

# صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

تَصْنِيفُ

الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ

الْمُتَوَفَّى ٢٥٦ هـ

طَبْعَةٌ مُتَأَبَّلَةً عَلَى النُّسخَةِ السُّلْطَانِيَّةِ عَلَى الْبُيُوتِيَّةِ، مُزَوَّدَةً بِبَعْضِ الْأَكْثَافِ مِنْ فِتْحِ الْبَارِيِّ  
وَمُعْلِقِ التَّمْلِيقِ، مُرَفَّعةً بِرَفِيعِ عَهْدِ قَوْلِ عَبْدِ الْبَاقِي، مَبْدِئَةُ الْأَطْلَافِ، وَتَرْغِيبُ الْأَطْلَافِ بِاخْتِلَافِ  
الْمَناظِرِ الْمُحَدِّثِ بَيْنَهَا، مُخْرَجةً مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ بِالْأَطْلَافِ، مُصَحَّحَةً الْأَخْطَلِ الَّذِي وَقَعَ  
فِيهَا الْمُخْتَفُونَ، قَابِلَةً لِلنَّظَرِ مِنَ الْعَجَمِ وَالْفَرَسِ وَغَيْرِهِمْ، مُخْرَجةً الْقُرْآنَاتِ الْمُتَعَدَّةَ بِمُسْتَدِ  
الْبُخَارِيِّ، وَمَعْنَى بِهَا فَنِيًّا، مُزَوَّدَةً بِفَهْرَسٍ مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ وَالْأَحَادِيثِ وَالْأَنَارِ

سَبْعَ عَشَرَ نَفْسَةً

د. مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْبُرْجَانِي

عَفَرَ اللَّهُ كَبَّهُ وَلَوْلَا دَرِيَّةُ وَلِيِّهِ السَّامِعِ

وَقَفَّ اللَّهُ تَعَالَى وَتَوَقَّعَ اسْتَقْبَالَ عَهْدِهِ يَدْفَعُهُ لِمُسْتَحَقِّهِ

اِعْتَقَنِي بِهِ

أَبُو صَهْبَيْتٍ الْكَرْمِي



# صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

تَصْنِيفُ

الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٥٦)

طبعة مقابلة على النسخة السلطانية عن اليونانية ، مزودة ببعض الألفاظ من «فتح الباري» ، و«تغليق التعليق» ، مرقمة بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، مبينة الأطراف ، ورمز لأطرافه باختلاف ألفاظ الحديث بينها ، مخرجة من صحيح مسلم بأطرافها ، مُصَحَّحَةُ الأخطاء التي وَقَعَ فيها المحققون ، قابلة للنظر من المعجم المفهرس وغيره ، مخرجة القراءات المعتمدة عند البخاري ، معتنى بها فتياً ، مزودة بفهارس الموضوعات والأحاديث والآثار

اعْتَنَى بِهِ

أَبُو صَهَبٍ الْكَرْمِي

بيت الأفكار الدولية للنشر



حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة ©

All Copyrights © Reserved

١٤١٩هـ / ١٩٩٨م

بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع

ص ب ٦٩٧٨٦ الرياض ١١٥٥٧

هاتف ٤٠٤٢٥٥٥ فاكس ٤٠٣٤٢٣٨

International Ideas Home For Publishing & Distribution

P. O. Box 69786 Riyadh 11557 Saudi Arabia

Phone 4042555 Fax 4034238



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة المشروع

لم يكن التفكير آنذاك تفكيراً في الأفق فحسبُ ، بل كَانَ ضَرْباً من الخيال أن نعزم على تقريب المكتبة التراثية إلى طلابها ، وقد فارقنا الأسَى أثناء تفكيرنا هذا ، في أمرين :  
 ذاك الذي نَرَى من العبث في بعض كتب التراث ، التي كانت الأوهامُ فيها تتجاوزُ الآلافَ أحياناً ، مع أَنَّ الكتبَ كانت قد صَدَرَتْ من دورِ نُشْرِ و كُتَّابٍ يُشْهَدُ لَهُم بِعامَّةٍ ما عندهم أَنَّهُم من الإتقانِ بِمكانٍ .  
 وذاك التضخمُ الذي لا نجدُ في أنفسنا حاجةً إليه ، حتى أصبحَ من الصعوبةِ التفكيرُ في شراءِ كتابٍ ، لأنَّه يحوي عدداً من المجلداتِ ، وَمِنْ ثَمَّ فَمَنْ كَانَ يَهْوَاهَا فلا بُدَّ أَنْ يَكْثِرَ منها ، فيضِيعُ في مكتبته لِكِبَرِهَا ونمُوِّ حجمِها السريعِ ، الذي قد يصلُ قريباً إلى الاكتفاء عن الكتابِ ، لأنَّه لا مَتَّسَعٌ له ولا مكانٌ .

وقد كَانَ الأسَى يُحِيطُ بنا عندما ننظُرُ في كتبِ الغربِ الموسوعية ، الغُربِ الذين استطاعوا إنفاذَ أكبرِ مادةٍ ممكنةٍ في كتبٍ صغيرةِ الحجمِ ، نسبةً لما يَري عندنا .  
 فهل كَانَ السببُ في تضخمِ الكتابِ بهذه الصورةِ التي نرى : الناشرُ ، أم المحققُ ، وعلى حسابِ مَنْ ؟ ! وَمَنْ الذي يتكَلَّفُ عَنَاءَ هذا كُلِّهِ . . ؟؟

لذا رأينا أن نُساهِمَ في الحدِّ من ذاك التضخُّمِ الملحوظِ بطباعةِ أمهاتِ الكتبِ الموسوعية التي لا بُدَّ منها لطالبِ العلمِ ، وآثَرْنَا فيها أن تخرُجَ بأفضلِ صورةٍ



طباعة ، وأفضل صورة تحقيقية ، على أن لا يُذكر في التعليق عليها إلا ما لا بُد منه ،  
وقد نريد في بعضها فوائد ، نرى أنه لا بُد من ذكرها والإيجاز لها .

وليُعلم أن ما نقوم به ليس نسخاً مكرراً ، بل تحقيقٌ بثوبٍ مقبول . . إذ قد  
نجد في بعض الكتب الكثير جداً من الأخطاء ، فلا يعني هذا أننا سنتكلم عليها مبينين  
لنظير العناء الذي قُمنّا به في تصحيح الكتاب .

وسنحاول جاهدين - بإذن الله - أن نجلب في كل كتاب منها المخطوطات ، فإن لم نستطع  
وواجهنا الصعوبات في المجيء بها ، اخترنا أفضل النسخ المطبوعة وقارنا بينها ، ووجهنا الصواب  
منها ، فإن لم يكن منها إلا نسخة واحدة ، اعتمدناها مع تصحيحها على المصادر المعتمدة فيها . . .  
وسيكون القارئ والباحث والمطالع . . حكاماً في عملنا هذا ، وسنقبل انتقادات  
من أي كان إذا كانت في محلّها ووجهتها ، ولكن نُؤثّر العزة في أنفسنا ، بل سنصحح في  
طبعتنا ، ونحسن منها إذا وجدنا ذلك قدر ما نستطع ، ولكن نقف عند طبعة تُصوّر دون  
عناية بما يمكن أن يندّ منها .

ونرى أن يكون البدءُ بسلسلة متكاملة في مادة الحديث النبوي ، يتلوها مواد من  
علوم أخرى ليصحّ المفهوم عندنا بالمكتبة التراثية التي أردنا .

ونحن بإذن الله عازمون أن نواصل ، وفي وقتٍ قصير ، عازمون أن نُوفّر  
للقارئ ما أردناه يوماً لأنفسنا ، وبالله التوفيق .

وآخرُ دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الناشر

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مَقَدِّمَةٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ .  
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .  
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ .  
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، اتَّقُوا رَبَّكَمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ .  
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ .  
 أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ هَذَا مَشْرُوعٌ مُحِيطٌ ، فَكَّرْنَا فِيهِ طَوِيلًا بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا عَنَاءَ الْمَكْتَبَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِمَا يُوضَعُ فِيهَا ، وَذَلِكَ الثَّقَلُ الَّذِي مَا عَادَ لَهُ مُتَسَّعٌ ، وَبَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا ازْدِيَادَ النُّسْخِ السَّقِيمَةِ الَّتِي تَدْخُلُ مِنَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا بِأَثْوَابٍ زَعَمَتْ أَنَّهَا جَدِيدَةٌ مُتَقَنَةٌ وَمَا هِيَ كَذَلِكَ . إِذْ أَصْبَحَ الْمُعْتَنُونَ بِالْكَتَبِ -إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبِّي- يَصِفُونَهَا بِزِيَادَةِ الْأَخْطَاءِ الْعِلْمِيَّةِ فِيهَا ، خَشْيَةً أَنْ يَتَكَلَّفُوا الْكِتَابَ عَنَاءَ مَا فِيهِ مِنْ تَحْقِيقٍ وَبَيَانٍ



ثم رأينا ضمنَ توجيهاتِ الناشر أن نُيسِّرَ في هذه الأيامِ المكتبةَ الإسلامية لدى طالبيها ، فاخترنا مجموعةً من الموسوعاتِ المُهمَّةِ التي تُعدُّ أمَّ المصادرِ الأصولية ، ورأينا أن تَصُدِّرَ تبعاً في صورةٍ مُتَقَبِّلَةٍ علميةٍ وفنيةٍ إن شاء الله تعالى ، وكان الرأيُّ متجهاً أن يكونَ أولُها صحيحَ البخاري ، لما يُعَلِّمُ من أهمية الكتاب ، وأنَّه يكادُ يكونُ أصحَّ كتابٍ جُمِعَ فيه حديثُ النبي ﷺ بإطلاقٍ ، وقد أحسنَ جامعُه بهذا التصنيف ، فكان المُقدِّمُ في هذا العلم . وزادَه تقدُّماً أنه ابتكرَ إلى جانبِ صحيحه كتابه المعروف بالتاريخ ، الذي أجزمُ أنه لم يُخَلَّفْ مثلهُ إلى الآن في إتقانه وحُسْنِ تصنيفه . . فإذا كانَ هذا إلى هذا عِلْمٌ أنَّ صاحِبَهُما فذُّ عبقرٍ ، لم يُرْ مثلهُ مما وصلنا إلى الآن ، لمعرفتنا به عن قُرْبٍ ، وأنه عِلْمٌ أقرَّاه العِلَلُ ، فكانَ أستاذُهم ، ومنهم استفادوا ، حتى كان المرجعُ بعد وفاته أيضاً ، لذا كانَ مقياسَ الصِّحَّةِ عندهم بسبْرٍ ما عنده في الكتابين . . وتعدادُ النقَداتِ عليه لا يُعِيبُه ، بل يزيده قُوَّةً أنها صاحبُها ، إذْ ما عُدَّتْ عليه تلكَ النقَداتُ إلا لِقَلَّتِها ، ولو كانَ مُكثِراً منها لما اكْتَرِثَ به ووُزِنَ غيرُه به .

فحقَّ لهذا الكتاب أن يكونَ المُتَقَدِّمُ في مشروِعنا هذا ، لنخدمَه ونخدمَ به ، لنخرِجَه في مُجلَدٍ لطيفٍ مُعْتَبَرٍ به ، بما تيسَّرَ لنا ، ولا يَمْنَعُ هذا أن نزيده بعدُ في الطبَّعاتِ القادمة ما نرى من شروحٍ أو تعليقاتٍ أو وصلٍ مُعلَّقات . . فإنَّ بابَ الاعتناء بالكتاب قد لا يوصلُ فيه إلى نهاية .

منهجنا في إخراج الكتاب :

كُنَّا نودُّ لو نخدمُ الكتابَ أكثرَ ممَّا هو عليه الآن ، ولكن معَ هذا نَظُنُّ أنَّنا أخرجنا نسخةً من الصحيحِ علميةً ، فيها فوائدٌ لم يَسْبِقْ لطبعةٍ أن ذكرتها ، ويمكنُ تفصيلُ ما قُمنَّا به في الآتي :

١- اعتمدنا في طبعتنا هذه : الطبعة التي قَدَّمَ لها الشيخُ أحمد شاكر ، المطبوعة في مصر سنة ١٩٥٨ ، في مطبعة مصطفى البابي الحلبي . وقد نُقلت هذه النسخة عن النسخة السلطانية التي أمرَ بطبعها السلطانُ عبدُ الحميد ، وكانت قد طُبعت في المطبعة الأميرية سنة ( ١٣١١ - ١٣١٣ ) . « وقد اعتمدت النسخة السلطانية على نسخة شديدة الضبط بالغَةِ الصَّحَّةِ من فروع النسخة اليونانية المعوَّل عليها في جميع روايات صحيح البخاري ، وعلى نُسخٍ أخرى خلافاً شهيرة الصَّحَّةِ والضبط .

وقد وَجَدْنَا اختلافاً ظاهرياً بين النسخة هذه والنُسخِ الأخرى التي طُبعت ، بزيادةٍ ونقصانٍ ، وتقديمٍ وتأخيرٍ ، إلا أن أكثرَ هذه الفروق مدوَّنٌ في هامش النسخة الحلبية نقلاً عن السلطانية .

وقد آثرنا طبعَ هذه النسخة على الأصلِ المدوَّنِ متناً في الحلبية إلا كلمات لم نَجِدْ بداً من تبديلها اعتماداً على هامش الحلبية ، ولم نفعلْ هذا إلا اضطراراً . وإلا كلمات أسقطناها منها ، لأنه قد رُمِّجَ عليها ، ولأنَّ في زيادتها خللاً في اتساقِ المعنى أو غيره .

وكُنَّا إذا وَجَدْنَا زياداتٍ في النسخة المعتمدة في الفتح أو تغليقِ التعليق ، أتينا بها في مواضعها جاعلين إياها بين قوسين ( ) ، وإذا كانت الزياداتُ من طبعاتٍ أخرى أو من حواشي الحلبية جعلناها بين حاصرتين هكذا [ ] .

٢- أما الترتيبُ فاعتمدنا فيه نسخة «الفتح» لأنَّ أرقامها «وهي من وضع محمد فؤاد عبد الباقي» هي المشهورة المعتمدة غالباً ، وكنا نرتبها بعد شهرة الطبعة السلفية من «فتح الباري» .

إلا أنَّ الأبواب وأرقامَ الأحاديث في هذه النسخة «وهي ما اعتمدنا» مضطربةٌ أحياناً ، إذ قد يوضعُ الرقمُ الأعلى ثم الرقمُ الأدنى ، وهذا من دقةِ الذي رَقَّمَ

النسخة. فإنه قابلٌ لنسخة «الفتح» على النسخة السابقة المعتمدة على السلطانية، أو هي نفسها، فاعتمد الترتيم بناءً على ترتيب النسخة السلطانية، فإذا جاء الترتيم على خلاف في هذه الطبعة، فإنما يعني أن هذا الرقم الأعلى الذي جاء قبل الأدنى، هو كذلك في نسخة الفتح، وإنما هو بعد في النسخة المعتمدة من البخاري، لذا أعطى الحديث الرقم الأعلى لئبَّه أنه متأخرٌ عن الذي يليه في المعتمد من «صحيح البخاري».

إلا أنه لم يَنْبَ في موضعه الذي يجب أن يكون فيه أين يكون هذا الحديث، أي: إن الباحث عن رقم بعينه قد لا يجده في موضعه، بل قد يكون تقدم أو تأخر بأرقام، فيظنه الباحث ساقطاً.

أما في هذه الطبعة فقد تلافينا هذا التقصير، وأثبتنا كل رقم في مكانه، أي: إذا جاءت الأرقام التالية: (٤٢٠٥)، ثم (٤٢٠٢)، ثم (٤٢٠٣)، ثم (٤٢٠٤)، ثم (٤٢٠٦)، أخرنا الرقم (٤٢٠٥) إلى مكانه الصحيح وأثبتنا قبل الرقم (٤٢٠٢) أن في نسخة الفتح تقديم الرقم (٤٢٠٥) عليه وهكذا.

وإنما تقدم ذكر الحديث (٤٢٠٥) لما بينا سابقاً أنه جاء كذلك في النسخة المعتمدة في «الفتح»، وكان حقّه أن يأتي بعد الحديث رقم (٤٢٠٤) من الصحيح، للرواية المشهورة. فأعطي الحديث رقم (٤٢٠٥) لبيان موضعه الأصل، وقلم لبيان الترتيب في نسخة «الفتح».

٣- وثمت أمر آخر جعلنا نعتدُّ ترتيم محمد فؤاد عبد الباقي، وهو أنه المعتمد في الفهارس المشهورة، كالمعجم المفهرس لألفاظ الحديث، فتغيرنا لترقيمه يعني عدم الاستفادة من الكتب التي ارتبطت بالصحيح، وهذا يوجد صعوبة في التعامل معها.



٤- حاولنا التفرقة بين الطرق لتوضيح ، فجعلنا بداية كل طريق في بداية السطر ، كفقرة جديدة ، لئنتبه إليها ، وكذلك المعلقات التي ذكرت أول الباب ، وفي نهايات الأحاديث ، فكل مُعلقٍ منها وخبر جعلناه في بداية السطر ، تنبيهاً إلى أنه قولٌ منفصلٌ عن غيره .

٥- هناك بعض الأحاديث المطولة جداً □ ، فصلناها إلى فقرات ، ليسهل تناولها والنظر فيها أكثر مما لو كانت سرداً متتابعاً ، وهذا يزيد في تركيز وفهم القارئ للحديث ، لأنه مُفَصَّلٌ .

٦- ونحن نعلم أن صحيح البخاري يمتاز عن غيره من المصنّفات بكثرة تكراره للحديث الواحد في مواضع متفرقة قد تصل إلى أكثر من عشرين موضعاً ، وما هذا التكرار إلا لبيان الفوائد الفقهية فيه بزيادة في الحديث نفسه أو تغيير ، فقد يأتي البخاري بالحديث في لفظ بعينه لبيان فائدة ما ، فإذا صلح أن يكون لمعنى آخر أوردّه مكرراً إيّاه من طريق أخرى للتنوع في الإسناد . وقد يقتصر من الحديث الطويل بالشاهد فقط ، دون بقية الحديث ، وقد يأتي بالحديث في مواضع كثيرة مُقطّعةً ، كل قطعة منه في باب يفيد أمراً معيناً من الفقه . وهذا قد يشكل على القارئ فيظن أن هذه أحاديث مختلفة ، لا صلة بينها .

لذا قام محمد فؤاد عبد الباقي بذكر مكررات الحديث الواحد عند وروده لأول مرة في الكتاب ، ونقل عنه غيره هذه الفائدة وزاد عليها أنه أرجع كل حديث مكرّر إلى الموضع الأول الذي ذكر فيه مجموعة الأرقام المكررة لذلك الحديث . وذلك لربط الأحاديث بعضها ببعض ، وبيان ما تكرر .

أما في هذه الطبعة فقد استفدنا من أعمال من تقدّمنا ، إلا أننا زدنا مئات من الاستدراكات في ذكر الأطراف ، وما يرجع إلى الحديث الأول ، فذكرنا أطرافاً

كثيرةً أغفلت عند من اعتنى بها ، وربطنا الأحاديثَ ببعضها ببعض قدر الإمكان ، وصَحَّحنا كثيراً من الأرقام التي كانت تُنقلُ عن نسخة محمد فؤاد عبد الباقي خطأً ، وتجاوزنا أطرافاً لا تصحُّ أن تكون كذلك . . ومن أراد أن يتأكَّد من الجُهد الذي قُمنَا به فليُنظر في هذه النسخةِ مقارنةً بغيرها .

وزدنا أيضاً أن بعض الأحاديث قد تَرَدُّ على أنها مستقلةٌ ، إلا أن بعض جُمْلِهِ وعباراته قد تقدمت أو تأخرت لذلك الصَّحَّاحيِّ نفسه في أحاديث أخرى ، فبيَّنا أن هذه الأحاديث ترجعُ إلى موضعين أو أكثر منه : الأطراف ، فتُنظر القطعة الأولى منه : الأطراف كذا وكذا . . ، وتُنظر القطعة الثانية منه : الأطراف كذا وكذا . .

كما قد بيَّنا الأحاديثَ الجملة ، وربطناها بالأحاديث المَفصَّلة . . .

٧- لم تقتصر الجهودُ في هذه الطبعةِ عند ذكرِ مكرَّراتِ الأحاديث والدقةِ في ذكرها ، بل تجاوزناها إلى حاجةِ طالبِ العلمِ نفسه ، إذا كان يريدُ حديثاً بعينه ، فكيف يصلُ إليه في خِصْمِ هذه الأحاديث الكثيرة وقد تكررَ مشوراً أكثر من عشرين مرةً في بعض الأحيان ، وإنما يريدُ من هذا كُلُّهُ لفظاً معيَّناً أو طريقاً معيَّنة ، فهل له من سبيلٍ إلا أن يطلعَ على مكرَّراتِ الحديث عند الموضعِ الأولِ ذكراً ، ثم ينظرَ فيها حديثاً حديثاً ، ليعثرَ على حديثه وروايته التي يريدُ .

ففي هذه الطبعةِ حاولنا أن نقدِّمَ فائدةً ذلك عند الحديثِ الأوَّلِ ذكراً من المكرَّراتِ ، فوضَّحنا عند كُلِّ رقمٍ من المكرَّراتِ اختلافه واتفاقه مع الحديثِ الأوَّلِ منها ، ذاكرين عند كُلِّ طرفٍ من المكرَّراتِ رمزاً يبيِّنُ عن لفظه أو معناه أو إطالته أو الزيادةِ فيه ونحو ذلك . وقد كانت المقابلاتُ بينَ المكرَّراتِ خاضعةً للاجتهاد قدرَ الطاقة ، ونسألُ الله تعالى أن تكونَ المقابلاتُ بينها دقيقةً ، ومثله -وهو خاضعٌ

للاجتهاد النظري والعملي - لا بُدَّ أَنْ يَقَعَ فِيهِ بَعْضُ الْحَلَلِ ، لِأَنَّ بَعْضَ الْقَوَاعِدِ قَدْ لَا تَنْضَبُطُ ، فَكَانَ التَّرْمِيزُ لِذَلِكَ الطَّرْفِ تَقْرِيْبِيًّا .

وَالرَّمُوزُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا هِيَ :

(ل) : إِذَا كَانَ الطَّرْفُ الْمَكْرَرُ هُوَ عَيْنَ لَفْظِ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ تَحْتَهُ (أَرْقَامُ الْأَحَادِيثِ الْمَكْرَرَةِ لِلْحَدِيثِ) أَوْ كَانَ فِيهِ اخْتِلَافٌ يُسِيرُ عَنْهُ فِي أَلْفَاظِهِ ، لَا يَقْضِي عَلَيْنَا أَنْ نُخْرِجَهُ مِنَ اللَّفْظِ إِلَى الْمَعْنَى .

(م) إِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ الْمَكْرَرُ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ أَوَّلًا ، وَلَا يَظْهَرُ فِيهِ اللَّفْظُ الْأَوَّلُ إِلَّا يَسِيرًا .

(ن) إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ بِلَفْظِهِ ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ أُخْرَى تَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ فَائِدَةً ، عَلَى أَنْ تَكُونَ الزِّيَادَةُ جُمْلَةً أَوْ عِبَارَةً أَوْ سَطْرًا وَنَحْوَ ذَلِكَ ، فَإِذَا زَادَ عَنْ ذَلِكَ رُمُزَ لَهُ بـ : (ط) ، فَإِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ بِالْمَعْنَى وَفِيهِ الزِّيَادَةُ السَّابِقَةُ رُمُزَ لَهُ بـ : (م ن) .

(ط) : إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ مُطَوَّلًا عَنِ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ ، وَفِيهِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الزِّيَادَاتِ ، أَوْ كَانَ فِيهِ تَفْصِيلٌ مَعْنَى الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .

(خ) : إِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ بِأَخْصَرٍ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ فِي مَعْنَاهُ ، أَوْ جَاءَ جُزْءٌ مِنْهُ .

(ق) إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ قِطْعَةً أُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ أَوَّلًا ، وَإِنَّمَا هِيَ مَذْكُورَةٌ فِي طَرِيقٍ أُخْرَى جُمِعَتْ فِيهَا هَذِهِ الْقِطْعَةُ وَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ .

(ث) : إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ فِيهِ زِيَادَةٌ فِي غَيْرِ الْمَرْفُوعِ ، أَيْ : زِيَادَةٌ فِي الْأَثَرِ .

(ع) : إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ مُعَلَّقًا ، أَيْ : لَا يُذَكَّرُ فِي إِسْنَادِهِ السَّمَاعُ مِنْ مَبْتَدِئِهِ ، وَإِنَّمَا فِيهِ : قَالَ فُلَانٌ ، ذَكَرَ . . . ، عَنْ ، زَادَ ، أَنْ . . . مِمَّا لَا يُذَكَّرُ فِيهِ الْإِسْنَادُ بِأَكْمَلِهِ



مسموعاً عن شيخ البخاري رحمه الله .

٨- خَرَجْنَا أَحَادِيثَ الْبُخَارِيِّ مِنْ "صَحِيحِ مُسْلِمٍ" مَعَ بَيَانِ فُرُوقِ الرِّوَايَةِ بَيْنَهُمَا ، إِنْ كَانَ

بِاطَالَةٍ ، أَوْ بِاخْتِصَارٍ ، أَوْ بِاخْتِلَافٍ ، أَوْ بِزِيَادَةِ بَعْضِ الْأَلْفَاظِ وَنَقْصَانِهَا . . . وَقَدْ نَبَّهْنَا

عَلَى هَذَا عِنْدَ الْحَاجَةِ ، مُعْتَمِدِينَ فِي الْإِحَالَةِ إِلَى مُسْلِمٍ تَرْقِيمَ مُحَمَّدَ فُؤَادَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ .

وَفِي تَخْرِيجِنَا مِنْ مُسْلِمٍ زِيَادَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى أَعْمَالٍ مِنْ تَقْدِمَتِنَا ، كَعَمَلِ

مُحَمَّدِ فُؤَادَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ فِي "اللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ" وَعَمَلِ الدُّكْتُورِ مُصْطَفَى الْبَغَا . . . وَغَيْرِهِمَا .

وَلَمْ نَعْتَمِدْ فِي تَخْرِيجِهِ مِنْ مُسْلِمٍ عَلَى الْأَعْمَالِ السَّابِقَةِ لِغَيْرِنَا .

٩- فَإِذَا كَانَ الْحَدِيثُ قَدْ تَكَرَّرَ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، فَإِنَّ الْحَدِيثَ يَأْخُذُ التَّرْقِيمَ السَّابِقَ لَهُ فِي

الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ دُونَ مِرَاعَاةِ تَرْتِيبِهِ بَيْنَ الْأَحَادِيثِ ، لِذَا كَانَ فِي الْإِحَالَةِ إِلَيْهِ بِالرَّقْمِ نَفْسِهِ غُمُوضٌ ،

فَاضْطَرَرْنَا أَنْ نَذْكُرَ فِي تَخْرِيجِنَا مِنْ مُسْلِمٍ : الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ بِرَقْمِهِ ، ثُمَّ نُعَقِبُهُ بِالْمَوْضِعِ الْآخَرِ

ذَا كَرِنَ فِيهَا اسْمُ الْكِتَابِ وَرَقْمُ الْحَدِيثِ الْخَاصَّ بِذَلِكَ الْكِتَابِ ، لِنَجْلِيَ الْإِشْتِبَاهَ .

١٠- يُعْلَمُ مِنْ طَرِيقَةِ الْبُخَارِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- أَنَّهُ قَدْ يُقَطَّعُ الْحَدِيثُ فِي أَكْثَرِ مَوَاضِعٍ ، أَوْ يَأْتِي

بِالْحَدِيثِ فِي سِيَاقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ، قَدْ يَكُونُ فِيهَا الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيثِ دُونَ بَاقِيهِ ، وَقَدْ يَكُونُ بِأَصْلِهِ

مُخْرَجاً عِنْدَ مُسْلِمٍ ، إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الْقِطْعَةَ الْمَذْكُورَةَ مِنَ الْحَدِيثِ لَيْسَتْ عِنْدَهُ ، فَلِلتَّبَيُّهِ أَقُولُ فِي

تَخْرِيجِهِ : أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِقِطْعَةٍ لَمْ تَرُدَّ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ .

١١- لَمْ نَقْتَصِرْ فِي تَخْرِيجِنَا مِنْ مُسْلِمٍ أَنْ نَذْكُرَهُ عِنْدَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنْ صَحِيحِ

الْبُخَارِيِّ ، بَلْ خَرَجْنَا كُلَّ أَطْرَافٍ وَمَكْرَرَاتِ الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ مِنْ مُسْلِمٍ ، لِأَمْرَيْنِ :

**الأول :** أَنْ لَا يَضْطَرَّ الْقَارِئُ أَنْ يَرْجِعَ فِي كُلِّ حَدِيثٍ مَكْرَرٍ إِلَى الْحَدِيثِ

الْأَوَّلِ مِنْ مَكْرَرَاتِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ لِمَعْرِفَةِ مَا إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ مُتَّفَقاً عَلَيْهِ أَمْ لَا ؟ ثُمَّ إِنْ

الرجوع إلى ذلك لا يعني أن الحديث مخرّج عند مسلم ، لأنّ ما قد يكون عند مسلم قطعة أخرى من الحديث .

**الثاني :** لبيان الاختلافات بين الرواية المذكورة عند البخاري مكررة ، والرواية المذكورة عند مسلم إذا لَزِمَ الأمرُ ، فإذا كانت الروايتان متفقتين أو قريبتين اكتفينا بذكر تخريجه منه ، وإلا ذكرنا الفروق بإجمال إذا كان فيه اختلافٌ ، أو إطالةٌ ، أو زيادةٌ لفظةً ، . . . وهكذا .

١٢- زدنا في هذه الطبعة تخريج الآيات عقبها بين حاصرتين ، ووضعنا المَقُولَ النبويَّ بين قوسين متكررين صغيرين هكذا : « . » . وراعينا القضايا الفنية ليخرج الكتاب بالصورة المرضية ، وفي أقلّ الصفحات الممكنة ، لنوفّر على القارئ عبء المكان ، والتكاليف المرهقة .

١٣- في نيتنا أن نخرج طبعة من الصحيح بعدُ مشروحةً ، وفيها الكلام على معلقات البخاري ، وخدمات أخرى . . نرجو أن نعمل على هذا قريباً .

نسأل الله تعالى أن نكون وُقُقْنَا في هذا العمل ، ونختم مقولتنا بالشكر للأخ موسى أحمد يونس حفظه الله ، الذي أحاطَ هذا المشروع برعايته ، وأبدى اهتماماً له ، وكان المُحرِّكُ لنا في تنفيذه ، فجزاه الله خيراً .

وآخرُ دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

أبوصهيب

١٨ / ربيع الثاني / ١٤١٨ هـ

٢١ / ٨ / ١٩٩٧ م

## ترجمة موجزة للبخاري

- هو الإمام الحافظُ محمدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه ،  
البخاريُّ ، الجُعْفِيُّ .
- أسلمَ المغيرةُ على يدي اليمانِ الجُعْفِيِّ والي بخارى ، وكانَ مجوسياً ، وطلبَ إسماعيلُ بن  
إبراهيمَ العلمَ ، وقد سَمِعَ مالكَ بن أنسَ ، ورأى حمادَ بنَ زيدَ ، وصافحَ ابنَ المباركَ .
- وَلَدَ الحافظُ سنة أربعٍ وتسعين ومئة ، في شَوَّالٍ .
- طَلَبَ العلمَ صغيراً في نحو العاشرة . وارتحلَ طلباً للحديث إلى بلخ ، ونيسابور ،  
والرَّيِّ ، وبغداد ، والبصرة ، والكوفة ، ومكَّة ، والمدينة ، ومصر ، والشام .
- أعلى شيوخه : أبو عاصم النبيل ، والأنصاريُّ ، ومكيُّ بن إبراهيم ، وعبيدُ الله بن  
موسى ، وأبو المغيرة ، ونحوهم .
- بدأ يُصنِّفُ في قضايا الصحابة والتابعين وأقوالهم ، وهو في الثامنة عشرة .
- صنَّفَ كتابَ التاريخ عند قبرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وقلَّ اسمُ في التاريخ إلاَّ أوله قصَّةً .
- وكانَ كتابه الصحيح اقتراحاً من شيخه إسحاق بن راهويه ، وقيل : إنَّه جمعه من نحو  
ست مئة ألف حديث . ولم يدخل في الصحيح كُلَّ طريقٍ صحيحةٍ لأنَّ هذا يطوِّكُ  
الكتابَ . وقال مرةً : أحفظُ مئة ألف حديثٍ صحيح ، وأحفظُ مئتي ألف  
حديثٍ غير صحيح .
- وسأله محمد بن أبي حاتم الوراق : تحفظُ جميعَ ما أدخلتَ في المُصنَّفِ ؟ فقال :  
لا يخفى عليَّ جميعُ ما فيه .
- وقال أيضاً : ما عندي حديثٌ إلاَّ أذكرُ إسناده .

• ويذكرُ أنه قدِمَ بغدادَ فسمعَ به أصحابُ الحديثِ ، فاجتمعوا وعمدوا الى مئةٍ حديثٍ ، فقلبوها متونها وأسانيدُها ، وجعلوا متنَ هذا لإِسنادِ هذا ، وإِسنادَ هذا لمتنِ هذا ، ودفعوا إلى كُلِّ واحدٍ عشرةَ أحاديثٍ ليُلْقوها على البخاريِّ في المجلسِ . . . والقصةُ في هذا معروفةٌ . وإِسنادُها إلى البخاريِّ فيه مجاهيلٌ .

• لم يَرِ البخاريُّ مثلَ نفسه ، وما استصغَرَ نفسه عندَ أحدٍ إلاَّ عندَ عليِّ بنِ المدينيِّ . وقد شَهِدَ له أقرانهُ بحفظه وفقهه ، حتى قالَ عمرو بنُ عليِّ الفلاسُ : حديثٌ لا يعرفُه محمد بنُ إسماعيلَ ليس بحديثٍ . وقالَ أبو عمَّارِ الحسينُ بنُ حُرَيْثٍ : لا أعلمُ أنِّي رأيتُ مثله ، كأنَّه لم يُخلَقْ إلاَّ للحديثِ . وقالَ له مسلمٌ : دَعْنِي أُقْبِلَ رجليك يا أستاذَ الأُستاذينَ ، وسيدَ المُحدثينَ ، وطبيبَ الحديثِ في عِلِّله .

• ويذكرُ في فضله ومناقبه أخبارٌ كثيرةٌ ، كُذِبَ في بعضها مبالغةً فيه .  
• وقصته في مسألةٍ : « لفظي بالقرآن مخلوقٌ » مع محمد بنِ يحيى الذُّهليِّ ، مشهورة .  
• مات البخاريُّ ليلةَ عيدِ الفطر سنة ستٍّ وخمسينٍ ومِئتينَ وقد بلغَ اثنتينِ وستينَ . وجَدَّوه لما أصبحَ ميتاً .

• سمعَ كتابه الصحيحَ جمعٌ من الطلبةِ ، إلاَّ أنه بُوْلغَ فيه ، فقالَ تلميذهُ محمد بنُ يوسفَ الفِرَيرِيِّ : سمعَ كتابَ الصحيحِ لمحمد بنِ إسماعيلَ تسعونَ ألفَ رجلٍ ، فما بقيَ أحدٌ يرويه غيري .

• مترجمٌ في مصادر كثيرة ، من أهمها :

« تاريخ بغداد » ٢/ ٤-٣٣ ، « طبقات الشافعية » للشُّبكي ٢/ ٢١٢-٢٤١ ، « طبقات الحنابلة » ١/ ٢٧١-٢٧٩ ، « سير أعلام النبلاء » ١٢/ ٣٩١-٤٧١ ، « تهذيب الكمال » . . .





مَكِّيَّةُ الْجَنَّةِ



أَشَدُّهُ عَلَيَّ ، فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ ،  
وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا ، فَيَكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا  
يَقُولُ .



## ١- كتاب بَدْءِ الْوَحْيِ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ  
الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ ، فَيَقْصِمُ عَنْهُ وَإِنْ جَبَّيْنَهُ  
لَيَقْصِدُ عَرَقًا . [ انظر : ٥٣٢١٥ . أخرجه مسلم ٢٣٣٣ مختصراً  
(القطعة الأخيرة) ]

### ٣- باب

٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ،  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ  
الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ : أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ  
الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا  
جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقٍ الصُّبْحِ ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ ، وَكَانَ  
يَخْلُو بَغَارَ حَرَاءٍ ، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِي  
ذَوَاتِ الْأَعْدَدِ قَبْلَ أَنْ يُنْزَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، لَا وَتَزُودُ لَذَلِكَ ، ثُمَّ  
يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزُودُ لِمِثْلِهَا ، حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ  
فِي غَارِ حَرَاءٍ ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ : اقْرَأْ ، قَالَ : « مَا أَنَا  
بِقَارِئٍ » . قَالَ : « فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ،  
ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : اقْرَأْ ، قَالَ : « مَا أَنَا بِقَارِئٍ » ،  
فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي  
فَقَالَ : اقْرَأْ ، فَقَالَ : « مَا أَنَا بِقَارِئٍ » ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي  
الثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : « اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ .  
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ » .

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
أَمِينٌ :

### ١- باب: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا  
إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ [ النساء : ١٦٦ ]  
١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ  
اللَّيْثِي يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ؓ عَلَى الْمَنْبَرِ  
قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ  
بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ  
إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا  
هَاجَرَ إِلَيْهَا » [ انظر : ٥٤ ، ٢٥٢٩ ، ٣٨٩٨ ، ٥٠٧٠ ، ٦٦٨٩ ،  
٦٩٥٣ ، وانظر في الحق ، باب : ٦ ، وفي الإكراه ، كتاب : ٨٩ ، أخرجه  
مسلم : ١٩٠٧ باختلاف ]

### ٢- باب

فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْجِفُ فُؤَادَهُ ، فَلَخَلَ عَلَى  
خَدِيجَةَ بَنَتْ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ « زَمِّلُونِي  
زَمِّلُونِي » . فَزَمِّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ ، فَقَالَ لَخَدِيجَةَ  
وَأَخْبَرَهَا الْخَبْرَ : « لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي » . فَقَالَتْ  
خَدِيجَةُ : كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا ، إِنَّكَ لَتَتَّصِلُ  
الرَّحِمَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي  
الضُّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ .

٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ ؓ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ ؟ . فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلَصلةِ الْجَرَسِ ، وَهُوَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ ﴾ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً ، وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ - فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَنَا أَحَرُّهُمَا لَكُمْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُهُمَا ، وَقَالَ سَعِيدٌ : أَنَا أَحَرُّهُمَا كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا ، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ - فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ . إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ . قَالَ : جَمَعَهُ لَهُ فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأَهُ : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاقْبَلْ فَتَأْتِيهِ قُرْآنُهُ ﴾ . قَالَ : فَاسْتَمَعَ لَهُ وَأَنْصَتُ : ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتِهِ ﴾ . ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا قَرَأَهُ [انظر: ٤٩٢٧، ٤٩٢٨، ٤٩٢٩، ٥٠٤٤، ٥٧٢٤، أخرجه مسلم: ٤٤٨]

### ٥- باب

٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ( ح ) .

وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَمَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ نَحْوَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ [انظر: ١٩٠٢، ٣٢٢٠، ٣٥٥٤، ٩٩٩٧، أخرجه مسلم: ٢٣٠٨]

### ٦- باب

٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رُكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ ، فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، ابْنَ عَمِّ خَدِيجَةَ ، وَكَانَ امْرَأً اتَّصَرَ فِي الْحَا هَلِيَّةً ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ ، فَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ : يَا ابْنَ عَمِّ ، اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ . فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ : يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبْرَ مَا رَأَى ، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ : هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَّلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى ، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعٌ ، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْمُخِرْجِي هُمْ » . قَالَ : نَعَمْ ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا عُودِي ، وَإِنْ يَذُرْكُنِي يَوْمَكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا . ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوَفِّي ، وَفُتِرَ الْوَحْيُ [انظر: ٢٣٩٢، ٤٩٥٣، ٤٩٥٥، ٤٩٥٦، ٤٩٥٧، ٦٩٨٢، أخرجه مسلم: ١٦٠]

٤- قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فِتْرَةِ الْوَحْيِ ، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : « بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحَرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَرُغْتُ مِنْهُ ، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ : زَمَلُونِي زَمَلُونِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ « وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ » . فَحَمِيَ الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ .

تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو صَالِحٍ وَتَابَعَهُ هِلَالُ بْنُ رَدَّادٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرُ : بِوَادِرِهِ [انظر: ٣٣٣٨، ٤٩٢٢، ٤٩٢٣، ٤٩٢٤، ٤٩٢٥، ٤٩٢٦، ٤٩٥٤، ٤٩٦١٤، أخرجه مسلم: ١٦١]

### ٤- باب

٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ،



وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَاتْرَكُوا مَا يَقُولُ أَبَاؤُكُمْ ، وَيَأْمُرُنَا  
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَقَافِ وَالصَّلَاةِ .

فَقَالَ لِلتَّرْجُمَانِ : قُلْ لَهُ : سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ  
فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ ، فَكَذَلِكَ الرَّسُلُ تَبَعْتُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ ، فَذَكَرْتَ أَنْ  
لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ ، لَقُلْتُ :  
رَجُلٌ يَأْتِسِي بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ ، فَذَكَرْتَ أَنْ لَا ،  
قُلْتُ : فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ ، قُلْتُ رَجُلٌ يُطَلِّبُ مَلِكَ  
أَبِيهِ .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا  
قَالَ ، فَذَكَرْتَ أَنْ لَا ، فَقَدْ أَعْرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الْكَذِبَ  
عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ .

وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ ، فَذَكَرْتَ  
أَنْ ضَعَفَاءَهُمْ اتَّبَعُوهُ ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرَّسُلِ .

وَسَأَلْتُكَ أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ ، فَذَكَرْتَ أَنَّهُمْ  
يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَتِمَّ .

وَسَأَلْتُكَ أَيَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَهُ لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ،  
فَذَكَرْتَ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بِشَاشَتَهُ  
الْقُلُوبَ .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ ، فَذَكَرْتَ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ  
لَا تَغْدِرُ .

وَسَأَلْتُكَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ ، فَذَكَرْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا  
اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَيَنْهَاهُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ،  
وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَقَافِ ،

فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ ،  
وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ ، لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ ، فَلَوْ  
أَتَى أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ ، لَتَجَشَّمْتُ لِقَاءَهُ ، وَلَوْ كُنْتُ

مَا دَفَعْتُهَا أَبَا سُفْيَانَ وَكُفَّارَ قُرَيْشٍ ، فَأَتَوْهُ وَهُمْ بِإِبِلِيَاءَ ،  
فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ ، وَحَوْلَهُ عِظَمَاءُ الرُّومِ ، ثُمَّ دَعَاهُمْ  
وَدَعَا بَنِي جُمَانَهُ

فَقَالَ : أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ  
نَبِيٌّ ؟ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا .

فَقَالَ : أَذْنُوهُ مِنِّي ، وَقَرَّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ  
ظَهْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ لِلتَّرْجُمَانِ : قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنْ هَذَا  
الرَّجُلِ ، فَإِنْ كَذَّبَنِي فَكَذِّبُوهُ .

فَوَاللَّهِ لَوْ لَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْتَرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَّبْتُ  
عَنْهُ .

ثُمَّ كَانَ أَوَّلُ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ : كَيْفَ نَسَبُهُ فِيكُمْ ؟  
قُلْتُ : هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ .

قَالَ : فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ ؟ قُلْتُ :  
لَا .

قَالَ : فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ ؟ قُلْتُ : لَا .  
قَالَ : فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ ؟ فَقُلْتُ :  
بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ .

قَالَ : أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ ؟ قُلْتُ : بَلْ يَزِيدُونَ .  
قَالَ : فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَخَطَهُ لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ  
فِيهِ ؟ قُلْتُ : لَا .

قَالَ : فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ؟  
قُلْتُ : لَا . قَالَ : فَهَلْ يَغْدِرُ ؟ قُلْتُ : لَا ، وَتَحْنُ مِنْهُ فِي  
مُدَّةٍ لَا تَذَرِي مَا هُوَ فَاعِلٌ فِيهَا .

قَالَ : وَلَمْ تُمَكِّنِي كَلِمَةً أَدْخَلْتُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ  
الْكَلِمَةِ . قَالَ : فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ .

قَالَ : فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ ؟ قُلْتُ : الْحَرْبُ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَهُ سَجَالٌ ، يَنَالُ مِنَّا وَتَنَالُ مِنْهُ .

قَالَ : مَاذَا يَأْمُرُكُمْ ؟ قُلْتُ : يَقُولُ : اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ

عندهُ لَكَسَلْتُ عَنْ قَدَمِهِ .

يَحْتَسِبُونَ ، فَقَالَ هِرَقْلُ : هَذَا مُلْكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ .

ثُمَّ كَتَبَ هِرَقْلُ إِلَى صَاحِبِ لَهُ بِرُومِيَّةً ، وَكَانَ نَظِيرُهُ فِي الْعِلْمِ ، وَسَارَ هِرَقْلُ إِلَى حِمِصَ ، فَلَمَّ يَرِمُ حِمِصَ حَتَّى آتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ يُوَأْفِقُ رَأْيَ هِرَقْلَ عَلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَأَذَنَ هِرَقْلُ لِعِظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسَكْرَةِ لَهُ بِحِمِصَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فُغِّلَتْ ، ثُمَّ أَطْلَعَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الرُّومِ ، هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ ، وَأَنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ ، فَتَبَايَعُوا هَذَا النَّبِيَّ ؟ فَحَاصُوا حِصَّةَ حُمِرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ ، فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِّقَتْ .

فَلَمَّا رَأَى هِرَقْلُ تَفَرُّقَهُمْ ، وَآيَسَ مِنَ الْإِيمَانِ ، قَالَ : رُدُّوهُمْ عَلَيَّ ، وَقَالَ : إِنِّي قُلْتُ مَقَالَتِي أَنَا اخْتَبَرْتُهَا شَدَّتْكُمْ عَلَى دِينِكُمْ ، فَقَدْ رَأَيْتُ فُسَجِدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هِرَقْلَ .

رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَيُونُسُ وَمَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (انظر: ٤٥١ ، ٤٢٦٨١ ، ٤٢٨٠٤ ، ٤٢٩٤١ ، ٤٢٩٧٨ ، ٤٣١٧٤ ، ٤٥٥٣ ، ٤٥٩٨٠ ، ٤٦٢٦٠ ، ٤٧١٩٦ ، ٤٧٥٤١ ، وانظر في

الحيفض ، باب: ٧- الصلاة ، باب ١- الزكاة ، باب ١- الصلح ، باب: ٧- الإيمان والنور ، باب ١٩- أخبار الآحاد ، باب ٤ ، أخرجه مسلم:

١٧٧٣ به اختصار

ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بَعَثَ بِهِ دَحِيَّةً إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى ، فَدَفَعَهُ إِلَى هِرَقْلَ ، فَقَرَأَهُ قَابَآ فِيهِ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ : سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ ، أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ ، يَوْمَ تَكُ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّنَ ، وَ: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [ آل عمران: ٦٤ ]

قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ ، وَفَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ، كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا : لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَيْشَةَ ، إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ . فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا أَنَّهُ سَيُظْهِرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ .

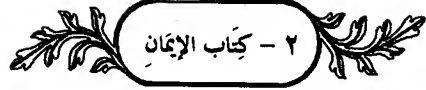
وَكَانَ ابْنُ النَّاطُورِ ، صَاحِبُ إِبِلِيَاءَ وَهَرَقْلَ ، سَقْفًا عَلَى نَصَارَى الشَّامِ ، يُحَدِّثُ أَنَّ هِرَقْلَ حِينَ قَدِمَ إِبِلِيَاءَ أَصْبَحَ يَوْمًا خَبِثَ النَّفْسُ ، فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ : قَدْ اسْتَنْكَرْنَا هَيْئَتَكَ ، قَالَ ابْنُ النَّاطُورِ : وَكَانَ هِرَقْلُ حَزَاءً يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ ، فَقَالَ لَهُمْ حِينَ سَأَلُوهُ : إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ حِينَ نَظَرْتُ فِي النُّجُومِ مَلِكَ الْخَنَانِ قَدْ ظَهَرَ ، فَمَنْ يَحْتَسِبُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟ قَالُوا : لَيْسَ يَحْتَسِبُ إِلَّا الْيَهُودُ ، فَلَا يُهْمُّكَ شَأْنُهُمْ ، وَاكْتُبْ إِلَى مَدَائِنِ مُلْكِكَ ، فَيَقْتُلُوا مَنْ فِيهِمْ مِنَ الْيَهُودِ .

فَقِيَمَا هُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ ، أَتَى هِرَقْلَ بِرَجُلٍ أَرْسَلَ بِهِ مَلِكُ غَسَّانَ يُخْبِرُ عَنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا اسْتَجَبَرَهُ هِرَقْلُ قَالَ : اذْهَبُوا فَانظُرُوا أَمْحَسَنَ هُوَامَ لَا ؟ فَانظُرُوا إِلَيْهِ ، فَحَدَّثُوهُ أَنَّهُ مُحَسَّنٌ ، وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِ ، فَقَالَ : هُمْ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ التَّقْوَى حَتَّى يَدَعَ مَا حَاكَ فِي الصَّدْرِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ﴾ [الشورى: ١٣]: أَوْصَيْنَاكَ يَا مُحَمَّدٌ وَرِثَانَهُ دِينًا وَاحِدًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ شَرَعَهُ وَمِنْهَا جَاءَ ﴾ [المائدة: ٤٨] سَبِيلًا وَسُنَّةً .



## ١- باب: الإيمان،

### وقول النبي ﷺ:

« بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ »

وهو قولٌ وفعلٌ، ويزيدٌ وينقصُ.

قال الله تعالى: ﴿ لِيَزِدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ﴾ [الفتح: ٤]. ﴿ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ [الكهف: ١٣] ﴿ وَزِيدَ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ﴾ [مريم: ٧٦] ﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴾ [محمد: ١٧] وَقَوْلُهُ: ﴿ وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ﴾ [المائدة: ٢١] . وَقَوْلُهُ: ﴿ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَأَدْتُهُمْ إِيمَانًا ﴾ [التوبة: ١٢٤] وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ فَاخْشَوْهُمْ فَرَأَدْتُهُمْ إِيمَانًا ﴾ [آل عمران: ١٧٣] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٢٢] .

## ٢- باب: «دُعَاؤُكُمْ»

إِيمَانُكُمْ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ﴾ [الفرقان: ٧٧] وَمَعْنَى الدُّعَاءِ فِي اللُّغَةِ الْإِيمَانُ .

٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ: عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ» [انظر: ٥١٤ هـ . أخرجه مسلم: ١٦]

## ٣- باب: أمور الإيمان

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٧] .

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المؤمنون: ١] الآية .

٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ مِنَ الْإِيمَانِ .

وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيٍّ بْنِ عَدِيٍّ: إِنَّ لِلْإِيمَانِ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ وَحُدُودًا وَسُنَنًا، فَمَنْ اسْتَكْمَلَهَا اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا لَمْ يَسْتَكْمِلْ الْإِيمَانَ، فَإِنْ أَعِشَ فَسَائِيئُهَا لَكُمْ حَتَّى تَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنْ أَمِتَ فَمَا آتَا عَلَى صُحْبَتِكُمْ بِحَرِيصٍ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: ﴿ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾

[البقرة: ٢٦]

وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: اجْلِسْ بِنَا نُؤْمِنُ سَاعَةً .

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: الْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ .

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» [ أخرجه مسلم: ٣٥ مطولاً ]

#### ٤- بَابُ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

١٠- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ وَإِسْمَاعِيلَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ».

قال أبو عبد الله: وقال أبو معاوية: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وقال عبد الأعلسى: عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [ انظر: ٦٤٨٤. أخرجه مسلم: ٤٠، مختصراً ]

#### ٥- بَابُ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ

١١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» [ أخرجه مسلم: ٤٢ ]

#### ٦- بَابُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ

١٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» [ انظر: ٢٨، ٢٦٣٦. أخرجه مسلم: ٣٩ ]

#### ٧- بَابُ: مَنْ الْإِيمَانُ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

١٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَعَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» [ أخرجه مسلم: ٤٥ ]

#### ٨- بَابُ: حُبُّ الرُّسُولِ

##### مِنْ الْإِيمَانِ

١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ» [ أخرجه مسلم: ٤٤ ]

١٥- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» [ أخرجه مسلم: ٤٤ ].

#### ٩- بَابُ: حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ

١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَبْعُدَ فِي

٣٣٠٠، ٣٦٠٠، ٦٤٩٥، ٧٠٨٨

الْكُفْرَ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَدَّفَ فِي النَّارِ» [انظر: ٢١، ٦٠٤١،

٦٩٤١. أخرجه مسلم: ٤٣]

## ١٠ - بَابُ: عَلَامَةُ

## الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ

## ١٣ - بَابُ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ»

وَأَنَّ الْمَعْرِفَةَ فِعْلُ الْقَلْبِ

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥]

٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَهُمْ، أَمَرَهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ، قَالُوا: إِنَّا لَنَسْتَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَغْضَبُ حَتَّى يُعْرِفَ الْقَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «إِنَّ أَتْقَاكُمْ وَأَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ أَنَا» [أخرجه مسلم: ٢٣٠٦ بحواه]

## ١٤ - بَابُ: مَنْ كَرِهَ أَنْ

يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا

يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الْإِيمَانِ

٢١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنْ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ، بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ، مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ» [راجع: ١٦ أخرجه مسلم: ٤٣]

## ١٥ - بَابُ: تَقَاضُلِ أَهْلِ

الْإِيمَانِ فِي الْأَعْمَالِ

٢٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ. فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا قَدِ

١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ» [انظر: ٣٧٨٤. أخرجه مسلم: ٧٤]

## ١١ - بَابُ:

١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرٍ، وَهُوَ أَحَدُ النُّبَخَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: «بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِيَهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَمُوقِبٌ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَقَابًا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقِبَةً». بَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ [انظر: ٣٨٩٢، ٣٨٩٣، ٣٩٩٩، ٤٨٩٤، ٦٧٨٤، ٦٨٠١، ٦٨٧٣، ٧٠٥٥، ٧١٩٩، ٧٢١٣، ٧٤٦٨، وانظر في المطام، باب: ٣٠. أخرجه مسلم: ١٧٠٩]

## ١٢ - بَابُ: مِنَ الدِّينِ

الْفِرَارُ مِنَ الْفِتَنِ

١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفْرُدُ يَدَيْهِ مِنَ الْفِتَنِ» [انظر:

اللَّهُ ﷻ قَالَ : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ ، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » [أخرجه مسلم : ٢٢٢] .

### ١٨ - بَابُ : مَنْ قَالَ : إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [الرعرع : ٧٢] وَقَالَ عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُورِيكَ لَسَأَلْتَهُمْ أَجْمَعِينَ . عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الحجر : ٩٢] : عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

وَقَالَ : ﴿ لِمَثَلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴾ [الصافات : ٦١]

٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : « إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ » . قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : « الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : « حَجٌّ مُبْرُورٌ » [انظر : ١٥١٩] ، وانظر في التوحيد ، باب : ٥٦ . أخرجه مسلم : ٨٣ ]

### ١٩ - بَابُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ الْإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ

وَكَانَ عَلَى الْإِسْتِسْلَامِ أَوْ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ . لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ [الحجرات : ١٤] فَإِذَا كَانَ عَلَى الْحَقِيقَةِ ، فَهُوَ عَلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : « إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ » [آل عمران : ٨٥]

٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ

أَسْوَدُوا ، فَيُلْقُونَ فِي نَهَرِ الْحَيَاءِ ، أَوْ الْحَيَاةِ - شَكَّ مَالِكٌ - فَيَنْتَوْنَ كَمَا تَنْتَبُتُ الْحَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً .

قَالَ وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا عَمْرُو : الْحَيَاةُ ، وَقَالَ : خَرَدَلٌ مِنْ خَيْرٍ [انظر : ٤٥٨١ ، ٤٩١٩ ، ٦٥٦٠ ، ٦٥٧٤ ، ٧٤٣٨ ، ٧٤٣٩] . أخرجه مسلم : ١٨٣ ، مطولاً و ١٨٤ ]

٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدْيَ ، وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ » . قَالُوا : فَمَا أَوَّلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : (الدِّينُ) [انظر : ٣٦٩١ ، ٧٠٠٨ ، ٧٠٠٩] . أخرجه مسلم : ٢٣٩٠ ]

### ١٦ - بَابُ :

### الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ

٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ يَعْظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ » [انظر : ٦١١٨] . أخرجه مسلم : ٣٦ بذكر «سمع» بدل «مر» بدون ذكر «دعه فإن» ]

### ١٧ - بَابُ :

### ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَاتَوُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾ [التوبة : ٥]

٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ الْحَرَمِيُّ بْنُ عَمَارَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاقدِ بْنِ مُجَمَّدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ

النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَيْتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، يَكْفُرْنَ». قِيلَ: أَيْكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ» [انظر: ٤٤٣١، ٤٧٤٨، ١٠٥٢، ٣٢٠٢، ٥١٩٧، وانظر في الكسوف، باب: ١٤، أخرجه مسلم: ٩٠٧: مطولاً]

## ٢٢ - بَابُ: الْمَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ،

وَلَا يُكْفَرُ صَاحِبُهَا بِإِتِّكَابِهَا إِلَّا بِالشَّرْكِ .

لَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّكَ أَمْرُؤُ فَيْكَ جَاهِلِيَّةٌ» وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ» [النساء: ٤٨]

٣٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْذَبِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي سَأَيْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأَمِّهِ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأَمِّهِ؟ إِنَّكَ أَمْرُؤُ فَيْكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوْلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّمُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّمْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ» [انظر: ٢٥٤٥، ٦٠٥٠، أخرجه مسلم: ١٦٦١]

## باب: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا﴾

بَيْنَهُمَا [الحجرات: ٩] قَسَمَاهُمُ الْمُؤْمِنِينَ

٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ فَقَالَ: دَهَبَتْ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقِّنِي أَبُو

قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ، فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا هُوَ أَعْجِبُهُمْ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». فَسَكَتُ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ، فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي فَقُلْتُ: مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي، وَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «يَا سَعْدُ إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ، وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، خَشِيَةَ أَنْ يَكْبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ».

وَرَوَاهُ يُونُسُ وَصَالِحٌ وَمَعْمَرٌ وَأَبْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ [انظر: ١٤٧٨، أخرجه مسلم: ١٥٠ وفي الزكاة ١٣١]

## ٢٠ - بَابُ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ

وَقَالَ عَمَارٌ: ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ الْإِيمَانَ: الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ، وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ.

٢٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعَمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» [راجع: ١٢، أخرجه مسلم: ٣٩]

## ٢١- بَابُ: كُفْرَانِ الْعَشِيرِ، وَكُفْرٍ بَعْدَ كُفْرٍ

فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٣٠٤]

٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ





## ٢٨-بَاب: صَوْمُ رَمَضَانَ

### اِحْتِسَابًا مِنَ الْإِيمَانِ

٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [راجع: ٣٥. أخرجه مسلم: ٧٥٩، وزيادة: ٧٦٠]

## ٢٩-بَاب: الدِّينُ يُسْرُ

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفَةُ السَّمْعَةُ».

٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَفَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرُ، وَلَكِنْ يُشَادُّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدَّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشَرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلْجَةِ». [انظر: ٥٦٧٣، ٦٤٦٣، ٧٢٣٥. أخرجه مسلم: ٢٨١٦]

## ٣٠ - بَاب: الصَّلَاةِ

### مِنَ الْإِيمَانِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ» [البقرة: ١٤٣]. يَعْني صَلَاتَكُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ .

٤٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ، أَوْ قَالَ أَخْوَالِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قَبْلَ الْبَيْتِ، وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ، وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَلَّى مَعَهُ، فَمَرَّ عَلَى

أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَكَّةَ، فَدَارُوا كَمَا هُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ، وَكَانَتِ الْيَهُودُ قَدْ أَعْجَبَهُمْ إِذْ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأَهْلُ الْكِتَابِ، فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ، أَنْكَرُوا ذَلِكَ .

قال زهير: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ فِي حَدِيثِهِ هَذَا: أَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ رِجَالٌ وَقُتِلُوا، فَلَمْ نَدْرِ مَا يَقُولُ فِيهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ» [البقرة: ١٤٣] انظر: ٣٩٩، ٤٤٨٦، ٤٤٩٢، ٧٢٥٢. أخرجه مسلم: ٥٢٥، مختصراً باختلاف

## ٣١-بَاب: حُسْنُ إِسْلَامِ الْمَرْءِ

٤١ - قال مالك: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ، يُكْفَرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلُّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا».

٤٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا نَكْتُبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا نَكْتُبُ لَهُ بِمِثْلِهَا». [أخرجه مسلم: ١٢٩]

## ٣٢-بَاب: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ

٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ

ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةِ يَوْمِ جُمُعَةٍ. [انظر: ٤٤٠٧، ٤٦٠٦، ٧٢٦٨]. أخرجه مسلم: ٣٠١٧.

### ٣٤-باب: الزُّكَاةُ مِنَ الْإِسْلَامِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَا أَمَرُوا إِلَّا لِيُعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَّاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزُّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ» [البينة: ٥]

٤٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهْلٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرِ الرَّأْسِ، يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ». فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَصِيَامُ رَمَضَانَ». قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزُّكَاةَ قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». قَالَ: فَادْبِرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أُرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَتْقِصُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ». [انظر: ١٨٩١، ٢٦٧٨، ٢٦٩٥٦]. أخرجه مسلم: ١١.

### ٣٥-باب: اتِّبَاعُ

### الْجَنَائِزِ مِنَ الْإِيمَانِ

٤٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَنْجُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ، إِمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ».

تَابِعَهُ عَثْمَانُ الْمُؤَدِّنُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ،

قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، قَالَ: (مَنْ هَذِهِ). قَالَتْ: فَلَانَةٌ، تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا، قَالَ: «مَهْ، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ، قَوْلَ اللَّهِ لَا يَمَلُ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا». وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ. [انظر: ٤١١٥١]. أخرجه مسلم: ٧٨٥، بذكر اسم المرأة

### ٣٣-باب: زِيَادَةُ الْإِيمَانِ

### وَنُقْصَانُهُ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «وَزِدْنَاهُمْ هُدًى» [الكهف: ١٣] «وَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا» [الذِّكْر: ٣١] وَقَالَ: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ» [المائدة: ٣] فَإِذَا تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْكَمَالِ فَهُوَ نَاقِصٌ.

٤٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ شَعِيرَةٍ مِنَ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ بَرَّةٍ مِنَ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ دَرَّةٍ مِنَ خَيْرٍ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ أَبَانُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ إِيمَانًا» مَكَانَ «مِنْ خَيْرٍ». [انظر: ٤٤٧٦، ٦٥٦٥، ٧٤١٠، ٧٤٤٠، ٧٥٠٩، ٧٥١٠].

٧٥١٦. أخرجه مسلم: ١٩٣.

٤٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، سَمِعَ جَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَوْنَهَا، لَوْ عَلَيْنَا مَعَشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ، لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا. قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» [المائدة: ٣] قَالَ عُمَرُ: قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

وَيَبَيِّنُ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ » [راجع: ٥٣] فَجَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ دِينًا .

وَمَا بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ لَوْ قَدِ عَبْدُ الْقَيْسِ مِنَ الْإِيمَانِ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ » [ آل عمران: ٨٥ ]

٥٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ : « الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ » . قَالَ : مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : « الْإِسْلَامُ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤَدِيَ الزَّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ » . قَالَ : مَا الْإِحْسَانُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » . قَالَ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِاعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَسَاخِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا : إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَةُ رُيْهَا ، وَإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الْإِبِلِ الْبُهِمُ فِي الْبُيَّانِ ، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ » . ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ » [ لقمان: ٣٤ ] الْآيَةَ ، ثُمَّ أَدْبَرَ ، فَقَالَ : « رُدُّوه » . فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا ، فَقَالَ : « هَذَا جِبْرِيلُ ، جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ » .

قال أبو عبد الله : جعل ذلك كله من الإيمان . [ انظر: ٤٧٧٧ وانظر: في الاستسقاء ، باب ٢٩ - والاستسقاء ، باب ٥٣ . أخرجه مسلم: ٩ وزيادة القدر في (١٠) ]

### ٣٨- باب :

٥١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ : أَنَّ هِرْقُلَ قَالَ لَهُ : سَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوُهُ . [ انظر: ١٣٢٤ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٥ ، وانظر في الجائز ، باب ٥٦ . أخرجه مسلم: ٩٤٥ ]

### ٣٦- باب :

## خَوْفُ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَحْبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ : مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي إِلَّا خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ مُكْذِبًا .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَذْرَكْتُ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، كُلُّهُمْ يَخَافُ التَّفَاقُ عَلَى نَفْسِهِ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَقُولُ : إِنَّهُ عَلَى إِيمَانِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ .

وَيَذْكُرُ عَنِ الْحَسَنِ : مَا خَافَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا أَمَنَهُ إِلَّا مُنَافِقٌ . وَمَا يُحَذِّرُ مِنَ الْإِصْرَارِ عَلَى التَّفَاقِ وَالْعَصْيَانِ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « وَلَمْ يَصِرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ » [ آل عمران: ١٣٥ ]

٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْعَرَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زَيْدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا وَائِلَ عَنِ الْمُرْجَةِ فَقَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . [ انظر: ٦٠٤٤ ، ٧٠٧٦ . أخرجه مسلم: ٦٤ ]

٤٩- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُخْبِرُ بَلِيكَةَ الْقَدَرِ ، فَتَلَاخَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ : « إِنِّي خَرَجْتُ لِأَخْبِرْكُمْ بَلِيكَةَ الْقَدَرِ ، وَإِنَّهُ تَلَاخَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، فَرُفِعَتْ ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ ، التَّمَسُّوْهَا فِي السَّبْعِ وَالْثَمَعِ وَالْخَمْسِ » . [ انظر: ٢٠٢٣ ، ٩٠٤٩ ، وانظر في فضل ليلة القدر ، باب ٣ ]

### ٣٧- باب: سُؤَالِ جِبْرِيلَ

## النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ

## وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانَ وَعِلْمَ السَّاعَةِ

١٧٧٣، مطولاً]

## ٣٩-باب: فضل

## مَنِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ

٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ التَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ: كَرَاعٍ يَرَعَى حَوْلَ النِّحْمَى، يُوْشِكُ أَنْ يُوَاكِعَهُ، أَوْ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَوْ إِنْ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ، أَوْ إِنْ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةٌ: إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَوْ هِيَ الْقَلْبُ». [ انظر: ٤٢٠٥١. أخرجه مسلم: ١٥٩٩ ]

## ٤٠-باب: أداء

## الْخُمْسِ مِنَ الْإِيمَانِ

٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، يُجْلِسُنِي عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي، فَأَقِمْتَ مَعَهُ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ وَقَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوَا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مِنَ الْقَوْمِ؟ أَوْ مِنَ الْوَفْدِ؟». قَالُوا: رِبِيعَةُ. قَالَ: «مَرَجَبًا بِالْقَوْمِ، أَوْ بِالْوَفْدِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفْرٍ مُضِرٍّ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ قَصَلْ، نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ. وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِيَةِ: فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعِ،

وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، أَمَرَهُمُ: بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ، قَالَ: «اتَذَرُوا مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمْسَ». وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الْحَتَمِ وَالِدَبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقُفِ. وَرَبَّمَا قَالَ: «الْمُقِيرِ». وَقَالَ: «احْفَظُوا هُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ». [ انظر: ٨٧ ل، ٤٥٢٣، ١٣٩٨، ٣٠٩٥، ٣٠٩١، ٤٣٦٨، ١١٧٦، ٧٢٦٦، ٧٥٥٦، وانظر في الإيمان، باب: ٣٧. أخرجه مسلم: ١٧ وأما قطعة الدُّبَاءِ في الآخرة (٣٩)]

## ٤١-باب: مَا جَاءَ أَنْ

## الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَالْحَسَنَةِ،

## وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى

فَدَخَلَ فِيهِ الْإِيمَانُ، وَالْوُضُوءُ، وَالصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَالْحَجُّ، وَالصَّوْمُ، وَالْأَحْكَامُ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ [الإسراء: ٨٤]: عَلَى نِيَّتِهِ.

«نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا صَدَقَةً».

وَقَالَ: «وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ». [راجع: ١٣٤٩].

٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [راجع: ١. أخرجه مسلم: ١٩٠٧]

٥٥- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اتَّفَقَ الرَّجُلُ

عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ» [انظر: ٤٤٠٠٦،  
١٥٣٥١. أخرجه مسلم: ١٠٠٢، بلفظ «إن المسلم»]

٥٦- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي  
وَقَّاصٍ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ  
تَنْفَقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى مَا  
تَجْعَلَ فِي فِي أَمْرَاتِكَ». [انظر: ١٢٩٥، ٢٧٤٢،  
٢٧٤٤، ٣٩٣٦، ٤٤٠٩، ٥٣٥٤، ٥٦٥٩، ٥٦٦٨،  
٦٣٧٣، ٦٧٣٣، وانظر في الرقاق، باب: ٦. أخرجه مسلم:  
١٦٢٨، مطولاً]

#### ٤٢-بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الدينُ النصيحة»:

لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ» .  
وَقَوْلِهِ تَعَالَى: «إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ» [البقرة:

[٩١]

٥٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ  
قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِتَاءِ  
الزَّكَاةِ، وَالنَّصِيحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [انظر: ٥٨، ٥٢٤،  
١٤٠١، ٢١٥٧، ٢٧١٤، ٢٧١٥، ٧٢٠٤. أخرجه مسلم:

[٥٦]

٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ  
ابْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ يَوْمَ مَاتَ  
الْمُعِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، قَامَ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ:  
عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَحَدِّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَالْوَقَارِ،  
وَالسَّكِينَةِ، حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ، فَإِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ الْآنَ. ثُمَّ  
قَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِأَمِيرِكُمْ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَفْوَ. ثُمَّ قَالَ:  
أَمَّا بَعْدُ فَأَنَايَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ: أَبَايُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ،  
فَشَرَطَ عَلَيَّ: «وَالنَّصِيحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا،  
وَرَبَّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَنَاصِحٌ لَكُمْ. ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَزَلَّ.



### ٣- كِتَابُ الْعِلْمِ

#### ١- بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : «يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ» [المجادلة: ١١]

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا» [طه ١١٤]

#### ٢- بَابُ مَنْ سَأَلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغَلٌ فِي حَدِيثِهِ ، فَاتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلَ

٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ : حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ (ح) .

وَحَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ ، جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : مَتَى السَّاعَةُ؟ . فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : سَمِعَ مَا قَالَ : فَكَّرَهُ مَا قَالَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ لَمْ يَسْمَعْ . حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ : «أَيْنَ - أَرَاهُ - السَّائِلُ عَنْ السَّاعَةِ» . قَالَ : هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَإِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» . قَالَ : كَيْفَ إِصْبَاعُهَا؟ قَالَ : «إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» . [انظر: ٢٩٤٩٦]

#### ٣- بَابُ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ

٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَاهَا ، فَأَذْرَكْنَا - وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا الصَّلَاةُ - وَتَحَنُّ تَوَضُّأً ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا ، فَتَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . [انظر: ٩٦٠] ، ١٦٣ هـ . أخرجه مسلم : [٢٤١]

#### ٤- بَابُ قَوْلِ الْمُحَدِّثِ حَدَّثَنَا أَوْ أَخْبَرَنَا وَأَنْبَأَنَا

وَقَالَ لَنَا الْحُمَيْدِيُّ : كَانَ عِنْدَ ابْنِ عِيْنَةَ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا وَأَنْبَأَنَا وَسَمِعْتُ وَاحِدًا .

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ .

وَقَالَ شَقِيقٌ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَلِمَةً . وَقَالَ حُذَيْفَةُ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ .

وَقَالَ أَنَسٌ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : يَرُوي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : يَرُوي عَنْ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ .

٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا ، وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ ، فَحَدَّثُونِي مَا هِيَ» . فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، فَاسْتَحْيَيْتُ ، ثُمَّ قَالُوا حَدَّثَنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «هِيَ النَّخْلَةُ» . [انظر: ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٠،



٦٢- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَأَنَّهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ، حَدَّثُونِي مَا هِيَ». قَالَ: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدَّثَنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ». [ راجع: ٦١. أخرجه مسلم: ٢٨١١ ]

### ٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِلْمِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا» [ طه: ١١٤ ]

الْقِرَاءَةُ وَالْفَرَضُ عَلَى الْمُحَدِّثِ .

وَرَأَى الْحَسَنَ وَالثَّوْرِيَّ وَمَالِكَ الْقِرَاءَةَ جَائِزَةً .

وَاحْتَجَّ بَعْضُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ بِحَدِيثِ ضِمَامِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَهَذِهِ قِرَاءَةٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَ ضِمَامٌ قَوْمَهُ بِذَلِكَ فَاجَاوَزُوهُ .

وَاحْتَجَّ مَالِكٌ بِالصَّحِّحِ يُقْرَأُ عَلَى الْقَوْمِ، فَيَقُولُونَ: أَشْهَدْنَا فُلَانًا، وَيُقْرَأُ ذَلِكَ قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ، وَيُقْرَأُ عَلَى الْمُقَرَّبِ فَيَقُولُ الْقَارِئُ: أَقْرَأَنِي فُلَانٌ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ .

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، قَالَ: إِذَا قُرِئَ عَلَى الْمُحَدِّثِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: حَدَّثَنِي. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَقُولُ عَنْ مَالِكٍ وَسَفْيَانَ: الْقِرَاءَةُ عَلَى الْعَالِمِ وَقِرَاءَتُهُ سَوَاءٌ .

٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، هُوَ الْمُقَبَّرِيُّ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ يَنْمِئَانِ نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ، فَأَنَاحَهُ

فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَالنَّبِيُّ ﷺ: مُتَكَيِّئِينَ طَهَرَانْتِهِمْ، فَقُلْنَا: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَكَيُّ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أَجَبْتُكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي سَأَلْتُكَ فَمُشِدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ. فَقَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَأَ لَكَ». فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنَانِنَا فَتَقْسِمَ بِهَا عَلَى فَقَرَانِنَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَأَيْتُ مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.

وَرَوَاهُ مُوسَى وَعَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. [ أخرجه مسلم: ١١٢ ]

### ٧- بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الْمُنَاوَلَةِ، وَكِتَابِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُلْدَانِ

وَقَالَ أَنَسٌ: سَخَّ عُثْمَانُ الْمَصَاحِفَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الْأَفَاقِ. [ راجع: ٣٥٠٦ ]  
وَرَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمَالِكٌ ذَلِكَ جَائِزًا .

وَاحْتَجَّ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْمُنَاوَلَةِ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، حَيْثُ كَتَبَ لِأَمِيرِ السَّرِيَةِ كِتَابًا وَقَالَ: «لَا تَقْرَأْهُ حَتَّى تَبْلُغَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا». فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْمَكَانَ قَرَأَهُ

عَلَى النَّاسِ ، وَآخَبَهُمْ بِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَكَّابَهُ رَجُلًا ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كَسْرَى ، فَلَمَّا قَرَأَهُ مَرْقُوهٌ ، فَجَسِبَتْ أَنْ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْزُقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ . [ انظر : ٢٩٣٩ ، ٤٤٢٤ ، ٧٢٦٤ ]

٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا - أَوْ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ - فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، نَقَشَهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، كَاتِي أَنْظِرْ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ . فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ : مَنْ قَالَ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَنَسٌ . [ انظر : ٢٩٣٨ ، ٣١٠٦ ، ٥٨٧٠ ، ٥٨٧٢ ، ٥٨٧٤ ، ٥٨٧٥ ، ٥٨٧٧ ، ٥٨٧٩ ، ٧١٦٢ ، أخرجه مسلم : ٢٠٩٢ ]

الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ . [ انظر : ٤٧٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٧٦ ]

### ٩- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

#### « رُبُّ مُبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ »

٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ ، وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخَطَامِهِ - أَوْ بِزِمَامِهِ - قَالَ : « أَيُّ يَوْمٍ هَذَا » . فَسَكَنَّا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ سَوَى اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَإِيَّ شَهْرٍ هَذَا » . فَسَكَنَّا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، فَقَالَ : « أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ ، بَيْنَكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، لِيُبْلَغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ » . [ انظر : ٤١٠٥ ، ١٧٤١ ، ٣١٩٧ ، ٤٤٠٦ ، ٤٦٦٢ ، ٥٥٥٠ ، ٧٠٧٨ ، ٧٤٤٧ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٩ ]

### ١٠- باب : الْعِلْمُ قَبْلَ

#### الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » [ محمد : ١٩ ] قَبْدًا بِالْعِلْمِ .

« وَأَنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْإِنبيَاءِ ، وَرَثُوا الْعِلْمَ ، مَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » .

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : « إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » [ لاطر : ٢٨ ]

وَقَالَ : « وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ » [ العنكبوت : ٤٣ ] « وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ » [ الملك : ١٠ ] .

### ٨- باب : مَنْ قَعَدَ حَيْثُ

#### يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ ، وَمَنْ

#### رَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا

٦٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ : عَنْ أَبِي وَقَدٍ اللَّيْثِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ ، إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَهَبَ وَاحِدٌ ، قَالَ : فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا : فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا ، وَأَمَّا الْآخَرُ : فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ ، وَأَمَّا الثَّلَاثُ : فَأَذْبَرُوا دَاهِبًا ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلَا أَخْبَرَكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ قَاوَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا

وَقَالَ: «هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» [الزمر: ٩]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ» .

[راجع: ٧١] .

### ١٣-بَاب: مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ

٧١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ خَطِيبًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي ، وَلَكِنْ تَرَالِ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةٌ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ » . [ انظر: ٣١١٦ ، ٣١٤١ ، ٧٣١٢ ، ٧٤٦٠ ، وانظر في العلم ، باب: ١٠ . أخرجه مسلم: ١٠٣٧ ، (٩٨) ، (١٠٠) ، مختصراً وفيه زيادة]

### ١٤-بَاب: الْفَهْمُ فِي الْعِلْمِ

٧٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي بِجَمَّارٍ ، فَقَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً ، مِثْلُهَا كَمِثْلُ الْمُسْلِمِ» . فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ ، فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، فَسَكَتُ ، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ» . [راجع: ٦١ . أخرجه مسلم: ٢٨١١]

### ١٥-بَاب: الْاِغْتِبَاطُ

### فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ

[وَقَدْ تَعَلَّمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِي كِبَرِ سِنِهِمْ]

وَقَالَ عُمَرُ: تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوِّدُوا

٧٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

وَقَالَ: «هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» [الزمر: ٩]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ» .

[راجع: ٧١] .

و«إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْعِلْمِ» .

وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: لَوْ وَضَعْتُمُ الصَّمَامَةَ عَلَى هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ - ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنِّي أَنْفَذْتُ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُجِيزُوا عَلَيَّ لِأَتَذَنُّهَا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «كُونُوا رَبَّانِيِّينَ» [ آل عمران: ٧٩] : حُلَمَاءُ قَفَاهُ ، وَيُقَالُ: الرَّبَّانِيُّ الَّذِي يُرَبِّي النَّاسَ بِصِغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهِ .

### ١١- بَاب: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

### يَتَخَوَّلُهُم بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَيْ لَا يَنْفَرُوا

٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا . [انظر: ٧٠ ، ٦٤١١ . أخرجه مسلم: ٢٨٢١]

٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُفَرِّقُوا» . [ انظر: ٦١٢٥ . أخرجه مسلم: ١٧٣٤]

### ١٢-بَاب: مَنْ جَعَلَ لَاهِلَ

### الْعِلْمِ أَيَّامًا مَعْلُومَةً

٧٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَوَدِدْتُ أَنَّكَ ذَكَرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يَمْتَنِعُنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَمْلِكُكُمْ ، وَأَنِّي اتَّخَوَّلْتُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ ، كَمَا كَانَ

١٧- بَابُ : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :  
« اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ »

٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ضَمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : « اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ » . [ انظر : ١٤٣ ، ٣٧٥٦ ، ٧٢٧٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٧ ]

١٨- بَابُ : مَتَى يَصِحُّ  
سَمَاعُ الصَّغِيرِ

٧٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارِ أَتَانَ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ تَاهَزْتُ الْإِخْلَامَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْمَى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ، وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ ، فَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ ، فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ . [ انظر : ٤٩٣ ، ٨٦١ ، ١٨٥٧ ، ٤٤١٢ . أخرجه مسلم : ٥٠٤ ]

٧٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ : عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَجَّةً مَجَّهَا ، فِي وَجْهِهِ ، وَأَنَا ابْنُ خُمْسِ سِنِينَ ، مِنْ ذَلِكَ . [ انظر : ١٨٩ ، ٨٣٩ ، ١١٨٥ ، ٦٣٥٤ ، ٦٤٢٢ ]

١٩- بَابُ : الْخُرُوجِ فِي  
طَلَبِ الْعِلْمِ

وَرَحَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَنَسٍ ، فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ .

٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحَرُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي

مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا » . [ انظر : ١٤٠٩ ، ٧١٤١ ، ٧٣١٦ . أخرجه مسلم : ٨١٦ ]

١٦- بَابُ : مَا ذَكَرَ فِي ذَهَابِ  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْبَحْرِ  
إِلَى الْخَضْرِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « هَلْ أَتَبَعَكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي مِمَّا عَلَّمْتُ رُسُلًا » [ الآية : الكهف : ٦٦ ]

٧٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحَرُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ خَضِرٌ ، فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كُتَيْبٍ ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى ، الَّذِي سَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ ، هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْكَ ؟ قَالَ مُوسَى : لَا ، قَاوَحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى : بَلَى ، عَبْدُنَا خَضِرٌ ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً ، وَقِيلَ لَهُ : إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ ، فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ ، وَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ لِمُوسَى قَتَاهُ : أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ؟ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي ، فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ، فَوَجَدَا خَضِرًا ، فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ » . [ انظر : ٧٨ ، ١٢٢ ، ٢٢٦٧ ، ٢٧٢٨ ، ٣٢٧٨ ، ٣٤٠٠ ، ٣٤٠١ ، ٤٧٢٥ ، ٤٧٢٦ ، ٤٧٢٧ ، ٦٦٧٢ ، ٧٤٧٨ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٠ ]

قِيلَتِ الْمَاءَ ، قَاعٌ يَعْلَوُهُ الْمَاءُ ، وَالصَّفْصَفُ : الْمُسْتَوِي  
مِنَ الْأَرْضِ . [ أخرجه مسلم : ٢٢٨٢ ]

### ٢١- بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وظُهُورِ الْجَهْلِ

وَقَالَ رَيْبَعَةُ : لَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ  
يُضَيِّعَ نَفْسَهُ .

٨٠- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ،  
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ  
مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيُثْبِتَ الْجَهْلُ ،  
وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ الزُّنَا » . [ انظر : ٨١ ، ٥٢٣١ ،  
٥٥٧٧ ، ٦٨٠٨ . أخرجه مسلم : ٢٦٧١ ]

٨١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ  
قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لِأَحَدِكُمْ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ  
بَعْدِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مِنْ أَشْرَاطِ  
السَّاعَةِ أَنْ يَقُلَّ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَظْهَرَ الزُّنَا ،  
وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ ، وَيَقُلَّ الرِّجَالُ ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ  
امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ » . [ راجع : ٨٠ . أخرجه مسلم : ٢٦٧١ ]

### ٢٢- بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ

٨٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا  
أَنَا نَائِمٌ ، آتَيْتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ حَتَّى إِنِّي لَا أَرَى الرِّيَّ  
يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي ، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ . قَالُوا : فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :  
« الْعِلْمُ » . [ انظر : ٣٦٨١ ، ٥٧٠٠٦ ، ٥٧٠٠٧ ، ٥٧٠٢٧ ،  
٥٧٠٣٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٩١ ]

### ٢٣- بَابُ الْفُتْيَا وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا

صَاحِبِ مُوسَى ، فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كُتَيْبٍ ، فَدَعَا ابْنَ  
عَبَّاسٍ فَقَالَ : إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ  
مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ ؟ فَقَالَ أَبِي : نَعَمْ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
يَذْكُرُ شَأْنَهُ يَقُولُ : « بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : اتَّعَلِمَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ ؟  
قَالَ مُوسَى : لَا ، فَأَوْحَى إِلَهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى :  
بَلَى ، عَبْدُنَا خَضِرٌ ، فَسَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ  
لَهُ الْحُوتَ آيَةً ، وَقِيلَ لَهُ : إِذَا قَدَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ ،  
فَبَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ ، فَكَانَ مُوسَى ﷺ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي  
الْبَحْرِ ، فَقَالَ قَتَى مُوسَى لِمُوسَى : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى  
الصَّخْرَةِ ، فَبَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا  
الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ، قَالَ مُوسَى : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي ،  
فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا ، فَكَانَ مِنْ  
شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ . [ راجع : ٧٤ ، أخرجه مسلم :  
٢٨٣٠ ]

### ٢٠- بَابُ فَضْلِ مَنْ عِلْمٍ وَعِلْمٍ

٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ ،  
عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى  
وَالْعِلْمِ ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا ، فَكَانَ مِنْهَا  
نَقِيَّةٌ ، قِيلَتِ الْمَاءُ ، فَانْبَثَتِ الْكَلَا وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ ،  
وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ ، أَمْسَكَتِ الْمَاءُ ، فَتَقَعَ اللَّهُ بِهَا  
النَّاسَ ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا ، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ  
أُخْرَى ، إِنَّمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُثَبِّتُ كَلًّا ،  
فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَتَقَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ  
فَعِلْمٌ وَعِلْمٌ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا ، وَلَمْ يَقْبَلْ  
هُدَى اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ » .

قال : أبو عبد الله قال إسحاق : وكان منها طائفة

السَّمَاءَ ، فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ ، فَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، قُلْتُ : آيَةٌ ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا : أَيْ نَعَمْ ، فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّيَنِي الْغُشْيُ ، فَبَجَلْتُ أَصْبًا عَلَى رَأْسِي الْمَاءِ ، فَحَمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيهِ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي ، حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَأَوْحِي إِلَيَّ : أَنْتُمْ تَفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ - مِثْلَ أَوْ - قَرِيبٌ - لَا أَذْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - مِنْ فَتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، يُقَالُ مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُؤْمِنَةُ - لَا أَذْرِي بِأَيِّهِمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى ، فَاجْتَبَيْنَا وَاتَّبَعْنَا ، هُوَ مُحَمَّدٌ ، ثَلَاثًا ، فَيُقَالُ : نَمَّ صَالِحًا ، قَدْ عَلِمْنَا إِنَّ كُنْتَ لَمُؤْمِنًا بِهِ . وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ الْمُنَافِقَةُ - لَا أَذْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : لَا أَذْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ » . [ انظر : ١٨٤ ، ٤٩٢٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٦١ ، ٤١٢٣٥ ، ٤١٣٧٣ ، ٤٢٥١٩ ، ٢٥٢٠ ، ٧٢٨٧ ، وانظر في الكسوف ، باب : ٤ ، وفي الطلاق ، باب : ٢٤ . أخرجه مسلم : ٩٠٥ ، بذكر (أما يعلم) ]

### ٢٥-بَاب : تخريض النبي ﷺ

وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى

أَنْ يَحْفَظُوا الْإِيمَانَ وَالْعِلْمَ ،

وَيُخْبِرُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ : قَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ : «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَعَلَمُوهُمْ» . [ راجع : ٦٢٨ ]

٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : كُنْتُ أَتْرَجُمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ : إِنَّ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «مَنْ الْوَفْدُ أَوْ مِنَ الْقَوْمِ» . قَالُوا : رِبِيعَةُ ، فَقَالَ : «مَرْجَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى» . قَالُوا : إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارٍ مُضَرٍّ ، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ ،

٨٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمَنْىَ لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ فَقَالَ : «اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ» . فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ : لَمْ أَشْعُرْ فَتَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ؟ قَالَ : «ارْمِ وَلَا حَرَجَ» . فَمَا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ وَلَا أَخَّرَ إِلَّا قَالَ : «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ» . [ انظر : ١٢٤ ، ١٧٣٦ ، ١٧٣٧ ، ١٧٣٨ ، ٦٦٦٥ . أخرجه مسلم : ١٣٠٦ ]

### ٢٤-بَاب : مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا

بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّأْسِ

٨٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ : دَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ؟ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ ، قَالَ : «وَلَا حَرَجَ» . قَالَ : حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ وَلَا حَرَجَ . [ انظر : ٤١٧٢١ ، ١٧٢٢ ، ١٧٢٣ ، ١٧٣٤ ، ٦٦٦٦ ، وانظر في الطلاق ، باب : ٢٤ . أخرجه مسلم : ١٣٠٧ ، باختلاف ]

٨٥- حَدَّثَنَا الْمُكَلِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا حَظَلَةُ بْنُ أَبِي سُمَيَانَ ، عَنْ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَقْبِضُ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفَتْنُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ» . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْهَرْجُ ؟ فَقَالَ : هَكَذَا بِيَدِهِ فَحَرَقَهَا ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَتْلَ .

[ انظر : ١٠٣٦ ، ٤١٤١٢ ، ٤٣٦٠٨ ، ٤٦٣٥ ، ٤٦٣٦ ، ٦٠٣٧ ، ٦٥٠٦ ، ٤٦٩٣٥ ، ٧٠٦١ ، ٤٧١١٥ ، ٧١٢١ ، أخرجه مسلم : ١٥٧ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وقريباً من هذا اللفظ في (١٥٧) العلم / ١٢ ]

٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ ؟ فَأَشَارَتْ إِلَيَّ

الْمَدِينَةِ، وَكُنَّا نَتَنَاقَشُ النُّزُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا، فَإِذَا نَزَلَتْ جُشَّتُهُ بِخَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَتَزَلُ صَاحِبِي الْأَنْصَارِي يَوْمَ نَوْبِهِ، فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا، فَقَالَ: أَتَمُّ هُوَ؟ فَفَزَعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ حَدَّثْتُ أَمْرًا عَظِيمًا. قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: طَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: لَا أَدْرِي. ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: «لَا». فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ. [انظر: ٢٤٦٨ ط، ٤٩١٣ ط، ٤٩١٤ ط، ٤٩١٥ ط، ٥١٩١ ط، ٥٢١٨ ط، ٥٨٤٣ ط، ٥٧٢٥٦ ط، ٧٢٦٣ ط. أخرجه مسلم: ١٤٧٩، مطولاً]

## ٢٨- باب: الغضب في الموعظة والتعلیم، إذا رأى ما يكره

٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَكَادُ أَدْرُكُ الصَّلَاةَ مِمَّا يَطْوِلُ بِنَا فُلَانٌ، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْ يَوْمِئِذٍ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مُنْفَرُونَ فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنْ فِيهِمُ الْمَرِيضُ وَالضَّعِيفُ وَذَا الْحَاجَةِ». [انظر: ٧٠٢ ط، ٧٠٤ ط، ٦١١٠ ط، ٧١٥٩ ط. أخرجه مسلم: ٤٦٦]

٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنِيثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ رَجُلًا عَنِ اللَّقْطَةِ، فَقَالَ: «اعْرِفْ وَكَاءَهَا، أَوْ قَالَ وَعَاءَهَا، وَعَقَاصُهَا، ثُمَّ عَرَّفَهَا سَنَةً، ثُمَّ اسْتَمْتَعَ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رُبُّهَا فَأَدَّهَا إِلَيْهِ». قَالَ: فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجَتَاهُ، أَوْ قَالَ احْمَرَّ وَجْهُهُ، فَقَالَ: «وَمَا لَكَ وَلَهَا، مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِدَاؤُهَا، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَرْعَى الشَّجَرَ، فَذَرَهَا حَتَّى

فَمَرَّتْ بِأَمْرِ تُخْبِرُهُ مِنْ وَرَاءَنَا، نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّهُ، قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحَدَّهُ». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَصَوْمَ رَمَضَانَ، وَتَعَطَّوْا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ». وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمَزْفَةِ. قَالَ شُعْبَةُ: رُبَّمَا قَالَ: «النَّقِيرِ». وَرُبَّمَا قَالَ: «الْمُقِيرِ».

قَالَ: «احْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوهُ مِنْ وَرَاءَكُمْ». [راجع: ٥٣.

أخرجه مسلم: ١٧]

## ٢٦- باب: الرحلة في المسألة

### النازلة، وتعليم أهله

٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لِأَبِي إِيَّابِ بْنِ عَزِيزٍ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُ عَقْبَةَ وَالتِّي تَزَوَّجَ، فَقَالَ لَهَا عَقْبَةُ: مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتَنِي، وَلَا أَخْبَرْتَنِي، فَركب إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ». فَقَارَقَهَا عَقْبَةُ، وَتَكَحَّلَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ. [انظر: ٢٠٥٢ ط، ٢٦٤٠ ط، ٢٦٥٩ ط، ٢٦٦٠ ط، ٥١٠٤ ط]

## ٢٧- باب: التناوب في العلم

٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ (ح) قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَجَارِلِي مِنَ الْأَنْصَارِ، فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهِيَ مِنْ عَوَالِي

أَنَسَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا ، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا . [ انظر : ٥٩٥ ، ٦٢٤٤ ]

٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا ، حَتَّى تَقُومَ عَنْهُ ، وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا . [ راجع : ٩٤ ]

٩٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ سَافَرْتَاهُ ، فَأَذْرَكْنَا وَقَدْ أَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ ، صَلَاةَ الْعَصْرِ ، وَتَخَنُّتُوضًا ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا ، فَجَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . [ راجع : ٦٠ . أخرجه مسلم : ٢٤١ ]

### ٣١- بَابُ تَعْلِيمِ الرُّجُلِ أَمَتَهُ وَأَهْلَهُ

٩٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ ابْنُ سَلَامٍ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ : قَالَ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ يَطُوعُهَا ، فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ » .

ثُمَّ قَالَ عَامِرٌ : أُعْطِيَتْهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ ، قَدْ كَانَ يُرْكَبُ فِيمَا دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ . [ انظر : ٤٢٥٤٤ ، ٤٢٥٤٧ ، ٤٢٥٥١ ، ٥٣٠١١ ، ٥٣٤٤٦ ، ٥٨٣٠٥ . أخرجه مسلم : ١٥٤ ، وآخره في النكاح (٨٦) ]

### ٣٢- بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءِ وَتَعْلِيمِهِنَّ

٩٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

يَلْقَاهَا رِيْهَا . قَالَ : فَصَالَةُ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : « لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئْبِ » . [ انظر : ٢٣٧٢ ، ٢٤٢٧ ، ٢٤٢٨ ، ٢٤٢٩ ، ٢٤٣٦ ، ٢٤٣٨ ، ٥٢٩٢ ، ٦١١٢ . أخرجه مسلم : ١٧٢٢ ]

٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضَبٌ ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : « سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ » . قَالَ رَجُلٌ : مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : « أَبُوكَ حَذَافَةٌ » . فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ : مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْئَةٍ » . فَلَمَّا رَأَى عَمْرُؤَا فِي وَجْهِهِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . [ انظر : ٧٢٩١ . أخرجه مسلم : ٢٣٦٠ ]

### ٢٩- بَابُ مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الْإِمَامِ أَوْ الْمُحَدَّثِ

٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَذَافَةَ فَقَالَ : مَنْ أَبِي ؟ فَقَالَ : « أَبُوكَ حَذَافَةٌ » . ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ : « سَلُونِي » . فَبَرَكَ عَمْرُؤُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رِيًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا ، فَسَكَتَ . [ انظر : ٥٤٠ ، ٧٤٩ ، ٤٦٢١ ، ٤٦٣٦٢ ، ٦٤٦٨ ، ٦٤٨٦ ، ٧٠٨٩ ، ٧٠٩٠ ، ٧٠٩١ ، ٧٢٩٤ ، ٧٢٩٥ وانظر في الجمعة : باب ٢٦ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ، مطولاً ]

### ٣٠- بَابُ مَنْ أَعَادَ الْحَدِيثَ ثَلَاثًا لِيَفْهَمَ عَنْهُ

فَقَالَ : « أَلَا وَقَوْلُ الزُّوْرِ » . [ راجع : ٢٥٨٦ ] . فَمَا زَالَ يُكْرَرُهَا .

وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ بَلَغْتُ » . ثَلَاثًا .

[ راجع : ١٧٤٢ ]

٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ



١٠٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْتَزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَلًا، فَسُئِلُوا، فَأَقْتَرُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

قال الفريرى: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. [انظر: ٧٣٠٧. أخرجه مسلم: ٢٦٧٣]

### ٣٦-باب: هَلْ يُجْعَلُ لِلنِّسَاءِ يَوْمٌ عَلَى حِدَةٍ فِي الْعِلْمِ

١٠١- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ: يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: قَالَتْ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: غَلَبْنَا عَلَيْكَ الرِّجَالَ، فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ، فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا لَتَمِيَهُنَّ فِيهِ، فَوَعَّظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُنَّ: «مَا مِنْكُمْ أَمْرَةٌ تَقْدُمُ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهَا، إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ». فَقَالَتْ أَمْرَةٌ: وَأَنْتَيْنِ؟ فَقَالَ: «وَأَنْتَيْنِ». [انظر: ١٢٤٩، ٧٣١٠، وانظر في الجناز، باب: ٩١. أخرجه مسلم: ٢٦٣٣]

١٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَمْ يَلْغُوا الْحَنْثَ».

[انظر: ١٢٥٠. أخرجه مسلم: ٢٦٣٤]

### ٣٥-باب: مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَرَأَى حَتَّى يَعْرِفَهُ

١٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ

أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - أَوْ قَالَ عَطَاءُ: أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - خَرَجَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فَوَعَّظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْفَرْطَ وَالْحَاتَمَ، وَبِلَالٌ يَأْخُذُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءٍ، وَقَالَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٨٦٣، ٩٦٢، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٧٧، ٩٧٩، ٩٨٩، ٩٤٣١، ١٤٤٩، ٤٨٩٥، ٥٢٤٩، ٥٨٨٠، ٥٨٨١، ٥٨٨٣، ٧٣٢٥، وانظر في الزكاة باب: ٣٣. أخرجه مسلم: ٨٨٤، مطولاً، وفي كتاب العيدين (١٣) بزيادة]

### ٣٣-باب: الْحَرِصُ عَلَى الْحَدِيثِ

٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ - أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ، لِمَا مَنَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ». [انظر: ٦٥٧٠]

### ٣٤-باب: كَيْفَ يَقْبِضُ الْعِلْمُ

وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ: انظر مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُتِبَ، فَإِنِّي خِفْتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَ الْعُلَمَاءِ، وَلَا تَقْبَلُ إِلَّا حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلْتَقِفُوا الْعِلْمَ، وَلْتَجْلِسُوا حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ لَا يَعْلَمُ، فَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يَهْلِكُ حَتَّى يَكُونَ سَرًّا.

حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ: بِذَلِكَ، يَعْنِي حَدِيثَ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، إِلَى قَوْلِهِ: ذَهَابَ الْعُلَمَاءِ.

مِنْكُمْ الْغَائِبَ». وَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَانَ ذَلِكَ: «أَلَا هَلْ بَلَغْتُ». مَرَّتَيْنِ. [راجع: ٦٧. أخرجه مسلم: ١٦٧٩، مطولاً]

### ٣٨- باب: إِنْ مَنَ كَذَبَ

#### عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٠٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُنْصُورٌ قَالَ: سَمِعْتُ رُبَيْعَ بْنَ حِرَاشٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ». [أخرجه مسلم: ١]

١٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ: إِنِّي لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَقَارِفُهُ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

١٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ: قَالَ أَنَسٌ: إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي أَنْ أَحْدِثَ كُفْمَ حَدِيثِ كَثِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [أخرجه مسلم: ٢]

١٠٩- حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

١١٠- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي، وَمَنْ رَأَنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ فِي صُورَتِي، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [انظر: ٣٥٣٩، ٤٦١٨٨، ٦١٩١٧، ٤٦٩٩٣ ح. أخرجه مسلم: ٣، آخره. وأخرجه مسلم: ٢١٣٤، أوله]

### ٣٩- باب: كِتَابَةُ الْعِلْمِ

عَمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: كَانَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا لَا تَعْرِفُهُ، إِلَّا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حُسِبَ عُدْبٌ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا» [الانساق: ٨] قَالَتْ: فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ، وَلَكِنْ: مَنْ نُوْقِسَ الْحِسَابَ يَهْلِكُ». [انظر: ٤٤٩٣٩، ٦٥٣٦، ٦٥٣٧ ح. أخرجه مسلم: ٢٨٧٦]

### ٣٧- باب: لِيُبْلَغَ الْعِلْمُ

#### الشَّاهِدِ الْغَائِبِ

قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ: أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ - وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ - أَتَدْنُ لِي أَهْهَا الْأَمِيرُ، أَحَدُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعْتُهُ أَذْنًا وَيَوَّعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنًا حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ: حَمْدُ اللَّهِ وَأَثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَمَهَا اللَّهُ، وَلَكِنْ يُحَرِّمُهَا النَّاسُ، فَلَا يَحِلُّ لِمَنْ يَزُومُنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ فِيهَا دَمًا، وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَقُولُوا: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلِيُبْلَغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ». فَقِيلَ لِأَبِي شَرِيحٍ: مَا قَالَ عَمْرٍو؟ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ يَا أَبَا شَرِيحٍ، لَا يُعِيدُ عَاصِبًا وَلَا قَارًا بِدَمٍ وَلَا قَارًا بِخَرَبَةٍ. [انظر: ١٨٣٢ ح. ٢٩٥، ٤٢٩٥ ح.]

أخرجه مسلم: ١٣٥٤

١٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضُكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَا لِيُبْلَغَ الشَّاهِدُ

فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ .

تَابِعَهُ مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١١٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَجَعُهُ قَالَ : « أَتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ » .

قَالَ عُمَرُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلِبَهُ الْوَجَعُ ، وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللَّهِ حَسْبُنَا . فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ ، قَالَ : « قُومُوا عَنِّي ، وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ » . فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ كِتَابِهِ . [النظر: ٣٠٥٣ ، ٣١٦٨ ، ٤٤٣١ ، ٤٤٣٢ ، ٥٦٦٩ ، ٧٣٦٦] أخرجه مسلم: ١١٣٧

#### ٤٠- باب: العلم والعظة بالليل

١١٥- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عِيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ هِنْدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

وَعَمْرُو وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ هِنْدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : اسْتَقِظَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفَتَنِ ، وَمَاذَا فَتَحَ مِنَ الْخَزَائِنِ ، أَتَقِظُوا صَوَاحِبَاتِ الْحَجَرِ ، قُرْبُ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ فِي الْآخِرَةِ » . [النظر: ١١٢٦ ، ٣٥٩٩ ، ٥٨٤٤ ، ٦٦١٨ ، ٧٠٦٩] د

#### ٤١- باب: السمر في العلم

١١٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ ، فَقَالَ : « أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ ، فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا ، لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ » .

[النظر: ٥٦٤ ، ٦٠١ . أخرجه مسلم: ٢٥٣٧]

١١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَطْرُفٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : قُلْتُ لَعَلِّي : هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ ، أَوْ فَهَمُ أَعْطَاهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ . قَالَ : قُلْتُ فَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ : الْعَقْلُ ، وَكَفَاكَ الْأَسِيرُ ، وَلَا يَقْتُلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ . [النظر: ١٨٧٠ ، ٣٠٤٧ ، ٣١٧٢ ، ٣١٧٩ ، ٦٧٥٥ ، ٦٩٠٣ ، ٦٩١٥ ، ٧٣٠٠] أخرجه مسلم: ١٣٧٠ ، وفي المتن (٢٠) مطولاً باختلاف

١١٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ خُرَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ - عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ - بِقَتِيلٍ مِنْهُمْ قَتَلُوهُ ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْقَتْلَ ، أَوْ الْفِيلَ - شَكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي ، أَلَا وَإِنَّهَا حَلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ ، لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا ، وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا ، وَلَا تُلْقَطُ سَاقَطُهَا إِلَّا لِمُنْشَدٍ ، فَمَنْ قُتِلَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُعْقَلَ ، وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ » . فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ : أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « أَكْتُبُوا لِأَبِي فَلَانٍ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ : إِلَّا الْإِذْخَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِلَّا الْإِذْخَرَ إِلَّا الْإِذْخَرَ » . [النظر: ٢٤٣٤] د

٦٨٨٠ . أخرجه مسلم: ١٣٥٥ ، بذكر أبي شاة والعباس

قال أبو عبد الله : يُقَالُ : يُقَادُ بِالْقَافِ ، فَقِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ : أَيُ شَيْءٍ كُتِبَ لَهُ ؟ قَالَ : كُتِبَ لَهُ هَذِهِ الْخُطْبَةُ .

١١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ : أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ ، عَنْ أَخِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ،

أخرجه مسلم: ٢٤٩٢]

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ  
بِهَذَا، أَوْ قَالَ: عَرَفَ يَدَهُ فِيهِ .

١٢٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ ابْنِ أَبِي  
ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَفَظْتُ  
مَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: وَعَاءَيْنِ قَامَا أَحَدُهُمَا فَبَشَّتهُ، وَأَمَّا  
الْآخَرُ فَلَوْ بَشَّتهُ قَطَعَ هَذَا الْبَلْعُومُ.

#### ٤٣- بَابُ: الْإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ

١٢١- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي  
عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ جَرِيرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ». فَقَالَ: «لَا  
تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .  
[انظر: ٤٤٠٥، ٦٨٦٩، ٧٠٨٠، أخرجه مسلم: ٦٥]

#### ٤٤- بَابُ: مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَيَكِلِ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ

١٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ:  
حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَأَبْنِ  
عَبَّاسٍ:

إِنْ نَوَقَا الْبِكَالِي يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي  
إِسْرَائِيلَ، إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ؟

فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ: «قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خَطِيْبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ  
فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللَّهُ  
عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ، إِلَيْهِ قَاوَحَى: اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ  
عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ: يَا رَبِّ،  
وَكَيْفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، فَإِذَا قَدَقْتَهُ  
فَهُوَ نَمٌّ» .

فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِقَتَاهُ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ، وَحَمَلَا حُوتًا

١١٧- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ  
قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَتُّ  
فِي بَيْتِ خَالَتِي مِمُّونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ،  
وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ  
الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ  
نَامَ، ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ قَالَ: «نَامَ الْعَلِيمُ». أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهُهَا،  
ثُمَّ قَامَ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى  
خَمْسَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ نَامَ، حَتَّى  
سَمِعْتُ غَطِيْطَهُ أَوْ خَطِيْطَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ . [ انظر:  
١٣٨، ١٨٣، ١٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٧٢٦، ٣٧٢٨، ٤٥٧١،  
٤٥٧٢، ٤٥٩٢، ٤٥٩٩، ٤٦١٥، ٤٦٣٦، ٧٤٥٢، وانظر في الوضوء،  
باب: ٧٣. أخرجه مسلم: ٧٦٣]

#### ٤٢- بَابُ: حِفْظِ الْعِلْمِ

١١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ،  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ  
النَّاسَ يَقُولُونَ أَكْثَرُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَوْ لَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا  
حَدَّثْتُ حَدِيثًا، ثُمَّ يَتْلُو: «إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ مِنَ  
الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى» إِلَى قَوْلِهِ «الرَّحِيمُ» [البقرة: ١٥٩] إِنَّ  
إِخْوَانًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ، وَإِنْ  
إِخْوَانًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ، وَإِنْ أَبَا  
هُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ بَطْنِهِ، وَيَحْضُرُ مَا لَا  
يَحْضُرُونَ، وَيَحْفَظُ مَا لَا يَحْفَظُونَ. [ انظر: ١١٩، ٢٠٤٧،  
٢٣٥٠، ٣٦٤٨، ٣٧٥٤، أخرجه مسلم: ٢٤٩٢]

١١٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ  
الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي  
أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنَسَاهُ؟ قَالَ: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ» .  
فَبَسَطْتُهُ، قَالَ: فَتَرَفَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:  
«ضُمَّهُ» . فَضَمَمْتُهُ، فَمَا تَسَيْتُ شَيْئًا بَعْدَهُ . [ راجع: ١١٨]

نسياناً -

فَانْطَلَقَا ، فَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ ، فَآخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ ، فَقَالَ مُوسَى : أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ؟ قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ؟ - قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : وَهَذَا أَوْكَدُ -

فَانْطَلَقَا ، حَتَّى إِذَا آتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا ، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا لَهُمَا ، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ، قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ : هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ .  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى ، كُودِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقْصَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا » . [ راجع : ٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٢٨٠ ]

#### ٤٥- باب : مَنْ سَأَلَ ، وَهُوَ قَائِمٌ ، عَالِمًا جَالِسًا

١٢٣- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ فَإِنْ أَحَدُنَا يُقَاتِلُ غَضَبًا ، وَيُقَاتِلُ حِمِيَّةً ، فَرَقَعَ إِلَيْهِ رَأْسُهُ ، قَالَ : وَمَا رَقَعَ إِلَيْهِ رَأْسُهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا ، فَقَالَ : « مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . [ انظر : ٢٨١٠ ، ٣١٢٦ ، ٧٤٥٨ . أخرجه مسلم : ١٩٠٤ ]

#### ٤٦- باب : السُّؤَالُ وَالْفَتْيَا عِنْدَ رَمِيِّ النِّجْمَارِ

١٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الْحَجَرَةِ وَهُوَ يُسَالُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ؟ قَالَ : « أَرَمَ وَلَا حَرَجَ » . قَالَ آخَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ ؟ قَالَ : « أَنْحَرَ وَلَا حَرَجَ » . فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ

فِي مَكْتَلٍ ، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَصَعَا رُؤُوسَهُمَا وَتَامَا ، فَانْسَلَّ الْحَوْتُ مِنَ الْمَكْتَلِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ، وَكَانَ لِمُوسَى وَقْتُهُ عَجَبًا ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِقِتَاهُ : إِنَّا غَدَاءَنَا ، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا .

وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مِسًا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرِ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ قِتَاهُ : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ ، قَالَ : مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا تَبْغِي .  
فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ، فَلَمَّا أَتَاهَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، إِذَا رَجُلٌ مُسْتَجِي بِثُوبٍ ، أَوْ قَالَ تَسْجَى بِثَوْبِهِ .  
فَسَلَّمَ مُوسَى : فَقَالَ الْخَضِرُ : وَأَنْتَ بِأَرْضِكَ السَّلَامُ ؟

فَقَالَ : أَنَا مُوسَى ، فَقَالَ : مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشْدًا ؟  
قَالَ : إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، يَا مُوسَى ، إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمْتَنِي لَا تُعَلِّمُهُ أَنْتَ ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ عِلْمُكَ لَا أَعْلَمُهُ . قَالَ : سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا ، وَلَا أَغْصِي لَكَ أَمْرًا .

فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ ، فَمَرَّتَ بِهِمَا سَفِينَةٌ ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا ، فَعَرَفَ الْخَضِرُ ، فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ ، فَوَقَعَ عَلَى حَرَفِ السَّفِينَةِ ، فَتَفَرَّقَتْهُ أَوْ تَفَرَّقَتْنِ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ الْخَضِرُ : يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَتَفَرَّةُ هَذَا الْعُصْفُورِ فِي الْبَحْرِ ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى كَوْحٍ مِنَ الْوُحَا السَّفِينَةِ فَتَزَعَهُ ، فَقَالَ مُوسَى : قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لَتُغْرِقَ أَهْلُهَا ؟ قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ؟  
قَالَ : لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ - فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى

وَلَا أُخْرَ إِلَّا قَالَ : « أَفْعَلْ وَلَا حَرْجَ » . [ راجع : ٨٣ ]

#### ٤٩- بَابُ : مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ ، كَرَاهِيَةً أَنْ لَا يَفْهَمُوا

١٢٧- وَقَالَ عَلِيٌّ : حَدَّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ ، أَتُحِبُّونَ أَنْ  
يُكَذَّبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .

حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَبُودٍ ،  
عَنْ أَبِي الطَّقِيلِ ، عَنْ عَلِيٍّ : بِذَلِكَ .

١٢٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ  
هَشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَمُعَاذُ رَدِيقُهُ عَلَى الرَّحْلِ ، قَالَ :  
« يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ » . قَالَ : لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ،  
قَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قَالَ : لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ،  
ثَلَاثًا ، قَالَ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، صَدَقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى  
النَّارِ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقَلَّا أَخْبِرَ بِهِ النَّاسَ  
فَيَسْتَبْشِرُوا ؟ قَالَ : « إِذَا يَتَكَلَّمُوا » . وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ  
مَوْتِهِ تَأْتِمًا . [ انظر : ٥١٢٩ . أخرجه مسلم : ٣٢ ]

١٢٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي  
قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ : ذَكَرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذٍ :  
« مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . قَالَ : أَلَا  
أَبْشُرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : « لَا ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا » . [ راجع :  
١٢٨ . أخرجه مسلم : ٣٢ ]

#### ٥٠- بَابُ : الْحَيَاءِ فِي الْعِلْمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَا يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ مُسْتَحْيٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٌ .  
وَقَالَتْ عَائِشَةُ : نَعَمْ النِّسَاءُ سَاءَ الْأَنْصَارِ ، لَمْ يَمْنَعْنَهُ  
الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهَنَّ فِي الدِّينِ .

١٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ،

#### ٤٧- بَابُ : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

#### « وَمَا أَوْتَيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ

إِلَّا قَلِيلًا » [ الإسراء : ٨٥ ]

١٢٥- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ  
عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَيْنَا أَنَا أُمْنِسِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي  
خَرْبِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَبٍ مَعَهُ ، فَمَرَّ بَنَفَرٍ  
مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : سَلَوْهُ عَنِ الرُّوحِ ؟  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا نَسْأَلُوهُ ، لَا يَجِيءُ فِيهِ شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ ،  
فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لِنَسْأَلَهُ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ : يَا أَبَا  
الْقَاسِمِ ، مَا الرُّوحُ ؟ فَسَكَتَ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ ،  
فَقُمْتُ ، فَلَمَّا أُنْجِلَى عَنْهُ ، فَقَالَ : « وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ  
قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا » [ الإسراء : ٨٥ ]

قال الأعْمَشُ : هَكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا . [ انظر : ٤٧٢١ ،  
٧٢٩٧ ، ٧٤٥٦ ، ٧٤٦٢ ، وانظر في الاعتصام بالكتاب والسنة ،  
باب : ٨ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٤ ]

#### ٤٨- بَابُ : مَنْ تَرَكَ بَعْضَ

#### الِاخْتِيَارِ ، مَخَافَةَ أَنْ يَقْصُرَ

فَهُمْ بَعْضُ النَّاسِ عَنْهُ ، فَيَقْعُوا فِي أَشَدِّ مِنْهُ

١٢٦- حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ : كَانَتْ  
عَائِشَةُ تُسَرُّ إِلَيْكَ كَثِيرًا ، فَمَا حَدَّثَكَ فِي الْكُفَّةِ ؟ قُلْتُ :  
قَالَتْ لِي : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ لَوْلَا قَوْمُكَ حَدِيثُ  
عَهْدِهِمْ - قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ - يَكْفُرُ ، لَنَقَضْتُ الْكُفَّةَ ،  
فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ : بَابٌ يَدْخُلُ النَّاسُ وَبَابٌ يَخْرُجُونَ » .  
فَعَلَّهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ . [ انظر : ١٥٨٣ ، ١٥٨٤ ، ١٥٨٥ ،  
١٥٨٦ ، ٣٣٦٨ ، ٤٤٨٤ ، ٧٢٤٣ . أخرجه مسلم : ١٣٣٣ ]

رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهْلَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَكِيفَةِ، وَيُهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحَفَةِ، وَيُهْلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قُرْنٍ».

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيُهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْكَمَك».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ أَفْقَهْ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٤١٥٢٢، ٤١٥٢٥، ٤١٥٢٧، ٤١٥٢٨، ٤١٥٤٤، ٧٣٤٤].

أخرجه مسلم: [١١٨٢]

۵۳- بَاب: مَنْ أَجَابَ السَّائِلَ  
بِأَكْثَرِ مَا سَأَلَهُ

١٣٤- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ؟ فَقَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرُتْسَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ الْوَرَسُ أَوْ الزَّعْفَرَانُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَلْيَقِطْهُمَا حَتَّى يَكُونَا تَحْتَ الْكَتْبَيْنِ». [ انظر: ٣٦٦، ١٥٤٢، ١٨٣٨، ١٨٤٢، ٥٧٩٤، ٥٨٠٣، ٥٨٠٥، ٥٨٠٦، ٥٨٤٧، ٥٨٥٢. أخرجه مسلم: ١١٧٧. ]

٥١- بَاب: مَنْ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ  
غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ

١٣٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَفْصَةِ،  
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذْمُومًا، فَأَمَرْتُ الْمَقْدَادَ أَنْ  
يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ». [انظر:  
١٧٨، ٢٦٩. أخرجه مسلم: ٣٠٣. زيادة: من أجل فاطمة]

٥٢- بَابُ ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفُتْيَا  
فِي الْمَسْجِدِ

١٣٣ - حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ مُوَلَّى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَا

إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ». [ أخرجه مسلم: ٢٤٦، مطولاً ]



#### ٤- كِتَابُ الْوُضُوءِ

#### ٤- باب: مَنْ لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الشُّكِّ حَتَّى يَسْتَنْشِقَ

#### ١- باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ». [ المائدة: ٦ ]

قال أبو عبد الله: وَيَسِّنُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ قَرَضَ الْوُضُوءَ مَرَّةً مَرَّةً، وَتَوَضَّأَ أَيْضًا مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ثَلَاثَ، وَكَرِهَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْإِسْرَافَ فِيهِ، وَأَنْ يُجَاوِزُوا فِعْلَ النَّبِيِّ ﷺ.

#### ٢- باب: لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوَرٍ

١٣٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مِنْبِهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ». قَالَ رَجُلٌ مَنْ حَضَرَمَوْتُ: مَا الْحَدَّثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: فُسَاءٌ أَوْ ضُرَاطٌ. [ انظر: ٦٩٥٤. أخرجه مسلم: ٢٢٥ ]

#### ٣- باب: فَضْلُ الْوُضُوءِ، وَالْغُرِّ الْمُحَجَّلُونَ مِنَ آثَارِ الْوُضُوءِ

١٣٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نَعِيمِ الْمُجَمِّرِ قَالَ: رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ قَتَوَضَّأَ، فَقَالَ:

١٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّهُ شَكَاَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الرَّجُلُ الَّذِي يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «لَا يَنْفَتِلْ - أَوْ: لَا يَنْصَرِفْ - حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا». [ انظر: ١٧٧، ٢٠٥٦. أخرجه مسلم: ٣٦١ ]

#### ٥- باب: التَّخْفِيفُ فِي الْوُضُوءِ

١٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ صَلَّى. وَرَبَّمَا قَالَ: اضْطَجَعَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى.

ثُمَّ حَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ: بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَيْلَةً، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنْ مَعْلَقٍ وَضُوءًا خَفِيفًا، يُخَفِّمُهُ عَمْرُو وَيَقْلِلُهُ، وَقَامَ يُصَلِّي، فَتَوَضَّأَتْ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ، ثُمَّ جِثَّتْ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ - وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: عَنْ شِمَالِهِ - فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ قَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ أَتَاهُ الْمُتَاذِي قَادَتْهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأَ.

فَلَمَّا لَعَمَرُو: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَتَامَ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ؟ قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ عُيَيْدَ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: رَوَّيَا الْأَنْبِيَاءَ وَخِي. ثُمَّ قَرَأَ: «إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ



أَتَى أَذْبَحُكَ . [ الصافات: ١٠٢ ] راجع: ١١٧ . أخرجه مسلم:

[٧١٣]

## ٦- باب: إسباغ الوضوء

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ الْإِنْقَاءُ .

١٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِك ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسَ ، عَنْ أَسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ : أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَقَةٍ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ قَبَالَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسْبِغِ الْوُضُوءَ ، فَقُلْتُ : الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» . فَرَكِبَ ، فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلَةَ نَزَلَ تَوَضَّأَ ، فَاسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ، ثُمَّ أَقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلَّى ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا . [ انظر: ٤١٨١ ، ٤١٦٦٧ ، ٤١٦٦٩ ، ١٦٧٢ ، ١٥٤٣ . أخرجه مسلم: ١٢٨٠ ، باختلاف ، والهج (٢٧٦) ]

## ٧- باب: غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

١٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُرَازِيُّ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ بِلَالٍ ، يَعْنِي سَلِيمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، أَخَذَ عَرَقَةً مِنْ مَاءٍ ، فَمَضْمَضَ بِهَا وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ أَخَذَ عَرَقَةً مِنْ مَاءٍ ، فَجَعَلَ بِهَا هَكَذَا ، أَضَافَهَا إِلَى يَدِهِ الْأُخْرَى ، فَغَسَلَ بِهِمَا وَجْهَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ عَرَقَةً مِنْ مَاءٍ ، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى ، ثُمَّ أَخَذَ عَرَقَةً مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ عَرَقَةً مِنْ مَاءٍ ، فَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى حَتَّى غَسَلَهَا ، ثُمَّ أَخَذَ عَرَقَةً أُخْرَى ، فَغَسَلَ بِهَا رِجْلَهُ ، يَعْنِي الْيُسْرَى ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ . [ انظر في الوضوء

، باب: ٢٨ ،

## ٨- باب: التَّسْمِيَةُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَعِنْدَ الْوَقَاعِ

١٤١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَبْلُغُ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَقَضَى بَيْنَهُمَا وَلَدَ لَمْ يَضُرَّهُ» . [ انظر: ٢٢٧١ ، ٢٢٨٣ ، ٥١٦٥ ، ١٣٨٨ ، ٧٣٩٦ . أخرجه مسلم: ١٤٣٤ ، بزيادة بلفظ : «لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانُ أَبَدًا» ]

## ٩- باب: مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلَاءِ

١٤٢- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ» .

تَابِعَهُ ابْنُ عَرَعَةَ عَنْ شُعْبَةَ .

وَقَالَ غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ : إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ .

وَقَالَ مُوسَى ، عَنْ حَمَّادٍ : إِذَا دَخَلَ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ : إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ . [ انظر: ١٣٢٢ . أخرجه مسلم: ٣٧٥ ]

## ١٠- باب: وَضْعُ الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ

١٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخَلَاءَ ، فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا ، قَالَ : «مَنْ وَضَعَ هَذَا» . فَأَخْبَرَ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» . [ راجع: ٧٥ . أخرجه مسلم: ٢٤٧٧ ]

## ١١- باب: لَا تُسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةُ

بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ ، إِلَّا عِنْدَ الْبِنَاءِ ، جِدَارًا وَنَحْوَهُ

١٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا  
الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ  
الْعَائِطُ، فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يُولِّهَا ظَهْرَهُ، شَرُّ قَوْمٍ أَوْ  
عَرَبُوا». [ انظر: ٣٩٤ . أخرجه مسلم: ٢٦٤ ، بلفظ مختلف ]

١٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ،  
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ  
عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ  
يَقُولُ: «إِنْ نَاسًا يَقُولُونَ إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ  
الْقِبْلَةَ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ .

١٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا  
الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ  
الْعَائِطُ، فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يُولِّهَا ظَهْرَهُ، شَرُّ قَوْمٍ أَوْ  
عَرَبُوا». [ انظر: ٣٩٤ . أخرجه مسلم: ٢٦٤ ، بلفظ مختلف ]

## ١٢- بَاب: مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى لِبْنَتَيْنِ

١٤٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
عِيَّاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ،  
عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: ارْتَقَيْتُ  
فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ حَفْصَةَ لِبْعُضَ حَاجَتِي، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ، مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ، مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ.  
[راجع: ١٤٥ . أخرجه مسلم: ٢٦٦]

١٤٩- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ  
حَبَّانَ: أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
أَخْبَرَهُ قَالَ: لَقَدْ ظَهَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا عَلَى لِبْنَتَيْنِ، مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ  
الْمَقْدِسِ. [راجع: ١٤٥ . أخرجه مسلم: ٢٦٦]

## ١٥- بَاب: الاسْتِجْنَاءُ بِالنِّمَاءِ

١٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، وَأَسْمُهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ،  
قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ  
لِحَاجَتِهِ، أَجْبَىءُ أَنَا وَغُلَامٌ، مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ. يَعْنِي  
يَسْتَجْنِي بِهِ. [ انظر: ١٥١، ١٥٢، ٢١٧، ٥٠٠ . أخرجه  
مسلم: ٢٧١ ]

## ١٦- بَاب: مَنْ حُمِلَ مَعَهُ الْمَاءُ لِيَطْهُرَ بِهِ

١٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا  
الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ  
الْعَائِطُ، فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يُولِّهَا ظَهْرَهُ، شَرُّ قَوْمٍ أَوْ  
عَرَبُوا». [ انظر: ٣٩٤ . أخرجه مسلم: ٢٦٤ ، بلفظ مختلف ]

١٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ،  
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ  
عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ  
يَقُولُ: «إِنْ نَاسًا يَقُولُونَ إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ  
الْقِبْلَةَ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ .

١٤٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ:  
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:  
«أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى  
الْمَنَاصِعِ، وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيَحٌ، فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ ﷺ:  
أَحْجُبْ نِسَاءَكَ، فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ،  
فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ، لَيْلَةً مِنَ  
الْيَالِي عِشَاءً، وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً، فَأَدَاَهَا عُمَرُ: أَلَا قَدْ  
عَرَفْنَاكَ يَا سَوْدَةُ، حَرِصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ، فَأَنْزَلَ

## ١٣- بَاب: خُرُوجُ النِّسَاءِ إِلَى الْبَرَارِ

١٤٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ:  
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:  
«أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى  
الْمَنَاصِعِ، وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيَحٌ، فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ ﷺ:  
أَحْجُبْ نِسَاءَكَ، فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ،  
فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ، لَيْلَةً مِنَ  
الْيَالِي عِشَاءً، وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً، فَأَدَاَهَا عُمَرُ: أَلَا قَدْ  
عَرَفْنَاكَ يَا سَوْدَةُ، حَرِصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ، فَأَنْزَلَ

ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَلَا يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ ، وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ .  
[ راجع: ١٥٣ . أخرجه مسلم: ٢٦٧ ، وأخره في الأشربة (١٢١) ]

## ٢٠- باب: الاستنجاء

### بِالْحِجَارَةِ

١٥٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو الْمَكِّيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، فَكَانَ لَا يَلْتَفْتُ ، فَذَنُوتُ مِنْهُ ، فَقَالَ: « ابْغِضِي أَحْجَارًا أَسْتَنْفِضُ بِهَا - أَوْ نَحْوَهُ - وَلَا تَأْتِي بَعْظِمَ ، وَلَا رَوْثَ » . فَأَتَيْتُهُ بِأَحْجَارٍ بِطَرَفِ ثِيَابِي ، فَوَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهِ ، وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ ، فَلَمَّا قَضَى أَتْبَعَهُ بِهِنَّ . [ انظر: ٤٣٦٨٠ ]

## ٢١- باب: لا يُسْتَنْجَى بِرَوْثٍ

١٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ ، وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ الْغَائِطَ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ ، وَالتَّمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَأَخَذْتُ رَوْكَةً فَأَتَيْتُهَا بِهَا ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَالْقَى الرُّوكَةَ ، وَقَالَ: « هَذَا رِكْسٌ » .

## ٢٢- باب: الوضوء مرةً مرةً

١٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً مَرَّةً .

## ٢٣- باب: الوضوء

### مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ

١٥٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزَمٍ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: لَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ التَّلْعِينِ وَالطَّهُّورِ وَالْوِسَادِ .

١٥٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ ، هُوَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ مَنَّا ، مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ . [ راجع: ١٥٠ . أخرجه مسلم: ٢٧١ ]

## ١٧- باب: حمل العنزة مع

### الماء في الاستنجاء

١٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ: سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ ، فَأَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ وَعِزَّةً ، يَسْتَنْجِي بِالمَاءِ . تَابَعَهُ النَّضْرُ وَشَاذَانُ عَنْ شُعْبَةَ .

العنزة: عصا عليه زُجٌ . [ راجع: ١٥٠ . أخرجه مسلم: ٢٧١ ]

## ١٨- باب: النهي عن

### الاستنجاء باليمين

١٥٣- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، هُوَ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ، وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسُّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ » . [ انظر: ١٥٤ ، ٥٦٣ . أخرجه مسلم: ٢٦٧ ، وأوله في الأشربة (١٢١) ]

## ١٩- باب: لا يُمْسِكُ ذَكَرَهُ

### بِيَمِينِهِ إِذَا بَالَ

١٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْخُذَنَّ

ابن زيد: أن النبي ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ .

وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُوتِرْ . [ انظر: ٤١٦٢ . أخرجه مسلم: ٢٣٧ ، مطولا ]

## ٢٤- باب: الوضوء ثلاثا ثلاثا

### ٢٦- باب: الاستجمار وترا

١٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ ثَمَّ لِيَنْتَرِ ، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُوتِرْ ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا فِي وَضُوئِهِ ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَذَرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ » . [ راجع: ١٦١ . أخرجه مسلم: ٢٣٧ ، بالقطعة الأولى . وأخرجه: (٢٧٨) بالقطعة الثانية ]

### ٢٧- باب: غسيل الرجلين ، ولا يمسح على القدمين

١٦٣- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: تَخَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنَّا فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَاهَا ، فَأَذَرْنَا وَقَدْ أَرْهَقْنَا الْعَصْرَ ، فَجَعَلْنَا تَوَضُّأً وَنَمَسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا ، فَتَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . [ راجع: ٦٠ . أخرجه مسلم: ٢٤١ ]

### ٢٨- باب: المضمضة

#### في الوضوء

قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع: ١٤٠، ١٨٥ ]

١٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِوَضُوءٍ ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ ادْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ ، ثُمَّ تَمَضَّمْضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْتَرَّ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ

١٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِإِنَاءٍ ، فَأَفْرَغَ عَلَى كَفَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَغَسَلَهُمَا ، ثُمَّ ادْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ ، فَتَمَضَّمْضَ وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . [ انظر: ٤١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٩٣٤ ، ٤٦٤٣٣ . وفي الوضوء: باب: ٢٥ ، أخرجه مسلم: ٢٢٦ ]

١٦٠- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَلَكِنْ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ عَنْ حُمْرَانَ: فَلَمَّا تَوَضَّأَ عُثْمَانُ قَالَ: أَلَا أَحَدُكُمْ حَدِيثًا لَوْلَا آيَةُ مَا حَدَّثَكُمْوهُ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ يُحْسِنُ وَضُوءَهُ ، وَيُصَلِّي الصَّلَاةَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ حَتَّى يُصَلِّيَهَا » .

قال: عُرْوَةُ: «إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ» . [ البقرة: ١٥٩ ] [ راجع: ١٥٩ . أخرجه مسلم: ٢٢٧ ]

### ٢٥- باب: الاستنثار

#### في الوضوء

ذَكَرَهُ عُثْمَانُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع: ١٥٩ ، ١٨٥ ]

١٦١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إَدْرِيسَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْتِرْ ،

### ٣١- باب: التَّيْمُنُ فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ

١٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ لَهُنْ فِي غَسْلِ أَيْتِهِ: «ابْدَأْنَ بِمِائِمَئِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا». [الظر: ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، أخرجه مسلم: ١٢٩٩]

١٦٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ التَّيْمُنُ فِي تَعْلِهِ وَتَرْجُلِهِ، وَطُيُورِهِ، وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ. [الظر: ٤٢٦، ٥٣٨٠، ٥٨٥٤، ٥٩٢٦، أخرجه مسلم: ٢٦٨]

### ٣٢- باب: التَّمَسُّسُ الْوُضُوءِ إِذَا حَانَتْ الصَّلَاةُ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: حَضَرَتِ الصُّبْحُ، فَالْتَمَسَ الْمَاءَ فَلَمْ يَوْجَدْ، فَتَرَلَّ التَّيْمُمُ.

١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَوْضُوءَ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. [الظر: ١٩٥، ٢٠٠، ٣٥٧٢، ٣٥٧٣، ٣٥٧٤، ٣٥٧٥، أخرجه مسلم: ٢٢٧٩]

### ٣٣- باب: الْمَاءُ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ شَعْرُ الْإِنْسَانِ

وَكَانَ عَطَاءٌ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا: أَنْ يَتَّخِذَ مِنْهَا الْخِيُوطُ

تَحَوُّ وَضُوءِي هَذَا، وَقَالَ مَنْ: «تَوَضَّأَ تَحَوُّ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [راجع: ١٥٩. أخرجه مسلم: ٢٢٦]

### ٢٩- باب: غَسْلُ الْأَعْقَابِ

وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَغْسِلُ مُوَضِعَ الْخَاتَمِ إِذَا تَوَضَّأَ.

١٦٥- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمَطْهَرَةِ، قَالَ: أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، فَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ». [أخرجه مسلم: ٢٤٢]

### ٣٠- باب: غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ فِي النُّعْلَيْنِ، وَلَا يَمْسَحُ عَلَى النُّعْلَيْنِ.

١٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرَبَاعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا؟ قَالَ: وَمَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانَيْنِ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النُّعَالَ السَّبْيَةَ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرَةِ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ وَكَمْ تَهْلُ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ. قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ: أَمَّا الْأَرْكَانُ: فَأَيُّ لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانَيْنِ، وَأَمَّا النُّعَالُ السَّبْيَةُ: فَأَيُّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ النُّعْلَ الَّذِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا، وَأَمَّا الصُّفْرَةُ: فَأَيُّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبِغُ، بِهَا فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِغَ بِهَا، وَأَمَّا الْإِهْلَالُ: فَأَيُّ لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ حَتَّى تَنْبَعَثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ. [الظر: ١٥١٤، ١٥٥٢، ١٦٠٩، ٢٢٨٦٥، ٥٨٥١، ١٥٥٤، انظره: ٤٩١، والظر في

الحج، باب: ٨٢. أخرجه مسلم: ١١٧٧، ١٢٦٧، كلاهما مختصر]

عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ الْكَلَابُ تُبُولُ، وَتَقْبَلُ وَتُدْبِرُ فِي الْمَسْجِدِ، فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَكُونُوا يَرُشُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ.

١٧٥- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمَعْلَمُ فَقَتَلَ فَكُلْ، وَإِذَا أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ». قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَاجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ؟ قَالَ: «فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَسْمِ عَلَى كَلْبِ آخَرَ». [الظر: ٢٠٥٤، ٥٤٧٥، ٥٤٧٦، ٥٤٧٧، ٥٤٨٣، ٥٤٨٤، ٥٤٨٥، ٥٤٨٦، ٥٤٨٧، ٥٧٣٩٧، أخرجه مسلم: ١٩٢٩]

### ٣٤- باب: مَنْ لَمْ يَرِ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنَ الْمَخْرَجَيْنِ: مِنَ الْقَبْلِ وَالْدَّبْرِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ» [المائدة: ٦]

وَقَالَ عَطَاءٌ - فِيمَنْ يَخْرُجُ مِنْ دُبْرِهِ الدُّودُ، أَوْ مِنْ ذَكَرِهِ نَحْوَ الْقَمَلَةِ - يُعِيدُ الْوُضُوءَ.

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا ضَحِكَ فِي الصَّلَاةِ أَعَادَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُعِدِ الْوُضُوءَ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ، أَوْ خَلَعَ خُفَّهُ فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ.

وَيَذْكُرُ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ، فَرَمَى رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَزَفَهُ الدَّمُ، فَكَعَّ وَسَجَدَ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: مَا زَالَ الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّونَ فِي جِرَاحَتِهِمْ.

وَالْحَبَالُ. وَسُورَ الْكَلَابِ وَمَمَرَهَا فِي الْمَسْجِدِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِذَا وَلَعَ فِي إِنَاءٍ لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ غَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ بِهِ. وَقَالَ سُفْيَانُ: هَذَا الْفَقْهُ بُعَيْنَهُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ [النساء: ٤٣] وَهَذَا مَاءٌ، وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ شَيْءٌ، يَتَوَضَّأُ بِهِ وَيَتَيَمَّمُ.

١٧٠- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: قُلْتُ لَعَبِيدَةَ: عِنْدَنَا مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ، أَصَبَنَاهُ مِنْ قَبْلِ أَنَسٍ، أَوْ مِنْ قَبْلِ أَهْلِ أَنَسٍ، فَقَالَ: لِأَنْ تَكُونَ عِنْدِي شَعْرَةً مِنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. [الظر: ١٧١]

١٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادٌ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَلَقَ رَأْسَهُ، كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ. [راجع: ١٧٠، أخرجه مسلم: ١٣٠٥، بنحوه]

### [باب: إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا]

١٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا». [أخرجه مسلم: ٢٧٩]

١٧٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ، فَجَعَلَ يَغْرِفُ بِهِ حَتَّى أَرَوَاهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَذْخَلَهُ الْجَنَّةَ». [انظر: ٢٣٦٣، ٢٤٦٦، ٦٠٠٩، أخرجه مسلم: ٢٢٤٤، مطولاً]

١٧٤- وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ،

فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيًّا، وَالزُّبَيْرَ، وَطَلْحَةَ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ. [ انظر: ٢٩٢هـ. أخرجه مسلم: ٣٤٧، مختصراً ]

١٨٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ذُكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَجَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَلْنَا أَغْلَنَّاكَ». فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَغْلَنْتَ أَوْ قُحِطْتَ فَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ». تَابَعَهُ وَهَبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

قال: أبو عبد الله: وَلَمْ يَقُلْ غُنْدَرٌ وَيَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ: «الْوُضُوءُ». [ أخرجه مسلم: ٣٤٥ ]

### ٣٥- باب: الرجل يوضئ صاحبه

١٨١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا أَقَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، عَدَلَ إِلَى الشَّعْبِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: فَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ وَيَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّي؟ فَقَالَ: «الْمُصَلَّى أَمَامَكَ». [راجع: ١٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٨٠، وفي الحج (٢٧٦) مطولاً]

١٨٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ ابْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَأَنَّهُ ذَهَبَ لِحَاجَةٍ لَهُ، وَأَنَّ الْمُغِيرَةَ جَعَلَ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى خَفَّيْنِ. [ انظر: ٢٠٣هـ، ٢٠٦هـ، ٢٩٣هـ، ٣٨٨هـ، ٢٩١٨هـ، ٤٢١هـ، ٥٧٩هـ، ٥٧٩٩هـ. أخرجه مسلم: ٢٧٤ ]

### ٣٦- باب: قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وَقَالَ طَاوُسٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَطَاءٌ، وَاهْلُ الْحِجَازِ: لَيْسَ فِي الدَّمِ وَضُوءٌ.

وَعَصْرَ ابْنِ عُمَرَ ثَرَّةً، فَخَرَجَ مِنْهَا الدَّمُ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. وَبَزَقَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى دَمًا فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَالْحَسَنُ فِيمَنْ يَحْتَجِمُ: لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا غَسْلُ مَحَاجِمِهِ.

١٧٦- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ، مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ». فَقَالَ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ: مَا الْوَضُوءُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ الصَّوْتُ، يَعْنِي الضَّرْطَةَ. [ انظر: ٤٤٥هـ، ٤٧٧هـ، ٦٤٧هـ، ٦٤٨هـ، ٦٥٩هـ، ٦١١٩هـ، ٣٢٢٩هـ، ٤٧١٧هـ. أخرجه مسلم: ٣٦٢، وفي المساجد (٢٧٢) بنحوه، وأخرجه (٦٤٩) بقطعة لم ترد في هذه الطريق، وأخرجه في المساجد (٦٤٩) مطولاً ]

١٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: «لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا». [راجع: ١٣٧. أخرجه مسلم: ٣٦١]

١٧٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُنْذِرِ أَبِي يَكْلَى الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ».

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ. [راجع: ١٣٢. أخرجه مسلم: ٣٠٣، بزيادة (من أجل فاطمة)]

١٧٩- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ زَيْدَ ابْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ قَلَمَ يُمْنٍ؟ قَالَ عُثْمَانُ: يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ. قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ماءً ، فلما انصرف رسول الله ﷺ حمد الله وأثنى عليه ،  
ثم قال : « ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي  
هذا ، حتى الجنة والنار ، ولقد أوحى إلي أنكم تكفنون  
في القبور مثل - أو قريب من - فتنة الدجال - لا أدري  
أي ذلك قالت أسماء - يؤتى أحدكم فيقال : ما علمك  
بهذا الرجل ؟ فأما المؤمن أو المؤمنة - لا أدري أي ذلك  
قالت أسماء - فيقول : هو محمد رسول الله ، جاءنا  
بالبينات والهدى ، فاجبتنا وأماننا وأتبعنا ، فيقال : نعم  
صالحاً ، فقد علمنا إن كنت لمؤمناً . وأما المنافق أو  
المرتبة - لا أدري أي ذلك قالت أسماء - فيقول : لا  
أدري ، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته . » [ راجع : ٨٦ .  
أخرجه مسلم : ٩٠٥ ]

### ٣٨- باب: مسح الرأس كله

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : «وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ» [ المائدة : ٦ ]  
وقال ابن المسيب : المرأة بمنزلة الرجل ، تمسح  
على رأسها .  
وسئل مالك : أيجزئ أن يمسح بعض الرأس ؟  
فاحتج بحديث عبد الله بن زيد .

١٨٥- حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك ، عن  
عمرو بن يحيى المازني عن أبيه : أن رجلاً قال لعبد الله بن  
زيد ، وهو جد عمرو بن يحيى : أتستطيع أن تربني كيف  
كان رسول الله ﷺ يتوضأ ؟ فقال عبد الله بن زيد : نعم ،  
فدعاً بماء ، فأفرغ على يديه فغسل مرتين ، ثم مضمض  
واستنثر ثلاثاً ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل يديه  
مرتين مرتين إلى المرفقين ، ثم مسح رأسه يديه ، فأقبل  
بهما وأدبر ، بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ،  
ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ، ثم غسل رجليه .  
[ انظر : ١٨٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢١٩٧ ، ٢١٩٩ وانظر في الوضوء ،  
باب : ٢٥ وباب : ٢٨ . أخرجه مسلم : ٢٣٥ ]

وقال منصور عن إبراهيم : لا بأس بالقرأة في  
الحمام ، ويكتب الرسالة على غير وضوء .  
وقال حماد عن إبراهيم : إن كان عليهم إزار فسلم ،  
وإلا فلا تسلم .

١٨٣- حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن مخمرة  
ابن سليمان ، عن كريب مولى ابن عباس : أن عبد الله بن  
عباس أخبره : أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي ﷺ ،  
وهي خالته ، فاضطجعت في عرض الوسادة ، واضطجع  
رسول الله ﷺ وأهله في طولها ، فنام رسول الله ﷺ ،  
حتى إذا انتصف الليل ، أو قبله بقليل أو بعده بقليل ،  
استيقظ رسول الله ﷺ ، فجلس يمسح النوم عن وجهه  
بيده ، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ،  
ثم قام إلى شن معلقه ، فتوضأ منها فأحسن وضوءه ، ثم  
قام يصلي . قال ابن عباس : فقمتم فصنعتم مثل ما صنع ،  
ثم ذهبتم فقمتم إلى جنبه ، فوضع يده اليمنى على  
رأسي ، وأخذ بأذني اليمنى يفتلها ، فصلتي ركعتين ، ثم  
ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم  
ركعتين ، ثم أوتر ، ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن ، فقام  
فصلتي ركعتين خفيفتين ، ثم خرج فصلتي الصبح . [ راجع :  
١١٧ . أخرجه مسلم : ٧٦٣ ]

### ٣٧- باب: من لم يتوضأ إلا من الغشي المثل

١٨٤- حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن هشام  
ابن عروة ، عن امرأته فاطمة ، عن جدتها أسماء بنت أبي  
بكر أنها قالت : أتيت عائشة زوج النبي ﷺ حين خسفت  
الشمس ، فبدأ الناس قيام يصلمون ، وإذا هي قائمة  
تصلي ، فقلت : ما للناس ؟ فأشارت بيدها نحو السماء ،  
وقالت : سبحان الله ، فقلت : آية ؟ فأشارت : أي نعم ،  
فقمتم حتى تجلاني الغشي ، وجعلت أصب فوق رأسي



مَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ غُلَامٌ مِنْ بَنِيهِمْ .

وَقَالَ عُرْوَةُ عَنْ الْمُسَوِّدِ وَغَيْرِهِ ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ : وَإِذَا تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ كَادُوا يَقْتُلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ . [ راجع: ٧٧ ]

١٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ الْجَعْدِ قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : دَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَ أَخْتِي وَجِعٌ ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، مِثْلَ زُرِّ الْحَجَلَةِ . [ انظر: ٣٥٤٠، ٣٥٤١، ٥٦٧٠، ٦٣٥٢ .

أخرجه مسلم: ٢٣٤٥ وفيه قال: وجع ]

#### ٤١- باب: مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ

١٩١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ أَفْرَغَ مِنَ الْإِنَاءِ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهُمَا ، ثُمَّ غَسَلَ - أَوْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ - مِنْ كَفَّةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، فَعَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْقَتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، مَا أَقْبَلَ وَمَا أَدْبَرَ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع: ١٨٥ . أخرجه مسلم: ٢٣٥ ]

#### ٤٢- باب: مَسَحَ الرَّأْسَ مَرَّةً

١٩٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : شَهِدْتُ عَمْرُو بْنَ أَبِي حَسَنٍ ، سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ : قَدَعًا يَتَوَرَّ مِنْ مَاءٍ قَتَوَضَّا لَهُمْ ، فَكَمَا عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهُمَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَّ ثَلَاثًا ، بِلَاثِ غُرَفَاتٍ مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي

#### ٣٩- باب: غَسَلَ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ

١٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ : شَهِدْتُ عَمْرُو بْنَ أَبِي حَسَنٍ : سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ ، عَنْ وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَدَعًا يَتَوَرَّ مِنْ مَاءٍ ، قَتَوَضَّا لَهُمْ وَضُوءُ النَّبِيِّ ﷺ فَكَمَا عَلَى يَدَيْهِ مِنَ التَّوَرِّ ، فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوَرِّ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَّ ، ثَلَاثَ غُرَفَاتٍ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْقَتَيْنِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَمَسَحَ رَأْسَهُ ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ . [ راجع: ١٨٥ . أخرجه مسلم: ٢٣٥ ]

#### ٤٠- باب: اسْتَعْمَالَ فَضْلِ وَضُوءِ النَّاسِ

وَأَمَرَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَهْلَهُ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا بِفَضْلِ سِوَاكَه .

١٨٧- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ ، فَأَتَانِي بِوَضُوءٍ قَتَوَضَّا ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ فَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ ، وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عِزَّةٌ . [ انظر: ٣٧٦، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥٠١، ٥٦٣٣، ٥٦٣٤، ٣٥٥٣ ، ٣٥٦٦، ٥٧٨٦، ٥٨٥٩ . أخرجه مسلم: ٥٠٣ ]

١٨٨- وَقَالَ أَبُو مُوسَى : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَعَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ ، وَجَعَّ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا : ( اشْرَبَا مِنْهُ ، وَأَفْرَغَا عَلَى وُجُوهِكُمَا وَنَحْوِرِكُمَا ) . [ انظر: ١٩٦، ٤٣٢٨ . أخرجه مسلم: ٢٤٩٧ ، مطولا ]

١٨٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ : وَهُوَ الَّذِي



## ٤٦- باب: الوضوء من التور

١٩٩- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ:

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ عَمِّي يُكْثِرُ مِنَ الْوُضُوءِ، قَالَ: لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: أَخْبَرَنِي كَيْفَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَقَدَا بَتَوْرَ مِنْ مَاءٍ، فَكَفَّ عَلَى يَدَيْهِ، فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَرَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَرَفَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَأَعْتَرَفَ بِهَا، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَمَسَحَ رَأْسَهُ، فَأَدْبَرَ بِهِ وَأَقْبَلَ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ. [راجع: ١٨٥. أخرجه مسلم: ٢٣٥]

٢٠٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِأَنَاءٍ مِنْ مَاءٍ، فَأَتَاهُ بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ، فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ، قَالَ أَنَسٌ: فَجَعَلَتْ أَنْظُرَ إِلَى الْمَاءِ يَتَّبِعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ.

قال أنس: فَحَزَرْتُ مَنْ تَوَضَّأَ، مَا يَبِينُ السَّبْعِينَ إِلَى

الْثَّمَانِينَ. [راجع: ١٦٩]

## ٤٧- باب: الوضوء بالمد

٢٠١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْسِلُ، أَوْ كَانَ يَغْتَسِلُ، بِالصَّبَاعِ إِلَى خُمُسَةِ أَمْدَادٍ، وَيَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ.

[أخرجه مسلم: ٣٢٥]

وَقَاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ.

وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو: سَأَلَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: نَعَمْ، إِذَا حَدَّثَكَ شَيْئًا سَعَدْتُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَا تَسْأَلُ عَنْهُ غَيْرَهُ.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ: أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ سَعْدًا، حَدَّثَهُ فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ اللَّهِ: نَحْوَهُ.

٢٠٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِأَدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَصَبَّ عَلَيْهِ حِينَ فَرَّغَ مِنْ حَاجَتِهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ. [راجع: ١٨٢. أخرجه مسلم: ٢٧٤]

٢٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ.

وَتَابَعَهُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، وَأَبَانُ، عَنْ يَحْيَى. [انظر:

٢٠٥]

٢٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ.

وَتَابَعَهُ مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. [راجع: ٢٠٤]

## ٤٩- باب: إذا أدخل رجلينه وهما طاهرتان

٢٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ،

## ٤٨- باب: المَسْحُ عَلَى الْخُفَيْنِ

٢٠٢- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي

[٥٤٥٤، ٥٤٥٥]

٢١٠- وَحَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عِنْدَهَا كِفًّا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [ أخرجه مسلم: ٣٦٥ ]

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُعْبِرَةِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيَّ، فَقَالَ: «دَعُهُمَا، فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ». فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. [ راجع: ١٨٢ . أخرجه مسلم: ٢٧٤ ]

## ٥٢- بَاب: هَلْ يُمْضَمُضُ مِنَ اللَّبَنِ

٢١١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وَثِقِيَّةُ قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، فَمَضْمَضَ وَقَالَ: «إِنْ لَهُ دَسَمًا». تَابَعَهُ يُونُسُ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. [ النظر: ٥٦٠٩، أخرجه مسلم: ٣٥٨ ]

## ٥٠- بَاب: مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ وَالسُّوَيْقِ

وَآكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا  
٢٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كِفَّ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [ النظر: ٥٤٠٤، ٥٤٠٥، أخرجه مسلم: ٣٥٤ ]

## ٥٣- بَاب: الْوُضُوءُ مِنَ النَّوْمِ، وَمَنْ لَمْ يَرِ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّعْسَتَيْنِ، أَوْ الْخَفَقَةِ وَضُوءًا

٢١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَصَلِّي فَلْيَرْقُدْ، حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعَسٌ، لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسِبُ نَفْسَهُ». [ أخرجه مسلم: ٧٨٦ ]

٢٠٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كِفِّ شَاةٍ، فَدَعَا إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَلْقَى السَّكَيْنَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [ النظر: ٦٧٥، ٢٩٢٣، ٥٤٠٨، ٥٤٢٢، ٥٤٦٢، أخرجه مسلم: ٣٥٥ ]

## ٥١- بَاب: مَنْ مَضْمَضَ مِنَ السُّوَيْقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ

٢٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ: أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ، وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ، فَلَمْ يُوْتْ إِلَّا بِالسُّوَيْقِ، فَأَمَرَ بِهِ فَتُرِّي، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَآكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [ النظر: ٢١٥، ٢٩٨١، ٤٤١٧٥، ٤٤١٩٥، ٥٣٨٤، ٥٣٩٠، أخرجه مسلم: ٣٥٦ ]

٢١٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ: عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْتَبِهْ، حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ».

## ٥٤- بَاب: الْوُضُوءُ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ

٢١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا (ح).

٢١٧- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ، أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَيَغْسِلُ بِهِ. [راجع: ١٥٠. أخرجه مسلم: ٢٧١]

### باب:

٢١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً، فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ، فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبَسَا».

وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا مَثَلَهُ: «يَسْتَرُ مِنْ بَوْلِهِ». [راجع: ٢١٦. أخرجه مسلم: ٢٩٢]

### ٥٧- باب: تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ الْأَعْرَابِيَّ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ بَوْلِهِ فِي الْمَسْجِدِ

٢١٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى أَعْرَابِيًّا يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «دَعُوهُ». حَتَّى إِذَا فَرَغَ، دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ. [الظر: ٢٢١، ٢٠٢٥. أخرجه مسلم: ٢٨٥، مطولاً]

### ٥٨- باب: صَبَّ الْمَاءُ عَلَى الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ

٢٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: يَجُزِّي أَحَدَنَا الْوُضُوءَ مَا لَمْ يُحْدِثْ.

٢١٥- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي بَشِيرُ بْنُ يُسَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْمَصْبَاءِ، صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، فَلَمَّا صَلَّى دَعَا بِالْأَطْعَمَةِ، فَلَمْ يَأْتِ إِلَّا بِالسُّوقِ، فَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَمَضْمَضَ، ثُمَّ صَلَّى لَنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [راجع: ٢٠٩]

### ٥٥- باب: مِنَ الْكِبَائِرِ أَنْ لَا يَسْتَفْتِرَ مِنْ بَوْلِهِ

٢١٦- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، أَوْ مَكَّةَ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ». ثُمَّ قَالَ: «بَلَى، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَرُ مِنْ بَوْلِهِ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ، فَكَسَرَهَا كَسْرَتَيْنِ، فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كَسْرَةً، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ تَنْبَسَا. أَوْ: إِلَى أَنْ يَنْبَسَا». [الظر: ٢١٨، ١٣٦١، ١٣٧٨، ٦٠٥٢، ٦٠٥٥، والظر في الأدب، باب: ١١٧. أخرجه مسلم: ٢٩٢]

### ٥٦- باب: مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ: «كَانَ لَا يَسْتَرُ مِنْ بَوْلِهِ». وَلَمْ يَذْكُرْ سِوَى بَوْلِ النَّاسِ.

٦٠- بَابُ: الْبَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا

٢٢٤- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ سِبْاطَةُ قَوْمٍ، قَبَالَ قَائِمًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَجِئَتْهُ بِمَاءٍ قَتُوضًا. [ انظر: ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢

٦١- بَابُ: الْبَوْلِ عِنْدَ صَاحِبِهِ ،  
وَالْتُسْتُرِ بِالْحَائِطِ

٢٢٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،  
عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُنِي أَنَا  
وَالنَّبِيُّ ﷺ تَمَاشَى، فَأَتَى سَبَاطَةَ قَوْمٌ خَلْفَ حَانِطٍ، فَقَامَ  
كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ، قَبَالَ فَأَنْبَذَتْ مِنْهُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ فَجِئْتُهُ،  
فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِيهِ حَتَّى قَرَعَ. [ راجع: ٢٢٤ أخرجه مسلم:  
[٢٢٢]

٦٢- بَابُ: النُّبُولِ عِنْدَ  
سُبَّاطَةِ قَوْمٍ

٢٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: كَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ  
يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ، وَيَقُولُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ إِذَا  
أَصَابَ تَوْبَ أَحَدِهِمْ قَرْضُهُ، فَقَالَ حَلِيفُهُ: لَيْتَهُ أُمْسَكَ،  
أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُبَّاطَةَ قَوْمٍ، قَبَالَ قَائِمًا. [راجع:  
٢٢٤. أخرجه مسلم: ٢٧٣]

### ٦٣- بَابُ: غَسَلِ الدَّمِ

٢٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي الثَّوْبِ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: «تَحْتُهُ»، ثُمَّ تَقْرُسُهُ بِالْمَاءِ، وَتَضَعُهُ، وَتُصَلِّي فِيهِ». [ انظر: ٣٠٧. أخرجه مسلم: ]

٢٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا

الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ أَغْرَابِي قَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَنَافَوْهُ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُ وَهَرِّقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ دُثُوبًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا يَعْشَمُ مَيْسَرِينَ، وَلَمْ تَبْعُوهُ مُعْسَرِينَ». [انظر: ٦١٧٨]

٢٢١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ  
ﷺ . [ أخرجه مسلم: ٢٨٤ ]

بَابُ: يَهْرِيقُ الْمَاءَ عَلَى الْبَوْلِ

حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ ، قَبَالَ فِي طَائِفَةِ الْمَسْجِدِ ، فَزَجَرَهُ النَّاسُ ، فَتَهَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا قَضَى بَوْلَهُ ، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ ، فَأَهْرَقَ عَلَيْهِ . [ انظر: ٢٥٠٦ . أخرجه مسلم: ٢٨٤ ]

٥٩- بَاب: بَوْلِ الصَّبْيَانِ

٢٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ،  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَصِيٌّ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ،  
فَدَعَا بِمَا فَاتَبَعَهُ إِيَّاهُ. [ انظر: ٥٤٦٨، ٦٠٠٢، ٦٣٥٥. ]  
أخرجه مسلم: ٢٨٦ ]

٢٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ  
قَيْسِ بِنْتِ مُحْصَنٍ: أَنَّهَا أَتَتْ بَابِنَ لَهَا صَغِيرٍ، لَمْ يَأْكُلِ  
الطَّعَامَ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي  
حَجَرِهِ قَبَالَ عَلَى تَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَغَسَّاهُ وَكَمَ  
يَغْسِلُهُ. [ انظر: ٥٦٩٣هـ. أخرجه مسلم: ٢٨٧، وفي السلام (٨٦)

هشامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ قَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ ، أَقَادَعُ الصَّلَاةَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لا ، إِنَّمَا ذَلِكَ عَرَقٌ ، وَلَيْسَ بِحَيْضٍ ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ حَيْضَتَكَ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَذْبَرْتَ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّيْ » . قَالَ : وَقَالَ أَبِي : « ثُمَّ تَوَضَّعِي لِكُلِّ صَلَاةٍ ، حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ » . [ انظر: ٣٠٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، أخرجه مسلم: ٣٣٣ ]

### ٦٤- باب: غسل المني وفرجه ، وغسل ما يصيب من المرأة

٢٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الْجَزْرِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَإِنْ بَقِيَ الْمَاءُ فِي ثَوْبِهِ . [ انظر: ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، أخرجه مسلم: ٢٨٩ ]

٢٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ( ح ) .

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَنِيِّ يَصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَتْ : كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَآثَرُ الْغَسْلِ فِي ثَوْبِهِ . بَقِيَ الْمَاءُ . [ راجع: ٢٢٩ . أخرجه مسلم: ٢٨٩ ]

### ٦٥- باب: إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

٢٣١- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ : سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ : فِي الثَّوْبِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَآثَرُ الْغَسْلِ فِيهِ :

بَقِيَ الْمَاءُ . [ راجع: ٢٢٩ . أخرجه مسلم: ٢٨٩ ]

٢٣٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ أَرَاهُ فِيهِ بُقْعَةً أَوْ بُقْعًا . [ راجع: ٢٢٩ . أخرجه مسلم: ٢٨٩ ]

### ٦٦- باب: أنوال الإبل والدواب والغنم ومرايضها

وَصَلَّى أَبُو مُوسَى فِي دَارِ الْبَرِيدِ وَالسَّرِقِينَ ، وَالْبَرِيَّةِ إِلَى جَنْبِهِ ، فَقَالَ : هَاهُنَا وَكَمْ سَوَاءٌ .

٢٣٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ أَنَسٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ ، فَاجْتَوَا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِلِقَاحٍ ، وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَنْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَانْطَلَقُوا ، فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ ﷺ ، وَاسْتَأْفَوْا النَّعَمَ ، فَجَاءَ الْخَبَرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ ، فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ جِيءَ بِهِمْ ، فَأَمَرَ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَتْ أَعْيُنُهُمْ ، وَأَلْقَوْا فِي الْحَرَّةِ ، يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ . قَالَ : أَبُو قَلَابَةَ : فَهَؤُلَاءِ سَرَقُوا وَقَتَلُوا ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ، وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ . [ انظر: ١٥٠١ ، ٣٠١٨ ، ٤١٩٢ ، ٤١٩٣ ، ٤٦١٠ ، ٥٦٨٥ ، ٥٦٨٦ ، ٥٧٢٧ ، ٦٨٠٢ ، ٦٨٠٣ ، ٦٨٠٤ ، ٦٨٠٥ ، ٦٨٩٩ ، وانظر في الصلاة، باب: ٥٨. أخرجه مسلم: ١٦٧١ ]

٢٣٤- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ ، فِي مَرَايِضِ الْغَنَمِ . [ انظر: ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ١٨٦٨ ، ٢١٠٦ ، ٢٧٧١ ، ٢٧٧٤ ، ٢٧٧٩ ، ٣٩٣٢ . أخرجه مسلم: ٥٢٤ ، مطولاً ]

### ٦٧- باب: ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا بَاسَ بِالْمَاءِ ، مَا لَمْ يُغَيِّرْ طَعْمُ أَوْ رِيحُ أَوْ لَوْنٌ .

وَقَالَ حَمَادٌ: لَا بَاسَ بِرِيحِ الْمَيِّتَةِ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: فِي عِظَامِ الْمَوْتَى ، نَحْوَ الْفِيلِ وَغَيْرِهِ: أَذْرَكَتْ نَاسًا مِنْ سَلَفِ الْعُلَمَاءِ ، يَمْتَشِطُونَ بِهَا ، وَيَدَهْنُونَ فِيهَا ، لَا يَرَوْنَ بِهِ بَاسًا .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَابْنُ أَبِي هَرِيمٍ: وَلَا بَاسَ بِتَجَارَةِ الْعَاجِ .

٢٣٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ عَنْ قَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ ، فَقَالَ: «الْفُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ ، وَكُلُّوا سَمْنَكُمْ» . [انظر: ٢٣٦، ٥٥٣٨، ٥٥٣٩، ٥٥٤٠، ٥٥٤١]

٢٣٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ عَنْ قَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ ، فَقَالَ: «خَذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ» .

قال معن: حَدَّثَنَا مَالِكٌ مَا لَا أَحْصِيهِ ، يَقُولُ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ . [راجع: ٢٣٥]

٢٣٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْبُةٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا ، إِذْ طُعِنَتْ ، تَقْجَرُ دَمًا ، اللَّوْنُ لَوْنُ اللَّحْمِ ، وَالْعَرَفُ عَرَفُ الْمَسْكِ» . [انظر: ٢٨٠٣، ٥٥٣٣، وانظر في الجهاد والسير: باب: ٧٧، أخرجه مسلم: ١٨٧٦]

## ٦٨- بَابُ: الْبَوْلُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

٢٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا

أَبُو الزُّنَادِ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ» . [انظر: ٨٧٦، ٨٩٦، ٢٩٥٦، ٣٤٨٦، ٦٦٢٤، ٦٨٨٧، ٧٠٣٦، ٧٤٩٥، أخرجه مسلم: ٨٥٥ مطولاً]

٢٣٩- وَيَأْسَدُهُ قَالَ: «لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ» . [أخرجه مسلم: ٢٨٢]

## ٦٩- بَابُ: إِذَا الْقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذْرٌ أَوْ جِيفَةٌ ، لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا رَأَى فِي ثَوْبِهِ دَمًا ، وَهُوَ يُصَلِّي ، وَضَعَهُ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ: إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبِهِ دَمٌ أَوْ جَنَابَةٌ ، أَوْ لَغِيرِ الْقَبْلَةِ ، أَوْ تَيْمَمَ فَصَلَّى ، ثُمَّ أَذْرَكَ الْمَاءَ فِي وَقْتِهِ ، لَا يُعِيدُ .

٢٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: بَيَّنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدًا (ح) .

قال: وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيحُ ابْنِ مُسْلَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ مَيْمُونٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُ كُهُ جُلُوسٌ إِذْ ، قَالَ: بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَيُّكُمْ يَجِيءُ بِسَلَى جَزُورِ بَنِي فُلَانٍ ، فَيَضَعُهُ عَلَى ظَهْرِ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ؟ فَأَنْبِثَ أَشَقَى الْقَوْمِ قَبْآءَهُ ، فَتَنَظَّرَ حَتَّى سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَأَنَا أَنْظُرُ لَا أَغْيِرُ شَيْئًا ، لَوْ كَانَ لِي مَنَعَةٌ ، قَالَ: فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ وَيَحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ لَا يَرْقِعُ رَأْسَهُ ، حَتَّى جَاءَتْهُ قَاطِمَةٌ فَطَرَحَتْ عَنْ



٢٤٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ». [ انظر: ٥٥٨٥، ٥٥٨٦. أخرجه مسلم: ٢٠٠١ ]

## ٧٢- باب: غسل المرأة أباهما الدم عن وجهه

وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: امْسَحُوا عَلَى رِجْلَيْهِ، فَإِنَّهَا مَرِيضَةٌ.

٢٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ: سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، وَسَالَهُ النَّاسُ، وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ: بَأَيِّ شَيْءٍ دُوي جُرْحُ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، كَانَ عَلَيَّ يَجِيءُ بِرُسَمِهِ فِيهِ مَاءٌ، وَقَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ، فَأَخَذَ حَصِيرًا خَرَقَ، فَحَشَشِي بِهِ جُرْحَهُ. [ انظر: ٢٩١١، ٢٩١٢، ٣٠٣٧، ٤٠٧٥، ٥٢٤٨، ٥٧٢٢. أخرجه مسلم: ١٧٩٠، ١٧٩١، ١٧٩٢ ]

## ٧٣- باب: السَّوَاكِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَسْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَنْتِ. [ راجع: ١١٧ ]

٢٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ يَسْتَنْ بِسَوَاكِ يَدِهِ، يَقُولُ أَعْ أَعْ، وَالسَّوَاكُ فِيهِ، كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ. [ أخرجه مسلم: ٢٥٤ ]

٢٤٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، يَشُوشُ قَاهُ بِالسَّوَاكِ. [ انظر: ٤٨٨٩، ١١٣٦. أخرجه مسلم: ٢٥٥ ]

## ٧٤- باب: دفع السَّوَاكِ إلى الأَكْبَرِ

ظَهَرَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ إِذْ دَعَا عَلَيْهِمْ، قَالَ: وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الدَّعْوَةَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ مُسْتَجَابَةٌ، ثُمَّ سَمَى: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا بَنِي جَهْلٍ، وَعَلَيْكَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَآمِيَةَ بْنَ خَلْفٍ، وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مَعْيطٍ» وَعَدَّ السَّابِعَ فَلَمْ يَحْفَظْهُ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ عَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَرَغِي، فِي الْقَلْبِ قَلْبِي بَدْرٌ. [ انظر: ٥٢٠، ٢٩٣٤، ٣١٨٥، ٣٣٨٥٤، ٣٣٩٦٠، وانظر في الدعوات، باب: ٥٨. أخرجه مسلم: ١٧٩٤ ]

## ٧٠- باب: البراق والمخاط ونحوه في الثوب

قَالَ عُرْوَةُ، عَنْ الْمُسَوِّرِ وَمُرْوَانَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ حُدَيْبِيَّةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ: وَمَا تَخَمَّ النَّبِيُّ ﷺ ثَخَامَةً، إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَذَلِكَ بِهَا وَجْهُهُ وَجَلَدَهُ. [ راجع: ١٦٩٤، ١٦٩٥ ]

٢٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَوْبِهِ.

طَوَّلَهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ: أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [ انظر: ٤٠٥، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٧، ٥٣١، ٥٣٢، ٨٢٢، ١٢١٤. أخرجه مسلم: ٤٩٣، بقطعة ليست في هذه الطرق، و أخرجه: (٥٥١) بهذا اللفظ ]

## ٧١- باب: لا يجوز الوضوء بِالنَّيِّذِ، وَلَا الْمُسْكِرِ

وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ وَأَبُو الْعَالِيَةِ. وَقَالَ عَطَاءٌ: التَّيْمَمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْوُضُوءِ بِالنَّيِّذِ وَاللَّبَنِ.

٢٤٦- وَقَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَرَانِي أَتَسَوَّكُ بِسَوَاكَ ،  
فَجَاءَنِي رَجُلَانِ ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ ، فَتَسَوَّكْتُ  
السَّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا ، فَقِيلَ لِي : كَبُرَ ، فَدَقَعْتُهُ إِلَى  
الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا» .

قال أبو عبد الله : اخْتَصَرَهُ نُعَيْمٌ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ،  
عَنْ أَسَمَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ . [ معلق . أخرجه مسلم :  
٢٢٧١ . و ٣٠٠٣ ]

### ٧٥- باب: فضل من بات على الوضوء

٢٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ :  
أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ  
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَتَيْتَ  
مَضْجِعَكَ ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى  
شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ ،  
وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْحَاجَاتُ طَهَّرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً  
وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجِيَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ  
أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . فَإِنْ  
مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ ، فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا  
تَتَكَلَّمُ بِهِ » . قَالَ : فَرَدَّدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا بَلَغْتُُ  
اللَّهُمَّ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، قُلْتُ : وَرَسُولِكَ ،  
قَالَ : « لَا ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » . [ انظر : ٦٣١١ ،  
٦٣١٣ ، ٦٣١٥ ، ٧٤٨٨ ، أخرجه مسلم : ٢٧١٠ ]



ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ مَيْمُونَةُ: وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاءً لِلْغُسْلِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى شِمَالِهِ، فَغَسَلَ مَذَاكِيرَهُ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ أَقَاضَ عَلَى جَسَدِهِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ. [راجع: ٢٤٩. أخرجه مسلم: ٣١٧]

٢٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمَيْمُونَةَ، كَانَا يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِبْنَاءِ وَاحِدٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ آخِرًا: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ. والصحيح ما رواه أَبُو نُعَيْمٍ. [أخرجه مسلم: ٣٢٢]

#### ٤- بَاب: مَنْ أَقَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا

#### ٦- بَاب: مَنْ بَدَأَ بِالْحَلَابِ أَوْ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْغُسْلِ

٢٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، دَجَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْحَلَابِ، فَآخَذَ بِكَفِّهِ، فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ الْأَيْسَرِ، فَقَالَ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ. [أخرجه مسلم: ٣١٨]

٢٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ ابْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا قَافِضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا». وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كِلْتاهِمَا. [أخرجه مسلم: ٣٢٧]

٢٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَخُولِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا. [راجع: ٢٥٢. أخرجه مسلم: ٣٢٩، باطول]

#### ٧- بَاب: الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ فِي الْجَنَابَةِ

٢٥٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونَةُ قَالَتْ: صَبَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا، فَأَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَ بِهَا بِالتَّرَابِ، ثُمَّ غَسَلَهَا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، وَأَقَاضَ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى، فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ أَتَى بِمَنْدِيلٍ، فَلَمْ يَنْفُضْ بِهِمَا. [راجع: ٢٤٩. أخرجه مسلم: ٣١٧]

٢٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَامٍ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ لِي جَابِرٌ: وَأَتَانِي ابْنُ عَمِّكَ، يُعْرِضُ بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَقِيقَةِ، قَالَ: كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَكْفٍ، وَيُقِضُهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يَقِضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ.

قَالَ لِي الْحَسَنُ: إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ؟ قُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْكَ شَعْرًا. [راجع: ٢٥٢. أخرجه مسلم: ٣٢٩ بحوه]

#### ٨- بَاب: مَسْحُ الْيَدِ بِالتَّرَابِ لِتَكُونِ أَنْفَى

#### ٥- بَاب: الْغُسْلُ مَرَّةً وَاحِدَةً

٢٦٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ

٢٥٧- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ

### ١٠- باب: تَفْرِيقُ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ غَسَلَ قَدَمَيْهِ بَعْدَ مَا جَفَّ وَضُوءُهُ .

٢٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحْيٍبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ مَيْمُونَةُ: وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاءً يَغْتَسِلُ بِهِ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ، فَغَسَلَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ، فَغَسَلَ مَذَاكِيرَهُ، ثُمَّ ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَغَسَلَ رَأْسَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى مِنْ مَقَامِهِ، فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ . [ راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧ ]

### ١١- باب: مَنْ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِي الْغُسْلِ

٢٦٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُسْلًا وَسَرَّتُهُ، فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ، فَغَسَلَهَا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ - قَالَ سُلَيْمَانُ: لَا أَذْرِي، أَذَكَرَ الثَّلَاثَةَ أَمْ لَا - ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ، فَغَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ بِالْحَائِطِ، ثُمَّ تَضَمَّضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَغَسَلَ رَأْسَهُ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، فَقَاوَلَتْهُ خِرْقَةً، فَقَالَ يَدِي هَكَذَا، وَلَمْ يُرِدْهَا . [ راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧ ]

### ١٢- باب: إِذَا جَامَعَ ثَمَّ عَادَ

وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ .

ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَغَسَلَ فَرْجَهُ يَدَهُ، ثُمَّ ذَلِكَ بِهَا الْحَائِطُ، ثُمَّ غَسَلَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَفْرَغَ مِنْ غُسْلِهِ غَسَلَ رِجْلَيْهِ . [ راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧ ]

### ٩- باب: هل يُدْخِلُ الْجَنْبُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَدَرٌ غَيْرُ الْجَنَابَةِ .

وَأَدْخَلَ ابْنُ عُمَرَ وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ يَدَهُ فِي الطَّهْوَرِ وَلَمْ يَغْسِلَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ .

وَلَمْ يَرِ ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ بَاسًا بِمَا يَنْتَضِجُ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ .

٢٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: أَخْبَرَنَا أَفْلَحُ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ . [ راجع: ٢٥٠ . أخرجه مسلم: ٣١٩، ٣٢١ ]

٢٦٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَهُ . [ راجع: ٢٤٨ . أخرجه مسلم: ٣١٦، مطولاً ]

٢٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ حَفْصٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ جَنَابَةٍ .

وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: مِثْلُهُ . [ راجع: ٢٥٠ . أخرجه مسلم: ٣١٩ بذكر الفرق ]

٢٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ، يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. زَادَ مُسْلِمٌ وَوَهَبٌ، عَنْ شُعْبَةَ: مِنَ الْجَنَابَةِ .

٢٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذَكَرْتُ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ يَصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْصَحُ طَيْبًا. [انظر: ٢٧٠].  
[أخرجه مسلم: ١١٩٢]

### ١٥- باب: تَخْلِيلُ الشَّعْرِ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ

٢٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، غَسَلَ يَدَيْهِ، وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، ثُمَّ يَخْلِلُ بِيَدِهِ شَعْرَهُ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشَرَتَهُ، أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ. [راجع: ٢٤٨]. أخرجه مسلم: ٣١٦. وزاد فيه غسل الرجلين [

٢٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ، مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ. قَالَ: قُلْتُ لَأَنَسٍ: أَوْ كَانَ يَطِيقُهُ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ.  
وَقَالَ سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: إِنْ أَنَسَا حَدَّثْتُهُمْ: تِسْعُ نِسْوَةٍ. [انظر: ٢٢٨٤، ٥٠٦٨، ٥٢١٥]. أخرجه مسلم: ٣٠٩، مختصراً وبإختلاف [

### ١٣- باب: غَسْلُ الْمَذْيِ وَالْوُضُوءُ مِنْهُ

٢٧٣- وَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، نَغْرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا. [راجع: ٢٥٠]. أخرجه مسلم: ٢١٩ [

٢٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ رَجُلًا أَنْ يَسَالَ النَّبِيَّ ﷺ، لِمَكَانِ ابْنَتِهِ، فَسَأَلَ فَقَالَ: «تَوَضَّأَ وَاغْتَسَلَ ذَكَرَكَ». [راجع: ١٣٢]. أخرجه مسلم: ٣٠٣ [

### ١٦- باب: مَنْ تَوَضَّأَ فِي الْجَنَابَةِ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ

وَلَمْ يُعِدْ غَسْلَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مَرَّةً أُخْرَى .

٢٧٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ الْجَنَابَةِ، فَأَكْفَأَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ صَرَبَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ الْحَاظِ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَشَقَّ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ غَسَلَ جَسَدَهُ، ثُمَّ تَحَنَّى فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ،

### ١٤- باب: مَنْ تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ وَبَقِيَ أَثَرُ الطَّيِّبِ

٢٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو التَّيْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، فَذَكَرْتُ لَهَا قَوْلَ ابْنِ عُمَرَ: مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبَحَ مُحْرِمًا أَنْصَحُ طَيْبًا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَنَا طَيِّبَتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ طَافَ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا. [راجع: ٢٧٠].

قَالَتْ: فَأَتَيْتُهُ بِخُرْقَةٍ فَلَمْ يَرْضَهَا ، فَجَعَلَ يَنْفُضُ يَدَيْهِ .  
[راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧]

### ١٧- باب: إذا ذكر في المسجد أنه جنبٌ

يَخْرُجُ كَمَا هُوَ ، وَلَا يَتَيَّمُّ

٢٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ  
عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدِلَتِ الصُّفُوفُ  
فِيَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ فِي مَصَلَاةٍ،  
ذَكَرَ أَنَّهُ جَنْبٌ، فَقَالَ لَنَا: «مَكَانَكُمْ». ثُمَّ رَجَعَ  
فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَكَبَّرَ فَصَلَّائِنَا مَعَهُ.

تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. [انظر: ١٦٣٩، ١٦٤٠.

أخرجه مسلم: ٦٠٥]

### ١٨- باب: نفّض النيّين مِنَ الْغُسْلِ عَنِ الْجَنَابَةِ

٢٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ  
الْأَعْمَشَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:  
قَالَتْ مَيْمُونَةُ: وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا، فَسَرَتْهُ بَشُوبٌ،  
وَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهُمَا، ثُمَّ صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ  
فَعَسَلَ قَرْجَهُ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَهَا، ثُمَّ  
عَسَلَهَا، فَمَضْمَضَ وَاسْتَشَقَّ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ،  
ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَقَاضَ عَلَى جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى  
فَعَسَلَ قَدَمَيْهِ، فَتَوَلَّاهُ تَوْبًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ، فَانْطَلَقَ وَهُوَ يَنْفُضُ  
يَدَيْهِ. [راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧ . وأخرجه مسلم

٣٣٧، أوله مختصراً]

٢٧٧- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا إِذَا أَصَابَتْ إِحْدَانَا جَنَابَةٌ، أَخَذَتْ يَدَيْهَا  
ثَلَاثًا فَوْقَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَدَهَا عَلَى شِقِّهَا الْأَيْمَنِ،  
وَيَدِهَا الْأُخْرَى عَلَى شِقِّهَا الْأَيْسَرِ.

### ٢٠- باب: مَن اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحَدَّهُ فِي الْخُلُوةِ

وَمَنْ تَسَتَّرَ فَالْتَسَتَّرَ أَفْضَلُ.

وَقَالَ يَهُزُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُ  
أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ».

٢٧٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،  
عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ  
ﷺ قَالَ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاءً، يَنْظُرُ  
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى ﷺ يَغْتَسِلُ وَحَدَّهُ،  
فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَدْرُ،  
فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ كُوفَهُ عَلَى حَجَرٍ، فَقَرَّ  
الْحَجَرُ بِكُوفِهِ، فَخَرَجَ مُوسَى فِي إِثَرِهِ، يَقُولُ: كُوفِي يَا  
حَجَرُ، حَتَّى تَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى، فَقَالُوا:  
وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَاسٍ، وَأَخَذَ كُوفَهُ، فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ  
ضَرْبًا. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ إِنَّهُ لَنَدَبَ بِالْحَجَرِ، سِتَّةَ أَوْ  
سَبْعَةَ، ضَرْبًا بِالْحَجَرِ. [انظر: ٣٤٠٤، ٤٤٧٩٩. أخرجه

مسلم: ٣٣٩]

٢٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّا أَيُّوبُ  
يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا، فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَيُّوبُ  
يَحْتَسِي فِي كُوفِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغِيثَكَ  
عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى وَعَزَّيْكَ، وَلَكِنْ لَا غِيَى بِي عَنْ  
بِرْكِكَ»

وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ،

### ١٩- باب: مَن بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ فِي الْغُسْلِ

رَأَتْ الْمَاءَ . [ راجع : ١٣٠ . أخرجه مسلم : ٣١٣ ، مطولاً ]

## ٢٣- باب: عَرَقَ الْجَنْبُ ،

### وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ

٢٨٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ :

حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهِ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جَنْبٌ ، فَأَنْخَسَتْ مِنْهُ ، فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : « أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ » . قَالَ : كُنْتُ جَنْبًا ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ ، فَقَالَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ » . [ النظر : ٢٨٥ ، والنظر في المجازات : باب : ٨ . أخرجه مسلم : ٣٧١ ]

## ٢٤- باب: الْجَنْبُ يُخْرَجُ

### وَيَمْشِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ

وَقَالَ عَطَاءٌ : يَحْتَجِمُ الْجَنْبُ ، وَيُقْلَمُ أَظْفَارُهُ ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ .

٢٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ، فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ ، وَكَهْ يَوْمَئِذٍ تَسْعُ نِسْوَةٌ . [ راجع : ٢٦٨ . أخرجه مسلم : ٣٠٩ ، باختلاف ]

٢٨٥- حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَقِنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَنْبٌ ، فَأَخَذَ يَدِي ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى قَعَدَ ، فَأَنَسَلْتُ ، فَأَتَيْتُ الرَّحْلَ ، فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جَنُتُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَقَالَ : « أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ » . فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ » . [ راجع : ٢٨٣ . أخرجه مسلم : ٣٧١ ]

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا أُيُوبُ يُغْتَسِلُ عُرْيَانًا » . [ النظر : ٣٣٩١ ، ٧٤٩٣ ، والنظر في الأيمان والنذور ، باب : ١٢ ، في التوحيد ، باب : ٧ ]

## ٢١- باب: التَّسْتَبْرُ فِي الْغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ

٢٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئِ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ : ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَوَجَدْتُهُ يُغْتَسِلُ وَقَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذِهِ » . فَقُلْتُ : أَنَا أُمُّ هَانِئٍ . [ النظر : ٣٥٧ ، ٣١٧١ ، ٦١٥٨ . أخرجه مسلم : ٣٣٦ ]

٢٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : سَتَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَفَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ صَبَّ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ ، فَفَسَلَ قَرَجَهُ وَمَا أَصَابَهُ ، ثُمَّ مَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى الْحَائِطِ أَوْ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ أَقَاضَ عَلَى جَسَدِهِ الْمَاءَ ، ثُمَّ تَنَحَّى فَفَسَلَ قَدَمَيْهِ .

ثَابِتُهُ أَبُو عَوَّانَةَ ، وَابْنُ فَضِيلٍ فِي السُّنَنِ . [ راجع : ٢٤٩ . أخرجه مسلم : ٣١٧ . وأخرجه مسلم : ٣٣٧ ، أوله مختصراً ]

## ٢٢- باب: إِذَا احْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ

٢٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ ، امْرَأَةُ أَبِي طَلْحَةَ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ . إِذَا



## ٢٥- باب: كَيْثُونَةُ الْجَنْبِ فِي الْبَيْتِ ، إِذَا تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ

٢٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْقُدُ وَهُوَ جَنْبٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ ، وَتَوَضَّأَ . [ انظر: ٢٨٨ .  
أخرجه مسلم: ٣٠٥ ، بإسقاط ]

## ٢٦- باب: نَوْمُ الْجَنْبِ

٢٨٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ . سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيْرَقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جَنْبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلَيْرَقُدْ وَهُوَ جَنْبٌ» . [ انظر: ٢٨٩ ، ٢٩٠ . أخرجه مسلم: ٣٠٦ ]

## ٢٧- باب: الْجَنْبُ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ

٢٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، وَهُوَ جَنْبٌ ، غَسَلَ قَرْجَهُ ، وَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ . [ راجع: ٢٨٦ .  
أخرجه مسلم: ٣٠٥ ]

٢٨٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اسْتَمْتَى عُمَرُ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جَنْبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ» . [ أخرجه مسلم: ٣٠٦ ]

٢٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ تُصَيِّبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّأَ ، وَاغْسَلَ ذَكَرَكَ ، ثُمَّ نَمَ» . [ راجع: ٢٨٧ . أخرجه مسلم: ٣٠٦ ]

## ٢٨- باب: إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ

٢٩١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ (ح) . وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قُتَادَةَ ، عَنْ ① الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَرِيعِ ، ثُمَّ جَهَّدَهَا ، فَقَدْ وَجَبَ الْغَسْلُ» .  
تَابِعَهُ عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ شُعْبَةَ: مِثْلَهُ .  
وَقَالَ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَادَةُ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ: مِثْلَهُ . [ أخرجه مسلم: ٣٤٨ ]

## ٢٩- باب: غَسْلُ مَا يُصِيبُ

### مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ

٢٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ قَالَ يَحْيَى: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجَهَنِّيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَلَمْ يُمْنِ؟ قَالَ عَثْمَانُ: يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ، وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ . قَالَ عَثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَطَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَكَعْبَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ .

قال يَحْيَى: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع: ١٧٩ . أخرجه مسلم: ٣٤٧ ، مختصراً ]

٢٩٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَيُّوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَلَمْ يَنْزَلْ؟ قَالَ: «يَغْسِلُ مَا مَسَسَ الْمَرْأَةَ مِنْهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي» .

قال: أبو عبد الله: الغُسلُ أخو طُ ، وَذَٰكَ الْآخِرُ ،  
وَلِئَمَّا بَيَّنَّا لاختلافِهِمْ . [ أخرجه مسلم: ٣٤٦ ]

هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض. [انظر: ٢٩٦، ٣٠١، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣١، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، أخرجه مسلم: ٢٩٧].

[ ٢٩٧ ]

٢٩٦ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال: أخبرنا هشام بن يوسف: أن ابن جريج أخبرهم قال: أخبرني هشام [بن عروة]، عن عروة أنه سئل: أتخدمني الحائض، أو تدنو مني المرأة وهي جنب، فقال عروة: كل ذلك عليّ هين، وكل ذلك تخدمني، وليس عليّ أحد في ذلك بأس، أخبرني عائشة: أنها كانت ترجل، تغني رأس رسول الله ﷺ وهي حائض، ورسول الله ﷺ حينئذ مجاور في المسجد، يذني لها رأسه، وهي في حجرتها، فترجله وهي حائض. [راجع: ٢٩٥. أخرجه مسلم: ٢٩٧].

### ٣- باب: قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل: يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين، فتأتيه بالمصحف، فتسكه بعلاقته. ٢٩٧ - حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين: سمع زهيراً، عن منصور بن صفية: أن أمه حدثته: أن عائشة حدثتها: أن النبي ﷺ كان يتكى في حجري وأنا حائض، ثم يقرأ القرآن. [انظر: ٧٥٤٩. أخرجه مسلم: ٣٠١].

### ٤- باب: من سمي النفاس حيضاً

٢٩٨ - حدثنا المكي بن إبراهيم قال: حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة: أن زينب بنت أم سلمة حدثته: أن أم سلمة حدثتها قالت: بينا أنا مع النبي ﷺ، مضطجعة في خيمصة، إذ حضت، فانسكيت، فأخذت ثياب حيضتي، قال: «أنفست». قلت: نعم، فدعاني، فاضطجعت معه في الخيملة. [انظر: ٣٢٢،



## ٦- كتاب الحيض

وقول الله تعالى: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ إلى قوله ﴿وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

### ١- باب: كيف كان بدء الحيض

وقول النبي ﷺ: ((هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ)). وقال بعضهم: كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل. وحديث النبي ﷺ أكثر.

### باب: الأمر بالنفاس إذا نفست.

٢٩٤ - حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا سفيان قال: سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: سمعت عائشة تقول: خرجنا لا نرى إلا الحج، فلما كنا بسرف حضت، فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي، قال: ((ما لك أنفست)). قلت: نعم، قال: ((إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم، فأفضي ما يقضي الحاج، غير أن لا تطوفي بالبيت)). قالت: وصحني رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر. [انظر: ٣٠٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٨، ١٥١٦، ١٥١٨، ١٥٥٦، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٦٣٨، ١٦٥٠، ١٧٠٩، ١٧٢٠، ١٧٣٣، ١٧٥٧، ١٧٦٢، ١٧٧١، ١٧٧٢، ١٧٨٣، ١٧٨٦، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ٢٩٥٢، ٢٩٨٤، ٣٩٥٠، ٤٤٠١، ٤٤٠٨، ٥٣٢٩، ٥٥٤٨، ٥٥٥٩، ٦١٥٧، ٧٢٢٩. أخرجه مسلم: ١٢١١].

### ٢- باب: غسل الحائض

#### رأس زوجها وترجيله

٢٩٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا مالك، عن

٣٢٣، ١٩٢٩. أخرجه مسلم: ٢٩٦. وأخرجه: ٣٢٤، بقطعة  
ليست في هذه الطريق]

### ٥- باب: مُبَاشَرَةُ الْحَائِضِ

٢٩٩- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ  
أُغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، كِلَانَا جُنُبٌ [راجع:  
٢٥٠. أخرجه مسلم: ٣١٩]

٣٠٠- وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَأَتَزَرُّ، فَيُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ [الطر:  
٣٠٢، ٤٢٠٣٠. أخرجه مسلم: ٢٩٣]

٣٠١- وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ هُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا  
حَائِضٌ. [راجع: ٢٩٥. أخرجه مسلم: ٢٩٧]

٣٠٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسْهَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، هُوَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:  
كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ  
يُبَاشِرَهَا، أَمَرَهَا أَنْ تَتَزَرَّ فِي قُورٍ حَيْضَتِهَا، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا.  
قَالَتْ: وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ، كَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْلِكُ  
إِرْبَهُ. [أخرجه مسلم: ٢٩٣]

تَابِعُهُ خَالِدٌ وَجَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ.

٣٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو التَّعْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ:  
حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ  
مَيْمُونَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ أَمْرَأَةً  
مِنْ نِسَائِهِ، أَمَرَهَا فَاتَزَرَّتْ وَهِيَ حَائِضٌ.  
وَرَوَاهُ سُفْيَانُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ. [أخرجه مسلم: ٢٩٤]

### ٦- باب: تَرَكَ

### الْحَائِضِ الصَّوْمَ

٣٠٤- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ، هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

ﷺ فِي أَضْحَى، أَوْ فِطْرٍ، إِلَى الْمُصَلَّى، فَمَرَّ عَلَى  
النِّسَاءِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيكُمْ أَكْثَرَ  
أَهْلِ النَّارِ». فَقُلْنَ: وَيَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تُكْثِرْنَ  
اللَّعْنَ، وَتُكْفِرْنَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مَنْ نَاقَصَاتِ عَقْلٍ  
وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلْبَّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ». قُلْنَ:  
وَمَا نَقَصَانُ دِينَنَا وَعَقْلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْيَسَ  
شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ». قُلْنَ: بَلَى قَالَ:  
«فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ عَقْلِهَا، الْيَسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ  
وَلَمْ تَصُمْ». قُلْنَ: بَلَى، قَالَ: «فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ  
دِينِهَا». [الطر: ١٤٦٢، ٤١٩٥١، ٤٢٦٥٨، والطر في الإيمان،  
باب: ٢١، وفي الحيض، باب: ٢٠، وفي العيدين، باب: ١٧، وفي الزكاة  
باب: ٤٨. أخرجه مسلم: ٨٠٠، باختلاف في الحوار]

### ٧- باب: تَقْضِي

### الْحَائِضِ الْمَنَاسِكَ كُلِّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا بَأْسَ أَنْ تَقْرَأَ الْآيَةَ. [راجع: ٣٢٤]

وَلَمْ يَرَأِ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْقِرَاءَةِ لِلْجُنُبِ بَأْسًا.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ.

وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: كُنَّا نُوْمِرُ أَنْ يُخْرِجَ الْحَيْضُ فَيُكَبِّرْنَ  
بِتَكْبِيرِهِمْ وَيَدْعُونَ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ: أَنَّ هِرْقَلَ دَعَا  
بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ فَإِذَا فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،  
وَرَأَى أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ. الْآيَةُ (آل  
عمران: ٦٤) [راجع: ٧]

وَقَالَ عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ: حَاضَتْ عَائِشَةُ فَتَسَكَّتْ  
الْمَنَاسِكَ، غَيْرَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ، وَلَا تُصَلِّي.  
[راجع: ١٥٥٧]

وَقَالَ الْحَكَمُ: إِنِّي لِأَذْبَحُ وَأَنَا جُنُبٌ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ: «وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ»

[الأنعام: ١٢١]

حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانَا تُحِيضُ ،  
ثُمَّ تَقْتَرِصُ الدَّمَ مِنْ ثَوْبِهَا عِنْدَ طَهْرِهَا ، فَتَغْسِلُهُ وَتَنْضَحُ  
عَلَى سَائِرِهِ ، ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ .

### ١٠- بَابُ: اغْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ

٣٠٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ  
خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَكَفَ  
مَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ ، وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَى الدَّمَ ، فَرَبَّمَا  
وَضَعَتِ الطُّسْتَ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمَ . وَزَعَمَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ  
مَاءَ الْعُصْفُرِ ، فَقَالَتْ : كَانَ هَذَا شَيْءٌ كَانَتْ فَلَانَةٌ تَجِدُهُ .  
[الظر: ٤٣١٠ ، ٤٣١١ ، ٤٣٠٧ ، ٤٣٠٨]

٣١٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ  
خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اعْتَكَفْتُ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِهِ ، فَكَانَتْ تَرَى الدَّمَ  
وَالصُّفْرَةَ ، وَالطُّسْتَ تَحْتَهَا ، وَهِيَ تُصَلِّي . [راجع: ٣٠٩]

٣١١- حَدَّثَنَا سُدَّةٌ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ  
عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ بَعْضَ امَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ اعْتَكَفَتْ  
وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ . [راجع: ٣٠٩]

### ١١- بَابُ: هَلْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي ثَوْبٍ حَاضَتْ فِيهِ

٣١٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ  
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا كَانَ  
لِإِحْدَانَا إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ ، تُحِيضُ فِيهِ ، فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ  
مِنْ دَمٍ ، قَالَتْ بَرِّقْهَا ، فَقَصَعَتْهُ بِظَفَرِهَا .

### ١٢- بَابُ: الطَّيِّبُ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ

٣١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَفْصَةَ .

٣٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي  
سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَذْكُرُ  
إِلَّا الْحَجَّ ، فَلَمَّا جِئْنَا سَرَفَ ، طَمِئْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ  
ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : « مَا يَبْكِيكَ » . قُلْتُ : لَوَدِدْتُ وَاللَّهِ  
أَنْ لَمْ أَحِجَّ الْعَامَ . قَالَ : « لَعَلَّكَ تَنْفُسْتِ » . قُلْتُ : نَعَمْ ،  
قَالَ : « فَإِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ، فَافْعَلِي  
مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطْوِنِي بِأَلْيَتٍ حَتَّى  
تَطْهَرِي » . [راجع: ٢٩٤ . أخرجه مسلم: ١٢١١]

### ٨- بَابُ: الاستِحَاضَةِ

٣٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ :  
قَالَتْ قَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنِّي لَا أَطْهَرُ ، أَقَارِعُ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا  
ذَلِكَ عَرَقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَاتْرَكِي  
الصَّلَاةَ ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا ، فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ  
وَصَلِّي » . [راجع: ٢٢٨ . أخرجه مسلم: ٣٣٣]

### ٩- بَابُ: غَسْلِ دَمِ الْمَحِيضِ

٣٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنَّرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ  
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَنَّهَا قَالَتْ : سَأَلْتُ امْرَأَةَ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا ، إِذَا أَصَابَ  
ثَوْبُهَا الدَّمَ مِنَ الْحَيْضَةِ ، كَيْفَ تَنْضَحُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : « إِذَا أَصَابَ ثَوْبٌ إِحْدَاكُنَّ الدَّمَ مِنَ الْحَيْضَةِ ،  
فَلْتَقْرِصْهُ ، ثُمَّ لَتَنْضَحْهُ بِمَاءٍ ، ثُمَّ لَتُصَلِّي فِيهِ » . [راجع: ٢٢٧ . أخرجه مسلم: ٢٩١]

٣٠٨- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ :

ثلاثاً». ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَحْيَا ، فَأَعْرَضَ بَوَجهِهِ ، أَوْ قَالَ : «تَوَضَّيْ بِهَا» فَأَخَذَتْهَا فَجَذَبَتْهَا ، فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا يَرِيدُ النَّبِيُّ ﷺ . [ راجع : ٣١٤ . أخرجه مسلم : ٣٣٢ ]

### ١٥- باب: امتشاط المرأة عند غسلها من المَحِيضِ

٣١٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَهْلَكْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ ، فَكُنْتُ مِمَّنْ تَمَتَّعَ وَلَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ فَرَعَمْتُ أَنَّهَا حَاصِتٌ ، وَلَمْ تَطْهَرْ حَتَّى دَخَلْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ لَيْلَةُ عَرَفَةَ ، وَإِنَّمَا كُنْتُ تَمَتَّعْتُ بِعُمْرَةٍ ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «انْقَضِيَ رَأْسُكَ ، وَامْتَشَطِي وَأَمْسِكِي عَنْ عُمْرَتِكَ» . فَقَعَلْتُ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ ، أَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّعِيمِ ، مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي نَسَكْتُ . [ راجع : ٢٩٤ . أخرجه مسلم : ١٢١١ ]

### ١٦- باب: نقض المرأة شعرها عند غسل المَحِيضِ

٣١٧- حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مُوَافِينَ لَهَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلِلْ ، فَإِنِّي لَوَلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَاهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ» . فَأَهْلَ بَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ وَأَهْلَ بَعْضُهُمْ بِحَجٍّ وَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ ، فَأَذَرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ ، فَشَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «دَعِي عُمْرَتَكَ ، وَانْقَضِي رَأْسُكَ ، وَامْتَشَطِي وَأَهْلِي بِحَجٍّ» . فَقَعَلْتُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ ، أَرْسَلَ مَعِيَ أَخِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، فَخَرَجْتُ إِلَى التَّعِيمِ ، فَأَهْلَكْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي .

قال أبو عبد الله : أو هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحْدَّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، وَلَا نَكْتَحِلَ ، وَلَا نَتَّطِيبَ ، وَلَا نَلْبَسَ كُوتًا مَصْبُوعًا إِلَّا كُوتَ عَصَبٍ ، وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطَّهْرِ ، إِذَا اغْتَسَلْتَ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا ، فِي بُدَّةٍ مِنْ كُنْتَ أَظْفَارٍ ، وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ .

قال : أبو عبد الله رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ [كذا كُرِّرَ كَلَامُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَالأَوَّلُ مَحْلُوفٌ فِي بَعْضِ النُّسخِ كَمَا فِي الْيُونَانِيَّةِ] [ انظر : ٥١٢٧٨ ، ٥١٢٧٩ ، ٥٣٤٠ ، ٥٣٤١ ، ٥٣٤٢ ، ٥٣٤٣ ، والطر في الطب ، باب : ١٨ . أخرجه مسلم : ٩٣٨ ، مختصراً . وفي الطلاق ( ٦٦ ) بدون (وَكُنَّا ... الْجَنَائِزِ) ]

### ١٣- باب: ذلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المَحِيضِ

وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ ، وَتَأْخُذُ فَرْصَةً مُمَسَّكَةً ، فَتَبِيعُ أَثَرَ الدَّمِ .  
٣١٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ابْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أَمْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ ، فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ ، قَالَ : «خُذِي فَرْصَةً مِنْ مَسِكَ ، فَتَطْهَرِي بِهَا» . قَالَتْ : كَيْفَ أَتَطْهَرُ ؟ قَالَ : «تَطْهَرِي بِهَا» . قَالَتْ : كَيْفَ ؟ قَالَ : «سَبِّحَانَ اللَّهَ ، تَطْهَرِي» . فَاجْتَبَدْتُهَا ، إِلَيَّ فَقُلْتُ : تَتَّبَعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ . [ انظر : ٣١٥ ، ٧٣٥٧ . أخرجه مسلم : ٣٣٢ ]

### ١٤- باب: غسل المَحِيضِ

٣١٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : لَا ، كَيْفَ اغْتَسَلُ مِنَ الْمَحِيضِ ؟ قَالَ : «خُذِي فَرْصَةً مُمَسَّكَةً ، فَتَوَضَّيْ

وَكُنَّ نِسَاءً يَبْعَثْنَ إِلَى عَائِشَةَ بِالدرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ فِيهِ الصُّفْرَةُ، فَقَوْلُ: لَا تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ، تُرِيدُ بِذَلِكَ الطُّهْرَ مِنَ الْحَيْضَةِ.

وَبَلَغَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ نِسَاءً يَدْعُونَ بِالْمَصَابِيحِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، يَنْظُرْنَ إِلَى الطُّهْرِ، فَقَالَتْ: مَا كَانَ النِّسَاءُ يَصْنَعْنَ هَذَا، وَعَابَتْ عَلَيْهِنَّ.

٣٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ قَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «ذَلِكَ عَرَقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاعْتَصِلِي وَصَلِّي». [راجع: ٢٢٨. أخرجه مسلم: ٣٢٣].

## ٢٠- باب: لَا تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَدْعُ الصَّلَاةَ». [راجع: ٣٠٤، ١٥٥٧]

٣٢١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ: أَتَجِزِي إِحْدَانَا صَلَاتَهَا إِذَا طَهَّرَتْ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةُ أَنْتِ؟ كُنَّا نَحِيضُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَا يَأْمُرُنَا بِهِ، أَوْ قَالَتْ: فَلَا نَفْعَلُهُ. [أخرجه مسلم: ٣٣٥]

## ٢١- باب: النَّوْمُ مَعَ الْحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا

٣٢٢- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: حَضَّتْ وَأَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْخِمِيلَةِ، فَانْسَلْتُ، فَخَرَجْتُ مِنْهَا، فَاخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي فَلَبِسْتُهَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْسَتِ». قُلْتُ:

قَالَ هِشَامٌ: وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، هَدْيٌ وَلَا صَوْمٌ وَلَا صَدَقَةٌ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١]

## ١٧- باب: قَوْلُ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ-

«مُخَلَّفَةٌ وَغَيْرُ مُخَلَّفَةٍ». [المع: ٥]

٣١٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُّ بِالرَّحِمِ مَلَكًا، يَقُولُ: يَا رَبِّ نَظْفَةٌ، يَا رَبِّ عُلْقَةٌ، يَا رَبِّ مُضْغَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهُ قَالَ: أَذْكَرٌ أَمْ أُنْثَى، شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، فَمَا الرِّزْقُ وَالْأَجَلُ، فَيُكْتَبُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ». [انظر: ٣٣٣، ٦٥٩٥. أخرجه مسلم: ٢٦٤٦]

## ١٨- باب: كَيْفَ تُهَلُّ الْحَائِضُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٣١٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يَهْدِ فَلْيُحْلِلْ، وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى فَلَا يُحِلُّ، حَتَّى يُحِلَّ بِنَحْرٍ هَدِيهِ، وَمَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ فَلْيَتِمَّ حَجَّهُ». قَالَتْ فَحَضْتُ، فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَلَمْ أَهْلِلْ إِلَّا بِعُمْرَةٍ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ: أَنْ أَتَقَضَّ رَأْسِي، وَأَتَشَطَّ، وَأَهْلِلَ بِحَجٍّ، وَأَتْرِكَ الْعُمْرَةَ، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، حَتَّى قَضَيْتُ حَجِّي، فَبَعَثَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَمِرَ مَكَانَ عُمْرَتِي مِنَ التَّعْمِيمِ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١]

## ١٩- باب: إِقْبَالُ الْمَحِيضِ وَإِدْبَارِهِ

أَوْ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ ، وَالْحَيْضُ ، وَلَيْسَ هَذَا الْخَيْرَ ، وَدَعْوَةُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَيَعْتَزِلُ الْحَيْضُ الْمُصَلَّى .  
قَالَتْ حَفْصَةُ : قُلْتُ : الْحَيْضُ ؟ فَقَالَتْ : أَلَيْسَ تَشْهَدُ عَرَفَةَ ، وَكَذَا وَكَذَا . [ النظر : ٤٣٥١ ، ٤٩٧١ ، ٤٩٧٤ ، ٤٩٨٠ ، ٤٩٨١ ، ١٦٥٢ ] ، وَالظَّرُّ فِي الْحَيْضِ ، بَاب : ٧ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٨٩٠ ، [ باختلاف ]

## ٢٤- باب: إذا حاضت في شهر ثلاث حيض

وَمَا يُصَدِّقُ النِّسَاءُ فِي الْحَيْضِ وَالْحَمَلِ ، فِيمَا يُمَكِّنُ مِنَ الْحَيْضِ .  
لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴾ [ البقرة : ٢٢٨ ]  
يُذَكِّرُ عَنْ عَلِيٍّ وَشُرَيْحٍ : إِنْ امْرَأَةٌ جَاءَتْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا ، مِمَّنْ يُرْضَى دِينُهُ ، أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثًا فِي شَهْرٍ ، صَدَّقَتْ .

وَقَالَ عَطَاءٌ : أَفْرَأُهَا مَا كَانَتْ . وَبِهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ .

وَقَالَ عَطَاءٌ : الْحَيْضُ يَوْمٌ إِلَى خَمْسِ عَشْرَةٍ .

وَقَالَ مُعْتَمِرٌ : عَنْ أَبِيهِ : سَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ ، عَنْ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ ، بَعْدَ قُرْنِهَا بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ ؟ قَالَ : النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ .

٣٢٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حَنِيشٍ ، سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ : إِنِّي اسْتَحَاضْتُ فَلَا أَطْهَرُ ، أَقَادِعُ الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : « لَا ، إِنْ ذَلِكَ عَرُفٌ ، وَلَكِنْ دَعِيَ الصَّلَاةُ قَدَرُ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنْتَ تَحِيضِينَ فِيهَا ، ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِّي » . [ راجع : ٢٢٨ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٣٢٣ ]

## ٢٥- باب: المصفرة والكندرة في غير أيام الحيض

نَعَمْ ، قَدْ عَانِي ، فَأَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي الْخِمِيلَةِ . قَالَتْ : وَحَدَّثَنِي : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَكُنْتُ اغْتَسَلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ . [ راجع : ٢٩٨ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٩٦ . وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٣٢٤ ، آخِرُهُ ، وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ سَلَمَةَ بِرَقْمٍ ( ١١٠٨ ) ]

## ٢٢- باب: من اتخذ ثياب

### الحيض سوى ثياب الطهر

٣٢٣- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، مُضْطَجِعَةٌ فِي خِمِيلَةٍ ، حُضِنْتُ فَأَنْسَلْتُ ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي ، فَقَالَ : « أَنْفِسْتِ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَدْ عَانِي ، فَأَضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخِمِيلَةِ . [ راجع : ٢٩٨ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٩٦ ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا ( ٣٢٤ ) بِقِطْعَةٍ لَيْسَتْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ ]

## ٢٣- باب: شهود الحائض

### العبدین ودعوة المسلمين، ويعتزلن المصلى

٣٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ فِي الْعِيدَيْنِ ، فَقَدِمَتْ امْرَأَةٌ ، فَتَزَلَّتْ قَصْرَ بَنِي خَلْفٍ ، فَحَدَّثَتْ عَنْ أُخْتِهَا ، وَكَانَ زَوْجُ أُخْتِهَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَتْنِي عَشْرَةَ ، غَزْوَةً وَكَانَتْ أُخْتِي مَعَهُ فِي سِتٍّ ، قَالَتْ : كُنَّا نُدَاوِي الْكَلْمَى ، وَنَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى ، فَسَأَلَتْ أُخْتِي النَّبِيَّ ﷺ : أَعَلَى إِحْدَانَا بَاسٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جَلْبَابٌ ، أَنْ لَا تَخْرُجَ ؟ قَالَ : « لَتَلْسِنُهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا ، وَلَتَشْهَدَ الْخَيْرَ ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ » . فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ ، سَأَلْتُهَا : أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ قَالَتْ : بَابِي ، نَعَمْ ، وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُهُ إِلَّا قَالَتْ : بَابِي ، سَمِعْتَهُ يَقُولُ : « يَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ ، وَذَوَاتُ الْخُدُورِ ،



٣٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا.

٣٢٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، وَعَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتَحِضَتْ سِنِينَ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، فَقَالَ: «هَذَا عِرْقٌ». فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

## ٢٦- باب: عرق الاستحاضة

٣٣١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاعْغِصِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [راجع: ٢٢٨. أخرجه مسلم: ٣٣٢، مطولاً.]

٣٢٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، وَعَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتَحِضَتْ سِنِينَ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، فَقَالَ: «هَذَا عِرْقٌ». فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

## ٢٩- باب: الصلاة على

### النفساء وسنتها

٣٣٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ، فَصَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَامَ وَسَطَهَا. [انظر: ١٣٣١، ١٣٣٢. أخرجه مسلم: ٩٦٤.]

## ٢٧- باب: المرأة تحيض

### بعد الإفاضة

٣٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ صَفِيَتْ بِنْتُ حَيٍّ قَدْ حَاضَتْ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّهَا نَحِسْنَا، أَلَمْ تَكُنْ طَائِفَتْ مَعَكُنْ». فَقَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَاخْرُجِي». [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١، باختلاف وأخرجه بنحو هذا اللفظ في الحج (٣٨٢)]

## ٣٠- باب:

٣٣٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، اسْمُهُ الْوَضَّاحُ، مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ حَاضًا لَا تُصَلِّي، وَهِيَ مُفْتَرِشَةٌ بِحِذَاءِ مَنْسَجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى خُمُرَتِهِ، إِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي بَعْضُ كُؤُبِهِ. [انظر: ٣٧٩، ٤٣٨١، ٤٥١٧، ٥١٨. أخرجه مسلم: ٥١٣.]

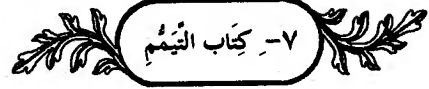
٣٢٩- حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَتَنَفَّرَ إِذَا حَاضَتْ. [انظر: ١٧٥٥، ١٧٦٠. أخرجه مسلم: ١٣٢٨]

٣٣٠- وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ: إِنَّهَا لَا تَتَنَفَّرُ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: تَتَنَفَّرُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخِّصَ لَهَا. [انظر: ١٧٦١]

## ٢٨- باب: إذا رأت

### المستحاضة الطهر

هَشِيمٌ (ح).



٧- كِتَابُ التَّيَمُّمِ

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ [المائدة: ٦]  
-باب:

٣٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، أَوْ بَذَاتِ الْجَبِشِ، انْقَطَعَ عَقْدُ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّمَاسِهِ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، فَقَالُوا: أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسِ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى فَخْذِي قَدْ نَامَ، فَقَالَ: حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَخْذِي، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَتَيَمَّمُوا، فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ الْحَضِرِ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَبَعْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَأَصَبْنَا الْعَقْدَ تَحْتَهُ. [انظر: ٤٣٣٦، ٣٦٧٢، ٤٣٧٧٣، ٤٥٨٨٣، ٤٦٠٧، ٤٦٠٨، ٥١٦٤، ٥٢٥٠، ٥٨٨٢، ٦٨٤٤، ٦٨٤٥، ٦٩٨٤٥].

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [٣٦٧]

٣٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ هُوَ الْعَوْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا

قَالَ: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، هُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ الْفَقِيرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَعْطَيْتُ خُمْسًا، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: فَصُرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّ، وَأَحَلَّتْ لِي الْمَعَانِمُ وَلَمْ تَحَلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأَعْطَيْتُ الشُّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً». [انظر: ٤٣٨، ٤٣١٢٢، وانظر في الجهاد والسير، باب: ١٢٢. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [٥٢١].

## ٢- بَاب: إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءً وَلَا تُرَابًا

٣٣٦- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قَلَادَةً فَهَلَكَتْ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَوَجَدَهَا، فَأَذْرَكَهُمْ الصَّلَاةَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَصَلَّوْا، فَشَكَّوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ حَضِرٍ لِعَائِشَةَ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ تَكْرَهِيهِ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لَكَ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا. [راجع: ٣٣٤. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٣٦٧، مطولا]

## ٣- بَاب: التَّيَمُّمُ فِي الْحَضَرِ

إِذَا لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ وَخَافَ قَوْتَ الصَّلَاةِ.

وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ.

وَقَالَ الْحَسَنُ، فِي الْمَرِيضِ عِنْدَهُ الْمَاءُ، وَلَا يَجِدُ مَنْ يَتَوَلَّاهُ: يَتَيَمَّمُ.

وَأَقْبَلَ ابْنُ عَمْرٍو مِنْ أَرْضِهِ بِالْجُرْفِ، فَحَضَرَتِ الْعَصْرُ بِمَرِيدِ النَّعَمِ فَصَلَّى، ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ،

قَلَّمَ يُعَدُّ . وَقَالَ النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ :

سَمِعْتُ ذُرًّا يَقُولُ: عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى . قَالَ الْحَكَمُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عَمَّارٌ: [وَضُوءُ الْمُسْلِمِ يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ]

٣٤٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ذُرٍّ ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ شَهِدَ عَمَرَ ، وَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجَنَيْنَا . وَقَالَ تَقُلُ فِيهِمَا . [راجع: ٣٣٨ . أخرجه مسلم: ٣٦٨ ، مطولاً]

٣٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ذُرٍّ ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَمَّارُ لِعُمَرَ: تَمَعَّكْتُ ، قَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَكْفِيكَ الْوَجْهَ وَالْكَفَانِ» . [راجع: ٣٣٨ . أخرجه مسلم: ٣٦٨ ، مطولاً]

٣٤٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ذُرٍّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: شَهِدْتُ عَمَرَ ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: وَسَاقِ الْحَدِيثِ . [راجع: ٣٣٨ . أخرجه مسلم: ٣٦٨ ، مطولاً]

٣٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ذُرٍّ ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ: فَضْرَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ الْأَرْضَ ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ . [راجع: ٣٣٨ . أخرجه مسلم: ٣٦٨ ، مطولاً]

#### ٦- بَابُ: الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ

#### وَضُوءُ الْمُسْلِمِ ، يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ

وَقَالَ الْحَسَنُ: يُجْزِئُهُ التَّيَمُّمُ مَا لَمْ يُحْدِثْ .

وَأَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ تَيَمَّمَ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى السَّبْحَةِ ، وَالتَّيَمُّمِ بِهَا .

٣٣٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْعَةَ ، عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسَارٍ ، مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَقَالَ أَبُو الْجُهَيْمِ الْأَنْصَارِيُّ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَحْوِ بَثْرِ جَمَلٍ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَلَّمَ يَرُدُّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ ، فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ . [أخرجه مسلم: ٣٦٩]

#### ٤- بَابُ: التَّيَمُّمُ هَلْ

#### يَنْفَعُ فِيهِمَا

٣٣٨- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ ذُرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: إِنِّي أَجَنَيْتُ قَلَّمَ أَصِيبُ الْمَاءَ ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَمَا تَذْكُرُ أَنَا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَنَا وَأَنْتَ ، فَأَمَّا أَنْتَ قَلَّمَ تُصَلِّ ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ ، فَذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا» . فَضْرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفَيْهِ الْأَرْضَ ، وَنَفَعَ فِيهِمَا ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ . [الظر: ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ . أخرجه مسلم: ٣٦٨]

#### ٥- بَابُ: التَّيَمُّمُ لِلْوَجْهِ

#### وَالْكَفَيْنِ

٣٣٩- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ ذُرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى ، عَنْ أَبِيهِ: قَالَ عَمَّارٌ بِهِذَا ، وَضْرَبَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ الْأَرْضَ ، ثُمَّ أَذْنَاهُمَا مِنْ فِيهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ . [راجع: ٣٣٨ . أخرجه مسلم: ٣٦٨ ، مطولاً]

فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ ، قَالَ :  
فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا ، وَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِأَتَاءٍ ، فَفَرَّخَ فِيهِ  
مِنْ أَفْوَهِ الْمَرَاتَيْنِ ، أَوْ سَطِيحَتَيْنِ ، وَأَوْكَا أَفْوَاهَهُمَا ،  
وَأَطْلَقَ الْعَزَالِيَّ ، وَتَوَدَّى فِي النَّاسِ : اسْقُوا وَاسْتَقُوا .

فَسَقَى مَنْ شَاءَ ، وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ ، وَكَانَ آخِرُ ذَلِكَ  
أَنْ أُعْطِيَ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ ، قَالَ : « أَذْهَبَ  
فَافْرِغْهُ عَلَيْكَ » . وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا ،  
وَأَيَّمُ اللَّهِ ، لَقَدْ أَقْلَعَ عَنْهَا ، وَلَئِنْ لِيُخِيلَ إِلَيْنَا أَنَّهُ أَشَدُّ مِلَادَةً  
مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اجْمَعُوا لَهَا » . فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ  
عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوْيَقَةٍ ، حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا ،  
فَجَعَلُوهَا فِي ثَوْبٍ ، وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِهَا ، وَوَضَعُوا  
الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا ، قَالَ لَهَا : « تَعْمَلِينَ ، مَا رَزَقْنَا مِنْ مَائِكَ  
شَيْئًا ، وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَسْقَانَا » .

فَاتَتْ أَهْلَهَا وَقَدْ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ ، قَالُوا : مَا حَبَسَكَ يَا  
فُلَانَةُ ؟ قَالَتْ : الْعَجَبُ ، لَقَبَيْتِي رَجُلَانِ ، فَذَهَبَا بِي إِلَى  
هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ ، فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا ، قَوْلَ اللَّهِ ، إِنَّهُ  
لَا سِحْرَ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ وَهَذِهِ - وَقَالَتْ بِأَصْبَعَيْهَا  
الْوُسْطَى وَالسَّابِغَةَ ، فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ تَعْنِي : السَّمَاءَ  
وَالْأَرْضَ - أَوْ إِنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ حَقًّا . فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ  
ذَلِكَ ، يُعَيِّرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَا  
يُصَيِّرُونَ الصَّرْمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ ، فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا : مَا  
أَرَى أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا ، فَهَلْ لَكُمْ فِي  
الْإِسْلَامِ ؟ فَأَطَاعُوهَا فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ .

[ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : صَبَا : خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى غَيْرِهِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ : الصَّابِيُّنَ فِرْقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَقْرَأُونَ  
الزُّبُورَ ] . [ انظر : ٤٣٤٨ ، ٣٥٧١ . أخرجه مسلم : ٦٨٢ ،

بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ ]

٣٤٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ :  
حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قُتَيْبَةَ ، أَنَّ  
فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَإِنَّا أَسْرَيْنَا ، حَتَّى كُنَّا فِي آخِرِ  
اللَّيْلِ ، وَقَعْنَا وَقْعَةً ، وَلَا وَقْعَةً أَحْلَى عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا ،  
فَمَا أَبْقَطْنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ  
ثُمَّ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ - يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ قَنَسِيَّ عَوْفٌ - ثُمَّ  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الرَّابِعُ .

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ لَمْ يُوقِظْ حَتَّى يَكُونَ هُوَ  
يَسْتَيْقِظُ ، لِأَنَّا لَا نَدْرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ .

فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ ، وَكَانَ  
رَجُلًا جَلِيدًا ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ ، فَمَا زَالَ يَكْبُرُ  
وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ ، حَتَّى اسْتَيْقَظَ بِصَوْتِهِ النَّبِيُّ ﷺ ،  
فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ شَكَوَا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ ، قَالَ : « لَا ضَيْرَ أَوْ  
لَا يَضِيرُ ، ارْتَحِلُوا » .

فَارْتَحَلَ قَسَارٌ غَيْرُ بَعِيدٍ ، ثُمَّ نَزَلَ قَدَعًا بِالْوَضُوءِ  
فَتَوَضَّأَ ، وَتَوَدَّى بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ .

فَلَمَّا انْقَضَ مِنْ صَلَاتِهِ ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ  
مَعَ الْقَوْمِ ، قَالَ : « مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانٌ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ » .  
قَالَ : أَصَابَتْني جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ ، قَالَ : « عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ ،  
فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ » .

ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعَطَشِ ،  
فَنَزَلَ قَدَعًا فُلَانًا - كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ نَسِيَهُ عَوْفٌ - وَدَعَا  
عَلَيْهَا فَقَالَ : « أَذْهَبَا فَابْتَغِيَا الْمَاءَ » .

فَانْطَلَقَا فَتَلَقِيَا امْرَأَةً بَيْنَ مَرَاتَيْنِ ، أَوْ سَطِيحَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ  
عَلَى بَعِيرٍ لَهَا ، فَقَالَا لَهَا : أَيْنَ الْمَاءُ ؟ قَالَتْ : عَهْدِي بِالْمَاءِ  
أَمْسَ هَذِهِ السَّاعَةُ ، وَتَفَرَّقَا خُلُوفٌ .

قَالَا لَهَا : انْطَلِفِي إِذَا ، قَالَتْ : إِلَى أَيْنَ ؟ قَالَا : إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ ؟ قَالَا : هُوَ  
الَّذِي تَعْنِينَ ، فَاَنْطَلِفِي .

## ٧- بَابُ : إِذَا خَافَ الْجُنُبُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضَ أَوْ الْمَوْتَ ، أَوْ خَافَ الْعَطَشَ ، تَيَمَّمَ

وَيُذَكِّرُ : أَنْ عَمَرُو بْنُ الْعَاصِ أَجَنَّبَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ،  
تَيَمَّمَ وَتَلَا : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ  
رَحِيمًا ﴾ [النساء: ٢٩] فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَغْفُفْ .

٣٤٥ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ  
غُنْدَرٌ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلِيمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ :  
قَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ لَا  
يُصَلِّي ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَوْ رَخَّصْتُ لَهُمْ فِي هَذَا ، كَانَ إِذَا  
وَجَدَ أَحَدُهُمُ الْبَرْدَ قَالَ هَكَذَا ، يَعْنِي تَيَمَّمَ ، وَصَلَّى .  
قَالَ : قُلْتُ : فَإِنْ قَوْلُ عَمَّارٍ لِعُمَرَ ؟ قَالَ : إِنِّي لَمْ أَرِ  
عُمَرَ قَبْلَ يَقُولِ عَمَّارٍ . [ راجع : ٣٣٨ أخرجه مسلم : ٣٦٨ ]

٣٤٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ :  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ : كُنْتُ  
عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ وَآبِي مُوسَى ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : أَرَأَيْتَ يَا  
أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِذَا أَجَنَّبَ فَلَمْ يَجِدِ مَاءً ، كَيْفَ يَصْنَعُ ؟  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا يُصَلِّي حَتَّى يَجِدَ الْمَاءَ . فَقَالَ أَبُو  
مُوسَى : فَكَيْفَ تَصْنَعُ يَقُولُ عَمَّارٌ ، حِينَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
ﷺ : « كَانَ يَكْفِيكَ » . قَالَ : أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِذَلِكَ ؟

فَقَالَ أَبُو مُوسَى : فَدَعَانَا مِنْ قَوْلِ عَمَّارٍ ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِذِهِ  
الْآيَةِ ؟ فَمَا دَرَى عَبْدُ اللَّهِ مَا يَقُولُ ، فَقَالَ : إِنَّا لَوِ رَخَّصْنَا  
لَهُمْ فِي هَذَا ، لَا وَشَكَ إِذَا بَرَدَ عَلَى أَحَدِهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَدْعَهُ  
وَيَتَيَمَّمُ . فَقُلْتُ لِشَقِيقٍ : فَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ لِهَذَا ؟ قَالَ :  
نَعَمْ . [ راجع : ٣٣٨ . أخرجه مسلم : ٣٦٨ ]

## ٨- بَابُ : التَّيَمُّمُ ضَرِيَّةً

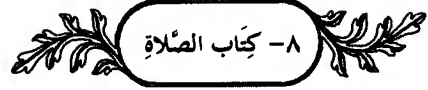
٣٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،  
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ

وَآبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : لَوْ أَنَّ رَجُلًا  
أَجَنَّبَ ، فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا ، أَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي .  
فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهِذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ : ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا  
مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [المائدة: ٦] فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَوْ  
رَخَّصَ لَهُمْ فِي هَذَا ، لَا وَشَكَوْا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَنْ  
يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ . قُلْتُ : وَإِنَّمَا كَرِهْتُمْ هَذَا لِمَا ؟ قَالَ :  
نَعَمْ . فَقَالَ أَبُو مُوسَى : أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ : بَعَثَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ ، فَاجَنَّبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ ،  
فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ  
ﷺ فَقَالَ : « إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا » . فَضْرَبَ  
بِكَفِّهِ ضَرْبَةً عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ نَفَضَهَا ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا ظَهْرَ  
كَفِّهِ بِشِمَالِهِ ، أَوْ ظَهْرَ شِمَالِهِ بِكَفِّهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ .  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَفَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ يَقُولِ عَمَّارٍ .

وَزَادَ عَلِيٌّ : عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ : كُنْتُ مَعَ  
عَبْدِ اللَّهِ وَآبِي مُوسَى ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ  
عَمَّارٍ لِعُمَرَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي أَنَا وَأَنْتَ ،  
فَاجَنَّبْتُ ، فَتَمَعَّكْتَ بِالصَّعِيدِ ، فَاتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا » . وَمَسَحَ  
وَجْهَهُ وَكَفِّهِ وَاحِدَةً . [ راجع : ٣٣٨ . أخرجه مسلم : ٣٦٨ ]

## ٩- بَابُ :

٣٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا  
عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ  
الْخَزَاعِيُّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا مُعْتَزِلًا ، لَمْ يَصِلْ  
فِي الْقَوْمِ ، فَقَالَ : ﷺ . فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَابَتْنِي  
جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ ، قَالَ : « عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ ، فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ » .  
[ راجع : ٣٤٤ . أخرجه مسلم : ٦٨٢ ، مطولاً . ]



### ١- باب: كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الْإِسْرَاءِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنِي أَبُو سُمَيَّانَ فِي حَدِيثِ هِرْقَلٍ  
فَقَالَ: يَأْمُرُنَا - يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ - بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ  
وَالْعَقَافِ. [راجع: ٧].

٣٤٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَبُو  
دُرَيْدٍ يُحَدِّثُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا  
بِمَكَّةَ، فَتَزَلَّ جَبْرِيلُ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ  
زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مُمْتَلِئٍ حَكْمَةً  
وَأِيمَانًا، فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي  
فَعَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ  
الدُّنْيَا، قَالَ جَبْرِيلُ لِحَاظِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ  
هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جَبْرِيلُ، قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ:  
نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَقَالَ: أَرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ،  
عَلَى يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ، وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ، إِذَا نَظَرَ قَبْلَ  
يَمِينِهِ ضَحِكٌ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَسَارِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا  
بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ لَجَبْرِيلَ: مَنْ هَذَا؟  
قَالَ: هَذَا آدَمُ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ  
بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ  
شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكٌ، وَإِذَا نَظَرَ  
قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى.

حَتَّى عَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ لِحَاظِنِهَا:  
افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ، فَفَتَحَ.

قَالَ أَنَسٌ: فَذَكَرَ: أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ،  
وَإِدْرِيسَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَإِبْرَاهِيمَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ  
عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَثْبُتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ: أَنَّهُ وَجَدَ  
آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ.

قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا مَرَّ جَبْرِيلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بِإِدْرِيسَ، قَالَ:  
مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ. «فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟  
قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا  
بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ:  
هَذَا مُوسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالْإِبْنِ  
الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا  
عِيسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ  
الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا  
إِبْرَاهِيمُ ﷺ».

قَالَ: ابْنُ شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ: كَانَا يَقُولَانِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثُمَّ  
عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيْفَ  
الْأَفْلَامِ».

قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
«فَقَرَضَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً،  
فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ مَا  
قَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: قَرَضَ خَمْسِينَ  
صَلَاةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ  
ذَلِكَ، فَارْجِعْنِي فَوْضَعَ شَطْرَهَا، فَارْجَعْتُ إِلَى مُوسَى،  
قُلْتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا  
تُطِيقُ، فَارْجَعْتُ فَوْضَعَ شَطْرَهَا، فَارْجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ:  
ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجَعْتُهُ،  
فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبْدَلُ الْقَوْلُ

## الْقَفَا فِي الصَّلَاةِ

وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ: صَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَاقِدِي  
أَزْرِهِمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ .

٣٥٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَأَقْدَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْمُنْكَدَرِ قَالَ: صَلَّى جَابِرُ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ،  
وَتِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمَشْجَبِ، قَالَ لَهُ قَائِلٌ: تُصَلِّي فِي  
إِزَارٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ، لَسِرَافِي أَحْمَقُ  
مِثْلُكَ، وَأَيُّنَا كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ؟ [انظر:  
٤٢٥٣، ٣٦١، ٢٧٠، أخرجه مسلم: ٢٠٠٨].

٣٥٣- حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ  
قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ،  
وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ . [راجع: ٣٥٢،  
أخرجه مسلم: ٥١٨].

٤- بَاب: الصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ  
الْوَحِيدِ مُلْتَحِفًا بِهِ

قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: الْمُلْتَحِفُ الْمُتَوَشَّعُ، وَهُوَ  
الْمُخَالَفُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ، وَهُوَ الْاِسْتِمَالُ عَلَى  
مَنْكِبَيْهِ .

قَالَ: قَالَتْ أُمُّ هَانِي: التَّحَفُ النَّبِيُّ ﷺ بِثَوْبٍ .  
وَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ .

٣٥٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ . [انظر:  
٢٣٥٥، ٢٥٦، أخرجه مسلم: ٥١٧]

٣٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ:  
حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ:  
أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ . وَاحِدٍ فِي بَيْتٍ أَمْ

لَدَيْ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ،  
فَقُلْتُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي  
إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى، وَغَشِيَهَا الْوَانُ لَا أَذْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ  
أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَائِلُ اللَّوْلُؤِ، وَإِذَا تُرَابُهَا  
الْمُسْكُ . [انظر: ٤١٦٣٦، ٣٣٤٢، أخرجه مسلم: ١٦٣]

٣٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ،  
عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ  
الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا، رَكَعَتَيْنِ  
رَكَعَتَيْنِ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَأَقْرَبَتْ صَلَاةَ السَّفَرِ،  
وَزَيْدٌ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ . [انظر: ١٠٩٠، ٣٩٣٥، أخرجه  
مسلم: ٦٨٥].

٢- بَاب: وَجُوبُ الصَّلَاةِ  
فِي الثَّيَابِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾  
[الأعراف: ٣١] وَمَنْ صَلَّى مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

وَيُذَكَّرُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُزْرَهُ  
وَلَوْ بِشَوْكَةٍ» . [راجع: ٣٦٩، فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ .

وَمَنْ صَلَّى فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ مَا لَمْ يَرَأْدَى .  
وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا يَطُوفَ بِأَيْتِ عُرْيَانٍ .

٣٥١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: أَمَرْنَا أَنْ نُخْرَجَ  
الْحَيْضَ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَيَشْهَدُنَ جَمَاعَةُ  
الْمُسْلِمِينَ وَدَعَوْهُمْ، وَيَعْتَزِلَ الْحَيْضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ،  
قَالَتْ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَحَدَنَا لَيْسَ لَهَا جِلْبَابٌ؟  
قَالَ: «لَتَلْبِسَهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا» .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا عُمَرَانُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ سِيرِينَ: حَدَّثَنَا أُمُّ عَطِيَّةٍ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَهْدِي .  
[راجع: ٣٢٤، أخرجه مسلم: ٨٩٠]

## ٣- بَاب: عَقْدُ الْإِزَارِ عَلَى

سَلَمَةً، قَدْ أَلْقَى طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ. [راجع: ٣٥٤. أخرجه مسلم: ٥١٧].

عَاتِقَيْهِ شَيْءٌ. [الظر: ٣٦٠. أخرجه مسلم: ٥١٦].  
٣٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ، أَوْ كُنْتُ سَأَلْتُهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ». [راجع: ٣٥٩. أخرجه مسلم: ٥١٦].

#### ٦- باب: إذا كان الثوب ضيقاً

٣٦١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْقَارِهِ، فَجِئْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أُمْرِي، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، وَعَلَيْ ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَاشْتَمَلْتُ بِهِ، وَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي فَلَمَّا قَرَعْتُ قَالَ: «مَا هَذَا الْاِشْتِمَالُ الَّذِي رَأَيْتُ». قُلْتُ: كَانَ ثَوْبٌ، يَغْنِي ضَاقٌ، قَالَ: «إِنْ كَانَ وَاسِعاً قَالَتْحَفُ بِهِ، وَإِنْ كَانَ ضَيْقاً قَاتَزَرُ بِهِ». [راجع: ٣٦١. أخرجه مسلم: ٣٠١٠. وفي بعض معناه عند مسلم: ٥١٨].

٣٦٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: كَانَ رَجُلًا يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، عَاقِدِي أَرْزِهِمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، كَهَيْئَةِ الصَّيَّانِ، وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ: «لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرَّجَالُ جُلُوسًا». [الظر: ٨١٤، ١٢١٥. أخرجه مسلم: ٤٤١].

#### ٧- باب: الصلاة في الجُبَّةِ الشَّامِيَةِ

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الثِّيَابِ يَنْسُجُهَا الْمَجُوسِيُّ: لَمْ يَرِ بِهَا بَأْسًا.  
وَقَالَ مَعْمَرٌ: رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ: يَلْبَسُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ مَا صُنِعَ بِالْبَوْلِ.

٣٥٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُشْتَمِلًا بِهِ، فِي بَيْتٍ أَوْ سَلَمَةٍ، وَأَضْعَا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ. [راجع: ٣٥٤. أخرجه مسلم: ٥١٧].

٣٥٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئِ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَتَسَلَّلُ، وَقَاطِعَةً ابْنَتُهُ تَسْتَرُهُ، قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ». قُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِئِ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ». فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ، قَامَ فَصَلَّى لِمَا نِي رَكَعَاتٍ، مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي، أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ، فَلَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمَّ هَانِئٍ». قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: وَذَلِكَ ضَحَى. [راجع: ٢٨٠، والظر في الأدب، باب: ٩٨. أخرجه مسلم: ٣٣٦، بدون ذكر الإجارة].

٣٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ لِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ». [الظر: ٣٦٥. أخرجه مسلم: ٥١٥].

#### ٥- باب: إذا صلى في الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ

٣٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى



وَصَلَّى عَلَيَّ فِي تَوْبٍ غَيْرِ مَقْصُورٍ .

قال : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : فِي ثَبَانٍ وَرِدَاءٍ . [ راجع : ٣٨٥ . أخرجه مسلم : ٥١٥ ] .

٣٦٦- حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ ، الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ ؟ فَقَالَ : « لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَ ، وَلَا الْبُرْنُسَ ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ ، وَلَا وَرْسٌ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ ، وَلْيَقِطْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنْ الْكَعْبَيْنِ » .

٣٦٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : « يَا مُغِيرَةُ ، خُذِ الْإِدَاوَةَ » . فَأَخَذْتُهَا ، فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ شَامِيَّةٌ ، فَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمِهَا فَصَاقَتْ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا ، فَصَبَّ عَلَى عَيْنَيْهِ ، فَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ ، ثُمَّ صَلَّى . [ راجع : ١٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٤ ] .

### ٨- بَاب : كَرَاهِيَةُ التَّعْرِي فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا

#### ١٠- بَاب : مَا يَسْتَنْزَرُ

##### مِنْ الْغُورَةِ

٣٦٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْتٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ . [ النظر : ١٩٩١ ، ٢١٤٤ ، ٢١٤٧ ، ٥٨٢٠ ، ٥٨٢١ ، ٦٢٨٤ . أخرجه مسلم : ١٥١٢ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ]

٣٦٤- حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ ، وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ ، فَقَالَ لَهُ الْعِيَاسُ عَمُّهُ : يَا ابْنَ أَخِي ، لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ ، فَجَعَلْتَ عَلَى مَتَكَيْكَ دُونَ الْحِجَارَةِ ، قَالَ : فَحَلَّهُ فَجَعَلَهُ عَلَى مَتَكَيْهِ ، فَسَقَطَ مَغْشِيًا عَلَيْهِ ، فَمَا رَأَيْتِي بَعْدَ ذَلِكَ غُرْبَانًا . [ النظر : ١٥٨٢ ، ٣٨٢٩ . أخرجه مسلم : ٣٤٠ ] .

### ٩- بَاب : الصَّلَاةُ فِي الْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتَّبَانِ وَالْقَبَاءِ

٣٦٨- حَدَّثَنَا قُيَيْصَةُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ : عَنْ اللَّمَّاسِ وَالتَّبَادِ ، وَأَنْ يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ . [ النظر : ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ١٩٩٣ ، ٢١٤٥ ، ٢١٤٦ ، ٥٨١٩ ، ٥٨٢١ ، ٥٨٨٢ ، ٥٨٨٣ ، ٥٨٨٤ ، ٥٨٨٥ ، ٥٨٨٦ ، ٥٨٨٧ ، ٥٨٨٨ ، ٥٨٨٩ ، ٥٨٩٠ ، ٥٨٩١ ، ٥٨٩٢ ، ٥٨٩٣ ، ٥٨٩٤ ، ٥٨٩٥ ، ٥٨٩٦ ، ٥٨٩٧ ، ٥٨٩٨ ، ٥٨٩٩ ، ٥٩٠٠ ، ٥٩٠١ ، ٥٩٠٢ ، ٥٩٠٣ ، ٥٩٠٤ ، ٥٩٠٥ ، ٥٩٠٦ ، ٥٩٠٧ ، ٥٩٠٨ ، ٥٩٠٩ ، ٥٩١٠ ، ٥٩١١ ، ٥٩١٢ ، ٥٩١٣ ، ٥٩١٤ ، ٥٩١٥ ، ٥٩١٦ ، ٥٩١٧ ، ٥٩١٨ ، ٥٩١٩ ، ٥٩٢٠ ، ٥٩٢١ ، ٥٩٢٢ ، ٥٩٢٣ ، ٥٩٢٤ ، ٥٩٢٥ ، ٥٩٢٦ ، ٥٩٢٧ ، ٥٩٢٨ ، ٥٩٢٩ ، ٥٩٣٠ ، ٥٩٣١ ، ٥٩٣٢ ، ٥٩٣٣ ، ٥٩٣٤ ، ٥٩٣٥ ، ٥٩٣٦ ، ٥٩٣٧ ، ٥٩٣٨ ، ٥٩٣٩ ، ٥٩٤٠ ، ٥٩٤١ ، ٥٩٤٢ ، ٥٩٤٣ ، ٥٩٤٤ ، ٥٩٤٥ ، ٥٩٤٦ ، ٥٩٤٧ ، ٥٩٤٨ ، ٥٩٤٩ ، ٥٩٥٠ ، ٥٩٥١ ، ٥٩٥٢ ، ٥٩٥٣ ، ٥٩٥٤ ، ٥٩٥٥ ، ٥٩٥٦ ، ٥٩٥٧ ، ٥٩٥٨ ، ٥٩٥٩ ، ٥٩٦٠ ، ٥٩٦١ ، ٥٩٦٢ ، ٥٩٦٣ ، ٥٩٦٤ ، ٥٩٦٥ ، ٥٩٦٦ ، ٥٩٦٧ ، ٥٩٦٨ ، ٥٩٦٩ ، ٥٩٧٠ ، ٥٩٧١ ، ٥٩٧٢ ، ٥٩٧٣ ، ٥٩٧٤ ، ٥٩٧٥ ، ٥٩٧٦ ، ٥٩٧٧ ، ٥٩٧٨ ، ٥٩٧٩ ، ٥٩٨٠ ، ٥٩٨١ ، ٥٩٨٢ ، ٥٩٨٣ ، ٥٩٨٤ ، ٥٩٨٥ ، ٥٩٨٦ ، ٥٩٨٧ ، ٥٩٨٨ ، ٥٩٨٩ ، ٥٩٩٠ ، ٥٩٩١ ، ٥٩٩٢ ، ٥٩٩٣ ، ٥٩٩٤ ، ٥٩٩٥ ، ٥٩٩٦ ، ٥٩٩٧ ، ٥٩٩٨ ، ٥٩٩٩ ، ٦٠٠٠ ، ٦٠٠١ ، ٦٠٠٢ ، ٦٠٠٣ ، ٦٠٠٤ ، ٦٠٠٥ ، ٦٠٠٦ ، ٦٠٠٧ ، ٦٠٠٨ ، ٦٠٠٩ ، ٦٠١٠ ، ٦٠١١ ، ٦٠١٢ ، ٦٠١٣ ، ٦٠١٤ ، ٦٠١٥ ، ٦٠١٦ ، ٦٠١٧ ، ٦٠١٨ ، ٦٠١٩ ، ٦٠٢٠ ، ٦٠٢١ ، ٦٠٢٢ ، ٦٠٢٣ ، ٦٠٢٤ ، ٦٠٢٥ ، ٦٠٢٦ ، ٦٠٢٧ ، ٦٠٢٨ ، ٦٠٢٩ ، ٦٠٣٠ ، ٦٠٣١ ، ٦٠٣٢ ، ٦٠٣٣ ، ٦٠٣٤ ، ٦٠٣٥ ، ٦٠٣٦ ، ٦٠٣٧ ، ٦٠٣٨ ، ٦٠٣٩ ، ٦٠٤٠ ، ٦٠٤١ ، ٦٠٤٢ ، ٦٠٤٣ ، ٦٠٤٤ ، ٦٠٤٥ ، ٦٠٤٦ ، ٦٠٤٧ ، ٦٠٤٨ ، ٦٠٤٩ ، ٦٠٥٠ ، ٦٠٥١ ، ٦٠٥٢ ، ٦٠٥٣ ، ٦٠٥٤ ، ٦٠٥٥ ، ٦٠٥٦ ، ٦٠٥٧ ، ٦٠٥٨ ، ٦٠٥٩ ، ٦٠٦٠ ، ٦٠٦١ ، ٦٠٦٢ ، ٦٠٦٣ ، ٦٠٦٤ ، ٦٠٦٥ ، ٦٠٦٦ ، ٦٠٦٧ ، ٦٠٦٨ ، ٦٠٦٩ ، ٦٠٧٠ ، ٦٠٧١ ، ٦٠٧٢ ، ٦٠٧٣ ، ٦٠٧٤ ، ٦٠٧٥ ، ٦٠٧٦ ، ٦٠٧٧ ، ٦٠٧٨ ، ٦٠٧٩ ، ٦٠٨٠ ، ٦٠٨١ ، ٦٠٨٢ ، ٦٠٨٣ ، ٦٠٨٤ ، ٦٠٨٥ ، ٦٠٨٦ ، ٦٠٨٧ ، ٦٠٨٨ ، ٦٠٨٩ ، ٦٠٩٠ ، ٦٠٩١ ، ٦٠٩٢ ، ٦٠٩٣ ، ٦٠٩٤ ، ٦٠٩٥ ، ٦٠٩٦ ، ٦٠٩٧ ، ٦٠٩٨ ، ٦٠٩٩ ، ٦١٠٠ ، ٦١٠١ ، ٦١٠٢ ، ٦١٠٣ ، ٦١٠٤ ، ٦١٠٥ ، ٦١٠٦ ، ٦١٠٧ ، ٦١٠٨ ، ٦١٠٩ ، ٦١١٠ ، ٦١١١ ، ٦١١٢ ، ٦١١٣ ، ٦١١٤ ، ٦١١٥ ، ٦١١٦ ، ٦١١٧ ، ٦١١٨ ، ٦١١٩ ، ٦١٢٠ ، ٦١٢١ ، ٦١٢٢ ، ٦١٢٣ ، ٦١٢٤ ، ٦١٢٥ ، ٦١٢٦ ، ٦١٢٧ ، ٦١٢٨ ، ٦١٢٩ ، ٦١٣٠ ، ٦١٣١ ، ٦١٣٢ ، ٦١٣٣ ، ٦١٣٤ ، ٦١٣٥ ، ٦١٣٦ ، ٦١٣٧ ، ٦١٣٨ ، ٦١٣٩ ، ٦١٤٠ ، ٦١٤١ ، ٦١٤٢ ، ٦١٤٣ ، ٦١٤٤ ، ٦١٤٥ ، ٦١٤٦ ، ٦١٤٧ ، ٦١٤٨ ، ٦١٤٩ ، ٦١٥٠ ، ٦١٥١ ، ٦١٥٢ ، ٦١٥٣ ، ٦١٥٤ ، ٦١٥٥ ، ٦١٥٦ ، ٦١٥٧ ، ٦١٥٨ ، ٦١٥٩ ، ٦١٦٠ ، ٦١٦١ ، ٦١٦٢ ، ٦١٦٣ ، ٦١٦٤ ، ٦١٦٥ ، ٦١٦٦ ، ٦١٦٧ ، ٦١٦٨ ، ٦١٦٩ ، ٦١٧٠ ، ٦١٧١ ، ٦١٧٢ ، ٦١٧٣ ، ٦١٧٤ ، ٦١٧٥ ، ٦١٧٦ ، ٦١٧٧ ، ٦١٧٨ ، ٦١٧٩ ، ٦١٨٠ ، ٦١٨١ ، ٦١٨٢ ، ٦١٨٣ ، ٦١٨٤ ، ٦١٨٥ ، ٦١٨٦ ، ٦١٨٧ ، ٦١٨٨ ، ٦١٨٩ ، ٦١٩٠ ، ٦١٩١ ، ٦١٩٢ ، ٦١٩٣ ، ٦١٩٤ ، ٦١٩٥ ، ٦١٩٦ ، ٦١٩٧ ، ٦١٩٨ ، ٦١٩٩ ، ٦٢٠٠ ، ٦٢٠١ ، ٦٢٠٢ ، ٦٢٠٣ ، ٦٢٠٤ ، ٦٢٠٥ ، ٦٢٠٦ ، ٦٢٠٧ ، ٦٢٠٨ ، ٦٢٠٩ ، ٦٢١٠ ، ٦٢١١ ، ٦٢١٢ ، ٦٢١٣ ، ٦٢١٤ ، ٦٢١٥ ، ٦٢١٦ ، ٦٢١٧ ، ٦٢١٨ ، ٦٢١٩ ، ٦٢٢٠ ، ٦٢٢١ ، ٦٢٢٢ ، ٦٢٢٣ ، ٦٢٢٤ ، ٦٢٢٥ ، ٦٢٢٦ ، ٦٢٢٧ ، ٦٢٢٨ ، ٦٢٢٩ ، ٦٢٣٠ ، ٦٢٣١ ، ٦٢٣٢ ، ٦٢٣٣ ، ٦٢٣٤ ، ٦٢٣٥ ، ٦٢٣٦ ، ٦٢٣٧ ، ٦٢٣٨ ، ٦٢٣٩ ، ٦٢٤٠ ، ٦٢٤١ ، ٦٢٤٢ ، ٦٢٤٣ ، ٦٢٤٤ ، ٦٢٤٥ ، ٦٢٤٦ ، ٦٢٤٧ ، ٦٢٤٨ ، ٦٢٤٩ ، ٦٢٥٠ ، ٦٢٥١ ، ٦٢٥٢ ، ٦٢٥٣ ، ٦٢٥٤ ، ٦٢٥٥ ، ٦٢٥٦ ، ٦٢٥٧ ، ٦٢٥٨ ، ٦٢٥٩ ، ٦٢٦٠ ، ٦٢٦١ ، ٦٢٦٢ ، ٦٢٦٣ ، ٦٢٦٤ ، ٦٢٦٥ ، ٦٢٦٦ ، ٦٢٦٧ ، ٦٢٦٨ ، ٦٢٦٩ ، ٦٢٧٠ ، ٦٢٧١ ، ٦٢٧٢ ، ٦٢٧٣ ، ٦٢٧٤ ، ٦٢٧٥ ، ٦٢٧٦ ، ٦٢٧٧ ، ٦٢٧٨ ، ٦٢٧٩ ، ٦٢٨٠ ، ٦٢٨١ ، ٦٢٨٢ ، ٦٢٨٣ ، ٦٢٨٤ ، ٦٢٨٥ ، ٦٢٨٦ ، ٦٢٨٧ ، ٦٢٨٨ ، ٦٢٨٩ ، ٦٢٩٠ ، ٦٢٩١ ، ٦٢٩٢ ، ٦٢٩٣ ، ٦٢٩٤ ، ٦٢٩٥ ، ٦٢٩٦ ، ٦٢٩٧ ، ٦٢٩٨ ، ٦٢٩٩ ، ٦٣٠٠ ، ٦٣٠١ ، ٦٣٠٢ ، ٦٣٠٣ ، ٦٣٠٤ ، ٦٣٠٥ ، ٦٣٠٦ ، ٦٣٠٧ ، ٦٣٠٨ ، ٦٣٠٩ ، ٦٣١٠ ، ٦٣١١ ، ٦٣١٢ ، ٦٣١٣ ، ٦٣١٤ ، ٦٣١٥ ، ٦٣١٦ ، ٦٣١٧ ، ٦٣١٨ ، ٦٣١٩ ، ٦٣٢٠ ، ٦٣٢١ ، ٦٣٢٢ ، ٦٣٢٣ ، ٦٣٢٤ ، ٦٣٢٥ ، ٦٣٢٦ ، ٦٣٢٧ ، ٦٣٢٨ ، ٦٣٢٩ ، ٦٣٣٠ ، ٦٣٣١ ، ٦٣٣٢ ، ٦٣٣٣ ، ٦٣٣٤ ، ٦٣٣٥ ، ٦٣٣٦ ، ٦٣٣٧ ، ٦٣٣٨ ، ٦٣٣٩ ، ٦٣٤٠ ، ٦٣٤١ ، ٦٣٤٢ ، ٦٣٤٣ ، ٦٣٤٤ ، ٦٣٤٥ ، ٦٣٤٦ ، ٦٣٤٧ ، ٦٣٤٨ ، ٦٣٤٩ ، ٦٣٥٠ ، ٦٣٥١ ، ٦٣٥٢ ، ٦٣٥٣ ، ٦٣٥٤ ، ٦٣٥٥ ، ٦٣٥٦ ، ٦٣٥٧ ، ٦٣٥٨ ، ٦٣٥٩ ، ٦٣٦٠ ، ٦٣٦١ ، ٦٣٦٢ ، ٦٣٦٣ ، ٦٣٦٤ ، ٦٣٦٥ ، ٦٣٦٦ ، ٦٣٦٧ ، ٦٣٦٨ ، ٦٣٦٩ ، ٦٣٧٠ ، ٦٣٧١ ، ٦٣٧٢ ، ٦٣٧٣ ، ٦٣٧٤ ، ٦٣٧٥ ، ٦٣٧٦ ، ٦٣٧٧ ، ٦٣٧٨ ، ٦٣٧٩ ، ٦٣٨٠ ، ٦٣٨١ ، ٦٣٨٢ ، ٦٣٨٣ ، ٦٣٨٤ ، ٦٣٨٥ ، ٦٣٨٦ ، ٦٣٨٧ ، ٦٣٨٨ ، ٦٣٨٩ ، ٦٣٩٠ ، ٦٣٩١ ، ٦٣٩٢ ، ٦٣٩٣ ، ٦٣٩٤ ، ٦٣٩٥ ، ٦٣٩٦ ، ٦٣٩٧ ، ٦٣٩٨ ، ٦٣٩٩ ، ٦٤٠٠ ، ٦٤٠١ ، ٦٤٠٢ ، ٦٤٠٣ ، ٦٤٠٤ ، ٦٤٠٥ ، ٦٤٠٦ ، ٦٤٠٧ ، ٦٤٠٨ ، ٦٤٠٩ ، ٦٤١٠ ، ٦٤١١ ، ٦٤١٢ ، ٦٤١٣ ، ٦٤١٤ ، ٦٤١٥ ، ٦٤١٦ ، ٦٤١٧ ، ٦٤١٨ ، ٦٤١٩ ، ٦٤٢٠ ، ٦٤٢١ ، ٦٤٢٢ ، ٦٤٢٣ ، ٦٤٢٤ ، ٦٤٢٥ ، ٦٤٢٦ ، ٦٤٢٧ ، ٦٤٢٨ ، ٦٤٢٩ ، ٦٤٣٠ ، ٦٤٣١ ، ٦٤٣٢ ، ٦٤٣٣ ، ٦٤٣٤ ، ٦٤٣٥ ، ٦٤٣٦ ، ٦٤٣٧ ، ٦٤٣٨ ، ٦٤٣٩ ، ٦٤٤٠ ، ٦٤٤١ ، ٦٤٤٢ ، ٦٤٤٣ ، ٦٤٤٤ ، ٦٤٤٥ ، ٦٤٤٦ ، ٦٤٤٧ ، ٦٤٤٨ ، ٦٤٤٩ ، ٦٤٥٠ ، ٦٤٥١ ، ٦٤٥٢ ، ٦٤٥٣ ، ٦٤٥٤ ، ٦٤٥٥ ، ٦٤٥٦ ، ٦٤٥٧ ، ٦٤٥٨ ، ٦٤٥٩ ، ٦٤٦٠ ، ٦٤٦١ ، ٦٤٦٢ ، ٦٤٦٣ ، ٦٤٦٤ ، ٦٤٦٥ ، ٦٤٦٦ ، ٦٤٦٧ ، ٦٤٦٨ ، ٦٤٦٩ ، ٦٤٧٠ ، ٦٤٧١ ، ٦٤٧٢ ، ٦٤٧٣ ، ٦٤٧٤ ، ٦٤٧٥ ، ٦٤٧٦ ، ٦٤٧٧ ، ٦٤٧٨ ، ٦٤٧٩ ، ٦٤٨٠ ، ٦٤٨١ ، ٦٤٨٢ ، ٦٤٨٣ ، ٦٤٨٤ ، ٦٤٨٥ ، ٦٤٨٦ ، ٦٤٨٧ ، ٦٤٨٨ ، ٦٤٨٩ ، ٦٤٩٠ ، ٦٤٩١ ، ٦٤٩٢ ، ٦٤٩٣ ، ٦٤٩٤ ، ٦٤٩٥ ، ٦٤٩٦ ، ٦٤٩٧ ، ٦٤٩٨ ، ٦٤٩٩ ، ٦٥٠٠ ، ٦٥٠١ ، ٦٥٠٢ ، ٦٥٠٣ ، ٦٥٠٤ ، ٦٥٠٥ ، ٦٥٠٦ ، ٦٥٠٧ ، ٦٥٠٨ ، ٦٥٠٩ ، ٦٥١٠ ، ٦٥١١ ، ٦٥١٢ ، ٦٥١٣ ، ٦٥١٤ ، ٦٥١٥ ، ٦٥١٦ ، ٦٥١٧ ، ٦٥١٨ ، ٦٥١٩ ، ٦٥٢٠ ، ٦٥٢١ ، ٦٥٢٢ ، ٦٥٢٣ ، ٦٥٢٤ ، ٦٥٢٥ ، ٦٥٢٦ ، ٦٥٢٧ ، ٦٥٢٨ ، ٦٥٢٩ ، ٦٥٣٠ ، ٦٥٣١ ، ٦٥٣٢ ، ٦٥٣٣ ، ٦٥٣٤ ، ٦٥٣٥ ، ٦٥٣٦ ، ٦٥٣٧ ، ٦٥٣٨ ، ٦٥٣٩ ، ٦٥٤٠ ، ٦٥٤١ ، ٦٥٤٢ ، ٦٥٤٣ ، ٦٥٤٤ ، ٦٥٤٥ ، ٦٥٤٦ ، ٦٥٤٧ ، ٦٥٤٨ ، ٦٥٤٩ ، ٦٥٥٠ ، ٦٥٥١ ، ٦٥٥٢ ، ٦٥٥٣ ، ٦٥٥٤ ، ٦٥٥٥ ، ٦٥٥٦ ، ٦٥٥٧ ، ٦٥٥٨ ، ٦٥٥٩ ، ٦٥٦٠ ، ٦٥٦١ ، ٦٥٦٢ ، ٦٥٦٣ ، ٦٥٦٤ ، ٦٥٦٥ ، ٦٥٦٦ ، ٦٥٦٧ ، ٦٥٦٨ ، ٦٥٦٩ ، ٦٥٧٠ ، ٦٥٧١ ، ٦٥٧٢ ، ٦٥٧٣ ، ٦٥٧٤ ، ٦٥٧٥ ، ٦٥٧٦ ، ٦٥٧٧ ، ٦٥٧٨ ، ٦٥٧٩ ، ٦٥٨٠ ، ٦٥٨١ ، ٦٥٨٢ ، ٦٥٨٣ ، ٦٥٨٤ ، ٦٥٨٥ ، ٦٥٨٦ ، ٦٥٨٧ ، ٦٥٨٨ ، ٦٥٨٩ ، ٦٥٩٠ ، ٦٥٩١ ، ٦٥٩٢ ، ٦٥٩٣ ، ٦٥٩٤ ، ٦٥٩٥ ، ٦٥٩٦ ، ٦٥٩٧ ، ٦٥٩٨ ، ٦٥٩٩ ، ٦٦٠٠ ، ٦٦٠١ ، ٦٦٠٢ ، ٦٦٠٣ ، ٦٦٠٤ ، ٦٦٠٥ ، ٦٦٠٦ ، ٦٦٠٧ ، ٦٦٠٨ ، ٦٦٠٩ ، ٦٦١٠ ، ٦٦١١ ، ٦٦١٢ ، ٦٦١٣ ، ٦٦١٤ ، ٦٦١٥ ، ٦٦١٦ ، ٦٦١٧ ، ٦٦١٨ ، ٦٦١٩ ، ٦٦٢٠ ، ٦٦٢١ ، ٦٦٢٢ ، ٦٦٢٣ ، ٦٦٢٤ ، ٦٦٢٥ ، ٦٦٢٦ ، ٦٦٢٧ ، ٦٦٢٨ ، ٦٦٢٩ ، ٦٦٣٠ ، ٦٦٣١ ، ٦٦٣٢ ، ٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤ ، ٦٦٣٥ ، ٦٦٣٦ ، ٦٦٣٧ ، ٦٦٣٨ ، ٦٦٣٩ ، ٦٦٤٠ ، ٦٦٤١ ، ٦٦٤٢ ، ٦٦٤٣ ، ٦٦٤٤ ، ٦٦٤٥ ، ٦٦٤٦ ، ٦٦٤٧ ، ٦٦٤٨ ، ٦٦٤٩ ، ٦٦٥٠ ، ٦٦٥١ ، ٦٦٥٢ ، ٦٦٥٣ ، ٦٦٥٤ ، ٦٦٥٥ ، ٦٦٥٦ ، ٦٦٥٧ ، ٦٦٥٨ ، ٦٦٥٩ ، ٦٦٦٠ ، ٦٦٦١ ، ٦٦٦٢ ، ٦٦٦٣ ، ٦٦٦٤ ، ٦٦٦٥ ، ٦٦٦٦ ، ٦٦٦٧ ، ٦٦٦٨ ، ٦٦٦٩ ، ٦٦٧٠ ، ٦٦٧١ ، ٦٦٧٢ ، ٦٦٧٣ ، ٦٦٧٤ ، ٦٦٧٥ ، ٦٦٧٦ ، ٦٦٧٧ ، ٦٦٧٨ ، ٦٦٧٩ ، ٦٦٨٠ ، ٦٦٨١ ، ٦٦٨٢ ، ٦٦٨٣ ، ٦٦٨٤ ، ٦٦٨٥ ، ٦٦٨٦ ، ٦٦٨٧ ، ٦٦٨٨ ، ٦٦٨٩ ، ٦٦٩٠ ، ٦٦٩١ ، ٦٦٩٢ ، ٦٦٩٣ ، ٦٦٩٤ ، ٦٦٩٥ ، ٦٦٩٦ ، ٦٦٩٧ ، ٦٦٩٨ ، ٦٦٩٩ ، ٦٧٠٠ ، ٦٧٠١ ، ٦٧٠٢ ، ٦٧٠٣ ، ٦٧٠٤ ، ٦٧٠٥ ، ٦٧٠٦ ، ٦٧٠٧ ، ٦٧٠٨ ، ٦٧٠٩ ، ٦٧١٠ ، ٦٧١١ ، ٦٧١٢ ، ٦٧١٣ ، ٦٧١٤ ، ٦٧١٥ ، ٦٧١٦ ، ٦٧١٧ ، ٦٧١٨ ، ٦٧١٩ ، ٦٧٢٠ ، ٦٧٢١ ، ٦٧٢٢ ، ٦٧٢٣ ، ٦٧٢٤ ، ٦٧٢٥ ، ٦٧٢٦ ، ٦٧٢٧ ، ٦٧٢٨ ، ٦٧٢٩ ، ٦٧٣٠ ، ٦٧٣١ ، ٦٧٣٢ ، ٦٧٣٣ ، ٦٧٣٤ ، ٦٧٣٥ ، ٦٧٣٦ ، ٦٧٣٧ ، ٦٧٣٨ ، ٦٧٣٩ ، ٦٧٤٠ ، ٦٧٤١ ، ٦٧٤٢ ، ٦٧٤٣ ، ٦٧٤٤ ، ٦٧٤٥ ، ٦٧٤٦ ، ٦٧٤٧ ، ٦٧٤٨ ، ٦٧٤٩ ، ٦٧٥٠ ، ٦٧٥١ ، ٦٧٥٢ ، ٦٧٥٣ ، ٦٧٥٤ ، ٦٧٥٥ ، ٦٧٥٦ ، ٦٧٥٧ ، ٦٧٥٨ ، ٦٧٥٩ ، ٦٧٦٠ ، ٦٧٦١ ، ٦٧٦٢ ، ٦٧٦٣ ، ٦٧٦٤ ، ٦٧٦٥ ، ٦٧٦٦ ، ٦٧٦٧ ، ٦٧٦٨ ، ٦٧٦٩ ، ٦٧٧٠ ، ٦٧٧١ ، ٦٧٧٢ ، ٦٧٧٣ ، ٦٧٧٤ ، ٦٧٧٥ ، ٦٧٧٦ ، ٦٧٧٧ ، ٦٧٧٨ ، ٦٧٧٩ ، ٦٧٨٠ ، ٦٧٨١ ، ٦٧٨٢ ، ٦٧٨٣ ، ٦٧٨٤ ، ٦٧٨٥ ، ٦٧٨٦ ، ٦٧٨٧ ، ٦٧٨٨ ، ٦٧٨٩ ، ٦٧٩٠ ، ٦٧٩١ ، ٦٧٩٢ ، ٦٧٩٣ ، ٦٧٩٤ ، ٦٧٩٥ ، ٦٧٩٦ ، ٦٧٩٧ ، ٦٧٩٨ ، ٦٧٩٩ ، ٦٨٠٠ ، ٦٨٠١ ، ٦٨٠٢ ، ٦٨٠٣ ، ٦٨٠٤ ، ٦٨٠٥ ، ٦٨٠٦ ، ٦٨٠٧ ، ٦٨٠٨ ، ٦٨٠٩ ، ٦٨١٠ ، ٦٨١١ ، ٦٨١٢ ، ٦٨١٣ ، ٦٨١٤ ، ٦٨١٥ ، ٦٨١٦ ، ٦٨١٧ ، ٦٨١٨ ، ٦٨١٩ ، ٦٨٢٠ ، ٦٨٢١ ، ٦٨٢٢ ، ٦٨٢٣ ، ٦٨٢٤ ، ٦٨٢٥ ، ٦٨٢٦ ، ٦٨٢٧ ، ٦٨٢٨ ، ٦٨٢٩ ، ٦٨٣٠ ، ٦٨٣١ ، ٦٨٣٢ ، ٦٨٣٣ ، ٦٨٣٤ ، ٦٨٣٥ ، ٦٨٣٦ ، ٦٨٣٧ ، ٦٨٣٨ ، ٦٨٣٩ ، ٦٨٤٠ ، ٦٨٤١ ، ٦٨٤٢ ، ٦٨٤٣ ، ٦٨٤٤ ، ٦٨٤٥ ، ٦٨٤٦ ، ٦٨٤٧ ، ٦٨٤٨ ، ٦٨٤٩ ، ٦٨٥٠ ، ٦٨٥١ ، ٦٨٥٢ ، ٦٨٥٣ ، ٦٨٥٤ ، ٦٨٥٥ ، ٦٨٥٦ ، ٦٨٥٧ ، ٦٨٥٨ ، ٦٨٥٩ ، ٦٨٦٠ ، ٦٨٦١ ، ٦٨٦٢ ، ٦٨٦٣ ، ٦٨٦٤ ، ٦٨٦٥ ، ٦٨٦٦ ، ٦٨٦٧ ، ٦٨٦٨ ، ٦٨٦٩ ، ٦٨٧٠ ، ٦٨٧١ ، ٦٨٧٢ ، ٦٨٧٣ ، ٦٨٧٤ ، ٦٨٧٥ ، ٦٨٧٦ ، ٦٨٧٧ ، ٦٨٧٨ ، ٦٨٧٩ ، ٦٨٨٠ ، ٦٨٨١ ، ٦٨٨٢ ، ٦٨٨٣ ، ٦٨٨٤ ، ٦٨٨٥ ، ٦٨٨٦ ، ٦٨٨٧ ، ٦٨٨٨ ، ٦٨٨٩ ، ٦٨٩٠ ، ٦٨٩١ ، ٦٨٩٢ ، ٦٨٩٣ ، ٦٨٩٤ ، ٦٨٩٥ ، ٦٨٩٦ ، ٦٨٩٧ ، ٦٨٩٨ ، ٦٨٩٩ ، ٦٩٠٠ ، ٦٩٠١ ، ٦٩٠٢ ، ٦٩٠٣ ، ٦٩٠٤ ، ٦٩٠٥ ، ٦٩٠٦ ، ٦٩٠٧ ، ٦٩٠٨ ، ٦٩٠٩ ، ٦٩١٠ ، ٦٩١١ ، ٦٩١٢ ، ٦٩١٣ ، ٦٩١٤ ، ٦٩١٥ ، ٦٩١٦ ، ٦٩١٧ ، ٦٩١٨ ، ٦٩١٩ ، ٦٩٢٠ ، ٦٩٢١ ، ٦٩٢٢ ، ٦٩٢٣ ، ٦٩٢٤ ، ٦٩٢٥ ، ٦٩٢٦ ، ٦٩٢٧ ، ٦٩٢٨ ، ٦٩٢٩ ، ٦٩٣٠ ، ٦٩٣١ ، ٦٩٣٢ ، ٦٩٣٣ ، ٦٩٣٤ ، ٦٩٣٥ ، ٦٩٣٦ ، ٦٩٣٧ ، ٦٩٣٨ ، ٦٩٣٩ ، ٦٩٤٠ ،

أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ ، فِي مُؤَذِّنِ يَوْمِ النَّحْرِ ، نُوذِّنُ بِمَعْنَى : أَنْ لَا يَحْجُجَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ .

قال : حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِـ ((بِرَاةٍ)) . قال أبو هريرة : فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مَنْى يَوْمَ النَّحْرِ : لَا يَحْجُجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ . [انظر: ٥١٦٢٢ ، ٥٣١٧٧ ، ٤٣٦٣ ، ٤٦٥٥ ، ٤٦٥٦ ، ٤٦٥٧ ، وانظر في الصلاة ، باب : ٢ . أخرجه مسلم : ١٣٤٧ ، بدون ذكر « علي و براة » و يلفظ مخلف]

### ١١- باب: الصلاة بغير رداء

٣٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي أَبِي الْمَوَالِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي كُوبٍ مُلْتَحِفًا بِهِ ، وَرَدَاؤُهُ مَوْضُوعٌ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، تُصَلِّي وَرَدَاؤُكَ مَوْضُوعٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَحْبَبْتُ أَنْ يَرَانِي الْجُهَالُ مِثْلَكُمْ ، رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي هَكَذَا . [راجع : ٣٥٢ . أخرجه مسلم : ٣٠٠٨ .]

### ١٢- باب: مَا يُذْكَرُ فِي الْفَخْدِ

وَيُرَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَرَهَدٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « الْفَخْدُ عَوْرَةٌ » . [راجع : ٢٨٣٢ . وقال أنس : حَسَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَخْذِهِ .

وَحَدِيثُ أَنَسٍ أَسْنَدٌ ، وَحَدِيثُ جَرَهَدٍ أَخْوَطٌ حَتَّى يُخْرِجَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ .

وَقَالَ أَبُو مُوسَى : غَطَّى النَّبِيُّ ﷺ رُكْبَتَيْهِ حِينَ دَخَلَ عُثْمَانُ .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَقَفْذَهُ عَلَى فَخْذِي ، فَقُلْتُ لِي عَلِيٌّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرُضَ فَخْذِي .

٣٧١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

ابْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ ، فَصَلَّيْنَا عَنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِغُلَسٍ ، فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ ، فَاجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي زَقَاقِ خَيْبَرَ ، وَإِنْ رُكْبَتِي لَتَمَسَّ فُخْذَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ حَسَرَ الْإِزَارَ عَنْ فَخْذِهِ ، حَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ فَخْذِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرَيْتُ خَيْبَرَ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ ، فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَدَرِّينَ » . قَالَهَا ثَلَاثًا ، قَالَ : وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ ، فَقَالُوا : مُحَمَّدٌ - قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا : وَالْخَمِيسُ ، يَعْنِي الْجَيْشَ - قَالَ : فَاصْبَرْنَا عَنُوءَةً ، فَجُمِعَ السَّبِيُّ ، فَجَاءَ دَحِيَّةٌ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبِيِّ ، قَالَ : « اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً » . فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيبٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَعْطِنِي دَحِيَّةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيبٍ ، سَيِّدَةُ قَرْيَظَةَ وَالنَّضِيرِ ، لَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ ، قَالَ : « اذْعُوه بِهَا » . فَجَاءَ بِهَا . فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبِيِّ غَيْرَهَا » . قَالَ : فَأَعْتَقَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَتَزَوَّجَهَا . فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، مَا أَصْدَقَهَا ؟ قَالَ : نَفْسَهَا ، أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ ، جَهَّزْتُهَا لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ ، فَأَهْنَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوسًا ، فَقَالَ : « مَنْ كَانَ عَنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ » . وَسَطَ نَطْعًا ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُجِئُ بِالنَّمْرِ ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يُجِئُ بِالسَّمَنِ ، قَالَ وَاحْسِبُهُ قَدْ ذَكَرَ السَّوِيقَ ، قَالَ : فَحَاسُوا حَيْسًا ، فَكَانَتْ وَكِيمَةً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [انظر: ٤٦١٠ ، ٤٩٤٧ ، ٤٢٢٢٥ ، ٤٢٨٨٩ ، ٤٢٨٩٣ ، ٤٢٩٤٣ ، ٤٢٩٤٤ ، ٤٢٩٤٥ ، ٤٢٩٩١ ، ٣٣٦٧ ، ٤٣٦٤٧ ، ٤٠٨٣ ، ٤٠٨٤ ، ٤١٩٧ ، ٤١٩٨ ، ٤١٩٩ ، ٤٢٠٠ ، ٤٢٠١ ، ٤٢١١ ، ٤٢١٢ ، ٤٢١٣ ، ٤٥٠٨٥ ، ٤٥٠٨٦ ، ٤٥١٥٩ ، ٤٥١٦٩ ، ٤٥٣٨٧ ، ٤٥٤٢٥ ، ٥٥٢٨ ، ٤٦٣٦٣ ، ٧٣٣٣ ، وانظر في الأطعمة ، باب : ١٦ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، الجهاد ( ١٢٠ )]

النَّبِيِّ ﷺ: «أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكَ هَذَا ، فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تُصَاوِرُ  
تَعْرِضُ فِي صَلَاتِي» . [ انظر: ٥٩٥٩هـ ] .

أوله ، وهو بطوله في الكناح ( ٨٤ ) .

### ١٣- بَاب: فِي كَمْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي الثِّيَابِ

وَقَالَ عِكْرِمَةُ: لَوْ وَارَتْ جَسَدَهَا فِي ثَوْبٍ لَأَجَزَتْهُ .

٣٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْقَبْرَ ، فَيَشْهَدُ مَعَهُ نِسَاءٌ مِنَ  
الْمُؤْمِنَاتِ ، مُتَلَفَعَاتٍ فِي مِرْطَاهُنَّ ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى  
بُيُوتِهِنَّ ، مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ . [ انظر: ٥٧٨هـ ، ٨٦٧هـ ، ٨٧٢هـ ] .  
أخرجه مسلم: ٦٤٥هـ .

### ١٤- بَاب: إِذَا صَلَّي فِي ثَوْبٍ لَهُ أَغْلَامٌ ، وَنَظَرَ إِلَى عِلْمِهَا

٣٧٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ:  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَغْلَامٌ ، فَنَظَرَ إِلَى  
أَغْلَامِهَا نَظْرَةً ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «أَذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ  
إِلَى أَبِي جَهْمٍ ، وَأَتُونِي بِانْبِجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ ، فَإِنَّهَا الْهَتَنِي  
أَنَافًا عَنْ صَلَاتِي» .

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ: قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ «كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عِلْمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ ،  
فَأَخَافُ أَنْ تَفْتِنَنِي» . [ انظر: ٥٧٥٢هـ ، ٨١٧هـ ] . أخرجه مسلم:  
٥٥٦ باختلاف .

### ١٦- بَاب مَنْ صَلَّي فِي فُرُوجٍ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ

٣٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،  
عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَهْدَى  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فُرُوجَ حَرِيرٍ ، فَلَبَسَهُ فَصَلَّى فِيهِ ، ثُمَّ  
انْصَرَفَ ، فَتَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا ، كَالْكَارِهِ لَهُ ، وَقَالَ: «لَا  
يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ» . [ انظر: ٥٨٠١هـ ] . أخرجه مسلم:  
٢٠٧٥هـ .

### ١٧- بَاب: الصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ

٣٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي  
زَائِدَةَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةِ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمَ ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ  
وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَسَدَّرُونَ ذَلِكَ  
الْوَضُوءَ ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يُصِبْ  
مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ عَنَزَةً  
فَرَكَّزَهَا ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حُلَّةِ حَمْرَاءَ مُشْمَرًا ، صَلَّى  
إِلَى الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رُكْعَتَيْنِ ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالِدُؤَابَ ،  
يَمْرُؤُونَ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْعَنَزَةِ . [ راجع: ١٨٧هـ ] . أخرجه مسلم:  
٥٠٣هـ .

### ١٨- بَاب: الصَّلَاةُ فِي السُّطُوحِ وَالْمِنْبَرِ وَالْخَشَبِ

قال أبو عبد الله: وَلَمْ يَرِ الْحَسَنُ بَاسًا أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى  
الْجَمْدِ وَالْقَنَاطِرِ ، وَإِنْ جَرَى تَحْتَهَا بَوْلٌ ، أَوْ قَوْحَهَا ، أَوْ  
أَمَامَهَا ، إِذَا كَانَ يَنْتَهَمَا سِتْرَةً .  
وَصَلَّى أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى سَقْفِ الْمَسْجِدِ بِصَلَاةِ الْإِمَامِ .

### ١٥- بَاب: إِنْ صَلَّي فِي ثَوْبٍ مُصَلَّبٍ أَوْ تُصَاوِرَ ،

هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ، وَمَا يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ

٣٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ  
أَنَسٍ: كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ ، سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا ، فَقَالَ

وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ عَلَى الثَّلَجِ .

### ١٩- بَاب: إِذَا أَصَابَ ثَوْبُ

الْمُصَلِّي أَمْرَاتُهُ إِذَا سَجَدَ .

٣٧٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ الْمَنْبَرُ؟ فَقَالَ: مَا بَقِيَ بِالنَّاسِ أَعْلَمُ مِنِّي، هُوَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ، عَمَلَهُ فُلَانٌ مُوَلَّى فُلَانَةٍ، لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ عُمِلَ وَوُضِعَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، كَبَّرَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ، فَقَرَأَ وَرَكَعَ وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى، فَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَنْبَرِ، ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ، فَهَذَا شَأْنُهُ.

قال: أبو عبد الله: قال علي بن عبد الله: سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال: فإنما أردت، أن النبي ﷺ كان أعلى من الناس، فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث. قال: فقلت: إن سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، كَانَ يُسَالُ عَنْ هَذَا كَثِيرًا، فَلَمْ تَسْمَعْهُ مِنْهُ؟ قَالَ: لَا. [الظر: ٤٤٤٨، ٤٩١٧، ٤٢٠٩٤، ٤٢٥٦٩، أخرجه مسلم: ٥٤٤، مطولاً]

٣٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ، فَجَحِشَتْ سَاقُهُ، أَوْ كَفَتْهُ، وَآلَى مِنْ نَسَائِهِ شَهْرًا، فَجَلَسَ فِي مَشْرِئِهِ لَهُ، دَرَجَتَهَا مِنْ جُدُوعٍ، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ يُعَوِّدُونَهُ، فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا وَهُمْ قِيَامٌ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا». وَنَزَلَ تِسْعَ وَعَشْرِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ آلَيْتَ شَهْرًا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعَشْرُونَ». [الظر: ٦٨٩، ٤٧٣٢، ٤٧٣٣، ٤٨٠٥، ٤١١١٤، ٤١٩١١، ٤٢٤٦٩، ٤٥٢٠١، ٤٥٢٨٩، ٤٦٦٨٤، والظر في الأذن، باب: ٥٢، أخرجه مسلم: ٤١١، بدون ذكر «ونزل لتسع... الخ»]

٣٧٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا حَذَاءَهُ، وَأَنَا حَائِضٌ، وَرَبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ، قَالَتْ: وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ. [راجع: ٣٣٣. أخرجه مسلم: ٥١٣]

### ٢٠- بَاب: الصَّلَاةُ

عَلَى الْحَصِيرِ

وَصَلَّى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو سَعِيدٍ فِي السَّفِينَةِ قَائِمًا. وَقَالَ الْحَسَنُ: قَائِمًا مَا لَمْ تَشُقَّ عَلَى أَصْحَابِكَ، تَدُورُ مَعَهَا، وَلَا قَاعَادًا.

٣٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ جَدَّتَهُ مُمَيِّكَةَ، دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطْعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ، فَآكَلَتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «فُؤِمُوا فَلَا صَلَّ لَكُمْ». قَالَ أَنَسٌ: فَعُمْتُ إِلَى حَصِيرِ لَنَا، قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَيْسَ، فَفَضَحْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَفَقْتُ وَالْيَتِيمَ وَرَأَاهُ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ. [الظر: ٤٧٢٧، ٨٦٠، ٤٨٧١، ٤٨٧٤، ٤١١٦٤، والظر في التهجد، باب: ٢٥، وباب: ٣٦، أخرجه مسلم: ٦٥٨.]

### ٢١- بَاب: الصَّلَاةُ

عَلَى الْخُمْرَةِ

٣٨١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ. [راجع: ٣٣٣. أخرجه مسلم: ٥١٣، مطولاً باختلاف.]

## ٢٢- بَابُ: الصَّلَاةِ

## عَلَى الْفِرَاشِ

وَصَلَّى أَنَسٌ عَلَى فِرَاشِهِ .

وَقَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَسْجُدُ أَحَدُنَا

عَلَى ثَوْبِهِ . [ راجع : ٣٨٥ ] .

## ٢٤- بَابُ: الصَّلَاةِ

## فِي النَّعَالِ

٣٨٦- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ ، سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ: سَأَلْتُ

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ ؟ قَالَ:

نَعَمْ . [ انظر : ٥٨٥٠هـ ، وانظر في الصلاة ، باب : ٢٢ . أخرجه

مسلم : ٥٥٥ ]

## ٢٥- بَابُ: الصَّلَاةِ

## فِي الْخُفَافِ

٣٨٧- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ:

سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ: عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:

رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ،

ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ، فَسُئِلَ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ

هَذَا .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ ، لِأَنَّهُ جَرِيرًا كَانَ مِنْ

آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ . [ أخرجه مسلم : ٢٧٧ ]

٣٨٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،

عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ

ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ: وَضَّأَتِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ

وَصَلَّى . [ راجع : ١٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٤ ]

## ٢٦- بَابُ: إِذَا لَمْ يَتِمَّ

## السُّجُودَ

٣٨٩- أَخْبَرَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا مَهْدِيُّ ، عَنْ

وَاصِلٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ: رَأَى رَجُلًا لَا يَتِمُّ

٣٨٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي

النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ

أَتَامَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلَايَ فِي قِبْلَتِهِ ، فَإِذَا

سَجَدَ عَمَرَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلِي ، فَإِذَا قَامَ بَسَطَ كِلَاهُمَا ، قَالَتْ:

وَالْيَبُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ . [ انظر : ٤٣٨٣ ، ٤٣٨٤ ،

٥٠٨ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٩ ،

٩٩٧ ، ١٢٠٩ ، ٦٢٧٦ . أخرجه مسلم : ٥١٢ وأخرجه ( ٧٤٤ )

بِخَبَرِهِ مَخْتَصَرًا وَزِيَادَةً ] .

٣٨٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي

عَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ

أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ، وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الْقِبْلَةِ ، عَلَى فِرَاشِ أَهْلِهِ ، اعْتَرَاضَ الْجَنَازَةِ . [ راجع :

٣٨٢ . أخرجه مسلم : ٥١٢ وأخرجه ( ٧٤٤ ) بِخَبَرِهِ ]

٣٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،

عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عَرَكَ ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ

يُصَلِّي ، وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، عَلَى الْفِرَاشِ

الَّذِي يَتَأَمَّنُ عَلَيْهِ . [ راجع : ٣٨٢ . أخرجه مسلم : ٥١٢

وأخرجه ( ٧٤٤ ) بِخَبَرِهِ ]

## ٢٣- بَابُ: السُّجُودِ عَلَى

## الثَّوْبِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

وَقَالَ الْحَسَنُ: كَانَ الْقَوْمُ يَسْجُدُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ

وَالْقَلَنْسُوَةِ ، وَيَدَاهُ فِي كُمِهِ .

٣٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ:

رُكُوعُهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ لَهُ حُدَيْقَةُ: مَا صَلَّيْتَ - قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ - لَوْ مَتَّ مَتَّ عَلَى غَيْرِ سَنَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ. [النظر: ٢٧٩١، ٨٠٨]

## ٢٧- باب: يَبْدِي ضِعْبِيهِ وَيَجَافِي فِي السُّجُودِ

٣٩٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ يُحْيَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ يُطْبِئِهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيْعَةَ: نَحْوَهُ. [النظر: ٨٠٧، ٣٥٦٤. أخرجه مسلم: ٤٩٥].

## ٢٨- باب: فَضْلُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ، قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٨٢٨].

٣٩١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَهْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَآكَلَ دَبِيحَتَنَا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ، الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ». [النظر: ٣٩٢، ٢٩٣].

٣٩٢- حَدَّثَنَا نَعِيمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، وَصَلُّوا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَدَبَّحُوا دَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْهِمَا دِمَاؤَهُمَا وَأَمْوَالَهُمَا، إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [راجع: ٣٩١]

٣٩٣- وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ:

حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سَأَلَ مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ: أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: يَا أَبَا حَمَزَةَ، مَا يُحَرِّمُ دَمَ الْعَبْدِ وَمَالَهُ؟ فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَصَلَّى صَلَاتَنَا، وَآكَلَ دَبِيحَتَنَا، فَهُوَ الْمُسْلِمُ، لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ، وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِ. [راجع: ٣٩١]

## ٢٩- باب قِبْلَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَهْلِ الشَّامِ، وَالْمَشْرِقِ

لَيْسَ فِي الْمَشْرِقِ وَلَا فِي الْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا».

٣٩٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا». [راجع: ١٤٤. أخرجه مسلم: ٢٦٤]

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّامَ، فَوَجَدْنَا مَرَا حِصَصَ بُنَيْتِ قَبْلِ الْقِبْلَةِ، فَتَنَحَّرَفُ، وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى. وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلَهُ. [راجع: ١٤٤]

## ٣٠- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]

٣٩٥- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عَمْرٍ، عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَمْرَةِ، وَكَمْ يَطْفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، آيَاتِي أَمْرَاتُهُ؟ فَقَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا،

وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ . [انظر: ١٦٢٣، ١٦٢٧، ١٦٤٥، ١٦٤٧، ١٧٩٤. أخرجه مسلم: ١٢٣٤]

٣٩٦- وَسَأَلَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: لَا يَفْرَبُهَا ، حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . [انظر: ١٦٢٤، ١٦٤٦، ١٧٩٤]

٣٩٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سَيْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ: أَتَى ابْنُ عُمَرَ ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَأَقْبَلْتُ وَالنَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ ، وَاجِدٌ بِلَا لَا قَائِمًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ ، فَسَأَلْتُ بِلَا لَا فَقُلْتُ: أَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ ، رَكَعَتَيْنِ ، بَيْنَ السَّارَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى يَسَارِهِ إِذَا دَخَلْتَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَصَلَّى فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ رَكَعَتَيْنِ . [انظر: ٤٦٨، ٤٥٠٤، ٤٥٠٥، ٤٥٠٦، ١٦٦٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ٢٩٨٨، ٢٨٩٩، ٤٤٠٠، ط. وانظر في الشهادات، باب: ٤ أخرجه مسلم: ١٣٢٩ ولم يذكر كرم صلى ولا «ثم خرج...»]

٣٩٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ ، دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا ، وَكَمْ يُصَلِّ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي قَبْلِ الْكَعْبَةِ ، وَقَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ» . [انظر: ١٦٠١، ط. ٣٣٥١، ٣٣٥٢، وانظر في الشهادات، باب: ٤. أخرجه مسلم: ١٣٣١ مختصراً]

### ٣١-باب: التَّوَجُّهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ حَيْثُ كَانَ

وَقَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَكَبِّرْ» . [راجع: ٧٥٧.]

٣٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُوجِّهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَاَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٤٤] فَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ ، وَقَالَ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ ، وَهُمْ الْيَهُودُ: ﴿مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة: ١٤٤] . فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ مَا صَلَّى ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ ، نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ: هُوَ يَشْهَدُ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَّهُ تَوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ ، فَتَحَرَّفَ الْقَوْمُ ، حَتَّى تَوَجَّهُوا نَحْوَ الْكَعْبَةِ . [راجع: ٤٠]

٤٠٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ ، فَإِذَا أَرَادَ الْفَرِيضَةَ ، نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ . [انظر: ١٠٩٤، ١٠٩٩، ١٢١٧، ١٤٤٠. أخرجه مسلم: ٥٤٠ بقطعة لم ترد في هذه الطريق]

٤٠١- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا أَذْرِي - زَادَ أَوْ نَقَصَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ» . قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا ، فَتَنَّى رَجُلَيْهِ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَّجَهُ قَالَ: «إِنَّهُ لَوْ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَنَبَأْتُكُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي ، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيَتِمَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَسَلِّمْ ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ» . [انظر: ٤٠٤، ١٢٢٦، ١٦٧١، ٤٧٢٩. أخرجه مسلم: ٥٧٢]

### ٣٢- باب: مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَرَ الْإِعَادَةَ عَلَى مَنْ سَهَا ، فَصَلَّى إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ .

وَقَدْ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَكَعَتَيْ الظُّهْرِ ، وَأَقْبَلَ عَلَى  
النَّاسِ بِوَجْهِهِ ، ثُمَّ أَتَمَّ مَا بَقِيَ . [راجع: ٤٨٢] .

٤٠٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ  
حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: وَأَقَفْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثَ:  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى ،  
فَتَزَلَّكَ: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾  
[البقرة: ١٢٥] وَأَيَّةَ الْحِجَابِ ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ  
أَمَرْتَ نِسَاءَكَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ ، فَإِنَّهُ يَكْلَمُهُنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ،  
فَتَزَلَّكَ آيَةُ الْحِجَابِ ، وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَمْرَةِ  
عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: ﴿عَسَى رَبُّهُ أَنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ يَدُلَّكُمْ  
أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ﴾ [التحریم: ٥] فَتَزَلَّكَ هَذِهِ الْآيَةُ . [انظر:  
٤٤٨٣هـ ، ٤٤٧٩هـ ، ٤٤٩١٦هـ . أخرجه مسلم: ٢٣٩٩ مختصراً]

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ:  
حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَهْدِي .

٤٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ  
أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ:  
يَبْنِي النَّاسُ بَقَاءً فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، إِذَا جَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ:  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ قُرْآنًا ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ  
يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ ، فَاسْتَقْبَلُوهَا ، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى  
الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ . [انظر: ٤٤٨٨هـ ، ٤٤٩٠هـ ،  
٤٤٩١هـ ، ٤٤٩٣هـ ، ٤٤٩٤هـ ، ٧٧٥١هـ . أخرجه مسلم: ٥٢٦]

٤٠٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ  
الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:  
صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقَالُوا: أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ ؟  
قَالَ: «وَمَا ذَاكَ» . قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا ، فَتَشَى رَجُلَيْهِ ،  
وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ . [راجع: ٤٠١ . أخرجه مسلم: ٥٧٢]

### ٣٣- باب: حَكَّ النَّبْزَاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ

٤٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ  
حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي  
الْقِبْلَةِ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رَوَى فِي وَجْهِهِ ، فَقَامَ فَحَكَّهُ  
بِيَدِهِ ، فَقَالَ: «إِنْ أَحَدَكُمُ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ ، فَإِنَّهُ يَتَاجَى  
رَبَّهُ ، أَوْ ، إِنْ رَءَاهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَلَا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ  
قَبْلَ قِبْلَتِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ» . ثُمَّ أَخَذَ  
طَرَفَ رِدَائِهِ ، فَبَصَّقَ فِيهِ ، ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ،  
فَقَالَ: «أَوْ يَفْعَلُ هَكَذَا» . [راجع: ٢٤١ . أخرجه مسلم: ٤٩٣  
بقطعة ليست في هذه الطريق ، وأخرجه (٥٥١) بهذا اللفظ]

٤٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،  
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى  
بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ ، فَحَكَّهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ  
فَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي ، فَلَا يَبْصُقُ قَبْلَ وَجْهِهِ ،  
فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى» . [انظر: ٧٥٣هـ ، ١٢١٣هـ ،  
٦١١١هـ . أخرجه مسلم: ٥٤٧]

٤٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ:  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ مُحَاطًا ، أَوْ  
بُصَاقًا ، أَوْ نُخَامَةً ، فَحَكَّهُ . [أخرجه مسلم: ٥٤٩]

### ٣٤- باب: حَكَّ الْمُخَاطِ بِالْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ

[وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ وَطِئْتَ عَلَى قَدَرٍ رَطْبٍ  
فَاغْسِلْهُ ، وَإِنْ كَانَ يَابِسًا فَلَا] .

٤٠٨ ، ٤٠٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ: أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ ، فَتَنَاولَ حَصَاةً



أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ  
يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى .

وَعَنْ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ حُمَيْدًا ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ :  
نَحْوَهُ . [ راجع : ٤٠٩ . أخرجه مسلم : ٥٤٨ ] .

### ٣٧- باب : كَفَّارَةُ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ

٤١٥- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ  
قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «: الْبُزَاقُ  
فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا » . [ أخرجه مسلم : ٥٥٢ ]

### ٣٨- باب دَفْنِ النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ

٤١٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،  
عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : «: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَلَا يَبْصُقُ أَمَامَهُ ،  
فَأِنَّمَا يَتَاجَى اللَّهَ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّ  
عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا ، وَلَيَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ  
فَيَدْفِنُهَا » . [ راجع : ٤٠٨ . أخرجه مسلم : ٥٤٨ ] .

### ٣٩- باب : إِذَا بَدَرَهُ الْبُزَاقُ

#### فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ

٤١٧- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ :  
حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي  
الْقِبْلَةِ ، فَحَكَّهَا بِيَدِهِ ، وَرُبِّي مِنْهُ كَرَاهِيَةً ، أَوْ رُبِّي كَرَاهِيَتُهُ  
لِذَلِكَ ، وَشَدَّتهُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : «: إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي  
صَلَاتِهِ ، فَأِنَّمَا يَتَاجَى رَبَّهُ ، أَوْ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قِبْلَتِهِ ، فَلَا  
يَبْزُقَنَّ فِي قِبْلَتِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ » . ثُمَّ  
أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ ، فَبَزَقَ فِيهِ ، وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ،  
قَالَ : «: أَوْ يَفْعَلُ هَكَذَا » [ راجع : ٢٤١ . أخرجه مسلم : ٤٩٣ ]

بقطعة ليست في هذه الطريق ، وأخرجه (٥٥١) بهذا اللفظ [

### ٤٠- باب : عِظَةُ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي

#### إِتِمَامِ الصَّلَاةِ ، وَذِكْرِ الْقِبْلَةِ

فَحَكَّهَا ، فَقَالَ : «: إِذَا تَنَحَّمَ أَحَدُكُمْ ، فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ قَبْلَ  
وَجْهِهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَيَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ  
قَدَمِهِ الْيُسْرَى » . [ النظر : ٤١٠ ل كلاهما ، ٤١١ ل كلاهما ، ٤١٤ ل  
أبو سعيد ، ٤١٦ ل أبو هريرة . أخرجه مسلم : ٥٤٨ ]

### ٣٥- باب : لَا يَبْصُقُ عَنْ

#### يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ

٤١٠ ، ٤١١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،  
عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى  
نُخَامَةً فِي حَانِطِ الْمَسْجِدِ ، فَتَنَاولَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَصَاةً  
فَحَكَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : «: إِذَا تَنَحَّمَ أَحَدُكُمْ ، فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ قَبْلَ  
وَجْهِهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَيَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ  
قَدَمِهِ الْيُسْرَى » . [ راجع : ٤٠٨ ، ٤٠٩ . أخرجه مسلم : ٥٤٨ ]

٤١٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ : «: لَا يَتَغَلَّنْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ،  
وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ » . [ راجع : ٢٤١ . أخرجه  
مسلم (٤٩٣) بقطعة ليست في هذه الطريق ، وأخرجه ٥٥١ بهذا  
اللفظ ]

### ٣٦- باب : لَيَبْزُقُ عَنْ يَسَارِهِ

#### أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى

٤١٣- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ  
قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «: إِنْ  
الْمُؤْمِنُ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ ، فَأِنَّمَا يَتَاجَى رَبَّهُ ، فَلَا  
يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ  
تَحْتَ قَدَمِهِ » . [ راجع : ٢٤١ ] . [ أخرجه مسلم : ٤٩٣ بقطعة ليست  
في هذه الطريق ، وأخرجه (٥٥١) بهذا اللفظ ]

٤١٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ،  
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
أَبْصَرَ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ نَهَى

الْعَبَّاسُ قُتَالُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي، فَإِنِّي قَادَيْتُ نَفْسِي وَقَادَيْتُ عَقِيلًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْ». فَحَثَا فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ دَهَبَ يَقُولُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْمُرْ بَعْضَهُمْ بِرَفْعِهِ إِلَيَّ، قَالَ: «لَا». قَالَ: فَارْقَعُهُ أَنْتَ عَلَيَّ، قَالَ: «لَا». فَتَثَرْتُمْ، ثُمَّ دَهَبَ يَقُولُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْمُرْ بَعْضَهُمْ بِرَفْعِهِ عَلَيَّ، قَالَ: «لَا». قَالَ: فَارْقَعُهُ أَنْتَ عَلَيَّ، قَالَ: «لَا». فَتَثَرْتُمْ، ثُمَّ احْتَمَلَهُ، فَالْقَاهُ عَلَى كَاهِلِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُهُ بِصَرَّةٍ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا، عَجَبًا مِنْ حُرْصِهِ، فَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُنْ مِنْهَا دَرَاهِمٌ. [انظر: ٤٩، ٣٠، ٣١٦٥، وانظر في العنق، باب: ١١]

#### ٤٣- باب: مَنْ دَعَا لَطْعَامٍ فِي الْمَسْجِدِ وَمَنْ أَجَابَ فِيهِ

٤٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعَ أَنَسًا قَالَ: وَجَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ نَاسٍ، فَقُمْتُ، فَقَالَ لِي: «أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ». قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «لَطْعَامٌ». قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا». فَانْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ. [انظر: ٣٥٧٨، ٥٣٨١، ٥٤٥٠، ٦٦٨٨، أخرجه مسلم: ٢٠٤٠، مطولاً]

#### ٤٤- باب: الْقَضَاءُ وَاللَّعْنُ فِي الْمَسْجِدِ، بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

٤٢٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شُهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا، وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَتَقْتُلُهُ؟ فَتَلَاعَا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنَا شَاهِدٌ. [انظر: ٤٧٤٥، ٤٧٤٦، ٥٢٥٩، ٥٣٠٩، ٥٣٠٨، ٦٨٥٤، ٧١٦٦، ٧٣٠٤، أخرجه مسلم: ١٤٩٢، مطولاً]

٤١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ قِبَلَتِي هَهُنَا، فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي». [انظر: ٧٤١، أخرجه مسلم: ٤٢٤]

٤١٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةً، ثُمَّ رَفَعَ الْمُنْبِرَ، فَقَالَ فِي الصَّلَاةِ فِي الرُّكُوعِ: «إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَرَاكُمْ». [انظر: ٧٤٢، ٦٦٤٤، أخرجه مسلم: ٤٢٥]

#### ٤١- باب: هَلْ يُقَالُ: مَسْجِدُ بَنِي فُلَانٍ

٤٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي أَضْمَرَتْ مِنَ الْحَقِيَاءِ، وَأَمَدَهَا نَبِيَّةُ الْوُدَاعِ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثَّيِّبَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا. [انظر: ٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧٠، ٧٣٣٦، أخرجه مسلم: ١٨٧٠]

#### ٤٢- باب:

#### الْقِسْمَةُ، وَتَعْلِيقُ الْفِتْوَى فِي الْمَسْجِدِ

٤٢١- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ [يَعْنِي ابْنَ طَهْمَانَ]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: أَنِّي النَّبِيُّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ: «انْثَرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ». وَكَانَ أَكْثَرُ مَا أَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَمَا كَانَ يَرَى أَحَدًا إِلَّا أَعْطَاهُ، إِذْ جَاءَهُ

## ٤٥- باب: إذا دخل

بَيْتًا يُصَلِّي حَيْثُ شَاءَ ،  
أَوْ حَيْثُ أَمَرَ ، وَلَا يَتَجَسَّسُ

٤٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيِّعِ ، عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آتَاهُ فِي مَنْزِلِهِ ، فَقَالَ : «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ لَكَ مِنْ بَيْتِكَ» . قَالَ : فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى مَكَانٍ ، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ ، فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ . [ انظر: ٤٢٥ هـ ، ١٦٦ هـ ، ٢٦٨ هـ ، ٤٨٣ هـ ، ٨٤٠ هـ ، ١١٨٦ هـ ، ٤٠٠٩ هـ ، ٤١٠٠ هـ ، ٥٤٠١ هـ ، ٦٤٢٣ هـ ، ٦٩٣٨ هـ ، وانظر في التهجيد ، باب : ٣٣ . أخرجه مسلم : ٣٣ ، المساجد (٢٦٣) مطولاً ]

٤٦- باب:

## المساجد في النُبُوتِ

وَصَلَّى الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فِي مَسْجِدِهِ فِي دَارِهِ جَمَاعَةً .

٤٢٥- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَفِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّيِّعِ الْأَنْصَارِيُّ : أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَعَنَ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ : أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ انْكَرَتْ بَصْرِي ، وَأَنَا أَصَلِّيَ لِقَوْمِي ، فَإِذَا كَانَتْ الْأَمْطَارُ ، سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأَصَلِّيَ بِهِمْ ، وَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَّكَ تَأْتِينِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي ، فَأَتَّخِذَهُ مُصَلًى ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَافِعِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» . قَالَ عَتَبَانُ : فَقَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، فَاسْتَاذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذْنَتْ لَهُ ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ» . قَالَ : فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ ، فَصَفَّقْنَا ، فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، قَالَ : وَجَسَّنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ

صَنَعْنَاهَا لَهُ ، قَالَ : قَابَ فِي الْبَيْتِ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ دَوَّوْا عِدَّةً ، فَاجْتَمَعُوا ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ ، أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشَنِ أَوْ ابْنُ الدُّخَشَنِ ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُلْ ذَلِكَ ، أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ» . قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ ، قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَتَّعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ» .

قال : ابنُ شَهَابٍ : ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ ، وَهُوَ مِنْ سَرَائِهِمْ ، عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيِّعِ ، فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ . [راجع: ٤٢٤ . أخرجه مسلم : ٣٣ المساجد (٢٦٣) ]

## ٤٧- باب: التَّيْمُنُ فِي

## دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَبْدَأُ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى ، فَإِذَا خَرَجَ بَدَأَ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى .

٤٢٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمُنَ مَا اسْتَطَاعَ ، فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ ، فِي طُحُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَتَعَلُّهُ . [راجع: ١٦٨ . أخرجه مسلم : ٢٦٨]

## ٤٨- باب: هل تُنْبَشُ قُبُورُ

## مُشْرِكِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَيَتَّخَذُ مَكَانَهَا مَسَاجِدَ .

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» . [راجع: ٤٣٥ . وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْقُبُورِ .

وَرَأَى عُمَرُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُصَلِّي عِنْدَ قَبْرِ ، فَقَالَ :  
الْقَبْرُ الْقَبْرِ ، وَلَمْ يَأْمُرْهُ بِالْإِعَادَةِ .

٤٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ  
هَشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ  
سَلَمَةَ : ذَكَرَتَا كَنِيْسَةً رَأَيْنَاهَا بِالْحَبَشَةِ ، فِيهَا تَصَاوِيرُ ،  
فَذَكَرَتَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ أَوْلَئِكَ ، إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ  
الصَّالِحُ قَمَاتَ ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا ، وَصَوَّرُوا فِيهِ  
تِلْكَ الصُّوْرَ ، فَسَأَلْتُكَ شِرَارَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ . [ النظر : ٤٣٤ ، ١٣٤١ . أخرجه مسلم : ٥٢٨ ]

٤٢٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي  
التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَتَزَلَ أَعْلَى  
الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ : بُنُو عُمَرَو بْنِ عَوْفٍ ، فَأَقَامَ  
النَّبِيُّ ﷺ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي  
النَّجَّارِ ، فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ  
ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ رَدْفُهُ ، وَمَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ  
حَوْلَهُ ، حَتَّى أَلْقَى بَفَاءَ أَبِي أُيُوبَ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ  
حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ ، وَيُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَأَنَّهُ أَمَرَ  
بِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، فَقَالَ : «يَا  
بَنِي النَّجَّارِ تَأْمِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا» . قَالُوا : لَا وَاللَّهِ ، لَا  
تَطْلُبُ نَمَتَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ  
لَكُمْ ، قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ ، وَفِيهِ خَرْبٌ ، وَفِيهِ نَخْلٌ ، فَأَمَرَ  
النَّبِيُّ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُفِثَتْ ، ثُمَّ بِالْخَرْبِ فَسُوِّتْ ،  
وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ ، فَصَفَّوْا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ ، وَجَعَلُوا  
عِضَادَتِيهِ الْحِجَارَةَ ، وَجَعَلُوا يَتَقَلَّبُونَ الصَّخْرَ وَهُمْ  
يَرْتَجِزُونَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ ، وَهُوَ يَقُولُ :

«اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»

[ راجع : ٢٣٤ ، والنظر في المزارعة ، باب : ٦ . أخرجه مسلم : ٥٢٤ ]

٤٢٩ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي  
مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، ثُمَّ سَمِعَتْهُ بَعْدُ يَقُولُ : كَانَ يُصَلِّي فِي  
مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ . [ راجع : ٢٣٤ .  
أخرجه مسلم : ٥٢٤ ، مطولاً ]

## ٥٠- باب : الصلاة في مواضع الإبل

٤٣٠ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
حَيَّانٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ  
يُصَلِّي إِلَى بَعِيرِهِ . وَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ . [ انظر :  
٥٠٧ . أخرجه مسلم : ٥٠٢ ]

## ٥١- باب : مَنْ صَلَّى وَقَدَامَهُ نُورٌ أَوْ نَارٌ ، أَوْ شَيْءٌ مِمَّا يُعْبَدُ ، فَأَرَادَ بِهِ اللَّهَ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
«عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ وَأَنَا أَصَلِّي» .

٤٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ  
أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :  
انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : «رَأَيْتُ  
النَّارَ ، فَلَمْ أَرْ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ» . [ راجع :  
٢٩ . أخرجه مسلم : ٩٠٧ ، مطولاً ]

## ٥٢- باب : كراهية

## الصلاة في المقابر

٤٣٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :  
«اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا» .  
[ النظر : ١١٨٧ . أخرجه مسلم : ٧٧٧ ]

## ٥٣- باب : الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

## ٤٩- باب : الصلاة في مرائب الغنم

وَيَذْكُرُ أَنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَرِهَ الصَّلَاةَ بِخَسْفِ بَابِلَ .

٤٣٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ، لَا يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ». [انظر: ٣٣٨٠، ٣٣٨١، ٤٤١٩، ٤٤٢٠، ٤٧٠٢. أخرجه مسلم: ٢٩٨٠]

#### ٥٤- بَاب: الصَّلَاةُ فِي النِّبْيَةِ

وَقَالَ عُمَرُ ﷺ إِنَّا لَا نَدْخُلُ كَنَائِسَكُمْ، مِنْ أَجْلِ التَّمَائِيلِ الَّتِي فِيهَا، الصُّورُ .  
وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلِّي فِي الْبَيْعَةِ، إِلَّا بَيْعَةً فِيهَا تَمَائِيلٌ .

٤٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَنَيْسَةً رَأَتْهَا بَارِضَ الْحِشَّةِ، يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ، فَذَكَرَتْ لَهُ مَا رَأَتْ فِيهَا مِنَ الصُّورِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُولَئِكَ قَوْمٌ إِذَا مَاتَ فِيهِمُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ، أَوْ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّورَ، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ». [راجع: ٤٢٧. أخرجه مسلم: ٥٢٨]

#### ٥٥- بَاب:

٤٣٥، ٤٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ بِهَا كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». يُحَذِّرُ مَا

صَنَعُوا. [انظر: ١٣٣٠، عائشة، ١٣٩٠، عائشة، ٣٤٥٣، كلامها، ٣٤٥٤، كلامها، ٤٤٤١، عائشة، ٤٤٤٣، كلامها، ٤٤٤٤، كلامها، ٥٨١٥، كلامها، ٥٨١٦، كلامها، وانظر في الصلاة، باب: ٤٨. أخرجه مسلم: ٥٣١، عن عائشة وابن عباس وأخرجه مسلم: ٥٢٩، عن عائشة]

٤٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» [أخرجه مسلم: ٥٣٠]

#### ٥٦- بَاب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا»

٤٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، هُوَ أَبُو الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ: قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيتُ خُمْسًا، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ: قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرَّغَبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَإِنَّمَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ، وَأَحَلَّتْ لِي الْفَنَائِمُ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ». [راجع: ٣٣٥. أخرجه مسلم: ٥٢١]

#### ٥٧- بَاب: نَوْمُ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ

٤٣٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ وَلِيدَةً كَانَتْ سَوْدَاءَ لِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَعْتَقَهَا فَكَانَتْ مَعَهُمْ، قَالَتْ: فَخَرَجَتْ صَبِيَّةً لَهُمْ، عَلَيْهَا وَشَاحُ أَحْمَرٍ مِنْ سُيُورٍ، قَالَتْ: فَوَضَعْتُهُ، أَوْ وَقَعَ مِنْهَا، فَصُرْتُ بِهِ حُدِيَّةً وَهُوَ مُلْقَى، فَحَسِبْتُهُ لَحْمًا فَخَطَفْتُهُ، قَالَتْ فَاتَّمَسُوهُ فَلَمْ

هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ ، قَدْ سَقَطَ رِأْؤُهُ عَنْ شَقِيهِ ، وَأَصَابَهُ تُرَابٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ : « قُمْ أَبَا تُرَابٍ قُمْ أَبَا تُرَابٍ » . [النظر: ٣٧٠٣ هـ ، ٦٢٠٤ هـ ، ٦٢٨٠ هـ . أخرجه مسلم: ٢٤٠٩]

٤٤٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ ، مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِءَاءٌ ، إِمَّا إِزَارٌ وَإِمَّا كِسَاءٌ ، قَدْ رِبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ ، فَمِنْهَا مَا يَلِغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ ، وَمِنْهَا مَا يَلِغُ الْكَعْبَيْنِ ، فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ ، كَرَاهِيَةً أَنْ تَرَى عَوْرَتَهُ .

#### ٥٩-باب: الصلاة

#### إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ . [راجع: ٢٧٥٧ هـ .]

٤٤٣ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَعَّرٌ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دَاكُرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ مُسَعَّرٌ : أَرَاهُ قَالَ : ضَحَى ، فَقَالَ : « صَلِّ رَكْعَتَيْنِ » . وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دِينَ ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي . [النظر: ١٨٠١ هـ ، ٢٠٩٧ هـ ، ٢٣٠٩ هـ ، ٢٣٨٥ هـ ، ٢٣٩٤ هـ ، ٢٤٠٦ هـ ، ٢٤٧٠ هـ ، ٢٦٠٣ هـ ، ٢٦٠٤ هـ ، ٢٧١٨ هـ ، ٢٨٦١ هـ ، ٢٩٦٧ هـ ، ٣٠٨٧ هـ ، ٣٠٨٩ هـ ، ٣٠٩٠ هـ ، ٤٠٥٢ هـ ، ٥٠٧٩ هـ ، ٥٠٨٠ هـ ، ٥٢٤٣ هـ ، ٥٢٤٤ هـ ، ٥٢٤٥ هـ ، ٥٢٤٦ هـ ، ٥٢٤٧ هـ ، ٥٣٦٧ هـ ، ٦٣٨٧ هـ ، والنظر في البيوع: باب: ٣٣ ، وفي الجهاد والسير: باب: ١٤٤ . أخرجه مسلم: ٧١٥ ، وهو مطوّل في الرضاع (٥٤) وفي المساقاة (١٠٩) ]

#### ٦٠-باب: إِذَا دَخَلَ [أَحَدُكُمْ] الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ

٤٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ،

يَعْبُدُهُ ، قَالَتْ : فَاتَّهَمُونِي بِهِ ، قَالَتْ : فَطَفَقُوا يَقْتَسُونَ ، حَتَّى قَتَسُوا قُلُوبَهُمْ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ إِنِّي لَقَائِمَةٌ مَعَهُمْ ، إِذْ مَرَّتِ الْحَدِيَاةُ فَالْقَتَسُ ، قَالَتْ : فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُونِي بِهِ ، زَعَمْتُمْ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيءَةٌ ، وَهُوَ ذَا هُوَ ، قَالَتْ : فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْأَلْتُمْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَانَ لَهَا خَبَاءٌ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ حَفْشٌ ، قَالَتْ : فَكَانَتْ تَأْتِينِي فَتَحَدِّثُ عِنْدِي ، قَالَتْ : فَلَا تَجْلِسُ عِنْدِي مَجْلِسًا ، إِلَّا قَالَتْ :

وَيَوْمَ الْوُشَاحِ مِنْ أَعَاجِبِ رَيْثَا

إِلَّا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لَهَا : مَا شَأْنُكَ ، لَا تَقْعُدِينَ مَعِيَ مَقْعَدًا إِلَّا قُلْتَ هَذَا ؟ قَالَتْ : فَحَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ . [النظر: ٣٨٣٥ هـ]

#### ٥٨-باب: نوم

#### الرَّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ

وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُكْلٍ ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَانُوا فِي الصُّفَّةِ . [راجع: ٢٣٣ هـ .]

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : كَانَ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ الْمُفْقَرَاءَ .

٤٤٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ ، وَهُوَ شَابٌّ أَعْرَبُ لَا أَهْلَ لَهُ ، فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ . [النظر: ١١٢١ هـ ، ١١٥٦ هـ ، ١٣٧٣٨ هـ ، ٣٧٤٠ هـ ، ٧٠١٥ هـ ، ٧٠٢٨ هـ ، ٧٠٣٠ هـ . أخرجه مسلم: ٢٤٧٩ هـ]

٤٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ قَاطِمَةَ ، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ : « أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ » . قَالَتْ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ، فَنَاصِبَتِي فَعَرَجَ ، فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَنْسَانَ : « انْظُرْ أَيْنَ هُوَ » . فَجَاءَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

بالسَّاجِ.

### ٦٣- باب: التَّعَاوُنُ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ

﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾ [التوبة: ١٧]

٤٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَلابْنُهُ عَلِيٌّ: أَنْطَلَقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ، فَأَنْطَلَقْنَا، فَإِذَا هُوَ فِي حَاطِطٍ يُصَلِّحُهُ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَاحْتَبَى، ثُمَّ انْشَأَ يُحَدِّثُنَا، حَتَّى أَتَى ذِكْرُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: كُنَّا نَحْمِلُ لَبَنَةً لَبَنَةً، وَعَمَّارُ لَبَنَتَيْنِ لَبَنَتَيْنِ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ، وَيَقُولُ: «وَيْحَ عَمَّارٍ، تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ».

يَقُولُ عَمَّارٌ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ. [انظر: ٢٨١٢]

### ٦٤- باب: الاستِغَاةُ بِالنَّجَارِ وَالصَّنَّاعِ فِي أَعْوَادِ الْمَنَبْرِ وَالْمَسْجِدِ

٤٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ: (مُرِّي غُلَامَكَ النَّجَّارَ، يَعْمَلُ لِي أَعْوَادًا، أَجْلِسُ عَلَيْهِنَ). [راجع: ٣٧٧. أخرجه مسلم: ٥٤٤، مطولاً]

٤٤٩- حَدَّثَنَا خَلَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ، فَإِنِّي لِي غُلَامًا نَجَّارًا؟ قَالَ:

الزُّرْقِيُّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّكَمِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ». [الظر: ١١٦٣. أخرجه مسلم: ٧١٤]

### ٦١- باب: الْحَدَّثُ فِي الْمَسْجِدِ

٤٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ، مَا دَامَ فِي مَضَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ». [راجع: ١٧٦. أخرجه مسلم: ٣٦٢ و ٦٤٩] بقطعة ليست في هذه الطريق، وأخرجه بنحوه في المساجد (٢٧٢)

### ٦٢- باب: بُنْيَانُ الْمَسْجِدِ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ. وَأَمَرَ عُمَرُ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ، وَقَالَ: أَكُنَّ النَّاسُ مِنَ الْمَطَرِ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَحْمَرَ أَوْ تَصْفَرَّ، فَتَقْتَنِ النَّاسُ. وَقَالَ آنَسُ: يَتَبَاهَوْنَ بِهَا، ثُمَّ لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَتُزْخَرِفُهَا كَمَا زُخِرَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى.

٤٤٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِعٌ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَبْنِيًّا بِاللِّبْنِ وَسَقْفُهُ الْجَرِيدُ وَعُمْدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ، فَلَمَّ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا، وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ وَبَنَاهُ عَلَى بُنْيَانِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللِّبْنِ وَالْجَرِيدِ، وَأَعَادَ عُمْدَهُ خَشَبًا، ثُمَّ غَيَّرَهُ عُثْمَانُ فَرَادَ فِيهِ زِيَادَةً كَثِيرَةً، وَبَنَى جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالْقَصَصَةِ، وَجَعَلَ عُمْدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ وَسَقَفَهُ

النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «يَا حَسَّانُ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
اللَّهُمَّ آيِدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ. [انظر:  
٣٢١٢، ٦١٥٢. أخرجه مسلم: ٢٤٨٥]

[إن شئت]. فَعَمَلَتِ الْمُنْبَرِ. [انظر: ٢٠٩٥، ٩١٨، ٣٥٨٤، ٣٥٨٤]  
٦٥- بَاب: مَنْ بَنَى مَسْجِدًا

### ٦٩- بَاب: أَصْحَابِ الْحِرَابِ فِي الْمَسْجِدِ

٤٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ يَوْمًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبِشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ،  
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، انْظُرْ إِلَى لَعِبِهِمْ.  
[انظر: ٤٤٥٥، ٩٥٠، ٩٥٢، ٩٨٧، ٩٨٨، ٢٩٠٦، ٢٩٠٧،  
٣٥٢٩، ٣٥٣٠، ٣٩٣١، ٥١٩٠، ٥٢٣٦،  
وانظر في العيدين، باب: ٢٥. أخرجه مسلم: ٨٩٢]

٤٥٥- زَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي  
يُوسُفُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:  
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَبِشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ. [راجع: ٤٥٤.  
أخرجه مسلم: ٨٩٢، مطولاً]

### ٧٠- بَاب: ذِكْرِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ عَلَى الْمُنْبَرِ فِي الْمَسْجِدِ

٤٥٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَتْهَا بَرِيرَةُ تَسْأَلُهَا  
فِي كِتَابَتِهَا، فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتُ أَهْلَكَ وَيَكُونُ  
الْوَلَاءُ لِي، وَقَالَ أَهْلُهَا: إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتُهَا مَا بَقِيَ - وَقَالَ  
سُفْيَانُ مَرَّةً: إِنْ شِئْتَ أَعْتَقْتُهَا - وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لَنَا. فَلَمَّا  
جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَتْهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِبْتَاعُهَا  
فَاعْتِقُهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عَلَى الْمُنْبَرِ - وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: فَصَدَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عَلَى الْمُنْبَرِ - فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَ  
فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ  
فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ»

٤٥٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ:  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو: أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ: أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ  
قَتَادَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَانَ  
ابْنَ عَمَانَ يَقُولُ، عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ  
الرَّسُولِ ﷺ: إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
يَقُولُ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا - قَالَ بُكَيْرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ -  
يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ». [أخرجه  
مسلم: ٥٣٣]

### ٦٦- بَاب: يَأْخُذُ بِثُصُولِ

### النَّبْلِ إِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ

٤٥١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ:  
قُلْتُ لِعَمْرُو: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ  
فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ سِهَامٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ  
بِنَصَالِهَا». [انظر: ٧٠٧٣، ٧٠٧٤. أخرجه مسلم: ٢٦١٤]

### ٦٧- بَاب: الْمُرُورِ فِي الْمَسْجِدِ

٤٥٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ  
أَبَا بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ  
مِنْ مَسَاجِدِنَا، أَوْ أَسْوَاقِنَا، بِنَبِيلٍ، فَلْيَأْخُذْ عَلَى  
نَصَالِهَا، لَا يَقْعُرْ بِكَفِّهِ مُسْلِمًا». [انظر: ٧٠٧٥. أخرجه  
مسلم: ٢٦١٥]

### ٦٨- بَاب: الشَّعْرِ فِي الْمَسْجِدِ

٤٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا  
شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ كَابِتٍ  
الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهَدُ أَبَا هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ شَدَّكَ اللَّهُ، هَلْ سَمِعْتَ





## ٧٦- باب: الاغتسال

إذا أسلم ، وربط الأسير  
أيضاً في المسجد

وَكَانَ شُرَيْحٌ يَأْمُرُ الْغَرِيمَ أَنْ يَحْبِسَ إِلَى سَارِيَةِ  
الْمَسْجِدِ .

٤٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : بَعَثَ  
النَّبِيُّ ﷺ خِيْلًا قَبْلَ تَجْدٍ ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ،  
يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَنَسٍ ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةِ مِنْ سَوَارِي  
الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ » .

فَانْطَلَقَ إِلَى تَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَاعْتَثَلَ ثُمَّ دَخَلَ  
الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا  
رَسُولُ اللَّهِ . [ انظر : ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،  
وانظر في الجهاد والسير ، باب : ١٥٠ . أخرجه مسلم : ١٧٦٤ ، مطولاً ]

## ٧٧- باب: الخيمة في

## المنجد للمرضى وغيرهم

٤٦٣ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ  
قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَصِيبَ  
سَعْدُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي الْأَكْحَلِ ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ خِيْمَةً  
فِي الْمَسْجِدِ ، لِيَعُوْدَهُ مِنْ قَرِيبٍ ، فَلَمْ يَرْعُهُمْ ، وَفِي  
الْمَسْجِدِ خِيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ ، إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ ،  
فَقَالُوا : يَا أَهْلَ الْخِيْمَةِ ، مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قَبْلِكُمْ ؟  
فَإِذَا سَعْدٌ يَغْزُو جُرْحُهُ دَمًا ، فَمَاتَ فِيهَا . [ انظر : ٢٨١٣ ،  
٣٩٠١ ، ٤١١٧ ، ٤١٢٢ ط . أخرجه مسلم : ١٧٦٩ ، مطولاً ]

## ٧٨- باب: إدخال البعير

## في المسجد للعلة

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : طَافَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ

[راجع : ١٦٠٧]

٤٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ

مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْبِ  
بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي ، قَالَ : « طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ  
رَاكِبَةٌ » . فَطُفْتُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ  
الْبَيْتِ ، يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابَ مَسْطُورٍ . [ انظر : ١٦١٩ ،  
١٦٢٦ ، ١٦٣٣ ، ٨٥٣ ط ، وانظر في الأذان ، باب : ١٠٤ ،  
وباب : ١٠٥ . أخرجه مسلم : ١٢٧٦ ]

## ٧٩- باب :

٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ رَجَلٍ  
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ  
مُظْلِمَةٍ ، وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمَصْبَاحَيْنِ ، يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا ،  
فَلَمَّا اقْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ ، حَتَّى أَتَى  
أَهْلَهُ . [ انظر : ٣٦٣٩ ، ٣٨٠٥ ط ]

## ٨٠- باب: الخوخة والممر في المسجد

٤٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ :  
حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُثَيْنٍ ، عَنْ يُسْرِ بْنِ  
سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ  
فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ خَيْرَ عِبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ،  
فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ » . فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ ، فَقُلْتُ  
فِي نَفْسِي : مَا يُبْكِي هَذَا الشَّيْخَ ؟ إِنْ يَكُنْ اللَّهُ خَيْرَ عِبْدًا بَيْنَ  
الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَكَانَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ هُوَ الْعَبْدُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا ، قَالَ : « يَا أَبَا  
بَكْرٍ لَا تَبْكُ إِنْ آمَنَ النَّاسُ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ ،  
وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ  
أَخُوهُ الْإِسْلَامُ وَمَوَدَّتُهُ ، لَا يَبْقَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا  
سُدَّ ، إِلَّا بَابُ أَبِي بَكْرٍ » . [ انظر : ٣٦٥٤ ، ٣٩٠٤ ، وانظر في

فضائل الصحابة ، باب : ٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٢ ]

٤٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا

[راجع: ٤٦٢ . أخرجه مسلم: ١٧٦٤ مطولاً]

### ٨٣- باب: رفع الصوت في المساجد

٤٧٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَحَصَّنِي رَجُلٌ، فَظَنَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: اذْهَبْ قَاتِنِي بِهِدْنٍ، فَجِئْتُهُ بِهِمَا، قَالَ: مَنْ أَنْتُمَا، أَوْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا؟ قَالَا: مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، قَالَ: لَوْ كُنْتُمَا مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ لَأَوْجَعْتُكُمَا، تَرَقَّعَانِ أَصَوَاتَكُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٤٧١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ ابْنُ مَالِكٍ: أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَدَرٍ دَيْنًا لَهُ عَلَيْهِ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَشَفَ سَجْفَ حُجْرَتِهِ، وَتَادَى: «كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، يَا كَعْبُ». قَالَ: لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ: «ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دِينِكَ». قَالَ كَعْبُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ قَافِضِهِ». [راجع: ٤٥٧ . أخرجه مسلم: ١٥٥٨]

### ٨٤- باب: الحلق والجلوس في المسجد

٤٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ: مَا تَرَى فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ قَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً، فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى». وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ

وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يُعَلَى بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، غَاصِبٌ رَأْسَهُ بِخَرْقَةٍ، فَقَعَدَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ آمَنَ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ خَلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ، سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ». [انظر: ٤٣٦٥٦، ٤٣٦٥٧، ٤٦٧٣٨، وانظر في لسان الصَّحابة، باب: ٣]

### ٨١- باب: الأبواب والغلط للكنعبة والمساجد

قال أبو عبد الله: وَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: يَا عَبْدَ الْمَلِكِ، لَوْ رَأَيْتَ مَسَاجِدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبَوَيْهَا .

٤٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَّانِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ، فَدَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ، فَفَتَحَ الْبَابَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَبِلَالٌ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ، فَلَبِثَ فِيهِ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجُوا. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَبِدَرْتُ فَسَأَلْتُ بِلَالَ، فَقَالَ: صَلَّى فِيهِ، فَقُلْتُ: فِي أَيِّ؟ قَالَ: بَيْنَ الْأَسْطُوَاتَيْنِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَذَهَبَ عَلَيَّ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى. [راجع: ٣٩٧٠ . أخرجه مسلم: ١٣٢٩]

### ٨٢- باب: دخول المشرِكِ المسجد

٤٦٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِيَلًا قَبْلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ، فَرِطَوْهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ .



قُصِرَت الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : « لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصِرْ » . فَقَالَ : « أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ » . فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ اطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ اطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ . فَرُبَّمَا سَأَلُوهُ : ثُمَّ سَلَّمَ ؟ فَيَقُولُ : بُنْتُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ : ثُمَّ سَلَّمَ . [ انظر : ٤٧١٤ ، ٤٧١٥ ، ٤١٢٢٧ ، ١٢٢٢٩ ، ٢٠٥١ ، ٤٧٢٥٠ ، وانظر في الصلاة : باب : ٣٢ ، وفي الأدب ، باب : ٤٥ . أخرجه مسلم : ٥٧٣ ]

### ٨٩- باب: المساجد

التي على طرق المدينة ،

والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ

٤٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ : رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَتَحَرَّى أَمَاكِنَ مِنَ الطَّرِيقِ فَيُصَلِّي فِيهَا ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ آبَاءَهُ كَانَ يُصَلِّي فِيهَا ، وَأَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأُمْكِنَةِ .

وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأُمْكِنَةِ . وَسَأَلْتُ سَالِمًا ، فَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا وَافَقَ نَافِعًا فِي الْأُمْكِنَةِ كُلِّهَا ، إِلَّا أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا فِي مَسْجِدِ بَشْرَفِ الرُّوحَاءِ . [ انظر : ٤١٥٣٥ ، ٤٧٣٣٦ ، ٤٧٣٤٥ . أخرجه مسلم : ١٣٤٦ ، باختلاف ]

٤٨٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ : عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ يَنْزِلُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حِينَ يَبْتَئِمُّ ، وَفِي حَجَّتِهِ حِينَ حَجَّ ، تَحْتَ سَمَرَةٍ ، فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوٍ ، كَانَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ ، أَوْ حَجَّ أَوْ عَمَرَهُ ، هَبَطَ مِنْ بَطْنِ وَادٍ ، فَإِذَا ظَهَرَ مِنْ بَطْنِ وَادٍ ، أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي الشَّرْقِيَّةِ ، فَعَرَسَ ثُمَّ حَتَّى يَضِيحَ ، لَيْسَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِحِجَارَةٍ ، وَلَا عَلَى الْأَكْمَةِ الَّتِي

يَعْنِي - عَلَيْهِ الْمَلَانِكَةُ ، مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ . [ رَاجِع : ١٧٦ . أخرجه مسلم : ٦٤٩ في المساجد ٢٧٢ بطوله ]

### ٨٨- باب : تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

٤٧٨ - ٤٧٩ - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ بَشْرِ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ : حَدَّثَنَا وَقْدٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَوْ ابْنِ عَمْرٍو : شَبِكَ النَّبِيُّ ﷺ أَصَابِعَهُ . [ انظر : ٤٨٠ ]

٤٨٠ - وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ : سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي ، فَلَمْ أَحْفَظْهُ ، فَقَوِّمَهُ لِي وَقَدْ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، كَيْفَ بَلَكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةِ مِنَ النَّاسِ » . بِهِذَا . [ راجع : ٤٧٩ ]

٤٨١ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا » . وَشَبِكَ أَصَابِعَهُ . [ انظر : ٢٤٤٦ ، ٢٤٢٦ . أخرجه مسلم : ٢٥٨٥ ]

٤٨٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ - قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : سَمَاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَّهَا - قَالَ : فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ - فَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَنَاكَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ، وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، وَوَضَعَ خَدَّهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى ، وَخَرَجَتْ السَّرْعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالُوا : قُصِرَتِ الصَّلَاةُ ؟ وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَهَابَا أَنْ يَكْلَمَاهُ ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ ، يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْسِيتُ أَمْ

٤٨٨- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي طَرَفٍ ثَلَاثَةً مِنْ وَرَاءِ الْعُرْجِ، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى هَضْبَةٍ، عِنْدَ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ قَبْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، عَلَى الْقُبُورِ رَضَمٌ مِنْ حِجَارَةٍ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ سَلَمَاتِ الطَّرِيقِ، بَيْنَ أُولَئِكَ السَّلَمَاتِ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرُوحُ مِنَ الْعُرْجِ، بَعْدَ أَنْ تَمِيلَ الشَّمْسُ بِالْهَاجِرَةِ، فَيُصَلِّي الظُّهْرَ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ.

٤٨٩- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عِنْدَ سَرَاحَاتٍ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ، فِي مَسِيلِ دُونِ هَرَشَى، ذَلِكَ الْمَسِيلُ لِاصِّقٍ بِكَرَاعِ هَرَشَى، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ قَرِيبٌ مِنْ غُلُوَّةٍ.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي إِلَى سَرَاحَةٍ، هِيَ أَقْرَبُ السَّرَاحَاتِ إِلَى الطَّرِيقِ، وَهِيَ أَطْوَلُهُنَّ.

٤٩٠- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْزِلُ فِي الْمَسِيلِ الَّذِي فِي أَدْنَى مَرِّ الظُّهْرَانِ، قَبْلَ الْمَدِينَةِ، حِينَ يَهْبِطُ مِنَ الصَّفَرَاوَاتِ، يَنْزِلُ فِي بَطْنِ ذَلِكَ الْمَسِيلِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ، لَيْسَ بَيْنَ مَنْزِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ إِلَّا رَمِيَّةٌ بِحَجَرٍ.

٤٩١- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوَى، وَبَيَّتُ حَتَّى يُصْبِحَ، يُصَلِّي الصُّبْحَ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ، وَمُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِيطَةٍ، لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ لَمْ، وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِيطَةٍ. [النظر: ١٧٦٧، ١٧٦٩، ١٥٥٤، ١٥٧٣، ٤١٥٧٤. والنظر: (١٦٦). أخرجه مسلم: ١٢٥٩]

٤٩٢- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَقْبَلَ فُرْضَتِي الْجَبَلِ، الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، فَجَعَلَ الْمَسْجِدَ الَّذِي بُنِيَ لَمْ يَسَارَ الْمَسْجِدِ بِطَرَفِ الْأَكْمَةِ وَمُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ أَسْفَلَ مِنْهُ عَلَى الْأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ، تَدْعُ

عَلَيْهَا الْمَسْجِدُ، كَانَ لَمْ خَلِيجٌ يُصَلِّي عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَهُ، فِي بَطْنِهِ كُتُبٌ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّي، فَذَحَا السَّيْلُ فِيهِ بِالْبَطْحَاءِ، حَتَّى دَفَنَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي فِيهِ. [النظر: ١٥٣٢، ٤١٥٢٣، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٧٦٧، ٤١٧٩٩. أخرجه مسلم: ١٢٥٧، مختصراً باختلاف، وأخرج قطعة «أناخ وصلى في البطحاء» في الحج برقم (٤٣٠)]

٤٨٥- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى حَيْثُ الْمَسْجِدُ الصَّغِيرُ، الَّذِي دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِشَرْفِ الرُّوحَاءِ، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ: لَمْ عَنْ يَمِينِكَ، حِينَ تَقُومُ فِي الْمَسْجِدِ تُصَلِّي، وَذَلِكَ الْمَسْجِدُ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ الْيُمْنَى، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ رَمِيَّةٌ بِحَجَرٍ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

٤٨٦- وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي إِلَى الْعُرْقِ الَّذِي عِنْدَ مُتَصَرِّفِ الرُّوحَاءِ، وَذَلِكَ الْعُرْقُ أَنْتَهَاءُ طَرَفِهِ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ، دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُتَصَرِّفِ، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ ابْتَنَيْتَ لَمْ مَسْجِدٌ، فَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُصَلِّي فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ، كَانَ يَتْرُكُهُ عَنْ يَسَارِهِ وَوَرَاءَهُ، وَيُصَلِّي أَمَامَهُ إِلَى الْعُرْقِ نَفْسِهِ.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرُوحُ مِنَ الرُّوحَاءِ، فَلَا يُصَلِّي الظُّهْرَ حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، فَيُصَلِّي فِيهِ الظُّهْرَ، وَإِذَا أَقْبَلَ مِنْ مَكَّةَ، فَإِنْ مَرَّ بِقَبْلِ الصُّبْحِ بِسَاعَةٍ، أَوْ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ، عَرَسَ حَتَّى يُصَلِّي بِهَا الصُّبْحَ.

٤٨٧- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْزِلُ تَحْتَ سَرَاحَةٍ ضَخْمَةٍ، دُونَ الرُّوَيْتَةِ، عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَوَجَاهِ الطَّرِيقِ، فِي مَكَانٍ بَطْحٍ سَهْلٍ، حَتَّى يُفْضِيَ مِنْ أَكْمَةِ دُونِ بَرِيدِ الرُّوَيْتَةِ بِمِيلَيْنِ، وَقَدْ انْكَسَرَ أَغْلَاهَا قَانَتْشَى فِي جَوْفِهَا، وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى سَاقٍ، وَفِي سَاقِهَا كُتُبٌ كَثِيرَةٌ.

[ أخرجه مسلم: ٥٠٨ ]

٤٩٧ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمُنْبَرِ، مَا كَادَتْ الشَّاةُ تَجُوزُهَا. [أخرجه مسلم: ٥٠٩ بنحوه]

## ٩٢- باب: الصلاة إلى الحربة

٤٩٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرْكِزُهُ الْحَرْبَةَ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا. [راجع: ٤٩٤. أخرجه مسلم: ٥٠١]

## ٩٣- باب: الصلاة إلى العنزة

٤٩٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ، فَاتَى بَوْصُوءَ قَوْصًا، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ يَمْرُونَ مِنْ وَرَائِهَا. [راجع: ١٨٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣]

٥٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شاذان، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ، وَمَعَنَا عَكَازَةٌ، أَوْ عَصَا، أَوْ عَنَزَةٌ، وَمَعَنَا إِدَاوَةٌ، فَإِذَا قَرَعَ مِنْ حَاجَتِهِ نَاولَتْهُ الْإِدَاوَةَ. [راجع: ١٥٠. أخرجه مسلم: ٢٧١]

## ٩٤- باب: السترة بمكة وغيرها

٥٠١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ، فَصَلَّى بِالْبَطْحَاءِ: الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَنَصَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةً، وَتَوَضَّأَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَمَسَّحُونَ بَوْصُوءِهِ. [راجع: ١٨٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣]

مِنَ الْأَكْمَةِ عَشْرَةَ أَذْرُعًا أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ تُصَلِّي مُسْتَقْبِلَ الْفُرْضَتَيْنِ مِنَ الْجِبَلِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ. [أخرجه مسلم: ١٢٦٠]

## ٩٥- باب: سترة الإمام سترة من خلفه

٤٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ اثْنَيْنِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْلَامَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بَعْنَى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَعَمَرَتْ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، فَتَزَلَّتْ وَأَرْسَلَتْ الْإِثْنَانِ تَرْتَعُ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ. [راجع: ٧٦. أخرجه مسلم: ٥٠٤]

٤٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ، أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ، فَمَنْ تَمَّ اتَّخَذَهَا الْأَمْرَاءُ. [انظر: ٤٩٨، ٤٩٧، ٤٩٧٣. أخرجه مسلم: ٥٠١]

٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ بِالْبَطْحَاءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، تَمْرُئِينَ يَدَيْهِ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ. [راجع: ١٨٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣]

## ٩٦- باب: قدر كم

## يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّيِ وَالسُّتْرَةِ

٤٩٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُصَلِّي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُ الشَّاةِ. [انظر: ٧٣٣٤]

## ٩٥- باب: الصلاة

## إلى الأسطوانة

وَقَالَ عُمَرُ: الْمُصَلُّونَ أَحَقُّ بِالسَّوَارِي مِنَ الْمُتَحَدِّثِينَ إِلَيْهَا.

وَرَأَى عُمَرُ رَجُلًا يُصَلِّي بَيْنَ اسْطَوَاتَيْنِ ، فَأَدْنَاهُ إِلَيَّ سَارِيَةً ، فَقَالَ: صَلِّ إِلَيْهَا .

حِينَ خَرَجَ: مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ ، وَعَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ ، وَكَانَ الْبَيْتَ يَوْمُنَا عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ، ثُمَّ صَلَّى .

وَقَالَ لَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ وَقَالَ: عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ . [ راجع: ٣٩٧ . أخرجه مسلم: ١٣٢٩ ، باختلاف ]

## ٩٧- باب:

٥٠٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَعْبَةَ ، مَشَى قَبْلَ وَجْهِهِ حِينَ يَدْخُلُ ، وَجَعَلَ الْبَابَ قَبْلَ ظَهْرِهِ ، فَمَشَى حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ الَّذِي قَبْلَ وَجْهِهِ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ صَلَّى ، يَتَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِهِ بِلَالٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِيهِ . قَالَ: وَلَيْسَ عَلَى أَحَدِنَا بَأْسٌ ، إِنْ صَلَّى فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ . [ راجع: ٣٩٧ . أخرجه مسلم: ١٣٢٩ ، باختلاف ]

## ٩٨- باب: الصلاة إلى

## الراحلة والبعير

## والشجر والرحل

٥٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَرْضُ رَاحِلَتَهُ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ، قُلْتُ: أَقْرَأَيْتَ إِذَا هَبَّتِ الرُّكَابُ؟ قَالَ: كَانَ يَأْخُذُ هَذَا الرَّحْلَ فَيُعِدُّهُ ، فَيُصَلِّي إِلَى آخِرَتِهِ ، أَوْ قَالَ مُؤَخَّرِهِ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ . [ راجع: ٤٣٠ . أخرجه مسلم: ٥٠٢ مختصراً ]

## ٩٩- باب: الصلاة

## إلى السري

٥٠٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ

٥٠٢ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ أَتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، فَيُصَلِّي عِنْدَ الْأَسْطَوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُضَخَفِ ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ ، أَرَأَيْكَ تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأَسْطَوَانَةِ؟ قَالَ: فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا . [ أخرجه مسلم: ٥٠٩ ، بإضافة ]

٥٠٣ - حَدَّثَنَا قَيْصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ كِبَارَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَتَدَرَّوْنَ السَّوَارِي عِنْدَ الْمَغْرِبِ .

وَرَأَدَ شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَنَسٍ: حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ . [ انظر: ٦٢٥ د . أخرجه مسلم: ٨٣٧ مطولاً ]

## ٩٦- باب: الصلاة بين

## السَّوَارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ

٥٠٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَبِلَالٌ ، فَأَطَالَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، وَكُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ عَلَى آثَرِهِ ، فَسَأَلْتُ بِلَالًا أَيْنَ صَلَّى؟ قَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ . [ راجع: ٣٩٧ . أخرجه مسلم: ١٣٢٩ ]

٥٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَبِلَالٌ ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيِّ ، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ ، وَمَكَثَ فِيهَا ، فَسَأَلْتُ بِلَالًا



سعيد ، أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم ، يسأله :  
مأذا سمع من رسول الله ﷺ في المار بين يدي المصلي ؟  
فقال أبو جهيم : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم المار بين  
يدي المصلي مأذا عليه ، لكان أن يقف أربعين خيراً له  
من أن يمر بين يديه » . قال أبو النضر : لا أدري ، أقال  
أربعين يوماً ، أو شهراً ، أو سنة . [ أخرجه مسلم : ٥٠٧ ]

### ١٠٢- باب: استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي

وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي . وإنما  
هذا إذا اشتغل به .  
فأما إذا لم يشتغل ، فقد قال زيد بن ثابت : ما  
بأليت ، إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل .

٥١١- حدثنا إسماعيل بن خليل : حدثنا علي بن  
منهر ، عن الأعمش ، عن مسلم ، يعني ابن صبيح ،  
عن مسروق ، عن عائشة : أنه ذكر عندها ما يقطع  
الصلاة ، فقالوا : يقطعها الكلب والحمار والمرأة ،  
قالت : لقد جعلتمونا كلاباً ، لقد رأيت النبي ﷺ يصلي ،  
وإنني لبينه وبين القبلة ، وأنا مضطجعة على السرير ،  
فتكون لي الحاجة ، فأكره أن أستقبله ، فأنسل أنسلأ .  
وعن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن  
عائشة : نحوه . [ راجع : ٣٨٢ . أخرجه مسلم : ٥١٢ ، واخصره  
في : ٧٤٤ ]

### ١٠٣- باب: الصلاة خلف النائم

٥١٢- حدثنا مسدد قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا هشام  
قال : حدثني أبي ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ  
يُصلي وأنا راقدة ، مُعترضة على فراشه ، فإذا أراد أن يوتر  
أيقظني فأوترت . [ راجع : ٣٨٢ . أخرجه مسلم : ٥١٢ و ٧٤٤ ]

قالت : أعدتُمونا بالكلب والحمار ؟ لقد رأيتني مضطجعة  
على السرير ، فيجيء النبي ﷺ فيتوسط السرير فيصلّي ،  
فأكره أن أستحبه ، فأنسل من قبل رجلي السرير ، حتى  
أنسل من لحافي . [ راجع : ٣٨٢ . أخرجه مسلم : ٥١٢ ،  
واخصر في : (٣٤٤) ]

### ١٠٠- باب: يرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد ، وفي الكعبة ، وقال : إن  
أبى إلا أن تقتله فقاتله .

٥٠٩- حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال :  
حدثنا يونس ، عن حميد بن هلال ، عن أبي صالح : أن  
أبا سعيد قال : قال النبي ﷺ (ح) .

وحدثنا آدم ابن أبي إياس قال : حدثنا سليمان بن  
المغيرة قال : حدثنا حميد بن هلال العدوي قال : حدثنا أبو  
صالح السمان قال : رأيت أبا سعيد الخدري في يوم  
جمعة ، يصلي إلى شيء يستره من الناس ، فأراد شاب من  
بنو أبي معيط أن يجتاز بين يديه ، فدفع أبو سعيد في  
صدره ، فظفر الشاب فلم يجد مساعاً إلا بين يديه ، فعاد  
ليجتاز ، فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى ، فقال من أبي  
سعيد ، ثم دخل على مروان ، فشكا إليه ما لقي من أبي  
سعيد ، ودخل أبو سعيد خلفه على مروان ، فقال : ما لك  
ولابن أخيك يا أبا سعيد ؟ قال : سمعت النبي ﷺ يقول :  
« إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس ، فأراد أحد  
أن يجتاز بين يديه ، فليدفعه ، فإن أبى فليقاتله ، فإنما  
هو شيطان » . [ انظر : ٤٣٧٤ . أخرجه مسلم : ٥٠٥ ]

### ١٠١- باب: إنهم المار بين يدي المصلي

٥١٠- حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك ،  
عن أبي النضر ، مولى عمر بن عبيد الله ، عن بسر بن

## ١٠٤- باب: التطوع خلف المرأة

٥١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلَايَ فِي فَيْتِهِ. فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي، فَقَبَضْتُ رِجْلِي، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا، قَالَتْ: وَالْيَبُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحٌ. [راجع: ٣٨٢. أخرجه مسلم: ٥١٢، واختصره بزيادة في: ٧٤٤]

## ١٠٥- باب: مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةُ شَيْءً

٥١٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ. قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ: ذَكَرَ عَنْهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ، الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ، فَقَالَتْ: شَبَّهْتُمُونَا بِالْحُمْرِ وَالْكَلابِ، وَاللَّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي، وَإِنِّي عَلَى السَّرِيرِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةٌ، فَبَدَأَ لِي الْحَاجَةُ، فَأَكْرَهْتُ أَنْ أَجْلِسَ، فَأَوْدَى النَّبِيُّ ﷺ، فَأَنْسَلْتُ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ. [راجع: ٣٨٢. أخرجه مسلم: ٥١٢، واختصره بزيادة في: ٧٤٤]

٥١٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنُ شِهَابٍ: أَنَّهُ سَأَلَ عَمَّهُ عَنْ الصَّلَاةِ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ؟ فَقَالَ: لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ فَيُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، عَلَى فِرَاشِ أَهْلِهِ. [راجع: ٣٨٢. أخرجه مسلم: ٥١٢، واختصره بزيادة في: ٧٤٤]

## ١٠٦- باب: إِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عُنُقِهِ فِي الصَّلَاةِ

٥١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ، بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَأْيِي الْعَاصِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا. [الظر: ٥١٦هـ. أخرجه مسلم: ٥٤٣]

## ١٠٧- باب: إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ

٥١٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَتْ: كَانَ فِرَاشِي حَيْالَ مُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ، فَرُبَّمَا وَقَعَ ثَوْبُهُ عَلَيَّ وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي. [راجع: ٣٣٣. أخرجه مسلم: ٥١٣، مطولاً]

٥١٨- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ تَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ نَائِمَةٌ، فَإِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي ثَوْبُهُ، وَأَنَا حَائِضٌ. [وَرَدَّ مُسَدِّدٌ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ: وَأَنَا حَائِضٌ].

[راجع: ٣٣٣. أخرجه مسلم: ٥١٣]

## ١٠٨- باب: هَلْ يَغْمُزُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عِنْدَ السُّجُودِ لِكَيْ يَسْجُدَ

٥١٩- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بَشِمَا عَدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ وَالْحِمَارِ، لَقَدْ رَأَيْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلِي، فَقَبَضْتُهُمَا. [راجع: ٣٨٢. أخرجه مسلم: ٥١٢، واختصره بزيادة في: ٧٤٤]





دَرَنَهُ». قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا، قَالَ: «فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا» [أخرجه مسلم: ٦٦٧]

#### ٧-باب: تَضْيِيع الصلاة عَنْ وَقْتِهَا

٥٢٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، عَنْ غِيلَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. قِيلَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: أَلَيْسَ ضَيَعْتُمْ مَا ضَيَعْتُمْ فِيهَا.

٥٣٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، أَخِي عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِدَمَشْقَ، وَهُوَ يَنْكِحُ، فَقُلْتُ: مَا يَبْكِيكَ؟ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا أَذْرَكْتُ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَهَذِهِ الصَّلَاةُ قَدْ ضَيَعَتْ.

وَقَالَ بَكْرٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ: أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي رَوَادٍ، نَحْوَهُ.

#### ٨-باب: الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

٥٣١- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلَا يَنْفَلِكَنَّ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ الْيُسْرَى».

وَقَالَ سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: «لَا يَنْفَلِكُ قَدَمَاهُ أَوْ يَمِينُ يَدَيْهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ».

وَقَالَ شُعْبَةُ: «لَا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ».

وَقَالَ حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَبْزُقُ فِي الْقِبْلَةِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ

إِنِّي حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ لَيْسَ بِالْأَعْلَى. فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حَدِيثَهُ، فَأَمَرَنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: الْبَابُ عَمْرُ. [انظر: ١٤٣٥، ٤١٨٩٥، ٣٥٨٦، ٧٠٩٦، أخرجه مسلم: ١٤٤] مطولاً باختلاف و (١٤٤) في الفن (٢٦)

٥٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التَّهْدِي، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَآخِرُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرَكْعًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ» [هود: ١١٤] فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْ هَذَا؟ قَالَ: «لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ». [انظر: ٤٦٨٧، وانظر في الحدود: باب ٢٦. أخرجه مسلم: ٢٧٦٣]

#### ٥-باب: فَضْلُ الصَّلَاةِ لَوْقَتِهَا

٥٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ الْعِزَّارِ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ، وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَكُوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي. [انظر: ٢٧٨٢، ٥٩٧٠، ٤٧٥٣٤. أخرجه مسلم: ٨٥]

#### ٦-باب: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ

٥٢٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالْدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِيَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا، مَا تَقُولُ: ذَلِكَ يَبْقَى مِنْ

٥٣٢- وَاشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَبُّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا ، فَأَذِنَ لَهَا بِتَقْسِينِ ، نَفَسَ فِي الشَّتَاءِ وَنَفَسَ فِي الصَّيْفِ ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهِرِ » . [ انظر : ٣٢٦٠ . أخرجه مسلم : ٦١٧ ]

٥٣٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبْرِدُوا بِالظَّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

تَابِعَهُ سَفِيَانُ ، وَبِحَيٍّ وَأَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . [ انظر : ٣٢٥٩ ]

#### ١٠- باب: الإبراد بالظهر في السفر

٥٣٩- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُهَاجِرٌ أَبُو الْحَسَنِ مَوْلَى لِسِنَى تَيْمَ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغَفَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَرَادَ الْمُؤَدُّونَ أَنْ يُؤَدُّوا لِلظَّهْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْرِدْ » . ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَدَّ ، فَقَالَ لَهُ : « أَبْرِدْ » . حَتَّى رَأَيْنَا فِيءَ التَّلَوْلِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ قَابِرِدُوا بِالصَّلَاةِ » . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « تَقْيًا » [ النحل : ٤٨ ] تَمِيلُ . [ راجع : ٥٣٥ . أخرجه مسلم : ٦١٦ ]

#### ١١- باب: وقت الظهر عند الزوال

وَقَالَ جَابِرٌ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالْهَاجِرَةِ . [ راجع : ٥٦٠ ]

٥٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ ، فَصَلَّى الظَّهْرَ ، فَقَامَ عَلَى الْمَبْرِ ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ ، فَذَكَرَ أَنَّ فِيهَا أُمُورًا عَظِيمًا ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسَالَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ ، فَلَا

قَدَمَهُ » . [ راجع : ٢٤١ . أخرجه مسلم : ٤٩٣ . بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وأخرجه (٥٥١) بهذا اللفظ ]

٥٣٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ ، وَلَا يَسْطُ ذِرَاعِيهِ كَالْكَلْبِ ، وَإِذَا بَرَّقَ فَلَا يَبْزُقَنَّ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، فَإِنَّهُ يَنَاجِي رَبَّهُ » . [ راجع : ٢٤١ . وانظر القطعة الأولى (٨٢٢) . أخرجه مسلم (٤٩٣) بزيادة وأخرجه (٥٥١) آخره ]

#### ٩- باب: الإبراد

#### بالظهر في شدة الحر

٥٣٣- ٥٣٤- حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ : حَدَّثَنَا الْأَعْرَجُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَنَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ قَابِرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » . [ انظر : ٥٣٦ عن أبي هُرَيْرَةَ . أخرجه مسلم : ٦١٥ و ٦١٧ عن أبي هُرَيْرَةَ ] .

٥٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ : سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَذَّنَ مُؤَدُّ النَّبِيِّ ﷺ الظَّهْرَ ، فَقَالَ : « أَبْرِدْ أَبْرِدْ » . أَوْ قَالَ : « انْتَظِرْ انْتَظِرْ » . وَقَالَ : « شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، حَتَّى رَأَيْنَا فِيءَ التَّلَوْلِ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ قَابِرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ » . . [ انظر : ٥٣٩ ، ٦٢٩ ، ٣٢٥٨ . أخرجه مسلم : ٦١٦ ]

٥٣٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ : حَفْظَنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ قَابِرِدُوا بِالصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » . [ راجع : ٥٣٣ . أخرجه مسلم : ٦١٥ و ٦١٧ ] .

فَقَالَ أَيُّوبُ: لَعَلَّه فِي لَيْلَةِ مَطِيرَةٍ؟ قَالَ: عَسَى. [انظر: ٥٤٦، ١١٧٤، وانظر في مواقيت الصلاة، باب: ٢٠. أخرجه مسلم: ٧٠٥، المسالين ٥٤]

### ١٣- باب: وَقْتُ الْعَصْرِ

٥٤٤- حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا.

[وقال أبو أسامة عن هشام: من فغر حُجْرَتِهَا]

[راجع: ٥٢٢. أخرجه مسلم: ٦١١]

٥٤٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا، لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا. [راجع: ٥٢٢. أخرجه مسلم: ٦١١]

٥٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ، وَالشَّمْسُ طَالِعَةً فِي حُجْرَتِي، لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ بَعْدُ.

وَقَالَ مَالِكٌ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَشُعَيْبٌ، وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ: وَالشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ. [أخرجه مسلم: ٦١١]

٥٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ، الَّتِي تَدْعُوْنَهَا الْاُولَى، حِينَ تَدْخُلُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَتَسِيْتُ مَا، قَالَ فِي الْمَغْرِبِ، وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ، الَّتِي تَدْعُوْنَهَا النِّتْمَةَ، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْقَلِبُ مِنْ صَلَاةِ

تَسْلُوْنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ، مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا. فَكَثُرَ النَّاسُ فِي الْبُكَاءِ، وَكَثُرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُوْنِي». فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَذَافَةَ السَّهْمِيُّ فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حَذَافَةُ». ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُوْنِي». فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رِيًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَسَكَتَ. ثُمَّ قَالَ: «عَرَضْتُ عَلَيْكَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَنْفَا، فِي عَرْضِ هَذَا الْحَائِطِ، فَلَمْ أَرَ كَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ». [راجع: ٩٣. أخرجه مسلم: ٢٣٠٩]

٥٤١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الصُّبْحَ، وَأَحَدُنَا يَعْرِفُ جَلِيسَهُ، وَيَقْرَأُ فِيهَا مَا بَيْنَ السُّتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ، وَيُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ وَأَحَدُنَا يَذْهَبُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجَعَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَتَسِيْتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ، وَلَا يُبَالِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ.

وَقَالَ مُعَاذٌ: قَالَ شُعْبَةُ: لَقِيتُهُ مَرَّةً فَقَالَ: أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ. [انظر: ٥٤٧، ٥٦٨، ٥٩٩، ٧٧١، وانظر في مواقيت الصلاة، باب: ٢٠، باب: ٢٥. أخرجه مسلم: ٤٦١ مختصراً. وأخرجه ٦٤٧]

٥٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنِي غَالِبُ الْقَطَّانُ، عَنْ يَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْظُّهْرِ، فَسَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْحَرِّ. [راجع: ٣٨٥. أخرجه مسلم: ٦٢٠]

### ١٢- باب: تَأْخِيرُ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ

٥٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَكَمَائِيًا: الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ.

### ١٥-باب: إثم من ترك العصر

٥٥٣- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: كُنَّا مَعَ بَرِيدَةَ فِي غَزْوَةٍ، فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ، فَقَالَ: بَكُرُوا بِصَلَاةِ الْعَصْرِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ». [انظر: ٥٩٤هـ]

### ١٦-باب: فضل صلاة العصر

٥٥٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَظَنَرْنَا إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً - يَنْبَغِي الْبَدْرَ - فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ، كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَاهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فافْعَلُوا». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩]

قال إسماعيل: افعلوا: لا تفوتوا. [انظر: ٥٧٣هـ، ٤٨٥١هـ، ٧٤٣٤هـ، ٧٤٣٥هـ، ٧٤٣٦هـ. أخرجه مسلم: ٦٣٣]

٥٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَقَابُونَ فِيكُمْ: مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ يَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ، وَآتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ». [انظر: ٣٢٢٣هـ، ٧٤٢٩هـ، ٧٤٨٦هـ. أخرجه مسلم: ٦٣٢]

### ١٧-باب: من

أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

الْعَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَيَقْرَأُ بِالسُّنَنِ إِلَى الْمِائَةِ. [راجع: ٥٤١هـ. أخرجه مسلم: ٤٦١، مختصراً]

٥٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَتَجِدُهُمْ يَصَلُّونَ الْعَصْرَ. [انظر: ٥٥٠هـ، ٥٥١هـ، ٧٣٢٩هـ. أخرجه مسلم: ٦٢١]

٥٤٩- حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظَّهْرَ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَقُلْتُ: يَا عَمَّ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرُ، وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ. [أخرجه مسلم: ٦٢٣]

٥٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةٌ حَيَّةً، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي، فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةٌ، وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، أَوْ نَحْوِهِ. [راجع: ٥٤٨هـ. أخرجه مسلم: ٦٢١]

٥٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ مَبًا إِلَى قُبَاءَ، فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةٌ. [راجع: ٥٤٨هـ. أخرجه مسلم: ٦٢١]

### ١٤-باب: إثم من فاتته العصر

٥٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَفَوَّتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، كَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ». [أخرجه مسلم: ٦٢٦]



٥٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَلْيَتِمَّ صَلَاتُهُ، وَإِذَا أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَلْيَتِمَّ صَلَاتَهُ». [انظر: ٥٥٧٩، ٥٨٠. أخرجه مسلم: ٦٠٨، وجمعه معناه أخرجه (٦٠٧)]

### ١٨- باب: وَقْتُ الْمَغْرِبِ

وَقَالَ عَطَاءٌ: يَجْمَعُ الْمَرِيضُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

٥٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ:

حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَّاشِيِّ صُهَيْبُ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا، وَإِنَّهُ لَيَنْصَرِفُ مَوَاقِعَ نَبَلِهِ. [أخرجه مسلم: ٦٣٧]

٥٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَدِمَ الْحَجَّاجُ، فَسَأَلَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالنَّهْجَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَفِثَةً، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ، وَالْعِشَاءَ أحيانًا وَأحيانًا، إِذَا رَأَاهُمْ اجْتَمَعُوا عَجَلًا، وَإِذَا رَأَاهُمْ ابْطَؤُوا آخِرًا، وَالصُّبْحَ - كَانُوا، أَوْ - كَانِ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيهَا بِغُلَسٍ. [انظر: ٥٦٥، وانظر في مواقيت الصلاة: باب: ١١ وباب: ٢٠. أخرجه مسلم: ٦٤٦]

٥٦١- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ. [أخرجه مسلم: ٦٣٦]

٥٦٢- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ سَبْعًا جَمِيعًا، وَكَمَانِيَا جَمِيعًا. [راجع: ٥٤٣. أخرجه مسلم: ٧٠٥، صلاة المسافرين (٥٤)]

### ١٩- باب: مَنْ كَرِهَ أَنْ

يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ: الْعِشَاءُ

٥٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَوْتِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ، فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أَوْتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أَوْتِيَ الْفُرْقَانُ، فَعَمَلْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطَيْنَا قِيرَاطِينَ قِيرَاطِينَ، فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِينَ: أَيُّ رَبَّنَا، أُعْطِيتَ هَؤُلَاءِ قِيرَاطِينَ قِيرَاطِينَ، وَأَعْطِيتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، وَتَحَنُّنًا كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلًا؟ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَهُوَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ أَشَاءَ». [انظر: ٢٢٦٨، ٢٢٦٩، ٢٤٥٩، ٥٠٢١، ٧٤٦٧، ٧٥٣٣، وانظر في التوحيد: باب: ٤٧]

٥٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا، يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا إِلَى اللَّيْلِ، فَعَمِلُوا إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا: لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ، فَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ، فَقَالَ أَكْمَلُوا: بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَلَكُمْ الَّذِي شَرَطْتُ، فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، قَالُوا: لَكَ مَا عَمَلْنَا، فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا، فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ

٥٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ، ثُمَّ انْصَرَفَ قَائِلًا عَلَيْنَا، فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنْ رَأَسَ مِائَةَ سَنَةٍ مِنْهَا، لَا يَبْقَى مِنْهُ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ». [راجع: ١١٦]. أخرجه مسلم: [٢٥٢٧]

### ٢١- باب: وقت العشاء، إذا اجتمع الناس أو تأخروا

٥٦٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، هُوَ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ، وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَلًا، وَإِذَا قَلُّوا أَخَّرَ، وَالصُّبْحَ بِعَكْسِ. [راجع: ٥٦٠]. أخرجه مسلم: [٦٤٦]

### ٢٢- باب: فضل العشاء

٥٦٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ بِالْعِشَاءِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَقْشُوا الْإِسْلَامَ، فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى قَالَ عُمَرُ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ، فَخَرَجَ فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ: «مَا يَنْتَظَرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرِكُمْ» [انظر: ٥٦٩، ٥٦٢، ٨٦٤]. وانظر في مواقيت الصلاة: باب: ٢٠. أخرجه مسلم: [٦٣٨]

٥٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بَرِيدٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِيَ فِي السَّفِينَةِ نُزُلًا فِي بَيْعِ بَطْحَانَ، وَالنَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَكَانَ يَتَنَآوَبُ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ تَقَرُّ مِنْهُمْ، فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ ﷺ أَنَا

٥٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْمَغْرِبِ». قَالَ: وَتَقُولُ الْأَعْرَابُ: هِيَ الْعِشَاءُ.

### ٢٠- باب: ذكر العشاء والعتمه، ومن رآه وأسعاه

قال أبو هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «انْقَلَبَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُتَافِقِينَ الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ». [راجع: ٦٤٤]

وَقَالَ: «لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالْفَجْرِ».

[راجع: ٦١٥]

قال أبو عبد الله: وَالْأَخْيَارُ: أَنْ يَقُولَ الْعِشَاءُ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَمَنْ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ» [النور: ٥٨]

وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنَّا تَتَنَآوَبُ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَأَعْتَمَ بِهَا. [راجع: ٥٦٧]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةُ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِشَاءِ.

[راجع: ٥٦٦]

وَقَالَ بَعْضُهُمْ، عَنْ عَائِشَةَ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعَتَمَةِ.

[راجع: ٥٦٦]

وَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْعِشَاءَ.

[راجع: ٥٦٠]

وَقَالَ أَبُو بَرَزَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ.

[راجع: ٥٤١]

وَقَالَ: أَنَسُ: أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ.

[راجع: ٥٧٢]

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو أَيُّوبَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ. [راجع: ٥٤٣، ١٠٩١]

[١٦٧٤]

حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ، ثُمَّ رَقَدْنَا ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ » .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ : لَا يُبَالِي أَقْدَمَهَا أَمْ آخَرَهَا ، إِذَا كَانَ لَا يَخْشَى أَنْ يَغْلِبَهُ النَّوْمُ عَنْ وَقْتِهَا ، وَكَانَ يَرْقُدُ قَبْلَهَا . [ أخرجه مسلم : ٦٢٩ ]

٥٧١- قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ ، فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ ، حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا ، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : الصَّلَاةُ .

قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَخَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ ، يَغْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً ، وَاصْطَبَا يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ : « لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ أَنْ يُصَلُّوَهَا هَكَذَا » .

فَاسْتَبْتُ عَطَاءً : كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ يَدَهُ ، كَمَا أَنَبَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَبَدَّدَ لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدٍ ، ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ ، ثُمَّ ضَمَّهَا يُمَرِّهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ ، حَتَّى مَسَّتْ إِنْهَامُهُ طَرَفَ الْأُذُنِ ، مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ عَلَى الصَّدْغِ وَتَاجِيَةِ اللَّحْيَةِ ، لَا يَقْصُرُ وَلَا يَنْطَشُ إِلَّا كَذَلِكَ ، وَقَالَ : « لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ أَنْ يُصَلُّوَهَا هَكَذَا » . [ انظر : ٧٢٣٩ هـ ]

[ أخرجه مسلم : ٦٤٢ ]

## ٢٥- باب: وَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ

وَقَالَ أَبُو بَرَزَةَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحِبُّ تَأْخِيرَهَا . [ راجع : ٥٤١ ]

٥٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الْمُحَارِبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ صَلَّى ، ثُمَّ قَالَ : « قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَنَامُوا ، أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمُوهَا » . وَزَادَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنِي

وَأَصْحَابِي ، وَكَهْ بَعْضُ الشُّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ ، فَأَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ حَتَّى انْهَارَ اللَّيْلُ ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِهِمْ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ : « عَلَى رَسُولِكُمْ ، أَبْشِرُوا ، إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ » . أَوْ قَالَ : « مَا صَلَّى هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ » . لَا يَذِرِي أَيَّ الْكَلِمَتَيْنِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى : فَرَجَعْنَا فَفَرِحْنَا بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ انظر في مواقيت الصلاة : باب : ٢٥ . أخرجه مسلم : ٦٤١ ]

## ٢٣- باب: مَا يُكْرَهُ مِنْ

### النَّوْمُ قَبْلَ الْعِشَاءِ

٥٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا . [ راجع : ٥٤١ . أخرجه مسلم : ٤٦١ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، و أخرجه ( ٦٤٧ ) مطولاً ببعض اللفظ ]

## ٢٤- باب: النَّوْمُ قَبْلَ

### الْعِشَاءِ لِمَنْ غَلِبَ

٥٦٩- حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ : قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ ، حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ : الصَّلَاةُ ، نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ ، فَخَرَجَ فَقَالَ : « مَا يَنْتَظَرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ » . قَالَ : وَلَا يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّمْسُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ . [ راجع : ٥٦٦ . أخرجه مسلم : ٦٣٨ ]

٥٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً ، فَأَخْرَجَهَا

سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدُ بْنُ كَاتِبٍ تَسَحَّرَا ، فَلَمَّا قَرَعَا مِنْ سَحُورِهِمَا ، قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى . فَلَمَّا لَأَسَ : كَمْ كَانَ بَيْنَ قَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ ؟ قَالَ : قَدَرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً . [ انظر : ١١٣٤هـ ]

حُمَيْدٌ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى وَيَصِرُ خَاتَمُهُ لِيَلْتَكِلَ . [ انظر : ٩٠٠ ، ٩٦١ ، ٨٤٧ ، ٥٨٦٩ ، وانظر في مواقيت الصلاة ، باب : ٢٠ . أخرجه مسلم : ٦٤٠ ]

## ٢٦-باب: فضل صلاة الفجر

٥٧٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ سَلِيمَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ : أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ، ثُمَّ يَكُونُ سُرْعَةً بِي ، أَنْ أَدْرِكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ انظر : ١٩٢٠هـ ]

٥٧٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ : كُنْ نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ ، يَشْهَدْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ . مُتَلَفَعَاتٍ بِمِرْوَاهِنَ ، ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ حِينَ يَقْضِيَنَّ الصَّلَاةَ ، لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْفَلَاسِ . [ راجع : ٣٧٢ . أخرجه مسلم : ٦٤٥ ]

## ٢٨-باب: مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً

٥٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، وَعَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَعَنِ الْأَعْرَجِ ، يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ . وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ » . [ راجع : ٥٥٦ . أخرجه مسلم : ٦٠٨ ، وأخرجه بمجمل معناه : ٦٠٧ ]

## ٢٩-باب: مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً

٥٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي

٥٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ : قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ نَظَرُ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَقَالَ : « أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا ، لَا تَضَامُونَ - أَوْ لَا تَضَاهُونَ - فِي رُؤْيَاهُ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَقْلُبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فافْعَلُوا » . ثُمَّ قَالَ : « سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » . [ طه : ١٣٠ . راجع : ٥٥٤ . أخرجه مسلم : ٦٣٣ ]

٥٧٤- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

وَقَالَ ابْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ بِهِذَا .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ حَبَّانٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ . [ أخرجه مسلم : ٦٣٥ ]

## ٢٧-باب: وقت الفجر

٥٧٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ كَاتِبٍ حَدَّثَهُ : أَنَّهُمْ تَسَحَّرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ . قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ قَدَرُ خَمْسِينَ أَوْ سِتِينَ ، يَعْنِي آيَةً . [ انظر : ١٩٢١هـ . أخرجه مسلم : ١٠٩٧ ، بدون أو ستين ]

٥٧٦- حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ : سَمِعَ رَوْحًا : حَدَّثَنَا

الشمسُ ، وَعَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَعَنِ الْاِحْتِيَاءِ فِي كُوبٍ  
وَاحِدٍ ، يُقْضِي بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ  
وَالْمَلَامَةِ . [ راجع : ٣٦٨ . أخرجه مسلم : ٨٢٥ مختصراً و

أخرجه : ١٥١١ آخره ]

### ٣١-باب: لا يَتَحَرَّى

### الصَّلَاةَ قَبْلَ غُرُوبِ

### الشَّمْسِ

٥٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَتَحَرَّى  
أَحَدُكُمْ ، فَيُصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا »  
[ راجع : ٥٨٢ . أخرجه مسلم : ٨٢٨ ]

٥٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءُ  
ابْنِ يَزِيدَ الْجُدْعِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ :  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ  
حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ  
الشَّمْسُ » . [ انظر : ١١٨٨ ، ١١٩٧ ، ١١٨٤ ، ١١٩٢ ، ١١٩٥  
و انظر في مواقيت الصلاة ، باب : ٣٢ . أخرجه مسلم : ٨٢٧ ]

٥٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ :  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ  
أَبَانَ : يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : إِنَّكُمْ تَصَلُّونَ صَلَاةً ، لَقَدْ  
صَحَّبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيَهَا ، وَلَقَدْ نَهَى  
عَنْهَا ، يَعْنِي : الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ . [ انظر : ٣٧٦٦ ]

٥٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ خُبَيْبٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاتَيْنِ : بَعْدَ الْفَجْرِ  
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ .  
[ راجع : ٣٦٨ . أخرجه مسلم : ٨٢٥ ، و أخرجه ( ١٥١١ ) بقطعة لم

تزد في هذه الطريق ]

هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَذْرَكَ رَكَعَةً مِنْ  
الصَّلَاةِ فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ » . [ راجع : ٥٥٦ . أخرجه مسلم :  
٦٠٧ . أخرجه بمعناه : ٦٠٨ بمعناه ]

### ٣٠-باب: الصَّلَاةُ

### بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى

### تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ

٥٨١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : شَهِدْتُ عِنْدِي  
رِجَالٌ مُرْضِيُونَ ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ  
الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ . [ انظر في مواقيت الصلاة ، باب : ٣٢ . أخرجه  
مسلم : ٨٢٦ ]

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ  
قَتَادَةَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي  
نَاسٌ بِهِذَا .

٥٨٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ  
هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَحْرُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا  
غُرُوبَهَا » [ انظر : ٥٨٥ ، ٥٨٩ ، ١١٩٢ ، ١١٩٧ ، ٣٢٧٣ .  
أخرجه مسلم : ٨٢٨ ]

٥٨٣- وَقَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ ،  
وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ » .

تَابِعَهُ عَبْدَةُ . [ انظر : ٣٢٧٢ . أخرجه مسلم : ٨٢٩ ]

٥٨٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ  
عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ  
بِيعَتَيْنِ ، وَعَنْ لَيْسَتَيْنِ ، وَعَنْ صَلَاتَيْنِ : نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ  
بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ

قال : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَكَعَتَانِ ، لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُهُمَا ، سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً ، رَكَعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، وَرَكَعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ . [راجع: ٥٩٠. أخرجه مسلم: ٨٣٥]

٥٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : رَأَيْتُ الْأَسْوَدَ وَمَسْرُوقًا ، شَهِدَا عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينِي فِي يَوْمِ بَعْدِ الْعَصْرِ ، إِلَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ . [ أخرجه مسلم : ٨٣٥ ]

### ٣٤- باب: التَّبَكُّيرُ بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ

٥٩٤- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ : أَنَّ أَبَا الْمَلِيحِ حَدَّثَهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ بَرِيدَةَ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ ، فَقَالَ : بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ » . [ راجع : ٥٥٣ ]

### ٣٥- باب: الْأَذَانُ بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ

٥٩٥- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَرَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : لَوْ عَرَّسَتْ بَنَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ : « أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنْ الصَّلَاةِ » . قَالَ بِلَالٌ : أَنَا أَوْقَظُكُمْ ، فَاضْطَجَعُوا ، وَأَسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ ، فَقَلَبْنَاهُ عَيْنَاهُ قَنَامًا ، فَاسْتَقِظَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ ، فَقَالَ : « يَا بِلَالُ ، أَيْنَ مَا قُلْتَ » . قَالَ : مَا أَقْبَيْتُ عَلَى نَوْمَةٍ مِثْلَهَا قَطُّ ، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَبِضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ ، وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ ، يَا بِلَالُ ، ثُمَّ فَأَذِّنْ بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ » . فَتَوَضَّأَ ، فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَأَبْيَاضَتْ ، قَامَ فَصَلَّى . [ انظر : ٤٧٤٧١. أخرجه مسلم : ٦٨١ مطولاً باختلاف ]

### ٣٢- باب: مَنْ لَمْ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ

رَوَاهُ عُمَرُ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَأَبُو سَعِيدٍ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ . [راجع: ٥٨٩، ٥٨٦٩، ٣٦٨.]

٥٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَّانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَصَلَّى كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ : لَا أَنْهَى أَحَدًا يُصَلِّي بِلَيْلٍ وَلَا نَهَارًا مَا شَاءَ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا . [راجع: ٥٨٢ . أخرجه مسلم : ٨٢٨]

### ٣٣- باب: مَا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا

وَقَالَ كُرَيْبٌ : عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : صَلَّي النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ [راجع: ١٢٣٣] وَقَالَ : « شَغَلَنِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، عَنْ الرُّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ » .

٥٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي : أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَالَّذِي ذَهَبَ بِهِ ، مَا تَرَكَهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ ، وَمَا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى تُقَالَ عَنْ الصَّلَاةِ ، وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَاتِهِ قَاعِدًا ، تَعْنِي الرُّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيهِمَا ، وَلَا يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسْجِدِ ، مَخَافَةَ أَنْ يُثْقَلَ عَلَى أُمَّتِهِ ، وَكَانَ يُحِبُّ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ . [ انظر : ٥٩١، ٥٩٢، ٤١٦٣١. أخرجه مسلم : ٨٣٥ بزيادة ]

٥٩١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي : قَالَتْ عَائِشَةُ : ابْنُ أُخْتِي ، مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ . [ راجع : ٥٩٠. أخرجه مسلم : ٨٣٥ ]

٥٩٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

### ٣٦-باب: مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ

جَابِرُ قَالَ: جَعَلَ عُمَرُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَسُبُّ كُفَّارَهُمْ، وَقَالَ: مَا كَدْتُ أَصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتْ، قَالَ: فَتَزَلْنَا بِطُحَانَ، فَصَلَّيْتُ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ. (راجع ٥٩٦. أخرجه مسلم: ٦٣١)

### ٣٩-باب: مَا يَكْرَهُ مِنَ السُّمْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

٥٩٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْهَالِ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: حَدَّثَنَا، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ، وَهِيَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى، حِينَ تَدْخُضُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى أَهْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَتَسِيْتُ مَا قَالَ: فِي الْمَغْرِبِ، قَالَ: وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ، قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَقْتُلُ مَنْ صَلَّى الْعِدَّةَ حِينَ يَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ، وَيَقْرَأُ مِنَ السُّتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ. (راجع: ٥٤١. أخرجه مسلم: ٤٦١ مختصراً، و أخرجه بطوله ٦٤٧)

### ٤٠-باب: السُّمْرِ فِي الْفَقْهِ وَالْخَيْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

٦٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: انْتَبَرْنَا الْحَسَنَ، وَرَأَتْ عَلَيْنَا، حَتَّى قَرَبْنَا مِنْ وَقْتِ قِيَامِهِ، فَجَاءَ فَقَالَ: دَعَانَا جِيرَانُنَا هَؤُلَاءِ.

ثُمَّ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: نَظَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ يَلُتَمُّ، فَجَاءَ فَصَلَّى لَنَا، ثُمَّ خَطَبَنَا فَقَالَ: «إِنَّا النَّاسُ قَدْ صَلَّوْا ثُمَّ رَقَدُوا، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَبَرْتُمْ الصَّلَاةَ».

قَالَ الْحَسَنُ: وَإِنَّ الْقَوْمَ لَا يَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا انْتَبَرُوا

٥٩٦- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَدْتُ أَصَلِّيَ الْعَصْرَ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا». فَفَعَمْنَا إِلَى بِطْحَانَ، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا، فَصَلَّيْتُ الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ. (انظر: ٥٩٨، ٦٤١، ٦٤٥، ١١٢٤. أخرجه مسلم: ٦٣١)

### ٣٧-باب: مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا، وَلَا يُعِيدُ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: مَنْ تَرَكَ صَلَاةً وَاحِدَةً عِشْرِينَ سَنَةً، لَمْ يُعِدْ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ.

٥٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ: «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي»» (طه: ١٤)

قَالَ مُوسَى: قَالَ هَمَّامٌ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدُ: «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِلذِّكْرِ».

وَقَالَ حَبَّانُ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. (أخرجه مسلم: ٦٨٤)

### ٣٨-باب: قَضَاءُ الصَّلَوَاتِ الْأُولَى فَلَا أُولَى

٥٩٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

الخَيْرَ .

قال قُتْرَةُ: هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

[راجع: ٥٧٢ . أخرجه مسلم: ٦٤٠]

٦٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي حُثَمَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ ، فَإِنْ رَأَسَ مَائَةٍ ، لَا يَبْقَى مَعَهُ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ» . فَوَهَلَ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِلَى مَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ ، عَنْ مَائَةِ سَنَةٍ ، وَإِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَبْقَى مَعَهُ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ» . يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهَا تَحْرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنَ . [راجع: ١١٦ . أخرجه مسلم: ٢٥٣٧]

## ٤١- باب: السَّمَرُ

## مَعَ الضَّيْفِ وَالْأَهْلِ

٦٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أَنَاسًا فَقَرَاءَ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَلَاثٍ ، وَإِنْ أَرْبَعٍ فَخَامِسٌ أَوْ سَادِسٌ» . وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ ، فَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْشَرَةً ، قَالَ: فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي ، فَلَا أُدْرِي قَالَ: وَأَمْرَاتِي وَخَادِمٌ ، بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ لَبِثَ حَيْثُ صَلَّيْتَ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى النَّبِيُّ ﷺ ، فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: وَمَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ ، أَوْ قَالَتْ ضَيْفُكَ؟ قَالَ: أَوْ مَا عَشِيَّتِهِمْ؟ قَالَتْ: أَبَوَا حَتَّى تَجِيءَ ، قَدْ غَرَضُوا فَأَبَوَا ، قَالَ: فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ ، فَقَالَ: يَا غَنُثْرُ ، فَجَدَعٌ وَسَبٌّ ، وَقَالَ: كُلُّوْا لَا هَنِيئًا ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا ، وَإِنَّمِ اللَّهُ ، مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبًّا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ

مِنْهَا ، قَالَ: يَعْني ، حَتَّى شَبِعُوا ، وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ، ذَلِكَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ مِنْهَا ، فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ ، مَا هَذَا؟ قَالَتْ: لَا وَفَرَّةٌ عَيْنِي ، لَهِيَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ ، فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ الشَّيْطَانِ ، يَعْني يَمِينَهُ ، ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ، ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِ عَقْدٍ ، فَمَضَى الْأَجَلَ ، فَفَرَقْنَا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَاسٌ ، اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ ، فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ . أَوْ كَمَا قَالَ . [الظر: ٣٥٨١ ، ٤٦٤٠ ، ٤٦٤١ . أخرجه مسلم: ٢٠٧٥]





عيسى بن طلحة: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَوْمًا: فَقَالَ مِثْلَهُ، إِلَى قَوْلِهِ: وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى: نَحْوَهُ . [انظر: ٦١٣، ٩١٤]

٦١٣- قال يحيى: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ إِخْوَانِنَا: أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْنَا نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ . [راجع: ٦١٢]

#### ٨- بَابُ الدُّعَاءِ

##### عِنْدَ الدُّعَاءِ

٦١٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . [انظر: ٧١٩، ٤١٤]

#### ٩- بَابُ الاسْتِغْنَاءِ

##### فِي الْأَذَانِ

وَيَذْكُرُ: أَنَّ أَقْوَامًا اخْتَلَفُوا فِي الْأَذَانِ، فَافْرَعَ بَيْنَهُمْ سَعْدٌ .

٦١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهْمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّمَنَةِ وَالصُّبْحِ، لَاتَوَهَّمُوا وَكُوْ حَبَوْ» . [انظر: ٤٦٠٤، ٧٢١، ٢٦٨٩، وانظر في موافقت الصلاة: باب ٢٠٠. أخرجه مسلم: ٤٣٧]

صَعَصَعَةُ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ، أَوْ بَادِيَتِكَ، فَادْنَتْ بِالصَّلَاةِ فَارْقَعَ صَوْتُكَ بِالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ: «لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ، جَنَّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ، إِلَّا شَهِدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [انظر: ٣٢٩٦، ٧٥٤٨]

#### ٦- بَابُ مَا يُحَقَّنُ

##### بِالْأَذَانِ مِنَ الدِّمَاءِ

٦١٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا غَزَا بَنِي قَوْمًا، لَمْ يَكُنْ يَغْزُو بَنِي حَتَّى يُصْبِحَ وَيَنْظُرَ: فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا كَفَّ عَنْهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ عَلَيْهِمْ. قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَاتَّهَيْنَا إِلَيْهِمْ لَيْلًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَلَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا رَكِبَ وَرَكِبْتُ خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ، وَإِنْ قَدِمِي لَتَمْسُقْ قَدَمَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَخَرَجُوا إِلَيْنَا بِمَكَاتِلِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَلَمَّا، رَأَوُا النَّبِيَّ ﷺ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبْتَ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَنَسَاءَ صَبَاحَ الْمُنْذَرِينَ» . [راجع: ٣٧١]

أخرجه مسلم: ١٣٦٥ الجهاد (١٢٠) بزيادة

#### ٧- بَابُ مَا يَقُولُ

##### إِذَا سَمِعَ الْمُفَادِي

٦١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ» . [أخرجه مسلم: ٣٨٣]

٦١٢- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي

وَحَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ عِيسَى الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا  
الْفَضْلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ بَلَائًا  
يُؤْذَنُ لِبَلِيلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُوْذَنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ».

[راجع: ٦٦٧ وانظر: ١٩١٩ ت. أخرجه مسلم: ١٠٩٢]

قال: قال النبي ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ». ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «لِمَنْ شَاءَ».

[راجع: ٦٦٤. أخرجه مسلم: ٨٣٨]

## ١٤- باب: كم بين الأذان والإقامة، ومن ينتظر الإقامة

٦٢٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ الْمَزْنِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ - ثَلَاثًا - لِمَنْ شَاءَ». [انظر: ٦٢٧. أخرجه مسلم: ٨٣٨]

٦٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيَّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ الْمُؤَذِّنُ إِذَا أَدَّ، قَامَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَتَدَرَّوْنَ السَّوَارِيَّ، حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ، يُصَلُّوْنَ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ شَيْءٌ.

قال عثمان بن جبلة، وأبو داود، عن شعبة: لم يكن بينهما إلا قليل. [راجع: ٥٠٣. أخرجه مسلم: ٨٣٧]

## ١٥- باب: من انتظر الإقامة

٦٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأَوَّلَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، قَامَ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، بَعْدَ أَنْ يَسْتَبِينَ الْفَجْرُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلْإِقَامَةِ. [راجع: ٦١٩]

## ١٦- باب: بين كل أذانين صلاة لمن شاء

٦٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ

## ١٧- باب: من قال ليؤذن في السفر مؤذّن واحد

٦٢٨- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَقَرٍ مِنْ قَوْمِي، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَحِيمًا رَفِيقًا، فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهْلِنَا، قَالَ: «ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [انظر: ٤٦٣٠، ٦٣١، ٤٦٥٨، ٦٨٥٨، ٨١٩، ٤٢٨٤٨، ٦٠٠٨، ٧٢٤٦، وانظر في العلم، باب: ٢٥. أخرجه مسلم: ٦٧٤]

## ١٨- باب: الأذان للمسافر، إذا كانوا جماعة، والإقامة، وكذلك بعرفة وجمع

وَقَوْلِ الْمُؤَذِّنِ: الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ، فِي اللَّيْلِ الْبَارِدَةِ أَوْ الْمَطِيرَةِ.

٦٢٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي دَرٍّ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَرَادَ الْمُؤَذِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ لَهُ: «أَبْرِدْ». ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ لَهُ: «أَبْرِدْ». ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ لَهُ: «أَبْرِدْ». حَتَّى سَاوَى الظِّلُّ التَّلَوْلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قُبْحِ جَهَنَّمَ». [راجع: ٥٣٥. أخرجه مسلم: ٦١٦]

٦٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ ﷺ يُرِيدَانِ السَّفَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَنْتَمَا خَرَجْتُمَا، فَأَذِّنَا، ثُمَّ أَقِمَا، ثُمَّ لِيُؤَمِّكُمَا

أكبركم». [راجع: ٦٢٨. أخرجه مسلم: ٦٧٤]

وَقَالَ عَطَاءٌ: الْوُضُوءُ حَقٌّ وَسُنَّةٌ.

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ.

٦٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا يُؤَدِّنُ، فَجَعَلَتْ أَتْبَعُ فَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا بِأَلَا ذَانَ. [أخرجه مسلم: ٥٠٣ مطولاً]

٢٠- بَابُ: قَوْلِ الرَّجُلِ: فَاتِنْتُنَا الصَّلَاةَ

وَكَرِهَ ابْنُ سِيرِينَ أَنْ يَقُولَ: فَاتِنْتُنَا الصَّلَاةَ، وَلَكِنْ يَقُولُ: لَمْ نَذْرِكْ.  
وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ أَصَحُّ.

٦٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ سَمِعَ جَلْبَةَ رَجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ». قَالُوا: اسْتَعَجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاتِمُوا». [وأنظر في الأذان، باب: ٢١. أخرجه مسلم: ٦٠٣]

٢١- بَابُ: لَا يَسْنَعِي

إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَيَاتٍ

بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ

وَقَالَ: «مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاتِمُوا». [راجع: ٦٣٥]

قَالَ أَبُو قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٦٣٦- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَاْمْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ،

٦٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ: أَتَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ شُيْبَةُ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عَنْدهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدْ اشْتَقَيْنَا أَهْلَنَا، أَوْ قَدْ اشْتَقْنَا، سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرْنَاهُ، قَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ، فَأَتِمُّوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ». وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظَهَا، أَوْ لَا أَحْفَظَهَا: «وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤَدِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [راجع: ٦٢٨. أخرجه مسلم: ٦٧٤]

٦٣٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: أَذَّنَ ابْنُ عُمَرَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ بَضْجَانًا، ثُمَّ قَالَ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ. فَأَخْبَرْنَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ مُؤَدِّنًا يُؤَدِّنُ، ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثَرِهِ: «أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ». فِي اللَّيْلِ الْبَارِدَةِ، أَوِ الْمَطِيرَةِ فِي السَّفَرِ. [انظر: ٤٦٦٦. أخرجه مسلم: ٦٩٧]

٦٣٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْطَحِ، فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ خَرَجَ بِلَالٌ بِالْعَمَزَةِ حَتَّى رَكَزَهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْطَحِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ. [راجع: ١٨٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣ مطولاً]

١٩- بَابُ: هَلْ يَتَّبِعُ

الْمُؤَدِّنُ فَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا،

وَهَلْ يَلْتَقِ فِي الْأَذَانِ

وَيَذْكُرُ عَنْ بِلَالٍ: أَنَّهُ جَعَلَ إصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَجْعَلُ إصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَدِّنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ.

وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، وَلَا تُسْرِعُوا ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا قَاتَكُمُ فَانْتُمُوا» . [انظر: ٩٠٨] . أخرجه مسلم: [٦٠٢]

## ٢٢- باب: متى يقوم الناس ، إذا رأوا الإمام عند الإقامة

٦٣٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي » . [انظر: ٦٣٨ ، ٩٠٩] . أخرجه مسلم: [٦٠٤]

## ٢٣- باب: لا يسعني إلى الصلاة مستعجلاً ، وليقيم بالسكينة والوقار

٦٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ » . [راجع: ٦٣٧] . أخرجه مسلم: [٦٠٤]

## ٢٤- باب: هل يخرج من المسجد لعلّة

٦٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ، وَقَدْ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَوَدَّكَ الصُّفُوفُ ، حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ، أَنْتَظَرْنَا أَنْ يُكَبِّرَ ، أَنْصَرَفَ ، قَالَ : « عَلَى مَكَانِكُمْ » . فَمَكَّنَّا عَلَى هَيْئَتِنَا ، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا يَنْتَظِفُ رَأْسَهُ مَاءً ، وَقَدْ اغْتَسَلَ . [راجع: ٢٧٥] . أخرجه مسلم: [٦٠٥]

## ٢٥- باب: إذا قال الإمام: مَكَانَكُمْ حَتَّى رَجَعَ أَنْتَظَرُوهُ

٦٤٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَقِمْتَ الصَّلَاةَ ، فَسَوَّى النَّاسُ صُفُوفَهُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ جُنُبٌ ، ثُمَّ قَالَ : « عَلَى مَكَانِكُمْ » . فَرَجَعَ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً ، فَصَلَّى بِهِمْ . [راجع: ٢٧٥] . أخرجه مسلم: [٦٠٥]

## ٢٦- باب: قول الرجل للنبي ﷺ ما صلينا

٦٤١- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ : أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كَدْتُ أَنْ أَصَلِّيَ ، حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَفْطَرَ الصَّائِئُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا » . فَتَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بَطْحَانَ وَأَنَا مَعَهُ ، فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ ، يَعْنِي الْعَصْرَ ، بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ . [راجع: ٥٩٦] . أخرجه مسلم: [٦٣١]

## ٢٧- باب: الإمام تغرض له الحاجة بعد الإقامة

٦٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَقِمْتَ الصَّلَاةَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَتَاجِي رَجُلًا فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ . [انظر: ٦٤٣ ، ٦٩٢] . أخرجه مسلم: [٣٧٦]

## ٢٨- باب: الكلام إذا أقيمت الصلاة

٦٤٣- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ : سَأَلْتُ ثَابِتَ الْبَنَانِيَّ ، عَنْ الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَا تَقَامُ الصَّلَاةُ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَعَرَّضَ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ، فَحَبَسَهُ بَعْدَ

مَا أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ. [راجع: ٦٤٢. أخرجه مسلم: ٣٧٦]

### ٢٩-باب: وَجُوبُ

#### صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنْ مَنَعَتْهُ أُمُّهُ عَنِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ، شَفَقَهُ، لَمْ يُطْعَمَهَا.

٦٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِحَطَبٍ فَيُحَطَبُ، ثُمَّ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا، ثُمَّ أُمَرَ رَجُلًا فَيُؤَمُّ النَّاسَ، ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رَجُلٍ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ يَبُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ: أَنَّهُ يَجِدُ عَرَقًا سَمِينًا، أَوْ مَرَمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ، لَشَهِدَ الْعِشَاءَ». [انظر: ٦٥٧، ٢٤٢٠، ٧٢٢٤، وانظر في مواقيت الصلاة، باب: ٢٠. أخرجه مسلم: ٦٥١]

### ٣٠-باب: فَضْلُ

#### صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

وَكَانَ الْأَسْوَدُ إِذَا قَاتَتْهُ الْجَمَاعَةُ ذَهَبَ إِلَى مَسْجِدٍ آخَرَ.

وَجَاءَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى مَسْجِدٍ قَدْ صَلَّى فِيهِ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، وَصَلَّى جَمَاعَةً.

٦٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةُ الْفَدَى بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». [انظر: ٦٤٩، ٦٥٠. أخرجه مسلم: ٦٥٠]

٦٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةُ الْفَدَى بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

٦٤٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَضَعُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَفِي سُوْقِهِ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ: إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً، إِلَّا رَفَعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى، لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ، مَا دَامَ فِي مُصَلَاةٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَلَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انتَظَرَ الصَّلَاةَ». [راجع: ١٧٦. أخرجه مسلم: ٣٦٢ بقطعة لم ترد في هذه الطريق. وأخرجه: ٦٤٩ أوله، وأخرجه بطوله في المساجد (٧٧٢)]

### ٣١-باب: فَضْلُ صَلَاةِ

#### الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ

٦٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمِيعِ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ، بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَافِرُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾. [الإسراء: ٧٨]. [راجع: ١٧٦. أخرجه مسلم: ٣٦٢ بقطعة لم ترد في هذه الطريق، وأخرجه بهذا اللفظ، وأخرجه مطولاً ببعضه في المساجد (٢٧٢)]

٦٤٩- قَالَ شُعَيْبٌ: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: تَفْضُلُهَا بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً. [راجع: ٦٤٥. أخرجه مسلم: ٦٥٠]

٦٥٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَهُوَ مُغْضَبٌ، فَقُلْتُ: مَا أَغْضَبَكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَغْرِفُ مِنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ ﷺ شَيْئًا،

إِلَّا أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ جَمِيعًا .

٦٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَيْبَهُمْ فَأَيْبَهُمْ مَمْنَى ، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ » . [ أخرجه مسلم : ٦٦٢ ]

### ٣٢-باب: فضل التهجير إلى الظهر

٦٥٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِك ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَجَهُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ » . [ انظر : ٢٤٧٢ ] . أخرجه مسلم : ١٩١٤ مع الحديث الآتي

٦٥٣- ثُمَّ قَالَ : « الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ : الْمَطْعُونُ ، وَالْمَبْطُونُ ، وَالْعَرِيقُ ، وَصَاحِبُ الْهَذَمِ ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . وَقَالَ : « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا لَاسْتَهْمُوا عَلَيْهِ » . [ انظر : ٥٧٢٠ ، ٤٢٨٢٩ ، ٥٥٧٣٣ ] . أخرجه مسلم : ١٩١٤

أوله مع الحديث السابق [

٦٥٤- وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَاتَوَهَّمُوا وَكُتِبُوا » . [ راجع : ٦١٥ ] . أخرجه مسلم : ٤٣٧ ]

### ٣٣-باب: احتساب الآثار

٦٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي سَلَمَةَ ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ أَثَارَكُمْ » . وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ « وَنَكْتَبُ مَا قَدَّمُوا وَأَثَارَهُمْ » . [ يس : ١٢ ] قَالَ : خُطَاهُمْ . [ انظر : ٦٥٦ ]

٦٥٦- وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أُيُوبَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ : أَنَّ بَنِي سَلَمَةَ أَرَادُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ ، فَنَزَلُوا قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْرِوْا ، فَقَالَ : « أَلَا تَحْتَسِبُونَ أَثَارَكُمْ » .

قَالَ مُجَاهِدٌ : خُطَاهُمْ : أَثَارَهُمْ ، أَنْ يَمْشَى فِي الْأَرْضِ بِأَرْجُلِهِمْ . [ راجع : ٦٥٥ ]

### ٣٤-باب: فضل العشاء في الجماعة

٦٥٧- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُتَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَاتَوَهَّمُوا وَكُتِبُوا » . لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ الْمُؤَدَّنَ فَيُقِيمَ ، ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا يَوْمَ النَّاسِ ، ثُمَّ أَخَذَ شُعْلًا مِنْ نَارٍ ، فَأَحْرَقَ عَلَى مَنْ لَا يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدُ » . [ راجع : ٦٤٤ ] . أخرجه مسلم : ٦٥١ ]

### ٣٥-باب: اثنان فما فوقهما جماعة

٦٥٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي فَلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَا وَأَقِيمَا ، ثُمَّ لِيَوْمُكُمْ أَكْبَرُكُمْ » . [ راجع : ٦٢٨ ] . أخرجه مسلم : ٦٧٤ ]

### ٣٦-باب: مَنْ جَلَسَ فِي المسجد يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، وَفَضْلُ الْمَسَاجِدِ

٦٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِك ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَاةٍ ، مَا لَمْ يُحْدِثِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، لَا يَزَالُ



### ٣٨-باب: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

٦٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيَّةَ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ .

قال: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ، يُقَالُ لَهُ مَالِكُ ابْنِ بُحَيَّةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا وَقَدْ أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ، يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَاتَ بِهِ النَّاسُ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصُّبْحُ أَرْبَعًا، الصُّبْحُ أَرْبَعًا».

تَابَعَهُ غُنْدَرٌ وَمُعَاذٌ، عَنْ شُعْبَةَ فِي مَالِكٍ .

وَقَالَ: ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ حَفْصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيَّةَ .

وَقَالَ حَمَادٌ: أَخْبَرَنَا سَعْدٌ، عَنْ حَفْصِ، عَنْ مَالِكٍ .

[ أخرجه مسلم: ٧١١ ]

### ٣٩-باب: حد المريض أن يشهد الجماعة

٦٦٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: قَالَ الْأَسْوَدُ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَذَكَرْنَا الْمُوَاطَّةَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّعْظِيمَ لَهَا، قَالَتْ: لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَأَذَّنَ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَأَعَادَ فَأَعَادُوا لَهُ، فَأَعَادَ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ: «إِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ

أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ». [ راجع: ١٧٦٠. أخرجه مسلم: ٣٦٢ و ٦٤٩ بقطعة لم ترد في هذه الطريق، وأخرجه مطولاً في المساجد (٢٧٧٢) ]

٦٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ ابْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظَاهِمُ اللَّهُ فِي ظُلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ، الْعَادِلُ وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلِّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ طَلَبْتَهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ، أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ». [ انظر: ١٤٢٣، ٥٦٤٧٩، ٦٨٠٦، وانظر في الزكاة،

باب: ١٣. أخرجه مسلم: ١٠٣١ بقلب في لفظ الشمال ]

٦٦١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلَ أَنَسُ: هَلْ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، أَخَّرَ لَيْلَةَ الصَّلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَّجَهُ بَعْدَ مَا صَلَّى، فَقَالَ: «صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا، وَلَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مُنْذُ أَنْتَظَرْتُمُوهَا». قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ خَاتَمِهِ. [ راجع: ٥٧٢. أخرجه مسلم: ٦٤٠ ]

### ٣٧-باب: فضل من غدا إلى المسجد ومن راح

٦٦٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزْلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ». [ أخرجه مسلم: ٦٦٩ ]

مَالِكُ ، كَانَ يَوْمُ قَوْمِهِ وَهُوَ أَعْمَى ، وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالسَّيْلُ ، وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ ، فَصَلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًى ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «إِنِّي تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ» . فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ ، فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٢٤٤ . أخرجه مسلم : ٣٣ المساجد ( ٢٦٣ ) ]

#### ٤١-باب: هل يصلي الإمام بمن حضر ، وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

٦٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ، صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ : خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَدَخٍ ، فَأَمَرَ الْمُؤَدِّنَ لَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ : قُلِ الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ ، فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَكَانَتْهُمْ أَنْكُرُوا ، فَقَالَ : كَأَنَّكُمْ أَنْكُرْتُمْ هَذَا ، إِنَّ هَذَا فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ، إِنَّمَا عَزَمَهُ ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَخْرِجَكُمْ .

وَعَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أُؤْتِمَّكُمْ ، فَتَجِئُونَ تَدُوسُونَ الطِّينَ إِلَى رُكْبِكُمْ . [راجع : ٦١٦ . أخرجه مسلم : ٦٩٩ ]

٦٦٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ : جَاءَتْ سَحَابَةٌ ، فَمَطَرَتْ حَتَّى سَالَ السَّقْفُ ، وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ ، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ . [انظر : ٨١٣ ، ٤٨٣٦ ، ٢٠١٦ ، ٢٠١٨ ، ٢٠٢٧ ، ٢٠٣٦ . أخرجه مسلم : ١١٦٧ ]

٦٧٠- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ

فَصَلَّى ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خَفَةً ، فَخَرَجَ يَهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ رَجُلَيْهِ تَخَطَّانَ مِنَ الْوَجَعِ ، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ .  
قِيلَ لِلأَعْمَشِ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ؟ فَقَالَ بِرَأْسِهِ : نَعَمْ .

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ : بَعْضُهُ .  
وَزَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا . [راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً ]

٦٦٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : لَمَّا قُتِلَ النَّبِيُّ ﷺ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجُهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رَجُلَاهُ الْأَرْضَ ، وَكَانَ يَسْنُ الْعَبَّاسُ وَرَجُلٍ آخَرَ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ ، فَقَالَ لِي : وَهَلْ تَذَرِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : هُوَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . [راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً ]

#### ٤٠-باب: الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله .

٦٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ ، فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَدِّنَ ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ ، يَقُولُ : «أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ» . [راجع : ٦٣٢ . أخرجه مسلم : ٦٩٧ ]

٦٦٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَخْمُودِ بْنِ الرِّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ

سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ يَقُولُ قَالَ: رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ، وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا، فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَدَعَاهُ إِلَى مَنَزِلِهِ، قَبَسَ لَهُ حَصِيرًا، وَنَضَحَ طَرَفَ الْحَصِيرِ، صَلَّى عَلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ مِنْ أَلِ الْجَارُودِ لَأَنَسَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلَاهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ. [انظر: ١١٧٩، ٤٦٠٨، ٤٢٦٠]

سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ يَقُولُ قَالَ: رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ، وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا، فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَدَعَاهُ إِلَى مَنَزِلِهِ، قَبَسَ لَهُ حَصِيرًا، وَنَضَحَ طَرَفَ الْحَصِيرِ، صَلَّى عَلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ مِنْ أَلِ الْجَارُودِ لَأَنَسَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلَاهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ. [انظر: ١١٧٩، ٤٦٠٨، ٤٢٦٠]

#### ٤٢-باب: إذا حَضَرَ

#### الطَّعَامُ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَبْدَأُ بِالْعِشَاءِ.

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَنْ فَقَهُ الْمَرْءُ إِقْبَالَهُ عَلَى حَاجَتِهِ، حَتَّى يُقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ وَقَلْبُهُ قَارِعٌ.

٦٧١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا وَضِعَ الْعِشَاءُ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ». [انظر: ٤٤٦٥، أخرجه مسلم: ٥٥٨]

٦٧٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَدِمَ الْعِشَاءُ فَابْدُؤُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ». [انظر: ٤٤٦٣، أخرجه مسلم: ٥٥٧]

٦٧٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَضِعَ عِشَاءُ أَحَدِكُمْ، وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ، وَلَا يَعْجَلْ حَتَّى يَقْرُعَ مِنْهُ». وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: يَوْضِعُ لَهُ الطَّعَامَ، وَتَقَامُ الصَّلَاةُ، فَلَا يَأْتِيهَا حَتَّى يَقْرُعَ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ. [انظر: ٦٧٤، ٤٥٤٦٤، أخرجه مسلم: ٥٥٩]

٦٧٤- وَقَالَ زُهَيْرٌ وَوَهْبُ بْنُ عَثْمَانَ: عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا

#### ٤٣-باب: إذا دُعِيَ الْإِمَامُ

#### إِلَى الصَّلَاةِ وَبِيَدِهِ مَا يَأْكُلُ

٦٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ أُمَيَّةَ: أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ ذِرَاعًا يَحْتَزُّ مِنْهَا، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكِينِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [راجع: ٢٠٨، أخرجه مسلم: ٣٥٥]

#### ٤٤-باب: مَنْ كَانَ فِي

#### حَاجَةٍ أَهْلُهُ فَأَقِيمَتِ

#### الصَّلَاةُ فَخَرَجَ

٦٧٦- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، تَغْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ. [انظر: ٥٣٦٣، ٦٠٣٩]

#### ٤٥-باب: مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ

#### وَهُوَ لَا يَرِيدُ إِلَّا أَنْ يُعَلِّمَهُمْ

#### صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ وَسُنَّتَهُ

٦٧٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: جَاءَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا، فَقَالَ: إِنِّي لِأُصَلِّي بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ، أَصَلِّي كَيْفَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي. فَقُلْتُ لِأَبِي قَلَابَةَ: كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي؟ قَالَ: مِثْلَ شَيْخِنَا هَذَا. قَالَ: وَكَانَ شَيْخًا، يَجْلِسُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، قَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى. [انظر: ٨٠٢، ٨١٨،

٨٢٤، وانظر في الأذان، باب: ١١٥ ]

## ٤٦- باب: أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

٦٧٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَشْتَدَّ مَرَضُهُ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّهُ رَجُلٌ رَفِيقٌ، إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ. قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَعَادَتْ، فَقَالَ: «مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ». فَأَتَاهُ الرَّسُولُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ. [ انظر: ٣٣٨٥. أخرجه مسلم: ٤٢٠ ]

٦٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ، لَمْ يَسْمَعْ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ، لَمْ يَسْمَعْ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ، فَفَعَلْتُ حَفْصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ، إِنَّكَ لَأَتْنَنُ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ». فَقَالَتْ: حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا. [ راجع: ١٩٨. أخرجه مسلم: ٤١٨ مطولاً ]

٦٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَكَانَ تَبَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَخَدَمَهُ وَصَحْبُهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ، وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ

سِتْرَ الْحُجْرَةِ، يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ، كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةٌ مُصْحَفٌ، ثُمَّ تَبَسَّمَ بِضَحْكَ، فَهَمَمْنَا أَنْ نَفْتَنَ مِنَ الْفَرَحِ بِرُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ، فَكَفَّصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَفْيِهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ، وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَارَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْ أُنَمُّوا صَلَاتَكُمْ». وَارْخَى السِّتْرَ تَوَفَّى مِنْ يَوْمِهِ. [ انظر: ٦٨١، ٧٥٤، ١٢٥٥، ٤٤٤٨، ٤٤٤٩، وانظر في الطلاق، باب: ٢٤. أخرجه مسلم: ٤١٩ ]

٦٨١- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمْ يَخْرُجِ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثًا، فَأَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ، فَقَالَ: نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجَابِ فَرَقَعَهُ، فَلَمَّا وَضَعَ وَجْهَهُ النَّبِيُّ ﷺ، مَا نَظَرْنَا مَنْظَرًا كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وَضَعَ لَنَا، فَأَوْفَا النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ، وَارْخَى النَّبِيُّ ﷺ الْحِجَابَ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ. [ راجع: ٦٨٠. أخرجه مسلم: ٤١٩ ]

٦٨٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ، قِيلَ لَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَفِيقٌ، إِذَا قَرَأَ غَلَبَهُ الْبُكَاءُ، قَالَ: «مُرُوهُ فَيُصَلِّي». فَعَاوَدَتْهُ، قَالَ: «مُرُوهُ فَيُصَلِّي، إِنَّكَ لَصَوَاحِبُ يُوسُفَ».

تَابَعَهُ الزُّهْرِيُّ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى الْكَلْبِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ عُقَيْلٌ، وَمَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

## ٤٧- باب: مَنْ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْإِمَامِ لِعَلَّةِ

٦٨٣- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ:

٥١٢٠١، ٥١٢٠٤، ١٢٣٤، ٢٦٩٠، ٣٦٩٣، ٧١٩٠، وانظر في الأذان، باب : ٩٤، وفي العمل في الصلاة، باب : ٦ وباب : ١٣ أخرجه مسلم : [٤٢١]

### ٤٩- باب : إذا استنوّوا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

٦٨٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ شَبِيهٌ ، فَلَبِثْنَا عِنْدَهُ نَحْوًا مِنْ عَشْرِينَ لَيْلَةً ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَحِيمًا ، فَقَالَ : «لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ فَعَلِمْتُمُوهُمْ ، مُرُوهُمْ فَلْيُصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا ، فِي حِينَ كَذَا ، وَصَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا ، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤدِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ» [راجع : ٦٢٨ . أخرجه مسلم : ٦٧٤]

### ٥٠- باب : إذا زار الإمام قوما فأمهم

٦٨٦- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ : سَمِعْتُ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ : اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذْنَتْ لَهُ ، فَقَالَ : «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ» . فَأَشْرَتْ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبُّ ، فَقَامَ وَصَفَقْنَا خَلْفَهُ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا . [راجع : ٤٢٤ . أخرجه مسلم : ٣٣ المساجد (٢٦٣)]

### ٥١- باب : إنما جعل الإمام ليؤتم به

وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ بِالنَّاسِ وَهُوَ جَالِسٌ . [راجع : ١٩٨] .  
وقال ابن مسعود : إذا رَفَعَ قَبْلَ الْإِمَامِ ، يَعُودُ فَيَمُكُّثُ بِقَدْرِ مَا رَفَعَ ، ثُمَّ يَتَّبِعُ الْإِمَامَ .

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ ، فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ . قَالَ عُرْوَةُ : فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَفْسِهِ خَفَةً ، فَخَرَجَ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يُؤمُّ النَّاسَ ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ : «أَنْ كَمَا أَنْتَ» . فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ . [راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولا]

### ٤٨- باب : من دخل ليؤم الناس ، فجاء الإمام الأول ، فتأخر الآخر أو لم يتأخر ، جازت صلاته .

فِيهِ عَائِشَةُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٩٨] .

٦٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ ، فَحَاضَتِ الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ الْمُؤَدِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : أَتُصَلِّي لِلنَّاسِ فَأَقِيمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ ، فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ ، فَصَفَّقَ النَّاسُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ التَفَتَ ، فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْ أَمُكُنَّ مَكَانَكَ» . فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُثَبِّتَ إِذْ أَمَرْتُكَ» . فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ : مَا كَانَ لِأَبْنٍ أَبِي فُحَافَةٍ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ ، مِنْ رَأْيِهِ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْبَحْ ، فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ التَّتَمَّ إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ» . [انظر :

وقال الحسن: فِيمَنْ يَرْكَعُ مَعَ الْإِمَامِ رَكَعَتَيْنِ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَى السُّجُودِ، يَسْجُدُ لِلرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَقْضِي الرَّكْعَةَ الْأُولَى بِسُجُودِهَا، وَفِيمَنْ نَسِيَ سَجْدَةً حَتَّى قَامَ يَسْجُدُ.

٦٨٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى، ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ». قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ، قَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمَخْضَبِ». قَالَتْ: فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ، فَذَهَبَ لِيَنْوِيَ قَاعِمِي عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقَاقَ، فَقَالَ: ﷺ: «(أَصَلَّى النَّاسُ)». قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمَخْضَبِ». قَالَتْ: فَفَعَدَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنْوِيَ قَاعِمِي عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقَاقَ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ». قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمَخْضَبِ». فَفَعَدَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنْوِيَ قَاعِمِي عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقَاقَ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ». قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ، يَنْتَظِرُونَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: بَانَ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ رَجُلًا رَفِيقًا: يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خَفَةً، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ، لَصَلَاةِ الظُّهْرِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، قَاوَمًا إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بَانَ لَا يَتَأَخَّرَ، قَالَ: «أَجْلِسْ نِي إِلَى جَنْبِهِ». فَاجْلَسَا إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيَ وَهُوَ يَأْتِمُ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّاسُ

بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ قَاعِدٌ.

قال: عُبَيْدُ اللَّهِ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَنِي عَائِشَةُ، عَنْ مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: هَاتِ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَدِيثَهَا، فَمَا أَنْكَرَ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: اسْمَتْ لَكَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ. [راجع: ١٩٨].  
[أخرجه مسلم: ٤١٨]

٦٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٌ، فَصَلَّى جَالِسًا، وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: «انْجَلِسُوا». فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا». [انظر: ٥١١٣، ٥١٢٣٦، ٥١٢٥٨].  
[أخرجه مسلم: ٤١٢]

٦٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ قَرَسًا فَصَرَعَ عَنْهُ، فَجَحَشَ شَقُّهُ الْأَيْمَنَ، فَصَلَّى صَلَاةَ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ فَعُودًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ».

قال: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا». هُوَ فِي مَرَضِهِ الْقَدِيمِ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا، وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامًا، لَمْ يَأْمُرْهُمْ بِالْقُعُودِ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ فَلَا آخِرَ، مِنْ فِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٣٧٨، أخرجه مسلم: ٤١١]

## ٥٢- باب: متى يسجد من خلف الإمام

قال أنس: فَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا . [راجع: ٣٧٨].

٦٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قال: حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال:  
«اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، وَإِنْ اسْتَغْمَلَ حَبَشِيٌّ ، كَانَ رَأْسُهُ  
زَيْبَةً» . [انظر: ٦٩٦، ٧١٤٢ ج]

## ٥٥- باب: إذا لم يتم الإمام وأنتم من خلفه

٦٩٤- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ  
مُوسَى الْأَشْيَبِ قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
دِينَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «يُصَلُّونَ لَكُمْ ، فَإِنْ  
أَصَابُوا فَلَكُمْ ، وَإِنْ أَخْطَأُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ» .

## ٥٦- باب: إمامة المفتنون والمبتدع

وَقَالَ الْحَسَنُ: صَلَّ وَعَلَيْهِ بِدْعَتُهُ .

٦٩٥- قال: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ: لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ:  
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ خِيَارٍ: أَنَّهُ دَخَلَ  
عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؓ ، وَهُوَ مَحْضُورٌ ، فَقَالَ: إِنَّكَ  
إِمَامُ عَامَّةٍ ، وَتَزَلُ بِكَ مَا نَرَى ، وَيُصَلِّي لَنَا إِمَامٌ فَتَنَةٌ ،  
وَتَتَحَرَّجُ؟ فَقَالَ: الصَّلَاةُ أَحْسَنُ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ ، فَإِذَا  
أَحْسَنَ النَّاسُ فَأَحْسَنَ مَعَهُمْ ، وَإِذَا أَسَاؤُوا فَاجْتَنِبْ  
إِسَاءَتَهُمْ .

وَقَالَ الزُّيْدِيُّ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا نَرَى أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَ  
الْمُخَنَّثِ ، إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا .

٦٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ،  
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
لَأَبِي ذَرٍّ: «اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِحَبَشِيٍّ ، كَانَ رَأْسُهُ زَيْبَةً» .  
[راجع: ٦٩٣]

٦٩٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ  
سُفْيَانَ قال: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
يَزِيدٍ قال: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ ، وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ ، قال: كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» . لَمْ  
يَخْنُ أَحَدًا مِمَّا ظَهَرَهُ ، حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا ، ثُمَّ نَقَعَ  
سُجُودًا بَعْدَهُ .

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:  
نَحْوَهُ بِهَذَا . [انظر: ٧٤٧، ٨١١ ج. أخرجه مسلم: ٤٧٤]

## ٥٣- باب: إثم من رفع رأسه قبل الإمام

٦٩١- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال:  
«أَمَّا يَخْشَى أَحَدُكُمْ ، أَوْ: لَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ ، إِذَا رَفَعَ  
رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ ، أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ ، أَوْ  
يَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ» . [أخرجه مسلم: ٤٢٧]

## ٥٤- باب: إمامة العبد والمولى

وَكَانَتْ عَائِشَةُ يُؤْمِنُهَا عَبْدُهَا ذَكْوَانٌ مِنَ الْمُصْحَفِ .

وَوَلَدَ الْبَغِي وَالْأَعْرَابِيُّ ، وَالْغُلَامُ الَّذِي لَمْ يَحْتَلِمِ  
لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَوْمُهُمْ أَفْرُؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ» .

٦٩٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
عِيَّاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قال: لَمَّا  
قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ الْعُصْبَةَ ، مَوْضِعَ بَقْبَاءَ ، قَبِلَ  
مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ يَوْمُهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي  
حَدِيقَةَ ، وَكَانَ أَكْثَرُهُمْ قُرَأْنَا .

## ٥٧- باب: يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الإِمَامِ بِحَذَائِهِ سِوَاءِ إِذَا كَانَا الثَّانِيَيْنِ

٦٩٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه  
قَالَ: بَتُّ فِي بَيْتِ خَالَاتِي مَيْمُونَةَ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ،  
فَجَنَّتْ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى  
خَمْسَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ  
غَطِيظَهُ، أَوْ قَالَ: خَطِيظَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ.  
[راجع: ١١٧. أخرجه مسلم: ٧٦٣]

## ٥٨- باب: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الإِمَامِ،

فَحَوَّلَهُ الإِمَامُ إِلَى يَمِينِهِ، لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُمَا.

٦٩٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا  
عَمْرُو، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ،  
عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ:  
نَمْتُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَتَوَضَّأَ  
ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ عَلَى يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ  
يَمِينِهِ، فَصَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً، ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ،  
وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، ثُمَّ آتَاهُ الْمُؤَذِّنُ، فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ  
يَتَوَضَّأَ.

قال عمرو: فَحَدَّثْتُ بِهِ بَكِيرًا فَقَالَ: حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ  
بِذَلِكَ. [راجع: ١١٧. أخرجه مسلم: ٧٦٣]

## ٥٩- باب: إِذَا لَمْ يَنْوُ الإِمَامُ أَنْ يَوْمَ،

ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ قَامَهُمْ.

٦٩٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ،  
عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَتُّ عِنْدَ خَالَاتِي، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ  
يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ أَصْلَى مَعَهُ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ،  
فَأَخَذَ بِرَأْسِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ.  
[راجع: ١١٧. أخرجه مسلم: ٧٦٣]

## ٦٠- باب: إِذَا طَوَّلَ الإِمَامُ، وَكَانَ لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ، فَخَرَجَ فَصَلَّى

٧٠٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرُو، عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَوْمُ قَوْمِهِ. [انظر: ٧٠١، ٧٠٥، ٧١١،  
٦١٠٦. أخرجه مسلم: ٤٦٥]

٧٠١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ:  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَرْجِعُ  
فَيَوْمُ قَوْمِهِ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ، فَاَنْصَرَفَ  
الرَّجُلُ، فَكَانَ مُعَاذًا تَتَوَلَّى مِنْهُ، فَلَبَّغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ:  
«قَاتَنَ، قَاتَنَ، قَاتَنَ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَوْ قَالَ: «قَاتَنَّا،  
قَاتَنَّا، قَاتَنَّا». وَأَمَرَهُ سُورَتَيْنِ مِنْ أَوْسَطِ الْمُفَصَّلِ. قَالَ  
عَمْرُو: لَا أَحْظُهُمَا. [راجع: ٧٠٠. أخرجه مسلم: ٤٦٥]

## ٦١- باب: تَخْفِيفُ الإِمَامِ فِي الْقِيَامِ وِإِتِمَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

٧٠٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ:  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو  
مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ  
عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ، مِمَّا يُطِيلُ بَنَاءَ، فَمَا رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قَالَ:  
«إِنَّ مِنْكُمْ مُتَقَرِّبِينَ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ،  
فَإِنَّ فِيهِمْ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ». [راجع: ٩٠٠]



أخرجه مسلم: ٤٦٦]

قال أبو عبد الله: وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ ،  
وَمِسْعَرٌ ، وَالشَّيْبَانِيُّ .

قال: عَمَرُو وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ  
جَابِرٍ: قَرَأَ مُعَاذٌ فِي الْعِشَاءِ بِالْبَقَرَةِ .  
وَتَابَعَهُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُحَارِبٍ . [راجع: ٧٠٠ . أخرجه  
مسلم: ٤٦٥]

### ٦٤- باب: الإيجاز في الصلاة وإكمالها

٧٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قال:  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوجِزُ  
الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا . [الظر: ٧٠٨ . أخرجه مسلم: ٤٦٩]

٦٥- باب: مَنْ أَخَفَّ الصَّلَاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ  
٧٠٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قال: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ قال:  
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنِّي  
لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أَرِيدُ أَنْ أَطَوِّلَ فِيهَا ، فَاسْمَعْ بُكَاءَ  
الصَّبِيِّ ، فَاتَجَوَّزْ فِي صَلَاتِي ، كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى  
أُمِّهِ» .

تَابَعَهُ بَشْرُ بْنُ بُكَيْرٍ ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَبَقِيَّةٌ ، عَنْ  
الْأَوْزَاعِيِّ . [الظر: ٨٦٨]

٧٠٨- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ  
قال: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قال: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ ، أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا  
أَتَمَّ ، مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ  
فَيُخَفِّفُ ، مُحَافَةً أَنْ تَقْتُلَ أُمُّهُ . [راجع: ٧٠٦ . أخرجه مسلم:  
٤٦٩]

٧٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
قال: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قال: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ ، وَأَنَا

### ٦٢- باب: إِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيَطْوِلْ مَا شَاءَ

٧٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قال: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ قال: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ ، فَإِنْ مِنْهُمْ  
الضَّعِيفُ وَالسَّقِيمُ وَالْكَبِيرُ ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ  
فَلْيَطْوِلْ مَا شَاءَ» . [أخرجه مسلم: ٤٦٧]

### ٦٣- باب: مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ

وَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: طَوَّلْتَ بَنًا يَا بَنِيَّ .

٧٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي  
مَسْعُودٍ قال: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ  
الصَّلَاةِ فِي الْفَجْرِ مِمَّا يُطِيلُ بَنًا فَلَانَ فِيهَا ، فَغَضِبَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ ، مَا رَأَيْتُهُ غَضِبَ فِي مَوْضِعٍ كَانَ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ  
يَوْمَئِذٍ ، ثُمَّ قال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنْ مِنْكُمْ مُتَفَرِّقِينَ ،  
فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيَتَجَوَّزْ ، فَإِنْ خَلَفَهُ الضَّعِيفُ وَالْكَبِيرُ وَذَا  
الْحَاجَةِ» . [راجع: ٩٠ . أخرجه مسلم: ٤٦٦]

٧٠٥- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال:  
حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دُبَارٍ قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَنْصَارِيَّ قال: أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَاصِحِينَ وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ ،  
فَوَاقَفَ مُعَاذًا يُصَلِّي ، فَتَرَكَ نَاصِحَهُ ، وَأَقْبَلَ إِلَى مُعَاذٍ ،  
فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، أَوْ النَّسَاءِ ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ ، وَتَلَعَهُ أَنْ  
مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَشَكَا إِلَيْهِ مُعَاذًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ: «يَا مُعَاذُ أَتَنْتَ أَنْتَ» . أَوْ «أَتَنْتَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:  
«فَلَوْلَا صَلَّيْتُ بِسَمِّ رَبِّكَ ، وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ،  
وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَى ، فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ  
وَذُو الْحَاجَةِ» . أَحْسِبُ فِي الْحَدِيثِ .

أَرِيدُ إِطْلَاقَهَا ، فَاسْمَعْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ ، فَاتَجَوَّزْ فِي صَلَاتِي ، مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ . [ انظر : ٧١٠ . أخرجه مسلم : ٤٧٠ ]

جَنِّهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ يَسْمَعُ النَّاسَ التَّكْبِيرَ .  
تَابَعَهُ مُحَاضِرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ . [ راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً ]

## ٦٨- باب : الرَّجُلُ يَأْتِمُ بِالْإِمَامِ ،

### وَيَأْتِمُ النَّاسُ بِالْمَأْمُومِ

وَيَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « اتَّبِعُوا بِي ، وَلِيَأْتِمَ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ » .

٧١٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، جَاءَ بِلَالٌ يُوْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ » .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ، وَإِنَّهُ مَتَى مَا يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمَعُ النَّاسُ ، فَلَوْ أَمَرْتُ عُمَرَ ، فَقَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ » . فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ : قُولِي لَهُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ، وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمَعُ النَّاسُ ، فَلَوْ أَمَرْتُ عُمَرَ ، قَالَ : « إِنَّكَ لَأَنْتَنَ صَوَاحِبُ

يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ » . فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَفْسِهِ خَفَةً ، فَقَامَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، وَرَجُلَاهُ تَخْطَانِ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حَسَّهُ ، ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ قَائِمًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيُ قَاعِدًا ، يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالنَّاسُ مُقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ . [ راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً ]

## ٦٩- باب : هَلْ يَأْخُذُ

### الْإِمَامُ إِذَا شَكَ بِقَوْلِ النَّاسِ

٧١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

٧١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ ، فَأَرِيدُ إِطْلَاقَهَا ، فَاسْمَعْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزْ ، مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ » .

وَقَالَ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبَانُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : مِثْلُهُ . [ راجع : ٧٠٩ . أخرجه مسلم : ٤٧٠ ]

## ٦٦- باب : إِذَا صَلَّى

### ثُمَّ أَمَّ قَوْمًا

٧١١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّيُ بِهِمْ . [ راجع : ٧٠٠ . أخرجه مسلم : ٤٦٥ ]

## ٦٧- باب : مَنْ اسْمَعَ

### النَّاسَ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ

٧١٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، أَتَاهُ بِلَالٌ يُوْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ » . قُلْتُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ، إِنَّ يَقُمْ مَقَامَكَ يَيْكَ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِرَاءَةِ ، قَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ » . فَقُلْتُ مِثْلَهُ ، فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ : « إِنَّكَ لَصَوَاحِبُ يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ » . فَصَلَّى ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْطُ بِرِجْلَيْهِ الْأَرْضَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ : « أَنْ صَلِّ » . فَتَأَخَّرَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ وَقَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى

## ٧١- باب: تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها

٧١٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ :  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ : سَمِعْتُ  
سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ :  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَسَوُّوْا صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لِيُخَالِقَنَّ اللَّهُ بَيْنَ  
وُجُوْهِكُمْ » . [ أخرجه مسلم : ٤٣٦ ] .

٧١٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ،  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :  
« أَقِيمُوا الصُّفُوفَ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ  
ظَهْرِي » . [ النظر : ٧١٩ ، ٧٢٥ . أخرجه مسلم : ٤٣٤ ]

## ٧٢- باب: إقبال الإمام على الناس ، عند تسوية الصفوف

٧١٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ  
الطَّوِيلُ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ : أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ،  
وَتَرَأَوْا » ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي » . [ راجع : ٧١٨ .  
أخرجه مسلم : ٤٣٤ ]

## ٧٣- باب: الصف الأول

٧٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
« الشُّهَدَاءُ : الْفَرَقُ ، وَالْمَطْعُونُ ، وَالْمَبْطُونُ ، وَالْهَدِيمُ » .  
[ راجع : ٦٥٣ . أخرجه مسلم : ١٩١٤ مطولاً ]

٧٢١- وَقَالَ : « وَكُلُّ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَا سَبْقُوا ،  
وَكُلُّ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ ، لَا تَوْهُمَا وَكُلُّ حَبَوَا ،  
وَكُلُّ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ لَا سَبْقُهُمْ » . [ راجع : ٦١٥ .  
أخرجه مسلم : ٤٣٧ ]

سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ مِنْ  
اِثْنَيْنِ ، فَقَالَ : لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ : أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ » .  
فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى اِثْنَيْنِ  
أُخْرَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ  
أَطْوَلَ . [ راجع : ٤٨٢ . أخرجه مسلم : ٥٧٣ مطولاً ]

٧١٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ  
ﷺ الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ ، فَقِيلَ : صَلَّيْتَ رَكَعَتَيْنِ ، فَصَلَّى  
رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ . [ راجع : ٤٨٢ .  
أخرجه مسلم : ٥٧٣ مطولاً ]

## ٧٠- باب: إذا بكى الإمام في الصلاة

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ : سَمِعْتُ تَشِيحَ عُمَرَ ، وَأَنَا فِي  
آخِرِ الصُّفُوفِ ، يَقْرَأُ : « إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ » .  
[ يوسف : ١٨ ]

٧١٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ : « مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي  
بِالنَّاسِ » . قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ ، إِذَا قَامَ فِي  
مَقَامِكَ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسُ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ ،  
فَقَالَ : « مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ » . قَالَتْ عَائِشَةُ  
لِحَفْصَةَ : قُولِي لَهُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ ، إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ  
يَسْمَعْ النَّاسُ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ ،  
فَعَمَلْتُ حَفْصَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَهْ ، إِنَّكَ لَأَتْنَّ  
صَوَاحِبَ يُوسُفَ ، مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ » . قَالَتْ  
حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ : مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا . [ راجع : ١٩٨ .  
أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً ]

كَعْبُهُ بِكَعْبِ صَاحِبِهِ .

٧٢٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي». وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزِقُ مِنْكَ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ، وَقَدَّمَهُ بِقَدَمِهِ. [راجع: ٧١٨. أخرجه مسلم: ٤٣٤]

### ٧٧- بَابُ : إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الْإِمَامِ،

وَحَوْلَهُ الْإِمَامُ خَلْفَهُ إِلَى يَمِينِهِ، تَمَّتْ صَلَاتُهُ .

٧٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِي مِنْ وَرَائِي، فَيَجْعَلُنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى وَرَقَدَ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [راجع: ١١٧. أخرجه مسلم: ٧٦٣]

### ٧٨- بَابُ : الْمَرْأَةُ وَحْدَهَا تَكُونُ صَفًّا

٧٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَبَيْتِي فِي بَيْتِنَا، خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمِّي أَوْ سُلَيْمٌ خَلْفَنَا. [راجع: ٣٨٠. أخرجه مسلم: ٦٥٨ مطولاً]

### ٧٩- بَابُ : مِثْمَنَةُ الْمَسْجِدِ وَالْإِمَامِ

٧٢٨- حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُمْتُ لَيْلَةً أَصَلَّى عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذَ يَدِي، أَوْ بَعْضِي، حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ يَدِي مِنْ وَرَائِي. [راجع: ١١٧. أخرجه مسلم: ٧٦٣]

### ٧٤- بَابُ إِقَامَةِ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ

٧٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلَفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا رَكَعَ قَارِعُوا، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ، وَأَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنْ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ». [النظر: ٤٧٣٤. أخرجه مسلم: ٤١٤ بدون ذكر وأقيموا ... الخ]

٧٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنْ تَسَوَّيَ الصُّفُوفُ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ». [أخرجه مسلم: ٤٣٣ بذكر (قام) بدل (إقامة)]

### ٧٥- بَابُ : إِثْمٌ مَنْ لَمْ يُتِمِّ الصُّفُوفَ

٧٢٤- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا أَنْكَرْتَ مِنَّا مُنْذُ يَوْمِ عَهْدَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا أَنْكَرْتُ شَيْئًا إِلَّا أَنْكُمْ لَا تُقِيمُونَ الصُّفُوفَ .

وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدِينَةَ: بِهَذَا .

### ٧٦- بَابُ : الْإِرْزَاقِ الْمُنْكَبِ بِالْمُنْكَبِ، وَالْقَدَمِ بِالْقَدَمِ، فِي الصَّفِّ

وَقَالَ: التُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ: رَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنَّا، يُلْزِقُ

## ٨٠- بَاب: إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِمَامِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَائِطٌ أَوْ سُنْرَةٌ

وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا بَأْسَ أَنْ تُصَلِّيَ، وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ نَهْرٌ  
وَقَالَ أَبُو مِجَلَزٍ: يَأْتِمُ بِالْإِمَامِ، وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا طَرِيقٌ  
أَوْ جِدَارٌ، إِذَا سَمِعَ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ.

فَصَلَّى فِيهَا لَيْلَالِي، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا  
عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقْعُدُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «قَدْ عَرَفْتُ  
الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ صَنِيعِكُمْ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ،  
فَإِنْ أَفْضَلَ الصَّلَاةَ صَلَاةَ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ».

قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا مُوسَى:  
سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.  
[انظر: ٤٦٩١٣، ٧٢٩٠. أخرجه مسلم: ٧٨١ بدون لفظه  
(ليرمضان)]

## ٨٢- بَاب: إِجْبَابُ التَّكْبِيرِ، وافتتاح الصلاة

٧٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ  
الرُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ قَرَسًا، فَجُحِشَ شَقُهُ الْأَيْمَنِ. قَالَ:  
أَنَسُ ﷺ: فَصَلَّى لَنَا يَوْمَئِذٍ صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ، وَهُوَ  
قَاعِدٌ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا، ثُمَّ قَالَ لَمَّا سَلَّمَ: «إِنَّمَا جُعِلَ  
الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا رَكَعَ  
فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْقِعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا  
قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

[راجع: ٣٧٨. أخرجه مسلم: ٤١١]

٧٣٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عَنْ قَرَسٍ فَجُحِشَ، فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ قُعُودًا،  
ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ - أَوْ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ -  
لِيُؤْتَمَ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا  
رَفَعَ فَارْقِعُوا، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا  
رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا». [راجع: ٣٧٨.  
أخرجه مسلم: ٤١١]

٧٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي  
أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

٧٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فِي حُجْرَتِهِ، وَجِدَارُ  
الْحُجْرَةِ قَصِيرٌ، فَرَأَى النَّاسُ شَخْصَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ  
أَنَاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، فَاصْبَحُوا فَتَحَدَّثُوا بِذَلِكَ، فَقَامَ  
اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ، فَقَامَ مَعَهُ أَنَاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، صَنَعُوا  
ذَلِكَ لِيَكُنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، جَلَسَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَخْرُجْ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ النَّاسُ  
فَقَالَ: «إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ  
اللَّيْلِ». [انظر: ٤٧٣٠، ٩٢٤، ١١٢٩، ٤٢٠١١، ٢٠١٢،  
٥٨٦١. أخرجه مسلم: ٧٦١، وأخرجه بشيء من القصة مختلف:  
٧٨٢]

## ٨١- بَاب: صَلَاةُ اللَّيْلِ

٧٣٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
فُدَيْكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ: كَانَ لَهُ حَصِيرٌ، يَسْتُطِهُ بِالنَّهَارِ وَيَحْتَجِرُهُ  
بِاللَّيْلِ، فَثَابَ إِلَيْهِ نَاسٌ، فَصَلُّوا وَرَاءَهُ. [راجع: ٧٢٩.  
انظر: ٥٨٦١، ٦٤٦٤، ٦٤٦٥، ١٩٧٠. أخرجه مسلم: ٧٦١  
مطولاً باختلاف، وأخرجه نحوه وزاد عليه: ٧٨٢]

٧٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ  
قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ  
بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ  
حُجْرَةً، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مِنْ حَصِيرٍ، فِي رَمَضَانَ،

وَحَدَّثَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ هَكَذَا .

### ٨٥- بَابُ: إِلَى أَيْنَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ: رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ . [راجع: ٨٢٨] .

٧٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَفْتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ، حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَّ مِثْلَهُ، وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». فَعَلَّ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ، وَلَا حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ . [راجع: ٧٣٥] . أخرجه مسلم: ٣٩٠ .

### ٨٦- بَابُ: رَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ

٧٣٩- حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَرَفَعَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ. رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، مُخْتَصَرًا . [راجع: ٧٣٥] . أخرجه مسلم: ٣٩٠ .

### ٨٧- بَابُ: وَضْعُ الْيَمْنَى عَلَى الْيُسْرَى

٧٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ

ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ». [راجع: ٧٢٢] . أخرجه مسلم: ٤١٤ .

### ٨٣- بَابُ: رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى مَعَ الْإِفْتِاحِ سِوَاءِ

٧٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا، وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ . [انظر: ٧٣٦] ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ . أخرجه مسلم: ٣٩٠ .

### ٨٤- بَابُ: رَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا كَبَّرَ

#### وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ

٧٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَيَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ . [راجع: ٧٣٥] . أخرجه مسلم: ٣٩٠ .

٧٣٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ: أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ: إِذَا صَلَّى كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ،

الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالتَّلَجِ  
وَالْبَرْدِ. [أخرجه مسلم: ٥٩٨]

٩٠- [باب]:

٧٤٥- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ  
قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ، فَقَامَ فَاطَّلَ الْفَيَّامَ، ثُمَّ  
رَكَعَ فَاطَّلَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَاطَّلَ الْفَيَّامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَاطَّلَ  
الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَاطَّلَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ،  
ثُمَّ سَجَدَ فَاطَّلَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ فَاطَّلَ الْفَيَّامَ، ثُمَّ رَكَعَ  
فَاطَّلَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَاطَّلَ الْفَيَّامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَاطَّلَ  
الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، فَسَجَدَ فَاطَّلَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ  
سَجَدَ فَاطَّلَ السُّجُودَ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ: «قَدْ دَنَّتْ مِنِّي  
الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا، لَجِئْتُكُمْ بِقُطَافٍ مِنْ  
قُطَافِهَا، وَدَنَّتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ: أَيُّ رَبٍّ، وَأَنَا  
مَعَهُمْ؟ فَإِذَا امْرَأَةٌ - حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ،  
قُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا،  
لَا أَطْعَمَتَهَا، وَلَا أَرَسَلَتْهَا تَأْكُلُ - قَالَ نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ  
قَالَ - مِنْ خَشِيشٍ أَوْ خَشَاشٍ الْأَرْضِ». [انظر: ٢٣٦٤]

٩١- بَابُ رَفْعِ الْبَصَرِ

إِلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ:  
«قَرَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحِطُّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، حِينَ رَأَيْتُمُونِي  
تَأْخَرْتُ». [راجع: ١٠٤٤]

٧٤٦- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْنَا  
لِخَبَّابٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟  
قَالَ: نَعَمْ، قُلْنَا: بِمَ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِاصْطِرَابِ  
لِحْيَتِهِ. [انظر: ٧٦٠، ٧٦١، ٧٧٧]

٧٤٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا إِسْحَاقَ

يَضَعُ الرَّجُلُ الْيَمَنِيَّ عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ.  
قَالَ أَبُو حَازِمٍ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا يُنَمِّي ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.  
قَالَ إِسْمَاعِيلُ: يُنَمِّي ذَلِكَ، وَلَمْ يَقُلْ: يُنَمِّي.

٨٨- بَابُ: الْخُشُوعِ  
فِي الصَّلَاةِ

٧٤١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي  
الزَّيْنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ قِبَلَتِي هَهُنَا، وَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ  
رُكُوعُكُمْ وَلَا خُشُوعُكُمْ، وَأَنْتِي لَا رَأْيَ لَكُمْ وَرَاءَ ظَهْرِي».  
[راجع: ٤١٨، أخرجه مسلم: ٤٢٤]

٧٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ:  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللَّهِ إِنِّي  
لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي - وَرَبِّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي - إِذَا رَكَعْتُمْ  
وَسَجَدْتُمْ». [راجع: ٤١٩، أخرجه مسلم: ٤٢٥]

٨٩- بَابُ: مَا يَقُولُ

بَعْدَ التَّكْبِيرِ

٧٤٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا، كَانُوا يَفْتَحُونَ الصَّلَاةَ: بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ. [أخرجه مسلم: ٣٩٩ مطولاً]

٧٤٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
ابْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو  
زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً - قَالَ أَحْسَبُهُ قَالَ  
هَنِيئَةً - فَقُلْتُ: يَا أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِسْكَاتُكَ بَيْنَ  
التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا يَقُولُ؟ قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِذْ  
بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ تَقْنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقْنِي الشُّرْبُ

قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدٍ يَخْطُبُ قال: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ ، وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ : أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلُّوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، قَامُوا قِيَامًا ، حَتَّى يَرَوْهُ قَدْ سَجَدَ . [ راجع : ٦٩٠ . أخرجه مسلم : ٤٧٤ ]

حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِنْفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : « هُوَ اخْتِلَاسٌ يُخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ صَلَاةِ الْعَبْدِ » . [ انظر : ٣٢٩١ ]

٧٤٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قال: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعَكَعْتَ ؟ قال: « إِنِّي أَرَيْتُ الْجَنَّةَ ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عَقْقُودًا ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا » . [ راجع : ٢٩٠ . أخرجه مسلم : ٩٠٧ مطولاً ]

٧٥٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ ، فَقَالَ : « شَغَلَنِي أَعْلَامُ هَذِهِ ، أَذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ ، وَأَتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ » . [ راجع : ٣٧٣ . أخرجه مسلم : ٥٥٦ ]

### ٩٤- باب: هل يَلْتَفِتُ لَأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ ، أَوْ يَرَى شَيْئًا ، أَوْ بُصَافًا فِي الْقِبْلَةِ

وقال سهل: التفت أبو بكر ﷺ فرأى النبي ﷺ . [ راجع : ٦٨٤ ]

٧٥٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قال: حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ ، فَحَتَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : حِينَ انْصَرَفَ : « إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ ، فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ أَحَدٌ قَبْلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ » .

رواه موسى بن عُبَيْدٍ ، وَأَبْنُ أَبِي رَوَّادٍ : عَنْ نَافِعٍ . [ راجع : ٤٠٦ . أخرجه مسلم : ٥٤٧ ]

٧٥٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قال: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قال: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قال: بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، لَمْ يَقْضَاهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ ، فَتَبَسَّمَ يَضْحَكُ ، وَتَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ ﷺ عَلَى عَقِيهِ ، لِيَصِلَ لَهُ : الصَّفَّ ، فَظَنَّ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ ، وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَقْسُوا فِي صَلَاتِهِمْ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ : « أَنْتُمُوهَا صَلَاتُكُمْ » . فَأَرَحَى السِتْرَ ، وَتَوَقَّى مِنْ آخِرِ ذَلِكَ

٧٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ قال: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قال: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قال: صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ رَفَعِيَ الْمَنْبَرَ ، فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ قَبْلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ ، مِنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ الصَّلَاةَ ، الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، مُتَمَكِّنِينَ فِي قِبْلَةِ هَذَا الْجِدَارِ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » . ثَلَاثًا . [ راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ مطولاً ]

### ٩٢- باب: رفع البصر إلى السماء في الصلاة

٧٥٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قال: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ قال: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قال: قال النبي ﷺ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ » . فَأَشَدَّ قَوْلَهُ فِي ذَلِكَ ، حَتَّى قَالَ : « لَيَبْتِهَنَّ عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَيُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ » .

### ٩٣- باب: الالتفات في الصلاة

٧٥١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قال:



اليوم . [ راجع : ٦٨٠ ، أخرجه مسلم : ٤١٩ ]

بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ . [ أخرجه مسلم : ٣٩٤ ]

٩٥- باب: وجوب القراءة  
للإمام والمأموم

فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّعْرِ ، وَمَا يُجْهَرُ فِيهَا  
وَمَا يُخَافُ

٧٥٥- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : شَكَأَ أَهْلُ  
الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه ، فَعَزَّاهُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ  
عَمَارًا ، فَشَكُّوا حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي ، فَأَرْسَلَ  
إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا  
تُحْسِنُ تُصَلِّي ؟ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَمَا أَنَا ، وَاللَّهِ فَإِنِّي كُنْتُ  
أُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَخْرَمَ عَنْهَا ، أَصَلِّي  
صَلَاةَ الْعِشَاءِ ، فَأَرْكَدُ فِي الْأَوَّلِينَ ، وَأَخْفُ فِي  
الْآخِرِينَ . قَالَ : ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ . فَأَرْسَلَ مَعَهُ  
رَجُلًا ، أَوْ رَجُلًا ، إِلَى الْكُوفَةِ ، فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ،  
وَكَمْ يَدْعُ مَسْجِدًا إِلَّا سَأَلَ عَنْهُ ، وَيُثْنُونَ مَعْرُوفًا ، حَتَّى  
دَخَلَ مَسْجِدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، يُقَالُ : لَهُ  
أَسَامَةُ بْنُ قَتَادَةَ ، يَكْنَى أَبَا سَعْدَةَ ، قَالَ : أَمَا إِذْ تَشَدَّدْنَا ،  
فَإِنْ سَعْدًا كَانَ لَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ ، وَلَا يَقْسِمُ بِالسُّوْيَةِ ، وَلَا  
يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ . قَالَ سَعْدٌ : أَمَا وَاللَّهِ لَا دَعْوَةَ بِلَاثٍ :  
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا ، قَامَ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ ، فَأُطْلِ  
عُمُرَهُ ، وَأُطْلِ قَفْرَهُ ، وَعَرَّضْهُ بِالْفِتَنِ . وَكَانَ بَعْدُ إِذَا سُئِلَ  
يَقُولُ : شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ ، أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ . قَالَ  
عَبْدُ الْمَلِكِ : فَأَنَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ ، قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ  
مِنَ الْكِبَرِ ، وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّضُ لِلْجَوَارِي فِي الطَّرِيقِ يَغْمِزُهُنَّ .  
[ انظر : ٤٧٥٨ ، ٤٧٧٠ . أخرجه مسلم : ٤٥٣ مختصراً ]

٧٥٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ :  
حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ  
الصَّامِتِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ

٧٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلَ  
رَجُلٌ فَصَلَّى ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَالَ : « ارْجِعْ  
فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . فَرَجَعَ يُصَلِّي كَمَا صَلَّي ، ثُمَّ  
جَاءَ ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ  
لَمْ تُصَلِّ » . ثَلَاثًا ، فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَحْسَنُ  
غَيْرَهُ ، فَعَلَّمَنِي ؟ فَقَالَ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ  
اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ  
رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْأَعْ حَتَّى تَعْدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى  
تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْأَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، وَافْعَلْ  
ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا » . [ انظر : ٧٩٣ ، ٦٢٥١ ، ٦٢٥٢ ،  
٦٦٦٧ ، وانظر في الصلاة باب : ٣١ . أخرجه مسلم : ٣٩٧ ]

٧٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو التَّعْمَانِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ سَعْدٌ  
كُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ لَا  
أَخْرَمَ عَنْهَا . كُنْتُ أَرْكَدُ فِي الْأَوَّلِينَ وَأَحْدِفُ فِي الْآخِرِينَ .  
فَقَالَ عُمَرُ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ . [ راجع : ٧٥٥ ]

٩٦- باب: القراءة  
في الظهر

٧٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ  
يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، بِقَاتِحَةِ  
الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ ، يَطْوِلُ فِي الْأُولَى ، وَيَقْصُرُ فِي  
الثَّانِيَةِ ، وَيُسْمِعُ الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ بِقَاتِحَةِ  
الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ ، وَكَانَ يَطْوِلُ فِي الْأُولَى ، وَكَانَ يَطْوِلُ  
فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ .  
[ انظر : ٤٧٦٢ ، ٧٧٦ ، ٤٧٧٨ ، ٤٧٧٩ . أخرجه مسلم : ٤٥١ ]

وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ بِطُولَى الطَّوَلَيْنِ ؟

### ٩٩- باب: الْجَهْرُ فِي الْمَغْرِبِ

٧٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطَّوْرِ.

[النظر: ٣٠٥٠، ٤٠٢٣، ٤٨٥٤ ط. أخرجه مسلم: ٥٧٨]

### ١٠٠- باب: الْجَهْرُ

#### فِي الْعِشَاءِ

٧٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ: «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ». فَسَجَدَ، فَقُلْتُ لَهُ، قَالَ: سَجَدْتُ خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى الْقَاءِ. [النظر: ٧٦٨، ١٠٧٤، ١٠٧٨ ط. أخرجه مسلم: ٥٧٨]

٧٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكَعَتَيْنِ، بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ. [النظر: ٧٦٩، ٩٥٢، ٧٥٤٦ ط. أخرجه مسلم: ٤٦٤]

### ١٠١- باب: الْقِرَاءَةُ فِي

#### الْعِشَاءِ بِالسُّجْدَةِ

٧٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ: «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ». فَسَجَدَ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى الْقَاءِ. [راجع: ٧٦٦ ط. أخرجه مسلم: ٥٧٨]

### ١٠٢- باب الْقِرَاءَةُ

#### فِي الْعِشَاءِ

٧٦٩- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ: سَمِعَ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

٧٦٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: سَأَلْنَا خَبَابًا: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْنَا: بَأَيِّ شَيْءٍ كُتِّمَ تَعْرِفُونَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ. [راجع: ٧٤٦]

### ٩٧- باب: الْقِرَاءَةُ

#### فِي الْعَصْرِ

٧٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْتُ لِحَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ بَأَيِّ شَيْءٍ كُتِّمَ تَعْلَمُونَ قِرَاءَتَهُ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ. [راجع: ٧٤٦]

٧٦٢- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةِ سُورَةٍ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أحيانًا. [راجع: ٧٥٩ ط. أخرجه مسلم: ٤٥١]

### ٩٨- باب: الْقِرَاءَةُ

#### فِي الْمَغْرِبِ

٧٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ، وَهِيَ يَقْرَأُ: «وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا». فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، وَاللَّهِ لَقَدْ ذَكَرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ، إِنَّهَا لِأَخْرَمًا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ. [النظر: ٤٤٢٩ ط. أخرجه مسلم: ٤٦٢]

٧٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: مَا لَكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارٍ،

تَزِدُ عَلَى أَمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأْتُ ، وَإِنْ زِدْتُ فَهُوَ خَيْرٌ . [أخرجه مسلم: ٣٩٦]

﴿يَقْرَأُ﴾ «وَالثَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ» . فِي الْعِشَاءِ ، وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ ، أَوْ قِرَاءَةً . [راجع: ٧٦٧ . أخرجه مسلم: ٤٦٤]

### ١٠٥- باب: النجهر بقرأة صلاة الفجر

وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : طُفْتُ وَرَاءَ النَّاسِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، وَيَقْرَأُ بِالطُّورِ . [راجع: ٤٦٤] .

٧٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظَ ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ ، فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : مَا لَكُمْ ؟ فَقَالُوا : حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ . قَالُوا : مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، فَانظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ . فَانصَرَفَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةٍ ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِنَخْلَةٍ ، عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظَ ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ ، فَقَالُوا : هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَهَذَا حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : يَا قَوْمَنَا : «إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا . يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ قَامَتَا بِهِ وَلَكِنْ نَشْرِكُ بِرَبِّنَا أَحَدًا» . [البحر: ١] فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ : «قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَوْحِيَ إِلَيَّ قَوْلُ الْجِنِّ» . [انظر: ٤٩٢١ هـ . أخرجه مسلم: ٤٤٩]

٧٧٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا أَمَرَ ، وَسَكَتَ فِيمَا أَمَرَ . «وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا» [مرسم: ٦٤] «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» . [الأحزاب: ٢١]

### ١٠٣- باب: يطول في الأوليين ، ويحذف في الآخرين

٧٧٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ : لَقَدْ شَكَّوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الصَّلَاةِ . قَالَ : أَمَّا أَنَا ، فَأَمَدُ فِي الْأَوَّلِينَ ، وَأَحْذِفُ فِي الْآخِرِينَ ، وَلَا أَلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : صَدَقْتَ ، ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ ، أَوْ ظَنِّي بِكَ . [راجع: ٧٥٥ . أخرجه مسلم: ٤٥٣]

### ١٠٤- باب: القراءة في الفجر

وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِالطُّورِ . [راجع: ٤٦٤]

٧٧١- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَوَاتِ ، فَقَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَالْمَصْرَ ، وَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ ، وَتَسِيَتْ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ ، وَلَا يُبَالِي بِتَأخير العشاء إلى ثُلُثِ اللَّيْلِ ، وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا ، وَيُصَلِّي الصُّبْحَ ، فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَعْرِفُ جَلِيسَهُ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ ، أَوْ إِحْدَاهُمَا ، مَا بَيْنَ السِّتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ . [راجع: ٥٤١ هـ . أخرجه مسلم: ٤٦١ مختصراً (٦٤٧)]

٧٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : فِي كُلِّ صَلَاةٍ يَقْرَأُ ، فَمَا اسْمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَى عَنَّا أَخْفَيْنَا عَنْكُمْ ، وَإِنْ لَمْ

فِي كُلِّ رُكْعَةٍ . قَالَ : إِنِّي أَحْبَبْتُهَا ، فَقَالَ : « حُبُّكَ إِيَّاهَا  
أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ » .

٧٧٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ  
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ  
فَقَالَ : قَرَأْتُ الْمُفْصَلَ اللَّيْلَةَ فِي رُكْعَةٍ ، فَقَالَ : هَذَا كَهَذَا  
الشَّعْرُ ، لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ  
بَيْنَهُنَّ ، فَذَكَرَ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ ، سُورَتَيْنِ فِي  
كُلِّ رُكْعَةٍ . [ انظر : ٤٩٩٦ ، ٥٠٤٣ . أخرجه مسلم : ٨٢٢ ]

١٠٧ - باب : يقرأ في

الأخريين بفاتحة الكتاب

٧٧٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ ،  
عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ ، فِي الْأُولَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ  
وَسُورَتَيْنِ ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخْرَتَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ ،  
وَيُسَمِّعُنَا الْآيَةَ ، وَيُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يُطَوِّلُ فِي  
الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، وَهَكَذَا فِي الْعَصْرِ ، وَهَكَذَا فِي الصُّبْحِ .  
[ راجع : ٧٥٩ . أخرجه مسلم : ٤٥١ ]

١٠٨ - باب : من خافت

القراءة في الظهر والعصر

٧٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، قُلْتُ  
لِخُبَّابٍ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ؟  
قَالَ : نَعَمْ ، قُلْنَا : مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ؟ قَالَ : بِأَضْرَابٍ  
لِحَيْتِهِ . [ راجع : ٧٤٦ ]

١٠٩ - باب : إذا

اسمع الإمام الآية

٧٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي  
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ  
أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةً مَعَهَا ، فِي

١٠٦ - باب : الجمع بين

السورتين في الركعة .

وَالْقِرَاءَةَ بِالْخَوَاتِيمِ ، وَبِسُورَةٍ قَبْلَ سُورَةٍ ، وَبِأَوَّلِ  
سُورَةٍ .

وَيَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ  
الْمُؤْمِنُونَ فِي الصُّبْحِ ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ ،  
أَوْ ذِكْرُ عِيسَى ، أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَكَرَعَ .

وَقَرَأَ عُمَرُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِمِائَةِ وَعِشْرِينَ آيَةً مِنْ  
الْبَقَرَةِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةٍ مِنَ الْمَائِي .

وَقَرَأَ الْأَحْنَفُ بِالْكَهْفِ فِي الْأُولَى ، وَفِي الثَّانِيَةِ  
يُوسُفَ أَوْ يُوسُفَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ ﷺ الصُّبْحَ  
بِهِمَا .

وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِأَرْبَعِينَ آيَةً مِنَ الْأَنْفَالِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ  
بِسُورَةٍ مِنَ الْمُفْصَلِ .

وَقَالَ قَتَادَةُ - فِيمَنْ يَقْرَأُ سُورَةً وَاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ ، أَوْ  
يُرَدُّ سُورَةً وَاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ - كُلُّ كِتَابٍ لِلَّهِ .

٧٧٤ م - وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ :  
كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُؤْمِنُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ ، وَكَانَ كَلِمًا  
افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ ، افْتَتَحَ :  
« قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » . حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً أُخْرَى  
مَعَهَا ، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ ، فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ  
فَقَالُوا : إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ، ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ  
حَتَّى تَقْرَأَ بِأُخْرَى ، فَأَمَّا يَقْرَأُ بِهَا وَإِمَامًا أَنْ تَدْعَاهَا وَتَقْرَأَ  
بِأُخْرَى ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِتَارِكِهَا ، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أُوْمِعْكُمْ

بِذَلِكَ فَعَلْتُ ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرْكُكُمْ ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ  
أَفْضَلِهِمْ ، وَكَرِهُوا أَنْ يُؤْمِنَهُمْ غَيْرُهُ ، فَلَمَّا أَنَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ  
أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ : « يَا فُلَانُ ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا  
يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ ، وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ

الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ،  
وَيُسْمَعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى .  
[راجع: ٧٥٩. أخرجه مسلم: ٤٥١]

### ١١٠- باب: يُطَوَّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى

٧٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
كَانَ يُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَيَقْصُرُ فِي  
الثَّانِيَةِ ، وَيَقْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ . [راجع: ٧٥٩].  
[أخرجه مسلم: ٤٥١]

### ١١١- باب: جَهْرُ الإِمَامِ بِالتَّأْمِينِ

وَقَالَ عَطَاءٌ: آمِينَ دُعَاءٌ .

أَمَّنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَمَنْ وَرَاءَهُ ، حَتَّى إِنَّ لِلْمَسْجِدِ لَلْجَنَّةَ .  
وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُتَادِي الإِمَامَ: لَا تَقْتَنِي بِأَمِينٍ .

وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَدْعُهُ ، وَيَحْضُهُمْ ،  
وَسَمِعْتُ مِنْهُ فِي ذَلِكَ خَيْرًا .

٧٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمَّنُوا ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينُ  
الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
(آمِينَ) . [انظر: ٦٤٠٢ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٤٤٧٥] . أخرجه مسلم:  
[٤١٠]

### ١١٢- باب: فَضْلُ التَّأْمِينِ

٧٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي  
الزُّبَيْرِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ: أَحَدُكُمْ آمِينَ ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي

### ١١٣- باب: جَهْرُ الْمَأْمُومِ بِالتَّأْمِينِ

٧٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
سَمِيِّ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الإِمَامُ: «غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» . فَقُولُوا آمِينَ ، فَإِنَّهُ  
مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .  
تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَنُعَيْمُ الْمُجَمَّرُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ . [راجع: ٧٨٠] .  
[أخرجه مسلم: ٤١٠]

### ١١٤- باب: إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ

٧٨٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ،  
عَنْ الْأَعْلَمِ ، وَهُوَ زِيَادٌ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّهُ  
انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ رَاكِعٌ ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى  
الصَّفِّ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا  
وَلَا تَعُدْ» .

### ١١٥- باب: إِثْمَامُ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٧٨٧] .  
فِيهِ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ . [راجع: ٦٧٧] .

٧٨٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ  
الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ  
حُصَيْنٍ ، قَالَ: صَلَّى مَعَ عَلِيٍّ ﷺ بِالْبَصْرَةِ ، فَقَالَ: ذَكَرْنَا  
هَذَا الرَّجُلُ صَلَاةً ، كُنَّا نُصَلِّيُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ  
أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَفَعَ وَكُلَّمَا وَضَعَ . [انظر: ٧٨٦ ، ٨٢٦] .

أخرجه مسلم: ٣٩٣ ]

عَكْرَمَةُ .

٧٨٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرُكْعُ، ثُمَّ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ».

حِينَ يَرْفَعُ صَلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «وَلَكَ الْحَمْدُ». ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَهْوِي، ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ التَّسْتِيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ. [راجع: ٧٨٥. أخرجه مسلم: ٣٩٢]

١١٨- باب: وَضْعُ الْإِكْفِ

عَلَى الرُّكْبِ فِي الرُّكُوعِ

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ: أَمَكَّنَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ. [راجع: ٨٧٨]

٧٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُصَنَّبَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، فَطَبَّقْتُ بَيْنَ كَفِّي، ثُمَّ وَضَعْتُهُمَا بَيْنَ فَخْذَيَّ، فَتَهَانَيْ أَبِي وَقَالَ: كُنَّا نَفْعَلُهُ فَنُهِنَا عَنْهُ، وَأَمَرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِيَنَا عَلَى الرُّكْبِ. [أخرجه مسلم: ٥٣٥]

١١٩- باب: إِذَا لَمْ

يُنْتَمِ الرُّكُوعُ

٧٩١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ: رَأَى حَلِيفَةُ رَجُلًا لَا يَتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، قَالَ: مَا صَلَّيْتُ، وَلَوْ مِتُّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَيْهَا.

[راجع: ٣٨٩]

٧٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ، فَيَكْبُرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي لِأَشْهَبُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٧٨٩، ٧٩٥، ٨٠٣. أخرجه مسلم: ٣٩٢]

١١٦- باب: إِتْمَامُ

التَّكْبِيرِ فِي السُّجُودِ

٧٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو التَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ غِيلَانَ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَنَا وَعُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، أَخَذَ بِيَدِي عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَقَالَ: قَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَوْ قَالَ: لَقَدْ صَلَّيْنَا بِمَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [راجع: ٧٨٤. أخرجه مسلم: ٣٣]

٧٨٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ عَكْرَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا عِنْدَ الْمَقَامِ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفَضٍ وَرَفَعَ، وَإِذَا قَامَ وَإِذَا وَضَعَ، فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَوْلَيْسَ تِلْكَ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ، لَا أَمَّ لَكَ. [انظر في الأذان: باب: ١١٥.]

١١٧- باب: التَّكْبِيرُ إِذَا

قَامَ مِنَ السُّجُودِ

٧٨٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَكْرَمَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ بِمَكَّةَ، فَكَبَّرَ ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً، فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ أَحَقُّ، فَقَالَ: تَكَلَّفْتَ أَمَّكَ، سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.

[راجع: ٧٨٧]

وَقَالَ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبَانُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا

## ١٢٠- باب: استنواء

## الظَّهْرُ فِي الرُّكُوعِ

وَقَالَ أَبُو حَمِيدٍ فِي أَصْحَابِهِ: رَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ ظَهَرَهُ ظَهْرَهُ . [ راجع: ٨٢٨ ] .

## ١٢١- باب: حَدِّ إِتْمَامِ الرُّكُوعِ

## وَالِاعْتِدَالِ فِيهِ وَالطَّمَأْنِينَةِ

٧٩٢- حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:

أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ ﷺ وَسُجُودُهُ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ، مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ . [ انظر: ٨٠١، ٨٢٠، أخرجه مسلم: ٤٧١ ]

## ١٢٢- باب: أمر النبي ﷺ الذي

## لَا يَتِمُّ رُكُوعُهُ بِالْإِعَادَةِ

٧٩٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَرَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» .

فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» . ثَلَاثًا، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، فَمَا أَحْسَنَ غَيْرُهُ، فَعَلَّمَنِي، قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدَلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا» . [ راجع: ٧٥٧، أخرجه مسلم: ٣٩٧ ]

## ١٢٣- باب: الدعاء

## فِي الرُّكُوعِ

٧٩٤- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» . [ انظر: ٨١٧، ٤٢٩٣، ٤٩٦٧، ٤٩٦٨، أخرجه مسلم: ٤٨٤ ]

## ١٢٤- باب: مَا يَقُولُ الْإِمَامُ وَمَنْ

## خَلْفَهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

٧٩٥- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» . قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» .

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ يَكْبُرُ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» . [ راجع: ٧٨٥، أخرجه مسلم: ٣٩٢ ]

## ١٢٥- باب: فَضْلُ اللَّهِ

## رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ

٧٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» . [ انظر: ٣٢٢٨، أخرجه مسلم: ٤٠٩ ]

## ١٢٦- باب:

٧٩٧- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لِأَقْرَبِينَ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ . فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ يَقْتَضِي فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قِيدَعُو

لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ . [ أخرجه مسلم: ٦٧٦ ]

٧٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْمَجَرِ .

٧٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ، قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ». قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ». قَالَ: أَنَا، قَالَ: «رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَتَدَرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ».

### ١٢٧- باب: الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: رَفَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَاسْتَوَى جَالِسًا، حَتَّى يَبُودَ كُلُّ قَفَّارٍ مَكَانَهُ . [ راجع: ٨٢٨ ] .

٨٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ يُنْعَتُ لَنَا صَلَاةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَكَانَ يُصَلِّي، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ نَسِيَ . [ انظر: ٨٢١ ] . أخرجه مسلم: ٤٧٢ مطولاً

٨٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلى، عَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَسُجُودُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ . [ راجع: ٧٩٢، أخرجه مسلم: ٤٧١ ]

٨٠٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحَوَّارِثِ يُرِينَا كَيْفَ كَانَ صَلَاةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَذَلِكَ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ، فَقَامَ فَاْمَكَّنَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاْمَكَّنَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَنْصَبَ هَنِيئَةً، فَصَلَّى بِنَا صَلَاةَ

شَيْخِنَا هَذَا أَبِي بَرِيدٍ .

وَكَانَ أَبُو بَرِيدٍ: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْآخِرَةِ اسْتَوَى قَاعِدًا، ثُمَّ نَهَضَ . [ راجع: ٦٧٧ ]

### ١٢٨- باب: يهوي بالتكبير حين يسجد

وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ .

٨٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ ابْنُ هِشَامٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَغَيْرِهَا، فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ، فَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يَكَبِّرُ حِينَ يَرُكِعُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يَكَبِّرُ حِينَ يَرَفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، ثُمَّ يَكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يَكَبِّرُ حِينَ يَرَفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، ثُمَّ يَكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الْاِثْنَيْنِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ، حَتَّى يَقْرَعَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَيْهًا بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ لَصَلَاتِهِ حَتَّى قَارَى الدُّنْيَا . [ راجع: ٧٨٥، أخرجه مسلم: ٣٩٢ ]

٨٠٤- قَالَا: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: حِينَ يَرَفَعُ رَأْسَهُ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». يَدْعُو لِرَجَالٍ فَيُسَمِّيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعِيَّاشَ ابْنَ أَبِي رِيعةٍ، وَالْمُسْتَضَعَّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ». وَأَهْلَ الْمَشْرِقِ يَوْمَئِذٍ مِنْ مُضَرٍّ مُخَالِفُونَ لَهُ . [ انظر: ١٠٠٦، ٢٩٣٢، ٤٣٣٨٦، ٤٥٦٠، ٤٥٩٨ ]

٤٦٢٠، ٣٩٩٣، ٤٦٩٤٠ . أخرجه مسلم: ٦٧٥



وَبَقِيَ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُتَافِقُوهَا ، قِيَابِهِمُ اللَّهُ يَقُولُ :  
أَنَا رَبُّكُمْ ، يَقُولُونَ هَذَا مَكَانًا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا ، فَإِذَا جَاءَ  
رَبُّنَا عَرَفَانَهُ .

قِيَابِهِمُ اللَّهُ يَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، يَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا ،  
فَيَدْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ ، فَأَكُونُ  
أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأَمْتِهِ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا  
الرُّسُلُ ، وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، وَفِي  
جَهَنَّمَ كَلَالِيْبُ ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ  
السَّعْدَانِ . قالوا : نَعَمْ .

قال : « فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ  
قَدْرَ عَظَمَتِهَا إِلَّا اللَّهُ ، تَخْطِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ  
مَنْ يُبْقِي بَعْمَلِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْرَدُ ثُمَّ يَنْجُو .

حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةً مِنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، أَمَرَ  
اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ : أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ،  
فَيُخْرِجُوهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى  
النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرِ السُّجُودِ .

فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرِ  
السُّجُودِ ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا فَيَصَّبُ عَلَيْهِمْ  
مَاءُ الْحَيَاةِ ، فَيَنْتَوْنُ كَمَا تَنْتَبِ الْعَبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ .  
ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَيَبْقَى رَجُلٌ  
بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ،  
مُقْبِلٌ بَوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ .

فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، قَدْ قَشَبَنِي  
رِيحُهَا ، وَآخَرَقَنِي دُكَاؤُهَا ، فَيَقُولُ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلْتَ  
ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ ،  
فَيُعْطِي اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِثَاقٍ ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ  
وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ .

فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ ، رَأَى بِهَجَّتِهَا سَكْتَ مَا شَاءَ  
اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ قَدَّمَنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ ،

٨٠٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، غَيْرَ  
مَرَّةٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ :  
سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَرَسٍ - وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ : مِنْ  
قَرَسٍ - فَجَحَشَ شَقَّهُ الْأَيْمَنِ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُوذُهُ ،  
فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا وَقَعْدَنَا - وَقَالَ سُفْيَانُ  
مَرَّةً : صَلَّيْنَا فَعُوذًا - فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : « إِنَّمَا جُعِلَ  
الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ،  
وَإِذَا رَفَعَ فَارْقَعُوا ، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ،  
فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا » .

قال سُفْيَانُ : كَذَا جَاءَ بِهِ مَعْمَرٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ :  
لَقَدْ حَفِظْتُ كَذَا .

قال الزُّهْرِيُّ : وَلَكَ الْحَمْدُ . حَفِظْتُ مِنْ شَفِّهِ  
الْأَيْمَنِ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ الزُّهْرِيِّ .

قال ابنُ جُرَيْجٍ وَأَنَا عَنْهُ : فَجَحَشَ سَاقَهُ الْأَيْمَنِ .  
[راجع : ٣٧٨ . أخرجه مسلم : ٤١١ ]

## ١٢٩- باب: فَضْلُ السُّجُودِ .

٨٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ  
الْبَلْبَاسِيُّ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا : أَنَّ النَّاسَ قَالُوا : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « هَلْ تُمَارُونَ فِي  
الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لَيْسَ دُونَهُ حِجَابٌ » . قَالُوا : لَا يَا  
رَسُولَ اللَّهِ .

قال : « فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا  
سَحَابٌ » . قَالُوا : لَا .

قال : « فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ  
يَتَّبِعُ الشَّمْسَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ  
الطُّوْأَغِيَتَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيْعَةَ نَحْوَهُ .

[راجع: ٣٩٠ . أخرجه مسلم: ٤٩٥]

### ١٣١- باب: يَسْتَقْبِلُ

#### بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ

قال أبو حميد السَّاعِدِيُّ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٨٢٨].

### ١٣٢- باب: إِذَا لَمْ

#### يَتِمَّ السُّجُودَ

٨٠٨- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ، بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَأَمَلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ: رَأَى رَجُلًا لَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لَهُ حُدَيْفَةُ: مَا صَلَّيْتَ، قَالَ: وَاحْسِبُهُ قَالَ: وَلَوْ مَتَّ مَتَّ عَلَى غَيْرِ سَنَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ . [راجع: ٣٨٩]

### ١٣٣- باب: السُّجُودِ

#### عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ

٨٠٩- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءَ، وَلَا يَكْفُ شَعْرًا وَلَا تَوْبًا: الْجَبْهَةَ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالرِّجْلَيْنِ . [انظر: ٤٨١٠، ٤٨١٢، ٤٨١٥، ٤٨١٦ . أخرجه مسلم: ٤٩٠]

٨١٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَرْنَا أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ، وَلَا نَكْفُ تَوْبًا وَلَا شَعْرًا». [راجع: ٨٠٩ . أخرجه مسلم: ٤٩٠]

٨١١- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ الْخَطَمِيِّ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ، قَالَ: كُنَّا نَصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبْدَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ». لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مَّا ظَهَرَهُ، حَتَّى يَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ . [راجع: ٦٩٠ . أخرجه مسلم: ٤٧٤]

فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقَكَ، فَيَقُولُ فَمَا عَسَيْتَ أَنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ .

فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، فَرَأَى زَهْرَتَهَا، وَمَا فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ وَالسَّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ ادْخُلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: وَيَحْكُ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقَكَ، فَيَضْحَكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أَمْنِيَّتُهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ كَذَبًا وَكَذًا، أَقْبَلَ يَذْكُرُهُ رَبُّهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ .

قال أبو سعيد الخُدْرِيُّ لأبي هُرَيْرَةَ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ» . قال أبو هُرَيْرَةَ: لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَوْلَهُ: «لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ» .

قال أبو سعيد: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ» . [انظر: ٦٥٧٣، ٧٤٣٧، وانظر في الإيمان والندور، باب: ١٢ . أخرجه مسلم: ١٨٢]

### ١٣٠- باب: يَبْدِي ضَبْعِيهِ

#### وَيَجَافِي فِي السُّجُودِ

٨٠٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْتَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

١٣٤- باب: السجود  
على الأنف

٨١٢- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمَ، عَلَى الْجَبْهَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ - الْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا تَكْفَتِ الثِّيَابُ وَالشَّعْرُ». [راجع: ٨٠٩. أخرجه مسلم: ٤٩٠]

١٣٥- باب: السجود على الأنف،  
والسجود على الطين

٨١٣- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقُلْتُ: أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ تَحْدُثُ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ، فَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ فَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا، صَبِيحَةَ عَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلْيَرْجِعْ، فَإِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي نُسَيْتُهَا، وَإِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ، فِي وَتَرٍ، وَإِنِّي رَأَيْتُ كَأَنِّي أَسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ». وَكَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ جَرِيدَ النَّخْلِ، وَمَا تَرَى فِي السَّمَاءِ شَيْئًا، فَجَاءَتْ قَرْعَةٌ فَأَمْطَرْنَا، فَصَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ وَالْمَاءِ، عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَرْبَبْتِهِ، تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ. [راجع: ٦٦٩. أخرجه مسلم: ١١٦٧]

١٣٦- باب: عقد الثياب  
وشدّها،

وَمَنْ ضَمَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ، إِذَا خَافَ أَنْ تَنْكَشِفَ عَوْرَتُهُ.

٨١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُمْ عَاقِدُوا أَرْزَهُمْ مِنَ الصَّغَرِ عَلَى رِقَابِهِمْ، فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ: «لَا تَرْقَعْنَ رُؤُوسَكُمْ، حَتَّى يَسْتَوِيَ الرَّجَالُ جُلُوسًا». [راجع: ٣٦٢. أخرجه مسلم: ٤٤١]

## ١٣٧- باب: لا يكف شعرا

٨١٥- حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمَ، وَلَا يَكْفُ ثَوْبُهُ وَلَا شَعْرُهُ. [راجع: ٨٠٩. أخرجه مسلم: ٤٩٠]

١٣٨- باب: لا يكف ثوبه  
في الصلاة

٨١٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ، لَا أَكْفُ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا». [راجع: ٨٠٩. أخرجه مسلم: ٤٩٠]

١٣٩- باب: التسنيع  
والدعاء في السجود

٨١٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ. [راجع: ٧٩٤. أخرجه مسلم: ٤٨٤]

١٤٠- باب: المكث بين  
السجدين

٨١٨- حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ إِبْنِ قِلَابَةَ: أَنَّ مَالِكََ بْنَ الْحُوَيْرِثِ قَالَ

مَالِك، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اعْتَدُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَسْطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ انْبِساطَ الْكَلْبِ». [انظر: ٥٣٢. أخرجه مسلم: ٤٩٣]

#### ١٤٢- باب: مَنْ اسْتَوَى

##### قَاعِدًا فِي وَثْرٍ مِنْ

##### صَلَاتِهِ، ثُمَّ نَهَضَ

٨٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ الْحَوِيرِثِ اللَّيْثِيُّ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي، فَإِذَا كَانَ فِي وَثْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ، لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا.

#### ١٤٣- باب: كَيْفَ يَعْتَمِدُ عَلَى

##### الْأَرْضِ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَةِ

٨٢٤- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: جَاءَنَا مَالِكُ بْنُ الْحَوِيرِثِ، فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا، فَقَالَ: إِنِّي لَأُصَلِّي بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ، وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ أَرِيكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي.

قَالَ أَيُّوبُ: فَقُلْتُ لَأَبِي قِلَابَةَ: وَكَيْفَ كَانَتْ صَلَاتُهُ؟ قَالَ: مِثْلَ صَلَاةِ شَيْخِنَا هَذَا، يَعْنِي عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ.

قَالَ أَيُّوبُ: وَكَانَ ذَلِكَ الشَّيْخُ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَنِ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ جَلَسَ، وَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَامَ. [راجع: ٦٧٧]

#### ١٤٤- باب: يُكَبِّرُ وَهُوَ

##### يَنْهَضُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ

وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُكَبِّرُ فِي نَهَضَتِهِ.

٨٢٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: صَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ، فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَحِينَ سَجَدَ،

لأَصْحَابِهِ: أَلَا أُنَبِّئُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: وَذَلِكَ فِي غَيْرِ حِينَ صَلَاةٍ، فَقَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ هُنَيْئَةً، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ هُنَيْئَةً، فَصَلَّى صَلَاةَ عَمْرُو بْنِ سَلَمَةَ شَيْخِنَا هَذَا.

قَالَ أَيُّوبُ: كَانَ يَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ أَرَهُمْ يَفْعَلُونَهُ، كَانَ يَفْعُدُ فِي الثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعَةِ. [راجع: ٦٧٧]

٨١٩- قَالَ: فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى أَهْلِيكُمْ، صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا، صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤْذَنُ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [راجع: ٦٢٨. أخرجه مسلم: ٦٧٤]

٨٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ سُجُودُ النَّبِيِّ ﷺ وَرُكُوعُهُ، وَقَعُودُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ. [راجع: ٧٩٢. أخرجه مسلم: ٤٧١ مطولاً]

٨٢١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: إِنِّي لَا أَلُو أَنْ أَصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي بِنَا.

قَالَ ثَابِتٌ: كَانَ أَنَسٌ يُصَنِّعُ شَيْئًا لَمْ أَرَكُمُ تَصْنَعُونَهُ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: قَدْ نَسِيَ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: قَدْ نَسِيَ. [راجع: ٨٠٠. أخرجه مسلم: ٤٧٢]

#### ١٤١- باب: لَا يَفْتَشُ

##### ذِرَاعِيهِ فِي السُّجُودِ

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَوَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرَشٍ وَلَا قَائِضِيهِمَا.

٨٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مِنْ رُكُوتَيْهِ ، ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى ، حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرَشٍ وَلَا قَابِضِهِمَا ، وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الرُّكُوتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى ، وَنَصَبَ الْيُمْنَى ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ ، قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى ، وَنَصَبَ الْآخِرَى ، وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ .

وَسَمِعَ اللَّيْثُ يُزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، وَيَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنَ حَلْحَلَةَ ، وَأَبْنُ حَلْحَلَةَ مِنْ ابْنِ عَطَاءٍ .

قال أبو صالح ، عَنْ اللَّيْثِ : كُلُّ فَقَارٍ .

وقال ابن المبارك : عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قال : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ : كُلُّ فَقَارٍ . [ انظر في الصلاة ، باب : ٢٨ ، وفي الأذان ، باب : ٨٥ و باب : ١١٨ و باب : ١٢٠ و باب : ١٢٨ و باب : ١٣١ ] .

١٤٦- باب: مَنْ لَمْ يَرِ

التَّشَهُدَ الْأَوَّلَ وَاجِبًا ،

لأنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنَ الرُّكُوتَيْنِ وَلَمْ يَرْجِعْ .

٨٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قال : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قال : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزٍ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - وَقَالَ مَرَّةً : مَوْلَى رَيْبَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُحَيْنَةَ ، وَهُوَ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ ، فَقَامَ فِي الرُّكُوتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، لَمْ يَجْلِسْ ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ ، وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ ، كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، ثُمَّ سَلَّمَ . [ انظر : ٨٣٠ ، خ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٣٠ ، ١٦٦٧٠ . أخرجه مسلم : ٥٧٠ ]

وَحِينَ رَفَعَ ، وَحِينَ قَامَ مِنَ الرُّكُوتَيْنِ ، وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ .

٨٢٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قال : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قال : حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ قال : صَلَّيْتُ أَنَا وَعُمَرَانُ صَلَاةً ، خَلَفَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ ، وَإِذَا رَفَعَ كَبَّرَ ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكُوتَيْنِ كَبَّرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، أَخَذَ عُمَرَانُ يَدَيَّ فَقَالَ : لَقَدْ صَلَّى بِنَا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، أَوْ قَالَ : لَقَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ . [ راجع : ٧٨٤ . أخرجه مسلم : ٣٩٣ ]

١٤٥- باب: سُنَّةُ

الْجُلُوسِ فِي التَّشَهُدِ

وَكَانَتْ أُمُّ الدَّرَدَاءِ تَجْلِسُ فِي صَلَاتِهَا جَلِيسَةَ الرَّجُلِ ، وَكَانَتْ فَتِيهَةً .

٨٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَرَعَّ فِي الصَّلَاةِ إِذَا جَلَسَ ، فَقَعَلْتُهُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ ، فَتَهَانِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ، وَقَالَ : إِنَّمَا سُنَّةُ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ الْيُمْنَى ، وَتَنْتَنِي الْيُسْرَى ، فَقُلْتُ : إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : إِنْ رِجْلِي لَا تَحْمِلَانِي .

٨٢٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قال : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ .

وَحَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَيَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ : أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرْنَا صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : أَبُو حَمِيْدٍ السَّاعِدِيُّ : أَنَا كُنْتُ أُحَفِّظُكُمْ لَصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ أَمَكَّنَ يَدَيْهِ

## ١٤٧- باب: التشهد في الأولى

وَالْمَغْرَمِ». فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِذُ مِنَ الْمَغْرَمِ؟  
فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ  
فَأَخْلَفَ». [انظر: ٤٨٣٣، ٤٢٣٩٧، ٦٣٦٨، ٦٣٧٥،

٦٣٧٦، ٦٣٧٧، ٧١٢٩. أخرجه مسلم: ٥٨٧ مختصراً، و  
أخرجه بطوله: ٥٨٩]

٨٣٣- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِذُّ فِي  
صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. [راجع: ٨٣٢. أخرجه مسلم: ٥٨٧  
ومطوًلاً: ٥٨٩]

٨٣٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،  
عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ:  
عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي  
ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ،  
فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». [انظر: ٦٣٢٦، ٧٣٨٨. أخرجه مسلم:  
٢٧٠٥]

## ١٥٠- باب: مَا يُتَخَيَّرُ مِنْ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ

٨٣٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ الْأَعْمَشِ،  
حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
فِي الصَّلَاةِ، قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ، السَّلَامُ  
عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُولُوا السَّلَامُ  
عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ  
لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ  
الصَّالِحِينَ، فَإِنْ كُنْتُمْ إِذَا قُلْتُمْ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ،  
أَوْ يَسِّنُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ

٨٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنْ جَعْفَرِ  
ابْنِ رِبِيعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ  
قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَقَامَ وَعَلَيْهِ  
جُلُوسٌ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ  
جَالِسٌ. [راجع: ٨٢٩. أخرجه مسلم: ٥٧٠]

## ١٤٨- باب: التشهد في الآخرة

٨٣١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ  
ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ  
قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ  
وَفُلَانٍ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ  
السَّلَامُ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ  
وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ،  
فَإِنْ كُنْتُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا، أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [انظر: ٨٣٥، ١٢٠٢، ٦١٣٠،  
٤٦٢٦٥، ٦٣٢٨، ٧٣٨١. أخرجه مسلم: ٤٠٢ بزيادة]

## ١٤٩- باب: الدعاء قبل السلام

٨٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ  
النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي  
الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ  
بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا  
وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَآلِمِ

٨٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ ذَلْوٍ كَانَ فِي دَارِهِمْ. [راجع: ٧٧]

أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ قَيْدَعُو. [راجع: ٨٣١. أخرجه مسلم: ٤٠٢]

### ١٥١- باب: مَنْ لَمْ يَمْسَحْ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ حَتَّى صَلَّى

٨٤٠- قَالَ: سَمِعْتُ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ، قَالَ: كُنْتُ أَصْلِي لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَكَرْتُ بَصْرِي، وَإِنَّ السَّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا، حَتَّى أَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا، فَقَالَ: «أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَقَدَا عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ، بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ، فَاسْتَاذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فَادْنَتْ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصْلِيَ مِنْ بَيْتِكَ». فَأَشَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبَّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ، فَقَامَ فَصَفَّقَا خَلْفَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمَا حِينَ سَلَّمَ. [راجع: ٤٢٤. أخرجه مسلم: ٣٣ المساجد (٢٦٣)]

### ١٥٥- باب: الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٨٤١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو: أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَفَعَ الصَّوْتَ بِالذِّكْرِ، حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ، كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ. [انظر: ٨٤٢]

[أخرجه مسلم: ٥٨٣]

٨٤٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْتَّكْبِيرِ. [راجع: ٨٤١. أخرجه مسلم: ٥٨٣]

٨٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٨٣٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ. [راجع: ٦٦٩. أخرجه مسلم: ١١٦٧]

### ١٥٢- باب: التَّسْلِيمُ

٨٣٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ، قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ، وَمَكَثَ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ.

قال ابنُ شهاب: فَارَى - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - أَنَّ مَكْثَهُ لَكِي يَنْفِذَ النِّسَاءَ، قَبْلَ أَنْ يَدْرِكَهُنَّ مَنْ انْصَرَفَ مِنَ الْقَوْمِ. [انظر: ٨٤٩، ٨٥٠]

### ١٥٣- باب: يُسَلِّمُ حِينَ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَحِبُّ إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ، أَنْ يُسَلِّمَ مِنْ خَلْفِهِ.

٨٣٨- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَتَبَانَ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ. [راجع: ٤٢٤. أخرجه مسلم: ٣٣ المساجد (٢٦٣)]

### ١٥٤- باب: مَنْ لَمْ يَرِ رَدَّ السَّلَامَ عَلَى الْإِمَامِ وَاتَّخَذَ بِتَسْلِيمِ الصَّلَاةِ.

ﷺ قال: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدرَجَاتِ الْعُلَا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ، يَحْجُونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ، وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ. قال: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ، أَدْرَكْتُمْ مِنْ سَبَقِكُمْ، وَلَمْ يَذَرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي، إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ؟ تَسْبَحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ، خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ، ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ. فَأَخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا، فَقَالَ بَعْضُنَا: نُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ».

[انظر: ٤٦٣٢٩ ح. أخرجه مسلم: ٥٩٥ باختلاف]

٨٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: أَمَلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبِّ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، بِهِذَا.

وَعَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخْمِرَةَ، عَنْ وَرَادٍ، بِهِذَا.

وَقَالَ الْحَسَنُ: الْجَدُّ غَنَى. [انظر: ١٤٧٧ ح، ٢٤٠٨ ح، ٥٩٧٥ ح، ٦٣٣٠ ح، ٦٤٧٣ ح، ٦٦١٥ ح، ٧٢٩٢ ح، وانظر في الزكاة، باب: ١٨. أخرجه مسلم: ٥٩٣ بطوله. وأخرجه في الأفضية (١٢) بقطعة لم ترد في هذه الطريق]

## ١٥٦- باب: يستقبل الإمام الناس إذا سلم

٨٤٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قال: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءَ، عَنْ سُمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ. [انظر: ١١٤٣ ح، ١٣٨٦ ح، ٢٠٨٥ ح، ٢٧٩١ ح، ٣٣٣٦ ح، ٣٣٥٤ ح، ٤٦٧٤ ح، ٦٠٩٦ ح، ٧٠٤٧ ح. أخرجه مسلم: ٢٢٧٥ بزيادة]

٨٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِيَّةِ، عَلَى إِبْرَاهِيمَ سَمَاءَ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ». قالوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرَّنًا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بَنُوهُ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ». [انظر: ١٠٣٨ ح، ١٤٤٧ ح، ٤٧٥٠٣ ح. أخرجه مسلم: ٧١]

٨٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعَ يَزِيدَ قال: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قال: أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انتظرتُم الصَّلَاةَ». [راجع: ٥٧٢ ح. أخرجه مسلم: ٦٤٠]

## ١٥٧- باب: مكث الإمام في مُصَلَّاهُ بَعْدَ السَّلَامِ

٨٤٨- وَقَالَ لَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قال: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي فِي مَكَانِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْقَرِیْضَةُ. وَقَعَلَهُ الْقَاسِمُ.

وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: «لَا يَتَطَوَّعُ الْإِمَامُ فِي مَكَانِهِ». وَلَمْ يَصِحَّ.

٨٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا



الزُّهْرِيُّ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ، يَمْكُثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا .  
 قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَتَرَى، وَاللَّهِ أَعْلَمُ، لِكَيْ يَنْفُذَ مَنْ يَنْصَرِفُ مِنَ النِّسَاءِ . [ راجع: ٨٧٣ ]  
 ٨٥٠ - وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ: أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ مِنْ صَوَاحِبَاتِهَا، قَالَتْ: كَانَ يُسَلِّمُ، فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ، فَيَدْخُلْنَ بَيْوتَهُنَّ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْصَرِفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

### ١٥٩ - باب: الانْفِتَالُ وَالْانْصِرَافُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ

وَكَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يُنْقَلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، وَيَعِيبُ عَلَى مَنْ يَتَوَخَّى، أَوْ مَنْ يَعْمِدُ الْانْفِتَالَ عَنْ يَمِينِهِ .  
 ٨٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا يَجْعَلْ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ، يَرَى أَنْ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ . [ أخرجه مسلم: ٧٠٧ ]

### ١٦٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النَّيِّءِ وَالْبَصْلِ وَالْكُرَاتِ

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ الثُّومَ أَوْ الْبَصَلَ، مِنْ الْجُوعِ أَوْ غَيْرِهِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا» .  
 ٨٥٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرٍ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يَعْنِي الثُّومَ - فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا» . [ انظر: ٤٢١٥، ٤٢١٧، ٤٢١٨، ٥٥٢١، ٥٥٢٢، وانظر في الأطعمة، باب: ٤٩. أخرجه مسلم: ٥٦١ ]

٨٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يُرِيدُ الثُّومَ - فَلَا يَغْشَانَا فِي مَسَاجِدِنَا» . قُلْتُ: مَا يَعْنِي بِهِ؟ قَالَ: مَا أَرَاهُ يَعْنِي إِلَّا نَبْثَهُ .

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرْتَنِي هِنْدُ الْفَرَّاسِيَّةُ . وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي هِنْدُ الْفَرَّاسِيَّةُ .

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ: أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةَ أَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ تَحْتَ مَعْبِدِ بْنِ الْمُقَدَّادِ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي هِنْدُ الْفَرَّاسِيَّةُ .  
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ الْفَرَّاسِيَّةِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ: حَدَّثَتْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع: ٨٣٧ ]

### ١٥٨ - باب: مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ، فَذَكَرَ حَاجَةً فَتَحَطَّاهُمْ

٨٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْعَصْرَ،

ابن عباس . [الظر: ١٢٤٧، ١٢١٩، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٦، ١٣٣٦، ١٣٤٠، أخرجه مسلم: ٩٥٤ باختلاف]

وقال: مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: لَا تَنْتَه. [انظر: ٨٥٥، ٥٤٥٢، ٧٣٥٩، أخرجه مسلم: ٥٦٤]

٨٥٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ». [انظر: ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٩٥، ٢٦٦٥، أخرجه مسلم: ٨٤٦ وهو بزيادة في كتاب الجمعة (٧)]

٨٥٥- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: زَعَمَ عَطَاءُ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ زَعَمَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزَلْنَا». أَوْ قَالَ: «فَلْيَعْتَزَلْ مَنْجَدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ». وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِقَدْرِ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَالَ فَأَخْبَرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ، فَقَالَ: «قَرَّبُوهَا». إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا، قَالَ: «كُلْ فَلَنْتِي أَنَا جِي مِنْ لَا تَنَاجِي». [راجع: ٨٥٤، وانظر في الجمعة، باب: ٨، أخرجه مسلم: ٥٦٤]

٨٥٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَثُّ عِنْدَ خَالَتِي مِمْوَنَةَ لَيْلَةً، فَتَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنْ مُعَلَّقٍ وَضُوءًا خَفِيفًا، يُخَفِّفُهُ عَمْرُو وَيَقْلِلُهُ جَدًّا، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ، فَتَامَ حَتَّى نَفَخَ، فَاتَّاهُ الْمُنَادِي يَأْذُنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَكَمْ يَتَوَضَّأُ.

وقال أحمدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ: أَتَى بَيْدَرَ، وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: يَعْنِي طَبَقًا، فِيهِ خَضِرَاتٌ. وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ، وَأَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ: قِصَّةَ الْقَدْرِ، فَلَا أَدْرِي: هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ، أَوْ فِي الْحَدِيثِ.

فَلَمَّا لَعَمَرُو: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَمَّ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ؟ قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: إِنَّ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَخِي، ثُمَّ قَرَأَ: «إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ». [المصالحات: ١٠٢، راجع: ١١٧، أخرجه مسلم: ٧٦٣]

٨٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا: مَا سَمِعْتَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي الثُّومِ؟ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا». أَوْ: «لَا يُصَلِّينَ مَعَنَا». [انظر: ٥٤٥١، أخرجه مسلم: ٥٦٢]

## ١٦١- باب: وضوء الصبيان،

٨٦٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطْعَامَ صَنَعَتْهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ، فَقَالَ: «قُومُوا فَلَا صَلَاتِي بِكُمْ». فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرِ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طَوْلٍ مَا لَيْسَ، فَخَضَعْتُ بِمَاءٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالتَّيْمُ مَعِي، وَالْمَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ. [راجع: ٣٨٠، أخرجه مسلم: ٦٥٨]

وَمَتَى يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْغُسْلُ وَالطَّهُورُ، وَحَضُورُهُمُ الْجَمَاعَةَ وَالْعِيدَيْنِ وَالْجَنَائِزِ، وَصُفُوفُهُمْ.

٨٥٧- حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي عُذْرَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَبْرِ مَثْبُودٍ، فَأَمَّهُمْ وَصَفُّوا عَلَيْهِ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، مَنْ حَدَّثَكَ؟ فَقَالَ:

٨٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَتَمَةِ، حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَانُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ غَيْرُكُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ». وَلَا يُصَلِّيُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ الْعَتَمَةَ فِيمَا يَسْنُ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ. [راجع: ٥٦٦]. أخرجه مسلم: ٦٣٨

٨٦٥- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَأْذَنْتُكُمْ نِسَاؤُكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَذِنُوا لَهُنَّ».

تَابَعَهُ شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٨٧٣، ٨٩٩، ٩٠٠، ٥٢٣٨]. أخرجه مسلم: ٤٤٢ [بزيادة]

### ١٦٣- باب: انتظار الناس قيام الإمام العالم

٨٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي هُنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ النَّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ إِذَا سَلَمْنَ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ قُمْنَ، وَبَيَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ الرِّجَالُ.

٨٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ (ح). وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ الصُّبْحَ، فَيَنْصَرِفَ النَّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمِرْطَاهُنَّ، مَا يَعْرِفْنَ مَنْ

٨٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْتِلَامَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيُ بِالنَّاسِ بِمَعْنَى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، فَتَزَلْتُ وَأَرَسَلْتُ الْإِتَانِ تَرْتَعُ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ. [راجع: ٧٦]. أخرجه مسلم: ٥٠٤

٨٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ.

وَقَالَ عِيَّاشٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعِشَاءِ، حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ: قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّيُ هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ». وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَوْمَئِذٍ يُصَلِّيُ غَيْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. [راجع: ٥٦٦]. أخرجه مسلم: ٦٣٨

٨٦٣- حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: شَهِدْتُ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَكَوَلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ، يَعْنِي مِنْ صُغَرِهِ، أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ ابْنِ الصَّلْتِ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى النَّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ، وَذَكَرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَهْوِي بِيَدِهَا إِلَى حَلْقِهَا، تُلْقِي فِي ثَوْبِ بِلَالٍ، ثُمَّ أَتَى هُوَ وَبِلَالٌ الْبَيْتَ. [راجع: ٩٨]. أخرجه مسلم: ٨٨٤، وهو في كتاب العيدين برقم (١٣) [بزيادة]

### ١٦٢- باب: خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

٨٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْكِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَطْوَلَ فِيهَا، فَاسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَاتَّجَوَّزْ فِي صَلَاتِي، كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ». [راجع: ٧٠٧]

٨٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَوْ أَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ، لَمَنَعَهُنَّ كَمَا مَنَعَتْ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْتُ لِعُمْرَةَ: أَوْ مَنَعْنِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. [أخرجه مسلم: ٤٤٥]

### ١٦٦- باب: اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ رُجُوعَهَا بِالْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ

٨٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ فَلَا يَمْنَعُهَا». [راجع: ٨٦٥. أخرجه مسلم: ٤٤٢]

### ١٦٤ - باب: صلاة

### النِّسَاءِ خَلْفَ الرِّجَالِ

٨٧٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ، قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ، وَيَمْكُثُ هُوَ فِي مَقَامِهِ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ. قَالَ: تَرَى - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - أَنَّ ذَلِكَ كَانَ لِكَيْ يُنْصَرَفَ النِّسَاءُ، قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ.

٨٧١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقُمْتُ وَتَيْمُّ خَلْفَهُ، وَأُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا. [راجع: ٣٨٠. أخرجه مسلم: ٦٥٨ موطأ]

### ١٦٥- باب: سُرْعَةِ انْصِرَافِ النِّسَاءِ مِنَ الصُّبْحِ،

### وَقَلَّةِ مَقَامِهِنَّ فِي الْمَسْجِدِ

٨٧٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ:

٨٧٤، ٨٧٥ - [لم يردا في اليونانية، وإنما زيدا في «الفتح»، وقد تقدمتا قبل بابين برقم ٨٧٠، ٨٧١.]



## ١١- كتاب الجمعة

رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَادَاهُ عَمْرٌ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ قَالَ: إِنِّي شَغَلْتُ، فَلَمْ أَنْقَلِبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ التَّائِينَ، فَلَمْ أَزِدْ أَنْ تَوَضَّأْتُ. فَقَالَ: وَالْوَضُوءُ أَيْضًا، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ. [انظر: ٨٨٢. أخرجه مسلم: ٨٤٥ بدون ذكر من المهاجرين]

### ١- باب: فرض الجمعة

٨٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ». [راجع: ٨٥٨. أخرجه مسلم: ٨٤٦، وجاء مطولاً في كتاب الجمعة (٧) (٨٤٦)]

### ٣- باب: الطيب للجمعة

٨٨٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَأَنْ يَسْتَنْ، وَأَنْ يَمَسَّ طَيِّبًا إِنْ وَجَدَ».

قَالَ عَمْرُو: أَمَّا الْغُسْلُ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ وَاجِبٌ، وَأَمَّا الْأَسْتَنْ وَالطَّيْبُ فَأَلَّهِ أَعْلَمُ، أَوْاجِبٌ هُوَ أَمْ لَا؟ وَلَكِنْ هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ. [راجع: ٨٥٨. أخرجه مسلم: ٨٤٦ مختصراً. وأخرجه بطوله في الجمعة (٧)]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هُوَ أَخُو مُحَمَّدَ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَلَكِنْ يُسَمَّى أَبُو بَكْرٍ هَذَا. رَوَاهُ عَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشْجِ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ وَعِدَّةٌ. وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ يُكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

### ٤- باب: فضل الجمعة

٨٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾. [الجمعة: ٩]

٨٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجَ، مَوْلَى رَبِيعَةَ ابْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيِّدْ أَنَّهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللَّهُ، فَالْنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ: الْيَهُودُ عَدَا وَالنَّصَارَى بَعْدَ عَدٍ». [راجع: ٢٣٨. أخرجه مسلم: ٨٥٥]

### ٢- باب: فضل الغسل

#### يَوْمَ الْجُمُعَةِ

وَهَلْ عَلَى الصَّبِيِّ شُهُودُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، أَوْ عَلَى النِّسَاءِ.

٨٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ تَائِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ». [انظر: ٨٤٤. أخرجه مسلم: ٨٩٤، ٩١٩]

٨٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عَمْرُوبَ بْنَ الْخَطَّابِ، بَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ دَخَلَ

وَأَنْ لَّمْ تَكُونُوا جُنُبًا ، وَأَصْبَحُوا مِنَ الطَّيِّبِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَّا الْغُسْلُ فَنَعَمْ ، وَأَمَّا الطَّيِّبُ فَلَا أَذْرِي . [ انظر : ٤٨٨٥ . أخرجه مسلم : ٨٤٨ مختصراً وبلفظ مختلف ]

٨٨٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : أَيْمَسُ طَيِّبًا أَوْ دُهْنًا ، إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ ؟ فَقَالَ : لَا أَعْلَمُهُ . [ راجع : ٨٨٤ . أخرجه مسلم : ٨٤٨ ]

#### ٧- باب : يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ

٨٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سَيِّئَةٍ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ ، فَلَبِستَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَلَوْ قَدْ إِذَا قَدُمُوا عَلَيْكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » . ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا حُلَّةٌ ، فَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ مِنْهَا حُلَّةً ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عِطَارِدٍ مَا قُلْتَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لِمَ أَكْسَكُهَا لَتَلْبَسَهَا » . فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ أَخَاهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكًا . [ انظر : ٢٩٤٨ ، ٢٩١٠٤ ، ٢٦١٢٢ ، ٢٦١١٩ ، ٢٣٠٥٤ ، ٢٥٨٤١ ، ٥٩٨١ ، ٢٦٠٨١ . أخرجه مسلم : ٢٠٦٨ ]

#### ٨- باب : السَّوَاكُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « يَسْتَنُّ » . [ راجع :

٨٥٨ ]

٨٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ

سُمِّيَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمْعُونَ الذِّكْرَ » . [ أخرجه مسلم : ٨٥٠ ]

#### ٥- باب :

٨٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ عُمَرَ ﷺ ، بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : لِمَ تَحْتَسِبُونَ عَنِ الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ النَّبَاءَ تَوَضَّأْتُ ، فَقَالَ : أَلَمْ تَسْمَعُوا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ » . [ راجع : ٨٧٨ . أخرجه مسلم : ٨٤٥ باختلاف وتسمية الرجل عثمان ]

#### ٦- باب : الدُّهْنُ لِلْجُمُعَةِ

٨٨٣- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ ابْنِ وَدِيعَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْقَارِسِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ ، وَيَدْهَنُ مِنْ دُهْنِهِ ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ، ثُمَّ يَقُصُّ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى » . [ انظر : ٩١٠ ]

٨٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : قَالَ طَاوُسٌ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ ،

## ١١- باب : الجمعة في القرى والمدن

٨٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضَّبْعِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ ، بَعْدَ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، بِجَوَائِي مِنَ الْبَحْرَيْنِ . [ انظر : ٤٣٧١ ج ]

٨٩٣- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّكُمْ رَاعٍ» .

وَرَزَّادَ اللَّيْثُ : قَالَ يُونُسُ : كَتَبَ رَزِيْقُ بْنُ حَكِيمٍ إِلَى ابْنِ شَهَابٍ ، وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِوَادِي الْقُرَى : هَلْ تَرَى أَنْ أَجْمَعَ ؟ وَرَزِيْقُ عَامِلٌ عَلَى أَرْضٍ يَعْمَلُهَا ، وَفِيهَا جَمَاعَةٌ مِنَ السُّودَانِ وَغَيْرِهِمْ ، وَرَزِيْقُ يَوْمِئِذٍ عَلَى أَيْلَةٍ ، فَكَتَبَ ابْنُ شَهَابٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، يَا مَرْءُ أَنْ يَجْمَعَ ، يُخْبِرُهُ : أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» . قَالَ : وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ : «وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» . [ انظر : ٢٤٠٩ ج ، ٢٥٥٤ ج ، ٢٥٥٨ ج ، ٢٧٥١ ج ، ٥١٨٨ ج ، ٥١٨٨ ج ، ٥٢٠٠ ج ، ٧١٣٨ ج ، وانظر في المجاز ، باب : ٣٢ . أخرجه مسلم : ١٨٢٩ ]

## ١٢- باب : هل على مَنْ لَمْ يشهد الجمعة غسل

مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ .  
وَقَالَ ابْنُ عُمرَ : إِنَّمَا الْغُسْلُ عَلَى مَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ

اللَّهُ ﷻ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي ، أَوْ عَلَى النَّاسِ ، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ» . [ انظر : ٧٢٤٠ . أخرجه مسلم : ٢٥٢ ]

٨٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبَّابِ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَكْرَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ» .

٨٨٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ قَاهُ . [ راجع : ٢٤٥٠ . أخرجه مسلم : ٢٥٥ ، ٢٥٢ ]

## ٩- باب : مَنْ تَسَوَّكَ بِسَوَاكِ غَيْرِهِ

٨٩٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ : قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مَعَهُ سَوَاكٌ يَسْتَنْ بِه ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَعْطَنِي هَذَا السَّوَاكُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، فَأَعْطَانِيهِ ، فَقَصَصْتُهُ ، ثُمَّ مَضَعْتُهُ ، فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَنْ بِه ، وَهُوَ مُسْتَنَدٌ إِلَى صَدْرِي . [ انظر : ١٣٨٩ ج ، ٣١٠٠ ج ، ٣٧٧٤ ج ، ٤٤٣٨ ج ، ٤٤٤٦ ج ، ٤٤٤٩ ج ، ٤٤٥٠ ج ، ٤٤٥١ ج ، ٥٢١٧ ج ، ٦٥١٠ ج . أخرجه مسلم : ٢٤٤٣ بقطة لم ترد هنا ]

## ١٠- باب : مَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٨٩١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هُوَ ابْنُ هُرْمَزَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ ، فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ : «أَلَمْ تَنْزِيلُ» . [ السَّجْدَةُ ] ، وَ : «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ [ الدهر ] » [ انظر : ١٠٦٨ . أخرجه مسلم : ٨٨٠ ]

الجمعة .

٩٠٠- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ  
امْرَأَةٌ لِعُمَرَ ، تَشْهَدُ صَلَاةَ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ فِي  
الْمَسْجِدِ ، فَقِيلَ لَهَا : لِمَ تَخْرُجِينَ ؟ وَقَدْ تَعْلَمِينَ أَنَّ عُمَرَ  
يَكْرَهُ ذَلِكَ وَيَقَارُ ؟ قَالَتْ : وَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْهَانِي ؟ قَالَ :  
يَمْنَعُهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ  
اللَّهِ » . [ راجع : ٨٦٥ . أخرجه مسلم : ٤٤٢ بقطعة لم ترد في هذه  
الطريق ]

#### ١٤- باب: الرُّخْصَةُ إِنْ لَمْ يُحْضَرْ الْجُمُعَةُ فِي الْمَطَرِ

٩٠١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْحَارِثِ ، ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
لَمُؤَدِّهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ : إِذَا قُلْتَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ  
اللَّهِ ، فَلَا تَقُلْ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ ، قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ .  
فَكَانَ النَّاسُ اسْتَتَكْرُوا ، قَالَ : فَعَلَهُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، إِنَّ  
الْجُمُعَةَ عَزَمَةٌ ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ ، فَتَمَشُّونَ فِي  
الطُّيْنِ وَالْدَّخَضِ . [ راجع : ٦١٦ . أخرجه مسلم : ٦٩٩ ]

#### ١٥- باب: مِنْ أَيْنَ تَوُتِي الْجُمُعَةُ ، وَعَلَى مَنْ تَجِبُ

لَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ  
الْجُمُعَةِ » . [ الجمعة : ٩ ]

وقال عطاء : إِذَا كُنْتَ فِي قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ ، فَتُودَى  
بِالصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَشْهَدَهَا ،  
سَمِعْتَ النِّدَاءَ أَوْ لَمْ تَسْمَعْهُ .

وَكَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فِي قَصْرِهِ ، أَحْيَانًا يُجْمَعُ وَأَحْيَانًا لَا  
يُجْمَعُ ، وَهُوَ بِالزَّوَايَةِ عَلَى فَرَسَخَيْنِ .

٩٠٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ :

٨٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ : « مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ » . [ راجع : ٨٧٧ .  
أخرجه مسلم : ٨٤٤ ]

٨٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « غُسْلُ يَوْمِ  
الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » . [ راجع : ٨٥٨ . أخرجه  
مسلم : ٨٤٦ ، وهو زيادة في كتاب الجمعة (٧) ]

٨٩٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ :  
حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،  
أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَأَوْتِيَانَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ ، فَهَذَا الْيَوْمُ  
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَهَذَا اللَّهُ ، فَغَدًا لِلْيَهُودِ ، وَبَعْدَ غَدٍ  
لِلنَّصَارَى » . فَسَكَتَ . [ راجع : ٢٣٨ . أخرجه مسلم : ٨٥٥ ]

٨٩٧- ثُمَّ قَالَ : « حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، أَنْ يَغْتَسِلَ فِي  
كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ، يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ » . [ انظر :  
٨٩٨ ، ٣٤٨٧ . أخرجه مسلم : ٨٤٩ ، بلفظ : « حق لله » ]

٨٩٨- رَوَاهُ ابْنُ أَبِي نَجْرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى كُلِّ  
مُسْلِمٍ حَقٌّ ، أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا » .  
[ راجع : ٨٩٧ . أخرجه مسلم : ٨٤٩ ]

#### ١٣- باب:

٨٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شَيْبَابَةُ : حَدَّثَنَا  
وَرْقَاءُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اتَّذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى  
الْمَسَاجِدِ » . [ راجع : ٨٦٥ . أخرجه مسلم : ٤٤٢ بزيادة ]



إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَرَ بِالصَّلَاةِ ، وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ ،  
يَعْنِي الْجُمُعَةَ .

قال : يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَلْدَةَ قَالَ :  
بِالصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْجُمُعَةَ .

وقال بشر بن ثابت : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قَالَ : صَلَّى بِنَا  
أَمِيرُ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ قَالَ لَأَنْسِ : كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ  
يُصَلِّي الظُّهْرَ ؟

### ١٨- باب: الْمَشْنِى إِلَى الْجُمُعَةِ

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾  
[الجمعة: ٩] وَمَنْ قَالَ : السَّعْيُ الْعَمَلُ وَالذَّهَابُ ، لِقَوْلِهِ  
تَعَالَى : ﴿ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا ﴾ [الإسراء: ١٩]

وقال : ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : يَحْرُمُ الْبَيْعُ  
حِينَئِذٍ .

وقال : عَطَاءٌ : تَحْرُمُ الصَّنَاعَاتُ كُلُّهَا .

وقال إبراهيم بن سعد ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ  
يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهُوَ مُسَافِرٌ ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَشْهَدَ .

٩٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ :  
حَدَّثَنَا عُبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ قَالَ : أَدْرَكَنِي أَبُو عَبْسٍ ، وَأَنَا أَذْهَبُ  
إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ  
اغْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » . [انظر :  
٢٧٨١١]

٩٠٨- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ : قَالَ  
الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ :

أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ :  
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ،  
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يَتَأَبَّوْنَ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَالْعَوَالِي ، فَيَاتُونَ فِي الْغُبَارِ يُصِيبُهُمْ  
الْغُبَارُ وَالْعَرَقُ ، فَيُخْرِجُهُمُ الْعَرَقُ ، فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّكُمْ  
تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هَذَا » . [انظر : ٢٩٠٣ ، ٢٧١٠٢٠] .

### ١٦- باب: وَقْتُ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ

وكَذَلِكَ يُرَوَّى عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَالثُّعْمَانِ بْنِ  
بَشِيرٍ ، وَعَمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

٩٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ،  
فَقَالَتْ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَ النَّاسُ مَهَنَةً  
أَنْفُسَهُمْ ، وَكَانُوا إِذَا رَاحُوا إِلَى الْجُمُعَةِ رَاحُوا فِي هَيْئَتِهِمْ ،  
فَقِيلَ لَهُمْ : « لَوْ اغْتَسَلْتُمْ » . [راجع : ٩٠٢٠] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ :  
[٨٤٧]

٩٠٤- حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ الثُّعْمَانِ قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ،  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ  
حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ .

٩٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا  
حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا نُبَكِّرُ بِالْجُمُعَةِ ، وَتَقِيلُ بَعْدَ  
الْجُمُعَةِ . [انظر : ٩٤٠] .

### ١٧- باب: إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٩٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا  
حَرْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ ، هُوَ خَالِدُ بْنُ  
دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتَوْهَا تَسْعُونَ، وَأَتَوْهَا تَمْشُونَ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُوا». [راجع: ٦٣٦. أخرجه مسلم: ٦٠٢]

٩٠٩- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قَتِيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ». [راجع: ٦٣٧. أخرجه مسلم: ٦٠٤ بقطعة ليست إلا في هذه الطريق]

### ١٩- باب : لا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٩١٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْقَارِسِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهَرٍ، ثُمَّ أَدْهَنَ أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبٍ، ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ، غَفَرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى». [راجع: ٨٨٣]

### ٢٠- باب : لا يُقِيمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقْعُدُ فِي مَكَانِهِ

٩١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِعًا يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ أَخَاهُ مِنْ مَقْعَدِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ.

قُلْتُ لِنَافِعٍ: الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: الْجُمُعَةُ وَغَيْرُهَا. [انظر:

٢٦٦٩، ٢٧٠. أخرجه مسلم: ٢١٧٧]

### ٢١- باب : الأَذَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٩١٢- حَدَّثَنَا أَدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ النَّدَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَوَّلُهُ إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ ﷺ، وَكَثُرَ النَّاسُ، زَادَ النَّدَاءُ الثَّلَاثَ عَلَى الْبُزُورَاءِ. [انظر: ٩١٣، ٩١٥، ٩١٦]

### ٢٢- باب : الْمُؤَذِّنُ الْوَاحِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٩١٣- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجَشُونُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ الَّذِي زَادَ التَّأْذِينَ الثَّلَاثَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ﷺ، حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤَذِّنٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَكَانَ التَّأْذِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ، يَعْنِي عَلَى الْمِنْبَرِ. [راجع: ٩١٧]

### ٢٣- باب : يُجِيبُ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ

٩١٤- حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا، فَلَمَّا أَنْ قَضَى التَّأْذِينَ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا الْمَجْلِسِ، حِينَ أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ، يَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ مِنِّي مِنْ مَقَاتِلِي. [راجع: ٩١٢]

### ٢٤- باب : الْجُلُوسُ عَلَى الْمِنْبَرِ عِنْدَ التَّأْذِينَ

٩١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ التَّاذِينَ الثَّانِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَمَرَهُ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ، حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ التَّاذِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ. [راجع: ٩١٢]

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا فَوُضِعَتْ هَا هُنَا، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى، فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمَنْبَرِ ثُمَّ عَادَ، فَلَمَّا قَرَعَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتُمُوا وَلِتَعْلَمُوا صَلَاتِي». [راجع: ٣٧٧. أخرجه مسلم: ٥٤٤]

## ٢٥- باب: التَّاذِينَ عِنْدَ الْخُطْبَةِ

٩١٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَنَسٍ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ جَذَعٌ يَقُومُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا وُضِعَ لَهُ الْمَنْبَرُ، سَمِعْنَا لِلْجَذَعِ مِثْلَ أَصْوَاتِ الْعِشَارِ، حَتَّى نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. [راجع: ٤٤٩]

قال سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَى: أَخْبَرَنِي حَنْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَنَسٍ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ.

٩١٩- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَقَالَ: «مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ». [راجع: ٨٧٧. أخرجه مسلم: ٨٤٤]

## ٢٧- باب: الْخُطْبَةُ قَائِمًا

وقال أَنَسُ: يَتَى النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا. [راجع: ٩٢٢].

٩٢٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ، كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ. [انظر: ٩٢٨. أخرجه مسلم: ٨٦١ بذكره «يفعلون اليوم»]

## ٢٨- باب: يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ الْقَوْمَ،

٩١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: إِنَّ الْأَذَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، كَانَ أَوَّلَهُ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمَنْبَرِ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ، وَكَثُرُوا، أَمَرَ عُمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْأَذَانِ الثَّالِثِ، فَأَذَنَ بِهِ عَلَى الزُّورَاءِ، فَثَبَّتَ الْأَمْرَ عَلَى ذَلِكَ. [راجع: ٩١٢]

## ٢٦- باب: الْخُطْبَةُ عَلَى الْمَنْبَرِ

وقال أَنَسُ ﷺ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ. [راجع: ٩٣].

٩١٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ الْقُرَشِيُّ الْأَسْكَدَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، وَكَانَ امْتَرَوْا فِي الْمَنْبَرِ مِمَّ عُوْدُهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا عُرْفُ مِمَّا هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وَضِعَ، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فُلَانَةٍ، أَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلًا: «مُرِّي غُلَامَكَ النَّجَّارَ، أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا، أَجْلِسُ عَلَيْهِمْ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ». فَأَمَرْتُهُ فَعَمَلَهَا مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَأَرَسَلْتُ إِلَى

وَأَسْتَقْبَلِ النَّاسَ الْإِمَامَ إِذَا خَطَبَ .

وَأَسْتَقْبَلِ ابْنَ عُمَرَ وَأَسْ . إِمَامَ .

٩٢١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُصَّالَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمُنْبَرِ ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ . [ انظر : ١٤٦٥ ، ٢٨٤٢ ، ٦٤٢٧ . أخرجه مسلم : ١٠٥٢ مطولاً ]

## ٢٩- باب: مَنْ قَالَ فِي

### الْخُطْبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ : أَمَّا بَعْدُ

رَوَاهُ عِكْرِمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع :

٩٢٧ ] .

٩٢٢- وَقَالَ مَحْمُودٌ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ابْنَ عُرْوَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ ، قُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَقُلْتُ : آيَةُ ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا : أَيْ نَعَمْ ، قَالَتْ : فَأَطَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِدَا حَتَّى تَجْلَانِي الْغَشْيُ ، وَإِلَى جَنْبِي قِرْبَةً فِيهَا مَاءٌ ، فَفَتَحْتُهَا فَجَعَلْتُ أَصْبُ مِنْهَا عَلَى رَأْسِي ، فَأَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، وَحَمَدَ اللَّهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ» . قَالَتْ : وَلَغَطَ نَسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَنْكَفَتِ إِلَيْهِنَّ لِأَسْكَنْهُنَّ ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ : مَا قَالَ ؟ قَالَتْ : قَالَ : «مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيتهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا ، حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، وَإِنَّهُ قَدْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكُمْ تَفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ ، مِثْلَ - أَوْ قَرِيبَ مِنْ - فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، يُؤْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقَالُ لَهُ : مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ ، أَوْ قَالَ الْمُؤْمِنُ ، شَكَّ هِشَامٌ ، فَيَقُولُ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ، هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى ، قَامَنَا وَاجِبْنَا وَاتَّبَعْنَا وَصَدَقْنَا ، فَيُقَالُ

لَهُ : نَمْ صَالِحًا ، قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لَتُؤْمِنُ بِهِ ، وَأَمَّا الْمُتَأَفِّقُ ، أَوْ قَالَ الْمُتَرَاتِبُ : شَكَّ هِشَامٌ ، فَيُقَالُ لَهُ : مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ .

قَالَ هِشَامٌ : فَلَقَدْ قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ فَأَوْعَيْتُهُ ، غَيْرَ أَنَّهَُا ذَكَرَتْ مَا يَغْلُظُ عَلَيْهِ . [ راجع : ٨٦٠ . أخرجه مسلم : ٩٠٥ ]

٩٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آتَى بِمَالٍ ، أَوْ بِسَبْيٍ ، فَقَسَمَهُ ، فَأَعْطَى رَجُلًا وَتَرَكَ رَجُلًا ، فَبَلَغَهُ أَنَّ الَّذِينَ تَرَكَ عَتَبُوا ، فَحَمَدَ اللَّهَ ثُمَّ أَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ ، وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي ، وَلَكِنْ أُعْطِيَ أَقْوَامًا لَمَّا أَرَى فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ ، وَآكَلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغَنَى وَالْخَيْرِ ، فِيهِمْ عَمَرُو بْنُ تَغْلِبَ . فَوَاللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ .

تَابَعَهُ يُونُسُ . [ انظر : ٣١٤٥ ، ٧٥٣٥ ]

٩٢٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى رَجُلًا بِصَلَاتِهِ ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا ، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا ، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ ، فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ ، عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ ، حَتَّى خَرَجَ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا قَضَى الْقُبْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَّدَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ ، لَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا .

[راجع: ٧٢٩. أخرجه مسلم: ٧٦١، وأخرجه (٧٨٢) باختلاف]

تَابِعَهُ يُونُسُ .

٩٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَتَشَهَّدَ وَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ».

تَابِعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ».

تَابِعَهُ الْعَدَنِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، فِي: «أَمَّا بَعْدُ».

[انظر: ١٥٠٠، ٢٥٩٧، ٦٦٦٦، ٦٩٧٩، ٧١٧٤، ٧١٧٩.]

[أخرجه مسلم: ١٨٣٢ مطولاً]

٩٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ يَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ».

تَابِعَهُ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ . [انظر: ٣١١٠، ٣٧١٤،

٣٧٢٧، ٣٧٢٩، ٥٢٣٠، ٥٢٧٨. أخرجه مسلم: ٢٤٤٩

مطولاً دون هذه القطعة]

٩٢٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَنْبَرِ، وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ، مُتَعَطِّفًا مَلْحَمَةً عَلَى مَنْكِيهِ، قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعَصَابَةٍ دَسَمَةٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيَّ». فَنَابُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ، يَقُولُونَ وَيَكْثُرُ النَّاسُ، فَمَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُ فِيهِ أَحَدًا، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ».

[انظر: ٣٦٢٨، ٣٨٠٠، وانظر في الجمعة: باب: ٢٩]

## ٣٠- باب: القعدة بين

## الخطبتين يوم الجمعة

٩٢٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ يَفْقَدُ بَيْنَهُمَا . [راجع: ٩٢٠. أخرجه

مسلم: ٨٦١ باختلاف]

## ٣١- باب: الاستماع إلى الخطبة.

٩٢٩- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ

عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، وَمِثْلُ

الْمُهْجَرِ كَمِثْلِ الَّذِي يَهْدِي بَدَنَّهُ، ثُمَّ كَالَّذِي يَهْدِي بَقَرَةً،

ثُمَّ كَبْشًا، ثُمَّ دَجَاجَةً، ثُمَّ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّأَ

صُحُفَهُمْ، وَيَسْمَعُونَ الذِّكْرَ». [انظر: ٢٣٢١١. أخرجه

مسلم: ٨٥٠ كتاب الجمعة (٢٤)]

## ٣٢- باب: إذا رأى الإمام

## رجلاً جاء وهو يخطب،

أمره أن يصلي ركعتين .

٩٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ

عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ،

وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «أَصْلَيْتَ

يَا فُلَانُ». قَالَ: لَا، قَالَ: «فَمَ قَارَكَعْ رُكْعَتَيْنِ». [انظر:

٩٣١، ١١٦٦. أخرجه مسلم: ٨٧٥]

## ٣٣- باب: من جاء

## والإمام يخطب

صلى ركعتين خفيفتين .

٩٣١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

عَمْرِو: سَمِعَ جَابِرًا قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ

يَخْطُبُ، فَقَالَ: «أَصْلَيْتَ». قَالَ: لَا، قَالَ: «فَمَ

فَصَلَّ رُكْعَتَيْنِ». [راجع: ٩٣٠. أخرجه مسلم: ٨٧٥]

## ٣٤- باب: رفع اليدين في الخطبة

٩٣٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ .

وَأَذَا قَالَ لِصَاحِبِهِ أَنْصِتْ فَقَدْ لَعَا .  
وَقَالَ سَلَمَانٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ  
الْإِمَامُ » .

٩٣٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ :  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قُلْتَ  
لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَقَدْ  
لَغَوْتَ » . [ أخرجه مسلم : ٨٥١ ]  
وَعَنْ يُونُسَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ  
يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، هَلْكَ الْكَرَاعُ ، وَهَلْكَ الشَّاءُ ، فَأَذَعُ اللَّهُ أَنْ يَسْقِيَنَا .  
فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا . [ انظر : ٩٣٣ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ،  
١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٣ ، ٣٥٨٢ ، ٦٠٩٣ ، ٦٣٤٢ . وانظر في  
الجمعة ، باب : ٢٧ . أخرجه مسلم : ٨٩٧ مطولاً ]

### ٣٥- باب : الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

### ٣٧- باب : السَّاعَةُ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٩٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي  
الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : « فِيهِ سَاعَةٌ ، لَا يُوَافَقُهَا عَبْدٌ  
مُسْلِمٌ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا ، إِلَّا  
أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » . وَأَشَارَ بِيَدِهِ بِقُلُوبِهَا . [ انظر : ٥٢٩٤ ، ٦٤٠٠ .  
أخرجه مسلم : ٨٥٢ ]

٩٣٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ :  
حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي  
طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى  
عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ،  
قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْكَ الْمَالُ وَجَاعَ  
الْعِيَالُ ، فَأَذَعُ اللَّهُ لَنَا . فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَمَا تَرَى فِي السَّمَاءِ  
فَرْعَةً ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا وَضَعَهَا حَتَّى تَارَ السَّحَابُ  
أَمْثَالَ الْجِبَالِ ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مَنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ  
يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ ﷺ ، فَمَطَرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ ، وَمِنَ الْغَدِ  
وَبَعْدَ الْغَدِ ، وَالَّذِي يَلِيهِ ، حَتَّى الْجُمُعَةِ الْآخِرَى ، بَوَقَامِ  
ذَلِكَ الْأَعْرَابِيِّ ، أَوْ قَالَ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
تَهْدِمُ الْبَنَاءَ وَتَغْرِقُ الْمَالَ ، فَأَذَعُ اللَّهُ لَنَا ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ :  
« اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا » . فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ  
السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ ، وَصَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْوَةِ ،  
وَسَالَ الْوَادِي قَنَاءَ شَهْرًا ، وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةِ إِلَّا  
حَدَّثَ بِالْجَوْدِ . [ راجع : ٩٣٢ . أخرجه مسلم : ٨٩٧ باختلاف ]

### ٣٨- باب : إِذَا نَفَرَ النَّاسُ عَنْ الْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ ،

فَصَلَاةُ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِيَ جَائِزَةٌ .  
٩٣٦- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ  
حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ أَقْبَلَتْ  
عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا ، فَاتَّقَفُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، فَتَرَكْتَ هَذِهِ الْآيَةَ : « وَأَذَا رَأَوْا تِجَارَةً  
أَوْ لَهْوًا انْقَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا » . [ الجمعة : ١١ .  
[ انظر : ٢٠٥٨ ، ٢٠٦٤ ، ٤٨٩٩ . أخرجه مسلم : ٨٦٣ ]

### ٣٦- باب : الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب

### ٣٩- باب : الصلاة بعد الجمعة وقبلها

٩٤١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ تَكُونُ الْقَائِلَةُ . [ راجع : ٩٣٨ . أخرجه مسلم : ٨٥٩ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ]

٩٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي : قَبْلَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ ، وَبَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرَبِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكَعَتَيْنِ ، وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ، فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ . [ انظر : ١١٦٥ ، ١١٧٢ ، ١١٨٠ . أخرجه مسلم : ٧٢٩ باختلاف وأخرجه :

[ ٨٨٢ آخره ]

## ٤٠- باب : قَوْلِ اللَّهِ

### تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ

فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ . [ الجمعة : ١٠ ]

٩٣٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ : كَانَتْ فَيْتَا امْرَأَةٍ ، تَجْعَلُ عَلَى أَرْبَعَاءٍ فِي مَرْزَعَةٍ لَهَا سَلْقًا ، فَكَانَتْ إِذَا كَانَ يَوْمُ جُمُعَةٍ ، تَنْزِعُ أَصُولَ السَّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قَدْرِ ، ثُمَّ تَجْعَلُ عَلَيْهِ قُبْضَةً مِنْ شَعِيرٍ تَطْحَنُهَا ، فَتَكُونُ أَصُولُ السَّلْقِ عَرَقُهُ ، وَكُنَّا نَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهَا ، فَتُقَرِّبُ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَيْنَا فَتَلْعَقُهُ ، وَكُنَّا نَتَمَنَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَطْعَامَهَا ذَلِكَ . [ انظر : ٩٣٩ ، ٩٤١ ، ٩٤٩ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٨ ، ٩٧٧٩ . أخرجه مسلم : ٨٥٩ بقطعة ليست في هذه الطريق ]

٩٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلٍ بِهَذَا ، وَقَالَ : مَا كُنَّا نَقِيلُ ، وَلَا تَتَعَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ . [ راجع : ٩٣٨ . أخرجه مسلم :

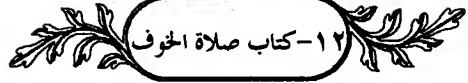
[ ٨٥٩ ]

## ٤١- باب : الْقَائِلَةُ

### بَعْدَ الْجُمُعَةِ

٩٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كُنَّا نُبَكِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ نَقِيلُ . [ راجع : ٩٠٥ ]

## ٢- باب: صلاة الخوف رجالاً ورُكْبَاناً ، رَاجِلِ قَائِمِ



### ١- باب : صلاة الخوف

٩٤٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ،  
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : نَحْوًا مِنْ قَوْلِ مُجَاهِدٍ : إِذَا  
اخْتَلَطُوا قِيَامًا .

وَرَأَى ابْنُ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ  
ذَلِكَ ، فَلْيُصَلُّوا قِيَامًا وَرُكْبَانًا » . [راجع : ٩٤٢ . أخرجه  
مسلم : ٨٣٩ مطولاً ]

### ٣- باب: يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ

٩٤٤- حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :  
قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا مَعَهُ ، وَرَكَعَ  
وَرَكَعَ نَاسٌ مِنْهُمْ ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ  
لِلثَّانِيَةِ ، فَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُوا وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ ، وَآتَتْ  
الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ ، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ  
فِي صَلَاةٍ ، وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

### ٤- باب: الصلاة عند مُناهِضَةِ الْحُصُونِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : إِنْ كَانَ تَهَيُّاً لِلْفَتْحِ ، وَلَمْ يَقْدِرُوا  
عَلَى الصَّلَاةِ ، صَلُّوا إِيمَاءَ كُلِّ امْرِئٍ لِنَفْسِهِ ، فَإِنْ لَمْ  
يَقْدِرُوا عَلَى الْإِيمَاءِ أَخْرَوْا الصَّلَاةَ ، حَتَّى يَنْكَشِفَ الْقِتَالُ أَوْ  
يَأْمَنُوا ، فَيُصَلُّوا رَكَعَتَيْنِ ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا صَلُّوا رَكَعَةً  
وَسَجْدَتَيْنِ ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا لَا يُجْزِيهِمُ التَّكْبِيرُ وَيُؤْخِرُوهَا  
حَتَّى يَأْمَنُوا ، وَبِهِ قَالَ مَكْحُولٌ .

وَقَالَ أَنَسُ : حَضَرْتُ عِنْدَ مُنَاهِضَةِ حِصْنٍ تُسَمَّى عِنْدَ

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : « وَإِذَا ضَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ  
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَعْدَاؤُكُمْ مُبِينًا . وَإِذَا  
كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكُمْ  
وَلْيَاخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنَ وَرَائِكُمْ  
وَلْتَاتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكُمْ وَلْيَاخُذُوا  
حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ  
أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا  
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى  
أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ  
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا » . [النساء : ١٠١-١٠٢]

٩٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ : سَأَلْتُهُ : هَلْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ، يَعْنِي صَلَاةَ  
الْخَوْفِ ؟ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ تَجْدٍ ،  
فَوَارَيْنَا الْعَدُوَّ ، فَصَافَقْنَا لَهُمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي  
لَنَا ، فَقَامَتِ طَائِفَةٌ مَعَهُ تُصَلِّي وَأَقْبَلَتِ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ ،  
وَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَعَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ  
انْصَرَفُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ ، فَجَاءُوا فَرَكَعَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ بِهِمْ رَكَعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَامَ كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكَعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ . [ انظر :



عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، وَثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ بَعْلَسَ ، ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ خَرَبْتُ خَيْرٌ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ » . فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكَكِ وَيَقُولُونَ : مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ . قَالَ : وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الذَّرَارِيَّ ، فَصَارَتْ صَفِيَّةً لِدَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ ، وَصَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ، وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عَقْهَا .  
فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِثَابِتٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَنْتَ سَأَلْتَ أَنْسًا مَا أَمَهَرَهَا ؟ قَالَ : أَمَهَرَهَا نَفْسَهَا ، فَتَبَسَّمَ . [ راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ الجهاد ( ١٢٠ ) ذكر صفية ، وبطوله : في النكاح ( ٨٤٠ ) ]

إِضَاءَةَ الْفَجْرِ ، وَاشْتَدَّ اشْتِمَالُ الْقِتَالِ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ ، فَلَمْ نُصَلِّ إِلَّا بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ ، فَصَلَّيْنَاهَا وَنَحْنُ مَعَ أَبِي مُوسَى فَفُتِحَ لَنَا .

وَقَالَ أَنَسُ : وَمَا يَسِّرُنِي بِتِلْكَ الصَّلَاةِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .

٩٤٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُبَارَكٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ عُمَرُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا صَلَّيْتُ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَأَنَا وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا بَعْدُ » . قَالَ : فَنَزَلَ إِلَى بَطْحَانَ ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَابَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بَعْدَهَا . [ راجع : ٥٩٦ . أخرجه مسلم : ٦٣١ ]

### هـ - باب: صلاة الطالب وَالْمَطْلُوبِ ، رَاكِبًا وَإِيمَاءً

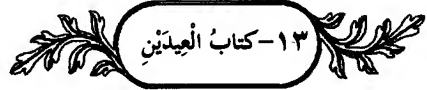
وَقَالَ الْوَلِيدُ : ذَكَرْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ صَلَاةَ شُرَحْبِيلَ ابْنِ السَّمْطِ وَأَصْحَابِهِ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ ، فَقَالَ : كَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا إِذَا تَخَوَّفَ الْقَوْتُ . وَاحْتَجَّ الْوَلِيدُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يُصَلِّينَ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ » .

٩٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَنَا لَمَّا رَجَعَ مِنَ الْأَحْزَابِ : « لَا يُصَلِّينَ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ » . فَأَذْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ نُصَلِّي ، لَمْ يُرَدِّ مَنَّا ذَلِكَ ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يُعْنَفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ . [ انظر : ٤١١٩ . أخرجه مسلم : ١٧٧٠ بلفظ ( الظهر ) ]

### ٦- باب: التَّكْبِيرُ وَالْغُلَسُ بِالصُّبْحِ ،

وَالصَّلَاةُ عِنْدَ الْإِغَارَةِ وَالْحَرْبِ .

٩٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ



١٣- كتاب العيدين

### ١- باب: في العيدين والتجمل فيهما

٩٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عُمَرَ قَالَ: أَخَذَ عُمَرُ جَبَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ تَبَاعُ فِي السُّوقِ،  
فَأَخَذَهَا فَاتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْتَغِ  
هَذِهِ تَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوُقُودِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَقَ لَهُ». فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ  
أَنْ يَلْبِثَ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجَبَّةٍ دِيَّاجٍ،  
فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ، فَاتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قُلْتَ: «إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَقَ  
لَهُ». وَأَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الْجَبَّةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«تَبِعْهَا، أَوْ تُصِيبَ بِهَا حَاجَتُكَ». [راجع: ٨٨٦]. أخرجه  
مسلم: ٢٠٦٨ ]

### ٢- باب: الحَرَابِ وَالدَّرَقِ يَوْمَ الْعِيدِ

٩٤٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا  
عَمْرُو: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ  
عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ، تَغْتَيَانِ بَغْنَاءَ بَعَاثَ، فَاضْطَجَعَ عَلَيَّ  
النِّفَاشَ وَحَوْلَ وَجْهَهُ، وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَاتَهَرَّنِي، وَقَالَ:  
مَزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «دَعُهُمَا». فَلَمَّا غَفَلَ عَمَرُتُهُمَا  
فَخَرَجَتَا. [راجع: ٤٥٤]. أخرجه مسلم: ٨٩٢ ]

٩٥٠- وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ، يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ  
وَالْحَرَابِ، فَأَمَّا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَمَّا قَالَ: «تَشْتَهِيْنَ  
تَنْظَرِينَ». فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَذِي عَلَى  
خَدِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ». حَتَّى إِذَا  
مَلَلْتُ، قَالَ: «حَسْبُكَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإَذْهَبِي».  
[راجع: ٤٥٤]. أخرجه مسلم: ٨٩٢ ]

### ٣- باب: سُنَّةُ الْعِيدَيْنِ لَا هَلْ الْإِسْلَامِ

٩٥١- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ  
قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
يَخْطُبُ، فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا تَبَدَّلَا مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ  
نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَتَنْحَرُ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا».  
[انظر: ٩٥٥، ٩٦٥، ٩٦٨، ٩٧٦، ٩٨٣، ٩٥٤٥، ٥٥٥٦،  
٥٥٥٧، ٥٥٦٠، ٥٥٦٣، ٥٦٧٣]. أخرجه  
مسلم: ١٩٦١ مطولاً وبغير هذا اللفظ ]

٩٥٢- حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ،  
عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:  
دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ،  
تَغْتَيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بَعَاثَ، قَالَتْ: وَلَيْسَتَا  
بِمُغْنِيَتَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْرُ امْرِئِ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ؟ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا  
أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا». [راجع: ٤٥٤].  
أخرجه مسلم: ٨٩٢ ]

### ٤- باب: الْأَكْلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ

٩٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَغْدُو  
يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمْرَاتٍ.  
وَقَالَ مُرْجَانُ بْنُ رُجَاءٍ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي

أَنَسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: وَيَأْكُلُهُنَّ وَتَرًا .

## ٥- باب: الأكل يوم النحر

٩٥٤- حَدَّثَنَا سُودْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَعِدْ». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: هَذَا يَوْمٌ يَشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ، وَذَكَرَ مِنْ جِرَانِهِ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَهُ، قَالَ: وَعِنْدِي جَذَعَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ، فَرَخَّصَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَا أُدْرِي: أَبْلَغْتَ الرَّخْصَةَ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا. [انظر: ٤٩٨٤، ٥٥٤٩، ٥٥٦١. أخرجه مسلم: ١٩٦٢ بزيادة]

٩٥٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا، فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا نُسُكَ لَهُ». فَقَالَ: أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نَبَارٍ، خَالَ الْبَرَاءِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِّي نَسَكْتُ شَاتِي قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ وَشُرْبٍ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ شَاتِي أَوَّلَ مَا يُذْبَحُ فِي بَيْتِي، فَذَبَحْتُ شَاتِي وَتَغَدَّيْتُ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الصَّلَاةَ، قَالَ: «شَاتُكَ شَاةٌ لَحْمٌ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ عِنْدَنَا عَقَا قَاتَا جَذَعَةٌ، هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ، أَتَجْزِي عَنِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [راجع: ٩٥١. أخرجه مسلم: ١٩٦١]

## ٦- باب: الخروج إلى المصلى بغير منبر

٩٥٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ [بْنُ أَسْلَمَ]، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرِّحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَى الْمِصْلَى، فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُومُ مُقَابِلَ

النَّاسِ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُفُوفِهِمْ، فَيُعْظُهُمْ وَيُوصِيهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ: فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قَطَعَهُ، أَوْ يَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَمَرَهُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ. قال: أَبُو سَعِيدٍ قَلَّمَ يَزِلُّ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى خَرَجَتْ مَعَ مَرْوَانَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمِصْلَى، إِذَا مَنَبْرُ بَنَاءِ كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ، فَإِذَا مَرْوَانُ يُرِيدُ أَنْ يَرْقِيَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَجَبَذَتْ بَنُوهُ، فَجَبَذَنِي، فَأَرْتَقَعَ فَخَطَبَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: غَيْرْتُمْ وَاللَّهِ، فَقَالَ: أَبَا سَعِيدٍ، قَدْ ذَهَبَ مَا تَعْلَمُ، فَقُلْتُ: مَا أَعْلَمُ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا لَا أَعْلَمُ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَجْلِسُونَ لَنَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَجَعَلْنَاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ. [أخرجه مسلم: ٨٨٩ ليس فيه قول مروان الأخير]

## ٧- باب: المنشي

### وَالرُّكُوبُ إِلَى الْعِيدِ وَالصَّلَاةِ

### قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ .

٩٥٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلَاةِ. [انظر: ٩٦٣. أخرجه مسلم: ٨٨٨ بذكر أبي بكر وعمر]

٩٥٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. [انظر: ٩٦١ ط، ٩٧٨ ط. أخرجه مسلم: ٨٨٥ مطولاً]

٩٥٩- قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ، فِي أَوَّلِ مَا بُويعَ لَهُ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ، إِنَّمَا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ. [انظر: ٩٩٠ ط. أخرجه مسلم: ٨٨٦ مطولاً]

٩٦٠- وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى. [راجع: ٩٥٩. أخرجه مسلم: ٨٨٦ مطولاً]

٩٦١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ قَبْدًا بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ بَعْدَ، فَلَمَّا فَرَّغَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ، فَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَرَهُنَّ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ، وَبِلَالٌ بِأَسْطِ ثَوْبِهِ، يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ صَدَقَةً. قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَتَرَى حَقًّا عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ فَيَذَكَرَهُنَّ حِينَ يَفْرُغُ؟ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ، وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يَفْعَلُوا. [راجع: ٩٥٨. أخرجه مسلم: ٨٨٥  
بنقص في قول عطاء]

#### ٨- باب: الخطبة بعد العيد

٩٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَكَلَّمَهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. [راجع: ٩٨. أخرجه مسلم: ٨٨٤ مطولاً، وهو في كتاب العيدين (١٣) بقطعة ليست في هذه الطريق]

٩٦٣- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. [راجع: ٩٥٧. أخرجه مسلم: ٨٨٨]

٩٦٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ رَكَعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ، تُلْقِي الْمَرْأَةُ خُرْصَهَا وَسَخَابَهُ. [راجع: ٩٨. أخرجه مسلم: ٨٨٤ بنقص، وهو في كتاب العيدين (١٣) كاملاً]

٩٦٥- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ

النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ أَوَّلَ مَا تَبَدَّلَ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَتَنْحَرَ، فَمَنْ قَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ نَحَرَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لَأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النَّسَكِ فِي شَيْءٍ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرَّةَ بْنُ نَارٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَبَحْتُ، وَعِنْدِي جَدْعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَةٍ، فَقَالَ: «اجْعَلْهُ مَكَانَهُ، وَلَكِنْ تُوْفِي، أَوْ تَجْزِي، عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [راجع: ٩٥١. أخرجه مسلم: ١٩٦١]

#### ٩- باب: ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وَقَالَ الْحَسَنُ: نُهُوا أَنْ يَحْمِلُوا السَّلَاحَ يَوْمَ عِيدٍ، إِلَّا أَنْ يَخَافُوا عَدُوًّا.

٩٦٦- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى أَبُو السَّكِينِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، حِينَ أَصَابَهُ سَنَانُ الرُّمَحِ فِي أَحْمَصَ قَدَمِهِ، فَلَزَقَتْ قَدَمَهُ بِالرَّكَابِ، فَتَزَلَّتْ فَنَزَعَتْهَا، وَذَلِكَ بَمَنَى، فَبَلَغَ الْحَجَّاجُ، فَجَعَلَ يَعُوْدُهُ، فَقَالَ: الْحَجَّاجُ لَوْ تَعْلَمُ مَنْ أَصَابَكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ أَصَبْتَنِي، قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: حَمَلْتَ السَّلَاحَ فِي يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ، وَأَدْخَلْتَ السَّلَاحَ الْحَرَمَ، وَلَمْ يَكُنِ السَّلَاحُ يُدْخَلُ الْحَرَمَ. [انظر: ٩٦٧، ٩٦٧]

٩٦٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ الْحَجَّاجُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَأَنَا عَنْدَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ هُوَ؟ فَقَالَ: صَالِحٌ، فَقَالَ: مَنْ أَصَابَكَ؟ قَالَ: أَصَابَنِي مَنْ أَمَرَ بِحَمْلِ السَّلَاحِ، فِي يَوْمٍ لَا يَحِلُّ فِيهِ حَمْلُهُ، يَعْنِي الْحَجَّاجَ. [راجع: ٩٦٦]

#### ١٠- باب: التبكير

##### إِلَى الْعِيدِ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ: إِنْ كُنَّا فَرَعْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكَبِّرُ بِمَنْى تِلْكَ الْآيَامَ ، وَخَلْفَ الصَّلَوَاتِ ، وَعَلَى فَرَاشِهِ ، وَفِي قُسْطَاطِهِ وَمَجْلِسِهِ وَمَمْشَاهُ ، تِلْكَ الْآيَامَ جَمِيعًا .

وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ تُكَبِّرُ يَوْمَ النَّحْرِ .

وَكُنَّ النِّسَاءُ يُكَبِّرْنَ خَلْفَ آيَاتِ بْنِ عُثْمَانَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، لِأَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، مَعَ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ .

٩٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ ، وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مَنْى إِلَى عَرَكَاتِ ، عَنْ التَّلْبِيَةِ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : كَانَ يَلْبِي الْمَلْبِي لَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ . [ انظر : ١٦٥٩ ] .

[ أخرجه مسلم : ١٢٨٥ باللفظ المثل ]

٩٧١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ : كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ ، حَتَّى نُخْرِجَ الْبِكْرَ مِنْ خَدْرِهَا ، حَتَّى نُخْرِجَ الْحَيْضَ ، فَيَكُنْ خَلْفَ النَّاسِ ، فَيُكَبِّرْنَ بِتَكْبِيرِهِمْ ، وَيَدْعُونَ بِدُعَائِهِمْ ، يَرْجُونَ بَرَكَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَطَهْرَتَهُ .

[ راجع : ٣٢٤ . أخرجه مسلم : ٨٩٠ ]

### ١٣- باب: الصلاة إلى الحربة يوم العيد

٩٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ تُرْكُزُ الْحَرْبَةُ قُدَّامَهُ ، يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ ، ثُمَّ يُصَلِّي . [ راجع : ٤٩٤ . أخرجه مسلم ( ٥٠١ ) ]

### ١٤- باب: حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد

٩٧٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو : قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :

٩٦٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ : « إِنِّ أَوَّلَ مَا تَبَدَّأَ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرُ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا ، وَمَنْ دَبَعَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ عَجَلُهُ لِأَهْلِهِ ، لَيْسَ مِنَ النَّسْكِ فِي شَيْءٍ » . فَقَامَ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا دَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ ، وَعِنْدِي جَدْعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَةٍ ، قَالَ : « اجْعَلْهَا مَكَانَهَا ، أَوْ قَالَ : ادْبَحْهَا ، وَلَكِنْ تَجْزِي جَدْعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » . [ راجع : ٩٥١ . أخرجه مسلم : ١٩٦١ ]

### ١١- باب: فضل العمل في أيام التشريق

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ : أَيَّامُ الْعَشْرِ ، وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ ، أَيَّامُ التَّشْرِيقِ . وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ : يَخْرُجَانِ إِلَى السُّوقِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ ، يُكَبِّرَانِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا . وَكَبَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ خَلْفَ النَّافِلَةِ .

٩٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطْنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ » . قَالُوا : وَلَا الْجِهَادُ ؟ قَالَ : « وَلَا الْجِهَادُ ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ » .

### ١٢- باب: التكبير أيام منى ، وإذا غدا إلى عرفة

وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ فِي قَبَّةِ بَيْتِي ، فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ فَيُكَبِّرُونَ ، وَيُكَبِّرُ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ حَتَّى تَرْجِعَ مِنْ تَكْبِيرٍ .

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْدُو إِلَى الْمُصَلَّى ، وَالْعَزْرَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ تُحْمَلُ ، وَتَنْصَبُ بِالْمُصَلَّى بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا . [راجع: ٤٩٤ . أخرجه مسلم: ٥٠١]

## ١٥- باب: خُرُوجُ النِّسَاءِ وَالْحَيْضِ إِلَى الْمُصَلَّى

٩٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامٍ بِدَالُو هَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ. عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَمَرْنَا نَبِيَّنَا ﷺ أَنْ نَخْرِجَ الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ .

وَعَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَفْصَةَ بَنَحْوِهِ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ: قَالَ ، أَوْ قَالَتْ: الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ ، وَيَعْتَزِلْنَ الْحَيْضُ الْمُصَلَّى . [راجع: ٣٢٤ . أخرجه مسلم: ٨٩٠ مطولاً]

## ١٦- باب: خُرُوجُ الصَّنِيَّانِ إِلَى الْمُصَلَّى

٩٧٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ فِطْرِ أَوْ أَضْحَى ، فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ ، فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ . [راجع: ٩٨ . أخرجه مسلم: ٨٨٤ مطولاً ، وهو في كتاب العيدين (١٣) بزيادة]

## ١٧- باب: اسْتِقْبَالُ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ

قال أبو سعيد: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ مُقَابِلَ النَّاسِ . [راجع: ٣٠٤]

٩٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى إِلَى الْبَقِيعِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَجهِهِ ، وَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ تُسَكَّنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ تَبْدَأَ بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ تَرْجِعَ فَتَنْحَرِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَافَقَ

سُنَّتَنَا ، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذَلِكَ فَأَنَّمَا هُوَ شَيْءٌ عَجَلَهُ لِأَهْلِهِ ، لَيْسَ مِنَ النَّسْكِ فِي شَيْءٍ» . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ذَبَحْتُ ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَةٍ ؟ قَالَ: «أَذْبَحُهَا ، وَلَا تَقْنِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» . [راجع: ٩٥١ . أخرجه مسلم: ١٩٦١]

## ١٨- باب: الْعَلَمُ الَّذِي بِالْمُصَلَّى

٩٧٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قِيلَ لَهُ: أَشْهَدْتَ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، وَكَوْلًا مَكَانِي مِنَ الصَّغَرِ مَا شَهِدْتُهُ ، حَتَّى أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ خَطَبَ ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ ، وَمَعَهُ بِلَالٌ ، فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ ، فَأَرَاتَهُنَّ يَهْوِينَ بِأَيْدِيَهُنَّ ، يَقْدِفْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ ، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ .

[وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - يَعْنِي عَنْ سُفْيَانَ: الْعَلَمُ] . [راجع: ٩٨ . أخرجه مسلم: ٨٨٤ مطولاً ، وهو في كتاب العيدين (١٣) بزيادة]

## ١٩- باب: مَوْعِظَةُ الْإِمَامِ النِّسَاءِ يَوْمَ الْعِيدِ

٩٧٨- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى ، قَبْلًا بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ خَطَبَ ، فَلَمَّا قَرَعَ نَزَلَ فَأَتَى النِّسَاءَ ، فَذَكَرَهُنَّ ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ ، وَبِلَالٌ بَاسِطُ ثَوْبِهِ ، يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ الصَّدَقَةَ .

قُلْتُ لِعَطَاءَ: زَكَاةُ يَوْمِ الْفِطْرِ ؟ قَالَ: لَا ، وَلَكِنْ صَدَقَةٌ يَصَّدَقْنَ حِينَئِذٍ ، تُلْقِي قَتَحَهَا ، وَيُلْقِينَ . قُلْتُ: أَتَرَى حَقًّا عَلَى الْإِمَامِ ذَلِكَ وَيَذَكِّرُهُنَّ ؟ قَالَ: إِنَّهُ لِحَقٌّ عَلَيْهِمْ ، وَمَا لَهُمْ لَا يَفْعَلُونَهُ ؟ [راجع: ٩٥٨ . أخرجه مسلم: ٨٨٥]

قال: العواتق ودوات الخدور - شك أيوب - والحیض، ويعتزل الحيض المصلى، وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين». قالت: فقلت لها: الحيض؟ قالت: نعم، أليس الحائض تشهد عرقات، وتشهد كذا، وتشهد كذا. [راجع: ٣٢٤. أخرجه مسلم: ٨٩٠ باختلاف]

## ٢١- باب: اعتزال الحيض المصلى

٩٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: أَمَرْنَا أَنْ نَخْرُجَ، فَتُخْرِجَ الْحَيْضُ، وَالْعَوَاتِقُ، وَدَوَاتِ الْخُدُورِ.

قال ابن عون: أو العواتق دوات الخدور، فأما الحيض: فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم، ويعتزلن مصلاهن. [راجع: ٣٢٤. أخرجه مسلم: ٨٩٠]

## ٢٢- باب: النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

٩٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ قُرَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْحَرُ، أَوْ يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى. [انظر: ١٧١٠، ١٧١١، ٥٥٥١، ٥٥٥٢ ج]

## ٢٣- باب: كلام الإمام والناس في خطبة العيد، وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب.

٩٨٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُصَوِّرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نَسَكَنَا، فَقَدْ أَصَابَ النَّسْكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَيْسَ شَاءَ لَحْمٍ». فَقَامَ

٩٧٩- قال: ابن جريج: وأخبرني الحسن بن مسلم، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: شهدت الفطر مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، يصلونها قبل الخطبة، ثم يخطب بعد، خرج النبي ﷺ، كأني أنظر إليه حين يجلس بيده، ثم أقبل يشقههم، حتى جاء النساء معه بلال، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعَنَّكَ» الآية [المحبة: ١٢]، ثم قال حين قرع منها: «أَتْنَنَ عَلَى ذَلِكَ». قالت امرأة واحدة منهن، لم يجبه غيرها: نعم. لا يلزمني حسن من هي، قال: «تَصَدَّقْنَ». فبسط بلال ثوبه، ثم قال: «هَلُمَّ، لَكُنْ فِدَاءُ أَبِي وَأُمِّي». فليكن الفتح والخواتيم في ثوب بلال.

قال عبد الرزاق: الفتح: الخواتيم العظام كانت في الجاهلية. [راجع: ٩٧، وانظر في الأحكام، باب: ٤٩. أخرجه مسلم: ٨٨٤، وهو في كتاب العيدين (١٣) مختصراً بزيادة]

## ٢٠- باب: إذا لم يكن لها جلباب في العيد

٩٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ: كُنَّا نَمْنَعُ جَوَارِيَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ يَوْمَ الْعِيدِ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ، فَتَزَلَّتْ قَصْرَتِي خَلْفَ، فَأَتَيْتُهَا، فَحَدَّثْتُ أَنَّ زَوْجَ أُخْتِهَا عَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً، فَكَانَتْ أُخْتُهَا مَعَهُ فِي سِتِّ غَزَوَاتٍ، فَقَالَتْ: فَكُنَّا نَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى وَنُدَاوِيهِ الْكَلَمَى، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لَا تَخْرُجَ؟ فَقَالَ: «لَتَلْبَسَهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا، فَلْيَشْهَدَنَّ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ». قَالَتْ حَفْصَةُ: فَلَمَّا قَدِمْتُ أُمُّ عَطِيَّةَ أَتَيْتُهَا فَسَأَلْتُهَا: أَسَمِعْتَ فِي كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ يَا بِي، وَقَلَمَا ذَكَرْتَ النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا قَالَتْ يَا بِي، قَالَ: «لِيَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ وَدَوَاتِ الْخُدُورِ، أَوْ

## ٢٥- باب: إذا فاتته العيد

## يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ

وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ، وَمَنْ كَانَ فِي الْيُتُوتِ وَالْقُرَى .  
[راجع: ٤٥٤.]

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «هَذَا عِيدُنَا أَهْلُ الْإِسْلَامِ» .  
وَأَمْرَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ مَوْلَاهُمْ ابْنُ أَبِي عُبَيْةٍ بِالزَّأْوِيَةِ ،  
فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَبَيْنَهُ ، وَصَلَّى كَصَلَاةِ أَهْلِ الْمِصْرِ  
وَتَكْبِيرِهِمْ .

وَقَالَ عِكْرَمَةُ: أَهْلُ السَّوَادِ يَجْتَمِعُونَ فِي الْعِيدِ ،  
يُصَلُّونَ رَكَعَتَيْنِ ، كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ .  
وَقَالَ عَطَاءٌ: إِذَا فَاتَهُ الْعِيدُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ .

٩٨٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا  
بَكْرٍ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ ، فِي أَيَّامٍ مَنَى ،  
تُدْفِقَانِ وَتَضْرِبَانِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مُتَغَشٍّ بِنَوْبِهِ ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو  
بَكْرٍ ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ: «دَعُوهمَا يَا أَبَا  
بَكْرٍ ، فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٍ ، وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مَنَى» . [راجع:  
٤٥٤ . أخرجه مسلم: ٨٩٢]

٩٨٨- وَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَرْنِي ، وَأَنَا انْظُرُ  
إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَرَجَرَهُمْ عُمَرُ ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُمْ ، أَمَّا بَنِي أَرْفَدَةَ» . يَعْنِي مِنَ  
الْأَمْنِ . [راجع: ٤٥٤ . أخرجه مسلم: ٨٩٢]

## ٢٦- باب: الصلاة قبل

## العيد وبعدها

وَقَالَ أَبُو الْمُعَلَّى: سَمِعْتُ سَعِيدًا ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:  
كَرِهَ الصَّلَاةَ قَبْلَ الْعِيدِ .

٩٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي  
عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ،

أَبُو بَرْدَةَ بْنُ نُبَارٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ  
قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ  
وَشَرْبٍ ، فَتَعَجَّلْتُ وَأَكَلْتُ ، وَأَطَعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي .  
فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، «تِلْكَ شَأْنُ لَحْمٍ» . قَالَ: فَإِنِّي  
عِنْدِي عَنَاقُ جَذَعَةٍ ، هِيَ خَيْرٌ مِنِّ شَاتِي لَحْمٍ ، فَهَلْ  
تَجْزِي عَنِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ ، وَلَكِنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» .  
[راجع: ٩٥١ . أخرجه مسلم: ١٩٦١]

٩٨٤- حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ  
أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ: أَنَّ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ صَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ خَطَبَ ، فَأَمَرَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ  
الصَّلَاةِ أَنْ يُعِيدَ ذَبْحَهُ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، جِرَانُ لِي ، إِمَّا قَالَ: بِهِمْ خَصَاصَةٌ ، وَإِمَّا  
قَالَ: فَقَرٌ ، وَإِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، وَعِنْدِي عَنَاقُ لِي ،  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ ، فَرَخَّصْ لَهُ فِيهَا . [راجع: ٩٥٤ .  
أخرجه مسلم: ١٩٦٢ بزيادة]

٩٨٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ،  
عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ خَطَبَ ،  
ثُمَّ ذَبَحَ ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخْرَى  
مَكَانَهَا ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ» . [انظر: ٥٥٠٠ ،  
٥٥٦٢ ، ٥٦٧٤ ، ٧٤٠٠ . أخرجه مسلم: ١٩٦٠]

## ٢٤- باب: من خالف

## الطريق إذا رجع يوم العيد

٩٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ ، يَحْيَى بْنُ  
وَاضِحٍ ، عَنْ قُلَيْبِ بْنِ سَلِيمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ،  
عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدٍ ،  
خَالَفَ الطَّرِيقَ .

تَابِعَهُ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ قُلَيْبٍ . (وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
الصَّلْتِ: عَنْ قُلَيْبٍ) ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .  
وَحَدِيثُ جَابِرٍ أَصَحُّ .



لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ، وَمَعَهُ بِلَالٌ . [ أخرجه مسلم: ٨٨٤  
بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وهو في كتاب العيدين (١٣) مطولاً ]

٩٩٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُلُّ اللَّيْلِ أَوْتَرَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَتَتْهُ وَنَرَهُ إِلَى

السَّحَرِ . [ أخرجه مسلم: ٧٤٥ ]

## ٣- باب: إيقاظ

## النبي ﷺ أهله بالوتر

٩٩٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ، مُعْتَرِضَةً عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ. [ راجع: ٣٨٧. أخرجه مسلم: ٥١٢ و ٧٤٤ ]

## ٤- باب: لِيَجْعَلَ

## آخِرَ صَلَاتِهِ وَتَرَا

٩٩٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَا». [ أخرجه مسلم: ٧٤٩ ببعض معناه بلفظ مختلف ]

## ٥- باب: الوتر

## على الدابة

٩٩٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أُسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَقَالَ سَعِيدٌ: فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ، ثُمَّ لَحَقْتُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْتُ: خَشِيتُ الصُّبْحَ فَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟ فَقُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ. [ النظر: ٤١٠٠٠، ٤١٠٩٥، ٤١٠٩٦، ٤١٠٩٨، ٤٤١٠٩٨، ٤١١٠٥. أخرجه مسلم: ٧٠٠ ]

## ٦- باب: الوتر

## في السفر

١٠٠٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ

ابْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، يُؤْمِنُ إِيْمَاءً، صَلَاةَ اللَّيْلِ إِلَّا الْفَرَائِضَ، وَيُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ. [ راجع: ٩٩٩. أخرجه مسلم: ٧٠٠ ]

## ٧- باب: القنوت قبل

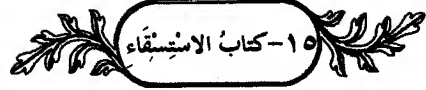
## الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ

١٠٠١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: أَقَنَتِ النَّبِيُّ ﷺ فِي الصُّبْحِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقِيلَ لَهُ: أَوَقَنَتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ؟ قَالَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا. [ النظر: ١٠٠٢، ٤١٠٠٣، ٤١٣٠٠، ٢٨٠١، ٢٨١٤، ٣٠٦٤، ٣١٧٠، ٤٠٨٨، ٤٠٨٩، ٤٠٩٠، ٤٠٩١، ٤٠٩٢، ٤٠٩٤، ٤٠٩٥، ٤٠٩٦، ٦٣٩٤، ٤٧٣٤١. أخرجه مسلم: ٦٧٧ باختلاف ]

١٠٠٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ الْقُنُوتُ. قُلْتُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: قَبْلَهُ. قَالَ: فَإِنِ فُلَانًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟ فَقَالَ: كَذَبٌ، إِنَّمَا قَنَتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا، أَرَاهُ كَانَ بَعَثَ قَوْمًا يُقَالُ لَهُمُ الْفُرَاءُ، زُهَاءُ سَبْعِينَ رَجُلًا، إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ دُونَ أَوْلَئِكَ، وَكَانَ يَنْهَمُ وَيُبَيِّنُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدُ، فَقَنَتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ. [ راجع: ١٠٠١. أخرجه مسلم: ٦٧٧ ]

١٠٠٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَنَتِ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا، يَدْعُو عَلَى رِغْلِ وَذِكْوَانٍ. [ راجع: ١٠٠١. أخرجه مسلم: ٦٧٧ باختلاف ]

١٠٠٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ.



## ١- باب: الاستسقاء ،

وَخُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الاستِسْقَاءِ .

١٠٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَسْقِي ، وَحَوْلَ رِجَالِهِ . [ انظر: ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ٦٣٤٣ . أخرجه مسلم : ٨٩٤ بزيادة " حين استقبال القبله " ]

## ٢- باب: دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ :

« اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ » .

١٠٠٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا مُعِينَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رِيْعَةَ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضَعْفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سَنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ » .

وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « غَارُ غَمَرِ اللَّهِ لَهَا ، وَأَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ » .

قال ابن أبي الزناد ، عن أبيه : هذا كله في الصبح . [ راجع : ٨٠٤ . أخرجه مسلم : ٦٧٥ و ، أخرجه ( ٢٥١٥ ) القطعة الأخيرة ]

١٠٠٧- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،

عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِدْبَارًا ، قَالَ : « اللَّهُمَّ سَبِّحْ كَسَبِّحِ يَوْمُكَ » . فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ ، حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَالْجَيْفَ ، وَيَنْظُرُ أَحَدُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى الدُّخَانَ مِنَ الْجُوعِ . فَأَتَاهُ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّكَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَيَصِلَةَ الرَّحِمِ ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا ، فَأَدْعُ اللَّهَ لَهُمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « فَأَرْقُبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ » - إِلَى قَوْلِهِ - « عَائِلُونَ يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى » . [ الدخان : ١٠-١٦ ] قَالَ بَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَقَدْ مَضَتْ الدُّخَانُ ، وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ آيَةُ الرُّومِ . [ انظر : ١٠٢٠ ، ٤٦٩٣ ، ٤٧٦٧ ، ٤٧٧٤ ، ٤٨٠٩ ، ٤٨٢٠ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢٢ ، ٤٨٢٣ ، ٤٨٢٤ ، ٤٨٤٥ ، وانظر في الدعوات ، باب : ٥٨ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨ ]

٣- باب: سُؤَالُ النَّاسِ  
الْإِمَامَ الاستِسْقَاءَ إِذَا قَحَطُوا

١٠٠٨- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ أَبِي طَالِبٍ :  
وَأَيْضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثَمَّالُ الْيَتَامَى عِصْمَةُ الْأَرَامِلِ . [ انظر : ١٠٠٩ ]

١٠٠٩- وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَمْرَةَ : حَدَّثَنَا سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ : رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَسْقِي ، فَمَا يَنْزِلُ حَتَّى يَجِيْشَ كُلُّ مِزَابٍ :

وَأَيْضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثَمَّالُ الْيَتَامَى عِصْمَةُ الْأَرَامِلِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ . [ راجع : ١٠٠٨ ]

١٠١٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ

هَلَكْتَ الْمَوَاشِي، وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثَنَا. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا».

قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللَّهِ، مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ، وَلَا قَرَعَةً، وَلَا شَيْئًا، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ. قَالَ: فَطَلَعْتُ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةً مِثْلُ الثُّرُسِ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الشَّمْسَ سَتًا.

ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتَ الْأُمُوالُ، وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُمَسِّكْهَا. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالْجِبَالِ، وَالْأَجَامِ وَالظُّرَابِ، وَالْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». قَالَ: فَانْقَطَعَتْ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ.

قَالَ شَرِيكٌ: فَسَأَلْتُ أَنَسَ: أَهَوَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي. [راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧]

#### ٧- باب: الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

١٠١٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتَ الْأُمُوالُ، وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثَنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْثِنَا، اللَّهُمَّ اغْثِنَا، اللَّهُمَّ اغْثِنَا». قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللَّهِ، مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ، وَلَا قَرَعَةً، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ. قَالَ: فَطَلَعْتُ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةً مِثْلُ الثُّرُسِ، فَلَمَّا

الْخَطَّابُ ﷺ: كَانَ إِذَا قَطَّعُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بَنِيْنَا فَتَسْقِنَا، وَإِنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيْنَا فَاسْقِنَا، قَالَ يُسْقُونُ. [انظر: ٤٧١٠]

#### ٤- باب: تحويل الرداء في الاستسقاء

١٠١١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى فَقَلَّبَ رِدَاءَهُ. [راجع: ١٠٠٥. أخرجه مسلم: ٨٩٤]

١٠١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبَاهُ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى، فَاسْتَسْقَى، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَّبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: هُوَ صَاحِبُ الْأَذَانِ، وَلَكِنَّهُ وَهْمٌ، لِأَنَّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَاصِمٍ الْمَازِنِيُّ، مَازَنُ الْأَنْصَارِ. [راجع: ١٠٠٥. أخرجه مسلم: ٨٩٤]

#### ٥- باب: انتقام الرب عز وجل من خلقه بالقط إذا انتهكت محارمه

#### ٦- باب: الاستسقاء في المسجد الجامع

١٠١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو صَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَذْكُرُ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَابٍ كَانَ وَجَاهُ الْمَنْبَرِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

وَالْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». فَأَنجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ أَنْجِيَابَ  
الثَّوْبِ. [راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧ مطولاً]

### ١٠- باب: الدُّعَاءُ إِذَا تَقَطَّعَتِ السَّبِيلُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ

١٠١٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ  
شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:  
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
هَلَكْتَ الْمَوَاشِي، وَانْقَطَعَتِ السَّبِيلُ، فَادْعُ اللَّهَ. فَدَعَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَطَرُوا مِنْ جُمُعَةٍ إِلَى جُمُعَةٍ، فَجَاءَ  
رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ  
الْبُيُوتُ، وَتَقَطَّعَتِ السَّبِيلُ، وَهَلَكْتَ الْمَوَاشِي. فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ،  
وَيُطُونَ الْأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». فَأَنجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ  
أَنْجِيَابَ الثَّوْبِ. [راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧ مطولاً]

### ١١- باب: مَا قِيلَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَحُولْ رِدَاءَهُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

١٠١٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ  
عَمْرَانَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا شَكَاَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هَلَكَ الْمَالُ،  
وَجَهَدَ الْعِيَالُ، فَدَعَا اللَّهَ يَسْتَسْقِي. وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ حَوَّلَ  
رِدَاءَهُ، وَلَا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. [راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم:  
٨٩٧ مطولاً]

### ١٢- باب: إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الْإِمَامِ لِيَسْتَسْقِيَ لَهُمْ لَمْ يَرُدَّهُمْ

١٠١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ،  
عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ  
قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
هَلَكْتَ الْمَوَاشِي، وَتَقَطَّعَتِ السَّبِيلُ، فَادْعُ اللَّهَ. فَدَعَا  
اللَّهُ، فَمَطَرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى

تَوَسَّطَتِ السَّمَاءُ انْتَشَرَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ، فَلَا وَاللَّهِ، مَا  
رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا، ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي  
الْجُمُعَةِ - يَعْنِي الثَّانِيَةَ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ،  
فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ،  
وَانْقَطَعَتِ السَّبِيلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُمَسِّكْهَا عَنَّا. قَالَ: فَرَفَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا،  
اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ، وَيُطُونَ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ  
الشَّجَرِ». قَالَ: فَأَقْلَعَتْ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ.

قَالَ شَرِيكٌ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَهْوَى الرَّجُلُ  
الْأَوَّلُ؟ فَقَالَ: مَا أَذْرِي. [راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧]

### ٨- باب: الْإِسْتِسْقَاءُ عَلَى الْمُنْبَرِ.

١٠١٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ،  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ،  
إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَحَطَ الْمَطَرُ، فَادْعُ  
اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا. فَدَعَا، فَمَطَرْنَا، فَمَا كِدْنَا أَنْ نَصِلَ إِلَى  
مَنَازِلِنَا، فَمَا زِلْنَا نُمَطِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ. قَالَ: فَقَامَ  
ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ  
يَصْرِفَهُ عَنَّا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا  
عَلَيْنَا». قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَقَطَّعُ بَيْنَنَا وَشِمَالًا،  
يُمَطِّرُونَ وَلَا يُمَطِّرُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ. [راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم:  
٨٩٧ مطولاً]

### ٩- باب: مَنْ اكْتَفَى بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ

١٠١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ  
شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ  
ﷺ، فَقَالَ: هَلَكْتَ الْمَوَاشِي، وَتَقَطَّعَتِ السَّبِيلُ، فَدَعَا،  
فَمَطَرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: تَهَدَّمَتِ  
الْبُيُوتُ، وَتَقَطَّعَتِ السَّبِيلُ، وَهَلَكْتَ الْمَوَاشِي، فَادْعُ اللَّهَ  
يُمَسِّكْهَا، فَقَامَ ﷺ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ،

مَرَّتَيْنِ، وَأَيْمُ اللَّهِ، مَا تَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً مِنْ سَحَابٍ، فَتَشَاتَ سَحَابَةٌ وَأَمْطَرَتْ، وَنَزَلَ عَنِ الْمُنْبَرِ فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ، لَمْ تَزَلْ تُمْطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ: تَهَدَّمَتِ الْيُسُوتُ، وَأَنْقَطَعَتِ السُّلُبُ، فَادْعُ اللَّهَ يَخْبِسْهَا عَنَّا. فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا». فَكَشَطَتِ الْمَدِينَةُ، فَجَعَلَتْ تُمْطَرُ حَوْلَهَا، وَلَا تُمْطَرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً، فَظَنَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الْإِكْلِيلِ . [راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧ باختلاف]

### ١٥- باب: الدعاء في الاستسقاء قائماً

١٠٢٢- وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَخَرَجَ مَعَهُ الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَاسْتَسْقَى، فَقَامَ بِهِمْ عَلَى رَجُلٍ عَلَى غَيْرِ مَنْبَرٍ، فَاسْتَغْفَرَ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَبْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ، وَلَمْ يُوَدِّنْ وَلَمْ يَقُمْ.

قال أبو إسحاق: وَرَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ النَّبِيَّ ﷺ.

١٠٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ: أَنَّ عَمَّهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي لَهُمْ، فَقَامَ قَدَعًا اللَّهُ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَجَّهَ قَبْلَ الْقِبْلَةِ، وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ، فَاسْقُوا. [راجع: ١٠٠٥. أخرجه مسلم: ٨٩٤ بدون "فاسقوا"]

### ١٦- باب: الجهر بالقراءة في الاستسقاء

١٠٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: خَرَجَ

النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْيُسُوتُ، وَتَقَطَّعَتِ السُّلُبُ، وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَى ظُهُورِ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ، وَيُطَوِّنِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». فَانْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ أَنْجِيَابُ الثَّوْبِ. [أخرجه مسلم: ٨٩٧ مطولاً]

### ١٣- باب: إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

١٠٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ: إِنَّ قَرِيضًا أَبْطَرُوا عَنِ الْإِسْلَامِ، قَدَعًا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذْتُهُمْ سَنَةً حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا، وَآكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ، فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، جِنْتُ تَأْمُرُ بِصَلَةِ الرَّحِمِ، وَإِنْ قَوْمَكَ هَلَكُوا، فَادْعُ اللَّهَ. فَقَرَأَ: «فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» ثُمَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ» يَوْمَ بَدْرٍ.

قال أبو عبد الله: وَزَادَ أَسْبَاطُ، عَنْ مَنْصُورٍ: قَدَعًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَقُوا الْغَيْثَ، فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ سَبْعًا، وَشَكَا النَّاسُ كَثْرَةَ الْمَطَرِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا». فَانْجَدَرَتِ السَّحَابَةُ عَنْ رَأْسِهِ، فَسَقُوا، النَّاسُ حَوْلَهُمْ. [راجع: ١٧٠٠. أخرجه مسلم: ٢٧٩٨]

### ١٤- باب: الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

١٠٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَقَامَ النَّاسُ فَصَاحُوا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَحْطَ الْمَطَرُ، وَاحْمَرَّتِ الشَّجَرُ، وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ، فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا».

النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَسْقِي ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ يَدْعُو ، وَحَوْلَ رِدْأَهُ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ .  
[راجع: ١٠٠٥ . أخرجه مسلم: ٨٩٤ بدون الجهر بالقراءة]

### ١٧- باب: كَيْفَ حَوْلَ

#### النَّبِيِّ ﷺ ظَهَرَهُ إِلَى النَّاسِ

١٠٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَنَّ عَبْدَ بْنَ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّي ، وَأَنَّهُ لَمَّا دَعَا ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُو ، اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَحَوْلَ رِدْأَهُ .

قال أبو عبد الله: ابنُ زَيْدٍ هَذَا مَازِنِيٌّ ، وَالْأَوَّلُ كُوفِيٌّ ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ . [راجع: ١٠٠٥ . أخرجه مسلم: ٨٩٤]

### ٢١- باب: رَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَ الْإِمَامِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ

١٠٢٩- قَالَ : أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْتَ الْمَاشِيَةُ ، هَلَكَ الْعِيَالُ ، هَلَكَ النَّاسُ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ يَدْعُو ، وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَهُ يَدْعُونَ . قَالَ : فَمَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى مَطَرْنَا ، فَمَا زِلْنَا نُمْطَرُ حَتَّى كَانَتْ الْجُمُعَةُ الْآخَرَى ، فَأَتَى الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَشَقَ الْمُسَافِرُ وَمِنَعَ الطَّرِيقُ . [راجع: ٩٣٢ . أخرجه مسلم: ٨٩٧ مطولاً]

١٠٣٠- وَقَالَ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكٍ ، سَمِعَا أَنَسًا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ . [الظر: ١٠٣١ ، ٣٥٦٥ ، ٦٣٤١ . أخرجه مسلم: ٨٩٥]

### ٢٢- باب: رَفَعَ الْإِمَامُ يَدَهُ فِي الْاسْتِسْقَاءِ

١٠٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْاسْتِسْقَاءِ ، وَأَنَّهُ يَرْفَعُ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطِيهِ . [راجع: ١٠٣٠ .

١٠٢٥- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي ، قَالَ : فَحَوْلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُو ، ثُمَّ حَوْلَ رِدْأَهُ ، ثُمَّ صَلَّى لَنَا رَكَعَتَيْنِ ، جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ . [راجع: ١٠٠٥ . أخرجه مسلم: ٨٩٤ بدون الجهر بالقراءة]

### ١٨- باب: صَلَاةُ

#### الْاسْتِسْقَاءِ رَكَعَتَيْنِ

١٠٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، وَقَلَبَ رِدْأَهُ . [راجع: ١٠٠٥ . أخرجه مسلم: ٨٩٤]

### ١٩- باب: الْاسْتِسْقَاءُ

#### فِي الْمُصَلَّى

١٠٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، سَمِعَ عَبْدَ بْنَ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، وَقَلَبَ رِدْأَهُ .

قال سُفْيَانُ : فَأَخْبَرَنِي الْمُسَوْدِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : جَعَلَ الْيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ . [راجع: ١٠٠٥ . أخرجه مسلم: ٨٩٤]

### ٢٠- باب: اسْتَقْبَالَ

#### الْقِبْلَةَ فِي الْاسْتِسْقَاءِ





٢٨- باب: قَوْلُ اللَّهِ  
تَعَالَى: {وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ  
انْتُمْ تَكْذِبُونَ} [الواقعة: ٨٢]

قال ابن عباس: شكركم .

١٠٣٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِ، عَلَى إِثْرِ سَمَاءَ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ». قالوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرَّنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بَنُوهُ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ». [راجع: ٨٤٦. أخرجه مسلم: ٧١]

٢٩- باب: لَا يَنْدِرِي مَتَى

يَجِيءُ الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ». [راجع: ٥٠].

١٠٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي الْأَرْحَامِ، وَلَا يَعْلَمُ نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ بَأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، وَمَا يَذَرِي أَحَدٌ مَتَى يَجِيءُ الْمَطَرُ». [الطبر: ٤٦٢٧، ٤٦٩٧، ٤٧٧٨، ٧٣٧٩]



## ١٦- كتابُ الكُفُوفِ

### ١- باب: الصلاة في كُفُوفِ الشَّمْسِ

الْقَاسِمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ، فَقَالَ النَّاسُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ لَمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ» . [انظر: ١٠٦٠، ١٠٩٩، ٤١٩٩، وانظر في الكُفُوفِ : باب : ١٣ . أخرجه مسلم: ٩١٥ بزيادة «حتى يَنْكُشَفَ» ]

### ٢- باب: الصدقة في الكُفُوفِ

١٠٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ ، فَقَامَ قَاطِلُ الْقِيَامِ ، ثُمَّ رَكَعَ قَاطِلُ الرُّكُوعِ ، ثُمَّ قَامَ قَاطِلُ الْقِيَامِ ، وَهُدُودُ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ قَاطِلُ الرُّكُوعِ ، وَهُدُودُ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ قَاطِلُ السُّجُودِ ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْأُولَى ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَقَدْ انْجَلَتْ الشَّمْسُ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَخْسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ ، وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا» . ثُمَّ قَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» . [انظر: ٤١٠٤٦، ٤١٠٤٧، ٤١٠٥٠، ٤١٠٥٦، ٤١٠٥٨، ٤١٠٦٤، ٤١٠٦٥، ٤١٠٦٦، ١٢١٢، ٣٢٠٣، ٤٦٢٤، ٥٢٢١، ٤٦٦١، وانظر في الأَذَانِ : باب : ٩١ ، في الكُفُوفِ : باب : ٤ وباب : ١٥ ، وفي التَّهَجُّدِ : باب : ٣٦ . أخرجه مسلم: ٩٠١]

### ٣- باب: النداء (بِ) الصَّلَاةِ جَامِعَةً ( فِي الكُفُوفِ

١٠٤٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْرُرُ دَأَاهُ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلْنَا ، فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ الشَّمْسُ ، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا وَادْعُوا ، حَتَّى يَنْكُشَفَ مَا بَيْنَكُمَا» . [انظر: ٤١٠٤٨، ٤١٠٦٢، ١٠٦٣، ٥٧٨٥، وانظر في الكُفُوفِ : باب : ١٣]

١٠٤١- حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا» . [انظر: ١٠٥٧، ٣٢٠٤، أخرجه مسلم: ٩١١]

١٠٤٢- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا» . [انظر: ٣٢٠١، وانظر في الكُفُوفِ : باب : ١٣ . أخرجه مسلم: ٩١٤]

١٠٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ

رضي الله عنهم: كَانَ يُحَدِّثُ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ .

فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ: إِنَّ أَخَالَكَ يَوْمَ خَسَفَتِ بِالْمَدِينَةِ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى رَكَعَتَيْنِ مِثْلَ الصُّبْحِ ؟ قَالَ : أَجَلٌ ، لِأَنَّهُ أَخْطَأَ السُّنَّةَ . [راجع : ١٠٤٤ . أخرجه مسلم : ٩٠١]

#### ٥- باب: هَلْ يَقُولُ كَسَفَتْ الشَّمْسُ أَوْ خَسَفَتْ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَخَسَفَ الْقَمَرُ﴾ [القيامة: ٨]

١٠٤٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَامَ فَكَبَّرَ ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» . وَقَامَ كَمَا هُوَ ، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، وَهِيَ آدَتِي مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهِيَ آدَتِي مِنَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ : «إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَخْصِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ» . [راجع : ١٠٤٤ . أخرجه مسلم : ٩٠١]

#### ٦- باب: قول

النَّبِيِّ ﷺ: «يُخَوِّفُ اللَّهُ عِبَادَهُ بِالْكَسُوفِ» .

وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٠٥٩ .]

١٠٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخَوِّفُ بِهِمَا

١٠٤٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْحَبَشِيِّ الدَّمَشْقِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثَوَدِي : إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ . [النظر : ١٠٥١ . أخرجه مسلم : ٩١٠ بلفظ مختلف]

#### ٤- باب: خطبة الإمام في الكُسُوف

وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ . [راجع : ١٠٤٤ .]

١٠٤٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ (ح) .

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَصَفَّ النَّاسَ وَرَأَاهُ ، فَكَبَّرَ ، فَاقْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» . فَقَامَ وَلَمْ يَسْجُدْ ، وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، هِيَ آدَتِي مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ آدَتِي مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» . ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، وَانْجَلَّتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ، ثُمَّ قَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «هُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَخْصِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ» .

وَكَانَ يُحَدِّثُ كَثِيرٌ مِنْ عَبَّاسٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ

٨- باب: طُولُ السُّجُودِ فِي الْكُسُوفِ

عِبَادَهُۥٓ .

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الْوَارِثِ، وَشُعْبَةُ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ: عَنْ يُونُسَ: «يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ»..

وَتَابَعَهُ مُوسَى ، عَنْ مُبَارَكٍ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ  
بِهِمَا عِبَادَهُ » .

وَتَابَعَهُ أَشْعَثُ ، عَنْ الْحَسَنِ . [راجع : ١٠٤٠]

٧- باب: التَّعَوُّذُ مِنَ  
عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْكُسُوفِ

١٠٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِك ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ سَعِيد ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ  
زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا ، فَقَالَتْ لَهَا :  
أَعَذَّكَ اللَّهُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيْعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ ؟ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِذَاً بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ . [ النظر : ١٠٥٥ ،  
٦٣٦٦ ، ١٣٧٧ . أخرجه مسلم : ٥٨٦ مطولاً باختلاف ( ٩٠٣ ) ]

١٠٥٠- ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا ،  
فَحَسَبَتْ الشَّمْسُ ، فَرَجَعَ ضَخِي ، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
بَيْنَ ظَهْرَتَيِ الْحُجْرِ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي وَقَامَ النَّاسُ وَرَأَاهُ ،  
فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ  
قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا  
طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ، ثُمَّ  
قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ  
رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا  
طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ،  
وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ ، فَسَجَدَ وَأَنْصَرَفَ ،  
فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّدُوا مِنْ  
عَذَابِ الْقَبْرِ . [راجع : ١٠٤٤ . أخرجه مسلم : ٩٠١ ]

١٠٥١- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُودِيَ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، فَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ، ثُمَّ جَلَّى عَنِ الشَّمْسِ. قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا. [راجع: ١٠٤٥، أخرجه مسلم: ٩١٠]

٩- باب: صَلَاةُ  
الْكُسُوفِ جَمَاعَةً

وَصَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ لَهُمْ فِي صَفَّةٍ زَمَزَمَ .  
وَجَمَعَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .  
وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ .

١٠٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ». قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْنَاكَ تَنَاولْتَ شَيْئًا

[راجع: ٨٦. أخرجه مسلم: ٩٠٥]

### ١١- باب: مَنْ أَحَبَّ

#### الْعَقَاقَةُ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ

١٠٥٤- حَدَّثَنَا رِبْعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعَقَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ. [راجع: ٨٦. أخرجه مسلم: ٩٠٥ بقطعة لم ترد في هذه الطريق]

### ١٢- باب: صَلَاةُ

#### الْكُسُوفِ فِي الْمَسْجِدِ

١٠٥٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ. فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَلْعَذَابُ النَّاسِ فِي قُبُورِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَائِذَا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ. [راجع: ١٠٤٩. أخرجه مسلم: ٥٨٦ مطولاً، وأخرجه (٩٠٣) بالقطعة الآتية]

١٠٥٦- ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا، فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَرَجَعَ ضَحَى، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْحَجَرِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا، ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّدُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [راجع: ١٠٤٤. أخرجه مسلم: ٩٠٢]

فِي مَقَامِكَ، ثُمَّ رَأَيْتَكَ كَمَكَعْتَ؟ قَالَ ﷺ: «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ، فَتَنَاولْتُ عَنْقُودًا، وَلَوْ أَصْبَتْهُ لَأَكَلْتُ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرْ مِنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْطَحَ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». قالوا: بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِكُفْرِهِنَّ». قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ». [راجع: ٢٩٠. أخرجه مسلم: ٩٠٧]

### ١٠- باب: صَلَاةُ النِّسَاءِ

#### مَعَ الرِّجَالِ فِي الْكُسُوفِ

١٠٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّهِ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَبَاذَا النَّاسُ قِيَامَ يُصَلُّونَ، وَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا لِلنَّاسِ؟ فَاسْتَأْذَنَتْ يَدَّهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ. فَقُلْتُ: آيَةُ؟ فَاسْتَأْذَنَتْ: أَيْ نَعَمْ. قَالَتْ: قَعَمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي الْقَشِيُّ، فَحَمَلْتُ أَصْبًا فَوْقَ رَأْسِي الْمَاءِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدَرْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُقْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا مِنْ- فَتَنَةُ الدَّجَالِ، لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ، يُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ لَهُ: مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ قَالَتِ الْمُؤْمِنُ، أَوِ الْمُؤْمِنُ، لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ، فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، فَاجْتَبَيْنَا وَأَمَّنَّا وَاتَّبَعْنَا، فَيُقَالُ: لَهُ تَمَّ صَالِحًا، فَقَدْ عَلِمْنَا أَنْ كُنْتَ لَمُوفًا، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ، أَوِ الْمُرْتَابُ، لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ، فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ». ]

### ١٣- بَابُ لَا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ

رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ ، وَالْمُعْزِرَةُ ، وَأَبُو مُوسَى ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . [ راجع : ١٠٤٠ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ٢٩ ، ١٠٥٩ ] .

١٠٥٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا » . [ راجع : ١٠٤١ ، أخرجه مسلم : ٩١١ ]

١٠٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ وَهْشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ، وَهِيَ دُونَ قِرَاءَتِهِ الْأُولَى ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ دُونَ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ ، فَصَنَعَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيهِمَا عِبَادَهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ » . [ راجع : ١٠٤٤ ، أخرجه مسلم : ٩٠١ ]

### ١٤- بَابُ الذِّكْرِ فِي الْكُسُوفِ

رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . [ راجع : ٢٩ ] .

١٠٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَعَا ، يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ ، فَاتَى الْمَسْجِدَ ، فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ

وَسَجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ ، وَقَالَ : « هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ ، لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنْ يَخُوفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ، فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ » . [ انظر في الكسوف ، باب : ٦ ، وباب : ١٣ ، وباب : ١٥ . أخرجه مسلم : ٩١٢ ]

### ١٥- بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْكُسُوفِ

قَالَ أَبُو مُوسَى وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ١٠٥٩ ، ١٠٤٤ ] .

١٠٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُعْزِرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ، فَقَالَ النَّاسُ : انْكَسَفَتِ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ » . [ راجع : ١٠٤٣ ، أخرجه مسلم : ٩١٥ بذكر ( ينكشف ) بدل ( ينجلي ) ]

### ١٦- بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ فِي خُطْبَةِ الْكُسُوفِ أَمَّا بَعْدُ

١٠٦١- وَقَالَ : أَبُو أَسَامَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ : أَخْبَرْتَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُثَنَّرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : قَانَصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ » . [ راجع : ٨٦ ، أخرجه مسلم : ٩٠٥ مطولاً ]

### ١٧- بَابُ الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ الْقَمَرِ

١٠٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى

رَكَعَتَيْنِ . [راجع : ١٠٤٠]

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبِعَتْ مَنَادِيَا ب: الصَّلَاةُ جَامِعَةً،  
فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ .  
وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُمَيْرٍ: سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ:  
مِثْلَهُ .

قال الزُّهْرِيُّ: قُلْتُ: مَا صَنَعَ أَخُوكَ ذَلِكَ، عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ الزُّبَيْرِ، مَا صَلَّى إِلَّا رَكَعَتَيْنِ مِثْلَ الصُّبْحِ، إِذْ صَلَّى  
بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: أَجَلُ، إِنَّهُ أَخْطَأَ السَّنَةَ .

تَابَعَهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَسَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ فِي الْجَهْرِ . [راجع : ١٠٤٤ . أخرجه مسلم : ٩٠١]

١٠٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ:  
حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: خَسَفَتْ  
الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ يَجْرُ رِدَاءَهُ  
حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ، وَتَابَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَصَلَّى بِهِمْ  
رَكَعَتَيْنِ، فَأَنْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنْهُمَا لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ،  
وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بَكُمْ» .  
وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ النَّبِيِّ ﷺ مَاتَ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ النَّاسُ  
فِي ذَلِكَ . [راجع : ١٠٤٠]

### ١٨- باب: الرُّكْعَةُ الأولى فِي الكُسُوفِ أَطْوَلُ

١٠٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ:  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ  
أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي سَجْدَتَيْنِ، الْأَوَّلُ الْأَوَّلُ أَطْوَلُ . [راجع :  
١٠٤٤ . أخرجه مسلم : ٩٠١]

### ١٩- باب: الجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الكُسُوفِ

١٠٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ:  
أَخْبَرَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: جَهَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ  
بِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ كَبَّرَ فَرَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ مِنْ  
الرُّكْعَةِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» .  
ثُمَّ يَعَاوِدُ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي  
رَكَعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ . [راجع : ١٠٤٤ . أخرجه مسلم :  
٩٠١]

١٠٦٦- وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَغَيْرُهُ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ  
عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ



## ٤- باب: سَجْدَةُ النُّجْمِ

قاله ابن عباس رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع :  
١٠٧١ ] .

١٠٧٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ بِهَا ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ  
إِلَّا سَجَدَ ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ حَصَى ، أَوْ  
تُرَابٍ ، فَرَفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ ، وَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ  
بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا . [ راجع : ١٠٦٧ . أخرجه مسلم : ٥٧٦ ]

## ٥- باب: سُجُودُ

الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ،

وَالْمُشْرِكُ نَجَسٌ لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يَسْجُدُ عَلَى غَيْرِ  
وَضُوءٍ .

١٠٧١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ بِالنُّجْمِ ، وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ  
وَالْمُشْرِكُونَ ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ .

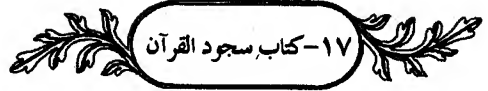
وَرَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ . [ انظر : ٤٨٦٢ ] ،  
وانظر في سجود القرآن ، باب : ٤ ]

## ٦- باب: مَنْ قَرَأَ

السَّجْدَةَ وَلَمْ يَسْجُدْ

١٠٧٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ : حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ ابْنِ  
قُسَيْطٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ  
ثَابِتٍ ﷺ ، فَرَعَمَ : أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : « وَالنُّجْمِ » .  
فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا . [ انظر : ١٠٧٣ . أخرجه مسلم : ٥٧٧ مطولاً ]

١٠٧٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ



١٧- كتاب سجود القرآن

١- باب: مَا جَاءَ فِي  
سُجُودِ الْقُرْآنِ وَسُنَنِهَا

١٠٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ :  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ ،  
عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ النَّجْمَ بِمَكَّةَ ، فَسَجَدَ  
فِيهَا وَسَجَدَ مِنْ مَعَهُ غَيْرُ شَيْخٍ ، أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى ، أَوْ  
تُرَابٍ ، فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ ، وَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا ، فَرَأَيْتُهُ  
بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا . [ انظر : ١٠٧٠ ، ٢٣٨٥٣ ، ٣٩٧٢٢ ] ،  
٤٨٦٣ . أخرجه مسلم : ٥٧٦ ]

## ٢- باب: سَجْدَةُ

(تَنْزِيلُ) السَّجْدَةِ

١٠٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ  
قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْقَجْرِ :  
« أَلَمْ تَنْزِلْ » . السَّجْدَةُ ، وَ« هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ » .  
[ راجع : ٨٩١ . أخرجه مسلم : ٨٨٠ ]

## ٣- باب: سَجْدَةُ ص

١٠٦٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو الثَّعْمَانِ قَالَا :  
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رضي الله عنهما قَالَ : « ص » . لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ  
السُّجُودِ ، وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا . [ انظر :  
٣٤٢٢ ]

### ١٠- باب: مَنْ رَأَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُوجِبِ السُّجُودَ

وَقِيلَ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: الرَّجُلُ يَسْمَعُ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَجْلِسْ لَهَا؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ قَعَدَ لَهَا؟ كَأَنَّهُ لَا يُوجِبُهُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ سَلْمَانُ: مَا لِهَذَا غَدَوْنَا.

وَقَالَ عُمَانُ رضي الله عنه: إِنَّمَا السَّجْدَةُ عَلَى مَنْ اسْتَمَعَهَا.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا يَسْجُدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ طَاهِرًا، فَإِذَا سَجَدَتْ وَأَنْتَ فِي حَضَرٍ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، فَإِنْ كُنْتَ رَاكِبًا فَلَا عَلَيْكَ حَيْثُ كَانَ وَجْهُكَ.

وَكَانَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ لَا يَسْجُدُ لِسُجُودِ الْقَاصِّ.

١٠٧٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التِّيمِيِّ، عَنْ رِبْعَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ التِّيمِيِّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَكَانَ رِبْعَةُ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ، عَمَّا حَضَرَ رِبْعَةُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمَنَبْرِ سُورَةَ النَّحْلِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ، وَسَجَدَ النَّاسُ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ الْجُمُعَةُ الْقَابِلَةَ، قَرَأَ بِهَا، حَتَّى إِذَا جَاءَ السَّجْدَةَ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا نُمِرُ بِالسُّجُودِ، فَمَنْ سَجَدَ فَقَدْ أَصَابَ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَسْجُدْ عُمَرُ رضي الله عنه.

وَرَدَّ نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضِ السُّجُودَ إِلَّا أَنْ تَشَاءَ.

### ١١- باب: مَنْ قَرَأَ السُّجْدَةَ فِي الصَّلَاةِ فَسَجَدَ بِهَا

١٠٧٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي

قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: ﴿وَالنَّجْمِ﴾. فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا. [ راجع: ١٠٧٢. أخرجه مسلم: ٥٧٧ مطولاً ]

### ٧- باب: سَجْدَةُ:

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾

١٠٧٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ وَمَعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَا: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَرَأَ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾. فَسَجَدَ بِهَا. فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَمْ أَرَكَ تَسْجُدُ؟ قَالَ: لَوْ كُنْتُ أَرَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَسْجُدُ لَمْ أَسْجُدْ. [ راجع: ٧٦٦. أخرجه مسلم: ٥٧٨ ]

### ٨- باب: مَنْ سَجَدَ

لِسُجُودِ الْقَارِي

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَتَمِيمِ بْنِ حَذَلَمٍ، وَهُوَ غُلَامٌ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ سَجْدَةً، فَقَالَ: اسْجُدْ فَإِنَّكَ إِمَامُنَا فِيهَا.

١٠٧٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ، فَيَسْجُدُ وَتَسْجُدُ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ. [ انظر: ١٠٧٦، ١٠٧٩. أخرجه مسلم: ٥٧٥ ]

### ٩- باب: اِزْدِحَامِ النَّاسِ

إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ السَّجْدَةَ

١٠٧٦- حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَتَحْنُ عَنْهُ، فَيَسْجُدُ وَتَسْجُدُ مَعَهُ، فَتَزْدَحِمُ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا لَجَبَتَهُ مَوْضِعًا يَسْجُدُ عَلَيْهِ. [ راجع: ١٠٧٥. أخرجه مسلم: ٥٧٥ ]

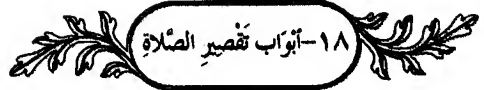
هُرَيْرَةُ الْعَتَمَةَ ، فَقَرَأَ : ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ . فَسَجَدَ ،  
فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ ؟ قَالَ : سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ رضي الله عنه ،  
فَلَا أَزَالُ أُسْجِدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ . [ راجع : ٧٦٦ . أخرجه مسلم :

[ ٥٧٨ ]

### ١٢- باب: مَنْ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلْسُجُودِ مَعَ الْإِمَامِ مِنَ الرُّحَامِ .

١٠٧٩- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ،  
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
يَقْرَأُ السُّورَةَ الَّتِي فِيهَا السَّجْدَةُ ، فَيَسْجُدُ وَتَسْجُدُ ،  
حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدًا مَكَانًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ . [ راجع : ١٠٧٩ .  
أخرجه مسلم : ٥٧٥ ]

مسلم: ٦٩٦



١- باب: ما جاء

في التفصيل،

وكم يُقيم حتى يقصر.

١٠٨٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ وَحُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ تِسْعَةَ عَشَرَ يَقْصُرُ، فَتُخَنُّ إِذَا سَافَرْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَصَرْنَا، وَإِنْ زِدْنَا أَتَمَمْنَا. [الظر: ٤٢٩٨، ٤٢٩٩]

١٠٨١- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ. قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئًا؟ قَالَ: أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا. [الظر: ٤٢٩٧، ٤٢٩٨]. أخرجه مسلم: ٦٩٣

٢- باب: الصلاة يميني

١٠٨٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا. [الظر: ٤٢٩٥، ٤٢٩٦]. أخرجه مسلم: ٦٩٤

١٠٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ، آمَنَ مَا كَانَ، بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ. [الظر: ١٦٥٦، ١٦٥٧]. أخرجه

١٠٨٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ: صَلَّى بِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ بِمِنَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَانِ مُتَقَبِّلَتَانِ. [الظر: ١٦٥٧، ١٦٥٨]. أخرجه مسلم: ٦٩٥

٣- باب: كم أقام

النبي ﷺ في حجته

١٠٨٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لَصَبْحِ رَابِعَةٍ، يَلْبُونَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، إِلَّا مَنْ مَعَهُ الْهَدْيُ.

تَابَعَهُ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ. [الظر: ١٥٦٤، ٢٥٠٥، ٣٨٣٢، والنظر في الوكالة، باب: ١، أخرجه مسلم: ١٢٤٠]

٤- باب: في كم

يقصر الصلاة

وسمى النبي ﷺ يومًا وليكة سفرًا.

وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما يقصران ويفطران في أربعة برُدٍ، وهي ستة عشر قرسخًا.

١٠٨٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: حَدِّثْكُمْ عِبْدَ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ». [الظر: ١٠٨٧، ١٠٨٨]. أخرجه

[ مسلم : ١٣٣٨ ]

## ٦- باب: يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا فِي السَّفَرِ

١٠٩١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
الله عَنْهُمَا قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي  
السَّفَرِ ، يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ .  
قَالَ سَالِمٌ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَفْعَلُهُ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ . [ انظر :

١٠٩٢ ، ٤ ، ١١٠٦ ، ل ، ١١٠٩ ، ث ، ١٦٦٨ ، د ، ١٦٧٣ ،  
١٨٠٥ ، ط ، ٣٠٠٠ ، و انظر في مواقيت الصلاة : باب : ٢٠ . أخرجه  
مسلم : ٧٠٣ ]

١٠٩٢- وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ ، قَالَ سَالِمٌ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَجْمَعُ  
بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلَفَةِ . قَالَ سَالِمٌ : وَأَخْرَأِبْنُ  
عُمَرَ الْمَغْرِبَ ، وَكَانَ اسْتَصْرَخَ عَلَى امْرَأَتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي  
عُبَيْدٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : الصَّلَاةُ ، فَقَالَ : سِرْ ، فَقُلْتُ : الصَّلَاةُ ،  
فَقَالَ : سِرْ ، حَتَّى سَارَ مِائَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى ،  
ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ يُؤَخِّرُ  
الْمَغْرِبَ فَيُصَلِّيهِمَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ، ثُمَّ قَلَمًا يَلْبَسُ حَتَّى  
يُقِيمَ الْعِشَاءَ ، فَيُصَلِّيهِمَا رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ، وَلَا يُسَبِّحُ  
بَعْدَ الْعِشَاءِ ، حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ . [ راجع : ١٠٩١ .  
أخرجه مسلم : ٧٠٣ مختصراً ]

## ٧- باب: صَلَاةُ التَّطَوُّعِ عَلَى الدُّوَابِّ ،

### وَحِينَئِذَا تَوَجَّهَتْ بِهِ

١٠٩٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى  
قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ  
ابْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى  
رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ . [ انظر : ١٠٩٧ ، ١١٠٤ ، ٥٠١١٠٤ .  
أخرجه مسلم : ٧٠١ ]

١٠٨٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ،  
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : « لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » .

تَابَعَهُ أَحْمَدُ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ١٠٨٧ .  
أخرجه مسلم : ١٣٣٨ ]

١٠٨٨- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا  
سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ ، تُوَمِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ،  
أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَكَلِيلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حَرَمَةٌ » .

تَابَعَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، وَسَهْلٌ ، وَمَالِكٌ ، عَنْ  
الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ . [ أخرجه مسلم : ١٣٣٩ ]

## ٥- باب: يُقَصِّرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ

وَخَرَجَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَصَرَ وَهُوَ يَرَى الْبُيُوتَ ،  
فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ : هَذِهِ الْكُوفَةُ ، قَالَ : لَا ، حَتَّى تَدْخُلَهَا .

١٠٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ الْمُثَنَّدِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ  
قَالَ : صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَيَذِي  
الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ . [ انظر : ١٥٤٦ ، ١٥٤٧ ، ١٥٤٨ ،  
١٥٥١ ، ١٧١٢ ، ١٧١٤ ، ١٧١٥ ، ٢٩٥١ ، ٢٩٨٦ .  
أخرجه مسلم : ٦٩٠ ]

١٠٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا  
قَالَتْ : الصَّلَاةُ أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ رَكَعَتَيْنِ ، فَأَقْرَتْ صَلَاةَ  
السَّحْرِ ، وَأَتَمَّتْ صَلَاةَ الْحَضَرِ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ : مَا بَالُ عَائِشَةَ تَتَمُّ ؟ قَالَ :  
تَأَوَّلْتُ مَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ . [ راجع : ٣٥٠٠ . أخرجه مسلم : ٦٨٥ ]

[راجع: ٩٩٩ . أخرجه مسلم: ٧٠٠]

١٠٩٩- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَصَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. [راجع: ٤٠٠ . أخرجه مسلم: ٥٤٠ بقطعة ليست في هذه الطريق]

### ١٠- باب: صَلَاةُ التَّطَوُّعِ عَلَى الْحِمَارِ

١١٠٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: اسْتَقْبَلْنَا أَنَسًا حِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ، فَلَقَيْنَاهُ بَعَيْنِ الثَّمَرِ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهَهُ مِنْ ذَا الْجَانِبِ، يَعْنِي عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ، فَقُلْتُ: رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ؟ فَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ لَمْ أَفْعَلُهُ.

رَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [أخرجه مسلم: ٧٠٢]

### ١١- باب: مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ فِي السَّفَرِ دُبِرَ الصَّلَاةُ وَقَبِلَهَا

١١٠١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ: سَافَرَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: صَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ أَرَهُ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [الأحزاب: ٢١] [انظر: ١١٠٢ . أخرجه مسلم: ٦٨٩ مطولاً]

١١٠٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَيْسَى بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ

١٠٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي التَّطَوُّعَ وَهُوَ رَاكِبٌ فِي غَيْرِ الْقِبْلَةِ. [راجع: ٤٠٠ . أخرجه مسلم: ٥٤٠ بقطعة ليست في هذه الطريق]

١٠٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا، وَيُخْبِرُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ. [راجع: ٩٩٩ . أخرجه مسلم: ٧٠٠]

### ٨- باب: الإيماء على الدَّابَّةِ

١٠٩٦- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَيْمَانًا تَوَجَّهَتْ، يَوْمِي.

وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ. [راجع: ٩٩٩ . أخرجه مسلم: ٧٠٠]

### ٩- باب: يَنْزِلُ لِلْمَكْتُوبَةِ

١٠٩٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رِبْعَةَ: أَنَّ عَامَرَ بْنَ رِبْعَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الرَّاحِلَةِ يُسَبِّحُ، يَوْمِي بِرَأْسِهِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ. [راجع: ١٠٩٣ . أخرجه مسلم: ٧٠١ مختصراً]

١٠٩٨- وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُسَافِرٌ، مَا يَبَالِي حَيْثُ مَا كَانَ وَجْهَهُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ.

عَلَى رَكَعَتَيْنِ ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ كَذَلِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . [ راجع : ١١٠١ . أخرجه مسلم : ٦٨٩ مطولاً ]

## ١٢- باب: مَنْ تَطَوَّعَ

فِي السَّفَرِ ،

فِي غَيْرِ دُبُرِ الصَّلَوَاتِ وَقَبْلَهَا

وَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فِي السَّفَرِ .

١١٠٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : مَا أَتَانَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصُّحَى غَيْرَ أَمْ هَاتَيْنِ ، ذَكَرْتُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي يَتَاهَا ، فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ . [ انظر : ١١٧٦ ، ٤٢٩٢ . أخرجه مسلم : ٣٣٦ صلاة المسافرين (٨٠) ]

١١٠٤- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رِيْعَةَ : أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى السُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ ، عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ . [ راجع : ١٠٩٣ . أخرجه مسلم : ٧٠١ ]

١١٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَبِّحُ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ ، يَوْمَئِذٍ بِرَأْسِهِ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقَعْلُهُ . [ راجع : ٩٩٩ . أخرجه مسلم : ٧٠٠ ]

## ١٣- باب: الْجَمْعُ فِي

السَّفَرِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

١١٠٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ . [ راجع : ١٠٩١ . أخرجه مسلم : ٧٠٣ ]

١١٠٧- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَى اللَّهَ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ ، وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ . [ انظر في تفسير الصلاة ، باب : ١٥ . ]

١١٠٨- وَعَنْ حُسَيْنٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ .

وَتَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ وَحَرْبٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ حَفْصٍ ، عَنْ أَنَسٍ : جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ . [ انظر : ١١١٠ ]

## ١٤- باب: هَلْ

يُؤَدَّنُ أَوْ يَقِيمُ ،

إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

١١٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَعَجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَيَتِمُّ الْعِشَاءَ . قَالَ سَالِمٌ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقَعْلُهُ إِذَا أَعَجَلَهُ السَّيْرُ ، وَيُقِيمُ الْمَغْرِبَ فَيُصَلِّيهِمَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ، ثُمَّ قَلَمًا يَلْبَثُ حَتَّى يَقِيمَ الْعِشَاءَ ، فَيُصَلِّيهِمَا رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ، وَلَا يُسَبِّحُ بَيْنَهُمَا بِرَكَعَةٍ ، وَلَا بَعْدَ الْعِشَاءِ سَجْدَةً ، حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ . [ راجع : ١٠٩١ . أخرجه مسلم : ٧٠٣ ]

١١١٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا حَرْبٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ : لَمَّا أَتَسَا ﷺ حَدَّثَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ ، يَعْنِي الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ . [ راجع : ١١٠٨ ]

## ١٥- باب: يؤخر الظهر إلى العصر

### إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

فيه ابن عباس ، عن النبي ﷺ . [راجع : ١١٠٧] .

١١١١- حَدَّثَنَا حَسَنُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَّالَةَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ ، أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ، وَإِذَا زَاغَتْ ، صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ . [انظر : ١١١٢] . أخرجه مسلم : [ ٧٠٤ ]

## ١٦- باب: إذا ارتحل بعد ما زاعت الشمس

### صلى الظهر ثم ركب

١١١٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَّالَةَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ ، أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ ، صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ . [راجع : ١١١١] . أخرجه مسلم : [ ٧٠٤ ]

## ١٧- باب: صلاة القاعد

١١١٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ ، فَصَلَّى جَالِسًا ، وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ قَارِعُوا ، وَإِذَا رَكَعَ قَارِعُوا » . [راجع : ٦٨٨] .

أخرجه مسلم (٤١٢) مطولاً [

١١١٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ مِنْ قَرَسٍ ، فَخُدَشَ ، أَوْ فَبُحِشَ شَقَّةَ الْأَيْمَنِ ، فَلَخَّنَا عَلَيْهِ نَمُوْدُهُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا قُعُودًا ، وَقَالَ : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ قَارِعُوا ، وَإِذَا رَكَعَ قَارِعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » . [راجع : ٣٧٨] . أخرجه مسلم : [ ٤١١ ]

١١١٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ .

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وَكَانَ مَبْسُورًا ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ قَاعِدًا ، فَقَالَ : « إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ » . [انظر : ١١١٦] ، [ ١١١٧ ]

## ١٨- باب: صلاة القاعد بالإيماء

١١١٦- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ : أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ ، وَكَانَ رَجُلًا مَبْسُورًا - وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ مَرَّةً عَنْ عِمْرَانَ - قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَقَالَ : « مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ » .

قال أبو عبد الله : نَائِمًا عِنْدِي مُضْطَجِعًا هَا هُنَا . [راجع : ١١١٥]

## ١٩- باب: إذا لم يطبق قاعدًا صلى على جنب



وَقَالَ عَطَاءٌ : إِنْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى الْقِبْلَةِ صَلَّى  
حَيْثُ كَانَ وَجْهَهُ .

١١١٧- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
طَهْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ الْمُكْتَبِيُّ ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ ،  
عَنْ عُمَرَ بْنِ هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ  
فَسَّالٍ النَّبِيِّ رضي الله عنه عَنْ الصَّلَاةِ فَقَالَ : « صَلِّ قَائِمًا ، فَإِنْ لَمْ  
تَسْتَطِعْ قَاعِدًا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ » .  
[راجع: ١١١٥]

## ٢٠- باب : إذا صلى

قَاعِدًا ، ثُمَّ صَحَّ ،

أَوْ وَجَدَ خَفَةً ، تَمَّمَ مَا بَقِيَ

وَقَالَ الْحَسَنُ : إِنْ شَاءَ الْمَرِيضُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَائِمًا  
وَرَكَعَتَيْنِ قَاعِدًا .

١١١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا لَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ قَاعِدًا قَطُّ حَتَّى أَسَنَّ ، فَكَانَ يَقْرَأُ  
قَاعِدًا ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ ، فَقَرَأَ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ  
آيَةً أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً ، ثُمَّ رَكَعَ . [ انظر: ١١١٩ ، ١١٤٨ ،  
٤٨٣٧ هـ . وانظر في التهجد باب : ٦ . أخرجه مسلم : ٧٣١ باختلاف ،  
وأخرجه : ٢٨٢٠ بقطعة لم ترد في هذا الطريق ]

١١١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، وَأَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ  
الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي  
جَالِسًا ، فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ نَحْوُ مَنْ  
ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ ، فَقَرَأَ مَا وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ،  
ثُمَّ سَجَدَ ، يَفْعَلُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَإِذَا قَضَى  
صَلَاتَهُ نَظَرَ : فَإِنْ كُنْتُ يَقْطَعِي تَحَدَّثْتُ مَعِي ، وَإِنْ كُنْتُ

[ انظر: ٦٣١٧، ٧٣٨٥، ٧٤٤٢، ٧٤٩٩. أخرجه مسلم:

[ ٧٦٩

## ٢- باب: فضل قيام الليل

١١٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ:  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ  
الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ، فَتَمَنَّتْ أَنْ أَرَى رُؤْيَا، فَأَقْصَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ، وَكَنتُ غُلَامًا شَابًا، وَكَنتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّمَلَكَ بِي أَيْدِي  
قَدْ هَبَّ بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّ الْبِشْرِ، وَإِذَا لَهَا  
قَرْنَانِ، وَإِذَا فِيهَا أَنَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ  
بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَلَقِينَا مَلِكَ آخِرُ، فَقَالَ لِي: كَمْ  
تُرْعَى. [ راجع: ٤٤٠. أخرجه مسلم: ٢٤٧٩ ]

١١٢٢- فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ  
يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ».

فَكَانَ بَعْدَ لَا يَتَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا. [ انظر: ١١٥٧،  
٣٧٣٩، ٣٧٤١، ٥٧٠٦، ٥٧٠٢٩، ٧٠٣١. أخرجه  
مسلم: ٢٤٧٩ ]

## ٣- باب: طول السجود في قيام الليل

١١٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ  
رُكْعَةً، كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتُهُ، يَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ  
مَا يَقْرَأُ أَحَدَكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ  
رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ



## ١- باب: التهجد بالليل،

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ». [الاسراء: ٧٩]

١١٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ:  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ: سَمِعَ ابْنَ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ  
اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ  
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ،  
أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ  
أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ  
الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ،  
وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ  
حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ،  
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ آتَيْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ،  
وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا  
أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا  
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَوْ: لَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

قَالَ سُفْيَانٌ: وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: «وَلَا حَوْلَ وَلَا  
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

قَالَ سُفْيَانٌ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، سَمِعَهُ مِنْ  
طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

تُصَلِّيَانِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُفْسِنَا بِإِذْنِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثًا، فَأَنْصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلِّ يَضْرِبُ فُخْدَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. [الكهف: ٥٤]  
[انظر: ٤٧٢٤، ٧٣٤٧، ٧٤٦٥، وانظر في التهجد، باب: ٥. أخرجه مسلم: ٧٧٥]

١١٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدْعُ الْعَمَلَ، وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ، خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ، وَمَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ، وَإِنِّي لَأَسْبِحُهَا. [انظر: ٤١١٧٧. أخرجه مسلم: ٧١٨]

١١٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ، فَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ، وَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ». وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ. [راجع: ٧٢٩. أخرجه مسلم: ٧٦١ وأخرجه: ٧٨٢ باختلاف]

### ٦- باب: قيام النبي ﷺ اللَّيْلَ حَتَّى تَرْمَ قَدَمَاهُ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ يَقُومُ حَتَّى تَنْقَطِرَ قَدَمَاهُ. [راجع: ١١١٨.]

وَالْفُطُورُ: الشُّقُوقُ. «انْفَطَرَتْ»: [الانفطار: ١] انشَقَّتْ.

١١٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادٍ

الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ. [راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم: ٧٢٤ وأخرجه مسلم (٧٣٦)]

### ٤- باب: ترك القيام للمريض

١١٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ: اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ. [الطبر: ١١٢٥، ٤٩٥٠، ٤٩٥١، ٤٩٨٣. أخرجه مسلم: ١٧٩٧ مطولاً]

١١٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: احْتَبَسَ جَبْرِيلُ ﷺ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ: أَبْطَأَ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ، فَتَزَلَّتْ: ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى. مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾. [الضحى: ١-٣] [راجع: ١١٢٤. أخرجه مسلم: ١٧٩٧ بزيادة]

### ٥- باب: تحريض النبي ﷺ عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ إِيْجَابٍ.

وَطَرَقَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا عَلَيْهِمَا السَّلَامَ لَيْلَةً لِلصَّلَاةِ. [راجع: ١١٢٧.]

١١٢٦- حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَقِظَ لَيْلَةً، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ، مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ، مَنْ يَوْقُظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ؟ يَا رَبَّ كَاسِيَةِ فِي الدُّنْيَا، عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ». [راجع: ١١٥]

١١٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ وَقَاطَمَةً بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةً، فَقَالَ: «أَلَا



قال ابن عباس رضي الله عنهما : نشأ : قام بالحيشية وطاء . قال : مؤاطاة القرآن ، أشد مؤافقة لسمعه وبصره وقلبه . «ليواطئوا» ليوافقوا .

١١٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْطُرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى تَنْظَنَ أَنْ لَا يَصُومُ مِنْهُ ، وَيَصُومُ حَتَّى تَنْظَنَ أَنْ لَا يَقْطُرُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَكَانَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ ، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ .

تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ . [الظر: ١٩٧٢، ١٩٧٣، ٢٥٦١]

## ١٢- باب: عقد الشيطان على قافية الرأس

### إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ

١١٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ ، يَضْرِبُ كُلُّ عَقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانًا» . [الظر: ٣٢٦٩ . أخرجه مسلم: ٧٧٦]

١١٤٣- حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرُّؤْيَا ، قَالَ : «أَمَّا الَّذِي يَتَلَعَّ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ ، فَإِنَّهُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ قَيْرِضُهُ ، وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ» . [راجع: ٨٤٥ . أخرجه مسلم: ٢٢٧٥ بقطعة أخرى لم ترد في هذه الطريق]

١١٣٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَتْ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةِ رَكْعَةً ، يَعْنِي بِاللَّيْلِ . [أخرجه مسلم: ٧٦٤]

١١٣٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : سَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ ، سِوَى رَكْعَتِي الْفَجْرِ .

١١٤٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، مِنْهَا الْوُتْرُ وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ . [راجع: ١١٤٧ . أخرجه مسلم: ٧٣٨]

## ١١- باب: قيام النبي بالليل من نومه ، وما نسخ من قيام الليل

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ . قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا . نَصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا . أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا . إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا . إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا . إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا» [الزمل: ١-٧]

وَقَوْلُهُ : «عَلِمَ أَنْ لَنْ نُحْصِيَهُ قَتَابَ عَلَيْكُمْ فَأَقْرؤُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرَضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرؤُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا» [الزمل: ٢٠]

### ١٣- باب : إذا نام وَلَمْ يُصَلِّ ،

#### بِالْشَّيْطَانِ فِي أَذْنِهِ .

١١٤٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقِيلَ : مَا زَالَ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحَ ، مَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « بِالْشَّيْطَانِ فِي أَذْنِهِ » . [ انظر : ٣٢٧٠ . أخرجه مسلم : ٧٧٤ ]

### ١٤- باب : الدعاء

#### وَالصَّلَاةِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ » . أَي : مَا يَنَامُونَ . « وَيَا لَأَسْحَارٍ هُمْ يَسْتَفْهِرُونَ » [ الداريات : ١٧-١٨ ]

١١٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، يَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي ، فَأَغْفِرَ لَهُ » . [ انظر : ٦٣٢١ ، ٧٤٩٤ . أخرجه مسلم : ٧٥٨ ]

### ١٥- باب : مَنْ نَامَ أَوَّلَ

#### اللَّيْلِ وَأَحْيَا آخِرَهُ

وَقَالَ سَلْمَانُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : تَمَّ . فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، قَالَ : قُمْ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَدَقَ سَلْمَانٌ » . [ راجع : ١٩٦٨ ] .

١١٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ ، وَيَقُومُ آخِرَهُ ، فَيُصَلِّي ثُمَّ

يَرْجِعُ إِلَى فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ وَكَبَّ ، فَإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ اغْتَسَلَ ، وَلَا تَوَضَّأَ وَخَرَجَ . [ أخرجه مسلم : ٧٣٩ مطولاً ]

### ١٦- باب : قِيَامُ النَّبِيِّ ﷺ

#### بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ .

١١٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ ؟ قَالَتْ : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ رَكْعَةٍ ، يُصَلِّي أَرْبَعًا ، فَلَا تَسْلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا ، فَلَا تَسْلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُؤْتَرَ ؟ فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ عَيْنِي تَنَامَانِ ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي » . [ انظر : ٢٠١٣ ، ٣٥٦٩ ، ٥١٤٠ . أخرجه مسلم : ٧٣٨ ]

١١٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا ، حَتَّى إِذَا كَبِرَ قَرَأَ جَالِسًا ، فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ ، فَقَرَأَهُنَّ ، ثُمَّ رَكَعَ . [ راجع : ١١١٨ . أخرجه مسلم : ٧٣١ ]

### ١٧- باب : فَضْلُ الطُّهُورِ

#### بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ،

#### وَفَضْلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْوُضُوءِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

١١٤٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ : « يَا بِلَالُ ، حَدِّثْنِي

لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ».

وَقَالَ هِشَامٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعَشْرِينَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ مِثْلَهُ.

وَتَابَعَهُ عُمَرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ. [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩]

٢٠-باب:

١١٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ». قُلْتُ: إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ. قَالَ: «فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنُكَ، وَتَفْهَتْ نَفْسُكَ، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ حَقًّا، وَلَاهْلِكَ حَقًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَتَمَّ». [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩]

٢١-باب: فَضْلُ مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى

١١٥٤- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: حَدَّثَنِي عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ».

١١٥٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ، أَنَّهُ

بَارَجَى عَمَلَ عَمَلِهِ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلِكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ». قَالَ: مَا عَمَلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي: أَتَى لَمْ أَتْطَهَّرْ طَهُورًا، فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أَصَلِّيَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: دَفَّ نَعْلِكَ، يَعْنِي تَحْرِيكَ. [انظر في فضائل الصحابة، باب: ٢٣ أخرجه مسلم: ٢٤٥٨]

١٨-باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ

١١٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ. فَقَالَ: «مَا هَذَا الْحَبْلُ». قَالُوا: هَذَا حَبْلٌ لَزَيْبٍ، فَإِذَا فَتَرَتْ تَمَلَّقَتْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا حُلُوهُ، لِيَصِلَ أَحَدُكُمْ نَشَاطُهُ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ». [أخرجه مسلم: ٧٨٤]

١١٥١- قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ». قُلْتُ: فَلَانَةٌ، لَا تَنَامُ بِاللَّيْلِ، فَذَكَرَ مِنْ صَلَاتِهَا، فَقَالَ: «مَهْ، عَلَيْكُمْ مَا تُطِيقُونَ مِنَ الْأَعْمَالِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا». [راجع: ٤٣. أخرجه مسلم: ٧٨٥]

١٩-باب: مَا يُكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ

١١٥٢- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ [ابْنُ إِسْمَاعِيلَ]، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

## ٢٢- باب: المداومة على ركعتي الفجر

١١٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَيْبَعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، وَرَكَعَتَيْنِ جَالِسًا، وَرَكَعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَائَيْنِ، وَكَمْ يَكُنْ يَدْعُهُمَا أَبَدًا. [راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم: ٧٢٤ باختلاف]

## ٢٣- باب: الضَّجَّةُ على الشَّقِّ الْأَيْمَنِ بعد ركعتي الفجر.

١١٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ: قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكَعَتِي الْفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ. [راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم: ٧٢٤ باختلاف]

## ٢٤- باب: مَنْ تَحَدَّثَ بعد الرُّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَضْطَجِعْ

١١٦١- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى: فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَقِظَةً حَدَّثَنِي، وَإِلَّا اضْطَجَعَ حَتَّى يُؤَدِّنَ بِالصَّلَاةِ. [راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم: ٧٢٤ باختلاف وأخرجه: ٧٤٣ بلفظه]

[جاء بعده في الفتح الأحاديث: ١١٦٨-١١٧١]

## ٢٥- باب: مَا جَاءَ فِي النُّطُوعِ مَثْنَى مَثْنَى

وَيَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ عَمَّارٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَأَنَسٍ. [راجع:

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، وَهُوَ يَقْصُ فِي قَصْصِهِ، وَهُوَ يَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخَا لَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّقَّتَ». يَعْنِي بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ:

وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو كِتَابَهُ

إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعٌ

أَرَأَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا

بِهِ مَوْقِفَاتٌ أَنْ مَا قَالِ وَأَقِعْ

بَيْتٌ يُجَافِي جَنِبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ

إِذَا اسْتَمْتَلْتَ بِالْمُشْرِكِينَ الْمَضَاجِعُ

تَابِعُهُ عَقِيلٌ.

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ وَالْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ. [التر: ٤١٥١]

١١٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَّانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَبْدِي قِطْعَةً اسْتَبْرَقَ، فَكَأَنِّي لَا أَرِيدُ مَكَانًا مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ إِلَيْهِ، وَرَأَيْتُ كَانَ اثْنَيْنِ آتِيَانِي، أَرَادَا أَنْ يَذْبَحَا بِي إِلَى النَّارِ، فَتَلَقَاهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ: لَمْ تُرَخَّ، خَلِّيًا عَنْهُ. [راجع: ٤٤٠. أخرجه مسلم: ٢٤٧٨]

١١٥٧- فَقَصَصْتُ حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى رُؤْيَايَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نِعَمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنْ اللَّيْلِ». [راجع: ١١٢٢. أخرجه مسلم: ٢٤٧٩]

١١٥٨- فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ يَقْصُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الرُّؤْيَا: أَنَّهَا فِي اللَّيْلِ السَّابِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَّاتِ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّبًا فَلْيَتَحَرَّهَا مِنَ الْعَشْرِ الْوَاحِدِ». [التر: ٢٠١٥، ٢٠٩٩. أخرجه مسلم: ١١٦٥]



١١٦٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قُعَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ. [راجع: ٩٣٧. أخرجه مسلم: ٧٢٩ باختلاف، وأخرجه: ٨٨٢: محصراً]

١١٦٦- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَهُوَ يَخْطُبُ:» «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ- أَوْ: قَدْ خَرَجَ- فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ». [راجع: ٩٣٠. أخرجه مسلم: ٨٧٥]

١١٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفٌ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: أَتَى ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَنْزِلِهِ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ. قَالَ: فَأَقْبَلْتُ، فَأَجَدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ، وَاجِدٌ بِإِلَاحٍ عِنْدَ الْبَابِ قَائِمًا، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ، صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَايْنَ؟ قَالَ: بَيْنَ هَاتَيْنِ الْإِسْطَوَاتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ. [راجع: ٣٩٧. أخرجه مسلم: ١٣٢٩ بدون ذكر: لم يخرج]

قال أبو عبد الله: قال أبو هريرة ؓ: أوصاني النبي ﷺ بِرَكَعَتِي الضُّحَى. وقال عتبان: غَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ ؓ، بَعْدَ مَا امْتَدَّ النَّهَارُ، وَصَفَفْنَا وَرَاءَهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ.

### ٢٦- باب: الحديث بَعْدَ رَكَعَتِي الْفَجْرِ

١١٦٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُمَيَانُ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ: حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، وَعِكْرِمَةَ، وَالزُّهْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وقال: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ: مَا أَدْرَكْتُ فَقَهَاءَ أَرْضِنَا إِلَّا يَسْلُمُونَ فِي كُلِّ اثْنَتَيْنِ مِنَ النَّهَارِ.

١١٦٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُنَا الْاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يَعْلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْقِرْطِصَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي، أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَافْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي، أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ. قال: وَيُسَمَّى حَاجَّتَهُ». [انظر: ٦٣٨٢، ٧٣٩٠]

١١٦٣- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ: سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِبْعِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ ؓ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ». [راجع: ٤٤٤. أخرجه مسلم: ٧١٤]

١١٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ. [راجع: ٣٨٠. أخرجه مسلم: ٦٥٨ مطولاً]

١١٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، قَامًا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ قَفِي بَيْنَهُ [راجع: ٩٣٧]. أخرجه مسلم: ٧٢٩ باختلاف، وأخرجه: ٨٨٢ مختصراً [

١١٧٣- وَحَدَّثَنِي أَخِي حَفْصَةُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ، وَكَانَتْ سَاعَةً لَا أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا .  
وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي أَهْلِهِ .

تَابِعَهُ كَثِيرٌ بَنُ قُرَيْدٍ، وَأَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ .  
[راجع: ٦١٨. أخرجه مسلم: ٧٢٣]

### ٣٠- باب: مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعَ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ

١١٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ جَابِرًا قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا .  
قُلْتُ: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ، أَظُنُّهُ آخِرَ الظُّهْرِ وَعَجَلَ الْعَصْرَ، وَعَجَلَ الْعِشَاءَ وَآخِرَ الْمَغْرِبِ؟ قَالَ: وَأَنَا أَظُنُّهُ .  
[راجع: ٥٤٣. أخرجه مسلم: ٧٠٥ صلاة المسافرين (٥٤)]

### ٣١- باب: صلاة الضحى في السفر

١١٧٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَوْبَةَ، عَنْ مُورِقٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَتُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَعَمْرُ؟ قَالَ:

عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا اضْطَجَعْتُ . قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنْ بَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ: رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ . قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ ذَلِكَ .  
[راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم: ٧٢٤ باختلاف، وأخرجه: ٧٤٣ بلفظه]

### ٢٧- باب: تعاهد ركعتي الفجر، وَمَنْ سَمَاهُمَا تَطَوُّعًا

١١٦٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ، أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُدًا عَلَى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ .  
[راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم: ٧٢٤]

### ٢٨- باب: مَا يُقْرَأُ فِي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ

١١٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً، ثُمَّ يُصَلِّي، إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصُّبْحِ، رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ . [راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم: ٧٢٤ باختلاف، وأخرجه بطوله (٧٣٦)]

١١٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ (ح) .

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّفُ الرُّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، حَتَّى إِذَا لَأَثُولُ: هَلْ قَرَأَ بِأَمِ الْكِتَابِ . [راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم:

[٧٢٤]

### ٢٩- باب: التَّطَوُّعُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ

لا ، قُلْتُ: فَأَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ: لا ، قُلْتُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ؟  
قال: لا إِخَالَه . [ راجع: ٧٧ ]

وَقَالَ فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ بِنِ جَارُودٍ لَأَنْتَ ﷺ: أَكَانَ النَّبِيُّ  
ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى غَيْرَ ذَلِكَ  
الْيَوْمِ . [ راجع: ٦٧٠ ]

### ٣٤ - باب: الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ

١١٨٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ  
زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ: حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَ رُكْعَاتٍ: رُكْعَتَيْنِ  
قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَهُ ، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي  
بَيْتِهِ ، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَشَاءِ فِي بَيْتِهِ ، وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ  
الصُّبْحِ ، وَكَانَتْ سَاعَةً لَا يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا  
[ راجع: ٩٣٧ . أخرجه مسلم: ٧٢٩ باختلاف و أخرجه (٨٨٢)  
بقطعه لم ترد في هذه الطريق ]

١١٨١- حَدَّثَنِي حَفْصَةُ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدَّى الْمُؤَدَّنُ ،  
وَطَلَعَ الْفَجْرُ ، صَلَّى رُكْعَتَيْنِ . [ راجع: ٦١٨ . أخرجه مسلم:  
[ ٧٢٣ ]

١١٨٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا قَبْلَ  
الظُّهْرِ ، وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ .  
تَابِعَهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَعَمْرُو ، عَنْ شُعْبَةَ . [ أخرجه  
مسلم: ٧٣٠ مطولاً فيه بعض معناه ]

### ٣٥ - باب: الصَّلَاةِ

#### قَبْلَ الْمَغْرِبِ

١١٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ  
الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ  
الْمُزْنِيُّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ  
الْمَغْرِبِ » . قال في الثالثة: « لِمَنْ شَاءَ » . كَرَاهِيَةٌ أَنْ  
يَتَخَذَهَا النَّاسُ سُنَّةً . [ راجع: ٧٣٦٨ ]

١١٧٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ  
ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ:  
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ ضَخْماً ، لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي  
لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ . فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا ، فَدَعَا  
إِلَى بَيْتِهِ ، وَتَضَخَّ لَهُ طَرَفَ حَصِيرٍ بِمَاءٍ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ

١١٧٧- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:  
مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبَّحَ سُبْحَةَ الضُّحَى ، وَإِنِّي  
لَأُسَبِّحُهَا . [ راجع: ١١٢٨ . أخرجه مسلم: ٧١٨ ]

### ٣٣ - باب: صَلَاةِ

#### الضُّحَى فِي الْحَضَرِ

قَالَهُ عَتَبَانُ بْنُ مَالِكٍ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع: ٤٢٤ ]

١١٧٨- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا  
عَبَّاسُ الْجَرْنَرِيُّ ، هُوَ ابْنُ قُرُوحٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ  
النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي  
بِثَلَاثٍ ، لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ  
شَهْرٍ ، وَصَلَاةُ الضُّحَى ، وَتَوَمُّعٌ عَلَى وَتَرٍ . [ انظر: ١٩٨١ .  
أخرجه مسلم: ٧٢١ ]

١١٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَرْكَدَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزَنِيَّ قَالَ: أَتَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، فَقُلْتُ: أَلَا أُغْبِجُكَ مِنْ أَبِي نَعِيمٍ؟ يَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ؟ فَقَالَ عُقْبَةُ: إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: فَمَا يَمْنَعُكَ الْآنَ؟ قَالَ: الشَّغْلُ.

### ٣٦- باب: صلاة

### النوافل جماعة

ذَكَرَهُ أَنَسٌ، وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٣٨٠، ١٠٤٤].

١١٨٥- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِهِ، مِنْ بَرٍّ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ.

١١٨٦- فَرَعَمَ مُحَمَّدٌ: أَنَّهُ سَمِعَ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ ﷺ، وَكَانَ مَعَهُ شَهِدٌ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: كُنْتُ أَصْلِي لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ، وَكَانَ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَادٍ إِذَا جَاءَتِ الْأَطْطَارُ، فَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيَازُهُ قَبْلَ مَسْجِدِهِمْ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَتُكْرِتُ بَصْرِي، وَإِنَّ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمِي يَسِيلُ إِذَا جَاءَتِ الْأَطْطَارُ، فَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيَازُهُ، فَوَدِدْتُ أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّيَ مِنْ بَيْنِي مَكَانًا، أَتُخَذُهُ مُصَلًى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَافَعُلْ». فَقَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ، بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذْنَتْ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ: «إِنِّي تُحِبُّ أَنْ أَصْلِيَ مِنْ بَيْتِكَ». فَاشْرَفْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبُّ أَنْ أَصْلِيَ فِيهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ، وَصَفَّقَا وَرَاءَهُ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ، فَحَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرٍ يُصْنَعُ لَهُ، فَسَمِعَ أَهْلَ الدَّارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي،

فَقَابَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى كَثُرَ الرَّجَالُ فِي الْبَيْتِ،

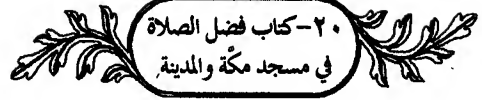
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: مَا قَعَلَ مَالِكُ؟ لَا أَرَاهُ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: ذَاكَ مُتَافِقٌ، لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُلْ ذَاكَ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ». فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، أَمَا نَحْنُ، فَوَاللَّهِ لَا تَرَى وَدَّهَ وَلَا حَدِيثَهُ إِلَّا إِلَى الْمُتَافِقِينَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ». قَالَ مُحَمَّدٌ:

فَحَدَّثَنَاهَا قَوْمًا، فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي غَزْوَتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا، وَيَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ بَارِضُ الرُّومِ، فَأَنْكَرَهَا عَلَيَّ أَبُو أَيُّوبَ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا قُلْتَ قَطُّ. فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَجَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ إِنْ سَلَّمَنِي حَتَّى أَقْبَلَ مِنْ غَزَوَتِي: أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ، إِنْ وَجَدْتُهُ حَيًّا فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ، فَقُلْتُ، فَأَهْلَلْتُ بِحِجَّةٍ أَوْ بَعْمَرَةٍ، ثُمَّ سَرْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَاتَيْتُ بَنِي سَالِمٍ، فَإِذَا عَتَبَانُ شَيْخٌ أَعْمَى يُصَلِّيَ لِقَوْمِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَأَخْبَرْتُهُ مَنْ أَنَا، ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ. [راجع: ٤٢٤]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٣٣ الْمَسَاجِدَ (٢٦٣)]

### ٣٧- باب: التطوع في البيت

١١٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَلَا تَتَخَذُوهَا قُبُورًا».

تَابِعَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ. [راجع: ٤٣٢]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٧٧٧]



### ١ - باب: فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

١١٨٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ قَزْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ رضي الله عنه أَرِيغًا قَالَ: سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَكَانَ غَزَاً مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثَنِي عَشْرَةَ غَزْوَةً. [راجع: ٥٨٦. أخرجه مسلم: ٨٢٧ بقطعه لم ترد في هذه الطريق، وفي الحج (٤١٥)]

١١٨٩- وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم، وَمَسْجِدِ الْأَفْصَى». [أخرجه مسلم: ١٣٩٧]

١١٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رِيَّاحٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

[أخرجه مسلم: ١٣٩٤]

### ٢- باب: مسجد قباء

١١٩١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ لَا يُصَلِّي مِنَ الضُّحَى إِلَّا فِي يَوْمَيْنِ: يَوْمَ يَقْدُمُ بِمَكَّةَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَقْدُمُهَا ضُحَى، قِيُطُوفُ بَالَيْتٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ، وَيَوْمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قَبَاءَ، فَإِنَّهُ كَانَ

يَأْتِيهِ كُلُّ سَبْتٍ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَرِهَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهِ. قَالَ: وَكَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَزُورُهُ رَاكِبًا وَمَاشِيًا. [انظر: ٤١١٩٣، ٤١١٩٤، ٤٧٣٢٦. أخرجه مسلم: ١٣٩٩]

١١٩٢- قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّمَا أَصْنَعُ كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يَصْنَعُونَ، وَلَا أَمْنَعُ أَحَدًا أَنْ يُصَلِّيَ فِي أَيِّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، غَيْرَ أَنْ لَا تَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا. [أخرجه مسلم: ٨٢٨]

### ٣ - باب: مَنْ أَتَى مَسْجِدَ قَبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ

١١٩٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَأْتِي مَسْجِدَ قَبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ، مَاشِيًا وَرَاكِبًا. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَفْعَلُهُ. [راجع: ١١٩١. أخرجه مسلم: ٣٩٩]

### ٤- باب: إفتيان مسجد قباء ماشياً وراكباً

١١٩٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَأْتِي مَسْجِدَ قَبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا. زَادَ ابْنُ ثُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ: فَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ. [راجع: ١١٩١. أخرجه مسلم: ١٣٩٩]

### ٥- باب: فضل ما بين القبر والمنبر

١١٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي

وَمَنْبَرِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ. [ أخرجه مسلم: ١٣٩٠ ]

١١٩٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ:

حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَا بَيْنَ بَيْتِي

وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْبَرِي عَلَى

حَوْضِي ». [ انظر: ١٨٨٨هـ ، ١٥٨٨هـ ، ٧٣٣٥هـ . أخرجه مسلم:

[ ١٣٩١ ]

## ٦- باب: مَسْجِدِ

### بَيْتِ الْمَقْدِسِ

١١٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

عَبْدِ الْمَلِكِ: سَمِعْتُ قُرْعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه: يُحَدِّثُ بِأَرْبَعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،

فَأَعْجَبَنِي وَأَثَقَنِي ، قَالَ: « لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ إِلَّا مَعَهَا

زَوْجُهَا ، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ . وَلَا صَوْمٌ فِي يَوْمَيْنِ: الْفِطْرِ

وَالْأَضْحَى . وَلَا صَلَاةٌ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ: بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى

تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَقْرُبَ . وَلَا تُشَدُّ

الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ

الْأَقْصَى ، وَمَسْجِدِي ». [ راجع: ٥٨٦هـ . أخرجه مسلم: ٨٢٧

مختصراً ، وهو كذلك في كتاب الصوم (١٤٠) ، وفي الحج (٤١٥) ]

رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ . [ راجع : ١١٧ .  
اخرجه مسلم : ٧٦٣ ]

## ٢- باب: مَا يَنْهَى مِنْ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

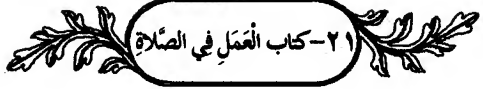
١١٩٩- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ : حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه  
قَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَيَرُدُّ  
عَلَيْنَا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ ، سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ  
يَرُدِّ عَلَيْنَا ، وَقَالَ : « إِنْ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا » [ انظر : ١٢١٦ ،  
٣٨٧٥ . اخرجه مسلم : ٥٣٨ ]

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّوْلِيُّ :  
حَدَّثَنَا هُرَيْثُ بْنُ سَفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،  
عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : نَحْوُهُ .

١٢٠٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شَيْبَلٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ : إِنْ كُنَّا لَتَسْكَلُمُ فِي  
الصَّلَاةِ ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، يَكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ  
بِحَاجَتِهِ ، حَتَّى تَزَلَّتْ : « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ » .  
[ البقرة : ٢٣٨ ] ، فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ . [ انظر : ٥٣٤ . اخرجه  
مسلم : ٥٣٩ ]

## ٣- باب: مَا يَجُوزُ مِنَ التَّنْصِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلَاةِ لِلرِّجَالِ

١٢٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ : خَرَجَ  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، وَحَانتِ  
الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ بِلَالُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه فَقَالَ : حُبِسَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ،  
فَتَوَمَّ النَّاسُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنْ شِئْتُمْ . فَأَقَامَ بِلَالُ الصَّلَاةَ ،  
فَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَصَلَّى ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَمْشِي فِي  
الصُّفُوفِ يَشْفُقُ شَقًّا ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، فَأَخَذَ



## ١- باب: استعانة اليد فِي الصَّلَاةِ ،

### إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : يَسْتَعِينُ الرَّجُلُ فِي  
صَلَاتِهِ مِنْ جَسَدِهِ بِمَا شَاءَ . وَوَضَعَ أَبُو إِسْحَاقَ قَلَنْسُوتهُ  
فِي الصَّلَاةِ وَرَفَعَهَا . وَوَضَعَ عَلِيٌّ رضي الله عنه كَفَّهُ عَلَى رُسْغِهِ  
الْأَيْسَرِ ، إِلَّا أَنْ يَحْكُ جِلْدًا أَوْ يُصْلِحَ ثَوْبًا .

١١٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ  
أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ بَاتَ  
عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَهِيَ خَالَتُهُ ،  
قَالَ : فَاضْطَجَعْتُ عَلَى عَرَضِ الْوَسَادَةِ ، وَاضْطَجَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَاهْلُهُ فِي طَوْلِهَا ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلِ ، أَوْ قَبْلَهُ بَقِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بَقِيلٍ ، ثُمَّ  
اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَجَلَسَ ، فَمَسَحَ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ  
بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتِ خَوَاتِيمِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ  
قَامَ إِلَى شَنْ مَعْلَقَةٍ ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ، فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ، ثُمَّ  
قَامَ يُصَلِّي .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فَقُمْتُ ،  
فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ، ثُمَّ دَهَبْتُ ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ،  
فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي ، وَأَخَذَ  
بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتَلُهَا بِيَدِهِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ،  
ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ  
أَوْتَرَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ ، حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَدُّنُ ، فَقَامَ فَصَلَّى

النَّاسُ بِالتَّصْفِيحِ .

أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
«التَّصْفِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ» . [ راجع : ٦٨٤ .  
أخرجه مسلم : ٤٢١ : مطولاً ]

٦- باب: مَنْ رَجَعَ

الْقَهْقَرَى فِي صَلَاتِهِ ،

أَوْ تَقَدَّمَ بِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ .

رَوَاهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٦٨٤ ] .

١٢٠٥- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ  
يُونُسُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ  
الْمُسْلِمِينَ بَيْنَا هُمْ فِي الْقَجَرِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه  
يُصَلِّي بِهِمْ ، فَجَعَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةٍ  
عَاشَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَظَرَّ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ ، فَتَبَسَّمَ  
يَضْحَكُ ، فَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه عَلَى عَقِيهِ ، وَظَنَّ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَهُمْ  
الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَقْتَتُوا فِي صَلَاتِهِمْ ، فَرَحَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ حِينَ  
رَأَوْهُ ، فَأَشَارَ يَدَهُ : «أَنْ اتَمُّوا» . ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ ،  
وَأَرَاخِيَ السِّتْرَ ، وَتَوَفَّى ذَلِكَ الْيَوْمَ . [ راجع : ٦٨٠ . أخرجه  
مسلم : ٤١٩ ]

٧- باب: إِذَا دَعَتْ الْأُمُّ

وَلَدَهَا فِي الصَّلَاةِ

١٢٠٦- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ هُرْمَزٍ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
«نَادَتْ امْرَأَةٌ ابْنَهَا وَهُوَ فِي صَوْمَعَةٍ ، قَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ،  
قَالَ : اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي ، قَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، قَالَ :  
اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي ، قَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، قَالَ : اللَّهُمَّ  
أُمِّي وَصَلَاتِي ، قَالَتْ : اللَّهُمَّ لَا يَمُوتُ جُرَيْجٌ حَتَّى يَنْظُرَ  
فِي وَجْهِهِ الْمَيَامِيسَ . وَكَانَتْ تَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ رَاعِيَةً  
تَرْعَى الْقَتَمَ ، فَوَلَدَتْ ، فَقِيلَ لَهَا : مِمَّنْ هَذَا الْوَلَدُ ؟  
قَالَتْ : مِنْ جُرَيْجٍ ، نَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ ، قَالَ جُرَيْجُ : أَيْنَ

قَالَ سَهْلٌ : هَلْ تَدْرُونَ مَا التَّصْفِيحُ ؟ هُوَ التَّصْفِيحُ .

وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا  
التَّفَتَ ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّفِّ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ مَكَانَكَ ،  
فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَأَاهُ ،  
وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى . [ راجع : ٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٤٢١  
بزيادة ]

٤- باب: مَنْ سَمَى قَوْمًا ،

أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ

عَلَى غَيْرِهِ مُوْاجِهَةً ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ .

١٢٠٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ :  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا  
نَقُولُ : التَّحِيَّةُ فِي الصَّلَاةِ ، وَنُسَمِّي ، وَيُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى  
بَعْضٍ ، فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «قُولُوا التَّحِيَّاتُ  
لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيَّاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ  
الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ ، فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى  
كُلِّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ ، فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» . [ راجع : ٨٣١ .  
أخرجه مسلم : ٤٠٢ : بزيادة ]

٥- باب: التَّصْفِيحُ  
لِلنِّسَاءِ

١٢٠٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : «التَّصْفِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ» . [ أخرجه  
مسلم : ٤٢٢ ]

١٢٠٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ



يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي . [ الطور: ١٣ ] قَرَدَهُ اللَّهُ خَاسِيًا  
ثُمَّ قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ: قَدَعْتُهُ ، بِالذَّالِ ، أَي: خَنَقْتُهُ ،  
وَقَدَعْتُهُ: مِنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿يَوْمَ يُدْعَوْنَ﴾ . أَي: يُدْعَوْنَ ،  
وَالصَّوَابُ: قَدَعْتُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ كَذَا قَالَ ، بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ  
وَالنَّاءِ . [ راجع: ٤٦١ . أخرجه مسلم: ٥٤١ ]

### ١١- باب: إِذَا انْقَلَبْتَ

#### الدَّابَّةُ فِي الصَّلَاةِ

وَقَالَ قَتَادَةُ: إِنْ أَخَذَ ثَوْبُهُ يَتَعُ السَّارِقَ وَبَدَعَ الصَّلَاةَ .

١٢١١- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ  
قَالَ: كُنَّا بِالْأَهْوَازِ نَقَاتِلُ الْحَرُورِيَّةَ ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جُرْفٍ  
نَهْرٍ ، إِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي ، وَإِذَا لَجَامُ دَابَّتِهِ بِيَدِهِ ، فَجَعَلَتْ  
الدَّابَّةُ تَنَازَعُهُ ، وَجَعَلَ يَتَّبِعُهَا ، قَالَ شُعْبَةُ: هُوَ أَبُو بَرَزَةَ  
الْأَسْلَمِيُّ ، فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ افْعَلْ  
بِهَذَا الشَّيْخِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الشَّيْخُ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ  
قَوْلَكُمْ ، وَإِنِّي غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ غَرَوَاتٍ ،  
أَوْ سَبْعَ غَرَوَاتٍ ، وَكُفَّانِي ، وَشَهِدْتُ تَيْسِيرَهُ ، وَإِنِّي ، إِنْ  
كُنْتُ أَنْ أَرَاكَ مَعَ دَابَّتِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْعِيهَا تَرْجِعُ  
إِلَى مَالِهَا ، فَيَشُقُّ عَلَيَّ . [ انظر: ٩١٢٧ ]

١٢١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا  
يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:  
خَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَ سُورَةَ طُورٍ ، ثُمَّ  
رَكَعَ قَاطِلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ أُخْرَى ،  
ثُمَّ رَكَعَ حَتَّى قَضَاهَا ، وَسَجَدَ ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ ،  
ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ  
فَصَلُّوا ، حَتَّى يُفْرَجَ عَنْكُمْ ، لَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ  
شَيْءٍ وَعِدَّتُهُ ، حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُ أُرِيدُ أَنْ أَخْذَ قِطْفًا مِنَ  
الْجَنَّةِ ، حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَتَقَدَّمُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ  
يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ ، وَرَأَيْتُ  
فِيهَا عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ ، وَهُوَ الَّذِي سَبَّ السَّوَائِبَ » . [ راجع:

هَذِهِ الَّتِي تَزْعُمُ أَنْ وَلَدَهَا لِي ؟ قَالَ: يَا بَابُوسُ ، مَنْ  
أَبُوكَ ؟ قَالَ: رَاعِي الْغَنَمِ . [ انظر: ٤٢٨٢ ، ٤٣٦٠ ، ٣٤٦٦ ،  
٣٤٦٦ . أخرجه مسلم: ٢٥٥٠ مطولاً ]

### ٨- باب: مسنح الحصا

#### فِي الصَّلَاةِ

١٢٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَقِّبٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ، فِي  
الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ . قَالَ: «إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا  
فَوَاحِدَةً» . [ أخرجه مسلم: ٥٤٦ ]

### ٩- باب: بَسَطُ الثَّوْبِ

#### فِي الصَّلَاةِ لِلِسُجُودِ

١٢٠٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشَرٌ: حَدَّثَنَا غَالِبٌ ، عَنْ  
بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي  
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ  
يُمْكِنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ ، بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ .  
[ راجع: ٣٨٥ . أخرجه مسلم: ٦٢٠ ]

### ١٠- باب: مَا يَجُوزُ مِنْ

#### الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ

١٢٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: كُنْتُ أُمِدُّ رَجُلِي فِي قِبْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ،  
فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَرَقَمْتَهَا ، فَإِذَا قَامَ مَدَدْتَهَا . [ راجع: ٣٨٢ .  
أخرجه مسلم: ٥١٢ وانظر مسلم: ٧٤٤ ]

١٢١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ:  
أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً: قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي: فَشَدَّ عَلَيَّ  
لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ ، فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ قَدَعْتُهُ ، وَلَقَدْ  
هَمَمْتُ أَنْ أَوْفِقَهُ إِلَى سَارِيَةٍ حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ ،  
فَذَكَرْتُ قَوْلَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا

١٠٤٤ . أخرجه مسلم: [٩٠١]

رَقَابِهِمْ ، فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ : « لَا تَرْقَعْنَ رُءُوسَكُمْ ، حَتَّى يَسْتَوِيَ الرَّجَالُ جُلُوسًا » . [ راجع : ٣٦٢ . أخرجه مسلم : ٤٤١ ]

### ١٥- باب: لا يرد السلام في الصلاة

١٢١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَسْلَمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَيَرُدُّ عَلَيَّ ، فَلَمَّا رَجَعْنَا ، سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، وَقَالَ: «إِنْ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا» . [ راجع : ١١٩٩ . أخرجه مسلم : ٥٣٨ ]

١٢١٧- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَنْظِيرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ ، فَأَنْطَلَقْتُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَيَّ أَنِّي أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ ؟ ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَشَدُّ مِنْ الْمَرَّةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ ، فَقَالَ: «إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أَصْلِي» . وَكَانَ عَلَى رَأْسِهِ ، مُتَوَجِّهًا إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ . [ راجع : ٤٠٠ . أخرجه مسلم : ٥٤٠ ]

### ١٦- باب: رفع الأيدي في الصلاة ، لأمر ينزل به

١٢١٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَقَاءَ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ ، فَخَرَجَ يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ فِي آتَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَحُبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حُبِسَ ، وَقَدْ حَانَتْ الصَّلَاةُ ،

### ١٢- باب: ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

وَيُذَكِّرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: نَفَخَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَجُودِهِ فِي كُسُوفٍ .

١٢١٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نَحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَتَغَيَّظَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَبْلَ أَحَدِكُمْ ، فَإِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَا يَبْزُقَنَّ ، أَوْ قَالَ: لَا يَتَخَمَنَّ» . ثُمَّ نَزَلَ فَحَتَّهَا بِيَدِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقْ عَلَى بَسَارِهِ . [ راجع : ٤٠٦ . أخرجه مسلم : ٥٤٧ ]

١٢١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ قَائِمًا يَتَاجَى رَبَّهُ ، فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ ، تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى» . [ راجع : ٢٠١ . أخرجه مسلم : ٤٩٣ بقطعة ليست في هذه الطريق . أخرجه مسلم (٥٥١) بهذا اللفظ ]

### ١٣- باب: من صَفَّقَ جَاهِلًا

مِنْ الرِّجَالِ فِي صَلَاتِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ فِيهِ فِيهِ سَهْلٌ بْنُ سَعْدٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٦٨٤ ] .

### ١٤- باب: إذا قيل للمصلي تقدم

أَوْ ائْتَنظِرْ ، فَانْتَظِرْ ، فَلَا بَأْسَ .

١٢١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُيَّانٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُمْ عَاقِدُونَ أَرْزِهِمْ ، مِنَ الصَّغَرِ ، عَلَى

وَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: إِنِّي لِأُجَهِّزُ جِيشِي وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ .

١٢٢١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ: حَدَّثَنَا عُمَرُ ، هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنه ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْعَصْرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ سَرِيعًا ، دَخَلَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، وَرَأَى مَا فِي وَجْهِهِ الْقَوْمِ مِنْ تَعْجَبِهِمْ لِسُرْعَتِهِ ، فَقَالَ: «ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ تَبْرَأَ عِنْدَنَا ، فَكَرِهْتُ أَنْ يُعْمِيَ ، أَوْ يَبَيِّنَ عِنْدَنَا ، فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ» . [راجع: ٨٥١]

١٢٢٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «إِذَا أَدْنُ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّادِينَ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ أَقْبَلَ ، فَإِذَا ثَوَّبَ أَدْبَرَ ، فَإِذَا سَكَتَ أَقْبَلَ ، فَلَا يَزَالُ بِالْمَرْءِ يَقُولُ لَهُ: اذْكُرْ ، مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرْ ، حَتَّى لَا يَذَرِي كَمَّ صَلَّيْ» .

قال: أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِذَا فَعَلَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلَيْسَ جَدُّ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ .

وَسَمِعَهُ أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه . [راجع: ٦٠٨] .  
أخرجه مسلم: ٣٨٩ و المساجد (٨٢) ]

١٢٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : يَقُولُ النَّاسُ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَلَقِيتُ رَجُلًا فَقُلْتُ: بِمَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْبَارِحَةَ فِي الْعَتَمَةِ ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي . فَقُلْتُ: كَمْ تَشْهَدُهَا ؟ قَالَ: بَلَى ، قُلْتُ: لَكِنْ أَنَا أَذْرِي ، قَرَأَ سُورَةَ كَذًا وَكَذًا .

فَهَلْ لَكَ أَنْ تَوُومَ النَّاسَ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، إِنْ شِئْتَ . فَأَقَامَ بِلَالُ الصَّلَاةِ ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَكَبَّرَ لِلنَّاسِ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَمْشِي فِي الصَّفِيفِ يَشْفُهَا شَقًّا حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ ، فَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيفِ ، قَالَ سَهْلٌ: التَّصْفِيفُ هُوَ التَّصْفِيقُ ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّفَتَّ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِأَمْرِهِ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يَدَهُ ، فَحَمَدَ اللَّهَ ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَاءَهُ ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا قَرَعَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا لَكُمْ حِينَ تَأْبِكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ بِالتَّصْفِيفِ ؟ إِنَّمَا التَّصْفِيفُ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ تَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ» . ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ حِينَ أَشْرْتَ إِلَيْكَ» . قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لِأَبْنِ أَبِي حَفَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم . [راجع: ٦٨٤ . أخرجه مسلم: ٤٢١]

## ١٧- باب: الخُصَر في الصلاة

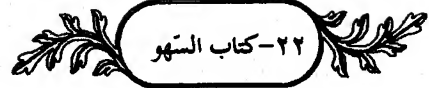
١٢١٩- حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ: نَهَى عَنِ الْخُصَرِ فِي الصَّلَاةِ .

وَقَالَ هِشَامُ وَأَبُو هِلَالٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . [انظر: ١٢٢٠ . أخرجه مسلم: ٥٤٥]

١٢٢٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا . [راجع: ١٢١٩ . أخرجه مسلم: ٥٤٥]

## ١٨- باب: يُفَكِّرُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ

أَوْ فِي ثَلَاثٍ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، مِثْلَ سُجُودِ الصَّلَاةِ أَوْ أَطْوَلَ .



### ١- باب: ما جاء في السهو إِذَا قَامَ مِنْ رَكَعَتَيِ الْفَرِيضَةِ .

١٢٢٧- حَدَّثَنَا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ ، فَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ : الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَقَصَّتْ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : « أَحَقُّ مَا يَقُولُ » . قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أُخْرَيْنِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

قال سعد : وَرَأَيْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى مِنَ الْمَغْرِبِ رَكَعَتَيْنِ فَسَلَّمَ ، وَتَكَلَّمَ ، ثُمَّ صَلَّى مَا بَقِيَ ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، وَقَالَ : هَكَذَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ . [ راجع : ٤٨٢ ] .  
أخرجه مسلم : ٥٧٣ باختلاف [

### ٤- باب: مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ

وَسَلَّمَ آتَسُ وَالْحَسَنُ وَلَمْ يَتَشَهَّدَا .  
وَقَالَ قَتَادَةُ : لَا يَتَشَهَّدُ .

١٢٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخَيَّانِيَّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ : أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ » . فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ . [ راجع : ٤٨٢ ]

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ قَالَ : قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ : فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ تَشَهُدُ ؟ قَالَ : لَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٢٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ ، كَبَّرَ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ سَلَّمَ . [ راجع : ٨٢٩ ] . أخرجه مسلم : ٥٧٠

١٢٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنْ اثْنَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُمَا ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ . [ راجع : ٨٢٩ ] . أخرجه مسلم : ٥٧٠

### ٢- باب: إِذَا صَلَّى خَمْسًا

١٢٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقِيلَ لَهُ : أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : « وَمَا ذَاكَ » . قَالَ : صَلَّيْتُ خَمْسًا ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ . [ راجع : ٤٠١ ] . أخرجه مسلم : ٥٧٢

### ٣- باب: إِذَا سَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ ،

## ٥- باب: مَنْ يُكَبِّرُ فِي سَجْدَتِي السَّهْوِ

نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَذِيرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ  
الْأَذَانَ ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ ، فَإِذَا ثُوبَ بِهَا أَذِيرَ ،  
فَإِذَا قُضِيَ التَّوْبِ أَقْبَلَ ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ،  
يَقُولُ : أَذْكَرُ كَذَا وَكَذَا ، مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ ، حَتَّى يَظَلَّ  
الرَّجُلُ إِنْ يَذَرِي كَمْ صَلَّى ، فَإِذَا لَمْ يَذَرِ أَحَدُكُمْ كَمْ  
صَلَّى ، ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .  
[ راجع : ٦٠٨ . أخرجه مسلم : ٢٨٩ والمساجد ( ٨٢ ) ]

## ٧- باب: السنه في الفرض والتطوع

وَسَجَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ  
وَتَرِهِ .

١٢٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ  
يُصَلِّي ، جَاءَ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ ، حَتَّى لَا يَذَرِي كَمْ  
صَلَّى ، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ  
جَالِسٌ » . [ راجع : ٦٠٨ . أخرجه مسلم : ٢٨٩ وموطأ والمساجد ( ٨٢ ) ]

## ٨ - باب: إِذَا كَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَشَارَ بِيَدِهِ وَاسْتَقَمَّ

١٢٣٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ : أَنَّ ابْنَ  
عَبَّاسٍ ، وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
فَقَالُوا : اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ جَمِيعًا ، وَسَلِّهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ  
بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَقُلْ لَهَا : إِنَّا أَخْبَرْنَا عَنْكَ أَنَّكَ  
تُصَلِّيْنَهُمَا ، وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهَا . وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ : وَكَانَتْ تُضْرِبُ النَّاسَ مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْهَا .  
فَقَالَ كُرَيْبٌ : فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
فَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي ، فَقَالَتْ : سَلْ أَمَّ سَلَمَةَ ، فَخَرَجْتُ

١٢٢٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،  
عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّى  
النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشَاءِ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَكَثُرَ ظَنِّي  
الْعَصْرَ - رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ فِي مَقْدَمِ  
الْمَسْجِدِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَهَبَا أَنْ يَكْلَمَاهُ ، وَخَرَجَ سَرْعَانَ النَّاسِ ،  
فَقَالُوا : أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ ؟ وَرَجُلٌ يَذْعُوهُ النَّبِيُّ ﷺ دُو  
الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : أَنَسَيْتَ أَمْ قَصُرْتَ ؟ فَقَالَ : « لَمْ أَنْسَ وَلَكِنْ  
تَقْصُرُ » . قَالَ : بَلَى ، قَدْ نَسَيْتَ . فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ  
سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ اطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ  
رَأْسَهُ فَكَبَّرَ ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ  
اطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ . [ راجع : ٤٨٢ . أخرجه مسلم :  
٥٧٣ باختلاف ]

١٢٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ ،  
خَلِيفَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي صَلَاةِ  
الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ ، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ،  
فَكَبَّرَ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ ،  
وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ ، مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ .

تَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي التَّكْبِيرِ . [ أخرجه  
مسلم : ٥٧٠ ]

## ٦- باب: إِذَا لَمْ يَذَرِ كَمْ صَلَّى : ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

١٢٣١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَدَيْهِ ، فَحَمَدَ اللَّهَ ، وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَأَاهُ ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا قَرَعَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُكْمَلْ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا التَّغَتَّ ، يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا مَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ حِينَ اشْرَأْتُ إِلَيْكَ » . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٤٢١ ]

١٢٣٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ : حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَهِيَ تُصَلِّيُ قَائِمَةً ، وَالنَّاسُ قِيَامٌ ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَقُلْتُ : آيَةٌ ؟ فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا : أَيْ نَعَمْ . [ راجع : ٨٦ . أخرجه مسلم : ٩٠٥ مطولاً ]

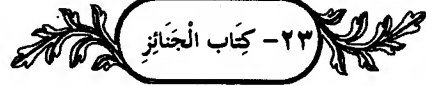
١٢٣٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ جَالِسًا ، وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْقِعُوا » . [ راجع : ٦٨٨ . أخرجه مسلم : ٤١٢ مطولاً ]

إِلَيْهِمْ ، فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا ، فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أُرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ . فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْهَا ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا حِينَ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَرَسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ ، فَقُلْتُ : قَوْمِي بِجَنْبِهِ ، فَقُولِي لَهُ : تَقُولُ لَكَ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ ، وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا ؟ فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ . فَفَعَلْتُ الْجَارِيَةَ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ ، فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : « يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، سَأَلْتُ عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهَمَّا هَاتَانِ » . [ انظر : ٣٧٠ ل . وانظر في مواقيت الصلاة ، باب : ٣٣ ، وانظر في السنو ، باب : ٩ . أخرجه مسلم : ٨٣٤ ]

## ٩- باب: الإشارة في الصلاة .

قَالَ كُرَيْبٌ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ١٢٣٣ . ]

١٢٣٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ : أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، كَانَ يَتَّبِعُهُمْ شَيْءٌ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ فِي آتَانِ مَعَهُ ، فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَبَسَ ، وَقَدْ حَانَتْ الصَّلَاةُ ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَوْمَ النَّاسُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنْ شِئْتَ . فَأَقَامَ بِلَالٌ . وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَكَبَّرَ لِلنَّاسِ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ ، فَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيقِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لَا يَلْتَمِثُ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّغَتَّ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ



## ١- باب: فِي الْجَنَائِزِ.

وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَقِيلَ لَوَهْبِ بْنِ مَثْبَةَ: أَلَيْسَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُفْتَاخَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لَيْسَ مُفْتَاخٌ إِلَّا لَهُ أَسْنَانٌ، فَإِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَسْنَانٌ فَفُتِحَ لَكَ، وَإِلَّا لَمْ يَفْتَحْ لَكَ.

١٢٣٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ: حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْذَبِ، عَنْ الْمَغْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي آتٌ مِنْ رَبِّي، فَأَخْبَرَنِي، أَوْ قَالَ: بَشَّرَنِي، أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ». [انظر: ١٤٠٨، ٢٣٨٨، ٢٣٢٢، ٥٨٢٧، ٦٢٦٨، ٦٤٤٣، ٦٤٤٤، ٧٤٨٧].

١٢٣٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا شَقِيقٌ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ». وَقُلْتُ: أَنَا: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ. [انظر: ١٤٤٩٧، ٦٦٨٣. أخرجه مسلم: ٩٢].

## ٢- باب: الْأَمْرُ

## بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

١٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَشْعَثِ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرُونَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ وَتَهَانَا عَنْ سَبْعٍ:

أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَتَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِزْهَارِ الْقَسَمِ، وَرَدِّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ. وَتَهَانَا عَنْ آتِيَةِ الْفَضَّةِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَالْحَرِيرِ، وَالذَّبْيَاجِ، وَالْقَسِيِّ، وَالْإِسْتَبْرَقِ. [انظر: ٤٢٤٤٥، ٥١٧٥، ٥٦٣٥، ٥٦٥٠، ٥٨٣٨، ٥٨٤٩، ٥٨٦٣، ٥٨٦٢٢، ٦٢٣٥، ٦٦٥٤. أخرجه مسلم: ٢٠٦٦]

١٢٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ: عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ».

تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

وَرَوَاهُ سَلَامَةُ، عَنْ عَقِيلٍ. [أخرجه مسلم: ٢١٦٢]

## ٣- باب: الدُّخُولُ عَلَى

## الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ

## إِذَا أُنْزِلَ فِي كَفَنِهِ.

١٢٤١، ١٢٤٢- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ وَيُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه عَلَى فَرْسِهِ مِنْ مَسْكَنِهِ بِالسُّنْحِ، حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَلَمْ يَكَلِّمْ النَّاسَ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَتَيَمَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُسَجًى بِرَدِّ حَبْرَةٍ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَكْبَأَ عَلَيْهِ قَعْلَهُ، ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: يَا أَبَايَ أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ، أَمَّا الْمَوْتُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مَتَّهَا.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:





### ٧- بَابُ: قَوْلُ الرَّجُلِ لِلْمَرَأَةِ عِنْدَ الْقَبْرِ: اصْبِرِي

١٢٥٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ  
أَسْرِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ  
عِنْدَ قَبْرِ وَهْيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي». [انظر:  
١٢٨٣، ١٣٠٢، ٧١٥٤. أخرجه مسلم: ٩٢٦ مطولاً]

### ٨- بَابُ: غُسْلُ الْمَيِّتِ وَوُضُوئُهُ بِالْمَاءِ وَالسُّدْرِ

وَحَطَّ ابْنُ عُمَرَ ﷺ ابْنَ السَّعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَحَمَلَهُ  
وَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: الْمُسْلِمُ لَا يَنْجُسُ  
حَيًّا وَلَا مَيِّتًا.

وَقَالَ سَعِيدٌ: لَوْ كَانَ نَجَسًا مَا مَسَّتْهُ.  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجُسُ». [راجع:  
٢٨٣].

١٢٥٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ،  
عَنْ أَيُّوبَ السَّخْنِيَّانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ، حِينَ تَوَقَّيْتُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَاهَا ثَلَاثًا، أَوْ  
خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ،  
وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا  
فَرَعْتُنَّ فَاذْنَبِي». فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ، فَأَعْطَانَا حَفْوَهُ،  
فَقَالَ: «أَشْعُرْتَهَا بِإِيَّاهُ». تَعْنِي إِزَارَهُ. [راجع: ١٦٧. أخرجه  
مسلم: ٩٣٩]

### ٩- بَابُ: مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُغْسَلَ وَثَرًا

١٢٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ  
أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:  
دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَحَنَّنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ:

فَمَاتَ بِاللَّيْلِ، فَدَفَنُوهُ لَيْلًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرُوهُ، فَقَالَ:  
«مَا مَتَّعَكُمُ أَنْ تَعْلَمُونِي». قَالُوا: كَانَ اللَّيْلُ، فَكْرَهْنَا،  
وَكَانَتْ ظُلُمَةً، أَنْ تَشُقَّ عَلَيْكَ، فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ.  
[راجع: ٨٥٧. أخرجه مسلم: ٩٥٤ باختلاف]

### ٦- بَابُ: فَضْلُ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَيُسِّرِ الصَّابِرِينَ» [البقرة: ١٥٥]

١٢٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ  
النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ، يُتَوَقَّى لَهُ ثَلَاثٌ لَمْ يَلْغُوا الْحَنْتَ، إِلَّا  
أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». [انظر:  
١٣٨١]

١٢٤٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ: أَنَّ  
النِّسَاءَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اجْعَلْ لَنَا يَوْمًا، فَوَعَّظَهُنَّ، وَقَالَ:  
«أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، كَانُوا حِجَابًا مِنَ  
النَّارِ». قَالَتِ امْرَأَةٌ: وَائْتَانِ، قَالَ: «وَائْتَانِ». [راجع: ١٠١. أخرجه مسلم: ٢٦٣٣]

١٢٥٠- وَقَالَ شَرِيكٌ، عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ: حَدَّثَنِي أَبُو  
صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «لَمْ يَلْغُوا الْحَنْتَ». [راجع:  
١٠٢. أخرجه مسلم: ٢٦٣٣]

١٢٥١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ  
الزُّهْرِيَّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ،  
قِيلَاجِ النَّارِ، إِلَّا تَحَلَّاهُ الْقَسَمُ». [انظر: ٦٦٥٦، انظر لي

الجنائز: باب: ٩١. أخرجه مسلم: ٢٦٣٢]

قال أبو عبد الله: «وَرَأَى مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا».

فَقَالَ لَنَا: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ، فَإِذَا فَرَعْتُمْ قَادَنْتِي». فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ، فَتَرَعْنَا مِنْ حَقْوِهِ إِزَارَهُ، وَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ». [راجع: ١٦٧. أخرجه مسلم: ٩٣٩]

### ١٣- بَابُ: يُجْعَلُ الْكَافُورُ فِي آخِرِهِ

١٢٥٨- حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تَوَفَّيْتُ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُمْ قَادَنْتِي». قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ، قَالَتِ الْيَتِيمَةُ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ».

وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: بَنَحُوهُ. [راجع: ١٦٧. أخرجه مسلم: ٩٣٩]

١٢٥٩- وَقَالَتْ: إِنَّهُ قَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ».

قَالَتْ حَفْصَةُ: قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. [راجع: ١٦٧. أخرجه مسلم: ٩٣٩]

### ١٤- بَابُ: نَقْضُ شَعْرِ الْمَرْأَةِ

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَنْقُضَ شَعْرُ الْمَيِّتِ.

١٢٦٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ أَيُّوبُ: وَسَمِعْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ سِيرِينَ قَالَتْ: حَدَّثَنَا أُمُّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا جَعَلَتْ رَأْسَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ، فَقَضَنَّهُ ثُمَّ غَسَلَتْهُ، ثُمَّ جَعَلَتْهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. [راجع: ١٦٧. أخرجه مسلم: ٩٣٩]

«اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، فَإِذَا فَرَعْتُمْ قَادَنْتِي». قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ، قَالَتِ الْيَتِيمَةُ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ».

فَقَالَ أَيُّوبُ: وَحَدَّثَنِي حَفْصَةُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ: «اغْسِلْنَهَا وَثَرًا». وَكَانَ فِيهِ: «ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا». وَكَانَ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ: «ابْدُؤُوا بِمَيَّامِنَهَا، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا». وَكَانَ فِيهِ: أَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: وَمَسَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. [راجع: ١٦٧. أخرجه مسلم: ٩٣٩]

### ١٠- بَابُ: يُبْدَأُ بِمَيَّامِنِ الْمَيِّتِ

١٢٥٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ: «ابْدَأْ بِمَيَّامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا». [راجع: ١٦٧. أخرجه مسلم: ٩٣٩]

### ١١- بَابُ: مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيِّتِ

١٢٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَقِيَّانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا غَسَلْنَا بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَنَا: وَتَحْنُ نَفْسُهَا: «ابْدُؤُوا بِمَيَّامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا». [راجع: ١٦٧. أخرجه مسلم: ٩٣٩]

### ١٢- بَابُ: هَلْ تُكْفَنُ الْمَرْأَةُ فِي إِزَارِ الرَّجُلِ

١٢٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَادٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تَوَفَّيْتُ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ

١٥- باب: كيف  
الإشعار للميت

وَقَالَ الْحَسَنُ: الْخُرْقَةُ الْخَامِسَةُ تُشَدُّ بِهَا الْفَخْدَيْنِ وَالْوَرَكَيْنِ، تَحْتَ الدَّرْعِ.

١٢٦١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَنَّ أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: جَاءَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ اللَّاتِي بَايَعْنَ، قَدِمَتِ الْبَصْرَةَ، تَبَادُرُ ابْنَاهَا فَلَمْ تُدْرِكْهُ، فَحَدَّثَتْنَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَتَحَنَّنْ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتِنَّ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ قَاذِنِي». قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَعْنَا، أَلْقَى إِلَيْنَا حِفْوَهُ، فَقَالَ: «اشْعُرْنَهَا لِأَهْلِهَا». وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَا أَذْرِي أَيُّ بَنَاتِهِ. وَزَعَمَ أَنَّ الْإِشْعَارَ: الْفُتْنَاهَا فِيهِ. وَكَذَلِكَ كَانَ ابْنُ سِيرِينَ: يَأْمُرُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُشْعَرَ وَلَا تُؤَزَّرَ. [راجع: ١٦٧. أخرجه مسلم: ٩٣٩]

١٦- باب: هل يجعل شعر  
المرأة ثلاثة قرون

١٢٦٢- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أُمِّ الْهُدَيْلِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ضَفَرْنَا شَعْرَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ، تَعْنِي ثَلَاثَةَ قُرُونٍ.

وَقَالَ وَكِيعٌ: قَالَ سُفْيَانُ: نَاصِيَتُهَا وَقَرْنَتُهَا. [راجع:

١٦٧. أخرجه مسلم: ٩٣٩]

١٧- باب: يُلْقَى شَعْرُ  
المرأة خلفها

١٨- [باب: يُجْعَلُ شَعْرُ الْمَرْأَةِ خَلْفَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ]

١٢٦٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ: حَدَّثَتْنَا حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تَوَفَّيْتُ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاتَّانَا

النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ وَثَرًا، ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتِنَّ ذَلِكَ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ قَاذِنِي». فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِفْوَهُ، فَضَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ، وَأَلْقَيْنَاهَا خَلْفَهَا. [راجع: ١٦٧. أخرجه مسلم: ٩٣٩]

١٩- باب: الثِّيَابُ  
البيض للكنف

١٢٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ، بَيْضَ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ، لَيْسَ فِيهِمْ قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. [الظر: ١٢٧١، ١٢٧٢، ٤، ١٢٧٣، ١٣٨٧ ط، وانظر في الجنائز، باب: ٦٩. أخرجه مسلم (٩٤١)]

## ٢٠- باب: الكفن في ثوبين

١٢٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ وَأَقْفٌ بِعَرَقَةٍ، إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَّصَتْهُ، أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصَتْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْبِيًا». [انظر: ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ٤١٨٣٩، ٤١٨٤٩، ١٨٥٠، ١٨٥١. أخرجه مسلم: ١٢٠٦]

## ٢١- باب: الحنوط للميت

١٢٦٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ وَأَقْفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقَةٍ، إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَوْقَصَتْهُ، أَوْ قَالَ: فَأَقَّصَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا

عَلَى الْمُنَافِقِينَ؟ فَقَالَ: «أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ، قَالَ: «اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ» [التوبة: ٨٠]. فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَتَزَلَّتْ: «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا» [التوبة: ٨٤].

[النظر: ٤٦٧٠، ٤٦٧٢، ٤٦٧٢، ٥٧٩٦، وانظر في الجنازة

باب: ٨٤. أخرجه مسلم: ٢٤٠٠]

١٢٧٠- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو: سَمِعَ جَابِرًا رضي الله عنه قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَعْدَ مَا دُفِنَ، فَأَخْرَجَهُ، فَتَفَتَّ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ، وَالْبَسَهُ قَمِيصَهُ. [النظر: ١٣٥٠، ٣٠٠٨، ٥٧٩٥. أخرجه مسلم: ٢٧٧٣]

## ٢٤- باب: الكفن بِغَيْرِ قَمِيصٍ

١٢٧١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَفَّنَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِ كُرْسُفٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. [راجع: ١٢٦٤. أخرجه مسلم: ٩٤١]

١٢٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. [راجع: ١٢٦٤. أخرجه مسلم: ٩٤١]

## ٢٥- باب: الكفن وَلَا عِمَامَةٍ

١٢٧٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. [أخرجه مسلم: ٩٤١]

تُحْطِطُوهُ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلَكًا. [راجع: ١٢٦٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٦]

## ٢٢- باب: كيف يُكْفَنُ الْمُخْرَمُ

١٢٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا وَقَصَهُ بِعَيْرِهِ، وَتَخَنَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ مُخْرَمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُمْسُوهُ طَبِيبًا، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلَكًا». [راجع: ١٢٦٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٦]

١٢٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو، وَأَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَجُلٌ وَأَقْفَمَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِعَرَفَةَ، فَوَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ - قَالَ أَيُّوبُ: فَوَقَصَتْهُ، وَقَالَ عَمْرُو: فَأَقَصَصَتْهُ - فَمَاتَ، فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحْطِطُوهُ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ أَيُّوبُ: يَلْبِي، وَقَالَ عَمْرُو: مَلَكًا». [راجع: ١٢٦٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٦]

## ٢٣- باب: الكفن في القَمِيصِ الَّذِي يُكْفَى

أَوْ لَا يُكْفَى، وَمَنْ كَفَّنَ بِغَيْرِ قَمِيصٍ.

١٢٦٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي لَمَّا تَوَفَّى، جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغْطِي قَمِيصَكَ أَكْفَنَهُ فِيهِ، وَصَلَّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ. فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَمِيصَهُ، فَقَالَ: «أَذْنِي أَصْلِي عَلَيْهِ». فَأَذَنَتْهُ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ جَذَبَهُ عَمْرُو رضي الله عنه، فَقَالَ: أَلَيْسَ اللَّهُ نَهَاكَ أَنْ تُصَلِّيَ

## ٢٦- باب: الكفن من

## جميع المال

وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ ، وَالزُّهْرِيُّ ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَقَتَادَةُ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : الْحُوطُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : يُبْدَأُ بِالْكَفَنِ ، ثُمَّ بِاللِّدْنِ ، ثُمَّ بِالْوَصِيَّةِ .

وَقَالَ سُفْيَانُ : أَجْرُ الْقَبْرِ وَالْفَسْلِ هُوَ مِنَ الْكَفَنِ .

١٢٧٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَنَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ؓ يَوْمًا بَطْعَامَهُ ، فَقَالَ : قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ ، وَكَانَ خَيْرًا مِنِّي ، فَلَمْ يُوَجَدْ لَهُ مَا يَكْفُنُ فِيهِ إِلَّا بُرْدَةٌ ، وَقُتِلَ حَمَزَةُ ، أَوْ رَجُلٌ آخَرٌ ، خَيْرٌ مِنِّي ، فَلَمْ يُوَجَدْ لَهُ مَا يَكْفُنُ فِيهِ إِلَّا بُرْدَةٌ ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عَجَلْتُ لَنَا طَيِّبَاتِنَا فِي حَيَاتِنَا الدُّنْيَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي . [ انظر : ١٢٧٥ ، ٤٥٠ ، ٤٤٥ ]

## ٢٧- باب: إذا لم يوجد

## إلا ثوب واحد

١٢٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ؓ أَنَى بَطْعَامًا ، وَكَانَ صَائِمًا ، فَقَالَ : قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، كُفِّنَ فِي بُرْدَةٍ : إِنْ غُطِّيَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِنْ غُطِّيَ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ . وَأَرَاهُ قَالَ : وَقُتِلَ حَمَزَةُ ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، ثُمَّ بَسَطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بَسَطَ ، أَوْ قَالَ : أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا عَجَلَتْ لَنَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ . [ راجع : ١٢٧٤ ]

إِلَّا مَا يُوَارِي رَأْسَهُ أَوْ قَدَمَيْهِ ، غُطِّيَ رَأْسُهُ .

١٢٧٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي :

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا شَقِيقٌ : حَدَّثَنَا خُبَّابٌ ؓ قَالَ :

هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَلْتَمِسُ وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى

اللَّهِ ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، مِنْهُمْ مُصْعَبُ

ابْنُ عَمِيرٍ ، وَمِنَّا مَنْ آتَيْتَهُ لَهُ ثَمَرَتُهُ ، فَهُوَ يَهْدِيهَا ، قُتِلَ

يَوْمَ أَحَدٍ ، فَلَمْ تَجِدْ مَا نَكْفِيهِ إِلَّا بُرْدَةٌ ، إِذَا غُطِّيْنَا بِهَا رَأْسُهُ

خَرَجَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا غُطِّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَأَمَرْنَا

النَّبِيَّ ﷺ أَنْ نَغْطِيَ رَأْسَهُ ، وَأَنْ نَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ

الْإِذْخِرِ . [ انظر : ٤٣٨٩٧ ، ٤٣٩١٣ ، ٣٩١٤ ، ٤٠٤٧ ، ٤٠٨٢ ]

٤٠٨٢ ، ٤٦٤٣٢ ، ٦٤٤٤٨ . أخرجه مسلم : ٩٤٠ ]

## ٢٩- باب: من استنعد

## الكفن في زمن النبي ﷺ

## فلم ينكر عليه .

١٢٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلٍ ؓ : أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِبُرْدَةٍ مَنسُوجَةٍ ، فِيهَا حَاشِيَتُهَا ، أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ ؟ قَالُوا : الشَّمْلَةُ ، قَالَ : نَعَمْ . قَالَتْ : نَسَجْتُهَا بِيَدَيَّ فَجِئْتُ لَأَكْسُوَكَهَا ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَلَانَهَا إِزَارَهُ ، فَحَسَنَتْهَا فَلَانَ فَقَالَ : اكْسُيْهَا ، مَا أَحْسَنَتْهَا ، قَالَ الْقَوْمُ : مَا أَحْسَنَتْ ، لِبَسَهَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ، ثُمَّ سَأَلَتْهُ ، وَعَلِمَتْ أَنَّهُ لَا يَزِدُّ ، قَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ ، مَا سَأَلْتُهِ لَأَلْبِسَهُ ، إِنَّمَا سَأَلْتُهِ لَتَكُونَ كَفَنِي . قَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَنَهُ . [ انظر : ٥٨١٠ ، ٣٦ ، ١٦ ]

## ٣٠- باب: اتباع

## النساء الجنائز

١٢٧٨- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

خَالِدٍ ، عَنْ أَمِّ الْهَدَيْلِ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٢٧- باب: إذا لم يجد كفناً ،

١٢٨٢- ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، حِينَ تُوْفِّيَ أَخُوَهَا ، فَدَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَّتْ ، ثُمَّ قَالَتْ : مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنِيرِ : « يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، تُحَدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » . [ انظر: ٥٣٣٥هـ . أخرجه مسلم (١٤٨٧) ، وأخرجه في الطلاق (٥٩) مختصراً ]

### ٣٢- باب: زيارة القبور

١٢٨٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قال: مرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ، فَقَالَ: « أَتَيْتِ اللَّهَ وَأَصْبِرِي ». قَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبِّ بِمُصِيبَتِي، وَلَمْ تَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَاتَتْ بِأَبِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: « إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّلَمَةِ الْأُولَى ». [ راجع: ١٢٥٢هـ . أخرجه مسلم (٩٢٦) ]

### ٣٣- باب: قول النبي ﷺ:

« يُعَذِّبُ الْمَيِّتُ بِبَغْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » .  
إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ .

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: « قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا » [التحریم: ٦]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » . [ راجع: ٨٩٣هـ . ]

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ سُنَّتِهِ ، فَهُوَ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: « لَا تَزُرْ وَارِزَةً وَزَرَ أُخْرَى » [الأنعام: ١٦٤] وَهُوَ كَقَوْلِهِ: « وَإِنْ تَدَعُ مُثْقَلَةً - ذُنُوبًا - إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ » [الاطر: ١٨]

وَمَا يُرْخَصُ مِنَ الْبُكَاءِ فِي غَيْرِ نَوْحٍ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَا تُقَتِّلْ نَفْسَ ظُلْمًا ، إِلَّا كَانَ عَلَى

قَالَتْ: نُهِينَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا . ]  
راجع: ٣١٣هـ . أخرجه مسلم: [٩٣٨]

### ٣١- باب: حد المرأة على غير زوجها

١٢٧٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُلْفَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: تُوْفِّيَ ابْنُ لَأْمٍ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ ، دَعَتْ بِصَفْرَةَ فَتَمَسَّحَتْ بِهِ ، وَقَالَتْ: نُهِينَا أَنْ نُحَدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ . [ راجع: ٣١٣هـ . أخرجه مسلم: ٩٣٨ بقطعة ليست في هذه الطريق ، وجاء مطولاً في الطلاق (٦٦) ]

١٢٨٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ أَبِي سُفْيَانَ مِنَ الشَّامِ ، دَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِصَفْرَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ ، فَتَمَسَّحَتْ عَارِضَتِهَا وَذَرَاعَيْهَا ، وَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عَنْ هَذَا لَغَنِيَةً ، لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، أَنْ تُحَدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، فَإِنَّهَا تُحَدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » . [ انظر: ٥١٢٨١هـ ، ٥٣٣٤هـ ، ٥٣٣٩هـ ، ٥٣٤٥هـ .

أخرجه مسلم: ١٤٨ بذكر المنبر ، وفي الطلاق (٥٩) بـ « حميم » بدل « أبو سفيان » ، وبلفظه أخرجه في الطلاق (٦٢) ]

١٢٨١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، تُحَدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » . [ راجع: ١٢٨٠هـ . أخرجه مسلم: ١٤٨٦ بزيادة وهو

كذا في الطلاق (٥٩) و (٦٢) ]

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [ أخرجه مسلم: ٩٢٨ والجنائز (٢٣) ]

١٢٨٧- فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَدْ كَانَ عُمَرُ ﷺ يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ، ثُمَّ حَدَّثَ قَالَ: صَدَرْتُ مَعَ عُمَرُ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ سَمُرَةٍ، فَقَالَ: أَذْهَبُ فَنَظَرُ مَنْ هُوَ لَاءُ الرُّكْبِ؟ قَالَ: فَظَنَرْتُ، فَإِذَا صُهَيْبٌ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ادْعُهُ لِي، فَرَجَعْتُ إِلَى صُهَيْبٍ فَقُلْتُ: ارْتَحِلْ، قَالَ حَقَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ، دَخَلَ صُهَيْبٌ يَبْكِي، يَقُولُ: وَأَخَاهُ، وَأَصَاحِبَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: يَا صُهَيْبُ، أَتَبْكِي عَلَيَّ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَعْضِ بِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [ انظر: ٤١٢٩٠، ٤١٢٩٢. أخرجه مسلم: ٩٢٧، وفي الجنائز (٢٢) و (٢٣) ]

١٢٨٨- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ ﷺ، ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ لَيُعَذَّبُ الْمُؤْمِنَ بِبِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». وَقَالَتْ: حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ: «وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» [الأنعام: ١٦٤] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ ذَلِكَ: وَاللَّهِ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى.

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: وَاللَّهِ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَيْئًا. [ أخرجه مسلم: ٩٢٩، وفي الجنائز (٢٣) ]

١٢٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَهُودِيَةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَيَكُونُونَ عَلَيْهَا، وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا». [ أخرجه مسلم: ٩٣٢، (٢٧) ]

ابْنُ آدَمَ الْأَوَّلُ كُلُّ مَنْ دَمِيهَا. [ راجع: ٢٣٣٥ ]. وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ.

١٢٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ وَمُحَمَّدٌ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُرْسِلْتُ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ: إِنَّ ابْنًا لِي قُبِضَ قَاتِنًا، فَأُرْسَلُ يَقْرِئُ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ». فَأُرْسِلْتُ إِلَيْهِ تُقَسِّمُ عَلَيْهِ لِبَاسَيْنِهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمَعَادُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَرِجَالٌ، فَرَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيَّ وَنَفْسَهُ تَتَقَفِّعُ، قَالَ: حَسْبُهُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْهَا شَنْ، فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ فَقَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرَحِمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادَهُ الرَّحْمَاءُ». [ انظر: ٤٥٦٥٥، ٤٦٦٠٢، ٤٦٦٥٥، ٤٧٣٧٧، ٤٧٤٤٨. أخرجه مسلم: ٩٢٣ بدون ذكر «أبي وزيد ورجال» ]

١٢٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: شَهِدْنَا بَيْتًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ، قَالَ: فَقَالَ: «هَلْ مِنْكُمْ رَجُلٌ لَمْ يَقَارِفِ اللَّيْلَةَ». فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: آتَا، قَالَ: «قَانِزِلَ». قَالَ: فَتَزَلَّ فِي قَبْرِهَا. [ انظر: ٥١٣٤٢ ]

١٢٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: تَوَقَّيْتُ ابْنَةَ لُعْثَمَانَ ﷺ بِمَكَّةَ، وَجِئْنَا لِنَشْهَدَهَا، وَحَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَإِنِّي لَجَالِسٌ بَيْنَهُمَا، أَوْ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا، ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَيَّ جَنْبِي، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، لِعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ: أَلَا تَنْتَهَى عَنِ الْبِكَاءِ؟ قَبَانٌ

عَنْهُمَا قَالَ: جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ قَدْ مَثَلَ بِهِ، حَتَّى وُضِعَ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ سَجَى كُتُبًا، فَذَهَبَتْ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ، فَتَهَانِي قَوْمِي، ثُمَّ ذَهَبَتْ أَكْشَفَ عَنْهُ، فَتَهَانِي قَوْمِي، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُفِعَ، فَسَمِعَ صَوْتَ صَاحَتِهِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» فَقَالُوا: ابْنَةُ عُمَرُو، أَوْ: أُخْتُ عُمَرُو، قَالَ: «قَلِمَ تَبْكِي؟ أَوْ: لَا تَبْكِي، فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُهُ بِأَجْنَحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ». [راجع: ١٢٤٤: مسلم: أخرجه مسلم: ٢٤٧١]

### ٣٦- باب: لَيْسَ مِنْهُ مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ

١٢٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا زَيْدُ الْيَامِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِنْهُ مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». [انظر: ١٢٩٧: ١٢٩٨: ٣٥١٩: أخرجه مسلم: ١٠٣]

### ٣٧- باب: رَفَى النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ خَوْلَةَ

١٢٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ، وَأَنَا دُونَ مَالٍ، وَلَا يَرْتُدُّنِي إِلَّا ابْنَةُ، أَفَاتَصَدَّقَ بثلثي مَالِي؟ قَالَ: «لَا». فَقُلْتُ: بِالشَّطْرِ؟ فَقَالَ: «لَا». ثُمَّ قَالَ: «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تَنْفَقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ بِهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي امْرَأَتِكَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً، ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ

١٢٩٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، وَهُوَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ ﷺ، جَعَلَ صَهَبٌ يَقُولُ: وَآخَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكِبَاءِ الْحَيِّ». [راجع: ١٢٨٧: أخرجه مسلم: ٩٢٧، وفي الجنائز (٢٢) و (٢٣)]

### ٣٤- باب: مَا يَكْرَهُ مِنَ النِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ

وَقَالَ عُمَرُ ﷺ: دَعْنُ يَبْكِينَ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ، مَا لَمْ يَكُنْ نَفَعَ أَوْ لَفَلَقَهُ، وَالنَّفْعُ السَّرَابُ عَلَى الرَّأْسِ، وَاللَّفْلَقَةُ الصَّوْتُ.

١٢٩١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ كَذَبَا عَلَيَّ لَيْسَ كَكُذْبِ عَلِيٍّ أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ». [أخرجه مسلم: ٤، وأخرجه (٩٣٣) آخره]

١٢٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ».

تَابِعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ.

وَقَالَ آدَمُ، عَنْ شُعْبَةَ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِكِبَاءِ الْحَيِّ عَلَيْهِ». [راجع: ١٢٨٧: أخرجه مسلم: ٩٢٧ والجنائز (٢٢) و (٢٣)]

### ٣٥- باب:

١٢٩٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ



#### ٤١- باب: مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ

١٢٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
قَالَ: سَمِعْتُ يُحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرَةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قُتِلَ ابْنُ  
حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ وَابْنُ رَوَاحَةَ، جَلَسَ يَعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ،  
وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ، شَقَّ الْبَابَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ:  
إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ، وَذَكَرَ بَكَاءَهُنَّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ،  
فَذَهَبَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ: كَمْ يَطْعَمُهُ، فَقَالَ: «أَنْهَهُنَّ» .  
فَأَتَاهُ الثَّالِثَةَ، قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ عَلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .  
فَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ: «فَاحْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ» . فَقُلْتُ:  
أَرْعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ، لَمْ تَفْعَلْ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ  
تَتْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ . [ انظر: ١٣٠٥، ٤٢٦٣، ٤ ]  
أخرجه مسلم: ٩٣٥ ]

١٣٠٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ:  
حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَتَلَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ شَهْرًا، حِينَ قُتِلَ الْقُرَاءُ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ حَزَنَ حُزْنًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْهُ . [ راجع: ١٠٠١ . أخرجه مسلم:  
٦٧٧ ]

#### ٤٢- باب: مَنْ لَمْ يُظْهِرْ حُزْنَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ: الْجَزَعُ الْقَوْلُ السَّيِّئُ  
وَالظَّنُّ السَّيِّئُ .

وَقَالَ يَنْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّمَا أَشْكُو بَنِي وَحْزَنِي  
إِلَى اللَّهِ ﷻ» [يوسف: ٨٦]

١٣٠١- حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْحَكَمِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ:  
أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ  
ابْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: اسْتَشْكَيْتُ ابْنَ لَاحِي طَلْحَةَ، قَالَ:  
فَمَاتَ وَأَبُو طَلْحَةَ خَارِجٌ، فَلَمَّا رَأَتْ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ،

حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَفْوَاهُ، وَيُضَرَّ بِكَ آخِرُونَ، اللَّهُمَّ أَمُضِ  
لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنَّ  
الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ . يَرِنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ  
بِمَكَّةَ . [ راجع: ٥٦ . أخرجه مسلم: ١٦٢٨ ]

#### ٣٨- باب: مَا يَنْهَى مِنَ الْحَلْقِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

١٢٩٦- وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ حَمَزة،  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ: أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَيْمِرَةَ حَدَّثَهُ  
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: وَجَعَ أَبُو  
مُوسَى وَجَعًا، فَقَشَى عَلَيْهِ، وَرَأْسُهُ فِي حَجَرِ امْرَأَةٍ مِنْ  
أَهْلِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أَنَا  
بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
بَرِئٌ مِنَ الصَّالِقَةِ، وَالْحَالِقَةِ، وَالشَّاقَةِ . [ أخرجه مسلم:  
١٠٤ ]

#### ٣٩- باب: لَيْسَ مِمَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ

١٢٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ:  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ  
مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ  
مِمَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى  
الْجَاهِلِيَّةِ» . [ راجع: ١٢٩٤ . أخرجه مسلم: ١٠٣ ]

#### ٤٠- باب: مَا يُنْهَى مِنَ الْوَيْلِ

#### وَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

١٢٩٨- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِمَّا مَنْ ضَرَبَ  
الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ» .  
[ راجع: ١٢٩٤ . أخرجه مسلم: ١٠٣ ]

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَيِّفِ الْقَيْنِ، وَكَانَ ظُفْرًا لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِبْرَاهِيمُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَجَعَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَذْرُقَانِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «يَا ابْنَ عَوْفٍ، إِنَّهَا رَحْمَةٌ». ثُمَّ أَتَبَعَهَا بِآخَرَى، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ».

رواه موسى، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ. [انظر في الأدب، باب: ١٠٩، أخرجه مسلم: ٢٣١٥ نحوه]

#### ٤٥- باب: الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَرِيضِ

١٣٠٤- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اشْتَكَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَوَدُّهُ، مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، فَوَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ أَهْلُهُ، فَقَالَ: «قَدْ قَضَى». قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبَكَى النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بَكَاءَ النَّبِيِّ ﷺ بَكَوْا، فَقَالَ: «أَلَا تَسْمَعُونَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ، وَلَا بِحَزَنِ الْقَلْبِ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهِذَا» وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ أَوْ يَرْحَمُ، وَإِنَّ أَلَمِيَّتَ يُعَذِّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». وَكَانَ عُمَرُ رضي الله عنه يَضْرِبُ فِيهِ بِالْعَصَا، وَيَرْبِي بِالْحِجَارَةِ، وَيَحْشِي بِالْثُرَابِ. [انظر في الجنائز، باب: ٤٣، وفي الطلاق، باب: ٢٤، أخرجه مسلم: ٩٢٤ بدون الزيادة الأخيرة: «(إن الميت)»]

هَيَاتَ شَيْئًا، وَنَحْتَهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: كَيْفَ الْغُلَامُ؟ قَالَتْ: قَدْ هَدَّاتَ نَفْسُهُ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَرَاحَ. وَظَنَّ أَبُو طَلْحَةَ أَنَّهَا صَادِقَةٌ. قَالَ: قَبَاتٍ، فَلَمَّا أَصْبَحَ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَعْلَمْتَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِمَا كَانَ مِنْهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَبَارِكَ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا».

قال سفيان: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: قَرَأْتُ لَهُمَا تِسْعَةَ أَوْلَادٍ، كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ. [انظر: ٥٤٧٠، وانظر في الأدب، باب: ١١٦، أخرجه مسلم: ٢١٤٤ باختلاف]

#### ٤٢- باب: الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى

وَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: نَعِمَ الْعَدْلَانِ، وَنَعِمَ الْعُلَاوَةُ: «الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ» [البقرة: ١٥٦-١٥٧]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ» [البقرة: ٤٥]

١٣٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى». [راجع: ١٢٥٢، أخرجه مسلم: ٩٢٦]

#### ٤٣- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ:

«إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ»

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ». [راجع: ١٣٠٤]

١٣٠٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ: حَدَّثَنَا قُرَيْشٌ، هُوَ ابْنُ حَيَّانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ

## ٤٦- باب: مَا يَنْهَى مِنَ النُّوحِ وَالْبُكَاءِ ، وَالزُّجُرِ عَنْ ذَلِكَ .

١٣٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: لَمَّا جَاءَ قَتْلُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَجَعَفَرُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، جَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ ، وَأَنَا أَطْلَعُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ ، وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ ، فَأَمَرَهُ بِأَنْ يَنْهَاهُنَّ ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى ، فَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُهُنَّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يَطْعَنَهُ ، فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَنْهَاهُنَّ ، فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْتَنِي ، أَوْ غَلَبْتَنَا - الشُّكُّ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ - فَرَعِمَتْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « قَاخَتْ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ » . فَقُلْتُ: أَرَعِمَ اللَّهُ أَنْفَكَ ، قَوْلَ اللَّهِ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ ، وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَنَاءِ . [ راجع ١٢٩٩: أخرجه مسلم: ٩٣٥ ]

١٣٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ ، فَمَا وَفَّتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرَ خَمْسٍ نِسْوَةٍ: أُمِّ سُلَيْمٍ ، وَأُمِّ الْعَلَاءِ ، وَأَبْنَةَ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةَ مُعَاذٍ ، وَأُمِّ رَاتَانَ . أَوْ: ابْنَةَ أَبِي سَبْرَةَ ، وَامْرَأَةَ مُعَاذٍ ، وَامْرَأَةَ أُخْرَى . [ انظر: ٤٨٩٢هـ ، ٧٢١٥هـ . أخرجه مسلم: ٩٣٦ بدون « وامرأة أخرى » ]

## ٤٧- باب: الْقِيَامُ لِلْجَنَازَةِ

١٣٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا حَتَّى تُخَلِّقَكُمْ » .

قال سُفْيَانُ: قال الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

زَادَ الْحُمَيْدِيُّ: « حَتَّى تُخَلِّقَكُمْ أَوْ تُوضَعَ » . [ انظر: ١٣٠٨هـ . أخرجه مسلم: ٩٥٨ ]

## ٤٨- باب: مَتَى يَقْعُدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ

١٣٠٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جَنَازَةً ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى يُخَلِّقَهَا ، أَوْ تُخَلِّقَهُ ، أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّقَهُ » . [ راجع: ١٣٠٧هـ . أخرجه مسلم: ٩٥٨ ]

١٣٠٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ ، فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ يَدَ مَرْوَانَ ، فَجَلَسَا قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ ﷺ ، فَأَخَذَ يَدَ مَرْوَانَ فَقَالَ: قُمْ ، قَوْلَ اللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ . [ انظر: ١٣١٠هـ . أخرجه مسلم: ٩٥٩ باختلاف ]

## ٤٩- باب: مَنِ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَا يَقْعُدُ

حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاقِبِ الرِّجَالِ ، فَإِنْ قَعَدَ أَمْرًا بِالْقِيَامِ .  
١٣١٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، يَعْنِي ابْنَ إِبرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا ، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ » . [ راجع: ١٣٠٩هـ . أخرجه مسلم: ٩٥٩ ]

## ٥٠- باب: مَنْ قَامَ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ

وَقَالَ أَنَسٌ رضي الله عنه: أَنْتُمْ مُشْعِيُونَ ، وَأَمْسِ يَنْ يَدَيْهَا ، وَخَلَفَهَا ، وَعَنْ يَمِينِهَا ، وَعَنْ شِمَالِهَا .  
وَقَالَ غَيْرُهُ: قَرِيبًا مِنْهَا .

١٣١٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفَظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ ، فَإِنْ تَكَ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تَقْدُمُونَهَا ، وَإِنْ يَكُ سَوَى ذَلِكَ ، فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ » . [ أخرجه مسلم: ٩٤٤ ]

### ٥٣- باب: قَوْلُ الْمَيِّتِ وَهُوَ عَلَى الْجَنَازَةِ: قَدُمُونِي

١٣١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ ، فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدُمُونِي ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ لِأَهْلِهَا: يَا وَيْلَهَا ، أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا ، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ ، وَلَوْ سَمِعَ الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ » . [ راجع: ١٣١٤ ]

### ٥٤- باب: مَنْ صَفَّ صَفِّينِ أَوْ ثَلَاثَةٍ عَلَى الْجَنَازَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ .

١٣١٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ ، فَكَثُرَتْ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ . [ انظر: ١٣٢٠ ، ١٣٣٤ ، ٣٨٧٧ ، ٣٨٧٨ ، ٣٨٧٩ ، انظر في الجاسنر ، باب: ٥٦ . أخرجه مسلم (٩٥٢) بدون قوله « فكثرت » ]

### ٥٥- باب: الصُّفُوفُ عَلَى الْجَنَازَةِ

١٣١٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا

١٣١١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَبْنَا جَنَازَةً ، فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَقُمْنَا بِهِ ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّهَا جَنَازَةٌ يَهُودِيٌّ؟ قَالَ: « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا » . [ أخرجه مسلم: ٩٦٠ بزيادة « إن الموت لفرع » وأنها يهودية ]

١٣١٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، قَاعِدَيْنِ بِالْقَادِسِيَّةِ ، فَمَرُّوا عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ فَقَامَا ، فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، أَيْ: مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، فَقَالَا: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا جَنَازَةٌ يَهُودِيٌّ ، فَقَالَ: « أَلَيْسَتْ نَفْسًا » . [ أخرجه مسلم: ٩٦١ ]

١٣١٣- وَقَالَ أَبُو حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرُو ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كُنْتُ مَعَ قَيْسٍ وَسَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَا: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

وَقَالَ زَكَرِيَّا بْنُ عَنُ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى: كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ وَقَيْسٌ يَقُومَانِ لِلْجَنَازَةِ .

### ٥١- باب: حَمَلُ الرِّجَالِ الْجَنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ

١٣١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ ، وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدُمُونِي ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا ، أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا ، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ ، وَلَوْ سَمِعَهُ صَعِقَ » . [ انظر: ١٣١٦ ، ١٣٨٠ ]

### ٥٢- باب: السُّرْعَةُ بِالْجَنَازَةِ

## عَلَى الْجَنَائِزِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ». [راجع: ٤٧].

وَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ». [راجع: ٢٢٨٩].

وَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى النَّجَاشِيِّ». [راجع: ١٣١٧].

سَمَاءًا صَلَاةً، لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ، وَلَا سُجُودٌ، وَلَا يُتَكَلَّمُ فِيهَا، وَفِيهَا تَكْبِيرٌ وَتَسْلِيمٌ.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يُصَلِّي إِلَّا طَاهِرًا، وَلَا يُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبِهَا، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: أَذْرَكْتُ النَّاسَ، وَأَحَثَّهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى جَنَائِزِهِمْ مِنْ رِضْوَانِهِمْ لِقَرَأَتِهِمْ، وَإِذَا أُحْدِثَ يَوْمَ الْعِيدِ أَوْ عِنْدَ الْجَنَازَةِ يُطَلَّبُ الْمَاءُ وَلَا يَتِيمُ، وَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْجَنَازَةِ وَهُمْ يُصَلُّونَ يَدْخُلُ مَعَهُمْ بِتَكْبِيرَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: يُكَبِّرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالسَّفَرِ وَالْحَضَرِ، أَرَبْعًا.

وَقَالَ أَنَسُ ﷺ: تَكْبِيرَةُ الْوَاحِدَةِ اسْتِفْتَاحُ الصَّلَاةِ.

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا» [التوبة: ٨٤] وَفِيهِ صُفُوفٌ وَإِمَامٌ.

١٣٢٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ نَبِيِّكُمْ ﷺ عَلَى قَبْرِ مَثْبُودٍ، فَأَمَّا فَصَفَقْنَا خَلْفَهُ. فَقُلْنَا: يَا أَبَا عَمْرٍو، مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [راجع: ٨٥٧. أخرجه مسلم: ٩٥٤ باختلاف]

٥٨- باب: فضل

اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ ﷺ: إِذَا صَلَّيْتَ فَقَدْ قَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ.

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ: مَا عَلِمْنَا عَلَى الْجَنَازَةِ إِذْنَا،

مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَعَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ النَّجَاشِيِّ، ثُمَّ تَقَدَّمَ، فَصَفَّقُوا خَلْفَهُ، فَكَبَّرَ أَرَبْعًا. [راجع: ١٢٤٢. أخرجه مسلم: ٩٥١]

١٣١٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ: أَتَى عَلَى قَبْرِ مَثْبُودٍ، فَصَفَّقَهُمْ، وَكَبَّرَ أَرَبْعًا. قُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [راجع: ٨٥٧. أخرجه مسلم: ٩٥٤ باختلاف]

١٣٢٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ تُوْفِيَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ مِنَ الْحَبَشِ، فَهَلُمَّ فَصَلُّوا عَلَيْهِ». قَالَ: فَصَفَقْنَا، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَنَحْنُ مَعَهُ صُفُوفٌ.

قال أبو الزبير، عن جابر: كنتُ في الصفِّ الثاني. [راجع: ١٣١٧. أخرجه مسلم: ٩٥٢ مختصراً]

## ٥٦- باب: صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز

١٣٢١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرِ قَدْ دُفِنَ لَيْلًا، فَقَالَ: «مَتَى دُفِنَ هَذَا». قَالُوا: الْبَارِحَةَ. قَالَ: «أَقْلَا أَذْتُمُونِي».

قَالُوا: دَفَّنَاهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ. فَقَامَ فَصَفَقْنَا خَلْفَهُ.

قال ابن عباس: وأنا فيهم، فصلَّى عليه. [راجع: ٨٥٧. أخرجه مسلم: ٩٥٤ باختلاف]

٥٧- باب: سنة الصلاة

وَلَكِنْ مَنْ صَلَّى ثُمَّ رَجَعَ فَلَهُ قِيرَاطٌ .  
 ١٣٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ :  
 سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ : حَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ :  
 مَنْ تَبَعَ جَنَازَةَ فَلَهُ قِيرَاطٌ .

فَقَالَ : أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْنَا . [ راجع : ٤٧ . أخرجه  
 مسلم : ٩٤٥ مع الحديث الآتي ]

١٣٢٤- فَصَدَّقْتُ ، بِعَنِي عَائِشَةُ ، أُمُّ هُرَيْرَةَ ، وَقَالَتْ :  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ . فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا : لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قِرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ .

فَرُطْتُ : ضَيِّعْتُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ . [ راجع : ٤٧ . أخرجه  
 مسلم : ٩٤٥ مع الحديث السابق ]

### ٥٩- باب: مَنْ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ

١٣٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ  
 أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ : عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ  
 سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [ راجع : ٤٧ .  
 أخرجه مسلم : ٩٤٥ ]

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي :  
 حَدَّثَنَا يُونُسُ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 الْأَعْرَجُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ  
 شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى  
 تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ » قِيلَ : وَمَا الْقِيرَاطَانِ ؟ قَالَ : « مِثْلُ  
 الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » .

### ٦٠- باب: صَلَاةُ الصَّبْيَانِ مَعَ النَّاسِ عَلَى الْجَنَائِزِ

١٣٢٦- حَدَّثَنَا يَفْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي  
 بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ  
 عَامِرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَى رَسُولُ

اللَّهُ ﷺ قَبْرًا ، فَقَالُوا : هَذَا دُفْنٌ ، أَوْ دُفُنْتُ الْبَارِحَةَ . قَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فَصَفْنَا خَلْقَهُ ، ثُمَّ صَلَّى  
 عَلَيْهَا . [ راجع : ٨٥٧ . أخرجه مسلم : ٩٥٤ باختلاف ]

### ٦١- باب: الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلِّيِّ وَالْمَسْجِدِ

١٣٢٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
 عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي  
 سَلَمَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : نَعَى لَنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّجَاشِيَّ ، صَاحِبَ الْحَبَشَةِ يَوْمَ الَّذِي مَاتَ  
 فِيهِ ، فَقَالَ : « اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُم » . [ راجع : ١٢٤٥ . أخرجه  
 مسلم : ٩٥١ مع الحديث الآتي ]

١٣٢٨- وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ  
 الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَفَّ بِهِمْ  
 بِالْمُصَلِّيِّ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا . [ راجع : ١٢٤٥ . أخرجه مسلم :  
 ٩٥١ مع الحديث السابق ]

١٣٢٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ :  
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ  
 مِنْهُمْ وَأَمْرَأَةٍ زَنِيَا ، قَامَرَا بِهِمَا قَرْجَمًا ، قَرِيبًا مِنْ مَوْضِعِ  
 الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ . [ انظر : ٣٦٣٥ ، ٤٥٥٦ ، ٦٨١٩ ،  
 ٦٨٤١ ، ٧٣٣٢ ، ٧٥٤٣ . أخرجه مسلم ( ١٦٩٩ ) بدون ذكر  
 الجنائز " ]

### ٦٢- باب: مَا يُكْرَهُ مِنْ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ

وَلَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ ، ضَرَبَتْ  
 أُمُّهُ الْقُبَّةَ عَلَى قَبْرِهِ سَنَةً ، ثُمَّ رَفَعَتْ ، فَسَمِعُوا صَاحِحًا  
 يَقُولُ : أَلَا هَلْ وَجَدُوا مَا قَعَدُوا ، فَأَجَابَهُ الْآخَرُ : بَلْ يَسْأَلُوا  
 فَأَنْقَلَبُوا .

١٣٣٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ

هلال ، هُوَ الْوَرَّانُ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِدًا» . قَالَتْ : وَلَوْلَا ذَلِكَ لَابْرَزُوا قَبْرَهُ ، غَيْرَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا . [ راجع : ٤٣٥ . أخرجه مسلم : ٥٢٩ عن عائشة ، وأخرجه (٥٣١) عن عائشة و ابن عباس ]

## ٦٣- باب: الصلاة على

## النَّفْسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا

١٣٣١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ سَعْمَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا ، فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا . [ راجع : ٣٣٢ . أخرجه مسلم : ٩٦٤ ]

## ٦٤- باب: أَيْنَ يَقُومُ

## مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ

١٣٣٢- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُيَسَّرَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ : حَدَّثَنَا سَعْمَةُ بْنُ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا ، فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا . [ راجع : ٣٣٢ . أخرجه مسلم : ٩٦٤ ]

## ٦٥- باب: التَّكْبِيرُ عَلَى

## الْجَنَازَةِ أَرْبَعًا

وَقَالَ حُمَيْدٌ : صَلَّى بِنَا أَنَسٌ ﷺ ، فَكَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقِيلَ لَهُ : فَاسْتَقْبَلِ الْقَبْلَةَ ، ثُمَّ كَبَّرَ الرَّابِعَةَ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

١٣٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَمَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى ، فَصَفَّ بِهِمْ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ

أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ . [ راجع : ١٢٤٥ . أخرجه مسلم : ٩٥١ ]

١٣٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيَّ ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا .

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ ، عَنْ سَلِيمٍ : أَصْحَمَةُ . [ راجع : ١٣١٧ . أخرجه مسلم : ٩٥٢ ]

## ٦٦- باب: قِرَاءَةُ فَاتِحَةِ

## الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ

وَقَالَ الْحَسَنُ : يَقْرَأُ عَلَى الطِّفْلِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا قَرِطًا وَسَلَفًا وَأَجْرًا .

١٣٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى جَنَازَةٍ ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَقَالَ : لِيَعْلَمُوا أَنَّهَا سَنَةٌ .

## ٦٧- باب: الصلاة على

## الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ

١٣٣٦- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَبْرِ مَثْبُودٍ ، فَأَمَّهُمْ وَصَلُّوا خَلْفَهُ . قُلْتُ : مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا يَا أَبَا عَمْرٍو ؟ قَالَ : ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . [ راجع : ٨٥٧ . أخرجه مسلم : ٩٥٤ ]

[ باختلاف ]

١٣٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ أَسْوَدَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً ، كَانَ يَقُمُ الْمَسْجِدَ ، فَمَاتَ وَكَمْ يَعْلَمُ النَّبِيُّ

شَعْرَةَ سَنَةٍ . قَالَ : أَيُّ رَبِّ ، ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ الْمَوْتُ .  
قَالَ : قَالَانِ ، فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ  
رَمِيَةً بِحَجَرٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَلَكَ كُنْتُ ثُمَّ  
لَارْتَيْكُمْ قَبْرُهُ ، أَلَسَى جَانِبِ الطَّرِيقِ ، عِنْدَ الْكُتَيْبِ  
الْأَحْمَرِ » . [ انظر : ٤٣٤٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٣٧٢ ]

### ٧٠- باب: الدفن بالليل

وَدُفِنَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لَيْلًا . [ راجع : ١٢١٦٤ ] .

١٣٤٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بَلِيلَةً ، قَامَ هُوَ  
وَأَصْحَابُهُ ، وَكَانَ سَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ : « مَنْ هَذَا » . فَقَالُوا :  
فُلَانٌ دُفِنَ الْبَارِحَةَ ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ . [ راجع : ٨٥٧ . أخرجه  
مسلم : ٩٥٤ باختلاف ]

### ٧١- باب: بناء المنسجد على القبر

١٣٤١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ  
هَشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا  
اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ ، ذَكَرَتْ بَعْضُ نِسَائِهِ كَنِيْسَةً رَأَتْهَا بَارِضَ  
الْحَبَشَةِ ، يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، اتَّأَتَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ ، فَذَكَرَتَا مِنْ حُسْنِهَا  
وَتَصَاوِيرِهَا ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : « أُولَئِكَ إِذَا مَاتَ مِنْهُنَّ  
الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا ، ثُمَّ صَوَّرُوا فِيهِ  
تِلْكَ الصُّورَةَ ، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ » . [ راجع :  
٤٢٧ . أخرجه مسلم : ٥٢٨ ]

### ٧٢- باب: مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرَاةِ

١٣٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ :  
حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : شَهِدْنَا بِنْتَ

بِمَوْتِهِ ، فَذَكَرَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : « مَا فَعَلَ ذَلِكَ  
الْإِنْسَانُ » . قَالُوا : مَاتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « أَقْلًا  
أَذْنَمُونِي » . فَقَالُوا : إِنَّهُ كَانَ كَذًا وَكَذَا قِصَّتُهُ . قَالَ :  
فَحَقَّرُوا شَأْنَهُ ، قَالَ : « فَدُلُونِي عَلَى قَبْرِهِ » . فَاتَى قَبْرَهُ  
فَصَلَّى عَلَيْهِ . [ راجع : ٤٥٨ . أخرجه مسلم : ٩٥٦ مطولاً ]

### ٦٨- باب: الميِّتُ يَسْمَعُ خَفَقَ النُّعَالِ

١٣٣٨- حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ  
قَالَ : وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا ابْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ،  
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْعَبْدُ إِذَا  
وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ  
قَرْعَ نَعَالِهِمْ ، آتَاهُ مَلَكَانِ فَأَقْعَدَاهُ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا كُنْتَ  
تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ؟ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ  
اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ : انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ ،  
أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ » . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «  
فَبَرَّاهُمَا جَمِيعًا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ ، أَوِ الْمُنَافِقُ : فَيَقُولُ : لَا  
أُذْرِي ، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ . فَيُقَالُ : لَا دَرَيْتَ  
وَلَا تَلَيْتَ ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ  
أُذُنَيْهِ ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ » .  
[ انظر : ١٣٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٨٧٠ مختصراً ]

### ٦٩- باب: مَنْ أَحَبَّ الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها .

١٣٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ  
قَالَ : « أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَلَمَّا  
جَاءَهُ صَكَّهُ ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ ، فَقَالَ : أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدِ لَا  
يُرِيدُ الْمَوْتَ ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ عَيْنَهُ ، وَقَالَ : ارْجِعْ ، فَقُلْ لَهُ  
يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَنْ تَوَدُّ ، فَلَهُ بِكُلِّ مَا عَطَّتْ بِهِ يَدُهُ بِكُلِّ





قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ قَبْلَ صَاحِبِهِ .

قَالَ جَابِرٌ: فَكُنْتُ أَبِي وَعَمِّي فِي نَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ . [

راجع: ١٣٤٣ ]

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا .

## ٧٧- باب: الإِنْخِرَ والحَشِيشُ فِي الْقَبْرِ

قَالَ سُقْيَانُ: وَقَالَ أَبُو هَارُونَ: وَكَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَانِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ أَبِي قَمِيصَكَ الَّذِي يَلِي جِلْدَكَ . قَالَ سُقْيَانُ: فَيُرَوْنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَلْبَسَ عَبْدَ اللَّهِ قَمِيصَهُ، مُكَافَأَةً لِمَا صَنَعَ . [أخرجه مسلم (٧٧٣٣) ]

١٣٥١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ أَحَدٌ، دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: مَا أَرَانِي إِلَّا مَقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنِّي لَا أَتْرُكُ بَعْدِي أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ غَيْرَ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنْ عَلَيَّ دِينًا، فَاقْضِ، وَاسْتَوْصِ بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا . فَاصْبَحْنَا، فَكَانَ أَوَّلُ قَتِيلٍ، وَدُفِنَ مَعَهُ آخِرُ فِي قَبْرِ، ثُمَّ لَمْ تَطْبُ نَفْسِي أَنْ أَتْرُكَهُ مَعَ الْآخِرِ، فَاسْتَخَرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا هُوَ كَيَوْمِ وَضَعْتُهُ هُنَا، غَيْرَ أَذَنِهِ . [انظر: ٤١٣٥٢ ]

١٣٥٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنهما قال: دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ، فَلَمْ تَطْبُ نَفْسِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ، فَجَعَلْتُهُ فِي قَبْرِ عَلَى حِدَةٍ . [راجع: ١٣٥١ ]

## ٧٩- باب: اللَّحْدُ وَالشَّقُّ فِي الْقَبْرِ

١٣٥٣- حَدَّثَنَا عِدْنَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شُهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمَا أَكْثَرُ اخْتِذَاً لِلْقُرْآنِ» . فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، فَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . فَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ . [راجع: ١٣٤٣ ]

١٣٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَرَّمَ اللَّهُ مَكَّةَ، فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَحَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، لَا يُخْتَلَى خِلَافَهَا، وَلَا يُغْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا تُلْقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمَعْرُوفٍ» . فَقَالَ الْعَبَّاسُ ﷺ: إِلَّا الإِذْخِرَ لِصَاعَتِنَا وَقُبُورِنَا؟ فَقَالَ: «إِلَّا الإِذْخِرَ» . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: لِقُبُورِنَا وَيُوتِنَا؟

وَقَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ: مِثْلُهُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: لَقَيْنَهُمْ وَيُوتِنَهُمْ . [انظر: ٤١٥٨٧، ١٨٣٣، ١٨٣٤، ٢٠٩٠، ٢٤٣٣، ٢٧٨٣، ٢٨٢٥، ٣٠٧٧، ٣١٨٩، ٤٣١٣ عن مجاهد مرسلاً، وانظر في الإيمان، باب: ٤١ وفي البيوع، باب: ٢٨ . أخرجه مسلم: ١٣٥٣ بزيادة «يوم الفتح ولا هجرة»، وأما قطعة الفتح ولا هجرة ففي الإمامة (٨٥) ]

## ٧٨- باب: هَلْ يُخْرَجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَاللَّحْدُ لِعَلَّةٍ

١٣٥٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قال: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَعْدَ مَا أَدْخَلَ حُقْرَتَهُ، فَأَمَرَهُ فَأَخْرَجَ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ

٨٠- باب : إذا أسلم الصبي  
فمات ، هل يُصلى عليه ،

وهل يُعرضُ على الصبي الإسلام .

وَقَالَ الْحَسَنُ ، وَشَرِيحٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَقَتَادَةُ : إِذَا  
أَسْلَمَ أَحَدُهُمَا فَالْوَلَدُ مَعَ الْمُسْلِمِ .

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعَ أُمِّهِ مِنْ  
الْمُسْتَضْعَفِينَ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَبِيهِ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ .

وَقَالَ : « الْإِسْلَامُ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى » .

١٣٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي  
رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ ، حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ ،  
عِنْدَ أَطْمِ بْنِ مَغَالَةَ ، وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ الْحَلَمَ ، فَلَمْ  
يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَابْنِ صَيَّادٍ :  
« تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ » . فَظَنَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ : أَشْهَدُ  
أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ . فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَتَشْهَدُ  
أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَرَفَضَهُ وَقَالَ : « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ » .  
فَقَالَ لَهُ : « مَاذَا تَرَى » . قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : يَا نَبِيَّ صَادِقٌ  
وَكَاذِبٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ » . ثُمَّ قَالَ  
لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا » . فَقَالَ ابْنُ  
صَيَّادٍ : هُوَ الدُّخُّ . فَقَالَ : « اخْسَأْ ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ » .  
فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عَنْقَهُ . فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا  
خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » . [ انظر : ٣٠٥٥ ، ٦١٧٣ ، ٦٦١٨ .  
أخبره مسلم : ٢٦٣٠ ]

١٣٥٥- وَقَالَ سَالِمٌ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
يَقُولُ : انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ ،  
إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ ، وَهُوَ يَخْتَلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ  
ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا ، قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ

وَهُوَ مُضْطَجِعٌ ، يَعْنِي فِي قُطَيْفَةٍ ، لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ أَوْ زِمْرَةٌ ،  
فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَتَّقِي بَجْدُوعِ  
النَّخْلِ ، فَقَالَتْ لَابْنِ صَيَّادٍ : يَا صَافٍ ، وَهُوَ اسْمُ ابْنِ  
صَيَّادٍ ، هَذَا مُحَمَّدٌ ، ﷺ ، فَقَارَ ابْنُ صَيَّادٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ : « لَوْ تَرَكْتُهُ بَيْنَ » .

وَقَالَ شُعَيْبٌ فِي حَدِيثِهِ : فَرَضَهُ ، رَمْزَةٌ أَوْ زِمْرَةٌ .

وَقَالَ [إِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ] عَقِيلٌ : رَمْزَةٌ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : رَمْزَةٌ . [ انظر : ٢٦٣٨ ، ٣٠٣٣ ،

٣٠٥٦ ، ٦١٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٦٣١ ]

١٣٥٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ  
ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : كَانَ غُلَامٌ  
يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرَضَ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ ،  
فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ لَهُ : « أَسْلَمَ » . فَظَنَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ  
عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ : أَطْعِ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ ، فَأَسْلَمَ ، فَخَرَجَ  
النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ » .  
[ انظر : ٥٦٥٧ ]

١٣٥٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : كُنْتُ  
أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، أَنَا مِنَ الْوِلْدَانِ وَأُمِّي مِنَ  
النِّسَاءِ . [ انظر : ٤٥٨٧ ، ٤٥٨٨ ، ٤٥٩٧ ]

١٣٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : قَالَ ابْنُ  
شَهَابٍ : يُصَلَّى عَلَى كُلِّ مَوْلُودٍ مُتَوَفًى وَإِنْ كَانَ لَغِيَةً ، مِنْ  
أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ ، يَدْعِي آبَاءَهُ الْإِسْلَامَ ،  
أَوْ آبُوهُ خَاصَّةً ، وَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ الْإِسْلَامِ ، إِذَا  
اسْتَهْلَ صَارَ خَا صَلَّى عَلَيْهِ ، وَلَا يُصَلَّى عَلَى مَنْ لَا  
يَسْتَهْلُ ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَقَطَ ، فَإِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ كَانَ  
يُحَدِّثُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى  
الْفِطْرَةِ ، فَأَبَاؤُهُ يَهُودِيَّةً أَوْ نَصْرَانِيَّةً أَوْ مَجْسَانِيَّةً ، كَمَا  
تَنْتَجِ الْبَيْمَةُ بِبَيْمَةٍ جَمْعَاءَ ، هَلْ نَحْسُونُ فِيهَا مِنْ

## ٨٢- باب: الجريد

## على القبر

وَأَوْصَى بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ أَنْ يُجْعَلَ فِي قَبْرِهِ جَرِيدَانِ .

وَرَأَى ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فُسْطَاطًا عَلَى قَبْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: انْزِعْهُ يَا غُلَامُ ، فَإِنَّمَا يَظْلُهُ عَمَلُهُ .

وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ: رَأَيْتُنِي ، وَتَحَنُّ شُبَّانٌ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ ، وَإِنْ أَشَدَّنَا وَبَّةَ الَّذِي يَنْسِبُ قَبْرَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ، حَتَّى يُجَاوِزَهُ .

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ: أَخَذَ بِيَدِي خَارِجَةُ ، فَاجْلَسَنِي عَلَى قَبْرِ ، وَآخِرُنِي عَنْ عَمِّهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: إِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ لِمَنْ أَحْدَثَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَجْلِسُ عَلَى الْقُبُورِ .

١٣٦١- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ يُعَذِّبَانِ ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذِّبَانِ ، وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ» . ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةَ رَطْبَةٍ فَشَقَّهَا بِصَفْقَيْنِ ، ثُمَّ غَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا ؟ فَقَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ» . [راجع: ٢٦٦ . أخرجه مسلم: ٢٩٢]

## ٨٣- باب: مؤظفة

## المُحَدَّثُ عِنْدَ الْقَبْرِ ،

## وَقُعُودُ اصْنَحَائِهِ حَوْلَهُ .

﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ [المسارج: ٤٣] : الْأَجْدَاثُ الْقُبُورُ .

﴿بَعَثَتْ﴾ [الانطار: ٤] : أُثِيرَتْ ، بَعَثَتْ حَوْضِي ،

جَدْعَاءُ . ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: «فَطَرَهُ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا» . [الروم: ٣٠] [انظر: ١٣٥٩ ج ، ١٣٨٥ ج ، ٤٧٧٥ ج ، ٦٥٩٩ ج . أخرجه مسلم: ٢٦٥٨]

١٣٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ ، كَمَا تَنْتُجُ الْبَيْهَمَةُ بِبَيْهَمَةٍ جَمْعَاءُ ، هَلْ تَحْسُونُ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءُ» . ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: «فَطَرَهُ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ» . [الروم: ٣٠] [راجع: ١٣٥٨ . أخرجه مسلم: ٢٦٥٨]

## ٨١- باب: إذا قال المشرِكُ

## عِنْدَ الْمَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

١٣٦٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ ، جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ ابْنَ هِشَامٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَالِبٍ: «يَا عَمُّ ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ» . فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمَيَّةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ ، أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ ، وَيَمُودُنَ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ ، حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ: هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا وَاللَّهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنَا عَنْكَ» .

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: «مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ» . [الآية .

[العوبة: ١١٣] [انظر: ٣٨٨٤ ج ، ٤٦٧٥ ج ، ٤٧٧٢ ج ، ٤٦٩٨١ ج .

أخرجه مسلم: ٢٤]



أَعْلَمُ . [ انظر : ٤٦٧١ ]

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : «سَتَعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَى

عَذَابٍ عَظِيمٍ» [التوبة: ١٠١]

٨٦- بَابُ ثَنَا

النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ .

النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ

أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ» [الزمن: ٤٥ - ٤٦]

١٣٦٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَمْعَدَ الْمُؤْمِنُ

فِي قَبْرِهِ أَنِي ، ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولُ اللَّهِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ

الثَّابِتِ» [إبراهيم: ٢٧] .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ :

بِهَذَا ، وَزَادَ : «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا» . نَزَلَتْ فِي

عَذَابِ الْقَبْرِ . [ انظر : ٤٦٩٩ ] . أخرجه مسلم : ٢٨٧١ ]

١٣٧٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ : أَنَّ ابْنَ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ : اطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَهْلِ

الْقَلْبِ ، فَقَالَ : «وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا» . فَقِيلَ لَهُ :

تَدْعُو أَمْوَاتًا ؟ فَقَالَ : «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ ، وَلَكِنْ لَا

يُجِيبُونَ» . [ انظر : ٣٩٨٠ ، ٤٠٢٦ ]

١٣٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ : إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ الْآنَ أَنَّ مَا

كُنْتُ أَقُولُ حَقٌّ» . وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ

الْمَوْتَى» . [ النحل : ٨٠ ] [ انظر : ٣٩٧٨ ، ٣٩٧٩ ]

١٣٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ :

سَمِعْتُ الْأَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا ، فَذَكَرَتْ عَذَابَ

١٣٦٧- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

صُهَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : مَرُّوا

بِجَنَازَةٍ فَأَتَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَجِبَتْ» . ثُمَّ

مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَتَوْا عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ : «وَجِبَتْ» . فَقَالَ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : مَا وَجِبَتْ ؟ قَالَ : «هَذَا أَتَيْتُمْ

عَلَيْهِ خَيْرًا ، فَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَهَذَا أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا ،

فَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ» . [ انظر :

٢٦٤٢ ] . أخرجه مسلم : ٩٤٩ مطولاً ]

١٣٦٨- حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي

الْفَرَّاتِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ :

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ ، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ

ابْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ ، فَأَتَيْتُ عَلَى

صَاحِبِهَا خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : وَجِبَتْ ، ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى

فَأَتَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : وَجِبَتْ . ثُمَّ

مَرُّوا بِالثَّالِثَةِ فَأَتَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا ، فَقَالَ : وَجِبَتْ . فَقَالَ

أَبُو الْأَسْوَدِ : فَقُلْتُ : وَمَا وَجِبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ :

قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَيُّمَا مُسْلِمٍ ، شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ

بِخَيْرٍ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ» . فَقُلْنَا : وَثَلَاثَةٌ ، قَالَ :

«وَوَثَلَاثَةٌ» . فَقُلْنَا : وَاثْنَانِ ، قَالَ : «وَاثْنَانِ» . ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ

عَنِ الْوَاحِدِ . [ انظر : ٢٦٤٣ ]

٨٧- بَابُ مَا جَاءَ

فِي عَذَابِ الْقَبْرِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ

وَالْمَلَائِكَةُ يَأْخُذُونَ أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ

عَذَابَ الْهُونِ» [الأنعام: ٩٣] هُوَ الْهُونُ ، وَالْهُونُ الرِّفْقُ .

القبر ، فَقَالَتْ لَهَا : أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَقَالَ : « نَعَمْ ، عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ » . قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . [ راجع : ١٠٤٩ .. أخرجه مسلم : ٥٨٦ مطولاً بلفظ مختلف وأخرجه : ٩٠٣ ]

١٣٧٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا ، فَذَكَرَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ الَّتِي يَفْتِنُ فِيهَا الْمَرْءُ ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ ضَجَّ الْمُسْلِمُونَ ضَجَّةً . [ راجع : ٨٦ أخرجه مسلم : ٩٠٥ مطولاً ]

زَادَ غُنْدَرٌ : عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ .

١٣٧٤- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قُرْعَ نَعَالِهِمْ ، أَنَّهُ مَلَكَانٌ ، فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ، لِمُحَمَّدٍ ﷺ ، فَمَاذَا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا » . قَالَ قَتَادَةُ وَذَكَرْنَا : أَنَّهُ يَفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ ، قَالَ : « وَأَمَّا الْمُتَافِقُ وَالْكَافِرُ فَيُقَالُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَذْرِي ، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَيُقَالُ : لَا دَرَيْتَ وَلَا تَكَلَيْتَ ، وَيُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً ، يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ » . [ راجع : ١٣٣٨ . أخرجه مسلم : ٢٨٧٠ مختصراً ]

١٣٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جَحْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ وَجِبَتِ الشَّمْسُ ، فَسَمِعَ صَوْتًا ، فَقَالَ : « يَهُودُ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا » .

وَقَالَ النَّضَرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَوْنٌ : سَمِعْتُ أَبِي : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [ أخرجه مسلم : ٢٨١٩ ]

١٣٧٦- حَدَّثَنَا مُعَلَّى : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنَةُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ : أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . [ انظر : ٦٣٦٤ ]

١٣٧٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » . [ أخرجه مسلم : ٥٨٨ باختلاف ]

### ٨٩- باب: عَذَابُ الْقَبْرِ مِنَ الْغِيْبَةِ وَالنَّبُولِ

١٣٧٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ » . ثُمَّ قَالَ : « بَلَى ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَى بِالنَّمِيمَةِ ، وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَرُ مِنْ بَوْلِهِ » . قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ عُودًا رَطْبًا ، فَكَسَرَهُ بِأَيْتَيْنِ ، ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى قَبْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : « لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبَسَأْ » . [ راجع : ٢١٦ . أخرجه مسلم : ٢٩٢ ]

### ٩٠- باب: الْفَيْتُ يُغْرِضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

### ٨٨- باب: التَّعَوُّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

[ انظر: ٣٢٥٥، ٦١٩٥ ]

٩٣- باب: مَا قِيلَ  
فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ

١٣٨٣- حَدَّثَنِي حَبَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُ، إِذْ خَلَقَهُمْ، أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

[ انظر: ٦٥٩٧، أخرجه مسلم: ٢٦٦٠ ]

١٣٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يُزَيْدٍ اللَّيْثِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذُرَّارِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [ انظر: ٦٥٩٨، ٦٦٠٠، أخرجه مسلم: ٢٦٥٩ ]

١٣٨٥- حَدَّثَنَا أَدَمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ، أَوْ نَصْرَانِيَّةً، أَوْ مُجَسَّسَانِهِ، كَمَثَلِ الْبَيْمَةِ تُنْتَجُ الْبَيْمَةُ، هَلْ تَرَى فِيهَا جَذْعَاءَ». [ راجع: ١٣٥٨، أخرجه مسلم: ٢٦٥٨ ]

## باب:

١٣٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا». قَالَ: فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ قَصَّصَهَا، يَقُولُ: «مَا شَاءَ اللَّهُ». فَسَأَلْنَا يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا».

قُلْنَا: لَا.

قال: «لَكُنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَانِي فَاخَذَا يَدَيَّ، فَأَخْرَجَانِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ

١٣٧٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ، عَرَضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ انظر: ٣٢٤٠، ٦٥٩٥، أخرجه مسلم: ٢٨٦٦ ]

٩١- باب: كَلَامُ الْمَيِّتِ  
عَلَى الْجَنَائِزِ

١٣٨٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَائِزَةُ، فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدَمُونِي قَدَمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، أَيْنَ يَنْهَبُونَ بِهَا، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصَعَقَ». [ راجع: ١٣١٤ ]

٩٢- باب: مَا قِيلَ فِي  
أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ

قال أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَلْفُتُوا الْحَنْثَ، كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

١٣٨١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنَ النَّاسِ مُسْلِمٌ، يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَلْفُتُوا الْحَنْثَ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». [ راجع: ١٢٤٨ ]

١٣٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ: لَمَّا تَوَقَّى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لَهُ مَرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ».



الْشَّجَرَةِ ، وَأَدْخَلَانِي دَارًا ، لَمْ أَرْقُطْ أَحْسَنَ مِنْهَا ، فِيهَا رِجَالٌ شَبِيحُ ، وَشَبَابٌ وَنِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ .  
ثُمَّ أَخْرَجَانِي مِنْهَا ، فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ ، فَأَدْخَلَانِي دَارًا ، هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ ، فِيهَا شَبِيحُ وَشَبَابٌ .  
قُلْتُ : طَوَّقْتُمَانِي اللَّيْلَةَ ، فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيْتُ .  
قَالَا : نَعَمْ .

أَمَّا الَّذِي رَأَيْتُهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ ، يُحَدِّثُ بِالْكَذِبَةِ ، فَتُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .  
وَالَّذِي رَأَيْتُهُ يُشْدَخُ رَأْسُهُ ، فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ، فَتَمَّ عَنْهُ بِاللَّيْلِ ، وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ ، يُعْمَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الثَّقَبِ فَهُمْ الزُّنَاةُ .  
وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي النَّهْرِ أَكَلُوا الرِّبَا .  
وَالشَّيْخُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .  
وَالصَّبِيَّانِ حَوَكُهُ قَاوِلَاؤُ النَّاسِ .  
وَالَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنِ النَّارِ .  
وَالدَّارُ الْأُولَى الَّتِي دَخَلْتَ دَارَ عَامَةِ الْمُؤْمِنِينَ ،  
وَأَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ .

وَأَنَا جَبْرِيلُ ، وَهَذَا مِيكَائِيلُ ، فَأَرْقِعْ رَأْسَكَ .  
فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا قَوْفِي مِثْلُ السَّحَابِ .  
قَالَا : ذَاكَ مَنَزْلُكَ .

قُلْتُ : دَعَانِي أَدْخُلَ مَنْزِلِي .  
قَالَا : إِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمُرُكَ تَسْتَكْمِلُهُ ، فَلَوِ اسْتَكْمَلْتَ آتَيْتَ مَنَزْلَكَ . [ راجع : ٨٤٥ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٥ القطعة الأولى منه ]

٩٤- باب: مَوْتُ  
يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ

جَالِسٌ ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ ، يَدُهُ كَلُوبٌ مِنْ حَدِيدٍ .

قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُوسَى : « إِنَّهُ يُدْخَلُ ذَلِكَ الْكَلُوبُ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ ، ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ الْآخِرِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَيَلْتَمِسُ شِدْقَهُ هَذَا ، فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ .

قُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَا : انْطَلِقُ .

فَانْطَلَقْنَا ، حَتَّى آتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى قَفَاهُ ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِفَهْرٍ ، أَوْ صَخْرَةٍ ، فَيَشْدَخُ بِهِ رَأْسَهُ ، فَإِذَا ضَرَبَتْهُ تَدْنَاهُ الْحَجَرُ ، فَيَنْطَلِقُ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هَذَا ، حَتَّى يَلْتَمِسَ رَأْسَهُ ، وَعَادَ رَأْسُهُ كَمَا هُوَ ، فَمَادَ إِلَيْهِ فُضْرَتَهُ .

قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَا : انْطَلِقُ .

فَانْطَلَقْنَا إِلَى ثَقَبٍ مِثْلِ الثُّورِ ، أَعْلَاهُ ضَيْقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ ، يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَارًا ، فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجُوا ، فَإِذَا خَمِدَتْ رَجَعُوا فِيهَا ، وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ .

قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَا : انْطَلِقُ .

فَانْطَلَقْنَا ، حَتَّى آتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ ، عَلَى وَسَطِ النَّهْرِ .

قَالَ يَزِيدُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ .  
وَعَلَى شَطِئِ النَّهْرِ - رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ ، فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ ، فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ ، فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ .

قُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَا : انْطَلِقُ .

فَانْطَلَقْنَا ، حَتَّى آتَيْنَاهُمَا إِلَى رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ ، فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَفِي أَصْلِهَا شَيْخٌ وَصِبْيَانٌ ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ ، بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يُوقِدُهَا ، فَصَعِدَا بِي فِي

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، يَحْيَى ابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَتَعَذَّرُ فِي مَرَضِهِ: «أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ، أَيْنَ أَنَا غَدًا». اسْتَبْطَأَ لِيَوْمٍ عَائِشَةَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي، قَبِضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَخْرِي وَنَحْرِي، وَدُفِنَ فِي بَيْتِي. [راجع: ٨٩٠. أخرجه مسلم: ٢٤٤٣]

١٣٩٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». لَوْلَا ذَلِكَ أَبْرَزَ قَبْرُهُ، غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ، أَوْ خُشِيَ، أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا.

وَعَنْ هِلَالٍ قَالَ: كُنَّا نِي عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَلَمْ يُولَدْ لِي. [راجع: ٤٣٥. أخرجه مسلم: ٥٢٩ عن عائشة، وأخرجه (٥٣١) عن عائشة وابن عباس]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ: عَنْ سَمِيَانَ التَّمَارِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ رَأَى قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ مُسْنَمًا.

حَدَّثَنَا فُرُوءُ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: لَمَّا سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْحَائِطُ فِي زَمَانِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، اخْتَدَوْا فِي بَنَائِهِ، فَبَدَّتْ لَهُمْ قَدَمٌ، فَفَزَعُوا، وَظَنُّوا أَنَّهَا قَدَمُ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا وَجَدُوا أَحَدًا يَعْلَمُ ذَلِكَ، حَتَّى قَالَ لَهُمْ عُرْوَةُ: لَا وَاللَّهِ، مَا هِيَ قَدَمُ النَّبِيِّ ﷺ، مَا هِيَ إِلَّا قَدَمُ عُمَرَ ﷺ.

١٣٩١- وَعَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا أَوْصَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ﷺ: لَا تَدْفِنِي مَعَهُمْ، وَادْفِنِي مَعَ صَوَّاحِيهِ بِالْبَقِيعِ، لَا أَزْكِي بِهِ أَبَدًا. [انظر: ١٧٣٢٧]

١٣٩٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ:

١٣٨٧- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ، فَقَالَ: فِي كَمْ كَفْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَتْ: فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ بِيضِ سَحُولِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. وَقَالَ لَهَا: فِي أَيِّ يَوْمٍ تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ. قَالَ: فَأَيَّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالَتْ: يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ. قَالَ: أَرْجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ. فَنَظَرُ إِلَى ثَوْبٍ عَلَيْهِ كَانَ يَمْرُضُ فِيهِ، بِهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: اغْسِلُوا ثَوْبِي هَذَا، وَزِيدُوا عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ، فَكَفَّنُونِي فِيهَا. قُلْتُ: إِنَّ هَذَا خَلَقَ؟ قَالَ: إِنَّ الْحَيَّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمُهَلَّةِ.

فَلَمْ يَتَوَفَّ حَتَّى أَمْسَى مِنْ لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ، وَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ. [راجع: ١٢٦٤. أخرجه مسلم: ٩٤١ مختصرًا]

## ٩٥- باب: مَوْتُ الْفَجَاءَةِ الْبَغْثَةِ

١٣٨٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أُمِّي أَفْتَلَتَتْ نَفْسُهَا، وَأَظَنُّهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ، فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». [الظر: ٢٧٦٠. أخرجه مسلم: ١٠٠٤، وفي الوصية (١٢)]

## ٩٦- باب: مَا جَاءَ فِي

قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

«فَأَقْبِرْهُ» [مس: ٢١]: أَفْبِرْتُ الرَّجُلَ أَقْبِرُهُ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ قَبْرًا، وَقَبْرُهُ دَفْنُهُ. «كَفَاتَا» [الرسلات: ٢٥]: يَكُونُونَ فِيهَا أَحْيَاءَ، وَيُدْفَنُونَ فِيهَا أَمْوَاتًا.

١٣٨٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ هِشَامٍ:

وَيُعْنَى عَنْ مُسِيئَتِهِمْ .

وَأَوْصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ ، أَنْ يُوقَى لَهُمْ  
بِعَهْدِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَأَنْ لَا يُكَلَّفُوا قَوْفَ  
طَائِفَتِهِمْ . [ انظر: ٤٣٠٥٢ ، ٣١٦٢ ، ٣٧٠٠ ، ٤٨٨٨ ، ٤٧٢٠٧  
، وانظر في فضائل الصحابة ، باب : ٩ و ١٤ ]

### ٩٧- باب: مَا يُنْهَى مِنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ

١٣٩٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ  
مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا  
قَدَّمُوا» .

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ .  
وَمُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ .  
تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، وَابْنُ عُرَيْرَةَ ، وَابْنُ أَبِي  
عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ . [ انظر: ٦٥١٦ ]

### ٩٨- باب: ذِكْرُ شِرَارِ الْمَوْتَى

١٣٩٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو لَهَبٍ ، عَلَيْهِ  
لَعْنَةُ اللَّهِ ، لِلنَّبِيِّ ﷺ: تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ ، فَتَزَلَّتْ: «تَبَّتْ  
يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» [ المسد: ١ ] [ انظر: ٣٥٢٥ ، ٣٥٢٦ ، ٤٧٧٠ ، ٤٨٠١ ، ٤٩٧١ ، ٤٩٧٢ ، ٤٩٧٣ ، أخرجه  
مسلم: ٢٠٨ مطولاً ]

حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ  
الْأَوْدِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ عُمَرَ أَذْهَبَ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
فَقُلْتُ: يقرأ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، ثُمَّ سَلَهَا أَنْ  
أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِي .

قَالَتْ: كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي ، فَلَاؤُرِثُهُ الْيَوْمَ عَلَى .  
فَلَمَّا أَقْبَلَ ، قَالَ لَهُ: مَا لَكَ؟ قَالَ: أَذْنْتُ لَكَ يَا  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

قَالَ: مَا كَانَ شَيْءٌ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَضْجَعِ ، فَإِذَا  
فُيِضَتْ فَأَحْمَلُونِي ثُمَّ سَلَّمُوا ، ثُمَّ قُلْتُ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ ، فَإِنْ أَذْنْتُ لِي فَأَدِفُونِي ، وَإِلَّا فَرُدُونِي إِلَى مَقَابِرِ  
الْمُسْلِمِينَ .

إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ ،  
الَّذِينَ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ .  
فَمَنْ اسْتَخْلَفُوا بَعْدِي فَهُوَ الْخَلِيفَةُ ، فَاسْمَعُوا لَهُ  
وَأَطِيعُوا .

فَسَمِيَ: عُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ،  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ .  
وَوَلَّجَ عَلَيْهِ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللَّهِ ، كَانَ لَكَ مِنَ الْقَدَمِ فِي الْإِسْلَامِ مَا  
قَدْ عَلِمْتَ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفْتَ فَعَدَلْتَ ، ثُمَّ الشَّهَادَةُ بَعْدَ هَذَا  
كُلِّهِ .

فَقَالَ: لَيْتَنِي يَا ابْنَ أَخِي وَذَلِكَ كَقَافَا ، لَا عَلَيَّ وَلَا  
لِي .

أَوْصِي الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ خَيْرًا ،  
أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقُّهُمْ ، وَأَنْ يَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ .

وَأَوْصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا ، الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ  
وَالْإِيمَانَ ، أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ .

وَأَبُوهُ عَثْمَانُ، بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ،  
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: بِهَذَا.

قال أبو عبد الله: أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ غَيْرَ  
مَحْفُوظٍ، إِنَّمَا هُوَ عَمَرُو. [انظر: ٥٩٨٢، ٥٩٨٣، أخرجه  
مسلم: ١٣ بَلَدُونُ ذَكَرَ «مَالَهُ ٩... أَرَب. ٩...»].

١٣٩٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ  
مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ  
أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ  
فَقَالَ: دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ، إِذَا عَمَلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ. قَالَ:  
«تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، الْمَكْتُوبَةَ،  
وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ». قَالَ:  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا. فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ،  
فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا».

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. [أخرجه مسلم: ١٤،  
بزيادة «وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ»].

١٣٩٨ - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو  
جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ:  
قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ رِبْعَةٍ، قَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، كَفَّارٌ  
مُضَرٌّ، وَلَكِنَّا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا  
بِشَيْءٍ نَأْخُذَهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِنَا، قَالَ: «أَمْرُكُمْ  
بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَشَهَادَةُ أَنْ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَعَقْدُ يَدِهِ هَكَذَا - وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ  
الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ. وَأَنْهَاكُمْ عَنْ  
الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمَرْقَتِ».

وَقَالَ سُلَيْمَانُ وَأَبُو النُّعْمَانِ، عَنْ حَمَادٍ: «الْإِيمَانُ  
بِاللَّهِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [راجع: ٥٣. أخرجه مسلم:  
١٧، وقطعة الدُّبَاءِ فِي الْأَشْرِبَةِ «٣٩»].



## ٢٤- كِتَابُ الزَّكَاةِ

### ١- بَابُ:

### وَجُوبِ الزَّكَاةِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾.  
[البقرة: ٤٣].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: حَدَّثَنِي أَبُو سَفْيَانَ  
ﷺ: فَذَكَرَ حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَلَّمْ فَقَالَ: يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ  
وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَقَافِ. [راجع: ٧].

١٣٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ زَكْرِيَّا  
ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْغِيٍّ، عَنْ أَبِي  
مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ:  
بَعَثَ مُعَاذًا ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: «ادْعُهُمْ إِلَى: شَهَادَةِ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا  
لِلذَلِكَ، فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خُمْسَ  
صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِلذَلِكَ،  
فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ،  
تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ». [انظر: ١٤٥٨،  
١٤٩٦، ٢٤٤٨، ٤٣٤٧، ٥٧٣٧١، ٧٣٧٢، أخرجه مسلم (١٩)  
مطولاً].

١٣٩٦ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
مُحَمَّدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ  
طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ:  
أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ. قَالَ: مَا لَهُ مَالُهُ؟ وَقَالَ:  
النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَبُ مَالِهِ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا،  
وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ»  
وَقَالَ بِهِزٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ

وَيُظْهِرُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْزُونَ ﴿٣٥﴾ [التوبة: ٣٤، ٣٥].

١٤٠٢ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَأْتِي الْإِبِلُ عَلَى صَاحِبِهَا، عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ، إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطَ فِيهَا حَقَّهَا، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ، إِذَا لَمْ يُعْطَ فِيهَا حَقَّهَا، تَطَوُّهُ بِأَطْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَقَالَ: وَمَنْ حَقَّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ». قَالَ: «وَلَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَهَا يُعَارُ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَغْتَ وَلَا يَأْتِي بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ بَلَغْتُ». [راجع: ٢٣٧١. أخرجه مسلم: ٩٨٧ مطولاً باختلاف].

١٤٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مِثْلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، لَهُ زَبَابَانِ، يُطَوِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ، يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلَا: ﴿لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾. [الآية: آل عمران: ١٨٠]. [راجع: ٢٣٧١، أخرجه مسلم: ٩٨٧ قطعة لم ترد في هذه الطريق «الأقرع»].

#### ٤- باب: مَا أُدِّي زَكَاتُهُ

##### فَلَيْسَ بِكَزْرٍ

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوَاقٍ صَدَقَةً». ١٤٠٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بِنِ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ:

١٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: لَمَّا تَوَقَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ؓ، وَكَفَّرَ مَنْ كَفَّرَ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ عُمَرُ ؓ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّْي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». [انظر: ٦٩٢٤، ٧٢٨٤ ط]. وانظر في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ٢٨. أخرجه مسلم: ٢٠ مع الحديث الآتي].

١٤٠٠ - قَالَ: وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَلَّيْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا. قَالَ عُمَرُ ؓ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ ؓ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [انظر: ٥١٤٥٦، ٦٩٢٥ ط]. ٧٢٨٥ ط. أخرجه مسلم (٢٠) مع الحديث السابق].

#### ٢- باب: الْبَيْعَةُ

##### عَلَى إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِذَا خَوَّاتُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ [التوبة: ٥].

١٤٠١ - حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [راجع: ٥٧. أخرجه مسلم: ٥٦].

#### ٣- باب:

##### إِثْمُ مَانِعِ الزَّكَاةِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ  
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ  
الشَّخِيرِ: أَنَّ الْأَحْفَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى  
مَلَأٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ، خَشَنُ الشَّعْرِ وَالْيَابِ  
وَالْهَيْئَةِ، حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: بَشِّرِ الْكَانِزِينَ  
بِرِصْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، ثُمَّ يَوْضَعُ عَلَى حَلْمَةِ  
تَذِي أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نَفْصِ كَتِفِهِ وَيُوضَعَ عَلَى  
نَفْصِ كَتِفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلْمَةِ تَذِيهِ، يَتَزَلَّزَلُ. ثُمَّ وَلَّى  
فَجَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ، وَتَبِعَتْهُ وَجَلَسَتْ إِلَيْهِ، وَأَنَا لَا أَذْري  
مَنْ هُوَ، فَقُلْتُ لَهُ: لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَرِهُوا الَّذِي قُلْتَ؟  
قَالَ: إِنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا. [أخرجه مسلم: ٩٩٢، بطوله مع  
الحديث الاتي «١٤٠٨»].

١٤٠٨- قَالَ: لِي خَلِيلِي قَالَ: قُلْتُ مَنْ خَلِيلُكَ؟ قَالَ:  
النَّبِيُّ ﷺ: «لَمْ يَأَبَا ذَرًّا، أَتُبْصِرُ أَحَدًا». قَالَ: فَظَنَرْتُ إِلَى  
الشَّمْسِ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ، وَأَنَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يُرْسِلُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا أَحْبَبْتُ أَنْ لِي  
مِثْلُ أَحَدٍ دَهَبًا، أَنْفَقَهُ كُلَّهُ، إِلَّا ثَلَاثَةً دَنَانِيرَ». وَإِنْ هُوَ لَاءُ  
لَا يَعْقِلُونَ، إِنَّمَا يَجْعَعُونَ الدُّنْيَا، لَا وَاللَّهِ، لَا أَسْأَلُهُمْ  
دُنْيَا، وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ، حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ [راجع: ١٢٣٧].  
أخرجه مسلم: ٩٤ بقطعة لم ترد في هذه الطريق، ولكنه في كتاب الزكاة  
بزيادة «٣٢»].

### ٥- بَابُ: إِنْفَاقِ الْمَالِ فِي حَقِّهِ

١٤٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ:  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ  
آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَسَلَطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ  
اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا». [راجع: ٧٣، أخرجه  
مسلم: ٨١٦].

### ٦- بَابُ: الرِّيَاءِ فِي الصَّدَقَةِ

خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ  
أَعْرَابِيٌّ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ  
وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾. قَالَ: ابْنُ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَنْ كَنَزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا قَوْلُ لَهُ، إِنَّمَا  
كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا  
لِلْأَمْوَالِ. [انظر: ٤٦٦١].

١٤٠٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ  
إِسْحَاقَ: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: أَنَّ  
عَمْرُو بْنَ يَحْيَى بْنَ عُمَارَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنَ عُمَارَةَ  
ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ ﷺ يَقُولُ: قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوَاقٌ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ  
فِيمَا دُونَ خَمْسٍ دُونَ صَدَقَةٍ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ  
أَوْسُقٌ صَدَقَةٌ». [انظر: ١٤٤٧، ١٤٥٩، ١٤٨٤، أخرجه  
مسلم: ٩٧٩].

١٤٠٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ: سَمِعَ هُشَيْمًا: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ،  
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: مَرَرْتُ بِالرَّيْذَةِ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ  
ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا نَزَلَكَ مِنْزِلَكَ هَذَا؟ قَالَ: كُنْتُ  
بِالشَّامِ، فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَمَعَاوِيَةُ فِي: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ  
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾  
[التوبة: ٣٤]. قَالَ مَعَاوِيَةُ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقُلْتُ:  
نَزَلَتْ فِينَا وَفِيهِمْ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي ذَلِكَ، وَكُتِبَ إِلَى  
عُثْمَانَ ﷺ يَشْكُونِي، فَكُتِبَ إِلَيَّ عُثْمَانُ أَنْ أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ،  
فَقَدِمْتُهَا، فَكَثُرَ عَلَيَّ النَّاسُ حَتَّى كَانَهُمْ لَمْ يَرَوْنِي قَبْلَ  
ذَلِكَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُثْمَانَ، فَقَالَ لِي: إِنْ شِئْتَ تَنْحَيْتَ،  
فَكُنْتُ قَرِيبًا. فَذَلِكَ الَّذِي أُنْزِلَنِي هَذَا الْمَنْزِلَ، وَلَوْ أَمَرُوا  
عَلَيَّ حَبِشِيًّا لَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ. [انظر: ٤٦٦٠].

١٤٠٧- حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا  
الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ الْأَحْفَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ:  
جَلَسْتُ.

قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ، يَمْنِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا، يَقُولُ الرَّجُلُ: لَوْ جِئْتُ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا». (النظر: ١٤٢٤، ٤٧١٢٠، أخرجه مسلم: ١٠١١).

لَقَوْلِهِ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى - إِلَى قَوْلِهِ - الْكَافِرِينَ». [البقرة: ٢٦٤].  
وَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «صَلَدًا». لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ: «وَابِلٌ» مَطَرٌ شَدِيدٌ. وَالطَّلُّ: النَّدى.

### ٧- باب: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ

#### صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ

وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مَنْ كَسَبَ طَيِّبٌ لِقَوْلِهِ: «قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أذى» إِلَى قَوْلِهِ: «حَلِيمٌ» [البقرة: ٢٣٦]

### ٨- باب: [ الصَّدَقَةُ مِنْ كَسَبٍ طَيِّبٍ

لِقَوْلِهِ: «وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» [البقرة: ٢٧٦، ٢٧٧].

١٤١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدَلٍ ثَمَرَةٍ مِنْ كَسَبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ وَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَرِيهَا لِصَاحِبِهِ، كَمَا يُرِي أَحَدُكُمْ قَلْوَهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ».

تَابَعَهُ سُلَيْمَانٌ عَنْ ابْنِ دِينَارٍ. وَقَالَ وَرَقَاءُ: عَنْ ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَسَهِيلٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (النظر: ٧٤٣٠، أخرجه مسلم: ١٠١٤).

### ٩ - باب: الصَّدَقَةُ قَبْلَ الرَّدِّ

١٤١١ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ

١٤١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فَيْكُمُ الْمَالُ، فَيَفِضَ، حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَعْزِضَهُ، فَيَقُولَ الَّذِي يَعْزِضُهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِي».

[راجع: ٨٥. أخرجه مسلم ١٥٧ بقطعة ليست في هذه الطريق].

١٤١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ: أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ بَشَرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ: حَدَّثَنَا مُحَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ الطَّائِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ﷺ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعِيْلَةَ، وَالْآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ: فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ إِلَّا قَلِيلٌ: حَتَّى تَخْرُجَ الْعِيرُ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ، وَأَمَّا الْعِيْلَةُ، فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ لَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ، ثُمَّ لَيَقْفَنَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ، وَلَا تَرْجُمَانُ يَتْرَجمُ لَهُ، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ: أَلَمْ أَوْتِكَ مَالًا؟ فَلَيَقُولَنَّ: بَلَى، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ: أَلَمْ أَرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولًا؟ فَلَيَقُولَنَّ: بَلَى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، فَلَيَتَقَيَّنَ أَحَدُكُمُ النَّارَ، وَلَوْ بَشَقَ ثَمَرَةً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَيَكَلِّمَهُ طَيِّبَةً». (النظر: ١٤١٤، ٣٥٩٥، ٤٦٠٢٣، ٤٦٥٤٠، ٦٥٩٣، ٤٧٤٤٣، ٤٧٥١٢، أخرجه مسلم: ١٠١٦، مختصراً)

١٤١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٠١٦ باختلاف ]

١٤١٨ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ ثَمَرَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا، فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، وَكَمْ تَأْكُلُ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «مَنْ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ كُنْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ». [انظر: ٥٩٩٥ هـ. أخرجه مسلم ٢٦٢٩].

### ١١- بَابُ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ، وَصَدَقَةَ الشَّحِيحِ الصَّحِيحِ

لِقَوْلِهِ: «وَاتَّقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ». [الآية: الماعفون: ١٠]. وقوله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ». [الآية: البقرة: ٢٥٤].

١٤١٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى، وَلَا تُنْهَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُقُومَ، قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ». [انظر: ٢٧٤٨ هـ. أخرجه مسلم: ١٠٣٢].

### بَابُ:

١٤٢٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فَرَّاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّنَا أَسْرَعُ بِكَ لِحَوْقًا؟ قَالَ: «أَطْوَلُكُمْ يَدًا». فَأَخَذُوا قَصَبَةً

قَالَ: «لِيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ، ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيَرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدَ يُتْبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْذَنُّ بِهِ، مِنْ قَلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ». [انظر في النكاح، باب: ١١١. أخرجه مسلم: ١٠١٢].

### ١٠- بَابُ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ، وَالْقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ

«وَمِثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ انْتِفَاءً مَرْضَاةَ اللَّهِ وَتَثْبِيًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ» [البقرة: ٢٦٥، ٢٦٦]، وَإِلَى قَوْلِهِ: «مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ».

١٤١٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ، كُنَّا نَحَامِلُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ، فَقَالُوا: مُرَّائِي، وَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ، فَقَالُوا: إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَاعٍ هَذَا، فَتَزَلَّتْ: «الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ». [الآية: التوبة: ٧٩] [انظر: ٤١٤١٦، ٤١٤٦٨ هـ. أخرجه مسلم: ١٠١٨ بزيادة].

١٤١٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ، فَيَحَامِلُ، فَيُصِيبُ الْمُدَّ، وَإِنْ لَبِغْتَهُمُ الْيَوْمَ لَمِائَةَ أَلْفٍ. [راجع: ١٤١٥. أخرجه مسلم ١٠١٨ مطبوعًا وباختلاف].

١٤١٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ». [راجع: ١٤١٣. أخرجه مسلم



فَلَعَلَّهُ يَتَّبِعُ، فَيَنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ». [أخرجه مسلم: ١٠٢٢].

### ١٥- بَابُ: إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

١٤٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَيْرِيَّةِ: أَنَّ مَعْنَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنه حَدَّثَهُ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي، وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ: وَكَانَ أَبِي زَيْدًا أَخْرَجَ دَتَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا، فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا زَيْدُ، وَلَكَ مَا أَخَذْتُ يَا مَعْنُ».

### ١٦- بَابُ: الصَّدَقَةُ بِالْيَمِينِ

١٤٢٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَدْلٌ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلِّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ». [راجع: ٦٦٠. أخرجه مسلم ١٠٣١ بقلب لفظ الشمال].

١٤٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَارَكَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخَزَاعِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا، فَيَسْأَلَنِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ، يُمِشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ، يَقُولُ:

يَذَرُوعُونَهَا، فَكَانَتْ سَوْدَةً أَطْوَلَهُنَّ يَدًا، فَعَلَمْنَا بَعْدُ: أَنَّهَا كَانَتْ طُولَ يَدِهَا الصَّدَقَةُ، وَكَانَتْ أَسْرَعَنَا لِحَوْقًا بِهِ، وَكَانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ. [أخرجه مسلم: ٢٤٥٢ مختصراً].

### ١٢- بَابُ: صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ

وَقَوْلُهُ: «الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً». - إِلَى قَوْلِهِ - «وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ». [البقرة: ٢٧٤].

### ١٣- بَابُ: صَدَقَةِ السِّرِّ

وَقَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا، حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ». [راجع: ٦٦٠].

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ». [البقرة: ٢٧١].

### ١٤- بَابُ: إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيِّ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ

١٤٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تَصَدَّقَ عَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِي زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تَصَدَّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى زَانِيَةٍ؟ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِي غَنِيٍّ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى سَارِقٍ، وَعَلَى زَانِيَةٍ، وَعَلَى غَنِيٍّ، فَاتَى: فَقِيلَ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَى سَارِقٍ: فَلَعَلَّهُ أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ سَرَقَتِهِ، وَأَمَّا الزَّانِيَةُ: فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا الْغَنِيُّ:

[ ٢٧٥٧ ]

١٤٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ». [انظر: ١٤٢٨، ٥٣٥٥، ٥٣٥٦، وانظر في الوصايا، باب ٩]

١٤٢٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعْفَهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ». [انظر في الوصايا، باب ٩ أخرجه مسلم: ١٠٣٤ مختصراً.]

١٤٢٨ - وَعَنْ وَهَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٤٢٦]

١٤٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ عَلَى الْمَنَبْرِ، وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ وَالْمَسَالَةَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، قَالِيدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفَقَةُ، وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ». [أخرجه مسلم: ١٠٣٣]

### ١٩ - بَابُ: الْمَنَانِ بِمَا أُعْطِيَ

لِقَوْلِهِ: ﴿الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَتَآوِلًا أَدْنَى﴾ [الآية: البقرة: ٢٦٢].

### ٢٠ - بَابُ: مَنْ أَحَبَّ تَعْجِيلَ

#### الصَّدَقَةِ مِنْ يَوْمِهَا

١٤٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ

الرَّجُلِ: لَوْ جِئْتُ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا مِنْكَ، فَأَمَّا الْيَوْمُ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا». [راجع: ١٤١١، أخرجه مسلم: ١٠١١.]

### ١٧ - بَابُ: مَنْ أَمَرَ خَادِمَهُ بِالصَّدَقَةِ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ بِنَفْسِهِ

وَقَالَ أَبُو مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «هُوَ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ». [راجع: ١٤٣٨.]

١٤٢٥ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا، غَيْرَ مُقْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلَزَوَّجُهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلِلْحَازَنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا». [انظر: ١٤٣٧، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ٢٠٦٥، أخرجه مسلم: ١٠٢٤.]

### ١٨ - بَابُ: لَا صَدَقَةَ

#### إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غَنَى

وَمَنْ تَصَدَّقَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ، أَوْ أَهْلُهُ مُحْتَاجٌ، أَوْ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَالَّذِينَ أَحَقُّ أَنْ يَقْضَى مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْعَتَقِ وَالْهَبَةِ، وَهُوَ رَدٌّ عَلَيْهِ، لَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَلَفَ أَمْوَالُ النَّاسِ.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ». [راجع: ٢٣٨٧.]

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا بِالصَّبْرِ، فَيُؤْثِرَ عَلَى نَفْسِهِ، وَكَوْنَهُ كَانَ بِهِ خِصَاصَةٌ، كَفَعَلَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه حِينَ تَصَدَّقَ بِمَالِهِ، وَكَذَلِكَ أَكْرَأَ الْأَنْصَارُ الْمُهَاجِرِينَ.

وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ إِصْاعَةِ الْمَالِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُضَيِّعَ أَمْوَالَ النَّاسِ بَعْلَةَ الصَّدَقَةِ. [راجع: ٨٤٤.]

وَقَالَ: كَغَبُّ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ، قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرٍ. [راجع:]

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُبَيٍّ مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ، أَرْضَخِي مَا اسْتَطَعْتَ». [راجع: ١٤٣٣. أخرجه مسلم: ١٠٢٩ مطولاً].

أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ عَقْبَةَ بْنَ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ، فَأَسْرَعَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ، فَقُلْتُ، أَوْ قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: «كُنْتُ خَلَفْتُ فِي الْبَيْتِ تَبْرًا مِنَ الصَّدَقَةِ، فَكْرِهْتُ أَنْ أَبِيتَهُ، فَقَسَمْتُهُ». [راجع: ٨٥١].

## ٢١ - بَابُ: التَّحْرِيزِ عَلَى

### الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةِ فِيهَا

١٤٣١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، ثُمَّ مَالَ عَلَى النِّسَاءِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَوَعَّظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُلُوبَ وَالْخُرُصَ. [راجع: ٩٨. أخرجه مسلم ٨٨٤، مطولاً بنقص، وهو في كتاب العيدين (١٣) كاملاً].

١٤٣٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ، أَوْ طَلَبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ، قَالَ: «اشْفَعُوا تُوجَرُوا، وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا شَاءَ». [انظر: ٦٠٢٧، ٦٠٢٨، ٧٤٧٦. أخرجه مسلم ٢٦٢٧].

١٤٣٣ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُوكِي فَيُوكِي عَلَيْكَ».

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ، وَقَالَ: «لَا تُحْصِي فَيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ». [انظر: ١٤٣٤، ٢٥٩٠، ٢٥٩١. أخرجه مسلم ١٠٢٩ مطولاً].

## ٢٢ - بَابُ: الصَّدَقَةِ

### فِيمَا اسْتَطَاعَ

١٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَحَدَّثَنِي

## ٢٣ - بَابُ:

### الصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ

١٤٣٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفِتْنَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا أَحْفَظُهُ كَمَا قَالَ. قَالَ: إِنَّكَ عَلَيْهِ لَجَرِيءٌ، فَكَيْفَ؟ قَالَ: قُلْتُ: فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ، تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْمَعْرُوفُ - قَالَ سُلَيْمَانُ: قَدْ كَانَ يَقُولُ: الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ - قَالَ: لَيْسَ هَذِهِ أَرِيدُ، وَلَكِنِّي أَرِيدُ الَّتِي تَمْوِجُ كَمْوِجَ الْبَحْرِ، قَالَ: قُلْتُ: لَيْسَ عَلَيْكَ بِهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَأْسٌ، بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُعَلَّقٌ، قَالَ: فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَوْ يُفْتَحُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا بَلْ يُكْسَرُ، قَالَ: فَإِنَّهُ إِذَا كُسِرَ لَمْ يُغْلَقْ أَبَدًا. قَالَ: قُلْتُ: أَجَلٌ. فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مِنَ الْبَابِ؟ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ: سَلُهُ، قَالَ: فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قُلْنَا: فَعَلِمَ عُمَرُ مَنْ تَعْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، كَمَا أَنَّ دُونَ عَدِ لَيْلَةَ، وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ. [راجع: ٥٢٥. أخرجه مسلم ١٤٤ مطولاً باختلاف].

## ٢٤ - بَابُ: مَنْ تَصَدَّقَ

### فِي الشَّرْكِ ثُمَّ اسْلَمَ

١٤٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ، كُنْتُ أَتَحَنُّتُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، مِنْ صَدَقَةٍ، أَوْ عَقَاقَةٍ، وَصِلَةٍ رَحِمٍ، فَهَلْ

وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَهُ بِمَا اكْتَسَبَ، وَلَهَا بِمَا انْتَفَتَتْ». [راجع: ١٤٢٥، أخرجه مسلم: ١٠٢٣].

١٤٤١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْتَفَتَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا، غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، فَلَهَا أَجْرُهَا، وَلِلزَّوْجِ بِمَا اكْتَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ». [راجع: ١٤٢٥، أخرجه مسلم: ١٠٢٣].

٢٧ - بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَمَا مِنْ آعْطَى وَاتَّقَى﴾

وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى، فَتَسِيرُهُ لِلْيُسْرَى، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى، وَكَذَبَ بِالْحُسْنَى فَتَسِيرُهُ لِلْعُسْرَى [الليل: ١٠٥].  
«اللَّهُمَّ آعْطِ مُنْفِقَ مَالٍ خَلْقًا».

١٤٤٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرَّدٍ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ آعْطِ مُنْفِقًا خَلْقًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ: آعْطِ مُمْسِكًا تَلَقًّا». [أخرجه مسلم: ١٠١٠].

٢٨ - بَابُ مِثْلِ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ

١٤٤٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا وَهَبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مِثْلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ، كَمِثْلِ رَجُلَيْنِ، عَلَيْهِمَا جَبْتَانِ مِنْ حَدِيدٍ».

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مِثْلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ، كَمِثْلِ

فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسَلِمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ». [انظر: ٢٢٢٠، ٢٥٣٨، ٥٩٩٢، ل. أخرجه مسلم: ١٢٣ وله رواية فيها زيادة].

٢٥ - بَابُ: أَجْرِ الْخَادِمِ إِذَا تَصَدَّقَ بِأَمْرِ صَاحِبِهِ غَيْرَ مُفْسِدٍ

١٤٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا، غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا، وَلِزَوْجِهَا بِمَا كَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ». [راجع: ١٤٢٥، أخرجه مسلم: ١٠٢٤].

١٤٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ، الَّذِي يُنْفِذُ - وَرَبَّمَا قَالَ: يُعْطِي - مَا أَمْرِيهِ، كَامِلًا مُؤَفَّرًا، طَيِّبًا بِهِ نَفْسُهُ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ، أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ». [انظر: ٢٢٦٠، ٢٣١٩، وانظر في الزكاة: باب: ١٧، أخرجه مسلم: ١٠٢٣].

٢٦ - بَابُ أَجْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ

أَوْ أَطْعَمَتْ، مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا، غَيْرَ مُفْسِدَةٍ.

١٤٣٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، تَعْنِي: «إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا». [راجع: ١٤٢٥، أخرجه مسلم: ١٠٢٣].

١٤٤٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَطْعَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا، غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا، وَلَهُ مِثْلُهُ،

### ٣١ - بَابُ: قَدْرُ كَمْ يُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ، وَمَنْ أَعْطَى شَاءَ

١٤٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بُعِثَ إِلَى نُسَيْبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ بِشَاءَ، فَأُرْسِلَتْ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْهَا، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «عِنْدَكُمْ شَيْءٌ». فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا مَا أُرْسِلْتُ بِهِ نُسَيْبَةَ مِنْ تِلْكَ الشَّأِ، فَقَالَ: «هَاتِ فَقَدْ بَلَغْتَ مَحَلَّهَا». (انظر: ١٤٩٤، ٢٥٧٩. أخرجه مسلم ١٠٧٦.)

### ٣٢ - بَابُ: زَكَاةُ الْوَرِقِ

١٤٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ دُرْدُ صَدَقَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ». حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو: سَمِعَ أَبَاهُ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ: بِهَذَا. (راجع: ١٤٥٥. أخرجه مسلم ٩٧٩.)

### ٣٣ - بَابُ: الْغَرَضُ فِي الزَّكَاةِ

وَقَالَ طَاوُسٌ: قَالَ مُعَاذُ ﷺ لِأَهْلِ الْيَمَنِ: اتَّوْنِي بِعَرَضٍ، ثِيَابٍ خَمِيصٍ أَوْ كَيْسٍ، فِي الصَّدَقَةِ، مَكَانَ الشَّعِيرِ وَالذَّرَّةِ، أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ، وَخَيْرٌ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَمَّا خَالِدٌ: [فَقَدْ] احْتَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (راجع: ١٤٦٨.)

رَجُلَيْنِ، عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، مَنْ تُدْيِهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الْمُتَّفِقُ فَلَا يُتَّفَقُ إِلَّا سَبَعَتْ، أَوْ وَفَرَتْ عَلَى جِلْدِهِ، حَتَّى تُخْفِيَ بَنَانَهُ، وَتَغْفُوَ أَثَرَهُ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ: فَلَا يُرِيدُ أَنْ يُتَّفَقَ شَيْئًا إِلَّا لَزِقَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا، فَهُوَ يُوسَعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ».

تَابِعَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ: فِي الْجُبَّتَيْنِ (انظر: ٤٥١٤٤، ٢٩١٧، ٥٢٩٩، ٥٧٩٧. أخرجه مسلم: ١٠٢١ باختلاف.)

١٤٤٤ - وَقَالَ حَنْظَلَةُ، عَنْ طَاوُسٍ: جُبَّتَانِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ، عَنْ ابْنِ هُرْمَزٍ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: جُبَّتَانِ. (راجع: ١٤٤٣. أخرجه مسلم: ١٠٢١.)

### ٢٩ - بَابُ: صَدَقَةُ الْكَسْبِ وَالتَّجَارَةِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ» - إِلَى قَوْلِهِ - «أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ» (البقرة: ٢١٧).

### ٣٠ - بَابُ:

عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ، فَمَنْ  
لَمْ يَجِدْ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ

١٤٤٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ». فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «يَعْمَلُ بِيَدِهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ». قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ». قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ». (انظر: ٦٠٢٢. أخرجه مسلم: ١٠٠٨ بلفظ مختلف.)

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ خَلِيْكُنَّ».

الْصَّدَقَةُ. [راجع: ١٤٤٨]

[راجع: ٩٨]

٣٥ - بَاب:

مَا كَانَ مِنْ خَلِيْطَيْنِ، فَأَنَّهُمَا  
يَتَرَاَجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِيَةِ

وَقَالَ طَاوُسٌ وَعَطَاءٌ: إِذَا عَلِمَ الْخَلِيْطَانِ أُمُوْلَهُمَا،

فَلَا يُجْمَعُ مَالُهُمَا.

وَقَالَ سُفْيَانُ: لَا يَجِبُ حَتَّى يَتِمَّ لِهَذَا أَرْبَعُونَ شَاةً،

وَلِهَذَا أَرْبَعُونَ شَاةً.

١٤٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي

قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ: كَتَبَ

لَهُ الَّتِي قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيْطَيْنِ،

فَأَنَّهُمَا يَتَرَاَجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِيَةِ». [راجع: ١٤٤٨]

٣٦ - بَابُ زَكَاةِ الْإِبِلِ

ذَكَرَهُ أَبُو جَكْرٍ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، ﷺ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٤٤٨، ١٤٦٠]

١٤٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ

مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شُهَابٍ، عَنْ

عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا

سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ، إِنَّ

شَأْنَهَا شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا». قَالَ:

نَعَمْ، قَالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ

مَنْ عَمَلَكَ شَيْئًا». [انظر: ٢١٣٣، ٣٩٢٣، ٦١٦٥. أخرجه

مسلم: ١٨٦٥]

٣٧ - بَاب:

مَنْ بَلَغَتْ عَنْْدَهُ صَدَقَةُ

بِنْتٍ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عَنْْدَهُ

١٤٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي

قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ: أَنَّ أَنَسًا ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ:

كَتَبَ لَهُ قَرِيبَةُ الصَّدَقَةِ، الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولُهُ ﷺ: «مَنْ

فَلَمْ يَسْتَنْ صَدَقَةَ الْفَرَضِ مِنْ غَيْرِهَا - فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُلْقِي  
خُرْصَهَا وَسَخَابَهَا. وَلَمْ يَخْصُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ مِنَ  
الْعُرُوضِ.

١٤٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ: أَنَّ أَنَسًا ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ: كَتَبَ

لَهُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولُهُ ﷺ: «وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتٌ

مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عَنْْدَهُ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ

مِنْهُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عَشْرِينَ دَرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ

يَكُنْ عَنْْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهَهَا، وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ،

فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ». [انظر: ١٤٥٠،

١٤٥١، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ٢٤٨٧، ٣١٠٦،

٥٨٧٨، ٦٩٥٥، وانظر في الزكاة، باب: ٣٦]

١٤٤٩ - حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ،

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ،

فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمِعِ النِّسَاءَ، فَاتَّاهُنَّ، وَمَعَهُ بِلَالٌ نَاشِرٌ

تَوْبِهِ، فَوَعَّظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ

تُلْقِي، وَأَشَارَ أَيُّوبُ إِلَى أُذُنِهِ وَإِلَى حَلْقِهِ. [راجع: ٩٨. أخرجه

مسلم: ٨٨٤ وهو في كتاب العيدين (١٣) بزيادة]

٣٤ - بَاب:

لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَقَرِّقٍ

وَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ

وَيَذْكُرُ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ.

١٤٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ: أَنَّ أَنَسًا ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا

بَكْرٍ ﷺ: كَتَبَ لَهُ الَّتِي قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا

يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَقَرِّقٍ، وَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، خَشِيةُ

عَشْرِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا حَقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةً ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا شَاةٌ . وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ : فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً شَاةٌ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً إِلَى مِائَتَيْنِ شَاتَانِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاءٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ ، فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً ، فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا . وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعَشْرِ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا . [ راجع : ٦٤٤٨ ] .

بَلَغَتْ عَنْدهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ ، وَلَيْسَتْ عَنْدهُ جَذَعَةٌ ، وَعَنْدهُ حَقَّةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحَقَّةُ ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَ تَا لَه ، أَوْ عَشْرِينَ دَرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عَنْدهُ صَدَقَةُ الْحَقَّةِ ، وَلَيْسَتْ عَنْدهُ الْحَقَّةُ ، وَعَنْدهُ الْجَذَعَةُ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَذَعَةُ ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عَشْرِينَ دَرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ . وَمَنْ بَلَغَتْ عَنْدهُ صَدَقَةُ الْحَقَّةِ ، وَلَيْسَتْ عَنْدهُ إِلَّا بَنْتُ لَبُونٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بَنْتُ لَبُونٍ ، وَيُعْطِي شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دَرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بَنْتُ لَبُونٍ ، وَعَنْدهُ حَقَّةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحَقَّةُ ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عَشْرِينَ دَرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ . وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بَنْتُ لَبُونٍ ، وَلَيْسَتْ عَنْدهُ ، وَعَنْدهُ بَنْتُ مَخَاضٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بَنْتُ مَخَاضٍ ، وَيُعْطِي مَعَهَا عَشْرِينَ دَرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ . [ راجع : ١٤٤٨ ] .

### ٣٩ - بَابُ : لَا تُؤْخَذُ فِي

#### الصَّدَقَةِ هَرْمَةً

وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ ، وَلَا تَيْسٍ ، إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ .

١٤٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ : أَنَّ أَنَسًا رضي الله عنه حَدَّثَهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه كَتَبَ لَهُ ، الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم : « وَلَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرْمَةٌ ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ ، وَلَا تَيْسٍ ، إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ » .

### ٤٠ - بَابُ : أَخَذَ

#### الْعَنَاقَ فِي الصَّدَقَةِ

١٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ( ح ) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : « وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا ، كَانُوا يُؤْذِنُونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى

١٤٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ : أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه ، كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ ، لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ :

هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ ، الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَالَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولُهُ ، فَمَنْ سَأَلَهَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهٍ فَلْيُعْطِهَا ، وَمَنْ سَأَلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطَ : « فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا دُونَهَا ، مِنْ الْغَنَمِ ، مِنْ كُلِّ خَمْسِ شَاةٍ ، إِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بَنْتُ مَخَاضٍ أَنْثَى ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا بَنْتُ لَبُونٍ أَنْثَى ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فَفِيهَا حَقَّةٌ طَرُوقَةٌ الْجَمَلِ ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ - يَعْنِي - سِتًّا وَسَبْعِينَ إِلَى تِسْعِينَ فَفِيهَا بَنْتُ لَبُونٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ إِلَى

منعها . [راجع: ١٤٥٠. أخرجه مسلم: ٢٠، مطولاً] .

١٤٥٧ - قال: عمر رضي الله عنه: فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتَ أَنَّ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه بِالْقِتَالِ، فَعَرَفْتَ أَنَّهُ الْحَقُّ.

[راجع: ١٤٥٠. أخرجه مسلم: ٢٠، مطولاً] .

#### ٤١ - باب: لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة

١٤٥٨ - حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيَّيْ، عَنْ أَبِي مَعْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا رضي الله عنه عَلَى الْيَمَنِ، قَالَ: «إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلُ كِتَابٍ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ، فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ، فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ».

[راجع: ١٣٩٥. أخرجه مسلم: ١٩] .

#### ٤٢ - باب: ليس فيما دون خمس ذود صدقة

١٤٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرَقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذُودٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ». [راجع: ١٤٥٥. أخرجه مسلم ٩٧٩] .

#### ٤٣ - باب: زكاة البقر

وَقَالَ أَبُو حُسَيْنٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا غَرَفَنَّا، مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ بِبَقْرَةٍ لَهَا خَوَانٌ». وَيُقَالُ: جَوَارٌ. «تَجَارُونَ»

[الحل: ٥٣]: تَرَقُّعُونَ أَصَوَاتَكُمْ كَمَا تَجَارُ الْبَقَرَةُ.

١٤٦٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَوْ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ» - أَوْ كَمَا حَلَفَ - مَا مِنْ رَجُلٍ تَكُونُ لَهُ إِبِلٌ، أَوْ بَقَرٌ، أَوْ غَنَمٌ، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا، إِلَّا أَتَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَعْظَمَ مَا تَكُونُ وَأَسْمَنَهُ، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِفُرُوقِهَا، كُلَّمَا جَاوَزَتْ آخِرَهَا رَدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ».

رَوَاهُ بَكْرٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٦٦٣٨، وانظر في الزكاة، باب ٣٦. أخرجه مسلم: ٩٩٠ مطولاً وباختلاف] .

#### ٤٤ - باب:

#### الزكاة على الأقارب

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَهُ أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقُرَابَةِ وَالصَّدَقَةِ». [راجع: ١٤٦٦] .

١٤٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا لَا مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُ حَاءٍ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةً الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ». قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ». وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُ حَاءٍ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ، أَرْجُو بِهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَمَّهَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهَ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَعْ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ». فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَسَمَّهَا



أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ .  
تَابِعُهُ رُوحٌ .

عَلَى الْمُسْلِمِ فِي قَرَسِهِ وَغُلَامِهِ صَدَقَةٌ . [انظر: ١٤٦٤ .  
أخرجه مسلم : ٩٨٢ .]

#### ٤٦ - باب: ليس على المسلم في عبده صدقة

١٤٦٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ  
خُثَيْمِ بْنِ عَرَكَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ  
خَالِدٍ: حَدَّثَنَا خُثَيْمُ بْنُ عَرَكَ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ  
صَدَقَةٌ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي قَرَسِهِ». [راجع: ١٤٦٣ .]

#### ٤٧ - باب: الصدقة على النيامي

١٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ  
يَحْيَى، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ:  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه يُحَدِّثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمَنِيرِ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي  
مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ  
الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَوْيَاتِي الْخَيْرُ  
بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ، تَكَلِّمُ  
النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَكَلِّمُكَ؟ فَقَرَأْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَمَسَحَ  
عَنْهُ الرُّحَصَاءُ، فَقَالَ: «إِنِّي السَّائِلُ». وَكَأَنَّهُ حَمْدُهُ فَقَالَ:  
«إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ، وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرِّبْعُ يُقْتَلُ أَوْ  
يُلْمُ، إِلَّا أَكَلَتِ الْخَضِرَاءُ، أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ  
خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَكَلَطَتْ وَبَالَتْ  
وَرْتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَنَعَمْ صَاحِبُ  
الْمُسْلِمِ مَا أُعْطِيَ مِنْهُ الْمُسْكِينُ وَالْيَتِيمُ وَابْنُ السَّبِيلِ - أَوْ  
كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْ بِغَيْرِ حَقِّهِ، كَمَا لَدِي  
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .  
[راجع: ٩٢١ . أخرجه مسلم: ١٠٥٢ .]

وَقَالَ: يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْمَاعِيلُ، عَنْ مَالِكٍ: رَأَيْحٌ .  
[انظر: ٢٣١٨، ٢٣٧٥٢، ٢٧٥٨، ٢٧٦٩، ٤٥٥٤، ٤٥٥٥ .  
٥٦١١، وانظر في الوصايا، باب ١٣ و ١٤ . أخرجه مسلم: ٩٩٨ .]

١٤٦٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ إِلَى  
الْمُصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَوَعِظَ النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ،  
فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، تَصَدَّقُوا». فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ:  
«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ» .  
فَقُلْنَ: وَبِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ،  
وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ،  
أَذْهَبَ لِلْبَّالِ الرَّجُلِ الْحَازِمِ، مِنْ إِحْدَاكُنَّ، يَا مَعْشَرَ  
النِّسَاءِ». ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ، جَاءَتْ  
زَيْنَبُ، أَمْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، هَذِهِ زَيْنَبُ، فَقَالَ: «أَيُّ الزَّيْنَبِ؟». فَقِيلَ: أَمْرَأَةُ ابْنِ  
مَسْعُودٍ، قَالَ: «نَعَمْ، أَتَدْنُو لَهَا؟». فَأَذْنُ لَهَا، قَالَتْ: يَا  
نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ، وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ  
لِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ، فَرَعِمَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ وَوَلَدُهُ  
أَحَقُّ مِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ ابْنُ  
مَسْعُودٍ، زَوْجُكَ وَوَلَدُكَ أَحَقُّ مِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ» .  
[راجع: ٣٠٤ . أخرجه مسلم ٨٠ مختصراً ويزيادة تفسر «نقصان العقل  
والدين» .]

#### ٤٥ - باب: ليس على المسلم في قرسه صدقة

١٤٦٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، عَنْ عَرَكَ بْنِ  
مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ



حَتَّى نَفَدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أُدْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ». [انظر: ١٤٧٠، أخرجه مسلم: ١٠٣٥، مختصراً.]

### ٥١ - بَابُ مَنْ أَغْطَاهُ

#### اللَّهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ

#### مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ

[١٠٥٣.]

١٤٧٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطَهُ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي. فَقَالَ: «خُذْهُ، إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ، فَخُذْهُ، وَمَا لَا، فَلَا تَتَّبِعْهُ نَفْسَكَ». [انظر: ٧١٦٣، ٧١٦٤، أخرجه مسلم: ١٠٤٥.]

### ٥٢ - بَابُ مَنْ

#### سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّرًا

١٤٧٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يُسَالُ النَّاسَ، حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مِزْعَةٌ لَحْمٍ». [انظر: ١٤٧٥، ٤٧١٨، أخرجه مسلم: ١٠٤٠.]

١٤٧٥ - وَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نَصْفَ الْأُذُنِ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ اسْتَعَاثُوا بِأَدَمَ، ثُمَّ بِمُوسَى، ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ ﷺ».

وَرَأَى عَبْدَ اللَّهِ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ: «فَيَسْمَعُ لِقَضَى بَيْنَ الْخَلْقِ، فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ بِحُلَقَةِ الْبَابِ، فَيَوْمُئِذٍ يَبْعَثُهُ اللَّهُ مَقَامًا مَحْمُودًا، يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ».

وَقَالَ مُعَلَّى: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْرَةَ: سَمِعَ

حَتَّى نَفَدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أُدْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ». [انظر: ١٤٧٠، أخرجه مسلم: ١٠٣٥، مختصراً.]

١٤٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ». [انظر: ١٤٨٠، ٢٠٧٤، ٢٣٧٤، أخرجه مسلم: ١٠٤٢.]

١٤٧١ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَاَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَأْتِيَ بِحِزْمَةِ الْحُطْبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا، فَيَكْفِ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ». [انظر: ٢٠٧٥.]

١٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ: «يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوءَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بَوْرَكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ، كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». قَالَ: حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَرَى أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا، حَتَّى أَقَارِقَ الدُّنْيَا. فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ ﷺ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ: عُمَرُ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ، أَنِّي أَعْرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ، فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ. فَلَمْ يَزَلْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ، قَالَ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ رَجُلًا لَمْ يُعْطِهِ، وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ، فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». قَالَ: فَسَكَتُ قَلِيلًا، ثُمَّ عَلَّنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». قَالَ: فَسَكَتُ قَلِيلًا، ثُمَّ عَلَّنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». يَعْنِي: فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ، وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، خَشْيَةً أَنْ يَكْبَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ».

وَعَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ هَذَا. فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَجَمَعَ بَيْنَ عُنُقِي وَكَفِّي، ثُمَّ قَالَ: «أَقْبِلْ أَيُّ سَعْدٍ، إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ». [راجع: ٢٧. أخرجه مسلم: ١٥٠]

قال أبو عبد الله ﷺ «فَكَبِّبُوا»: قُلُوبُوا. «مُكَبَّا»: أَكَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ فَعْلُهُ غَيْرَ وَاقِعٍ عَلَى أَحَدٍ، فَإِذَا وَقَعَ الْفَعْلُ، قُلْتُ كَبَّهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ، وَكَبَّيْتُهُ أَنَا.

قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ أَكْبَرُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَهُوَ قَدْ أَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ

١٤٧٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، تَرُدُّهُ اللَّفْقَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينَ الَّذِي لَا يَجِدُ غَنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يَقْطُنُ بِهِ فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ». [راجع: ١٤٧٦. أخرجه مسلم: ١٠٣٩]

١٤٨٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ

ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الْمَسْأَلَةِ. [راجع: ١٤٧٤. أخرجه مسلم: ١٠٤٠ باختلاف]

### ٥٣ - بَاب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

«لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا» [البقرة: ٢٧٣]

وَكَمِ الْغَنَى.

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَلَا يَجِدُ غَنًى يُغْنِيهِ».

وَقَالَ مُعَلَّى: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمَزَةَ: سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الْمَسْأَلَةِ. [راجع: ١٤٧٦]

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ» [البقرة: ٢٧٣]

١٤٧٦ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غَنًى، وَيَسْتَحْيِي، أَوْ، لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا». [انظر: ١٤٧٩، ٥٣٩. وانظر في الزكاة: باب: ٥٣. أخرجه مسلم: ١٠٣٩ مطولاً]

١٤٧٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ: عَنْ ابْنِ أَشْوَعٍ: عَنْ الشَّعْبِيِّ: حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ». [راجع: ٨٤٤. أخرجه مسلم: ٥٩٣، بقطعة ليست في هذه الطريق وجاءت مختصرة عنده في الألفية (١٢)]

١٤٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَى

النَّبِيُّ ﷺ قال: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، ثُمَّ يَغْدُو - أَحْسَبُهُ قَالَ - إِلَى الْجَبَلِ، فَيَحْطَبُ، فَيَسْعُ، فَيَأْكُلُ وَيَصْدُقُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ». (راجع: ١٤٧٠. أخرجه مسلم: ١٠٤٢).

#### ٥٤ - بَابُ خَرَصِ النَّمْرِ

١٤٨١ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَلَمَّا جَاءَ وَادِي الْفُرَى، إِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهَا، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «أَخْرُصُوا». وَخَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ، فَقَالَ لَهَا: «أَخْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا». فَلَمَّا أَتَيْنَا تَبُوكَ قَالَ: «أَمَّا، إِنَّهَا سَهْبُ اللَّيْلَةِ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَلَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ بَعِيرٌ فَلْيَعْقِلْهُ». فَعَقَلْنَاهَا، وَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَالْقَنَتْهُ بِجَبَلٍ طَيِّءٍ. وَاهْدَى مَلِكٌ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ، وَكَسَاهُ بُرْدًا، وَكَتَبَ لَهُ بِحَرِّهِمْ، فَلَمَّا أَتَى وَادِي الْفُرَى قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «كَمْ جَاءَ حَدِيقَتُكَ». قَالَتْ: عَشْرَةَ أَوْسُقٍ، خَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ». فَلَمَّا - قَالَ ابْنُ بَكَّارٍ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «هَذِهِ طَابَةٌ». فَلَمَّا رَأَى أَحَدًا قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحْبَنُ وَنُحْبُهُ، أَلَا

أَخْبَرَكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ». قَالَ: بَلَى، قَالَ: «دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ، أَوْ دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ - يَعْنِي خَيْرٌ». (انظر: ١٨٧٢، ٣١٦١، ٣٧٩١، ٤٤٢٢). انظر في الهبة، باب ٢٨، والجهاد والسير، باب ٦١ و ١٣٦. أخرجه مسلم: ١٣٩٢، مختصراً.

١٤٨٢ - وَقَالَ: سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: حَدَّثَنِي عَمْرُو: «ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ».

وَقَالَ سُلَيْمَانُ: عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ

#### ٥٥ - بَابُ: الْعُشْرِ فِيمَا

يُسْقَى مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ،  
وَبِالْقَمَاءِ الْجَارِي

وَلَمْ يَرِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْعَسَلِ شَيْئًا.

١٤٨٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ، أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا، الْعُشْرُ، وَمَا سَقَى بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا تَفْسِيرُ الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤَقَّتْ فِي الْأَوَّلِ، يَعْنِي حَدِيثُ ابْنِ عَمَرَ: «وَفِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ». وَبَيَّنَّ فِي هَذَا وَوَقَّتْ، وَالزِّيَادَةُ مَقْبُولَةٌ، وَالْمُقَسَّرُ يَقْضِي عَلَى الْمُبْهَمِ إِذَا رَوَاهُ أَهْلُ الثَّبَتِ، كَمَا رَوَى الْفَضْلُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَصِلْ فِي الْكَعْبَةِ، وَقَالَ بِلَالٌ: قَدْ صَلَّيْتُ، فَأَخَذَ يَقُولُ بِلَالٌ، وَتَرَكَ قَوْلَ الْفَضْلِ.

#### ٥٦ - بَابُ: لَيْسَ فِيمَا

دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ

١٤٨٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا أَقَلُّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِي أَقَلٍّ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الْإِبِلِ الدَّوْدُ صَدَقَةٌ وَلَا فِي أَقَلٍّ مِنْ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ». (راجع: ١٤٠٥. أخرجه مسلم: ٩٧٩ بلفظ «فِيمَا دُونَ»).

[قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا تَفْسِيرُ الْأَوَّلِ إِذَا قَالَ: «لَيْسَ

١٤٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ:

حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا. [انظر: ٢١٨٩، ٢١٩٦، ٢٣٨١، ٢٣٤٠، ٢٢٣٢، أخرجه مسلم: ١٥٣٦ وفي البيوع (٨١)، (١٠٣)].

١٤٨٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَرْهَى. قَالَ: حَتَّى تَحْمَرَ. [انظر: ٢١٩٥، ٢١٩٧، ٢١٩٨، ٢٢٠٨، أخرجه مسلم: ١٥٥٥ بزيادة].

### ٥٩ - بَابُ: هَلْ يَشْتَرِي [الرَّجُلُ] صَدَقَتَهُ

وَلَا بَأْسَ أَنْ يَشْتَرِيَ صَدَقَتَهُ غَيْرُهُ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا نَهَى الْمُتَصَدِّقَ خَاصَّةً عَنِ الشِّرَاءِ، وَلَمْ يَنْهَ غَيْرَهُ.

١٤٨٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ، فَقَالَ: «لَا تُعَدُّ فِي صَدَقَتِكَ». فَبِذَلِكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يَتْرَكُ أَنْ يَبْتَاعَ شَيْئًا تَصَدَّقَ بِهِ إِلَّا جَعَلَهُ صَدَقَةً. [انظر: ٢٧٧٥، ٢٩٧١، ٣٠٠٢، أخرجه مسلم: ١٦٢١].

١٤٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَصَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُبِيعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَشْتَرِهِ، وَلَا تُعَدُّ فِي صَدَقَتِكَ، وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرْهَمٍ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْسِهِ». [انظر: ٢١٢٣، ٢٦٣٦، ٢٩٧٠، ٣٠٠٣، أخرجه مسلم: ١٦٢٠ بذكر «كالكب...»].

فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةً». وَيُؤْخَذُ أَبَدًا فِي الْعِلْمِ بِمَا زَادَ أَهْلُ الثَّبَتِ أَوْ يَتَوَلَّوْا.

### ٥٧ - بَابُ: اخْذِ صَدَقَةِ النَّخْلِ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ

وَهَلْ يَتْرَكُ الصَّبِيُّ قَيْمَسُ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ

١٤٨٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِي بِالثَّمَرِ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ، فَيَجِيءُ هَذَا بِثَمَرِهِ وَهَذَا مِنْ ثَمَرِهِ، حَتَّى يَصِيرَ عِنْدَهُ كَوْمًا مِنْ ثَمَرٍ، فَيَجْعَلُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَلْعَبَانِ بِذَلِكَ الثَّمَرِ، فَاخْذَ أَحَدُهُمَا ثَمَرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَظَنَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجَهَا مِنْ فِيهِ، فَقَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ». [انظر: ١٤٩١، ٣٠٧٢، أخرجه مسلم: ١٠٦٩ باختلاف وبالجموم بأن أخذ الثمرة الحسن].

### ٥٨ - بَابُ: مَنْ بَاعَ ثِمَارَهُ أَوْ نَخْلَهُ

أَوْ أَرْضَهُ أَوْ زَرْعَهُ، وَقَدْ وَجِبَ فِيهِ الْعُشْرُ أَوْ الصَّدَقَةُ، فَأَدَّى الزَّكَاةَ مِنْ غَيْرِهِ، أَوْ بَاعَ ثِمَارَهُ وَلَمْ تَجِبْ فِيهِ الصَّدَقَةُ.

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا». فَلَمْ يَحْظَرْ الْبَيْعُ بَعْدَ الصَّلاَحِ عَلَى أَحَدٍ، وَلَمْ يَخْصُ مَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ مِنْ لَمْ تَجِبْ.

١٤٨٦ - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: نَهَى النَّبِيَّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلاَحِهَا، قَالَ: «حَتَّى تَذْهَبَ عَاقَتُهُ». [انظر: ٢١٨٣، ٢١٩٤، ٢١٩٩، ٢٢٤٧، ٢٢٤٩، أخرجه مسلم: ١٥٣٤، وفي البيوع (٥١)، (٥٧)].

## ٦٠- بَاب: مَا يَذْكُرُ فِي

## الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ (وَالِهِ)

١٤٩١- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثَمَرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «كَيْفَ كَيْفَ» لِيَطْرَحَهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا شَعَرْتُ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ». [راجع: ١٤٧٥. أخرجه مسلم: ١٠٦٩. بلفظ (أرم بها، أما علمت) ]

## ٦١- بَاب: الصَّدَقَةِ عَلَى

## مَوَالِيِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ

١٤٩٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ شاةً مَيْتَةً، أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «هَلَا أَنْتُمْ تَعْتَمِدُونَ بِجِلْدِهَا». قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ؟ قَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلُهَا». [انظر: ٢٢٢١، ٥٥٣١، ٥٥٣٢. أخرجه مسلم: ٣٦٣.]

١٤٩٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعَتَقِ، وَأَرَادَ مَوَالِيُهَا أَنْ يَشْتَرِطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَرِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». قَالَتْ: وَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ، فَقُلْتُ: هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَكِنَّا هَدِيَّةٌ». [راجع: ٤٥٦. وأخرجه مسلم: ١٠٧٥ بدون ذكر قضية الولاء وأخرجه مسلم: ١٥٠٤ (٦)].

## ٦٢- بَاب: إِذَا

## تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ

١٤٩٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ:

حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ». قَالَتْ: لَا، إِلَّا شَيْءٌ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ نُسِيئَةً، مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا». [راجع: ١٤٤٦. أخرجه مسلم: ١٠٧٦.]

١٤٩٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِلَحْمٍ، تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ».

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبَانَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعَ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٢٥٧٧. أخرجه مسلم: ١٠٧٤ بلفظ (أهدت)].

## ٦٣- بَاب: أَخَذَ الصَّدَقَةَ

## مِنَ الْأَغْنِيَاءِ،

وَتَرَدَّ فِي الْفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانُوا.

١٤٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: «إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَرُدُّوا عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ». [راجع: ١٣٩٥. أخرجه مسلم: ١٩.]

٦٤ - بَابُ: صَلَاةِ الْإِمَامِ  
وَدُعَائِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ

وَقَوْلُهُ: «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ» [التوبة: ١٠٣].

١٤٩٧ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْقَى قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا آتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ». فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْقَى». [انظر: ٤١٦٦، ٦٣٣٢، ٦٣٥٩، أخرجه مسلم: ١٠٧٨].

٦٥ - بَابُ: مَا يُسْتَخْرَجُ  
مِنَ الْبَحْرِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَيْسَ الْعَنْبَرُ بِرِكَازٍ، هُوَ شَيْءٌ دَسَّرَهُ الْبَحْرُ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: فِي الْعَنْبَرِ وَاللُّؤْلُؤِ الْخُمُسُ، فَإِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الرِّكَازِ الْخُمُسَ، لَيْسَ فِي الَّذِي يُصَابُ فِي الْمَاءِ.

١٤٩٨ - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَانَ يُسَلِّفُهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَتَقَرَّهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ، فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ، فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطْبًا - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ». [انظر: ٥٢٠٤، ٥٢٤٣٠، ٥٢٧٣٤، ٦٢٦١، ٢٧٩١].

٦٦ - بَابُ: فِي  
الرِّكَازِ الْخُمُسِ

وَقَالَ مَالِكٌ وَابْنُ إِدْرِيسَ: الرِّكَازُ دِفْنُ الْجَاهِلِيَّةِ، فِي

قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ الْخُمُسُ، وَلَيْسَ الْمَعْدِنُ بِرِكَازٍ.

وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَعْدِنِ: «جِبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

وَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْمَعَادِنِ، مِنْ كُلِّ مِائَتَيْنِ خَمْسَةً.

وَقَالَ الْحَسَنُ: مَا كَانَ مِنْ رِكَازٍ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ فَفِيهِ الْخُمُسُ، وَمَا كَانَ مِنْ أَرْضِ السَّلَامِ فَفِيهِ الرِّكَازُ، وَإِنْ وَجَدْتَ اللَّقْطَةَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ فَعَرَّفْهَا، وَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْعَدُوِّ فَفِيهَا الْخُمُسُ.

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: الْمَعْدِنُ رِكَازٌ مِثْلُ دِفْنِ الْجَاهِلِيَّةِ، لِأَنَّهُ يُقَالُ: ارْكُزْ الْمَعْدِنُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ. قِيلَ لَهُ: قَدْ يُقَالُ لِمَنْ وَهَبَ لَهُ شَيْءٌ، أَوْ رِيحٌ رِيحًا كَثِيرًا، أَوْ كَثُرَ ثَمَرُهُ، ارْكُزَتْ ثُمَّ نَاقِضٌ، وَقَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَكْتُمَهُ فَلَا يُؤَدِّي الْخُمُسَ.

١٤٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَجَمَاءُ جِبَارٌ، وَالْيَثَرُ جِبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جِبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ». [انظر: ٢٣٥٥، ٦٩١٢، ٦٩١٣، أخرجه مسلم: ١٧١٠].

## ٦٧ - بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

«وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا» [التوبة: ٦٠]

وَمَحَاسِبَةِ الْمُصَدِّقِينَ مَعَ الْإِمَامِ.

١٥٠٠ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ: اسْتَغْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَسَدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ، يُدْعَى ابْنُ اللَّثِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ [راجع: ٩٢٥، أخرجه مسلم: ١٨٣٢، مطولاً].



النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ. [النظر: ٤١٥٠٤، ٤١٥٠٧، ٤١٥٠٩، ٤١٥١١، ٤١٥١٢. أخرجه مسلم: ٩٨٤، و: ٩٨٦، مقطعاً.]

### ٧١- بَابُ: صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى

#### الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

١٥٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى، مِنَ الْمُسْلِمِينَ. [راجع: ١٥٠٤. أخرجه مسلم: ٩٨٤، وبقطعة لم ترد في هذه الطريق برقم ٩٨٦.]

### ٧٢- بَابُ: صَدَقَةُ

#### الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ

١٥٠٥- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَطْعُمُ الصَّدَقَةَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. [النظر: ١٥٠٦، ١٥٠٨، ١٥١٠، ١٥١٠. أخرجه مسلم: ٩٨٥ مطولاً بذكر معاوية.]

### ٧٣- بَابُ: صَدَقَةُ

#### الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ

١٥٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ الْعَامِرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ يَقُولُ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقْطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ. [راجع: ١٥٠٥. أخرجه مسلم: ٩٨٥ بذكر معاوية.]

### ٧٤- بَابُ: صَدَقَةُ

#### الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ

١٥٠٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ:

### ٦٨- بَابُ: اسْتِعْمَالُ إِبْلِ

#### الصَّدَقَةِ وَالْبَنَاءِ لِابْنَاءِ السَّبِيلِ

١٥٠١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْيَةَ، اجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ، فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَأْفَوْا الذَّوْدَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاتَى بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَةِ يَعْضُونَ الْحِجَارَةَ. تَابَعَهُ أَبُو قَلَابَةَ، وَحُمَيْدٌ، وَكَاتِبٌ، عَنْ أَنَسٍ. [راجع: ٢٢٣.]

### ٦٩- بَابُ: وَسَمِ الْإِمَامِ

#### إِبِلَ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ

١٥٠٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحْكَنَهُ، فَوَاقَيْتُهُ فِي يَدِهِ الْمَيْسَمِ، يَسْمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ. [النظر: ٥٤٧٠، ٥٤٧٤، ٥٤٧٤. أخرجه مسلم: ٢١١٩ بدون تسمية عبد الله.]

### ٧٠- بَابُ: فَرَضَ

#### صَدَقَةَ الْفِطْرِ

وَرَأَى أَبُو الْعَالِيَةِ، وَعَطَاءٌ، وَابْنُ سِيرِينَ: صَدَقَةَ الْفِطْرِ قَرِيضَةً.

١٥٠٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْظٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ

١٥١١ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، أَوْ قَالَ: رَمَضَانَ، عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ.

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يُعْطِي التَّمْرَ، فَأَعُوَزُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ التَّمْرِ، فَأَعْطَى شَعِيرًا.

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لِيُعْطِيَ عَنْ نَبِيٍّ.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَهَا.

وكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الْفِطْرِ يَوْمَ أَوْ يَوْمَيْنِ. [راجع: ١٥٠٣. أخرجه مسلم: ٩٨٤ مختصراً، وأخرجه: ٩٨٦ بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

### ٧٨- بَاب: صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ

١٥١٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ. [راجع: ١٥٠٣. أخرجه مسلم: ٩٨٤، وأخرجه أيضاً: ٩٨٦ بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

### ٧٥- بَاب: صَاعٌ مِنْ زَبِيبٍ

١٥٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ يَزِيدَ الْعَدَنِيَّ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، فَلَمَّا جَاءَ مُعَاوِيَةُ، وَجَاءَتِ السَّمَرَاءُ، قَالَ: أَرَى مَدَامِنْ هَذَا يَعْدِلُ مُدَيْنٍ. [راجع: ١٥٠٥. أخرجه مسلم: ٩٨٥، بزيادة (فلما) أنا فلا أزال أخرجه كذلك].

### ٧٦- بَاب:

### الْصَّدَقَةُ قَبْلَ الْعِيدِ

١٥٠٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُسِيرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِرِزْقَةِ الْفِطْرِ، قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ. [راجع: ١٥٠٣. أخرجه مسلم: ٩٨٦، وبقطعة لم ترد في هذه الطريق برقم ٩٨٤].

١٥١٠ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَكَانَ طَعَامَنَا الشَّعِيرُ وَالزَّبِيبُ، وَالْأَقِطُ وَالتَّمْرُ. [راجع: ١٥٠٥. أخرجه مسلم: ٩٨٥ باختلاف].

### ٧٧- بَاب: صَدَقَةُ الْفِطْرِ

### عَلَى الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ، فِي الْمَمْلُوكِينَ لِلتَّجَارَةِ: يَزَكَّى فِي التَّجَارَةِ، وَيَزَكَّى فِي الْفِطْرِ.

بِهِ قَائِمَةٌ. [راجع: ١٦٦. وأخرجه مسلم: ١١٨٧، أخرجه أيضا:  
١٢٦٧ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ] .

١٥١٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا  
الْأَوْزَاعِيُّ: سَمِعَ عَطَاءً: يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ إِهْلَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذِي  
الْحُلِيفَةِ، حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ.

رَوَاهُ أَنَسٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

### ٣- بَابُ: الْحَجُّ عَلَى الرَّحْلِ

١٥١٦ - وَقَالَ أَبَانُ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ الْقَاسِمِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ  
مَعَهَا أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّعِيمِ، وَحَمَلَهَا  
عَلَى قَتَبٍ.

وَقَالَ: عُمَرُ ﷺ: شَدُّوا الرَّحَالَ فِي الْحَجِّ، فَإِنَّهُ أَحَدُ  
الْجِهَادَيْنِ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١ مطولا بدون قصة  
عمر]

١٥١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَنَسٍ قَالَ: حَجَّ أَنَسٌ عَلَى رَحْلٍ، وَلَمْ يَكُنْ شَحِيحًا،  
وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ، وَكَانَتْ  
زَامِلَتُهُ.

١٥١٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا  
أَيُّمُنُ بْنُ نَابِلٍ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْتَمَرْتُ وَلَمْ اعْتَمِرْ،  
فَقَالَ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، اذْهَبْ بِأَخْتِكَ، فَأَعْمَرَهَا مِنَ  
التَّعِيمِ». فَأَحَقَّهَا عَلَى نَاقَةٍ، فَأَعْتَمَرْتُ. [راجع: ٢٩٤.  
أخرجه مسلم: ١٢١١ مطولا ] .

### ٤- بَابُ:

### فَضْلُ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ



## ٢٥ - كِتَابُ الْحَجِّ

### ١- بَابُ: وَجُوبُ الْحَجِّ وَفَضْلُهُ

وَقَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ  
إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾. [آل  
عمران: ٩٧]

١٥١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَشْعَمٍ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ  
إِلَيْهِ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِّ  
الْآخِرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قَرِيبَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ  
فِي الْحَجِّ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ،  
أَفَأَحُجُّ عَنْهُ. قَالَ: «نَعَمْ». وَذَلِكَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ. [انظر:  
٤١٨٥٤، ٤١٨٥٥، ٤١٨٥٦، ٤١٨٥٧. أخرجه مسلم: ١٣٣٤.]

### ٢- بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

### ﴿يَأْتِيكَ رَجُلًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ

يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾. [الحج: ٢٧،  
٢٨]

### ﴿فَجَا جَا﴾ [نوح: ٢٠]: الطَّرِيقُ الْوَاسِعَةُ.

١٥١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ  
يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
أَخْبَرَهُ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلِيفَةِ، ثُمَّ يَهْلُ حَتَّى تَسْتَوِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَحْجُونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ، فَإِذَا قَدِمُوا مَكَّةَ سَأَلُوا النَّاسَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾. رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عِكْرِمَةَ، مُرْسَلًا.

#### ٧- بَابُ: مُهْلُ أَهْلِ مَكَّةَ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

١٥٢٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلَأَهْلَ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلَأَهْلَ نَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ، وَلَأَهْلَ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ، هُنَّ لَهُنَّ، وَلَمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَتَشَأْ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ. [انظر: ١٥٢٦، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٤٥]. أخرجه مسلم: ١١٨١.

#### ٨- بَابُ: مِيقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَلَا يَهْلُوا قَبْلَ ذِي الْحُلَيْفَةِ

١٥٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيَهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَبَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَلَمَ». [راجع: ١٣٣]. أخرجه مسلم: ١١٨٢.

#### ٩- بَابُ: مُهْلُ أَهْلِ الشَّامِ

١٥٢٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَقَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلَأَهْلَ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلَأَهْلَ نَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ، وَلَأَهْلَ الْيَمَنِ

١٥١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ». [راجع: ٢٦. أخرجه مسلم: ٨٣].

١٥٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ، أَفَلَا نَجَاهِدُ؟ قَالَ: «لَا، لَكِنْ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ». [انظر: ١٨٦١]. ٢٧٨٤، ٢٧٨٥.

١٥٢١ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ، فَلَمْ يَرِفْثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [١٨١٩، ١٨٢٠]. أخرجه مسلم: ١٣٥٠.

#### ٥- بَابُ: فَرَضِ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

١٥٢٢ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَنْزِلِهِ، وَلَهُ فُسْطَاطٌ وَسَرَادِقٌ، فَسَأَلَتْهُ: مِنْ أَيْنَ يَجُوزُ أَنْ أَعْتَمِرَ؟ قَالَ: فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَلَأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلَأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ. [راجع: ١٣٣]. أخرجه مسلم: ١١٨٢.

#### ٦- بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا

فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة: ١٩٧]

١٥٢٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ،  
وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ ، وَلِأَهْلِ  
الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ ، هُنَّ لِأَهْلِهِمْ ، وَلِكُلِّ آتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ  
غَيْرِهِمْ ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ  
فَمَنْ حَيْثُ أَتَشَأْ ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ . [راجع: ١٥٢٤ .  
أخرجه مسلم: ١١٨١] .

### ١٠- باب: مهل أهل نجد

١٥٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ سَقِيَانُ ، حَدَّثَنَا سَقِيَانُ ، حَفْظَانُهُ مِنَ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَقَّتَ النَّبِيُّ ﷺ . [راجع:  
١٣٣ . أخرجه مسلم: ١١٨٢ مطولاً] .

١٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ  
أَبِيهِ ﷺ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَهْلُ أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَمَهْلُ أَهْلِ الشَّامِ مِهْيَعَةُ ، وَهِيَ  
الْجُحْفَةُ ، وَأَهْلُ نَجْدِ قَرْنٍ» .

قال : ابنُ عمرَ رضيَ اللهُ عنهُما : رَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
قال - وَكَمْ أَسْمَعُهُ - : «وَمَهْلُ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمُ» . [راجع:  
١٣٣ . أخرجه مسلم: ١١٨٢] .

### ١١- باب: مهل من كان دون المواقيت

١٥٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ  
طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ،  
وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنٍ ، فَهُنَّ لَهُنَّ ، وَلَمَنْ  
أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ ، مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ،  
فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ ، حَتَّى إِنْ أَهْلُ مَكَّةَ يَهْلُوْنَ  
مِنْهَا . [راجع: ١٥٢٤ . أخرجه مسلم: ١١٨١] .

### ١٢- باب: مهل أهل اليمن

١٥٣٠ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

### ١٣- باب:

#### ذات عرق لأهل العراق

١٥٣١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ :  
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ : لَمَّا فَتَحَ هَذَانِ الْمَصْرَانِ ، أَتَوْا عُمَرَ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّ لَأَهْلٍ نَجْدِ قَرْنًا . وَهُوَ  
جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا ، وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْنًا شَقَّ عَلَيْنَا . قَالَ :  
فَانْظُرُوا حَدَّوْهُمَا مِنْ طَرِيقِكُمْ ، فَحَدَّ لَهُمَا ذَاتَ عَرِقٍ .

### ١٤- باب:

١٥٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَصَلَّى بِهَا ، وَكَانَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ﷺ مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ . [راجع: ٤٨٤ . أخرجه  
مسلم ١٢٥٧ بقطة ليست في هذه الطريق . ولكنها في الحج برقم  
[٤٣٠]] .

### ١٥- باب: خروج النبي ﷺ على طريق الشجرة

١٥٣٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
عِيَّاضٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ  
الشَّجَرَةِ ، وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، بَطْنِ الْوَادِي ،

وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ. [راجع: ٤٨٤، وانظر في الحج، باب ٢٤. أخرجه مسلم: ١٢٥٧ باختلاف وقطعة «صلى بذي الحليفة» في الحج (٤٣٠)].

### ١٦- باب: قول النبي ﷺ: «العقيق وادٍ مبارك»

١٥٣٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، وَيَشْرَبْنِ بِكُرِ التَّيْسِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُوَادِي الْعَقِيقَ يَقُولُ: «إِنِّي اللَّيْلَةَ أَتَ مِنْ رَبِّي فَقَالَ: صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ». [انظر: ٢٣٣٧، ٢٣٤٣].

١٥٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ رَوَى وَهُوَ فِي مَعْرَسِ بَذِي الْحَلِيفَةِ، بِطَنْ الْوَادِي، قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِيَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ.

وَقَدْ أَنَاخَ بَنَا سَالِمٍ، يَتَوَخَّى بِالْمَنَاخِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنِخُ، يَتَحَرَّى مَعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ أَسْفَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِطَنْ الْوَادِي، بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ، وَسَطُ مِنْ ذَلِكَ. [راجع: ٤٨٣. أخرجه مسلم: ١٣٤٦].

### ١٧- باب: غسل الخلوقة ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الثَّيَابِ

١٥٣٦- قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى أَخْبَرَهُ: أَنَّ يَعْلَى قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَرْنِي النَّبِيَّ ﷺ حِينَ يُوحَى إِلَيْهِ. قَالَ: قَبَيْتُمَا النَّبِيَّ ﷺ بِالْحَجْرَانِ، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ،

وَهُوَ مُتَضَمِّنٌ بِطَيْبٍ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً، فَجَاءَهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى يَعْلَى، فَجَاءَ يَعْلَى، وَعَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ بِهِ، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَرَّمُ الْوَجْهِ، وَهُوَ يَغْطِي، ثُمَّ سَرَى عَنْهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ الَّذِي سَأَلَ عَنِ الْعُمْرَةِ». فَأَنَّى رَجُلٌ، فَقَالَ: «اغْسِلِ الطَّيْبَ الَّذِي بِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَنْزِعْ عَنْكَ الْحِجَّةَ، وَأَصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ». قُلْتُ لِعَطَاءَ: أَرَادَ الْإِنْقَاءَ، حِينَ أَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. [انظر: ١٧٨٩، ٤١٨٤٧، ٤٣٢٩، ٤٩٨٥. أخرجه مسلم: ١١٨٠ بذكر «عمر»].

### ١٨- باب: الطَّيْبُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلُ وَيَدْهِنُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَشُمُّ الْمُحْرِمُ الرِّيحَانَ، وَيَنْظُرُ فِي الْمِرَاةِ وَيَتَدَاوَى بِمَا يَأْكُلُ: الزَّيْتَ وَالسَّمْنَ.

وَقَالَ عَطَاءٌ: يَتَخَتَّمُ وَيَلْبَسُ الْهَمِيَانَ.

وَطَافَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَقَدْ حَزَمَ عَلَى بَطْنِهِ ثَوْبٌ.

وَلَمْ تَرَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالتَّيَانِ بَاسًا، لِلَّذِينَ يَرَحُلُونَ هَوْدَجَهَا.

١٥٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَلْبَسُ بِالزَّيْتِ. فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ، قَالَ: مَا تَصْنَعُ يَقُولُهُ.

١٥٣٨- حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَقَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ. [راجع: ٢٧١. أخرجه مسلم: ١١٩٠].

وَرَسٌ. [راجع: ١٣٤. أخرجه مسلم: ١١٧٧.]

## ٢٢ - بَابُ الرُّكُوبِ وَالْإِرْدَافِ فِي الْحَجِّ

١٥٤٣، ١٥٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ، عَنْ صَالِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَسَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عَرَقَةٍ إِلَى الْمَزْدَلَّةِ، ثُمَّ أَرَدَفَ الْفَضْلَ، مِنْ الْمَزْدَلَّةِ إِلَى مَتَى، قَالَ: فَكَلَاهُمَا قَالَ: لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُبَيِّسُ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [الحديث: ١٥٤٣، انظر: ١٦٨٦، ١٦٨٩. أخرجه مسلم: ١٢٨٠ بلفظ حديث ١٣٩،] [الحديث: ١٥٤٤، انظر: ١٦٧٠، ١٦٨٥، ١٦٨٧،] أخرجه مسلم [١٢٨١].

## ٢٣ - بَابُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَزْدِيَةِ وَالْأَزْرِ

وَكَيْسَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الثِّيَابَ الْمُعَصَّرَةَ وَهِيَ مُحْرَمَةٌ، وَقَالَتْ: لَا تَلْتُمُ، وَلَا تَتَبَرَّقِعْ، وَلَا تَلْبَسِ ثَوْبًا بَوْرَسٍ، وَلَا زَعْفَرَانٍ. وَقَالَ: جَابِرٌ لَا أَرَى الْمُعَصَّرَ طَيِّبًا. وَكَمْ تَرَعَائِشَةُ بَاسًا بِالْحُلِيِّ، وَالثُّوبِ الْأَسْوَدِ، وَالْمُورَدِ، وَالْخَفِّ لِلْمَرْأَةِ. وَقَالَ: إِبْرَاهِيمُ: لَا بَاسَ أَنْ يُبَدَلَ ثِيَابُهُ.

١٥٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، بَعْدَ مَا تَرَجَّلَ وَادَّهَنَ، وَكَيْسَ إِزَارَهُ وَرَدَّاهُ، هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَلَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَزْدِيَةِ وَالْأَزْرِ ثَلَاثِينَ، إِلَّا الْمَرْعَرَةَ الَّتِي تَرَدُّعُ عَلَى الْجِلْدِ، فَاصْبَحَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، حَتَّى

١٥٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ حِينَ يُحْرِمُ، وَلِحَلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ. [انظر: ١٧٥٤، ٥٩٢٢، ٥٩٢٨، ٥٩٣٠. أخرجه مسلم: ١١٨٩.]

## ١٩ - بَابُ: مَنْ أَهْلُ مُلْبَدَا

١٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ مُلْبَدَا. [انظر: ١٥٤٩، ٥٩١٤، ٥٩١٥. أخرجه مسلم: ١١٨٤ مطولاً.]

## ٢٠ - بَابُ: الْإِهْلَالِ

### عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ

١٥٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عَقَبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: مَا أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ، يَعْنِي: مَسْجِدَ ذِي الْحُلَيْفَةِ. [أخرجه مسلم: ١١٨٦.]

## ٢١ - بَابُ مَا لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ

١٥٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلْبَسُ الْقُمُصُ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبِرَّانَسَ، وَلَا الْخَفَّافَ، إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خَفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلًا مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ، أَوْ

قال: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا. [أخرجه مسلم: ٦٩٠ باختلاف]

## ٢٦ - بَابُ: التَّلْبِيَةِ

١٥٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ، لَا شَرِيكَ لَكَ». [راجع: ١٥٤٠. أخرجه مسلم: ١١٨٤].

١٥٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبِي: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ».

تَابِعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ.

وَقَالَ شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

## ٢٧ - بَابُ التَّحْمِيدِ

وَالْتُسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ قَبْلَ الْإِهْلَالِ، عِنْدَ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ

١٥٥١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، قَالَ: وَأَخْبَسُهُ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠ باختلاف].

١٥٥١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، قَالَ: وَأَخْبَسُهُ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠ باختلاف].

١٥٥١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، قَالَ: وَأَخْبَسُهُ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠ باختلاف].

اسْتَوَى عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهْلٌ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَقَلَّدَ بَدَنَتَهُ، وَذَلِكَ لِحُمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، فَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، قَطَافَ بَالَيْتٍ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يَحُلْ مِنْ أَجْلِ بَدَنِهِ، لِأَنَّهُ قَلَّدَهَا، ثُمَّ نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الْحَجُّونِ وَهُوَ مَهْلٌ بِالْحَجِّ، وَلَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا حَتَّى رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوفُوا بِبَالَيْتٍ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَقْصُرُوا مِنْ رُؤُوسِهِمْ، ثُمَّ يَحْلُوا، وَذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ بَدَنَةٌ قَلَّدَهَا، وَمَنْ كَانَتْ مَعَهُ أَمْرَاتُهُ فَهِيَ لَهُ حَلَالٌ، وَالطَّيِّبُ وَالثِّيَابُ. [انظر: ٤١٦٢٥، ٤١٧٣١].

## ٢٤ - بَابُ: مَنْ بَاتَ

بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ

قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٥٣٣].

١٥٤٦ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيْجٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهْلٌ. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠ باختلاف].

١٥٤٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، قَالَ: وَأَخْبَسُهُ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠ باختلاف].

## ٢٥ - بَابُ: رَفْعِ الصَّوْتِ

بِالْإِهْلَالِ

١٥٤٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:



عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَذَكَرُوا الدَّجَالَ: أَنَّهُ قَالَ: «مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ». فَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: «أَمَّا مُوسَى: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، إِذْ انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يَلْبِي». [الطبر: ٣٣٥٥، ٥٩١٣].

### ٣١- بَابُ: كَيْفَ تَهَلُّ

#### الْحَائِضُ وَالنُّفْسَاءُ؟

أَهْلٌ: تَكَلَّمَ بِهِ، وَاسْتَهَلَّلْنَا وَأَهْلَلْنَا الْهَلَالَ: كُلُّهُ مِنَ الظُّهْرِ، وَاسْتَهَلَّ الْمَطَرُ: خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ.

﴿وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ [المائدة: ٣]. وَهُوَ مِنَ اسْتَهَلَلَ الصَّبِيَّ.

١٥٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلْيَهْلُ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا». فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطْفُءِ بِالْيَتِ وَلَا بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكُوتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكَ، وَامْتَشِطِي، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ». فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتَا الْحَجَّ، أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: «هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ». قَالَتْ: قَطَافَ الَّذِينَ كَانُوا أَهْلًا بِالْعُمْرَةِ بِالْيَتِ، وَبَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

### ٣٢ - بَابُ: مَنْ أَهْلٌ فِي زَمَنِ

#### النَّبِيِّ ﷺ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسٍ. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠ مختصراً].

### ٢٨- بَابُ: مَنْ أَهْلٌ

#### حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةٌ

١٥٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَهْلُ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةٌ. [راجع: ١٦٦. أخرجه مسلم: ١١٨٧].

### ٢٩ - بَابُ: الْإِهْلَالُ

#### مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ

١٥٥٣ - وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِذَا صَلَّى بِالْغَدَاةِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَرُحِلَتْ، ثُمَّ رَكِبَ، فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ قَائِمًا، ثُمَّ يَلْبِي حَتَّى يَبْلُغَ الْحَرَمَ، ثُمَّ يَمْسُكُ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذَا طَوًى بَاتَ بِهِ حَتَّى يَصْبِحَ، فَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ اغْتَسَلَ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ.

تَابِعَهُ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ: فِي الْغَسَلِ. [راجع: ٤٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٩ مختصراً آخره].

١٥٥٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ أَدْهَنَ يَدَيْهِ لَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ ذِي الْحُلَيْفَةِ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَرْكَبُ، وَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةٌ أَحْرَمَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُ. [راجع: ٤٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٩ بقطعة ليست في هذه الطرق].

### ٣٠- بَابُ: التَّلْبِيَةِ

#### إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي

١٥٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي

[ ٤٣٥٤ ، ٤٣٥٣ ]

## ٣٣ - بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

## «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ»

فَمَنْ فَوَّضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ» [البقرة: ١٩٧].

«يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ» [البقرة: ٨٩].

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَشْهُرُ الْحَجِّ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مِنَ السَّنَةِ أَنْ لَا يُحْرِمَ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ.  
وَكَرِهَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْ يُحْرِمَ مِنْ خُرَّاسَانَ أَوْ كَرْمَانَ.

١٥٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَبِالْيَالِي الْحَجِّ، وَحُرْمِ الْحَجِّ، فَتَزَلْنَا بِسَرْفٍ، قَالَتْ: فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَاحْبَبْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا».

قَالَتْ: فَلَا أَخَذَ بِهَا وَالتَّارَكَ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَتْ: فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ، وَكَانَ مَعَهُمُ الْهَدْيُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعُمْرَةِ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ يَا هَتَاهُ». قُلْتُ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لِأَصْحَابِكَ، فَمَنَعْتُ الْعُمْرَةَ، قَالَ: «وَمَا شَأْنُكَ». قُلْتُ: لَا أَصْلِي، قَالَ: «فَلَا يَضُرُّكَ، إِنَّمَا أَنْتَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ، فَكُونِي فِي حَجَّتِكَ، فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا».

١٥٥٧ - حَدَّثَنَا الْمُكَنِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ عطاء: قَالَ جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ. وَذَكَرَ قَوْلَ سُرَّاقَةَ. [انظر: ١٥٦٨، ١٥٧٠، ١٦٥١، ١٧٨٥، ٢٥٠٦، ٤٣٥٢، ٧٢٣٠، ٧٣٦٧، وانظر في الحيض، باب ٧ و ٢٠. أخرجه مسلم: ١٢١٦، مطولاً].

١٥٥٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ الْهَذَلِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ الْأَصْفَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «بِمَا أَهَلَّكَ». قَالَ: بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «لَوْ لَا أَنْ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَحَلَّلْتُ».

وَرَأَى مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَا أَهَلَّكَ يَا عَلِيُّ». قَالَ: بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ «فَاهْدِ، وَأَمْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ». [أخرجه مسلم: ١٢٥٠].

١٥٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَوْمٍ بِالْيَمَنِ، فَجِئْتُ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ: «بِمَا أَهَلَّكَ». قُلْتُ: أَهَلَّكَ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «هَلْ مَعَكَ مِنْ هَدْيٍ». قُلْتُ: لَا، فَأَمَرَنِي قَطَطْتُ بِالْيَتِّ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَحَلَّلْتُ، فَاتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي، فَمَشَطْتَنِي أَوْ، غَسَلَتْ رَأْسِي.

فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنْ تَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ، قَالَ اللَّهُ: «وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ». وَإِنْ تَأْخُذَ بِسَنَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى تَحْرَ الْهَدْيِ. [انظر: ٤١٥٦٥، ١٧٢٤، ١٧٩٥، ٤٣٤٦، ٤٣٩٧، أخرجه مسلم: ١٢٢١].

اللَّهُ عَنْهَا: فَلَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُنْهَبِطٌ عَلَيْهَا، أَوْ أَنَا مُصْعِدٌ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

١٥٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَعْمرَةَ، وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَحْجَةَ وَعُمَرَةَ، وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بِالْحَجِّ، وَأَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ، فَأَمَّا مِنْ أَهْلِ بِالْحَجِّ، أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ، لَمْ يَحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

١٥٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ، وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ أَهْلَ بَيْهَمَا، لَبَّيْكَ بَعْمرَةَ وَحَجَّةً، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَدْعَ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ لِقَوْلِ أَحَدٍ. [انظر: ١٥٦٩. أخرجه مسلم: ١٢٢٣، نحوه].

١٥٦٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمَرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ ضَمَرًا، وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبِيرَ، وَعَفَا الْأَثَرُ، وَأَنْسَلَخَ طَقَرٌ، حَلَّتِ الْعُمَرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ. قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فَسَبَّحُوا رَابِعَةَ مِائَتَيْنِ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمَرَةً، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عَنْهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: «حِلٌّ كُلُّهُ». [راجع: ١٠٨٥. أخرجه مسلم: ١٢٤٠].

١٥٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَهُ بِالْحِلِّ.

قَالَتْ: فَخَرَجْنَا فِي حَجَّتِهِ حَتَّى قَدِمْنَا مَنًى، فَطَهَرْتُ، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ مَنًى، فَأَقْضْتُ بِالْبَيْتِ، قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي النَّفَرِ الْآخِرِ، حَتَّى نَزَلَ الْمُحَصَّبُ، وَنَزَلْنَا مَعَهُ، فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «الْخُرُجُ بِاخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ، فَلْتَهْلُ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَفْرَعًا، ثُمَّ اثْنِيهَا هَاهُنَا، فَإِنِّي أَنْظُرُكُمْ حَتَّى تَأْتِيَانِي».

قَالَتْ: فَخَرَجْنَا، حَتَّى إِذَا فَرَعْتُ، وَفَرَعْتُ مِنَ الطَّوَافِ، ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرٍ، فَقَالَ: «هَلْ فَرَعْتُمْ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَأَذَنَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ فَمَرَّ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ.

ضَيْرٌ: مِنْ ضَارٍ يَضِيرُ ضَيْرًا، وَيُقَالُ: ضَارَ يَضُورُ ضَوْرًا، وَضَرَّ يَضِرُّ ضَرًا. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

### ٣٤ - بَابُ: التَّمَنُّعِ وَالْإِفْرَادِ بِالْحَجِّ

وَنَسَخَ الْحَجَّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي.

١٥٦١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا تَطَوُّقًا بِالْبَيْتِ، قَامَرِ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ أَنْ يَحِلَّ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ، وَنَسَاوَهُ لَمْ يَسْفَنْ فَأَحَلَّلْنَ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَحَضَّتْ، فَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ؟ قَالَ: «وَمَا طُفْتُ لَيْلِي قَدِمًا مَكَّةَ». قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَإَذْهَبِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّعِيمِ، فَأَهْلِي بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ مَوْعِدُكَ كَذَا وَكَذَا». قَالَتْ صَفِيَّةٌ: مَا أَرَانِي إِلَّا حَابِسَتَهُمْ، قَالَ: «عَقَرِي حَلَقِي، أَوْ مَا طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ». قَالَتْ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْفِرِي». قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ

١٥٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ

١٥٧٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَةِ الْعُلْيَا، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَةِ السُّفْلَى. [راجع: ٤٨٤. أخرجه مسلم: ١٢٥٧ مطولاً].

#### ٤١ - بَابُ: مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ

١٥٧٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ الْبَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ، مِنَ الثَّنِيَةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبُطْحَاءِ، وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَةِ السُّفْلَى. [راجع: ٤٨٤. أخرجه مسلم: ١٢٥٧ مطولاً].

قال أبو عبد الله: كَانَ يُقَالُ: هُوَ مُسَدَّدٌ كَأَسْمِهِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ مُسَدَّدًا أَتَيْتُهُ فِي بَيْتِهِ فَحَدَّثْتُهُ لَأَسْتَحَقَّ ذَلِكَ، وَمَا أَبَالِي، كُتِبِي كَأَنِّي عِنْدِي أَوْ عِنْدَ مُسَدَّدٍ.

١٥٧٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ، دَخَلَ مِنْ أَعْلَاهَا، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا. [انظر: ١٥٧٨، ١٥٧٩، ٤١٥٨٠، ٤١٥٨١، ٤٢٩٠، ٤٢٩١، ٤٤٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٨].

١٥٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ الْمَرْوَرِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ - وَخَرَجَ مِنْ كَدَاءٍ - مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ. [راجع: ١٥٧٧. أخرجه مسلم: ١٢٥٨، بدون «وخرج»].

١٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ

حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ. ثُمَّ أَمَرْنَا عَشِيَّةَ التَّوْبَةِ أَنْ نُهْلَ بِالْحَجِّ، فَإِذَا فَرَعْنَا مِنَ الْمَنَاسِكَ، حَجَّنا قَطْفًا بِالْيَتِّ وَالْبَصْفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَدْ تَمَّ حَجَّنا وَعَلَيْنَا الْهَدْيُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ [البقرة: ١٩٦]: إِلَى أَصَارِكُمْ، الشَّاةُ تَجْزِي، فَجَمَعُوا تُسَكِّنُ فِي عَامٍ، بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَتَزَلَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَسَنَّهُ نَبِيُّ ﷺ، وَأَبَاحَهُ لِلنَّاسِ غَيْرَ أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ اللَّهُ: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٦] وَأَشْهُرُ الْحَجِّ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى: فِي كِتَابِهِ سُؤَالَ وَدُو الْقَعْدَةِ وَدُو الْحِجَّةِ، فَمَنْ تَمَتَّعَ فِي هَذِهِ الْأَشْهُرِ، فَعَلَيْهِ دَمٌ أَوْ صَوْمٌ، وَالرَّكْتُ الْجِمَاعُ، وَالْفُسُوقُ الْمَعَاصِي، وَالْجِدَالُ الْمَرَاءُ.

#### ٣٨ - بَابُ: الْاِغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ

١٥٧٣ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، إِذَا دَخَلَ أَذَى الْحَرَمِ أَمْسَكَ عَنْ التَّلْبِيَةِ، ثُمَّ بَيَّتُ بِذِي طَوًى، ثُمَّ يُصَلِّي بِهِ الصُّبْحِ وَيَغْتَسِلُ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [راجع: ٤٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٩].

#### ٣٩ - بَابُ: دُخُولِ مَكَّةَ نَهَارًا أَوْ لَيْلًا

بَاتَ النَّبِيُّ ﷺ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ.

١٥٧٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَاتَ النَّبِيُّ ﷺ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ. [راجع: ٤٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٩].

#### ٤٠ - بَابُ: مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ

اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ - كَدَاءٍ أَعْلَى مَكَّةَ.

قال هشام: وكان عُرْوَةُ يَدْخُلُ عَلَى كِلَيْهِمَا مِنْ كَدَاءٍ وَكَدَاءٍ، وَأَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ، وَكَانَتْ أَقْرَبُهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ. [راجع: ١٥٧٧. أخرجه مسلم: ١٢٥٨.]

١٥٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ، مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ.

كَانَ عُرْوَةُ أَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ، وَكَانَ أَقْرَبُهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ. [موسل. راجع: ١٥٧٧. أخرجه مسلم: ١٢٥٨.]

١٥٨١- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا وَهْبٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ. وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا، وَكَانَ أَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ، أَقْرَبُهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ.

قال أبو عبد الله: كَدَاءٌ وَكَدَاءٌ مَوْضِعَانِ. [موسل. راجع: ١٥٧٧. أخرجه مسلم: ١٢٥٨.]

#### ٤٢ - بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ

##### وَبَيْتِهَا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ. وَإِذْ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ. وَإِذْ يَرْكُعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَكَ وَارْنَا مَسَاجِدَنَا وَبُيُوتَنَا عَلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾. [البقرة: ١٢٦-١٢٨.]

١٥٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ، ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسٌ يُنْقِلَانِ الْحِجَارَةَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ، فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «أُرْنِي إِزَارِي». فَشَدَّهُ عَلَيْهِ. [راجع: ٣٦٤. أخرجه مسلم: ٣٤٠.]

١٥٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ: أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «الْمُ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ لَمَّا بَنَوْا الْكَعْبَةَ، اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «لَوْ لَا حَدَّثَانِ قَوْمَكَ بِالْكَفْرِ لَفَعَلْتُ». فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: لَنْ كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِكَانِ الْحَجَرَ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ كَمْ يَتِمُّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ. [راجع: ١٢٦. أخرجه مسلم: ١٢٣٣.]

١٥٨٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْأَسْوَدِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجَدْرِ، أَمِنَ الْبَيْتُ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: «إِنَّ قَوْمَكَ قَصَرَتْ بِهِمُ النُّفُوسُ». قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفَعًا؟ قَالَ: «فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكَ، لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوَا وَيَمْنَعُوا مِنْ شَأْوَا، وَلَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثَ عَهْدِهِمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَخَافُوا أَنْ تُكْفَرُ قُلُوبُهُمْ، أَنْ أَدْخَلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ، وَأَنَّ الصِّقَ بَابُهُ بِالْأَرْضِ». [راجع: ١٢٦. أخرجه مسلم: ١٢٣٣.]

١٥٨٥- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ،

عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَا حَدَاثَةُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ، لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ، ثُمَّ لَبَيْتُهُ عَلَى آسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّ قُرَيْشًا اسْتَفْضَرَتْ بِنَاءَهُ، وَجَعَلَتْ لَهُ خَلْفًا».

قال أبو معاوية: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: خَلْفًا يَعْنِي بَابًا. [راجع: ١٢٦٦. أخرجه مسلم: ١٣٤٩. مطولاً، وقطعة الفتح ولا هجرة في الإمارة (٨٥)].

#### ٤٤ - باب: تَوْرِيثُ دُورٍ مَكَّةَ وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا،

وَأَنَّ النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، سِوَاءَ خَاصَّةٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سِوَاءَ الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَذِفْهُ مِنَ عَذَابِ الْيَمِّ».

[الحج: ٢٥]

الْبَادِي: الطَّارِئُ. مَعْكُوفًا: مَحْبُوسًا.

١٥٨٨ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزَلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ فَقَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلَ مِنْ رَبَاعٍ، أَوْ دُورٍ». وَكَانَ عَقِيلٌ وَرَثَ أَبَا طَالِبٍ، هُوَ وَطَالِبٌ وَكَمْ يَرِثُهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ، وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافَرَيْنِ، فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ. قَالَ: ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانُوا يَتَاوَلُونَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَتَصَرَّوْا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ». الآية. [الأنفال: ٧٢]. [انظر: ٤٣٠٥٨، ٤٢٨٢٢، ٤٦٧٦٤. أخرجه مسلم: ١٣٥١].

#### ٤٥ - باب: نَزُولِ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ

١٥٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَا حَدَاثَةُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ، لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ، ثُمَّ لَبَيْتُهُ عَلَى آسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّ قُرَيْشًا اسْتَفْضَرَتْ بِنَاءَهُ، وَجَعَلَتْ لَهُ خَلْفًا».

قال أبو معاوية: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: خَلْفًا يَعْنِي بَابًا. [راجع: ١٢٦٦. أخرجه مسلم: ١٣٤٩. مطولاً، وقطعة الفتح ولا هجرة في الإمارة (٨٥)].

١٥٨٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا يَزِيدُ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِظٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ، لَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهَدَمَ، فَادْخَلْتُ فِيهِ مَا أَخْرَجَ مِنْهُ، وَالزَّفَنَةُ بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا، فَبَلَغْتُ بِهِ آسَاسَ إِبْرَاهِيمَ». فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى هَدْمِهِ.

قال يزيد: وَشَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ، وَادْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجَرِ، وَقَدْ رَأَيْتُ آسَاسَ إِبْرَاهِيمَ، حِجَارَةً كَأَسْنَمَةِ الْإِبِلِ.

قال جرير: فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ مَوْضِعُهُ؟ قَالَ: أُرِيكَهُ الآنَ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ الْحِجْرَ، فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ، فَقَالَ: هَا هُنَا، قَالَ جَرِيرٌ: فَحَزَرْتُ مِنَ الْحِجْرِ سِتَّةَ أَرْوَاعٍ أَوْ نَحْوَهَا. [راجع: ١٢٦٦. أخرجه مسلم: ١٣٤٣].

#### ٤٣ - باب: فَضْلِ الْحَرَمِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ تَعْبُدُوا رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» [الحل: ٩١].

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: «أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ» [القصاص: ٥٧].

١٥٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ

١٥٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ: عَنِ الزُّهْرِيِّ: عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يُخْرَبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ». [انظر: ١٥٩٦]. أخرجه مسلم: ٢٩٠٩.

١٥٩٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: عَنِ عَقِيلٍ: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: عَنِ عُرْوَةَ: عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ، هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ: عَنِ عُرْوَةَ: عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانُوا يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ وَكَانَ يَوْمًا تُسْتَرَفِيهِ الْكَعْبَةُ، فَلَمَّا فَرَضَ اللَّهُ رَمَضَانَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ». [انظر: ٤١٨٩٣، ٤٢٠٠١، ٤٢٠٠٢، ٤٣٨٣١، ٤٤٥٠٢، ٤٥٠٤]. أخرجه مسلم: ١١٢٥.

١٥٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ: عَنِ قَتَادَةَ: عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتْبَةَ: عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: «لِيُحَجَّجَنَّ الْبَيْتَ وَلِيُعْتَمَرَ بَعْدَ خُرُوجِ بَاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ».

تَابَعَهُ أَبَانُ وَعِمْرَانُ: عَنِ قَتَادَةَ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنِ شُعْبَةَ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُحْجَّجَ الْبَيْتَ». وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

سَمِعَ قَتَادَةَ عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ أَبَا سَعِيدٍ.

#### ٤٨ - بَابُ: كِسْفَةِ الْكَعْبَةِ

١٥٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْذَبِ: عَنِ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جِئْتُ إِلَى شَيْبَةَ.

اللَّهُ ﷻ، حِينَ أَرَادَ قُدُومَ مَكَّةَ: «مَنْزَلْنَا غَدَاً، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، بِخَيْفِ بَنِي كَنْثَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ». [انظر: ١٥٩٠، ٣٨٨٢، ٤٢٨٤، ٤٢٨٥، ٤٧٤٧]. أخرجه مسلم: ١٣١٤.

١٥٩٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ: عَنِ أَبِي سَلَمَةَ: عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ الْقَدِ يَوْمَ النَّحْرِ، وَهُوَ بِمَنَى: «نَحْنُ نَازِلُونَ غَدَاً بِخَيْفِ بَنِي كَنْثَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ». يَعْنِي ذَلِكَ الْمُحَصَّبَ، وَذَلِكَ أَنَّ فَرِيشًا وَكَثَانَةَ، تَحَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَوْ بَنِي الْمُطَّلِبِ: أَنْ لَا يُنَاجِحُوهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ، حَتَّى يَسْلِمُوا إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ».

وَقَالَ سَلَامَةُ: عَنِ عَقِيلٍ: وَيَحْيَى ابْنَ الصَّحَّاحِ: عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ: وَقَالَ: بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «بَنِي الْمُطَّلِبِ» أَشْبَهُ. [راجع:

١٥٨٩. أخرجه مسلم: ١٣١٤.]

#### ٤٦ - بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ

اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ. رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ». الآية (لإبراهيم: ٣٥ - ٣٧).

#### ٤٧ - بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ

الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ

وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لَتَعْلَمُو أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

[المائدة: ٩٧].



١٥٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ، هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا فَتَحُوا، كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ، فَلَقِيتُ بِبِلَالٍ، فَسَأَلْتُهُ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانَيْنِ [راجع: ٣٩٧]. أخرجه مسلم: [١٣٢٩].

### ٥٢- بَاب: الصَّلَاةُ فِي

#### الْكَعْبَةِ

١٥٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَعْبَةَ، مَشَى قَبْلَ الْوَجْهِ حِينَ يَدْخُلُ، وَيَجْعَلُ الْبَابَ قَبْلَ الظُّهْرِ، يَمْشِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ الَّذِي قَبْلَ وَجْهِهِ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ، فَيُصَلِّي، يَتَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِلَالٌ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِيهِ، وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ بَأْسٌ أَنْ يُصَلِّيَ فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ. [راجع: ٣٩٧]. أخرجه مسلم: ١٣٢٩ باختلاف.

### ٥٣- بَاب: مَنْ لَمْ يَدْخُلْ

#### الْكَعْبَةَ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحُجُّ كَثِيرًا وَلَا يَدْخُلُ.  
١٦٠٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَهُ مَنْ يَسْتَرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: لَا [انظر: ١٧٩١، ٤١٨٨، ٤٢٥٥].

وَحَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ مَعَ شَيْبَةَ عَلَى الْكُرْسِيِّ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ جَلَسَ هَذَا الْمَجْلِسَ عُمَرُ ﷺ، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدْعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُ. قُلْتُ: إِنَّ صَاحِبَيْكَ لَمْ يَفْعَلَا، قَالَ: هُمَا الْمُرَانِ أَقْتَدِي بِهِمَا. [انظر: ٧٧٧٥].

### ٤٩- بَاب هَدَمِ الْكَعْبَةِ

قَالَتْ: عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَغْزَوُ جَيْشُ الْكَعْبَةِ، فَيُخَسَفُ بِهِمْ». [راجع: ٢١١٨].

١٥٩٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْطَسِ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدُ أَفْحَجَ، يَقْلَعُهَا حَجَرًا حَجَرًا».

١٥٩٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْرَبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ». [راجع: ١٥٩١]. أخرجه مسلم: [٢٩٠٩].

### ٥٠- بَاب: مَا ذُكِرَ فِي

#### الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

١٥٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ رِبْعَةَ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ. [انظر: ١٦٠٥، ٤١٦١]. أخرجه مسلم: [١٢٧٠].

### ٥١- بَاب: إِغْلَاقِ الْبَيْتِ،

#### وَيُصَلِّي فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ

### ٥٤- بَاب: مَنْ كَبَّرَ

#### فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ

السبع. [انظر: ١٦٠٤، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦٤٤. أخرجه مسلم: ١٢٦١].

### ٥٧ - باب: الرمل

#### في الحج والعمرة

١٦٠٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَعَى النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ، وَمَشَى أَرْبَعَةً، فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.

تَابَعَهُ اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ قَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٦٠٣. أخرجه مسلم: ١٢٦١].

١٦٠٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ لِلرُّكْنِ: أَمَّا وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَلَمَكَ مَا اسْتَلَمْتُكَ، فَاسْتَلَمْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: فَمَا لَنَا وَلِلرَّمْلِ، إِنَّمَا كُنَّا رَأَيْنَا بِهِ الْمُشْرِكِينَ، وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَا نُحِبُّ أَنْ تَتْرُكَهُ. [راجع: ١٥٩٧. أخرجه مسلم: ١٢٧٠].

١٦٠٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا.

قُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَمْشِي لِيَكُونَ أَيْسَرَ لاسْتِلَامِهِ. [انظر: ١٦١١. أخرجه مسلم: ١٢٦٨].

١٦٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ، أَبِي أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْأَلْهَةُ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ، فَأُخْرِجُوا صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَاتِلَهُمُ اللَّهُ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِهَا قَطُّ». فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ، وَلَمْ يَصِلْ فِيهِ. [راجع: ٣٩٨. أخرجه مسلم: ١٣٣١ مختصراً أخرجه].

### ٥٥ - باب: كيف

#### كان بدء الرمل

١٦٠٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ وَهَنَهُمْ حَتَّى يَشْرَبَ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَمْنَعَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ. [انظر: ٤٢٥٦، ٤١٦٤٩، ٤٢٥٧. أخرجه مسلم: ١٢٦٦ بزيادة].

### ٥٦ - باب: استلام

#### الحجر الأسود حين يقدم مكة

أَوَّلَ مَا يَطُوفُ، وَيَرْمُلُ ثَلَاثًا

١٦٠٣ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ، إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ، أَوَّلَ مَا يَطُوفُ: يَخْبُ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ

## ٥٨ - بَابُ اسْتِلاَمِ الرُّكْنِ بِالْمَحْجَنِ

١٦٠٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمَحْجَنِ.

تَابِعَهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ. [انظر: ١٦١٢، ٤١٦١٣، ٤١٦٣٢، ٥٢٩٣، وانظر في الصلاة، باب: ٧٨. أخرجه مسلم: ١٢٧٢.]

## ٥٩ - بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَلِمِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانَيْنِ

١٦٠٨ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ أَنَّهُ قَالَ: وَمَنْ يَتَقَيَّ شَيْئًا مِنَ الْبَيْتِ؟ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّهُ لَا يَسْتَلِمُ هَذَانِ الرُّكْنَانِ، فَقَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَيْتِ مَهْجُورًا. وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ﷺ يَسْتَلِمُهُنَّ كُلَّهُنَّ.

١٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: لَمْ أَرِ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانَيْنِ. [راجع: ١٦٦. أخرجه مسلم: ١١٨٧، مطولاً. أخرجه مسلم ١٢٦٧.]

## ٦٠ - بَابُ تَقْفِيلِ الْحَجَرِ

١٦١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَبْلَ الْحَجَرِ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ. [راجع: ١٥٩٧. أخرجه مسلم: ١٢٧٠.]

١٦١١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَرَبِيِّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ اسْتِلاَمِ الْحَجَرِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقْبِلُهُ. قَالَ: قُلْتُ: «أَرَأَيْتَ» إِنْ رُحِمْتُ، أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ؟ قَالَ: اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِالْيَمَنِ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقْبِلُهُ. [راجع: ١٦٠٦. أخرجه مسلم: ١٢٦٨، باختلاف.]

## ٦١ - بَابُ مَنْ أَشَارَ إِلَى الرُّكْنِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ

١٦١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ. [راجع: ١٦٠٧. أخرجه مسلم: ١٢٧٢، باختلاف.]

## ٦٢ - بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكْنِ

١٦١٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى الرُّكْنَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ وَكَبَّرَ. [راجع: ١٦٠٧. أخرجه مسلم: ١٢٧٢، باختلاف.]

تَابِعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ.

## ٦٣ - بَابُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ

قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا.

١٦١٤، ١٦١٥ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ذَكَرْتُ لِعُرْوَةَ، قَالَ: فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ - حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ - أَنَّهُ تَوَضَّأَ، ثُمَّ طَافَ،

فَيَطْفَنَ مَعَ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ إِذَا دَخَلْنَ الْبَيْتَ، فَمَنْ حَتَّى يَدْخُلْنَ، وَأُخْرِجَ الرِّجَالُ.

وَكُنْتُ أَتِي عَائِشَةَ أَنَا وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ فِي جَوْفِ كَبِيرٍ، قُلْتُ: وَمَا حُجَابُهَا؟ قَالَ: هِيَ فِي قُبَّةِ تُرْكِيَّةٍ، لَهَا غِشَاءٌ، وَمَا يَبْنِيهَا وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهَا دِرْعًا مُورَدًا.

١٦١٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقِلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ». فَطُفْتُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ يَصْلِي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ، وَهُوَ يَقْرَأُ: «وَالطُّورِ». وَكِتَابُ مُسْطُورٍ. [راجع: ٤٦٤].  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٧٧٦ بِدُونِ ذِكْرِ «الصَّحِيحِ».

#### ٦٥- بَابُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

١٦٢٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا هِشَامُ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ: أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ، رَبطَ يَدَهُ إِلَى إِنْسَانٍ، بِسَيْرٍ أَوْ بِخِطٍّ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ بَيَّدَهُ». [انظر: ١٦٢١، ١٦٧٠، ١٦٧٣].

#### ٦٦- بَابُ: إِذَا رَأَى سَتِيرًا أَوْ

#### شَيْئًا يَكْرَهُ فِي الطَّوَافِ قَطَعَهُ

١٦٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، بِرِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَقَطَعَهُ. [راجع: ١٦٢٠].

#### ٦٧- بَابُ: لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلَا

#### يَحُجُّ مُشْرِكٌ

ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمَرَةَ. ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مِثْلَهُ. ثُمَّ حَجَّجْتُ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَائِلٌ شَيْءَ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ. ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَقْعُلُونَهُ، وَقَدْ أَخْبَرْتَنِي أُمِّي: أَنَّهَا أَهْلَتْ هِيَ وَأَخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ، وَقُلَانٌ وَقُلَانٌ، بِعُمَرَةَ، فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا. [الحديث: ١٦١٤، انظر: ١٦٤١]. [الحديث: ١٦١٥، انظر: ١٦٤٢، ١٧٩٦، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٢٣٠، مَطْوَلًا].

١٦١٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ أَوْ الْعُمَرَةَ، أَوَّلَ مَا يَقْدُمُ سَعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَى أَرْبَعَةً، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [راجع: ١٦٠٣، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٢٦١].

١٦١٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَافِ الْأَوَّلَ، يَخْبُ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَيَمْشِي أَرْبَعَةً، وَأَنَّهُ كَانَ يَسْعَى بَطْنَ الْمَسِيلِ، إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [راجع: ١٦٠٣، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٢٦١].

#### ٦٤- بَابُ طَوَافِ

#### النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ

١٦١٨ - وَقَالَ لِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ: إِذْ مَنَعَ ابْنَ هِشَامٍ النِّسَاءَ الطَّوَافَ مَعَ الرِّجَالِ، قَالَ: كَيْفَ يَمْتَنِعُهُنَّ، وَقَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الرِّجَالِ؟ قُلْتُ أَبْعَدَ الْحُجَابِ أَوْ قَبْلُ؟ قَالَ: إِي لَعْمَرِي، لَقَدْ أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ الْحُجَابِ. قُلْتُ: كَيْفَ يُخَالِطُنَ الرِّجَالُ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يُخَالِطُنَ، كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَطُوفُ حَجْرَةَ مِنَ الرِّجَالِ، لَا تُخَالِطُهُمْ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: انْطَلَقِي نَسْتَلِمُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: عَنكَ، وَأَبْتُ، وَكُنْ يَخْرُجْنَ مُتَشَكِّرَاتٍ بِاللَّيْلِ،

قَالَ: لَا يَقْرُبُ امْرَأَتَهُ حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.  
[راجع: ٣٩٦].

### ٧٠ - بَاب: مَنْ لَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ

وَلَمْ يَطْفُ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَةَ، وَيَرْجِعَ بَعْدَ الطَّوْفِ  
الْأَوَّلِ.

١٦٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا قُضَيْلٌ: حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، فَطَافَ وَسَعَى  
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا حَتَّى  
رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ. [راجع: ١٥٤٥].

### ٧١ - بَاب: مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيِ الطَّوْفِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ

وَصَلَّى عُمَرُ ﷺ خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ.

١٦٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْبٍ، عَنْ أُمِّ  
سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ح.  
[أخرجه مسلم: ١٢٧٦ باختلاف]

(ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ،  
يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكْرِيَّا الْغَسَّانِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ  
أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ قَالَ: وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَأَرَادَ الْخُرُوجَ، وَلَمْ تَكُنْ أُمُّ سَلَمَةَ  
طَافَتْ بِالْبَيْتِ، وَأَرَادَتْ الْخُرُوجَ، فَقَالَ: لَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ: «إِذَا أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكَ  
وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ». فَقَعَلْتُ ذَلِكَ، فَلَمْ تُصَلِّ حَتَّى  
خَرَجْتُ. [راجع: ٤٦٤. أخرجه مسلم: ١٢٧٦ باختلاف].

### ٧٢ - بَاب: مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيِ الطَّوْفِ خَلْفَ الْمَقَامِ

١٦٢٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: قَالَ  
يُونُسُ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ، بَعَثَهُ - فِي  
الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ -  
يَوْمَ النَّحْرِ، فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ: أَلَا، لَا يَحُجُّ بَعْدَ  
الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُرْبَانًا. [راجع: ٣٦٩.  
أخرجه مسلم: ١٣٤٧].

### ٦٨ - بَاب: إِذَا وَقَفَ فِي الطَّوْفِ

وَقَالَ عَطَاءٌ: فِيمَنْ يَطُوفُ فُتْقَامُ الصَّلَاةِ، أَوْ يُدْفِعُ عَنْ  
مَكَانِهِ: إِذَا سَلَّمَ يَرْجِعُ إِلَى حَيْثُ قُطِعَ عَلَيْهِ.  
يُذَكِّرُنَّهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم.

### ٦٩ - بَاب: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ لِسَبُوعِهِ رَكَعَتَيْنِ

وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي لِكُلِّ  
سَبُوعٍ رَكَعَتَيْنِ.

وَقَالَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: إِنْ عَطَاءٌ  
يَقُولُ: تُجْزِئُهُ الْمَكْتُوبَةُ مِنْ رَكَعَتَيِ الطَّوْفِ؟ فَقَالَ: السُّنَّةُ  
أَفْضَلُ، لَمْ يَطْفُ النَّبِيُّ ﷺ سَبُوعًا قَطُّ إِلَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ.

١٦٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ  
عَمْرٍو: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَبْقَعَ الرَّجُلُ عَلَى  
امْرَأَتِهِ فِي الْعُمْرَةِ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟  
قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ صَلَّى  
خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَالَ:  
«لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ» [الأحزاب: ٢١].

١٦٢٤ - قَالَ: وَسَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

## ٧٤ - بَابُ: الْمَرِيضِ

## يَطُوفُ رَاكِبًا

١٦٣٢ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ، وَكَبَّرَ. [راجع: ١٦٠٧. أخرجه مسلم: ١٢٧٢، باختلاف.]

١٦٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْقِلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ». فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ، وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ. وَكِتَابُ مَسْطُورٍ. [راجع: ٤٦٤. أخرجه مسلم: ١٢٧٦.]

## ٧٥ - بَابُ: سِقَايَةِ الْحَاجِّ

١٦٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ، لَيْلَالِي مَنَى، مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ. [انظر: ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٥. أخرجه مسلم: ١٣١٥.]

١٦٣٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ إِلَى السَّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا فَضْلُ، اذْهَبْ إِلَى امْتِكَ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا. فَقَالَ: «اسْقِنِي». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ. قَالَ: «اسْقِنِي». فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ، وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ: «اعْمَلُوا، فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ». ثُمَّ قَالَ: «لَوْ أَنَّ

١٦٢٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الاحزاب: ٢١]. [راجع: ٣٩٥. أخرجه مسلم: ١٢٣٤.]

## ٧٣ - بَابُ: الطَّوَّافِ

## بَعْدَ الصَّبْحِ وَالْعَصْرِ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي رَكَعَتِي الطَّوَّافِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ. وَطَافَ عُمَرُ بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ، فَرَكِبَ حَتَّى صَلَّى الرُّكَعَتَيْنِ بِذِي طُوًى.

١٦٢٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ الْبَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ نَاسًا طَافُوا بِالْبَيْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ، ثُمَّ قَعَدُوا إِلَى الْمُذَكَّرِ، حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامُوا يُصَلُّونَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَعَدُوا، حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ، قَامُوا يُصَلُّونَ.

١٦٢٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ: عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَعِنْدَ غُرُوبِهَا. [أخرجه مسلم: ٨٢٨.]

١٦٣٠ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، هُوَ الزَّعْفَرَانِيُّ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَطُوفُ بَعْدَ الْفَجْرِ، وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.

١٦٣١ - قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَيُخْبِرُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتَهَا إِلَّا صَلَاةً. [راجع: ٥٩٠. أخرجه مسلم: ٨٣٥.]

تُغْلِبُوا لَنْزَلْتُ، حَتَّى أَضَعَ الْجَبَلَ عَلَى هَذِهِ. يَعْني: عَاتِقَهُ، وَأَشَارَ إِلَى عَاتِقِهِ.

#### ٧٦ - باب: ما جاء في زمزم

١٦٣٦ - وَقَالَ عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَرَجَ سَقْفِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَتَزَلَّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بَطْسَتٌ مِنْ ذَهَبٍ، مُمْتَلِئَةٌ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَعَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ يَبْدِي فَعَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ لِحَاظِنِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ». [راجع: ٣٤٩. أخرجه مسلم: ١٦٣، مطولاً].

١٦٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، هُوَ ابْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا الْقَزَارِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ.

قال عَاصِمٌ: فَحَلَفَ عِكْرَمَةُ: مَا كَانَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا عَلَى بَعِيرٍ. [راجع: ٥٦١٧. أخرجه مسلم: ٢٠٢٧، بدون قول عكرمة].

#### ٧٧ - باب: طواف القارن

١٦٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلُ بِالحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا». فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَلَمَّا قَضَيْتُنَا حَجًّا، أَرْسَلَنِي مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ، فَقَالَ ﷺ: «هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ». فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ، بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى. وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا. [راجع: ٢٩٤. أخرجه

مسلم: ١٢١١].

١٦٣٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: دَخَلَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَظَهَرَهُ فِي الدَّارِ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَكُونَ الْعَامَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ، فَيَصُدُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ، فَلَوْ أَقَمْتُ؟ فَقَالَ: قَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَالَ كَثَارُ فُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ». ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ مَعَ عُمْرَتِي حَجًّا، قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ، فَطَافَ لَهْمًا طَوَافًا وَاحِدًا. [الطبر: ١٦٤٠، ١٦٩٣، ١٧٠٨، ١٧٢٩، ٤١٨٠٦، ٤١٨٠٧، ٤١٨٠٨، ٤١٨١٠، ٤١٨١٢، ٤١٨١٣، ٤١٨١٤، ٤١٨٥. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

١٦٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَرَادَ الْحَجَّ، عَامَ نَزَلِ الْحِجَابُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بَيْنَهُمْ قِتَالًا، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ، فَقَالَ: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ» [الاحزاب: ٢١] إِذَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ عُمْرَةً، ثُمَّ خَرَجَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبِلَادِ، قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي، وَأَهْدَى هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمْ يَنْحَرْ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ، وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يَقْصُرْ، حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَتَحَرَ وَحَلَقَ، وَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بطَوَافِهِ الْأَوَّلِ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

#### ٧٨ - باب: الطَّوَافُ

#### عَلَى وَضُوءٍ

١٦٤١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ

جَنَاحُ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ، قَالَتْ: بَشَسَ مَا قُلْتُ يَا ابْنَ أَخْتِي، إِنَّ هَذِهِ لَوَ كَانَتْ كَمَا أَوَلَّهَا عَلَيْهِ، كَانَتْ: لَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا، وَلَكِنَّهَا أَنْزَلْتُ فِي الْأَنْصَارِ، كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا، يُهْلُونَ لِمَنَاةَ الطَّاعِغَةِ، الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا عِنْدَ الْمُشَلَّلِ، فَكَانَ مِنْ أَهْلِ يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا، سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا تَتَحَرَّجُ أَنْ نَطُوفَ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ الْآيَةَ.

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَقَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرَكَ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا.

ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ: إِنَّ هَذَا لَعَلِمٌ مَا كُنْتُ سَمِعْتُهُ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْكُرُونَ: أَنَّ النَّاسَ، إِلَّا مَنْ ذَكَرَتْ عَائِشَةُ مِمَّنْ كَانَ يَهْلُ بِمَنَاةَ، كَانُوا يَطُوفُونَ كُلُّهُمْ بِالصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ، فَلَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّغَا وَالْمَرُوءَةَ فِي الْقُرْآنِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنَّا نَطُوفُ بِالصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ فَلَمْ يَذْكُرِ الصَّغَا، فَهَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ الْآيَةَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَاسْمَعُ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلَتْ فِي الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا، فِي الَّذِينَ كَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْجَاهِلِيَّةِ بِالصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ، وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ ثُمَّ تَحَرَّجُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهِمَا فِي الْإِسْلَامِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّغَا، حَتَّى ذَكَرَ ذَلِكَ، بَعْدَ مَا ذَكَرَ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ. (انظر: ١٧٩٠، ٤٤٩٥، ٤٤٨٦١) أخرجه مسلم: [١٢٧٧].

٨٠ - بَابُ: مَا جَاءَ فِي السَّغْيِ  
بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ

قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوَافِلِ الْقُرَشِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: قَدْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمَرَةَ. ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمَرَةَ، ثُمَّ عُمَرُ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ: أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمَرَةَ، ثُمَّ مَعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثُمَّ جَجَجْتُ مَعَ - أَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ - فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمَرَةَ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمَرَةَ، ثُمَّ آخِرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ، ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا عُمَرَةَ، وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ فَلَا يَسْأَلُونَهُ، وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَى، مَا كَانُوا يَبْدُؤُونَ بِشَيْءٍ، حَتَّى يَضَعُوا أَفْدَامَهُمْ مِنَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَا يَجْلِسُونَ، وَقَدْ رَأَيْتُ أُمِّي وَخَالَتِي، حِينَ تَقْدَمَانِ، لَا تَبْتَدِئَانِ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنَ الْبَيْتِ، تَطُوفَانِ بِهِ، ثُمَّ إِنَّهُمَا لَا تَحْلَانِ. [راجع: ١٦١٤]. أخرجه مسلم: ١٢٣٥، مع الحديث الآتي.

١٦٤٢ - وَقَدْ أَخْبَرْتَنِي أُمِّي: أَنَّهَا أَهَلَّتْ هِيَ وَأَخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ، وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، بِعُمَرَةَ، فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا. [راجع: ١٦١٥]. أخرجه مسلم ١٢٣٥ مع الحديث السابق]

## ٧٩ - بَابُ: وَجُوبِ الصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ، وَجَعَلَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ

١٦٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: قَالَ عُرْوَةُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَقُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨] قَوْلَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ



وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا . [البقرة: ١٥٨] . [انظر: ٤٤٩٦ . أخرجه مسلم: ١٢٧٨] .

١٦٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ .  
رَأَى الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ، سَمِعْتُ عَطَاءَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : مِثْلُهُ . [راجع: ١٦٥٢ . أخرجه مسلم: ١٢٦٦] .

### ٨١ - بَابُ : تَقْضِي الْحَائِضِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا

إِلَّا الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ ، وَإِذَا سَعَى عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

١٦٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، قَالَتْ : فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « أَفْعَلِي كَمَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي » . [راجع: ٢٩٤ . أخرجه مسلم: ١٢١١] .

١٦٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ . قَالَ : وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَهْلُ النَّبِيِّ ﷺ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ ، وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَطَلْحَةَ ، وَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ هَدْيٌ ، فَقَالَ : أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً ، وَيَطُوفُوا ، ثُمَّ يُقْصِرُوا وَيَحْلُوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ ، فَقَالُوا : نَتَطَلَّقُ إِلَى مَنْى وَذَكَرَ أَحَدُنَا يَقْطُرُ ، فَلَبَّغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « لَوْ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : السَّعْيُ مِنْ دَارِ بَنِي عَبَادٍ إِلَى رُقَاقِ بَنِي أَبِي حُسَيْنٍ .

١٦٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا عِيسَى ابْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَافَ الطَّوْفَ الْأَوَّلَ حَبًّا ثَلَاثًا وَمَنْشَى أَرْبَعًا ، وَكَانَ يَسْعَى بَطْنَ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . فَقُلْتُ لِنَافِعٍ : أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَمْشِي إِذَا بَلَغَ الرُّكْنَ الْيَمَانِي ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنْ يُزَاحِمَ عَلَى الرُّكْنِ ، فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدْعُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ . [راجع: ١٦٥٣ . أخرجه مسلم: ١٢٦١] .

١٦٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ فِي عُمْرَةٍ ، وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، أَيَاتِي أَمْرَاتِهِ ؟ فَقَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ، فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا : « لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ » [الأحزاب: ٢١] . [راجع: ٣٩٥ . أخرجه مسلم: ١٢٣٤] .

١٦٤٦ - وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : لَا يَفْرَنْتَهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . [راجع: ٣٩٥] .

١٦٤٧ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ تَلَا : « لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ » . [الأحزاب: ٢١] . [راجع: ٣٩٥ . أخرجه مسلم: ١٢٣٤ ، بزيادة] .

١٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ قَالَ : قُلْتُ لَأَتَسَّ بِنِ مَالِكٍ ﷺ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ : « إِنَّ الصَّفَا

اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَكُلُوا أَنْ  
مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحْلِلْتُ». وَحَاضَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا، فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَطْفُئْ بِالْبَيْتِ،  
فَلَمَّا طَهَّرَتْ طَافَتْ بِالْبَيْتِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
تَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْتَلِقُ بِحَجٍّ؟ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ  
الْحَجِّ. [راجع: ١٥٥٧، وانظر في العمرة، باب ١١].

وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدِمْنَا  
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَحْلَلْنَا، حَتَّى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، وَجَعَلْنَا مَكَّةَ  
بِظَهْرِ، لَيْتِنَا بِالْحَجِّ.

وَقَالَ أَبُو الزَّيْبَرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَهْلَلْنَا مِنَ الْبَطْحَاءِ.

وَقَالَ: عُبَيْدُ بْنُ جُرَيْجٍ لَابِنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:  
رَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ، وَلَمْ تَهْلُ  
أَنْتَ حَتَّى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، فَقَالَ: لَمْ أَرِ النَّبِيَّ ﷺ يَهْلُ حَتَّى  
تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ. [راجع: ١٦٦].

### ٨٣- بَابُ: إِنْ يَصِلِي الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ

١٦٥٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
الْأَزْرَقُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ:  
سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتُهُ عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ: أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ:  
بِمِنَى، قُلْتُ: قَائِنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ؟ قَالَ:  
بِالْبَاطِحِ، ثُمَّ قَالَ: أَفْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أَمْرَاؤُكَ. [انظر:  
٥١٦٥٤، ١٧٦٣. أخرجه مسلم: ١٣٠٩].

١٦٥٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعٍ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ: لَقِيتُ أَنَسًا.

وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى مِنَى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، فَلَقِيتُ أَنَسًا  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاهِبًا عَلَى حِمَارٍ، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ هَذَا  
الْيَوْمَ الظُّهْرَ؟ فَقَالَ: أَنْظِرْ، حَيْثُ يَصَلِّي أَمْرَاؤُكَ فَصَلِّ.  
[راجع: ١٦٥٣. أخرجه مسلم: ١٣٠٩، مطولاً].

### ٨٤- بَابُ: الصَّلَاةِ بِمِنَى

١٦٥٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ:

اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَكُلُوا أَنْ  
مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحْلِلْتُ». وَحَاضَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا، فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَطْفُئْ بِالْبَيْتِ،  
فَلَمَّا طَهَّرَتْ طَافَتْ بِالْبَيْتِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
تَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْتَلِقُ بِحَجٍّ؟ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ  
الْحَجِّ. [راجع: ١٥٥٧، وانظر في العمرة، باب ١١].

١٦٥٢- حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ  
أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ،  
فَقَدِمَتْ امْرَأَةٌ، فَتَزَلَّتْ قَصْرِ بَنِي خَلْفٍ، فَحَدَّثَتْ: أَنَّ  
أَخْتَهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَدْ  
غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَكَانَتْ أُخْتِي  
مَعَهُ فِي سِتِّ غَزَوَاتٍ، قَالَتْ: كُنَّا نَدَاوِي الْكَلِمَى، وَتَقُومُ  
عَلَى الْمَرَضَى، فَسَأَلْتُ أُخْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: هَلْ  
عَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا جَلْبَابٌ، أَنْ لَا تَخْرُجَ؟  
قَالَ: «لَتَلْبَسَهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا، وَلَتَشْهَدَ الْخَيْرَ  
وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ». فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
سَأَلَتْهَا، أَوْ قَالَتْ: سَأَلَتَاهَا، فَقَالَتْ: وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَدًا إِلَّا قَالَتْ: يَا بِي، فَقُلْنَا: أَسَمِعْتَ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، يَا بِي،  
فَقَالَ: «لَتَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ، أَوِ الْعَوَاتِقُ  
وَذَوَاتُ الْخُدُورِ، وَالْحَيْضُ، فَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ  
الْمُسْلِمِينَ، وَيَعْتَزِلُ الْحَيْضُ الْمُصَلِّيَّ». فَقُلْتُ:  
الْحَائِضُ؟ قَالَتْ: أَوْلَيْسَ تَشْهَدُ عَرَفَةَ، وَتَشْهَدُ كَذَا،  
وَتَشْهَدُ كَذَا. [راجع: ٣٢٤. أخرجه مسلم: ٨٩٠ باختلاف].

### ٨٢- بَابُ: الْإِهْلَالِ مِنَ

الْبَطْحَاءِ وَغَيْرِهَا،

لِلْمَكِيِّ وَلِلْحَاجِّ إِذَا خَرَجَ إِلَى مِنَى

وَسُئِلَ عَطَاءٌ عَنِ الْمُجَاوِرِ يَلْبِي بِالْحَجِّ؟ قَالَ: وَكَانَ

## ٨٧- بَابُ: التَّهْجِيرِ

### بِالرَّوَّاحِ يَوْمَ عَرَفَةَ

١٦٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ: أَنْ لَا يُخَالَفَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْحَجِّ، فَبَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَنَا مَعَهُ، يَوْمَ عَرَفَةَ، حِينَ رَأَيْتَ الشَّمْسُ، فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِ الْحَجَّاجِ، فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ مَلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: الرَّوَّاحُ إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ السُّنَّةَ، قَالَ: هَذِهِ السَّاعَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْظِرْنِي حَتَّى أَفِضَ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخْرَجُ، فَنَزَلَ حَتَّى خَرَجَ الْحَجَّاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ السُّنَّةَ فَأَقْصِرْ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ: صَدَقَ. [انظر: ١٦٦٢، ١٦٦٣].

## ٨٨- بَابُ: الْوُقُوفِ عَلَى

### الدَّابَّةِ بِعَرَفَةَ

١٦٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْقُضُلِ بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّ نَاسًا اخْتَلَفُوا عِنْدَهَا، يَوْمَ عَرَفَةَ، فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ، وَهُوَ وَقَفَ عَلَى بَعِيرِهِ، فَشَرِبَهُ. [راجع: ١٦٥٨. أخرجه مسلم: ١١٢٣].

## ٨٩- بَابُ: الْجَمْعِ

### بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِعَرَفَةَ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، إِذَا قَاتَتِ الصَّلَاةُ مَعَ الْإِمَامِ، جَمَعَ بَيْنَهُمَا.

١٦٦٢ - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ: عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ، عَامَ نَزَلِ

أَخْبَرَنِي يُوسُفُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْى رَكَعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ. [راجع: ١٠٨٢. أخرجه مسلم: ٦٩٤].

١٦٥٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ الْخَزَاعِيِّ ﷺ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَا كُنَّا قُطْ وَأَمْنُهُ، بِمَنْى رَكَعَتَيْنِ. [راجع: ١٠٨٣. أخرجه مسلم: ٦٩٦].

١٦٥٧ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ الطُّرُقُ، فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ. [راجع: ١٠٨٤. أخرجه مسلم: ٦٩٥].

## ٨٥- بَابُ: صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ

١٦٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا سَالِمٌ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا، مَوْلَى أُمِّ الْقُضُلِ، عَنْ أُمِّ الْقُضُلِ: شَكَ النَّاسُ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَعَثْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ. [انظر: ١٦٦١، ١٦٨٨، ٥٦٠٤، ٥٦١٨، ٥٦٣٦. أخرجه مسلم: ١١٢٣].

## ٨٦- بَابُ: التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ

### إِذَا غَدَا مِنْ مَنْى إِلَى عَرَفَةَ

١٦٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ آسَ بْنَ مَالِكٍ، وَهُمَا غَادِيَانِ مِنْ مَنْى إِلَى عَرَفَةَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ يَهْلُ مَنَا الْمَهْلُ فَلَا يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ مَنَا الْمُكَبِّرُ، فَلَا يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ. [راجع: ٩٧٠. أخرجه مسلم: ١٢٨٥].

١٦٦٥- حَدَّثَنَا قُرُوبُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ: قَالَ عُرْوَةُ: كَانَ النَّاسُ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَرَاةً إِلَّا الْحُمْسُ، وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ، وَكَانَتِ الْحُمْسُ يُحْتَسِبُونَ عَلَى النَّاسِ، يُعْطِي الرَّجُلُ الرَّجُلَ الثِّيَابَ يَطُوفُ فِيهَا، وَتُعْطِي الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ الثِّيَابَ تَطُوفُ فِيهَا، فَمَنْ لَمْ يُعْطِ الْحُمْسُ طَافَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانًا، وَكَانَ يُقْبِضُ جَمَاعَةَ النَّاسِ، مِنْ عَرَكَاتٍ وَيُقْبِضُ الْحُمْسُ مِنْ جَمْعٍ.

قال: وأخبرني أبي، عن عائشة رضي الله عنها: أنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْحُمْسِ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَقَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩].

قال: كَانُوا يُقْبِضُونَ مِنْ جَمْعٍ، فَدَفِعُوا إِلَى عَرَكَاتٍ. [الطر: ٥٤٥٢٠. أخرجه مسلم: ١٢١٩].

#### ٩٢- بَابُ: السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ

١٦٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ أَسَامَةُ وَأَنَا جَالِسٌ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ.

قال هشام: وَالنَّصُّ قَوْفُ الْعَنَقِ، قَالَ فَجْوَةً: مُتَّسِعٌ، وَالْجَمِيعُ فَجَوَاتٌ وَفَجَاءٌ، وَكَذَلِكَ رَكُوعَةٌ وَرِكَاءٌ.

[منازل: ليس حين فراق (٢٩٩٩)، ٤٤١٣. أخرجه مسلم: ١٢٨٩].

#### ٩٣- بَابُ: التَّزْوِيلِ بَيْنَ عَرَفَةَ وَجَمْعٍ

١٦٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أَقَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، مَالَ إِلَى الشَّعْبِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ

بِابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي الْمَوْقِفِ يَوْمَ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ سَالِمٌ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السَّنَةَ فَهَجِرْ بِالصَّلَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ. فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: صَدَقَ، إِنَّهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي السَّنَةِ. فَقُلْتُ لِسَالِمٍ: أَفَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ سَالِمٌ: وَهَلْ تَتَّبِعُونَ فِي ذَلِكَ إِلَّا سُنَّتَهُ. [راجع: ١٦٦٠].

#### ٩٠- بَابُ: قِصْرِ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ

١٦٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ: كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ: أَنْ يَأْتِمَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ، جَاءَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَأَنَا مَعَهُ، حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَوْ زَالَتْ، فَصَاحَ عِنْدَ فُسْطَاطِهِ: أَيْنَ هَذَا؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: ابْنُ عُمَرَ: الرِّوَاحُ، فَقَالَ: الْآنَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْظِرْنِي أَفِيضُ عَلَى مَاءٍ، فَتَزَلَّ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَتَّى خَرَجَ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ السَّنَةَ الْيَوْمَ، فَأَقْصِرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: صَدَقَ. [راجع: ١٦٦٠].

#### [بَابُ: التَّعْجِيلِ إِلَى الْمَوْقِفِ]

#### ٩١- بَابُ: الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ.

١٦٦٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: كُنْتُ أَطْلُبُ بَعِيرًا لِي.

وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرُو: سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: أَضَلَّكَتُ بَعِيرًا لِي، فَدَخَلْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ قَرَأْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَقْفًا بِعَرَفَةَ، فَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الْحُمْسِ، فَمَا شَأْنُهُ هَهُنَا. [أخرجه مسلم: ١٢٢٠].

فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَأَاهُ زَجْرًا شَدِيدًا، وَصَرَبًا وَصَوْتًا لِلإِبِلِ، فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبَرَّائِيسَ بِالْإِيضَاعِ». «أَوْضِعُوا»: أَسْرِعُوا. «خَلَّالَكُمْ» [التوبة: ٤٧] مِنَ التَّخَلُّلِ بَيْنَكُمْ. «وَقَجَرْنَا خَلَالَهُمَا» [الكهف: ٣٣] بَيْنَهُمَا.

٩٥ - بَابُ: الْجَمْعِ بَيْنَ

الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

١٦٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، فَتَزَلَّ الشَّعْبُ، فَقَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ، فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ».

فَجَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ، فَتَوَضَّأَ فَاسْبَغَ، ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ آتَا كُلَّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ، ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا. [راجع: ١٣٩]. أخرجه مسلم: ١٢٨٠، بإختلاف، والهج (٢٧٦) [.]

٩٦ - بَابُ: مِنْ جَمْعِ

بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَتَطَوَّعْ

١٦٧٣ - حَدَّثَنَا آدم: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَجْمَعُ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِأَقَامَةٍ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا، وَلَا عَلَى أَثَرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا. [راجع: ١٠٩١]. أخرجه مسلم: ٧٠٣، بإختلاف [.]

١٦٧٤ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْخَطَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ. [البيهقي: ٤٤٤١٤، وإبظري] بموايت الصلاة باب ٢٠. أخرجه مسلم: ١٢٨٧ [.]

فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّي؟ فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ». [راجع: ١٣٩]. أخرجه مسلم: ١٢٨٠ مطولاً، والهج (٢٧٦) [.]

١٦٦٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَجْمَعُ غَيْرَ أَنَّهُ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ الَّذِي أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَدْخُلُ فَيَتَمَضَّى وَيَتَوَضَّأُ وَلَا يُصَلِّي حَتَّى يُصَلِّيَ يَجْمَعُ. [راجع: ١٠٩١]. أخرجه مسلم: ٧٠٣ مختصراً [.]

١٦٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: رَدَفَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّعْبَ الْأَيْسَرَ الَّذِي دُونَ الْمُزْدَلِفَةِ، آتَاخَ قِبَالَ ثُمَّ جَاءَ، فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ الْوُضُوءَ، فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ». فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى، ثُمَّ رَدَفَ الْفَضْلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةً جَمْعَ. [راجع: ١٣٩، ١٥٤٣]. أخرجه مسلم: ١٢٨٠، والهج (٢٧٦) [.]

١٦٧٠ - قَالَ كُرَيْبٌ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الْفَضْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى بَلَغَ الْجَمْرَةَ. [راجع: ١٥٤٤]. أخرجه مسلم: ١٢٨١ [.]

٩٤ - بَابُ: أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ

بِالسَّكِينَةِ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ

وَأَشَارَتِهِ إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ.

١٦٧١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُؤَيْدٍ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو: مَوْلَى الْمُطَّلِبِ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، مَوْلَى وَالِيَةِ الْكُوفَةِ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ،

## ٩٧ - باب: مَنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ

### لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا

عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ. [انظر: ١٦٧٨، ١٨٥٦]. أخرجه مسلم: ١٢٩٣، بزيادة: و. ١٢٩٤، مطولاً].

١٦٧٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ: حَجَّ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ فَاتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ حِينَ الْأَذَانُ بِالْعَتَمَةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ رَجُلًا قَاذَنًا وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ، وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ فَتَعَشَى، ثُمَّ أَمَرَ - أَرَى - قَاذَنًا وَأَقَامَ.

١٦٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ. [راجع: ١٦٧٧. أخرجه مسلم: ١٢٩٣، و مطولاً: ١٢٩٤].

قال عَمْرُو: لَا أَعْلَمُ الشُّكَّ إِلَّا مِنْ زُهَيْرٍ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ، فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هُمَا صَلَاتَانِ تُحَوَّلَانِ عَنْ وَفْتِهِمَا: صَلَاةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ الْمُزْدَلِفَةَ، وَالْفَجْرِ حِينَ يَبْزُغُ الْفَجْرُ. قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ. [انظر: ١٦٨٢، ١٦٨٣. أخرجه مسلم: ١٢٨٩ مختصراً].

١٦٧٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ: أَنَّهَا نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ عِنْدَ الْمُزْدَلِفَةِ، فَقَامَتْ تُصَلِّي، فَصَلَّتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: يَا بَنِي، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ: لَا، فَصَلَّتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَارْتَحِلُوا، فَارْتَحَلْنَا وَمَضَيْنَا، حَتَّى رَمَتِ الْجَمْرَةَ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتْ الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا، فَقُلْتُ لَهَا: يَا هَتَاهُ، مَا أَرَانَا إِلَّا قَدْ غَلَسْنَا، قَالَتْ: يَا بَنِي، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِلظُّلْمِ. [أخرجه مسلم: ١٢٩١].

## ٩٨ - باب: مَنْ قَدَّمَ ضَعْفَةَ

### أَهْلِهِ بَلِيلٍ،

فَيَقْفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ، وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ.

١٦٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، هُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ جَمْعٍ، وَكَانَتْ ثَقِيلَةً بَطِيئَةً، فَأَذَنَ لَهَا. [انظر: ١٦٨١. أخرجه مسلم: ١٢٩٠، بزيادة: ].

١٦٧٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُقَدِّمُ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ، فَيَقْفُونَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ بَلِيلٍ، فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ مَنَى لَصَلَاةِ الْفَجْرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوْا الْجَمْرَةَ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: أَرْخَصَ فِي أَوْلَئِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [أخرجه مسلم: ١٢٩٥].

١٦٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا أَلْفَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: نَزَلْنَا الْمُزْدَلِفَةَ، فَاسْتَأْذَنْتِ النَّبِيَّ ﷺ سَوْدَةَ، أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَكَانَتْ امْرَأَةً بَطِيئَةً، فَأَذَنَ لَهَا، فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَأَقَمْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا نَحْنُ، ثُمَّ دَفَعْنَا بِدْفَعِهِ، فَلَا أَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنْتِ سَوْدَةَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ. [راجع: ١٦٨٠. أخرجه مسلم: ١٢٩٠].

## ٩٩ - باب: مَنْى يُصَلِّي

### الْفَجْرَ بِجَمْعٍ

١٦٧٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

١٦٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُخَلَّدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ الْفَضْلَ، فَأَخْبَرَ الْفَضْلُ: أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [راجع: ١٥٢٤. أخرجه مسلم: ١٢٨١. و: ١٢٨٠ مطولاً].

١٦٨٦، ١٦٨٧ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ الْإِلْيَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عِرْقَةٍ إِلَى الْمَزْدَلَّةِ، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنَ الْمَزْدَلَّةِ إِلَى مَنَى، قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَالَ: لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[راجع: ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٢٨٠، مطولاً. وأخرجه: ١٢٨١].

## ١٠٢ - بَاب: ﴿فَمَنْ تَمَقَّعَ﴾

### بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» [البقرة: ١٩٦]

١٦٨٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الْمُتَعَةِ فَأَمَرَنِي بِهَا، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْهَدْيِ، فَقَالَ: فِيهَا جَزُورٌ أَوْ بَقَرَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ شَرَكٌ فِي دَمٍ، قَالَ: وَكَأَنَّ نَاسًا كَرِهُوهَا، فَنَمْتُ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ إِنْسَانًا يُنَادِي: حَجٌّ مَبْرُورٌ، وَمَتَعَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، فَاتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.

قال: وَقَالَ آدَمُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَغُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ: عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ. [راجع: ١٥٦٧. أخرجه مسلم: ١٢٤٢، باختلاف].

١٦٨٢ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةً بِغَيْرِ مِيقَاتِهَا، إِلَّا صَلَاتَيْنِ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَصَلَّى الْفَجْرَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا. [راجع: ١٦٧٥. أخرجه مسلم: ١٢٨٩].

١٦٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ قَدَمْنَا جَمْعًا، فَصَلَّى الصَّلَاتَيْنِ، كُلَّ صَلَاةٍ وَحَدَّاهَا بِأَذَانٍ وَأِقَامَةٍ، وَالْعِشَاءُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ- قَائِلٌ يَقُولُ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَقَائِلٌ يَقُولُ لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ- ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ حَوْلَتَا عَنْ وَقْتِهِمَا، فِي هَذَا الْمَكَانِ، الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَلَا يَقْدَمُ النَّاسُ جَمْعًا حَتَّى يَغْتَمُوا، وَصَلَاةُ الْفَجْرِ هَذِهِ السَّاعَةَ». ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقَاضَ الْآنَ أَصَابَ السَّنَةَ. فَمَا أَذْرِي: أَقَوْلُهُ كَانَ أَسْرَعَ أَمْ دَفَعُ عُثْمَانَ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ. [راجع: ١٦٧٥. أخرجه مسلم: ١٢٨٩ مختصراً].

## ١٠٠ - بَاب: مَتَى

### يُدْفَعُ مِنْ جَمْعٍ

١٦٨٤ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مَيْمُونٍ يَقُولُ: شَهِدْتُ عُمَرَ ﷺ صَلَّى بِجَمْعِ الصُّبْحِ، ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَيَقُولُونَ: أَشْرَقَ بُيُورٌ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَقَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [انظر: ٢٨٣٨].

## ١٠١ - بَاب: التَّلْبِيَةِ

### والتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ،

حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَالْأَرْزَاقَ فِي السَّيْرِ

## ١٠٣ - باب: ركوب البدن

لَقَوْلِهِ: ﴿وَالْبِدْنُ جَعَلَهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ قَاذِرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ قَاذِرًا وَجِبَتْ جُتُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبِرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَذَاكُمْ وَيَسِّرُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الحج ٣٦، ٣٧].

قال مجاهد: سُمِّيَتِ الْبِدْنُ لِبِدْنِهَا. وَالْقَانِعُ: السَّائِلُ. وَالْمُعْتَرُّ: الَّذِي يَعْتَرِبُ الْبِدْنَ مِنْ غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ، وَشَعَائِرُ: اسْتِعْظَامُ الْبِدْنِ وَاسْتَحْسَانُهَا. وَالْعِتِيقُ: عَقْفُهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، وَيُقَالُ: وَجِبَتْ، سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ، وَمِنْهُ وَجِبَتْ الشَّمْسُ.

١٦٨٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: «ارْكُبْهَا». فَقَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، فَقَالَ: «ارْكُبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكُبْهَا وَتِلْكَ». فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الثَّانِيَةِ. [انظر: ١٧٠٦، ٢٧٥٥، ١٦١٠]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [١٣٢٢].

١٦٩٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ ؓ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: «ارْكُبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكُبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكُبْهَا». ثَلَاثًا. [انظر: ٢٧٥٤، ٦١٥٩]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [١٣٢٣].

## ١٠٤ - باب: مَنْ سَاقَ

## الْبِدْنَ مَعَهُ

١٦٩١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةٍ الْوُدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَأَهْدَى، فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنَ

ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاهِلًا بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهْلًا بِالْحَجِّ، فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ، فَلَمَّا قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، قَالَ لِلنَّاسِ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لشيءٍ حَرَمٌ مِنْهُ، حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ، وَلْيَقْصِرْ وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لِيَهْلُ بِالْحَجِّ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ». فَطَافَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعًا، فَرَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ فَأَتَى الصَّغَا، فَطَافَ بِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَمٌ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ، وَتَحَرَّ هَدْيُهُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَأَقَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَمٌ مِنْهُ، وَقَلَّ مِثْلُ مَا قَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ. [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٢٢٧].

١٦٩٢ - وَعَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَمَتُّعِهِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ: فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَهُ، بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٢٢٨].

## ١٠٥ - باب: مَنْ اشْتَرَى

## الْهَدْيَ مِنَ الطَّرِيقِ

١٦٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانُ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَأَيِّهِ: أَقِمْ فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ سَتُصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ، قَالَ: إِذَا أَفْعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، - وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ فَإِنَّا أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ عَلَى نَفْسِي الْعُمْرَةَ، قَاهِلًا بِالْعُمْرَةِ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَيْدَاءِ أَهْلًا بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَقَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، ثُمَّ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنَ



قُدَيْدٌ، ثُمَّ قَدِمَ قَطَافٌ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا، فَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى  
حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠.]

١٠٦ - بَابُ: مَنْ أَشْعَرَ

وَقَلَّدَ بَذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ

وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا أَهْدَى  
مِنَ الْمَدِينَةِ قَلْدَهُ وَأَشْعَرَهُ بِذِي الْحَلِيقَةِ، يَطْعُنُ فِي شِقِّ  
سَنَامِهِ الْأَيْمَنِ بِالشَّفْرَةِ، وَوَجْهَهَا قِبَلَ الْقَبْلَةِ بَارِكُهُ.

١٦٩٤، ١٦٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ  
الزُّهَيْرِ، عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمُرْوَانَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ  
رَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ  
أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، قُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ  
الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ، وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ. [الحديث: ١٦٩٤، انظر:  
١٨١١، ٢٧١٢، ٢٧٣١، ٤١٥٨، ٤١٧٨، ٤١٨١، ط،  
وانظر في الوضوء، باب ٧٠- الحج، باب ١٠٨.]. [الحديث:  
١٦٩٥، انظر: ٢٧١١، ٢٧٣٢، ٤١٥٧، ٤١٧٩، ٤١٨٠، ط.].

١٦٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ فَلَانِدُ بْنُ النَّبِيِّ ﷺ يَبِيدِي، ثُمَّ قُلْتُهَا وَأَشْعَرُهَا وَأَهْدَاهَا، فَمَا حَرَّمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ أَحَلَّ لَهُ. رانظر: ١٧٠٠، ١٦٩٩، ٢١٦٩٨، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ٢٣١٧، ٥٥٦٦.

١٠٧ - بَاب: فِتْلُ الْقَلَائِدِ

لِلْبُدْنِ وَالْبَقَرِ

١٦٩٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوْا وَكُمُ تَحْلِلُ أَنْتَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَذِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ مِنَ الْحَجِّ». [رواجع: ١٥٦٦]. أخرجه مسلم:

١٦٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا ابْنُ شُهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، وَعَنْ عَمْرِةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَقْتُلُ فَلَأْتِدْ هَدْيِهِ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحَرِّمُ. [راجع: ١٦٩٦. أخرجه مسلم: ١٣٢١.]

١٠٨ - بَابُ: إِشْعَارِ الْبَدَنِ

وَقَالَ عَرُوءٌ، عَنِ الْمُسَوِّرِ عليه السلام قُلْدَ النَّبِيِّ عليه السلام الْهَدْيِ  
وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ. [راجع: ١٦٩٤، ١٦٩٥].

١٦٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ  
حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:  
قُلْتُ قُلَانِدَ هَذِي النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَدَهَا، أَوْ  
قُلَدْتَهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ، فَمَا حَرَّمَ  
عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلٌّ. [راجع: ٦٩٦. أخرجه مسلم:  
١٣٢١].

١٠٩ - بَابُ: مَنْ قَلَّدَ الْقَلَائِدَ بِيَدِهِ.

١٧٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ: كَتَبَ إِلَى  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ أَهْدَى هَدْيًا، حَرَّمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى  
الْحَاجِّ، حَتَّى يُنْحَرَ هَدْيُهُ. قَالَتْ عَمْرَةُ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَا قَتَلْتُ قَلَانِدَ  
هَدْيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي، ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
بِيَدَيْهِ، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي، فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُنْحَرَ الْهَدْيُ. [راجع: ١٦٩٦].

١١٠ - بَابُ: تَقْلِيدِ الْغَنَمِ

١٧٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ

قال: «ارْكَبْهَا». قال: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ رَاكِبَهَا، يُسَايِرُ النَّبِيَّ ﷺ، وَالنَّعْلُ فِي عَقَبِهَا.  
تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ  
يَحْيَى، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.  
[راجع: أخرجه مسلم: ١٣٢٢.]

### ١١٣ - بَابُ الْجِلَالِ لِلْبُذُنِ

وَكَانَ ابْنُ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يَشُقُّ مِنَ الْجِلَالِ  
إِلَّا مَوْضِعَ السَّتَامِ، وَإِذَا نَحَرَهَا نَزَعَ جِلَالَهَا، مَخَافَةَ أَنْ  
يُفْسِدَهَا الدَّمُ، ثُمَّ يَتَصَدَّقُ بِهَا.

١٧٠٧ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي  
نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ  
عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجِلَالِ  
الْبُذُنِ الَّتِي نَحَرْتُ وَيَجْلُودَهَا. [النظر: ١٧١٦، ١٧١٦، ١٧١٧،  
١٧١٨، ١٧٢٩، والنظر في الوكالة، باب ١. أخرجه  
مسلم: ١٣١٧.]

### ١١٤ - بَابُ مَنْ اشْتَرَى

#### هَدِيَّةً مِنَ الطَّرِيقِ وَقَلَّدَهَا

١٧٠٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ:  
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أَرَادَ ابْنُ عُمرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا الْحَجَّ، عَامَ حَجَّةِ الْحُرُورَةِ، فِي عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بَيْنَهُمْ قِتَالًا،  
وَتَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ، فَقَالَ: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ  
اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» إِذَا أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي  
أَوْجَبْتُ عُمْرَةً، حَتَّى إِذَا كَانَ بظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ قَالَ: مَا شَأْنُ  
الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ جَمَعْتُ حَجَّةَ  
مَعَ عُمْرَةٍ، وَأَهْدَى هَدِيًّا مُقَلَّدًا اشْتَرَا، حَتَّى قَدِمَ، فَطَافَ  
بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَحِلِّ مِنْ شَيْءٍ  
حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ، فَحَلَّقَ وَنَحَرَ، وَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى

إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:  
أَهْدَى النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً عُمْرَةً [راجع: ١٦٩٦. أخرجه مسلم:  
١٣٢١، بزيادة.]

١٧٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتُلُ الْفَلَائِدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَيُقَلَّدُ  
الْغَنَمَ، وَيُقِيمُ فِي أَهْلِهِ حَلَالًا. [راجع: ١٦٩٦. أخرجه مسلم:  
١٣٢١.]

١٧٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ: حَدَّثَنَا  
مَنْصُورُ ابْنِ الْمُعْتَمِرِ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ،  
عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتُلُ فَلَائِدَ الْغَنَمِ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَيَبْعُثُ بِهَا، ثُمَّ  
يَمْكُثُ حَلَالًا. [راجع: ١٦٩٦. أخرجه مسلم: ١٣٢١.]

١٧٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ  
مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَتَلْتُ لِهَدْيِي  
النَّبِيَّ ﷺ، تَعْنِي الْفَلَائِدَ، قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ. [راجع: ١٦٩٦.  
أخرجه مسلم: ١٣٢١.]

### ١١١ - بَابُ الْفَلَائِدِ

#### مِنَ الْعِهَنِ

١٧٠٥ - حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ:  
حَدَّثَنَا ابْنُ عُمرَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ: قَتَلْتُ فَلَائِدَهَا مِنْ عَهْنٍ كَانَ عِنْدِي. [راجع:  
١٦٩٦. أخرجه مسلم: ١٣٢١، مطولاً.]

### ١١٢ - بَابُ تَقْلِيدِ النَّعْلِ

١٧٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: هُوَ ابْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ  
رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «ارْكَبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ،

أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ:  
وَنَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدُنٍ قِيَامًا، وَضَحَّى بِالْمَدِينَةِ  
كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَيْنَيْنِ. مُخْتَصَرًا. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه  
مسلم: ٦٩٠ بقطعة لم ترد في هذه الطريق.]

### ١١٨- بَابُ: نَحْرِ الْإِبِلِ مُقِيدَةً

١٧١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ آتَاخَ بَدَنَتَهُ يُنَحِّرُهَا،  
قَالَ: ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقِيدَةً، سَنَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ يُونُسَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ. [انظر في الحج  
، باب ١١٩ أخرجه مسلم: ١٣٢٠.]

### ١١٩ - بَابُ: نَحْرِ الْبُدَنِ قَائِمَةً

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: سَنَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.  
[راجع: ١٧١٣.]

وَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿صَوَافٍ﴾  
[الحج: ٣٦]: قِيَامًا.

١٧١٤ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ  
أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ  
الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ،

فَبَاتَ بِهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَجَعَلَ يَهْلُلُ  
وَيُسَبِّحُ، فَلَمَّا عَلَا عَلَى الْبَيْدَاءِ لَبَّى بِهِمَا جَمِيعًا، فَلَمَّا  
دَخَلَ مَكَّةَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا، وَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدُنٍ  
قِيَامًا، وَضَحَّى بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَيْنَيْنِ. [راجع:  
١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠ مختصرًا.]

١٧١٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ،  
عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ  
الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ.

وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: ثُمَّ بَاتَ حَتَّى  
أَصْبَحَ، فَصَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، حَتَّى إِذَا

طَوَافُهُ، الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: كَذَلِكَ  
صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠.]

### ١١٥ - بَابُ: ذَبْحِ الرَّجُلِ الْبَقَرِ

#### عَنْ نِسَائِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِنَّ

١٧٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتِ:  
سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ، لِحُمْسٍ بَقَيْنَ مِنْ ذِي الْقُعْدَةِ، لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ،  
فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ  
هَذِي إِذَا طَافَ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ،  
قَالَتْ: فَدَخَلْنَا عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْحَمُ بَقَرٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا،  
قَالَ: نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ.

قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُهُ لِلْقَاسِمِ، فَقَالَ: أَتَنُكُ بِالْحَدِيثِ  
عَلَى وَجْهِهِ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١.]

### ١١٦ - بَابُ: النَّحْرِ

#### فِي مَنْحَرِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْئَى

١٧١٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: سَمِعَ خَالِدَ بْنَ  
الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ.

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: مَنْحَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٩٨٢.]

١٧١١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
عِيَاضٍ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَبْعَثُ بِهَدْيِهِ مِنْ جَمْعٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ،  
حَتَّى يَدْخُلَ بِهِ مَنْحَرُ النَّبِيِّ ﷺ، مَعَ حُجَّاجٍ، فِيهِمُ الْحُرُّ  
وَالْمَمْلُوكُ. [راجع: ٩٨٢.]

### ١١٧ - بَابُ: مَنْ نَحَرَ

#### هَدْيَهُ بِيَدِهِ

١٧١٢ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ

اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءُ، أَهْلُ بَعْمُرَةَ وَحَجَّةَ. [راجع: ١٠٨٩].  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٦٩٠.]

## ١٢٠ - بَابُ: لَا يُعْطَى الْجَزَارُ

### مِنَ الْهَدْيِ شَيْئًا

١٧١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَسَمْتُ  
عَلَى الْبَدَنِ، فَأَمَرَنِي فَقَسَمْتُ لِحُومَهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَسَمْتُ  
جَلَالَهَا وَجَلُودَهَا. [راجع: ١٧٠٧]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٣١٧.]

١٧١٦ م - قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ  
مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه  
قَالَ: أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى الْبَدَنِ، وَلَا أُعْطِيَ  
عَلَيْهَا شَيْئًا فِي جَزَارَتِهَا. [راجع: ١٧٠٧]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ:  
[١٣١٧]

## ١٢١ - بَابُ: يَتَصَدَّقُ

### بِجَلُودِ الْهَدْيِ

١٧١٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمُ الْجَزَرِيُّ: أَنَّ  
مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُمَا: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ: أَنَّ  
عَلِيًّا رضي الله عنه أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى  
بَدَنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ بِدَنِهِ كُلِّهَا، لِحُومَهَا وَجَلُودَهَا وَجَلَالِهَا،  
وَلَا يُعْطَى فِي جَزَارَتِهَا شَيْئًا. [راجع: ١٧٠٧]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ:  
[١٣١٧]

## ١٢٢ - بَابُ: يَتَصَدَّقُ

### بِجَلَالِ الْبَدَنِ

١٧١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ  
قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى: أَنَّ  
عَلِيًّا رضي الله عنه حَدَّثَهُ قَالَ: أَهْدَى النَّبِيُّ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ،  
فَأَمَرَنِي بِلِحُومِهَا فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي بِجَلَالِهَا فَقَسَمْتُهَا،

## ١٢٣ - بَابُ: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا

### لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ

أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ  
السُّجُودِ وَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ  
ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ. لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ  
وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ  
بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكَلَّمُوا مِنْهَا وَأَطَعُوا الْبَاسِ الْفَقِيرَ. ثُمَّ  
لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَدْوَهُمْ وَلِيُطَوِّقُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ.  
ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ. [الحج:  
٢٦-٣٠]

## ١٢٤ - بَابُ: وَمَا يَأْكُلُ

### مِنَ الْبَدَنِ وَمَا يَتَصَدَّقُ

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه  
عَنْهُمَا: لَا يُؤْكَلُ مِنْ جَزَاءِ الصَّيْدِ وَالنَّذْرِ، وَيُؤْكَلُ مِمَّا  
سِوَى ذَلِكَ.

وَقَالَ عَطَاءٌ: يَأْكُلُ وَيُطْعَمُ مِنَ الْمَتْعَةِ.

١٧١٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ:  
حَدَّثَنَا عَطَاءٌ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه عَنِ اللَّهِ عَنِهَا يَقُولُ  
كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ لَحُومِ بَدَنَاتِنَا فَوْقَ ثَلَاثِ مَنَى فَرَخَّصَ لَنَا  
النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «كُلُوا وَتَزَوَّدُوا». فَأَكَلْنَا وَتَزَوَّدْنَا.

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَقَالَ: حَتَّى جُنَّا الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: لَا.

[انظر: ٢٩٨٠، ٥٤٢٤، ٥٥٦٧]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٩٧٢، بِإِسْنَادٍ  
«مَعْمُ» بِدَلٍّ «لَا».]

١٧٢٠ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ:  
حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرَةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحُمْسِ

عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

١٧٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ، فَقَالَ: «لَا حَرَجَ». قَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ، قَالَ: «لَا حَرَجَ».

[راجع: ٨٤. أخرجه مسلم: ١٣٠٧. بلفظ مختلف]

١٧٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ: «أَحْبَبْتُ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِمَا أَهْلَكْتَ». قُلْتُ: لِيَكَّ بِأَهْلَالِ كِبَاهِلِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَحْسَنْتَ، انْفُلِقْ، فَطَفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالصُّغَا وَالْمَرْوَةِ». ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ، فَقَلَعْتُ رَأْسِي، ثُمَّ أَهْلَكْتُ بِالْحَجِّ، فَكُنْتُ أَقْنِي بِهِ النَّاسَ، حَتَّى خَلَفَ عُمَرُ رضي الله عنه فَذَكَرْتُهُ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ تَأْخُذَ بِكَتَابِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ، وَإِنْ تَأْخُذَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَحْلُ حَتَّى يَلْغِ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ. [راجع: ١٥٥٩. أخرجه مسلم: ١٢٢١].

١٢٦ - بَابُ: مَنْ لَبَدَ رَأْسَهُ

عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَحَلَقَ

١٧٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَكَمْ تَحْلُلُ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرُ». [راجع: ١٥٦٦. أخرجه مسلم: ١٢٢٩].

١٢٧ - بَابُ: الْحَلْقِ

وَالْتَقْصِيرِ عِنْدَ الْإِحْلَالِ

يَقِينٌ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَلَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ يَحِلُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَدْ خَلَّ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْحِمُ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قِيلَ: ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ.

قَالَ: يَحْيَى: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ، فَقَالَ: إِنَّكَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

١٢٥ - بَابُ: الذَّبْحِ

قَبْلَ الْحَلْقِ

١٧٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

قَالَ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، وَنَحْوَهُ، فَقَالَ: «لَا حَرَجَ، لَا حَرَجَ». [راجع: ٨٤. أخرجه مسلم: ١٣٠٧. بزيادة].

١٧٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «لَا حَرَجَ». قَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: «لَا حَرَجَ». قَالَ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «لَا حَرَجَ».

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنِي ابْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ عَفَّانُ، أَرَاهُ عَنْ وَهَبٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [أخرجه مسلم: ١٣٠٧. بلفظ مختلف].

وَقَالَ حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ،



### ١٣٠- بَابُ: إِذَا رَمَى

#### بَعْدَ مَا أَمْسَى،

أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا.

١٧٣٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ: فِي الذَّبْحِ وَالْحَلْقِ وَالرَّمْيِ، وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ: «لَا حَرَجَ». [راجع: ٨٤. أخرجه مسلم: ١٣٠٧.]

١٧٣٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَالُ يَوْمَ النَّحْرِ بِنْتَى، يَقُولُ: «لَا حَرَجَ». فَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: «أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ». وَقَالَ: رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ، فَقَالَ: «لَا حَرَجَ». [راجع: ٨٤.]

### ١٣١- بَابُ: الْفَتْيَا عَلَى

#### الدَّابَّةِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ

١٧٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَمْ أَشْعُرْ، فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: «أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ». فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ فَتَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ». فَسَأِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ وَلَا آخَرَ إِلَّا قَالَ: «أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ». [راجع: ٨٣. أخرجه مسلم: ١٣٠٦.]

١٧٣٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ:

كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا، ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ: كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، تَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ». لَهْنٌ كُلُّهُنَّ، فَمَا سَأِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: «أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ». [راجع: ٨٣. أخرجه مسلم: ١٣٠٦.]

١٧٣٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

تَابِعَهُ مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ. [راجع: ٨٣. أخرجه مسلم:

[ ١٣٠٦.]

### ١٣٢- بَابُ:

#### الْخُطْبَةُ أَيَّامَ مِنَى

١٧٣٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا». قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ، قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا». قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ، قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا». قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: «فَبِأَنِّ دِمَاءِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَأَعْرَاضِكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا». فَأَعَادَهَا مَرَارًا،

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ». قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَى أُمَّتِهِ: «فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [انظر: ٢٧٠٧.]

١٧٤٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:

وَأَعْرَضَكُمْ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا».

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ النَّعَازِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ، فِي الْحِجَّةِ الَّتِي حَجَّ، بِهَذَا، وَقَالَ: «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ». فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ». وَودَّعَ النَّاسَ، فَقَالُوا: هَذِهِ حِجَّةُ الْوُدَاعِ. [الظر: ٤٤٠٣، ٦٠٤٣، ٦١٦٦، ٦٧٨٥، ٦٨٦٨، ٧٠٧٧، وانظر في العلم، باب ٣٠. أخرجه مسلم: ٦٦ قطعة ليست في هذه الطريق].

### ١٣٢ - بَابُ: هَلْ يَبِيتُ اصْحَابُ السَّقَايَةِ

أَوْ غَيْرَهُمْ بِمَكَّةَ لَيْلِي يَمْنَى ؟

١٧٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ. [راجع: ١٦٣٤. أخرجه مسلم: ١٣١٥، مطولاً].

١٧٤٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذِنَ. [أخرجه مسلم: ١٣١٥].

١٧٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ الْعَبَّاسَ ﷺ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ لِيَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيْلِي يَمْنَى، مِنْ أَجْلِ سَقَايَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ. تَابَعَهُ أَبُو أَسَامَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَبُو ضَمْرَةَ. [راجع: ١٦٣٤. أخرجه مسلم: ١٣١٥].

### ١٣٤ - بَابُ: رَمَى الْجِمَارِ

وَقَالَ جَابِرٌ: رَمَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ضَحَى، وَرَمَى بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ الزَّوَالِ.

أَخْبَرَنِي عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ بَعْرَقَاتٍ.

تَابَعَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو. [الظر: ١٨٤١، ١٨٤٣، ٥٨٠٤، ٥٨٥٣. أخرجه مسلم: ١١٧٨ مطولاً].

١٧٤١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، وَرَجُلٍ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: «اتَذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا». قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «الْيَسَ يَوْمَ النَّحْرِ». قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «أَيُّ شَهْرٍ هَذَا». قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَقَالَ: الْيَسَ ذُو الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «الْيَسَتْ بِالْبَلَدَةِ الْحَرَامِ». قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ». قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، قَرُبَ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ، فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [راجع: ٦٧. أخرجه مسلم: ١٦٧٩].

١٧٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَعْنَى: «اتَذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ، أَتَذَرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «بَلَدٌ حَرَامٌ، أَتَذَرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «شَهْرٌ حَرَامٌ». قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَرَأَاهُ يَرْمِي الْجِمْرَةَ الْكُبْرَى بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ، فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَمَنْى عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [راجع: ١٧٤٧. أخرجه مسلم: ١٢٩٦].

### ١٣٨ - بَاب: يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

قال ابنُ عمرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ١٧٥٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ: السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْبَقَرَةَ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا آلَ عِمْرَانَ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا النِّسَاءَ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ:

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُزَيْدٍ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ رَمَى جِمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا حَادَى بِالشَّجَرَةِ اعْتَرَضَهَا، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ هَاهُنَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، قَامَ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﷺ. [راجع: ١٧٤٧. أخرجه مسلم: ١٢٩٦، بتقديم النساء على آل عمران].

### ١٣٩ - بَاب: مَنْ رَمَى جِمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ

قال ابنُ عمرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٧٥١].

### ١٤٠ - بَاب: إِذَا رَمَى الْجِمْرَتَيْنِ

يَقُومُ وَيُسْنِهُلُ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

١٧٥١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجِمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ

١٧٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سَعْدٌ، عَنْ وَبَرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما: مَتَى أَرْمِي الْجِمَارَ؟ قَالَ: إِذَا رَمَى إِمَامُكَ قَارْمَهُ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْمَسَآلَةَ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَيَّنُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ رَمَيْنَا.

### ١٣٥ - بَاب: رَمَى الْجِمَارِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي

١٧٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: رَمَى عَبْدُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ قَوْفِهَا؟ فَقَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﷺ. وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: بِهِذَا. [انظر: ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١٧٥٠. أخرجه مسلم: ١٢٩٦].

### ١٣٦ - بَاب: رَمَى الْجِمَارِ بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ

ذَكَرَهُ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٧٥١].

١٧٤٨ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: أَنَّهُ أَتَاهُ إِلَى الْجِمْرَةِ الْكُبْرَى، فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ، وَمَنْى عَنْ يَمِينِهِ، وَرَمَى بِسَبْعِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﷺ. [راجع: ١٧٤٧. أخرجه مسلم: ١٢٩٦].

### ١٣٧ - بَاب: مَنْ رَمَى جِمْرَةَ الْعَقَبَةِ

فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ

١٧٤٩ - حَدَّثَنَا أَدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ: أَنَّهُ حَجَّ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ

حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَقْدُمُ حَتَّى يُسْهَلَ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشَّامَلِ فَيَسْتَهْلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُومُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ:

هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ. [انظر: ١٧٥٢<sup>١</sup>، وانظر في الحج، باب ١٣٦ و ١٣٩، ١٧٥٣<sup>٢</sup>]

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ. [راجع: ١٧٥١.]

١٤٣- باب: الطَّيِّبُ

بَعْدَ رَمْيِ الْجَمَارِ

وَالْحَلْقِ قَبْلَ الْإِفَاضَةِ

١٧٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ هَاتَيْنِ، حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحَلِّهِ حِينَ أَحَلَّ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ، وَيَسْطُتَ يَدَيْهَا. [راجع: ١٥٣٩. أخرجه مسلم: ١١٨٩.]

١٤٤- باب: طَوَافِ الْوُدَاعِ

١٧٥٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ عَنِ الْحَائِضِ. [راجع: ٣٢٩. أخرجه مسلم: ١٣٢٨.]

١٧٥٦ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، ثُمَّ رَقَدَ رَقْدَةً بِالْمَحْصَبِ، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ.

تَابِعَهُ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ حَدَّثَهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ١٧٦٤.]

حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَقْدُمُ حَتَّى يُسْهَلَ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشَّامَلِ فَيَسْتَهْلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُومُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ:

هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ. [انظر: ١٧٥٢<sup>١</sup>، وانظر في الحج، باب ١٣٦ و ١٣٩، ١٧٥٣<sup>٢</sup>]

١٤١- باب: رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ

جَمْرَةِ الدُّنْيَا وَالْوُسْطَى

١٧٥٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، ثُمَّ يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَقْدُمُ فَيُسْهَلُ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا، فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الْوُسْطَى كَذَلِكَ، فَيَأْخُذُ ذَاتَ الشَّامَلِ فَيُسْهَلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا، فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ ذَاتَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، وَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ. [راجع: ١٧٥١.]

١٤٢- باب: الدُّعَاءُ

عِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ

١٧٥٣ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مِنَى، يَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ تَقْدُمُ أَمَامَهَا، فَوْقَ مُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةِ، رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الْيَسَارِ، مِمَّا يَلِي الْوَادِي، فَيَقِفُ

## ١٤٥ - بَاب: إِذَا حَاضَتِ الْمَرَأَةُ بَعْدَ مَا أَقَاضَتِ

١٧٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُجَيْبٍ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَاضَتْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَحَابِسْتُنَا هِيَ». قَالُوا: إِنَّهَا قَدْ أَقَاضَتْ، قَالَ: «فَلَا إِذَا». [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١، باختلاف، وهو في الحج (٣٨٢)].

١٧٥٨، ١٧٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ سَأَلُوا ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ امْرَأَةٍ طَافَتْ، ثُمَّ حَاضَتْ، قَالَ لَهُمْ: تَنْفَرُ، قَالُوا: لَا نَأْخُذُ بِقَوْلِكَ وَنَدَعُ قَوْلَ زَيْدٍ، قَالَ: إِذَا قَدِمْتُمُ الْمَدِينَةَ فَسَلُّوا، فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَسَأَلُوا، فَكَانَ فِيمَنْ سَأَلُوا أُمُّ سَلِيمٍ، فَذَكَرْتُ حَدِيثَ صَفِيَّةَ. رَوَاهُ خَالِدٌ وَقَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ.

١٧٦٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفَرُ إِذَا أَقَاضَتْ [راجع: ٣٢٩. أخرجه مسلم: ١٣٢٨].

١٧٦١ - قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّهَا لَا تَنْفَرُ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخِّصَ لَهُنَّ. [راجع: ٣٣٠].

١٧٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ قَطَافَ بَالَيْتٍ، وَبَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ وَكَمْ يَحِلُّ، وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، قَطَافٌ مِّنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ نِسَائِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَحَلَّ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَحَاضَتْ

هِيَ، فَتَسَكَّنَا مَنَاسِكَتًا مِنْ حَجَّتَا، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، لَيْلَةُ النَّفَرِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ أَصْحَابِكَ يَرْجِعُ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ غَيْرِي، قَالَ: «مَا كُنْتُ تَطُوفِينَ بِبَالَيْتٍ لِّبَالِي قَدِمْنَا». قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَاخْرُجِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّعِيمِ، فَأَهْلِي بِعُمْرَةٍ، وَمَوْعِدُكَ مَكَانٌ كَذَا وَكَذَا». فَخَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعِيمِ، فَأَهْلَكْتُ بِعُمْرَةٍ، وَحَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْبٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَفَرَى حَلَقَى، إِنَّكَ لَحَابِسْتُنَا، أَمَا كُنْتَ طُفْتَ يَوْمَ النَّحْرِ». قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: «فَلَا بَاسَ، انْفِرِي». فَلَقِيتُهُ مُصْعِدًا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، وَأَنَا مُنْهَاطَةٌ، وَأَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُنْهَاطٌ.

وَقَالَ مُسَدَّدٌ: «قُلْتُ: لَا». تَابَعَهُ جَرِيرٌ، عَنْ مَتَّصُورٍ، فِي قَوْلِهِ: «لَا». [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

## ١٤٦ - بَاب: مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ بِالْأَبْطَحِ

١٧٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتُهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ: بِمِنَى، قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ؟ قَالَ: بِالْأَبْطَحِ، أَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ أُمْرَاؤُكَ. [راجع: ١٦٥٣. أخرجه مسلم: ١٣٠٩].

١٧٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُعْتَالِ بْنُ طَالِبٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: أَنَّ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَرَقَدَ رَقْدَةً بِالْمُحَصَّبِ، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ قَطَافٌ بِهِ [راجع: ١٧٥٦].

## ١٤٧ - بَاب: الْمُحَصَّبِ

١٧٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ

وَالْمَغْرِبَ، قَالَ خَالِدٌ: لَا أَشْكُ فِي الْعِشَاءِ، وَيَهْجَعُ هَجْعَةً، وَيَذْكُرُ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

### ١٤٩ - بَابُ: مَنْ نَزَلَ بِذِي طُوًى إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ

١٧٦٩ - وَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ بَاتِ بِذِي طُوًى، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ دَخَلَ، وَإِذَا نَفَرَ مَرَّ بِذِي طُوًى وَبَاتَ بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [راجع: ٤٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٩.]

### ١٥٠ - بَابُ: النَّجَارَةِ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ

وَالْبَيْعِ فِي أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ

١٧٧٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ ذُو الْمَجَازِ وَعَكَظُ مَجَرَّ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ كَانَتْهُمْ كَرَهُوا ذَلِكَ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ. [انظر: ٥٠٠، ٢٠٩٨، ٥٠١٩.]

### ١٥١ - بَابُ: الْإِدْلَاجِ مِنَ الْمُحَصَّبِ

١٧٧١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ لَيْلَةَ النَّفَرِ، فَقَالَتْ: مَا أَرَانِي إِلَّا حَابَسْتُكُمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَفَرَى حَلَقَى، أَطَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ». قِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَانْفَرِي». [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١.]

١٧٧٢ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَرَأَيْتُ مُحَمَّدًا: حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ،

أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ مَنْزِلُ نَزْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ، لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِمَخْرُوجِهِ، يَعْنِي بِالْأَبْطَحِ. [أخرجه مسلم: ١٣١١.]

١٧٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرُو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَيْسَ التَّخَصُّيبُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلُ نَزْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أخرجه مسلم: ١٣١٢.]

### ١٤٨ - بَابُ: النُّزُولِ بِذِي طُوًى

قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ، وَالنُّزُولُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ، إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ.

١٧٦٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ يَبِيتُ بِذِي طُوًى، بَيْنَ الثَّيْتَيْنِ، ثُمَّ يَدْخُلُ مِنَ الثَّيْبَةِ الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ، حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، لَمْ يَنْخُ نَاقَتَهُ إِلَّا عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ يَدْخُلُ، فَيَأْتِي الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ، فَيَقْدِمُ بِهِ، ثُمَّ يَطُوفُ سَبْعًا: ثَلَاثًا سَعْيًا وَارْبَعًا مَشْيًا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَيَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَكَانَ إِذَا صَدَرَ عَنِ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ، الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ، الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنِخُ بِهَا. [راجع: ٤٩١، و: ٤٨٤. أخرجه مسلم: ١٢٥٩، بقطعة ليست في هذه الطريق. وآخره في الحج (٤٣٠) من حديث (١٢٥٧) عند مسلم.]

١٧٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: سُئِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ الْمُحَصَّبِ، فَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: نَزَلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعُمَرُ، وَابْنُ عُمَرَ.

وَعَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُصَلِّي بِهَا، يَعْنِي الْمُحَصَّبَ، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، أَحْسِبُهُ قَالَ:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا قَدَمْنَا، أَمَرَنَا أَنْ نَحُلَّ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّفَرِ حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَلَقَى عَقْرَى، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَكُمْ». ثُمَّ قَالَ: «كُنْتُ طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ». قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَانْفِرِي». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَكُنْ حَلَلْتُ، قَالَ: «فَاعْتَمِرِي مِنَ التَّنْعِيمِ». فَخَرَجَ مَعَهَا أَخُوهَا، فَلَقَيْنَاهُ مُدَلِّجًا، فَقَالَ: «مَوْعِدُكَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا». [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

جُرَيْجٌ: قَالَ عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مِثْلَهُ.

٣- باب:

### كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ

١٧٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةٍ عَائِشَةَ، وَإِذَا نَاسٌ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ صَلَاةَ الضُّحَى، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ، فَقَالَ: بِذَعَةٍ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: كَمْ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَرْبَعًا: إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ. فَكَّرْهَنَا أَنْ نَرُدَّ عَلَيْهِ. [النظر: ٤٢٥٣]. أخرجه مسلم: ١٢٥٥ مع الحديث الآتي.]

١٧٧٦ - قَالَ: وَسَمِعْنَا اسْتِئْثَانَ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحُجْرَةِ، فَقَالَ عُرْوَةُ: يَا أُمَّهُ، يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: مَا يَقُولُ؟ قَالَ: يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَاتٍ، إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ. قَالَتْ: يَرْحِمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا اعْتَمَرَ عُمْرَةً إِلَّا وَهُوَ شَاهِدُهُ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ. [النظر: ٤١٧٧، ٤٢٥٤]. أخرجه مسلم: ١٢٥٥، مع الحديث السابق.]

١٧٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ. [راجع: ١٧٧٦]. أخرجه مسلم: ١٢٥٥، مطولاً.]

١٧٧٨ - حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ رَاضِي اللَّهِ عَنْهُ: كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: أَرْبَعًا: عُمْرَةُ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ، وَعُمْرَةُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَالَحَهُمْ، وَعُمْرَةُ الْجِعْرَانَةِ إِذْ قَسَمَ غَنِيمَةً - أَرَاهُ - حُنَيْنٍ. قُلْتُ: كَمْ حَجَّ؟ قَالَ: وَاحِدَةً. [النظر: ٤١٧٧٩، ٤١٧٨٠، ٤٣٠٦٦]. أخرجه مسلم: ١٢٥٣، بزيادة.]



## ٢٦- كتاب العُمْرَةِ

### ١- باب: وَجُوبُ الْعُمْرَةِ وَفَضْلُهَا

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّهَا لَقَرِيبَتُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ: «وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» [البقرة: ١٩٦].

١٧٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». [أخرجه مسلم: ١٣٤٩].

### ٢- باب: مَنْ اعْتَمَرَ قَبْلَ الْحَجِّ

١٧٧٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ، سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ.

قَالَ عِكْرِمَةُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ: مِثْلَهُ.

حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ

١٧٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا رضي الله عنه، فَقَالَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَيْثُ رَدُّوهُ، وَمِنْ الْقَابِلِ عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَعُمْرَةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةَ مَعَ حَجَّتِهِ. [راجع: ١٧٧٨]. أخرجه مسلم: [١٢٥٣].

١٧٨٠ - حَدَّثَنَا هُدَيْبٌ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَقَالَ: اعْتَمَرَ أَرَبَعُ عُمَرٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، إِلَّا الَّتِي اعْتَمَرَ مَعَ حَجَّتِهِ: عُمْرَتُهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَمِنْ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، وَمِنْ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ، وَعُمْرَةَ مَعَ حَجَّتِهِ. [راجع: ١٧٧٨]. أخرجه مسلم: [١٢٥٣].

١٧٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ مُسْرُوقًا وَعَطَاءَ وَمُجَاهِدًا، فَقَالُوا: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَحْجَّ. وَقَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رضي الله عنه يَقُولُ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَحْجَّ مَرَّتَيْنِ. [انظر: ١٨٤٤، ٢٦٩٨، ٢٦٩٩، ٢٧٠٠، ٣١٨٤، ٤٢٥١]. أخرجه مسلم: ١٧٨٣ بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

#### ٤- باب: عُمْرَةُ فِي رَمَضَانَ

١٧٨٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يُخْبِرُنَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَسَيَّتُ اسْمَهَا: «مَا مَعَكَ أَنْ تَحْجَّيْنَ مَعَنَا». قَالَتْ: كَانَ لَنَا نَاضِحٌ فَرَكِبَهُ أَبُو فَلَانٍ وَأَبْنُهُ، لَزَوْجَهَا وَأَبْنُهَا، وَتَرَكَ نَاضِحًا نَضَحَ عَلَيْهِ، قَالَ: «فَبَادَا كَانَ رَمَضَانُ اعْتَمَرِي فِيهِ، فَإِنَّ عُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ حَجَّةٌ». أَوْ نَحْوًا مِمَّا قَالَ. [انظر: ١٨٦٣، ٤]. أخرجه مسلم: [١٢٥٦].

#### ٥- باب: العُمْرَةُ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ وَغَيْرَهَا

١٧٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُوَافِينَ لِهَالِالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ لَنَا: «مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِالْحَجِّ فَلْيَهْلُ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلَ بِعُمْرَةٍ، فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَاهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ». قَالَتْ: فَمَنْ مِنْ أَهْلِ بَعْمُرَةٍ، وَمَنْ مِنْ أَهْلِ بَحَجٍّ، وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهْلُ بَعْمُرَةٍ، فَأَظَلَّنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَشَكَّوْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «ارْقُضِي عُمَرَتَكَ، وَانْقُضِي رَأْسَكَ، وَامْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ». فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمَرَتِي. [راجع: ٢٩٤، ١٢١١]. أخرجه مسلم: [١٢١١].

#### ٦- باب: عُمْرَةُ التَّعِيمِ

١٧٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو: سَمِعَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَمَرَهُ أَنْ يَرِدَ عَائِشَةَ وَيُعِمِّرَهَا مِنَ التَّعِيمِ.

قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: سَمِعْتُ عَمْرًا، كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ عَمْرٍو. [انظر: ٢٩٨٥، ٤]. أخرجه مسلم: [١٢١٢].

١٧٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ حَبِيبِ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَطَاءٍ: حَدَّثَنِي جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَهْلًا وَأَصْحَابَهُ بِالْحَجِّ، وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَذِي غَيْرَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَطَلْحَةَ، وَكَانَ عَلِيٌّ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ الْهَذِي، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَدَانَ لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً: يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ، ثُمَّ يَقْصُرُوا وَيَحْلُلُوا إِلَّا مَنْ مَعَهُ الْهَذِي، فَقَالُوا: نَنْطَلِقُ إِلَى مَنْى وَذَكَرُ أَحَدُنَا يَقْطُرُ، فَلَبَّغَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْ لَأَنْ مَعِيَ الْهَذِي لَأَحْلَلْتُ». وَأَنَّ عَائِشَةَ حَاضَتْ، فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَصْدُرُ النَّاسُ بِسُكُنٍ وَأَصْدَرُ بِسُكٍّ؟ فَقِيلَ لَهَا: «انْتَظِرِي، فَإِذَا طَهَّرْتَ فَأَخْرِجِي إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَهْلِي، ثُمَّ اثْنَيْنِ بِمَكَانٍ كَذَا، وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدَرٍ تَقْتَضِيهِ أَوْ نَصَبِكِ». [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

### ٩- باب: الْمُعْتَمِرُ إِذَا طَافَ طَوَافَ الْعُمْرَةِ

ثُمَّ خَرَجَ، هَلْ يُخْرِجُهُ مِنْ طَوَافِ الْوَدَاعِ.

١٧٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَهْلِينَ بِالْحَجِّ، فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَحُرِّمَ الْحَجُّ، فَتَزَلْنَا سَرَفَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ذَوِي قُوَّةٍ الْهَدْيُ، فَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ عُمْرَةً، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يَبْكِيكَ». قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ لِأَصْحَابِكَ مَا قُلْتَ، فَمَنْعْتَ الْعُمْرَةَ، قَالَ: «وَمَا شَأْنُكَ». قُلْتُ: لَا أَصَلِّي، قَالَ: «فَلَا يَضُرُّكَ، أَنْتَ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كُتِبَ عَلَيْكَ مَا كُتِبَ عَلَيْهِنَّ، فَكُونِي فِي حَجَّتِكَ، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكَهَا». قَالَتْ: فَكُنْتُ حَتَّى تَفَرَّتَا مِنْ مَتْنِي، فَتَزَلْنَا الْمُحَصَّبَ، فَدَعَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: «أَخْرِجْ بِأَخْتِكَ الْحَرَمَ، فَلْتُحِلَّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَفْرَغَا مِنْ طَوَافِكُمَا، أَنْتَظِرْكُمَا هَاهُنَا». فَأَتَيْنَا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَالَ: «فَرَعْتُمَا». قُلْتُ: نَعَمْ، فَتَدَاى بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ خَرَجَ مُوجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

### ١٠- باب: يَفْعَلُ فِي

### الْعُمْرَةِ مَا يَفْعَلُ فِي الْحَجِّ

١٧٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ

غَيْرُ أَنَّهُمَا لَمْ تَطْفُفْ بِالْبَيْتِ، قَالَ: فَلَمَّا طَهَّرْتَ وَطَافْتَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَنْطَلِقُونَ بِعُمْرَةٍ وَحِجَّةٍ وَأَنْتَلِقُ بِالْحَجِّ؟ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُخْرِجَ مَعَهَا إِلَى التَّعْمِيمِ، فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ. وَأَنْ سُرَاقَةً ابْنُ مَالِكٍ ابْنَ جُعْشَمٍ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْعَقْبَةِ وَهُوَ يَرْمِيهَا، فَقَالَ: أَلَكُمُ هَذِهِ خَاصَّةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا بَلْ لِلْأَبَدِ». [راجع: ١٥٥٧، وانظر في العُمْرَةِ، باب: ١١. أخرجه مسلم: ١٢١٦].

### ٧- باب: الْاعْتِمَارُ بَعْدَ

### الْحَجِّ بِغَيْرِ هَدْيٍ

١٧٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَاظِينَ لَهْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِحِجَّةٍ فَلْيَهْلْ، وَلَوْ لَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَاهْلَيْتُ بِعُمْرَةٍ». فَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ، وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ، فَحَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ مَكَّةَ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «دَعِي عُمْرَتَكَ، وَأَنْقِضِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ». فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعْمِيمِ، فَأَرَدَفَهَا فَأَهْلَتْ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِهَا، فَقَضَى اللَّهُ حَجَّهَا وَعُمْرَتِهَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ، وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

### ٨- باب: أَجْرُ الْعُمْرَةِ

### عَلَى قَدَرِ النَّصَبِ

١٧٨٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

وَعَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ:



وَقَالَ عَطَاءٌ: عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً، وَيَطُوفُوا، ثُمَّ يَقْصُرُوا وَيَحْلُلُوا. [راجع: ١٦٥١، ١٧٨٥].

١٧٩١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ إسماعيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَعْتَمَرْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ وَطَفْنَا مَعَهُ، وَاتَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَاتَيْنَاهَا مَعَهُ، وَكُنَّا نَسْتَرُّهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ لِي: أَكَانَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: لَا. [راجع: ١٦٠٠].

١٧٩٢ - قَالَ: فَحَدَّثَنَا مَا قَالَ لَخَدِجَةَ؟ قَالَ: «بَشَرُوا خَدِجَةَ بَيْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ». [الظر: ٣٨١٩، أخرجه مسلم: ٢٤٣٣].

١٧٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ فِي عُمْرَةٍ، وَلَمْ يَطْفِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ، أَيَاتِي أَمْرَاتُهُ؟ فَقَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ سَبْعًا، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوءَ حَسَنَةٍ. [راجع: ٣٩٥، أخرجه مسلم: ١٢٣٤].

١٧٩٤ - قَالَ: وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: لَا يَفْرَبْنَاهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [راجع: ٣٩٦].

١٧٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ، وَهُوَ مُنِيخٌ، فَقَالَ: «أَحْجَجْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «بِمَا أَهَلَّتْ». قُلْتُ: لَيْتَ بِأَهْلَالِ كِبَاهِلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَحْسَنْتَ، طُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ أَحِلْ». فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا

قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمِّةٍ - يَعْنِي عَنْ أَبِيهِ -: أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ، وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخُلُوقِ، أَوْ قَالَ: صُفْرَةٌ، فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسُتِرَ بِثَوْبٍ، وَوَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ، فَقَالَ عُمَرُ: تَعَالَى، أَيْسُرُكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَحْيَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَرَفَعَ طَرَفَ الثَّوْبِ، فَتَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لُهُ غَطِيطٌ - وَأَحْسَبُهُ قَالَ - كَغَطِيطِ الْبَكْرِ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟» اخْلَعْ عَنْكَ الْجَبَّةَ، وَاغْسِلْ أَثَرُ الْخُلُوقِ عَنْكَ، وَأَنْقِ الصُّفْرَةَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ. [راجع: ١٥٣٦، أخرجه مسلم: ١١٨٠].

١٧٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا» فَلَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَلَّا، لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ، كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا، إِنَّمَا أَنْزَلَتْ هَذِهِ آيَةً فِي الْأَنْصَارِ: كَانُوا يَهْلُونَ لِمَنَاةَ، وَكَانَتْ مَنَاةَ حَذْوُ قُدَيْدٍ، وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا»

زَادَ سُفْيَانُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ: مَا أَتَمَّ اللَّهُ حَجَّ امْرِئٍ، وَلَا عُمْرَتَهُ، لَمْ يَطْفِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ. [راجع: ١٦٤٣، أخرجه مسلم: ١٢٧٧].

عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، اسْتَقْبَلَتْهُ أُغَيْلَمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَحَمَلَتْ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ خَلْفَهُ. [انظر: ٥٩٦٥، ٥٩٦٦].

#### ١٤ - باب: الْفُتُومُ بِالْغَدَاةِ

١٧٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَبَّاجِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ، وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ بَيْطَنِ الْوَادِي، وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ. [راجع: ٤٨٤. أخرجه مسلم: ١٢٥٧، بقطعة ليست في هذه الطريق، وقطعة «ذي الحليفة» في الحج ٤٣٠].

#### ١٥ - باب: الدُّخُولُ بِالْعَشِيِّ

١٨٠٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ، كَانَ لَا يَدْخُلُ إِلَّا غُدُوءًا أَوْ عَشِيَّةً. [أخرجه مسلم: ١٩٢٨].

#### ١٦ - باب: لَا يَطْرُقُ

##### أَهْلُهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ

١٨٠١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا. [راجع: ٤٤٣. أخرجه مسلم: ٧١٥، وفي الرضاع «٥٤»، وفي المساقاة «١٠٩» بقطعة ليست في هذه الطريق في الإمارة «١٨١»].

#### ١٧ - باب: مَنْ أَسْرَعَ

##### نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ

١٨٠٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمِيدٌ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، قَابَصَرَ دَرَجَاتِ الْمَدِينَةِ، أَوْضَعَ نَاقَتَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ذَابَةً حَرَّكَهَا.

وَالْمَرْوَةَ، ثُمَّ أَتَتْ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَقَلَّتْ رَأْسِي، ثُمَّ أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ، فَكُنْتُ أَفْتِي بِهِ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنْ أَخَذْنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالْتِمَامِ، وَإِنْ أَخَذْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مُحِلَّهُ. [راجع: ١٥٥٩. أخرجه مسلم: ١٢٢١].

١٧٩٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا عُمَرُو، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ تَقُولُ كُلَّمَا مَرَّتْ بِالْحَجُّونَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ، لَقَدْ نَزَلْنَا مَعَهُ هَاهُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَفَافٌ، قَلِيلٌ ظَهَرْنَا قَلِيلَةً أَرْوَادُنَا، فَأَعْتَمَرْتُ أَنَا وَآخَتِي عَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ وَقِلَانٌ وَقِلَانٌ، فَلَمَّا مَسَحْنَا التُّيْتَ أَحْلَلْنَا، ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعَشِيِّ بِالْحَجِّ. [راجع: ١٦١٥. أخرجه مسلم: ١٢٣٥، مطولاً عن عروة].

#### ١٢ - باب: مَا يَقُولُ

##### إِذَا رَجَعَ مِنَ الْحَجِّ

##### أَوْ الْعُمْرَةِ أَوْ الْغَزْوِ

١٧٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَيُّوبُ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَعَهُ». [انظر: ٢٩٩٥، ٤٣٠٨، ٤١١٦، ٦٣٨٥. أخرجه مسلم: ١٣٤٤].

#### ١٣ - باب: اسْتِقْبَالُ الْحَاجِّ

##### الْقَادِمِينَ وَالثَّلَاثَةَ عَلَى الدَّابَّةِ

١٧٩٨ - حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ، قَبْلَ عَهْدِهِ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شَدَّةَ وَجَعٍ، فَاسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ نَزَلَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ، جَمَعَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ: إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ آخَرَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا. [راجع: ١٠٩١. أخرجه مسلم: ٧٠٣ باختلاف].

قال أبو عبد الله: زَادَ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ: حَرَكَهَا مِنْ حَبْأ. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جُدْرَاتٍ.

تَابَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ. [انظر: ١٨٨٦].

## ١٨ - بَابُ قَوْلِ

اللَّهُ تَعَالَى:

## «وَأَثَرُوا النُّبُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا»

[البقرة: ١٨٩]

١٨٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا، كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجُّوا فَجَاؤُوا، لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ قَبْلِ أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ، وَلَكِنْ مِنْ ظُهُورِهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ قَبْلِ بَابِهِ، فَكَانَ غَيْرَ بِذَلِكَ، فَتَزَلَّتْ: «وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَثَرُوا النُّبُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا» [البقرة: ١٨٩]. [الظر: ٤٤٥١٢. أخرجه مسلم: ٣٠٢٦].

## ١٩ - بَابُ السَّفَرِ

## قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ

١٨٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَتَوْبَهُ، فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ فَلْيَعْجَلْ إِلَى أَهْلِهِ». [انظر: ٣٠٠١، ٥٤٢٩. أخرجه مسلم: ١٩٢٧].

## ٢٠ - بَابُ الْمُسَافِرِ إِذَا جَدَّ

بِهِ السَّيْرُ يُعْجَلُ إِلَى أَهْلِهِ

١٨٠٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ



## ٢٧- كتاب المُحَصَّر

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾ (البقرة: ١٩٦).

وَقَالَ عَطَاءُ: الْإِحْصَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَحْبِسُهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «حَصُورًا» [آل عمران: ٣٩]: لَا يَأْتِي النِّسَاءَ.

### ١- بَاب: إِذَا

### أَحْصَرَ الْمُعْتَمِرُ

١٨٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، حِينَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا فِي الثَّنَةِ، قَالَ: إِنْ صُدِّدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَهْلَ بَعْمُرَةَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَهْلَ بَعْمُرَةَ عَامَ الْحَدِيثِ. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

١٨٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَسَلَامَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ: أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، لِيَايَ نَزَلَ الْجَيْشُ بِأَبْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَحُجَّ الْعَامَ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يُحَالَ يَنْتِكَ وَيَبِينَ الْبَيْتِ، فَقَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَالَ كَمَارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ، فَتَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ هَدْيَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ الْعُمْرَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنْطَلِقُ، فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طِفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ عَمَلْتُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَهْلَ بِالْعُمْرَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيقَةِ، ثُمَّ سَارَ

سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حَجَّةَ مَعَ عُمَرِي، فَلَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا حَتَّى حَلَّ يَوْمَ النُّحْرِ وَاهْدَى، وَكَانَ يَقُولُ: وَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَطُوفَ طَوَافًا وَاحِدًا يَوْمَ يَدْخُلُ مَكَّةَ. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

١٨٠٨ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ: لَوْ أَقَمْتُ، بِهَذَا. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠ موطأ].

١٨٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَدْ أَحْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَجَامَعَ نِسَاءَهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ، حَتَّى اعْتَمَرَ عَامًا قَابِلًا.

### ٢- بَاب: الْإِحْصَارُ فِي الْحَجِّ

١٨١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ إِنْ حُبِسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى يَحُجَّ عَامًا قَابِلًا، فَيُهْدِي أَوْ يَصُومُ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا.

وَعَنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، نَحْوَهُ. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

### ٣- بَاب: النُّحْرُ قَبْلَ

### الْحَلْقِ فِي الْحَصْرِ

١٨١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمُسَوِّدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ. [راجع: ١٤٩٤].



قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرِفْثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [راجع: ١٥٢١. أخرجه مسلم: ١٣٥٠، بلفظ «من أبي»].

١٠ - باب: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾

[البقرة: ١٩٧]

١٨٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرِفْثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [راجع: ١٥٢١. أخرجه مسلم: ١٣٥٠، بلفظ «من أبي»].

١٨١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفَدْيَةِ، فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي خَاصَّةٍ، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ، حُمِلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقَمَلُ يَتَنَازَرُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى الْوَجَعَ بَلَّغَ بَكَ مَا أَرَى، أَوْ: مَا كُنْتُ أَرَى الْجَهْدَ بَلَّغَ بَكَ مَا أَرَى، تَجِدُ شَاةً. فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: «فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ اطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ». [راجع: ١٨١٤. أخرجه مسلم: ١٢٠١].

٨ - باب: النَّسْكُ شَاةً

١٨١٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ: حَدَّثَنَا شَبْلٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ وَأَنَّهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ الْقَمَلُ، فَقَالَ: «أَيُّذِيكَ هُوَ امْكُ». قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْلِقَ وَهُوَ بِالْحُدَيْيَةِ، وَلَمْ يَتَبَيَّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحْلِقُونَ بِهَا، وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْفَدْيَةَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةٍ، أَوْ يُهْدِيَ شَاةً، أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. [راجع: ١٨١٤. أخرجه مسلم: ١٢٠١].

١٨١٨ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ وَقَمَلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ... مِثْلَهُ. [راجع: ١٨١٤. أخرجه مسلم: ١٢٠١].

٩ - باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿فَلَا رِفْثَ﴾

[البقرة: ١٩٧]

١٨١٩ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



## ٢٨- كتاب جزاء الصيد

### ١- باب: وقول الله

تعالى: ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ﴾

وَأَنْتُمْ حَرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِ عَصَا اللَّهِ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ. أُولَئِكَ صَيِدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْسَيَّارَةِ وَحَرْمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٥، ٩٦﴾.

### ٢- باب: وإذا صاد الحلال

فأهدى للمحرم الصيد أكله

وَلَمْ يَرِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَتَسُ بِالذَّبْحِ بَاسًا، وَهُوَ غَيْرُ الصَّيْدِ، نَحْوُ الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ وَالْبَقَرِ وَالْأَجَاجِ وَالْخَيْلِ. يُقَالُ: عَدْلُ ذَلِكَ مِثْلُ، فَإِذَا كَسِرَتْ عَدْلٌ فَهُوَ زَنَةُ ذَلِكَ.

﴿قِيَامًا﴾ [اللائدة: ٩٧]: قَوْمًا

﴿يَعْدِلُونَ﴾ [الانعام: ١]: يَجْعَلُونَ عَدْلًا.

١٨٢١ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُسَيْطٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: انْطَلَقَ أَبِي عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابَهُ وَلَمْ يُحْرَمِ، وَحَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ عَدُوًّا يَغْزُوهُ بَغِيقَةً، فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ

أَصْحَابِهِ تَضَحَّكَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارٍ وَخَشٍ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَعَنْتُهُ فَأَثْبَتَهُ، وَاسْتَعْنَتُ بِهِمْ فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَخَشِينَا أَنْ نَقْتَطَعَ، فَطَلَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَرْقَعَ فَرَسِي شَاوًا وَأَسِيرُ شَاوًا، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، قُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ بِتَغْنَنٍ، وَهُوَ قَاتِلُ السَّقِيَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَهْلَكَ يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يَقْتَطِعُوا دُونَكَ فَانْتَظِرْهُمْ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ حِمَارًا وَخَشٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ فَاضِلَةٌ؟ فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «كُلُوا». وَهُمْ مُخْرَمُونَ. [النظر: ١٨٢٢، ١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٢٥، ٢٥٧٠، ٢٨٥٤، ٢٩١٤، ٤١٤٩، ٤٥٤٦، ٥٤٠٧، ٥٤٩٠، ٥٤٩١، ٥٤٩٢، وانظر في الهبة، باب ٥ - الطلاق، باب ٢٤. أخرجه مسلم: ١١٩٦].

### ٣- باب: إذا رأى المحرمون

صيداً فضحكوا، ففطن الحلال

١٨٢٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أَحْرَمِ، فَأَثْبَتْنَا بَعْدُ بَغِيقَةً، فَتَوَجَّهْنَا نَحْوَهُمْ، قَبِصُ أَصْحَابِي بِحِمَارٍ وَخَشٍ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَضْحَكُ إِلَى بَعْضٍ، فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارٍ وَخَشٍ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ الْفَرَسَ فَطَعَنْتُهُ فَأَثْبَتَهُ، فَاسْتَعْنَتُهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، ثُمَّ لَحَقْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَشِينَا أَنْ نَقْتَطَعَ، أَرْقَعَ فَرَسِي شَاوًا، وَأَسِيرَ عَلَيْهِ شَاوًا فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، قُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ بِتَغْنَنٍ، وَهُوَ قَاتِلُ السَّقِيَا، فَلَحَقْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَصْحَابَكَ أَرَسَلُوا يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يَقْتَطِعَهُمُ الْعَدُوُّ دُونَكَ فَانْتَظِرْهُمْ، فَفَعَلَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ

هُم يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُمْرَ وَحْشٍ، فَحَمَلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى الْحُمْرِ فَعَقَرَ مِنْهَا اثْنَانِ، فَتَزَلُّوا فَآكَلُوا مِنْ لَحْمِهَا، وَقَالُوا: أَتَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَتَحْنُ مُحْرَمُونَ؟ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ الْاِثْنَانِ، فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَحْرَمًا، وَقَدْ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرَمِ، فَرَأَيْنَا حُمْرَ وَحْشٍ فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا اثْنَانِ، فَتَزَلُّوا فَآكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا، ثُمَّ قُلْنَا: أَتَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَتَحْنُ مُحْرَمُونَ؟ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا. قَالَ: «أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ يُشَارَ إِلَيْهَا». قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَكُلُّوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا». [راجع: ١٨٢١. أخرجه مسلم: ١١٩٦].

#### ٦- باب: إِذَا أَهْدَى لِلْمُحْرَمِ حِمَارًا وَحْشِيًّا حَيًّا لَمْ يَقْبَلْ

١٨٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ اللَّيْثِيِّ: أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَحْشِيًّا، وَهُوَ بِالْأَنْبَاءِ أَوْ بَوْدَانَ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ: «إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ». [انظر: ٢٥٧٣، ٢٥٩٦].

#### ٧ - باب: مَا يَقْتُلُ الْمُحْرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ

١٨٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرَمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ».

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ. [انظر: ٣٣١٥. أخرجه مسلم: ١١٩٩، مطولاً الحج (٧٦)].

اللَّهُ، إِنَّا اصْطَدْنَا حِمَارَ وَحْشٍ وَإِنْ عِنْدَنَا فَاضِلَةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُّوا». وَهُمْ مُحْرَمُونَ. [راجع: ١٨٢٢. أخرجه مسلم: ١١٩٦].

#### ٤- باب: لَا يُعِينُ الْمُحْرَمُ الْحَلَالَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ

١٨٢٣ - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقَاحَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقَاحَةِ، وَمِنَّا الْمُحْرَمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْمُحْرَمِ، فَرَأَيْتُ أَصْحَابِي يَتَرَاءَوْنَ شَيْئًا، فَظَنَرْتُ، فَإِذَا حِمَارٌ وَحْشٍ - يَعْنِي وَقَعَ سَوْطُهُ - فَقَالُوا: لَا نَعْنِيكَ عَلَيْهِ بَشِيءٌ، إِنَّا مُحْرَمُونَ، فَتَنَاولْتُهُ فَاخْذَلْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْحِمَارَ مِنْ وَرَاءِ أَكْمَةٍ فَعَقَرْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: كُلُّوا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَأْكُلُوا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ أَمَامَنَا، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «كُلُّوهُ، حَلَالٌ».

قَالَ لَنَا عُمَرُو: اذْهَبُوا إِلَى صَالِحٍ فَسَلُّوهُ عَنْ هَذَا وَغَيْرِهِ، وَقَدِمَ عَلَيْنَا هَا هُنَا. [راجع: ١٨٢١. أخرجه مسلم: ١١٩٦].

#### ٥ - باب: لَا يُشِيرُ الْمُحْرَمُ إِلَى الصَّيْدِ لَكِي يَصْطَادَهُ الْحَلَالُ

١٨٢٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، هُوَ ابْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حَاجًّا، فَخَرَجُوا مَعَهُ، فَصَرَفَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ، فَقَالَ: «خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْتَقِي». فَآخَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا، أَحْرَمُوا كُلَّهُمْ إِلَّا أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرَمِ، فَيَمِينَا



قال أبو عبد الله: إِنَّمَا أَرَوْنَا بِهَذَا أَنَّ مَنِ مِنَ الْحَرَمِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا بِقَتْلِ الْحَيَّةِ بَأْسًا. [كلام أبي عبد الله زيادة من بعض النسخ وليست في اليونانية ولا في الفتح]

### ٨- باب: لا يُعضدُ

#### شَجَرِ الْحَرَمِ

وقال ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ: «لا يُعضدُ شوكة». [راجع: ١٨٣٤].

١٨٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ: أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ، وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: أَتَذَنُّ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَحَدْتُكَ قَوْلًا، قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَدَمِ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، فَسَمِعْتُهُ أَذْنًا ي، وَوَعَاةَ قَلْبِي، وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنًا حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ، إِنَّهُ حَمَدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، فَلَا يَحِلُّ لِمَنْ يَزُومُنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلَا يَعْضُدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَذَنَ لِرَسُولِهِ ﷺ وَكَمْ يَأْذَنُ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذَنَ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلِيُبْلِغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ: مَا قَالَ لَكَ عَمْرُو؟ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ، إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا، وَلَا فَارًا بِدَمٍ، وَلَا فَارًا بِخُرْبَةٍ. خُرْبَةٌ: بَلِيَّةٌ. [راجع: ١٠٤، وانظر في جزاء الصيد، باب ١٠. أخرجه مسلم: ١٣٥٤].

### ٩- باب: لا يُنْقَرُ

#### صَيْدِ الْحَرَمِ

١٨٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ، فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي

١٨٢٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: حَدَّثَنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «يَقْتُلُ الْمُحْرَمُ». [انظر: ١٨٢٨ ط. أخرجه مسلم: ١٢٠٠ مطولا].

١٨٢٨ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ حَفْصَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَاةُ، وَالْفَارَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [راجع: ١٨٢٧. أخرجه مسلم: ١٢٠٠].

١٨٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يَقْتُلُهُنَّ فِي الْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَاةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَارَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [انظر: ٣٣١٤. أخرجه مسلم: ١١٩٨].

١٨٣٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَتِمُّ نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارِ بَمْتَى، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ: «وَالْمُرْسَلَاتُ». وَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا، وَإِنِّي لَأَتْلُوهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنْ فَاهُ لَرَطَبٌ بِهَا، إِذْ وَبِئْتُ عَلَيْنَا حَيَّةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اقْتُلُوهَا». فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَقِيَتْ شَرَّكُمْ، كَمَا وَقِيَتْ شَرَّهَا». [انظر: ٣٣١٧، ٤٩٣٠، ٤٩٣١، ٤٩٣٤. أخرجه مسلم: ٢٢٣٤].

١٨٣١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْوَزْعِ: «فَوَيْسُ». وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمْرًا بِقَتْلِهِ. [انظر: ٣٣٠٦. أخرجه مسلم: ٢٢٣٨].



عَقَبَهُ، وَجَوْرِيَّةً، وَأَبْنُ إِسْحَاقَ: فِي الثَّقَابِ وَالْقَمَازِينَ.  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَا وَرْسٌ، وَكَانَ يَقُولُ: لَا تَتَّقِبِ  
الْمُحْرِمَةُ وَلَا تَلْبَسِ الْقَمَازِينَ.

وَقَالَ مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: لَا تَتَّقِبِ  
الْمُحْرِمَةُ.

وَتَابَعَهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ. [راجع: ١٣٤. أخرجه مسلم:  
١١٧٧، بدون ذكر التقب.]

١٨٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ  
الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ: وَقَصَّتْ بَرَجُلٌ مُحْرِمٌ نَاقَتَهُ فَقَتَلَتْهُ، فَأَتَى بِهِ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اغسلوه وكفّنوه، وَلَا تُنْطُوا  
رَأْسَهُ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ طَيْبًا، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَهْلُ». [راجع:  
١٢٦٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٦.]

#### ١٤ - بَابُ: الاغتسال للمُحْرِمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَدْخُلُ الْمُحْرِمُ  
الْحَمَامَ. وَلَمْ يَرِ ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ بِالْحَلِكِ بَاسًا.

١٨٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ  
أَبِيهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا  
بِالْأَبْوَاءِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ،  
وَقَالَ الْمَسُورُ: لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ.

فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ  
الْأَنْصَارِيِّ، فَوَجَدْتُهُ يَتَسَلَّلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ، وَهُوَ يَسْتُرُ  
بِتَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ،  
أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟  
فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَاطَاهُ حَتَّى بَدَأَ لِي  
رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ: اصْبُبْ، فَصَبَّ عَلَى  
رَأْسِهِ، ثُمَّ جَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، وَقَالَ:

هَكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَفْعَلُ. [أخرجه مسلم: ١٢٠٥.]

#### ١٥ - بَابُ: لُبْسِ

#### الْخُفَيْنِ لِلْمُحْرِمِ

إِذَا لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ

١٨٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي  
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ:  
«مَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدِ إِزَارًا  
فَلْيَلْبَسِ سُرَاوِيلَ الْمُحْرِمِ». [راجع: ١٧٤٠. أخرجه مسلم:  
١١٧٨.]

١٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ  
الثِّيَابِ؟ فَقَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعَمَامَ، وَلَا  
السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرُتْسَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا  
وَرْسٌ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا  
حَتَّى يَكُونَا اسْفَلًا مِنَ الْكَعْبَيْنِ». [راجع: ١٣٤. أخرجه  
مسلم: ١١٧٧.]

#### ١٦ - بَابُ: إِذَا لَمْ يَجِدِ

#### الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ

١٨٤٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدِ  
الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ  
الْخُفَيْنِ». [راجع: ١٧٤٠. أخرجه مسلم: ١١٧٨.]

#### ١٧ - بَابُ: لُبْسِ

#### السَّلَاحِ لِلْمُحْرِمِ

وَقَالَ عِكْرِمَةُ: إِذَا خَشِيَ الْعَدُوَّ لَبَسَ السَّلَاحَ وَاقْتَدَى.

وَلَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ فِي الْفِدْيَةِ .

١٨٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَهُ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ : لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلَاحًا إِلَّا فِي الْقِرَابِ . [راجع: ١٧٨١ . أخرجه مسلم: ١٧٨٣ ، مطولاً بدون « ذِي الْقَعْدَةِ » ] .

## ١٨ - بَاب: دُخُولُ الْحَرَمِ

### وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ

وَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ ، وَأَمَّا أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ بِالْإِهْلَالِ لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لِلْحَطَّائِينَ وَغَيْرِهِمْ .

١٨٤٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَلَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلَا أَهْلَ نَجْدٍ قَرَنَ الْمَنَازِلَ ، وَلَا أَهْلَ الْيَمَنِ يَلْكُمَ ، هُنَّ لَهُنَّ ، وَلِكُلِّ آتٍ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِمْ ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمَنْ حَيْثُ أَتَشَأْ ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ . [راجع: ١٥٢٤ . أخرجه مسلم: ١١٨١ ] .

١٨٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : « أَقْتُلُوهُ » . [انظر: ٣٠٤٤ ، ٤٧٨٦ ، ٥٨٠٨ . أخرجه مسلم: ١٣٥٧ ، بهر هذا اللفظ ] .

## ١٩ - بَاب: إِذَا أَحْرَمَ جَاهِلًا

### وَعَلَيْهِ قِمِيصٌ

وَقَالَ عَطَاءٌ : إِذَا تَطَيَّبَ أَوْ لَبَسَ جَاهِلًا أَوْ نَاسِيًا فَلَا كِفَّارَةَ عَلَيْهِ .

١٨٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَكِيدِ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ : قَالَ : حَدَّثَنِي صَمُوعَانُ بْنُ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جَبَّةٌ فِيهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ أَوْ نَحْوُهُ ، كَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِي : تُحِبُّ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوُحْيُ أَنْ تَرَاهُ ؟ . فَتَزَلَّ عَلَيْهِ ثُمَّ سَرَّيْ عَنْهُ ، فَقَالَ : « اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ » . [راجع: ١٥٣٦ . أخرجه مسلم: ١١٨٠ ، مطولاً ] .

١٨٤٨ - وَعَضَّ رَجُلٌ يَدَ رَجُلٍ ، يَغْنِي فَاتَنَّعَ كُنَيْتُهُ ، فَأَبْطَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ . [انظر: ٢٢٦٥ ، ٢٩٧٣ ، ٤٤١٧ ، ٦٨٩٣ . أخرجه مسلم: ١٦٧٤ باختلاف وزيادة ، وأخرجه في القسامة « ٢٢ » بزيادة] .

## ٢٠ - بَاب: الْمُحْرَمِ

### يَمُوتُ بِعَرَفَةَ

وَلَمْ يَأْمُرِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُودَى عَنْهُ بِقِيَةِ الْحَجِّ

١٨٤٩ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ : بَيَّنَّا رَجُلًا وَقَفَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ ، إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصْتُهُ ، أَوْ قَالَ : فَأَقْعَصْتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكُمِّسُوهُ فِي تَوَيْسِينَ ، أَوْ قَالَ : تَوَيْسَةً ، وَلَا تُحْطِطُوهُ ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلْبِي » . [راجع: ١٢٦٥ . أخرجه مسلم: ١٢٠٦ ] .

١٨٥٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَيَّنَّا رَجُلًا وَقَفَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ ، إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصْتُهُ ، أَوْ قَالَ : فَأَقْعَصْتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكُمِّسُوهُ فِي تَوَيْسِينَ ، وَلَا تَمْسُوهُ طَبِئًا ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا تُحْطِطُوهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِيًا » . [راجع: ١٢٦٥ . أخرجه مسلم: ١٢٠٦ ] .

## ٢١ - بَاب: سِنَّةُ

### الْمُحْرَمِ إِذَا هَاتَ

١٨٥١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ :

مطولاً [

## ٢٤ - باب: حَجَّ

## المرأة عن الرجل

١٨٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَنَعَمَ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يُنْظَرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِّ الْأَخْرَ، فَقَالَتْ: إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ أَدْرَكْتَ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَقَاحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [راجع: ١٥١٣. أخرجه مسلم: ١٢٦٥].

## ٢٥ - باب: حَجَّ الصَّبِيَّانِ

١٨٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: بَعَثَنِي، أَوْ قَدَّمَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي الثَّقَلِ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ. [راجع: ١٦٧٧. أخرجه مسلم: ١٢٩٣ ومطولاً: ١٢٩٤].

١٨٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقْبَلْتُ وَقَدْ نَاهَزْتُ الْحُلُمَ، أَسِيرُ عَلَى اتَّانٍ لِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي بِمَنْى، حَتَّى سَرَتْ بَيْنَ يَدَيَّ بَعْضُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ نَزَلْتُ عَنْهَا فَرْتَعَتُ، فَصَفَّتْ مَعَ النَّاسِ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وقال يونس، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: بِمَنْى فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [راجع: ٧٦].

١٨٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَقَّصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ قِمَامَاتٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسَلْسَلُوا، وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تَمْسُوهُ بِطَيْبٍ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُكَيَّبًا». [راجع: ١٢٦٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٦].

## ٢٢ - باب: الْحَجَّ

## وَالنُّذُورِ عَنِ الْمَيِّتِ،

وَالرَّجُلُ يُحْجُّ عَنِ الْمَرَأَةِ.

١٨٥٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَنَّةَ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّى مَاتَتْ، أَقَاحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتُ قَاضِيَةً؟. أَفْضُوا اللَّهَ، فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَقَاءِ». [انظر: ١٦٩٩، ٧٣١٥].

## ٢٣ - باب: الْحَجَّ عَمَّنْ لَا

## يَسْتَطِيعُ الثُّبُوتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٨٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ امْرَأَةً (ح). [أخرجه مسلم: ١٢٣٥].

١٨٥٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَنَعَمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ، أَدْرَكْتَ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [راجع: ١٥١٣. أخرجه مسلم: ١٣٣٤].

قال: حُجَّ بِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ.

١٨٥٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ لِلْسَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ، وَكَانَ قَدْ حُجَّ بِهِ فِي ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٦٧١٢، ٧٣٣٠].

### ٢٦ - بَابُ حَجِّ النِّسَاءِ

١٨٦٠ - وَقَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَدْنُ عُمَرَ ﷺ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِ حَجَّةِ حَجَّهَا، فَبَعَثَ مَعَهُنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ.

١٨٦١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَغْزُو وَنُجَاهِدُ مَعَكُمْ؟ فَقَالَ: «لَكِنْ أَحْسَنَ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ الْحَجُّ، حَجٌّ مُبْرُورٌ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَا أَدْعُ الْحَجَّ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ١٥٢٠].

١٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ فِي جَيْشٍ كَذَا وَكَذَا، وَأَمْرَانِي تَرِيدُ الْحَجَّ؟. فَقَالَ: «أَخْرُجْ مَعَهَا». [انظر: ٣٠٠٦، ٤٣٠٦١، ٥٢٣٣، ٥٢٣٤].

١٨٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَجَّتِهِ، قَالَ لَأُمِّ سَنَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ: «مَا مَنَعَكَ مِنَ الْحَجِّ». قَالَتْ: أَبُو فُلَانٍ،

تَعْنِي زَوْجَهَا، كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ حَجَّ عَلَى أَحَدِهِمَا، وَالْآخَرُ يَسْقِي أَرْضًا لَنَا. قَالَ: «فَإِنْ عُمَرَةُ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي».

رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ: عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٧٨٢، أخرجه مسلم: ١٢٥٦].

١٨٦٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قُرَّةَ مَوْلَى زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ، وَقَدْ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثِي عَشْرَةَ غَزْوَةً، قَالَ: أَرْبَعٌ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: يُحَدِّثُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعَجَبْتَنِي وَأَنْقَنِي: «أَنْ لَا تُسَافِرَ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ لَيْسَ مَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ، وَلَا صَوْمَ يَوْمَيْنِ: الْفَطْرِ وَالْأَضْحَى، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ: بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا تُشَدَّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ الْأَفْصَى». [راجع: ٥٨٦، أخرجه مسلم: ٨٢٧، وفي كتاب الصيام «١٤٠» وفي الحج «٤١٥» مختصراً].

### ٢٧ - بَابُ مَنْ نَذَرَ

#### الْمَشْنِي إِلَى الْكَعْبَةِ

١٨٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا الْقَزَّازِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى شَيْخًا يَهَادِي بَيْنَ ابْنَيْهِ، قَالَ: «مَا بَالُ هَذَا». قَالُوا: نَذَرْنَا أَنْ يَمْشِيَ. قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَنْ تَعْلِيلِ هَذَا نَفْسَهُ لَعَنِي». وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [انظر: ٤٦٧٠١، أخرجه مسلم: ١٦٤٢].

١٨٦٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ،

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: نَذَرْتُ أَخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ  
اللَّهِ، وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ  
ﷺ: «لَتَمْشِيَ وَلَتَرْكَبَ». قَالَ: وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ  
عُقْبَةَ.

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ  
أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ. فَذَكَرَ  
الْحَدِيثَ. [أخرجه مسلم: ١٦٤٤].



### ١- باب: حرم المدينة

١٨٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانُ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَخُولُ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا، لَا يُقَطَّعُ شَجَرُهَا، وَلَا يُحْدَثُ فِيهَا حَدَثٌ، مَنْ أَخَذَ حَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [انظر: ١٣٦٦، أخرجه مسلم: ١٣٦٦، باختلاف الحوار].

١٨٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي النَّجَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَأَمَرَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي». فَقَالُوا: لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، فَأَمَرَ بِقُورِ الْمُشْرِكِينَ قُبُشَتْ، ثُمَّ بِالْخَرْبِ قُسُوتِ، وَبِالنَّخْلِ فَقَطِّعْ، فَصَفُّوا النَّخْلَ قَبْلَةَ الْمَسْجِدِ». [راجع: ٢٣٤، أخرجه مسلم: ٥٢٤، مطولاً].

١٨٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَرَمٌ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ عَلَى لِسَانِي». قَالَ: وَآتَى النَّبِيُّ ﷺ بَنِي حَارِثَةَ، فَقَالَ: «أَرَأَيْكُمْ يَا بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ». ثُمَّ التَفَتَ فَقَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ». [انظر: ١٨٧٣، أخرجه مسلم: ١٣٧٢، باختلاف].

١٨٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ:

حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ، مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا، مَنْ أَخَذَ فِيهَا حَدَّثًا، أَوْ أَوَى مُحَدِّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَقَالَ: ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». [راجع: ١١١، وانظر في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ٦، أخرجه مسلم: ١٣٧٠، وفي العنق (٢٠) بلفظ «ما بين عمر إلى ثور»].

### ٢- باب: فضل المدينة

#### وَأَنهَا تَنْفِي النَّاسَ

١٨٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ بِقَرَّةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى، يَقُولُونَ يَثْرِبُ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ، تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبْتَ الْحَدِيدِ». [أخرجه مسلم: ١٣٨٢].

### ٣- باب: المدينة طابة

١٨٧٢ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يُحْيَى، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ رضي الله عنه: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ تَبُوكَ، حَتَّى أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَذِهِ طَابَةٌ». [راجع: ١٤٨١، أخرجه مسلم: ١٣٩٢، مطولاً].

### ٤- باب: لابتني المدينة

١٨٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتُ الطَّبَّاءَ بِالْمَدِينَةِ تَرْتَعُ مَا دَعَرْتُهَا،



قال: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَنْ لَابْتِيهَا حَرَامٌ». [راجع: ١٨٦٩. أخرجه مسلم: ١٣٧٢].

### ٥- باب: مَنْ رَغِبَ

#### عَنِ الْمَدِينَةِ

١٨٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِ - يُرِيدُ عَوَافِيَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ - وَآخِرُ مَنْ يَخْشُرُ رَاعِيَانِ مِنْ مَزِينَةٍ، يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ، يَنْتَقِانِ بَعْتَمَهَا قَبْدَانَهَا وَحَشَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَا نِيَّةَ الْوَدَاعِ، خَرَا عَلَى وَجُوهِهِمَا». [أخرجه مسلم: ١٣٨٩].

١٨٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَفْتَحُ الْيَمَنُ، قِيَامِي قَوْمٌ يُسُونُ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتَفْتَحُ الشَّامُ، قِيَامِي قَوْمٌ يُسُونُ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَتَفْتَحُ الْعِرَاقُ، قِيَامِي قَوْمٌ يُسُونُ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ». [أخرجه مسلم: ١٣٨٨].

### ٦- باب: الْإِيمَانُ يَأْرِزُ

#### إِلَى الْمَدِينَةِ

١٨٧٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ خُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا». [أخرجه مسلم: ١٤٧].

### ٧- باب: إِثْمٌ مَنْ كَادَ

#### أَهْلَ الْمَدِينَةِ

١٨٧٧ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ، عَنْ جَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ سَدْرًا ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا أَنْعَامٌ، كَمَا يَنْعَامُ الْمَلِحُ فِي الْمَاءِ». [أخرجه مسلم: ١٣٨٧. بنحوه: ٨- باب: أَطَامَ الْمَدِينَةَ]

١٨٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ ﷺ قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطْمٍ مِنَ أَطَامِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى، إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بَيْوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ».

تَابِعَهُ مَعْمَرٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. [انظر: ٢٤٦٧، ٣٥٩٧، ٧٠٦٠. أخرجه مسلم: ٢٨٨٥].

### ٩- باب: لَا يَدْخُلُ

#### الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ

١٨٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكٌ». [انظر: ٧١٢٥، ٧١٢٦].

١٨٨٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ». [انظر: ٥٧٣١، ٧١٣٣. أخرجه مسلم: ١٣٧٩].

١٨٨١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدَّجَالُ، إِلَّا

النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّهَا تَنْفِي الرِّجَالَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ حَبَثَ الْحَدِيدِ». [انظر: ٤٠٥٠، ٤٥٨٩، أخرجه مسلم: ١٣٨٤، مختصراً باختلاف].

## باب :

١٨٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: سَمِعْتُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ».

تَابِعَهُ عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ. [أخرجه مسلم: ١٣٦٩]

١٨٨٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، قَفَّظَ إِلَى جُدُرَاتِ الْمَدِينَةِ، أَوْضَعَ رَأْسَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا، مِنْ حَبَّاءٍ. [راجع: ١٨٠٢]

## ١١ - باب: كراهية النبي ﷺ

## أن تُعْرَى الْمَدِينَةُ

١٨٨٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا الْقَزَارِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ: «أَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ، وَقَالَ: «يَا بَنِي سَلَمَةَ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ أَثَارَكُمْ فَأَقَامُوا».

[راجع: ٦٥٥].

## ١٢ - باب :

١٨٨٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُثَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي». [راجع: ١١٩٦، أخرجه مسلم: ١٣٩١].

١٨٨٩ - حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نَقَابِهَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِّينَ يَخْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجَفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَعَاتٍ، فَيُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ. [انظر: ٤٧١٢٤، ٤٧١٣٤، ٤٧٤٧٣، أخرجه مسلم: ٢٩٤٣].

١٨٨٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَتَبَةَ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا بِهِ أَنْ قَالَ: «يَأْتِي الدَّجَالُ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نَقَابَ الْمَدِينَةِ، بَعْضُ السَّبَاحِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ، فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ، الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ. يَقُولُ الدَّجَالُ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ هَلْ تَشْكُونُ فِي الْأَمْرِ؟. يَقُولُونَ: لَا، يَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، يَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ، يَقُولُ الدَّجَالُ: أَقْتُلْهُ فَلَا أَسْلُطُ عَلَيْهِ». [انظر: ٧١٣٢، أخرجه مسلم: ٢٩٣٨].

## ١٠ - باب: المدينة

## تنفي الخبر

١٨٨٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُقْيَانٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ: جَاءَ أَغْرَابِي النَّبِيُّ ﷺ قَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَجَاءَ مِنَ الْقَدِ مَحْمُومًا، فَقَالَ: أَقْلَنِي، فَلَأِي، ثَلَاثَ مَرَارٍ، فَقَالَ: «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَشْيَهَا، وَيَنْصَعُ طَبِيبُهَا». [انظر: ٧٢٠٩، ٧٢١١، ٧٢١٦، ٧٣٢٢، أخرجه مسلم: ١٣٨٣].

١٨٨٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﷺ يَقُولُ: لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَحَدٍ، رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: نَقْتُلُهُمْ، وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: لَا نَقْتُلُهُمْ، فَتَرَكَتْ: «فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنِينَ» وَقَالَ

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَعُكِّ أَبُو بَكْرٍ وَيَلَالُ،  
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ:

وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ الْحُمَى يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ يَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً

بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

قال: اللَّهُمَّ الْعَنْ شَيْبَةَ بْنَ رَيْبَعَةَ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَيْبَعَةَ، وَأُمَيَّةَ

ابْنَ خَلْفٍ، كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ أَرْضِنَا إِلَى أَرْضِ الْوَبَاءِ. ثُمَّ

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا

مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مُدُنَا،

وَصَحْحَهَا لَنَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا إِلَيْنَا الْجُحْفَةَ». قالت:

وَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ أَوْيَا أَرْضِ اللَّهِ، قالت: فَكَانَ بَطْحَانُ

يَجْرِي، نَجَلًا تَغْنِي مَاءَ آجِنَا. [انظر: ٣٩٢٦، ٥٦٥٤،

٥٦٧٧، ٦٣٧٢، وانظر في البيوع، باب ٥٣. أخرجه مسلم:

١٣٧٦، مختصراً.]

١٨٩٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ

ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةَ فِي

سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ.

وقال ابنُ زُرَيْعٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

أَسْلَمَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَتْ: سَمِعْتُ عُمَرَ نَحْوَهُ.

وقال هِشَامُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [انظر في الجهاد والسير، باب ٣.]

يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطِرْ » . [راجع: ١٥٩٢ . أخرجه مسلم ١١٢٥ .]

## ٢- بَاب: فَضْلُ الصَّوْمِ

١٨٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ ، فَلَا يَرُقُّثُ وَلَا يَجْهَلُ ، وَإِنْ أَمَرُوا قَاتِلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ ، فَلْيَقِلْ إِنِّي صَائِمٌ - مَرَّتَيْنِ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي ، الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا » . [انظر: ١٩٠٤ ، ٥٩٢٧ ، ٧٤٩٢ ، ٤٧٥٣٨ . أخرجه مسلم: ١١٥١ .]

## ٣- بَاب: الصَّوْمُ كَفَّارَةٌ

١٨٩٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَامِعٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ : عُمَرُ ﷺ : مَنْ يَحْفَظُ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ : أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ ، تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ » . قَالَ : لَيْسَ أَسْأَلُ عَنْ ذِهِ ، إِنَّمَا أَسْأَلُ عَنِ الَّتِي تَمْوُجُ كَمَا يَمْوُجُ الْبَحْرُ . قَالَ : وَإِنْ دُونَ ذَلِكَ بَابًا مُغْلَقًا ، قَالَ : فَيُفْتَحُ أَوْ يُكْسَرُ ؟ قَالَ : يُكْسَرُ ، قَالَ : ذَلِكَ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُغْلَقَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ : سَلْهُ أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ ؟ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : نَعَمْ ، كَمَا يَعْلَمُ أَنْ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ . [راجع: ٥٢٥ . أخرجه مسلم: ١٤٤ ، مطولاً باختلاف في (٢٧) الفتن .]

## ٤- بَاب: الرِّيَّانُ لِلصَّائِمِينَ

١٨٩٦ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ



## ٣٠ - كِتَابُ الصَّوْمِ

### ١- بَاب: وَجُوبُ صَوْمِ رَمَضَانَ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ » [البقرة: ١٨٣] .

١٨٩١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي مَاذَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئًا » . فَقَالَ : أَخْبِرْنِي مَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ ، فَقَالَ : « شَهْرُ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئًا » . فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ ، فَقَالَ : فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ ، قَالَ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ ، لَا أَتَطْوَعُ شَيْئًا ، وَلَا أَتَقْصُصُ مِمَّا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ » . [راجع: ٤٦ . أخرجه مسلم: ١١ ، باختلاف في الحوار .]

١٨٩٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : صَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صَوْمَهُ . [انظر: ٤٥٠١ ، ٤٢٠٠ . أخرجه مسلم: ١١٢٦ .]

١٨٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ : أَنَّ عَرَكَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ

١٨٩٩ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ، مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ». [راجع: ١٨٩٨. أخرجه مسلم: ١٠٧٩].

١٩٠٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَصُّوْهُ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاغْطُوا، فَإِنَّ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ». [راجع: ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩١٣].

وَقَالَ: غَيْرُهُ، عَنِ اللَّيْثِ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ وَيُونُسُ: لَهْلَالِ رَمَضَانَ. [انظر: ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩١٣].

## ٦- بَابُ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَنِيَّةً

وَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ» [راجع: ٢١١٨].

١٩٠١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [راجع: ٣٥، وانظر في الصوم باب: ٥. أخرجه مسلم: ٧٥٩، محصراً آخره. وأخرجه أيضاً: ٧٦٠].

## ٧- بَابُ: أَجُودُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكُونُ فِي رَمَضَانَ

١٩٠٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ، فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ». [انظر: ٤٣٧٥٧]. أخرجه مسلم: ١١٥٢].

١٨٩٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَّفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ. يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ». [راجع: ٤٣٧١٦، ٤٣٧١٧، ٤٣٧١٨].

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: يَا بَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [انظر: ٤٣٧١٦، ٤٣٧١٧، ٤٣٧١٨]. أخرجه مسلم: ١٠٢٧].

## ٥- بَابُ: هَلْ يَقَالُ رَمَضَانَ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ،

وَمَنْ رَأَى كُلَّهُ وَاسِعًا

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ» [راجع: ١٩٠١].  
وَقَالَ: «لَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ» [راجع: ١٩١٤].

١٨٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ». [انظر: ٣٢٧٧، ٣٢٧٨]. أخرجه مسلم: ١٠٧٩، [بزيادة: ١٠٧٩].

عَبَّةُ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ، يَعْزِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ: فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [راجع: ٦. أخرجه مسلم: ٢٣٠٨.]

عَبَّةُ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ، يَعْزِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ: فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [راجع: ٦. أخرجه مسلم: ٢٣٠٨.]

#### ١١- بَاب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

« إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا ،

وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا »

وَقَالَ صَلَافُ، عَنْ عَمَّارٍ: مَنْ صَامَ يَوْمَ الشَّكِّ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ .

١٩٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: « لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ، وَلَا تَفْطَرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَفْطَرُوا لَهُ ». [راجع: ١٩٠٠. أخرجه مسلم: ١٠٨٠.]

١٩٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ ». [راجع: ١٩٠٠. أخرجه مسلم: ١٠٨٠.]

١٩٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُهَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلَ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: « الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ». وَخَنَسَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ. [راجع: ١٩٠٠. أخرجه مسلم: ١٠٨٠.]

١٩٠٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: « صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غَبِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ ». [أخرجه مسلم: ١٠٨١.]

#### ٨- بَاب: مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ

الزُّورِ، وَالْعَمَلَ بِهِ فِي الصَّوْمِ

١٩٠٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ». [انظر: ٦٠٥٧.]

#### ٩- بَاب: هَلْ يَقُولُ

إِنِّي صَائِمٌ إِذَا شِئْتُ

١٩٠٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدَكُمْ فَلَا يَرِفْثُ وَلَا يَصْخَبُ، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي أَمْرُؤُ صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ ». [راجع: ١٨٩٤. أخرجه مسلم: ١١٥١.]

#### ١٠- بَاب: الصَّوْمُ لِمَنْ

خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُزُوبَةَ

١٩٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّا أُمَّةٌ أَمِيَّةٌ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا». يَعْنِي مَرَّةً تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ. [راجع: ١٩٠٠ أخرجه مسلم: ١٠٨٠]

#### ١٤- باب: لَا يَتَقَدَّمَنَّ رَمَضَانُ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ

١٩١٤ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ، فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ». [انظر في الصوم، باب: ٥. أخرجه مسلم: ١٠٨٢]

#### ١٥ - باب: قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ:

﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ

الرَّقْطُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لَبَاسُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾. [البقرة: ١٨٧]

١٩١٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا، فَحَضَرَ الْإِفْطَارَ، فَتَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ، لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمِيسَ، وَإِنْ قَبِسَ بَنَ صَرْمَةً الْأَنْصَارِيِّ كَانَ صَائِمًا، فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارَ أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ لَهَا: أَعْنَدَكَ طَعَامٌ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ، وَكَانَ يَوْمُهُ يَعْمَلُ، فَعَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خِيَّةٌ لَكَ، فَلَمَّا أَنْتَصَفَ النَّهَارُ غَشِيَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّقْطُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾. فَفَرَحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا، وَتَزَلَّتْ: «وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ

١٩١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا، أَوْ رَاحَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا». [انظر: ٥٢٠٢ أخرجه مسلم: ١٠٨٥]

١٩١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: آلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، وَكَانَتْ أَنْفَكَتْ رَجُلَهُ، فَأَقَامَ فِي مَشْرِئِهِ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آلَيْتَ شَهْرًا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ». [راجع: ٣٧٨. أخرجه مسلم: ٤١١ بقطعة ليست في هذه الطريق.]

#### ١٢- باب: شَهْرًا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ

قال أبو عبد الله: قال إسحاق: وَإِنْ كَانَ نَاقِصًا فَهُوَ تَمَامٌ.

وقال محمد: لَا يَجْتَمِعَانِ كِلَاهُمَا نَاقِصٌ.

١٩١٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ، شَهْرًا عِيدٍ: رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ». [أخرجه مسلم: ١٠٨٩]

#### ١٣- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ»

١٩١٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴿ . [البقرة: ١٨٧]. [النظر: ٤٥٠٨ وانظر في الصوم: ١٦].

### ١٦- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

#### ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا ﴾

حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴿ . [البقرة: ١٨٧].

فِيهِ الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ١٩١٥]

١٩١٦ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ:

أَخْبَرَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ حَاتِمٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ . عَمَدْتُ إِلَى عَقَالِ اسْوَدَ وَإِلَى عَقَالِ أَبِيضَ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وَسَادَتِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَبِينُ لِي، فَقَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ» . [النظر: ٤٥٠٩، ٤٥١٠]. أخرجه مسلم: ١٠٩٠، بإسناد.

١٩١٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (ح) .

حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ، مُحَمَّدُ ابْنُ مُطَرِّفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أُنْزِلَتْ: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ وَكَمْ يَنْزِلُ ﴿ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ فَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَطَبَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلِهِ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدَ، وَكَمْ يَزَلُ يَأْكُلُ حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُ رُؤْيَاهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَ: ﴿ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ فَعَلِمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ . [النظر: ٤٥١١]. أخرجه مسلم: ١٩٠١.

١٧- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: « لَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ

سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ » [راجع: ١٩٢١]

١٩١٨، ١٩١٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي

أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ بِلَالَ كَانَ يُؤَدِّنُ بِلَالٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ لَا يُؤَدِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

قَالَ الْقَاسِمُ: وَكَمْ يَكُنْ يَبَيِّنُ أَذَانَهُمَا إِلَّا أَنْ يَرْقَى ذَا وَيَنْزِلَ ذَا . [راجع: ٦١٧]. أخرجه مسلم: ١٠٩٢ .

### ١٨- باب: تَأْخِيرُ السَّحُورِ

١٩٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي، ثُمَّ تَكُونُ سُرْعَتِي أَنْ أَدْرِكَ السُّجُودَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع: ٥٧٧].

١٩- باب: قَدَرِ كَمْ بَيْنَ السَّحُورِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ

١٩٢١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسَّحُورِ؟ قَالَ: قَدَرُ خَمْسِينَ آيَةً . [راجع: ٥٧٥]. أخرجه مسلم: ١٠٩٧ .

٢٠- باب: بَرَكَةُ السَّحُورِ

#### مِنْ غَيْرِ إِيْجَابٍ

لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ وَاصْلُوا، وَكَمْ يَذْكُرُ السَّحُورُ.

١٩٢٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَاصَلَ قَوَاصِلَ النَّاسِ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَهَاهُمْ، قَالُوا: إِنَّكَ تَوَاصِلُ، قَالَ: « لَسْتُ كَهَيْتِكُمْ، إِنِّي أَظِلُّ أَطْعَمُ وَأَسْقِي » . [النظر: ١٩٦٢]. أخرجه مسلم: ١١٠٢ .



أَبُو بَكْرٍ: فَكَّرَ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ثُمَّ قَدَّرَ لَنَا أَنْ نَجْتَمِعَ  
بِذِي الْحَلِيفَةِ ، وَكَانَتْ لِأَبِي هُرَيْرَةَ هُنَالِكَ أَرْضٌ ، فَقَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : إِنِّي ذَاكَ لَكَ أَمْرًا ، وَلَوْ لَا  
مَرْوَانَ أَقْسَمَ عَلَيَّ فِيهِ لَمْ أَذْكُرْهُ لَكَ ، فَذَكَرَ قَوْلَ عَائِشَةَ وَأُمِّ  
سَلَمَةَ ، فَقَالَ : كَذَلِكَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ  
أَعْلَمُ .

وَقَالَ هَمَامٌ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :  
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بِالْفِطْرِ ، وَالْأَوَّلُ أَسْنَدُ . [الحديث:  
١٩٢٥، انظر: ١٩٣٠، ١٩٣١، ١٩٣٦، ١٩٣٧، انظر:  
١٩٣٢، أخرجه مسلم: ١١٠٩ .]

### ٢٣- باب: الْمُبَاشَرَةُ

#### لِلصَّائِمِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَحْرُمُ عَلَيْهِ فَرْجُهَا .

١٩٢٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ  
الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْبَلُ وَيَبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ ،  
وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِرْبِهِ .

وَقَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ مَارِبٌ ﴾ حَاجَاتُ .

قَالَ طَاوُسٌ : ﴿ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ ﴾ [النور: ٣١]  
الْأَحْمَقُ لَا حَاجَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ .  
وَقَالَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ : إِنْ نَظَرَ قَامَتِي يُتِمُّ صَوْمَهُ . [انظر:  
١٩٢٨، أخرجه مسلم: ١١٠٦ .]

### ٢٤- باب: الْفُبْلَةُ لِلصَّائِمِ

١٩٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ  
هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ (ح)  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : إِنْ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ، ثُمَّ

١٩٢٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ  
قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَسَحَّرُوا ، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ  
بَرَكَةً » . [أخرجه مسلم: ١٠٩٥ .]

### ٢١- باب: إِذَا نَوَى

#### بِالنَّهَارِ صَوْمًا

وَقَالَتْ أُمُّ السَّرْدَاءِ : كَانَ أَبُو السَّرْدَاءِ يَقُولُ : عِنْدَكُمْ  
طَعَامٌ؟ فَإِنْ قُلْنَا: لَا ، قَالَ : فَإِنِّي صَائِمٌ يَوْمِي هَذَا .  
وَفَعَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ وَحَدِيثُهُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

١٩٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ  
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا يَتَادِي فِي  
النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ : « إِنْ مِنْ أَكَلٍ فَلْيَتِمَّ ، أَوْ قَلْبِصَمٌ ،  
وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ » . [انظر: ٢٠٠٧، ٧٢٦٥، أخرجه  
مسلم: ١١٣٥ .]

### ٢٢- باب: الصَّائِمُ يُصْنِجُ جُنُبًا

١٩٢٥، ١٩٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ ، عَنْ  
مَالِكٍ ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَأَبِي حِينَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ  
وَأُمِّ سَلَمَةَ (ح) .

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ : أَنَّ  
أَبَاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَ مَرْوَانَ : أَنَّ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ  
أَخْبَرَتَاهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْكُرُهُ الْقَجْرُ ، وَهُوَ  
جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ .

وَقَالَ مَرْوَانُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ : أَقْسَمَ بِاللَّهِ  
لَتَقَرَّ عَنْ بَهِاءِ هُرَيْرَةَ ، وَمَرْوَانَ يُؤْمِنُ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ

صَحَّحَتْ . [راجع: ١٩٢٧ . أخرجه مسلم: ١١٠٦ ] .

١٩٢٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ ، إِذْ حَضَتْ ، فَأَنْسَلْتُ ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِضْنَتِي ، فَقَالَ: « مَا لَكَ أَنْفَسْتَ » . قُلْتُ: نَعَمْ ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ ، وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَ يُقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ . [راجع: ٢٩٨ . أخرجه مسلم: ٢٩٦ وأخرج آخره: ٣٢٤ ، ويروى عن عمر ابن أبي سلمة برقم (١١٠٨) ] .

## ٢٥- باب: اغْتِسَالُ الصَّائِمِ

وَيْلَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثَوْبًا فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَدَخَلَ الشَّعْبِيُّ الْحَمَامَ وَهُوَ صَائِمٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا بَأْسَ أَنْ يَتَطَعَّمَ الْقَدْرَ أَوْ الشَّيْءَ . وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا بَأْسَ بِالْمُضْمَضَةِ وَالتَّبَرُّدِ لِلصَّائِمِ . وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلْيُصْبِحْ دِهْنًا مَرْتَجِلًا .

وَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ لِي ابْنَ أَتَقَحَّمَ فِيهِ وَأَنَا صَائِمٌ .

وَيَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ اسْتَاكَ وَهُوَ صَائِمٌ .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَسْتَاكَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ ، وَلَا يَلْعَقُ رِيقَهُ .

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ اِزْدَرَدَ رِيقَهُ لَا أَقُولُ يُفْطَرُ .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَا بَأْسَ بِالسَّوَاكِ الرَّطْبِ ، قِيلَ: لَهُ طَعْمٌ ، قَالَ: وَالْمَاءُ لَهُ طَعْمٌ ، وَأَنْتَ تُمَضِّضُ بِهِ .

وَلَمْ يَرَ أَنَسٌ وَالْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ بِالْكُحْلِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا .

١٩٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ:

حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ وَآبِي بَكْرٍ:

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُهُ الْقَجْرُ فِي رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ . [راجع: ١٩٢٥ . أخرجه مسلم: ١١٠٩ ] .

١٩٣١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كُنْتُ أَنَا وَآبِي ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَ لِيُصْبِحُ جَنِبًا ، مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَصُومُهُ . [راجع: ١٩٢٥ . أخرجه مسلم: ١١٠٩ ] .

١٩٣٢ - ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: مِثْلَ ذَلِكَ . [راجع: ١٩٢٦ . أخرجه مسلم: ١١٠٩ ] .

## ٢٦- باب: الصَّائِمُ

### إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ اسْتَتَرَ فَدَخَلَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ لَا بَأْسَ إِنْ لَمْ يَمْلِكْ .

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنْ دَخَلَ حَلْقَهُ الذُّبَابُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الْحَسَنُ وَمُجَاهِدٌ: إِنْ جَامَعَ نَاسِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ .

١٩٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَلَيْتَمَ صَوْمُهُ ، فَإِنَّمَا أُطْعِمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ » . [انظر: ١٩٦٩ . أخرجه مسلم: ١١٥٥ ] .

## ٢٧- باب: السَّوَاكِ الرَّطْبِ

### وَالْيَابِسِ لِلصَّائِمِ

وَيَذْكُرُ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَاكَ وَهُوَ صَائِمٌ ، مَا لَا أَحْصِيهِ أَوْ أَعُدُّ .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَامَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ » .

## ٢٩- باب: إِذَا جَامَعَ

## فِي رَمَضَانَ

وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عَذْرِ وَلَا مَرَضٍ، لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ».

وَبِهِ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ وَأَبْنُ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمُ وَقَتَادَةُ وَحَمَّادٌ: يَقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ .

١٩٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثِيرٍ: سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ احْتَرَقَ. قَالَ: «مَا لَكَ؟». قَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمِكَتَلٍ يُدْعَى الْعَرَقُ، فَقَالَ: «أَيْنَ الْمُحْتَرَقُ؟». قَالَ: أَنَا، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهَذَا».

[انظر: ٦٨٢٢<sup>هـ</sup> أخرجه مسلم: ١١١٢.]

## ٣٠- باب:

## إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ،

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ، فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ فَلْيَكْفُرْ.

١٩٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتُ. قَالَ: «مَا لَكَ؟». قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تَعْتَقُهَا؟». قَالَ: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ؟». قَالَ: لَا. فَقَالَ: «فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مَسْكِينًا؟». قَالَ: لَا. قَالَ: فَمَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ. فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهَا

وَيُرَوَّى نَحْوُهُ عَنْ جَابِرٍ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَخْصُ الصَّائِمَ مِنْ غَيْرِهِ.

وَقَالَتْ عَائِشَةُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَطْهَرَةٌ لِلْقَمْرِ مَرَضَةٌ لِلرَّبِّ».

وَقَالَ عَطَاءٌ وَقَتَادَةُ: يَتَلَعُّ رِيْقَهُ.

١٩٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَشْتَرَى، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمَرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ يَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ لَا يَحْدُثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [راجع: ١٥٩. أخرجه مسلم: ١٢٢٦.]

## ٢٨- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

## «إِذَا تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ

بِمَنْخَرِهِ الْمَاءَ».

وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَ الصَّائِمِ وَغَيْرِهِ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا بَأْسَ بِالسَّعُوطِ لِلصَّائِمِ إِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَى حَلْقِهِ، وَيَكْتَحِلُ.

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ تَمَضَّمَصَ ثُمَّ أَفْرَغَ مَا فِي فِيهِ مِنَ الْمَاءِ لَا يَضِيرُهُ إِنْ لَمْ يَزِدْ رَدُّ رِيْقِهِ وَمَاذَا بَقِيَ فِي فِيهِ، وَلَا يَمَضْغُ الْعُلُكَ، فَإِنْ أَزْدَرَدَ رِيْقُ الْعُلُكِ لَا أَقُولُ إِنَّهُ يَفْطُرُ، وَلَكِنْ يَنْهَى عَنْهُ، فَإِنْ اسْتَشْتَرَى فَدَخَلَ الْمَاءُ حَلْقَهُ لَا بَأْسَ، لَمْ يَمْلِكْ.

تَمَرٌ، وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ، قَالَ: «إِنَّ السَّائِلُ». فَقَالَ:  
أَنَا. قَالَ: «خُذْهَا فَتَصَدَّقْ بِهِ». فَقَالَ الرَّجُلُ: أَعْلَى أَفْقَرُ  
مَنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَوْلَ اللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، يُرِيدُ الْحَرْتَيْنِ،  
أَهْلُ بَيْتِ أَفْقَرُ مِنِّي. فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى  
بَدَتْ أُنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَطْعِمَهُ أَهْلَكَ». [الطبري: ١٩٣٧،  
٢٦٠٠، ٥٣٦٨، ٦٠٨٧، ٦١٦٤، ٦٧٠٩، ٦٧١٠، ٦٧١١، ٦٧٢١، أخرجه مسلم: ١١١١].

### ٣١- باب: المُجَامِعُ فِي رَمَضَانَ، هَلْ يُطْعَمُ

أَهْلُهُ مِنَ الْكُفَّارَةِ إِذَا كَانُوا مَحَاطِيجَ.

١٩٣٧ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ  
مَنْصُورٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ الْآخِرَ  
وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ. فَقَالَ: «اتَّجِدْ مَا تُحَرِّرُ  
رَقَبَةً». قَالَ: لَا. قَالَ: «تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ  
مُتَابَعَيْنِ». قَالَ: لَا. قَالَ: «اتَّجِدْ مَا تُطْعِمُ بِهِ سِتِّينَ  
مَسْكِينًا». قَالَ: لَا. قَالَ: فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمَرٌ،  
وَهُوَ الزَّيْلُ، قَالَ: «أَطْعِمْ هَذَا عَنكَ». قَالَ: عَلَى  
أَخْوَجَ مِنَّا، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَخْوَجَ مِنَّا. قَالَ:  
«فَاطْعِمَهُ أَهْلَكَ». [راجع: ١٩٣٦، أخرجه مسلم: ١١١١].

### ٣٢- باب: الْحِجَامَةُ وَالْفَقِيءُ لِلصَّائِمِ

وَقَالَ لِي يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ:  
حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ تُوَيْانَ: سَمِعَ أَبَا  
هُرَيْرَةَ ﷺ: إِذَا قَاءَ فَلَا يُفْطِرُ، إِنَّمَا يُخْرِجُ وَلَا يُوَلِّجُ.  
وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ يُفْطِرُ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

وَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ وَعِكْرِمَةُ: الصَّوْمُ مِمَّا دَخَلَ وَلَيْسَ  
مِمَّا خَرَجَ.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ،

ثُمَّ تَرَكَهُ، فَكَانَ يَحْتَجِمُ بِاللَّيْلِ.  
وَأَحْتَجِمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا.

وَيَذْكُرُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ: احْتَجِمُوا  
صَيَّامًا.  
وَقَالَ بَكْرٌ عَنْ أُمِّ عِلْقَمَةَ: كُنَّا نَحْتَجِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَلَا  
تَنْهَى.

وَيُرْوَى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مَرْفُوعًا: فَقَالَ:  
«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

وَقَالَ لِي عِيَّاشٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا يُونُسُ،  
عَنِ الْحَسَنِ: مَثَلُهُ. قِيلَ لَهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ،  
ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ.

١٩٣٨ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ  
أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ احْتَجِمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَأَحْتَجِمَ وَهُوَ صَائِمٌ.  
[راجع: ١٨٣٥، أخرجه مسلم: ١٢٠٢].

١٩٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:  
قَالَ: احْتَجِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ. [راجع: ١٨٣٥، أخرجه  
مسلم: ١٢٠٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

١٩٤٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:  
سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبَنَانِيَّ [قَالَ]: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ:  
أَكْتُمْتُمْ تَكَرُّهَوْنَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مِنْ أَجْلِ  
الضَّعْفِ.

وَزَادَ شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ.

### ٣٣- باب: الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ وَالْإِفْطَارِ

١٩٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيَّ: سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْقَى ﷺ قَالَ: كُنَّا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: «انْزِلْ فَاجِدْخُ

حَمْزَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ : أَنَّ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ ، حَتَّى يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَمَا فِيْنَا صَائِمٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبْنِ رَوَاحَةَ . [أخرجه مسلم : ١١٢٢ .]

### ٣٦ - باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ وَأَشْتَدَّ الْحَرُّ:

«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّهْرِ» .

١٩٤٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَرَأَى زَحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « مَا هَذَا » . فَقَالُوا : صَائِمٌ ، فَقَالَ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ » . [أخرجه مسلم : ١١١٥ ، بلفظ : « أَنْ تَصُومُوا » ] .

### ٣٧ - باب: لَمْ يَعِْبِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّوْمِ وَالْإِفْطَارِ

١٩٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَعِْبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ [أخرجه مسلم : ١١١٨ .]

### ٣٨ - باب: مَنْ أَفْطَرَ فِي السَّفَرِ لِيَرَاهُ النَّاسُ

١٩٤٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

لِي . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الشَّمْسُ ؟ . قَالَ : « أَنْزِلْ فَاجِدْ لِي » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الشَّمْسُ ؟ . قَالَ : « أَنْزِلْ فَاجِدْ لِي » . فَتَزَلَّ فَجَدَحَ لَهُ فَشَرِبَ ، ثُمَّ رَمَى يَدَهُ هَاهُنَا ، ثُمَّ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ » .

ثَابِعَهُ جَرِيرٌ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ . [النظر : ١٩٥٥ ، ١٩٥٦ ، ١٩٥٨ ، ٥٢٩٧ . أخرجه مسلم : ١١٠١ .]

١٩٤٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ . [النظر : ١٩٤٣ . أخرجه مسلم : ١١٢١ مطولاً ] .

١٩٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « أَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟ . وَكَانَ كَثِيرَ الصَّيَامِ ، فَقَالَ : « إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ » . [راجع : ١٩٤٢ . أخرجه مسلم : ١١٢١ .]

### ٣٤ - باب: إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ

١٩٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ ، حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَفْطَرَ فَافْطَرَ النَّاسُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَالْكَدِيدُ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ [النظر : ١٩٤٨ ، ٤٢٩٥٣ ، ٤٢٧٥ ، ٤٢٧٦ ، ٤٢٧٧ ، ٤٢٧٨ ، ٤٢٧٩ ، ٤ . أخرجه مسلم : ١١١٣ .]

### ٣٥ - باب:

١٩٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِذَا قَرَطَ حَتَّى جَاءَ رَمَضَانُ آخِرُ  
يَصُومُوهُمَا، وَلَمْ يَرِ عَلَيْهِ طَعَامًا .  
وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرَسَلًا وَأَبْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ يُطْعَمُ .  
وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ الْإِطْعَامَ ، إِنَّمَا قَالَ: ﴿ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ  
أُخْرَى ﴾ .

١٩٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا  
يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا تَقُولُ: كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ ، فَمَا  
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا فِي شَبَابٍ .

قَالَ يَحْيَى: الشُّغْلُ مِنَ النَّبِيِّ ، أَوْ بِالنَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه  
مسلم: ١١٤٦] .

#### ٤١ - باب: الْحَائِضُ

##### تَتْرُكُ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ

وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ: إِنَّ السُّنْنَ وَوُجُوهَ الْحَقِّ لَتَأْتِي كَثِيرًا  
عَلَى خِلَافِ الرَّأْيِ ، فَمَا يَجِدُ الْمُسْلِمُونَ بُدًّا مِنْ اتِّبَاعِهَا ،  
مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحَائِضَ تَقْضِي الصِّيَامَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ .

١٩٥١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنْ عِيَّاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ:  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيْسُ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ ،  
فَذَلِكَ نَقْصَانُ دِينِهَا» . [راجع: ٣٠٤ . أخرجه مسلم: ٨٠  
مطولاً] .

#### ٤٢ - باب: مَنْ مَاتَ

##### وَعَلَيْهِ صَوْمٌ

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنْ صَامَ عَنْهُ ثَلَاثُونَ رَجُلًا يَوْمًا وَاحِدًا  
جَازَ .

١٩٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى  
ابْنُ أَعْيَنَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ  
عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى  
مَكَّةَ ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ ، فَرَقَعَهُ إِلَى  
يَدَيْهِ لِيَرِيَهُ النَّاسُ ، فَافْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ، وَذَلِكَ فِي  
رَمَضَانَ . فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
وَأَفْطَرَ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ . [راجع: ١٩٤٤ .  
أخرجه مسلم: ١١١٣] .

#### ٣٩ - باب: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ

##### يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ ﴾ [البقرة: ١٨٤]

قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ: تَسَخَّتْهَا: ﴿ شَهْرُ  
رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ  
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ  
كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ  
الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ  
عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٥] .

وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
مُرَّةٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ:  
نَزَلَ رَمَضَانُ ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ ، فَكَانَ مَنْ أَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ  
مُسْكِينًا تَرَكَ الصَّوْمَ مِمَّنْ يُطِيقُهُ ، وَرُخِّصَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ ،  
فَتَسَخَّتْهَا: ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ . فَأَمَرُوا بِالصَّوْمِ .

١٩٤٩ - حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:  
قَرَأَ: ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ ﴾ قَالَ: هِيَ مَسْخُوحَةٌ . [انظر:  
٤٥٠٦] .

#### ٤٠ - باب: مَنْ مَاتَ يُقْضَى

##### قَضَاءُ رَمَضَانَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا بَأْسَ أَنْ يَفْرُقَ ، لِقَوْلِ اللَّهِ  
تَعَالَى: ﴿ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: فِي صَوْمِ الْعَشْرِ: لَا يَصْلُحُ  
حَتَّى يَبْدَأَ بِرَمَضَانَ .

قال: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيَّهُ» .  
تَابِعَهُ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو .

وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ . [أخرجه مسلم: ١١٤٧] .

١٩٥٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا ، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا ، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» . [أخرجه مسلم: ١١٠٠ ، بدون ذكر «من هاهنا»] .

١٩٥٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، قَالَ: لِبَعْضِ الْقَوْمِ: «يَا فُلَانُ قُمْ فَاجْدَحْ لَنَا» . فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ ؟ . قَالَ: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا» . قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَوْ أَمْسَيْتَ ؟ . قَالَ: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا» . قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا ، قَالَ: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا» . فَقَالَ: فَاجْدَحْ لَهُمْ ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَا هُنَا ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» . [راجع: ١٩٤١ . أخرجه مسلم: ١١٠١] .

#### ٤٤ - باب: يُفْطِرُ بِمَا تَيْسَّرُ عَلَيْهِ ، بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ

١٩٥٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ: سَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، قَالَ: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا» . قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَمْسَيْتَ ؟ . قَالَ: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا» . قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا ، قَالَ: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا» . فَقَالَ: فَاجْدَحْ ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هَا هُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» . وَأَشَارَ بِإصْبَعِهِ قَبْلَ الْمَشْرِقِ . [راجع: ١٩٤١ . أخرجه مسلم: ١١٠١] .

#### ٤٥ - باب: تَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ

قال سُلَيْمَانُ فَقَالَ: الْحَكْمُ وَسَلَمَةٌ ، وَتَحْنُ جَمِيعًا جُلُوسٌ حِينَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فَلَا سَمِعْنَا مُجَاهِدًا يَذْكُرُ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَيُذَكِّرُ عَنْ أَبِي خَالِدٍ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْحَكَمِ وَمُسْلِمِ الْبَطْنِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَخْتِي مَاتَتْ .

وَقَالَ: يَحْيَى وَابْنُ مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ نَذَرٌ .

وَقَالَ أَبُو حَرِيرَةَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَاتَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا صَوْمٌ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا . [أخرجه مسلم: ١١٤٨ ، بزيادة] .

#### ٤٣ - باب: متى يحل فِطْرُ الصَّائِمِ

وَأَفْطَرَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حِينَ غَابَ قُرْصُ الشَّمْسِ .

#### ٤٨ - باب: الوصال، ومن قال: ليس في الليل صيام

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧] وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ رَحْمَةً لَهُمْ وَإِقْيَاءَ عَلَيْهِمْ، وَمَا يَكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ .

١٩٦١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُوَاصِلُوا». قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ، إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِي، أَوْ: إِنِّي أَبَيْتُ أُطْعِمُ وَأَسْقِي». [راجع: ٧٢٤١، وانظر في الصوم باب: ٤٩. أخرجه مسلم: ١١٠٤ بلفظ آخر].

١٩٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِي». [راجع: ١٩٦٢. أخرجه مسلم: ١١٠٢].

١٩٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُوَاصِلُوا، فَإِيَّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ». قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أَبَيْتُ لِي مَطْعَمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِي». [انظر: ١٩٦٧].

١٩٦٤ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدٌ قَالَا: أَخْبَرَنَا عِدَّةٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ، فَقَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي».

قال أبو عبد الله: لم يذكر عثمان: رَحْمَةً لَهُمْ. [أخرجه مسلم: ١١٠٥].

١٩٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَمَلُوا الْفِطْرَ». [أخرجه مسلم: ١٠٩٨].

١٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَصَامَ حَتَّى أَمْسَى، قَالَ لِرَجُلٍ: «انْزِلْ فَاجِدْخُ لِي». قَالَ: لَوْ أَنْتَظَرْتُ حَتَّى تُمِيسَ، قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْخُ لِي، إِذَا رَأَيْتَ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». [راجع: ١٩٤١. أخرجه مسلم: ١١٠١].

#### ٤٦ - باب: إذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس

١٩٥٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ غَيْمٍ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. قِيلَ لَهُشَامُ: فَأَمَرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: لَا بَدَّ مِنْ قَضَاءٍ. وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ هِشَامًا: لَا أَذْرِي أَقْضَوْا أَمْ لَا.

#### ٤٧ - باب: صوم الصبيان

وقال عمر ﷺ: لنشوان في رمضان: وبذلك، وصبياننا صيام، فصرته.

١٩٦٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دُكَّوَانَ، عَنْ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ: «مَنْ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلَيْتُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلَيْتُمْ». قَالَتْ: فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدَ، وَنُصُومُ صَبِيَانَا، وَتَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهُ ذَاكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ. [أخرجه مسلم: ١١٣٦].



## ٤٩ - باب: التَّكْثِيلُ لِمَنْ أَكْثَرَ الْوَصَالَ

رَوَاهُ أَثَسُّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ١٩٦١]

١٩٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: إِنَّكَ تَوَاصَلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَأَيْكُمْ مَثَلِي، إِنِّي آيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ». فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَتَّهَوْا عَنِ الْوَصَالِ، وَاصَلَّ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ». كَالْتَّكْثِيلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَتَّهَوْا. [انظر: ٤١٩٦٦، ٤١٨٥١، ٧٢٤٢، ٧٢٩٩. أخرجه مسلم: ١١٠٣].

١٩٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْوَصَالَ». مَرَّتَيْنِ، قِيلَ: إِنَّكَ تَوَاصَلْتُ، قَالَ: «إِنِّي آيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ، فَاتَّكَلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ». [راجع: ١٩٦٥. أخرجه مسلم: ١١٠٣].

## ٥٠ - باب: الوَصَالِ

## إِلَى السَّحْرِ

١٩٦٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَوَاصِلُوا، فَإِيَّاكُمْ أَرَادَ أَنْ يَوَاصِلَ فَلْيَوَاصِلْ حَتَّى السَّحْرِ». قَالُوا: فَإِنَّكَ تَوَاصَلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَسْتُ كَهَيْتِكُمْ، إِنِّي آيْتُ لِي مُطْعِمٍ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِ». [راجع: ١٩٦٣].

## ٥١ - باب: مَنْ أَقْسَمَ عَلَى

## أَخِيهِ لِيُفْطِرَ فِي التَّطَوُّعِ،

وَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ قَضَاءَ إِذَا كَانَ أَوْفَقَ لَهُ

١٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً، فَقَالَ لَهَا: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَتْ: أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا. فَبَجَّأَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ، قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: مَا أَنَا بِكَ كُلَّ حَتَّى تَأْكُلَ، قَالَ: فَأَكَلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ، قَالَ: نَمْ، قَنَامَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ، فَقَالَ: نَمْ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، قَالَ سَلْمَانُ: قُمْ الْآنَ، فَصَلِّ يَا سَلْمَانُ، قَالَ لَهُ سَلْمَانُ: إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَا هُلَاكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطَى كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ سَلْمَانُ». [انظر: ١١٣٩، وانظر في الصَّحاح: باب: ١٥، وفي الصَّوْمِ: باب: ٥٧، وفي مناقب الأنصار: باب: ٥٠، وفي النِّكَاحِ: باب: ٩٠، وفي الأدب: باب: ٦٥، ٦٧، ٨٨].

## ٥٢ - باب: صَوْمُ شُعْبَانَ

١٩٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرِ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شُعْبَانَ. [انظر: ٤١٩٧٠، ٤٦٦٥. أخرجه مسلم: ١١٥٦].

١٩٧٠ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُسَيْطٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شُعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شُعْبَانَ كُلَّهُ، وَكَانَ يَقُولُ: «خُذُوا مِنْ

١٩٧٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - يَعْنِي: «إِنْ لَزُورَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَزُوجَكَ عَلَيْكَ حَقًّا» - فَقُلْتُ: وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ: «نِصْفُ الدَّهْرِ». [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩.]

### ٥٥ - باب: حَقُّ الْجِسْمِ فِي الصَّوْمِ

١٩٧٥ - حَدَّثَنَا بَنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ». فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَتُمْ وَتَمَّ، فَإِنْ لَجَسَدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَعَيْنَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَزُوجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَزُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ بِحَسَبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ». فَشَدَدْتُ فُشْدَدَ عَلَيَّ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ؟ قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ». قُلْتُ: وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: «نِصْفُ الدَّهْرِ». فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبُرَ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩.]

### ٥٦ - باب: صَوْمُ الدَّهْرِ

١٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ

الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا. وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا دُوِّمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّتْ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً دَاوِمَ عَلَيْهَا. [راجع: ١٩٦٩ و ٧٣٠. أخرجه مسلم ٧٨٢ في الصيام (١٧٧). وذكر هذا اللفظ مقصراً على أوله: ١١٥٦، وعلى آخره بغير هذا اللفظ: (٧٨٢).]

### ٥٣ - باب: مَا يُذَكَّرُ مِنْ

### صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِفْطَارِهِ

١٩٧١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا صَامَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ، وَيَصُومُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ. [أخرجه مسلم: ١١٥٧.]

١٩٧٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ، وَيَصُومُ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَانَ لَا تَشَاءُ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ. وَقَالَ سُلَيْمَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ: أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسًا فِي الصَّوْمِ. [راجع: ١١٤١.]

١٩٧٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا ﷺ، عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْرِ صَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مُفْطِرًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مِنَ اللَّيْلِ قَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مَسْنُتُ خُرَّةً وَلَا حَرِيرَةَ الْيَنْ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا شَمِئْتُ مَسْكَةً وَلَا غَبِيرَةَ أَطِيبٍ رَائِحَةٍ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ١١٤١.]

### ٥٤ - باب: حَقُّ الضَّيْفِ فِي الصَّوْمِ

شُعْبَةُ ، عَنْ مُعْيِرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « صُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » . قَالَ : أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ : « صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا » . فَقَالَ : « أَفَرَأَى الْفُرْقَانَ فِي كُلِّ شَهْرٍ » . قَالَ : إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ ، فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ : « فِي ثَلَاثٍ » . راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩ .

### ٥٩ - باب: صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٩٧٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمَكِّيَّ ، وَكَانَ شَاعِرًا ، وَكَانَ لَا يَتَّهَمُ فِي حَدِيثِهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ابْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ » . فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنُ ، وَتَفْهَتْ لَهُ النَّفْسُ ، لَا صَامَ مِنْ صَامِ الدَّهْرِ ، صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ » . قُلْتُ : فَإِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى » . راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩ .

١٩٨٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيعِ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَحَدَّثَنَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي ، فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمَ حَشَوْهَا لَيْفٌ ، فَجَلَسَ عَلَيَّ الْأَرْضَ ، وَصَارَتْ الْوَسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَقَالَ : « أَمَا يَخْشِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « خَمْسًا » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « سَبْعًا » . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « تِسْعًا » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « إِحْدَى عَشْرَةَ » . ثُمَّ قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ

اللَّهُ ﷻ أَنِّي أَقُولُ : وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ ، وَلَا قَوْمَنَّ اللَّيْلَ مَا عَشْتُ . فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ قُلْتُهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، قَالَ : « فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَتَمْ ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعْشَرُ امْتَالِهَا ، وَكَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ » . قُلْتُ : إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ » . قُلْتُ : إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا ، فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ » . قُلْتُ : إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ » . راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩ .

### ٥٧ - باب: حَقُّ الْأَهْلِ فِي الصَّوْمِ

رَوَاهُ أَبُو جُحَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع : ١٩٦٨ .]

١٩٧٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : سَمِعْتُ عَطَاءً : أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنِّي أَسْرَدُ الصَّوْمَ ، وَأَصَلِّي اللَّيْلَ ، فَإِمَّا أَرْسَلْ إِلَيَّ وَإِمَّا لَقَيْتُهُ ، فَقَالَ : « أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَقْطُرُ ، وَتُصَلِّي وَلَا تَنَامُ ؟ فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَتَمْ ، فَإِنَّ لَعْنَتَكَ عَلَيْكَ حَظًّا ، وَإِنْ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَظًّا » . قَالَ : إِنِّي لَأَقْوَى لَذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » . قَالَ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : « كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى » . قَالَ : مَنْ لِي بِهِذِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ عَطَاءٌ : لَا أَذْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ ، قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبَدِ » . مرتين . راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩ .

### ٥٨ - باب: صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ

١٩٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا

١٩٨٣ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، عَنْ غِيْلَانَ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ بْنُ مَيْمُونٍ: حَدَّثَنَا غِيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ - سَأَلَهُ، أَوْ - سَأَلَ رَجُلًا، وَعُمَرَ أَنْ يَسْمَعَ، فَقَالَ: «يَا أَبَا فُلَانٍ، أَمَا صُنْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ». قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ: يَعْنِي رَمَضَانَ، قَالَ الرَّجُلُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ قَصُمَ يَوْمَيْنِ». لَمْ يَقُلِ الصَّلْتُ: أَظُنُّهُ يَعْنِي رَمَضَانَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ ثَابِتٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مِنْ سَرَرِ شَعْبَانَ». [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١١٦١ وَفِي الصَّيَامِ «١٩٩» ...]

### ٦٣- باب: صَوْمُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

فَإِذَا أَصْبَحَ صَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، يَعْنِي: إِذَا لَمْ يَصُمْ قَبْلَهُ، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ بَعْدَهُ.

١٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا ﷺ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

زَادَ غَيْرُ أَبِي عَاصِمٍ: أَنْ يَنْقَرِدَ بِصَوْمٍ. [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١١٤٣، بِاخْتِلَافٍ.]

١٩٨٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ». [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١١٤٤.]

١٩٨٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ (ح). وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

ﷺ: «لَا صَوْمَ قَوْفَ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، شَطْرَ الدَّهْرِ، صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا». [رَاجِعٌ: ١١٣١. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١١٥٩.]

### ٦٠- باب: صِيَامُ أَيَّامِ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ

وَخَمْسَ عَشْرَةٍ

١٩٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا ابْنُ النَّيَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثَ: «صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أَوْتَرَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ». [رَاجِعٌ: ١١٧٨. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٧٢١.]

### ٦١- باب: مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يُفْطِرْ عِنْدَهُمْ

١٩٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَأَتَتْهُ تَبَرُّمٌ وَسَمَنٌ، قَالَ: «أَعِيدُوا سَمَنَكُمْ فِي سِقَانِهِ، وَتَمَرَكُمْ فِي وَعَانِهِ، فَإِنِّي صَائِمٌ». ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ، فَقَدَا لَأُمِّ سُلَيْمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي خُوِيصَةً، قَالَ: «مَا هِيَ». قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنَسٌ، فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُتْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا، وَوَكْدًا، وَبَارِكْ لَهُ». فَإِنِّي لَمَنْ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ مَالًا. وَحَدَّثَنِي ابْنَتِي أُمِّيَّةُ: أَنَّهُ دَفِنَ لَصْلَبِي مُقَدِّمَ حَجَّاجِ الْبَصْرَةِ بِضَعِّ عَشْرُونَ وَمِائَةً.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ: سَمِعَ أَنَسًا ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [النظر: ٥٦٣٣٤، ٥٦٣٤٤، ٥٦٣٧٨، ٥٦٣٨٠. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٢٤٨١.]

### ٦٢- باب: الصَّوْمُ آخِرَ الشَّهْرِ

صِيَامُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِحَلَابٍ ، وَهُوَ وَأَقَفَ فِي الْمَوْقِفِ ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يُنْظَرُونَ . [أخرجه مسلم: ١١٢٤] .

## ٦٦ - باب: صَوْمُ يَوْمِ الْفِطْرِ

١٩٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ ، قَالَ : شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَقَالَ : هَذَانِ يَوْمَانِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهِمَا : يَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ . وَمَنْ قَالَ : مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدْ أَصَابَ . [انظر: ٥٥٧١] . أخرجه مسلم: ١١٣٧ ] .

١٩٩١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ ، وَعَنِ الصَّمَاءِ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ . [راجع: ٣٦٧] . أخرجه مسلم: ٨٢٧ ، الصيام (١٤٠) . وأخرجه: ١٥١٢ ، قطعة لم ترد في هذه الطريق ] .

١٩٩٢ - وَعَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ . [راجع: ٥٨٦] . أخرجه مسلم ٨٢٧٠ مطولاً ] .

## ٧ - باب: الصَّوْمُ يَوْمَ النَّحْرِ

١٩٩٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْنَا قَالَ : سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : يُنْهَى عَنْ صِيَامَيْنِ ، وَيُعْتَبَيْنِ : الْفِطْرُ وَالنَّحْرُ ، وَالْمُلَامَسَةُ وَالْمُنَابَذَةُ . [راجع: ٣٦٨] . أخرجه مسلم: ٨٢٥ ، قطعة لم ترد في هذه الطريق . وأخرج آخره: ١٥١١ ] .

١٩٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ

قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهِيَ صَائِمَةٌ ، فَقَالَ : « أَصُمْتُ أَمْسٍ » . قَالَتْ : لَا ، قَالَ : « تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا » . قَالَتْ : لَا ، قَالَ : « فَأَفْطِرِي » .

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ الْجَعْدِ : سَمِعَ قَتَادَةَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ : أَنَّ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَتْهُ : فَأَمَرَهَا فَأَفْطَرَتْ .

## ٦٤ - باب: هل يخص

### شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ

١٩٨٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْتَصُ مِنَ الْأَيَّامِ شَيْئًا ؟ قَالَتْ : لَا ، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً ، وَأَيْكُمُ يُطَبِّقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطَبِّقُ . [انظر: ٦٤٦٦] . أخرجه مسلم: ٧٨٣ ] .

## ٦٥ - باب: صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ

١٩٨٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ وَمَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ : أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْهُ (ح) .

و حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْعَبَّاسِ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ : أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ صَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ ، وَهُوَ وَأَقَفَ عَلَى بَعِيرِهِ ، فَشَرِبَهُ . [راجع: ١٦٥٨] . أخرجه مسلم: ١١٢٣ ] .

١٩٨٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَوْ قُرَيْبٌ عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الصَّيَّامُ لِمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا وَلَمْ يَصُمْ صَامَ أَيَّامٍ مَتَى .

وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ .

تَابِعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ .

#### ٦٩- باب: صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

٢٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «إِنْ شَاءَ صَامَ» . [راجع: ١٨٩٢ . أخرجه مسلم: ١١٢٦ ، مطولاً] .

٢٠٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ ، كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ . [راجع: ١٥٩٢ . أخرجه مسلم: ١١٢٥] .

٢٠٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ فَرِيشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ . [راجع: ١٥٩٢ . أخرجه مسلم: ١١٢٥] .

٢٠٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ عليه السلام يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَامَ حَجٍّ ، عَلَى الْمَنْبِرِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، آتِينَ عُلَمَاؤَكُمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَذَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَكَمْ يَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، وَأَنَا صَائِمٌ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ» . [أخرجه مسلم: ١١٢٩] .

٢٠٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: رَجُلٌ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا ، قَالَ: أَظْنَهُ قَالَ: الْاِثْنَيْنِ ، فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ عِيدٍ ؟ . فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَمَرَ اللَّهُ بِوَقَاءِ النَّذْرِ ، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ . [انظر: ٦٧٠٥ ، ٦٧٠٦ . أخرجه مسلم: ١١٣٩ ، بدون تسمية اليوم] .

١٩٩٥ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ قُرْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عليه السلام ، وَكَانَ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، قَالَ: سَمِعْتُ أَرْبَعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَعْجَبَنِي ، قَالَ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ ، وَلَا صَوْمٌ فِي يَوْمَيْنِ: الْفِطْرُ وَالْأَضْحَى ، وَلَا صَلَاةٌ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ ، وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ الْاِقْصَى ، وَمَسْجِدِي هَذَا» . [راجع: ٥٨٦ . أخرجه مسلم: ٨٢٨ ، وفي الصيام «١٤٠» وفي الحج «٤١٥» جميعها مختصراً] .

#### ٦٨ - باب: صِيَامُ

#### أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

١٩٩٦ - وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي: كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَصُومُ أَيَّامَ بَيْعَى ، وَكَانَ أَبُوهَا يَصُومُهَا .

١٩٩٧ ، ١٩٩٨ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عِيسَى ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .

وَعَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: لَمْ يُرَخَّصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يَصُومَ ، إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ .

١٩٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ

أَيُّوبُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ،  
فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «مَا هَذَا».  
قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ، هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ  
عَدُوِّهِمْ، فَصَامَهُ مُوسَى. قَالَ: «فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى  
مِنْكُمْ». فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ. [انظر: ٣٣٩٧، ٣٩٤٣، ٤٦٨٠،  
٤٧٣٧، أخرجه مسلم: ١١٣٠].

٢٠٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ، عَنْ  
أَبِي عُمَيْسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ،  
عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَعْلُهُ الْيَهُودُ  
عِيدًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَصُومُوهُ أَنْتُمْ». [انظر: ٣٩٤٢،  
أخرجه مسلم: ١١٣١].

٢٠٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ  
إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَهَذَا الشَّهْرُ، يَعْنِي شَهْرَ  
رَمَضَانَ. [أخرجه مسلم: ١١٣٢].

٢٠٠٧ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ  
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ:  
«أَنْ أَذِّنَ فِي النَّاسِ: أَنْ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ،  
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ».  
[راجع: ١٩٢٤، أخرجه مسلم: ١١٣٥].

اللَّيْلِ ، وَكَانَ النَّاسُ يُقُومُونَ أَوَّلَهُ .



٢٠١١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ . [راجع: ٧٢٩ . أخرجه مسلم: ٧٦١ ، مطولاً . أخرجه مسلم: ٧٨٢ ، باختلاف ]

### ١- باب: فضل من قام رمضان

٢٠١٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ، وَصَلَّى رَجُلًا بِصَلَاتِهِ ، فَاصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا ، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلَّى فَصَلُّوا مَعَهُ ، فَاصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا ، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ ، حَتَّى خَرَجَ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَتَشَهَّدَ ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَتَعَجِزُوا عَنْهَا» . فتوفي رسول الله ﷺ . [راجع: ٧٢٩ . أخرجه مسلم: ٧٦١ . وبعض معناه في أوله عند مسلم (٧٨٢) ] .

٢٠٠٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمَضَانَ: «مَنْ قَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» . [راجع: ٣٥ . أخرجه مسلم: ٧٥٩ ، و بزيادة برقم «٧٦٠» ] .

٢٠٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

قال ابن شهاب: فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ ﷺ . [راجع: ٣٥ . أخرجه مسلم: ٧٥٩ و بزيادة برقم «٧٦٠» ] .

٢٠١٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ ؟ . فَقَالَتْ: مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ رَكْعَةً ، يُصَلِّي أَرْبَعًا ، فَلَا تَسْلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا ، فَلَا تَسْلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا . فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْتِمُّ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ ؟ . قَالَ: «يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ عَيْتِي تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي» . [راجع: ١١٤٧ . أخرجه مسلم: ٧٣٨ ] .

٢٠١٠- وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ ، يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَى لَوْ جُمِعَتْ هَؤُلَاءِ عَلَى قَارِيٍّ وَاحِدٍ لَكَانَ أَكْمَلَ ، ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلَى أَبِي بَنٍ كَتَبَ ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةَ أُخْرَى وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ قَارِيهِمْ ، قَالَ عُمَرُ: نَعَمْ الْبِدْعَةُ هَذِهِ ، وَالَّتِي يَنَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي يُقُومُونَ ، يُرِيدُ آخِرَ



مسلم: ١١٦٥ .

٢٠١٦ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ، وَكَانَ لِي صَدِيقًا، فَقَالَ: اعْتَكَفْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجَ صَبِيحَةَ عَشْرِينَ فَخَطَبَنَا، وَقَالَ: «إِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَنْسِيْتُهَا، أَوْ: نُسِيْتُهَا، فَالْتَمَسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْوُتْرِ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَرْجِعْ». فَرَجَعْنَا وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قُرْعَةً، فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمَطَرَتْ حَتَّى سَالَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَارَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ.

[راجع: ٦٦٩. أخرجه مسلم: ١١٦٧ .]

### ٣- باب: تَحَرِّي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْوُتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ

فِيهِ عَنْ عُبَادَةَ [راجع: ٤٩]

٢٠١٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو سُوَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوُتْرِ، مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ. [انظر: ٤٢٠١٩، ٤٢٠٢٠. أخرجه مسلم: ١١٦٩، بدون لفظ «الوتر»].

٢٠١٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الْأَوَّلِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ حِينَ يُمْسِي مِنْ عَشْرِينَ لَيْلَةَ تَمْضِي وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعَشْرِينَ، رَجَعَ إِلَى مَنْكَبِهِ، وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ، وَأَنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرٍ فِيهِ اللَّيْلَةُ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَأَمَرَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ



## ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر

### ١ - باب: فَضْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ . لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ . تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ . سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾

قال ابن عيينة: مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ ﴿مَا أَدْرَاكَ﴾ فَقَدْ أَعْلَمَهُ، وَمَا قَالَ: ﴿وَمَا يَذُرِيكَ﴾ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْلَمْهُ.

٢٠١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفِظْنَاهُ، وَإِنَّمَا حَفِظَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

تَابِعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. [راجع: ٣٥. أخرجه مسلم: ٧٦٠ بأوله، ٧٥٩].

### ٢- باب: التَّمَاسُّ لَيْلَةَ

#### الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ

٢٠١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَرَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ». [راجع: ١١٥٨. أخرجه

عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « التَّمِسُوا فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ » .  
[راجع: ٢٠٢١] .

#### ٤ - باب: رَفْعُ مَعْرِفَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِتِلَاحِي النَّاسِ

٢٠٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ  
الصَّامِتِ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ،  
فَتَلَا حَتَّى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : « خَرَجْتُ  
لَاخْبِرْكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَتَلَا حَتَّى فَلَانٌ وَفُلَانٌ قَرُفَعَتْ ،  
وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ ، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ  
وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ » . [راجع: ٤٩] .

#### ٥ - باب: الْعَمَلُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ

٢٠٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
أَبِي يَعْقُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ  
مِئْزَرَهُ ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ ، وَاقْبَضَ أَهْلَهُ . [أخرجه مسلم: ١١٧٤] .

قال : « كُنْتُ أَجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ، ثُمَّ قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ  
أَجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِيَ  
فَلْيَثْبُتْ فِي مَعْتَكِفِهِ ، وَقَدْ أَرَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، ثُمَّ  
أَنْسَيْتُهَا ، فَابْتَغُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، وَابْتَغُوهَا فِي كُلِّ  
وَتَرٍ ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ » . فَاسْتَهَلَّتِ  
السَّمَاءُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَأَمْطَرَتْ ، فَوَكَّفَ الْمَسْجِدُ فِي  
مُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، قَبَضَتْ عَيْنِي  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ أَنْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ  
مُمْتَلِئٌ طِينًا وَمَاءً . [راجع: ٦٦٩] . أخرجه مسلم: ١١٦٧ مطولاً .

٢٠١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ  
هَشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « التَّمِسُوا » . [راجع: ٢٠١٧] . أخرجه  
مسلم: ١١٦٩] .

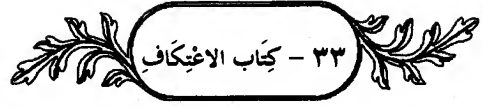
٢٠٢٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هَشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَيَقُولُ :  
« تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » .  
[راجع: ٢٠١٧] . أخرجه مسلم: ١١٦٩] .

٢٠٢١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ :  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « التَّمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ  
مِنْ رَمَضَانَ ، لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى ، فِي سَابِعَةٍ  
تَبْقَى ، فِي خَامِسَةٍ تَبْقَى » . [انظر: ٢٠٢٢] .

٢٠٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ وَعِكْرَمَةَ :  
قَالَا : ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : « هِيَ فِي الْعَشْرِ ، هِيَ فِي تِسْعٍ يَمْضِينَ ، أَوْ فِي  
سَبْعٍ يَبْقَيْنَ » . يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ .

قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَعَنْ خَالِدٍ ، عَنْ

الأواخر ، وَقَدْ أَرَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي  
أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ مِنْ صَبِيحَتِهَا ، فَالْتَمَسُوهَا فِي الْعَشْرِ  
الْأَوَاخِرِ ، وَالْتَمَسُوهَا فِي كُلِّ وَتْرٍ . فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ  
تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ ، فَوَكَّفَ  
الْمَسْجِدُ ، قَبَضَتْ عَيْنَايَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبْهَتِهِ أَثَرُ  
الْمَاءِ وَالطِّينِ ، مِنْ صَبْحِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ . [راجع: ٦٦٩ .  
أخرجه مسلم: ١١٦٧ .]



## ١- باب: الاعتكاف في العشر الأواخر ،

وَالْإِعْتِكَافُ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا .

لَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي  
الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ  
آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ . [البقرة: ١٨٧ .]

٢٠٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ  
وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ : أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ  
الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ . [أخرجه مسلم: ١١٧١ .]

٢٠٢٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ  
يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ  
اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ . [أخرجه مسلم: ١١٧٢ .]

٢٠٢٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ  
التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ  
الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَاعْتَكَفَ عَامًا ، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةَ  
إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْ صَبِيحَتِهَا مِنْ  
اعْتِكَافِهِ ، قَالَ : « مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ

## ٢- باب: الحائضُ

### تُرْجِلُ [رَأْسُ] الْمُعْتَكِفِ

٢٠٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ  
هَشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْنِئُ إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُجَاوِرٌ فِي  
الْمَسْجِدِ ، فَأَرَجَلَهُ وَأَنَا حَائِضٌ . [راجع: ٢٩٥ . أخرجه  
مسلم: ٢٩٧ .]

## ٣- باب: لا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ

٢٠٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،  
عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ بَنَتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
لِيَدْخُلَ عَلَيَّ رَأْسَهُ ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَرَجَلَهُ ، وَكَانَ  
لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا . [راجع: ٢٩٥ .  
أخرجه مسلم: ٢٩٧ .]

## ٤- باب: غَسْلُ الْمُعْتَكِفِ

٢٠٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُمَاسِحُنِي وَأَنَا حَائِضٌ .  
[راجع: ٣٠٠ . أخرجه مسلم: ٢٩٣ .]

٢٠٣١ - وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ

مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسَلَهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [راجع: ٢٩٥. أخرجه مسلم: ٢٩٧٧].  
عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. [راجع: ٢٠٣٣. أخرجه مسلم: ١١٧٣].

## ٥- باب: الاعتكاف ليلاً

## ٨- باب: هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد

٢٠٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عَنْهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَتْ تَقْلِبُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهَا يَقْلِبُهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ، مَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رِسْلَكُمَا، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حِمْيٍ». فَقَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَبِّرُ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا». [انظر: ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٢١٠، ٢١٧١. أخرجه مسلم: ٢١٧٥].

## ٩- باب: الاعتكاف، وخرج

### النبي ﷺ صبيحة عشرين

٢٠٣٦ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ هَارُونَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ، قُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوَسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، قَالَ: فَخَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ فَقَالَ: «إِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي نَسِيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي وَتَرٍ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، وَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٢٠٣٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ قَالَ: «قَاوُفْ بِنَذْرِكَ». [انظر: ٢٠٤٣، ٣١٤٤، ٣٢٠، ٦٦٩٧. أخرجه مسلم: ١٦٥٦].

## ٦- باب: اعتكاف النساء

٢٠٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خَبَاءً، فَيُصَلِّي الصُّبْحَ ثُمَّ يَدْخُلُهُ، فَاسْتَأْذَنْتُ حَفْصَةَ عَائِشَةَ أَنْ تَضْرِبَ خَبَاءً فَأَذْنَتْ لَهَا، فَضَرَبَتْ خَبَاءً، فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ ضَرَبَتْ خَبَاءً آخَرَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَى الْأُخْيَةَ، فَقَالَ: «مَا هَذَا». فَأَخْبَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَيْسَ تَرَوْنَ بِهِنَّ». فَتَرَكَ الْاعْتِكَافَ ذَلِكَ الشَّهْرَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. [انظر: ٢٠٣٤، ٢٠٤١، ٢٠٤٥. أخرجه مسلم: ١١٧٣].

## ٧- باب: الأخبية في المسجد

٢٠٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ، إِذَا أُخْيَةُ: خَبَاءُ عَائِشَةَ، وَخَبَاءُ حَفْصَةَ، وَخَبَاءُ زَيْنَبَ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ تَقُولُونَ بِهِنَّ». ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَعْتَكِفَ، حَتَّى اعْتَكَفَ

٢٠٣٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ صَفِيَّةَ أَخْبَرَتْهُ.

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: أَنَّ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَلَمَّا رَجَعَتْ مَشَى مَعَهَا، فَأَبْصَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا أَبْصَرَهُ دَعَاهُ، فَقَالَ: «تَعَالِ، هِيَ صَفِيَّةٌ». وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: «هَذِهِ صَفِيَّةٌ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِّ». قُلْتُ لِسُفْيَانَ: أَتَيْتُهُ لَيْلًا؟ قَالَ: وَهَلْ هُوَ إِلَّا لَيْلٌ. [راجع: ٢٠٣٥. أخرجه مسلم: ٢١٧٥، بإسناد]

### ١٣- باب: مَنْ خَرَجَ مِنْ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ

٢٠٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، خَالَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

قَالَ: وَأُظُنُّ أَنَّ ابْنَ أَبِي لَيْدٍ حَدَّثَنَا، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشِيرَ الْأَوْسَطَ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةَ عَشْرِينَ، بَقَلْنَا مَتَاعَنَا، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكِفِهِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَرَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ». فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مُعْتَكِفِهِ وَهَاجَتِ السَّمَاءُ فَمَطَرْنَا، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، لَقَدْ هَاجَتِ السَّمَاءُ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا، فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى أَنْفِهِ وَأَرْبَتَيْهِ آثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ. [راجع: ٦٦٩. أخرجه مسلم: ١١٦٧.]

ﷺ فَلْيَرْجِعْ». فَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً، قَالَ: فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمَطَرَتْ، وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الطِّينِ وَالْمَاءِ، حَتَّى رَأَيْتُ آثَرَ الطِّينِ فِي أَرْبَتَيْهِ وَجَبْهَتِهِ. [راجع: ٦٦٩. أخرجه مسلم: ١١٦٧.]

### ١٠- باب: اعْتِكَافُ الْمُسْتَحَاضَةِ

٢٠٣٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اعْتَكَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ مِنْ أَزْوَاجِهِ مُسْتَحَاضَةٌ، فَكَانَتْ تَرَى الْحُمْرَةَ وَالصُّفْرَةَ، فَرَبَّمَا وَضَعْنَا الطُّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي. [راجع: ٢٠٩.]

### ١١- باب: زِيَارَةُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا فِي اعْتِكَافِهِ

٢٠٣٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ. (ج)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، وَعِنْدَهُ أَزْوَاجُهُ، فَرُحْنَ، فَقَالَ لَصَفِيَّةَ بِنْتُ حَبِيٍّ: «لَا تَعْجَلِي حَتَّى أَنْصَرَفَ مَعَكَ». وَكَانَ بَيْتُهَا فِي دَارِ أَسَلَمَةَ، فَيُخْرِجُ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهَا، فَلَقِيَهُ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَنَظَرَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَجَارَا، وَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: «تَعَالِيَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ». قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِّ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَلْقَى فِي أَنْفُسِكُمَا شَيْءٌ». [راجع: ٢٠٣٥. أخرجه مسلم: ٢١٧٥.]

### ١٢- باب: هَلْ يَنْدُرُ الْمُعْتَكِفُ عَنْ نَفْسِهِ

## ١٤- باب: الاعتكاف

## في شوال

٢٠٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ بْنُ عَزْوَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ، وَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ دَخَلَ مَكَانَهُ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ. قَالَ: فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ أَنْ تَعْتَكِفَ قَاذِنَ لَهَا، فَضَرَبَتْ فِيهِ قُبَّةً، فَسَمِعَتْ بِهَا حَفْصَةُ فَضَرَبَتْ قُبَّةً، وَسَمِعَتْ زَيْنَبُ بِهَا فَضَرَبَتْ قُبَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَدَاةِ ابْصَرَ أَرْبَعَ قِبَابٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا». فَأَخْبَرَ خَبِيرُهُنَّ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَهُنَّ عَلَى هَذَا؟ أَلَيْسَ؟ أَنْزَعُوها فَلَا أَرَاهَا». فَتَزَعَتْ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي آخِرِ الْعَشْرِ مِنْ شَوَّالٍ. [راجع: ٢٠٣٣. أخرجه مسلم: ١١٧٣].

## ١٥- باب: مَنْ لَمْ يَرِ عَلَيْهِ

## صَوْمًا إِذَا اعْتَكَفَ

٢٠٤٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْفَ تَذْرِكُ». فَاعْتَكَفَ لَيْلَةً. [راجع: ٢٠٣٢. أخرجه مسلم: ١٦٥٦].

## ١٦- باب: إِذَا نَذَرَ فِي

## الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ اسْلَمَ

٢٠٤٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ ﷺ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: أَرَاهُ، قَالَ: لَيْلَةً، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْفَ تَبْذِرُكَ». [راجع: ٢٠٣٢. أخرجه مسلم: ١٦٥٦].

## ١٧- باب: الاعتكاف

## في العشر الأوسط من رمضان

٢٠٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا.

## ١٨- باب: مَنْ أَرَادَ أَنْ

## يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ

٢٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ قَاذِنَ لَهَا، وَسَأَلَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا فَفَعَلَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ أَمَرَتْ بِنَاءَ قُبَّتِي لَهَا، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى انْصَرَفَ إِلَى بَنَاتِهِ، فَبَصُرَ بِالْأَبْنَةِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا». قَالُوا: بِنَاءُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ أَرَدَنْ بِهَذَا؟ مَا أَنَا بِمُعْتَكِفٍ». فَارْجَعْ، فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. [راجع: ٢٠٣٣، ١١٧٣].

## ١٩- باب: الْمُعْتَكِفُ

## يُدْخِلُ رَأْسَهُ النَّبِيْتَ لِلْغُسْلِ

٢٠٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ تُرْجِلُ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا، يَتَاوَلُّهَا رَأْسَهُ. [راجع: ٢٩٥. أخرجه مسلم: ٢٩٧].

وَعَى مَا أَقُولُ». فَبَسَطْتُ نَمْرَةً عَلَيَّ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتُهُ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي، فَمَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ. [راجع: ١١٨. أخرجه مسلم: ٢٤٩٢، و«١٦٠» في فضائل الصحابة].

٢٠٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﷺ: لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ: إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا، فَأَقْسَمُ لَكَ نِصْفَ مَالِي، وَأَنْظُرَ أَيَّ زَوْجَتِي هَوَيْتَ نَزَلْتَ لَكَ عَنْهَا، فَإِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتُهَا،

قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ، هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ؟ قَالَ: سُوقٌ قَيْنَقِاعَ، قَالَ: فَقَدَا إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَأَتَى بِأَفْطٍ وَسَمْنٍ، قَالَ: ثُمَّ تَابَعَ الْعُدُوَّ، فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَزَوَّجْتُ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «وَمَنْ». قَالَ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: «كَمْ سَفَّتْ».

قَالَ: زَنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [انظر: ٤٣٧٨٠، وانظر في البيوع، باب: ٤٩، وفي مناقب الأنصار، باب: ٥٠، وفي النكاح، باب: ٧ و٥٥ و٦٨، وفي الأدب، باب: ٦٧]

٢٠٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ، فَأَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ سَعْدٌ غَنِيًّا، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَقَاسِمُكَ مَالِي نِصْفَيْنِ وَأَزْوَجُكَ، قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُونِي عَلَى السُّوقِ، فَمَا رَجَعَ حَتَّى اسْتَفْضَلَ أَفْطًا وَسَمْنًا، فَأَتَى بِهِ أَهْلَ مَنْزِلِهِ فَمَكَّنْتَا يَسِيرًا، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَجَاءَ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْيَمٌ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: «مَا سَفَّتَ إِلَيْهَا». قَالَ: نَوَاةٍ مِنْ



### ٣٤ - كِتَابُ الْبُيُوعِ

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاحِلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥]. وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

#### ١- باب: مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ [الجمعة: ١١، ١٠].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٢٩].

٢٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَكْثُرُ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَقُولُونَ: مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنْ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانُوا يَشْغَلُهُمْ صَفْقُ بِالِاسْوَاقِ، وَكُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلءِ بَطْنِي، فَاشْهَدُ إِذَا غَابُوا، وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا، وَكَانَ يَشْغَلُ إِخْوَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ، وَكُنْتُ امْرَأَةً مُسْكِنًا مِنْ مَسَاكِينِ الصُّفَّةِ، أَعْيَ حِينَ يَنْسَوْنَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثٍ يَحْدِثُهُ: «إِنَّهُ لَنْ يَسْطُرَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ، ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَوْبُهُ، إِلَّا

٢٠٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنه: أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ جَاءَتْ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْهُمَا، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ». وَقَدْ كَانَتْ تَحْتَهُ ابْنَةُ أَبِي إِيَّاهُ التَّمِيمِي. [راجع: ٨٨].

٢٠٥٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ عَتَبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمَعَةَ مَنِي فَاظْبَضَهُ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَقَالَ: ابْنُ أَخِي، قَدْ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ فَقَالَ: أَخِي وَأَبْنُ وَلِيدَةَ أَبِي، وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِهِ، فَتَسَاوَقَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ أَخِي، كَانَ قَدْ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ. فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ: أَخِي وَأَبْنُ وَلِيدَةَ أَبِي، وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِهِ. فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ ابْنِ زَمَعَةَ». ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ». ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمَعَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: «احتجبي منه». لَمَّا رَأَى مِنْ شَبْهِ بَعْتَبَةَ، فَمَّا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ. [انظر: ٢٢٢١٨، ٢٢٤٢١، ٢٥٣٣، ٢٧٤٥، ٤٣٠٣، ٦٧٤٩، ٦٧٦٥، ٦٨١٧، ٧١٨٢]. أخرجه مسلم: ١٤٥٧، بدون ذكر «الفتح» وتعليق الحجب].

٢٠٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّقَرِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتْلُ قَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّهُ وَقِيدٌ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلُ كُلِّي وَأَسْمِي، فَأَجِدُ مَعَهُ عَلَى الصَّيْدِ كَلْبًا أَحْرَكَمَ اسْمُ عَلَيْهِ، وَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ؟ قَالَ: «لَا تَأْكُلْ، إِنَّمَا سَمِعْتُ عَلَى كُلِّكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى الْآخَرِ». [راجع: ١٧٥]. أخرجه مسلم: ١٩٢٩].

ذَهَبَ، أَوْ وَزَنَ نَوَافَةَ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَقٍّ». [انظر: ٢٢٢٩٣، ٣٧٨١، ٣٩٣٧، ٥٠٧٢، ٥١٤٨، ٥١٥٣، ٥١٥٥، ٥١٦٧، ٥١٨٢، ٦٣٨٦، وانظر في البيوع، باب ٤٩]. أخرجه مسلم: ١٤٢٧، آخره بزيادة «فبارك الله لك» ولفظ «ما هذا» بدل «مهم»].

٢٠٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ عُكَاظٌ وَمَجَنَّةٌ وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ فَكَانَهُمْ تَأْتُمُوا فِيهِ، فَتَزَلَّتْ: «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ». قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ. [راجع: ١٧٧٠].

## ٢ - بَابُ: الْحَلَالِ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٍ

٢٠٥١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رضي الله عنه: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرَوَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي فَرَوَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ مَا شَبَّ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ كَانَ لَمَّا اسْتَبَانَ أَتَرَكَ، وَمَنْ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يَشْكُ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ، وَالْمَعَاصِي حِمَى اللَّهِ، مَنْ يَرْتَعِ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ». [راجع: ٥٢]. أخرجه مسلم: ١٥٩٩، بلفظ زائد ومختلف].

## ٣ - بَابُ: تَفْسِيرِ الْمُسْتَبْهَاتِ

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ أَبِي سَيَّانٍ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَهْوَنَ مِنَ الْوَرَعِ، دَعَ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ.



## ٤- باب: مَا يَنْتَزَهُ

## مِنَ الشُّبُهَاتِ

٢٠٥٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرَةٍ مَسْقُوطَةٍ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنْ صَدَقَةٍ لَأَكَلْتُهَا».

وَقَالَ هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، لَا يَبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ، أَمِنَ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ». [انظر: ٢٤٣٢، ٢٤٣١، أخرجه مسلم: ١٠٧١].

## ٧- باب: مَنْ لَمْ يَبَالِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ الْمَالُ

٢٠٥٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، لَا يَبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ، أَمِنَ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ». [انظر: ٢٠٨٣].

## ٨- باب: الشَّجَارَةُ فِي النَّبْرِ

وَقَوْلُهُ: «رَجُلَانِ لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ» [التور: ٣٧].

قَالَ قَتَادَةُ: كَانَ الْقَوْمُ يَتَبَايَعُونَ وَيَتَجَرُّونَ، وَلَكِنَّهُمْ إِذَا نَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حَقِّقِ اللَّهِ لَمْ تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، حَتَّى يُؤْذُوهُ إِلَى اللَّهِ.

٢٠٦٠، ٢٠٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: كُنْتُ أَتَجَرُّ فِي الصَّرْفِ، فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ رضي الله عنه فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ يُعْقُوبَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ابْنُ مُحَمَّدٍ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَعَامِرُ بْنُ مُصْعَبٍ: أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمُنْهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَا: كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَدَا يَدٍ فَلَا بَأْسَ، وَإِنْ كَانَ نِسَاءً فَلَا يَصْلُحُ». [الحديث: ٢٠٦٠، انظر: ٢١٨٠، ٢٤٩٧، ٣٩٣٩].

[الحديث: ٢١٦١، انظر: ٢١٨١، ٢٤٩٨، ٣٩٤٠، أخرجه مسلم: ١٥٨٩].

## ٩- باب: الْخُرُوجُ فِي التِّجَارَةِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ

## ٥- باب: مَنْ لَمْ يَرِ الْوَسَاوِسَ

## وَنَحْوَهَا مِنَ الْمَشَبَّهَاتِ

٢٠٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: شَكِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يُجِدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا، أَيْقُطَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا، حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا».

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: لَا وَضُوءَ إِلَّا فِيمَا وَجَدْتَ الرِّيحَ أَوْ سَمِعْتَ الصَّوْتَ. [راجع: ٣٧، أخرجه مسلم: ٣٦١].

٢٠٥٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعَجَلِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ، لَا نَذَرِي، أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَمُّوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَكُلُّوهُ». [انظر: ٥٥٠٧، ٧٣٩٨].

## ٦- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً

أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا» [الجمعة: ١١].

٢٠٥٨ - حَدَّثَنَا طَلْحُ بْنُ عُفَيْرٍ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا، فَالْتَمَتُوا إِلَيْهَا، حَتَّى مَاتَ بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ

فَضَّلَ اللَّهُ ﴿[الجمعة: ١٠].

٢٠٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُمَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ: اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَكَأَنَّهُ كَانَ مُشْغُولًا، فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى، فَقَرَعَ عُمَرُ فَقَالَ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ، ائْذَنُوا لَهُ. قِيلَ: قَدْ رَجَعَ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: كُنَّا نُؤْمِرُ بِذَلِكَ. فَقَالَ: تَأْتِينِي عَلَى ذَلِكَ بِالْيَتَةِ، فَاذْهَبْ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَسَأَلَهُمْ، فَقَالُوا: لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا إِلَّا أَصْغَرُنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَذَهَبَ بَأْيِي سَعِيدُ الْخُدْرِيُّ، فَقَالَ عُمَرُ: أَخْفِي هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ. يَعْنِي الْخُرُوجَ إِلَى تِجَارَةٍ. [النظر: ٦٢٤٥، ٧٣٥٣، والنظر في البيوع باب: ٤٩. أخرجه مسلم: ٢١٥٣].

### ١٠- باب: التَّجَارَةُ فِي الْبَحْرِ

وَقَالَ مَطَرٌ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِحَقٍّ، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ [فاطر: ١٢].

وَالْفُلْكَ: السُّفُنُ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءً.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: تَمَخَّرُ السُّفُنُ الرِّيحَ، وَلَا تَمَخَّرُ الرِّيحُ مِنَ السُّفُنِ إِلَّا الْفُلُكَ الْعِظَامُ.

٢٠٦٣ - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، خَرَجَ إِلَى الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بِهِ. [راجع: ١٤٩٨].

١١- باب: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [البور: ٣٧].

وَقَالَ قَتَادَةُ: كَانَ الْقَوْمُ يَتَجَرَّوْنَ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ، لَمْ تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، حَتَّى يُؤْذُوهُ إِلَى اللَّهِ.

٢٠٦٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: أَقْبَلْتُ عِيرَ وَتَحَنُّنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، فَأَنْقَضَ النَّاسُ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَتَزَكَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾. [الجمعة: ١١]. [راجع: ٩٣٦. أخرجه مسلم: ٨٦٣، باختلاف].

### ١٢- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ٢١٧].

٢٠٦٥ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامٍ بَيْتَهَا غَيْرَ مُقْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا انْفَقَتْ، وَلِزَوْجِهَا بِمَا كَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا». [راجع: ١٤٢٥. أخرجه مسلم: ١٠٢٤].

٢٠٦٦ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا، عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ». [النظر: ٥١٩٢، ٥١٩٥، ٥٣٦٠. أخرجه مسلم: ١٠٢٦، مطولاً].

### ١٣- باب: مَنْ أَحَبَّ الْبَسْطَ فِي الرِّزْقِ

٢٠٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكِرْمَانِيُّ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدَ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمَلًا أَنْفُسِهِمْ ، وَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ أَرْوَاحٌ ، فَقِيلَ لَهُمْ: «لَوْ اغْتَسَلْتُمْ» .

رَوَاهُ هَمَّامٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . [راجع: ٩٠٢ . أخرجه مسلم: ٨٤٧] .

٢٠٧٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ الْمُقْدَامِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَإِنْ نَبِيَ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ» .

٢٠٧٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَنِيَّةٍ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ» . [انظر: ٣٤١٧ ، ٤٧١٣] .

٢٠٧٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حِزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ ، خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا ، فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ» . [راجع: ١٤٧٠ . أخرجه مسلم ١٠٤٢] .

٢٠٧٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَجَلَهُ» . [راجع: ١٤٧١] .

## ١٦ - باب: السُّهُولَةُ وَالسَّمَاخَةُ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ ،

وَمَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ .

٢٠٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُزَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ ،

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْطَلَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي آثَرِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» . [انظر: ٥٩٨٦ . أخرجه مسلم: ٢٥٥٧] .

## ١٤ - باب: شِرَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّسِيئَةِ

٢٠٦٨ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ فِي السَّلَامِ ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ ، وَرَهْنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ . [انظر: ٢٠٩٦ ، ٢٢٠٠ ، ٢٢٥١ ، ٢٢٥٢ ، ٢٣٨٦ ، ٢٥٠٩ ، ٢٥١٣ ، ٢٥١٦ ، ٤٤٦٧] . أخرجه مسلم: ١٦٠٣ .

٢٠٦٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ (ح) .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ أَبُو الْيَسَعِ الْبَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخَبَرٍ شَعِيرٍ ، وَاهَالَهُ سَنَخَةً ، وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ ﷺ دِرْعًا لَهُ بِالْمَدْيَنَةِ عِنْدَ يَهُودِيٍّ ، وَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا أَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ صَاعٌ بُرٌّ ، وَلَا صَاعٌ حَبٌّ ، وَإِنْ عِنْدَهُ لَتَسَعِ نِسْوَةٌ» . [انظر: ٢٥٠٨] .

## ١٥ - باب: كَسْبُ الرَّجُلِ وَعَمَلُهُ بِيَدِهِ

٢٠٧٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَالَ: لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنْ حَرَقَنِي لَمْ تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مُوَوَّنةِ أَهْلِي ، وَشَغَلْتَ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَسَأَلَ كُلُّ آلِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ ، وَحَتَرَفَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ .

٢٠٧١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ: حَدَّثَنَا

«هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ، بَيْعَ الْمُسْلِمِ مِنَ الْمُسْلِمِ، لَا دَاءَ وَلَا خِيبَةَ وَلَا غَائِلَةَ».

وَقَالَ قَتَادَةُ: الْغَائِلَةُ الزَّنا وَالسَّرِقَةُ وَالْإِبَاقُ .

وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: إِنَّ بَعْضَ النَّخَاسِينَ يُسَمِّي أَرِيَّ خُرَّاسَانَ وَسَجِسْتَانَ، يَقُولُ: جَاءَ أَمْسٌ مِنْ خُرَّاسَانَ، جَاءَ الْيَوْمَ مِنْ سَجِسْتَانَ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً .  
وَقَالَ عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: لَا يَحِلُّ لِأَمْرِي بَيْعَ سِلْعَةٍ، يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً، إِلَّا أَخْبَرَهُ .

٢٠٧٩ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ: رَفَعَهُ إِلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُرُوكَ لِهَمَّا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَّبَا مُحِطَتْ بِرُكَّةِ بَيْعِهِمَا» . [الطبري: ٢٠٨٢، ٤٢١٠، ٤٢١١، ٤٢١١٤، أخرجه مسلم: ١٥٣٢] .

٢٠ - باب: بَيْعُ الْخُلْطِ مِنَ الْقَمَرِ .

٢٠٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ، وَهُوَ الْخُلْطُ مِنَ التَّمْرِ، وَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بَصَاعٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ» . [أخرجه مسلم: ١٥٩٤] .

٢١ - باب: مَا قِيلَ فِي اللُّحَامِ وَالْجَزَارِ .

٢٠٨١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ، فَقَالَ لِفُلَانٍ لَهُ قَصَابٌ: اجْعَلْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ

مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا، سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى» .

١٧- باب: مَنْ انْظَرَ مُوسِرًا

٢٠٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ: أَنَّ رِيعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ حَدِيثَهُ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، قَالُوا: أَعْمَلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: كُنْتُ أَمُرُّ فِتْيَانِي أَنْ يَنْظُرُوا وَيَتَجَاوَزُوا عَنْ الْمَوْسِرِ، قَالَ: فَتَجَاوَزُوا عَنْهُ» .

قَالَ أَبُو مَالِكٍ: عَنْ رِيعِيٍّ: «كُنْتُ أَيْمُرُ عَلَى الْمَوْسِرِ، وَأَنْظُرُ الْمُعْسِرَ» .

وَتَابَعَهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رِيعِيٍّ .

وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رِيعِيٍّ: «أَنْظُرُ الْمَوْسِرَ، وَآتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ» .

وَقَالَ نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رِيعِيٍّ: «فَاقْبَلْ مِنَ الْمَوْسِرِ، وَآتَجَاوَزْ عَنِ الْمُعْسِرِ» . [الطبري: ٢٢٣٩١، ٣٤٥١، أخرجه مسلم: ١٥٦٠] .

١٨- باب: مَنْ انْظَرَ مُعْسِرًا

٢٠٧٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ: حَدَّثَنَا الزُّهَيْدِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالِ لِفِتْيَانِهِ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّْا، فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ» . [الطبري: ٣٤٨٠، أخرجه مسلم: ١٥٩٣] .

١٩- باب: إِذَا بَيَعَ الْبَيْعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَتَصَحَّ

وَيُذَكَّرُ عَنِ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: كَتَبَ لِي النَّبِيُّ ﷺ:

شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ آخِرُ الْبَقَرَةِ ،  
قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي  
الْخَمْرِ . [راجع: ٤٥٩ . أخرجه مسلم: ١٥٨٠ .]

٢٠٨٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ  
حَازِمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ:  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَاني ، فَأَخْرَجَانِي  
إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ ، فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى آتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ ،  
فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ ، وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ ، بَيْنَ يَدَيْهِ  
حِجَارَةٌ ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ ، فَإِذَا ارَادَ الرَّجُلُ  
أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِيهِ ، فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ ،  
فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِيهِ بِحَجَرٍ ، فَيَرْجِعُ كَمَا  
كَانَ ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا ؟ . فَقَالَ: الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّهْرِ  
أَكَلَ الرِّبَا » . [راجع: ٨٤٥ . أخرجه مسلم: ٢٢٧٥ مختصراً بقطعة  
لم ترد في هذه الطريق .]

## ٢٥- باب: مَوْكِلِ الرِّبَا

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ . فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا  
فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ  
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ . وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ  
فَنَظْرَةٌ إِلَى مِيسْرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ  
تَعْلَمُونَ . وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ  
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٨-٢٨١] .

قال ابن عباس: هَذِهِ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
[راجع: ٤٥٤٤]

٢٠٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ  
أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى عَبْدًا حَجَامًا فَأَمَرَ  
بِحَاجَمَةٍ فَكُسِرَتْ ، فَسَالَتْهُ ، فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ  
تَمْسِنِ الْكَلْبِ ، وَتَمْسِنِ الدِّمِ ، وَنَهَى عَنِ الْوَأْشِمَةِ

الْجُوعِ ، فَلَدَعَاهُمْ ، فَجَاءَ مَعَهُمْ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
«إِنْ هَذَا قَدْ تَبِعَنَّا ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ قَاذِنٌ لَهُ ، وَإِنْ  
شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ » . فقال: لا ، بَلْ قَدْ أَذْنْتُ لَهُ .  
[انظر: ٥٤٣٤ ، ٥٤٦١ . أخرجه مسلم: ٢٠٣٦ .]

## ٢٢- باب: مَا يَمْحَقُ الْكَذِبُ وَالْكَثْمَانُ فِي الْبَيْعِ

٢٠٨٢ - حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ  
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْخَلِيلِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:  
«الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَفَرَّقَا ،  
فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورُكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا  
مُحِقَّتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا » . [راجع: ٢٠٧٩ . أخرجه مسلم:  
١٥٣٢]

## ٢٣- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ  
تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٠] .

٢٠٨٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيَاتَيْنِ  
عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، لَا يَبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ ، أَمِنَ  
حَلَالٍ أَمْ مِنْ حَرَامٍ » . [راجع: ٢٠٥٩] .

## ٢٤- باب: أَكَلَ الرِّبَا وَشَاهَدَهُ وَكَاتَبَهُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا  
كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا  
فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاتَّقَها فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى  
اللَّهِ وَمَنْ عَادَ قَسَاوَلُكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٥] .

٢٠٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا

وَالْمَوْشُومَةُ ، وَآكَلَ الرِّبَا وَمُوكَلَهُ ، وَلَكِنَّ الْمُصَوِّرَ [انظر: ٢٢٣٨ هـ، ٥٣٤٧ هـ، ٥٩٤٥ هـ، ٩٦٦٢ هـ].

## ٢٦- باب: ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا ﴾

### وَيُرِيهِ الصَّدَقَاتِ

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿ [البقرة: ٢٧٦]

٢٠٨٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلْفُ مُنْفَقَةٌ لِلسَّلَعةِ، مُنْفَقَةٌ لِلْبَرَكَةِ». [أخرجه مسلم: ١٦٠٦].

## ٢٧- باب: مَا يَكْرَهُ مِنَ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ

٢٠٨٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سَلْعَةً، وَهُوَ فِي السُّوقِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ، لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَتَزَلَّتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾. [آل عمران: ٧٧]. [انظر: ٢٦٧٥ هـ، ٤٥٥١ هـ].

## ٢٨- باب: مَا قِيلَ فِي الصَّوْاعِ

وَقَالَ طَاوُسٌ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُخْتَلَى خِلَاهَا». وَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِلَّا الْإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لَقَيْنِهِمْ وَيُوتِيهِمْ، فَقَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ».

٢٠٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَتْ لِي شَارَفٌ مِنْ نَصِيبي مِنَ الْمَغْنَمِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي شَارَفًا مِنَ الْخُمْسِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِي بِقَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، بَنَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَاعْدَتُ رَجُلًا صَوَاغًا مِنْ بَنِي قَيْنَاعَ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ، فَتَأَنَّى بِإِذْخِرٍ أَرَدْتُ أَنْ أُبِيعَهُ مِنَ الصَّوَاغِينَ، وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيْمَةٍ

عُرْسِي. [انظر: ٢٣٧٥ هـ، ٣٠٩١ هـ، ٤٠٠٣ هـ، ٥٧٩٣ هـ. أخرجه مسلم: ١٩٧٩، مطولاً].

٢٠٩٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا حَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، لَا يُخْتَلَى خِلَاهَا، وَلَا يُغْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُلْتَقَطُ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرَّفٍ». وَقَالَ عَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِلَّا الْإِذْخِرَ، لَصَاعَتَنَا وَلَكُسْفُفُ يُونُسَا. فَقَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ». فَقَالَ عِكْرَمَةُ: هَلْ تَذَرِي مَا يَنْفَرُ صَيْدُهَا؟ هُوَ أَنْ تَحِيَهُ مِنَ الطَّلِّ وَتَنْزِلَ مَكَانَهُ.

قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ خَالِدٍ: لَصَاعَتَنَا وَقُبُورَنَا. [راجع: ١٣٤٩ هـ. أخرجه مسلم: ١٣٥٣، بزيادة الفتح والهجرة ولكن هذه الزيادة وحدها في الإمارة (٨٥)].

## ٢٩- باب: ذِكْرُ الْفَقِيرِ وَالْحَدَّادِ

٢٠٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ، فَاتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، قَالَ: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ. فَقُلْتُ: لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمَيِّتَكَ اللَّهُ ثُمَّ تَبْعَثَ. قَالَ: دَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ وَأَبْعَثَ، فَسَأَوْتِي مَالًا وَوَلَدًا فَأَضْيِكَ. فَتَزَلَّتْ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾. [مرسم: ٧٧ - ٧٨]. [انظر: ٢٢٧٥ هـ، ٢٤٢٥ هـ، ٤٧٣٢ هـ، ٤٧٣٣ هـ، ٤٧٣٤ هـ، ٤٧٣٥ هـ. أخرجه مسلم: ٢٧٩٥].

## ٣٠- باب: ذِكْرُ الْخِيَّاطِ

٢٠٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّ خِيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ،

قال أنسُ بنُ مالكٍ : فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ ، فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْزًا وَمَرَقًا ، فِيهِ دَبَّاءٌ وَقَدِيدٌ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَّبِعُ الدَّبَّاءَ مِنْ حَوَالِي الْقَصْعَةِ ، قَالَ : قَلِمَ أَزَلْ أَحَبُّ الدَّبَّاءِ مِنْ يَوْمِئِذٍ . [انظر: ٥٣٧٩، ٥٤٢٠، ٥٤٣٣، ٥٤٣٥، ٥٤٣٦، ٥٤٣٧، ٥٤٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٤١] .

### ٣١- باب: ذِكْرُ النَّسَاجِ .

٢٠٩٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِرُودَةٍ ، قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ ؟ فَقِيلَ لَهُ : نَعَمْ ، هِيَ الشَّمْلَةُ ، مُنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدَيَّ أَكْسُو كَهَا ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا وَإِذَا رُودَةٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكْسَنِهَا . فَقَالَ : «نَعَمْ» . فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَّأَهَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : مَا أَحْسَنْتَ ، سَأَلْتَهَا إِيَّاهُ ، لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا . فَقَالَ الرَّجُلُ : وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ . قَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَنُهُ . [راجع: ١٢٧٧] .

### ٣٢- باب: النَّجَارُ

٢٠٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : أَتَى رَجُلًا إِلَى سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ يَسْأَلُونَهُ عَنْ الْمَنِيرِ ، فَقَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فُلَانَةٍ ، امْرَأَةً قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ : «أَنْ مُرِّي غُلَامَكَ النَّجَّارَ ، يَفْعَلْ لِي أَعْوَادًا ، أَجْلِسُ عَلَيْهِنَ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ» . فَأَمَرْتُهُ يَعْمَلُهَا مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَا ، فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ . [راجع: ٣٧٧، أخرجه مسلم: ٥٤٤، مطولاً] .

٢٠٩٥ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : غَزَاةً ، فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا ، فَاتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ،

أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ ، فَإِنِّي لَسِي غُلَامًا نَجَّارًا . قَالَ : «إِنْ شِئْتَ» . قَالَ : فَعَمَلْتُ لَهُ الْمَنِيرَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَنِيرِ الَّذِي صَنَعَ ، فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَ يَخْطُبُ عَنْهَا ، حَتَّى كَادَتْ تَنْشَقُّ ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَخَذَهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ، فَجَعَلَتْ تَنْتَنُ أَنْبِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي يَسْكُتُ ، حَتَّى اسْتَقَرَّتْ ، قَالَ : «بَكَتْ عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ» . [راجع: ٤٤٩] .

### ٣٣- باب: شِرَاءُ [الْإِمَامِ]

#### الْحَوَافِجُ بِنَفْسِهِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : اشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ جَمَلًا مِنْ عُمَرَ [راجع: ٢١١٥] .  
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : جَاءَ مُشْرِكٌ بِغَنَمٍ ، فَاشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُ شَاةً [راجع: ٢١١٦] .  
وَاشْتَرَى مِنْ جَابِرٍ بَعِيرًا [راجع: ٤٤٣] .  
٢٠٩٦ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا بِنَسِيئَةٍ ، وَرَهْنَةً دِرْعَهُ . [راجع: ٢٠٦٨، أخرجه مسلم: ١٦٠٣] .

### ٣٤- باب: شِرَاءِ الدُّوَابِّ وَالْحَمِيرِ

وَإِذَا اشْتَرَى دَابَّةً أَوْ جَمَلًا وَهُوَ عَلَيْهِ ، هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ قَبْضًا قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ .  
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ : «بِعْنِي» . يَعْنِي جَمَلًا صَعْبًا .

٢٠٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ : عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا ، فَاتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ،

فَقَالَ: «جَابِرٌ». فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا شَأْنُكَ». قُلْتُ: ائْتِأَ عَلَيَّ جَمَلِي وَأَعْيَا فَتَخَلَّفْتُ، فَتَزَلَّ يَحْجُبُهُ بِمَحْجَنِهِ، ثُمَّ قَالَ: «ارْكَبْ». فَرَكِبْتُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَكْفُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «تَزَوَّجْتُ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِكْرًا أَمْ نِكَاحًا». قُلْتُ: بَلْ نِكَاحًا، قَالَ: «أَقْلًا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ». قُلْتُ: إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَتَمَشُطُهُنَّ، وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ قَادِمٌ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ». ثُمَّ قَالَ: «اتَّبِعْ جَمَلَكَ». قُلْتُ: نَعَمْ، فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأَوْقِيَةٍ، ثُمَّ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلِي، وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ، فَحَجَّجْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: «الآنَ قَدِمْتَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «قَدَعَ جَمَلُكَ، فَادْخُلْ، فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ». فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ، فَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَزِنَ لَهُ أَوْقِيَةً، فَوَزَنَ لِي بِلَالٌ قَارِجَ لِي فِي الْمِيزَانِ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى وَلَّيْتُ، فَقَالَ: «ادْعُ لِي جَابِرًا». قُلْتُ: الآنَ يَرُدُّ عَلَيَّ الْجَمَلَ، وَلَكِنْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغِضَ إِلَيَّ مِنْهُ، قَالَ: «خُذْ جَمَلَكَ وَلَكِ كَمْنُهُ». [راجع: ٤٤٣. أخرجه مسلم: ٧١٥، مختصراً باختلاف، وكله في كتاب الرضاع (٥٤) وفي المساقاة (١٠٩)].

### ٣٥ - باب: الأسواق التي كانت في الجاهلية،

فتباعد بها الناس في الإسلام

٢٠٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ عُمَاظُ وَمَجَنَّةُ وَدُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ تَأْتَمَرُوا مِنَ التَّجَارَةِ فِيهَا، فَانْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ.

قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَا. [راجع: ١٧٧٠].

### ٣٦ - باب: شراء الإبل النعيم، أو الأجر

الأنعام: الْمُخَالَفَ لِلْقَصْدِ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

٢٠٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ عَمْرُو: كَانَ هَاهُنَا رَجُلٌ اسْمُهُ نُوَّاسٌ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ إِبِلٌ هَيْمٌ، فَذَهَبَ ابْنُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَاشْتَرَى تِلْكَ الْإِبِلَ مِنْ شَرِيكِ لَهُ، فَجَاءَ إِلَيْهِ شَرِيكُهُ، فَقَالَ: بَعْنَا تِلْكَ الْإِبِلَ. فَقَالَ: مِمَّنْ بَعْتَهَا؟ قَالَ: مِنْ شَيْخٍ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: وَيْحَكَ، ذَاكَ وَاللَّهِ ابْنُ عَمَرَ، فَجَاءَهُ فَقَالَ: إِنَّ شَرِيكِي بَاعَكَ إِبِلًا هَيْمًا وَلَمْ يَعْرِفْكَ. قَالَ: فَاسْتَفْهَمَهَا، قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَفْهَمُهَا، فَقَالَ: دَعَهَا، رَضِينَا بِضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا عُدْوَى».

سَمِعَ سُفْيَانُ عَمْرًا. [انظر: ٢٨٥٨، ٥٠٩٣، ٥٠٩٤، ٥٧٥٣، ٥٧٧٢. أخرجه مسلم: ٢٢٢٥، مطولاً بدون قصة نواس].

### ٣٧ - باب: بيع السِّلَاحِ

#### في الفتنَةِ وَغَيْرِهَا

وَكَرِهَ عَمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بَيْعَهُ فِي الْفِتْنَةِ.

٢١٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ فَأَعْطَاهُ - يَعْنِي دَرْعًا - قَبِعْتُ الدَّرْعَ، فَأَبْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأْتَلَتْهُ فِي الْإِسْلَامِ. [انظر: ٣١٤٢، ٤٣٢١، ٤٣٢٢، ٤٣٢٣، ٧١٧٠. أخرجه مسلم: ١٧٥١، مطولاً]

### ٣٨ - باب: في العَطَارِ وَبَيْعِ الْمِسْكِ

٢١٠١ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ وَكَبِيرِ الْحَدَّادِ، لَا يَغْدُمُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ: إِمَّا تَشْتَرِيهِ أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ، وَكَبِيرِ الْحَدَّادِ:



يُحْرِقُ بِدَنَكٍ أَوْ تَوَكَّكٍ ، أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحًا خَبِيَّةً . [ انظر: ٥٥٣٤هـ - أخرجه مسلم: ٢٦٢٨ ] .

### ٣٩- باب: ذِكْرُ الْحَجَامِ .

٢١٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: حَجَّمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَكَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّقُوا مِنْ خَرَجِهِ . [ انظر: ٢٢١٠هـ ، ٢٢٢٧هـ ، ٢٢٢٨هـ ، ٢٢٨١هـ ، ٥٦٩٦هـ . أخرجه مسلم: ١٥٧٧ بدون « التمر » ، ومعناه في السلام » (٧٧) ] .

٢١٠٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَحْتَجِّمُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَعْطَى الَّذِي حَجَّمَهُ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ . [ راجع: ١٨٣٥هـ . أخرجه مسلم: ١٢٠٢هـ ، بقطة لم ترد في هذه الطريق ، ولكنه في المساقاة » (٦٥) ] .

### ٤٠- باب: التَّجَارَةُ فِيمَا يُكْرَهُ لِنَفْسِهِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

٢١٠٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه بِحُلَّةٍ حَرِيرٍ ، أَوْ سِرَاءٍ ، فَرَأَاهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ: « إِنِّي لَمْ أَرْسَلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا ، إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ ، إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتَعَ بِهَا » . يَعْنِي تَبِعَهَا . [ راجع: ٨٨٦هـ . أخرجه مسلم: ٢٠٦٨هـ ، مطولاً يذكر أن أسامة لبسها لا عمر ] .

٢١٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ ، مَاذَا أَذْنَبْتُ ؟ . فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا بَالَ هَذِهِ الثَّمْرَةُ » . قُلْتُ:

اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لَتَعُدَّ عَلَيْهَا وَتَوْسَدَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعَذِّبُونَ ، فَيَقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » . وَقَالَ: « إِنَّ النَّبِيَّ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ » . [ انظر: ٤٣٢٢٤هـ ، ٥١٨١هـ ، ٥٩٥٧هـ ، ٥٩٦١هـ ، ٤٧٥٥٧هـ ، وانظر في التوحيد، باب ٥٦ ، وانظر: ٢٤٧٩هـ ، وما يتبعه . فهي قطعة أخرى عند مسلم برقم واحد ] .

### ٤١- باب: صَاحِبِ السَّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسُّومِ

٢١٠٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي النَّجَّارِ ، ثَامِنُونِي بِحَاطَتِكُمْ » . وَفِيهِ خَرِبٌ وَتَخْلٌ . [ راجع: ٢٣٤هـ . أخرجه مسلم: ٥٢٤هـ ، مطولاً ] .

### ٤٢- باب: كَمْ يَجُوزُ الْخِيَارُ

٢١٠٧ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يُحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ الْمَتْبَاعِينَ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَتَمَرَّقَا ، أَوْ يَكُونِ الْبَيْعُ خِيَارًا » . قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَارَقَ صَاحِبَهُ . [ انظر: ٢١٠٩هـ ، ٢١١١هـ ، ٢١١٢هـ ، ٢١١٣هـ ، ٢١١٦هـ . أخرجه مسلم: ١٥٣١هـ ] .

٢١٠٨ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَقْتَرَقَا » .

وَرَأَى أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ: قَالَ هَمَّامٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي التَّيَّاحِ فَقَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الْخَلِيلِ لَمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بِهَذَا الْحَدِيثِ . [ راجع: ٢٠٧٩هـ . أخرجه مسلم: ١٥٣٢هـ ، مطولاً ] .

### ٤٣- باب: إِذَا لَمْ يُوقَفْ فِي الْخِيَارِ ، هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ

### ٤٦- بَابُ: إِذَا كَانَ الْبَائِعُ بِالْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ

٢١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [راجع: ٢١٠٧. أخرجه مسلم: ١٥٣١].

٢١١٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا».

قال هَمَّامٌ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي: «يُخْتَارُ - ثَلَاثَ مَرَارٍ - فَإِنْ صَدَقَا وَيَبَيَّا بُورُكُ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكُتِمَا، فَعَسَى أَنْ يَرِيحَا رِيحًا، وَيُمَحَقَّا بَرَكَةَ بَيْعِهِمَا».

قال: وَحَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٠٧٩. أخرجه مسلم: ١٥٣٢].

### ٤٧- بَابُ: إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا، فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا

وَلَمْ يَنْكَرِ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي، أَوْ اشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ. وَقَالَ طَاوُسٌ: فِيمَنْ يَشْتَرِي السَّلْعَةَ عَلَى الرُّضَا، ثُمَّ بَاعَهَا: وَجَبَتْ لَهُ وَالرَّيْحُ لَهُ.

٢١١٥ - وَقَالَ الْحُسَيْنِيُّ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنْتُ عَلَى بَكْرِ صَغْبٍ لِعُمَرَ فَكَانَ يَغْلِبُنِي فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ، فَيُزَجَرُهُ عَمْرُو وَيُرَدُّهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ، فَيُزَجَرُهُ عَمْرُو وَيُرَدُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ: «بَعْنِي». قَالَ: هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بَعْنِي». قَبَاةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، تَصْنَعُ بِهِ

٢١٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اخْتَرْ». وَرِيمًا قَالَ: «أَوْ يَكُونُ يَبِيعُ خِيَارًا». [راجع: ٢١٠٧. أخرجه مسلم: ١٥٣١].

### ٤٤- بَابُ: الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا

وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَشُرَيْحٌ، وَالشَّعْبِيُّ، وَطَاوُسٌ، وَعَطَاءٌ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ.

٢١١٠ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَيَبَيَّا بُورُكُ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكُتِمَا مُحِقَّتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا». [راجع: ٢٠٧٩. أخرجه مسلم: ١٥٣٢].

٢١١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايَعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [راجع: ٢١٠٧. أخرجه مسلم: ١٥٣١].

### ٤٥- بَابُ: إِذَا خِيرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ بَعْدَ الْبَيْعِ

فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ

٢١١٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، وَكَانَا جَمِيعًا، أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرُ، فَبِتَابِعَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ يَتَبَايَعَا وَلَمْ يَتَرَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ». [راجع: ٢١٠٧. أخرجه مسلم: ١٥٣١].

رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يُخَسَّفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ ، وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ؟ . قَالَ : « يُخَسَّفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، ثُمَّ يَبْعُونَ عَلَى نِيَاتِهِمْ » . [انظر في الحج، باب: ٤٩، وفي الصوم، باب: ٦. أخرجه مسلم: ٢٨٨٤ بمعناه .]

٢١١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سَوْقِهِ وَبَيْتِهِ بَضْعًا وَعَشْرِينَ دَرَجَةً ، وَذَلِكَ بَأَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ ، لَا يَنْهَازُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ ، لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ ، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، وَالْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي صَلَاةٍ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ ، وَقَالَ : أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ » . [راجع: ١٧٦ . أخرجه مسلم: ٣٦٢ . أخرجه: ٦٤٩ وأوله وهو بتمامه في كتاب المساجد ٢٧٢ .]

٢١٢٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، قَالَتْ لَهُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّمَا دَعَوْتُ هَذَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي » . [انظر ٢١٢١، ٣٥٣٧ . أخرجه مسلم: ٢١٣١ .]

٢١٢١ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه : دَعَا رَجُلٌ بِالْقَاسِمِ ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، قَالَتْ لَهُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ : فَقَالَ : لَمْ أَعْنِكَ ، قَالَ : « سَمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي » . [راجع: ٢١٢٠ . أخرجه مسلم: ٢١٣١ .]

٢١٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدُّوسِيِّ رضي الله عنه : قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةٍ

مَا شَفَتْ . [انظر: ٢٦١٠، ٢٦١١، وانظر في البيع، باب ٣٣ و ٣٤]

٢١١٦ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : بَعَثَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مَالًا بِالْوَادِي بِمَالِ لَهُ بِخَيْرٍ ، فَلَمَّا تَبَايَعَا ، رَجَعْتُ عَلَى عَقْبِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ ، خَشِيتُ أَنْ يُرَادَنِي الْيُسُوعُ ، وَكَانَتِ السَّنَةُ : أَنَّ الْمُتَبَايِعِينَ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْرُقَا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَمَّا وَجَبَ بَيْعِي وَبَيْعُهُ ، رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ غَبَيْتُهُ ، بِأَنِّي سَفَيْتُهُ إِلَى أَرْضِ ثُمُودَ بَثَلَاتٍ لَيْالٍ ، وَسَاقَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ بَثَلَاتٍ لَيْالٍ . [راجع: ٢١٠٧ . أخرجه مسلم: ١٥٣١ ، مختصراً باختلاف .]

#### ٤٨ - باب: ما يكره من الخداع في البيع

٢١١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما : أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُخَدِّعُ فِي الْيُسُوعِ ، فَقَالَ : « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خَلَابَةَ » . [انظر: ٢٤٠٧، ٢٤١٤، ٢٤٩٦ . أخرجه مسلم: ١٥٣٣ .]

#### ٤٩ - باب: ما ذكر في الأسواق

وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُوفٍ : لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، قُلْتُ : هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ ؟ . قَالَ : سُوقُ قَيْنَقَاعَ [راجع: ٢٠٤٨]

وقال أَنَسُ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ [راجع: ٢٠٤٩]

وقال عُمَرُ : أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ [راجع: ٢٠٦٢]

٢١١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوْقَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَغْزُو جَيْشُ الْكَعْبَةِ ، فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَّفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ » . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا

أَعْيُنًا عَمِيًّا ، وَأَذَانًا صَمًّا ، وَقُلُوبًا غُلْفًا .

تَابِعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ هِلَالٍ .

وَقَالَ سَعِيدٌ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ سَلَامٍ : غُلْفٌ : كُلُّ شَيْءٍ فِي غِلَافٍ ، سَيْفٌ أَغْلَفُ ، وَقَوْسٌ غُلْفَاءُ ، وَرَجُلٌ أَغْلَفٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْتُونًا . [النظر: ٤٨٣٨هـ]

### ٥١- باب: النكيل على النبايع والنمطعي

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا كَانُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ [المطففين: ٣] . يَعْنِي كَانُوا لَهُمْ ، وَوَزَنُوا لَهُمْ ، كَقَوْلِهِ : ﴿ يَسْمَعُونَكُمْ ﴾ [الشعراء: ٧٣] . يَسْمَعُونَ لَكُمْ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ اكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا ﴾ . وَيَذْكُرُ عَنْ عُثْمَانَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : ﴿ إِذَا بَعْتَ فَكِلْ ، وَإِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ ﴾ .

٢١٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ﴿ مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا ، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ . [راجع: ٢١٢٦هـ . أخرجه مسلم: ١٥٢٦ ، وفي البيوع « ٣٤ و ٣٥ »] .

٢١٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُعْبِرَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَاسْتَعْتَنَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ ، فَطَلَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَهُمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « اذْهَبْ فَصَنَّفْ تَمْرَكَ أَصْنَأًا ، الْعَجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ ، وَعَذَقْ زَيْدَ عَلَى حِدَةٍ ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَيَّ » . فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَلَسَ عَلَى أَعْلَاهُ أَوْ فِي وَسْطِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « كُلِّ الْقَوْمِ » . فَكَلَّتُهُمْ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمُ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَقَالَ فِرَاسٌ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ : حَدَّثَنِي جَابِرٌ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى آدَاهُ .

النَّهَارَ ، لَا يَكْلُمُنِي وَلَا أَكْلُمُهُ ، حَتَّى آتَى سُوقَ بَنِي قَيْنَقَاعَ ، فَجَلَسَ بِنَاءَ بَيْتِ فَاطِمَةَ ، فَقَالَ : « أَتُمُّ لَكُمْ ، أَتُمُّ لَكُمْ » . فَجَبَسَتْهُ شَيْئًا ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبَسُهُ سَخَابًا أَوْ تُغْسَلُهُ ، فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ أَخِيهِ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ » .

قَالَ سُمَيَّانُ : قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنِي : أَنَّهُ رَأَى نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَوْتَرَ بِرُكْعَةٍ . [٥٨٨٤هـ . أخرجه مسلم: ٢٤٢١ ، مختصراً]

٢١٢٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ : حَدَّثَنَا مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ : أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَبِيعُ عَلَيْهِمْ مَنْ يَمْنَعُهُمْ أَنْ يَبِيعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ ، حَتَّى يَنْقَلِبُوهُ حَيْثُ يَبِيعُ الطَّعَامُ . [النظر: ٤٨١٣١هـ ، ٤٨٢١٣٧هـ ، ٤٨٢١٦٦هـ ، ٤٨٢١٦٧هـ ، ٤٨٢١٦٧هـ . أخرجه مسلم: ١٥٢٧ ، وفي البيوع « ٣٤ و ٣٧ »]

٢١٢٤ - قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَ الطَّعَامُ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ . [النظر: ٤٨١٢٦هـ ، ٤٨١٢٣هـ ، ٤٨١٣٦هـ . أخرجه مسلم: ١٥٢٦ ، وفي البيوع « ٣٤ و ٣٥ »]

### ٥٠- باب: كراهية السخب في السوق

٢١٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا قُلَيْحٌ : حَدَّثَنَا هِلَالٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ابْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قُلْتُ : أَخْبَرَنِي عَنْ صَفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَةِ ، قَالَ : أَجَلٌ ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ وَحَرَزًا لِلْأَمِينِ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي ، سَمِيكَ التَّوَكَّلُ ، لَيْسَ بَقَطٌ وَلَا غَلِيظٌ ، وَلَا سَخَابٌ فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَدْقَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةِ ، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ ، وَلَنْ يَقْضِيَهُ اللَّهُ حَتَّى يَقِيمَ بِهِ أَمْلَهُ الْعُوجَاءَ ، بِأَنْ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيَفْتَحَ بِهَا

٢١٣٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ،  
عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبْعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى  
يَسْتَوْفِيَهُ .

قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ ذَلِكَ ؟ . قَالَ: ذَلِكَ دَرَاهِمُ  
بِدَرَاهِمٍ ، وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ . [انظر: ٢١٣٥ أخرجه مسلم:  
١٥٢٥ ، بذكر الذهب دون الدرهم .]

٢١٣٣ - حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ:  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ» .  
[راجع: ٢١٢٤ . أخرجه مسلم: ١٥٢٦ ، وفي البيوع (٣٤ و ٣٥) .]

٢١٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: كَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ  
يُحَدِّثُهُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ  
عِنْدَهُ صَرْفٌ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا ، حَتَّى يَجِيءَ خَارِجَتُنَا مِنَ  
الْعَابَةِ .

قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ الَّذِي حَفَظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ  
زِيَادَةٌ .

فَقَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ: سَمِعَ عُمَرَ بْنَ  
الْخَطَّابِ ﷺ: يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الذَّهَبُ  
بِالذَّهَبِ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ،  
وَالْتَّمَرُ بِالتَّمْرِ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَاً إِلَّا  
هَاءَ وَهَاءَ» . [انظر: ٢١٧٤ ، وسياقي من حديث ابن عمر برقم  
٢١٧٠ أخرجه مسلم: ١٥٨٦ .]

#### ٥٥ - باب: بَيْعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ

يُقْبِضَ ، وَبَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ

٢١٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ:  
الَّذِي حَفَظْنَاهُ مِنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ: سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ:  
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: أَمَّا الَّذِي نَهَى  
عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يَبَاعَ حَتَّى يَقْبِضَ . قَالَ ابْنُ

وَقَالَ هِشَامٌ ، عَنْ وَهَبٍ ، عَنْ جَابِرٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
«جُدُّكَ ، فَأَوْفِكَ» . [انظر: ٢٣٩٥ ، ٢٣٩٦ ، ٢٤٠٥ ،  
٢٦٠١ ، ٢٧٠٩ ، ٢٧٨١ ، ٣٥٨٠ ، ٤٠٥٣ ، ٤٦٢٥٠] .

#### ٥٢ - باب: مَا يُسْتَحَبُّ

مِنَ الْكَيْلِ

٢١٢٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ  
ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ الْمُقَدَّمِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ  
ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَيْلُوا طَعَامَكُمْ يَبَارِكْ لَكُمْ» .

#### ٥٣ - باب: بَرَكَةُ صَاعِ

النَّبِيِّ ﷺ وَمُدِّهِ

فِيهِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

٢١٢٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
يَحْيَى ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
زَيْدٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا  
لَهَا ، وَحَرَّمَ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، وَدَعَا  
لَهَا فِي مَدْنَاهَا وَصَاعَهَا مِثْلَ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لِمَكَّةَ» . [أخرجه مسلم: ١٣٦٠ ، بلفظ «بمطلي ...» .]

٢١٣٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي  
مَكْيَالِهِمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ» . يَعْنِي:  
أَهْلَ الْمَدِينَةِ . [انظر: ٦٧١٤ ، ٧٣٣١ . أخرجه مسلم: ١٣٦٨] .

#### ٥٤ - باب: مَا يُذَكَّرُ فِي

بَيْعِ الطَّعَامِ وَالْحِكْرَةِ

٢١٣١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ  
أَبِيهِ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مُجَارَكَةً ،  
يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُوْوَهُ  
إِلَى رَحَالِهِمْ . [راجع: ٢١٢٣ . أخرجه مسلم: ١٥٢٧ ، وفي البيوع  
(٣٤ و ٣٧) .]

عَبَّاسٌ: وَلَا أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مِثْلَهُ . [راجع: ٢١٣٢ .  
أخرجه مسلم: ١٥٢٥ ، بلفظ مختلف .]

٢١٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:  
«مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ». زَادَ إِسْمَاعِيلُ:  
«مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ». [راجع: ٢١٢٤ .  
أخرجه مسلم: ١٥٢٦ ، وفي البيوع (٣٤ و ٣٥) .]

### ٥٨- باب: لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ،

وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أَوْ يَتْرُكَ  
٢١٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ  
نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ». [انظر:  
٢١٦٥ ، ٥١٤٢ هـ . أخرجه مسلم: ١٤١٢ ، مطولاً ، وفي البيوع (٧) .]

٢١٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا  
الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ . «وَلَا  
تَتَاجَشُوا ، وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ  
عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا تَسَالُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لَتَكْفًا مَا  
فِي إِنْثَاهَا» . [٢١٤٨ هـ ، ٤٢١٥٠ هـ ، ٢١٥١ هـ ، ٤٢١٦٠ هـ ،  
٤٢١٦٢ هـ ، ٢٧٢٣ هـ ، ٤٢٧٢٧ هـ ، ٥١٤٤ هـ ، ٥١٥٢ هـ ، ٤٦٦٠١ هـ .  
أخرجه مسلم: ١٤١٣ ، وأخرجه: ١٥١٥ ، بدون الخطبة . وأخرجه:  
١٥٢٠ أوله .]

### ٥٦- باب: مَنْ رَأَى: إِذَا اشْتَرَى طَعَامًا جَزَافًا ،

أَنْ لَا يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْوِيَهُ إِلَى رَحْلِهِ ، وَالْأَدَبُ فِي ذَلِكَ  
٢١٣٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:  
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَّاعُونَ جَزَافًا ، يَعْنِي الطَّعَامَ ،  
يُضْرَبُونَ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ ، حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رَحَالِهِمْ .  
[راجع: ٢١٢٣ . أخرجه مسلم: ١٥٢٧ وفي البيوع (٣٤ و ٣٧) .]

### ٥٧- باب: إِذَا اشْتَرَى مَتَاعًا أَوْ دَابَّةً

فَوَضَعَهُ عِنْدَ الْبَائِعِ أَوْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا أَذْرَكْتَ الصَّفْقَةَ  
حَيًّا مَجْمُوعًا فَهُوَ مِنَ الْمُبْتَاعِ .

٢١٣٨ - حَدَّثَنَا قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: لَقَلَّ يَوْمٌ كَانَ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا يَأْتِي فِيهِ بَيْتٌ  
أَبِي بَكْرٍ أَحَدَ طَرَفَيْ النَّهَارِ ، فَلَمَّا أَذِنَ لَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى  
الْمَدِينَةِ ، لَمْ يَرُعْنَا إِلَّا وَقَدْ أَتَانَا ظَهْرًا ، فَخَبَّرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ:  
فَقَالَ: مَا جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لِأَمْرٍ حَدَثَ ،  
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ» . قَالَ:

### ٥٩- باب: بَيْعُ الْمُرَايَدَةِ

وَقَالَ عَطَاءٌ: أَذْرَكْتَ النَّاسَ لَا يَرَوْنَ بَأْسًا بِبَيْعِ الْمَعَانِمِ  
فِيمَنْ يَزِيدُ .

٢١٤١ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا  
الْحُسَيْنُ الْمُكْنَبِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ  
دُبُرٍ ، فَاجْتَنَحَ ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ  
مِنِّْي» . فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِكَذَا وَكَذَا ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ .

[النظر: ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٤٠٣، ٢٤١٥، ٢٥٣٤، ٢٧١٦، ٢٩٤٧، ٣٧١٨٦. أخرجه مسلم: ٩٩٧، مطولاً، وفي الإيمان ((٥٨)).]

## ٦٠ - باب: النجش،

وَمَنْ قَالَ: لَا يَجُوزُ ذَلِكَ الْبَيْعُ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْقَى: النَّاجِشُ أَكَلَ رِبَا خَائِنٌ.

وَهُوَ خِدَاعٌ بَاطِلٌ لَا يَحِلُّ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ».

«وَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرًا فَهُوَ رَدٌّ».

٢١٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّجْشِ. [النظر: ٦٩٦٣. أخرجه مسلم: ١٥١٦.]

## ٦١ - باب: بيع الغرر

وَحَبْلِ الْحَبَلَةِ

٢١٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ، وَكَانَ يَبِيعُ أَتْبَاعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْجَزُورَ إِلَى أَنْ تُنْتِجَ النَّاقَةُ، ثُمَّ تُنْتِجُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا [النظر: ٢٢٥٦، ٣٨٤٣. أخرجه مسلم: ١٥١٤]

## ٦٢ - باب: بيع الملامسة

وَقَالَ أَنَسُ: نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ

٢١٤٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ ﷺ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ - وَهِيَ: طَرَحَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ بِالْبَيْعِ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يُقْلَبَهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ - وَنَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ. وَالْمَلَامَسَةُ لَمَسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ. [راجع: ٣٦٧. أخرجه مسلم: ١٥١٢]

٢١٤٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى عَنْ لِبْسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، ثُمَّ يَرْقَعَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَعَنْ يَبْعَتَيْنِ: اللَّمَّاسِ وَالنَّبَازِ. [راجع: ٣٦٨. أخرجه مسلم: ٨٢٥، بقطعة لم ترد في هذه الطريق. وأخرجه: ١٥١١. أخره]

## ٦٣ - باب: بيع المنابذة

وَقَالَ أَنَسُ: نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ.

٢١٤٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. [راجع: ٣٦٨. أخرجه مسلم: ٨٢٥، بقطعة لم ترد هذه الطريق وأخرجه مسلم: ١٥١١.]

٢١٤٧ - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ يَبْعَتَيْنِ: الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. [راجع: ٣٦٧. أخرجه مسلم: ١٥١٢.]

## ٦٤ - باب: النهي للبائع أن

لَا يَحْفَلَ الْإِبِلَ

وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَكُلِّ مُحَفَلَةٍ

وَالْمُصْرَاةُ: الَّتِي صَرَّى لِبْنَهَا وَحَقَّنَ فِيهِ وَجَمَعَ، فَلَمْ يُحَلْبَ أَيَّامًا، وَأَصْلُ التَّصْرِيبِ حَبْسُ الْمَاءِ، يُقَالُ مِنْهُ: صَرَّيْتُ الْمَاءَ إِذَا حَبَسْتُهُ.

٢١٤٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبِيعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنْ ابْتَاعَهَا بَعْدَ فَائِهِ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلِبَهَا: إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعَ تَمْرِ».

ليست في هذه الطريق . أخرجه مسلم: ١٥٢٤ .

## ٦٦- باب: بَيْعُ الْعَبْدِ الزَّانِي

وَقَالَ شُرَيْحٌ: إِنْ شَاءَ رَدَّ مِنَ الزَّانِي .

٢١٥٢ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يَثْرُبْ، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يَثْرُبْ، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّالِثَةَ فَلْيَبِيعْهَا وَلَوْ بِجَلْدٍ مِنْ شَعْرٍ». [انظر: ٢٢٣٤، ٦٨٣٩]. أخرجه مسلم: ١٧٠٣ .

٢١٥٣، ٢١٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأُمَةِ إِذَا زَنَتَ وَكَمْ تُحْصَنُ؟ قَالَ: «إِنْ زَنَتِ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ».

قال ابنُ شهاب: لا أذري، بعدَ الثَّالِثَةِ أو الرَّابِعَةِ . [انظر: ٤٢٢٣٢، ٤٢٢٣٣، ٢٥٥٥٥، ٢٥٥٥٦، ٦٨٣٧، ٦٨٣٨]. وأخرجه مسلم: ١٧٠٤ .

## ٦٧- باب: الْبَيْعُ

### وَالشَّرَاءُ مَعَ النِّسَاءِ

٢١٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَرِي وَاعْتَقِي، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَتَقَى». ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْعِشِيِّ، فَأَتَانِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَتَانَسِ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ، شَرَطَ اللَّهُ أَحَقَّ وَأَوْثَقَ». [راجع: ٤٥٦]. أخرجه مسلم: ١٠٧٥، بقطعة ليست في هذه الطريق .

وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَمُجَاهِدٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ وَمُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «صَاعٌ تَمْرٍ».

وَقَالَ بَعْضُهُمْ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ: «صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، وَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا». وَقَالَ بَعْضُهُمْ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ: «صَاعًا مِنْ تَمْرٍ». وَكَمْ يَذَكَّرُ ثَلَاثًا. وَالتَّمْرُ أَكْثَرُ. [راجع: ٢١٤٠]. أخرجه مسلم: ١٤١٣ و ١٥٢٠ بقطعة ليست في هذه الطريق . أخرجه مسلم: ١٥١٥، بزيادات، وبخبره: ١٥٢٤ .

٢١٤٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُحْتَلَةً فَرَدَّهَا فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُلْقَى الْبَيْعُ. [انظر: ٢١٦٤]. أخرجه مسلم: ١٥١٨، مختصراً آخره .

٢١٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُلْقُوا الرُّكْبَانَ، وَلَا يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تُصَرُّوا الْغَنَمَ، وَمَنْ اتَّبَاعَهَا فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا: إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخَطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ». [راجع: ٢١٤٠]. أخرجه مسلم: ١٤١٣، أوله . أخرجه بلفظه: ١٥١٥. وأخرجه: ١٥٢٠ أخرجه مسلم: ١٥٢٤ مختصراً آخره .

## ٦٥- باب: إِنْ شَاءَ رَدَّ الْمُصْرَاةَ

### وَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ

٢١٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ: أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى غَنَمًا مُصْرَاةً فَاحْتَلَبَهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخَطَهَا فَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ». [راجع: ٢١٤٠]. أخرجه مسلم: ١٤١٣ و ١٥٢٠، بقطعة ليست في هذه الطريق . أخرجه مسلم: ١٥١٥، مطولاً . أخرجه مسلم: ١٥٢٠، بقطعة



وأخرجه بلفظه: ١٥٠٤ برقم «٦» .

**يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِأَجَرٍ**

٢١٥٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ .  
وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ .

**٧٠- باب: لا يَبِيعُ****حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالسَّمْسَرَةِ**

وَكُرْهُهُ ابْنُ سِيرِينَ وَإِبْرَاهِيمُ اللَّبَّائِعِ وَالْمُشْتَرِي .  
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: بَيْعٌ لِي ثَوْبًا، وَهِيَ تَعْنِي الشَّرَاءَ .

٢١٦٠ - حَدَّثَنَا الْمُكَنِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَّاعُ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا تَتَّاجَشُوا، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ» . [راجع: ٢١٤٠ . أخرجه مسلم: ١٤١٣ و١٥١٥، مطولاً . وأخرجه: ١٥٢٠، آخره] .

٢١٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نُهِنَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ [أخرجه مسلم: ١٥٢٣] .

**٧١- باب: النَّهْيُ عَنِ تَلَقُّي الرُّكْبَانِ،**

[وَأَنْ يَبِيعَهُ مَرْدُودٌ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَاصٍ أَنْتُمْ إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ وَالْخِدَاعُ لَا يَجُوزُ]

٢١٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُسَارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّلَقِّي، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ . [راجع: ٢١٤٠ . أخرجه مسلم: ١٤١٣، مطولاً دون «الظلي» . وأخرجه: ١٥١٥، مطولاً . وأخرجه: ١٥٢٠، مختصراً آخره] .

٢١٦٣ - حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَلَى:

٢١٥٦ - حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عِبَادٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: سَأَوْتُمْ بَرِيرَةَ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَتْ: إِنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَبِيعُوَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» .

قُلْتُ لِنَافِعٍ: حُرًّا كَانَ زَوْجُهَا أَوْ عَبْدًا؟ فَقَالَ: مَا يُدْرِينِي . [النظر: ٢١٦٩، ٢٥٦٢، ٤٦٧٥٢، ٦٧٥٧، ٦٧٥٩ . أخرجه مسلم: ١٥٠٤ برقم «٥»] .

**٦٨- باب: هل يَبِيعُ حَاضِرٌ****لِبَادٍ بِغَيْرِ أَجَرٍ وَهَلْ يُعِيئُهُ أَوْ يَنْصَحُهُ**

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ» .  
وَرَخَّصَ فِيهِ عَطَاءٌ .

٢١٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ: سَمِعْتُ جُرَيْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَالسَّمْعَ وَالطَّاعَةَ، وَالنَّصِيحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ . [راجع: ٥٧ . أخرجه مسلم: ٥٦، مختصراً] .

٢١٥٨ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ، وَلَا يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ» . قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ» . قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سَمْسَارًا . [النظر: ٤٢١٦٣، ٢٢٧٤ . أخرجه مسلم: ١٥٢١] .

**٦٩- باب: مَنْ كَرِهَ أَنْ**

٢١٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ فَقَالَتْ: كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ، فِي كُلِّ عَامٍ وَقِيَّةً، فَأَعِينَنِي، فَقُلْتُ: إِنَّ أَحَبَّ أَهْلِكَ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ، وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَقُلْتُ: فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا، فَقَالَتْ لَهُمْ فَأَبَاؤُكَ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَاؤُا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، فَخَابَرَتْ عَائِشَةَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «خَذِيهَا وَاشْتَرِي لِهِنَّ الْوَلَاءَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». فَفَعَلْتُ عَائِشَةَ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَحَدَّثَ اللَّهُ وَأَتْنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ مَا بَالَ رَجَالٌ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرْطًا، قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [راجع: ٤٥٦. أخرجه مسلم: ١٠٧٥، بقطعة لم ترد في هذه الطريق. وأخرجه بطوله: ١٥٠٤ (٦)].

٢١٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ: أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً فَتُعْتِقَهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكَهَا عَلَى أَنْ وَلَاءُهَا لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا يَمْتَعُكَ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [راجع: ٢١٥٦. أخرجه مسلم: ١٥٠٤، برقم (٥)].

#### ٧٤- باب: بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ

٢١٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ: سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبُرُّ بِالْبُرِّ إِلَّا هَاءٌ وَهَاءٌ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءٌ وَهَاءٌ، وَالثَّمَرُ بِالثَّمَرِ رَبًّا إِلَّا هَاءٌ وَهَاءٌ». [راجع: راجع عن عمر برقم ٢١٣٤. أخرجه مسلم: ١٥٨٦، مطولاً عن عمر].

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «لَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ». فَقَالَ: لَا يَكُنْ لَهُ سِمْسَارًا. [راجع: ٢١٥٨. أخرجه مسلم: ١٥٢١، مطولاً].

٢١٦٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ اشْتَرَى مُحَقَّلَةً فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا، قَالَ: وَتَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَلْقَى الْبَيْعِ. [راجع: ٢١٤٩. أخرجه مسلم: ١٥١٨، آخره].

٢١٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَلْقُوا السَّلْعَ حَتَّى يَهْطُلَ بِهَا إِلَى السُّوقِ». [راجع: ٢١٣٩. أخرجه مسلم: ١٤١٢، وفي البيوع (٧) أوله، وأخرجه. أخرجه مسلم: ١٥١٧ آخره].

#### ٧٢- باب: مُنْهَى التَّلْقِي

٢١٦٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا تَلْقَى الرُّكْبَانَ، فَتَشْتَرِي مِنْهُمْ الطَّعَامَ، فَهَنَّا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ سُوقُ الطَّعَامِ. [راجع: ٢١٢٣. أخرجه مسلم: ١٥٢٧، وفي البيوع (٣٤) و (٣٧)].

قال أبو عبد الله: هَذَا فِي أَعْلَى السُّوقِ، مَبْنِيهِ حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ.

٢١٦٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانُوا يَتَاعُونَ الطَّعَامَ فِي أَعْلَى السُّوقِ، فَيَبِيعُونَهُ فِي مَكَانِهِمْ، نَهَاَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَقْلُوه. [راجع: ٢١٢٣. أخرجه مسلم: ١٥١٧، ١٥٢٧، وفي البيوع (٣٤) و (٣٧)].

#### ٧٣- باب: إِذَا اشْتَرَطَ شُرُوطًا فِي الْبَيْعِ لَا تَحِلُّ

## ٧٥- باب: بيع الزبيب

## بِالزَّبِيبِ وَالطَّعَامِ بِالطَّعَامِ

٢١٧١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ .

وَالْمُرَابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا ، وَبَيْعُ الزَّبِيبِ بِالكَرْمِ كَيْلًا . [انظر: ٢١٧٢، ٢١٨٥، ٢٢٠٥. أخرجه مسلم: ١٥٤٢.]

[١٥٤٢]

٢١٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ .

قال: وَالْمُرَابَنَةُ: أَنْ يَبِيعَ الثَّمَرُ بِكَيْلٍ، إِنْ زَادَ قَلِي وَإِنْ نَقَصَ فَكَثِيرٌ . [راجع: ٢١٧١. أخرجه مسلم: ١٥٤٢.]

٢١٧٣ - قال: وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا . [انظر: ٢١٨٤، ٢١٨٨، ٢١٩٢، ٣٢٨٠. أخرجه مسلم: ١٥٣٩، وفي البيوع (٦٠) .]

## ٧٦- باب: بيع الشعير بالشعير

٢١٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ التَّمَسَّ صَرَفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَتَرَاوَضْنَا حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي، فَأَخَذَ الذَّهَبَ يَقْلِبُهَا فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ: حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ الْعَابَةِ، وَعُمَرُ يَسْمَعُ ذَلِكَ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تُفَارِقُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمَرُ بِالتَّمَرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ» . [راجع: ٢١٣٤. أخرجه مسلم: ١٥٨٦.]

## ٧٧- باب: بيع الذهب بالذهب

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَيَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ، كَيْفَ شِئْتُمْ» . [انظر: ٢١٨٢. أخرجه مسلم: ١٥٩٠، بزيادة .]

## ٧٨- باب: بيع

## الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ

٢١٧٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا عَمِي: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ مِثْلَ ذَلِكَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فِي الصَّرْفِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْوَرَقُ بِالْوَرَقِ مِثْلًا بِمِثْلٍ» . [انظر: ٢١٧٧، ٢١٧٨. أخرجه مسلم: ١٥٨٤، باختلاف وهو بنحوه في المساقاة (٨٢) . أخرجه: ١٥٩٦ مطولاً .]

٢١٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشَفُّوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرَقَ بِالْوَرَقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشَفُّوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ» . [راجع: ٢١٧٦. أخرجه مسلم: ١٥٨٤، وهو في المساقاة باختلاف (٨٢) . أخرجه مسلم: ١٥٩٦، مطولاً .]

## ٧٩- باب: بيع الدينار

## بِالدينارِ نَسَاءً

٢١٧٨، ٢١٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو

٢١٧٥ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا

عُقِيلَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا التَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَلَا تَبِيعُوا التَّمَرَ بِالتَّمَرِ». [راجع: ١٤٨٦. أخرجه مسلم: ١٥٣٤ وفي البيوع: ٥١ و ٥٧].

٢١٨٤ - قَالَ سَالِمٌ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَةِ بِالرُّطْبِ أَوْ بِالتَّمَرِ، وَلَمْ يُرَخَّصْ فِي غَيْرِهِ. [راجع: ٢١٧٣. أخرجه مسلم: ١٥٣٩ وفي البيوع: ٦٠].

٢١٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَابَةِ.

وَالْمَزَابَةُ: اشْتَرَاءُ التَّمَرِ بِالتَّمَرِ كَيْلًا، وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا. [راجع: ٢١٧١. أخرجه مسلم: ١٥٤٢].

٢١٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَابَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ. وَالْمَزَابَةُ: اشْتَرَاءُ التَّمَرِ بِالتَّمَرِ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ. [أخرجه مسلم: ١٥٤٦، بزيادة].

٢١٨٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمَزَابَةِ.

٢١٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِصَاحِبِ الْعَرِيَةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا. [راجع: ٢١٧٣. أخرجه مسلم: ١٥٣٩ وفي البيوع: ٦٠].

### ٨٣ - باب: بَيْعُ التَّمَرِ عَلَى

### رُؤُوسِ النَّخْلِ بِالذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ

٢١٨٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ:

ابْنُ دِينَارٍ: أَنَّ أَبَا صَالِحٍ الزُّبَايَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ يَقُولُ: الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ، فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَقُولُهُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ: سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَا أَقُولُ، وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ». [راجع: ٢١٧٦. أخرجه مسلم: ١٥٨٤، وفي المساقاة: ٨٢] من حديث أبي سعيد وأخرجه بلفظه: ١٥٩٦، أخرجه مسلم: ١٥٩٦.

### ٨٠ - باب: بَيْعُ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسِيئَةً

٢١٨٠، ٢١٨١ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الصَّرْفِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ: هَذَا خَيْرٌ مِنِّي، فَكَلَاهُمَا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْنًا. [راجع: ٢٠٦٠، ٢٠٦١. أخرجه مسلم: ١٥٨٩].

### ٨١ - باب: بَيْعُ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ يَدًا بِيَدٍ

٢١٨٢ - حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مِسْرَةَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ: قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، إِلَّا سَوَاءَ بِسَوَاءٍ. وَأَمَرْنَا أَنْ نَبْتَاعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا. [راجع: ٢١٧٠. أخرجه مسلم: ١٥٩٠، بزيادة].

### ٨٢ - باب: بَيْعُ الْمَزَابَةِ،

وَهِيَ بَيْعُ التَّمَرِ بِالتَّمَرِ، وَبَيْعُ الزَّيْبِ بِالْكَرْمِ، وَبَيْعُ الْعَرَايَا

قَالَ أَنَسٌ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَزَابَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ.

٢١٨٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

المُوسَقَّة .

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَتِ الْعَرَايَا أَنْ يُعْرِيَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ النَّخْلَةَ وَالنَّخْلَتَيْنِ .

وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ : الْعَرَايَا نَخْلٌ كَانَتْ تُوهَبُ لِلْمَسَاكِينِ ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْتَظِرُوا بِهَا ، رُخِّصَ لَهُمْ أَنْ يَبِيعُوهَا بِمَا شَاءُوا مِنَ التَّمْرِ .

٢١٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا .

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ : وَالْعَرَايَا نَخْلَاتٌ مَعْلُومَاتٌ تَأْتِيهَا قَتَشَتْرِبَهَا . [راجع: ٢١٧٣ . أخرجه مسلم: ١٥٣٩ ، وفي البيوع (٦٠) ] .

٨٥ - باب: بَيْعُ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهَا

٢١٩٣ - وَقَالَ اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ : كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ : أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ : قَالَ : كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَبَايَعُونَ الثَّمَارَ ، فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ وَحَضَرَ تَقَاضِيهِمْ ، قَالَ الْمُتَبَاعُ : إِنَّهُ أَصَابَ الثَّمَرُ الدَّمَاءُ ، أَصَابَهُ مَرَأَضٌ ، أَصَابَهُ قُشَامٌ ، غَاهَاثٌ يَحْتَجُونَ بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَمَّا كَثُرَتْ عَنْدهُ الْخُصُومَةُ فِي ذَلِكَ : «فَإِمَّا لَا ، فَلَا تَتَبَايَعُوا حَتَّى يَبْدُوَ صِلَاحُ الثَّمَرِ» . كَالْمَشُورَةِ يُشِيرُ بِهَا لِكَثْرَةِ خُصُومَتِهِمْ .

وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لَمْ يَكُنْ يَبِيعُ ثَمَارَ أَرْضِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الثَّرِيَّا ، فَيَسْبِقُ الْأَصْغَرُ مِنَ الْأَكْبَرِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ بَخْرٍ : حَدَّثَنَا حَكِيمٌ : حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ ، عَنْ زَكْرِيَّا ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عُرْوَةَ ،

أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَآبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ : قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطْيِبَ ، وَلَا يُبَاعَ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِالْذِّنَارِ وَالذَّرْهَمِ ، إِلَّا الْعَرَايَا . [راجع: ١٤٨٧ . أخرجه مسلم: ١٥٣٦ ، البيوع (٨١ ، ١٠٣) ] .

٢١٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكًا ، وَسَأَلَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّيِّحِ : أَحَدُكَ دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي خُمْسَةِ أَوْسُقٍ ، أَوْ دُونَ خُمْسَةِ أَوْسُقٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . [المر: ٢٣٨٢ . أخرجه مسلم: ١٥٤١] .

٢١٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : سَمِعْتُ بُشَيْرًا : قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَنْظَلَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا ، يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطْبًا .

وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى : إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ بَيْعَهَا أَهْلُهَا بِخَرْصِهَا يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا ، قَالَ : هُوَ سَوَاءٌ ، قَالَ سُفْيَانُ : فَقُلْتُ لِيَحْيَى وَأَنَا غُلَامٌ : إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَقُولُونَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا ، فَقَالَ : وَمَا يُدْرِي أَهْلَ مَكَّةَ ؟ قُلْتُ : إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ عَنْ جَابِرٍ ، فَسَكَتَ . قَالَ سُفْيَانُ : إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنَّ جَابِرًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

قِيلَ لِسُفْيَانَ : وَلَيْسَ فِيهِ نَهْيٌ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صِلَاحُهُ ؟ قَالَ : لَا . [انظر: ٢٣٨٤ . أخرجه مسلم: ١٥٤٠] .

٨٤ - باب: تَفْسِيرُ الْعَرَايَا

وَقَالَ مَالِكٌ : الْعَرِيَّةُ أَنْ يُعْرِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ النَّخْلَةَ ، ثُمَّ يَتَأَدَّى بِدُخُولِهِ عَلَيْه ، فَرُخِّصَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ بِتَمَرٍ . وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ : الْعَرِيَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْكَيْلِ مِنَ الثَّمَرِ يَدَا يَدٍ ، لَا يَكُونُ بِالْجِرَافِ .

وَمِمَّا يَقُولُهُ قَوْلُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ : بِالْأَوْسُقِ

عَنْ سَهْلٍ ، عَنْ زَيْدٍ .

٢١٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ . [ راجع: ١٤٨٦ . أخرجه مسلم: ١٥٣٤ ، وفي البيوع « ٥١ و ٥٧ » ] .

٢١٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُبَاعَ ثَمَرَةُ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يَعْنِي حَتَّى تَحْمَرَّ . [ راجع: ١٤٨٨ . أخرجه مسلم: ١٥٥٥ ، بزيادة ] .

٢١٩٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى تَشْفَقَ . فَقِيلَ : وَمَا تَشْفَقُ ؟ . قَالَ : تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا . [ راجع: ١٤٨٧ . أخرجه مسلم: ١٥٣٦ ، وفي البيوع « ٨١ و ١٠٣ » ] .

٨٦ - باب: بَيْعِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا

٢١٩٧ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، وَعَنْ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ . قِيلَ : وَمَا يَزْهُو ؟ . قَالَ : يَحْمَرُّ أَوْ يَصْفَرُّ . [ راجع: ١٤٨٨ . أخرجه مسلم: ١٥٥٥ ، بزيادة ] .

٨٧ - باب: إِذَا بَاعَ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا

ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فَهُوَ مِنَ الْبَائِعِ .

٢١٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَزْهُيَ . فَقِيلَ لَهُ : وَمَا تَزْهُي ؟ . قَالَ : حَتَّى تَحْمَرَّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ

الثَّمَرَ ، بِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ » . [ راجع: ١٤٨٨ . أخرجه مسلم: ١٥٥٥ ] .

٢١٩٩ - قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا ابْتِاعَ ثَمَرًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحَهُ ، ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ ، كَانَ مَا أَصَابَهُ عَلَى رَبِّهِ . أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَبَايَعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، وَلَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ » . [ راجع: ١٤٨٦ . أخرجه مسلم: ١٥٣٤ ، وفي البيوع « ٥١ و ٥٧ » ] .

٨٨ - باب: شِرَاءِ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ

٢٢٠٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِيِّ السَّلْفِ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ . ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ ، فَرَهَنَهُ دِرْعَهُ . [ راجع: ٢٠٦٨ . أخرجه مسلم: ١٦٠٣ ] .

٨٩ - باب: إِذَا أَرَادَ بَيْعَ ثَمَرٍ بِثَمَرٍ خَيْرٍ مِنْهُ

٢٢٠١ ، ٢٢٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْرٍ فَجَاءَهُ بِثَمَرٍ جَنِبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكُلْ ثَمَرِ خَيْرٍ هَكَذَا » . قَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَفْعَلْ ، بَيْعُ الْجَمْعِ بِالْدَّرَاهِمِ ، ثُمَّ ابْتَاعَ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيًّا » . [ الحديث: ٢٢٠١ ، انظر: ٢٣٠٢ ، ٤٢٤٤ ، ٤٢٤٦ ، ٧٣٥٠ . أخرجه مسلم: ١٥٩٣ ] .

٩٠ - باب: مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبْرِتْ ،

أَوْ أَرْضًا مَزْرُوعَةً ، أَوْ بِإِجَارَةٍ .

٢٢٠٣ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ : أَخْبَرَنَا

حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ ثَمَرِ التَّمْرِ حَتَّى يَزْهَوْ . فَقُلْنَا لَأَنْسَ : مَا زَهْوُهَا ؟ . قَالَ : تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ ، أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمَنْ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ . [راجع : ١٤٨٨ . أخرجه مسلم : ١٥٥٥ .]

#### ٩٤- باب : بيع

#### الجُمَارِ وَآكَلِهِ

٢٢٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ جُمَارًا ، فَقَالَ : «مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ كَالرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ» . فَارْتَدَّتْ أَنْ أَقُولَ : هِيَ النَّخْلَةُ ، فَإِذَا أَنَا أَحْدَثُهُمْ ، قَالَ : «هِيَ النَّخْلَةُ» . [راجع : ٦١ . أخرجه مسلم : ٢٨١١ .]

#### ٩٥- باب : مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الْأَمْصَارِ عَلَى

مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ : فِي الْبَيْعِ وَالْإِجَارَةِ وَالْمَكِيلِ وَالْوَزْنِ ، وَسَتْنَهُمْ عَلَى نِيَاتِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمُ الْمَشْهُورَةِ . وَقَالَ شُرَيْحٌ لِلْعَزَالِيِّ : سَتُّكُمْ بَيْنَكُمْ رِبْحًا .

وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ : لَا بَأْسَ ، الْعَشْرَةَ بِأَحَدٍ عَشَرَ ، وَيَأْخُذُ لِلنَّقْعَةِ رِبْحًا .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَهْنَدٌ : «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ» . وَقَالَ تَعَالَى : «وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ» [النساء : ٦] .

وَكَثَرَتْ الْحَسَنُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْدَاسٍ حِمَارًا ، فَقَالَ : بِكُمْ ؟ . قَالَ : بِدَاتَيْنِ ، فَرَكِبَهُ ثُمَّ جَاءَ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَالَ : الْحِمَارُ الْحِمَارُ ، فَرَكِبَهُ وَلَمْ يُشَارِطْهُ ، فَبِعْتُ إِلَيْهِ بِنِصْفِ دِرْهَمٍ .

٢٢١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : قَالَ : حَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو طَيْبَةَ ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّقُوا عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ . [راجع : ٢١٠٢ .]

هَشَامٌ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَلِكَةَ يُخْبِرُ عَنْ نَافِعٍ ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ قَالَ : أَيُّمَا نَخْلٍ بَيْعَتْ ، قَدْ أَبْرَتْ لَمْ يُذْكَرِ الثَّمَرُ ، فَالْتَمَرُ لِلَّذِي أَبْرَهَا ، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ وَالْحُرُّ ، سَمِيَ لَهُ نَافِعٌ هَوْلَاءُ الثَّلَاثِ . [انظر : ٢٢٠٤ خ ، ٢٢٠٦ خ ، ٢٣٧٩ ، ٢٣٧١٦ . أخرجه مسلم : ١٥٤٣ .]

٢٢٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَبْرَتْ فَتَمَرُهَا لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ» . [راجع : ٢٢٠٣ . أخرجه مسلم : ١٥٤٣ .]

#### ٩١- باب : بيع الزرع بالطعام كَيْلًا

٢٢٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَزَابَةِ : أَنْ يَبْعَ ثَمَرُ حَاطِطِهِ إِنْ كَانَ نَخْلًا يَتَمَرُ كَيْلًا ، وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبْعَهُ بِزَيْبٍ كَيْلًا ، وَإِنْ كَانَ زَرْعًا ، أَنْ يَبْعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ ، وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ . [راجع : ٢١٧١ . أخرجه مسلم : ١٥٤٢ .]

#### ٩٢- باب : بيع النخل بإصله

٢٢٠٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا أَمْرِيٍّ أَبْرَ نَخْلًا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا ، فَلِلَّذِي أَبْرَ ثَمَرُ النَخْلِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ» . [راجع : ٢٢٠٣ . أخرجه مسلم : ١٥٤٣ .]

#### ٩٣- باب : بيع المخاضرة

٢٢٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمَخَاضَرَةِ ، وَالْمَلَامَسَةِ ، وَالْمَزَابَةِ .

٢٢٠٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ

أخرجه مسلم: ١٥٧٧ ، بدون التمر .

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: بِهِذَا ، وَقَالَ: فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمْ .

تَابِعُهُ هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فِي كُلِّ مَالٍ .

رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . [راجع: ٢٢١٣ . أخرجه مسلم: ١٦٠٨ بالقطعة الأولى] .

٩٨- باب: إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا لِغَيْرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ قَرْضِي

٢٢١٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَقِيْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « خَرَجَ ثَلَاثَةٌ تَمْرَ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ ، فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ ، فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ ، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ادْعُوا اللَّهَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمِلْتُمُوهُ . فَقَالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنِّي كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، فَكَنتُ أُخْرِجُهُمَا فَاذْعَى ، ثُمَّ أَجِيءُ فَاحْتَلَبُ فَاجِيءُ بِالْحَلَابِ ، فَآتِي بِهِ أَبَوِي فَيَشْرَبَانِ ، ثُمَّ أَسْقِي الصَّبِيَّةَ وَأَهْلِي وَأَمْرَأَتِي ، فَاحْتَسَبْتُ لَيْلَةً ، فَجِئْتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ ، قَالَ: فَفَكَّرْتُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا ، وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاغُونَ عِنْدَ رِجْلِي ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِيهِمَا ، حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ ، قَالَ: فَفَرَّجَ عَنْهُمْ .

وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَحِبُّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ ، فَقَالَتْ: لَا تَنَالْ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيَهَا مِائَةَ دِينَارٍ ، فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتَهَا ، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُفَضِّضْ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ

٢٢١١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: هَذَا مُعَاوِيَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَخَذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا ؟ . قَالَ: « خُذِي أَنْتِ وَبَنُوكَ مَا يَكْفِيكَ بِالْمَعْرُوفِ » . [انظر: ٢٢٤٦٠ ، ٣٨٢٥ ، ٥٣٥٩ ، ٥٣٦٤ ، ٥٣٧٠ ، ٦٦٤١ ، ٧١٦١ ، ٧١٨٠ . أخرجه مسلم: ١٧١٤] .

٢٢١٢ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَانَ بْنَ قُرْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: « وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ » [النساء: ٦] . أَنْزَلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ وَيُصْلِحُ فِي مَالِهِ ، إِنْ كَانَ فَقِيرًا أَكَلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ . [انظر: ٢٢٦٥ ، ٥٧٥٥ . أخرجه مسلم: ٣٠١٩] .

٩٦- باب: بَيْعُ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ

٢٢١٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشُّعْفَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسِّمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصُرِّقَتِ الطَّرِيقُ ، فَلَا شُعْفَةَ . [انظر: ٢٢١٤ ، ٢٢٥٧ ، ٢٤٩٥ ، ٢٤٩٦ ، ٦٩٧٦ . أخرجه مسلم: ١٦٠٨ بالقطعة الأولى] .

٩٧- باب: بَيْعُ الْأَرْضِ وَالْأُورِ وَالْعُرُوضِ مُشَاعًا غَيْرَ مَقْسُومٍ

٢٢١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّعْفَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسِّمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصُرِّقَتِ الطَّرِيقُ ، فَلَا شُعْفَةَ .



وَجِهَكَ ، فَأَفْرُجَ عَنَّا فُرْجَةً ، قَالَ : فَفَرَجَ عَنْهُمْ الثَّلَاثِينَ .  
وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ  
أَجِيرًا بِفَرَقٍ مِنْ دُرَّةٍ فَأَعْطَيْتُهُ ، وَأَبَى ذَلِكَ أَنْ يَأْخُذَ ،  
فَعَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ ، حَتَّى اسْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا  
وَرَاعِيهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ اعْطِنِي حَقِّي ،  
فَقُلْتُ : انْطَلِقْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَإِنَّهَا لَكَ ، فَقَالَ :  
اتَّسَهَزَيْتُ بِبِي ؟ قَالَ : قُلْتُ : مَا اسْتَهَزَيْتُ بِكَ وَلَكِنَّهَا  
لَكَ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ  
فَأَفْرُجَ عَنَّا ، فَكُشِفَ عَنْهُمْ . [انظر: ٢٢٧٢، ٢٣٣٣،  
٣٤٦٥، ٥٩٧٤، أخرجه مسلم: ٢٧٤٣ .]

### ٩٩- باب: الشراء والبيع مع

#### المشركين وأهل الحرب

٢٢١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانُ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ  
مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ ، بَغْتَمَ يَسُوقُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
«يَبْعَا أَمْ عَظِيَّةٌ ؟ أَوْ قَالَ : أَمْ هَبَّةٌ» . قَالَ : لَا ، بَلْ يَبْعُ ،  
فَاسْتَرَيْتُ مِنْهُ شَاةً . [انظر: ٢٦١٨، ٥٣٨٢، أخرجه مسلم:  
٢٠٥٦، مطولاً .]

### ١٠٠- باب: شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِسُلَيْمَانَ : «كَاتِبٌ» . وَكَانَ حُرًّا ،  
فَطَلَمُوهُ وَبَاعُوهُ .

وَسَيَّ عَمَارٌ وَصَهَّبٌ وَيَلَالٌ .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ  
فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [النحل:  
٧١] .

٢٢١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو

الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ : «هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَارَةٍ ، فَدَخَلَ بِهَا  
قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمَلُوكِ ، أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ،  
فَقَبِلَ : دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَةٍ هِيَ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ ،  
فَارْسَلَ إِلَيْهِ : يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مَنْ هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ ؟ قَالَ :  
أَخْتِي ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ : لَا تَكْذِبِي حَدِيثِي ، فَإِنِّي  
أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّكَ أَخْتِي ، وَاللَّهِ إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي  
وَعَيْرِكَ ، فَارْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ فَقَامَ إِلَيْهَا ، فَقَامَتْ تَوْضًا  
وَتَصْلِيًا فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَمْنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ  
وَاحْصَنْتُ فُرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ ،  
فَغَطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ» .

قَالَ الْأَعْرَجُ : قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : إِنَّ أَبَا  
هُرَيْرَةَ قَالَ : «قَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتُ يُقَالُ هِيَ قَتَلَتْهُ ،  
فَارْسَلَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوْضًا تَصْلِيًا وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ  
إِنْ كُنْتُ أَمْنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَاحْصَنْتُ فُرْجِي إِلَّا عَلَى  
زَوْجِي ، فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ هَذَا الْكَافِرَ ، فَغَطَّ حَتَّى رَكَضَ  
بِرِجْلِهِ» .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ :  
«قَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتُ يُقَالُ هِيَ قَتَلَتْهُ ، فَارْسَلَ فِي  
الثَّانِيَةِ ، أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ إِلَّا  
شَيْطَانًا ، ارْجِعُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَأَعْطُوهَا أَجْرَ ،  
فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَتْ : أَشْعَرْتُ أَنَّ  
اللَّهَ كَبَّتِ الْكَافِرَ وَأَخَذَمَ وَلِيدَهُ» . [انظر: ٢٦٣٥، ٣٣٥٧،  
٣٣٥٨، ٤٥٠٨٤، ٤٦٩٥٠، أخرجه مسلم: ٢٣٧١ .]

٢٢١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،  
عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ :  
اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ ،  
فَقَالَ سَعْدٌ : هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عَتَبَةَ بْنِ أَبِي  
وَقَّاصٍ ، عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُ ، انْظُرْ إِلَى شَبِيهِ . وَقَالَ عَبْدُ بْنُ  
زَمْعَةَ : هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَدٌ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ

وَلَيْدَتُهُ ، فَظَنَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَبَّهٍ ، فَرَأَى شَبَّهًا يَبْنَى بَعْتَبَةً ، فَقَالَ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بَن زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ ، وَاحْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ » . فَلَمْ تَرَ سَوْدَةُ قَطُّ . [ أخرجه مسلم : ١٤٥٧ ] .

### ١٠٣ - باب: لَا يُذَابُ شَحْمُ الْمَيْتَةِ وَلَا يُبَاعُ وَدَكُّهُ

رَوَاهُ جَابِرٌ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

٢٢٢٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ فُلَانًا بَاعَ خَمْرًا ، فَقَالَ : قَاتِلِ اللَّهَ فُلَانًا ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ حَرَّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ ، فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا » . [ انظر : ٣٤٦٠ . أخرجه مسلم : ١٥٨٢ ، بالتصريح باسم فلان بـ « سمرة » ] .

٢٢٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ ، حَرَّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ ، فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوهَا أَثْمَانَهَا » . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « قَاتِلَهُمُ اللَّهُ » [ التوبة : ٣٠ ] : لَعَنَهُمْ . « قُتِلَ لَعْنٌ » . « الْخِرَاصُونَ » [ الداريات : ١٠ ] : الْكَذَّابُونَ . [ أخرجه مسلم : ١٥٨٣ ] .

### ١٠٤ - باب: بَيْعُ التَّصَاوِيرِ

الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رُوحٌ ، وَمَا يُكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ .

٢٢٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : أَخْبَرَنَا عَوْفٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، إِنِّي إِنْسَانٌ ، إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ ، وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا أَحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَنْ

وَلَيْدَتُهُ ، فَظَنَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَبَّهٍ ، فَرَأَى شَبَّهًا يَبْنَى بَعْتَبَةً ، فَقَالَ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بَن زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ ، وَاحْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ » . فَلَمْ تَرَ سَوْدَةُ قَطُّ . [ أخرجه مسلم : ١٤٥٧ ] .

٢٢١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﷺ لَصُحَيْبٍ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَدْعُ إِلَى غَيْرِ أَبِيكَ . فَقَالَ صُحَيْبٌ : مَا يَسْرُئُنِي أَنْ لِي كَذَا وَكَذَا ، وَأَنْتَ قُلْتَ ذَلِكَ ، وَلَكِنِّي سُرِفْتُ وَأَنَا صَبِيٌّ . [ راجع : ٢٠٥٣ ] .

٢٢٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّنُ ، أَوْ أَتَحَنَّنُ بِهَا ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، مِنْ صَلَةِ وَعَتَاقَةٍ وَصَدَقَةٍ ، هَلْ لِي فِيهَا أَجْرٌ ؟ قَالَ : حَكِيمٌ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَسْلَمْتُ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ » . [ راجع : ١٤٣٦ . أخرجه مسلم : ١٢٣ ، بزيادة ] .

### ١٠١ - باب: جُلُودُ الْمَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُذْبَعَ

٢٢٢١ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا يَنْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ ، فَقَالَ : « هَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِأَهَابِهَا » . قَالُوا : إِنَّهَا مَيْتَةٌ . قَالَ : « إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا » . [ راجع : ١٤٩٢ . أخرجه مسلم : ٢٦٣ ] .

### ١٠٢ - باب: قَتْلُ الْخَزِيرِ

وَقَالَ جَابِرٌ : حَرَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْعَ الْخَزِيرِ .

٢٢٢٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ

صَوَّرَ صُورَةَ فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ،  
وَلَيْسَ يَنْفُخُ فِيهَا أَبَدًا . « قَرَّبَا الرَّجُلَ رُبُوعًا شَدِيدَةً وَاصْفَرَّ  
وَجْهُهُ ، فَقَالَ : وَيْحَكَ ، إِنَّ آيَتِي إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ ، فَعَلَيْكَ  
بِهَذَا الشَّجَرِ ، كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ .

قال أبو عبد الله : سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ مِنَ النَّضْرِ  
ابْنَ أَنَسٍ هَذَا الْوَأَحَدَ . [انظر: ٥٩٦٣، ٥٧٠٤٢، ٥٧٠٤٣] أخرجه  
مسلم: ٢١١٠ ، بإسناد .

### ١٠٥ - باب: تَحْرِيمُ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ

وَقَالَ جَابِرٌ رضي الله عنه : حَرَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْعَ الْخَمْرِ .

٢٢٢٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،  
عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا : لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عَنْ آخِرِهَا ، خَرَجَ  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : « حُرِّمَتِ التَّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ » . [راجع:  
٤٥٩ . أخرجه مسلم: ١٥٨٠ ]

### ١٠٦ - باب: إِنْ ثَمَّ مِنْ بَاعٍ حُرًّا

٢٢٢٧ - حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « قَالَ اللَّهُ : ثَلَاثَةٌ  
أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ عَدَرَ ،  
وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا  
فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ » .

### ١٠٧ - باب: أَمْرُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْيَهُودَ بِبَيْعِ أَرْضِهِمْ حِينَ أَجْلَاهُمْ

فِيهِ الْمُقْبِرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

### ١٠٨ - باب: بَيْعُ الْعَبِيدِ وَالْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً

وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَةً بِأَرْبَعَةِ أَعْرَةِ مَضْمُونَةٍ عَلَيْهِ ،  
يُوفِيهَا صَاحِبَهَا بِالرَّيْدَةِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَدْ يَكُونُ الْبَعِيرُ خَيْرًا مِنَ الْبَعِيرَيْنِ .

وَاشْتَرَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ بَعِيرًا بِبَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ

أَحَدَهُمَا ، وَقَالَ : آيَتِكَ بِالْآخِرِ عَدَا رَهْوًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .  
وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : لَا رِبَا فِي الْحَيَوَانِ : الْبَعِيرُ  
بِالْبَعِيرَيْنِ وَالشَّاةُ بِالشَّاتَيْنِ إِلَى أَجَلٍ .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : لَا بَأْسَ بِبَعِيرٍ بِبَعِيرَيْنِ نَسِيئَةً .

٢٢٢٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،  
عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ فِي السَّيِّ صَفِيَّةٌ ،  
فَصَارَتْ إِلَى دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .  
[راجع: ٣٧١ . أخرجه مسلم: ١٣٦٥ ، الكاح ( ٨٤ ) ، مطولاً .]

### ١٠٩ - باب: بَيْعُ الرَّقِيقِ

٢٢٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ مُحَرَّرٍ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه  
أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، إِنَّا نُصِيبُ سَيِّئًا ، فَتُحِبُّ الْأَثَمَانَ ، فَكَيْفَ تَرَى فِي  
الْعَزْلِ ؟ فَقَالَ : « أَوَلَا تَكُنُّمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا  
تَفْعَلُوا ذَلِكَ ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةً كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا  
هِيَ خَارِجَةً » . [انظر: ٢٥٤٢، ٤١٣٨، ٥٢١٠، ٥٢١٠٠،  
٦٦٠٣، ٧٤٠٩ . أخرجه مسلم: ١٤٣٨ ، بلطف مختلف .]

### ١١٠ - باب: بَيْعُ الْمُدْبِرِ

٢٢٣٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ : حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ  
رضي الله عنه قَالَ : بَاعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمُدْبِرَ . [راجع: ٢١٤١ . أخرجه  
مسلم: ٩٩٧ ، مطولاً وكذلك في الأيمان ( ٥٨ ) ]

٢٢٣١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو : سَمِعَ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : بَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم . [راجع: ٢١٤١ . أخرجه مسلم: ٩٩٧ ، مطولاً وكذا في الأيمان  
( ٥٨ ) ] .

٢٢٣٢ ، ٢٢٣٣ - حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، قَالَ حَدَّثَ ابْنُ  
شَهَابٍ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَاهُ : أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُسْأَلُ

بَعِيرُهُ قِضْعُ رُكْبَتِهِ ، قِضْعُ صَفِيَّةٍ رَجُلُهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ . [راجع: ٣٧١ . أخرجه مسلم: ١٣٦٥ ، في النكاح (٨٤) باختلاف .]

### ١١٢ - باب: بَيْعُ الْمَيْتَةِ وَالْأَصْنَامِ

٢٢٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ ، وَهُوَ بِمَكَّةَ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخَنَزِيرِ وَالْأَصْنَامِ» . فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ ، فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ ، وَيُذَهَّنُ بِهَا الْجُلُودُ ، وَيَسْتَصْنَعُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ: «لَا هُوَ حَرَامٌ» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَنْ ذَلِكَ:» «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنْ اللَّهُ لَمَّا حَرَّمَ شُحُومَهَا جَمَلُوهُ ، ثُمَّ بَاعُوهُ ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ» .

قال أبو عاصم: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ: كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءُ: سَمِعْتُ جَابِرًا ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [انظر: ٥٤٢٩٦ ، ٥٤٦٢٣ . أخرجه مسلم: ١٥٨١ .]

### ١١٣ - باب: ثَمَنُ الْكَلْبِ

٢٢٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَنِيِّ ، وَخُلُوفِ الْكَاهِنِ . [انظر: ٢٢٨٢ ، ٥٣٤٦ ، ٥٧٦١ . أخرجه مسلم: ١٥٩٧ .]

٢٢٣٨ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَوْفُ بْنُ أَبِي جَحْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى حَجَّامًا قَامَرًا بِمَحَاجِمِهِ فَكُسِرَتْ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدِّمِّ وَثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَكُسْبِ الْأَمَةِ ، وَلَعَنَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ ، وَآكَلَ الرَّبَا وَمَوَاكِلَهُ ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ . [راجع: ٢٠٨٦ . أخرجه مسلم: ١٥٩٧ .]

عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي وَلَمْ تُحْصَن ، قَالَ: «اجْلُدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلُدُوهَا ، ثُمَّ يَبْعُوهَا» . بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ . [راجع: ٢١٥٣ و ٢١٥٤ . أخرجه مسلم: ١٧٠٤ .]

٢٢٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا زَنَتْ أَمَةٌ أَحَدَكُمْ فَتَيْنِ زَنَاهَا فَلْيَجْلُدْهَا الْهَدَّ ، وَلَا يُثْرَبَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلُدْهَا الْهَدَّ وَلَا يُثْرَبَ ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّلَاثَةَ فَتَيْنِ زَنَاهَا ، فَلْيَبْعُوهَا وَلَوْ بِحَبْلِ مِنْ شَعْرِ» . [راجع: ٢١٥٢ . أخرجه مسلم: ١٧٠٣ .]

### ١١١ - باب: هَلْ يُسَافِرُ بِالْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرَأَ بِهَا

وَلَمْ يَزِ الْحَسَنُ نَاسًا أَنْ يَقْبَلَهَا أَوْ يُبَايِسَهَا .

وقال ابن عمر رضي الله عنهما: إِذَا وَهَبْتَ الْوَلِيدَةَ الَّتِي تُوطَا ، أَوْ بَعْتَ ، أَوْ عَقَيْتَ فَلْيَسْتَبْرَأْ رَحِمَهَا بِحَيْضَةٍ ، وَلَا تَسْتَبْرَأِ الْعَنْتَرَاءُ .

وقال عطاء: لَا بَأْسَ أَنْ يُصِيبَ مِنْ جَارِيَتِهِ الْحَامِلُ مَا دُونَ الْمَرْجِ .

وقال الله تعالى: ﴿إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ . [المومن: ٦] .

٢٢٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ خَبَرَ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْبَصْرَ ، ذَكَرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حِمْيَرَ بْنِ أخطب ، وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا ، فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَ الرُّوحَاءِ حَلَّتْ ، فَتَبَيَّ بِهَا ، ثُمَّ صَنَعَ حِسَابًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْنُ مِنْ حَوْلِكَ» . فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ . ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ: هَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بَعَاءَةً ، ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ

وَقَالَ: «فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ». [راجع: ٢٢٣٩. أخرجه مسلم: ١٦٠٤].

٢٢٤٢، ٢٢٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ.

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ.

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ، قَالَ:

اخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ بْنُ الْهَادِ وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السَّلْفِ، فَبَعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْقَى رضي الله عنه فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نُسَلِّفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ: فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّرْبِ وَالْتَّمْرِ. وَسَأَلْتُ ابْنَ زُرَّارَةَ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. [الحديث: ٢٢٤٢، انظر: ٢٢٤٤، ٢٢٥٥؛ [الحديث: ٢٢، انظر: ٢٢٤٥، ٢٢٥٤].

### ٣- باب: السَّلْمُ إِلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلُ

٢٢٤٤، ٢٢٤٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ قَالَ: بَعَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْقَى رضي الله عنه، فَقَالَا: سَلِّهِ، هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يُسَلِّفُونَ فِي الْحِنْطَةِ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا نُسَلِّفُ نَيْطَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّرْبِ، فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ. قُلْتُ: إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ؟ قَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ. ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنَزَى، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يُسَلِّفُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ نَسْأَلُهُمْ: أَلَهُمْ حَرْثٌ أَمْ لَا. [راجع: ٢٢٤٢، ٢٢٤٣].

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ: بِهَذَا، وَقَالَ: فَسَلِّفُهُمْ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ.



### ١- باب: السَّلْمُ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ

٢٢٣٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَالنَّاسُ يُسَلِّفُونَ فِي التَّمْرِ الْعَامَ وَالْعَامَيْنِ، أَوْ قَالَ: عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ، شَكَ إِسْمَاعِيلُ، فَقَالَ: «مَنْ سَلَّفَ فِي تَمْرٍ، فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَذَا: «فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ». [انظر: ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٢٢٥٣. أخرجه مسلم: ١٦٠٤].

### ٢- باب: السَّلْمُ فِي وَزْنِ مَعْلُومٍ

٢٢٤٠ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِّفُونَ بِالتَّمْرِ الْمُسْتَيْنِ وَالثَّلَاثِ، فَقَالَ: «مَنْ أَسَلَّفَ فِي شَيْءٍ فَقِي كَيْلِ مَعْلُومٍ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ». [راجع: ٢٢٣٩. أخرجه مسلم: ١٦٠٤].

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، وَقَالَ: «فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

٢٢٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ،

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سُمَيَانَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ  
وَقَالَ: وَالزَّيْتُ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، وَقَالَ: فِي  
الْحَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ .

٢٢٤٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو قَالَ:  
سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيَّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ؟ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ  
بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ، وَحَتَّى يُوزَنَ . فَقَالَ الرَّجُلُ:  
وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ، قَالَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ: حَتَّى يُحَرَّرَ .

وَقَالَ مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرُو: قَالَ أَبُو  
الْبَخْتَرِيِّ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: نَهَى  
النَّبِيَّ ﷺ، مِثْلَهُ . [انظر: ٢٢٤٨، ٢٢٥٠] . أخرجه مسلم: [١٥٣٧] .

#### ٤- باب: السلم في النخل

٢٢٤٧، ٢٢٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
عَمْرُو، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ:

سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ السَّلْمِ فِي  
النَّخْلِ، فَقَالَ: نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ، وَعَنْ  
بَيْعِ الْوَرِقِ نِسَاءً بَنَاجِزَ . [راجع: ١٤٨٦] . أخرجه مسلم ١٥٣٤،  
وفي البيوع (٥١) و(٥٧) دون بيع الورق.]

وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ، فَقَالَ: نَهَى  
النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ، أَوْ يَأْكُلَ مِنْهُ،  
وَحَتَّى يُوزَنَ . [راجع: ٢٢٤٦] . أخرجه مسلم: [١٥٣٧] .

٢٢٤٩، ٢٢٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا  
غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرُو، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ:  
سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ،  
فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَصْلُحَ، وَنَهَى  
عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نِسَاءً بَنَاجِزَ .

وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ

#### ٥- باب: الكفيل في السلم

٢٢٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا يَعْلَى: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ ﷺ طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ بِسَيِّئَةٍ،  
وَرَهْنَهُ دِرْعًا لَهُ مِنْ حَدِيدٍ . [راجع: ٢٠٦٨] . أخرجه مسلم:  
[١٦٠٣] .

#### ٦- باب: الرهن في السلم

٢٢٥٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَجْزُوبٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ:  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: تَذَاكُرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ فِي  
السَّلَفِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ  
عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ  
مَعْلُومٍ، وَارْتَهَنَ مِنْهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ . [راجع: ٢٠٦٨] .  
أخرجه مسلم: [١٦٠٣] .

#### ٧- باب: السلم إلى أجل معلوم

وَبِهِ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ وَالْأَسْوَدُ وَالْحَسَنُ .  
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا بَأْسَ فِي الطَّعَامِ الْمَوْصُوفِ،  
بِسَعْرِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، مَا لَمْ يَكُ ذَلِكَ فِي زَرْعٍ لَمْ  
يَبْدُ صَلَاحُهُ .

٢٢٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي  
نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ  
يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمَارِ السَّتِينَ وَالثَّلَاثَ، فَقَالَ: «أَسْلِفُوا فِي  
الثَّمَارِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ» . وَقَالَ عَبْدُ اللهِ  
ابْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، وَقَالَ:  
«فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوزنٍ مَعْلُومٍ» . [راجع: ٢٢٣٩] . أخرجه  
مسلم: [١٦٠٤] .

٢٢٥٤، ٢٢٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا

عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ قَالَ: أُرْسَلَنِي أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْقَى، فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ السَّلَفِ، فَقَالَا: كُنَّا نُصِيبُ الْمَغَانِمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ، فَسُئِلْتُهُمْ فِي الْحَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ إِلَى أَجْلِ مُسَمًى، قَالَ: قُلْتُ: أَكَانَ لَهُمْ زَرْعٌ، أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ زَرْعٌ؟ قَالَا: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ. [راجع: ٢٢٤٢، ٢٢٤٣].

#### ٨- باب: السَّلَامُ إِلَى أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ

٢٢٥٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانُوا يَتَّبِعُونَ الْجَزُورَ إِلَى حَبْلِ الْحَبْلَةِ، فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ. فَسَرَّهُ نَافِعٌ: أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا. [راجع: ٢١٤٣. أخرجه مسلم: ١٥١٤].

«الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقِيهِ» . مَا أُعْطِيَتْكُمَا بَارِعَةَ آلَافٍ وَأَنَا أُعْطِيَ بِهَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ . فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ . **انظر:** ٦٩٧٧هـ ، ٦٩٨١هـ



٣٦ - كِتَابُ الشُّفْعَةِ

١- باب: الشُّفْعَةُ فِيمَا لَمْ يُقْسَمَ ،

فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ .

٢٢٥٩ - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) . وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍان قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ ، فَأَلِي أَيُّهُمَا أَهْدِي ؟ قَالَ: «إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ يَا أَبَا» . **انظر:** ٢٥٩٥هـ ، ٢٦٠٢هـ .

٢٢٥٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمَ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصُرِّقَتِ الطَّرِيقُ ، فَلَا شُفْعَةَ . [راجع: ٢٢١٣ . أخرجه مسلم: ١٦٠٨ بالقطعة الأولى] .

٢- باب: عَرْضُ الشُّفْعَةِ

عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ

وَقَالَ الْحَكَمُ: إِذَا أَدْنَى لَهُ قَبْلَ الْبَيْعِ فَلَا شُفْعَةَ لَهُ .

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: مَنْ بَيْعَتْ شُفْعَتُهُ ، وَهُوَ شَاهِدٌ لَا يُغَيِّرُهَا ، فَلَا شُفْعَةَ لَهُ .

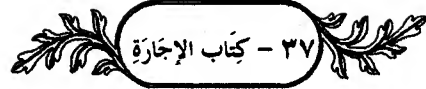
٢٢٥٨ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُيسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ: وَقَفْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَجَاءَ الْمُسَوِّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى إِحْدَى مَنَكِبَيْ ، إِذْ جَاءَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا سَعْدُ ابْتَغِ مِنِّي بَيْتِي فِي دَارِكَ ، فَقَالَ سَعْدُ: وَاللَّهِ مَا ابْتَاعُهَا ، فَقَالَ الْمُسَوِّرُ: وَاللَّهِ لَتَبْتَاعُهَا ، فَقَالَ سَعْدُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُنْجَمَةً ، أَوْ مَقْطَعَةً ، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ ، وَكُلُّوْا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:



مَكَّةَ

### ٣- باب: اسْتِئْجَارُ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ ،

أَوْ: إِذَا لَمْ يَوْجَدْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ . وَعَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَهُودَ  
خَيْرَ



### ١- باب: اسْتِئْجَارُ الرَّجُلِ الصَّالِحِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ خَيْرٌ مِّنْ اسْتِجَارَتِ الْقَوِيُّ  
الْأَمِينُ﴾ [القصاص: ٢٦] . وَالْخَازِنُ الْأَمِينُ ، وَمَنْ لَمْ  
يَسْتَعْمِلْ مَنْ أَرَادَهُ .

٢٢٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
أَبِي بَرْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى  
الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْخَازِنُ الْأَمِينُ ،  
الَّذِي يُؤَدِّي مَا أَمَرَهُ بِطَيْبَةِ نَفْسِهِ ، أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ» .  
[راجع: ١٤٣٨ . أخرجه مسلم: ١٠٢٣ ، مطولاً .]

٢٢٦١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ  
قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي  
مُوسَى ﷺ قَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ  
الْأَشْعَرِيِّينَ ، فَقُلْتُ: مَا عَمِلْتَ أَنْتَهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ ،  
فَقَالَ: «كُنْ - أَوْ: لَا - سَتَعْمَلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ» .  
[انظر: ٣٠٣٨ ، ٤٣٤١ ، ٤٣٤٢ ، ٤٣٤٣ ، ٤٣٤٤ ، ٤٣٤٥ ، ٦١٢٤ ، ٦٩٢٣ ، ٧١٤٩ ، ٧١٥٦ ، ٧١٥٧ ، ٧١٧٢ .  
أخرجه مسلم: ١٧٣٣ ، بقطعة ليست في هذه الطرق ، ولكنها في الإمارة .  
[١٤٤]] .

### ٢- باب: رَعَى الْغَنَمَ عَلَى قَرَارِيطَ

٢٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
يَحْيَى ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ» . فَقَالَ أَصْحَابُهُ:  
وَأَنْتَ؟ فَقَا: «نَعَمْ ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ

٢٢٦٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَاسْتَأْجَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ  
بَنِي الدَّيْلِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ ، هَادِيًا خَرِيتًا -  
الْخَرِيتُ: الْمَاهِرُ بِالْهَدَايَةِ - قَدْ غَمَسَ يَمِينَ حَلْفٍ فِي آلِ  
الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ ، وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، فَأَمَنَاهُ  
فَدَقَعَا إِلَيْهِ رَاَحِلَتَيْهِمَا ، وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ،  
فَاتَاهُمَا بِرَاَحِلَتَيْهِمَا صَبِيحَةَ لَيَالِ ثَلَاثٍ ، فَارْتَحَلَا ،  
وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ ، وَالِدُ الدَّيْلِيِّ ، فَأَخَذَ  
بِهِمْ أَسْفَلَ مَكَّةَ ، وَهُوَ طَرِيقُ السَّاحِلِ . [راجع: ٤٧٦] .

### ٤- باب: إِذَا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِيَعْمَلَ لَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ،

أَوْ بَعْدَ شَهْرٍ ، أَوْ بَعْدَ سَنَةٍ جَازَ ، وَهُمَا عَلَى شَرْطِهِمَا  
الَّذِي اشْتَرَطَاهُ إِذَا جَاءَ الْأَجَلُ .

٢٢٦٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: وَاسْتَأْجَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ ، هَادِيًا  
خَرِيتًا ، وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، فَدَقَعَا إِلَيْهِ  
رَاَحِلَتَيْهِمَا ، وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، فَاتَاهُمَا  
بِرَاَحِلَتَيْهِمَا صَبِيحَ ثَلَاثٍ . [راجع: ٤٧٦] .

### ٥- باب: الْأَجِيرُ

### فِي الْغَزْوِ

- ٢٢٦٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي، فَكَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا، فَقُضِيَ أَحَدُهُمَا إَصْبَعٌ صَاحِبِهِ، فَاتَّزَعَ إَصْبَعَهُ فَأَنْدَرَ كَتِفَيْهِ فَسَقَطَتْ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَهْدَرَ كَتِفَيْهِ، وَقَالَ: «أَقِيدْ إَصْبَعَهُ فِي فَيْكِ تَقْضُمُهَا» قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ - كَمَا يَقْضُمُ الْفَحْلُ. [راجع: ١٨٤٨. أخرجه مسلم: ١٦٧٤ مختصراً باختلاف وكذا هو في القسامة (٢٢)].

#### ٨- باب: الإجارة إلى نصف النهار

- ٢٢٦٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِثْلُكُمْ وَمِثْلُ أَهْلِ الْكُتَّابِينَ، كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجْرَاءَ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غَدْوَةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَيْنِ؟ فَاتَّخَذَهُمْ، فَفَضَّيْتُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: مَا لَنَا، أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً؟ قَالَ: هَلْ تَقْصُرُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مِنْ أَشَاءَ». [راجع: ٥٥٧].

#### ٩- باب: الإجارة إلى صلاة العصر

- ٢٢٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا مِثْلُكُمْ وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ عَمِلَتِ النَّصَارَى عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَفَضَّيْتُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً؟ قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ

٢٢٦٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي، فَكَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا، فَقُضِيَ أَحَدُهُمَا إَصْبَعٌ صَاحِبِهِ، فَاتَّزَعَ إَصْبَعَهُ فَأَنْدَرَ كَتِفَيْهِ فَسَقَطَتْ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَهْدَرَ كَتِفَيْهِ، وَقَالَ: «أَقِيدْ إَصْبَعَهُ فِي فَيْكِ تَقْضُمُهَا» قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ - كَمَا يَقْضُمُ الْفَحْلُ. [راجع: ١٨٤٨. أخرجه مسلم: ١٦٧٤ مختصراً باختلاف وكذا هو في القسامة (٢٢)].

- ٢٢٦٦ - قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ جَدِّهِ، بِمِثْلِ هَذِهِ الصُّفَةِ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْدَرَ كَتِفَيْهِ، فَأَهْدَرَهَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه.

#### ٦- باب: من استأجر أجيراً فبين له الأجل ولم يبين العمل

لِقَوْلِهِ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَكَحَلَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ» إِلَى قَوْلِهِ: «وَاللَّهِ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ» [القصص: ٢٧-٢٨].

يَأْجُرُ فَلَانًا: يُعْطِيهِ أَجْرًا، وَمِنْهُ فِي التَّعْزِيَةِ: أَجْرَكَ اللَّهُ.

#### ٧- باب: إذا استأجر أجيراً على أن يقيم حائطاً

يُرِيدُ أَنْ يَقْضِيَ جَارَ

- ٢٢٦٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، يَزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، وَغَيْرُهُمَا قَالَ: قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَثْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَانْطَلِقَا، فَوَجِدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَقْضِيَ - قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ

## ١٢- باب: مَنْ اسْتَأْجَرَ

## أَجِيرًا فَتَرَكَ أَجْرَهُ ،

فَعَمِلَ فِيهِ الْمُسْتَأْجِرُ فَرْزَادَ ، أَوْ مِنْ عَمَلٍ فِي مَالٍ غَيْرِهِ  
فَاسْتَفْضَلَ

٢٢٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :  
« انْطَلِقْ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَتَّى أَوْوَا الْمَيِّتَ  
إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ ، فَإِنْ حَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَتْ  
عَلَيْهِمُ الْغَارُ ، فَقَالُوا : إِنَّهُ لَا يَنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ  
إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ :  
اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبُوَانُ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ  
قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا ، فَنَادَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا ،  
فَلَمَّ أَرَحَ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا ، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غُبُوقَهُمَا  
فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ  
مَالًا ، فَلَبِثْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاضَهُمَا حَتَّى  
بَرَقَ الْفَجْرُ ، فَاسْتَيْقَظَا فَتَرَبَّأَا غُبُوقَهُمَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ  
فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ  
الصَّخْرَةِ ، فَأَنْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ ، قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ : وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ  
أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَمْتَنَعَتْ مِنِّي ،  
حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السِّنِينَ ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا  
عَشْرِينَ وَمِائَةً دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُحَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا ،  
فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ : لَا أَحِلُّكَ لَكَ أَنْ  
تَفْضُ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا ،  
فَانصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ  
الَّذِي أُعْطِيتُهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ  
فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ ، فَأَنْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا  
يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَقَالَ الثَّالثُ :  
اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءً فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ

حَقَّقَكُمْ شَيْئًا ؟ قَالُوا : لَا ، فَقَالَ : فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ  
أَشَاءَ . [ راجع : ٥٥٧ . ]

## ١٠- باب: إِثْمُ مَنْ مَنَعَ

## أَجْرَ الْأَجِيرِ

٢٢٧٠ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ  
سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَى بِي  
ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ  
أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ » . [ راجع : ٢٢٢٧ . ]

## ١١- باب: الْإِجَارَةُ مِنْ

## النَّعْصَرِ إِلَى اللَّيْلِ

٢٢٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ  
بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَّةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : « مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، كَمَثَلِ رَجُلٍ  
اسْتَأْجَرَ قَوْمًا ، يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ، عَلَى  
أَجْرٍ مَعْلُومٍ ، فَعَمَلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ ، فَقَالُوا : لَا  
حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا . وَمَا عَمَلْنَا  
بَاطِلٌ ، فَقَالَ لَهُمْ : لَا تَفْعَلُوا ، أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ ،  
وَخَذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا ، فَأَبَوْا وَتَرَكُوا ، وَاسْتَأْجَرَ أَجِيرَيْنِ  
بَعْدَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَكْمَلَا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمَا هَذَا ، وَلَكُمَا  
الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمَا مِنَ الْأَجْرِ ، فَعَمَلُوا ، حَتَّى إِذَا كَانَ  
حِينَ صَلَاةِ النَّعْصَرِ قَالَا : لَكَ مَا عَمَلْنَا بَاطِلٌ ، وَلَكَ  
الْأَجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ . فَقَالَ لَهُمَا : أَكْمَلَا بَقِيَّةَ  
عَمَلِكُمَا ، مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يُسِيرُ ، فَأَيَّأَا ،  
وَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ ، فَعَمَلُوا بَقِيَّةَ  
يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ  
كُلَيْهِمَا ، فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قَبِلُوا مِنْ هَذَا النُّورِ » .  
[ راجع : ٥٥٨ . ]

حَاضِرٍ لِبَادٍ .

قُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا قَوْلُهُ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ» .  
قال: لَا يَكُونُ لَهُ سِمَسَارًا . [راجع: ٢١٥٨ أخرجه مسلم:  
١٥٢١] .

#### ١٥- باب: هل يُؤاجرُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ

مِنْ مُشْرِكٍ فِي أَرْضِ الْحَرَبِ

٢٢٧٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ: حَدَّثَنَا خُبَابٌ قَالَ:  
كُنْتُ رَجُلًا قَيْتًا، فَعَمَلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ، فَاجْتَمَعَ لِي  
عِنْدَهُ، فَأَتَيْتُهُ اتِّقَاضَهُ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَفْضِيكَ حَتَّى  
تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ . فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ  
فَلَا . قَالَ: وَإِنِّي لَمِيتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ:  
فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لِي ثَمَّ مَالٌ وَوَلَدٌ، فَأَفْضِيكَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ: لَاؤْتِيَنَّ مَالًا  
وَوَلَدًا﴾ . [مرتب: ٧٧] [راجع: ٢٠٩١، أخرجه مسلم: ٢٧٩٥] .

#### ١٦- باب: مَا يُعْطَى فِي الرُّقْيَةِ عَلَى أَحْيَاءِ الْعَرَبِ

بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَحَقُّ مَا أَخَذْتُمْ  
عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ» .  
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: لَا يَشْتَرِطُ الْمُعْلَمُ، إِلَّا أَنْ يُعْطَى شَيْئًا  
فَلْيَقْبَلْهُ .

وَقَالَ الْحَكَمُ: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا كَرِهَ أَجْرَ الْمُعْلَمِ .  
وَأَعْطَى الْحَسَنُ دِرَاهِمَ عَشْرَةٍ .

وَكَمْ يَرَى ابْنُ سِيرِينَ بِأَجْرِ الْقَسَامِ بَاسًا . وَقَالَ: كَانَ  
يُقَالُ: السُّحْتُ: الرُّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ، وَكَانُوا يُعْطُونَ عَلَى  
الْخَرْصِ .

وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَكُثِرَتْ أَجْرُهُ حَتَّى كَثُرَتْ  
مِنْ الْأَمْوَالِ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدِّ  
إِلَيَّ أَجْرِي، فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ، مِنْ  
الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا  
تَسْتَهْزِئْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ  
فَاسْتَأْذَنَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ  
ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتْ  
الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ» . [راجع: ٢٢١٥، أخرجه مسلم:  
٢٧٤٣] .

#### ١٣- باب: مَنْ أَجَرَ نَفْسَهُ لِيَحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ،

ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ، وَأَجَرَةَ الْحَمَالِ

٢٢٧٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي:  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ  
رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ أَنْطَلَقَ  
أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيَحْمَلُ فَيُصِيبُ الْمُدَّ، وَإِنْ لَبِغْهُمْ  
لِمِائَةِ أَلْفٍ . قَالَ: مَا تَرَاهُ إِلَّا نَفْسَهُ .

#### ١٤- باب: أَجْرُ السُّفْسَفَةِ

وَكَمْ يَرَى ابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَالْحَسَنُ بِأَجْرِ  
السُّمَسَارِ بَاسًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: يَعْ هَذَا التُّوبَ،  
فَمَا زَادَ عَلَى كَذَا وَكَذَا فَهُوَ لَكَ .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِذَا قَالَ: بَغْهُ بِكَذَا، فَمَا كَانَ مِنْ  
رِبْحٍ فَهُوَ لَكَ، أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَلَا بَأْسَ بِهِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ» .

٢٢٧٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ،  
عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتْلَقَى الرُّكْبَانُ، وَلَا يَبِيعَ

## ١٨- باب: خَرَجُ الْحَجَّامِ

٢٢٧٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ. [راجع: ١٨٣٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق، ولكنه في المسافة (٦٥) و بزيادة: في السلام (٧٦)].

٢٢٧٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَكَوَلِمَ كَرَاهِيَةً لَمْ يُعْطِهِ. [راجع: ١٨٣٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق، ولكنه في المسافة (٦٥) وفي السلام (٧٧)].

٢٢٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا مُسْنَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْتَجِمُ، وَلَمْ يَكُنْ يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ. [راجع: ٢١٠٢. أخرجه مسلم: ١٥٧٧، بلفظ مختلف، ولكنه باللفظ نفسه في السلام (٧٧)].

## ١٩- باب: مَنْ كَلَّمَ مَوَالِيَ الْعَبْدِ

أَنْ يَخْفُقُوا عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ

٢٢٨١ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا حَجَّامًا فَحَجَّمَهُ، وَأَمَرَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ، أَوْ مِذً أَوْ مِذَيْنِ، وَكَلَّمَ فِيهِ، فَخَفَّفَ مِنْ ضَرِيَّتِهِ. [راجع: ٢١٠٢. أخرجه مسلم: ١٥٧٧، ومعناه في السلام (٧٧)].

## ٢٠- باب: كَسْبُ الْبَغِيِّ وَالْإِمَاءِ

وَكَرِهَ إِبْرَاهِيمُ أَجْرَ النَّائِحَةِ وَالْمُعْتَبَةِ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَكْرَهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لَتَبْتُّوهُنَّ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [السور: ٣٣]. ﴿قِتْيَاتِكُمْ﴾: إِمَاءُكُمْ.

٢٢٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرَةٍ سَأَفَرُوهَا، حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمْ، فَلَدَغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ نَسْعَوًا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْنَاهُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطُ الَّذِينَ نَزَلُوا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ، فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ، إِنْ سَيِّدَنَا لُدَغَ، وَسَعِينَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْقِي، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّقُوا، فَمَا آتَا بِرَأَقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعَلًا، فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَاِنْطَلَقَ يَنْفِلُ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عَقَالٍ، فَاِنْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ. قَالَ: فَأَوْقَوْهُمْ جَعَلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ااقْسُمُوا، فَقَالَ الَّذِي رَقِيَ: لَا تَفْعَلُوا حَتَّى تَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَتَذْكُرْ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَتَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا، فَقَدَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: «وَمَا يَذْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَةٌ». ثُمَّ قَالَ: «قَدْ أَصَبْتُمْ، ااقْسُمُوا، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا». فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال شعبة: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ: بهذا. [انظر: ٥٥٠٧، ٥٥٣٦، ٥٧٤٩. أخرجه مسلم: ٢٢٠١، بلفظ مختصر].

## ١٧- باب: ضريبة العبد،

وَتَعَاهُدِ ضَرَائِبِ الْإِمَاءِ

٢٢٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: حَجَمَ أَبُو طَيِّبَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَهُ بِصَاعٍ، أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ، فَخَفَّفَ عَنْ غَلَّتِهِ أَوْ ضَرِيَّتِهِ. [راجع: ٢١٠٢. أخرجه مسلم: ١٥٧٧، ومعناه في السلام (٧٧)].

٢٢٨٦ - وَأَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ . وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ . [انظر: ٢٣٢٧، ٢٣٣٢، ٢٣٤٤، ٢٧٢٢. أخرجه مسلم: ١٥٤٧، والبيوع (١١٥) ] .

٢٢٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَحُلُولِ الْكَاهِنِ . [راجع: ٢٢٣٧. أخرجه مسلم: ١٥٦٧] .

٢٢٨٣ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ . [انظر: ٥٣٤٨] .

## ٢١- باب: عَسْبُ الْفَحْلِ

٢٢٨٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ .

## ٢٢- باب: إِذَا اسْتَأْجَرَ أَرْضًا فَمَاتَ أَحَدُهُمَا

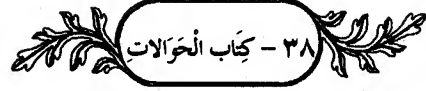
وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَيْسَ لِأَهْلِهِ أَنْ يُخْرِجُوهُ إِلَى تَمَامِ الْأَجَلِ .

وَقَالَ الْحَكَمُ وَالْحَسَنُ وَإِبَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: تُمْضَى الْإِجَارَةُ إِلَى أَجْلِهَا .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرَ الشَّطْرِ ، فَكَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ جَدَّدَا الْإِجَارَةَ بَعْدَمَا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ .

٢٢٨٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ الْيَهُودِ: أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا ، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا . وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ الْمَزَارِعَ كَانَتْ تُكْرَى عَلَى شَيْءٍ ، سَمَاءُ نَافِعٍ لَا أَحْفَظُهُ . [انظر: ٢٣٢٨، ٢٣٢٩، ٢٣٣١، ٢٣٣٨، ٢٤٩٩، ٢٣٤٣، ٢٣٤٥، ٢٧٧٠، ٣١٥٢، ٤٢٤٨. أخرجه مسلم: ١٥٥١] .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلِّ عَلَيْهَا ، قَالَ : « هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ » .  
 قِيلَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا » . قالوا : ثَلَاثَةٌ  
 دَنَانِيرَ ، فَصَلَّى عَلَيْهَا . ثُمَّ أَتَى بِالثَّالِثَةِ ، فَقَالُوا : صَلِّ  
 عَلَيْهَا ، قَالَ : « هَلْ تَرَكَ شَيْئًا » . قالوا : لا ، قَالَ : « فَهَلْ  
 عَلَيْهِ دَيْنٌ » . قالوا ثَلَاثَةُ دَنَانِيرَ ، قَالَ : « صَلُّوا عَلَى  
 صَاحِبِكُمْ » . قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 وَعَلَى دَيْنِهِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ . [انظر: ٢٢٩٥] .



### ١- باب: في الحوالة ،

#### وَهَلْ يَرْجِعُ فِي الْحَوَالَةِ

وَقَالَ الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ أَحَالٍ عَلَيْهِ مَلِكًا  
 جَارَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ وَأَهْلُ  
 الْمِيرَاثِ ، فَيَأْخُذُ هَذَا عَيْنًا وَهَذَا دَيْنًا ، فَإِنْ تَوَيَّ ل أَحَدِهِمَا  
 لَمْ يَرْجِعْ عَلَى صَاحِبِهِ .

٢٢٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
 أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، فَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى  
 مَلِكٍ فَلْيَتَّبِعْ » . [انظر: ٢٢٨٨ ، ٢٤٠٠ خ . أخرجه مسلم :  
 ١٥٦٤]

### ٢- باب: إِذَا أَحَالَ عَلَى

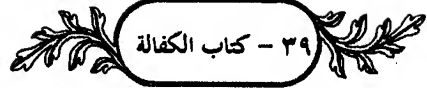
#### مَلِكٍ فَلْيَنْسِلْ لَهُ رَدًّا

٢٢٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
 ابْنِ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ  
 ﷺ قَالَ : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَمَنْ اتَّبَعَ عَلَى مَلِكٍ  
 فَلْيَتَّبِعْ » . [راجع: ٢٢٨٧ . أخرجه مسلم : ١٥٦٤] .

### ٣- باب: إِنْ أَحَالَ دَيْنَ

#### الْمَيِّتِ عَلَى رَجُلٍ جَارَ

٢٢٨٩ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي  
 عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ؓ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ  
 النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَى بِجَنَازَةٍ ، فَقَالُوا : صَلِّ عَلَيْهَا ، فَقَالَ :  
 « هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ » . قالوا : لا ، قَالَ : « فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا » .  
 قالوا : لا ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى ، فَقَالُوا :



٣٩ - كتاب الكفالة

### ١- باب: الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها

٢٢٩٠ - وقال أبو الزناد، عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي، عن أبيه: أن عمر رضي الله عنه مصدقًا، فوقع رجلٌ على جارية امرأته، فأخذ حمزة من الرجل كفيلًا حتى قدم على عمر، وكان عمر قد جلدته مائة جلدة، فصدقهم وعذره بالجهالة.

وقال جرير والأشعث: لعبد الله بن مسعود في المرتدين: استبهم وكفلهم، فتأبوا، وكفلهم عشائرهم.

وقال حماد: إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه، وقال الحكم: يضمن.

٢٢٩١ - قال أبو عبد الله: وقال الليث: حدثني جعفر ابن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ: «أنه ذكر رجلًا من بني إسرائيل، سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار، فقال: اتسني بالشهداء أشهدهم، فقال: كفى بالله شهيدًا، قال: فأتني بالكفيل، قال: كفى بالله كفيلًا، قال: صدقت، فدفعها إليه إلى أجل مسمى، فخرج في البحر فقضى حاجته، ثم التمس مركبًا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله، فلم يجد مركبًا، فأخذ خشبةً ففقرها، فأدخل فيها ألف دينار وصحيفةً منه إلى صاحبه، ثم زجج موضعها، ثم أتى بها إلى البحر فقال: اللهم

إنك تعلم أنني كنت تسلفت فلانًا ألف دينار، فسألني كفيلًا فقلت: كفى بالله كفيلًا، فرضيت بك، وسألني شهيدًا فقلت: كفى بالله شهيدًا، فرضيت بك، وأتني جهدت أن أجد مركبًا أبعث إليه الذي له فلم أقدر، وإني استودعكها، فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه، ثم انصرف، وهو في ذلك يلتمس مركبًا يخرج إلى بلده، فخرج الرجل الذي كان أسلفه، ينظر لعل مركبًا قد جاء بماله، فإذا بالخشبة التي فيها المال، فأخذها لاهله خطبًا، فلما نشرها وجد المال والصحيفة، ثم قدم الذي كان أسلفه، فأتى بالالف دينار، فقال: والله ما زلت جاهدًا في طلب مركب لا تيك بمالك، فما وجدت مركبًا قبل الذي أتيت فيه، قال: هل كنت بعثت إلي بشيء؟ قال: أخبرك أنني لم أجد مركبًا قبل الذي جئت فيه، قال: فإن الله قد أذى عنك الذي بعثت في الخشبة، فانصرف بالالف الدينار راشدًا. [راجع: ١٤٩٨].

### ٢- باب: قول الله تعالى:

### ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ

فَاتَوْهُمْ نَصِيحُهُمْ﴾ [النساء: ٣٣]. [قرا عاصم وخفزة والكسائي: «عقدت»]

٢٢٩٢ - حدثنا الصلت بن محمد: حدثنا أبو أسامة، عن إدريس، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «ولكل جعلنا موالي» قال: ورثة؛ «والذين عاقدت أيمانكم» قال: كان المهاجرون لما قدموا المدينة، يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه، للأخوة التي أخى النبي ﷺ بينهم، فلما نزلت: «ولكل جعلنا موالي» نسخت، ثم قال: «والذين عاقدت أيمانكم» إلا النضر والرعاة والنصيحة، وقد ذهب الميراث، ويوصي له. [انظر:



٤٥٨٠ ج ٢٧٤٧

## ٤- باب: جِوَارِ أَبِي بَكْرٍ فِي

## عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَقْدِهِ

٢٢٩٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: لَمْ أَغْفُلْ أَبَوِي إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ.

وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ أَغْفُلْ أَبَوِي قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِيَانِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ، بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتَلَى الْمُسْلِمُونَ، خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قَبْلَ الْحِشَّةِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْغَمَادَ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغَنَةِ، وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسِيرَ فِي الْأَرْضِ فَأَعْبُدَ رَبِّي. قَالَ ابْنُ الدَّغَنَةِ: إِنَّ مَثَلَكَ لَا يَخْرُجُ وَلَا يَخْرُجُ، فَإِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكُلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، وَأَنَا لَكَ جَارٌ، فَأَرْجِعْ فَأَعْبُدْ رَبَّكَ بِلَادِكَ. فَأَرْتَحَلَ ابْنُ الدَّغَنَةِ، فَرَجَعَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَطَافَ فِي أَشْرَافِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلَا يَخْرُجُ، أَنْتُمْ جَرُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكُلَّ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. فَأَنْقَذَتْ قُرَيْشُ جِوَارِ ابْنِ الدَّغَنَةِ، وَأَمَّنُوا أَبَا بَكْرٍ، وَقَالُوا لَابْنِ الدَّغَنَةِ: مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَلْيَصِلْ، وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ، وَلَا يُؤْذِنَا بِذَلِكَ، وَلَا يَسْتَعْلِنَ بِهِ، فَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ ابْنَانَا وَنِسَاءَنَا. قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغَنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ، فَطَفِقَ أَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِالصَّلَاةِ، وَلَا الْقِرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ، فَأَبْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ وَبَرَزَ، فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ

٢٢٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ. [راجع: ٢٠٤٩. أخرجه مسلم: ١٤٢٧ بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

٢٢٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَبْلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ». فَقَالَ: قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي. [انظر: ٦٠٨٣، ٧٣٤٠. أخرجه مسلم: ٢٥٢٩].

## ٣- باب: مَنْ تَكْفَّلَ عَنْ مَيِّتٍ دِينًا، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ

وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ.

٢٢٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِجَنَازَةِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دِينٍ». قَالُوا: لَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةِ أُخْرَى، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دِينٍ». قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ». قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: عَلَيَّ دِينُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ. [راجع: ٢٢٨٩].

٢٢٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو: سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». فَلَمْ يَجِبْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى فُيْضَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ قَتَادَةَ: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عِدَّةٌ، أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا، فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، فَحَتَّى لِي حَتِيَّةٌ، فَعَدَدْتُهَا، فَإِذَا هِيَ خَمْسُمِائَةٍ، وَقَالَ: خُذْ مِثْلَهَا. [انظر: ٢٥٩٨، ٦٢٨٣، ٣١٣٧، ٣١٦٤، ٣٤٨٣. أخرجه مسلم: ٢٣١٤].

تَرَكَ لِدِينِهِ وَقَاءَ صَلَّى ، وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ : « صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبَكُمْ » . فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ ، قَالَ : « أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ تَوَفَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْ رَكْنَهُ » . [انظر : ٤٢٣٩٨ ، ٤٢٣٩٩ ، ٤٤٧٨١ ، ٥٣٧١ ، ٤٦٧٣١ ، ٤٦٧٤٥ ، ٤٦٧٦٣ . أخرجه مسلم : ١٦١٩ ] .

وَأَبْنَاؤُهُمْ ، يَعْجَبُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءَ ، لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ حِينَ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ ، فَافْتَزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغَنَةِ فَقَدَّمُوا عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا لَهُ : إِنَّا كُنَّا أَجْرَتَا أَبَا بَكْرٍ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، وَإِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ ، فَأَبْتَنِي مَسْجِدًا بِنَاءَ دَارِهِ ، وَأَعْلَنَ الصَّلَاةَ وَالْفَرَائِضَ ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ ابْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا ، فَأَتَاهُ ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَيَّ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَّ ، وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلَنَ ذَلِكَ ، فَسَلِّهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ ، فَإِنَّا كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ ، وَلَكِنَّا مُقَرَّبِينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْاِسْتِعْلَانِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَتَى ابْنُ الدَّغَنَةِ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّمَا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَيَّ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَنْ تَرُدَّ إِلَيَّ ذِمَّتِي ، فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنِّي أُرِدُّ إِلَيْكَ جَوَارَكَ ، وَأَرْضِي بِجَوَارِ اللَّهِ . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمُئِذٍ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ أَرَيْتُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ ، رَأَيْتُ سَبْخَةَ ذَاتِ نَخْلٍ بَيْنَ لَا بَتَيْنِ » . وَهُمَا الْحَرَّتَانِ ، فَهَاجَرَ مِنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَى رِسْلِكَ ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بَأَبِي أَنْتَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَجَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَصْحَبَهُ ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَّ السَّمَرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ . [راجع : ٤٧٦ ] .

### ٥ - باب: الدين

٢٢٩٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى ، عَلَيْهِ الدِّينُ ، فَيَسْأَلُ : « هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ فُضْلًا » . فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ



## ٤٠- كتاب الوكالة

### ١- باب : وكالة الشريك

[ الشريك في القسمة وغيرها ] .

وَقَدْ أَشْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا فِي هَذِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِقِسْمَتِهَا . [ راجع : ١٠٨٥ ، ١٧٠٧ ] .

٢٢٩٩ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلى ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجِلَالِ الْبَدَنِ الَّتِي نُحِرَتْ وَبِجُلُودِهَا . [ راجع : ١٧٠٧ . أخرجه مسلم : ١٣١٧ ] .

٢٣٠٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا الْليثُ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ، فَبَقِيَ عَتُودٌ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « ضَحَّ بِهِ أَنْتَ » . [ انظر : ٢٥٠٠ ، ٥٥٤٧ ، ٥٥٥٥ . أخرجه مسلم : ١٩٦٥ ] .

### ٢- باب : إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ

حَرْبِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ ،

أَوْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ جَارًا

٢٣٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ قَالَ : كَاتَبْتُ أُمِّيَّةً بَنَ خَلْفَ كِتَابِي ، بَانَ يَحْفَظُنِي فِي صَاغِيَّتِي بِمَكَّةَ ، وَأَحْفَظُهُ فِي صَاغِيَّتِهِ بِالْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا ذَكَرْتُ الرَّحْمَنَ ، قَالَ : لَا أَعْرِفُ الرَّحْمَنَ ، كَاتَبَنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

فَكَاتَبْتُهُ : عَبْدَ عَمْرٍو ، فَلَمَّا كَانَ فِي يَوْمٍ بَدَرٍ ، خَرَجْتُ إِلَى جَبَلٍ لِأَخْرَجَهُ حِينَ تَأَمَّ النَّاسُ ، فَأَبْصَرَهُ لَبَلًا ، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : أُمِّيَّةُ بْنُ خَلْفٍ ، لَا تَجُوتُ إِنْ نَجَا أُمِّيَّةُ ، فَخَرَجَ مَعَهُ قَرِيقٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي أَكْثَارِنَا ، فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَلْحَقُونَا ، خَلَفْتُ لَهُمْ ابْنَهُ لِأَسْغَلَهُمْ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ أَبَوْا حَتَّى يَتَّبِعُونَا ، وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا ، فَلَمَّا أَدْرَكُونَا ، قُلْتُ لَهُ : ابْرُكْ فَبَرَكَ ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي لِأَمْنَعَهُ ، فَتَخَلَّلُوهُ بِالسَّيْفِ مِنْ تَحْتِي حَتَّى قَتَلُوهُ ، وَأَصَابَ أَحَدُهُمْ رَجُلِي بِسَيْفِهِ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُرِينَا ذَلِكَ الْأَثَرُ فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ .

قال أبو عبد الله : سمع صالحًا وإبراهيم أباه . [ انظر : ٤٣٩٧١ ] .

### ٣- باب : الوكالة في

الصِّرْفِ وَالْمِيزَانِ

وَقَدْ وَكَّلَ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ فِي الصِّرْفِ .

٢٣٠٢ ، ٢٣٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ ، فَجَاءَهُمْ بِتَمَرٍ جَنِيبٍ ، فَقَالَ : « أَكُلْ تَمَرٌ خَيْرٌ هَكَذَا » . فَقَالَ : إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ : « لَا تَفْعَلْ » ، بَعِ الْجَمْعَ بِالْدَّرَاهِمِ ، ثُمَّ اتَّبَعَ بِالْدَّرَاهِمِ جَنِيْبًا .

وقال : فِي الْمِيزَانِ مِثْلُ ذَلِكَ . [ راجع : ٢٢٠١ ، ٢٢٠٢ . أخرجه مسلم : ١٥٩٣ ] .

### ٤- باب : إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي

أَوْ الْوَكِيلُ شَاةَ تَمُوتُ ،

أَوْ شَيْئًا يَفْسُدُ ، ذَبَحَ وَأَصْلَحَ

مَا يَخَافُ عَلَيْهِ الْفَسَادُ .

٢٣٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ :  
أَبَانًا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ  
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرَعَى بَسْلِمَ ،  
فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةً لَنَا بَشَاءَ مِنْ غَنَمِنَا مَوْتًا ، فَكَسَرَتْ حَجَرًا  
فَدَبَحَتْهَا بِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ : لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ،  
أَوْ أَرْسِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ يَسْأَلُهُ ، وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ  
ذَلِكَ ، أَوْ أَرْسَلَ ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا .

قال عُبَيْدُ اللَّهِ : فَيُعْجِبُنِي أَنَّهَا أَمَةٌ ، وَأَنَّهَا دَبَحَتْ .  
تَابِعُهُ عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . [ انظر : ٥٥٠١ ، ٥٥٠٢ ، ٥٥٠٤ ]

### ٥- باب : وكالة الشاهد والغائب جائزة

وَكَبَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِوٍ إِلَى قَهْرْمَانِهِ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهُ :  
أَنْ يَرْكَبَ عَنْ أَهْلِهِ ، الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .

٢٣٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ  
كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ  
لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَنٌ مِنَ الْإِبِلِ ، فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ ،  
فَقَالَ : «أَعْطُوهُ» . فَطَلَبُوا سَنَهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سَنَةً  
فَوْقَهَا ، فَقَالَ : «أَعْطُوهُ» . فَقَالَ : أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهِ بِكَ .  
قال النَّبِيُّ ﷺ : «إِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً» . [ انظر :  
٢٣٠٦ ، ٢٣٩٠ ، ٢٣٩٢ ، ٢٣٩٣ ، ٢٤٠١ ، ٢٤٠٦ ، ٢٦٠٩ .  
أخرجه مسلم : ١٦٠١ بحوه ] .

### ٦- باب : الوكالة في قضاء الديون

٢٣٠٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَتَقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ ،  
فَقَامَ بِهِ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَعُوهُ فَإِنَّ  
لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا» . ثُمَّ قَالَ : «أَعْطُوهُ سَنًا مِثْلَ سَنَتِهِ» .  
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَمِثِلُ مِنْ سَنَتِهِ ، فَقَالَ :  
«أَعْطُوهُ ، فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً» . [ راجع :

٢٣٠٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٠١ ] .

### ٧- باب : إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لِوَكِيلٍ أَوْ شَفِيعٍ قَوْمَ جَارٍ

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَوْفَدَ هَوَازَنَ حِينَ سَأَلُوهُ الْمَغَانِمَ ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «نَصِيبِي لَكُمْ» .

٢٣٠٧ ، ٢٣٠٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي  
الَلَيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : وَزَعَمَ  
عُرْوَةُ : أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ :  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدَّ هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ ،  
فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيَّهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : «أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَأَخْتَارُوا إِحْدَى  
الطَّائِفَتَيْنِ : إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتَ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ» .

وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْتظرَهُمْ بضعَ عشرةَ لَيْلَةً  
حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، قَالُوا : فَإِنَّا نَخْشَرُ  
سَبْيَنَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ ، فَأَتَى عَلَى  
اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ  
جَاؤُونَا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيَّهُمْ ، فَمَنْ  
أَحَبُّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبُّ مِنْكُمْ أَنْ  
يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُنْطِيعَ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا  
فَلْيَفْعَلْ» . فَقَالَ النَّاسُ : قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
لَهُمْ ، فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذَنَ مِنْكُمْ  
فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْقِعُوا إِلَيْنَا  
عُرْفَاؤَكُمْ أَمْرَكُمْ» . فَرَجَعَ النَّاسُ ، فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ،  
ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ : أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا  
وَأَذْنُوا . [ الحديث : ٢٣٠٧ ، انظر : ٢٥٣٩ ، ٢٥٨٤ ، ٢٦٠٧ ،  
٢٦٣١ ، ٢٦٣١٨ ، ٢٦٣١٩ ] [ الحديث : ٢٣٠٨ ، انظر : ٢٥٤٠ ،  
٢٥٨٣ ، ٢٦٠٨ ، ٢٦٣٢٢ ، ٢٦٣١٩ ، ٢٦٣١٧ ، وانظر في الهبة ، باب  
٢٣ ] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ لَكَ مِنْ نَفْسِي . فَقَالَ رَجُلٌ : زَوَّجْنِيهَا ، قَالَ : «قَدْ زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْفُرَّانِ» . [ انظر : ٥٠٢٩ ، ٥٠٣٠ ، ٥٠٨٧ ، ٥١٢١ ، ٥١٢٦ ، ٥١٣٢ ، ٥١٣٥ ، ٥١٤١ ، ٥١٤٩ ، ٥١٥٠ ، ٥٨٧١ ، ٧٤١٧ ، وانظر في النكاح ، باب ٦ . أخرجه مسلم : ١٤٢٥ مطولاً ] .

### ١٠ - باب : إذا وكل رجلاً ، فترك الوكيل شيئاً فأجاره الموكل فهو جائز ، وإن أفرضه إلى أجل مسمى جاز

٢٣١١ - وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو عَمْرٍو : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمْضَانَ ، فَأَتَانِي آتٌ ، فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا رَقْعَنَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ ، قَالَ : فَخَلَّيْتُ عَنْهُ ، فَأَصْبَحْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ» . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَكَأَ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَعِيَالًا ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ : «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ ، وَسَيَعُودُ» . فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ سَيَعُودُ» . فَرَصَدْتُهُ ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَا رَقْعَنَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ ، لَا أَعُودُ ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَأَ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالًا ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ : «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ ، وَسَيَعُودُ» . فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَا رَقْعَنَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ، ثُمَّ تَعُودُ . قَالَ : دَعْنِي أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ يَنْقَعُكَ اللَّهُ بِهَا ، قُلْتُ مَا هُوَ ؟ قَالَ : إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ ، قَافِرًا آيَةَ الْكُرْسِيِّ : ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا يَشَاءُ لِمَن يَشَاءُ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ إِنَّ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ .

### ٨ - باب : إذا وكل رجل أن يعطي شيئاً ولم يبين كم يعطي ، فأعطى على ما يتعارفه الناس .

٢٣٠٩ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَاحٍ وَغَيْرِهِ ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَلَمْ يُلْغِ كُلُّهُمْ ، رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ ثَقَلُ ، إِنَّمَا هُوَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ ، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ هَذَا» . قُلْتُ : جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : «مَا لَكَ» . قُلْتُ : إِنِّي عَلَى جَمَلٍ ثَقَلُ ، قَالَ : «أَمَعَكَ قَضِيبٌ» . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «أَعْطِنِي» . فَأَعْطَيْتُهُ فَضَرِبَهُ فَزَجَرَهُ ، فَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ مَنْ أَوَّلَ الْقَوْمِ ، قَالَ : «بَغِينِي» . فَقُلْتُ : بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «بَغِينِي قَدْ أَخَذْتُهُ بَارِعَةً دَنَائِي وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ» . فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذْتُ ارْتَحِلُ ، قَالَ : «أَيْنَ تَرِيدُ» . قُلْتُ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَدْ خَلَا مِنْهَا ، قَالَ : «فَهَلَا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ» . قُلْتُ : إِنَّ أَبِي تَوَفَّى وَتَرَكَ بَنَاتٍ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْكِحَ امْرَأَةً قَدْ جَرَيْتُ ، خَلَا مِنْهَا ، قَالَ : «فَذَلِكَ» . فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ : «يَا بِلَالُ ، أَقْضِهِ وَزِدْهُ» . فَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ دَنَائِي وَزَادَهُ فِيرَاطًا ، قَالَ جَابِرٌ : لَا تُتَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمْ يَكُنِ الْفِيرَاطُ يُقَارِقُ جَرَابَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . [ راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ مختصراً باختلاف وبقطة ليست في هذه الطريق ، وهو في الرضاع (٥٤) بلفظ مختلف وفي المساقاة (١٠٩) ] .

### ٩ - باب : وكالة المرأة الإمام في النكاح

٢٣١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى

كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ . [ انظر: ٢٧٣٧ ط، ٢٧٦٤ ط، ٢٧٧٢ ط، ٢٧٧٣ ط، ٢٧٧٧ ط، وانظر في المزاغة، باب ١٤ - الوصايا باب ١٢ و١٣. أخرجه مسلم: ١٦٣٢ مطولاً به اختلاف ]

### ١٣- باب: النوكالة في الحدود

٢٣١٤، ٢٣١٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَأَغْدِيَا أَنْبَسُ إِلَى أُمْرَأَةٍ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ قَارِجُمَهَا». [الحديث: ٢٣١٤، انظر: ٢٦٤٩ ط، ٢٦٩٦ ط، ٢٧٢٥ ط، ٢٦٣٤ ط، ٦٨٢٨ ط، ٦٨٣١ ط، ٦٨٣٦ ط، ٦٨٤٣ ط، ٦٨٦٠ ط، ٧١٩٤ ط، ٥٧٢٥٩ ط، ٧٢٧٩ ط] [الحديث: ٢٣١٥، انظر: ٢٦٩٥ ط، ٢٧٢٤ ط، ٦٦٣٣ ط، ٦٨٢٧ ط، ٦٨٣٣ ط، ٦٨٣٥ ط، ٦٨٤٢ ط، ٦٨٥٩ ط، ٧١٩٣ ط، ٥٧٢٥٨ ط، ٧٢٧٨ ط. أخرجه مسلم: ١٦٩٧-١٦٩٨ مطولاً].

٢٣١٦- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: جِيءَ بِالنَّعِيمَانِ، أَوْ ابْنِ النَّعِيمَانِ، شَارِبًا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوا، قَالَ: فَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ، فَضَرَبْتَاهُ بِالنَّعَالِ وَالْجَرِيدِ. [انظر: ٦٧٧٤ ط، ٦٧٧٥ ط].

### ١٤- باب: النوكالة في البنون وتعاهدهما

٢٣١٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَا قَتَلْتُ فَلَانَدَ هَذِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيَّ، ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي، فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى نَحِرَ الْهَذِي. [راجع: ١٦٩٦].

١٥- باب: إذا قال الرجلُ لوكيله: ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل: قد سمعت ما قلت

إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَاصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَتَقَعْنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: «مَا هِيَ». قُلْتُ: قَالَ لِي: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، قَافِرَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوْلَئِهَا حَتَّى تَخْتِمَ: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ». وَقَالَ لِي: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ - وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطَبُ مِنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ». قَالَ: لَا، قَالَ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ». [انظر: ٤٣٧٥، ٤٥٠١٠].

### ١١- باب: إذا باع الوكيل شيئاً فاسداً، فبيعه مردوداً

٢٣١٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، هُوَ ابْنُ سَلَامٍ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ بِلَالٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِتَمْرٍ بَرْنِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَيْنَ هَذَا». قَالَ بِلَالٌ: كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ رَدِيءٌ، فَبِعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، لِنُطْعِمَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «أَوْهَ أَوْهَ، عَيْنُ الرَّبِّ عَيْنُ الرَّبِّ، لَا تَفْعَلْ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ قَبِعَ التَّمْرِ بَيْعَ آخَرَ، ثُمَّ اشْتَرِهِ بِهِ». [أخرجه مسلم: ١٥٩٤، وجاء مطولاً في المسألة (٩٩)]

### ١٢- باب: النوكالة في

الوقف ونفقته وأن يطعم صديقاً له ويأكل بالمعروف

٢٣١٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو: قَالَ فِي صَدَقَةِ عُمَرَ رضي الله عنه: لَيْسَ عَلَى الْوَلِيِّ جُنَاحٌ أَنْ يَأْكُلَ وَيُؤْكَلَ صَدِيقًا، لَهُ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا. فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ، يُهْدِي لِنَاسٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ،

٢٣١٨ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالًا ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ ، فَلَمَّا نَزَلْتُ : ﴿ كُنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ . قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ كُنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ . وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، أَرْجُو بَرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَضَعْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتُ ، فَقَالَ : « بَخْ ، ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ، ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ، قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا ، وَارَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ » . قَالَ : أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ .

تَابَعَهُ إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مَالِكٍ . وَقَالَ رَوْحٌ ، عَنْ مَالِكٍ : « (رَائِحٌ) » . [ راجع : ١٤٦١ . أخرجه مسلم : ٩٩٨ ] .

## ١٦- باب : وَكَالَةَ الْأَمِينِ

### فِي الْخِزَانَةِ وَنَحْوِهَا

٢٣١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْخَازِنُ الْأَمِينُ ، الَّذِي يُتَّقُ - وَرَبَّمَا قَالَ : الَّذِي يُعْطِي - مَا أَمَرَ بِهِ كَامِلًا مُؤَفَّرًا ، طَيِّبًا نَفْسُهُ ، إِلَى الَّذِي أَمَرَ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ » . [ راجع : ١٤٣٨ . أخرجه مسلم : ١٠٢٣ ] .



## ٤١- كتاب المزارعة

### ١- باب: فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرَثُونَ﴾. أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ  
أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ. لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا [الواقعة: ٦٣-٦٥].

٢٣٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ (ح)  
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ،  
عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله  
ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ  
مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».   
وَقَالَ لَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا أَبَانُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا  
أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٦٠١٢]. أخرجه مسلم:

[١٥٥٣]

### ٤- باب: استغفار البقر للحرثة

٢٣٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «يَتِمَّا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى  
بَقَرَةٍ تَقَعَّتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: لِمَ أَخْلَقْتَ لِهَذَا، خُلِفْتُ  
لِلْحَرَاثَةِ، قَالَ: آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَأَخَذَ  
الذَّبَّ شاةً فَتَبِعَهَا الرَّاعِي، فَقَالَ الذَّبُّ: مَنْ لَهَا يَوْمَ  
السَّيِّعِ، يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي، قَالَ: آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو  
بَكْرٍ وَعُمَرُ». قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا يَوْمِئِذٍ فِي الْقَوْمِ.  
[انظر: ٣٤٧١، ٣٦٦٣، ٣٦٩٠. أخرجه مسلم: ٢٣٨٨].

### ٢- باب: مَا يُحَذَّرُ مِنْ عَوَاقِبِ الْإِسْتِغْفَالِ بِالْأَلَةِ الزَّرْعِ أَوْ مُجَاوِزَةِ الْحَدِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ

٢٣٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَالِمٍ الْحِمَصِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَنْهَافِيُّ، عَنْ أَبِي  
أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: وَرَأَى سَكَّةً وَشَيْئًا مِنْ أَلَةِ الْحَرثِ،  
فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ  
إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الذَّلَّ»

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَاسْمُ أَبِي أَمَامَةَ: صَدِيقُ بْنُ عَجَلَانَ.

### ٣- باب: اقْتِنَاءُ الْكَلْبِ لِلْحَرَثِ



## ٥- باب : إذا قال : اكفني مؤونة النخل وغيره ، وتشركني في الثمر .

٢٣٢٥ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَتْ الْأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : افْصِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلِ . قَالَ : « لَا » . فَقَالُوا : تَكْفُونَا الْمُؤُونَةَ ، وَتَشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ ، قَالُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا . [ انظر : ٢٧١٩ج ، ٣٧٨٢ ] .

## ٦ - باب : قطع الشجر والنخل

وَقَالَ أَنَسٌ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّخْلِ فَقُطِعَ . [ راجع : ٤٢٨ ] .

٢٣٢٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ ، وَهِيَ الْبَوْبَرَةُ ، وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ :

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤْيٍ

حَرِيقٌ بِالْبَوْبَرَةِ مُسْتَطِيرٌ

[ انظر : ٤٣٠٢١ج ، ٤٣٠٣٢ج ، ٤٣٠٣٣ج ، ٤٣٠٣٤ج ، أخرجه مسلم : ١٧٤٦ ، بزيادة ] .

## ٧- باب :

٢٣٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ : سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا أَكْثَرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُزْدَرَعًا ، كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا مُسَمًى لِسَيِّدِ الْأَرْضِ ، قَالَ : فَمِمَّا يُصَابُ ذَلِكَ وَتَسْلَمُ الْأَرْضُ ، وَمِمَّا يُصَابُ الْأَرْضُ وَيَسْلَمُ ذَلِكَ ، فَتُهَيَّا ، وَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْوَرَقُ فَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ . [ أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، البيهقي : ١١١٥ ] .

## ٨- باب : المزارعة

بِالشُّطْرِ وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : مَا بِالْمَدِينَةِ أَهْلُ يَبْتَ هِجْرَةٍ ، إِلَّا يَزْرَعُونَ عَلَى الثُّلُثِ وَالرَّيْعِ .

وَزَارَعَ عَلِيٌّ ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَالْقَاسِمُ ، وَعُرْوَةُ ، وَآلُ أَبِي بَكْرٍ ، وَآلُ عُمَرَ ، وَآلُ عَلِيٍّ ، وَابْنُ سِيرِينَ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ : كُنْتُ أَشَارِكُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ فِي الزَّرْعِ .

وَعَامَلَ عُمَرُ النَّاسَ عَلَى إِنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَذْرِ مِنْ عِنْدِهِ فَلَهُ الشُّطْرُ ، وَإِنْ جَاءُوا بِالْبَذْرِ فَلَهُمْ كَذَا .

وَقَالَ الْحَسَنُ : لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لِأَحَدِهِمَا ، فَيَنْفَقَانِ جَمِيعًا ، فَمَا خَرَجَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا .

وَرَأَى ذَلِكَ الزُّهْرِيُّ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : لَا بَأْسَ أَنْ يُجْتَنَى الْقُطْنُ عَلَى النِّصْفِ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَالْحَكَمُ وَالزُّهْرِيُّ وَقَتَادَةُ : لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطِيَ الثُّوبُ بِالثُّلُثِ أَوْ الرَّيْعِ وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْمَاشِيَةُ عَلَى الثُّلُثِ وَالرَّيْعِ إِلَى أَجْلِ مُسَمًى .

٢٣٢٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ خَيْرَ بَشَطْرٍ مَا

يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ كَعْمَرٍ أَوْ زَرْعٍ ، فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ مِائَةَ وَسْقٍ ، ثَمَانُونَ وَسْقٍ ثَمَرٍ وَعِشْرُونَ وَسْقٍ شَعِيرٍ ، فَكَسَمَ

عُمَرُ خَيْرَ ، فَخَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقْطَعَ لَهُنَّ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَوْ يُمَضِّيَ لَهُنَّ ، فَمَنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْأَرْضَ وَمَنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْوَسْقَ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ اخْتَارَتْ

الْأَرْضَ . [ راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥١ ] .

الْأَرْضَ . [ راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥١ ] .

## ٩ - باب : إذا لم يشتطر

السَّيْنَيْنِ فِي الْمَزَارَعَةِ

٢٣٢٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ : عَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ خَبِيرٌ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ  
تَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ . [ راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥١ ] .

### ١٠ - باب :

٢٣٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ  
عَمْرُو : قُلْتُ لَطَاوُسُ : لَوْ تَرَكْتُ الْمُخَابِرَةَ ، فَإِنَّهُمْ  
يَزْعَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُ ؟ قَالَ : أَنَّى عَمْرُو ، إِنِّي  
أُعْطِيهِمْ وَأَغْنِيهِمْ ، وَإِنْ أَعْلَمْتُهُمْ أَخْبَرْتَنِي - يَعْنِي ابْنَ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ ، وَلَكِنْ  
قَالَ : « أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ  
خَرْجًا مَعْلُومًا » . [ انظر : ٥٢٣٤ ، ٢٦٣٤ . أخرجه مسلم :  
١٥٥٠ ]

### ١١ - باب : المزارعة

#### مع اليهود

٢٣٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى خَبِيرَ الْيَهُودِ ، عَلَى أَنْ  
يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا ، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا خَرَجَ مِنْهَا . [ راجع :  
٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥١ ] .

### ١٢ - باب : ما يكره من

#### الشروط في المزارعة

٢٣٣٢ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ،  
عَنْ يَحْيَى : سَمِعَ حَنْظَلَةَ الزُّرِّيَّ ، عَنْ رَافِعٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا  
أَكْثَرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَفَلًا ، وَكَانَ أَحَدُنَا يَكْرِي أَرْضَهُ ،  
فَيَقُولُ : هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِي وَهَذِهِ لَكَ ، فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ ذَهَبًا  
وَلَمْ تَخْرُجْ ذَهَبًا ، فَتَقَالُ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ . [ راجع : ٢٢٨٦ . أخرجه  
مسلم : ١٥٤٧ ، باختلاف ، واليوق ( ١١٥١ ) ] .

### ١٣ - باب :

إِذَا زَرَعَ بِمَالٍ قَوْمٌ بَغِيرَ إِنْهُمْ ،  
وَكَانَ فِي ذَلِكَ صَلَاحٌ لَهُمْ

٢٣٣٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ :  
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَقِرَ  
يَمْشُونَ أَحَدُهُمُ الْمَطَرُ ، فَأَوَّأُوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ ،  
فَانْحَطَّتْ عَلَى قَمَرِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ  
عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : انظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا  
صَالِحَةً لِلَّهِ ، فَأَدْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَقْرَحُهَا عَنْكُمْ ، قَالَ  
أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَلِي  
صِيبَةٌ صَغِيرٌ ، كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا رُخْتُ عَلَيْهِمْ  
حَلَبْتُ ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ ، وَأَنِّي  
اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَمْ أَتْ حَتَّى أَمْسَيْتُ ، فَوَجَدْتُهُمَا  
تَامًا ، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا ،  
أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّيْبَةَ ، وَالصَّيْبَةُ  
يَتَضَاغُونَ عِنْدَ قَدَمَيَّ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي  
فَعَلْتُهِمْ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا قَرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ ،  
فَفَرَجَ اللَّهُ قَرَاوُ السَّمَاءَ . وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي  
بْنْتُ عَمٍّ ، أَحَبَّيْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ ، فَطَلَبْتُ  
مِنْهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ حَتَّى أَتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَبَغِيَتْ حَتَّى  
جَمَعْتُهَا ، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَقَى  
اللَّهَ وَلَا تَفْتَحُ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَقُمْتُ ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ  
أَنِّي فَعَلْتُهِمْ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا قَرْجَةً ، فَفَرَجَ . وَقَالَ  
الثَّالثُ : اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرْقِ أَرُزٍّ ، فَلَمَّا قَضَى  
عَمَلَهُ قَالَ : أَعْطِنِي حَقِّي ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَغَبَ عَنْهُ ،  
فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا ، فَجَاءَنِي  
فَقَالَ : أَتَى اللَّهَ ، فَقُلْتُ : أَذْهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرُعَاتِهَا  
فَأُخَذَ ، فَقَالَ : أَتَى اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَا

مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله أَرَى وَهُوَ فِي مَعْزِهِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بِيَطْحَاءَ مَبَارَكَةٍ . فَقَالَ مُوسَى : وَقَدْ أَنَاخَ بَنَا سَالِمَ بِالْمَنَاخِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُبَيْعُ بِهِ ، يَتَحَرَّى مَعْزَسَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ، وَهُوَ أَسْفَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي يَبْطِنُ الْوَادِي ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ وَسَطُ مَنْ ذَلِكَ . [ راجع : ٤٨٣ . أخرجه مسلم : ١٣٤٦ ] .

٢٣٣٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ : « اللَّيْلَةُ أَنَاثَى آتٍ مِنْ رَبِّي - وَهُوَ بِالْعَقِيقِ - أَنْ صَلَّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ ، وَقُلْ : عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ .. » [ راجع : ١٥٣٤ ] .

#### ١٧ - باب : إِذَا قَالَ رَبُّ الْأَرْضِ : أَقْرُكَ مَا أَقْرَكَ اللَّهُ ،

وَلَمْ يَذْكُرْ أَجَلًا مَعْلُومًا ، فَهُمَا عَلَى تَرَاضِيهِمَا .  
٢٣٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى : أَخْبَرَنَا نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله .  
وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ، لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ ، أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا ، وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صلى الله عليه وآله وَلِلْمُسْلِمِينَ ، وَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا ، فَسَأَلَتْ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لِيُقَرَّهُمْ بِهَا أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا ، وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : « تَقْرَكُم بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا » . فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ . [ راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥١ ] .

أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَخُذْ ، فَآخُذْهُ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَأَفْرِجْ مَا بَقِيَ فَقَرَجَ اللَّهُ » .  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ ابْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ : فَسَعَيْتُ . [ راجع : ٢٢١٥ . أخرجه مسلم : ٢٧٤٣ ] .

#### ١٤ - باب : أَوْقَافِ أَصْحَابِ

#### النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله ، وَأَرْضِ الْخَرَاجِ ، وَمَزَارِعَتِهِمْ وَمُعَامَلَتِهِمْ

وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله لِعُمَرَ : « تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا بِيَاغٍ ، وَلَكِنْ يَتَفَقَّحُ لِعُمَرَةَ » [ راجع : ٢٣١٣ ] . فَتَصَدَّقَ بِهِ .  
٢٣٣٤ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ ، مَا فَتَحَتْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا ، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله خَيْبَرَ . [ انظر : ٣١٢٥ ، ٤٢٣٥ ، ٤٢٣٦ ] .

#### ١٥ - باب :

#### مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا

وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ فِي أَرْضِ الْخَرَابِ بِالْكُوفَةِ مَوَاتٌ .  
وَقَالَ عُمَرُ : مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ . وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله .  
وَقَالَ : « فِي غَيْرِ حَقِّ مُسْلِمٍ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ فِيهِ حَقٌّ » .

وَيُرْوَى فِيهِ عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله .  
٢٣٣٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُمَرَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ : « مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ » .  
قَالَ عُرْوَةُ : فَصْنَى بِهِ عُمَرُ رضي الله عنه فِي خِلَافَتِهِ .

#### ١٦ - باب

٢٣٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ

٢٣٣٠ . أخرجه مسلم : ١٥٥٠ . ]

٢٣٤٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ  
أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا  
يُكْرِي مَزَارِعَهُ ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ  
وَعُثْمَانُ ، وَصَدَرَا مِنْ إِسَارَةِ مُعَاوِيَةَ . [ راجع : ٢٢٨٥ .

أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، مطولاً . وانظر : مسلم : ١٥٥١ . ]

٢٣٤٤ - ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ ،  
فَذَهَبَتْ مَعَهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كِرَاءِ  
الْمَزَارِعِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّا كُنَّا نَكْرِي مَزَارِعَنَا  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعَا عَلَى الْأَرْبَعَاءِ ، وَبَشِيءٍ مِنْ  
التِّينِ . [ راجع : ٢٢٨٦ . أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، البيوع : ( ١١٥ ) . ]

٢٣٤٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى ، ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ  
النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئاً لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ ، فَتَرَكَ  
كِرَاءَ الْأَرْضِ . [ راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، مطولاً .  
وانظر : مسلم : ١٥٥١ . ]

## ١٩ - باب : كِرَاءُ الْأَرْضِ

### بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

وقال ابن عباس : إِنْ أَثْمَلَ مَا أَثْمَ صَانِعُونَ : أَنْ  
تَسْتَاجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ ، مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ .

٢٣٤٦ ، ٢٣٤٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا  
اللَّيْثُ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَظَلَةَ بْنِ  
قَيْسٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمَّايَ : أَنَّهُمَا  
كَانُوا يَكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَا يَنْبَغُ عَلَى  
الْأَرْبَعَاءِ ، أَوْ شَيْءٍ يَسْتَنْبِهُ صَاحِبُ الْأَرْضِ ، فَنَهَى النَّبِيُّ  
ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ لِرَافِعٍ : فَكَيْفَ هِيَ بِالْذِّنَارِ  
وَالدِّرْهَمِ ؟ فَقَالَ رَافِعٌ : لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالْذِّنَارِ وَالْدِّرْهَمِ .

## ١٨ - باب : مَا كَانَ مِنْ

### أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُؤَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزَّرَاعَةِ وَالْقَمَرَةِ

٢٣٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ  
خَدِيجٍ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجِ بْنِ رَافِعٍ : عَنْ عَمِّهِ ظَهَيْرِ  
ابْنِ رَافِعٍ .

قَالَ ظَهَيْرٌ : لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ بَنَاءُ  
رَافِعًا ، قُلْتُ : مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ حَقٌّ ، قَالَ :  
دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ » .  
قُلْتُ : نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرَّبْعِ ، وَعَلَى الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ  
وَالشَّعِيرِ ، قَالَ : « لَا تَفْعَلُوا ، ازْرِعُوهَا ، أَوْ ازْرِعُوهَا ، أَوْ  
أَمْسِكُوهَا » . قَالَ رَافِعٌ : قُلْتُ : سَمَعْنَا وَطَاعَةً . [ انظر :  
٢٣٣٩ ، ٢٣٤٧ ، ٢٣٤٨ ، ٢٣٤٩ ، ٢٣٥٠ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٥٢ ، ٢٣٥٣ ، ٢٣٥٤ ، ٢٣٥٥ ، ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧ ، ٢٣٥٨ ، ٢٣٥٩ ، ٢٣٦٠ ، ٢٣٦١ ، ٢٣٦٢ ، ٢٣٦٣ ، ٢٣٦٤ ، ٢٣٦٥ ، ٢٣٦٦ ، ٢٣٦٧ ، ٢٣٦٨ ، ٢٣٦٩ ، ٢٣٧٠ ، ٢٣٧١ ، ٢٣٧٢ ، ٢٣٧٣ ، ٢٣٧٤ ، ٢٣٧٥ ، ٢٣٧٦ ، ٢٣٧٧ ، ٢٣٧٨ ، ٢٣٧٩ ، ٢٣٨٠ ، ٢٣٨١ ، ٢٣٨٢ ، ٢٣٨٣ ، ٢٣٨٤ ، ٢٣٨٥ ، ٢٣٨٦ ، ٢٣٨٧ ، ٢٣٨٨ ، ٢٣٨٩ ، ٢٣٩٠ ، ٢٣٩١ ، ٢٣٩٢ ، ٢٣٩٣ ، ٢٣٩٤ ، ٢٣٩٥ ، ٢٣٩٦ ، ٢٣٩٧ ، ٢٣٩٨ ، ٢٣٩٩ ، ٢٤٠٠ ، ٢٤٠١ ، ٢٤٠٢ ، ٢٤٠٣ ، ٢٤٠٤ ، ٢٤٠٥ ، ٢٤٠٦ ، ٢٤٠٧ ، ٢٤٠٨ ، ٢٤٠٩ ، ٢٤١٠ ، ٢٤١١ ، ٢٤١٢ ، ٢٤١٣ ، ٢٤١٤ ، ٢٤١٥ ، ٢٤١٦ ، ٢٤١٧ ، ٢٤١٨ ، ٢٤١٩ ، ٢٤٢٠ ، ٢٤٢١ ، ٢٤٢٢ ، ٢٤٢٣ ، ٢٤٢٤ ، ٢٤٢٥ ، ٢٤٢٦ ، ٢٤٢٧ ، ٢٤٢٨ ، ٢٤٢٩ ، ٢٤٣٠ ، ٢٤٣١ ، ٢٤٣٢ ، ٢٤٣٣ ، ٢٤٣٤ ، ٢٤٣٥ ، ٢٤٣٦ ، ٢٤٣٧ ، ٢٤٣٨ ، ٢٤٣٩ ، ٢٤٤٠ ، ٢٤٤١ ، ٢٤٤٢ ، ٢٤٤٣ ، ٢٤٤٤ ، ٢٤٤٥ ، ٢٤٤٦ ، ٢٤٤٧ ، ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩ ، ٢٤٥٠ ، ٢٤٥١ ، ٢٤٥٢ ، ٢٤٥٣ ، ٢٤٥٤ ، ٢٤٥٥ ، ٢٤٥٦ ، ٢٤٥٧ ، ٢٤٥٨ ، ٢٤٥٩ ، ٢٤٦٠ ، ٢٤٦١ ، ٢٤٦٢ ، ٢٤٦٣ ، ٢٤٦٤ ، ٢٤٦٥ ، ٢٤٦٦ ، ٢٤٦٧ ، ٢٤٦٨ ، ٢٤٦٩ ، ٢٤٧٠ ، ٢٤٧١ ، ٢٤٧٢ ، ٢٤٧٣ ، ٢٤٧٤ ، ٢٤٧٥ ، ٢٤٧٦ ، ٢٤٧٧ ، ٢٤٧٨ ، ٢٤٧٩ ، ٢٤٨٠ ، ٢٤٨١ ، ٢٤٨٢ ، ٢٤٨٣ ، ٢٤٨٤ ، ٢٤٨٥ ، ٢٤٨٦ ، ٢٤٨٧ ، ٢٤٨٨ ، ٢٤٨٩ ، ٢٤٩٠ ، ٢٤٩١ ، ٢٤٩٢ ، ٢٤٩٣ ، ٢٤٩٤ ، ٢٤٩٥ ، ٢٤٩٦ ، ٢٤٩٧ ، ٢٤٩٨ ، ٢٤٩٩ ، ٢٥٠٠ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ ، ٢٥٠٣ ، ٢٥٠٤ ، ٢٥٠٥ ، ٢٥٠٦ ، ٢٥٠٧ ، ٢٥٠٨ ، ٢٥٠٩ ، ٢٥١٠ ، ٢٥١١ ، ٢٥١٢ ، ٢٥١٣ ، ٢٥١٤ ، ٢٥١٥ ، ٢٥١٦ ، ٢٥١٧ ، ٢٥١٨ ، ٢٥١٩ ، ٢٥٢٠ ، ٢٥٢١ ، ٢٥٢٢ ، ٢٥٢٣ ، ٢٥٢٤ ، ٢٥٢٥ ، ٢٥٢٦ ، ٢٥٢٧ ، ٢٥٢٨ ، ٢٥٢٩ ، ٢٥٣٠ ، ٢٥٣١ ، ٢٥٣٢ ، ٢٥٣٣ ، ٢٥٣٤ ، ٢٥٣٥ ، ٢٥٣٦ ، ٢٥٣٧ ، ٢٥٣٨ ، ٢٥٣٩ ، ٢٥٤٠ ، ٢٥٤١ ، ٢٥٤٢ ، ٢٥٤٣ ، ٢٥٤٤ ، ٢٥٤٥ ، ٢٥٤٦ ، ٢٥٤٧ ، ٢٥٤٨ ، ٢٥٤٩ ، ٢٥٥٠ ، ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢ ، ٢٥٥٣ ، ٢٥٥٤ ، ٢٥٥٥ ، ٢٥٥٦ ، ٢٥٥٧ ، ٢٥٥٨ ، ٢٥٥٩ ، ٢٥٦٠ ، ٢٥٦١ ، ٢٥٦٢ ، ٢٥٦٣ ، ٢٥٦٤ ، ٢٥٦٥ ، ٢٥٦٦ ، ٢٥٦٧ ، ٢٥٦٨ ، ٢٥٦٩ ، ٢٥٧٠ ، ٢٥٧١ ، ٢٥٧٢ ، ٢٥٧٣ ، ٢٥٧٤ ، ٢٥٧٥ ، ٢٥٧٦ ، ٢٥٧٧ ، ٢٥٧٨ ، ٢٥٧٩ ، ٢٥٨٠ ، ٢٥٨١ ، ٢٥٨٢ ، ٢٥٨٣ ، ٢٥٨٤ ، ٢٥٨٥ ، ٢٥٨٦ ، ٢٥٨٧ ، ٢٥٨٨ ، ٢٥٨٩ ، ٢٥٩٠ ، ٢٥٩١ ، ٢٥٩٢ ، ٢٥٩٣ ، ٢٥٩٤ ، ٢٥٩٥ ، ٢٥٩٦ ، ٢٥٩٧ ، ٢٥٩٨ ، ٢٥٩٩ ، ٢٦٠٠ ، ٢٦٠١ ، ٢٦٠٢ ، ٢٦٠٣ ، ٢٦٠٤ ، ٢٦٠٥ ، ٢٦٠٦ ، ٢٦٠٧ ، ٢٦٠٨ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦١٠ ، ٢٦١١ ، ٢٦١٢ ، ٢٦١٣ ، ٢٦١٤ ، ٢٦١٥ ، ٢٦١٦ ، ٢٦١٧ ، ٢٦١٨ ، ٢٦١٩ ، ٢٦٢٠ ، ٢٦٢١ ، ٢٦٢٢ ، ٢٦٢٣ ، ٢٦٢٤ ، ٢٦٢٥ ، ٢٦٢٦ ، ٢٦٢٧ ، ٢٦٢٨ ، ٢٦٢٩ ، ٢٦٣٠ ، ٢٦٣١ ، ٢٦٣٢ ، ٢٦٣٣ ، ٢٦٣٤ ، ٢٦٣٥ ، ٢٦٣٦ ، ٢٦٣٧ ، ٢٦٣٨ ، ٢٦٣٩ ، ٢٦٤٠ ، ٢٦٤١ ، ٢٦٤٢ ، ٢٦٤٣ ، ٢٦٤٤ ، ٢٦٤٥ ، ٢٦٤٦ ، ٢٦٤٧ ، ٢٦٤٨ ، ٢٦٤٩ ، ٢٦٥٠ ، ٢٦٥١ ، ٢٦٥٢ ، ٢٦٥٣ ، ٢٦٥٤ ، ٢٦٥٥ ، ٢٦٥٦ ، ٢٦٥٧ ، ٢٦٥٨ ، ٢٦٥٩ ، ٢٦٦٠ ، ٢٦٦١ ، ٢٦٦٢ ، ٢٦٦٣ ، ٢٦٦٤ ، ٢٦٦٥ ، ٢٦٦٦ ، ٢٦٦٧ ، ٢٦٦٨ ، ٢٦٦٩ ، ٢٦٧٠ ، ٢٦٧١ ، ٢٦٧٢ ، ٢٦٧٣ ، ٢٦٧٤ ، ٢٦٧٥ ، ٢٦٧٦ ، ٢٦٧٧ ، ٢٦٧٨ ، ٢٦٧٩ ، ٢٦٨٠ ، ٢٦٨١ ، ٢٦٨٢ ، ٢٦٨٣ ، ٢٦٨٤ ، ٢٦٨٥ ، ٢٦٨٦ ، ٢٦٨٧ ، ٢٦٨٨ ، ٢٦٨٩ ، ٢٦٩٠ ، ٢٦٩١ ، ٢٦٩٢ ، ٢٦٩٣ ، ٢٦٩٤ ، ٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦ ، ٢٦٩٧ ، ٢٦٩٨ ، ٢٦٩٩ ، ٢٧٠٠ ، ٢٧٠١ ، ٢٧٠٢ ، ٢٧٠٣ ، ٢٧٠٤ ، ٢٧٠٥ ، ٢٧٠٦ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ ، ٢٧٠٩ ، ٢٧١٠ ، ٢٧١١ ، ٢٧١٢ ، ٢٧١٣ ، ٢٧١٤ ، ٢٧١٥ ، ٢٧١٦ ، ٢٧١٧ ، ٢٧١٨ ، ٢٧١٩ ، ٢٧٢٠ ، ٢٧٢١ ، ٢٧٢٢ ، ٢٧٢٣ ، ٢٧٢٤ ، ٢٧٢٥ ، ٢٧٢٦ ، ٢٧٢٧ ، ٢٧٢٨ ، ٢٧٢٩ ، ٢٧٣٠ ، ٢٧٣١ ، ٢٧٣٢ ، ٢٧٣٣ ، ٢٧٣٤ ، ٢٧٣٥ ، ٢٧٣٦ ، ٢٧٣٧ ، ٢٧٣٨ ، ٢٧٣٩ ، ٢٧٤٠ ، ٢٧٤١ ، ٢٧٤٢ ، ٢٧٤٣ ، ٢٧٤٤ ، ٢٧٤٥ ، ٢٧٤٦ ، ٢٧٤٧ ، ٢٧٤٨ ، ٢٧٤٩ ، ٢٧٥٠ ، ٢٧٥١ ، ٢٧٥٢ ، ٢٧٥٣ ، ٢٧٥٤ ، ٢٧٥٥ ، ٢٧٥٦ ، ٢٧٥٧ ، ٢٧٥٨ ، ٢٧٥٩ ، ٢٧٦٠ ، ٢٧٦١ ، ٢٧٦٢ ، ٢٧٦٣ ، ٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥ ، ٢٧٦٦ ، ٢٧٦٧ ، ٢٧٦٨ ، ٢٧٦٩ ، ٢٧٧٠ ، ٢٧٧١ ، ٢٧٧٢ ، ٢٧٧٣ ، ٢٧٧٤ ، ٢٧٧٥ ، ٢٧٧٦ ، ٢٧٧٧ ، ٢٧٧٨ ، ٢٧٧٩ ، ٢٧٨٠ ، ٢٧٨١ ، ٢٧٨٢ ، ٢٧٨٣ ، ٢٧٨٤ ، ٢٧٨٥ ، ٢٧٨٦ ، ٢٧٨٧ ، ٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩ ، ٢٧٩٠ ، ٢٧٩١ ، ٢٧٩٢ ، ٢٧٩٣ ، ٢٧٩٤ ، ٢٧٩٥ ، ٢٧٩٦ ، ٢٧٩٧ ، ٢٧٩٨ ، ٢٧٩٩ ، ٢٨٠٠ ، ٢٨٠١ ، ٢٨٠٢ ، ٢٨٠٣ ، ٢٨٠٤ ، ٢٨٠٥ ، ٢٨٠٦ ، ٢٨٠٧ ، ٢٨٠٨ ، ٢٨٠٩ ، ٢٨١٠ ، ٢٨١١ ، ٢٨١٢ ، ٢٨١٣ ، ٢٨١٤ ، ٢٨١٥ ، ٢٨١٦ ، ٢٨١٧ ، ٢٨١٨ ، ٢٨١٩ ، ٢٨٢٠ ، ٢٨٢١ ، ٢٨٢٢ ، ٢٨٢٣ ، ٢٨٢٤ ، ٢٨٢٥ ، ٢٨٢٦ ، ٢٨٢٧ ، ٢٨٢٨ ، ٢٨٢٩ ، ٢٨٣٠ ، ٢٨٣١ ، ٢٨٣٢ ، ٢٨٣٣ ، ٢٨٣٤ ، ٢٨٣٥ ، ٢٨٣٦ ، ٢٨٣٧ ، ٢٨٣٨ ، ٢٨٣٩ ، ٢٨٤٠ ، ٢٨٤١ ، ٢٨٤٢ ، ٢٨٤٣ ، ٢٨٤٤ ، ٢٨٤٥ ، ٢٨٤٦ ، ٢٨٤٧ ، ٢٨٤٨ ، ٢٨٤٩ ، ٢٨٥٠ ، ٢٨٥١ ، ٢٨٥٢ ، ٢٨٥٣ ، ٢٨٥٤ ، ٢٨٥٥ ، ٢٨٥٦ ، ٢٨٥٧ ، ٢٨٥٨ ، ٢٨٥٩ ، ٢٨٦٠ ، ٢٨٦١ ، ٢٨٦٢ ، ٢٨٦٣ ، ٢٨٦٤ ، ٢٨٦٥ ، ٢٨٦٦ ، ٢٨٦٧ ، ٢٨٦٨ ، ٢٨٦٩ ، ٢٨٧٠ ، ٢٨٧١ ، ٢٨٧٢ ، ٢٨٧٣ ، ٢٨٧٤ ، ٢٨٧٥ ، ٢٨٧٦ ، ٢٨٧٧ ، ٢٨٧٨ ، ٢٨٧٩ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٨١ ، ٢٨٨٢ ، ٢٨٨٣ ، ٢٨٨٤ ، ٢٨٨٥ ، ٢٨٨٦ ، ٢٨٨٧ ، ٢٨٨٨ ، ٢٨٨٩ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩١ ، ٢٨٩٢ ، ٢٨٩٣ ، ٢٨٩٤ ، ٢٨٩٥ ، ٢٨٩٦ ، ٢٨٩٧ ، ٢٨٩٨ ، ٢٨٩٩ ، ٢٩٠٠ ، ٢٩٠١ ، ٢٩٠٢ ، ٢٩٠٣ ، ٢٩٠٤ ، ٢٩٠٥ ، ٢٩٠٦ ، ٢٩٠٧ ، ٢٩٠٨ ، ٢٩٠٩ ، ٢٩١٠ ، ٢٩١١ ، ٢٩١٢ ، ٢٩١٣ ، ٢٩١٤ ، ٢٩١٥ ، ٢٩١٦ ، ٢٩١٧ ، ٢٩١٨ ، ٢٩١٩ ، ٢٩٢٠ ، ٢٩٢١ ، ٢٩٢٢ ، ٢٩٢٣ ، ٢٩٢٤ ، ٢٩٢٥ ، ٢٩٢٦ ، ٢٩٢٧ ، ٢٩٢٨ ، ٢٩٢٩ ، ٢٩٣٠ ، ٢٩٣١ ، ٢٩٣٢ ، ٢٩٣٣ ، ٢٩٣٤ ، ٢٩٣٥ ، ٢٩٣٦ ، ٢٩٣٧ ، ٢٩٣٨ ، ٢٩٣٩ ، ٢٩٤٠ ، ٢٩٤١ ، ٢٩٤٢ ، ٢٩٤٣ ، ٢٩٤٤ ، ٢٩٤٥ ، ٢٩٤٦ ، ٢٩٤٧ ، ٢٩٤٨ ، ٢٩٤٩ ، ٢٩٥٠ ، ٢٩٥١ ، ٢٩٥٢ ، ٢٩٥٣ ، ٢٩٥٤ ، ٢٩٥٥ ، ٢٩٥٦ ، ٢٩٥٧ ، ٢٩٥٨ ، ٢٩٥٩ ، ٢٩٦٠ ، ٢٩٦١ ، ٢٩٦٢ ، ٢٩٦٣ ، ٢٩٦٤ ، ٢٩٦٥ ، ٢٩٦٦ ، ٢٩٦٧ ، ٢٩٦٨ ، ٢٩٦٩ ، ٢٩٧٠ ، ٢٩٧١ ، ٢٩٧٢ ، ٢٩٧٣ ، ٢٩٧٤ ، ٢٩٧٥ ، ٢٩٧٦ ، ٢٩٧٧ ، ٢٩٧٨ ، ٢٩٧٩ ، ٢٩٨٠ ، ٢٩٨١ ، ٢٩٨٢ ، ٢٩٨٣ ، ٢٩٨٤ ، ٢٩٨٥ ، ٢٩٨٦ ، ٢٩٨٧ ، ٢٩٨٨ ، ٢٩٨٩ ، ٢٩٩٠ ، ٢٩٩١ ، ٢٩٩٢ ، ٢٩٩٣ ، ٢٩٩٤ ، ٢٩٩٥ ، ٢٩٩٦ ، ٢٩٩٧ ، ٢٩٩٨ ، ٢٩٩٩ ، ٣٠٠٠ ، ٣٠٠١ ، ٣٠٠٢ ، ٣٠٠٣ ، ٣٠٠٤ ، ٣٠٠٥ ، ٣٠٠٦ ، ٣٠٠٧ ، ٣٠٠٨ ، ٣٠٠٩ ، ٣٠١٠ ، ٣٠١١ ، ٣٠١٢ ، ٣٠١٣ ، ٣٠١٤ ، ٣٠١٥ ، ٣٠١٦ ، ٣٠١٧ ، ٣٠١٨ ، ٣٠١٩ ، ٣٠٢٠ ، ٣٠٢١ ، ٣٠٢٢ ، ٣٠٢٣ ، ٣٠٢٤ ، ٣٠٢٥ ، ٣٠٢٦ ، ٣٠٢٧ ، ٣٠٢٨ ، ٣٠٢٩ ، ٣٠٣٠ ، ٣٠٣١ ، ٣٠٣٢ ، ٣٠٣٣ ، ٣٠٣٤ ، ٣٠٣٥ ، ٣٠٣٦ ، ٣٠٣٧ ، ٣٠٣٨ ، ٣٠٣٩ ، ٣٠٤٠ ، ٣٠٤١ ، ٣٠٤٢ ، ٣٠٤٣ ، ٣٠٤٤ ، ٣٠٤٥ ، ٣٠٤٦ ، ٣٠٤٧ ، ٣٠٤٨ ، ٣٠٤٩ ، ٣٠٥٠ ، ٣٠٥١ ، ٣٠٥٢ ، ٣٠٥٣ ، ٣٠٥٤ ، ٣٠٥٥ ، ٣٠٥٦ ، ٣٠٥٧ ، ٣٠٥٨ ، ٣٠٥٩ ، ٣٠٦٠ ، ٣٠٦١ ، ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ ، ٣٠٦٤ ، ٣٠٦٥ ، ٣٠٦٦ ، ٣٠٦٧ ، ٣٠٦٨ ، ٣٠٦٩ ، ٣٠٧٠ ، ٣٠٧١ ، ٣٠٧٢ ، ٣٠٧٣ ، ٣٠٧٤ ، ٣٠٧٥ ، ٣٠٧٦ ، ٣٠٧٧ ، ٣٠٧٨ ، ٣٠٧٩ ، ٣٠٨٠ ، ٣٠٨١ ، ٣٠٨٢ ، ٣٠٨٣ ، ٣٠٨٤ ، ٣٠٨٥ ، ٣٠٨٦ ، ٣٠٨٧ ، ٣٠٨٨ ، ٣٠٨٩ ، ٣٠٩٠ ، ٣٠٩١ ، ٣٠٩٢ ، ٣٠٩٣ ، ٣٠٩٤ ، ٣٠٩٥ ، ٣٠٩٦ ، ٣٠٩٧ ، ٣٠٩٨ ، ٣٠٩٩ ، ٣١٠٠ ، ٣١٠١ ، ٣١٠٢ ، ٣١٠٣ ، ٣١٠٤ ، ٣١٠٥ ، ٣١٠٦ ، ٣١٠٧ ، ٣١٠٨ ، ٣١٠٩ ، ٣١١٠ ، ٣١١١ ، ٣١١٢ ، ٣١١٣ ، ٣١١٤ ، ٣١١٥ ، ٣١١٦ ، ٣١١٧ ، ٣١١٨ ، ٣١١٩ ، ٣١٢٠ ، ٣١٢١ ، ٣١٢٢ ، ٣١٢٣ ، ٣١٢٤ ، ٣١٢٥ ، ٣١٢٦ ، ٣١٢٧ ، ٣١٢٨ ، ٣١٢٩ ، ٣١٣٠ ، ٣١٣١ ، ٣١٣٢ ، ٣١٣٣ ، ٣١٣٤ ، ٣١٣٥ ، ٣١٣٦ ، ٣١٣٧ ، ٣١٣٨ ، ٣١٣٩ ، ٣١٤٠ ، ٣١٤١ ، ٣١٤٢ ، ٣١٤٣ ، ٣١٤٤ ، ٣١٤٥ ، ٣١٤٦ ، ٣١٤٧ ، ٣١٤٨ ، ٣١٤٩ ، ٣١٥٠ ، ٣١٥١ ، ٣١٥٢ ، ٣١٥٣ ، ٣١٥٤ ، ٣١٥٥ ، ٣١٥٦ ، ٣١٥٧ ، ٣١٥٨ ، ٣١٥٩ ، ٣١٦٠ ، ٣١٦١ ، ٣١٦٢ ، ٣١٦٣ ، ٣١٦٤ ، ٣١٦٥ ، ٣١٦٦ ، ٣١٦٧ ، ٣١٦٨ ، ٣١٦٩ ، ٣١٧٠ ، ٣١٧١ ، ٣١٧٢ ، ٣١٧٣ ، ٣١٧٤ ، ٣١٧٥ ، ٣١٧٦ ، ٣١٧٧ ، ٣١٧٨ ، ٣١٧٩ ، ٣١٨٠ ، ٣١٨١ ، ٣١٨٢ ، ٣١٨٣ ، ٣١٨٤ ، ٣١٨٥ ، ٣١٨٦ ، ٣١٨٧ ، ٣١٨٨ ، ٣١٨٩ ، ٣١٩٠ ، ٣١٩١ ، ٣١٩٢ ، ٣١٩٣ ، ٣١٩٤ ، ٣١٩٥ ، ٣١٩٦ ، ٣١٩٧ ، ٣١٩٨ ، ٣١٩٩ ، ٣٢٠٠ ، ٣٢٠١ ، ٣٢٠٢ ، ٣٢٠٣ ، ٣٢٠٤ ، ٣٢٠٥ ، ٣٢٠٦ ، ٣٢٠٧ ، ٣٢٠٨ ، ٣٢٠٩ ، ٣٢١٠ ، ٣٢١١ ، ٣٢١٢ ، ٣٢١٣ ، ٣٢١٤ ، ٣٢١٥ ، ٣٢١٦ ، ٣٢١٧ ، ٣٢١٨ ، ٣٢١٩ ، ٣٢٢٠ ، ٣٢٢١ ، ٣٢٢٢ ، ٣٢٢٣ ، ٣٢٢٤ ، ٣٢٢٥ ، ٣٢٢٦ ، ٣٢٢٧ ، ٣٢٢٨ ، ٣٢٢٩ ، ٣٢٣٠ ، ٣٢٣١ ، ٣٢٣٢ ، ٣٢٣٣ ، ٣٢٣٤ ، ٣٢٣٥ ، ٣٢٣٦ ، ٣٢٣٧ ، ٣٢٣٨ ، ٣٢٣٩ ، ٣٢٤٠ ، ٣٢٤١ ، ٣٢٤٢ ، ٣٢٤٣ ، ٣٢٤٤ ، ٣٢٤٥ ، ٣٢٤٦ ، ٣٢٤٧ ، ٣٢٤٨ ، ٣٢٤٩ ، ٣٢٥٠ ، ٣٢٥١ ، ٣٢٥٢ ، ٣٢٥٣ ، ٣٢٥٤ ، ٣٢٥٥ ، ٣٢٥٦ ، ٣٢٥٧ ، ٣٢٥٨ ، ٣٢٥٩ ، ٣٢٦٠ ، ٣٢٦١ ، ٣٢٦٢ ، ٣٢٦٣ ، ٣٢٦٤ ، ٣٢٦٥ ، ٣٢٦٦ ، ٣٢٦٧ ، ٣٢٦٨ ، ٣٢٦٩ ، ٣٢٧٠ ، ٣٢٧١ ، ٣٢٧٢ ، ٣٢٧٣ ، ٣٢٧٤ ، ٣٢٧٥ ، ٣٢٧٦ ، ٣٢٧٧ ، ٣٢٧٨ ، ٣٢٧٩ ، ٣٢٨٠ ، ٣٢٨١ ، ٣٢٨٢ ، ٣٢٨٣ ، ٣٢٨٤ ، ٣٢٨٥ ، ٣٢٨٦ ، ٣٢٨٧ ، ٣٢٨٨ ، ٣٢٨٩ ، ٣٢٩٠ ، ٣٢٩١ ، ٣٢٩٢ ، ٣٢٩٣ ، ٣٢٩٤ ، ٣٢٩٥ ، ٣٢٩٦ ، ٣٢٩٧ ، ٣٢٩٨ ، ٣٢٩٩ ، ٣٣٠٠ ، ٣٣٠١ ، ٣٣٠٢ ، ٣٣٠٣ ، ٣٣٠٤ ، ٣٣٠٥ ، ٣٣٠٦ ، ٣٣٠٧ ، ٣٣٠٨ ، ٣٣٠٩ ، ٣٣١٠ ، ٣٣١١ ، ٣٣١٢ ، ٣٣١٣ ، ٣٣١٤ ، ٣٣١٥ ، ٣٣١٦ ، ٣٣١٧ ، ٣٣١٨ ، ٣٣١٩ ، ٣٣٢٠ ، ٣٣٢١ ، ٣٣٢٢ ، ٣٣٢٣ ، ٣٣٢٤ ، ٣٣٢٥ ، ٣٣٢٦ ، ٣٣٢٧ ، ٣٣٢٨ ، ٣٣٢٩ ، ٣٣٣٠ ، ٣٣٣١ ، ٣٣٣٢ ، ٣٣٣٣ ، ٣٣٣٤ ، ٣٣٣٥ ، ٣٣٣٦ ، ٣٣٣٧ ، ٣٣٣٨ ، ٣٣٣٩ ، ٣٣٤٠ ، ٣٣٤١ ، ٣٣٤٢ ، ٣٣٤٣ ، ٣٣٤٤ ، ٣٣٤٥ ، ٣٣٤٦ ، ٣٣٤٧ ، ٣٣٤٨ ، ٣٣٤٩ ، ٣٣٥٠ ، ٣٣٥١ ، ٣٣٥٢ ، ٣٣٥٣ ، ٣٣٥٤ ، ٣٣٥٥ ، ٣٣٥٦ ، ٣٣٥٧ ، ٣٣٥٨ ، ٣٣٥٩ ، ٣٣٦٠ ، ٣٣٦١ ، ٣٣٦٢ ، ٣٣٦٣ ، ٣٣٦٤ ، ٣٣٦٥ ، ٣٣٦٦ ، ٣٣٦٧ ، ٣٣٦٨ ، ٣٣٦٩ ، ٣٣٧٠ ، ٣٣٧١ ، ٣٣٧٢ ، ٣٣٧٣ ، ٣٣٧٤ ، ٣٣٧٥ ، ٣٣٧٦ ، ٣٣٧٧ ، ٣٣٧٨ ، ٣٣٧٩ ، ٣٣٨٠ ، ٣٣٨١ ، ٣٣٨٢ ، ٣٣٨٣ ، ٣٣٨٤ ، ٣٣٨٥ ، ٣٣٨٦ ، ٣٣٨٧ ، ٣٣٨٨ ، ٣

قال : يَقُولُونَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ ، وَيَقُولُونَ : مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يُحَدِّثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ ؟ وَإِنْ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانُوا يَشْغَلُهُمُ الصَّقُّ بِالْأَسْوَاقِ ، وَإِنْ إِخْوَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا يَشْغَلُهُمُ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ ، وَكُنْتُ أَمْرًا مُسْكِنًا ، أَلَزِمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلَّةٍ بَطْنِي ، فَأَحْضُرُ حِينَ يَغِيثُونَ ، وَأَعْيِي حِينَ يَنْسُونَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا : « لَنْ يَنْسُطَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ، ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَيَنْسِيَ مِنْ مَقَالَتِي شَيْئًا أَبَدًا » . فَبَسَطْتُ نَمْرَةً لَيْسَ عَلَيَّ ثَوْبٌ غَيْرُهَا ، حَتَّى قَضَى النَّبِيُّ ﷺ مَقَالَتَهُ ، ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ، مَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ تِلْكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا ، وَاللَّهُ لَوْ لَا آيَاتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا أَبَدًا : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ [ البقرة : ١٥٩ - ١٦٠ ] . [ راجع : ١١٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٩٢ . ]

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَكَانَ الَّذِي تُهَيَّ عَنْ ذَلِكَ ، مَا لَوْ نَظَرَ فِيهِ دَوُو الْقَهْمِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لَمْ يُجِيزُوهُ ، لِمَا فِيهِ مِنْ الْمَخَاطَرَةِ . [ راجع : ٢٣٣٩ . أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، ١١٢٠ ] ، و ١٥٤٨ باختلاف .

## ٢٠- باب :

٢٣٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ : حَدَّثَنَا هِلَالٌ .

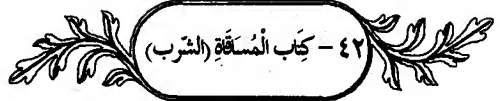
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ : « أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَرْزَعَ ، قَالَ : قَبِّلْ ، قَبَادَرَ الطَّرْفِ تَبَاتُهُ وَاسْتَوَاؤُهُ وَاسْتَحْصَادُهُ ، فَكَانَ أَمْثَالُ الْجِبَالِ ، يَقُولُ اللَّهُ : ذُوْلِكَ يَا ابْنَ آدَمَ ، فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ » . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَاللَّهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قُرْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا ، فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ ، وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ . [ انظر : ٧٥١٩ ] .

## ٢١- باب : مَا جَاءَ

### فِي الْفَرَسِ

٢٣٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّا كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ ، تَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ سَلْقٍ لَنَا ، كُنَّا نَفْرِسُهُ فِي أَرْبَعَاتِنَا ، فَتَجْعَلُهُ فِي قَدْرِ لَهَا ، فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ - لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ - لَيْسَ فِيهِ شَحْمٌ ، وَلَا وَدَكٌ ، فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ زُرْنَاهَا فَقَرَّبْتُهُ إِلَيْنَا ، فَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، وَمَا كُنَّا نَتَعَدَّى وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ . [ راجع : ٩٣٨ . أخرجه مسلم : ٨٥٩ ، أخرجه : ]

٢٣٥٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ



باب : في الشرب وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ

حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنبياء: ٣٠]

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ .  
أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ . لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ  
أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴾ [الواقعة : ٦٨-٧٠] . الْأَجَاجُ :  
الْمَرْءُ ، الْمُزْنُ : السَّحَابُ .

١ - باب : في الشرب وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ  
وَهَبْتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةً ، مَقْسُومًا  
كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ .

وَقَالَ عُمَانُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةٍ  
فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا كَدْلَاءُ الْمُسْلِمِينَ » . فَاشْتَرَاهَا عُمَانُ ﷺ .  
٢٣٥١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ  
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : أَتَى  
النَّبِيُّ ﷺ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصْغَرُ  
الْقَوْمِ ، وَالْأَشْيَاحُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَقَالَ : « يَا غُلَامُ ، أَتَأْذَنُ لِي  
أَنْ أُعْطِيَهُ الْأَشْيَاحُ » . قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ بِقْضَلِي مِنْكَ  
أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ . [ انظر : ٢٣٦٦ ،  
٢٤٥١ ، ٢٦٠٢ ، ٢٦٠٥ ، ٥٦٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٠٣٠ ] .

٢٣٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّهَا حَلَبَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ شَاءَ دَاجِنٍ ، وَهِيَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَشَيْبَ لَبْنُهَا  
بِمَاءٍ مِنَ الْبُئْرِ الَّتِي فِي دَارِ أَنَسٍ ، فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
الْقَدَحَ فَشَرِبَ مِنْهُ ، حَتَّى إِذَا نَزَعَ الْقَدَحَ مِنْ فِيهِ ، وَعَلَى  
يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيُّ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَخَافَ أَنْ

يُعْطِيَهُ الْأَغْرَابِيُّ : أَعْطَى أَبَا بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ ، فَأَعْطَاهُ  
الْأَغْرَابِيُّ الَّذِي عَلَى يَمِينِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « الْإِيمَنَ قَالَا يَمَن » .  
[ انظر : ٢٥٧١ ، ٥٦١٢ ، ٥٦١٩ . أخرجه مسلم : ٢٠٢٩ ] .

٢ - باب : مَنْ قَالَ : إِنَّ  
صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ

حَتَّى يَرَوَى ، لَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ »  
٢٣٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَالُ » . [ انظر :  
٢٣٥٤ ، ٦٩٩٢ . أخرجه مسلم : ١٥٦٦ ] .

٢٣٥٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكْرِيمَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَمْنَعُوا  
فَضْلَ الْمَاءِ لَتَمْنَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلَالِ » . [ راجع : ٢٣٥٣ . أخرجه  
مسلم : ١٥٦٦ ] .

٣ - باب : مَنْ حَفَرَ بئْرًا  
فِي مِلْكِهِ لَمْ يَضْمَنْ

٢٣٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ  
إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمَعْدُنُ جِبَارٌ ،  
وَالْبُئْرُ جِبَارٌ ، وَالْعَجْمَاءُ جِبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ » .  
[ راجع : ١٤٩٩ . أخرجه مسلم : ١٧١٠ ] .

٤ - باب : الخسومة  
في البئر والقضاء فيها

٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : ( مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ ، مُسْلِمٍ  
هُوَ عَلَيْهِ فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا  
قَلِيلًا ﴾ . [ الآية [آل عمران : ٧٧] ، فَجَاءَ الْأَشْعَثُ فَقَالَ : مَا  
حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ فِي أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةُ ، كَانَتْ لِي

الأنصاريُّ فقال: «أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ قَتَلُونَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ». فقال الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾. [النساء: ٦٥].

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كَيْسَ أَحَدٌ يَذْكُرُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْإِلَهِ فَقَطَّ. [انظر: ٢٣٦٢، ٢٣٦٠، ٢٧٠٨، ٤٥٨٥، عن عروة. أخرجه مسلم: ٢٣٥٧].

#### ٧ - باب: شَرْبِ الْأَعْلَى قَبْلَ الْأَسْفَلِ

٢٣٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: خَاصَمَ الزُّبَيْرُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «(يَا زُبَيْرُ، اسْقِ ثُمَّ أَرْسِلْ)» فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنَّهُ ابْنُ عَمَّتِكَ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «(اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ يَلْغُ الْمَاءُ الْجَدْرَ، ثُمَّ أَمْسِكْ)» فَقَالَ الزُّبَيْرُ: فَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾. [النساء: ٦٥]. [راجع: ٢٣٥٩].

#### ٨ - باب: شَرْبِ الْأَعْلَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ

٢٣٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاجٍ مِنَ الْحَرَّةِ، يَسْقِي بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ - فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ - ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى جَارِكَ». فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ قَتَلُونَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ، حَتَّى يَرْجِعَ الْمَاءُ إِلَى الْجَدْرِ». وَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنْ هَذِهِ الْآيَةُ أَنْزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾.

قال لي ابنُ شِهَابٍ: فَقَدَرْتُ الْأَنْصَارَ وَالنَّاسُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «اسْقِ، ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ». وَكَانَ ذَلِكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. [راجع: ٢٣٥٩].

بَثْرٍ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي، فَقَالَ لِي: «شَهُودُكَ». قُلْتُ: مَا لِي شُهُودٌ، قَالَ: «قِيمَتُهُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا يَخْلَفُ، فَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ تَصْدِيقًا لَهُ. [الحديث: ٢٣٥٦، انظر: ٢٧٤١٦، ٢٥١٥، ٢٦٦٦، ٢٦٦٩، ٢٦٧٣، ٢٦٧٦، ٤٥٤٩، ٦٦٥٩، ٦٦٧٦، ٦٧٨٣، ٤٧٤٤٥]. [الحديث: ٢٣٥٧، انظر: ٢٤١٧، ٢٥١٦، ٢٦٦٧، ٢٦٧٠، ٢٦٧٧، ٤٥٥٠، ٤٦٦٦، ٦٦٧٧، ٤٧١٨٤، وانظر في الشهادات، باب ٢٠ و ٢٣. أخرجه مسلم: ١٣٨، باختلاف].

#### ٥ - باب: إِثْمُ مَنْ مَنَعَ

##### ابْنِ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ

٢٣٥٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْتَظِرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَاعَ إِمَامًا لَا يَبِيعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخَطَ، وَرَجُلٌ أَقَامَ سَلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَقَهُ رَجُلٌ». ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]. [انظر: ٢٣٦٩، ٢٦٧٢، ٢٧١٢، ٤٧٤٤٦، وانظر في الشهادات، باب ٢٦. أخرجه مسلم: ١٠٨].

#### ٦ - باب: سَكْرِ الْأَنْهَارِ

٢٣٥٩، ٢٣٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَحَ الْمَاءَ يَمْرُ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَأَخْتَصَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ». فَقَضِبَ

## ٩ - باب : فضل سقي الماء

٢٣٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سَمِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَبْنِي رَجُلٌ يَمْشِي ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَنَزَلَ بَرًّا فَشَرِبَ مِنْهَا ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ : لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ بِي ، فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَمِيْنِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَقَى الْكَلْبَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَفَقَرَ لَهُ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا ؟ قَالَ : « فِي كُلِّ كَيْدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ » . تَابَعَهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ . [ راجع : ١٧٣ ، أخرجه مسلم : ٢٢٤٤ ] .

٢٣٦٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ ، فَقَالَ : « دَنَتْ مِنِّي النَّارُ ، حَتَّى قُلْتُ : أَيُّ رَبٍّ وَأَنَا مَعَهُمْ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ - حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - تَخْدُشُهَا هَرَّةٌ ، قَالَ : مَا شَأْنُ هَذِهِ ؟ قَالُوا : حَسِبْتُهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا » . [ راجع : ٧٤٥ ] .

٢٣٦٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « عَذِبَتْ امْرَأَةٌ فِي هَرَّةٍ حَسِبْتُهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ » . قَالَ : فَقَالَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ : « لَا أَنْتَ أَطْعَمْتَهَا وَلَا سَقَيْتَهَا حِينَ حَسِبْتُهَا ، وَلَا أَنْتَ أَرْسَلْتَهَا فَأَكَلَتْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ » . [ انظر : ٣٣١٨ ، أخرجه مسلم : ٢٢٤٢ ] .

## ١٠ - باب : مَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ الْحَوْضِ وَالْقَرْيَةِ أَحَقُّ بِمَائِهِ

٢٣٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ هُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ ، وَالْأَشْيَاحُ عَنْ يَسَارِهِ ، قَالَ : « يَا غُلَامُ ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ الْأَشْيَاحَ » .

فَقَالَ : مَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ بَصِيصِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ . [ راجع : ٢٣٥١ ، أخرجه مسلم : ٢٠٣٠ ] .

٢٣٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا ذُودَنَّ رَجُلًا عَنْ حَوْضِي ، كَمَا تُذَادُ الْغَرِيْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ » . [ أخرجه مسلم : ٢٣٠٢ ] .

٢٣٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ ، لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ - أَوْ قَالَ : لَوْ لَمْ تَعْرِفْ مِنَ الْمَاءِ - لَكَانَتْ عَيْنَا مَعِينًا » . وَأَقْبَلَ جُرْهُمُ ، فَقَالُوا : أَتَأْذِنُ أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، وَلَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ ، قَالُوا : نَعَمْ [ انظر : ٤٣٢١٢ ، ٣٣٦٦ ، ٣٣٦٤ ، ٢٣٦٥ ] .

٢٣٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ : رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سَلْعَةٍ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ ، يَقُولُ اللَّهُ : الْيَوْمَ أَمْتَعْتُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتُكَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِذَلِكَ » .

قال عليُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ ، عَنْ عَمْرٍو : سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ، يَتْلُو بِهِ النَّبِيُّ ﷺ . [ راجع : ٢٣٥٨ ، أخرجه مسلم : ١٠٨ ، باختلاف ] .

## ١١ - باب : لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ

٢٣٧٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ



وَحَذَّأُوهَا ، تَرَدُّ الْمَاءُ وَتَأْكُلُ الشَّجَرُ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا .  
[راجع : ٩١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٢ .]

### ١٣ - باب : بَيْعِ الْحَطَبِ وَالْكَلَا

٢٣٧٣ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ  
هَشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم  
قَالَ : «لَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَجْبَلًا ، فَيَأْخُذَ حُزْمَةً مِنْ  
حَطَبٍ ، فَيَبِيعَ ، فَيَكْفَأَ اللَّهُ بِهِ وَجْهَهُ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسَالَ  
النَّاسَ ، أُعْطِيَ أَمْ مَنَعَ» . [راجع : ١٤٧١ .]

٢٣٧٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ قَالَ :  
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «لَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ ،  
خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَسَالَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْتَنِعَهُ» . [راجع :  
١٤٧٠ . أخرجه مسلم : ١٠٤٢ .]

٢٣٧٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هَشَامٌ : أَنَّ  
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيٍّ  
ابْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ  
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : أَصَبْتُ شَارِقًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم فِي مَعْنَمٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَالَ : وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
شَارِقًا أُخْرَى ، فَأَتَيْتُهَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ،  
وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحْمَلَ عَلَيْهِمَا إِذْ خَرَا لِأَبِيْعُهُ ، وَمَعِيَ صَائِغٌ مِنْ  
بَنِي قَيْنِقَاءَ ، فَاسْتَعَيْنَ بِهِ عَلَى وَلِيمَةٍ قَاطِمَةٍ ، وَحَمْزَةٌ بِنْتُ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ مَعَهُ قَيْتَةُ ، فَقَالَتْ :  
أَلَا يَا حَمْزُ لِلشَّرَفِ النَّوَاءُ .

٢٣٧٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ رِبْعَةَ بِنْتِ  
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ  
خَالِدٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنْ  
اللُّقْطَةِ ، فَقَالَ : «اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا  
سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَسَأَلْتُكَ بِهَا» . قَالَ : فَضَالَةٌ  
الْقَتَمِ ؟ قَالَ : «هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ» . قَالَ :  
فَضَالَّةُ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : «مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا سِقَاؤُهَا

جَنَامَةٌ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : «لَا حَمَى إِلَّا لِلَّهِ  
وَكِرْسُولِهِ» . وَقَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَمَى النَّقِيعَ ، وَأَنَّ  
عُمَرَ حَمَى السَّرَفَ وَالرَّبْدَةَ . [انظر : ٣٠١٣ .]

### ١٢ - باب : شَرْبِ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ مِنَ الْأَنْهَارِ

٢٣٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ  
أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : «الْخَيْلُ لِرَجُلٍ  
أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ : فَأَمَّا الَّذِي لَهُ  
أَجْرٌ ، فَرَجُلٌ رِبَطُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَطَالَ بِهَا فِي مَرْجٍ أَوْ  
رَوْضَةٍ ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوَضَةِ  
كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ ، وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ طِيلُهَا ، فَاسْتَنْتَ شَرْقًا  
أَوْ شَرْقَيْنِ ، كَانَتْ أَكَارُهَا وَأَرَاوُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَلَوْ أَنَّهَا  
مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ ، وَكَمْ يُرَدُّ أَنْ يَسْقِي كَانَ ذَلِكَ  
حَسَنَاتٍ لَهُ ، فَهَيْلَ ذَلِكَ أَجْرٌ . وَرَجُلٌ رِبَطُهَا تَغْنِيًا وَتَعَفًُّا ،  
ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا ، وَلَا ظَهْرُهَا ، فَهِيَ لِذَلِكَ  
سِتْرٌ . وَرَجُلٌ رِبَطُهَا قَعْرًا وَرِيَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَهِيَ  
عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ» .

وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْحُمْرِ ، فَقَالَ : «مَا أَنْزَلَ  
عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْقَادَةُ : ﴿مَنْ يَعْمَلْ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾» .  
[انظر : ٢٢٨٦٠ ، ٣٦٤٦٦ ، ٤٩٩٦٣ ، ٧٣٥٦ ، ٥١٤٠٢ ، ١٤٠٣ .  
الترمذي : ٢٣٧٨ ، المسند : ٣٠٧٣ ، الطبري : ٤٥٦٥ ، المعجم : ٤٦٥٩ ، المعجم :  
٦٩٥٧ ، المعجم : ٦٩٥٨ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ ، مطولاً .]

٢٣٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ رِبْعَةَ بِنْتِ  
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ  
خَالِدٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنْ  
اللُّقْطَةِ ، فَقَالَ : «اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا  
سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَسَأَلْتُكَ بِهَا» . قَالَ : فَضَالَةٌ  
الْقَتَمِ ؟ قَالَ : «هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ» . قَالَ :  
فَضَالَّةُ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : «مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا سِقَاؤُهَا

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : فَظَنَرْتُ إِلَى مَظْطَرٍ  
افْطَعَنِي ، فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ،  
فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبْرَ ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَدَخَلَ

أَنْ تُؤَيَّرَ قَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُتَبَاعُ ، وَمَنْ ابْتِاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُتَبَاعُ » . [راجع : ٢٢٠٣ . أخرجه مسلم : ١٥٤٣ .]

وَعَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ : فِي الْعَبْدِ .

٢٣٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه : قَالَ : رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَبَاعَ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا تَمَرًا . [راجع : ٢١٧٣ . أخرجه مسلم : ١٥٣٩ ، وفي البيوع (٦٠) .]

٢٣٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَعَنِ الْمُرَابَنَةِ ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، وَأَنْ لَا تَبَاعَ إِلَّا بِالْذِّنَارِ وَالذَّرْهَمِ إِلَّا الْعَرَايَا . [راجع : ١٤٨٧ . أخرجه مسلم : ١٥٣٦ ، البيوع (٨١) ، ٢١٠٣ .]

٢٣٨٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ : رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا مِنَ التَّمَرِ ، فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ، أَوْ فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ، شَكَّ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ . [راجع : ٢١٩٠ . أخرجه مسلم : ١٥٤١ .]

٢٣٨٣ ، ٢٣٨٤ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَّارٍ ، مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ : أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حُثَمَةَ حَدَّثَاهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ ، بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ ، إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا ، فَإِنَّهُ أَذِنَ لَهُمْ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي بُشَيْرٌ ، مِثْلَهُ . [راجع : ٢١٩١ . أخرجه مسلم : ١٥٤٠ .]

عَلَى حَمَزَةٍ ، فَتَغَيِّطُ عَلَيْهِ ، فَرَفَعَ حَمَزَةُ بَصْرَهُ وَقَالَ : هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدٌ لَأَبَانِي . فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُمَهِّقُهُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ ، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ . [راجع : ٢٠٨٩ . أخرجه مسلم : ١٩٧٩ ، بدون قول : (وذلك قبل تحريم الخمر) .]

#### ١٤ - باب : الْقَطَائِعِ

٢٣٧٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه قَالَ : أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقْطَعَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : حَتَّى تَقْطَعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَ الَّذِي تَقْطَعُ لَنَا ، قَالَ : «سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي» . [انظر : ٢٢٣٧٧ ، ٣١٦٣ ، ٣٧٩٤ .]

#### ١٥ - باب : كِتَابَةِ الْقَطَائِعِ

٢٣٧٧ - وَقَالَ اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ لِيَقْطَعَ لَهُمُ بِالْبَحْرَيْنِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ فَعَلْتَ ، فَاتَّكَبَ لِإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا ، فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي» . [راجع : ٢٢٣٧٦ .]

#### ١٦ - باب : حَلْبِ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ

٢٣٧٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَقَّ الْإِبِلُ أَنْ تَحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ» . [راجع : ٢٣٧١ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ ، مطولاً بقطعة (الجلس) .]

#### ١٧ - باب : الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ مَمَرٌ

#### أَوْ شَرِبَ فِي حَائِطٍ أَوْ فِي نَحْلٍ .

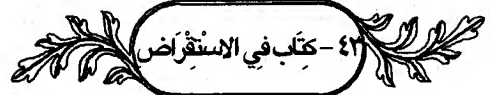
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ بَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَيَّرَ قَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ فَلِلْبَائِعِ الْمَمَرُ وَالسَّقْيُ حَتَّى يَرَفَعَ ، وَكَذَلِكَ رَبُّ الْعَرِيَّةِ» .

٢٣٧٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي ابْنُ شُهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه : قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ ابْتِاعَ نَخْلًا بَعْدَ

تَلَقَّاهُ اللَّهُ» . [ انظر في الزكاة ، باب ١٨ ] .

### ٣- بَاب : اَدَاءُ الدِّيُونِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝٥٨﴾ .  
[النساء: ٥٨] .



وَأَدَاءُ الدِّيُونِ وَالْحَجَرِ وَالتَّفْلِيسِ

#### ١- بَاب :

مَنْ اشْتَرَى بِالذِّينِ  
وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ

أَوْ لَيْسَ بِحَضْرَتِهِ .

٢٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ،  
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ :  
كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَلَمَّا أَنْصَرَ - يَعْنِي أَحَدًا - قَالَ : « مَا  
أُحِبُّ أَنْتَ أَنْ تَحُولَ لِي ذَهَبًا ، يَمْكُثُ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ فَوْقَ  
ثَلَاثَ ، إِلَّا دِينَارًا أَرْضِدُهُ لَدِينٍ » . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ الْأَكْثَرِينَ  
هُمْ الْأَقْلَوْنَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا - وَأَشَارَ أَبُو  
شَهَابٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ - وَقَلِيلٌ مَا  
هُمْ » . وَقَالَ : « مَكَانَكَ » . وَتَقَدَّمَ غَيْرُ بَعِيدٍ فَسَمِعْتُ  
صَوْتًا ، فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ : « مَكَانَكَ حَتَّى  
آتَيْكَ » . فَلَمَّا جَاءَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الَّذِي سَمِعْتُ ،  
أَوْ قَالَ : الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُ ؟ قَالَ : « وَهَلْ سَمِعْتَ » .  
قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ :  
مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .  
قُلْتُ : وَإِنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : « نَعَمْ » . [ راجع : ١٢٣٧ .  
أخرجه مسلم : ٩٤ ، مختصرًا ، وأخرجه بطوله في كتاب الزكاة ( ٣٢ ) ] .

٢٣٨٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بْنِ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ،  
عَنْ يُونُسَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ عُبَيْةٍ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :  
« لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أَحَدِ ذَهَبًا ، مَا يَسْرُنِي أَنْ لَا يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثَ  
وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ ، إِلَّا شَيْءٌ أَرْضِدُهُ لَدِينٍ » .

رَوَاهُ صَالِحٌ وَعَقِيلٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . [ انظر : ٦٤٤٥ ،  
٧٢٢٨ . أخرجه مسلم : ٩٩١ ] .

٢٣٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ ،  
عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :  
عَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : « كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ ،  
أَتَبِيعُهُ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ،  
عَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ . [ راجع : ٤٤٣ . أخرجه  
مسلم : ٧١٥ ، مختصرًا بقطعة ليست في هذه الطريق وهو مطول في كتاب  
الرياض ( ٥٤ ) ، وفي المساقاة ( ١٠٩ ) ] .

٢٣٨٦ - حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أُسَدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ :  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : تَذَكَّرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْمَنِ فِي  
السَّكَمِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ ،  
وَرَهْنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ . [ راجع : ٢٠٨٦ . أخرجه مسلم :  
١٦٠٣ ] .

### ٢- بَاب : مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَوْ إِتْلَافَهَا

٢٣٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ  
النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا

## ٤- باب: استقراض الإبل

٢٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بَيْتَنَا : يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا تَقَاضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَهَمُّ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «دَعُوهُ ، فَإِنَّ لَصَاحِبَ الْحَقِّ مَقَالًا ، وَاشْتَرَوْا لَهُ بُعِيرًا فَأَعْطَوْهُ إِيَّاهُ» . وَقَالُوا : لَا نَجِدُ إِلَّا أَفْضَلَ مِنْ سَنَةِ ، قَالَ : «اشْتَرَوْهُ ، فَأَعْطَوْهُ إِيَّاهُ ، فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً» . [ راجع : ٢٣٠٥ . أخرجه مسلم : ١٦٠١ ] .

## ٥- باب: حُسنُ التَّقاضي

٢٣٩١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : «مَاتَ رَجُلٌ ، فَقِيلَ لَهُ ، قَالَ : كُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسِ ، فَاتَجَوَّزَ عَنِ الْمَوْسِرِ ، وَأَخَفْتُ عَنِ الْمُعْسِرِ ، فَفُتِرَ لَهُ» . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . [ راجع : ٢٠٧٧ . أخرجه مسلم : ١٥٦٠ ] .

٦- باب: هَلْ يُعْطَى  
أَكْبَرَ مِنْ سَنَةِ

٢٣٩٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَتَقَاضَاهُ بُعِيرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «أَعْطُوهُ» . فَقَالُوا : مَا نَجِدُ إِلَّا سَنًا أَفْضَلَ مِنْ سَنَةِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَوْقَيْتِي أَوْفَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «أَعْطُوهُ ، فَإِنَّ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ أَحْسَنَهُمْ قَضَاءً» . [ راجع : ٢٣٠٥ . أخرجه مسلم : ١٦٠١ ، بنحوه ] .

## ٧- باب: حُسنُ القَضَاءِ

٢٣٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ ،

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سَنٌ مِنَ الْإِبِلِ ، فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم : «أَعْطُوهُ» . فَطَلَبُوا سَنَهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سَنًا فَوْقَهَا ، فَقَالَ : «أَعْطُوهُ» . فَقَالَ : أَوْقَيْتِي وَفَى اللَّهُ بِكَ ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «إِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً» . [ راجع : ٢٣٠٥ . أخرجه مسلم : ١٦٠١ ] .

٢٣٩٤ - حَدَّثَنَا خَلَادٌ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ : حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دُكَّارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ . قَالَ مِسْعَرٌ : أَرَاهُ قَالَ : ضَحَى ، فَقَالَ : «صَلِّ رَكَعَتَيْنِ» . وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي . [ راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ ، وجاء مطرلاً في الرجاء (٥٤) ، والمساواة (١٠٩) ] .

٨- باب: إِذَا قُضِيَ دُونُ  
حَقِّهِ أَوْ حَلَّلَهُ فَهُوَ جَائِزٌ

٢٣٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَاشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا تَمْرَ حَائِطِي وَيَحْلُلُوا أَبِي قَابِوًا ، فَلَمْ يُعْطِهِمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَائِطِي ، وَقَالَ : «سَتَغْدُو عَلَيْكَ» . فَقَدَّا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ ، فَطَافَ فِي النَّخْلِ وَدَعَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبَرَكَةِ ، فَجَدَدْتُهَا فَقَضَيْتُهُمْ ، وَبَقِيَ لَنَا مِنْ تَمَرِهَا . [ راجع : ٢١٢٧ ] .

٩- باب: إِذَا قَاصَ أَوْ جَارَفَهُ  
فِي الدِّينِ تَمَرًا يَتَمَرُّ أَوْ غَيْرَهُ

٢٣٩٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَاهُ تَوَفَّى وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ قَابِي أَنْ يَنْظُرَهُ ، فَكَلَّمَ

حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَآتَا أَوْلَىٰ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَفْرَوْا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾». [الأحزاب: ٦]. فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيَاعًا فَلْيَاتِنِي، فَأَنَا مَوْلَاهُ. [راجع: ٢٢٩٨. أخرجه مسلم: ١٦١٩، بدون الآية].

## ١٢- باب: مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلَمٌ

٢٤٠٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهٍ، أَخِي وَهَبِ بْنِ مُنْبِهٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلَمٌ». [راجع: ٢٢٨٧. أخرجه مسلم: ١٥٦٤، بزيادة].

## ١٣- باب: لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ

وَيُذَكَّرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لِيَ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عَقُوبَتَهُ وَعَرَضُهُ». قَالَ سَفْيَانُ: عَرَضُهُ: يَقُولُ: مَطَلْتَنِي، وَعَقُوبَتُهُ: الْحَسَنُ. ٢٤٠١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَتَقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ لَهُ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: «دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالَ». [راجع: ٢٣٠٥. أخرجه مسلم: ١٦٠١، مطولاً].

## ١٤- باب: إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ

وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ. وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا أَفْلَسَ وَتَبَيَّنَ لَمْ يَجْزِ عَقْبُهُ وَلَا يَبْعُهُ

جَابِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ كَمَرًا تَخْلُهُ بِالَّذِي لَهُ قُأْبَى، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ فَمَشَى فِيهَا، ثُمَّ قَالَ لَجَابِرٍ: «جِدْ لَهُ، فَأَوْفَ لَهُ الَّذِي لَهُ». فَجَدَهُ بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَوْفَاهُ ثَلَاثِينَ وَسَقَا، وَقَصَلَتْ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ وَسَقَا، فَجَاءَ جَابِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ، فَوَجَدَهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ، فَقَالَ: «أَخْبِرْ ذَلِكَ ابْنَ الْخَطَّابِ». فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُبَارِكَنَ فِيهَا. [راجع: ٢١٢٧].

## ١٠- باب: مَنِ اسْتَعَاذَ مِنَ الدِّينِ

٢٣٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ». فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِذُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْمَغْرَمِ؟ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا عَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». [راجع: ٨٣٢. أخرجه مسلم: ٥٨٧، بقطعة ليست في هذه الطريق. وأخرجه أيضاً: ٥٨٩، آخره].

## ١١- باب: الصَّلَاةُ عَلَى مَنْ تَرَكَ دِينًا

٢٣٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْ رَكَّبْتُهُ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلْيَلْسَا». [راجع: ٢٢٩٨. أخرجه مسلم: ١٦١٩].

٢٣٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ:

ولا شراؤه .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : قَضَى عُمَانُ : مَنْ اقْتَضَى مِنْ حَقِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْلَسَ فَهُوَ لَهُ ، وَمَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ .

٢٤٠٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ حَزْمٍ : أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ ، أَوْ إِنْسَانٍ ، قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ » . [ أخرجه مسلم : ١٥٥٩ ] .

### ١٧- باب : إذا أقرضه إلى أجل مُسمى ، أو أجله في البيع

قال ابنُ عمرَ في القرضِ إلى أجل : لا بأسَ به ، وإن أعطيَ أفضلَ من دراهمِهِ ، ما لَمْ يَشْتَرِطَ .

وَقَالَ عَطَاءٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : هُوَ إِلَى أَجَلِهِ فِي الْقَرْضِ .

٢٤٠٤ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَيْبَعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًى » . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [ راجع : ١٤٩٨ ] .

### ١٨- باب : الشفاعة في وضع الدين

٢٤٠٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُعْيِرَةَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : أَصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ عِيَالًا وَدَيْنًا ، فَطَلَبْتُ إِلَى أَصْحَابِ الدِّينِ أَنْ يَضَعُوا بَعْضًا مِنْ دَيْنِهِ قَابِوًا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ قَابِوًا ، فَقَالَ : « صَنَّفَ تَمْرُكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِّهِ ، عَذَقُ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى حِدَةٍ ، وَاللَّيْنُ عَلَى حِدَةٍ ، وَالْعَجْوَةُ عَلَى حِدَةٍ ، ثُمَّ أَحْضَرَهُمْ حَتَّى أَتَيْتُكَ » . فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ جَاءَ ﷺ فَفَعَدَّ عَلَيْهِ ، وَكَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ حَتَّى اسْتَوْفَى ، وَبَقِيَ التَّمْرُ كَمَا هُوَ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَمَسَّ . [ راجع : ٢١٢٧ ] .

٢٤٠٦ - وَعَزَّوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا فَارْحَفَ الْجَمَلُ ، فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ ، فَوَكَّزَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ ، قَالَ : « بَيْنَهُ وَكَانَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ » . فَلَمَّا دَوَّوْنَا اسْتَأْذَنْتُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرسٍ ، قَالَ ﷺ : « فَمَا تَزَوَّجْتَ بِكَرَأْمِ ثَيِّبًا » . قُلْتُ : ثَيِّبًا ، أَصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ جَوَارِيَ صِغَارًا ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا

### ١٥- باب : من أخّر الغريم إلى الغد أو نحوه ،

وَلَمْ يَرَ ذَلِكَ مَطْلًا .

وَقَالَ جَابِرٌ : اشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ فِي دَيْنِ أَبِي فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقْبَلُوا تَمْرَ حَائِطِي قَابِوًا ، فَلَمْ يُعْطِهِمُ الْحَائِطُ ، وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ ، وَقَالَ : « سَاغِدُوا عَلَيْكَ غَدًا » . فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ ، فَدَعَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبَرَكَةِ ، فَقَضَيْتُهُمْ . [ راجع : ٢١٢٧ ] .

### ١٦- باب : من باع مَالِ الْمُفْلِسِ أَوْ الْمُعْدِمِ ،

فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْغُرْمَاءِ ، أَوْ أَعْطَاهُ حَتَّى يَتَّفَقَ عَلَى نَفْسِهِ

٢٤٠٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي » . فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَخَذَ ثَمَنَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ . [ راجع : ٢١٤١ ] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٩٩٧ ، مَطُولٌ ، وَأَخْرَجَهُ فِي الْإِيمَانِ ( ٥٨١ ) .

## ٢٠- باب : العبدُ راعٍ في مال سيده ، ولا يعمل إلا بإذنه

٢٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْتُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَإِلَّا مِمَّا رَاعٍ وَهُوَ مَسْتُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْتُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ ، وَهِيَ مَسْتُوْلَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْتُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » . قَالَ : فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ ، وَهُوَ مَسْتُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْتُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » . [ راجع : ٨٩٣ . أخرجه مسلم : ١٨٢٩ ] .

تُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ ، ثُمَّ قَالَ : « أَنْتِ أَهْلُكَ » . فَقَدِمْتُ فَأَخْبَرْتُ خَالَي بَيْعَ الْجَمَلِ فَلَا مَنِي ، فَأَخْبَرْتُهُ بِأَعْيَاءِ الْجَمَلِ ، وَبِالَّذِي كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَوَكْرَهُ إِيَّاهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْجَمَلِ ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلِ ، وَسَهْمِي مَعَ الْقَوْمِ . [ راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ ، مختصراً وقطعة ليست في هذه الطريق ، وهو بطوله في الرضا (٥٤) والمساواة (١٠٩) ] .

## ١٩- باب : ما ينهى عن إضاعة المال

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴾ [البقرة: ٢٠٥] . وَ : ﴿ لَا يَصْلِحُ عَمَلُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [يونس: ٨١] .

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ ﴾ [هود: ٨٧] .

وَقَالَ : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾ [النساء: ٥] . وَالْحَجَرُ فِي ذَلِكَ ، وَمَا يَنْهَى عَنِ الْخِدَاعِ .

٢٤٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سَقِيَانٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي أَخْذَعُ فِي الْبَيْعِ ، فَقَالَ : « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ » . فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُهُ . [ راجع : ٢١١٧ . أخرجه مسلم : ١٥٣٣ ] .

٢٤٠٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ : عَقُوقَ الْأُمَهَاتِ وَوَادَ الْبَنَاتِ ، وَمَنْعَ وَهَاتِ . وَكَرِهَ لَكُمْ : قِيلَ وَقَالَ : وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ » . [ راجع : ٨٤٤ . أخرجه مسلم : ٥٩٣ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وهو بطوله في الأفضية (١٢٢) ] .

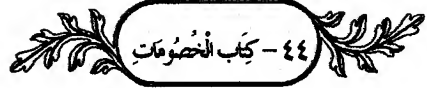
٤٨١٣، ٤٥١٧، ٤٦٥١٨، ٤٧٤٢٨، وانظر في الديات ، باب ٣٢. أخرجه مسلم : ٢٣٧٣ .

٢٤١٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه : قَالَ : بَيَّنَّمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ جَاءَ يَهُودِيٌّ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، ضَرَبَ وَجْهِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِكَ ، فَقَالَ : « مَنْ » . قَالَ : رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : « ادْعُوهُ » . فَقَالَ : « أَضْرَبْتَهُ » . قَالَ : سَمِعْتُهُ بِالسُّوقِ يَحْلِفُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ ، قُلْتُ : أَيَّ حَيْثُ ، عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ؟ فَأَخَذَنِي غَضَبُهُ ضَرَبْتُ وَجْهَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذَ بَقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعَقَ ، أَمْ حُوسِبَ بِصَعْقَةِ الْأُولَى » . [ انظر : ٣٣٩٨ بحره ، ٤٦٣٨ بحره ، ٤٦٩١٦ بحره ، ٦٩١٧ بحره ، ٤٧٤٢٧ بحره . أخرجه مسلم : ٢٣٧٤ . ]

٢٤١٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه : أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، قِيلَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ ، أَفْلَانٌ ؟ أَفْلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ ، فَأَوْمَاتُ بِرَأْسِهَا ، فَأَخَذَ الْيَهُودِيُّ فَأَعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرَضَّ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ . [ انظر : ٢٧٤٦ بحره ، ٥٢٢٩٥ بحره ، ٦٨٨٧٦ بحره ، ٦٨٨٧٧ بحره ، ٦٨٨٧٩ بحره ، ٦٨٨٨٤ بحره ، ٤٦٨٨٥ بحره . أخرجه مسلم : ١٦٧٢ . ]

## ٢- باب : مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّقِيَةِ

وَالضَّعِيفُ الْعَقْلُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرٌ عَلَيْهِ الْإِمَامُ .  
وَيُذَكَّرُ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : رَدَّ عَلَى الْمُتَصَدِّقِ قَبْلَ التَّهَيُّ ثُمَّ تَهَاوَى .  
وَقَالَ مَالِكٌ : إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ ، وَكَهْ



## ١- باب : مَا يُذَكَّرُ فِي الْإِنْشَاصِ وَالْمُلَازِمَةِ

وَالْخُصُومَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِي .

٢٤١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَنِي قَالَ : سَمِعْتُ النَّزَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً ، سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ خِلَافَهَا ، فَأَخَذْتُ يَدَهُ ، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « كَلَّا كَمَا مُحْسِنٌ » .

قَالَ شُعْبَةُ : أَظُنُّهُ قَالَ : « لَا تَخْتَلَفُوا ، فَإِنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا » . [ انظر : ٣٤٧٦ بحره ، ٥٠٦٢ بحره ]

٢٤١١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، قَالَ الْمُسْلِمُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ ، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمَرَ الْمُسْلِمَ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَصْعَقَ مَعَهُمْ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ جَانِبَ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي : أَكَانَ فِيمَنْ صَعَقَ فَأَقَاقَ قَبْلِي ، أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَشَى اللَّهَ » . [ انظر : ٣٤٠٨ بحره ، ٣٤١٤ بحره ]



عَبْدًا شَيْءَ لَهُ غَيْرَهُ فَأَعْتَقَهُ ، لَمْ يَجْزْ عَقْدُهُ .

### ٣- باب : مَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَخَوَّهِ ،

فَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ .

وَأَمَرَهُ بِالْإِصْلَاحِ وَالْقِيَامِ بِشَأْنِهِ ، فَإِنْ أَفْسَدَ بَعْدَ مَنَعِهِ ،  
لَا نَبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ إِصْاعَةِ الْمَالِ .

وَقَالَ لِلَّذِي يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ : « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ . وَلَمْ يَأْخُذِ النَّبِيُّ ﷺ مَالَهُ .

٢٤١٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ ، فَقَالَ لَهُ  
النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ . فَكَانَ يَقُولُهُ .

[ راجع : ٢١١٧ . أخرجه مسلم : ١٥٣٣ ] .

٢٤١٥ - حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكَرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ  
عَبْدًا لَهُ ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَدَرَدَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَبْتَاغَهُ مِنْهُ  
نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّاسِ . [ راجع : ٢١٤١ . أخرجه مسلم : ٩٩٧ ، مطولاً  
ولكنه في الأيمان هو (٥٨) ] .

### ٤- باب : كَلَامُ الْخُصُومِ بِغَضَبِهِمْ فِي بَعْضٍ

٢٤١٦ ، ٢٤١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،  
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ،  
لَيَقْطَعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ  
غَضَبَانُ . قَالَ : فَقَالَ الْأَشْعَثُ : فِي وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ ،  
كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي ، فَقَدَّمْتُهُ  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَيْكَ بَيِّنَةٌ » .  
قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ : « اخْلِفْ » . قَالَ :

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا يَخْلَفُ وَيَذْهَبُ بِمَالِي ، فَأَنْزَلَ  
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا  
قَلِيلًا ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . [ آل عمران : ٧٧ ] . [ راجع : ٢٣٥٦ ،  
٢٣٥٧ . أخرجه مسلم : ١٣٨ ، باختلاف ] .

٢٤١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
عُمَرَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ  
ابْنِ مَالِكٍ ، عَنْ كَعْبٍ ﷺ : أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرْدٍ دَيْنًا  
كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا حَتَّى  
سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى  
كَشَفَ سَجْفَ حُجْرَتِهِ ، فَتَادَى : « يَا كَعْبُ » . قَالَ : لَيْلِكَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا » . فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ :  
أَيَّ الشَّطْرِ ، قَالَ : لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « قُمْ  
فَأَقْضِهِ » . [ راجع : ٤٥٧ . أخرجه مسلم : ١٥٥٨ ] .

٢٤١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَبْدِ الْقَارِي أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ :  
سَمِعْتُ هُشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ  
عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأُهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَ نَبِيَّهَا ،  
وَكَذَتْ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَهَلَتْهُ حَتَّى انْصَرَفَ ، ثُمَّ لَبِيتُهُ  
بِرَدَائِهِ ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا  
يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا ، فَقَالَ لِي « أَرْسَلُهُ » . ثُمَّ قَالَ  
لَهُ : « اقْرَأْ » . فَقَرَأَ ، قَالَ : « هَكَذَا أَنْزَلْتُ » . ثُمَّ قَالَ لِي :  
« اقْرَأْ » . فَقَرَأْتُ ، فَقَالَ : « هَكَذَا أَنْزَلْتُ » ، إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ  
عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، فَاقْرَأُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ » . [ انظر :  
٤٩٩٢ ، ٥٠٤١ ، ٦٩٣٦ ، ٧٥٥٠ . أخرجه مسلم : ٨١٨ ] .

### ٥- باب : إِخْرَاجُ أَهْلِ الْمَعَاصِي

وَالْخُصُومِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ  
وَقَدْ أَخْرَجَ عُمَرُ أَخْتَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ تَأَخَّتْ .

٢٤٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَنُقَامَ ، ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ ، فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ» . [راجع : ٦٤٤ . أخرجه مسلم : ٦٥١] .

### ٦ - باب : دَعْوَى الْوَصِيِّ لِلْيَتِيمِ

٢٤٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ابْنِ أُمِّ زَمْعَةَ ، فَقَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصَانِي أَخِي إِذَا قَدِمْتُ أَنْ أَنْظُرَ ابْنَ أُمِّ زَمْعَةَ فَأَقْبِضُهُ ، فَإِنَّهُ ابْنِي . وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : أَخِي وَابْنُ أُمِّ أَبِي ، وَلَدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي . فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ شَبَهَا بَيْنَهُمَا بَعْتَهُ ، فَقَالَ : «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَاجْتَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ» . [راجع : ٢٠٥٣ . أخرجه مسلم : ١٤٥٧] .

### ٧ - باب : التَّوَلَّى مِنْ تَخَشْيِ مَعْرِتِهِ

وَقَيْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ عِكْرَمَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْفَرَائِضِ .

٢٤٢٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِيَلًا قَبْلَ نَجْدٍ ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ ، سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، فَرَطَوْهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ» . قَالَ : عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . قَالَ : «اطْلُقُوا ثُمَامَةَ» . [راجع : ٤٦٢ . أخرجه مسلم : ١٧٦٤ ، مطولاً] .

### ٨ - باب : الرِّبْطُ وَالْحَبْسُ فِي الْحَرَمِ

وَأَشْتَرَى نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ دَارًا لِلسُّجْنِ بِمَكَّةَ ، مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَلَى أَنْ عُمَرَ ابْنُ رَضِيَّ الْقَبِيلَةِ بَيْعُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَرْضَ عُمَرُ فَلِصَفْوَانَ أَرْبَعُمِائَةٍ . وَسَجَنَ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ .

٢٤٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خِيَلًا قَبْلَ نَجْدٍ ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ : ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ ، فَرَطَوْهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ . [راجع : ٤٦٢ . أخرجه مسلم : ١٧٦٤ ، مطولاً] .

### ٩ - باب : فِي الْمُلَازِمَةِ

٢٤٢٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ ابْنُ رَيْعَةَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَيْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ دَيْنٌ ، فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ ، فَتَكَلَّمَ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا ، فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا كَعْبُ» . وَأَشَارَ بِيَدِهِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : النِّصْفَ ، فَأَخَذَ نِصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا . [راجع : ٤٥٧ . أخرجه مسلم : ١٥٥٨] .

### ١٠ - باب : التَّقَاضِي

٢٤٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : كُنْتُ قِيَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دِرَاهِمٌ ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ : لَا أَفْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ . فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ لَا أَكْثُرُ بِمُحَمَّدٍ

﴿لَا تُدْرِكُهُ الْيَدَانِ﴾ قَالَ : قَدْ غَنَى حَتَّى أَمُوتَ ،  
ثُمَّ أَيْبَتْ ، فَأَوْتَى مَالًا وَلَدْنَا ثُمَّ أَفْضَيْكَ . فَتَزَلَتْ : ﴿أَقْرَأَيْتَ  
الَّذِي كَفَرَ بَيِّنَاتِنَا وَقَالَ : لَأُوتِينَ مَالًا وَلَدْنَا﴾ الآية . [ مريم :  
٧٧ ] . [ راجع : ٢٠٩١ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٥ ] .

مسلم : ١٧٢٢ .

## ٣- باب : ضَالَّةُ الْغَنَمِ

٢٤٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ : أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ رضي الله عنه يَقُولُ : سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ اللَّفْظَةِ ، فَرَعِمَ أَنَّهُ قَالَ : « اَعْرِفْ عَقَاصَهَا وَوَكَاةَهَا ، ثُمَّ عَرَفْهَا سَنَةً . يَقُولُ يَزِيدُ : إِنَّ لَكُمْ تُعْرِفُ اسْتَفْقَ بِهَا صَاحِبُهَا ، وَكَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَهُ .

قال يَحْيَى : فَهَذَا الَّذِي لَا أَذْرِي أَفِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هُوَ أَمْ شَيْءٌ مِنْ عِنْدِهِ .

ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ ؟ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ » .

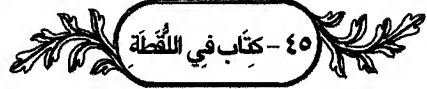
قال يَزِيدُ : وَهِيَ تُعْرِفُ أَيْضًا .

ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : فَقَالَ : « دَعَهَا فَإِنَّ مَعَهَا حِذَاءَهَا وَسَقَاةَهَا ، تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا » . [ راجع : ٩١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٢ ] .

## ٤- باب : إِذَا لَمْ يُوجَدَ صَاحِبُ

الْأَفْظَةِ بَعْدَ سَنَةٍ فَهِيَ لِمَنْ وَجَدَهَا

٢٤٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّفْظَةِ ، فَقَالَ : « اَعْرِفْ عَقَاصَهَا وَوَكَاةَهَا ، ثُمَّ عَرَفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلَّا فَشَانِكَ بِهَا » . قَالَ : فَضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : « هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ » . قَالَ : فَضَالَّةُ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : « مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا ، تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » . [ راجع : ٩١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٢ ] .



## ١- باب : إِذَا أَخْبَرَهُ رَبُّ اللَّفْظَةِ بِالْعَلَامَةِ دَفَعَ إِلَيْهِ

٢٤٢٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ .

و حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ : سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ عَفْفَةَ قَالَ : لَقِيتُ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ رضي الله عنه فَقَالَ : أَخَذْتُ صُرَّةً ، مِائَةَ دِينَارٍ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : « عَرَفْهَا حَوْلًا » . فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا ، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ : « عَرَفْهَا حَوْلًا » . فَعَرَفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَلَاثًا ، فَقَالَ : « احْفَظْ وَغَاءَهَا ، وَعَدَدَهَا ، وَوَكَاةَهَا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلَّا فَاسْتَمْنَعْ بِهَا » . فَاسْتَمْنَعْتُ ، فَلَقِيتُهُ بَعْدَ بَمَكَةٍ . فَقَالَ : لَا أَذْرِي ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ ، أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا [ انظر : ٢٤٣٧ ] . أخرجه مسلم : ١٧٢٣ ] .

## ٢- باب : ضَالَّةُ الْإِبِلِ

٢٤٢٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ رِبْعَةَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَمَّا يَلْقَظُهُ ، فَقَالَ : « عَرَفْهَا سَنَةً ، ثُمَّ احْفَظْ عَقَاصَهَا وَوَكَاةَهَا ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْنَعْهَا » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : « لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ » . قَالَ : ضَالَّةُ الْإِبِلِ ؟ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : « مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا ، تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ » . [ راجع : ٩١ . أخرجه

٢٤٣٣ - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يُعْضَدُ عِضَاهُهَا ، وَلَا يُفَرُّ صِيدُهَا ، وَلَا تَحُلُّ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشَدٍ ، وَلَا يُخْتَلَى خِلَاهَا » . فَقَالَ عَبَّاسٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا الْإِذْخَرُ ، فَقَالَ : « إِلَّا الْإِذْخَرُ » . [ راجع : ١٣٤٩ . أخرجه مسلم : ١٣٥٣ ، مطولاً ، وأما قطعة الفتح ولا هجرة فهي الإمارة . ( ١٨٥ ) ]

٢٤٣٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَكَّةَ ، قَامَ فِي النَّاسِ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، فَأَنَّهُ لَا تَحُلُّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَأَنَّهُ أَهْلَتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، وَأَنَّهُ لَا تَحُلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي ، فَلَا يُفَرُّ صِيدُهَا ، وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا ، وَلَا تَحُلُّ سَاقُطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشَدٍ . وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُقْدَى وَإِمَّا أَنْ يُقِيدَ » . فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إِلَّا الْإِذْخَرُ ، فَأَنَا نَجَعُهُ لِقَبُورِنَا وَبُيُوتِنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِلَّا الْإِذْخَرُ » . فَقَامَ أَبُو شَاهٍ ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ » . قُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ : مَا قَوْلُهُ : اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : هَذِهِ الْخُطْبَةُ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ١١٢ . أخرجه مسلم : ١٣٤٥ . ]

#### ٨- باب : لَا تُحْتَلَبُ مَاشِيَةُ أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ

٢٤٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ

#### ٥- باب : إذا وجد خشبة في البحر أو سوطاً أو نخوة

٢٤٣٠ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ : « فَخَرَجَ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرَكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِالْخَشْبَةِ ، فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطْبًا ، فَلَمَّا تَشَرَّهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ » . [ راجع : ١٤٩٨ . ]

#### ٦- باب : إذا وجد ثمرة في الطريق

٢٤٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِثَمَرَةٍ فِي الطَّرِيقِ ، قَالَ : « لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنْ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا » . [ راجع : ٢٠٥٥ . أخرجه مسلم : ١٠٧١ . ]

٢٤٣٢ - وَقَالَ يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ . وَقَالَ زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ . [ راجع : ٢٠٥٥ . أخرجه مسلم : ١٠٧١ . ]

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَنبِهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي لَأَتَقَلَّبُ إِلَى أَهْلِي ، فَأَجِدُ الثَّمَرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي ، فَأَرْقَعُهَا لِأَكْلِهَا ، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأَلْقِيهَا » . [ راجع : ٢٠٥٥ . أخرجه مسلم : ١٠٧٠ . ]

#### ٧- باب : كَيْفَ تُعْرَفُ لُقْطَةُ أَهْلِ مَكَّةَ

وَقَالَ طَاوُسٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَلْتَقِطُ لُقْطَتَهَا إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا » .

وَقَالَ خَالِدٌ : عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تُلْتَقِطُ لُقْطَتَهَا إِلَّا لِمُعْرِفٍ » .

اللَّهُ ﷻ قال : « لَا يَحْلِبُنْ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَمْرِي بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتِيَ مَشْرُتَهُ ، فَتُكْسَرَ خِرَاتُهُ ، فَيَنْتَقِلَ طَعَامُهُ ؟ فَإِنَّمَا تَخْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ ، فَلَا يَحْلِبُنْ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ . [ أخرجه مسلم : ١٧٢٦ ] .

٩- باب : إِذَا جَاءَ صَاحِبُ  
اللَّفْطَةِ بَعْدَ سَنَةِ رَدِّهَا عَلَيْهِ ،

لَا تَهَا وَدِيعَةً عِنْدَهُ .

٢٤٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ اللَّفْطَةِ ، قَالَ : « عَرَفَهَا سَنَةً ، ثُمَّ أَعْرِفْ وَكَأَنَّمَا وَعَقَاصُهَا ، ثُمَّ اسْتَفْتَقْ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ رِبُّهَا فَأَذَاهَا إِلَيْهِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : « خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَّةُ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجَتَاهُ ، أَوْ احْمَرَّ وَجْهُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا حَذَاؤُهَا وَسَقَاؤُهَا ، حَتَّى يَلْقَاهَا رِبُّهَا » . [ راجع : ٩١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٢ ] .

#### ١٠- باب : هَلْ يَأْخُذُ اللَّفْطَةُ وَلَا يَدْعُهَا تَضْيِيعُ

حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ

٢٤٣٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ قَالَ : سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ عَفْلَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رِبْعَةَ وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ فِي غَزَاةٍ ، فَوَجَدْتُ سَوْطًا ، فَقَالَ لِي : أَلْقَهُ ، قُلْتُ : لَا ، وَلَكِنْ إِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ وَلَا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ ، فَلَمَّا حَجَجْنَا ، فَمَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ ، فَسَأَلْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ ﷺ فَقَالَ : وَجَدْتُ صُرَّةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ ، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ ،

فَقَالَ : « عَرَفْتُهَا حَوْلًا » . فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا ، ثُمَّ أَتَيْتُ ، فَقَالَ : « عَرَفْتُهَا حَوْلًا » . فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا ، ثُمَّ أَتَيْتُ ، فَقَالَ : « عَرَفْتُهَا حَوْلًا ، ثُمَّ أَتَيْتُ الرَّابِعَةَ فَقَالَ : « أَعْرِفْ عِدَّتَهَا ، وَوِكَاءَهَا ، وَوِعَاءَهَا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلَّا اسْتَمْتَعْ بِهَا » . [ راجع : ٢٤٢٦ . أخرجه مسلم : ١٧٢٣ ] .

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ : بِهَذَا ، قَالَ : فَلَقِيْتُهُ بَعْدَ بَمَكَّةَ ، فَقَالَ : لَا أَدْرِي أَثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ ، أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا .

#### ١١- باب : مَنْ عَرَفَ اللَّفْطَةَ وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى السُّلْطَانِ

٢٤٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ رِبْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ﷺ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ اللَّفْطَةِ ، قَالَ : « عَرَفَهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعَقَاصِهَا وَوِكَائِهَا ، وَإِلَّا فَاسْتَفْتَقْ بِهَا » . وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ ، فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ وَقَالَ : « مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا سَقَاؤُهَا وَحَذَاؤُهَا ، تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ ، دَعَهَا حَتَّى يَجِدَهَا رِبُّهَا » . وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ ، فَقَالَ : « هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ » . [ راجع : ٩١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٢ ] .

#### ١٢- باب :

٢٤٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْبَرَاءُ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ : انْطَلَقْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَسَمَاهُ فَعَرَفْتُهُ ، فَقُلْتُ : هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ

لي ؟ قال : نَعَمْ ، فَأَمَرْتُهُ ، فَأَعْتَقَلَ شَاةً مِنْ عَنَمِهِ ، ثُمَّ  
 أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْقُضَ ضَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْقُضَ  
 كَفَّيْهِ ، فَقَالَ هَكَذَا ، ضَرَبَ إِحْدَى كَفَّيْهِ بِالْأُخْرَى ،  
 فَحَلَبَ كُتْبَةً مِنْ لَبَنٍ ، وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِدَاوَةً ،  
 عَلَى قِمَاحٍ خَرَقْتُ ، فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ ،  
 فَأَتَيْتُهُ بِإِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
 فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَ . [ انظر : ٣٦١٥ ط ، ٣٦٥٢ ط ، ٤٣٩٠٨ ط ،  
 ٣٩١٧ ط ، ٤٥٦٠٧ ط . أخرجه مسلم : ٢٠٠٩ مختصراً بزيادة ، وأخرجه :  
 ٢٠٠٩ ، في الزهد ( ٧٥ ) مطولاً ] .



الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيَتَقَاوَنُ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نُفُتُوا وَهَدَّبُوا ، أَدْنَى لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ ، قَوْلَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لِأَحَدِهِمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَذْلُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا .

وَقَالَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ . [ انظر : ٦٥٣٥ ] .

## ٢ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ اَلَا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ ﴾ . [ هود : ١٨ ]

٢٤٤١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخَذَ بِيَدِهِ ، إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَفَّهُ وَيَسْتَرُّهُ ، فَيَقُولُ : أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ أَيُّ رَبِّ ، حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ ، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ ، قَالَ : سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، فَيُعْطَى كِتَابُ حَسَنَاتِهِ . وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ ، فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ : « هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ » . [ هود : ١٨ ] . [ انظر : ٤٦٨٥ ، ٤٦٠٧ ، ٤٧٥١٤ ] . أخرجه مسلم : ٢٧٦٨ ] .

## ٣ - باب : لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ

٢٤٤٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً

## فِي الْمَظَالِمِ وَالْغَضَبِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ . مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ﴾ : رَافِعِي ، الْمُفْتِحُ وَالْمُفْتَحُ وَاحِدٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : « مُهْطِعِينَ » مُدْبِي النَّظَرِ ، وَيُقَالُ : مُسْرِعِينَ .

﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفَلَدْتَهُمْ هَوَاءً ﴾ يَعْنِي جُوفًا لَا عَقُولَ لَهُمْ .

﴿ وَأَنْذَرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمُ مِنْ زَوَالٍ . وَكَانَتْكُمْ فِي مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ . وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ . فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعِدَهُ رَسُولُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ . [ إبراهيم : ٤٧ - ٤٢ ] .

## ١ - باب : قِصَاصُ الْمَظَالِمِ

٢٤٤٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حَبَسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ



فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . [ انظر : ٢٦٩٥١ . أخرجه مسلم : ٢٥٨٠ . ]

### ٦ - باب : الانتصار

#### مِنَ الظَّالِمِ

لَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾ [النساء : ١٤٨] .  
﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴾ [الشورى : ٣٩] .  
قال إبراهيم : كانوا يكرهون أن يستدلوا ، فإذا قدرُوا عَفَوْا .

### ٧ - باب : عَفْوُ الْمَظْلُومِ

لَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنْ تَدْبُوا خَيْرًا أَوْ تَخْشَوْهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ﴾ [النساء : ١٤٩] . ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ . وَلَمَنْ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ . إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ . وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ [الشورى : ٤٠ - ٤٤] .

### ٨ - باب : الظُّلْمُ

#### ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

٢٤٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجْشُونُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الظُّلْمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . [ أخرجه مسلم : ٢٥٧٩ . ]

### ٩ - باب : الانقَاءُ وَالْحَذَرُ

#### مِنَ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

٢٤٤٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ : حَدَّثَنَا

### ٤ - باب : أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً

٢٤٤٣ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ وَحُمَيْدُ الطَّوِيلُ : سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » . [ انظر : ٢٤٤٤ ، ٢٦٩٥٢ . ]

٢٤٤٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » . قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا تَنْصُرُهُ مَظْلُومًا ، فَكَيْفَ تَنْصُرُهُ ظَالِمًا ؟ قَالَ : « تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ » . [ راجع : ٢٤٤٣ . ]

### ٥ - باب : نَصْرُ الْمَظْلُومِ

٢٤٤٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُؤَيْدٍ سَمِعْتَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ ، وَتَهَانَا عَنْ سَبْعٍ ، فَذَكَرَ : عِبَادَةَ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعَ الْجَنَائِزِ ، وَتَشْمِيتَ الْعَاطِسِ ، وَرَدَّ السَّلَامِ ، وَتَنْصَرَ الْمَظْلُومِ ، وَاجَابَةَ الدَّاعِي ، وَإِسْرَارَ الْمُقْسِمِ . [ راجع : ١٢٣٩ . أخرجه مسلم : ٢٠٦٦ ، مطولاً . ]

٢٤٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتَانِ ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا » . وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . [ راجع : ٤٨١ . أخرجه مسلم : ٢٥٨٥ . ]

## ١٢ - باب : إِذَا أَذِنَ لَهُ أَوْ أَحَلَّهُ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ هُوَ

٢٤٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ « أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ » . فَقَالَ الْغُلَامُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أَوْثُرُ بَنَصِييَ مِنْكَ أَحَدًا . قَالَ : فَتَلَّه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ . [ راجع : ٢٣٥١ . أخرجه مسلم : ٢٠٣٠ ] .

## ١٣ - باب : إِنْ لَمْ يَنْظَمْ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ

٢٤٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » . [ انظر : ٣١٩٨ . أخرجه مسلم : ١٦١٠ ] .

٢٤٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَاسٍ خُصُومَةٌ ، فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا سَلَمَةَ ، اجْتَنِبِ الْأَرْضَ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شَبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » . [ انظر : ٣١٩٥ . أخرجه مسلم : ١٦١٢ ] .

٢٤٥٤ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ ، خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ » .

قَالَ الْفَرَبْرِيُّ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ : قَالَ أَبُو

زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : « اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ » . [ راجع : ١٣٩٥ . أخرجه مسلم : (١٩) مطولاً ] .

## ١٠ - باب : مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ

### عِنْدَ الرَّجُلِ فَحَلَّلَهَا لَهُ ، هَلْ يُبَيِّنُ مَظْلَمَتَهُ

٢٤٤٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَحَدٍ مِنْ عَرَضِهِ أَوْ شَيْءٌ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ ، قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدَرِ مَظْلَمَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْمَقْبُرِيُّ لِأَنَّهُ كَانَ نَزَلَ تَاحِيَةَ الْمَقَابِرِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَسَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ هُوَ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ ، وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، وَاسْمُ أَبِي سَعِيدٍ كَيْسَانُ . [ انظر : ٦٥٣٤ ] .

## ١١ - باب : إِذَا حَلَّلَهُ مِنْ ظَلَمِهِ فَلَا رُجُوعَ فِيهِ

٢٤٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا » . قَالَتْ : الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ ، لَيْسَ بِمُسْتَكْرَرٍّ مِنْهَا ، يُرِيدُ أَنْ يُقَارِقَهَا ، فَتَقُولُ : أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ ، فَتَنْزَلُ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ . [ انظر : ٢٦٩٤ ، ٤٦٠١ ، ٥٢٠٦ . أخرجه مسلم : ٣٠٢١ ] .

عَبْدُ اللَّهِ : هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِخُرَاسَانَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، أَمْلَأَهُ عَلَيْهِم بِالْبَصْرَةِ . [ انظر : ٣١٩٦هـ ] .

١٤ - بَاب : إِذَا أَذِنَ  
إِنْسَانٌ لِأَخْرَجَ شَيْئًا جَارَ

٢٤٥٥ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَبَلَةَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فِي بَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَأَصَابَنَا سَنَةٌ ، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْفُقُنَا التَّمَرُ ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمْرُبَانَا فَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْإِفْرَاقِ ، إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ . [ انظر : ٢٤٨٩هـ ، ٢٤٩٠هـ ، ٥٤٤٦هـ . أخرجه مسلم : ٢٠٤٥ ] .

### ١٧ - بَاب : إِذَا خَاصَمَ فَجْرَ

٢٤٥٩ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَاقِفًا ، أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصَلَةٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ كَانَتْ فِيهِ خَصَلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَاهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ » . [ راجع : ٣٤ . أخرجه مسلم : ٥٨ ] .

### ١٨ - بَاب : قِصَاصُ الْمَظْلُومِ إِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهِ

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : يَقَاصُهُ ، وَقَرَأَ : « وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ » [ النحل : ١٢٦ ] .

٢٤٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتِ هِنْدُ بِنْتُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أَطْعِمَ مَنْ الَّذِي لَهُ عِيَالًا ؟ فَقَالَ : « لَا حَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ » . [ راجع : ٢٢١١ . أخرجه مسلم : ١٧١٤ ] .

٢٤٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :

### ١٥ - بَاب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَهُوَ الَّذِي خِصَّامٌ ﴾ [ البقرة : ٢٠٤ ]

٢٤٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ أَبْغَضَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ الْإِلْدَ الْخَصَمَ » . [ انظر : ٥٢٣هـ ، ٧١٨٨هـ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٨ ] .

### ١٦ - بَاب : إِثْمُ مَنْ

خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ

٢٤٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ :

حَدَّثَنِي يَزِيدُ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ :  
قُلْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّكَ تَبْعُنَا ، فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَفْرَوُنَا ، فَمَا  
تَرَى فِيهِ ؟ فَقَالَ لَنَا : « إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ ، فَأَمَرْتُ لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي  
لِلضَّيْفِ قَاقِلُوا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ، فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ  
الضَّيْفِ » . [ انظر : ٦١٣٧ ج ١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٧ ] .  
١٩ - باب : مَا جَاءَ  
فِي السَّقَائِفِ  
وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . [ راجع :  
٢٢٥٦ ] .  
٢٤٦٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ . وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ :  
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : حِينَ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ  
ﷺ ، إِنْ الْأَنْصَارَ اجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، فَقُلْتُ  
لَأَبِي بَكْرٍ : انْطَلِقْ بِنَا ، فَجِئْتَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ .  
[ انظر : ٣٤٤٥ ج ٣ ، ٣٩٢٨ ج ٤ ، ٤٠٢١ ج ٤ ، ٦٨٣٠ ج ٦ ، ٧٣٢٣ ج ٦  
أخرجه مسلم : ١٦٩١ بقطعة لم ترد في هذه الطريق . و انظر : ٥٢٧٠  
٥٢٧١ ] .  
٢٠ - باب : لَا يَمْنَعُ جَارُ جَارِهِ  
أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ  
٢٤٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَمْنَعُ جَارُ جَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي  
جِدَارِهِ » . ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا  
مُعْرِضِينَ ، وَاللَّهِ لَأُرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ . [ انظر : ٥٦٢٧ ،  
٥٦٢٨ ج ٤ . أخرجه مسلم : ١٦٠٩ ] .  
٢١ - باب : صَبَّ الْخَمْرِ فِي الطَّرِيقِ  
٢٤٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى : أَخْبَرَنَا  
عَفَّانُ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ :  
كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَكَانَ خَمْرُهُمْ

يَوْمَئِذٍ الْقَضِيحُ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَادِيًا يُنَادِي : أَلَا إِنْ  
الْخَمْرُ قَدْ حُرِّمَتْ ، قَالَ : فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ : أَخْرَجْ  
فَأَهْرِقْهَا ، فَخَرَجْتُ فَهَرَقْتُهَا ، فَجَرَّتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ ،  
فَقَالَ - بَعْضُ الْقَوْمِ : قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ ،  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ : « لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا » الْآيَةَ . [ المائدة : ٩٣ ] . [ انظر :  
٤٦١٧ ج ٤ ، ٤٥٥٨٠ ج ٤ ، ٥٥٥٨٢ ج ٤ ، ٥٥٥٨٣ ج ٤ ، ٥٥٥٨٤ ج ٤ ،  
٥٥٦٠٠ ج ٤ ، ٥٦٢٢٢ ج ٤ ، ٧٢٥٣ ج ٤ . أخرجه مسلم : ١٩٨٠ ] .

## ٢٢ - باب : أَفْنِيَةُ الدُّورِ وَالْجُلُوسُ فِيهَا

### وَالْجُلُوسُ عَلَى الصُّعَدَاتِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : قَابَتْنِي أَبُو بَكْرٍ مُسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ ،  
يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَيَقْصِفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ  
وَأَبْنَاؤُهُمْ يَعْجِبُونَ مِنْهُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَوْمئِذٍ بِمَكَّةَ . [ راجع :  
٤٧٦ ] .

٢٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَّالَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ  
ابْنِ مُيَسَّرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِيَّاكُمْ  
وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ » . فَقَالُوا : مَا لَنَا بِدُّ ، إِنَّمَا هِيَ  
مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا . قَالَ : « قَادَا أَيْتُمُ إِلَّا الْمَجَالِسَ ،  
فَاعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا » . قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ ؟ قَالَ :  
« غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَأَمْرٌ  
بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ » . [ انظر : ٦٢٢٩ ج ٦ . أخرجه  
مسلم : ٢١٢١ وفي السلام : ٣ ] .

## ٢٣ - باب : الْآبَارُ عَلَى الطَّرِيقِ إِذَا لَمْ يَنْذَرْ بِهَا

٢٤٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ ، اشْتَدَّ

حَدَّثَنِي يَزِيدُ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ :  
قُلْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّكَ تَبْعُنَا ، فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَفْرَوُنَا ، فَمَا  
تَرَى فِيهِ ؟ فَقَالَ لَنَا : « إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ ، فَأَمَرْتُ لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي  
لِلضَّيْفِ قَاقِلُوا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ، فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ  
الضَّيْفِ » . [ انظر : ٦١٣٧ ج ١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٧ ] .

## ١٩ - باب : مَا جَاءَ فِي السَّقَائِفِ

وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . [ راجع :  
٢٢٥٦ ] .

٢٤٦٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ . وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ :  
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : حِينَ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ  
ﷺ ، إِنْ الْأَنْصَارَ اجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، فَقُلْتُ  
لَأَبِي بَكْرٍ : انْطَلِقْ بِنَا ، فَجِئْتَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ .  
[ انظر : ٣٤٤٥ ج ٣ ، ٣٩٢٨ ج ٤ ، ٤٠٢١ ج ٤ ، ٦٨٣٠ ج ٦ ، ٧٣٢٣ ج ٦  
أخرجه مسلم : ١٦٩١ بقطعة لم ترد في هذه الطريق . و انظر : ٥٢٧٠  
٥٢٧١ ] .

## ٢٠ - باب : لَا يَمْنَعُ جَارُ جَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ

٢٤٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَمْنَعُ جَارُ جَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي  
جِدَارِهِ » . ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا  
مُعْرِضِينَ ، وَاللَّهِ لَأُرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ . [ انظر : ٥٦٢٧ ،  
٥٦٢٨ ج ٤ . أخرجه مسلم : ١٦٠٩ ] .

## ٢١ - باب : صَبَّ الْخَمْرِ فِي الطَّرِيقِ

٢٤٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى : أَخْبَرَنَا  
عَفَّانُ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ :  
كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَكَانَ خَمْرُهُمْ

اللَّهُ .

عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَوَجَدَ بَرًّا فَتَزَلَّ فِيهَا ، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي ، فَتَزَلَّ الْبَرُّ فَمَلَأَ حَفَّهُ مَاءً ، فَسَقَى الْكَلْبَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ . قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لِأَجْرٍ ؟ فقال : « فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ » . [ راجع : ١٧٣ . أخرجه مسلم : ٢٢٤٤ ] .

## ٢٤ - باب : إماطة الأذى

وَقَالَ هَمَّامٌ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « يُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ » . [ راجع : ٢٧٠٧ ] .

## ٢٥ - باب : الغُرْفَةُ وَالْعُلْيَةُ الْمَشْرِفَةُ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا

٢٤٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطْمٍ مِنَ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى ؟ إِنِّي أَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْفُطْرِ » . [ راجع : ١٨٧٨ . أخرجه مسلم : ٢٨٨٥ ] .

٢٤٦٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ رضي الله عنه ، عَنِ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا : « إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا » . [ التحريم : ٤ ] .

فَحَجَجْتُ مَعَهُ ، فَعَدَلْتُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ ، فَتَبَرَّزْتُ ، حَتَّى جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ قَتَوَصًّا . فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مِنَ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا : « إِنْ تَتُوبَا إِلَى

فَقَالَ : وَاعَجَبِي لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ . ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرَ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ ، فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ وَجَارًا لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ ، وَكُنَّا تَتَأَوَّبُ النُّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَنْزِلُ يَوْمًا ، وَأَنْزَلَ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلَتْ جَنَّتُهُ مِنْ خَيْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْأَمْرِ وَغَيْرِهِ ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَّ مِثْلَهُ ، وَكُنَّا مَعَشَرُ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا هُمْ قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا بِأَخْذِنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ ، فَصَحْتُ عَلَى أَمْرَاتِي فَرَأَجَعْتَنِي ، فَانْكُرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي ، فَقَالَتْ : وَلِمَ تُنْكِرِينَ أَنْ أَرَأَجِعَكَ ، قَوْلَاللهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعُنَّهُ ، وَإِنْ أَحَدَاهُنَّ لَتَهْجُرَهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ . فَأَفْرَعَنِي ، فَقُلْتُ : خَابَتْ مِنْ فَعَلٍ مِنْهُمْ بِعَظِيمٍ .

ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : أَيُّ حَفْصَةَ ، أَنْغَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ .

فَقُلْتُ : خَابَتْ وَخَسِرَتْ ، أَفَتَأْمَنُ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِعَظَبِ رَسُولِهِ ﷺ فَتَهْلِكِينَ ، لَا تَسْتَكْثِرِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ ، وَأَسْأَلُنِي مَا بَدَأَ لَكَ ، وَلَا يَغْرُنَكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْضَأَ مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يُرِيدُ عَائِشَةَ -

وَكَُنَّا تَحَدَّثُنَا أَنَّ غَسَّانَ تَتَعَلَّ النَّعَالَ لَغَزُونَا ، فَنَزَلَ صَاحِبِي يَوْمَ نَوَاتِيهِ ، فَرَجَعَ عَشَاءً ، فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : أَنَاثِمُ هُوَ ، فَفَزَعْتُ ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ : حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، قُلْتُ : مَا هُوَ أَجَاءَتْ غَسَّانُ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ أَغْظَمَ مِنْهُ وَأَطْوَلُ ، طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ .

قَالَ : قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ ، كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ ، فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ

الْفَجْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَخَلَ مَشْرُبَةً لَهُ فَاَعْتَزَلَ فِيهَا .

فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ ، فَإِذَا هِيَ تَبْكِي ، قُلْتُ : مَا يُبْكِيكَ ، أَوَلَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكَ ، أَطْلَقَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : لَا أَذْرِي ، هُوَذَا فِي الْمَشْرُبَةِ .

فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ الْمَنْبِرَ ، فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطُ يَبْكِي بَعْضُهُمْ ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا .

ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ ، فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِي هُوَ فِيهَا ، فَقُلْتُ لُغْلَامٍ لَهُ أَسْوَدٌ : اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ .

فَدَخَلَ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ : ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ .

فَانصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبِرِ .

ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ فَذَكَرْتُ مِثْلَهُ .

فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبِرِ .

ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ ، فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ ، فَذَكَرْتُ مِثْلَهُ .

فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا إِذَا الْغُلَامُ يُدْعُونِي ، قَالَ : أَذِنَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالِ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ ، قَدْ أَثَرُ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ ، مَتَكئٌ عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمَ ، حَشَوْهَا لَيْفٌ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ : طَلَّقْتَ نِسَاءَكَ ؟ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيَّ ، فَقَالَ : « لَا » .

ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ اسْتَأْذِنُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ تَغْلِبُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى قَوْمٍ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، فَذَكَرَهُ ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ .

ثُمَّ قُلْتُ : لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ : لَا يَغُرُّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْضَا مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ - يُرِيدُ عَائِشَةَ - فَتَبَسَّمَ أُخْرَى .

فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ ، ثُمَّ رَفَعْتُ بَصَرِي فِي

بَيْتِهِ ، فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ ، غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةِ .

فَقُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَيَّ أَمَّتِكَ ، فَإِنْ قَارَسَ وَالرُّومَ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَا الدُّنْيَا ، وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ ، وَكَانَ مَتَكئًا .

فَقَالَ : « أَوْفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ أَوْلَيْكَ قَوْمٌ عَجَّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي .

فَاَعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ ، وَكَانَ قَدْ قَالَ : مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا ، مِنْ شِدَّةِ مُوجَدَّتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ .

فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ قَبْدًا بِهَا ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : إِنَّكَ أَفْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا ، وَإِنَّا أَصْبَحْنَا تِسْعَ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَهَا عَدَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ » . وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَنْزَلْتَ آيَةَ التَّخْيِيرِ ، قَبْدًا بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ ، فَقَالَ : « إِنِّي ذَاكَرْتُكَ أَمْرًا ، وَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ » .

قَالَتْ : قَدْ أَعْلَمْتُ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِكَ . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ عَظِيمًا ﴾ . [ الاحزاب : ٢٨ - ٢٩ ] .

قُلْتُ : أَفِي هَذَا اسْتَأْمَرِ أَبَوَيَّ ، فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ .

ثُمَّ خَيْرَ نِسَاءَهُ ، فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ . [ راجع : ٨٩ . أخرجه مسلم : ١٤٧٩ ] .

٢٤٦٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا ، وَكَانَتْ أَنْفَكْتُ قَدَمَهُ ، فَجَلَسَ فِي عَالِيَةِ لَهُ ،

فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ : أَطَلَقْتَ نَسَاءَكَ ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنِّي  
أَلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا » . فَمَكَثَتْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ ،  
فَدَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ . [ راجع : ٣٧٨ . أخرجه مسلم : ٤١١ ، بقطعة  
ليست في هذه الطريق ] .

٢٤٧٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ  
حَازِمٍ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ خُرَيْتٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : سَمِعْتُ أَبَا  
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَضَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : إِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ  
بِسَبْعَةِ أَرْعُ . [ أخرجه مسلم : ١٦١٣ ] .

### ٣٠ - باب : النُّهْبِيُّ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ

وَقَالَ عُبَادَةُ : بَابِعَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَنْ لَا تَنْتَهَبَ . [ راجع : ١٨ ] .

٢٤٧٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا  
عَدِيُّ بْنُ كَاتِبٍ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ،  
وَهُوَ جَدُّ أَبِي أُمٍّ ، قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ النَّهْبِ  
وَالْمُتْلَةِ . [ راجع : ٥٥١٦ ] .

٢٤٧٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ :  
حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم :  
« لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ  
حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ  
مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَهُ ، يَرِيقُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ ،  
حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

وَعَنْ سَعِيدِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ  
صلى الله عليه وسلم : مِثْلُهُ ، إِلَّا النَّهْبَهُ .

قَالَ الْفَرَبَرِيُّ : وَجَدْتُ بِحَطِّ أَبِي جَعْفَرٍ : قَالَ أَبُو عَبْدِ  
اللَّهِ : تَفْسِيرُهُ : أَنْ يَنْزَعَ مِنْهُ ، يُرِيدُ الْإِيمَانَ . [ انظر :  
٥٥٧٨ ، ٦٧٧٢ ، ٦٨١٠ . أخرجه مسلم : ٥٧ ] .

### ٣١ - باب : كَسْبُ الصَّلِيبِ وَقَتْلُ الْخَنْزِيرِ

٢٤٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا

### ٢٦ - باب : مَنْ عَقَلَ بَعِيرَهُ عَلَى الْبَلَاطِ أَوْ بَابِ الْمَسْجِدِ

٢٤٧٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ : حَدَّثَنَا أَبُو  
الْمَوَكَّلِ النَّاجِيُّ قَالَ : أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا ، قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ ،  
وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ ، فَقُلْتُ : هَذَا جَمَلُكَ ،  
فَخَرَجَ فَجَعَلَ يَطِيفُ بِالْجَمَلِ ، قَالَ : « الثَّمَنُ وَالْجَمَلُ  
لَكَ » . [ راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ بقطعة ليست في هذه  
الطريق ، ومطولاً في الرضاع (٥٤) ، والمساقاة (١٠٩) ] .

### ٢٧ - باب : الْوُقُوفُ وَالْبَوْلُ عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ

٢٤٧١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حَدِيقَةَ رضي الله عنه قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، أَوْ قَالَ : لَقَدْ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، سُبَاطَةَ  
قَوْمٍ ، قَبَالَ قَائِمًا . [ راجع : ٢٢٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٣ ] .

### ٢٨ - باب : مَنْ أَخَذَ الْغُصْنَ ،

وَمَا يُؤْذِي النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ ، فَرَمَى بِهِ .

٢٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ،  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
قَالَ : « يَتِمُّ رَجُلٌ بِطَرِيقٍ ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى  
الطَّرِيقِ فَأَخَذَهُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَفَقَّرَ لَهُ » . [ راجع : ٦٥٢ .  
أخرجه مسلم : ١٩١٤ ، مطولاً ] .

### ٢٩ - باب : إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِيَتَاءِ ،

أَنَّهَا كَانَتْ اتَّخَذَتْ عَلَى سَهْوَةٍ لَهَا سِتْرًا فِيهِ تَمَائِيلٌ ، فَهَتَكَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ نُمُورَتَيْنِ ، فَكَاتَبَا فِي الْيَتِّ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا . [ انظر : ٥٩٥٤ ، ٥٩٥٥ ، ٦١٠٩ . أخرجه مسلم : ٢١٠٧ . ]

### ٣٣- باب : مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ

٢٤٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » . [ أخرجه مسلم : ١٤١ . ]

### ٣٤- باب : إِذَا كَسَرَ قَصْعَةً أَوْ شَيْئًا لِغَيْرِهِ

٢٤٨١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ ، فَضَرَبَتْ يَدَهَا فَكَسَرَتِ الْقَصْعَةَ ، فَضَمَّهَا وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ ، وَقَالَ : « كُلُوا » . وَحَبَسَ الرَّسُولُ وَالْقَصْعَةَ حَتَّى فَرَّغُوا ، فَدَفَعَ الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ .

وقال ابن أبي مرزوم : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ انظر : ٥٢٢٥ . ]

### ٣٥- باب : إِذَا هَدَمَ حَائِطًا فَلْيَتَنَبَّهُ مِثْلَهُ

٢٤٨٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ يُصَلِّي ، فَجَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَأَبَى أَنْ يُجِيبَهَا ، فَقَالَ :

الرَّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا ، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلَ الْخَزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجُزْيَةَ ، وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ » . [ راجع : ٢٢٢٢ . أخرجه مسلم : ١٥٥ . ]

### ٣٢- باب : هَلْ تُكْسَرُ الدُّنَانُ الَّتِي فِيهَا الْخُمْرُ

أَوْ تُحَرِّقُ الزَّفَاقُ . فَإِنْ كَسَرَ صَتَمًا ، أَوْ صَلَبًا أَوْ طَبُورًا ، أَوْ مَا لَا يَتَمَعُّ بِخَشِيهِ وَأَتَى شَرِيعَ فِي طَبُورٍ كَسَرَ ، فَلَمْ يَقْبُضْ فِيهِ بِشَيْءٍ .

٢٤٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ يُزَيْدِ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نِيرَانًا تَوَقَّدُ يَوْمَ خَيْبَرَ ، قَالَ : « عَلَى مَا تَوَقَّدُ هَذِهِ النَّيْرَانُ » . قَالُوا : عَلَى الْخُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ ، قَالَ : « اكْسِرُوهَا وَأَهْرِقُوهَا » . قَالُوا : أَلَا نَهْرِقُهَا وَنَغْسِلُهَا ؟ قَالَ : « اغْسِلُوهَا » .

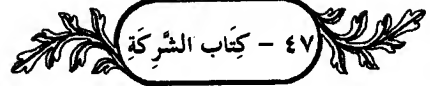
قال أبو عبد الله : كَانَ ابْنُ أُوَيْسٍ يَقُولُ : الْحُمْرُ الْإِنْسِيَّةُ . [ انظر : ٤١٩٦ ، ٥٩٩٧ ، ٦١٤٨ ، ٦٣٣١ ، ٦٨٩١ ، وانظر في اللبائح والصيد ، باب ٢٨ . أخرجه مسلم : ١٨٠٢ ، مطولاً وكله في الصيد ( ٢٣ ) . ]

٢٤٧٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ ، وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ نَصَبًا ، فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ ، وَجَعَلَ يَقُولُ : « جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ » الْآيَةَ . [ الإسراء : ٨١ ] . [ انظر : ٤٢٨٧ ، ٤٧٢٠ ، وانظر في اللبائح والصيد ، باب ٣٦ . أخرجه مسلم : ١٧٨١ بزيادة . ]

٢٤٧٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :



أَجِيبُهَا أَوْ أَصَلِّي؟ ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُمْنَهُ حَتَّى تُرِيَهُ  
وَجُوهَ الْمُؤْمِسَاتِ، وَكَانَ جَرِيحٌ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَقَالَتْ  
امْرَأَةٌ: لَا تُفْتِنَنَّ جَرِيحًا، فَتَعَرَّضْتَ لَهُ، فَكَلَّمَتْهُ فَأَبَى،  
فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ:  
هُوَ مِنْ جَرِيحٍ، فَأَتَوْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ فَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ،  
فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ؟  
قَالَ: الرَّاعِي، قَالُوا: نَبِيِّ صَوْمَعَتِكَ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ:  
لَا، إِلَّا مِنْ طِينٍ». [راجع: ١٢٠٦. أخرجه مسلم: ٢٥٥٠،  
مطولاً].



## ١- باب : الشُّرْكَة في

## الطَّعام والنَّهْد والغَرُوض

فَأَذَنَ لَهُمْ ، فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ : مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ  
إِبْلَاكُمُ ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا  
بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبْلَاهِهِمْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَادَيْتَنِي  
النَّاسُ ، قِيَاثُونَ بِفَضْلِ أَزْوَاجِهِمْ » . فَبَسَطَ لِلذَّكَ نَطْعًا  
وَجَعَلُوهُ عَلَى النَّطْعِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا وَبَرَكَ  
عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَّتِهِمْ ، فَاحْتَسَى النَّاسُ حَتَّى قَرَعُوا ،  
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ » . [ انظر : ٢٩٨٢ ] .

٢٤٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ :  
حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَّاشِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ ﷺ  
قَالَ : كُنَّا نَصْلِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ ، فَتَنَحَّرَ جَزُورًا ،  
فَتَقَسَّمُ عَشْرَ قِسْمٍ ، فَتَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ  
الشَّمْسُ . [ أخرجه مسلم : ٦٢٥ ] .

٢٤٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
أَسَمَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ :  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ ، أَوْ  
قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ ، جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي ثَوْبٍ  
وَاحِدٍ ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسُّوْيَةِ ، فَهُمْ  
مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ » . [ انظر في المغازي ، باب ٧٥ أخرجه مسلم :  
٢٥٠٠ ] .

٢ - باب : مَا كَانَ  
مِنْ خَلِيطَيْنِ ،

فَانْهَمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْيَةِ فِي الصَّدَقَةِ .

٢٤٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ : أَنَّ  
أَنَسًا حَدَّثَهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ : كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ ،  
الَّتِي قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « وَمَا كَانَ مِنْ  
خَلِيطَيْنِ ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْيَةِ » [ راجع :  
١٤٤٨ ] .

وَكَيْفَ قَسَمَهُ مَا يَكَالُ وَيُوزَنُ ، مُجَازَفَةً أَوْ قَبْضَةً ، لَمَّا  
لَمْ يَرِ الْمُسْلِمُونَ فِي النَّهْدِ بَاسًا ، أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا  
بَعْضًا ، وَكَذَلِكَ مُجَازَفَةً الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَالْقِرَانِ فِي  
التَّمْرِ .

٢٤٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّهُ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا قَبْلَ السَّاحِلِ ، فَأَمَرَ  
عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، وَهُمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَأَنَا فِيهِمْ ،  
فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِنَعِضِ الطَّرِيقِ فَنِي الزَّادِ ، فَأَمَرَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ ذَلِكَ الْجَيْشِ فَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ ، فَكَانَ مَزُودِي  
تَمْرًا ، فَكَانَ يَقُوتُنَا كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى فَنِي ، فَلَمْ يَكُنْ  
يُصَيِّبُنَا إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ ، فَقُلْتُ : وَمَا تَغْنِي تَمْرَةٌ ؟ فَقَالَ :  
لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَنَيْتَ ، قَالَ : ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ ،  
فَإِذَا حُوتٌ مُثَلُ الظَّرْبِ ، فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ الْجَيْشُ ثَمَانِي  
عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَضَبَّأَ ،  
ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرَحَلَتْ ، ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تَضِبْهُمَا .  
[ ٢٩٨٣ ، ٤٣٦٠ - ل ، ٤٣٦٢ ، ٥٥٤٩٣ ، ٥٥٤٩٤ - أخرجه  
مسلم : ١٩٣٥ ] .

٢٤٨٤ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ ﷺ قَالَ :  
خَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا ، فَأَتَا النَّبِيُّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ

## ٣- باب : قسمة الغنم

٢٤٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رِقَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَذِي الْحَلِيفَةَ ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ ، فَأَصَابُوا إِيْلًا وَغَنَمًا ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَخْرِيَاتِ الْقَوْمِ ، فَعَجَلُوا وَدَبَحُوا وَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ فَأَكْفَتُ ، ثُمَّ قَسَمَ ، فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بَبْعِيرٍ ، فَدَنَّنَهَا بَعِيرٌ ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فَاهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » . فَقَالَ جَدِّي : إِنَّا نَرْجُو أَوْ تَخَافُ الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى ، أَتَذْبَحُ بِالْقَصَبِ ؟ قَالَ : « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكَلَّوْهُ ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ : أَمَّا السِّنُّ فَعُظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبْشَةِ » . [ انظر : ٢٥٠٧ ، ٣٠٧٥ ، ٥٤٩٨ ، ٥٥٠٣ ، ٥٥٠٦ ، ٥٥٠٩ ، ٥٥٤٣ ، ٥٥٤٤ ، وانظر في الجهاد والسير ، باب ١٨٦ . أخرجه مسلم : ١٩٦٨ ] .

## ٤- باب : القرآن في التَّمَرِّ بْنِ الشُّرَكَاءِ

حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ .

٢٤٨٩ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمَرَّتَيْنِ جَمِيعًا حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ . [ راجع : ٢٤٥٥ . أخرجه مسلم : ٢٠٤٥ ] .

٢٤٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَبَلَةَ قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ ، فَأَصَابَتْنا سَنَةٌ ، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا

التَّمَرَ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا فَيَقُولُ : لَا تَقْرَأُوا ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ ، إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ . [ راجع : ٢٤٥٥ . أخرجه مسلم : ٢٠٤٥ ] .

## ٥- باب : تَقْوِيمُ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ بِقِيَمَةِ عَدَلٍ

٢٤٩١ - حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُيَسَّرَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ شَقَصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ ، أَوْ شُرَكَاءَ ، أَوْ قَالَ : نَصِيبًا ، وَكَانَ لَهُ مَا يَلْغُ ثَمَنُهُ بِقِيَمَةِ الْعَدَلِ فَهُوَ عَتِيقٌ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » .

قال : لا أذكرِي قَوْلَهُ : عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ ، قَوْلٌ مِنْ نَافِعٍ ، أَوْ فِي الْحَدِيثِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [ انظر : ٢٥٠٣ ، ٢٥٢١ ، ٢٥٢٢ ، ٢٥٢٣ ، ٢٥٢٤ ، ٢٥٢٥ ، ٢٥٥٣ . أخرجه مسلم : ١٥٠١ وفي الأيمان ( ٤٧ ) ] .

٢٤٩٢ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ شَقِصًا مِنْ مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ خِلَاصُهُ فِي مَالِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، فَوُومُ الْمَمْلُوكِ قِيَمَةُ عَدَلٍ ، ثُمَّ اسْتَسْعَى غَيْرَ مُشْفُوقٍ عَلَيْهِ » . [ انظر : ٢٥٠٤ ، ٢٥٢٦ ، ٢٥٢٧ . أخرجه مسلم : ١٥٠٣ ، وفي الأيمان ( ٥٤ ) . واخصره في ١٥٠٢ وفي الأيمان ( ٥٢ و ٥٣ ) ] .

## ٦- باب : هَلْ يُفْرَقُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْإِسْنَهَامِ فِيهِ

٢٤٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ : سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا ، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا

بِالْقِسْطِ ، مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُمْ . [ انظر : ٢٧٦٣ ، ٤٥٧٣ ، ٤٥٧٤ ، ٤٦٠٠ ، ٤٥٠٦٤ ، ٤٥٠٩٢ ، ٤٥٠٩٨ ، ٤٥١٢٨ ، ٤٥١٣١ ، ٤٥١٤٠ ، ٤٦٩٦٥ . أخرجه مسلم : ٣٠١٨ ] .

### ٨- باب : الشُّرْكَاءُ فِي الْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا

٢٤٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصُرِّقَتِ الطُّرُقُ ، فَلَا شُفْعَةَ . [ راجع : ٢٢١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٠٨ بالقطعة الأولى ] .

### ٩- باب : إِذَا اقْتَسَمَ الشُّرْكَاءُ الدُّورَ وَغَيْرَهَا ،

فَلَيْسَ لَهُمْ رُجُوعٌ وَلَا شُفْعَةٌ .

٢٤٩٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصُرِّقَتِ الطُّرُقُ ، فَلَا شُفْعَةَ . [ راجع : ٢٢١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٠٨ بالقطعة الأولى ] .

### ١٠- باب : الْإِشْتِرَاكُ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ،

وَمَا يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ .

٢٤٩٧ ، ٢٤٩٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ ، يَعْنِي ابْنَ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ عَنِ الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ ، فَقَالَ : اشْتَرَيْتُ أَنَا وَشَرِيكَ لِي شَيْئًا يَدًا بِيَدٍ وَتَسَيِّئَةً ، فَجَاءَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَسَأَلَنَاهُ ، فَقَالَ : فَعَلْتُ

اسْتَقْوَا مِنَ الْمَاءِ مَرَوْا عَلَى مَنْ قَوْفُهُمْ ، فَقَالُوا : كَوْنَا خَرْقَنَا فِي نَصِيئَتَا خَرْقًا ، وَلَمْ نُؤْذْ مَنْ قَوْفَنَا ، فَإِنْ يَتْرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا ، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا . [ انظر : ٢٦٨٦ ] .

### ٧- باب : شُرْكَاءَ الْيَتِيمِ وَأَهْلِ الْمِيرَاثِ

٢٤٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعَمِيُّ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا - إِلَى وَرِبَاعٍ ﴾ [ النساء : ٣ ] . فَقَالَتْ : يَا ابْنَ أَخْتِي ، هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا ، تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ ، فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا ، فَيُرِيدُ وَلَيْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، بَعِيرٌ أَنْ يَقْسُطَ فِي صَدَاقِهَا ، فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ ، فَهِيَ أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَقْسُطُوا لَهُنَّ ، وَيَلْبَسُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ ، وَأَمَرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ .

قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ آيَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَاسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ وَتَرَعِبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ ﴾ [ النساء : ١٢٧ ] . وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ آيَةُ الْأُولَى ، الَّتِي قَالَ فِيهَا : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ : وَقَوْلُ اللَّهِ فِي آيَةِ الْأُخْرَى : ﴿ وَتَرَعِبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ ﴾ [ النساء : ١٢٧ ] . يَعْنِي هِيَ رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ لِيَتِمَّتْهُ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجَرِهِ ، حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالَ ، فَهِيَ أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا

أَنَا وَشَرِيكِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، وَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَخَذُوهُ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَدَرَوْهُ». [راجع: ٢٠٦٠، ٢٠٦١. أخرجه مسلم: ١٥٨٩ باختلاف.]

### ١١- باب: مُشَارَكَةُ الذَّمِّيِّ وَالْمُشْرِكِينَ فِي الْمَزَارَعَةِ

٢٤٩٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ الْيَهُودِ، أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا. [راجع: ٢٢٨٥. أخرجه مسلم: ١٥٥١.]

### ١٢- باب: قِسْمَةُ النَّغْمِ وَالْعَدْلِ فِيهَا

٢٥٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَفْسُمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ صَحَابِيًا، فَبَقِيَ عَتُودٌ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «صَحَّ بِهِ أَنْتَ». [راجع: ٢٣٠٠. أخرجه مسلم: ١٩٦٥.]

### ١٣- باب: الشَّرِكَةُ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ

وَيَذْكُرُ: أَنَّ رَجُلًا سَاوَمَ شَيْئًا فَعَمَزَهُ آخَرُ، فَرَأَى عُمَرَ أَنَّ لَهُ شَرِكَةً.

٢٥٠١، ٢٥٠٢ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْقَرَجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَدَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعُ، فَقَالَ: «هُوَ صَغِيرٌ». فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ.

وَعَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ: أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ هِشَامٍ إِلَى السُّوقِ، فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ، فَيَلْقَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَيَقُولَانِ لَهُ: أَشْرَكْنَا، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبُرْكَ، فَيَشْرِكُهُمْ، فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ، فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ. [الحديث: ٢٥٠١، انظر: ٧٢١٠] [الحديث: ٢٥٠٢، انظر: ١٦٣٥٣.]

### ١٤- باب: الشَّرِكَةُ فِي الرِّقَاقِ

٢٥٠٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتِقَ كُلَّهُ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدَرُ كَفَمِهِ، يُقَامُ قِيمَةُ عَدْلٍ، وَيُعْطَى شَرِكَاؤُهُ حَصَّتُهُمْ، وَيُخْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ». [راجع: ٢٤٩١. أخرجه مسلم: ١٥٠١، باختلاف والأيمان (٤٧).]

٢٥٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شَفِصًا لَهُ فِي عَبْدٍ أَعْتَقَ كُلَّهُ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، وَإِلَّا يُسْتَسْعَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ». [أخرجه مسلم: ١٥٠٣، وفي الأيمان (٥٤). واختصره في ١٥٠٢ وفي الأيمان (٥٢ و ٥٣).]

### ١٥- باب: الاشتِرَاكُ فِي الْهَدْيِ وَالْبُدْنِ،

وَإِذَا اشْرَكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي هَدْيِهِ بَعْدَ مَا أَهْدَى.

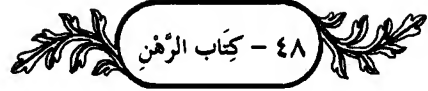
٢٥٠٤، ٢٥٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرْجِجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ.

وَعَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبْحَ رَابِعَةٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، مُهْلِينَ بِالْحَجِّ لَا يَخْلِطُهُمْ شَيْءٌ، فَلَمَّا قَدِمْنَا، أَمَرْنَا فَبَجَعَلْنَاهَا

عُمَرَةُ ، وَأَنْ نَحِلَ إِلَى نِسَاتِنَا ، فَفَشَتْ فِي ذَلِكَ الْقَالَةَ .  
قال عطاء : فقال جابر : قَبْرُوحُ أَحَدُنَا إِلَى مَنْى وَذَكَرَهُ  
يَقْطُرُ مَنْيًا ، فقال جابر بكفه ، قَبْلَكَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَامَ  
خَطِيئًا ، فقال : « بَلَّغْنِي أَنْ أَقْوَامًا يَقُولُونَ كَذًا وَكَذًا ، وَاللَّهِ  
لَأَنَا أَبْرُ وَأَتَقَى لِلَّهِ مِنْهُمْ ، وَلَوْ لَا أَنْتِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا  
اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ ، وَلَوْ لَا أَنْ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَحْلَلْتُ » .  
فَقَامَ سَرَّاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ ، فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
هِيَ لَنَا أَوْ لِلْأَيْدِ ؟ فقال : « لَا ، بَلْ لِلْأَيْدِ » . قال : وَجَاءَ  
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فقال أَحَدُهُمَا : يَقُولُ لِيكَ بِمَا أَهْلٌ  
بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وقال : وقال الْآخَرُ : لِيكَ بِحِجَّةِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ ،  
وَأَشْرَكَهُ فِي الْهَدْيِ . [ راجع : ١٠٨٥ ، ١٥٥٧ . أخرجه مسلم :  
١٢٤٠ و ١٢١٦ ] .

## ١٦- باب : مَنْ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بِجَزْورٍ فِي الْقَسَمِ

٢٥٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ  
خَدِيجٍ ﷺ قال : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحَلِيفَةِ مِنْ تَهَامَةٍ ،  
فَاصْبْنَا غَنَمًا وَإِبِلًا ، فَعَجَل الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ ،  
فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِنَتْ ، ثُمَّ عَدَلَ عَشْرًا مِنْ  
الْغَنَمِ بِجَزُورٍ ، ثُمَّ إِنَّ بَعِيرًا نَدَّ ، وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ  
بَسِيرَةٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ فَحَبَسَهُ بِهِمْ ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا  
فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » . قال : قال جَدِّي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا  
نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا ، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى ،  
فَقَدِّبْ بِالْقَصَبِ ؟ فقال : « اعْجَلْ ، أَوْ : أُرْنِي ، مَا أَنْهَرَ  
الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ ،  
وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ : أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ  
فَمُدَى الْحَبْشَةِ » . [ راجع : ٢٤٨٨ . أخرجه مسلم : ١٩٦٨ ] .



### ١- باب: الرهن في الحضر

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

٢٥٠٨- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ ﷺ دِرْعَهُ بِشَعِيرٍ، وَمَشَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخَبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنَخَةٍ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا أَصْبَحَ لَالٌ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَّا صَاعٌ، وَلَا أَمْسَى، وَإِنَّهُمْ لَتَسْعَةُ آيَاتٍ». [راجع: ٢٠٦٩].

### ٢- باب: مَنْ رَهَنَ دِرْعَهُ

٢٥٠٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: تَذَاكُرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرُّهْنِ وَالْقَيْلِ فِي السَّلَفِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ، وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ. [راجع: ٢٠٦٨. أخرجه مسلم: ١٦٠٣].

### ٣- باب: رهن السلاح

٢٥١٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَكَبَّ بِنِ الْأَشْرَفِ، فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ». فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ: أَنَا، فَأَتَاهُ فَقَالَ: أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّفَنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ، فَقَالَ:

أَرَهْنُونِي نِسَاءَكُمْ، قَالُوا: كَيْفَ نَرَهْنُكَ نِسَاءَنَا، وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ؟ قَالَ: فَأَرَهْنُونِي أَبْنَاءَكُمْ، قَالُوا: كَيْفَ نَرَهْنُ أَبْنَاءَنَا، فَيُسَبُّ أَحَدُهُمْ، فَيُقَالُ: رَهْنٌ يَوْسُقُ أَوْ وَسَقَيْنِ، هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا، وَلَكِنَّا نَرَهْنُكَ اللَّامَةَ - قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي السَّلَاحَ - فَوَعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ. [انظر: ٣٠٣١، ٤٠٣٢، ٤٠٣٧، ٤٠٣٨. أخرجه مسلم: ١٨٠١، بزيادة].

### ٤- باب: الرهن مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ

وَقَالَ مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: تَرْكَبُ الضَّالَّةُ بِقَدْرِ عِلْفِهَا، وَتُحْلَبُ بِقَدْرِ عِلْفِهَا، وَالرَّهْنُ مِثْلُهُ.

٢٥١١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ، وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا». [انظر: ٢٥١٢].

٢٥١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَاءُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا، وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا، وَعَلَى الَّذِي يُرْكَبُ وَيُشْرَبُ النَّفَقَةُ». [راجع: ٢٥١١].

### ٥- باب: الرهن عند اليهود وغيرهم

٢٥١٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا، وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ. [راجع: ٢٠٦٨. أخرجه مسلم: ١٦٠٣].

## ٦- باب : إذا اخلف الراهن والمرتهن ونحوه ،

فَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ .

٢٥١٤ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ،  
عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَكَتَبَ  
إِلَيَّ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى : أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ .  
[ ٢٦٦٨ هـ ، ٤٥٥٢ ط . أخرجه مسلم : ١٧١١ ] .

٢٥١٥ ، ٢٥١٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،  
عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ  
حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ  
اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ : « إِنَّ  
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا » فَقَرَأَ إِلَى :  
« عَذَابُ الْيَمِّ » [ آل عمران : ٧٧ ] . ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ  
قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ : مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قَالَ :  
فَحَدَّثَنَا ، قَالَ : فَقَالَ : صَدَقَ ، لَفِيَّ وَاللَّهِ أَنْزَلْتَ ،  
كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بَيْتٍ ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ » .  
قُلْتُ : إِنَّهُ إِذَا يَحْلَفُ وَلَا يَبَالِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ،  
لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ،  
ثُمَّ أَفْتَرَا هَذِهِ الْآيَةَ : « إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ  
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا » إِلَى : « وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ » . [ آل  
عمران : ٧٧ ] . [ راجع : ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧ ، انظر في الدييات ، بساب  
٢٢ . أخرجه مسلم : ١٣٨ ] .



### ٣- باب : مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعِتَاقَةِ فِي الْكُشُوفِ أَوْ الْآيَاتِ

٢٥١٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذَرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِتَاقَةِ فِي كُشُوفِ الشَّمْسِ . [ راجع : ٨٦ . أخرجه مسلم : ٩٠٥ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ] .

تَابَعَهُ عَلِيٌّ ، عَنِ الدَّرَّاءِ وَرَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ .

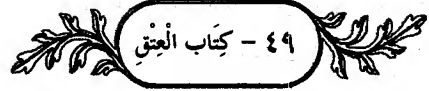
٢٥٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا عَثَمٌ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذَرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : كُنَّا نَوْمُرُ عِنْدَ الْخُسُوفِ بِالْعِتَاقَةِ . [ راجع : ٨٦ . أخرجه مسلم : ٩٠٥ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ] .

### ٤- باب : إِذَا اعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اِثْنَيْنِ ، أَوْ أُمَةٍ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ

٢٥٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قَوْمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُعْتَقُ» . [ راجع : ٢٤٩١ . أخرجه مسلم : ١٥٠١ مطولاً وكذا هو في الأيمان (٤٧) ] .

٢٥٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شُرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ ، قَوْمَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ قِيمَةُ عَدْلٍ ، فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حَصَصَهُمْ ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ» . [ راجع : ٢٤٩١ . أخرجه مسلم : ١٥٠١ والأيمان (٤٧) ] .

٢٥٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَعْتَقَ شُرْكَاءَ لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يَقُومُ



### ١- باب : [ ما جاء ] فِي الْعِتْقِ وَفَضْلِهِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَكَ رَقَبَةٍ . أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْجَةٍ . يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ [البلد: ١٣-١٥] .

٢٥١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنِ مَرْجَانَةَ ، صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ أَمْرًا مُسْلِمًا ، اسْتَقَدَّ اللَّهُ بِكُلِّ عِضْوٍ مِنْهُ عِضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ» .

قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ : فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، فَعَمَدَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ﷺ إِلَى عَبْدٍ لَهُ ، قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ . [ انظر : ٦٧١٥ . أخرجه مسلم : ١٥٠٩ ] .

### ٢- باب : أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ

٢٥١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَاجِحٍ ، عَنْ أَبِي دُرٍّ ﷺ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «إِيمَانٌ بِاللَّهِ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ» . قُلْتُ : فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «أَغْلَاهَا ثَمَنًا ، وَأَنْفَسَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا» . قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ : «تُعِينُ صَانِعًا ، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ» . قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ : «تَدْعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ» . [ أخرجه مسلم : ٨٤ ] .

٢٥٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَدَمَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي  
النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ شَقِيبًا مِنْ  
عَبْدٍ » . [ راجع : ٢٤٩٢ . أخرجه مسلم : ١٥٠٣ ، وفي الإيمان  
( ٥٤ ) . وأخبره في ١٥٠٢ ، وفي الإيمان ( ٥٢ ) و ( ٥٣ ) ] .

٢٥٢٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا  
سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ  
نَهْيِكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ  
أَعْتَقَ نَصِيبًا ، أَوْ شَقِيبًا ، فِي مَمْلُوكٍ ، فَخَلَّصَهُ عَلَيْهِ فِي  
مَالِهِ ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، وَإِلَّا قَوْمٌ عَلَيْهِ ، فَاسْتُسْعِيَ بِهِ غَيْرَ  
مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ » . [ راجع : ٢٤٩٢ . أخرجه مسلم : ١٥٠٣ ، وفي  
الإيمان ( ٥٤ ) . وأخبره في ١٥٠٢ ، وفي الإيمان ( ٥٢ ) و ( ٥٣ ) ] .

تَابَعَهُ حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجٍ ، وَابْنُ ، وَمُوسَى بْنُ خَلْفٍ ،  
عَنْ قَتَادَةَ ، أَخْبَرَهُ شُعْبَةُ .

## ٦- بَابُ : الْخَطَأِ وَالسَّيِّئَانِ فِي الْعَتَاقَةِ وَالطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ ،

وَلَا عَتَاقَةَ إِلَّا لَوَجْهِ اللَّهِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى » . وَلَا نِيَّةَ  
لِلنَّاسِ وَالْمُخْطِئِ . [ راجع : ١ ] .

٢٥٢٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
مُسَعَّرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْقَى ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ أَلَّ اللَّهُ تَجَاوَزَ لِي عَنْ  
أُمِّي مَا وَسَّوَسْتَ بِهِ صُدُورَهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلِّمْ » .  
[ انظر : ٥٢٦٩ ، ٦٦٦٤ . أخرجه مسلم : ١٢٧ ، يذكر « حدث به  
أنفسها » بدلًا من « وسوست » ] .

٢٥٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّمِيمِيِّ ، عَنْ  
عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ

عَلِيٍّ قِيَمَةَ عَدْلٍ ، فَأَعْتَقَ مِنْهُ مَا أَعْتَقَ » . [ راجع : ٢٤٩١ .  
أخرجه مسلم : ١٥٠١ والإيمان ( ٤٧ ) ] .

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بَشِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : أَخْبَرَهُ .  
٢٥٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ ، أَوْ شِرْكَاءَ  
لَهُ فِي عَبْدٍ ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ قِيَمَتَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ ،  
فَهُوَ عَتِيقٌ » .

قَالَ نَافِعٌ : وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ .

قَالَ أَيُّوبُ : لَا أَدْرِي أَشْيَاءُ قَالَهُ نَافِعٌ ، أَوْ شَيْءٌ فِي  
الْحَدِيثِ . [ راجع : ٢٤٩١ . أخرجه مسلم : ١٥٠١ والإيمان  
( ٤٧ ) ] .

٢٥٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُقْدَامٍ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقَيْبَةَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ رضي الله عنهما : أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي فِي الْعَبْدِ أَوْ الْأَمَةِ ،  
يَكُونُ بَيْنَ شُرَكَاءَ ، فَيُعْتَقُ أَحَدَهُمْ نَصِيبَهُ مِنْهُ ، يَقُولُ : قَدْ  
وَجَبَ عَلَيْهِ عَقْدُهُ كُلُّهُ ، إِذَا كَانَ لِلَّذِي أَعْتَقَ مِنَ الْمَالِ مَا  
يَبْلُغُ ، يَقُومُ مِنْ مَالِهِ قِيَمَةُ الْعَدْلِ ، وَيُدْفَعُ إِلَى الشُّرَكَاءِ  
أَنْصِبَاؤُهُمْ ، وَيُخْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ . يُخْبِرُ ذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَاهُ اللَّيْثُ ، وَابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، وَابْنُ إِسْحَاقَ ،  
وَجُورِيَّةُ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .  
مُخْتَصَرًا . [ راجع : ٢٤٩١ . أخرجه مسلم : ١٥٠١ والإيمان  
( ٤٧ ) ] .

## ٥- بَابُ : إِذَا أَعْتَقَ نَصِيبًا فِي عَبْدٍ ،

وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ ، اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ ، عَلَى  
نَحْوِ الْكِتَابَةِ .

الْخَطَّابُ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلَا مَرِيئَ مَا تَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَاجَرَهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهَاجَرَهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [راجع: ١].  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [١٩٠٧].

## ٧- باب: إِذَا قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِهِ: هُوَ لِلَّهِ ،

وَتَوَى الْعَتَقَ ، وَالْإِشْهَادَ فِي الْعَتَقِ

٢٥٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُسَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ يُرِيدُ الْإِسْلَامَ، وَمَعَهُ غُلَامُهُ، ضَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَأَقْبَلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا غُلَامُكَ قَدْ أَتَاكَ». فَقَالَ: أَمَّا إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ حُرٌّ، قَالَ: فَهُوَ حِينَ يَقُولُ:

يَا لَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَائِهَا

عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ

[انظر: (٢٥٣١، ٢٥٣٢، ٤٣٩٣)].

٢٥٣١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ:

يَا لَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَائِهَا

عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ

قَالَ: وَأَبَقَ مِنِّي غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَايَعْتُهُ، فَبَيَّنَّا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا غُلَامُكَ». فَقُلْتُ: هُوَ حُرٌّ لَوْجِهَ اللَّهِ، فَأَعْتَقْتُهُ.

لَمْ يَقُلْ أَبُو كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ: حُرٌّ.

## ٨- باب: أُمُّ الْوَلَدِ

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَهْبًا».

٢٥٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ عُتْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهَدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنْ يَقْبِضَ إِلَيْهِ ابْنُ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ، قَالَ عُتْبَةُ: إِنَّهُ ابْنِي، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْفَتْحِ، أَخَذَ سَعْدُ بْنُ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ، فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَقْبَلَ مَعَهُ بَعْدَ بَيْنٍ زَمْعَةُ، فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا ابْنُ أَخِي، عَهَدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ، فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَخِي، هَذَا أَخِي، ابْنُ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ، وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ، فَإِذَا هُوَ أَشْبَهُ النَّاسَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ». مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وَلَدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِيهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ». مِمَّا رَأَى مِنْ شَبْهِهِ بَعْتَبَةَ، وَكَانَتْ سَوْدَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٠٥٣]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٤٥٧ بدون ذكر الفتح، وتعليق الحجب.]

## ٩- باب: بَيْعُ الْمُدَبَّرِ

٢٥٣٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مَتًّا عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ بِهِ فَبَاعَهُ. قَالَ جَابِرٌ: مَاتَ الْغُلَامُ عَامَ أَوَّلٍ. [راجع: ٢١٤١].

أخرجه مسلم : ٩٩٧ ، مطولاً في الأيمان (٥٨) .

## ١٠- باب: بيع الولاء وهبته

## ١٢- باب: عَقْرِ الْمُشْرِكِ

٢٥٣٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،

عَنْ هِشَامٍ : أَخْبَرَنِي أَبِي : أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رضي الله عنه أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ ، وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ، وَأَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ ، قَالَ :

فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ

أَشْيَاءَ كُنْتُ أَصْعَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، كُنْتُ أَتَحَنُّ بِهَا ؟ يَنْبِئُ

أَتَبَرُّ بِهَا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسَلِمْتَ عَلَى مَا

سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ» . [راجع : ١٤٣٦ . أخرجه مسلم : ١٢٣ ،

بنفس الزيادة في هذه الطريق .]

## ١٣- باب: مَنْ مَلَكَ مِنَ الْعَرَبِ رَقِيقًا ،

فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَاعَعَ وَقَدَى وَسَبَى الذَّرِيَّةَ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ

عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ رِزْقِنَا حَسَنًا فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا

وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»

[النحل: ٧٥] .

٢٥٣٩ ، ٢٥٤٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا

اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : ذَكَرَ عُرْوَةُ : أَنَّ

مَرْوَانَ وَالْمُسَوِّمَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ حِينَ

جَاءَهُ وَقَدْ هَوَّازَنَ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيَّهُمْ ،

فَقَالَ : «إِنْ مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ ، وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ ،

فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ : إِمَّا الْمَالَ وَإِمَّا السَّبْيَ ، وَقَدْ

كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ» . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْتَظَرَهُمْ بَضْعَ

عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ قَلَّ مِنَ الطَّائِفِ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ

سَبْيَنَا ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي النَّاسِ ، فَأَتَانِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ

أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنْ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاؤُونَا

٢٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبِّهِ .

[انظر : ١٧٥٦ . أخرجه مسلم : ١٥٠٦ .]

٢٥٣٦ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ

مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ ، فَاشْتَرَطْتُ أَهْلَهَا وَلَاءَهَا ،

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَعْتَقِيهَا ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ

لِمَنْ أَعْطَى الْوَرَقَ» . فَأَعْتَقْتُهَا ، فَدَعَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فَخَيْرَهَا

مِنْ زَوْجِهَا ، فَقَالَتْ : لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا بَيْتُ عَنْدَهُ ،

فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا . [راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ بقطعة لم

ترد في هذه الطريق . أخرجه مسلم : ١٥٠٤ .]

## ١١- باب: إِذَا أُسِرَ أَخُو الرَّجُلِ ،

أَوْ عَمُّهُ ، هَلْ يُقَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا

وَقَالَ أَنَسٌ : قَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : قَادَيْتَ نَفْسِي

وَقَادَيْتَ عَقِيلًا . [راجع : ٤٢١] .

وَكَانَ عَلِيٌّ لَهُ نَصِيبٌ فِي تِلْكَ الْفَنِيمَةِ الَّتِي أَصَابَ مِنْ

أَخِيهِ عَقِيلٍ وَعَمِّهِ عَبَّاسٍ .

٢٥٣٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ مُوسَى ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ :

حَدَّثَنِي أَنَسٌ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، اسْتَأْذَنُوا

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : أَفْذَنْ لَنَا فَلْتَرْكُ لَابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ

فِدَاءَهُ ، فَقَالَ : «لَا تَدْعُونِ مِنْهُ دَرَهَمًا» . [انظر : ٣٠٤٨ ،

٤٠١٨] .

عَنْ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا زِلْتُ أَحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلَاثَ ، سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِيهِمْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ » . قَالَ : وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا » . وَكَانَتْ سَيِّئَةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ : « أَعْتَقَهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » . [ انظر : ٤٣٦٦ هـ . أخرجه مسلم : ٢٥٢٥ ] .

#### ١٤ - باب : فَضْلُ مَنْ أَتَى جَارِيَتَهُ وَعَلِمَهَا

٢٥٤٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قُضَيْلٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا فَأَحْسَنَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ » . [ راجع : ٩٧ . أخرجه مسلم : ١٥٤ ، مطولاً ، ولفظه في النكاح : ٨٩٦ ] .

#### ١٥ - باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

« الْعَبِيدُ إِخْوَانُكُمْ ، فَاطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ » وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا » [ النساء : ٣٦ ] .

ذِي الْقُرْبَى : الْقَرِيبُ . وَالْجُنُبُ : الْغَرِيبُ . الْجَارُ الْجُنُبُ : يَعْنِي الصَّاحِبَ فِي السَّفَرِ .

٢٥٤٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا وَأَصْلُ الْأَحْذَبِ قَالَ : سَمِعْتُ الْمَعْرُورَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ ﷺ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، وَعَلَى غَلَامَةٍ

تَائِبِينَ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَيِّئَهُمْ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى تُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُعِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ » . فَقَالَ النَّاسُ : طَيِّبْنَا ذَلِكَ ، قَالَ : « إِنَّا لَا نَذَرِي مَنْ أَذَنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرِفَعَ إِلَيْنَا عُرَاؤُكُمْ أَمْرُكُمْ » . فَارْجَعَ النَّاسُ ، فَكَلَّمَهُمْ عُرَاؤُهُمْ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ : أَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَأَذَنُوا . فَهَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبِيِّ هَوَازِنَ . وَقَالَ أَنَسٌ : قَالَ عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : قَادَيْتُ نَفْسِي وَقَادَيْتُ عَقِيلًا . [ راجع : ٢٣٠٧ ، ٢٣٠٨ ] .

٢٥٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ : بْنُ شَقِيقٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ ، وَأَنْعَامُهُمْ تُسْقَى عَلَى الْمَاءِ ، فَفَتَلَ مَقَاتِلَتَهُمْ ، وَسَبَى ذَرَارِيَهُمْ ، وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ جَوِيرِيَّةً . حَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ . [ أخرجه مسلم : ١٧٠٣ ، بزيادة ] .

٢٥٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ مُحَبَّرٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ ﷺ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَأَصَبْنَا سَيِّئًا مِنْ سَبِيِّ الْعَرَبِ ، فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ ، فَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ ، وَأَحْبَبْنَا الْعَزْلَ ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ، مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَانَتْ » . [ راجع : ٢٢٢٩ . أخرجه مسلم : ١٤٣٨ ] .

٢٥٤٣ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُقَعَاءِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : لَا أَزَالُ أَحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ . وَحَدَّثَنِي ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ،

وَيَنْصَحُ سَيِّدَهُ . [ أخرجه مسلم : ١٦٦٦ ، باختلاف . ]

### ١٧- باب : كَرَاهِيَةِ التَّطَاوُلِ عَلَى الرَّقِيقِ ،

وَقَوْلِهِ : عَبْدِي أَوْ أَمَتِي

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ  
وَإِمَانِكُمْ ﴾ [الزور: ٣١] . وَقَالَ : ﴿ عَبْدًا مَمْلُوكًا ﴾  
[الحل: ٧٥] . وَآلِفًا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴾ [يوسف: ٢٥] .

وَقَالَ : ﴿ مِنْ قِتْيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [النساء: ٢٥] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ » . وَ : « أَذْكَرَنِي  
عِنْدَ رَبِّكَ ﴾ [يوسف: ٤٧] . سَيِّدِكَ . [راجع : ٣٠٤٣] .  
وَ : « مَنْ سَيِّدُكُمْ » .

٢٥٥٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ :  
حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا  
نَصَحَ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ  
مَرَّتَيْنِ » . [راجع : ٢٥٤٦ . أخرجه مسلم : ١٦٦٤] .

٢٥٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ ، عَنْ  
بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : « الْمَمْلُوكُ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، وَيُؤَدِّي إِلَى  
سَيِّدِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالنَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ ، لَهُ  
أَجْرَانِ » . [راجع : ٩٧ . أخرجه مسلم : ١٥٤ ، مطولاً] .

٢٥٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْنَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ  
يُحَدِّثُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : أَطْعَمُ  
رَبِّكَ ، وَصَتِي رَبِّكَ ، اسْتَقِرَّ رَبِّكَ ، وَلَيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلَايَ ،  
وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي أَمَتِي ، وَلَيَقُلْ : قَتَايَ وَقَتَايَ  
وَعِلَامِي » . [أخرجه مسلم : ٢٢٤٩] .

٢٥٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

حَلَّةٌ ، فَسَأَلَنَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَأَيْتُ رَجُلًا ،  
فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « أَعِيرْتَهُ  
بِأَمِّهِ » . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ إِخْوَانَكُمْ خَوَّلَكُمْ ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ  
تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ ، فَلْيَطْعَمْهُ مِمَّا  
يَأْكُلُ ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ ، وَلَا تَكْلُفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ ،  
فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَأَعِينُوهُمْ » . [راجع : ٣٠] . أخرجه  
مسلم : ١٦٦١] .

### ١٦- باب : الْعَبْدُ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ

٢٥٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ : « الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ سَيِّدَهُ ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، كَانَ لَهُ  
أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » . [انظر : ٢٥٥٠ . أخرجه مسلم : ١٦٦٤] .

٢٥٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
صَالِحٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى  
الْأَشْعَرِيِّ ﷺ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ  
جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ، وَأَعَقَّهَا وَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ  
أَجْرَانِ ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ فَلَهُ أَجْرَانِ » .  
[راجع : ٩٧ . أخرجه مسلم : ١٥٤ ، مطولاً وهو في النكاح مختصراً  
أوله ٨٦٤] .

٢٥٤٨ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : قَالَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ  
أَجْرَانِ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ لَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،  
وَالْحَجُّ ، وَبِرَّ أُمِّي ، لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ » .  
[أخرجه مسلم : ١٦٦٥] .

٢٥٤٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ مَا لِأَحَدِهِمْ ، يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ ،

قال : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَلَا إِمَامَ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» . قال : فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» . [ راجع : ٨٩٣ . أخرجه مسلم : ١٨٢٩ ] .

### ٢٠- باب : إِذَا ضَرَبَ الْعَبْدُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ .

٢٥٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قال : حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . قال : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ فُلَانٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ» . [ أخرجه مسلم : ٢٦١٢ ] .

«مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْبًا لَهُ مِنَ الْعَبْدِ ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَلِغُ قِيَمَتُهُ ، يَقُومُ عَلَيْهِ قِيَمَةُ عَدَلٍ ، وَأَعْتَقَ مِنْ مَالِهِ ، وَلَا قَعْدَ عَقَقَ مِنْهُ مَا عَقَقَ» . [ راجع : ٢٤٩١ . أخرجه مسلم : ١٥٠١ ، ولي الأيمان : ٤٧ ] .

٢٥٥٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قال : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّكُمْ رَاعٍ فَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَلَا مِيرَ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ ، إِلَّا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» . [ راجع : ٨٩٣ . أخرجه مسلم : ١٨٢٩ ] .

٢٥٥٥ ، ٢٥٥٦ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِذَا زَنَتِ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِذَا زَنَتِ فَاجْلِدُوهَا - فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ - بِيَعُوهَا وَكُلُوا بِضَمِيرٍ» . [ راجع : ٢١٥٣ ، ٢١٥٤ . أخرجه مسلم : ١٧٠٤ ] .

### ١٨- باب : إِذَا آتَاهُ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ

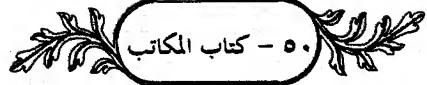
٢٥٥٧ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : «إِذَا آتَى أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ ، فَلْيَأُوْلِهِ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ ، أَوْ أَكَلَهُ أَوْ أَكَلَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ وَلِيَّ عِلَاجِهِ» . [ انظر : ٥٤٦٠ هـ ، أخرجه مسلم : ١٦٦٣ ، بزيادة ] .

### ١٩- باب : الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ

سَيِّدِهِ وَنَسَبَ النَّبِيِّ ﷺ

الْمَالِ إِلَى السَّيِّدِ .

٢٥٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ



### باب : إثم من قَذَفَ مَمْلُوكَهُ

#### ١ - باب: المكاتب ، وَنُجُومِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَجْمٌ

وَقَوْلُهُ : ﴿ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ﴾ [النور: ٣٢] .

وَقَالَ رَوْحٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَوَاجِبُ عَلَيَّ إِذَا عَلِمْتُ لَهُ مَالًا أَنْ أَكَاتِبَهُ ؟ قَالَ : مَا أَرَاهُ إِلَّا وَاجِبًا . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ . قُلْتُ لِعَطَاءٍ . نَأْثَرُهُ عَنْ أَحَدٍ ، قَالَ : لَا . ثُمَّ أَخْبَرَنِي : أَنَّ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ سِيرِينَ سَأَلَ أَنَسًا الْمَكَاتِبَةَ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ قَابِي ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَاتِبُهُ ، قَابِي ، فَضَرَبَهُ بِالْدُرَّةِ وَيَتْلُو عَمْرٌ : ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ [النور: ٣٢] . فَكَاتِبُهُ .

٢٥٦٠ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنَّ بَرِيرَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا ، وَعَلَيْهَا خَمْسَةُ أَوَاقٍ ، نُجِمَتْ عَلَيْهَا فِي خَمْسِ سِنِينَ ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَتَفَسَّتْ فِيهَا : أَرَأَيْتِ إِنْ عَدَدْتَ لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً . أَيْبِمُكَ أَهْلُكَ فَأَعْتَقَكَ ، فَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي ؟ فَدَهَبَتْ بِبَرِيرَةَ إِلَى أَهْلِهَا ، فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : لَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا

الْوَلَاءُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَدَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْتَرِهَا فَأَعْتِقِهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ » . [ راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ : بقطعة ليست في هذه الطريق . وأخرجه بنحوه : ١٥٤٠ : برقم ١٦٠ ] .

#### ٢ - باب : مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ ،

وَمَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ .  
فِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢٥٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا : وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا ، قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتُكَ ، وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بِرَبِيرَةَ لِأَهْلِهَا قَابُوا ، وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَفْعَلْ ، وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لَنَا ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ابْتَاعِي ، فَأَعْتِقِي ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . قَالَ : ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا بَالُ أَنْاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِنْ شَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ » . [ راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ : بقطعة ليست في هذه الطريق . وأخرجه بطوله : ١٥٠٤ : برقم ١٦٠ ] .

٢٥٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَرَادَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً لَتُعْتِقَهَا . فَقَالَ أَهْلُهَا : عَلَى أَنْ وَلَاءَهَا لَنَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَمْنَعُكَ



جَاءَتْ تَسْعِينَ عَائِشَةً أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ لَهَا : إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَصِبَ لَهُمْ ثَمَنَكَ صَبَّةً وَاحِدَةً فَأَعْتَقَكَ فَعَلْتُ ، فَذَكَرْتُ بَرِيرَةَ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا ، فَقَالُوا : لَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَلَاؤُكَ لَنَا .

قال مالك : قال يحيى : فَرَعَمَتْ عَمْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال : « اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [ راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . أخرجه بنحوه : ١٥٠٤ ، برقم ١٦٠ ] .

### ٥ - باب : إِذَا قَالَ

#### الْمُكَاتِبُ : اشْتَرِنِي وَأَعْتِقْنِي ، فَاشْتَرَاهُ لِذَلِكَ

٢٥٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ : قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَيْمَنُ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقُلْتُ : كُنْتُ غُلَامًا لِعُبَيْدِ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، وَمَاتَ وَوَرَّثَنِي بَنُوهُ ، وَإِنَّهُمْ يَبَاغُونِي مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، فَأَعْتَقَنِي ابْنُ أَبِي عَمْرٍو ، وَاشْتَرَطَ بَنُو عُبَيْدِ الْوَلَاءَ ، فَقَالَتْ : دَخَلْتُ بَرِيرَةَ وَهِيَ مُكَاتِبَةٌ ، فَقَالَتْ : اشْتَرِنِي وَأَعْتِقْنِي ، قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَتْ : لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَا نِي ، فَقَالَتْ : لَا حَاجَةَ لِي بِذَلِكَ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ بَلَّغَهُ ، فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ ، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ مَا قَالَتْ لَهَا ، فَقَالَ : « اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِهَا ، وَدَعِيهِمْ يَشْتَرِطُونَ مَا شَاءُوا » . فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ فَأَعْتَقَتْهَا ، وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » ، وَإِنْ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ . [ راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وأخرجه بنحوه : ١٥٠٤ ، برقم ١٦٠ ] .

ذَلِكَ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [ راجع : ٢١٥٦ . أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، برقم ٥٠ ] .

### ٣ - باب : استعانة

#### الْمُكَاتِبِ وَسَوْأَلِهِ النَّاسَ

٢٥٦٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ بَرِيرَةُ فَقَالَتْ : إِنِّي كَاتِبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ ، فِي كُلِّ عَامٍ أَوْقِيَّةً ، فَأَعِينَنِي ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّاهُ لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً وَأَعْتَقَكَ فَعَلْتُ ، وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي ، فَذَهَبَتْ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « خُذِيهَا فَأَعْتِقِيهَا ، وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَشْتَرِطُونَ شَرْطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنَّمَا شَرْطُ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ ، فَقَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ ، مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ : أَعْتَقَ يَا فُلَانُ وَلِيَ الْوَلَاءَ ، إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [ راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وأخرجه بطوله : ١٥٠٤ ، برقم ١٦٠ ] .

### ٤ - باب : بَيْع

#### الْمُكَاتِبِ إِذَا رَضِيَ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : هُوَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ .  
وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ .  
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : هُوَ عَبْدٌ إِنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ وَإِنْ جَنَى ، مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ .

٢٥٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ بَرِيرَةَ

### ٣- باب : مَنْ اسْتَوْهَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ شَيْئًا

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « اضْرِبُوا إِلَيَّ  
مَعَكُمْ سَهْمًا » . [ راجع : ٢٢٧٦ ] .

٢٥٦٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ  
إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَكَانَ لَهَا غُلَامٌ نَجَارٌ ، قَالَ  
لَهَا : « مَرِي عَبْدُكَ فَلْيَعْمَلْ لَنَا أَعْوَادَ الْمُنْبَرِ » . فَأَمَرَتْ  
عَبْدَهَا ، فَذَهَبَ فَقَطَعَ مِنَ الطَّرْقَاءِ ، فَصَنَعَ لَهُ مُنْبَرًا ، فَلَمَّا  
قَضَاهُ ، أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنَّهُ قَدْ قَضَاهُ ، قَالَ ﷺ :  
« أَرْسَلِي بِهِ إِلَيَّ » . فَجَاءُوا بِهِ ، فَاحْتَمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ  
حَيْثُ تَرَوْنَ . [ راجع : ٣٧٧ . أخرجه مسلم : ٥٤٤ ، مطولا ] .

٢٥٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ  
رَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَزَلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ،  
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلٌ أَمَامَنَا ، وَالْقَوْمُ مُحْرَمُونَ وَأَنَا غَيْرُ  
مُحْرَمٍ ، فَأَبْصَرُوا حِمَارًا وَحَشِيًّا ، وَأَنَا مَشْغُولٌ أَخْضَفُ  
نَعْلِي ، فَلَمْ يُوْذَنُونِي بِهِ ، وَأَحْبَبُوا لَوْنِي أَبْصَرْتُهُ ، وَالتَفَتُ  
فَأَبْصَرْتُهُ ، فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ ، ثُمَّ رَكِبْتُُ  
وَنَسِيتُ السَّوْطَ وَالرَّمْحَ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : تَأَوَّلُونِي السَّوْطَ  
وَالرَّمْحَ ، فَقَالُوا : لَا ، وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ ،  
فَعَضَيْتُ فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا ، ثُمَّ رَكِبْتُُ فَشَدَدْتُ عَلَى  
الْحِمَارِ فَعَقَّرْتُهُ ، ثُمَّ جَنْتُ بِهِ وَكَذَمَاتُ ، فَوَقَعُوا فِيهِ  
يَاكُلُونَهُ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حَرَمٌ ، فَرَحْنَا  
وَحَبَاتِ الْعَصَدِ مَعِي ، فَأَذَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَنَاهُ عَنْ  
ذَلِكَ ، فَقَالَ : « مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ » . فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَتَأَوَّلْتُهُ  
الْعَصَدَ فَأَكَلَهَا حَتَّى نَفِدَهَا وَهُوَ مُحْرَمٌ .



### وَفَضْلُهَا وَالتَّخْرِيزُ عَلَيْهَا

#### ١- باب : فضل الهبة

٢٥٦٦ - حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ،  
عَنِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : « يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ ، لَا تَحْتَرْنَ جَارَةَ لِحَارَتِهَا ،  
وَكُلُو فَرَسِينَ شَاءَ » . [ انظر : ٦٠١٧ . أخرجه مسلم : ١٠٣٠ ] .

٢٥٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا  
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ  
عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ : ابْنُ  
أَخْتِي ، إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ، ثُمَّ الْهَلَالِ ، ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ  
فِي شَهْرَيْنِ ، وَمَا أَوْقَدَتْ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارًا .  
فَقُلْتُ : يَا خَالَهَ ، مَا كَانَ يَعِيشُكُمْ ؟ قَالَتْ الْأَسْوَدَانِ :  
الْتَمَرُ وَالْمَاءُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِيرَانٌ مِنَ  
الْأَنْصَارِ ، كَانَتْ لَهُمْ مَنَاحٍ ، وَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ مِنْ أَلْبَانِهِمْ فَيَسْقِينَا . [ انظر : ٦٤٥٨ ، ٦٤٥٩ .  
أخرجه مسلم : ٢٩٧٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ] .

#### ٢- باب : النقيض من الهبة

٢٥٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،  
عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ ، أَوْ  
كِرَاعٍ ، لَأَجَبْتُ ، وَلَوْ أَهْدِي إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ » .  
[ انظر : ٥١٧٨ ] .

٢٥٧٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَخَشِيًا ، وَهُوَ بِالْأَنْبَاءِ أَوْ بَوْدَانَ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ : «أَمَّا إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ» . [راجع: ١٨٢٥] . أخرجه مسلم : [١١٩٣] .

#### ٧ - باب : قَبُولِ الْهَدِيَّةِ

٢٥٧٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ ، يَتَّبِعُونَ بِهَا ، أَوْ يَتَّبِعُونَ بِذَلِكَ ، مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [انظر : ٢٥٨٠ ، ٢٥٨١ ، ٣٧٧٥] . أخرجه مسلم : [٢٤٤١] .

٢٥٧٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : أَهْدَتْ أُمُّ حَفِيدٍ خَالََةَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْطًا وَسَمَنًا وَأَضْبًا ، فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَقْطِ وَالسَّمَنِ ، وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقَدَّرًا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [انظر : ٥٣٨٩ ، ٥٤٠٢ ، ٧٣٥٨] . أخرجه مسلم : [١٩٤٧] .

٢٥٧٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ : «أَهْدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ» . فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ : «كُلُوا» . وَلَمْ يَأْكُلْ ، وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ ، ضَرَبَ بِيَدِهِ ﷺ فَأَكَلَ مَعَهُمْ . [أخرجه مسلم : ١٠٧٧ ، باختلاف] .

٢٥٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : أَتَى

فَحَدَّثَنِي بِهِ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٨٢١] . أخرجه مسلم : ١١٩٦ ، دون ذكر غضب الراوي وإن الأصحاب كلهم أكلوه منه .

#### ٤- باب : مَنْ اسْتَسْقَى

وَقَالَ سَهْلٌ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «اسْقِنِي» . [راجع : ٥٢٥٦] .

٢٥٧١ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو طَوَالَةَ ، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : إِنَّا تَارَسُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِنَا هَذِهِ ، فَاسْتَسْقَى ، فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةً لَنَا ، ثُمَّ شُبْتُهُ مِنْ مَاءٍ بَرْنًا هَذِهِ ، فَأَعْطَيْتُهُ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ ، وَعُمَرُ نَحَاهُ ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ ، فَلَمَّا فَرَعَ قَالَ عُمَرُ : هَذَا أَبُو بَكْرٍ ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضَلَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : «الْأَيْمُنُونَ الْأَيْمُنُونَ ، أَلَا قَيْمُونَا» .

قَالَ أَنَسٌ : فَهِيَ سُنَّةٌ ، فَهِيَ سُنَّةٌ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . [راجع : ٢٣٥٢] . أخرجه مسلم : ٢٠٢٩ ، دون (الافيموا) .

#### ٥- باب : قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ

وَقِيلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ عَضُدُ الصَّيِّدِ . [راجع : ١٨٢١] .

٢٥٧٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ : أَتَفَجَّنَا أَرْبَابُ بَمَرِ الظَّهْرَانِ ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَقَّبُوا ، فَأَدْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا ، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : بَوْرِكُهَا أَوْ فَخْذُهَا ، قَالَ : فَخَذَيْهَا لَا شَكَّ فِيهِ ، فَقَبِلَهُ . قُلْتُ : وَأَكَلَ مِنْهُ ؟ قَالَ : وَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : قَبِلَهُ . [انظر : ٥٤٨٩ ، ٥٥٣٥] . أخرجه مسلم : ١٩٥٣ ، بدون الشك .

#### ٦ - باب : قَبُولِ هَدِيَّةِ

صَوَاحِبِي اجْتَمَعْنَ ، فَذَكَرَتْ لَهُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا . [ راجع : ٢٥٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٤١ ] .

٢٥٨١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ حَزِينِينَ : فَحَزِبُ فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَّةُ وَسَوْدَةُ ، وَالْحَزْبُ الْآخِرُ أُمُّ سَلَمَةَ وَسِبَاثُ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ ، فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَحَدِهِمْ هَدِيَّةٌ ، يُرِيدُ أَنْ يُهْدِيَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخَرَهَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ، بَعَثَ صَاحِبَ الْهَدِيَّةِ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ . فَكَلَّمَ حَزْبُ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقُلْنَ لَهَا : كَلِّمِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَكَلِّمُ النَّاسَ ، يَقُولُ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً ، فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ مِنْ بُيُوتِ نِسَائِهِ ، فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِمَا قُلْنَ فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا ، فَسَأَلَتْهَا فَقَالَتْ : مَا قَالَ لِي شَيْئًا ، فَقُلْنَ لَهَا : فَكَلِّمِيهِ ، قَالَتْ : فَكَلَّمْتُهُ حِينَ دَارَ إِلَيْهَا أَيْضًا فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا ، فَسَأَلَتْهَا فَقَالَتْ : مَا قَالَ لِي شَيْئًا ، فَقُلْنَ لَهَا : كَلِّمِيهِ حَتَّى يُكَلِّمَكَ ، فَدَارَ إِلَيْهَا فَكَلَّمَتْهُ ، فَقَالَ لَهَا : « لَا تُؤْذِنِي فِي عَائِشَةَ ، فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَأْتِنِي وَأَنَا فِي ثَوْبِ امْرَأَةٍ إِلَّا عَائِشَةُ » . قَالَتْ : فَقَالَتْ : أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ إِنَّهُنَّ دَعَوْنَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقُولُ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدُنَكَ اللَّهَ الْعَدْلَ فِي بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ : « يَا بَنِيَّةُ ، أَلَا تُحِبِّينَ مَا أَحَبُّ » . قَالَتْ : بَلَى ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرْتُهُنَّ ، فَقُلْنَ : ارْجِعِي إِلَيْهِ قَابَتْ أَنْ تَرْجِعَ ، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، فَأَتَتْهُ فَأَعْلَظَتْ ، وَقَالَتْ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدُنَكَ اللَّهَ الْعَدْلَ فِي بِنْتِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ ، فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا حَتَّى تَنَالَتْ عَائِشَةَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ فَسَبَّهَا ، حَتَّى إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيَنْظُرُ إِلَى عَائِشَةَ هَلْ تَكَلَّمُ ، قَالَ :

النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ ، فَقِيلَ : تُصَدِّقُ عَلَى بَرِيرَةَ ، قَالَ : « هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ ، وَلَكِنَّا هَدِيَّةٌ » . [ راجع : ١٤٩٥ . أخرجه مسلم : ١٠٧٤ ] .

٢٥٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، وَأَنَّهُمْ اشْتَرَطُوا وَلَاَهَا ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . وَأَهْدَى لَهَا لَحْمٌ ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَذَا تُصَدِّقُ عَلَى بَرِيرَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَكِنَّا هَدِيَّةٌ » . وَخَيْرٌ .

قال عبد الرحمن بن زوجه حر أو عبد .

قال شعبة : سألت عبد الرحمن بن زوجه ، قال : لا أدري ، أحر أم عبد . [ راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، مختصراً . وأخرجه : ١٥٠٤ ، برقم ١٢٢ ، باللفظ والفاظ أخرى ] .

٢٥٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ : « عِنْدَكُمْ شَيْءٌ » . قَالَتْ : لَا ، إِلَّا شَيْءٌ بَعَثَ بِهِ أُمُّ عَطِيَّةٍ ، مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ ، قَالَ : « إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا » . [ راجع : ١٤٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٦ ] .

## ٨ - باب : مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ

وَتَحَرَّى بَعْضُ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ

٢٥٨٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمِي ، وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : إِنَّ

سَيِّئِهِمْ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى تُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْهَا . فَقَالَ النَّاسُ : طَيِّبْنَا لَكَ . [راجع : ٢٣٠٧ ، ٢٣٠٨] .

### ١١ - باب : المُكَافَاةُ فِي الْهَبَةِ

٢٥٨٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا .

لَمْ يَذْكُرْ وَكِيعٌ وَمُحَاضِرٌ ، عَنْ هِشَامَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ .

### ١٢ - باب : الهبة لِلْوَلَدِ

وإذا أعطى بعضٌ ولده شيئاً لم يجز ، حتى يعْدِلَ بينهم ويُعْطِيَ الآخرين مثله ، ولا يشهد عليه .

وقال النبي ﷺ : « اعدلوا بين أولادكم في العطيّة » . [راجع : ٢٥٨٦] .

وهل للوالد أن يرجع في عطيته ، وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى .

واشتري النبي ﷺ من عمرَ بغيراً ، ثم أعطاهُ ابنَ عمرَ ، وقال : اصنع به ما شئت . [راجع : ٢١١٥] .

٢٥٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا ، فَقَالَ : « أَكُلْ وَلَدَكَ نَحَلْتُ مِثْلَهُ » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَارْجِعْهُ » . [ انظر : ٢٥٨٧ ، ٢٦٥٠ ، وانظر في العلم ، باب ٣ - الهبة باب ١٢ . أخرجه مسلم : ١٦٢٣ ] .

فَتَكَلَّمَتْ عَائِشَةُ تَرُدُّ عَلَى زَيْنَبَ حَتَّى أَسْكَنْتَهَا ، قَالَتْ : فَظَنَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَائِشَةَ ، وَقَالَ : « إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ » [راجع : ٢٥٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٤١ مختصراً] .

قال البخاري : الكلامُ الأخيرُ قصةُ فاطمةَ يُذكرُ عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

وقال أبو مروان ، عَنْ هِشَامَ ، عَنْ عُرْوَةَ : كَانَ النَّاسُ يُتَحَرَّوْنَ بِهِدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ .

وعَنْ هِشَامَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَرَجُلٍ مِنَ الْمُوَالِي ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنْتُ فَاطِمَةَ .

### ٩ - باب : ما لا يرد من الهبة

٢٥٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَنَاقَلَنِي طَبِيبًا ، قَالَ : كَانَ أَنَسُ ﷺ لَا يَرُدُّ الطَّبِيبَ .

قال : وَزَعَمَ أَنَسُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّبِيبَ . [انظر : ٥٩٢٩] .

### ١٠ - باب : مَنْ رَأَى الْهَبَةَ الْغَائِبَةَ جَائِزَةً

٢٥٨٣ ، ٢٥٨٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : ذَكَرَ عُرْوَةُ : أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَرْوَانَ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَّازَنَ ، قَامَ فِي النَّاسِ ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا بَعْدُ ، فَإِنْ إِيخَانُكُمْ جَاؤُونَا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ

### ١٣ - باب : الإهداء في الهبة

٢٥٨٧ - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ عَلَى الْمَنَبْرِ يَقُولُ : أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً ، فَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ : لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَعْطَيْتُ ابْنِي مِنْ عَمْرَةَ بِنْتُ رَوَاحَةَ عَطِيَّةً ، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَشْهَدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «أَعْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا» . قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ» . قَالَ : فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ . [راجع : ٢٥٨٦ . أخرجه مسلم : ١٦٢٣ ] .

وَجَعَهُ ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي ، قَاذَنَ لَهُ ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخْطُرُ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ ، وَكَانَ بَيْنَ الْعَبَّاسِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَذَكَرْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ ، فَقَالَ لِي : وَهَلْ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ تَسْمَعْ عَائِشَةَ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . [راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ ، مطولاً ] .

٢٥٨٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ ، يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ» . [ انظر : ٢٦٢١ ، ٢٦٢٢ ، ٢٦٢٥ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢ ] .

### ١٥- باب : هبة المرأة

#### لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعَنْقِهَا ،

إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً ، فَإِذَا كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجُزْ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تُوْثِرُوا السُّهُبَاءَ أَمْوَالِكُمْ ﴾ [النساء: ٥] .

٢٥٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي مَالٌ ، إِلَّا مَا أُدْخِلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ ، فَأَتَصَدَّقُ ؟ قَالَ : «تَصَدَّقِي ، وَلَا تُوعِي قُبُوعِي عَلَيْكِ» . [راجع : ١٤٣٤ . أخرجه مسلم : ١٠٢٩ ، مطولاً ] .

٢٥٩١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ قَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَنْفَقِي ، وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِي اللَّهُ عَلَيْكِ» . [راجع : ١٤٣٤ . أخرجه مسلم : ١٠٢٩ ، مطولاً ] .

٢٥٩٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ

### ١٤ - باب : هبة الرجل

#### لِامْرَأَتِهِ وَالْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : جَائِزَةٌ .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : لَا يَرْجِعَانِ .

وَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ ، كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ» .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : فِيمَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ : هَبِي لِي بَعْضَ صَدَاقِكَ أَوْ كُلَّهُ ، ثُمَّ لَمْ يَمْكُثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى طَلَّقَهَا فَرَجَعَتْ فِيهِ ، قَالَ : يَرُدُّ إِلَيْهَا إِنْ كَانَ خَلْبَهَا ، وَإِنْ كَانَتْ أَعْطَتْهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ خَدِيعَةٌ جَازَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ ﴾ [النساء : ٤] .

٢٥٨٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ فَاشْتَدَّ

بابه. [راجع: ٢٢٥٩].

## ١٧ - باب : مَنْ لَمْ

### يَقْبَلَ الْهَدِيَّةَ لِعَلَّةَ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : كَانَتْ الْهَدِيَّةُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً ، وَالْيَوْمَ رِشْوَةٌ .

٢٥٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ الصَّعْبَ بْنَ جَاثِمَةَ اللَّيْثِيَّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، يُخْبِرُ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَخَشٍ ، وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ ، وَهُوَ مُحْرَمٌ ، فَرَدَّهُ ، قَالَ صَعْبٌ : فَلَمَّا عَرَفَ فِي وَجْهِ رَدِّهِ هَدِيَّتِي قَالَ : « لَيْسَ بِنَارِدٍ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرْمٌ » . [راجع: ١٨٢٥ . أخرجه مسلم: ١٩٩٣] .

٢٥٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ : اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّيْثِيَّةِ ، عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدَى لِي . قَالَ : « فَهَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ ، فَيَنْظُرُ يَهْدِي لَهُ أَمْ لَا ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خَوَارٌ ، أَوْ شَاةٌ تَبْعَرُ » . ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ حَتَّى رَأَيْنَا غَفْرَةً يُطْلِقُ : « اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ » . ثَلَاثًا . [راجع: ٩٢٥ . أخرجه مسلم: ١٨٣٢] .

## ١٨ - باب : إِذَا وَهَبَ

### هَبَةً أَوْ وَعَدَ ،

ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ .

وَقَالَ عُبَيْدَةُ : إِنْ مَاتَ وَكَانَتْ فُصِّلَتِ الْهَدِيَّةُ ، وَالْمُهْدَى لَهُ حَيٌّ فَهِيَ لَوَرِثَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فُصِّلَتْ فَهِيَ

لِلْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً ، وَلَمْ تَسْتَأْذِنِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهَا فِيهِ قَالَتْ : أَشَعَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنِّي أَعْتَقْتُ وَلِيدَتِي ؟ قَالَ : « أَوْعَلْتَ » . قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَمَّا إِنَّكَ لَوْ أَعْطَيْتَهَا أَخْوَالَكَ كَانَ أَعْظَمَ لَأَجْرِكَ » .

وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ : إِنَّ مَيْمُونَةَ أَعْتَقَتْ . [انظر: ٢٥٩٤ . أخرجه مسلم: ٩٩٩ ، مختصرًا] .

٢٥٩٣ - حَدَّثَنَا حِبَانُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَفْرَحَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا ، غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ رَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . [انظر: ٢٦٣٧ ، ٢٦٦١ ، ٢٦٨٨ ، ٢٨٧٩ ، ٢٥ ، ٤١٤١ ، ٤٦٩٠ ، ٤٧٤٩ ، ٤٧٥٠ ، ٤٧٥٧ ، ٥٢١٢ ، ٦٦٦٢ ، ٦٦٧٩ ، ٧٣٦٩ ، ٧٣٧٠ ، ٧٥٠٠ ، ٧٥٤٥ . أخرجه مسلم: ١٤٦٣ ، باختلاف آخره ، وأخرجه: ٢٧٧٠ ، مطولًا] .

## ١٦ - باب : بِمَنْ

### يُبْدَأُ بِالْهَدِيَّةِ

٢٥٩٤ - وَقَالَ بَكْرٌ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً لَهَا ، فَقَالَ لَهَا : « وَلَوْ وَصَلْتَ بَعْضَ أَخْوَالِكَ كَانَ أَعْظَمَ لَأَجْرِكَ » . [راجع: ٢٥٩٢ . أخرجه مسلم: ٩٩٩] .

٢٥٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بِنِ مَرَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لِي جَارَتَيْنِ ، فَإِلَى أَيِّهِمَا أَهْدِي ؟ قَالَ : « إِلَى أَفْرَبِهِمَا مِنْكَ » .

لَوْرَكَةِ الَّذِي أَهْدَى .

وَقَالَ الْحَسَنُ : أَيُّهَا مَاتَ قَبْلُ فَهِيَ لَوْرَكَةِ الْمُهْدَى لَهُ ، إِذَا قَبَضَهَا الرَّسُولُ .

تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ . قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَطْعَمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِعَرَقٍ ، وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : « اذْهَبْ بِهَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ » . قَالَ : عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجَ مِنَّا ، قَالَ : « اذْهَبْ فَاطْعِمَهُ أَهْلَكَ » . [راجع : ١٩٣٦ . أخرجه مسلم : ١١١١] .

## ٢١ - باب : إِذَا وَهَبَ دِينًا عَلَى رَجُلٍ

قَالَ شُعْبَةُ : عَنِ الْحَكَمِ : هُوَ جَائِزٌ .

وَوَهَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِرَجُلٍ دِينَ . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ فَلْيُعْطِهِ أَوْ لِيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ » . فَقَالَ جَابِرٌ : قُتِلَ أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ غَرْمَاءُ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَيُحْلَلُوا أَبِي .

٢٦٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، فَاشْتَدَّ الْغَرْمَاءُ فِي حَقِّهِمْ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمْتُهُ ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَيُحْلَلُوا أَبِي فَأَبَوْا ، فَلَمْ يُعْطِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَائِطِي وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ ، وَلَكِنْ قَالَ : « سَاعِدُوا عَلَيْكَ » . فَقَدَّا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ ، فَطَافَ فِي النَّخْلِ وَدَعَا فِي ثَمَرِهِ بِالْبَرَكَةِ ، فَجَدَدْنَاهَا فَقَضَيْتُهُمْ حَقُّوهُمْ ، وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا بَقِيَّةٌ ، ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ : « اسْمَعْ - وَهُوَ جَالِسٌ - يَا عُمَرُ » . فَقَالَ : أَلَا يَكُونُ ؟ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَاللَّهِ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ . [راجع : ٢١٢٧] .

## ١٩ - باب : كَيْفَ

## يُقْبِضُ الْعَبْدُ وَالْمَتَاعُ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : كُنْتُ عَلَى بَكْرِ صَغْبٍ ، فَاشْتَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ » [راجع : ٢١١٥] .

٢٥٩٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَّةً ، وَلَمْ يُعْطَ مَخْرَمَةً مِنْهَا شَيْئًا ، فَقَالَ مَخْرَمَةُ : يَا بَنِي أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَقَالَ : ادْخُلْ قَادِعُهُ لِي ، قَالَ : فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءُ مِنْهَا ، فَقَالَ : « خَبَانَا هَذَا لَكَ » قَالَ : فَنَظَرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « رَضِي مَخْرَمَةً » . [ انظر : ٢٦٥٧ ، ٥٨٠٠ . أخرجه مسلم : ١٠٥٨ ] .

## ٢٠ - باب : إِذَا وَهَبَ هِبَةً

## فَقَبِضَهَا الْآخَرُ وَلَمْ يَقُلْ قَبِلْتُ

٢٦٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَلَكْتُ ، فَقَالَ : « وَمَا ذَاكَ » . قَالَ : وَقَعْتُ بِأَهْلِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : « تَجِدُ رَقَبَةً » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَهَلْ



## ٢٢ - باب : هبة الواحد للجماعة

وَقَالَتْ أَسْمَاءُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبْنِ أَبِي عَتِيقٍ :  
وَرَثْتُ عَنْ أُخْتِي عَائِشَةَ مَالًا بِالْقَابَةِ ، وَقَدْ أَعْطَانِي بِهِ  
مُعَاوِيَةُ مِائَةَ أَلْفٍ ، فَهُوَ لَكُمْ .

٢٦٠٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي  
حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَى بِشِرَابٍ  
فَشَرِبَ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ ، فَقَالَ  
لِلْغُلَامِ : « إِنِ أَذْنْتُ لِي أَعْطَيْتُ هَؤُلَاءِ » . قَالَ : مَا كُنْتُ  
لَأَوْثِرَ بَنَصِييَ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدًا ، قَتَلَهُ فِي يَدِهِ .  
[ راجع : ٢٣٥١ . أخرجه مسلم : ٢٠٣٠ ] .

## ٢٣ - باب : الهبة المقبوضة وغير المقبوضة ،

وَالْمَقْسُومَةُ وَغَيْرِ الْمَقْسُومَةِ

وَقَدْ وَهَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابُهُ لِهَؤُورَانَ مَا عَنِمُوا مِنْهُمْ  
وَهُوَ غَيْرُ مَقْسُومٍ [ راجع : ٢٣٠٧ ، ٢٣٠٨ ] .

٢٦٠٣ - وَقَالَ ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُسَعَّرٌ ، عَنْ  
مُحَارِبٍ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ ،  
فَقَضَانِي وَرَأَدَنِي [ راجع : ٤٤٣ ] . أخرجه مسلم : ٧١٥ ، بزيادة ،  
وجاء مطولاً في الرضاع ( ٥٤ ) ، والمساواة ( ١٠٩ ) .

٢٦٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا يَقُولُ : بَغْتُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَعِيرًا فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا أَتَيْتَا  
الْمَدِينَةَ قَالَ : « أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ » . فَوَزَنَ . قَالَ  
شُعْبَةُ : أَرَاهُ : فَوَزَنَ لِي فَارْجَحَ ، فَمَا زَالَ مَعِيَ مِنْهَا شَيْءٌ  
حَتَّى أَصَابَهَا أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ . [ راجع : ٤٤٣ ] . أخرجه  
مسلم : ٧١٥ ، مطولاً ، وجاء في الرضاع ( ٥٤ ) ، والمساواة ( ١٠٩ ) .

٢٦٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَتَى بِشِرَابٍ ، وَعَنْ  
يَمِينِهِ غُلَامٌ ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاحٌ ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ : « أَتَأْذُنُ  
لِي أَنْ أَعْطِيَ هَؤُلَاءِ » . فَقَالَ الْغُلَامُ : لَا وَاللَّهِ ، لَا أُؤْثِرُ  
بَنَصِييَ مِنْكَ أَحَدًا ، قَتَلَهُ فِي يَدِهِ [ راجع : ٢٣٥١ ] . أخرجه  
مسلم : ٢٠٣٠ .

٢٦٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي  
أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دِينَ ،  
فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : « دَعُوهُ ، فَإِنَّ لَصَاحِبِ الْحَقِّ  
مَقَالَ » . وَقَالَ : « اشْتَرَوْا لَهُ سَنًا فَأَعْطُوهَا إِيَّاهُ » . فَقَالُوا :  
إِنَّا لَا نَجِدُ سَنًا إِلَّا سَنًا هِيَ أَفْضَلُ مِنْ سَنَتِهِ ، قَالَ :  
« فَاشْتَرَوْهَا ، فَأَعْطُوهَا إِيَّاهُ ، فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ  
قَضَاءً » . [ راجع : ٢٣٠٥ . أخرجه مسلم : ١٦٠١ ] .

## ٢٤ - باب : إذا وهب جماعة لقوم

٢٦٠٧ ، ٢٦٠٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا  
الَلَيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ  
مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ النَّبِيَّ  
صلى الله عليه وسلم قَالَ : حِينَ جَاءَهُ وَفَدَ هَؤُورَانُ مُسْلِمِينَ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ  
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيَّهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : « مَعِيَ مِنْ تَرَوْنَ ،  
وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ ، فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ :  
إِمَّا السَّبِيَّ وَإِمَّا الْمَالَ ، وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْنِيتُ » . وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
أَنْظَرَهُمْ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، حِينَ قَتَلَ مِنَ الطَّائِفِ ، فَلَمَّا  
تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ،  
قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيَّتَا ، فَقَامَ فِي الْمُسْلِمِينَ ، فَأَتَى عَلَى  
اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ  
هَؤُلَاءِ جَاؤُونَا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيَّهُمْ ،  
فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ  
يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُعْيِي اللَّهُ عَلَيْنَا

لِعُمَرَ : « بَعْنِيهِ » . فَأَتَابَتْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ » . [ راجع : ٢١١٥ ] .

### ٢٧ - باب : هَدِيَّةُ مَا يُكْرَهُ لِنَفْسِهِ

٢٦١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِك ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُلَّةَ سَيِّرَاءٍ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِستَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَلْوَقْدُ ، قَالَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خِلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » . ثُمَّ جَاءَتْ حُلَّةٌ ، فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً ، وَقَالَ : اكْسُوْنِيهَا ، وَقُلْتُ فِي حُلَّةٍ عَطَارِدَ مَا قُلْتُ ؟ فَقَالَ : « إِنِّي لَمْ أَكْسُكْهَا لِتَلْبَسُهَا » . فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخَاهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكًا . [ راجع : ٨٨٦ ، أخرجه مسلم : ٢٠٦٨ ] .

٢٦١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْتَ قَاطِمَةَ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا ، وَجَاءَ عَلِيٌّ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا مَوْشِيًّا » . فَقَالَ : « مَا لِي وَلِلدُّنْيَا » . فَأَتَاهَا عَلِيٌّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ : لِيَأْمُرَنِي فِيهِ بِمَا شَاءَ ، قَالَ : « تُرْسِلُ بِهِ إِلَى فُلَانٍ ، أَهْلُ بَيْتٍ بِهِمْ حَاجَةٌ » .

٢٦١٤ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةَ سَيِّرَاءٍ ، فَلَبِستَهَا ، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي . [ انظر : ٥٣٦٦ ، ٥٨٤٠ ، أخرجه مسلم : ٢٠٧١ ] .

### ٢٨ - باب : قَبُولُ الْهَدِيَّةِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ

فَلْيَعْمَلْ » . فَقَالَ النَّاسُ : طَيِّبًا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : « إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذَنَ مِنْكُمْ فِيهِ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَأَرْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْقاؤُكُمْ أَمْرُكُمْ » . فَرَجَعَ النَّاسُ ، فَكَلَّمَهُمْ عُرْقاؤُهُمْ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ : أَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَأَذَنُوا .

وَهَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا مِنْ سَبِي هَوَازِنَ .

هَذَا آخِرُ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ ، يَعْنِي فَهَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا .

### ٢٥ - باب : مَنْ أَهْدَى لَهُ

#### هَدِيَّةً وَعِنْدَهُ جِلْسَاؤُهُ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ جِلْسَاءَهُ شُرَكَاءُ ، وَلَمْ يَصِحَّ .

٢٦٠٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَخَذَ سِنًا ، فَجَاءَ صَاحِبُهُ يَتَقَضَّاهُ ، فَقَالَ : « إِنَّ لَصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا » . ثُمَّ قَضَّاهُ أَفْضَلَ مِنْ سَنَةٍ ، وَقَالَ : « أَفْضَلُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » . [ راجع : ٢٣٠٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٠١ ] .

٢٦١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَكَانَ عَلَى بَكْرِ لِعُمَرَ صَعْبٌ ، فَكَانَ يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَيَقُولُ أَبُوهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، لَا يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ ﷺ أَحَدٌ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « بَعْنِيهِ » . فَقَالَ عُمَرُ : هُوَ لَكَ ، فَاشْتَرَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ » . [ راجع : ٢١١٥ ] .

### ٢٦ - باب : إِذَا وَهَبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ وَهُوَ رَاكِبُهُ فَهُوَ جَائِزٌ

٢٦١١ - وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، وَكُنْتُ عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ

يُسْوَى ، وَأَيْمُ اللَّهِ ، مَا فِي الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ إِلَّا قَدْ حَزَّ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ حَزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا ، إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ ، فَجَعَلَ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ ، فَأَكَلُوا أَجْمَعُونَ وَشَبَعْنَا ، فَفَضَّلْتَ الْقَصْعَتَانِ ، فَحَمَلْنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ ، أَوْ كَمَا قَالَ . [ راجع : ٢٢١٦ . أخرجه مسلم : ٢٠٥٦ . ]

### ٢٩ - باب : الهدية للمُشركين

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ﴾ . [ المتحة : ٨ . ]

٢٦١٩ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَى عُمَرُ حَلَّةً عَلَى رَجُلٍ تَبَاعُ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : اتَّبِعْ هَذِهِ الْحَلَّةَ تَلْبَسُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْوُفْدُ . فَقَالَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » . فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا بِحُلٍّ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ مِنْهَا بِحَلَّةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَيْفَ أَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ ؟ قَالَ : « إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسُهَا ، تَبِيعُهَا أَوْ تَكْسُوَهَا » . فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخِي لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ . [ راجع : ٨٨٦ . أخرجه مسلم : ٢٠٦٨ . ]

٢٦٢٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : وَهِيَ رَاغِبَةٌ ، أَقْصِلُ أُمِّي ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، صَلِّي أُمَّكَ » . [ انظر : ٣١٨٣ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ . أخرجه مسلم : ١٠٠٣ . ]

### ٣٠ - باب : لا يحل لأحد

أن يرجع في هبته وصدقته

٢٦٢١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ وَشُعْبَةُ

السَّلَامُ بِسَارَةٍ ، فَدَخَلَ قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ أَوْ جَبَّارٌ ، فَقَالَ : أَعْطُوهَا أَجْرًا . [ راجع : ٢٢١٧ . ]

وَأَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةً فِيهَا سُمْ [ راجع : ٢٦١٧ . ]

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ : أَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً يَبِضَاءَ ، وَكَسَاهُ بُرْدًا ، وَكَتَبَ لَهُ بِخَرِهِمْ . [ راجع : ١٤٨١ . ]

٢٦١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ هُدَيْدٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ جَبَّةٌ سُدُسٌ ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَقَالَ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَمَتَّادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا » . [ انظر : ٢٦١٦ ، ٣٢٤٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٩ . ]

٢٦١٦ - وَقَالَ سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : إِنْ أَكْبَدَرَ دُومَةً أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٢٦١٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٩ . ]

٢٦١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ يَهُودِيَّةً آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا ، فَجِئَ بِهَا ، فَقِيلَ : أَلَا تَقْتُلُهَا ؟ قَالَ : « لَا » . فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [ انظر في الهبة ، باب ٢٨ أخرجه مسلم : ٢١٩٠ . ]

٢٦١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ » . فَبَادَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ ، فَعَجِنَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ ، مُشْعَانٌ طَوِيلٌ ، بَغْنَمٌ يَسُوقُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبِيعَا أَمْ عَطِيَّةٌ ، أَوْ قَالَ : أُمُّ هَبَةٍ » . قَالَ : لَا ، بَلْ يَبِيعُ ، فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً ، فَصُغَتْ ، وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ

٢٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه : قَالَ : قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْعُمَرَى ، أَنَّهَا لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ . [ انظر : ٤٤٢٦٢٦ . أخرجه مسلم : ١٦٢٥ ] .

٢٦٢٦ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي الضَّرْبِيُّ أَنَسٌ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « الْعُمَرَى جَانِزَةٌ » . [ أخرجه مسلم : ١٦٢٦ ] .

وقال عطاءٌ : حَدَّثَنِي جَابِرٌ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : نَحْوُهُ . [ راجع : ٢٦٢٥ . أخرجه مسلم : ١٦٢٥ ] .

### ٣٣ - باب : مَنْ اسْتَعَارَ مِنَ النَّاسِ الْفَرَسَ

٢٦٢٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كَانَ قَنْعٌ بِالْمَدِينَةِ ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا مِنْ أَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ الْمُنْدُوبُ فَرَكَبَ ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ مِنْ شَيْءٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا » . [ انظر : ٢٨٢٠ ، ٢٨٥٧ ، ٢٨٦٢ ، ٢٨٦٦ ، ٢٨٦٧ ، ٢٩٠٨ ، ٢٩٦٨ ، ٢٩٦٩ ، ٣٠٤٠ ، ٦٠٣٣ ، ٦٢١٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٠٧ ] .

### ٣٤ - باب : الاستعارة لِلْفَرَسِ عِنْدَ الْبَيْتِ

٢٦٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنٍ : قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَعَلَيْهَا دِرْعُ قَطْرِ ، ثَمَنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ ، فَقَالَتْ : ارْفَعْ بَصْرَكَ إِلَى جَارِيَتِي أَنْظُرِي إِلَيْهَا ، فَإِنَّهَا تَزْهَى أَنْ تَلْبَسَهُ فِي الْبَيْتِ ، وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُنَّ دِرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ تُقِيمُ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا أُرْسِلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ .

قَالَا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ » . [ راجع : ٢٥٨٩ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢ ] .

٢٦٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ لَنَا مِثْلُ السَّوِّ ، الَّذِي يَعُودُ فِي هَبْتِهِ ، كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْتِهِ » . [ راجع : ٢٥٨٩ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢ ] .

٢٦٢٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ : حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ ، وَطَنْتُ أَنْهُ بَانِعُهُ بِرُخْصٍ ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « لَا تَنْشُرْهُ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ وَاحِدٍ ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ » . [ راجع : ١٤٩٠ . أخرجه مسلم : ١٦٢٠ ] .

### ٣١ - باب :

٢٦٢٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ بَنِي صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ جُدْعَانَ ، ادْعَوْا بَيْتَيْنِ وَحَجْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى ذَلِكَ صُهَيْبًا ، فَقَالَ مَرْوَانُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكُمَا عَلَى ذَلِكَ ، قَالُوا : ابْنُ عُمَرَ ، فَدَعَاهُ ، فَشَهِدَ لَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صُهَيْبًا بَيْتَيْنِ وَحَجْرَةً ، فَقَضَى مَرْوَانُ بِشَهَادَتِهِ لَهُمْ .

### ٣٢ - باب : مَا قِيلَ

#### فِي الْعُمَرَى وَالرُّقْبَى

أَعْمَرْتُ الدَّارَ فَهِيَ عُمَرَى ، جَعَلْتُهَا لَهُ . « اسْتَعْمَرَكُمُ فِيهَا » [هود: ٦١] . جَعَلْتُكُمْ عَمَارًا .

## ٣٥- باب : فضلِ المَنِيحَةِ

يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرْبَعُونَ خَصْلَةً ، أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَفْعَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءً تَوَاقِبًا ، وَتَصَدِّيقَ مَوْعُودِهَا ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ » .

قَالَ حَسَّانُ : قَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ ، مِنْ رَدِّ السَّلَامِ ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ ، وَإِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ ، فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نُبْلِّغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً .

٢٦٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : كَانَتْ لِرَجُلٍ مَنَّا فُضُولُ أَرْضَيْنِ ، فَقَالُوا : نَوَاجِرُهَا بِالثَّلْثِ وَالرَّابِعِ وَالنِّصْفِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ » . [ راجع : ١٤٨٧ . أخرجه مسلم : ١٥٣٦ ، البيهقي ( ٨٩ ) ] .

٢٦٣٣ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْهَجْرَةِ ، فَقَالَ : « وَيَحَكَ إِنْ الْهَجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَتَقْطِطِي صَدَقَتَهَا » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَهَلْ تَمْنَعُ مِنْهَا شَيْئًا » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَتَحْلِيهَا يَوْمَ وَرَدِهَا » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَاعْمَلِي مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا » . [ راجع : ١٤٥٢ . أخرجه مسلم : ١٨٦٥ ] .

٢٦٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَعْلَمُهُمْ بِذَلِكَ - يَنْبِيَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ تَهْتَزُّ زُرْعًا ، فَقَالَ : « لِمَنْ هَذِهِ » . فَقَالُوا : أَكْرَاهَا فُلَانٌ ، فَقَالَ : « أَمَا إِنَّهُ لَوْ مَتَحَهَا إِيَّاهُ ، كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا اجْرًا مَعْلُومًا » . [ راجع : ٢٣٣٠ . أخرجه مسلم : ١٥٥٠ ] .

٢٦٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « نِعْمَ الْمَنِيحَةُ اللَّفْحَةُ الصَّغِيرُ مَنَحَةً ، وَالشَّاةُ الصَّغِيرُ ، تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ بِإِنَاءٍ » .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَإِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : « نِعْمَ الصَّدَقَةُ » . [ انظر : ٥٦٠٨ . أخرجه مسلم : ١٠١٩ و ١٠٢٠ ، بلفظ مختلف ] .

٢٦٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ ، وَلَيْسَ بِيَدِيهِمْ ، يَعْنِي شَيْئًا ، وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْعَقَارِ ، فَقَاسَمَهُمُ الْأَنْصَارُ عَلَى أَنْ يُعْطَوْهُمْ ثَمَارَ أَمْوَالِهِمْ كُلِّ عَامٍ ، وَيَكْفُوهُمْ الْعَمَلَ وَالْمَوْثُونَ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ أَنَسِ أُمِّ سَلِيمٍ ، كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، فَكَانَتْ أُعْطَتْ أُمُّ أَنَسٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَذَاقًا ، فَأَعْطَاهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّ أَيْمَنَ مَوْلَاتِهِ أُمَّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَرَعَ مِنْ قَتْلِ أَهْلِ خَيْبَرَ ، قَانَصَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَاقِحَهُمُ الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثَمَارِهِمْ ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُمِّهِ عَذَاقَهَا ، وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَاطَتِهِ . [ انظر : ٣١٢٨ ، ٤٠٣٠ ، ٤١٢٠ . أخرجه مسلم : ١٧٧١ ] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ : بِهِذَا ، وَقَالَ : مَكَانَهُنَّ مِنْ خَالِصِهِ .

٢٦٣١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

## ٣٦ - باب : إذا قال :

## أَخْدَمْتُكَ هَذِهِ الْجَارِيَّةُ ،

عَلَى مَا يَتَعَارَفُ النَّاسُ ، فَهُوَ جَائِزٌ

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : هَذِهِ عَارِيَّةٌ ، وَإِنْ قَالَ : كَسَوْتُكَ هَذَا الثَّوْبَ ، فَهُوَ هِبَةٌ .

٢٦٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بَسَارَةً ، فَأَعْطَوْهَا آجَرَ ، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ : أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ ، وَأَخْدَمَ وَلِيدَةً » .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « فَأَخْدَمَهَا هَاجِرٌ » . [ راجع : ٢٢١٧ . أخرجه مسلم : ٢٣٧١ ، مطولا ] .

## ٣٧ - باب : إذا حمل

## رَجُلًا عَلَى فُرْسٍ ،

فَهُوَ كَالْعُمَرَى وَالصَّدَقَةِ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا .

٢٦٣٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ مَالَكًا يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَرَأَيْتُهُ يُبَاعُ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « لَا تَشْتَرِهِ ، وَلَا تَعْدُ فِي صَدَقَتِكَ » . [ راجع : ١٤٩٠ . أخرجه مسلم : ١٦٢٠ ] .

لَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا ، أَوْ قَالَ : مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا

٢٦٣٧ - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْتُمِيرِيُّ : حَدَّثَنَا قُوتَابٌ .



### ١- باب : مَا جَاءَ فِي الْبَيِّنَةِ عَلَى الْمُدْعِي

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ  
وَعَبِيدُ اللَّهِ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَبَعْضُ  
حَدِيثِهِمْ يَصُدِّقُ بَعْضًا ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكَ : قَدَعَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ وَأَسَامَةَ ، حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ ،  
يَسْتَأْمُرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَقَالَ : أَهْلُكَ وَلَا  
تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا ، وَقَالَتْ بَرِيرَةُ : إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا  
أَغْمَصُهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنِّي جَارِيَةُ حَدِيثَةِ السَّنِّ ، تَأْمُ عَنْ عَجِينِ  
أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ  
يَعْتَدِرُنَا فِي رَجُلٍ بَلَّغْنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، قَوْلَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ  
مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا  
خَيْرًا » . [ راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ ، مطولاً ] .

### ٣- باب : شَهَادَةُ الْمُخْتَبِي

وَأَجَازَهُ عُمَرُو بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ : وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ  
بِالْكَاذِبِ الْفَاجِرِ .  
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَقَتَادَةُ : السَّمْعُ  
شَهَادَةٌ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : يَقُولُ : لَمْ يُشْهِدُونِي عَلَى شَيْءٍ ،  
وَإِنِّي سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا .

٢٦٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ : قَالَ سَالِمٌ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا يَقُولُ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَنُ كَعْبٍ  
الْأَنْصَارِيُّ ، يَوْمَ مَا نَخَلَ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ ، حَتَّى إِذَا  
دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّقِي بِجُدُوعِ  
النَّخْلِ ، وَهُوَ يَخْتَلِ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ

لَقَوْلَهُ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدِينٍ  
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا  
يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي  
عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ  
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَمِيمًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلَ هُوَ  
فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ  
لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ  
أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ  
الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا  
إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَنْ لَا  
تُرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاصِرَةٌ تُدِيرُوهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ  
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ لَا تَكْتُبُوهَا وَاسْتَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ  
كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقُ بَكْمٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَيَعْلَمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » [ البقرة : ٢٨٢ ] .

وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ  
وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا  
الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا  
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا » [ النساء : ١٣٥ ] .

### ٢- باب : إِذَا عَدَلَ رَجُلٌ أَحَدًا فَقَالَ :

إِلَى آل أَبِي إِهَابٍ يَسْأَلُهُمْ ، فَقَالُوا : مَا عَلِمْنَا أَرْضَعَتْ  
صَاحِبَتَنَا ، فَرَكِبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ :  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ وَكَذْ قِيلَ » . فَقَارَقَهَا وَتَكَحَّتْ  
زَوْجًا غَيْرَهُ . [ راجع : ٨٨ ] .

#### ٥- باب : الشُّهَدَاءُ الْعُدُولُ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾  
[ الطلاق : ٢ ] . ﴿ وَمِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ ﴾ [ البقرة : ٢٨٢ ] .  
٢٦٤١ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ :  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه  
يَقُولُ : إِنْ أَنَا سَأَلْتُ أَنْ يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ ، وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ الْآنَ بِمَا  
ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمْنًا وَقَرْنًا ،  
وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنْ سِرِّهِ شَيْءٌ ، اللَّهُ يُحَاسِبُهُ فِي سِرِّهِ ،  
وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءًا لَمْ نَأْمَنَهُ وَلَمْ نُصَدِّقْهُ ، وَإِنْ قَالَ : إِنْ  
سِرِّهِ حَسَنَةٌ .

#### ٦- باب : تَغْيِيلُ كَمْ يَجُوزُ

٢٦٤٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،  
عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : مَرُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ  
فَاقْتَنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ : « وَجِبَتْ » . ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى  
فَاقْتَنُوا عَلَيْهَا شَرًّا ، أَوْ قَالَ : غَيْرَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « وَجِبَتْ » .  
فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ لِهَذَا وَجِبَتْ وَلِهَذَا وَجِبَتْ ؟  
قَالَ : « شَهَادَةُ الْقَوْمِ ، الْمُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » .  
[ راجع : ١٣٦٧ . أخرجه مسلم : ٩٤٩ ] .

٢٦٤٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي  
الْفَرَاتِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ :  
آتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، وَقَدْ وَعَى بِهَا مَرَضٌ ، وَهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتًا  
دَرِيئًا ، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه ، فَمَرَّتْ جَنَازَةٌ فَأَتَيْتُ

يَرَاهُ ، وَإِنَّ صَيَّادَ مُضْطَجِعٍ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قُطَيْمَةٍ لَهُ فِيهَا  
رَمْرَمَةٌ ، أَوْ زَمْرَمَةٌ ، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَّقِي  
بِجُدُوعِ النَّخْلِ ، فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ : أَيُّ صَافٍ هَذَا  
مُحَمَّدٌ ، فَتَنَاهَى ابْنَ صَيَّادٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ  
تَرَكَتَهُ بَيْنَ » . [ راجع : ١٣٥٥ . أخرجه مسلم : ٢٩٣١ ] .

٢٦٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :  
جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْفَرُطِيِّ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَ  
رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَأَبَتْ طَلَاقِي ، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
الزُّبَيْرِ ، إِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ ، فَقَالَ : « أَتُرِيدِينَ أَنْ  
تَرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةَ ؟ لَا ، حَتَّى تَدُلِّي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ  
عُسَيْلَتِكَ » . وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ  
بِابِ الْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا  
تَسْمَعُ إِلَى هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . [ انظر : ٥٢٦٠ ،  
٥٢٦١ ، ٥٢٦٥ ، ٥٣١٧ ، ٥٥٩٢ ، ٥٨٢٥ ، ٦٠٨٤ ] .  
أخرجه مسلم : ١٤٣٣ ] .

#### ٤- باب : إذا شهد شاهد

أَوْ شُهِدَ بِشَيْءٍ ، وَقَالَ آخَرُونَ : مَا عَلِمْنَا ذَلِكَ ، يُحْكَمُ  
بِقَوْلِ مَنْ شَهِدَ

قَالَ الْحُمَيْدِيُّ : هَذَا كَمَا أَخْبَرَ بِلَالٌ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ . وَقَالَ الْفَضْلُ : لَمْ يَصِلْ ، فَأَخَذَ النَّاسُ  
بِشَهَادَةِ بِلَالٍ .

كَذَلِكَ إِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ : أَنَّ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ أَلْفَ  
دِرْهَمٍ ، وَشَهِدَ آخَرَانِ بِأَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ، يُقْضَى بِالزِّيَادَةِ .

٢٦٤٠ - حَدَّثَنَا حَبِيبٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ  
سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ،  
عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ : أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ لَاحِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ ،  
فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : قَدْ أَرْضَعْتَ عَقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ ، فَقَالَ  
لَهَا عَقْبَةُ : مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتَنِي وَلَا أَخْبَرْتَنِي ، فَأَرْسَلَ



خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّ بِأَخْرَى فَأَنْتِي خَيْرًا  
فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّ بِالثَّالِثَةِ فَأَنْتِي شَرًّا، فَقَالَ:  
وَجَبَتْ، فَقُلْتُ: وَمَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ:  
قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ  
أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ». قُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ. قَالَ: «وَثَلَاثَةٌ».  
قُلْتُ: وَاثْنَانِ، قَالَ: «وَاثْنَانِ». ثُمَّ لَمْ تَسْأَلْهُ عَنِ  
الْوَاحِدِ. [راجع: ١٣٦٨].

### ٧- باب: الشهادة على الأنساب

وَالرَّضَاعُ الْمُسْتَبِضُ، وَالْمَوْتُ الْقَدِيمُ  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةً».  
وَالثَّبْتُ فِيهِ.

٢٦٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ: أَنَّ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ  
وَعِنْدِي رَجُلٌ، قَالَ: «يَا عَائِشَةُ مَنْ هَذَا». قُلْتُ: أَخِي  
مِنَ الرَّضَاعَةِ، قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، انْظُرِي مَنْ إِخْوَانُكَ»،  
فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ. تَابَعَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ  
سُفْيَانَ. [الظر: ٥١٠٢، ٥١٠٥، ٥١٠٩، ٥١٠٩].

### ٨- باب: شهادة القاذف وَالسَّارِقِ وَالزَّانِي

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا  
وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ [النور: ٥٢٤].  
وَجَلَدَ عُمَرُ أَبَا بَكْرَةَ وَشَبْلَانَ مَعْبِدًا وَتَأْفَعًا بِقَذْفِ  
الْمَغْيِرَةِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَهُمْ، وَقَالَ: مَنْ تَابَ قَبِلْتُ شَهَادَتَهُ.

وَأَجَازَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ،  
وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَطَاوُسٌ، وَمُجَاهِدٌ، وَالشَّعْبِيُّ،  
وَعِكْرَمَةُ، وَالزُّهْرِيُّ، وَمُحَارِبُ بْنُ دِينَارٍ، وَشُرَيْحٌ،  
وَمُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ.

وَقَالَ أَبُو الزُّنَادِ: الْأَمْرُ عِنْدَنَا بِالْمَدِينَةِ: إِذَا رَجَعَ  
الْقَاضِي عَنْ قَوْلِهِ، فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ، قَبِلْتُ شَهَادَتَهُ.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ: إِذَا أَكْذَبَ نَفْسَهُ جِلْدًا، وَقَبِلْتُ  
شَهَادَتَهُ.

٢٦٤٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ، عَنْ  
عَرَكَ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحٌ فَلَمْ أَذْنُ لَهُ، فَقَالَ:  
اتَّحَتَّجِينَ مِنِّي وَأَنَا عَمَلُكَ، فَقُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ، قَالَ:  
أَرْضَعْتِكَ امْرَأَةً أَخِي بَلَّحَ أَخِي. فَقَالَتْ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «صَدَقَ أَفْلَحُ، انْذَنِي لَهُ». [الظر:  
٥١٠٣، ٥١١١، ٥١٣٩، ٥١٥٦]. أخرجه  
مسلم: ١٤٤٥، بدون قول (صدق أفلح)، [

٢٦٤٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ: حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بِنْتِ حَمْزَةَ: «لَا تَحِلُّ لِي،  
يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، هِيَ بِنْتُ أَخِي مِنَ  
الرَّضَاعَةِ». [الظر: ٥١٠٠، أخرجه مسلم: ١٤٤٧].

٢٦٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ

حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَأَلْتُ أُمِّي أَبِي بَعْضَ الْمَوْهَبَةِ لِي مِنْ مَالِهِ ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ قُوَّهَبَاهُ لِي ، فَقَالَتْ : لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، وَأَنَا غُلَامٌ ، فَأَتَى بِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّهُ بِنْتُ رَوَاحَةَ ، سَأَلَتْنِي بَعْضَ الْمَوْهَبَةِ لَهَذَا ، قَالَ : «الْكَ وَلَدُ سَوَاهٍ» . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَرَاهُ قَالَ : « لَا تُشْهِدْنِي عَلَى جَوْرٍ » .

وَقَالَ أَبُو حَرِيرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : « لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ » . [ راجع : ٢٥٨٦ ، أخرجه مسلم : ١٦٢٣ ] .

٢٦٥١ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرَّبٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُكُمْ قُرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ » . قَالَ عُمَرَانُ : لَا أَذْرِي ، أَذْكَرَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ قُرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُقَوَّنَ ، وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ » . [ انظر : ٣٦٥٠ ، ٦٤٢٨ ، ٦٦٩٥ . أخرجه مسلم : ٢٥٣٥ ] .

٢٦٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ : تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ » .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَكَانُوا يَضْرِبُونَ عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ . [ انظر : ٣٦٥١ ، ٦٤٢٩ ، ٦٦٥٨ . أخرجه مسلم : ٢٥٣٣ ] .

### ١٠- باب : مَا قِيلَ

#### فِي شَهَادَةِ الزُّورِ

لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ » [ الفرقان : ٧٢ ] . وَكَيْفَ الشَّهَادَةُ .

وَقَالَ الثَّوْرِيُّ : إِذَا جُلِدَ الْعَبْدُ ثُمَّ أَعْتِقَ جَازَتْ شَهَادَتُهُ ، وَإِنْ اسْتَقْضِيَ الْمَحْدُودُ قَضَايَاهُ جَازَتْهُ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَاضِفِ وَإِنْ تَابَ .

ثُمَّ قَالَ : لَا يَجُوزُ نِكَاحُ بَغِيرِ شَاهِدَيْنِ ، فَإِنْ تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ مَحْدُودَيْنِ جَازَ ، وَإِنْ تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ عَبْدَيْنِ لَمْ يَجْزُ ، وَأَجَازَ شَهَادَةُ الْمَحْدُودِ وَالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ لِرُؤْيَا هِلَالِ رَمَضَانَ .

وَكَيْفَ تُعْرَفُ تَوْبَتُهُ .

وَقَدْ نَقَى النَّبِيُّ ﷺ الزَّانِي سَنَةً .

وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَلَامِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَصَاحِبِيهِ حَتَّى مَضَى خَمْسُونَ لَيْلَةً . [ راجع : ٢٧٥٧ ] .

٢٦٤٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ ، فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ يَدَاهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا وَتَزَوَّجَتْ ، وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ ، فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ انظر : ٣٤٧٥ ، ٣٧٣٢ ، ٣٧٣٣ ، ٤٣٠٤ ، ٦٧٨٧ ، ٦٧٨٨ ، ٦٨٠٠ . أخرجه مسلم : ١٦٨٨ ، مطولاً ] .

٢٦٤٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ أَمَرَ فِيمَنْ زَنَى وَلَمْ يُحْصَنْ بِجُلْدِ مِائَةٍ ، وَتَغْرِبِ عَامٍ . [ راجع : ٢٣١٤ . أخرجه مسلم : ١٦٩٨ ، مطولاً ] .

### ٩- باب : لَا يَشْهَدُ عَلَى

#### شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أَشْهَدَ

٢٦٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا أَبُو

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَبْعَثُ رَجُلًا إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرُ، وَيَسْأَلُ عَنِ الْقَجْرِ ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ طَلَعَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ .

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَارَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَعَرَفَتْ صَوْتِي ، قَالَتْ : سُلَيْمَانُ ، ادْخُلْ ، فَإِنَّكَ مَمْلُوكٌ مَا بَقِيَ عَلَيْكَ شَيْءٌ .

وَأَجَارَ سَمُرَةَ بْنَ جَنْدُبٍ شَهَادَةَ امْرَأَةٍ مُتَّبِعَةٍ .

٢٦٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مَيْمُونٍ : أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُوسُفَ ، عَنْ هِشَامَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : « رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً ، اسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا » .

وَرَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : تَهَجَّدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي ، فَسَمِعَ صَوْتَ عَبْدٍ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، أَصَوْتُ عَبْدًا هَذَا » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبْدًا » . [ انظر : ٥٠٣٨ ، ٥٠٣٧ ، ٥٠٤٢ ، ٦٣٣٥ . أخرجه مسلم : ٧٨٨ ، بدون ذكر ما زاد عباد ] .

٢٦٥٦ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ بَلَالًا يُؤْذِنُ بَلِيلٌ ، فَكَلُوا وَاشْرَبُوا - حَتَّى يُؤْذَنَ ، أَوْ قَالَ - حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ » . كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَجُلًا أَعْمَى ، لَا يُؤْذِنُ حَتَّى يَقُولَ لَهُ النَّاسُ : أَصْبَحْتَ . [ راجع : ٦١٧ . أخرجه مسلم : ١٠٩٢ ] .

٢٦٥٧ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَّةً ، فَقَالَ لِي أَبِي مَخْرَمَةُ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُعْطِيَنَا مِنْهَا شَيْئًا ، فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ ، فَتَكَلَّمْ ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ قَبَاءٌ ، وَهُوَ يَرِيهِ

﴿ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتَمَ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ [ البقرة : ٢٨٣ ] . ﴿ تَلَوْا ﴾ [ النساء : ١٣٥ ] .  
الَسْتَكْتُمُ بِالشَّهَادَةِ .

٢٦٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ : سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْكِبَائِرِ قَالَ : « الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ » .

تَابَعَهُ عُثْرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ وَبَهْزُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ شُعْبَةَ . [ انظر : ٥٩٧٧ ، ٦٨٧١ . أخرجه مسلم : ٨٨ ] .

٢٦٥٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَتَيْتُكُمْ بِكَبِيرِ الْكِبَائِرِ » . ثَلَاثًا ، قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ - وَجَلَسَ وَكَانَ مَتَكِّنًا ، فَقَالَ - أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ » . قَالَ : فَمَا زَالَ يَكْرِرُهَا حَتَّى قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ .

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . [ انظر : ٥٩٧٦ ، ٥٩٧٣ ، ٥٩٧٤ ، ٦٩١٩ . أخرجه مسلم : ٨٧ ] .

## ١١- باب : شَهَادَةُ الْأَعْمَى

وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِي التَّأْدِينِ وَغَيْرِهِ ، وَمَا يُعْرَفُ بِالْأَصْوَاتِ .

وَأَجَارَ شَهَادَتَهُ قَاسِمٌ وَالْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ وَالزُّهْرِيُّ وَعَطَاءٌ .

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : تَجُوزُ شَهَادَتُهُ إِذَا كَانَ عَاقِلًا .

وَقَالَ الْحَكَمُ : رَبُّ شَيْءٍ تَجُوزُ فِيهِ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : أَرَأَيْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ لَوْ شَهِدَ عَلَى شَهَادَةِ أَكُنْتُ تَرُدُّهُ ؟

مَحَاسَنُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : « حَبَاتُ هَذَا لَكَ ، حَبَاتُ هَذَا لَكَ » . [ راجع : ٢٥٩٩ . أخرجه مسلم : ١٠٥٨ ] .

#### ١٤- باب : شَهَادَةُ الْمَرْصُوعَةِ

٢٦٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، فَجَاءَتْ امْرَأَةً فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « وَكَيْفَ وَقَدْ قِيلَ ، دَعَاهَا عَنْكَ أَوْ نَحْوَهُ » . [ راجع : ٨٨ ] .

#### ١٥- باب : تَعْدِيلُ النِّسَاءِ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا

٢٦٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، وَأَفْهَمَنِي بَعْضُهُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا : فَبَرَّاهَا مِنْهُ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا ، وَبَعْضُهُمْ أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ ، وَاتَّبَعْتُ لَهُ أَفْصَاصًا ، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يَصُدِّقُ بَعْضًا ، زَعَمُوا :

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ ، فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ ، فَأَفْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا ، فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَهُ ، بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ وَأُنْزَلُ فِيهِ .

فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَقَلَ ، وَتَوَتَّا مِنَ الْمَدِينَةِ ، أَدْنَى لَيْلَةٍ بِالرَّحِيلِ ، فَقَمَتُ حِينَ أَدْنُوا بِالرَّحِيلِ ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي ، أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحِيلِ ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي ، فَإِذَا عَقْدُ لِي مِنْ جَزَعٍ أَظْفَارُ قَدْ انْقَطَعَ ، فَجَعْتُ

#### ١٢- باب : شَهَادَةُ النِّسَاءِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَإِنْ لَمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٍ وَامْرَأَتَانِ » [البقرة: ٢٨٢] .

٢٦٥٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدٌ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَذَلِكَ مَنْ نَقَصَانَ عَقْلَهَا » . [ راجع : ٣٠٤ . أخرجه مسلم : ٨٠ ، مطولاً ] .

#### ١٣- باب : شَهَادَةُ الإِمَاءِ وَالْعَبِيدِ

وَقَالَ آسُ : شَهَادَةُ الْعَبْدِ جَائِزَةٌ إِذَا كَانَ عَدْلًا .  
وَأَجَازَةُ شُرَيْحٍ وَزُرَّادَةُ بْنُ أَوْفَى .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : شَهَادَتُهُ جَائِزَةٌ إِلَّا الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ .  
وَأَجَازَةُ الْحَسَنِ وَابِرَاهِيمَ فِي الشَّيْءِ النَّافِهِ .  
وَقَالَ شُرَيْحٌ : كُلُّكُمْ بَنُو عَبِيدٍ وَإِمَاءٍ .

٢٦٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ .

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، أَوْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ : أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ : قَالَ : فَجَاءَتْ أُمُّهُ سَوْدَاءُ ، فَقَالَتْ : قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنِّي ، قَالَ : فَتَحَبَّيْتُ فَنَذَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : « وَكَيْفَ وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّ قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ » . فَتَهَا عَنْهَا . [ راجع :

فَالْتَمَسْتُ عَفْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ ، فَأَقْبَلَ الدِّينَ يَرْحَلُونَ لِي ، فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَارْحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أُرْكَبُ ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خَفَافًا لَمْ يَثْقُلْنَ ، وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ ، وَإِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعَلَقَةَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ فَعَلَّ الْهُودَجُ فَاحْتَمَلُوهُ ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ ، فَبِعْتُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا ، فَوَجَدْتُ عَفْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ ، فَجِئْتُ مِنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ، فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَمِتْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَاتَّانِي ، وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ ، حِينَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ، فَوَطِئَ يَدَهَا فَارْكَبْتُهَا ، فَأَنْطَلَقَ يَقُودُنِي الرَّاحِلَةَ ، حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُعَرَّسِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، فَهَلَكَ مِنْ هَلَكٍ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلُولٍ .

فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاشْتَكَيْتُ بِهَا شَهْرًا ، يُفِيضُونَ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ ، وَيَرِينَنِي فِي وَجْعِي : أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرُضُ ، إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « كَيْفَ تَيْكُمُ » . لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى نَقُهْتُ .

فَخَرَجْتُ أَنَا وَأُمُّ مُسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ ، مُتَبَرِّزًا ، لَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَتَخَذَ الْكُفْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا ، وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ ، أَوْ فِي النَّتْرَةِ ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مُسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رَهْمٍ نَمْشِي ، فَعَثَرْتُ فِي مِرْطَهَا ، فَقَالَتْ : تَمَسَّ مُسْطَحٌ ، فَقُلْتُ لَهَا : بَشْ مَا قُلْتُ ، أَتَسْبِيَنَّ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا ، فَقَالَتْ : يَا هَتَاهُ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالُوا ، فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي .

فَقَالَتْ عَفْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ ، فَجِئْتُ مِنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ، فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَمِتْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَاتَّانِي ، وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ ، حِينَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ، فَوَطِئَ يَدَهَا فَارْكَبْتُهَا ، فَأَنْطَلَقَ يَقُودُنِي الرَّاحِلَةَ ، حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُعَرَّسِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، فَهَلَكَ مِنْ هَلَكٍ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلُولٍ .

فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاشْتَكَيْتُ بِهَا شَهْرًا ، يُفِيضُونَ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ ، وَيَرِينَنِي فِي وَجْعِي : أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرُضُ ، إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « كَيْفَ تَيْكُمُ » . لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى نَقُهْتُ .

فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاشْتَكَيْتُ بِهَا شَهْرًا ، يُفِيضُونَ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ ، وَيَرِينَنِي فِي وَجْعِي : أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرُضُ ، إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « كَيْفَ تَيْكُمُ » . لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى نَقُهْتُ .

مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ .

فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنْ احْتَمَلْتُهُ الْحَمِيَّةُ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ .

فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ فَقَالَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ ، فَإِنَّكَ مُتَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ .

فَقَارَ الْحَيَّانُ : الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، حَتَّى هَمُّوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنْبِرِ ، فَتَزَلَّ فَخَفَضَهُمْ ، حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ . وَبَكَتْ يَوْمِي لَا يَرْقَا لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بَنُومٌ ، فَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبُو آيٍ ، وَقَدْ بَكَتْ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا ، حَتَّى أَطْلُنُ أَنَّ الْبُكَاءَ قَالِقٌ كَبِيدٍ .

قَالَتْ : قَبِينَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي ، إِذِ اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذْنَتْ لَهَا ، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي ، قَبِينَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ يَوْمٍ قِيلَ فِيَّ مَا قِيلَ قَبْلَهَا ، وَقَدْ مَكَثَ شَهْرًا لَا يُوحِي إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ ، قَالَتْ : فَتَشَهَّدَ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتُ بَرِيئَةً فَسِيرْكَ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » .

فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً ، وَقُلْتُ لِأَبِي : أَجِبْ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَتْ : وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَفْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ ، وَوَقَرْتُ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي لَبَرِيئَةٌ ، لَا تُصَدِّقُونِي

بِذَلِكَ ، وَلَكِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ ، لَتُصَدِّقَنِي ، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ إِذْ قَالَ : ﴿ قَصَبَرُ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ .

ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلَى فِرَاشِي ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبْرِئَنِي اللَّهُ ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يُزَلَ فِي شَأْنِي وَحْيًا ، وَلَا أَنَا أَحَقُّرُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبْرِئَنِي اللَّهَ . فَوَاللَّهِ مَا رَأَمَ مَجْلِسُهُ ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، حَتَّى أُنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْخَاءِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمٍ شَاتٍ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي : « يَا عَائِشَةُ ، أَحْمَدِي اللَّهَ ، فَقَدْ بَرَّكَ اللَّهُ » .

فَقَالَتْ لِي أُمِّي : قُومِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ . الْآيَاتِ . فَلَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مُسْطَحِ بْنِ أُنَائَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ : وَاللَّهِ لَا أَتَفِقُ عَلَى مُسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا ، بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُوا الْفُضْلَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعَ إِلَى مُسْطَحِ الَّذِي كَانَ يُجْرِي عَلَيْهِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ : « يَا زَيْنَبُ ، مَا عَلِمْتُ ، مَا رَأَيْتُ » . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا . قَالَتْ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي ، فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ : عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ

عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: مِثْلُهُ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْإِطْلَاقُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلَيْسَ تَأْذِنُوا﴾ [النور: ٥٩]

وقال مُعِينَةُ: احْتَلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. وَيُلَوِّغُ النِّسَاءُ فِي الْحَيْضِ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاللَّاتِي يَنْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نَسَائِكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤].

وقال الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ: أَذْرَكْتُ جَارَةً لَنَا جَدَّةً، بِنْتُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٢٦٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أَحُدٍ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجْزِهِ. ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ، سَنَةً فَاجَازَنِي.

قال نافع: فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ خَلِيفَةُ، فَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ. فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَحَدِيثُ بَيْنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَكُتِبَ إِلَى عُمَالِهِ: أَنْ يَفْرَضُوا لِمَنْ بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ. [انظر: ٤٠٩٧. أخرجه مسلم: ١٨٦٨].

٢٦٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «غُسِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ». [راجع: ٨٥٨. أخرجه مسلم: ٨٤٦، وهو بزيادة في كتاب الجمعة (٧)].

١٩- باب: سُؤَالُ الْحَاكِمِ الْمُدْعِي:  
هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟ قَبْلَ الْيَمِينِ

٢٦٦٦، ٢٦٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَيَقْطَعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ

قال: وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: مِثْلُهُ. [انظره مطبوعاً، ٤١٤١، ٤٧٥٠، ٤٧٥٧، وقطعا منه ٢٦٣٧، ٤٠٢٥، ٤٦٩٠، ٤٧٤٩، ٦٦٦٢، ٦٦٧٩، ٧٣٦٩، ٧٣٧٠، ٧٥٠٠، ٧٥٤٥. وراجع: ٢٥٩٣. أخرجه مسلم: ٢٧٧٠].

١٦- باب: إِذَا زَكِيَ  
رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ

وقال أَبُو جَمِيلَةَ: وَجَدْتُ مُنْبُوذًا، فَلَمَّا رَأَيْتُ عُمَرَ قَالَ: عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَا، كَأَنَّهُ يَتَّهَمُنِي، قَالَ عَرِيفِي: إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، قَالَ: كَذَّاءٌ، أَذْهَبَ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ.

٢٦٦٢ - حَدَّثَنَا بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَجُلًا عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «وَيْلَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ». مَرَارًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مُحَالَةً، فَلْيَقُلْ: أَحْسِبْ فَلَانًا، وَاللَّهُ حَسِيبُهُ، وَلَا أَزْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا، أَحْسِبُهُ كَذًّا وَكَذًّا، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ». [انظر: ٦٠٦١، ٦١٦٢. أخرجه مسلم: ٣٠٠٠].

١٧- باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْإِطْنَابِ  
فِي الْمَذْحِ، وَلَيْقُلْ مَا يَعْلَمُ

٢٦٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا: حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُتَنَّى عَلَى رَجُلٍ، وَيُطْرِبُهُ فِي مَذْحِهِ، فَقَالَ: «أَهْلَكْتُمْ - أَوْ: قَطَعْتُمْ - طَهَرَ الرَّجُلِ». [انظر: ٦٠٦٠. أخرجه مسلم: ٣٠٠١].

١٨- باب: بُلُوغُ  
الصَّبِيَّانِ وَشَهَادَتَهُمَا

غَضَبَانُ. قال : فقال الأشعثُ بن قيس : في والله كان ذلك ، كان بيني وبين رجل من اليهود أرضٌ ، فجددني ، فقدمته إلى النبي ﷺ ، فقال لي رسول الله ﷺ : « ألك بينة » . قال : قلت : لا ، قال : فقال لليهودي : « اخلف » . قال : قلت : يا رسول الله إذا يخلف ويذهب بمالي ، قال : فأنزل الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ . إلى آخر الآية [إل عمران: ٧٧] . [راجع : ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧ . أخرجه مسلم : ١٣٨ ، باختلاف] .

يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ﴿ إلى : ﴿ عَذَابُ الْيَمِّ ﴾ [إل عمران: ٧٧] . ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ فَمَحَدَّثَنَا بِمَا قَالَ ، فَقَالَ : صَدَقَ ، لَقِي أَنْزَلْتُ ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي شَيْءٍ ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ » . فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّهُ إِذَا يَخْلِفُ وَلَا يَسَالِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَفْتَرَا هَذِهِ الْآيَةَ . [راجع : ٢٣٥٦ ، ٥٣٠٧ . أخرجه مسلم : ١٣٨] .

### ٢١- باب : إذا ادعى أو قذف ،

فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ ، وَيَنْطَلِقَ لَطَلَبِ الْبَيِّنَةِ .

٢٦٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامٍ : حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشْرِيكَ ابْنِ سَحْمَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ » . فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ ؟ فَجَعَلَ يَقُولُ : « الْبَيِّنَةُ وَالْأَدْعَى » . فَذَكَرَ حَدِيثَ اللَّعَانِ . [انظر : ٤٧٤٧] .

### ٢٢- باب : اليمين بعد العنصر

٢٦٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ : رَجُلٌ عَلَى فَضْلٍ مَاءٍ بِطَرِيقٍ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ ،

فِي الْأَمْوَالِ وَالْحُدُودِ .

وقال النبي ﷺ : « شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ » . [راجع : ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧] .

وقال قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ شُرَيْمَةَ : كَلَّمَنِي أَبُو الزُّنَادِ فِي شَهَادَةِ الشَّاهِدِ ، وَيَمِينِ الْمُدَّعِي ، فَقُلْتُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ﴾ [البقرة : ٢٨٢] . قُلْتُ : إِذَا كَانَ يَكْتُمِي بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَيَمِينِ الْمُدَّعِي ، فَمَا نَحْتَاجُ أَنْ نَذْكُرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، مَا كَانَ يَصْنَعُ بِذِكْرِ هَذِهِ الْأُخْرَى .

٢٦٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ . [راجع : ٢٥١٤ . أخرجه مسلم : ١٧١١] .

٢٦٦٩ ، ٢٦٧٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ » . ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ



وإِلا لَمْ يَفْ لَهُ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بَسْلَمَةً بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهَا، فَتَرَكْتُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.

وَأَلا لَمْ يَفْ لَهُ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بَسْلَمَةً بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَآخَذَهَا. [راجع: ٢٣٥٨. أخرجه مسلم: ١٠٨].

وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى: النَّاجِشُ أَكَلُ رِبَا خَائِنٌ. [راجع: ٢٠٨٨].

## ٢٣- باب: يحلف المدعى عليه حينئذ وجبت عليه اليمين،

٢٦٧٦، ٢٦٧٧ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبًا، لَيَقْطَعَ مَالَ رَجُلٍ - أَوْ قَالَ أَخِيهِ - لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]. الْآيَةُ، فَلَقَيْنِي الْأَشْعَثُ فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ الْيَوْمَ؟ قُلْتُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فِيَّ أَنْزَلْتُ. [راجع: ٢٣٥٦، ٢٣٥٧. أخرجه مسلم: ١٣٨، باختلاف].

وَلَا يُصْرَفُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ. قَضَى مَرْوَانُ بِالْيَمِينِ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَقَالَ: أَحْلَفَ لَهُ مَكَانِي، فَجَعَلَ زَيْدٌ يَحْلِفُ، وَأَبَى أَنْ يَحْلِفَ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَجَعَلَ مَرْوَانُ يُعْجَبُ مِنْهُ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «شَاهِدْكَ أَوْ يَمِينُهُ». [راجع: ٢٣٥٦، ٢٣٥٧]. قَلِمٌ يَخْصُصُ مَكَانًا دُونَ مَكَانٍ.

٢٦٧٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لَيَقْطَعَ بِهَا مَالًا، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». [راجع: ٢٣٥٦. أخرجه مسلم: ١٣٨، مطولاً].

## ٢٦- باب: كيف يستحلف

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ﴾ [الحجرات: ٦٢]. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «ثُمَّ جَاءُواكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا» [النساء: ٦٢]. يُقَالُ: بِاللَّهِ وَتَالَلَّهِ وَوَاللَّهِ.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَرَجُلٌ حَلَفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا بَعْدَ الْعَصْرِ». [راجع: ٢٣٥٨]. وَلَا يُحْلَفُ بِغَيْرِ اللَّهِ.

٢٦٧٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ». فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَصِيَامٌ رَمَضَانَ». قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا،

## ٢٤- باب: إذا تسارع قوم في اليمين

٢٦٧٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَ عَلَى قَوْمِ الْيَمِينِ، فَأَسْرَعُوا، فَأَمْرَأَنُ يُسَهِّمُ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ: أَيُّهُمْ يَحْلِفُ. [انظر في الشهادات: باب: ٣٠].

## ٢٥- باب: قول الله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ

اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.

٢٦٧٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ: سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ﷺ يَقُولُ: أَقَامَ

إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ . قال : وَذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ ،  
قال : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا ؟ قال : « لا ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ » . فَأَدْبَرَ  
الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَا أُرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ ،  
قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْلَحَ إِنْ صَدَّقَ » . [ راجع : ٤٦ .  
أخرجه مسلم : ١١ ] .

٢٦٧٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ  
قال : ذَكَرَ نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :  
« مَنْ كَانَ خَالِفًا فَلْيُخْلَفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْنُتْ » . [ انظر :  
٣٨٣٦ ، ٦١٠٨ ، ٦٦٤٦ ، ٦٦٤٧ ، ٦٦٤٨ . أخرجه مسلم :  
١٦٤٦ ، مطولاً ] .

## ٢٧- باب : مَنْ أَقَامَ الْبَيْعَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَلَّ بَعْضُكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ  
بَعْضٍ » . [ راجع : ٢٤٥٨ ] .

وَقَالَ طَاوُسٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَشَرِيحٌ : الْبَيْعَةُ الْعَادِلَةُ أَحَقُّ  
مِنَ الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ .

٢٦٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إِنَّكُمْ  
تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَلَعَلَّ بَعْضُكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ،  
فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَقُولْهُ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً  
مِنَ النَّارِ ، فَلَا يَأْخُذْهَا » . [ راجع : ٢٤٥٨ . أخرجه مسلم :  
١٧١٣ ] .

## ٢٨- باب : مَنْ

## أَمَرَ بِإِنْجَارِ الْوَعْدِ

وَفَعَلَهُ الْحَسَنُ .

وَذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ : « إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ » .

[ مریم : ٥٤ ] .

وَقَضَى ابْنُ الْأَشْوَغِ بِالْوَعْدِ .

وَذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ .

وَقَالَ الْمَسْنُونُ مِنْ مَخْرَمَةٍ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَذَكَرَ  
صَهْرًا لَهُ ، قال : « وَعَدَنِي قَوْكِي لِي » [ راجع : ٣١١٠ ] .

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَرَأَيْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَحْتَجُّ  
بِحَدِيثِ ابْنِ أَشْوَغٍ .

٢٦٨١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ  
قال : أَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ : أَنَّ هِرْقُلَ قَالَ لَهُ : سَأَلْتُكَ مَاذَا  
يَأْمُرُكُمْ ، فَرَعَمْتُ : أَنَّهُ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ ، وَالصَّدَقِ ،  
وَالْعَقْفِ ، وَالْوُقُوفِ بِالْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، قال : وَهَذِهِ  
صِفَةُ نَبِيِّ . [ راجع : ٧ . أخرجه مسلم : ١٧٧٣ ، مطولاً ] .

٢٦٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « آيَةُ  
الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا أَوْثَمَ خَانَ ، وَإِذَا  
وَعَدَ أَخْلَفَ » . [ راجع : ٣٣ . أخرجه مسلم : ٥٩ ] .

٢٦٨٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هَشَامٌ ، عَنْ  
ابْنِ جُرَيْجٍ قال : أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال : لَمَّا  
مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قَبْلِ الْعَلَاءِ بْنِ  
الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
دَيْنٌ ، أَوْ كَانَتْ لَهُ قِيبَةُ عَدَةٍ ، فَلْيَأْتِنَا .

قال جَابِرٌ : فَقُلْتُ : وَعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْطِيَنِي  
هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، فَبَسَطَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

قال جَابِرٌ : فَقَدْتُ فِي يَدَيَّ خَمْسِمِائَةَ ، ثُمَّ خَمْسِمِائَةَ ،  
ثُمَّ خَمْسِمِائَةَ . [ راجع : ٢٢٩٦ . أخرجه مسلم : ٢٣١٤ ] .

٢٦٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ :  
أَيُّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى ؟ قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، حَتَّى أَقْدَمَ  
عَلَى حَبْرِ الْعَرَبِ فَاسْأَلَهُ ، فَقَدِمْتُ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ،  
فَقَالَ : قَضَى أَكْثَرَهُمَا وَأَطْيَبَهُمَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا  
قَالَ فَعَلَّ .

### ٢٩- باب : لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ أَهْلِ الْمِلَلِ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَأَعْرِضْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ  
وَالْبَغْضَاءَ ﴾ [المائدة: ١٤] .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ  
الْكِتَابِ وَلَا تَكْذِبُوهُ ، وَقُولُوا : ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ ﴾ »  
[البقرة: ١٣٦] . [راجع: ٤٤٨٥] .

٢٦٨٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
يُوشَعَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُتْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : يَا  
مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ ، وَكِتَابِكُمْ  
الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ أَحَدُتِ الْأَخْبَارُ بِاللَّهِ ، تَقْرَءُونَهُ لَمْ  
يُشَبَّ ، وَقَدْ حَدَّثَكُمْ اللَّهُ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ  
وَعَبَّرُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ ، فَقَالُوا : « هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
لَيْشْتَرَوْا بِهِ كَمَنْ قَلِيلًا » [القرة: ٧٩] ، أَفَلَا يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ  
مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مُسَاءَلَتِهِمْ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ رَجُلًا قَطُّ  
يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ . [انظر: ٧٣٦٣، ٧٥٢٢، ٧٥٢٣] .

### ٣٠- باب : الفرقة في المشكلات

وَقَوْلُهُ : ﴿ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْمُلُ مَرِيَمَ ﴾ . [٧١]  
عمران: ٤٤] .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : اقْتَرَعُوا فَجَرَّتِ الْأَقْلَامُ مَعَ الْجَرِيَةِ ،

وَعَالَ قَلَمُ زَكْرِيَّا الْجَرِيَّةَ ، فَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا .

وَقَوْلُهُ : ﴿ فَسَاهَمَ ﴾ . أَفْرَعٌ : ﴿ فَكَانَ مِنْ  
الْمُدْحَضِينَ ﴾ . [الصفات: ١٤١] . مِنَ الْمَسْهُومِينَ . [راجع:  
٢٦٧٤] .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : عَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَوْمِ الْيَمَنِ  
فَاسْرِعُوا ، فَأَمْرَانِ يُسْهِمُ بَيْنَهُمْ : أَيُّهُمْ يَخْلِفُ .

٢٦٨٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي :  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ  
ابْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ  
الْمُذْنِبِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا ، مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهْمُوا  
سَفِينَةً ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي  
أَعْلَاهَا ، فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِالْمَاءِ عَلَى الَّذِينَ  
فِي أَعْلَاهَا ، فَتَأَذُّوهُ ، فَأَخَذَ قَاسًا ، فَجَعَلَ يَنْقُرُ اسْفَلَ  
السَّفِينَةِ ، فَاتَوَهُ فَقَالُوا: مَا لَكَ ، قَالَ : تَأَذَيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ  
لِي مِنَ الْمَاءِ ، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَنْجَوْهُ وَتَجَوَّأَ أَنْفُسَهُمْ ،  
وَأِنْ تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ » .

٢٦٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ ،  
امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ عُثْمَانَ  
بْنَ مَطْعُونٍ طَارَكَهُ سَهْمُهُ فِي السُّكْتَى ، حِينَ أَقْرَعَتْ  
الْأَنْصَارُ سَكْتَى الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ : فَسَكَنَ  
عِنْدَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ ، فَاشْتَكَى فَمَرَضَنَاهُ ، حَتَّى إِذَا  
تَوَفَّي وَجَعَلْنَاهُ فِي ثِيَابِهِ ، دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،  
فَقُلْتُ : رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ ، فَشَهِدْتَنِي عَلَيْكَ  
لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا يَذْرُوكُ أَنَّ اللَّهَ  
أَكْرَمَهُ » . فَقُلْتُ : لَا أَدْرِي ، يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمَّا عُثْمَانُ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهِ  
الْيَقِينُ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ ، وَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ  
اللَّهِ مَا يَفْعَلُ بِهِ » . قَالَتْ : فَوَاللَّهِ لَا أَرْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا .

وَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ ، قَالَتْ : قَمِئْتُ ، فَأَرَيْتُ لَعْنَمَانَ عَيْنًا  
تَجْرِي ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ :  
« ذَاكَ عَمَلُهُ » . [ راجع : ١٢٤٣ ] .

٢٦٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ  
سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ ،  
وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا ، غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ  
بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ،  
تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضًا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه  
مسلم : ١٤٦٣ ، آخره ] .

٢٦٨٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ،  
مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَوَيْلُكُمْ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ  
الْأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا ، وَلَوْ  
يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ  
وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا » . [ راجع : ٦١٥ . أخرجه مسلم :

أَخَذْتُمْ بِالتَّصْفِيحِ ، إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَلْتَقَتْ يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا مَنَعَكَ حِينَ أَشْرْتَ إِلَيْكَ لَمْ تُصَلِّ بِالنَّاسِ . فَقَالَ : مَا كَانَ يُبَيِّنُ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٤٢١ ] .

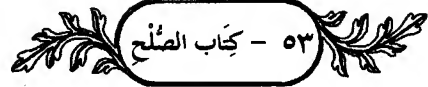
٢٦٩١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي : أَنْ أَنَسًا ﷺ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : كَوَاتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي ، فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكِبَ حِمَارًا ، فَأَنْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ يَمْشُونَ مَعَهُ ، وَهِيَ أَرْضُ سَبِيخَةٍ ، فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : إِلَيْكَ عَنِّي ، وَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي ثَنُّ حِمَارِكَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ : وَاللَّهِ لَحِمَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ ، فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ ، فَشْتَمَهُ ، فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ ، فَكَانَ بَيْنَهُمَا ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ وَالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ ، فَلَقْنَا أَنَّهُمَا أُنْزِلَتْ : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا ﴾ . [ الحجرات : ٩ ] [ أخرجه مسلم : ١٧٩٩ ] .

## ٢- باب : لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ

٢٦٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كَلْثُومٍ بِنْتُ عَقْبَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَنَمِيَ خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا » . [ أخرجه مسلم : ٢٦٠٥ ، زيادة ] .

## ٣- باب : قَوْلُ الْإِمَامِ لِأَصْحَابِهِ: اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحْ

٢٦٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ



## ١- باب : مَا جَاءَ فِي الإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ بَصِدْقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء : ١١٤] .

وَخُرُوجُ الْإِمَامِ إِلَى الْمَوَاضِعِ لِصُلْحِ بَيْنَ النَّاسِ بِأَصْحَابِهِ .  
٢٦٩٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ : أَنَّ أَنَسًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، كَانَ يَتَّبِعُهُ شَيْءٌ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَمْ يَأْتِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَجَاءَ بِلَالٌ ، فَأَذَّنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ وَلَمْ يَأْتِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَجَاءَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حُبِسَ ، وَقَدْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَوْمَ النَّاسِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنْ شِئْتَ . فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِالتَّصْفِيحِ حَتَّى أَكْثَرُوا ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَكَادُ يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَرَاءَهُ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ كَمَا هُوَ ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَحَمَدَ اللَّهَ ، وَاتَّيَّ عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ فِي الصَّفِّ ، وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا قَرَعَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ

٢٦٩٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ » .

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . [ انظر في الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب : ٢٠ . أخرجه مسلم : ١٧١٨ ] .

#### ٦- باب : كَيْفَ يُكْتَبُ : هَذَا مَا صَالَحَ فُلَانٌ بِنِ فُلَانٍ ،

وَفُلَانٌ بِنِ فُلَانٍ ، وَإِنْ لَمْ يَنْسَبْ إِلَى قَبِيلَتِهِ أَوْ نَسَبِهِ .

٢٦٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَهُمْ كِتَابًا ، فَكَتَبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَا تَكْتُبْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، لَوْ كُنْتَ رَسُولًا لَمْ نَقَاتِكَ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : « امْحُ » . فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا أَنَا بِالَّذِي أُمَحَاهُ ، فَمَحَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ ، وَصَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَلَا يَدْخُلُوهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ ، فَسَأَلُوهُ مَا جُلْبَانُ السِّلَاحِ ؟ فَقَالَ : الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ . [ راجع : ١٧٨١ . أخرجه مسلم : ١٧٨٣ ] .

٢٦٩٩ - حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ ، حَتَّى قَاصَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا : هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالُوا : لَا تُقْرُ بِهَا ، فَلَوْ تَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعَكَ ، لَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : « أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » . ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ : « امْحُ » :

سَعْدٌ ﷺ : أَنَّ أَهْلَ قَبَاءِ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامُوا بِالْحِجَارَةِ ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : « اذْهَبُوا بِنَا نُصَلِّحْ بَيْنَهُمْ » . [ راجع : ٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٤٢١ ، مطولاً بقطعة لم ترد في هذه الطريق ] .

#### ٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

« أَنْ يَصَالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ » . [ النساء : ٢٢٨ ] .

٢٦٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا » [ النساء : ١٢٨ ] . قَالَتْ : « هُوَ الرَّجُلُ يَرَى مِنْ امْرَأَتِهِ مَا لَا يُعْجِبُهُ ، كِبَرًا أَوْ غَيْرَهُ ، فَيُرِيدُ فِرَاقَهَا ، فَنَقُولُ : امْسِكِي وَأَقْسِمِي لِي مَا شِئْتَ ، قَالَتْ : فَلَا بَأْسَ إِذَا تَرَاضَيَا » . [ راجع : ٢٤٥٠ . أخرجه مسلم : ٣٠٢١ ] .

#### ٥- باب : إِذَا اصْطَلَحُوا عَلَى صُلْحٍ جَوْرٍ فَالصُّلْحُ مَرْدُودٌ

٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُمِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَا : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ : صَدَقَ ، أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا ، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ ، فَقَالُوا لِي : عَلَى ابْنِكَ الرَّجْمُ ، فَقَدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمَاءَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةً ، ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَقَالُوا : إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرَدَّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَتَيْسُ - لِرَجُلٍ - فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَارْجُمَهَا » . فَقَدَا عَلَيْهَا أَتَيْسٌ فَرَجَمَهَا . [ راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ . أخرجه مسلم : ١٦٩٧ - ١٦٩٨ ، بزيادة ] .

قابل، ويُقيم بها ثلاثة أيام، ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح، السيف والقوس ونحوه. فجاء أبو جندل يَجْجُلُ في قيوده، فَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ. [راجع: ١٧٨١. أخرجه مسلم: ١٧٨٣ مطولاً].

قال: لم يذكر مؤملاً عن سُفْيَانَ: أبا جندل، وقال إلا بجلب السلاح.

٢٧٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مُعْتَمِرًا، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَتَحَرَّ هَدْيُهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمَرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ، وَلَا يَحْمِلُ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سِوْفًا، وَلَا يُقِيمُ بِهَا إِلَّا مَا أَحْبَبُوا. فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالِحُهُمْ، فَلَمَّا أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا، أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ. [انظر: ٤٢٥٢].

٢٧٠٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حُثَمَةَ قَالَ: انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحِيصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرٍ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ. [انظر: ٣١٧٣، ٦١٤٣، ٦٨٩٨، ٧١٩٢. أخرجه مسلم: ١٦٦٩، مطولاً].

## ٨- باب: الصلح في الدية

٢٧٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ: أَنَّ الرَّبِيعَ، وَهِيَ ابْنَةُ النَّضْرِ كَسَرَتْ ثِيْبَةً جَارِيَةً، فَطَلَبُوا الْأَرْضَ وَطَلَبُوا الْعَقْوَ فَأَبَوْا، فَأَتَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: أَتُكْسِرُ ثِيْبَةَ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ ثِيْبَتَهَا، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ، كَسَابَ اللَّهُ الْقِصَاصَ». فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَقَوْا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ».

رَسُولُ اللَّهِ. قال: لا والله لا أمحوك أبدًا، فأخذ رسولُ الله ﷺ الْكِتَابَ، فَكَتَبَ: «هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلَاحًا إِلَّا فِي الْقِرَابِ، وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ، وَأَنْ لَا يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا». فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلَ، أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا: قُلْ لِصَاحِبِكَ أَخْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَبِعَتْهُمْ ابْنَةُ حَمْزَةَ: يَا عَمَّ يَا عَمَّ، فَتَنَاولَهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَأَخَذَ يَدَهَا، وَقَالَ لِقَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: دُونَكَ ابْنَةُ عَمِّكَ أَحْمَلُهَا، فَأَخْصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي، وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي، وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي، فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ لَخَالَتِهَا، وَقَالَ: «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ». وَقَالَ لِعَلِيِّ: «أَنْتَ مَنِّي وَأَنَا مِنْكَ». وَقَالَ لَجَعْفَرٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخَلْقِي». وَقَالَ لَزَيْدٍ: «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا». [راجع: ١٧٨١، وانظر في فضائل الصحابة، باب: ١٧. أخرجه مسلم: ١٧٨٣ مختصراً].

## ٧- باب: الصلح مع المشركين

فِيهِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ. [راجع: ٧].

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «ثُمَّ تَكُونُ هَذِهِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ». [راجع: ٣١٧٦].

وَفِيهِ سَهْلُ بْنُ حَنِيْفٍ، وَأَسْمَاءُ، وَالْمِسْوَرُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ:

٢٧٠٠ - وَقَالَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَالَحَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ، عَلَى أَنْ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ، وَمَنْ أَتَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَرُدُّوهُ، وَعَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا مِنْ

قال لي علي بن عبد الله : إِنَّمَا بَيَّتْنَا سَمَاعُ الْحَسَنِ  
مِنْ أَبِي بَكْرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ . [ انظر : ٤٣٧٤٦ ، ٤٣٧٤٩ ، ٤٧١٠٩ ]

زَادَ الْقَزَارِيُّ : عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : فَرَضِيَ الْقَوْمُ  
وَقَبِلُوا الْأَرْضَ . [ انظر : ٤٢٨٠٦ ، ٤٤٩٩٩ ، ٤٥٠٠ ، ٤٦٨٩٤ ، ٤٦٩١١ ، ١٦٧٥ ، باختلاف ] .

### ١٠- باب : هَلْ يُشِيرُ الْإِمَامُ بِالصَّلْحِ

### ٩- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ

لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ :

« ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ  
عَظِيمَتَيْنِ » .

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا ﴾ [الحجرات: ٩] .

٢٧٠٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي  
أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي  
الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَةَ بِنْتُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ :  
سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ ، عَالِيَةً  
أَصْوَاتُهُمَا ، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي  
شَيْءٍ ، وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَيْنَ الْمَتَالِي عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ  
الْمَعْرُوفَ » . فَقَالَ : آتَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَهُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبُّ .  
[ أخرجه مسلم : ١٥٥٧ ] .

٢٧٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
أَبِي مُوسَى قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : اسْتَغْبِلَ وَاللَّهِ  
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ بِكِتَابِ أَمْثَالِ الْجِبَالِ ، فَقَالَ عَمْرُو  
ابْنُ الْعَاصِ : إِنِّي لَا أَرَى كِتَابَ لَا تَوَلِّي حَتَّى تَقْتُلَ أَقْرَانَهَا ،  
فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ - وَكَانَ وَاللَّهِ خَيْرَ الرَّجُلَيْنِ - : أَيُّ عَمْرُو ،  
إِنْ قَتَلَ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ ، وَهَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ ، مَنْ لِي بِأُمُورِ  
النَّاسِ ، مَنْ لِي بِنِسَائِهِمْ ، مَنْ لِي بِضَيْعَتِهِمْ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ  
رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ  
سَمُرَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، فَقَالَ : اذْهَبَا إِلَى هَذَا  
الرَّجُلِ ، فَأَعْرِضَا عَلَيْهِ ، وَقُولَا لَهُ ، وَاطْلُبَا إِلَيْهِ . فَاتَّيَاهُ  
فَدَخَلَا عَلَيْهِ ، فَتَكَلَّمَا وَقَالَا لَهُ ، فَطَلَبَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمَا  
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : إِنَّا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَدْ أَصَبْنَا مِنْ هَذَا  
النَّمَالِ ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَدْ عَاقَتْ فِي دِمَائِنَا . قَالَا : فَإِنَّهُ  
يَعْرِضُ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا ، وَيَطْلُبُ إِلَيْكَ وَرِسَالُكَ ، قَالَ :

٢٧٠٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
جَعْفَرِ بْنِ رِبْعَةَ ، عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ مَالٌ ، فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ ، حَتَّى  
ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : « يَا  
كَعْبُ » . فَأَشَارَ بِيَدِهِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ النُّصْفَ ، فَأَخَذَ نِصْفَ  
مَا لَهُ عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا . [ راجع : ٤٥٧ . أخرجه مسلم : ١٥٥٨ ] .

قَمْنٍ لِي بِهَذَا ؟ قَالَا : نَحْنُ لَكَ بِهِ ، فَمَا سَأَلَهُمَا شَيْئًا إِلَّا  
قَالَا : نَحْنُ لَكَ بِهِ ، فَصَالَحَهُ . فَقَالَ الْحَسَنُ : وَلَقَدْ  
سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنِيرِ ،  
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى جَنْبِهِ ، وَهُوَ يَقْبَلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً  
وَعَلَيْهِ أُخْرَى ، وَيَقُولُ : « إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ  
يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » .

### ١١- باب : فَضْلُ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْعَدْلَ بَيْنَهُمْ

٢٧٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ سَلَامَةٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، كُلُّ يَوْمٍ  
تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ ، يَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ » . [ انظر :  
٢٨٩١ ، ٢٨٩٩ ، وانظر في اللطائف ، باب : ٢٤ . أخرجه مسلم :



١٠٠٩، مطولاً.]

١٢- باب : إذا أشار  
الإمام بالصلح فآبى،

حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الْبَيْنِ

يَرَوْنَ أَنْ فِيهِ وَفَاءً ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ،  
فَقَالَ : « إِذَا جَدَدْتُهُ فَوَضَعْتُهُ فِي الْمَرِيدِ أَذْنْتُ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ . فَجَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا  
بِالْبُرْكَه ، ثُمَّ قَالَ : « ادْعُ غُرَمَاءَكَ فَأَوْفِهِمْ » . فَمَا تَرَكْتُ  
أَحَدًا لَهُ عَلَى أَبِي دِينَ إِلَّا قَضَيْتُهُ ، وَفَضَلَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ  
وَسَقًا ، سَبْعَةَ عَجْوَةٍ وَسِتَّةَ لَوْنٍ ، أَوْ سِتَّةَ عَجْوَةٍ وَسَبْعَةَ  
لَوْنٍ ، فَوَاقَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ  
لَهُ فَضَحِكَ ، فَقَالَ : « أَتَيْتَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَخْبَرَهُمَا » .  
فَقَالَا : لَقَدْ عَلِمْنَا إِذْ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا صَنَعَ أَنْ  
سَيَكُونُ ذَلِكَ .

وَقَالَ هِشَامٌ : عَنْ وَهْبٍ ، عَنْ جَابِرٍ : صَلَاةُ الْعَصْرِ ،  
وَكَمْ يَذْكُرُ أَبَا بَكْرٍ ، وَلَا ضَحِكَ ، وَقَالَ : وَتَرَكَ أَبِي عَلَيْهِ  
ثَلَاثِينَ وَسَقًا دِينًا .

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ وَهْبٍ ، عَنْ جَابِرٍ : صَلَاةُ  
الظُّهْرِ . [ راجع : ٢١٢٧ ] .

١٤- باب : الصلح  
بالدين والعين

٢٧١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ  
عُمَرَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ :  
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ : أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ  
تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرْدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتٍ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمَا ،  
حَتَّى كَشَفَ سَجْفَ حَجْرَتِهِ ، فَتَدَاى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ،  
فَقَالَ : « يَا كَعْبُ » . فَقَالَ : لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَشَارَ  
بِيَدِهِ : أَنْ ضَعِ الشُّطْرَ ، فَقَالَ كَعْبٌ : قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُمْ فَأَقِضْهُ » . [ راجع : ٤٥٧ .  
أخرجه مسلم : ١٥٥٨ ] .

٢٧٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ الزُّبَيْرَ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ  
خَاصِمٌ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ فِي شَرَاجٍ مِنَ الْحَرَّةِ ، كَانَا يَسْتَقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ » ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى  
جَارِكِ . فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ  
كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ :  
« اسْقِ » ، ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَلْبُغَ الْجَدْرُ . فَاسْتَوْعَى رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ حَقَّهُ لِلزُّبَيْرِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ  
أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيِ سَعَةِ لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيِّ ، فَلَمَّا أَحْقَظَ  
الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَوْعَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ  
الْحُكْمِ ، قَالَ عُرْوَةُ : قَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ هَذِهِ  
الْآيَةَ نَزَلَتْ إِلَّا فِي ذَلِكَ : « فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى  
يُحْكَمُوا بِمَا شَجَرْتَنَّهُمْ » . [ الآيَةُ . [ النساء : ٦٥ ] .  
[ راجع : ٢٣٦٠ ] .

١٣- باب : الصلح  
بين الغرماء

وَأَصْحَابِ الْمِيرَاثِ وَالْمُجَازَفَةِ فِي ذَلِكَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا بَأْسَ أَنْ يَتَخَارَجَ الشَّرِيكَانِ ،  
فَيَأْخُذَ هَذَا دَيْنًا ، وَهَذَا عَيْنًا ، فَإِنْ تَوَيَّ ل أَحَدِهِمَا لَمْ يَرْجِعْ  
عَلَى صَاحِبِهِ .

٢٧٠٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ :  
حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : تَوَقَّى أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ،  
فَعَرَضْتُ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَأْخُذُوا التَّمْرَ بِمَا عَلَيْهِ فَأَبَوْا ، وَكَمْ



## ٥٤ - كِتَابُ الشُّرُوطِ

### ١- باب : مَا يَجُوزُ

#### مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْإِسْلَامِ

وَالْأَحْكَامِ وَالْمُبَايَعَةِ .

رَحِيمٌ . قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : قَمِنَ أَقْرَبَهُذَا  
الشَّرْطُ مِنْهُنَّ ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ بَايَعْتُكَ » .  
كَلامًا يَكْلَمُهَا بِهِ ، وَاللَّهُ مَا مَسَّتْ يَدُ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي  
الْمُبَايَعَةِ ، وَمَا بَايَعْنَهُ إِلَّا يَقُولُهُ . [ انظر : ٢٧٣٣ ،  
٤١٨٢ ، ٤٨٩١ ، ٥٢٨٨ ، ٤٧٢١٤ . أخرجه مسلم : ١٨٦٦ ] .

٢٧١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ  
عَلَاقَةَ قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : بَايَعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ : « وَالنُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » . [ راجع :  
٥٧ . أخرجه مسلم : ٥٦ ] .

٢٧١٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ  
قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ  
الصَّلَاةِ ، وَإِتْيَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ . [ راجع :  
٥٧ . أخرجه مسلم : ٥٦ ] .

### ٢- باب : إِذَا بَاعَ تَخْلًا قَدْ أَبْرَتَ

٢٧١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ بَاعَ تَخْلًا قَدْ أَبْرَتَ ، فَتَمَرَّتْهَا لِلْبَّائِعِ إِلَّا  
أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » . [ راجع : ٢٢٠٣ . أخرجه مسلم : ١٥٤٣ ] .

### ٣- باب : الشُّرُوطُ فِي الْبَيْعِ

٢٧١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا ، وَكَمْ  
تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا ، قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : ارْجِعِي  
إِلَى أَهْلِكَ ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتَكَ وَيَكُونُ  
وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرَبْرَةٍ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ،  
وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَفْعَلْ ، وَيَكُونُ لَنَا

٢٧١١ ، ٢٧١٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا  
اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ  
ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ وَالْمُسَوِّمَ بْنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا : يُخْبِرَانِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا  
كَاتَبَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَئِذٍ ، كَانَ فِيمَا اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بْنُ  
عَمْرٍو عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنْ أَحَدٍ ، وَإِنْ كَانَ  
عَلَى دِينِكَ ، إِلَّا رَدَدْتُهُ إِلَيْنَا وَخَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ . فَكَرِهَ  
الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَامْتَعَصُوا مِنْهُ ، وَأَبَى سُهَيْلٌ إِلَّا ذَلِكَ ،  
فَكَاتَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ذَلِكَ ، فَرَدَّ يَوْمَئِذٍ أَبَا جَنْدَلٍ إِلَى أَبِيهِ  
سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، وَكَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي  
تِلْكَ الْمُدَّةِ وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا ، وَجَاءَتْ الْمُؤْمِنَاتُ  
مُهَاجِرَاتٍ ، وَكَانَتْ أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِمَّنْ  
خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ عَاتِقٌ ، فَجَاءَ أَهْلُهَا  
يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَرْجِعْهَا إِلَيْهِمْ ،  
لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ : « إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ  
فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ » . إِلَى قَوْلِهِ : « وَلَا هُمْ  
يَحْلُونَ لَهُنَّ » . [ المتصححة : ١٠ ] . [ راجع : ١٦٩٤ ، ١٦٩٥ ] .

٢٧١٣ - قَالَ عُرْوَةُ : فَأَخْبَرَنِي عَائِشَةُ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا  
جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ » إِلَى : « عَفْوٌ

وَلَا وَكُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهَا : « ابْتَاعِي قَاعَتِي ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [ راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ بقطعة لم ترد في هذه الطريق . أخرجه بطوله : ١٥٠٤ ] .

#### ٤- باب : إذا اشترط البائع ظهر الدابة

إِلَى مَكَانٍ مُّسَمًّى جَارَ

٢٧١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي جَابِرٌ ﷺ : « أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَغْيَا ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فَضَرَبَهُ ، فَقَدَا لَهُ قَسَارَ بَسِيرٍ لَيْسَ يَسِيرُ مِثْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « بَعْنِيهِ بَوَقِيَّةً » . قُلْتُ : لَا ، ثُمَّ قَالَ : « بَعْنِيهِ بَوَقِيَّةً » . فَبِعْتُهُ ، فَاسْتَنْبَيْتُ حُمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ وَتَقَدَّنِي لَمَنَّهُ ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ ، فَأَرْسَلَ عَلَى إِثْرِي قَالَ : « مَا كُنْتُ لِأُخَذَ جَمْلِكَ ، فَخُذْ جَمْلَكَ ذَلِكَ فَهُوَ مَالُكَ » [ راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ وقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وهو باختلاف في الرضاع ( ٥٤ ) كله في المساقات ( ١٠٩ ) ] .

قال شعبه ، عن مغيرة ، عن عامر ، عن جابر : أَفْقَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ .

وَقَالَ إِسْحَاقُ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ : فَبِعْتُهُ عَلَى أَنْ لِي فَقَارَ ظَهْرِهِ حَتَّى أَبْلُغَ الْمَدِينَةَ .

وَقَالَ عَطَاءٌ وَغَيْرُهُ : « لَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ » .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّدِ ، عَنْ جَابِرٍ : شَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ جَابِرٍ : « وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَرْجِعَ » .

وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ : « أَفْقَرْنَاكَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ » .

وَقَالَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ : « تَبْلُغُ عَلَيْهِ

إِلَى أَهْلِكَ .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ وَهْبٍ ، عَنْ جَابِرٍ : اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِوَقِيَّةٍ .

وَتَابَعَهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ جَابِرٍ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ ، عَنْ جَابِرٍ : « أَخَذْتُهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ » . وَهَذَا يَكُونُ وَقِيَّةً عَلَى حِسَابِ الدَّنِيرِ بَعَشْرَةَ دَرَاهِمَ .

وَلَمْ يَبَيِّنِ الثَّمَنُ مُغِيرَةً ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ . وَابْنُ الْمُثَنِّدِ وَأَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ .

وَقَالَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ : وَقِيَّةٌ ذَهَبَ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ : بِمِائَتِي دَرَاهِمَ . وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرٍ : اشْتَرَاهُ بِطَرِيقِ بُؤُكَ ، أَحْسَبُهُ قَالَ : بِأَرْبَعِ أَوَاقٍ .

وَقَالَ أَبُو نُصْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ : اشْتَرَاهُ بِعِشْرِينَ دِينَارًا . وَقَوْلُ الشَّعْبِيِّ بِوَقِيَّةٍ أَكْثَرَ . الْاِشْتِرَاطُ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ عِنْدِي . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

#### ٥- باب : الشروط في المعاملة

٢٧١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « افْصِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلِ ، قَالَ : « لَا » . فَقَالَ : « تَكْفُونَا الْمُتَوَنَّةَ وَتُشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ » . قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا . [ راجع : ٢٣٢٥ ] .

٢٧٢٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى : بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ الْيَهُودَ ، أَنْ يَمْلُكُوا وَيَزْرَعُوهَا ، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا . [ راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥١ ] .

١٥٢٠، [أوله].

## ٦- باب : الشُّرُوطُ فِي الْمَهْرِ عِنْدَ عَقْدَةِ النِّكَاحِ .

وَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ مَقَاطِعَ الْحُقُوقِ عِنْدَ الشُّرُوطِ ، وَلَكَ مَا شَرَطْتَ .

وَقَالَ الْمِسْوَرُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ ، قَاتَنِي عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ فَأَحْسَنَ ، قَالَ : « حَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي ، وَوَعَدَنِي قَوَّى لِي » .

٢٧٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُؤْفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ » . [ انظر : ٥١٥١هـ . أخرجه مسلم : ١٤١٨ ] .

## ٧- باب : الشُّرُوطُ فِي الْمَزَارَعَةِ

٢٧٢٢ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ حُظَلَّةَ الزُّرْقِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ ﷺ يَقُولُ : كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا ، فَكُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ ، فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَكَمْ تُخْرِجُ ذِهِ ، فَتُهَيِّئَا عَنْ ذَلِكَ ، وَلَمْ نَنْتَهِ عَنْ الْوَرَقِ . [ راجع : ٢٢٨٦هـ . أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، باختلاف ، وفي البيوع (١١٥) ] .

## ٨- باب : مَا لَا يَجُوزُ مِنْ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ

٢٧٢٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يَزِيدَنَّ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبَنَّ عَلَى خَطْبَتِهِ ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخْتِهَا لِتَسْتَكْفِيَ إِثْنَاءَهَا » . [ راجع : ٢١٤٠هـ . أخرجه مسلم : ١٤١٣ . أخرجه : ١٥١٥هـ ، بدون الخطبة . وأخرجه :

## ٩- باب : الشُّرُوطُ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي الْحُدُودِ

٢٧٢٤ ، ٢٧٢٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا : إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْشُدْكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بَكْتَابَ اللَّهِ ، فَقَالَ الْخَصْمُ الْآخَرُ ، وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ : نَعَمْ ، فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَأَذَنْ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُلْ » . قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا ، فَزَنَى بِأَمْرَأَتِهِ ، وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَأَقْدَمْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ ، فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي : أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدٌّ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، أَغْذِيََا أَيْسَى إِلَى امْرَأَةِ هَذَا ، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا » . قَالَ : فَقَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَتْ . [ راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥هـ . أخرجه مسلم : ١٦٩٧ و ١٦٩٨ ] .

## ١٠- باب : مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ

إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ  
٢٧٢٦ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ ، فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرَيْتَنِي ، فَإِنَّ أَهْلِي يَبِيعُونَنِي ، فَأَعْتَقَنِي ، قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَتْ : إِنَّ أَهْلِي لَا يَبِيعُونَنِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا

كَتَبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ» .  
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . قَالَ : «أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ  
صَبْرًا» [الكهف: ٧٢] ، كَانَتْ الْأُولَى نِسْيَانًا ، وَالْوَسْطَى  
شَرْطًا ، وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا ، قَالَ : «لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا  
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا» [الكهف: ٧٣] ، لَقِيََا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ،  
فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ قَاعَامَهُ [الكهف: ٧٧].  
قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَامَهُمْ مَلِكٌ . [راجع: ٧٤ . أخرجه  
مسلم : ٢٣٨٠ ، مطولاً ] .

### ١٣- باب : الشرط في الولاء

٢٧٢٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَنِي بَرِيرَةُ  
قَالَتْ : كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تَسْعِ أَوَاقٍ ، فِي كُلِّ عَامٍ أَوْقِيَّةٌ ،  
فَأَعِينَنِي ، فَقَالَتْ : إِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ وَيَكُونُوا  
وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ ، فَذَهَبَتْ بِرِيرَةَ إِلَى أَهْلِهَا ، فَقَالَتْ لَهُمْ  
فَأَبَوْا عَلَيْهَا ، فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ،  
فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ ﷺ ،  
فَقَالَ : «خُذِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ  
أَعْتَقَ» . فَعَمَلْتُ عَائِشَةُ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي  
النَّاسِ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا بَالُ رِجَالٍ  
يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ  
لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ ، قَضَاءُ  
اللَّهِ أَحَقُّ ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» .  
[راجع: ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق .  
وأخرجه : ١٥٠٤ ، برقم ٢٦ ] .

### ١٤- باب : إِذَا اشْتَرَطَ فِي الْمُرَارَعَةِ ،

إِذَا شِئْتُ أَخْرَجْتُكَ .

٢٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، أَبُو  
غَسَّانَ الْكُتَّانِيُّ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا قَدَعَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

وَلَانِي ، قَالَتْ : لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ  
أَوْ بَلَغَهُ ، فَقَالَ : «مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ» . فَقَالَ : «اشْتَرَيْتُهَا  
فَأَعْتَقْتُهَا ، وَكَيْشَرْتُوَمَا شَاءُوا» . قَالَتْ : فَاشْتَرَيْتُهَا  
فَأَعْتَقْتُهَا ، وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَاءُ  
لِمَنْ أَعْتَقَ ، إِنْ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ» . [راجع: ٤٥٦ . أخرجه  
مسلم : ١٠٧٥ بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وأخرجه : ١٥٠٤ ، برقم  
٢٦] .

### ١١- باب : الشرط في الطلاق

قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَطَاءٌ : إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوْ  
أَخْرَقَهُوَ أَحَقُّ بِشَرْطِهِ .  
٢٧٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :  
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّلَقِّي ، وَأَنْ يَتَسَاعَ الْمُهَاجِرُ  
لِلْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْ تَشْتَرِطَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ اخْتِهَا ، وَأَنْ يَسْتَأْمَرَ  
الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَتَهْجُرَ عَنِ النَّجْشِ ، وَعَنِ  
التَّصْرِيعِ .  
تَابِعَهُ مُعَاذٌ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ .  
وَقَالَ غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ : نُهِيَ .  
وَقَالَ آدَمُ : نُهِينَا .

وَقَالَ النَّضَرُ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ : نَهَى . [راجع:  
٢١٤٠ . أخرجه مسلم : ١٤١٣ ، دون التلقي والتصريح . وأخرجه :  
١٥١٥ ، مختصراً ] .

### ١٢- باب : الشرط

#### مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ

٢٧٢٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ  
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ  
دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ،  
وَاخَرُهُمَا ، قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ :  
إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ

فَالْحَتَّ، فَقَالُوا خَلَاتِ الْقَصُوءَ، خَلَاتِ الْقَصُوءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا خَلَاتِ الْقَصُوءَ، وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حِسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ».

ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعْظَمُونَ فِيهَا حُرْمَاتُ اللَّهِ إِلَّا أُعْطِيَتْهُمْ إِيَّاهَا». ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَكَّبَتْ، قَالَ: فَدَعَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحُدُودِ عَلَى تَمَدِّ قَلِيلِ الْمَاءِ، يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضَنَا، فَلَمْ يَلْبِثْهُ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ.

وَشَكِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَطَشُ، فَاتْتَرَعَ سَهْمًا مِنْ كَنَاتِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ، فَقَالَ اللَّهُ مَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ.

فَيَتَّبِعُهُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيُّ فِي تَقَرُّمٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خَزَاعَةَ، وَكَانُوا عِيَّةَ نَصْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةَ، فَقَالَ: إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحُدُودِ، وَمَعَهُمُ الْعَوْدُ الْمَطَافِيلُ، وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ، وَإِنْ قُرَيْشًا قَدْ تَهَكَّمَهُمُ الْحَرْبُ، وَأَضَرَّتْ بِهِمْ، فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْتُهُمْ مُدَّةً، وَيُخْلَوْا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ، فَإِنْ أَظْهَرَ: فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا، وَإِلَّا فَقَدْ جَمَعُوا، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا، فَقَالَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِقَتِي، وَلْيَنْفِذَنَّ اللَّهُ أَمْرَهُ».

فَقَالَ بُدَيْلٌ: سَأَلْتُهُمْ مَا يَقُولُ، قَالَ: فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَى قُرَيْشًا، قَالَ: إِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ، وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلًا، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا، فَقَالَ سَمْعَاهُ هُمْ: لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ، وَقَالَ دَوُّ الرَّأْيِ مِنْهُمْ: هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَحَدَّثْتُهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

عُمَرُ، قَامَ عُمَرُ خُطْبَاءً فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَامِلٌ يَهُودَ خَيْرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، وَقَالَ: «نَقْرُكُمْ مَا أَقْرَكُمُ اللَّهُ». وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ، فَعُدِّي عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَدَعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ، وَلَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ، هُمْ عَدُونَا وَتَهْمُنَا، وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلَاءَهُمْ. فَلَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ أَنَاءَ أَحَدِ بَنِي أَبِي الْحَقِيقِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتُخْرِجُنَا وَقَدْ أَقْرَأْنَا مُحَمَّدًا ﷺ، وَعَامَلْنَا عَلَى الْأَمْوَالِ، وَشَرَطْنَا ذَلِكَ لَنَا. فَقَالَ عُمَرُ: أَطْنَنْتُ أَنِّي نَسِيتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ بَكَ إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْ خَيْرٍ تَعْدُو بِكَ قُلُوبُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ». فَقَالَ: كَانَتْ هَذِهِ هَزِيلَةً مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ، قَالَ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، فَأَجْلَاهُمْ عُمَرُ، وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ، مَالًا وَإِبِلًا وَعَرُوضًا مِنْ أَقْتَابٍ وَحِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ - أَحْسَبُهُ - عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: اخْتَصَرَهُ.

### ١٥- باب: الشروط في الجهاد،

وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ، وَكِتَابَةُ الشُّرُوطِ.

٢٧٣١، ٢٧٣٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمُرْوَانَ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالَا:

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدُودِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْقَعِيمِ، فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً، فَخَذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ». فَقَالَ اللَّهُ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ الْجَيْشِ، فَأَنْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ.

وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنِّبَّةِ الَّتِي يُبْطِطُ عَلَيْهَا مِنْهَا، بَرَكْتَ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: حَلَّ حَلٍّ،

ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّأُوا كَادُوا يَقْتُلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحِدُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ.

فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَيُّ قَوْمٍ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَوَقَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكُسْرَى وَالنَّجَاشِيِّ، وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ مُلَكًا قَطُّ يُعْظِمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعْظِمُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ مُحَمَّدًا، وَاللَّهِ إِنْ تَنَخَّصَ نَخَامَةً إِلَّا وَقَعْتُ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلِكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدُهُ، وَإِذَا أَمَرُهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّأُوا كَادُوا يَقْتُلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحِدُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَأَقْبِلُوهَا.

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ: دَعُونِي آتِيهِ، فَقَالُوا إِنَّهُ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا فُلَانٌ، وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعْظِمُونَ الْبُذْنَ، فَأَبْعُثُوهَا لَهُ». فَبَعَثَتْ لَهُ، وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُكْبِتُونَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا يَبْغِي لِهَؤُلَاءِ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ: رَأَيْتُ الْبُذْنَ قَدْ قُلِدْتُ وَأَشْعَرْتُ، فَمَا أَرَى أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ.

فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: مَكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ، فَقَالَ: دَعُونِي آتِيهِ، فَقَالُوا إِنَّهُ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا مَكْرَزٌ، وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ». فَجَعَلَ يَكْلُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَيَسِمَا هُوَ يَكْلُمُهُ إِذْ جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو. قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سُهَيْلُ ابْنَ عَمْرٍو: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ». قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ: هَاتِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ الْكَاتِبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ».

فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: أَيُّ قَوْمٍ، أَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَوَلَسْتُ بِالْوَلَدِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَهَلْ تَتَّهَمُونِي؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عَمَّاظٍ، فَلَمَّا بَلَحوَا عَلَيَّ جِئْتُكُمْ بِأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَإِنْ هَذَا قَدْ عَرَضَ لَكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ، أَقْبِلُوهَا وَدَعُونِي آتِيهِ، قَالُوا: إِنَّهُ.

فَاتَّاهُ، فَجَعَلَ يَكْلُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَحْوًا مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْلٍ، فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ: أَيُّ مُحَمَّدٍ، أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَاصَلْتُ أَمْرَ قَوْمِكَ، هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اجْتَاكَ أَهْلُهُ قَبْلَكَ، وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى، فَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرَى وَجُوهًا، وَإِنِّي لَا أَرَى أَوْشَابًا مِنَ النَّاسِ خَلِيقًا أَنْ يَغْرُوا وَيَدْعَوْكَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: امْصُصْ بِيْظِرَ اللَّاتِ، أَنَحْنُ نَقْرُعُهُ وَنَدْعُهُ؟ فَقَالَ: مَنْ ذَا؟ قَالُوا: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا يَدُكَ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجْزِكَ بِهَا لِأَجْنِكَ.

فَالَ: وَجَعَلَ يَكْلُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكَلَّمَا تَكَلَّمَ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، وَالْمُعِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ، فَكَلَّمَا أَهْوَى عُرْوَةُ يَسِيدهُ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ ضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ، وَقَالَ لَهُ: أَخْزُ يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا الْمُعِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ: أَيُّ غَدْرٍ، أَلَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرِكَ؟

وَكَانَ الْمُعِيرَةُ صَحْبٌ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ، وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ، ثُمَّ جَاءَ فَاسْتَلَمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا الْإِسْلَامُ فَأَقْبِلْ، وَأَمَّا الْمَالُ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ».

ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمِقُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَيْنَيْهِ، قَالَ: قَوْلَ اللَّهِ مَا تَنَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخَامَةً إِلَّا وَقَعْتُ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَذَلِكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدُهُ، وَإِذَا أَمَرُهُمْ

المُشْرِكِينَ وَقَدْ جُنْتُ مُسْلِمًا ، أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ لَقِيتُ ؟  
وَكَانَ قَدْ عَذَّبَ عَذَابًا شَدِيدًا فِي اللَّهِ .

قال : فقال عمرُ بنُ الخطَّابِ : فَاتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ  
فَقُلْتُ : أَلَسْتَ نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا ؟ قال : « بلى » . قُلْتُ : أَلَسْنَا  
عَلَى الْحَقِّ وَعَدُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ ؟ قال : « بلى » . قُلْتُ :  
فَلَمْ تُعْطِي الدِّينَةَ فِي دِينِنَا إِذَا ؟ قال : « إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ،  
وَكُنْتُ أَنْفُسِهِ ، وَهُوَ نَاصِرِي » . قُلْتُ : أَوَلَيْسَ كُنْتُ  
تُحَدِّثُنَا أَنَا سَنَاتِي الْبَيْتَ قَطُوفُ بِهِ ؟ قال : « بلى ،  
فَأَخْبَرْتُكَ أَنَا نَاتِيهِ الْعَامَ » . قال : قُلْتُ : لا ، قال : « فَإِنَّكَ  
آتِيهِ وَمُطَوِّفُ بِهِ » .

قال : فَاتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَيْسَ هَذَا  
نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا ، قال : بلى ، قُلْتُ : أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ  
وَعَدُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ ؟ قال : بلى ، قُلْتُ : فَلَمْ تُعْطِي  
الدِّينَةَ فِي دِينِنَا إِذَا ؟ قال : أَيُّهَا الرَّجُلُ ، إِنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ ، وَلَيْسَ يَعْصِي رِيَّهَ ، وَهُوَ نَاصِرُهُ ، فَاسْتَمْسَكَ  
بِغُرْزِهِ ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ ، قُلْتُ : أَلَيْسَ كَانَ يُحَدِّثُنَا أَنَا  
سَنَاتِي الْبَيْتَ وَتَطُوفُ بِهِ ؟ قال : بلى ، فَأَخْبَرَكَ أَنَّكَ نَاتِيهِ  
الْعَامَ ؟ قُلْتُ : لا ، قال : فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُطَوِّفُ بِهِ .

قال الزُّهْرِيُّ : قال عمرُ : فَعَمِلْتُ لَذَلِكَ أَعْمَالًا ،  
قال : فَلَمَّا فَرَعَ مِنْ قِضْيَةِ الْكِتَابِ ، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
لأَصْحَابِهِ : « قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ احْلُقُوا » .

قال : فَوَاللَّهِ مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ ، فَلَمَّا لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَذَكَرَ  
لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ .

فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَتُحِبُّ ذَلِكَ ، أَخْرَجَ  
ثُمَّ لَا تُكَلِّمُ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً ، حَتَّى تَنْحَرَ بِذَنْكَ ، وَتَدْعُوَ  
حَالِقَكَ فَيَحْلُقَكَ . فَخَرَجَ فَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى فَعَلَ  
ذَلِكَ ، تَنْحَرَ بِذَنْهُ ، وَدَعَا حَالِقَهُ فَحْلَقَهُ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ  
قَامُوا فَتَحَرَّوْا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا ، حَتَّى كَادَ

قال سُهَيْلٌ : أَمَّا الرَّحْمَنُ فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا هُوَ ، وَلَكِنْ  
اكَتَبَ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتُ تَكْتُبُ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ :  
وَاللَّهِ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اكَتَبَ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ » . ثُمَّ قَالَ :  
« هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » .

فَقَالَ سُهَيْلٌ : وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا  
صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ ، وَلَكِنْ اكَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ إِنِّي لِرَسُولِ اللَّهِ وَإِنْ  
كَذَبْتُمُونِي ، اكَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » . قال الزُّهْرِيُّ :  
وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ : « لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ  
اللَّهِ إِلَّا أَغْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا » .

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَى أَنْ تُخْلَوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ  
قَطُوفُ بِهِ » .

فَقَالَ سُهَيْلٌ : وَاللَّهِ لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّا اخْتَدْنَا  
ضُغْطَةً ، وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، فَكُتِبَ .

فَقَالَ سُهَيْلٌ : وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مَنَّا رَجُلٌ ، وَإِنْ كَانَ  
عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا .

قال الْمُسْلِمُونَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى  
الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ مُسْلِمًا ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ أَبُو  
جَنْدَلُ بْنُ سُهَيْلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَفْ فِي قُبُودِهِ ، وَقَدْ خَرَجَ  
مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُسْلِمِينَ .

فَقَالَ سُهَيْلٌ : هَذَا يَا مُحَمَّدُ أَوَّلُ مَا أَقَاضِيكَ عَلَيْهِ أَنْ  
تُرَدَّهُ إِلَيَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدُ » .  
قال : فَوَاللَّهِ إِذَا لَمْ أَصَالِحْكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا ، قال النَّبِيُّ  
ﷺ : « فَاجِزْ لِي » .

قال : مَا أَنَا بِمُجِيزِهِ لَكَ ، قال : « بَلَى فَاَفْعَلْ » . قال :  
مَا أَنَا بِفَاعِلٍ ، قال مُكَرَّرٌ : بَلْ قَدْ اجْزَيْتَاهُ لَكَ .

قال أَبُو جَنْدَلٍ : أَيُّ مَعْشَرِ الْمُسْلِمِينَ ، أُرِدُّ إِلَيَّ



بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا عَمَّا . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ . حَتَّى بَلَغَ ﴿ الْحِمَّةَ حِمَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ [ المصحة : ٢٤ - ٢٦ ] . وَكَانَتْ حِمَّتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْرَأُوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ ، وَلَمْ يَقْرَأُوا بِهَا ، وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ . [ راجع : ١٦٩٤ ، ١٦٩٥ ] . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « مَعَرَّة » : الْعَرُ الْجَرَبُ . « تَزِيلُوا » : تَمَيَّزُوا . وَحِمَّتِ الْقَوْمُ : مَنَعَتْهُمْ حِمَايَةً ، وَاحْمِيَتْ الْحِمَى جَعَلَتْهُ حِمَى لَا يُدْخَلُ .

٢٧٣٣ - وَقَالَ عَقِيلٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : قَالَ عُرْوَةُ : فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ ، وَيَلْعَنُنَا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : أَنْ يَرُدُّوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا اتَّفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ ، وَحَكَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ ، أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَيْنِ قَرِيبَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ ، وَابْنَةَ جَرُولِ الْخَزَاعِيِّ ، فَتَزَوَّجَ قَرِيبَةَ مُعَاوِيَةَ ، وَتَزَوَّجَ الْآخَرَى أَبُو جَهْمٌ ، فَلَمَّا آتَى الْكُفَّارُ أَنْ يَقْرَأُوا بِأَدَاءِ مَا اتَّفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَمَا اقْبَلُوهَا ﴾ [ المصحة : ١١ ] . وَالْعَقَبُ مَا يُودِي الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَنْ هَاجَرَ امْرَأَتَهُ مِنَ الْكُفَّارِ ، فَاِمْرَأَانِ يُعْطَى مَنْ ذَهَبَ لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا اتَّفَقَ مِنْ صَدَاقِ نِسَاءِ الْكُفَّارِ اللَّائِي هَاجَرْنَ ، وَمَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ إِيْمَانِهَا .

وَيَلْعَنُنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَفِيِّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا فِي الْمَدَّةِ ، فَكَتَبَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيْقٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ أَبَا بَصِيرٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [ راجع : ٢٧١٣ ] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٨٦٦ بِقِطْعَةٍ مَعَهَا الْعَامُ لَمْ يَرِدْ فِي هَذَا الطَّرِيقِ [ .

#### ١٦ - باب : الشُّرُوطُ فِي الْقَرْضِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَطَاءٌ : إِذَا أَجَلُهُ فِي الْقَرْضِ جَارَ .

ثُمَّ جَاءَهُ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ [ المصحة : ١٠ ] حَتَّى بَلَغَ ﴿ بِعَصَمِ الْكُوفَرِ » . فَطَلَّقَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ امْرَأَتَيْنِ ، كَانَتْ لُهُ فِي الشَّرِكِ فَتَزَوَّجَ إِحْدَاهُمَا مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، وَالْآخَرَى صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ .

ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ ، رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ ، فَأَرْسَلُوا فِي طَلْبِهِ رَجُلَيْنِ ، فَقَالُوا : الْعَهْدُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا ، فَدَقَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ ، فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ ، فَتَزَلُّوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمَرٍ لَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى سَيْفَكَ هَذَا يَا فُلَانُ جَيِّدًا ، فَاسْتَلَّهُ الْآخَرُ ، فَقَالَ : أَجَلٌ ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَجَيِّدٌ ، لَقَدْ جَرَيْتُ بِهِ ، ثُمَّ جَرَيْتُ ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ : أَرْنِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَاِمْكَنَّهُ مِنْهُ ، فَضَرَبَهُ حَتَّى يَرْدَ ، وَفَرَّ الْآخَرُ حَتَّى آتَى الْمَدِينَةَ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَبْعُدُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُ : « لَقَدْ رَأَى هَذَا دُعْرًا » . فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قُتِلَ وَاللَّهِ صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ ، فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ : فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ وَاللَّهِ أَوْقَى اللَّهِ ذِمَّتَكَ ، قَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ أَنْجَانِي اللَّهُ مِنْهُمْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَيْلَ أُمِّهِ ، مَسْعَرُ حَرْبٍ ، لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ » . فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ ، فَخَرَجَ حَتَّى آتَى سَيْفَ الْبَحْرِ .

قَالَ : وَيَقْتُلُ مِنْهُمْ أَبُو جَنْدَلُ بْنُ سُهَيْلٍ ، فَلَحِقَ بَابِي بَصِيرٍ ، فَجَعَلَ لَا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدْ أَسْلَمَ إِلَّا لَحِقَ بَابِي بَصِيرٍ ، حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عَصَابَةٌ ، فَوَاللَّهِ مَا يَسْمَعُونَ بِعِيرٍ خَرَجَتْ لِقُرَيْشٍ إِلَى الشَّامِ إِلَّا اعْتَرَضُوا لَهَا ، فَقَتَلُوهُمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ .

فَارْسَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تُنَادِيهِ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ : لَمَّا أَرْسَلَ : فَمَنْ آتَاهُ فَهُوَ آمِنٌ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ ،

يُخْرِجُ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : مَنْ شَرَطَ عَلَى نَفْسِهِ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ فَهُوَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ أَيُّوبُ : عَنْ ابْنِ سِيرِينَ : إِنَّ رَجُلًا بَاعَ طَعَامًا وَقَالَ : إِنْ لَمْ أَتَكِ الْأَرْبَعَاءَ فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَيْعٌ ، فَلَمْ يَجِئْ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ لِلْمُشْتَرِي : أَنْتَ أَخْلَفْتَ ، فَقَضَى عَلَيْهِ .

٢٧٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . [ انظر : ٦٤١٠ ، ٧٣٩٢ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٧ ] .

#### ١٩- باب : الشُّرُوطُ فِي الْوُقُوفِ

٢٧٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : أَتَيْتُ نَافِعَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْرٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَأْمُرُهُ فِيهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْرٍ ، لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ ، فَمَا تَأْمُرُ بِهِ ؟ قَالَ : « إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » . قَالَ : فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ : أَنَّهُ لَا يَبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ ، وَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ ، وَفِي الْقُرْبَى ، وَفِي الرِّقَابِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَابْنِ السَّبِيلِ ، وَالضَّيْفِ ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَيُطْعِمَ غَيْرَ مَتَمَوِّلٍ .

قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ ، فَقَالَ : غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا . [ راجع : ٢٣١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢ ] .

٢٧٣٤ - قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى . [ راجع : ١٤٩٨ ] .

#### ١٧- باب : الْمَكَاتِبِ ،

وَمَا لَا يَحِلُّ مِنَ الشُّرُوطِ الَّتِي تُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ .  
وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فِي الْمَكَاتِبِ : شُرُوطُهُمْ بَيْنَهُمْ .  
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ ، أَوْ عُمَرُ : كُلُّ شَرَطٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرَطٍ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَيُقَالُ عَنْ كُلِّهِمَا : عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ .

٢٧٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَتَتْهَا بَرِيرَةُ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا ، فَقَالَتْ : إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتُ أَهْلُكَ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَتْهُ ذَلِكَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْتَاعِيهَا فَأَعْقِبِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ ، فَقَالَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرَطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرَطٍ » . [ راجع : ٤٥٦ . أخرجه بطوله : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، برقم (٦) ] .

#### ١٨- باب : مَا يَجُوزُ مِنْ

#### الِاسْتِثْرَاءِ وَالْخُنْيَا فِي الْإِقْرَارِ ،

وَالشُّرُوطِ الَّتِي يَتَعَارَفُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ ، وَإِذَا قَالَ مِائَةَ إِلَّا وَاحِدَةً أَوْ ثَلَاثِينَ .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : قَالَ رَجُلٌ لَكَرِيهٍ : أَرْحَلْ رَكَابَكَ ، فَإِنْ لَمْ أَرْحَلْ مَعَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، فَلَكَ مِائَةُ دِرْهَمٍ ، فَلَمْ

شَيْئًا ، إِلَّا بَعَثْتَهُ الْبَيْضَاءَ ، وَسِلَاحَهُ ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا  
صَدَقَةً . [ انظر : ٢٨٧٣ ، ٢٩١٢ ، ٣٠٩٨ ، ٤٤٦١ ] .

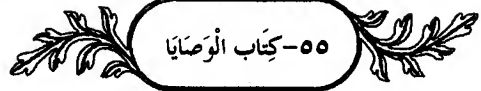
٢٧٤٠- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا مَالِكٌ : هُوَ ابْنُ  
مَغُولٍ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْصَى ؟  
فَقَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ ، أَوْ  
أَمُرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ . [ انظر : ٤٤٦٠ ،  
٥٠٢٢ . أخرجه مسلم : ١٦٣٤ ] .

٢٧٤١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ،  
عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : ذَكَرُوا عِنْدَ  
عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَانَ وَصِيًّا ، فَقَالَتْ : مَتَى أَوْصَى  
إِلَيْهِ ، وَقَدْ كُنْتُ مُسْتَنْدَتُهُ إِلَى صَدْرِي ، أَوْ قَالَتْ :  
حَجْرِي ، فَدَعَا بِالطُّسْتِ ، فَلَقَدْ انْخَنَتْ فِي حَجْرِي ، فَمَا  
شَعُرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ، فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ ؟ . [ انظر : ٤٤٥٩ .  
أخرجه مسلم : ١٦٣٦ ] .

## ٢- بَاب : أَنْ يَتْرَكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ .

٢٧٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ ،  
وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا ، قَالَ :  
« يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَقْرَاءَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِي  
بِمَالِي كُلِّهِ ؟ قَالَ : « لَا » . قُلْتُ : فَالْشُّطْرُ ؟ قَالَ : « لَا » .

قُلْتُ : الثَّلْثُ ؟ قَالَ : « قَالِثُكَ ، وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ  
تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ  
النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَإِنَّكَ مِنْهُمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا  
صَدَقَةٌ ، حَتَّى اللَّفْقَةُ الَّتِي تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ ،  
وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ ، فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ  
آخَرُونَ » . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَتُهُ . [ راجع : ٥٦ . أخرجه  
مسلم : ١٦٢٨ ] .



## ١ - بَاب : الْوَصَايَا

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .  
وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ  
الْمَوْتُ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ  
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ . فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ  
فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . فَمَنْ  
خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ  
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » [ البقرة : ١٨٠-١٨٢ ] . جَنَفًا :  
مَيْلًا . « مُتَجَانِفًا » [ المائدة : ٣ ] : مَائِلٌ .

٢٧٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا : مَالِكٌ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَهُ شَيْءٌ يُوصِي  
فِيهِ ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتَهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » . [ أخرجه  
مسلم : ١٦٢٧ ] .

تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢٧٣٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو  
إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، حَتَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،  
أَخِي جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ ، قَالَ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا ، وَلَا دِينَارًا ، وَلَا عَبْدًا ، وَلَا أَمَةً ، وَلَا

## ٣- باب: الوصية بالثلث

وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا يَجُوزُ لِلذَّمِيِّ وَصِيَّةٌ إِلَّا الثَّلَاثُ.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ

اللَّهُ﴾. [الائدة: ٤٩].

٢٧٤٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرَّبْعِ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «(الثَّلَاثُ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ)». [أخرجه مسلم: ١٦٢٩].

٢٧٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: مَرَضْتُ، فَقَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ لَا يَرُدَّنِي عَلَى عَقِيبي، قَالَ: «لَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعُكَ، وَيَنْفَعُ بِكَ نَاسًا». قُلْتُ: أُرِيدُ أَنْ أَوْصِيَ، وَإِنَّمَا لِي ابْنَةٌ، قُلْتُ: أَوْصِي بِالنِّصْفِ؟ قَالَ: «النِّصْفُ كَثِيرٌ». قُلْتُ: فَالْثُلُثُ؟ قَالَ: «الْثُلُثُ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ» قَالَ: فَأَوْصَى النَّاسُ بِالثَّلَاثِ، وَجَازَ ذَلِكَ لَهُمْ. [راجع: ٥٦. أخرجه مسلم: ١٦٢٨].

## ٤- باب: قول الموصي

لوصيته: تعاخذ ولدي،

وما يجوز للوصي من الدعوى

٢٧٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ، عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ عَتَبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مَنِي، فَأَفِضَهُ إِلَيْكَ: فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَامَ عَبْدُ ابْنِ زَمْعَةَ فَقَالَ: أَخِي وَابْنُ أُمِّ أَبِي، وَلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ أَخِي، كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي

## ٥- باب: إذا أوصى المريض

برأسه إشارة بينة جازت

٢٧٤٦- حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَبَادٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكَ، أَفْلَانٌ، أَوْ فُلَانٌ، حَتَّى سَمِيَ الْيَهُودِيُّ، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا، فَجِيءَ بِهِ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى اعْتَرَفَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَضَّ رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ. [راجع: ٢٤١٣. أخرجه مسلم: ١٦٧٢].

## ٦- باب: لا وصية لوارث

٢٧٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، فَتَسَخَّرَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ، وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمَنَ وَالرَّبْعَ، وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرَّبْعَ. [انظر: ٥٧٨].

## ٧- باب: الصدقة عند الموت

٢٧٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ، تَأْمُلُ الْغَنَى، وَتَخْشَى الْفَقْرَ، وَلَا تُنْهَلُ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ

٢٧٤٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّيِّعِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ » . [ راجع : ٣٣ . أخرجه مسلم : ٥٩ ] .

الْحَقُّوْمَ ، قُلْتُ : لِفُلَانٍ كَذَا ، وَلِفُلَانٍ كَذَا ، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ . [ راجع : ١٤١٩ . أخرجه مسلم : ١٠٣٢ بلفظ « صحيح » ] .

### ٨- بَاب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ﴾

[ النساء : ١١ ] .

### ٩- بَاب : تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ﴾ [ النساء : ١١ ] .

وَيَذْكُرُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالَّذِينَ قَبِلَ الْوَصِيَّةَ . وَقَوْلُهُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ﴾ [ النساء : ٥٨ ] . فَأَذَاءُ الْأَمَانَةِ أَحَقُّ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَدَقَةٌ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غَنَى » . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا يُوصِي الْعَبْدُ إِلَّا بِأَذْنِ أَهْلِهِ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ » [ راجع : ١٤٢٦ ، ١٤٢٧ ] .

٢٧٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رضي الله عنه قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ قَالَ لِي : « يَا حَكِيمُ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرُ حُلُوٍّ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُوْرَكَ لَهُ ، فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » . قَالَ حَكِيمٌ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا أَرَى أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا ، حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا . فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَهُ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، إِنِّي أَعْرَضَ عَلَيْهِ حَقُّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْغَنِيِّ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ . فَلَمْ يَرِزَا حَكِيمًا أَحَدًا مِنْ

وَيَذْكُرُ : أَنَّ شُرَيْحًا وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَطَاوَسًا وَعَطَاءَ وَابْنَ أَدَيْنَةَ : أَجَازُوا إِفْرَارَ الْمَرِيضِ بِدَيْنٍ . وَقَالَ الْحَسَنُ : أَحَقُّ مَا تَصَدَّقَ بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ : إِذَا أَبْرَأَ الْوَارِثُ مِنَ الدَّيْنِ بَرَأَ .

وَأَوْصَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ : أَنْ لَا تُكْشَفَ أَمْرَاتُهُ الْفَزَارِيَّةُ عَمَّا أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابُهَا .

وَقَالَ الْحَسَنُ : إِذَا قَالَ لِمَمْلُوكِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ : كُنْتُ أَعْتَقْتُكَ ، جَازَ .

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ مَوْتِهَا : إِنَّ زَوْجِي قَضَانِي وَقَبِضْتُ مِنْهُ ، جَازَ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَا يَجُوزُ إِفْرَارُهُ لِسُوءِ الظَّنِّ بِهِ لِلْوَرَكَةِ ، ثُمَّ اسْتَحْسَنَ فَقَالَ : يَجُوزُ إِفْرَارُهُ بِالْوَدِيعَةِ وَالْبِصَاعَةِ وَالْمُضَارَبَةِ .

وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ » . [ راجع : ٥١٤٣ ] .

وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ : إِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ » .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ﴾ [ النساء : ٥٨ ] . فَلَمْ يَخْصْ وَارِثًا وَلَا غَيْرَهُ .

فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [ راجع : ٣٤ ] .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَوْصَى لِقَرَابَتِهِ فَهُوَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ.

النَّاسَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ. [راجع: ١٤٧٢].  
أخرجه مسلم: ١٠٣٥ مختصراً .

٢٧٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا ﷺ قَالَ: قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: «أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ». قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفَعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]. جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُنَادِي: «يَا بَنِي فَهْرٍ، يَا بَنِي عَدِيٍّ». لِبَطُونِ قُرَيْشٍ.

٢٧٥١- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخْتَيَانِيُّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ». [راجع: ١٤٦]. أخرجه مسلم: ٩٩٨ مطولاً .

قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ: «وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ». [راجع: ٨٩٣]. أخرجه مسلم: ١٨٢٩ .

### ١١- بَاب: هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوُلَدُ فِي الْأَقْرَابِ

٢٧٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]. قَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، سَلِّينِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا».

١٠- بَاب: إِذَا وَقَفَ أَوْ  
أَوْصَى لِأَقْرَبِيهِ، وَمِنْ الْأَقْرَابِ

وَقَالَ ثَابِتٌ: عَنْ أَنَسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: «اجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ أَقْرَابِكَ». فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي بَنٍ كَعْبٍ.

وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ، قَالَ: «اجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ قَرَابَتِكَ».

قَالَ أَنَسٌ: فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي بَنٍ كَعْبٍ، وَكَانَا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنِّي، وَكَانَ قَرَابَةُ حَسَّانَ وَأَبِي مِنْ أَبِي طَلْحَةَ، وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ. وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ حَرَامٍ، فَيَجْتَمِعَانِ إِلَى حَرَامٍ، وَهُوَ الْأَبُ الثَّلَاثُ، وَحَرَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، فَهُوَ يَجْمَعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِيًّا وَأَبِيًّا إِلَى سِتَّةِ آبَاءَ إِلَى عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ. وَهُوَ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ ابْنُ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّجَّارِ، فَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ يَجْمَعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِيًّا.

تَابَعَهُ أَصْبَغُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. [انظر: ٣٥٢٧، ٤٧٧١]. أخرجه مسلم: ٢٠٦ .

## ١٢- باب : هل ينتفع

### الواقف بوقفه ؟

وَقَدْ اشْتَرَطَ عُمَرُ رضي الله عنه لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا . وَقَدْ يَلِي الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ .

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ جَعَلَ بَدَنَهُ أَوْ شَيْئًا لِلَّهِ ، فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ غَيْرُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ [راجع: ٢٣١٣]

٢٧٥٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ لَهُ : « ارْكَبْهَا » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ : « ارْكَبْهَا وَيْلَكَ ، أَوْ : وَيْحَكَ » . [راجع : ١٦٩٠ . أخرجه مسلم : ١٣٢٣ .]

٢٧٥٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ : « ارْكَبْهَا » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : « ارْكَبْهَا وَيْلَكَ » . فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ . [راجع : ١٦٨٩ . أخرجه مسلم : ١٣٢٢ .]

## ١٣- باب : إذا وقف شيئاً

### قبل أن يدفعه إلى غيره فهو جائز

لأنَّ عُمَرَ رضي الله عنه أَوْقَفَ ، وَقَالَ : لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ ، وَلَمْ يَخْصُصْ إِنْ وَلِيَهُ عُمَرُ أَوْ غَيْرُهُ .

قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِأَبِي طَلْحَةَ : « أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ » . فَقَالَ : أَفْعَلُ ، فَخَسَمَهَا فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ .

## ١٤- باب : إذا قال :

### داري صدقة لله

وَلَمْ يَبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ ، فَهُوَ جَائِزٌ ، وَيَضَعُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ أَوْ حَيْثُ أَرَادَ .

قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِأَبِي طَلْحَةَ حِينَ قَالَ : أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، فَأَجَارَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ذَلِكَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَجُوزُ حَتَّى يَبَيِّنَ لِمَنْ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

١٥- باب : إذا قال :  
أرضي أو بستانني  
صدقة لله عن أمي فهو جائز ،  
وإن لم يبين لمن ذلك .

٢٧٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلَى : أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرَمَةَ يَقُولُ : أَتَيْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رضي الله عنه تَوَفَّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أُمِّي تَوَفَّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا ، أَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ حَاطِي الْمَخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا . [ ٢٧٦٢ ، ٢٧٧٠ ]

## ١٦- باب : إذا تصدق ،

### أو أوقف بعض ماله ، أو بعض رقيقه ، أو ذوابه ، فهو جائز .

٢٧٥٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم ؟ قَالَ : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » .

قُلْتُ : فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ . [ انظر : ٢٩٤٧ ، ٢٩٥٠ ، ٣٠٨٨ ، ٣٥٥٦ ، ٣٨٨٩ ، ٣٩٥١ ، ٤٤١٨ ، ٤٦٧٣ ، ٤٦٧٦ ، ٤٦٧٧ ، ٤٦٧٨ ، ٦٢٥٥ ، ٦٦٩٠ ، ٧٢٢٥ ، وانظر في الصلاة ، باب ٥٩ ، وفي الزكاة ، باب ١٨ ، وفي الشهادات ، باب ٨ ، وفي الجهاد والسير ، باب ١٩٣ . أخرجه مسلم : ٧١٦ بقطعة ليست في هذه الطريق . وأخرجه : ٢٧٦٩ مطولاً .]

## ١٧ - باب : مَنْ تَصَدَّقَ

إِلَى وَكِيلِهِ ، ثُمَّ رَدَّ الْوَكِيلُ إِلَيْهِ

٢٦٥٨- وَقَالَ : إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] . جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] . وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى يَرْحَاءَ - قَالَ : وَكَانَتْ حَقِيقَةً ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُهَا وَيَسْتَظِلُّ بِهَا ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا - فَهِيَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم ، أَرْجَوِيْرُهُ وَدُخْرُهُ ، فَضَعَهَا أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «بَخْ يَا أَبَا طَلْحَةَ ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ، قَبْلُكَ مِنْكَ ، وَرَدَدْنَاهُ عَلَيْكَ ، فَاجْعَلْهُ فِي الْآفَرِيِّينَ» . فَتَصَدَّقَ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى دَوِي رَحِمِهِ ، قَالَ : وَكَانَ مِنْهُمْ أَبِي وَحْسَانُ ، قَالَ : وَبَاعَ حَسَانُ حَصَّتَهُ مِنْهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ ، فَقِيلَ لَهُ : تَبِيعُ صَدَقَةَ أَبِي طَلْحَةَ ؟ فَقَالَ : أَلَا أُبِيعُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ بِصَاعٍ مِنْ دَرَاهِمٍ . قَالَ : وَكَانَتْ تِلْكَ الْحَقِيقَةُ فِي مَوْضِعٍ قَصُرَ بَنِي حُدَيْلَةَ الَّذِي بَنَاهُ مُعَاوِيَةُ . [راجع: ١٤٦١ . أخرجه مسلم: ٩٩٨] .

## ١٨ - باب : قَوْلُ اللَّهِ

تَعَالَى : ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو

الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾ . [النساء: ٨] .

٢٧٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ أَبُو التُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : إِنْ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ تُسَخَّتْ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا تُسَخَّتْ ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا تَهَاوَنَ النَّاسُ ، هُمَا وَالْيَتَامَى : وَالْإِيرِثُ ، وَذَلِكَ الَّذِي يَسْرُقُ ،

وَوَالِ لَا يَرِثُ ذَلِكَ ، الَّذِي يَقُولُ بِالْمَعْرُوفِ ، يَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ أَنْ أُعْطِيكَ . [النظر: ٤٥٧٦ ، ٢٤] .

## ١٩ - باب : مَا يُسْتَحَبُّ

لِمَنْ تُوُفِّيَ فُجَاءَةً

أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ ،

وَقَضَاءِ النَّدْوَرِ عَنِ الْمَيِّتِ .

٢٧٦٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : إِنْ أُمِّي أَفْتَلَتَتْ نَفْسُهَا ، وَأَرَاهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ ، أَفَاتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، تَصَدَّقَ عَنْهَا» . [راجع: ١٣٨٨ . أخرجه مسلم: ١٠٠٤ ، وفي الوصية: ١٢] .

٢٧٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رضي الله عنه اسْتَمْتَنَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : إِنْ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ ، فَقَالَ : «أَفْضِهِ عَنْهَا» . [النظر: ٦٦٩٨ ، ٦٦٩٩ . أخرجه مسلم: ١٦٣٨] .

## ٢٠ - باب : الاشهاد

فِي الْوُقُوفِ وَالصَّدَقَةِ

٢٧٦٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلَى : أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَتَيْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رضي الله عنه أَخْبَانِي سَاعِدَةً ، تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا ، فَاتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ ؟ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ؟ قَالَ : (نَعَمْ) . قَالَ : فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ حَانِطِي الْمِخْرَافَ صَدَقَ عَلَيْهَا . [راجع: ٢٧٥٦] .

## ٢١ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ



**باب: وما للوصي**  
**أن يفعل في مال اليتيم،**  
**وما يأكل منه بقدر عملته.**

٢٧٦٤- حَدَّثَنَا هَارُونُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ: حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ثَمُغٌ، وَكَانَ نَخْلًا، فَقَالَ: عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَفْذْتُ مَالًا، وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «(تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ، لَا بِيَاعٍ وَلَا يُوْهَبُ وَلَا يُورَثُ، وَلَكِنْ يَتَّقُ ثَمْرَهُ)». فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ، فَصَدَّقَتْهُ تِلْكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَفِي الرِّقَابِ، وَالْمَسَاكِينِ، وَالضُّعْفِ، وَأَبْنِ السَّبِيلِ، وَلِذِي الْقُرْبَى، وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُوَكِّلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مَتَمَوِّلٍ بِهِ. [راجع: ٢٣١٣]. أخرجه مسلم: ١٦٣٢. بدون قوله: ثَمُغٌ وَنَخْلًا.

٢٧٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنٍ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ». قالت: أنزلت في والي اليتيم: أن يصيب من ماله إذا كان محتاجًا، بقدر ماله بالمعروف. [راجع: ٢٢١٢]. أخرجه مسلم: ٣٠١٩.

**٢٣- باب: قول**

**اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ**

**أَمْوَالِ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا**  
**وَيَصِلُونَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠].**

٢٧٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُفَوِّقَاتِ». قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَتَقْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا

وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا. وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ» [النساء: ٣، ٢].

٢٧٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ». قالت: هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا، فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا، وَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سِتَّةِ نِسَائِهَا فَهِيَ عَنْ نِكَاحِهَا، إِلَّا أَنْ يُقْسُطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، وَأَمْرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سَوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ.

قالت عائشة: ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ [النساء: ١٢٧]. قالت: فَبَيَّنَ اللَّهُ فِي هَذِهِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا، وَلَكِنْ يُلْحِقُوهَا بِسِتِّهَا بِإِكْمَالِ الصَّدَاقِ، فَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قَلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكُوهَا وَالتَّمَسُّوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ: فَكَمَا يَتَرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا، فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا، إِلَّا أَنْ يُقْسُطُوا لَهَا الْأَوْقَى مِنَ الصَّدَاقِ، وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا. [راجع: ٢٤٩٤]. أخرجه مسلم: ٣٠١٨.

**٢٢- باب: قول**

**اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَابْتَغُوا الْيَتَامَى**

**حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا.**  
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا» [النساء: ٧، ٦]. حَسِيبًا يَعْنِي كَافِيًا.

**٢٦- باب : إِذَا وَقَفَ ارْضًا  
وَلَمْ يَبْيِّنِ الْحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ ،  
وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ**

٢٧٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
ؓ يَقُولُ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ مَا لَا مِنْ  
نَخْلٍ ، أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُ حَاءَ ، مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ  
النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ . قَالَ أَنَسٌ  
فَلَمَّا نَزَلْتُ : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ .  
قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ لَنْ  
تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ . وَإِنْ أَحَبُّ أَمْوَالِي  
إِلَيَّ بَيْرُ حَاءَ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، أَرْجُو بَرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ  
اللَّهِ ، فَضَعْتُهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ : « بَخْ » ، ذَلِكَ مَالُ  
رَاحِجٍ ، أَوْ رَاحِجٍ - شَكَ ابْنُ مُسْلِمَةَ - وَقَدْ سَمِعْتُ مَا  
قُلْتَ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ » . قَالَ أَبُو  
طَلْحَةَ : أَفَعَلُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَسَمِعَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي  
أَقَارِيهِ وَفِي بَيْتِ عَمِّهِ .

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ ، وَيَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى ، عَنْ مَالِكٍ : « رَاحِجٌ » . [ راجع : ١٤٦١ . أخرجه  
مسلم : ٩٩٨ . ]

٢٧٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ  
عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ  
دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ  
رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أُمَّهُ تَوَقَّيْتُ ، أَتَيْتُهَا إِنْ  
تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : فَإِنِّي لِي مَخْرَافًا ،  
وَأَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهٍ عَنْهَا . [ راجع : ٢٧٥٦ . ]

**٢٧- باب : إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةً  
ارْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ**

٢٧٧١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي  
الْتِيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ ،

بِالْحَقِّ ، وَآكَلَ الرِّبَا ، وَآكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ  
الزَّخْفِ ، وَقَذَفَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ » .  
[ انظر : ٥٥٧٦٤ ، ٦٨٥٧ . أخرجه مسلم : ٨٩ . ]

**٢٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :**

**﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى ﴾**

قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهَ  
عَزِيزٌ حَكِيمٌ [ البقرة : ٢٢٠ ] . لَأَعْتَبْتُمْ : لَأُخْرِجَكُمْ  
وَصَيِّقٌ . ﴿ وَعَنْتَ ﴾ [ مريم : ١١١ ] : خَضَعْتَ .

٢٧٦٧- وَقَالَ لَنَا سَلِيمَانُ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ،  
عَنْ نَافِعٍ قَالَ : مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً .

وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ : أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ  
يَجْتَمِعَ إِلَيْهِ نَصْحَاؤُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ ، فَيَنْظُرُوا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لَهُ .

وَكَانَ طَاوُسٌ : إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَى  
قَرَأَ : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ﴾ .

وَقَالَ عَطَاءٌ فِي يَتَامَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ : يَنْفِقُ الْوَلِيُّ  
عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِهِ مِنْ حِصَّتِهِ .

**٢٥- باب : اسْتِخْدَامُ الْيَتِيمِ**

**فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ ،**

إِذَا كَانَ صَلَاحًا لَهُ وَنَظَرَ الْأُمَّ وَزَوْجَهَا لِلْيَتِيمِ .

٢٧٦٨- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ  
عُلَيَّةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ ، فَأَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي ،  
فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ  
أَتَسَا غُلَامًا كَيْسَ فَلَْيُخْذِمَكَ ، قَالَ : فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ  
وَالْحَضَرِ ، مَا قَالَ : لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا  
هَكَذَا ، وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا؟ [ انظر :

٦٩١١ ، ٥٦٠٣٨ . أخرجه مسلم : ٢٣٠٩ . ]

### ٣١- باب : وقف الدواب والنكراع والغروص والصامت

وقال الزهري : فَمَنْ جَعَلَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،  
وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٌ يَتَجَرُّ بِهَا ، وَجَعَلَ رِبْحَهُ صَدَقَةً  
لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَفْرَاقِينَ ، هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِبْحِ ذَلِكَ  
الْأَلْفِ شَيْئًا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِبْحَهَا صَدَقَةً فِي  
الْمَسَاكِينِ ، قَالَ : لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا .

٢٧٧٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ  
عُمَرَ حَمَلَ عَلَى قَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَعْطَاهَا رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ لِيَحْمَلَ عَلَيْهَا رَجُلًا ، فَأَخْبَرَ عُمَرَ أَنَّهُ قَدْ وَقَفَهَا  
بِيعَهَا ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَّعَهَا ، فَقَالَ : « لَا  
تَبْتَعْهَا ، وَلَا تَرْجِعَنَّ فِي صَدَقَتِكَ » . [ راجع : ١٤٨٩ .  
أخرجه مسلم : ١٦٢١ ] .

### ٣٢- باب : نفقة القيم للوقف

٢٧٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَفْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا ، وَلَا دِرْهَمًا مَا  
تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُتَوَنَةِ عَامِلِي ، فَهُوَ صَدَقَةٌ » .  
[ انظر : ٣٠٩٦ ، ٦٧٢٩ . أخرجه مسلم : ١٧٦٠ ] .

٢٧٧٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ  
أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ  
عُمَرَ اشْتَرَطَ فِي وَفِّهِ : أَنْ يَأْكُلَ مَنْ وَلِيَهُ وَيُؤْكَلَ صَدِيقُهُ ،  
غَيْرَ مَتَمَوَّلٍ مَالًا . [ راجع : ٢٣١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٣٢ مرفوعاً  
مطولاً ] .

### ٣٣- باب : إذا وقف أرضاً أو بئراً ، واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

وأوقف أنس داراً ، فكان إذا قدمها تركها .

فَقَالَ : « يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا » . قَالُوا :  
لَا وَاللَّهِ ، لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ . [ راجع : ٢٣٤ . أخرجه  
مسلم : ٥٢٤ مطولاً ] .

### ٢٨- باب : الوقف كيف يكتب ؟

٢٧٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ  
عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :  
أَصَابَ عُمَرَ بِخَيْرِ أَرْضًا ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَصَبْتُ  
أَرْضًا ، لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنَفْسَ مِنْهُ ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ ؟  
قَالَ « إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » . فَتَصَدَّقَ  
عُمَرُ : أَنَّهُ لَا يَبِيعُ أَصْلَهَا ، وَلَا يُوَهِّبُ ، وَلَا يُوَرِّثُ ، فِي  
الْفُقَرَاءِ ، وَالْقُرْبَى ، وَالرِّقَابِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ،  
وَالضَّيْفِ ، وَأَبْنِ السَّبِيلِ ، لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ  
مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مَتَمَوَّلٍ فِيهِ . [ راجع :  
٢٣١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٣٢ ] .

### ٢٩- باب : الوقف للغني والفقير والضيف

٢٧٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ ﷺ وَجَدَ مَالًا بِخَيْرٍ ، فَاتَى النَّبِيَّ  
ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، قَالَ : « إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا » . فَتَصَدَّقَ بِهَا  
فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ، وَذِي الْقُرْبَى ، وَالضَّيْفِ . [ راجع :  
٢٣١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٣٢ ] .

### ٣٠- باب : وقف الأرض للمسجد

٢٧٧٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ :  
سَمِعْتُ أَبِي : حَدَّثَنَا أَبُو النَّبَّاحِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ  
مَالِكٍ ﷺ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِنَاءَ  
الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ : « يَا بَنِي النَّجَّارِ ، ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ  
هَذَا » . قَالُوا : لَا وَاللَّهِ ، لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ . [ راجع :  
٢٣٤ . أخرجه مسلم : ٥٢٤ مطولاً ] .

عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِنَّمَا فَآخِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ .  
ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمِعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ» [المائدة: ١٠٦-١٠٨] .

عُثْرُ: أَظْهَرَ . ﴿عَثَرْنَا﴾ [الكهف: ٢١]: أَظْهَرْنَا .  
٢٧٨٠- وَقَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِيَّ بْنِ بَدَاءَ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمَا بَرَكْتَهُ فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مَخْوَصًا مِنْ ذَهَبٍ، فَاحْتَلَقَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَجَدَ الْجَامَ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: ابْتِغَاءَهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيٍّ، فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ، فَحَلَقَا: لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا، وَإِنَّ الْجَامَ لَصَاحِبُهُمْ. قَالَ: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ﴾ [المائدة: ١٠٦] .

### ٣٦- بَابُ قَضَاءِ الْوَصِيِّ دِيُونُ الْمَيِّتِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الْوَرِثَةِ

٢٧٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَاقٍ، أَوْ الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْهُ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ فِرَاسٍ قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ: أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَحُدَ، وَتَرَكَ سِتْ بَنَاتٍ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا، فَلَمَّا حَضَرَ جَدَادُ النَّخْلِ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَالِدِي اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَحُدَ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا كَثِيرًا، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَكَ الْغُرَمَاءُ، قَالَ: «اذْهَبْ فَيَبْدِرْ كُلَّ تَمَرٍ عَلَى نَاحِيَّتِهِ». فَقَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ

وَتَصَدَّقَ الزَّيْرُ بِدُورِهِ، وَقَالَ: لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضْرَةٍ وَلَا مُضْرِبَةٍ، فَإِنْ اسْتَعْتَبَتْ بَرُوجَ فَلَيْسَ لَهَا حَقٌّ .

وَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ نَصِيْبَهُ مِنْ دَارِ عُمَرَ سُكْنَى لِذَوِي الْحَاجَةِ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ .

٢٧٧٨- وَقَالَ عَبْدَانُ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عُثْمَانَ ﷺ حَيْثُ حُوصِرَ، أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: انْشُدُكُمْ اللَّهَ، وَلَا انْشُدُوا إِلَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفَرَ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ». فَحَفَرْتُهَا، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ». فَجَهَّزْتُهُ، قَالَ: فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ .

وَقَالَ عُمَرُ فِي وَفْقِهِ: لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ، وَقَدْ لِيْلَهُ الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ، فَهُوَ وَاسِعٌ لِكُلِّ نَظَرٍ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، بَابُ [٧] .

### ٣٤- بَابُ: إِذَا قَالَ الْوَاقِفُ: لَا تَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ

٢٧٧٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا بَنِي النَّجَّارِ، تَأْمِنُونِي بِحَاطِطِكُمْ». قَالُوا: لَا تَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ . [راجع: ٢٣٤. أخرجه مسلم: ٥٢٤ مطولاً] .

### ٣٥- بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ

إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتُمْ أَنْ نَشْتَرِيَ بِهِ ثَمَنًا وَكُتْمَانًا دَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْآثِمِينَ . فَإِنْ عُثِرَ

فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ أَغْرُوا بِبَنِي تِلْكَ السَّاعَةِ ، فَلَمَّا رَأَى مَا  
يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمَهَا بَيْدَرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ  
جَلَسَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « اذْعُ أَصْحَابَكَ » . فَمَا زَالَ يَكِيلُ  
لَهُمْ حَتَّى آذَى اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي ، وَأَنَا وَاللَّهُ رَاضٍ أَنْ يُؤَدِّيَ  
اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي ، وَلَا أَرْجِعَ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ ، فَسَلِمَ  
وَاللَّهُ الْبَيَّادِرُ كُلُّهَا ، حَتَّى أَتَيْتُ أَنْظُرَ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي عَلَيْهِ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَغْرُوا بَنِي : يَعْنِي هِجُوا بَنِي :  
﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ . [راجع: ٢١٢٧].

أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثَرَى الْجِهَادِ أَفْضَلُ الْعَمَلِ أَقْلًا نَجَاهِدُ ؟ قَالَ : « لَكِنْ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجُّ مَبْرُورٍ » .  
[راجع : ١٥٢٠] .

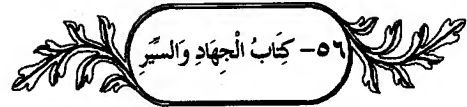
٢٧٨٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ : أَنَّ ذُكْوَانَ حَدَّثَهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ ، قَالَ : « لَا أَجِدُهُ » . قَالَ : وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنْ قَرَسَ الْمُجَاهِدُ لَيْسَتْ فِي طَوْلِهِ ، فَيَكْتَسِبُ لَهُ حَسَنَاتٍ . [ أخرجه مسلم : ١٨٧٨ باختلاف . ودون قول أبي هريرة ] .

## ٢- بَابُ : أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ . تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يُغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ » [ الصف : ١٠-١٢ ] .

٢٧٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ » . قَالُوا : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « مُؤْمِنٌ فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ إِلَى تَقَاتِهِ » . [ انظر : ٦٤٩٤ . أخرجه مسلم : ١٨٨٨ ] .

٢٧٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ



## ١- بَابُ : فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعِذًا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ » [ التوبة : ١١١، ١١٢ ] .  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْحُدُودُ : الطَّاعَةُ .

٢٧٨٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْعِزَّارِ : ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . فَسَكَتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ اسْتَزِدَّتْهُ لَزَادَنِي . [ راجع : ٥٢٧ . أخرجه مسلم : ٨٥ ] .

٢٧٨٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاغْفِرُوا » . [ راجع : ٦٣٤٩ . أخرجه مسلم : ١٣٥٣ مطولاً ، وهو في الإمامة : ٨٥ ] .

٢٧٨٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ

٦٢٨٣، ٧٠٠٢، أخرجه مسلم: [١٩١٢].

#### ٤- بَابُ: دَرَجَاتِ

#### الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

يُقَالُ : هَذِهِ سَبِيلِي وَهَذَا سَبِيلِي

قال أبو عبد الله : ﴿ غَزَا ﴾ [آل عمران ١٥٦] :

وَأَحَدُهَا غَازٍ . ﴿ هُمْ دَرَجَاتٌ ﴾ [آل عمران ١٦٣] : لَهُمْ دَرَجَاتٌ .

٢٧٩٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ النَّاسِ وَلَدَ فِيهَا » . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا يُبَشِّرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاَسْأَلُوهُ الْفَرْدُوسُ ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ - أَرَاهُ - قَوْقُهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ » .

قال مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ : عَنْ أَبِيهِ : وَقَوْهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ . [النظر : ٧٤٢٣] .

٢٧٩١- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَانِي ، فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ ، فَأَذْخَلَانِي دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ ، لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا ، قَالَا : أَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ » . [راجع : ٨٤٥٠ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٥٠] .

#### ٥- بَابُ: الْغُدْوَةِ وَالرُّوحَةِ

#### فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَابِ قَوْسٍ

#### أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ

٢٧٩٢- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا

قال : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ، وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَقَّاهُ : أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ » . [راجع : ٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٧٦ مختصراً أخره .]

#### ٣- بَابُ: الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ

#### وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

وَقَالَ عُمَرُ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ

[راجع : ١٨٩٠] .

٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْخِلُ عَلَى أُمِّ حَرَامَ بِنْتِ مِلْحَانَ قُطْعَمَهُ ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامَ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطْعَمَهُ ، وَجَعَلَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ ، فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَمَا يَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ، عُرِضُوا عَلَيَّ غُرَازَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَرْكَبُونَ بَجَحَازٍ هَذَا الْبَحْرَ مُلُوكًا عَلَى الْأَسْرِ ، أَوْ : مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ » - شَكََّ إِسْحَاقُ - قَالَتْ : فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ : وَمَا يَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ، عُرِضُوا عَلَيَّ غُرَازَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، قَالَ : « أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ » . فَركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ ، فَهَلَكَتْ . [المحيط : ٢٧٨٨ ، النظر : ٢٧٩٩ ، ٢٨٧٧ ، ٢٨٩٤ ، ٢٨٨٢ ، ٢٨٠٠ ، ٢٨٧٨ ، ٢٨٩٥ ، ٢٨٠١] ، [المحيط : ٢٧٨٩ ، النظر : ٢٨٠٠ ، ٢٨٧٨ ، ٢٨٩٥ ، ٢٨٠١]

وَكَمَلَاتُهُ رِيحًا ، وَلَكِنَّصِفَهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . [ راجع : ٢٧٩٢ . أخرجه مسلم : ١٨٨٠ أوله ] .

#### ٧- بَابُ : تَمَلُّي الشَّهَادَةِ

٢٧٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أَقْتُلُ » . [ راجع : ٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٧٦ مطولاً باختلاف ] .

٢٧٩٨- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : « أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَفَتِحَ لَهُ ، وَقَالَ : مَا يَسْرُنَا أَنَّهُمْ عِنْدَنَا » .

قال أيوب : أَوْ قَالَ : « مَا يَسْرُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا » . وَعَيْنَاهُ تَدْرِفَانِ . [ راجع : ١٤٤٦ ] .

#### ٨- بَابُ : فَضْلُ مَنْ يُصْرَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمْ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ » [ النساء : ١٠٠ ] . وَقَعَ : وَجَبَ .

٢٧٩٩ ، ٢٨٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامَ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ : نَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ

حُمَيْدٌ : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَعْدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . [ انظر : ٢٧٩٦ ، ٦٥٦٨ . أخرجه مسلم : ١٨٨٠ ] .

٢٧٩٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ » . وَقَالَ : « لَعْدُوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ » . [ انظر : ٤٣٢٥٣ . أخرجه مسلم : ١٨٨٢ . مختصراً باختلاف ] .

٢٧٩٤- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الرُّوحَةُ وَالْعَدُوَّةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . [ انظر : ٢٨٩٢ ، ٣٢٥٠ ، ٦٤١٥ . أخرجه مسلم : ١٨٨١ ] .

#### ٦- بَابُ : الْحُورِ الْعَيْنِ وَصِفَتِهِنَّ

يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ ، شَدِيدَةُ سَوَادِ الْعَيْنِ ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ .

﴿ وَزَوْجَانَهُمْ ﴾ [الدخان : ٥٤] . أَنْكَحْنَاهُمْ .

٢٧٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ ، لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ ، يَسْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا ، وَأَنْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، إِلَّا الشَّهِيدُ ، لَمَّا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ، فَإِنَّهُ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا ، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى » . [ انظر : ٢٨١٧ . أخرجه مسلم : ١٨٧٧ ] .

٢٧٩٦- قَالَ : وَسَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ عَدُوَّةٌ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدَكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ ، أَوْ مَوْضِعُ قَيْدٍ - يَعْنِي سَوْطُهُ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا ،



فَقَالَ :

هل أنت إلا أصبغ دَمِيثَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتَ ؟  
[انظر: ٦١٤٦، أخرجه مسلم: ١٧٩٦.]

### ١٠- بَابُ : مَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٢٨٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَكُلِمُ أَحَدٌ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكُلِمُ فِي سَبِيلِهِ ، إِلَّا جَاءَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدِّمِ ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ » .  
[راجع: ٢٣٧ . أخرجه مسلم: ١٨٧٦.]

### ١١- بَابُ : قَوْلُ

اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا  
إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ [التوبة: ٥٢] .

وَالْحَرْبُ سِجَالٌ .

٢٨٠٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ  
أَخْبَرَهُ : أَنَّ هِرْقَلَ قَالَ لَهُ : سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ قَتَالُكُمْ إِيَّاهُ ،  
فَرَعَمْتَ أَنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ وَدُولٌ ، فَكَذَلِكَ الرَّسُلُ تَبَيَّلَى ،  
ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ . [راجع: ٧ . أخرجه مسلم: ١٧٧٣  
مطولاً.]

### ١٢- بَابُ : قَوْلُ

اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
رِجَالٌ صَدَقُوا

مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٢٣] .

يَتَّبِعُهُمْ ، فَقُلْتُ : مَا أَضْحَكَكَ ؟ قَالَ : « أَنَا مِنْ أُمَّتِي  
عُرِضُوا عَلَيَّ ، يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ ، كَالْمَلُوكِ  
عَلَى الْأَسْرَةِ » . قَالَتْ : فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ ، قَدَعًا  
لَهَا ، ثُمَّ نَامَ الثَّانِي ، فَفَعَلَ مِثْلَهَا ، فَقَالَتْ : مِثْلَ قَوْلِهَا ،  
فَأَجَابَهَا مِثْلَهَا ، فَقَالَتْ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ ،  
فَقَالَ : « أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ » . فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا عِبَادَةَ بْنِ  
الصَّامِتِ غَازِيًا ، أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ  
مُعَاوِيَةَ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزْوِهِمْ قَافِلِينَ فَتَزَلُّوا الشَّامَ ،  
فَقَرُبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةٌ لَتَرَكِبَهَا فَصَرَعَتْهَا فَمَاتَتْ . [راجع: ٢٧٨٨ ،  
٢٧٨٩ . أخرجه مسلم: ١٩١٢ باختلاف.]

### ٩- بَابُ : مَنْ يَنْكَبُ

[أَوْ يُطْعَنُ] فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٨٠١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْزَنِيُّ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ،  
عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْوَامًا  
مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي سَبْعِينَ ، فَلَمَّا قَدِمُوا : قَالَ  
لَهُمْ : خَالِي : اتَّقَدَّمْكُمْ ، فَإِنْ أَمْتُونِي حَتَّى أَبْلَغَهُمْ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا ، فَتَقَدَّمَ قَامَتُوهُ ،  
فَبَيْنَمَا يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَوْمَرُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ  
فَقَطَعَنَهُ فَأَنْفَذَهُ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، فُزْتُ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ  
مَالُوا عَلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلًا أَعْرَجَ صَعَدَ  
الْجَبَلَ - قَالَ هَمَّامٌ : فَأَرَاهُ آخِرَ مَعَهُ - فَأَخْبَرَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ النَّبِيَّ ﷺ : أَنَّهُمْ قَدِ قَتَلُوا رَبَّهُمْ ، فَرَضِيَ عَنْهُمْ  
وَأَرْضَاهُمْ ، فَكُنَّا نَقْرَأُ : أَنْ بَلَّغُوا قَوْمَنَا ، أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا ،  
فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا . ثُمَّ نُسَخَ بَعْدُ ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ  
صَبَاحًا ، عَلَى رِغْلٍ ، وَذُكُوانَ ، وَبَنِي لَحْيَانٍ ، وَبَنِي  
عُصَيَّةَ ، الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ . [راجع: ١٠٠١ .]

أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٦٧٧ مَخْتَصَرًا بِاخْتِلَافٍ ، وَالْإِمَارَةُ : ١٤٧ .

٢٨٠٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،  
عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سَفْيَانَ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ ، وَقَدْ دَمِيتَ إِصْبَعُهُ ،

الأحزاب ، كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا ، فَلَمْ أَجِدْهَا إِلَّا مَعَ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ . [الأحزاب: ٢٣] . [انظر: ٤٠٩، ٤٠٩، ٤٦٧٩، ٤٧٨٤، ٤٩٨٦، ٤٩٨٨، ٤٩٨٩، ٧١٩١، ٧٤٢٥] .

### ١٣- باب: عمل صالح قبل القتال

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : إِنَّمَا تَقَاتِلُونَ بِأَعْمَالِكُمْ . وَقَوْلُهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ، كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ . إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بَنِيَانٌ مَرُصُوصًا ﴾ [الصف: ٢-٤] .

٢٨٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَزَارِيُّ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ يَقُولُ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُقْنَعٌ بِالْحَدِيدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقَاتِلْ أَوْ أَسْلَمْ ؟ قَالَ : « أَسْلَمْ ثُمَّ قَاتِلْ » . فَاسْلَمْ ثُمَّ قَاتِلْ فَقُتِلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَمِلَ قَلِيلًا وَأَجِرَ كَثِيرًا » . [أخرجه مسلم: ١٩٠٠ باختلاف] .

### ١٤- باب: من أتاه سهم غرب فقتله

٢٨٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ ابْنِ مَالِكٍ : أَنَّ أُمَّ الرَّبِيعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ ، وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بِنِ سُرَّاقَةَ ، أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ - وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ - فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبْرْتُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ ، اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ ؟ قَالَ : « يَا أُمُّ حَارِثَةَ ، إِنَّهَا جَنَّانٌ فِي الْجَنَّةِ ،

٢٨٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخَزَاعِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا . قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ : حَدَّثَنَا زَيْدٌ قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ ، لَنْ يَكُنَّ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ لَكِرِينَ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ، يَعْنِي أَصْحَابَهُ ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ، يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ . ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، فَقَالَ : يَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ الْجَنَّةِ وَرَبِّ النَّضْرِ ، إِنِّي أَجْدُرِيحُهَا مِنْ دُونِ أَحَدٍ ، قَالَ سَعْدٌ : فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ . قَالَ أَنَسٌ : فَوَجَدْنَا بِهِ بَضْعًا وَكَمَانَيْنِ : ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرُمَحٍ أَوْ رَمِيَةٍ بِهِمْ ، وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ ، فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أَخْتَهُ بَيِّنَانَهُ .

قَالَ أَنَسٌ : كُنَّا نَرَى ، أَوْ نَظُنُّ : أَنَّ هَذِهِ آيَةُ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ : ﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ . [إلى آخر الآية] . [انظر: ٤٠٤٨، ٤٧٨٣، أخرجه مسلم: ١٩٠٣] .

٢٨٠٦- وَقَالَ : إِنَّ أَخْتَهُ ، وَهِيَ تُسَمَّى الرَّبِيعَ ، كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ امْرَأَةٍ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقَصَاصِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا تُكْسِرُ ثَنِيَّتَهَا ، فَرَضُوا بِالْأَرَشِ وَتَرَكَوا الْقَصَاصَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَهُ » . [راجع: ٢٧٠٣، أخرجه مسلم: ١٦٧٥، باختلاف] .

٢٨٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ - أَرَاهُ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدٍ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : نَسَخْتُ الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ ، فَفَقَدْتُ آيَةَ مِنْ سُورَةِ

عَمَّارٌ يُقْتَلُ لِكَيْتَيْنِ لَيْتَيْنِ ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَمَسَحَ عَنْ رَأْسِهِ الْغُبَارَ ، وَقَالَ : « وَيْحَ عَمَّارُ ، تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ ، عَمَّارٌ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ » . [ راجع : ٤٤٧ ]

### ١٨- باب : الْغُسْلُ بَعْدَ الْحَرْبِ وَالْغُبَارِ

٢٨١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَوَضَعَ السَّلَاحَ وَاغْتَسَلَ ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ ، فَقَالَ : وَضَعْتَ السَّلَاحَ ، فَوَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَاتِلِينَ » . قَالَ : هَا هُنَا ، وَأَوْمَأَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ . قَالَتْ : فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٤٦٣ . أخرجه مسلم : ١٧٦٩ . مطولاً . ]

### ١٩- باب : فَضْلُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبِشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبِشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

[ آل عمران : ١٦٩-١٧١ ]

٢٨١٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الَّذِينَ قُتِلُوا أَصْحَابَ بَيْرُ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ غَدَاةً ، عَلَى رِغْلِ وَدُكْوَانٍ وَعُصْبَةٍ ، عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .

قال أنس : أنزل في الذين قُتِلُوا بَيْرُ مَعُونَةَ قُرْآنٌ قُرْآنُهُ ، ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ : بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا ، فَرَضِيَ

وَأَنَّ ابْنَكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى » . [ انظر : ٣٩٨٢ ، ٢٦٥٥ ، ٢٦٥٦٧ ]

### ١٥- باب : مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا

٢٨١٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَنْعَمِ ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذَّكْرِ ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانَهُ ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : « مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [ راجع : ١٢٣ . أخرجه مسلم : ١٩٠٤ ]

### ١٦- باب : مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [ التوبة : ١٢ ] .

٢٨١١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا عِيَابَةُ بْنُ رَافِعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ خَدِيجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَبَسَ ، هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ عَبْدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ » . [ راجع : ٩٠٧ ]

### ١٧- باب : مَسْحُ الْغُبَارِ عَنِ الرَّأْسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٨١٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ وَلِعَلِّي بَنَ عَبْدِ اللَّهِ : أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ قَاسِمًا مِنْ حَدِيثِهِ ، فَأَتَيْتَاهُ وَهُوَ وَأَخُوهُ فِي حَائِطٍ لَهُمَا يَسْقِيَانِهِ ، فَلَمَّا رَأَيْنَا جَاءَ فَاحِشِي وَجَلَسَ ، فَقَالَ : كُنَّا نَنْقُلُ لِبْنِ الْمَسْجِدِ لَبَنَةً لَبَنَةً ، وَكَانَ

عَنَا وَرَضِينَا عَنْهُ. [راجع: ١٠٠١. أخرجه مسلم: ٦٧٧].

٢٨١٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرِو : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه يَقُولُ : اصْطَبَحَ نَاسٌ  
الْحَمْرَ يَوْمَ أَحَدٍ ، ثُمَّ قُتِلُوا أَشْهَدَاءَ ، فَقِيلَ لِسُفْيَانَ : مَنْ  
أَخَّرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ؟ قَالَ : لَيْسَ هَذَا فِيهِ . [ انظر : ٤٤٤٤هـ ،  
٤٦١٨هـ ]

٢٠- باب : ظِلُّ الْمَلَائِكَةِ  
عَلَى الشَّهِيدِ

٢٨١٦- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ  
 قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ يَقُولُ :  
 جِيءَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ ، وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ،  
 فَذَهَبَتْ أَكْشَفُ عَنْ وَجْهِهِ ، فَتَنَاهَيْ قَوْمِي ، فَسَمِعَ صَوْتَ  
 صَائِحَةٍ ، فَقِيلَ : ابْنَةُ عَمْرٍو ، أَوَاخْتُ عَمْرٍو ، فَقَالَ :  
 «لَمْ تَبْكِي - أَوْ : لَا تَبْكِي - مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُهُ  
 بِأَجْنَحِهَا» . قُلْتُ لَصَدَقَ : أَفِيهِ : «حَتَّى رُفِعَ» . قَالَ :  
 رَبَّمَا قَالَهُ . [ راجع : ١٢٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٧١ ] .

٢١- باب : تَمَنِّي المَجَاهِدِ  
أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا

٢٨١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، وَكَهْ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ ، يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيَقْتُلَ عَشْرَ مَرَاتٍ ، لِمَا يَرَى مِنَ الْكِرَامَةِ » . [ راجع : ٢٧٩٥ . أخرجه مسلم : ١٨٧٧ ] .

٢٢- باب : الْجَنَّةُ تَحْتَ  
بَارِقَةِ السُّيُوفِ

وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ ، عَنْ رَسُولَةِ رَبِّنَا : « مَنْ قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ » (راجع : ٣١٥٩) .  
وَقَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَلَيْسَ قَتَلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ ؟ قَالَ : « بَلَى » (راجع : ٣١٨١) .

٢٨١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ  
سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ كَاتِبُهُ ،  
قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ  
السُّيُوفِ » .

تَابِعَهُ الْأَوْسِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ  
عُقْبَةَ. [انظر: ٢٨٣٣، ٢٩٣٣، ٢٩٦٥، ٢٩٦٦، ٣٠٢٤،  
٣٠٢٥، ٤١١٥، ٦٣٩٢، ٧٢٣٧، ٧٤٨٩. أخرجه مسلم:  
١٧٤٢ مطولاً].

٢٣- باب : مَنْ طَلَبَ  
الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ

٢٨١٩- وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رُبَيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: لَا طَوْفَنَ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ، أَوْ تَسْعٍ وَتَسْعِينَ، كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِقَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً، جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرُسَانَا أَجْمَعُونَ». [انظر: ٣٤٢٤، ٥٢٤٢، ٦٦٣٩، ٦٧٢٠، ٧٤٦٩].

٢٤- باب : الشُّجَاعَةُ فِي  
الْحَرْبِ وَالْجُبْنِ

٢٨٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ : حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ  
ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ ، وَلَقَدْ  
فَزَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَبَقَهُمْ عَلَى قَرَسٍ ،  
وَقَالَ : « وَجَدْنَاهُ بَحْرًا » . [ راجع : ٢٦٢٧ . أخرجه مسلم :

٢٨٢١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : صَحِبْتُ طَلْحَةَ ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَسَعْدًا ، وَالْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رضي الله عنه ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ . [ انظر : ٤٠٦٢ ج ٤ ] .

## ٢٧- باب : وَجُوبُ النَّفِيرِ ، وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ

وَقَوْلُهُ : ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ . ﴾ [ التوبة : ٤١ ، ٤٢ ] . وَقَوْلُهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقِلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ - إِلَى قَوْلِهِ - عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [ التوبة : ٣٨ ، ٣٩ ] . يُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ انْفِرُوا ثُبَاتٍ ﴾ [ النساء : ٧١ ] : سَرَّايَا مُتَفَرِّقِينَ . يُقَالُ : أَحَدُ الثُّبَاتِ ثُبَةٌ .

٢٨٢٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَوْمَ الْفَتْحِ « لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتَفْتَرْتُمْ فَانْفِرُوا » . [ راجع : ١٣٤٩ ، أخرجه مسلم : ١٣٥٣ مطولاً ، وهو في الإمامة : ٨٥ ] .

## ٢٨- باب : الْكَافِرُ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ، ثُمَّ يُسْلِمُ ، فَيُسَدَّدُ بَعْدَ وَيُقْتَلُ

٢٨٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ : يَقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ : أَنَّهُ يَنْمُوهُ يُسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ ، مَقْلَعُهُ مِنْ حُثَيْنٍ ، فَعَلِقَهُ النَّاسُ يُسَالُوهُ ، حَتَّى اضْطَرُّوه إِلَى سَمْرَةٍ فَخَطَفَتْ رِدَاءَهُ ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « أَعْطُونِي رِدَائِي ، لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاءِ نَعَمًا لَقَسَمْتُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا ، وَلَا كَذُوبًا ، وَلَا جَبَانًا » . [ انظر : ٣١٤٨ ج ٤ ] .

## ٢٥- باب : مَا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَبْنِ

٢٨٢٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ قَالَ : كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَوْلَاءَ الْكَلِمَاتِ ، كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْعُلَمَانَ الْكِتَابَةَ ، وَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُمْ دُبْرَ الصَّلَاةِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرْدَأَ إِلَى أُرْدَالِ الْعُمَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » . فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ . [ انظر : ٦٣٦٥ ج ٤ ، ٦٣٧٠ ج ٤ ، ٦٣٧٤ ج ٤ ، ٦٣٩٠ ج ٤ ] .

٢٨٢٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجَبْنِ وَالْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » . [ انظر : ٤٧٠٧ ج ٤ ، ٦٣٦٧ ج ٤ ، ٦٣٧١ ج ٤ ، أخرجه مسلم : ٢٧٠٦ ] .

## ٢٦- باب : مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ ، عَنْ سَعْدٍ [ راجع : ٣٧٢٢ ، ٣٧٢٣ ، ٤٣٢٢٠ ، ٤٣٢٢٦ ] .

٢٨٢٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ

٢٨٣٠- حَدَّثَنَا يَشْرُبْنُ مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

[انظر: ٥٧٣٢. أخرجه مسلم: ١٩١٦ بزيادة.]

### ٣١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

#### ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ - إِلَى قَوْلِهِ - غَفُورًا رَحِيمًا

[النساء: ٩٥-٩٦.]

٢٨٣١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾. دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا، فَجَاءَ بِكَفٍّ فَكَتَبَهَا، وَشَكَأَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَرَتَهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ ﴾. [انظر: ٥٥٩٣، ٥٥٩٤، ٤٩٩٠. أخرجه مسلم: ١٨٩٨.]

٢٨٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعَدِيِّ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْلَى عَلَيْهِ: ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾. قَالَ: فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يَمْلَأُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ، وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، وَخَذَهُ عَلَى فَخْذِي، فَتَقَلَّتْ عَلَيَّ حَتَّى خَفْتُ أَنْ تَرُضَ فَخْذِي، ثُمَّ سَرَى عَنْهُ،

فَيَقْتُلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ، فَيَسْتَشْهَدُ» [أخرجه مسلم: ١٨٩٠.]

٢٨٢٧- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحُوهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسْهَمَ لِي، فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ: لَا تَسْهَمْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ، فَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ: وَاعْجَبًا لَوَيْرٍ، تَدُلُّ عَلَيْنَا مِنْ قُدُومِ ضَانٍ، يَنْعَى عَلَيَّ قَتْلَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ وَكَمْ، يُعْنَى عَلَيَّ يَدَيْهِ. قَالَ: فَلَا أَذْرِي أَسْهَمْ لَهُ أَمْ لَمْ يَسْهَمْ لَهُ.

[انظر: ٤٤٢٣٧، ٤٤٢٣٨، ٤٤٢٣٩.]

قال سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي السَّعِيدِيُّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عبد الله: السَّعِيدِيُّ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ.

### ٢٩- باب: مَنْ اخْتَارَ الْغَزْوُ عَلَى الصَّوْمِ

٢٨٢٨- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ أَرَهُ مُقْطِرًا إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى.

### ٣٠- باب: الشَّهَادَةُ سَبْعَ سَوَى الْقَتْلِ

٢٨٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّهَادَةُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُمُونَ، وَالْمَبْطُونُونَ، وَالْغُرُقُ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [راجع: ٦٥٢. أخرجه مسلم: ١٩١٤ مطولاً.]

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴾ . [ انظر : ٤٥٩٢هـ ، وانظر في الصلاة ، باب ١٢ ] .

### ٣٢- باب : الصبر عند القتال

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا وَالنَّبِيُّ ﷺ يُجِيبُهُمْ ، وَيَقُولُ : «لَلَّهِمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ قَبْلَكَ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ» . [ راجع : ٢٨٣٤هـ . أخرجه مسلم : ١٨٠٥ باختلاف ] .

٢٨٣٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْقَى كَتَبَ ، فَقَرَأَتْهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا » . [ راجع : ٢٨١٨هـ . أخرجه مسلم : ١٧٤٢ مطولاً ] .

### ٣٣- باب : التحريض

#### على القتال

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾

[الأفعال : ٦٥] .

٢٨٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ ، فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ، عَيْدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ ، قَالَ : «لَلَّهِمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرِ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ» . فَقَالُوا : مُجِيبِينَ لَهُ :

[ راجع : ٢٨٣٦هـ . أخرجه مسلم : ١٨٠٣ بزيادة (( ويرفع بها صوته )) ، وبدون : (( وثبت )) ] .

### ٣٥- باب : من حبسه

#### العذر عن الغزو

٢٨٣٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ : أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ : رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . [ انظر : ٢٨٣٩هـ ، ٤٤٢٣هـ ] .

٢٨٣٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزَاةٍ ، فَقَالَ : « إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلَفْنَا ، مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ ، حِسَبَهُمُ الْعُذْرُ » .

### ٣٤- باب : حفر الخندق

٢٨٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ ، وَيَقُولُونَ :

[راجع: ٢٨٣٨].

وقال موسى: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ مُوسَى  
ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ .  
قال أبو عبد الله: الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

### ٣٦- باب: فَضْلُ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٨٤٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ:  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَسَهْلُ بْنُ  
أَبِي صَالِحٍ: أَنَّهُمَا سَمِعَا الثُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ  
صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ  
خَرِيفًا». [أخرجه مسلم: ١١٥٣].

### ٣٧- باب: فَضْلُ النِّقْفَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٨٤١- حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ  
يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ انْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، دَعَاهُ  
خَزَنَةُ الْجَنَّةِ، كُلُّ خَزَنَةٍ بَاب: أَيُّ فُلٍ هَلُمَّ». قال أبو  
بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [راجع: ١٨٩٧].  
[أخرجه مسلم: ١٠٢٧].

٢٨٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ: حَدَّثَنَا  
هَلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ:  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَخْشَى  
عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ». ثُمَّ  
ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا، قَبْدًا يَأْخُذُهَا وَتَوَى بِالْأُخْرَى، فَقَامَ  
رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَيَاتِي الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ؟ فَسَكَتَ  
عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ: فَلَمَّا يُوْحَى إِلَيْهِ، وَسَكَتَ النَّاسُ كَانَ عَلَى  
رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ، ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ الرُّحْضَاءَ،

فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ أَنْفًا، أَوْ خَيْرٌ هُوَ - ثَلَاثًا - إِنَّ الْخَيْرَ  
لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ، وَإِنَّهُ كُلَّمَا بَنَيْتُ الرِّبْعَ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا  
أَوْ يُلِمُّ، إِلَّا أَكَلَهُ الْخَضِرُ كُلَّمَا أَكَلَتْ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ  
خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ، فَتَلَطَّتْ وَيَا لَتْ ثُمَّ  
رَتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَنِعْمَ صَاحِبُ  
الْمُسْلِمِ لِمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْيَتَامَى  
وَالْمَسَاكِينَ، وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْأَكَلِ الَّذِي لَا  
يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [راجع: ٩٢١].  
[أخرجه مسلم: ١٠٥٢].

### ٣٨- باب: شَوْلُضِي هَلَا تَطْوِخُ غَازِيَا أَوْ خَلْفَهُ بِخَيْرٍ

٢٨٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا  
الْحُسَيْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ:  
حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ ﷺ: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ  
غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا». [أخرجه مسلم: ١٨٩٥].

٢٨٤٤- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا  
بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سَلِيمٍ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ، فَقِيلَ لَهُ  
فَقَالَ: «إِنِّي أَرْحَمُهَا قَتَلَ أَخُوها مَعِيَ». [أخرجه مسلم:  
٢٤٥٥].

### ٣٩- باب: التَّحْنُطُ عِنْدَ الْقِتَالِ

٢٨٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ  
ابْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ  
قَالَ: وَذَكَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ: أَتَى أَنَسُ ثَابِتَ بْنَ  
قَيْسٍ، وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فَخْذَيْهِ وَهُوَ يَتَحَنُّطُ، فَقَالَ: يَا  
عَمُّ، مَا يَجْسُكُ أَنْ لَا تَجِيءَ؟ قَالَ: الْآنَ يَا ابْنَ  
أَخِي، وَجَعَلَ يَتَحَنُّطُ، يَعْنِي مِنَ الْحَنُوطِ، ثُمَّ جَاءَ



### ٤٣- باب : الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ

٢٨٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . [ انظر : ٣٦٤٤ . أخرجه مسلم : ١٨٧ ] .

٢٨٥٠- حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ وَأَبْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .  
قال : سُلَيْمَانُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ .

تَابَعَهُ مُسَدَّدٌ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ . [ انظر : ٢٨٥٣ ، ٣١١٩ ، ٣٦٤٣ . أخرجه مسلم : ١٨٧٣ بزيادة الأجر والمغنم ] .  
٢٨٥١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي النَّجَّاحِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ » . [ انظر : ٣٦٤٥ . أخرجه مسلم : ١٨٧٤ ] .

### ٤٤- باب : الجهادُ ماضٍ مع البرِّ والفاجرِ

لَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .  
٢٨٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ : حَدَّثَنَا عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ : الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ » . [ راجع : ٢٨٥٠ . أخرجه مسلم : ١٨٧٣ ] .

فَجَلَسَ ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ انْكِشَافًا مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَ : هَكَذَا عَنْ وَجْهِنَا حَتَّى نَضَارِبَ الْقَوْمَ ، مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ .

رَوَاهُ حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

### ٤٥- باب : فضلِ الطليعةِ

٢٨٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَأْتِنِي بِخَيْرِ الْقَوْمِ » . يَوْمَ الْأَحْزَابِ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَأْتِنِي بِخَيْرِ الْقَوْمِ » . قَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا ، وَحَوَارِيَ الزُّبَيْرِ » . [ انظر : ٢٨٤٧ ، ٢٩٩٧ ، ٣٧١٩ ، ٤١١٣ ، ٧٢٦١ . أخرجه مسلم : ٢٤١٥ ، نحوه ] .

### ٤٦- باب : هل يُبْعَثُ الطليعةُ وحدهُ ؟

٢٨٤٧- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدَرِ : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ - قَالَ صَدَقَةُ : أَظُنُّهُ - يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَأَتَدَبَ الزُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ ، فَأَتَدَبَ الزُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ ، فَأَتَدَبَ الزُّبَيْرُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا ، وَإِنَّ حَوَارِيَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ » . [ راجع : ٢٨٤٦ . أخرجه مسلم : ٢٤١٥ ] .

### ٤٧- باب : سَفَرِ الْإِثْنَيْنِ

٢٨٤٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : انْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَنَا ، أَنَا وَصَاحِبِ لِي : « أَذْنًا وَأَقِيمَا ، وَلِكُؤْمُكُمَا أَكْبَرُكُمْ » . [ راجع : ٦٢٨ . أخرجه مسلم : ٦٧٤ ] .

#### ٤٥- باب : من احتبس

#### فرساً [ في سبيل الله ]

لَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ رِبَاطَ الْخَيْلِ ﴾ [الأفال : ٦٠] .

٢٨٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ : أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ الْمَقْبَرِيِّ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِيمَانًا بِاللَّهِ ، وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَهُ وَرَوَّكَ وَبَوَّكَ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

#### ٤٦- باب : اسم الفرس

#### والحصار

٢٨٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَتَخَلَّفَ أَبُو قَتَادَةَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، وَهُمْ مُحْرَمُونَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرَمٍ ، فَرَأَوْا حِمَارًا وَخَشِيَ قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ تَرَكُوهُ حَتَّى رَأَى أَبُو قَتَادَةَ ، فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ يُقَالُ لَهُ الْجَرَادَةُ ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَتَاوَلَوْهُ سَوَطُهُ فَأَبَوْا ، فَتَنَّاوَلَهُ فَحَمَلَ فَعَقَرَهُ ، ثُمَّ أَكَلَ فَأَكَلُوا ، فَقَدِمُوا فَلَمَّا أَدْرَكُوهُ قَالَ : « هَلْ مَعَكُمْ مِنْ شَيْءٍ » . قَالَ : مَعَنَا رَجُلُهُ ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَكَلَهَا . [ راجع : ١٨٢١ . أخرجه مسلم : ١١٩٦ دون ذكر اسم الفرس وأنهم أكلوا منه جميعاً ] .

٢٨٥٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى : حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي حَانِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ اللَّحِيفُ .

قال أبو عبد الله : وقال بعضهم : اللَّحِيفُ .

٢٨٥٦- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : سَمِعَ يَحْيَى بْنَ آدَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى

حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عَفِيرٌ ، فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ هَلْ تَدْرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ » . قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا أَبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ ؟ قَالَ : « لَا تُبَشِّرُهُمْ فَيَتَكَلَّبُوا » . [ انظر : ٥٩٦٧ ، ٦٢٦٧ ، ٦٥٠٠ ، ٤٧٣٧٣ . أخرجه مسلم : ٣٠ ] .

٢٨٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ فَرَسٌ ، بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ : مُنْدُوبٌ ، فَقَالَ : « مَا رَأَيْتُ مِنْ فَرَسٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا » . [ راجع : ٢٦٢٧ ] .

#### ٤٧- باب : ما يُذكر من

#### شؤم الفرس

٢٨٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةِ فِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرَأَةِ ، وَالِدَّارِ » . [ راجع : ٢٠٩٩ . أخرجه مسلم : ٢٢٢٢٥ ] .

٢٨٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ : فَفِي الْمَرَأَةِ ، وَالْفَرَسِ ، وَالْمَسْكَنِ » . [ انظر : ٥٠٩٥ . أخرجه مسلم : ٢٢٢٢٦ ] .

#### ٤٨- باب : الخيل لثلاثة

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل : ٨] .

٢٨٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه :

قال: «اسْتَوْقَيْتُ الثَّمَنَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قال: «الْثَّمَنُ وَالْجَمَلُ لَكَ». [راجع: ٤٤٣. أخرجه مسلم: ٧١٥. مختصراً باختلاف، وبقطعة ليست في هذه الطريق، وأخرجه في الرضاع (٥٧) مطولاً. وأخرجه في المساقاة (١٠٩) بنحوه، وبقطعة أخرى].

## ٥٠- باب: الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصُّعْبَةِ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ: كَانَ السَّلَفُ يُسْتَحِبُّونَ الْفُحُولَةَ، لِأَنَّهَا أَجْرَى وَأَجْسَرُ.

٢٨٦٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَرْعٌ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ: مَذْدُوبٌ، فَركِبَهُ، وَقَالَ: «مَا رَأَيْتُ مِنْ قَرْعٍ، وَإِنْ وَجَدْتَاهُ لَبَحْرًا». [أخرجه مسلم: ٢٣٠٧].

## ٥١- باب: سِهَامِ الْفَرَسِ،

وَقَالَ مَالِكٌ: يُسَهَّمُ لِلْخَيْلِ، وَالْبَرَّادِينَ مِنْهَا، لِقَوْلِهِ: «وَالْخَيْلُ وَالْبَقَالُ وَالْحَمِيرُ لِرَكْبِهِمَا» [العل: ٨]. وَلَا يُسَهَّمُ لَأَكْثَرِ مِنْ فَرَسٍ.

٢٨٦٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا. [انظر: ٤٢٢٨<sup>١</sup> ل. أخرجه مسلم: ١٧٦٢ بلفظ: وللرجل].

## ٥٢- باب: مَنْ قَادَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْحَرْبِ

٢٨٦٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَقْرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنَ؟ قَالَ: لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقِرَّ، إِنَّ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رَمَاءَ، وَإِنَّا لَمَّا لَقَيْنَاهُمْ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَأَنْهَزَمُوا، فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسَّهَامِ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقِرَّ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ: لِرَجُلٍ أَجَرَ، وَلِرَجُلٍ سَتَرَ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزَرَ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجَرٌ فَرَجُلٌ رِبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوَضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا، فَاسْتَنْتَ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ، كَانَتْ أَرْوَانَهَا وَآكَارَهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ. وَرَجُلٌ رِبَطَهَا فَخْرًا وَرِثَاءَ وَنَوَاءَ لِأَهْلٍ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزَرَ عَلَى ذَلِكَ». وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ، فَقَالَ: «مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْجَامِعَةُ الْفَائِدَةُ: «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ»». [الزُّلَّة: ٧-٨]. [راجع: ٢٣٧١].

## ٤٩- باب: مَنْ ضَرَبَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْغَزْوِ

٢٨٦١- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، قَالَ أَبُو عَقِيلٍ: لَا أَذْري غَزْوَةً أَوْ عُمْرَةً - فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَتَعَجَّلْ».

قَالَ جَابِرٌ: فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْمَكُ، لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، وَالنَّاسُ خَلْفِي، فَبَيَّنَّا أَنَا كَذَلِكَ، إِذْ قَامَ عَلَيَّ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا جَابِرُ، اسْتَمْسِكْ». فَضَرَبَهُ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً فَوُكِبَ الْبَعِيرُ مَكَانَهُ، فَقَالَ: «اتَّبِعْ الْجَمَلَ». قُلْتُ: نَعَمْ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ، وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي تَاحِيَةِ الْبَلَّاطِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا جَمَلُكَ، فَخَرَجَ فَجَعَلَ يَطِيفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ: «الْجَمَلُ جَمَلُنَا». فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أَعْطُوهَا جَابِرًا». ثُمَّ



«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». [راجع: ٢٨٦٤  
أخرجه مسلم: ١٧٧٦].

### ٦٢- باب: جِهَادِ النِّسَاءِ

٢٨٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ  
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي  
الْجِهَادِ، فَقَالَ: «جِهَادُكُنَّ الْحَجُّ». وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ:  
بِهَذَا. [راجع: ١٥٢٠].

٢٨٧٦- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ  
بِهَذَا.

وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ،  
عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: سَأَلَهُ نِسَاؤُهُ عَنِ  
الْجِهَادِ، فَقَالَ: «نِعَمَ الْجِهَادُ الْحَجُّ». [راجع: ١٥٢٠].

### ٦٣- باب: غَزْوِ الْمَرْأَةِ فِي الْبَحْرِ

٢٨٧٧، ٢٨٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا  
مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ:  
دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَةِ مِلْحَانَ فَاتَّكَأَ عِنْدَهَا، ثُمَّ  
ضَحَكَ، فَقَالَتْ: لِمَ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ:  
«نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،  
مِثْلَهُمْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ». فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا  
مِنْهُمْ». ثُمَّ عَادَ فَضَحَكَ، فَقَالَتْ لَهُ مِثْلُ أَوَّلِهِ ذَلِكَ؟  
فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ.  
قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَلَسْتُ مِنَ الْآخِرِينَ». قَالَ:  
قَالَ أَنَسٌ: فَتَزَوَّجَتْ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَرَكِبَتْ الْبَحْرَ  
مَعَ بِنْتِ قَرْظَةَ، فَلَمَّا قَلَّتْ، رَكِبَتْ دَابَّتَهَا، فَوَقَصَتْ  
بِهَا، فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَمَاتَتْ. [راجع: ٢٧٨٨، ٢٧٨٩. أخرجه

وَقَالَ الْمُسَوْنُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا خَلَّاتِ الْقَصُوءُ»  
[راجع: ٢٧٣١، ٢٧٣٢].

٢٨٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ:  
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ  
يَقُولُ: كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهَا الْعَضْبَاءُ. [الطبر:  
٢٨٧٢].

٢٨٧٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ  
حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ تَسْمَى  
الْعَضْبَاءُ، لَا تُسَبِّقُ - قَالَ حُمَيْدٌ: أَوْ لَا تَكَادُ تُسَبِّقُ - فَجَاءَ  
أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَّحَهَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ  
حَتَّى عَرَفُوهُ، فَقَالَ: «حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ  
الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ».

طَوَّلَهُ مُوسَى، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٨٧١].

### ٦٠- باب: الغزو على الحمير

### ٦١- باب: بَغْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْضَاءِ

قَالَ أَنَسٌ [راجع: ٣١٤٦].

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَهْدَى مَلِكٌ أَيْلَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً  
بَيْضَاءَ [راجع: ١٤٨١].

٢٨٧٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ  
الْحَارِثِ قَالَ: مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ،  
وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صِدْقَةً. [راجع: ٢٧٣٩].

٢٨٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْشَى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ: عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ  
ﷺ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَمْرَةَ وَلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ:  
لَا وَاللَّهِ مَا وَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، وَلَكِنْ وَلَّى سَرْعَانَ النَّاسِ،  
فَلَقِيَهُمْ هَوَازُنُ بِالْبَلِيلِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ،  
وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِجَامِهَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ:

مسلم: ١٩١٢.]

### ٦٤- باب: حمل الرجل امراته في الغزو دون بغض نسائه

٢٨٧٩- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ : حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةَ ابْنَ وَقَّاصٍ ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتَهُنَّ يَخْرُجُ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا ، فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي ، فَخَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ .

[راجع: ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم: ٢٧٧٠ ، مطولاً.]

### ٦٥- باب: غزو النساء وقتالهن مع الرجال

٢٨٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحُدَ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمَ ، وَابْنَهُمَا لِمُسْمَرَتَانِ ، أَرَى خَدَمَ سَوْقِهِمَا ، تَنْقِرَانِ الْقَرْبَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَنْقِرَانِ الْقَرْبَ عَلَى مَتُونِهِمَا ، ثُمَّ تَفَرَّغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، ثُمَّ تَرَجَعَانِ قَتْلَانَهَا ، ثُمَّ تَجِسَّانِ قَتْرَ غَانَهَا فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ . [انظر: ٢٩٠٢، ٣٨١١، ٤٠٦٤، أخرجه مسلم: ١٨١١.]

### ٦٦- باب: حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

٢٨٨١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ : إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَسَمَ مَرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ ، فَبَقِيَ مَرُطٌ جَيِّدٌ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

أَعْطَ هَذَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ ، يُرِيدُونَ أَمْ كُلُّهُمْ بِنْتُ عَلِيٍّ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمْ سَلِيطٌ أَحَقُّ . وَأَمْ سَلِيطٌ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ ، مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ عُمَرُ : فَإِنَّهَا كَانَتْ تَزْفِرُنَا الْقَرْبَ يَوْمًا أَحَدٌ .

قال أبو عبد الله: تَزْفِرُنَا تَخِيطُ . [انظر: ٤٠٧١.]

### ٦٧- باب: مداواة النساء الجرحى في الغزو

٢٨٨٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دُكْوَانَ ، عَنْ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوَّدٍ قَالَتْ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَسْقِي وَنُدَاوِي الْجَرْحَى ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَى . [انظر: ٢٨٨٣، ٥٦٧٩.]

### ٦٨- باب: رد النساء الجرحى والقتلى

#### [إلى المدينة]

٢٨٨٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُكْوَانَ ، عَنْ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوَّدٍ قَالَتْ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَقَى الْقَوْمَ ، وَتَخْدُمُهُمْ ، وَنَرُدُّ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ . [راجع: ٢٨٨٢.]

### ٦٩- باب: نزع السهم من البدن

٢٨٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : رُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ ، فَأَتَتْهُ إِلَيْهِ ، قَالَ : انْزِعْ هَذَا السَّهْمَ ، فَزَعَتْهُ ، فَزَارَ مِنْهُ الْمَاءُ ، فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ» . [انظر: ٣٢٢٣، ٦٣٨٣، وانظر في الدعوات، باب ١٩ . أخرجه

مسلم: ٢٤٩٨ مطولاً.]

وَقَالَ: «تَعَسَا» كَأَنَّهُ يَقُولُ: فَاتَّعَسَهُمُ اللَّهُ.

﴿طَوْبَى﴾ فَعُلِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَيْبٍ، وَهِيَ يَاءٌ حُوِّكَتْ إِلَى الْوَاوِ، وَهِيَ مِنْ: يَطِيبُ. [راجع: ٢٨٨٦].

### ٧١- باب: فضل

#### الْخِدْمَةِ فِي الْغَزْوِ

٢٨٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْنٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَكَانَ يَخْدُمُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ، قَالَ جَرِيرٌ: إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا، لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ.

[أخرجه مسلم: ٢٥١٣].

٢٨٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى خَيْبَرِ أَخَذَمُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَاجِعًا وَبَدَأَ لَهُ أَحَدٌ، قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ». ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَبَتَيْهَا، كَخَيْرِمْ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمَدَنِنَا». [راجع: ٣٧١، و٢٨٩٣. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، في الحج ٤٦٢ بزيادة].

٢٨٩٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ مُورِقِ الْعَجَلِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَكْثَرُنَا ظِلًّا الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِكَسَائِهِ، وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَمْلِكُوا شَيْئًا، وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرُّكَّابَ وَامْتَنَهُوا وَعَالَجُوا. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ». [أخرجه مسلم: ١١١٩].

### ٧٢- باب: فضل مَنْ حَمَلَ مَنَاعَ

#### صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ

٢٨٩١- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،

### ٧٠- باب: الحراسة في

#### الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٨٨٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ابْنُ رِبِيعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَهْرًا، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، قَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ». إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ سِلَاحٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا». فَقَالَ: أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ جِئْتُ لِأَحْرُسَكَ وَتَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم. [انظر: ٧٢٣١. أخرجه مسلم: ٢٤١٠].

٢٨٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَالْدَّرْهَمُ، وَالْقَطِيقَةُ، وَالْخَمِصَةُ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ».

لَمْ يَرْفَعُهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ. [انظر: ٢٨٨٧، ٦٤٣٥].

٢٨٨٧- وَزَادَنَا عَمْرُو قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخَمِصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخَطَ، تَعَسَّ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شَيْكَ فَلَا اتَّقَشَّ، طَوْبَى لَعَبْدٍ أَخَذَ بَعَنَانَ قَرْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَشْعَثَ رَأْسُهُ، مُغْبِرَةً قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَمْ يَرْفَعُهُ إِسْرَائِيلُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ.

وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا ، وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَ الصَّهْيَاءِ حَلَّتْ فَبَنَى بِهَا ، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَذِنَ مَنْ حَوْلَكَ » . فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ . ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ : قَرَأْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بَعَاءَةً ، ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ ، فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ ، فَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ ، فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ نَظَرْنَا إِلَى أَحَدٍ ، فَقَالَ : « هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » . ثُمَّ نَظَرْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا بِمِثْلِ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَذْهَبِهِمْ وَصَاعِهِمْ » . [راجع: ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، في الحج ٤٦٢ بدون ذكر دعاء اللهم وصفية، وذكر صفية في النكاح ٨٤ ] .

### ٧٥- باب: رُكُوبُ الْبَحْرِ

٢٨٩٤ ، ٢٨٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنِ زَيْدٍ : عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ حَرَامَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا فِي بَيْتِهَا ، فَاسْتَقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَضْحَكُكَ ، قَالَ : « عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ كَالْمَلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ ، فَقَالَ : « أَنْتَ مِنْهُمْ » . ثُمَّ نَامَ فَاسْتَقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ ، فَيَقُولُ : « أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ » . فَتَزَوَّجَ بِهَا عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، فَخَرَجَ بِهَا إِلَى الْغَزْوِ ، فَلَمَّا رَجَعَتْ قُرِئَتْ دَابَّةُ تَرْكُهَا ، فَوَقَعَتْ فَانْدَقَتْ عَنْقُهَا . [راجع: ٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩ . أخرجه مسلم : ١٩١٢ ] .

### ٧٦- باب: مَنْ اسْتَعَانَ

### بِالضُّعْفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ

عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كُلُّ سُلَامَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، كُلُّ يَوْمٍ ، يُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ ، يُحَامِلُهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ ، وَذَلِكَ الطَّرِيقُ صَدَقَةٌ » . [راجع: ٢٧٠٧ . أخرجه مسلم : ١٠٠٩ ، بعض الاختلاف ] .

### ٧٣- باب: فَضْلُ رِبَاطِ

### يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا » إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [ آل عمران : ٢٠٠ ] .

٢٨٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ : سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَالرُّوحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ الْغَدَوَةُ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا » . [راجع: ٢٧٩٤ . أخرجه مسلم : ١٨٨١ ، آخره ] .

### ٧٤- باب: مَنْ غَزَا

### بِصِنِّي لِلْخِدْمَةِ

٢٨٩٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ : « التَّمَسْ غُلَامًا مِنْ غُلَمَانِكَمُ يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى خَيْرٍ » . فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرْدَفِي ، وَأَنَا غُلَامٌ رَاهِقٌ الْحُلُمُ ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْخُلِّ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ » . ثُمَّ قَدَمْنَا خَيْرَ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذَكَرَ لَهُ جَمَالَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حِزْبِ بْنِ أَخْطَبَ ،



أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ، قَالَ : فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا ، فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتَ ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ ، وَدُبَابَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : « وَمَا ذَاكَ » . قَالَ الرَّجُلُ : الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : أَنَا لَكُمْ بِهِ ، فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ، ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا ، فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ ، نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ ، وَدُبَابَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . [انظر: ٤٢٠٣، ٤٢٠٧، ٦٤٩٣، ٦٦٠٧. أخرجه مسلم: ١١٢.]

#### ٧٨- باب : التَّحْرِيسُ عَلَى الرَّمْيِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠].

٢٨٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَقْرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، فَإِنَّ آبَاءَكُمْ كَانُوا رَامِيًا ، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ » . قَالَ : فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْقَرِيقَيْنِ بِيَدَيْهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ » . قَالُوا : كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلَّكُمْ » . [انظر: ٣٣٧٣، ٣٥٠٧.]

٢٩٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو سُوَيْيَانَ : قَالَ لِي قَيْصَرٌ : سَأَلْتُكَ : أَشَرَّافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ ، فَزَعَمْتُ ضَعُفَاءَهُمْ ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرَّسُولِ .

٢٨٩٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : رَأَى سَعْدٌ ﷺ أَنْ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تَنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ » .

٢٨٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو : سَمِعَ جَابِرًا ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزُو فِقَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : فَيْكُمْ مِنْ صَحْبِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ ، فَيُقَالُ : فَيْكُمْ مِنْ صَحْبِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ ، فَيُقَالُ : فَيْكُمْ مِنْ صَحْبِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ » . [انظر: ٣٥٩٤، ٣٦٤٩. أخرجه مسلم: ٢٥٣٢.]

#### ٧٧- باب : لا يقول : فلان شهيد

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ » . [راجع: ٣٦، ٢٣٧.]

٢٨٩٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ قَاتِلُوا ، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَسْكَرِهِ ، وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ ، لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً وَلَا قَادَةَ إِلَّا اتَّبَعَهَا بِضَرْبِهَا بِسَيْفِهِ ، فَقَالَ : مَا أَجْزَأَنَا مِنَ الْيَوْمِ أَحَدًا كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا صَاحِبُهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ مَعَهُ كَلَمًا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ ، وَإِذَا

عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رُكَّابٍ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَقْفَةً سَنَتَهُ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ. [انظر: ٣٠٩٤، ٤٠٣٣، ٤٨٨٥، ٥٣٥٧، ٥٣٥٨، ٦٧٢٨، ٧٣٠٥. أخرجه مسلم: ١٧٥٧]

٢٩٠٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْدِي رَجُلًا بَعْدَ سَعْدٍ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». [انظر: ٤٠٥٨، ٤٠٥٩، ٦١٨٤. أخرجه مسلم: ٢٤١١.]

### ٨١- باب: الدَّرَقِ

٢٩٠٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَيَّيَانِ بَغْنَاءُ بَعَاثٌ، فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفَرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَاتَّهَرَنِي وَقَالَ: مَزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «دَعْنَهُمَا». فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزَتْهُمَا فَخَرَجَتَا. [راجع: ٤٥٤. أخرجه مسلم: ٨٩٢.]

٢٩٠٧- قَالَتْ: وَكَانَ يَوْمُ عِيدٍ، يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْأَدْرِاقِ وَالْحَرَابِ، فَإِنَّمَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّمَا قَالَ: «تَشْتَهَيْنِ تَنْظَرِينَ». فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدَّيْ عَلَى خَدِّهِ، وَيَقُولُ: «دُونَكُمْ بَنِي أَرْفَدَةَ». حَتَّى إِذَا مَلَلْتُ، قَالَ: «حَسْبُكَ» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإَذْهَبِي».

النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، حِينَ صَفَقْنَا لِقَرْنَيْشٍ: «وَصَفُّوا لَنَا إِذَا أَكْتُبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالْبَلِّ». [انظر: ٣٩٨٤، ٣٩٨٥.]

### ٧٩- باب: اللُّهْرُ

### بِالْحَرَابِ وَنَحْوِهَا

٢٩٠١- حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِحَرَابِهِمْ دَخَلَ عُمَرُ، فَأَهْوَى إِلَى الْحَصَى فَحَصَبَهُمْ بِهَا، فَقَالَ: «دَعْنَهُمْ يَا عُمَرُ».

وَرَادَ عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ: فِي الْمَسْجِدِ. [أخرجه مسلم: ١٩٣.]

### ٨٠- باب: الْمَجْنُ وَمَنْ

### يَتَرَسُّ بِتَرَسٍ صَاحِبِهِ

٢٩٠٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَرَسُّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِتَرَسٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمِيِّ، فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشَرَّفَ النَّبِيُّ ﷺ فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ ثَبَلِهِ. [راجع: ٢٨٨٠. أخرجه مسلم: ١٨١١، مطولاً.]

٢٩٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: لَمَّا كُسِرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَذْمِيَ وَجْهُهُ، وَكُسِرَتْ رِيَاعَتُهُ، وَكَانَ عَلَيَّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمَجْنِ، وَكَانَتْ قَاطِعَةً تَغْسِلُهُ، فَلَمَّا رَأَتْ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً، عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا، وَالصَّقَتْهَا عَلَى جُرْحِهِ، فَرَقَأَ الدَّمَ. [راجع: ٢٤٢. أخرجه مسلم: ١٧٩٠.]

٢٩٠٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَقَاءَ اللَّهُ

قال أحمد، عن ابن وهب: فُلَمَا غَقَلَ. [راجع: ٤٥٤. أخرجه مسلم: ٨٩٢].

## ٨٢- باب: الحِمَالُ

### وتعليق السيف بالعنق

٢٩٠٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَشَجَعَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً، فَخَرَجُوا نَحْوَ الصَّوْتِ، فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ اسْتَبْرَأَ الْخَبَرَ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِيٍّ، وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَمْ تَرَأَوْا»، لَمْ تَرَأَوْا. ثُمَّ قَالَ: «وَجَدْنَاهُ بَحْرًا». أَوْ قَالَ: «إِنَّهُ كَبْخَرٌ». [راجع: ٢٩٢٧. أخرجه مسلم: ٢٣٠٧، بزيادة في الأثر، وصفة من الشمال].

## ٨٣- باب: [ مَا جَاءَ ]

### فِي حَلِيَةِ السُّيُوفِ

٢٩٠٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: لَقَدْ قَتَحَ الْفُتُوحُ قَوْمٌ، مَا كَانَتْ حَلِيَّةُ سَيُوفِهِمُ الذَّهَبَ وَلَا الْفِضَّةَ، إِنَّمَا كَانَتْ حَلِيَّتُهُمُ الْعَلَابِيُّ وَالْأَنْكُ وَالْحَدِيدُ.

## ٨٤- باب: مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ

### بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ

٢٩١٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّوْلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَا: أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ تَجْدٍ، فَلَمَّا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ مَعَهُ، فَأَدْرَكَهُمْ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعُضَاءِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ سَمَرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ، وَنَمِنَا نَوْمَةً، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا، وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ،

قَالَ: «إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَآءًا، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ- ثَلَاثَةً. وَكَمْ يُعَاقِبُهُ وَجَلَسَ. [انظر: ٢٩١٣، ٤١٣٤، ٤١٣٥، ٤١٣٦. أخرجه مسلم: ٨٤٣، لفضائل ١٣].

## ٨٥- باب: لُبْسُ الْبَيْضَةِ

٢٩١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ رضي الله عنه: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: جُرْحٌ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُسِرَتْ رِجَاعِيَّتُهُ، وَهَشِمَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَغْسِلُ الدَّمَ وَعَلَيْ يُمَسِّكُ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الدَّمَ لَا يَزِيدُ إِلَّا كَثْرَةً، أَخَذَتْ حَصِيرًا فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا، ثُمَّ أَلْزَقَتْهُ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ. [راجع: ٢٤٣. أخرجه مسلم: ١٧٩٠].

## ٨٦- باب: مَنْ لَمْ يَرَ كَسْرَ

### السَّلَاحِ [ وَعَقَرِ الدَّوَابَّ ] عِنْدَ الْمَوْتِ

٢٩١٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُقَيْانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ، وَبَغْلَةً بَيْضَاءَ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً. [راجع: ٢٧٣٩].

## ٨٧- باب: تَفَرُّقُ النَّاسِ

### عَنِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ،

### وَالْإِسْتِظْلَالُ بِالشَّجَرِ

٢٩١٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا سَنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ وَأَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ. [أخرجه مسلم: ٨٤٣، لفضائل ١٣].

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّوْلِيِّ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَا: أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ

سَبِيلَ اللَّهِ» [راجع: ١٤٦٨].

٢٩١٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشَدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبِدْ بَعْدَ الْيَوْمِ». فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ: حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَدْ أَحْبَبْتَ عَلَيَّ رَيْكَ، وَهُوَ فِي الدَّرْعِ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: «سَيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُؤْتُونَ الدَّبْرَ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ» [القمر: ٤٥، ٤٦]

وَقَالَ وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: يَوْمَ بَدْرٍ. [انظر: ٣٩٥٣، ٨٧٥، ٨٧٧].

٢٩١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَوْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ، بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

وَقَالَ يُعْلَى: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: دِرْعٌ مِنْ حَدِيدٍ. وَقَالَ مُعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: وَقَالَ: رَهْنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ. [راجع: ٢٠٦٨]. أخرجه مسلم: ١٦٠٣، بدون ذكر لثلاثين صاعاً من شعرٍ.

٢٩١٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَّصِدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَبْتَانُ مِنْ حَدِيدٍ، قَدْ اضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَكُلَّمَا هَمَّ الْمُتَّصِدِّقُ بِصَدَقَتِهِ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَعْمِيَ آتَرُهُ، وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ انْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ، وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ- فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ- فَيَجْتَهِدُ أَنْ يَوْسَعَهَا فَلَا تَنْسَعُ». [راجع: ١٤٤٣]. أخرجه مسلم: ١٠٢١.

٩٠- بَابُ: النُّجْبَةِ فِي السُّفَرِ وَالْحَرْبِ

ﷺ، فَأَذَرَتْهُمْ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعُضَاءِ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعُضَاءِ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ، ثُمَّ نَامَ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ، فَشَامَ السَّيْفَ، فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٍ». ثُمَّ لَمْ يَبْقَاهُ. [راجع: ٢٩١٠. أخرجه مسلم: ٨٤٣، فضائل: ١٣].

٨٨- بَابُ: مَا قِيلَ فِي الرِّمَاحِ

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «جُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي، وَجُعِلَ الدَّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي»

٢٩١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ طَرِيقِ مَكَّةَ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرَمِينَ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرَمٍ، فَرَأَى حِمَارًا وَحَشِيًّا، فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ، فَسَالَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَنَاولُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا، فَسَأَلَهُمْ رُمَحَهُ فَأَبَوْا، فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَى بَعْضٌ، فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: «أَنَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ».

وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: فِي الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ، مِثْلُ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ». [راجع: ١٨٢١. أخرجه مسلم: ١١٩٦].

٨٩- بَابُ: مَا قِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْفَمِصِصِ فِي الْحَرْبِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا خَالِدٌ فَقَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ فِي

٢٩٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ مِنْ كَتَفٍ يَحْتَزُّ مِنْهَا، ثُمَّ دَعَى إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَزَادَ: فَأَلْقَى السَّكِينِ. [راجع: ٢٠٨، أخرجه مسلم: ٣٥٥].

### ٩٣- باب: مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ

٢٩٢٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ: أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيَّ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ أَتَى عِبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ، وَهُوَ نَازِلٌ فِي سَاحَةِ حِمَصَ، وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ، وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ.

قال عُمَيْرٌ: فَحَدَّثَنَا أُمُّ حَرَامٍ: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا». قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: «أَنْتَ فِيهِمْ». ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ». فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا». [راجع: ٢٧٨٩].

### ٩٤- باب: قِتَالِ الْيَهُودِ

٢٩٢٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُقَاتِلُونَ الْيَهُودَ، حَتَّى يَخْتَبِيَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ قَاتِلَهُ». [انظر: ٤٣٥٩، أخرجه مسلم: ٢٩٢١].

٢٩٢٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ: يَا مُسْلِمُ،

٢٩١٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى مُسْلِمٍ، هُوَ ابْنُ صَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَلَقِيَتْهُ بَمَاءٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَةٌ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَشَقَّ وَغَسَلَ وَجْهَهُ، فَدَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ، فَكَانَا ضَيِّقَيْنِ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَعَلَى خُفَيْهِ. [راجع: ١٨٢، أخرجه مسلم: ٢٧٤].

### ٩١- باب: الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ

٢٩١٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَيْصِصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا. [انظر: ٢٩٢٠، ٤٢٩٦، ٤٢٩٢٢، ٥٨٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٧٦].

٢٩٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرَ: شَكَّوْا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - بَعْنِي الْقَمَلُ - فَأَرْخَصَ لَهُمَا فِي الْحَرِيرِ، فَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا فِي غَزَاةٍ. [راجع: ٢٩١٩، أخرجه مسلم: ٢٠٧٦].

٢٩٢١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي حَرِيرٍ. [راجع: ٢٩١٩، أخرجه مسلم: ٢٠٧٦، بزيادة].

٢٩٢٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: رَخَّصَ، أَوْ رَخَّصَ لَهُمَا لِحِكَّةٍ بِهِمَا. [راجع: ٢٩١٩، أخرجه مسلم: ٢٠٧٦، مطولاً].

### ٩٢- باب: مَا يُذَكَّرُ فِي السَّكِينِ

هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ». [أخرجه مسلم: ٢٩٢٢، مختصراً].

#### ٩٥- باب: قِتَالُ التُّرْكِ

٢٩٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ:

سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَتَّبِعُونَ نَعَالَ الشَّعْرِ، وَإِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عَرَاضَ الْوُجُوهِ، كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ». [انظر: ٣٥٩٢].

٢٩٢٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ، صَغَارَ الْأَعْيُنِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، ذُلْفَ الْأَنْوَفِ، كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالَهُمُ الشَّعْرُ». [انظر: ٣٥٨٧، ٣٥٩٠، ٣٥٩١، ٣٥٩٢، أخرجه مسلم: ٢٩١٢].

#### ٩٦- باب: قِتَالُ الدِّينِ

##### يَتَّبِعُونَ الشَّعْرَ

٢٩٢٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالَهُمُ الشَّعْرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ».

قال سُفْيَانُ: وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً: «صَغَارَ الْأَعْيُنِ، ذُلْفَ الْأَنْوَفِ، كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ». [راجع: ٢٩٢٨، أخرجه مسلم: ٢٩١٢].

#### ٩٧- باب: مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ

##### عِنْدَ الْهَزِيمَةِ، وَنَزَلَ عَنْ

##### دَابَّتِهِ وَاسْتَنْصَرَ

٢٩٣٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَكُنْتُمْ قَرَرْتُمْ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شَبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخْفَأُوهُمْ حُسْرًا لَيْسَ بِسِلَاحٍ، فَأَتَا قَوْمًا رُمَاءَ، جَمَعَ هَوَازَنَ وَبَنِي نَصْرَ، مَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ، فَرَشَقُوهُمْ رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِطُونَ فَأَقْبَلُوا هُنَالِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ، وَأَبْنُ عَمِّهِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ، فَنَزَلَ وَاسْتَنْصَرَ، ثُمَّ قَالَ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». ثُمَّ صَفَّ أَصْحَابَهُ. [راجع: ٢٨٦٤، أخرجه مسلم: ١٧٧٦].

#### ٩٨- باب: الدُّعَاءُ عَلَى

##### الْمُشْرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ وَالزَّلْزَلَةِ

٢٩٣١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عِيسَى: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ: قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ». [انظر: ٤١١١، ٤٥٣٣، ٦٣٩٦، أخرجه مسلم: ٦٢٧].

٢٩٣٢- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ دَكْوَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو فِي الْقُنُوتِ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رِبْعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطَاتِكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ سَنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ». [راجع: ٨٠٤، أخرجه مسلم: ٦٧٥].

٢٩٣٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مَنَزِلَ الْكِتَابِ،

إِلَى قَيْصَرَ وَقَالَ: «فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ».  
[انظر: ٢٩٤٠ هـ. وهو قطعة من حديث ابن عباس عن أبي سفيان النظر: ٧].

### ١٠٠- باب: الدُّعَاءُ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهُدَى لِيَنَالِقَهُمْ

٢٩٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَدِمَ طَقِيلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ، عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ دَوْسًا عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا، فَقِيلَ: هَلَكْتَ دَوْسُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ». [انظر: ٤٣٩٢ هـ، ٦٣٩٧ هـ، أخرجه مسلم: ٢٥٢٤].

### ١٠١- باب: دَعْوَةٌ

#### النِّهْيُ وَالنُّصَارَى،

وَعَلَى مَا يَقَاتِلُونَ عَلَيْهِ، وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ، وَالِدَعْوَةِ قَبْلَ الْقِتَالِ.

٢٩٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، قِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَكَاتَبَنِي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ، وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. [راجع: ٦٥. أخرجه مسلم: ٢٠٩٢].

٢٩٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى حَرَقَهُ، فَحَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَنْ يَمُزَّقُوا كُلَّ مَمْرُقٍ». [راجع: ٦٤].

### ١٠٢- باب: دُعَاءُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

سَرِيعِ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزَلْهُمْ». [راجع: ٢٨١٨ هـ، أخرجه مسلم: ١٧٤٢].

٢٩٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَتَحَرَّتْ جُزُورُ بَنَاتِهِ مَكَّةَ، فَأَرْسَلُوا فَجَاؤُوا مِنْ سَلَاهَا وَطَرَحُوهُ عَلَيْهِ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَلْقَتْهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ». لَأَبِي جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ، وَعَتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتْبَةَ، وَأَبِي بَنٍ خَلْفٍ، وَعَقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ فِي قَلْبٍ بَدَرٍ قَتَلَى.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَنَسِيتُ السَّابِعَ. وَقَالَ يُونُسُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: أُمِّيَّةٌ بَنَ خَلْفٍ. وَقَالَ شُعْبَةُ: أُمِّيَّةٌ أَوْ أُمِّيَّةٌ.

وَالصَّحِيحُ أُمِّيَّةٌ. [راجع: ٢٤٠ هـ، أخرجه مسلم: ١٧٩٤ باختلاف].

٢٩٣٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: السَّأَمُ عَلَيْكَ، فَلَعَنَتْهُمْ، فَقَالَ: «مَا لَكَ». قُلْتُ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «فَلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ». [انظر: ٦٠٢٤ هـ، ٦٠٣٠ هـ، ٦٢٥٦ هـ، ٦٣٩٥ هـ، ٦٤٠١ هـ، ٦٩٢٧ هـ، أخرجه مسلم: ٢١٦٥ باختلاف لفظ الحواري].

### ٩٩- باب: هَلْ يُرْشِدُ الْمُسْلِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ

٢٩٣٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَتَبَ

النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالتَّوْبَةِ ، وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ  
الْكِتَابَ ﴾ . [ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (آل عمران : ٧٩) ] .

٢٩٤٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ : عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ : عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى  
قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَبَعَثَ بِكَتَابِهِ إِلَيْهِ مَعَ دَحِيَّةِ  
الْكَلْبِيِّ ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ  
لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ ، وَكَانَ قَيْصَرٌ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ جُنُودَ  
فَارَسَ ، مَشَى مِنْ حَمَصٍ إِلَى إِبِلْيَاءَ شُكْرًا لِمَا أَبْلَاهُ اللَّهُ ،  
فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ حِينَ قَرَأَهُ :  
الْتَمِسُوا لِي هَاهُنَا أَحَدًا مِنْ قَوْمِهِ ، لِأَسْأَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ . [ راجع : ٢٩٣٦ ] .

٢٩٤١- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَخْبَرَنِي أَبُو سُهَيْبَانَ : أَنَّهُ كَانَ  
بِالشَّامِ فِي رَجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدِمُوا تِجَارًا ، فِي الْمُدَّةِ الَّتِي  
كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ .

قَالَ أَبُو سُهَيْبَانَ : فَوَجَدْنَا رَسُولَ قَيْصَرَ بَعْضِ الشَّامِ ،  
فَانْطَلَقَ بِي وَبِأَصْحَابِي ، حَتَّى قَدِمْنَا إِبِلْيَاءَ فَأَدْخَلْنَا عَلَيْهِ ،  
فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِ مُلْكِهِ ، وَعَلَيْهِ النَّجَاجُ ، وَإِذَا  
حَوْلُهُ عِظَمَاءُ الرُّومِ .

فَقَالَ لَتَرْجُمَانَهُ : سَلَهُمْ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا إِلَى هَذَا  
الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، قَالَ أَبُو سُهَيْبَانَ : فَقُلْتُ : أَنَا  
أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا .

قَالَ : مَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ؟ فَقُلْتُ : هُوَ ابْنُ عَمِّي ،  
وَلَيْسَ فِي الرُّكْبِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ غَيْرِي .  
فَقَالَ قَيْصَرٌ : أَذْنُوهُ ، وَأَمَرَ بِأَصْحَابِي فَجُعِلُوا  
خَلْفَ ظَهْرِي عِنْدَ كَفْيِي .

ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ : قُلْ لِأَصْحَابِهِ : إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا  
الرَّجُلَ عَنِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَإِنْ كَذَبَ فَكَذَّبُوهُ ، قَالَ  
أَبُو سُهَيْبَانَ : وَاللَّهِ لَوَلَا الْحَيَاءُ يَوْمَئِذٍ ، مِنْ أَنْ يَأْثُرَ أَصْحَابِي  
عَنِّي الْكَذِبَ ، لَكَذَّبْتُهُ حِينَ سَأَلَنِي عَنْهُ ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ  
أَنْ يَأْثُرُوا الْكَذِبَ عَنِّي فَصَدَّقْتُهُ .

ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ : قُلْ لَهُ كَيْفَ نَسَبَ هَذَا الرَّجُلُ  
فِيكُمْ ؟ قُلْتُ : هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ .

قَالَ : فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ ؟ قُلْتُ :  
لا .

فَقَالَ : كُنْتُمْ تَتَهَمُونَهُ عَلَى الْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا  
قَالَ ؟ قُلْتُ : لا .

قَالَ : فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ ؟ قُلْتُ : لا .  
قَالَ : فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعْفَاؤُهُمْ ؟ قُلْتُ :  
بَلِ ضَعْفَاؤُهُمْ .

قَالَ : فَيَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ؟ قُلْتُ : بَلِ يَزِيدُونَ .

قَالَ : فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ؟  
قُلْتُ : لا .

قَالَ : فَهَلْ يَغْدَرُ ؟ قُلْتُ : لا ، وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي  
مُدَّةٍ نَحْنُ نَخَافُ أَنْ يَغْدَرَ - قَالَ أَبُو سُهَيْبَانَ : وَلَكِنْ يُمْكِنُنِي  
كَلِمَةً أَدْخُلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ لَا أَخَافُ أَنْ تَوَثَّرَ عَنِّي  
غَيْرَهَا -

قَالَ : فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ أَوْ قَاتَلَكُمْ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ :  
فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ ؟ قُلْتُ : كَانَتْ دُولًا  
وَسَجَالًا ، يُدَالُ عَلَيْنَا الْمَرْءُ وَتُدَالُ عَلَيْهِ الْأُخْرَى ، قَالَ :  
فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ ؟ قَالَ : يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ  
شَيْئًا ، وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ ،  
وَالصَّدَقَةِ ، وَالْعَفَافِ ، وَالْوَقْفَاءِ بِالْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ .

فَقَالَ لَتَرْجُمَانَهُ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ لَهُ : قُلْ لَهُ : إِنِّي  
سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَيَكُفُّكُمْ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ ، وَكَذَلِكَ  
الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبٍ قَوْمِهَا .



اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، إِلَى هِرْقَلٍ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ  
اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَا بَعْدُ : فَإِنِّي أَذْعُوكَ بِدُعَايَةِ الْإِسْلَامِ ،  
أَسْلَمَ تَسْلَمَ ، وَأَسْلَمَ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ  
تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ ، وَ ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا  
إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ  
شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا  
فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ . [ آل عمران : ٦٤ ] .

قال أَبُو سَفْيَانَ : فَلَمَّا أَنْ قَضَى مَقَالَتَهُ عَكَتْ أَصْوَاتُ  
الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عِظَمَاءِ الرُّومِ ، وَكَثُرَ لَعْنَتُهُمْ ، فَلَا أَدْرِي  
مَاذَا قَالُوا ، وَأَمَرْنَا فَأَخْرَجْنَا ، فَلَمَّا أَنْ جَرَجْتَ مَعَ  
أَصْحَابِي وَخَلَوْتُ بِهِمْ ، قُلْتُ لَهُمْ : لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي  
كَبْشَةَ ، هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْقَرِ يَخَافُهُ ، قَالَ أَبُو سَفْيَانَ :  
وَاللَّهِ مَا زِلْتُ دَلِيلًا مُسْتَفِينًا بِأَنَّهُ أَمْرُهُ سَيَظْهَرُ ، حَتَّى أَذْخَلَ  
اللَّهُ قَلْبِي الْإِسْلَامَ وَأَنَا كَارِهِ . [ راجع : ٧ . أخرجه مسلم :

[ ١٧٧٣ ]

٢٩٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه :  
سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرٍ : « لَاُعْطِينَ الرَّأْيَةَ رَجُلًا  
يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ » . فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَنَّهُمْ يُعْطَى ،  
فَعَدَّوْا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى ، فَقَالَ : « إِيْنِ عَلِيٌّ » .  
فَقِيلَ : يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، فَأَمَرَ فُدْعِيَ لَهُ ، فَبَصَّقَ فِي عَيْنَيْهِ ،  
فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَانَهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ ، فَقَالَ : نَقَاتْلَهُمْ  
حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : « عَلَى رِسْلِكَ ، حَتَّى تَنْزَلَ  
بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا  
يَجِبُ عَلَيْهِمْ ، قَوْلَ اللَّهِ لَأَنْ يُهْدِيَ بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ  
لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » . [ انظر : ٣٠٩ ، ٣٧٠ ، ٤٢١٠ . ]  
أخرجه مسلم : [ ٢٤٠٦ ] .

٢٩٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
عَمْرٍو حَدَّثَنَا ، أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا  
رضي الله عنه يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغِرَّ حَتَّى

وَسَأَلْتَهُ : هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ ،  
فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ  
قَبْلَهُ ، قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتِمُ بِقَوْلٍ قَدْ قِيلَ قَبْلَهُ .

وَسَأَلْتَهُ : هَلْ كُنْتُمْ تَتَهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا  
قَالَ ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ  
عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ .

وَسَأَلْتَهُ : هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ ، فَرَعَمْتُ أَنْ  
لَا ، فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ ، قُلْتُ يُطَلِّبُ مَلِكَ آبَائِهِ .  
وَسَأَلْتَهُ : أَشَرَفَ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ ،  
فَرَعَمْتُ أَنْ ضَعُفَاؤُهُمْ اتَّبَعُوهُ ، وَهُمْ اتَّبَاعُ الرُّسُلِ .

وَسَأَلْتَهُ : هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ، فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ  
يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ . وَسَأَلْتَهُ هَلْ يَرْتَدُّ  
أَحَدٌ سَخَطَهُ لَدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ،  
فَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تَخْلُطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبُ لَا يَسْخَطُهُ  
أَحَدٌ .

وَسَأَلْتَهُ هَلْ يَغْدِرُ ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ  
لَا يَغْدِرُونَ .

وَسَأَلْتَهُ : هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ ، فَرَعَمْتُ أَنْ قَدْ  
فَعَلَ ، وَأَنَّ حَرْبَكُمْ وَحَرْبَهُ تَكُونُ دَوْلًا ، وَيَدَالُ عَلَيْكُمْ  
الْمَرَّةُ وَتَدَالُونَ عَلَيْهِ الْأُخْرَى ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى  
وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ ، وَسَأَلْتَهُ : بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ ، فَرَعَمْتُ  
أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَيَنْهَاكُمْ  
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ ، وَالصَّدَقَةِ ،  
وَالْعَقَافِ ، وَالْوُقُوفِ بِالْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، قَالَ : وَهَذِهِ  
صِفَةُ النَّبِيِّ ، قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ ، وَلَكِنْ لَمْ أَظُنَّ أَنَّهُ  
مِنْكُمْ ، وَإِنْ يَكُ مَا قُلْتَ حَقًّا ، فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ  
قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ ، وَلَوْ أَرَجُوه أَنْ أَخْلَصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقَاءَهُ ،  
وَلَوْ كُنْتُ عَنْدَهُ لَعَسَلْتُ قُدَمَيْهِ .

قال أَبُو سَفْيَانَ : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ  
فَإِذَا فِيهِ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ

٧١٦ بقطة ليست في هذه الطريق . وأخرجه مسلم: ٢٧٦٩ ، مطولاً .

٢٩٤٨- وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يُرِيدُ غَزْوَهُ يَغْزُوهَا إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا ، حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ ، فَقَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرِّ شَدِيدٍ ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا ، وَاسْتَقْبَلَ غَزْوَهُ كَثِيرٌ ، فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ ، لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً عُدُوَّهُمْ ، وَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ . [ راجع : ٢٧٥٧ . ]

٢٩٤٩- وَعَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ كَانَ يَقُولُ : لَقَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ ، إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ ، إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ . [ راجع : ٢٧٥٧ . ]

٢٩٥٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ . [ راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم : ٧١٦ بقطة ليست في هذه الطريق . و ٢٧٦٩ ، مطولاً دون هذه القطعة . ]

#### ١٠٤- باب : الْخُرُوجُ

##### بَعْدَ الظُّهْرِ

٢٩٥١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا ، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ ، وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا . [ راجع : ١٠٨٩ . أخرجه مسلم : ٦٩٠ باختلاف يسير . ]

#### ١٠٥- باب : الْخُرُوجُ

##### آخِرَ الشُّهُرِ

وَقَالَ كُرَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

يُصْبِحُ ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ بَعْدَ مَا يُصْبِحُ ، فَتَزَلُّنَا خَيْرٌ لَيْلًا . [ راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، في الجهاد ١٢٠ بقطة ليس فيها إلا ذكر خير ليلاً . ]

٢٩٤٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا غَزَا بَنِي . [ راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ الجهاد ١٢٠ مطولاً . ]

٢٩٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَجَاءَهَا لَيْلًا ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بَلِيلٌ لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ » . [ راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، الجهاد ١٢٠ باختلاف . ]

٢٩٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَرْتُ أَنَا أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّْي نَفْسُهُ وَمَالُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ » [ أخرجه مسلم : ٢١ ] رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [ أخرجه مسلم :

[ ٢١ ]

#### ١٠٣- باب : مَنْ أَرَادَ غَزْوَهُ

##### فَوَرَى بِغَيْرِهَا ، وَمَنْ أَحَبَّ الْخُرُوجَ [إِلَى السَّفَرِ] يَوْمَ الْخَمِيسِ

٢٩٤٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ ﷺ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ : حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ غَزْوَهُ إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا . [ راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم :

«إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَحْرَقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا بِالنَّارِ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَإِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا».

[انظر: ٣٠١٦.]

### ١٠٨- باب: السَّمْعُ

#### وَالطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ

٢٩٥٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا النَّبِيُّ ﷺ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِالْمَعْصِيَةِ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ».

[انظر: ٧١٤٤. أخرجه مسلم: ١٨٣٩، بزيادة.]

### ١٠٩- باب: يُقَاتَلُ مِنْ

#### وَرَاءِ الْإِمَامِ وَيَتَّقَى بِهِ

٢٩٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ: أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ».

[راجع: ٢٣٨. أخرجه مسلم: ٨٥٥ مطولاً.]

٢٩٥٧- وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ يَطِيعُ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِي الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي، وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ فَإِنْ كُنْ بِذَلِكَ أَجْرًا، وَإِنْ قَالَ بَغْيَةً فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ».

[انظر: ٧١٣٧. أخرجه مسلم: ١٨٣٥، أوله. وأخرجه: ١٨٤١ آخره.]

انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ لِخَمْسِ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ حَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.

٢٩٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِوَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَلَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمٍ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: تَحَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ.

قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: أَتَيْتُكَ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١.]

### ١٠٦- باب: الْخُرُوجُ

#### فِي رَمَضَانَ

٢٩٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَفْطَرَ.

قَالَ سُفْيَانُ قَالَ: الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [راجع: ١٩٤٤.]

### ١٠٧- باب: التَّوْبِيعُ

٢٩٥٤- وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ، وَقَالَ لَنَا: «إِنْ لَقِيتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا - لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَاءً هَمًا - فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ». قَالَ: ثُمَّ أَتَيْنَاهُ نُوَدِّعُهُ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ. فَقَالَ:

١١٠- باب : البَيْعَةُ فِي

الْحَرْبِ أَنْ لَا يَفِرُّوا

«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ»

فَأَكْرَمَ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

[راجع : ٢٨٣٤ . أخرجه مسلم : ١٨٠٥] .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَى الْمَوْتِ . لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح : ١٨] .

٢٩٥٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ،  
عَنْ نَافِعٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : رَجَعْنَا مِنَ  
الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، فَمَا اجْتَمَعَ مَنَا اثْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَايَعْنَا  
تَحْتَهَا ، كَانَتْ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ . فَسَأَلْتُ نَافِعًا : عَلَى أَيِّ  
شَيْءٍ بَايَعَهُمْ ، عَلَى الْمَوْتِ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ بَايَعَهُمْ عَلَى  
الصَّبْرِ .

٢٩٥٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه قال : لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ أَتَاهُ أَتٌ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ ابْنَ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْمَوْتِ ، فَقَالَ : لَا أَبَايِعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ انظر : ٤١٦٧ هـ . أخرجه مسلم : ١٨٦١ ، دون ذكر الحرة ] .

٢٩٦٠- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ ، فَلَمَّا خَفَ النَّاسُ قَالَ : « يَا ابْنَ الْأَخْوَعِ أَلَا تَبَايَعُ » . قَالَ : قُلْتُ : قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «وَأَيْضًا» . فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ . فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا مُسْلِمٍ ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَبَايَعُونَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : عَلَى الْمَوْتِ . [ انظر: ٤١٦٩، ٤٧٢٠٦، ٤٧٢٠٨، أخرجه مسلم: ١٨٦٠ مختصراً ] .

عَلَى الْجِهَادِ مَا حِينَا أَبَدًا

فَاجَابَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ :

۱۱۱- باب : عَزَمَ الْإِمَامُ عَلَى

النَّاسِ فِيمَا يُطِيقُونَ

٢٩٦٤- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ آتَانِي الْيَوْمَ رَجُلٌ ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرٍ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَدُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤَدِّيًا نَشِيطًا ، يَخْرُجُ مَعَ أَمْرَأَتَا فِي الْمَغَازِي ، فَيَعِزُّهُمَا عَلَيْنَا فِي أَشْيَاءَ لَا نُحْصِيهَا ؟ فَقُلْتُ لَهُ : وَاللَّهِ مَا أَذْهَبِي مَا أَقُولُ لَكَ ، إِلَّا أَنَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَسَى أَنْ لَا يَعْزِمَ عَلَيْنَا فِي أَمْرٍ إِلَّا مَرَّةً حَتَّى نَفْعَلَهُ ، وَإِنْ أَحَدَكُمَا لَمْ يَزَلْ بِخَيْرٍ مَا اتَّقَى اللَّهَ ، وَإِذَا شَكَّ فِي نَفْسِهِ شَيْءً سَأَلَ رَجُلًا فَمَقَاهُ مِنْهُ ، وَأَوْشَكَ أَنْ لَا تَجِدُوهُ ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، مَا أَذْكَرَ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالْتَّغَبِ ، شَرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدْرُهُ .

۱۱۲- باب : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ آخِرَ

الْقِتَالِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ

٢٩٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ

وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ : «هَلْ تَزَوَّجْتَ بَكْرًا أَمْ ثَيِّبًا» . فَقُلْتُ : تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا ، فَقَالَ : «هَلَّا تَزَوَّجْتَ بَكْرًا ثَلَاثَهَا وَتُلاَعِبُكَ» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُؤَفِّي وَالَّذِي ، أَوْ اسْتَشْهَدْ ، وَلِي أَخَوَاتُ صَغَارٌ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ مِثْلَهُنَّ فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومَ عَلَيْهِنَّ ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا لَتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، غَدَوْتُ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ ، فَأَعْطَانِي كَمَنَّهُ وَرَدَّهُ عَلَيَّ . قَالَ الْمُعْبِرَةُ : هَذَا فِي قَضَائِنَا حَسَنٌ لَا نَرَى بِهِ بَأْسًا . [ راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ ، مختصراً و باختلاف وبقطعة ليست في هذه الطريق . وهو في الرضاع ٥٤ والمساقاة ١٠٩ ببحره ] .

#### ١١٤- باب : مَنْ غَزَا وَهُوَ حَدِيثٌ عَهْدٌ بِعَرْسِهِ

فِيهِ جَابِرٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [ راجع : ٤٤٣ ] .  
١١٥- باب : مَنْ اخْتَارَ الْغُرُوبَ بَعْدَ النِّبَاءِ

فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [ راجع : ٣١٦٧ ] .

#### ١١٦- باب : مُبَادَرَةُ الْإِمَامِ عِنْدَ الْفَرَعِ

٢٩٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : عَنْ شُعْبَةَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ ، فَقَالَ : «مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا» . [ راجع : ٢٩٦٧ . أخرجه مسلم : ٢٣٠٧ ] .

#### ١١٧- باب : السَّرْعَةُ وَالرُّكْضُ فِي الْفَرَعِ

٢٩٦٩- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : فَرَعَ النَّاسُ ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ بَطِينًا ، ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُ وَحْدَهُ ، فَرَكِبَ النَّاسُ يَرْكُضُونَ خَلْفَهُ ، فَقَالَ : «لَمْ تَرَاعُوا ، إِنَّهُ لَبَحْرٌ» . فَمَا سَبَقَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ . [ راجع : ٢٩٦٧ . أخرجه مسلم : ٢٣٠٧ ] .

سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَرَأَتْهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا ، انْتَهَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ . [ راجع : ٢٨١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤٢ مع الحديث الآتي ] .

٢٩٦٦- ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيئًا قَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَسَلُّوْا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السَّيُوفِ . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ مَنِّزِلَ الْكِتَابِ ، وَمُجْرِي السَّحَابِ ، وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ ، اهْزِمْنَاهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ» . [ راجع : ٢٨١٨ و ٢٩٣٣ . أخرجه مسلم : ١٧٤٢ مع الحديث السابق ] .

#### ١١٣- باب : اسْتِئْذَانُ الرَّجُلِ الْإِمَامِ لِقَوْلِهِ :

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (الور : ٦٢) .

٢٩٦٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْمُعْبِرَةِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : قَتَلَا حَقَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَنَا عَلَى نَاصِحٍ لَنَا قَدْ أَعْيَا ، فَلَا يَكَادُ يَسِيرُ فَقَالَ لِي : «مَا لِبَعِيرِكَ» . قَالَ : قُلْتُ : عَيْي ، قَالَ : فَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرْجَرَهُ وَدَعَا لَهُ ، فَمَا زَالَ يَبْدِي الْإِبِلَ قُدَّامَهَا يَسِيرُ ، فَقَالَ لِي : «كَيْفَ تَرَى بِعِيرَكَ» .

قَالَ : قُلْتُ : بِخَيْرٍ . قَدْ أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ ، قَالَ : «أَقْتَبِعْنِيهِ» . قَالَ : فَاسْتَحْيَيْتُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاصِحٌ غَيْرُهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَبِعَيْنِهِ» . فَبَعَثَهُ إِلَيْهِ عَلَى أَنْ لِي فَقَارَ ظَهْرَهُ حَتَّى ابْلَغَ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي عَرُوسٌ ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذَنَ لِي ، فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَلَقَنِي خَالِي ، فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ ، فَلَامَنِي ، قَالَ :

## ١١٨- باب: الخروج

## في الفرع وحده

## ١١٩- باب: الجعائل

## والحمْلان في السبيل

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: الْغَزْوُ، قَالَ: إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَعِينَكَ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِي، قُلْتُ: أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيَّ، قَالَ: إِنَّ غَنَّاكَ لَكَ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَالِي فِي هَذَا الْوَجْهِ [راجع: ٣٨٩٩].

وَقَالَ عُمَرُ: إِنْ نَاسًا يَأْخُذُونَ مِنْ هَذَا الْمَالِ لِيُجَاهِدُوا، ثُمَّ لَا يُجَاهِدُونَ، فَمَنْ فَعَلَهُ فَخَنُّ أَحَقُّ بِمَالِهِ حَتَّى نَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ.

وَقَالَ طَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ: إِذَا دُفِعَ إِلَيْكَ شَيْءٌ تَخْرُجُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ، وَضَعَهُ عِنْدَ أَهْلِكَ. ٢٩٧٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ، فَقَالَ زَيْدٌ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ: حَمَلْتُ عَلَى قَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَرَأَيْتُهُ يُبَاعُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَشْتَرِيهِ؟ فَقَالَ: «لَا تَشْتَرِهِ، وَلَا تُعْذُ فِي صَدَقَتِكَ». [راجع: ١٤٩٠. أخرجه مسلم: ١٦٢٠].

٢٩٧١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى قَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَّاعَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَبْتَعْهُ، وَلَا تُعْذُ فِي صَدَقَتِكَ». [راجع: ١٤٨٩. أخرجه مسلم: ١٦٢١].

٢٩٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمْتِي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ

حَمُولَةً، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيْتُ ثُمَّ قُتِلْتُ ثُمَّ أُحْيِيْتُ». [راجع: ٣٦. أخرجه مسلم: ١٨٧٦ مطولاً باختلاف].

## ١٢٠- باب: الأجير

وَقَالَ الْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ: يُقَسَّمُ لِلْأَجِيرِ مِنَ الْمَغْنَمِ. وَأَخَذَ عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ قَرَسًا عَلَى النِّصْفِ، فَبَلَغَ سَهْمُ الْقَرَسِ أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ، فَأَخَذَ مِائَتَيْنِ، وَأَعْطَى صَاحِبَهُ مِائَتَيْنِ.

٢٩٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَحَمَلْتُ عَلَى بَكْرٍ، فَهُوَ أَوْثَقُ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي، فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا، فَقَاتَلَ رَجُلًا، فَعَصَّ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ، فَاتَزَعَّ يَدَهُ مِنْ فِيهِ وَنَزَعَ نَيْبَتَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَهْدَرَهَا، فَقَالَ: «أَيَدُكَ يَدُهُ إِلَيْكَ فَتَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفُحْلُ». [راجع: ١٨٤٨. أخرجه مسلم: ١٦٤٧، مختصراً باختلاف، وأخرجه بنحوه في القسامة ٢٢].

## ١٢١- باب: ما قيل

## في لَوَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٩٧٤- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَعْلَبَةُ ابْنُ أَبِي مَالِكٍ الْقُرْظِيُّ: أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ ﷺ، وَكَانَ صَاحِبَ لَوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَرَادَ الْحَجَّ فَجَرَّلَ.

٢٩٧٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ﷺ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرٍ، وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ، فَقَالَ: أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا فِي صَبَاحِهَا،

أُمْرًا رُبَّنْ أَبِي كَيْشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْنَمِ . [راجع: ٧ . أخرجه مسلم: ١٧٧٣ مطولاً] .

### ١٢٣- باب: حَمَلُ الزَّادِ فِي الْمَغْزُو

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾  
[البقرة: ١٩٧] .

٢٩٧٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، وَحَدَّثَنِي أَيْضًا قَاطِمَةُ، عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: صَنَعْتُ سَفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَتْ: فَلَمْ تَجِدْ لِسْفَرَتِهِ، وَلَا لِسْقَاتِهِ مَا تَرْبِطُهُمَا بِهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي، قَالَ: فَشَقَّيْهِ بِاثْنَيْنِ قَارِطِيهِ: بِوَاحِدِ السَّقَاءِ وَبِالْآخِرِ السَّفْرَةَ، فَفَعَلْتُ فَلِلَّذَلِكَ سُمِّيَتْ: ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ . [انظر: ٣٩٠٧، ٥٣٨٨] .

٢٩٨٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ لِحُومِ الْأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ . [راجع: ١٧١٩ . أخرجه مسلم: ١٩٧٢] .

٢٩٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يُحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ: أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانَ ﷺ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ خَيْبَرٍ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصُّبَّاءِ، وَهِيَ مِنْ خَيْبَرٍ، وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرٍ، فَصَلُّوا الْعَصْرَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَطْعَمَةِ، فَلَمْ يُوْثِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا بِسَوِيْقٍ، فَلَكَّنَا فَالَكَّنَا وَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا وَصَلَّيْنَا . [راجع: ٢٠٩] .

٢٩٨٢- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ ﷺ قَالَ: خَفَّتْ أَزْوَادُ النَّاسِ وَأَمْلَقُوا، فَأَتَا النَّبِيُّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَطِينَ الرَّايَةَ - أَوْ قَالَ: لِيَاخُذَنَّ- عَذَارُ رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ قَالَ: يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ». فَبَادَا نَحْنُ بَعْلِي وَمَا نَرَجُوهُ، فَقَالُوا: هَذَا عَلَيَّ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ . [انظر: ٣٧٠٢، ٢٠٩، ٤ . أخرجه مسلم: ٢٤٠٧] .

٢٩٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَا هُنَا أَمْرُكَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ .

### ١٢٢- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

#### «نُصِرْتُ بِالرُّغَبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ»

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: «سَتَلْفِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّغَبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ» [آل عمران: ١٥١] . قَالَهُ جَابِرٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ٣٣٥] .

٢٩٧٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّغَبِ، قَبِيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمَقَاتِلِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي» .

قال أبو هريرة: وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَنْتَلُونَهَا . [انظر: ٦٩٩٨، ٧٠١٣، ٧٢٧٣ . أخرجه مسلم: ٥٢٣] .

٢٩٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُمْ بِبَابِلَآءَ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ عَنْدهُ الصَّخَبُ، فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا: لَقَدْ

عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ، وَأَعْمِرَهَا مِنَ التَّعْجِيمِ. [راجع: ١٧٨٤. أخرجه مسلم: ١٢١٢.]

## ١٢٦- باب: الِارْتِدَافِ

### فِي الْغَزْوِ وَالْحِجِّ

٢٩٨٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ، وَإِنَّهُمْ لَيَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا: الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠ بقطعة لم ترد في هذه الطريق.]

## ١٢٧- باب: الرَّدْفِ

### عَلَى الْحِمَارِ

٢٩٨٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ، عَلَى إِكْفَافٍ عَلَيْهِ قُطَيْفَةٌ، وَأُرْدِفَ أَسَامَةُ وَرَاءَهُ. [انظر: ٥٦٦٦ ط، ٥٦٦٣ ط، ٥٩٦٤ ط، ٦٢٠٧ ط، ٦٢٥٤ ط. أخرجه مسلم: ١٧٨٩ موطأ.]

٢٩٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: يُونُسُ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، مُرْدِفًا أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَجَبَةِ، حَتَّى آتَاخَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَفَتَحَ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ، فَمَكَثَ فِيهَا نَهَارًا طَوِيلًا، ثُمَّ خَرَجَ، فَاسْتَبَقَ النَّاسُ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ، فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ قَائِمًا، فَسَأَلَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ.

قال عَبْدُ اللَّهِ: فَتَسَيَّتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنَ سَجْدَةٍ.

فَإِذَنْ لَهُمْ، فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبْلَاقِكُمْ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبْلَاقِهِمْ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَادَى فِي النَّاسِ يَأْتُونَ بِفَضْلِ أَرْوَادِهِمْ». فَدَعَا وَبَرَكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ، فَاحْتَسَى النَّاسُ حَتَّى فَرَّغُوا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [راجع: ٢٤٨٤.]

## ١٢٤- باب: حَمْلِ

### الرِّزْقِ عَلَى الرِّقَابِ

٢٩٨٣- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَاثُمَاةٌ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا، فَقَفَنِي زَادُنَا، حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مَنَا يَأْكُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً، قَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَتِ التَّمْرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا، حَتَّى آتَيْنَا الْبَحْرَ، فَإِذَا حُوتٌ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشْرِ يَوْمًا مَا أَحْيَيْنَا. [راجع: ٢٤٨٣. أخرجه مسلم: ١٩٣٥.]

## ١٢٥- باب: إِرْدَافِ

### الْمَرْأَةِ خَلْفَ أَخِيهَا

٢٩٨٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ أَصْحَابُكَ بِأَجْرٍ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَلَمْ أَرَدْ عَلَى الْحَجِّ؟ فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي، وَلَيَرُدُّكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ». فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يُعْمِرَهَا مِنَ التَّعْجِيمِ، فَانْظَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتْ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١.]

٢٩٨٥- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ،



[راجع: ٢٩٧. أخرجه مسلم: ١٣٢٩.]

## ١٢٨- باب: مَنْ أَخَذَ

## بِالرَّكَابِ وَنَحْوِهِ

٢٩٨٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ سَلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ، يَغْدُلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْقِعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ». [راجع: ٢٧٠٧، وانظر في الأدب، باب ٣٤. أخرجه مسلم: ١٠٠٩.]

## ١٢٩- باب: كِرَاهِيَةُ السَّفَرِ

## بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ

وَكَذَلِكَ يَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَتَابِعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَدْ سَافَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ، وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ.

٢٩٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ. [أخرجه مسلم: ١٨٦٩.]

## ١٣٠- باب: التَّكْبِيرُ عِنْدَ الْحَرْبِ

٩٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال: صَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرَ، وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَذَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، فَلَجَّوْا إِلَى الْحِصْنِ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُ

أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْرٌ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ». وَأَصَبْنَا حُمْرًا فَطَبَخْنَاهَا، فَادَّى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانَكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ، فَأَكْفَفْتَ الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا.

تَابِعَهُ عَلِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ: رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ. [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، ١٢٠. أخرجه: ١٩٤٠. أخرجه: الحمر.]

## ١٣١- باب: مَا يُكْرَهُ مِنْ

## رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ

٢٩٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ عَاصِمٍ: عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ، هَلَلْنَا وَكَبَّرْنَا ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِعَ قَرِيبًا، تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ». [انظر: ٤٢٠٢، ٦٣٨٤، ٦٤٠٩، ٦٦١٠، ٧٣٨٦. أخرجه مسلم: ٢٧٠٤.]

## ١٣٢- باب: التَّنْسِيحُ

## إِذَا هَبَطَ وَادِيًا

٢٩٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ: كُنَّا إِذَا صَعَدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا. [راجع: ٢٩٩٤، وانظر في الدعوات، باب: ٥١.]

## ١٣٣- باب: التَّكْبِيرُ إِذَا عَلَا شَرْقًا

٢٩٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قال: كُنَّا إِذَا صَعَدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا. [راجع: ٢٩٩٣.]

٢٩٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُوا، مَا سَارَ  
رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ».

### ١٣٦- باب: السُّرْعَةُ فِي السَّيْرِ

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى  
الْمَدِينَةِ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيُعَجِّلْ» [راجع:  
١٤٨١].

٢٩٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنْ  
هَشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: سَأَلَ أَسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا - كَانَ يَحْيَى يَقُولُ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فَسَقَطَ عَنِّي -  
عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَ: فَكَانَ يَسِيرُ  
الْعَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ قُجَّةً نَصَّ. وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ. [راجع:  
١٦٦٦. أخرجه مسلم: ١٢٨٦].

٣٠٠٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ، هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:  
كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ،  
فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةُ وَجَعٍ، فَاسْرَعَ السَّيْرَ،  
حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ  
وَالْعَتَمَةَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا جَدَّ  
بِهِ السَّيْرَ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا. [راجع: ١٠٩١].  
أخرجه مسلم: ٧٠٣].

٣٠٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السَّقَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْمَذَابِ،  
يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ  
نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ». [راجع: ١٨٠٤. أخرجه مسلم:

[١٩٢٧].

سَلَمَةً، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ  
إِذَا قَتَلَ مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ الْغَزْوُ -  
يَقُولُ: كُلَّمَا أَوْفَى عَلَى كُنْيَةٍ أَوْ قَدَقَ كَبْرًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ:  
«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ  
الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَيُّونَ تَأْتِيُونَ  
عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ،  
وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحَدَهُ».

قَالَ صَالِحٌ: فَقُلْتُ لَهُ: أَلَمْ يَقُلْ عَبْدُ اللَّهِ: إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ، قَالَ: لَا. [راجع: ١٧٩٧. أخرجه مسلم: ١٣٤٤].

### ١٣٤- باب: يَكْتُبُ لِلْمُسَافِرِ مِثْلَ مَا كَانَ يَفْعَلُ فِي الْإِقَامَةِ

٢٩٩٦- حَدَّثَنَا مَطْرُبُ بْنُ الْفَضْلِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَارُونَ: حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ  
السَّكْسَكِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ، وَأَصْطَحَبَ هُوَ وَيَزِيدُ  
ابْنَ أَبِي كَبْشَةَ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يَزِيدُ يَصُومُ فِي السَّفَرِ،  
فَقَالَ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مَرَارًا يَقُولُ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ، أَوْ سَافَرَ، كَتَبَ لَهُ  
مِثْلَ مَا كَانَ يَفْعَلُ مَقِيمًا صَحِيحًا».

### ١٣٥- باب: السَّيْرُ وَحْدَهُ

٢٩٩٧- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنَ الْمُكَدَّرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا يَقُولُ نَدَبَ النَّبِيِّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَاتْدَبَ  
الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَاتْدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَاتْدَبَ  
الزُّبَيْرُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيَّ  
الزُّبَيْرِ».

قَالَ سُفْيَانُ: الْحَوَارِيُّ النَّاصِرُ. [راجع: ٢٨٤٦. أخرجه  
مسلم: ٢٤١٥].

٢٩٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:

فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَكْرٍ - أَوْ قِلَادَةٌ - إِلَّا قُطِعَتْ .  
[أخرجه مسلم : ٢١١٥ بذكر قول مالك .]

#### ١٤٠- باب : مَنْ اكْتَتَبَ فِي

جَيْشٍ فَخَرَجَتْ امْرَأَتُهُ حَاجَةً ،  
أَوْ كَانَ لَهُ عَذْرٌ ، هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ

٣٠٠٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :  
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَخْلُونُ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ ، وَلَا  
تُسَافِرُنَ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مُحَرَّمٌ » . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، اكْتَتَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا ، وَخَرَجَتْ  
امْرَأَتِي حَاجَةً ، قَالَ : « اذْهَبْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ » .  
[راجع: ١٨٦٢ . أخرجه مسلم : ١٣٤١ .]

#### ١٤١- باب : النِّجَاسُ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ  
أَوْلِيَاءَ » [المتحة : ١] . التَّجَسُّسُ : التَّبَحُّثُ .

٣٠٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ ، سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : سَمِعْتُ  
عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ  
ابْنُ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : « انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ ،  
فَإِنَّ بِهَا ظُعِينَةً ، وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا » . فَانْطَلَقْنَا  
تَعَادَى بَنَّا خَيْلَنَا ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّوْضَةِ ، فَإِذَا نَحْرُ  
بِالظُّعِينَةِ ، فَقُلْنَا : أَخْرِجِي الْكِتَابَ ، فَقَالَتْ : مَا مَعِيَ مِنْ  
كِتَابٍ ، فَقُلْنَا لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُلْقِينَ النِّسَابَ ،  
فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا ، فَاتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا فِيهِ :  
مِنْ حَاطَبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ  
مَكَّةَ ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « يَا حَاطَبُ مَا هَذَا » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا  
تَعْجَلْ عَلَيَّ ، إِنِّي كُنْتُ امْرَأًا مُلْصَقًا فِي فُرَيْشٍ ، وَلَمْ أَكُنْ

#### ١٣٧- باب : إِذَا حَمَلَ

عَلَى فَرَسٍ قَرَأَهَا تَبَاعُ

٣٠٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ ،  
فَارَادَ أَنْ يَتَبَاعَهُ ، فَسَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « لَا تَبْتِعْهُ ،  
وَلَا تَعْدُ فِي صَدَقَتِكَ » . [راجع: ١٤٨٩ . أخرجه مسلم : ١٦٢١ .]

٣٠٠٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ  
أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ  
يَقُولُ : حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَابْتَاعَهُ أَوْ  
فَاضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ  
بِائِعُهُ بِرُخْصٍ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ  
بَدَرَهُمْ ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي هَيْبَةٍ ، كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ » .  
[راجع : ١٤٩٠ . أخرجه مسلم : ١٦٢٠ .]

#### ١٣٨- باب : الْجِهَادُ بِإِذْنِ الْأَبَوَيْنِ

٣٠٠٤- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي  
ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ ، وَكَانَ لَا يَتَّهِمُ فِي  
حَدِيثِهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ ،  
فَقَالَ : « أَحْيِ وَالِدَاكَ » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَمِهُمَا  
فَجَاهِدْ » . [انظر : ٥٩٧٢ . أخرجه مسلم : ٢٥٤٩ .]

#### ١٣٩- باب : مَا قِيلَ فِي

الْجَرَسِ وَنَحْوِهِ فِي اعْتِاقِ الْإِبِلِ

٣٠٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ : أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ  
الْأَنْصَارِيَّ ﷺ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي  
بَعْضِ أَصْفَارِهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : وَالنَّاسُ  
فِي مَيْتِهِمْ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا أَنْ : « لَا يَبْقَيْنَ

كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ، قَالَ: «أَيْنَ عَلِيٌّ». قِيلَ: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، قَبِضَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ كَأَن لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ: أَتَأْتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: «أَنْفِذْ عَلَى رَسُولِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَن يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ». [راجع: ٢٩٤٢، أخرجه مسلم: ٢٤٠٦].

#### ١٤٤- باب: الأسارى

##### في السلاسل

٣٠١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ». [انظر: ٤٥٥٧].

#### ١٤٥- باب: فضل من أسلم

##### من أهل الكتابين

٣٠١١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيٍّ أَبُو حَسَنٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ، فَيُعَلِّمُهَا فَيُحَسِّنُ تَعْلِيمَهَا، وَيُؤَدِّبُهَا فَيُحَسِّنُ أَدَبَهَا، ثُمَّ يُعْتَقُهَا فَيَتَزَوَّجُهَا فَلَهُ أَجْرَانِ، وَمُؤْمِنٌ أَهْلُ الْكِتَابِ، الَّذِي كَانَ مُؤْمِنًا، ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَالْعَبْدُ الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ». ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَأَعْطِيَتْكُمَا بَغِيرُ شَيْءٍ وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِي أَهْوَنِ مَنَاهَا إِلَى الْمَدِينَةِ. [راجع: ٩٧، أخرجه مسلم: ١٥٤، ولي النكاح ٨٦، بقطة الجارية].

#### ١٤٦- باب: أهل الدار يبيئون

##### فِيصَابُ الْوِلْدَانِ وَالذَّرَارِيِّ

«يَتَانِ» [الأعراف: ٤، ٩٧، ويونس: ٥٠]. قِيلَ:

مِنْ أَنْفُسِهَا، وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ، يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ قَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ، أَنِ اتَّخَذْتُ عَنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي، وَمَا فَعَلْتُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا، وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ صَدَقْتُمْ». قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَضْرِبُ عَنْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، قَالَ: «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِذَنبٍ، وَمَا يَذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَآيُ اسْتِنَادَ هَذَا. [انظر: ٤٣٠٨١، ٣٩٨٣، ٤٢٧٤، ٤٨٧٤، ٤٨٩٠، ٦٢٥٩، ٦٩٣٩، وانظر في الأدب باب: ٧٤، أخرجه مسلم: ٢٤٩٤].

#### ١٤٢- باب: الكِسْفَةُ لِلْأَسَارَى

٣٠٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ، أَتَى بِأَسَارَى، وَأَتَى بِالْغَبَاسِ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَوْبٌ فَظَنَرَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ قَمِيصًا، فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يُقْلَرَ عَلَيْهِ، فَكَسَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِيَّاهُ، فَلِذَلِكَ نَزَعَ النَّبِيُّ ﷺ قَمِيصَهُ الَّذِي الْبَسَهُ. قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَدٌ، فَأَحَبَّ أَنْ يُكَافَّهُ. [أخرجه مسلم: ٢٧٧٣].

#### ١٤٣- باب: فضل من

##### أسلم على يديه رجل

٣٠٠٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلٌ رضي الله عنه، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرٍ: «لَأُعْطِيََنَّ الرَّايَةَ عَدَا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». فَيَاتِ النَّاسُ لِيَلْتَهُمْ: أَيُّهُمْ يُعْطَى، فَغَدَوْا

﴿لَنَبِيَّتِهِ﴾ [النمل: ٤٩]: لَيْلًا. ﴿بَيْتٍ﴾ [النساء: ٨١]: لَيْلًا.

### ١٤٩- باب: لَا يُعَذَّبُ

#### بِعَذَابِ اللَّهِ

٣٠١٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ فَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَقُلَانًا فَأَحْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ: «إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَحْرِقُوا فَلَانًا وَقُلَانًا، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذَّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا». [راجع: ٢٩٥٤].

٣٠١٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ: أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه حَرَّقَ قَوْمًا، فَبَلَغَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ». وَلَقَتْلَهُمْ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [انظر في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ٢٨ راجع: ٦٩٢٢].

### ١٥٠- باب:

﴿فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ [محمد: ٤]

فيه حديث ثُمَامَةَ [راجع: ٤٦٢].  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَخَنَ فِي الْأَرْضِ - يَعْنِي: يَغْلِبَ فِي الْأَرْضِ - تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ [الأنفال: ٦٧]

### ١٥١- باب: هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ

يَقْتُلَ وَيَخْدَعُ الَّذِينَ أَسْرَوْهُ  
حَتَّى يَنْجُو مِنَ الْكُفْرَةِ

فيه الْمُسَوَّرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

### ١٥٢- باب: إِذَا حَرَّقَ

الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يَحْرِقُ

٣٠١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ، وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يَبْتَغُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَيَصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ، قَالَ: «هُمْ مِنْهُمْ». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ». [راجع: ١٨٢٥، أخرجه مسلم: ١١٩٣، أخرجه مسلم: ١٧٤٥].

٣٠١٣- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا الصَّعْبُ فِي الذَّرَارِيِّ.

كَانَ عَمْرُو يُحَدِّثُنَا، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الصَّعْبِ، قَالَ: «هُمْ مِنْهُمْ».

وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرُو: «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ». [راجع: ٢٣٧٠].

### ١٤٧- باب: قَتْلُ

#### الصَّبِيَّانِ فِي الْحَرْبِ

٣٠١٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ: أَنَّ امْرَأَةً وَجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ ﷺ مَقْتُولَةً. فَاتَّكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ. [انظر: ٣٠١٥، أخرجه مسلم: ١٧٤٤].

### ١٤٨- باب: قَتْلُ

#### النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ

٣٠١٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ: حَدِّثْكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: وَجِدْتُ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَتَهَيَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ. [راجع: ٣٠١٤، أخرجه مسلم: ١٧٤٤].

صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا». فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتَهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجُوفٌ، أَوْ أَجْرَبٌ. قَالَ: قَبَارِكُ فِي خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ. [انظر: ٤٣٠٣٦، ٣٠٧٦، ٤٣٢٣، ٤٣٥٥، ٤٣٥٦، ٤٣٥٧، ٤٣٥٨، ٤٣٥٩، ٦٣٣٣]. أخرجه مسلم: ٢٤٧٦.

٣٠٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِيبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ تَحْلَ بْنَ النَّضِيرِ. [راجع: ٢٣٢٦]. أخرجه مسلم: ١٧٤٦.

#### ١٥٥- باب: قَتْلُ الْمُشْرِكِ النَّائِمِ

٣٠٢٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ لِيَقْتُلُوهُ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَدَخَلَ حَصْنَهُمْ، قَالَ: فَدَخَلْتُ فِي مَرْبِطِ دَوَابِّ لَهُمْ، قَالَ: وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحَصَنِ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَعَدُوا حِمَارًا لَهُمْ، فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ، فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ، أَرَاهُمْ أَنَّنِي أَطْلُبُهُ مَعَهُمْ، فَوَجَدُوا الْحِمَارَ فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ، وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحَصَنِ لَيْلًا، فَوَضَعُوا الْمَفَاتِيحَ فِي كُوَّةٍ حَيْثُ أَرَاهَا، فَلَمَّا نَامُوا أَخَذْتُ الْمَفَاتِيحَ، فَفَتَحْتُ بَابَ

الْحَصَنِ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعٍ، فَأَجَابَنِي، فَتَعَمَّدْتُ الصَّوْتَ فَضَرَبْتُهُ فَصَاحَ، فَخَرَجْتُ ثُمَّ جِئْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَنِّي مُغِيبٌ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعٍ، وَغَيَّرْتُ صَوْتِي، فَقَالَ: مَا لَكَ لَأَمَكِ الْوَيْلُ، قُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ فَضَرَبَنِي، قَالَ: فَوَضَعْتُ سَيْفِي فِي بَطْنِهِ، ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى قَرَعَ الْعَظْمَ، ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا دَهْشُ، فَأَتَيْتُ سُلَمَاءَ لَهُمْ لِأَنْزِلَ مِنْهُ فَوَقَعْتُ،

٣٠١٨- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ، ثَمَانِيَّةٍ، قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاجْتَمَعُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْعَثْنَا رَسَلًا، قَالَ: «مَا أَجِدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِالدَّوْدِ». فَانْطَلَقُوا فَشَرِبُوا مِنْ آبِهَا وَالْبَاهَا، حَتَّى صَحُّوا وَاسْمُتُوا، وَقَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَاسْتَأْفَوْا الدَّوْدَ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، فَاتَى الصَّرِيخُ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ، فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، ثُمَّ أَمَرَ بِسَامِيرٍ فَأَخْمَيْتُ فَكَلَحَهُمْ، بِهَا وَطَرَحَهُمْ بِالْحَرَةِ، يَسْتَسْقُونَ فَمَا يَسْقُونَ، حَتَّى مَاتُوا

قال أبو قلابَةَ: قَتَلُوا وَسَرَقُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ وَسَعَوْا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا. [راجع: ٢٣٣]. أخرجه مسلم:

[١٦٧١].

#### ١٥٣- باب:

٣٠١٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَرِصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرِيَةِ النَّمْلِ فَأَحْرَقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ قَرِصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ اللَّهَ؟». [انظر: ٣٣١٩]. أخرجه مسلم: [٢٢٤١].

#### ١٥٤- باب: حَرْقُ الدُّورِ وَالنَّخِيلِ

٣٠٢٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرٌ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ». وَكَانَ بَيْتًا فِي خَتَمٍ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارَسٍ مِنْ أَحْمَسَ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، قَالَ: وَكُنْتُ لَا أَثْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي

٣٠٢٦- وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ : حَدَّثَنَا مُعِينَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا » . [ انظر في التمحيب باب : ٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤١ ] .

### ١٥٧- بَابُ : الْحَرْبُ خُدْعَةٌ

٣٠٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « هَلْكَ كَسْرِي ، ثُمَّ لَا يَكُونُ كَسْرِي بَعْدَهُ ، وَفَيْصَرُ لِيَهْلِكَنَّ ثُمَّ لَا يَكُونُ فَيْصَرُ بَعْدَهُ ، وَلَتُقْسَمَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [ انظر : ٣١٢٠ ، ٣٦١٨ ، ٦٦٣٠ . أخرجه مسلم : ٢٩١٨ ] .

٣٠٢٨- وَسَمِيَ الْحَرْبُ خُدْعَةً . [ انظر : ٣٠٢٩ ] . أخرجه مسلم : ١٧٤٠ ] .

٣٠٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَصْرَمَ [اسمه : بُوْر المُرُوْزِيُّ] : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ بْنِ مُنْبِهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمَى النَّبِيُّ ﷺ الْحَرْبَ خُدْعَةً . [راجع : ٣٠٢٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤٠ ] .

٣٠٣٠- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو ، سَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » . [ أخرجه مسلم : ١٧٣٩ ] .

### ١٥٨- بَابُ : الْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ

٣٠٣١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُقْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَكَغَبِ بْنِ الْأَشْرَفِ ، فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ » .

قال مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ : أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال : « نَعَمْ » . قال : فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - قَدْ عَنَّا وَسَأَلَنَا الصَّدَقَةَ ، قَالَ : وَايْضًا ، وَاللَّهِ لَتَمْلِكُنَّهُ ، قَالَ : فَإِنَّا قَدْ أَتَيْنَاهُ فَتَكَرَّهُ أَنْ نَدْعَهُ ، حَتَّى نَنْظُرَ

فَوُتِنْتَ رَجُلِي ، فَخَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ ، فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نَاعِيَا أَبِي رَافِعٍ تَاجِرِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، قَالَ : فَقُمْتُ وَمَا بِي قَلْبَةً ، حَتَّى أَتَيْتَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ . [ انظر : ٤٣٠٢٣ ، ٤٤٠٣٨ ، ٤٠٤٠ ، ٤٠٣٩ ] .

٣٠٢٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِكَ يَتِيهِ لَيْلًا ، فَقَتَلَهُ وَهُوَ نَائِمٌ . [ راجع : ٣٠٢٢ ] .

### ١٥٦- بَابُ : لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ

٣٠٢٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُونُسَ الْيَرْبُوعِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَزَارِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، كُنْتُ كَاتِبًا لَهُ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى ، حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ ، فَقَرَأَتْهُ فَإِذَا فِيهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ ، أَنْتَظِرْ حَتَّى مَالَتْ الشَّمْسُ . [ راجع : ٢٨١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤٢ ] ، مع الحديث الآتي ] .

٣٠٢٥- ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ ، فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ مَنِّزِلَ الْكِتَابِ ، وَمُجْرِي السَّحَابِ ، وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ ، وَأَنْصِرْنَا عَلَيْهِمْ » .

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ : كُنْتُ كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَتَاهُ كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ » . [ راجع : ٢٩٣٣ و ٢٨١٨ ، انظر في التمحيب باب : ٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤٢ ، مع الحديث السابق ] .

«اللَّهُمَّ كَوِّلَا أَنْتَ مَا هَدَيْتَنَا وَلَا تَصَدِّقْنَا وَلَا صَلِّتَنَا  
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَبَيِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْنَا  
إِنَّ الْأَعْدَاءَ قَدْ دَبَّعُوا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آيِنَا»

إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ ، قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى اسْتَمَكَنَ  
مَنْهُ فَقَتَلَهُ . [ راجع : ٢٥١٠ ، أخرجه مسلم : ١٨٠ مطولاً ] .

### ١٥٩- باب : الْفِتْنَةُ بِأَهْلِ الْحَرْبِ

يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ . [ راجع : ٢٨٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٠٣ ، بدون  
ذكر عبد الله وليت ولفظ يياض بطنه ] .

### ١٦٢- باب : مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ

٣٠٣٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ  
إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه قَالَ :  
مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مُنْذُ اسْلَمْتُ ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي  
وَجْهِهِ . [ انظر : ٣٨٢٢ ، ٦٠٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٥ ] .

٣٠٣٦- وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ إِنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ،  
فَضْرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي وَقَالَ : «اللَّهُمَّ بَيِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ  
هَادِيًا مَهْدِيًا» . [ راجع : ٣٠٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٥ ] .

### ١٦٣- باب : نَوَاءُ الْجُرْحِ

#### بِإِخْرَاقِ الْحَصِيرِ ،

وَعَسَلِ الْمَرْأَةِ عَنْ أَبِيهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَحَمَلِ الْمَاءِ  
فِي الثَّرَسِ .

٣٠٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
أَبُو حَازِمٍ قَالَ : سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ رضي الله عنه : بِأَيِّ  
شَيْءٍ دَوِيَ جُرْحُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ فَقَالَ : مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ  
أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، كَانَ عَلَيَّ يُجِيءُ بِالْمَاءِ فِي ثَرَسِهِ ،  
وَكَانَتْ - يَعْنِي قَاطِمَةً - تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَأَخَذَ  
حَصِيرًا فَأَحْرَقَ ، ثُمَّ حَشَى بِهِ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم . [ راجع :  
٢٤٣ . أخرجه مسلم : ١٧٩٠ بزيادة ] .

### ١٦٤- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ

#### التَّنَازُعِ وَالْإِخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ ، وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ

٣٠٣٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : «مَنْ لَكَعَبَ بِنِ  
الْأَشْرَفِ» . فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ : أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ ؟  
قَالَ : «نَعَمْ» . قَالَ : فَأَذِنَ لِي فَأَقُولُ ، قَالَ : «قَدْ  
فَعَلْتُ» . [ راجع : ٢٥١٠ ] .

### ١٦٠- باب : مَا يَجُوزُ مِنْ

#### الِاخْتِيَالِ وَالْحَذَرِ ، مَعَ مَنْ تُخْشَى مَعْرَتُهُ

٣٠٣٣- قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،  
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمَعَهُ أَبِي بْنُ كَعْبٍ ،  
فَبَلَ ابْنُ صَيَّادٍ فَحَدَّثَ بِهِ فِي نَخْلٍ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم النَّخْلُ ، طَفِقَ يَتَّقِي بِجُدُوعِ النَّخْلِ ، وَابْنُ صَيَّادٍ  
فِي قَطِيقَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ ، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَتْ : يَا صَافِ هَذَا مُحَمَّدٌ ، فَوَكَّبَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «لَوْ تَرَكْتَهُ يُبَيِّنُ» . [ راجع : ١٣٥٥ . أخرجه  
مسلم : ٢٩٣١ ] .

### ١٦١- باب : الرَّجْزُ فِي الْحَرْبِ

#### وَرَفْعِ الصَّوْتِ فِي حِفْرِ الْخَنْدَقِ

فِي سَهْلٍ وَأَنْسَ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم [ راجع : ٢٨٣٤ ، ٣٧٩٧ .  
وَقِيهِ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ ] [ راجع : ٤١٩٦ ] .

٣٠٣٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ : حَدَّثَنَا  
أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ  
الْخَنْدَقِ ، وَهُوَ يُنْقِلُ التُّرَابَ حَتَّى وَارَى التُّرَابُ شَعْرَ  
صَدْرِهِ ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الشَّعْرِ ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِرَجَزِ  
عَبْدِ اللَّهِ :



رِيحُكُمْ» [الأنفال: ٤٦] .

قال قتادة: الريح: الحربُ .

٣٠٣٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: «يَسْرًا وَلَا تُعَسِّرَا، وَيَسْرًا وَلَا تُتَفَرَّأَا، وَتَطَاوَعًا وَلَا تَخْتَلَفَا» . [راجع: ٢٢٦١. أخرجه مسلم: ١٧٣٣، وقصة البعث في الإمارة ١٥ وهو مطولاً باختلاف في الأشرطة ١٧٠] .

٣٠٣٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أَحُدٍ - وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا - عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَبْرِ فَقَالَ: «إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطِفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَانَاهُمْ، فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ» .

فَهَزَمُوهُمْ، قَالَ: فَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ السَّاءَ يَشْتَدِدْنَ، قَدْ بَدَتْ خَلَائِلُهُنَّ وَأَسُوفُهُنَّ، رَافَعَاتٌ ثِيَابَهُنَّ .

فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ: الْغَنِيْمَةُ أَيُّ قَوْمٍ الْغَنِيْمَةُ، ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ؟

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ: أَنْتَيْتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: وَاللَّهِ لَنَاتَيْنِ النَّاسَ فَلُصِّصِينَ مِنَ الْغَنِيْمَةِ .

فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ وُجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِينَ، فَذَكَ إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَصَابُوا مِنْ سَبْعِينَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً، سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا .

فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ: أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَتَاهَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجِيبُوهُ، ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي

فُحَاةٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ .

فَقَالَ: أَمَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا، فَمَا مَلَكَ عَمْرُؤُ نَفْسَهُ، فَقَالَ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ أَحْيَاءَ كُلَّهُمْ، وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوؤُكَ .

قال: يَوْمَ يَوْمٍ بَدْرٍ، وَالْحَرْبُ سَجَالٌ، إِنَّكُمْ سَتَجِدُونُ فِي الْقَوْمِ مِثْلَهُ، لَمْ أَمْرُ بِهَا وَلَمْ تَسُوْنِي، ثُمَّ أَخَذَ يَرْتَجِزُ: أَعْلَى هُبْلٍ، أَعْلَى هُبْلٍ .

قال النبي ﷺ: «أَلَا تُجِيبُونَهُ» . قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَقُولُ؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ» .

قال: إِنَّ لَنَا الْعُرَى وَلَا عُرَى لَكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا تُجِيبُونَهُ» . قال: قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَقُولُ؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ» . [انظر: ٤٣٩٨٦، ٤٠٤٣، ٤٠٦٧، ٤٤٥٦١] .

## ١٦٥- باب: إِذَا فَرَعُوا بِاللَّيْلِ

٣٠٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ، قَالَ: وَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً، سَمِعُوا صَوْتًا، قَالَ: فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَرَسٍ لَأَبِي طَلْحَةَ عُرِيٍّ، وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَفْقَهُ، فَقَالَ: «لَمْ تَرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَدْتُهُ بَحْرًا» . يَعْنِي الْفَرَسَ . [راجع: ٢٦٢٧. أخرجه مسلم: ٢٣٠٧] .

## ١٦٦- باب: مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ

فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا صَبَاحَاهُ، حَتَّى يَسْمَعَ النَّاسُ

٣٠٤١ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَنِيهِ الْغَابَةِ لَقِينِي غُلَامٌ

ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ». قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ، وَأَنْ تُسَبَّى الذَّرِيَّةُ، قَالَ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ». [انظر: ٣٨٠٤، ٤١٢١، ٤٦٦٢، وانظر في المتن باب ١٧. أخرجه مسلم: ١٧٦٨].

### ١٦٩- باب: قَتْلُ الْأَسِيرِ، وَقَتْلُ الصَّبْرِ

٣٠٤٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». [راجع: ١٨٤٦. أخرجه مسلم: ١٣٥٧].

### ١٧٠- باب: هَلْ يَسْتَأْذِرُ الرَّجُلُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْذِرْ، وَمَنْ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ

٣٠٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِةِ الثَّقَفِيِّ، وَهُوَ حَلِيفُ لَيْثِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، فَانْظَرُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَاةِ، وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ، ذَكُرُوا الْحَيَّ مِنْ هَذِيلٍ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لَحْيَانَ، فَتَفَرُّوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مَائَتِي رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامٍ، فَاقْتَصَوْا أَثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ تَمَرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا: هَذَا تَمَرٌ يَثْرِبُ.

فَاقْتَصَوْا أَثَارَهُمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ عَاصِمُ وَأَصْحَابُهُ لَجَوْا إِلَى قَدْغٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ، فَقَالُوا لَهُمْ: انْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ، وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِثَاقُ، وَلَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا. قَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ: أَمَا أَنَا فَوَاللَّهِ لَا أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ. فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ، فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ

لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قُلْتُ: وَيَحَكَ مَا بِكَ؟ قَالَ: أَخَذْتُ لِقَاحَ النَّبِيِّ ﷺ، قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: غَطَفَانٌ وَقَزَارَةُ، فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسَمِعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا: يَا صَبَاحَاهُ يَا صَبَاحَاهُ، ثُمَّ أَنْدَقْتُ حَتَّى أَقَاهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمَ يَوْمُ الرُّضْعِ فَاسْتَقْدَتْهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا، فَاقْبَلْتُ بِهَا أَسُوفُهَا، فَلَقَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْقَوْمَ عَطَاشٌ، وَإِنِّي أَعْجَلُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقِيَهُمْ، فَابْعَثْ فِي إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ: مَلَكَتْ فَاسْجِجْ، إِنَّ الْقَوْمَ يَقْرُونَ فِي قَوْمِهِمْ». [انظر: ٤١٩٤، وانظر في الجهاد والسير باب ١٦٧. أخرجه مسلم: ١٨٠٦ باختلاف].

### ١٦٧- باب: مَنْ قَالَ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ

وَقَالَ سَلَمَةُ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ [راجع: ٣٠٤١].

٣٠٤٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا عُمَارَةَ، أَوْلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ الْبَرَاءُ: وَأَنَا أَسْمَعُ. أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُولَ يَوْمَئِذٍ، كَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذًا بَعْنَانَ بَعْلَتَهُ، فَلَمَّا غَشِيَهُ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ أَشَدَّ مِنْهُ. [راجع: ٢٨٦٤. أخرجه مسلم: ١٧٧٦].

### ١٦٨- باب: إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى حُكْمِ رَجُلٍ

٣٠٤٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ هُوَ ابْنُ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ، هُوَ ابْنُ مُعَاذٍ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ، فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا دَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُومُوا إِلَى سَيْدِكُمْ». فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ ، مِنْهُمْ خَيْبُ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبْنُ دَنْةَ وَرَجُلٌ آخَرُ .

فَلَمَّا اسْتَمَكَّنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قَسِيهِمْ فَأَوْثَقُوهُمْ ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ : هَذَا أَوَّلُ الْعَدْرِ ، وَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكُمْ ، إِنْ لِي فِي هَؤُلَاءِ لَأَسُوءَ ، يُرِيدُ الْقَتْلَى ، فَجَرَّوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَبَى فَقَتَلُوهُ .

فَانْطَلَقُوا بِخَيْبٍ وَأَبْنِ دَنْةَ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، فَابْتَاعَ خَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِمَنَافٍ ، وَكَانَ خَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَلَبِثَ خَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا .

فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاضٍ : أَنَّ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ ، فَأَخَذَ ابْنَا لِي وَأَنَا غَافِلَةً حِينَ آتَاهُ .

قَالَتْ : فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ ، فَفَزَعَتْ فُرْعَةَ عَرَقَهَا خَيْبٌ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : تَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ .

وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خَيْبٍ ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ مِنْ قُطْفِ عَنَبٍ فِي يَدِهِ ، وَإِنَّهُ لَمَوْتُقٌ فِي الْحَدِيدِ ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ كَمَرٍ ، وَكَانَتْ تَقُولُ : إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ اللَّهِ رَزَقَهُ خَيْبًا .

فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ ، قَالَ لَهُمْ خَيْبٌ : ذَرُونِي أَرْكِعَ رَكْعَتَيْنِ ، فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ لَا أَنْ تَنْظُنُّوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَطَوَّلْتُهَا ، اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا :

مَا أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شِقِّ كَانَ لِلَّهِ مَضْرَعِي وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوِ مَمْرَعٍ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ فَكَانَ خَيْبٌ هُوَ سَنَ الرُّكْعَتَيْنِ لِكُلِّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا .

فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أَصِيبَ ، فَأَخْبَرَ

النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ وَمَا أَصَابُوا .

وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ حِينَ حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرِفُ ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَبَعَثَ عَلَى عَاصِمٍ مِثْلَ الظَّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ ، فَحَمَمَتْهُ مِنْ رَسُولِهِمْ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعُوا مِنْ لَحْمِهِ شَيْئًا . [ انظر : ٣٩٨٩ ، ٤٠٨٦ ، ٧٤٠٢ ] .

### ١٧١- باب : فكاك الأسير .

فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٣٠٤٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فُكُّوا الْعَانِي ، يَعْنِي : الْأَسِيرَ ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ » . [ انظر : ٥١٧٤ ، ٣٧٧٣ ، ٥٦٤٩ ، ٧١٧٣ ] .

٣٠٤٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ : أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ ﷺ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ ﷺ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ ، مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهَمَّا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ . قُلْتُ : وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ، قَالَ : الْعَقْلُ ، وَكَذَلِكَ الْأَسِيرُ ، وَأَنْ لَا يَقْتُلَ مُسْلِمٌ بَكَافِرٍ . [ راجع : ١١١ ] .

اخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٣٧٠ ، وَفِي الْعِنَقِ مَطْوَلًا بِاخْتِلَافٍ ٢٠ .

### ١٧٢- باب : فداء المشركين

٣٠٤٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ائْذَنْ فَلْتَرْكُ لَابِنَ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ . فَقَالَ : « لَا تَدْعُونَ مِنْهَا دَرَهَمًا » . [ راجع : ٢٥٣٧ ] .

٣٠٤٩- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبٍ ، عَنْ

حَتَّى خَضَبَ دَمْعُهُ الْحَصْبَاءَ ، فَقَالَ : اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، فَقَالَ : « ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا » . فَتَنَازَعُوا وَلَا يَتَّبِعِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعَ ، فَقَالُوا : هَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : « دَعُونِي ، فَإِلَّا أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ » . وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَ : « أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَاجْزُوا الْوَفْدَ بِخَوْفٍ مَا كُنْتُ أَجِيزُهُمْ » . وَتَسَيَّتِ الثَّالِثَةَ . وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ : سَأَلْتُ الْمُعْمِرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، فَقَالَ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ : وَالْعَرَجُ أَوَّلُ تِهَامَةٍ . [ راجع : ١١٤ . أخرجه مسلم : ١٦٣٧ ] .

#### ١٧٧- باب : التَّجَمُّلُ لِلْوُفُودِ

٣٠٥٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : وَجَدَ عُمَرُ حُلَّةً اسْتَبْرَقَ تِبَاعُ فِي السُّوقِ ، فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْتَغِ هَذِهِ الْحُلَّةَ فَتَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوُفُودِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَقَ لَهُ ، أَوْ : إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ » . فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِجَبَّةٍ دِيْبَاجٍ ، فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتُ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَقَ لَهُ ، أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ ، ثُمَّ أُرْسِلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ ؟ فَقَالَ : « تَبِعَهَا ، أَوْ تُصِيبُ بِهَا بَعْضُ حَاجَتِكَ » . [ راجع : ٨٨٦ . أخرجه مسلم : ٢٠٦٨ ] .

#### ١٧٨- باب : كَيْفَ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ

٣٠٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ

أَتَسَ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِسَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطِنِي ، فَإِنِّي قَادَيْتُ نَفْسِي وَقَادَيْتُ عَقِيلًا . فَقَالَ : « خُذْ » . فَأَعْطَاهُ فِي ثَوْبِهِ . [ راجع : ٤٢١ ] .

٣٠٥٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ جَاءَ فِي أَسَارَى يَذَرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ . [ راجع : ٧٦٥ . أخرجه مسلم : ٤٦٣ ] .

#### ١٧٣- باب : الْحَرْبِيُّ إِذَا دَخَلَ

##### دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ

٣٠٥١- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ ، ثُمَّ انْقَتَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ » . فَقَتَلَهُ فَتَمَلَّكَ سَلْبُهُ . [ أخرجه مسلم : ١٧٥٤ مطولاً ] .

#### ١٧٤- باب : يُقَاتَلُ عَنْ

##### أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يُسْتَرْقُونَ

٣٠٥٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُمُودٍ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ : وَأَوْصِيَهُ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ ، أَنْ يَوْقَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَلَا يُكَلَّفُوا إِلَّا طَائِفَتَهُمْ . [ راجع : ١٣٩٢ ] .

#### ١٧٥- باب : جَوَازُ الْوَفْدِ

##### ١٧٦- باب : هَلْ يُسْتَنْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ

##### وَمُعَامَلَتِهِمْ

٣٠٥٣- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ، ثُمَّ بَكَى

٤٧١٢٧، ٤٧١٢٧، ٤٧٤٠٧، أخرجه مسلم: ١٦٩، في الفن (٩٥).

## ١٧٩- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْيَهُودِ : اَسْلَمُوا تَسْلَمُوا

قاله الْمُقْبِرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [راجع: ٣١٦٧].

### ١٨٠- باب : إِذَا اسْلَمَ قَوْمٌ

فِي دَارِ الْحَرْبِ ، وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرْضُونَ ، فَهِيَ لَهُمْ

٣٠٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ  
عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا ؟ فِي حِجَّتِهِ ، قَالَ : « وَهَلْ  
تَرَكْنَا عَقِيلَ مَنْزِلًا » . ثُمَّ قَالَ : « تَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا  
بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ الْمُحَصَّبِ ، حَيْثُ قَاسَمَتِ فُرَيْشٌ عَلَى  
الْكُفْرِ » . وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ فُرَيْشًا عَلَى بَنِي  
هَاشِمٍ : أَنْ لَا يَأْبِغُوهُمْ وَلَا يُؤْوُوهُمْ .

قال الزُّهْرِيُّ : وَالْخَيْفُ : الْوَادِي . [راجع: ١٥٨٨].

أخرجه مسلم: ١٣٥١ مختصراً .

٣٠٥٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ اسْتَعْمَلَ  
مَوْلَى لَهُ يُدْعَى هُنَيْئًا عَلَى الْحَمَى ، فَقَالَ : يَا هُنَيْئُ اضْمُمْ  
جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّ دَعْوَةَ  
الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ ، وَأَدْخَلَ رَبَّ الصَّرِيْمَةَ ، وَرَبَّ الْغَنِيْمَةَ  
وَلِيَّاي وَنَعَمَ بْنَ عَوْفٍ وَنَعَمَ بْنَ عَمَّانَ ، فَأَنْهَيْمَا أَنْ تَهْلِكَ  
مَا شِئْتُمَا يَرْجِعَا إِلَى تَخْلٍ وَزَرْعٍ ، وَإِنَّ رَبَّ الصَّرِيْمَةَ ،  
وَرَبَّ الْغَنِيْمَةَ : إِنْ تَهْلِكَ مَا شِئْتُمَا ، يَأْتِي بَيْنَهُمَا قَيْقُولٌ : يَا  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ أَقَاتَرَكُمُ أَتَا لَا أَبَا لَكَ ، قَالَتُمَا وَالْكَلَاءُ  
أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي  
قَدْ ظَلَمْتُهُمْ ، إِنَّهَا لِبِلَادُهُمْ فَقَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،  
وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَلَّا الْمَالُ  
الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ

فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ ابْنِ  
صَيَّادٍ ، حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الْعُلَمَاءِ ، عِنْدَ أَطْمِ بَنِي  
مَعَالَةَ ، وَقَدْ قَارَبَ يَوْمُنَا ابْنُ صَيَّادٍ يَحْتَلِمُ ، فَلَمْ يَشْعُرْ  
بَشَيْءٍ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ : « أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷻ » . فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ ،  
فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ ، فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ  
ﷺ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « آمَنْتُ  
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ » . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَاذَا تَرَى » . قَالَ ابْنُ  
صَيَّادٍ : يَا نَبِيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُلِطَ  
عَلَيْكَ الْأَمْرُ » . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي قَدْ خَبَاتُ لَكَ  
خَبِيْثًا » . قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : هُوَ الدُّخُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
« اخْشَا ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ » . قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
أَتَذُنُّ لِي فِيهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ  
تُسَلِّطَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » . [راجع:  
١٣٥٤ . أخرجه مسلم: ٢٩٣٠].

٣٠٥٦- قَالَ ابْنُ عُمَرَ : انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبِي بَنْ  
كَعْبٍ ، يَأْتِيَانِ النَّخْلَ الَّذِي فِيهِ ابْنُ صَيَّادٍ ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ  
النَّخْلَ ، طَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَقَيَّ بِجَذْوِ النَّخْلِ ، وَهُوَ يَخْتَلُ  
ابْنَ صَيَّادٍ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ، وَابْنُ  
صَيَّادٍ مُضْطَّعٌ عَلَى فَرَأْسِهِ فِي قُطَيْفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ ، فَرَأَتْ  
أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَقَيَّ بِجَذْوِ النَّخْلِ ، فَقَالَتْ :  
لَا ابْنَ صَيَّادٍ : أَيُّ صَافٍ ، وَهُوَ اسْمُهُ ، فَتَارَ ابْنَ صَيَّادٍ ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ » . [راجع: ١٣٥٥ . أخرجه  
مسلم: ٢٩٣١].

٣٠٥٧- وَقَالَ سَالِمٌ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ  
فِي النَّاسِ ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ  
الدَّجَالَ ، فَقَالَ : « إِنِّي أَنْذَرُكُمْوهُ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ  
أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ ، وَلَكِنْ سَاقُولُكُمْ  
فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ : تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ  
كَسِبَ بِأَعْوَرَ » . [الطبر: ٣٣٣٧، ٣٤٣٩، ٤٤٠٢، ٦١٧٥].

بِلَادِهِمْ شَبْرًا.

### ١٨١- باب: كِتَابَةُ الْإِمَامِ النَّاسِ

٣٠٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اَكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَظَ بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ». فَكَتَبْنَا لَهُ أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ، فَقُلْنَا نَخَافُ وَنَحْنُ أَلْفٌ وَخَمْسَمِائَةٍ، فَلَقَدْ رَأَيْنَا ابْتِلِيَانَا، حَتَّى إِنْ الرَّجُلُ لَيُصَلِّي وَحَدَهُ وَهُوَ خَائِفٌ.

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ: فَوَجَدْنَاهُمْ خَمْسَمِائَةٍ.

قال أبو معاوية: مَا بَيْنَ سِتْمَائَةٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ. [إخرجه مسلم: ١٤٩٠ باختلاف].

٣٠٦١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا، وَأَمْرَاتِي حَاجَةٌ. قَالَ: «ارْجِعْ فَحُجَّ مَعَ أَمْرَاتِكَ». [راجع: ١٨٦٢. أخرجه مسلم: ١٣٤١].

### ١٨٢- باب: إِنْ اللَّهَ يُؤَيِّدُ

#### الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ

٣٠٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَدْعِي الْإِسْلَامَ: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ». فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا فَاصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الَّذِي قُتِلَ لَهُ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا وَقَدْ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَى النَّارِ». قَالَ: فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ، فَبَيْنَمَا

هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنْ بِهِ جِرَاحٌ شَدِيدٌ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ». ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَتَادَى بِالنَّاسِ: «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْفُسُ مُسْلِمَةٍ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ». [انظر: ٤٢٠٤، ٢٦٠٦. أخرجه مسلم: ١١١].

### ١٨٣- باب: مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ

#### مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ

٣٠٦٣- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَخَذَ الرَّأْيَةَ زَيْدٌ فَاصِيبٌ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَاصِيبٌ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَوَاحَةَ، فَاصِيبٌ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِّحَ عَلَيْهِ، وَمَا يَسِرُّنِي، أَوْ قَالَ: مَا يَسِرُّهُمْ، أَنَّهُمْ عِنْدَنَا». وَقَالَ: وَإِنْ عَيْنِي لَتَذَرِقَانِ. [راجع: ١٢٤٦].

### ١٨٤- باب: الْعَوْنُ بِالْمَدَدِ

٣٠٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آتَاهُ رِغْلٌ وَذُكُوانٌ وَعَصِيَّةٌ وَبَنُو لَحْيَانَ، فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ اسْلَمُوا، وَاسْتَمَدُّوهُ عَلَى قَوْمِهِمْ، فَأَمَدَّهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ.

قال أنس: كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَّاءَ، يَحْطُبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، فَانْطَلَقُوا بِهِمْ، حَتَّى بَلَغُوا بَثْرَ مَعُونَةٍ غَدَرُوا بِهِمْ وَقَتَلُوهُمْ، فَفَقَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذُكُوانٍ وَبَنِي لَحْيَانَ.

قال قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنَا أَنَسٌ: أَنَّهُمْ قَرَأُوا بِهِمْ قُرْآنًا: أَلَا بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا، بَأَنَّا قَدْ لَقَيْنَا رَبَّنَا، فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا. ثُمَّ رَفَعَ ذَلِكَ بَعْدُ. [راجع: ١٠٠١. أخرجه مسلم: ٦٧٧].

عَبْدُ اللَّهِ، وَأَنَّ قَرَسًا لَابِنَ عُمَرَ عَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ قَرْدُوهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ .

قال أبو عبد الله: عَارَ شَقَّتْ مِنَ الْعَبْرِ، وَهُوَ حِمَارٌ وَخَشَ أَيُّ: هَرَبَ. [راجع: ٣٠٦٧].

٣٠٦٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ عَلَى قَرَسٍ يَوْمَ لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ، وَآمِيرَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ، فَلَمَّا هَزَمَ الْعَدُوُّ خَالِدَ قَرَسَهُ. [راجع: ٣٠٦٧].

١٨٨- باب: مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرُّطَانَةِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاخْتِلَافُ السِّتِكَمِ وَالْوَانِكُمِ﴾ [الروم: ٢٢].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾ [إبراهيم: ٤].  
٣٠٧٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَبَحْنَا بَهِيمَةً لَنَا، وَطَحْنَتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، فَتَعَالَ أَنْتَ وَتَفَرَّ، فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ، إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا، فَحَيَّ هَلَا بِكُمْ». [انظر: ٤١٠١، ٤١٠٢. أخرجه مسلم: ٢٠٣٩ مطولاً].

٣٠٧١- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَنَّهُ سَنَهُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَهِيَ بِالْحَبَشَةِ حَسَنَةٌ.

قَالَتْ: فَذَهَبْتُ الْعَبَّ بِحَاتِمِ النُّبُوَّةِ، فَزَيَّرَنِي أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَهَا». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبِلِي وَأَخْلِفِي، ثُمَّ أَبِلِي وَأَخْلِفِي». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبَقِيتُ حَتَّى ذَكَرَ. [انظر: ٣٨٧٤، ٥٨٢٣، ٥٨٤٥، ٥٩٩٣].

مختصراً باختلاف وفي الإمارة ١٤٧ مطولاً .

١٨٥- باب: مَنْ غَلَبَ الْعَدُوُّ  
فَأَقَامَ عَلَى عَرَصَتِهِمْ ثَلَاثًا

٣٠٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ذَكَرْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرَصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ. تَابِعَهُ مُعَاذٌ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٣٩٧٦. أخرجه مسلم: ٢٨٧٥ بقطعة لم ترد في هذه الطرق].

١٨٦- باب: مَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزْوِهِ  
وَسَفَرِهِ

وَقَالَ رَافِعٌ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَأَصَبْنَا غَنَمًا وَأَبِلًا، فَقَدَلْ عَشْرَةً مِنَ الْغَنَمِ بَبْعِيرٍ [راجع: ٢٤٨٨].  
٣٠٦٦- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حَتِينَ. [راجع: ١٧٧٨. أخرجه مسلم: ١٢٥٣ مطولاً].

١٨٧- باب: إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ  
مَالَ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ

٣٠٦٧- قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ذَهَبَ قَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ قَرْدَهُ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَابْقَ عَبْدُهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٣٠٦٨، ٣٠٦٩].

٣٠٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ: أَنَّ عَبْدًا لَابِنَ عُمَرَ أَتَى فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَدَّهُ عَلَى

إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاةً قَدْ غَلَّهَا .

قال أبو عبد الله : قال ابن سلام : كَرَكْرَةُ ، يَعْنِي بَفَتْحِ الْكَافِ ، وَهُوَ مَضْبُوطٌ كَذَا .

١٩١- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ ذُبْحِ

الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَانِمِ

٣٠٧٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحَلِيفَةِ ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ ، وَأَصْبَحْنَا إِيلاً وَغَنَمًا ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ ، فَعَجَلُوا فَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ ، فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِتَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ قَعْدَلٌ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بَيعِيرٍ ، قَدْ مَنَّا مِنْهَا بَعِيرٌ ، وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرُ ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ : « هَذِهِ الْهَيْئَةُ لَهَا أَوَابِدٌ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ ، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » . فَقَالَ جَدِّي : إِنَّا نَرَجُو ، أَوْ نَخَافُ أَنْ تَلْقَى الْعَدُوَّ عَدَاً ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى ، أَفَتَذْبَحُ بِالْفَقْرِ ؟ فَقَالَ : « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ ، وَسَأَحْدِثُكُمْ عِنْدَ ذَلِكَ : أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى الْحَبَشَةِ .

[راجع : ٢٤٨٨ . أخرجه مسلم : ١٩٦٨ ] .

١٩٢- باب : الْبَشَارَةُ فِي الْفُتُوحِ

٣٠٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ : قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ » . وَكَانَ يَتَى فِيهِ خُتْمٌ ، يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ ، فَأَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مِنْ أَحْمَسَ ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي لَا أَثْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ : « اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا » . فَأَنْطَلَقُ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَقَهَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ يُبَشِّرُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ

٣٠٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ ثَمْرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْفَارِسِيَّةِ : « كَيْخَ كَيْخَ ، أَمَا تَعْرِفُ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ » . [راجع : ١٤٨٥ . أخرجه مسلم : ١٠٦٩ ] .

١٨٩- باب : الْغُلُولُ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ ﴾ [آل عمران : ١٦١] .

٣٠٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي حَيَّانٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَامَ فِيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ، قَالَ : « لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا نِغَاءٌ ، عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِنِي ، فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَامَةٌ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفَقُ ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ » .

وقال أيوب : عَنْ أَبِي حَيَّانٍ : « فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ . [راجع : ٢٣٧١ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ ، قطعة لم ترد في هذه الطريق (الغلول) . أخرجه مسلم : ١٨٣١ ] .

١٩٠- باب : الْقَلِيلُ مِنَ الْغُلُولِ

وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ حَرَقَ مَتَاعَهُ ، وَهَذَا أَصَحُّ .

٣٠٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كَانَ عَلَى نَقْلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كَرَكْرَةُ فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هُوَ فِي النَّارِ » . فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ



حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ عُمَانِيًّا، فَقَالَ لَابْنِ عَطِيَّةَ، وَكَانَ عُلَوِيًّا، إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا الَّذِي جَرَأَ صَاحِبَكَ عَلَى الدِّمَاءِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَالزُّبَيْرُ، فَقَالَ: «اتَّبُوا رَوْضَةَ كَذَا، وَتَجِدُونَ بِهَا امْرَأَةً، أَغْطَاهَا حَاطِبٌ كِتَابًا». فَأَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَقَلْنَا: الْكِتَابَ، قَالَتْ: لِمَ يُعْطِي، فَقَلْنَا: لَنُخْرِجَنَّ أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكَ، فَأَخْرَجَتْ مِنْ حُجْرَتِهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَى حَاطِبٍ، فَقَالَ: لَا تَعْجَلْ، وَاللَّهِ مَا كَفَرْتُ وَلَا أَزِدُّكَ لِلْإِسْلَامِ إِلَّا حُبًّا، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَخُذَ عَنْدَهُمْ يَدًا، فَصَدَّقَهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ عُمَرُ: دَغْنِي أَضْرِبَ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ قَدْ نَاقَ، فَقَالَ: «مَا يَذْرِيكَ، لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: ااعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ». فَهَذَا الَّذِي جَرَأَهُ. [راجع: ٣٠٠٧. أخرجه مسلم: ٢٤٩٤].

#### ١٩٦- باب: اسْتِقْبَالُ الْغَزَاةِ

٣٠٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَحَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَابْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ: أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلْنَا وَتَرَكْنَا. [أخرجه مسلم: ٢٤٢٧].

٣٠٨٣- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ﷺ: دَهَبْنَا تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ الصَّبِيَّانِ إِلَى ثِيَابِ الْوُدَاعِ. [انظر: ٤٤٢٦، ٤٤٢٧].

#### ١٩٧- باب: مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْغَزْوِ

٣٠٨٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَلَّ كَبِيرٌ ثَلَاثًا، قَالَ: «أَيُّونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ

بِالْحَقِّ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ اجْرَبُ، فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ.

قال مُسَدَّدٌ: بَيَّتَ فِي خُتْعَمَ. [راجع: ٣٠٢٠. أخرجه مسلم: ٢٤٧٦].

#### ١٩٣- باب: مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ

وَأَعْطَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ثَوْبَيْنِ حِينَ بُشِّرَ بِالتَّوْبَةِ [راجع: ٢٧٥٧].

#### ١٩٤- باب: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ

٣٠٧٧- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتٌ، وَإِذَا اسْتَفْرَغْتُمْ فَاغْتَفَرُوا». [راجع: ١٣٤٩. أخرجه مسلم: ١٣٥٣ مطولاً وهو بهذا اللفظ في الإمامة ٨٥].

٣٠٧٨، ٣٠٧٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ مُجَاشِعٌ بِأَخِيهِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَذَا مُجَالِدٌ يُسَاطِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ». [راجع: ٢٩٦٢، ٢٩٦٣. أخرجه مسلم: ١٨٦٣ بزيادة].

٣٠٨٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو بْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ: دَهَبَتْ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ بِبَيْتٍ، فَقَالَتْ: لَنَا انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ مُنْذُ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ مَكَّةَ. [انظر: ٣٩٠٠، ٤٣١٢. أخرجه مسلم: ١٨٦٤ بغير هذا اللفظ].

#### ١٩٥- باب: إِذَا اضْطَرَّ الرَّجُلُ

إِلَى النَّظَرِ فِي شُعُورِ أَهْلِ الدِّمَةِ،

وَالْمُؤْمِنَاتِ إِذَا عَصَيْنَ اللَّهَ، وَتَجَرَّيْدَهُنَّ.

٣٠٨١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِفِيُّ:

٣٠٨٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَكَّارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، قَالَ لِي : « ادْخُلِ الْمَسْجِدَ ، فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ » . [ راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ بزيادة ومطولا في الرضاع ٥٤ والمساقاة ١٠٩ ] .

٣٠٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ كَعْبٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ضَحَى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ . [ راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم : ٧١٦ وأخرجه مسلم : ٢٧٦٩ مطولا ] .

#### ١٩٩- باب : الطَّعَامُ عِنْدَ الْقُدُومِ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْطُرُ لِمَنْ يَغْشَاهُ .

٣٠٨٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَكَّارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، نَحَرَ جُزُورًا أَوْ بَقَرَةً . زَادَ مُعَاذٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَارِبٍ : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ : اشْتَرَى مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعِيرًا بَوْقِيَّتَيْنِ ، وَدَرَاهِمَ أَوْ دَرَاهِمَيْنِ ، فَلَمَّا قَدِمَ صَرَارًا ، أَمَرَ بِبَقَرَةٍ فَذُبِحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، أَمَرَنِي أَنْ أَتِيَ الْمَسْجِدَ فَأَصْلِيَ رَكَعَتَيْنِ ، وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ . [ راجع : ٤٤٣ : أخرجه مسلم : ٧١٥ . وفي المساقاة ١٠٩ وهو باختلاف في الرضاع ٥٤ ونفس الحديث في المساقاة ١٠٩ ] .

٣٠٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبِ ابْنِ دَكَّارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَدِمْتُ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلِّ رَكَعَتَيْنِ » .

صَرَارٌ مَوْضِعٌ تَاجِيَةٌ بِالْمَدِينَةِ . [ راجع : ٤٤٣ . أخرجه

مسلم : ٧١٥ بزيادة ومطولا في الرضاع ٥٤ والمساقاة ١٠٩ ] .

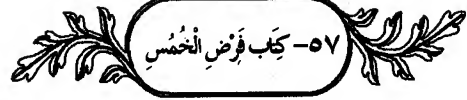
حَامِدُونَ ، لَرَبَّنَا سَاجِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » . [ راجع : ١٧٩٧ . أخرجه مسلم : ١٣٤٤ باختلاف ] .

٣٠٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَقْفَلَةً مِنْ عُسْقَانَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَقَدْ ارْتَدَفَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيْيٍّ ، فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصُرْعَا جَمِيعًا ، فَاقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، قَالَ : « عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ » . فَكَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَتَاهَا فَأَلْقَاهُ عَلَيْهَا ، وَأَصْلَحَ لَهَا مَرَكِبُهُمَا فَرَكِبَا ، وَاكْتَفَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ : « أَيُّونَ تَأْتِيُونَ ، عَابِدُونَ ، لَرَبَّنَا حَامِدُونَ » . فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ ، حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ . [ انظر : ٣٠٨٦ ، ٥٩٦٨ ، ٦١٨٥ ، وانظر في الدعوات باب ٥٢ .

أخرجه مسلم : ١٣٤٥ مختصرا ] .

٣٠٨٦- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَفِيَّةُ مُرَدِّفَهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَلَمَّا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَثَرَتِ النَّاقَةُ ، فَصُرِعَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمَرْأَةُ ، وَإِنْ أَبَا طَلْحَةَ - قَالَ : أَحْسَبُ قَالَ - اقْتَحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ » . فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَصَدَّ قَصْدَهَا ، فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا ، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ ، فَشَدَّ لَهَا عَلَى رَاحِلَتَيْهَا فَرَكِبَا ، فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ ، أَوْ قَالَ : أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّونَ تَأْتِيُونَ عَابِدُونَ ، لَرَبَّنَا حَامِدُونَ » . فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا ، حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ . [ راجع : ٣٠٨٥ . أخرجه مسلم : ١٣٤٥ مختصرا ] .

#### ١٩٨- باب : الصَّلَاةُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ



﴿يَلُومُ حِمَزَةً فِيمَا فَعَلَ﴾ ، فَإِذَا حِمَزَةٌ قَدْ تَمَلَّ ، مُحَمَّرَةٌ عَيْنَاهُ ، فَتَنْظُرُ حِمَزَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ ، فَتَنْظُرُ إِلَى رُكْبَتِهِ ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ ، فَتَنْظُرُ إِلَى سُرَّتِهِ ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَتَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ حِمَزَةٌ : هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدُ لَأَبِي ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّ ، فَتَكَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقْبِيهِ الْفَهْقَرَى ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ . [راجع:

٢٠٨٩ . أخرجه مسلم : ١٩٧٩ ] .

### ١- باب : فرض الخمس

٣٠٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : سَأَلَتْ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا ، مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ . [النظر: ٣٠٩٣ ، ٣٧١١ ، ٤٤٠٣ ، ٤٢٤٠ ، ٤٦٢٥ . أخرجه مسلم : ١٧٥٩ ، مع الحديث الآتي ] .

٣٠٩٣- فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُورَثُ ، مَا تَرَكَنا صَدَقَةً» . فَفَضَّيْتُ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ ، فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَتُهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَالَتْ : وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تُسَالُّ أَبَا بَكْرٍ تَصِيَّهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرٍ وَقَدْكَ ، وَصَدَقَتْهُ بِالْمَدِينَةِ ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقَالَ : لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ ، فَأَبَى أَخَشَى إِنْ تَرَكَتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَرْيَغَ . فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٌ ، وَأَمَّا خَيْرٌ وَقَدْكَ فَأَمْسَكَهَا عُمَرُ وَقَالَ : هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَتْما لِحَقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَتَوَاتِيهِ ، وَأَمَرَهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ ، قَالَ : فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ .

[ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : اعْتَزَلْتُ أَفْتَعَلْتُ مِنْ عُرْوَةَ فَأَصْبَتْهُ .

ومنه يعرؤه واعتراضي ] . [النظر : ٣٧١٢ ، ٤٠٣٦ ، ٤٢٤١ ، ٦٧٢٦ . أخرجه مسلم : ١٧٥٩ مع الحديث السابق . بطلون زيادة عمر

٣٠٩١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ : أَنَّ حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : كَانَتْ لِي شَارَفٌ مِنْ تَصِيَّبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي شَارَفًا مِنَ الْخُمُسِ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِي بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَعَدْتُ رُجُلًا صَوَاغًا مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعَ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِي ، فَتَأَنَّى بِإِذْخَرِ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ الصَّوَاغِينَ ، وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيْمَةٍ عَرَسِي ، فَبَيْنَا أَنَا جَمْعٌ لَشَارَفِي مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْفَرَائِرِ وَالْحَبَالِ ، وَشَارَفَايَ مَنَاحِتَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، رَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ ، فَإِذَا شَارَفَايَ قَدْ اجْتَبَأَ اسْتَمْتَهُمَا ، وَبَقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا ، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ مِنْهُمَا ، فَقُلْتُ : مَنْ فَعَلَ هَذَا ؟ فَقَالُوا :

فَعَلَ حِمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ ، وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارَكَةَ ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ الَّذِي لَقِيتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لَكَ » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، عِدَا حِمَزَةَ عَلَى نَاقَتِي ، فَاجَبَّ اسْتَمْتَهُمَا ، وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا ، وَهَآ هُوَذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرَبٌ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِرَدَّاهُ فَارْتَدَّى ، ثُمَّ أَنْطَلَقَ يَمْشِي ، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارَكَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حِمَزَةٌ ، فَاسْتَاذَنَ فَأَذْنَوْا لَهُمْ ، فَإِذَا هُمْ شَرَبٌ ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

وبه اختصار ] .

اللَّهُ، اتَّعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ .

قال عمرُ: فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْقِيَمِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرُهُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَمَا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - قَدِيرٌ ﴾ . فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ مَا احْتَارَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ، قَدْ اعْطَاكُمْوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَقْفَةً سَتَتَهُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ، فَعَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ حَيَاتِهِ، أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ .

ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ: أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَ عُمَرُ: ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَبِضْهَا أَبُو بَكْرٍ، فَعَمَلَ فِيهَا بِمَا عَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ: إِنَّهُ فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، فَكَانَتْ أَنَا وَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ، فَقَبِضْتُهَا سَتَتِينَ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ، فِيهَا بِمَا عَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا عَمَلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ: إِنِّي فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ .

ثُمَّ جِئْتَانِي تَكْلِمَانِي، وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ، وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ جِئْتَنِي يَا عَبَّاسُ تَسْأَلْنِي نَصِيحَتِكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، وَجَاءَنِي هَذَا - يُرِيدُ عَلِيًّا - يُرِيدُ نَصِيحَ أَمْرَاتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلْتُ لَكُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً» . فَلَمَّا بَدَأَ لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا، قُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا، عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ: لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمَلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبِمَا عَمَلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، وَبِمَا عَمَلْتُ فِيهَا مِنْذُ وَكِيلَتِي، فَقُلْتُمَا: ادْفَعْهَا إِلَيْنَا، فَبِذَلِكَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا، فَأَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ قَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ .

٣٠٩٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ، فَقَالَ مَالِكُ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ، إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَأْتِينِي، فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَالِ سَرِيرٍ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَرَّاشٌ، مُتَكِيٌّ عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ، فَقَالَ: يَا مَالُ، إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ أَهْلُ آيَاتٍ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضَخٍ، فَأَقْبِضْهُ فَأَقْسِمَ بَيْنَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَمَرْتُ بِهِ غَيْرِي، قَالَ: أَقْبِضْهُ أَبُيَا الْمَرْءِ .

فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ إِذَا هُوَ حَاجِبُهُ يَرْفُأُ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَسْتَأْذِنُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا .

ثُمَّ جَلَسَ يَرْفُأُ يَسِيرًا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمَا فَدَخَلَا فَسَلَّمَا فَجَلَسَا . فَقَالَ عَبَّاسُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْبِضْ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ مَالِ بَنِي النَّضِيرِ، فَقَالَ الرَّهْطُ، عَثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْبِضْ بَيْنَهُمَا، وَأَرِجْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ .

قال عمرُ: تَبِدُّكُمْ، أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذِنُهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً» . يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ؟ قَالَ الرَّهْطُ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ .

فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَنْشَدُكُمْ

شَعِيرٍ فِي رَفْ لِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ ، فَكَلْتُهُ  
فَقَنِي . [ انظر : ٤٦٥١ هـ . أخرجه مسلم : ٢٩٧٣ ] .

٣٠٩٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ  
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ الْحَارِثِ  
قَالَ : مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ ، وَبَعْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ  
وَأَرْضًا ، تَرَكَهَا صَدَقَةً [ ٢٧٣٩ ] .

#### ٤- باب : مَا جَاءَ فِي بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَا نُسِبَ مِنَ الْبُيُوتِ إِلَيْهِنَّ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾  
[ الاحزاب : ٣٣ ] . وَ : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ  
لَكُمْ ﴾ . [ الاحزاب : ٥٣ ] .

٣٠٩٩- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ قَالَا : أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لَمَّا تَقَلَّ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُرْمَضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ  
لَهُ . [ راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً ] .

٣١٠٠- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ : سَمِعْتُ ابْنَ  
أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : تُوَفِّيَ النَّبِيُّ  
ﷺ فِي بَيْتِي ، وَفِي نَوَاتِي ، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي ،  
وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ . قَالَتْ : دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
بِسَوَاكٍ ، فَصَعَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ ، فَأَخَذَتْهُ فَمَضَعَتْهُ ، ثُمَّ  
سَنَنْتُهُ بِهِ . [ راجع : ٨٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٣ ] .

٣١٠١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ  
قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ  
عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ : أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا  
جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزْوِرُهُ ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ ،  
فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ ، فَقَامَ

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَعَبَّاسٌ ، فَقَالَ : أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ ،  
هَلْ دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ .

قال : فَتَلَمَّسَانِ مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَوَاللَّهِ الَّذِي  
يَأْذَنُهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ ،  
فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَأَدْفَعَاهَا إِلَيَّ ، فَإِنِّي أَكْفِيكُمَاهَا . [ راجع :  
٢٩٠٤ . أخرجه مسلم : ١٧٥٧ ] .

#### ٢- باب : أداء الخمس من الدين

٣٠٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي  
جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
يَقُولُ : قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا  
هَذَا الْحَيَّ مِنْ رِبْعَةٍ ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ ، فَلَسْنَا نَصِلُ  
إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، فَمَرُّنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ  
مَنْ وَرَاءَنَا ، قَالَ : « أَمْرُكُمْ بَارِعٌ ، وَأَنْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ ،  
الْإِيمَانِ بِاللَّهِ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَعَقْدُ يَدِهِ - وَإِقَامُ  
الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ ، وَأَنْ تُؤَدُّوا لِلَّهِ  
خُمْسَ مَا غَنَمْتُمْ . وَأَنْهَأَكُمْ عَنِ الدِّبَاءِ ، وَالنِّقِيرِ ،  
وَالْحَنْتَمِ ، وَالْمَرْقَتِ . [ راجع : ٥٣ . أخرجه مسلم : ١٧ ، وأما  
قطعة الدباء في الأشرطة ٣٩ ] .

#### ٣- باب : نَفَقَةُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ

٣٠٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَفْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا ، مَا تَرَكَتُ بَعْدَ  
نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْوَنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ » . [ راجع : ٢٧٧٦ .  
أخرجه مسلم : ١٧٦٠ ] .

٣٠٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ :  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تُوَفِّيَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ ، إِلَّا شَطْرُ

[راجع: ٢٦٤٤. أخرجه مسلم: ١٤٤٤.]

## ٥- باب: ما ذكر

## من درع النبي

وَعَصَاهُ وَسَيْفَهُ وَقَدَحَهُ وَخَاتَمَهُ ، وَمَا اسْتَعْمَلَ الْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ قَسَمَتُهُ ، وَمِنْ شَعْرِهِ وَنَعْلِهِ وَأَنِيَّتِهِ مِمَّا يَتَرَكُ أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وفاته .

٣١٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي

أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ لَمَّا اسْتَخْلَفَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، وَكَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ وَخَتَمَهُ بِخَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرَ : (مُحَمَّدٌ) سَطْرٌ ، وَ(رَسُولُ) سَطْرٌ ، وَ(اللَّهُ) سَطْرٌ . [راجع: ١٤٤٨ و ٦٥. أخرجه مسلم: ٢٠٩٢ ، بدون ذكر أبي بكر والبحرين.]

٣١٠٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسٌ ثَلَاثِينَ جُرْدًا وَبَيْنَ لَهْمَا قَبَالَانَ ، فَحَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبَنَانِيِّ بَعْدُ : عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُمَا نَعَلَا النَّبِيَّ ﷺ . [انظر: ٥٨٥٧، ٥٨٥٨.]

٣١٠٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، كِسَاءً مُلْبَدًا وَقَالَتْ : فِي هَذَا نَزَعَ رُوحَ النَّبِيِّ ﷺ .

وَزَادَ سُلَيْمَانُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِذَا رَأَى غَلِيظًا مِمَّا يُصَنَعُ بِالْيَمَنِ ، وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي يَدْعُونَهَا الْمُبْدَةَ . [انظر: ٥٨١٨. أخرجه مسلم: ٢٠٨٠.]

٣١٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ انْكَسَرَ ، فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سَلْسَلَةً مِنْ فِضَّةٍ ، قَالَ عَاصِمٌ : رَأَيْتُ الْقَدَحَ وَشَرِيتُ فِيهِ . [انظر: ٦٥٣٨.]

مَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَرِيبًا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ ، عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَفَدَا ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَى رِسْلِكُمَا » . قَالَا : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا » . [راجع: ٢٠٣٥. أخرجه مسلم: ٢١٧٥.]

٣١٠٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِبَاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : ارْتَفَعْتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، مُسْتَنْدِرَ الْقَبِيلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ . [راجع: ١٤٥. أخرجه مسلم: ٢٦٦.]

٣١٠٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِبَاضٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْلِي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ كَمْ تَخْرُجُ مِنْ حَجْرَتِهَا . [راجع: ٥٢٢. أخرجه مسلم: ٦١١.]

٣١٠٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيئًا ، فَأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : « هُنَا الْفِتْنَةُ - ثَلَاثًا - مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » . [انظر: ٣٢٧٩، ٣٥١١، ٥٢٩٦، ٧٠٩٢، ٧٠٩٣. أخرجه مسلم: ٢٩٠٥.]

٣١٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عُمَرَ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا ، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَسْتَاذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا رَجُلٌ يَسْتَاذِنُ فِي بَيْتِكَ ، فَقَالَ : « رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَاهُ فُلَانًا - لَعَمَّ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ الرِّضَاعَةِ - تَحْرِمُ مَا تُحْرِمُ الْوِلَادَةُ » .

## ٦- باب: الدليل على أن الخمس لنوايب رسول الله ﷺ والمساكين

وإِشَارَ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ الصُّفَّةِ وَالْأَرَامِلَ ، حِينَ سَأَلَتْهُ فَاطِمَةُ وَشَكَتْ إِلَيْهِ الطَّحْنَ وَالرَّحَى : أَنْ يُخْدِمَهَا مِنْ السَّبْيِ فَوَكَّلَهَا إِلَى اللَّهِ .

٣١١٣- حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ : أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى مِمَّا تَطْحَنُ ، فَلَبَّغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّى بَسَنِي ، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تَوَافِقْهُ ، فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ ، فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ ، فَقَالَ : « عَلَى مَكَانِكُمَا » . حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي ، فَقَالَ : « أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا لِلَّهِ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ » . [ انظر : ٣٧٠٥ ، ٣٥٦١ ، ٦٣١٨ . أخرجه مسلم : ٢٧٢٧ ] .

## ٧- باب: قول الله تعالى :

﴿ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ ﴾

[ الأنفال : ٤١ ] . يَعْنِي : لِلرَّسُولِ قِسْمٌ ذَلِكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ ، وَخَازِنٌ وَاللَّهُ يُعْطِي » .

٣١١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ وَقَتَادَةَ سَمِعُوا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : وَلِدَ لِرَجُلٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ ، فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا .

قال شعبة في حديث منصور : إِنَّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ : حَمَلْتُهُ عَلَى عُنْقِي فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ .

٣١١٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي : أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيِّ حَدَّثَهُ : أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ : حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ : أَنَّهُمْ حِينَ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، قَتَلَ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، لَقِيَهُ الْمُسَوِّرُ بْنُ مُخْرَمَةَ ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا ؟ فَقُلْتُ لَهُ : لَا ، فَقَالَ لَهُ : فَهَلْ أَنْتَ مُعْطِي سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَنْ أَعْطِيَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا حَتَّى تَبْلُغَ نَفْسِي ، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَنْبَرِهِ هَذَا ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي ، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفَنَّنَ فِي دِينِهَا » . ثُمَّ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، فَأَتَيْتُ عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ إِيَّاهُ ، قَالَ : « حَدَّثَنِي قَصْدَقْنِي ، وَوَعَدَنِي فَوْقِي لِي ، وَلَئِنِّي لَسْتُ أُحْرِمُ حَلَالًا ، وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَجْمَعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا » . [ انظر في الشهادات ، باب ٢٨ - الشروط باب ٦ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٩ ] .

٣١١١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ سُوْقَةَ ، عَنْ مَنْذَرٍ ، عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ : لَوْ كَانَ عَلِيٌّ ﷺ ذَاكِرًا عُثْمَانَ ﷺ ذَكَرَهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ ، فَشَكُّوا سَعَاءَ عُثْمَانَ ، فَقَالَ : لِي عَلِيٌّ أَذْهَبَ إِلَى عُثْمَانَ فَأَخْبِرُهُ : أَنَّهَا صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمُرُّ سَعَاتِكَ يَعْمَلُونَ فِيهَا . فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَقَالَ : أَغْنَاهَا عَنَّا ، فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا فَأَخْبِرْتُهُ ، فَقَالَ : ضَعُفَهَا حَيْثُ أَخَذْتَهَا . [ انظر : ٣١١٢ ] .

٣١١٢- قَالَ الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سُوْقَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مَنْذَرَ الثَّوْرِيَّ ، عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ : أُرْسَلَنِي أَبِي : خُذْ هَذَا الْكِتَابَ فَادْهَبْ بِهِ إِلَى عُثْمَانَ ، فَإِنَّ فِيهِ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ . [ راجع : ٣١١١ ] .

وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ : وَلَدَلَهُ غُلَامٌ ، فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا ، قَالَ : « سَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُؤْا بِكُنْيَتِي ، فَإِنِّي إِنَّمَا جَعَلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ » .

وَقَالَ حُصَيْنٌ : « بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ » .

قَالَ عَمْرُو : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمًا ، عَنْ جَابِرٍ : أَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ الْقَاسِمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَمُّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْنُؤْا بِكُنْيَتِي » . [ انظر : ٣١١٥ ، ٣١١٥ ، ٣١١٥ ، ٣١١٥ ، ٣١١٥ ، ٣١١٥ ، ٣١١٥ ، ٣١١٥ ، ٣١١٥ ، ٣١١٥ .

أخرجه مسلم : ٢١٣٣ ] .

٣١١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : وَلَدَ لِرَجُلٍ مِّنَا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا تُنْعِمَكَ عَيْنًا ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَدَ لِي غُلَامٌ ، فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِمَ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ ، وَلَا تُنْعِمَكَ عَيْنًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحْسَنْتِ الْأَنْصَارُ ، سَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُؤْا بِكُنْيَتِي ، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ » . [راجع : ٣١١٤ . أخرجه مسلم : ٢١٣٣ ] .

٣١١٦- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُقَهِّهُ فِي الدِّينِ ، وَاللَّهُ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَاسِمُ ، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » . [راجع : ٧١ . أخرجه مسلم : ١٠٣٧ مختصرا بزيادة ، وأخرجه في كتاب الركاة ١٠٠ مختصرا ] .

٣١١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ : حَدَّثَنَا هِلَالٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا أُعْطِيَكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ إِنَّمَا ، أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ » .

٣١١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي

أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ ، وَأَسْمُهُ نَعْمَانُ ، عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ رَجُلًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

#### ٨- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « أَحَلَّتْ لَكُمْ الْغَنَائِمُ »

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ ﴾ [ الفتح : ٢٠ ] . وَهِيَ لِلْعَامَةِ حَتَّى يُبَيِّنَهُ الرَّسُولُ ﷺ .

٣١١٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ ، الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . [راجع : ٢٨٥٠ . أخرجه مسلم : ١٨٧٣ ] .

٣١٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الرُّثَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [ انظر : ٣٠٢٧ . أخرجه مسلم : ٢٩١٨ ] .

٣١٢١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : سَمِعَ جَرِيرًا ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [ انظر : ٣٦١٩ ، ٣٦٢٩ . أخرجه مسلم : ٢٩١٩ ] .

٣١٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَحَلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ » . [راجع : ٣٣٥ . أخرجه مسلم : ٥٢١ مطولا ] .

٣١٢٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي



## ١٠- باب: مَنْ قَاتَلَ لِلْمَغْنَمِ هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ

٣١٢٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذَكَّرَ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ، مَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟» فَقَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [راجع: ١٢٣، أخرجه مسلم: ١٩٠٤].

## ١١- باب: قِسْمَةُ الْإِمَامِ مَا يَقْدُمُ عَلَيْهِ، وَيَخْبَأُ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ

٣١٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَهْدَيْتُ لَهُ أَفْيِيَّةً مِنْ دِيبَاجٍ، مُزْرَرَةٌ بِالذَّهَبِ، فَقَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمَخْرَمَةِ بْنِ نَوْقَلٍ، فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْمُسَوِّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ: ادْعُهُ لِي، فَسَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَوْتَهُ، فَأَخَذَ قَبَاءً فَتَلَقَّاهُ بِهِ، وَاسْتَقْبَلَهُ بِأُزْرَارِهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا الْمُسَوِّرِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ». وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شِدَّةٌ.

وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ.

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَفْيِيَّةً.

تَابَعَهُ اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. [راجع: ٢٥٩٩].

الزُّنَادُ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصَدِيقُ كَلِمَاتِهِ، بَأَن يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ، الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [راجع: ٣٦، أخرجه مسلم: ١٨٧٦].

٣١٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْبُةٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا تَتَّبِعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بَضْعُ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا، وَلَا أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا، وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خُلُقَاتٍ، وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَادَهَا، فَغَزَا، فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ: إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْسِنَا عَلَيْهَا، فَجَبَسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ - يَعْنِي النَّارَ - لَتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمَهَا، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا، فَلْيَابِغِنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ، فَلَزَقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمْ الْغُلُولُ، فَلْيَابِغِنِي قَبِيلَتُكَ، فَلَزَقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ يَدَيْهِ، فَقَالَ: فِيكُمْ الْغُلُولُ، فَجَاؤُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ، فَوَضَعُوهَا، فَجَاءَتْ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا، ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ، رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا، فَأَحَلَّهَا لَنَا». [انظر: ٥١٥٧، أخرجه مسلم: ١٧٤٧].

## ٩- باب: الْغَنِيمَةُ لِمَنْ شَهِدَ الْوُقُوعَةَ

٣١٢٥- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ، مَا فَتَحَتْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ. [راجع: ٢٣٣٤].

## ١٢- باب: كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ، وَمَا أُعْطِيَ مِنْ ذَلِكَ فِي نَوَائِهِ

٣١٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْبَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ الرَّجُلُ يُجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم النَّخْلَاتِ، حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ. [راجع: ٢٦٣٠. أخرجه مسلم: ١٧٧١ مطولاً].

## ١٣- باب: بَرَكَةُ الْغَازِي فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا، مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَوَلَاةِ الْأَمْرِ

٣١٢٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدْتُكُمْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ، دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا بَنِي إِبْنِهِ لَا يَقْتُلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ، وَإِنِّي لَا أَرَانِي إِلَّا سَاقِلُ الْيَوْمِ مَظْلُومًا، وَإِنْ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي لِدِينِي، أَفْتَرَى بَقِي دِينَنَا مِنْ مَالِنَا شَيْئًا؟ فَقَالَ: يَا بَنِي بَعْ مَالِنَا فَاغْضِ دِينِي، وَأَوْصِ بِالثَّلْثِ، وَثُلْثُ لَبْنِهِ - يَعْنِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ - يَقُولُ: ثَلُثُ الثَّلْثِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قِضَاءِ الدِّينِ شَيْءٌ فِثْلُهُ لَوْلَكِ.

قال هشام: وكان بعضُ ولدِ عبد الله قد وازى بعضَ بني الزُّبَيْرِ، حُبِيبٌ وَعَبَادٌ وَكَهْ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ بَنِينَ وَتِسْعُ بَنَاتٍ.

قال عبد الله: فَجَعَلَ يُوصِي بَدِينِهِ وَيَقُولُ: يَا بَنِي إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ. قال: قَوْلَ اللَّهِ، مَا دَرَيْتَ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ: يَا أَبَا مَنْ مَوْلَاكَ؟ قال: اللَّهُ. قال: قَوْلَ اللَّهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دِينِهِ إِلَّا

قُلْتُ: يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ قَبْضِيهِ، فَقَتَلَ الزُّبَيْرَ رضي الله عنه وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرْضَيْنِ، مِنْهَا الْغَابَةُ وَإِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ، وَدَارِسِينَ بِالْبَصْرَةِ، وَدَارًا بِالْكُوفَةِ، وَدَارًا بِمِصْرَ.

قال: وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ، فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ: لَا، وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ، وَمَا لِي بِإِمَارَةٍ قَطُّ، وَلَا جَبَايَةِ خَرَجٍ، وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَوْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

قال عبد الله بن الزُّبَيْرِ: فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ فَوَجَدْتُهُ أَلْفِي أَلْفٍ، وَمِائَتِي أَلْفٍ.

قال: فَلَقِي حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، كَمْ عَلَى أَخِي مِنَ الدِّينِ؟ فَكْتَمَهُ، فَقَالَ: مِائَةُ أَلْفٍ، فَقَالَ حَكِيمٌ، وَاللَّهِ مَا أَرَى أَمْوَالَكُمْ تَسَعُ لِهَذِهِ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَتْ أَلْفِي أَلْفٍ وَمِائَتِي أَلْفٍ؟ قَالَ: مَا أَرَأَكُمْ تُطِيقُونَ هَذَا، فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِينُوا بِي.

قال: وَكَانَ الزُّبَيْرُ اشْتَرَى الْغَابَةَ بِسَبْعِينَ وَمِائَةَ أَلْفٍ، فَبَاعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بِأَلْفٍ أَلْفٍ وَسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقٌّ فَلْيُؤَافِقْنَا بِالْغَابَةِ، فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ، وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: إِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُهَا لَكُمْ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا، قَالَ: فَإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتُمُوهَا فِيمَا تُؤَخَّرُونَ إِنْ أَخَرْتُمْ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا، قَالَ: فَاقْطَعُوا لِي قِطْعَةً، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَكَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا، قَالَ: فَبَاعَ مِنْهَا فَقَضَى دَيْنَهُ فَأَوْفَاهُ، وَبَقِيَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ.

فَقَدَّمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَالْمُنْذَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ زُعْمَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: كَمْ قَوْمَتِ الْغَابَةُ؟ قَالَ: كُلُّ سَهْمٍ مِائَةُ أَلْفٍ، قَالَ: كَمْ بَقِيَ، قَالَ: أَرْبَعَةٌ

وَمَا أُعْطِيَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَمْرَ خَيْرٍ .

٣١٣١ ، ٣١٣٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي  
الَلَيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : وَزَعَمَ  
عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ :  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ ،

فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ ، فَاخْتَارُوا  
إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ : إِمَّا السَّبِيَّ ، وَإِمَّا الْمَالَ ، وَقَدْ كُنْتُ  
أَسْتَأْنِيتُ بِهِمْ » . وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْتَظَرَ آخِرَهُمْ  
بِضْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ،  
قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيَّتًا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي  
الْمُسْلِمِينَ فَأَتَى ، عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا  
بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُواَنَا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي قَدْ  
رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيَهُمْ ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطِيبَ  
فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ ، حَتَّى

تُعْطِيَهُ إِياهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَفِيءُ اللَّهُ عَلَيْكَ فَلْيَفْعَلْ » . فَقَالَ  
النَّاسُ : قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّا لَا نَذَرِي مَنْ أَذَنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ  
مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ  
أَمْرُكُمْ » . فَارْجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ، ثُمَّ رَجَعُوا  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذَنُوا . فَهَذَا  
الَّذِي بَلَغَنَا عَنْ سَبِيِّ هَوَازَنَ . [ راجع : ٢٣٠٧ ، ٢٣٠٨ ] .

٣١٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ :  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ  
عَاصِمِ الْكَلْبِيِّ ، وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَحْقَطُ ، عَنْ زَهْدَمِ  
قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى ، فَأَتَى - ذَكَرَ دَجَاجَةَ - وَعِنْدَهُ  
رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ كَانَهُ مِنَ الْمَوَالِي ، فَدَعَاهُ  
لِلطَّعَامِ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ

أَنَّهُمْ وَنَصَفَ قَالَ الْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا  
بِمِائَةِ أَلْفٍ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ  
أَلْفٍ ، وَقَالَ ابْنُ زُمَعَةَ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ ،  
فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : كَمْ بَقِيَ ؟ فَقَالَ : سَهْمٌ وَنِصْفٌ ، قَالَ : قَدْ  
أَخَذْتُهُ بِخَمْسِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ .

قَالَ : وَبَاعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ نَصِيْبَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِسِتِّ  
مِائَةِ أَلْفٍ ، فَلَمَّا قَرَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قَضَاءِ دَيْنِهِ ، قَالَ بَنُو  
الزُّبَيْرِ : أَقْسَمُ بَيْنَنَا مِيرَاثًا ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُ بَيْنَكُمْ  
حَتَّى أَتَانِي بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعِ سِنِينَ : أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ  
دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْتَقْضِهِ .

قَالَ : فَجَعَلَ كُلُّ سَنَةٍ يُتَادَى بِالْمَوْسِمِ ، فَلَمَّا مَضَى  
أَرْبَعِ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ ، قَالَ : فَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ سِنُونَ ،  
وَوَقَعَ الثُّلُثُ ، فَاصْبَابَ كُلِّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ ،  
فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ ، وَمِائَتَا أَلْفٍ .

#### ١٤- باب : إِذَا بَعَثَ الْإِمَامُ

رَسُولًا فِي حَاجَةٍ ،

أَوْ أَمْرَهُ بِالْمَقَامِ هَلْ يُسْنَهُ لَهُ

٣١٣٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ  
ابْنُ مُوَهَّبٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّمَا  
تَغَيَّبَ عُثْمَانُ عَنْ بَدْرٍ ، فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لَكَ أَجْرَ  
رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ » . [ انظر : ٣٦٩٨ هـ ، ٣٧٠٤ هـ ،  
٤٠٦٦ هـ ، ٤٥١٣ هـ ، ٤٥١٤ هـ ، ٤٦٥٠ هـ ، ٤٦٥١ هـ ، ٧٠٩٥ هـ ] .

#### ١٥- باب : وَمِنَ الدَّلِيلِ

عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ

لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ :

مَا سَأَلَ هَوَازَنُ النَّبِيَّ ﷺ بِرِضَاعِهِ فِيهِمْ فَتَحَلَّلَ مِنْ  
الْمُسْلِمِينَ ، وَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعِدُ النَّاسَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ  
مِنَ الْقِيَّ وَالْأَنْفَالِ مِنَ الْخُمْسِ ، وَمَا أُعْطِيَ الْأَنْصَارَ ،

قَوْمِي، فَرَكِبْنَا سَفِينَةً، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّحَاشِي  
بِالْحَبْشَةِ، وَوَأَقَفْنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ،  
فَقَالَ جَعْفَرٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنَا هَاهُنَا، وَأَمَرَنَا  
بِالْإِقَامَةِ، فَأَقِيمُوا مَعَنَا، فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى، قَدِمْنَا  
جَمِيعًا، فَوَأَقَفْنَا النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، فَأَسْهَمَ لَنَا،  
أَوْ قَالَ: فَأَعْطَانَا مِنْهَا، وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ  
خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا، إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ، إِلَّا أَصْحَابَ  
سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ، قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ. [انظر:  
٣٨٧٦، ٤٢٣٠، ٤٢٣٣، وانظر في مناقب الأنصار باب ٣٧.  
أخرجه مسلم: ٢٥٠٢.]

٣١٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْكَدِرِ: سَمِعَ جَابِرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«لَوْ قَدْ جَاءَنِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا  
وَهَكَذَا». فَلَمْ يَجِئْ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ  
مَالُ الْبَحْرَيْنِ، أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَقَادَى: مَنْ كَانَ لَهُ  
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِينَ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ:  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: كَذَا وَكَذَا، فَحَتَّلَا لِي ثَلَاثًا،  
وَجَعَلَ سُفْيَانُ يَحْتَوِي بِكَفِّهِ جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ لَنَا:  
هَكَذَا قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ.

وَقَالَ مَرَّةً: فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ سَأَلْتُ فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ  
أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ، فَقُلْتُ: سَأَلْتُكَ فَلَمْ  
تُعْطِنِي، ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي،  
فَأَمَّا أَنْ تُعْطِنِي، وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي، قَالَ: قُلْتُ  
تَبْخَلَ عَنِّي؟ مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ.

فَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ،  
عَنْ جَابِرٍ: فَحَتَّلَا لِي حَتِيَّةً وَقَالَ: عُدَّهَا، فَوَجَدْتُهَا  
خَمْسَمِائَةٍ، قَالَ: فَخُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ.

وَقَالَ: يَغْنِي ابْنُ الْمُنْكَدِرِ: وَآيَ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ  
الْبُخْلِ. [راجع: ٢٢٩٦. أخرجه مسلم: ٢٣١٤.]

لَا أَكُلُ، فَقَالَ: هَلُمُّ فَلَا حَدَّ لَكُمْ عَنْ ذَلِكَ، إِنِّي أَتَيْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ  
لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ». وَاتَى رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ بِنَهَبِ إِسْلٍ، فَسَالَ عَنَّا فَقَالَ: «أَيْنَ النَّفَرُ  
الْأَشْعَرِيُّونَ». فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ دَوْدَ غُرِّ الذُّرَى، فَلَمَّا  
انْطَلَقْنَا قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟ لَا يَسَارِكُنَا، فَجَعَلْنَا إِلَيْهِ،  
فَقُلْنَا: إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا، فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا،  
أَتَسَيْتَ؟ قَالَ: «لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ  
حَمَلَكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى  
يَمِينٍ، فَإِنِّي غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ  
خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا». [انظر: ٤٣٨٥، ٤٤١٥، ٥٥١٧، ٥٥١٨،  
٥٦٧١، ٥٦٧٨، ٥٦٨٠، ٥٦٩٩، ٦٦٢٣، ٦٦٢٤، ٦٦٢٥، ٦٦٢٦،  
٦٦٢٧، ٦٦٢٨، ٦٦٢٩، ٦٦٣٠، ٦٦٣١، ٦٦٣٢، ٦٦٣٣، ٦٦٣٤، ٦٦٣٥، ٦٦٣٦، ٦٦٣٧، ٦٦٣٨، ٦٦٣٩، ٦٦٤٠، ٦٦٤١، ٦٦٤٢، ٦٦٤٣، ٦٦٤٤، ٦٦٤٥، ٦٦٤٦، ٦٦٤٧، ٦٦٤٨، ٦٦٤٩، ٦٦٥٠، ٦٦٥١، ٦٦٥٢، ٦٦٥٣، ٦٦٥٤، ٦٦٥٥، ٦٦٥٦، ٦٦٥٧، ٦٦٥٨، ٦٦٥٩، ٦٦٦٠، ٦٦٦١، ٦٦٦٢، ٦٦٦٣، ٦٦٦٤، ٦٦٦٥، ٦٦٦٦، ٦٦٦٧، ٦٦٦٨، ٦٦٦٩، ٦٦٧٠، ٦٦٧١، ٦٦٧٢، ٦٦٧٣، ٦٦٧٤، ٦٦٧٥، ٦٦٧٦، ٦٦٧٧، ٦٦٧٨، ٦٦٧٩، ٦٦٨٠، ٦٦٨١، ٦٦٨٢، ٦٦٨٣، ٦٦٨٤، ٦٦٨٥، ٦٦٨٦، ٦٦٨٧، ٦٦٨٨، ٦٦٨٩، ٦٦٩٠، ٦٦٩١، ٦٦٩٢، ٦٦٩٣، ٦٦٩٤، ٦٦٩٥، ٦٦٩٦، ٦٦٩٧، ٦٦٩٨، ٦٦٩٩، ٦٧٠٠، ٦٧٠١، ٦٧٠٢، ٦٧٠٣، ٦٧٠٤، ٦٧٠٥، ٦٧٠٦، ٦٧٠٧، ٦٧٠٨، ٦٧٠٩، ٦٧١٠، ٦٧١١، ٦٧١٢، ٦٧١٣، ٦٧١٤، ٦٧١٥، ٦٧١٦، ٦٧١٧، ٦٧١٨، ٦٧١٩، ٦٧٢٠، ٦٧٢١، ٦٧٢٢، ٦٧٢٣، ٦٧٢٤، ٦٧٢٥، ٦٧٢٦، ٦٧٢٧، ٦٧٢٨، ٦٧٢٩، ٦٧٣٠، ٦٧٣١، ٦٧٣٢، ٦٧٣٣، ٦٧٣٤، ٦٧٣٥، ٦٧٣٦، ٦٧٣٧، ٦٧٣٨، ٦٧٣٩، ٦٧٤٠، ٦٧٤١، ٦٧٤٢، ٦٧٤٣، ٦٧٤٤، ٦٧٤٥، ٦٧٤٦، ٦٧٤٧، ٦٧٤٨، ٦٧٤٩، ٦٧٥٠، ٦٧٥١، ٦٧٥٢، ٦٧٥٣، ٦٧٥٤، ٦٧٥٥، ٦٧٥٦، ٦٧٥٧، ٦٧٥٨، ٦٧٥٩، ٦٧٦٠، ٦٧٦١، ٦٧٦٢، ٦٧٦٣، ٦٧٦٤، ٦٧٦٥، ٦٧٦٦، ٦٧٦٧، ٦٧٦٨، ٦٧٦٩، ٦٧٧٠، ٦٧٧١، ٦٧٧٢، ٦٧٧٣، ٦٧٧٤، ٦٧٧٥، ٦٧٧٦، ٦٧٧٧، ٦٧٧٨، ٦٧٧٩، ٦٧٨٠، ٦٧٨١، ٦٧٨٢، ٦٧٨٣، ٦٧٨٤، ٦٧٨٥، ٦٧٨٦، ٦٧٨٧، ٦٧٨٨، ٦٧٨٩، ٦٧٩٠، ٦٧٩١، ٦٧٩٢، ٦٧٩٣، ٦٧٩٤، ٦٧٩٥، ٦٧٩٦، ٦٧٩٧، ٦٧٩٨، ٦٧٩٩، ٦٨٠٠، ٦٨٠١، ٦٨٠٢، ٦٨٠٣، ٦٨٠٤، ٦٨٠٥، ٦٨٠٦، ٦٨٠٧، ٦٨٠٨، ٦٨٠٩، ٦٨١٠، ٦٨١١، ٦٨١٢، ٦٨١٣، ٦٨١٤، ٦٨١٥، ٦٨١٦، ٦٨١٧، ٦٨١٨، ٦٨١٩، ٦٨٢٠، ٦٨٢١، ٦٨٢٢، ٦٨٢٣، ٦٨٢٤، ٦٨٢٥، ٦٨٢٦، ٦٨٢٧، ٦٨٢٨، ٦٨٢٩، ٦٨٣٠، ٦٨٣١، ٦٨٣٢، ٦٨٣٣، ٦٨٣٤، ٦٨٣٥، ٦٨٣٦، ٦٨٣٧، ٦٨٣٨، ٦٨٣٩، ٦٨٤٠، ٦٨٤١، ٦٨٤٢، ٦٨٤٣، ٦٨٤٤، ٦٨٤٥، ٦٨٤٦، ٦٨٤٧، ٦٨٤٨، ٦٨٤٩، ٦٨٥٠، ٦٨٥١، ٦٨٥٢، ٦٨٥٣، ٦٨٥٤، ٦٨٥٥، ٦٨٥٦، ٦٨٥٧، ٦٨٥٨، ٦٨٥٩، ٦٨٦٠، ٦٨٦١، ٦٨٦٢، ٦٨٦٣، ٦٨٦٤، ٦٨٦٥، ٦٨٦٦، ٦٨٦٧، ٦٨٦٨، ٦٨٦٩، ٦٨٧٠، ٦٨٧١، ٦٨٧٢، ٦٨٧٣، ٦٨٧٤، ٦٨٧٥، ٦٨٧٦، ٦٨٧٧، ٦٨٧٨، ٦٨٧٩، ٦٨٨٠، ٦٨٨١، ٦٨٨٢، ٦٨٨٣، ٦٨٨٤، ٦٨٨٥، ٦٨٨٦، ٦٨٨٧، ٦٨٨٨، ٦٨٨٩، ٦٨٩٠، ٦٨٩١، ٦٨٩٢، ٦٨٩٣، ٦٨٩٤، ٦٨٩٥، ٦٨٩٦، ٦٨٩٧، ٦٨٩٨، ٦٨٩٩، ٦٩٠٠، ٦٩٠١، ٦٩٠٢، ٦٩٠٣، ٦٩٠٤، ٦٩٠٥، ٦٩٠٦، ٦٩٠٧، ٦٩٠٨، ٦٩٠٩، ٦٩١٠، ٦٩١١، ٦٩١٢، ٦٩١٣، ٦٩١٤، ٦٩١٥، ٦٩١٦، ٦٩١٧، ٦٩١٨، ٦٩١٩، ٦٩٢٠، ٦٩٢١، ٦٩٢٢، ٦٩٢٣، ٦٩٢٤، ٦٩٢٥، ٦٩٢٦، ٦٩٢٧، ٦٩٢٨، ٦٩٢٩، ٦٩٣٠، ٦٩٣١، ٦٩٣٢، ٦٩٣٣، ٦٩٣٤، ٦٩٣٥، ٦٩٣٦، ٦٩٣٧، ٦٩٣٨، ٦٩٣٩، ٦٩٤٠، ٦٩٤١، ٦٩٤٢، ٦٩٤٣، ٦٩٤٤، ٦٩٤٥، ٦٩٤٦، ٦٩٤٧، ٦٩٤٨، ٦٩٤٩، ٦٩٥٠، ٦٩٥١، ٦٩٥٢، ٦٩٥٣، ٦٩٥٤، ٦٩٥٥، ٦٩٥٦، ٦٩٥٧، ٦٩٥٨، ٦٩٥٩، ٦٩٦٠، ٦٩٦١، ٦٩٦٢، ٦٩٦٣، ٦٩٦٤، ٦٩٦٥، ٦٩٦٦، ٦٩٦٧، ٦٩٦٨، ٦٩٦٩، ٦٩٧٠، ٦٩٧١، ٦٩٧٢، ٦٩٧٣، ٦٩٧٤، ٦٩٧٥، ٦٩٧٦، ٦٩٧٧، ٦٩٧٨، ٦٩٧٩، ٦٩٨٠، ٦٩٨١، ٦٩٨٢، ٦٩٨٣، ٦٩٨٤، ٦٩٨٥، ٦٩٨٦، ٦٩٨٧، ٦٩٨٨، ٦٩٨٩، ٦٩٩٠، ٦٩٩١، ٦٩٩٢، ٦٩٩٣، ٦٩٩٤، ٦٩٩٥، ٦٩٩٦، ٦٩٩٧، ٦٩٩٨، ٦٩٩٩، ٧٠٠٠، ٧٠٠١، ٧٠٠٢، ٧٠٠٣، ٧٠٠٤، ٧٠٠٥، ٧٠٠٦، ٧٠٠٧، ٧٠٠٨، ٧٠٠٩، ٧٠١٠، ٧٠١١، ٧٠١٢، ٧٠١٣، ٧٠١٤، ٧٠١٥، ٧٠١٦، ٧٠١٧، ٧٠١٨، ٧٠١٩، ٧٠٢٠، ٧٠٢١، ٧٠٢٢، ٧٠٢٣، ٧٠٢٤، ٧٠٢٥، ٧٠٢٦، ٧٠٢٧، ٧٠٢٨، ٧٠٢٩، ٧٠٣٠، ٧٠٣١، ٧٠٣٢، ٧٠٣٣، ٧٠٣٤، ٧٠٣٥، ٧٠٣٦، ٧٠٣٧، ٧٠٣٨، ٧٠٣٩، ٧٠٤٠، ٧٠٤١، ٧٠٤٢، ٧٠٤٣، ٧٠٤٤، ٧٠٤٥، ٧٠٤٦، ٧٠٤٧، ٧٠٤٨، ٧٠٤٩، ٧٠٥٠، ٧٠٥١، ٧٠٥٢، ٧٠٥٣، ٧٠٥٤، ٧٠٥٥، ٧٠٥٦، ٧٠٥٧، ٧٠٥٨، ٧٠٥٩، ٧٠٦٠، ٧٠٦١، ٧٠٦٢، ٧٠٦٣، ٧٠٦٤، ٧٠٦٥، ٧٠٦٦، ٧٠٦٧، ٧٠٦٨، ٧٠٦٩، ٧٠٧٠، ٧٠٧١، ٧٠٧٢، ٧٠٧٣، ٧٠٧٤، ٧٠٧٥، ٧٠٧٦، ٧٠٧٧، ٧٠٧٨، ٧٠٧٩، ٧٠٨٠، ٧٠٨١، ٧٠٨٢، ٧٠٨٣، ٧٠٨٤، ٧٠٨٥، ٧٠٨٦، ٧٠٨٧، ٧٠٨٨، ٧٠٨٩، ٧٠٩٠، ٧٠٩١، ٧٠٩٢، ٧٠٩٣، ٧٠٩٤، ٧٠٩٥، ٧٠٩٦، ٧٠٩٧، ٧٠٩٨، ٧٠٩٩، ٧١٠٠، ٧١٠١، ٧١٠٢، ٧١٠٣، ٧١٠٤، ٧١٠٥، ٧١٠٦، ٧١٠٧، ٧١٠٨، ٧١٠٩، ٧١١٠، ٧١١١، ٧١١٢، ٧١١٣، ٧١١٤، ٧١١٥، ٧١١٦، ٧١١٧، ٧١١٨، ٧١١٩، ٧١٢٠، ٧١٢١، ٧١٢٢، ٧١٢٣، ٧١٢٤، ٧١٢٥، ٧١٢٦، ٧١٢٧، ٧١٢٨، ٧١٢٩، ٧١٣٠، ٧١٣١، ٧١٣٢، ٧١٣٣، ٧١٣٤، ٧١٣٥، ٧١٣٦، ٧١٣٧، ٧١٣٨، ٧١٣٩، ٧١٤٠، ٧١٤١، ٧١٤٢، ٧١٤٣، ٧١٤٤، ٧١٤٥، ٧١٤٦، ٧١٤٧، ٧١٤٨، ٧١٤٩، ٧١٥٠، ٧١٥١، ٧١٥٢، ٧١٥٣، ٧١٥٤، ٧١٥٥، ٧١٥٦، ٧١٥٧، ٧١٥٨، ٧١٥٩، ٧١٦٠، ٧١٦١، ٧١٦٢، ٧١٦٣، ٧١٦٤، ٧١٦٥، ٧١٦٦، ٧١٦٧، ٧١٦٨، ٧١٦٩، ٧١٧٠، ٧١٧١، ٧١٧٢، ٧١٧٣، ٧١٧٤، ٧١٧٥، ٧١٧٦، ٧١٧٧، ٧١٧٨، ٧١٧٩، ٧١٨٠، ٧١٨١، ٧١٨٢، ٧١٨٣، ٧١٨٤، ٧١٨٥، ٧١٨٦، ٧١٨٧، ٧١٨٨، ٧١٨٩، ٧١٩٠، ٧١٩١، ٧١٩٢، ٧١٩٣، ٧١٩٤، ٧١٩٥، ٧١٩٦، ٧١٩٧، ٧١٩٨، ٧١٩٩، ٧٢٠٠، ٧٢٠١، ٧٢٠٢، ٧٢٠٣، ٧٢٠٤، ٧٢٠٥، ٧٢٠٦، ٧٢٠٧، ٧٢٠٨، ٧٢٠٩، ٧٢١٠، ٧٢١١، ٧٢١٢، ٧٢١٣، ٧٢١٤، ٧٢١٥، ٧٢١٦، ٧٢١٧، ٧٢١٨، ٧٢١٩، ٧٢٢٠، ٧٢٢١، ٧٢٢٢، ٧٢٢٣، ٧٢٢٤، ٧٢٢٥، ٧٢٢٦، ٧٢٢٧، ٧٢٢٨، ٧٢٢٩، ٧٢٣٠، ٧٢٣١، ٧٢٣٢، ٧٢٣٣، ٧٢٣٤، ٧٢٣٥، ٧٢٣٦، ٧٢٣٧، ٧٢٣٨، ٧٢٣٩، ٧٢٤٠، ٧٢٤١، ٧٢٤٢، ٧٢٤٣، ٧٢٤٤، ٧٢٤٥، ٧٢٤٦، ٧٢٤٧، ٧٢٤٨، ٧٢٤٩، ٧٢٥٠، ٧٢٥١، ٧٢٥٢، ٧٢٥٣، ٧٢٥٤، ٧٢٥٥، ٧٢٥٦، ٧٢٥٧، ٧٢٥٨، ٧٢٥٩، ٧٢٦٠، ٧٢٦١، ٧٢٦٢، ٧٢٦٣، ٧٢٦٤، ٧٢٦٥، ٧٢٦٦، ٧٢٦٧، ٧٢٦٨، ٧٢٦٩، ٧٢٧٠، ٧٢٧١، ٧٢٧٢، ٧٢٧٣، ٧٢٧٤، ٧٢٧٥، ٧٢٧٦، ٧٢٧٧، ٧٢٧٨، ٧٢٧٩، ٧٢٨٠، ٧٢٨١، ٧٢٨٢، ٧٢٨٣، ٧٢٨٤، ٧٢٨٥، ٧٢٨٦، ٧٢٨٧، ٧٢٨٨، ٧٢٨٩، ٧٢٩٠، ٧٢٩١، ٧٢٩٢، ٧٢٩٣، ٧٢٩٤، ٧٢٩٥، ٧٢٩٦، ٧٢٩٧، ٧٢٩٨، ٧٢٩٩، ٧٣٠٠، ٧٣٠١، ٧٣٠٢، ٧٣٠٣، ٧٣٠٤، ٧٣٠٥، ٧٣٠٦، ٧٣٠٧، ٧٣٠٨، ٧٣٠٩، ٧٣١٠، ٧٣١١، ٧٣١٢، ٧٣١٣، ٧٣١٤، ٧٣١٥، ٧٣١٦، ٧٣١٧، ٧٣١٨، ٧٣١٩، ٧٣٢٠، ٧٣٢١، ٧٣٢٢، ٧٣٢٣، ٧٣٢٤، ٧٣٢٥، ٧٣٢٦، ٧٣٢٧، ٧٣٢٨، ٧٣٢٩، ٧٣٣٠، ٧٣٣١، ٧٣٣٢، ٧٣٣٣، ٧٣٣٤، ٧٣٣٥، ٧٣٣٦، ٧٣٣٧، ٧٣٣٨، ٧٣٣٩، ٧٣٤٠، ٧٣٤١، ٧٣٤٢، ٧٣٤٣، ٧٣٤٤، ٧٣٤٥، ٧٣٤٦، ٧٣٤٧، ٧٣٤٨، ٧٣٤٩، ٧٣٥٠، ٧٣٥١، ٧٣٥٢، ٧٣٥٣، ٧٣٥٤، ٧٣٥٥، ٧٣٥٦، ٧٣٥٧، ٧٣٥٨، ٧٣٥٩، ٧٣٦٠، ٧٣٦١، ٧٣٦٢، ٧٣٦٣، ٧٣٦٤، ٧٣٦٥، ٧٣٦٦، ٧٣٦٧، ٧٣٦٨، ٧٣٦٩، ٧٣٧٠، ٧٣٧١، ٧٣٧٢، ٧٣٧٣، ٧٣٧٤، ٧٣٧٥، ٧٣٧٦، ٧٣٧٧، ٧٣٧٨، ٧٣٧٩، ٧٣٨٠، ٧٣٨١، ٧٣٨٢، ٧٣٨٣، ٧٣٨٤، ٧٣٨٥، ٧٣٨٦، ٧٣٨٧، ٧٣٨٨، ٧٣٨٩، ٧٣٩٠، ٧٣٩١، ٧٣٩٢، ٧٣٩٣، ٧٣٩٤، ٧٣٩٥، ٧٣٩٦، ٧٣٩٧، ٧٣٩٨، ٧٣٩٩، ٧٤٠٠، ٧٤٠١، ٧٤٠٢، ٧٤٠٣، ٧٤٠٤، ٧٤٠٥، ٧٤٠٦، ٧٤٠٧، ٧٤٠٨، ٧٤٠٩، ٧٤١٠، ٧٤١١، ٧٤١٢، ٧٤١٣، ٧٤١٤، ٧٤١٥، ٧٤١٦، ٧٤١٧، ٧٤١٨، ٧٤١٩، ٧٤٢٠، ٧٤٢١، ٧٤٢٢، ٧٤٢٣، ٧٤٢٤، ٧٤٢٥، ٧٤٢٦، ٧٤٢٧، ٧٤٢٨، ٧٤٢٩، ٧٤٣٠، ٧٤٣١، ٧٤٣٢، ٧٤٣٣، ٧٤٣٤، ٧٤٣٥، ٧٤٣٦، ٧٤٣٧، ٧٤٣٨، ٧٤٣٩، ٧٤٤٠، ٧٤٤١، ٧٤٤٢، ٧٤٤٣، ٧٤٤٤، ٧٤٤٥، ٧٤٤٦، ٧٤٤٧، ٧٤٤٨، ٧٤٤٩، ٧٤٥٠، ٧٤٥١، ٧٤٥٢، ٧٤٥٣، ٧٤٥٤، ٧٤٥٥، ٧٤٥٦، ٧٤٥٧، ٧٤٥٨، ٧٤٥٩، ٧٤٦٠، ٧٤٦١، ٧٤٦٢، ٧٤٦٣، ٧٤٦٤، ٧٤٦٥، ٧٤٦٦، ٧٤٦٧، ٧٤٦٨، ٧٤٦٩، ٧٤٧٠، ٧٤٧١، ٧٤٧٢، ٧٤٧٣، ٧٤٧٤، ٧٤٧٥، ٧٤٧٦، ٧٤٧٧، ٧٤٧٨، ٧٤٧٩، ٧٤٨٠، ٧٤٨١، ٧٤٨٢، ٧٤٨٣، ٧٤٨٤، ٧٤٨٥، ٧٤٨٦، ٧٤٨٧، ٧٤٨٨، ٧٤٨٩، ٧٤٩٠، ٧٤٩١، ٧٤٩٢، ٧٤٩٣، ٧٤٩٤، ٧٤٩٥، ٧٤٩٦، ٧٤٩٧، ٧٤٩٨، ٧٤٩٩، ٧٥٠٠، ٧٥٠١، ٧٥٠٢، ٧٥٠٣، ٧٥٠٤، ٧٥٠٥، ٧٥٠٦، ٧٥٠٧، ٧٥٠٨، ٧٥٠٩، ٧٥١٠، ٧٥١١، ٧٥١٢، ٧٥١٣، ٧٥١٤، ٧٥١٥، ٧٥١٦، ٧٥١٧، ٧٥١٨، ٧٥١٩، ٧٥٢٠، ٧٥٢١، ٧٥٢٢، ٧٥٢٣، ٧٥٢٤، ٧٥٢٥، ٧٥٢٦، ٧٥٢٧، ٧٥٢٨، ٧٥٢٩، ٧٥٣٠، ٧٥٣١، ٧٥٣٢، ٧٥٣٣، ٧٥٣٤، ٧٥٣٥، ٧٥٣٦، ٧٥٣٧، ٧٥٣٨، ٧٥٣٩، ٧٥٤٠، ٧٥٤١، ٧٥٤٢، ٧٥٤٣، ٧٥٤٤، ٧٥٤٥، ٧٥٤٦، ٧٥٤٧، ٧٥٤٨، ٧٥٤٩، ٧٥٥٠، ٧٥٥١، ٧٥٥٢، ٧٥٥٣، ٧٥٥٤، ٧٥٥٥، ٧٥٥٦، ٧٥٥٧، ٧٥٥٨، ٧٥٥٩، ٧٥٦٠، ٧٥٦١، ٧٥٦٢، ٧٥٦٣، ٧٥٦٤، ٧٥٦٥، ٧٥٦٦، ٧٥٦٧، ٧٥٦٨، ٧٥٦٩، ٧٥٧٠، ٧٥٧١، ٧٥٧٢، ٧٥٧٣، ٧٥٧٤، ٧٥٧٥، ٧٥٧٦، ٧٥٧٧، ٧٥٧٨، ٧٥٧٩، ٧٥٨٠، ٧٥٨١، ٧٥٨٢، ٧٥٨٣، ٧٥٨٤، ٧٥٨٥، ٧٥٨٦، ٧٥٨٧، ٧٥٨٨، ٧٥٨٩، ٧٥٩٠، ٧٥٩١، ٧٥٩٢، ٧٥٩٣، ٧٥٩٤، ٧٥٩٥، ٧٥٩٦، ٧٥٩٧، ٧٥٩٨، ٧٥٩٩، ٧٦٠٠، ٧٦٠١، ٧٦٠٢، ٧٦٠٣، ٧٦٠٤، ٧٦٠٥، ٧٦٠٦، ٧٦٠٧، ٧٦٠٨، ٧٦٠٩، ٧٦١٠، ٧٦١١، ٧٦١٢، ٧٦١٣، ٧٦١٤، ٧٦١٥، ٧٦١٦، ٧٦١٧، ٧٦١٨، ٧٦١٩، ٧٦٢٠، ٧٦٢١، ٧٦٢٢، ٧٦٢٣، ٧٦٢٤، ٧٦٢٥، ٧٦٢٦، ٧٦٢٧، ٧٦٢٨، ٧٦٢٩، ٧٦٣٠، ٧٦٣١، ٧٦٣٢، ٧٦٣٣، ٧٦٣٤، ٧٦٣٥، ٧٦٣٦، ٧٦٣٧، ٧٦٣٨، ٧٦٣٩، ٧٦٤٠، ٧٦٤١، ٧٦٤٢، ٧٦٤٣، ٧٦٤٤، ٧٦٤٥، ٧٦٤٦، ٧٦٤٧، ٧٦٤٨، ٧٦٤٩، ٧٦٥٠، ٧٦٥١، ٧٦٥٢، ٧٦٥٣، ٧٦٥٤، ٧٦٥٥، ٧٦٥٦، ٧٦٥٧، ٧٦٥٨، ٧٦٥٩، ٧٦٦٠، ٧٦٦١، ٧٦٦٢، ٧٦٦٣، ٧٦٦٤، ٧٦٦٥، ٧٦٦٦، ٧٦٦٧، ٧٦٦٨، ٧٦٦٩، ٧٦٧٠، ٧٦٧١، ٧٦٧٢، ٧٦٧٣، ٧٦٧٤، ٧٦٧٥، ٧٦٧٦، ٧٦٧٧، ٧٦٧٨، ٧٦٧٩، ٧٦٨٠، ٧٦٨١، ٧٦٨٢، ٧٦٨٣، ٧٦٨٤، ٧٦٨٥، ٧٦٨٦، ٧٦

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ  
إِخْوَةٌ لِأُمِّ ، وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ مَرْثَةَ ، وَكَانَ نَوْفَلُ أَخَاهُم  
لِأَبِيهِمْ . [ انظر : ٣٥٠٢ ، ٤٢٢٩ ] .

١٨- باب :

مَنْ لَمْ يُخَمَّسِ الْأَسْلَابُ

وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمَّسَ .

وَحُكْمُ الْإِمَامِ فِيهِ .

٣١٤١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ،  
عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَأَقْفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ ،  
فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ  
الْأَنْصَارِ ، حَدِيثَةَ أَسْنَانُهُمَا ، تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعِ  
مِنْهُمَا ، فَعَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ : يَا عَمَّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا  
جَهْلٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي ؟ قَالَ :  
أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ،  
لَنْ رَأَيْتُهُ لَا يُقَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ  
مَنَا ، فَتَعَجَّبْتُ لَذَلِكَ ، فَعَمَزَنِي الْآخَرُ ، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا ،  
فَلَمْ أَتَشَبَّ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ ،  
قُلْتُ : أَلَا ، إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمْ الَّذِي سَأَلْتُمَانِي ،  
فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا ، فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَ : « أَيُّكُمَا قَتَلَهُ » . قَالَ كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا : أَنَا قَتَلْتُهُ ، فَقَالَ : « هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا » .  
قَالَا : لَا ، فَظَنَّرَ فِي السَّيْفَيْنِ ، فَقَالَ : « كَلَاكُمَا قَتَلَهُ ،  
سَلْبُهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ » . وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ  
عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : سَمِعَ يُونُسُ بْنُ صَالِحًا ، وَإِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ .

[ انظر : ٣٩٩٨ ، ٤٣٩٨٨ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٢ ] .

٣١٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَفْلَحٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى

٣١٣٨- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ  
خَالِدٍ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ غَنِيمَةً  
بِالْجَمْرَانَةِ ، إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : اْعْدِلْ ، فَقَالَ لَهُ : « لَقَدْ  
شَقِيتَ إِنْ لَمْ اْعْدِلْ » . [ أخرجه مسلم : ١٠٦٣ ، مطولاً ] .

١٦- باب : مَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ

عَلَى الْأَسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمَّسَ

٣١٣٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ :  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ  
أَبِيهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « فِي أَسَارَى بَدْرٍ كُنَّا  
الْمُطْعَمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ، ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى ،  
لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ » . [ انظر : ٤٠٢٤ ] .

١٧- باب : وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى

أَنَّ الْخُمْسَ لِلْإِمَامِ ،

وَأَنَّهُ يُعْطَى بَعْضُ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ : مَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ  
لِبَنِي الْمُطَّلِبِ وَبَنِي هَاشِمٍ مِنْ خُمْسٍ خَيْرٍ .

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : لَمْ يَعْصِهِمْ بِذَلِكَ ، وَلَمْ  
يَخْصُ قَرِيبًا دُونَ مَنْ هُوَ أَخَوَجُ إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي  
أَعْطَى لَمْ يَشْكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ ، وَلِمَا مَسَّهُمْ فِي  
جَنْبِهِ ، مِنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ .

٣١٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ جُبَيْرِ  
ابْنِ مُطْعَمٍ قَالَ : مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ  
وَتَرَكْتَنَا ، وَتَحَنُّنٌ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ » .

قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، وَزَادَ : قَالَ جُبَيْرُ :  
وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ ،

أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ ، فَلَمَّا التَقَيْنَا ، كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْكَةٌ ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَاسْتَدْرَتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَنِي ضِمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي ، فَلَحَقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ : مَا بَالُ النَّاسِ ؟ قَالَ : أَمَرَ اللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا ، وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ » . فَمَتَّ فَقُلْتُ : مَنْ يَشْهَدُ لِي ، ثُمَّ جَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ » . فَمَتَّ ، فَقُلْتُ : مَنْ يَشْهَدُ لِي ، ثُمَّ جَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ : الثَّلَاثَةُ مِثْلُهُ ، فَمَتَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ » . فَأَقْصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَسَلْبُهُ عِنْدِي فَأَرْضُهُ عَنِّي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ : لَا هَا اللَّهُ ، إِذَا لَا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ ، يُعْطِيكَ سَلْبُهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَدَقَ » . فَأَعْطَاهُ ، فَبِعْتُ الدَّرْعَ ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ ، فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ مَالٍ تَأَلَّفْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ . [ راجع : ٢١٠٠ ، وانظر في الأيمان والنذور ، باب ٣ . أخرجه مسلم : ١٧٥١ . ]

### ١٩- باب : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْخُمْسِ وَنَحْوِهِ

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٤٤٣٠ . ]

٣١٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ ﷺ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ قَالَ لِي : « يَا حَكِيمُ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلُوٌّ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ

٣١٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ كَانَ عَلَيَّ اغْتِكَافُ يَوْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَبْقَى بِهِ ، قَالَ : وَأَصَابَ عُمَرُ جَارِيَتَيْنِ مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ ، فَوَضَعَهُمَا فِي بَعْضِ بُيُوتِ مَكَّةَ ، قَالَ : فَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَبْيِ حُنَيْنٍ ، فَجَعَلُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكَّكِ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، انْظُرْ مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّبْيِ ، قَالَ : اذْهَبْ فَأَرْسِلِ الْجَارِيَتَيْنِ .

قَالَ نَافِعٌ : وَلَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجِعْرَانَةِ ، وَلَوْ اعْتَمَرَ لَمْ يَخَفْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ .

وَزَادَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مِنَ الْخُمْسِ .

وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي النَّذْرِ ، وَلَمْ يَقُلْ : يَوْمٍ . [ راجع : ٢٠٣٢ . أخرجه مسلم : ١١٥٦ . ]

٣١٤٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ ﷺ

أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا وَمَعَ آخَرِينَ ، فَكَأَنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « إِنِّي أُعْطِي قَوْمًا أَخَافُ ظَلْعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ ، وَآكُلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْغِنَاءِ ، مِنْهُمْ عَمَرُو بْنُ تَغْلِبَ » . فَقَالَ عَمَرُو بْنُ تَغْلِبَ : مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ .

[راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ .]

٣١٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ : أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ ، مُقْبِلًا مِنْ حُنَيْنٍ ، عَلِقَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ ، حَتَّى اضْطَرُّوا إِلَى سَمَرَةٍ فَحَطَفَتْ رِدَاءَهُ ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «أَعْطُونِي رِدَائِي ، فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِصَاءِ نَعْمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا ، وَلَا كَذُوبًا ، وَلَا جَبَانًا» . [راجع : ٢٨٢١ .]

٣١٤٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ تَجْرَانِي غُلِيظُ الْحَاشِيَةِ ، فَادْرَكَهُ أَعْرَابِي فَجَذَبَهُ جَذْبَةً شَدِيدَةً ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ فَدَأَّرْتُ بِهِ حَاشِيَةَ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ ، فَالْتَقَتَ إِلَيْهِ فَضَحَكَ ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ . [ انظر : ٥٨٠٩ .]

٦٠٨٨ ، وانظر في اللباس : باب ٧ . أخرجه مسلم : ١٠٥٧ .]

٣١٥٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ ، أَكْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَسًا فِي الْقِسْمَةِ ، فَأَعْطَى الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَأَعْطَى عَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَأَعْطَى أَنَسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ ، فَأَتَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ

قَالَ : أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا وَمَعَ آخَرِينَ ، فَكَأَنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « إِنِّي أُعْطِي قَوْمًا أَخَافُ ظَلْعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ ، وَآكُلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْغِنَاءِ ، مِنْهُمْ عَمَرُو بْنُ تَغْلِبَ » . فَقَالَ عَمَرُو بْنُ تَغْلِبَ : مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ .

وَزَادَ أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا عَمَرُو بْنُ تَغْلِبَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِمَالِ أَوْ بَسْبِئٍ فَقَسَمَهُ ، بِهِذَا . [راجع : ٩٢٣ .]

٣١٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي أُعْطِي قُرَيْشًا أَتَالَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَةٍ » . [ انظر : ٣١٤٧ ، ٣٥٢٨ ، ٣٧٧٨ ، ٣٧٧٩ ، ٤٣٣١ ، ٤٣٣٢ ، ٤٣٣٣ ، ٤٣٣٤ ، ٤٣٣٧ ، ٥٨٦٠ ، ٦٧٦١ ، ٦٧٦٢ ، ٧٤٤١ ، وانظر في الجهاد والسير : باب ٦١ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ . مطولاً .]

٣١٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازَنَ مَا أَقَاءَ ، فَطَفِقَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشِ الْمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَدْعُنَا ، وَسَيُوفِنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَانِهِمْ . قَالَ أَنَسٌ : فَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَقَالَتِهِمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ ، وَكَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا كَانَ حَدِيثُ بَلْعَنِي عَنْكُمْ » . قَالَ لَهُ فَقُهَاؤُهُمْ : أَمَا دَوُّوْا رَأْيَانَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا ، وَأَمَّا أَنَسٌ مِمَّا حَدِيثُهُ أَسْنَانُهُمْ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُعْطِي قُرَيْشًا ، وَيَتْرَكَ الْأَنْصَارَ ، وَسَيُوفِنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَانِهِمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي

فَقَصَرَ خَيْبَرُ ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ ، فَتَزَوَّتْ لَأَخْذَهُ ، فَالْتَمَتُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ . [ انظر : ٤٢٢٤هـ ، ٥٥٠٨هـ ، أخرجه مسلم : ١٧٧٢ ] .

٣١٥٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا نَصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ ، فَتَأْكُلُهُ وَلَا نَرَقُّعُهُ .

٣١٥٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ لِيَالِي خَيْبَرَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ خَيْرَ وَقَعْنَا فِي الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ فَانْتَحَرْنَاهَا ، فَلَمَّا غَلَّتِ الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَكْفُتُوا الْقُدُورَ ، فَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَقُلْنَا : إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ لَأَنَّهَا لَمْ تُخَمَسْ ، قَالَ : وَقَالَ آخَرُونَ : حَرَمَهَا الْبَيْتَةُ ، وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ : حَرَمَهَا الْبَيْتَةُ . [ انظر : ٤٢٢٠هـ . أخرجه مسلم : ١٩٣٧ ] .

فِي الْقِسْمَةِ ، قَالَ رَجُلٌ : وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ الْقِسْمَةَ مَا عُدِلَ فِيهَا ، وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ . فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا خَيْرَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا كَمْ يَعْدِلُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى ، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبِرَ » . [ انظر : ٤٣٤٠هـ ، ٤٤٣٣٥هـ ، ٤٤٣٣٦هـ ، ٤٦٠٥٩هـ ، ٤٦٢٩١هـ ، ٤٦٣٣٦هـ . أخرجه مسلم : ١٠٦٢ ] .

٣١٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَتْ : كُنْتُ أَثْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي ، وَهِيَ مِثِّي عَلَى ثُلُثِي فَرَسَخٍ .

وَقَالَ أَبُو صَمْرَةَ : عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ . [ انظر : ٥٢٢٤هـ ، أخرجه مسلم : ٢١٨٢هـ مطولاً ] .

٣١٥٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا ، وَكَانَتْ الْأَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلْيَهُودِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ ، فَسَأَلَ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتْرَكَهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَتْرَكُكُمْ عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا » . فَأَقْرَأُوا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تِمَاءَ وَأَرِيحَا . [ راجع : ٢٢٨٥هـ . أخرجه مسلم : ١٥٥١ ] .

## ٢٠- باب : مَا يُصِيبُ مِنَ

## الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ

٣١٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مُحَاصِرِينَ

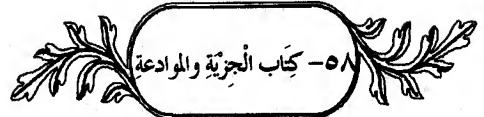


٣١٥٧- حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسٍ هَجَرَ.

٣١٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ، الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا، أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزْيَتِهِمَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَدَّمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَتْ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ أَنْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَنَسِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُ، وَقَالَ: «أَظَنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ». قالوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَأَبْشُرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّهِ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ».

[انظر: ٤٠١٥، ٦٤٢٥، أخرجه مسلم: ٢٩٦١].

٣١٥٩- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِزِيُّ وَزِيَادُ بْنُ جَبْرِ، عَنْ جَبْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ النَّاسَ فِي أَقْنَاءِ الْأَمْصَارِ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ، فَاسْلَمَ الْهَرْمُزَانُ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ فِي مَغَازِي هَذِهِ، قَالَ: نَعَمْ، مَثَلُهَا وَمَثَلُ مَنْ فِيهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ مَثَلُ طَائِرٍ: لَهُ رَأْسٌ وَلَهُ جَنَاحَانُ وَلَهُ رِجْلَانُ، فَإِنْ كُسِرَ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ نَهَضَتْ الرِّجْلَانِ بِجَنَاحِ وَالرَّأْسِ، فَإِنْ كُسِرَ الْجَنَاحُ الْآخَرُ نَهَضَتِ الرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ، وَإِنْ شُدَّخَ الرَّأْسُ ذَهَبَتِ الرِّجْلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ، فَالرَّأْسُ كِسْرَى، وَالْجَنَاحُ قَيْصَرٌ،



## ١- باب: الجزية والموادعة

### مَعَ أَهْلِ الذِّمَّةِ الْحَرْبِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩]: أَذْلَاءُ. وَ: ﴿الْمَسْكِينَةُ﴾ [البقرة: ٦١] و[آل عمران: ١١٢]: مُصَدَّرُ الْمُسْكِينِ، يُقَالُ: فُلَانٌ أَسْكَنُ مِنْ فُلَانٍ: أَخَوَجُ مِنْهُ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السُّكُونِ.

وَمَا جَاءَ فِي اخْتِذِ الْجِزْيَةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالْعَجَمِ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ: قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ: مَا شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ؟ قَالَ: جُعِلَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْيَسَارِ.

٣١٥٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعَمْرُو ابْنِ أَوْسٍ، فَحَدَّثَهُمَا بِجَالَّةِ سِتَّةِ سَبْعِينَ، عَامَ حَجٍّ مُصْعَبُ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ عِنْدَ دَرَجِ زَمْزَمَ، قَالَ: كُنْتُ كَاتِبًا لِعِزَّةَ بِنْتِ مَعَاوِيَةَ، عَمَّ الْأَخْنَفُ، فَاتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ: فَرَفُّوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ.

وَالْجَنَاحَ الْآخَرَ، فَارِسٌ قَمَرٍ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَنْفِرُوا إِلَى كِسْرَى.

وقال بكرٌ وزِيَادٌ جَمِيعًا: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ: قَدَبْنَا عُمَرُ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا النُّعْمَانُ ابْنَ مَقْرَنٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَرْضِ الْعَدُوِّ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلُ كِسْرَى فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَقَامَ تَرْجُمَانٌ فَقَالَ: لِيُكَلِّمَنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: سَلْ عَمَّا شِئْتَ، قَالَ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ، وَبِلَاءٍ شَدِيدٍ، نَمَصُّ الْجِلْدَ وَالنَّوَى مِنَ الْجُوعِ، وَنَلْبَسُ الْوَبْرَ وَالشَّعْرَ، وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ، قَبِيلًا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ - تَعَالَى ذِكْرُهُ، وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ - إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَأَمَرَنَا نَبِيُّنَا، رَسُولُ رَبِّنَا ﷺ: أَنْ نُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ، وَآخِرَتَنَا نَبِيَّنَا ﷺ عَنْ رَسُولِهِ رَبَّنَا: أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا قَطُّ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلِكٌ رَقَابَتُكُمْ. [انظر: ٥٧٥٣٠، وانظر في الجهاد والسير، باب

٢٢- الجزية والموادعة، باب ١١].

٣١٦٠- فَقَالَ النُّعْمَانُ: رَبِّمَا أَشْهَدُكَ اللَّهَ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَنْدَمْكَ وَلَمْ يُخْزِكَ، وَلَكِنِّي شَهِدْتُ الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتَلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، انْتَظَرَ حَتَّى تَهَبَ الْأَرْوَاحُ، وَتَحْضُرَ الصَّلَوَاتُ.

٢- باب: إِذَا وَاَدَعَ الْإِمَامُ مَلِكًا  
الْقَرِيَّةِ، هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ لِبَقِيَّتِهِمْ

٣١٦١- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بُكَارٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَنُوكَ، وَأَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَعْلَةً بَيْضَاءَ، وَكَسَاهُ بُرْدًا، وَكَتَبَ لَهُ

بِخَرِّهِمْ. [راجع: ١٤٨١. أخرجه مسلم: ١٣٩٢، بقطعة ليست في هذه الطريق].

٣- باب: الْوَصَاةُ  
بِأَهْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَالذِّمَّةُ: الْعَهْدُ، وَالْإِلُّ: الْقَرَابَةُ.

٣١٦٢- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ بْنَ قُدَامَةَ التَّمِيمِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ: قُلْنَا: أَوْصَانَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: أَوْصِيَكُمْ بِذِمَّةِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ، وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ. [راجع: ١٣٩٢].

٤- باب: مَا أَقْطَعَ

النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبَحْرَيْنِ

وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ الْبَحْرَيْنِ وَالْجِزْيَةِ، وَلِمَنْ يُقَسِّمُ الْقِيَّةَ وَالْجِزْيَةَ.

٣١٦٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ لِيَكْتُبَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَكْتُبَ لِإِخْوَانِنَا مِنْ فَرَنْشٍ بِمِثْلِهَا، فَقَالَ: «ذَاكَ لَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ». يَقُولُونَ لَهُ، قَالَ: «فَابْنِكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي آفَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي [على الحوض]». [راجع: ٢٣٧٦].

٣١٦٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي رُوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: «لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أُعْطِيَكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَتْ لَهُ

وَقَالَ عُمَرُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَقْرَبُكُمْ مَا أَقْرَبُكُمْ اللَّهُ

بِهِ». [راجع: ٢٢٨٥].

٣١٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ:

حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ:

قَالَ: يَنْتَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ:

«انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ». فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمَدْرَاسِ،

فَقَالَ: «اسْلُبُوا تَسْلُمُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ

وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِبَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَمَنْ

يَجِدُ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ

لِلَّهِ وَرَسُولِهِ». [انظر: ٦٩٤٤، ٧٣٤٨، وانظر في الجهاد

والسير، باب ١١٥ و ١٧٩. أخرجه مسلم: ١٧٦٥ بزيادة].

٣١٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ

الْأَحْوَلِ: سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ، ثُمَّ

بَكَى حَتَّى بَلَ دُمْعَةُ الْحَصَى، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ: مَا يَوْمُ

الْخَمِيسِ؟ قَالَ: اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ، فَقَالَ:

«أَتُؤْنِي بِكَتِفٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا».

فَتَنَازَعُوا، وَلَا يَبْنَعِي عِنْدِي تَنَازُعٌ، فَقَالُوا: مَا لَهُ أَهْجَرَ

اسْتَفْهَمُوهُ؟ فَقَالَ: «دُرُونِي، فَإِلَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا

تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ». فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ، قَالَ: «أَخْرِجُوا

الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بَنَحُوا مَا

كُنْتُ أُجِيزُهُمْ». وَالثَّلَاثَةُ خَيْرٌ، إِمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا، وَإِمَّا

أَنْ قَالَهَا فَتَسْتَبِيحًا.

قال سفيان: هَذَا مِنْ قَوْلِ سُلَيْمَانَ. [راجع: ١١٤.

أخرجه مسلم: ١٦٣٧].

٧- باب: إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ

بِالْمُسْلِمِينَ، هَلْ يُعْفَى عَنْهُمْ.

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةٌ قَلِيلَانِي، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ قَالَ لِي: «لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ

لَأَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». فَقَالَ لِي: احْشُهُ،

فَحَثَوْتُ حَتِيَّةً، فَقَالَ لِي: عُدَّهَا، فَعَدَدْتُهَا فَبَادَا هِيَ

خَمْسُمِائَةٍ، فَأَعْطَانِي أَلْفًا وَخَمْسُمِائَةٍ. [راجع: ٢٢٩٦.

أخرجه مسلم: ٢٣١٤].

٣١٦٥- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طُهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ،

فَقَالَ: «انْثُرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ». فَكَانَ أَكْثَرُ مَالٍ أَتَى بِهِ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

أَعْطِنِي إِنِّي قَادَيْتُ نَفْسِي وَقَادَيْتُ عَقِيلًا. قَالَ: «خُذْ».

فَحَثَا فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ يُقْلُهُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَالَ: أَمْرُ

بَعْضِهِمْ يَرْقَعُهُ إِلَيَّ. قَالَ: «لَا». قَالَ: فَارْقَعُهُ أَنْتَ

عَلَيَّ، قَالَ: «لَا». فَتَرَّ مِنْهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُقْلُهُ فَلَمْ يَرْقَعُهُ،

فَقَالَ: فَمَرَّ بَعْضُهُمْ يَرْقَعُهُ عَلَيَّ، قَالَ: «لَا». قَالَ:

فَارْقَعُهُ أَنْتَ عَلَيَّ، قَالَ: «لَا». فَتَرَّ مِنْهُ ثُمَّ احْتَمَلَهُ عَلَى

كَاهِلِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَمَا زَالَ يَتْبَعُهُ بَصْرُهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا،

عَجَبًا مِنْ حِرْصِهِ، فَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَمْ مِنْهَا

دِرْهَمٌ. [راجع: ٤٢١].

٥- باب: إِنْهُمْ مَنْ قَتَلَ

مُعَاهِدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ

٣١٦٦- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ

مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا تَوَجَّدَ مِنْ

مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا». [انظر: ٦٩١٤].

٦- باب: إِخْرَاجُ الْيَهُودِ

مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

## ٩- باب: أَمَان

### النِّسَاءُ وَجَوَارِهِنَّ

٣١٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أَبِي هَانِيَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: دَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَقَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتَرُّهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ». فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِيَةَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِيَةَ». فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، مَلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي، عَلِيٌّ، أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلٍ قَدْ أَجَرْتُهُ، فَلَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمُّ هَانِيَةَ». قَالَتْ أُمُّ هَانِيَةَ: وَذَلِكَ ضَحَى. [راجع: ٧٨٠. أخرجه مسلم: ٣٣٦، بدون ذكر الإجازة.]

## ١٠- باب: ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ

### وَجَوَارِهِمْ وَاحِدَةً يَسْنَعِي بِهَا أَنْفَاهُمْ

٣١٧٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ: مَا عِنْدَنَا كِتَابُ تَقْرُؤِهِ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَقَالَ: فِيهَا الْجَرَاحَاتُ وَأَسْنَانُ الْإِسْلَامِ: «وَالْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدًّا أَوْ أَوَى فِيهَا مُحَدِّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ». [راجع: ١١١. أخرجه مسلم: ١٣٧٠، بلفظ إلى نور. ولفظ غير ونور في الحق ٢٠.]

٣١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةً فِيهَا سَمٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ يَهُودٍ». فَجَمَعُوا لَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْهُ فَقَالَ: فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَبُوكُمْ». قَالُوا: فَلَانُ، فَقَالَ: «كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فَلَانُ». قَالُوا: صَدَقْتَ، قَالَ: «فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ». فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آيِنَا، فَقَالَ لَهُمُ: «مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟». قَالُوا: نَكُونُ فِيهَا سِيرًا، ثُمَّ تَخْلُقُونَا فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْسَوْهَا فِيهَا، وَاللَّهِ لَا تَخْلُقُكُمْ فِيهَا أَبَدًا». ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ». فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، قَالَ: «هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سَمًّا». قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ». قَالُوا: أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا تَسْتَرِيحُ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ. [انظر: ٤٤٢٤٩، ٥٧٧٧.]

## ٨- باب: دَعَاءُ الْإِيمَانِ

### عَلَى مَنْ نَكَثَ عَهْدًا

٣١٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا ﷺ عَنِ الْقُنُوتِ، قَالَ: قَبْلَ الرُّكُوعِ، فَقُلْتُ: إِنْ فَلَانًا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟ فَقَالَ: كَذَبٌ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ، يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ: بَعَثَ أَرْبَعِينَ - أَوْ سَبْعِينَ، يَشْكُ فِيهِ - مِنَ الْقُرَاءِ، إِلَى أَنْاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَعَرَضَ لَهُمْ هَوْلًا فَقَتَلُوهُمْ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ، فَمَا رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ. [راجع: ١٠٠١. أخرجه مسلم: ٦٧٧، باختلاف.]

## ١١- باب: إذا قالوا صلبنا

## وَلَمْ يُحْسِنُوا اسْتِمْناً

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ». [راجع: ٤٣٣٩].

وَقَالَ عُمَرُ: إِذَا قَالَ مَتْرَسٌ فَقَدْ آمَنَهُ، إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْأُنْسَةَ كُلَّهَا. وَقَالَ: تَكَلَّمْ لَا بَأْسَ. [راجع: ٣١٥٩].

عُتْبَةُ: أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ ابْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، كَانُوا تَجَارًا بِالشَّامِ، فِي الْمُدَّةِ الَّتِي مَادَّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سَفْيَانَ فِي كَفَّارِ قُرَيْشٍ. [راجع: ٧]. أخرجه مسلم: ١٧٧٣ مطولاً.]

## ١٤- باب: هل يُعْفَى

## عَنِ الذَّمِّ إِذَا سَحَرَ

وَقَالَ ابْنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: سُئِلَ أَعْلَى مِنْ سَحَرٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ قُتِلَ؟ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَنَعَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ مِنْ صَنْعِهِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.

٣١٧٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَحَرَ، حَتَّى كَانَ يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا وَلَمْ يَصْنَعْهُ. [النظر: ٤٣٢٦٨، ٤٣٢٦٨، ٥٧٦٣، ٥٧٦٥، ٥٧٦٦، ٦٠٦٣، ٦٣٩١. أخرجه مسلم: ٢١٨٩].

## ١٥- باب: مَا يُحْذَرُ مِنَ الْغَدْرِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ». [الآية: الأنفال: ٦٢].

٣١٧٦- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ عُوفَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ، فَقَالَ: «اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتَانِ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِغَاظَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ قَيْظُلٌ سَاحِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ،

## ١٢- باب: النِّوَادِعَةُ وَالْمُصَالِحَةُ

## مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ،

وَإِثْمٌ مَنْ لَمْ يَفِ بِالْعَهْدِ. وَقَوْلُهُ: «وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا». [الآية: الأنفال: ٦١].

٣١٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هُوَائِنٍ الْمُفَضَّلُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ قَالَ: انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحِيصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ، فَتَفَرَّقَا، فَاتَى مُحِيصَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَمَطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا، فَقَدَفَتْهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحِيصَةُ وَحَوِيصَةُ ابْنًا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ: «كَبِيرٌ كَبِيرٌ». وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ، فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَ، فَقَالَ: «تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ، أَوْ صَاحِبَكُمْ». قَالُوا: وَكَيْفَ تَحْلِفُ وَلَمْ تَشْهَدْ وَلَمْ تَرَ؟ قَالَ: «فَتَبَرُّكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ». فَقَالُوا: كَيْفَ نَأْخُذُ إِيمَانَ قَوْمٍ كَفَّارٍ، فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ. [راجع: ٢٧٠٢]. أخرجه مسلم: ١٦٦٩].

## ١٣- باب: فَضْلُ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ

٣١٧٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

فَيَغْدِرُونَ قِيَاثُوكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا». [الظر في الصلح، باب ٧].

### ١٦- باب: كَيْفَ يُنْبَذُ

#### إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ

وَقَوْلُ «وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ». الآية [الأفال: ٥٧].

٣١٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ فِيمَنْ يُؤَدُّنَ يَوْمَ النَّحْرِ بِمَنْى، لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا، وَيَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ النَّحْرِ، وَإِنَّمَا قِيلَ الْأَكْبَرُ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ: الْحَجُّ الْأَصْغَرُ، فَنَبَذَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ، فَلَمْ يَحُجَّ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، الَّذِي حَجَّ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مُشْرِكًا. [راجع: ٣٦٩. أخرجه مسلم: ١٣٤٧].

### ١٧- باب: إِنْهُمْ مِنْ عَاهِدٍ ثُمَّ غَدَرَ

وَقَوْلُ «الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ». [الأفال: ٥٦].

٣١٧٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُتَافِقًا خَالِصًا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ. وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصَلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصَلَةٌ مِنَ التَّفَاقُقِ حَتَّى يَدْعَوْهَا». [راجع: ٣٤. أخرجه مسلم: ٥٨].

٣١٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: مَا كَتَبْنَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ

الصَّحِيفَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَمَنْ وَآلَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنٍ مَوْلَاهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». [راجع: ١١١. أخرجه مسلم: ١٣٧٠، بلفظ ما بين غير الی ثور وبهذا اللفظ عنده في الحق].

٣١٨٠- قَالَ أَبُو مُوسَى: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا؟ قِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ كَانَتْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمُصْذِقِ، قَالُوا: عَمَّ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَنْتَهَكَ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ﷺ، فَيَشُدُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ، فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ.

### [ ١٨- باب: ]

٣١٨١- حَدَّثَنَا عِدَانُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ: شَهِدْتَ صَفَيْنَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: اتَّهَمُوا رَأْيَكُمْ، رَأَيْتَنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ، وَلَوْ اسْتَطِيعَ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ لَرَدَدْتُهُ، وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاقِفِنَا لِأَمْرِ يُقْطَعُنَا إِلَّا أَسْهَلُنَا بِنَا إِلَى أَمْرِ نَعْرِفُهُ غَيْرَ أَمْرِنَا هَذَا. [انظر: ٣١٨٢، ٤١٨٩، ٤١٨٤، ٧٣٠٨، وانظر في الجهاد والسير باب ٢٢. أخرجه مسلم: ١٧٨٥].

٣١٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ قَالَ: كُنَّا بِصَفَيْنَ، فَقَامَ سَهْلٌ

طالب، فكتب: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ،  
فَقَالُوا: لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ نَمْتَنِكَ وَلِبَاسَتِكَ،  
وَلَكِنْ أَكْتُبُ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ:  
«أَنَا وَاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ».  
قَالَ: وَكَانَ لَا يَكْتُبُ، قَالَ: فَقَالَ لِعَلِيِّ: «امْحَ رَسُولُ  
اللَّهِ». فَقَالَ عَلِيُّ: وَاللَّهِ لَا أُمَحُّهُ أَبَدًا، قَالَ: «فَارْنِهِ».  
قَالَ: فَأَرَاهُ إِيَّاهُ فَحَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَدُهُ. فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَتْ  
الْأَيَّامُ، اتَّوَا عَلِيًّا فَقَالُوا: مُرْ صَاحِبَكَ فَلْيَرْتَحِلْ، فَذَكَرَ  
ذَلِكَ عَلِيُّ ﷺ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «نَعَمْ». ثُمَّ  
ارْتَحَلَ. [راجع: ١٧٨١. أخرجه مسلم: ١٧٨٣].

## ٢٠- باب: المَوَادَعَةُ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَقْرُكُمْ عَلَى مَا أَقْرَكُمُ اللَّهُ بِهِ».  
[راجع: ٢٢٨٥].

## ٢١- باب: طَرَحَ جَيْفِ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبَيْتِ، وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ ثَمَنٌ

٣١٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ  
شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَيَّنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدًا، وَحَوْلَهُ نَاسٌ  
مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِذْ جَاءَ عَقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَى  
جَزُورٍ، فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى  
جَاءَتْ قَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَأَخَذَتْ مِنْ ظَهْرِهِ، وَدَعَتْ  
عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ  
الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ،  
وَعَقْبَةُ بْنُ رَيْبَعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَيْبَعَةَ، وَعَقْبَةُ بْنُ أَبِي  
مُعَيْطٍ، وَأُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ، أَوْ: أُمِّيَّةُ بْنُ خَلْفٍ». فَلَقَدْ  
رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَلْقَوْا فِي بئرٍ، غَيْرَ أُمِيَّةَ أَوْ أَبِي،  
فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا ضَخْمًا، فَلَمَّا جَرُّوهُ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ قَبْلَ  
أَنْ يَلْقَى فِي الْبَيْتِ. [راجع: ٢٤٠. أخرجه مسلم: ١٧٩٤].

ابْنُ حُنَيْفٍ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَتَهْمُوا أَنْفُسَكُمْ، فَإِنَّا كُنَّا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ، وَكَوْنُ قِتَالًا لَقَاتَلْنَا، فَجَاءَ  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ  
وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ؟ فَقَالَ: «بَلَى». فَقَالَ: أَلَيْسَ قِتَالَنَا  
فِي الْجَنَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: «بَلَى». قَالَ: فَعَلَّامٌ  
نُعْطِي الدِّينَةَ فِي دِينِنَا، أَرْجِعْ وَلَكَمَا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَهُمْ؟ فَقَالَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَكُنْ  
يُضَيِّعُنِي اللَّهُ أَبَدًا». فَاَنْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ  
مِثْلَ مَا قَالَ: لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَكُنْ يُضَيِّعُهُ  
اللَّهُ أَبَدًا، فَتَرَكْتُ سُورَةَ الْفَتْحِ، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عَلَى عُمَرَ إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْفَتْحُ  
هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [راجع: ٣١٨١. أخرجه مسلم: ١٧٨٥].

٣١٨٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ  
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي  
وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
وَمَدَّنَتْهُمْ مَعَ أَبِيهَا، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَاصِلُهَا؟  
قَالَ: «نَعَمْ صَلِيهَا». [راجع: ٢٦٢٠. أخرجه مسلم: ١٠٠٣].

## ١٩- باب: المِصَالِحَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ وَقْتٍ مَعْلُومٍ

٣١٨٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ  
ابْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ  
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ  
ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَتِمَّزَّ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ،  
يَسْتَأْذِنُهُمْ لِيَدْخُلَ مَكَّةَ، فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَقِيمَ بِهَا إِلَّا  
ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ، وَلَا يَدْعُو  
مِنْهُمْ أَحَدًا، قَالَ: فَأَخَذَ يَكْتُبُ الشَّرْطَ بَيْنَهُمْ عَلَيَّ بْنِ أَبِي

## ٢٢- باب: إثم الغدير

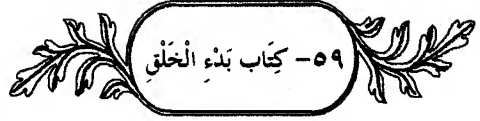
## للنبر والفاجر

٣١٨٦، ٣١٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ أَحَدُهُمَا: يُنْصَبُ، وَقَالَ الْآخَرُ: يُرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُعْرَفُ بِهِ». [أخرجه مسلم: ١٧٣٦ و ١٧٣٧، بالفاظ مختلفة].

٣١٨٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يُنْصَبُ بِغَدْرَتِهِ». [انظر: ٦١٧٧، ٦١٧٨، ٦١٩٦، ٧١١١. أخرجه مسلم: ١٧٣٥ بزيادة].

٣١٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ، وَإِذَا اسْتَفْتَرْتُمْ فَانْفِرُوا». وَقَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُقَرُّ صَيْدُهُ، وَلَا يُلْتَقَطُ لُقْطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا، وَلَا يُخْتَلَسَى خَلَاهُ». فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لَقَيْنِهِمْ وَلَبَّيْوْهُمْ، قَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ». [راجع: ١٣٤٩. أخرجه مسلم: ١٣٥٣، ومختصراً وأوله في الإمارة ٨٥].





### ١- باب: ما جاء في قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧].

قال الربيع بن خثيم والحسن: كُلُّ عَلَيْهِ هَيْنٌ.

هَيْنٌ وَهَيْنٌ مِثْلُ: لَيْنٍ وَلَيِّنٍ، وَمَيِّتٍ وَمَيِّتٍ، وَضَيِّقٍ وَضَيِّقٍ.

﴿أَفَعَيْنَا﴾ [ق: ١٥]: أَفَاعِيَا عَلَيْنَا حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ. ﴿الْعُوبُ﴾ [فاطر: ٣٥] و [ق: ٣٨]: النَّصَبُ.

﴿أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤]: طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا، عَدَا طَوْرَهُ أَيْ: قَدْرَهُ.

٣١٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ نَعْرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَا بَنِي تَمِيمٍ ابْشُرُوا». قالوا: بَشَرْتَنَا فَأَعْطَنَا، فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَجَاءَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ».

قالوا: قَبِلْنَا، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ بَدْءَ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ رَأَيْتُكَ تَقْلُتُ، لَيْتَنِي لَمْ أَتُف. [انظر: ٣١٩١، ٤٣٦٥، ٤٤٣٨٦، ٧٤١٨].

٣١٩١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ». قالوا: قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطَنَا، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ». قالوا: قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قالوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَكُتِبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ». فَتَادَى مُتَادٌ: دَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ الْحُصَيْنِ، فَأَنْطَلَقْتَ قَادًا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ، فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تُرْكُتُهَا. [راجع: ٣١٩٠].

٣١٩٢- وَرَوَى عَيْسَى، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ: قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ، حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَ مَنْ نَسِيَ.

٣١٩٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ -أَرَاهُ- «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَشْتَمُنِي ابْنُ آدَمَ، وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَمَنِي، وَيُكَذِّبُنِي، وَمَا يَنْبَغِي لَهُ. أَمَا شَتَمُهُ فَقَوْلُهُ: إِنَّ لِي وَلَدًا، وَأَمَا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ: لَيْسَ يَعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي». [انظر: ٤٩٧٤، ٤٩٧٥].

٣١٩٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي». [انظر: ٧٤٠٤، ٧٤٢٢].

## ٢- باب: ما جاء في سبع أرضين

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [الطلاق: ١٢]. ﴿وَالسَّقْفَ الْمَرْفُوعَ﴾ [الطور: ٥]: السَّمَاءُ. ﴿سَمَكُهَا﴾ [الزعات: ٢٨]: بِنَاءُهَا، كَانَ فِيهَا حَيَوَانٌ. ﴿الْحَبْكَ﴾ [الذاريات: ٧]: اسْتَوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا. ﴿وَأَذْنَتْ﴾ [الانشقاق: ٥]: سَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ. ﴿وَأَلْقَتْ﴾ أَخْرَجَتْ ﴿مَا فِيهَا﴾ مِنَ الْمَوْتَى ﴿وَتَخَلَّتْ﴾ [الانشقاق: ٤] عَنْهُمْ. ﴿طَحَاها﴾ [الشمس: ٦]: دَحَاها. ﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾ [الزعات: ١٤]: وَجْهَ الْأَرْضِ، كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ، نَوْمُهُمْ وَسَهَرُهُمْ.

٣١٩٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَّاسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا سَلَمَةَ، اجْتَنِبِ الْأَرْضَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ». [راجع: ٢٤٥٣]. أخرجه مسلم: ١٦١٢.

٣١٩٦- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ، خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ». [راجع: ٢٤٥٤].

٣١٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الزَّيْمَانُ قَدْ

اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ» [راجع: ٦٧]. أخرجه مسلم: ١٦٧٩، مطولاً.

٣١٩٨- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ: أَنَّهُ خَاصَمْتَهُ أَرْوَى - فِي حَقِّ - زَعَمَتْ أَنَّهُ انْتَقَصَهُ لَهَا - إِلَى مَرْوَانَ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا انْتَقَصُ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا، أَشْهَدُ لَسَمْعَتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا، فَإِنَّهُ يَطُوقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

قال ابن أبي الزناد: عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٤٥٢]. أخرجه مسلم: ١٦١٠ بزيادة.]

## ٣- باب: في النجوم

وَقَالَ قَتَادَةُ: «وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ» [الملك: ٥]: خَلَقَ هَذِهِ النُّجُومَ لثَلَاثَ: جَعَلَهَا زِينَةً لِلسَّمَاءِ، وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ، وَعَلَامَاتٍ يُهْتَدَى بِهَا، فَمَنْ تَأَوَّلَ فِيهَا بِغَيْرِ ذَلِكَ أَخْطَأَ، وَأَضَاعَ نَصِيحَتَهُ، وَتَكَلَّفَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «هَشِيمًا» [الكهف: ٤٥]: مُتَغَيَّرًا. وَالْأَبْ مَا يَأْكُلُ الْأَنْعَامُ. «وَالْأَنَامُ» [الرحمن: ١٠]: الْخَلْقُ. «بَرْزَخُ» [المؤمنون: ١٠٠] وَ[الرحمن: ٢٠]: حَاجِبٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «أَلْقَافًا» [البنا: ١٦]: مُلْتَفَّةً. وَالْغُلْبُ: الْمُلْتَفَّةُ. «فَرَأَشًا» [البقرة: ٢٢]: مَهَادًا كَقَوْلِهِ: «وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ». «تَكِيدًا» [الأعراف: ٥٨]: قَلِيلًا.

## ٤- باب: صفة الشمس

## وَالْقَمَرِ (بِحُسْبَانٍ) [الرحمن: ٥].

قال مجاهد: كحسبان الرخى.

وقال غيره: بحساب ومنازل لا يعدونها. حُسبان: جماعة حساب، مثل شهاب وشهبان.

«ضحاها» [الشمس: ١]: ضوؤها. «أن تُدرك القمر» [يس: ٤٠]: لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر، ولا ينبغي لهما ذلك. «سابق النهار» [يس: ٤٠]: يتطالبان، حيثين. «تسلخ» [يس: ٣٧]: نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما. «واهيته» [الحاقة: ١٦]: وهنها تشققها. «أنجائها» [الحاقة: ١٧]: ما لم ينشق منها، فهم على حافيتها، كقولك: على أرجاء البئر. «أغطش» [النازعات: ٢٩]. و «جن» [الأنعام: ٧٦]: أظلم.

وقال الحسن «كورت» [الكوير: ١]: تكور حتى يذهب ضوؤها. «والليل وما وسق» [الانشاق: ١٧]: جمع من دابة. «اتسق» [الانشاق: ١٨]: استوى. «بروجا» [الحجر: ١٦]: منازل الشمس والقمر. «الحرور» [فاطر: ٢١]: بالنهار مع الشمس.

وقال ابن عباس ورؤية: الحرور بالليل، والسموم بالنهار، يقال: «يولج» [الحج: ٦١]: يكور. «وليجة» [الروبة: ١٦]: كل شيء أدخلته في شيء.

٣١٩٩- حدثنا محمد بن يوسف: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ لأبي ذر حين غربت الشمس: «أتدري أين تذهب». قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش، فتستأذن فيؤذن لها، ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها، وتستأذن

فلا يؤذن لها، يقال لها: ارجعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها، فذلك قوله تعالى: «والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم» [يس: ٣٨]. [انظر: ٤٨٠٢، ٤٨٠٣، ٤٧٤٤، ٤٧٤٣]. أخرجه مسلم: ١٥٩.]

٣٢٠٠- حدثنا مسدد: حدثنا عبد العزيز بن المختار: حدثنا عبد الله الدناج، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «الشمس والقمر مكوران يوم القيامة».

٣٢٠١- حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثني ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن عبد الرحمن بن القاسم: حدثه عن أبيه، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أنه كان يخبر عن النبي ﷺ قال: «إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياة، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتموهما فصلوا». [راجع: ١٠٤٢]. أخرجه مسلم: ٩١٤.

٣٢٠٢- حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياة، فإذا رأيتم ذلك فادكروا الله». [راجع: ٢٩]. أخرجه مسلم: ٩٠٧ مطولاً.

٣٢٠٣- حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة: أن عائشة رضي الله عنها: أخبرته أن رسول الله ﷺ، يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة، ثم ركع ركوعاً طويلاً، ثم رفع رأسه فقال: «سمع الله لمن حمده». وقام كما هو، فقرأ قراءة طويلة، وهي أدنى من القراءة الأولى، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهي أدنى من الركعة الأولى، ثم سجد سجوداً طويلاً، ثم فعل في الركعة

[الأخفاف: ٢٤]. [انظر: ٤٨٢٩]، وانظر في أحاديث الأنبياء، باب ٦. أخرجه مسلم: ٨٩٩.

### ٦- باب: ذِكْرُ الْمَلَائِكَةِ

وَقَالَ أَنَسٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ. [راجع: ٣٣٢٩].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَتَحْنُ الصَّافُونَ﴾ [الصافات: ١٦٥]: الْمَلَائِكَةُ.

٣٢٠٧- حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ.

وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَشَامٌ قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ - وَذَكَرَ: يَعْنِي رَجُلًا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ - فَأَتَيْتُ بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَلَأْتُ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَشَقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مِرَاقِ الْبَطْنِ، ثُمَّ غَسَلَ الْبَطْنَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ مَلَأْتُ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، وَأَتَيْتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، دُونَ الْبَغْلِ وَقَوْفِ الْحِمَارِ: الْبُرَاقُ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ، جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَثْبِي».

فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا، قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ، قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ، جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى عِيسَى وَيَحْيَى فَقَالَا: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَثْبِي».

فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا، قِيلَ:

الْآخِرَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ فِي كُتُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ: «إِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا قَافِرًا عَوَا إِلَى الصَّلَاةِ». [راجع: ١٠٤٤]. أخرجه مسلم: ٩٠١.

٣٢٠٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا». [راجع: ١٠٤١]. أخرجه مسلم: ٩١١.

### ٥- باب: مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ:

﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾

[الفرقان: ٤٨]. [قرأ عاصم: ((نُشْرًا)) وقرأ حمزة والكسائي ((نُشْرًا)) وقرأ ابن عامر: ((نُشْرًا))]

﴿قَاصِفًا﴾ [الإسراء: ٦٩]: تَقْصِيفٌ كُلُّ شَيْءٍ. ﴿لَوَاقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢] مَلَاقِحٌ مُلْقَحَةٌ. ﴿إِعْصَارًا﴾ [البقرة: ٢٦٦]: رِيحٌ عَاصِفٌ تَهْبُ مِنْ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ. ﴿صِرٌّ﴾ [آل عمران: ١١٧]: بَرْدٌ. ﴿نُشْرًا﴾: مُتَفَرِّقَةٌ.

٣٢٠٥- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأَهْلَكْتُ عَادًا بِالدُّبُورِ». [راجع: ١٠٣٥]. أخرجه مسلم: ٩٠٠.

٣٢٠٦- حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةَ فِي السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَإِذَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ سُرِّي عَنْهُ، فَعَرَفْتُهُ عَائِشَةُ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَذْرِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ: قَوْمٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ». الْآيَةُ

كَأَنَّهُ أَذَانُ الْفَيْوَلِ، فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلَتْ جِبْرِيلُ فَقَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَفِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ النَّيْلُ وَالْفَرَاتُ.

ثُمَّ فَرَضْتُ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ قُلْتُ فَرَضْتُ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، وَإِنْ أَمْسَكَ لَا تُطِيقُ، فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ، فَرَجَعْتُ فَسَأَلْتُهُ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْرِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْرًا، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ: مِثْلَهُ، فَجَعَلَهَا خَمْسًا، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ، قُلْتُ: جَعَلَهَا خَمْسًا، فَقَالَ: مِثْلَهُ. قُلْتُ: فَسَلَّمْتُ فَنُودِيَ: إِنِّي قَدْ أَمَضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَقْتُ عَنْ عِبَادِي، وَأَجَزِي الْحَسَنَةَ عَشْرًا».

وَقَالَ هَمَّامٌ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ». [انظر: ٤٣٣٩٣، ٤٣٤٣٠، ٣٨٨٧. أخرجه مسلم: ١٦٤].

٣٢٠٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، قَالَ: «إِنْ أَحَدُكُمْ يَجْمَعُ خَلْقَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيُقَالُ لَهُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [انظر: ٣٣٣٢٢، ٦٠٩٤، ٧٤٥٤. أخرجه مسلم: ٢٦٤٣].

٣٢٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ: أَخْبَرَنَا

جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ، قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى يَوْسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَتَبِيَّ.

فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا، قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ، قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قِيلَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَتَبِيَّ.

فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا، قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ، قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْنَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَتَبِيَّ.

فَأَتَيْنَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قِيلَ: مَنْ هَذَا، قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ، قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَتَبِيَّ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكَّى، فَقِيلَ: مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي بَعَثَ بَعْدِي، يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي.

فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا، قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ، قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَتَبِيَّ، فَرَفَعْتُ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورُ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، يُصَلِّي فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ آخَرًا مَا عَلَيْهِمْ، وَرَفَعْتُ لِي سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَإِذَا نَبْهَهَا كَأَنَّهُ قِلَالٌ هَجَرَ، وَوَرَفَهَا

ابن جُرَيْجٍ قال: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ قال: قال أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ. قال: نَعَمْ. [راجع: ٤٥٣. أخرجه مسلم: ٢٤٨٥].

٣٢١٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قال: قال النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَّانَ: «اهْجُوهُمْ - أَوْ هَاجَهُمْ - وَجَبْرِيلُ مَعَكُمْ». [انظر: ٤١٢٣، ٤١٢٤، ٦١٥٣. أخرجه مسلم: ٢٤٨٦].

٣٢١٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي قال: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غَبَّارٍ سَاطِعٍ فِي سَكَّةِ بَنِي غَنَمٍ، زَادَ مُوسَى: مَوْكِبَ جَبْرِيلَ.

٣٢١٥- حَدَّثَنَا قُرُوءُ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قال: «كُلُّ ذَاكَ، يَأْتِينِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ، فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَيَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا، فَيَكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ». [راجع: ٢. أخرجه مسلم: ٢٣٣٣، بقطة لم ترد هنا].

٣٢١٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَتَّفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ: أَيُّ فُلٍ هَلُمَّ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْجُوا أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [راجع: ١٨٩٧. أخرجه مسلم: ١٠٢٧].

٣٢١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ، هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ». فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا أَرَى تُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ. [انظر: ٣٧٦٨، ٦٢٠١، ٦٢٤٩، ٦٢٥٣، وانظر في الاستدلال باب ١٨. أخرجه مسلم: ٢٤٤٧].

وَتَابِعَهُ أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قال: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جَبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جَبْرِيلُ، فَيُنَادِي جَبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبُوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ». [انظر: ٦٠٤٠، ٧٤٨٥. أخرجه مسلم: ٢٦٣٧، زيادة].

٣٢١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَتَانِ، وَهُوَ السَّحَابُ، فَتَذْكُرُ الْأُمُورَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ، فَتَسْتَرْقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ، فَتُوحِيهِ إِلَى الْكُهَّانِ، فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مَائَةَ كَذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ». [انظر: ٣٢٨٨، ٥٧٦٢، ٦٢١٣، ٧٥٦١. أخرجه مسلم: ٢٢٢٨ باختلاف].

٣٢١١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شُهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ الْمَلَائِكَةُ، يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلُ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَ الصُّحُفَ، وَجَاوَزُوا يَسْتَمْعُونَ الذِّكْرَ». [راجع: ٩٢٩. أخرجه مسلم: ٨٥٠، كتاب الجمعة ٢٤].

٣٢١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قال: مَرَّ عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ، وَحَسَّانُ يَنْشُدُ، فَقَالَ: كُنْتُ أَشْدُّ فِيهِ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ أَلْقَتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَشْهَدُكَ بِاللَّهِ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَجِبْ عَنِّي،

٣٢١٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ. (ح)

قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ  
عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
لِجَبْرِيلَ: «الْأَنْزُورُنَا أَكْرَمَ مِمَّا تَزُورُنَا». قال: فَتَزَكُّ  
﴿وَمَا تَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾  
الآيَةَ. [مريم: ٦٤]. [النظر: ٤٧٣١، ٧٤٥٥].

٣٢١٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ  
يُوسُفَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُتْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَفْرَأَيْتَ جَبْرِيلَ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ  
أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ». [النظر:  
٤٩٩١]. أخرجه مسلم: ٨١٩.

٣٢٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ:  
أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، كَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي  
رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ، كَانَ جَبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ  
مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ  
جَبْرِيلُ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.  
وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ. [راجع: ٦.  
أخرجه مسلم: ٢٣٠٨].

٣٢٢١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ  
عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: أَمَا  
إِنَّ جَبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ:  
أَعْلَمُ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ  
يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «نَزَلَ جَبْرِيلُ قَامَنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ  
مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ  
مَعَهُ». يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ. [راجع: ٥٢١.  
أخرجه مسلم: ٦١٠].

٣٢٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،  
عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ،  
عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قال لي جبريلُ:  
مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يَشْرُكَ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَوْ:  
لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ». قال: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قال:  
«وَأَنْ». [راجع: ١٢٣٧]. أخرجه مسلم: ٩٤ باختلاف وورد مطولاً  
في كتاب الزكاة ٣٢].

٣٢٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الَيْمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ: «الْمَلَائِكَةُ يَتَعَابُونَ: مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةُ  
بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَفِي صَلَاةِ  
العصر، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ. فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ  
أَعْلَمُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَقَالُوا: تَرَكْنَاهُمْ يَصَُلُّونَ  
وَاتَيْنَاهُمْ يَصَُلُّونَ». [راجع: ٥٥٥]. أخرجه مسلم: ٦٣٢].

٧- باب: إذا قال

أحدكم: آمين

وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ، فَوَاقَفَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى،  
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

٣٢٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ: أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ: أَنَّ  
الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: حَشَوْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَسَادَةً فِيهَا تَمَائِيلُ، كَأَنَّهَا  
نُفْرَةٌ، فَجَاءَ قَقَامُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَجَعَلَ يَتَغَيَّرُ وَجْهَهُ،  
فَقُلْتُ: مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا بَالُ هَذِهِ  
الْوِسَادَةِ». قَالَتْ: وَسَادَةٌ جَعَلْتُهَا لَكَ لِتَضْطَجِعَ عَلَيْهَا،

قال: «أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة، وأن من صنع الصورة يُعَذَّب يوم القيامة، يقول: أحيوا ما خلقتم». [راجع: ٢١٠٥. أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

٣٢٢٥- حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ تَمَائِيلُ». [انظر: ٣٢٢٦، ٣٢٢٢، ٤٠٠٢، ٥٩٤٩، ٥٩٥٨. أخرجه مسلم: ٢١٠٦].

٣٢٢٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو: أَنَّ بُكَيْرَ بْنِ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ: أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ ﷺ حَدَّثَهُ: وَمَعَ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ، الَّذِي كَانَ فِي حَجَرٍ مَيِّمُوتَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: حَدَّثَهُمَا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ».

قال بسر: فمرض زيد بن خالد، فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير، فقلت: لعبد الله الخولاني: ألم يحدثنا في التصاوير؟ فقال: إنه قال: «إلا رقم في ثوب». ألا سمعته؟ قلت: لا، قال: بلى قد ذكره.

[راجع: ٣٢٢٥. أخرجه مسلم: ٢١٠٦].

٣٢٢٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ جَبْرِيلَ فَقَالَ: «إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ». [انظر: ٥٩٦٠].

٣٢٢٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مِنْ وَاقِفٍ قَوْلُهُ قَوْلَ

الملائكة، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [راجع: ٧٩٦. أخرجه مسلم: ٤٠٩].

٣٢٢٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْسِنُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ صَلَاتِهِ، أَوْ يُحْدِثْ». [راجع: ١٧٦. أخرجه مسلم: ٣٦٢. أخرجه: ٦٤٩ بقطعة ليست في هذه الطريق].

٣٢٣٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «وَنَادَوْا يَا مَالِكُ».

قال سُفْيَانُ: فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: وَنَادَوْا يَا مَالِكُ. [انظر: ٣٢٢٦، ٤٨١٩. أخرجه مسلم: ٨٧١. بلفظ: مالك].

٣٢٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي، يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ: أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُحُدٍ؟ قَالَ: «لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ مَا لَقِيتُ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِيَلِيلَ بْنِ عَبْدِكَلَالٍ، فَلَمْ يُجِئْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ، فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِ، فَلَمْ أَسْتَقِ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي، فَتَطَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جَبْرِيلُ، فَتَنَادَانِي فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ، لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ، فَتَدَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخَشِينَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ



[٢٢٧٥]

يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ، لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا». [انظر: ٤٧٣٨٩].

أخرجه مسلم: [١٧٩٥].

٣٢٣٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ

الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ قَابَتْ، قَابَتَ غَضَبَانِ عَلَيْهَا، لَعَنَتُهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ».

تَابَعَهُ شُعْبَةُ، وَأَبُو حَمَزَةَ، وَأَبْنُ دَاوُدَ، وَأَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. [انظر: ٥١٩٣، ٥١٩٤]. أخرجه مسلم: [١٤٣٦].

٣٢٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «ثُمَّ قُتِرَ عَنِّي الْوَحْيُ قُتْرَةً، فَيِنَّا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي قَبْلَ السَّمَاءِ، فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ، قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَجِئْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ، فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ - إِلَى فَاهُجِرْ﴾». قال أبو سلمة: وَالرَّجَزُ الْأَوْتَانُ. [راجع: ٤].

أخرجه مسلم: [١٦١].

٣٢٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ.

وقال لي خليفة: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَمٍّ نَبِيكُمُ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي مُوسَى، رَجُلًا أَدَمَ، طَوَالًا جَعْدًا، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا، مَرْبُوعُ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْيَاسُضِ، سَبَطَ الرَّأْسَ، وَرَأَيْتُ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ، وَالْذَّجَالَ، فِي آيَاتِ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِيَّاهُ: ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْمَةٍ مِنْ لِقَائِهِ﴾ قَالَ أَنَسٌ

٣٢٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ زُرَّابْنَ حَبِيشَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾ [النجم ٩، ١٠] قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّ مِائَةٍ جَنَاحٍ. [انظر: ٤٨٥٦، ٤٨٥٧]. أخرجه مسلم: [١٧٤].

٣٢٣٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى». قَالَ: رَأَى رَقْرَقًا أَخْضَرَ سَدَّ أَفْقَ السَّمَاءِ. [انظر: ٤٨٥٨].

٣٢٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ: أَنَّ ابْنَ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَغْطَمَ، وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ، وَخَلَقَهُ سَادًّا مَآبَيْنَ الْأَفْقِ. [انظر: ٣٢٣٥، ٤٦١٢، ٤٨٥٥، ٧٣٨٠، ٧٥٣١]. أخرجه مسلم: [١٧٧ مطولاً].

٣٢٣٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ الْأَشْوَجِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَالَيْنِ قَوْلُهُ: «ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى. فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى» قَالَتْ: ذَلِكَ جِبْرِيلُ، كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ، وَإِنَّهُ أَتَاهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ، فَسَدَّ الْأَفْقَ. [راجع: ٣٢٣٤]. أخرجه مسلم: [١٧٧].

٣٢٣٦- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي، قَالَا: الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنِ النَّارِ، وَأَنَا جِبْرِيلُ، وَهَذَا مِيكَائِيلُ». [راجع: ٨٤٥]. أخرجه مسلم:

وَأَبُو بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَحْرُسُ الْمَلَائِكَةُ الْمَدِينَةَ مِنَ الدَّجَالِ». [النظر: ٣٣٩٦. أخرجه مسلم: ١٦٥].

### ٨- باب: ما جاء في

### صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أَبُو الْعَالِيَةِ: «مُطَهَّرَةٌ» مِنَ الْحَيْضِ وَالْبَوْلِ وَالْبَرَّاقِ «كَلَّمَا رَزَقُوا» أَتَوْا بِشَيْءٍ ثُمَّ أَتَوْا بِآخَرَ «قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ» أَتَيْنَا مِنْ قَبْلُ «وَأَتَوْا بِهِ مُتَشَابِهًا» [البقرة: ٢٥]: يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَخْتَلِفُ فِي الطَّعْمِ.

«قُطُوفُهَا» يَقْطُفُونَ كَيْفَ شَاءُوا «دَانِيَةً» [الحاقة: ٢٣]: قَرِيبَةً. «الْأَرَائِكُ» [الكهف: ٣١] و[يس: ٥٦]: السُّرُورُ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: النَّضْرَةُ فِي الْوُجُوهِ وَالسُّرُورُ فِي الْقُلُوبِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ «سَلْسَبِيلًا» [الإنسان أو الدهر: ١٨]: حَدِيدَةُ الْجَرِيَةِ «غَوْلٌ» وَجَعُ الْبَطْنِ «يُنَزَّقُونَ» [الصفات: ٤٧] لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «دِهَاقًا» [الباق: ٣٤]: مُمْتَلَأًا. «كَوَاعِبٌ» [الباق: ٣٣]: نَوَاحِدُ الرَّحِيقِ: الْخَمَرُ. السَّنِيمُ: يَغْلُو شَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ. «خَتَامُهُ» طِينُهُ «مَسْكٌ» [الطهين: ٢٦] «نَضَاحَتَانِ» [الرحمن: ٦٦]: قِيَاضَتَانِ.

يُقَالُ: «مَوْضُونَةٌ» [الواقعة: ١٥]: مَنْسُوجَةٌ، مِنْهُ وَضِينُ النَّاقَةِ. وَالْكُوبُ: مَا لَا أَدْنَ لَهُ وَلَا عُروَةَ، وَالْأَبَارِيقُ، ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعُرَى.

«عُرْبًا» [الواقعة: ٣٧]: مُثْقَلَةٌ، وَاحِدُهَا عَرُوبٌ، مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٍ، يُسَمَّى أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْعَجَنَّةِ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكْلَةُ.

قَالَ مُجَاهِدٌ: «رَوْحٌ» [الواقعة: ٨٩]: جَنَّةٌ وَرَحَاءٌ، وَالرَّيْحَانُ الرَّزْقُ، وَالْمَنْضُودُ الْمَوْزُ. وَالْمَخْضُودُ الْمَوْقُرُ حَمَلًا، وَيُقَالُ أَيْضًا: لَا شَوْكَ لَهُ، وَالْعُرْبُ: الْمُحَبَّاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ.

وَيُقَالُ: «مَسْكُوبٌ» [الواقعة: ٣٢] جَارٍ. «وَقُرُشٍ مَرْقُوعَةٍ» [الواقعة: ٣٤] بَعْضُهَا قَوْقٌ بَعْضُ. «لَعْنُوا» بَاطِلًا «تَأْنِيْمًا» [الواقعة: ٢٥] كَذِبًا. «أَقْنَانٌ» [الرحمن: ٤٨]: أَغْصَانٌ. «وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٌ» [الرحمن: ٥٤]: مَا يُجْتَنَى قَرِيبٌ. «مُذَهَامَتَانِ» [الرحمن: ٦٤] سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ.

٣٢٤٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ، فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ». [راجع: ١٣٧٩].

٣٢٤١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». [النظر: ٥١٩٨، ٦٤٤٩، ٦٥٤٦. أخرجه مسلم: ٢٧٣٨، مختصراً].

٣٢٤٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا». فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ: أَعَلَيْكَ أَغَارِيَا رَسُولُ اللَّهِ. [النظر: ٣٦٨٠، ٥٢٢٧، ٧٠٢٣، ٧٠٢٥. أخرجه مسلم: ٢٣٩٥].

قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُرَى مُخٌ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءَ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا، لَا يَسْقَمُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، وَلَا يَصْفُونَ، أَيْتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَوُقُودُ مَجَامِرِهِمُ الْأَلْوَةُ - قَالَ أَبُو الْيَمَانِ: يَعْنِي الْعُودَ - وَرَشَحُهُمُ الْمِسْكُ».

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْإِبْكَارُ: أَوَّلُ الْفَجْرِ، وَالْعَشْيُ: مِيلُ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ - أَرَاهُ - تَغْرُبَ. [راجع: ٣٢٤٥]. أخرجه مسلم: [٢٨٣٤].

٣٢٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ سَبْعُ مِائَةِ أَلْفٍ، لَا يَدْخُلُ أُولَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخَرُهُمْ، وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ». [انظر: ٦٥٤٣، ٦٥٥٤]. أخرجه مسلم: [٢١٩].

٣٢٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ جَبَّةً سُدُسَ، وَكَانَ يَتَهَى عَنِ الْحَرِيرِ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَتَادِيلُ سَعْدٍ بِنِ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا»». [راجع: ٢٦١٥]. أخرجه مسلم: [٢٤٦٩].

٣٢٤٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَقِيَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتُوبُ مِنْ حَرِيرٍ، فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهِ وَلِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَتَادِيلُ سَعْدٍ بِنِ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا»». [انظر: ٣٨٠٢، ٥٨٣٦، ٦٦٤٠]. أخرجه مسلم: [٢٤٦٨].

٣٢٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَقِيَّانُ، عَنْ

٣٢٤٣ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الْجَوْنِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْخِيَمَةُ دَرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا لِلْمُؤْمِنِ أَهْلٌ لَا يَرَاهُمُ الْآخَرُونَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْحَارِثُ بْنُ عُيَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ: «سِتُونَ مِيلًا». [انظر: ٤٨٧٩]. أخرجه مسلم: [٢٨٣٨].

٣٢٤٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سَقِيَّانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ: مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». قَافَرُوا وَإِنْ شِئْتُ: «فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ». [انظر: ٤٧٧٩، ٤٧٨٠، ٤٧٩٨]. أخرجه مسلم: [٢٨٢٤].

٣٢٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلْجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا يَصْفُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَوَطَّوْنَ، أَيْتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَرَشَحُهُمُ الْمِسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، يُرَى مُخٌ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءَ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ وَاحِدٍ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا». [انظر: ٣٢٤٦، ٣٢٥٤، ٣٣٢٧]. أخرجه مسلم: [٢٨٣٤].

٣٢٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمْ كَأَشَدُّ كَوْكَبِ إِضَاءَةٍ،

٣٢٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الدَّرِّيَّ الْقَابِرُ فِي الْأَفْقِ، مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ، لَتَقَاضِلَ مَا بَيْنَهُمْ». قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رَجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ».

[انظر: ٦٥٥٦. أخرجه مسلم: ٢٨٣١.]

#### ٩- باب: صفة أبواب الجنة

وقال النبي ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ دُعَى مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ»، فِيهِ عِبَادَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٢٥٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ لِمَآئَةِ أَبْوَابٍ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرِّيَّانَ، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ». [أخرجه مسلم: ١٨٩٦.]

مسلم: ١١٥٢ مطولاً بدون ذكر ثمانية أبواب.]

#### ١٠- باب: صفة النار

##### وَأَنهَا مَخْلُوقَةٌ

﴿عَسَاقًا﴾ [الباء: ٢٥]: يُقَالُ: عَسَقْتُ عَيْنَهُ وَيَعْسُقُ الْجُرْحُ، وَكَانَ الْقَسَاقُ وَالْعَسَقُ وَاحِدًا. ﴿غَسْلِينَ﴾ [الحاقة: ٣٦]: كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتُهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غَسْلِينَ، فَعِلِينَ مِنَ الْغَسْلِ مِنَ الْجُرْحِ وَالْدَّبَرِ.

وَقَالَ عِكْرَمَةُ ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]: حَطَبٌ بِالْحَشَبِيَّةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ ﴿حَاصِبًا﴾ [الإسراء: ٦٨]: الرِّيحُ الْعَاصِفُ، وَالْحَاصِبُ مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ. وَمِنْهُ ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُمْ حَصَبُهَا، وَيُقَالُ: حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ، وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنْ حَصَبَاءِ الْحِجَارَةِ.

أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْضِعٌ سَوَاطِئُ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [راجع: ٢٧٩٤. أخرجه مسلم: ١٨٨١ بقطعة لم ترد في هذه الطرق.]

٣٢٥١- حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّاکِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

٣٢٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّاکِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ، وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ: وَظِلٌّ مَمْدُودٌ» [انظر: ٤٨٨١. أخرجه مسلم: ٢٨٢٦ مختصراً.]

٣٢٥٣- «وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدَكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ». [راجع: ٢٧٩٣. أخرجه مسلم: ١٨٨٢، بقطعة لم ترد في هذه الطرق.]

٣٢٥٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى أَنَابِهِمْ كَأَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لَا تَبَاغُضُ بَيْنَهُمْ وَلَا تَحَاسَدُ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ زَوْجَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، يَرَى مَخْ سَوْقَهُنَّ مِنْ وَرَاءِ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ». [أخرجه مسلم: ٢٨٣٤.]

٣٢٥٥- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ الْبِرَاءَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ: «إِنَّ لَهُ مَرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ». [راجع: ١٣٨٢.]

قال: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: رَبِّ أَكَلْ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ: نَفْسٌ فِي الشَّتَاءِ وَنَفْسٌ فِي الصَّيْفِ، فَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهِيرِ». [راجع: ٥٢٧. أخرجه مسلم: ٦١٧].

٣٢٦١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضَّبْعِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ، فَأَخَذَنِي الْحُمَى، فَقَالَ: أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالمَاءِ، أَوْ قَالَ: بِمَاءِ زَمْزَمَ». شَكَ هَمَامٌ.

٣٢٦٢- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِقَاعَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْحُمَى مِنْ قُورِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُمْ بِالمَاءِ». [انظر: ٥٧٢٦. أخرجه مسلم: ٢٢١٢].

٣٢٦٣- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالمَاءِ». [انظر: ٥٧٢٥. أخرجه مسلم: ٢٢١٠].

٣٢٦٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالمَاءِ». [انظر: ٥٧٢٣. أخرجه مسلم: ٢٢٠٩].

٣٢٦٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَتْ لِكَافِيَةٍ، قَالَ: «فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَ بِتِسْعَةِ وَسِتِّينَ جُزْءًا،

﴿صَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ١٦]: قَيْحٌ وَدَمٌ. ﴿خَبَتْ﴾ [الإسراء: ٩٧]: طَفَنَتْ. ﴿تُورُونَ﴾ [الواقعة: ٧١]: تَسْتَخْرِجُونَ، أَوْرَيْتُ: أَوْقَدْتُ. ﴿لِلْمَقُورِينَ﴾ [الواقعة: ٧٣]: لِلْمَسَافِرِينَ، وَالْقِي: الْقَفَرُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿صِرَاطُ الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٢٣]: سَوَاءُ الْجَحِيمِ وَوَسَطُ الْجَحِيمِ. ﴿لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ﴾ [الصافات: ٦٧]: يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ وَيَسَاطُ بِالْحَمِيمِ. ﴿زَفِيرٌ وَشَهيقٌ﴾ [هود: ١٠٦]: صَوْتُ شَدِيدٍ وَصَوْتُ ضَعِيفٍ. ﴿وَرْدًا﴾ [مريم: ٨٦]: عَطَاشًا. ﴿غِيَا﴾ [مريم: ٨٦]: خُسْرَانًا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يُسْجَرُونَ﴾ [غافر: ٧٢]: تُوقَدُ بِهِمُ النَّارُ. ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [الرحمن: ٣٥]: الصُّفْرُ، يُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يُقَالُ: ﴿ذُوقُوا﴾ [الحج: ٢٢]: بَاشَرُوا وَجَرَبُوا، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذُوقِ الْقَمِ. ﴿مَارِجٌ﴾ [الرحمن: ١٥]: خَالِصٌ مِنَ النَّارِ، مَرَجَ الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ إِذَا خَلَاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، ﴿مَرِيجٌ﴾ [ق: ٥]: مُلْتَبَسٌ، مَرَجَ أَمْرُ النَّاسِ اخْتَلَطَ. ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ [الرحمن: ١٩]: مَرَجَتْ دَابَّتُكَ تَرَكْتَهَا.

٣٢٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «أَبْرِدْ». ثُمَّ قَالَ: «أَبْرِدْ». حَتَّى قَاءَ الْقَيْءَ، يَعْنِي لِلتَّلُّولِ، ثُمَّ قَالَ: «أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ». [راجع: ٥٣٥. أخرجه مسلم: ٦١٦].

٣٢٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ». [راجع: ٥٣٨].

٣٢٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ

كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا». [أخرجه مسلم: ٢٨٤٣].

[الزخرف: ٣٦]: شَيْطَانٌ.

٣٢٦٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعٍ عَطَاءٍ يُخْبِرُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنِيرِ: ﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ﴾. [راجع: ٣٢٣٠. أخرجه مسلم: ٨٧١].

وَقَالَ اللَّيْثُ: كَتَبَ إِلَيَّ هَشَامٌ: أَنَّهُ سَمِعَهُ وَوَعَاهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى كَانَ يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ، حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا. ثُمَّ قَالَ: «أَشْعَرْتُ أَنْ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا فِيهِ شَفَاتِي، أَتَانِي رَجُلَانِ: فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ لَيْدٌ بْنُ الْأَعْصَمِ، قَالَ: فِيمَاذَا؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَّةٍ وَجُفٍ طَلَعَةَ ذَكَرٍ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَيْتِ ذُرْوَانَ. فَخَرَجَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ حِينَ رَجَعَ: «نَخَلَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ». فَقُلْتُ: اسْتَخَرَجْتَهُ؟ فَقَالَ: «لَا، أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَاتِي اللَّهُ، وَخَشِيتُ أَنْ يُبَيِّرَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا». ثُمَّ دُفِنَتْ الْبَيْتُ. [راجع: ٣١٧٥. أخرجه مسلم: ٢١٨٩].

٣٢٦٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عَقْدَةٍ مَكَانَهَا: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ قَارِقُدُ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عَقْدَةُ كُلِّهَا، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانٌ». [راجع: ١١٤٢. أخرجه مسلم: ٧٧٦].

٣٢٧٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَ

٣٢٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قِيلَ لَأَسَامَةَ: لَوْ أَتَيْتَ فَلَانًا فَكَلَّمْتَهُ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتُرَوْنَ أَنِّي لَا أَكَلِمَةً إِلَّا أَسْمَعُكُمْ، إِنِّي أَكَلِمَةً فِي السِّرِّ، دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، وَلَا أَقُولُ لِرَجُلٍ أَنْ كَانَ عَلَيَّ أَمِيرًا: إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ، بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: وَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: أَيُّ فُلَانٍ مَا شَأْنُكَ؟ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: كُنْتُ أُمِرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنَهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ».

رَوَاهُ عُثْمَرُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. [انظر:

٧٠٩٨. أخرجه مسلم: ٢٩٨٩].

## ١١- باب: صفة إبليس وجنوده

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يُقَذَّفُونَ﴾ [الصفات: ٨]: يُرْمَوْنَ. ﴿دُحُورًا﴾ [الصفات: ٩]: مَطْرُودِينَ. ﴿وَأَصِيبُ﴾ [الصفات: ٩]: دَائِمٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿مَذْهُورًا﴾ [الأعراف: ١٨]: مَطْرُودًا. يُقَالُ: ﴿مَرِيدًا﴾ [النساء: ١١٧]: مَتَمَرِّدًا. بَنَكُهُ قُطْعُهُ. ﴿وَاسْتَفْزَزُ﴾: اسْتَخَفَّ، ﴿بِخَيْلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤]: الْفُرْسَانُ، وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ، وَأَحَدُهَا رَاجِلٌ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ. ﴿لَا حَتِئَكَ﴾ [الاسراء: ٩٢]: لَا اسْتَأْصَلَنَ. ﴿قَرِينٌ﴾

شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَلِكَ شَيْطَانٌ». [راجع: ٢٣١١].

٣٢٧٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا، مَنْ خَلَقَ كَذَا، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلَيْتَهُ». [أخرجه مسلم: ١٣٤].

٣٢٧٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ، مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ». [راجع: ١٨٩٨. أخرجه مسلم: ١٠٧٩].

٣٢٧٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مُوسَى قَالَ لِقَتَاهُ: آتِنَا عَذَاءَنَا، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ النُّحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ. وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ». [راجع: ٧٤. أخرجه مسلم: ٢٣٨٠، مطولاً].

٣٢٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ، فَقَالَ: «هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا، مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قُرْنُ الشَّيْطَانِ». [راجع: ٣١٠٤. أخرجه مسلم: ٢٩٠٥].

٣٢٨٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ تَأَمَّ لَيْلَهُ حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: «ذَلِكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ، أَوْ قَالَ: فِي أُذُنِهِ». [راجع: ١١٤٤. أخرجه مسلم: ٧٧٤].

٣٢٧١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَّا إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَرَزَقًا وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ». [راجع: ١٤١. أخرجه مسلم: ١٤٣٤].

٣٢٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ». [راجع: ٥٨٣. أخرجه مسلم: ٨٢٩].

٣٢٧٣- «وَلَا تَحْنَبُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، أَوِ الشَّيْطَانِ». لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَ هِشَامٌ. [أخرجه مسلم: ٨٢٨].

٣٢٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ شَيْءٌ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيَمْنَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْنَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ». [راجع: ٥٠٩. أخرجه مسلم: ٥٠٥].

٣٢٧٥- وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَاتَانِي آتٌ فَجَعَلَ يَحْتُو مِنْ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - فَقَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَافْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَفْرُكُ

الشَّيْطَانُ، وَجَنَّبَ الشَّيْطَانُ مَا رَزَقْتَنِي، فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ، وَلَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ.

قال: وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ. [راجع: ١٤١. أخرجه مسلم: ١٤٣٤].

٣٢٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي، فَشَدَّ عَلَيَّ، يَقَطْعُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ». فَذَكَرَهُ. [راجع: ٤١٦. أخرجه مسلم: ٥٤١. مطولا].

٣٢٨٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا تُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، فَإِذَا تُوبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ، فَيَقُولُ: أَذْكَرَ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى لَا يَذَرِي أَثْلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَإِذَا لَمْ يَذَرِ ثَلَاثًا صَلَّى أَوْ أَرْبَعًا، سَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُرِ». [راجع: ٦٠٨. أخرجه مسلم: ٣٨٩ والمساجد ٨٢].

٣٢٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعُنُ الشَّيْطَانَ فِي جَنْبِهِ بِاصْبِعِهِ حِينَ يُولَدُ، غَيْرَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَهَبَ يَطْعُنُ فُطْعَنَ فِي الْحِجَابِ». [الظر: ٣٤٣١، ٤٥٤٨. أخرجه مسلم: ٢٣٦٦].

٣٢٨٧- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ: قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَاهُنَا؟ قَالُوا: أَبُو الدَّرْدَاءِ، قَالَ: أَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ ﷺ.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، وَقَالَ: الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ ﷺ، يَعْنِي عَمَارًا.

جَابِرٌ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اسْتَجَنَعَ اللَّيْلُ، أَوْ: جَنَحَ اللَّيْلُ، فَكَفُّوا صَيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْشُرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَخَلَوْهُمْ، وَأَغْلَقُوا بَابَكُمْ وَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَأَطْفِئْ مَصْبَاحَكَ وَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَأَوْكُ سِقَاءَكَ وَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ شَيْئًا». [الظر: ٤٣٣٠٤، ٤٣٣١٦، ٥٦٢٣، ٥٦٢٤، ٥٦٢٩٥، ٥٦٢٩٦. أخرجه مسلم: ٢٠١. باختلاف. وأخرجه: ٢٠١٣. اوله باختلاف].

٣٢٨١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَبِيٍّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أُرْوَرُهُ لَيْلًا، فَحَدَّثَنِي ثُمَّ قُمْتُ فَأَنْقَلَبْتُ، فَقَامَ مَعِيَ لَيْلَتِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رَسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ». فَقَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدَفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا، أَوْ قَالَ: شَيْئًا». [راجع: ٢٠٣٥. أخرجه مسلم: ٢١٧٥].

٣٢٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ: قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَانِ، فَأَحَدُهُمَا أَحْمَرُ وَجْهُهُ وَاتَّفَعَتْ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا عَلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَهَا: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ». فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَقَالَ: وَهَلْ بِي جُنُونٌ؟ [الظر: ٦٠٤٨، ٦١١٥. أخرجه مسلم: ٢٦١٠].

٣٢٨٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ: جَنَّبَنِي



[انظر: ٣٧٤٢، ٣٧٤٣، ٣٧٦١، ٤٩٤٣، ٤٩٤٤، ٦٢٧٨. أخرجه مسلم: ٨٢٤، بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

٣٢٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ فَلْيَنْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَوَعَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». [انظر: ٥٧٤٧، ٥٦٨٤، ٦٩٨٦، ٦٩٩٥، ٦٩٩٦، ٧٠٠٥، ٧٠٤٤. أخرجه مسلم: ٢٢٦١، بلفظ عن يساره لئلا].

٣٢٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّه لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةً، كَانَتْ لَهُ عِدَلُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِيسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ». [انظر: ٦٤٠٣. أخرجه مسلم: ٢٦٩١، بزيادة].

٣٢٩٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ: قَالَ هِشَامٌ أَخْبَرَنَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدِ هَرَمِ الْمُشْرِكُونَ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ: أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأَكُمْ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَأَهُمْ، فَظَنَرُ حُدَيْقَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ، فَقَالَ: أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَبِي أَبِي، قَوْلَ اللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ حُدَيْقَةُ: عَفَرَ اللَّهُ لُكُم.

قال عروة: فَمَا زَالَتْ فِي حُدَيْقَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ. [انظر: ٣٨٢٤، ٦٦٦٨، ٦٨٨٣، ٦٨٩٠].

٣٢٩١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الثَّفَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ». [راجع: ٧٥١].

٣٢٨٨- قَالَ: وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ: أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا لَمَكْتُ تَتَحَدَّثُ فِي الْعَنَانِ - وَالْعَنَانُ الْغَمَامُ - بِالْأَمْرِ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ، فَتَسْمَعُ الشَّيَاطِينُ الْكَلِمَةَ، فَتَقْرُهَا فِي أُذُنِ الْكَاهِنِ كَمَا تَقْرُ الْقَارُورَةُ، فَيَزِيدُونَ مَعَهَا مِائَةً كَذِبَةٍ». [راجع: ٣٢١٠. أخرجه مسلم: ٢٢٢٨ باختلاف].

٣٢٨٩- حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّشَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ: هَا ضَحَكَ الشَّيْطَانُ». [انظر: ٦٢٢٣، ٦٢٢٦، وانظر في الأدب، باب ١٢٤. أخرجه مسلم: ٢٩٩٤، دون اللفظة الأخيرة].

٣٢٩٠- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ: قَالَ هِشَامٌ أَخْبَرَنَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدِ هَرَمِ الْمُشْرِكُونَ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ: أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأَكُمْ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَأَهُمْ، فَظَنَرُ حُدَيْقَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ، فَقَالَ: أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَبِي أَبِي، قَوْلَ اللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ حُدَيْقَةُ: عَفَرَ اللَّهُ لُكُم.

قال عروة: فَمَا زَالَتْ فِي حُدَيْقَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ. [انظر: ٣٨٢٤، ٦٦٦٨، ٦٨٨٣، ٦٨٩٠].

٣٢٩١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الثَّفَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ». [راجع: ٧٥١].

عُمَرُ: قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ يَهَبَنَ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبَنِي وَلَا تَهَبَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَقْطُ وَأَغْلَطُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجَاءَ إِلَّا سَلَكَ فَجَاءَ غَيْرَ فَجْكَ». [انظر: ٣٦٨٣، ٦٠٨٥، وانظر في الإيمان والنذور، باب ٣. أخرجه مسلم: ٢٣٩٦.]

### ١٣- باب: قَوْلُهُ جَلْ وَعَزْ:

﴿وَإِنْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا

مِنَ الْجِنِّ - إِلَى قَوْلِهِ - أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [الأحقاف: ٢٩-٣٢].

﴿مَصْرَفًا﴾ [الكهف: ٥٣]: مَعْدِلًا. ﴿صَرَفْنَا﴾ أَي: وَجَّهْنَا.

### ١٤- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾

[البقرة: ١٦٤].

قال ابن عباس: الثَّعْبَانُ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ مِنْهَا.

يُقَالُ: الْحَيَّاتُ أَجْنَاسُ: الْجَنَانُ وَالْأَقَاعِي وَالْأَسَاوِدُ.

﴿أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهَا﴾ [هود: ٥٦]: فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ.

يُقَالُ: ﴿صَافَّاتٍ﴾ [الملك: ١٩]: بَسُطَ أَجْنِحَتُهُنَّ: ﴿يَقْبِضْنَ﴾ [الملك: ١٩]: يَضْرِبْنَ بِأَجْنِحَتِهِنَّ.

٣٢٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ، فَإِنَّهُمَا يَطْمَسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْفِطَانِ الْحَبْلَ». [انظر: ٣٢٩٨، ٣٢٩٩، ٣٣٠٠، ٣٣١١، ٣٣١٢، ٣٣١٣، ٤٠١٦، ٤٠١٧. أخرجه مسلم: ٢٢٣٣، مع الحديث الآتي].

٣٢٩٨- قال عبد الله: قَبِينَا أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً لِأَقْتُلَهَا، فَتَادَانِي أَبُو لَبَابَةَ: لَا تَقْتُلَهَا، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ. قَالَ: إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ

### ١٢- باب: نَذْرُ الْجِنِّ

وَوَثَائِبِهِمْ وَعِقَابِهِمْ

لِقَوْلِهِ: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي - إِلَى قَوْلِهِ - عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٠-١٣٢]. ﴿بِخَسَا﴾ [الجن: ١٣]: نَقْصًا.

قال مجاهد: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَابًا﴾ [الصافات: ١٥٨]: قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ: الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ، وَأَمَهَاَتُهُنَّ بَنَاتُ سُرَوَاتِ الْجِنِّ.

قال الله: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ [الصافات: ١٥٨]: سَتَحْضَرُ لِلْحِسَابِ.

﴿جُنْدٌ مُحْضَرُونَ﴾ [يس: ٧٥]: عِنْدَ الْحِسَابِ.

٣٢٩٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَصَّعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتُ فِي غَنَمِكَ وَبَادِيَتِكَ، فَادَّعْتُ بِالصَّلَاةِ، فَارْقَعْ صَوْتَكَ بِاللَّذَاءِ، فَإِنَّهُ: «لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَدِّنِ جِنَّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ

٥٣٠٣. أخرجه مسلم: ٥١ بدون ذكر بيان.

الْيَتِيمِ، وَهِيَ الْعَوَامِرُ. [أخرجه مسلم: ٢٢٣٣، مع الحديث السابق].

٣٢٩٩- وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنْ مَعْمَرٍ: قَرَأَنِي أَبُو لُبَابَةَ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ.

وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ وَالزُّبَيْدِيُّ.

وَقَالَ صَالِحُ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَابْنُ مُجْمَعٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُ أَبَا لُبَابَةَ وَزَيْدَ ابْنِ الْخَطَّابِ. [راجع: ٣٢٩٧. أخرجه مسلم: ٢٢٢٣، مع الحديث السابق].

### ١٥- باب: خير مال المسلم

#### عَنْ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ

٣٣٠٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الرَّجُلِ عَنَمٌ، يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ». [راجع: ١٩].

٣٣٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ، وَالْقَعْرُ وَالْخِيَلُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَالْقَدَادِينُ أَهْلُ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ». [انظر: ٣٤٩٩، ٣٣٨٨، ٣٣٨٩، ٤٣٨٠. أخرجه مسلم: ٥٢].

٣٣٠٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «الْإِيمَانُ يَمَانُ هَاهُنَا، أَلَا إِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْقَدَادِينِ، عِنْدَ أُمُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ، حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ، فِي رِبْعَةٍ وَمُضَرٍّ». [انظر: ٣٤٩٨، ٤٣٨٧].

٣٣٠٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبْعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا». [أخرجه مسلم: ٢٢٢٩].

٣٣٠٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا رَوْحٌ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكَفُّوا صَيَّانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَلَبَّادٌ دَهَبَتْ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا».

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَمَا أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ». [راجع: ٣٢٨٠. أخرجه مسلم: ٢٠١٢ بزيادة. أخرجه مسلم: ٢٠١٣ مختصراً أولاً باختلاف].

٣٣٠٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فَقَدَتِ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُدْرَى مَا فَعَلَتْ، وَإِنِّي لَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَارَ، إِذَا وَضِعَ لَهَا الْبَانُ الْإِبِلَ لَمْ تَشْرَبْ، وَإِذَا وَضِعَ لَهَا الْبَانُ الشَّاءَ شَرِبَتْ». فَحَدَّثْتُ كَعْبًا فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ لِي مِرَارًا، فَقُلْتُ: أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ؟ [أخرجه مسلم: ٢٩٩٧].

٣٣٠٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلزُّوْغِ: «الْفَوْسِقُ». وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمْرَ بَقْتَلِهِ.

وَزَعَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ.

[راجع: ١٨٣١. أخرجه مسلم: ٢٢٣٩].

[٢٢٣٣ مع الحديث السابق].

## ١٦- باب: خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَوَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ

٣٣١٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا  
مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ فَوَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي  
الْحَرَمِ: الْقَارَةُ، وَالْعُقْرَبُ، وَالْحُدَيَّا، وَالْغُرَابُ،  
وَالْكَلْبُ الْعُقُورُ». [راجع: ١٨٢٩. أخرجه مسلم: ١١٩٨].

٣٣١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، مَنْ قَتَلَهُنَّ  
وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ: الْعُقْرَبُ، وَالْقَارَةُ،  
وَالْكَلْبُ الْعُقُورُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحِدَاةُ». [راجع:  
١٨٢٩. أخرجه مسلم: ١١٩٩، الحج ٧٦].

٣٣١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرٍ،  
عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ  
قَالَ: «خَمَرُوا النَّيَّةَ، وَأَوْكُوا الْأَسْفِيَّةَ، وَأَجِفُوا  
الْأَبْوَابَ، وَانْكُثُوا صَيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ لِلْجِنِّ  
انْتِشَارًا وَخَطْفَةً، وَأَطْفُسُوا الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ، فَإِنَّ  
الْفُوسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَتْ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ».

قال ابن جرير وحبيب: عَنْ عَطَاءٍ: «فَإِنَّ  
الشَّيْطَانَ». [راجع: ٣٢٨٠. وأخرجه مسلم: ٢٠١٢، بزيادة  
واختلاف. وأخرجه: ٢٠١٣، بقطعة الصيان مطولاً].

٣٣١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ،  
عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ،  
فَنَزَلَتْ: «وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا». فَأَبَانَا لَتَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ، إِذْ  
خَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جُحْرَهَا، فَأَبْتَدَرْنَاهَا لِقَتْلُهَا، فَسَبَقَتَا  
فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقَيْتُ شَرْكُكُمْ،

٣٣٠٧- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: أَنَّ  
أُمَّ شَرِيكَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ.  
[انظر: ٣٣٥٩. أخرجه مسلم: ٢٢٣٧].

٣٣٠٨- حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ،  
عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ، فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ،  
وَيُصِيبُ الْحَبْلَ».

تَابَعَهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ: أَبَا أَسَامَةَ. [انظر: ٣٣٠٩.  
أخرجه مسلم: ٢٢٣٢].

٣٣٠٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ:  
حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ  
الْأَبْتَرِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ يُصِيبُ الْبَصَرَ، وَيَذْهَبُ الْحَبْلَ».  
[راجع: ٣٣٠٨. أخرجه مسلم: ٢٢٣٢ ولفظ ذي الطفتين بعد الأبر].

٣٣١٠- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،  
عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقَشِيرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ  
كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ ثُمَّ نَهَى، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ هَدَمَ حَائِطًا  
لَهُ، فَوَجَدَ فِيهِ سَلَخَ حَيَّةٍ، فَقَالَ: «انْظُرُوا أَيْنَ هُوَ».  
فَنَظَرُوا، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». فَكَنتُ أَقْتُلُهَا لِلذَّلِكَ. [راجع:  
٣٢٩٧. أخرجه مسلم: ٢٢٣٣ باختلاف مع الحديث الآتي].

٣٣١١- فَلَقَيْتُ أَبَا لُبَابَةَ، فَأَخْبَرَنِي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:  
«لَا تَقْتُلُوا الْجِنَّانَ، إِلَّا كُلَّ أَبْتَرٍ ذِي طُفَيْتَيْنِ، فَإِنَّهُ يَسْفِطُ  
الْوَلَدَ، وَيَذْهَبُ الْبَصَرَ، فَأَقْتُلُوهُ». [راجع: ٣٢٩٧. أخرجه  
مسلم: ٢٢٣٣ مع الحديث الآتي].

٣٣١٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ  
حَازِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ: كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ.  
[راجع: ٣٢٩٧. أخرجه مسلم: ٢٢٣٣ مطولاً مع الحديث الآتي].

٣٣١٣- حَدَّثَنِي أَبُو لُبَابَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ  
الْبُيُوتِ، فَأَمْسَكَ عَنْهَا. [راجع: ٣٢٩٧. أخرجه مسلم:

كَمَا وَقِيتُمْ شَرَّهَا.

وَعَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: مِثْلُهُ. قَالَ: وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً.

وَتَابَعَهُ أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ مُعْبِرَةَ.

وَقَالَ حَفْصُ وَابْنُ مُعَاوِيَةَ وَسَلِيمَانُ بْنُ قُرْمٍ: عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. [راجع: ١٨٣٠. أخرجه مسلم: ٢٢٣٤.]

٣٣١٨- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ رِبَطَتَهَا، فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ». [راجع: ٢٣٦٥. أخرجه مسلم: ٢٢٤٢.]

قال: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ. [أخرجه مسلم: ٢٢٤٣.]

٣٣١٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأَحْرَقَ بِالنَّارِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ». [راجع: ٣٠١٩. أخرجه مسلم: ٢٢٤١.]

١٧- باب: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ

فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ،

فَإِنْ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءٌ.

٣٣٢٠- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ، فَإِنْ

فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَالْأُخْرَى شِفَاءٌ». [انظر: ٥٧٨٢.]

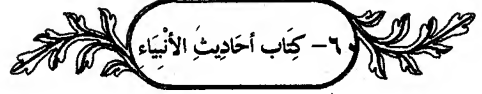
٣٣٢١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غَمْرٌ لِمَرْأَةٍ مُؤَمَّسَةٍ، مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ، قَالَ: كَاذَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، فَتَزَعَتْ خَفَّهَا، فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا، فَتَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ، فَغَمَّرَ لَهَا بِذَلِكَ». [انظر: ٣٤٦٧. أخرجه مسلم: ٢٢٤٥.]

٣٣٢٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفِظْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ كَمَا أَنَّكَ هَاهُنَا: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ». [راجع: ٣٣٢٥. أخرجه مسلم: ٢١٠٦.]

٣٣٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ. [أخرجه مسلم: ١٥٧٠.]

٣٣٢٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ، إِلَّا كَلْبٌ حَرْتٍ أَوْ كَلْبٌ مَاشِيَةٌ». [راجع: ٢٣٢٢. أخرجه مسلم: ١٥٧٥.]

٣٣٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّيْثِيَّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا، لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ». فَقَالَ السَّائِبُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ. [راجع: ٢٣٢٣. أخرجه مسلم: ١٥٧٦.]



## ١- باب: خلق آدم وذرئته

﴿صَلِّصَال﴾ [الحجر: ٢٦]: طينٌ خلطَ برملٍ،  
فصلصل كما يصلصل القحارُ. ويقال: متئنٌ، يريدون  
به صلٌّ، كما يقال: صرَّ البابُ وصرصرَ عند الإغلاقِ،  
مثلُ جبكتته يعني كبتهُ.  
﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾ [الأعراف: ١٨٩]: استمرَّ بها الحملُ  
فأتمتهُ.

﴿أَنْ لَا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٢]: أَنْ تَسْجُدَ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ: رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي  
جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠].

قال ابن عباس: ﴿لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤]:  
إلا عليها حافظٌ. ﴿فِي كَيْدٍ﴾ [البلد: ٤]: فِي شِدَّةِ خَلْقِ.  
﴿وَرِيَاشًا﴾ [الأعراف: ٢٦]: أَلْمَالُ.

وقال غيره: الرياشُ والريشُ واحدٌ، وهو ما ظهر  
من اللباسِ.

﴿مَا تُمْنُونَ﴾ [الواقعة: ٥٨]: النُّطْقَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ.

وقال مجاهدٌ: ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ [الطارق: ٨]:  
النُّطْقَةُ فِي الْإِحْلِيلِ.

كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفَعٌ، السَّمَاءُ شَفَعٌ، وَالْوُتْرُ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ.

﴿فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤]: فِي أَحْسَنِ خَلْقِ.  
﴿أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ [الزین: ٥]: إِلَّا مَنْ آمَنَ. ﴿خُسْرٍ﴾

[المصر: ٢]: ضَلالٌ، ثُمَّ اسْتَنْتَى إِلَّا مَنْ آمَنَ. ﴿لَا زِبَ﴾  
[الصافات: ١١]: لَا زِمَ. ﴿نُنشُكُكُمْ﴾ [الواقعة: ٦١]: فِي أَيِّ  
خَلْقٍ نَشَاءُ. ﴿نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ [البقرة: ٣٠]: نُعْظَمُكَ.

وقال أبو العالِية: ﴿فَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة:  
٣٧]: فَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا﴾ [الأعراف: ٢٣].

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [البقرة: ٣٦]: فَاسْتَزَلَّهُمَا. ﴿يَتَسَنَّهَ﴾ [البقرة:

٢٥٩]: يَتَغَيَّرُ. ﴿أَسِنَ﴾ [محمد: ١٥]: مُتَغَيَّرٌ. وَالْمَسْنُونُ

الْمُتَغَيَّرُ. ﴿حَمًّا﴾ [الحجر: ٢٦]: جَمْعُ حَمَاءٍ وَهُوَ الطِّينُ

الْمُتَغَيَّرُ. ﴿يَخْصِفَانِ﴾ [الأعراف: ٢٢]: أَخَذَ الْخَصَافِ مِنْ

وَرَقِ الْجَنَّةِ، يُؤَلِّقَانِ الْوَرَقَ وَيَخْصِفَانِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ.

﴿سَوَّاهُمَا﴾ [الأعراف: ٢٧]: كَتَابَةً عَنْ قَرْنَيْهِمَا. ﴿وَمَتَاعٌ

إِلَى حِينٍ﴾ [الأعراف: ٢٤]: هَاهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْحِينُ

عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ. ﴿قَبِيلُهُ﴾

[الأعراف: ٢٧]: جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ.

٣٣٢٦- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، ثُمَّ قَالَ:

اذهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَئِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَاسْتَمِعَ مَا

يُحْيُونَكَ، تَحِيَّتُكَ وَنَحْيَةُ ذُرِّيَّتِكَ، فَقَالَ: السَّلَامُ

عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَادَوْهُ:

وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ،

فَلَمْ يَزَلْ الْخَلْقُ يُنْقِصُ حَتَّى الْآنَ». [انظر: ٦٢٢٧]. أخرجه

مسلم: ٢٨٤١.

٣٣٢٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ

عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى

صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ

كَوْكَبٍ دُرِّي فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ وَلَا

يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتَقَلَّبُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ، أَمْشَاطُهُمُ

الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ-

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ». قَالُوا: أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ.

فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالُوا: شَرْنَا، وَأَبْنُ شَرْنَا، وَوَقَعُوا فِيهِ. [انظر: ٣٩١١، ٣٩٣٨، ٤٤٨٠، وانظر في بدء الخلق، باب ٦- الفقه، باب ٢٤].

٣٣٣٠- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. يَعْنِي: «كُلُوا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْزَنْ لَلْحَمِّ، وَكُلُوا حَوَاءَ لَمْ تَخْزَنْ أَنْتَى زَوْجَهَا». [انظر: ٣٣٩٩، أخرجه مسلم: ١٤٧٠].

٣٣٣١- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَمُوسَى بْنُ حِرَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهُ كَسَرْتُهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ». [انظر: ٥١٨٤، ٥١٨٦، أخرجه مسلم: ١٤٦٨].

٣٣٣٢- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنْ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَنْبَعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بَارِعَ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ عَمَلَهُ، وَاجْتِلَهُ، وَرَزَقَهُ وَشَقِيَّ أَوْ سَعِيدٍ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ

الْإِنْجُوجُ، عُوْدُ الطَّيِّبِ - وَأَزْوَاجُهُمُ الْحَوْرُ الْعَيْنُ، عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ، سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ». [راجع: ٣٢٤٥، أخرجه مسلم: ٢٨٣٤].

٣٣٢٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ الْغَسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ». فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قِيمُ يُشْبِهُ الْوَلَدُ». [راجع: ١٣٠، أخرجه مسلم: ٣١٣].

٣٣٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا الْقَزَارِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ: مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ، وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَخَوَاتِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَبَرَنِي بَيْنَ أَنْفَاجِ جَبْرِيلَ». قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارُ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيزَادَةُ كَبِدِ حَوْتٍ، وَأَمَّا الشَّيْءُ فِي الْوَلَدِ: فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاؤُهُ كَانَ الشَّيْءُ لَهُ، وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ الشَّيْءُ لَهَا».

قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتُ، إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ بِهْتُونِي عِنْدَكَ، فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَامٍ».

قَالُوا: أَعْلَمْنَا، وَأَبْنُ أَعْلَمْنَا، وَأَخْبَرْنَا، وَأَبْنُ أَخْبَرْنَا،

الكتاب، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ. [راجع: ٣٢٠٨. أخرجه مسلم: ٢٦٤٣].

### ٣- باب: قول الله عز وجل:

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾ [هود: ٢٥].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «بَادَى الرَّأْيِ» [هود: ٢٧] [قرا غير أبي عمرو: بادى]. مَا ظَهَرَ لَنَا. «أَقْلَعِي» [هود: ٤٠]: أَمْسِكِي. «وَقَارَ الثُّورُ» [هود: ٤٠]: تَبَعَ الْمَاءَ.

وَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَجْهَ الْأَرْضِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «الْجُودِي» [هود: ٤٤]: جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ. «دَابٌ» [المؤمن: ٣١]: مِثْلُ حَالٍ.

﴿وَأَنْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّ كَانَ كِبَرُ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾. [يونس: ٧١-٧٢]. «إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» [نوح: ١]. إِلَى آخِرِ السُّورَةِ

٣٣٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ سَالِمٌ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: «إِنِّي لَأَنْذِرُكُمْوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعُورَ». [راجع: ٣٠٥٧. أخرجه مسلم: ١٦٩، في الفقه ٩٥].

٣٣٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَحَدُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدَّجَالِ، مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ: إِنَّهُ أَعُورٌ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَأَلْتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ». [أخرجه مسلم: ٢٩٣٦].

٣٣٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ فِي الرَّحِمِ مَلَكًا، فَيَقُولُ: يَا رَبُّ نُطْقَةً، يَا رَبُّ عِلْقَةً، يَا رَبُّ مُضْغَةً، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهَا قَالَ: يَا رَبُّ أَذْكَرُ، يَا رَبُّ أُنْثَى، يَا رَبُّ شَقِيٍّ أَمْ سَعِيدٍ، فَمَا الرِّزْقُ، فَمَا الْأَجَلُ، فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ». [راجع: ٣١٨. أخرجه مسلم: ٢٦٤٦].

٣٣٣٤- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ خَفْصٍ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَأَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ: أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي، فَأَيَّتِ إِلَّا الشُّرْكَ». [انظر: ٦٥٣٨، ٦٥٥٧. أخرجه مسلم: ٢٨٠٥].

٣٣٣٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ خَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا، إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ». [انظر: ٤٦٨٦٧، ٧٣٢١، وانظر في الجائز، باب ٣٢. أخرجه مسلم: ١٦٧٧].

### ٢- باب: الأزواج جنود مجننة

٣٣٣٦- قَالَ: قَالَ اللَّيْثُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْأَزْوَاجُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اثْتَلَفَ، وَمَا تَنَازَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ».

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: بِهِذَا. [أخرجه مسلم: ٢٦٣٨. من حديث أبي هريرة].



بَعْدَهُ مِثْلُهُ، نَفْسِي نَفْسِي، أَتُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَيَأْتُونِي  
فَأَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ، قِيْلَ: يَا مُحَمَّدُ، ارْقِعْ  
رَأْسَكَ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ، وَسَلِّ تُعْطِهْ. قال مُحَمَّدُ بْنُ  
عُبَيْدٍ: لَا أَحْفَظُ سَانِرَهُ. [انظر: ٤٣٣٦١، ٤٧١٢]. أخرجه  
مسلم: ١٩٤ مطولاً.]

٣٣٤١- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو  
أَحْمَدُ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ  
يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿قُلْ  
مَنْ مَذْكُرٍ﴾ مِثْلَ قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ. [انظر: ٤٣٣٤٥، ٤٣٣٧٦،  
٤٨٦٩، ٤٨٧٠، ٤٨٧١، ٤٨٧٢، ٤٨٧٣، ٤٨٧٤]. أخرجه  
مسلم: ٨٢٣ باختلاف.]

#### ٤- باب: ﴿وإن إلياس لمن المرسلين﴾

إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ. أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ  
الْخَالِقِينَ. اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ. فَكَذَّبُوهُ  
فَأَنهَمُ لَمُحْضَرُونَ. إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ. وَتَرَكْنَا  
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿

قال ابن عباس: يُذَكِّرُ بِخَيْرٍ ﴿سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ. إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾  
[الصافات: ١٢٥-١٢٦].

يُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ إِبْرَاهِيمَ هُوَ  
إِدْرِيسُ.

#### ٥- باب: ذِكْرُ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَهُوَ جَدُّ أَبِي نُوحٍ، وَيُقَالُ: جَدُّ نُوحٍ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧].

٣٣٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح).

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا عَبَّسَةُ: حَدَّثَنَا  
يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: كَانَ

٣٣٣٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
ابْنُ زِيَادٍ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجِيءُ نُوحٌ وَأُمَّتُهُ،  
فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: هَلْ بَلَغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيُّ رَبِّ،  
فَيَقُولُ لَأُمَّتِهِ: هَلْ بَلَغْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: لَا مَا جَاءَنَا مِنْ  
نَبِيٍّ، فَيَقُولُ لِنُوحٍ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ ﷺ  
وَأُمَّتُهُ، فَتَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ، وَهُوَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ:  
﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى  
النَّاسِ﴾ [البقرة: ١٤٣]. وَالْوَسَطُ: الْعَدْلُ. [انظر: ٤٤٨٧،  
٤٧٣٤٩].

٣٣٤٠- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَعْوَةٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الدَّرَاعُ،  
وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَتَهَسَّ مِنْهَا تَهَسَّةً، وَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ  
الْقَوْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَلْ تَذَرُونَ بِي؟ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ  
وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُبْصِرُهُمُ النَّازِرُ وَيَسْمَعُهُمُ  
الدَّاعِي، وَتَذَنُّوهُمْ مِثْلُ الشَّمْسِ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ:  
أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنتُمْ فِيهِ، إِلَى مَا بَلَغْتُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ  
إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ:  
أَبُوكُمْ آدَمُ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ،  
خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ  
فَسَجَدُوا لَكَ، وَأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى  
رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ: رَبِّي  
غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلُهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ  
مِثْلُهُ، وَتَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي،  
أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا،  
فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ،  
وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا  
تَرَى إِلَى مَا بَلَغْنَا، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي  
غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلُهُ، وَلَا يَغْضَبُ

الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عِيسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ.

قال: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ كَانَا يَقُولَانِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثُمَّ عُرِجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ».

قال ابن حزم وأنس بن مالك ﷺ: قال النبي ﷺ: «فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى أَمُرَّ بِمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: مَا الَّذِي قَرَضَ عَلَيَّ أَمْتِكَ؟ قُلْتُ: قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَرَاغَ رَيْكَ، فَإِنْ أَمْتِكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَاغَ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ رَاجِعْ رَيْكَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: رَاجِعْ رَيْكَ، فَإِنْ أَمْتِكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَاغَ رَبِّي، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبْدِلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَيْكَ، فَقُلْتُ: قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي».

ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَى بِي السِّدْرَةَ الْمُتَهَيَّ، فَعَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَذْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابُذُ اللَّوْلُؤِ، وَإِذَا تَرَابُهَا الْمِسْكُ. [راجع: ٣٤٩. أخرجه مسلم: ١٦٣].

٦- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَأِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ

يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [الأعراف: ٦٥]

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذْ أَنْذَرْتُ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ - إِلَى قَوْلِهِ - كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾. [الأحقاف: ٢١-٢٥]

فِيهِ: عَنْ عَطَاءٍ وَسَلِيمَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ

أَبُو ذَرٍّ ﷺ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَتَزَلَّ، جِبْرِيلُ فَقَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مُتَمَلِّئٌ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَافَرَّغَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَقَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ».

فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِحَاظِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ، قَالَ: مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: أُرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَافْتَحْ.

فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ، فَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكٌ، وَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكٌ، وَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى.

ثُمَّ عُرِجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِحَاظِنِهَا: افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ حَاظِنُهَا: مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ».

قال أنس: فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ إِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ يُثَبِّتْ لِي كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ: أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ.

وقال أنس: «فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ

[راجع: ٢٢٠٦، ٤٨٢٨].

إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ:  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القمر: ١٥].  
[راجع: ٣٣٤١. أخرجه مسلم: ٨٢٣ مطولاً].

[في هذا الموضع جاء الباب (١٧) في الفتح بعد الباب (٦)]

### ٧- باب: قصة ياجوج وماجوج

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ  
وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ  
سَأَلْتُ عَنْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا. إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا. فَاتَّبَعَ سَبَبًا﴾

إِلَى قَوْلِهِ ﴿آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ وَاحِدَهَا زُبْرَةٌ وَهِيَ الْقِطْعُ  
﴿حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدِيقَيْنِ﴾ يُقَالُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:  
الْجَبَلَيْنِ، وَالسَّدَيْنِ الْجَبَلَيْنِ ﴿خَرَجَا﴾ أَجْرًا ﴿قَالَ  
انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾  
أَصْبَبَ عَلَيْهِ رِصَاصًا، وَيُقَالُ: الْحَدِيدُ، وَيُقَالُ:  
الصُّفْرُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: النَّحَاسُ. ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ  
يَظْهَرُوهُ﴾ يَعْلُوهُ، اسْتَطَاعَ اسْتَفْعَلَ، مَنْ أَطْعَمْتُهُ،  
فَلَذَلِكَ فَتُحِ اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اسْتَطَاعَ  
يَسْتَطِيعُ. ﴿وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِنْ  
رَبِّي فَلِذَا جَاءَ وَعَدُ رَبِّي جَعَلَهُ دُكَّاءَ ﴿أَلْزَقَهُ بِالْأَرْضِ  
وَنَاقَهُ دُكَّاءَ لَا سَنَامَ لَهَا، وَالْدُّكُّ الدُّكُّ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُهُ،  
حَتَّى صَلَبَ وَلَبَّدَ.﴾ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا. وَتَرَكْنَا  
بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ [الكهف: ٨٣-٩٩]  
﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ  
يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦].

قَالَ قَتَادَةُ: حَدَّثَ أَكْمَةُ، قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ:  
رَأَيْتُ السَّدَّ مِثْلَ الْبُرْدِ الْمُعْجَرِ، قَالَ: رَأَيْتُهُ.

٣٣٤٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

﴿وَأَمَّا عَادٌ فَاهْلَكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ شَدِيدَةٍ  
﴿عَاتِيَةٍ﴾ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَتَتْ عَلَى الْخَزْأَنِ ﴿سَخَرَهَا  
عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَاتِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ مُتَابِعَةٌ.

﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازٌ تَخِلُ  
خَاوِيَةٍ﴾ أَصُولُهَا ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ بَقِيَّةُ الْحَاقَةِ.  
[٨-٦].

٣٣٤٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالْصَّبَا، وَاهْلَكْتُ عَادٌ  
بِالدَّبُورِ». [راجع: ١٠٣٥. أخرجه مسلم: ٩٠٠].

٣٣٤٤- قَالَ: وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: بَعَثَ عَلَيَّ ﷺ  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهِيبَةٍ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأُرْبَعَةِ: الْأَفْرَعِ بْنِ  
حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ الْمُجَاشِعِيِّ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ،  
وَزَيْدَ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي تَبَهَانَ، وَعَلَقَمَةَ بْنَ عَلَائَةَ  
الْعَامَرِيَّ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلَابٍ، فَقَضَيْتُ فَرِيضَ  
وَالْأَنْصَارِ، قَالُوا: يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا،  
قَالَ: «إِنَّمَا آتَيْنَاهُمْ». فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ  
الْوَجْتَيْنِ، نَاتِي الْجَبِينِ، كَثُّ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقٌ، فَقَالَ:  
اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: «مَنْ يَطْعِ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُ؟  
أَيَّامَنِي اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَلَا تَأْمُونُونِي». فَسَأَلَهُ رَجُلٌ  
قَتْلَهُ - أَحْسِبُهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ - فَمَنَعَهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ:  
«إِنَّ مِنْ ضُفْضَى هَذَا، أَوْ: فِي عَقِبِ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ  
الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ  
السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ  
الْأَوْثَانِ، لَكِنَّا أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لِأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ». [انظر:  
٣٦١٠، ٤٣٥١، ٤٦٦٧، ٥٠٥٨، ٦١٦٣، ٤٦٩٣١].

٣٦٩٣، ٧٤٣٢. أخرجه مسلم: ١٠٦٤].

٣٣٤٥- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي

۸- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥]

وَقَوْلُهُ : ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا﴾ [النحل: ١٢٠].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٤]

وَقَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ: الرَّحِيمُ بِلِسَانِ الْحَبْشَةِ.

٣٣٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا  
 الْمُعْتَمِرُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ  
 مَحْشُورُونَ حَفَاةَ عَرَاةٍ غُرْلًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ  
 خَلْقٍ نَعْبُدُهُ وَعُدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾. وَأَوَّلُ مَنْ  
 يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ، وَإِنَّ أَنَا سَا مِنْ أَصْحَابِي  
 يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: أَصْحَابِي أَصْحَابِي،  
 فَيَقُولُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ  
 فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ﴿وَكُنْتُ  
 عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ - إِلَى قَوْلِهِ - الْحَكِيمُ﴾. »  
 [المائدة: ١١٧-١١٨]. [رابطہ: ٣٤٤٧، ٣٤٦٥، ٤٧٤٧، ٤٧٥٤، ٦٥٢٦، أخرجه مسلم: ٢٨٦٠].

٣٥٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي  
عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ  
أَبَاهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا الْفِيَامَةَ، وَعَلَى وَجْهِهِ أَرْبَعُونَ وَغَبْرَةً،  
فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي، فَيَقُولُ  
أَبُوهُ: فَالْيَوْمَ لَا أَغْصِيكَ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ  
وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُعْتَوْنَ، فَأَيُّ خَزْيٍ أُخْزِي  
مَنْ أَبِي الْآبَعَدَ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ  
عَلَى الْكَافِرِينَ، ثُمَّ يَقَالُ: يَا إِبْرَاهِيمُ، مَا تَحْتَ  
رَجْلَيْكَ؟ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُلْتَطِحٍ، فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ  
فَيُلْقَى فِي النَّارِ». [انظر: ٤٧٦٨، ٤٧٦٩، ٤٧٧٠].

٣٣٥١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ

عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَأَا يَعْقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ، فَتُحِ الْيَوْمَ مَنْ رَدَمَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ». وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا، قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَنْهَكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ». [الطبري: ٣٥٩٨، ٧٠٥٩، ٧١٣٥ أخرجه مسلم: ٢٨٨٠].

٣٣٤٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا  
ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ: «فَتَحَ اللَّهُ مِنْ رَدَمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذَا».  
وَعَقَدَ بِيَدِهِ تَسْمِينَ. [انظر: ٧١٣٦. أخرجه مسلم: ٢٨٨١].

٣٣٤٨- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ،  
عَنِ الْأَعْمَشِ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا آدَمُ،  
فَقُولْ: لِكُلِّكَ وَسْعَدُوكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ:  
أَخْرَجَ بَعَثَ النَّارَ، قَالَ: وَمَا بَعَثَ النَّارَ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ  
أَلْفِ تَسْعَ مِائَةٍ وَتَسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَعِنْدَهُ يَنْشِبُ الصَّغِيرُ،  
وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا  
هُمْ بِسُكَارَى، وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ». قالوا: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّا ذَلِكَ الْوَاحِدُ؟ قَالَ: «أَبْشُرُوا، فَإِنَّ  
مِنْكُمْ رَجُلًا وَمَنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ أَلْفًا. ثُمَّ قَالَ:  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ  
الْحِجَّةِ». فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ: «أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ  
الْحِجَّةِ». فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ: «أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ  
الْحِجَّةِ». فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ  
السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَبْيَضَ، أَوْ كَشَعْرَةِ بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ  
ثَوْرٍ أَسْوَدَ». [انظر: ٤٧٤١هـ، ٦٥٣٠هـ، ٧٤٨٣هـ. أخرجه  
سلم: ٧٢٢].

٣٣٥٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيُونٍ: عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَذَكَرُوا لَهُ الدَّجَالَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ، أَوْ: كَافِرٌ، قَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: «أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَأَنْظَرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدَ آدَمَ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، مَخْطُومٍ بِخَلْبَةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَنْحَدِرُ فِي الْوَادِي». [راجع: ١٥٥٥].

٣٣٥٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً، بِالْقُدُومِ». [انظر: ٦٢٩٨. أخرجه مسلم: ٢٢٧٠].

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ: بِالْقُدُومِ». مُحْفَقَةٌ.

تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ. تَابَعَهُ عَجَلَانُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

٣٣٥٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ثَلِيدٍ الرَّعِنِيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثًا». [راجع: ٢٢١٧. أخرجه مسلم: ٢٣٧١، مطولاً].

٣٣٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ، ثَنَيْنِ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾. [الصفات: ٨٩] وَقَوْلُهُ ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]. وَقَالَ: بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةٌ، إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَا هُنَا رَجُلًا مَعَ امْرَأَةٍ مِنْ

قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٍو: أَنَّ بَكِيرًا حَدَّثَهُ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ، فَوَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ، فَقَالَ: «أَمَّا لَهُمْ، فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، هَذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ، فَمَا لَهُ يَسْتَقْسِمُ». [راجع: ٣٩٨. أخرجه مسلم: ١٣٣١، بقطعة ليست في هذه الطريق].

٣٣٥٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فُحِّيتَ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامَ، فَقَالَ: «قَاتِلَهُمُ اللَّهُ، وَاللَّهِ إِنْ اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُّ». [راجع: ٣٩٨. أخرجه مسلم: ١٣٣١، بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

٣٣٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتْقَاهُمْ». فَقَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ». قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ نَسْأَلُونَ؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا فَفَهُوا».

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَمُعْتَمِرٌ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٣٣٧٤، ٣٣٨٣، ٣٤٩٠، ٤٦٨٩، وانظر في أحاديث الأنبياء، باب ١٣- المساق، باب ١٣. أخرجه مسلم: ٢٣٧٨].

٣٣٥٤- حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا سَمُرَةُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي الْيَلَّةُ أَتِيَانُ، فَأَتِينَا عَلَى رَجُلٍ طَوِيلٍ، لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوْلًا وَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ». [راجع: ٨٤٥. أخرجه مسلم: ٢٢٧٥، بقطعة ليست في هذه الطريق].

[الصفات: ٩٤]: التَّسْلَانُ فِي الْمَشْيِ .

٣٣٦١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَوْمًا يَلْحَمُ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُسَمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ»- فَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ - فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنَ الْأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: فَذَكَرَ كَذْبَاتِهِ، نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى عليه السلام.

تَابِعَهُ أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ رضي الله عنه. [راجع: ٣٣٤٠. أخرجه مسلم: ١٩٤ مطولاً].

٣٣٦٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْلَا أَنَّهُا عَجَلَتْ، لَكَانَ زَمْزَمُ عَيْنَا مَعِينَا». [راجع: ٢٣٦٨].

٣٣٦٣- قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَمَّا كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ، فَحَدَّثَنِي قَالَ: إِنِّي وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ جُلُوسٌ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، فَقَالَ: مَا هَكَذَا حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: أَقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ بِإِسْمَاعِيلَ وَأُمُّهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، مَعَهَا شَتَّةٌ - لَمْ يَرْفَعْهُ - ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَيَأْتِيهَا إِسْمَاعِيلُ. [راجع: ٢٣٦٨].

٣٣٦٤- وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتْيَانِيِّ وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النَّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لَتُعْمِيَ آثَرَهَا

أَحْسَنَ النَّاسِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: أُخْتِي، فَأَتَى سَارَةَ قَالَ: يَا سَارَةُ لَيْسَ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنٍ غَيْرِي وَغَيْرِكَ، وَإِنَّ هَذَا سَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكَ أُخْتِي، فَلَا تُكَذِّبِينِي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ دَهَبَ يَتَنَاوَلُهَا بِيَدِهِ فَأَخَذَ، فَقَالَ: ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَضُرَّكَ، فَدَعَتِ اللَّهَ فَأَطْلَقَ، ثُمَّ تَنَاوَلَهَا الثَّانِيَةَ فَأَخَذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ، فَقَالَ: ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَضُرَّكَ، فَدَعَتِ فَأَطْلَقَ، فَدَعَا بَعْضُ حَجَبَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَمْ تَأْتُونِي بِإِنْسَانٍ، إِنَّمَا أَتَيْتُمُونِي بِشَيْطَانٍ، فَأَخَذَمَهَا هَاجِرَ، فَأَتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ مَهْيًا، قَالَتْ: رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ، أَوِ الْقَاجِرِ، فِي نَحْرِهِ، وَأَخَذَمَ هَاجِرَ عليه السلام.

قال أبو هُرَيْرَةَ: تِلْكَ أُمُّكُمْ، يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ. [راجع: ٢٢١٧. أخرجه مسلم: ٢٣٧١].

٣٣٥٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَوْ ابْنُ سَلَامٍ عَنْهُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْعِ. وَقَالَ: «كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». [أخرجه مسلم: ٢٣٠٧، بلا ذكر إبراهيم].

٣٣٦٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْنَا لَا يَظْلَمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ» لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ، بِشَرِّكَ، أَوْ لَمْ تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لِابْنِهِ ﴿يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾. [لقمان: ١٣]. [راجع: ٣٢. أخرجه مسلم: ١٢٤].

بجناحه، حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ، فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا، وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَانِهَا وَهُوَ يَمُورُ بَعْدَ مَا تَغْرِفُ.

قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوِ تَرَكْتَ زَمْزَمَ - أَوْ قَالَ: لَوْ لَمْ تَغْرِفِ مِنَ الْمَاءِ - لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا».

قال: فَشَرِبَتْ وَأَرْصَعَتْ وَلَدَهَا، فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: لَا تَخَافُوا الصَّيْعَةَ، فَإِنَّ هَاهُنَا بَيْتَ اللَّهِ بَيْنِي هَذَا الْغُلَامَ وَأَبُوهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَهْلَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّايَةِ، تَأْتِيهِ السُّيُوفُ، فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.

فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُقُوعٌ مِنْ جَرُّهُمْ، أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جَرُّهُمْ، مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَاءٍ، فَتَزَلُّوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ، فَرَأَوْا طَائِرًا عَائِقًا، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ، لَعَلَّنَا بِهِذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ، فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَيْنِ فَإِذَا هُم بِالْمَاءِ، فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا، قَالَ: وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ، فَقَالُوا: أَتَأْذِنَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ، قَالُوا: نَعَمْ.

قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «قَالَتِي ذَلِكَ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْأَنْسَ». فَتَزَلُّوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِهِمْ فَتَزَلُّوا مَعَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أَيْمَاتٍ مِنْهُمْ، وَشَبَّ الْغُلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ، وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ، فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوْجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ.

وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بِعُلَمَاءٍ تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلَ يُطَالِعُ تَرْكَتَهُ، فَلَمْ يَجِدْ إِسْمَاعِيلَ، فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: خَرَجَ بَيْتَنِي لَنَا، ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بَشَرٌ، نَحْنُ فِي ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ، فَشَكَتْ إِلَيْهِ، قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَاقْرَأْنِي عَلَيْهِ

عَلَى سَارَةٍ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَيَابَنَاهَا إِسْمَاعِيلُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ، عِنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ، وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ، فَوَضَعَهُمَا هُنَاكَ، وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جَرَابًا فِيهِ تَمْرٌ، وَسَقَاءَ فِيهِ مَاءً، ثُمَّ قَفَى إِبْرَاهِيمُ مُنْطَلِقًا، فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَتْ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرَكُنَا بِهِذَا الْوَادِي، الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مَرَارًا، وَجَعَلَ لَا يَلْتَمِثُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: اللَّهُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهِذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: إِذَنْ لَا يُضِيعُنَا، ثُمَّ رَجَعَتْ.

فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّيَّةِ حَيْثُ لَا يَرُونَهُ، اسْتَقْبَلَ بَوَجهِ الْبَيْتِ، ثُمَّ دَعَا بِهِؤْلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ - حَتَّى بَلَغَ - يَشْكُرُونَ» وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا نَقَدَ مَا فِي السَّقَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا، وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى، أَوْ قَالَ يَتَلَطَّطُ، فَانْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةً أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَتْ الصِّقَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ يَلِيهَا، فَقَامَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ الْوَادِي تَنْظُرُ هَلْ تَرَى أَحَدًا، فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَهَبَطَتْ مِنَ الصِّقَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْوَادِي رَفَعَتْ طَرَفَ دِرْعِهَا، ثُمَّ سَعَتْ سَعْيَ الْإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ حَتَّى جَاوَزَتْ الْوَادِي، ثُمَّ آتَتْ الْمَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهَا وَتَنْظُرَتْ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا، فَقَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «فَذَلِكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا». فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا، فَقَالَتْ: صَه - تَرِيدُ نَفْسَهَا - ثُمَّ تَسَمِعَتْ، فَسَمِعَتْ أَيْضًا، فَقَالَتْ: قَدْ أَسْمَعْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاثُ، فَإِذَا هِيَ بِالْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ، فَبَحَثَ بِعَقْبِهِ، أَوْ قَالَ:

السَّلامَ، وَقُولِي لَهُ يُعَيِّرُ عَتَبَةَ بَابِهِ.

فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ كَانَتْهُ أُنْسٌ شَيْئًا، فَقَالَ: هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَّاءٌ وَكَذَّاءٌ، فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ، قَالَ: فَهَلْ أَوْصَاكَ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ غَيْرَ عَتَبَةَ بَابِكَ، قَالَ: ذَاكَ أَبِي، وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَقَارِكَ، الْحَقِّي بِأَهْلِكَ، فَطَلَقَهَا، وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى.

فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدَ قَلَمٍ يَجِدُهُ، فَدَخَلَ عَلَى أَمْرَاتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَقَالَتْ: خَرَجَ يَتَغَيُّ لَنَا، قَالَ: كَيْفَ أَتَيْتُمْ؟ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بَخِيرٌ وَسَعَةٌ، وَأَنْتِ عَلَى اللَّهِ. فَقَالَ: مَا طَعَامُكُمْ؟ قَالَتْ: اللَّحْمُ. قَالَ: فَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتْ: الْمَاءُ. قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَكُمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَبٌّ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ». قَالَ: فَهَمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بَخِيرٌ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُوَافَقَا. قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَأَقْرَنِي عَلَيْهِ السَّلامَ، وَمُرِبِهِ بَيْتُ عَتَبَةَ بَابِهِ. فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ: هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَتَانَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَأَنْتِ عَلَيْهِ، فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا بَخِيرٌ، قَالَ: فَأَوْصَاكَ بِشَيْءٍ، قَالَتْ: نَعَمْ، هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، وَيَأْمُرُكَ أَنْ تُثَبِّتَ عَتَبَةَ بَابِكَ، قَالَ: ذَاكَ أَبِي وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ، أَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَ.

ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِسْمَاعِيلُ يَبْرِي تَبْلَاةً تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ زَمْزَمَ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَامَ إِلَيْهِ، فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ، ثُمَّ قَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: فَاصْنَعِ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ، قَالَ: وَتَعَيَّنِي؟ قَالَ:

وَأَعْيُنِكَ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَتِيَهَا هَاهُنَا بَيْتًا، وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةِ مُرْتَفَعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ، جَاءَ بِهِذَا الْحَجَرُ فَوَضَعَهُ لَهُ فَقَامَ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيلُ يَتَأَوَّلُهُ الْحِجَارَةَ، وَهُمَا يَقُولَانِ ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾. قَالَ: فَجَعَلَا يَبْنِيَانِ حَتَّى يَدُورَا حَوْلَ الْبَيْتِ وَهُمَا يَقُولَانِ ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾. [البقرة: ١٢٧]. [راجع: ٢٣٦٨].

٣٣٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا كَانَ، خَرَجَ يَأْسَمَاعِيلَ وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ، وَمَعَهُمْ شَنَّةٌ فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَشْرِبُ مِنَ الشَّنَّةِ، فَيَدْرُبُ لَبْنُهَا عَلَى صَبِيحِهَا، حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَوَضَعَهَا تَحْتَ دَوْحَةٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاتَّبَعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، حَتَّى لَمَّا بَلَغُوا كَدَاءَ نَادَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ: يَا إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَنْ تَتْرَكُنَا؟ قَالَ: إِلَى اللَّهِ، قَالَتْ: رَضِيتُ بِاللَّهِ، قَالَ: فَرَجَعَتْ فَجَعَلَتْ تَشْرِبُ مِنَ الشَّنَّةِ وَيَدْرُبُ لَبْنُهَا عَلَى صَبِيحِهَا، حَتَّى لَمَّا فَنِيَ الْمَاءُ، قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَفَطَرْتُ لَعَلِّي أَحْسُ أَحَدًا، قَالَ: فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتْ الصَّفَا فَفَطَرَتْ وَتَنَطَّرَتْ، هَلْ تُحَسُّ أَحَدًا، فَلَمْ تُحَسَّ أَحَدًا، فَلَمَّا بَلَغَتْ الْوَادِي سَعَتْ وَآتَتْ الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ أَشْوَاطًا، ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَفَطَرْتُ مَا فَعَلْتُ، تَعْنِي الصَّبِيَّ، فَذَهَبَتْ فَفَطَرَتْ فَإِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ كَأَنَّهُ يَنْشَغُ لِلْمَوْتِ، فَلَمْ تَقْرَأْهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَفَطَرْتُ، لَعَلِّي أَحْسُ أَحَدًا، فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتْ الصَّفَا، فَفَطَرَتْ وَتَنَطَّرَتْ فَلَمْ تُحَسَّ أَحَدًا، حَتَّى أَتَمَّتْ سَبْعًا، ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَفَطَرْتُ مَا فَعَلْتُ، فَإِذَا هِيَ بِصَوْتٍ، فَقَالَتْ: اعِثْ إِنَّ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ، فَإِذَا



قال: فَقَامَا فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَنِي، وَإِسْمَاعِيلُ يَنَاولُهُ  
الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ «رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ» قال: حَتَّى ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ، وَضَعَفَ الشَّيْخُ عَنْ  
نَقْلِ الْحِجَارَةِ، فَقَامَ عَلَى حَجَرِ الْمَقَامِ، فَجَعَلَ يَنَاولُهُ  
الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ «رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ» [القرة: ١٢٧] [راجع: ٢٣٦٨].

## [ ١٠- باب: ]

٣٣٦٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ:  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:  
سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ  
وَضَعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ».  
قال: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى».  
قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: «أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ أَيْنَمَا  
أَدْرَكْتَ الصَّلَاةَ بَعْدَ فَصْلِهِ، فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ». [انظر:  
٣٤٢٥. أخرجه مسلم: ٥٢٠].

٣٣٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: «هَذَا جَبَلٌ  
يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَحَرَّمُ  
مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا».

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه. [راجع: ٣٧١ و  
٢٨٩٣. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، في الحج ٤٦٢ مطولا].

٣٣٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
ابن شهاب: عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ: أَخْبَرَ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، زَوْجِ  
النَّبِيِّ صلوات الله عليه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه قَالَ: «أَلَمْ تَرَيَ أَنَّ قَوْمَكَ لَمَّا  
بَنَوْا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ». فَقُلْتُ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ:  
«لَوْ لَا حَدَّثَانُ قَوْمَكَ بِالْكَفْرِ».

جَبْرِيلُ، قَالَ: فَقَالَ: بَعْقِهِ هَكَذَا، وَغَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى  
الْأَرْضِ، قَالَ: فَأَبْتَقَ الْمَاءُ، فَدَهَشَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ،  
فَجَعَلَتْ تَحْفَرُ.

قال: فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رضي الله عنه: «لَوْ تَرَكْتُهُ كَانَ الْمَاءُ  
ظَاهِرًا».

قال: فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ وَيَدِرُ لَبَنُهَا عَلَى  
صَبِيهَا.

قال: فَمَرَّ نَاسٌ مِنْ جُرْهُمِ بَيْطِنِ الْوَادِي، فَإِذَا هُمْ  
بَطِيرٍ، كَانَتْهُمْ أَنْكُرُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا: مَا يَكُونُ الطَّيْرُ إِلَّا  
عَلَى مَاءٍ، فَبَعَثُوا رَسُولَهُمْ فَنَظَرُوا فَإِذَا هُمْ بِالْمَاءِ، فَأَتَاهُمْ  
فَأَخْبَرَهُمْ، فَأَتَوْا إِلَيْهَا فَقَالُوا: يَا أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، أَتَأْذِنِينَ لَنَا  
أَنْ نَكُونَ مَعَكَ، أَوْ نَسْكُنَ مَعَكَ، فَبَلَغَ ابْنُهَا فَتَكَحَّحَ فِيهِمْ  
امْرَأَةً.

قال: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي مُطَّلِعٌ  
تَرْكِي، قَالَ: فَجَاءَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَتَيْنَ إِسْمَاعِيلُ؟  
فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: ذَهَبَ يَصِيدُ، قَالَ: قَوْلِي لَهُ إِذَا جَاءَ غَيْرَ  
عَبَّةَ بَابِكَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ، قَالَ: أَنْتَ ذَلِكَ، فَأَذْهَبِي  
إِلَى أَهْلِكَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي  
مُطَّلِعٌ تَرْكِي. قَالَ: فَجَاءَ فَقَالَ: أَتَيْنَ إِسْمَاعِيلُ؟ فَقَالَتْ  
امْرَأَتُهُ: ذَهَبَ يَصِيدُ، فَقَالَتْ: أَلَا تَنْزِلُ فَتَطْعَمَ وَتَشْرَبَ،  
فَقَالَ: وَمَا طَعَامُكُمْ وَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتْ: طَعَامُنَا اللَّحْمُ  
وَشَرَابُنَا الْمَاءُ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي طَعَامِهِمْ  
وَشَرَابِهِمْ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رضي الله عنه: «بَرَكَةٌ بِدَعْوَةِ  
إِبْرَاهِيمَ».

قال: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي مُطَّلِعٌ  
تَرْكِي، فَجَاءَ فَوَافَقَ إِسْمَاعِيلَ مِنْ وَرَاءِ زَمْزَمَ يُصْلِحُ نَبَلًا  
لَهُ. فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ رَبَّكَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا.  
قال: أَطِيعَ رَبَّكَ، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ،  
قال: إِذْنًا أَفْعَلْ، أَوْ كَمَا قَالَ.

وَالْحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ  
وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ  
وَهَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ».

١١ - بَاب: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَبَيَّنَّهُمْ عَنْ ضَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الحجر: ٥١].

وقوله: «وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي».

[لَا تَوَجَلْ: لَا تَخَفْ]

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى﴾

[البقرة: ٢٦٠].

٣٣٧٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ  
قَالَ: «رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ  
قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي». وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا، لَقَدْ  
كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَكَوَلَيْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ مَا  
كَبْتُ يُونُسُ، لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ. [انظر: ٤٣٣٧٥، ٤٣٣٨٧،  
٤٤٥٣٧، ٤٦٩٩٢، ٤٦٩٩٢. أخرجه مسلم: ١٥١].

١٢- بَاب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَإِذْكَرْنَا فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ

كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾ [مريم: ٥٤].

٣٣٧٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ أَبِي عَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ؓ قَالَ: قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ  
ﷺ عَلَى نَقَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
«ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاهُمْ كَانَ رَامِيًا، ارْمُوا وَأَنَا  
مَعَ بَنِي فُلَانٍ». قَالَ: فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِيَدَيْهِمْ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ». فَقَالُوا: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ، قَالَ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَكِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِئْذَانَ  
الرُّكَّتَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحَجَرَ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى  
قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ. [راجع: ١٢٦. أخرجه مسلم: ١٣٣٣].

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ.

٣٣٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ  
أَنَسٍ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ: أَخْبَرَنِي أَبُو  
حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ؓ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي  
عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،  
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى  
آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [انظر: ٦٣٦٠. أخرجه  
مسلم: ٤٠٧].

٣٣٧٠- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدُ بْنُ زِيَادٍ: حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ مُسْلِمٌ  
ابْنُ سَالِمٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى:  
سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: لَقِيتُنِي كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ  
فَقَالَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةَ سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقُلْتُ:

بَلَى، فَأَهْدِهَا لِي فَقَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ  
عَلَّمَنا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ  
بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [انظر:  
٤٦٧٩٧، ٤٦٣٥٧. أخرجه مسلم: ٤٠٦].

٣٣٧١- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ  
مَنْصُورٍ، عَنْ الْمُنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ

كَلِّكُمْ». [راجع: ٢٨٩٩، ٣٣٥٣، ٣٣٨٢].

### ١٣- باب: قصة إسحاق بن

إبراهيم عليهما السلام

فيه ابن عمر وأبو هريرة، عن النبي ﷺ.

### ١٤- باب:

«أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ - إِلَى قَوْلِهِ -  
وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ» [البقرة: ١٣٣].

٣٣٧٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَنْ أَكْرَمَ النَّاسَ؟ قَالَ:  
«أَكْرَمُهُمْ أَنْفَاهُمْ». قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَيْسَ عَنْ هَذَا  
نَسْأَلُكَ، قَالَ: «فَأَكْرَمَ النَّاسَ يُوسُفُ بْنُي اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ  
اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ». قَالُوا: لَيْسَ عَنْ  
هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «فَعَنَ مَعَادِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي».  
قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَخَيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي  
الْإِسْلَامِ، إِذَا فَقَّهُوا». [راجع: ٣٣٥٣. أخرجه مسلم:

٢٣٧٨].

### ١٥- باب: «وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اتَّاتُونِ

الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ. أَنْتُمْ لَتَّاتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً  
مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ. فَمَا كَانَ جَوَابَ  
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ  
يَبْطِغُونَ. فَانْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا هَهَا مِنْ  
الْغَابِرِينَ. وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ»  
[المل: ٥٤-٥٨].

٣٣٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
قَالَ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْوَطِ، إِنْ كَانَ لَيَاوِي إِلَى رُكْنٍ  
شَدِيدٍ». [راجع: ٣٣٧٢. أخرجه مسلم: ١٥١ موطأ].

### ١٦- باب: «فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ

الْمُرْسَلُونَ. قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ» [الحجر: ٦٢].

«بِرُكْنِهِ» [الذاريات: ٣٩]: بِمَنْ مَعَهُ لَأَنْتُمْ قَوْمُهُ.  
«تَرَكْتُمُوهُ» [هود: ١١٣]: تَمَلُّوْا. فَاتَّكَرَهُمْ وَتَكَرَّهُمْ  
وَاسْتَتَكَّرَهُمْ وَاحِدٌ. «يُهْرَعُونَ» [هود: ٧٨]:  
يُسْرِعُونَ. «دَابِرٌ» [الحجر: ٦٦]: آخِرٌ. «صِيْحَةٌ»  
[يس: ٢٩]: هَلَكَةٌ. «لِلْمُتَوَسِّمِينَ» [الحجر: ٥٧]:  
لِلنَّاطِرِينَ. «لَيْسِيلٌ» [الحجر: ٧٦]: لَبَطْرِيْقٌ.

٣٣٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ». [القمر: ١٥].  
[راجع: ٣٣٤١. أخرجه مسلم: ٨٢٣ موطأ].

### ١٧- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

«وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا» [هود: ٦١]

«كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ» [الحجر: ٨٠]: الْحَجَرُ  
مَوْضِعُ ثَمُودَ. وَأَمَّا «حَرَّتْ حَجَرٌ» [الأنعام: ١٣٨]:  
حَرَامٌ، وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ حَجَرٌ مَحْجُورٌ، وَالْحَجَرُ كُلُّ بِنَاءٍ  
بَنِيْتُهُ، وَمَا حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجَرٌ، وَمَنْهُ  
سَمِيَّ حَطِيمِ الْبَيْتِ حَجَرًا، كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَحْطُومٍ، مَثَلُ  
قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ، وَيُقَالُ لِلْأَثَى مِنَ الْخَيْلِ: الْحَجَرُ،  
وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ: حَجَرٌ وَحِجَى، وَأَمَّا حَجَرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ  
مَنْزِلٌ.

٣٣٧٧- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا هِشَامُ  
ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ، وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، قَالَ: «اتَّشَدَّ لَهَا  
رَجُلٌ ذُو عِزٍّ وَمَنْعَةٍ فِي قَوْمِهِ كَأَبِي زَمْعَةَ». [انظر: ٤٩٤٢،  
٥٢٠٤، ٦٠٤٢. أخرجه مسلم: ٢٨٥٥ بزيادة].





التَّائِمُوسُ: صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي يُطْلَعُهُ بِمَا يَسْتُرُهُ عَنْ

غَيْرِهِ. [راجع: ٣. أخرجه مسلم: ١٦٠، مطولاً.]

٢٢- باب: قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

«وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ

رَأَى نَارًا - إِلَى قَوْلِهِ - بِالْوَادِ

الْمُقَدَّسِ طُوى» [طه: ٩-١٢].

«أَتَسْتُ» [طه: ١٠]: أَبْصَرْتُ.

قال ابن عباس: الْمُقَدَّسُ: الْمُبَارَكُ. طُوى: اسْمُ

الْوَادِي. «سِيرَتَهَا» [طه: ٢١]: حَالَتَهَا. وَالنَّهْيُ التَّقْيُّ.

«بِمَلَكِنَا» [طه: ٨٧]: بِأَمْرِنَا. «هَوَى» [طه: ٨١]:

شَقِي. «فَارْغَا» [القصاص: ١٠]: إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى.

«رَدَّأ» [القصاص: ٣٤]: كَيْ يُصَدِّقَنِي، وَيُقَالُ: مُعَيَّنًا أَوْ

مُعِينًا. يَنْطِشُ وَيَنْطِشُ. «يَأْتَمُرُونَ» [القصاص: ٢٠]:

يَتَشَاوَرُونَ. وَالْجَذْوَةُ قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْحَشَبِ لَيْسَ فِيهَا

لَهَبٌ. «سَنَدَدٌ» [القصاص: ٣٥]: سَنَعِينِكَ، كُلَّمَا عَزَزْتَ

شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عِضْدًا.

وقال غيره [من مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٨/٢]: كُلُّ مَا

لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمَتُّعَةٌ أَوْ قَافَاةٌ فَهِيَ عَقْدَةٌ.

«أَزْرِي» [طه: ٣١]: ظَهَرِي. «فَيَسْحَكُكُمْ» [طه: ٦١]:

فِيَهْلِكُكُمْ. «الْمُتَلَّى» [طه: ٦٣]: تَأْنِيتُ الْأَمْتَلِ،

يَقُولُ: بِدِينِكُمْ، يُقَالُ: خُذَ الْمُتَلَّى خُذَ الْأَمْتَلِ. «ثُمَّ

اِثْنَا صَفًّا» [طه: ٦٤]: يُقَالُ: هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ،

يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ. «فَأَوْجَسَ» [طه: ٦٧]:

أَضْمَرَ خَوْفًا، فَلَذَبَّتِ الْوَاوُ مِنْ «خَيْفَةً» لَكِسْرَةِ الْخَاءِ.

«فِي جُدُوعِ النَّخْلِ» [طه: ٧١]: عَلَى جُدُوعِ.

«خَطْبُكَ» [طه: ٩٥]: بِأَلْكَ. «مَسَاسٌ» [طه: ٩٧]:

مَصْدَرُ مَاسَةٍ مَسَاسًا. «لَتَنْسِفَهُ» [طه: ٩٧]: لَتَذَرِيَنَّهُ.

الضَّحَاءُ: الْحَرُّ. «فُصِيه» [القصاص: ١١]: أَتَّبَعِي آثَرَهُ،

وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تَقْصُ الْكَلَامَ. «نَحْنُ نُقْصُ عَلَيْكَ»

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. [راجع: ٣٣٨٢].

٢٠- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

«وَايُوبُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي

الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» [الأنبياء: ٨٣]

«ارْكُضْ» [ص: ٤٢]: اضْرِبْ «يَرْكُضُونَ» [الأنبياء: ١٢]:

يَعْدُونَ.

٣٣٩١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَبْنِمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عَرْيَانًا،

خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَخْنِي فِي ثَوْبِهِ،

فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتَكَ عَمَّا تَرَى، قَالَ:

بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ». [راجع:

٢٧٩].

٢١- باب: «وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى

إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا.

وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا

كَلِمَةً «وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا» [مريم:

٥١-٥٣]

يُقَالُ لِلْوَاحِدِ وَلِلْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ نَجِيٌّ، وَيُقَالُ:

«خَلَصُوا نَجِيًّا» [يوسف: ٨٠]: اعْتَزَلُوا نَجِيًّا، وَالْجَمِيعُ

أَنْجِيَّةٌ يَتَنَجَّوْنَ.

«تَلَقَّفَ» [الأعراف: ١١٧]: تَلَقَّمَ.

٣٣٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ:

حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَ:

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَرَّجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَدِيجَةَ

يَرْجُفُ فُؤَادَهُ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، وَكَانَ

رَجُلًا تَنْصَرُّ، يَفْرَأُ الْإِنْجِيلَ بِالْعَرَبِيَّةِ، فَقَالَ وَرَقَةُ: مَاذَا

تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ

عَلَى مُوسَى، وَإِنْ أَذْكُرَنِي يَوْمَكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا.

رَجُلٌ رَيْعَةٌ أَحْمَرٌ، كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ، وَأَنَا أَشْبَهُ  
وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ بِهِ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِإِنَاءَيْنِ: فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ  
وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ، فَقَالَ: اشْرَبْ إِلَهُمَا شَتَّى، فَأَخَذْتُ  
اللَّبَنَ فَشَرَبْتُهُ، فَقِيلَ: أَخَذْتَ الْفَطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ  
أَخَذْتَ الْخَمَرَ غَوَتْ أَمَّتْكَ. [انظر: ٣٤٣٧، ٤٧٠٩، ٥٥٧٦، ٥٥٦٣. أخرجه مسلم: ١٦٨ وقطعة اللبني في  
الأشربة ٩٢].

٣٣٩٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَمٍّ  
نَبِيِّكُمْ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي  
لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى». وَنَسَبَهُ إِلَى  
أَبِيهِ [انظر: ٣٤١٣، ٤٦٣٠، ٧٥٣٩. أخرجه مسلم: ٢٣٧٧].

٣٣٩٦- وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ فَقَالَ: «مُوسَى  
أَدَمٌ، طَوَالٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، وَقَالَ: عَيْسَى  
جَعْدٌ مَرْبُوعٌ». وَذَكَرَ مَالِكًا خَارَنَ النَّارِ، وَذَكَرَ الدَّجَالَ.  
[راجع: ٣٢٣٩. أخرجه مسلم: ١٦٥].

٣٣٩٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ السَّخْتْيَانِيُّ، عَنْ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ  
الْمَدِينَةَ، وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا، يَعْنِي عَاشُورَاءَ،  
فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ، وَهُوَ يَوْمٌ تَجَيَّ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى،  
وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ، فَصَامَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ، فَقَالَ: «أَنَا  
أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ». فَصَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ. [راجع:  
٢٠٠٤. أخرجه مسلم: ١١٣٠].

٢٥- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «وَوَاعَدْنَا مُوسَى  
ثَلَاثِينَ لَيْلَةً

وَأَتَمَمْنَا بِهَا بِشْرَ قَتَمِ مِيقَاتِ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى  
لَاخِيهِ هَارُونَ أَخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ  
الْمُفْسِدِينَ. وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ

[يوسف: ٣]: «عَنْ جُبَيْلٍ» [القصص: ١١]: عَنْ بَعْدٍ،  
وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ، وَاحِدٌ.

قال مُجَاهِدٌ «عَلَى قَدَرٍ» [طه: ٤٠]: مَوْعِدٌ. «لَا  
تَنْبِأ» [طه: ٤٢]: لَا تَضَعُفًا. «يَبَاسًا» [طه: ٥٨]:  
يَابَسًا. «مِنْ زَيْتَةِ الْقَوْمِ» الْحُلِيِّ الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ  
فِرْعَوْنَ. «فَقَدَفْتُهَا» الْقَيْتَهَا. «الْقَيْ» [طه: ٨٧]:  
صَنَعَ. «فَنَسِي» [طه: ٨٨]: مُوسَى، هُمْ يَقُولُونَهُ:  
أَخْطَأَ الرَّبُّ. «أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا» [طه: ٨٩]: فِي  
الْعَجَلِ.

٣٣٩٣- حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ: «حَتَّى أَتَى  
السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ، فَإِذَا هَارُونُ، قَالَ: هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ  
عَلَيْهِ، فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ قَرَدًا، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ  
الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ».

تَابِعَةُ ثَابِتٍ، وَعَبَادُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٣٢٠٧. أخرجه مسلم: ١٦٤ مطولاً].

[٢٣- باب: «وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ  
إِيمَانَهُ» إِلَى قَوْلِهِ «مُسْرِفٌ كَذَّابٌ»]

٢٤- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «وَهَلْ أَتَاكَ

حَدِيثُ مُوسَى»

[طه: ٩]. «وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا» [النساء: ١٦٤].

٣٣٩٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«لَيْلَةُ أُسْرِي بِي: رَأَيْتُ مُوسَى، وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرْبُ  
رَجُلٍ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، وَرَأَيْتُ عَيْسَى، فَإِذَا هُوَ

٣٤٠٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ الْقَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ خَضِرٌ، فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى، الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مُوسَى: بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ لَهُ الْحُوتُ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا قَدَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرِ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسَى قَتَاهُ: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، فَوَجَدَا خَضِرًا، فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ». [راجع: ٧٤. أخرجه مسلم: ٢٣٨٠.]

٣٤٠١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الْبَكَالِي يَزْعُمُ: أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ، فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ كُنْتُ يَرُدُّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَيُّ رَبٍّ وَمَنْ لِي بِهِ - وَرَبِّمَا قَالَ سُفْيَانُ، أَيُّ رَبٍّ، وَكَيْفَ لِي بِهِ - قَالَ: تَأْخُذُ حُوتًا، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ، حَيْثُمَا قَدَدْتَ الْحُوتَ

رَبِّ أَرْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي - إِلَى قَوْلِهِ - وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ». [الأعراف: ١٤٣.]

يُقَالُ: دَكُّهُ زَلْزَلَهُ، ﴿فَدَكُّنَا﴾ [الحاقة: ١٤]: فَدَكُّنَا، جَعَلَ الْجِبَالَ كَالْوَحْدَةِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا رَتْقًا﴾ [الانباء: ٣٠]. وَلَمْ يَقُلْ: كُنَّ، رَتْقًا: مُلتصقتين.

﴿أَشْرَبُوا﴾ [البقرة: ٩٣]: ثَوْبٌ مُشْرَبٌ مَصْبُوعٌ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَنْبَجَسَتْ﴾ [الأعراف: ١٦٠]: أَنْفَجَرَتْ. ﴿وَإِذْ تَقَفْنَا الْجِبَلِ﴾ [الأعراف: ١٧١]: رَفَعْنَا.

٣٣٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «النَّاسُ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذَ بِقَاتِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي أَفَاقَ قَبْلِي، أَمْ جُوزِي بِصَعْقَةِ الطُّورِ». [راجع: ٢٤١٢. أخرجه مسلم: ٢٣٧٤.]

٣٣٩٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ لَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرْ اللَّحْمُ، وَلَوْ لَا حَوَاءُ لَمْ تَخُنْ أَثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ». [راجع: ٣٣٣٠. أخرجه مسلم: ١٤٧٠.]

## ٢٦- باب: طوفان من السيل

يُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ طُوفَانٌ، الْقَمْلُ: الْحُمَتَانِ يُشْبِهُ صِغَارَ الْحَلَمِ.

حَقِيقٌ ﴿حَقٌّ﴾ [الأعراف: ١٠٥].

﴿سُقُطَ﴾ [الأعراف: ١٤٩]: كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقُطَ

فِي يَدِهِ.

## ٢٧- باب: حديث الخضر

مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ



فَهُوَ لَمْ وَرَبِّمَا قَالَ : فَهُوَ كَمَّة .

لَهُ مُوسَى : مَا صَنَعْتَ ؟ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوَلٍ عَمَدَتْ  
إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتَهَا لَتَغْرُقَ أَهْلَهَا ، لَقَدْ جُنْتُ شَيْئًا  
إِمْرًا ، قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، قَالَ :  
لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ،  
فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسْيَانًا ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ  
مَرُّوا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ  
فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا ، وَأَوْمَأَ سُفْيَانٌ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ  
يَقْطَعُ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ  
نَفْسٍ ، لَقَدْ جُنْتُ شَيْئًا نَكْرًا . قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ  
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، قَالَ : إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا  
فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ، فَاذْهَبْ ، فَإِنَّا  
إِذَا آتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا ، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا هُمَا ،  
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدَانِ أَنْ يُتَّقِصَ ، مَائِلًا ، أَوْمَأَ بِيَدِهِ  
هَكَذَا ، وَأَشَارَ سُفْيَانٌ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيْئًا إِلَى فَوْقٍ ، فَلَمَّ  
أَسْمَعَ سُفْيَانٌ يَذْكُرُ مَائِلًا إِلَّا مَرَّةً .

قَالَ : قَوْمٌ آتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعَمُوا وَلَمْ يُضْفَوْا ،  
عَمَدَتْ إِلَى حَائِطِهِمْ ، لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا .  
قَالَ : هَذَا فِرَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، سَأَتُبِّكَ بِتَارِيْلٍ مَا كَمْ  
تَسْتَطِيعُ عَلَيْهِ صَبْرًا . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى  
كَانَ صَبْرًا فَقَصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا» .

قَالَ سُفْيَانٌ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَرْحَمَ اللَّهُ مُوسَى ،  
لَوْ كَانَ صَبْرًا لَقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا .

وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : «أَمَّا هُمْ فَلَمَّا يَأْخُذُ كُلُّ سَفِينَةٍ  
صَالِحَةً غَضَبًا» . «وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ  
مُؤْمِنِينَ» .

ثُمَّ قَالَ لِي سُفْيَانٌ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ ، وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ ،  
فَقِيلَ لِسُفْيَانَ : حَفِظْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ عَمْرٍو ، أَوْ  
تَحَفِظْتُهُ مِنْ إِنْسَانٍ ؟ فَقَالَ : مِمَّنْ اتَّحَفَظْتُ ؟ وَرَوَاهُ أَحَدٌ عَنْ  
عَمْرٍو غَيْرِي ، سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا ، وَحَفِظْتُهُ

وَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ ، ثُمَّ أَنْطَلَقَ هُوَ وَقَتَاهُ  
يُوشِعُ بْنُ نُونٍ ، حَتَّى إِذَا آتَى الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا ،  
فَرَقَدَ مُوسَى وَأَضْطَرَبَ الْحُوتُ فَخَرَجَ ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ  
فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ، فَاْمَسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ  
جَرِيَةَ الْمَاءِ ، فَصَارَ مِثْلُ الطَّاقِ ، فَقَالَ : هَكَذَا مِثْلُ  
الطَّاقِ ، فَاذْهَبَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا ، حَتَّى إِذَا  
كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ لِقَتَاهُ : أَنَا غَدَاءُ نَا ، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ  
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ، وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ  
حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ ، قَالَ لَهُ قَتَاهُ : أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى  
الصَّخْرَةِ ، فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ، وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا  
الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ،  
فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلَهُمَا عَجَبًا ، قَالَ لَهُ مُوسَى : ذَلِكَ  
مَا كُنَّا نَبْغِي ، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ، رَجَعَا  
يَقْصُصَانِ آثَارَهُمَا ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، فَبَادَا رَجُلٌ  
مُسْجَى يَتُوبُ ، فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : وَأَنْتَى  
بَارِئُكَ السَّلَامُ ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَى ، قَالَ : مُوسَى بَنِي  
إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَتَيْتُكَ لَتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ  
رُشْدًا ، قَالَ : يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ  
عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ  
عَلَّمَكُهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ ، قَالَ : هَلْ أَتَّبَعُكَ ؟ قَالَ : «إِنَّكَ  
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ  
خَبْرًا - إِلَى قَوْلِهِ - إِمْرًا» . فَاذْهَبَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ  
الْبَحْرِ ، فَمَرَّتَ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمَا أَنْ يَحْمِلُوهُمَا ،  
فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوَلٍ ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ  
جَاءَ عَصْفُورٌ ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَفَرَّقَ فِي الْبَحْرِ  
نَفْرَةً أَوْ تَفَرَّتَيْنِ ، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ : يَا مُوسَى مَا تَقْصُ  
عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا تَقْصُ هَذَا  
الْعَصْفُورُ بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ ، إِذَا أَخَذَ الْفَاسَ فَتَنَزَعَ لَوْحًا ،  
قَالَ : فَلَمْ يَنْجِ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحًا بِالْقُدُومِ ، فَقَالَ

منه. [راجع: ٧٤. أخرجه مسلم: ٢٣٨٠].

٣٤٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنْبِهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى قُرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضِرَاءَ».

[قَالَ الْحَمَوِيُّ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَطَرٍ الْفَرَبَرِيُّ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، عَنْ سَفْيَانَ بِطَوْلِهِ.]

## ٢٨ - باب:

٣٤٠٣- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنْبِهٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً». فَبَدَلُوا، فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمٍ، وَقَالُوا: حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ. [انظر: ٤٤٧٩هـ، ٤٦٤١هـ. أخرجه مسلم: ٣٠١٥].

٣٤٠٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخَلَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا سَتِيرًا، لَا يَرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتَحْيَاءَ مِنْهُ، فَأَذَاهُ مِنْ أَذَاهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا: مَا يَسْتُرُ هَذَا التَّسْتُرَ، إِلَّا مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ: إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا أَدْرَةٌ، وَإِمَّا آفَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُبْرِئَهُ مِمَّا قَالُوا لِمُوسَى، فَخَلَا يَوْمًا وَحْدَهُ، فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا قَرَعَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا، وَإِنَّ الْحَجَرَ

عَدَا بِثَوْبِهِ، فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: كُنْ بِي حَجْرٌ، كُنْ بِي حَجْرٌ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَوْهُ عَرِيَانًا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَأَبْرَاهُ مِمَّا يَقُولُونَ، وَقَامَ الْحَجَرُ، فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبَسَهُ،

وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بَعْصَاهُ، فَوَاللَّهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَنَدْبًا مِنْ آثَرِ ضَرْبِهِ، ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾. [راجع: ٢٧٨. أخرجه مسلم: ٣٣٩].

٣٤٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لَقَسَمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَرْحَمَ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبْرٌ». [راجع: ٣١٥٠. أخرجه مسلم: ١٠٦٢، مطولاً].

## ٢٩ - باب:

﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨].

﴿مُتَبِّرٌ﴾ [الأعراف: ١٣٩]: خُسْرَانٌ. ﴿وَلِكَيْتَبُرُوا﴾ يَدْمُرُوا ﴿مَا عُلُّوا﴾ [الإسراء: ١٣٨]: مَا عُلُّوا.

٣٤٠٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَجْنِي الْكَبَاثَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ أَطْيَبُ». قَالُوا: أَكُنْتَ تَرَعَى الْغَنَمَ؟ قَالَ: «وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدَرَعَاهَا». [انظر: ٥٤٥٣هـ. أخرجه مسلم: ٢٠٥٠].

## ٣٠ - باب: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ

يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ [البقرة: ٦٧].

قال أبو العَالِيَةِ: الْعَوَانُ: النَّصْفُ بَيْنَ الْبَكْرِ وَالْهَرَمَةِ.

﴿فَاقْعُ﴾ [البقرة: ٦٩]: صَافٌ. ﴿لَا ذُلُولٌ﴾ كَمْ يَذُلُّهَا الْعَمَلُ ﴿ثَبِيرُ الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٧١]: لَيْسَتْ بِذُلُولٍ ثَبِيرُ

بجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَبَقَ قَافَاً قُبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَنَى اللَّهَ. [راجع: ٢٤١١]. أخرجه مسلم: [٢٣٧٣].

٣٤٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احتج آدم وموسى، فقال له موسى: أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه، ثم تلومني على أمر قدّر عليّ قبل أن أخلق». فقال رسول الله ﷺ: «فحج آدم موسى مرتين». [النظر: ٤٧٣٦، ٤٧٣٨، ٤٧٦٤، ٧٥١٥]. أخرجه مسلم: [٢٦٥٢].

٣٤١٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ، قَبِيلٌ: هَذَا مُوسَى فِي قَوْمِهِ». [النظر: ٥٧٠٥، ٥٧٥٢، ٦٤٧٢، ٦٥٤١]. أخرجه مسلم: [٢٢٠ مطولاً].

### ٣٢- باب: قول الله تعالى:

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةً

فِرْعَوْنَ- إِلَى قَوْلِهِ - وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ﴾ [التحریم: ١١- ١٢]

٣٤١١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمَلِ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمَلِ مِنَ النِّسَاءِ: إِلَّا أَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَإِنْ فَضَلَ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَلَ الشَّرِيدُ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [النظر: ٣٤٣٣، ٣٧٦٩، ٥٤١٨]. أخرجه مسلم: [٢٤٣١].

الْأَرْضَ وَلَا تَعْمَلْ فِي الْحَرِّ. «مُسْلَمَةٌ» مِنَ الْعُيُوبِ ﴿لَا شَيْءَ﴾ [البقرة: ٧١]: يَبَاضُ. ﴿صَفْرَاءُ﴾ [البقرة: ٦٩]: إِنْ شِئْتَ سَوْدَاءُ، وَيُقَالُ: صَفْرَاءُ، كَقَوْلِهِ: ﴿جِمَالَاتٌ صَفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٢] قَرَأَ حُفَظٌ عَنْ عَاصِمٍ، وَهَمَزَةٌ، وَالْكَسَائِيُّ: ﴿جِمَالَةٌ﴾. ﴿قَادَرَاتُمْ﴾ [البقرة: ٧٢]: اخْتَلَفْتُمْ.

### ٣١- باب: وفاة موسى وذكره بعد

٣٤٠٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: «أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَنْ تَوَرَّ، فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْمَوْتُ، قَالَ: فَالآنَ، قَالَ: فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ، إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ».

قال: وأخبرنا معمرٌ، عن همام: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [أخرجه مسلم: ٢٣٧٢].

٣٤٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْعَالَمِينَ، فِي قَسَمٍ يُقْسَمُ بِهِ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ، فَرَقَعَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ، فَقَالَ: «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْنَعُونَ، فَاكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَقْبِضُ، فَبَادَأَ مُوسَى بَاطِشٌ

## ٣٣- باب: ﴿إِنْ قَارُونُ كَانَ مِنْ قَوْمِ

مُوسَى﴾ الآية [القصاص: ٧٦]. ﴿لَتَنُفِلَ

قال ابن عباس: ﴿أُولَى الْقُوَّةِ﴾ لا يَرَقَعُهَا الْعَصَبَةُ مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ: ﴿الْفَرْحَيْنِ﴾ الْمَرْحَيْنِ. ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ﴾ [القصاص: ٨٢]: مَثَلُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ. ﴿يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ [الرعد: ٢٦]: وَيُوسِّعُ عَلَيْهِ وَيُضَيِّقُ.

## ٣٤- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ

شُعَيْبًا﴾ [هود: ٨٤]

إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ، لِأَنَّ مَدْيَنَ بَلَدٌ.

وَمِثْلُهُ: ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢].

وَأَسْأَلُ ﴿الْعِيرِ﴾ [يوسف: ٨٢]: يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَأَهْلَ الْعِيرِ.

﴿وَرَاءَكُمْ ظَهْرِي﴾ [هود: ٩٢]: لَمْ يَلْتَمِسُوا إِلَيْهِ.

يُقَالُ: إِذَا لَمْ يَقْضِ حَاجَتُهُ: ظَهَرَتْ حَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيَا. قَالَ: الظَّهْرِيُّ أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً أَوْ وِعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ، مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانُهُمْ وَاحِدٌ.

﴿يَغْنَوُا﴾ [الأعراف: ٩٢]: يَعِيشُوا. ﴿تَأْسَ﴾ [المائدة: ٦٨، ٦٩]: تَحْزَنُ.

﴿أَسَى﴾ [الأعراف: ٩٣]: أَحْزَنُ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ [هود: ٨٧]: يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَيْكَةُ: الْإِيكَةُ. ﴿يَوْمِ الظَّلَّةِ﴾

[الشعراء: ١٨٩]: إِظْلَالُ الْغَمَامِ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ.

## ٣٥- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَإِنْ يُؤْنَسَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ﴾

## إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾.

قال مجاهد: مُذْنِبٌ. الْمَشْحُونُ: الْمُوَقَّرُ.

﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ الآية. ﴿فَقَبَّلْنَاهُ بِالْعَرَاءِ﴾ بَوَجه الأرض ﴿وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ، مِنْ غَيْرِ ذَاتِ أَصْلٍ: الدُّبَاءُ وَنَحْوُهُ ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾. فَأَمْنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ

إِلَى حِينٍ [الصفات: ١٣٩-١٤٨] ﴿وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [القلم: ٤٨]: كَظِيمٌ، وَهُوَ مَغْمُومٌ.

٣٤١٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ:

حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُوْنُسَ». زَادَ مُسَدَّدٌ: «يُونُسَ بْنِ مَتَّى». [انظر: ٤٦٠٣، ٤٨٠٤].

٣٤١٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يَتَّبِعُنِي لَعَبْدٌ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُوْنُسَ بْنِ مَتَّى». وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ. [راجع: ٣٣٩٥]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ [٢٣٧٧].

٣٤١٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ اللَّيْثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يُعْرِضُ سَلْعَتَهُ، أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ، فَقَالَ: لَا، وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَامَ فَلَطَمَ وَجْهَهُ، وَقَالَ: تَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، وَاللَّيْثُ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟ فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ لِي نِزْمَةً وَعَهْدًا، فَمَا بَالُ فُلَانٍ لَطَمَ

وَجْهِي، فَقَالَ: «لَمْ لَطَمْتَ وَجْهَهُ». فَذَكَرَهُ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى رُمِيَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَقْضَلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَاكُونَ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَى أَخَذَ بِالْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبُ بِصَعْفَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ، أَمْ بُعِثَ قَبْلِي». [راجع: ٢٤١١، أخرجه مسلم: ٢٣٧٣].

٣٤١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خُفِّعَ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِهِ فَيُتَسَرَّجُ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُتَسَرَّجَ دَوَابُّهُ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ».

رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٠٧٣].

٣٤١٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ: أَخْبَرَهُ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَقُولُ: وَاللَّهِ لَا صُومَنَ النَّهَارِ وَلَا قُومَنَ اللَّيْلِ مَا عَشْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ: وَاللَّهِ لَا صُومَنَ النَّهَارِ وَلَا قُومَنَ اللَّيْلِ مَا عَشْتُ». قُلْتُ: قَدْ قُلْتُهُ، قَالَ: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَتَمَّ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعَثَ أَمْثَالَهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ». فَقُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ». قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ أَحَدُ الصِّيَامِ».

قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ». [راجع: ١١٣١، أخرجه مسلم: ١١٥٩].

٣٤١٩- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ أَنْبَأْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ». فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنُ، وَتَفَهَّتِ النَّفْسُ،

وَجْهِي، فَقَالَ: «لَمْ لَطَمْتَ وَجْهَهُ». فَذَكَرَهُ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى رُمِيَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَقْضَلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَاكُونَ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَى أَخَذَ بِالْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبُ بِصَعْفَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ، أَمْ بُعِثَ قَبْلِي». [راجع: ٢٤١١، أخرجه مسلم: ٢٣٧٣].

٣٤١٥- «وَلَا أَقُولُ: إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى». [النظر: ٣٤١٦، ٤٦٠٤، ٤٦٣١، ٤٨٠٥، أخرجه مسلم: ٢٣٧٣ و ٢٣٧٦].

٣٤١٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى». [راجع: ٣٤١٥، أخرجه مسلم: ٢٣٧٦ و ٢٣٧٣].

### ٣٦- باب: قوله تعالى:

﴿وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ﴾

يَعْدُونَ يُجَاوِزُونَ فِي السَّبْتِ ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا﴾ شَوَارِعَ-إِلَى قَوْلِهِ -: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ [الأعراف: ١٦٣-١٦٦].

### ٣٧- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣]

الزُّبُرُ: الْكُتُبُ، وَاحِدُهَا زَبُورٌ، زَبَرْتُ كَتَبْتُ. ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مَنَا قَصْصًا يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ﴾.

قال مُجَاهِدٌ: سَبَّحِي مَعَهُ ﴿وَالطَّيْرُ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ. أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتِ الدُّرُوعِ﴾ وَدَقْدَرُ فِي السَّرْدِ الْمَسَامِيرِ وَالْحَلِيقِ، وَلَا يُدِقُّ الْمِسْمَارَ فَيَتَسَلَّسَلُ، وَلَا

جَعَلْتُهُ عَزِيزًا ﴿فِي الْخُطَابِ﴾ يُقَالُ: الْمُحَاوَرَةُ ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجْتِكَ إِلَى نَعَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِنْ الْخُلَطَاءِ﴾ الشُّرَكَاءُ ﴿لِيُنَبِّئِي - إِلَى قَوْلِهِ - أَنَّمَا قَتَلْتَاهُ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اخْتَبَرْتَاهُ.

وَقَرَأَ عُمَرُ: قَتَلْتَاهُ، بِشَدِيدِ النَّأِ

﴿فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ [ص: ٢٢-٢٤]

٣٤٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَوَّامَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَسَجُدُ فِي ﴿ص﴾؟ فَقَرَأَ: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ - حَتَّى أَتَى - فَبَهَدَاهُمُ اقْتَدَهُ﴾ فَقَالَ: نَبِّئُكُمْ ﷺ مِمَّنْ أَمَرَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ. [انظر: ٤٦٣٢، ٤٨٠٦، ٤٨٠٧].

٣٤٢٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَيْسَ ﴿ص﴾ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا. [راجع: ١٠٦٩].

٤٠- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ

الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٣٠]

الرَّاجِعُ: الْمُنِيبُ.

وَقَوْلُهُ: ﴿هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾ [ص: ٣٥]

وَقَوْلُهُ: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ [البقرة: ١٠٢].

﴿وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوَهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحَهَا شَهْرٌ وَاسْأَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ أَدْبَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْحَدِيدِ

﴿وَمَنْ الْجِنُّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِأَذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَنْزِعُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذْفُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ. يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ﴾ قَالَ مُجَاهِدٌ: بَيَّانُ مَا دُونَ الْقُصُورِ

صُمُّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ، أَوْ كَصَوْمِ الدَّهْرِ. قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُنِي - قَالَ مَسْعَرٌ: يَنْبَغِي قُوَّةٌ - قَالَ: «قَصُمُ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفْرُ إِذَا لَأَى». [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩].

٣٨- باب: أَحَبُّ الصَّلَاةِ

إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ،

وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ: كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ. وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا.

قَالَ عَلِيٌّ: وَهُوَ قَوْلُ عَائِشَةَ: مَا أَلْقَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا [راجع: ١١٣٣].

٣٤٢٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ: سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ: كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ: كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ». [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩].

٣٩- باب:

﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ

ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾.

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَقَصِّلِ الْخُطَابَ﴾ [ص: ١٧-٢٠].

قَالَ مُجَاهِدٌ: الْقَهْمُ فِي الْقَضَاءِ.

﴿وَلَا تَشْطِطْ﴾ لَا تُسْرِفْ ﴿وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ. إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْعَةً﴾ يُقَالُ لِلْمَرَاةِ نَجْعَةٌ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا شَاةٌ ﴿وَلِي نَجْعَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا ﴿مِثْلُ﴾ وَكَمَلَهَا زَكَرِيَّا ﴿آلِ عِمْرَانَ: ٣٧﴾: ضَمَّهَا ﴿وَعَزَّنِي﴾ غَلَّبَنِي، صَارَ أَعَزَّ مِنِّي، أَعَزَّزْتُهُ

يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنَّ شَاءَ اللَّهُ،  
فَلَمْ يَقُلْ، وَلَمْ تَحْمِلْ شَيْئًا إِلَّا وَاحِدًا، سَاقِطًا أَحَدُ  
شَقِيهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ قَالَهَا لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ. [انظر: ٥٢٤٢، ٦٦٣٩، ٦٧٢٠، ٥٧٦٩]. أخرجه  
مسلم: ١٦٥٤.

قال شُعَيْبُ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ: «تَسْعِينَ». وَهُوَ  
أَصَحُّ.

٣٤٢٥- حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ  
ﷺ: قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ أَوَّلُ؟  
قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ  
الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى». قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ:  
«أَرْبَعُونَ». ثُمَّ قَالَ: حَيْثُمَا أَذْرَكَكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ،  
وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ». [راجع: ٢٣٦٦]. أخرجه مسلم:  
٥٢٠.

٣٤٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ:  
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ مِثْلِي وَمِثْلُ النَّاسِ،  
كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَ الْقَرَّاشُ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ  
تَقَعُ فِي النَّارِ». [أخرجه مسلم: ٢٢٨٤].

٣٤٢٧- وَقَالَ: «كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ  
الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِأَبْنٍ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا: إِنَّمَا  
ذَهَبَ بِابْنِكَ، وَقَالَتِ الْآخَرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ،  
فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجْنَا عَلَى  
سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرْتَاهُ، فَقَالَ: اثْنُونِي بِالسَّكِينِ أَشْفَهُ  
بَيْنَهُمَا، فَقَالَتِ الصَّغْرَى: لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، هُوَ  
ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ إِنْ  
سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ إِلَّا يَوْمُئِذٍ، وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْبِئُ.  
[انظر: ٦٧٦٩، أخرجه مسلم: ١٧٢٠].

﴿وَتَمَائِيلُ وَجَفَانُ كَالْجَوَابِ﴾ كَالْحَيَاضِ لِلإِبِلِ، وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ: كَالْجَوْبَةِ مِنَ الْأَرْضِ ﴿وَقُدُورُ رَاسِيَّاتٍ  
اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ، فَلَمَّا  
قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ﴾  
الْأَرْضَةُ ﴿تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ عَصَاهُ ﴿فَلَمَّا خَرَّ- إِلَى قَوْلِهِ -  
فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ [سبا: ١٢١٤].

﴿حُبُّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ  
وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣]: يَمْسَحُ أَغْرَافَ الْخَيْلِ وَعَرَاقِيهَا.  
﴿الْأَصْفَادُ﴾ [ص: ٣٨]: الْوَتَاقُ.

قال مُجَاهِدٌ: ﴿الصَّافَنَاتُ﴾ صَفَنَ الْفَرَسُ رَفَعَ  
إِحْدَى رِجْلَيْهِ حَتَّى تَكُونَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ ﴿الْجِيَادُ﴾  
[ص: ٣٤]: السَّرَاعُ. ﴿جَسَدًا﴾ [ص: ٣١]: شَيْطَانًا.  
﴿رُخَاءٌ﴾ طَيِّبَةٌ ﴿حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦]: حَيْثُ شَاءَ.  
﴿فَامْنُنْ﴾ أَعْطُ... ﴿بَغْيَرٍ حِسَابٍ﴾ [ص: ٣٩]: بَغْيِرٍ  
حَرَجٍ.

٣٤٢٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنْ عَفَرْنَا مِنَ الْجَنِّ نَقَلْتِ  
الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي، فَأَمَكَّنَتْنِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَخَذْتُهُ،  
فَارْتَدَّتْ أَنْ أَرْتِطُهُ عَلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى  
تَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ، فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ: ﴿رَبِّ  
هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾. فَردَّدْتُهُ  
خَاسِنًا. [راجع: ٤٦١، أخرجه مسلم: ٥٤١].

﴿عَفَرْتُ﴾ مُتَمَرِّدٌ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جَانٍّ، مِثْلُ رَنْبِيَةِ  
جَمَاعَتِهَا الزَّبَانِيَةِ.

٣٤٢٤- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ:  
لَا طَوْفَنَ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً، تَحْمِلُ كُلُّ امْرَأَةٍ قَارِسًا

## ٤١- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾.

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٢-١٣]. «وَلَا تُصَعِّرْ»: الإِعْرَاضُ بِالْوَجْهِ.

٣٤٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا تَزَكَّتْ: «الَّذِينَ آمَنُوا وَكَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ» قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ: أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ؟ قَتَرْتُ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ». [لقمان: ١٣]. [راجع: ٣٢].

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٢٤، بِزِيَادَةٍ.

٣٤٢٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا تَزَكَّتْ: «الَّذِينَ آمَنُوا وَكَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ» شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ: ﴿يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾». [راجع: ٣٢]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٢٤.

## ٤٢- باب:

﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا

أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾. [الآيَةُ: يس: ١٣]

﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [يس: ١٤]: قَالَ مُجَاهِدٌ: شَدَدْنَا.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ «طَائِرُكُمْ» [يس: ١٩]: مَصَائِبُكُمْ.

## ٤٣- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ذَكَرْ رَحْمَةَ رَبِّكَ

عِنْدَهُ ذَكْرِيًّا. إِذْ نَادَى رَبُّهُ نِدَاءً خَفِيًّا،

قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْتًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿كَمْ نَجْعَلُ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾. [مريم: ٣٧].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَثَلًا، يُقَالُ: رَضِيًا مَرْضِيًّا.

﴿عَتِيًّا﴾ عَصِيًّا، عَتَا يَعْتَوُ. «قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عَصِيًّا» - إِلَى قَوْلِهِ - ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا وَيُقَالُ: صَحِيحًا. «فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمَخْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا» فَأَوْحَى: فَأَشَارَ. «يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ» - إِلَى قَوْلِهِ - وَيَوْمَ يَبْعَثُ حَيًّا [مريم: ٢-١٥].

﴿حَفِيًّا﴾ [مريم: ٤٧]: لَطِيفًا. «عَاقِرًا» الذَّكَرُ وَالْأُنثَى سَوَاءً.

٣٤٣٠- حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعَصَعَةَ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِيَ بِهِ: «لَمَّا صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا يَحْيَى وَعِيسَى وَهَمَّا ابْنَا خَالَةٍ، قَالَ: هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا، فَسَلَّمْتُ قَرَدًا، ثُمَّ قَالَا: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ». [راجع: ٣٢٠٧]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٦٤، مَطُولًا.

## ٤٤- باب:

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاذْكُرْ فِي

الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ

أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [مريم: ١٦]

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ﴾ [آل عمران: ٤٥].

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ - إِلَى قَوْلِهِ - يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾. [آل عمران: ٣٣-٣٧].



## ٤٦- باب: قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ

الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٤٥-٤٧].

يُبَشِّرُكِ يَبَشِّرُكِ وَاحِدٌ، ﴿وَجِيهًا﴾ شَرِيفًا.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: ﴿الْمَسِيحُ﴾ الصَّدِيقُ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْكَهْلُ: الْحَلِيمُ، وَالْأَكْمَهُ مَنْ يُبْصِرُ  
بِالنَّهَارِ وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: مَنْ يُوَلِّدُ أَعْمَى.

٣٤٣٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ  
قَالَ: سَمِعْتُ مُرَّةَ الهمداني يَحْدُثُ: عَنْ أَبِي مُوسَى  
الْأَشْعَرِيِّ ؓ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى  
النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، كَمَلِّ مِنَ  
الرِّجَالِ كَثِيرٍ، وَلَكَمْ يَكْمَلُ مِنَ النِّسَاءِ: إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ  
عِمْرَانَ، وَأَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ». [راجع: ٣٤١١]. أخرجه  
مسلم: [٢٤٣١].

٣٤٣٤- وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ  
نِسَاءِ رَكِبَنِ الْإِبِلِ، أَحْتَاهُ عَلَى طِفْلِ، وَأَرَاغَاهُ عَلَى رَوْحٍ  
فِي ذَاتِ يَدِهِ».

يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ: وَلَكَمْ تَرَكَّبَ مَرْيَمُ بِنْتُ  
عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ.

تَابَعَهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَاسْنَحَاقُ الْكَلْبِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.  
[انظر: ٤٥٠٨٢، ٤٥٣٦٥. أخرجه مسلم: ٢٥٢٧].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَالْعُمَرَانُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ آلِ  
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ عِمْرَانَ وَآلِ يَاسِينَ وَآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَقُولُ:  
﴿إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ [آل عمران: ٦٨].  
وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ. وَيُقَالُ: آلٌ يَعْقُوبُ أَهْلُ يَعْقُوبَ، فَإِذَا  
صَغُرُوا آلٌ ثُمَّ رُدُّوهُ إِلَى الْأَصْلِ قَالُوا: أَهْلِيلُ.

٣٤٣١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ؓ:  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا  
يَمْسُهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُوَلَّدُ، فَيَسْتَهْلُ صَارِخًا مِنْ مَسِّ  
الشَّيْطَانِ، غَيْرَ مَرْيَمَ وَابْنَهَا».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: «وَلَّيْنِي أُعِيدَهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنْ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». [آل عمران: ٣٦]. [راجع: ٣٢٨٦]. أخرجه  
مسلم: [٢٣٦٦].

## ٤٥- باب:

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ  
اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ  
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ،

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ،  
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ  
يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ  
يَخْتَصِمُونَ﴾ [آل عمران: ٤٢-٤٤].

يُقَالُ: يَكْفُلُ يَضُمُّ، كَفَّلَهَا ضَمَّهَا، مُحَفَقَةٌ، لَيْسَ  
مِنْ كَفَّالَةِ الدُّيُونِ وَشَبَّهَا.

٣٤٣٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا النَّضَرُ،  
عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ؓ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
يَقُولُ: «خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا  
خَدِيجَةُ». [انظر: ٣٨١٥. أخرجه مسلم: ٢٤٣٠].

## ٤٧- باب: قَوْلِهِ: «يَا أَهْلَ الْكِتَابِ

لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا  
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ

إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَاهَا  
إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ قَامُوا بِاللَّهِ وَرُسُلُهُ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً  
انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ  
وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ  
وَكِيلًا [النساء: ١٧١].

قال أبو عبيد: «كَلِمَتُهُ» كُنْ فَكَانَ. وَقَالَ غَيْرُهُ:  
«وَرُوحٌ مِنْهُ» أَحْيَاهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا. وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً.

٣٤٣٥- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ  
الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي  
جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:  
«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ،  
وَكَلِمَتُهُ الْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ،  
وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ».

قال الوليد: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ عُمَيْرٍ، عَنْ  
جُنَادَةَ، وَزَادَ: «مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيُّهَا شَاءَ».  
[أخرجه مسلم: ٢٨، بدون ذكر رسوله ويذكر وابن أمته].

## ٤٨- باب: قَوْلِ اللَّهِ: «وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ

مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا

بَيْتَهَا: الْقَيَّامَ: اغْتَرَلَتْ. «شَرْقِيًّا» [مریم: ١٦]: مِمَّا  
يَلِي الشَّرْقَ. «فَاجَاءَهَا» [مریم: ٢٣]: أَقْبَلْتُ مِنْ  
جَنَّتْ، وَيُقَالُ: أَجَاءَهَا اضْطَرَّهَا. «تَسَاقَطَ» [مریم:  
٢٥]: تَسَقَطَ. «قَصِيًّا» [مریم: ٢٢]: قَاصِيًا. «قَرِيًّا»

[مریم: ٢٧]: عَظِيمًا.

قال ابن عباس: «نِسِيًّا» [مریم: ٢٣]: لَمْ أَكُنْ

شَيْئًا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّسِيُّ الْحَقِيرُ.

وقال أبو وائل: عَلِمَتْ مَرْيَمُ أَنَّ النَّبِيَّ دُونَهُ نَبِيَّةٌ حِينَ

قَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا» [مریم: ١٨].

قال وكيع: عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ  
الْبَرَاءِ: «سَوِيًّا» [مریم: ٢٤]: نَهَرَ صَغِيرٍ بِالسُّرْيَانِيَّةِ.

٣٤٣٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ  
حَارِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ  
ﷺ قَالَ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: عِيسَى،

وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جَرِيحٌ، كَانَ  
يُصَلِّي، جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ، فَقَالَ: أَجِيبُهَا أَوْ أَصَلِّي،  
فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُثْنِ حَتَّى تَرِيَهُ وَجْهَ الْمُؤْمَسَاتِ،  
وَكَانَ جَرِيحٌ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَكَلِمَتُهُ  
قَالِي، قَالَتْ رَاعِيًا قَامَكُنْتُهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا،  
فَقَالَتْ: مِنْ جَرِيحٍ، فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنزَلُوهُ  
وَسَبُّوهُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ  
يَا غُلَامُ؟ قَالَ: الرَّاعِي، قَالُوا: ثَبَنِي صَوْمَعَتِكَ مِنْ  
ذَهَبٍ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مِنْ طِينٍ. وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنًا  
لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ دُونُ شَارَةٍ،  
فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ، فَتَرَكَ نَذِيهَا وَأَقْبَلَ عَلَى  
الرَّاكِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى  
نَذِيهَا يَمَصُّهُ - قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

يَمَصُّ إِبْصَعَهُ - ثُمَّ مَرَّ بِأَمَةٍ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ  
ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ، فَتَرَكَ نَذِيهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي  
مِثْلَهَا، فَقَالَتْ: لِمَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ  
الْجَبَابِرَةِ، وَهَذِهِ الْأُمَةُ يَقُولُونَ: سَرَفْتُ، زَيْنْتُ، وَكَمْ  
تَفْعَلُ. [راجع: ١٢٠٦. أخرجه مسلم: ٢٥٥٠].

٣٤٣٧- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ  
مَعْمَرٍ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا: عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،

الدجال».

تَابِعَهُ عَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ. [انظر: ٣٤٤١، ٥٩٠٢، ٦٩٩٩، ٧٠٢٦، ٧١٢٨. أخرجه مسلم: ١٦٩].

٣٤٤١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعِيسَى أَحْمَرُ، وَلَكِنْ قَالَ: «يَبْنَما أَنَا طُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمَ، سَبَطَ الشَّعْرَ، يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، يَنْطَفُ رَأْسُهُ مَاءً، أَوْ يُهْرَقُ رَأْسُهُ مَاءً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْيَمَ، فَذَهَبَتِ التَّنْفُ، فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ، جَعْدُ الرَّاسِ، أَعْوَرُ عَيْنِهِ الْيَمْنَى، كَانَ عَيْنَهُ عَنَبَةً طَافِيَةً، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الدَّجَالُ، وَأَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً ابْنُ قُطْنٍ».

قال الزُّهْرِيُّ: رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ، هَلَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. [راجع: ٣٤٤٠. أخرجه مسلم: ١٦٩ و ١٧١].

٣٤٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ، وَالْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عِلَاتٍ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ». [انظر: ٣٤٤٣. أخرجه مسلم: ٢٣٦٥].

٣٤٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا قُلَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعِلَاتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ».

وقال إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٣٤٤٢. أخرجه مسلم: ٢٣٦٥].

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْكَلَةُ أُسْرِي بِهِ: «لَقِيتُ مُوسَى قَالَ: فَتَنَّتُهُ، فَإِذَا رَجُلٌ - حَسْبُهُ قَالَ - مُضْطَرِبٌ رَجُلُ الرَّاسِ، كَأَنَّهُ مِنْ رَجَالِ شَنْوَةَ، قَالَ: وَلَقِيتُ عِيسَى - فَتَنَّتَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ - رُبْعَةُ أَحْمَرُ، كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ - يَعْنِي الْحَمَامَ - وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدَهُ بِهِ، قَالَ: وَأَتَيْتُ بِلَانَاءِ بْنِ، أَحَدَهُمَا لَبَنٌ وَالْآخَرُ فِيهِ خَمَرٌ، فَقِيلَ لِي: خُذْ إِلَهُمَا شَتَّى، فَاخْذْتُ اللَّبَنَ فَشَرَبْتُهُ، فَقِيلَ لِي: هُدَيْتَ الْفُطْرَةَ، أَوْ: أَصَبْتَ الْفُطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوِ اخْذْتَ الْخَمَرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ». [راجع: ٣٣٩٤. أخرجه مسلم: ١٦٨، وقطعة اللب في الأشربة ٩٢].

٣٤٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ عِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ، فَأَمَّا عِيسَى فَأَحْمَرُ جَعْدُ عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَأَمَّا مُوسَى فَأَدَمُ جَسِيمٌ سَبَطُ، كَأَنَّهُ مِنْ رَجَالِ الزُّطِّ».

٣٤٣٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرِي النَّاسِ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيَمْنَى، كَانَ عَيْنُهُ عَنَبَةً طَافِيَةً». [راجع: ٣٥٧. أخرجه مسلم: ١٦٩، وفي الفن ١٠٠].

٣٤٤٠- «وَأَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ، كَأَحْسَنَ مَا يَرَى مِنْ آدَمِ الرِّجَالِ تَضَرَّبَ لِمَتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، رَجُلٌ الشَّعْرَ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضْعَا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْيَتِيمِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَاءَهُ جَعْدًا قَطَطًا، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى، كَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِابْنِ قُطْنٍ، وَاضْعَا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْيَتِيمِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الْمَسِيحُ

٣٤٤٤- وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَى عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرُقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسْرَقْتَ؟ قَالَ: كَلَّا، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ عَيْسَى: آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَذَبْتَ عَيْنِي». (أخرجه مسلم: [٢٣٦٨]

قال مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ: ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَيْصَةَ قَالَ: هُمُ الْمُتَرَدُّونَ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَاتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ ﷺ. (راجع: ٣٣٤٩. أخرجه مسلم: [٢٨٦٠]

#### ٤٩- باب: نَزُولُ عَيْسَى ابن مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَام

٣٤٤٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكُنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخَنَزِيرَ، وَيَضَعَ الْحِزْبَةَ، وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَافْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾. (راجع: ٢٢٢٢. أخرجه مسلم: [١٥٥]

٣٤٤٩- حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ، وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ».

تَابِعَهُ عَقِيلٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ. (راجع: ٢٢٢٢. أخرجه مسلم: [١٥٥]

٣٤٤٥- حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: سَمِعَ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُطْرُونِي، كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ». (راجع: ٢٤٦٢. أخرجه مسلم: [١٦٩١ بقطعة ليست في هذه الطريق]

٣٤٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ حَيٍّ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ: فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَدَبَ الرَّجُلُ أُمَّتَهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَرَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا آمَنَ بَعِيسَى، ثُمَّ آمَنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ، وَالْعَبْدُ إِذَا اتَّقَى رَبَّهُ وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ فَلَهُ أَجْرَانِ». (راجع: ٩٧. أخرجه مسلم: [١٥٤ باختلاف، وفي النكاح بقطعة الجارية ٨٦]

٣٤٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُخْشَرُونَ حَقًّا عُرَاءَ غُرْلًا، ثُمَّ قَرَأَ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلين﴾. فَأَوَّلُ مَنْ يَكْسَى إِبْرَاهِيمُ، ثُمَّ يُؤْخَذُ بِرِجَالِ مَنْ أَصْحَابِي ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ

## ٥٠- باب: ما ذكر

### عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

خَمِيصَةً عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَسَمَ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ،  
فَقَالَ: وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى،  
اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا. [راجع:  
٤٣٥، ٤٣٦. وأخرجه مسلم: ٥٣١، عن عائشة وابن عباس. أخرجه  
مسلم: ٥٢٩ عن عائشة.]

٣٤٥٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا  
حَازِمٍ قَالَ: قَاعَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ خَمْسَ سِنِينَ، فَسَمِعْتُهُ  
يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمْ  
الْأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي،  
وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ يَكْثُرُونَ». قالوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ:  
«فُوا بِنِعَةِ الْأَوَّلِ قَالِ الْأَوَّلِ، أَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ  
سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ». [أخرجه مسلم: ١٨٤٢.]

٣٤٥٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ  
قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَتَبْعُنَ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ  
شِرَارًا بِشِيرٍ، وَذَرَأَاعًا بِذَرَاعٍ، حَتَّى لَوْ سَلَكَوا جُحْرَ ضَبٍّ  
لَسَلَكَتُمُوهُ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟  
قَالَ: «قَبْنُ». [انظر: ٧٣٢٠. أخرجه مسلم: ٢٦٦٩.]

٣٤٥٧- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ:  
حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: ذَكَرُوا  
النَّارَ وَالنَّافُوسَ، فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ  
يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتَرَ الْإِقَامَةَ. [راجع: ٦٠٣. أخرجه  
مسلم: ٣٧٨.]

٣٤٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَتْ تَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ يَدُهُ فِي خَاصِرَتِهِ،  
وَيَقُولُ: إِنَّ الْيَهُودَ تَفْعَلُهُ، تَابِعَهُ شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ.

٣٤٥٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

٣٤٥٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ،  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ رِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ بْنُ  
عَمْرِو لِحَدِيثِهِ: «أَلَا تَحَدَّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟  
قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ مَعَ الدَّجَالِ إِذَا خَرَجَ مَاءٌ  
نَارًا، فَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسَ أَنَّهَا النَّارُ فَمَاءٌ بَارِدٌ، وَأَمَّا  
الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ فَاتَّاهُ عَذْبٌ بَارِدٌ». [نظر: ٤٧١٣٠. أخرجه  
مسلم: ٢٩٣٤، مختصراً.]

٣٤٥١- قَالَ حَدِيثُهُ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنْ رَجُلًا كَانَ  
فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، آتَاهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقِيلَ لَهُ:  
هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ، قِيلَ لَهُ: انْظُرْ،  
قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَبِيعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا  
وَأُجَازِيهِمْ، فَانْظُرُ الْمُوسِرَ وَاتَّجَاوَزْ عَنِ الْمُعْسِرِ،  
فَإَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ». [راجع: ٢٠٧٧. أخرجه مسلم: ١٥٦٠.]

٣٤٥٢- قَمَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنْ رَجُلًا خَضِرَهُ  
الْمَوْتُ، فَلَمَّا بَاسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلُهُ: إِذَا أَنَا مِتُّ  
فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا، وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا، حَتَّى إِذَا  
أَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي فَامْتَحَشْتُ،  
فَخَذَوْهَا فَاطْحَنُوهَا، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا رَاحًا فَادْرُوهُ فِي  
الْيَمِّ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟  
قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، فَعَفَّرَ اللَّهُ لَهُ».

قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ: «وَكَانَ  
نَبَاشًا». [انظر: ٣٤٧٩، ٤٦٨٠.]

٣٤٥٣، ٣٤٥٤- حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ وَيُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، طَفِقَ يَطْرَحُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ، فَخَالِفُوهُمْ». [النظر: ٥٨٩٩. أخرجه مسلم: ٢١٠٣].

٣٤٦٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، وَمَا نَسِينَا مِنْهُ حَدَّثَنَا، وَمَا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ جُنْدُبٌ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ، فَجَنَعَ، فَأَخَذَ سَكِينًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَارَقَا الدَّمَ حَتَّى مَاتَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: بَادِرْنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ، حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [راجع: ١٣٦٤. أخرجه مسلم: ١١٣. بدون ذكر بادرني عبدي بنفسه].

[٥١- باب:]

### حَدِيثِ اِبْرَصَ وَأَعْمَى وَأَفْرَعَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ

٣٤٦٤- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ ثَلَاثَةَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: اِبْرَصَ وَأَفْرَعَ وَأَعْمَى، بَدَأَ اللَّهُ أَنْ يَتْلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا.

فَأَتَى اِابْرَصَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْ نَوَّحَ حَسَنٌ، وَجَلَدَ حَسَنٌ، قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ، فَأَعْطَى لَوْثًا حَسَنًا، وَجَلَدًا حَسَنًا، فَقَالَ: أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِبِلُ - أَوْ قَالَ: الْبَقَرُ، هُوَ شَكَّ فِي ذَلِكَ، إِنَّ اِابْرَصَ وَالأَفْرَعَ: قَالَ

«إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ، مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا مِثْلُكُمْ وَمِثْلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ، فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ، فَعَمِلَتِ النَّصَارَى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ، فَأَنْتُمْ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، عَلَى قِرَاطَيْنِ قِرَاطَيْنِ، أَلَا لَكُمْ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ، فَعُضِبَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلَى عَطَاءً، قَالَ: اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضَّلِي أَعْطِيهِ مِنْ شَيْءٍ». [راجع: ٥٥٧].

٣٤٦٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَاتَلَ اللَّهُ فُلَانًا، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حَرَمْتُ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَجَمَلُوهَا قَبَاغُوهَا».

تَابِعَهُ جَابِرٌ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٢٢٣. أخرجه مسلم: ١٥٨٢، يذكر أن فلانا هو سمرة].

٣٤٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٣٤٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ

أَحَدُهُمَا الْإِبِلُ: وَقَالَ الْآخَرُ: الْبَقَرُ - فَأَعْطِي نَاقَةً عُسْرَاءَ، فَقَالَ: يَبَارِكُ لَكَ فِيهَا.

فَقَالَ: أَمْسِكْ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتَلَيْتُمْ، فَقَدَرَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ، وَسَخَطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ. [انظر: ٤٦٦٥٣. أخرجه مسلم: ٢٩٦٤].

## ٥٢- باب: «أُم حَسِبْتُ أَنْ

أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ» [الكهف: ٩].

الْكَهْفُ: الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ، وَالرَّقِيمُ: الْكِتَابُ. «مَرْقُومٌ» [المطففين: ٩]: مَكْتُوبٌ، مِنَ الرَّقْمِ. «رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ» [الكهف: ١٤]: أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا. «شَطَطًا» [الكهف: ١٤]: إِفْرَاطًا. الْوَصِيدُ: الْفَنَاءُ، وَجَمْعُهُ وَصَائِدٌ وَوُصِدٌ، وَيُقَالُ: الْوَصِيدُ الْبَابُ. «مُؤَصَّدَةً» [البقرة: ٢٠] وَ[الهمزة: ٨]: مُطَبَّقَةً، أَصَدَ الْبَابُ وَأَوْصَدَ. «بَعَثْنَاهُمْ» [الكهف: ١٩]: أَحْيَيْنَاهُمْ «أَزَكَّى» [الكهف: ١٩]: أَكْثَرُ رِيحًا. فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ قَتَمًا. «رَجَمًا بِالْغَيْبِ» [الكهف: ٢٢]: لَمْ يَسْتَنِينَ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «تَقَرَّضُهُمْ» [الكهف: ١٧]: تَتَرَكُّهُمْ.

## ٥٣- باب: [حَدِيثُ الْغَارِ

٣٤٦٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتِمُّ ثَلَاثَةٌ تَقَرَّضُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ يَمْشُونَ، إِذَا أَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَأَوُوا إِلَى غَارٍ فَأَنْطَبَقَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا هَؤُلَاءِ، لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصَّدَقُ، فَلِيدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ.

فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرَقٍ مِنْ أَرْضٍ، فَذَهَبَ وَتَرَكُهُ، وَأَتَيْتُ عَمَدَتِ

وَأَتَى الْأَفْرَعَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعْرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا، قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ، وَأَعْطِي شَعْرًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ بَقَرَةً حَامِلًا، وَقَالَ: يَبَارِكُ لَكَ فِيهَا.

وَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي، فَأَبْصُرُ بِهِ النَّاسَ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ، فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا.

فَأَنْجَحَ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا، فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنْ إِبِلٍ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ بَقَرٍ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ.

ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مُسْكِينٌ، تَقَطَّعَتْ يَبِي الْحَبَالِ فِي سَفَرِي، فَلَا بِلَاغَ الْيَوْمِ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللُّونَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ، بَعِيرًا أَتَبَلَّغَ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْحَقُوقَ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْدُرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَيَّ مَا كُنْتُ.

وَأَتَى الْأَفْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ لَهُ: مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا، فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَيَّ مَا كُنْتُ.

وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مُسْكِينٌ وَأَبْنٌ سَبِيلٌ، وَتَقَطَّعَتْ يَبِي الْحَبَالِ فِي سَفَرِي، فَلَا بِلَاغَ الْيَوْمِ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغَ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ بَصْرِي، وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي، فَخُذْ مَا شِئْتَ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ

إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقُ فَرَزَعْتُهُ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا، وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمُدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُقْهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرْقٌ مِنْ أَرْضٍ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمُدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ، فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرْقِ، فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ.

فَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ: أَنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ أَتِيهِمَا كُلَّ لَيْلَةٍ بِلَبَنِ عَنَمٍ لِي، فَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِمَا لَيْلَةٌ، فَجِئْتُ وَقَدْ رَقَدَا، وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاغُونَ مِنَ الْجُوعِ، فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ، فَكُرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا وَكُرِهْتُ أَنْ أَدْعُهُمَا فَيَسْتَكِنَا لِشَرِيهِمَا، فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ.

فَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةٌ عَمٌّ، مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ أَتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ، فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَقَعْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمَكَّتَنِي مِنْ نَفْسِهَا، فَلَمَّا قَدَعْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا، فَقَالَتْ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَغْضُ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ الْمِائَةَ دِينَارَ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَّجُوا. [راجع: ٢٢١٥، أخرجه مسلم: ٢٧٤٣.]

## [ ٥٤ - باب ]

٣٤٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَبْنَ أَمْرَةً تُرْضِعُ ابْنَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْ ابْنِي حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فِي الثُّدِيِّ، وَمُرَّ بِأَمْرَةٍ تُجَرِّدُ وَيُلْعَبُ

بِهَا، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَ: أَمَّا الرَّاَكِبُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ، وَأَمَّا الْأَمْرَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَهَا: تَزْنِي، وَيَقُولُونَ: حَسْبِيَ اللَّهُ، وَيَقُولُونَ: تَسْرِقُ، وَيَقُولُونَ: حَسْبِيَ اللَّهُ». [راجع: ١٢٠٦، أخرجه مسلم: ٢٥٥٠.]

٣٤٦٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ثَلِيدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَبْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكْبَةٍ، كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَزَعَتْ مَوْقَهَا، فَسَقَتْهُ فَغَفَرَ لَهَا بِهِ». [راجع: ٣٣٢١، أخرجه مسلم: ٢٣٤٥.]

٣٤٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجِّ عَلَى الْمُنِيرِ، فَتَنَاولَ قُصَّةً مِنْ شَعَرٍ، وَكَانَتْ فِي يَدَيْ حَرَسِيٍّ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاءَهُمْ». [انظر: ٣٤٨٨، ٥٩٣٢، ٥٩٣٨، أخرجه مسلم: ٢١٢٧.]

٣٤٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ، وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ». [انظر: ٣٦٨٩.]

٣٤٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيٍّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؓ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ إِنْسَانًا، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ، فَاتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ: هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَنْتَ



جَارِيَةً، قَالَ: أَنْكَحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ، وَأَنْفَقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا. [أخرجه مسلم: ١٧٢١].

٣٤٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَعَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يُسَالُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ: مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّاعُونَ؟ فَقَالَ أَسَامَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّاعُونَ رَجَسٌ، أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ: عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ».

قال أبو النَّضْرِ: «لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ». [انظر: ٥٧٢٨، ٦٩٧٤، أخرجه مسلم: ٢٢١٨].

٣٤٧٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ، فَأَخْبَرَنِي: «أَنَّهُ عَذَابٌ يَنْعَثُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ، فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ». [انظر: ٥٧٣٤، ٦٦١٩].

٣٤٧٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمُّهُمْ شَأْنَ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: وَمَنْ يَكْلَمُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْفَعُ فِي حَدِّ مَنْ حُدِّدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ». ثُمَّ قَامَ فَأَخْطَبَ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَهْلُكُمْ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، أَنْتُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ

قَرِيَةً كَذَا وَكَذَا، فَأَذْرَكُهُ الْمَوْتَ، فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي، وَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا، فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ، فَفُغِرَ لَهُ». [أخرجه مسلم: ٢٧٦٦، بَابُ].

٣٤٧٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «يِنَّا رَجُلٌ يُسَوِّقُ بَقْرَةً إِذْ رَكِبَهَا فَضَرَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نَخْلُقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرْثِ». فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ بَقْرَةً تَكْلَمُ، فَقَالَ: «فَإِنِّي أَوْمِنُ بِهِذَا أَنَا وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ - وَمَا هُمَا ثَمَّ - وَيِنَّمَا رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ إِذْ عَدَا الذَّنْبُ فَلَدَّهَبَ مِنْهَا بِشَاءَ، فَطَلَبَ حَتَّى كَانَهُ اسْتَفْقَدَهَا مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ الذَّنْبُ هَذَا: اسْتَفْقَدْتَهَا مِنِّي، فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّعْيِ، يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي». فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ ذَنْبٌ يَتَكَلَّمُ، قَالَ: «فَإِنِّي أَوْمِنُ بِهِذَا أَنَا وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ». وَمَا هُمَا ثَمَّ. [راجع: ٢٣٢٤، أخرجه مسلم: ٢٣٨٨].

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

٣٤٧٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ، فَوُجِدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةٌ فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ، وَلَمْ أَتَّعْ مِنْكَ الذَّهَبَ. وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ: أَلَكُمَا وَكُلُّهُ؟ قَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلَامٌ، وَقَالَ الْآخَرُ: لِي

تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ،  
وَأَنِيمَ اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». [راجع: ٢٦٤٨. أخرجه مسلم: ١٦٨٨.]

٣٤٧٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
مُسَرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ الْهَلَالِيَّ، عَنْ ابْنِ  
مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةَ، وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ  
ﷺ يَقْرَأُ خِلَافَهَا، فَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَعَرَفْتُ  
فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ، وَقَالَ: «كَلَامًا مُحْسِنًا، وَلَا  
تَخْتَلِفُوا، فَإِنْ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلْكَوْا». [راجع: ٢٤١٠.]

٣٤٧٧- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَذَمُوهُ،  
وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي  
فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ». [النظر: ٦٩٩٩. أخرجه مسلم: ١٧٩٢.]

٣٤٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ،  
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ  
ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ، رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا، فَقَالَ  
لِنَبِيِّهِ لَمَّا حَضَرَ: أَيُّ أَبِ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ،  
قَالَ: فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَإِذَا مِتُّ فَأُخْرِقُونِي،  
ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، فَفَعَلُوا،  
فَجَمَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ؟ قَالَ:  
مَخَافَتُكَ، فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ».

وقال معاذٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ  
ابْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ سَمِعْتُ: أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، عَنْ النَّبِيِّ  
ﷺ. [النظر: ٦٤٨١، ٧٥٠٨. أخرجه مسلم: ٢٧٥٧.]

٣٤٧٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنَ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ لِحَدِيقَةَ:  
أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، لَمَّا آيَسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى  
أَهْلَهُ: إِذَا مِتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا، ثُمَّ أَوْرُوا نَارًا،  
حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي، وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي، فَخَذَوْهَا  
فَاطْحَنُوهَا فَذَرُونِي فِي الْيَمِّ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، أَوْ رَاحٍ،  
فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ؟ لَمْ فَعَلْتُ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ،  
فَعَفَّرَ لَهُ». قَالَ عُقْبَةُ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ. [راجع: ٣٤٥٢.]

حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ  
وَقَالَ: فِي يَوْمٍ رَاحٍ.

٣٤٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ  
الرَّجُلُ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ: إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا  
فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْكَ، قَالَ: فَلَقِيَ اللَّهَ  
فَتَجَاوَزَ عَنْهُ». [راجع: ٢٠٧٨. أخرجه مسلم: ١٥٦٢.]

٣٤٨١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ:  
أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ  
يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِنَبِيِّهِ: إِذَا  
آتَا مِتُّ فَأُخْرِقُونِي، ثُمَّ أَطْحَنُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي  
الرَّيْحِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ قَدَّرَ عَلَيَّ رَبِّي لِيُعَذِّبَنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ  
أَحَدًا، فَلَمَّا مَاتَ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَ:  
اجْمَعِي مَا فِيكَ مِنْهُ، فَفَعَلَتْ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ: مَا  
حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَبُّ خَشْيَتُكَ، فَعَفَّرَ  
لَهُ».

وقال غيره: «مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ». [النظر: ٧٥٠٦. أخرجه مسلم: ٢٧٥٦.]

٣٤٨٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا  
جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي

سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدَمَةٍ قَدَمَهَا، فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كَبَّةً مِنْ شَعَرٍ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَاهُ الزُّورَ. يَعْنِي الْوَصَالَ فِي الشَّعْرِ.

تَابَعَهُ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. [راجع: ٣٤٦٨. أخرجه مسلم:

[٢١٢٧].

هَرَّةً سَجَّتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا سَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ». [راجع: ٢٣٦٥. أخرجه مسلم: ٢٢٤٢].

٣٤٨٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ زُهَيْرٍ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عُبَيْهٌ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَذْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِیَّةِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاَفْعَلْ مَا شِئْتَ». [انظر: ٣٤٨٤، ٦١٢٠].

٣٤٨٤- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ حِرَاشٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَذْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِیَّةِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاَصْنَعْ مَا شِئْتَ». [راجع: ٣٤٨٣].

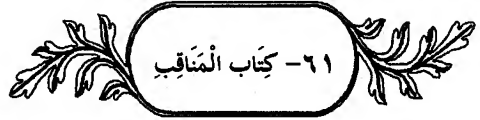
٣٤٨٥- حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجْرُ إِزَارَهُ مِنْ الْخِيَلَاءِ خُسِفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. [انظر: ٧٥٩٠].

٣٤٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأَوْتِينَا مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقَدْ لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى». [راجع: ٢٣٨. أخرجه مسلم: ٨٥٥].

٣٤٨٧- «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ». [راجع: ٨٩٧. أخرجه مسلم: ٨٤٩، بزيادة: حق الله] [

٣٤٨٨- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ:



## ١- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ

مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ» [الحجرات: ١٣].

وَقَوْلُهُ: «وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا» [النساء: ١]. وَمَا يَنْهَى عَنْ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ.

الشُّعُوبُ: النَّسَبُ الْبَعِيدُ، وَالْقَبَائِلُ: دُونَ ذَلِكَ.

٣٤٨٩- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ». قَالَ: الشُّعُوبُ الْقَبَائِلُ الْعِظَامُ، وَالْقَبَائِلُ الْبُطُونُ.

٣٤٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتْقَاهُمْ». قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ،

قَالَ: «فَيُوسَفُ بْنُ النَّبِيِّ اللَّهِ». [راجع: ٣٣٤٩. أخرجه مسلم: ٢٣٧٨، مطولاً].

٣٤٩١- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَضَصٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا كَلِيبُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَيْبَةُ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ أَكَانَ مِنْ مُضَرَ؟ قَالَتْ: فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ، مِنْ بَنِي النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ. [انظر: ٤٣٩٢].

٣٤٩٢- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا كَلِيبُ: حَدَّثَنِي رَيْبَةُ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَيْنَبُ - قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الدُّبَاءَ وَالْحَتَمَ وَالنَّقِيرَ وَالْمَرْقَتَ، وَقُلْتُ لَهَا: أَخْبِرْنِي: النَّبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّنْ كَانَ؟ قَالَتْ: فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ، كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ.

٣٤٩٣- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَهَمُوا، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كِرَاهِيَةً». [انظر: ٣٤٩٦، ٣٥٨٨. أخرجه مسلم: ٢٥٢٦، زيادة: ٢٥٢٦].

٣٤٩٤- «تَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بَوَّجَهُ، وَيَأْتِي هَوْلًا بَوَّجَهُ». [انظر: ٦٠٥٨، ٧١٧٩. أخرجه مسلم: ٢٥٢٦، كتاب البر (١٩٩)].

٣٤٩٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا الْمُعْمِرَةُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «النَّاسُ تَبِعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّانِ، مُسْلِمُهُمْ تَبَعَ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافَرُهُمْ تَبَعَ لِكَافِرِهِمْ». [أخرجه مسلم: ١٨١٨].

٣٤٩٦- «وَالنَّاسُ مَعَادِنُ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَهَمُوا، تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كِرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّانِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ». [راجع: ٣٤٩٣. أخرجه مسلم: ٢٥٢٦].

٣٤٩٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرَيْشِ» [الشورى: ٢٣]. قَالَ: فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قُرْبَى مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِ قُرَابَةٌ، فَزَكَتْ عَلَيْهِ: إِلَّا أَنْ تَصْلُوا قَرَابَةَ بَنِي وَبَيْنَكُمْ. [انظر: ٤٨١٨].

ﷺ قال: « لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَثْنَانِ ». [انظر: ٧١٤٠. أخرجه مسلم: ١٨٢٠.]

٣٥٠٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ».

٣٥٠٣- وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدٌ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: ذَهَبَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ مَعَ آتَاسٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ إِلَى عَائِشَةَ، وَكَانَتْ أَرْقَى شَيْءٍ عَلَيْهِمْ، لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٣٥٠٥، ٦٠٣٣.]

٣٥٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سَقِيَانُ، عَنْ سَعْدِ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرٍ الْأَعْرَجِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُرَيْشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَجُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ، وَأَسْلَمٌ، وَأَشْجَعُ، وَغِفَارٌ، وَمَوَالِي، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ». [انظر: ٣٥١٢. أخرجه مسلم: ٢٥٢٠.]

٣٥٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ إِلَى عَائِشَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ ابْرَأَ النَّاسِ بِهَا، وَكَانَتْ لَا تُمْسِكُ شَيْئًا مِمَّا جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ إِلَّا تَصَدَّقَتْ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ عَلَى يَدَيْهَا، فَقَالَتْ: أَيْؤْخَذُ عَلَى يَدَيَّ، عَلَيَّ نَذْرٌ إِنْ كَلَّمْتُهُ، فَاسْتَشْفَعَ إِلَيْهَا بِرَجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَبِأَخْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً فَاثْمَعَتْ، فَقَالَ لَهُ الزُّهْرِيُّونَ، أَخْوَالُ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعْقُوبَ، وَالْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ: إِذَا اسْتَدَانَا

٣٤٩٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَقِيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعُودٍ، يُلْقِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مِنْ هَاهُنَا جَاءَتِ الْفِتْنُ، نَحْوُ الْمَشْرِقِ، وَالْجَفَاءُ وَغَلَطَ الْقُلُوبُ فِي الْقَدَّادِينَ أَهْلَ الْوَيْرِ، عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ، فِي رَيْبَةٍ وَمُضَرٍّ». [راجع: ٣٣٠٢. أخرجه مسلم: ٥١. باختلاف.]

٣٤٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي الْقَدَّادِينَ أَهْلَ الْوَيْرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْعَنَمِ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ».

قال أبو عبد الله: سُمِّيَتِ الْيَمَنُ لِأَنَّهَا عَنْ يَمِينِ الْكَعْبَةِ، وَالشَّامُ لِأَنَّهَا عَنْ يَسَارِ الْكَعْبَةِ، وَالْمَشَاقِمَةُ الْمَيْسَرَةُ، وَالْيَدُ الْيُسْرَى الشُّؤْمَى، وَالْجَانِبُ الْإَيْسَرُ الْأَشَامُ. [راجع: ٣٣٠١. أخرجه مسلم: ٥٢.]

## ٢- باب: مناقب قريش

٣٥٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ عَنْدهُ فِي وَقْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قُحْطَانَ، فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ، فَقَامَ فَأَثَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا تُؤْتَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُولَئِكَ جَهْلَانُكُمْ، فَأَيَّاكُمْ وَالْأَمَانِيَّاتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ». [انظر: ٧١٣٩.]

٣٥٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لغير أبيه - وَهُوَ يَعْلَمُهُ - إِلَّا كَفَرَ، وَمَنْ ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبٌ، فَلَيَتَوَّأ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ». [انظر: ٦٠٤٥، أخرجه مسلم: ٦١، مطولاً].

فَاقْتَحِمَ الْحِجَابَ، فَفَعَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِعَشْرِ رِقَابٍ فَاعْتَقَتْهُمْ، ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تَعْتَقُهُمْ، حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ، فَقَالَتْ: وَدِدْتُ أَنِّي جَعَلْتُ حِينَ حَلَفْتُ عَمَلًا أَعْمَلُهُ فَأَفْرُغَ مِنْهُ. [راجع: ٣٥٠٣].

### ٣- باب: نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ

٣٥٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ: حَدَّثَنَا حَرِيزٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ وَائِلَةَ بِنْتَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَى أَنْ يَدْعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ يُرِيَ عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَهُ، أَوْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ».

٣٥٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَسَخَّوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرُّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ. فَفَعَلُوا ذَلِكَ. [انظر: ٤٩٨٤<sup>ل</sup>، ٤٩٨٧<sup>ط</sup>، وانظر في العلم، باب ٧].

٣٥١٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ رِبْعَةٍ، قَدْ حَالَاتِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ، فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ حَرَامٍ، فَلَوْ أَمَرْتَنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَتُبَلِّغُهُ مَنْ وَرَاءَنَا: قَالَ: «أَمْرُكُمْ بَارِعٌ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانَ بِاللَّهِ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَى اللَّهِ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدَّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمَرْقَتِ». [راجع: ٥٣، أخرجه مسلم: ١٧، وأما قطعة الدَّبَاءِ في الأثرية «٣٩»].

### ٤- باب: نِسْبَةُ الْيَمَنِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ

مِنْهُمْ أَسْلَمُ بْنُ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، مِنْ خَزَاعَةَ.

٣٥١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَبْرِ: «أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا - يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ - مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ». [راجع: ٣١٠٤، أخرجه مسلم: ٢٩٠٥].

٣٥٠٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ﷺ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمٍ يَتَنَاضَلُونَ بِالسُّوقِ، فَقَالَ: «ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ آبَاكُمْ كَانُوا رَامِيًا، وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ». لِأَحَدِ الْقَرِيقَيْنِ، فَامْسُكُوا بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: «مَا لَهُمْ». قَالُوا: وَكَيْفَ تَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فُلَانٍ؟ قَالَ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ». [راجع: ٢٨٩٩].

### ٥- باب:

### ٦- باب: ذَكَرَ أَسْلَمٌ، وَغِفَارٌ،

### وَمُرَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ، وَأَشْجَعُ.

٣٥١٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

٣٥٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ: أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ: أَنَّهُ

وَمَزِينَةُ - وَأَحْسِبُهُ - وَجِهْتُهُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَبَنِي عَامِرٍ، وَأَسَدٍ، وَغَطَفَانَ، خَابُوا وَخَسَرُوا». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَخَيْرٌ مِنْهُمْ». [راجع: ٣٥١٥. أخرجه مسلم: ٢٥٢٢].

٣٥١٦م- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ: «أَسْلَمَ، وَغَفَارٌ، وَشَيْءٌ مِنْ مَزِينَةَ وَجِهْتُهُ، أَوْ قَالَ: شَيْءٌ مِنْ جِهْتِهِ أَوْ مَزِينَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ - أَوْ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ - مِنْ أَسَدٍ، وَتَمِيمٍ، وَهَوَازَنَ، وَغَطَفَانَ».

[ الْأَحَادِيثُ ٣٥١٧-٣٥٢١ جَاءَتْ فِي الْيُونَنِيَّةِ عَقِبَ الْحَدِيثِ رَقْم ٣٥٢٢ ]

٧- بَاب: نَكَرَ قُحْطَانُ.

٣٥١٧م- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قُحْطَانَ، يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ». [انظر: ٧١١٧. أخرجه مسلم: ٢٩١٠].

٨- بَاب: مَا يُنْهَى مِنْ

دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ

٣٥١٨م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رضي الله عنه يَقُولُ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ تَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَابٌ، فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لِلْأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لِلْمُهَاجِرِينَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ؟ ثُمَّ قَالَ: مَا شَأْنُهُمْ». فَأَخْبَرَ بِكَسَعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «دَعُوهُمْ فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ». وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنْ سُلُولٍ:

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «قُرَيْشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَجِهْتُهُ، وَمَزِينَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغَفَارٌ، وَأَشْجَعُ، مَوَالِيٍّ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ». [راجع: ٣٥٠٤. أخرجه مسلم: ٢٥٢٠].

٣٥١٣م- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ عَلَى الْمَنْبَرِ: «غَفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ، وَعُصَيْةُ عَصَتْ اللَّهُ وَرَسُولَهُ». [أخرجه مسلم: ٢٥٢٥].

٣٥١٤م- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ، وَغَفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا». [أخرجه مسلم: ٢٥١٥].

٣٥١٥م- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جِهْتُهُ وَمَزِينَةُ وَأَسْلَمُ وَغَفَارٌ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَبَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بِنِ صَعْصَعَةَ». فَقَالَ رَجُلٌ: خَابُوا وَخَسَرُوا، فَقَالَ: «هُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بِنِ صَعْصَعَةَ». [انظر: ٣٥١٦، ٦٦٣٥. أخرجه مسلم: ٢٥٢٢].

٣٥١٦م- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ الْأَفْرَغَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: إِنَّمَا بَايَعَكَ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ، مِنْ أَسْلَمَ وَغَفَارَ وَمَزِينَةَ - وَأَحْسِبُهُ - وَجِهْتُهُ - ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ شَكَ - قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغَفَارُ

أَقْدَمُوا عَلَيْنَا، لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا تَقْتُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا النِّعِيثَ؟ لَعَبْدَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ». (الطبر: ٤٩٠٥، ٤٩٠٧. أخرجه مسلم: ٢٥٨٤).

٣٥١٩- حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَعَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». (راجع: ١٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٠٣).

#### ٩- بَاب: قِصَّةُ خَزَاعَةَ

٣٥٢٠- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ: عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ بْنُ قَمْعَةَ بْنِ خَنْدَفٍ أَبُو خَزَاعَةَ».

٣٥٢١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: الْبَحِيرَةُ الَّتِي يُمْتَعُ دَرُهَا لِلطَّوْأَغِيثِ وَلَا يَحِلُّهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَالسَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلِهِمْ فَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ عَامِرٍ بْنِ لُحْيٍ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قَصْبُهُ فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ». (الطبر: ٤٦٢٣. أخرجه مسلم: ٢٨٥٦).

#### ١٠- بَاب: قِصَّةُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ

الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣٥٢٢- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا الْمُشَقَّى، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبِيعَتُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِأَخِيهِ: ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتْنِي، فَأَنْطَلِقُ الْأَخُ حَتَّى قَدِمَهُ، وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ لَهُ: رَأَيْتَهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ، فَقَالَ: مَا شَفِيتُنِي، مِمَّا أَرَدْتُ فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَيْئًا لَهُ فِيهَا مَاءٌ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أُنْذِرَكَ بَعْضُ اللَّيْلِ، فَرَأَاهُ عَلِيٌّ فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَلَمَّا رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ احْتَمَلَ قَرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَمْسَى، فَمَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ فَقَالَ: أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ؟ فَأَقَامَهُ فَلَذَبَ بِهِ مَعَهُ، لَا يَسْأَلُ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّلَاثِ، فَمَادَ عَلِيٌّ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، فَأَقَامَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ: أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ، قَالَ: إِنَّ أُعْطِيتُنِي عَهْدًا وَمِيثَاقًا لَتُرْشِدَنِي فَقُلْتُ، فَفَعَلْتُ فَخَبَّرَهُ، قَالَ: فَإِنَّهُ حَقٌّ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي، فَإِنِّي إِن رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ فَمِتْ كَأَنِّي أَرِيقُ الْمَاءَ، فَإِن مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي فَقْعَلْ، فَأَنْطَلِقُ يَفْقَهُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَخَبِّرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي». قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَصْرُخُنَّ بِهَا بَيْنَ طَهْرَاتِهِمْ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، فَقَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ، وَاتَى الْعَبَّاسُ فَاقْبَ عَلَيْهِ، قَالَ: وَبَلَّغْتُمُ السَّمْعَ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غَفَّارٍ، وَأَنْ طَرِيقَ تَجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ، فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ لِمِثْلِهَا، فَضَرَبُوهُ وَتَارَوْا إِلَيْهِ، فَاقْبَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ. (أخرجه مسلم: ٢٤٧٤).



[لم يرد هذا الحديث في البوينة]

## ١١- [باب: قصّة زَمَزَمَ]

٣٥٢٢م- حَدَّثَنَا زَيْدٌ، هُوَ ابْنُ أَخَزَمَ: قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ: حَدَّثَنِي مِثْنَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَصِيرُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِإِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى.

قال: قال أبو ذرٍّ: كُنْتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ، قَبْلَئِنَّا أَنْ رَجُلًا قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَقُلْتُ لِأَخِي: انْطَلِقْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ كَلِّمُهُ وَأَتْنِي بِخَبْرِهِ، فَاَنْطَلَقَ فَلَقِيَهُ ثُمَّ رَجَعَ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدَكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَشْفِينِي مِنَ الْخَبَرِ، فَاخَذْتُ جُرَابًا وَعَصَا، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ، فَجَعَلْتُ لَا أَعْرِفُهُ، وَآكِرُهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ، وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمَزَمَ وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ.

قال: فَمَرَّيْنِي عَلَيَّ فَقَالَ: كَأَنَّ الرَّجُلَ غَرِيبٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاَنْطَلَقَ إِلَى الْمَنْزِلِ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ وَلَا أَخْبِرُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لَأَسْأَلَ عَنْهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ قَالَ: فَمَرَّيْنِي عَلَيَّ، فَقَالَ: أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ مَنْزِلَهُ بَعْدَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: انْطَلِقْ مَعِي، قَالَ: فَقَالَ: مَا أَمْرُكَ، وَمَا أَفْذَمَكَ هَذِهِ الْبَلَدَةُ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنْ كُنْتُ عَلَى أَخْبَرَتِكَ، قَالَ: فَإِنِّي أَفْعَلُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: بَلِّغْنَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ هَاهُنَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَأَرْسَلْتُ أَخِي لِيَكَلِّمَهُ، فَرَجَعَ وَكَمْ يَشْفِينِي مِنَ الْخَبَرِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَاهُ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَشِدْتَ، هَذَا وَجْهِي إِلَيْهِ فَأَتْبِعْنِي، ادْخُلْ حَيْثُ ادْخُلْ، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا خَافَهُ عَلَيْكَ، قُمْتُ إِلَى الْحَاطِطِ كَأَنِّي أَصْلَحُ نَعْلِي وَأَمُضْ أَنْتَ، فَصَضَى وَمَضِيَّتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ،

فَعَرَضَهُ فَأَسْلَمْتُ مَكَانِي، فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ، اكْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ، فَإِذَا بَلَغَكَ ظَهْرُنَا قَاقِلْ». فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا صُرُخَنَ بَيْنَا أَظْهَرِهِمْ، فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقُرَيْشُ فِيهِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالُوا: قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ، فَقَامُوا فَضْرَبْتُ لَأَمُوتَ، فَأَذْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَكَبَّ عَلَيَّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: وَبَلَّغْتُكُمْ تَقْتُلُونَ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ، وَمَتَجَرَّكُمْ وَمَمَرَّكُمْ عَلَى غِفَارٍ، فَأَقْلَعُوا عَنِّي، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ الْغَدَ رَجَعْتُ، فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ، فَقَالُوا: قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ، فَصُنْعَ بِي مِثْلَ مَا صُنِعَ بِالْأَمْسِ، وَأَذْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَكَبَّ عَلَيَّ، وَقَالَ مِثْلَ مَقَالِهِ بِالْأَمْسِ. قَالَ: فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

[انظر: ٣٨٦١، وانظر في الأدب، باب ٣٩. أخرجه مسلم: ٢٤٧٤.]

## ١٢- باب: قصّة

## زَمَزَمَ وَجَهْلِ الْعَرَبِ

٣٥٢٣م- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ: «اسْلُمُ، وَغِفَارُ، وَشَيْءٌ مِنْ مَزِينَةَ وَجُهَيْنَةَ، أَوْ قَالَ: شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ مَزِينَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ - أَوْ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ - مِنْ أَسَدٍ، وَكَمِيمٍ، وَهَوَازَنٍ، غَطَفَانٍ». [أخرجه مسلم: ٣٥٢١]. [لم يذكر هذا الحديث هنا في البوينة، وهو الصواب، فقد جاء برقم ٣٥١٦ على الصواب]

٣٥٢٤م- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ الْعَرَبِ، قَافِرًا مَا قَوْقَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: «قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَهْوًا بَغَيْرِ عِلْمٍ» إِلَى قَوْلِهِ «قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ».

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ». قَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ». [راجع: ٣١٤٦. أخرجه مسلم: ١٠٥٩، مطولاً]. [جاء في اليونانية عقب الحديث ٣٥٢٣، وقيل الحديث رقم: ٣٥٢٢].

### ١٥- باب: قصة الحبش

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَا بَنِي أَرْفَدَةَ».

٣٥٢٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه دَخَلَ عَلَيْهَا، وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مَنْى تُدَقِّقَانِ وَتَضْرِبَانِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ، فَاتَّهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عَيْدٍ». وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مَنْى. [راجع: ٤٥٤. أخرجه مسلم: ٨٩٢، مطولاً].

٣٥٣٠- وَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرْنِي: وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعُبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُمْ، أَمَّا بَنِي أَرْفَدَةَ». يَعْنِي مِنَ الْأَمْنِ. [راجع: ٤٥٤. أخرجه مسلم: ٨٩٢].

### ١٦- باب: من أحب

أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ

٣٥٣١- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ النَّبِيُّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: «كَيْفَ يَنْسِي». فَقَالَ حَسَّانُ: لَأَسْلُكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ.

وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذَهَبَتْ أُسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: لَا تَسْبُهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَنَافِعُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٤١٤٥، ٦١٥٠. أخرجه مسلم: ٢٤٨٧ و ٢٤٨٩].

### ١٣- باب: من انتسب إلى أبائه في الإسلام والنجاهلية

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ الْكَرِيمَ، ابْنَ الْكَرِيمِ، ابْنَ الْكَرِيمِ، ابْنَ الْكَرِيمِ، يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ». [راجع: ٣٣٨٢، ٣٣٥٣].

وَقَالَ الْبَرَاءُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». [راجع: ٢٨٦٤].

٣٥٢٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَنَادِي: «يَا بَنِي فَهْرٍ، يَا بَنِي عَدِيٍّ». لِبَطُونِ قُرَيْشٍ. [راجع: ١٣٩٤. أخرجه مسلم: ٢٠٨، مطولاً].

٣٥٢٦- وَقَالَ لَنَا قَبِيصَةُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُوهُمْ قَبَائِلَ قَبَائِلَ. [راجع: ١٣٩٤، ٢٠٨، مطولاً].

٣٥٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ ابْنَ الْعَوَّامِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ، لَا أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا». [راجع: ٢٧٥٣. أخرجه مسلم: ٢٠٦].

### ١٤- باب: ابنُ أخت

الْقَوْمِ مِنْهُمْ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ.

٣٥٢٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ، وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ: هَلَا وَضَعَتْ هَذِهِ اللَّبَنَةُ؟ قَالَ: قَاتَا اللَّبَنَةُ، وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ. [أخرجه مسلم: ٢٢٨٦].

### ١٩- باب: وفاة النبي ﷺ.

٣٥٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

وَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ. [انظر: ٤٤٦٦ ل. أخرجه مسلم: ٢٣٤٩].

### ٢٠- باب: كُتِبَ النَّبِيُّ ﷺ.

٣٥٣٧- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَالْتَمَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي». [راجع: ٢١٢٠. وأخرجه مسلم: ٢١٣١].

٣٥٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَسَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي». [راجع: ٣١١٤. أخرجه مسلم: ٢١٣٣، مطولاً].

٣٥٣٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي». [راجع: ١١٠. أخرجه مسلم: ٣، بقطعة ليست في هذه الطريق. أخرجه مسلم: ٢١٣٤].

### [ ٢١- باب: ]

٣٥٤٠- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ مُوسَى،

### ١٧- باب: مَا جَاءَ فِي

### أَسْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ» [الفتح: ٢٩]. وَقَوْلِهِ: «مَنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ» [الص: ٦].

٣٥٣٢- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: قَالَ حَدَّثَنِي مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ». [انظر: ٨٩٨ ل. أخرجه مسلم: ٢٣٥٤، دون قوله لي خمسة].

٣٥٣٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَتَهُمْ، يَشْتُمُونَ مُدْمَمًا وَيَلْعَنُونَ مُدْمَمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ».

### ١٨- باب: خَاتِمُ النَّبِيِّينَ ﷺ.

٣٥٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيَّاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ، كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعْجَبُونَ وَيَقُولُونَ: كَوَلَا مَوْضِعَ اللَّبَنَةِ». [أخرجه مسلم: ٢٢٨٧، بزيادة].

٣٥٣٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا، فَأَحْسَنَهُ

السَّلامُ يُشَبِّهُهُ، قُلْتُ لِأَبِي جُحَيْفَةَ: صَفِّهِ لِي، قَالَ: كَانَ أَيْضًا قَدْ شَمَطَ، وَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ قَلَوَصًا، قَالَ: فَقَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَقْبِضَهَا. [راجع: ٣٥٤٣. أخرجه مسلم: ٢٣٤٣ مختصراً].

٣٥٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُجَاءٍ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ وَهْبِ أَبِي جُحَيْفَةَ السَّوَّائِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُ بَيَاضًا مِنْ تَحْتِ شَفَتَيْهِ السُّفْلَى، الْعَنْقَقَةَ. [أخرجه مسلم: ٢٣٤٢ وفيه زيادة في الأثر].

٣٥٤٦- حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُمَانَ: أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَيْخًا؟ قَالَ كَانَ: فِي عُنُقَيْهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ.

٣٥٤٧- حَدَّثَنِي ابْنُ بَكِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَصِفُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كَانَ رِبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، أَزْهَرُ اللَّوْنِ، لَيْسَ بِأَيْضَ أَمْهَقَ وَلَا أَدَمَ، لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطَطَ وَلَا سَبَطَ رَجُلٍ، أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، قَلْبَتْ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَقَبِضَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتَيْهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ.

قَالَ رِبْعَةٌ: قَرَأْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ، فَإِذَا هُوَ أَحْمَرُ، فَسَأَلْتُ: فَقِيلَ: أَحْمَرُ مِنَ الطَّيِّبِ. [انظر: ٣٥٤٨، ٥٩٠٠. أخرجه مسلم: ٢٣٤٧ مختصراً].

٣٥٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالْأَيْضِ الْأَمْهَقِ، وَلَيْسَ بِالْأَدَمِ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلَا بِالْسَبَطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، فَتَوَفَّاهُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتَيْهِ

عَنِ الْجُعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، جَلَدًا مُعْتَدَلًا، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ: مَا مُتَّعْتُ بِهِ سَمْعِي وَبَصَرِي إِلَّا بِدَعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ خَالَتِي ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أَخْتِي شَاكٍ، فَأَدْعُ اللَّهَ لَهُ، قَالَ: فَدَعَا لِي. [راجع: ١٩٠. أخرجه مسلم: ٢٣٤٥].

## ٢٢- باب: خاتم النبوة

٣٥٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ الْجُعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أَخْتِي وَكَّعَ، فَسَحَّ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، وَتَوَصَّأَ فَتَشْرَبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَى خَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ: الْحُجْلَةُ مِنَ حُجْلِ الْقَرَسِ الَّذِي بَيْنَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ: مِثْلُ زِرِّ الْحُجْلَةِ. [راجع: ١٩٠. أخرجه مسلم: ٢٣٤٥].

## ٢٣- باب: صفة النبي ﷺ

٣٥٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: صَلَّى أَبُو بَكْرٍ ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي، فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، وَقَالَ: يَا بِي، شَبِيهُ بِالنَّبِيِّ لَا شَبِيهُ بَعْلِي، وَعَلَيَّ يَضْحَكُ. [انظر: ٣٧٥٠].

٣٥٤٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ الْحَسَنُ يُشَبِّهُهُ. [انظر: ٣٥٤٤. أخرجه مسلم: ٢٣٤٣، زيادة].

٣٥٤٤- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا

عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ. [راجع: ٣٥٤٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣، زيادة: ٢٣٤٧].

٣٥٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [راجع: ٦. أخرجه مسلم: ٢٣٠٨].

٣٥٥٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قال: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا، تَبَرَّقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُذَلِّجِي لَزَيْدٍ وَأَسَامَةَ وَرَأَى أَفْدَامَهُمَا: إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَفْدَامِ مِنْ بَعْضٍ». [النظر: ٤٣٧٣١، ٦٧٧٠، ٦٧٧١. أخرجه مسلم: ١٤٥٩].

٣٥٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قال: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوذَّ، قال: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَرَّ اسْتَارَ وَجْهَهُ، حَتَّى كَانَهُ قِطْعَةً قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ. [راجع: ٢٧٥٧. أخرجه مسلم: ٧١٦، بقطعة ليست في هذه الطرق. ٢٧٦٩، مطولاً].

٣٥٥٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ، قُرُونًا فَقَرْنَا، حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي كُنْتُ مِنْهُ».

٣٥٥٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

٣٥٤٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قال: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَاتِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ. [أخرجه مسلم: ٢٣٣٧].

٣٥٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قال: سَأَلْتُ أَنَسًا: هَلْ خَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قال: لَا، إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صَدْغِهِ. [النظر: ٥٨٩٤، ٥٨٩٥. أخرجه مسلم: ٢٣٤١، زيادة: ٢٣٤١].

٣٥٥١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَرْبُوعًا، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَهُ شَعْرٌ يَلُغُ شَحْمَةَ أُذُنِهِ، رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ، لَمْ أَرِ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ. قال يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ: إِلَى مَنْكِبَيْهِ. [النظر: ٥٨٤٨، ٥٩٠١. أخرجه مسلم: ٢٣٣٧].

٣٥٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قال: سُئِلَ الْبَرَاءُ: أَكَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ، قال: لَا، بَلْ مِثْلُ الْقَمَرِ.

٣٥٥٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ بِالْمَصِيصَةِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ قال: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قال: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَرَةٌ.

وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قال: كَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرَأَةُ، وَقَامَ النَّاسُ، فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ يَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهَا وَوُجُوهَهُمْ، قال: فَأَخَذْتُ يَدَهُ فَوَضَعْتُهَا عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلَاجِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ

قالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ مِثْلَهُ: وَإِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ.  
٣٥٦٣- حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: مَا  
عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ.  
[انظر: ٥٤٠٩. أخرجه مسلم: ٢٠٦٤].

٣٥٦٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ،  
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبْعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ  
ابْنِ بُحَيَّةٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ فَرَجَ بَيْنَ  
يَدَيْهِ حَتَّى نَرَى إِبْطِيهِ.

قال: وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ: بَيَاضَ إِبْطِيهِ.  
[راجع: ٣٩٠. أخرجه مسلم: ٤٩٥].

٣٥٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا ﷺ حَدَّثَهُمْ:  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا  
فِي الْاسْتِسْقَاءِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ  
إِبْطِيهِ. [راجع: ١٠٣٠. أخرجه مسلم: ٨٩٥].

[وَقَالَ أَبُو مُوسَى: «دَعَا النَّبِيُّ ﷺ وَرَفَعَ يَدَيْهِ»]

٣٥٦٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
سَابِقٍ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُونََ بْنَ أَبِي  
جُحَيْفَةَ، ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دُفِعَتْ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ  
بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ، كَانَ بِالْهَاجِرَةِ، خَرَجَ بِلَالٌ فَنَادَى  
بِالصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ، فَأَخْرَجَ فَضْلَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعِزَّةَ،  
وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِّ سَاقِيهِ، فَكَرَزَ  
الْعِزَّةَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، يَمُرُّ  
بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ. [راجع: ١٨٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣].

٣٥٦٧- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحِ الْبَزَارِ: حَدَّثَنَا سَمِيعٌ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ

يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقْرُقُونَ  
رُؤُوسَهُمْ، فَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ  
بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ. [انظر: ٣٩٤٤،  
٥٩١٧. أخرجه مسلم: ٢٣٣٦].

٣٥٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ،  
عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاخِشًا وَلَا  
مُتَفَحِّشًا، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ  
أَخْلَاقًا». [انظر: ٣٧٥٩، ٦٠٢٩، ٦٠٣٥. أخرجه مسلم:  
٢٣٢١].

٣٥٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: مَا خَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ  
أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسَ  
مِنْهُ، وَمَا اتَّقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ حُرْمَةً  
اللَّهِ، فَيَتَّقِمَ لِلَّهِ بِهَا. [انظر: ٦١٢٦، ٦٧٨٦، ٦٨٥٣.  
أخرجه مسلم: ٢٣٢٧].

٣٥٦١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ  
ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: مَا مَسَسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيْبَاجًا  
أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا شَمَمْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرَفًا قَطُّ  
أَطْلَبَ مِنْ رِيحٍ أَوْ عَرَفٍ النَّبِيُّ ﷺ. [راجع: ١١٤١. أخرجه  
مسلم: ٢٣٣٠].

٣٥٦٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ  
قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُبَيْةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا.  
[انظر: ٦١٠٢، ٦١١٩. أخرجه مسلم: ٢٣٢٠، بزيادة].

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ

وَالنَّبِيُّ ﷺ نَائِمَةٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَتَوَلَّاهُ جَبْرِيلُ، ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ. [النظر: ٤٩٦٤ هـ، ٥٦١٠ هـ، ٦٥٨١ هـ، ٧٥١٧ هـ. أخرجه مسلم: ١٦٢. مطولاً.]

## ٢٥- باب: علامات النبوة في الإسلام

٣٥٧١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ زُرَيْرٍ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَأَدْلَجُوا لَيْلَتَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ عَرَسُوا، فَغَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ لَا يُوقِظُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنَامِهِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ، فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَزَلَّ وَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةِ، فَأَعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: «يَا فُلَانُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا». قَالَ: أَصَابَتْني جَنَابَةٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتِمَّمَ بِالصَّعِيدِ، ثُمَّ صَلَّيْ، وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رُكُوبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ عَطَشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ، إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادَلَتْ رَجُلَيْهَا بَيْنَ مَرَاتَيْنِ، فَقُلْنَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ فَقَالَتْ: إِنَّهُ لَا مَاءَ، فَقُلْنَا: كَيْفَ يَبِينُ أَهْلُكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ؟ قَالَتْ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، فَقُلْنَا: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: وَمَا رَسُولُ اللَّهِ؟ قُلْنَا: تَمْلِكُهَا مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى اسْتَقْبَلَنَا بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَحَدَّثَتْهُ بِمَثَلِ الَّذِي حَدَّثْنَا، غَيْرَ أَنَّهَُا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُؤْتَمَةٌ، فَأَمَرَ بِمَرَاتَيْهَا، فَمَسَحَ فِي الْفُزْلَاوِينَ، فَشَرَبْنَا عَطَاشًا أَرْبَعِينَ رَجُلًا حَتَّى رَوَيْنَا، فَلَمَّا نَاقَلْنَا كُلَّ قَرْيَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسَقْ بِعِيرٍ، وَهِيَ تَكَادُ تَنْصُرُ مِنَ الْمِلءِ، ثُمَّ قَالَ: «هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ». فَجُمِعَ لَهَا مِنَ الْكِسْرِ وَالتَّمْرِ، حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا. قَالَتْ: لَقِيتُ أُسْحَرَ النَّاسِ، أَوْ هُوَ نَبِيٌّ

النَّبِيُّ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَحْصَاهُ. [النظر: ٣٥٦٨ هـ. أخرجه مسلم: ٢٤٩٣.]

٣٥٦٨- وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو فُلَانٍ، جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْمِعُنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ أَسْبَحُ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَفْضِيَ سَجَّتِي، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ. [راجع: ٣٥٦٧ هـ. أخرجه مسلم: ٢٤٩٣.]

## ٢٤- باب: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ

رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٧٢٨١ هـ.]

٣٥٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُتَوَرَّ؟ قَالَ: «تَنَامُ عَيْنِي وَلَا يَنَامُ قَلْبِي». [راجع: ١١٤٧ هـ. أخرجه مسلم: ٧٣٨.]

٣٥٧٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ، جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، وَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ. فَكَانَتْ تِلْكَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى جَاءُوا لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ،

فَصَعَّرَ الْمُخْضَبُ أَنْ يُسْطَ فِيهِ كَفَّهُ، فَضَمَّ أَصَابِعَهُ  
فَوَضَعَهَا فِي الْمُخْضَبِ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا.  
قُلْتُ: كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: ثَمَانُونَ رَجُلًا. [راجع: ١٦٩].  
أخرجه مسلم: ٢٢٧٩.]

٣٥٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ،  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: عَطَشَ النَّاسُ  
يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوءٌ فَتَوَضَّأَ، فَجَهِشَ  
النَّاسُ نَحْوَهُ، فَقَالَ: «مَا لَكُمْ؟». قَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ  
تَتَوَضَّأُ وَلَا تَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي  
الرُّكُوءِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يُثَوِّرُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ،  
فَشَرَبْنَا وَتَوَضَّأْنَا، قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةً  
أَلْفَ لَكَفَّاتَا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً. [انظر: ٤١٥٢].  
٤١٥٣، ٤١٥٤، ٤١٨٤، ٥٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٨٥٦].  
مختصراً.]

٣٥٧٧- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ،  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ: كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ  
أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، وَالْحُدَيْبِيَّةُ بُرٌّ، فَتَرَحَّنَا حَتَّى لَمْ نَتْرُكْ  
فِيهَا قَطْرَةً، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَفِيرِ الْبُرِّ فَدَعَا بِمَاءٍ،  
فَمَضْمَضَ وَمَجَّ فِي الْبُرِّ، فَمَكَّنَا غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ اسْتَقْنَيْنَا  
حَتَّى رَوَيْنَا، وَرَوَتْ أَوْ صَدَرَتْ رَكَائِبُنَا. [انظر: ٤١٥٠].  
٤١٥١.]

٣٥٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأَمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا، أَعْرَفُ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكَ  
مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ،  
ثُمَّ أَخْرَجَتْ خَمَارًا لَهَا، فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بَعْضُهُ، ثُمَّ دَسَّتْهُ  
تَحْتَ يَدَيْهِ وَلَا تَنِي بَعْضُهُ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ، قَالَ: قَدْ هَبْتُ بِهِ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي

كَمَا زَعَمُوا، فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصَّرْمَ بِلِثِّكَ الْمَرْأَةِ،  
فَأَسْلَمْتُ وَأَسْلَمُوا. [راجع: ٣٤٤]. أخرجه مسلم: ٦٨٢.]

٣٥٧٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،  
عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: أَنَبَى النَّبِيُّ ﷺ  
بِأَنَاءٍ، وَهُوَ بِالزُّوْرَاءِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ  
يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ.  
قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: ثَلَاثُمِائَةٍ،  
أَوْ زُهَاءُ ثَلَاثُمِائَةٍ. [راجع: ١٦٩]. أخرجه مسلم: ٢٢٧٩.]

٣٥٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ  
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ صَلَاةُ  
الْعَصْرِ، فَالْتَمَسَ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ بِوَضُوءٍ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ،  
فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ تَحْتِ  
أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ، حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ.  
[راجع: ١٦٩]. أخرجه مسلم: ٢٢٧٩.]

٣٥٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُبَارَكٍ: حَدَّثَنَا حَزْمٌ قَالَ:  
سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: خَرَجَ  
النَّبِيُّ ﷺ فِي بَعْضِ مَخَارِجِهِ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ،  
فَانْطَلَقُوا يَسِيرُونَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً  
يَتَوَضَّؤُونَ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَجَاءَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ  
يَسِيرٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ  
عَلَى الْقَدَحِ، ثُمَّ قَالَ: قُومُوا فَتَوَضَّؤُوا. فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ  
حَتَّى بَلَّغُوا فِيمَا يُرِيدُونَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَكَانُوا سَبْعِينَ أَوْ  
نَحْوَهُ. [راجع: ١٦٩]. أخرجه مسلم: ٢٢٧٩.]

٣٥٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ يَزِيدَ: أَخْبَرَنَا  
حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ مَنْ  
كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ يَتَوَضَّأُ، وَبَقِيَ قَوْمٌ، فَاتَى  
النَّبِيُّ ﷺ بِمُخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ كَفَّهُ،



عندي إلا ما يخرج نخله، ولا يئبغ ما يخرج سنين ما عليه، فأنطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء، فمشى حول يندر من يندر التمر قدما، ثم آخر، ثم جلس عليه، فقال: «انزعوه». فأوقاهم الذي لهم، وبقي مثل ما أعطاهم. [راجع: ٢١٢٧]

٣٥٨١- حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا متمر، عن أبيه: حدثنا أبو عثمان: أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما: أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء، وأن النبي ﷺ قال مرة: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس». أو كما قال: وأن أبا بكر جاء بثلاثة، وأنطلق النبي ﷺ بعشرة، وأبو بكر ثلاثة، قال: فهو أنا وأبي وأمي، ولا أدري هل قال: امرأتي وخادمي، بين يينا وبين بيت أبي بكر، وأن أبا بكر تعشى عند النبي ﷺ، ثم لبث حتى صلى العشاء، ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله ﷺ، فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله، قالت له امرأته: ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك؟ قال: أو ما عشيتهن؟ قالت: أبوا حتى تجيء، قد عرضوا عليهم فقلبوهم، فذهبت فاختبات، فقال: يا غثر، فجدع وسب، وقال: كلوا، وقال: لا أطمعه أبدا، قال: وأيم الله، ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا، وصارت أكثر مما كانت قبل، فنظر أبو بكر: فإذا شيء أو أكثر، قال لامرأته: يا أخت بني فراس، قالت: لا وفرة عيني، لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرات. فأكل منها أبو بكر وقال: إنما كان الشيطان، يعني بعينه، ثم أكل منها لقمة، ثم حملها إلى النبي ﷺ فأصبحت عنده، وكان بيننا وبين قوم عهد، فقصي الأجل ففترقنا اثنا عشر رجلا، مع كل رجل منهم أناس، الله أعلم كم مع كل رجل، غير أنه بعث معهم، قال: أكلوا منها أجمعون.

المسجد ومعه الناس، فمئت عليهم، فقال لي رسول الله ﷺ: «أرسلك أبو طلحة». فقلت: نعم، قال: «يطعام». فقلت: نعم، فقال رسول الله ﷺ لمن معه: «قوموا». فأنطلق وأنطلقت بين أيديهم، حتى جئت أبا طلحة فأخبرته، فقال أبو طلحة: يا أم سليم، قد جاء رسول الله ﷺ بالناس، وليس عندنا ما نطعمهم؟ فقالت: الله ورسوله أعلم، فأنطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله ﷺ، فأقبل رسول الله ﷺ وأبو طلحة معه، فقال رسول الله ﷺ: «هللي يا أم سليم، ما عندك». فأتت بذلك الخبز، فأمر به رسول الله ﷺ فمئت، وعصرت أم سليم عكة فادمتها، ثم قال رسول الله ﷺ فيه ما شاء الله أن يقول، ثم قال: «أئذن لعشرة». فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال: «أئذن لعشرة». فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال: «أئذن لعشرة». فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال: «أئذن لعشرة». فأكل القوم كلهم وشبعوا، والقوم سبعون أو ثمانون رجلا. [راجع: ٤٢٢]. أخرجه مسلم: ٢٠٤٠.

٣٥٧٩- حدثني محمد بن المثنى: حدثنا أبو أحمد الزبيري: حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: كنا نعد الآيات بركة، وأنتم تعدونها تخويفا، كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقل الماء، فقال: «اطلبوا فضلة من ماء». فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل، فأدخل يده في الإناء ثم قال: «حي على الطهور المبارك، والبركة من الله». فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ، ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل.

٣٥٨٠- حدثنا أبو نعيم: حدثنا زكريا قال: حدثني عامر قال: حدثني جابر رضي الله عنه: أن آباء ثوئي وعليه دين، فأتيت النبي ﷺ فقلت: إن أبي ترك علي دين، وليس

أَوْ كَمَا قَالَ .

[وغيره يقول: فعرنا]. [راجع: ٦٠٢. أخرجه مسلم:

٢٠٥٧.]

٣٥٨٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ،  
عَنْ أَنَسٍ .

وَعَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: أَصَابَ  
أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَبَيْنَا هُوَ  
يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ  
هَلَكْتَ الْكُرَاعُ، هَلَكْتَ الشَّاءُ، قَادَعُ اللَّهِ يَسْقِينَا، قَمَدٌ  
يَدِيهِ وَدَعَا، قَالَ أَنَسٌ: وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلُ الزُّجَاجَةِ،  
فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا، ثُمَّ اجْتَمَعَ، ثُمَّ أُرْسِلَتْ  
السَّمَاءُ عَزَّالِيهَا، فَخَرَجْنَا نَحْوَ خُضِّ الْمَاءِ حَتَّى آتَيْنَا مَنَازِلَنَا،  
فَلَمْ نَزَلْ نُمْطِرْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى، فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ  
أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهْدِمَتِ الْبُيُوتُ، قَادَعُ  
اللَّهُ يَحْسِنُهُ. فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ: «حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» .  
فَقَظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّعَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ .  
[راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧، باختلاف.]

٣٥٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ  
أَبُو غَسَّانَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، وَاسْمُهُ عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ،  
أَخُو أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ إِلَى جَذَعٍ،  
فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمَنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ فَحَنَ الْجَذَعُ، فَأَتَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ  
عَلَيْهِ .

وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا  
مُعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ بِهِذَا .

وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

٣٥٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ أَيُّمَنِ  
قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ

نَخْلَةٍ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَوْ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، أَلَا نَجْعَلُ لَكَ مَنِيرًا؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ» . فَجَعَلُوا  
لَهُ مَنِيرًا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دُفِعَ إِلَى الْمَنِيرِ، فَصَاحَتْ  
النَّخْلَةُ صِيَاحَ الصَّبِيِّ، ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَضَمَّهَا إِلَيْهِ، تَتَنُّ  
أَنِينَ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسْكَنُ، قَالَ: «كَانَتْ تَبْكِي عَلَيَّ مَا  
كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَهَا» . [راجع: ٤٤٩.]

٣٥٨٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي  
حَفْصُ بْنُ عُيَيْدٍ رضي الله عنه أَنَّ ابْنَ أَنَسٍ قَالَ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: كَانَ الْمَسْجِدُ مُسْقُوفًا  
عَلَى جَذْعٍ مِنْ نَخْلٍ، فَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى  
جَذْعِهَا، فَلَمَّا صَنَعَ لَهُ الْمَنِيرُ وَكَانَ عَلَيْهِ، فَسَمِعْنَا  
لِلَّذَلِكَ الْجَذْعِ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ، حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ . [راجع: ٤٤٩.]

٣٥٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،  
عَنْ شُعْبَةَ . حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ  
شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ  
حَدِيثَةٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ  
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْفِتْنَةِ؟ فَقَالَ حَدِيثُهُ: أَنَا أَحْفَظُ كَمَا  
قَالَ، قَالَ: هَاتِ، إِنَّكَ لَجَرِيءٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:  
«فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ، تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ  
وَالصَّدَقَةُ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ» .  
قَالَ: لَيْسَتْ هَذِهِ، وَلَكِنَّ الَّتِي تَمْوُجُ كَمْوِجَ الْبَحْرِ، قَالَ:  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا بَأْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا، إِنْ يَتَنَكَّرَ وَبَيْنَهَا بَابًا  
مُغْلَقًا، قَالَ: يُفْتَحُ الْبَابُ أَوْ يَكْسَرُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ  
يُكْسَرُ، قَالَ: ذَلِكَ آخَرُ أَنْ لَا يُغْلَقُ، قُلْنَا: عَلِمَ الْبَابُ؟  
قَالَ: نَعَمْ، كَمَا أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ، إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا  
لَيْسَ بِالْأَعَالِيطِ، فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ، وَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ  
فَقَالَ: مِنَ الْبَابِ؟ قَالَ: عُمَرُ . [راجع: ٥٢٥. أخرجه مسلم:  
١٤٤، مطولاً باختلاف.]

قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ»». [راجع: ٢٩٢٧].

٣٥٩٣- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ، فَتُسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَقُولُ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ قَاتِلَهُ». [راجع: ٢٥٢٩]. أخرجه مسلم: ٢٩٢١.

٣٥٩٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: فَيْكُمُ مَنْ صَحَبَ الرَّسُولَ ﷺ؟ يَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَغْزُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ فَيْكُمُ مَنْ صَحَبَ مِنْ صَحَبِ الرَّسُولِ ﷺ؟ يَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ». [راجع: ٢٨٩٧]. أخرجه مسلم: ٢٥٣٢.

٣٥٩٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ: أَخْبَرَنَا سَعْدُ الطَّائِي: أَخْبَرَنَا مُحَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ آتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ، ثُمَّ آتَاهُ آخَرُ فَشَكَا إِلَيْهِ قَطَعَ السَّبِيلَ، فَقَالَ: «يَا عَدِيُّ، هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ». قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا، وَقَدْ أَتَيْتُ عَنْهَا، قَالَ: «فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرَنَّ الطَّعْنَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحِيرَةِ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ - قُلْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي: فَأَيْنَ دُعَاؤُ طَيِّبِ الدِّينِ قَدْ سَعَرُوا الْبِلَادَ - وَكُنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَفْتَحَنَّ كُنُوزُ كَسْرَى». قُلْتُ: كَسْرَى بَنُ هُرْمُزٍ؟ قَالَ: «كَسْرَى بَنُ هُرْمُزٍ، وَكُنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرَنَّ الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلءَ كَفِّهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ، وَلِكَلِّينِ اللَّهُ أَحَدَكُمْ يَوْمَ يَلْقَاءُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجَمَانُ يَتَرَجِمُ كُهُ،

٣٥٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وَحَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ، صَغَارَ الْأَعْيُنِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، ذُلْفَ الْأَنْوَفِ، كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ». [راجع: ٢٩٢٨]. أخرجه مسلم: ٢٩١٢.

٣٥٨٨- «وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الْأَمْرِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ، وَالنَّاسُ مُعَادِنٌ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ». [راجع: ٣٤٩٣]. أخرجه مسلم: ٢٥٢٦.

٣٥٨٩- «وَلِكَايَتَيْنِ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ، لِأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ».

٣٥٩٠- حَدَّثَنِي يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا وَكُرْمَانًا مِنَ الْأَعَاجِمِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، فُطْسَ الْأَنْوَفِ، صَغَارَ الْأَعْيُنِ، وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ».

تَابَعَهُ غَيْرُهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. [راجع: ٢٩٢٨]. أخرجه مسلم: ٢٩١٢.

٣٥٩١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنِي قَيْسٌ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ فَقَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ، لَمْ أَكُنْ فِي سَنِيٍّ أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَعِيَ الْحَدِيثَ مِنِّي فِيهِنَّ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ، وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ». وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ.

وَقَالَ سَفْيَانُ مَرَّةً: وَهُمْ أَهْلُ الْبَازَرِ. [راجع: ٢٩٢٨]. أخرجه مسلم: ٢٩١٢.

٣٥٩٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ

فَلْيَقُولَنَّ: أَلَمْ أُنَبِّئْكَ رَسُولًا قَبْلَكَ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَقُولُ: أَلَمْ أُعْطِكَ مَالًا وَأَفْضَلَ عَلَيْكَ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ، وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ.

قال عدي: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَكُونُوا بِشِقَّةِ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ تَمْرَةٍ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

قال عدي: قَرَأْتُ الطَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، وَكُنْتُ فِيمَنْ افْتَتَحَ كُنُوزَ كَسْرَى بْنِ هُرْمَزٍ، وَلَكِنْ طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةٌ لَتَرَوْنَ مَا قَالَ النَّبِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «يُخْرِجُ مِلءَ كَفِّهِ». [راجع: ١٤١٣].

أخرجه مسلم: ١٠١٦ مختصراً.

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَشْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ: حَدَّثَنَا مُجَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ: سَمِعْتُ عَدِيًّا: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٥٩٦- حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنِيرِ فَقَالَ: «إِنِّي قَوْمُكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ خَزَائِنَ مَفَاتِيحِ الْأَرْضِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ بَعْدِي أَنْ تُشْرِكُوا، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا». [راجع: ١٣٤٤]. أخرجه مسلم: ٢٢٩٦.

٣٥٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسَامَةَ ﷺ قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطْمٍ مِنَ الْأَطَامِ، فَقَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي أَرَى؟ الْفَتَنَ تَقَعُ خِلَالِ بَيُوتِكُمْ مَوَاقِعَ الْقَطْرِ». [راجع: ١٨٧٨]. أخرجه مسلم: ٢٨٨٥.

٣٥٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ

حَدَّثَتْ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَتْهَا، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَعَا يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَدَلَّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرْقٍ قَدْ اقْتَرَبَ، فَضَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلُ هَذَا». وَحَلَّقَ بِأَصْبَعِهِ وَيَأْتِي تَلِيهَا، فَقَالَتْ زَيْنَبُ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ». [راجع: ٣٣٤٦]. أخرجه مسلم: ٢٨٨٠.

٣٥٩٩- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: اسْتَقِظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ، وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفَتَنِ». [راجع: ١١٥].

٣٦٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ابْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْقَنَمَ، وَتَتَّخِذُهَا، فَأَصْلَحْهَا وَأَصْلَحْ رُعَامَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، تَكُونُ الْقَنَمُ فِيهِ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ، يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، أَوْ سَعَفَ الْجِبَالِ، فِي مَوَاقِعِ الْقَطْرِ، يَفْرُدِيهِ مِنَ الْفَتَنِ». [راجع: ١٩].

٣٦٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَوْسِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَكُونُ فِتْنٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَمَنْ يُشْرِفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ، وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَادًا فَلْيَعِدْ بِهِ». [انظر: ٧٠٨١، ٧٠٨٢]. أخرجه مسلم: ٢٨٨٦.

٣٦٠٢- حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا، إِلَّا أَنَّ أَبَا

الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نعم». قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «نعم، وفيه دخن». قلت: وما دخنه؟ قال: «قوم يهودون بغير هدي، تعرف منهم وتنكر». قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: «نعم. دعاة إلى أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها». قلت: يا رسول الله، صفهم لنا؟ فقال: «هم من جلدتنا، ويتكلمون باللسنة». قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم، قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كلها، وكو أن تعص بأصل شجرة، حتى يدرجك الموت وأنت على ذلك». [انظر: ٣٦٠٧، ٧٠٨٤. أخرجه مسلم: ١٨٤٧].

٣٦٠٧- حدثني محمد بن المثنى قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن إسماعيل: حدثني قيس، عن حذيفة رضي الله عنه قال: تعلم أصحابي الخير، وتعلمت الشر. [راجع: ٣٦٠٦. أخرجه مسلم: ١٨٤٧ مطولاً].

٣٦٠٨- حدثنا الحكم بن نافع: حدثنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة: أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يقتل فتان، دعوأهما واحدة». [راجع: ٨٥. أخرجه مسلم: ١٥٧. بقطعة لم ترد في هذه الطريق. و ١٥٧ في الف ١٧، بزيادة].

٣٦٠٩- حدثني عبد الله بن محمد: حدثنا عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يقتل فتان، فيكون بينهما مقتلة عظيمة، دعوأهما واحدة. ولا تقوم الساعة حتى بيعت دجالون كذابون، قريباً من ثلاثين، كلهم يزعم أنه رسول الله». [راجع: ٨٥. أخرجه مسلم:

بكر يزيد: «من الصلاة صلاة، من فاته، فكأنما وتر أهله وماله».

٣٦٠٣- حدثنا محمد بن كثير: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «ستكون أثرة وأمور تنكرونها». قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: «تؤدون الحق الذي عليكم، وتسالون الله الذي لكم». [انظر: ٧٠٥٢. أخرجه مسلم: ١٨٤٣].

٣٦٠٤- حدثني محمد بن عبد الرحيم: حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم: حدثنا أبو أسامة: حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يهلك الناس هذا الحي من قريش». قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «لو أن الناس اعتزلوهم».

قال محمود: حدثنا أبو داود: أخبرنا شعبة، عن أبي التياح: سمعت أبا زرعة. [انظر: ٣٦٠٥، ٧٠٥٨. أخرجه مسلم: ٢٩١٧].

٣٦٠٥- حدثنا أحمد بن محمد المكي: حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي، عن جده قال: كنت مع مروان وأبي هريرة، فسمعت أبا هريرة يقول: سمعت الصادق المصدوق يقول: «هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش».

فقال مروان: غلمة؟ قال أبو هريرة: إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان. [راجع: ٣٦٠٤. أخرجه مسلم: ٢٩١٧].

٣٦٠٦- حدثنا يحيى بن موسى: حدثنا الوليد قال: حدثني ابن جابر قال: حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال: حدثني أبو إدريس الخولاني: أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن

١٥٧، مختصراً في الفتي ١٣، وفي الفتي ٨٤ بالقطعة الأخيرة.]

٣٦١٠- حَدَّثَنَا أَبُو الِيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَنْسِمُ قِسْمًا، أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدِلْ، فَقَالَ: «وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ اَعْدِلْ، قَدْ خَبِتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ اَعْدِلُ». فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبْ عَقْفَهُ؟ فَقَالَ: «دَعُهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَفْرَوُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَافِهِ فَمَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى نَضْبِهِ - وَهُوَ قَدْ حُذِيَ - فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُدْزِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، قَدْ سَبَقَ الْقُرْثُ وَالْدَّمُ، آتَاهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ، إِحْدَى عِضْدَيْهِ مِثْلُ ثَنَدِي الْمَرْأَةِ، أَوْ مِثْلِ الْبُضْعَةِ تَدْرُدُ، وَيَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ».

قال أبو سعيد: فاشهد أنني سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ، وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه، فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به، حتى نظرت إليه على نعت النبي ﷺ الذي نعتُهُ. [راجع: ٢٣٤٤. أخرجه مسلم: ١٠٦٤.]

٣٦١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَا تَأْخِزْ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدَعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، حَدَّثَاءُ الْأَسْتَنَانِ، سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ: مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ،

يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْمًا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنْ قَتَلْتُمُ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلْتُمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [انظر: ١٥٠٥٧، ١٦٩٣. أخرجه مسلم: ١٠٦٦.]

٣٦١٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ قَالَ: شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بَرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، قُلْنَا لَهُ: أَلَا تَسْتَنْصِرُنَا، أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا؟ قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يُحَقِّرُهُ فِي الْأَرْضِ، فَيُجْعَلُ فِيهِ، فَيُجَاءُ بِالْمَنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُسْقَى بِاثْنَتَيْنِ، وَمَا يَصْدُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَيُمَشِّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ، وَمَا يَصْدُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَاللَّهُ لَيَتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ أَوْ الذُّبَّ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ». [انظر: ٣٨٥٢، ١٩٤٣، وانظر في اللباس، باب ١٨ - الاستئذان، باب ٣٥]

٣٦١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَنْبَأَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ، فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ، مُتَّكِئًا رَأْسَهُ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: شَرٌّ، كَانَ يَرْقَعُ صَوْتُهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذًا وَكَذَا، فَقَالَ مُوسَى بْنُ أَنَسٍ: فَارْجِعِ الْمَرْءَ الْآخِرَةَ بِبَشَارَةِ عَظِيمَةٍ، فَقَالَ: «اذهَبْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَلَكِنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [انظر: ٨٤٦، أخرجه مسلم: ١١٩، مطولاً بذكر آية ٢ من الحجرات وان الرجل هو سعد بن معاذ.]

٣٦١٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ

ابْنُ مَالِكٍ، قُلْتُ: أَتَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا». قَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَارْتَطَمَتْ بِهِ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا - أَرَى - فِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ - شَكَّ زُهَيْرٌ - فَقَالَ: إِنِّي أَرَاكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلِيَّ، فَادْعُوا لِي، قَالَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ أُرْدَ عَنْكُمَا الطَّلَبَ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَجَاءَ فَجَعَلَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ: قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هُنَا، فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ، قَالَ: وَوَكَيْ لَنَا. [راجع: ٢٤٣٩. أخرجه مسلم: ٢٠٠٩، مختصراً وأخرجه ٢٠٠٩ في الزهد ٧٥، مطولاً].

٣٦١٦- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ: «لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَقَالَ لَهُ: «لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». قَالَ: قُلْتُ: طَهُورٌ؟ كَلَّا، بَلْ هِيَ حُمَى تَقُورُ، أَوْ تُتَوَّرُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَتَعَمَّ إِذَا». [انظر: ٥٦٥٦، ٥٦٦٦، ٧٤٧٠].

٣٦١٧- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا فَاسْلَمَ، وَقَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْإِسْرَاءَ، فَكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَعَادَ نَصْرَانِيًّا، فَكَانَ يَقُولُ: مَا يَذِرُ مُحَمَّدٌ إِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ فَدَفَنُوهُ، فَاصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ، فَقَالُوا: هَذَا فَعَلَ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ، تَبَشُّوا عَنْ صَاحِبِنَا قَالِقُوهُ، فَحَصَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا، فَاصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ، فَقَالُوا: هَذَا فَعَلَ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ، تَبَشُّوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ قَالِقُوهُ، فَحَصَرُوا لَهُ وَأَعْمَقُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا، فَاصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ، فَعَلِمُوا: أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ، قَالِقُوهُ. [أخرجه مسلم: ٢٧٨١].

اللَّهُ عَنْهُمَا: قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ، وَفِي الدَّارِ الدَّابَّةُ، فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ فَسَلِمَ، فَإِذَا صَبَابَةٌ، أَوْ سَحَابَةٌ، غَشِيَتْهُ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اقْرَأْ فَلَانُ، فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ، أَوْ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ». [انظر: ٤٨٣٩، ٥٠١١. أخرجه مسلم: ٧٩٥].

٣٦١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ، فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً، فَقَالَ لِعَازِبٍ: ابْعَثْ ابْنَكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ، قَالَ: فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ، وَخَرَجَ أَبِي يَتَقَدَّمُ كَمَنَّهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا بَكْرٍ، حَدَّثَنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَمِنَ الْقَدِّ، حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقَ لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ، فَرُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ، لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَزَلْنَا عَنْهُ، وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكَانًا يَدِي بِنَامٍ عَلَيْهِ، وَبَسَطْتُ فِيهِ قُرُوءَةً، وَقُلْتُ: نَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ، فَتَنَامَ وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاقٍ مُقْبِلٍ بَعَثَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ، يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ، فَقَالَ: لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَوْ مَكَّةَ، قُلْتُ: أَفِي عَنَمِكَ لَبَنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَفَتَحْلُبُ، قَالَ: نَعَمْ، فَأَخَذَ شَاةً، فَقُلْتُ: أَنْفُضِ الضَّرْعَ مِنَ التَّرَابِ وَالشَّعْرِ وَالْقَدَى، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْبِرَاءَ يَضْرِبُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَنْفُضُ، فَحَلَبَ فِي قَعْبِ كُبَّةٍ مِنْ لَبَنٍ، وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ حَمَلْتُهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَرْكُوي مِنْهَا، يَشْرَبُ وَيَتَوَضَّأُ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَفَكَّرْتُ أَنْ أَوْقِظَهُ، فَوَافَقْتُهُ حِينَ اسْتَقَظَ، فَصَبَّيْتُ مِنَ الْمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ اسْقَلُهُ، فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَتْ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ». قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا مَالَتِ الشَّمْسُ، وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ

٣٦١٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [إرجاع: ٣٠٢٧. أخرجه مسلم: ٢٩١٨].

٣٦١٩- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَفَعَهُ، قَالَ: «إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ». وَذَكَرُوا وَقَالَ: «لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [إرجاع: ٣١٢١. أخرجه مسلم: ٢٩١٩].

٣٦٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ مُسْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَقُولُ: إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ، وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شِمَاسٍ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِطْعَةُ جَرِيدٍ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَكِنْ تَعْدُوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ، وَلَكِنْ أَذْبَرْتَ لِي غَفْرَتَكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أَرَيْتَ فِيكَ مَا رَأَيْتَ». [انظر: ٤٣٧٣، ٤٣٨٧، ٧٠٣٣، ٤٧٤٦١. أخرجه مسلم: ٢٢٧٣، زيادة].

٣٦٢١- فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا، فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ: أَنْ أَنْفُخَهُمَا، فَتَفْتَحَهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلُهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي». فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ، وَالْآخَرُ مُسْلِمَةُ الْكَذَّابِ، صَاحِبِ الْيَمَامَةِ. [انظر: ٤٣٧٣، ٤٣٧٨، ٧٠٣٣، ٤٧٤٦١. أخرجه مسلم: ٢٢٧٤، زيادة].

٣٦٢٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى - أَرَاهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلَكِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرْتُ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ: أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ بِأُخْرَى فَقَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا، وَاللَّهُ خَيْرٌ، فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابِ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ». [انظر: ٣٩٨٧، ٤٤٠٨١، ٤٧٠٣٥، ٤٧٠٤١، وانظر في مناقب الأنصار، باب ٤٥. أخرجه مسلم: ٢٢٧٢].

٣٦٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ تَمْشِي كَأَن مَشْيَهَا مَشْيُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَرْحَبًا بِابْنَتِي». ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: لِمَ تَبْكِينَ؟ ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحَكَتْ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ، فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ، فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلْتُهَا. [انظر: ٤٣٦٢٥، ٤٣٧١٥، ٤٤٤٣٣، ٦٢٨٥، وانظر في فضائل الصحابة، باب ٢٩ - فضائل القرآن، باب ٦٨ و ٦٩. أخرجه مسلم: ٢٤٥٠].

٣٦٢٤- فَقَالَتْ: أَسْرَأَ إِلَيَّ: «إِنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ، أَجْلِي وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَاقًا بِي». فَبَكَتْ، فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ». فَضَحَكَتْ لِلذِّكْرِ. [انظر: ٤٣٦٢٦، ٤٣٧١٦، ٤٣٤٣٤، ٦٢٨٦].

٣٦٢٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قُرَعَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ



الْحَسَنَ، فَصَعَدَ بِهِ عَلَى الْمَنِيرِ، فَقَالَ: «ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [راجع: ٢٧٠٤].

٣٦٣٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَعَى جَعْفَرًا وَزَيْدًا قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ. [راجع: ١٢٤٦].

٣٦٣١- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «هَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْمَاطٍ». قُلْتُ: وَأَنْتَى يَكُونُ لَنَا الْأَنْمَاطُ؟ قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ سَيَكُونُ لَكُمْ الْأَنْمَاطُ». فَأَنَا أَقُولُ لَهَا - يَعْنِي أَمْرَاتِهِ - آخِرِي عَنِّي أَنْمَاطُكَ، فَتَقُولُ: أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ الْأَنْمَاطُ». قَادَعُهَا. [انظر: ٥١٦١]. أخرجه مسلم: ٢٠٨٣ باختلاف.

٣٦٣٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: انْطَلَقَ سَعْدُ ابْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِرًا، قَالَ: فَنَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بِنْتِ خَلْفِ أَبِي صَفْوَانَ، وَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا انْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ فَمَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ، فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ: انْتَظِرْ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ وَغَفَلَ النَّاسُ انْطَلَقْتُ فَطَفْتُ، فَبَيْنَا سَعْدٌ يَطُوفُ إِذَا أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَطُوفُ بِالْكَبَةِ؟ فَقَالَ سَعْدٌ: أَنَا سَعْدٌ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: تَطُوفُ بِالْكَبَةِ أَمْنَا، وَقَدْ أَوَيْتُمْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَتَلَحَّيَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ: لَا تَرْفَعِ صَوْتَكَ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ، فَإِنَّهُ سَيُؤْهِلُ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ لَكُنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطُوفَ بِالنَّاسِ لَأَقْطَعَنَّ مَتَجَرَّكَ بِالشَّامِ. قَالَ فَجَعَلَ أُمَيَّةُ يَقُولُ لِسَعْدٍ: لَا تَرْفَعِ صَوْتَكَ، وَجَعَلَ يُمَسِّكُهُ، فَغَضِبَ سَعْدٌ فَقَالَ: دَعْنَا عَنْكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ

سَعْدٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهَا، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ، ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا فَضَحَكَتْ، قَالَتْ: فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ. [راجع: ٣٦٢٣]. أخرجه مسلم: ٢٤٥٠، بام.

٣٦٢٦- فَقَالَتْ: سَارَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ، فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ، فَضَحَكَتُ. [راجع: ٣٦٢٤]. أخرجه مسلم: ٢٤٥٠.

٣٦٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْعَرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عَمْرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ، فَسَأَلَ عَمْرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾. فَقَالَ: أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَعْلَمُهُ إِيَّاهُ، قَالَ: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ. [انظر: ٤٢٩٤، ٤٤٣٠، ٤٩٦٩، ٤٩٧٠].

٣٦٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ الْقَسِيلِ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِمِلْحَفَةٍ، قَدْ عَصَبَ بِعَصَابَةِ دَسْمَاءَ، حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنِيرِ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ، حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ شَيْئًا يَضُرُّ فِيهِ قَوْمًا وَيَنْفَعُ فِيهِ آخَرِينَ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ». فَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم. [راجع: ٩٢٧].

٣٦٢٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه: أَخْرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ

## ٢٦- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ

وَأَنَّ قَرِيبًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ». [البقرة: ١٤٦].

٣٦٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَمْرًا زَنِيًّا: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ». فَقَالُوا: نَفَضَهُمْ وَيَجْلِدُونَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ: كَذَبْتُمْ، إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ، فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَفَشَرُوهَا، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ: أَرَأَيْتَ يَدَكَ، فَرَفَعَ يَدَهُ فَبَاذَ فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ، فَقَالُوا: صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ، فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَرَأْتُ الرَّجُلَ يَجْنُ عَلَى الْمَرْأَةِ بِقِيَاهَا الْحِجَارَةَ. [راجع: ١٣٢٩]. أخرجه مسلم: ١٦٩٩، باختلاف.

## ٢٧- باب: سُؤَالُ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ آيَةً، فَأَرَاهُمْ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ

٣٦٣٦- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَقَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْهَدُوا». [انظر: ٣٨٦٩، ٣٨٧٠، ٤٨٦٤، ٤٨٦٥]. أخرجه مسلم: ٢٨٠٠.

٣٦٣٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يُونُسُ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

وقال لي خليفته: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدًا ﷺ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتَلُكَ، قَالَ: إِيَّايَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا حَدَّثَ، فَرَجَعَ إِلَى أَمْرَاتِهِ، فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ لِي أَخِي الْيَشْرِيُّ، قَالَتْ: وَمَا قَالَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتَلَنِي، قَالَتْ: قَوْلَ اللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ، وَجَاءَ الصَّرِيخُ، قَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ: أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَشْرِيُّ، قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ لَا يَخْرُجَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوَادِي فَسِرْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، فَسَارَ مَعَهُمْ، فَقَتَلَهُ اللَّهُ. [انظر: ٣٩٥٠].

٣٦٣٣- حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّسِّيُّ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ قَالَ: أَتَيْتُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا أُمَّ سَلَمَةَ: (مَنْ هَذَا)». أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: قَالَتْ: هَذَا دَحِيَّةٌ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَيْمُ اللَّهِ مَا حَسَبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ، حَتَّى سَمِعْتُ حُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُ جَبْرِيلَ، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي عُمَانَ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ. [انظر: ٤٩٨٠].

أخرجه مسلم: ٢٤٥١، بزيادة.

٣٦٣٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ فِي صَعِيدٍ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَنَزَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَفِي بَعْضِ نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ، فَاسْتَحَالَتْ بِيَدِهِ غَرْبًا، فَلَمْ أَرِ عَقْرِيًّا فِي النَّاسِ يَغْفِرُ قَرِيْبَهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ».

وقال همام، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فَتَنَزَعَ أَبُو بَكْرٍ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ». [انظر: ٣٦٧٦، ٣٦٨٢، ٧٠١٩، ٧٠٢٠]. أخرجه مسلم: ٢٣٩٣.

١٠٣٧ وفي الرواية: ١٠٠، بقطع لم ترد في هذه الطريق وأخرج هذه القطعة في الإمارة ١٧٤.]

٣٦٤٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا شَيْبُ بْنُ عُرْقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَيَّ يُحَدِّثُونَ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ، وَجَاءَهُ بِدِينَارٍ وَشَاةً، فَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَ فِي بَيْعِهِ، وَكَانَ لَوْ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ.

قال سُفْيَانُ: كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ جَاءَنَا بِهِذَا الْحَدِيثَ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعُهُ شَيْبَ بْنَ عُرْوَةَ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَقَالَ شَيْبُ: إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ عُرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَيَّ يُخْبِرُونَهُ عَنْهُ.

٣٦٤٣- وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي دَارِهِ سَبْعِينَ قَرْسًا.

قال سُفْيَانُ: يَشْتَرِي لَهُ شَاةً، كَأَنَّهَا أَضْحِيَّةٌ. [راجع: ٢٨٥٠. أخرجه مسلم: ١٨٧٣.]

٣٦٤٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [راجع: ٢٨٤٩. أخرجه مسلم: ١٨٧١.]

٣٦٤٥- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ». [راجع: ٢٨٥١. أخرجه مسلم: ١٨٧٤.]

٣٦٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ

سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً، فَأَرَاهُمْ انْتِشَاقَ الْقَمَرِ. [انظر: ٣٨٦٨، ٤٨٦٧، ٤٨٦٨. أخرجه مسلم: ٢٨٠٢.]

٣٦٣٨- حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ خَالِدٍ الْفُرَشِيُّ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ الْقَمَرَ انْتَشَقَّ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٣٨٧٠، ٤٨٦٦. أخرجه مسلم: ٢٨٠٣.]

## ٢٨- باب:

٣٦٣٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمَصْبَاحَيْنِ بَضِيآنَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا، فَلَمَّا اقْتَرَفَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ. [راجع: ٤٦٥.]

٣٦٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ». [انظر: ٧٣١١، ٧٤٥٩. أخرجه مسلم: ١٩٢١.]

٣٦٤١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ».

قال عُمَيْرٌ: فَقَالَ: مَالِكُ بْنُ يُخَامَرَ: قَالَ مُعَاذٌ: وَهُمْ بِالشَّامِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّامِ. [راجع: ٧١. أخرجه مسلم:

فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ لِرَوْضَةٍ، وَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ، كَانَتْ أَرْوَاهَا حَسَنَاتٍ، لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يُرَدْ أَنْ يَسْقِيَهَا، كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْيًا وَسْتَرًا وَتَعَفُّقًا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظَهْرِهَا فَهِيَ لَهُ كَذَلِكَ سِتْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخِرًا وَرِيَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزْرٌ.

وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ، فَقَالَ: «مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْقَادَةُ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾». [الزُّنُزَلَةُ: ٧-٨]. [راجع: ٢٣٧١. أخرجه مسلم: ٩٨٧، مطولاً].

٣٦٤٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: صَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ بَكْرَةٍ وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، وَأَحَالُوا إِلَى الْحَصْنِ يَسْعَوْنَ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ قَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ». [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، الجهاد: ١٢٠].

٣٦٤٨- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْفَدْيِكِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ، قَالَ: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ». فَبَسَطْتُهُ، فَعَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «ضُمَّهُ». فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدُ. [راجع: ١١٨. أخرجه مسلم: ٢٤٩٢].

فِيهِمُ السَّمْنُ» . [راجع: ٢٦٥١ . أخرجه مسلم: ٢٥٣٥] .

٣٦٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « خَيْرَ النَّاسِ قُرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ » .

قال إبراهيم : وَكَانُوا يَضْرِبُونَنا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ وَتَحْنُ صِغَارٌ . [راجع: ٢٦٥٢ . أخرجه مسلم: ٢٥٣٣] .

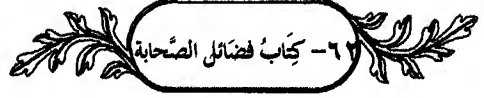
## ٢- باب : مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ التَّيْمِيُّ ﷺ .

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصَرُونَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ [الحشر: ٨] .

وَقَالَ : ﴿ إِلَّا تَنْصَرُوا فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ - إِلَى قَوْلِهِ - إِنَّ اللَّهَ مَعَنا ﴾ [التوبة: ٤٠] . قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ .

٣٦٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ ﷺ مِنْ عَازِبَ رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبَ : مَرِ الْبَرَاءَ فَلْيَحْمِلْ إِلَيَّ رَحْلِي ، فَقَالَ عَازِبٌ : لَا ، حَتَّى تُحَدِّثَنَا : كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجْتُمَا مِنْ مَكَّةَ ، وَالْمَشْرُكُونَ يَطْلُبُونَكُمْ ؟ قَالَ : ارْتَحَلْنَا مِنْ مَكَّةَ ، فَاحْيَيْنَا ، أَوْ سَرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظُّلُمَةِ ، فَرَمَيْتُ بِبَصْرِي هَلْ أَرَى مِنْ ظِلِّ قَاوِي إِلَيْهِ ، فَإِذَا صَخْرَةٌ ، اتَّبَعْتُهَا فَظَنَرْتُ بَقِيَّةَ ظِلِّ لَهَا فَسَوَّيْتُهُ ، ثُمَّ



## ١- باب : فضائل اصحاب

النَّبِيِّ ﷺ - وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

وَمَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَوْ رَأَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ .

٣٦٤٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَغْزَوُ فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيَقُولُونَ : فَيْكُمْ مِنْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَغْزَوُ فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : هَلْ فَيْكُمْ مِنْ صَاحِبِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَغْزَوُ فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : هَلْ فَيْكُمْ مِنْ صَاحِبِ مَنْ صَاحِبَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ » . [راجع: ٢٨٩٧ . أخرجه مسلم: ٢٥٣٢] .

٣٦٥٠- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ : سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرَّبٍ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ أُمَّتِي قُرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - قَالَ عُمَرَانُ : فَلَا أَذْرِي : أَذْكَرُ بَعْدَ قُرْنِهِ قُرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَنْدُرُونَ وَلَا يَتُونُ ، وَيَظْهَرُ

فَرَسْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : اضْطَجِعْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَاضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَنْظُرَ مَا حَوْلِي هَلْ أَرَى مِنَ الطَّلَبِ أَحَدًا ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ ، يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي أَرَدْنَا ، فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : لِمَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ ، قَالَ : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، سَمَاءُ فَعَرَفْتُهُ ، فَقُلْتُ : هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : فَهَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لَبَنًا لَنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ ضَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ كَفَّيْهِ ، فَقَالَ : هَكَذَا ، ضَرَبَ إِحْدَى كَفَّيْهِ بِالْأُخْرَى ، فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ ، وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِدَاوَةً عَلَى فَمِهَا خَرْقَةٌ ، فَصَبَّيْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ اسْفُلُهُ ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَاقَفْتُهُ قَدْ اسْتَيْقَظَ ، فَقُلْتُ : أَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ، ثُمَّ قُلْتُ : قَدْ آنَ الرَّحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « بَلَى » . فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا ، فَلَمْ يَدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرَ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ، فَقُلْتُ : هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : ﴿ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ .

[ « تَرِيحُونَ » بِالْعَشِيِّ « تَسْرَحُونَ » ] [ النحل : ٦ ]

بالغداة . [ راجع : ٢٤٣٩ . أخرجه مسلم : ٢٠٠٩ ، مختصراً به زيادة ، و ٢٠٠٩ في الزهد ٧٥ مطولاً . ]

٣٦٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي الْغَارِ : لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَابْصَرَنَا ، فَقَالَ : « مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِأَقْبَيْنِ اللَّهِ تَالِهُمَا » . [ انظر : ٤٩٢٢ ، ٤٦٦٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٨١ . ]

### ٣- بَاب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« سَدُّوا الْأَبْوَابَ ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ »

قاله ابن عباس ، عن النبي ﷺ [ راجع : ٤٦٧ . ]

٣٦٥٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ : حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ وَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ خَيْرَ عِبْدٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَأَخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدَ مَا عِنْدَ اللَّهِ » . قَالَ : بَكَى أَبُو بَكْرٍ ، فَعَجَبْنَا لِبُكَائِهِ : أَنْ يُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدٍ خَيْرٍ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيْرُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَمَنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامُ وَمَوَدَّتُهُ ، لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سَدًّا إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ » . [ راجع : ٤٦٦ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٢ . ]

### ٤- بَاب فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ

٣٦٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا نُخَيِّرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَنُخَيِّرُ أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، ثُمَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ ﷺ . [ انظر : ٣٦٩٨ . ]

### ٥- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا »

قاله أبو سعيد [ راجع : ٤٦٦ . ]

٣٦٥٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا ، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ ، وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي » . [ راجع : ٤٦٧ . ]

٣٦٥٧- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ وَمُوسَى قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَقَالَ : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ » . [ راجع : ٤٦٧ . ]

٤٦٧.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ مِثْلَهُ.

٣٦٥٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْجَدِّ، فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَا تَخَذُنُهُ». أَنْزَلَهُ أَبَا، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ.

٣٦٥٩- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَتْ امْرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ. قَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ؟ كَأَنَّهَُا تَقُولُ: الْمَوْتُ، قَالَ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَاتِي أَبَا بَكْرٍ». [انظر: ٧٢٢٠، ٧٣٦٠. أخرجه مسلم: ٢٣٨٦.]

٣٦٦٠- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُجَالِدٍ: حَدَّثَنَا يَبَّانُ بْنُ بُشَيْرٍ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَعْبِدُ وَأُمرَاتَانِ، وَأَبُو بَكْرٍ. [انظر: ٣٨٥٧.]

٣٦٦١- حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَقْدٍ، عَنْ بَسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِذِ اللَّهِ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذًا بِطَرْفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ رُكْبَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ». فَسَلَّمَ وَقَالَ: إِنِّي كَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ، فَاسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي قَائِي عَلَيَّ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ، فَقَالَ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ». ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ فَاتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ، فَسَالَ: أَأَنْتَ أَبُو بَكْرٍ؟ فَقَالُوا: لَا، فَاتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ، فَجَعَلَ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ يَتَمَعَّرُ، حَتَّى أَشَقَّقَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَعَلَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ، مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ كَذِبْتَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ. وَوَأَسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَبَارَكُوا لِي صَاحِبِي». مَرَّتَيْنِ، فَمَا أُودِي بَعْدَهَا. [انظر: ٤٦٤٠.]

٣٦٦٢- حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ: خَالِدُ الْحَدَّاءُ، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ». فَقُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ فَقَالَ: «أَبُوهَا». قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ». قَعَدَ رَجُلًا. [انظر: ٤٣٥٨. أخرجه مسلم: ٢٣٨٤.]

٣٦٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ، عَدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّعْيِ، يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي؟ وَبَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ» قَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِنِّي أَوْمِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ» رضي الله عنهما. [راجع: ٢٣٢٤. أخرجه مسلم: ٢٣٨٨.]

٣٦٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ، فَتَزَعَتْ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَتَزَعَهَا بِهَا دُثُوبًا أَوْ دُثُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرَبًا، فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمَّ أَرَبَقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسَ بِعَطَنِ». [انظر:

٧٠٢١، ٧٠٢٢، ٧٤٧٥، وانظر في الصبر، باب ٢٨. أخرجه مسلم: ٢٣٩٢.

٣٦٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنْ أَحَدَ شَقِيٍّ تَوْبَى يَسْتَرْخِي، إِلَّا أَنْ أَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلًا». قَالَ مُوسَى: فَقُلْتُ لِسَالِمٍ: أَذْكَرَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ؟ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ ذَكَرَ إِلَّا ثَوْبَهُ. [انظر: ٤٥٧٨٣، ٥٧٨٤، ٥٧٩١، ٦٠٦٢. أخرجه مسلم: ٢٠٨٥، بدون ذكر أبي بكر].

٣٦٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانِ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، دُعِيَ مِنْ أَبْوَابٍ - يَعْنِي: الْجَنَّةِ - يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ، وَبَابُ الرِّيَانِ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا عَلَيَّ هَذَا الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، وَقَالَ: هَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلُّهَا أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ». [راجع: ١٨٩٧. أخرجه مسلم: ١٠٢٧].

٣٦٦٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ - قَالَ إِسْمَاعِيلُ: يَعْني بِالْمَالِيَةِ - فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَتْ: وَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَلِكَ، وَلَيَبْعَثَهُ اللَّهُ، فَلْيَقْطَعَنَّ أَيْدِي رِجَالِ وَأَرْجُلَهُمْ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبَّلَهُ، قَالَ: يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي، طُبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُدْفِنُكَ اللَّهُ الْمَوْتَيْنِ أَبَدًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: أَيُّهَا الْحَالِفُ عَلَى رِسْلِكَ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ. [راجع: ١٢٤١].

٣٦٦٨- فَحَمَدَ اللَّهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَقَالَ: «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ». وَقَالَ: «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْفَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْفَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَكُنْ بِمُضَرٍّ أَلَّا شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ». قَالَ: فَتَشَجَّ النَّاسُ يَكُونُونَ، قَالَ: وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَقَالُوا: مَنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَأَسْكَنَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّيْتُ كَلَامًا قَدْ أَعْجَبَنِي، خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْلُغَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَلْبَغَ النَّاسِ، فَقَالَ فِي كَلَامِهِ: نَحْنُ الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ، فَقَالَ حَبَابُ بْنُ الْمُنْذَرِ: لَا، وَاللَّهِ لَا نَفْعَ لَنَا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا، وَلَكِنَّا الْأُمَرَاءُ، وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ دَارًا، وَأَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا، فَبَايَعُوا عُمَرَ أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلْ نَبَايَعُكَ أَنْتَ، فَأَنْتَ سَيِّدُنَا، وَخَيْرُنَا، وَاحْبَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ قَبَايِعَهُ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ، فَقَالَ قَائِلٌ: قَتَلْتُمْ سَعْدًا، فَقَالَ عُمَرُ: قَتَلَهُ اللَّهُ. [راجع: ١٢٤٢].

٣٦٦٩- وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ: أَنَّ عَائِشَةَ



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: شَخَّصَ بَصَرَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «فِي الرِّقِيقِ الْأَعْلَى». ثَلَاثًا، وَقَصَّ الْحَدِيثَ. قَالَتْ: فَمَا كَانَتْ مِنْ خُطْبَتَيْهِمَا مِنْ خُطْبَةٍ إِلَّا نَمَعَ اللَّهُ بِهَا، لَقَدْ خُوفَ عَمَرُ النَّاسِ، وَإِنْ فِيهِمْ لِنَفَاقًا، فَرَدَّهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ. [راجع: ١٢٤١].

٣٦٧٠- ثُمَّ لَقَدْ بَصَرَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ الْهُدَى وَعَرَفَهُمُ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَخَرَجُوا بِهِ يَتْلُونَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ - إِلَى الشَّاكِرِينَ﴾. [راجع: ١٢٤٢].

٣٦٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكْفَةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ: مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

٣٦٧٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، أَوْ بِذَاتِ الْغَيْشِ، انْقَطَعَ عِزْدُ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّمَاسِهِ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَلَكِسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَكِسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَاتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ، فَسَالُوا: أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ، أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ، وَلَكِسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَكِسَ مَعَهُمْ مَاءٌ؟ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى فُخْذِي قَدْ تَأَمَّ، فَقَالَ: حَسَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ، وَلَكِسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَكِسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، قَالَتْ: فَمَاتَنِي، وَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلَا يَمْتَعِنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فُخْذِي، فَأَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيمَمِ قَتَمُوا، فَقَالَ

أَسِيدُ بْنُ الْحَضِرِ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَبِعَيْنَا الْبَعِيرِ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَوَجَدْنَا الْعَقْدَ تَحْتَهُ. [راجع: ٣٣٤. أخرجه مسلم: ٣٦٧].

٣٦٧٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ ذُكْوَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ انْفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا، مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ». [أخرجه مسلم: ٢٥٤١].

تَابَعَهُ جَرِيرٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمُحَاضِرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ.

٣٦٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ: لِأَلْزَمَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا كُونَ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا، قَالَ: فَجَاءَ الْمَسْجِدَ، فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: خَرَجَ وَوَجَّهَ هَا هُنَا، فَخَرَجْتُ عَلَى إِثَرِهِ، أَسْأَلُ عَنْهُ، حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أَرِيسَ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ، وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ. حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ قُتُوصًا، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى بَيْتِ أَرِيسَ وَتَوَسَّطَ قُمْفَهَا، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ، فَقُلْتُ: لِأَكُونَ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقَالَ: «إِذْنُ لَهُ وَبَشْرَةٌ بِالْجَنَّةِ». فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْرُكُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ فِي الثُّفَى، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ

فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ عَرَبًا ، فَلَمْ أَرِ عَرَبِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي قَرِيْبَهُ ، فَتَزَعَّ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنِ .

قال وهبُ : العَطَنُ مَبْرَكُ الْإِيلِ ، يَقُولُ : حَتَّى رَوَيْتَ الْإِيلَ فَأَنَاخَتْ . [راجع : ٣٦٣٤ . أخرجه مسلم : ٢٣٩٣ .]

٣٦٧٧- حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُوْسَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنِّي لَوَاقِفٌ فِي قَوْمٍ ، فَدَعَا اللَّهُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَى سَرِيرِهِ ، إِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي قَدْ وَضَعَ مِرْقَعَهُ عَلَى مَنْكَبِي يَقُولُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، لِأَنِّي كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كُنْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَفَعَلْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَأَنْطَلَقْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا ، قَالَتْكَ ، فَإِذَا هُوَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ . [ انظر : ٣٦٨٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٩ .]

٣٦٧٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ ، جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَوَضَعَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ بِهِ خَنَقًا شَدِيدًا ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَفَعَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : اتَّقُوا رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ ، وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ . [ انظر : ٤٨١٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٩ .]

#### ٦- باب مناقب

#### عمر بن الخطاب،

أبي حفص، القرشي العدوي ﷺ .

فَجَلَسْتُ ، وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَصَّأُ وَيَلْحَقُنِي ، فَقُلْتُ : إِنْ يُرِدَ اللَّهُ بَقْلَانِ خَيْرًا - يُرِيدُ أَخَاهُ - يَأْتِ بِهِ ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقُلْتُ : عَلَى رِسْلِكَ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ ؟ فَقَالَ : « ائْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَجِئْتُ فَقُلْتُ : ادْخُلْ ، وَيَشْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفُفِّ عَنْ يَسَارِهِ ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ ، فَقُلْتُ : إِنْ يُرِدَ اللَّهُ بَقْلَانِ خَيْرًا يَأْتِ بِهِ ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَقُلْتُ : عَلَى رِسْلِكَ ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « ائْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، عَلَى بَلَوَى نُصِيْبِهِ » . فَجِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ : ادْخُلْ ، وَيَشْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ ، عَلَى بَلَوَى نُصِيْبِكَ ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْفُفَّ قَدْ مَلَأَ ، فَجَلَسَ وَجَاهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ .

قال شريك بن عبد الله : قال سعيد بن المسيب : فَأَوَلَتْهَا قُبُورُهُمْ . [ انظر : ٤٣٦٩٣ ، ٤٣٦٩٥ ، ٤٦٢١٦ ، ٧٠٩٧ ، ٤٧٦٦٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٣ ، مطولاً .]

٣٦٧٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَدَأَ أَحَدًا ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَزَجَفَ بِهِمْ ، فَقَالَ : « أَتُبْتُ أَحَدًا ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِيقٌ ، وَشَهِيدَانِ » . [ انظر : ٣٦٨٦ ، ٣٦٩٧ .]

٣٦٧٦- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا صَخْرٌ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَمَا أَنَا عَلَى بئرِ انْزَعُ مِنْهَا ، جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ ، فَتَزَعَّ دُنُوبًا أَوْ دُنُوبَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ ،

غريباً، فلم أرَ عبقرياً يفري قرينه، حتى روي الناس وضربوا بعطن.

قال ابن جبير: العبقري عتاق الزرابي.

وقال يحيى: الزرابي الطنافس لها خمل رقيق.

﴿مبتوتة﴾ كثيرة. [راجع: ٣٦٣٤. أخرجه مسلم: ٩٣٩٣.]

٣٦٨٣- حدثنا علي بن عبد الله: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثني أبي، عن صالح، عن ابن شهاب: أخبرني عبد الحميد: أن محمد بن سعد أخبره: أن أباه قال.

حدثني عبد العزيز بن عبد الله: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ، وعنده نسوة من قریش يكلمنه ويستكثرنه، عالية أصواتهن على صوته، فلما استأذن عمر بن الخطاب، فمن قبادرن الحجاب، فأذن له رسول الله ﷺ فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنك يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: «عجبت من هؤلاء اللاتسي كن عندي، فلما سمعت صوتك ابتدرن الحجاب». فقال عمر: فأت أحق أن يهتن يا رسول الله، ثم قال عمر: يا عدوات أنفسهن أهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ؟ فقلن: نعم، أنت أظ وأغلظ من رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إيها يا ابن الخطاب، والذي نفسي بيده، ما لك ليق الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فحك». [راجع: ٣٣٩٤. أخرجه مسلم: ٢٣٩٦.]

٣٦٨٤- حدثنا محمد بن المثنى: حدثنا يحيى، عن إسماعيل: حدثنا قيس قال: قال عبد الله: ما زلت أعره منذ أسلم عمر. [انظر: ٣٨٦٣.]

٣٦٧٩- حدثنا حجاج بن منهال: حدثنا عبد العزيز بن الماجشون: حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «رأيتني دخلت الجنة، فإذا أنا بالرمضاء، امرأة أبي طلحة، وسمعت خشفة، فقلت: من هذا؟ فقال: هذا بلال، ورأيت قصراً بفناء جارية، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لعمر، فأردت أن أدخله فأنظر إليه، فذكرت غيرتك». فقال عمر: بأبي وأمي يا رسول الله، أعليك أغار. [انظر: ٤٥٢٢٦، ٤٧٠٢٤. أخرجه مسلم: ٢٣٩٤. مختصراً. أخرجه مسلم: ٢٤٥٧.]

٣٦٨٠- حدثنا سعيد بن أبي مریم: أخبرنا الليث قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب قال: أخبرني سعيد بن المسيب: أن أبا هريرة ﷺ قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال: «بينما أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر، فذكرت غيرته، فوليت مذبراً». فبكى عمر وقال: أعليك أغار يا رسول الله. [راجع: ٣٢٤٢.]

٣٦٨١- حدثني محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي: حدثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري قال: أخبرني حمزة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «بينما أنا نائم، شربت - يعني - اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري، أو في أظفاري، ثم ناولت عمر». فقالوا: يا رسول الله، فما أولته؟ قال: «العلم». [راجع: ٨٢. أخرجه مسلم: ٢٣٩١.]

٣٦٨٢- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير: حدثنا محمد ابن بشر: حدثنا عبيد الله قال: حدثني أبو بكر بن سالم، عن سالم، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال: «أريت في المنام أني أنزع بدلو بكره على قليب، فجاء أبو بكر فتزع دوني أو دوني نزعاً ضعيفاً، والله يغفر له، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت

٣٦٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وَضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَتَكَفَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمْ يُرْعِنِي إِلَّا رَجُلٌ أَخَذَ مِنِّي، فَيَاذًا عَلَيَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ وَقَالَ: مَا خَلَقْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ، وَأَيُّمَ اللَّهِ، إِنْ كُنْتُ ظُنُّنُ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَحَسِبْتُ: إِنِّي كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». [راجع: ٣٦٧٧. أخرجه مسلم: ٢٣٨٩].

٣٦٨٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ.

وقال لي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، وَكَهْمَسُ ابْنِ الْمُنْهَالِ قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قال: صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَحَدَا، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَزَجَفَ بِهِمْ فَضْرَبَهُ بِرِجْلِهِ قَالَ: «أَبُتُّ أَحَدًا، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صَدِيقٌ، أَوْ شَهِيدَانِ». [راجع: ٣٦٧٥].

٣٦٨٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ، هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ - يَعْنِي عُمَرَ - فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ، بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حِينَ قُبِضَ، كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ، حَتَّى انْتَهَى، مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

٣٦٨٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «وَمَاذَا أَعْدَدْتُ لَهَا». قَالَ: لَا شَيْءَ، إِلَّا أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ، فَقَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

قال أَنَسٌ: فَمَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أَحَبُّ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحَيِّ إِيَّاهُمْ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ. [انظر: ٦١٦٧، ٦١٧١، ٧١٥٣. أخرجه مسلم: ٢٦٣٩].

٣٦٨٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَإِنَّهُ عُمَرُ».

زَادَ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَالٌ، يُكَلِّمُونَ مَنْ غَيْرُ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ، فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعُمَرُ». [راجع: ٣٤٦٩].

[قال ابن عباس رضي الله عنهما «من نبي ولا محدث»]

٣٦٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «بَيْنَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا الذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهَا حَتَّى اسْتَفْقَدَهَا، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّيِّعِ، لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي». فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِنِّي أَوْمَنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». [راجع: ٢٣٢٤. أخرجه مسلم: ٢٣٨٨، مطولاً].

٣٦٩١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ النَّاسَ عَرَضُوا عَلَيَّ

بِالْجَنَّةِ ، عَلَى بَلْوَى نُصِيْبُهُ . فَإِذَا عَثْمَانُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمَدَ اللَّهَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ . [ راجع : ٣٦٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٣ . ]

٣٦٩٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيوةٌ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ أَخَذَ يَبْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . [ انظر : ٦٢٦٤ ، ٦٦٣٢ . ]

### ٧- باب : مناقب

#### عثمان بن عفان ،

أبي عمرو القرشي .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَحْفَرُ بئرَ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ » . فَحَفَرَهَا عَثْمَانُ ، وَقَالَ : « مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ » . فَجَهَّزَهُ عَثْمَانُ [ راجع : ٢٧٧٨ . ]

٣٦٩٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ بَابِ الْحَائِطِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَاذُنُ ، فَقَالَ : « ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ آخِرُ يَسْتَاذُنُ ، فَقَالَ : « ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَإِذَا عُمَرُ ، ثُمَّ جَاءَ آخِرُ يَسْتَاذُنُ ، فَسَكَتَ هُنَيْهَةً ثُمَّ قَالَ : « ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، عَلَى بَلْوَى سَتُصِيْبُهُ » . فَإِذَا عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ . [ راجع : ٣٦٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٣ . ]

قال حماد : وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ : سَمِعَا أَبَا عَثْمَانَ يَحْدُثُ ، عَنْ أَبِي مُوسَى بَنُوهُ ، وَزَادَ فِيهِ عَاصِمٌ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَاعِدًا فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَقَدْ انْكَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ ، أَوْ رُكْبَتِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَثْمَانُ غَطَّاهَا .

٣٦٩٦- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي

وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّنَدِي وَمِنْهَا ، مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَعَرَضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ اجْتَرَهُ . قالوا : فَمَا أَوَّلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « الدِّين » . [ راجع : ٢٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٩٠ . ]

٣٦٩٢- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْمَسُورِ ابْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْلَمُ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَكَأَنَّهُ يُجَزِّعُهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَكِنْ كَانَ ذَاكَ ، لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَحْسَنْتَ صَحْبَتَهُ ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتَ أَبَا بَكْرٍ فَأَحْسَنْتَ صَحْبَتَهُ ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتَ صَحْبَتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ صَحْبَتَهُمْ ، وَلَكِنْ فَارَقْتَهُمْ لِمَفَارَقَتِهِمْ وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ ، قَالَ : أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صَحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِضَاهُ ، فَإِنَّمَا ذَاكَ مِنْ مَنِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ بِهِ عَلَيَّ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صَحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاهُ ، فَإِنَّمَا ذَاكَ مِنْ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ مِنْ بِهِ عَلَيَّ ، وَأَمَّا مَا تَرَى مِنْ جَزَعِي ، فَهُوَ مِنْ أَجْلِكَ وَأَجَلَ أَصْحَابِكَ ، وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا ، لَا قَتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ .

قال حماد بن زيد : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ : بِهَذَا .

٣٦٩٣- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَفَتَحْتُ لَهُ ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ، فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمَدَ اللَّهَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَمَدَ اللَّهَ ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لِي : « افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ

شاذان: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا تَعْدُلُ بَابِي بِكَرٍّ أَحَدًا، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ تَرَكْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَا تَفْاضِلُ بَيْنَهُمْ. تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ [راجع: ٣١٣٠، ٣٦٥٥].

٣٦٩٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، هُوَ ابْنُ مُوَهَّبٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَصْرَ حَجَّ الْبَيْتِ، فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ؟ فَقَالُوا: هَؤُلَاءِ قُرَيْشٌ، قَالَ: فَمَنْ الشَّيْخُ فِيهِمْ؟ قَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَ، إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدَّثَنِي، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّيَوْمَ أَحَدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَدْرٍ وَلَمْ يَشْهَدْ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَى آيِينَ لَكَ، أَمَا فَرَّاهُ يَوْمَ أَحَدٍ، فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَمَّا عَنَّهُ وَغَيْرَ لَهُ، وَأَمَّا تَغْيِيهِ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ». وَأَمَّا تَغْيِيهِ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ، فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَغْرَزَ بِيْطَنَ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: «هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ». فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ، فَقَالَ: «هَذِهِ لِعُثْمَانَ». فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَذْهَبَ بِهَا الْآنَ مَعَكَ. [٣٦٩٩ - ذكر في الفتح بعد الحديث رقم (٣٦٩٦)].

#### ٨- بَاب: قِصَّةُ الْبَيْعَةِ،

وَالِاتِّفَاقِ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.  
[وَفِيهِ مَقْتُلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

أَبِي، عَنْ يُونُسَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُروَةُ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِغُوثٍ قَالَا: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ عُثْمَانَ لِأَخِيهِ الْوَلِيدِ، فَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيهِ، فَقَصَصْتُ لِعُثْمَانَ حَتَّى خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، وَهِيَ نَصِيحَةٌ لَكَ، قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ مِنْكَ - قَالَ مَعْمَرٌ: أَرَاهُ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ - فَاَنْصَرَفْتُ، فَجِئْتُ إِلَيْهِمْ إِذْ جَاءَ رَسُولُ عُثْمَانَ فَاتَيْنُهُ، فَقَالَ: مَا نَصِيحَتُكَ؟ قُلْتُ: إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، فَهَاجَرَتِ الْهَجْرَتَيْنِ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَرَأَيْتُ هَدْيَهُ، وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَانِ الْوَلِيدِ. قَالَ: أَذْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا يَخْلُصُ إِلَى الْعَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا، قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، فَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَأَمَنْتُ بِمَا بَعَثَ بِهِ، وَهَاجَرَتِ الْهَجْرَتَيْنِ، كَمَا قُلْتُ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعْتُهُ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ مِثْلُهُ، ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُهُ، ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ، أَقْلَيْسَ لِي مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ؟ أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ، فَسَنَاخِذُ فِيهِ بِالْحَقِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِدَهُ، فَجَلَدَهُ ثَمَانِينَ. [انظر: ٣٨٧٢، ٣٩٢٣].

٣٦٩٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا ﷺ حَدَّثَهُمْ قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدًا، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَجَفَّ، وَقَالَ: «اسْكُنْ أَحَدًا - أَظُنُّهُ: ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ - فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ». [راجع: ٣٦٧٥].

٣٦٩٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَرِيعٍ: حَدَّثَنَا

٣٧٠٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَبْلَ أَنْ يُصَابَ بِأَيَّامِ الْمَدِينَةِ ، وَكَفَّ عَلَى حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : كَيْفَ فَعَلْتُمَا ، اتَّخَفَا أَنْ تَكُونَا قَدْ حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ ؟ قَالَا : حَمَلْنَاهَا أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ ، مَا فِيهَا كَبِيرٌ فَضَّلَ . قَالَ : انظُرَا أَنْ تَكُونَا حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ ، قَالَ : قَالَا : لَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَكُنْ سَلَمَتِي اللَّهُ ، لِأَدْعَنَ أَرَامِلَ أَهْلِ الْعِرَاقِ لَا يَحْتَجِنَ إِلَى رَجُلٍ بَعْدِي أَبَدًا ، قَالَ : فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا رَابِعَةٌ حَتَّى أَصِيبَ ، قَالَ : إِنِّي لَقَائِمٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ غَدَاةً أَصِيبَ ، وَكَانَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ الصَّفَيْنِ قَالَ : اسْتَوْوَا ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِنَّ خَلَلًا تَقْدَمُ فَكَبَّرَ ، وَرَبَّمَا قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ أَوْ النَّحْلَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى حَتَّى يَجْتَمَعَ النَّاسُ ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبَّرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَتَلَنِي - أَوْ أَكَلَنِي - الْكَلْبُ ، حِينَ طَعَنَهُ فَطَارَ الْعُلُجُ بِسَكِينٍ ذَاتَ طَرَفَيْنِ ، لَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا طَعَنَهُ ، حَتَّى طَعَنَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ عَلَيْهِ بَرُتْسًا ، فَلَمَّا ظَنَّ الْعُلُجُ أَنَّهُ مَأْخُودٌ نَحَرَ نَفْسَهُ ، وَتَنَاولَ عُمَرُ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ ، فَمَنْ يَلِي عُمَرَ فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى ، وَأَمَّا نَوَاحِي الْمَسْجِدِ فَإِنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ قَدَّدُوا صَوْتَ عُمَرَ ، وَهُمْ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَلَاةَ خَفِيفَةٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسَ ، انظُرْ مَنْ قَتَلَنِي ، فَجَالَ سَاعَةً ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : غُلَامٌ مُغِيرَةٌ ، قَالَ : الصَّنْعُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قَاتِلُهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِيتَتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدْعِي الْإِسْلَامَ ، قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ - وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ رَفِيقًا - فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ قَتَلْتُ ، أَيْ : إِنْ شِئْتَ قَتَلْنَا ؟ قَالَ : كَذَبْتُ ، بَعْدَ مَا

تَكَلَّمُوا بِلِسَانِكُمْ ، وَصَلُّوا قِبَلَتَكُمْ ، وَحَجُّوا حَجَّكُمْ . فَاحْتَمَلَ إِلَى بَيْتِهِ ، فَأَنْطَلَقْنَا مَعَهُ ، وَكَانَ النَّاسُ لَمْ تُصِبْهُمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ ، فَقَاتِلُ يَقُولُ : لَا بَأْسَ ، وَقَاتِلُ يَقُولُ : أَخَافُ عَلَيْهِ ، فَأَتَى بَنِي قَشْرِبَةَ ، فَخَرَجَ مِنْ جُوفِهِ ، ثُمَّ أَتَى بَنِي قَشْرِبَةَ ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، وَجَاءَ النَّاسُ ، فَجَعَلُوا يَشْتَوْنَ عَلَيْهِ ، وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌ فَقَالَ : ابْشُرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللَّهِ لَكَ ، مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَقَدِمَ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، ثُمَّ وَلَيْتَ قَدَدَلْتُ ، ثُمَّ شَهَادَةٌ . قَالَ : وَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كَفَّافٌ لَا عَلَيَّ وَلَا لِي ، فَلَمَّا أَذْبَرَ إِذَا إِزَارُهُ يَمَسُّ الْأَرْضَ ، قَالَ : رُدُّوهُ عَلَيَّ الْغُلَامَ ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ارْقِعْ ثَوْبَكَ ، فَإِنَّهُ أَبْقَى لثَوْبِكَ ، وَاتَّقِ لِرَبِّكَ ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، انظُرْ مَا عَلَيَّ مِنَ الدِّينِ ، فَحَسْبُوهُ فَوْجُدُوهُ سِتَّةَ وَكَمَانِينَ أَلْفًا أَوْ نَحْوَهُ ، قَالَ : إِنْ وَكَلَى لَهُ مَا لَ آلَ عُمَرَ فَأَدَّاهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَلَا فَسَلْ فِي بَنِي عَدِيَّ بْنِ كَعْبٍ ، فَإِنْ لَمْ تَفِ أَمْوَالُهُمْ فَسَلْ فِي قُرَيْشٍ ، وَلَا تَعْدُهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ ، فَأَدَّ عَنِّي هَذَا الْمَالُ . انْطَلَقَ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقُلْتُ : يَفْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ السَّلَامَ ، وَلَا تُقِلْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَبَى لَسْتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا ، وَقُلْتُ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِيهِ ، فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي ، فَقَالَ : يَفْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامَ ، وَاسْتَأْذَنَ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِيهِ . فَقَالَتْ : كُنْتُ أُرِيدُهُ نَفْسِي ، وَلَا وَثَرَنَ بِهِ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي ، فَلَمَّا أَقْبَلَ ، قِيلَ : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَدْ جَاءَ ، قَالَ : ارْقَعُونِي فَأَسْتَدُهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا لَكَ بِذَلِكَ ؟ قَالَ : الَّذِي تُحِبُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذْنْتُ ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِذَا أَنَا قَضَيْتُ فَأَحْمِلُونِي ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَإِنْ أَذْنْتُ لِي فَأَدْخِلُونِي ، وَإِنْ رَدَّتْنِي رُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ .

بْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَيُّكُمَا تَبَرَّأَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ،  
فَتَجَعَلَهُ إِلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَالْإِسْلَامُ ، لِيَنْظُرَنَّ أَفْضَلُهُمْ فِي  
نَفْسِهِ ؟ فَأَسْكَتَ الشَّيْخَانُ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَتَجْعَلُونَهُ  
إِلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَلُوَّ عَنْ أَفْضَلِكُمْ ؟ قَالَا : نَعَمْ ، فَأَخَذَ  
بِيَدِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ : لَكَ قُرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقَدَمُ فِي  
الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، قَالَ اللَّهُ عَلَيْكَ لَنْ أَمْرُتْكَ لَتَعْدِلَنَّ  
وَلَكِنْ أَمْرْتُ عُمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتُطِيعَنَّ ، ثُمَّ خَلَا بِالْآخِرِ  
فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ قَالَ : ارْقِعْ يَدَكَ يَا  
عُمَانُ ، قَبَايِعُهُ ، قَبَايِعُهُ ، قَبَايِعُهُ ، وَوَلِّجْ أَهْلَ الدَّارِ  
قَبَايِعُوهُ . [ راجع : ١٣٩٢ ] .

#### ٩- باب : مناقب

#### علي بن أبي طالب

الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ، أَبِي الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ : « أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ » [ راجع :

٤٢٥١ ] .

وَقَالَ عُمَرُ : تُوُفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ

[ راجع : ١٣٩٢ ] .

٣٧٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ

أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ : « لِأَعْظَمِ الرَّأْيَةِ غَدَاً رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ » .

قَالَ : قَبَاتِ النَّاسِ يَدُوكُونَ لِيَلْتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا ، فَلَمَّا

أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَاوًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ

يُعْطَاهَا ، فَقَالَ : « أَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » . فَقَالُوا :

يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَارْسلُوا إِلَيْهِ فَأَتُونِي

بِهِ » . فَلَمَّا جَاءَ بِصَقِّ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ ، قَبَّرَا حَتَّى كَانَ لَمْ

يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

أَقَاتَلَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : « انْصُدْ عَلَى رِسْلِكَ

حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْهَبْهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ،

وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ

وَجَاءَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ وَالنِّسَاءُ تُسِيرُ مَعَهَا ، فَلَمَّا  
رَأَيْنَاهَا قُمْنَا ، فَوَلَّجَتْ عَلَيْهِ ، فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ،  
وَأَسْتَأْذَنَ الرَّجَالُ ، فَوَلَّجَتْ دَاخِلًا لَهُمْ ، فَسَمِعْنَا بُكَاءَهَا  
مِنَ الدَّاخلِ ، فَقَالُوا : أَوْصِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَخْلَفَ ،  
قَالَ : مَا أَجِدُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ ، أَوْ  
الرَّهْطِ ، الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ،  
فَسَمَى عَلِيًّا وَعُمَانَ وَالزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ وَسَعْدًا وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ،  
وَقَالَ : يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ  
شَيْءٌ - كَهَيْئَةِ التَّعْزِيَةِ لَهُ - فَإِنْ أَصَابَتِ الْإِمْرَةُ سَعْدًا فَهُوَ  
ذَلِكَ ، وَإِلَّا فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ أَيُّكُمْ مَا أَمَرَ ، فَإِنِّي لَمْ أَغْزِلْهُ عَنْ  
عِزِّهِ وَلَا خِيَانَةٍ .

وَقَالَ : أَوْصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي ، بِالْمُهَاجِرِينَ  
الْأَوَّلِينَ ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ ، وَيَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ ،  
وَأَوْصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا : الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ  
قَبْلِهِمْ ، أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَأَنْ يُعْفَى عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ،  
وَأَوْصِيهِ بِأَهْلِ الْأَمْصَارِ خَيْرًا ، فَإِنَّهُمْ رِذَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَجِبَاةُ  
الْمَالِ ، وَغِيْظُ الْعَدُوِّ ، وَأَنْ لَا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ إِلَّا فَضْلُهُمْ عَنْ  
رِضَاهُمْ . وَأَوْصِيهِ بِالْأَعْرَابِ خَيْرًا ، فَإِنَّهُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ ،  
وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ ، وَيُرَدَّ  
عَلَى قُرَائِهِمْ ، وَأَوْصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ  
أَنْ يُؤْفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَلَا  
يُكَلَّفُوا إِلَّا طَاقَتَهُمْ .

فَلَمَّا فُيْضَ خَرَجْنَا بِهِ ، فَأَنْطَلَقْنَا نَمْشِي ، فَسَلَّمَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ : يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَتْ :  
ادْخُلُوهُ ، فَأَدْخُلَ ، فَوَضَعَ هُنَالِكَ مَعَ صَاحِبِيهِ ، فَلَمَّا فَرِغَ  
مِنْ دَفْنِهِ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الرَّهْطُ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ :  
اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ مِنْكُمْ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : قَدْ جَعَلْتُ  
أَمْرِي إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ طَلْحَةُ : قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى  
عُمَانَ ، وَقَالَ سَعْدٌ : قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ



عَمَلَهُ، قَالَ: هُوَ ذَلِكَ يَبْتُهُ، أَوْسَطُ يَبُوتِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّ ذَلِكَ يَسُوؤُكَ؟ قَالَ: أَجَلٌ، قَالَ: فَأَرْغَمَ اللَّهُ بَأْنَفِكَ، أَنْطَلِقْ فَأَجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ. [راجع: ٣١٣٠].

٣٧٠٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ: أَنَّ قَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَكَتُ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَيِّئًا، فَأَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيئِ قَاطِمَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبَتْ لِأَقْوَمَ، فَقَالَ: «عَلَى مَكَانِكُمَا». فَقَعَدَ بَيْنَنَا، حَتَّى وَجَدَتْ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا تَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحَانِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحَمِّدَانِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ». [راجع: ٣١١٣. أخرجه مسلم: ٢٧٧٧].

٣٧٠٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: «أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟». [انظر: ٤٤١٦، أخرجه مسلم: ٢٤٠٤، مطولاً].

٣٧٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: أَفْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ، فَإِنِّي أَكْرَهُ الْاِخْتِلَافَ، حَتَّى يَكُونَ لِلنَّاسِ جَمَاعَةٌ، أَوْ أُمُوتَ كَمَا مَاتَ أَصْحَابِي.

فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرَى: أَنَّ عَامَةً مَا يُرَوَى عَنْ عَلِيٍّ الْكَذِبُ.

### ١٠- بَابُ: مَنَاقِبِ

#### جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

الْهَاشِمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يَهْدِي اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ. [راجع: ٢٩٤٢. أخرجه مسلم: ٢٤٠٦].

٣٧٠٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرٍ، وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ، فَقَالَ: أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءً اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأُعْطِينَ الرَّأْيَةَ - أَوْ لَيَأْخُذَنَّ الرَّأْيَةَ - غَدًا رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ قَالَ: يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ». فَإِذَا نَحْنُ بَعْلِي وَمَا نَرْجُوهُ، فَقَالُوا: هَذَا عَلِيٌّ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّأْيَةَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ. [راجع: ٢٩٧٥. أخرجه مسلم: ٢٤٠٧].

٣٧٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ: هَذَا فُلَانٌ، لِأَمِيرِ الْمَدِينَةِ، يَدْعُو عَلِيًّا عِنْدَ الْمَنْبَرِ، قَالَ: فَيَقُولُ: مَاذَا؟ قَالَ: يَقُولُ لَهُ: أَبُو ثَرَابٍ، فَضَحِكَ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا سَمَاءُ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ، وَمَا كَانَ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ، فَاسْتَطَعَمْتُ الْحَدِيثَ سَهْلًا، وَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى قَاطِمَةَ ثُمَّ خَرَجَ، فَاضْطَجَعَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ». قَالَتْ: فِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَ رِدَاءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ، وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ، فَيَقُولُ: «اجْلِسْ يَا أَبَا ثَرَابٍ». مَرَّتَيْنِ. [راجع: ٤٤١. أخرجه مسلم: ٢٤٠٩].

٣٧٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ، فَذَكَرَ عَنْ مَحَاسِنِ عَمَلِهِ، قَالَ: لَعَلَّ ذَلِكَ يَسُوؤُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَرْغَمَ اللَّهُ بَأْنَفِكَ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ مَحَاسِنَ

وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخَلْقِي» [راجع:

٤٥٢١].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

٣٧١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، تَطْلُبُ صَدَقَةَ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ. [راجع: ٣٠٩٢. أخرجه مسلم: ١٧٥٩، مع الحديث الآتي].

٣٧١٢- فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ - يَعْنِي مَالَ اللَّهِ - لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا عَلَى الْمَأْكُلِ». وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا أَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَشْهَدَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ: إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ، وَذَكَرَ قَرَابَتَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَقَّهُمْ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي. [راجع: ٣٠٩٣، أخرجه مسلم: ١٧٥٩، مع الحديث السابق وفيه اختصار].

٣٧١٣- أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: أَرَقُّوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ. [انظر: ٣٧٥١].

٣٧١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي». [أخرجه مسلم: ٢٤٤٩، بزيادة].

٣٧١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

٣٧٠٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَكْثَرُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْعَ بَطْنِي، حَتَّى لَا أَكُلَ الْخَمِيرَ وَلَا أَلْبَسَ الْحَبِيرَ، وَلَا يَخْدُمَنِي فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةٌ، وَكُنْتُ أَلْصُقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لَا سَتَقْرِي الرَّجُلَ الْآيَةَ، هِيَ مَعِي، كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَكَانَ آخِرَ النَّاسِ لِلْمُسْكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَتَشْقُهَا فَتَلْعَقُ مَا فِيهَا. [انظر: ٥٤٣٢].

٣٧٠٩- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ.

[قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْجَنَاحَانِ: كُلُّ نَاحِتَيْنِ]. [انظر:

٤٢٦٤].

## ١١- بَابُ: ذِكْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ

### عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧١٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ: كَانَ إِذَا قَطَعُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بَنَيْنَا فَتَسْقِنَا، وَإِنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بَعَمَّنَيْنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: فَيُسْقَوْنَ. [راجع: ١٠١٠].

## ١٢- بَابُ: مَنَاقِبِ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

قال : قال النبي ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ » . [ راجع : ٢٨٤٦ . أخرجه مسلم : ٢٤١٥ ، باطول . ]

٣٧٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النَّسَاءِ ، فَظَنَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرْسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَيَّ بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ : يَا أَبْتَ رَأَيْتَكَ تَخْتَلِفُ؟ قَالَ : أَوْهَلْ رَأَيْتَنِي يَا بَنِي؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ قِيَاتِنِي بِخَيْرِهِمْ » . فَانْطَلَقْتُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ فَقَالَ : « فَذَكَ أَبِي وَأُمِّي » . [ انظر في الأدب باب ١٠٣ أخرجه مسلم : ٢٤١٦ . ]

٣٧٢١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ : أَلَا تَشُدُّ فَنَشُدُّ مَعَكَ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ ، فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ ، بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرَبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ . قَالَ عُرْوَةُ : فَكُنْتُ أَذْخُلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرَبَاتِ أَلْعَبُ وَأَنَا صَغِيرٌ . [ انظر : ٣٩٧٣ ، ٣٩٧٥ . ]

#### ١٤- باب : ذِكْرُ طَلْحَةَ بْنِ

عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وقال عمرُ : تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ [ راجع : ١٣٩٢ . ]

٣٧٢٢ ، ٣٧٢٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ : لَمْ يَنْقُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ ، عَنْ حَدِيثِهِمَا . [ انظر : ٤٠٦٠ ، ٤٠٦١ . وانظر في الجهاد والسير ، باب ٢٦ . أخرجه مسلم : ٢٤١٤ . ]

٣٧٢٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ النَّبِيِّ ﷺ

دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهَا ، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ قَبِكْتُ ، ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا فَضَحِكْتُ ، قَالَتْ : فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ . [ راجع : ٣٦٢٣ . أخرجه مسلم : ٢٤٥٠ . ]

٣٧١٦- فَقَالَتْ : سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي : أَنَّهُ يُقْبِضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ ، قَبِكْتُ ، ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي : أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ اتَّبَعُهُ ، فَضَحِكْتُ . [ راجع : ٣٦٢٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٥٠ . ]

#### ١٣- باب : مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ

النَّوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وقال ابنُ عَبَّاسٍ : هُوَ حَوَارِي النَّبِيِّ ﷺ . وَسُمِّيَ الْحَوَارِيُّونَ لِبَيَاضِ ثِيَابِهِمْ [ راجع : ٤٦٦٥ . ]

٣٧١٧- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ : أَصَابَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعَافِ ، حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ ، وَأَوْصَى ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ : اسْتَخْلَفُ ، قَالَ : وَقَالُوهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَمَنْ؟ فَسَكَتَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ - أَحْسِبُهُ الْحَارِثَ - فَقَالَ : اسْتَخْلَفُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : وَقَالُوا؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ ، قَالَ : فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا الزُّبَيْرُ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُ لَخَيْرُهُمْ مَا عَلِمْتُ ، وَإِنْ كَانَ لَا حَبَّهُمْ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [ انظر : ٣٧١٨ . ]

٣٧١٨- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي : سَمِعْتُ مَرْوَانَ : كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ ، أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : اسْتَخْلَفُ ، قَالَ : وَقِيلَ ذَاكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الزُّبَيْرُ ، قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ خَيْرُكُمْ ، ثَلَاثًا . [ راجع : ٣٧١٧ . ]

٣٧١٩- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

وَقَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ قَدْ شَلَّتْ . [ انظر : ٤٠٦٣هـ ] .

### ١٥- باب : مناقب سعد بن أبي وقاص ، الزُّهري

وَيُوزُهِرَةُ أَخْوَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٣٧٢٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ : جَمَعَ لِي النَّبِيُّ ﷺ ابْنَهُ يَوْمَ أُحُدٍ . [ انظر : ٤٠٥٥هـ ، ٤٠٥٦هـ ، ٤٠٥٧هـ . أخرجه مسلم : ٢٤١٢ ] .

٣٧٢٦- حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا ثُلُثُ الْإِسْلَامِ . [ انظر : ٣٧٢٧ ، ٣٨٥٨ ] .

٣٧٢٧- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، وَإِنِّي لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ .

تَابِعَهُ أَبُو أَسَامَةَ : حَدَّثَنَا هَاشِمٌ . [ راجع : ٣٧٢٦ ] .

٣٧٢٨- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا ﷺ يَقُولُ : إِنِّي لِأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ ، حَتَّى إِنْ أَحْدَثْنَا لِيَضَعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ ، مَا لَهُ خَلْطٌ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَغْزُرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ ؟ لَقَدْ خَبِثَ إِذَا وَضِلَّ عَمَلِي . وَكَانُوا وَشَوَّابَهُ إِلَى عُمَرَ ، قَالُوا : لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي . [ انظر : ٥٤١٢هـ ، ٦٤٥٣هـ . أخرجه مسلم : ٢٩٦٦ ] .

### ١٦- باب : ذكر

#### اصْهَارِ النَّبِيِّ ﷺ ،

مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٣٧٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ : أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ قَالَ : إِنَّ عَلِيًّا خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ ، فَسَمِعْتُ بِذَلِكَ فَاطِمَةَ ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ ، وَهَذَا عَلِيٌّ تَاكِحٌ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشْهَدُ يَقُولُ : « أَمَا بَعْدُ أَنْكِحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَحَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي ، وَإِنْ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوَّهَا ، وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ » . فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْخِطْبَةَ .

وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حِلْحَلَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مَسُورٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، فَأَتْنِي عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ إِنِّي أَهْ فَأَحْسَنَ ، قَالَ : « حَدَّثَنِي قُصْدَقْنِي ، وَوَعَدَنِي قَوْكِي لِي » . [ أخرجه مسلم : ٢٤٤٩ ] .

### ١٧- باب : مناقب زيد بن

#### حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ

وَقَالَ الْبَرَاءُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنْتَ أَخُوْنَا وَمَوْلَانَا » [ راجع : ٢٦٩٩ ] .

٣٧٣٠- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَدْ كُتِّمَ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ ، وَأَيُّمَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ

مَنْ هَذَا؟ كَيْتَ هَذَا عِنْدِي، قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ: أَمَا تَعْرِفُ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: قَطَاطَا ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ، وَتَقَرَّ بِيَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَحَبَّهُ .

٣٧٣٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي: حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ: حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا، فَإِنِّي أَحِبُّهُمَا» . [انظر: ٣٧٤٧، ٦٠٠٣].

٣٧٣٦- وَقَالَ نُعَيْمٌ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي مَوْلَى لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ الْحَجَّاجَ ابْنَ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ، وَكَانَ أَيْمَنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنَ أَخَا أُسَامَةَ لِأُمِّهِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَرَأَى ابْنَ عُمَرَ لَمْ يُنِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَقَالَ: أَعْدُ . [انظر: ٣٧٣٧].

٣٧٣٧- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ ثَمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّهُ يَتِمُّهَا مَوْعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، إِذْ دَخَلَ الْحَجَّاجُ ابْنَ أَيْمَنَ فَلَمْ يُنِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَقَالَ: أَعْدُ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ الْحَجَّاجُ ابْنُ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَحَبَّهُ . فَذَكَرَ حَبَّهُ وَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّ أَيْمَنَ .

قَالَ: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي، عَنْ سُلَيْمَانَ: وَكَانَتْ حَاضِنَةَ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٣٧٣٦].

## ١٩- بَاب: مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

### عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٧٣٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا

أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ بَعْدَهُ . [انظر: ٤٢٥٠، ٤٤٦٨، ٤٤٦٩، ٤٦٢٧، ٧١٨٧]. أخرجه مسلم: [٢٤٢٦].

٣٧٣١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ قَائِفٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ شَاهِدٌ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مُضْطَجِعَانِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ . قَالَ: فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْجَبَهُ، فَأَخْبَرَ بِهِ عَائِشَةُ . [راجع: ٣٥٥٥]. أخرجه مسلم: [١٤٥٩].

## ١٨- بَاب: ذِكْرِ أُسَامَةَ بْنِ

### زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ، فَقَالُوا: مَنْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع: ٢٦٤٨]. أخرجه مسلم: [١٦٨٨، مطولاً].

٣٧٣٣- وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: ذَهَبْتُ أَسْأَلُ الزُّهْرِيَّ عَنْ حَدِيثِ الْمَخْزُومِيَّةِ، فَصَاحَ بِي، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَلَمْ تَحْمَلْهُ عَنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ كَانَ كَتَبَهُ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يَكْلَمُ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ؟ فَلَمْ يَجْتَرِي أَحَدًا أَنْ يَكْلَمَهُ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: «إِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ، لَوْ كَانَتْ قَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» . [راجع: ٢٦٤٨]. أخرجه مسلم: [١٦٨٨، مطولاً].

٣٧٣٤- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبَادٍ، يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ: حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: نَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، إِلَى رَجُلٍ يَسْحَبُ ثِيَابَهُ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: انْظُرْ

فَصَحَّاحًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَمَنِّيتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقْصَاهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا عَرَبِيًّا، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ: كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبُسْرِ، وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيْ الْبُسْرِ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ، فَقَالَ لِي: لَنْ تُرَاعَ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ. [راجع: ٤٤٠. أخرجه مسلم: ٢٤٧٩.]

٣٧٣٩- فَصَّصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ».

قال سالم: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا. [راجع: ١١٢٢. أخرجه مسلم: ٢٤٧٩.]

٣٧٤٠، ٣٧٤١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَخِيهِ حَفْصَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ». [راجع: ٤٤٠، ١١٢٢. أخرجه مسلم: ٢٤٧٨.]

## ٢٠- بَاب : مَنَاقِبِ عَمَّارٍ

وَحَدِيثُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٧٤٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَأَتَيْتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَيَسِّرْكَ لِي، قَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: أَوْلَيْسَ عِنْدَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ، صَاحِبُ الثَّعْلَيْنِ وَالْوَسَادِ وَالْمَطْهَرَةِ، وَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ - يَعْنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ - أَوْلَيْسَ فِيكُمْ

صَاحِبُ سِرِّ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ يَقْرَأُ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾. فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى. وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى﴾. قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَفْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي. [راجع: ٣٢٨٧. أخرجه مسلم: ٨٢٤، مختصرًا.]

٣٧٤٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَجَلَسَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ، أَوْ مِنْكُمْ، صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ، يَعْنِي حَدِيثَهُ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ، أَوْ مِنْكُمْ، الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ، يَعْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ، يَعْنِي عَمَّارًا، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ، أَوْ مِنْكُمْ، صَاحِبُ السَّوَاكِ، وَالْوَسَادِ أَوِ السَّرَّارِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى. وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى﴾. قُلْتُ: ﴿وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى﴾ قَالَ: مَا زَالَ بِي هَوْلًا حَتَّى كَادُوا يَسْتَنْزِلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٣٢٨٧. أخرجه مسلم: ٨٢٤، مختصرًا.]

## ٢١- بَاب : مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ

الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَنَا، أَيْتَاهَا الْأُمَّةُ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». [انظر: ٤٣٨٢، ٧٢٥٥. أخرجه مسلم: ٢٤١٩.]

٣٧٤٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ حَدِيثِهِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَهْلِ نَجْرَانَ: «لَا بُعْثَنَّ - يَعْنِي - عَلَيْكُمْ أَمِينًا، حَقَّ

عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه وَحَمَلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ : يَا بِي شَيْبَةُ النَّبِيِّ ، لَيْسَ شَيْبَةُ بَعْلِي ، وَعَلَيَّ يَضْحَكُ . [ راجع : ٣٥٤٢ ] .

٣٧٥١- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَصَدَقَةُ قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ وَقْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : ارْقُبُوا مُحَمَّدًا رضي الله عنه فِي أَهْلِ بَيْتِهِ . [ راجع : ٣٧١٣ ] .

٣٧٥٢- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ .  
وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ : لَمْ يَكُنْ أَحَدًا شَبَّهَ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ .

٣٧٥٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَعْمٍ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ : وَسَأَلَهُ عَنِ الْمُحَرَّمِ - قَالَ شُعْبَةُ : أَحْسَبُهُ - يَقْتُلُ الذَّبَابَ ؟ فَقَالَ : أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ الذَّبَابِ ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « هُمَا رِيحَاتَايَ مِنَ الدُّنْيَا » . [ انظر : ٥٩٩٤ ] .

## ٢٣- باب : مناقب بلال بن رباح ، مؤلى أبي بكر ، رضي الله عنهما .

وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ » [ راجع : ١١٤٩ ] .

٣٧٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ : أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ عُمَرُ يَقُولُ : أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا ، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا . يَعْنِي بِلَالَ .

٣٧٥٥- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ : حَدَّثَنَا

أَمِينٌ . فَأَشْرَفَ أَصْحَابُهُ قُبِعَتْ أَبَا عُبَيْدَةَ رضي الله عنه . [ انظر : ٤٣٨٠ ، ٤٣٨١ ، ٧٢٥٤ ] . أخرجه مسلم : ٢٤٢٠ .

## [ باب : ذكر مُصَنَّبِ بْنِ عُمَيْرٍ ]

## ٢٢- باب : مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

قَالَ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : عَاتَقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْحَسَنَ [ راجع : ٢١٢٢ ] .

٣٧٤٦- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، عَنِ الْحَسَنِ : سَمِعَ أَبَا بَكْرَةَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْمَنِيرِ ، وَالْحَسَنُ إِلَى جَنْبِهِ ، يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ مَرَّةً وَإِلَيْهِ مَرَّةً ، وَيَقُولُ : « ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » . [ راجع : ٢٧٠٤ ] .

٣٧٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَآنَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ وَيَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا ، فَأَحِبَّهُمَا » . أَوْ كَمَا قَالَ . [ راجع : ٣٧٣٥ ] .

٣٧٤٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَتَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَجَعَلَ فِي طَسْتٍ ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ ، وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا ، فَقَالَ أَنَسٌ : كَانَ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَكَانَ مَخْضُوبًا بِالْوَسْمَةِ .

٣٧٤٩- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ ، يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ » . [ أخرجه مسلم : ٢٤٢٢ ] .

٣٧٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ

إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ : أَنَّ بِلَالًا قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : إِنْ كُنْتُ  
إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَأَمْسِكْنِي ، وَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي  
لِلَّهِ ، فَدَعْنِي وَعَمَلِ اللَّهِ .

#### ٢٤- بَاب : ذِكْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ

##### رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٧٥٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ خَالِدٍ ،  
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ضَمَّنِيَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ  
صَدْرَهُ وَقَالَ : «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ» .  
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : وَقَالَ : «عَلِّمَهُ  
الْكِتَابَ» .

حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ : مِثْلُهُ .

وَالْحِكْمَةُ : الإِصَابَةُ فِي غَيْرِ النُّبُوَّةِ . [ راجع : ٧٥ .  
أخرجه مسلم : ٢٤٧٧ ] .

#### ٢٥- بَاب : مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ

##### الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٥٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،  
عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ  
خَبَرُهُمْ ، فَقَالَ : «أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَ  
جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ» . وَعَيْنَاهُ  
تَذَرُّقَانِ : «حَتَّى أَخَذَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ ، حَتَّى فَتَحَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ» . [ راجع : ١٢٤٦ ] .

#### ٢٦- بَاب : مَنَاقِبِ سَالِمِ مَوْلَى

##### أَبِي حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٥٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : ذَكَرَ  
عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ  
أُحِبُّهُ ، بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اسْتَغْفِرُوا

الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - قَبْدًا بِهِ -  
وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ ، وَأَبِي بَنٍ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ  
جَبَلٍ» . قَالَ : لَا أَذْرِي بَدَأَ بِأَبِي أَوْ بِمُعَاذٍ . [ انظر : ٣٧٦٠ ،  
٣٧٨٠ ، ٣٨٠٨ ، ٤٩٩٩ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٤ ] .

#### ٢٧- بَاب : مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

##### مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٥٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَسْرُوقًا  
قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ  
فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَقَالَ : «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ  
أَخْلَاقًا» . [ راجع : ٣٥٥٩ . أخرجه مسلم : ٢٢٢١ ] .

٣٧٦٠- وَقَالَ : «اسْتَغْفِرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ ، وَأَبِي بَنٍ  
كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ» . [ راجع : ٣٧٥٨ . أخرجه مسلم :  
٢٤٦٤ ] .

٣٧٦١- حَدَّثَنَا مُوسَى ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، دَخَلْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ  
رَكَعَتَيْنِ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيصًا صَالِحًا ، فَرَأَيْتُ  
شَيْخًا مُقْبِلًا ، فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ : أَرَجُ أَنْ يَكُونَ اسْتِجَابَ ،  
قَالَ : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ : أَكَلِمَ  
يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوَسَادِ وَالْمُطَهَّرَةِ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ  
فِيكُمْ الَّذِي أَجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ  
السَّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ ، كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ :  
«وَاللَّيْلَ إِذَا يَغْشَى» . فَقَرَأْتُ : «وَاللَّيْلَ إِذَا يَغْشَى» .

وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى . وَالذَّكْرَ وَالْأُنْثَى» . قَالَ : أَفَرَأَيْتَهَا  
النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَهَ إِلَى فِيَّ ، فَمَا زَالَ هَوْلًا حَتَّى كَادُوا  
يَرُدُّونِي . [ أخرجه مسلم : ٨٢٤ مختصرا ] .

٣٧٦٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْنَا حُدَيْفَةَ



وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»  
[راجع: ٣٦٢٣].

٣٧٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَاطِمَةُ بَضْعَةٌ  
مَنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي». [أخرجه مسلم: ٢٤٤٩،  
بزيادة].

### ٣٠- بَاب: فَضْلُ عَائِشَةَ

#### رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٣٧٦٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
يُوسُفَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمًا يَا عَائِشُ،  
هَذَا جَبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ». فَقُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا أَرَى تُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.  
[راجع: ٣٧١٧، أخرجه مسلم: ٢٤٤٧].

٣٧٦٩- حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَمْرُو:  
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي  
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمَلُ  
مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ يَكْمُلُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا: مَرِيَمُ بِنْتُ  
عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى  
النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [راجع: ٣٤١١،  
أخرجه مسلم: ٢٤٣١].

٣٧٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَمِعَ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
«فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ  
الطَّعَامِ». [أخرجه مسلم: ٢٤٤٦].

٣٧٧١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ  
عَبْدِ الْمُجِيدِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّ

عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تَأْخُذَ  
عَنْهُ، فَقَالَ: مَا أَعْرِفُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا بِالنَّبِيِّ  
ﷺ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ . [انظر: ٦٠٩٧].

٣٧٦٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا  
مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ﷺ يَقُولُ: قَدَّمْتُ أَنَا وَآخِي مِنَ الْيَمَنِ،  
فَمَكَّنْتُنَا حِينَئِذٍ، مَا نَرَى إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ  
أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، لَمَّا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى  
النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٤٣٨٤، أخرجه مسلم: ٢٤٦٠].

### ٢٨- بَاب: ذِكْرُ مُعَاوِيَةَ

#### رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٦٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشَرَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ، عَنْ  
عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: أَوْتَرَ مُعَاوِيَةَ  
بَعْدَ الْعِشَاءِ بَرَكَةً، وَعِنْدَهُ مَوْلَى لَابْنِ عَبَّاسٍ، فَاتَى ابْنَ  
عَبَّاسٍ، فَقَالَ: دَعُهُ فَإِنَّهُ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [انظر:  
٣٧٦٥].

٣٧٦٥- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ:  
حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: قِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لَكَ فِي أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ، فَإِنَّهُ مَا أَوْتَرَ إِلَّا بِوَاحِدَةٍ؟ قَالَ:  
أَصَابَ، إِنَّهُ فَقِيهٌ. [راجع: ٣٧٦٤].

٣٧٦٦- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ  
ابْنَ أَبَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ قَالَ: إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلَاةً،  
لَقَدْ صَحَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيَهَا، وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا،  
يَعْنِي: الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ. [راجع: ٥٨٧].

### ٢٩- بَاب: مَنَاقِبُ قَاطِمَةَ

#### عَلَيْهَا السَّلَامُ

عائشة اشتكت ، فجاء ابن عباس فقال : يا أم المؤمنين ، تقدمين على قرط صدق ، على رسول الله ﷺ ، وعلى أبي بكر . [ انظر : ٤٧٥٣ ، ٤٧٥٤ ] .

٣٧٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : لَمَّا بَعَثَ عَلِيُّ عَمَارًا وَالْحَسَنُ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَسْتَفْرِهْمَ ، خَطَبَ عَمَارٌ فَقَالَ : إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ لَتَتَّبِعُوهُ أَوْ يَأْهَا . [ انظر : ٧١٠٠ ، ٧١٠١ ] .

٣٧٧٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا ، فَأَذَرَكَهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ ، فَلَمَّا اتَّوَا النَّبِيَّ ﷺ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمُمِ ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا ، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً . [ راجع : ٣٣٤ . أخرجه مسلم : ٣٦٧ ، مطولاً ] .

٣٧٧٤- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَانَ فِي مَرَضِهِ ، جَعَلَ يَدُورُ فِي نِسَائِهِ ، وَيَقُولُ : « أَيْنَ أَنَا غَدًا ، أَيْنَ أَنَا غَدًا » . حِرْصًا عَلَى بَيْتِ عَائِشَةَ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي سَكَنَ . [ راجع : ٨٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٣ ] .

٣٧٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقُلْنَ : يَا أُمُّ سَلَمَةَ ، وَاللَّهِ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ ، وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُهُ عَائِشَةُ ، فَمَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ أَنْ يَهْدُوا إِلَيْهِ حَيْثُ مَا كَانَ ، أَوْ حَيْثُمَا دَارَ ، قَالَتْ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ

بَلَّغَكَ ، قال : « أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْغَنَائِمِ إِلَى يَوْمِهِمْ ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمَتِكُمْ ؟ كَوُ سَلَكْتَ الْأَنْصَارَ وَأَدِيَا ، أَوْ شَعْبًا ، لَسَلَكْتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شَعْبَهُمْ » . [ راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ ] .

## ٢- باب : قول النبي ﷺ :

« لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ »

قاله عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٤٣٣٠ ] .  
٣٧٧٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَوْ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « لَوْ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَلَكَوا وَادِيَا ، أَوْ شَعْبًا ، لَسَلَكْتُ فِي وَادِي الْأَنْصَارِ ، وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ » .

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا ظَلَمَ ، بَايَ وَأُمِّي ، أَوْهُ وَتَصَرَّوهُ ، أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى . [ انظر : ٤٧٢٤٤ ، وانظر في مناقب الأنصار ، باب ٤٥ ] .

## ٣- باب : إِيْخَاءُ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

٣٧٨٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ : إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا ، فَأَقْسِمُ مَالِي نَصْفَيْنِ ، وَلِي أَمْرَاتَانِ ، فَنَظَرُ أَعْجِبَهُمَا إِلَيْكَ فَسَمَّاهُ لِي أَطْلَقَهَا ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجَهَا . قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، أَيْنَ سَوْفَ كُمْ ؟ قَدَلُّوهُ عَلَى سَوْقِ بَنِي قَيْنِقَاعَ ، فَمَا انْقَلَبَ إِلَّا وَمَعَهُ فَضْلٌ مِنْ أَفْطٍ وَسَمْنٍ ، ثُمَّ تَابَعَ الْغَدُو ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا وَبِهِ اثْرُ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهِيمٌ » . قَالَ : تَزَوَّجْتُ ، قَالَ : « كَمْ سَفَتْ إِلَيْهَا » . قَالَ : نَوَاةٌ مِنْ



## ٦٣- كتاب مناقب الأنصار

### ١- باب : مناقب الأنصار

« وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا » [ الحشر : ٩ ]

٣٧٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لَأَنْتَ : أَرَأَيْتَ اسْمَ الْأَنْصَارِ ، كُنْتُمْ تَسْمُونَهُ ، أَمْ سَمَّاكُمْ اللَّهُ ؟ قَالَ : بَلْ سَمَّائَنَا اللَّهُ .

كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَنْتَسَ ، فَيُحَدِّثُنَا بِمَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَمَشَاهِدِهِمْ ، وَيُقْبِلُ عَلَيَّ ، أَوْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ ، فَيَقُولُ : فَعَلْ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا . [ انظر : ٤٣٨٤٤ ] .

٣٧٧٧- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ يَوْمَ بُعِثَ يَوْمًا قَدِمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلُؤُهُمْ ، وَقَتَلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجَرَّحُوا ، فَقَدِمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ . [ انظر : ٣٨٤٦ ، ٣٩٣٠ ] .

٣٧٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ ، وَأَعْطَى قُرَيْشًا : وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ ، إِنْ سَيَّوْنَا نَقَطَ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ ، وَغَنَائِمًا تَرُدُّ عَلَيْهِمْ ، فَلَبَّغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا الْأَنْصَارَ ، قَالَ : فَقَالَ : « مَا الَّذِي بَلَّغَنِي عَنْكُمْ » . وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ ، فَقَالُوا : هُوَ الَّذِي

النَّبِيِّ ﷺ قال: «آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّقَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ». [راجع: ١٧. أخرجه مسلم: ٧٤.]

ذَهَبَ، أَوْ وَزَنَ نَوَافَةَ مِنْ ذَهَبٍ. شَكَ إِبْرَاهِيمُ. [راجع: ٢٠٤٨.]

#### ٥- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَنْصَارِ: «أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ»

٣٧٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا: عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قال: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ مُقْبِلِينَ - قال: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - مِنْ عُرْسٍ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مُثْمَلًا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ». قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَارٍ. [انظر: ٥١٨٠. أخرجه مسلم: ٢٥٠٨.]

٣٧٨٦- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أُسَدٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قال: جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَكَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ كُنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ». مَرَّتَيْنِ. [انظر: ٥٢٣٤، ٦٦٤٥. أخرجه مسلم: ٢٥٠٩.]

#### ٦- باب: اتِّبَاعُ الْأَنْصَارِ

٣٧٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعٌ، وَإِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاكَ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مَنَّا، فَدَعَا بِهِ، فَتَمَيَّتَ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ أَبِي لُبَيْلٍ، قَالَ: قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ. [انظر: ٣٧٨٨.]

٣٧٨٨- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ، رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ أَتْبَاعًا، وَإِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاكَ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مَنَّا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ».

٣٧٨١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ، فَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ عَلِمْتَ الْأَنْصَارُ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا، سَأَقْسِمُ مَالِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ، وَلِي أَمْرَانِ، فَأَنْظِرْ أَعْجَبَهُمَا إِلَيْكَ فَأَطْلُقْهَا، حَتَّى إِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجَتْهَا، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ، فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَفْضَلَ شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ وَأَقْطَعَ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ وَصَرٌّ مِنْ صُمْرَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهَيْمٌ». قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «مَا سَفَتَ إِلَيْهَا». قَالَ: وَزَنَ نَوَافَةَ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ نَوَافَةَ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أُولَئِكَ وَلَوْ بِشَاةٍ». [راجع: ٢٠٤٩. أخرجه مسلم: ١٤٢٧، أخرجه بلفظ مختلف وزيادة.]

٣٧٨٢- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو هَمَّامٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ: أَقْسَمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ التَّخَلُّلُ، قَالَ: «لَا». قَالَ: يَكْفُوْنَنَا الْمُتَوَنُّةُ وَيُشْرِكُونَنَا فِي التَّمْرِ». قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا. [راجع: ٢٣٢٥.]

#### ٤- باب: حُبُّ الْأَنْصَارِ مِنَ الْإِيمَانِ

٣٧٨٣- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ». [أخرجه مسلم: ٧٥.]

٣٧٨٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، عَنْ

قال عمرو: قد ذكرته لابن أبي ليلى، قال: قد زعم ذلك زيد، قال شعبه: أظنه زيد بن أرقم. [راجع: ٣٧٨٧].

#### ٨- باب: قول النبي ﷺ للأنصار:

«اصبروا حتى تلقوني على الحوض». [راجع: ٤٣٣].

قاله عبد الله بن زيد، عن النبي ﷺ.

٣٧٩٢- حدثنا محمد بن بشار: حدثنا غندر: حدثنا شعبه قال: سمعت قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي أسيد: قال: قال النبي ﷺ: «خير دور الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن خرزج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير». فقال سعد: ما أرى النبي ﷺ إلا قد فضل علينا؟ فقيل: قد فضلكم على كثير.

٣٧٩٣- حدثني محمد بن بشار: حدثنا غندر: حدثنا شعبه، عن هشام قال: سمعت أنس بن مالك ﷺ يقول: قال النبي ﷺ للأنصار: «إنكم ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني، وموعدكم الحوض». [راجع: ٣١٤٦]. أخرجه مسلم: ١٠٥٩، مطولاً.

٣٧٩٤- حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد: سمع أنس بن مالك ﷺ حين خرج معه إلى الوليد، قال: دعا النبي ﷺ الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين، فقالوا: لا، إلا أن نقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها، قال: «إما لا فاصبروا حتى تلقوني، فإنه سيصيبكم بعدي أثرة». [راجع: ٢٣٧٦].

#### ٩- باب: دعاء النبي ﷺ:

«أصلح الأنصار والمهاجرة»

٣٧٩٥- حدثنا آدم: حدثنا شعبه: حدثنا أبو إياس معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عيش إلا عيش الآخرة. فأصلح الأنصار والمهاجرة».

[راجع: ٢٨٣٤]. أخرجه مسلم: ١٨٠٥، مطولاً.

#### ٧- باب: فضل دور الأنصار

٣٧٨٩- حدثني محمد بن بشار: حدثنا غندر: حدثنا شعبه قال: سمعت قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي أسيد: قال: قال النبي ﷺ: «خير دور الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن خرزج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير». فقال سعد: ما أرى النبي ﷺ إلا قد فضل علينا؟ فقيل: قد فضلكم على كثير.

وقال عبد الصمد: حدثنا شعبه: حدثنا قتادة: سمعت أنساً: قال أبو أسيد، عن النبي ﷺ بهذا. وقال سعد بن عبادة. [انظر: ٤٣٧٩٠، ٣٨٠٧، ٤٦٠٥٣]. أخرجه مسلم: ٢٥١١.

٣٧٩٠- حدثنا سعد بن حفص الطلحي: حدثنا شبان، عن يحيى: قال أبو سلمة: أخبرني أبو أسيد: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «خير الأنصار، أو قال: خير دور الأنصار بنو النجار، وبنو عبد الأشهل، وبنو الحارث، وبنو ساعدة». [راجع: ٣٧٨٩]. أخرجه مسلم: ٢٥١١.

٣٧٩١- حدثنا خالد بن مخلد: حدثنا سليمان قال: حدثني عمرو بن يحيى، عن عباس بن سهل، عن أبي حميد، عن النبي ﷺ قال: «إن خير دور الأنصار دار بني النجار، ثم عبد الأشهل، ثم دار بني الحارث، ثم بني ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير». فلقننا سعد بن عبادة، فقال أبا أسيد: ألم تر أن رسول الله ﷺ خير الأنصار، فجعلنا أخيراً؟ فأدرك سعد النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، خير دور الأنصار فجعلنا أخيراً، فقال: «أوليس يحسبكم أن تكونوا من الخيار». [راجع: ١٤٨١].

أخرجه مسلم: ٣٩٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق.

وَعَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ.  
وَقَالَ: «فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ».

٣٧٩٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ:  
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ  
الْخَنْدَقِ تَقُولُ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا حِينَا أَبَدًا  
فَأَجَابَهُمْ:

«اللَّهُمَّ لَا عِيشَ إِلَّا عِيشُ الْآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»

[راجع: ٢٨٣٤. أخرجه مسلم: ١٨٠٥، باختلاف.]

٣٧٩٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
وَنَحْنُ نَحْفَرُ الْخَنْدَقَ، وَنَقْلُ التُّرَابَ عَلَى أَكَادِنَا، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اللَّهُمَّ لَا عِيشَ إِلَّا عِيشُ الْآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»

[انظر: ٤٠٩٨، ٦٤١٤، وانظر في الجهاد والسير، باب ١٦١.  
أخرجه مسلم: ١٨٠٤، بلفظ أكثافا.]

## ١٠- باب: قَوْلُ اللَّهِ:

«وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ

خَصَاصَةٌ» [الحشر: ٩]

٣٧٩٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ  
فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ:  
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَبِعَتْ إِلَى نِسَائِهِ قُفْلَانِ: مَا مَعَنَا  
إِلَّا الْمَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَضُمُّ أَوْ يَضِيفُ  
هَذَا». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا فَانْطَلَقْ بِهِ إِلَى  
أَمْرَاتِهِ، فَقَالَ: أَكْرَمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا  
عِنْدَنَا إِلَّا قُوتٌ صَبِيَّانِي، فَقَالَ: هَبْنِي طَعَامَكَ،  
وَأَصْبِحِي سِرَاجَكَ، وَتَوَمِّي صَبِيَّانَكَ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً.  
فَهَيَّاتِ طَعَامَهَا، وَأَصْبِحْتِ سِرَاجَهَا، وَتَوَمَّمْتِ صَبِيَّانَهَا،

ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّمَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَاطْفَاتُهَا، فَجَعَلَا يُرِيَانَهُ  
أَتَاهُمَا يَأْكُلَانِ، فَبَاتَا طَاوِئِينَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ضَحِكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ، أَوْ عَجِبَ، مَنْ  
فَعَالِكُمَا». فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ  
كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُقْلِحُونَ» [انظر: ٤٨٨٩، أخرجه مسلم: ٢٠٥٤، بلفظ  
مختلف].

## ١١- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ

وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ».

٣٧٩٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى أَبُو عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا  
شَادَانُ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبِي: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ  
الْحَجَّاجِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ: مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَجْلَسٍ مِنْ  
مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَتَكُونُونَ، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكُمْ؟ قَالُوا:  
ذَكَرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَّا، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ  
بَذَلِكَ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ  
حَاشِيَةَ بُرْدٍ، قَالَ: فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ، وَلَمْ يَصْعَدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَوْصِيكُمْ  
بِالْأَنْصَارِ، فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَقَدْ قَضَوُا الَّذِي  
عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا  
عَنْ مُسِيئِهِمْ». [انظر: ٣٨٠١، وانظر في اللباس، باب ١٦.  
أخرجه مسلم: ٢٥١٠.]

٣٨٠٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَسِيلِ:  
سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِلْحَمَةٌ مُتَعَطِّفًا بِهَا عَلَى  
مَنْكِبَيْهِ، وَعَلَيْهِ عَصَابَةٌ دَسْمَاءُ، حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ،  
فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ،  
فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ، وَتَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ

من الْمَسْجِدِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ ، أَوْ سَيِّدِكُمْ » . فَقَالَ : « يَا سَعْدُ إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ » . قَالَ : فَأَيُّ أَحْكُمْ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مَقَاتِلُهُمْ وَتُسَبَّى ذُرَارِيُّهُمْ ، قَالَ : « حَكَمَتِ بِحُكْمِ اللَّهِ ، أَوْ : بِحُكْمِ الْمَلِكِ » . [ راجع : ٣٠٤٣ . أخرجه مسلم : ١٧٦٨ ] .

### ١٣- باب : مَثَقِبَةُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، وَعَبَادِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٨٠٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ ، وَإِذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى تَفْرَقَا ، فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا .

وَقَالَ مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ : إِنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ ، وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَقَالَ حَمَادٌ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ : كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٤٦٥ ] .

### ١٤- باب : مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « اسْتَفَرُّوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ، وَأَبِي ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ » . [ راجع : ٣٧٥٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٤ ] .

### ١٥- باب : مَثَقِبَةُ سَعْدِ بْنِ

### عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا . [ راجع : ٤٧٥٠ ] .

٣٨٠٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا

فِي الطَّعَامِ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ » . [ راجع : ٩٢٧ ، وَالْفَرْقِ فِي اللِّبَاسِ ، بَاب ١٦ ] .

٣٨٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْأَنْصَارُ كَرَشِي وَعَيْتِي ، وَالنَّاسُ سَيِّكُرُونَ وَيَقْلُونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » . [ راجع : ٣٧٩٩ . أخرجه مسلم : ٢٥١٠ ] .

### ١٢- باب : مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ﷺ

٣٨٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ يَقُولُ : أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةَ حَرِيرٍ ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمْسُونَهَا وَيَعْجِبُونَ مِنْ لِينِهَا ، فَقَالَ : « اتَّعْجِبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ ؟ لِمُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ مُعَاذِ خَيْرٍ مِنْهَا أَوْ الْيَنِّ » .

رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ : سَمِعَا أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٣٢٤٩ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٨ ] .

٣٨٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ ، خَتَنَ أَبِي عَوَّانَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُبَيَّانٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » .

وَعَنِ الْأَعْمَشِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ . فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ : فَإِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ : « اهْتَزَّ السَّرِيرُ » . فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيِّينِ صَفَائِنِ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » . [ أخرجه مسلم : ٢٤٦٦ ، مختصراً ] .

٣٨٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْفٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ أَنَسًا نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ ابْنِ مُعَاذٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ ، فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا

شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ؓ : قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ » . فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَكَانَ ذَا قَدَمٍ فِي الْإِسْلَامِ : أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى نَاسٍ كَثِيرٍ . [ راجع : ٣٧٨٩ . أخرجه مسلم : ٢٥١١ ] .

#### ١٦- بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أَحِبُّهُ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - قَبْدًا بِهِ - وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَأَبِي بَنٍ كَعْبٍ » . [ راجع : ٣٧٥٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٤ ] .

٣٨٠٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ » قَالَ : وَسَمَانِي؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَبَكَى . [ انظر : ٤٩٦٠ ، ٤٩٥٩ ، ٤٩٦١ ] . أخرجه مسلم : ٧٩٩ ] .

#### ١٧- بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨١٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ : جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَةٌ ، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَبِي ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ . قُلْتُ لِأَنَسٍ : مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ : أَحَدُ عُمُوْمَتِي . [ انظر : ٣٩٩٦ ، ٥٠٠٣ ، ٥٠٠٤ ] . أخرجه مسلم : ٢٤٦٥ ] .

#### ١٨- بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨١١- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ : قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ أَنْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَبُو طَلْحَةَ يَمِينُ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ مُجَوَّبٌ بِهِ عَلَيْهِ بِحِجَّةٍ لَهُ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ الْقَدِّ ، يَكْسِرُ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ ، فَيَقُولُ : « انْشُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ » . فَاشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ ، فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، يَا ابْنَ آتَمٍ وَأُمِّي ، لَا تُشْرَفْ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْقَوْمِ ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ . وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَاشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمٍ ، وَإِنَهُمَا لَمْ يَشْمَرْتَانِ ، أَرَى خَدَمَ سَوْفَهُمَا ، تُتَغَزَانِ الْقَرَبَ عَلَى مِثْلِهِمَا ، تُفَرِّغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، ثُمَّ تَرْجِعَانِ قَتْمَلَانَهُمَا ، ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفَرِّغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، وَلَقَدْ وَقَعَ السِّيفُ مِنْ يَدَيْ أَبِي طَلْحَةَ ، إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا . [ راجع : ٢٨٨٠ . أخرجه مسلم : ١٨١١ ] .

#### ١٩- بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

#### سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكًا يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ : إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ . قَالَ : وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ ﴾ [الأحقاف : ١٠] الْآيَةُ ، قَالَ : لَا أَذْرِي ، قَالَ مَالِكُ الْآيَةَ ، أَوْ فِي الْحَدِيثِ . [ انظر في الأدب ، باب ٥٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٨٣ . مختصراً ] .

٣٨١٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ ، فَقَالُوا : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،



فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ، ثُمَّ خَرَجَ ، وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ :  
إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ ،  
وَسَأَحَدْتُكَ لَمْ ذَلِكَ : رَأَيْتُ رُؤْسًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ  
فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ ، وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ - ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا  
وَحُضْرَتِهَا - وَسَطُهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ ، أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ  
وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ ، فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ ، فَقِيلَ لِي : ارْقِهِ ،  
قُلْتُ : لَا أَسْتَطِيعُ ، فَأَتَانِي مَنْصَفٌ ، فَرَفَعَ يَدَيْي مِنْ  
خَلْفِي ، فَرَفَعْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا ، فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ ،  
فَقِيلَ لَهُ : اسْتَمْسِكْ . فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي ،  
فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « تِلْكَ الرُّوضَةُ  
الْإِسْلَامُ ، وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ  
عُرْوَةُ الْوُثْقَى ، فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ » . وَذَلِكَ  
الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ .

وقال لي خليفته: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ  
مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ، عَنْ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ:  
وَصِيفُ مَكَانٍ مَنْصَفٌ. [انظر: ٤٧٠١٠، ٤٧٠١٤. أخرجه  
مسلم: ٢٤٨٤.]

٣٨١٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ ﷺ، فَقَالَ: أَلَا تَجِيءُ فَاطْعَمَكَ سَوْيقًا  
وَتَمْرًا وَتَدْخُلُ فِي بَيْتٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ بَارِضُ الرَّبَا بَهَا  
فَاشْ، إِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ، فَاهْدِي إِلَيْكَ حِمْلَ  
تَيْنِ، أَوْ حِمْلَ شَعِيرٍ، أَوْ حِمْلَ قَتٍّ، فَلَا تَأْخُذْهُ فَإِنَّهُ رِيَاءٌ.  
وَلَمْ يَذْكُرِ النَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَوَهْبٌ، عَنْ شُعْبَةَ:  
الْبَيْتِ. [انظر: ٤٧٣٤٢.]

٢٠- باب: تزويج النبي ﷺ خديجة ،

وَفَضَّلَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٣٨١٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ:  
سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
حَدَّثَنِي صَدَقَةٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:  
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ،  
وَحَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ ». [راجع: ٣٤٣٢. أخرجه مسلم:  
٢٤٣٠.]

٣٨١٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: كَتَبَ  
إِلَيَّ هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:  
مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ،  
هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي، لَمَّا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا،  
وَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، وَإِنْ كَانَ لِيَذْبَحُ  
الشَّاةَ فَيُهْدِي فِي خِلَاتِهَا مِنْهَا مَا يَسْمَعُهَا. [انظر: ٣٨١٧،  
٣٨١٨، ٤٥٢٢٩، ٤٦٠٠٤، ٤٧٤٨٤. أخرجه مسلم: ٢٤٣٤،  
مختصرًا.]

٣٨١٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غُرْتُ عَلَى  
خَدِيجَةَ، مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا، قَالَتْ:  
وَتَزَوَّجَنِي بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَأَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ  
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ  
[راجع: ٣٨١٦. أخرجه مسلم: ٢٤٣٤، مختصرًا.]

٣٨١٨- حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنٍ: حَدَّثَنَا أَبِي:  
حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا غُرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ مَا  
غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَمَا رَأَيْتُهَا، وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ  
يُكْثِرُ ذِكْرَهَا، وَرَبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ، ثُمَّ يَقْطَعُهَا أَغْضَاءً، ثُمَّ  
يَبْعَثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ، فَرَبَّمَا قُلْتُ لَهُ: كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ  
فِي الدُّنْيَا امْرَأَةً إِلَّا خَدِيجَةُ، فَيَقُولُ: « إِنَّهَا كَانَتْ،  
وَكَانَتْ، وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ ». [راجع: ٣٨١٦. أخرجه

مسلم: ٢٤٣٤ ، بقطعة ليست هنا .

﴿ : « هَلْ أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ » . قال : فَفَرَّتْ إِلَيْهِ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فَارِسَ مِنْ أَحْمَسَ ، قال : فَكَسَرْنَا ، وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عَنْدهُ ، فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرَنَاهُ ، فَدَعَا لَنَا وَلَا أَحْمَسَ . [ راجع : ٣٠٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٦ ] .

## ٢٢ - باب : ذكر حذيفة بن اليمان العنسي رضي الله عنه

٣٨٢٤ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ : أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدْ هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ هَزِيمَةً بَيْنَهُ ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ : أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أُخْرَاكُمْ ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ عَلَى أُخْرَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ أُخْرَاهُمْ ، فَظَرَّ حَذِيفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ ، فَتَدَاى : أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أَبِي أَبِي ، فَقَالَتْ : قَوْلَ اللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ ، فَقَالَ حَذِيفَةُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ، قَالَ أَبِي : قَوْلَ اللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حَذِيفَةَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ . [ راجع : ٣٢٩٠ ] .

## ٢٣ - باب : ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

٣٨٢٥ - وَقَالَ عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خَبَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَذَلُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَانَتِكَ ، ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خَبَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَمْرُؤًا مِنْ أَهْلِ خِيَانَتِكَ ، قَالَ : « وَأَيْضًا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ » . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أَطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَتَا ؟ قَالَ : « لَا أَرَاهُ إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ » . [ راجع : ٢٢١١ . أخرجه مسلم : ١٧١٤ ] .

## ٢٤ - باب : حديث زيد بن عمرو بن نفيل

٣٨٢٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ

٣٨١٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : بَشَّرَ النَّبِيُّ ﷺ حَذِيفَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، بَشَّرَ مِنْ قَصَبٍ لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ . [ راجع : ١٧٩٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٣٣ ] .

٣٨٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : أَتَى جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ حَذِيفَةُ قَدْ أَتَتْ ، مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَأَقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمَنِّي ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ . [ انظر : ٤٧٤٩٧ . أخرجه مسلم : ٢٤٣٢ ] .

٣٨٢١ - وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ ، أَخْتُ حَذِيفَةَ ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ حَذِيفَةَ فَارْتَاعَ لِلذَّكَ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ هَالَةَ » . قَالَتْ : فَفَرَّتْ ، فَقُلْتُ : مَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ ، حَمَرَاءِ الشَّدَقِينَ ، هَلَكْتَ فِي الدَّهْرِ ، قَدْ أَبْذَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا . [ أخرجه مسلم : ٢٤٣٧ ] .

## ٢١ - باب : ذكر جرير بن عبد الله النجلي رضي الله عنه

٣٨٢٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : مَا حَبَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلَا رَأَيْتُهُ إِلَّا ضَحِكَ . [ راجع : ٣٠٣٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٥ ] .

٣٨٢٣ - وَعَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ ، أَوْ : الْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ : فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ

٣٨٢٨- وَقَالَ اللَّيْثُ : كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ  
عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا ، مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكُعْبَةِ ، يَقُولُ : يَا  
مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ ، وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي .  
وَكَانَ يُحْيِي الْمَوُودَةَ ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ  
ابْنَتَهُ : لَا تَقْتُلْهَا ، أَنَا أَكْفِيكُهَا مَوُوتَهَا . فَيَأْخُذُهَا ، فَإِذَا  
تَرَعَّرَعَتْ ، قَالَ لِأَيِّهَا : إِنَّ شَيْئًا دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ ، وَإِنْ  
شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَوُوتَهَا .

### ٢٥- باب : بُنْيَانُ الْكُعْبَةِ

٣٨٢٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : سَمِعَ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا بُنِيَ الْكُعْبَةُ ،  
ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَجَرَةَ ، فَقَالَ عَبَّاسُ  
لِلنَّبِيِّ ﷺ : اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ يَقِيكَ مِنَ الْحَجَرَةِ ،  
فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ ، وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ أَفَاقَ  
فَقَالَ : « إِزَارِي إِزَارِي » . فَشَدَّ عَلَيْهِ إِزَارَهُ . ( راجع : ٣٦٤ .  
أخرجه مسلم : ٢٤٠ ) .

٣٨٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ  
عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ قَالَا : لَمْ يَكُنْ  
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَوْلَ الْبَيْتِ حَائِطٌ ، كَانُوا يُصَلُّونَ  
حَوْلَ الْبَيْتِ ، حَتَّى كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَائِطًا .

قال عبيد الله : جدره قصير ، فبناه ابن الزبير .

### ٢٦- باب : أَيَّامُ الْجَاهِلِيَّةِ

٣٨٣١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ يَوْمُ  
عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ  
يَصُومُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا نَزَلَ  
رَمَضَانَ كَانَ مِنْ شَاءِ صَامَهُ ، وَمِنْ شَاءَ لَا يَصُومُهُ . ( راجع :

١٥٩٢ . أخرجه مسلم : ١١٢٥ ) .

سَلِيمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ بِاسْتِغْلَالِ بِلْدَحٍ ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ  
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ ، فَقَدِمَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَفَرَةٌ ، فَأَبَى  
أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ : إِنِّي لَسْتُ أَكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ  
عَلَى أَنْصَابِكُمْ ، وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَأَنَّ  
زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يَعْيبُ عَلَى قُرَيْشٍ ذِبَاحَتَهُمْ ، وَيَقُولُ :  
الشَّاءَ خَلَقَهَا اللَّهُ ، وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ ، وَأَتَيْتَ لَهَا  
مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ ، إِنْكَارًا  
لِلَّذِكْرِ وَإِعْظَامًا لَهُ .

٣٨٢٧- قَالَ مُوسَى : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَا  
أَعْلَمُهُ إِلَّا تَحَدَّثَ بِهِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو : أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ  
نُفَيْلٍ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ وَيَتَّبِعُهُ ، فَلَقَنِي  
عَالِمًا مِنَ الْيَهُودِ فَسَأَلَهُ عَنْ دِينِهِمْ ، فَقَالَ : إِنِّي لَعَلِّي أَنْ  
أَدِينُ دِينَكُمْ فَأَخْبِرَنِي ، فَقَالَ : لَا تَكُونُ عَلَى دِينِنَا ، حَتَّى  
تَأْخُذَ بِنَصِيصِكَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ ، قَالَ زَيْدٌ : مَا أَفْرُ إِلَّا مِنْ  
غَضَبِ اللَّهِ ، وَلَا أَحْمِلُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ شَيْئًا أَبَدًا ، وَأَتَى  
أُسْطِطِعُهُ ؟ فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ ؟ قَالَ : مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ حَنِيفًا ، قَالَ زَيْدٌ : وَمَا الْحَنِيفُ ؟ قَالَ : دِينُ إِبْرَاهِيمَ  
لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ . فَخَرَجَ زَيْدٌ  
فَلَقَنِي عَالِمًا مِنَ النَّصَارَى فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، فَقَالَ : لَنْ تَكُونَ  
عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيصِكَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ ، قَالَ : مَا أَفْرُ  
إِلَّا مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا أَحْمِلُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا مِنْ غَضَبِهِ  
شَيْئًا أَبَدًا ، وَأَتَى أُسْطِطِعُ ، فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ ؟ قَالَ :  
مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا ، قَالَ : وَمَا الْحَنِيفُ ؟ قَالَ :  
دِينُ إِبْرَاهِيمَ ، لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا ، وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا  
اللَّهَ . فَلَمَّا رَأَى زَيْدٌ قَوْلَهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ ،  
فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى دِينِ  
إِبْرَاهِيمَ .

قالت : أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب ، وكان لها حفش في المسجد ، قالت : فكانت تأتي فتحدث عندنا ، فإذا فرغت من حديثها قالت :  
ويوم الوشاح من تعاجيب ريتنا إلا إنه من بلدة الكفر أنجاني

٣٨٣٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمَرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْمُحَرَّمَ صَفْرًا ، وَيَقُولُونَ : إِذَا بَرَأَ الدَّبِيرُ ، وَعَقَا الْأَثَرُ ، حَلَّتِ الْعُمَرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ .

فَلَمَّا أَكْثَرَتْ ، قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : وَمَا يَوْمُ الْوَشَاحِ ؟ قَالَتْ : خَرَجْتُ جَوِيرِيَةً لِبَعْضِ أَهْلِي ، وَعَلَيْهَا وَشَاحٌ مِنْ أَدَمَ ، فَسَقَطَ مِنْهَا ، فَأَنْحَطَتْ عَلَيْهِ الْحُذْيَا وَهِيَ تَحْسِبُهُ لَحْمًا ، فَأَخَذَتْهُ ، فَاتَّهَمُونِي بِهِ فَعَذَّبُونِي ، حَتَّى بَلَغَ مِنْ أَمْرِي أَنَّهُمْ طَلَبُوا فِي قُبْلِي ، فَيَنَاقِشُونِي حَوْلِي وَأَنَا فِي كَرْبِي ، إِذَا أَقْبَلْتُ الْحُذْيَا حَتَّى وَازَتْ بِرُؤُوسِنَا ، ثُمَّ الْقَتْلُ ، فَأَخَذُوهُ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُونِي بِهِ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ . [ راجع : ٤٣٩ ]

قال : فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رَابِعَةَ مِهْلَيْنَ بِالْحَجِّ ، وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمَرَةً ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْحِلِّ ؟ قَالَ : « الْحِلُّ كُلُّهُ » . [ راجع : ١٠٨٥ . أخرجه مسلم : ١٢٤٠ ]

٣٨٣٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : كَانَ عَمْرُو يَقُولُ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ سَيْلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَسَا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .

قال سُفْيَانُ : وَيَقُولُ : إِنَّ هَذَا لَحَدِيثٌ لَهُ شَأْنٌ .

٣٨٣٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَلَا مَنْ كَانَ خَالِفًا فَلَا يَخْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ » . فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا ، فَقَالَ : « لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » . [ راجع : ٢٦٧٩ . أخرجه مسلم : ١٦٤٦ ، باختلاف ]

٣٨٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بَيَّانِ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَحْمَسَ يُقَالُ لَهَا زَيْتَبُ ، فَرَأَاهَا لَا تَكَلِّمُ ، فَقَالَ : مَا لَهَا لَا تَكَلِّمُ ؟ قَالُوا : حَجَّتْ مُصْمِتَةً ، قَالَ لَهَا : تَكَلَّمِي ، فَإِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ ، هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتَكَلَّمْتُ فَقَالَتْ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَمْرُوٌّ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَتْ : أَيُّ الْمُهَاجِرِينَ ؟ قَالَ : مِنْ قُرَيْشٍ ؟ قَالَتْ : مَنْ أَيُّ قُرَيْشٍ أَنْتَ ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَسَوْوَلُ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَتْ : مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَ : بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَقَامَتْ بِكُمْ أَيْمَتُكُمْ ، قَالَتْ : وَمَا الْأَيْمَةُ ؟ قَالَ : أَمَا كَانَ لِقَوْمِكَ رُؤُوسٌ وَأَشْرَافٌ ، يَأْمُرُونَهُمْ فَيَطِيعُونَهُمْ ؟ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ فَهَمْ أَوْلَيْكَ عَلَى النَّاسِ .

٣٨٣٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُوٌّ : أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ : أَنَّ الْقَاسِمَ كَانَ يَمْسِي بَيْنَ يَدَيِ النِّجَازَةِ وَلَا يَقُومُ لَهَا ، وَيُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُومُونَ لَهَا ، يَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا : كُنْتُ فِي أَهْلِكَ مَا أَنْتَ . مَرَّتَيْنِ .

٣٨٣٨- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﷺ : إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يَفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تَشْرِقَ الشَّمْسُ عَلَى كَبِيرٍ ، فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَقَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ . [ راجع : ١٦٨٤ ]

٣٨٣٥- حَدَّثَنِي قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٣٨٣٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي

## ٢٧- باب : القسامة في الجاهلية

٣٨٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا قُطَيْبُ بْنُ أَبِي هَيْثَمٍ : حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَفَيْتَا بَنِي هَاشِمٍ ، كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، اسْتَأْجَرَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ فَخْدٍ أُخْرَى ، فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ ، فَمَرَّ رَجُلٌ بِهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، قَدْ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوالِقِهِ ، فَقَالَ : اغْشِي بِعِقَالٍ أَشَدَّ بِهِ عُرْوَةَ جُوالِقِي ، لَا تَنْفِرُ الْإِبِلُ ، فَأَعْطَاهُ عِقَالًا فَشَدَّ بِهِ عُرْوَةَ جُوالِقِهِ ، فَلَمَّا نَزَلُوا عَقَلَتِ الْإِبِلُ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا ، فَقَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ : مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ ، قَالَ : فَأَيْنَ عِقَالُهُ ؟ قَالَ : فَحَدَّقَهُ بِعَصَا كَانَ فِيهَا أَجْلُهُ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : أَتَشْهَدُ الْمَوْسِمَ ؟ قَالَ : مَا أَشْهَدُ ، وَرَبِّمَا شَهِدْتُ ، قَالَ : هَلْ أَنْتَ مُبْلَغٌ عَنِّي رِسَالَةً مَرَّةً مِنَ الدَّهْرِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكُتِبَ إِذَا أَنْتَ شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ فَنَادَ : يَا آلَ قُرَيْشٍ ، فَإِذَا أَجَابُوكَ فَنَادَ : يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ ، فَإِنْ أَجَابُوكَ ، فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبِرُهُ : أَنْ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ ، وَمَاتَ الْمُسْتَأْجِرُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ ، أَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا ؟ قَالَ : مَرَضَ ، فَأَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ ، فَوَلِيْتُ دَفْنَهُ ، قَالَ : قَدْ كَانَ أَهْلُ ذَلِكَ مِنْكَ ، فَمَكِّثْ حِينًا ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبْلَغَ عَنْهُ وَاقِيَ الْمَوْسِمَ ، فَقَالَ : يَا آلَ قُرَيْشٍ ، قَالُوا : هَذِهِ قُرَيْشٌ ، قَالَ : يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ ؟ قَالُوا : هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ ، قَالَ : أَيْنَ أَبُو طَالِبٍ ؟ قَالُوا : هَذَا أَبُو طَالِبٍ ، قَالَ : أَمَرَنِي فُلَانٌ أَنْ أَبْلَغَكَ رِسَالَةً ، أَنْ فُلَانًا قَتَلَهُ فِي عِقَالٍ ، فَأَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ : اخْتَرْنَا مِنْ أَحَدِي ثَلَاثَ : إِنَّ شَيْئًا أَنْ تُؤَدِّيَ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ حَلَفَ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ إِنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ آيَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ ، فَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالُوا : نَحْلِفُ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، كَانَتْ تَحْتَ

أَسَامَةَ : حَدَّثَكُمْ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : ﴿ وَكَاسَا دِهَاقًا ﴾ قَالَ : مَلَأَى مُتَابِعَةً .

٣٨٤٥- قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : اسْقِنَا كَاسًا دِهَاقًا .

٣٨٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ ، كَلِمَةُ لَيْدٍ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ ، وَكَادَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ » . [ انظر : ٦١٤٧ ، ٦١٤٨ ، ٦١٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٢٥٦ ] .

٣٨٤٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ غُلَامٌ يُخْرِجُهُ الْخَرَاجَ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خَرَاجِهِ ، فَجَاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ : أَتَدْرِي مَا هَذَا ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : كُنْتُ تَكْهَنُ لِلْإِنْسَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا أَحْسَنُ الْكُفَّانَةَ ، إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ ، فَلَقَيْتَنِي فَأَعْطَانِي بِذَلِكَ ، فَهَذَا الَّذِي أَكَلْتُ مِنْهُ ، فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ ، فَقَاءَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ .

٣٨٤٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ لُحُومَ الْجَزُورِ إِلَى حَبْلِ الْحَبْلَةِ . قَالَ : وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ أَنْ تَنْتِجَ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا ، ثُمَّ تَحْمِلَ اللَّيْثَ نَحْتًا ، فَتَهْلُمُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ . [ راجع : ٢١٤٣ ، أخرجه مسلم : ١٥١٤ ] .

٣٨٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ قَالَ : غِيلَانُ ابْنُ جَرِيرٍ : كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، فَيُحَدِّثُنَا عَنْ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ يَقُولُ لِي : فَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، وَقَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا .

حُصَيْنَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً اجْتَمَعَ عَلَيْهَا قِرْدَةٌ ، قَدْ زَنَتْ ، فَرَجَمُوهَا ، فَرَجَمَتْهَا مَعَهُمْ .

٣٨٥٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ : سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَلَالَ مِنْ خَلَالَ الْجَاهِلِيَّةِ : الطُّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالنِّبَاحَةِ ، وَتَسْيِ الثَّالِثَةِ .

قَالَ سُفْيَانُ : وَيَقُولُونَ : إِنَّهَا اسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ .

#### ٢٨- بَاب : مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مِرَّةٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ مِصْرَ بْنِ زَرَّارٍ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ .

٣٨٥١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ ، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ ، فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَمَكَثَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تَوَفَّى ﷺ . [ انظر : ٣٩٠٢ ، ٣٩٠٣ ، ٤٤٦٥ ، ٤٩٧٩ باختلاف . أخرجه مسلم : ٢٣٥١ . مختصراً ] .

#### ٢٩- بَاب : مَا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ

##### وَأَصْحَابُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ

٣٨٥٢- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا يَسَّانٌ وَاسْمَاعِيلُ قَالَا : سَمِعْنَا قَيْسًا يَقُولُ : سَمِعْتُ حَبَّابًا يَقُولُ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَتَوَسِّدٌ بِرَدَّةٍ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَدْعُو اللَّهَ ، فَقَعَدَ وَهُوَ مُحْمَرٌ وَجْهَهُ ، فَقَالَ : «لَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَيْمِشَطُ بِمِشَاطِ الْحَدِيدِ ، مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَصَبٍ ، مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ،

رَجُلٌ مِنْهُمْ ، قَدْ وَكَلْتُ لَهُ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا طَالِبٍ ، أَحَبُّ أَنْ تُجِزَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ ، وَلَا تُصْبِرَ يَمِينَهُ حَيْثُ تُصْبِرُ الْإِيمَانُ ، فَقَعَلَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ : يَا أَبَا طَالِبٍ أَرَدْتُ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا مَكَانَ مِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، يُصِيبُ كُلُّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ هَذَانِ بَعِيرَانِ ، فَأَقْبَلَهُمَا عَنِّي وَلَا تُصْبِرَ يَمِينِي حَيْثُ تُصْبِرُ الْإِيمَانُ ، فَقَبِلَهُمَا ، وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ فَحَلَفُوا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَوْلَا الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا حَالَ الْحَوْلُ ، وَمِنَ الثَّمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرَفُ .

٣٨٤٦- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ يَوْمَ بَعَاثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلُوكُهُمْ ، وَفُكَّتْ سُرُورَاتُهُمْ وَجَرَّحُوا ، قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ . [راجع: ٣٧٧٧] .

٣٨٤٧- وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَّجِ : أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَيْسَ السَّعْيُ بِيَطْنِ الْوَادِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَنَةً ، إِنَّمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْعَوْنَهَا ، وَيَقُولُونَ : لَا تُجِزِ الْبَطْحَاءُ إِلَّا شِدًّا .

٣٨٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : أَخْبَرَنَا مُطَرَفٌ : سَمِعْتُ أَبَا السَّرِّحِ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ ، وَأَسْمَعُونِي مَا تَقُولُونَ ، وَلَا تَذْهَبُوا فَقُولُوا : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ ، فَلْيَطْفِ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ ، وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَحْلِفُ ، فَيُلْقِي سَوْطَهُ أَوْ نَعْلَهُ أَوْ قَوْسَهُ .

٣٨٤٩- حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ

الْفَوَاحِشَ، فَأَنزَلَ اللَّهُ: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ﴾. الْآيَةَ،  
فَهَذِهِ لِأَوْلَئِكَ، وَأَمَّا الَّتِي فِي النِّسَاءِ: الرَّجُلُ إِذَا عَرَفَ  
الْإِسْلَامَ وَسَرَائِعَهُ، ثُمَّ قُتِلَ فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ. فَذَكَرَتْهُ  
لِمُجَاهِدٍ فَقَالَ: إِلَّا مَنْ تَدِمَ. [انظر: ٤٤٥٩٠، ٤٤٧٦٢،  
٤٤٧٦٣، ٤٤٧٦٤، ٤٤٧٦٥، ٤٤٧٦٦. أخرجه مسلم:  
١٢٢ و ٣٠٢٣.]

٣٨٥٦- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ  
صَنَعَهُ الْمُشْرِكُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي  
فِي حِجْرِ الْكَعْبَةِ، إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَوَضَعَ نَوْبَهُ  
فِي عُنُقِهِ، فَخَفَقَهُ خَفَقًا شَدِيدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَخَذَ  
بِمَنْكِبِهِ، وَدَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ  
يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾. الْآيَةَ [غافر: ٢٨]. [أخرجه مسلم:  
٤٨١٠.]

تَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ  
عُرْوَةَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قِيلَ: لِعَمْرٍو بْنِ  
الْعَاصِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: حَدَّثَنِي  
عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ. [راجع: ٣٦٧٨.]

٣٠- بَاب: إِسْلَامُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ.

٣٨٥٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ الْأَمَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي  
يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ  
عَنْ وَبَرَةَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ  
يَاسِرٍ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَعْبَدُ  
وَأَمْرَاتَانِ، وَأَبُو بَكْرٍ. [راجع: ٣٦٦٠.]

٣١- بَاب: إِسْلَامُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ.

وَيُوضَعُ الْمَنْشَارُ عَلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَيُشَقُّ بِأَثْنَيْنِ مَا  
يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَلَيِّمَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ  
الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ.  
زَادَ يَزِيدُ: «وَالذُّبُّ عَلَى عُنُقِهِ». [راجع: ٣٦١٢.]

٣٨٥٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَرَأَ  
النَّبِيُّ ﷺ النِّجْمَ فَسَجَدَ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ، إِلَّا  
رَجُلٌ رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَا فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ، وَقَالَ:  
هَذَا يَكْفِينِي، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَتْلِ كَافِرٍ بِاللَّهِ. [راجع:  
١٠٦٧. أخرجه مسلم: ٥٧٦.]

٣٨٥٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدٌ، وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ  
قُرَيْشٍ، جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَى جَزُورٍ، فَفَدَقَهُ عَلَى  
ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَرَفَعْ رَأْسَهُ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا  
السَّلَامُ فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ: أَبَا جَهْلٍ بْنُ  
هِشَامٍ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنَ  
خَلْفٍ، أَوْ أَبِي بَنٍ خَلْفٍ». - شُعْبَةُ الشَّالِكُ - فَرَأَيْتُهُمْ  
قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَلْفُوا فِي بَيْتِ غَيْرِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ أَوْ أَبِي،  
تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ، فَلَمْ يَلْقَ فِي الْبَرِّ. [راجع: ٢٤٠. أخرجه  
مسلم: ١٧٩٤.]

٣٨٥٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ  
مَنْصُورٍ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَوْ قَالَ: حَدَّثَنِي  
الْحَكَمُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
أَبِي قَالَ: سَلِ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مَا أَمَرَهُمَا:  
﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾. وَمَنْ  
يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا. فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: فَقَالَ لَمَّا  
أُنْزِلَتِ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ، قَالَ مُشْرِكُوا أَهْلَ مَكَّةَ: فَقَدْ قَتَلْنَا  
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَقَدْ أَتَيْنَا

لأخيه: ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلِمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، يَا بَنِي الْخَبَرِ مِنَ السَّمَاءِ، وَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ ائْتِنِي، فَأَنْطَلِقُ الْأَخُ حَتَّى قَدِمَهُ، وَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ رَجِعْ إِلَى أَبِي دُرِّ فَقَالَ لَهُ: رَأَيْتَهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ، فَقَالَ: مَا شَفِيتُنِي، مِمَّا أَرَدْتُ فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَيْئًا لَهُ فِيهَا مَاءٌ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَاتَمَسَّ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَذْرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ، فَرَأَاهُ عَلِيٌّ فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَلَمَّا رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمَّ يَسْأَلُ وَاحِدَ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ احْتَمَلَ قَرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَمْسَى، فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ فَقَالَ: أَمَا نَالُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ؟ فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ، لَا يَسْأَلُ وَاحِدَ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّلَاثِ، فَعَادَ عَلِيٌّ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، فَأَقَامَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ: أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ، قَالَ: إِنَّ أُعْطِيتُنِي عَهْدًا وَمِثَاقًا لَتُرْشِدُنِي فَعَلْتُ، فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: فَإِنَّهُ حَقٌّ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي، فَإِنِّي إِن رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُمْتُ كَأَنِّي أَرِيقُ الْمَاءَ، فَإِن مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي فَفَعَلَ، فَأَنْطَلَقَ يَقْفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي». قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأُصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، فَتَدَاى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى اضْجَعُوهُ، وَآتَى الْعَبَّاسُ فَأَكَبَ عَلَيْهِ، قَالَ: وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غَفَارٍ، وَأَنَّ طَرِيقَ تَجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ، فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ عَادَ مِنَ الْعَدِّ لِمِثْلِهَا، فَضَرَبُوهُ وَثَارُوا إِلَيْهِ، فَأَكَبَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ. [راجع: ٣٥٢٢. أخرجه مسلم: ٢٤٧٤.]

٣٨٥٨- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: مَا أَسْلَمْتُ أَحَدًا إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكُنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَإِنِّي لَتَلْتُ الْإِسْلَامَ. [راجع: ٣٧٢٦.]

### ٣٢- باب: ذكر الجن

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ [الجن: ١].

٣٨٥٩- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَأَلْتُ مَسْرُوقًا: مَنْ أَذَّنَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجَنِّ لَيْلَةَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوكَ، يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ: أَنَّهُ أَذَّنَتْ بِهِمْ شَجَرَةٌ. [أخرجه مسلم: ٤٥٠.]

٣٨٦٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِدَاوَةَ لَوْضُونَهُ وَحَاجَتَهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَتْبَعُهُ بِهَا، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟». فَقَالَ: أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: «ابْنِي أَحْجَارًا اسْتَنْفَضَ بِهَا، وَلَا تَأْتِنِي بِعَظْمٍ وَلَا بِرَوْثَةٍ». فَاتَّبَعْتُهُ بِأَحْجَارٍ أَحْمَلُهَا فِي طَرَفِ ثَوْبِي، حَتَّى وَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهِ، ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ، حَتَّى إِذَا قَرَعَ مَشَيْتُ، فَقُلْتُ: مَا بَالُ الْعَظْمِ وَالرَّوْثَةِ؟ قَالَ: «هُمَا مِنْ طَعَامِ الْجِنِّ، وَإِنَّهُ أَتَانِي وَقَدْ جُنَّ تَصْيِيبِينَ، وَنَعِمَ الْجِنُّ، فَسَأَلُونِي الزَّادَ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُمْ أَنْ لَا يَمْرُؤَ بِعَظْمٍ وَلَا بِرَوْثَةٍ إِلَّا وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَامًا». [راجع: ١٥٥.]

### ٣٣- باب: إسلام أبي ذر

#### الغفاري رضي الله عنه

٣٨٦١- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ



## ٣٤- باب : إسلام سعيد بن زيد ؓ.

٣٨٦٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي ، وَإِنَّ عَمْرَئَهُ لَمُؤْتَقِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عُمَرُ ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا أَرَقَضَ لِلَّذِي صَنَعْتُمْ بِعُثْمَانَ لَكَانَ [مَحْقُوقًا أَنْ يَرَقُضَ] . [ انظر : ٣٨٦٧ ، ٣٩٤٢ ] .

## ٣٥- باب : إسلام عمر بن

## الخطاب رضي الله عنه

٣٨٦٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ : مَا زِلْنَا أَعَزَّةَ مَتَدُّ أَسْلَمَ عُمَرُ . [ راجع : ٣٦٨٤ ] .

٣٨٦٤- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : فَأَخْبَرَنِي جَدِّي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَمَا هُوَ فِي الدَّارِ خَائِفًا ، إِذْ جَاءَهُ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ أَبُو عَمْرٍو ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَبْرَةٌ وَقَمِيصٌ مَكْفُوفٌ بِحَرِيرٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَهْمٍ ، وَهُمْ حُلَمَاءُ وَثَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُ : مَا بَالُكَ ؟ قَالَ : زَعَمَ قَوْمُكَ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي إِنْ أَسْلَمْتُ ، قَالَ : لَا سَبِيلَ إِلَيْكَ ، بَعْدَ أَنْ قَالَهَا أُمْتُ ، فَخَرَجَ الْعَاصُ فَلَقِيَ النَّاسَ قَدْ سَأَلَ بِهِمُ الْوَادِي ، فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُونَ ؟ فَقَالُوا : نُرِيدُ هَذَا ابْنَ الْخَطَّابِ الَّذِي صَبَأَ ، قَالَ : لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ ، فَكَّرَ النَّاسُ . [ انظر : ٤٣٨٦٥ ] .

٣٨٦٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ : سَمِعْتُهُ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ ، اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَ دَارِهِ ، وَقَالُوا : صَبَأَ عُمَرُ ، وَأَنَا غُلَامٌ قَوْقُ ظَهَرَ بَيْتِي ، فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيبَاجٍ ، فَقَالَ : قَدْ صَبَأَ عُمَرُ ، فَمَا

ذَاكَ ؟ قَاتَا لَهُ جَارٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ النَّاسَ تَصَدَّعُوا عَنْهُ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ . [ راجع : ٣٨٦٤ ] .

٣٨٦٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ : أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : مَا سَمِعْتُ عُمَرَ لشيء قط يقول : إِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذَا ، إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ ، بَيْنَمَا عُمَرُ جَالِسٌ ، إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَخْطَأَ ظَنِّي ، أَوْ إِنَّ هَذَا عَلَى دِينِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهَنَهُمْ ، عَلَيَّ ، الرَّجُلُ قَدَعِيَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتَقْبَلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ ، قَالَ : فَإِنِّي أَعْرَمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي ، قَالَ : كُنْتُ كَاهَنَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ قَمَا أَعْجَبَ مَا جَاءَكَ بِهِ جَنَّتِكَ ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا فِي السُّوقِ ، جَاءَتْنِي أَعْرَفُ فِيهَا الْفَزَعُ ، فَقَالَتْ : أَلَمْ تَرَ الْجِنَّ وَابِلَاسَهَا ، وَيَاسَهَا مِنْ بَعْدِ إِنْكَاسَهَا ، وَلِحُوقَهَا بِالْفَلَاصِ وَأَخْلَاسَهَا ، قَالَ عُمَرُ : صَدَقَ ، بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ عِنْدَ آلِهِمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَعْجَلُ قَدْبَحَهُ ، فَصَرَخَ بِهِ صَارِخٌ ، كَمَا أَسْمَعُ صَارِخًا قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ يَقُولُ : يَا جَلِيحُ ، أَمُرْ تَجِيحُ ، رَجُلٌ فَصِيحُ ، يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، فَوُكِّبَ الْقَوْمُ ، قُلْتُ : لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هَذَا ، ثُمَّ نَادَى : يَا جَلِيحُ ، أَمُرْ تَجِيحُ ، رَجُلٌ فَصِيحُ ، يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقُمْتُ قَمَا تَشِبُّنَا أَنْ قِيلَ : هَذَا بَيٌّ .

٣٨٦٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ : لَوْ رَأَيْتُنِي مُؤْتَقِي عُمَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، أَنَا وَأَخْتُهُ ، وَمَا أَسْلَمَ ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لِمَا صَنَعْتُمْ بِعُثْمَانَ ، لَكَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ . [ راجع : ٣٨٦٧ ] .

## ٣٦- باب : انشقاق القمر

٣٨٦٨- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوسَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

أَسْأَلُكَ يَا مَالِكُ : أَنْ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً ، فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَقَّتَيْنِ ، حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا . [ راجع : ٣٦٣٧ . أخرجه مسلم : ٢٨٠٢ . ]

٣٨٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ وَتَخَنُّعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي ، فَقَالَ : « اشْهَدُوا » . وَذَهَبَتْ فِرْقَةٌ نَحْوَ الْجَبَلِ .

وَقَالَ أَبُو الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : انْشَقَّ بِمَكَّةَ .

وَتَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . [ راجع : ٣٦٣٦ . أخرجه مسلم : ٢٨٠٠ . ]

٣٨٧٠- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ عَلَى زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٣٦٣٦ ، ٣٦٣٨ . أخرجه مسلم : ٢٨٠٠ . ]

٣٨٧١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ .

### ٣٧- باب : هجرة الحبشة

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُرِيتُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ ، ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَايَتَيْنِ » . فَهَاجَرَ مِنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ ، وَرَجَعَ عَامَةً مَنْ كَانَ هَاجِرَ بَارِضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ . [ راجع : ٣٩٠٥ . ]

فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى ، وَأَسْمَاءَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٣١٣٦ . ]

٣٨٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا

هَشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ الْمُسَوِّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِغوثَ قَالَا لَهُ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ خَالَكَ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ ابْنَ عُقْبَةَ ، وَكَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ فِيمَا فَعَلَ بِهِ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً ، وَهِيَ نَصِيحَةٌ ، فَقَالَ : أَيُّهَا الْمَرْءُ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَأَنْصَرَفْتُ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ جَلَسْتُ إِلَى الْمُسَوِّرِ وَإِلَى ابْنِ عَبْدِغوثَ ، فَحَدَّثْتُهُمَا بِالَّذِي قُلْتُ لِعُثْمَانَ وَقَالَ لِي ، فَقَالَا : قَدْ قَضَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ ، فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَهُمَا ، إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ ، فَقَالَا لِي : قَدْ أَتَاكَ اللَّهُ ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا نَصِيحَتُكَ الَّتِي ذَكَرْتَ أَنفَا ؟ قَالَ : فَتَشْهَدْتُ ، ثُمَّ قُلْتُ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، وَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ وَأَمَنْتَ بِهِ ، وَهَاجَرْتَ الْهَجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَأَيْتَ هَدْيَهُ ، وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ، فَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَقَالَ لِي : يَا ابْنَ أَخِي ، أَدْرَكَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَيَّ مَنْ عَلَّمَهُ مَا خَلَصَ إِلَى الْعِزَّةِ فِي سَبَرِهَا ، قَالَ : فَتَشْهَدَ عُثْمَانُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، وَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ ، وَأَمَنْتُ بِمَا بَعَثَ بِهِ مُحَمَّدًا ﷺ ، وَهَاجَرْتُ الْهَجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، كَمَا قُلْتُ ، وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعْتَهُ ، وَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ ، أَفَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ ؟ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ، فَسَنَأْخُذُ

فيه إن شاء الله بالحق، قال: فجلد الوليد أربعين جلدة، وأمر علياً أن يجلده، وكان هو يجلده.

وقال يونس، وابن أخي الزهري، عن الزهري: أفلس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم. [راجع: ٣٦٩٦].

قال أبو عبد الله: ﴿بلاء من ربكم﴾ [البقرة: ٤٩] و [الأعراف: ١٤١]: ما ابتليتم به من شدة. وفي موضع: البلاء الانتلاء والتحصيص، من بלוته ومحصته، أي استخرجت ما عنده، يبلو: يختبر. ﴿مبتليكم﴾ [البقرة: ٢٤٩]: مخبركم.

وأما قوله: بلاء عظيم: النعم، وهي من ابتليته، وتلك من ابتليته.

٣٨٧٣- حدثني محمد بن المنثري: حدثنا يحيى، عن هشام قال: حدثني أبي، عن عائشة رضي الله عنها: أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير، فذكرتا للنبي ﷺ فقال: «إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات، بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة».

٣٨٧٤- حدثنا الحميدي: حدثنا سفيان: حدثنا إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبيه، عن أم خالد بنت خالد قالت: قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية، فكساني رسول الله ﷺ خميصة لها أعلام، فجعل رسول الله ﷺ يمسح الأعلام بيده ويقول: «سناء سناء».

قال الحميدي: يعني: حسن حسن. [راجع: ٣٠٧١].

٣٨٧٥- حدثنا يحيى بن حماد: حدثنا أبو عوانة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ﷺ قال: كنا نسلم على النبي ﷺ وهو يصلي فيرد علينا، فلما

رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا، قلنا: يا رسول الله، إنا كنا نسلم عليك فترد علينا؟ قال: «إن في الصلاة شغلاً». فقلت لإبراهيم: كيف تصنع أنت؟ قال: أردت في نفسي. [راجع: ١١٩٩. أخرجه مسلم: ٥٣٨].

٣٨٧٦- حدثنا محمد بن العلاء: حدثنا أبو أسامة: حدثنا يزيد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ: بلغنا مخرج النبي ﷺ ونحن باليمن فركبنا سفينة، فالتفتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة، فواقفنا جعفر بن أبي طالب، فاقمنا معه حتى قدمنا فواقفنا، النبي ﷺ حين افتتح خير، فقال النبي ﷺ: «لكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان». [راجع: ٣١٣٦. أخرجه مسلم: ٢٥٠٢].

### ٢٨- باب: موت النجاشي

٣٨٧٧- حدثنا أبو الربيع: حدثنا ابن عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر ﷺ قال: النبي ﷺ حين مات النجاشي: «مات اليوم رجل صالح، فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة». [راجع: ١٣١٧. أخرجه مسلم: ٩٥٢].

٣٨٧٨- حدثنا عبد الأعلى بن حماد: حدثنا يزيد بن زريع: حدثنا سعيد: حدثنا قتادة: أن عطاء حدثهم، عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما: أن نبي الله ﷺ صلى على النجاشي، فصفا وراءه، فكنت في الصف الثاني أو الثالث. [راجع: ١٣١٧. أخرجه مسلم: ٩٥٢].

٣٨٧٩- حدثني عبد الله بن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون، عن سليم بن حيان: حدثنا سعيد بن ميثاء، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ صلى على أصحمة النجاشي، فكبر عليه أربعاً.

تابعه عبد الصمد. [راجع: ١٣١٧. أخرجه مسلم: ٩٥٢].

٣٨٨٠- حدثنا زهير بن حرب: حدثنا يعقوب بن

يَا أَبَا طَالِبٍ ، تَرَعَّبُ عَنْ مَلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَمْ يَزَلَا يُكَلِّمَانِهِ ، حَتَّى قَالَ : أَخْرَشِيءُ كُلَّهُمْ بِهِ : عَلَى مَلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا سَتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنَّهُ عَنْهُ » . فَتَزَلَّتْ : « مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلِيَا قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ » وَتَزَلَّتْ : « إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ » . [ راجع : ١٣٦٠ . أخرجه مسلم : ٢٤ ] .

٣٨٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَذَكَرَ عِنْدَهُ عَمَّهُ فَقَالَ : « لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُجْعَلُ فِي ضَحَضَاحٍ مِنَ النَّارِ يُلْغُ كَعْبِيهِ ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ » . [ انظر : ٦٥٦٤ . أخرجه مسلم : ٢١٠ ] .

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ، بِهِذَا . وَقَالَ : « تَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ » .

#### ٤١- باب : حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى » (الْإِسْرَاءُ : ١) .

٣٨٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَمَّا كَذَبْتَنِي قُرَيْشٌ ، قُمْتُ فِي الْحَجَرِ ، فَجَلَا اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَطَفَقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ » . [ انظر : ٤٧١٠ ، أخرجه مسلم : ١٧٠ ] .

#### ٤٢- باب : الْمِعْرَاجُ

٣٨٨٧- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ

إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ أَخْبَرَهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ ، صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وَقَالَ : « اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ » . [ راجع : ١٢٤٥ . أخرجه مسلم : ٩٥١ ، مع الحديث الآتي ] .

٣٨٨١- وَعَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ : أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ أَخْبَرَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَفَّ بِهِمْ فِي الْمُصَلَّى ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا . [ راجع : ١٢٤٥ . أخرجه مسلم : ٩٥١ ، مع الحديث السابق ] .

#### ٣٩- باب : تَقَاسُمُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

٣٨٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ حُتَيْنًا : « مَنْزِلُنَا غَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، بِخَيْفِ بَنِي كَنْانَةَ ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ » . [ راجع : ١٥٨٩ . أخرجه مسلم : ١٣١٤ ، بلا ذكر حنين ] .

#### ٤٠- باب : قِصَّةُ أَبِي طَالِبٍ

٣٨٨٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ قَالَ : لِلنَّبِيِّ ﷺ : مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ ؟ قَالَ : « هُوَ فِي ضَحَضَاحٍ مِنَ نَارٍ ، وَلَوْ لَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ » . [ انظر : ٦٢٠٨ ، ٦٥٧٢ . أخرجه مسلم : ٢٠٩ ] .

٣٨٨٤- حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ ، فَقَالَ : « أَيُّ عَمٍّ ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةَ أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ » . فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ :

يُوسُفُ، قال: هَذَا يُوسُفُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدُّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ.

ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ، قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدُّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ.

ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا هَارُونُ، قَالَ: هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدُّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ.

ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسَى، قَالَ: هَذَا مُوسَى، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدُّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكَّى، قِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبُوكِ لَأَنْ غُلَامًا بَعَثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي.

ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ: «يَتِمَّا أَنَا فِي الْحَطِيمِ، وَرَبِّمَا قَالَ فِي الْحَجَرِ، مُضْطَجِعًا، إِذْ أَتَانِي آتٌ فَقَدْ - قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَشَقَّ - مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ - فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنِّي: مَا يَعْني بِهِ؟ قَالَ: مِنْ ثَغْرَةٍ نَحَرَهُ إِلَى شِعْرَتِهِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مِنْ قَصَبٍ إِلَى شِعْرَتِهِ - فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي - ثُمَّ أَتَيْتُ بَطْلَسْتَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيْمَانًا، فَفُسِّلَ قَلْبِي، ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ أُعِيدَ.

ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَقُوفٍ الْحِمَارِ أَيْضًا - فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ: هُوَ الْبَرَاءُ يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ قَالَ أَنَسُ: نَعَمْ - يَضَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَفْصَى طَرَفِهِ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ. فَأَنْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَبْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ.

ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيَى وَعِيسَى، وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ، قَالَ: هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا، فَسَلِّمْتُ فَرَدَّا، ثُمَّ قَالَا: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ.

ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا

رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ ، وَلَكِنِّي أَرْضَى وَأَسْلَمُ ، قَالَ :  
قَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ : أَمْضَيْتَ فَرِيضَتِي ، وَخَفَقْتُ  
عَنْ عِبَادِي » . [راجع : ٣٢٠٧ . أخرجه مسلم : ١٦٤ ]

٣٨٨٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
عَمْرُو ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَى نَكَاحٌ إِلَّا فِتْنَةً  
لِلنَّاسِ ۚ ﴾ . قَالَ : هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ ، أَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً  
أَسْرَى بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ . قَالَ : ﴿ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ  
فِي الْقُرْآنِ ﴾ قَالَ : هِيَ شَجَرَةُ الزُّقُومِ . [ انظر : ٤٧١٦ ،  
٤٦١٣ ] .

#### ٤٣- باب : وفود الأنصار

##### إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ ، وَبَيْعَةِ الْعَقَبَةِ

٣٨٨٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ .

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ  
يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ابْنُ مَالِكٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ ، وَكَانَ  
قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِيَ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ  
يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ،  
بَطُولُهُ . قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ : وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ  
ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، حِينَ تَوَاقَعْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ  
لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَدْرٌ ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا .  
[راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم : ٧١٦ ، بقطعة ليست في هذه الطريق  
و ٢٧٦٩ ، مطولاً ] .

٣٨٩٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :  
كَانَ عَمْرُو يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا يَقُولُ : شَهِدْتُ بِي خَالِي الْعَقَبَةَ .

قال أبو عبد الله قال ابن عيينة : أحدهما البراء بن  
معمر . [ انظر : ٣٨٩١ ] .

إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَسَلِّمْتُ  
عَلَيْهِ قَرَدَ السَّلَامِ قَالَ : مَرْحَبًا بِالْإِبْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ  
الصَّالِحِ .

ثُمَّ رَفَعَتْ إِلَيَّ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبْهَهَا مِثْلُ قِلَالٍ  
هَجَرَ ، وَإِذَا وَرَفْهًا مِثْلُ أَذَانِ الْفِيلَةِ ، قَالَ : هَذِهِ سِدْرَةُ  
الْمُنْتَهَى ، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَتْهَارٍ : تَهْرَانُ بَاطِلَانٍ وَتَهْرَانُ  
ظَاهِرَانِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : أَمَّا  
الْبَاطِلَانِ فَتَهْرَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّبِيلُ  
وَالْفَرَاتُ .

ثُمَّ رَفَعَ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورُ ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ  
أَلْفَ مَلَكٍ ، ثُمَّ أَنْبَتَ بَيَانًا مِنْ خَمَرٍ وَإِنَاءً مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءً  
مِنْ عَسَلٍ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ : هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ  
عَلَيْهَا وَأَمْتِكَ .

ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ،  
فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ : بِمَا أَمَرْتُ ؟  
قَالَ : أَمَرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : إِنْ أَمْتِكَ لَا  
تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ . وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ  
النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ ،  
فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمْتِكَ ، فَرَجَعْتُ  
فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلُهُ ،  
فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ  
مِثْلُهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى  
فَقَالَ مِثْلُهُ ، فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ،  
فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلُهُ ، فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ  
كُلَّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ : بِمِ أَمَرْتُ ؟  
قُلْتُ : أَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : إِنْ أَمْتِكَ  
لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ  
النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ ،  
فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمْتِكَ ، قَالَ : سَأَلْتُ

الْمَدِينَةِ ، فَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ ، فَوُعِكَتْ  
فَتَمَرَّقَ شَعْرِي فَوَكَّى جُمَيْمَةً ، فَأَتَنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ ،  
وَإِنِّي لَفِي أَرْجُوْحَةٍ ، وَمَعِيَ صَوَّاحِبٌ لِي ، فَصَرَحَتْ بِي  
فَأَتَيْتُهَا ، لَا أَذْرِي مَا تَرِيدُ بِي فَأَخَذَتْ يَدَيَّ حَتَّى أَوْقَفْتَنِي  
عَلَى بَابِ الدَّارِ ، وَإِنِّي لَا نَهْجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي ،  
ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ، ثُمَّ  
أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ ، فَقُلْنَ :  
عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ ، فَاسْلَمْتَنِي إِلَيْهِنَّ ،  
فَاصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي ، فَلَمْ يُرْعِنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
ضَحَى ، فَاسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ .

[ انظر : ٥١٣٣ ، ٥١٣٤ ، ٥١٥٦ ، ٥١٦٠ ، عن عروة دون  
عائشة ٣٨٩٦ ، ٥١٥٨ . أخرجه مسلم : ١٤٢٢ . ]

٣٨٩٥- حَدَّثَنَا مُعَلَّى : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ قَالَ لَهَا : « أُرَيْتَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ ، أَرَى أَنَّكَ فِي  
سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ ، وَيَقُولُ : هَذِهِ أَمْرَاتُكَ ، فَانْكَشَفَ  
عَنْهَا ، فَإِذَا هِيَ أَنْتَ ، فَأَقُولُ : إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
يُمْضِيهِ » . [ انظر : ٥٠٧٨ ، ٥١٢٥ ، ٥٠١١ ، ٧٠١٢ . أخرجه  
مسلم : ٢٤٣٨ . ]

٣٨٩٦- حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ،  
عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : تَوَفَّيْتُ خَدِيجَةَ قَبْلَ مَخْرَجِ  
النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ بِلَاثِ سِنِينَ ، فَلَبِثْتُ سَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا  
مِنْ ذَلِكَ ، وَنَكَحَ عَائِشَةَ ، وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، ثُمَّ بَنَى  
بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ . [ راجع : ٣٨٩٤ أخرجه مسلم :  
١٤٢٢ . ]

#### ٤٥- باب : هَجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ » .  
[ راجع : ٣٧٧٩ ، ٤٣٣٠ . ]

٣٨٩١- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ  
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ : قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ : أَنَا وَأَبِي  
وَخَالِي مِنَ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ . [ راجع : ٣٨٩٠ . ]

٣٨٩٢- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ : أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، مِنْ  
الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمِنْ أَصْحَابِهِ لَيْلَةَ  
الْعَقَبَةِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ  
أَصْحَابِهِ : « تَعَالَوْا يَا بَعُوثِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ،  
وَلَا تُسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا  
تَأْتُوا بِبَهْتَانٍ ، تَقْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلَا  
تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ،  
وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ  
كَفَّارَةٌ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ ، قَامَرُهُ  
إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَاقِبُهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَقَا عَنْهُ » . قَالَ :  
فَبَايَعْتُهُ عَلَى ذَلِكَ . [ راجع : ١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٠٩ . ]

٣٨٩٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي  
حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنِ الصَّنَابِغِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ  
الصَّامِتِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي مِنَ الثُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : بَايَعَاهُ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا  
تَسْرِقَ ، وَلَا تَزْنِي ، وَلَا تَقْتُلِ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا  
بِالْحَقِّ ، وَلَا تَنْتَهَبَ ، وَلَا تَعْصِي ، بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا  
ذَلِكَ ، فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ .  
[ راجع : ١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٠٩ . ]

#### ٤٤- باب : تَزْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ

#### عَائِشَةَ ، وَقُدُومَهَا الْمَدِينَةَ ، وَبَنَاتِهِ بِهَا

٣٨٩٤- حَدَّثَنِي قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهَّرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، فَقَدِمْنَا

وَقَالَ أَبُو مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ ، فَذَهَبَ وَهَلَيْ إِلَى أَهْلِهَا الْيَمَامَةِ ، أَوْ هَجَرُ ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ » . [راجع: ٣٦٢٢] .

٣٨٩٧- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ : عُدْنَا خَبَابًا ، فَقَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، مِنْهُمْ مُصَنَّبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحُدَ ، وَتَرَكَ نَمْرَةً ، فَكُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ بَدَّتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ ، فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَغْطِيَ رَأْسَهُ ، وَتَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ إِذْخِرٍ ، وَمِنَّا مَنْ آتَيْتُ لَهُ نَمْرَتَهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا . [راجع: ١٢٧٦ . أخرجه مسلم: ٩٤٠ ، مطولاً] .

٣٨٩٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَقْلَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ » . [راجع: ١ . أخرجه مسلم: ١٩٠٧] .

٣٨٩٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ الدَّمَشْقِيُّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبَابَةَ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيِّ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ . [انظر: ٤٣٠٩ ، ٤٣١٠ ، ٤٣١١ ، وانظر في الجهاد والسير ، باب ١١٨] .

٣٩٠٠- قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ : وَحَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ : زُرْتُ عَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، فَسَأَلْنَاهَا عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَتْ : لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ ، كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يُفَرُّ أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ

ﷺ ، مَخَافَةَ أَنْ يُقْتَلَ عَلَيْهِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ ، وَالْيَوْمَ يُعْبَدُ رَبُّهُ حَيْثُ شَاءَ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ . [راجع: ٣٠٨٠ . أخرجه مسلم: ١٨٦٤ ، مختصراً باختلاف] .

٣٩٠١- حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ هِشَامٌ : فَأَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ سَعْدًا قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ : أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ ، مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ ، اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَصَّيْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ . وَقَالَ أَبَانُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ : أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ : مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا نَبِيَّكَ وَأَخْرَجُوهُ ، مِنْ قُرَيْشٍ . [راجع: ٤٦٣ . أخرجه مسلم: ١٧٦٩ ، مطولاً] .

٣٩٠٢- حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ . [أخرجه مسلم: ٢٣٥١ ، مختصراً] .

٣٩٠٣- حَدَّثَنِي مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَنُوفِي وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ . [أخرجه مسلم: ٢٣٥١] .

٣٩٠٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ : « إِنَّ عَبْدًا خَيْرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ ، وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ » . فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : قَدَيْنَاكَ بَابَاتِنَا وَأُمَّهَاتِنَا . فَعَجَبْنَا لَهُ ، وَقَالَ النَّاسُ : انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ ، يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدٍ خَيْرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : قَدَيْنَاكَ بَابَاتِنَا وَأُمَّهَاتِنَا .



يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ، قَابَتْنِي مَسْجِدًا بَيْنَاءَ دَارِهِ، وَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَقْدِفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَعْجِبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءَ، لَا يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَأُفْزِعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغْنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا : إِنَّا كُنَّا أَجْرَنَا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ، عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ، قَابَتْنِي مَسْجِدًا بَيْنَاءَ دَارِهِ، فَأَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ، وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَقْتَنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤُنَا، فَأَنْهَاهُ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَّ، وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلَنَ بِذَلِكَ، فَسَلِّهِ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ، فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ، وَلَسْنَا مُقَرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْإِسْتِعْلَانِ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : قَاتَنِي ابْنُ الدَّغْنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ، فَإِنَّمَا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ ذِمَّتِي، فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَإِنِّي أُرِدُّ إِلَيْكَ جَوَارِكَ، وَأَرْضَى بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَوْمُذِ بَمَكَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ : « إِنِّي أُرَيْتُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ، ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَا بَتَيْنِ ». وَهُمَا الْحَرَّتَانِ، فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ، وَجَعَّ عَامَةً مَنْ كَانَ هَاجِرَ بَارِضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتَجَهَّرَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَى رِسْلِكَ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤَدَّنَ لِي ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بَأَبِي أَنْتَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ». فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَصْحَبَهُ، وَعَلَفَ رَا حَلَّتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمْرِ، وَهُوَ الْخَبْطُ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ .

فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّرَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمَنَا بِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَمْنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صَحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، إِلَّا خَلَّةَ الْإِسْلَامِ، لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ » .

[ راجع : ٤٦٦، وانظر في الأدب، باب ١٠٤، أخرجه مسلم : ٢٣٨٢ ]

٣٩٠٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ قَالَ : ابْنُ شَهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ : لَمْ أَغْفَلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرْ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفِي النَّهَارِ، بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتَلَى الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْغَمَادُ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ، وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ، فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأَرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي .

قَالَ ابْنُ الدَّغْنَةِ : فَإِنْ مَثَلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرَجُ وَلَا يُخْرَجُ، إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكُلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَإِنَّا لَكَ جَارٌ، أَرْجِعْ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ بِبَيْدِكَ .

فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ، فَطَافَ ابْنُ الدَّغْنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرَجُ مِثْلُهُ وَلَا يُخْرَجُ، أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكُلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ .

فَلَمْ تَكَلِّبْ قُرَيْشَ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغْنَةِ، وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغْنَةِ : مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَلْيَصِلْ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ، وَلَا يُؤْذِنَا بِذَلِكَ وَلَا يَسْتَعْلِنَ بِهِ، فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَقْتَنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤُنَا .

فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغْنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ، فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ

وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، فَأَمَنَاهُ قَدْ فَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا ،  
وَوَاعَدَهُ غَارُ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، فَأَتَاهُمَا بِرَاحِلَتَيْهِمَا صَبَحَ  
ثَلَاثَ ، وَأَنْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ قُهِيرَةَ ، وَالِدَيْلُ ، فَأَخَذَ  
بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَاخِلِ . [ راجع : ٤٧٦ ، وانظر في مناقب الأنصار ،  
باب ٣٧ - الأطعمة ، باب ٢٧ ] .

٣٩٠٦ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَالِكِ الْمَذَلِجِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَّاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ :  
أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ سُرَّاقَةَ بْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ : جَاءَنَا  
رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ،  
دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، لِمَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ ، فَيَتِمَّا أَنَا  
جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُذَلِّجٍ ، أَقْبَلَ  
رَجُلٌ مِنْهُمْ ، حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَتَحَنُّنَ جُلُوسٌ ، فَقَالَ يَا  
سُرَّاقَةَ : إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَمَّا أَسْوَدَ بِالسَّاحِلِ ، أَرَاهَا مُحَمَّدًا  
وَأَصْحَابَهُ ، قَالَ سُرَّاقَةُ : فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ ، فَقُلْتُ لَهُ :  
إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ ، وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا ، انْطَلَقُوا  
بِأَعْيُنِنَا ، ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً ، ثُمَّ قُمْتُ فَدَخَلْتُ ،  
فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكْمَةِ ،  
فَتَحْبِسَهَا عَلَيَّ ، وَأَخَذْتُ رُمْحِي ، فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ  
الْبَيْتِ ، فَحَطَطْتُ بِرُجْهِ الْأَرْضَ ، وَخَفَضْتُ عَلَيْهِ ، حَتَّى  
أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهَا ، فَرَفَعْتُهَا تَقَرُّبُ بِي ، حَتَّى دَنَوْتُ  
مِنْهُمْ ، فَعَثَرَتْ بِي فَرَسِي ، فَخَرَرَتْ عَنْهَا ، فَقُمْتُ  
فَأَهْوَيْتُ يَدِي إِلَى كَنَافَتِي ، فَاسْتَخَرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ  
فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا : أَضُرُّهُمْ أَمْ لَا ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ ،  
فَرَكِبْتُ فَرَسِي ، وَعَصَبْتُ الْأَزْلَامَ ، تَقَرُّبُ بِي حَتَّى إِذَا  
سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ لَا يَلْتَمِشُ ، وَأَبُو بَكْرٍ  
يُكْثِرُ الْإِلْتِفَاتِ ، سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى  
بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ ، فَخَرَرْتُ عَنْهَا ، ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَتَهَضَّتْ ، فَلَمْ  
تَكْدُ تَخْرُجْ يَدَيْهَا ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً ، إِذَا لَا تُرِيدُهَا  
عُثَانُ سَاطِعٍ فِي السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ ، فَاسْتَقْسَمْتُ  
بِالْأَزْلَامِ ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ ، فَتَادِبْتُهُمْ بِالْأَمَانِ فَوَقَعُوا ،

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : قَبَيْتُمَا  
تَحَنُّنَ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، قَالَ  
قَاتِلُ لَأَبِي بَكْرٍ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَقَنِّعًا ، فِي سَاعَةٍ لَمْ  
يَكُنْ يَأْتِيَانِي فِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِدَاءُ لَهْ أَبِي وَأُمِّي ، وَاللَّهِ  
مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ .

قَالَتْ : فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ ، فَأَذِنَ لَهُ  
فَدَخَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ : « أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ » .  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ ، يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
قَالَ : « فَأَنِّي قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ » . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :  
الصَّحَابَةُ يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« نَعَمْ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَخُذْ - يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ -  
إِحْدَى رَاحِلَتَي هَاتَيْنِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بِالْثَمَنِ » .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَهَجَزْنَاهُمَا أَحْتَ الْجِهَازِ ، وَصَنَعْنَا  
لَهُمَا سَفَرَةً فِي جِرَابٍ ، فَقَطَعْتَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً  
مِنْ نِطَاقِهَا ، فَرَبَطْتُ بِهِ عَلَى قِمِّ الْجِرَابِ ، فَبِذَلِكَ سَمِيتُ  
ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ .

قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بَغَارَ فِي جَبَلِ  
ثَوْرٍ ، فَكَمْنَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، بَيَّتَ عَنْهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ ، وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ ، تَقَفَ لَقْنٌ ، فَيُدَلِّجُ مِنْ عِنْدَهُمَا  
بِسَحَرٍ ، فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ ، فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا  
يُكَتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ ، حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَيْرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ  
الظَّلَامُ ، وَيَرَعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ قُهِيرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ  
مُنْحَةً مِنْ غَنَمٍ ، فَيُرِيحُهُمَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنْ  
الْعِشَاءِ ، فَيَبَيِّنَانِ فِي رَسُولٍ ، وَهُوَ لَبَسُ مَنْعَتِهِمَا  
وَرَضِيْفِهِمَا ، حَتَّى يَنْقُبَ بِهَا عَامِرُ بْنُ قُهِيرَةَ بَغْلَسَ ، يَقْعُلُ  
ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ ، وَاسْتَأْجَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ ، وَهُوَ مِنْ  
بَنِي عَبْدِ بَنِّ عَدِيٍّ ، هَادِيَا خَرِيْتًا ، وَالْخَرِيْتُ الْمَاهِرُ  
بِالْهُدَايَةِ ، قَدْ غَمَسَ حُلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ ،

للتَّمَر، لسهل وسهل غلامين يَتِمَّين في حجر أسعد بن زُرارة، فقال رسول الله ﷺ حين بركت به راحلته: «هذا إن شاء الله المنزل». ثم دعا رسول الله ﷺ الغلامين فسأوهما بالمرید ليتخذهُ مسجداً، فقالا: لا، بل نهيه لك يا رسول الله، فأبى رسول الله أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعهُما منهما، ثم بناه مسجداً، وطلق رسول الله ﷺ ينقل معهُم اللبن في بئانه ويقول، وهو ينقل اللبن: «هذا الحمال لا حمال خبير، هذا أبر ربنا وأطهر». ويقول: «اللهم إن الأجر أجزأ الآخرة، فأرحم الأنصار والمهاجرة». فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي.

قال ابن شهاب: وكلم يُلغنا في الأحاديث: أن رسول الله ﷺ تمثل بيت شعر تام غير هذا البيت.

٣٩٠٧- حدثنا عبد الله بن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة: حدثنا هشام، عن أبيه، وقاطمة، عن أسماء رضي الله عنها: صنعت سفرة للنبي ﷺ وآبي بكر، حين أرادا المدينة، فقلت لأبي: ما أجد شيئاً أربطه إلا نطاقي، قال: فشقّه، ففعلت، فسميت ذات النطاقين.

قال ابن عباس: أسماء ذات النطاق. [راجع: ٢٩٧٩].

٣٩٠٨- حدثنا محمد بن بشار: حدثنا غندر: حدثنا شعبه، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء ﷺ قال: لما أقبل النبي ﷺ إلى المدينة تبعهُ سراقه بن مالك بن جعشم، فدعا عليه النبي ﷺ فساخت به قرسه، قال: ادع الله لي ولا أضرك، فدعا له قال: ففطش رسول الله ﷺ فمر براع، قال أبو بكر: فأخذتُ قدحاً فحلبت فيه كُتْبة من لبن، فأتيتهُ فُشِرْب حتى رضيت. [راجع: ٢٤٣٩. أخرجه مسلم: ٢٠٠٩].

٣٩٠٩- حدثني زكريا بن يحيى، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء رضي الله عنها: أنها حملت بعبد الله بن الزبير، قالت: فخرجت وأنا

فركبت فرسي حتى جثتهم، ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم، أن سيظهر أمر رسول الله ﷺ. فقلت له: إن قومك قد جعلوا فيك الديّة، وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم، وعرضت عليهم الزاد والمتاع، فلم يرزاني وكلم يسألاني، إلا أن قال: «أخف عنا». فسألته أن يكتب لي كتاب أمن، فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم، ثم مضى رسول الله ﷺ.

قال ابن شهاب: فأخبرني عروة بن الزبير: أن رسول الله ﷺ لقي الزبير في ركب من المسلمين، كانوا تجاراً قافلين من الشام، فكسا الزبير رسول الله ﷺ وآبا بكر ثياب بياض، وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله ﷺ من مكة، فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة، فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة، فانقلبوا يوماً بعدما أطلوا انتظارهم، فلما أوا إلى بيوتهم، أوفى رجل من يهود على أطم من أطامهم، لأمر ينظر إليه، فبصر برسول الله ﷺ وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب، فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته: يا معاشر العرب، هذا جدكم الذي تنتظرون، فثار المسلمون إلى السلاح، فتلقوا رسول الله ﷺ بظهر الحرة، فعدل بهم ذات اليمين، حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف، وذلك يوم الإثنين من شهر ربيع الأول، فقام أبو بكر للناس، وجلس رسول الله ﷺ صامتا، فطلق من جاء من الأنصار - ممن لم ير رسول الله ﷺ - يحيى آبا بكر، حتى أصابت الشمس رسول الله ﷺ، فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه برداه، فعرف الناس رسول الله ﷺ عند ذلك، فلبث رسول الله ﷺ في بني عمرو بن عوف بضعة عشرة ليلة، وأسس المسجد الذي أسس على التقوى، وصلى فيه رسول الله ﷺ، ثم ركب راحلته، فسار يمشي معه الناس، حتى بركت عند مسجد الرسول ﷺ بالمدينة، وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين، وكان مرثداً

قال : فَكَانَ أَوَّلُ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ،  
وَكَانَ آخِرُ النَّهَارِ مَسْلُحَةً لَهُ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَانِبَ  
الْحَرَّةِ .

ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي  
بَكْرٍ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا ، وَقَالُوا : ارْكَبَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ .  
فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَحَفُوا دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ ،  
فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ : جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ،  
فَاشْرُقُوا يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ،  
فَأَقْبَلَ يَسِيرُ حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ ، فَإِنَّهُ  
لِيَحْدِثُ أَهْلُهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَهُوَ فِي نَخْلٍ  
لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ ، فَعَجَلَ أَنْ يَضَعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ  
فِيهَا ، فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ ، فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ رَجَعَ  
إِلَى أَهْلِهِ .

فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّ بَيُوتِ أَهْلِنَا أَقْرَبُ » . فَقَالَ  
أَبُو أَيُّوبَ : أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَلَدِي ، قَالَ :  
« فَاذْطَلِقْ فَهَيْئَ لَنَا مَقِيلًا » . قَالَ : قَوْمًا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ .  
فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ :  
أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ ، وَقَدْ عَلِمْتُ  
يَهُودَ أَنِّي سَيِّدُهُمْ وَأَبْنُ سَيِّدِهِمْ ، وَأَعْلَمُهُمْ وَأَبْنُ أَعْلَمِهِمْ ،  
فَادْعُهُمْ فَاسْأَلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ اسْلَمْتُ ،  
فَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ اسْلَمْتُ قَالُوا فِي مَا لَيْسَ فِيَّ .  
فَارْسَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلُوا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ، وَيْلَكُمْ ، اتَّقُوا اللَّهَ ،  
فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
حَقًّا ، وَأَنِّي جِئْتُكُمْ بِحَقٍّ ، فَاسْلَمُوا » . قَالُوا : مَا  
تَعْلَمُهُ ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

قال : « قَايَ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ » . قَالُوا :  
ذَلِكَ سَيِّدُنَا وَأَبْنُ سَيِّدِنَا ، وَأَعْلَمُنَا وَأَبْنُ أَعْلَمِنَا .

قال : « أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ اسْلَمَ » . قَالُوا : حَاشَى لِلَّهِ مَا كَانَ

مُتَمِّمٌ ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَتَزَلْتُ بِقَبَاءٍ ، فَوَلَدَتْهُ بِقَبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ  
النَّبِيَّ ﷺ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجَرِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ، ثُمَّ  
تَفَلَ فِي فِيهِ ، فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ ، ثُمَّ حَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ ، ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ أَوَّلُ  
مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ .

تَابَعَهُ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْنَرٍ ، عَنْ  
هَشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهَا  
هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ حُبْلَى . [ انظر : ٥٤٦٩ هـ . أخرجه  
مسلم : ٢١٤٦ ] .

٣٩١٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ ، عَنْ هَشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَوَّلُ  
مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ  
ﷺ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ ثَمْرَةً فَلَاكَهَا ، ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي فِيهِ ،  
قَاوُلًا مَا دَخَلَ بَطْنُهُ رِيقُ النَّبِيِّ ﷺ . [ أخرجه مسلم : ٢١٤٨ ،  
باختلاف ] .

٣٩١١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا  
أَبِي : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ : أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا  
بَكْرٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرِفُ ، وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ شَابٌّ لَا  
يُعْرِفُ ، قَالَ : فِيلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ،  
مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ ؟ فَيَقُولُ : هَذَا الرَّجُلُ  
يَهْدِينِي السَّبِيلَ . قَالَ : فَيَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي  
الطَّرِيقَ ، وَإِنَّمَا يَعْنِي سَبِيلَ الْخَيْرِ .

فَالْتَمَتَ أَبُو بَكْرٍ قَبَاذًا هُوَ بَقَارِسٌ قَدْ لَحِقَهُمْ ، فَقَالَ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بَنَّا .

فَالْتَمَتَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ » .  
فَصْرَعَهُ الْفَرَسُ ، ثُمَّ قَامَتْ تُحَمِّمُهُ .

فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مُرْنِي بِمَا شِئْتَ .

قال : « قَفِّفْ مَكَانَكَ ، لَا تَتْرُكُنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا » .

لِئْسَلِمَ .

قال : « أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ » . قَالُوا : حَاشَى لِلَّهِ مَا كَانَ لِئَسْلِمَ .

قال : « أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ » . قَالُوا : حَاشَى لِلَّهِ مَا كَانَ لِئَسْلِمَ .

قال : « يَا ابْنَ سَلَامِ اخْرُجْ عَلَيْهِمْ » . فَخَرَجَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ ، قَالَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقٍّ . فَقَالُوا : كَذَبْتَ ، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٣٢٢٩ ] .

٣٩١٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ - يَعْنِي - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : كَانَ قَرَضٌ لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةِ ، وَقَرَضُ لَابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَمِائَةٍ ، فَقِيلَ لَهُ : هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَلَمْ تَقْصُصْهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا هَاجَرَهُ آبَاؤُهُ ، يَقُولُ : لَيْسَ هُوَ كَمَنْ هَاجَرَ بِنَفْسِهِ .

٣٩١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ خُبَابٍ قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ١٢٧٦ . أخرجه مسلم : ٩٤٠ ] .

٣٩١٤- وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خُبَابٌ قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَغْيِي وَجْهَ اللَّهِ ، وَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، مِنْهُمْ مُصَنَّبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَلَمْ تَجِدْ شَيْئًا نَكْفُهُ فِيهِ إِلَّا نَمْرَةً ، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ ، فَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقْطِئَ رَأْسَهُ بِهَا ، وَتَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ إِذْخِرٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَتَيْتُ لَهُ نَمْرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا . [ راجع : ١٢٧٦ . أخرجه مسلم : ٩٤٠ ] .

٣٩١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُشَيْرٍ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا

عَوْفٌ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : هَلْ تَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لِأَيْبِكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَإِنَّ أَبِي ، قَالَ : لِأَيْبِكَ : يَا أَبَا مُوسَى ، هَلْ يَسُرُّكَ إِسْلَامُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَجَرْتُنَا مَعَهُ ، وَجَاهَدْنَا مَعَهُ ، وَعَمَلْنَا كُلَّهُ مَعَهُ ، بَرَدْنَا ، وَأَنْ كُلَّ عَمَلٍ عَمَلْنَاهُ بَعْدَهُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَقَافَا رَأْسًا بِرَأْسٍ ؟ فَقَالَ أَبِي : لَا وَاللَّهِ ، قَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَصَلَيْنَا ، وَصُمْنَا ، وَعَمَلْنَا خَيْرًا كَثِيرًا ، وَأَسْلَمَ عَلَى أَيْدِينَا بَشَرٌ كَثِيرٌ ، وَإِنَّا لَنَرْجُو ذَلِكَ . فَقَالَ أَبِي : لَكُنِي أَنَا ، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرُ بِيَدِهِ ، لَوَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ بَرَدْنَا ، وَأَنْ كُلَّ شَيْءٍ عَمَلْنَاهُ بَعْدَ نَجَوْنَا مِنْهُ كَقَافَا رَأْسًا بِرَأْسٍ . فَقُلْتُ : إِنَّ أَبَاكَ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنِّي أَبِي .

٣٩١٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَبَاحٍ : أَوْ بَلَّغَنِي عَنْهُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِذَا قِيلَ لَهُ : هَاجَرَ قَبْلَ أَبِيهِ يَغْضَبُ . قَالَ : وَقَدِمْتُ أَنَا وَعُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدْنَاهُ قَائِلًا ، فَرَجَعْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ ، فَأَرْسَلَنِي عُمَرُ وَقَالَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ هَلِ اسْتَيْقِظَ ، فَأَتَيْتُهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ قَبَائِعَتُهُ ، ثُمَّ أَتُفَلِّفْتُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ ، فَأَنْطَلَقْنَا إِلَيْهِ نَهْرُولَ هَرُولَةٍ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ قَبَائِعَتُهُ ، ثُمَّ بَايَعْتُهُ . [ انظر : ٤١٨٦ ، ٤١٨٧ ] .

٣٩١٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ : حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبِرَاءَ يُحَدِّثُ قَالَ : أَتَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ رَحْلًا ، فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ ، قَالَ : فَسَأَلَهُ عَازِبٌ عَنْ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَخَذَ عَلَيْنَا بِالرَّصَدِ ، فَخَرَجْنَا لَيْلًا ، فَأَحْشَيْنَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظُّلُمَةِ ، ثُمَّ رُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ ، فَأَتَيْنَاهَا وَلَهَا شَيْءٌ مِنْ ظِلٍّ ، قَالَ : فَفَرَشْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُرُوءَةً مَعِي ، ثُمَّ اصْطَلَجَ عَلَيْهَا

وَمَادًا بِالْقَلْبِ قَلِيبَ بَدْرٍ مِنَ الشَّيْزَى تَزِينُ بِالسَّامِ  
وَمَادًا بِالْقَلْبِ قَلِيبَ بَدْرٍ مِنَ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكَرَامِ  
تُحِينَا السَّلَامَةَ أَمْ بِكَرٍ وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامٍ  
يُحَدِّثُنَا الرَّسُولُ بَانَ سَنَحِيًّا وَكَيْفَ حَيَاةِ أَصْدَاءِ وَهَامٍ

٣٩٢٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ  
ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
فِي الْغَارِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ  
اللَّهِ، لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَلَا بِصَرَّةٍ رَأَى، قَالَ: «اسْكُتْ يَا أَبَا  
بَكْرٍ، إِنَّتَانِ اللَّهُ تَالُفُهُمَا». [راجع: ٣٦٥٣. أخرجه مسلم: ٢٣٨١].

٣٩٢٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ:

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنَا  
الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يُزَيْدٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي  
أَبُو سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ  
الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ إِنَّ الْهَجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ، فَهَلْ  
لَكَ مِنْ إِبِلٍ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَتُعْطِي جَدَّتَيْهَا». قَالَ: نَعَمْ،  
قَالَ: «فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَتَحْلِبُهَا يَوْمَ وَرُودِهَا». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:  
«فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ  
شَيْئًا». [راجع: ١٤٥٢. أخرجه مسلم: ١٨٦٥].

#### ٤٦- بَاب: مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ الْمَدِينَةِ

٣٩٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو  
إِسْحَاقَ: سَمِعَ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ  
ابْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عَمَارُ بْنُ يُاسِرٍ  
وَبِلَالُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

٣٩٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ

النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْطَلَقْتُ أَنْقَضُ مَا حَوْلَهُ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعٍ قَدْ أَقْبَلَ  
فِي غَنِيمَةٍ يُرِيدُ مِنَ الصَّخْرَةِ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا، فَسَأَلْتُهُ: لِمَنْ  
أَنْتَ يَا غُلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا لِفُلَانٍ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ فِي  
غَنَمِكَ مِنْ كَبِينٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ لَهُ: هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ؟  
قَالَ: نَعَمْ، فَأَخَذَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْقِضِ  
الصُّرْعَ، قَالَ: فَحَلَبَ كَبِيَّةً مِنْ كَبِينٍ، وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ  
عَلَيْهَا خَرْقَةٌ، قَدْ رَوَّاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَبَّيْتُ عَلَى  
اللَّبَنِ حَتَّى يَرَدَّ اسْفَلُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ:  
اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى  
رَضِيَتْ، ثُمَّ ارْتَحَلْنَا وَالطَّلَبُ فِي إِيْرَانَا. [راجع: ٢٤٣٩].  
أخرجه مسلم: ٢٠٠٩، مختصراً وفيه زيادة.

٣٩١٨- قَالَ الْبَرَاءُ: فَدَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ،  
فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُضْطَجِعَةٌ قَدْ أَصَابَتْهَا حُمَّى، فَرَأَيْتُ أَبَاهَا  
فَقَبَّلَ خَدَّهَا وَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا بَنِيَّةُ.

٣٩١٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ حَمِيرٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ: أَنَّ عُبَيْدَةَ بْنَ  
وَسَّاجَ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسٍ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ  
وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، فَعَلَّقَهَا بِالْحِجَاءِ  
وَالْكَتَمِ. [انظر: ٣٩٢٠].

٣٩٢٠- وَقَالَ دَحِيمٌ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ:  
حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ وَسَّاجَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ  
مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ أَسَنُّ  
أَصْحَابِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَعَلَّقَهَا بِالْحِجَاءِ وَالْكَتَمِ حَتَّى قَتَا لَوْنُهَا.  
[راجع: ٣٩١٩].

٣٩٢١- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ،  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا  
بَكْرٍ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ بَكْرٍ، فَلَمَّا هَاجَرَ  
أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا هَذَا الشَّاعِرُ، الَّذِي  
قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ، رَكِي كُفَّارُ قُرَيْشٍ:

هَاجَرَتْ هَجْرَتَيْنِ ، وَنَلَتْ صَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبَايَعَتْهُ ،  
فَوَالَّاهُ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا عَشِشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ .

تَابَعَهُ إِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ : مِثْلُهُ .  
[راجع: ٣٩٢٦] .

٣٩٢٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ :  
حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَهُوَ  
بِمَنَى ، فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ ، فَوَجَدَنِي ، فَقَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الْمَوْسِمَ  
يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ وَغَوَّاءَهُمْ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَمُوتَ حَتَّى  
تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ ، فَأَنْتَاهَا دَارُ الْهَجْرَةِ وَالسَّنَةِ وَالسَّلَامَةِ ،  
وَتَخْلُصَ لِأَهْلِ الْفَقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي رَأْيِهِمْ . قَالَ :  
عُمَرُ ، لِأَقُومَنَّ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ . [راجع :  
٢٤٦٢ . أخرجه مسلم : ١٦٩١ ، بقطعاً ترد في هذه الطريق ] .

٣٩٢٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بَنِي تَابِتٍ :  
أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ ، أَمْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ :  
أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ طَارَ لَهُمْ فِي السُّكْنَى ، حِينَ اقْتَرَعَتِ  
الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ :  
فَاشْتَكَى عُثْمَانُ عِنْدَنَا فَمَرَضَتْهُ ، حَتَّى تَوَفَّيَ وَجَعَلْنَاهُ فِي  
أَنْوَابِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ : رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ  
أَبَا السَّائِبِ ، شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ : « وَمَا يَذْرُوكُ أَنْ اللَّهَ أَكْرَمَهُ » . قَالَتْ : قُلْتُ : لَا  
أَذْرِي ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ ؟ قَالَ : « أُمَّا  
هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهُ الْبَقِيَّةُ ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ ،  
وَمَا أَذْرِي وَاللَّهُ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يَفْعَلُ بِي » . قَالَتْ :  
فَوَالَّهِ لَا أَزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ . قَالَتْ : فَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ ،  
فَنَمْتُ ، فَأَرَيْتُ لِعُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ عَيْنًا تَجْرِي ، فَجِئْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « ذَلِكَ عَمَلُهُ » . [راجع :

وَأَبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَكَانَا يُقَرِّئَانِ النَّاسَ ، فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدُ  
وَعَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ، ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ مِنْ  
أَصْحَابِ ﷺ ، ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ  
فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ، جَعَلَ الْإِمَاءُ  
يَقْلُنَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأْتُ : ﴿ سَبِّحِ  
اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ فِي سُورَةٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ .

٣٩٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا  
قَالَتْ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَعَمَكَ أَبُو بَكْرٍ  
وَبِلَالٌ ، قَالَتْ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا ، فَقُلْتُ : يَا أَبَتَ كَيْفَ  
تَجِدُكَ ، وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ ، قَالَتْ : فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا  
أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ :

كُلُّ أَمْرٍ مُصِيبٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ  
وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَفْلَحَ عَنْهُ الْحُمَى يَرْقِعُ عَقِيرَتَهُ وَيَقُولُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بَوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خُرْتُ وَجَلِيلُ  
وَهَلْ أَرْدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَةٍ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ :  
« اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ ، وَصَحَّحْهَا ،  
وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدَّهَا ، وَانْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا  
بِالْجُحْفَةِ » . [راجع : ١٨٨٩ . أخرجه مسلم : ١٣٧٦ مختصراً] .

٣٩٢٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هَشَامُ :  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ  
عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ : دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ .  
وَقَالَ بَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ الزُّهْرِيِّ :  
حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ  
أَخْبَرَهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ ، فَشَهِدْتُ ثُمَّ قَالَ : أُمَّا  
بَعْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ ، وَكُنْتُ مِمَّنْ  
اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، وَأَمِنَ بِمَا بَعَثَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ ، ثُمَّ

[ ١٢٤٣ ]

المَسْجِدَ ، قَالَ : وَجَعَلُوا عَصَادَتِهِ حِجَارَةً ، قَالَ : جَعَلُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ ، يَقُولُونَ :

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ

فَانْصِرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

[ راجع : ٢٣٤ . أخرجه مسلم : ٥٢٤ ] .

#### ٤٧- باب : إِمَامَةُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ

بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ

٣٩٣٣- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ ابْنَ أُخْتِ التَّمْرِ : مَا سَمِعْتَ فِي سَكْنَى مَكَّةَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ الْمَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدْرِ .

[ أخرجه مسلم : ١٣٥٢ ] .

#### ٤٨- باب : التَّارِيخُ ، مِنْ أَيْنَ أَرُخُوا التَّارِيخَ

٣٩٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا مِنْ وَقَاتِهِ ، مَا عَدُّوا إِلَّا مِنْ مُقَدِّمَةِ الْمَدِينَةِ .

٣٩٣٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَضَتْ أَرْبَعًا ، وَتُرِكَتِ صَلَاةُ السَّحْرِ عَلَى الْأُولَى .

تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ . [ راجع : ٣٥٠ . أخرجه مسلم : ٦٨٥ ] .

#### ٤٩- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

« اللَّهُمَّ اْمْنُصْ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ »

[ وَمَرَّتِيهِ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ ] .

٣٩٣٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ

٣٩٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ يَوْمَ بُعِثَ يَوْمًا قَدِمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ ﷺ ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَقَدْ افْتَرَقَ مَلُؤُهُمْ ، وَقَتَلَتْ سَرَاتُهُمْ ، فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ . [ راجع : ٣٧٧٧ ] .

٣٩٣١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا ، يَوْمَ فَطَرَ أَوْ أَضْحَى ، وَعِنْدَهَا قَيْتَانِ تَغْنِيَانِ بِمَا تَقَادَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعِثَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَزَامِرُ الشَّيْطَانِ ؟ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا ، وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمَ » . [ راجع : ٤٥٤ . أخرجه مسلم : ٨٩٢ ] .

٣٩٣٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ : حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الضَّبْعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؓ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، نَزَلَ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ ، فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرٍو ابْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَاحِ بَنِي النَّجَّارِ ، قَالَ : فَجَاؤُوا مُقَدِّدِي سُيُوفِهِمْ ، قَالَ : وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدَقُهُ ، وَمَلَاحِ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ ، حَتَّى أَلْقَى بَفَاءَ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بَنِيَاءَ الْمَسْجِدِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَاحِ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاؤُوا فَقَالَ : « يَا بَنِي النَّجَّارِ ، ثَامِنُونِي حَاطَظَكُمْ هَذَا » . فَقَالُوا : لَا وَاللَّهِ ، لَا تَطْلُبُ كُفْمَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، قَالَ : فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ ، كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَتْ فِيهِ خَرْبٌ ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فُنْبِشَتْ ، وَبِالنَّخَرِ قُسُوتٌ ، وَبِالنَّخْلِ قُطِّعَ ، قَالَ : فَصَمُّوا النَّخْلَ قَبْلَةَ



عَبْدُ الرَّحْمَنِ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، دَلَّنِي عَلَى السُّوقِ ، فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ أَقْطٍ وَسَمَنْ ، فَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صَفْرَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : « فَمَا سَقَتْ فِيهَا » . فَقَالَ : وَزَنَ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » . [ راجع : ٢٠٤٩ أخرجه مسلم : ١٤٢٧ أخرجه بخلاف ] .

[ ٥١- باب : ]

٣٩٣٨- حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَأَتَاهُ يُسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ : مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ، وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يَنْزِعُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ ؟ قَالَ : « أَخْبَرَنِي بِهِ جِبْرِيلُ أَنْفًا » . قَالَ ابْنُ سَلَامٍ : ذَلِكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، قَالَ : « أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَنَارٌ تَحْشُرُهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيَادَةُ كَبِدِ النُّحُوتِ ، وَأَمَّا الْوَلَدُ : فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتْ الْوَلَدُ » . قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتُ ، فَاسْأَلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي ، فَجَاءَتِ الْيَهُودُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ » . قَالُوا : خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا وَأَفْضَلُنَا وَابْنُ أَفْضَلِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ » . قَالُوا : أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالُوا : شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا ، وَتَقَصَّصُوهُ ، قَالَ : هَذَا كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . [ راجع : ٣٢٢٩ ] .

٣٩٣٩ ، ٣٩٤٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا

الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ مَرَضٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى ، وَأَنَا دُوْمَالٌ ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي ؟ قَالَ : « لَا » . قَالَ : فَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ ؟ قَالَ : « الثُّلُثُ يَا سَعْدُ ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرُ ذَرِيَّتَكَ أَغْنِيَاءَ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ غَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ » .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : « أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ وَكَلَسْتَ بِنَافِقٍ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَكَ اللَّهُ بِهَا ، حَتَّى اللَّقْمَةَ تَجْعَلَهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي ؟ قَالَ : « إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً ، وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَتَفَعَّ بِكَ أَقْوَامٌ ، وَيُضِرُّ بِكَ آخَرُونَ ، اللَّهُمَّ امْنُصْ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ » . يَرِثُنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُؤْفِّيَ بِمَكَّةَ . [ راجع : ٥٦ . أخرجه مسلم : ١٦٢٨ ] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : « أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ » .

٥٠- بَاب : كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُوفٍ : أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ . [ راجع : ٢٠٤٨ ] .  
وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ : أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ . [ راجع : ١٩٦٨ ] .

٣٩٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُوفٍ الْمَدِينَةَ ، فَآخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِحَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ، فَقَالَ

سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو : سَمِعَ أَبَا الْمُهَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : بَاعَ شَرِيكَ لِي دِرَاهِمَ فِي السُّوقِ نَسِيئَةً ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَيْصْلَحُ هَذَا ؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ بَعَثَهَا فِي السُّوقِ ، فَمَا عَابَهُ أَحَدٌ ، فَسَأَلْتُ الْبَرَاءَ ابْنَ عَازِبٍ فَقَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ نَتَّبِيعُ هَذَا الْبَيْعَ ، فَقَالَ : « مَا كَانَ يَدَا بَيْدِ فُلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَصْلَحُ » .

وَأَلْقَى زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ فَاسْأَلُهُ ، فَإِنَّهُ كَانَ أَكْثَمَنَا تِجَارَةً ، فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ فَقَالَ مِثْلُهُ .  
وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً : فَقَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَتَّبِيعُ ، وَقَالَ : نَسِيئَةً إِلَى الْمَوْسِمِ ، أَوِ الْحَجِّ .  
[ راجع : ٢٠٦٠ ، ٢٠٦١ ] .

## ٥٢- باب : إتيان اليهود

### النبي ﷺ حين قدم المدينة

﴿ هَادُوا ﴾ [البقرة: ٦٢] : صَارُوا يَهُودًا . وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿ هَدَنَّا ﴾ [الأعراف: ١٥٦] : ثَبَّنَا ، هَانَدْنَا .

٣٩٤١- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا قُفْرَةُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْ آمَنَ بِي عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَأَمَنَ بِي الْيَهُودُ » . [ أخرجه مسلم : ٢٧٩٣ ] .

٣٩٤٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ، أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغُدَّانِيُّ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَيْسٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَإِذَا أَنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ يُعْظَمُونَ عَاشُورَاءَ وَيَصُومُونَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْنُ أَحَقُّ بِصَوْمِهِ » . فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ . [ راجع : ٢٠٠٥ أخرجه مسلم : ١١٣١ ]

٣٩٤٣- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَجَدَ الْيَهُودَ

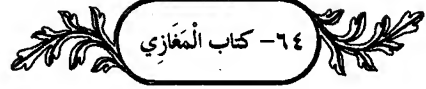
٣٩٤٥- حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ ، جَزَّوْهُ أَجْزَاءً ، فَأَمَّنُوا بِيَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِيَعْضِهِ .  
يَعْنِي : قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ . [ انظر : ٤٧٠٥ ، ٤٧٠٦ ] .

## ٥٣- باب : إسلام سلمان الفارسي

٣٩٤٦- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ : قَالَ أَبِي . وَحَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ : أَنَّهُ تَدَاوَلَهُ بَضْعَةُ عَشَرَ ، مِنْ رَبٍّ إِلَى رَبٍّ .

٣٩٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَنَا مِنْ رَامِ هَرْمَزَ .

٣٩٤٨- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : فِتْرَةُ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ سِتْمَانَةَ سَنَةٍ .



٦٤- كتاب المغازي

## ١ - باب : غزوة العُشيرة ، أو العُسيرة

قال ابنُ إسحاقَ : أولُ ما غَزَا النَّبِيُّ ﷺ الأَبْوَاءَ ، ثُمَّ بَوَاطَ ، ثُمَّ العُشِيرَةَ .

٣٩٤٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، فَقِيلَ لَهُ : كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ ؟ قَالَ : تِسْعَ عَشْرَةٍ ، قِيلَ : كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ ؟ قَالَ : سَبْعَ عَشْرَةٍ ، قُلْتُ : فَأَيُّهُمْ كَانَتْ أَوَّلَ ؟ قَالَ : الْعُشِيرُ أَوِ الْعُسِيرَةُ .

فَذَكَرْتُ لِقَدَادَةَ ، فَقَالَ : الْعُشِيرَةُ . [ انظر : ٤٤٠٤ ، ٤٤٧١ ، أخرجه مسلم : ١٢٥٤ ، باختلاف وهو في الجهاد ، ١٤٣ ] .

## ٢- باب : ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ يَقْتُلُ بِيَدِهِ

٣٩٥٠- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ : حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ؓ : حَدَّثَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ

صَدِيقًا لَأُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ، وَكَانَ أُمِّيَّةٌ إِذَا مَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ ، وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا مَرَّ بِمَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أُمِّيَّةَ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ انْطَلَقَ سَعْدٌ مُعْتَمِرًا ، فَتَزَلَ عَلَى أُمِّيَّةَ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ لَأُمِّيَّةَ : انْظُرْ لِي سَاعَةَ خَلْوَةِ لَعْلِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، فَخَرَجَ بِهِ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ ، فَلَقِيَهُمَا

أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ : يَا أَبَا صَفْوَانَ ، مَنْ هَذَا مَعَكَ ؟ فَقَالَ : هَذَا سَعْدٌ ، فَقَالَ : لَهُ أَبُو جَهْلٍ : أَلَا أَرَاكَ تَطُوفُ بِمَكَّةَ آمِنًا وَقَدْ أَوَيْتُمُ الصُّبَاةَ ، وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تَنْصُرُونَهُمْ وَتُعِينُونَهُمْ ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّكَ مَعَ أَبِي صَفْوَانَ مَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمًا ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ : أَمَا وَاللَّهِ لَنْ مَنَعْتَنِي هَذَا لَأَمْنَعَنَّكَ مَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْهُ ، طَرِيقَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ أُمِّيَّةُ : لَا تَرَفَعْ صَوْتَكَ يَا سَعْدُ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ ، سَيِّدَ أَهْلِ الْوَادِي ، فَقَالَ سَعْدٌ : دَعْنَا عَنْكَ يَا أُمِّيَّةُ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنْهُمْ قَاتِلُوكَ » . قَالَ : بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : لَا أَذْرِي ، فَفَرَعَ لِذَلِكَ أُمِّيَّةُ فَرَعًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا رَجَعَ أُمِّيَّةُ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ : يَا أُمَّ صَفْوَانَ ، أَلَمْ تَرَيَ مَا قَالَ لِي : سَعْدٌ قَالَتْ : وَمَا قَالَ لَكَ ؟ قَالَ : زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ قَاتِلِي ، فَقُلْتُ لَهُ : بِمَكَّةَ ، قَالَ : لَا أَذْرِي فَقَالَ أُمِّيَّةُ : وَاللَّهِ لَا أَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ بَدَأَ اسْتَفْتَرَ أَبُو جَهْلٍ النَّاسَ قَالَ : أَذْرِكُوا عَيْرَكُمْ ، فَكَرِهَ أُمِّيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ ، فَأَتَاهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ : يَا أَبَا صَفْوَانَ ، إِنَّكَ مَتَى مَا يَرَاكَ النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفْتَ ، وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي ، تَخَلَّفُوا مَعَكَ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ أَبُو جَهْلٍ حَتَّى قَالَ : أَمَا إِذْ غَلَبْتَنِي ، فَوَاللَّهِ لَأَشْتَرِينَ أَجُودَ بَعِيرٍ بِمَكَّةَ ، ثُمَّ قَالَ أُمِّيَّةُ : يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهْزَنِي ، فَقَالَتْ : لَهُ يَا أَبَا صَفْوَانَ ، وَقَدْ نَسِيتُ مَا قَالَ : لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِبِيُّ ؟ قَالَ : لَا ، مَا أَرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا ، فَلَمَّا خَرَجَ أُمِّيَّةُ أَخَذَ لَا يَزِلُ مِنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بَعِيرَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ ، حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ . [ راجع : ٣٦٣٢ ]

## ٣- باب : قِصَّةُ غَزْوَةِ بَدْرٍ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ . ﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَكُمْ رُبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ . بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا

الرَّغْبَ قَاضِرُوا فَوْقَ الْأَعْيَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ .  
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣-٩﴾ . [الأنفال: ٩-١٣] .

٣٩٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ  
مُحَارِقٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبْنَ مَسْعُودٍ  
يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ مَشْهَدًا ، لَأَنْ أَكُونَ  
صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدْتُ بِهِ ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو  
عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : لَا تَقُولُ كَمَا قَالَ : قَوْمُ مُوسَى :  
﴿أَذْهَبْ أَنْتَ وَرَبِّكَ فَقَاتِلَا﴾ [المائدة: ٢٤] وَلَكِنَّا نَقَاتِلُ عَنْ  
يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْقِكَ .

فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَقَ وَجْهَهُ وَسَرَّهُ يَغْنِي : قَوْلُهُ .  
[انظر: ٤٦٠٩هـ]

٣٩٥٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ  
وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبِدْ» . فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ ،  
فَقَالَ : حَسْبُكَ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : ﴿سَيَهْزَمُ الْجَمْعُ  
وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ . [راجع: ٢٩١٥هـ] .

## ٥- باب :

٣٩٥٤ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ  
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ : أَنَّهُ سَمِعَ  
مُقْسِمًا ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ : أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ﴾ عَنْ بَدْرٍ ، وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ . [انظر: ٤٥٩٥هـ]

## ٦- باب: عِدَّةُ أَصْحَابِ بَدْرٍ

٣٩٥٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : اسْتَصْفَرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ .

يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ . وَمَا  
جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلَسَطَمَنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ  
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ . لَيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَآئِبِينَ ﴿١٢٣﴾ - [آل عمران: ١٢٣-١٢٧]

وَقَالَ وَحْشِيٌّ : قَتَلَ حَمْزَةُ طُعَيْمَةَ بِنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيارِ  
يَوْمَ بَدْرٍ [راجع: ٤٠٧٢هـ] .

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ  
أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتُؤَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ [الآية  
[الأنفال: ٧] الشُّوْكَةُ : الْحَدُّ .

٣٩٥١ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
كَعْبٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ  
ﷺ يَقُولُ : لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا  
إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ عَنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ ، وَلَمْ  
يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا ، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ  
غَيْرَ قُرَيْشٍ ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ  
مِيعَادٍ . [راجع: ٢٧٥٧هـ . أخرجه مسلم : ٧١٦ . بقطعة ليست في  
هذه الطريق وأخرجه: ٢٧٦٩هـ ، مطرلاً]

## ٤- باب: قَوْلِ اللَّهِ

تَعَالَى : ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبُّكُمْ

فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ،  
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلَسَطَمَنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ  
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ . إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ  
أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ  
وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ  
وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ . إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي  
مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالَتْنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا

[انظر: ٣٩٥٦]

مَسْعُودٌ رضي الله عنه قال: اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْكَعْبَةَ، فَدَعَا عَلَى نَعْرِ  
مِنْ قُرَيْشٍ، عَلَى شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ،  
وَالْوَلِيدَ بْنَ عُبَيْةٍ، وَأَبِي جَهْلٍ بْنَ هِشَامٍ. فَاشْهَدُ بِاللَّهِ،  
لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرَغَى، قَدْ غَيَّرْتُهُمُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يَوْمًا  
حَارًّا. [راجع: ٢٤٠. أخرجه مسلم: ١٧٩٤ مطولاً].

### ٨- باب: قَتْلُ أَبِي جَهْلٍ

٣٩٦١- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: أَنَّهُ أَتَى أَبَا  
جَهْلٍ وَبِهِ رَمَقٌ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ أَعْمَدُ مِنْ  
رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ؟

٣٩٦٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ  
التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ «مَنْ يَنْظُرُ مَا  
صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟». فَاَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ  
ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ. قَالَ: أَأَنْتَ أَبُو جَهْلٍ؟ قَالَ: فَأَخَذَ  
بِلِحْيَتِهِ، قَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ  
قَوْمُهُ؟

قال أحمد بن يونس: أنت أبو جهل؟ [انظر:  
٣٩٦٣، ٤٠٢٠. أخرجه مسلم: ١٨٠٠]

٣٩٦٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ». فَاَنْطَلَقَ ابْنُ  
مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ، فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ  
فَقَالَ: أَنْتَ، أَبَا جَهْلٍ؟ قَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ  
قَوْمُهُ؟ أَوْ قَالَ: قَتَلْتُمُوهُ؟

حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، نَحْوَهُ. [راجع: ٣٩٦٢.

٣٩٥٦- حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ شُعْبَةَ،  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ: قَالَ: اسْتَصْنَرْتُ أَنَا وَابْنُ  
عَمْرِو بْنِ بَدْرٍ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيْفًا عَلَى سِتِّينَ،  
وَالْأَنْصَارُ نَيْفًا وَارْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ. [راجع: ٣٩٥٥]

٣٩٥٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا  
أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه يَقُولُ: حَدَّثَنِي  
أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مَعْنَى شَهِدَ بَدْرًا: أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ  
أَصْحَابِ طَالُوتَ، الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ، بِضْعَةَ عَشَرَ  
وَكُلًّا مِائَةً. قَالَ الْبَرَاءُ: لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلَّا  
مُؤْمِنٌ. [انظر: ٣٩٥٨، ٣٩٥٩]

٣٩٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ  
تَتَحَدَّثُ: أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ  
طَالُوتَ، الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ، وَلَمْ يُجَاوِزْ مَعَهُ إِلَّا  
مُؤْمِنٌ، بِضْعَةَ عَشَرَ وَكُلًّا مِائَةً. [راجع: ٣٩٥٧]

٣٩٥٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى،  
عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه (ح)  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال: كُنَّا تَتَحَدَّثُ: أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ ثَلَاثُ مِائَةٍ  
وَبِضْعَةَ عَشَرَ، بَعْدَ أَصْحَابِ طَالُوتَ، الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ  
النَّهْرَ، وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ. [راجع: ٣٩٥٧]

### ٧- باب: دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ

#### عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ:

شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ بْنَ هِشَامٍ، وَهَلَكَ هُمْ.

٣٩٦٠- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا  
أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أخرجه مسلم: ١٨٠٠ ]

أخرجه مسلم: ٢٠٣٣ ]

٣٩٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَتَبْتُ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْمَاجَشُونِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: فِي بَدْرٍ - يَعْنِي - حَدِيثَ أَبِي عَفْرَاءَ. [راجع: ٣٩٤١. أخرجه مسلم: ١٧٥٢، مطولاً.]

٣٩٦٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْتُوِيَنَّ يَدَيَّ الرَّحْمَنُ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ: وَفِيهِمْ أَنَزَلْتُ: ﴿هَذَانِ خَصِمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾. قَالَ: هُمُ الَّذِينَ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حَمَزَةُ وَعَلِيٌّ وَعَبِيدَةُ - أَوْ أَبُو عَبِيدَةَ بْنُ الْحَارِثِ - وَشَيْبَةُ ابْنِ رُبَيْعَةَ وَعَتْبَةُ بْنُ رُبَيْعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتْبَةَ. [انظر: ٣٩٦٧، ٤٧٤٤، ٤٧٥٢. أخرجه مسلم: ١٧٥٢، مطولاً.]

٣٩٦٦ - حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي دُرٍّ عليه السلام قَالَ: نَزَلَتْ: ﴿هَذَانِ خَصِمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾. فِي سِتَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ: عَلِيٌّ وَحَمَزَةُ وَعَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَشَيْبَةُ ابْنِ رُبَيْعَةَ وَعَتْبَةُ بْنُ رُبَيْعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتْبَةَ. [انظر: ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٤٧٤٣، ٤٧٤٤. أخرجه مسلم: ٢٠٣٣.]

٣٩٦٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ، كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي ضُبَيْعَةَ، وَهُوَ مَوْلَى لَبْنِي سَدُوسَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ عليه السلام: فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿هَذَانِ خَصِمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾. [راجع: ٣٩٦٥.]

٣٩٦٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ: سَمِعْتُ أَبَا دُرٍّ عليه السلام يَقْسِمُ: لَنَزَلَتْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ، فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السَّتَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ، نَحْوَهُ. [راجع: ٣٩٦٦.]

٣٩٦٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دُرٍّ يَقْسِمُ قَسَمًا: إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هَذَانِ خَصِمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾. نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حَمَزَةُ وَعَلِيٌّ وَعَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنِ رُبَيْعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتْبَةَ. [راجع: ٣٩٦٦. أخرجه مسلم: ٢٠٣٣.]

٣٩٧٠ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَتَّصُورٍ السُّلُولِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَيَّ بَدْرًا؟ قَالَ: بَارَزَ وَظَاهَرَ.

٣٩٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَذَكَرَ قَتْلَهُ وَقَتْلَ ابْنِهِ، فَقَالَ بِلَالٌ: لَا نَجُوتُ إِنْ نَجَا أُمَيَّةُ. [راجع: ٢٣٠١.]

٣٩٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، عَنِ النَّبِيِّ عليه السلام: أَنَّهُ قَرَأَ ﴿وَالنَّجْمِ﴾ فَسَجَدَ بِهَا، وَسَجَدَ مِنْ مَعَهُ، غَيْرَ أَنْ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ ثَرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ، فَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَتْلِ كَافِرًا. [راجع: ١٠٦٧. أخرجه مسلم: ٥٧٦.]

٣٩٧٣ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَ فِي الزُّبَيْرِ ثَلَاثُ صَرِيَّاتٍ بِالسَّيْفِ، إِحْدَاهُنَّ فِي عَاتِقِهِ، قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَدْخُلُ أَصَابِعِي فِيهَا. قَالَ: ضُرِبَ ثَنَتَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَوَاحِدَةً يَوْمَ الِيرْمُوكِ.

شَقَّةَ الرَّكْبِيِّ ، فَجَعَلَ يُبَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ : «يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، أَيْسَرُكُمْ أَنْتُمْ أَطْعَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا ، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا» . قال : فقال عمرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَكَلَّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ لَهَا ؟ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ» .

قال قتادة : أحياهم الله حتى أسمعههم قوله ، توبيخا وتصفيرا وقيمة وحسرة . [راجع : ٣٠٦٥ . أخرجه مسلم : ٢٨٧٥ ، مختصرا ] .

٣٩٧٧- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنْ عَطَاء ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا» . قال : هُمُ وَاللَّهُ كُفَرًا قُرَيْشٍ .

قال عمرو : هُمُ قُرَيْشٌ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ نِعْمَةُ اللَّهِ .  
«وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ» . قال : النَّارُ ، يَوْمَ بَدْرٍ . [النظر : ٤٧٠٠ : ٤] .

٣٩٧٨- حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّ الْمَيِّتَ يَعَذَّبُ فِي قَبْرِهَ بِكَاءِ أَهْلِهِ» . فقالت : وَهَلْ ابْنُ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَذَنْبِهِ ، وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَكُونُ عَلَيْهِ الْآلَانُ» . [راجع : ١٣٧١ . أخرجه مسلم : ٩٣١ ، ومطولا : ٩٣٢ : ٢٦] .

٣٩٧٩- قالت : وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْقَلْبِ وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ : «إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ» . إِنَّمَا قَالَ : «إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ» . ثُمَّ قَرَأَتْ : «إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِسَمِيعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ» .

قال عروة : وَقَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، حِينَ قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ : يَا عُرْوَةُ ، هَلْ تَعْرِفُ سَيْفَ الزُّبَيْرِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا فِيهِ ؟ قُلْتُ : فِيهِ قَلَّةٌ فَلَهَا يَوْمَ بَدْرٍ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، بِهِنَ قُلُوبٌ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَّابِ . ثُمَّ رَدَّهُ عَلَى عُرْوَةَ .

قال هشام : فَأَقْبَمْنَاهُ بَيْنَنَا ثَلَاثَةَ آلَافٍ ، وَأَخَذَهُ بَعْضُنَا ، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَخَذْتُهُ . [راجع : ٣٧٢١] .

٣٩٧٤- حَدَّثَنَا قُرُوءَةُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ سَيْفُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ مُحَلًى بِفِضَّةٍ . قال : هِشَامُ : وَكَانَ سَيْفُ عُرْوَةَ مُحَلًى بِفِضَّةٍ .

٣٩٧٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَوْمُوكِ : أَلَا تَشُدُّ قَسْدَ مَعَكَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي إِنْ شَدَدْتُ كَذَبْتُمْ ، فَقَالُوا : لَا نَفْعَلُ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ حَتَّى شَقَّ صُفُوفَهُمْ ، فَجَاوَزَهُمْ وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ رَجَعَ مُقْبِلًا ، فَأَخَذُوا بِلِحَامِهِ ، فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ ، يَتَّهِمَانِ ضَرْبَهُ ضَرْبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ ، قَالَ عُرْوَةُ : كُنْتُ أَدْخُلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرَبَاتِ اللَّعْبُ وَأَنَا صَغِيرٌ ، قَالَ عُرْوَةُ : وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ ، وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ ، فَحَمَلَهُ عَلَى قَرَسٍ ، وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا . [راجع : ٣٧٢١] .

٣٩٧٦- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : سَمِعَ رُوْحَ بْنَ عَبَّادَةَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ ، فَقَدَفُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَأِ بَدْرِ خَيْبٍ مُخْبِتٍ ، وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعُرْصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَمَرَ بِأَحْلَتِهِ فَشَدَّ عَلَيْهَا رَحْلَهَا ، ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا : مَا نَرَى يَنْطَلِقُ إِلَّا لِبَعْضٍ حَاجَتِهِ ، حَتَّى قَامَ عَلَى

تَقُولُ: حِينَ تَبَوَّؤُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ. [راجع: ١٣٧١، أخرجه مسلم: ٩٣٢ «٢٦»].

٣٩٨٠، ٣٩٨١- حَدَّثَنِي عُمَرَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَلِيبِ بَدْرٍ، فَقَالَ: «هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا. ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُمْ الْآنَ يَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ». فَذَكَرَ لَمَاشَةَ، فَقَالَتْ: إِنَّمَا قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ «إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ». ثُمَّ قَرَأَتْ: «إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْوَعْدَ». حَتَّى قَرَأَتِ الْآيَةَ. [راجع: ١٣٧٠، ١٣٧١، أخرجه مسلم: ٩٣٢ «٢٦»].

### ٩- باب: فضل من شهد بدرًا

٣٩٨٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ أُصِيبَ حَارَثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْتَ مَنَزِلَةَ حَارَثَةَ مِنِّي، فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْسِبْ، وَإِنْ تَكُنْ الْأُخْرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ: «وَيَحْكُ أَوْ هَبِلَتْ، أَوْ جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ، إِنَّهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ». [راجع: ٢٨٠٩]

٣٩٨٣- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ ﷺ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا مَرْكَدَ الْغَنَوِيِّ وَالزُّبَيْرُ ابْنُ الْعَوَّامِ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ، قَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ، فَإِنْ يَهَا امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ». فَأَذَرَكُنَّاهَا تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: الْكِتَابُ فَقَالَتْ: مَا مَعَنَا كِتَابٌ، فَاتَّخَذْنَاهَا فَالْتَمَسْنَا فَلَمْ نَرَ كِتَابًا،

فَقُلْنَا: مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُجَرِّدَنَّكَ، فَلَمَّا رَأَتْ الْجَدَّ أَهَوَتْ إِلَى حُجَزَتِهَا، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتْهُ، فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، فَدَعَنِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ». قَالَ حَاطِبٌ: وَاللَّهِ مَا بِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا». فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، فَدَعَنِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ. فَقَالَ: «لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟» فَقَالَ: لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: ااعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ، أَوْ: فَقَدْ غَفِرَتْ لَكُمْ». فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ، وَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [راجع: ٣٠٠٧. أخرجه مسلم: ٢٩٩٤].

### ١٠- باب:

٣٩٨٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَسِيلِ، عَنْ حَمْزَةَ ابْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُثَنَّرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «إِذَا أَكْتُبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ، وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ». [راجع: ٢٩٠٠].

٣٩٨٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَسِيلِ، عَنْ حَمْزَةَ ابْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالْمُثَنَّرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «إِذَا أَكْتُبُوكُمْ يَعْنِي كَتَرُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ». [راجع: ٢٩٠٠].

٣٩٨٦- حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا



أَثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ التَّمَرُ فِي مَنْزِلِ نَزْلُوهُ ، فَقَالَ : تَمَرٌ يَثْرِبُ ، فَاتَّبَعُوا أَثَارَهُمْ ، فَلَمَّا حَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجُؤًا إِلَى مَوْضِعٍ فَاحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ ، فَقَالَ لَهُمْ : انْزِلُوا فَاعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ ، وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ : أَنْ لَا تَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا . فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ : أَيُّهَا الْقَوْمُ أَمَا

أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ﷺ ، فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا ، وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ ، مِنْهُمْ خُبَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ

الدُّثْنَةِ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَلَمَّا اسْتَمَكَّتُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قَسِيهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا ، قَالَ : الرَّجُلُ الثَّلَاثُ : هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ ، وَاللَّهِ لَا أَصْجِبُكُمْ ، إِنَّ لِي بِهِلَاءَ أَسْوَةٍ ، يُرِيدُ الْقَتْلَى ، فَجَرَرُوهُ وَعَالَجُوهُ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ ، فَانْطَلَقَ

بِخُبَيْبٍ وَزَيْدِ بْنِ الدُّثْنَةِ حَتَّى بَاعُوهُمَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، فَاتَّبَعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنُ نَوْفَلٍ خُبَيْبًا ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ ، فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ ، فَدَرَجَ بَنِي لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى آتَاهُ ، فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَالْمُوسَى يَدُهُ ، قَالَتْ : فَفَرَعْتُ فُرْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ ، فَقَالَ : اتَّخَشِنَ أَنْ أَقْتُلَهُ ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قُطْعًا مِنْ

عَنْبٍ فِي يَدِهِ ، وَإِنَّهُ لَمُؤْتِقٌ بِالْحَدِيدِ ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ تَمَرَةٍ ، وَكَانَتْ تَقُولُ : إِنَّهُ لَرَزَقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا ، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ ، لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ ، قَالَ : لَهُمْ خُبَيْبٌ : دَعُونِي أَصْلِي رَكْعَتَيْنِ ، فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسَبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا ، وَأَقْتُلْهُمْ بَدَا وَلَا تَبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا ، ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ :

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا

عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

قَالَ : جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرُّمَّةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ ، فَأَصَابُوا مَنْ سَبْعِينَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً ، سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا .

قَالَ أَبُو سَفْيَانَ : يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ ، وَالْحَرْبُ سُجَالٌ .

[راجع : ٣٠٣٩]

٣٩٨٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى - أَرَاهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ ، وَكَوَّابُ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ » . [راجع : ٣١٢٢ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٢ ، مطولاً ] .

٣٩٨٨ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنِّي لَفِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ ، إِذِ انْفَتَحَ فَإِذَا عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي قَتِيَانِ حَدِيثَا السِّنِّ ، فَكَأَنِّي لَمْ أَمِنْ بِمَكَانِهِمَا ، إِذْ قَالَ لِي أَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ : يَا عَمَّ أَرْنِي أَبَا جَهْلٍ ، فَقُلْتُ : يَا ابْنَ أَخِي ، وَمَا تَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ : عَاهَدْتُ اللَّهَ إِنْ رَأَيْتُهُ أَنْ أَقْتُلَهُ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ ، فَقَالَ : لِي الْآخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلُهُ ، قَالَ : فَمَا سَرَّنِي أَنِّي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَكَانَهُمَا ، فَأَشْرَتُ لَهُمَا إِلَيْهِ ، فَشَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُ الصَّقْرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ ، وَهُمَا ابْنَا عَفْرَاءَ . [راجع : ٣١٤١ . أخرجه مسلم : ١٧٥٢ ، مطولاً باختلاف ]

٣٩٨٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَسِيدٍ بْنُ جَارِيَةَ التَّقْفِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ عَيْنًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَّةِ بَيْنَ عَسْفَانَ وَمَكَّةَ ، ذَكَرُوا الْحَيَّ مِنْ هَذِيلٍ يُقَالُ : لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ ، فَتَقَرُّوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامٍ ، فَاقْتَصَوْا

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ

يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شُلُو مُزْعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرُوعَةَ عَقِبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ : وَكَانَ خُيَّبٌ هُوَ سَنَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا الصَّلَاةَ ، وَآخِرَ -  
يعني النبي صلى الله عليه وسلم - أصحابه يَوْمَ أُصَيْبُوا خَبَرَهُمْ ، وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ نَابِثٍ -  
حِينَ حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ - أَنْ يُؤْتُوا بَشِيرًا مِنْهُ يَعْرِفُ ، وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ ، قَبِعَتْ اللَّهُ لِعَاصِمٍ مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَتَهُ مِنْ رُسُلِهِمْ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا .

وَقَالَ : كَغُيْبُ بْنُ مَالِكٍ : ذَكَرُوا مَرَارَةً بَنَ الرَّبِيعِ الْعَمَرِيِّ ، وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَأَفْقِيِّ ، رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا . [راجع : ٣٠٤٥]

٣٩٩٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرَهُ : أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ ثَقِيلٍ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا ، مَرَضَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَركبَ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ ، وَافْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ ، وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ .

٣٩٩١ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَتَبَةَ : أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ : يَا مُرَّةُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سَبْعَةِ بَنَاتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ ، فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا ، وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ . فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ ، إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ يُخْبِرُهُ : أَنَّ سَبْعَةَ بَنَاتِ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا ، فَتَوَفَّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ . فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ

بَعْمَكَ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، فَقَالَ لَهَا : مَا لِيَ أَرَاكَ تَجَمَّلْتِ لِلْخُطَّابِ ، تُرْجِينَ النِّكَاحَ ، فَإِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ . قَالَتْ سَبْعَةٌ : فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ ، وَآتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَقَاتَنِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي ، وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوُجِ إِنْ بَدَأَ لِي .  
تَابِعُهُ أَصْبَغُ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : وَسَأَلْتَاهُ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْبَانَ ، مَوْلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَكْرِ ، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا ، أَخْبَرَهُ . [انظر : ٥٣١٩ . أخرجه مسلم : ١٤٨٤]

## ١١- باب : شُهُودُ

### الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا

٣٩٩٢ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، قَالَ : جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَا تَعْدُونَ أَهْلَ بَدْرٍ فَيْكُمْ ؟ قَالَ : « مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ » .

أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ الْمَلَائِكَةِ . [انظر : ٣٩٩٤]

٣٩٩٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، وَكَانَ رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعَقْبَةِ ، فَكَانَ يَقُولُ لِأَبْنِهِ : مَا يَسْرُنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا بِالْعَقْبَةِ ، قَالَ : سَأَلَ جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ بِهَذَا .

٣٩٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا زَيْدٌ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى : سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ : أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : نَحْوَهُ .

وَعَنْ يَحْيَى : أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ حَدَّثَهُ مُعَاذُ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ يَزِيدُ : فَقَالَ : مُعَاذُ : إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . [راجع : ٣٩٩٢].

٣٩٩٥ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ : « هَذَا جَبْرِيلُ ، أَخَذَ بِرَأْسِ قَرَسِهِ ، عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ » . [انظر : ٤٠٤١] ١

## ١٢- باب :

٣٩٩٦ - حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : مَاتَ أَبُو زَيْدٍ ، وَلَمْ يَتْرِكْ عَقَبًا ، وَكَانَ بَدْرِيًّا .

٣٩٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ حَبَّابٍ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنُ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَدِمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ لَحُومِ الْأَضْحَى ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ ، فَأَنْطَلِقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمَةٍ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - قَتَادَةَ بْنُ النُّعْمَانَ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : إِنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرًا ، نَفَضَ لَمَّا كَانُوا يَنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحُومِ الْأَضْحَى بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . [انظر : ٥٥٦٨] ٢

٣٩٩٨ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ الزُّبَيْرُ : لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَهُوَ مُدَجَّجٌ ، لَا يَرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ ، وَهُوَ يَكْنَى أَبُو ذَاتِ الْكَرْشِ ، فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكَرْشِ ، فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ بِالْعَنْزَةِ فَطَعَنَتْهُ فِي عَيْنِهِ فَمَاتَ .

قال هِشَامٌ : فَأَخْبَرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ : لَقَدْ وَضَعْتُ رَجُلِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَمَطَّاتُ ، فَكَانَ الْجَهْدُ أَنْ نَزَعْتُهَا وَقَدْ انْتَنَى طَرَقَاهَا .

قال عُرْوَةُ : فَسَأَلَهُ إِيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ ، فَلَمَّا

قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا ، ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ ، فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَهَا إِيَّاهُ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ ، إِيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ أَخَذَهَا ، ثُمَّ طَلَبَهَا عَثْمَانُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا ، فَلَمَّا قُتِلَ عَثْمَانُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ ، فَطَلَبَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَكَانَتْ عَنْدهُ حَتَّى قُتِلَ .

٣٩٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ ، عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَايَعُونِي » . [راجع : ١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٠٩ مطولاً] .

٤٠٠٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ ، وَكَانَ مَعَهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَبَنَّى سَالِمًا ، وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْةَ ، وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا ، وَكَانَ مِنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ ﴾ . فَجَاءَتْ سَهْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ : فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [انظر : ٥٠٨٨ . أخرجه مسلم : ١٤٥٣ ، بقطعة « سهلة » مطولاً وبذكر الرضاع] .

٤٠٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ الرَّبِيعِ بِنْتُ مُعَوَّذَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ عِدَّةَ بَنِي عَلِيٍّ ، فَجَلَسَ عَلَيَّ فَرَأَيْتُ كَمَا جَلَسَ عَلَيَّ ، وَجُورِيَّاتٍ يَضْرِبْنَ بِالْأُفِّ ، يَنْدَبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِنَّ يَوْمَ بَدْرٍ ، حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ : وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ ، فَقَالَ : النَّبِيُّ ﷺ « لَا تَقُولِي هَكَذَا ، وَقُولِي مَا كُنْتُ تَقُولِينَ » . [انظر : ٥١٤٧] ٣

٤٠٠٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ،

مَعَهُ شَرِبَ، فَلَمَّا عَا النَّبِيُّ ﷺ بِرَدَائِهِ فَارْتَدَى، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارَكَةَ، حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةٌ، فَاسْتَاذَنَ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةً فِيمَا فَعَلَ، فَإِذَا حَمْزَةٌ تَمْلُ، مُحَمَّرَةٌ عَيْنَاهُ، فَتَنَظَرُ حَمْزَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَتَنَظَرُ إِلَى رُكْبَتِهِ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَتَنَظَرُ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةٌ: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِيدٌ لِأَبِي؟ فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ تَمْلُ، فَتَكْصِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقْبِيهِ الْفَهْقَرَى، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ. [راجع: ٢٠٩٨. أخرجه مسلم: ١٩٧٩].

٤٠٠٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عِيْنَةَ قَالَ: أَتَيْتُهُ لَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ: سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ مَعْقِلٍ: أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حَنِيْفٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ شَهِدَ بِدْرًا.

٤٠٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حِذَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَهِدَ بِدْرًا، تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ، قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْتَ كُنْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ، قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِثْتُ لَيْالِي، فَقَالَ: قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْتَ كُنْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، فَلَبِثْتُ لَيْالِي ثُمَّ خَطَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَانْكَحَتْهُ إِيَّاهُ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلِيًّا حِينَ عَرَضْتُ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ، إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَوَرَتْ كَهْلاً لِقَبْلَتِهَا. [انظر: ٥١٢٢، ٥١٢٩، ٥١٤٥، وانظر في النكاح، باب ٤٠].

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ ﷺ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بِدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صَوْرَةٌ». يُرِيدُ التَّمَائِيلَ الَّتِي فِيهَا الْأَرْوَاحُ. [راجع: ٣٢٢٥. أخرجه مسلم: ٢١٠٦].

٤٠٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي مِمَّا آفَأَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْخُمْسِ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتَيْتُ بِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، بَنَتْ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَعَدْتُ رَجُلًا صَوَاعِغًا فِي بَنِي قَيْقَاعٍ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِي، فَتَنَانِي بِأَذْخَرٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْعِدَهُ مِنَ الصَّوَاغِينِ، فَتَسْتَعِينُ بِهِ فِي وَلِيمَةِ عُرْسِي، فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفِي مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْغَرَائِرِ وَالْحِبَالِ، وَشَارِقَايَ مَنَاخَانَ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، فَإِذَا أَنَا بِشَارِفِي قَدْ أُجْبِتَ اسْتِمْتَهَا، وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا، وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ الْمُنْظَرَ، قُلْتُ: مَنْ فَعَلَ؟ هَذَا قَالُوا: فَعَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرِبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عِنْدَهُ قَيْنَةٌ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَتْ فِي غَنَائِهَا: أَلَا يَا حَمَزُ لِلشَّرَفِ النَّوَاءُ، فَوَكَّبَ حَمْزَةُ إِلَى السَّيْفِ، فَاجْبَأَ اسْتِمْتَهُمَا، وَبُقِرَ خَوَاصِرُهُمَا، وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، قَالَ عَلِيٌّ: فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارَكَةَ، وَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي لَقِيتُ، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتِي، فَاجْبَأَ اسْتِمْتَهُمَا، وَبُقِرَ خَوَاصِرُهُمَا، وَهَذَا هُوَذَا فِي بَيْتِ

٤٠٠٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ: سَمِعَ أَبَا مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ». [راجع: ٥٥، أخرجه مسلم: ١٠٠٢ باختلاف]

٤٠١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ رَبِيعَةَ، وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي عَدِيٍّ، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَطْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا، وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

٤٠١٢، ٤٠١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ: أَنَّ عَمِيَّ، وَكَانَا شَهِيدَا بَدْرًا، أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ. قُلْتُ لِسَالِمٍ: فَتَكْرِيهَا أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ. [راجع: ٢٣٣٩. أخرجه مسلم: برقم ١٥٤٧ «١١٢» و برقم ١٥٤٨ باختلاف].

٤٠١٤- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَادٍ بْنَ الْهَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ: رَأَيْتُ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعِ الْأَنْصَارِيَّ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا.

٤٠١٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْمُسَوْرَةَ مَخْرُومَةٌ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَوْفٍ، وَهُوَ خَلِيفَ لِبَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزَيْتَيْهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْمَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَاقُوا صَلَاةَ الْقَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ، فَقَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «أَطْلَعْتُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ». قالوا: أَجَلْ

٤٠٠٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ: سَمِعَ أَبَا مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ». [راجع: ٥٥، أخرجه مسلم: ١٠٠٢ باختلاف]

٤٠٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ: أَنَّ الْخُرَافَةَ مِنْ شُعْبَةِ الْعَصْرِ، وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّ، جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، شَهِيدَ بَدْرًا، فَقَالَ: لَقَدْ عَلِمْتَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا أُمِرْتُ».

كَذَلِكَ كَانَ بِشِيرِ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ. [راجع: ٥٢١]

٤٠٠٨- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودَ الْبَدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْآيَاتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ».

قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُهُ فُحَدِّثْنِيهِ. [النظر: ٤٥٠٨، ٤٥٠٩، ٤٥٠٤، ٥٥٠١. أخرجه مسلم: ٨٠٧، ٨٠٨].

٤٠٠٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ: أَنَّ عَثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٤٢٤. أخرجه مسلم: ٣٣، المساجد «٢٦٣»].

٤٠١٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، هُوَ ابْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا عَنَسَةُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ، وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ، عَنْ

وَأَنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ . [انظر : ٦٨٦٥ ل. أخرجه مسلم : ٩٥٠].

٤٠٢٠ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرَ : «مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ» . فَأَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنُ عَمْرٍاءَ حَتَّى بَرَدَ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ ؟

قال ابن عليٍّ : قال سُلَيْمَانُ : هَكَذَا قَالَهَا أَنَسٌ ، قال : أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ ؟ قال : وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ . قال سُلَيْمَانُ : أَوْ قَالَ : قَتَلَهُ قَوْمُهُ .

قال : وَقَالَ أَبُو مِجَلٍّ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : فَلَوْ غَيْرُ أَكْبَارٍ قَتَلْتَنِي . [راجع : ٣٩٦٢ . أخرجه مسلم : ١٨٠٠]

٤٠٢١ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ : أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا .

فَحَدَّثْتُ بِهِ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : هُمَا عُوَيْمٌ بْنُ سَاعِدَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ . [راجع : ٢٤٦٢ . أخرجه مسلم : ١٦٩١ ، بقطعة ليست في هذه الطريق].

٤٠٢٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ قَيْسٍ : كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّنَ خَمْسَةَ آلَافٍ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ : لِأَفْضَلَتُهُمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ .

٤٠٢٣ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ، وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا وَقَرَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي . [راجع : ٧٦٥ . أخرجه مسلم : ٤٦٣ ، مختصرا].

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَابْشُرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تَبْسُطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا ، كَمَا بُسْطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُهُمْ» . [أخرجه مسلم : ٢٩٦١].

٤٠١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا . [راجع : ٣٢٩٧ . أخرجه مسلم : ٢٢٣٣ ، مع الحديث الآتي].

٤٠١٧ - حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ الْبَدْرِيُّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جَنَّاتِ الْيَبُوتِ ، فَأَمْسَكَ عَنْهَا . [راجع : ٣٢٩٧ . أخرجه مسلم : ٢٢٣٣ ، مع الحديث السابق].

٤٠١٨ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ : قَالَ : ابْنُ شِهَابٍ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : ائْذَنْ لَنَا فَلَنَتْرَكَ لَابْنَ أَخْتِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ ، قَالَ : «وَاللَّهِ لَا تَدْرُونَ مِنْهُ دِرْهَمًا» . [راجع : ٢٥٣٧].

٤٠١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلْبِيُّ ، ثُمَّ الْجُنْدَعِيُّ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بِنَ الْخِيارِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ الْمُقَدَّادَ بْنَ عَمْرِو الْكَنْدِيِّ ، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَأَقْتَلْتَنِي ، فَضَرَبَ إِنْ حُدِيَ يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ، ثُمَّ لَادَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ فَقَالَ : أَسَلَمْتُ لِلَّهِ ، أَقْتَلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقْتُلْهُ» . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَطَعَ إِنْ حُدِيَ يَدِي ، ثُمَّ قَالَ : ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا ؟ فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ ،

٤٠٢٤ - وَعَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أَسَارَى بَدْرٍ : «لَوْ كَانَ الْمُطْعَمُ بْنُ عَدِيَّ حَيًّا ، ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتَنِ ، لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ» .

٤٠٢٧ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ : ضَرَبْتُ يَوْمَ بَدْرٍ لِلْمُهَاجِرِينَ بِمِائَةِ سَهْمٍ .

### ١٣ - باب : تسمية من سُمِّي من أهل بدر ،

فِي الْجَامِعِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ .

النَّبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ﷺ .  
إِيَّاسُ بْنُ الْبَكْرِ .

بِلَالُ بْنُ رِيَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ :  
حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ . حَاطَبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ حَلِيفُ لُقَيْشٍ . حَارِثَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سَرَّاقَةَ ، كَانَ فِي النَّظَرَةِ .  
خَبِيبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ . خُنَيْسُ بْنُ حِذَافَةَ السَّهْمِيُّ .

رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ . رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْدَرِ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ .

الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ .

زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ .  
سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الزُّهْرِيُّ . سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ الْقُرَشِيُّ .  
سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَقِيلٍ الْقُرَشِيُّ . سَهْلُ بْنُ خَنِيفٍ الْأَنْصَارِيُّ .

ظَهْرُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ الْقُرَشِيُّ . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ . عُبَيْةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ .

وَقَالَ : اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى - يَعْنِي مَقْتَلَ عُثْمَانَ - فَلَمْ تَبْقَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدًا ، ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ - يَعْنِي الْحَرَّةَ - فَلَمْ تَبْقَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَحَدًا ، ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّلَاثَةُ ، فَلَمْ تَرْتَقِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاحٌ . [راجع: ٣١٣٩] .

٤٠٢٥ - حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يُزَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، كُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَتْ : فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مَسْطُحٍ فَعَثَرَتْ أُمُّ مَسْطُحٍ ، فِي مِرْطَاطِهَا ، فَقَالَتْ : تَعَسَ مَسْطُحٌ ، فَقُلْتُ : بَشَسَ مَا قُلْتُ ، تَسْبِيحُ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا . فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِفْكِ . [راجع: ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ ، مطولاً]

٤٠٢٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُقْلِقُهُمْ : «هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا» .

قال موسى : قال نافع : قال عبد الله : قال : ناس من أصحابه : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُنَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا ؟ قال : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُمْ مِنْهُمْ» . [راجع: ١٣٧٠] .

قال : أبو عبد الله : فَجَمَعَ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ ، مِمَّنْ ضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ، أَحَدٌ وَتَمَانُونَ رَجُلًا ، وَكَانَ عُرْوَةُ

فَأَجَلَى بَنِي النَّضِيرِ وَأَقْرُقِرِظَةُ وَمَنْ عَلَيْهِمْ ، حَتَّى حَارَبَتْ قُرَيْظَةُ ، فَقَتَلَ رَجَالَهُمْ ، وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ قَامَتَهُمْ وَأَسْلَمُوا ، وَأَجَلَى يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ : بَنِي قَيْنِقَاعَ وَهُمْ رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، وَيَهُودُ بَنِي حَارِثَةَ ، وَكُلَّ يَهُودِ الْمَدِينَةِ . [ أخرجه مسلم : ١٧٦٦ . ]

٤٠٢٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ : سُورَةُ الْحَشْرِ ، قَالَ : قُلْ سُورَةُ النَّضِيرِ .

تَابِعَهُ هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ . [ انظر : ٤٦٤٥ ، ٤٨٨٢ ، ٤٨٨٣ . أخرجه مسلم : ٣٠٣١ ، زيادة . ]

٤٠٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الْخَلَاتِ ، حَتَّى افْتَسَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ ، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ . [ راجع : ٢٦٣٠ . أخرجه مسلم : ١٧٧١ مطولاً ]

٤٠٣١ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ ، وَهِيَ الْبُؤَيْرَةُ ، فَتَنَزَلَتْ : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [الحشر: ٥] . [ راجع : ٢٣٢٦ . أخرجه مسلم : ١٧٤٦ . ]

٤٠٣٢ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا حَبَّانُ : أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ ابْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ ، قَالَ : وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ

حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

قَالَ : فَأَجَابَهُ أَبُو سَعْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ :

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ . عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْفُرَشِيُّ . عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ . عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ . عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ الْفُرَشِيُّ خَلَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ابْنَتِهِ ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ . عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ . عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ . عَقَبَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ . عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيُّ عَاصِمُ ابْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ . عَوْيمُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ . عَتِيبَانُ ابْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ .

قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ .

مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ . مُعَوَّذُ بْنُ عَفْرَاءَ وَأَخُوهُ . مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أَسِيدِ الْأَنْصَارِيِّ . مُرَّارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ . مَعْنُ بْنُ عَدِي الْأَنْصَارِيُّ مَسْطُحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنُ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . الْمُقْدَادُ بْنُ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ .

هَلَالُ بْنُ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

## ١٤- باب : حَدِيثُ

### بَنِي النَّضِيرِ ،

وَمَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ ، وَمَا أَرَادُوا مِنَ الْقَدْرِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وقال الزُّهْرِيُّ : عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : كَانَتْ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ قَبْلَ أُحُدٍ .

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا ﴾ [الحشر: ١٢]

وَجَعَلَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ بَعْدَ بَنِي مُعَوْنَةَ وَاحِدٍ .

٤٠٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : حَارَبَتْ النَّضِيرَ وَقُرَيْظَةَ ،



أَدَامَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ صَنِيعِ

وَحَرَقَ فِي نَوَاحِيهَا السَّعِيرُ

سَتَعْلَمُ إِنَّا مِنْهَا بِنَزِهِ

وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا تَضِيرُ

[راجع: ٢٣٢٦. أخرجه مسلم: ١٧٤٦، بدون زيادة أبي سفيان.]

٤٠٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ الْحَدَثَانِ النَّضْرِيُّ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه دَعَاهُ ، إِذْ جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ فَأَدْخَلَهُمْ فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ يَسْتَأْذِنَانِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَلَمَّا دَخَلَا قَالَ : عَبَّاسُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَى بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ، وَهَذَا يَخْتَصِمَانِ فِي الَّذِي أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ، فَاسْتَبَّ عَلَيٌّ وَعَبَّاسُ ، فَقَالَ الرَّهْطُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَى بَيْنَهُمَا ، وَارْحَ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ ، فَقَالَ عُمَرُ : اتَّشَدُّوا أَنْتَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُورِثُ مَا تَرَكَتَا صَدَقَةٌ . يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ ؟ قَالُوا : قَدْ قَالَ ذَلِكَ ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ فَقَالَ : أَنْتَدُّكُمْ بِاللَّهِ ، هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْفِيءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ ، فَقَالَ : جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَمَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ - إِلَى قَوْلِهِ - قَدِيرٌ ۝ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَاذَهَا دُونُكُمْ ، وَلَا اسْتَأْثَرَهَا عَلَيْكُمْ ، لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَقَسَمَهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتَتَهُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ ، فَعَمِلَ

ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيَاتَهُ ، ثُمَّ تُوَفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَاتَا وَلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ : تَذْكُرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ : إِنَّهُ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ؟ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا وَلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ، فَقَبَضْتُهُ سِتِّينَ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ : أَنِّي فِيهِ صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ؟ ثُمَّ جِئْتُمَانِي كِلَاكُمَا ، وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ ، فَجِئْتَنِي - يَعْنِي عَبَّاسًا - فَقُلْتُ لَكُمَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُورِثُ ، مَا تَرَكَتَا صَدَقَةٌ » . فَلَمَّا بَدَأَ لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا قُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا ، عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ : لَتَعْمَلَانِ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْذُ وَلِيتُ ، وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي ، فَقَلْتُمَا أَدْفَعُهُ إِلَيْنَا بِذَلِكَ ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا ، أَقْلَتُمَا مَنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ ، فَوَاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، لَا أَقْضِي فِيهِ بِقَضَاءٍ غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقْوَمَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهُ فَأَدْفَعَا إِلَيَّ قَاتَا أَكْفِيَكُمَا . [راجع: ٢٩٠٤. أخرجه مسلم: ١٧٥٧، زيادة:]

٤٠٣٤ - قَالَ : فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ : صَدَقَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ : أَنَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : أَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عُثْمَانُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، يَسْأَلُهُ تُمْنُهُنَّ مِمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ فَكَتَبْتُ أَنَا أُرُدُّهُنَّ ، فَقُلْتُ لَهُنَّ : أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ ، أَلَمْ تَعْلَمْنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « لَا تُورِثُ ، مَا تَرَكَتَا صَدَقَةٌ - يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ - إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ » . فَاتَّهَتْ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيَّ مَا أَخْبَرْتُهُنَّ ، قَالَ : فَكَانَتْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ بِيَدِ عَلِيٍّ ، مَنَعَهَا عَلِيٌّ عَبَّاسًا فَغَلَبَهَا ، ثُمَّ كَانَ بِيَدِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ بِيَدِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَحَسَنِ بْنِ حُسَيْنٍ ،

وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ ، قَالَ : فَارْهُونِي أَبْنَاءَكُمْ ، قَالُوا :  
كَيْفَ نَرْهُنُكَ أَبْنَاءَنَا ، فَيَسُبُّ أَحَدَهُمْ ، فَيُقَالُ : رَهْنُ  
بُوسَقٍ أَوْ وَسَقَيْنَ ، هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا ، وَلَكِنَّا نَرْهُنُكَ اللَّامَةَ -  
قَالَ سَقِيَانُ : يَعْنِي السَّلَاحَ - فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ ، فَبَجَاءَهُ لَيْلًا  
وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ ، وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاغَةِ ، فَدَعَاهُمْ  
إِلَى الْحَصَنِ ، فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ تَخْرُجُ  
هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ وَآخِي أَبُو  
نَائِلَةَ ، وَقَالَ : غَيْرُ عَمْرٍو ، قَالَتْ : أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ  
يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ ، قَالَ : إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ ،  
وَرَضِيَعي أَبُو نَائِلَةَ ، إِنَّ الْكَرِيمَ لَوَدَّعِي إِلَى طَعْنَةِ بَلِيلٍ  
لَأَجَابَ . قَالَ : وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ .  
قِيلَ لِسَقِيَانِ : سَمَاهُمْ عَمْرٍو ؟ قَالَ : سَمَى بَعْضُهُمْ -  
قَالَ عَمْرٍو : جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ .

وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو : أَبُو عَبْسٍ بْنُ جُبَيْرٍ وَالْحَارِثُ بْنُ  
أَوْسٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ .

قَالَ عَمْرٍو : جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ ، فَقَالَ : إِذَا مَا جَاءَ  
فَأَيُّ قَائِلٍ بِشَعْرِهِ فَأَشْمُهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَنْتُمْ مِنْ  
رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَاضْرِبُوهُ . وَقَالَ مَرَّةً : ثُمَّ أَشْمِكُمْ ، فَتَزَلَّ  
إِلَيْهِمْ مَتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفُخُ مِنْهُ رِيحَ الطَّيِّبِ ، فَقَالَ : مَا  
رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رِيحًا ، أَيُّ : طَيِّبَ ، وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو :  
قَالَ : عِنْدِي أَغْطَرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ . قَالَ  
عَمْرٍو : فَقَالَ : أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَشْمَ رَأْسَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،  
فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشْمَ أَصْحَابَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَأْذَنُ لِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ،  
فَلَمَّا اسْتَمَكَنَ مِنْهُ ، قَالَ : دُونَكُمْ ، فَفَقَلُّوهُ ، ثُمَّ اتَّوَا النَّبِيَّ  
ﷺ فَأَخْبَرُوهُ . [راجع : ٢٥١ . أخرجه مسلم : ١٨٠١ .]

### ١٦- باب : قتل أبي رافع

#### عبدالله بن أبي الحقيق

ويُقَالُ : سَلَامُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ ، كَانَ بِخَيْبَرَ ،

كِلَاهُمَا كَانَا يَتَدَاوِلَانِهَا ، ثُمَّ يَبْدُ زَيْدُ بْنُ حَسَنِ ، وَهِيَ  
صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا . [انظر : ٦٧٢٧ ، ٦٧٣٠ .  
أخرجه مسلم : ١٧٥٨ مختصراً]

٤٠٣٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ :  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ  
فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالْعَبَّاسَ ، أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ  
مِيرَاتَهُمَا ، أَرْضَهُ مِنْ فَدَكٍ ، وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ . [راجع :  
٣٠٩٢ . أخرجه مسلم : ١٧٥٩ ، مع الحديث الآتي . ولكن بدون ذكر  
العباس .]

٤٠٣٦- فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَا  
تُورَثُ ، مَا تَرَكَتْنَا صَدَقَةً ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا  
الْمَالِ» . وَاللَّهُ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ  
قَرَابَتِي . [راجع : ٣٠٩٢ . أخرجه مسلم : ١٧٥٩ مع الحديث السابق  
مختصراً .]

### ١٥- باب : قتل

#### كعب بن الأشرف

٤٠٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سَقِيَانُ قَالَ :  
عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ :  
قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ لَكَعَبُ بْنُ الْأَشْرَفِ ، فَإِنَّهُ قَدْ  
أَذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ» . فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ فَقَالَ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قَالَ : فَأَذَنُ  
لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا ، قَالَ : «قُلْ» . فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ  
فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً ، وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا ،  
وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ ، قَالَ : وَابْنُكَ وَاللَّهِ لَتَمْلِكُنَّهُ ،  
قَالَ : إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ ، فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ  
شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ ، وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نُسْلِفَنَّا وَسَقِيَانَا وَسَقَيْنَ -  
وَحَدَّثَنَا عَمْرٍو غَيْرَ مَرَّةٍ ، فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقِيَانَا وَسَقَيْنَ ، أَوْ :  
فَقُلْتُ لَهُ : فِيهِ وَسَقِيَانَا وَسَقَيْنَ ؟ فَقَالَ : أَرَى فِيهِ وَسَقِيَانَا  
وَسَقَيْنَ - فَقَالَ : نَعَمْ ، ارْهُونِي ، قَالُوا : أَيُّ شَيْءٍ تُرِيدُ ؟  
قَالَ : ارْهُونِي نِسَاءَكُمْ ، قَالُوا : كَيْفَ نَرْهُنُكَ نِسَاءَنَا

وَيُقَالُ : فِي حِصْنٍ لَهُ بَارِضُ الْحِجَازِ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : هُوَ بَعْدَ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ .

٤٠٣٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ :

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا إِلَى أَبِي رَافِعٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ يَتِيَهُ لَيْلًا وَهُوَ نَائِمٌ فَقَتَلَهُ . [ راجع : ٣٠٢٢ ] .

٤٠٣٩ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ

عَازِبٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعِ الْيَهُودِيِّ

رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ ،

وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيُعِينُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ

فِي حِصْنٍ لَهُ بَارِضُ الْحِجَازِ ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ ، وَقَدْ غَرَبَتِ

الشَّمْسُ ، وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرَجِهِمْ ، فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ

لأَصْحَابِهِ : اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ ، فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ ، وَمَتَلَطَّفٌ

لِلْبُيُوتِ ، لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ .

فَاقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ ، ثُمَّ تَقَنَّ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يُقْضِي

حَاجَةً ، وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ ، فَهَفَفَ بِهِ الْبُيُوتُ ، يَا عَبْدُ اللَّهِ :

إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَغْلِقَ

الْبَابَ ، فَدَخَلْتُ فَكَمَنْتُ ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ الْبَابَ ،

ثُمَّ عَلِقَ الْأَغْلِقَ عَلَى وَتَدٍ .

قَالَ : فَقَمْتُ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا ، فَفَتَحْتُ الْبَابَ ،

وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسَمِّرُ عِنْدَهُ ، وَكَانَ فِي عِلَالِي لَهُ ، فَلَمَّا

ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ صَعِدْتُ إِلَيْهِ ، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا فَتَحْتُ

بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَيَّ مِنْ دَاخِلٍ ، قُلْتُ : إِنْ الْقَوْمَ نَدَرُوا بِي لَمْ

يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ

مُظْلَمٍ وَسَطٍ عِيَالِهِ ، لَا أَذْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ ، فَقُلْتُ :

يَا أَبَا رَافِعٍ ، قَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَاهْوَيْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ

فَاضْرِبْهُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَأَنَا دَهْشٌ ، فَمَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا ،

وَصَاحَ ، فَخَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ ، فَأَمْنَكْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ

دَخَلْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ ؟ فَقَالَ :

لَأُمْلِكُ الْوَيْلَ ، إِنَّ رَجُلًا فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي قَبْلَ بِالسَّيْفِ ،

قَالَ : فَأَضْرِبْهُ ضَرْبَةً أَنْتَخِئْتَهُ وَكَمْ أَقْتُلُهُ ، ثُمَّ وَضَعْتُ طَبْعَ

السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ ، فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ ،

فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْأَبْوَابَ بَابًا بَابًا ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى دَرَجَةٍ

لَهُ ، فَوَضَعْتُ رِجْلِي ، وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَهَيْتُ إِلَى

الْأَرْضِ ، فَوَقَعْتُ فِي لَيْكَةٍ مَقْمَرَةٍ ، فَأَنْكَسَرَتْ سَاقِي

فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ ،

فَقُلْتُ : لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَعْلَمَ : أَقَتَلْتُهُ ؟ فَلَمَّا صَاحَ

الدَّيْلُ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ ، فَقَالَ : أَنْعَى أَبَا رَافِعٍ تَاجِرَ

أَهْلِ الْحِجَازِ ، فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي ، فَقُلْتُ النِّجَاءَ ،

فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ ،

فَقَالَ : « ابْسُطْ رِجْلَكَ » . فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَمَسَحَهَا ،

فَكَانَهَا لَمْ أَشْكُهَا قَطُّ . [ راجع : ٣٠٢٢ ]

٤٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ : حَدَّثَنَا شُرَيْحٌ ، هُوَ

ابْنُ مُسْلَمَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَتِيكَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ ، فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى

دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ ، فَقَالَ : لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ : امْكُثُوا

أَنْتُمْ حَتَّى أَنْطَلِقَ أَنَا فَأَنْظُرَ ، قَالَ : فَتَلَطَّفْتُ أَنْ أَدْخُلَ

الْحِصْنَ ، فَفَقَدُوا حِمَارًا لَهُمْ ، قَالَ : فَخَرَجُوا بِقَبَسٍ

يَطْلُبُونَهُ ، قَالَ : فَخَشَيْتُ أَنْ أَعْرِفَ ، قَالَ : فَعَطَيْتُ

رَأْسِي وَجَلَسْتُ كَأَنِّي أَقْضِي حَاجَةً ، ثُمَّ نَادَى صَاحِبُ

الْبَابِ ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ قَبْلَ أَنْ أَغْلِقَهُ ،

فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَأْتُ فِي مَرْبِطِ حِمَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ ،

فَتَعَسَّوْا عِنْدَ أَبِي رَافِعٍ ، وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَهَبَتْ سَاعَةٌ مِنْ

اللَّيْلِ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ ، فَلَمَّا هَدَّتِ الْأَصْوَاتُ ،

وَلَا أَسْمَعُ حَرَكَةً خَرَجْتُ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ ،

الكَافِرِينَ . أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ . وَلَقَدْ كُتِبَ تَمَنُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿ آل عمران : ١٣٩ - ١٤٣ ﴾ .

وقوله : ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَنْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [ آل عمران : ١٥٢ ] .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسِنَ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ﴾ . الآية [ آل عمران : ١٦٩ ] .

٤٠٤١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : « هَذَا جَبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ قَرَسِهِ ، عَلَيْهِ إِذَاءُ الْحَرْبِ » . [ راجع : ٣٩٩٥ ]

٤٠٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ عَدِيٍّ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَقِيْقَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سَنِينَ ، كَالْمُودَعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ، ثُمَّ طَلَعَ الْمَنْبِرَ فَقَالَ : « إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ قَرِطٌ وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ ، وَإِنْ مَوَّعَدُكُمْ الْحَوْضُ ، وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا ، وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَاقَسُوهَا » .

قال : فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ١٣٤٤ ، أخرجه مسلم : ٢٢٩٦ ]

٤٠٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَاجْتَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشًا مِنَ الرِّمَاءِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ ،

حَيْثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كَوْفَةٍ ، فَأَخَذَتْهُ فَفَتَحَتْ بِهِ بَابَ الْحِصْنِ ، قَالَ : قُلْتُ : إِنْ نَذَرَبِي الْقَوْمَ انْطَلَقْتُ عَلَى مَهَلٍ ، ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى أَبْوَابِ بَيْوتِهِمْ ، فَغَلَقْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ ظَاهِرٍ ، ثُمَّ صَعَدْتُ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فِي سَلَمٍ ، فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلَمٌ قَدْ طَفَى سِرَاجُهُ ، فَلَمْ أَدْرِ أَيْنَ الرَّجُلُ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا رَافِعٍ ؟ قَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : قَعَمَدْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ وَصَاحَ ، فَلَمْ تُنْعِنْ شَيْئًا ، قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أَغِيْهُ ، فَقُلْتُ : مَا لَكَ يَا أَبَا رَافِعٍ ؟ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي ، فَقَالَ : أَلَا أَعْجَبُكَ لَأَمَلِكِ الْوَيْلُ ، دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَضَرَبَنِي بِالسَّيْفِ ؟ قَالَ : قَعَمَدْتُ لَهُ أَيْضًا فَأَضْرِبُهُ أُخْرَى فَلَمْ تُنْعِنْ شَيْئًا فَصَاحَ وَقَامَ أَهْلُهُ ، قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي كَهَيْئَةِ الْمَغِيْثِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَأَضَاعَ السَّيْفُ فِي بَطْنِهِ ، ثُمَّ أَنْكَبْتُ عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعَظْمِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ دَهْشًا حَتَّى أَتَيْتُ السَّلَمَ ، أَرِيدُ أَنْ أَنْزِلَ ، فَاسْقَطُ مِنْهُ ، فَانْخَلَعَتْ رِجْلِي فَعَصَبْتُهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ أَصْحَابِي أَجْجَلُ ، فَقُلْتُ : انْطَلِقُوا قَبِشُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنِّي لَا أَبْرَحُ حَتَّى سَمِعَ النَّاعِيَةَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ صَعِدَ النَّاعِيَةُ ، فَقَالَ : ائْتِنِي أَبَا رَافِعٍ قَالَ : فَقُمْتُ أَمْشِي مَا بِي قَلْبَةً ، فَأَذْرَكْتُ أَصْحَابِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَبَشَّرْتُهُ . [ راجع : ٣٠٢٢ ]

## ١٧- باب غزوة أحد

وقول الله تعالى : ﴿ وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [ آل عمران : ١٢١ ]

وقوله جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿ وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ . إِنْ يَمْسَسْكُمْ عُرْجٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ عُرْجٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ . وَلِيُمَحْصِيَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ

الطَّعَامَ . [راجع : ١٢٧٤]

٤٠٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ ، فَأَيْنَ أَنَا ؟ قَالَ : « فِي الْجَنَّةِ » . فَالْقَى تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ . [ أخرجه مسلم : ١٨٩٩ ]

٤٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ ﷺ قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، وَمِنَّا مَنْ مَضَى ، أَوْ ذَهَبَ ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، كَانَ مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، لَمْ يَتْرِكْ إِلَّا نَمْرَةً ، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ : « غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلِهِ الْإِذْخَرَ » . أَوْ قَالَ : « الْفُؤَا عَلَى رِجْلِهِ مِنَ الْإِذْخَرِ » . وَمِنَّا مَنْ قَدْ أَيْتَمَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا . [راجع : ١٢٧٦ . أخرجه مسلم : ٩٤٠ .]

٤٠٤٨ - أَخْبَرَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ : حَدَّثَنَا حَمِيدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ بَدْرٍ ، فَقَالَ : غَيْبٌ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، لَنْ أَشْهَدَنِي اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيَرَيْنَ اللَّهُ مَا أَجَدُّ ، فَلَقِيَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَهَزَمَ النَّاسُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَدْتُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ، يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ ، وَأَبْرَأَ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ ، فَتَقَدَّمَ بِسَيْفِهِ فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ مَعَاذٍ ، فَقَالَ : أَيْنَ يَا سَعْدُ ، إِنِّي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ ، فَمَضَى فُقُتِلَ ، فَمَا عُرِفَ حَتَّى عَرَفَتْهُ أُخْتُهُ بِشَامَةَ ، أَوْ بَيْتَانَهُ وَبِهِ بَضْعٌ وَتَمَانُونَ ، مِنْ طَلْعَتِهِ وَضَرْبَةٍ وَرَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ . [راجع : ٢٨٠٥ . أخرجه مسلم : ١٩٠٣ بزيادة .]

٤٠٤٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ

وَقَالَ : « لَا تَبْرَحُوا ، إِنْ رَأَيْتُمُونَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَا تَبْرَحُوا ، وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تَعِينُونَا » . فَلَمَّا لَقِينَا هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ ، رَفَعْنَ عَنْ سَوْقِهِنَّ ، قَدْ بَدَتْ خَلَائِهِنَّ ، فَأَخَذُوا يَقُولُونَ : الْغَنِيمَةُ الْغَنِيمَةُ ، فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ : عَهْدٌ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا تَبْرَحُوا ، فَأَبَوْا ، فَلَمَّا أَبَوْا صَرَفَ وَجُوهَهُمْ ، فَاصْصَبَ سَبْعُونَ قَتِيلًا ، وَأَشْرَفَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ : أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ ؟ فَقَالَ : « لَا تُجِيبُوهُ » . فَقَالَ : أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ؟ قَالَ : « لَا تُجِيبُوهُ » . فَقَالَ : أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ ؟ قَالَ : إِنْ هَؤُلَاءِ قُتِلُوا ، فَلَوْ كَانُوا أَحْيَاءَ لَا جَابُوا ، فَلَمْ يَمْلِكْ عَمْرُ نَفْسَهُ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ مَا يَخْزِيكَ . قَالَ : أَبُو سُفْيَانُ أَعْلَى هَبْلٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَجِيبُوهُ » . قَالُوا : مَا نَقُولُ ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ » . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : لَنَا الْعِزَّةُ وَلَا عِزَّةٌ لَكُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَجِيبُوهُ » . قَالُوا : مَا نَقُولُ ؟ قَالَ : « قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ » . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ ، وَالْحَرْبُ سَجَالٌ ، وَتَجِدُونَ مِثْلَهُ ، لَمْ أَمْرُ بِهَا وَلَمْ تَسْأَلْنِي . [راجع : ٣٠٣٩]

٤٠٤٤ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : اصْطَبَحَ الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ نَاسٌ ، ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ . [راجع : ٢٨١٥ .]

٤٠٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ أَتَى بِطَّعَامٍ ، وَكَانَ صَائِمًا ، فَقَالَ : قُتِلَ مُضْعَبُ ابْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، كَفَّنَ فِي بُرْدَةٍ ، إِنْ غَطَّيْنَا رَأْسَهُ بَدَتِ رِجْلَاهُ ، وَإِنْ غَطَّيْنَا رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ ، وَأَرَاهُ قَالَ : وَقُتِلَ حَمْزَةُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، ثُمَّ بُسِطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بُسِطَ ، أَوْ قَالَ : أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا عُجِّلَتْ لَنَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ

ثَابِتٌ : أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رضي الله عنه يَقُولُ : فَقَدْتُ آيَةَ مَنْ  
الْأَحْزَابِ حِينَ تَسَخَّنَا الْمُصْحَفَ ، كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ بِهَا ، فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ  
الْأَنْصَارِيِّ : ﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ  
عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ۖ  
فَالْحَقَّاهَا فِي سُوْرَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ . [ راجع : ٢٨٠٧ ] .

٤٠٥٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ فَرَّاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ  
قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَبَاهُ  
اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ دِينَارًا ، وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ ،  
فَلَمَّا حَضَرَ جَزَاءُ النَّخْلِ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ :  
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَالِدِي قَدْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ دِينَارًا كَثِيرًا ،  
وَأَنَا أَحَبُّ أَنْ يَرَاكَ الْغُرَمَاءُ ، فَقَالَ : « أَذْهَبَ قَيْدِرٌ كُلُّ  
تَمَرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ » . فَقَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ  
كَانَهُمْ أَغْرَوْا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ ، فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ  
حَوْلَ أَعْظَمَهَا يَبْدِرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ  
قَالَ : « اذْعُ لِي أَصْحَابُكَ » . فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى آدَى  
اللَّهُ عَنْ وَالِدِي أَمَانَتَهُ ، وَأَنَا أَرْضَى أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ  
وَالِدِي وَلَا أَرْجِعَ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمَرَةٍ ، فَسَلَّمَ اللَّهُ الْبَيَادِرَ  
كُلَّهَا ، وَحَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
كَأَنَّهُ لَمْ تَنْقُصْ تَمَرَةً وَاحِدَةً . [ راجع : ٢١٢٧ ] .

٤٠٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه  
قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ ، وَمَعَهُ رَجُلَانِ  
يُقَاتِلَانِ عَنْهُ ، عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضُ ، كَأَشَدِّ الْقِتَالِ ، مَا  
رَأَيْتُهُمَا قَبْلَ وَلَا بَعْدَ . [ انظر : ٥٨٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢٣٠٦ ] .

٤٠٥٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ  
مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ السَّعْدِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ  
سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ  
يَقُولُ : نَثَلَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كِنَانَتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : « أَرُمُ  
فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » . [ راجع : ٣٧٢٥ ، أخرجه مسلم : ٢٤١٢ ] .

ثَابِتٌ : أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رضي الله عنه يَقُولُ : فَقَدْتُ آيَةَ مَنْ  
الْأَحْزَابِ حِينَ تَسَخَّنَا الْمُصْحَفَ ، كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ بِهَا ، فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ  
الْأَنْصَارِيِّ : ﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ  
عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ۖ  
فَالْحَقَّاهَا فِي سُوْرَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ . [ راجع : ٢٨٠٧ ] .

٤٠٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ  
ثَابِتٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ : يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى أُحُدٍ ، رَجَعَ نَاسٌ  
مِمَّنْ خَرَجَ مَعَهُ ، وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَرَقَتَيْنِ : فَرَقَةٌ  
تَقُولُ : نَقَاتْلُهُمْ ، وَفَرَقَةٌ تَقُولُ : لَا نَقَاتْلُهُمْ ، فَتَزَلَّتْ :  
﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا  
كَسَبُوا ۖ » . وَقَالَ : « إِنَّهَا طَلِيَّةٌ تَنْفِي الذُّنُوبَ ، كَمَا تَنْفِي  
النَّارُ حَبَّ الْفُضَّةِ » . [ راجع : ١٨٨٤ ، أخرجه مسلم : ١٣٨٤ ]  
مختصراً باختلاف .

## ١٨- باب : ﴿ إِذْ هَمَّتْ

### طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا

وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ [ آل

عمران : ١٢٢ ] .

٤٠٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ  
عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا : ﴿ إِذْ  
هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ۖ » . بَنِي سَلَمَةَ وَبَنِي  
حَارِثَةَ ، وَمَا أَحَبُّ أَنَّهُمَا لَمْ تَنْزَلْ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿ وَاللَّهُ  
وَلِيُّهُمَا ۖ » . [ انظر : ٤٥٥٨ ، أخرجه مسلم : ٢٥٠٥ ] .

٤٠٥٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : أَخْبَرَنَا عَمْرٍو ،  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « هَلْ نَكَحْتَ يَا  
جَابِرُ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « مَاذَا أَبْكَرَا أَمْ ثِيْبَا » .  
قُلْتُ : لَا بَلْ ثِيْبَا ، قَالَ : « فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُكَ » . قُلْتُ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَتَرَكَ سِتْعَ بَنَاتٍ ،

٤٠٦٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَاءَ، وَكَيْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ. [راجع: ٣٧٢٤].

٤٠٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ مُجُوبٌ عَلَيْهِ بِحِجَفَةٍ لَهُ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ، كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِجَبْعَةٍ مِنَ النَّبْلِ، يَقُولُ: «انْثَرَهَا لِأَبِي طَلْحَةَ».

قال: وَيُشْرِفُ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ، يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا بَنِي أُمِّي، لَا تُشْرِفُ يَصِيكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمٍ، وَانَّهُمَا لَمُشْمِرَتَانِ، أَرَى خَدَمَ سُوقَهُمَا، تُفْتَرِزَانِ الْقُرْبَ عَلَى مَوْنِهِمَا، تُفَرِّغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، ثُمَّ تَرْجِعَانِ قَتْلَانَهَا، ثُمَّ تَجْبِيَانِ فُتْرَ غَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيِ أَبِي طَلْحَةَ، إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا. [راجع: ٢٨٨٠. أخرجه مسلم: ١٨١١].

٤٠٦٥ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ، فَصَرَخَ إِبْلِيسُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ، فَبَصُرَ حُدَيْفَةُ قِيَادًا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ، فَقَالَ: أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَبِي أَبِي، قَالَ: قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ: حُدَيْفَةُ يَنْفَرُ اللَّهُ لَكُمْ. قَالَ عُرْوَةُ: فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. بَصُرْتُ عَلِمْتُ، مِنَ الْبَصِيرَةِ فِي الْأَمْرِ، وَأَبْصَرْتُ مِنْ بَصَرِ الْعَيْنِ، وَيُقَالُ: بَصُرْتُ وَأَبْصَرْتُ وَاحِدٌ. [راجع: ٣٧٩٠].

٤٠٥٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: جَمَعَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ. [راجع: ٣٧٢٥. أخرجه مسلم: ٢٤١٢].

٤٠٥٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ، لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَبُوهُ كُلِّهِمَا، يُرِيدُ حِينَ قَالَ: «فَإِنَّكَ أَبِي وَأُمِّي وَهُوَ يَقَاتِلُ» وَهُوَ يَقَاتِلُ. [راجع: ٣٧٢٥. أخرجه مسلم: ٢٤١٢].

٤٠٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبُوهُ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ. [راجع: ٢٩٠٥. أخرجه مسلم: ٢٤١١].

٤٠٥٩ - حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبُوهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: «يَا سَعْدُ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». [راجع: ٢٩٠٥. أخرجه مسلم: ٢٤١١].

٤٠٦٠، ٤٠٦١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: زَعَمَ أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَنْقُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي يَقَاتِلُ فِيْهِنَّ، غَيْرَ طَلْحَةَ وَسَعْدَ عَنْ حَدِيثِهِمَا. [راجع: ٣٧٢٢، ٣٧٢٣. أخرجه مسلم: ٢٤١٤].

٤٠٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ ابْنَ يَزِيدَ قَالَ: صَحِبْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْمُقَدَّادَ وَسَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ. [راجع: ٢٨٢٤].

## ١٩- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

## ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ

يَوْمَ تَقُى الْجَنَّةَ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٥].

٤٠٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَثْمَانَ ابْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ حَجَّ الْبَيْتَ، فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَعُودُ؟ قَالُوا: هَؤُلَاءِ قُرَيْشٌ. قَالَ: مَنْ الشَّيْخُ؟ قَالُوا: ابْنُ عُمَرَ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَتَحَدِّثُنِي؟ قَالَ: أَنْشُدْكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ، أَتَعْلَمُ أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَرِيبُ يَوْمٍ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَتَعْلَمُهُ نُفَيْبٌ عَنْ بَدْرِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَبَّرَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَى لِأَخْبَرِكَ، وَلَا يَبِينُ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ، أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أَحَدٍ، فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْهُ، وَأَمَّا نُفَيْبُهُ عَنْ بَدْرِ، فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَةً». وَأَمَّا نُفَيْبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدًا أَعَزَّ بَيْطُنِ مَكَّةَ مِنْ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ، فَبَعَثَ عَثْمَانَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عَثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ الْيَمْنَى: «هَذِهِ يَدُ عَثْمَانَ - فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ، فَقَالَ - هَذِهِ لِعَثْمَانَ». أَذْهَبَ بِهِذَا الْآنَ مَمْلَكٌ [راجع: ٣١٣٠].

تُصْعِدُونَ: تَذْهَبُونَ أَصْعَدَ وَصَعَدَ قَوْفُ الْبَيْتِ.

٤٠٦٧- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أَحَدٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جُبَيْرٍ، وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِثْرَيْنِ. فَذَلِكَ: ﴿إِذْ يَدْعُوهُمْ الرُّسُولُ فِي أَخْرَافِهِمْ﴾. [راجع: ٣٠٣٩]

## باب: ﴿ثُمَّ انْزِلْ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ

أَمَّةٌ نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كُنَّا لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

٤٠٦٨- وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ تَشَاءُ النُّعَاسُ يَوْمَ أَحَدٍ، حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مِرَارًا، يَسْقُطُ وَأَخْذُهُ وَيَسْقُطُ فَآخَذَهُ. [انظر: ٤٥٦٢].

## ٢١- باب: ﴿لَيْسَ لَكَ

مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ

عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾.

قال حميد وثابت، عن أنس: شُجَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أَحَدٍ، فَقَالَ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجَّوْا نَبِيَّهُمْ». فَتَزَلَّتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾. [آل عمران: ١٧٨].

## ٢٠- باب: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ

وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ

وَالرُّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَافِكُمْ فَأَتَابَكُمْ عَمَّا بَعَثُمْ لَكِبَالًا تَعْزِزُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٣].



سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ،  
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمَصَ ، قَالَ لِي  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ : هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي ، نَسَأَهُ عَنْ قَتْلِ  
حِمَزَةَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَكَانَ وَحْشِي يُسْكُنُ حِمَصَ ،  
فَسَأَلْنَا عَنْهُ ، فَقِيلَ لَنَا : هُوَذَا كَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ ، كَأَنَّهُ  
حَمِيَّةٌ ، قَالَ : فَجِئْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ بَيْسِيرٍ ، فَسَلَّمْنَا قَرْدًا  
السَّلَامَ ، قَالَ : وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ ، مَا يَرَى  
وَحْشِي إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرَجْلَيْهِ . فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : يَا وَحْشِي  
أَتَعْرِفُنِي ؟ قَالَ : فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، إِلَّا أَنِّي  
أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَالِ بِنْتُ  
أَبِي الْعَيْصِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا بِمَكَّةَ ، فَكُنْتُ أَسْتَرْضِعُ  
لَهُ ، فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَأَوَلَّتْهَا إِيَّاهُ ، فَلَكَّنَانِي  
نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ ، قَالَ : فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ  
قَالَ : أَلَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حِمَزَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ حِمَزَةَ قَتَلَ  
طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ بَيْدَرٍ ، فَقَالَ : لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ  
ابْنُ مُطْعَمٍ : إِنَّ قَتَلْتُ حِمَزَةَ بِعَمِّي فَأَنْتَ حُرٌّ ، قَالَ : فَلَمَّا  
أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنِينَ ، وَعَيْنِينَ جَبَلٌ بِحِيَالِ أَحَدٍ ،  
بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ ، خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ ، فَلَمَّا أَنْ  
اصْطَفَوْا لِلْقِتَالِ ، خَرَجَ سَبَاعٌ فَقَالَ : هَلْ مِنْ مَبَارِزٍ ، قَالَ :  
فَخَرَجَ إِلَيْهِ حِمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ : يَا سَبَاعُ ، يَا  
ابْنَ أُمِّ أَنْمَارٍ مُطْلَعَةُ الْبُظُورِ ، أَتَحَادُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ﷺ ؟  
قَالَ : ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ ، فَكَانَ كَأَنَّهُ الدَّاهِبُ ، قَالَ وَكَمَنْتُ  
لِحِمَزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي ،  
فَاصْطَعَمَهَا فِي نَتْنِهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرَكْبِهِ ، قَالَ : فَكَانَ  
ذَلِكَ الْعَهْدُ بِهِ ، فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ ، فَأَقَمْتُ  
بِمَكَّةَ حَتَّى قُتِلَ فِيهَا الْإِسْلَامُ ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ ،  
فَارْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُسُلًا ، فَقِيلَ لِي : إِنَّهُ لَا  
يَبْهِيحُ الرُّسُلَ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأْنِي قَالَ : « أَنْتَ وَحْشِي » .

٤٠٦٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ : أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ ،  
عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ  
مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَانًا  
وَفُلَانًا وَفُلَانًا » . بَعْدَ مَا يَقُولُ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ،  
رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : « لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ  
شَيْءٌ » - إِلَى قَوْلِهِ - « فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ » . [انظر :  
٤٠٧٠ ، ٤٠٥٩ ، ٤٠٤٦ ، ٧٣٤٦ ، وانظر في الدعوات ، باب ٥٨ ] .

٤٠٧٠- وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ  
ابْنِ أُمَيَّةَ ، وَسَهْلِ بْنِ عَمْرٍو ، وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ .  
فَنَزَلَتْ : « لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ » - إِلَى قَوْلِهِ -  
« فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ » . [ آل عمران : ١٢٨ ] . [راجع : ٤٠٦٩ ] .

## ٢٢- باب :

### ذِكْرُ أُمِّ سَلِيطِ

٤٠٧١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، وَقَالَ : ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ : إِنَّ  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَسَمَ مَرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ ، فَبَقِيَ مِنْهَا مَرُوطٌ جَيِّدٌ ، فَقَالَ : لَهُ بَعْضُ مَنْ  
عِنْدَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
الَّتِي عِنْدَكَ ، يُرِيدُونَ أُمَّ كُثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ عُمَرُ : أُمَّ  
سَلِيطَ أَحَقُّ بِهِ . وَأُمُّ سَلِيطَ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ ، مِمَّنْ بَايَعَ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ عُمَرُ : فَإِنَّهَا كَانَتْ تُزْفَرُ لَنَا الْقَرِيبَ  
يَوْمَ أُحُدٍ . [راجع : ٢٨٨١ ]

## ٢٣- باب قتل حِمَزَةَ بْنِ

### عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ

٤٠٧٢- حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا  
حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَفْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ، وَيَمَازُؤِي، قَالَ: كَانَتْ قَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَفْسِلُهُ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ الْمَاءَ بِالْمَجْنِ، فَلَمَّا رَأَتْ قَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً، أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ، فَأَحْرَقَهَا وَأَلْصَقَتْهَا، فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ، وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ يَوْمَئِذٍ وَجُرِحَ وَجْهُهُ، وَكُسِرَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ [راجع: ٢٤٣]. أخرجه مسلم: ١٧٩٠.]

٤٠٧٦- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَى وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [راجع: ٤٠٧٤].

قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّكَ قَتَلْتَ حَمْرَةً». قُلْتُ: قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقِيبَ وَجْهَكَ عَنِّي». قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ مُسْلِمَةُ الْكَذَّابُ، قُلْتُ: لَأُخْرِجَنَّ إِلَى مُسْلِمَةٍ، لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأَكْفَأَنِي بِهِ حَمْرَةً، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، قَالَ: فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَلَمَةِ جِدَارٍ، كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقٌ، ثَائِرُ الرَّأْسِ، قَالَ: فَرَمَيْتُهُ بِحَرَّتِي، فَاضْعَمَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ، قَالَ: وَوَكَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ.

قال: قال عبد الله بن الفضل: فأخبرني سليمان بن يسار: أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: فقالت جارية على ظهر بيت: وأمر المؤمنين، قتله العبد الأسود [انظر في المغازي، باب ٣].

## ٢٤- باب: ما اصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد

٤٠٧٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ- يُشِيرُ إِلَى رِبَاعِيَّتِهِ- اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [أخرجه مسلم: ١٧٩٣].

٤٠٧٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٤٠٧٦].

٤٠٧٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ: أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، وَهُوَ يُسَالُ عَنْ جُرْحِ

## ٢٥- باب: «الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ»

[ال عمران: ١٧٢]

٤٠٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ». قالت لعروة يا ابن أختي، كَانَ أَبَوَاكَ مِنْهُمْ: الزُّبَيْرُ وَأَبُو بَكْرٍ، لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَنْصَرَفَ عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ، خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا، قَالَ: «مَنْ يَذْهَبُ فِي إِرْهِمٍ». فَاتَدَبَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، قَالَ: كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ. [أخرجه مسلم: ٢٤١٨، مختصراً]

## ٢٦- باب: مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ

مِنْهُمْ: حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالْيَمَانُ، وَأَنَسُ بْنُ

النَّضْرُ ، وَمُصْنَبُ بْنُ عُمَيْرٍ .

٤٠٧٨ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : مَا تَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، أَكْثَرَ شَهِيدًا ، أَعَزَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ .

قَالَ قَتَادَةُ : وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّهُ قُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ ، وَيَوْمَ بَثْرَ مَعُونَةَ سَبْعُونَ ، وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ سَبْعُونَ . قَالَ : وَكَانَ بَثْرَ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، يَوْمَ مُسْلِمَةِ الْكَذَّابِ .

٤٠٧٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَ أُحَدٌ ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « أَيُّهُمَا أَكْثَرَ أَخَذَا لِلْقُرْآنِ » . فَإِذَا اشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ قَلَمَهُ فِي اللَّحْدِ ، وَقَالَ : « أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . وَأَمَرَ بِدِفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُغْسَلُوا . [ راجع : ١٣٤٣ ] .

٤٠٨٠ - وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَبْكِي ، وَكَشَفْتُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَجَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَنْهَوْنِي وَالنَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَنْهَ ، وَقَالَ : النَّبِيُّ ﷺ « لَا تَبْكِيهِ - أَوْ : مَا تَبْكِيهِ - مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تَطْلُعُ بِأَجْنَحَيْهَا حَتَّى رُفِعَ » . [ راجع : ١٢٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٧١ ]

٤٠٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ - أَرَى - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ ، فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ بِهِ اللَّهُ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ

الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا ، وَاللَّهُ خَيْرٌ ، فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ » . [ راجع : ٣٦٢٢ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٢ ] .

٤٠٨٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ خَبَابٍ ﷺ قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نُبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمِمَّا مَضَى ، أَوْ ذَهَبَ ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، كَانَ مِنْهُمْ مُصْنَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا نَمْرَةً ، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ » . أَوْ قَالَ : « أَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ » . وَمِمَّا مِنْ أَيْتَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا . [ راجع : ١٢٧٦ . أخرجه مسلم : ٩٤٠ ] .

#### ٢٧- باب :

#### « اُحْدُ يُحْبِنًا وَنُحْبُهُ »

قَالَ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٤٠٨٣ - حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ قُرَّةَ بِنْتِ خَالِدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « هَذَا جَبَلٌ يُحْبِنًا وَنُحْبُهُ » . [ راجع : ٣٧١ ، ٢٨٩٣ . وأخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، الحج ، ٤٦٢ ، مطولاً . وأخرجه : ١٣٩٣ بلفظ ، إن أحدا ... ] .

٤٠٨٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَمْرِو ، مَوْلَى الْمُطَّلَبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ ، فَقَالَ : « هَذَا جَبَلٌ يُحْبِنًا وَنُحْبُهُ ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا » . [ راجع : ٣٧١ ، ٢٨٩٣ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، الحج « ٤٦٢ » مطولاً ]

٤٠٨٥ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا ، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى

الْمَيْتَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ : « إِنِّي قَرِطُ لَكُمْ ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا » . [راجع : ١٣٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٢٩٦] .

## ٢٨- باب : غزوة الرُّجيع ،

### وَرِعْلٍ ، وَذُكْوَانَ ، وَبِثْرٍ مَعُونَةٍ ،

وَحَدِيثِ عَضِلٍ وَالْقَارَةِ وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ وَخَبِيبٍ وَأَصْحَابِهِ .

قال ابن إسحاق : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ : أَنَّهَا بَعْدَ أَحَدٍ .

٤٠٨٦ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُهَيْانٍ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً عَيْنًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَهُوَ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ، ذَكُرُوا الْحَيَّ مِنْ هَذِبِلٍ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو لَحْيَانَ ، فَتَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَامٍ ، فَأَقْبَصُوا أَكْأَارَهُمْ حَتَّى اتَّوَا مِنْزَلًا نَزَلُوهُ ، فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى تَعْمُرَ تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَقَالُوا : هَذَا تَعْمُرُ يَثْرِبَ ، فَتَبِعُوا أَكْأَارَهُمْ حَتَّى لَحِقُوهُمْ ، فَلَمَّا انْتَهَى عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لِحْجُوا إِلَى فَدَقْدَ ، وَجَاءَ الْقَوْمُ فَأَحَاطُوا بِهِمْ ، فَقَالُوا : لَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ إِنْ نَزَلْتُمْ إِلَيْنَا أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ رَجُلًا ، فَقَالَ عَاصِمٌ : أَمَا أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ، فَرَمَوْهُمْ حَتَّى قَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَعَرٍ بِالْبَلِّ ، وَبَقِيَ خَبِيبٌ وَزَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَأَعْطَوْهُمْ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ ، فَلَمَّا أَعْطَوْهُمْ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ نَزَلُوا إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا اسْتَمَكُّوا مِنْهُمْ حَلُّوا

أَوْتَارَ قَسِيَهُمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ الَّذِي مَعَهُمَا : هَذَا أَوَّلُ الْقَدَرِ ، فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَجَرَّوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَلَمْ يَقْعَلْ فَقَتَلُوهُ ، وَانْطَلَقُوا بِخَبِيبٍ وَزَيْدٍ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ ، فَأَشْتَرَى خَبِيبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ ، وَكَانَ خَبِيبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَمَكَثَ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا ، حَتَّى إِذَا أَجْمَعُوا قَتْلَهُ اسْتَعَارَ مُوسَى مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ لِيَسْتَحْدَّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ ، قَالَتْ : فَقَعَلْتُ عَنْ صَبِيٍّ لِي ، فَدَرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى أَتَاهُ فَوَضَعَهُ عَلَى فَخْذِهِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ فَرَعْتُ فَرْعَةً عَرَفَ ذَلِكَ مِنِّي وَفِي يَدِهِ الْمَوْسَى ، فَقَالَ : اتَّخَشِينَ أَنْ أَقْتُلَهُ ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَكَانَتْ تَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خَبِيبٍ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ مِنْ قُطْفِ عَنَبٍ وَمَا بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ كَمَرَةً ، وَإِنَّهُ لَمَوْكُوفٌ فِي الْحَدِيدِ ، وَمَا كَانَ إِلَّا رَزَقَ رِزْقَهُ اللَّهُ ، فَخَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ ، فَقَالَ : دَعُونِي أَصْلِي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : كَوَلَا أَنْ تَرَوَا أَنْ مَا بِي جَزَعٌ مِنَ الْمَوْتِ لَزِدْتُ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ هُوَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا ، ثُمَّ قَالَ :

وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا

عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ

يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ ، وَبَعَثَ فَرِيشًا إِلَى عَاصِمٍ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَرَفُونَهُ ، وَكَانَ عَاصِمٌ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ ، فَحَمَّتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ . [راجع : ٣٠٣٥]

٤٠٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو : سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : الَّذِي قَتَلَ خَبِيبًا هُوَ أَبُو

سِرْوَةَ .

٤٠٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ ، يُقَالُ : لَهُمُ الْقُرَاءُ ، فَعَرَضَ لَهُمْ حَيَّانَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، رِغْلٌ وَذَكْوَانٌ ، عِنْدَ بَيْتٍ يُقَالُ لَهَا : بَيْتُ مَعُونَةَ ،

فَقَالَ الْقَوْمُ : وَاللَّهِ مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا ، إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَتَلَّوْهُمْ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، وَذَلِكَ بَدْءُ الْفُتُوتِ ، وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ .

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنْ الْفُتُوتِ : أَبَدَ الرُّكُوعِ ، أَوْ عِنْدَ قِرَافٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ ؟ قَالَ : لَا بَلَّ عِنْدَ قِرَافٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ . [ راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ ، باختلاف وكذلك في الإمارة : ١٤٧ ] .

٤٠٨٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ ، يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ . [ راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ ، باختلاف وكذلك في الإمارة : ١٤٧ ] .

٤٠٩٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا وَذَكْوَانَ وَعُصِيَّةً وَبَنِي لَحْيَانَ ، اسْتَعْمَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَدُوٍّ ، فَأَمَدَهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْفُرَاءَ فِي زَمَانِهِمْ ، كَانُوا يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيَصْلُونَ بِاللَّيْلِ ، حَتَّى كَانُوا يَسِيرُ مَعُونَةَ تَلَّوْهُمْ وَعَدَرُوا بِهِمْ ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَقَتَّ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ ، عَلَى رِغْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصِيَّةً وَبَنِي لَحْيَانَ ، قَالَ : أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قُرْآنًا ، ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ : بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَارْضَانَا .

٤٠٩١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَالَه ، أَخَ لَامٍ سُلَيْمٍ ، فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، خَيْرَ بَيْنِ ثَلَاثِ خِصَالٍ ، فَقَالَ : يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِي أَهْلُ الْمَدْرِ ، أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَكَ ، أَوْ أَغْرُوكَ بِأَهْلِ غَطَفَانَ بِالْفِ وَآلِفٍ ؟ فَطَعَنَ عَامِرٌ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ ، فَقَالَ : غُدَّةُ كَفْدَةِ الْبَكْرِ ، فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ آلِ فُلَانٍ ، أَتُوثِي بِفَرَسِي . فَمَاتَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ ، فَأَنْطَلَقَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ ، وَهُوَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، قَالَ : كُونَا قَرِيبًا حَتَّى آتِيَهُمْ فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ ، وَإِنْ قَتَلُونِي آتَيْتُمْ أَصْحَابَكُمْ ، فَقَالَ : أَتُؤْمِنُونِي أَبْلَغَ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ ، وَأَوْثَمُوا إِلَى رَجُلٍ ، فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ ، قَالَ : - هَمَّامٌ أَحْسَبُهُ - حَتَّى أَفْقَدَهُ بِالرُّمَحِ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، فُزْتُ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ ، فَلَحِقَ الرَّجُلُ ، فَقَتَلُوا كُلَّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ ، كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا ، ثُمَّ كَانَ مِنَ الْمُسْخُوحِ : إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَارْضَانَا . فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا ، عَلَى رِغْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لَحْيَانَ وَعُصِيَّةَ ، الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ . [ راجع : ١٠٠١ ، والطَّرِيقُ الْوَحِيدُ ، بِابٍ ٤٦ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ ، وفي الإمارة : ١٤٧ باختلاف شديد ] .

٤٠٩٢ - حَدَّثَنِي حَبَّانٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ : حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : لَمَّا طَعَنَ حَرَامٌ بْنُ مِلْحَانَ ، وَكَانَ خَالَه ، يَوْمَ بَيْتِ مَعُونَةَ ، قَالَ : بِاللَّهِ هَكَذَا ، فَتَضَحَّ عَلَى

وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ ، ثُمَّ قَالَ : فُزْتُ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وهو في الإمارة : ١٤٧ .]

٤٠٩٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَذَى ، فَقَالَ : لَهُ « أَفَمُ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَطْمَعُ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنِّي لِأَرْجُو ذَلِكَ » . قَالَتْ : فَانْتَظِرْهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَاتَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ظَهْرًا ، فَتَادَاهُ فَقَالَ : « أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ » . فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ ، فَقَالَ : « أَشَعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أَذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الصُّحْبَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصُّحْبَةُ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عِنْدِي ثَاقَتَانِ ، قَدْ كُنْتُ أَعِدُّنَهُمَا لِلْخُرُوجِ ، فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَاهُمَا - وَهِيَ الْجَدْعَاءُ - فَرَكِبَا ، فَانْطَلَقَا حَتَّى آتَيَا الْغَارَ - وَهُوَ بَثُورٌ - فَتَوَارَيَا فِيهِ ، فَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخُو عَائِشَةَ لَأُمِّهَا ، وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مَنَحَةٌ ، فَكَانَ يَرُوحُ بِهَا وَيَغْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ قِيدَلِجَ إِلَيْهَا ثُمَّ يَسْرُحُ ، فَلَا يَقْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ ، فَلَمَّا خَرَجَ خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ حَتَّى قَدِمَا الْمَدِينَةَ ، فَقَتِلَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ .

عَنْهُمْ . وَأَصِيبَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ قَسَمِي عُرْوَةُ بِهِ ، وَمُنْدَرِ بْنِ عَمْرِو سَمِي بِهِ مُنْدَرًا . [راجع : ٤٧٦]

٤٠٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا ، يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ وَيَقُولُ : « عُصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ .]

٤٠٩٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا - يَعْنِي أَصْحَابَهُ - بِبِئْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا ، حِينَ يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَكَحْيَانٍ : « وَعُصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ » . قَالَ أَنَسٌ : فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَبِيِّ ﷺ فِي الَّذِينَ قَتَلُوا - أَصْحَابَ بِئْرِ مَعُونَةَ - قُرْآنًا قَرَأْنَاهُ حَتَّى نُسَخَّ بَعْدُ : بَلَّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ .]

٤٠٩٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : قَبْلَهُ ، قُلْتُ : فَإِنْ فَلَانَا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ ، قَالَ : كَذَبٌ ، إِنَّمَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا : أَنَّهُ كَانَ بَعَثَ نَاسًا يُقَالُ لَهُمُ الْفُرَاءُ ، وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا ، إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ قَبْلَهُمْ ، فَظَهَرَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ ، فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ باختلاف .]

وَعَنْ أَبِي أَسَامَةَ قَالَ : قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ : فَأَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ بِبِئْرِ مَعُونَةَ ، وَأَسْرَ عَمْرُ بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ ، قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ : مَنْ هَذَا ؟ فَأَشَارَ إِلَى قَتِيلٍ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُ بْنُ أُمَيَّةَ : هَذَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ، فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ ، حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ وَضِعَ ، فَآتَى النَّبِيُّ ﷺ خَبَرَهُمْ فَنَعَاهُمْ ، فَقَالَ : « إِنَّ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أَصِيبُوا ، وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ ، فَقَالُوا : رَبَّنَا أَخْبِرْ عَنَّا ، إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا ، فَأَخْبَرَهُمْ

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا

عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا

قال : يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُوَ يُجِيبُهُمْ : «اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ . فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْقَوْمِ جِيَاعٌ ، وَهِيَ بَشْعَةٌ فِي الْحَلْقِ ، وَلَهَا رِيحٌ مُثْنِتٌ . [ راجع : ٢٨٣٤ . أخرجه مسلم : ١٨٠٥ باختلاف ] .

٤١٠١ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ جَابِرًا ﷺ فَقَالَ : إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفَرُ ، فَعَرَضْتُ كُذِيَّةً شَدِيدَةً ، فَجَاءُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : هَذِهِ كُذِيَّةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ : «أَنَا نَازِلٌ» . ثُمَّ قَامَ وَطَئَهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ ، وَكُنَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوْاقًا ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فِي الْكُذِيَّةِ ، فَعَادَ كَثِيرًا أَهِيلَ ، أَوْ أَهَيْمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْذَنْ لِي إِلَى الْبَيْتِ ، فَقُلْتُ لَامِرَاتِي : رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مَا كَانَ فِي ذَلِكَ صَبْرٌ ، فَعِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ : عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ ، فَذَبَحَتِ الْعَنَاقَ ، وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ، ثُمَّ جُنْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْعَجِينَ قَدْ انْكَسَرَ ، وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَفَافِي قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْضَجَ ، فَقُلْتُ : طَعِيمٌ لِي ، فَقُمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ : قَالَ : «كَمْ هُوَ» . فَذَكَرْتُ لَهُ ، قَالَ : «كثيرٌ طَيِّبٌ» ، قَالَ : قُلْ لَهَا : لَا تَنْزِعِ الْبُرْمَةَ ، وَلَا الْخُبْزَ مِنَ النَّوْرِ حَتَّى آتِيَ ، فَقَالَ : قُومُوا . فَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى أَمْرَاتِهِ قَالَ : وَنَحْلِكُ جِءَاءَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ ، قَالَتْ : هَلْ سَأَلْتُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : «ادْخُلُوا وَلَا تَضَاعُظُوا» . فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخُبْزَ ، وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ ، وَيَحْمَرُّ الْبُرْمَةَ وَالتَّنُورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ ، وَيَقْرُبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ ، وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ ، قَالَ : «كُلِي هَذَا وَاهْدِي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ» . [ راجع : ٣٠٧٠ . أخرجه مسلم : ٢٠٣٩ ، باختلاف ] .

قال موسى بن عُقْبَةَ : كَانَتْ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ .

٤٠٩٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أَحُدٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَلَمْ يُجْزِهِ ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَارَهُ . [ راجع : ٢٦٦٤ . أخرجه مسلم : ١٨٦٨ ، بزيادة قول نافع ] .

٤٠٩٨ - حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَنْدَقِ ، وَهُمْ يَحْفَرُونَ ، وَنَحْنُ نَقْلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ» . [ راجع : ٣٧٩٧ . أخرجه مسلم : ١٨٠٤ ، بلفظ أكثافا ] .

٤٠٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدٍ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ ، فَبَادَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَيْدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ ، قَالَ :

«اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ

فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»

فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا

عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا

[ راجع : ٢٨٣٤ . أخرجه مسلم : ١٨٠٥ باختلاف ] .

٤١٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مَتُونِهِمْ ، وَهُمْ يَقُولُونَ :

٤١٠٢ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ : أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُمَيَانَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِيَاءَ : قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا ، فَأَنْكَفَتُ إِلَى أَمْرَاتِي ، فَقُلْتُ : هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ فَأَيَّتِي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جَرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ قَدْ بَحَثَهَا ، وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ ، فَفَرَّغْتُ إِلَى فَرَاغِي ، وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ، ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : لَا تَقْضُخَنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِمَنْ مَعَهُ ، فَجِئْتُ فَمَسَرَرْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةَ لَنَا وَطَحَنَّا صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا ، فَتَعَالَ أَنْتَ وَتَقْرَمَعَكَ ، فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ ، إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا ، فَحَيَّ هَلَا بِكُمْ » . فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُتَزَلْنَ بِبُرْمَتِكُمْ ، وَلَا تُخْبِزْنَ عَجِينَكُمْ حَتَّى آجِيَ » . فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ أَمْرَاتِي ، فَقَالَتْ : بَكَ وَبِكَ ، فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ ، فَأَخْرَجْتَ لِي عَجِينًا فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ، ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِي فَبَصَقَ وَبَارَكَ ، ثُمَّ قَالَ : « ادْعُ خَازِنَةَ فَلْتُخَبِزْ مَعِي ، وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُتَزَلُوها » . وَهُمْ أَلْفٌ ، فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَانْحَرَفُوا ، وَإِنْ بُرْمَتُنَا لَتَغْطُ كَمَا هِيَ ، وَإِنْ عَجِينُنَا لِيُخْبِزَ كَمَا هُوَ . [ راجع : ٣٠٧٠ . أخرجه مسلم : ٢٠٣٩ ] .

٤١٠٣ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « إِذْ جَاءَ وَكُمُ مِنْ قَوْقُكُمْ وَمِنْ أَسْفَلِ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْبُصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ » . قَالَتْ : كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ . [ أخرجه مسلم : ٣٠٢٠ ] .

٤١٠٤ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ التُّرَابُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنُهُ ، أَوْ أَغْبَرَ بَطْنُهُ ، يَقُولُ :

« وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا »

وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
فَأَنْزَلْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا  
وَكَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قَيْنَا  
إِنَّ الْأَكْلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا  
إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آيِنَا »  
وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ : « آيِنَا آيِنَا » . [ راجع : ٢٨٣٦ . أخرجه مسلم : ١٤٠٣ باختلاف ] .

٤١٠٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « نَصِرْتُ بِالْصَّبَا ، وَأَهْلَكْتُ عَادَ بِالْذُبُورِ » . [ راجع : ١٠٣٥ . أخرجه مسلم : ٩٠٠ ]

٤١٠٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ : حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ ، وَخَنْدَقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، رَأَيْتُهُ يَقُولُ مِنْ تُرَابِ الْخَنْدَقِ ، حَتَّى وَارَى عَنِّي الْغُبَارُ جِلْدَةَ بَطْنِهِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ ، فَسَمِعْتُهُ يَرْتَجِزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ ، وَهُوَ يَقُولُ مِنَ التُّرَابِ يَقُولُ :

« وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا »

وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
فَأَنْزَلْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا  
وَكَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قَيْنَا  
إِنَّ الْأَكْلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا  
إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آيِنَا »

قَالَ : ثُمَّ يَمْدُ صَوْتَهُ بِأَخْرَاهَا . [ راجع : ٢٨٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٠٣ ، بدون ذكر عبد الله وقوله : (( وَكَبَّتِ الْأَقْدَامُ .... )) ] .

٤١٠٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ



ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ يَوْمَ  
الْخَنْدَقِ .

الشمس . [ راجع : ٢٩٣١ . أخرجه مسلم : ٦٢٧٧ ] .

٤١٠٨ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

قال : وأخبرني ابنُ طائوسٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ ،  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى حَنْصَةَ وَتَسَوَّاهَا تَنْطَفُ ،  
قُلْتُ : قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنِ ، فَلَمْ يُجْعَلْ لِي مِنَ  
الْأَمْرِ شَيْءٌ . فَقَالَتْ : الْحَقُّ فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ ، وَأَخْشَى  
أَنْ يَكُونَ فِي اخْتِبَاسِكَ عَنْهُمْ فَرْقَةٌ ، فَلَمْ تَدْعُهُ حَتَّى ذَهَبَ ،  
فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خَطَبَ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ  
يَتَكَلَّمَ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطْلِعْ لَنَا قَرْنَهُ ، فَلَنُحْنِ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ  
وَمِنْ أَبِيهِ . قَالَ حَبِيبُ بْنُ مُسْلَمَةَ : فَهَلَا أَجَبْتُهُ ؟ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ : فَحَلَلْتُ حُبُوبِي ، وَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولُ : أَحَقُّ بِهَذَا  
الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَخَشِيتُ أَنْ  
أَقُولَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ ، وَتَسْفِكُ الدَّمَ ، وَيُحْمَلُ  
عَنِّي غَيْرُ ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْجَنَانِ . قَالَ  
حَبِيبٌ : حُمِطَتْ وَعَصِصَتْ .

قال محمود ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ : وَتَوَسَّاهَا .

٤١٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ : قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ  
الْأَحْزَابِ : « نَفَرُوهُمْ وَلَا يَفْزُوتُنَا » (انظر : ٤١١٠) .

٢٨٤٧ . أخرجه مسلم : ٢٤١٥ ] .

٤١١٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَدَمَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ : سَمِعْتُ  
سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ، حِينَ  
أَجْلَى الْأَحْزَابَ عَنْهُ : « الْآنَ نَفَرُوهُمْ وَلَا يَفْزُوتُنَا ، نَحْنُ  
نَسِيرُ إِلَيْهِمْ » . [ راجع : ٤١٠٩ ] .

٤١١١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ،  
عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :  
أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : « مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ  
فَقَالَ : « اللَّهُمَّ مَنِّزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعِ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ  
الْأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلِّزْلِهِمْ » . [ راجع : ٢٨١٨ .

أخرجه مسلم : ١٧٤٢ ] .

٤١١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :

٤١١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَعَزَّ جُنْدُهُ ،  
وَنَصَرَ عِبْدُهُ ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ »  
[ أخرجه مسلم : ٢٧٢٤ ]

٤١١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا الْقَزَّازِيُّ وَعَبْدَةُ ، عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْقَى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ  
فَقَالَ : « اللَّهُمَّ مَنِّزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعِ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ  
الْأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلِّزْلِهِمْ » . [ راجع : ٢٨١٨ .

٤١٢٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ .  
وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ،  
عَنِ أَنَسٍ ؓ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يُجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ  
النَّخْلَاتِ ، حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ ، وَإِنْ أَهْلِي أَمْرُونِي  
أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْأَلَهُ الَّذِي كَانُوا أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضُهُ ،  
وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَعْطَاهُ أَمْ أَيْمَنَ ، فَجَاءَتْ أَمْ أَيْمَنَ  
فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي تَقُولُ : كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
لَا يُعْطِيكَهُمْ وَقَدْ أَعْطَانِيهَا ، أَوْ كَمَا قَالَتْ : وَالنَّبِيُّ ﷺ  
يَقُولُ : « لَكَ كَذَا » . وَتَقُولُ : كَلَّا وَاللَّهِ ، حَتَّى أَعْطَاهَا -  
حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ ، أَوْ كَمَا قَالَ . [راجع: ٢٦٣٠ .  
أخرجه مسلم : ١٧٧١ ] .

٤١٢١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ؓ يَقُولُ : نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ  
سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى  
حِمَارٍ ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ : « قُومُوا إِلَى  
سَيِّدِكُمْ ، أَوْ خَيْرِكُمْ » . فَقَالَ : « هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى  
حُكْمِكُمْ » . فَقَالَ : تَقْتُلُ مُقَاتِلَتَهُمْ ، وَتَسْبِي ذُرَارِيَهُمْ ،  
قَالَ : « فَقَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ » وَرَبَّمَا قَالَ : « بِحُكْمِ  
الْمَلِكِ » . [راجع: ٣٠٤٣ . أخرجه مسلم : ١٧٦٨ ] .

٤١٢٢ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
نُفَيْرٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ : أَصِيبَ سَعْدُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ،  
يُقَالُ لَهُ : حَبَابُ بْنُ الْعَرَقَةِ ، رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ ، فَضَرَبَ  
النَّبِيُّ ﷺ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ ، فَلَمَّا رَجَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ السَّلَاحَ وَاعْتَسَلَ ، فَأَتَاهُ  
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ ، فَقَالَ قَدْ  
وَضَعْتَ السَّلَاحَ ، وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ ، أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ . قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ : « قَائِنٌ » . فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَأَتَاهُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ ، فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ ،

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْغَزَا أَوْ الْحَجِّ أَوْ  
الْعُمْرَةِ يَبْدَأُ فَيَكْبُرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، أَيُّونَ تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ ،  
لِرَبِّنَا حَامِدُونَ . صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ  
الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » . [راجع: ١٧٩٧ . أخرجه مسلم : ١٣٤٤ ] .

### ٣٠- باب : مرجع النبي

#### من الأحزاب

وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ

٤١١٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ،  
عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْخَنْدَقِ ، وَوَضَعَ السَّلَاحَ  
وَاعْتَسَلَ ، أَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : قَدْ وَضَعْتَ  
السَّلَاحَ ؟ وَاللَّهِ مَا وَضَعْتَاهُ ، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِمْ . قَالَ : « قَائِلِي  
أَيْنَ » . قَالَ : هَاهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَخَرَجَ  
النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ . [راجع: ٤٦٣ . أخرجه مسلم : ١٧٦٩ مطولاً ] .

٤١١٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ  
حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ : كَانِي أَنْظُرُ إِلَى الْغُبَارِ  
سَاطِعًا فِي زَقَاقِ بَنِي غَنَمٍ ، مُوَكَّبَ جَبْرِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ .

٤١١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ : حَدَّثَنَا  
جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : « لَا يُصَلِّينَ  
أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ » . فَأَذْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصَرَ  
فِي الطَّرِيقِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا ، وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : بَلْ نُصَلِّي ، لَمْ يَرُدْ مَنَّا ذَلِكَ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ  
ﷺ فَلَمْ يُعْتَفَ وَاحِدًا مِنْهُمْ . [راجع: ٩٤٦ . أخرجه  
مسلم: ١٧٧٠ بلفظ الظاهر ] .

ذات الرقاع .

قال ابن عباس : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْخَوْفَ بِذِي قَرَدٍ .  
[انظر : ٤١٢٦ ، ٤١٢٧ ، ٤١٣٠ ، ٤١٣٧ ، أخرجه مسلم : ٨٤٣ مطولاً]

٤١٢٦ - وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ،  
عَنْ أَبِي مُوسَى : أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِهِمْ  
يَوْمَ مُحَارِبٍ وَكَعْبَةَ . [راجع : ٤١٢٥ .]

٤١٢٧ - وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ :  
سَمِعْتُ جَابِرًا : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَخْلٍ ،  
فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ ، فَلَمْ يَكُنْ قِتَالًا ، وَأَخَافَ النَّاسُ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكَعَتِي الْخَوْفِ .

وَقَالَ يَزِيدُ ، عَنْ سَلَمَةَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ  
الْقَرَدِ . [راجع : ٤١٢٥ . أخرجه مسلم : ٨٤٣ مطولاً]

٤١٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ  
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي  
مُوسَى ﷺ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ وَنَحْنُ سِتَّةُ  
أَقْرَبَ ، بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَعْضِهِمْ ، فَتَقَبَّلَ أَقْدَامُنَا ، وَتَقَبَّلَ قَدَمَايَ  
وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي ، وَكُنَّا نَلْفُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخَرَقَ ،  
فَسَمِيتُ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ ، لَمَّا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ الْخَرَقِ  
عَلَى أَرْجُلِنَا ، وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهِذَا ، ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ ،  
قَالَ : مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بَانَ أَذْكَرُهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ  
عَمَلِهِ أَفْشَاهُ . [أخرجه مسلم : ١٨١٦]

٤١٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ ، عَمَّنْ شَهِدَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ : أَنَّ طَائِفَةً  
صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَّاهُ الْعَدُوَّ ، فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ ﷺ مَعَ رَكَعَةٍ ،  
ثُمَّ تَبَتِ قَائِمًا وَاتَّمَوْا لِأَنفُسِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا ، فَصَفُّوا وَجَّاهُ  
الْعَدُوَّ ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكَعَةَ الَّتِي  
بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ تَبَتِ جَالِسًا ، وَاتَّمَوْا لِأَنفُسِهِمْ ، ثُمَّ

قَالَ : فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ : تَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةُ ، وَأَنْ تُسَبِّى  
النِّسَاءَ وَالذَّرِيَّةَ ، وَأَنْ تُقَسِّمَ أَمْوَالَهُمْ .

قال هشام : فَأَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ سَعْدًا  
قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ  
أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ ، مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ ،  
اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، فَإِنْ  
كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِنِي لَهُ ، حَتَّى أَجَاهِدَهُمْ  
فِيكَ ، وَإِنْ كُنْتُ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَافْجُرْهَا وَاجْعَلْ مَوْتِي  
فِيهَا ، فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَتِهِ ، فَلَمْ يَرَعْهُمْ ، وَفِي الْمَسْجِدِ  
خِيَمَةٌ مِنْ بَنِي غَفَارٍ ، إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : يَا أَهْلَ  
الْخِيَمَةِ ، مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ فَيْلَكُمُ ؟ فَإِذَا سَعَدٌ يَغْدُو  
جُرْحُهُ دَمًا ، فَمَاتَ مِنْهَا ﷺ [راجع : ٤٦٣ . أخرجه مسلم :  
١٧٦٩]

٤١٢٣ - حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ : أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
لِحَسَّانَ : « أَهْجُهُمْ - أَوْ هَاجَهُمْ - وَجِبْرِيلُ مَعَكَ » .  
[راجع : ٣٢١٣ . أخرجه مسلم : ٢٤٨٦]

٤١٢٤ - وَزَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ  
عَدِيٍّ ، بِنِ كَاتِبٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ :  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانَ بْنِ كَاتِبٍ : « أَهْجُ  
الْمُشْرِكِينَ ، فَإِنْ جِبْرِيلُ مَعَكَ » . [راجع : ٣٢١٣ . أخرجه  
مسلم : ٢٤٨٦]

### ٣١- باب :

### غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ

وهي غزوة مُحَارِبٍ خَصَصَهُ مِنْ بَنِي تَمْلِيبَةَ مِنْ غَطَفَانَ ،  
فَنَزَلَ تَخْلًا ، وَهِيَ بَعْدَ خَيْبَرَ ، لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ .

٤١٢٥ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ :  
أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْعَطَّارُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِغَةِ ، غَزْوَةِ

سَلَّمَ بِهِمْ .

مطولاً .

قال مالك : وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ . [ أخرجه مسلم : ٨٤٢ ] .

٤١٣٠ - وقال مُعَاذٌ : حَدَّثَنَا ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . بَنَخُلُ فَذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ [ راجع : ٤١٢٥ ] . أخرجه مسلم : ٨٤٣ مطولاً .

تَابِعُهُ اللَّيْثُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ : أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ : صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي أَنْمَارٍ .

٤١٣١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ قَالَ : يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قَبْلِ الْعَدُوِّ ، وَجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ ، فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لِأَنفُسِهِمْ رُكْعَةً ، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ثُمَّ يَنْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى مَقَامِ أَوْلَئِكَ ، فَيَرْكَعُ بِهِمْ رُكْعَةً ، فَلَهُ ثَنَانٌ ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ .

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . مِثْلُهُ .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَحْيَى : سَمِعَ الْقَاسِمَ : أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ خَوَاتٍ ، عَنْ سَهْلِ : حَدَّثَهُ : قَوْلُهُ .

تَابِعُهُ اللَّيْثُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ صَلَّى . [ أخرجه مسلم : ٨٤١ ] .

٤١٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ ، فَأَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ نَصَافَتَيْنَا لَهُمْ . [ راجع : ٩٤٢ ] . أخرجه مسلم : ٨٣٩

٤١٣٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِأَحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةٌ الْعَدُوِّ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا ، فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ أَوْلَئِكَ ، فَجَاءَ أَوْلَئِكَ ، فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رُكْعَتَهُمْ ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رُكْعَتَهُمْ . [ راجع : ٩٤٢ ] . أخرجه مسلم : ٨٣٩ .

٤١٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَنَانٌ وَأَبُو سَلَمَةَ : أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ . [ راجع : ٢٩١٠ ] . أخرجه مسلم : ٨٤٣ ، فضائل ، ١٣ ، مطولاً .

٤١٣٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَنَانِ بْنِ أَبِي سَنَانَ الدُّوْلِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ ، فَلَمَّا قَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَّ مَعَهُ ، فَأَذَرَكَهُمُ الْقَائِلَةَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعُضَاةِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعُضَاةِ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ سَمَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ . قَالَ جَابِرٌ : فَبَيْنَمَا نَوْمَةٌ ، ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا فَجِئْنَاهُ ، فَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ ، فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَّتَا ، فَقَالَ لِي : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ قُلْتُ : اللَّهُ ، فَهَا هُوَذَا جَالِسٌ » . ثُمَّ لَمْ يَأْقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٢٩١٠ ] . أخرجه مسلم : ٨٤٣ ، فضائل ، ١٣ ] .

٤١٣٦ - وَقَالَ أَبَانٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذَاتِ الرِّقَاعِ ، فَإِذَا آتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ النَّبِيِّ ﷺ مَعْلَقٌ بِالشَّجَرَةِ فَاخْتَرَطَهُ ،

قَالَ: تَخَافُنِي؟ قَالَ: «لا». قَالَ: فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟  
قَالَ: «اللَّهُ». فَتَهَدَّهٗ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَقِيمْتَ  
الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا، وَصَلَّى  
بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ، وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعٌ، وَلِلْقَوْمِ  
رَكَعَتَانِ.

٤١٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ نَجْدٍ، فَلَمَّا  
أَدْرَكَتْهُ الْقَاتِلَةُ، وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعُضَاةِ، فَنَزَلَ تَحْتَ  
شَجَرَةٍ وَاسْتَظَلَّ بِهَا وَعَلَّقَ سَيْفَهُ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ  
يَسْتَظِلُّونَ، وَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
فَجِئْنَا، فَإِذَا أَعْرَابِيٌّ قَاعِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا أَتَانِي  
وَأَنَا نَائِمٌ، فَأَخْرَطَ سَيْفِي، فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى  
رَأْسِي، مُخْطَرٌ صَلَاتًا، قَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قُلْتُ  
اللَّهُ، فَشَامَهُ ثُمَّ قَعَدَ، فَهُوَ هَذَا». قَالَ: وَلَمْ يَعْقِبْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَقَالَ مُسَدَّدٌ، عَنِ أَبِي عَوَانَةَ، عَنِ أَبِي بَشِيرٍ: اسْمُ  
الرَّجُلِ غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ، وَقَاتَلَ فِيهَا مُحَارِبٌ خَصْفَةً  
[راجع: ٢٩١٠ أخرجه مسلم: ٨٤٣، فضائل: ١٣].

٤١٣٧ - وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنِ جَابِرٍ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
بَنَخْلٍ، فَصَلَّى الْخَوْفَ [راجع: ٤١٢٥]. أَخْرَجَ حَدِيثَ جَابِرٍ  
مُسْلِمٌ: ٨٤٣ مَطْوَلًا..

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ نَجْدٍ  
صَلَاةَ الْخَوْفِ. وَإِنَّمَا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَيَّامَ  
خَيْبَرٍ.

### ٣٣- باب:

#### غَزْوَةُ انْمَارٍ

٤١٤٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ  
قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ انْمَارٍ، يُصَلِّي عَلَى  
رَأْسِهِ، مُتَوَجِّهًا قَبْلَ الْمَشْرِقِ، مُتَطَوِّعًا. [راجع: ٤٠٠].  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٥٤٠ قِطْعَةً لَيْسَتْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ.

### ٣٤- باب:

#### حَدِيثُ الْإِفْكِ

وَالْإِفْكَ وَالْأَفْكَ، بِمِثْرَةِ النَّجْسِ وَالنَّجَسِ. يُقَالُ:  
﴿إِفْكُهُمْ﴾ [الصفات: ١٥١] و[الأحاف: ٢٨].  
وَأَفْكُهُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَفْكُهُمْ، يَقُولُ: صَرَفَهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ  
وَكَذَّبَهُمْ، كَمَا قَالَ: ﴿يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ﴾ [الذاريات: ٢٩].  
يُصْرَفُ عَنْهُ مَنْ صُرِفَ.

### ٣٢- باب: غَزْوَةُ بَنِي

#### المصطلقِ مِنْ خُرَاعَةَ،

وَهِيَ غَزْوَةُ الْمُرْسِيعِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَذَلِكَ سَنَةٌ سِتٌ.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ: سَنَةٌ أَرْبَعٌ.

وَقَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: كَانَ حَدِيثُ

الْإِفْكِ فِي غَزْوَةِ الْمُرْسِيعِ.

٤١٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَعْفَرٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ  
الْمَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَسَأَلْتُهُ  
عَنِ الْعَزْلِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي  
غَزْوَةِ بَنِي الْمِصْطَلِقِ، فَأَصَابَنَا سَيِّئًا مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ،  
فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ، وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَاحْتَبَبْنَا الْعَزْلَ،  
فَارَدْنَا أَنْ نَعْزَلَ، وَقُلْنَا نَعْزِلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا

مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاعٌ وَلَا مُجِيبٌ ، فَتِمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ ، وَطَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ .  
فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي عُلْبَتِي عَيْنِي فَنِمْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السَّلَمِيُّ ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ ، فَاصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَانِي ، وَكَانَ رَأَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي ، فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي .

وَاللَّهُ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ ، وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ ، وَهَوَى حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ، فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا ، فَاَنْطَلَقَ يَقُودُنِي الرَّاحِلَةُ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ وَهُمْ نَزُولٌ ، قَالَتْ : فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرُ الْإِفْكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلُولٍ .

قَالَ عُرْوَةُ : أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ ، فَيُفَرِّهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ .

وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا : لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضًا إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَمَسْطُحُ بْنُ أَثَّاثَةَ ، وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ ، فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَإِنَّ كِبَرَ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ : عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلُولٍ .

قَالَ عُرْوَةُ : كَانَتْ عَائِشَةُ تُكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانٌ ، وَتَقُولُ : إِنَّهُ الَّذِي قَالَ :

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي

لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاسْتَكْبِتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا ، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِنْسُكِ ، لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَرِيئِي فِي وَجْهِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ

٤١٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَأَثْبَتَ لَهُ إِفْصَاصًا ، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يَصْدُقُ بَعْضًا ، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ ، قَالُوا : قَالَتْ : عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ ، فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَفْرَعُ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي ، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَكُنْتُ أَحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلَ فِيهِ .

فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تَلَّكَ وَقَفَلْ ، دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ ، أَذَّنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ ، فَقُمْتُ حِينَ أَذَّنُوا بِالرَّحِيلِ ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ .

فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عَقْدُ لِي مِنْ جَزَعٍ ظَنَارٌ قَدْ انْقَطَعَ ، فَارْجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ .

قَالَتْ : وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يُرْحَلُونِي لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أُرْكَبُ عَلَيْهِ ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ النَّسَاءُ إِذْ ذَلِكَ خَفَافًا لَمْ يَهْلُنَّ ، وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَلَمْ يَسْتَكِرَّ الْقَوْمُ خُفَةَ الْهُودَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا .

وَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ ، فَجِئْتُ

وَيَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ .

قَالَتْ : قَامَا أَسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ ، فَقَالَ أَسَامَةُ : أَهْلُكَ ، وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا .

وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ يُضَيِّقُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَسَلَّ الْجَارِيَةُ تُصَدِّقُكَ . قَالَتْ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : « أَيُّ بَرِيرَةَ ، هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرِيكَ » .

قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمَصَهُ غَيْرَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنَ فَتَأْكُلُهُ .

قَالَتْ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْدَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي » .

قَالَتْ : فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْدِرُكَ ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ ، أَمَرْتُنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ .

قَالَتْ : فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ عَمِّهِ مِنْ فَخْذِهِ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ ، قَالَتْ : وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنْ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ ، فَقَالَ لِسَعْدٍ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ رَهْطِكَ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ يَقْتُلَ .

فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ

أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « كَيْفَ تَبْكُمُ » . ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَذَلِكَ يَرِيْنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ ، حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَفَقْتُ .

فَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِيحِ ، وَكَانَ مُتَبَرِّزًا ، وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفَّ قَرِيبًا مِنْ بَيْتِنَا .

قَالَتْ : وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِيَّةِ قَبْلَ الْغَائِطِ ، وَكُنَّا تَنَادَى بِالْكُفِّ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْتِنَا .

قَالَتْ : فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ ، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهْمٍ ابْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّهَا بِنْتُ صُخْرٍ بِنِ عَامِرٍ خَالَهَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَأَبْنَاهُ مِسْطَحُ بْنُ أَثَالَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ قَرَعْنَا مِنْ شَاتِنَا ، فَفُتِرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مَرْطِهَا فَقَالَتْ : تَعَسَّ مِسْطَحٌ ، فَقُلْتُ لَهَا : بَشْ مَا قُلْتَ ، أَتَسْبِي رَجُلًا شَهِدَ بَذْرًا ؟ فَقَالَتْ : أَيُّ هَتَاهُ وَلِمَ تَسْمَعِي مَا قَالَ ؟ قَالَتْ : وَقُلْتُ : وَمَا قَالَ ؟ فَخَابَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ .

قَالَتْ : فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ قَالَ : « كَيْفَ تَبْكُمُ » . فَقُلْتُ لَهُ : أَتَادَنْ لِي أَنْ أَتِيَ أَبِي ؟

قَالَتْ : وَأَرِيدُ أَنْ أَسْتَفِينَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا ، قَالَتْ : قَاذَنْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : يَا أُمَّتَاهُ ، مَاذَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ ؟ قَالَتْ : يَا بَنِيَّةُ ، هُوَنِي عَلَيْكَ ، فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ أَمْرًا قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا ، لَهَا ضَرَائِرُ ، إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا .

قَالَتْ : فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَوَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهِذَا ؟ قَالَتْ : فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرَقًا لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بَيُومَ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي .

قَالَتْ : وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوَحْشِيَّ ، يَسْأَلُهُمَا

يُجَادِلُ عَنِ الْمُتَافِقِينَ .  
يُوسُفَ حِينَ قَالَ : ﴿ فَصَبَّرَ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ .

قَالَتْ : فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتُلُوا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ ، وَقَالَتْ : فَلَمَّ يَزِلُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ ، حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ .  
قَالَتْ : فَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَرِقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بَنُومٌ .

قَالَتْ وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا يَرِقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بَنُومٌ حَتَّى إِنِّي لَا أَطُنُّ أَنْ الْبَكَاءُ قَالَتْ كَيْدِي ، قَتَيْتَا أَبَوَايَ جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا ابْنُكِ ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذْنَتْ لَهَا ، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي .  
قَالَتْ : قَتَيْتَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ ، قَالَتْ : وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قَبْلِ مَا قَبِلَ قَبْلَهَا ، وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ .

قَالَتْ : فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، يَا عَائِشَةُ ، إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذًا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتُ بِرَيْثَةٍ ، فَسِيرْتُكَ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمَمْتُ بِذَنْبٍ ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ ثُمَّ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ» .

قَالَتْ : فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسَنُ مِنْهُ قَطْرَةٌ ، فَقُلْتُ لِأَبِي : أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِّي فِيمَا قَالَ . فَقَالَ أَبِي : وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ ، قَالَتْ أُمِّي : وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا : إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ : لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ ، فَلَنْ قُلْتُ لَكُمْ ، إِنِّي بِرَيْثَةٍ ، لَا تُصَدِّقُونِي ، وَلَكِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بِرَيْثَةٍ ، لَتُصَدِّقَنِي ، فَوَاللَّهِ لَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا آبَا

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَالَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ لَزَيْنَبَ : «مَاذَا عَلِمْتَ ، أَوْ رَأَيْتَ» . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ



تَسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَصَصَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ ، قَالَتْ :  
وَطَفَقَتْ أَخْتَهَا حَمْنَةَ تُحَارِبُ لَهَا ، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ .

قال ابن شهاب : فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء  
الرَّهْط .

ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي  
قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لِيَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا  
كُنْتُ مِنْ كُتْفِ أَثْنَى قَطُّ ، قَالَتْ : ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ . [ راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ ]

٤١٤٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَمَلَى عَلَيَّ  
هَشَامُ بْنُ يُوسُفَ مِنْ حَفْظِهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : أَبْلَغَكَ أَنْ عَلِيًّا كَانَ  
فِيمَنْ قُلِّفَ عَائِشَةُ ؟ قُلْتُ : لَا ، وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ  
مِنْ قَوْمِكَ ، أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ لَهُمَا : كَانَ عَلِيٌّ مُسْلِمًا فِي شَانِهَا . فَرَأَجَعُوهُ فَلَمْ  
يَرْجِعْ . وَقَالَ : مُسْلِمًا ، بِلَا شَكٍّ فِيهِ وَعَلَيْهِ ، كَانَ فِي  
أَصْلِ الْعَتِيقِ كَذَلِكَ .

٤١٤٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،  
عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ  
الْأَجْدَعِ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ ، وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ أَنَا وَعَائِشَةُ ، إِذْ وَلَجَتْ  
امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ : فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ ،  
فَقَالَتْ : أُمُّ رُومَانَ ؟ وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ : ابْنِي فِيمَنْ حَدَّثَ  
الْحَدِيثَ ، قَالَتْ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا ، قَالَتْ  
عَائِشَةُ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَتْ :  
وَأَبُو بَكْرٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَخَرَّتْ مَغْشِيًا عَلَيْهَا ، فَمَا أَفَاقَتْ  
إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بِنَافِضٍ ، فَطَرَحَتْ عَلَيْهَا نِيَابَهَا فَعَطِطَهَا ،  
فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « مَا شَأْنُ هَذِهِ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَخَذَتْهَا الْحُمَى بِنَافِضٍ ، قَالَ : « فَلَعَلَّ فِي حَدِيثٍ

تُحَدِّثُ بِهِ » . قَالَتْ : نَعَمْ ، فَقَدَّتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ  
لَنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي ، وَلَكِنْ قُلْتُ لَا تُعَذِّرُونِي ، مِثْلِي  
وَمِثْلُكُمْ كَيْعُوقُ وَتَيْبَةُ . وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا  
تَصِفُونَ . قَالَتْ : وَأَنْصَرَفَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
عَلَيْهَا ، قَالَتْ : بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكَ .  
[ راجع : ٣٣٨٨ ] .

٤١٤٤ - حَدَّثَنِي يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، بِنِ  
عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :  
كَانَتْ تَقْرَأُ : إِذْ تَلْفُوهُ بِالسِّنِّتِمْ وَتَقُولُ : الْوَلُوكُ الْكَذِبُ .

قال ابن أبي مليكة : وكانت أعلم من غيرها بذلك ،  
لأنه نزل فيها . [ انظر : ٤٧٥٧ ] .

٤١٤٥ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ  
هَشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : ذَهَبَتْ أَسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ ،  
فَقَالَتْ : لَا تَسْبُهُ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَنَافِعُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .  
وَقَالَتْ عَائِشَةُ : اسْتَأَذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ ،  
قَالَ : « كَيْفَ بِنَسْبِي » . قَالَ : لِأَسْلُتَكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسْلُ  
الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ .

وقال مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ قُرْقَدٍ :  
سَمِعْتُ هَشَامًا ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَبَّيْتُ حَسَّانَ وَكَانَ مَعْنٍ  
كَثْرَ عَلَيْهَا . [ راجع : ٣٥٣١ . أخرجه مسلم : ٢٤٨٧ ] .

٤١٤٦ - حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،  
عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ  
قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَعِنْدَهَا حَسَّانُ  
ابْنُ ثَابِتٍ يَنْشِدُهَا شِعْرًا ، يُشَبِّهُ بِأَيَّاتِ لَهُ ، وَقَالَ :

حَصَانُ رَزَّانَ مَا تُزْنُ بِرَبِيَّةِ

وَتُصْبِحُ غَرْمِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ . قَالَ  
مَسْرُوقٌ : فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَأْذَنِي لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ ؟ وَقَدْ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ

عَظِيمٌ. فَقَالَتْ: وَآيُ عَذَابٍ أَشَدَّ مِنَ الْعَمَى؟ قَالَتْ: لَهُ: إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ، أَوْ: يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٤٧٥٥ ل، ٤٧٥٦ ل. أخرجه مسلم: ٢٤٨٨].

### ٣٥- باب:

### غزوة الحديبية

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾. [الآية: الفتح: ١٨].

٤١٤٧- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ﷺ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحَدِيثِ، فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «اتَّذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ». قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «قَالَ اللَّهُ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِي، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرَّنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِفَضْلِ اللَّهِ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي، كَافِرٌ بِالْكُوكَبِ. وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرَّنَا بِنَجْمٍ كَذَا وَكَذَا، فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكُوكَبِ كَافِرٌ بِي». [أخرجه مسلم: ٨٤٦، ٧١].

٤١٤٨- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا ﷺ أَخْبَرَهُ قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرُ، كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ: عُمَرَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمَرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمَرَةٌ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، حَيْثُ قُسِمَ غَنَائِمُ حَتِّينَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمَرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ. [أخرجه مسلم: ١٧٧٩، ١٢٥٣].

٤١٤٩- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّيِّعِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحَدِيثِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أَحْرَمْ. [راجع: ١٨٢١. أخرجه مسلم: ١١٩٦، مطولاً].

٤١٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى: عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ: تَعُدُّونَ أَنْتُمْ الْفَتْحَ فَتَحَ مَكَّةَ، وَقَدْ كَانَ فَتَحَ مَكَّةَ فَتَحًا، وَنَحْنُ نَعُدُّ الْفَتْحَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحَدِيثِ، كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً، وَالْحَدِيثُ بَرْ، فَتَرَحَّنَا فَلَمْ تَرْكُ فِيهَا قَطْرَةً، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَانَا، فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِهَا، ثُمَّ دَعَا بِإِيَاءٍ مِنْ مَاءٍ قَتُوضًا، ثُمَّ مَضَمَضَ وَدَعَا ثُمَّ صَبَّهُ فِيهَا، فَتَرَكْنَاهَا غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ إِنَّهَا أَصْدَرَتْ مَا شِئْنَا نَحْنُ وَرِكَابُنَا. [راجع: ٣٥٧٧].

٤١٥١- حَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَعْيَنَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَرَّانِيُّ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: أَتَيْنَا الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحَدِيثِ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ أَوْ أَكْثَرَ، فَتَزَلُّوا عَلَى بَرٍّ فَتَزَحُّوْا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى الْبَرَّ وَقَعَدَ عَلَى شَفِيرِهَا، ثُمَّ قَالَ: «اثْنُونِي بِدَلْوٍ مِنْ مَائِهَا». فَأَتَى بِهِ، فَبَصَّقَ قَدْعًا، ثُمَّ قَالَ: «دَعَوْهَا سَاعَةً». فَأَرَوْا أَنْفُسَهُمْ وَرِكَابَهُمْ حَتَّى ارْتَحَلُوا. [راجع: ٣٥٧٧].

٤١٥٢- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: عَطَشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحَدِيثِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ قَتُوضًا مِنْهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ النَّاسُ تَحْوَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ تَوَضَّأَ بِهِ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا فِي رَكْوَتِكَ، قَالَ: فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الرُّكْوَةِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يُفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ، قَالَ: فَشَرَبْنَا وَتَوَضَّأْنَا، فَقُلْتُ لَجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفَ لَكَفَّانَا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً. [راجع: ٣٥٧٦. أخرجه مسلم: ١٨٥٦، مختصراً].

٤١٥٣- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّيعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

يَقُولُ: لَا أَحْفَظُ مِنَ الزُّهْرِيِّ الْإِشْعَارَ وَالتَّقْلِيدَ، فَلَا أَدْرِي، يَعْني مَوْضِعَ الْإِشْعَارِ وَالتَّقْلِيدِ، أَوِ الْحَدِيثِ كُلَّهُ [راجع: ١٦٩٤، ١٦٩٥].

٤١٥٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

ابْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَرِقَاءَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ وَقَمَلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَيُّ ذَلِكَ هُوَ أَمْكُ». قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ، وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، لَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحْلِقُونَ بِهَا، وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْفُدَيْيَةَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، أَوْ يُهْدِيَ شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». [راجع: ١٨١٤. أخرجه مسلم: ١٢٠١].

٤١٦٠، ٤١٦١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ إِلَى السُّوقِ، فَلَقَحَتْ عُمَرَ امْرَأَةً شَابَةً، فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلَكَ زَوْجِي وَتَرَكَ صَبِيَّةً صَغِيرًا، وَاللَّهِ مَا يَنْضَجُونَ كُرَاعًا، وَلَا لَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ، وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الصَّبُعُ، وَأَنَا بِنْتُ خُفَافٍ بِنِ إِيمَاءَ الْغَفَارِيِّ، وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. فَوَقَفَ مَعَهَا عُمَرُ وَلَمْ يَمْنُصْ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِسَبِّ قَرِيبٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرٍ ظَهِيرٍ كَانَ مَرْبُوطًا فِي الدَّارِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ غَرَارَتَيْنِ مَلَاهُمَا طَعَامًا، وَحَمَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَةً وَبَيَابًا، ثُمَّ تَأَوَّلَهَا بِخَطَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: اقْتَادِيهِ، فَلَنْ يَفْتِيَ حَتَّى يَأْتِيَكُمْ اللَّهُ بِخَيْرٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَكثَرْتَ لَهَا؟ قَالَ عُمَرُ: تُكَلِّئُكَ أُمُّكَ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى أَبَا هَذِهِ وَآخَاهَا، قَدْ حَاصَرَا حَصْنًا زَمَانًا فَافْتَحَاهُ، ثُمَّ أَصْبَحْنَا نَسْتَقِي سُهُمَانَهُمَا فِيهِ.

٤١٦٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو عَمْرِو الْفَزَارِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدٍ

بَلْعَنِي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ: كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، فَقَالَ لِي سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ: كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً، الَّذِينَ بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ. [راجع: ٣٥٧٦. أخرجه مسلم: ١٨٥٦].

تَابَعَهُ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ قَتَادَةَ.

٤١٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ: «أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ». وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةً، وَلَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ الْيَوْمَ لَأَرَيْتُكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ.

تَابَعَهُ الْأَعْمَشُ: سَمِعَ سَالِمًا: سَمِعَ جَابِرًا: أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةً. [راجع: ٣٥٧٦. أخرجه مسلم: ١٨٥٦].

٤١٥٥ - وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثِمِائَةً، وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثَمَنُ الْمُهَاجِرِينَ. [أخرجه مسلم: ١٨٥٧].

تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

٤١٥٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عِيْسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ: أَنَّهُ سَمِعَ مَرْدَاسَ الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ: «يُقْبِضُ الصَّالِحُونَ، الْأَوَّلُ قَالًا، وَتَبَقِيَ حُمَالَةً كَحُمَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ، لَا يَجِبَا اللَّهُ بِهِمْ شَيْئًا». [انظر: ٦٤٣٤].

٤١٥٧، ٤١٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَا: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قُلْدَ الْهَدْيِ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا.

لَا أَحْصِي كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ، حَتَّى سَمِعْتُهُ

ابن المسيَّب ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا بَعْدَ قَلَمٍ أَعْرِفُهَا . [ انظر : ٤١٦٣ ، ٥٤١٦٣ ، ٤٤١٦٥ . أخرجه مسلم : ١٨٥٩ ] .

٤١٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : انْطَلَقْتُ حَاجًّا ، فَمَرَرْتُ بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ ، قُلْتُ : مَا هَذَا الْمَسْجِدُ ؟ قَالُوا : هَذِهِ الشَّجَرَةُ ، حَيْثُ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ ، فَأَتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَأَخْبَرْتُهُ .

قَالَ سَعِيدٌ : حَدَّثَنِي أَبِي : أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ نَسِينَاهَا ، فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهَا .

قَالَ سَعِيدٌ : إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَمْ يَعْلَمُوهَا ، وَعَلِمْتُمُوهَا أَنْتُمْ ، فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ ؟ [ راجع : ٤١٦٢ . أخرجه مسلم : ١٨٥٩ مختصراً ] .

٤١٦٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا طَارِقٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهَا الْعَامَ الْمُقْبِلَ فَعَمِيَتْ عَلَيْنَا . [ راجع : ٤١٦٢ . أخرجه مسلم : ١٨٥٩ ] .

٤١٦٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ طَارِقٍ قَالَ : ذَكَرْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّجَرَةَ فَضَحِكُ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي : وَكَانَ شَهِدَهَا . [ راجع : ٤١٦٢ . أخرجه مسلم : ١٨٥٩ باختلاف ] .

٤١٦٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْقَى ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا آتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ » . فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْقَى » . [ راجع : ١٤٩٧ . أخرجه مسلم : ١٠٧٨ ] .

٤١٦٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ ، وَالنَّاسُ يُبَايِعُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُظَلَّةٍ ، فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى مَا يَبَايِعُ ابْنُ حُظَلَّةٍ النَّاسَ ؟ قِيلَ لَهُ : عَلَى الْمَوْتِ ، قَالَ : لَا أَبَايِعُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ شَهِدَ مَعَهُ الْحُدَيْبِيَّةَ . [ راجع : ٢٩٥٩ . أخرجه مسلم : ١٨٦١ دون ذكر الحرة ] .

٤١٦٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سُلَيْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ تَصَرَّفَ ، وَلَيْسَ لِلْحِطَّانِ ظِلٌّ تَسْتَظِلُّ فِيهِ . [ أخرجه مسلم : ٨٦٠ ] .

٤١٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ : قَالَ : قُلْتُ لِسُلَيْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ؟ قَالَ : عَلَى الْمَوْتِ . [ راجع : ٢٩٦٠ . أخرجه مسلم : ١٨٦٠ ] .

٤١٧٠ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ﷺ ، فَقُلْتُ : طُوبَى لَكَ صَحِبْتَ النَّبِيَّ ﷺ وَبَايَعْتَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي ، إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْنَا بَعْدَهُ .

٤١٧١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، هُوَ ابْنُ سَلَامٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ : أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ . [ راجع : ١٣٦٣ أخرجه مسلم : ١١٠ مطولاً ] .

٤١٧٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : « إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا » . قَالَ : الْحُدَيْبِيَّةُ ، قَالَ أَصْحَابُهُ : هِنَا مَرِينَا ، فَمَا لَنَا ؟ فَانْزَلَ اللَّهُ : « لِيُدْخَلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ » .

قال: قال: شُعْبَةُ: فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ، فَحَدَّثْتُ بِهِذَا كُلَّهُ عَنْ قَتَادَةَ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَقَدَرْتُ لَهُ فَقَالَ: أَمَا: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ﴾. فَمَنْ أَنَسِ، وَأَمَّا هِنِيئًا مَرِيئًا، فَمَنْ عِكْرِمَةَ. [انظر: ٤٨٣٤].

٤١٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مَعَهُ شَهِدُ الشَّجَرَةِ، قَالَ: إِنِّي لَأَوْقَدْتُ تَحْتَ الْقَدْرِ بِلُحُومِ الْحُمْرِ، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: يَتَهَاكُمُ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ.

٤١٧٤ - وَعَنْ مَجْزَأَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، اسْمُهُ أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ، وَكَانَ اشْتَكَى رُكْبَتَهُ، وَكَانَ إِذَا سَجَدَ جَعَلَ تَحْتَ رُكْبَتِهِ وَسَادَةً.

٤١٧٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَتَوْا بِسَوِيْقٍ، فَلَاكُوهُ.

تَابَعَهُ مُعَاذٌ، عَنْ شُعْبَةَ. [راجع: ٢٠٩].

٤١٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَزِيعٍ: حَدَّثَنَا شَاذَانٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِدَ بْنَ عَمْرِو ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ: هَلْ يُقَضُّ الْوِتْرُ؟ قَالَ: إِذَا أَوْتَرْتَ مِنْ أَوَّلِهِ فَلَا تُوتِرُ مِنْ آخِرِهِ.

٤١٧٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا، فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: ابْنُ الْخَطَّابِ: تَكَلَّمْتُكَ أَمَّا يَا عُمَرُ، نَزَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ، قَالَ عُمَرُ: فَحَرَّكَتُ

بِعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ، وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ قُرْآنٌ، فَمَا تَشَيْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ بِي، قَالَ: فَقُلْتُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ فِي قُرْآنٍ، وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ اللَّيْلَةَ سُورَةً، لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾. [انظر: ٤٨٣٣].

٥٠١٢.

٤١٧٨، ٤١٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ حِينَ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ:

حَفِظْتُ بَعْضَهُ، وَكَبَيْتِي مَعَهُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: يَزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ قَالَا: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ، قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ مِنْهَا بَعْمَرَةَ، وَبَعَثَ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُرَاعَةٍ، وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى كَانَ بِقَدِيرِ الْأَشْطَاطِ أَتَاهُ عَيْنُهُ، قَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جُمُوعًا، وَقَدْ جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِيشَ، وَهُمْ مُقَاتِلُونَكَ، وَصَادُونَكَ عَنِ الْبَيْتِ، وَمَانِعُونَكَ. فَقَالَ: «أَشِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيَّ، أَتَرَوْنَ أَنْ أَمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذُرَارِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّونَا عَنِ الْبَيْتِ، فَإِنْ يَأْتُونَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِلَّا تَرَكْنَاهُمْ مَخْرُوبِينَ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجْتَ عَامِدًا لِهَذَا الْبَيْتِ، لَا تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ، وَلَا حَرْبَ أَحَدٍ، فَتَوَجَّهَ لَهُ، فَمَنْ صَدَّنَا عَنْهُ قَاتَلْنَاهُ. قَالَ: «امْضُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ». [راجع: ١٦٩٥، ١٦٩٤].

٤١٨٠، ٤١٨١ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ: يُخْبِرَانِ خَبْرًا مِنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غُمَرَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَكَانَ فِيمَا أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ لَمَّا كَاتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يَبْنِيهِ، وَتَلَا: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

٤١٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ: أَنَّهُمَا كَلِمًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ. وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ: لَوْ أَقَمْتَ الْعَامَ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا تَصِلَ إِلَى الْبَيْتِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَحَالَ كُفَارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ، فَتَحَرَّ النَّبِيُّ ﷺ هَدَايَاهُ، وَحَلَقَ وَقَصَّرَ أَصْحَابَهُ. وَقَالَ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَوْجِبْتُ عُمْرَةَ، فَإِنْ خَلَى بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: مَا أَرَى شَأْنَهُمَا إِلَّا وَاحِدًا، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حَجَّةَ مَعَ عُمَرُو، فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا، وَسَعَى وَاحِدًا، حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

٤١٨٦ - حَدَّثَنِي شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ: سَمِعَ النَّضْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا صَخْرٌ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنْ عُمَرُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى قُرَيْشٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يَأْتِي بِهِ لِقَائِهِ عَلَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ، وَعُمَرُ لَا يَذَرِي بِذَلِكَ، فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ، فَجَاءَهُ بِهِ إِلَى عُمَرَ، وَعُمَرُ يَسْتَلِمْ لِلْفَتَنِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَاذْطَلِقْ، فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهِيَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ. [راجع: ٣٩١٦].

٤١٨٧ - وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، تَمَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ، فَإِذَا النَّاسُ مُحْدِقُونَ

سُهِلَ بَنَ عَمَرُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى قَضِيَةِ الْمُدَّةِ، وَكَانَ فِيمَا اشْتَرَطَ سُهِلُ بْنُ عَمَرٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتُهُ إِلَيْنَا، وَخَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ. وَأَبَى سُهِلٌ أَنْ يَقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، فَكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَأَمَعَضُوا، فَتَكَلَّمُوا فِيهِ، فَلَمَّا أَبَى سُهِلٌ أَنْ يَقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، كَاتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا جَنْدَلُ بْنُ سُهِلٍ يَوْمَئِذٍ إِلَى أَبِيهِ سُهِلَ بْنَ عَمَرٍ، وَكَمْ يَأْتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ، وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا، وَجَاءَتْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ، فَكَانَتْ أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعِيطٍ مِمَّنْ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ عَاتِقُ، فَجَاءَ أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنَاتِ مَا أَنْزَلَ. [راجع: ١٦٩٤، ١٦٩٥].

٤١٨٢ - قَالَ ابْنُ شُهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾. وَعَنْ عَمِّهِ قَالَ: بَلَّغْنَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يَرُدَّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا انْتَفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ، وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ: قَدَّرَهُ بِطُولِهِ. [راجع: ٢٧١٣. أخرجه مسلم: ١٨٦٦ بزيادة واختلاف ودون ذكر أبي بصير].

٤١٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ مَعْتَمِرًا فِي الْفَتَنِ، فَقَالَ: إِنْ صُدِدْتُ عَنْ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَاهِلَ بِعُمْرَةٍ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

٤١٨٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ أَهْلٌ وَقَالَ: إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ حَالَتْ كُفَارُ قُرَيْشٍ

بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، انْظُرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ أَحْدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَوَجَدَهُمْ يَبَايِعُونَ، قَبَائِعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ، فَخَرَجَ قَبَائِعَ. [راجع: ٣٩١٦].

٤١٨٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ اعْتَمَرَ، فَطَافَ قَطُنًا مَعَهُ، وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَكُنَّا نَسْتَرُّهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ. [راجع: ١٦٠٠].

### ٣٦- باب: قصة عكل وعربنة

٤١٩٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا ﷺ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعَرَبْنَةَ، قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِفٍّ، وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنَ الْبَنَاتِ وَأَبْوَالِهَا، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ. [راجع: ٢٣٣]. أخرجه مسلم: ١٦٧١.

قَالَ قَتَادَةُ: بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَحُثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَنَهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ.

وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبَانٌ وَحَمَادٌ عَنْ قَتَادَةَ: مِنْ عَرَبْنَةَ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَأَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ: قَدِمَ نَقْرٌ مِنْ عُكْلٍ.

٤١٩٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ

بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، انْظُرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ أَحْدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَوَجَدَهُمْ يَبَايِعُونَ، قَبَائِعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ، فَخَرَجَ قَبَائِعَ. [راجع: ٣٩١٦].

٤١٨٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ اعْتَمَرَ، فَطَافَ قَطُنًا مَعَهُ، وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَكُنَّا نَسْتَرُّهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ. [راجع: ١٦٠٠].

٤١٨٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَغُولٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ قَالَ: قَالَ أَبُو وَاثِلٍ: لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ مِنْ صَفِيِّنَ أَتَيْتَاهُ نَسْتَخْبِرُهُ، فَقَالَ: أَتَيْتُمَا الرَّأْيَ، فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَكُوْا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمْرَهُ لَرَدَدْتُ، وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، وَمَا وَصَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لَأَمْ يَقْطَعُنَا إِلَّا أَسهَلُنَا بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ، مَا نَسُدُّ مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا انْفَجَرَ عَلَيْنَا خُصْمٌ مَا نَدْرِي كَيْفَ نَأْتِي لَهُ. [راجع: ٣١٨١]. أخرجه مسلم: ١٧٨٥.

٤١٩٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ ابْنِ عُجْرَةَ ﷺ قَالَ: أَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَالْقَمَلُ يَنْشَاطِرُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَيُّذِيكَ هَوَامُ رَأْسُكَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاحْلِقْ»، وَصُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ اطْعِم سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوْ انْسُكْ نَسِيكَةً.

قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَذْرِي بَأْيَ هَذَا بَدَأَ. [راجع: ١٨١٤].

أخرجه مسلم: ١٧٠١.

٤١٩١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ ، فَقَالَ : « يَا ابْنَ الْأَكْوَاعِ ، مَلَكْتُ قَاسِجٍ » . قَالَ : ثُمَّ رَجَعْنَا وَبُرِدْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ . [ راجع : ٣٠٤١ . أخرجه مسلم : ١٨٠٦ ] .

### ٣٨- باب : غزوة خيبر

٤١٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : عَنْ مَالِك ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَار : أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ ، وَهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْبَرَ ، صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ فَلَمْ يُؤْتِ إِلَّا بِالسَّوِيْقِ ، فَأَمَرَهُ فَتَرَّى ، فَأَكَلَ وَآكَلْنَا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ ، فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . [ راجع : ٢٠٩ ]

٤١٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ ﷺ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَسَرْنَا لَيْلًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرٍ : يَا عَامِرُ أَلَا تُسَمِعُنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ ؟ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا حِدَاءً ، فَتَرَلَّ يَخْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
فَاغْفِرْ فِدَاءَ لَكَ مَا أَبْقَيْنَا فَاغْفِرْ فِدَاءَ لَكَ مَا أَبْقَيْنَا  
وَبَكَّتِ الْأَفْئَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا  
إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا آتَيْنَا وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ هَذَا السَّائِقُ » . قَالُوا : عَامِرُ ابْنُ الْأَكْوَاعِ ، قَالَ : « يَرَحِمُهُ اللَّهُ » . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : وَجِبْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ ؟ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَاهُمْ حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْصَةٌ شَدِيدَةٌ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ ، أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا

مَوَكِّي أَبِي قَلَابَةَ ، وَكَانَ مَعَهُ بِالشَّامِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَشَارَ النَّاسَ يَوْمًا ، قَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْقِسَامَةِ ؟ فَقَالُوا حَقٌّ قَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَضَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ قَبْلَكَ .

قال : وَأَبُو قَلَابَةَ خَلَفَ سَرِيرَهُ ، فَقَالَ عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ : قَاتِنَ حَدِيثِ أَنَسٍ فِي الْعُرَيْنِيِّ ؟ قَالَ : أَبُو قَلَابَةَ : إِيَّايَ حَدَّثَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ .

قال عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ : مِنْ عُرَيْنَةَ . وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : مِنْ عُكْلٍ ذَكَرَ الْقِصَّةَ . [ راجع : ٢٣٣ . أخرجه مسلم : ١٦٧١ باحلاف ] .

### ٣٧- باب : غزوة ذات القرد

وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي آغَارُوا عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ خَيْبَرَ ثَلَاثَ .

٤١٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَاعِ يَقُولُ : خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّنَ بِالْأَوَّلَى ، وَكَانَتْ لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرَعَى بِذِي قَرَّةٍ ، قَالَ : فَلَقَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ : أَخَذْتُ لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : مَنْ أَخَذَهَا ؟ قَالَ : غَطَفَانُ ، قَالَ : فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ : يَا صَبَاحَاهُ ، قَالَ : فَأَسَمَعْتُ مَا يَبْنِي لَابَنِي الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ أُنْدَقَعْتُ عَلَى وَجْهِي حَتَّى أَرَكْتُهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْتَقُونَ مِنَ الْمَاءِ ، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِبَنِي ، وَكُنْتُ رَامِيًا ، وَأَقُولُ :

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَاعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

وَأَرْتَجِزُ ، حَتَّى اسْتَقَدْتُ اللَّقَاحَ مِنْهُمْ ، وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً . قَالَ : وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ حَمَيْتَ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَهُمْ عِطَاشٌ ، فَأَبْعَثْ



وَرَسُولُهُ يَنْهَىٰ نَفْسَهُ عَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ، فَإِنَّهَا رَجَسٌ. [أخرجه مسلم: ١٣٦٥، الجهاد، ١٢٠، أوله، أخرجه مسلم: ١٩٤٠، آخره [الحمر]].

٤١٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ جَاءَ فَقَالَ: أَكَلْتَ الْحُمْرَ، فَسَكَتَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: أَكَلْتَ الْحُمْرَ، فَسَكَتَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالثَةَ فَقَالَ: أَفْنَيْتَ الْحُمْرَ، فَأَمَرْتُ مَدِيًّا فَتَدَا فِي النَّاسِ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَىٰ نَفْسَهُ عَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ». فَأَكْفَتِ الْقُدُورُ، وَإِنَّهَا لَتَفُورٌ بِاللَّحْمِ. [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، بقطعة بلفظ مختلف لم ترد في هذه الطريق، أخرجه مسلم: ١٩٤٠].

٤٢٠٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ قَرِيبًا مِنْ خَيْبَرَ بَغْلَسَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ قَسَاءَ صَبَّاحُ الْمُنْذَرِينَ». فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكَكِ، فَقَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الذَّرِيَّةَ، وَكَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ، فَصَارَتْ إِلَى دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا.

فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ لثَابِتٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَنْتَ قُلْتَ لِأَنَسٍ: مَا أَصْدَقَهَا؟ فَحَرَّكَ ثَابِتٌ رَأْسَهُ تَصْدِيقًا لَهُ. [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، الجهاد، ١٢٠، أوله وفي النكاح ٨٤ و ٨٧ بنحوه مطولاً].

٤٢٠١- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: سَبَى النَّبِيُّ ﷺ صَفِيَّةً، فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا.

فَقَالَ ثَابِتٌ لِأَنَسٍ: مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: أَصْدَقَهَا نَفْسَهَا، فَأَعْتَقَهَا. [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، النكاح، ٨٤، مطولاً].

هَذِهِ النَّيْرَانُ؟ عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ. قَالُوا: عَلَىٰ لَحْمٍ، قَالَ: «عَلَىٰ أَيِّ لَحْمٍ». قَالُوا: لَحْمُ حُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهْرِيقُوهَا وَاكْسُرُوهَا». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ نَهْرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا؟ قَالَ: «أَوْ ذَاكَ». فَلَمَّا تَصَافَ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا، فَتَنَاولَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ، وَيَرْجِعَ دُبَابَ سَيْفِهِ، فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ، قَالَ: فَلَمَّا فَقَلُّوا قَالَ سَلَمَةُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَخَذَ بِيَدِي قَالَ: «مَا لَكَ؟» قُلْتُ لَهُ: قَدْ أَكَلْتُ أَبِي وَأُمِّي، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حِطَّ عَمَلُهُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَذَبَ مَنْ قَالَهُ، إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ - وَجَمَعَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ - إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، قُلْ عَرَبِيٌّ مَشَىٰ بِهَا مِثْلُهُ».

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، قَالَ: نَشَأَ بِهَا. [راجع: ٢٤٧٧، وانظر في الجهاد والسير، باب ١٦١. أخرجه مسلم: ١٨٠٥ وقطعة الحمر في الصيد، ٣٣].

٤١٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا، وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بَلِيلَ لَمْ يُغْرِ بِهِمْ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ قَسَاءَ صَبَّاحُ الْمُنْذَرِينَ». [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، الجهاد، ١٢٠].

٤١٩٨- أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَبَحْنَا خَيْبَرَ بِكُرَّةٍ، فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالْمَسَاحِي، فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ قَسَاءَ صَبَّاحُ الْمُنْذَرِينَ». فَأَصَبْنَا مِنْ لَحْمِ الْحُمْرِ، فَتَدَا مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ

[ وجاءت الأحاديث الآتية في الفتح مرتبة كالآتي :

٤٢٠٥ ، ٤٢٠٢ ، ٤٢٠٣ ، ٤٢٠٤ ] .

٤٢٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ التَّقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ قَاتِلُوا ، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً وَلَا قَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا بِضَرْبِهَا بِسَيْفِهِ .

فَقِيلَ : مَا أَجْزَأُ مَنَا الْيَوْمَ أَحَدَكُمَا أَجْزَأُ فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» .

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا صَاحِبُهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ .

قَالَ : فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ ، فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَدَبَّابَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ .

فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ .

قَالَ : « وَمَا ذَاكَ » . قَالَ : الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتُ أَنَا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : أَنَا لَكُمْ بِهِ ، فَخَرَجْتُ فِي طَلْبِهِ ، ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَدَبَّابَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » [ راجع : ٢٨٩٨ . أخرجه مسلم : ١١٢ ] .

٤٢٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : شَهِدْنَا خَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدْعِي الْإِسْلَامَ : « هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ » .

فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ ، فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ يَرْتَابُ ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحَةِ ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا أَسْهُمًا فَتَحَرَّبَهَا نَفْسَهُ

فَاشْتَدَّ رِجَالُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَدَّقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ ، انْتَحَرَفُلَانُ فَقَتَلَ نَفْسَهُ .

فَقَالَ : « قُمْ يَا فُلَانُ ، فَادَّنْ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » .

تَابَعَهُ مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . [ راجع : ٣٠٦٢ . أخرجه مسلم : ١١١ ] .

٤٢٠٤ - وَقَالَ شَيْبٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَيْبَرَ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

تَابَعَهُ صَالِحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَيْبَرَ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَسَعِيدٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٤٢٠٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، أَوْ قَالَ : لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ ، فَرَفَعُوا

٤٢٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخَزَاعِيُّ: حَدَّثَنَا زِيَادُ ابْنُ الرَّيِّعِ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ قَالَ: نَظَرَ أَنَسٌ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَرَأَى طَيْالِسَةَ، فَقَالَ: كَانَتْهُمْ السَّاعَةُ يَهُودَ خَيْبَرٍ.

٤٢٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي خَيْبَرٍ، وَكَانَ رَمَدًا، فَقَالَ: أَنَا اتَّخَلَّفْتُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَلَحِقَ بِهِ، فَلَمَّا بَشَا اللَّيْلَةَ الَّتِي فَتَحَتْ، قَالَ: «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا، أَوْ: لِيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يُفْتَحُ عَلَيْهِ».

فَتَحَنُّنُ رُجُوعَهَا، فَقِيلَ: هَذَا عَلِيٌّ، فَأَعْطَاهُ فُتِحَ عَلَيْهِ. [راجع: ٢٩٧٦. أخرجه مسلم: ٢٤٠٧.]

٤٢١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَوْمَ خَيْبَرٍ: «لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». قَالَ: قَبَاتِ النَّاسُ يَدُوكُونَ لِيَلْتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: «أَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ». فَقِيلَ: هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: «فَارْسَلُوا إِلَيْهِ». فَأَتَاهُ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلًا؟ فَقَالَ: «انْفِذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ خُمْرُ النَّعَمِ». [راجع: ٢٩٤٢.]

أخرجه مسلم: ٢٤٠٦.]

أَصْوَاتُهُمْ بِالتَّكْبِيرِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، وَهُوَ مَعَكُمْ». وَأَنَا خَلَفَ دَابَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ لِي: «يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ قَيْسٍ». قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُتُبِ كُتُوزِ الْجَنَّةِ». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا ذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [راجع: ٢٩٩٢. أخرجه مسلم: ٢٧٠٤.]

٤٢٠٦ - حَدَّثَنَا الْمُكَلَّبِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَمْرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ، مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ؟ فَقَالَ: هَذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْ يَوْمَ خَيْبَرٍ، فَقَالَ النَّاسُ: أَصِيبَ سَلَمَةُ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَتَفَتَّ فِيهِ ثَلَاثَ ثَفَاتٍ، فَمَا اسْتَكْبَتْهَا حَتَّى السَّاعَةِ.

٤٢٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ: التَّقَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَالْمُشْرِكُونَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَاقْتَتَلُوا، فَمَالَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى عَسْكَرِهِمْ، وَفِي الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاذَةً وَلَا فَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا فَضَرَبَهَا بِسَيْفِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَجْزَأَ أَحَدًا مِنْ أَجْزَأِ فُلَانٍ، فَقَالَ: «إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ». فَقَالُوا: أَتَيْنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: لَا تَبْتَعُهُ، فَإِذَا أَسْرَعَ وَابْطَأَ كُنْتُ مَعَهُ، حَتَّى جُرِحَ، فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ، فَوَضَعَ نَصَابَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَدَبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَتَبَتَّلَ نَفْسُهُ، فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ». فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فِيمَا يَدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فِيمَا يَدُو لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [راجع: ٢٨٩٨. أخرجه مسلم: ١١٢.]

لَهَا خَلْفُهُ، وَمَدَّ الْحِجَابَ. [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: النكاح ٨٧، باختلاف].

٤٢١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ، فَتَزَوْتُ لَأَخْذِهِ، فَالْتَفَتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَحْيَيْتُ. [راجع: ٣١٥٣. أخرجه مسلم: ١٧٧٢].

٤٢١٥- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ. [راجع: ٨٥٣. أخرجه مسلم: ٥٦١، أوله وأخرجه في الصيد (٢٤) آخره].

نَهَى عَنْ أَكْلِ الثُّومِ: هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَحْدَهُ. وَلُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ: عَنْ سَالِمٍ.

٤٢١٦- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ. [انظر: ٥١١٥، ٥٥٢٣، ٦٩٦١، ٦٩٦٢].

أخرجه مسلم: ١٤٠٧ وفي الصيد ٢٢].

٤٢١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ. [راجع: ٨٥٣. أخرجه مسلم: ٥٦١، بقطعة ليست في هذه الطريق ولكنها موجودة في الصيد، ٢٤].

٤٢١٨- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ. [راجع: ٨٥٣. أخرجه مسلم: ٥٦١، بقطعة لم ترد في

٤٢١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزَّازِ بْنُ دَاوُدَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ: عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلَبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمْنَا خَيْبَرَ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَصْنَ، ذَكَرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حِمْيَرَ بْنِ أَخْطَبَ، وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا، فَاصْطَفَاهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِنَفْسِهِ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَّ الصُّبْهَاءِ حَلَّتْ، فَبَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نَظْعٍ صَغِيرٍ، ثُمَّ قَالَ لِي: «أَذِنَ مِنْ حَوْلِكَ». فَكَانَتْ تَلْكُ وَلِيمَتِهِ عَلَى صَفِيَّةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يُحَوِّي لَهَا وَرَأَاهُ بَعَاءَةً ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ، وَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرُكِبَ. [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، النكاح، ٨٤، باختلاف].

٤٢١٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ: سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حِمْيَرَ بِطَرِيقِ خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، حَتَّى أَغْرَسَ بِهَا، وَكَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ. [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، النكاح، ٨٧، باختلاف].

٤٢١٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ: أَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ، فَدَعَوَتْ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ، وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خَبْزٍ وَلَا لَحْمٍ، وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِلَالًا بِالْإِنْطَاعِ فَبَسَطَ، فَالْتَمَى عَلَيْهَا التَّمَرُ وَالْأَقِطُ وَالسَّمْنُ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ؟ فَقَالُوا: كَانَ حَبِيبَهَا فَهِيَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْبِبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَ

هذه الطريق ... وهي موجودة في الصيد ، [ ٢٤ ] .

٤٢١٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَرَخِصَ فِي الْخَيْلِ . [ انظر : ٥٥٢٠ ، ٥٥٢٤ ] . أخرجه مسلم : [ ١٩٤١ ] .

٤٢٢٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنْ الشَّيْكَانِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَصَابَتْنا مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَغْلِي ، قَالَ : وَبَعْضُهَا نَضِجَتْ ، فَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ : « لَا تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا ، وَاهْرُقُوهَا » . قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى : فَتَحَدَّثْنَا أَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهُا لَمْ تُحْمَسْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْكُلُ الْعِدْرَةَ . [ راجع : ٣١٥٥ ] . أخرجه مسلم : [ ١٩٣٧ ] .

٤٢٢١ ، ٤٢٢٢- حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ : أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصَابُوا حُمْرًا فَطَبَخُوهَا ، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ : « أَكْفُسُوا الْقُدُورَ » . [ انظر : ٤٢٢٣ ، ٤٢٢٤ ، ٤٢٢٥ ] ، ٤٢٢٦ ، ٥٥٢٥ ، ٥٥٢٦ . أخرجه مسلم : [ ١٩٣٨ ] .

٤٢٢٣ ، ٤٢٢٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثَانِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَقَدْ نَضَبُوا الْقُدُورَ : « أَكْفُسُوا الْقُدُورَ » . [ راجع : ٤٢٢١ ] . أخرجه مسلم : [ ١٩٣٨ ] .

٤٢٢٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . [ راجع : ٤٢٢١ ] . أخرجه مسلم : [ ١٩٣٨ ] ، مطولا .

٤٢٢٦- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ : أَنْ نُلْقِيَ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ نَيْثَةً وَنَضِجَةً ، ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهِ بَعْدُ . [ راجع : ٤٢٢١ ] ، أخرجه مسلم : [ ١٩٣٨ ] .

٤٢٢٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَا أُدْرِي أَنْتَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةً النَّاسِ ، فَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ ، أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ : لَحْمَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ . [ أخرجه مسلم : [ ١٩٣٩ ] .

٤٢٢٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا .

قال : قَسَرَهُ نَافِعٌ فَقَالَ : إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهْمٌ . [ راجع : ٢٨٦٣ ] . أخرجه مسلم : [ ١٧٦٢ ] .

٤٢٢٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ جَبْرِ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْنَا : أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ وَتَرَكْتَنَا ، وَنَحْنُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ . فَقَالَ : « إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ » .

قال جُبَيْرٌ : وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نَوْفَلٍ شَيْئًا . [ راجع : ٣١٤٠ ] .

٤٢٣٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ ، فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَآخَوَانُ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ ، أَخَذَهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَهْمٍ ، إِمَّا قَالَ : فِي بَضْعٍ ، وَإِمَّا قَالَ : فِي

٤٢٣٢ - وقال أبو بردة ، عن أبي موسى : قال النبي ﷺ « إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرْ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ ، إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ ، أَوْ قَالَ : الْعَدُوَّ ، قَالَ : لَهُمْ إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكَمْ أَنْ تَنْظُرُوا هُمْ » . [ أخرجه مسلم : ٢٤٩٩ ] .

٤٢٣٣ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثَ : حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قُلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا ، وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا . [ راجع : ٣١٣٦ . أخرجه مسلم : ٢٥٠٢ ] .

٤٢٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْرٌ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ ، وَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً ، إِنَّمَا غَنِمْنَا الْبَقَرِ وَالْإِبِلَ وَالْمَتَاعَ وَالْحَوَاطِطَ ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقُرَى ، وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مَدْعَمٌ ، أَهْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الضَّبَابِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَحِطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ ، حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ ، فَقَالَ النَّاسُ : هِنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَعَانِمِ ، لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ ، لَشَتَّعِلَ عَلَيْهِ نَارًا » . فَبَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِشْرَاكَ أَوْ بِشْرَاكَيْنِ ، فَقَالَ : هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصْبَتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « شِرَاكٌ - أَوْ شِرَاكَانِ - مِنْ نَارٍ » . [ انظر : ٦٧٠٧ ل . أخرجه مسلم : ١١٥ ، بذكر اسم من أهدى العبد إلى النبي ﷺ ولم يذكر اسم العبد ] .

٤٢٣٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدٌ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ

ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ ، أَوْ : اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي ، فَرَكِبْنَا سَفِينَةً ، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ ، فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدَمْنَا جَمِيعًا ، فَوَافَقَنَا النَّبِيُّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ ، وَكَانَ أَنَا مِنْ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا ، يَعْني لَاهِلِ السَّفِينَةِ : سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ ، وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا ، عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرَةً ، وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا ، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ : مَنْ هَذِهِ ؟ قَالَتْ : أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، قَالَ عُمَرُ : الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ ، الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ ؟ قَالَتْ أَسْمَاءُ : نَعَمْ ، قَالَ : سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ ، فَتَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ ، فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ : كَلَّا وَاللَّهِ ، كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُطْعَمُ جَانِعُكُمْ ، وَيَعْطَى جَاهِلُكُمْ ، وَكُنَّا فِي دَارٍ - أَوْ فِي أَرْضٍ - الْبُعْدَاءِ الْبُعْضَاءِ بِالْحَبَشَةِ ، وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ ﷺ ، وَأَيُّمَ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرِبُ شَرَابًا ، حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذِي وَنُخَافُ ، وَسَاءَ أَذْكَرُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَسْأَلُهُ ، وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيعُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ . [ راجع : ٣١٣٦ . أخرجه مسلم : ٢٤٩٩ ، بقطعه ثم ترد هنا وأخرجه بطوله : ٢٥٠٢ و ٢٥٠٣ ] .

٤٢٣١ - فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ : « فَمَا قُلْتُ لَهُ » . قَالَتْ : قُلْتُ لَهُ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : « لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ ، وَلَهُ وَلِأَصْحَابِهِ هَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ - أَهْلُ السَّفِينَةِ - هَجْرَتَانِ » . قَالَتْ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالًا ، يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، مَا مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَغْطَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ . قَالَ أَبُو بَرْدَةَ : قَالَتْ أَسْمَاءُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي . [ قطعة من سابقه ، أخرجه مسلم : بطوله : ٢٥٠٢ ] .

لَكَ ، وَبَرْتَدَادًا مِنْ قُدُومِ ضَانٍ ، يَتَعَى عَلَيَّ أَمْرًا أَكْرَمَهُ  
اللَّهُ يَدَيَّ ، وَمَنْعَهُ أَنْ يُهَيِّنِي بِيَدِهِ . [راجع : ٢٨٢٧] .

٤٢٤٠ ، ٤٢٤١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا  
اللِّثُّ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ  
عَائِشَةَ : أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ ،  
أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِمَّا  
أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ ،  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا  
صَدَقَةً ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ - ﷺ - فِي هَذَا الْمَالِ » .

وَأَنِّي وَاللَّهِ لَا أَغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ  
حَالِهَا الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا عَمَلَنَ  
فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى  
فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا ، فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ ،  
فَهَجَرَتْهُ فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى تَوُفِّيَتْ ، وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ

سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، فَلَمَّا تَوُفِّيَتْ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيٌّ لَيْلًا ، وَلَمْ  
يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَانَ لَعَلِّيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ  
حَيَاةَ فَاطِمَةَ ، فَلَمَّا تَوُفِّيَتْ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ وَجُوهَ النَّاسِ ،  
فَالْتَمَسَ مُصَاحِبَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمِيَابِعَتَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَبِيعُ تِلْكَ  
الْأَشْهُرَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ : أَنْ أَتِنَا وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ  
مَعَكَ ، كَرَاهِيَةً لِمُحَضَّرِ عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا وَاللَّهِ لَا  
تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحَدِّكَ ، فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَيْتُهُمْ أَنْ  
يَفْعَلُوا بِي ، وَاللَّهِ لَا تَنْتَهُمُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ ، فَتَشَهَّدَ  
عَلِيٌّ ، فَقَالَ : إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ ، وَلَمْ  
نَنْقُسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ ، وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ

عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ ، وَكُنَّا نَرَى لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصِيًّا ،  
حَتَّى قَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ :  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ  
أُصِلَ مِنْ قَرَابَتِي ، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرْتَنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ  
الْأَمْوَالِ ، فَلَمْ أَلُفْهَا عَنِ الْخَيْرِ ، وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَبِي

الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ : أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْلَا أَنْ أَتْرُكُ  
آخِرَ النَّاسِ بَيَانًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ ، مَا فَتَحْتُ عَلَيَّ قَرْيَةً إِلَّا  
قَسَمْتُهَا ، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ ، وَلَكِنِّي أَتْرُكُهَا خِرَازَةً  
لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا . [راجع : ٢٣٣٤] .

٤٢٣٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ،  
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
عُمَرَ ﷺ قَالَ : لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ ، مَا فَتَحْتُ عَلَيْهِمْ قَرْيَةً  
إِلَّا قَسَمْتُهَا ، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ . [راجع : ٢٣٣٤] .

٤٢٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :  
سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ  
فَسَأَلَهُ ، قَالَ : لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ : لَا تُعْطِهِ :  
فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ ، فَقَالَ : وَاعْجَبَا  
لَوَيْرٍ ، تَذَلُّي مِنْ قُدُومِ الضَّانِ . [راجع : ٢٨٢٧] .

٤٢٣٨ - وَيَذْكُرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ  
ابْنَ الْعَاصِ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَانَ عَلَى سَرِيَةٍ مِنَ  
الْمَدِينَةِ قَلِيلَ نَجْدٍ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقَدِمَ أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ  
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحَهَا ، وَإِنْ حَزَمَ خِيْلَهُمْ  
لَكَيْفَ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا تَقْسِمَ  
لَهُمْ ، قَالَ أَبَانُ : وَأَنْتَ بِهِذَا يَا وَبَرُ ، تَحَدَّرَ مِنْ رَأْسِ  
ضَانٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَانَ اجْلِسْ » . فَلَمْ يَقْسِمِ  
لَهُمْ .

[ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضَّالُّ : السَّدْرُ ] [راجع : ٢٨٢٧] .  
وقول أبي عبد الله ﷺ في رواية المُثَنَّلِيِّ عَلَى رِوَايَةِ : « مِنْ رَأْسِ ضَالٍ » .

٤٢٣٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي : أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ  
أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ ، فَقَالَ أَبَانُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : وَاعْجَبَا

عبد المجيد ، عَنْ سَعِيدٍ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ :  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ ،  
فَأَمَرَهُ عَلَيْهَا .

وَعَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ : مِثْلُهُ .

#### ٤٠- باب : مُعَامَلَةُ

#### النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ خَيْبَرَ

٤٢٤٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ،  
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ  
الْيَهُودُ : أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا ، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ  
مِنْهَا . [ راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥٠ ] .

#### ٤١- باب : الشَّاةُ الَّتِي

#### سَمِعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ

رَوَاهُ عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٤٢٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ :  
حَدَّثَنِي سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ  
أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةً فِيهَا سُمٌّ . [ راجع : ٣١٦٩ ] .

#### ٤٢- باب : غَزْوَةُ

#### زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ

٤٢٥٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ  
قَطَعُوا فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَالَ : « إِنْ قَطَعْتُمْوَا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ  
طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَإِيمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا  
لِلْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنْ هَذَا لَمِنْ  
أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ » . [ راجع : ٣٧٣٠ . أخرجه مسلم :  
٢٤٦٢ ] .

بَكْرٍ : مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ ، فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ  
رَفِيَ عَلَى الْمَتَرِ ، فَتَشَهَّدَ ، وَذَكَرَ شَانَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنْ  
الْبَيْعَةِ ، وَعُدْرَهُ بِالَّذِي اعْتَدَرَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ  
عَلَيَّْ ، فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ ، وَحَدَّثَ : أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى  
الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَلَا إِنْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ  
اللَّهُ بِهِ ، وَلَكِنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبًا ، فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا  
فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا . فَسَرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا :  
أَصَبَتْ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا ، حِينَ رَاجَعَ  
الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ . [ راجع : ٣٠٩٢ . أخرجه مسلم : ١٧٥٩ ] .

٤٢٤٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ قُلْنَا : الْآنَ تَشْبَعُ  
مِنَ التَّمْرِ .

٤٢٤٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ .

#### ٣٩- باب : اسْتِعْمَالِ

#### النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ

٤٢٤٥ ، ٤٢٤٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي  
مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ ،  
فَجَاءَهُ بِتَمَرٍ حَبِيبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكُلْ تَمْرَ  
خَيْبَرَ هَكَذَا » . فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَأْخُذُ  
الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ ، بِالثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ : « لَا تَفْعَلْ ،  
بِعِ الْجَمْعِ بِالدِّرَاهِمِ ، ثُمَّ اتَّبِعْ بِالدِّرَاهِمِ جَنِيًّا » . [ راجع :  
٢٢٠٢ ، ٢٢٠١ . أخرجه مسلم : ١٥٩٣ مطولاً ] .

٤٢٤٦ ، ٤٢٤٧ - وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ



## ٤٣- باب : عُمَرَةُ الْقَضَاءِ

٤٢٥٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ : حَدَّثَنَا  
فُلَيْحٌ (ح) .

ذَكَرَهُ أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

قال : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مُعْتَمِرًا ،  
فَحَالَ كَقَارِ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، فَتَحَرَ هَدْيَهُ وَحَلَقَ  
رَأْسَهُ بِالْحُدَيْيَةِ ، وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ ،  
وَلَا يَحْمِلُ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سِوْفًا ، وَلَا يَقِيمُ بِهَا إِلَّا مَا  
أَحْبَبُوا ، فَأَعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ  
صَالِحُهُمْ ، فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا ، أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ .

٤٢٥٣ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،  
عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ  
الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ ،  
قال : أَرْبَعًا إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ . [راجع : ١٧٧٥] . أخرجه  
مسلم : ١٢٥٥ مع الحديث الآتي .

٤٢٥٤ - ثُمَّ سَمِعْنَا اسْتِثْنَانَ عَائِشَةَ ، قَالَ : عُرْوَةُ : يَا أُمَّ  
الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : إِنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ ، فَقَالَتْ : مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَةً إِلَّا  
وَهُوَ شَاهِدُهُ ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ . [راجع : ١٧٧٦] .  
أخرجه مسلم : ١٢٥٥ مع الحديث السابق .

٤٢٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ : سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : لَمَّا  
اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرْتَانَهُ مِنْ غُلَمَانَ الْمُشْرِكِينَ وَمِنْهُمْ ،  
أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ١٦٠٠] .

٤٢٥٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، هُوَ  
ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ،  
فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ وَهَنَهُمْ حُمَى

٤٢٥١ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : لَمَّا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي  
ذِي الْقَعْدَةِ ، قَالَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ ، حَتَّى  
قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ ،  
كَتَبُوا : هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالُوا : لَا  
نُقْرُكَ لَكَ بِهَذَا ، لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا ،  
وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . فَقَالَ : « أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ،  
وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » . ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
ﷺ : « اْمْحُ رَسُولُ اللَّهِ » . قَالَ : عَلِيٌّ : لَا وَاللَّهِ لَا  
أَمْحُوكَ أَبَدًا . فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ ، وَلَيْسَ يُحْسِنُ  
يَكْتُبُ ، فَكَتَبَ : هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،  
لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفَ فِي الْفَرَابِ ، وَأَنْ لَا  
يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ ، وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ  
أَصْحَابِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يَقِيمَ بِهَا ، فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى  
الْأَجَلَ اتَّوَا عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : قُلْ لِصَاحِبِكَ : أَخْرَجْنَا عَنْكَ ،  
فَقَدْ مَضَى الْأَجَلَ . فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْزَةَ ،  
تُنَادِي : يَا عَمَّ يَا عَمَّ ، فَتَنَاولَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدَيْهَا ، وَقَالَ  
لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ : دُونَكَ ابْنَةُ عَمِّكَ حَمَلَتْهَا ،  
فَاحْتَضَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعَفَرٌ ، قَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَخَذْتُهَا ،  
وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي ، وَقَالَ جَعْفَرٌ : ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي .  
وَقَالَ زَيْدٌ : ابْنَةُ أَخِي . فَفَضَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ لَخَالَتُهَا ،  
وَقَالَ : « الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ » . وَقَالَ لِعَلِيِّ : « أَنْتَ مِنِّي  
وَأَنَا مِنْكَ » . وَقَالَ لَجَعْفَرٍ : « أَشَبَّهْتَ خَلْقِي وَخَلْقِي » .  
وَقَالَ لَزَيْدٍ : « أَنْتَ أَخُوْنَا وَمَوْلَانَا » . وَقَالَ عَلِيٌّ : أَلَا  
تَتَزَوَّجُ بِنْتُ حَمْزَةَ ؟ قَالَ : « إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ » .

[راجع : ١٧٨١ ، انظر في فضائل الصحابة ، باب ٩ و ١٠ . أخرجه  
مسلم : ١٧٨٣ مختصراً] .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُؤَتَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَقَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ » .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ ، فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِ ، وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بَضْعًا وَتِسْعِينَ ، مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمِيَةٍ . [ راجع : ٤٢٦٠ ] .

٤٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَأَبْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ ، فَقَالَ : « أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ ، فَأَصِيبُ ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَصِيبُ ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبُ » . وَعَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ : « حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سِيُوفِ اللَّهِ ، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ » . [ راجع : ١٢٤٦ ] .

٤٢٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرْتَنِي عُمَرَةُ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ : لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ﷺ ، جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَأَنَا أَطْلَعُ مِنْ صَانِرِ الْبَابِ ، تَغْنِي مِنْ شِقِّ الْبَابِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ نَسَاءَ جَعْفَرٍ ، قَالَتْ : وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ ، قَالَ : فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ : قَدْ نَهَيْتُهُنَّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُطِيعْنَهُ ، قَالَ : فَأَمَرَ أَيْضًا ، فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبَتْنَا ، فَرَعَمَتْ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « فَاحْثِي أَفْوَاهَهُنَّ مِنَ التَّرَابِ » . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : أَرَعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ ، قَوْلَ اللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ ، وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ . [ راجع : ١٢٩٩ ] .

٤٢٦٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : كَانَ

يُتْرَبُ ، وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ ، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ ، وَلَمْ يَمْتَعَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِيمَاءَ عَلَيْهِمْ .

وَزَادَ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ لَعَامَهُ الَّذِي اسْتَأْمَنَ ، قَالَ : « ارْمُلُوا » . لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ ، وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ قُعَيْقَعَانَ . [ راجع : ١٦٠٢ ] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [ ١٢٦٦ ]

٤٢٥٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ . [ راجع : ١٦٠٢ ] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [ ١٢٦٦ ] .

٤٢٥٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ ، وَمَاتَتْ بِسِرْفٍ . [ راجع : ١٨٣٧ ] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [ ١٤١٠ ] مُخْتَصَرًا .

٤٢٥٩ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَزَادَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ . [ راجع : ١٨٣٧ ] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [ ١٤١٠ ] بِإِخْلَافٍ .

#### ٤٤- باب : غزوة مؤتة مِنْ أَرْضِ الشَّامِ

٤٢٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ : وَأَخْبَرْتَنِي نَافِعٌ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ ، وَهُوَ قَتِيلٌ ، فَعَدَدْتُ بِهِ خَمْسِينَ ، بَيْنَ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ ، لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي دُبُرِهِ . يَعْنِي فِي ظَهْرِهِ . [ راجع : ٤٢٦١ ] .

٤٢٦١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ

فَلَمَّا قَدِمَا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « يَا أُسَامَةُ ، أَقْتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . قُلْتُ : كَانَ مَتَعَوِّدًا ، فَمَا زَالَ يُكْرَرُهَا ، حَتَّى تَمَيَّنْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ . [ انظر : ٦٨٧٢ ل . أخرجه مسلم : ٩٦ ] .

٤٢٧٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، وَخَرَجْتُ فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ ، مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ ، وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ . [ ٤٢٧١ ل ، ٤٢٧٢ ن ، ٤٢٧٣ د ، أخرجه مسلم : ١٨١٥ ]

٤٢٧١ - وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، وَخَرَجْتُ فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعْثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ ، عَلَيْنَا مَرَّةً أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً أُسَامَةُ . [ راجع : ٤٢٧٠ . أخرجه مسلم : ١٨١٥ ] .

٤٢٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُخَلَّدٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ حَارِثَةَ ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْنَا . [ راجع : ٤٢٧٠ . أخرجه مسلم : ١٨١٥ ، يذكر أبي بكر ]

٤٢٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، فَذَكَرَ : خَيْبَرَ ، وَالْحُدَيْبِيَّةَ ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَيَوْمَ الْقُرْدِ ، قَالَ يَزِيدُ : وَلَسَّيْتُ بِقِيَّتِهِمْ . [ راجع : ٤٢٧٠ . أخرجه مسلم : ١٨١٥ ، باختلاف وزيادة ] .

#### ٤٦- باب : غزوة الفتح

وَمَا بَعَثَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْوِ النَّبِيِّ ﷺ .

ابْنُ عُمَرَ إِذَا حَيًّا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ . [ راجع : ٣٧٠٩ ] .

٤٢٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ : لَقَدْ انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ ، فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ . [ انظر : ٤٢٦٦ ل .

٤٢٦٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دُقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ ، وَصَبِرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةٌ لِي يَمَانِيَّةٌ . [ راجع : ٤٢٦٥ ] .

٤٢٦٧ - حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مِيسَرَةَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةَ تَبْكِي ، وَأَا جَبَلَاهُ ، وَأَا كَذَا وَكَذَا ، تُعَدُّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ : مَا قُلْتُ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي : أَنْتَ كَذَلِكَ . [ انظر : ٤٢٦٨ ج ] .

٤٢٦٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبَثَرُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : أَغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ رَوَاحَةَ : بِهَذَا ، فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ . [ راجع : ٤٢٦٧ ]

#### ٤٥- باب : بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد

إِلَى الْحُرَقَاتِ مِنْ جُبَيْنَةَ .

٤٢٦٩ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحُرَقَةِ ، فَصَبَحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ ، وَلَكِحْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ ، فَلَمَّا غَشِيَاهُ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَكَفَّ الْأَنْصَارِيُّ عَنْهُ ، فَطَعَنَتْهُ بِرُمَحِي حَتَّى قَتَلَتْهُ ،

٤٢٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ  
عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ :  
بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقْدَادُ : فَقَالَ :

« أَنْظِلُّوهُ حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخَ ، فَإِنَّ بِهَا طَعِينَةً مَعَهَا ،

كِتَابٌ فَخْذُوا مِنْهَا » . قَالَ : فَأَنْظَلُّنَا تَعَادَى بَنَاتِ خَيْلِنَا حَتَّى

أَتَيْنَا الرُّوْضَةَ ، فَإِذَا نَحْنُ بِالطَّعِينَةِ ، فَقُلْنَا لَهَا : أَخْرِجِي

الْكِتَابَ ، قَالَتْ : مَا مَعِيَ كِتَابٌ ، فَقُلْنَا : لَتُخْرِجِينَ

الْكِتَابَ ، أَوْ لَتُلْقِينَ الْيَابَ ، قَالَ : فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عَقَاصِهَا ،

فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَإِذَا فِيهِ : مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ،

إِلَى نَاسٍ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « يَا حَاطِبُ ، مَا هَذَا » .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ ، إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا

مُلْصِقًا فِي قُرَيْشٍ ، يَقُولُ : كُنْتُ حَلِيفًا ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ

أَنْفُسِهَا ، وَكَانَ مِنْ مَعْلِكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، مِنْ لَهْمٍ قَرَابَاتٍ

يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنْ

النَّسَبِ فِيهِمْ ، أَنْ أَخْذِلَ عَنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي ، وَلَمْ

أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي ، وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ .  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكُمْ » . فَقَالَ

عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَعْنِي أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ .  
فَقَالَ : « إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَذْرًا ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ

عَلَيَّ مِنْ شَهِدٍ بَذْرًا فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ

لَكُمْ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ

الْكُدَيْدَ - الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ - أَفْطَرَ ، فَلَمْ يَزَلْ

مُفْطَرًّا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ . [راجع : ١٩٤٤ . أخرجه مسلم : ١١٣ .]

٤٢٧٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ فِي

رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ

ثَمَانِ سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمَةِ الْمَدِينَةِ ، فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ ، يَصُومُ وَيَصُومُونَ ، حَتَّى بَلَغَ

الْكُدَيْدَ ، وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ ، أَفْطَرُوا وَأَفْطَرُوا .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلَئِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
الْأَخْرِفَ الْآخِرُ . [راجع : ١٩٤٤ . أخرجه مسلم : ١١٣ .]

٤٢٧٧ - حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى :

حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ

النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي رَمَضَانَ إِلَى حُنَيْنٍ ، وَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِصَائِمَ

وَمُفْطَرٍ ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ ، دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ أَوْ

مَاءٍ ، فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحَتِهِ ، أَوْ : عَلَى رَاحِلَتِهِ ، ثُمَّ نَظَرَ

إِلَى النَّاسِ ، فَقَالَ الْمُفْطَرُونَ لِلصَّوَامِ : أَفْطَرُوا . [راجع : ١٩٤٤ . أخرجه مسلم : ١١٣ .]

٤٢٧٨ - وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ،

عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : خَرَجَ

النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَامَ الْفَتْحِ .

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ

٤٧- باب : غزوة

الفتح في رمضان

٤٢٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :

هذه؟ قال: هؤلاء الأنصار، عليهم سعد بن عبادة معه  
الرأية، فقال سعد بن عبادة: يا أبا سفيان، اليوم يوم  
الملحمة، اليوم تستحل الكعبة، فقال أبو سفيان: يا  
عباس حبذا يوم الدمار، ثم جاءت كتيبة، وهي أقل  
الكتائب، فيهم رسول الله ﷺ وأصحابه، ورأى النبي ﷺ  
مع الزبير بن العوام، فلما مر رسول الله ﷺ بأبي سفيان  
قال: ألم تعلم ما قال: سعد بن عبادة؟ قال: «ما قال».

قال: كذا وكذا، فقال: «كذب سعد، ولكن هذا يوم  
يعظم الله فيه الكعبة، ويوم تكسى فيه الكعبة». قال:  
وأمر رسول الله ﷺ أن تركز رأيت بالحقون.

قال عروة: وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال:  
سمعت العباس يقول للزبير بن العوام: يا أبا عبد الله، ها  
هنا أمرك رسول الله ﷺ أن تركز الرأية؟

قال: وأمر رسول الله ﷺ يومئذ خالد بن الوليد أن  
يدخل من أعلى مكة من كداء، ودخل النبي ﷺ من كداء،  
فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان: حبيش  
ابن الأشعر، وكرز بن جابر الفهري.

٤٢٨١- حدثنا أبو الوليد: حدثنا شعبه، عن معاوية بن  
قرة قال: سمعت عبد الله بن مغفل يقول: رأيت رسول  
الله ﷺ يوم فتح مكة على ناقته، وهو يقرأ سورة الفتح  
يرجع، وقال: لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما  
رجعت. [الطبر: ٨٣٥، ٤: ٥٠٣٤، ٥٠٤٧، ٥٠٤٠، ٧٥٤٠، أخرجه مسلم:  
٧٩٤]

٤٢٨٢- حدثنا سليمان بن عبد الرحمن: حدثنا سعدان  
ابن يحيى: حدثنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري،  
عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة  
ابن زيد: أنه قال زمن الفتح: يا رسول الله، أين تنزل  
غدا؟ قال النبي ﷺ: «وهل ترك لنا عقيل من منزل؟».

[راجع: ١٥٨٨. أخرجه مسلم: ١٣٥١]

ابن عباس، عن النبي ﷺ. [راجع: ١٩٤٤. أخرجه مسلم: ١١٣،  
طولاً].

٤٢٧٩- حدثنا علي بن عبد الله: حدثنا جرير، عن  
منصور، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس  
قال: سافر رسول الله ﷺ في رمضان، فصام حتى بلغ  
عسقلان، ثم دعا يائزاً من ماء، فشرب نهاراً ليريه الناس،  
فأفطر حتى قدم مكة.

قال: وكان ابن عباس يقول: صام رسول الله ﷺ  
في السفر وأفطر، فمن شاء صام ومن شاء أفطر. [راجع:  
١٩٤٤. أخرجه مسلم: ١١٣.]

#### ٤٨- باب: أين ركز

#### النبي ﷺ الرأية يوم الفتح

٤٢٨٠- حدثنا عبيد بن إسماعيل: حدثنا أبو أسامة،  
عن هشام، عن أبيه قال: لما سار رسول الله ﷺ عام  
الفتح، فبلغ ذلك قريشاً، خرج أبو سفيان ابن حرب،  
وحكيم بن حزام، وبديل بن ورقاء، يلتمسون الخبر عن  
رسول الله ﷺ، فأقبلوا يسرون حتى أتوا مر الظهران،  
فإذا هم بنيران كأنها نيران عرقة، فقال أبو سفيان: ما  
هذه، لكانها نيران عرقة؟ فقال بديل بن ورقاء: نيران بني  
عمرو، فقال أبو سفيان: عمرو أقل من ذلك، فراهم  
ناس من حرس رسول الله ﷺ فأذركوهم فأخذوهم،  
فأتوا بهم رسول الله ﷺ فأسلم أبو سفيان، فلما سار قال  
للعباس: «احبس أبا سفيان عند حطم الجبل، حتى  
ينظر إلى المسلمين». فحبسه العباس، فجعلت القبائل  
تمر مع النبي ﷺ، تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان،  
فمرت كتيبة، قال: يا عباس من هذه؟ قال: هذه غفار،  
قال: مالي وكفاري، ثم مرت جبيته، قال مثل ذلك، ثم  
مرت سعد بن هذيم، فقال مثل ذلك، ومرت سليم،  
فقال مثل ذلك، حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلهما، قال: من

٤٢٨٣- ثم قال: «لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ، وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ». قيل للزهري: وَمَنْ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ؟ قال: وَرِثَهُ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ.

قال معمرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَيْنَ نَزَلَ غَدَا؟ فِي حَجَّتِهِ.

وَكَمْ يَقُولُ يُونُسُ: حَجَّتِهِ، وَلَا زَمَنَ الْفَتْحِ. [انظر: ١٦٧٤. أخرجه مسلم: ١٦١٤، بلفظ المسلم].

٤٢٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْزِلَتُنَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - إِذَا فَتَحَ اللَّهُ - الْخَيْفُ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ». [راجع: ١٥٨٩. أخرجه مسلم: ١٣١٤].

٤٢٨٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ حُنَيْنًا: «مَنْزِلَتُنَا غَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، يَخِيفُ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ». [راجع: ١٥٨٩. أخرجه مسلم: ١٣١٤، ولم يذكر حنياً].

٤٢٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ، فَلَمَّا تَزَعَّ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: ابْنُ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «اقْتُلْهُ».

قال مَالِكٌ: وَكَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا نَرَى - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - يَوْمَئِذٍ مُحْرِمًا. [راجع: ١٨٤٦. أخرجه مسلم: ١٣٥٧].

٤٢٨٧- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَحَوْلَ

الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُ مِائَةٍ نُصُبٍ، فَجَعَلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ: «جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ». [راجع: ٢٤٧٨. أخرجه مسلم: ١٧٨١].

٤٢٨٨- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ، أَبَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْآلِهَةُ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ، فَأُخْرِجَ صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا مِنَ الْأَزْلَامِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَاتَلَهُمُ اللَّهُ، لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَفْسَمُوا بِهَا قَطُّ». ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ، وَخَرَجَ وَكَمْ يَصِلُ فِيهِ. تَابَعَهُ مَعْمَرٌ، عَنِ أَيُّوبَ.

وَقَالَ وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ٣٩٨].

#### ٤٩- باب: دخول

#### النبي ﷺ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ

٤٢٨٩- وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، مُرْدَفًا أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحِجَبَةِ، حَتَّى آتَاخَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَمَكَثَ فِيهِ نَهَارًا طَوِيلًا، ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ، فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ قَائِمًا، فَسَأَلَهُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ. قال عَبْدُ اللَّهِ: فَتَسَبَّحْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ؟ [راجع: ٣٩٧. أخرجه مسلم: ١٣٢٩].

عَلِمْتُمْ ، قَالَ قَدَعَاهُمْ : ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ ، قَالَ :  
وَمَا رَيْتُهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي ، فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ  
فِي : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ . وَرَأَيْتَ النَّاسَ  
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ . حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ، فَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ  
عَلَيْنَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَذَرِي ، أَوْ لَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ  
شَيْئًا ، فَقَالَ لِي : يَا ابْنَ عَبَّاسَ ، أَكْذَلِكَ تَقُولُ ؟ قُلْتُ : لَا ،  
قَالَ : فَمَا تَقُولُ ؟ قُلْتُ : هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ  
اللَّهُ لَهُ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ . فَتُحْمَلُ مَكَّةُ ، فَذَلِكَ  
عَلَامَةٌ أَجْلِكَ : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ  
كَانَتْوَابًا ﴾ . قَالَ عُمَرُ : مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ . [راجع: ٣٦٢٧]

٤٢٩٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحِبِيلَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ : أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو ابْنَ  
سَعِيدٍ ، وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ ، أَتَدْنُ لِي أَيُّهَا  
الْأَمِيرُ ، أَحَدُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَدِ يَوْمَ  
الْفَتْحِ ، سَمِعْتُهُ أَذْنًا يَ وَوَعَاهُ قَلْبِي ، وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ  
تَكَلَّمَ بِهِ : إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ مَكَّةَ  
حَرَمُهَا اللَّهُ ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ ، لَا يَحِلُّ لِمَرءٍ يُؤْمِنُ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا ، وَلَا يَعْصِدَ بِهَا  
شَجَرًا ، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ،  
فَقُولُوا لَهُ : إِنَّ اللَّهَ أَذَنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ ، وَإِنَّمَا  
أَذَنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ  
كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ ، وَلَيُبَلِّغَنَّ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » . فَقِيلَ لِأَبِي  
شَرِيحٍ : مَاذَا قَالَ لَكَ عَمْرُو ؟ قَالَ : قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ  
مَنْكُ يَا أَبَا شَرِيحٍ ، إِنَّ الْحَرَمَ لَا يَعْصِدُ عَاصِيًا ، وَلَا قَارًا  
بِدَمٍ ، وَلَا قَارًا بِخَبْرَةٍ .

قال أبو عبد الله : الخربة : البلية . [راجع : ١٠٤ .  
أخرجه مسلم : ١٣٥٤ ] .

٤٢٩٠ - حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ  
مَيْسَرَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ  
مِنْ كَدَاءِ التِّي بِأَعْلَى مَكَّةَ .

تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَوَهَبٌ فِي كَدَاءِ . [راجع : ١٥٧٧ .  
أخرجه مسلم : ١٢٥٨ ] .

٤٢٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ  
كَدَاءِ . [راجع : ١٥٧٧ . أخرجه مسلم : ١٢٥٨ ] .

### ٥٠- باب: منزل

### النبي ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ

٤٢٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍو ،  
عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى : مَا أَخْبَرْتُ أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي  
الضُّحَى غَيْرَ أُمَّ هَانِي ، فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ : أَنَّهُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ  
اغتسل في بيئتها ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، قَالَتْ : لَمْ  
أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَخْفَ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ يَتِمُّ الرُّكُوعَ  
وَالسُّجُودَ . [راجع : ١١٠٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٦ ، صلاة المسافرين : ٨٠ ] .

### ٥١- باب:

٤٢٩٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي  
رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ،  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» . [راجع : ٧٩٤ . أخرجه مسلم : ٤٨٤ ] .

٤٢٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ أَبِي  
بِشْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا : كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحِ بَدْرٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَتَى مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلُهُ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ

٤٢٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ : « إِنْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ الْخَمْرَ » .

[ راجع : ٢٢٣٦ . أخرجه مسلم : ١٥٨١ مطولاً ]

## ٥٢- باب : مقام النبي ﷺ بِمَكَّةَ زَمَنَ الْفَتْحِ

٤٢٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ .

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرًا نَقُصِّرُ الصَّلَاةَ . [ راجع : ١٠٨١ . أخرجه مسلم : ٦٩٣ ] .

٤٢٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ . [ راجع : ١٠٨٠ ] .

٤٢٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرِ تِسْعَ عَشْرَةَ نَقُصِّرُ الصَّلَاةَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَنَحْنُ نَقُصِّرُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ ، فَإِذَا زِدْنَا أَتَمْنَا . [ راجع : ١٠٨٠ ] .

## ٥٣ - باب : مَنْ شَهِدَ الْفَتْحَ

٤٣٠٠ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ عَامَ الْفَتْحِ . [ انظر : ٦٣٥٦ ] .

٤٣٠١ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ جَمِيلَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا ، وَنَحْنُ مَعَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : وَزَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ

أَنَّهُ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ .

٤٣٠٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ .

قال : قال لي أَبُو قَلَابَةَ : أَلَا تَلْقَاهُ فَنَسَّالَهُ ؟ قَالَ فَلَقِيْتُهُ فَسَّالْتُهُ .

فَقَالَ : كُنَّا بِمَاءِ مَمَرِ النَّاسِ ، وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ فَنَسَّالُهُمْ : مَا لِلنَّاسِ ، مَا لِلنَّاسِ ؟ مَا هَذَا الرَّجُلُ ؟ فَيَقُولُونَ : يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ ، أَوْحَى إِلَيْهِ . أَوْ : أَوْحَى اللَّهُ بِكَذَا ، فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ ، وَكَأَنَّمَا يُقَرِّفُنِي صَدْرِي ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَكُونُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ ، فَيَقُولُونَ : اتْرُكُوهُ وَقَوْمَهُ ، فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ ، فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الْفَتْحِ ، بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ ، وَبَدَرَ أَبِي قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَقًّا ، فَقَالَ : « صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا ، وَصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ ، وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْثَرَكُمْ قُرْآنًا » . فَظَنَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي ، لَمَّا كُنْتُ أَتَقَلَّبُ مِنَ الرُّكْبَانِ ، فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ، كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تُقَلِّصْتُ عَنِّي ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ : أَلَا تُغَطُّوا عَنَّا اسْتَقَارَيْنَاكُمْ ؟ فَاشْتَرَوْا فَقَطَعُوا لِي قَمِيصًا ، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ قَرِحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ .

٤٣٠٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ عَتَبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ ، أَنْ يَقْبِضَ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ ، وَقَالَ عَتَبَةُ : إِنَّهُ ابْنِي ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ



أخرجه مسلم: ١٦٨٨ .

٤٣٠٥ ، ٤٣٠٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي مُجَاشِعٌ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُكَ بِأَخِي لِتُبَايَعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ ، قَالَ : «دَهَبَ أَهْلُ الْهَجْرَةِ بِمَا فِيهَا» . فَقُلْتُ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُبَايَعُ ؟ قَالَ : «أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَالْإِيمَانِ ، وَالْجِهَادِ» . فَلَقِيتُ مُعْبِدًا بَعْدُ ، وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : صَدَقَ مُجَاشِعٌ . [راجع : ٢٩٦٢ ، ٢٩٦٣ . أخرجه مسلم :

١٨٦٣ بلفظ الخیر]

٤٣٠٧ ، ٤٣٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ : انْطَلَقْتُ بِأَبِي مُعْبِدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِتُبَايَعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ ، قَالَ : «مَضَتْ الْهَجْرَةُ لِأَهْلِهَا ، أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ» . فَلَقِيتُ أَبَا مُعْبِدٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : صَدَقَ مُجَاشِعٌ .

وقال خالد ، عن أبي عثمان ، عن مجاشع : أنه جاء بأخيه مجالد .

٤٣٠٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَهَاجِرَ إِلَى الشَّامِ ، قَالَ : لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ ، فَإِنْ طَلَقَ فَأَعْرِضْ نَفْسَكَ ، فَإِنْ وَجَدْتَ شَيْئًا وَإِلَّا رَجَعْتَ . [ أخرجه مسلم : ٣٨٩٩ .

٤٣١٠ - وَقَالَ النَّضَرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا : قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ ، أَوْ : بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِثْلُهُ . [راجع : ٣٨٩٩ .

٤٣١١ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبَابَةَ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيِّ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ

مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ ، أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ ، فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَقْبَلَ مَعَهُ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ هَذَا ابْنُ أَخِي ، عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُ قَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَخِي ، هَذَا ابْنُ زَمْعَةَ ، وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ . فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ ، فَإِذَا أَشْبَهُ النَّاسَ بَعْتَهُ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ لَكَ ، هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ» . مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ» . لِمَا رَأَى مِنْ شَبهِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

قال ابن شهاب : قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» .

وقال ابن شهاب : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَصِيحُ بِذَلِكَ . [راجع : ٢٠٥٣ . أخرجه مسلم : ١٤٥٧ مختصراً .

٤٣٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ ، فَفَرَعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفَعُونَ .

قال عروة : فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَتَكَلَّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ» . قال أُسَامَةُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ : أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ قَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» . ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَقُطِعَتْ يَدُهَا ، فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ ، فَارْفَعَ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٢٦٤٨ .

اللَّهُ سَكِينَتُهُ - إِلَى قَوْلِهِ - غُفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾. [التوبة: ٢٥-٢٧]

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ. [راجع: ٣٨٩٩]

٤٣١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ: رَأَيْتُ يَدَ ابْنِ أَبِي أَوْقَى ضَرْبَةً، قَالَ: ضَرَبْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، قُلْتُ: شَهِدْتَ حُنَيْنًا؟ قَالَ: قَبْلَ ذَلِكَ.

٤٣١٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ: زُرْتُ عَائِشَةَ مَعَ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، فَسَأَلَهَا عَنِ الْهِجْرَةِ، فَقَالَتْ: لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ، كَانَ الْمُؤْمِنُ يُفَرُّ أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ، مَخَافَةَ أَنْ يُقَتَلَ عَلَيْهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ، فَأَلْمُؤْمِنُ يُعْبِدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ. [راجع: ٣٠٨٠. أخرجه مسلم: ١٨٦٤ مختصراً باختلاف]

٤٣١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ، وَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عُمَارَةَ، أَتَوَلَّيْتُ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَقَالَ: أَمَا أَنَا فَاشْهَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يُوَلِّ، وَلَكِنْ عَجَلَ سَرْعَانَ الْقَوْمِ، فَرَشَقَتْهُمْ هَوَازُنُ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ، يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ»، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ. [راجع: ٢٨٦٤. أخرجه مسلم: ١٧٧٦].

٤٣١٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحُلْ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحُلْ لِي قَطُّ إِلَّا سَاعَةً مِنَ الدَّمْرِ، لَا يُتَفَرَّقُ صَيْدُهَا، وَلَا يُفَضَّدُ شَوْكُهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا تَحُلْ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا لِمَنْشَدٍ».

٤٣١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: قِيلَ لِلْبَرَاءِ، وَأَنَا أَسْمَعُ: أَوَلَيْتُمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَقَالَ: أَمَا النَّبِيُّ ﷺ فَلَا، كَانُوا رُمَاءً، فَقَالَ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ»، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ. [راجع: ٢٨٦٤. أخرجه مسلم: ١٧٧٦ مطولاً].

فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ: إِلَّا الْإِذْخَرِيَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا بَدَ مِنْهُ لِقَيْنِ وَالْبَيُوتِ، فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ: «إِلَّا الْإِذْخَرَ، فَإِنَّهُ حَلَالٌ».

٤٣١٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بُشَيْرٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعَ الْبَرَاءَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ: أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَقَالَ: لَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَفِرْ، كَانَتْ هَوَازُنُ رُمَاءً، وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَكْبَيْنَا عَلَى الْغَنَائِمِ، فَاسْتَفْلَيْنَا بِالسَّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ، وَإِنَّا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِهَا، وَهُوَ يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ».

وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: بِمِثْلِ هَذَا، أَوْ نَحْوِ هَذَا.

رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٣٤٩. أخرجه مسلم: ١٣٥٣، بزيادة موصلاً، وقطعة الفتح ولا هجرة في: الإمارة: ٨٥]

## ٥٤- باب: قَوْلُ اللَّهِ

### تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ

قَالَ إِسْرَائِيلُ وَزُهَيْرٌ: نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَغْلَتِهِ. [راجع: ٢٨٦٤. أخرجه مسلم: ١٧٧٦]

إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ. ثُمَّ أَنْزَلَ

٤٣١٨، ٤٣١٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي



أخي : أفرئ النبي ﷺ السلام ، وقُلْ لَهُ : اسْتَغْفِرْ لِي .  
وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ ، فَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ ،  
فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ  
وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ ، قَدْ أَثَرُ رِمَالُ السَّرِيرِ بَظْهَرِهِ وَجَنِينِهِ ،  
فَأَخْبَرْتُهُ بِخَيْرِنَا وَخَيْرِ أَبِي عَامِرٍ ، وَقَالَ : قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ  
لِي ، قَدْ عَا بَمَاءٍ قَتَوَصًا ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ » . وَرَأَيْتُ بَيَاضَ بَطْنِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ  
اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ » .  
فَقُلْتُ : وَلِي فَاسْتَغْفِرْ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
قَيْسٍ ذَنْبَهُ ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا » . قَالَ أَبُو  
بُرْدَةَ : إِحْدَاهُمَا لِأَبِي عَامِرٍ ، وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى .  
[راجع : ٢٨٨٤ ، وانظر في الدعوات ، باب ٢٣ . أخرجه مسلم :  
٢٤٩٨ .]

## ٥٦ باب : غزوة الطائف

فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ ، قَالَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ .

٤٣٢٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : سَمِعَ سُفْيَانَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدِي مُخَنَّثٌ ،  
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ  
فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا ، فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ عِيْلَانَ ، فَإِنَّهَا  
تَقْبَلُ بَارِعَ وَتُدْبِرُ بَشْمَانَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلَنَّ  
هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ » .

قال : ابنُ عِثَّةَ : وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : الْمُخَنَّثُ هِيتٌ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ : بِهِذَا  
وَرَادَ : وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ . [ انظر : ٥٢٣٥ ،  
٥٨٨٧ ، أخرجه مسلم : ٢١٨٠ .]

٤٣٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرِو ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

المُسلمين ، يُقَاتِلُ رُجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَآخِرُ مَنْ  
الْمُشْرِكِينَ يَخْتَلُهُ مِنْ وَرَاقِهِ لَيَقْتُلَهُ ، فَاسْرَعْتُ إِلَى الَّذِي  
يَخْتَلُهُ ، فَرَفَعَ يَدَهُ لِيَضْرِبَنِي ، وَأَضْرَبَ يَدَهُ فَقَطَعْتُهَا ، ثُمَّ  
أَخَذَنِي فَضَمَنِي ضَمًّا شَدِيدًا حَتَّى تَحَوَّقْتُ ، ثُمَّ تَرَكَ ،  
فَتَحَلَّلْتُ ، وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ ، وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ وَانْهَزَمْتُ  
مَعَهُمْ ، فَإِذَا بِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي النَّاسِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا  
شَأْنُ النَّاسِ ؟ قَالَ : أَمْرُ اللَّهِ ، ثُمَّ تَرَجَّعَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَقَامَ بَيْنَهُ عَلَى قَتِيلٍ  
قَتَلَهُ فَلَهُ سَلْبُهُ » . فَمُتُّ لَأَلْتَمِسَ بَيْنَهُ عَلَى قَتِيلِي ، فَلَمْ أَرَ  
أَحَدًا يَشْهَدُ لِي فَجَلَسْتُ ، ثُمَّ يَدَا لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ لِرَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : سِلَاحُ هَذَا الْقَتِيلِ الَّذِي  
يَذْكُرُ عِنْدِي ، فَأَرْضِهِ مِنْهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَلَّا ، لَا يُعْطَاهُ  
أَصْنِيعَ مِنْ فَرِيشٍ وَيَدَّعَ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ ، يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ ﷺ . قَالَ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَدَاهُ إِلَيَّ ،  
فَاسْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَأَلَّفْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ .  
[راجع : ٢١٠٠ . أخرجه مسلم : ١٧٥١ .]

## ٥٥ باب : غزوة أوطاس

٤٣٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ  
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ :  
لَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى  
أَوْطَاسٍ ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ ، فَقَتَلَ دُرَيْدَ وَهَزَمَ اللَّهُ  
أَصْحَابَهُ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : وَبِعَنِّي مَعَ أَبِي عَامِرٍ ، فَرُمِيَ  
أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ ، رَمَاهُ جُشَمِيٌّ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَ فِي رُكْبَتِهِ ،  
فَأَتَتْهُمُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : يَا عَمُّ مِنْ رَمَاكَ ؟ فَأَشَارَ إِلَى أَبِي  
مُوسَى فَقَالَ : ذَاكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي ، فَقَصَّدْتُ لَهُ  
فَلَحَقْتُهُ ، فَلَمَّا رَأَانِي وَلَّى ، فَأَتْبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ : أَلَا  
تَسْتَحْيِي ، أَلَا تَتَّبْتُ ، فَكَفَّ ، فَأَخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ  
فَقَتَلْتُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ : قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ ، قَالَ :  
فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ ، فَزَعَرْتُهُ فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ ، قَالَ : يَا ابْنَ

الغضبان، فقال: «ردَّ البُشرى، فأقبلًا أثنمًا». قالوا: قبلنا، ثم دعا بِقدح فيه ماء، فغسل يديه ووجهه فيه ومجَّ فيه، ثم قال: «أشربًا منه، وأفرغًا على وجوهكم» وتُحوركم وأبشرا. فأخذوا القدح ففعلوا، فسادت أم سلمة من وراء الستر: أن أفضلًا لأُمكم، فأفضلًا لها منه طائفة. [راجع: ١٨٨. أخرجه مسلم: ٢٤٩٧].

٤٣٢٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ: أَنَّ صَقْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَ: قَبِينَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَبَ بِهِ، مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ عَلَيْهِ جَبَّةٌ، مُضْمَخٌ بِطِيبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بَعْمَرَةَ فِي جَبَّةٍ بَعْدَمَا تَضْمَخُ بِالطِّيبِ؟ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى يَدِهِ: أَنْ تَعَالَ، فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْمَرٌ الْوَجْهَ، يَغْطِي كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سَرَّى عَنْهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمَرَةِ أَنْفَا». فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ قَاتِيَّ بِهِ. فَقَالَ: «أُمَّا الطِّيبُ الَّذِي بَكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأُمَّا الْجَبَّةُ فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّكَ». [راجع: ١٥٣٦. أخرجه مسلم: ١١٨٠].

٤٣٣٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: لَمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنٍ، قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا، فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصْنَعْ لَهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ، فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضَلَالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ بِِي، وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلْفَقَكُمْ اللَّهُ بِِي، وَكُنْتُمْ عَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ بِِي». كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنٌ، قَالَ: «مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا

عُمَرَ قَالَ: لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفَ، فَلَمْ يَنْلُ مِنْهُمْ شَيْئًا، قَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَتَقَلَّ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: نَذْهَبُ وَلَا نَفْتَحُهُ، وَقَالَ مَرَّةً: «تَقُولُ». فَقَالَ: «اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ». فَغَدُوا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ، فَقَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَأَعْجَبَهُمْ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ.

وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: فَتَبَسَّمَ.

قال: قال الحميدي: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْخَبَرُ كُلُّهُ. [انظر:

٦٠٨٦، ٧٤٨٠. أخرجه مسلم: ١٧٧٨].

٤٣٢٧، ٤٣٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَبَا بَكْرَةَ، وَكَانَ تَسْوَرُ حِصْنَ الطَّائِفِ فِي أَنْاسٍ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ».

وَقَالَ هِشَامٌ: وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَوْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال عاصم: قُلْتُ: لَقَدْ شَهِدَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ حَسْبُكَ بِهِمَا، قَالَ: أَجَلٌ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَنَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ مِنَ الطَّائِفِ. [انظر: ٦٧٦٦، ٦٧٦٧، وانظر في الجهاد والسير، باب ٢٦. أخرجه مسلم: ٦٣، مختصرًا].

٤٣٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، قَاتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: أَلَا تُنْجِرُنِي مَا وَعَدْتَنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «أَبْشِرْ». فَقَالَ: قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَبْشَرٍ، فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ

٤٣٣٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَائِمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ ، فَقَضَيْتِ الْأَنْصَارُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْذَّيَا ، وَتَذْهَبُوا بِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ » . قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : « لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا ، لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ سَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ » . [ راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ مطولاً ] .

٤٣٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ : أَنَّ هِشَامَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، اتَّقَى هَوَازَنُ وَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَشْرَةَ آلَافٍ ، وَالْطُّلَقَاءُ قَادِرُونَ ، قَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ » . قَالُوا : لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدُكَ ، لَيْكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « آتَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ » . فَأَنْهَزَ الْمُشْرِكُونَ ، فَأَعْطَى الطُّلَقَاءَ وَالْمُهَاجِرِينَ ، وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارُ شَيْئًا ، فَقَالُوا ، فَدَعَاهُمْ فَأَدْخَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ ، فَقَالَ : « أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْشَّاءِ وَالْبَعِيرِ ، وَتَذْهَبُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا ، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا ، لَاخْتَرْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ » . [ راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ مطولاً ] .

٤٣٣٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قُتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : « إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُجْبِرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْذَّيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بُيُوتِكُمْ » . قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : « لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا ، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا ، لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ ، أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ » . [ راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ مطولاً ] .

٤٣٣٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سَقِيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قِسْمَةً

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : « كَلَّمَا قَالَ شَيْئًا ، قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْنٌ ، قَالَ : « لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ : جِئْنَا كَذًا وَكَذًا ، أَتَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْشَّاءِ وَالْبَعِيرِ ، وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رِحَالِكُمْ ، لَوْ لَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأَةً مِنْ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا ، لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا ، الْأَنْصَارُ شِعَارُ وَالنَّاسُ دِئَارُ ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَهُ ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » . [ انظر : ٥٧٤٥ ، ٥٧٤٦ ، انظر في فرض الخمس ، باب ١٩ - مناقب الأنصار ، باب ٢ و ٨ و ٤٥ - الرقاق ، باب ٥٣ - الفتن ، باب ٢ . أخرجه مسلم : ١٠٦١ ] .

٤٣٣٦ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، حِينَ أَقَامَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَا أَقَامَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازَنَ ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي رَجُلًا أَلْفًا مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا ، وَسَيُوفُنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ . قَالَ أَنَسٌ : فَحَدَّثْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا كُنْتُ لَهُمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ الْأَنْصَارَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ ، وَلَمْ يَدْخُ مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَقَالَ مَا حَدِيثُ بَلَّغَنِي عَنْكُمْ » . فَقَالَ قُتَيْبَةُ الْأَنْصَارِ : أَمَا رُؤُسَاؤُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا ، وَأَمَّا نَاسٌ مِنْهُمْ حَدِيثُهُمْ أَسَانُهُمْ فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا ، وَسَيُوفُنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَإِنِّي أُعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ ، وَتَذْهَبُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رِحَالِكُمْ ، قَوْلَ اللَّهِ لَمَّا تَنَقَّلُوا بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : « سَتَجِدُونَ أَثَرَهُ شَدِيدَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ - فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ » . قَالَ أَنَسٌ : فَلَمْ يَصْبِرُوا . [ راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ ] .

الأنصار». فقال هشام: يا أبا حمزة، وأنت شاهد ذلك؟ قال: وأين أغيب عنه. [راجع: ٣١٤٦]. أخرجه مسلم: [١٠٥٩].

### ٥٧- باب: السرية

#### التي قبل نجد

٤٣٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً قَبْلَ نَجْدٍ فَكَتَبْتُ فِيهَا، فَلَقِيتُ سَهَامًا اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا، وَثَلَاثًا بَعِيرًا بَعِيرًا، فَرَجَعْنَا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ بَعِيرًا. [راجع: ٣١٣٤]. أخرجه مسلم: ١٧٤٩.

### ٥٨- باب: بعث النبي ﷺ

#### خالد بن الوليد إلى بني جذيمة

٤٣٣٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

وَحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ ابْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَاتَا صَبَاتَا، فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ، وَدَقَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِّنْ أَسِيرِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ أَمْرِ خَالِدٍ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِّنْ أَسِيرِهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أُسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِي أُسِيرَهُ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْتَاهُ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ». مرتين. [انظر: ٧١٨٩<sup>ل</sup>، وانظر في الجزية والموادعة، باب ١١- الدعوات، باب ٢٣].

### ٥٩- باب: سرية

#### عبد الله بن حذافة السهمي

وعلقمة بن مجرّز المدلجي. ويُقال إنها سرية

حنين، قال رجلٌ من الأنصار: مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ: «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى مُوسَى، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ». [راجع: ٣١٥٠]. أخرجه مسلم: ١٠٦٢. مطولاً.

٤٣٣٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسًا، أَعْطَى الْأَقْرَعَ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَى عَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أُرِيدُ بِهَذِهِ الْقِسْمَةِ وَجْهَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: لِأَخْبِرَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ». [راجع: ٣١٥٠]. أخرجه مسلم: ١٠٦٢.

٤٣٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، أَقْبَلْتُ هَوَازِنَ وَعُظْفَانَ وَغَيْرَهُمْ بِنِعْمِهِمْ وَدَرَارِيهِمْ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَةُ آلَافٍ، وَمِنَ الطُّلُقَاءِ، فَأَدْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ، فَتَادَى يَوْمئِذٍ نِدَاءً بَيْنَ لَمْ يَخْلُطْ بَيْنَهُمَا، التَّفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ». قَالُوا: لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْبِئْنَا نَحْنُ مَعَكَ، ثُمَّ التَّفَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ». قَالُوا: لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْبِئْنَا نَحْنُ مَعَكَ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ فَتَرَلَّ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ». فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ، فَأَصَابَ يَوْمئِذٍ غَنَائِمَ كَثِيرَةً، فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالطُّلُقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَحَنُّ نُدَعَى، وَيُعْطَى الْغَنِيمَةُ غَيْرُنَا، فَلَبَّغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، مَا حَدِيثُ بَلْغَنِي عَنْكُمْ». فَسَكَتُوا، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالذُّنْيَا، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - تَحُوزُونَهُ إِلَى بَيْوتِكُمْ». قَالُوا: بَلَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُوَسِّلَكَ النَّاسُ وَأَدْيَا وَسَلَكْتَ الْأَنْصَارُ شِعْبًا، لَأَخَذْتُ شِعْبَ

الأنصاري.

يُقْتَلْ، فَأَمْرَهُ فُقُتِلَ، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ أَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا، قَالَ: فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ؟ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ اللَّيْلِ، فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ النَّوْمِ، فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَأَحْتَسِبُ نَوْمِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمِي. [راجع: ٢٢٦١. أخرجه مسلم: ١٧٣٣، وفي الإمرة ١٥ آخره، وفي الأشربة، ٧٠ بزيادة مع قطعة البعث].

٤٣٤٣- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِيَةٍ تُصْنَعُ بِهَا، فَقَالَ: «وَمَا هِيَ». قَالَ: الْبَنُوعُ وَالْمَزْرُ، فَقُلْتُ لِأَبِي بُرْدَةَ: مَا الْبَنُوعُ؟ قَالَ: نَبِيذُ الْعَسَلِ، وَالْمَزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ، فَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ. [راجع: ٢٢٦١. أخرجه مسلم: ١٧٣٣، بذكر معاذ معة وزيادة. وأخرجه في الإمرة ١٥ بقصة البعث، وأخرجه بطوله في الأشربة ٧٠].

٤٣٤٤، ٤٣٤٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَدَّهُ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: «يَسْرًا وَلَا تَعْسَرًا، وَيَسْرًا وَلَا تُتَفَرَّأَ، وَتَطَاوَعًا». فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ أَرْضَنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمَزْرُ، وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الْبَنُوعِ، فَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». فَاذْطَلَقَا، فَقَالَ مُعَاذُ لِأَبِي مُوسَى: كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى رَاحِلَتِي، وَأَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا، قَالَ: أَمَا أَنَا قَائِمٌ وَأَقُومُ، فَأَحْتَسِبُ نَوْمِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمِي. وَضَرَبَ فُسْطَاطًا، فَجَعَلَ يَتَزَوَّرَانِ، فَزَارَ مُعَاذُ أَبَا مُوسَى، فَإِذَا رَجُلٌ مُوْتَقٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَهُودِيٌّ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ، فَقَالَ مُعَاذُ: لِأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ.

تَابِعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَهَبٌ عَنْ شُعْبَةَ.

٤٣٤٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً فَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، فَغَضِبَ، فَقَالَ: أَلَيْسَ أَمْرُكُمْ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا، فَجَمَعُوا، فَقَالَ: أَوْقِدُوا نَارًا، فَأَوْقِدُوهَا، فَقَالَ: ادْخُلُوهَا، فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمَسِّكُ بَعْضًا، وَيَقُولُونَ: قَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ النَّارِ، فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ، فَسَكَنَ غَضَبُهُ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ». [انظر: ٧١٤٥ ل، ٢٢٥٧، أخرجه مسلم: ١٨٤٠].

٦٠- باب: بَغْتُ

أَبِي مُوسَى

وَمُعَاذٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

٤٣٤١، ٤٣٤٢- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: وَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ، قَالَ: وَالْيَمَنِ مَخْلَافَانِ، ثُمَّ قَالَ: «يَسْرًا وَلَا تَعْسَرًا، وَيَسْرًا وَلَا تُتَفَرَّأَ». فَاذْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَجْدَثَ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَسَارَ مُعَاذُ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَبِي مُوسَى، فَجَاءَ يَسِيرُ عَلَى بَغْلَتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ، وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ، وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنَ قَيْسٍ أَيْمٌ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، قَالَ: لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ، قَالَ: إِنَّمَا جِيءَ بِهِ لِذَلِكَ فَأَنْزِلْ، قَالَ: مَا أَنْزِلُ حَتَّى



وَقَالَ وَكَيْعٌ وَالنَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرَّةَ . [ راجع : ٢٢٦١ ، ٤٣٤٢ . أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، أوله ، وأخرجه في الإمامة ١٥ بقطة البعث ، وأخرجه في الأشربة ٧٠ ، دون قول معاذ ] .

٤٣٤٦ - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، هُوَ الرَّسِّيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَازِدٍ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ﷺ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي ، فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنِخٌ بِالْأَطْحَ ، فَقَالَ : « أَحْجَبْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ » . قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « كَيْفَ قُلْتُ » . قَالَ : قُلْتُ : لَكَيْكَ إِهْلَالًا كَاهِلَالِكَ ، قَالَ : « فَهَلْ سَقَتْ مَعَكَ هَدْيًا » . قُلْتُ : كَمْ أَسَقْتُ ، قَالَ : « قَطُفٌ بِالْبَيْتِ ، وَاسْعٌ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ حُلٌّ » . فَعَلَلْتُ حَتَّى مَسَطَتْ لِي امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ ، وَمَكَّنَّا بِذَلِكَ حَتَّى اسْتَخْلَفَ عُمَرُ . [ راجع : ١٥٥٩ . أخرجه مسلم : ١٢٢١ ] .

٤٣٤٧ - حَدَّثَنِي حَبَّانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ : « إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَأَدْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً ، تَتَوَخَّذُونَ مِنْ أَغْيَانِهِمْ ، فَتَرُدُّ عَلَى قُرَّائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ ، فَأَبَاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَأَتَقَّ دَعْوَةَ الْمَطْلُومِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ

حِجَابٌ » . [ راجع : ١٣٥٩ . أخرجه مسلم : ١٩ ] .

قال أبو عبد الله : طَوَعَتْ : طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ لُغَةً ، طَعَتْ وَطَعَتْ وَأَطَعَتْ .

٤٣٤٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ : أَنَّ مُعَاذًا ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ ، صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ ، فَقَرَأَ : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : لَقَدْ قَرَأْتَ عَيْنَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ .

زَادَ مُعَاذٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النِّسَاءِ ، فَلَمَّا قَالَ : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ . قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ : قَرَأْتَ عَيْنَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ .

٦١ - باب : بَغْثُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ﷺ ، إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

٤٣٤٩ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ : حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ ، قَالَ : ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ ، فَقَالَ : « مَرُّ أَصْحَابِ خَالِدٍ ، مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقِّبْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقْبَلْ » .

فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَّبَ مَعَهُ ، قَالَ : فَغَنِمْتُ أَوَاقِي دَرَوَاتٍ عَدَدٍ .

٤٣٥٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنجُوفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ الْخُمْسَ ، وَكَتَبْتُ ابْغِضُ عَلِيًّا وَقَدْ اغْتَسَلَ ، فَقُلْتُ لَخَالِدٍ :

جَابِرٌ: قَدَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ بِسَعَايَتِهِ، قَالَ: لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَ أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ؟». قَالَ: بِمَا أَهْلَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «فَاهْدُ، وَأَمْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ». قَالَ: وَأَهْدِي لَهُ عَلِيَّ هَدِيًّا. [راجع: ١٥٥٧. أخرجه مسلم: ١٢١٦].

٤٣٥٣، ٤٣٥٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُقْضَلِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ: أَنَّهُ ذَكَرَ لِابْنِ عُمَرَ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَ بِعُمْرَةَ وَحَجَّةٍ، فَقَالَ: أَهَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَجِّ، وَأَهْلَلَنَا بِهِ مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً». وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَدْيٌ، فَقَدَّمَ عَلِيًّا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَ أَهْلَلْتَ، فَإِنْ مَعَنَا أَهْلُكَ». قَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «فَامْسِكْ، فَإِنْ مَعَنَا هَدْيًا». [انظر في الحج، باب ٣٢. أخرجه مسلم: ١٢٣٢].

## ٦٢- باب: غزوة ذي الخلصة

٤٣٥٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا يَتَّى، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: كَانَ يَتَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ، ذُو الْخَلْصَةِ، وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ، وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ». فَتَفَرَّقْتُ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكَسَرَنَاهُ، وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عَنْدهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَدَعَا لَنَا وَلَاخْمَسَ. [راجع: ٣٠٢٠. أخرجه مسلم: ٢٤٧٦].

٤٣٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرٌ ﷺ: قَالَ: لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ». وَكَانَ يَتَّى فِي خَلْعَمَ، يُسَمَّى الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ، فَأَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَخْمَسَ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، وَكُنْتُ لَا أَثْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ

الْأَثَرِ إِلَى هَذَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «يَا بُرَيْدَةُ اتَّبِعْصُ عَلِيًّا». فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «لَا تَبْغِضْهُ، فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

٤٣٥١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُرَيْمَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ: بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدِيَّةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ، لَمْ تُحْصَلْ مِنْ تَرَابِهَا، قَالَ: فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: بَيْنَ عَيْثَةَ بْنِ بَذْرٍ، وَآقَرَ بْنِ حَابِسٍ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ، وَالرَّابِعِ: إِمَّا عُلْقَمَةَ، وَإِمَّا عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ، قَالَ: قَبْلَكَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَيْرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً». قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الْوَجْهَتَيْنِ، نَاشِزُ الْجَيْهَةِ، كَثُ اللَّحْيَةِ، مَخْلُوقُ الرَّأْسِ، مُشَمَّرُ الْإِزَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى اللَّهَ، قَالَ: «وَيْلَكَ، أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلُ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ». قَالَ: ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ: قَالَ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ؟ قَالَ: «لَا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي». فَقَالَ خَالِدٌ: وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أَوْمَرُ أَنْ أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أَشُقَّ بَطُونَهُمْ». قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٌّ، فَقَالَ: «إِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ ضَنْفِئِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ - وَأَظَنُّهُ قَالَ - لَنْ أَدْرِكَهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ».

[راجع: ٣٣٤٤. أخرجه مسلم: ١٠٦٤].

٤٣٥٢ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا أَنْ يُعِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ. زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ

وَهِيَ غَزْوَةُ لَحْمٍ وَجَدَامَ ، قَالَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ .  
وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ غُرُوةَ : هِيَ بِلَادُ  
بَلِيٍّ ، وَعُدْرَةُ وَبَنِي الْقَيْنِ .

٤٣٥٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ  
خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ  
عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ  
فَقُلْتُ : أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : «عَائِشَةُ» . قُلْتُ :  
مَنْ الرِّجَالُ ؟ قَالَ : «أَبُوهَا» . قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ :  
«عُمَرُ» . فَقَدَّرَ رَجُلًا ، فَسَكَتَ مُخَافَةً أَنْ يَجْعَلَنِي فِي  
آخِرِهِمْ . [ راجع : ٣٦٦٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٤ ] .

#### ٦٤ - باب : ذهاب جرير إلى اليمن

٤٣٥٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ : حَدَّثَنَا  
ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ،  
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : كُنْتُ بِالْيَمَنِ ، فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ  
الْيَمَنِ : ذَا كِلَاعٍ وَذَا عَمْرُو ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي ذُو عَمْرُو : لَنْ كَانَ الَّذِي تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ  
صَاحِبِكَ ، لَقَدْ مَرَّ عَلَى أَجَلِهِ مِنْذُ ثَلَاثٍ . وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى  
إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، رَفَعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ  
فَسَأَلْنَاهُمْ ، فَقَالُوا : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَخْلَفَ أَبُو  
بَكْرٍ ، وَالنَّاسُ صَالِحُونَ . فَقَالَا : أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ  
جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ ،  
فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ ، قَالَ : أَقْبَلَا جُنْتُ بِهِمْ ، فَلَمَّا  
كَانَ بَعْدَ قَالَ لِي ذُو عَمْرُو : يَا جَرِيرُ إِنْ بَكَ عَلَيَّ كَرَامَةً ،  
وَأَنْتِي مُخْبِرُكَ خَيْرًا : إِنَّكُمْ مَعْشَرُ الْعَرَبِ ، لَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ  
مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرُ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخِرٍ ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ  
كَانُوا مُلُوكًا ، يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ ، وَيَرْضَوْنَ رِضَا  
الْمُلُوكِ .

أَصَابَهُ فِي صَدْرِي وَقَالَ : «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا  
مَهْدِيًا» . فَاَنْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَقَهَا ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ : وَالَّذِي بَعَثَكَ  
بِالْحَقِّ ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ ، قَالَ :  
فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ . [ راجع : ٣٠٢٠ ،  
أخرجه مسلم : ٢٤٧٦ ] .

٤٣٥٧ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ ،  
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ :  
قَالَ : لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي  
الْخَلَصَةِ» . فَقُلْتُ بَلَى ، فَاَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارَسٍ  
مِنْ أَحْمَسَ ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ ، وَكُنْتُ لَا أَتَيْتُ عَلَى  
الْخَيْلِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى  
صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرِي فِي صَدْرِي ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ  
ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا» . قَالَ : فَمَا وَقَعْتُ عَنْ قَرَسٍ  
بَعْدُ . قَالَ : وَكَانَ ذُو الْخَلَصَةِ بَيْتًا بِالْيَمَنِ لِيُخَنِّمَ وَبِجِيلَةٍ ،  
فِيهِ نَصَبٌ تُعْبَدُ ، يُقَالُ لَهُ الْكُعْبَةُ ، قَالَ : فَأَتَاهَا فَحَرَقَهَا  
بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا .

قال : وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرُ الْيَمَنِ ، كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ  
بِالْأَزْلَامِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَاهُنَا ، فَإِنْ  
قَدَّرَ عَلَيْكَ ضَرْبَ عُنُقِكَ ، قَالَ : قَبِيئًا هُوَ يَضْرِبُ بِهَا إِذْ  
وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ ، فَقَالَ : لَتَكْسِرَنَّهَا وَلَتَشْهَدَنَّ : أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ ، أَوْ لِأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ ؟ قَالَ : فَكَسَرَهَا وَشَهِدَ ، ثُمَّ  
بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ  
يُشِيرُهُ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ  
أَجْرَبُ ، قَالَ : فَبَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا  
خَمْسَ مَرَّاتٍ . [ راجع : ٣٠٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٦ ] .

#### ٦٣ - باب : غزوة ذات السلاسل

## ٦٥- باب : غزوة

## سيف البحر

وَهُمْ يَتَلَقُّونَ عِيرًا لِقْرِيشٍ ، وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ۞ .

٤٣٦٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا قَبْلَ السَّاحِلِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ ، فَخَرَجْنَا وَكُنَّا بَعْضُ الطَّرِيقِ فَنِي الزَّادُ ، فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ الْجَيْشِ فَجُمِعَ ، فَكَانَ مَزُودِي تَمَرٍ ، فَكَانَ يَقُوتُنَا كُلُّ يَوْمٍ قَلِيلٌ قَلِيلٌ حَتَّى فَنِي ، فَلَمْ يَكُنْ يَصِيْبُنَا إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ ، فَقُلْتُ : مَا تُغْنِي عَنْكُمْ تَمْرَةٌ ؟ فَقَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَنَيْتَ ، ثُمَّ أَتَيْنَاهَا إِلَى الْبَحْرِ ، فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرْبِ ، فَآكَلْنَا مِنْهَا الْقَوْمُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضَلَمِينَ مِنْ أَضْلَاعِهِ قُصْبًا ، ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرَحَلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصِبْهُمَا . [ راجع : ٢٤٨٣ . أخرجه مسلم : ١٩٣٥ ] .

٤٣٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : الَّذِي حَفَظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مِائَةٍ رَاكِبٍ ، أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، نَرْصُدُ عِيرَ قُرَيْشٍ ، فَأَقْبَمْنَا بِالسَّاحِلِ نَصْفَ شَهْرٍ ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ ، فَسَمَّيْ ذَلِكَ الْجَيْشَ جَيْشَ الْخَبْطِ ، قَالَ فَقَالَ لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نَصْفَ شَهْرٍ ، وَادَّهَنَا مِنْ وَدَكِهِ ، حَتَّى تَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ قُصْبَةً ، فَعَمَدَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ مَعَهُ - قَالَ : سُفْيَانُ مَرَّةً : ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ قُصْبَةً ، وَأَخَذَ رَجُلًا وَبَعِيرًا - فَمَرَّ تَحْتَهُ .

قال جابر : وكان رجلٌ من القوم نحر ثلاث جزائر ، ثم نحر ثلاث جزائر ، ثم نحر ثلاث جزائر ، ثم إن أبا

## عُبَيْدَةَ نَهَاهُ .

وَكَانَ عَمْرُو يَقُولُ : أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ : أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ لِأَبِيهِ : كُنْتُ فِي الْجَيْشِ فَجَاعُوا ، قَالَ : أَنْحَرُ ، قَالَ : نَحَرْتُ ، قَالَ : ثُمَّ جَاعُوا ، قَالَ : أَنْحَرُ ، قَالَ : نَحَرْتُ ، قَالَ : ثُمَّ جَاعُوا ، قَالَ : أَنْحَرُ ، قَالَ : نَحَرْتُ ، ثُمَّ جَاعُوا ، قَالَ : أَنْحَرُ ، قَالَ : نَحَرْتُ . [ راجع : ٢٤٨٣ . أخرجه مسلم : ١٩٣٥ ] .

٤٣٦٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ۞ يَقُولُ : غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبْطِ ، وَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَجَعَلْنَا جُوعًا شَدِيدًا ، فَأَلْقَى الْبَحْرُ حُوتًا مِثْلًا لَمْ نَرَمْثَلَهُ ، يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نَصْفَ شَهْرٍ ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ فَمَرَّ الرَّأَكِبُ تَحْتَهُ .

فَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كُلُّوا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : «فَقَالَ كُلُّوا رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ ، أَطْعَمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ» . فَأَتَاهُ بَعْضُهُمْ فَأَكَلَهُ . [ راجع : ٢٤٨٣ . أخرجه مسلم : ١٩٣٥ ] .

## ٦٦- باب : حج أبي بكر

## بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ

٤٣٦٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّيِّعِ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ ۞ بَعَثَهُ ، فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤَدُّ فِي النَّاسِ : لَا يَحْجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ . [ راجع : ٣٦٩ . أخرجه مسلم : ١٣٤٧ ] .

٤٣٦٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ۞ قَالَ : آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ كَامِلَةً بَرَاءَةً ، وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ خَاتِمَةً سُورَةُ النِّسَاءِ :



﴿ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجَوَالَى . يَعْنِي قَرْيَةَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ . [ راجع : ٨٩٢ ] . ﴾

وَالْتَقِيرِ وَالْحَتِّمْ وَالْمَزْقَتِ . [ راجع : ٥٣ . أخرجه مسلم : ١٧ ، وأما قطعة اللثام في الأثرية ، ٣٩ ] .

#### ٧٠- باب : وفد بني حنيفة ،

#### وَحَدِيثِ ثُمَامَةَ بْنِ أَنُثَالٍ .

٤٣٧٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو .

٤٣٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :

حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خِيْلًا قَبْلَ نَجْدٍ ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَنُثَالٍ ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ » . فَقَالَ : عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ ، إِنْ تَقَتَّلْنِي تَقْتُلْ ذَا دَمٍ ، وَإِنْ تَنَعَّمْ تَنَعَّمْ عَلَى شَاكِرٍ ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ ، فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ . فَتَرَكَ حَتَّى كَانَ الْغَدُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : « مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ » . قَالَ : مَا قُلْتَ لَكَ : إِنْ تَنَعَّمْ تَنَعَّمْ عَلَى شَاكِرٍ ، فَتَرَكَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ ، فَقَالَ : « مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ » . فَقَالَ : عِنْدِي مَا قُلْتَ لَكَ ، فَقَالَ : « أَطْلُقُوا ثُمَامَةَ » . فَأَنْطَلَقَ إِلَى تَجَلٍّ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، يَا مُحَمَّدُ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ ، فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيَّ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيَّ ، وَإِنْ خِيْلُكَ أَخَذْتَنِي ، وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمُرَةَ ، فَمَاذَا تَرَى ؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ : صَبَوْتَ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ . [ راجع : ٤٦٢ . أخرجه مسلم : ١٧٦٤ ] .

وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ : أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ : أَرْسَلُوا إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالُوا : أَفَرَأَى عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا ، وَسَلَّهَا عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَإِنَّا أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تُصَلِّيَهَا ، وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهَا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ النَّاسَ عَنْهُمَا .

قَالَ كُرَيْبٌ : فَلَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي ، فَقَالَتْ : سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ ، فَأَخْبَرْتُهُمْ ، فَزَادُونِي إِلَى أُمَّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْهُمَا ، وَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حِرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَصَلَّاهُمَا ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَادِمَ ، فَقُلْتُ : قُومِي إِلَى جَنْبِهِ ، فَقُولِي : تَقُولُ أُمَّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ أَسْمَعْكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ ؟ فَأَرَاكَ تُصَلِّيَهُمَا ، فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي ، فَفَعَلْتُ الْجَارِيَةَ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ : « يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، سَأَلْتَ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، إِنَّهُ أَتَانِي أَنَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ ، فَشَعَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، فَهُمَا هَاتَانِ » . [ راجع : ١٢٣٣ . أخرجه مسلم : ٨٣٤ ] .

٤٣٧١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ ، بَعْدَ جُمُعَةِ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٤٣٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ ثُمَّ طَقْنَا بِهِ ، فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبِ قُلْنَا : مُتَّصِلُ الْأَسْتَةِ ، فَلَا نَدْعُ رَمْحًا فِيهِ حَدِيدَةً ، وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةً ، إِلَّا نَزَعْنَاهُ وَالْقِيَانَةَ شَهْرَ رَجَبِ .

٤٣٧٧ - وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ يَقُولُ : كُنْتُ يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا ، أَرْعَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ قَرَرْنَا إِلَى النَّارِ ، إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ .

### ٧١ - باب : قصة الأسود العنسي

٤٣٧٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ نَشِيطٍ ، وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرِاسُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَتَزَلَّ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، وَكَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَضِيبٌ ، فَوَقَّفَ عَلَيْهِ فَوَلَّمَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ : إِنْ شِئْتَ خَلَيْتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَمْرِ ، ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَ ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا أُرِيتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، وَسَيَجِيئُكَ عَنِّي» . فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ . [ راجع : ٣٦٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٣ ] .

٤٣٧٩ - قَالَ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ، ابْنَ عَبَّاسٍ ، عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي ذَكَرَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا ، فَأَذِنَ لِي فَتَقَطَّخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوَلَّتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ» .

فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزُ

ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يَقُولُ إِنَّ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ ، وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِطْعَةُ جَرِيدٍ ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا ، وَلَكِنْ تَعَدُّوْا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ ، وَلَكِنْ أَذْبَرْتَ لَيَقْفِرَنَّكَ اللَّهُ ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ ، وَهَذَا ثَابِتُ يُجِيبُكَ عَنِّي» . ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ . [ راجع : ٣٦٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٣ ] .

٤٣٨٠ - قَالَ : ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا أُرِيتُ» . فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ : أَنْ أَنْفُخَهُمَا ، فَتَقَطَّخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوَلَّتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي ، أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ» . [ راجع : ٣٦٢١ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٤ ] .

٤٣٨١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ ، فَوَضَعَ فِي كَفِّي سِوَارَانَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَكَبَّرْتُ عَلَى ، فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَنْفُخَهُمَا ، فَتَقَطَّخْتُهُمَا فَذَهَبَا ، فَأَوَلَّتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا : صَاحِبُ صَنْعَاءَ ، وَصَاحِبُ الْيَمَامَةِ» . [ راجع : ٣٦٢١ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٤ ] .

٤٣٨٢ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُهْدِيَّ ابْنَ مَيْمُونٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْغَطَارِدِيَّ يَقُولُ : كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ ، فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ آخِرُ مَنْهُ الْقِيَانَةَ وَأَخَذْنَا الْآخَرَ ، فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثَّةً مِنْ تُرَابٍ

باليَمَنِ ، وَالْآخِرُ مُسْلِمَةُ الْكَذَّابُ . [ راجع : ٣٦٢١ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٤ ] .

## ٧٢ - باب : قصة

### أهل نجران

٤٣٨٠ - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَلَّةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ : جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ ، صَاحِبَا نَجْرَانَ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدَانِ أَنْ يَلْعَنَاهُ ، قَالَ : فَقَالَ أَحَدُهُمَا لَصَاحِبِهِ : لَا تَفْعَلْ ، قَوْلَ اللَّهِ لَنْ تَكُنْ نَبِيًّا فَلَا عَنَّا لَا تَفْلَحُ نَحْنُ وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا ، قَالَا : إِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا ، وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا ، وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا . فَقَالَ : «لَا بُعْثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ» . فَاسْتَشْرَفَ لَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» . فَلَمَّا قَامَ ، قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ» [ راجع : ٣٧٤٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٢٠ ، مختصراً ] .

٤٣٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، عَنْ صَلَّةَ ابْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ﷺ قَالَ : جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : ابْعَثْ لَنَا رَجُلًا أَمِينًا ، فَقَالَ : «لَا بُعْثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ» . فَاسْتَشْرَفَ لَهُ النَّاسُ ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ . [ راجع : ٣٧٤٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٢٠ ] .

٤٣٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» . [ راجع : ٣٧٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٤١٩ ] .

## ٧٢ - باب : قصة عمان والبحرين

٤٣٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَمِيَانُ : سَمِعَ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ ، جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ : لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ

أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا» . ثَلَاثًا ، فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ دِينَ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي .

قال جابر : فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا» . ثَلَاثًا ، قَالَ : فَأَعْطَانِي .

قال جابر : فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي ، فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، فَإِمَّا أَنْ تُعْطِنِي وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي ، فَقَالَ : أَقُلْتَ تَبْخَلُ عَنِّي ؟ وَآيَ دَاءٍ أَدَوَا مِنْ الْبُخْلِ ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، مَا مَتَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ .

وَعَنْ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : جِئْتُهُ ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ : عُدَّهَا ، فَعَدَدْتُهَا . فَوَجَدْتُهَا خَمْسِمِائَةً ، فَقَالَ : خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ . [ راجع : ٢٢٩٦ . أخرجه مسلم : ٢٣١٤ ] .

## ٧٤ - باب : قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي ﷺ : «هُم مَنِي وَأَنَا مِنْهُمْ» [ راجع : ٢٤٦٦ ] .

٤٣٨٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ ، فَمَكَّنَنَا حِينًا ، مَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِهِمْ وَلَزُومِهِمْ لَهُ . [ راجع : ٣٧٦٣ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٠ ] .

٤٣٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ زُهْدَمَ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ أَبُو



عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ذُكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، هُمْ أَرْقُ أَفْئِدَةٍ  
 وَالْأَيْنُ قُلُوبًا ، الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ ، وَالْفَخْرُ  
 وَالْخِيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ  
 الْغَنَمِ » .

وَقَالَ غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ : سَمِعْتُ  
 ذُكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٣٣٠١ ]  
 أخرجه مسلم : ٥٢ .

٤٣٨٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ  
 سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْإِيمَانُ يَمَانٌ ، وَالْفَتْنَةُ هَا  
 هُنَا ، هَا هُنَا يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » . [ راجع : ٣٣٠١ ] أخرجه  
 مسلم : ٥٢ .

٤٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو  
 الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 قَالَ : « أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، أضعَفُ قُلُوبًا ، وَأَرْقُ أَفْئِدَةٍ ،  
 الْفَقْهُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ » . [ راجع : ٣٣٠١ ] أخرجه مسلم :  
 ٥٢ .

٤٣٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ ، فَجَاءَ خَبَّابٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
 أَيْسَطِيعُ هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ أَنْ يَقْرُؤُوا كَمَا تَقْرَأُ ؟ قَالَ : أَمَّا إِنَّكَ  
 لَوْ شِئْتَ أَمَرْتَ بَعْضَهُمْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : أَجَلٌ ، قَالَ :  
 اقْرَأْ يَا عَلْقَمَةُ ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حُدَيْرٍ ، أَخُو زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ :  
 أَتَأْمُرُ عَلْقَمَةَ أَنْ يَقْرَأَ وَلَيْسَ بِأَقْرَبَنَا ؟ قَالَ : أَمَّا إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ  
 أَخْبَرْتُكَ بِمَا قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ فِي قَوْمِكَ وَقَوْمِهِ ؟ فَقَرَأَتْ  
 خَمْسِينَ آيَةً مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كَيْفَ تَرَى ؟  
 قَالَ : قَدْ أَحْسَنَ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ : مَا أَقْرَأَ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ  
 يَقْرُؤُهُ ، ثُمَّ انْقَسَتْ إِلَيَّ خَبَابٌ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ،

مُوسَى أَكْرَمَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ ، وَإِنَّا لَجُلُوسٌ عِنْدَهُ ،  
 وَهُوَ يَتَغَدَّى دَجَاجًا ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ ، فَدَعَاهُ إِلَى  
 الْغَدَاءِ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ ، فَقَالَ : هَلُمَّ  
 فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُهُ ، فَقَالَ : إِنِّي حَلَفْتُ لَا أَكُلُهُ ،  
 فَقَالَ : هَلُمَّ أَخْبِرْكَ عَنْ يَمِينِكَ ، إِنَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ نَقَرُ مِنَ  
 الْأَشْعَرِيِّينَ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ ، فَأَبَى أَنْ يَحْمِلَنَا ، فَاسْتَحْمَلْنَاهُ  
 فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ، ثُمَّ لَمْ يَلَيْثِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَى بِنَهَبٍ  
 إِبِلٍ ، فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ دَوْدَ ، فَلَمَّا قَبَضْنَاهَا قُلْنَا : تَغْفَلْنَا  
 النَّبِيُّ ﷺ يَمِينَهُ ، لَا تُفْلِحْ بَعْدَهَا أَبَدًا ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَقَدْ حَمَلْتَنَا ؟ قَالَ :  
 « أَجَلٌ ، وَلَكِنْ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا  
 مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا » . [ راجع : ٣١٣٣ ]  
 أخرجه مسلم : ١٦٤٩ .

٤٣٨٦ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ :  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ : حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ : حَدَّثَنَا  
 صَفْوَانُ بْنُ مُحَرَّزٍ الْمَازَنِيُّ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ :  
 جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « أَبْشِرُوا يَا  
 بَنِي تَمِيمٍ » . قَالُوا : أَمَا إِذْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطَنَا ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
 ﷺ : « اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ » . قَالُوا : قَدْ  
 قَبَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . [ راجع : ٣١٩٠ ]

٣٤٨٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا  
 وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي  
 خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ : أَنَّ  
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْإِيمَانُ هَا هُنَا - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْيَمَنِ -  
 وَالْجَفَاءُ وَغَلَطُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ - عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ  
 الْإِبِلِ ، مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ - رَبِيعَةٌ وَمُضَرٌّ » .  
 [ راجع : ٣٣٠٢ ] أخرجه مسلم : ٥١ .

٤٣٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،

## ٧٧- باب: حجة الوداع

٤٣٩٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ،

عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ  
الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ كَانَ

مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى  
يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا». فَقَدِمْتُ مَعَهُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ  
أُطْفِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي، وَاهْلُي  
بِالْحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ». فَقَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ  
أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ  
إِلَى التَّنِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: «هَذِهِ مَكَانُ عُمَرَتِكَ».

قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ أَهْلَوْا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا  
وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا  
مِنْ مَنَى، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَتَمُّوا طَافُوا  
طَوَافًا وَاحِدًا. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

٤٣٩٦- حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ: إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَ.

فَقُلْتُ: مَنْ أَتَى هَذَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: مِنْ قَوْلِ  
اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾. [الحج:  
٣٣]. وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَحْلُوا فِي حَجَّةِ  
الْوَدَاعِ.

قُلْتُ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَفِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلَ وَبَعْدُ. [أخرجه مسلم: ١٢٤٥].

٤٣٩٧- حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيُّ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ،  
عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَارِقًا، عَنْ أَبِي مُوسَى  
الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ:  
«أَحْجَجْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «كَيْفَ أَهْلَلْتَ؟»

فَقَالَ: أَلَمْ يَأْنِ لِهَذِهِ الْحَاتِمِ أَنْ يُلْقَى، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ  
عَلَيَّ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَالْقَاهُ.

رَوَاهُ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ.

## ٧٥- باب: قصة دوس

## وَالطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو الدُّوسِيِّ

٤٣٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ  
ذَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ  
قَالَ: جَاءَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ دَوْسًا  
قَدْ هَلَكَتْ، عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ:  
«اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا، وَآتِ بِهِمْ». [راجع: ٢٩٣٧. أخرجه  
مسلم: ٢٥٢٤].

٤٣٩٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ:  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا  
قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ:

يَا لَيْلَةً مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ  
وَأَبَقَ غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
قَبَّيْعَتُهُ، قَبَّيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ:  
«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ». فَقُلْتُ: هُوَ لَوْجُهُ اللَّهُ،  
فَأَعْتَقْتُهُ. [راجع: ٢٥٣٠].

## ٧٦- باب: قصة وفد طبرستان

## وَحَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ

٤٣٩٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ:  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ  
حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَدِّ، فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلًا رَجُلًا  
وَيُسَمِّيهِمْ، فَقُلْتُ: أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ:  
بَلَى، أَسَلَّمْتُ إِذْ كَفَرُوا، وَأَقْبَلْتُ إِذْ أَدْبَرُوا، وَوَقِيتُ إِذْ  
غَدَرُوا، وَعَرَفْتُ إِذْ أَنْكَرُوا. فَقَالَ عَدِيُّ: فَلَا أَبَالِي إِذَا.

[أخرجه مسلم: ٢٥٢٣. بقطعة لم ترد في هذا الطريق].

اللَّهُ ﷻ ؟ فَقَالَ : صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ ، وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ سَطْرَيْنِ ، صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الْمُقَدَّمِ ، وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ ، وَاسْتَقْبَلَ بَوَجهَهُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلِجُ الْبَيْتَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ .

قال : وَتَسَيَّتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى ، وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَرْمَرَةٌ حُمْرَاءُ . [ راجع : ٣٩٧ . أخرجه مسلم : ١٣٢٩ ] .

٤٤٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُمَا : أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حِمْيٍ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، حَاضَتْ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَابِسْتُنَا هِي » . فَقُلْتُ : إِنَّهَا قَدْ أَقَاضَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَلْتُمْ » . [ راجع : ٢٩٤ . أخرجه مسلم : ١٢١١ ، باختلاف وهو في الحج ، ٣٨٢ ] .

٤٤٠٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا تَتَحَدَّثُ بِحَجَّةِ الْوُدَاعِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَلَا نَذَرِي مَا حَجَّةُ الْوُدَاعِ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ قَاطِنًا فِي ذِكْرِهِ ، وَقَالَ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَا مَتَهُ ، أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ ، فَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ : أَنْ رَيْكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ - ثَلَاثًا - إِنْ رَيْكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيَمْنَى ، كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَ طَافِيَةٍ » . [ راجع : ٣٠٥٧ . أخرجه مسلم : ١٦٩ في الفتن ( ٩٥ ) ] .

٤٤٠٣ - أَلَا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ،

قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا هَلَالُ كَاهِلَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « طُفْ بِالْبَيْتِ ، وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ حَلْ » . فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ، وَاتَّيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ ، فَقُلْتُ رَأْسِي . [ راجع : ١٥٥٧ . أخرجه مسلم : ١٢٢١ ] .

٤٣٩٨ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَرْوَاجَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ : فَمَا يَمْنَعُكَ ؟ فَقَالَ : « لَبَدْتُ رَأْسِي ، وَقَلَدْتُ هَذِي ، فَلَسْتُ أُحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَذِي » . [ راجع : ١٥٦٦ . أخرجه مسلم : ١٢٢٩ ] .

٤٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خُثَعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ فَرِضَ اللَّهُ ، عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . [ راجع : ١٥١٣ . أخرجه مسلم : ١٣٣٤ مطولاً ] .

٤٤٠٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، وَهُوَ مُرْدِفُ أُسَامَةَ عَلَى الْقَصْوَاءِ ، وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَتَّى آتَاخَ عِنْدَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ قَالَ لِنُعْمَانَ : « اتَّنَا بِالْمِفْتَاحِ » . فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ ، ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ، فَكَثَّ نَهَارًا طَوِيلًا ، ثُمَّ خَرَجَ وَابْتَدَرَ النَّاسُ الدُّخُولَ ، فَسَبَقْتُهُمْ ، فَوَجَدْتُ بِلَالًا قَائِمًا مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ ، فَقُلْتُ لَهُ : ابْنِ صَلِّى رَسُولُ

« فَإِنْ دَمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ -  
وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي  
بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ ،  
فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي  
ضَلَالًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا لِيُبْلِغَ الشَّاهِدُ  
الْغَائِبَ ، فَلَعَلَّ بَعْضٌ مِّنْ يُّبْلِغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ  
بَعْضٍ مِّنْ سَمْعِهِ » . فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ : صَدَقَ  
مُحَمَّدٌ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَا هَلْ بَلَغْتُ » . مَرَّتَيْنِ [ راجع : ٦٧ .  
أخرجه مسلم : ١٦٧٩ ] .

٤٤٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
الْثَّوْرِيُّ : عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ : أَنَّ  
أَنَاسًا مِنَ الْيَهُودِ قَالُوا : لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِينَا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ  
الْيَوْمَ عِيدًا ، فَقَالَ عُمَرُ : أَيُّهُ آيَةٌ ؟ فَقَالُوا : « الْيَوْمَ  
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ  
لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا » [ المائدة : ٣ ] فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لَا أَعْلَمُ  
أَيَّ مَكَانٍ أَنْزَلْتَ ، أَنْزَلْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقِفْ بِعَرَفَةَ .  
[ راجع : ٤٥ . أخرجه مسلم : ٣٠١٧ ] .

٤٤٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي  
الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
فَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَعْمُرَةَ وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَحْجَةَ ، وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ  
بَحْجٍ وَعُمَرَةَ ، وَأَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ ، فَأَمَّا مِنْ أَهْلِ  
بِحَجٍّ ، أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى يَوْمِ  
النَّحْرِ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، وَقَالَ : مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا  
مَالِكٌ مِّثْلَهُ . [ راجع : ٢٩٤ . أخرجه مسلم : ١٧١١ ] .

٤٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، هُوَ  
ابْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ

أَلَا هَلْ بَلَغْتُ . قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ أَشْهَدُ -  
ثَلَاثًا - وَلَكُمْ ، أَوْ وَيَحْكُمُ ، انْظُرُوا ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي  
كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [ راجع : ١٧٤٢ .  
أخرجه مسلم : ٦٦ ، مختصرًا ] .

٤٤٠٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا أَبُو  
إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَزَا تِسْعَ  
عَشْرَةَ غَزْوَةً ، وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَحْجَّ  
بَعْدَهَا ، حَجَّةَ الْوُدَّاعِ .

قال : أَبُو إِسْحَاقَ : وَبِمَكَّةَ أُخْرَى . [ راجع : ٣٩٤٩ .  
أخرجه مسلم : ١٢٥٤ ، الجهاد ، ١٤٣ ] .

٤٤٠٥ - حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيٍّ  
ابْنِ مُذْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ  
جَرِيرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ لَجَرِيرٍ :  
« اسْتَنْصَتِ النَّاسَ » . فَقَالَ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا  
يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [ راجع : ١٢١ . أخرجه مسلم :  
٦٦٥ ] .

٤٤٠٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ :  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي  
بَكْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا  
أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ : ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَاتٌ : ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ  
وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ .  
أَيُّ شَهْرٍ هَذَا . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى  
ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ » .  
قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا » . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ :  
« أَلَيْسَ الْبَلَدُ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا » .  
قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ  
بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ يَوْمُ النَّحْرِ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ :

﴿قَائِمٌ بَيْنِي فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَسَارَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيَّ بَعْضَ الصَّفِّ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ، فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ.﴾ [راجع: ٧٦. أخرجه مسلم: ٥٠٤].

٤٤١٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سُئِلَ أَسَامَةُ، وَأَنَا شَاهِدٌ، عَنْ سَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّتِهِ؟ فَقَالَ: الْعَنْقُ فَإِذَا وَجَدَ فُجُوةً نَصَّ. [راجع: ١٦٦٦. أخرجه مسلم: ١٢٨٦].

٤٤١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ: أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا. [راجع: ١٦٧٤. أخرجه مسلم: ١٢٨٧].

#### ٧٨ - باب: غزوة تبوك، وهي غزوة العسرة.

٤٤١٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: أُرْسِلَتِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ لَهُمْ، إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ، وَهِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَصْحَابِي أُرْسِلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ». وَوَاقَفْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانٌ وَلَا أَشْعُرُ، وَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنَعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَمِنْ مَخَافَةِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي، فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا سَوْيعةً إِذْ سَمِعْتُ بِلَالًا يَنَادِي:

أَيُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ: «خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ، وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ - لَسْتُ أَبْعِدُ أَتْبَاعَهُنَّ حِينَئِذٍ مِنْ سَعْدٍ فَأَنْطَلِقَ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ، فَقُلْ: إِنَّ اللَّهَ، أَوْ قَالَ:

أَيُّهُ قَالَ: عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي؟ قَالَ: «لا». قُلْتُ: أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: «لا». قُلْتُ: فَالْثُلُثُ؟ قَالَ: «وَالْثُلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّهُونَ النَّاسَ، وَلَكِنَّتِ تَنْفَقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَتَ بِهَا، حَتَّى اللَّقْمَةُ تَجْعَلَهَا فِي فِيهِ أَمْرَانِكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً، وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْنُضْ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ. رَأَيْتُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوفِّيَ بِمَكَّةَ. [راجع: ٥٦. أخرجه مسلم: ١٦٢٨].

٤٤١٠ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [راجع: ١٧٢٦. أخرجه مسلم: ١٣٠٤].

٤٤١١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَنَاسَ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ. [راجع: ١٧٢٦. أخرجه مسلم: ١٣٠٤، مختصراً].

٤٤١٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُزَعَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ:

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٧٩- باب : حديث  
كعب بن مالك ،

وَقَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا ﴾ .  
[التوبة : ١١٨] .

٤٤١٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ ، وَكَانَ  
قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ  
تَبُوكَ ، قَالَ كَعْبٌ : لَمْ أَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي  
غَزْوَةِ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي  
غَزْوَةِ بَدْرٍ ، وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا ، إِنَّمَا خَرَجَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ .

وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، حِينَ  
تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ ،  
وَلِنْ كَانَتْ بَدْرًا أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا ، كَانَ مِنْ خَيْرِي : أَنِّي  
لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ  
الْغَزَاةِ ، وَاللَّهُ مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قُبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ ، حَتَّى  
جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ  
غَزْوَةً إِلَّا وَرَى بَغِيرَهَا ، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ ، غَزَاهَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرِّ شَدِيدٍ ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا ،  
وَمَقَارًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا ، فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لَيْتَاهُ بَا  
أَهْبَةً غَزَوْهُمْ ، فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ ، وَالْمُسْلِمُونَ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٌ ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ ، يُرِيدُ  
الدِّيَوَانَ .

قَالَ كَعْبٌ : فَمَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ظَنَّ أَنَّ  
سَيَخْفَى لَهُ ، مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيُ اللَّهِ ، وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثَّمَارُ وَالظَّلَالُ ، وَتَجَهَّزَ

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَوْلَاءَ فَارْكَبُوهُمْ .  
فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِمْ بِهِمْ ، فَقُلْتُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَحْمِلُكُمْ عَلَى  
هَوْلَاءَ ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ  
إِلَى مَنْ سَمِعَ مَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا تَقْلُتُوا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ  
شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا لِي : وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا  
لَمُصَدِّقٌ ، وَلَتَفْعَلَنَّ مَا أَحْبَبْتَ ، فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِتَفَرٍّ  
مِنْهُمْ ، حَتَّى آتَا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْعَهُ  
إِيَّاهُمْ ، ثُمَّ إِعْطَاهُمْ بَعْدَ ، فَحَدَّثُوهُمْ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَهُمْ بِهِ  
أَبُو مُوسَى . [راجع : ٣١٣٣ . أخرجه مسلم : ١٦٤٩] .

٤٤١٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ  
الْحَكَمِ ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ ، وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا ، فَقَالَ : اتَّخِلْفْنِي فِي  
الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ ؟ قَالَ : « لَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ  
هَارُونَ مِنْ مُوسَى ؟ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَنِي بَعْدِي » .

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ : سَمِعْتُ  
مُصَنَّبًا . [راجع : ٣٧٠٦ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٤] .

٤٤١٧ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سُعَيْدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَكْرٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يُعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : غَزَوْتُ  
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعُسْرَةَ ، قَالَ : كَانَ يُعْلَى يَقُولُ : تِلْكَ الْغَزْوَةُ  
أَوْتَقْتُ أَعْمَالِي عِنْدِي ،

قَالَ عَطَاءُ : فَقَالَ صَفْوَانُ : قَالَ يُعْلَى : فَكَانَ لِي  
أَجِيرٌ ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَعُضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ ، قَالَ عَطَاءُ :  
فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ : أَنَّهُمَا عَضَّ الْآخَرَ قَسِيئَةً ، قَالَ :  
فَاتَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِ ، فَاتَزَعَ إِحْدَى  
ثَنِيَّتَيْهِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ . قَالَ : عَطَاءُ :  
وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَقِيدُ يَدَهُ فِي فِكَ  
تَقْضُمُهَا ، كَأَنَّهُمَا فِي فِي فَحُلٍ يَقْضُمُهَا » . [راجع : ١٨٤٨] .

أخرجه مسلم : ١٦٧٤ ، مختصراً باختلاف وأخرجه بنحوه في القسامه ، ٢٢] .

سَرَّاهُمْ إِلَى اللَّهِ ، فَجِئْتُهُ .

فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ، ثُمَّ قَالَ : «تَعَالَ» . فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لِي : « مَا خَلَقَكَ ، أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ » . فَقُلْتُ :

بَلَى ، إِنِّي وَاللَّهِ - يَارَسُولَ اللَّهِ - لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، لَرَأَيْتُ أَنْ سَآخِرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بَعْدُ ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ ، لَقَدْ عَلِمْتُ لَكُنْ حَدَّثَكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذَبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي ، لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ ، وَلَكِنْ حَدَّثَكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَفْوَ اللَّهِ .

لَا وَاللَّهِ ، مَا كَانَ لِي مِنْ عُذْرٍ ، وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَفْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ ، فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ » .

فَقُمْتُ .

وَنَارَ رَجَالٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَاتَّبَعُونِي ، فَقَالُوا لِي : وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا ، وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَدَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا اعْتَدَرَ إِلَيْهِ الْمُتَخَلِّفُونَ ، قَدْ كَانَ كَأَفْيَكِ ذَنْبُكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَ .

فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤْتُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذِبَ نَفْسِي ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ : هَلْ لَقِيتُ هَذَا مَعِيَ أَحَدًا ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ ، فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ . فَقُلْتُ : مَنْ هُمَا ؟ قَالُوا : مُرَّارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَمْرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ ، فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ ، قَدْ شَهِدَا بَدْرًا ، فِيهِمَا أَسْوَةٌ ، فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامَا أَتَاهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ ، فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَتَغَيَّرُوا لَنَا ، حَتَّى تَكَثَّرَتْ فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَمَا هِيَ الَّتِي أَعْرِفُ .

فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً ، فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، فَطَفَقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ ، فَأَرْجِعَ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي : أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتِمَادَى بِي حَتَّى اشْتَدَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ ، فَاصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا .

فَقُلْتُ : أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ يَوْمَ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ الْحَقُّهُمْ ، فَعَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِاتَّجَهَّزَ ، فَارْجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ، ثُمَّ عَدَوْتُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ، فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى اسْرِعُوا وَتَقَارَطَ الْفَزْوُ ، وَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأَذْرِكُهُمْ ، وَلَكِنِّي فَعَلْتُ ، فَلَمْ يَقْدِرْ لِي ذَلِكَ ، فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَفَقْتُ فِيهِمْ ، أَحْزَنَتْنِي أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ النَّفَاقُ ، أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ مِنَ الضَّعَفَاءِ .

وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ ثُبُوكَ ، فَقَالَ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِنُبُوكَ : « مَا فَعَلَ كَعْبٌ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَسْبَهُ بُرْدَاهُ ، وَنَظَرُهُ فِي عَطْفِهِ . فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : بَشَسَ مَا قُلْتَ ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا . فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ قَافِلًا حَضَرَنِي هَمِّي ، وَطَفَقْتُ أَتَذْكُرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ : بِمَاذَا أَخْرَجَ مِنْ سَخَطِهِ عَدَا ، وَاسْتَعْنَتْ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي ، فَلَمَّا قِيلَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَظْلَمَ قَادِمًا زَاغَ عَنِّي الْبَاطِلُ ، وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرَجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ ، فَاجْتَمَعْتُ صِدْقَهُ .

وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَادِمًا ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ ، فَيَرْكَعُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ ، فَطَفِقُوا يَتَعَدَّرُونَ إِلَيْهِ وَيَخْلِفُونَ لَهُ ، وَكَانُوا بَضْعَةً وَكَمَانِينَ رَجُلًا ، فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَتَهُمْ ، وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ ، وَوَكَّلَ

قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ، فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ؟ قَالَ: «لا، وَلَكِنْ لَا يَغْرُبُكَ».

قَالَتْ: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ، وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا.

فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَوْ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَتِكَ، كَمَا أَدْنَى لَامْرَأَةِ هَلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ؟ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذَنْ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَا يَذْرِيَنِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ؟ فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ، حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا.

فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، وَأَنَا عَلَى ظَهْرِيَّتٍ مِنْ يَبُوتَا، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ، قَدْ ضَاعَتْ عَلَيَّ نَفْسِي، وَضَاعَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ، سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ، أَوْقَى عَلَيَّ جَبَلٍ سَلْعٍ، بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ابْشُرْ، قَالَ: فَخَرَرْتُ سَاجِدًا، وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ قَرْجٌ، وَأَدْنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَوْبَةَ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ.

فَدَهَبَ النَّاسُ يَبْشُرُونَا، وَدَهَبَ قَبْلَ صَاحِبِي مُبْشِرُونَ، وَرَكَضَ إِلَيَّ رَجُلٌ قَرْسًا، وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ، فَأَوْقَى عَلَيَّ الْجَبَلِ، وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنْ الْقَرْسِ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يَبْشُرُنِي نَزَعْتُ لَهُ تَوْبِي، فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُمَا بِبُشْرَاهُ، وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ، وَاسْتَعَرْتُ تَوْبَتَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا، وَأَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا، يَهْنُونَنِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ: لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ.

قَالَ كَعْبُ: حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَهْرُولُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَانِي، وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ

وَقَعَدَا فِي يَبُوتَهُمَا يَبْكِيَانِ، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسَلَّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَكْتُ شَفَتَيْهِ بَرْدَ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا؟ ثُمَّ أَصْلِي قَرِيبًا مِنْهُ، فَاسَارِفُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ، وَإِذَا التَفْتُ نَحْوَهُ أَغْرَضَ عَنِّي.

حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ، مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَانِطِ أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا قَتَادَةَ، أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعَلَّمْنِي أَحَبُّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ؟ فَسَكَتَ، فَعُدْتُ لَهُ فَتَشَدَّدْتُ فَسَكَتَ، فَعُدْتُ لَهُ فَتَشَدَّدْتُ، فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ.

قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ، إِذَا تَبَطَّيْتُ مِنْ أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ، مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ، يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَيَّ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، فَطَفِقَ النَّاسُ يُبْشِرُونَ لَهُ، حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ، فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَّانٍ وَلَا مَضِيعَةٍ، فَالْحَقْ بِنَا نُوَاسِكَ.

فَقُلْتُ لَمَّا قَرَأْتُهَا: وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ، فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّوْبَةَ فَسَجَرْتُ بِهَا، حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ، إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْنِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ امْرَأَتَكَ، فَقُلْتُ: أَطَلَّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ اعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرُبْهَا. وَأَرْسَلَ إِلَيَّ صَاحِبِي مِثْلَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لَامْرَأَتِي: الْحَقِّي بِأَهْلِكَ، فَتَكُونِي عَنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

قَالَ كَعْبُ: فَجَاءَتْ امْرَأَةُ هَلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ



الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ، وَلَا أَنْسَاهَا لَطَلَحَةً .  
 قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَبْرِقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ: «أَبَشِرْ  
 بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مِنْذُ وَلَدْتِكَ أُمُّكَ». قَالَ: قُلْتُ:  
 أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا،  
 بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ» .  
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ  
 قُطْعَةُ قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ .  
 فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ مِنْ  
 نَوْتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ،  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَا لَكَ فَهُوَ خَيْرٌ  
 لَكَ». قُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ .  
 قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ اللَّهُ إِنَّمَا تَجَانِي بِالصَّدَقِ،  
 وَإِنْ مِنْ نَوْتِي أَنْ لَا أَحْدَثَ إِلَّا صِدْقًا مَا لَقِيتُ .  
 قَوْلًا مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ  
 الْحَدِيثِ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مِمَّا  
 أَبْلَانِي، مَا تَعَمَّدْتُ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى  
 يَوْمِي هَذَا كَذِبًا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيتُ .  
 وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ  
 وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَكُوتُوا مَعَ  
 الصَّادِقِينَ﴾ .

### ٨٠- باب: نزول النبي ﷺ الحجر

٤٤١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ،  
 عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ  
 بِالْحَجَرِ قَالَ: «لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ،  
 أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ، إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ». ثُمَّ قَنَعَ  
 رَأْسَهُ، وَأَسْرَعَ السَّيْرَ، حَتَّى أَجَازَ الْوَادِيَّ. [راجع: ٤٣٣].  
 أخرجه مسلم: [٢٩٨٠].  
 ٤٤٢٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِ الْحَجَرِ: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى  
 هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا  
 أَصَابَهُمْ». [راجع: ٤٣٣]. أخرجه مسلم: [٢٩٨٠].

### ٨١- باب:

٤٤٢١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ  
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ تَافِعِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ أَبِيهِ الْمُغِيرَةَ بْنِ  
 شُعْبَةَ قَالَ: ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقُمْتُ أَسْكَبُ  
 عَلَيْهِ الْمَاءَ - لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: فِي غُرُورَةٍ تَبُوكُ - فَغَسَلَ  
 وَجْهَهُ، وَذَهَبَ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَ عَلَيْهِ كُمُ الْجُبَّةِ،  
 فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ جَبَّتِهِ فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى

قَوْلًا مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ، بَعْدَ أَنْ هَدَانِي  
 لِلْإِسْلَامِ، أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
 أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا، فَإِنَّ اللَّهَ  
 قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا - حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ - شَرًّا مَا قَالُوا لَأَحَدٍ .  
 فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا  
 انْقَلَبْتُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ  
 الْفَاسِقِينَ﴾ .  
 قَالَ كَعْبٌ: وَكُنَّا تَخْلُقْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوْلَيْكَ

خُفِيهِ . [ راجع : ١٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٤ ] .

٤٤٢٢ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ ،  
عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ،  
حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : « هَذِهِ طَابَةُ ، وَهَذَا  
أُحُدٌ ، جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » . [ راجع : ١٤٨١ . أخرجه مسلم :  
١٣٩١ مطولاً ] .

٤٤٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ ،  
فَقَالَ : « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا ، مَا سَرْتُمْ مَسِيرًا ، وَلَا  
قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ؟ قَالَ : « وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ، حَسَبَهُمُ  
الْعُزْرُ » . [ راجع : ٢٨٣٨ ] .

## ٨٢ - باب : كتاب النبي ﷺ إلى كِسْرَى وَفَيْصَرَ

٤٤٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ :  
حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ بَعَثَ بِكَاتِبِهِ إِلَى كِسْرَى ، مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَذَافَةَ  
السَّهْمِيِّ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ ، فَدَفَعَهُ  
عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى ، فَلَمَّا قَرَأَهُ مَرْقُوهُ ، فَحَسِبْتُ أَنَّ  
ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ : فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ يَمْزُقُوا  
كُلَّ مَمْزُقٍ . [ راجع : ٦٤ ] .

٤٤٢٥ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ  
الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيَّامَ الْجَمَلِ ، بَعْدَ مَا كُنْتُ أَنْ الْحَقَّ  
بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلَ مَعَهُمْ ، قَالَ : لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ أَنَّ أَهْلَ فَارِسٍ قَدْ مَلَكُوا عَلَيْهِمْ بَنَاتِ كِسْرَى ، قَالَ :  
« لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ » . [ النظر : ٧٠٩٩ ] .

٤٤٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :  
سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ يَقُولُ : أَذْكَرُ أَنِّي  
خَرَجْتُ مَعَ الْعُلَمَانِ إِلَى ثَنِيَةِ الْوَدَاعِ ، تَلَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً : مَعَ الصَّيَّانِ . [ راجع : ٣٠٨٣ ] .

٤٤٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ السَّائِبِ : أَذْكَرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصَّيَّانِ  
تَلَقَّى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ثَنِيَةِ الْوَدَاعِ ، مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ .  
[ راجع : ٣٠٨٣ ، ٨٣ في الطب ، باب ٥٥ ] .

## ٨٣ - باب : مَرَضِ النَّبِيِّ وَوَفَاتِهِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ، ثُمَّ  
إِنكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ [ الزمر : ٣٠ -  
٣١ ] . [ جاءت الأحاديث في الفتح مرتبة كالتالي : ٤٤٢٩ ، ٤٤٣٠ ،  
٤٤٢٨ ، ٤٤٣٩ ، ٤٤٣١ ، ٤٤٣٢ ، ٤٤٣٣ ، ٤٤٣٤ ، ٤٤٣٥ -  
٤٤٣٦ ، ٤٤٣٧ ، ٤٤٣٨ ، ٤٤٤٠ ، ٤٤٤١ ، ٤٤٤٣ - ٤٤٤٤ ،  
٤٤٤٥ ، ٤٤٤٦ ، ٤٤٤٧ ، ... ]

٤٤٢٨ - وَقَالَ يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : قَالَ عُرْوَةُ :  
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي  
مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : « يَا عَائِشَةُ ، مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ  
الطَّلَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ ، فَهَذَا أَوَانٌ وَجَدْتُ أَنْقِطَاعَ  
أُبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السَّمَ » .

٤٤٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ  
الْحَارِثِ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ  
بِالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ، ثُمَّ مَا صَلَّى لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ .  
[ راجع : ٧٦٣ . أخرجه مسلم : ٤٦٢ ] .

٤٤٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْعَرَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يُذْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ، فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾. فَقَالَ: أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ. [راجع: ٣٦٢٧].

٤٤٣٩ - حَدَّثَنِي جِبَانٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَكْبَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ، وَمَسَحَ عَنْهُ يَدَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَكْبَى وَجَعَهُ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ، طَفَفَتْ أَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفُثُ، وَأَمْسَحَ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْهُ. [انظر: ٥٠١٦، ٥٧٣٥، ٥٧٥١، ٧١٩٢].

[راجع: ١١٤. أخرجه مسلم: ١٦٣٧].

٤٤٣٣، ٤٤٣٤ - حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ، ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَضَحَكَتْ، فَسَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ: أَنَّهُ يُقْبِضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ، فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ يَتَّبَعُهُ، فَضَحِكَتُ. [٣٦٢٤، ٣٦٢٣. أخرجه مسلم: ٢٤٥٠].

٤٤٣٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ: لَا يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ، يَقُولُ: ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾. الْآيَةَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ. [انظر: ٤٤٣٦، ٤٤٣٧، ٤٤٦٣، ٤٥٨٦، ٦٣٤٨، ٦٥٠٩. أخرجه مسلم: ٢٤٤٤].

٤٤٣٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَرَضَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، جَعَلَ يَقُولُ: «فِي الرَّيْقِ الْأَعْلَى». [راجع: ٤٤٣٥. أخرجه مسلم: ٢٤٤٤].

٤٤٣١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ؟ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ، فَقَالَ: «اِثْنُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا». فَتَنَازَعُوا، وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعٍ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ، أَهَجَرَ، اسْتَفْهَمُوهُ؟ فَذَهَبُوا يَرُدُّونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «دَعُونِي، فَإِلَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ». وَأَوْصَاهُمْ بِثَلَاثٍ، قَالَ: «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُمْ أَجِيزُهُمْ». وَسَكَتَ عَنِ الثَّلَاثَةِ، أَوْ قَالَ: فَتَسَيَّهَا. [راجع: ١١٤. أخرجه مسلم: ١٦٣٧].

٤٤٣٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي الْيَتْرِ رِجَالٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلُمُّوا

«لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرَزَ قَبْرُهُ، خَشِيَ أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا. [راجع: ٤٣٥. أخرجه مسلم: ٥٢٩، عن عائشة، أخرجه مسلم: ٥٣١، عن عائشة وابن عباس باختلاف].

٤٤٤٣، ٤٤٤٤ - وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، وَهُوَ كَذَلِكَ يَقُولُ: «لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا. [راجع: ٤٣٥، ٤٣٦. وأخرجه: ٥٣١، عن عائشة وابن عباس، أخرجه مسلم: ٥٢٩ عن عائشة].

٤٤٤٥ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي قَلْبِي: أَنَّ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا، وَلَا كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ أَحَدٌ مَقَامَهُ إِلَّا تَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ، فَارَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٩٨. أخرجه مسلم: ٤١٨ مطولاً].

٤٤٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ، وَإِنَّهُ لَيَبِينُ حَاقِئَتِي وَدَاقِئَتِي، فَلَا أَكْزَرَ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٨٩٠. أخرجه مسلم: ٢٤٤٣].

٤٤٤٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا تَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ،

٤٤٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: عَنْ الزُّهْرِيِّ: قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَحِيحٌ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَحْيَا، أَوْ يُخَيَّرَ». فَلَمَّا اشْتَكَى وَحَضَرَهُ الْقَبْضُ، وَرَأَسُهُ عَلَى فَخَذِ عَائِشَةَ غَشِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ شَخَّصَ بَصَرَهُ نَحْوَ سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى». فَقُلْتُ: إِذَا لَا يُجَاوِرُنَا، فَعَرَنْتُ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانُ يَحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ. [راجع: ٤٤٣٥. أخرجه مسلم: ٢٤٤٤].

٤٤٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَقَّانُ، عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مُسْنَدُهُ إِلَى صَدْرِي، وَمَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سِوَاكَ رَطْبٌ يَسْتَنْ بِهِ، فَأَبَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَهُ، فَأَخَذَتْ السِّوَاكَ فَفَقَصَمَتْهُ، وَنَفَضَتْهُ وَطَيَّبَتْهُ، ثُمَّ دَفَعَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَنْ بِهِ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَنْ اسْتِنَانًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ، فَمَا عَدَا أَنْ فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفْعَ يَدِهِ أَوْ إصْبَعِهِ ثُمَّ قَالَ: «فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى». ثَلَاثًا، ثُمَّ قَضَى، وَكَانَتْ تَقُولُ: مَاتَ بَيْنَ حَاقِئَتِي وَدَاقِئَتِي. [راجع: ٨٩٠. أخرجه مسلم: ٢٤٤٣].

٤٤٤٠ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، وَهُوَ مُسْنَدٌ إِلَيَّ ظَهَرَهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَآلْحَقْنِي بِالْرفِيقِ». [الطبر: ٥٦٧٤. أخرجه مسلم: ٢٤٤٤].

٤٤٤١ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِلَالِ الْوَزَّانِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ:

النَّاسُ بَعْدَهُ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٦٢٦٦].

٤٤٤٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَا هُمْ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي لَهُمْ، لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي صُفُوفِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ، فَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِيهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ، وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ.

فَقَالَ أَنَسٌ: وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَقْتَتُوا فِي صَلَاتِهِمْ، فَرَحًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ: «أَنْ أَنْتُمُوا صَلَاتَكُمْ». ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ، وَأَرَخَى السِّتْرَ. [راجع: ٦٨٠. أخرجه مسلم: ٤١٩].

٤٤٤٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذُكِرَ أَنَّ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَفَّى فِي بَيْتِي، وَفِي يَوْمِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَتَحْرِي، وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ: دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَبِيَدِهِ السَّوَاكُ، وَأَنَا مُسْنَدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السَّوَاكَ، فَقُلْتُ: أَخَذَهُ لَكَ؟ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ: «أَنْ نَعَمْ». فَتَنَاوَلْتُهُ، فَأَشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: أَلَيْتَهُ لَكَ؟ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ: «أَنْ نَعَمْ». فَلَيْتَهُ، فَأَمَرَهُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوءَ أَوْ عُلْبَةً - يَشْكُ عُمَرُ - فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ لِّلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ». ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى». حَتَّى فُيْضَ وَمَالَتْ يَدُهُ. [راجع: ٨٩٠. أخرجه مسلم: ٢٤٤٣].

اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَ لَهُ، فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ تَخْطُرُ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ، بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ.

قال عبيد الله: فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرِ الَّذِي لَمْ تَسْمَعْ عَائِشَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا.

قال ابن عباس: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

وَكَانَتْ عَائِشَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَحْدُثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ: «هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ، لَمْ تَحْلَلْ أَوْكِتْهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ». فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ طَفَقْنَا نَصُبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا بِيَدِهِ: «أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ». قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَطَبَهُمْ. [راجع: ١٩٨. أخرجه مسلم: ٤١٨].

مطولاً وليس فيه ماورد بآخر هذا الحديث].

٤٤٤٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبِعَ عَلَيْهِمْ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِتًا، فَأَخَذَ يَدَهُ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عِبْدِ الْعَصَا، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَوْفَ تَتَوَفَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا، إِنِّي لَأَعْرِفُ وَجْهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ، أَذْهَبَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَسَّالَهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ، إِنْ كَانَ فِينَا عِلْمَنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عِلْمُنَا، فَأَوْصَى بِنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّا وَاللَّهِ لَنْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَنَا لَا يُعْطِينَاهَا

٤٤٥٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، يَقُولُ: «أَيْنَ أَنَا عَدَا، أَيْنَ أَنَا عَدَا». يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ، فَإِذَا لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ، فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي، فَقَبَضَهُ اللَّهُ وَلِأَن رَأْسَهُ لَكَيْنٍ تَحْرِي وَسَحْرِي، وَخَالَطَ رِيقَهُ رِيقِي، ثُمَّ قَالَتْ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَمَعَهُ سِوَاكَ يَسْتَنْ بِهِ، فَظَنَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَعْطَانِيهِ، فَقَضَمْتُهُ، ثُمَّ مَضَعْتُهُ، فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَنْ بِهِ، وَهُوَ مُسْتَدِدٌّ إِلَى صَدْرِي. [راجع: ٨٩٠، أخرجه مسلم: ٢٤٤٣].

٤٤٥١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَتَحْرِي، وَكَانَتْ إِحْدَانَا تُعَوِّدُهُ بِدُعَاءٍ إِذَا مَرَضَ، فَلَهَبَتْ أَعْوَدَهُ، فَرَفَعَتْ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَتْ: «فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى». وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ، فَظَنَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ بِهَا حَاجَةً، فَأَخَذْتُهَا، فَمَضَعْتُ رَأْسَهَا، وَنَقَضْتُهَا، فَدَقَعْتُهَا إِلَيْهِ، فَاسْتَنْ بِهَا كَأَحْسَنِ مَا كَانَ مُسْتَنًّا، ثُمَّ تَأَوَّلَ كَيْفَهَا، فَسَقَطَتْ يَدُهُ، أَوْ: سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ. [راجع: ٨٩٠، وانظر في الأدب باب ١١٨، أخرجه مسلم: ٢٤٤٣، مختصراً].

مِنْ مَسْكَنِهِ بِالسُّنْحِ، حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَتِمَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَغْشَى بِثَوْبٍ حَبِيرَةٍ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكْبَأَ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَيَكِي، ثُمَّ قَالَ: يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ، أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مَتَّهَا. [راجع: ١٢٤١، ١٢٤٢].

٤٤٥٤- قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَالَ: اجْلِسْ يَا عُمَرُ، فَأَبَى عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَتَرَكُوا عُمَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَّا بَعْدُ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ.

قَالَ اللَّهُ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ- إِلَى قَوْلِهِ- الشَّاكِرِينَ﴾. وَقَالَ: وَاللَّهِ لَكَانَ النَّاسُ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ، فَتَلَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ، فَمَا أَسْمَعَ بُشْرًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا يَتْلُوهَا.

فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَن سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا فَعَقِرْتُ، حَتَّى مَا تَقْلُنِي رَجُلَايَ، وَحَتَّى أَهْوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا، عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ مَاتَ. [راجع: ١٢٤٢].

٤٤٥٥، ٤٤٥٦، ٤٤٥٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى ابْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ.

[راجع: ١٢٤١، ١٢٤٢، وانظر: ٥٧٠٩].

٤٤٥٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَزَادَ قَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَنَاهُ فِي مَرَضِهِ، فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: أَنْ لَا تَلْدُونِي، فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدُّوَاءِ، فَلَمَّا أَتَانَا قَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ

٤٤٥٢، ٤٤٥٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التَّرَابِ .

٨٤ - باب : أَخْرِمَا

تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ

٤٤٦٣ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ يُونُسُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي رَجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ : « إِنَّهُ لَمْ يَقْبُضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يَخْتَرُ » . فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ ، وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْذِي ، غَشِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَقَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَفَفِ الْبَيْتِ ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى » . فَقُلْتُ : إِنَّا لَا يَخْتَارُنَا ، وَعَرَفْتَ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ ، قَالَتْ : فَكَانَتْ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا : « اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى » . [ راجع : ٤٤٣٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٤ ] .

٨٥ - باب : وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ

٤٤٦٤ ، ٤٤٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا . [ انظر : ٤٩٧٨ ، أخرجه مسلم : ٢٣٥١ ] .

٤٤٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شُهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ . قَالَ ابْنُ شُهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ . [ راجع : ٣٥٣٦ . أخرجه مسلم : ٢٣٤٩ ] .

٨٦ - باب :

٤٤٦٧ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَدَرَعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ ثَلَاثِينَ . يَعْنِي صَاعًا مِنْ شَعِير . [ راجع : ٢٠٦٨ . أخرجه

تَلْدُونِي » . قُلْنَا : كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ . فَقَالَ : « لَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ » .

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [ انظر : ٥٧١٢ ، ٦٨٨٦ ، ٦٨٩٧ . أخرجه مسلم : ٢٢١٣ ] .

٤٤٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَتْ : مَنْ قَالَهُ ، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِئَنِّي لَمُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي ، فَدَعَا بِالطَّلَسْتِ ، فَانْخَسَتْ ، فَمَاتَ ، فَمَا شَعَرْتُ ، فَكَيْفَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ ؟ . [ راجع : ٢٧٤١ . أخرجه مسلم : ١٦٣٦ ] .

٤٤٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ ، أَوْ أَمَرُوا بِهَا ؟ قَالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ . [ راجع : ٢٧٤٠ . أخرجه مسلم : ١٦٣٤ ] .

٤٤٦١ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ، وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً ، إِلَّا بَغَلْتَهُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي كَانَ يَرْكُبُهَا ، وَسِلَاحَهُ ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً . [ راجع : ٢٧٣٩ ] .

٤٤٦٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا نُقِلَ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ : وَكَرِبَ أَبَاهُ ، فَقَالَ لَهَا : « لَيْسَ عَلَيَّ أَيْدِيكَ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ » . فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ : يَا أَبَتَاهُ ، أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ ، مَنْ جَنَّةُ الْقُرْدُوسِ مَاوَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ ، إِلَى جَبْرِيلَ نَعَاهُ . فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ : يَا أَنَسُ ، أَطَابْتَ أَنْفُسَكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى

مسلم: ١٦٠٣ ، بدون ذكر ، ثلاثين صاعاً من شعير .

### ٨٧- باب : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ .

٤٤٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ  
الْفُضَيْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ : اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أُسَامَةَ ، فَقَالُوا فِيهِ ، فَقَالَ :  
النَّبِيُّ ﷺ « قَدْ بَلَغَنِي أَنْكُمْ قُلْتُمْ فِي أُسَامَةَ ، وَإِنَّهُ أَحَبُّ  
النَّاسِ إِلَيَّ » . [ راجع : ٣٧٣٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٢٦ مطولاً ] .

٤٤٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعَثًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ،  
فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنْ  
تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُتِّمْتَ تَطَعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ  
قَبْلُ ، وَإِيَّاهُ اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ  
أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنْ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ » .  
[ راجع : ٣٧٣٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٢٦ ] .

### ٨٨- باب :

٤٤٧٠ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي  
الْخَيْرِ ، عَنْ الصَّنَابَحِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : مَتَى هَاجَرْتَ ؟ قَالَ :  
خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ مُهَاجِرِينَ ، فَقَدِمْنَا الْجُحْفَةَ ، فَأَقْبَلَ  
رَاكِبٌ فَقُلْتُ لَهُ : الْخَبَرُ ؟ فَقَالَ : دَفَنَّا النَّبِيَّ ﷺ مِنْذُ  
خَمْسٍ ، قُلْتُ : هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ شَيْئًا ؟ قَالَ :  
نَعَمْ ، أَخْبَرَنِي بِلَالٌ مُؤَدَّدُ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ فِي السَّبْعِ فِي  
الْعَشْرِ الْأَوَّلِ .

### ٨٩- باب : كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ

٤٤٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ﷺ ، كَمْ غَزَوْتَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : سَبْعَ عَشْرَةَ ، قُلْتُ : كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ  
؟ قَالَ : تِسْعَ عَشْرَةَ . [ راجع : ٣٩٤٩ . أخرجه مسلم :

١٢٥٤ ، مطولاً ، وفي الجهاد « ١٤٣ » ] .

٤٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ ﷺ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
خَمْسَ عَشْرَةَ .

٤٤٧٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
مُحَمَّدَ بْنِ حَبْلٍ بْنِ هَلَالٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ  
كَهْمَسٍ ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : غَزَا مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً . [ أخرجه مسلم : ١٨١٤ ]



هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ [انظر:  
٤٦٤٧ ل، ٤٧٠٣ ل، ٥٠٠٦ ل].

## ٢- باب : ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾

٤٤٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَالَ : الْإِمَامُ ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ . فَقُولُوا آمِينَ ، فَمَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » [راجع : ٧٨٠ . أخرجه مسلم : ٤١٠ ] .

## ٢ - سُورَةُ الْبَقَرَةِ

### ١- باب : قَوْلُ اللَّهِ :

﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ [٣١]

٤٤٧٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا ، قِيَاثُونَ آدَمَ يَقُولُونَ : أَنْتَ أَبُو النَّاسِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ يَدَهُ ، وَاسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يَرْيَحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، يَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ فَيَسْتَحِي ، اثْنُوا نوحًا ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ . قِيَاثُونَهُ يَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ سُؤَالَ رَبِّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَحِي ، يَقُولُ : اثْنُوا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ . قِيَاثُونَهُ يَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، اثْنُوا مُوسَى ، عَبْدًا كَلَّمَهُ



## ٦٥ - كتاب التفسير

﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ : اسْمَانِ مِنَ الرَّحْمَةِ ، الرَّحِيمُ وَالرَّاحِمُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَالْعَلِيمِ وَالْعَالِمِ .

## ١ - سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

### ١- باب : مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

سُمِّيَتْ أُمُّ الْكِتَابِ : أَنَّهُ يُبْدَأُ بِكِتَابَتِهَا فِي الْمَصَاحِفِ ، وَيُبْدَأُ بِقِرَاءَتِهَا فِي الصَّلَاةِ .

وَالَّذِينَ : الْجَزَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، كَمَا تَدِينُ ثَدَانُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ بِالَّذِينَ ﴾ [الماعون : ١] ، [الافطار : ٩] :

بِالْحِسَابِ ﴿ مَدِينِينَ ﴾ [الواقعة : ٨٦] : مُحَاسِبِينَ .

٤٤٧٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ :

حَدَّثَنِي حُذَيْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ : كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي ، فَقَالَ : « أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ » . ثُمَّ قَالَ لِي : « لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةَ هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ » . ثُمَّ أَخَذَ يَدِي ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ ، قُلْتُ لَهُ : أَلَمْ تَقُلْ : « لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةَ هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ » . قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »

وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿قَبَاؤُوا﴾ [٩٠]: فَانْقَلَبُوا .

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿يَسْتَقْتَحُونَ﴾ [٨٩]: يَسْتَنْصِرُونَ .  
﴿شَرَوْا﴾ [١٠٢]: بَاعُوا . رَاعِنًا [١٠٤]: مَنْ  
الرَّعُونَةُ، إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُحْمَقُوا إِنْسَانًا قَالُوا: رَاعِنًا. ﴿لَا  
يَجْزِي﴾ [٤٨، ١٢٣]: لَا تُغْنِي . ﴿خُطُوتُ﴾ [١٦٨]  
[من الخطر، والمعنى: آثاره]. ﴿ابْتَلَى﴾ [١٢٤]:  
اخْتَبَر .

٣- باب: قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [٢٢]

٤٤٧٧ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ  
مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ  
اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ». قُلْتُ: إِنَّ  
ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ  
تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ  
تُرْزَأَ حَلِيلَةَ جَارِكَ». [انظر: ٤٧٦١ ط، ٦٠٠١ ط، ٦٨١١ ل،  
٦٨٦١ ط، ٧٥٢٠ ل، ٧٥٣٢ ط. أخرجه مسلم: ٨٦].

٤ - باب: وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَوَضَعْنَا عَلَىكَ الْغَمَامَ

وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَ وَالسَّلْوَى كُلًّا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا  
رَزَقْنَاكَ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾  
[٥٧].

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْمَنُ صَمْعَةٌ، وَالسَّلْوَى الطَّيْرُ .

٤٤٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَا هَا  
شِقَاءُ لِلْعَيْنِ» [انظر: ٤٦٣٩ ل، ٥٧٠٨ ط، أخرجه مسلم: ٢٠٤٩].

٥ - باب: ﴿وَإِنْ قُلْنَا انْخَلُوا هَذِهِ

اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ . قِيَاؤُهُ يَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ،  
وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفْسِ بِغَيْرِ نَفْسٍ، قَيْسَتْحِي مِنْ رَبِّهِ يَقُولُ:  
اِثْنَا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ،  
يَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، اِثْنَا مُحَمَّدًا ﷺ، عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ  
لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قِيَاؤُنِي، فَاَنْطَلِقُ حَتَّى  
أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنَ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ  
سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَقَالُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ،  
وَسَلْ نَعْمَتَهُ، وَقُلْ يَسْمَعُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ . فَارْفَعْ  
رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يَعْلَمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحْدُثُ لِي  
حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُوذُ إِلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي،  
مِثْلَهُ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُوذُ  
الرَّابِعَةَ قَائِلُ: مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ،  
وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ .

قال أبو عبد الله: إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ، يَعْنِي قَوْلَ  
اللَّهِ تَعَالَى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [راجع: ٤٤]. أخرجه مسلم:  
[١٩٣].

٢- باب:

قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾ [١٤]: أَصْحَابِهِمْ  
مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ . ﴿مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [١٩]:  
اللَّهُ جَامِعُهُمْ . ﴿صَبْغَةً﴾ [١٣٨]: دِيس . ﴿عَلَى  
الْخَاشِعِينَ﴾ [٤٥]: عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا .

قال مُجَاهِدٌ: ﴿بِقُوَّةٍ﴾ [٦٣]: يَعْمَلُ بِمَا فِيهِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: ﴿مَرَضٌ﴾ [١٠]: شَكٌّ . ﴿وَمَا  
خَلَقَهَا﴾ [٦٦]: عِبْرَةٌ لِمَنْ بَقِيَ . ﴿لَا شَيْءَ﴾ [٧١]:  
لَا بَيَاضَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿يَسْؤُمُونَكُمْ﴾ [٤٩]: يُؤْلُونَكُمْ .  
﴿الْوَلَايَةُ﴾ - مَفْتُوحَةٌ - مَصْدَرُ الْوَلَاءِ، وَهِيَ الرُّبُوبِيَّةُ،  
إِذَا كُسِرَتْ الْوَاوُ فَهِيَ الْإِمَارَةُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ، الْحُبُوبُ الَّتِي تُوَكَّلُ كُلُّهَا فُومٌ .

الْقَرِيبَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا  
وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَيَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾

﴿ رَغَدًا ﴾ : وَاسْعًا كَثِيرًا .

٤٤٧٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ ،  
عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مَثْنٍ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ :  
﴿ اذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ . فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ  
عَلَى أَسْتَاهِهِمْ ، فَبَدَّلُوا ، وَقَالُوا : حِطَّةٌ ، حَبَّةٌ فِي  
شَعْرَةٍ ﴾ [راجع: ٣٤٠٣ ، أخرجه مسلم: ٣٠١٥] .

٦ - باب : قوله :

﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ ﴾ [٩٧] .

وَقَالَ عِكْرِمَةُ : جَبْر ، وَمِيكَ ، وَسَرَّافٍ : عَبْدٌ .  
إِيل : اللَّهُ .

٤٤٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ : سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ :  
حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ  
بِقُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ ، فَاتَى النَّبِيَّ  
ﷺ فَقَالَ : إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ : فَمَا  
أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ، وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَا يَنْزِعُ  
الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ ؟ قَالَ : ﴿ أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ  
أَنفًا ﴾ . قَالَ : جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : ذَاكَ عَدُوُّ  
الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا  
لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ . أَمَّا أَوَّلُ  
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَارَتْ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى  
الْمَغْرِبِ ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيزَادَةُ كَبِدِ  
حُوتٍ ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ ، وَإِذَا  
سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ . قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ  
بُهْتٌ ، وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ

يَبْهَتُونِي ، فَجَاءَتِ الْيَهُودُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّ رَجُلٍ  
عَبَدَ اللَّهَ فِيكُمْ » . قَالُوا : خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا ، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ  
سَيِّدِنَا . قَالَ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ » .  
فَقَالُوا : أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ : أَشْهَدُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . فَقَالُوا : شَرَرْنَا  
وَإِبْنُ شَرَرْنَا ، وَانْتَقَصُوهُ ، قَالَ : فَهَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ [راجع: ٣٣٢٩]

٧ - باب :

قَوْلِهِ : ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا ﴾ [١٠٦] .

٤٤٨١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَفْرُؤْنَا أَبِي ، وَأَقْضَانَا عَلِيٍّ ، وَإِنَّا  
لَنَدْعُ مِنْ قَوْلِ أَبِي ، وَذَلِكَ أَنْ آيَا يَقُولُ : لَا أَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ  
آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ [انظر: ٥٠٠٥] .

٨ - باب : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ

وَلَدًا سُبْحَانَهُ ﴾ [١١٦] .

٤٤٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ : كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ  
وَكَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، وَشَتَمَنِي وَكَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَمَّا  
تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَرَزَعَمَ أَنِّي لَا أَفْدُرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ ، وَأَمَّا  
شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لِي وَكَدُّ ، فَسُبْحَانِي أَنْ اتَّخَذَ صَاحِبَةً أَوْ  
وَلَدًا » .

٩ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ [١٢٥] .

﴿ مَثَابَةٌ ﴾ : [١٢٥] : يَثُوبُونَ يَرْجِعُونَ .

الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلْبَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى  
قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ [راجع: ١٢٦ . أخرجه مسلم: ١٣٣٣].

## ١١ - باب : ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ

### وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا ﴾ [١٣٦]

٤٤٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ :  
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ  
يَقْرُؤُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ  
الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ  
وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ ، وَقُولُوا ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا ﴾  
الْآيَةَ . [ انظر : ٧٣٦٢ ل ، ٧٥٤٢ ل ، وانظر في الشهادات ، باب ٢٩ .

## ١٢ - باب : [ قَوْلِهِ تَعَالَى :

### ﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ

مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِيلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ  
وَالْمَغْرِبُ يُهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [ ١٤٢ .  
الآية ] .

٤٤٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : سَمِعَ زُهَيْرًا ، عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِلَى بَيْتِ  
الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ  
يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ ، وَأَنَّهُ صَلَّى ، أَوْ صَلَّاهَا ،  
صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ  
صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَهُمْ رَاكِعُونَ ، قَالَ :  
أَشْهَدُ بِاللَّهِ ، لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ مَكَّةَ ، فَدَارُوا  
كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ ، وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ  
تُحَوَّلَ قِبَلَ الْبَيْتِ رَجَالًا قُتِلُوا ، لَمْ تَذَرِ مَا تَقُولُ فِيهِمْ ،  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ  
لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [ ١٤٣ ] . [ راجع : ٤٠ . أخرجه مسلم : ٥٢٥  
مختصراً باختلاف ] .

٤٤٨٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ  
حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : وَافَقْتُ اللَّهَ فِي ثَلَاثَ ،  
أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ  
اتَّخَذْتَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيً ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبُرْءُ وَالْفَاجِرُ ، فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتَ الْمُؤْمِنِينَ  
بِالْحِجَابِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ ، قَالَ : وَلَكِنِّي مُعَاتِبَةٌ  
النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُ نِسَائِهِ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ ، قُلْتُ : إِنْ  
اتَّهَيْتُنَّ أَوْ لَبِئْتُنَّ اللَّهَ رَسُولَهُ ﷺ خَيْرًا مِنْكُمْ ، حَتَّى آتَيْتُ  
إِحْدَى نِسَائِهِ ، قَالَتْ : يَا عُمَرُ ، أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا  
يَعْظُرُ نِسَاءَهُ ، حَتَّى تَعْظُهُنَّ أَنْتَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ عَسَى رَبُّهُ  
إِنْ طَلَقْتِكُنَّ أَنْ يَنْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ ﴾  
[التحريم: ٥] الْآيَةَ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنِي  
حُمَيْدٌ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، عَنْ عُمَرَ . [ راجع : ٤٠٢ . أخرجه  
مسلم : ٢٣٩٩ مختصراً ] .

## ١٠ - باب : قَوْلِهِ تَعَالَى :

### ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ

مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ ﴾ [ ١٢٧ ] الْقَوَاعِدُ : أَسَاسُهُ ، وَاحِدُهَا قَاعِدَةٌ .  
﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ [ النور : ٦٠ ] : وَاحِدُهَا قَاعِدٌ .

٤٤٨٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ  
أَبِي بَكْرٍ : أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلَمْ تَرَيَ  
أَنْ قَوْمَكَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ وَاقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ » .  
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ؟  
قَالَ : « لَوْ لَا حَدَّثَانُ قَوْمَكَ بِالْكَفْرِ » .

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : لَكِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِلامَ

## ١٣- باب : [ قَوْلُهُ تَعَالَى ]

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً

وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [١٤٣] .

٤٤٨٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ .

وَاللَّفْظُ لَجَرِيرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ .

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْعَى نُوحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ : لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ ، يَقُولُ : هَلْ بَلَغْتَ؟ يَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقَالُ لَأُمَّتِهِ : هَلْ بَلَغْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ : مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ ، يَقُولُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ : ﴿ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ . فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ . (راجع: ٣٣٣٩)]

## ١٤- باب :

قَوْلُهُ : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقَبِيلَةَ

الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لَتَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [١٤٣] .

٤٤٨٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : بَيَّنَّا النَّاسَ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدٍ بَقَاءً ، إِذْ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ : أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُرْآنًا : أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا ، فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ [راجع: ٤٠٣] . أخرجه مسلم : [٥٢٦] .

## ١٥- باب : [ قَوْلُهُ ]

﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ

فَلَنُؤَلِّيكَ قَبْلَةً تَرْضَاهَا قَوْلٌ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ . إِلَى : ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [١٤٤] .

٤٤٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي .

## ١٦- باب : ﴿ وَلَكِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ

إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّكَ إِذَا لِمَنِ الظَّالِمِينَ ﴾ [١٤٥] .

٤٤٩٠ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : بَيَّنَّا النَّاسَ فِي الصُّبْحِ بَقَاءً ، جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا ، وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ ، أَلَا فَاسْتَقْبِلُوهَا ، وَكَانَ وَجْهَ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا بَوَاجِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ [راجع: ٤٠٣] ، أخرجه مسلم : [٥٢٦] .

## ١٧- باب : ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ

الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ

كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيْكُنْمُنَّ الْحَقَّ ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ [١٤٦-١٤٧] .

٤٤٩١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيَّنَّا النَّاسَ بَقَاءً فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، إِذْ جَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا ، وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ .

[راجع: ٤٠٣. أخرجه مسلم: ٥٢٦].

الصُّبْحِ بَقِيَاءَ ، إِذْ جَاءَهُمْ أَتَ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ  
أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا ،  
وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْقِبْلَةِ [راجع :  
٤٠٣ . أخرجه مسلم : ٥٢٦].

٢١- باب : قَوْلُهُ :

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ

مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ

فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا  
وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [١٥٨] .

شَعَائِرُ : عِلَامَاتٌ ، وَاحِدَتُهَا شَعِيرَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الصَّفَا وَالْحَجَرُ .

وَيُقَالُ : الْحَجَارَةُ الْمُلْسُ الَّتِي لَا تُثَبِّتُ شَيْئًا ،  
وَالْوَاحِدَةُ صَفْوَانَةٌ ، بِمَعْنَى الصَّفَا ، وَالصَّفَا لِلْجَمِيعِ .

٤٤٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ

هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ

النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ : أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى : ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ

الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ . فَمَا

أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ :

كَلَّا ، لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ : كَانَتْ : فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا

يَطُوفَ بِهِمَا ، إِنَّمَا أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فِي الْأَنْصَارِ ، كَانُوا

يُهْلُونَ لِمَنَاءَ ، وَكَانَتْ مَنَاءَ حَذَوُ قُدَيْدٍ ، وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ

أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِنَّ الصَّفَا

وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا

جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ . [راجع : ١٦٤٣ . أخرجه

مسلم : ١٢٧٧].

٤٤٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ عَنْ

١٨- باب : ﴿وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ

هُوَ مُوَلِّهَا فَاسْتَنْبِقُوا الْخَيْرَاتِ

أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ﴾ [١٤٨] .

٤٤٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ

سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ :

صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ

عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ صَرَفَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ [راجع : ٤٠ . أخرجه مسلم :

٥٢٥ مطولاً].

١٩- باب : ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ

قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٤٩].

شَطْرُهُ : تِلْقَاؤُهُ .

٤٤٩٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

ابْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : بَيْنَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بَقِيَاءَ ، إِذْ

جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا ، فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ

الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا ، وَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ ، فَتَوَجَّهُوا إِلَى

الْكَعْبَةِ ، وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ [راجع : ٤٠٣ . أخرجه

مسلم : ٥٢٦].

٢٠- باب : ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ

قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ - إِلَى قَوْلِهِ -

وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [١٥٠].

٤٤٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةٍ

[٤٢٦٨٨١].

٤٤٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَتَابَ اللَّهُ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ». [راجع: ٢٧٠٣. أخرجه مسلم: ١٦٧٥ موطأ].

٤٥٠٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ السَّهْمِيَّ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ الرُّبَيْعَ عَمَّتُهُ كَسَرَتْ ثِيْبَةً جَارِيَةً، فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَفْوَ فَأَبَوْا، فَعَرَّضُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا، فَأَتَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَآبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُكْسَرُ ثِيْبَةُ الرُّبَيْعِ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثِيْبَتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا أَنَسُ، كِتَابَ اللَّهُ الْقِصَاصَ». فَرَضِيَ الْقَوْمُ فَعَفَوْا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ». [راجع: ٢٧٠٣. أخرجه مسلم: ١٦٧٥، باختلاف].

## ٢٤ - باب: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ»

كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ [١٨٣].

٤٥٠١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ عَاشُورَاءُ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ، قَالَ: «مَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ» [راجع: ١٨٩٢. أخرجه مسلم: ١١٢٦].

٤٥٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ عَاشُورَاءُ يُصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ: «مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ» [راجع: ١٥٩٢. أخرجه مسلم: ١١٢٥].

٤٥٠٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ

الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ، فَقَالَ: كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا» [راجع: ١٦٤٨. أخرجه مسلم: ١٢٧٨].

## ٢٢ - باب: قَوْلِهِ:

«وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

أندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ» [١٦٥].

يَعْنِي أَصْدَادًا، وَاحِدُهُ نَدٌّ.

٤٤٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ كَلِمَةً، وَقُلْتُ أُخْرَى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نَدًّا دَخَلَ النَّارَ». وَقُلْتُ: أَنَا: مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو لِلَّهِ نَدًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ. [راجع: ١٢٣٨. أخرجه مسلم: ٩٢، بغير هذا اللفظ].

## ٢٣ - باب: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ»

فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِيِّ - إِلَى قَوْلِهِ عَذَابُ أَلِيمٍ [١٧٨].

«عَفِي» [١٧٨]: تُرِكَ.

٤٤٩٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِهَذِهِ الْأُمَّةِ: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِيِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى فَمَنْ عَفَى عَنْ أَخِيهِ شَيْءٌ» فَالْعَفْوَانُ يَقْبَلُ الدِّيَّةَ فِي الْعَمْدِ «فَاتَّبَاعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءَ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ» يَتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ «ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ» مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ «فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٍ» قَتْلَ بَعْدَ قَبُولِ الدِّيَّةِ [انظر:

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ وَهُوَ يَطْعَمُ، فَقَالَ: الْيَوْمَ عَاشُورَاءُ؟ فَقَالَ: كَانَ يَصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَ، فَأَذِنَ فَكُلَ [ أخرجه مسلم: ١١٢٧ ].

## ٢٦ - باب: ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ [١٨٥].

٤٥٠٦ - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ ﴾. قَالَ: هِيَ مَنْسُوخَةٌ [راجع: ١٩٤٩].

٤٥٠٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَوْكِي سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَقْتَدِيَ، حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَخَّطَهَا [ أخرجه مسلم: ١١٤٥ ].

قال أبو عبد الله: مَاتَ بَكْرٌ قَبْلَ زَيْدٍ.

## ٢٧ - باب:

### ﴿ أَحِلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ ﴾

الرُّكْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسُ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَأَتْبِعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴿ [١٨٧].

٤٥٠٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ.

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ، كَانُوا لَا يَقْرِئُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ، وَكَانَ رَجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ﴾ [راجع: ١٩١٥].

٤٥٠٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ الْقَرِضَةَ، وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ، فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ [راجع: ١٥٩٢. أخرجه مسلم: ١١٢٥].

## ٢٥ - باب: قَوْلُهُ:

### ﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ﴾

فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ [١٨٤].

وَقَالَ عَطَاءٌ: يُفْطِرُ مِنَ الْمَرَضِ كُلِّهِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ فِي الْمَرَضِ أَوْ الْحَامِلِ: إِذَا خَافَتْ عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَوْ وَلَدِهِمَا تَفْطِرَانِ ثُمَّ تَقْضِيَانِ، وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطِقِ الصِّيَامَ، فَقَدْ أَطْعَمَ أَنْسَ بَعْدَ مَا كَبُرَ عَمًا أَوْ عَامِينَ، كُلَّ يَوْمٍ مَسْكِينًا، خُبْرًا وَلَحْمًا، وَأَفْطَرَ.

قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ ﴿ يُطِيقُونَهُ ﴾ وَهُوَ أَكْثَرُ.

٤٥٠٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا رَوْحٌ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾. قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ: لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ، هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ، لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا،



## ٢٨ - باب : [ قَوْلِهِ :

﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا

حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوا مِنْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ . إِلَى قَوْلِهِ : ﴿يَتَبَيَّنُ﴾ [١٨٧] .

﴿الْعَاكِفُ﴾ [الحج: ٢٥] : الْمُقِيمُ .

٤٥٠٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ قَالَ : أَخَذَ عَدِيُّ عَقَلًا أبيض وَعَقَلًا أسود ، حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ نَظَرَ ، فَلَمْ يَسْتَيْبِنَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَعَلْتَ تَحْتَ وَسَادِي ، قَالَ : «إِنَّ وَسَادَكَ إِذَا لَعَرِضَ» : أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادَتِكَ» [راجع: ١٩١٦] . أخرجه مسلم : ١٠٩٠ ، باختلاف .

٤٥١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ؓ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَهْمَا الْخَيْطَانِ ؟ قَالَ : «إِنَّكَ لَعَرِضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ» . ثُمَّ قَالَ : «لَا بَلْ ، هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَيَبَاضُ النَّهَارِ» . [راجع: ١٩١٦] . أخرجه مسلم : ١٠٩٠ ، باختلاف .

٤٥١١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ ، مُحَمَّدُ ابْنُ مُطَرِّفٍ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : وَأَنْزَلْتَ ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ وَلَمْ يَنْزَلْ ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ وَكَانَ رَجُلًا إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلِهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ ، وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَاهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ : ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ فَلَعَلُّمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ [راجع: ١٩١٧] . أخرجه مسلم : ١٠٩١ .

## ٢٩ - باب : قَوْلِهِ :

﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ

مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [١٨٩] .

٤٥١٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ النَّبَرَاءِ قَالَ : كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ ظَهْرِهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ . [راجع: ١٨٠٣] . أخرجه مسلم : ٣٠٢٦

## ٣٠ - باب : قَوْلِهِ :

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ

وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [١٩٣]

٤٥١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُمَا رَجَلَانِ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَا : إِنَّ النَّاسَ صَنَعُوا وَأَتَتْ ابْنَ عُمَرَ ، وَصَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ ؟ فَقَالَ : يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي ، فَقَالَا : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ . فَقَالَ : قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ ، وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ ، وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ ، وَيَكُونَ الدِّينُ لِغَيْرِ اللَّهِ . [راجع: ٣١٣٠]

٤٥١٤ - وَزَادَ عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي فَلَانٌ ، وَحَبِوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَعْفَرِيِّ ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَحُجَّ عَامًا ، وَتَعْتَمِرَ عَامًا ، وَتَتْرَكَ الْجِهَادَ فِي

سَبِيلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ ؟ قَالَ :  
يَا أَبْنِ أَخِي ، بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : إِيْمَانٍ بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ ، وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، وَأَدَاءِ  
الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ . قَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَلَا  
تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى  
فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ﴾ . ﴿ قَاتِلُوهُمْ  
حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً ﴾ قَالَ : فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا . فَكَانَ الرَّجُلُ يُقْتَنُ فِي دِينِهِ : إِمَّا  
قَتَلُوهُ وَإِمَّا يُعَذِّبُونَهُ ، حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً [راجع: أخرجه مسلم: ٣١٣٠ ، ٨ .]

### ٣٣ - باب : ﴿ فَمَنْ تَمَتَّعَ

بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ﴾ [١٩٦] .

٤٥١٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ :  
أَنْزَلَتْ آيَةُ الْمُتَمَتِّعِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ ،  
قَالَ : رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ [راجع: ١٥٧١ . أخرجه  
مسلم: ١٢٢٦] .

[ قَالَ مُحَمَّدٌ : يَقَالُ : إِنَّهُ عُمَرُ ] .

### ٣٤ - باب : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ

جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا

فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ [١٩٨] .

٤٥١٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ  
عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَتْ  
عُكَاظُ وَمَجَنَّةٌ وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتَأْتَمُّوا  
أَنْ يَتَجَرُّوا فِي الْمَوَاسِمِ ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ  
أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ . فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ [راجع: ١٧٧٠] .

سَبِيلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ ؟ قَالَ :  
يَا أَبْنِ أَخِي ، بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : إِيْمَانٍ بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ ، وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، وَأَدَاءِ  
الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ . قَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَلَا  
تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى  
فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ﴾ . ﴿ قَاتِلُوهُمْ  
حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً ﴾ قَالَ : فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا . فَكَانَ الرَّجُلُ يُقْتَنُ فِي دِينِهِ : إِمَّا  
قَتَلُوهُ وَإِمَّا يُعَذِّبُونَهُ ، حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً [راجع: أخرجه مسلم: ٣١٣٠ ، ٨ .]

٤٥١٥ - قَالَ : فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ ؟ قَالَ : أَمَّا  
عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَمَّا عَنْهُ ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُفَرْتُمْ أَنْ تَعْفُوا  
عَنْهُ ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنُهُ ، وَأَشَارَ  
بِيَدِهِ ، فَقَالَ : هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ [راجع: ٣١٣٠] .

### ٣١ - باب : [قَوْلِهِ:]

﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْمُحْسِنِينَ ﴾ [١٩٥] .

التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ

٤٥١٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ﴿ وَأَنْفِقُوا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ . قَالَ :  
نَزَلَتْ فِي النِّفَقَةِ .

### ٣٢ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ ﴾

[١٩٦] .

٤٥١٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

## ٣٥- باب : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا ﴾

مِنْ حَيْثُ أَقَاضَ النَّاسُ ﴿ [١٩٩]

٤٥٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقْفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ ، وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقْفُونَ بَعْرَقَاتٍ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ ، أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ بَعْرَقَاتٍ ، ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ، ثُمَّ يَفِيضَ مِنْهَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَقَاضَ النَّاسُ ﴾ [راجع : ١٦٦٥ . أخرجه مسلم : ١٢١٩].

٤٥٢١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ : أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَطُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلَالًا حَتَّى يَهْلَ بِالْحَجِّ ، فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ فَمَنْ تَبَسَّرَ لَهُ هَدْيَةٌ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ ، مَا تَبَسَّرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ ذَلِكَ شَاءَ ، غَيْرَ أَنَّهُ إِنْ لَمْ يَتَبَسَّرَ لَهُ فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ ، وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لَيَنْطَلِقَ حَتَّى يَقِفَ بِبَعْرَقَاتٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ الظَّلَامُ ، ثُمَّ لَيَدْفَعُوا مِنْ عَرَقَاتٍ إِذَا أَقَاضُوا مِنْهَا حَتَّى يَلْفُخُوا جَمْعًا الَّذِي يَبْتَزِفِيهِ ، ثُمَّ لَيَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ، وَآكثَرُوا التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا ، ثُمَّ أَفِيضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُفِيضُونَ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَقَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ . حَتَّى تَرْمُوا الْحُمْرَةَ .

٤٥٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ ﴿ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [انظر : ٦٣٨٩ . أخرجه مسلم : ٢٦٩٠ ، زيادة .]

## ٣٧- باب :

﴿ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ ﴾ [٢٠٤]

وَقَالَ عَطَاءٌ : النَّسْلُ : الْحَيَوَانُ .

٤٥٢٣- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ تَرْفَعُهُ قَالَ : « أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ أَلَدُ الْخِصَمِ » .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٢٤٥٧ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٨ .]

## ٣٨- باب :

﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ ﴾

وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مِثْلَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمُ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ ﴾ إِلَى ﴿ قَرِيبٌ ﴾ [٢١٤] .

٤٥٢٤- حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا ﴾ . خَفِيفَةً ، ذَهَبَ بِهَا هُنَاكَ ، وَتَلَا : ﴿ حَتَّى يَقُولَ الرُّسُلُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ . فَلَقِيتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ .

٤٥٢٥- فَقَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَعَادَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ رَسُولَهُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَائِنٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلِ الْبَلَاءُ بِالرُّسُلِ ، حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مَنْ

## ٣٦- باب : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ﴾

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً

وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿ [٢٠١] .

مَعَهُمْ يَكْذِبُونَهُمْ ، فَكَانَتْ تَقْرُؤُهَا : ﴿ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا ﴾ مُثَقَّلَةٌ [ راجع : ٣٣٨٩ ] .

### ٣٩ - باب :

### ﴿ نَسَاؤُكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ ﴾

فَاتُوا حَرِّثَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ وَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ ﴿ الآية [٢٢٣] .

٤٥٢٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ ، فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ : تَذَرِي فِيمَ أَتَزَلَّتْ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : أَتَزَلَّتْ فِي كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ مَضَى [ انظر : ٤٥٢٧ ] .

٤٥٢٧ - وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنِي أَبُو بَرْزَاءٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﴿ فَاتُوا حَرِّثَكُمْ أَنِّي شِئْتُكُمْ ﴾ . قَالَ : يَأْتِيهَا فِي

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ [ راجع : ٤٥٢٦ ] .

٤٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ : سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ : إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ نَسَاؤُكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ فَاتُوا حَرِّثَكُمْ أَنِّي شِئْتُكُمْ ﴾ [ أخرجه مسلم : ١٤٣٥ ] .

### ٤٠ - باب :

### ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجَلَهُنَّ ﴾

فَلَا تَعْضِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴿ [ ٢٣٢ ] .

٤٥٢٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ : كَانَتْ لِي أُخْتُ تُحْطَبُ إِلَيَّ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنِي

مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ .

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ الْحَسَنِ : أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا ، فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَحَطَبَهَا ، فَأَبَى مَعْقِلٌ ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ فَلَا تَعْضِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ [ انظر : ٥١٣٠ ، ٥٣٣٠ ، ٥٣٣١ ] .

### ٤١ - باب : ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ ﴾

### مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ [ ٢٣٤ ] .

﴿ يَتَقَوَّنَ ﴾ [ ٢٣٧ ] : يَهْبَن .

٤٥٣٠ - حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ : ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ . قَالَ : قَدْ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى ، فَلَمْ تَكْتُبْهَا ؟ أَوْ : تَدْعُهَا ؟ قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ [ انظر : ٥٣٦ ] .

٤٥٣١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا شَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ . قَالَ : كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ ، تَعُدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ﴾ . قَالَ : جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً ، إِنْ شَاءَتْ سَكَتَتْ فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ . قَالَ لَعْدَةُ

## ٤٢ - باب : ﴿ حَافِظُوا عَلَى

الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ [٢٣٨] .

٤٥٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عِيْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ .

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ عِيْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَوْمَ الْخَنْدَقِ : « حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُوتُوهُمْ ، أَوْ : أَجْوَأَهُمْ نَارًا » . شَكَ يَحْيَى ( راجع : ٢٩٣١ . أخرجه مسلم : ٦٢٧ ) .

## ٤٣ - باب :

﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ [٢٣٨] .

أَي : مُطِيعِينَ .

٤٥٣٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : كُنَّا تَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ ، يُكَلِّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ ، حَتَّى تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ . فَأَمَرَنَا بِالسُّكُوتِ [ راجع : ١٢٠٠ . أخرجه مسلم : ٥٣٩ ] .

## ٤٤ - باب : قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ [٢٣٩] .

وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ ﴿ كُرْسِيَّة ﴾ [ ٢٥٥ ] : عِلْمُهُ . يُقَالُ : ﴿ بَسْطَةً ﴾ [ ٢٤٧ ] زِيَادَةً وَقَضْلًا . ﴿ أَفْرِغْ ﴾ [ ٢٥٠ ] .

أَنْزَلَ ﴿ وَلَا يَتُودُهُ ﴾ [ ٢٥٥ ] : لَا يَتَّقِلُهُ ، أَدْنَى أَثْقَلَنِي ، وَالْأَدَّ وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ ، السَّتَةُ : نَعَاسٌ . ﴿ بَسَّسَهُ ﴾ [ ٢٥٩ ] :

كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا ، زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ .

وَقَالَ عَطَاءٌ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا ، فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ﴾ قَالَ عَطَاءٌ : إِنْ شَاءَتْ اعْتَدْتُ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَتُ فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا قَعَلْتُمْ ﴾ .

قَالَ عَطَاءٌ : ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ ، فَنَسَخَ السُّكُنَى ، فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ ، وَلَا سُّكُنَى لَهَا .

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : بِهَذَا .

وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَا ، فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ ، لِقَوْلِ اللَّهِ : ﴿ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ﴾ نَحْوُهُ [ انظر : ٤٥٣٤٤ ] .

٤٥٣٢ - حَدَّثَنَا حَيَّانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عُظُمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَلَكِنْ عَمَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ ، أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ ، قُلْتُ : كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ ؟ فَقَالَ قَالَ : ابْنُ مَسْعُودٍ : اتَّجَعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ ، وَلَا تَجَعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ ؟ لَزَلْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّوَلَى .

وَقَالَ أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ : لَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ [ انظر : ٤٩١٠ ] .

لُعْثَمَانَ : هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ : ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا - إِلَى قَوْلِهِ - غَيْرِ إِخْرَاجٍ﴾ . قَدْ نَسَخْتَهَا الْأُخْرَى ، فَلَمْ تَكُنْهَا ؟ قَالَ : تَدْعُهَا يَا ابْنَ أَخِي ، لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ .  
قَالَ حُمَيْدٌ : أَوْ نَحْوَهُ هَذَا (راجع : ٤٥٣٠) .

#### ٤٦ - باب : ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ

رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ [٢٦٠] .  
﴿فَصَرَفْنَاهُ﴾ : قَطَعْنَاهُ .

٤٥٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ : ﴿رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ قَالَ : أَوَلَمْ تَوْمِنْ قَالَ : بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [٢٦٠] . (راجع : ٣٣٧٢ . أخرجه مسلم : ١٥١ ، مطولاً)

#### ٤٧ - باب : قَوْلُهُ :

﴿أَيُّودُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ

مِنْ تَخِيلٍ وَأَعْتَابٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَكَبَّرُونَ﴾ [٢٦٦] .

٤٥٣٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَسَمِعْتُ أَخَاهُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : قَالَ : عُمَرُ ؓ يَوْمًا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ تَزَكَّتْ ﴿أَيُّودُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾ قَالُوا : اللَّهُ أَعْلَمُ ، فَغَضِبَ عُمَرُ ، فَقَالَ :

قُولُوا : نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ عُمَرُ : يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحَقِّرْ نَفْسَكَ ، قَالَ : ابْنُ عَبَّاسٍ : ضَرَبْتُ مَثَلًا لِعَمَلٍ ، قَالَ : عُمَرُ أَيُّ عَمَلٍ ؟ قَالَ : ابْنُ عَبَّاسٍ : لِعَمَلٍ ، قَالَ : لِرَجُلٍ غَنِيَ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ بَعَثَ

يَتَغَيَّرُ . ﴿فَبُهِتَ﴾ [٢٥٨] : ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ . ﴿خَاوِيَةً﴾ [٢٥٩] : لَا أَنْيَسَ فِيهَا . عُرُوشُهَا [٢٥٩] : أَنْبِيئُهَا . ﴿نُشْرُهَا﴾ [٢٥٩] : نُخْرِجُهَا . ﴿إِعْصَارًا﴾ [٢٦٦] : رِيحٌ عَاصِفٌ تَهْبُ مِنْ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ ، كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿صَلَدًا﴾ [٢٦٤] وَ [٢٦٥] : لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ .

وَقَالَ عِكْرَمَةُ : ﴿وَابِلٌ﴾ [٢٦٤] وَ [٢٦٥] : مَطَرٌ شَدِيدٌ . الطَّلُ : النَّدى ، وَهَذَا مِثْلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ .  
﴿يَتَسَنَّنَهُ﴾ [٢٥٩] : يَتَغَيَّرُ .

٤٥٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سَأَلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ ، قَالَ : يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُصَلِّي بِهِمُ الْإِمَامُ رُكْعَةً ، وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ كَمَا يَصَلُّوا ، فَإِذَا صَلَّى الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يَصَلُّوا ، وَلَا يُسَلِّمُونَ ، وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يَصَلُّوا فَيَصَلُّونَ مَعَهُ رُكْعَةً ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ ، فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيَصَلُّونَ لِنَفْسِهِمْ رُكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ ، فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلُّوا رَجَالًا قِيَامًا عَلَى أَفْدَامِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا ، مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا .

قَالَ مَالِكٌ : قَالَ نَافِعٌ : لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (راجع : ٩٤٢ . أخرجه مسلم : ٨٣٩) .

#### ٤٥ - باب : ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ

مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ [٢٤٠] .

٤٥٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ابْنُ الْأَسْوَدِ ، وَزَيْدُ بْنُ زُرَّعٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : قَالَ : ابْنُ الزُّبَيْرِ : قُلْتُ

اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانُ، فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أُغْرِقَ أَعْمَالُهُ .  
﴿ قَصْرُهُنَّ ﴾ : قَطْعُهُنَّ .

مسلم : ١٥٨٠ .

#### ٤٨ - باب :

٥١ - باب : ﴿ فَانْتُوا بِحَرْبٍ ﴾ [٢٧٩] فَأَعْلَمُوا .

٤٥٤٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَرُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ فِي الْمَسْجِدِ ، وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ [ راجع : ٤٥٩ . أخرجه مسلم : ١٥٨٠ ] .

#### ٥٢ - باب :

﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ  
فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾

وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ [ ٢٨٠ ] . الآية .

٤٥٤٣ - وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ [ راجع : ٤٥٩ . أخرجه مسلم : ١٥٨٠ ] .

#### ٥٣ - باب :

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ ﴾

فِيهِ إِلَى اللَّهِ [ ٢٨١ ]

٤٥٤٤ - حَدَّثَنَا قَيْصَةُ بْنُ عُبَيْدَةَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخْرَجَ آيَةَ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ آيَةَ الرَّبِّ ( انظر في البوع ، باب ٢٥ ) .

#### ٥٤ - باب :

﴿ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾

أَوْ تَخَفَوْهُ يَحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ

﴿ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ [ ٢٧٣ ] .

يُقَالُ : أَلْحَفَ عَلَيَّ ، وَآلَحَ عَلَيَّ ، وَأَلْحَانِي بِالْمَسْأَلَةِ .  
﴿ فَيُحْكِمُكُمْ ﴾ [ محمد : ٣٧ ] : يُجْهِدُكُمْ .

٤٥٣٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَعْمٍ : أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَا : سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ ، وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ ، إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ . وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ » . يَغْنِي قَوْلُهُ : ﴿ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ [ راجع : ١٤٧٦ . أخرجه مسلم : ١٠٣٩ باختلاف ] .

#### ٤٩ - باب :

﴿ وَاحِلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ [ ٢٧٥ ] .

﴿ الْمَسْئُورُ : الْجُنُونُ .

٤٥٤٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا ، قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ [ راجع : ٤٥٩ . أخرجه مسلم : ١٥٨٠ ] .

#### ٥٠ - باب :

﴿ يَمَحَقُ اللَّهُ الرِّبَا ﴾ [ ٢٧٦ ] : يَذْهَبُهُ .

٤٥٤١ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلِيمَانَ : سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ

يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ .

٤٥٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ : حَدَّثَنَا مُسْكِينٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ : أَنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ : ﴿ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ ﴾ الْآيَةَ [انظر : ٤٥٤٦] .

### ٥٥ - باب : ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ ﴾

بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴿٢٨٥﴾ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ إِصْرًا ﴾ [٢٨٦] : عَهْدًا . وَيُقَالُ : ﴿ غَفَرَ أُنْكَ ﴾ [٢٨٥] : مَغْفِرَتِكَ ﴿ فَآغْفِرْ لَنَا ﴾ [٢٦٨] .

٤٥٤٦ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أَحْسِبُهُ ابْنَ عُمَرَ : ﴿ إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ ﴾ . قَالَ : نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا [راجع : ٤٥٤٥] .

### ٣ - تفسير سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ



﴿ نَفَاةٌ ﴾ وَتَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ . ﴿ صِرٌّ ﴾ [١١٧] : بَرْدٌ ﴿ شَفَا حُمْرَةً ﴾ [١٠٣] : مِثْلُ شَفَا الرِّكْبَةِ وَهُوَ حَرْفُهَا ﴿ تَبَوَّأُ ﴾ [١٢١] : تَتَخَذُ مُعْسَكَرًا . الْمُسُومُ : الَّذِي لَهُ سِيْمَاءٌ بِلَا مَةٍ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ . ﴿ رِيثُونَ ﴾ [١٤٦] : الْجَمْعُ ، وَاحِدُهَا رَيْثٌ . ﴿ تَحْسُوتُهُمْ ﴾ [١٥٢] : تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قِتْلًا . ﴿ غَزَا ﴾ [١٥٦] : وَاحِدُهَا غَزَا . ﴿ سَنَكَبْتُ ﴾ [١٨١] : سَنَحَقْتُ . ﴿ نَزَلَا ﴾ [١٩٨] : تَوَابَا ، وَيَجُوزُ : وَمَنْزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، كَقَوْلِكَ : أَنْزَلْتُهُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَالْخَيْلُ الْمُسَوَّمَةُ ﴾ [١٤] : الْمَطْمُومَةُ الْحِسَانُ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى : الرَّاعِيَةُ : الْمُسَوَّمَةُ .

وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ وَحَصُورًا ﴿ [٣٩] : لَا يَأْتِي النَّسَاءُ .

وَقَالَ عِكْرِمَةُ : ﴿ مِنْ قَوْمِهِمْ ﴾ [١٢٥] : مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾ : مِنَ النُّطْقَةِ تَخْرِجُ مَيِّتَهُ ، وَيُخْرِجُ مِنْهَا الْحَيَّ . ﴿ الْإِبْكَارُ ﴾ [٤١] : أَوَّلُ الْفَجْرِ ، ﴿ وَالْعَشِيُّ ﴾ [٤١٦] : مِثْلُ الشَّمْسِ - أَرَاهُ - إِلَى أَنْ تَغْرُبَ .

### ١ - باب : ﴿ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ ﴾ [٧]

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ . ﴿ وَأَخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ [٤١] : يَصْدُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا . كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾ [البقرة: ٢٦] . وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [يونس: ١٠٠] وَكَقَوْلِهِ : ﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴾ [محمد: ١٧] .

﴿ زَيْغٌ ﴾ شَكٌّ . . . ﴿ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ ﴾ الْمُشْتَبِهَاتِ . . . ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ يَعْلَمُونَ ﴿ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ﴾ [٤١] .

٤٥٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو



يَخْلَفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ ، يَقْطَعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » [ راجع : ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧ . أخرجه مسلم : ١٣٨ باختلاف ] .

## ٢ - باب :

## ﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَدُرَيْتَهَا ﴾

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ [ ٣٦ ] .

٤٥٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ ، هُوَ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ : سَمِعَ هُشَيْمًا : أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سَلْعَةً فِي السُّوقِ ، فَحَلَفَ فِيهَا : لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطِهِ ، لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [ راجع : ٢٠٨٨ ] .

٤٥٥٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرُزَانِ فِي بَيْتٍ ، أَوْ فِي الْحُجْرَةِ ، فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَقَدْ أَتَقَدَّ بِأَشْيٍ فِي كَفِّهَا فَادَعَتْ عَلَى الْآخَرَى ، فَرَفَعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدُعَاؤِهِمْ ، لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ وَأَمْوَالُهُمْ » . ذَكَرُوهَا بِاللَّهِ ، وَأَفَرُّوْا عَلَيْهَا : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ ﴾ . فَذَكَرُوهَا فَاعْتَرَفَتْ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ » [ راجع : ٢٥١٤ . أخرجه مسلم : ١٧١١ مختصراً ] .

## ٤ - باب : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ

تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا

وَبَيْنَكُمْ لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ ﴾ [ ٦٤ ] .

سَوَاءٍ : قَصْدٌ .

٤٥٥٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ .

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

الْأَلْبَابِ . قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قِيَادًا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ ، فَاحْذَرُوهُمْ » [ أخرجه مسلم : ٢٦٦٥ ] .

٤٥٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يُمَسُّهُ حِينَ يُوَلَّدُ ، فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ ، إِلَّا مَرِيَمَ وَابْنَهَا » . ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاقْرَءُوا إِن شِئْتُمْ : ﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَدُرَيْتَهَا مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [ راجع : ٣٢٨٦ . أخرجه مسلم : ٢٣٦٦ ] .

## ٣ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ

بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا

قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ ﴾ [ ٧٧ ] : لَا خَيْرَ . ﴿ أَلَيْمٌ ﴾ [ ٧٧ ] : مَوْلَاهُ مُوجِعٌ ، مِنَ الْأَلَمِ ، وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُفْعَلٍ .

٤٥٤٩ ، ٤٥٤٠ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ : عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ يَمِينٍ صَبْرٍ ، لَيَقْطَعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » . فَانْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . قَالَ : فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ : مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قُلْنَا : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فِي أَنْزَلْتَ ، كَانَتْ لِي بَرٌّ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي ، قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْتَئْتُكَ أَوْ يَمِينُهُ » . فَقُلْتُ : إِذَا

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

حَدَّثَنِي أَبُو سُمَيَّانَ مِنْ فِيهِ إِلَيَّ فِي قَالَ : انْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : قَبِينَا أَنَا بِالشَّامِ ، إِذْ جِئْتُ بِكِتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيَّ هِرَقْلَ .

قَالَ : وَكَانَ دَحِيَّةُ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ ، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ عَظِيمُ بَصْرَى ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بَصْرَى إِلَيَّ هِرَقْلَ .

قَالَ : فَقَالَ هِرَقْلُ : هَلْ هَذَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ .

قَالَ : فَدُعِيتُ فِي نَعْرِ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ ، فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ .

فَقَالَ : أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ؟ فَقَالَ أَبُو سُمَيَّانَ : فَقُلْتُ : أَنَا .

فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ، ثُمَّ دَعَا بَرَجُمَانَهُ ، فَقَالَ : قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ .

قَالَ أَبُو سُمَيَّانَ : وَابَيْمُ اللَّهِ ، لَوْ أَنَا يُؤْتِرُونَ عَلَيَّ الْكَذِبَ لَكَذَّبْتُ .

ثُمَّ قَالَ : لَتَرْجُمَانَهُ : سَلَهُ كَيْفَ حَسِبَهُ فِيكُمْ ؟ قَالَ : قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ .

قَالَ : فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا .

قَالَ : فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ؟ قُلْتُ : لَا .

قَالَ : أَتَبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ .

قَالَ : يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، بَلْ يَزِيدُونَ .

قَالَ : هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ

سَخَطُهُ لَهُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا .

قَالَ : فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ .

قَالَ : فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا ، يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ ، قَالَ : فَهَلْ يَغْدِرُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، وَتَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ لَا نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَمَكَّنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخَلَ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ .

قَالَ : فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ ؟ قُلْتُ : لَا .

ثُمَّ قَالَ : لَتَرْجُمَانَهُ : قُلْ لَهُ : إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فِيكُمْ : فَرَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو حَسَبٍ ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تَبْعَتْ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ ، فَرَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ ، قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ .

وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ : اضْعَفَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ ، فَقُلْتُ : بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ .

وَسَأَلْتُكَ : هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ، فَرَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ يَذْهَبُ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ .

وَسَأَلْتُكَ : هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطُهُ لَهُ ، فَرَعَمْتَ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ الْقُلُوبِ .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ ، فَرَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ ، فَرَعَمْتَ أَنَّكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ ، فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَجَالًا ، يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَعَمْتَ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ ، وَكَذَلِكَ

الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ . اخْبَرْتُ شِدَّتْكُمْ عَلَى دِينِكُمْ ، فَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْكُمْ الَّذِي

أَحْبَبْتُ ، فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ [راجع : ٧ . أخرجه مسلم : ١٧٧٣ ، بدون قول الزهري .]

## ٥ - باب : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ

تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ - إِلَى - بِهِ عَلِيمٌ﴾ [٩٢] .

٤٥٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ  
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
ؓ يَقُولُ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ نَحْلًا ،  
وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ ،  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ ،  
فَلَمَّا أُنْزِلَتْ : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ﴾ .  
قَامَ أَبُو طَلْحَةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ :  
﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ﴾ وَإِنَّ أَحَبَّ  
أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، أَرْجُو بِرَهَا وَدُخْرَهَا  
عِنْدَ اللَّهِ ، فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ ، قَالَ :  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَخْ ، ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ، ذَلِكَ مَالٌ  
رَائِحٌ ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي  
الْأَقْرَبِينَ » .

قال أبو طَلْحَةَ : أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَسَمَهَا أَبُو  
طَلْحَةَ فِي أَقَارِيهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ .

قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَرَوَّحُ بْنُ عُبَادَةَ : « ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ » .

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ : « مَالٌ  
رَائِحٌ » [راجع : ١٤٦١ . أخرجه مسلم : ٩٩٨ .]

٤٥٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ  
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ :  
فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي ، وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ . وَلَمْ يَجْعَلْ لِي  
مِنْهَا شَيْئًا [راجع : ١٤٦١ . أخرجه مسلم : ٩٩٨ ، مطولا بدون  
« (وَلَمْ يَجْعَلْ) ... » ] .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدُ هَذَا الْقَوْلِ قَبْلَهُ ، فَرَعَمْتُ أَنْ  
لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ ، قُلْتُ رَجُلٌ  
أَنْتُمْ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ .

قال : ثُمَّ قَالَ : بِمَ يَا مُرْكُمُ ؟ قال : قُلْتُ : يَا مُرْنَا  
بِالصَّلَاةِ ، وَالزَّكَاةِ ، وَالصَّلَاةِ ، وَالْعَقَّافِ ، قال : إِنْ يَكُ  
مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ ، وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ ،  
وَكَمْ أَكْ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ ، وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ  
لَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَلَوْ كُنْتُ عَنْدهُ لَفَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ ،  
وَلَيَلْبَسَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ .

قال : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُ ، فَإِذَا فِيهِ :  
« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى  
هَرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَّا  
بَعْدُ : فَإِنِّي أَذْعُوكُ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ ، أَسْلَمْتُ تَسْلَمُ ،  
وَأَسْلَمَ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ  
إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ ، وَ : يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ  
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ - إِلَى قَوْلِهِ -  
اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ » .

فَلَمَّا قَرِخَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ، ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عَنْدهُ  
وَكَثُرَ اللَّغَطُ ، وَأَمَرْنَا بِهَا فَأَخْرَجْنَا .

قال : فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا : لَقَدْ أَمَرَ أَمْرَانِ  
أَبِي كِبْشَةَ ، إِنَّهُ لَيُخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ ، فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا  
بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَيُظْهِرُ حَتَّىٰ ادْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ  
الْإِسْلَامَ .

قال الزُّهْرِيُّ : فَدَعَا هَرَقْلَ عَظَمَاءَ الرُّومِ ، فَجَمَعَهُمْ  
فِي دَارِهِ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الرُّومِ ، هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ  
وَالرَّشْدِ آخِرُ الْأَيْدِ ، وَأَنْ يَثْبُتَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ ، قال :  
فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ ، فَوَجَدُوهَا قَدْ  
غُلِّقَتْ ، فَقَالَ : عَلَيَّ بِهِمْ ، فَدَعَا بِهِمْ فَقَالَ : إِنِّي إِنَّمَا

## ٦ - باب : ﴿ قُلْ فَاتَّبِعُوا بِالْتَّوْرَةِ ﴾

فَاتَّبِعُوا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ .

سَلَمَةً ، وَمَا نَحِبُ - وَقَالَ سَفِيَّانُ مَرَّةً : وَمَا يَسُرُّنِي - أَنَّهُا  
لَمْ تَنْزَلْ ، لِقَوْلِ اللَّهِ : ﴿ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ﴾ [راجع : ٥٠٥١ .  
أخرجه مسلم : ٢٥٥٥] .

### ٩ - باب :

﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ [١٢٨] .

٤٥٤٩ - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي  
الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْقَجْرِ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ الْعَن فُلَانًا وَفُلَانًا  
وَفُلَانًا » . بَعْدَ مَا يَقُولُ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، رَبَّنَا  
وَلَكَ الْحَمْدُ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ -  
إِلَى قَوْلِهِ - فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ .

رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ [راجع : ٤٠٦٩] .

٤٥٦٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ  
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ ، أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ ، قَنَتَ بَعْدَ  
الرُّكُوعِ ، قَرِيبًا قَالَ ، إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ : « اللَّهُمَّ  
رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ  
هَشَامٍ ، وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى  
مُضَرَ ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُونُسُ » . يَجْهَرُ بِذَلِكَ ،  
وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْقَجْرِ : « اللَّهُمَّ الْعَن  
فُلَانًا وَفُلَانًا » لِأَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ لَيْسَ  
لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ [١٢٨ : الآية] . [راجع : ٨٠٤ . أخرجه  
مسلم : ٦٧٥] .

### ١٠ - باب : [قَوْلُهُ] ﴿ وَالرَّسُولُ ﴾

يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ ﴿١٥٣﴾ .

وَهُوَ تَأْنِيثُ أَخْرِكُمْ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ [البقرة :  
٥٢] : فَتَحَا أَوْ شَهَادَةً .

٤٥٥٦ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ :  
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ  
مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنَيَا ، فَقَالَ لَهُمْ : « كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَى  
مِنْكُمْ » . قَالُوا : نُحْمِلُهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا ، فَقَالَ : « لَا  
تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ » . قَالُوا : لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا ،  
فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : كَذَبْتُمْ ، فَاتَّبِعُوا بِالْتَّوْرَةِ  
فَاتَّبِعُوا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، فَوَضَعَ مِدْرَاسَهَا الَّذِي يَدْرُسُهَا  
مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ ، فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا  
وَرَاءَهَا ، وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ ، فَتَزَعَّ يَدُهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ ،  
فَقَالَ : مَا هَذِهِ ؟ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا : هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ ،  
فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجَمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ  
الْمَسْجِدِ ، فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَحْنِي عَلَيْهَا ، يَقِيهَا الْحَجَارَةَ  
[راجع : ١٣٢٩ . أخرجه مسلم : ١٦٩٩ ، بدون ذكر موضع الجنائز] .

### ٧ - باب :

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [١١٠] .

٤٥٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سَفِيَّانَ ، عَنْ  
مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ  
أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قَالَ : خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ ، تَأْتُونَ  
بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ فِي أَعْنَاقِهِمْ ، حَتَّى يَدْخُلُوا فِي  
الْإِسْلَامِ . [راجع : ٣٠١٠] .

### ٨ - باب : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ﴾ [١٢٢] .

٤٥٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ قَالَ :  
قَالَ عُمَرُو : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
يَقُولُ : فِينَا نَزَلَتْ : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا  
وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ﴾ قَالَ : نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ : بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو

عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :  
كَانَ آخِرَ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ : حَسْبِيَ اللَّهُ  
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ [ راجع : ٤٥٦٣ ] .

#### ١٤ - باب : ﴿ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ ﴾

مَنْ فَضَّلَهُ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا  
بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ ١٨٠ ﴾ . سَيُطَوَّقُونَ ، كَقَوْلِكَ  
طَوَّقْتَهُ بِطَوَّقَ .

٤٥٦٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ : سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ :  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُوَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا

أَفْرَع ، لَهُ زَبَيَّانٌ ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَأْخُذُ بِهِ زِمَتِيهِ -  
يَعْنِي بِشِدْقَتِهِ - يَقُولُ : أَنَا مَالِكٌ أَنَا كَنْزُكَ » . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ  
الآيَةَ : ﴿ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ  
فَضْلِهِ ﴾ . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [ راجع : ٢٣٧١ ] . أخرجه مسلم :  
٩٨٧ ، بقطعة ليست في هذه الطريق الأفرع [ .

#### ١٥ - باب : ﴿ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ

وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ﴾ [ ١٨٦ ] .

٤٥٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ ، عَلَى  
قُطَيْفَةٍ فِدْكِيَّةٍ ، وَارْدَفَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَرَاءَهُ ، يَعُودُ سَعْدُ بْنُ  
عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْزَجِ ، قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ . قَالَ :  
حَتَّى مَرَّ بِمَجْلَسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَبِي ابْنُ سُكُلٍ ، وَذَلِكَ  
قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ، فَإِذَا فِي الْمَجْلَسِ أَخْلَاطٌ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةُ الْأَوْسَانِ ، وَالْيَهُودِ

٤٥٦١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا أَبُو  
إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ : جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أَحَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ ،  
وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِينَ ، فَلَمَّا إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهِمُ ، وَلَمْ  
يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا [ راجع : ٣٠٣٩ ] .

#### ١١ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ أَمَنَةً نُّعَاسًا ﴾ [ ١٥٤ ] .

٤٥٦٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو  
يَعْقُوبَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ  
قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ : أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ : غَشَيْنَا النُّعَاسُ  
وَنَحْنُ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أَحَدٍ ، قَالَ : فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ  
مِنْ يَدِي وَأَخَذَهُ ، وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ [ راجع : ٤٠٦٨ ] .

#### ١٢ - باب : [ قَوْلِهِ :

﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ

مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ  
عَظِيمٌ ﴾ [ ١٧٢ ] .

﴿ الْقَرْحُ ﴾ : الْجِرَاحُ ، ﴿ اسْتَجَابُوا ﴾ : أَجَابُوا ،  
﴿ يَسْتَجِيبُ ﴾ : يُجِيبُ .

#### ١٣ - باب : ﴿ إِنَّ النَّاسَ قَدْ

جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ﴾ الْآيَةِ [ ١٧٣ ] .

٤٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : أَرَاهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ : ﴿ حَسِبْنَا اللَّهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ . قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ  
قَالُوا : ﴿ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ  
إِيمَانًا وَقَالُوا حَسِبْنَا اللَّهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ [ انظر : ٤٥٦٤ ] .

٤٥٦٤ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ،

مسلم: ١٧٩٨ .

## ١٦ - باب : ﴿ لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ ﴾

يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا ﴿ [١٨٨] [قرأ عاصم وحزمة والكسائي: لا تخشون]

٤٥٦٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؓ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْغَزَا تَخَلَّفُوا عَنْهُ ، وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَدُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا ، وَاجْبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ﴾ [أخرجه مسلم : ٤٥٦٧] .

٤٥٦٨ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَّابِهِ : اذْهَبْ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ : لَكُنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ ، وَاحْبَبَ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ ، مُعَذِّبًا لِنُعْدْبَيْنِ أَجْمَعُونَ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَمَا لَكُمْ وَلِهَذَا ، إِنَّمَا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ يَهُودَ فَسَالَهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ ، وَأَخْبَرُوهُ بَغْيَهُ ، فَأَرَوْهُ أَنْ قَدْ اسْتَحْمَدُوا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَالَهُمْ ، وَفَرَحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كُتْمَانِهِمْ ، ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ - كَذَلِكَ ، حَتَّى قَوْلِهِ - يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ﴾ . تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ .

حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ مَرْوَانَ : بِهِذَا [ أخرجه مسلم : ٢٧٧٨ ] .

وَالْمُسْلِمِينَ ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ ، خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَةَ بِرِدَائِهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا ، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ ، فَزَلَّ قَدْعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلَيْمٍ : أَيُّهَا الْمَرْءُ ، إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا ، فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا ، ارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ ، فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَاغْشَنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا ، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ . فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمَشْرُكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَنَازَرُونَ ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ، ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ دَابَّتَهُ ، فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « يَا سَعْدُ ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ - يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي - قَالَ : كَذًا وَكَذَا » . قَالَ : سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اغْفُ عَنْهُ ، وَاصْفَحْ عَنْهُ ، فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ، لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّوهُ فَيُعَصِّبُوهُ بِالْعَصَابَةِ ، فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرِّقَ بِذَلِكَ ، فَلَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ . فَقَعَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ ، وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى ، قَالَ : اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ﴾ [الآية] ، وَقَالَ اللَّهُ : ﴿ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ﴾ [إلى آخر الآية] ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَأَوَّلُ الْعَفْوَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا ، فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صَنَادِيدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، قَالَ : ابْنُ أَبِي ابْنِ سُلَيْمٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةُ الْأَثَانِ : هَذَا امْرُؤٌ قَدْ تَوَجَّهَ ، فَيَايَعُوا الرَّسُولَ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلُمُوا [ راجع : ٢٩٨٧ ] . أخرجه

١١٧ . أخرجه مسلم : [ ٧٦٣ ]

## ١٧ - باب : [ قَوْلِهِ :

## ١٩ - باب : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ

اخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ [ ١٩٢ ]

٤٥٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ خَالَتُهُ ، قَالَ : فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا ، فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ قَتَوَضًّا مِنْهَا ، فَأَحْسَنَ وَضُوْءَهُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي ، فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ، ثُمَّ دَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي ، وَآخَذَ بَأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَفْتَلُهَا ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمَوَدُّنُ ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ [ راجع : ١٧٧ . أخرجه مسلم : ٧٦٣ ] .

## ٢٠ - باب : ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا

مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ ﴾ [ ١٩٣ ] الْآيَةُ

٤٥٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ خَالَتُهُ ، قَالَ : فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا ، فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، اسْتَيْقَظَ

## ﴿ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [ ١٩٠ ] .

٤٥٦٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ قَعَدَ ، فَظَنَرُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : ﴿ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ . ثُمَّ قَامَ قَتَوَضًّا وَاسْتَنْ ، فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ [ راجع : ١١٧ . أخرجه مسلم : ٧٦٣ ] .

## ١٨ - باب : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ

قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ

وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [ ١٩١ ] .

٤٥٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَقُلْتُ لِأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَطَرَحَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَادَةً ، فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَوْلِهَا ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْآيَاتِ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَ ، ثُمَّ أَتَى شَيْئًا مُعَلَّقًا ، فَأَخَذَهُ قَتَوَضًّا ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي ، ثُمَّ آخَذَ بَأُذُنِي فَجَعَلَ يَفْتَلُهَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ [ راجع :

سَعْدٌ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى ﴾ فَقَالَتْ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِهَا ، تَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ ، وَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا ، فَيُرِيدُ وَلِهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يَقْسُطَ فِي صَدَاقِهَا ، فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ ، فَهِيَ عَنْ أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَقْسُطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا لَهُنَّ أَعْلَى سِتْنِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ ، فَأَمَرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ .

قال عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ﴾ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةِ أُخْرَى : ﴿ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ ﴾ . رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ ، حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، قَالَتْ : فَهِيَ - أَنْ يَنْكِحُوا - عَنْ مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ ، مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ [ راجع : ٢٤٩٤ . أخرجه مسلم : ٣٠١٨ ] .

## ٢ - باب :

﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ﴾

وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿ ٦ ﴾ .

﴿ وَبِلَادَارًا ﴾ [ ٦ ] : مُبَادَرَةً . ﴿ أَعْتَدْنَا ﴾ [ ١٨ ] : أَعْدَدْنَا ، أَفْعَلْنَا مِنَ الْعَتَادِ .

٤٥٧٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ . أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَلَسَ يَمْسَحُ التُّومَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ، فَاحْسَنَ وَضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَفُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ، ثُمَّ دَهَبْتُ قَفُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي ، وَأَخَذَ بَأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتَلُهَا ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَدُّ ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ [ راجع : ١٧٧ . أخرجه مسلم : ٧٦٣ ] .

## ٤ - سُورَةُ النِّسَاءِ .

قال : ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ يَسْتَنْكِفُ ﴾ [ ١٧٢ ] : يَسْتَكْبِرُ . قَوَامًا : قَوَامُكُمْ مِنْ مَعَايِسِكُمْ . ﴿ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ [ ١٥ ] : يَعْنِي الرِّجْمَ لِلثِّيبِ وَالْجُلْدَ لِلْبِكْرِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ مَثَى وَثَلَاثَ ﴾ [ ٣ ] : يَعْنِي اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثًا وَأَرْبَعًا ، وَلَا تُجَاوِزِ الْعَرَبُ رُبَاعًا .

## ١ - باب : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ ﴾

أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى ﴿ ٣ ﴾

٤٥٧٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَكَحَكَهَا ، وَكَانَ لَهَا عَذْقٌ ، وَكَانَ يُسْكُهَا عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ ، فَتَزَلَّتْ فِيهِ : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى ﴾ . أَحْسَبُهُ قَالَ : كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ الْعَذْقِ وَفِيمَالِهِ [ راجع : ٢٤٩٤ . أخرجه مسلم : ٣٠١٨ ] .

٤٥٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ



وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثَّمَنَ وَالرَّبْعَ ، وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرَّبْعَ [راجع : ٢٧٤٧].

فَقِيرًا : أَنَّهُ يُأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ [راجع : ٢٧١٢ . أخرجه مسلم : ٣٠١٩].

## ٦ - باب :

## ﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ ﴾

كَرَّهَا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ ﴿١٩﴾ . الآية .

وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ لَا تَعْضَلُوهُنَّ ﴾ : لَا تَقْهَرُوهُنَّ . ﴿ حُبًّا ﴾ : [٤] : إِثْمًا . ﴿ تَعُولُوا ﴾ : [٣] : تَمِيلُوا . ﴿ نَحْلَةً ﴾ : [٤] : النِّحْلَةُ الْمَهْرُ .

٤٥٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَائِيُّ ، وَلَا أَظُنُّهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرَّهَا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ ﴾ . قَالَ : كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِأَمْرَاتِهِ ، إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا ، وَإِنْ شَاؤُوا زَوَّجُوا ، وَإِنْ شَاؤُوا لَمْ يَزَوَّجُوا ، فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا ، فَتَزَكَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ [ انظر : ٦٩٤٨ ] .

## ٧ - باب : [قَوْلِهِ :

## ﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي ﴾

مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ فَأَتَوْهُمْ نَصِيحَتُهُمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾ . [ أمَّا قراءة عاصم . وحزمه والكسائي ف : (( عَقَدَتْ )) . ]

وَقَالَ مَعْمَرٌ : أَوْلِيَاءُ مَوَالِي ، وَأَوْلِيَاءُ وَرَثَةٍ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ : هُوَ مَوْلَى الْيَمِينِ ، وَهُوَ الْحَلِيفُ ، وَالْمَوْلَى أَيْضًا ابْنُ الْعَمِّ ، وَالْمَوْلَى الْمُتَنَعِمُ الْمُتَعَقُّ وَالْمَوْلَى الْمُتَعَقُّ ، وَالْمَوْلَى الْمَلِكِيُّ ، وَالْمَوْلَى مَوْلَى فِي الدِّينِ .

٤٥٨٠ - حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،

## ٣ - باب : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ ﴾

## أَوَّلُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى

## وَالْمَسَاكِينُ ﴿٨﴾ الآية

٤٥٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ ﴾ . قَالَ : هِيَ مُحْكَمَةٌ ، وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ .

تَابَعَهُ سَعِيدٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [راجع : ٢٧٥٩].

## ٤ - باب : [قَوْلِهِ :

## ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ﴾ [١١]

٤٥٧٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُنْكَدَرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلَمَةَ مَا شِئْنِ ، فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ ﷺ لَا أَعْقِلُ ، شَيْئًا قَدْ عَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ فَأَقْفَتُ ، فَقُلْتُ : مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَتَزَكَتْ : ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ﴾ [راجع : ١٩٤ . أخرجه مسلم : ١٦١٦].

## ٥ - باب : [قَوْلِهِ :

## ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ ﴾ [١٢]

٤٥٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ وَرْقَاءَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ الْمَالُ لِلوَكْدِ ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلوَالِدَيْنِ ، فَتَسَخَّ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيْنِ ، وَجَعَلَ لِلْأَبْوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثَّلْثَ ،

تَبْعُونَ، فَقَالُوا: عَطَشْنَا رَيْنًا فَاسْقِنَا، فَيَسَارُ: أَلَا تَرُدُّونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ، كَأَنَّهُمَا سَرَابٌ يَحْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَسْقَاطُونَ فِي النَّارِ. ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَكْدٍ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَاذَا تَبْعُونَ؟ فَكَذَلِكَ مَثَلُ الْأَوَّلِ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، آتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا، فَيَقَالُ: مَاذَا تَنْتَظِرُونَ، تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: فَأَرْقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرٍ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نَصَاحِبْهُمْ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ: لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا. مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا [راجع: ٢٢. أخرجه مسلم: ١٨٣ مطولا].

عَنْ إِدْرِيسَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي﴾. قَالَ: وَرَنَّةٌ ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ﴾: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرِيُّ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ دَوِيِّ رَحِمَهُ، لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي﴾. نُسِخَتْ. ثُمَّ قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ﴾: مِنَ النَّصْرِ وَالرَّقَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ، وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ، وَيُوصِي لَهُ. سَمِعَ أَبُو اسْمَاءَ إِدْرِيسَ، وَسَمِعَ إِدْرِيسُ طَلْحَةَ [راجع: ٢٢٩٢].

#### ٨ - باب: [قوله:]

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [٤٠] يَعْنِي زِنَةَ ذَرَّةٍ.

#### ٩ - باب: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [٤١].

الْمُخْتَالُ وَالْخِتَالُ وَاحِدٌ. ﴿نَطْمَسُ وُجُوهًا﴾ [٤٧]: نُسَوِّيهَا حَتَّى تَعُودَ كَأَقْفَائِهِمْ، طَمَسَ الْكِتَابَ مَحَاهُ، جَهَنَّمَ سَعِيرًا [١٥٥]: وَقُودًا.

٤٥٨٢ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ يَحْيَى: بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «(أَقْرَأْ عَلَيَّ)». قُلْتُ: أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: «(قَاتِنِي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي)». فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ النَّسَاءِ، حَتَّى بَلَغَتْ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾. قَالَ: (أَمْسِكْ). فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرَّانِ [انظر: ٥٠٤٩، ٥٠٥٠، ٥٠٥٥، ٥٠٥٦. أخرجه مسلم: ٨٠٠ بدون لفظ (أمسك)].

٤٥٨١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَرَ حَفْصُ بْنُ مُيسِرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ أَنَاسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ «نَعَمْ، هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظُّهَيْرَةِ، ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ». قَالُوا: لَا، قَالَ: «وَهَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ». قَالُوا: لَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَذُنٌ مُؤَدَّنٌ: تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَسْقَاطُونَ فِي النَّارِ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، وَغَبَرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَيُدْعَى الْيَهُودُ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ غَيْرَ ابْنِ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَكْدٍ، فَمَاذَا

## ١٢ - باب :

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

حَتَّى يُحْكُمُوا لَكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴿٦٥﴾

٤٥٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : خَاصَمَ الزُّبَيْرُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي شَرِيحٍ مِنَ الْحَرَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ » . فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ، فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَحْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ » . وَاسْتَوْعَى النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ ، حِينَ أَحْفَظَهُ الْأَنْصَارِيُّ ، كَانَ أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرِ لِهَمَّا فِيهِ سَعَةً ، قَالَ الزُّبَيْرُ : فَمَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَّا نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْكُمُوا لَكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ [ راجع : ٢٣٦٠ ] .

## ١٣ - باب : ﴿ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ ﴾ [٦٩]

٤٥٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرُضُ إِلَّا خَيْرٌ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . وَكَانَ فِي شُكْوَاهُ الَّذِي فُيْضَ فِيهِ ، أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ شَدِيدَةٌ ، فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ : ﴿ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ » . فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ [ راجع : ٤٤٣٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٤ ] .

## ١٤ - باب : ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ ﴾

## ١٠ - باب : قَوْلِهِ

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ﴾ [٤٣]

أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ﴿ [٤٣] . وَجْهَ الْأَرْضِ .

وَقَالَ جَابِرٌ : كَانَتْ الطَّوَاغِيتُ الَّتِي يَتَحَاكُمُونَ إِلَيْهَا : فِي جُهَيْنَةَ وَوَاحِدٍ ، وَفِي أَسْلَمَ وَوَاحِدٍ ، وَفِي كُلِّ حَيٍّ وَوَاحِدٍ ، كَهَانٍ يُنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ .  
وَقَالَ عُمَرُ : الْجَبِتُ السَّحَرُ ، ﴿ وَالطَّاغُوتُ ﴾ : الشَّيْطَانُ .

وَقَالَ عِكْرَمَةُ : ﴿ الْجَبِتُ ﴾ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ شَيْطَانٌ ،  
﴿ وَالطَّاغُوتُ ﴾ : الْكَاهِنُ .

٤٥٨٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : هَلَكْتَ فَلَادَةُ لِأَسْمَاءَ ، قَبِعَتْ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهَا رَجُلًا ، فَحَضَرَتْ الصَّلَاةَ ، وَلَيْسُوا عَلَى وُضُوءٍ ، وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً ، فَصَلَّوْا وَهُمْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، يَعْنِي : آيَةَ التِّيمَمِ [ راجع : ٣٣٤ . أخرجه مسلم : ٣٦٧ ، مطولاً باختلاف ] .

## ١١ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ [٥٩]

٤٥٨٤ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ . قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ ، إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ . [ أخرجه مسلم : ١٨٣٤ ]

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ﴿الآيَةُ﴾ [٧٥].  
 ٤٥٨٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ  
 الْمُسْتَضْعَفِينَ [ راجع : ١٣٥٧ ].

٤٥٨٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ،  
 عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلَا : ﴿ إِلَّا  
 الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ ﴾ . قَالَ :  
 كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِمَّنْ عَذَّرَ اللَّهُ [ راجع : ١٣٥٧ ].

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ حَصَرَتْ ﴾ [٩٠] : ضَاقَتْ .  
 ﴿ تَلَوْا ﴾ [١٣٥] : أَلَسْتُمْ بِالشَّهَادَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُرَاغَمُ الْمُهَاجِرُ ، رَاغَمْتُ : هَاجَرْتُ  
 قَوْمِي . ﴿ مَوْفُوتًا ﴾ [١٠٣] مَوْفُوتًا وَقَتَهُ عَلَيْهِمْ .

#### ١٥ - باب : ﴿ فَمَا لَكُمْ ﴾

فِي الْمُنَافِقِينَ فَتَتَيْنِ وَاللَّهِ

أُرْكِسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ﴿ [٨٨]

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : بَدَّدَهُمْ . ﴿ فَتَةً ﴾ جَمَاعَةٌ .

٤٥٨٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ  
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؓ : ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي  
 الْمُنَافِقِينَ فَتَتَيْنِ ﴾ . رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ  
 أَحَدٍ ، وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فَرِقتَيْنِ : فَرِيقٌ يَقُولُ : اقْتُلْهُمْ ،  
 وَفَرِيقٌ يَقُولُ : لَا ، فَتَزَكَّتْ : ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ  
 فَتَتَيْنِ ﴾ . وَقَالَ : « إِنِّهَا طَبِيعَةُ تَنَفَّى الْخَبَثِ ، كَمَا تَنَفَّى النَّارُ  
 خَبَثَ الْفِضَّةِ » . [ راجع : ١٨٨٤ . أخرجه مسلم : ١٣٨٤ ].

#### باب : ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ ﴾

أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ

أَذَاعُوا بِهِ ﴿ [٨٣]

أَفْشَوْهُ . ﴿ يَسْتَنْبِطُونَهُ ﴾ [٨٣] : يَسْتَخْرِجُونَهُ . ﴿ حَسِيًّا ﴾  
 [٨٦] : كَافِيًّا . ﴿ إِلَّا إِنَانَا ﴾ [١١٧] : يَغْنِي الْمَوَاتَ ، حَجَرًا  
 أَوْ مَدْرًا ، وَمَا أَشْبَهَهُ . ﴿ مَرِيدًا ﴾ [١٧٧] : مُتَمَرِّدًا .  
 ﴿ فَلْيَتَّكِنْ ﴾ [١١٩] : يَتَّكِهِ ، قَطَعَهُ . ﴿ قِيَلَا ﴾ [١٢٢] :  
 وَقَوْلًا وَاحِدًا . ﴿ طَبَعَ ﴾ [١٥٦] : خَتَمَ . [ راجع : ١٨٨٤ ].

#### ١٦ - باب : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا ﴾

مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴿ [٩٣]

٤٥٩٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا  
 مُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ : آيَةُ  
 اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ ، فَرَحَلَتْ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
 فَسَأَلَتْهُ عَنْهَا ، فَقَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ  
 مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ . هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ ، وَمَا  
 نَسَخَهَا شَيْءٌ [ راجع : ٣٨٥٥ . أخرجه مسلم : ٣٠٢٣ ].

#### ١٧ - باب : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ ﴾

أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴿ [٩٤]

السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ .

٤٥٩١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
 عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :  
 ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ .  
 قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَلَحَقَهُ  
 الْمُسْلِمُونَ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا  
 غَنِيمَتَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ تَبْتَغُونَ عَرَضَ  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ : تِلْكَ الْغَنِيمَةُ .

قَالَ : قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ السَّلَامَ ﴾ [ أخرجه مسلم :

٣٠٢٥ .

#### ١٨ - باب : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ ﴾

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ...

٤٥٩٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ : أَنَّ  
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ (ح) .

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ : أَنَّ مَقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ : ﴿ لَا يَسْتَوِي  
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . عَنْ بَذْرِ ، وَالْخَارِجُونَ إِلَى  
بَذْرِ [ راجع : ٣٩٥٤ ] .

## ١٩ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ

### الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ

قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ  
تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ﴾ [٩٧] . الآية .

٤٥٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْمُقَرِّيُّ : حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْأَسْوَدِ  
قَالَ : قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْثٌ ، فَانْكَثَبَتْ فِيهِ ، فَلَقِيتُ  
عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَتَهَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ  
النَّهْيِ ، ثُمَّ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ : أَنَّ نَاسًا مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، يُكْثِرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي السَّهْمُ فَيَرْمِي بِهِ ، فَيُصِيبُ  
أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ ، أَوْ يَضْرِبُ فَيَقْتُلُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ إِنَّ  
الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ . الآية .

رَوَاهُ اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ . [ انظر : ٧٠٨٥ ] .

## ٢٠ - باب : ﴿ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ

### مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ

لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴾ [٩٨] .

٤٥٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ،  
عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :  
﴿ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ ﴾ . قَالَ : كَانَتْ أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ  
[ راجع : ١٣٥٧ ] .

وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [٩٩] .

٤٥٩٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ  
قَالَ : حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ : أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ  
الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ ،  
فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ كَاتِبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَلَى  
عَلَيْهِ : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ . فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ  
يُمْلِئُهَا عَلَيَّ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ  
الْجِهَادُ لَجَاهَدْتُ ، وَكَانَ أَعْمَى ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ  
ﷺ ، وَفَخَذَهُ عَلَى فَخْذِي ، فَتَقَلَّتْ عَلَيَّ حَتَّى خَفْتُ أَنْ  
تَرُضَ فَخْذِي ، ثُمَّ سَرَى عَنْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ غَيْرِ أُولِي  
الضَّرَرِ ﴾ [ راجع : ٢٨٣١ ] .

٤٥٩٣ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَا يَسْتَوِي  
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا  
فَكَتَبَهَا ، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَا ضَرَارَتَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ :  
﴿ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ ﴾ [ راجع : ٢٨٣١ ] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .  
[ ١٨٩٨ ] .

٤٥٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَا يَسْتَوِي  
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « ادْعُوا  
فُلَانًا » . فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدُّوَاءُ وَاللَّوْحُ ، أَوْ الْكَتِفُ ، فَقَالَ :  
« اكْتُبْ : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ » . وَخَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ أُمِّ  
مَكْتُومٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا ضَرِيرٌ ، فَتَزَلَّتْ مَكَانَهَا :  
﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ  
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [ راجع : ٢٨٣١ ] . أَخْرَجَهُ  
مُسْلِمٌ . [ ١٨٩٨ ] .

## ٢١ - باب : قَوْلِهِ : ﴿ فَأُولَئِكَ عَسَى

اللَّهُ أَنْ يَغْفُو عَنْهُمْ

وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ [٩٩] .

٤٥٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ : « اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ ابْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ » [راجع : ٨٠٤ . أخرجه مسلم : ٦٧٥] .

## ٢٢ - باب : [قَوْلِهِ] ﴿ وَلَا جُنَاحَ

عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذى

مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ﴾ [١٠٢] .

٤٥٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى ﴾ . قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عُوفٍ وَكَانَ جَرِيحًا .

## ٢٣ - باب : قَوْلِهِ : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ

فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ

فِيهِنَّ وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ ﴾ [١٢٧] .

٤٦٠٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ - إِلَى قَوْلِهِ - وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ » . قَالَتْ : هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عَنْدهُ الْيَتِيمَةُ ، هُوَ وَلِيَّهَا وَوَارِثُهَا ، فَأَشْرَكَتْهُ

فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدَقِ ، فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا ، فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتُهُ فَيَعْضُلُهَا ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ [راجع : ٢٤٩٤ . أخرجه مسلم : ٣٠١٨ ، مطولاً] .

## ٢٤ - باب : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ

خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا

تَشْوَرًا أَوْ عِرَاضًا ﴾ [١٢٨]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ شَقَاقٌ ﴾ [٣٥] . تَقَاسَدُ . ﴿ وَأَحْضَرَتِ الْإِنْفُسُ الشُّحَّ ﴾ [١٢٨] . هَوَاهُ فِي الشَّيْءِ يَحْرِصُ عَلَيْهِ .

﴿ كَالْمُعَلَّقَةِ ﴾ [١٢٩] : لَا هِيَ أَيْمٌ ، وَلَا ذَاتُ زَوْجٍ ، ﴿ تَشْوَرًا ﴾ : بَغْضًا .

٤٦٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا تَشْوَرًا أَوْ عِرَاضًا ﴾ قَالَتْ : الرَّجُلُ تَكُونُ عَنْدهُ الْمَرَأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْثَرٍ مِنْهَا ، يُرِيدُ أَنْ يُقَارِفَهَا ، فَقُولُ : اجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ [راجع : ٢٤٥٠ . أخرجه مسلم : ٣٠٢١] .

## ٢٥ - باب : ﴿ إِنْ الْمُنَافِقِينَ

فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ [١٤٥]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَسْفَلُ النَّارِ . ﴿ نَقَقَا ﴾ [الأنعام : ٣٥] : سَرَبَا .

٤٦٠٢ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : كُنَّا فِي حَلْقَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ حَدِيثُهُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ أُنْزِلَ التَّفَاقُّ عَلَى قَوْمٍ خَيْرَ مِنْكُمْ ، قَالَ الْأَسْوَدُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، إِنْ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ إِنْ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ

## ٥- سُورَةُ الْمَائِدَةِ

## ١- باب :

﴿ حُرْمٌ ﴾ [١] وَاحِدَهَا حَرَامٌ : ﴿ قِيمَا نَقْضِهِمْ ﴾ [١٣]  
بِنَقْضِهِمْ . ﴿ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ ﴾ [٢١] : جَعَلَ اللَّهُ . بُؤُءٌ  
[٢٩] : تَحْمِلُ . ﴿ دَائِرَةٌ ﴾ [٥٢] : دَوْلَةٌ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : الإِغْرَاءُ التَّسْلِيْطُ . ﴿ أَجُورُهُنَّ ﴾ [٥] :  
مُهُورُهُنَّ .

قال سُفْيَانُ : مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ : ﴿ لَسْتُمْ  
عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ  
مِنْ رَّبِّكُمْ ﴾ [٦٨] . ﴿ مِنْ أَحْيَاهَا ﴾ [٣٢] : بِعَنِي مِنْ حَرَمٍ  
قَتَلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ ، حَيَّي النَّاسُ مِنْهُ جَمِيعًا . ﴿ شَرْعَةً  
وَمِنْهَا جَا ﴾ : سَبِيلًا وَسُنَّةً . الْمُهِمِّينَ : الْأَمِينُ ، الْقُرْآنُ  
أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ .

## ٢- باب : ﴿ قَوْلُهُ : ﴾

## ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [٣]

وقال ابن عباس : ﴿ مخمصة ﴾ [٣] : مجاعة .

٤٦٠٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ :  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ : قَالَتْ  
الْيَهُودُ لِعُمَرَ : إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ آيَةً : لَوْ نَزَلَتْ فِيْنَا لَأَتَّخَذْنَاهَا  
عَيْدًا . فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلَتْ ، وَأَيْنَ  
أَنْزَلَتْ ، وَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَتْ : يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَإِنَّا  
وَاللَّهِ بِعَرَفَةَ .

قال سُفْيَانُ : وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا : ﴿ الْيَوْمَ  
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [راجع : ٤٥] . أخرجه مسلم : [٣٠١٧] .

## ٣- باب : ﴿ قَوْلُهُ : ﴾ فَلَمْ تَجِدُوا

مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا [٦]

الْأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ . قَبَسَمَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَجَلَسَ حَدِيثُهُ فِي  
نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَقَرَّقَ أَصْحَابُهُ ، فَرَمَانِي  
بِالْحَصَا ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ حَدِيثُهُ : عَجِبْتُ مِنْ ضَحْكِهِ ،  
وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ ، لَقَدْ أَنْزَلَ التَّفَاقُّ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا  
مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

## ٢٦- باب : ﴿ قَوْلُهُ : ﴾

## ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا

## أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ ﴾ [١١٣]

٤٦٠٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ :  
حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ  
يُوسُفَ بْنِ مَتَّى » [راجع : ٣٤١٢] .

٤٦٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ : حَدَّثَنَا  
هَلَالٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ  
كَذَّبَ » [راجع : ٣٤١٥] . أخرجه مسلم : [٢٣٧٦] .

## ٢٧- باب : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ

## اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ

إِنْ أَمْرُؤُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَكَدُّهُ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ  
وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ [١٧٦]

وَالْكَلَالَةُ : مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ ، مَنْ  
تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ .

٤٦٠٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ : آخِرُ سُورَةِ نَزَلَتْ :  
﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ  
فِي الْكَلَالَةِ ﴾ [راجع : ٤٣٦٤] . أخرجه مسلم : [١٦١٨] .

﴿تَيَمَّمُوا﴾ : تَعَمَّدُوا . ﴿أَمِين﴾ [٢] : عَامِدِينَ ، أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿لَمَسْتُمْ﴾ [النساء: ٤٣] ، [المائدة: ٦] وَ﴿تَمَسَّوْهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٦، ٢٣٧] وَ[الأحزاب: ٤٩] وَ[اللاتي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ] [النساء: ٢٣] وَالْإِفْضَاءُ : النِّكَاحُ .

٤٦٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ ، أَوْ بَدَاتِ الْجَيْشِ ، انْقَطَعَ عَقْدُ لِي ، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّمَاسَةِ ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَاتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا : أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ ، أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ؟ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى فَخْذِي قَدْنَامَ ، فَقَالَ : حَبَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي ، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَخْذِي ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : مَا هِيَ بِأَوْلَ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ . قَالَتْ : قَبَعْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعَقْدُ تَحْتَهُ [راجع: ٣٣٤ . أخرجه مسلم: ٣٦٧] .

٤٦٠٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو : أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : سَقَطَتْ قِلَادَةٌ لِي بِالْبَيْدَاءِ ، وَتَحَنُّنًا دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ ، فَأَنَاحَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَنَزَلَ فَشَى رَأْسَهُ فِي حَجَرِي رَاقِدًا ، أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكْرَةً شَدِيدَةً ، وَقَالَ : حَبَسْتُ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ ، فَبَيَ الْمَوْتُ

لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَوْجَعَنِي ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ ، وَحَضَرَتِ الصُّبْحُ ، فَالْتَمَسَ الْمَاءَ فَلَمْ يَوْجَدْ ، فَتَزَلَّتْ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ . الْآيَةُ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ ، مَا أَنْتُمْ إِلَّا بِرَكَّةٍ لَهُمْ [راجع: ٣٣٤ . أخرجه مسلم: ٣٦٧] .

#### ٤ - باب : [قوله]

﴿فَاذْهَبِ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا﴾

إِنَّا هَا هُنَا قَاعِدُونَ﴾ [٢٤]

٤٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُخَارِقٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ : شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ (ح) .

وَحَدَّثَنِي حَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ : حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُخَارِقٍ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ الْمَقْدَادُ يَوْمَ بَدْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى : ﴿فَاذْهَبِ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ . وَلَكِنْ امْضِ وَتَحْنُ مَعَكَ ، فَكَانَهُ سُرِّيَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَرَوَاهُ وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُخَارِقٍ ، عَنْ طَارِقٍ : أَنَّ الْمَقْدَادَ قَالَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ [راجع: ٣٩٥٢] .

#### ٥ - باب : ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾

وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يُصَلِّبُوا﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿أَوْ يَقْتُلُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [٣٣] .

الْمُحَارَبَةُ لِلَّهِ : الْكُفْرُ بِهِ .

٤٦١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَلْمَانُ



## ٧- باب: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ﴾

بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴿٦٧﴾

٤٦١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾. [٦٧].

الآية. [راجع: ٣٢٣٤. أخرجه مسلم: ١٧٧، مطرلاً.]

## ٨- باب: [قَوْلِهِ]

﴿لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ﴾

بِاللُّغُوفِ فِي آيَمَانِكُمْ ﴿٨٩﴾

٤٦١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْبٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللُّغُوفِ فِي آيَمَانِكُمْ﴾. فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: لَا وَاللَّهِ، وَبَلَى وَاللَّهِ انظر: ٦٦٦٣.

٤٦١٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أَبَاهَا كَانَ لَا يَحْثُ فِي يَمِينٍ: حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ، وَقَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ [انظر: ٦٦٦١].

## ٩- باب: قَوْلِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ﴾

آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ

مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴿٨٧﴾

٤٦١٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ

أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ: أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا، فَقَالُوا وَقَالُوا: قَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي قَلَابَةَ، وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ: فَقَالَ: مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، أَوْ قَالَ: مَا تَقُولُ يَا أَبَا قَلَابَةَ؟ قُلْتُ: مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ قَتْلُهَا فِي الْإِسْلَامِ، إِلَّا رَجُلٌ رَتَى بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بغيرِ نَفْسٍ، أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ. فَقَالَ عَبْسَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ بِكَذَا وَكَذَا؟ قُلْتُ: إِيَّايَ حَدَّثَ أَنَسٌ، قَالَ: قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَّمُوهُ، فَقَالُوا: قَدْ اسْتَوْحَمْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ، فَقَالَ: «هَذِهِ نَعَمْ لَنَا تَخْرُجُ، فَأَخْرَجُوا فِيهَا، فَاشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا». فَخَرَجُوا فِيهَا، فَشَرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، وَاسْتَصَحُّوا، وَمَالُوا عَلَى الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ، وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ، فَمَا يُسْتَبْطَأُ مِنْ هَؤُلَاءِ؟ قَتَلُوا: النَّفْسَ، وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَخَوَّفُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: تَتَهْمُنِي؟ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِذَا أَنَسٌ، قَالَ: وَقَالَ: يَا أَهْلَ كَذَا، إِنَّكُمْ لَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ مَا أَتَيْتُ هَذَا فِيكُمْ، أَوْ مِثْلَ هَذَا [راجع: ٢٣٣. أخرجه مسلم: ١٦٧١، مختصراً.]

## ٦- باب: [قَوْلِهِ:]

﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ [٤٥]

٤٦١١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا الْقَزَّارِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَسَرَتِ الرَّبِيعُ، وَهِيَ عَمَةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، ثِيْبَةً جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ، فَاتَوَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ، عَمَّ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: لَا وَاللَّهِ لَا تُكْسَرُ سُنَّتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ». . . فَرَضِي الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَرُوهُ» [راجع: ٢٧٠٣. أخرجه مسلم: ١٦٧٥، باختلاف.]

٤٦١٨ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَبَحَ أَنَسٌ غَدَاةَ أَحَدِ الْخَمْرِ فَقَتَلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شُهَدَاءَ وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا [ راجع : ٢٨١٥ ] .

النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ ، فَقُلْنَا : أَلَا تَخْتَصِي ؟ فَهَآنَا عَنْ ذَلِكَ ، فَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [ انظر : ٥٠٧١ ، ٥٠٧٥ ] .

## ١٠ - باب : قَوْلِهِ :

### ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ ﴾

رَجَسَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴿ ٩٠ ﴾

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ الْأَزْلَامُ ﴾ : الْقِدَاحُ يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ ، وَالنُّصَبُ أَنْصَابٌ يَدْبَحُونَ عَلَيْهَا ،

وَقَالَ غَيْرُهُ : الزَّكْمُ : الْقِدْحُ لَا رِيشَ لَهُ ، وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ . وَالِاسْتَقْسَامُ : أَنْ يُجِيلَ الْقِدَاحُ ، فَإِنْ نَهَتْهُ انْتَهَى ، وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَ مَا تَأَمَّرُهُ ، وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَغْلَامًا ، بِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا ، وَقَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ ، وَالْقُسُومُ الْمَصْدَرُ . يَجِيلُ : يَدِيرُ .

٤٦١٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، وَإِنَّ فِي الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ لَخَمْسَةُ أَشْرِيَةٍ ، مَا فِيهَا شَرَابُ الْعَنْبِ [ انظر : ٥٥٧٩ باختلاف ] .

٤٦١٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ : قَالَ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرُ قُضِيخِكُمْ هَذَا الَّذِي تُسَمُّوهُ الْقُضِيخَ ، فَإِنِّي لَقَاتِمٌ أَسْفَى أَبَا طَلْحَةَ وَقُلَانًا وَقُلَانًا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : وَهَلْ بَلَّغْتُكُمُ الْخَبِيرَ ؟ فَقَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، قَالُوا : أَهْرَقَ هَذِهِ الْفَلَاحُ يَا أَنَسُ ، قَالَ : فَمَا سَأَلُوا عَنْهَا وَلَا رَاجِعُوهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ [ راجع : ٢٤٦٤ . أخرجه مسلم : ١٩٨٠ ] .

٤٦١٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ : أَخْبَرَنَا عِيسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِثْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : أَمَّا بَعْدُ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ : مِنَ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ ، وَالْخَمْرُ مَا خَافَرُ الْعَقْلَ [ انظر : ٥٥٨١ ، ٥٥٨٨ ، ٥٥٨٩ لم يذكر منه . أخرجه مسلم : ٣٠٣٢ ، بزيادة ] .

## ١١ - باب : ﴿ لَيْسَ عَلَى

### الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ﴾ [ الآيَة ٩٣ ]

٤٦٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَّانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ الْخَمْرَ الَّتِي أَهْرِقَتْ الْقُضِيخُ وَزَادَنِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي التَّعَمَّانِ قَالَ : كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ ، فَتَزَلَّ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَخْرُجْ فَاظْطَرَّ مَا هَذَا الصَّوْتُ ؟ قَالَ : فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ : هَذَا مُنَادِيَنِي : أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، فَقَالَ لِي : اذْهَبْ فَأَهْرِقْهَا ، قَالَ : فَجَرَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ : وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْقُضِيخَ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ﴾ [ راجع : ٢٤٦٤ . أخرجه مسلم : ١٩٨٠ ] .

## ١٢ - باب : قَوْلِهِ : ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ

تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ ﴾ [ ١٠١ ]

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ : الْبَحِيرَةُ : الَّتِي يُمْنَعُ دُرُّهَا لِلطَّوَاغِيتِ ، فَلَا يَحْلِبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ .  
وَالسَّائِبَةُ : كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَلِهَتِهِمْ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ .

قال : وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرِ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ) .

وَالْوَصِيلَةُ النَّاقَةُ الْبَكْرُ تَبْكُرُ ، فِي أَوَّلِ نَتَاجِ الْإِبِلِ ، ثُمَّ تُثْنِي بَعْدَ ثَانِي ، وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لَطَوَاغِيتِهِمْ ، إِنْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْآخَرَى لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذِكْرٌ .

وَالْحَامُ : فَحْلُ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرَابَ الْمَعْدُودَ ، فَإِذَا قَضَى ضَرَابَهُ وَدَعَوْهُ لِلطَّوَاغِيتِ وَأَعَقَوْهُ مِنَ الْحَمَلِ ، فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَسَمَوَهُ الْحَامِي .

وقال لي أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ : يُخْبِرُهُ بِهَذَا .

قال : وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ : نَحَوَهُ .

وَرَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ [راجع : ٣٥٢١] .

٤٦٢٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُرْمَانِيُّ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَرَأَيْتُ عَمْرًا يَجْرُ قُصْبَهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ» [راجع : ١٠٤٤ . أخرجه مسلم : ٩٠١ ، مطولاً] .

١٤ - باب : «وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ

شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ

فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ» [١١٧] .

٤٦٢١ - حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيُّ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ : «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» . قَالَ : فَغَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : «فُلَانٌ» . فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : «لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ» .

رَوَاهُ النَّضَرُ ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ [راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ زيادة في الآخر] .

٤٦٢٢ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَيْرِيَّةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَهْزَاءً ، يَقُولُ الرَّجُلُ : مَنْ أَبِي ؟ وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَضَلُّ نَاقَتُهُ : أَيْنَ نَاقَتِي ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ» . حَتَّى فَرَعَ مِنَ الْآيَةِ كُلُّهَا .

١٣ - باب : «مَا جَعَلَ اللَّهُ

مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ

وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ» [١١٣]

«وَإِذْ قَالَ اللَّهُ ﷻ يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ ، وَإِذْ هَا هُنَا صَلَةٌ . الْمَائِدَةُ : أَصْلُهَا مَفْعُولَةٌ ، كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ، وَتَطْلِقُهُ بَائِثَةٌ ، وَالْمَعْنَى : مِيدَانُهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ ، يُقَالُ مَادَنِي يَمِيدُنِي .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : «مُتَوَفِّيكَ» [آل عمران : ٥٥] : مُمِيتُكَ .

٤٦٢٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

مَعْدَرْتُهُمْ. ﴿مَعْرُوشَاتٍ﴾ [١٤١]: مَا يُعْرَشُ مِنَ الْكُرْهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

﴿حَمُولَةٍ﴾ [١٤٢]: مَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا. ﴿وَكَلْبَسْنَا﴾ [٩]: لَشِبْنَاهَا. ﴿يَنَازُونَ﴾ [٢٦]: يَتَبَاعَدُونَ. ﴿تَبَسَّلَ﴾ [٧٠]: تَفَضَّحَ. ﴿أَبْسَلُوا﴾ [٧٠]: أَفْضَحُوا. ﴿بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ﴾ [٩٣]: بَسَطُوا الضَّرْبُ. ﴿اسْتَكْرَثُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾ [١٢٨]: تَمَّ كَثِيرًا. ﴿مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ﴾ [١٣٦]: وَاللَّهُ مِنْ ثَمَرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيبًا، وَلِلشَّيْطَانِ وَالْأَوْتَانِ نَصِيبًا. ﴿أَمَّا اسْتَمَلْتُ﴾ [١٤٣]: نِي هَلْ تَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى ذِكْرٍ أَوْ أَتْنِي، فَلَمْ تُحَرِّمُونِي بَعْضًا وَتَحْلُلُونَ بَعْضًا؟. ﴿مُسْفُوحًا﴾ [١٤٥]: مُهْرَاقًا. ﴿صَدَفَ﴾ [١٥٨]: أَعْرَضَ.

أَبْسَلُوا: أَوَيْسُوا، وَ﴿أَبْسَلُوا﴾ [٢] سَلِمُوا. ﴿سَرْمَدًا﴾ [اقصم: ٧١، ٧٢]: دَائِمًا. ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾ [٧١]: لَتَّهُ ﴿تَمْتَرُونَ﴾ [٢] كَوْنٌ. ﴿وَقَرَأَ﴾ [٢٥]: م. وَأَمَّا الْوَقْرُ: فَإِنَّهُ الْحَمْلُ. ﴿أَسَاطِيرُ﴾ [٢٥]: حَدُّهَا أَسْطُورَةٌ وَإِسْطَارَةٌ، وَهِيَ التُّرَهَاتُ. ﴿الْبَاسَاءُ﴾ [٤٢]: الْبَاسُ وَيَكُونُ مِنَ الْبُؤْسِ. ﴿جَهْرَةً﴾ [٤٧]: آيَةً. ﴿الصُّورُ﴾ [٧٣]: جَمَاعَةٌ كَقَوْلِهِ سُورَةُ وَسُورٌ. ﴿مَلَكُوتٌ﴾ [٧٥]: مُلْكٌ، مِثْلُ: رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ، وَيَقُولُ: تُرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ. ﴿وَأِنْ تَعَدَّلْ﴾ [٧٠]: تَقْسُطُ، لَا يَقْبَلُ مِنْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ﴿جَنٌّ﴾ [٧٦]: أَظْلَمَ ﴿تَعَالَى﴾ [١٠٠]: عَلَا. يُقَالُ: عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ: أَيُّ حِسَابُهُ، وَيُقَالُ: ﴿حُسْبَانًا﴾ [٩٦]: مَرَامِي وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ﴿الْمَلِكِ﴾ [٥]. ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ [٩٨]: فِي الصُّلْبِ ﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [٩٨]: فِي الرَّحْمِ. الْقُنُودُ الْعَذْقُ، وَالْإِثْنَانُ قُنُودَانِ، وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قُنُودَانِ، مِثْلُ صُنُودٍ صُنُودَانِ ﴿الرعد: ٤﴾. ﴿أَكْنَةً﴾ [٢٥]: وَاحِدَهَا كَنَانٌ.

### ١- باب: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ

الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [٥٩]

٤٦٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حَقًّا عَرَاءَ غُرْلًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا وَإِنْ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ، أَلَا وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ السَّمَاءِ، قَاقُولُ: يَا رَبِّ أَصِيحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أُحْدِثُوا بِعَدِّكَ، قَاقُولُ كَمَا قَالَ: الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾. فَيُقَالُ: إِنْ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ قَارَعْتَهُمْ» [راجع: ٣٣٤٩]. أخرجه مسلم: ٢٨٦٠.

### ١٥- باب: قَوْلُهُ:

﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ

وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [١١٨]  
٤٦٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ، وَإِنْ نَاسًا يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ السَّمَاءِ، قَاقُولُ كَمَا قَالَ: الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ - إِلَى قَوْلِهِ - الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [راجع: ٣٣٤٩]. أخرجه مسلم: ٢٨٦٠.

### ٦- سُورَةُ الْأَنْعَامِ

قال ابن عباس: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ﴾ [٢٣]:

٤٦٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ﴿ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ : إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [راجع : ١٠٣٩].

## ٢ - باب : [قَوْلِهِ : ]

﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا

مِنْ قَوْفِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ ﴾ [٦٥].

﴿ يَلْبِسْكُمْ ﴾ [٦٥] : يَخْلِطُكُمْ ، مِنَ الْإِلْتِبَاسِ ، ﴿ يَلْبِسُوا ﴾ [٨٢] : يَخْلُطُوا . ﴿ شَيْعًا ﴾ [٦٥] : فِرْقًا .

٤٦٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ قَوْفِكُمْ ﴾ . قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » . قَالَ : ﴿ أَوْ مِنْ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ ﴾ قَالَ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » . ﴿ أَوْ يَلْبِسْكُمْ شَيْعًا وَيَذِيقَ بَعْضُكُمْ بَاسَ بَعْضٍ ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا أَهْوَنُ ، أَوْ : هَذَا أَيْسَرُ » [انظر : ٧٣١٣، ٧٤٠٦].

## ٣ - باب : ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا

إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ [٨٢]

٤٦٣٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ . قَالَ أَصْحَابُهُ : وَإِنَّا لَمْ يَظْلِمْ ؟ فَتَرَكْتَ : ﴿ إِنَّ الشَّرَّكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [راجع : ٣٢ . أخرجه مسلم : ١٢٢].

## ٤ - باب : [قَوْلِهِ : ]

﴿ يُونُسَ وَلُوطًا وَكَذَا

فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ [٨٦]

٤٦٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَمَرَ نَبِيكُمُ ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » [راجع : ٣٣٩٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٧٧].

٤٦٣١ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » [راجع : ٣٤١٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٧٦].

## ٥ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ

فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ﴾ [٩٠]

٤٦٣٢ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ : أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ : أَفِي «ص» سَجْدَةٌ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ - إِلَى قَوْلِهِ - فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ﴾ ثُمَّ قَالَ : هُوَ مِنْهُمْ .

زَادَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ الْفَوَّامِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : نَبِيكُمُ ﷺ مِمَّنْ أَمَرَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ [راجع : ٣٤٢١].

## ٦ - باب : [قَوْلِهِ : ]

﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا

حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفَرٍ

وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمًا عَلَيْهِمْ شُحُومُهُمَا ﴾ الْآيَةُ

[١٤٦].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كُلُّ ذِي طُفْرِ : الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ .  
﴿الْحَوَايَا﴾ [١٤٦] : الْمَبَاعَرُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿هَادُوا﴾ : صَارُوا يَهُودًا .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿هُدُنَا﴾ [الأعراف: ١٥٦] ثُبْنًا ، هَائِلًا  
ثَائِبًا .

٤٦٣٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ : قَالَ عَطَاءٌ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « قَاتِلِ اللَّهَ  
الْيَهُودَ ، لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا جَمَلُوهَا ، ثُمَّ  
بَاعُوه ، فَالْكُلُوهَا » .

وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ :  
كُتِبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ : سَمِعْتُ جَابِرًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع :  
٢٢٣٦ . أخرجه مسلم : ١٥٨١ ، مطولاً ] .

٧- باب : قَوْلُهُ :

﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا

ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنٌ﴾ [١٥١]

٤٦٣٤ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
عَمْرُو ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا أَحَدٌ  
أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا  
بَطَنٌ ، وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ مَدَحُ  
نَفْسِهِ » .

قُلْتُ : سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ :  
وَرَفَعَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ [انظر : ٤٤٦٣٧ ، ٤٥٢٢٠ ، ٥٧٤٠٣ . أخرجه  
مسلم : ٢٧٦٠] .

٨- باب :

﴿وَكَيْلٌ﴾ [١٥٢] : حَفِظَ وَمُحِيطٌ بِهِ . ﴿قُبْلًا﴾ [١١١] :

جَمَعَ قَبِيلٌ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ ضُرُوبٌ لِلْعَذَابِ ، كُلُّ ضَرْبٍ  
مِنْهَا قَبِيلٌ . ﴿زُخْرَفُ الْقَوْلِ﴾ [١١٢] : كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَةٍ  
وَوَشِيئَةٍ . وَهُوَ بَاطِلٌ ، فَهُوَ زُخْرَفٌ . ﴿وَحَرْتُ حَجْرًا﴾  
[١٣٨] : حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُونٍ فَهُوَ حَجَرٌ مَحْجُورٌ ، وَالْحَجَرُ  
كُلُّ بِنَاءٍ بَنَيْتُهُ ، وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى مِنَ الْخَيْلِ : حَجْرٌ ، وَيُقَالُ  
لِلْعَقْلِ : حَجْرٌ وَحَجَى ، وَأَمَّا الْحَجَرُ فَمَوْضِعٌ تُنْمَدُ ، وَمَا  
حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجْرٌ ، وَمِنْهُ سَمِيَ حَطِيمٌ  
الْبَيْتِ حَجْرًا ، كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَحْطُومٍ ، مِثْلُ : قَتِيلٍ مِنْ  
مَقْتُولٍ ، وَأَمَّا حَجَرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ .

٩- باب : [قَوْلُهُ :

﴿هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ﴾ [١٥٠]

لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ هَلُمَّ لِلْوَاحِدِ وَالْاثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ .

١٠- باب : ﴿لَا يَنْفَعُ

نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾ [١٥٨]

٤٦٣٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو  
هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ أَمِنَ مَنْ  
عَلَيْهَا ، فَذَلِكَ حِينَ : ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ  
مِنْ قَبْلُ﴾ [راجع : ٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٧] .

٤٦٣٦ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ  
مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ أَمِنُوا أَجْمَعُونَ ، وَذَلِكَ  
حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا » . ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ [ أخرجه مسلم :  
١٥٧] .

٧- سُورَةُ الْأَعْرَافِ

قال ابن عباس: ﴿وَرِيشًا﴾ [٢٦]: الُمَالُ. ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَعَدِّينَ﴾ [٥٥]: في الدُّعَاءِ وَفِي غَيْرِهِ. ﴿عَقَوْا﴾ [٩٥]: رَوَوْا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ. ﴿الْفَتْحُ﴾ [١٥١]: الْقَاضِي. ﴿افْتَحَ بَيْنَنَا﴾ [٨٩]: أَفْضَلَ بَيْنَنَا. ﴿نَتَقْنَا الْجَبَلَ﴾ [١٧١]: رَفَعْنَا. ﴿انْبَجَسَتْ﴾ [١٦٠]: انْفَجَرَتْ. ﴿مُتَبَّرٌ﴾ [١٤٩]: خُسْرَانٌ. ﴿أَسَى﴾ [٩٣]: أَحْزَنُ ﴿تَأْسُ﴾ [الأنبياء: ٢٦، ٦٨]: تَحْزَنُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ﴾ [١٢]: يَقُولُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ. ﴿يَخْصِفَانِ﴾ [٢٢]: أَخَذَا الْخِصَافَ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُؤَلِّقَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ سَوَاءَهُمَا﴾ [٢٠]: كِتَابَةٌ عَنْ فَرْجِهِمَا. ﴿وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ [٢٤]: هُوَ مَا هُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ. الرِّيَاشُ الرَّيشُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ. ﴿قَبِيلُهُ﴾ [٢٧]: جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ. ﴿ادَّارَكُوا﴾ [٣٨]: اجْتَمَعُوا.

وَمَشَاقُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ كُلُّهَا يُسَمَّى سُمُومًا وَاحِدَهَا سُمٌّ، وَهِيَ: عَيْنَاهُ وَمَنْخَرَاهُ وَقَمُّهُ وَأُذُنَاهُ وَدُبُرُهُ وَاحِلِيلُهُ. ﴿غَوَاشٍ﴾ [٤]: مَا غَشَوْا بِهِ. ﴿نُشْرًا﴾ [٥٧]: مُتَفَرِّقَةً. ﴿تَكَدَّأَ﴾ [٥٨]: قَلَبَلاً. ﴿يَغْنَوُا﴾ [٩٢]: يَعِيشُوا. ﴿حَقِيقٌ﴾ [١٠٥]: حَقٌّ. ﴿اسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ [١١٦]: مِنَ الرَّهْبَةِ. ﴿تَلَقَّفَ﴾ [١١٧]: تَلَقَّيْتُمْ ﴿طَائِرُهُمْ﴾ [١٣١]: حَظُّهُمْ طَوْقَانٌ مِنَ السَّيْلِ، وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ الطَّوْقَانُ. ﴿الْقَمَلُ﴾ [١٣٣]: الْحُمَانُ يُشَبَّهُ صَغَارَ الْحِلْمِ، عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ. ﴿سُقُطٌ﴾ [١٤٩]: كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقُطَ فِي يَدِهِ، الْأَسْبَاطُ قِبَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ﴿يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ﴾ [١٦٣]: يَتَعَدَّوْنَ لَهُ، يُجَاوِزُونَ.

﴿تَعَدُّ﴾ [الكهف: ٢٨]: تَجَاوِزُ. ﴿شُرْعًا﴾ [١٦٣]: شَوَارِعَ. ﴿بَيْسٍ﴾ [١٦٥]: شَدِيدٍ. ﴿أَخْلَدَ﴾ [١٧٦]:

قَعَدَ وَتَقَاعَسَ. ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ [١٨٢]: نَأْتِيهِمْ مِنْ مَأْمَنِهِمْ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾ [الحشر: ٢]: ﴿مِنْ جَنَّةٍ﴾ [١٨٤]: مِنْ جَنُونَ. ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾ [١٨٩]: اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمَلُ فَأَتَمَّتْهُ. ﴿يَنْزِعُكَ﴾ [٢٠٠]: يَسْتَخْفِنُكَ. ﴿طَيْفٌ﴾ [٢٠١]: مُلَمٌّ بِهِ لَمَمٌ، وَيُقَالُ ﴿طَائِفٌ﴾ وَهُوَ وَاحِدٌ. ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ [٢٠٢]: يُزَيِّوْنَ. ﴿وَخِيفَةً﴾ [٢٠٥]: خَوْفًا، وَخِيفَةً مِنَ الْأَخْفَاءِ. ﴿وَالْأَصَالُ﴾ [٢٠٥]: وَاحِدُهَا أَصِيلٌ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ، كَقَوْلِهِ: ﴿بُكَرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفرقان: ٥].

#### ١- باب: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ

الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [٣٣]

٤٦٣٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: - قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَرَفَعَهُ، قَالَ: - «لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، فَلَذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمُدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلَذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ» [راجع: ٤٦٣٤]. أخرجه مسلم: ٢٧٦٠.

#### ٢- باب: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى

لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ

قال: رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قال: لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: سَبِّحَانَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٤٣]

قال ابن عباس: أرني: أعطني.

٤٦٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

وَجْهَهُ ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : وَتَحْنُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَمَا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ » . قَالَ : وَتَدَمَّ عَمْرُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ، فَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَصَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَبَرَ ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : وَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَأَنَا كُنْتُ أَظْلَمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي ، إِنِّي قُلْتُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ، فَقُلْتُمْ : كَذَبْتَ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : صَدَقْتُ » .

قال أبو عبد الله : غامر : سبق بالخير [ راجع : ٣٦٦١ ] .

#### ٤ - باب :

#### ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ [١٦١]

٤٦٤١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْنَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ : ﴿ اذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ﴾ . فَبَدَلُوا ، فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمَ ، وَقَالُوا : حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ » [ راجع : ٣٤٠٣ . أخرجه مسلم : ٣٠١٥ ] .

#### ٥ - باب : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾

#### وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ

#### عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [١٦٩]

#### ﴿ الْعُرْفُ ﴾ : الْمَعْرُوفُ .

٤٦٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ عِيْثَةُ بْنُ حِصْنٍ بْنِ حُذَيْفَةَ ، فَتَزَلَّ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ ، وَكَانَ مِنَ الْفَرَّالِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عَمْرٌ ، وَكَانَ الْقُرَاءَةُ أَصْحَابَ مَجَالِسٍ عَمَرَ

الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : « ادْعُوهُ » . فَدَعَاوُهُ ، قَالَ : « لَمْ لَطَمْتُ وَجْهَهُ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ ، فَقُلْتُ : وَعَلَى مُحَمَّدٍ ، وَأَخَذْتَنِي غَضَبُهُ فَلَطَمْتُهُ ، قَالَ : « لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِنَّا النَّاسُ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِصَعْفَةِ الطَّوْرِ » [ راجع : ٢٤١٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٧٤ ] .

#### باب : ﴿ الْمَنُّ وَالسُّلْوَى ﴾ [١٦٠]

٤٦٣٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاوَاهَا شِفَاءُ الْعَيْنِ » [ راجع : ٤٤٧٨ . أخرجه مسلم : ٢٠٤٩ ] .

#### ٣ - باب : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾

#### إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ قَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿ ١٥٨ ﴾

٤٦٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي بِسُرِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ : كَانَتْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ مُحَاوَرَةٌ ، فَأَغْضَبَ أَبُو بَكْرٍ عَمْرٌ : فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ عَمْرٌ مُغْضَبًا ، فَأَتَبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ ، حَتَّى أَغْلَقَ بَابَهُ فِي



جُبَيْرٌ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ  
الْأَنْفَالِ ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ [راجع : ٤٠٢٩] . أخرجه مسلم :  
[٣٠٣١] .

﴿ الشُّوْكَهٗ ﴾ [٧] : الْحَدَّثُ . ﴿ مُرْدَفِينَ ﴾ [٩] : قَوَجًا  
بَعْدَ قَوْجٍ : رَدَفَنِي وَارْدَفَنِي جَاءَ بَعْدِي . ﴿ ذُوْقُوا ﴾ [٥٠] :  
بَاشَرُوا وَجَرَّبُوا ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْقَمِّ ، ﴿ قَيْرُكُمَهُ ﴾  
[٣٧] : يَجْمَعُهُ ، ﴿ وَإِنْ جَحَّحُوا ﴾ [١٦١] : طَلَبُوا ، السَّلْمُ  
وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ . ﴿ يَثْخِنُ ﴾ [٦٧] : يَغْلِبُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ مَكَاءً ﴾ : إِدْخَالَ أَصَابِعِهِمْ فِي  
أَفْوَاهِهِمْ . ﴿ وَتَصْدِيَّةً ﴾ [٣٥] : الصَّفِيرُ . ﴿ لِيَتَّبِعُونَكَ ﴾  
[٣٠] : لِيَحْسِبُونَكَ .

### ١- باب : ﴿ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ ﴾

#### عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ

الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿ ٢١ ﴾ .

٤٦٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ  
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ إِنْ شَرَّ  
الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ . قَالَ :  
هُم نَقَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ .

### ٢- باب : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾

#### اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ

إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرءِ  
وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ تَحْشَرُونَ ﴿ ٢٤ ﴾

﴿ اسْتَجِيبُوا ﴾ : أَجِيبُوا . ﴿ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ :  
بِصْلَاحِكُمْ .

٤٦٤٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،  
عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ  
يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى ؓ قَالَ : كُنْتُ أَصْلِي ،  
فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَانِي ، فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ، ثُمَّ

وَمُشَاوَرَتِهِ ، كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا ، فَقَالَ عِيْنَةُ لَابْنِ  
أَخِيهِ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَلْ لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ ،  
فَاسْتَأْذَنْ لِي عَلَيْهِ ، قَالَ : سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ ، قَالَ : ابْنُ  
عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ الْحَرُثُ لَعِيْنَةَ ، فَأَذَنَ لَهُ عُمَرُ ، فَلَمَّا دَخَلَ  
عَلَيْهِ قَالَ : هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، فَوَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ  
وَلَا تُحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ ، فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوَفِّعَ  
بِهِ ، فَقَالَ لَهُ الْحَرُثُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ :  
لَنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ  
الْجَاهِلِينَ ﴾ . وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ ، وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا  
عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ [ انظر :  
٧٢٨٦ ] ، وَانْظُرْ فِي الْأَعْصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسَّنةِ ، بَابُ ٢٨ .

٤٦٤٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ﴾  
قَالَ : مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ [ انظر : ٤٦٤٤ ] .

٤٦٤٤ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَّادٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ :  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : أَمَرَ  
اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ ، أَوْ كَمَا  
قَالَ [راجع : ٤٦٤٣] .

## ٨- سُورَةُ الْأَنْفَالِ

١- باب : قَوْلُهُ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ  
الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا

اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ [١]

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْأَنْفَالُ : الْمَغَانِمُ .

قَالَ قَتَادَةُ : ﴿ رِيحُكُمْ ﴾ : الْحَرْبُ يُقَالُ نَافِلَةٌ عَطِيَّةٌ .

٤٦٤٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ : أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

٤٦٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ : سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ ، أَوْ اثْنَا بِعَذَابِ أَلِيمٍ . فَتَزَلَّتْ : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ . [الآية ٣٣-٣٤] [راجع : ٤٦٤٨ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٦] .

### ٥ - باب : ﴿ وَفَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ [٣٩]

٤٦٥٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ؟ فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَقَاتِلُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ . إِلَى آخِرِهَا . قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَفَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ قَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا ، فَكَانَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ فِي دِينِهِ ، إِمَّا يَقْتُلُونَهُ وَإِمَّا يُوقَوْنَهُ ، حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ : فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ ؟ أَمَّا عُثْمَانُ : فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَمَّا عَنْهُ ، فَكَرِهْتُمْ أَنْ يَغْفُو عَنْهُ . وَأَمَّا عَلِيٌّ : فَأَبْنَى عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنَهُ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ - وَهَذِهِ ابْنَتُهُ - أَوْ بِنْتُهُ - حَيْثُ تَرَوْنَ [راجع : ٣١٣٠]

أَتَيْتُهُ فَقَالَ : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ ؟ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَا أَعْلَمَنَّكَ أَكْثَرَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ ﴾ . فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَخْرُجَ فَذَكَرْتُ لَهُ .

وَقَالَ مُعَاذٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبٍ : سَمِعَ حَفْصًا : سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ ، رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، يَهَذَا . وَقَالَ : « هِيَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، السَّبْعُ الْمَثَانِي » [راجع : ٤٤٤٧] .

### ٣ - باب : [قَوْلِهِ :

﴿ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ

فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْنَا بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ [٣٢] قال ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا سَمَى اللَّهُ تَعَالَى مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا ، وَتُسَمَّى الْعَرَبُ الْغَيْثَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَنْزِلُ الْغَيْثُ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَطُوا ﴾ [الشورى : ٢٨]

٤٦٤٨ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، هُوَ ابْنُ كُرْدِيدٍ ، صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ : سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ ، أَوْ اثْنَا بِعَذَابِ أَلِيمٍ . فَتَزَلَّتْ : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [الآية ٣٤] [انظر : ٤٦٤٩] ، أخرجه مسلم : ٢٧٩٦ .

### ٤ - باب : [قَوْلِهِ :

﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ

وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [٣٣]

عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾. شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ، فَجَاءَ التَّخْفِيفُ، فَقَالَ: ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾. قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَةِ، تَقَصَّ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ [راجع: ٤٦٥٢]

٤٦٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا بَيَّانٌ: أَنَّ وَبَرََةَ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا - أَوْ: إِلَيْنَا - ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ؟ فَقَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ؟ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً، وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ [راجع: ٣١٣٠].

## ٦- بَاب: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

### حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ

إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾.

٤٦٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ. فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ: أَنْ لَا يَفِرَّ عَشْرُونَ مِنْ مِائَتِينَ. ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾. الْآيَةُ. فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتِينَ.

وَزَادَ سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ: ﴿حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ﴾.

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ ابْنُ شُبْرُومَةَ: وَأَرَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هَذَا [انظر: ٤٦٥٣].

## ٧- بَاب: ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ﴾

عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴿الآيَةُ ٦٦﴾.

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

٤٦٥٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ خُرَيْتٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ



## ٩- سُورَةُ «بَرَاءة» [التوبة]

﴿وَلِجَنَّةٍ﴾ [١٦]: كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتُهُ فِي شَيْءٍ. «الشَّقَّةُ» [٤٢]: السَّفَرُ. الْجَبَالُ الْفَسَادُ، وَالْجَبَالُ الْمَوْتُ. «وَلَا تَقْتْنِي» [٤٩]: لَا تُوَيْخُنِي. «كُرْهَا» وَ «كُرْهَا» [٥٣]: وَاحِدٌ. «مُدْخَلًا» [٥٧]: يُدْخَلُونَ فِيهِ. «يَجْمَحُونَ» [٥٧]: يُسْرِعُونَ. «وَالْمُؤْتَفِكَاتُ» [٧٠]: اتَّفَقْتَ اتَّفَقْتُ بِهَا الْأَرْضُ. «أَهْوَى» [الجم: ٥٣]: أَلْقَاهُ فِي هَوَاةٍ. «عَدَنٌ» [٧٢]: خُلْدٌ، عَدَنَتْ بَارِضٍ أَيْ: أَقَمْتُ، وَمَنْهُ: مَعْدَنٌ، وَيُقَالُ: فِي مَعْدِنٍ صَدِيقٌ، فِي مَنَبَتٍ صَدِيقٌ.

﴿الْخَوَالِفُ﴾ [٩٣]: الْخَالَفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعَدَ بَعْدِي، وَمَنْهُ: يَخْلُفُهُ فِي الْعَابِرِينَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ، مِنْ الْخَالِفَةِ، وَإِنْ كَانَ جَمْعَ الذُّكُورِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُوْجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا حَرْقَانُ: فَارَسٌ وَقَوَارِسُ، وَهَآلِكَ وَهَآلِكَ. «الْخَيْرَاتُ» [٨٨]: وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ، وَهِيَ الْقَوَاضِلُ. «مُرْجُتُونَ» [١٠٦]: مُؤَخَّرُونَ. الشَّقَا:

شَفِيرٌ، وَهُوَ حُدُّهُ، وَالْجُرْفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ. «هَارٌ» [١٩٩]: هَاطِرٌ، يُقَالُ: تَهَوَّرَتِ الْبُرْثُ إِذَا انْهَدَمَتْ، وَانْهَارَ مِثْلُهُ. «لَاوَاهُ» [١٤٤]: شَقَقَا وَفَرَّقَا. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

مَنْ بَرَاءَةً، وَأَنْ لَا يَحْجُجَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَ  
بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ [راجع: ٣٦٩. أخرجه مسلم: ١٣٤٧، بلفظ مختلف  
وبدون ذكر، علي وبراءة].

إِذَا قُمْتَ أَرْحَلَهَا لَيْلٍ تَأْوَهُ آهَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

### ١ - باب : [قَوْلِهِ:]

#### ﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾

إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [١].

﴿ أَذَانٌ ﴾ [٣] إِعْلَامٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ أَذُنٌ ﴾ [٦١]: يُصَدِّقُ. ﴿ تَطَهَّرَهُمْ وَتَزَكَّيَهُمْ بِهِ ﴾ [١٠٣]: وَتَحَوَّاهَا كَثِيرٌ، وَالزَّكَاةُ: الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ. ﴿ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾ [فصلت: ٧]: لَا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ﴿ يُضَاهَوْنَ ﴾ [٣٠] يُشَبِّهُونَ.

٤٦٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ يَقُولُ: أَخْرَاجِي نَزَكَتٍ: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾ [النساء: ١٧٦]. وَآخِرُ سُورَةِ نَزَكَتٍ: بَرَاءَةٌ [راجع: ٤٣٦٤. أخرجه مسلم: ١٦١٨].

### ٢ - باب : قَوْلِهِ:

#### ﴿ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾

وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ [٢].

﴿ سِيحُوا ﴾: سِيرُوا.

٤٦٥٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَفِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ. وَآخِرُنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ، فِي مُؤَدِّينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ، يُؤَدِّتُونَ بِمَنَى: أَنْ لَا يَحْجُجَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، قَالَ: حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَعَلِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّتَ بَرَاءَةً.

قال أبو هريرة: فأذن معنا علي يوم النحر في أهل

### ٣ - باب : [قَوْلِهِ:]

#### ﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ﴾

أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ [٣]. أَذْنُهُمْ: أَعْلَمُهُمْ.

٤٦٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَفِيلٌ قَالَ: ابْنُ شَهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي الْمُؤَدِّينَ، بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّتُونَ بِمَنَى، أَنْ لَا يَحْجُجَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ [راجع: ٣٦٩. أخرجه مسلم: ١٣٤٧، باختلاف].

قال حميد: ثم أَرَدَفَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَعَلِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّتَ بَرَاءَةً.

[قال أبو هريرة: فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة، وأن لا يحجج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان].

### ٤ - باب : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ﴾

#### ﴿ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [٤]

٤٦٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ بَعَثَهُ، فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فِي رَهْطٍ، يُؤَدِّتُونَ فِي النَّاسِ: أَنْ لَا يَحْجُجَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ.

فَكَانَ حَمِيدٌ يَقُولُ: يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ [راجع: ٣٩٦. أخرجه مسلم: ١٣٤٧].

#### ٧ - باب: قَوْلُهُ:

﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾

فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٥﴾.

#### ٥ - باب: ﴿فَقَاتِلُوا﴾

أَثِمَةُ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ ﴿١٢﴾

٤٦٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حَدِيثَةِ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ، وَلَا مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ تُخْبِرُونَنَا فَلَا نَدْرِي، فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ بَيْتَنَا، وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا؟ قَالَ: أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ، أَجَلُ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَا وَجَدَ بَرْدَهُ.

#### ٨ - باب: قَوْلُهُ:

﴿إِنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾

في كتاب الله يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ﴿٣٦﴾  
القيم: هُوَ الْقَائِمُ.

#### ٦ - باب: قَوْلُهُ:

﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾

وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾.  
٤٦٥٩ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادُ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ كَنْزٌ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ» [راجع: ٢٣٧١. أخرجه مسلم: ١٩٨٧ بقطعة ليست في هذه الطريق «الأقرع»].

٤٦٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثُ مَوَالِيَتٍ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ» [راجع: ٦٧. أخرجه مسلم: ١٦٧٩، مطولاً].

#### ٩ - باب: قَوْلُهُ:

﴿ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾

إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴿٤٠﴾

أَي: نَاصِرُنَا، السَّكِينَةُ: فَعِيلَةٌ مِنَ السَّكُونِ.

٤٦٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ: حَدَّثَنَا

٤٦٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى أَبِي دَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، فَقُلْتُ: مَا أَنْزَلَكَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ قَالَ: كُنَّا بِالشَّامِ، فَقَرَأْتُ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.

قال معاوية: مَا هَذِهِ فِينَا، مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، قال: قُلْتُ: إِنَّهَا لَفِينَا وَفِيهِمْ [راجع: ١٤٠٦].

الزبير [راجع: ٤٦٦٤، وانظر في فضائل الصحابة، باب ١٣].

٤٦٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : أَلَا تَعْجِبُونَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ ، قَامَ فِي أَمْرِهِ هَذَا ، فَقُلْتُ : لِأَحْسَنِ نَفْسِي لَهُ مَا حَاسِبْتُهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ ، وَلَهُمَا كَانَا أَوْلَى بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ ، وَقُلْتُ : ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَابْنُ أَخِي خَدِيجَةَ ، وَابْنُ أُخْتِ عَائِشَةَ ، فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّى عَنِّي وَلَا يُرِيدُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَعْرَضُ هَذَا مِنْ نَفْسِي قَدَعُهُ ، وَمَا أَرَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا ، وَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ ، لِأَن يَرِنِّي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرِنِّي غَيْرُهُمْ [راجع: ٤٦٦٤].

١٠ - باب : [ قَوْلُهُ : ]

﴿ وَالْمَوْلُفَّةِ قُلُوبُهُمْ ﴾ [٦٠]

قال مجاهد : يَتَأَلَّمُهُم بِالْعَطِيَّةِ .

٤٦٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِشَيْءٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَقَالَ : « أَتَأَلَّمُهُمْ » . فَقَالَ رَجُلٌ : مَا عَدَلْتُ ، فَقَالَ : « يَخْرُجُ مِنْ ضَنْضِي هَذَا قَوْمٌ يَمْرِقُونَ مِنَ الدِّينِ » [راجع: ٣٣٤٤ . أخرجه مسلم : ١٠٦٤ ، مطولاً].

١١ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٧٩]

﴿ يَلْمِزُونَ ﴾ : يَعِيبُونَ . وَ﴿ جُهْدُهُمْ ﴾ [٧٩] : طَاقَتُهُمْ .

٤٦٦٨ - حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : لَمَّا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَتَحَامَلُ ، فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِنَصْفِ صَاعٍ ، وَجَاءَ إِنْشَانٌ بِأَكْثَرِ مِنْهُ ، فَقَالَ

هَمَامٌ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ ، فَرَأَيْتُ أَثَارَ الْمُشْرِكِينَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَوْنُ أَحَدِهِمْ رَفَعَ قَدَمَهُ رَأْنَا ، قَالَ : « مَا ظَنُّكَ بِإِثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِيَهُمَا » [راجع: ٣٦٥٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٨١].

٤٦٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَيْيَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ : قُلْتُ : أَبَوُهُ الزُّبَيْرُ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ ، وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ ، وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ .

فَقُلْتُ لِسُفْيَانَ : إِسْنَادُهُ ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنَا ، فَشَخَّلَهُ إِنْشَانٌ : وَلَمْ يَقُلْ : ابْنُ جُرَيْجٍ [انظر: ٤٦٦٥ ، ٤٦٦٦].

٤٦٦٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ ، فَقَدَّوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَتُحِلَّ حَرَمَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : مَعَاذَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَنِي أُمَيَّةٍ مُحَلِّينَ ، وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أَحِلُّهُ أَبَدًا . قَالَ : قَالَ النَّاسُ : بَايَعَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَقُلْتُ : وَأَيُّنَ بِهِذَا الْأَمْرُ عَنْهُ ، أَمَّا أَبَوُهُ : فَحَوَارِيُّ النَّبِيِّ ﷺ ، يُرِيدُ الزُّبَيْرِ ، وَأَمَّا جَدُّهُ : فَصَاحِبُ الْغَارِ ، يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ ، وَأَمَّا أُمُّهُ : فَذَاتُ النَّطَاقِ ، يُرِيدُ أَسْمَاءَ ، وَأَمَّا خَالَتُهُ : فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، يُرِيدُ عَائِشَةَ ، وَأَمَّا عَمَّتُهُ : فَزَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، يُرِيدُ خَدِيجَةَ ، وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ فَجَدَّتُهُ ، يُرِيدُ صَفِيَّةَ ، ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الْإِسْلَامِ ، قَارِئٌ لِلْقُرْآنِ ، وَاللَّهِ إِنْ وَصَلُونِي وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ ، وَإِنْ رُبُونِي رُبُونِي أَكْفَاءُ كِرَامٍ ، فَكَأَنَّ التَّوْبَتَاتِ وَالْأَسْمَاءَاتِ وَالْحَمِيدَاتِ ، يُرِيدُ أَبْطُنًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ : بَنِي ثَوْبَتٍ وَبَنِي أَسَامَةَ وَبَنِي أَسَدَ ، إِنَّ ابْنَ أَبِي الْأَعَاصِ بَرَزَ يَمْنَى الْقُدَمِيَّةِ ، يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ ، وَإِنَّهُ لَوَى ذَنْبَهُ ، يَعْنِي ابْنَ

الْمُنَافِقُونَ : إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا ، وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِئَاءً ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ .  
الآية [ راجع : ١٤١٥ . أخرجه مسلم : ١٠١٨ ] .

٤٦٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَكُمُ زَائِدَةٌ ، عَنْ سَلِيمَانَ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ ، فَيَحْتَالُ أَحَدُنَا حَتَّى يَجِيءَ بِالْمَدِّ ، وَإِنَّ لِأَحَدِهِمُ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ . كَأَنَّهُ يَعْزُضُ بِنَفْسِهِ [ راجع : ١٤١٥ . أخرجه مسلم : ١٠١٨ ، مطولاً باختلاف ] .

## ١٢ - باب : [قَوْلُهُ : ]

### ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾

إِنَّ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿ ٨٠ ﴾ .

٤٦٧٠ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يَكْفُنُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ ، عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا خَيْرَنِي اللَّهُ فَقَالَ : اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً ﴾ . وَسَازِيدُهُ عَلَى السَّبْعِينَ . قَالَ : إِنَّهُ مُنَافِقٌ ، قَالَ : فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ﴾ [ أخرجه مسلم : ٢٤٠٠ ] .

٤٦٧١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : حَدَّثَنِي عَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ سَأَلُوا ، دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَبَّتْ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اتَّصَلِي عَلَى ابْنِ أَبِي ، وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : أَعَدُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : « أَخْرَجَنِي يَا عُمَرُ » . فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ ، قَالَ : « إِنِّي خَيْرْتُ فَأَخَرْتُ ، لَوْ أَعْلَمْتُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ يُغْفَرَ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا » . قَالَ : فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَلَمْ يَمُكِّ إِلَّا سَيْرًا ، حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَاتَانِ مِنْ بَرَاءَةِ : ﴿ وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ - وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ . قَالَ : فَعَجِبْتُ بَعْدَ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ [ راجع : ١٣٦٦ ] .

## ١٣ - باب : ﴿ وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ ﴾

### مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ﴿ ٨٤ ﴾

٤٦٧٢ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا آتِسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ، جَاءَ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْفِنَهُ فِيهِ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيُ عَلَيْهِ ، فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِثَوْبِهِ ، فَقَالَ : تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ ، قَالَ : « إِنَّمَا خَيْرَنِي اللَّهُ - أَوْ أَخْبَرَنِي - فَقَالَ : ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ . فَقَالَ : سَازِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ » . قَالَ : فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ : ﴿ وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ [ أخرجه مسلم : ٢٤٠٠ ] .

#### ١٤ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ ﴾

إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَا وَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ .

٤٦٧٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ، حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ : وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ ، بَعْدَ إِذْ هَدَانِي ، أَعْظَمَ مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ ، فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ : ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْفَاسِقِينَ ﴾ [ راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم : ٧١٦ قطعة ليست في هذه الطريق ، وأخرجه : ٢٧٦٩ ، مطولاً ] .

#### ١٥ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضُوا عَنْهُمْ ﴾

فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ ﴿ . إِلَى قَوْلِهِ : ﴾ الْفَاسِقِينَ ﴿ [ ٩٦ ] .

#### باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ ﴾

خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا

وَأَخَرٌ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ [ ١٠٢ ] .

٤٦٧٤ - حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ ، هُوَ ابْنُ هِشَامٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا : « آتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ ، فَأَتَيْتَانِي ، فَأَتَيْتَانِي إِلَى مَدِينَةِ مَبْنِيَّةٍ بَلْبَنٍ دَهَبَ وَلَبَنٍ فِضَّةٍ ، فَلَقْنَا رِجَالًا : شَطْرُ مَنْ خَلَقَهُمْ ،

كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى ، وَشَطْرُ كَاتِبٍ مَا أَنْتَ رَأَى ، قَالَا لَهُمْ : أَذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ ، فَوَقَعُوا فِيهِ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا ، قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنَ صُورَةٍ ، قَالَا لِي : هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ ، وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ ، قَالَا : أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرُ مَنْهُمْ حَسَنٌ ، وَشَطْرُ مَنْهُمْ قَبِيحٌ ، فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا ، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ » [ أخرجه مسلم : ٢٢٧٥ ، مختصراً ] .

#### ١٦ - باب : [ قَوْلِهِ : ]

﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ ﴾

أَمْنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴿ [ ١١٣ ]

٤٦٧٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ ، دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّ عَمٍّ ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ . فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ : يَا أَبَا طَالِبٍ ، أَتَرَعْبُ عَنْ مَلَةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا سَتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنْتَ عَنْكَ » . فَتَرَكْتُ : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ أَمْنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ [ ١١٣ ] أخرجه مسلم : ٢٤ ، بزيادة [ .

#### ١٧ - باب : [ قَوْلِهِ : ]

﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ﴾

الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَرِيغُ قُلُوبُ قَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ [ ١١٧ ] . [ وقرا حمزة ، وحفص عن عاصم : « يريغ » ] .

٤٦٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ



قال : أَخْبَرَنِي يُونُسُ .

قال أحمد . وَحَدَّثَنَا عَبَسَةُ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ : ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَقُوا ﴾ . قَالَ : فِي آخِرِ حَدِيثِهِ : إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرُ لَكَ » [ راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم : ٧١٦ بقطعة ليست في هذه الطريق وأخرجه : ٢٧٦٩ ، مطولاً ] .

## ١٨ - باب : ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ

### الَّذِينَ خَلَقُوا

حَتَّى إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَصَافَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾

٤٦٧٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ : أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَّ عَلَيْهِمْ : أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَزَوَتَيْنِ : غَزْوَةُ الْعُسْرَةِ وَغَزْوَةُ بَدْرٍ ، قَالَ : فَاجْمَعْتُ صَدَقَتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحْيً ، وَكَانَ قَلَمًا يَقْدُمُ مِنْ سَفَرٍ سَافِرُهُ إِلَّا ضَحْيً ، وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ ، فَيَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ ، وَيَهَيَّئُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرَنَا ، فَاجْتَنَّبَ النَّاسُ كَلَامَنَا ، فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ الْأَمْرُ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ، أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكُونُ مِنَ النَّاسِ بَيْنَكَ الْمَنْزِلَةِ ، فَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يُصَلِّيَ وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيَّ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ

تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ حِينَ بَقِيَ الثَّلَاثُ الْآخِرُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي ، مَعْنِيَةً فِي أَمْرِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أُمُّ سَلَمَةَ ، تَبَّ عَلَى كَعْبٍ » . قَالَتْ : أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ فَأَبْشُرُهُ ، قَالَ : « إِذَا يَحْطِمُكُمُ النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكُمُ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلَةِ » . حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ أَذَّنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا ، وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَرَ اسْتَبَارَ وَجْهَهُ ، حَتَّى كَانَتْهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْقَمَرِ ، وَكَانَ أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خَلَقُوا عَنْ الْأَمْرِ الَّذِي قَبْلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَدَرُوا ، حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ ، فَلَمَّا ذَكَرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَدَرُوا بِالْبَاطِلِ ، ذَكَرُوا بِشَرِّ مَا ذَكَرَ بِهِ أَحَدٌ ، قَالَ : اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ يَعْتَدِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَدِرُوا لِمَنْ نُؤْمِنُ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ﴾ . [ الآية : ٩٤ ] [ انظر في التوحيد ، باب ٤٦ . أخرجه مسلم : ٧١٦ ، مختصراً ، وأخرجه : ٢٧٦٩ ، مطولاً ]

## ١٩ - باب : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

### آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا

#### مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ [١١٩]

٤٦٧٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ ، حِينَ تَخَلَّفَ ، عَنْ قِصَّةِ تَبُّوكَ : فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي ، مَا تَعَمَّدْتُ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ : ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ [ ١١٧ - ١١٩ ] [ أخرجه مسلم : ٧١٦ ، بقطعة ليست في هذه الطريق ] .

## ٢٠ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ  
أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ

مَا عَنَّتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [١٢٩] مِنْ الرَّاقَةِ .

حَتَّى تَوْفَاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تَوْفَاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ  
حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ .

تَابَعَهُ عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، وَاللَيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ ، وَقَالَ : مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

وَقَالَ مُوسَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ : مَعَ  
أَبِي خُزَيْمَةَ .

وَتَابَعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ .

وَقَالَ أَبُو ثَابِتٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ : مَعَ خُزَيْمَةَ ،  
أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ [ راجع : ٢٨٠٧ ] .

## ١٠ - سُورَةُ يُونُسَ

## ١ - باب :

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ ﴾ [٢٤] : قَبِيتَ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ . ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَكْدًا  
سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ ﴾ [٦٨] .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ : ﴿ أَنْ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ ﴾ [٧] :  
مُحَمَّدٌ ﷺ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : خَيْرٌ . يُقَالُ : ﴿ تِلْكَ آيَاتُ ﴾ [١] :  
يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ ، وَمِثْلُهُ : ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي  
الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ ﴾ [٢٢] : الْمَعْنَى بِكُمْ . ﴿ دَعَوَاهُمْ ﴾ [١٠] :  
دَعَاؤُهُمْ . ﴿ أَحْيَيْتُ بِهِمْ ﴾ [٢٢] : دَنَوْنَا مِنَ الْهَلَكَةِ .  
﴿ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ﴾ [البقرة : ٨١] . ﴿ فَاتَّبَعَهُمْ ﴾ [٩٠] :  
وَاتَّبَعَهُمْ وَاحِدٌ . ﴿ عَذُوا ﴾ [٩٠] : مِنَ الْعُدْوَانِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَكَوَيُجْعَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ  
اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ ﴾ : قَوْلُ الْإِنْسَانِ لَوَلَدِهِ وَمَالِهِ إِذَا

٤٦٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ  
الْأَنْصَارِيَّ ﷺ ، وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ ، قَالَ : أُرْسِلَ  
إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، وَعِنْدَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ أَبُو  
بَكْرٍ : إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ : إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحْرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ  
بِالنَّاسِ ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَاءِ فِي  
الْمَوَاطِنِ ، فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، إِلَّا أَنْ تَجْمَعُوهُ ،  
وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ تَجْمَعَ الْقُرْآنَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قُلْتُ لِعُمَرَ :  
كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : هُوَ  
وَاللَّهُ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ  
لِلَّذَلِكَ صَدْرِي ، وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ  
ثَابِتٍ ، وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّكَ  
رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ وَلَا تَنْهَمُكَ ، كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَسْتَعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ ، فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي  
نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ  
جَمْعِ الْقُرْآنِ . قُلْتُ : كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ  
ﷺ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ ، فَلَمْ أَزَلْ أَرَاجِعُهُ حَتَّى  
شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ،  
فَقُمْتُ فَتَسَبَّغْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْأَكْثَافِ  
وَالْعُسْبِ ، وَصُدُّوا الرِّجَالُ ، حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ  
التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ  
غَيْرِهِ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا  
عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ ﴾ . إِلَى آخِرِهِمَا .

وَكَانَتِ الصُّحُفُ الَّتِي جُمِعَ فِيهَا الْقُرْآنُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ



مَدِينٍ ، لِأَنَّ مَدِينَ بَلَدٌ ، وَمِثْلُهُ ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢] : وَاسْأَلِ الْعِيرَ ، يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَأَصْحَابَ الْعِيرِ .  
﴿وَرَأَى كُفْرَ ظَهْرِيًّا﴾ [٩٢] : يَقُولُ : لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ : ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيًّا ، وَالظَّهْرِيُّ هَاهُنَا : أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً أَوْ عَآءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ . ﴿أَرَادْنَا﴾ [٢٧] سَقَاطُنَا . ﴿إِجْرَامِي﴾ [٣٥] :

هُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ ، وَيَعْضُهُمْ يَقُولُ : جَرَمْتُ .  
﴿الْفُلْكَ﴾ [٣٧] : وَالْفُلْكَ وَاحِدٌ ، وَهِيَ السَّقِينَةُ وَالسُّنْفُ .  
﴿مُجْرَاهَا﴾ [٤١] : مَدْفَعُهَا ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ أَجْرَيْتُ ، وَأَرْسَيْتُ : حَبَسْتُ ، وَيُقْرَأُ : ﴿مَرْسَاهَا﴾ مِنْ رَسَتْ هِيَ ، وَ﴿مُجْرَاهَا﴾ مِنْ جَرَتْ هِيَ . وَ﴿مُجْرِيهَا وَمُرسِيهَا﴾ مِنْ فَعَلَ بِهَا «رَاسِيَاتٍ» [سا: ١٣] : ثَابِتَاتٌ .

#### ٤ - باب : [ قَوْلُهُ ] : ﴿ وَيَقُولُ

الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا

عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ [١٨]

وَاحِدُ الْأَشْهَادِ : شَاهِدٌ ، مِثْلُ : صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ .  
٤٦٨٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهْشَامٌ قَالَا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْزَرٍ قَالَ : بَيْنَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ ، إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَوْ قَالَ : يَا ابْنَ عُمَرَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّجْوَى ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «يَدْنُو الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ - وَقَالَ هْشَامٌ : يَدْنُو الْمُؤْمِنُ - حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ ، فَيَقْرُرُهُ بِذَنُوبِهِ ، تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ يَقُولُ : أَعْرِفُ ، يَقُولُ : رَبِّ أَعْرِفُ ، مَرَّتَيْنِ ، فَيَقُولُ : سَتَرْتَهَا فِي الدُّنْيَا ، وَأَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، ثُمَّ تُطَوَّى صَحِيفَةٌ حَسَنَاتُهُ . وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوِ الْكُفَّارُ ، فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ : «هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» .

وَقَالَ غَيْرُهُ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿يَسْتَعْشُونَ﴾ يُعْطُونَ رُؤُوسَهُمْ . «سَيَاءَ بِهِمْ» سَاءَ ظَنُّهُ بِقَوْمِهِ  
﴿وَضَاقَ بِهِمْ﴾ [٧٧] : بِاضْيَافِهِ ﴿بِقَطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾ [٨١] : بِسَوَادٍ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : «أَنِيبٌ» [٨٨] : أَرْجِعُ .

#### ٢ - باب : [ قَوْلُهُ ] :

﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [٧]

٤٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَتُنْفِقُ أَتُنْفِقُ عَلَيْكَ ، وَقَالَ : يَدُ اللَّهِ مَلَايَ لَا تَقْضِيهَا نَفَقَةً ، سَحَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ مَا أَتُنْفِقُ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغْضُ مَا فِي يَدِهِ ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَبَيْدَهُ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ» [انظر: ٥٣٥٢، ٧٤١١، ٧٤١٩، ٧٤٩٦، أخرجه مسلم: ٩٩٣] .

﴿اعْتَرَاكَ﴾ [٥٤] : أَفْتَعَلَكَ ، مِنْ عَرَوْتُهُ ، أَيْ : أَصَبْتُهُ ، وَمِنْهُ يَعْرِوُهُ وَاعْتَرَانِي . ﴿أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا﴾ [٥٦] : أَيْ : فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ . ﴿عَنِيْدٌ﴾ [٥٩] : وَعَنُوْدٌ وَعَانَدٌ وَاحِدٌ ، هُوَ تَأْكِيْدُ التَّجَبُّرِ . «اسْتَعْمَرَكُمْ» [٦١] : جَعَلَكُمْ عُمَارًا ، أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِيَ عُمَرَى جَعَلْتُهَا لَهُ . ﴿نَكَرَهُمْ﴾ [٧٠] : وَأَنْكَرَهُمْ وَاسْتَنْكَرَهُمْ وَاحِدٌ . ﴿حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ [٧٣] : كَانَهُ فَعِيلٌ مِنْ مَا جَد ، مَحْمُودٌ مِنْ حَمْدٍ . ﴿سَجِيلٌ﴾ [٨٢] : الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ ، سَجِيلٌ وَسَجِينٌ ، وَاللَّامُ وَالنُّونُ اخْتَانٌ ، وَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقَبِلٍ :

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ صَاحِحَةً ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَطَالُ سَجِينًا

#### ٣ - باب :

﴿وَالِإِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ [٨٤] إِلَى أَهْلِ

وَقَالَ شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ لِرَاجِعٍ:  
٢٤٤١. أخرجه مسلم: ٢٧٦٨.]

## ٥ - باب: قَوْلِهِ:

﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ

وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [٩٩].

﴿الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ [١٠٢]: الْعَوْنُ الْمُعِينُ، رَفَدْتُهُ  
أَعْتَهُ. «تَرَكْنُوا» [١١٣]: تَمِيلُوا. «فَلَوْلَا كَانَ»  
[١١٦]: فَهَلَا كَانَ. «أَتَرَفُوا» [١١٦]: أَهْلَكُوا.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «زَفِيرٌ وَشَهيقٌ» [١٠٦]: شَدِيدٌ  
وَصَوْتُ ضَعِيفٌ.

٤٦٨٦ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ:  
حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى  
رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ،  
حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَفْلِتْهُ». قال: ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ  
رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾  
[أخرجه مسلم: ٢٥٨٣].

## ٦ - باب: قَوْلِهِ:

﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ

وَرَزَقْنَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ  
ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ﴾ [١١٤].

﴿وَرَزَقْنَا﴾: سَاعَاتٍ بَعْدَ سَاعَاتٍ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ  
الْمُزْدَلَقَةُ، الزَّلْفُ: مَنَزَلَةٌ بَعْدَ مَنَزَلَةٍ، وَأَمَّا «زَلَقَى»:  
فَمَصْرُورٌ مِنَ الْقُرْبَى، أَزْدَلَقُوا: اجْتَمَعُوا، «أَزْلَقْنَا»  
[الشعراء: ٦٤]: جَمَعْنَا.

٤٦٨٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، هُوَ ابْنُ زُرَّيْعٍ:  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي  
النَّهَارِ وَرَزَقْنَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ  
ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ﴾. قال الرَّجُلُ: أَلَيْ هَذِهِ؟ قال: «لَمَنْ  
عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي». [راجع: ٥٢٦. أخرجه مسلم: ٢٧٦٣]

## ١٢ - سُورَةُ يُوسُفَ



وَقَالَ فَضِيلٌ: عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «مُتْكَأ»  
[٣١]: الْأَتْرُجُ، قال فَضِيلٌ: الْأَتْرُجُ بِالْحَبَشِيَّةِ مُتْكَأ.  
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: مُتْكَأ:  
قال: كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ بِالسَّكَنِ.

وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿لَذَوْعِلِمَ لِمَا عَلَّمْنَاهُ﴾ [٨٦]: عَامِلٌ  
بِمَا عَلِمَ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: «صُوعًا» [٧٢]: مَكُوكُ  
الْفَارِسِيِّ الَّذِي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ، كَانَتْ تَشْرَبُ بِهِ الْأَعَاجِمُ.  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «تُفَنِّدُونَ» [٩٤]: تُجْهَلُونَ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: «غَيَابَةٌ» [١٠، ١٥]: كُلُّ شَيْءٍ غَيَّبَ  
عَنْكَ شَيْئًا فَهُوَ غَيَابَةٌ. وَالْجُبُّ: الرِّكْبَةُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ.  
«بِمُؤْمِنٍ لَنَا» [١٧]: بِمُصَدِّقٍ. «أَشْدَهُ» [٢٢]: قَبْلَ أَنْ  
يَأْخُذَ فِي النِّقْصَانِ، يُقَالُ: بَلَغَ أَشْدَهُ وَبَلَغُوا أَشْدَهُمْ.  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَاحِدُهَا شَدٌّ.

وَالْمُتْكَأُ: مَا انْكَأَتْ عَلَيْهِ لِشَرَابٍ أَوْ لِحَدِيثٍ أَوْ  
لِطَعَامٍ، وَأَبْطَلَ الَّذِي قال الْأَتْرُجُ، وَكَبَسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
الْأَتْرُجُ، فَلَمَّا احْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُ الْمُتْكَأُ مِنْ نَمَارِقَ، فَرُّوا  
إِلَى شَرْمَنِهِ، فَقَالُوا: إِنَّمَا هُوَ الْمُتْكَأُ، سَاكِنَةُ النَّاءِ،  
وَأِنَّمَا الْمُتْكَأُ طَرَفُ الْبَطْرِ، وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لَهَا، مُتْكَاءُ  
وَأَبْنُ الْمُتْكَاءِ، فَإِنْ كَانَ تَمَّ اتْرُجُ فَإِنَّهُ بَعْدَ الْمُتْكَاءِ.

﴿شَفَعَهَا﴾ [٣٠]: يُقَالُ: بَلَغَ شِفَاعَهَا، وَهُوَ غِلَافٌ



[الدخان: ١٥]. أَيْكَشَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ ، وَمَضَتْ الْبَطْشَةُ . [راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨ .]

#### ٥- باب : قَوْلُهُ :

﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ ﴾

قال : اَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ

فَاسْأَلَهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ . قال مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَى لِلَّهِ ﴿ ٥٠ ، ٤٩ ﴾

[ « حاشى » قراءة أبي عمرو بن العلاء . وَقَرَأَ الْباقُونَ : « خاش » .]

وَحَاشَ وَحَاشَى : تَنْزِيهِ وَاسْتِثْنَاءٌ .

﴿ حَصَّحَصَّ ﴾ [٥١] : وَضَحَ .

٤٦٩٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا ، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لِأَجَبَتِ الدَّاعِي ، وَتَحَنَّنَ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ : ﴿ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالِ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي ﴾ » [البقرة : ٢٦٠] . [راجع : ٣٣٧٢ أخرجه مسلم : ١٥١] .

#### ٦- باب : قَوْلُهُ :

﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ ﴾ [١١٠]

٤٦٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قال : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُ ، وَهُوَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ ﴾ . قال : قُلْتُ : أَكْذَبُوا أَمْ كَذَّبُوا ؟ قَالَتْ :

عَنْ أَبِي وَأَتْلَ قال : حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ قال : حَدَّثَنِي أُمُّ رُوْمَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ : بَيْنَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذَتُهَا الْحُمَى ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَلَّ فِي حَدِيثِ تُحَدِّثُ » . قَالَتْ : نَعَمْ ، وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ ، قَالَتْ : مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْفُوتُ وَبَنِيهِ : ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ [راجع : ٣٣٨٨] .

#### ٤- باب : قَوْلُهُ :

﴿ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ﴾

وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴿ ٢٣ ﴾

وَقَالَ عَزْرَمَةُ : ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ : بِالْحَوَارِيَّةِ : هَلُمَّ . وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ : تَعَالَهُ .

٤٦٩٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَمْرِو : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَأَتْلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قال : ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ . قال : وَإِنَّمَا تَقَرُّوْهَا كَمَا عَلَّمْنَاهَا . ﴿ مَثْوَاهُ ﴾ [٢١] : مَقَامُهُ . ﴿ وَالْقِيَا ﴾ [٢٥] : وَجَدًا . ﴿ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ﴾ [الصفات : ٦٩] ﴿ أَلْفَيْنَا ﴾ [البقرة : ١٧٠]

وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ : ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾ [الصفات : ١٢] .

٤٦٩٣ - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؓ : أَنْ قُرَيْشًا لَمَّا أَبْطَرُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْإِسْلَامِ ، قال : « اللَّهُمَّ اكْفِنِهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِيعِ يُوسُفَ » . فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ ، قال اللَّهُ : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ [الدخان : ١٠] . قال اللَّهُ : ﴿ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴾

عَائِشَةُ: كَذَبُوا قُلْتُ: فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَبُوهُمْ فَمَا هُوَ بِالظَّنِّ؟ قَالَتْ: أَجَلَ لَعْمَرِي لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ، فَقُلْتُ لَهَا: وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا، قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ، لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بَرَبِّهَا، قُلْتُ: فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ؟ قَالَتْ: هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ، فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأَخَرَهُمْ النَّصْرُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَأَسَ الرُّسُلُ مِمَّنْ كَذَبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ، وَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَبُوهُمْ، جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ [راجع: ٣٣٨٩].

﴿الْمُهَادُ﴾ [١٨]: الْفَرَّاشُ. ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ [٣٠]: تَوَيْتِي. ﴿أَفَلَمْ يَنْتَسُوا﴾ [٣١]: أَفَلَمْ يَتَبَيَّنْ. ﴿قَارِعَةً﴾ [٣١]: دَاهِيَةٌ. ﴿فَأَمْلَيْتُ﴾ [٣٢]: أَطْلُتُ، مِنَ الْمَلِكِ وَالْمَلَاوَةِ، وَمِنْهُ ﴿مَلِكًا﴾ [مریم: ٤٦]: يُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَى مِنَ الْأَرْضِ: ﴿أَشَقُّ﴾ [٣٤]: أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ. ﴿مُعَقَّبٌ﴾ [٤١]: مُغَيَّرٌ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مُتَجَاوِرَاتٌ﴾ [٤]: طَبِيبَا عَذِبِهَا، وَخَيْبَتُهَا السَّبَاحُ. ﴿صَنَوَانٌ﴾ النَّخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ وَاحِدٍ وَغَيْرُ صَنَوَانٍ [٤]: وَحْدَهَا. ﴿بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ [٤]: كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَيْبَتِهِمْ، أَبُوهُمْ وَاحِدٌ. ﴿السَّحَابِ الثَّقَالِ﴾ [١٦]: الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ. ﴿كَبَاسِطٍ كَفِّهِ﴾ [١٤]: يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ، وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ، فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا. ﴿فَسَالَتْ أَوْدِيَةً بِقُدْرَهَا﴾ [١٧]: تَمَلَّأَ بَطْنُ كُلِّ وَادٍ بِحَسَبِهِ. ﴿زَيْدًا رَأِيًا﴾ [١٧]: الزَّيْدُ زَيْدُ السَّيْلِ. ﴿زَيْدٌ مِثْلُهُ﴾ [١٧]: خَبَثَ الْحَدِيدُ وَالْحَلِجَةُ.

١ - باب: قَوْلُهُ:

﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ

وَمَا تَغْضِي الْأَرْحَامُ﴾ [٨].

﴿غِيضٌ﴾ [هود: ٤] نُقِصَ.

٤٦٩٧ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنِيرِ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ: لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغْضِي الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، وَلَا

عَائِشَةُ: كَذَبُوا قُلْتُ: فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَبُوهُمْ فَمَا هُوَ بِالظَّنِّ؟ قَالَتْ: أَجَلَ لَعْمَرِي لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ، فَقُلْتُ لَهَا: وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا، قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ، لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بَرَبِّهَا، قُلْتُ: فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ؟ قَالَتْ: هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ، فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأَخَرَهُمْ النَّصْرُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَأَسَ الرُّسُلُ مِمَّنْ كَذَبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ، وَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَبُوهُمْ، جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ [راجع: ٣٣٨٩].

٤٦٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: فَقُلْتُ: لَعَلَّهَا كَذَبُوا مُخَفَّفَةً، قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ [راجع: ٣٣٨٩].



وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿كَبَاسِطُ كَفِّهِ﴾ [١٤]: مِثْلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ غَيْرَهُ، كَمِثْلِ الْعَطَشَانِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ خَيْالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿سَخَرٌ﴾ [٢]: ذَلَّلَ. ﴿مُتَجَاوِرَاتٌ﴾ [٤]: مُتَدَانِيَاتٌ. ﴿الْمُثَلَّاتُ﴾ [٦]: وَاحِدُهَا مُثَلَّةٌ، وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ. وَقَالَ: ﴿إِلَّا مِثْلُ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا﴾ [يونس: ١٠٢]. ﴿بِمَقْدَارٍ﴾ [٨]: يَقْدِرُ. ﴿مُعَقَّبَاتٌ﴾ [١١]: مَلَائِكَةُ حَفَظَةٍ، تُعَقِّبُ الْأَوَّلَى مِنْهَا الْآخِرَى، وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقِيبُ، يُقَالُ: عَقَبْتُ فِي إِثْرِهِ. ﴿الْمَحَالُ﴾ [١٣]: الْعُقُورَةُ. ﴿كَبَاسِطُ كَفِّهِ إِلَى الْمَاءِ﴾ [١٤]: لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ. ﴿رَأِيًا﴾ [١٧]: مِنْ رَبِّا يَرَوُ. ﴿أَوْ مَتَاعٍ زَيْدٌ مِثْلُهُ﴾ [١٧]: الْمَتَاعُ مَا نَمَتَتْ بِهِ. ﴿جَفَاءً﴾ [١٧]: أَجْفَاتِ الْفَنَرِ، إِذَا غَلَتْ فَعَلَاهَا الزَّيْدُ، ثُمَّ تَسْكُنُ



يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ» [راجع: ١٠٣٩].

## ١٤- سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ



قال ابن عباس: ﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٧]: دافع.

وقال مجاهد: ﴿صَدِيدٌ﴾ [١٦]: قَئِحٌ وَدَمٌ.

وقال ابن عيينة: ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [٦]:

آيادي الله عندكم وآيامه.

وقال مجاهد: ﴿مَنْ كُلَّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [٣٤]:

رَغَبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ. ﴿يَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ [٣]: يَلْتَمِسُونَ لَهَا

عِوَجًا. ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ [٧]: أَعْلَمَكُمْ، أَذَنَكُمْ.

﴿رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ [٩]: هَذَا مَثَلٌ، كَتَبُوا عَمَّا

أَمَرُوا بِهِ. ﴿مَقَامِي﴾ [١٤]: حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

﴿مَنْ وَرَأَاهُ﴾ [١٦]: قُدَّامَةً. ﴿لَكُمْ تَبَعًا﴾ [٢١]:

وَاحِدُهَا تَابِعٌ، مَثَلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ، ﴿بِمُضَرِّحِكُمْ﴾ [٢٢]:

اسْتَصْرَحَنِي اسْتَغَاثَنِي. ﴿يَسْتَصْرِحُهُ﴾ [القصص: ١٨]: مَنْ

الصَّرَاحُ. ﴿وَلَا خِلَالَ﴾ [٣١]: مَصْدَرُ خَالَتُهُ خِلَالًا،

وَيَجُوزُ - أَيْضًا - جَمْعُ خَلَّةٍ وَخِلَالٍ ﴿اجْتَنَّتْ﴾ [٢٦]:

اسْتَوْصَلَتْ

١ - باب: قَوْلُهُ:

﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ

وَقَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾ [٢٤-٢٥] [وقرأ

عاصم وابن عامر والكسائي وحمزة من السبعة (أكلها) بالضم].

٤٦٩٨ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ،

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ

تُشَبُّهُ، أَوْ: كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ، لَا يَتَحَاتُّ وَرَفْهَُا، وَلَا

وَلَا وَلَا، تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَوَقَعَ

فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ،  
فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا، قَالَ: رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ». فَلَمَّا قُمْنَا قُلْتُ لِعُمَرَ: يَا أَبَتَاهُ،  
وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ  
أَنْ تَتَكَلَّمَ؟ قَالَ: لَمْ أَرَكُمُ تَتَكَلَّمُونَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ  
أَقُولُ شَيْئًا، قَالَ عُمَرُ: لِأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ  
كَذَا وَكَذَا [راجع: ٦١. أخرجه مسلم: ٢٨١١].

٢ - باب: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ [٢٧]

٤٦٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي

عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ

ابْنَ عَازِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ

فِي الْقَبْرِ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ

اللَّهِ. فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ

الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [راجع: ١٣٦٩].

أخرجه مسلم: ٢٨٣١.

٣ - باب: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ [٢٨]

﴿أَلَمْ تَرَ: أَلَمْ تَعْلَمْ؟ قَوْلُهُ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾

[٢٤] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا﴾ [البقرة: ٢٤٣].

﴿الْبَوَارِ﴾ [٢٨]: الْهَلَاكُ، بَارِئُورُ بَوْرًا. ﴿قَوْمًا

بَوْرًا﴾ [الفرقان: ١٨]: هَالِكِينَ.

٤٧٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى

الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا﴾. قَالَ: هُمْ كُفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ.

[راجع: ٣٩٧٧].

## ١٥- سُورَةُ الْحَجَرِ



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴾ [٤١] :  
الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ . ﴿ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ  
مُبِينٍ ﴾ [٧٩] : الْإِمَامُ كُلُّ مَا اتَّخَمَتْ وَاهْتَدَيْتَ بِهِ إِلَى  
الطَّرِيقِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ لَعَنَرُكَ ﴾ [٧٢] : لَعَيْشُكَ .  
﴿ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴾ [٦٢] : أَنْكَرَهُمْ لُوطٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴾ [٤] : أَجَلٌ . ﴿ لَوْ مَا  
تَأْتِينَا ﴾ [٧] : هَلَا تَأْتِينَا . ﴿ شَيْعٌ ﴾ [١٠] : أَمَمٌ ، وَلِلْأَوَّلِيَاءِ  
أَيْضًا شَيْعٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ يُهْرَعُونَ ﴾ [مرد: ٧٨] :  
مُسْرِعِينَ . ﴿ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ [٧٥] : لِلنَّاطِرِينَ .  
﴿ سَكِرَتْ ﴾ [١٥] : غَشِيَتْ . ﴿ بُرُوجًا ﴾ [١٦] : مَنَازِلَ  
لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ . ﴿ لَوَاقِحَ مَلْفَحَةٍ ﴾ [٢٢] : مَلَاقِحَ مَلْفَحَةٍ .  
﴿ حَمًا ﴾ [١٦] : جَمَاعَةً حَمَاءَ ، وَهُوَ الطَّيْنُ الْمُتَغَيَّرُ ،  
وَالْمَسْنُونُ الْمَضْبُوبُ . ﴿ تَوَجَّلْ ﴾ [٥٣] : تَخَفْ .  
﴿ ذَابِرٌ ﴾ [٦٦] : آخِرٌ . ﴿ الصَّبْحَةُ ﴾ [٨٣] : الْهَلَكَةُ .

## ١ - باب : قَوْلِهِ :

### ﴿ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ ﴾

فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴿ [١٨]

٤٧٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يُلْقِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ،  
قَالَ : ﴿ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ، ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ  
بِأَجْنَحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ ، كَالسَّلْسَلَةِ عَلَى صَفْوَانٍ - قَالَ  
عَلِيٌّ : وَقَالَ غَيْرُهُ : صَفْوَانٌ ، يَنْقُدُهُمْ ذَلِكَ - فَإِذَا فُزِعَ  
عَنْ قُلُوبِهِمْ ، قَالُوا : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ، قَالُوا لِلَّذِي قَالَ :  
الْحَقُّ ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ . فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرَقُّو السَّمْعِ ،  
وَمُسْتَرَقُّو السَّمْعِ هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ - وَوَصَفَ سُفْيَانُ  
بِيَدِهِ وَفَرَجَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الْيُمْنَى ، نَصَبَهَا بَعْضُهَا فَوْقَ

بَعْضٍ - فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَمِعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ بِهَا  
إِلَى صَاحِبِهِ فَيُحْرِقُهُ ، وَرُبَّمَا لَمْ يَدْرِكْهُ حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا إِلَى  
الَّذِي لَيْلَهُ ، إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ ، حَتَّى يُلْقَوْهَا إِلَى  
الْأَرْضِ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ : حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ -  
فَتُلْقَى عَلَى قَمِ السَّاحِرِ ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ ،  
فَيُصَدِّقُ فَيَقُولُونَ : أَلَمْ يُخْبَرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، يَكُونُ كَذَا  
وَكَذَا ، فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا ؟ لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتَ مِنْ  
السَّمَاءِ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا  
عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : ﴿ إِذَا قَضَى اللَّهُ  
الْأَمْرَ . وَزَادَ :  
﴿ وَالْكَاهِنَ ﴾ .

وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ فَقَالَ : قَالَ عَمْرٍو : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ :  
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : ﴿ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ ، وَقَالَ :  
عَلَى قَمِ السَّاحِرِ ﴾ .

قُلْتُ لِسُفْيَانَ : أَنْتَ سَمِعْتَ عَمْرًا قَالَ : سَمِعْتُ  
عِكْرِمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قُلْتُ لِسُفْيَانَ : إِنْ أَنْسَانَا رَوَى عَنْكَ : عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ  
عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَيَرْفَعُهُ : أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ فُرْعٌ ﴾ .

قَالَ سُفْيَانُ : هَكَذَا قَرَأَ عَمْرٍو ، فَلَا أُدْرِي : سَمِعَهُ  
هَكَذَا أَمْ لَا .

قَالَ سُفْيَانُ : وَهِيَ قِرَاءَتُنَا [ انظر : ٤٨٠٠ ، ٤٨١ ، ٤٧٤٨١ ] .

## ٢ - باب : قَوْلِهِ :

### ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ

الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [٨٠]

٤٧٠٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لِأَصْحَابِ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ .  
قال : هُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ ، جَزَوْهُ أَجْزَاءً ، قَامَنُوا بَعْضَهُ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ .

الْحَجَرِ : ﴿ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ ، أَنْ يُصَيِّكُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَهُمْ ﴾ [راجع : ٤٣٣ . أخرجه مسلم : ٢٩٨٠ .]

### ٣ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ

الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ [٨٧]

٤٧٠٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظِيَّانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴾ . قال : آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى .

٤٧٠٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ : مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَصَلِّي ، فَدَعَانِي فَلَمْ أَتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ فَقَالَ : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي ﴾ . فَقُلْتُ : كُنْتُ أَصَلِّي ، فَقَالَ : ﴿ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ ﴾ ثُمَّ قَالَ : ﴿ أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ﴾ . فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَكَرَتْهُ ، فَقَالَ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْتِيَتْهُ ﴾ [راجع : ٤٤٧٤] .

### ٥ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى

يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ [٩١]

قال سَالِمٌ : ﴿ الْيَقِينُ ﴾ الْمَوْتُ .

### ١٦ - سُورَةُ النَّحْلِ



﴿ رُوحُ الْقُدُسِ ﴾ [١٠٢] : جِبْرِيلُ . ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ [الشعراء : ١٩٣] . ﴿ فِي ضَيْقٍ ﴾ [١٢٧] : يُقَالُ : أَمْرٌ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ ، مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيْنٍ ، وَلَيْسَ وَلَيْسَ ، وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ .

٤٧٠٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ أَمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ﴾ .

### ٤ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ [٩١]

قال ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ تَتَفَيَّ ظِلَالُهُ ﴾ [٤٨] : تَتَهَيَّأُ ﴿ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا ﴾ [٦٩] : لَا يَتَوَعَّرُ عَلَيْهَا مَكَانٌ سَلَكَتُهُ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ فِي تَقْلِبِهِمْ ﴾ [٤٦] : اخْتِلَافِهِمْ .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ تَمِيدُ ﴾ [١٥] : تَكْفَأُ . ﴿ مُفْرَطُونَ ﴾ [٦٢] : مُنْسِيُونَ .

﴿ الْمُقْتَسِمِينَ ﴾ [٩٠] : الَّذِينَ حَلَفُوا ، وَمِنْهُ ﴿ لَا أَقْسِمُ ﴾ [البلد : ١] : أَيُّ : أَقْسَمُ ، وَتَقْرَأُ ﴿ لَا أَقْسِمُ ﴾ .  
﴿ وَقَاسَمَهُمَا ﴾ [الأعراف : ٢١] : حَلَفَ لَهُمَا وَلَمْ يَحْلِفْ لَهُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ تَقَاسَمُوا ﴾ [النمل : ٤٩] : تَحَالَفُوا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ

٤٧٠٥ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ :

### ١ - باب :

٤٧٠٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ  
قال : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قال : سَمِعْتُ ابْنَ  
مَسْعُودٍ رضي الله عنه قال : فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرِيَمَ : إِنَّهُنَّ  
مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي .  
قال ابن عباس : ﴿ فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾  
[٥١] : يَهْزُونَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : نَعَضَتْ سِنْتَكَ ، أَي : تَحَرَّكَتْ . [الطر:]

٤٧٣٩ هـ ، ٩٩٤ م

### ٢ - باب :

﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [٤]

أَخْبَرْتَاهُمْ أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ ، وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجْهِه :  
﴿ وَقَضَى رَبُّكَ ﴾ [٣٣] : أَمَرَ رَبُّكَ . وَمِنْهُ : الْحُكْمُ :  
﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ ﴾ [يونس : ٩٣] و [النحل : ٧٨] و [الحجرات :  
١٧] . وَمِنْهُ الْخَلْقُ ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ [الصافات :  
١٢] خَلَقَهُنَّ . ﴿ تَقِيرًا ﴾ [٦] : مَنْ يَفْرِ مَعَهُ . ﴿ وَلِيُتَبَرَّوا ﴾  
يُدْمَرُوا ﴿ مَا عَلَوْا ﴾ [٧] . ﴿ حَصِيرًا ﴾ [٨] : مَحْصَسًا ،  
مَحْصَرًا . ﴿ حَقًّا ﴾ [١٦] : وَجِبَ . ﴿ مَيْسُورًا ﴾ [٢٨] :  
لَيْسًا . ﴿ خَطَاًا ﴾ [٣١] : إِنَّمَا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَطَأَتْ وَالْخَطَأُ  
مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْإِثْمِ خَطَأَتْ بِمَعْنَى خَطَأَتْ . ﴿ تَخْرُقُ ﴾  
[٣٧] : تَنْقَطِعُ . ﴿ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى ﴾ [٤٧] : مَصْدَرٌ مِنْ  
نَاجَيْتٍ فَوْصَقَهُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَسَاجَوْنَ . ﴿ رُقَاتًا ﴾ [٤٩] ،  
[٩٨] : حُطَامًا . ﴿ وَاسْتَغْفِرْ ﴾ [٦٤] : اسْتَغْفَرَ . ﴿ بِخَيْلِكَ ﴾  
[٦٤] الْفُرْسَانِ ، وَالرَّجُلُ وَالرَّجَالُ الرَّجَالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ  
مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ . ﴿ حَاصِبًا ﴾ [٦٨] :  
الرَّيْحُ الْعَاصِفُ ، وَالْحَاصِبُ أَيضًا : مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ ،  
وَمِنْهُ : ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ [الأنبياء : ٩٨] : يَرْمَى بِهِ فِي  
جَهَنَّمَ ، وَهُوَ حَصْبُهَا ، وَيُقَالُ : حَصَبَ فِي الْأَرْضِ  
ذَهَبٌ ، وَالْحَصَبُ : مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصَبَاءِ وَالْحِجَارَةِ .

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ [٩٨] : هَذَا مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ  
الِاسْتِعَادَةَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ، وَمَعْنَاهَا : الْإِعْتِصَامُ بِاللَّهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ تُسِيمُونَ ﴾ [١٠] : تَرْعَوْنَ .  
﴿ قَصْدَ السَّبِيلِ ﴾ [٩] : الْبَيَانَ . الدَّفْعُ : مَا اسْتَدْقَاتَ .  
﴿ ثَرِيحُونَ ﴾ [٦] : بِالْعَشِيِّ ، وَ ﴿ تَسْرَحُونَ ﴾ [٦] :  
بِالْغَدَاةِ . ﴿ بِشَقٍ ﴾ [٧] : يَعْنِي الْمَشَقَّةَ . ﴿ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾  
[٤٧] : تَنْقُصُ . ﴿ الْأَنْعَامَ لَعِبْرَةً ﴾ [٦٦] : وَهِيَ تُؤْنَتُ  
وَتُذَكَّرُ ، وَكَذَلِكَ : النَّعَمُ الْأَنْعَامُ جَمَاعَةُ النَّعَمِ . ﴿ أَكُنَّا ﴾  
[٨١] : وَاحِدُهَا كَنٌ ، مِثْلُ : حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ . ﴿ سَرَابِيلَ ﴾  
قُمُصٌ ﴿ تَقِيكُمْ الْحَرَّ سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكَكُمْ ﴾ [٨١] :  
فَإِنَّهَا الدَّرُوعُ . ﴿ دَخَلَا بَيْنَكُمْ ﴾ [٩٤ ، ٩٦] : كُلُّ شَيْءٍ لَمْ  
يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلَ .

قال ابن عباس : ﴿ حَقْدَةً ﴾ [٧٢] : مَنْ وَلَدَ الرَّجُلُ .  
السَّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ تَمَرَّتْهَا ، وَالرَّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ صَدَقَةَ : ﴿ أَتُكَاثًا ﴾ [٩٢] : هِيَ  
خَرْقَاءُ ، كَانَتْ إِذَا ابْرَمَتْ غَزَلَهَا نَقَضَتْهُ .  
وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : الْأُمَّةُ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ ، وَالْقَانِتُ  
الْمُطِيعُ .

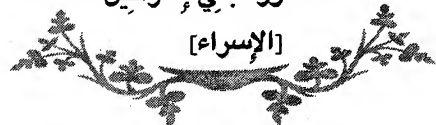
### ١ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ﴾ [٧٠]

٤٧٠٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ  
مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُورُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو : « أَعُوذُ بِكَ مِنَ  
الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ ، وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ  
الدَّجَالِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » [راجع : ٢٨٢٣ . أخرجه  
مسلم : ٢٧٠٦] .

### ١٧ - سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

[الإسراء]



﴿تَارَةً﴾ [٦٩]: مَرَّةٌ، وَجَمَاعَتُهُ تَبِيرَةٌ وَتَارَاتٌ.

﴿لَا حَتَّكَنَّ﴾ [٦٢]: لَا اسْتَا صَلَتْهُمْ، يُقَالُ: احْتَنَّكَ فَلَانٌ مَا

عِنْدَ فَلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَفْصَاهُ. ﴿طَائِرُهُ﴾ [١٣]: حَظُّهُ.

قال ابن عباس: كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ.

﴿وَلِيٍّ مِنَ الذِّلِّ﴾ [١١١]: لَمْ يُحَالِفْ أَحَدًا.

### ٣- باب: قَوْلُهُ:

﴿سَبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾

لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ [١]

٤٧٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا عَنَبَسَةُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: قَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ يَابِلِيَاءَ بَقْدَحِينَ مِنْ خَمَرٍ وَلَكِنْ، فَظَنَرُ إِلَيْهِمَا، فَأَخَذَ اللَّيْلَنَ، قَالَ جَبْرِيلُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفُطْرَةِ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمَرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ [راجع: ٣٣٩٤. أخرجه مسلم: ١٦٨، مطولاً وكله في الأشرطة، ٩٢].

٤٧١٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَمَّا كَذَّبْتَنِي فَرِشٌ، فُتْتُ فِي الْحَجَرِ، فَجَلَى إِلَيَّ بَيْتُ الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ».

زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ: «لَمَّا كَذَّبْتَنِي فَرِشٌ، حِينَ أُسْرِي بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ». نَحْوَهُ [راجع: ٣٨٨٦. أخرجه مسلم: ١٧٠].

﴿قَاصِفًا﴾ [٦٩] رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ.

### ٤- باب:

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [٧٠]

كَرَّمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ. ﴿ضَعُفَ الْحَيَاةُ﴾ عَذَابُ الْحَيَاةِ. ﴿وَضَعُفَ الْمَمَاتُ﴾ [٧٥]: عَذَابُ الْمَمَاتِ. ﴿خَلَقَكَ﴾ [٧٦] وَخَلَقَكَ سَوَاءً. ﴿وَنَآى﴾ [٨٣]: تَبَاعَدَ. ﴿شَاكَلْتَهُ﴾ [٨٤]: نَاحَيْتَهُ، وَهِيَ مِنْ شَكَلِهِ. ﴿صَرَقْنَا﴾ [٤١، ٨٩]: وَجَهْنَا. ﴿قَبِيلًا﴾ [٩٢]: مُعَايَنَةً وَمُقَابَلَةً، وَقِيلَ: الْقَابِلَةُ لِأَنَّهَا مُقَابِلَتُهَا وَتَقْبِلُ وَلَكَدَمَا. ﴿خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ﴾ [١٠٠]: انْتَفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ، وَتَفَقَّ الشَّيْءُ ذَهَبَ. ﴿قُتُورًا﴾ [١٠٠]: مُقْتَرًا. ﴿لِلْأَذْقَانِ﴾ [١٠٧: ١٠٩]: مُجْتَمِعَ اللَّحْيَيْنِ، وَالْوَأَحِدِ ذَقْنٌ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَوْفُورًا﴾ [٦٣]: وَافِرًا. ﴿تَبِيْعًا﴾ [٦٩]: ثَائِرًا.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَصِيرًا. ﴿خَبْتٌ﴾ [٩٧]: طَفِئَتْ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَا تَبْدُرُ﴾ [٢٦]: لَا تُتَفَقَّ فِي الْبَاطِلِ. ﴿ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ﴾ [٢٨]: رَزَقٌ ﴿مُثْبُورًا﴾ [١٠٢]: مَلْعُونًا. ﴿لَا تَقْفُ﴾ [٣٦]: لَا تَقْلُ. ﴿فَجَاسُوا﴾ [٥]: تَيَمَّمُوا. يُزْجِي الْفُلُكُ: يُجْرِي الْفُلُكُ: يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ [١٠٧، ١٠٩]: لِلْوُجُوهِ.

### باب: قَوْلُهُ ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ

نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾. [الآيَةُ ١٦]

٤٧١١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَمْرَبُوْهُ فَلَانٌ. حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: وَقَالَ أَمَرَ.

## ٥ - باب : ﴿ ذُرِّيَّةٌ مِّنْ حَمَلِنَا

مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ [٣]

٤٧١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : أَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلَحَمَ ،  
فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ ، فَهَشَّ مِنْهَا نَهْشَةً ثُمَّ  
قَالَ : « أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهَلْ تَذَرُونَ مِمَّ  
ذَلِكَ ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ  
وَاحِدٍ ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ ، وَتَذَنُّو  
الشَّمْسُ ، فَيُلْغِ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ  
وَلَا يَحْتَمِلُونَ ، يَقُولُ النَّاسُ : الْآثَرُونَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ ،  
الآ تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ؟ يَقُولُ بَعْضُ  
النَّاسِ لِبَعْضٍ : عَلَيْكُمْ بَادَمٌ .

فَيَأْتُونَ آدَمَ ؑ يَقُولُونَ لَهُ : أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ،  
خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَتَفَخَّ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ  
فَسَجَدُوا لَكَ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ  
فِيهِ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغْنَا ؟ يَقُولُ آدَمُ : إِنَّ رَبِّي قَدْ  
غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلُهُ ، وَلَكِنْ يَغْضَبُ  
بَعْدَهُ مِثْلُهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ ، نَفْسِي  
نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ .

يَأْتُونَ نُوحًا يَقُولُونَ : يَا نُوحُ ، إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ  
الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا ،  
اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ يَقُولُ :  
إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ  
مِثْلُهُ ، وَلَكِنْ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلُهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ  
دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى  
غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ .

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُونَ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ  
وَحَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى

إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ يَقُولُ لَهُمْ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ  
غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلُهُ ، وَلَكِنْ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلُهُ ،  
وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ - فَذَكَرْهُنَّ أَبُو حَيَّانَ  
فِي الْحَدِيثِ - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ،  
اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى .

فَيَأْتُونَ مُوسَى يَقُولُونَ : يَا مُوسَى ، أَنْتَ رَسُولُ  
اللَّهِ ، فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ ، اشْفَعْ  
لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ يَقُولُ : إِنَّ رَبِّي  
قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلُهُ ، وَلَكِنْ  
يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلُهُ ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا ،  
نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى  
عِيسَى .

فَيَأْتُونَ عِيسَى يَقُولُونَ : يَا عِيسَى ، أَنْتَ رَسُولُ  
اللَّهِ ، وَكَلِمَتُهُ الْفَاهَا إِلَى مَرِيَمَ وَرُوحَ مِنْهُ ، وَكَلِمَتَ  
النَّاسِ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ، اشْفَعْ لَنَا ، إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى  
إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ يَقُولُ عِيسَى : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ  
غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلُهُ قَطُّ ، وَلَكِنْ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلُهُ -  
وَكَمْ يَذْكُرُ ذُنُوبًا - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ،  
اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ .

فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ  
اللَّهِ ، وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ  
ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا  
نَحْنُ فِيهِ ؟ فَأَنْطَلِقُ قَاتِي تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَأَقَعُ سَاجِدًا  
لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ  
النَّاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا  
مُحَمَّدُ ارْقِعْ رَأْسَكَ ، سَلْ تُنْطِقُهُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، فَارْقِعْ  
رَأْسِي فَأَقُولُ : أُمْتِي يَا رَبِّ ، أُمْتِي يَا رَبِّ ، أُمْتِي يَا  
رَبِّ ، فَيُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أُمْتِكَ مِنْ لَا حِسَابَ  
عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَهُمْ شُرَكَاءُ

يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴿٦٠﴾ . قَالَ : كَانَ نَاسٌ مِنَ  
الْجِنِّ يُعْبُدُونَ ، فَاسْأَلُوا [راجع : ٤٧١٤] . أخرجه مسلم :  
٣٠٣٠ .

#### ٩ - باب : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا

الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ [٦٠]

٤٧١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :  
﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ . قَالَ :  
هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ ، أَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ .  
﴿ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ ﴾ شَجَرَةُ الزُّوْمِ . [راجع : ٣٨٨٨]

#### ١٠ - باب : ﴿ إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ

كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [٧٨]

قال : مُجَاهِدٌ صَلَاةُ الْفَجْرِ .

٤٧١٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ :  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبْنِ  
الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « فَضَّلُ  
صَلَاةَ الْجُمُعِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ خَمْسًا وَعِشْرُونَ  
دَرَجَةً ، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ  
الصُّبْحِ » .

يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ  
إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ . [راجع : ١٧٦] . أخرجه  
مسلم : ٦٤٩ بنحوه . أخرجه ٣٦٢ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ،  
وأخرج بعضه مطولاً في المساجد (٢٧٢) .

#### ١١ - باب : ﴿ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ

رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ [٧٩]

٤٧١٨ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو  
الْأَحْوَصِ ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُنًّا ، كُلُّ

النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنْ مَا بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِعِ الْجَنَّةِ  
كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَحَمِيرَ ، أَوْ : كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُضْرَى  
[راجع : ٣٣٤٠] . أخرجه مسلم : ١٩٤ .

#### ٦ - باب : [قَوْلِهِ :

﴿ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ [٥٥]

٤٧١٣ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،  
عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خُفِّ عَلَى دَاوُدَ الْقِرَاءَةُ ، فَكَانَ  
يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ لِيُتَسَرَّجَ ، فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ ، يَعْنِي  
الْقُرْآنَ » [راجع : ٢٠٧٣] .

#### ٧ - باب : ﴿ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ

زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ

فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ [٥٦]

٤٧١٤ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ : عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ . قَالَ : كَانَ نَاسٌ  
مِنَ الْإِنْسِ يُعْبُدُونَ نَاسًا مِنَ الْجِنِّ ، فَاسْلَمَ الْجِنُّ وَتَمَسَكَ  
هَؤُلَاءِ بِدِينِهِمْ .

زَادَ الْأَشْجَعِيُّ : عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ : ﴿ قُلْ  
ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ ﴾ . [انظر : ٤٧١٥] . أخرجه مسلم :  
٣٠٣٠ .

#### ٨ - باب : [ قَوْلِهِ : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ

يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

الْوَسِيلَةَ ﴾ [٥٧] .

٤٧١٥ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،  
عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ الَّذِينَ

أَمَّةٌ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ: يَا فَلَانُ اشْفَعْ، يَا فَلَانُ اشْفَعْ، حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ [راجع: ١٤٧٤]. أخرجه مسلم: ١٠٤٠، بقطعة ليست في هذه الطريق.

٤٧١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، أَتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَأَبْعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [راجع: ٦١٤].

رَوَاهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٢- باب: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [٨١]

يَزْهَقُ: يَهْلِكُ.

٤٧٢٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُ مِائَةٍ نُصُبٍ، فَجَعَلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾. ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [راجع: ٢٤٧٨]. أخرجه مسلم: ١٧٨١.

١٣- باب:

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ [٨٥]

٤٧٢١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: نَبِيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرِّثٍ، وَهُوَ مُتَّكِيٌّ عَلَى عَسِيبٍ، إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ؟ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُكُمْ إِلَيْهِ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

#### ١٤- باب: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ

#### وَلَا تُخَافِتُ بِهَا﴾ [١١٠]

٤٧٢٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا﴾ قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ، كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَإِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ قِيْسُوا الْقُرْآنَ ﴿وَلَا تُخَافِتُ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [انظر: ٧٤٩٠، ٧٥٢٥، ٧٥٤٧]. أخرجه مسلم: ٤٤٤٦.

٤٧٢٣ - حَدَّثَنِي طَلْحُ بْنُ عُثْمَانَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَنْزَلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ [انظر: ٧٣٢٧، ٧٥٢٦]. أخرجه مسلم: ٤٤٤٧.

#### ١٨- سورة الكهف

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ﴿تَفَرِّضُهُمْ﴾ [١٧] تَتْرَكُهُمْ. ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ [٣٠٤] ذَهَبٌ وَقِصَّةٌ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: جَمَاعَةُ الثَّمَرِ ﴿بَاخِعٌ﴾ [١٦] مُهْلِكٌ



﴿أَسْفَا﴾ [٦]: نَدَمَا الْكَهْفُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيمُ  
الْكِتَابُ. ﴿مَرْقُومٌ﴾ [٩]: مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ. ﴿رَبَطْنَا  
عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [٢٠]: أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا. ﴿لَوْ لَا أَنْ رَبَطْنَا  
عَلَى قُلُوبِهِمَا﴾ [القصص: ١٠] ﴿شَطَطًا﴾ [١٤]: إِفْرَاطًا.  
﴿الْوَصِيدُ﴾ [١٨]: الْفَنَاءُ، جَمْعُهُ: وَصَائِدٌ وَوَصْدٌ،  
وَيُقَالُ: الْوَصِيدُ الْبَابُ. ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠]:  
مُطَبَّقَةٌ، أَصَدَ الْبَابُ وَأَوَصَدَ. ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾ [١٩]:  
أَحْيَيْنَاهُمْ. ﴿أَزْكَى﴾ [١٩]: أَكْثَرُ، وَيُقَالُ: أَحَلَّ،  
وَيُقَالُ: أَكْثَرُ رُبْعًا.

قال ابن عباس: ﴿أَكَلَهَا﴾.

وقال غيره: ﴿وَلَمْ تَظَلْمْ﴾ [٣٣]: لَمْ تُنْقُصْ.

وَقَالَ سَعِيدٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿الرَّقِيمُ﴾ اللَّوْحُ مِنْ  
رِصَاصٍ، كَتَبَ عَلَيْهِمْ أَسْمَاءَهُمْ، ثُمَّ طَرَحَهُ فِي  
خَزَائِنِهِ، فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ قَتَامًا.  
وَقَالَ غَيْرُهُ: وَآلَتْ تِلْ تَنْجُو.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَوْثَلًا﴾ [٥٨]: مَخْرُزًا. ﴿لَا  
يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾: لَا يَسْمَعُونَ.

## ١- باب: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ﴾

أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا [٥٤]

٤٧٢٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ  
أَخْبَرَهُ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ وَقَاطَمَةً،  
قَالَ: ﴿أَلَا تُصَلِّيَانِ﴾. [راجع: ١١٢٧. أخرجه مسلم: ٧٧٥  
مطولاً].

﴿رَجَمًا بِالْغَيْبِ﴾ [٢٢]: لَمْ يَسْتَنِينَ. ﴿فُرْطًا﴾ [٢٨]:  
نَدَمًا. ﴿سَرَادِقُهَا﴾ [٢٩]: مِثْلُ السَّرَادِقِ،  
وَالْحُجْرَةِ الَّتِي تُطِيفُ بِالْقَسَاطِيطِ. ﴿يُحَاوِرُهُ﴾ مِنْ

## ٢- باب: ﴿وَإِذْ قَالَ: مُوسَى﴾

لِفَتَاهُ لَا ابْرَحْ حَتَّى

أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ

أَوْ أَمْضِيَ حَقْبًا [٦٠]

زَمَانًا: وَجَمَعُهُ أَحْقَابٌ.

٤٧٢٥- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سَمِيانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو  
ابْنُ دِينَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ  
عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ  
لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:  
كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي بَنُ كَعْبٍ:

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيْبًا  
فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ:  
أَنَا، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ  
إِلَيْهِ: إِنَّ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ  
مُوسَى: يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ؟ قَالَ: تَأْخُذْ مَعَكَ حُوتًا  
فَتَجْعَلْهُ فِي مَكْتَلٍ، فَحَيْثُمَا فَتَدَّتِ الْحُوتُ فَهُوَ ثَمَّ.

فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلْهُ فِي مَكْتَلٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ  
بِقَاهُ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا آتَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا  
رُءُوسَهُمَا قَتَامًا، وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَكْتَلِ فَخَرَجَ  
مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا،  
وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ  
الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ،  
فَانْطَلَقَا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ

مُوسَى لِقَتَاهُ : أَتَيْنَا غَدَاةَنَا ، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا .

قال : ولم يجد موسى النصب حتى جاوزا المكان الذي أمر الله به ، فقال له فتاه : أرايت إذ أوتينا إلى الصخرة ، فإني نسيت الحوت ، وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ، واتخذ سبيله في البحر عجبا .

قال : فكان للحوت سربا ، ولموسى وفتاه عجبا ، فقال موسى : ذلك ما كنا نبغي ، فارتدا على آثارهما قصصا ، قال : رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة ، فإذا رجل مسجى توبا ، فسلم عليه موسى ، فقال الخضر : وآتى بارضك السلام ، قال : أنا موسى ، قال : موسى بني إسرائيل ؟ قال : نعم ، أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا ، قال : إنك لن تستطيع معي صبرا ، يا موسى إني على علم من علم الله علمني لا تعلمه أنت ، وأنت على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه ، فقال موسى : ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ، فقال له الخضر : فإن اتبعني فلا تسألني عن شيء ، حتى أحدث لك منه ذكرا .

فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ، فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم ، فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول ، فلما ركبا في السفينة ، لم يفجا إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم ، فقال له موسى : قوم قد حملونا بغير نول عمدت إلى سفيتهم فخرقتها ثم لغرق أهلها ، لقد جئت شيئا مرمرا ، قال : ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال : لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ، قال : وقال رسول الله ﷺ : وكانت الأولى من موسى نسيانا ، قال : وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة ، ففر في البحر نكرة ، فقال له

الخضر : ما علمي وعلمك من علم الله ، إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ، ثم خرجا من السفينة ، فبينا هما يمشيان على الساحل ، إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان ، فآخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله ، فقال له موسى : أقتلت نفسا زكية بغير نفس ، لقد جئت شيئا نكرا ، قال : ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ، قال : وهذه أشد من الأولى ، قال : إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا .

فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيئوهما ، فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض ، قال : مائل ، فقام الخضر فأقامه بيده ، فقال موسى : قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيئونا ، لو شئت لاتخذت عليه أجرا ، قال : ﴿ هذا فراق بيني وبينك - إلى قوله - ذلك تأويل لما لم تدر على صبرا ﴾ . فقال رسول الله ﷺ : ودنا أن موسى كان صبرا حتى يقص الله علينا من خبرهما .

قال سعيد بن جبير : فكان ابن عباس يقرأ : وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا ، وكان يقرأ : « وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين » [راجع : ٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٠] .

### ٣ - باب : ﴿ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما ﴾

#### بينهما نسيا حوتهما

فاتخذ سبيله في البحر سربا ﴿ [٦١] . مذهبا ، يسرب يسلك ، ومنه : ﴿ وسارب بالنهار ﴾ .

٤٧٢٦ - حدثنا إبراهيم بن موسى : أخبرنا هشام بن يوسف : أن ابن جريج أخبرهم قال : أخبرني يعلى بن مسلم وعمر بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، يزيد أحدهما على صاحبه ، وغيرهما قد سمعته يحدث عن

قال لي عثمان بن أبي سليمان : على طنفسة خضراء على كبد البحر .

قال سعيد بن جبير : مسجى بئويه ، قد جعل طرفه تحت رجله وطرفه تحت رأسه ، فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال : هل بأرضي من سلام ، من أنت : قال : أنا موسى ، قال : موسى بني إسرائيل ؟

قال : نعم . قال : فما شأنك ؟ قال : جئت لتعلمني مما علمت رشداً ، قال : أما يخفيك أن التوراة بيدك ، وأن الوحي يأتيك ؟ يا موسى ، إن لي علماً لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علماً لا ينبغي لي أن أعلمه ، فأخذ طائر بمنقاره من البحر ، فقال : واللّه ما علمي وما علمك في جنب علم الله ، إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر .

حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صفارا ، تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر ، عرفوه ، فقالوا : عبد الله الصالح - قال : قلنا لسعيد : خضر ، قال : نعم - لا تحمله باجر ، فخرقها ووتد فيها وتد ، قال موسى : أخرجتها لتغرق أهلها ، لقد جئت شيئا إمرا - قال مجاهد : منكرا - قال : ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا .

كانت الأولى نسيانا ، والوسطى شرطا ، والثالثة عمدا .

قال : لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا .

لقيا غلاما قتلته .

قال يعلى : قال سعيد : وجد غلامنا يلعبون ، فأخذ غلاما كافرا ظرفا فاضجعه ثم دبجه بالسكين ، قال : أقتلت نفسا زكية بغير نفس - لم تعمل بالحنث . وكان ابن عباس قراها : زكية زاكية مسلمة :

سعيد بن جبير قال : إننا لعند ابن عباس في بيته ، إذ قال : سلوني ، قلت : أي أبا عباس ، جعلني الله فداءك ، بالكوفة رجل قاص يقال له نوف ، يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل ، أما عمرو فقال لي : قال : قد كذب عدو الله ، وأما يعلى فقال لي : قال ابن عباس : حدثني أبي ابن كعب قال :

قال رسول الله ﷺ : « موسى رسول الله عليه السلام ، قال : ذكر الناس يوما ، حتى إذا قاضت العيون ورتت القلوب ولى ، فأذركه رجل فقال : أي رسول الله ، هل في الأرض أحد أعلم منك ؟ قال : لا ، فتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله ، قيل : بلى ، قال : أي رب ، فأين ؟ قال : بجمع البحرين ، قال : أي رب ، اجعل لي علما أعلم ذلك به ، فقال لي عمرو : قال : حيث يفارقك الحوت . وقال لي يعلى : قال : خذ نونا ميتا ، حيث ينفخ فيه الروح ، فأخذ حوتا فجعله في مكنل ، فقال لفتاه : لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت ، قال : ما كلفت كثيرا ، فذلك قوله جل ذكره : ﴿ وإذ قال : موسى لفتاه ﴾ . يوشع بن نون ، - ليست عن سعيد - .

قال : قبيما هو في ظل صخرة في مكان ثريان ، إذ تضرب الحوت وموسى نائم ، فقال فتاه : لا أوقفه ، حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره ، وتضرب الحوت حتى دخل البحر ، فأمسك الله عنه جرية البحر ، حتى كان أثره في حجر .

قال لي عمرو : هكذا كان أثره في حجر - وحلق بين إبهاميه واللتين تليانيمهما - لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا .

قال : قد قطع الله عنك النصب - ليست هذه عن سعيد - أخبره فرجعا ، فوجدا خضرا .

كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا .  
فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ قَاعَامَهُ - قال :  
سَعِيدُ يَدِهِ هَكَذَا ، وَرَفَعَ يَدَهُ - فَاسْتَقَامَ - قَالَ يَعْلى :

#### ٤ - باب قوله تعالى :

﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا

إِلَى الصَّخْرَةِ ﴾ إِلَى آخِرِهِ [٦٣] .

٤٧٢٧ - حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَار ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ :

قُلْتُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ : إِنْ تَوَقَّأَ الْبَكَّالِيُّ يَزْعُمُ : أَنَّ مُوسَى بَنِي  
إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى الْخَضِرِ ، فَقَالَ : كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ .  
حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ .

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَامَ مُوسَى خَطِيئًا فِي بَنِي

إِسْرَائِيلَ ، فَقِيلَ لَهُ : أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ قَالَ : أَنَا فَعَتَبَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ ، وَأَوْحَى إِلَيْهِ ، بَلَى ،  
عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ .  
قَالَ : أَيُّ رَبِّ ، كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : تَأْخُذُ حَوْنًا فِي  
مِكْتَلٍ ، فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحَوْتَ فَاتَّبِعْهُ .

قَالَ : فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ قَتَاهُ يُوشَعَ ابْنُ نُونٍ ،  
وَمَعَهُمَا الْحَوْتُ ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلَا عِنْدَهَا ،  
قَالَ : فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ قَنَامًا .  
وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ : أَنَّهُمَا ابْدَلَا جَارِيَةً ، وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ  
أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ : عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ : إِنَّهَا جَارِيَةٌ رَاجِعٌ : ٧٤ .  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ( ٢٣٨٠ ) .

#### ٤ - باب : ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ

لِفَتَاهُ : آتِنَا غَدَاءَنَا

لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى  
الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ ﴾ . إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ عَجَبًا ﴾  
[٦٢-٦٣] . ﴿ صُغَاءَ ﴾ [١٠٤] : عَمَلًا ﴿ حَوْلًا ﴾ [١٠٨] :  
تَحَوُّلًا . قَالَ : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا  
قَصَصًا ﴿ [٦٤] . ﴿ إِمْرًا ﴾ [٧١] : وَ ﴿ نَكْرًا ﴾ [٧٤] :  
دَاهِيَةً . ﴿ يَنْقُضُ ﴾ [٧٧] : يَنْقَاضُ كَمَا تَنْقَاضُ السَّنُ .  
﴿ لَتَخَذَتْ ﴾ [٧٧] : وَاتَّخَذَتْ وَاحِدًا . ﴿ رُحْمًا ﴾ [٨١] :

قَالَ سَفْيَانُ : وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرِو قَالَ : وَفِي  
أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْحَيَاةُ ، لَا يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا  
شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ ، فَاصَابَ الْحَوْتَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ .  
قَالَ : فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ الْمِكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ ،  
فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ : ﴿ آتِنَا غَدَاءَنَا ﴾ . الْآيَةُ ،  
قَالَ : وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا مَا أَمَر بِهِ ، قَالَ لَهُ  
قَتَاهُ يُوشَعَ ابْنُ نُونٍ : ﴿ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي  
نَسِيتُ الْحَوْتَ ﴾ . الْآيَةُ . قَالَ : فَرَجَعَا يَقْصَصَانِ فِي  
آثَارِهِمَا ، فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرُ الْحَوْتَ ، فَكَانَ

لِفَتْاهُ عَجَبًا ، وَلِلْحَوْتِ سَرَبًا .

بِتَاوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا .

قال : وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ : وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا [راجع : ٧٤ : أخرجه مسلم : ٢٣٨٠] .

## ٥ - باب : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ ﴾

### بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾

٤٧٢٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ . هُمُ الْخُرُورِيُّ ؟ قَالَ : لَا ، هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، أَمَّا الْيَهُودُ : فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا ﷺ ، وَأَمَّا النَّصَارَى : كَفَرُوا بِالْحَنَّةِ وَقَالُوا : لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ ، وَالْخُرُورِيُّ : ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾ .

وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ .

## ٦ - باب : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ ﴾

### كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ

فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ﴿الآيَةُ ١٠٥﴾

٤٧٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ . وَقَالَ : أَفَرَأَوْا أَنْ شَتَمَ : ﴿ فَلَا نَقِيمَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴾ .

وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ مِثْلَهُ [ أخرجه مسلم : ٢٧٨٥ ] .

قال : فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، إِذْ هُمَا بِرَجُلٍ مُسَجًى بِسُوبٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى ، قَالَ : وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ ، فَقَالَ : أَنَا مُوسَى ، قَالَ : مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا . قَالَ لَهُ الْخَضِرُ : يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ ، وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ . قَالَ : بَلْ أَتَيْتُكَ ؟ قَالَ : فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا .

فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ ، فَمَرَّتْ بِهِمْ سَفِينَةٌ فَعَرَفَ الْخَضِرُ ، فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ ، يَقُولُ : بِغَيْرِ أَجْرٍ ، فَرَكِبَا السَّفِينَةَ .

قال : وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ، فَغَمَسَ مُنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى : مَا عَلِمُكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ ، إِلَّا مَقْدَارُ مَا غَمَسَ هَذَا الْعُصْفُورُ مُنْقَارُهُ .

قال : فَلَمْ يَفْجَأَ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى قُدُومِ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَيَّ سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتَغْرِقَ أَهْلَهَا : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ ﴾ الْآيَةُ .

فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ ، قَالَ لَهُ مُوسَى : أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْتَانًا نُكْرًا ، قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا - إِلَى قَوْلِهِ - فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ ، فَقَالَ بِيَدِهِ : هَكَذَا قَاقَمُهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّقُوا وَلَمْ يُطْعَمُونَا ، لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ، قَالَ : هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ، سَأَنْبِئُكَ

## ١٩ - سورة مريم

قال ابن عباس: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ الله يَقُولُهُ، وَهُمْ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ ﴿فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [٣٨]: يَعْني قَوْلُهُ ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾: الْكُفَّارُ يُؤْمِنُونَ أَسْمِعْ شَيْءًا وَأَبْصِرْ. ﴿لَا رَجْمَ لَكَ﴾ [٤٦]: لَا شَيْئَ مِنْكَ. ﴿وَرِثًا﴾ [٧٤]: مَنظَرًا.

وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ: عَلِمْتُ مَرِيَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ذُو نُهْيَةٍ حَتَّى قَالَتْ: ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا﴾ [١٨]: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿تَوَزَّوْهُمْ أَرْبَعًا﴾ [٨٣]: تَزَعَّجَهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْعَاجًا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لَدَا﴾ [٩٧]: عِوَجًا.

قال: ابن عباس: ﴿وَرَدًا﴾ [٨٦]: عَطَاشًا ﴿أَتَانَا﴾ [٧٤]: مَالًا. ﴿إِدَا﴾ [٨٩]: قَوْلًا عَظِيمًا. ﴿رَكْزًا﴾ [٩٨]: صَوْتًا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿فَلْيَمْدُدْ﴾ [٧٥]: فَلْيَدْعُهُ. ﴿غِيَا﴾ [٥٩]: خُسْرَانًا. ﴿بُكْيَا﴾ [٥٨]: جَمَاعَةً بَاكَ. ﴿صَلِيًّا﴾ [٧٠]: صَلِيٍّ يَصْلَى. ﴿نَدِيًّا﴾ [٧٠]: وَالنَّادِي وَاحِدٌ، مَجْلِسًا.

## ١ - باب:

## ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ [٣٩]

٤٧٣٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ، فَيُنَادِي مُنَادِيًا: أَهْلُ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ. ثُمَّ

يُنَادِي: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ، فَيُدْبِحُ. ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلُدُوا فَلَا مَوْتَ. وَيَا أَهْلَ النَّارِ خَلُدُوا فَلَا مَوْتَ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ - وَهَؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا - وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٢٨٤٩].

## ٢ - باب: ﴿وَمَا تَنْزِيلُ

إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ

أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ [٦٤]

٤٧٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دُرِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَبْرِئِلَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا» فَزَكَتْ ﴿وَمَا تَنْزِيلُ إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ [رَاجِعٌ: ٣١٢٨].

## ٣ - باب: [قَوْلُهُ:]

## ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا

وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [٧٧]

٤٧٣٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَمِعْتُ خُبَابًا قَالَ: جَنَّتِ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ اتِّقَاضَهُ حَقًّا لِي عَنْهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَثَ، قَالَ: وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَفْضِيكَ. فَزَكَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [رَاجِعٌ: ٢٠١٩]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٢٧٩٥.

رَوَاهُ الشُّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَحَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ،

عَنِ الْأَعْمَشِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ الْجِبَالُ هَذَا ﴾ [٩٠] : هَذَا .

## ٤ - باب : قَوْلِهِ : ﴿ اَطْلَعِ الْغَيْبَ

أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ [٧٨]

قال : مَوْثِقًا .

٤٧٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ خَبَّابٍ ، قَالَ : كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ ، فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيَّ سَيْفًا ، فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ : لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ، قُلْتُ : لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ ، قَالَ : إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٍ وَوَلَدٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا . اَطْلَعِ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ .

قال : مَوْثِقًا . [راجع : ٢٠٩١ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٥] .

لَمْ يَقُلِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ : سَيْفًا ، وَلَا مَوْثِقًا

[راجع : ٢٠٩١ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٥] .

## ٥ - باب : ﴿ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ

وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴾ [٧٩]

٤٧٣٤ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ لِي ذَيْنَ عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ ، قَالَ : فَأَتَاهُ بِتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ : لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثَ ، قَالَ : فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أَبْعَثْ ، فَسَوْفَ أُوتَى مَالًا وَوَلَدًا فَأُفْضِيكَ ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ [راجع : ٢٠٩١ . أخرجه مسلم :

[ ٢٧٩٥ ] .

## ٦ - باب : قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ [٨٠]

## ٢٠ - سورة طه



قال ابن جبير : بِالْبَطْنِيَّةِ ﴿ طه ﴾ [١] : يَا رَجُلُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ أَلْقَى ﴾ [٦٥] : صَنَعَ يَقَالُ : كُلُّ مَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ ، أَوْ فِيهِ تَمَتَّةٌ ، أَوْ قَافَاةٌ ، فَهِيَ عَقْدَةٌ . ﴿ أَزْرِي ﴾ [٣١] : ظَهَرِي ﴿ قَيْسَحَتَكُمْ ﴾ [٦١] : يَهْلِكُكُمْ ﴿ الْمَثَلَى ﴾ [٦٣] : تَأْتِيهِ الْأَمْثَلُ ، يَقُولُ : بِدِينِكُمْ ، يَقَالُ خَذِ الْمَثَلَى خُذِ الْأَمْثَلُ . ﴿ ثُمَّ أَتَوْا صَفًّا ﴾ [٦٤] : يَقَالُ : هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ ، يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ . ﴿ فَأَوْجَسَ ﴾ [٦٧] : أَضْمَرَ خَوْفًا ، فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ ﴿ خِيفَةً ﴾ لِكِسْرَةِ الْخَاءِ . ﴿ فِي جُدُوعٍ ﴾ [٧١] : أَيِ عَلَى جُدُوعٍ . ﴿ خَطْبُكَ ﴾ [٩٥] : بِالْأُلْكَ . ﴿ مَسَاسَ ﴾ [٩٧] : مَصْدَرُ مَاسَةٍ مَسَاسًا . ﴿ لَتَنْسِفَنَّهُ ﴾ [٩٧] : لَتَذَرِيْنَهُ . ﴿ قَاعًا ﴾ [١٠٦] : يَغْلُوهُ الْمَاءُ ، وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ أَوْزَارًا ﴾ أَثْقَالًا ﴿ مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ ﴾ وَهِيَ الْحُلِيِّ الَّتِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ﴿ فَقَذَفْنَاهَا ﴾

﴿اليم﴾ [٣٩]: البحر .

٢- باب : قوله :

﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى  
أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيفَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا  
تَخْشَى . فَأَتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا  
غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى [٧٧-٧٨]٤٧٣٧ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ :  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
الْمَدِينَةَ ، وَالْيَهُودُ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا :  
هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ : « نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ ، فَصُومُوهُ » [راجع: ٢٠٠٤].  
أخرجه مسلم: ١١٣٠.٣- باب : ﴿فَلَا يُخْرِجُكُمْمَّا  
مِنَ الْجَنَّةِ فَنَتَشَفَّى﴾ [١١٧]٤٧٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « حَاجَّ مُوسَى آدَمَ ،  
فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ  
وَأَشَقَّيْتَهُمْ ، قَالَ : قَالَ آدَمُ : يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي  
اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ كَبِيرَةٍ  
اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي ، أَوْ قَدَرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ  
يَخْلُقَنِي ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى » [راجع:  
٣٤٠٩]. أخرجه مسلم: ٢٦٥٢.

٢١- سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

[٨٧] : فَأَلْقَيْنَاهَا . ﴿الْقَى﴾ [٨٧] : صَنَعَ ﴿فَنَسِيَ﴾  
[٨٨] : مُوسَاهُمْ ، يَقُولُونَهُ : أَخْطَأَ الرَّبَّ ، ﴿لَا يَرْجِعُ  
إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [٨٩] : الْعَجَلُ . ﴿هَمْسًا﴾ [١٠٨] : حَسَّ  
الْأَقْدَامَ . ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ [١٢٤] : عَنْ حُجَّتِي . ﴿وَقَدْ  
كُنْتُ بَصِيرًا﴾ [١٢٥] : فِي الدُّنْيَا .قال ابن عباس : ﴿بَقْبَسَ﴾ [١٠] : ضَلُّوا الطَّرِيقَ ،  
وَكَانُوا شَاتِنَ ، فَقَالَ : إِنْ لَمْ أَجِدْ عَلَيْهَا مَنْ يَهْدِي الطَّرِيقَ  
أَتَكُم بِنَارٍ تَوْفِدُونُ .وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : ﴿أَمَثَلُهُمْ﴾ [١٠٤] : أَغْدَلَهُمْ  
طَرِيقَةً .وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿هَضْمًا﴾ [١١٢] : لَا يُظْلَمُ  
فِيهِمْ مِنْ حَسَنَاتِهِ . ﴿عَوْجًا﴾ [١٠٧] : وَادِيًا . ﴿أَمَتًا﴾  
[١٠٧] : رَابِيَةً . ﴿سِيرَتَهَا﴾ حَالَتَهَا ﴿الْأُولَى﴾ [٢١] .  
﴿النَّهَى﴾ [٥٤] : التَّقَى . ﴿ضَنْكًا﴾ [١٢٤] : الشَّقَاءُ .  
﴿هَوَى﴾ [٨١] : شَقِيَ . ﴿بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ﴾ الْمُبَارَكِ  
﴿طَوَى﴾ [١٢] : اسْمُ الْوَادِي . ﴿بِمَلَكِنَا﴾ [٨٧] : بِأَمْرِنَا  
﴿مَكَانًا سَوَى﴾ [٥٨] : مَنْصَفَ بَيْنَهُمْ . ﴿يَبَسًا﴾ [٧٧] :  
يَابَسًا . ﴿عَلَى قَدَرٍ﴾ [٤٠] : مَوْعِدٍ . ﴿لَا تَنِيَا﴾ [٤٢] :  
تَضَعُفًا .

١- باب : قوله :

﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [٤١]

٤٧٣٦ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ  
مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « التَّقَى آدَمُ وَمُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى  
لِآدَمَ : أَنْتَ الَّذِي أَشَقَّيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ؟  
قَالَ آدَمُ : أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ ، وَاصْطَفَاكَ  
لِنَفْسِهِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :  
فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَحَجَّ  
آدَمُ مُوسَى » [راجع: ٣٤٠٩]. أخرجه مسلم: ٢٦٥٢.



الْمُغِيرَةَ بْنِ النُّعْمَانَ ، شَيْخٌ مِنَ النَّحْعِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّكُمْ مُحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حَقًّا عُرَاةٌ غُرْلًا : ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ . ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، أَلَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ، يُقَالُ : لَا تَذَرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ - إِلَى قَوْلِهِ - شَهِيدٌ﴾ . يُقَالُ : إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَغْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ» [راجع: ٣٣٤٩. أخرجه مسلم : ٢٨٩٠.]

## ٢٢- سُورَةُ الْحَجِّ



وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿الْمُخْبِتِينَ﴾ [٣٤] : الْمُطْمَئِنِّينَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿فِي أَمْنِيَّتِهِ﴾ [٥٢] : إِذَا حَدَّثَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي حَدِيثِهِ ، فَيُطِلُّ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ وَيُحْكِمُ آيَاتِهِ ، وَيُقَالُ : أَمْنِيَّتُهُ قِرَاءَتُهُ ، ﴿إِلَّا أَمَانِي﴾ [البقرة: ٧٨] : يَقْرَءُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿مَشِيدٌ﴾ [٤٥] : بِالْقَصَّةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿يَسْطُونَ﴾ [٧٢] : يَقْرُطُونَ ، مِنَ السَّطْوَةِ ، وَيُقَالُ : ﴿يَسْطُونَ﴾ يَطِشُونَ . وَهَذَا إِلَى الطَّيِّبِ ﴿[٢٤] : أَلْهِمُوا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِسَبَبِ ﴿[١٥] : بِحَبْلِ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ . وَهَذَا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿أَلْهِمُوا إِلَى الْقُرْآنِ . تَذْهَلُ﴾ [٢] : تُشْغَلُ .

## ١- باب :

﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى﴾ [٢]

٤٧٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفُ وَمَرْيَمُ وَطَهَ وَالْأَنْبِيَاءُ ، هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي . [راجع: ٤٧٠٨]

وَقَالَ قَتَادَةُ : ﴿جَدَادًا﴾ [٥٨] : قَطَعَهُنَّ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : ﴿فِي فَلَكَ﴾ [٣٣] : مِثْلُ فَلَكَ الْمَغْزَلِ ﴿يَسْبَحُونَ﴾ يَدُورُونَ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿نَفَسَتْ﴾ [٧٨] : رَعَتْ لَيْلًا . ﴿يُضْحَبُونَ﴾ [٤٣] : يُمْتَعُونَ . ﴿أَمْتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [٩٢] : قَالَ : دِينُكُمْ دِينٌ وَاحِدٌ .

وَقَالَ عِكْرِمَةُ : ﴿حَصَبٌ﴾ [٩٨] : حَطَبٌ بِالْحَبَشِيَّةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿أَحْسُوا﴾ [١٢] : تَوَقَّعُوا ، مِنْ أَحْسَسْتُ . ﴿خَامِدِينَ﴾ [١٥] : هَامِدِينَ . ﴿وَالْحَصِيدُ﴾ [هود: ١٠٠] : مُسْتَأْصَلٌ ، يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ . ﴿لَا يَسْتَخْسِرُونَ﴾ [١٩] : لَا يُعْيُونَ ، وَمِنْهُ : ﴿حَسِيرٌ﴾ [الملك: ٤] وَحَسَرْتُ بَعِيرِي . ﴿عَمِيقٌ﴾ [الحج: ٢٧] : بَعِيدٌ . ﴿نُكْسُوا﴾ [٦٥] : رَدُّوا . ﴿صَنَعَةَ لُبُوسٍ﴾ [٨٠] : الدَّرُوعُ . ﴿تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾ [٩٣] : اِخْتَلَفُوا . الْحَسِيسُ وَالْحَسُّ وَالْجَرَسُ وَالْهَمْسُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ . ﴿أَذْنَاكَ﴾ [فصلت: ٤٧] : أَعْلَمْنَاكَ . ﴿أَذْنَتُكُمْ﴾ [١٠٩] : إِذَا أَعْلَمْتَهُ ، فَانْتَ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ [١٠٩] : لَمْ تَغْدِرْ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ﴾ [١٣] : تُفْهَمُونَ . ﴿ارْتَضَى﴾ [٢٨] : رَضِيَ . ﴿التَّمَانِيلُ﴾ [٥٢] : الْأَصْنَامُ . ﴿السَّجِّلُ﴾ [١٠٤] : الصَّحِيفَةُ .

## ١- باب : ﴿كَمَا بَدَأْنَا

أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا﴾ [١٠٤]

٤٧٤٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

أَبِي بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : ﴿ وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾ . قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ ، فَإِنْ وَلَدَتْ امْرَأَتُهُ غُلَامًا ، وَتُجِيتَ خَيْلُهُ ، قَالَ : هَذَا دِينَ صَالِحٍ ، وَإِنْ لَمْ تَلِدْ امْرَأَتُهُ وَلَمْ تُتَجِّ خَيْلُهُ ، قَالَ : هَذَا دِينَ سُوءٍ .

### ٣ - باب : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [١٩]

٤٧٤٣ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّهُ كَانَ يُقْسَمُ فِيهَا : إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ : نَزَلَتْ فِي : حَمْرَةَ وَصَاحِبِيهِ ، وَعَتَبَةَ وَصَاحِبِيهِ ، يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمِ بَدْرٍ . رَوَاهُ سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ .

وَقَالَ عُثْمَانُ : عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ : قَوْلُهُ [ رَاجِعَ : ٣٩٦٦ ] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [ ٣٠٣٣ ] .

٤٧٤٤ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْتَوِيَنَّ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قَالَ قَيْسٌ : وَفِيهِمْ نَزَلَتْ : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ قَالَ : هُمُ الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ : عَلِيٌّ وَحَمْرَةُ وَعَبِيدَةُ ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ [ رَاجِعَ : ٣٩٦٥ ] .

### ٢٣ - سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ سَبَّحْ طَرَائِقَ ﴾ [ ٧ ] : سَبَّحَ سَمَوَاتٍ . ﴿ لَهَا سَابِقُونَ ﴾ [ ٦١ ] : سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ

٤٧٤١ - حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا آدَمُ ، يَقُولُ : لَكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، فَيُنَادِي بِصَوْتٍ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعثًا إِلَى النَّارِ ، قَالَ : يَا رَبِّ وَمَا بَعَثُ النَّارُ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ - تَسْعِمَائَةَ وَتَسْعَةَ وَتَسْعِينَ ، فَحِينَئِذٍ تَضَعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا ، وَيَشِيبُ الْوَلِيدُ ، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ . فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغَيَّرَتْ وُجُوهُهُمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ تَسَعُ مِائَةً وَتَسْعَةَ وَتَسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ ، ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، وَإِنِّي لَأَرَجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . فَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ ثَلَاثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ﴾ . فَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : « شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . فَكَبَّرْنَا .

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ : ﴿ تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى ﴾ . وَقَالَ : « مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تَسَعُ مِائَةً وَتَسْعَةَ وَتَسْعِينَ » .

وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُوْنُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ : ﴿ سَكَرَى وَمَا هُمْ بِسَكَرَى ﴾ [ رَاجِعَ : ٣٣٤٨ ] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [ ٢٢٢ ] .

### ٢ - باب : ﴿ وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾

فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ﴾ . إِلَى قَوْلِهِ « ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ » [ ١١ - ١٢ ] . « أَتَرَفَاهُمْ » [ الْمُؤْمِنُونَ : ٣٣ ] وَسَعَتَاهُمْ .

٤٧٤٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

﴿قُلُوبُهُمْ وَجَلَّةٌ﴾ [٦٠]: خَائِفِينَ .

قال ابن عباس : ﴿هِيَاتَ هِيَاتَ﴾ [٣٦] : بعيدٌ بعيدٌ . ﴿قَاسَالُ الْعَادِينَ﴾ [١١٣] : الْمَلَانِكَةُ . ﴿لَنَّاكِبُونَ﴾ [٧٤] : لَعَادِلُونَ . ﴿كَالْحُونَ﴾ [١٠٤] : عَابِسُونَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿مِنْ سُلَالَةٍ﴾ [١٢] : الْوَلَدُ ، وَالنُّطْقَةُ السُّلَالَةُ . وَالْجَنَّةُ وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ . وَالنُّشَاءُ الزَّيْدُ ، وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ ، وَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ . ﴿يَجَارُونَ﴾ [٦٤] : يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ كَمَا تَجَارُ الْبَقَرَةُ . ﴿عَلَى أَغْصَابِكُمْ﴾ [٦٦] : يَرْجِعَ عَلَى عَقِيْبِهِ . ﴿سَامِرًا﴾ [٦٧] : مِنَ السَّمَرِ ، وَالْجَمِيعُ السَّمَارُ ، وَالسَّمَارُهَا هُنَا فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ . ﴿تُسَحَّرُونَ﴾ [٨٩] : تَعْمَوْنَ ، مِنَ السَّحَرِ .

الْفُرْقَانُ ، لِأَنَّهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَيُقَالُ : لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ سِلَاقُطٌ ، أَيْ : لَمْ تَجْمَعْ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا ، وَيُقَالُ : ﴿فَرَضْنَاهَا﴾ [١] : أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلَفَةً ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿فَرَضْنَاهَا﴾ يَقُولُ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿أَوِ الطِّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا﴾ [٣١] : لَمْ يَدْرُوا ، لِمَا بِهِمْ مِنَ الصَّغَرِ . وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : ﴿أُولِي الْإِرْبَةِ﴾ [٣١] : مَنْ لَيْسَ لَهُ أَرْبٌ .

وَقَالَ طَاوُسٌ : هُوَ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا حَاجَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَا يُهِمُّهُ إِلَّا بَطْنُهُ ، وَلَا يَخَافُ عَلَى النِّسَاءِ .

### ١ - باب : قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ

إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [٦] .

٤٧٤٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ :

حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ عُوْمَيْرًا أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ ، وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، أَيْقَنْتُهُ فَتَقْتُلُونَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ . فَاتَى عَاصِمَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ ، فَسَأَلَهُ عُوْمَيْرٌ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا ، قَالَ عُوْمَيْرٌ : وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَ عُوْمَيْرٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ

### ٢٤- سُورَةُ النُّورِ

﴿مِنْ خِلَالِهِ﴾ [٤٣] : مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ . ﴿سَنَابِرَهِ﴾ [٤٣] : الضِّيَاءُ . ﴿مُدْعِنِينَ﴾ [٤٩] : يُقَالُ لِلْمُسْتَخْذِي : مُدْعِنٌ . ﴿أَشْتَاتًا﴾ [٦١] : وَشَتَّى وَشَتَاتٍ وَشَتَّى وَاحِدٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا﴾ [١] : بَيْنَاهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ الْقُرْآنُ لَجَمَاعَةِ السُّورِ ، وَسُمِّيَتِ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْأُخْرَى ، فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا .

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عِيَاضٍ الثَّمَالِيُّ : الْمَشْكَاةُ : الْكُوءُ بِلِسَانِ الْجَبَشَةِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ﴾ [الْقِيَامَةُ: ١٧] : تَأْلِيفُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ ﴿فَبِأَدَا قُرْآنَهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ﴾ [الْقِيَامَةُ: ١٨] : فَبِأَدَا جَمْعَنَاهُ وَالْفَنَاءُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ ، أَيْ مَا جُمِعَ فِيهِ ، فاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ وَاتَّبِعْ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ ، وَيُقَالُ : لَيْسَ لِشِعْرِهِنَّ قُرْآنٌ ، أَيْ : تَأْلِيفٌ . وَسُمِّيَ

٤٧٤٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ : حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « الْبَيِّنَةُ وَإِلَّا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ » . فَقَالَ هَلَالٌ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ ، فَلْيَزَلْنِ اللَّهَ مَا يُبْرِئِي ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ ، فَزَلَّ جَبْرِيلُ وَانْزَلَ عَلَيْهِ : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ - فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ - إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ . فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، فَجَاءَ هَلَالٌ فَشَهِدَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنْ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ » . ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ ، فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفَوْهَا وَقَالُوا : إِنَّهَا مُوجِبَةٌ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَتَلَكَّاتُ وَتَكَصَّتْ ، حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهَا تَرْجِعُ ، ثُمَّ قَالَتْ : لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ ، فَمَضَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْصُرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ ، سَابِغِ الْأَلْيَتَيْنِ ، خَدَّلِجِ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لَشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ » . فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، لَكَانَ لِي وَلَهَا شَانٌ » . [ راجع : ٢٦٧١ ] .

٤ - باب : قوله :

﴿ وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ

عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ [٩]

٤٧٤٨ - حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَمِي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ ، فَاتَّقَى مِنْ وَلَدِهَا ، فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاعَنَّا كَمَا قَالَ لِلَّهِ ، ثُمَّ قُضِيَ بِالْوَلَدِ

رَجُلًا ، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ » . فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُلَاعَنَةِ بِمَا سَمَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، فَلَاعَنَهَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا ، فَطَلَقَهَا ، فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا فِي الْمُتَلَاعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « انْظُرُوا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمٌ ، أَدْعِجِ الْعَيْنَيْنِ ، عَظِيمِ الْأَلْيَتَيْنِ ، خَدَّلِجِ السَّاقَيْنِ ، فَلَا أَحْسَبُ عَوِيْمًا إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمِيرٌ ، كَانَتْ وَحَرَةً ، فَلَا أَحْسَبُ عَوِيْمًا إِلَّا قَدْ كَلَبَ عَلَيْهَا » . فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَصْدِيقِ عَوِيْمٍ ، فَكَانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ [ راجع : ٤٢٣ . أخرجه مسلم : ١٤٩٢ ، نفسه بلا آخره ]

٢ - باب : ﴿ وَالْخَامِسَةَ أَنْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهَا

إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ [٧]

٤٧٤٦ - حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاعِنِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ » . قَالَ : فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَلَقَّاهَا ، فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعَتَيْنِ ، وَكَانَتْ حَامِلًا ، فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا ، وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ، ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ ، أَنْ يَرْتَهَا وَتَرَتْ مِنْهُ ، مَا قَرَضَ اللَّهُ لَهَا . [ راجع : ٤٢٣ . أخرجه مسلم : ١٤٩٢ ]

٣ - باب : ﴿ وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ

بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ [٨]

لِلْمَرْأَةِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ . [ انظر : ٥٣٠٦ ، ٥٣١٣ ، ٥٣١٤ ، ٥٣١٥ ، ٦٧٤٨ ، أخرجه مسلم : ١٤٩٤ ] .

## ٥ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾

لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِنِّمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ [ ١١ ] .

﴿ أَفَّاكَ ﴾ [الشراء : ٢٢٢] و [الحالية : ٧] : كَذَابٌ .

٤٧٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ﴿ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ﴾ . قَالَتْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنُ سُلُولٍ . [ راجع : ٢٥٩٣ ] .

## ٦ - باب : قَوْلُهُ :

### ﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ ﴾

خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ [ ١٢ - ١٣ ] .

٤٧٥٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ : لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، فَبَرَّاهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ، وَكُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يَصْدُقُ بَعْضًا ، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ ، الَّذِي حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ ، فَأَيَّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمَهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَفْرَعُ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي ، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا نَزَلَ الْحِجَابُ ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلَ فِيهِ . فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلَ ، وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ ، أَدْنَى لَيْلَةٍ بِالرَّحِيلِ ، فَقُمْتُ حِينَ أَذْنُوا بِالرَّحِيلِ . .

فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي ، فَإِذَا عَقْدُ لِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ ، فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي وَحَسْبَنِي ابْتِغَاؤُهُ .

وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي ، فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ رَكِبْتُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خَفَافًا لَمْ يُثْقِلْنَهُنَّ اللَّحْمُ ، إِنَّمَا تَأْكُلُ الْلُفْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَلَمْ يَسْتَكِرَّ الْقَوْمُ خَفَةَ الْهُودَجِ حِينَ رَفَعُوهُ ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ ، فَبِعْتُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا .

فَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَ الْجَيْشُ ، فَجُنْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ ، فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ ، وَطَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَنِي عَيْنِي فَنِمْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ ، فَادْلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَسِئًا ، فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَيْتِي ، وَكَانَ رَأَيْ قَبْلَ الْحِجَابِ .

فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي ، فَخَمَمْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي ، وَوَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ ، حَتَّى أَتَانَا رَاحِلَتُهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا ، فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ ، حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظُّلُمَةِ ، فَهَلَكَ مِنْ هَلَكٍ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنُ سُلُولٍ .

دَمَعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبْكِي .

فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوُحْيُ ، يَسْتَامِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ .

قَالَتْ : فَأَمَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهْلُكَ وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا .

وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقْ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَإِنْ تَسَالَجَارِيَةً تَصُدَّقُكَ .

قَالَتْ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ : « أَيُّ بَرِيرَةٍ ، هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرِيكَ » . قَالَتْ بَرِيرَةُ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمَصَهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، تَنَامُ عَنْ عَجِينَ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَنَأْكُلُهُ .

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَعْدَّ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ ، فَقَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْعَمِيرِ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْنِدُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي » . فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا أَعْذَرُكَ مِنْهُ ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِيخْوَانِنَا مِنَ الْخَزَرَجِ ، أَمَرْتَنَا فَعَمَلْنَا أَمْرَكَ ، قَالَتْ : فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرَجِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنْ احْتَمَلْتُهُ الْحَمِيَّةَ ، فَقَالَ لِسَعْدٍ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ ، لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ .

فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حَضِرٍ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ ، فَقَالَ لِسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَقَتْلَهُ ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ

فَقَدَمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا ، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ ، لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَرِيْنِي فِي وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « كَيْفَ تَيْكُم » . ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَذَاكَ الَّذِي يَرِيْنِي وَلَا أَشْعُرُ ، بِالْشَرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا تَقَهَّتُ .

فَخَرَجْتُ مَعِيَ أُمُّ مَسْطُحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ ، وَهُوَ مُتَبَرِّزْنَا ، وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْتِنَا ، وَأَمَرْنَا أُمَّ الْعَرَبِ الْأُولَى فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ ، فَكُنَّا نَتَّخِذُ بِالْكُفْفِ أَنْ تَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْتِنَا .

فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مَسْطُحٍ ، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رَهْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرٍ بْنِ عَامِرٍ خَالَتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَأَبْنَاهَا مَسْطُحُ بْنُ أَثَاثَةَ ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مَسْطُحٍ قَبْلَ بَيْتِي وَقَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا ، فَعَثَرَتْ أُمُّ مَسْطُحٍ فِي مَرِّهَا ، فَقَالَتْ : تَعَسَّ مَسْطُحٌ ، فَقُلْتُ لَهَا : بِنْسِ مَا قُلْتَ ، اتَّسَبَّيْنِ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَتْ : أَيُّ هَتَاهُ ، أَوْ كَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ ؟ قَالَتْ : قُلْتُ : وَمَا قَالَ ؟ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي .

فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - تَعْنِي - سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : « كَيْفَ تَيْكُم » . فَقُلْتُ : أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَتِيَ أَبَوَيَّ ؟ قَالَتْ : وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَقِينَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا ، قَالَتْ : فَأَذَنُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لَأُمِّي : يَا أُمَّتَاهُ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ ؟ قَالَتْ : يَا بَنِيَّةُ هَوْنِي عَلَيْكَ ، فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَضِيئَةً ، عِنْدَ رَجُلٍ يُجِبُّهَا ، وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا . قَالَتْ : فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَوْلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا ؟

قَالَتْ : فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرَقَا لِي

قال: ﴿قَصَبَرُ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾.

قالت: ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بَرَائَتِي، وَلَكِنَّ اللَّهَ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا يَتَلَّى، وَلِشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يَتَلَّى، وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا.

قالت: قَوْلَ اللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْءَاءِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ، وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ، مِنْ ثَقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَيْهِ.

قالت: فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَتْ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا: «يَا عَائِشَةُ، أَمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّكَ». فَقَالَتْ أُمِّي: قَوْمِي إِلَيْهِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تحْسِبُوهُ﴾. الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا.

فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَائَتِي، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ ثَائِتَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ: وَاللَّهِ لَا أَتْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا، بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

قال أبو بكر: بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي، فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحِ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهَا، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا.

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ زَيْنَبَ ابْنَةَ

تُجَادِلُ عَنِ الْمُتَافِقِينَ، فَتُشَاوِرَ الْحَيَّانَ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجَ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتُلُوا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ.

قَالَتْ: فَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ لَا يَرِقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بَنُومٌ، قَالَتْ: فَاصْبَحَ أَبُو آيٍ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا، لَا أَكْتَحِلُ بَنُومٌ، وَلَا يَرِقَالِي دَمْعٌ، يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ قَالِقٌ كَبِيدِي.

قَالَتْ: فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَاذِنَتْ لَهَا، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي.

قَالَتْ: فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، قَالَتْ: وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا، وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي. قَالَتْ: فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا بَعْدُ، يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كُنْتُ بَرِيَّةً فَسَيِّرْكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهُ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي، حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً، فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَتْ: فَقُلْتُ، وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ: إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ: لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ، فَلَنْتُنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيَّةٌ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ، لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ، وَلَكِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيَّةٌ لَتُصَدِّقُنِي، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لَكُمْ مَثَلًا إِلَّا قَوْلَ أَبِي يُوسُفَ

أَنْ تَتَكَلَّمُ بِهِذَا سَبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ .

٤٧٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ  
عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ  
قَالَ : اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَبْلَ مَوْتِهَا ، عَلَى عَائِشَةَ ،  
وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ ، قَالَتْ : أَخْشَى أَنْ يُشْنِيَ عَلَيَّ ، فَقِيلَ : ابْنُ  
عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمِنْ وَجْهِهِ الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَتْ :  
اِذْنُوا لَهُ ، فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَكَ ؟ قَالَتْ : بِخَيْرٍ إِنْ اتَّقَيْتُ ،  
قَالَ : قَانَتْ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
وَلَمْ يَنْكِحْ بَكْرًا غَيْرَكَ ، وَنَزَلَ عُدْرَكَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَدَخَلَ  
ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ ، فَقَالَتْ : دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَأَتَنِي  
عَلَيَّ ، وَوَدِدْتُ أَنْي كُنْتُ نِسَاءً مَنَسِيًّا . [ راجع : ٣٧٧١ ، وانظر  
في النكاح ، باب ٩ ] .

٤٧٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ  
عَبْدِ الْمَجِيدِ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ : أَنَّ ابْنَ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ نَحْوَهُ . وَلَمْ  
يَذْكُرْ : نِسَاءً مَنَسِيًّا .

٩ - باب : ﴿ يَعْظِكُمُ اللَّهُ ﴾

أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا ﴿١٧﴾

٤٧٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَ حَسَّانُ بْنُ تُكَّابٍ يَسْتَأْذِنُ  
عَلَيْهَا ، قُلْتُ : أَتَأْذِنِينَ لَهُذَا ؟ قَالَتْ : أَوْلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ  
عَذَابُ عَظِيمٌ .

قال سُفْيَانُ : تَعْنِي ذَهَابَ بَصَرِهِ .

فَقَالَ :

حَصَّانَ رَزَّانَ مَا تَزْنُ بِرَبِيَّةٍ وَتُصْبِحُ عُرْمِي مِنَ الْحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ : لَكِنْ أَنْتَ . [ راجع : ١٤٦٦ ، أخرجه مسلم :

٢٤٨٨ ] .

جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ : ﴿ يَا زَيْبُ مَاذَا عَلِمْتَ ، أَوْ  
رَأَيْتَ ﴾ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْمِي سَمْعِي  
وَبَصْرِي ، مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ  
تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ ،  
وَطَفَقَتْ أَخْتُهَا حَمَتُهُ تُحَارِبُ لَهَا ، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ  
أَصْحَابِ الْإِفْكِ . [ راجع : ٢٠٩٣ ، وانظر في مناقب الأنصار ،  
باب ١٥ ] .

٧ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ  
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَقْضَيْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [١٤] .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ [١٥] : يَرَوِيهِ بَعْضُكُمْ عَنْ  
بَعْضٍ . ﴿ تَقْيِضُونَ ﴾ [يونس : ٦١] و [الأحقاف : ٨] :  
تَقُولُونَ .

٤٧٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ  
حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ  
عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : لَمَّا رُمِيَتْ عَائِشَةُ خَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا .  
[ راجع : ٣٣٨٨ ] .

٨ - باب : ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّبْنِ  
وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ

مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ  
عَظِيمٌ ﴾ [١٥] .

٤٧٥٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ : قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ :  
سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقْرَأُ : ( إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّبْنِ ) . [ راجع :  
١٤٤٤ ] .

باب : ﴿ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ  
فَلْتَمَّ مَا يَكُونُ لَنَا



١٠ - باب: ﴿وَيَبِينُ اللَّهُ﴾

لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾

٤٧٥٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ :  
أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ  
مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَبَّهَ  
وَقَالَ :

حَصَّانَ رَزَّانَ مَا تَزُنُّ بِرَبِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غَرْمِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِ  
قَالَتْ : لَسْتُ كَذَلِكَ . قُلْتُ : تَدْعِينَ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ  
عَلَيْكَ ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ ﴾ .  
فَقَالَتْ : وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى . وَقَالَتْ : وَقَدْ كَانَ  
يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٤١٤٦ . أخرجه مسلم :  
٢٤٨٨ . ]

١١ - باب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ﴾

أَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ

فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ  
وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٩ - ٢٠﴾ .

﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي  
الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا  
وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ ﴾ [٢٢] .

٤٧٥٧ - وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ : عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي  
ذُكِرَ ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَطِيئَةٍ ،  
فَتَشَهَّدَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ .

ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ : أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ آبَائِنَا  
أَهْلِي ، وَأَيْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ ،  
وَأَبْنَاهُمْ بَيْنَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ ، وَلَا

يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ ، وَلَا غَيْبٌ فِي سَفَرٍ إِلَّا  
غَابَ مَعِيَ .

فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ : أَثْنَدْتُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ  
تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ ، وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ ، وَكَانَتْ أُمُّ  
حَسَّانَ بِنْتُ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ ،  
أَمَّا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُضْرَبَ  
أَعْنَاقَهُمْ ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي  
الْمَسْجِدِ ، وَمَا عَلِمْتُ .

فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ  
أُمُّ مُسْطَحٍ ، فَعَثَرْتُ وَقَالَتْ : تَعَسَّ مُسْطَحٌ ، قُلْتُ : أَيُّ أُمِّ  
تَسْبِيْنِ ابْنِكَ ، وَسَكَتَ ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ : تَعَسَّ  
مُسْطَحٌ ، قُلْتُ لَهَا : أَيُّ أُمِّ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ ، فَسَكَتَتْ ثُمَّ عَثَرَتْ  
الثَّلَاثَةَ فَقَالَتْ : تَعَسَّ مُسْطَحٌ ، فَانْتَهَرْتُهَا ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا  
أُسْبُهُ إِلَّا فِيكَ ، قُلْتُ : فِي أَيِّ شَأْنِي ؟ قَالَتْ : فَبَقَرْتُ لِي  
الْحَدِيثَ ، قُلْتُ : وَقَدْ كَانَ هَذَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ وَاللَّهِ .

فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي ، كَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُهُ مِنْهُ  
قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا ، وَوَعُكْتُ ، فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ :  
أَرْسِلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي ، فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْغُلَامَ .

فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ  
فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ ، فَقَالَتْ أُمِّي : مَا جَاءَ بِكَ يَا بَنِيَّةُ ؟  
فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ ، وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ  
مَا بَلَغَ مِنِّي ، فَقَالَتْ : يَا بَنِيَّةُ ، حَقَّقِي عَلَيْكَ الشَّأْنَ ،  
فَإِنَّهُ - وَاللَّهِ - لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةً حَسَنَاءُ ، عِنْدَ رَجُلٍ  
يُعِيبُهَا ، لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْهَا ، وَقِيلَ فِيهَا ، وَإِذَا هُوَ لَمْ  
يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي ، قُلْتُ : وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي ؟ قَالَتْ :  
نَعَمْ ، قُلْتُ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ وَرَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ ، فَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ  
الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَتَزَلَّ ، فَقَالَ لَأُمِّي : مَا شَأْنُهَا ؟ قَالَتْ : بَلَغَهَا  
الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَأْنِهَا ، فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ ، قَالَ : أَقْسَمْتُ

عَلَيْكَ أَيُّ بَيْتِهِ إِلَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ ، فَرَجَعْتُ .

وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي فَسَالَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا ، إِلَّا أَنَّهَُا كَانَتْ تَرْفُدُنِي حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاءُ فَتَأْكُلُ خَمِيرَهَا ، أَوْ عَجِيْنَهَا .

وَاتَّهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : اصْدُقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى اسْقُطُوا لَهَا بِهِ ، فَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ ، وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كَتْفَ اثْنَى قَطُ .  
قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

قَالَتْ : وَأَصْبَحَ أَبُو آيٍ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالَا حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ اكْتَفَنِي أَبُو آيٍ عَنِ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتُ قَارَفْتُ سُوءًا ، أَوْ ظَلَمْتُ ، فَنُوبِي إِلَى اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ » .

قَالَتْ : وَقَدْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا .  
فَوَعِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّفَعْتُ إِلَى أَبِي ، فَقُلْتُ : أَجِبْنِي ، قَالَ : فَمَاذَا أَقُولُ ، فَاتَّفَعْتُ إِلَى أُمِّي ، فَقُلْتُ : أَجِيبْنِي ، فَقَالَتْ : أَقُولُ مَاذَا فَلَمَّا كَمْتُ بِجِيْبَاهُ ، تَشَهَّدْتُ ، فَحَمَدْتُ اللَّهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَمَّا بَعْدُ ، فَوَاللَّهِ لَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ ، وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ ، مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ ، لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ وَأَشْرَيْتُهُ فَلُوْبِكُمْ ، وَإِنْ قُلْتُ : إِنِّي فَعَلْتُ ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ ، لَتَقُولُنَّ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجْدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا ، وَاتَّمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ : « قَصَبَرُ جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ » .

أَزَلَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَاعَتِهِ . فَسَكَنَّا ، فَرَفَعَ عَنْهُ وَإِنِّي لَا تَبِينُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ ، وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِيْنَهُ وَيَقُولُ : « أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ ، فَقَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ بِرَأَائِكَ » .

قَالَتْ : وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا ، فَقَالَ لِي أَبُو آيٍ : قُومِي إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمْ ، وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بِرَأَائِي ، لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ .

وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : أَمَّا زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا ، فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مُسْطَحٌ ، وَحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَالْمُسَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ .

قَالَتْ : فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْفَعُ مُسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَلَا يَأْتِلْ أَوْلُو الْقُضْلِ مِنْكُمْ - إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ - وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلِيَ الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ - يَعْنِي مُسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ - أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ » . حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلَى وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا ، إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا ، وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ . [ راجع : ٢٥٩٣ ] .

## ١٢ - باب : « وَلِيَضْرِبْنَ »

بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴿ ٣١ ﴾

٤٧٥٨ - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ ، لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ : « وَلِيَضْرِبْنَ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ » . شَقَقْنِ مَرُوطَهُنَّ فَاحْتَمَرْنَ بِهَا . [ انظر : ٤٧٥٩ ] .

٤٧٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ

٤٧٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « الْبَئْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قال قَتَادَةُ : بَكَى وَعِزَّةَ رَبَّنَا . [ انظر : ٦٥٢٣ . ] أخرجه مسلم : [ ٢٨٠٦ ] .

٢- باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾

وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿ ٦٨ 〉 : الْعُقُوبَةُ .

٤٧٦١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

قال : وَحَدَّثَنِي وَائِلٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه : قَالَ : سَأَلْتُ ، أَوْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدًا وَهُوَ خَلَقَكَ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَكَ خَشْيَةٌ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلِكَ جَارِكَ » . قال : وَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ تَصَدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴾ . [ راجع : ٤٤٧٧ . أخرجه مسلم : ٨٦ ] .

٤٧٦٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ : أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ : هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمَّدًا مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ : ﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ

الْحَسَنَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ : لَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ ﴾ . أَخَذَنَ أَزْرَهُنَّ فَشَقَّقْنَهَا مِنْ قِبَلِ الْحَوَاشِي ، فَاخْتَمَرْنَ بِهَا . [ راجع : ٤٧٥٨ ] .

## ٢٥- سُورَةُ الْفُرْقَانِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ هَبَاءٌ مُنْتُورًا ﴾ [٢٣] : مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ . ﴿ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ [٤٥] : مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ . ﴿ سَاكِنًا ﴾ [٤٥] : دَائِمًا . ﴿ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ [٤٥] : طُلُوعُ الشَّمْسِ . ﴿ خَلْقَةً ﴾ [٦٧] : مَنْ قَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَذْرَكَهُ بِالنَّهَارِ ، أَوْ قَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَذْرَكَهُ بِاللَّيْلِ . وَقَالَ الْحَسَنُ : ﴿ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ [٧٤] : فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَمَا شِئْتَ أَفْرَ لَعِينِ الْمُؤْمِنِ مَنْ أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ ثُبُورًا ﴾ [١٣] : وَيَلًا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّعِيرُ مُذَكَّرٌ ، وَالتَّسْعَرُ وَالْاضْطِرَامُّ التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ . ﴿ تَمْلِكُ عَلَيْهِ ﴾ [٥] : تَقْرَأُ عَلَيْهِ مِنْ أَمَلَيْتُ وَأَمَلَلْتُ . ﴿ الرِّسُّ ﴾ [٣٨] : الْمَعْدُنُ ، جَمَعُهُ رَسَاسٌ . ﴿ مَا يَعْبا ﴾ [٧٧] : يُقَالُ : مَا عَبَاتُ بِهِ شَيْئًا ، لَا يُعْتَدُّ بِهِ . ﴿ غَرَامًا ﴾ [٦٥] : هَلَكَ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَعَتَوًا ﴾ [٢١] : طَعَنُوا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ عَاتِيَةً ﴾ [الحاقة : ٦] : عَتَتْ عَنِ الْخَزَانِ .

١- باب : قَوْلِهِ :

﴿ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ ﴾

إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿ ٣٤ ﴾

الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ؟

فَقَالَ سَعِيدٌ : قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيَّ ،  
فَقَالَ : هَذِهِ مَكِّيَّةٌ ، نَسَخَهَا آيَةُ مَدَنِيَّةٌ ، الَّتِي فِي سُورَةِ  
النِّسَاءِ . [ راجع : ٣٨٥٥ . أخرجه مسلم : ٣٠٢٣ . ]

٤٧٦٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ :  
اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ ، فَرَحَلْتُ فِيهِ إِلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : نَزَلَتْ فِي آخِرِمَا نَزَلَ ، وَلَمْ يَنْسَخْهَا  
شَيْءٌ . [ راجع : ٣٨٥٥ . أخرجه مسلم : ٣٠٢٣ . ]

٤٧٦٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :  
عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ . قَالَ : لَا تَوْبَةَ لَهُ .  
وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾  
قَالَ : كَانَتْ هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . [ راجع : ٣٨٥٥ . أخرجه  
مسلم : ٣٠٢٣ . ]

٣ - باب : ﴿ يُضَاعَفُ  
لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴾ [٦٩]

٤٧٦٥ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ أَبِي زَيْدٍ : سَلَ  
ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا  
فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ . وَقَوْلُهُ : ﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي  
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ - حَتَّىٰ بَلَغَ - إِلَّا مِنْ تَابٍ ﴾ .  
فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ : قَدَّ عَدَلْنَا بِاللَّهِ  
وَقَدَّ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَآتَيْنَا  
الْقَوَاحِشَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ إِلَّا مِنْ تَابٍ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا  
صَالِحًا ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - غَفُورًا رَحِيمًا . [ راجع :  
٣٨٥٥ أخرجه مسلم : ١٢٢٢ و ٣٠٢٣ . ]

٤ - باب : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ  
وَأَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا

قَاوَلْتُكَ يُدِلُّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا  
رَحِيمًا ﴾ [٧٠] .

٤٧٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
أَبِي زَيْدٍ : أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿ وَمَنْ  
يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ . فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ ،  
وَعَنْ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ . قَالَ :  
نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ . [ راجع : ٣٨٥٥ . أخرجه مسلم :  
٣٠٢٣ . ]

٥ - باب : ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾

[٧٧] : أَيِ : هَلَكَةٍ .

٤٧٦٧ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي :  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ : خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ : الدُّخَانُ ، وَالْقَمَرُ ،  
وَالرُّومُ ، وَالْبَطْشَةُ ، وَالزَّلَامُ . ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ .  
[ راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨ . ]



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ تَبْعُثُونَ ﴾ [١٢٨] : تَبْنُونَ .  
﴿ هَضِيمٌ ﴾ [١٤٨] : يَتَفَتَّتُ إِذَا مَسَّ . مُسْحَرِينَ :  
الْمَسْحُورِينَ . ﴿ لَيْكَةً ﴾ [١٧٦] : وَالْأَيْكَةُ جَمْعُ أَيْكَةٍ ،  
وَهِيَ جَمْعُ شَجَرٍ . ﴿ يَوْمَ الظُّلَّةِ ﴾ [١٨٩] : إِضْلَالُ الْعَذَابِ  
إِيَّاهُمْ . ﴿ مَوْزُونٌ ﴾ [الحجر : ١٩] : مَعْلُومٌ . ﴿ كَالطُّودِ ﴾  
[٦٣] : كَالْجَبَلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ لَشَرْدَمَةٌ ﴾ [٥٤] :  
الشَّرْدَمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ . ﴿ فِي السَّاجِدِينَ ﴾ [٢١٩] :

المُصَلِّينَ . نَزَلَتْ : ﴿ وَانْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ . صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ

عَلَى الصَّفَا ، فَجَعَلَ يَدَايِ : « يَا بَنِي فَهْر ، يَا بَنِي عَدِي . لِيُطَوِّنَ قُرَيْشَ ، حَتَّى اجْتَمَعُوا ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ ، فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشُ ، فَقَالَ : « أَرَأَيْتَكُمْ كَلِمَةً أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي » . قَالُوا : نَعَمْ ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا ، قَالَ : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ » . فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبًا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ . [ راجع : ١٣٩٤ .

أخرجه مسلم : ٢٠٨ ، بزيادة ، ورهطك منهم المخلصين ] .

## ١ - باب : ﴿ وَلَا تَخْزِنِي ﴾

يَوْمَ يَبْعَثُونَ ﴿ [٨٧]

٤٧٦٨ - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ : عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَرَىٰ آبَاءَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبْرَةُ وَالْقَتَرَةُ . الْغَبْرَةُ : هِيَ الْقَتَرَةُ . [ راجع : ٣٣٤٩ .

٤٧٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا أَخِي ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَلْقَىٰ إِبْرَاهِيمُ آبَاءَهُ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ ، إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تَخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ، يَقُولُ اللَّهُ : إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ » . [ راجع : ٣٣٤٩ .

## ٢ - باب : ﴿ وَانْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ ﴾

[ ٢١٥ - ٢١٤ ] : اَلنَّ جَانِبَكَ .

٤٧٧٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَرْثَةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا

## ٢٧ - سُورَةُ النَّملِ

﴿ الْحَبَاءِ ﴾ : مَا خَبَّات . ﴿ لَا قَبِيلَ ﴾ : لَا طَائِفَةَ . ﴿ الصَّرْحَ ﴾ : كُلُّ مِلَاطٍ اتَّخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ ، وَ﴿ الصَّرْحَ ﴾ : الْقَصْرُ ، وَجَمَاعَتُهُ صُرُوحٌ .

أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾. [راجع: ١٣٦٠].  
أخرجه مسلم: ٢٤.

قال ابن عباس: ﴿أُولَى الْقُوَّةِ﴾ [٧٦]: لا يرفعها العصبه من الرجال. ﴿لَتَنُوءَ﴾ [٧٦]: لتثقل. ﴿قَارَعًا﴾ [١٠]: إلا من ذكر موسى. ﴿الْفَرَحِينَ﴾ [٧٦]: المرحين. ﴿فُصِيهَ﴾ [١١]: اتبع أثره، وقد يكون: أن يقص الكلام. ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾ [يوسف: ٣]. ﴿عَنْ جُنُبٍ﴾ [١١]: عن بُعد، عن جنابة واحد، وعن اجتنب أيضاً. ﴿يَبْتَطِشُ﴾ [١٩]: ويبتطش. ﴿يَأْتَمُرُونَ﴾ [٢٠]: يتشاورون العدو وأن والمداء والتعدي واحد. ﴿أَنَسَ﴾ [٢٩]: أبصر. الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب، والشهاب فيه لهب. ﴿كَأَنهَا جَانٌّ﴾ [٣١]: وهي في آية أخرى: كأنها حية تسعى [طه: ٢٠]. والحيات أجناس: الجان، والأقاعي، والأساود. ﴿رَدَعًا﴾ [٣٤]: مغيثاً.

قال ابن عباس: لكي ﴿يُصَدِّقُنِي﴾.

وقال غيره: ﴿سَنَشُدُّ﴾ [٣٥]: سنعينك، كلما عززت شيئاً فقد جعلت له عضداً، مقبوحين: مهلكين. ﴿وَصَلَّنَا﴾ [٥١]: بيناه وأتممناه. ﴿يُجَبِّى﴾ [٥٧]: يجلب بطرت [٥٨]: أشرت. ﴿فِي أُمِّهَا رَسُولًا﴾ [٥٩]: أم القرى مكة وما حولها. ﴿تُكْنُ﴾ [٦٩]: تخفي، أكننت الشيء أخفيته، وكننته أخفيته وأظهرته. ﴿وَيَكَانَ اللَّهُ﴾ [٨٢]: مثل: ألم تر أن الله ييسط الرزق لمن يشاء ويقدر: يوسع عليه، ويضيق عليه.

٢ - باب: ﴿إِنَّ الَّذِي قَرَضَ

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾. الآية [٨٥]

٤٧٧٣ - حدثنا محمد بن مقاتل: أخبرنا يعلى: حدثنا سفيان العصفري، عن عكرمة، عن ابن عباس:

وقال ابن عباس: ﴿وكها عرش﴾: سرير كريم، حسن الصنعة وغلاء الثمن. ﴿يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾: طائعين. ﴿رَدَفَ﴾: اقترب. ﴿جَامِدَةً﴾: قائمة. ﴿أَوْزَعْنِي﴾: اجعلني.

وقال مجاهد: ﴿نَكُرُوا﴾ غيروا و القبس: ما اقتبست منه النار. ﴿وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ﴾: يقوله سليمان. ﴿الصَّرْحَ﴾: بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها إياه.



## ٢٨ - سُورَةُ الْقَصَصِ

﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [٨٨]: إلا ملكه، ويقال إلا ما أريد به وجه الله. وقال مجاهد: ﴿الْأَنْبَاءُ﴾ [٦٦]: الحجج.

### ١ - باب: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [٥٦]

اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ [٥٦]

٤٧٧٢ - حدثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني سعيد بن المسيب، عن أبيه، قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه رسول الله ﷺ، فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة، فقال: «أبي عم، قل لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله». فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: أترغب عن ملة عبد المطلب، فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه، ويعيدانه بتلك المقالة، حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم، على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول: لا إله إلا الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك». فأنزل الله: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾. وأنزل الله في

﴿لَرَأَدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ . قال : إِلَىٰ مَكَّةَ .

## ٢٩- سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

قال مجاهد : ﴿مُسْتَصْرِينَ﴾ : ضَلَّكَ .

وقال غيره ﴿الْحَيَوَانُ﴾ والحي واحد ﴿فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ﴾ :  
علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله : ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ  
الْحَبِثَ﴾ . ﴿أَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ : أوزاراً مع أوزارهم .

## ٣٠- سُورَةُ الرُّومِ

قال : مُجَاهِدٌ ﴿يُحْبِرُونَ﴾ [١٥] : يُنْعَمُونَ . ﴿فَلَا  
يَرْبُؤُا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [٣٩] : مَنْ أُعْطِيَ عَطِيَّةً يَتَنَغَّى أَفْضَلَ مِنْهُ  
فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا . ﴿يَمْهَدُونَ﴾ [٤٤] : يُسَوُّونَ الْمَضَاجِعَ .  
﴿الْوَدْقُ﴾ [٤٨] : الْمَطَرُ .

قال ابن عباس : ﴿هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾  
[٢٨] : فِي الْآلِهَةِ ، وَفِيهِ ﴿تَخَافُونَهُمْ﴾ [٢٨] : أَنْ  
يَرْثُوكُمْ كَمَا يَرِثُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . ﴿يَصْدَعُونَ﴾ [٤٣] :  
يَتَفَرَّقُونَ . ﴿فَاصْدَعْ﴾ [الحجر : ٩٤] .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ضَعْفٌ﴾ [٥٤] : وَضَعْفٌ لُغَتَانِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿السَّوْأَى﴾ [١٠] : الْإِسَاءَةُ جَزَاءُ  
الْمُسِيئِينَ .

٤٧٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ :  
بَيْنَمَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كُنْدَةٍ فَقَالَ : يَجِيءُ دُخَانٌ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ ، فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ ، يَأْخُذُ  
الْمُؤْمِنِينَ كَهَيْئَةِ الزُّكَّامِ ، فَفَرَعْنَا ، فَاتَّيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ،

وَكَانَ مَتَكَّنًا ، فَغَضِبَ ، فَجَلَسَ فَقَالَ : مَنْ عَلِمَ فَلْيَقُلْ ،  
وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، فَإِنْ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ  
لِمَا لَا يَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿قُلْ مَا  
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ . وَإِنْ  
فُرِشًا أَبْطَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ ، قَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ :  
﴿اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ﴾ . فَآخَذَتْهُمْ سَنَةٌ  
حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا ، وَأَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ ، وَبَرَى الرَّجُلُ  
مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ ، فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ  
فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، جَنَّتْ تَأْمُرُنَا بِصَلَةِ الرَّحِمِ ، وَإِنْ قَوْمَكَ  
قَدْ هَلَكُوا قَادَعُ اللَّهُ ، فَقَرَأَ : ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ  
بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿عَائِدُونَ﴾ . أَفِيُكْشَفُ  
عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَ ثُمَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ ، فَذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾ . يَوْمَ بَدَرٍ ،  
وَ﴿لِزَامًا﴾ يَوْمَ بَدَرٍ ، ﴿أَلَمْ غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ - إِلَى  
﴿سَيَغْلِبُونَ﴾ . وَالرُّومُ قَدْ مَضَى . [راجع : ١٠٠٧] . أَخْرَجَهُ  
مسلم : ٢٧٩٨ ] .

باب :

## ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ

اللَّهِ﴾ [٣٠] : لِدِينِ اللَّهِ .

خَلْقُ الْأَوَّلِينَ : دِينُ الْأَوَّلِينَ ، وَالْفِطْرَةُ : الْإِسْلَامُ .

٤٧٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا  
يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ ، أَوْ نَصْرَانِهِ ، أَوْ  
يُمَجْسَانِهِ ، كَمَا تَنْتَجِ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمْعَاءَ ، هَلْ تُحْسِنُونَ  
فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ ، ثُمَّ يَقُولُ : ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ  
النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ .  
[راجع : ١٣٥٨] . أَخْرَجَهُ مسلم : ٢٦٥٨ ] .

اللَّهُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾. ثُمَّ أَنْصَرَفَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: «رُدُّوا عَلَيَّ». فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَقَالَ: «هَذَا جِبْرِيلُ، جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ». [راجع: ٥٠. أخرجه مسلم: ٩، وبزيادة في ١٠].



### ٣١- سُورَةُ لُقْمَانَ

#### ١ - بَاب : ﴿ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ﴾

إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾

٤٧٧٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَقَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾» . [راجع : ١٠٣٩].

٤٧٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ . شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالُوا : أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ ، أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لابْنِهِ : ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾» . [راجع : ٣٢ . أخرجه مسلم : ١٢٤].

#### ٢- بَاب : [ قَوْلُهُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ

السَّاعَةِ ﴾ (٣٤)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿مَهِينٌ﴾ [٨] : ضَعِيفٌ نُطْقُهُ الرَّجُلُ . ﴿ضَلَلْنَا﴾ [١٠] : هَلَكْنَا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿الْجُرُزُ﴾ [٢٧] : الَّتِي لَا تُنْطَرُ إِلَّا مَطَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا . ﴿يَهْدُ﴾ [٢٦] : يَبِينُ .

٤٧٧٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ : «الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : «الْإِسْلَامُ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَتَقِیمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ ؟ قَالَ : «الْإِحْسَانُ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ سَأَحَدُّكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا : إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبِّهَا ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا

#### ١- بَاب : قَوْلُهُ :

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ

لَهُمْ مِنْ قُرَّةٍ أَعْيُنٍ﴾ [١٧]

٤٧٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ : مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ» . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَفَرُّوْا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةٍ أَعْيُنٍ﴾ .



## ٤٧٨٢ - باب : ﴿ ادْعُوهُمْ

لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ [٥]

٤٧٨٢ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ : ﴿ ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ . [ أخرجه مسلم : ٢٤٢٥ ] .

## ٣ - باب : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ [٢٣] .

نَحْبَهُ : عَهْدُهُ . ﴿ أَفْطَارُهَا ﴾ [١٤] : جَوَانِبُهَا . ﴿ الْفِتْنَةُ لَاتُوهَا ﴾ [١٤] : لِأَعْطَوْهَا .

٤٧٨٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : نَرَى هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَنَسِ ابْنِ النَّضْرِ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ . [ راجع : ٢٨٠٥ . أخرجه مسلم : ١٩٠٣ . مطولا ] .

٤٧٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ : لَمَّا نَسَخْنَا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ ، فَقَدْتُ آيَةَ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ ، كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرُؤُهَا ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا مَعَ خَزِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ شَهَادَةً رَجُلَيْنِ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ . [ راجع : ٢٨٠٧ ] .

## ٤ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ

إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبَّتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ

حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ اللَّهُ ، مِثْلُهُ ، قِيلَ لِسُبَيْحَانَ : رِوَايَةٌ ؟ قَالَ : فَايُ شَيْءٍ ؟

وقال أبو معاوية : عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَرَأَتْ أَعْيُنٌ . [ راجع : ٣٢٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٨٢٤ ] .

٤٧٨٠ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ : مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، دُخْرًا ، بَلْهَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ » . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ . [ راجع : ٣٢٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٨٢٤ ] .

## ٣٣ - سُورَةُ الْأَحْزَابِ



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ صَيَاصِيهِمْ ﴾ [٢٦] : قُصُورِهِمْ .

## ١ - باب : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلى

بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾ [٦]

٤٧٨١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلى النَّاسِ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، أَفْرَأَوْا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ تَرَكَ مَا لَا قَلْبِي لَهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا ، فَإِنْ تَرَكَ دِينًا ، أَوْ ضَيَاعًا فَلْيَاثِمِي فَإِنَّا مَوْلَاهُ » . [ راجع : ٢٢٩٨ ] .

أخرجه مسلم : ١٦١٩ ] .

وَأَسْرَحَكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ .

تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ :

أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سُمَيَانَ الْمَعْمَرِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . [ راجع : ٤٧٨٥ .

أخرجه مسلم : ١٤٧٥ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : التَّبْرُجُ : أَنْ تُخْرِجَ مَحَاسِنَهَا . ﴿ سُنَّةُ

اللَّهِ ﴾ [ ٦٢ ] : اسْتَنْهَاجُهَا .

٤٧٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا : زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

جَاءَهَا حِينَ أَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُخَيَّرَ أَزْوَاجَهُ ، فَبَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ

ﷺ فَقَالَ : « إِنِّي ذَاكَرُكَ أَمْرًا ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا

تَسْتَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبِيكَ » . وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبِي لَمْ

يَكُونُوا بِأَمْرَانِي بِفَرَاغِهِ ، قَالَتْ : ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ ﴾ » : إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ ،

فَقُلْتُ لَهُ : فَقَيَّ أَيُّ هَذَا اسْتَأْمَرُ أَبِي ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ . [ انظر : ٤٧٨٦ ، أخرجه مسلم :

[ ١٤٧٥ ] .

## ٦ - باب : ﴿ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ

مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ

وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴾ [ ٣٧ ]

٤٧٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ

مَنْصُورٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ

مُبْدِيهِ ﴾ . نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ

حَارِثَةَ . [ انظر : ٧٤٢٠ ] .

## ٧ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ تَرْجِيْ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ

وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾ [ ٥١ ] [ وقرأ

حفصٌ عن عاصمٍ ، وحمزة ، والكسائي من السبعة (ترجي) ] .

قال ابنُ عَبَّاسٍ : ﴿ تَرْجِيْ ﴾ تَوَخَّرُ . ﴿ أَرْجِيْهِ ﴾ [ الاعراف :

[ ١١١ ] و [ الشعراء : ٣٦ ] : آخِرُهُ .

٤٧٨٨ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ :

هَشَامٌ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :

كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنِ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا ؟ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ تَرْجِيْ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ

ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾ . قُلْتُ : مَا أَرَى

رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ . [ انظر : ٥١١٣ . أخرجه

مسلم : ١٤٦٤ .

٤٧٨٩ - حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :

أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

## ٥ - باب : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ

اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ

فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [ ٢٩ ] .

وَقَالَ قَتَادَةُ : ﴿ وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ

اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ﴾ [ ٣٤ ] : الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ .

٤٧٨٦ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ

قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ

بِي فَقَالَ : « إِنِّي ذَاكَرُكَ أَمْرًا ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي

حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبِيكَ » . قَالَتْ : وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبِي لَمْ

يَكُونُوا بِأَمْرَانِي بِفَرَاغِهِ ، قَالَتْ : ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ

قَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا - إِلَى - ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ قَالَتْ : فَقُلْتُ :

فَقَيَّ أَيُّ هَذَا اسْتَأْمَرُ أَبِي ، فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ

الْآخِرَةَ ، قَالَتْ : ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ .



فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ . قَالَتْ : فَاَنْكَسَتْ رَاجِعَةً ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، وَانَّهُ لَيَتَعَشَّى وَفِي يَدِهِ عَرَقٌ ، فَدَخَلْتُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي ، فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا ، قَالَتْ : فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ ، وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ » . [راجع : ١٤٦] .  
أخرجه مسلم : ٢١٧٠ .

#### ٩ - باب : قَوْلُهُ :

#### ﴿ إِنْ تَبْنُوا شَيْئًا أَوْ تَخْفَوْهُ ﴾

فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نَسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿ ٥٤ - ٥٥ ﴾ .

٤٧٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ ، أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ ، بَعْدَمَا أَنْزَلَ الْحِجَابُ ، فَقُلْتُ : لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَإِنَّ أَخَاهُ أَبِي الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي ، وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ ، فَأَبَيْتُ أَنْ أَذْنَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْذَنِي ، عَمَّكَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي ، وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ ، فَقَالَ : « ائْذَنِي لَهُ ، فَإِنَّهُ عَمَّكَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ » .

قَالَ عُرْوَةُ : فَلَذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : حَرَّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا تَحَرَّمُونَ مِنَ النَّسَبِ . [راجع : ٢٦٤٤] . أخرجه مسلم : ١٤٤٥ .

#### ١٠ - باب : قَوْلُهُ :

#### ﴿ إِنْ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾

طَعَامَكُمْ» . وَيَقِي ثَلَاثَةَ رَهْطٍ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ ، فَمَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَاَنْطَلَقَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » . فَقَالَتْ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ . فَتَقَرَّرَى حُجْرَتَهُ نِسَاءَهُ كُلَّهُنَّ ، يَقُولُ لِهِنَّ كَمَا يَقُولُ لِعَائِشَةَ ، وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ ، ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَإِذَا ثَلَاثَةُ مِنْ رَهْطٍ فِي الْبَيْتِ يَتَحَدَّثُونَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ شَدِيدَ الْحَيَاءِ ، فَمَخَرَجَ مُنْطَلِقًا نَحْوَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَمَا أَذْرَى : أَخْبَرْتُهُ أَوْ أَخْبَرَأَنَّ الْقَوْمَ خَرَجُوا ، فَرَجَعَ ، حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكَنَةِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَأُخْرَى خَارِجَةً ، أَرَخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَأَنْزَلَتْ آيَةَ الْحِجَابِ . [راجع : ٤٧٩١] . أخرجه مسلم : ١٤٢٨ ، النكاح برقم ٨٩ .

٤٧٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أَوَكَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَنَى بَزْيَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، فَأَشْبَعَ النَّاسَ خَيْرًا وَلَحْمًا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجْرَةِ امْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةَ بَنَاتِهِ ، فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ وَيُسَلِّمْنَ عَلَيْهِ ، وَيَدْعُو لَهُنَّ وَيَدْعُوْنَ لَهُ ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بَهُمَا الْحَدِيثُ ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ ، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَتَبَا مُسْرِعِينَ ، فَمَا أَذْرَى أَنَا أَخْبَرْتُهُ بِخُرُوجِهِمَا أَمْ أَخْبِرَ ، فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ، وَأَرَخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَأَنْزَلَتْ آيَةَ الْحِجَابِ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ : سَمِعَ أَنَسًا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٤٧٩١] . أخرجه مسلم : ١٤٢٨ ، النكاح برقم ٨٩ .

٤٧٩٥ - حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجْتُ سَوْدَةً بَعْدَمَا ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِهَا ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَسِيمَةً ، لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا ، فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : يَا سَوْدَةُ ، أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا ،

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ :  
 قال أبو العَالِيَةِ : صَلَاةُ اللَّهِ : تَسَاوُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ  
 الْمَلَائِكَةِ ، وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ : الدُّعَاءُ .  
 قال ابنُ عَبَّاسٍ : يُصَلُّونَ : يُبَرِّكُونَ . ﴿ لَتُعْزِزَنَّكَ ﴾  
 [٦٠] : لَتُسَلِّطَنَّكَ .  
 ٤٧٩٧- حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا  
 مَسْعَرٌ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ  
 عُجْرَةَ ؓ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ  
 عَرَفْنَاهُ ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ  
 إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ  
 حَمِيدٌ مُجِيدٌ » . [ راجع : ٣٣٧٠ . أخرجه مسلم : ٤٠٦١ ] .  
 ٤٧٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :  
 حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ  
 نُصَلِّيُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى  
 إِبْرَاهِيمَ » .

قال أبو صالح ، عَنِ اللَّيْثِ : « عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ  
 مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ » .  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ،  
 وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ ، وَقَالَ : « كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
 إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ  
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ » . [ انظر : ٦٣٥٨ ح ] .

١١- باب : قَوْلِهِ :

﴿ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى ﴾ [٦٩]

### ٣٤- سُورَةُ سَبَأٍ

يُقَالُ : ﴿ مُعَاجِزِينَ ﴾ [٢٨ ، ٥] : مُسَابِقِينَ .  
 ﴿ يُمْعِزِينَ ﴾ [الاسم : ١٣٤] : بِقَاتِينَ . ﴿ سَبَقُوا ﴾  
 [الافعال : ٥٩] : قَاتُوا . ﴿ لَا يُعْجِزُونَ ﴾ [الافعال : ٥٩] : لَا  
 يَقُوتُونَ . ﴿ يَسْبِقُونَا ﴾ [الصكوت : ٤] : يُعْجِزُونَا ، وَمَعْنَى  
 ﴿ مُعَاجِزِينَ ﴾ مُعَالِيِينَ . يُرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهَرَ  
 عَجْزَ صَاحِبِهِ . ﴿ مَعْشَارٌ ﴾ [٤٥] : عَشْرٌ . الْأَكْلُ :  
 الثَّمَرُ . ﴿ بَاعِدٌ ﴾ [١٩] : وَبَعْدٌ وَاحِدٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ لَا يُعْزِبُ ﴾ [٣] : لَا يَغِيْبُ .  
 ﴿ الْعَرِمُ ﴾ [١٦] : السَّدُّ ، مَاءٌ أَحْمَرٌ ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السَّدِّ ،  
 فَشَقَّهُ وَهَدَمَهُ ، وَحَفَرَ الْوَادِيَّ فَارْتَفَعْنَا عَنِ الْجَنِّينَ ،  
 وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَسْتَا ، وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ الْأَحْمَرُ مِنْ  
 السَّدِّ ، وَلَكِنْ كَانَ عَذَابًا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ .  
 وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلٍ : ﴿ الْعَرِمُ ﴾ الْمُسْتَأْنَاءُ بِلَحْنِ  
 أَهْلِ الْيَمَنِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَرِمُ الْوَادِي . السَّابِغَاتُ : الدَّرُوعُ .  
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ يُجَارَى ﴾ [١٧] : يُعَاقَبُ .  
 ﴿ أَعْظَمُكُمْ بَرَأْحَةً ﴾ [٤٦] : بَطَاعَةَ اللَّهِ . ﴿ مَثْنَى  
 وَفَرَادَى ﴾ [٤٦] : وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ . ﴿ التَّنَاشُؤُشُ ﴾ [٥٢] :

خَازِمٌ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّفَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «يَا صَبَاحَاهُ». فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ، قَالُوا: مَا لَكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَبِّحُكُمْ أَوْ يُمَسِّكُمْ، أَمَا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي». قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ». فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبَّأَ لَكَ، أَلَهَذَا جَمَعْتَنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿تَبَّتْ يُدَى أَبِي لَهَبٍ﴾. [راجع: ١٣٩٤. أخرجه مسلم: ٢٠٨، بزيادة: .]

الرَّدُّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا. ﴿وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [٥٤]: مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ. ﴿بِأَشْيَاعِهِمْ﴾ [٥٤]: بِأَمْثَلِهِمْ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿كَالْجَوَابِ﴾ [١٣]: كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ. الْخَمْطُ: الْأَرَاكُ. وَالْأَثَلُ: الطَّرْقَاءُ. ﴿الْعَرِمُ﴾: الشَّدِيدُ.

### ١- باب: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾

قَالُوا مَاذَا قَالَ: رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ [٢٣]:

٤٨٠٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ، صَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سُلْسَلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ: الْحَقَّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرَقُّ السَّمْعِ، وَمُسْتَرَقُّ السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ - وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِكَفِّهِ فَحَرَّقَهَا، وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ، فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا، وَرُبَّمَا أَقْفَاهَا قَبْلَ أَنْ يَدْرِكَ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةً كَذِبَةً، فَيُقَالُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا: يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، فَيُصَدَّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعَ مِنَ السَّمَاءِ». [راجع: ٤٧٠١: .]

### ٢- باب: قَوْلُهُ:

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ

يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ [٤٦]

٤٨٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ



٣٥- سُورَةُ الْمَلَائِكَةِ [فاطر] قال مُجَاهِدٌ: الْفَطْمِيرُ: لِفَاقَةِ النَّوَاةِ. ﴿مُثْقَلَةٌ﴾ [١٨]: مُثْقَلَةٌ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿الْحَرُورُ﴾ [٢١]: بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْحَرُورُ: بِاللَّيْلِ، وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ. ﴿وَعَرَايِبُ﴾ [٢٧]: أَشَدُّ سَوَادٍ، الْغَرِيبُ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ.



٣٦- سُورَةُ يَس وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤]: شَدَدْنَا. ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ﴾ [٣٠]: كَانَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ أَسْتَهْزَأُوهُمْ بِالرُّسُلِ: ﴿أَنْ تَذَرِكَ الْقَمَرَ﴾ [٤٠]: لَا يَسْتَرْضَوُهُ أَحَدُهُمَا صَوَاءَ الْآخَرِ، وَلَا يَتَّبِعِي لِهَمَّا ذَلِكَ. ﴿سَابِقُ النَّهَارِ﴾ [٤٠]: يَتَطَلَّبانِ حَيَّيْنِ. ﴿تَسْلَخُ﴾ [٣٧]: نُخْرِجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ، وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا.

﴿مِنْ مِثْلِهِ﴾ [٤٢]: مِنْ الْأَنْعَامِ . ﴿فَكَهُونٌ﴾ [٥٥]:  
مُعْجِبُونَ . ﴿جُنْدٌ مُحَضَّرُونَ﴾ [٧٥]: عِنْدَ الْحِسَابِ .  
وَيَذْكُرُ عَنْ عِكرَمَةَ: ﴿الْمَشْحُونِ﴾ [٤١]: الْمُؤَقَّرُ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿طَائِرُكُمْ﴾ [١٩]: مَصَائِبُكُمْ .  
﴿يَنْسَلُونَ﴾ [٥١]: يَخْرُجُونَ . ﴿مَرْقَدَنَا﴾ [٥٢]:  
مَخْرَجَنَا . ﴿أَحْصِيَانَهُ﴾ [١٢]: حَفَظَتَاهُ . ﴿مَكَانَتُهُمْ﴾  
[٦٧]: وَمَكَانَتُهُمْ وَاحِدٌ .

### ١ - باب: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي﴾

#### لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا

ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ [٣٨].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَتَحْنُ الصَّافُونَ﴾ [١٦٥]:  
الْمَلَائِكَةُ . ﴿صِرَاطُ الْجَحِيمِ﴾ [٢٣]: سَوَاءُ  
الْجَحِيمِ [٥٥]: وَوَسَطُ الْجَحِيمِ . ﴿لَشَوْنَا﴾ [٦٧]:  
يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ، وَيُسَاطُ بِالْحَمِيمِ . ﴿مَذْخُورًا﴾  
[الأعراف: ١٨]: مَطْرُودًا . ﴿بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾ [٤٩]: اللُّؤْلُؤُ  
الْمَكْنُونُ . ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ [١٠٨، ٧٨،  
١٢٩]: يُذَكَّرُ بِخَيْرٍ . ﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾ [١٤]: يَسْخَرُونَ .  
﴿بَعَلًا﴾ [١٢٥]: رَبًّا .

### ١ - باب: ﴿وَإِنْ يُؤْنَسَ﴾

#### لَمَنِ الْمُرْسَلِينَ﴾ [١٣٩]

٤٨٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَبْتَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ يُونُسَ  
ابْنِ مَتَّى». [راجع: ٣٤١٢].

٤٨٠٥ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُلَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، مِنْ بَنِي  
عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى  
فَقَدْ كَذَبَ». [راجع: ٣٤١٥، أخرجه مسلم: ٢٣٧٦].

٤٨٠٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ  
قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ  
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾. قَالَ: «مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ». [راجع: ٣١٩٩، أخرجه مسلم: ١٥٩، مطولاً].



### ٣٧- سُورَةُ الصَّافَّاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَيُقَدِّفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾  
[سبا: ٥٣]: مِنْ كُلِّ مَكَانٍ . ﴿وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ

[٣٨] : الوثائق .

## ٣٨- سُورَةُ ص

١- باب : قَوْلُهُ ﴿ هَبْ لِي مَلَكًا

لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي

إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ [٣٥] .

٤٨٠٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ عَفَرْتُمَا مِنَ الْجِنِّ تَقَلَّتْ عَلَيَّ الْبَارِحَةُ ، أَوْ كَلِمَةٌ نَحْوَهَا ، لَيَقْطَعُ عَلَيَّ الصَّلَاةُ ، فَاُمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ ، وَارْتَدَّتْ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، حَتَّى تَصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ : ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ﴾ » .

قال رَوْحٌ : قَرَدَهُ خَاسِنًا . [راجع : ٤٦١] . أخرجه مسلم :

[٥٤١] .

٢- باب : قَوْلُهُ :

﴿ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ [٨٦]

٤٨٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، فَإِنْ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَبِيِّ ﷺ : ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ . وَسَأَدُّكُمْ عَنِ الدُّخَانِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا قُرَيْشًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَايْطُؤُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِيعِ يُوسُفَ » . فَاخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَحَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ ، قَالَ : اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا

٤٨٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْعَوَّامِ قَالَ : سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي ص ، قَالَ : سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ﴾ . [الأنعام : ٩٠] . وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا . [راجع : ٣٤٢١] .

٤٨٠٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسي ، عَنِ الْعَوَّامِ قَالَ : سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ سَجْدَةٍ فِي ص ، فَقَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، مَنْ آتَيْنَ سَجَدَتَ ؟ فَقَالَ : أَوْ مَا تَقْرَأُ : ﴿ وَمَنْ ذُرِّيَّتَهُ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ﴾ . ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ﴾ . فَكَانَ دَاوُدُ مِمَّنْ أَمَرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ ، فَسَجَدَهَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَجَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٣٤٢١] .

﴿ عَجَابٌ ﴾ [٥] : عَجِيبٌ . الْقِطْطُ : الصَّحِيفَةُ ، هُوَ هَا هُنَا صَحِيفَةُ الْحِسَابِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ فِي عِزَّةٍ ﴾ [٢] : مُعَارِزِينَ . الْمَلَّةُ الْآخِرَةُ ﴾ [٧] : مَلَّةٌ قُرَيْشٍ . الْاِخْتِلَافُ : الْكُذْبُ . ﴿ الْأَسْبَابُ ﴾ [١٠] : طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا . ﴿ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ ﴾ [١١] : يَعْنِي قُرَيْشًا . ﴿ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴾ [١٣] : الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ . ﴿ قَوَاقِبُ ﴾ [١٥] : رُجُوعٌ . ﴿ قَطَنًا ﴾ [١٦] : عَذَابَنَا . ﴿ اتَّخَذْنَاهُمْ سَخِرِيًا ﴾ [١٦] : أَحَطَّأْنَاهُمْ . ﴿ أَثْرَابٌ ﴾ [٥٢] : أَمْثَالٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ الْأَيْدِ ﴾ [١٧] : الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ . ﴿ الْأَبْصَارُ ﴾ [٤٥] : الْبَصَرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ . ﴿ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ﴾ [٣٢] : مِنْ ذِكْرِ . ﴿ طَفِقَ مَسْحًا ﴾ [٣٣] : يَمْسَحُ أَغْرَافَ الْخَيْلِ وَغَرَائِيقَهَا . ﴿ الْأَصْفَادِ ﴾



مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ  
الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ .

٤٨١٠ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ : قَالَ يَعْلَى : إِنَّ سَعِيدَ بْنَ  
جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ نَاسًا  
مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ ، كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَكَثَرُوا ، وَزَنَوْا وَكَثَرُوا ،  
فَاتُوا مُحَمَّدًا ﷺ فَقَالُوا : إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ  
لِحَسَنٍ ، لَوْ تَخْبِرُنَا أَنَّ لَنَا عَمَلًا كَفَّارَةً ، فَتَزَلْ : ﴿ وَالَّذِينَ  
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ  
اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴾ . وَتَزَلَتْ : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ  
الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾ .  
[الزمر : ٥٣] .

### ٢ - باب : [ قَوْلِهِ ]

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ [٦٧]

٤٨١١ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : قَالَ : جَاءَ خَبْرٌ مِنْ  
الْأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّا نَجِدُ : أَنَّ  
اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ ،  
وَالشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ ، وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى إصْبَعٍ ، وَسَائِرَ  
الْخَلَائِقِ عَلَى إصْبَعٍ ، يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ  
حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْحَبَرِ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا  
قَبِضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ . [ انظر : ٧٤١٤ ج١ ، ٧٤١٥ ج١ ،  
٧٥١٣ ج١ . أخرجه مسلم : ٢٧٨٦ ] .

### ٣ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا  
قَبِضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾ . قَالَ : فَدَعَا : ﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا  
الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ  
مُبِينٌ . ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِثْنُنٌ إِنَّا كَاشِفُو  
الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴾ . [ الدخان : ١٢-١٥ ] .  
أَفِيكْشَفُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : فَكُشِفَ ، ثُمَّ عَادُوا  
فِي كُفْرِهِمْ ، فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴾ . [ الدخان :  
١٦ ] . [ راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨ ] .



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ أَقْمَنُ بَقِيَّ بَوَاجِهِ ﴾ [٢٤] : يُجَرُّ  
عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ . وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَقْمَنُ يَلْقَى فِي  
النَّارِ خَيْرًا أَمْ مِنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [فصلت : ٤٠] :  
﴿ غَيْرَ ذِي عِوَجٍ ﴾ [٢٨] : لَبْسٍ . وَرَجُلًا سَلَمًا  
لِرَجُلٍ [٢٩] : مِثْلَ لَأَلِهَتِهِمُ الْبَاطِلُ وَالْإِلَهَ الْحَقُّ .  
﴿ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾ [٣٦] : بِالْأَوْتَانِ .  
خَوَّلْنَا : أَعْطَيْنَا . ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ ﴾ الْقُرْآنُ  
﴿ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ [٣٣] : الْمُؤْمِنُ يُجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ :  
هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَنِي ، عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ ، ﴿ مُتَشَاكِسُونَ ﴾  
[٢٩] : الشَّكْسُ : الْعَسْرُ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ . ﴿ وَرَجُلًا  
سَلَمًا ﴾ [٢٩] : وَيُقَالُ : سَالَمًا : صَالِحًا . ﴿ اشْمَازَتْ ﴾  
[٤٥] : تَفَرَّتْ ﴿ بِمَقَازَتِهِمْ ﴾ [٦١] : مِنَ الْفُوزِ .  
﴿ حَاقِّينَ ﴾ [٧٥] : أَطَافُوا بِهِ ، مُطِيفِينَ بِحَقَاقِيهِ : بِجَوَانِبِهِ .  
﴿ مُتَشَابِهًا ﴾ [٣٣] : لَيْسَ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَلَكِنْ يَشْبَهُ بَعْضُهُ  
بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ .

### ١ - باب : [ قَوْلِهِ : ]

﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا  
عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا

وَالسَّمَوَاتِ مُطَوِّياتٍ بِيَمِينِهِ ﴿٦٧﴾ .

٤٨١٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ،  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ : « يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ ، وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ،  
ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيُّنَ مُلُوكِ الْأَرْضِ » . [ انظر :  
٦٥١٩ ، ٧٣٨٢ ، ٤٧٤١٣ ، ٥٧٨٧٧ ] .

#### ٤- باب : [ قَوْلُهُ : ]

﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ  
فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾

إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ بِنُظُرٍ ﴿٦٨﴾ .

٤٨١٣- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ :  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَامِرٍ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي أَوَّلُ مَنْ  
يَرَفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّقٌ  
بِالْعَرْشِ ، فَلَا أَذْرِي أَكْذَلِكَ كَانَ ، أَمْ بَعْدَ النَّفْخَةِ » .  
[ راجع : ٢٤١١ . أخرجه مسلم : ٢٣٧٣ ، مطولاً ] .

٤٨١٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا  
هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ » .  
قَالُوا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَرْبَعُونَ يَوْمًا ؟ قَالَ : آيَتٌ ، قَالَ :  
أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ قَالَ آيَتٌ ، قَالَ : أَرْبَعُونَ شَهْرًا ؟ قَالَ  
آيَتٌ . « وَيَلِكُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ ،  
فِيهِ يَرْكَبُ الْخَلْقُ » . [ انظر : ٤٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢٩٥٥ ] .

قَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ حَمٌ ﴾ [١] : مَجَازُهَا مَجَازُ أَوَائِلِ  
السُّورِ ، وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ اسْمٌ ، لِقَوْلِ شُرَيْحِ بْنِ أَبِي أَوْقَى  
الْعَبْسِيِّ :  
يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ  
فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقْدُمِ

﴿ الطَّلُولِ ﴾ [٣] : التَّفَضُّلُ . ﴿ دَاخِرِينَ ﴾ [٨٧] :  
خَاضِعِينَ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ إِلَى النَّجَاةِ ﴾ [٤١] : الْإِيمَانُ .  
﴿ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ ﴾ [٤٣] : يَعْنِي الْوَكْنُ . ﴿ يُسْجَرُونَ ﴾ [٧٢] :  
تُوقَدُ بِهِمُ النَّارُ . ﴿ تَمْرَحُونَ ﴾ [٧٥] : تَبْتَطِرُونَ .

وَكَانَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ يُذَكِّرُ النَّارَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لِمَ تَقْنُطُ  
النَّاسُ ؟ قَالَ : وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَقْنُطَ النَّاسَ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
يَقُولُ : « يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنُطُوا  
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » . [ الزمر : ٥٣ ] : وَيَقُولُ : ﴿ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ  
هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ [٤٣] : ؟ وَلَكِنَّكُمْ تُحِبُّونَ أَنْ تُبَشِّرُوا  
بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ ، وَإِنَّمَا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ  
مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ ، وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ .  
١- باب :

٤٨١٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ  
قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ  
ابْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ :  
أَخْبَرَنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :  
بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْلِي بِبَنَاءِ الْكُعْبَةِ ، إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ  
أَبِي مُعَيْطٍ ، فَأَخَذَ بِمَنْكَبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَلَى تَوْبَهُ فِي  
عُنْقِهِ ، فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَخَذَ  
بِمَنْكَبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : ﴿ اتَّقَتُلُونِ رَجُلًا  
أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ .



[٢٨]. [راجع: ٣٦٧٨].

## ٤١ - سورة

## حم السجدة (فصلت)



قَالَ طَاوُسٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿اَتَيْنَا طَوْعًا﴾ [١١]. ﴿اَعْطَيْنَا﴾. قَالَتَا اَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ [١١]. اَعْطَيْنَا.

وَقَالَ الْمُنْهَالُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ؟

قَالَ: ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠١]. ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [الصافات: ٢٧]. ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٤٢]. ﴿وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٢٣]. فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟

وَقَالَ: ﴿أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿دَحَاهَا﴾ [٢٧-٣٠]. فَذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿أَنْتُمْ كَتَمْتُمْ لِتَكْفُرُوا بِاللَّهِ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿طَائِعِينَ﴾ [٩-١١]: فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ؟

وَقَالَ: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦]. ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ٥٦]. ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨]: فَكَأَنَّهُ كَانَ ثُمَّ مَضَى؟

فَقَالَ: ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ فِي النَّفْخَةِ الْأُولَى، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ: ﴿فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨]: فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ، ثُمَّ فِي النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ: ﴿أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾. ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾: فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ،

وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: تَعَالَوْا نَقُولْ لَكُمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ، فَخَنِمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، فَتَنَطَّقُ أَيْدِيهِمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَكْتُمُ حَدِيثًا، وَعِنْدَهُ: ﴿يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الْآيَةَ [النساء: ٤٢]. وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ، ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ، ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ، وَدَحَوَهَا: أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى، وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجَمَالَ وَالْأَكَامَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿دَحَاهَا﴾. وَقَوْلُهُ: ﴿خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾. فَجَعَلَتِ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، وَخَلَقَتِ السَّمَوَاتِ فِي يَوْمَيْنِ. وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَمَّى نَفْسَهُ ذَلِكَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ، أَيُّ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي أَرَادَ، فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ، فَإِنْ كَلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ الْمُنْهَالِ، بِهَذَا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [٨]: مَحْسُوبٌ. ﴿أَفْوَاهَهُمَا﴾ [١٠]: أَرْزَاقَهُمَا. ﴿فِي كُلِّ سَّمَاءٍ أَمْرًا﴾ [١٢]: مِمَّا أَمَرَ بِهِ. ﴿نَحْسَاتٍ﴾ [١٦]: مَشَائِمٍ. ﴿وَقَفِضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ﴾ [٢٥]: قُرْنَاهُمْ بِهِمْ. ﴿تَنْزِيلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [٣٠]: عِنْدَ الْمَوْتِ. ﴿اهْتَزَّتْ بِالْبَابِ وَرَبَّتْ﴾ [٣٩]: ارْتَفَعَتْ.

وقال غيره: ﴿مِنْ أَكْمَامِهِمَا﴾ [٤٧]: حِينَ تَطْلُعُ. ﴿لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي﴾ [٥٠]: أَيُّ بِمَمْلَكِي أَنَا مَحْقُوقٌ بِهَذَا. ﴿سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ﴾ [١٠]: قَدَرُهَا سَوَاءٌ. ﴿فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ [١٧]: دَلَلْنَاهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، كَقَوْلِهِ: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ٣]. وَكَقَوْلِهِ: ﴿هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾ [الإنسان: ٣]. وَالْهُدَى الَّذِي هُوَ الْإِرْشَادُ بِمَنْزِلَةِ أَصْعَدْنَاهُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ

## ٢ - باب : ﴿ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَّتُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾

أَرَادَكُمْ فَاصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾

٤٨١٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ : اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانَ وَتَقَفِي ، أَوْ تَقَفَيَانِ وَقُرَشِيٌّ ، كَثِيرَةٌ شَحْمٌ يَطُونُهُمْ قَلِيلَةٌ فَقَهَ قُلُوبُهُمْ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : أَتُرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ ؟ قَالَ الْآخَرُ : يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا ، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا . وَقَالَ الْآخَرُ : إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ ﴾ . الْآيَةُ .

وَكَانَ سُفْيَانُ يُحَدِّثُنَا بِهَذَا يَقُولُ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، أَوْ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، أَوْ حُمَيْدٌ ، أَحَدُهُمْ أَوْ اثْنَانِ مِنْهُمْ . ثُمَّ ثَبَتَ عَلَى مَنْصُورٍ ، وَتَرَكَ ذَلِكَ مَرَارًا غَيْرَ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ . [انظر : ١٤٧٥ ، ٤٨١٦ ، أخرجه مسلم : ٢٧٧٥] .

### ٣ - باب :

قوله : ﴿ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴾ الْآيَةُ [٢٤] .

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُحُوهِ .

## ٤٢ - سُورَةُ



وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ عَقِيمًا ﴾ [٥٠] : لَا تَلِدُ .  
﴿ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ﴾ [٥٢] : الْقُرْآنُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ يَذْرُوكُمْ فِيهِ ﴾ [١١] : نَسْلُ بَعْدَ

فَبَهْدَاهُمْ أَقْتَدَهُ [الاسم : ٩٠] . ﴿ يُوْرَعُونَ ﴾ [١٩] : يُكْفَمُونَ . ﴿ مِنْ أَكْمَامِهَا ﴾ [٤٧] : قَشَرَ الْكُفْرَى هِيَ الْكُفْمُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : وَيُقَالُ لِلْعَبِ إِذَا خَرَجَ أَيْضًا كَافُورٌ وَكُفْرَى . ﴿ وَلِيٍّ حَمِيمٌ ﴾ [٣٤] : قَرِيبٌ . ﴿ مِنْ مَحِيصٍ ﴾ [٤٨] : حَاصٍ : حَادٍ . ﴿ مَرِيَّةٍ ﴾ [٥٤] : وَمَرِيَّةٌ : وَاحِدٌ . أَيْ : امْتِرَاءٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ﴾ [٤٠] : هِيَ وَعِيدٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [٣٤] : الصَّبْرُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ ، فَإِذَا فَعَلُوهُ عَصَمَهُمُ اللَّهُ ، وَخَضَعَ لَهُمْ عَدُوَّهُمْ : ﴿ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ .

### ١ - باب : قوله :

﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ  
أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنْنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [٢٢] .

٤٨١٦ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ ﴾ . الْآيَةُ : كَانَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَتَنَ لَهُمَا مِنْ ثَقِيفٍ ، أَوْ رَجُلَانِ مِنْ ثَقِيفٍ وَخَتَنَ لَهُمَا مِنْ قُرَيْشٍ ، فِي بَيْتٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَتُرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا ؟ قَالَ : بَعْضُهُمْ : يَسْمَعُ بَعْضُهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَنْ كَانَ يَسْمَعُ بَعْضُهُ لَقَدْ يَسْمَعُ كُلُّهُ ، فَأَنْزَلَ : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ ﴾ . الْآيَةُ . [انظر : ٤٨١٧ ، ٢٧٥٢١ ، أخرجه مسلم : ٢٧٧٥] .

الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ : سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ . ﴿ وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ ﴾  
يَعْنِي الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ . ﴿ يَنْشَأُ فِي  
الْحَلِجَةِ ﴾ [١٨] : الْجَوَارِي ، يَقُولُ : جَعَلْتُمُوهُمْ لِلرَّحْمَنِ  
وَكَلْدًا ، فَكَيْفَ تَحْكُمُونَ ؟ ﴿ كَوْشَاءَ الرَّحْمَنِ مَا  
عَبَدْنَاهُمْ ﴾ [٢٠] : يَعْتَوْنَ الْأَوْتَانَ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَا

لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ أَي : الْأَوْتَانَ ، إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .  
﴿ فِي عَقِبِهِ ﴾ [٢٨] : وَكَلْدَهُ . ﴿ مُقَرَّنِينَ ﴾ [٥٣] : يَمْشُونَ  
مَعًا . ﴿ سَلَفًا ﴾ [٥٦] : قَوْمٌ فَرَعُونَ سَلَفًا لِكُفَّارِ أُمَّةٍ مُّحَمَّدٍ  
﴿ وَمَثَلًا ﴾ عِبْرَةً . ﴿ يَصْدُونَ ﴾ [٥٧] : يَضْجُونَ .  
﴿ مُبْرِمُونَ ﴾ [٧٩] : مُجْمِعُونَ . ﴿ أَوَّلَ الْعَالِدِينَ ﴾ [٨١] :  
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ [٢٦] :  
الْعَرَبُ يَقُولُ : نَحْنُ مِنْكَ الْبَرَاءُ وَالْخَلَاءُ ، وَالْوَاحِدُ  
وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ ، مِنَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ ، يُقَالُ فِيهِ :  
بَرَاءٌ ، لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ ، وَلَوْ قَالَ : بَرِيٌّ ، لَقِيلَ فِي الْإِثْنَيْنِ :  
بَرِيَّانَ ، وَفِي الْجَمِيعِ : بَرِيثُونَ ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿ إِنِّي  
بَرِيٌّ ﴾ بِالْيَاءِ . وَالزُّخْرُفُ : الذَّهَبُ . ﴿ مَلَأْنَاهُ  
يَخْلُقُونَ ﴾ [٦٠] : يَخْلِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

### ١ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَنَادَا يَا مَالِكُ  
لِيَقْضِ عَلَيْنَا رِبْكَ ﴾

قال : إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ ﴾ [٧٧] .

٤٨١٩ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عِيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ،  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ : ﴿ وَنَادَا  
يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رِبْكَ ﴾ . [ راجع : ٣٢٣٠ . أخرجه  
مسلم : ٨٧١ ، مختصراً ] .

وَقَالَ قَتَادَةُ : ﴿ مَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴾ [٥٦] : عِظَةٌ لِمَنْ  
بَعْدَهُمْ .

نَسْلٍ . ﴿ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ [١٥] : لَا خُصُومَةَ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمْ . ﴿ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ ﴾ [٤٥] : ذَلِيلٍ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ فَيُظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ﴾ [٣٣] :  
يَتَحَرَّكْنَ وَلَا يَجْرَيْنَ فِي الْبَحْرِ . ﴿ شَرَعُوا ﴾ [٢١] :  
ابْتَدَعُوا .

### ١ - باب : قَوْلِهِ

﴿ إِلَّا الْمَوْدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ [٢٣]

٤٨١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ :  
سَمِعْتُ طَاوُسًا ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ  
سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿ إِلَّا الْمَوْدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ . فَقَالَ سَعِيدُ  
ابْنُ جُبَيْرٍ : قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :  
عَجَلْتُ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ  
فِيهِمْ قَرَابَةٌ ، فَقَالَ : ﴿ إِلَّا أَنْ تَصْلُوا مَا بَيْنِيَ وَبَيْنَكُمْ مِنْ  
الْقَرَابَةِ ﴾ . [ راجع : ٣٤٩٧ . ]



### ٤٣ - سُورَةُ حَمِّ الزُّخْرَفِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ عَلَى أُمَّةٍ ﴾ [٢٢ ، ٢٣] : عَلَى  
إِمَامٍ . ﴿ وَقِيلَ يَا رَبِّ ﴾ [٨٨] : تَفْسِيرُهُ . آيَحْسِبُونَ أَنَّا لَا  
نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ، وَلَا نَسْمَعُ قِيلَهُمْ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ وَلَوْ أَنَّ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً  
وَاحِدَةً ﴾ [٣٣] : لَوْ أَنَّ جَعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ كُفَّارًا ،  
لَجَعَلْتُ لِبُيُوتِ الْكُفَّارِ سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ  
فِضَّةٍ ، وَهِيَ دَرَجٌ ، وَسُرَّرَ فِضَّةً . ﴿ مُقَرَّنِينَ ﴾ [١٣] :  
مُطَبَّقِينَ . ﴿ أَسْفُونَا ﴾ [٥٥] : أَسْخَطُونَا . ﴿ يَعْشُ ﴾  
[٣٦] : يَغْمَى .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ أَقْضَرُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ ﴾ [٥] : أَيِ  
تُكْذِبُونَ بِالْقُرْآنِ . ثُمَّ لَا تَعَاقِبُونَ عَلَيْهِ ؟ ﴿ وَمَضَى مَثَلُ

## ١ - باب : ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي

السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ [١٠].

قال قتادة : فارتقب : فانتظر .

٤٨٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَضَى خَمْسُ : الدُّخَانُ ، وَالرُّوْمُ ، وَالْقَمَرُ ، وَالْبَطْشَةُ ، وَاللَّزَامُ . [راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨ .]

## ٢ - باب : ﴿يَغْشَى النَّاسَ

هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [١١]

٤٨٢١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّمَا كَانَ هَذَا ، لِأَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَفْصَوْا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَعَا عَلَيْهِمْ بَنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ ، فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُنْظَرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ . قَالَ : فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَسْقَى اللَّهُ لِمُضَرٍّ ، فَإِنَّهَا قَدْ هَلَكَتْ . قَالَ : «لِمُضَرٍّ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ» . فَاسْتَسْقَى لَهُمْ فَسَقُوا ، فَنَزَلَتْ : ﴿إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ . فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ الرِّقَاقِيَّةُ عَادُوا إِلَى حَالِهِمْ حِينَ أَصَابَتْهُمْ الرِّقَاقِيَّةُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى إِنَّا مُتَّقِمُونَ﴾ . قَالَ : يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ . [راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨ .]

## ٣ - باب : [قَوْلِهِ :

﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا

الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ [١٢]

٤٨٢٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿مُفْرَنِينَ﴾ [١٣] : ضَابِطِينَ ، يُقَالُ : فُلَانٌ مُفْرَنٌ لِفُلَانٍ ضَابِطٌ لَهُ . وَالْأَكْوَابُ : الْأَبَارِيقُ الَّتِي لَا خَرَاطِيمَ لَهَا . ﴿أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ [٨١] : أَيِ : مَا كَانَ ، فَأَنَا أَوَّلُ الْآفِينَ ، وَهُمَا لَفَتَانِ : رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبْدٌ . وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ . وَيُقَالُ : ﴿أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ الْجَاهِدِينَ ، مِنْ : عَبْدٍ يَعْبُدُ . [راجع : ٣٢٣٠ .]  
[وَقَالَ قَتَادَةُ : ﴿فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾ [٤] : جُمْلَةً الْكِتَابِ ، أَصْلُ الْكِتَابِ ] .

## ٢ - باب : ﴿أَفَنْضَبُ عَنْكُمْ

الدُّخْرَ صَفْحًا أُنْ

كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ﴾ [٥]

مُسْرِكِينَ ، وَاللَّهُ لَوَ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ رُفِعَ حَيْثُ رَدُّهُ أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةَ لَهَلَكُوا .  
﴿فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ [٨] : عِقُوبَةُ الْأَوَّلِينَ . ﴿جُزْءًا﴾ [١٥] : عَدَلًا .

## ٤٤ - سُورَةُ حَمِّ الدُّخَانِ ﴿



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿رَهْوًا﴾ [٢٤] : طَرِيقًا يَابَسًا ، وَيُقَالُ : ﴿رَهْوًا﴾ سَاكِنًا . ﴿عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [٣٢] : عَلَى مَنْ يَبِينُ ظَهْرِيهِ . ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ [٤٧] : ادْفَعُوهُ . ﴿وَرَزَوَجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ [٥٤] : أَنْكَحْنَاهُمْ حُورًا عَيْنًا يَحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ . ﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾ [٢٠] : الْقَتْلُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿كَالْمُهْلِ﴾ [٤٥] : أَسْوَدُ كَمُهْلٍ الزَّيْتِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿تَبِعَ : مُلُوكُ الْيَمَنِ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُسَمَّى تَبَعًا ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ ، وَالظَّلُّ يُسَمَّى تَبَعًا ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ .

## ٥ - باب : ﴿ ثُمَّ تَوَلَّوْا ﴾

عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾

٤٨٢٤ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ : وَقَالَ ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ . إِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا غَلَبُوا النَّبِيَّ ﷺ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ ، قَالَ : ﴿ اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسْبَعِ يُوسُفَ ﴾ . فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ أَكَلُوا فِيهَا الْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجَهْدِ ، حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ قَالُوا : ﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ . فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ كُشْفَنَا عَنْهُمْ عَادُوا ، فَدَعَا رَبَّهُ فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعَادُوا ، فَاتَّقَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ - ﴿ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴾ . [ راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨ ] .

## ٤ - باب : ﴿ إِنِّي لَهُمُ الذَّكْرَى ﴾

وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾

الذَّكْرُ وَالذَّكْرَى وَاحِدٌ .

٤٨٢٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَعَا قُرَيْشًا كَذَّبُوهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ﴿ اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسْبَعِ يُوسُفَ ﴾ . فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ - يَعْنِي - كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ ، فَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ ، فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ . يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴾ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَفَيُكْشَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : وَالْبَطْشَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ . [ راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم :

## ٦ - باب : ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ ﴾

الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾

٤٨٢٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ : اللَّزَامُ ، وَالرُّومُ ، وَالْبَطْشَةُ ، وَالْقَمَرُ ، وَالِدُّخَانُ . [ راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨ ] .

## ٤٥- سُورَةُ حَم { الْجَاثِيَةِ ﴾

﴿ جَاثِيَةِ ﴾ [ ٢٨ ] : مُسْتَوْفِزِينَ عَلَى الرُّكْبِ .

[ ٢٧٩٨ ] .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿نَسْتَسْخِ﴾ [٢٩]: نَكْتَبُ .  
﴿نَسْأَكُمْ﴾ [٣٤]: نَتْرُكُكُمْ .

باب :

### ﴿وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ الْآيَةُ

٤٨٢٦- حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا  
الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِنِي  
ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أَقْلَبُ  
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ». [انظر: ٦١٨١، ٦١٨٢، ٧٤٩١، أخرجه  
مسلم: ٢٢٤٦].

٢- باب: قَوْلُهُ:

### ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ﴾

قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرٌ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ  
فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [٢٤]

قال ابن عباس: عَارِضٌ: السَّحَابُ .

٤٨٢٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ:  
أَخْبَرَنَا عَمْرُو: أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ،  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: مَا  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا  
كَانَ يَتَسَمُّ . [انظر: ٦٠٩٢، وانظر في أحاديث الأنبياء باب ٦].

٤٨٢٩- قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي  
وَجْهِهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْقَيْمَ  
فَرَحُوا، رَجَاءُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتُهُ عُرِفَ  
فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةُ؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، مَا يُؤْمِنِي أَنْ  
يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ؟ عَذَبَ قَوْمٌ بِالرَّيْحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ  
الْعَذَابَ . فَقَالُوا: هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرٌ نَا». [راجع:

٣٢٠٦. أخرجه مسلم: ٨٩٩].



### ٤٦- سُورَةُ حَمِّ الْأَحْقَافِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿تُعِضُونَ﴾ [٨]: تَقُولُونَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَثَرٌ وَأَثَرَةٌ وَ: ﴿أَثَارَةٌ﴾ [٤]: بَقِيَّةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾ [٩]: لَسْتُ  
بِأَوَّلِ الرُّسُلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤]: هَذِهِ الْأَلْفُ  
إِنَّمَا هِيَ تَوَعُّدٌ، إِنْ صَحَّ مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ،  
وَلَيْسَ قَوْلُهُ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ، إِنَّمَا هُوَ:  
اتَّعَلَّمُونَ، أَبْلَغَكُمْ أَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا؟

١- باب: ﴿وَالَّذِي قَالَ

لِوَالِدَيْهِ أَفْ لَكُمْ أَنْتَعِدَانِي

أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتْ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفْتِيَانِ اللَّهَ  
وَبَلَّغَ آمَنَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ يَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ  
الْأَوَّلِينَ﴾ [١٧].

٤٨٢٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ،  
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ



### ٤٧- سُورَةُ مُحَمَّدٍ

﴿أَوْزَارَهَا﴾ [٤]: أَكَامِهَا، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ .



## ٤٨- سُورَةُ الْفَتْحِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ [٢٩]:  
السَّحْنَةُ .

وَقَالَ مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ: التَّوَاضُّعُ . ﴿شَطَاهُ﴾  
[٢٩]: فَرَاحَهُ . ﴿فَاسْتَغْلَظَ﴾ [٢٩]: غَلِظَ . ﴿سُوقَهُ﴾  
[٢٩]: السَّاقُ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ . وَيُقَالُ: ﴿دَائِرَةُ السَّوءِ﴾  
[٦]: كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ السَّوءُ ، وَدَائِرَةُ السَّوءِ: الْعَذَابُ .  
﴿تُعْزِرُوهُ﴾ [٩]: تَنْصُرُوهُ . ﴿شَطَاهُ﴾: شَطَةُ السَّبِيلِ ،  
تَنْبِتُ النُّجْبَةَ عَشْرًا ، أَوْ ثَمَانِيًا ، وَسَبْعًا ، فَيَقْوَى بَعْضُهُ  
بِبَعْضٍ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَآزَرَهُ﴾ [٢٩]: قَوَّاهُ ، وَكَوْ  
كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى سَاقٍ ، وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ  
لِلنَّبِيِّ ﷺ إِذْ خَرَجَ وَحْدَهُ ، ثُمَّ قَوَّاهُ بِأَصْحَابِهِ ، كَمَا قَوَّى  
النُّجْبَةَ بِمَا بَنَيْتَ مِنْهَا .

## ١ - باب :

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [١]

٤٨٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي  
بَعْضِ أَسْقَارِهِ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا ، فَسَأَلَهُ  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ  
سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ : تَكَلَّمْتُ أُمُّ عُمَرَ ، تَزَرَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ ، قَالَ عُمَرُ : فَحَرَكْتُ بَعْضَ بَعْضِي  
ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ ، وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ ، فَمَا  
تَشَبَّهْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي ، فَقُلْتُ : لَقَدْ  
خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ فِي قُرْآنٍ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ الْبَلَّةُ سُورَةُ لَهَيَ  
أَحِبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ . ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّا

﴿عَرَفْنَاهَا﴾ [٦١]: يَبَيَّنَاهَا .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [١١]:  
وَلِيَّهُمْ . ﴿فَيَاذَا عَزَمَ الْأَمْرُ﴾ [٢١]: جَدَّ الْأَمْرُ . ﴿فَلَا  
تَهِنُوا﴾ [٣٥]: لَا تَضَعِفُوا .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَضْغَانُهُمْ﴾ [٢٩]: حَسَدُهُمْ .  
﴿أَسْنٍ﴾ [١٥]: مُتَغَيِّرٍ .

## ١ - باب :

﴿وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [٢٢]

٤٨٣٠ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ،  
فَلَمَّا قَرَعَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ ، فَاخْذَلَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ ،  
فَقَالَ لَهُ : مَهْ ، قَالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ،  
قَالَ : أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ ، وَأَقْطَعَ مَنْ  
قَطَعَكَ ؟ قَالَتْ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَذَلِكَ » . قَالَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ : أَفَرُّوْا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ  
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ . [انظر :  
٤٨٣١ ل ، ٤٨٣٢ ل ، ٥٩٨٧ ل ، ٧٥٠٢ ل . أخرجه مسلم : ٢٥٥٤ ]

٤٨٣١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ  
مُعَاوِيَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحَبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِذَا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «افْرُؤُوا إِنْ  
شِئْتُمْ : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ » . [راجع : ٤٨٣٠ . أخرجه مسلم :  
٢٥٥٤ ] .

٤٨٣٢ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا  
مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي الْمَزَرَّدِ بِهِذَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
«وَافْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ » . [راجع : ٤٨٠ .  
أخرجه مسلم : ٢٥٥٤ ] .

فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿٤١٧٧﴾ . [راجع : ٤١٧٧] .

٤٨٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ . قَالَ : الْحُدُودِيَّةُ . [راجع : ٤١٧٢] .

٤٨٣٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ ، فَرَجَعَ فِيهَا ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : لَوْ شِئْتُ أَنْ أَحْكِيَ لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ لَفَعَلْتُ . [راجع : ٤٢٨١] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [٧٩٤] .

## ٢ - بَاب : ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾

وَيُتِمَّ نِعَمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ .

٤٨٣٦ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا زِيَادٌ ، هُوَ ابْنُ عِلَاقَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ الْمُعْبِرَةَ يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّعَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ : « أَقْلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » . [راجع : ١١٣٠] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [٢٨١٩] .

٤٨٣٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ : سَمِعَ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَطَرَّقَ قَدَمَاهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَمْ تَصْنَعْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ : « أَقْلَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا » . فَلَمَّا كَثُرَ لِحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ . [راجع : ١١١٨] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [٧٣١] ، [٢٨٢٠] ، مَخْصَرًا .

## ٣ - بَاب : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ [٨]

٤٨٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ . قَالَ فِي التَّوْرَةِ : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا ، وَحَرَزًا لِلأُمِّيِّينَ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي ، سَمِيكَ الْمُتَوَكِّلُ ، لَيْسَ بِقَطْ وَلَا غَلِيظٌ ، وَلَا سَخَابٌ بِالْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَدْفَعُ السَّيْئَةَ بِالسَّيْئَةِ ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْغَوْجَاءَ ، بَانَ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَيَفْتَحَ بَهَا أَعْيُنًا عُمَيَّا ، وَأَذَانًا صَمًّا ، وَقُلُوبًا غُلْفًا . [راجع : ٢١٢٥] .

## ٤ - بَاب : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ

السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٤]

٤٨٣٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ؓ قَالَ : بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يقرأ ، وَفَرَسٌ لَهُ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ ، فَجَعَلَ يَنْفِرُ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَظَنَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا ، وَجَعَلَ يَنْفِرُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ بِالْقُرْآنِ » . [راجع : ٣٦١٤] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [٧٩٥] .

## ٥ - بَاب : [ قَوْلُهُ ]

﴿ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ [١٨]

٤٨٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدُودِيَّةِ أَلْفًا وَارْبَعِمِائَةً . [راجع : ٣٥٧٦] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [١٨٥٦] .

٤٨٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمُرْنِيِّ : إِنِّي مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ ، نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذَفِ . [انظر : ٥٤٧٩ ط ، ٦٢٢٠] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [١٩٥٤] ، مَقُولًا .

٤٨٤٢ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

## ١ - باب : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ

فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ [الآية ٢]

﴿ تَشْعُرُونَ ﴾ تَعْلَمُونَ ، وَمِنْهُ الشَّاعِرُ .

٤٨٤٥ - حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ :

حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَادَ الْخَيْرَانِ أَنْ يَهْلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ رُكْبُ بَنِي تَمِيمٍ ، فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَفْرِعِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ ، وَأَشَارَ الْآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ ، قَالَ نَافِعُ : لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ ، فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ : مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي ، قَالَ : مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ ﴾ . [الآية . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : فَمَا كَانَ عُمَرُ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهَمَهُ ، وَكَمْ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ . [راجع : ٤٣٦٧ ] .

٤٨٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : أَنْبَأَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ ، فَاتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ ، مُتَكِّسًا رَأْسَهُ ، فَقَالَ لَهُ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ : شَرٌّ ، كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ مُوسَى : فَارْجِعْ إِلَيْهِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِبَشَارَةِ عَظِيمَةٍ ، فَقَالَ : ﴿ اذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ : إِنَّكَ كُنتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَلَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ﴾ . [راجع : ٣٦١٣ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١١٩ ، مَطْوَلًا بِذِكْرِ آيَةٍ مِنَ الْحَجَرَاتِ ، وَاسْمِ الرَّجُلِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ .

## ٢ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَادِلُونَكَ

مِنْ وِرَآءِ الْحُجُرَاتِ

أَخْطَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [٤]

مُعَقِّلَ الْمُزَنِيِّ : فِي الْبُولِ فِي الْمُغْتَسَلِ .

٤٨٤٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ﷺ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ . [راجع : ١٣٦٣ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١١٠ ، مَطْوَلًا .

٤٨٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ : حَدَّثَنَا يَعْلَى : حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ سِيَاهٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ أَسْأَلُهُ . فَقَالَ : كُنَّا بِصَفَيْنَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : نَعَمْ ، فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ : اتَّهَمُوا أَنْفُسَكُمْ ، فَلَقَدْ رَأَيْتَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، يَعْنِي الصَّلْحَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُشْرِكِينَ ، وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا ، فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ : أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ، أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْجَنَّةِ ، وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ ؟ قَالَ : ( بَلَى ) قَالَ : فَفِيمَ نُعْطِي الدُّنْيَةَ فِي دِينِنَا وَتَرْجِعُ ، وَلَكَمَا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا ؟ فَقَالَ : ﴿ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَكُنْ يَضِيعَنِي اللَّهُ أَبَدًا ﴾ . فَارْجَعَ مُتَغَيِّظًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ، قَالَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُنْ يَضِيعُهُ اللَّهُ أَبَدًا ، فَتَزَلَّتْ سُورَةُ الْفَتْحِ . [راجع : ٣١٨١ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٧٨٥ ] .



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ لَا تُقَدِّمُوا ﴾ [١] : لَا تَفْتَاتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ . ﴿ امْتَحَنَ ﴾ [٣] : أَخْلَصَ . ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا ﴾ [١١] : يُدْعَى بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ . ﴿ يَلْتَكُمُ ﴾ [١٤] : يَنْقُصُكُمْ . أَلْتَنَا نَقْصًا .

من أكنامه فليس بنضيد. ﴿وَأَدْبَارُ النُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٩]: ﴿وَأَدْبَارُ السُّجُودِ﴾ [٤٠]: كَانَ عَاصِمٌ يَفْتَحُ النَّبِيَّ فِي (ق) وَيَكْسِرُ النَّبِيَّ فِي (الطُّورِ)، وَيُكْسِرَانِ جَمِيعًا وَيَنْصَبَانِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «يَوْمَ الْخُرُوجِ» [٤٢]: يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ.

١- باب: قَوْلُهُ:

﴿وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [٣٠]

٤٨٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ ابْنُ عُمَارَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ». [انظر: ٦٦٦١، ٧٣٨٤، وانظر في التوحيد باب ٧. أخرجه مسلم: ٢٨٤٨].

٤٨٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْحَمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ، وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سُفْيَانَ: «يُقَالُ لَهُنَّ: هَلْ امْتَلَأَتْ، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ». [انظر: ٨٥٠، ٧٤٤٩، أخرجه مسلم: ٢٨٤٦].

٤٨٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أَوْثَرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ. قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءَ مَنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أَعْدَبُ بِكَ مِنْ أَشَاءَ مَنْ عِبَادِي، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا مَلُوءًا، فَأَمَّا النَّارُ: فَلَا تَمْتَلِئِي حَتَّى يَضَعَ رَجُلٌ قَدَمَهُ فِي قَطِّ قَطِّ قَطِّ، فَهَذَا كَمَا تَمْتَلِئِي وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ

٤٨٤٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ: أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ، وَقَالَ عُمَرُ: بَلْ أَمْرُ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَرَدْتُ إِلَّا - أَوْ: إِلَّا - خِلَافِي، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، فَتَمَارَيْنَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا، فَفَزَلَ فِي ذَلِكَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ». حَتَّى انْقَضَتْ الْآيَةُ. [راجع: ٤٣٧٧].

باب: قَوْلُهُ:

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾ [٥]

٥٠- سورة ق

﴿رَجَعَ بَعِيدٌ﴾ [٣]: رَدٌّ ﴿فُرُوجٌ﴾ [٦]: فَتُوقُ، وَاحِدُهَا فَرْجٌ. ﴿مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ﴾ [١٦]: وَرِيدَاهُ فِي حَلْفِهِ، وَالْجَبَلُ: جَبَلُ الْعَاتِقِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ﴾ [٤]: مِنْ عِظَامِهِمْ ﴿تَبَصَّرَةٌ﴾ [٨]: بَصِيرَةٌ ﴿حَبَّ الْحَصِيدِ﴾ [٩]: الْحِنْطَةُ. ﴿بَاسِقَاتٌ﴾ [١٠]: الطَّوَالُ. ﴿أَقْعَيْنَا﴾ [١٥]: أَقَاعِيَا عَلَيْنَا، حِينَ أَنْشَأَكُمُ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمُ. ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ﴾ [٢٣]: الشَّيْطَانُ الَّذِي فُضِّضَ لَهُ. ﴿فَتَقَبَّوْا﴾ [٣٦]: ضَرَبُوا. ﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ﴾ [٣٧]: لَا يَحْدُثُ نَفْسُهُ بَغِيرِهِ. ﴿رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [١٨]: رَصَدٌ. ﴿سَاقِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [٢١]: الْمَلَكَانِ: كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ. ﴿شَهِيدٌ﴾ [٣٧]: شَاهِدٌ بِالْغَيْبِ ﴿مَنْ لُعُوبٌ﴾ [٣٨]: نَصَبٌ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿نَضِيدٌ﴾ [١٠]: الْكُفْرَى مَا دَامَ فِي أَكْنَامِهِ. وَمَعْنَاهُ: مَنْضُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا خَرَجَ

زَوْجَانِ . ﴿قَفَرُوا إِلَى اللَّهِ﴾ [٥٠] : مَعْنَاهُ : مِنْ اللَّهِ إِلَيْهِ .  
﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥٦] : مَا  
خَلَقْتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْقَرِيقَيْنِ إِلَّا لِيُوحِدُونِ ،  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا ، فَعَمِلَ بَعْضٌ وَتَرَكَ  
بَعْضٌ ، وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ . وَالذَّنُوبُ : الدُّلُوكُ  
الْعَظِيمُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿صِرَّةً﴾ [٢٩] : صِيْحَةً . ﴿ذُنُوبًا﴾  
[٥٩] : سَيِّئًا . ﴿الْعَقِيمُ﴾ : الَّذِي لَا تَلِدُ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَالْحَبْكُ : اسْتَوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا .  
﴿فِي غَمْرَةٍ﴾ [١١] : فِي ضَلَالَتِهِمْ يَتِمَادُونَ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿تَوَاصَوْا﴾ [٥٣] : تَوَاطَوْا . وَقَالَ :  
﴿مُسُومَةً﴾ [٣٤] : مُعْلَمَةً ، مِنَ السَّيِّمَةِ . ﴿قِيلَ  
الْخِرَاصُونَ﴾ [١٠] : لَعِنُوا .

## ٥٢- سُورَةُ : ﴿وَالطُّورِ﴾ [١]

وَقَالَ قَتَادَةُ : ﴿مَسْطُورٌ﴾ [٢] : مَكْتُوبٌ .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الطُّورُ : الْجَبَلُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ . ﴿رَقٌ  
مَنْشُورٌ﴾ [٣] : صَحِيفَةٌ . ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ [٥] :  
سَّمَاءٌ . ﴿الْمَسْجُورِ﴾ [٦] : الْمَوْقَدُ .  
وَقَالَ الْحَسَنُ : تُسْجَرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى  
فِيهَا قَطْرَةٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿الَّتَاهُمُ﴾ [٢١] : نَقَصَتَاهُمُ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿تَمُورٌ﴾ [٩] : تَدُورُ . ﴿أَحْلَامُهُمْ﴾  
[٣٢] : الْعُقُولُ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿الْبَرُّ﴾ [٢٨] : اللَّطِيفُ .  
﴿كِسْفًا﴾ [٤٤] : قِطْعًا . ﴿الْمُنُونُ﴾ [٣٠] : الْمَوْتُ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿يَتَنَازَعُونَ﴾ [٣٢] : يَتَعَاطُونَ .

## ١- باب :

عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا ، وَأَمَّا الْجِنَّةُ : فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا . [راجع : ٤٨٤٩ . أخرجه مسلم : ٢٨٤٦] .

## ٢- باب : [ قَوْلِهِ ] :

### ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ

### طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [٣٩]

٤٨٥١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَظَنَرُ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً  
أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، فَقَالَ : «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَسْرُونَ  
هَذَا ، لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا  
عَلَى صَلَاةِ قَبْلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلِ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا .  
ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ  
الْغُرُوبِ﴾ . [راجع : ٥٥٤ . أخرجه مسلم : ٦٣٣] .

٤٨٥٢ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ،  
عَنْ مُجَاهِدٍ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَرَهُ أَنْ يَسْبِّحَ فِي أَدْبَارِ  
الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ، يَعْنِي قَوْلَهُ : ﴿وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ [٤٠] .

## ٥١- سُورَةُ : ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾ [١]

قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الذَّارِيَاتُ الرِّيحُ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿تَذَرُوهُ﴾ [٤٥] : تُفَرِّقُهُ . ﴿وَفِي  
أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [٢١] : تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ فِي مَدْخَلٍ  
وَاحِدٍ ، وَيَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ . ﴿فَرَاغٌ﴾ [٢٦] : فَرَجَعُ .  
﴿فَصَكَّتْ﴾ [٢٩] : فَجَمَعَتْ أَصَابِعَهَا ، فَضَرَبَتْ  
جِبْهَتَهَا . وَالرَّمِيمُ : نَبَاتُ الْأَرْضِ إِذَا يَبَسَ وَدَيْسَ .  
﴿لَمُوسِعُونَ﴾ [٤٧] : أَيُّ لَذُو سَعَةٍ ، وَكَذَلِكَ الْبَقْرَةُ :  
[٢٣٦] . يَعْنِي الْقَوِيُّ . ﴿خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ﴾ [٤٩] : الذَّكَرَ  
وَالْأُنْثَى ، وَاخْتِلَافِ الْأَلْوَانِ : حُلُوٌّ وَحَامِضٌ ، فَهُمَا

مَا رَأَى . ﴿ قَتَمَارُوا ﴾ [ القمر : ٣٦ ] : كَذَبُوا .  
وَقَالَ الْحَسَنُ : ﴿ إِذَا هَوَى ﴾ [ ١ ] : غَابَ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ أَغْنَى وَأَقْنَى ﴾ [ ٤٨ ] : أُعْطِيَ  
فَارَضَى .

#### ١ - باب :

٤٨٥٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا أُمَّتَاهُ ، هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ ؟  
فَقَالَتْ : لَقَدْ قَفَّ شَعْرِي مِمَّا قُلْتُ ، أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ ،  
مَنْ حَدَّثَكَ هُنَّ فَقَدْ كَذَبَ : مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى  
رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ ، ثُمَّ قَرَأَتْ : ﴿ لَا تَذْكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ  
يُذَكُّ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ [ الأنعام : ١٠٣ ] .  
﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ  
حِجَابٍ ﴾ [ الشورى : ٥١ ] . وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدَاةٍ  
فَقَدْ كَذَبَ ، ثُمَّ قَرَأَتْ : ﴿ وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ مَادَا تَكْسِبُ  
غَدًا ﴾ [ لقمان : ٣٤ ] . وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ كَذَبَ ، ثُمَّ  
قَرَأَتْ : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾  
[ الآية ، وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ .  
[ راجع : ٣٢٣٤ . أخرجه مسلم : ١٧٧ ] .

#### باب : ﴿ فَكَانَ قَابَ ﴾

قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ [ ٩ ]

حَيْثُ الْوَتْرُ مِنَ الْقَوْسِ .

٤٨٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا  
الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ زُرَّارَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ فَكَانَ قَابَ  
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى . فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴾ . قَالَ :  
حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ : أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّ مِائَةٍ جَنَاحٍ .  
[ راجع : ٣٢٣٢ . أخرجه مسلم : ١٧٤ ] .

#### باب : قَوْلُهُ :

﴿ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴾ [ ١٠ ]

٤٨٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ  
بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : شَكَّوتُ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي ، فَقَالَ : « طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ  
وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ » . فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ  
الْبَيْتِ ، يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورٍ . [ راجع : ٤٦٤ .  
أخرجه مسلم : ١٢٧٦ ] .

٤٨٥٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثُونِي  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ  
قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ، فَلَمَّا بَلَغَ  
هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ .  
أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ . أَمْ عَنْدهُمْ  
خَزَائِنُ رِزْقِ أَمْ هُمُ الْمُسْتَطْرُونَ » . كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ .  
قَالَ سُفْيَانُ : فَأَمَّا أَنَا ، فَإِنَّمَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ . وَلَمْ أَسْمَعْهُ زَادَ الَّذِي قَالُوا لِي .  
[ راجع : ٧٦٥ ، أخرجه مسلم : ٤٦٣ ، مختصراً ] .



#### ٥٣ - سُورَةُ : ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾ [ ١ ]

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ ذُو مِرَّةٍ ﴾ [ ٦ ] : ذُو قُوَّةٍ . ﴿ قَابَ  
قَوْسَيْنِ ﴾ [ ٩ ] : حَيْثُ الْوَتْرُ مِنَ الْقَوْسِ . ﴿ ضِيْرَى ﴾  
[ ٢٢ ] : عَوَّجَاءُ . ﴿ وَأَكْدَى ﴾ [ ٣٤ ] : قَطَعَ عَطَاءَهُ . ﴿ رَبُّ  
الشَّعَرَى ﴾ [ ٤٩ ] : هُوَ مِرْزَمُ الْجَوْزَاءِ . ﴿ الَّذِي وَفَى ﴾  
[ ٣٧ ] : وَفَى مَا فُضِّلَ عَلَيْهِ . ﴿ أَزَقَّتْ الْآرَقَةَ ﴾ [ ٥٧ ] :  
اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ . ﴿ سَامِدُونَ ﴾ [ ٦١ ] : الْبَرِطَمَةُ .  
وَقَالَ عِكْرِمَةُ : يَتَغَنَوْنَ ، بِالْحَمِيرِيَّةِ .

وَقَالَ إِبرَاهِيمُ : ﴿ أَقْتَمَارُونَهُ ﴾ [ ١٢ ] : أَقْتَجَادَلُونَهُ ،  
وَمَنْ قَرَأَ : ﴿ أَقْتَمَرُونَهُ ﴾ يَعْنِي أَقْتَجَدُونَهُ . ﴿ مَا زَاغَ  
الْبَصَرُ ﴾ [ ١٧ ] : بَصُرَ مُحَمَّدٌ ﷺ . ﴿ وَمَا طَفَى ﴾ وَمَا جَاوَزَ

الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،  
فَقَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتَةِ الطَّاهِرَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ لَا  
يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ  
الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]. فَطَافَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ.

قال سفيان: مَنَاءُ بِالْمُشَلَّلِ مِنْ قُدَيْدٍ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. قَالَ  
عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ، كَانُوا هُمْ  
وَعَسَانُ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا يُهْلُونَ لِمَنَاءَ، مِثْلُهُ.

وَقَالَ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:  
كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ كَانَ يَهْلُ لِمَنَاءَ، وَمِنَاءَ صَنَمٌ  
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ  
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاءَ، نَحْوَهُ. [راجع: ١٦٤٣].  
أخرجه مسلم: ١٢٧٧.

#### ٤ - باب:

﴿فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا﴾ [٦٢]

٤٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ: سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّجْمِ، وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ  
وَالْمُشْرِكُونَ، وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ. [راجع: ١٠٧١].

تَابِعَهُ ابْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ.

وَكَمْ يَذْكُرُ ابْنُ عُكَيْمٍ ابْنَ عَبَّاسٍ.

٤٨٦٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ:  
حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ  
﴿وَالنَّجْمِ﴾. قَالَ: فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَجَدَ مَنْ

خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا، رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ،  
فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا، وَهُوَ أَمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ. [راجع:

١٠٦٧. أخرجه مسلم: ٥٧٦].

٤٨٥٧ - حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غُنَّامٍ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ: عَنْ  
الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ زُرَّاءَ، عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَكَانَ  
قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾.  
قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّ  
مِائَةٍ جَنَاحٍ. [راجع: ٣٢٣٢. أخرجه مسلم: ١٧٤].

#### باب: ﴿لَقَدْ رَأَى

مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ [١٨]

٤٨٥٨ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سَفِيانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: ﴿لَقَدْ رَأَى  
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾. قَالَ: رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ  
الْأَفْقَ. [راجع: ٣٢٣٢].

#### ٢ - باب: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ

اللَّاتَ وَالْعُزَّى﴾ [١٩]

٤٨٥٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ:  
حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّزَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي  
قَوْلِهِ: ﴿اللَّاتَ وَالْعُزَّى﴾ كَانَ اللَّاتُ رَجُلًا يَلْتُ سَوِيْقَ  
الْحَاجِّ.

٤٨٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ: وَاللَّاتَ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ:  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامِرُكَ،  
فَلْيَتَصَدَّقْ». [النظر: ٦١٠٧، ٦٣٠١، ٦٦٥٠، وانظر في  
الْإِيمَانِ وَالنَّدْوَرِ، بَاب ٧. أخرجه مسلم: ١٦٤٧].

#### ٣ - باب: ﴿وَمِنَاءَ

الثَّالِثَةِ الْآخَرَى﴾ [٢٠]

٤٨٦١ - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سَفِيانُ: حَدَّثَنَا

أخرجه مسلم: [٢٨٠٠].

٤٨٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرٌ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٣٦٣٨ . أخرجه مسلم : ٢٨٠٣ ] .

٤٨٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَا يَرِيهِمْ آيَةً ، فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ . [ راجع : ٣٦٣٧ . أخرجه مسلم : ٢٨٠٢ ] .

٤٨٦٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ فَرَقَّتَيْنِ . [ راجع : ٣٦٣٧ . أخرجه مسلم : ٢٨٠٢ ] .

## ٢ - باب : ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ كُفْرٌ ﴾

وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٤-١٥﴾ .  
قال قَتَادَةُ : أَبْقَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ حَتَّى أَدْرَكَهَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ .

٤٨٦٩ - حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ . [ راجع : ٣٣٤١ . أخرجه مسلم : ٨٢٣ مطولاً ] .

## باب : ﴿ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ [١٧]

قال مجاهد : يَسِّرْنَا : هَوَّنَا قِرَاءَتَهُ .

٤٨٧٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ . [ راجع : ٣٣٤١ . أخرجه مسلم : ٨٢٣ ، مطولاً ] .

## باب : ﴿ أَعْجَازُ نَحْلٍ مُنْقَعِرٍ . كَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴾ [٢٠-٢١]

فَكَفِّفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٢٠-٢١﴾

## ٥٤- سُورَةُ (القمر) :



﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ﴾ [١] .

قال مجاهد : ﴿ مُسْتَمِرٌّ ﴾ [٢] : ذَاهِبٌ .  
﴿ مُزْدَجَرٌ ﴾ [٤] . : مَتْنُهُ ﴿ وَازْدَجَرِ ﴾ [٩] : فَاسْتَطِيرَ جُنُونًا  
﴿ دُسْرٌ ﴾ [١٣] : اضْلَاعُ السَّفِينَةِ ﴿ لِمَنْ كَانَ كُفْرٌ ﴾ [١٤] : يَقُولُ : كُفِّرَ لَهُ جَزَاءٌ مِنَ اللَّهِ . ﴿ مُحْتَضَرٌ ﴾ [٢٨] : يَحْضُرُونَ الْمَاءَ .

وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ : ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾ [٨] : النَّسْلَانِ : الْخَبَبُ السَّرْعُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ فَتَعَاطَى ﴾ [٢٩] : فَتَاطَهَا يَدُهُ فَعَقَرَهَا . ﴿ الْمُحْتَظَرُ ﴾ [٣١] : كَحِظَارٍ مِنَ الشَّجَرِ مُحْتَرَقٍ . ﴿ وَازْدَجَرِ ﴾ [٩] : افْتَعَلَ مِنْ زَجَرَتْ . ﴿ كُفْرٌ ﴾ [١٤] : فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صُنِعَ بِنُوحٍ وَأَصْحَابِهِ . ﴿ مُسْتَقَرٌّ ﴾ [٣] : عَذَابٌ حَقٌّ . يُقَالُ : الْأَشْرُ الْمَرْحُ وَالْتَجَبَرُ

## ١ - باب : ﴿ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ . وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا ﴾ [١-٢]

٤٨٦٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَسُقْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَقَّتَيْنِ : فِرْقَةً فَوْقَ الْجَبَلِ ، وَفِرْقَةً دُونَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْهَدُوا » . [ راجع : ٣٦٣٦ . أخرجه مسلم : ٢٨٠٠ ] .

٤٨٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَصَارَ فَرَقَتَيْنِ ، فَقَالَ : لَنَا : « اشْهَدُوا اشْهَدُوا » . [ راجع : ٣٦٣٦ ] .



٤٨٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ وَهْبٍ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ ، اللَّهُمَّ إِنْ تَشَاءُ لَا تُعْبِدْ بَعْدَ الْيَوْمِ» . فَآخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَقَالَ : حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ ، وَهُوَ يُشَبُّ فِي الدَّرْعِ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : «سَيَهْزُمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدَّبِيرَ» . [راجع : ٢٩١٥] .

٦ - باب : قَوْلُهُ :

﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾

وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ ﴿٤٦﴾

يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ .

٤٨٧٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَتْ : لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ بَمَكَّةَ ، وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبِّ : ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ﴾ . [انظر : ٤٩٩٣] .

٤٨٧٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ «أُنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبِدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا» . فَآخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ وَقَالَ : حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ ، وَهُوَ فِي الدَّرْعِ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : «سَيَهْزُمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدَّبِيرَ» ، بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ . [راجع : ٢٩١٥] .

٤٨٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ : ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ أَوْ مُدْكِرٍ ؟﴾ فَقَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُهَا : ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ . قَالَ : وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُهَا : ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ . دَالًا . [راجع : ٣٣٤١] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٨٢٣ ، نَفْسُهُ بِمَعْنَى الْاِخْتِلَافِ .

٣ - باب : ﴿فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ . وَلَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنُ

لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴿٣١-٣٢﴾ .

٤٨٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَرَأَ : ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ الْآيَةَ . [راجع : ٣٣٤١] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٨٢٣ ، مَطْوَلًا .

٤ - باب : ﴿وَلَقَدْ صَبَحَهمُ

بُكْرَةٌ عَذَابٍ مُسْتَقَرٌّ

فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِرٍ﴾ إِلَى ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ ﴿٣٨-٤٠﴾ .

٤٨٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ . [راجع : ٣٣٤١] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٨٢٣ ، مَطْوَلًا .

باب : ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ

فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ ﴿٥١﴾

٤٨٧٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ . [راجع : ٣٣٤١] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٨٢٣ ، بِاِخْتِلَافٍ .

٥ - باب : قَوْلُهُ :

﴿سَيَهْزُمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدَّبِيرَ﴾ ﴿٤٥﴾

## ٥٥- سورة الرحمن



وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿بَحْسَبَانُ﴾ [٥]: كَحُسْبَانِ الرَّحَى .  
وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ﴾ [٩]: يُرِيدُ لِسَانَ  
الْمِيزَانَ . وَالْعَصْفُ: بَقْلُ الزَّرْعِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ  
يُذْرَكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ ، وَالرَّيْحَانُ: رِزْقُهُ وَالْحَبُّ الَّذِي  
يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرَّيْحَانُ: فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرِّزْقُ ، وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ: وَالْعَصْفُ يُرِيدُ: الْمَأْكُولُ مِنَ الْحَبِّ ،  
وَالرَّيْحَانُ: النَّضِيجُ الَّذِي لَمْ يُؤْكَلْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَصْفُ وَرَقُّ الْحَنْطَةِ .

وَقَالَ الضَّحَّاكُ: الْعَصْفُ التَّبْنُ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ ، تُسَمِّيهِ  
النَّبْتُ ، هَبُورًا .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْعَصْفُ وَرَقُّ الْحَنْطَةِ ، وَالرَّيْحَانُ  
الرِّزْقُ ، وَالْمَارِجُ: اللَّهَبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَعْلُو  
النَّارَ إِذَا أَوْقَدَتْ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ﴾  
[١٧]: لِلشَّمْسِ: فِي الشِّتَاءِ مَشْرِقٌ ، وَفِي الشَّرْقِ فِي الصَّيْفِ  
﴿وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ مَغْرِبُهَا فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ . لَا  
يَبْغِيَانِ ﴿[٢٠]: لَا يَخْتَلِطَانِ . ﴿الْمُنْشَاتُ﴾ [٢٤]: مَا  
رُفِعَ قَلْعُهُ مِنَ السُّفْنِ ، فَأَمَّا مَا لَمْ يُرْفَعْ قَلْعُهُ فَلَيْسَ بِمُنْشَأَةٍ .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿كَالْفَخَّارِ﴾ [١٤]: كَمَا يُصْنَعُ الْفَخَّارُ .  
الشُّوَاطِ: لَهَبٌ مِنْ نَارٍ ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [٣٥]: الصُّفْرُ يُصَبُّ  
عَلَى رُؤُوسِهِمْ ، فَيَعْدِبُونَ بِهِ . ﴿خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾ [٤٦]:  
يَهْمُ بِالْمَعْصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيَتَرَكُهَا . وَ  
﴿مُدَّهَا مَتَانِ﴾ [٦٤]: سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّبِيِّ .

﴿صَلْصَالٌ﴾ [١٦]: طِينٌ خُلِطَ بِرَمْلٍ فَصَلَّصَ كَمَا  
يُصَلَّصُ الْفَخَّارُ ، وَيُقَالُ: مُتَنَّنٌ ، يُرِيدُونَ بِهِ: صَلَّ ،  
يُقَالُ: صَلَّصَالٌ ، كَمَا يُقَالُ: صَرَّ الْبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ

وَصَرَّصَر ، مِثْلُ كَبَبْتُهُ يَعْنِي كَبَبْتُهُ .

﴿فَاكْهَةٌ وَتَخْلُ وَرَمَانٌ﴾ [٦٨]: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ  
الرَّمَانُ وَالتَّخْلُ بِالْفَاكْهَةِ ، وَأَمَّا الْعَرَبُ فَإِنَّهَا تَمُدُّهَا فَاكْهَةً ،  
كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ  
الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨]: فَأَمَرَهُمْ بِالْمَحَافَظَةِ عَلَى كُلِّ  
الصَّلَوَاتِ ، ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ تَشْدِيدًا لَهَا ، كَمَا أَعِيدَ التَّخْلُ  
وَالرَّمَانُ ، وَمِثْلُهَا: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي  
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ ثُمَّ قَالَ: ﴿وَكَثِيرٌ مِنَ  
النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ﴾ [الحج: ١٨]: وَقَدْ  
ذَكَرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ: ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿أَفْئَانٌ﴾ [٤٨]: أَغْصَانٌ . ﴿وَجَنَى  
الْجَنَّتَيْنِ دَانٌ﴾ [٥٤]: مَا يُجْتَنَى قَرِيبٌ .

وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ﴾ [١٣]: نِعْمَةٍ .  
وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿رَبِّكُمْ﴾ [١٣]: يَعْنِي الْجِسْنَ  
وَالْإِنْسَ .

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [٢٩]:  
يَغْفِرُ ذُنُوبًا وَيَكْشِفُ كُرْبًا ، وَيَرْفَعُ قَوْمًا ، وَيَضَعُ آخَرِينَ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿بَرْزَخٌ﴾ [٢٠]: حَاجِزٌ . الْإِنْتَامُ:  
الْخَلْقُ . ﴿نَضَّاجَتَانِ﴾ [٦٦]: قَيَاضَتَانِ . ﴿ذُو  
الْجَلَالِ﴾ [٧٨]: ذُو الْعَظَمَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿مَارِجٌ﴾ [١٥]: خَالِصٌ مِنَ النَّارِ ،  
يُقَالُ: مَرَجَ الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ إِذَا خَلَاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى  
بَعْضٍ ، مِنْ مَرَجَتْ دَابَّتُكَ تَرَكْتَهَا ، وَيُقَالُ: مَرَجَ أَمْرُ  
النَّاسِ ﴿مَرِيجٌ﴾ [ق: ٥]: مُلْتَبِسٌ . ﴿مَرَجَ﴾ [١٩]:  
اخْتَلَطَ الْبَحْرَانِ . ﴿سَفَرَعُ لَكُمْ﴾ [٣١]: سَنَحَاسِكُكُمْ ،  
لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ،  
يُقَالُ: لَا تَفْرَعَنَّ لَكَ ، وَمَا بِهِ شُغْلٌ ، يَقُولُ: لَا اخْذَنْكَ  
عَلَى غَرَّتِكَ .

١ - باب : قوله :

﴿وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ [٦٢]

٤٨٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « جَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ ، أُنْتَهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، أُنْتَهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِداءُ الْكَبِيرِ ، عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٌ » . [ انظر : ٤٨٨٠ ل ، ٧٤٤٤ ل . أخرجه مسلم : ١٨٠ ] .

٢ - باب : ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ

فِي الْخِيَامِ﴾ [٧٢]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : حُورٌ : سُودُ الْحَدَقِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَقْصُورَاتٌ : مَحْبُوسَاتٌ ، فُصِّرَ طَرَفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ . ﴿قَاصِرَاتٌ﴾ [٥٦] : لَا يَبْغِينَ غَيْرَ أَزْوَاجِهِنَّ .

٤٨٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّعَةٍ ، عَرْضُهَا سِتُونَ مِيلًا ، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْأَخْرَيْنَ ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ » [ راجع : ٣٢٤٣ . أخرجه مسلم : ٢٨٣٨ ] .

٤٨٨٠ - وَجَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ ، أُنْتَهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، أُنْتَهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِداءُ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٌ . [ راجع : ٤٨٧٨ . أخرجه مسلم : ١٨٠ ] .

٥٦- سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿رُجَّتْ﴾ [٤] : زُلْزِلَتْ . ﴿بُسْتٌ﴾ [٥] : قُتِلَتْ لُتَتْ كَمَا يُلْتُ السَّوْقُ . الْمَخْضُودُ : الْمَوْقَرُّ حَمَلًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا : لَا شَوْكَ لَهُ . ﴿مَنْضُودٌ﴾ [٢٩] : الْمَوْزُ . وَالْعَرُبُ : الْمُحَبِّبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ . ﴿ثَلَّةٌ﴾ [٣٩ ، ٤٠] : أَمَةٌ . ﴿يَحْمُومٌ﴾ [٤٣] : دُخَانٌ . أَسْوَدُ . ﴿يُصْرُونَ﴾ [٤٦] : يُدْبِعُونَ . ﴿الْهِيمُ﴾ [٥٥] : الْإِبِلُ الظَّمَاءُ . ﴿لَمْعَرْمُونَ﴾ [٦٦] : لَمَزَمُونَ . ﴿فِرْعَاقٌ﴾ [٨٩] : جَنَّةٌ وَرَحَاءُ . ﴿وَرَيْحَانٌ﴾ [٨٩] : الرَّزْقُ . ﴿وَنُشْشِكُمْ فِيمَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٦١] : فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَأَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ [٦٥] : تَعَجَّبُونَ . ﴿عُرْبًا﴾ [٣٧] : مُثَقَّلَةٌ ، وَاحِدُهَا عَرُوبٌ ، مِثْلُ صَبَّورٍ وَصَبْرٍ ، يُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْعَنِجَةَ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكْلَةَ .

وَقَالَ فِي : ﴿خَافِضَةٌ﴾ [٣] : لِقَوْمٍ إِلَى النَّارِ . ﴿رَافِعَةٌ﴾ [٣] : إِلَى الْجَنَّةِ . ﴿مَوْضُوءَةٌ﴾ [١٥] : مَسْجُوجَةٌ ، وَمِنْهُ : وَضِئُ النَّاقَةِ . وَالْكُوبُ : لَا أَذَانَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ ، وَالْأَبَارِيقُ : ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعُرَى . ﴿مَسْكُوبٌ﴾ [٣١] : جَارٌ . ﴿وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ﴾ [٣٤] : بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . ﴿مُتَرَفِّينَ﴾ [٤٥] : مُتَمَتِّعِينَ . ﴿مَا تُمْنُونَ﴾ [٥٨] : مِنَ النَّطْفِ ، يَعْنِي : هِيَ النَّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ . ﴿لِلْمُقَوِّنَ﴾ [٧٣] : لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيَّ الْفَقْرُ . ﴿بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ [٧٥] : بِمَحْكَمِ الْقُرْآنِ ، وَيُقَالُ : بِمَسْقَطِ النُّجُومِ إِذَا سَقَطْنَ ، وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ . ﴿مُذْهَنُونَ﴾ [٨٠] : مُكَذَّبُونَ ، مِثْلُ : ﴿لَوْ تَذَكَّرْتُمْ فَيَذْهَبُونَ﴾ [الْقَلَمُ : ٩] . ﴿فَسَلَامٌ لَكَ﴾ [٩١] : أَيُّ : مُسَلِّمٌ لَكَ : إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ، وَاللَّغِيثُ إِنْ وَهُوَ مَعَهَا ، كَمَا تَقُولُ : أَنْتَ مُصَدِّقٌ ، مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ ، إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ : إِنِّي مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ ، وَقَدْ يَكُونُ كَالدُّعَاءِ لَهُ ، كَقَوْلِكَ : فَسَقِيَا مِنَ الرِّجَالِ ، إِنَّ رَفَعْتَ السَّلَامَ ، فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ . ﴿ثُورُونَ﴾ [٧١] : تَسْتَخْرِجُونَ ، أَوْرَيْتُ : أَوْقَدْتُ .

﴿كُنُوزًا﴾ [٢٥]: بَاطِلًا. ﴿تَائِبًا﴾ [٢٥]: كَذِبًا.

١- باب: قَوْلِهِ

﴿وَوَظِلٌّ مَّمْدُودٌ﴾ [٣٠]

٤٨٨١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّرَّادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ، لَا يَقْطَعُهَا، وَافَرُّوا إِنْ شِئْتُمْ» ﴿وَوَظِلٌّ مَّمْدُودٌ﴾. [راجع: ٣٢٥٢. أخرجه مسلم: ٢٨٢٦، مختصرًا].

### ٥٧- سُورَةُ الْحَدِيدِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ﴾ [٧]: مُعَمَّرِينَ فِيهِ. ﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [٩]: مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى. ﴿فِيهِ بَاسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ﴾ [٢٥]: جَنَّةٌ وَسِلَاحٌ. ﴿مَوْلَاكُمْ﴾ [١٥]: أَوْلَى بِكُمْ. ﴿لَنَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ [٢٩]: لَيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ، يُقَالُ: الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا. ﴿انظُرُونَا﴾ [٥-١٣]: انْتَظِرُونَا.

### ٥٨- سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يُحَادِّثُونَ﴾ [٢٠]: يُشَاقِقُونَ اللَّهَ. ﴿كُتِبُوا﴾ [٥]: أَخْزُوا، مِنَ الْخِزْيِ. ﴿اسْتَحْوَذَ﴾ [١٩]: غَلَبَ.

### ٥٩- سُورَةُ الْحَشْرِ

﴿الْجَلَاءِ﴾ [٣]: الْإِخْرَاجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ.

١- باب:

٤٨٨٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: سُورَةُ التَّوْبَةِ، قَالَ: التَّوْبَةُ هِيَ الْفَاضِحَةُ، مَا زَاكَتِ تَنْزُلُ، وَمَنْهُمْ وَمَنْهُمْ، حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ لَنْ تَبْقَى أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا، قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الْأَنْفَالِ، قَالَ: نَزَكَتِ فِي بَدْرِ، قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الْحَشْرِ، قَالَ: نَزَكَتِ فِي بَنِي النَّضِيرِ. [راجع: ٤٠٢٩. أخرجه مسلم: ٣٠١٣].

٤٨٨٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ الْحَشْرِ، قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ النَّضِيرِ. [راجع: ٤٠٢٩. أخرجه مسلم: ٣٠٣١، بزيادة].

٢- باب: [قَوْلِهِ:]

﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ﴾ [٥]:

نَخْلَةٍ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً.

٤٨٨٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ، وَهِيَ الْبُورِيَّةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ أَوْ نَزَعْتُمْهَا فَأَتِمَّةٌ عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾. [راجع: ٢٣٢٦. أخرجه مسلم: ١٧٤٦].

٣- باب: قَوْلُهُ:

﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ [٦]:

٤٨٨٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، غَيْرَ مَرَّةٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ.

## ٥ - باب : ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا

## الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ [٩]

٤٨٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ،  
يَعْنِي : ابْنَ عِيَّاشَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ  
قَالَ : قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : أَوْصِيَ الْخَلِيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ :  
أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ ، وَأَوْصِيَ الْخَلِيفَةُ بِالْأَنْصَارِ ، الَّذِينَ  
تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : أَنْ يَقْبَلَ  
مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئِهِمْ . [راجع : ١٣٩٢] .

## ٦ - باب : ﴿وَيُؤْثِرُونَ

## عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ [٩] الْآيَةِ

الْخَصَاصَةُ : الْفَاقَةُ . ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ : الْفَائِزُونَ  
بِالْخُلُودِ ، الْفَلَاحُ : الْبَقَاءُ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ : عَجِّلْ .  
وَقَالَ الْحَسَنُ رضي الله عنه : ﴿حَاجَةٌ﴾ [٩] : حَسَدًا .

٤٨٨٩ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو  
أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ  
الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَابَنِي الْجَهْدُ ، فَأَرْسَلْ إِلَى  
نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «أَلَا  
رَجُلٌ يَضِيفُهُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، يَرْحَمُهُ اللَّهُ» . فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ  
الْأَنْصَارِ فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ  
لِامْرَأَتِهِ : ضِيفِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا ، قَالَتْ :  
وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ ، قَالَ : فَإِذَا أَرَادَ الصَّبِيَّةُ  
الْعِشَاءَ قَتُومِيهِمْ وَتَعَالَى ، فَأَطْفَنِي السَّرَّاجَ ، وَطَيِّبِي بَطُونَتَا  
اللَّيْلَةِ ، فَعَمَلْتُ ، ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ،  
فَقَالَ : «لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، أَوْ ضَحَكَ مِنْ  
فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ» . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى  
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [راجع : ٣٧٩٨] . أخرجه  
مسلم : [٢٠٥٤] .

بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَاصَّةٌ ، يُنْفَقُ  
عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةُ سَنَتِهِ ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السَّلَاحِ  
وَالْكِرَاعِ ، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ . [راجع : ٢٩٠٤] . أخرجه  
مسلم : [١٧٥٧] .

## ٤ - باب : ﴿وَمَا آتَاكُمْ

## الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ [٧]

٤٨٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :  
«لَعَنَ اللَّهُ الْوَأَشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ ، وَالْمُتَمَصَّصَاتِ  
وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحَسَنِ ، الْمُغِيرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ» . قَبْلَ  
ذَلِكَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ ، فَجَاءَتْ  
فَقَالَتْ : إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، فَقَالَ :  
وَمَا لِي أَلْعَنُ مِنْ لَعَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ  
اللَّهِ ، فَقَالَتْ : لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ ، فَمَا وَجَدْتُ  
فِيهِ مَا تَقُولُ ، قَالَ : لَعْنُ كَيْتَ قَرَأْتِهِ لَقَدْ وَجَدْتِهِ ، أَمَا  
قَرَأْتَ : ﴿وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ  
فَانْتَهُوا﴾ . قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ ،  
قَالَتْ : فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ ، قَالَ : فَأَذْهَبِي فَاظْطَرِي ،  
فَلَهَبَتْ فَظْطَرَّتْ ، فَلَمْ تَرَمْ حَاجَتَهَا شَيْئًا ، فَقَالَ : لَوْ  
كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جَامَعْتُهَا . [انظر : ٨٨٧٧ ، ٥٩٣٩ ، ٥٩٣٩ ، ٥٩٣٩ ، ٥٩٤٤ ، ٥٩٤٨] . أخرجه مسلم : [٢١٢٥] .  
بلفظ النامصات] .

٤٨٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ رضي الله عنه : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ  
قَالَ : ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه : قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ  
الْوَأَشِلَةَ .

فَقَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ ، مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ . [راجع : ٤٨٨٦] . أخرجه  
مسلم : [٢١٢٥] ، دُونَ ذِكْرِ الْوَأَشِلَةِ] .

## ٦٠- سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾ [٥]: لَا تُدَبِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ، يَقُولُونَ: لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا. ﴿بَعْضُ الْكُوفَرِ﴾ [١٠]: أَمْرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِغِرَاقِ نِسَائِهِمْ، كُنْ كُوفَرٌ بِمَكَّةَ.

### ١- باب: ﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [١]

٤٨٩٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ: أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ، فَقَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ، فَإِنَّ بِهَا طَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا». فَذَهَبْنَا نَعَادِي بِنَا خَيْلَنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فَإِذَا نَحْنُ بِالطَّعِينَةِ، فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ، فَقُلْنَا: لِنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لِنَلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، فَأَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَمَّنْ بِمَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هَذَا يَا حَاطِبُ». قَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، وَلَكِنْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ قَاتَنِي مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ، أَنْ أَصْطَنَعَ إِلَيْهِمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي، وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا، وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ». فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يَدْرِيكَ؟ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطْلَعَ

عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ». قَالَ عُمَرُو: وَتَزَلَّتْ فِيهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾. قَالَ: لَا أَذْرِي الْآيَةَ فِي الْحَدِيثِ، أَوْ قَوْلَ عُمَرُو. [راجع: ٣٠٠٧. أخرجه مسلم: ٢٤٩٤].

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ: قِيلَ لِسُفْيَانَ فِي هَذَا، فَتَزَلَّتْ: ﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي﴾. قَالَ سُفْيَانُ: هَذَا فِي حَدِيثِ النَّاسِ، حَفَظْتُهُ مِنْ عُمَرُو، مَا تَرَكْتُ مِنْهُ حَرْفًا، وَمَا أَرَى أَحَدًا حَفَظَهُ غَيْرِي.

### ٢- باب: ﴿إِذَا جَاءَكُمْ

#### الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ﴾ [١٠]

٤٨٩١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ يَقُولُ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿غُفُورٌ رَحِيمٌ﴾. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ بَايَعْتُكَ». كَلَامًا، وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ، مَا يَبَايِعُهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ: «قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ». تَابِعَهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، وَعُمَرَةُ. [راجع: ٢٧١٣. أخرجه مسلم: ١٨٦٦].

### ٣- باب: ﴿إِذَا جَاءَكَ

#### الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ﴾ [١٢]

٤٨٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا

وَلَا يَسْرِفْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُمْ وَلَا يُأْتِينَ بِبَهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ». حَتَّى قَرَعَ مِنَ الْآيَةِ كُلَّهَا، ثُمَّ قَالَ حِينَ قَرَعَ: «أَتُنْ عَلَى ذَلِكَ». وَقَالَتْ امْرَأَةٌ وَاحِدَةً، كَمْ يُجْبُهُ غَيْرُهَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. لَا يَدْرِي الْحَسَنُ مِنْ هِيَ. قَالَ: «فَتَصَدَّقْنِ». وَيَسَطُ بِلَالٌ تَوْبَهُ، فَجَعَلَن يُلْقِيَنِ الْفَتَحَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي تَوْبِ بِلَالٍ. راجع: ٩٨. أخرجه مسلم: ٨٨٤، وهو في كتاب العيدين، ١٣ مختصراً بزيادة.]

### ٦١- سُورَةُ الصَّفِّ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [١٤]: مَنْ يَتَّبِعُنِي إِلَى اللَّهِ.  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿مَرْصُوصٌ﴾ [٤]: مُلْصَقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.  
وَقَالَ غَيْرُهُ: بِالرِّصَاصِ.

#### ١- بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿مَنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [٦]

٤٨٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ، عَنِ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ لِي أَسْمَاءٌ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ». [راجع: ٣٥٣٢. أخرجه مسلم: ٢٣٥٤.]

### ٦٢- سُورَةُ الْجُمُعَةِ

#### ١- بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَأَخْرَيْنَ

مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [٣]

أَيُّوبُ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا: ﴿أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾. وَهَنَانًا عَنِ النَّيَاحَةِ، فَقَبِضَتْ امْرَأَةً يَدَهَا، فَقَالَتْ: أَسْعَدْتَنِي فَلَانَةٌ، أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا، فَمَا قَالَ: لَهَا النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَأَنْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ، فَبَايَعَهَا. [راجع: ١٣٠٦. أخرجه مسلم: ٩٣٦، مختصراً له.]

٤٨٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ، عَنِ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾. قَالَ: إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ شَرْطِ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ.  
٤٨٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنَا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ: سَمِعَ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَتَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا - وَقَرَأَ آيَةَ النِّسَاءِ، وَأَكْثَرُ لَفْظِ سُفْيَانَ: قَرَأَ الْآيَةَ - فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسْتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ وَإِنْ شَاءَ غَمَرُ لَهُ».

تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فِي الْآيَةِ. [راجع: ١٨. أخرجه مسلم: ١٧٠٩.]

٤٨٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ: أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَكُلُّهُمْ يُصَلِّيَانِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدُ، فَزَلَّ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يَجْلِسُ الرَّجَالُ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَشْفُهُمْ حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ مَعَ بِلَالٍ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعَنَّكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا

وَقَرَأَ عُمَرُ : فَأَمَضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ .

٤٨٩٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ بُلَالٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي الْفَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ : ﴿ وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ . قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قُلْتُ : يَرِاجِعُهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا ، وَفَيَا سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ ، وَضَعَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ، ثُمَّ قَالَ : « لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا ، لَنَالَهُ رَجَالٌ ، أَوْ رَجُلٌ ، مِنْ هَؤُلَاءِ » . [ انظر : ٤٨٩٨ ] . أخرجه مسلم : [ ٢٥٤٦ ] .

٤٨٩٨ = حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ : أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ ، عَنْ أَبِي الْفَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « لَنَالَهُ رَجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ » . [ راجع : ٤٨٩٧ . أخرجه مسلم : ٢٥٤٦ ] .

٢- باب : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا

تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ﴾ [١١]

٤٨٩٩- حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، وَعَنْ أَبِي سَعْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَقْبَلْتُ غَيْرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَتَارَ النَّاسُ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَخْضُوا إِلَيْهَا وَتَوَرَّكُوا قَائِمًا ﴾ . [ راجع : ٩٣٦ ] . أخرجه مسلم : ٨٦٣ ، مطولاً باختلاف .

٦٣- سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

١- باب : قَوْلُهُ :

﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا

نَتَّبِعُكَ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ [الآية ١]

٤٩٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : كُنْتُ فِي غَزَاةٍ ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ : لَا تَتَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا مِنْ حَوْلِهِ ، وَلَكِنْ رَجِعْنَا مِنْ عِنْدِهِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْزُ مِنْهَا الْأَذَلَّ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي أَوْ لِعُمَرَ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَدَعَانِي فَحَدَّثْتُهُ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا ، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَدَّقَهُ ، فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبنِي مِثْلُهُ قَطُّ ، فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ لِي عَمِّي : مَا أَرَدْتُ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَتَكَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ . فَبَعَثَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَ فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدٌ » . [ انظر : ٤٩٠١ ، ٤٩٠٢ ] .

٤٩٠٣ ، ٤٩٠٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٢ ، بخره .

٢- باب : ﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ

جُنَّةً ﴾ [٢] : يَجْتَنُّونَ بِهَا .

٤٩٠١- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؓ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَمِّي ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلُولٍ يَقُولُ : لَا تَتَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا . وَقَالَ أَيْضًا : لَكِنْ رَجِعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْزُ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي ، فَذَكَرَ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا ، فَصَدَّقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَنِي ، فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبنِي مِثْلُهُ ، فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَتَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْزُ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ . فَأَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ » . [ راجع : ٤٩٠٠ ] . أخرجه مسلم : ٢٧٧٢ .



### ٣ - باب : قوله :

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ﴾

فَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهَمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ .

٤٩٠٢ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ :

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْفَرُطِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ

أَرْقَمَ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ : لَا تَتَّقُوا عَلَى مَنْ

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَقَالَ أَيْضًا : لَكُنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ،

أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَلَا مَنِي الْأَنْصَارُ ، وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

أُبَيٍّ مَا قَالَ ذَلِكَ ، فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنِمْتُ ، فَدَعَانِي

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَاتَيْتُهُ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ» .

وَتَوَلَّى : ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَتَّقُوا ﴾ الْآيَةَ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ

أَبِي لَيْلَى ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . [راجع : ٤٩٠٠ . أخرجه

مسلم : ٢٧٧٢ ] .

### باب : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ ﴾ تُغْيِيكَ أَجْسَامُهُمْ

وَأَنْ يَقُولُوا نَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَخْسِبُونَ

كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى

يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ .

٤٩٠٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ :

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ :

خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ ، فَقَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لَأَصْحَابِهِ : لَا تَتَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ

اللَّهِ حَتَّى يَخْضَعُوا مِنْ حَوْكِهِ . وَقَالَ : لَكُنْ رَجَعْنَا إِلَى

الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَاتَيْتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

فَأَخْبَرْتُهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ فَمَسَّاهُ ، فَاجْتَهَدَ

يَمِينَهُ مَا فَعَلَ ، قَالُوا : كَذَبَ زَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَوَقَعَ فِي

نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةً ، حَتَّى أَتَوَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْلِيْقِي

فِي : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُسَافِقُونَ ﴾ . قَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

### ٤ - باب : قوله :

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا  
يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﴾

لَوْوَا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ .

حَرَّكُوا ، اسْتَهْزَوْا بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وَيَقْرَأُ بِالْتَّخْفِيفِ مِنْ :

لَوَيْتُ .

٤٩٠٤ - حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى : عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَمِّي ،

فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولٍ يَقُولُ : لَا تَتَّقُوا عَلَى

مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا ، وَلَكِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ

لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي ، فَذَكَرَ

عَمِّي لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَدَعَانِي فَحَدَّثَنِي ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أُبَيٍّ وَأَصْحَابِهِ ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا ، وَكَذَّبَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

وَصَدَّقَهُمْ ، فَأَصَابَنِي غَمٌّ لَمْ يُصِْبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ ، فَجَلَسْتُ

فِي بَيْتِي ، وَقَالَ عَمِّي : مَا أَرَدْتُ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

وَمَقَّتَكَ ؟ فَاتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُسَافِقُونَ قَالُوا

تَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ . وَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَهَا

وَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ» . [راجع : ٤٩٠٠ . أخرجه مسلم ،

٢٧٧٢ ] .

### ٥ - باب : قوله :

﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ  
لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾

لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ .

٤٩٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ عَمْرُو :

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا فِي غَزَاةٍ - قَالَ

سُفْيَانُ مَرَّةً : فِي جَيْشٍ - فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَهَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا لَأَنْصَارٍ ، وَقَالَ

## ٧ - باب : قَوْلِهِ :

﴿يَقُولُونَ لَنْ نَرَجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ  
لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ﴾

وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

٤٩٠٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَفَظَنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : كُنَّا فِي غَزَاةٍ ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا لَأَنْصَارٍ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لَلْمُهَاجِرِينَ ، فَسَمِعَهُمَا اللَّهُ رَسُولُهُ ﷺ ، قَالَ : « مَا هَذَا » . فَقَالُوا : كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا لَأَنْصَارٍ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لَلْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعَوْهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ » . قَالَ جَابِرٌ : وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ ، ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي : أَوْقَدْ فَعَلُوا ، وَاللَّهِ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعُهُ ، لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنْ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ » .

أَصْحَابَهُ . [ راجع : ٣٥١٨ . أخرجه مسلم : ٢٥٨٤ . ]

## ٦٤ - سُورَةُ التَّغَابُنِ

﴿التَّغَابُنُ﴾ [٩] : غَبْنُ أَهْلِ النَّارِ .

وَقَالَ عَلَقَمَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ وَمَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ﴾ [١١] : هُوَ الَّذِي إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ رَضِيَ وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ .

## ٦٥ - سُورَةُ الطَّلَاقِ

الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لَلْمُهَاجِرِينَ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : « دَعَوْهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ » . فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَقَالَ : فَعَلُوا ، أَمَا وَاللَّهِ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقامَ عَمْرٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعُهُ ، لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنْ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ » . وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ .

قال سُفْيَانُ : حَفَظْتُهُ مِنْ عَمْرِو ، قال عَمْرُو : سَمِعْتُ جَابِرًا : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٣٥١٨ . أخرجه مسلم : ٢٥٨٤ . ]

## ٦ - باب : قَوْلِهِ :

﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا  
تَنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

حَتَّى يَنْفَضُوا وَلَكِنْ خِزَانِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [٧]

٤٩٠٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقَبَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : حَزَنْتُ عَلَى مَنْ أَصِيبَ بِالْحَرَّةِ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حَزْنِي ، يَذْكُرُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » . وَشَكَ ابْنُ الْفَضْلِ فِي : « أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » . فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأَذْنِهِ » . [ أخرجه مسلم : ٢٥٠٦ . ]

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿إِنْ ارْتَبْتُمْ﴾ [٤]: إِنْ كُمْ تَعْلَمُوا :  
اتَّحِضْ أَمْ لَا تَحِضْ ، قَالَ اللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ الْمَحِضِ  
وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ بَعْدُ : قَعْدَتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ .  
﴿وَبَالَ أَمْرَهَا﴾ [٩]: جَزَاءَ أَمْرَهَا .

٤٩٠٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ : أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَغَيَّطَ فِيهِ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : «لِيرَاجِعَهَا ، ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى  
تَطْهَرُ ، ثُمَّ تَحِضْ قَطْطَرٌ ، فَإِنْ بَدَأَ أَنْ يُطْلَقَهَا  
فَلْيُطْلَقْ طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَ  
اللَّهُ» . [انظر: ٥٢٥١، ٥٢٥٢، ٥٢٥٣، ٥٢٥٨، ٥٢٦٤، ٥٣٣٢، ٥٣٣٣، ٥٣٦٠، أخرجه مسلم: ١٤٧١] .

## ٢ - باب: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ﴾

### أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا [٤] .

وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ : وَأَحَدُهَا : ذَاتُ حَمْلٍ .

٤٩٠٩ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ ، عَنْ  
يَحْيَى قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : أَفْتَنِي فِي امْرَأَةٍ  
وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا بَارِعِينَ لَيْلَةً ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : آخِرُ  
الْأَجَلَيْنِ ، قُلْتُ أَنَا : ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ  
يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي ،  
يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ ، فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْبًا إِلَى أُمِّ  
سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا ، فَقَالَتْ : قُتِلَ زَوْجُ سَيِّمَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ  
حَبْلَى ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بَارِعِينَ لَيْلَةً ، فَخُطِبَتْ  
فَأَنكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ نَخَبَهَا .

[انظر: ٥٣١٨، أخرجه مسلم: ١٤٨٥، بلطف مختلف] .

٤٩١٠ - وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو التَّعَمَّانِ : حَدَّثَنَا

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : كُنْتُ فِي  
حَلَقَةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ  
يُعْظَمُونَهُ ، فَذَكَرَ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ ، فَجَدَّتْ بِحَدِيثِ سَيِّمَةَ  
بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ ، قَالَ فَضْمَرْتُ لِي بَعْضُ  
أَصْحَابِهِ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : فَفُطِنْتُ لَهُ ، فَقُلْتُ : إِنِّي إِذَا  
لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ  
الْكُوفَةِ ، فَاسْتَحْيَا وَقَالَ : لَكِنْ عَمُّهُ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ . فَلَقِيتُ  
أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَذَهَبَ يَحْدِثُنِي حَدِيثَ  
سَيِّمَةَ ، فَقُلْتُ : هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا ؟  
فَقَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : اتَّجَعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيطَ ،  
وَلَا تَجْعَلُونَ عَلَيْهَا الرُّخْصَةَ ؟ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ الْقُصْرَى  
بَعْدَ الطُّوَلَى : ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ  
حَمْلَهُنَّ﴾ . [راجع: ٤٥٣٢] .



## ٦٦ - سُورَةُ التَّحْرِيمِ

### ١ - باب: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ

### تَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ

تَبْتَغِي مَرْصَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [١] .

٤٩١١ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ حَكِيمٍ ، هُوَ يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي  
الْحَرَامِ : يَكْفُرُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي  
رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ . [انظر: ٥٢٦٦، أخرجه مسلم: ١٤٧٣] .

٤٩١٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ  
عَمْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

قال : قَبِينَا أَنَا فِي أَمْرِ أَمْرِهِ إِذْ قَالَتْ أَمْرَاتِي : لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهَا : مَا لَكَ وَلِمَا هَا هُنَا ، وَفِيمَ تَكُلُّكَ فِي أَمْرِ أَرِيدُهُ ؟

فَقَالَتْ لِي : عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتَ ، وَإِنَّ ابْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظْلَ يَوْمَهُ غَضَبَانِ .

فَقَامَ عُمَرُ ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ مَكَانَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ لَهَا : يَا بَنِيَّةُ إِنَّكَ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظْلَ يَوْمَهُ غَضَبَانِ ؟ فَقَالَتْ حَفْصَةُ : وَاللَّهِ إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ .

فَقُلْتُ : تَعْلَمِينَ أَنِّي أَحَذَرُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ ، وَغَضَبَ رَسُولِهِ ﷺ ، يَا بَنِيَّةُ لَا يَغُرُّكَ هَذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا هَا ، يُرِيدُ عَائِشَةُ .

قَالَ : ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقِرَائَتِي مِنْهَا فَكَلِمَتُهَا ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى تَبْتَغِيَ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ ، فَأَخَذْتَنِي وَاللَّهِ أَخَذًا كَسَرْتَنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أُجِدُّ .

فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدَهَا . وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غِبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ ، وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيهِ بِالْخَبَرِ ، وَنَحْنُ نَتَخَوَّفُ مُلْكًا مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ ، ذُكِرْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا ، فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ .

فَإِذَا صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يُدِقُّ الْبَابَ ، فَقَالَ : اقْتَحِفْ .

فَقُلْتُ : جَاءَ الْغَسَّانِيُّ ؟ فَقَالَ : بَلَى أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ ، اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ .

فَقُلْتُ : رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ ، فَأَخَذْتُ نُوبِي فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْرِئِهِ لَهُ ، يَرْقَى عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ ، وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَدَ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ : قُلْ هَذَا عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ ، فَأَذِنَ لِي .

يَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا ، فَوَاطَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ عَلَى : آتَيْنَا دَخَلَ عَلَيْهَا فَلْتَقَلَ لَهُ : أَكَلْتُ مَغْفِيرَ ، إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغْفِيرَ ، قَالَ : « لَا ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، فَلَنْ أَعُودَ لَهُ ، وَقَدْ حَلَفْتُ ، لَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا » . [ انظر : ٥٢١٦ هـ ، ٥٢٦٧ هـ ، ٥٢٦٨ هـ ، ٥٤٣١ هـ ، ٥٥٩٩ هـ ، ٥٦١٤ هـ ، ٥٦٨٢ هـ ، ٦٦٩١ هـ ، ٦٩٧٢ هـ ، وانظر في التفسير ، باب ٣ ، سورة التحريم . أخرجه مسلم : ١٤٧٤ ، بزيادة وبدون قوله : وقد حلفت ... ] .

## ٢ - باب : ﴿ تَبْتَغِي ﴾

### مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ ﴿ ١ ﴾

﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ [١] .

٤٩١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَالَ : مَكُنْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةٍ ، فَمَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْئَةً لَهُ ، حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ .

فَلَمَّا رَجَعْنَا وَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، عَدَلْتُ إِلَى الْأَرَاكِ لِحَاجَّةٍ لَهُ ، قَالَ : فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى قَرَعَ ، ثُمَّ سَرْتُ مَعَهُ . فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مِنَ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَزْوَاجِهِ ، فَقَالَ : تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ .

قَالَ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مِنْذُ سَنَةٍ ، فَمَا اسْتَطِيعَ هَيْئَةً لَكَ ، قَالَ : فَلَا تَفْعَلْ ، مَا ظَنَنْتُ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَاسْأَلَنِي ، فَإِنْ كَانَ لِي عِلْمٌ خَبَرْتُكَ بِهِ .

قَالَ : ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ .

عَوْنُ . تَظَاهَرُوا : تَعَاوَنُوا .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ ﴾ [٦] :  
أَوْصُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَآدَابِهِمْ .

٤٩١٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُيَيْدَ بْنَ حُجَيْنٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ  
عَبَّاسٍ يَقُولُ : كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ  
تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَكَثْتُ سَنَةً فَلَمْ أَجِدْ لَهُ  
مَوْضِعًا ، حَتَّى خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًا ، فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرَانَ ،  
ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ : أَدْرِكْنِي بِالْوُضُوءِ ، فَأَذْرَكْتُهُ  
بِالْإِدَاوَةِ ، فَجَعَلْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا ،  
فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : مِنَ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا ؟ قَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ : فَمَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ : عَائِشَةُ  
وَحَفْصَةُ . [ راجع : ٨٩ . أخرجه مسلم : ١٤٧٩ ] .

٥ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ  
يُيَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنْ

مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَاجِدَاتٍ كِيَّاتٍ  
وَأَبْكَارٍ ﴾ [٥] [وقرأ غيرُ نافع وأبي عمرو : ﴿ يُيَدِّلُهُ ۝ ﴾]

٤٩١٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ  
حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﷺ : اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ  
ﷺ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُنَّ : عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ  
يُيَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ، فَتَزَكَتْ هَذِهِ الْآيَةُ . [ راجع :  
٤٠٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٩٩ ، مختصرًا ] .

قَالَ عُمَرُ : فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا  
الْحَدِيثَ ، فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ ، وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ  
وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ ، وَإِنَّ عِنْدَ رَجُلَيْهِ قَرْطًا  
مَصْبُوبًا ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مَعْلَقَةٌ ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي  
جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ .

فَقَالَ : ﴿ مَا يِيكِيكِ ﴾ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ  
كَسَرَى وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ .  
فَقَالَ : ﴿ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ .  
[ راجع : ٨٩ . أخرجه مسلم : ١٤٧٩ ] .

٣ - باب : ﴿ وَإِنْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ

إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ

حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ  
وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَتَاكَ هَذَا قَالَ  
نَبَائِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ [٣] .

فِيهِ عَائِشَةُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٤٩١٢ ] .

٤٩١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُيَيْدَ بْنَ حُجَيْنٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ ،  
فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مِنَ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَمَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ : عَائِشَةُ  
وَحَفْصَةُ . [ راجع : ٨٩ . أخرجه مسلم : ١٤٧٩ ] .

٤ - باب : ﴿ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ

فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ [٤]

صَغَوْتُ وَأَصْغَيْتُ : مِلْتُ . ﴿ لَصَنَعِي ﴾ [الأنعام : ١١٣] :  
لَتَمِيلُ .

﴿ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ  
وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ [٤] :

٦٧ - سُورَةُ الْمَلِكِ :



﴿ تَبَارَكَ الَّذِي يَدِّهِ الْمَلِكُ ﴾ [١]

التَّفَاوُتُ : الْاِخْتِلَافُ ، وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَوُّتُ وَاحِدٌ .  
﴿ تَمِيزُ ﴾ [٨] : تَقَطَّعُ . ﴿ مَنَاقِبُهَا ﴾ [١٥] : جَوَانِبُهَا .

﴿تَدْعُونَ﴾ [٢٧] وَتَدْعُونَ، وَاحِدٌ، مِثْلُ: تَذْكُرُونَ وَتَذْكُرُونَ. وَبِقِضْنٍ ﴿١٩﴾: يَضْرِبْنَ بِأَجْنَحَتِهِنَّ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿صَافَاتٍ﴾ [١٩]: بَسَطُ أَجْنَحَتِهِنَّ. وَنُقُورٌ ﴿٢١﴾: الْكُفُورُ.

٦٨- سُورَةُ ن وَالْقَلَمِ ﴿١﴾

وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿حَرَدٌ﴾ [٢٥]: جَدَّ فِي أَنْفُسِهِمْ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾ [٢٣]: يَتَجَوَّنُونَ السَّرَّارَ وَالْكَلَامَ الْخَفِيَّ. ﴿لَصَّالُونَ﴾ [٢٦]: أَضَلَّلْنَا مَكَانَ جَنَّتِنَا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿كَالصَّرِيمِ﴾ [٢٠]: كَالصَّبْحِ انْصَرَمَ مِنَ اللَّيْلِ، وَاللَّيْلُ انْصَرَمَ مِنَ النَّهَارِ، وَهُوَ أَيْضًا: كُلُّ رَمَلَةٍ انْصَرَمَتْ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ، وَالصَّرِيمُ أَيْضًا الْمَصْرُومُ، مِثْلُ: قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ.

#### ١ - باب: ﴿عَتَلُ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٍ﴾ [١٣]

٤٩١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿عَتَلُ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٍ﴾. قَالَ: رَجُلٌ مِنْ فَرِيشَ، لَهُ زَنْمَةٌ مِثْلُ زَنْمَةِ الشَّاةِ.

٤٩١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ الْخَزَاعِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَرَهُ. أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَتَلٍ، جَوَاطٍ، مُسْتَكْبِرٍ».

[انظر: ٦٠٧١، ٦٦٥٧، أخرجه مسلم: ٢٨٥٣.]

#### ٢ - باب:

﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [٤٢]

#### ٦٩- سُورَةُ الْحَاقَّةِ

قَالَ ابْنُ جَبْرِ: ﴿حُسُومًا﴾ [٧]: مُتَابِعَةٌ. ﴿عِيشَةً رَاضِيَةً﴾ [٢١]: يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا. ﴿الْقَاضِيَةَ﴾ [٢٧]: الْمَوْتَةُ الْأُولَى الَّتِي مَتَّهَا لَمْ أَخِي بَعْدَهَا. ﴿مَنْ أَحَدَ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ [٤٧]: «أَحَدٌ» يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلِلْوَاحِدِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْوَتِينَ﴾ [٤٦]: نِبَاطُ الْقَلْبِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿طَعَى﴾ [١١]: كَثُرَ، وَيُقَالُ: ﴿بِالطَّاعِغَةِ﴾ [٥]: يَطْعِيَانِهِمْ، وَيُقَالُ: طَعَتْ عَلَى الْخَزَّانِ كَمَا طَعَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ. ﴿غَسَلِينَ﴾ [٣٦]: مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿مَنْ غَسَلِينَ﴾: كُلُّ شَيْءٍ غَسَلَتْهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غَسَلِينَ، فَعَلِينَ مِنَ الْغَسْلِ، مِنَ الْجَرَحِ وَالْدَّبَرِ. ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾ [٧]: أَصُولُهَا. ﴿بَاقِيَةً﴾ [٨]: بَقِيَّةٌ.

#### ٧٠- سُورَةُ الْمَعَارِجِ

#### ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [١]

الْفَصِيلَةُ: أَصْغَرُ أَبْنَاءِ الْقُرْبَى، إِلَيْهِ يَنْتَمِي مَنْ اتَّمَى.

غَطِيفَ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَيَا ، وَأَمَّا يَعْقُوبُ : فَكَانَتْ لَهُمَدَانُ ،  
وَأَمَّا نَسْرُ : فَكَانَتْ لِحَمِيرَ ، لَالِ ذِي الْكَلَاعِ ، أَسْمَاءُ  
رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ  
إِلَى قَوْمِهِمْ : أَنْ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ  
أَنْصَابًا وَسَمَوْهَا بِأَسْمَائِهِمْ ، فَفَعَلُوا ، فَلَمْ تُعْبَدْ ، حَتَّى إِذَا  
هَلَكَ أَوْلَئِكَ ، وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ .

## ٧١- سُورَةُ نُوحٍ :

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا ﴾ [١]



## ٧٢- سُورَةُ الْجِنِّ :

﴿ قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ ﴾ [١]



قال ابن عباس : ﴿ لَيْدًا ﴾ [١٩] : أَعْوَانًا .  
١- باب :

٤٩٢١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،  
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :  
انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، عَامِدِينَ إِلَى  
سُوقِ عَكَاظَ ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ،  
وَأَرْسَلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ ، فَقَالُوا :  
مَا لَكُمْ ؟ فَقَالُوا : حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَأَرْسَلَتْ  
عَلَيْنَا الشُّهُبُ ، قَالَ : مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا  
مَا حَدَّثَ ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، فَانْظُرُوا  
مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَّثَ . فَانْطَلَقُوا ، فَضْرِبُوا مَشَارِقَ  
الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، يَنْظُرُونَ مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ  
وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَهَا  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنَحْلَةٍ ، وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى سُوقِ عَكَاظَ ،  
وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ  
تَسْمَعُوا لَهُ ، فَقَالُوا : هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ  
السَّمَاءِ ، فَهَئِلَكَ رَجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : يَا قَوْمَتَا :  
﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَكِنْ

لِللَّشْوَى ﴾ [١٦] : الْيَدَانِ وَالرُّجْلَانِ وَالْأَطْرَافُ ، وَجَلْدَةُ  
الرَّأْسِ ، يُقَالُ لَهَا : شَوَاةٌ ، وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتَلٍ فَهُوَ شَوَى .  
وَالْعَزُونَ : الْحَلَقُ وَالْجَمَاعَاتُ ، وَوَاحِدُهَا عِزَّةٌ .  
﴿ يُوفِّضُونَ ﴾ [٤٣] : الْإِيْقَاضُ : الْإِسْرَاعُ .

﴿ أَطْوَارًا ﴾ [١٤] : طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا ، يُقَالُ : عَدَا  
طَوْرَهُ ، أَيْ : قَدَرَهُ .

وَالْكِبَارُ أَشَدُّ مِنَ الْكِبَارِ ، وَكَذَلِكَ جَمَالٌ وَجَمِيلٌ لِأَنَّهُمَا  
أَشَدُّ مِبَالَغَةً ، وَكِبَارُ الْكَبِيرِ ، وَكِبَارًا أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ ،  
وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ : رَجُلٌ حُسَانٌ وَجَمَالٌ ، وَحُسَانٌ ،  
مُخَفَّفٌ ، وَجَمَالٌ ، مُخَفَّفٌ .

﴿ دِيَارًا ﴾ [٢٦] : مِنْ دَوْرٍ ، وَلَكِنَّهُ فِعْعَالٌ مِنَ الدَّوَرَانِ ،  
كَمَا قَرَأَ عُمَرُ : ﴿ الْحَيُّ الْقَيَّامُ ﴾ . [البقرة: ٢٥٥] : وَهِيَ مَنْ  
قُمْتُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ دِيَارًا ﴾ أَحَدًا . ﴿ تَبَارًا ﴾ [٢٨] :  
هَلَكَ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ مَدْرَارًا ﴾ [١١] : يَتَّبِعُ بَعْضُهَا  
بَعْضًا . ﴿ وَقَارًا ﴾ [١٣] : عَظْمَةٌ .

## ١ - باب : ﴿ وَلَا تَذَرْنِ وَدًّا ﴾

﴿ وَلَا سَوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ ﴾ [٢٣]

٤٩٢٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
ابْنِ جُرَيْجٍ . وَقَالَ عَطَاءٌ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا : صَارَتِ الْأَوْتَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ  
بَعْدَ ، أَمَّا وَدٌ : كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ ، وَأَمَّا سَوَاعٌ :  
كَانَتْ لِهَذِيلٍ ، وَأَمَّا يَغُوثٌ : فَكَانَتْ لِمُرَادٍ ، ثُمَّ لِبَنِي

وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا ،  
فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ : دَثِّرُونِي ، وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا ،  
قال : فَدَثِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا ، قال : فَتَنَزَّلْتُ :  
﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ﴾ [راجع : ٤ :  
أخرجه مسلم : ١٦١ ] .

## ٢ - باب : ﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ [٢]

٤٩٢٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَا : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ  
أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : « جَاوَزْتُ بَحْرَاءَ » . مِثْلَ  
حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَمَرَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ . [راجع : ٤ :  
أخرجه مسلم : ١٦١ ، مطولاً ] .

## ٣ - باب : ﴿ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ﴾ [٣]

٤٩٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ :  
حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ : أَيُّ  
الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلُ ؟ فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ . فَقُلْتُ :  
أَنْبِئْتُ أَنَّهُ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ . فَقَالَ أَبُو  
سَلَمَةَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ : أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلُ ؟  
فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ . فَقُلْتُ : أَنْبِئْتُ أَنَّهُ : ﴿ اقْرَأْ  
بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ . فَقَالَ : لَا أَخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « جَاوَزْتُ فِي  
حِرَاءَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبَطْتُ ، فَاسْتَبَطَنْتُ  
الْوَادِي ، فَنُودِيتُ ، فَتَنَزَّلْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي  
وَعَنْ شِمَالِي ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ : دَثِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ  
مَاءً بَارِدًا ، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ .  
وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ﴾ [٣ - ١] . [راجع : ٤ : أخرجه مسلم : ١٦١ ] .

نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا . وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ :  
﴿ قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ﴾ . وَإِنَّمَا  
أُوْحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ . [راجع : ٧٧٣ . أخرجه مسلم : ٤٤٩ ] .

## ٧٣ - سُورَةُ الْمَزْمَلِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَتَبَسَّلْ ﴾ [٨] : أَخْلَصْ . وَقَالَ  
الْحَسَنُ : ﴿ أَنْكَالًا ﴾ [١٢] : قِيُودًا . ﴿ مُنْقَطِرٍ بِهِ ﴾ [١٨] :  
مُنْقَلَّةٌ بِهِ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ كَثِيرًا مَهِيلًا ﴾ [١٤] : الرَّمْلُ  
السَّائِلُ . ﴿ وَيِيلًا ﴾ [١٦] : شَدِيدًا .

## ٧٤ - سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ

### ١ - باب :

قال ابنُ عَبَّاسٍ : ﴿ عَسِيرٌ ﴾ [٩] : شَدِيدٌ .  
﴿ قَسُورَةٌ ﴾ [٥١] : رُكْزُ النَّاسِ وَأَصْوَاتُهُمْ .  
وقال أبو هريرة : الْأَسَدُ ، وَكُلُّ شَدِيدٍ : قَسُورَةٌ  
وَقَسُورٌ . ﴿ مُسْتَنْفَرَةٌ ﴾ [٥١] : نَافِرَةٌ مَذْعُورَةٌ .  
٤٩٢٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ : سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَوَّلِ مَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ ، قال : ﴿ يَا أَيُّهَا  
الْمُدَّثِّرُ ﴾ . قُلْتُ : يَقُولُونَ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي  
خَلَقَ ﴾ . فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ ، وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ ، فَقَالَ  
جَابِرٌ : لَا أَحَدَّثُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قال :  
« جَاوَزْتُ بَحْرَاءَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبَطْتُ ،  
فَنُودِيتُ ، فَتَنَزَّلْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، وَنَظَرْتُ عَنْ  
شِمَالِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ،



## ٤ - باب :

## ٧٥ - سورة القيامة

## ﴿وَتِيَابِكَ فَطَهَّرْ﴾ [٤]

٤٩٢٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ

عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ .

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ :

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ قِتْرَةِ الْوَحْيِ ، فَقَالَ فِي

حَدِيثِهِ : « قَبِينَا أَنَا أَمْشِي ، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ،

فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ ، جَالِسٌ

عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَجِئْتُ مِنْهُ رُجْبًا ،

فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ : زَمَلُونِي زَمَلُونِي ، فَدَثَرُونِي ، فَأَنْزَلَ

اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ إِلَى ﴿ وَالرَّجَزَ فَاهْجُرْ ﴾ .

قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ ، وَهِيَ الْأَوْتَانُ .

## ٥ - باب : قَوْلُهُ :

## ﴿وَالرَّجَزَ فَاهْجُرْ﴾ [٥]

يُقَالُ : الرَّجَزُ وَالرَّجْسُ الْعَذَابُ (وقرأ حفص: والرُّجْزُ) .

٤٩٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ

عُقَيْلٍ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يُحَدِّثُ عَنْ

قِتْرَةِ الْوَحْيِ : « قَبِينَا أَنَا أَمْشِي ، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ

السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي قَبْلَ السَّمَاءِ ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي

جَاءَنِي بِحِرَاءٍ ، قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ،

فَجِئْتُ مِنْهُ ، حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَجِئْتُ أَهْلِي

فَقُلْتُ : زَمَلُونِي زَمَلُونِي ، فَرَمَلُونِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ فَاهْجُرْ ﴾ . -

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَالرَّجَزُ الْأَوْتَانُ - ثُمَّ حَمِي الْوَحْيُ

وَتَتَابَعُ . (راجع: ٤ . أخرجه مسلم: ١٦٦) .

## ١ - وَقَوْلُهُ : ﴿ لَا تُحْرَكْ بِهِ

## لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ [١٦]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ سُدِّي ﴾ [٣٦] : هَمَلًا .

﴿ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ [٥] : سَوْفَ أَتُوبُ ، سَوْفَ أَعْمَلُ . ﴿ لَا

وَزَرَ ﴾ [١١] : لَا حِصْنَ .

٤٩٢٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مُوسَى

ابْنُ أَبِي عَاشِشَةَ ، وَكَانَ ثَقَّةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ

الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ - وَوَصَفَ سُفْيَانُ - يُرِيدُ أَنْ

يَحْفَظَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ لَا تُحْرَكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾

[ ١٦ ] . (راجع: ٥ . أخرجه مسلم: ٤٤٨ ، مطولاً) .

## باب : ﴿ إِنْ عَلَيْنَا

## جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ ﴾ [١٧]

٤٩٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ

مُوسَى بْنِ أَبِي عَاشِشَةَ : أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ لَا تُحْرَكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ

عَبَّاسٍ : كَانَ يُحْرَكُ شَفْتَيْهِ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : ﴿ لَا

تُحْرَكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ . يَخْشَى أَنْ يَنْقَلِتَ مِنْهُ ، ﴿ إِنْ عَلَيْنَا

جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ ﴾ أَنْ تَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ ، ﴿ وَقُرْآنُهُ ﴾ . أَنْ

تَقْرَأَهُ ، ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ ﴾ . يَقُولُ : أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿ فَاتَّبِعْ

قُرْآنَهُ . ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانُهُ ﴾ . أَنْ يُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ . (راجع:

٥ . أخرجه مسلم: ٤٤٨) .

## ٢ - باب : قَوْلُهُ :

## ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ [١٨]

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ قَرَأْنَاهُ ﴾ : بَيَانُهُ ، ﴿ فَاتَّبِعْ ﴾ :

وَقَالَ الْحَسَنُ: النَّصْرَةُ فِي الْوَجْهِ وَالسَّرُورُ فِي

الْقَلْبِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْأَرَائِكُ﴾ [١٣]: السُّرُورُ.

وَقَالَ الْبَرَاءُ: ﴿وَذَلَّلْتَ قُطُوفَهَا﴾ [١٤]: يَقْطِفُونَ

كَيْفَ شَاؤُوا.

وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿أَسْرَهُمْ﴾ [٢٨]: شِدَّةُ الْخَلْقِ، وَكُلُّ

شَيْءٍ شَدَّدْتَهُ مِنْ قَبْلِ وَغَيْطٍ فَهُوَ مَأْسُورٌ.

### ٧٧ - باب: تفسير



### سُورَةُ: «وَالْمُرْسَلَاتِ»

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿جَمَالَاتُ﴾ [٣٣]: جَبَالٌ.

«ارْكَعُوا» صَلُّوا «لَا يَرْكَعُونَ» [٤٨]: لَا يَصَلُّونَ.

وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «لَا يَنْطَفُونَ» [٣٥]. «وَاللَّهُ

رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ» [الأنعام: ٢٣]. «الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى

أَفْوَاهِهِمْ» [يس: ٦٥]. فَقَالَ: إِنَّهُ ذُو الْوَرَانِ، مَرَّةً

يَنْطَفُونَ، وَمَرَّةً يَخْتِمُ عَلَيْهِمْ.

### ١ - باب:

٤٩٣٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ

إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ:

﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾. وَأَنَا لَتَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ،

فَابْتَدَرَتْهَا، فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «وَقِيَتْ شَرْكُمُ، كَمَا وَقِيَتْ شَرْهَا». [راجع:

١٨٣٠. أخرجه مسلم: ٢٢٣٤.]

٤٩٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ

عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ: بِهَذَا.

وَعَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

أَعْمَلُ بِهِ.

٤٩٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ

مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾.

قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ جَبْرِيْلُ بِالْوَحْيِ، وَكَانَ

مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ، وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ،

فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي: ﴿لَا أَقْسَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾، «لَا

تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ».

قَالَ: عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ، «وَقُرْآنَهُ». فَإِذَا قَرَأْنَاهُ

فَاتَّبَعْ قُرْآنَهُ». فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ، «ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا

بَيَانَهُ» عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَ بِلِسَانِكَ. قَالَ: فَكَانَ إِذَا آتَاهُ جَبْرِيْلُ

أَطْرَقَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ. «أَوَّلَى لَكَ

فَأَوَّلَى» [٣٤]: تَوَعَّدُ. [راجع: ٥. أخرجه مسلم: ٤٤٨.]

### ٧٦ - سُورَةُ



### (الْإِنْسَانِ، الدَّهْرُ):

﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ [١]: يُقَالُ مَعْنَاهُ: أَتَى عَلَى

الْإِنْسَانِ، وَهَلْ: تَكُونُ جَحْدًا، وَتَكُونُ خَبْرًا، وَهَذَا مِنْ

الْخَبَرِ، يَقُولُ: كَانَ شَيْئًا، فَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا، وَذَلِكَ مِنْ

حِينَ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ يَنْفَخَ فِيهِ الرُّوحَ.

﴿أَمْشَاجُ﴾ [٢٢]: الْأَخْلَاطُ، مَاءُ الْمَرَّةِ وَمَاءُ الرَّجُلِ،

الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ، وَيُقَالُ إِذَا خَلِطَ: مَشِيجٌ كَقَوْلِكَ: خَلِيطٌ،

وَمَمْشُوجٌ مِثْلُ: مَخْلُوطٌ.

وَيُقْرَأُ: ﴿سَلَسِلًا وَأَغْلَالًا﴾ [٤]: وَلَمْ يُجَرَّ بَعْضُهُمْ.

﴿مُسْتَطِيرًا﴾ [٧]: مُمْتَدًّا الْبَلَاءُ.

وَالْقَمَطَرِيرُ: الشَّدِيدُ، يُقَالُ: يَوْمٌ قَمَطَرِيرٌ وَيَوْمٌ

قُمَاطِرٌ، وَالْعَبُوسُ وَالْقَمَطَرِيرُ وَالْقَمَاطِرُ وَالْعَصِيبُ: أَشَدُّ

مَا يَكُونُ مِنَ الْآيَامِ فِي الْبَلَاءِ.

عَلَقَمَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: مَثَلُهُ .  
وَتَابَعَهُ اسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ .  
وَقَالَ حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسَلْيْمَانُ بْنُ قُرَيْمٍ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ .

قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلَقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .  
وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ  
أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عَبْدِ اللَّهِ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ: وَالْمُرْسَلَاتُ .  
فَتَلَقَّيْنَاهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنْ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا، إِذْ خَرَجْتَ حَيَّةً،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ أَقْتُلُوهَا» . قَالَ: فَأَبْتَدَرْنَاهَا  
فَسَبَقْتَنَا، قَالَ: فَقَالَ: «وَقَيْتُ شَرْكُمُ، كَمَا وَقَيْتُمْ شَرْهًا» .  
[راجع: ١٨٣٠ . أخرجه مسلم: ٢٢٣٤ .]

٢ - باب: قَوْلُهُ:

﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [٣٢]

٤٩٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: «إِنَّهَا  
تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ» . قَالَ: كُنَّا نَرْقُعُ الْخَشَبَ بِقَصْرِ  
ثَلَاثَةِ أذْرُعٍ أَوْ أَقَلَّ، فَنَرَقَعُهُ لِلشَّيْءِ، فَتُسَمِّيهِ الْقَصْرُ . [انظر:  
٤٩٣٣ .]

٣ - باب: قَوْلُهُ:

﴿كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾ [٣٣]

[وقرأ حمزة والكسائي وحفص: جِمَالًا]

٤٩٣٣ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: أَخْبَرَنَا  
سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «(تَرْمِي بِشَرَرٍ)» . كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْخَشَبَةِ ثَلَاثَةَ  
أَذْرُعٍ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ، فَنَرَقَعُهُ لِلشَّيْءِ، فَتُسَمِّيهِ الْقَصْرُ . ﴿كَأَنَّهُ

جِمَالَاتٌ صُفْرٌ» . جِمَالُ السُّفَنِ تَجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ  
الرِّجَالِ . [راجع: ٤٩٣٢ .]

٤ - باب: قَوْلُهُ:

﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ [٣٥]

٤٩٣٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي:  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ، إِذْ نَزَلَتْ  
عَلَيْهِ: «وَالْمُرْسَلَاتُ» . فَإِنَّهُ لَيَلْتَلُوها، وَإِنِّي لَأَتَلَقَّاهَا  
مِنْ فِيهِ، وَإِنْ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا، إِذْ وَكَيْتُ عَلَيْنَا حَيَّةً، فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «(أَقْتُلُوهَا)» . فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ: «(وَقَيْتُ شَرْكُمُ، كَمَا وَقَيْتُمْ شَرْهًا)» .

قال عمر: حَفِظْتُهُ مِنْ أَبِي: فِي غَارِ بَمْنَى . [راجع:  
١٨٣٠ . أخرجه مسلم: ٢٢٣٤ .]

٧٨ - سُورَةُ النَّبَاِ:

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [١]



قال مجاهد: ﴿لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾ [٢٧]: لَا  
يَخَافُونَهُ . ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ [٣٧]: لَا يَكْلَمُونَهُ إِلَّا  
أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ . ﴿صَوَابًا﴾ [٣٨]: حَقًّا فِي الدُّنْيَا وَعَمَلًا بِهِ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَهَاجًا﴾ [١٣]: مُضِيًّا .  
﴿تَجَاجَا﴾ [١٤]: مُتَنَبِّئًا . ﴿الْفَافَا﴾ [١٦]: مُلْتَمِئَةً .  
وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿غَسَّاقًا﴾ [٢٥]: غَسَقَتْ عَيْنُهُ،  
وَيَغْشَى الْجُرْحُ: يَسِيلُ، كَانَ النَّفْسَاقُ وَالْفَسِيقُ وَاحِدًا .  
﴿عَطَاءٌ حِسَابًا﴾ [٣٦]: جَزَاءٌ كَافِيًا، أَعْطَانِي مَا أَحْسَبُنِي،  
أَيُّ: كَفَانِي .

١ - باب: ﴿يَوْمٌ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ

فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ [١٨]: زُمَرًا

٤٩٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ

وَالَّتِي تَلِي الْإِنهَامَ : « بُعِثَتْ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » [ انظر : ٥٣٠١ ، ٦٥٠٣ ، أخرجه مسلم : ٢٩٥٠ ] .  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « أَغْطَشَ » [ ٢٩ ] : أَظْلَمَ .  
« الطَّامَةُ » [ ٣٤ ] : تَطْمُ كُلُّ شَيْءٍ .

## ٨٠ - سُورَةُ عَبَسَ

« عَبَسَ وَتَوَلَّى » [ ١ ] : كَلَحَ وَأَعْرَضَ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : « مُطَهَّرَةٌ » [ ١٤ ] : لَا يَسْهَى إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ، وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ ، وَهَذَا مَثَلُ قَوْلِهِ :  
« فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا » [ النازعات : ٥ ] : جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً ، لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّطْهِيرُ ، فَجَعَلَ التَّطْهِيرَ لِمَنْ حَمَلَهَا أَيْضًا .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْغُلْبُ : الْمَلَقَةُ ، وَالْأَبُ : مَا يَأْكُلُ الْأَنْعَامَ . « سَفَرَةٌ » [ ١٥ ] : الْمَلَائِكَةُ ، وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ ، سَفَرْتُ : أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ ، وَجَعَلْتُ الْمَلَائِكَةَ - إِذَا تَزَكَّتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَادِيَتِهِ - كَالسَّيْرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : « تَصَدَّى » [ ٦ ] : تَنَاقَلَ عَنْهُ .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : « لَمَّا يَقْضِ » [ ١٣ ] : لَا يَقْضِي أَحَدٌ مَا أَمَر بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « تَرَهَّقَهَا » [ ٤١ ] : تَغَشَّاهَا شِدَّةً .  
« مُسْفَرَةٌ » [ ٣٨ ] : مُشْرِقَةٌ . « بَأْيَدِي سَفَرَةٌ » [ ١٥ ] .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَتَبَ اسْفَارًا ، كَتَبًا . « تَلَهَّى » [ ١٠ ] : تَشَاغَلَ . يُقَالُ : وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سَفَرٌ .

٤٩٣٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأَ الْقُرْآنَ ، وَهُوَ حَافِظُهُ ، مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ ، وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ ، فَلَهُ

الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ : قَالَ : سَوَّلَ اللَّهُ ﷻ : « مَا يَبْنِ الْفُحَّخَيْنِ أَرْبَعُونَ » . قَالَ : أَرْبَعُونَ يَوْمًا ؟ قَالَ : آيَتْ ، قَالَ : أَرْبَعُونَ شَهْرًا ؟ قَالَ : آيَتْ ، قَالَ : أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ قَالَ : آيَتْ ، قَالَ : « ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَلِكُ ، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ ، وَمَنْ يَرْكَبِ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [ راجع : ٤٨١٤ . أخرجه مسلم : ٢٩٥٥ ] .

## ٧٩ - سُورَةُ : « وَالنَّازِعَاتِ »

« زَجْرَةٌ » [ ١٣ ] : صِيْحَةٌ .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : « تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ » [ ٦ ] : هِيَ الزَّلْزَلَةُ . « الْآيَةُ الْكُبْرَى » [ ٢٠ ] : عَصَاهُ وَدُّهُ .  
« سَمَكُهَا » [ ٢٨ ] : بَنَاهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ . « طَغَى » [ ١٧ ] : عَصَى . يُقَالُ : النَّاخِرَةُ وَالنَّخِرَةُ سُوءٌ ، مِثْلُ الطَّامِعِ وَالطَّمِعِ ، وَالْبَاخِلِ وَالْبَخِيلِ .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : النَّخِرَةُ الْبَالِيَةُ ، وَالنَّاخِرَةُ : الْعَظْمُ الْمُجَوَّفُ الَّذِي تَمْرِيقُهُ الرِّيحُ فَيَنْخَرُ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « الْحَافِرَةُ » [ ١٠ ] : الَّتِي أَمَرْنَا الْأَوَّلَ ، إِلَى الْحَيَاةِ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : « أَيَّانَ مَرَسَاهَا » [ ٤٢ ] : مَتَى مُتَّهَاهَا ، وَمَرَسَى السَّيْفَةِ حَيْثُ تَنْتَهِي . « الرَّاجِفَةُ » [ ٦ ] : النَّفْخَةُ الْأُولَى . « الرَّادِقَةُ » [ ٧ ] : النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ .

### ١ - باب :

٤٩٣٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَصْبِغِيهِ هَكَذَا ، بِالْوُسْطَى

أَجْرَانِ. [أخرجه مسلم : ٧٩٨] .

شَاءَ : إِمَّا حَسَنٌ ، وَإِمَّا قَبِيحٌ ، وَطَوِيلٌ أَوْ قَصِيرٌ .

## ٨٣ - سُورَةُ : ﴿الْمُطَفِّفِينَ﴾



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿رَأَى﴾ [١٤] : بُسِئَ الْخَطَايَا .  
 ﴿ثَوْبٌ﴾ [٣٦] : جُوزِي . الرَّحِيقُ : الْحَمَرُ . ﴿خَتَامُهُ  
 مِنْكَ﴾ : طِينُهُ . التَّسْنِيمُ : يَغْلُو شَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ .  
 وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُطَفِّفُ لَا يُؤْفِي غَيْرَهُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ  
 لِرَبِّ الْعَالَمِينَ .

باب : ﴿يَوْمَ يَقُومُ

النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٦]

٤٩٣٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ :  
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ  
 الْعَالَمِينَ﴾ . حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ  
 أَذْنِيهِ . [الطبر : ٦٥٣١ ، أخرجه مسلم : ٢٨٦٢] .

## ٨٤ - سُورَةُ : ﴿الْإِنْشِقَاقِ﴾



قال مُجَاهِدٌ : ﴿كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ﴾ [الحاقة : ٢٥] : يَأْخُذُ  
 كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ . ﴿أَذْنَتْ﴾ [٥-٢] : سَمِعَتْ  
 وَأَطَاعَتْ ﴿لِرَبِّهَا﴾ . ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا﴾ مِنَ الْمَوْتَى  
 ﴿وَتَخَلَّتْ﴾ [٤] : عَنْهُمْ . ﴿وَسَقَ﴾ [١٧] : جَمَعَ مِنْ  
 دَابَّةٍ . ﴿ظَنَّ أَنَّ لَنْ يَحُولَ﴾ [١٤] : لَا يَرْجِعَ إِلَيْنَا .

١ - باب : ﴿فَسَوْفَ

يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [٨]

٤٩٣٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ

## ٨١ - سُورَةُ : ﴿التَّكْوِيمِ﴾



﴿انْكَدَرَتْ﴾ [٢] : انْتَثَرَتْ .  
 وَقَالَ الْحَسَنُ : ﴿سُجِرَتْ﴾ [٦] : ذَهَبَ مَاؤُهَا فَلَا  
 يَبْقَى قَطْرَةٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿الْمَسْجُورُ﴾ [الطور : ٦] : الْمَمْلُوءُ .  
 وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿سُجِرَتْ﴾ [وقرأ عاصم وحزرة ، والكسائي ،  
 ونافع ، وابن عامر من السبعة : (سُجِرَتْ) ] أَقْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ  
 ، فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا . وَالْخَنَسُ : تَخَنَسَ فِي مَجْرَاهَا :  
 تَرَجَعَ ، وَتَكَنَسَ : تَسَتَّرَ كَمَا تَكَنَسَ الطَّبَاءُ . ﴿تَنْفَسَ﴾  
 [١٨] : ارْتَفَعَ النَّهَارُ . وَالظَّنَيْنِ الْمَتَّهِمُ ، وَالضَّنَيْنِ يَضُنُّ  
 بِهِ . وَقَالَ عَمْرٌ : ﴿النَّفُوسُ رُوجَتْ﴾ [٧] : يُزَوِّجُ نَظِيرَهُ  
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ [الصافات : ٢٢] . ﴿عَسَسَ﴾ [١٧] : أَدْبَرَ .

## ٨٢ - سُورَةُ : ﴿الْإِنْفِطَارِ﴾



انْفِطَارُهَا : انْشَقَّاقُهَا .  
 وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿بُعْثِرَتْ﴾ [٤] : يَخْرُجُ مِنْ  
 فِيهَا مِنَ الْأَمْوَاتِ .  
 وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ : ﴿فُجِرَتْ﴾ [٣] : فَاصَتْ .

وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ : ﴿فَعَدَلَك﴾ [٧] :  
 بِالْتَّخْفِيفِ ، وَقَرَأَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ ، وَارَادَ : مُعْتَدِلُ  
 الْخَلْقِ ، وَمَنْ خَفَّفَ يَعْنِي : ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ﴾ [٨] :

عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ .  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .  
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسِبُ إِلَّا هَلَكَ » . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينَهُ قَسُوفٌ يُحَاسِبُ حَسَابًا يَسِيرًا ﴾ [٨] قال : « ذَلِكَ الْعَرَضُ يُعْرَضُونَ ، وَمَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ » . [راجع : ١٠٣ . أخرجه مسلم : ٢٨٧٦] .

## ٢- باب : ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾

طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿[١٩]﴾

٤٩٤٠- حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ . حَالًا بَعْدَ حَالٍ ،

## ٨٥- سُورَةُ الْبُرُوجِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿الْأَخْدُودُ﴾ [٤] : شَقٌّ فِي الْأَرْضِ . ﴿فَتَنُوا﴾ [١٠] : عَذَّبُوا .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿الْوَدُودُ﴾ [١٤] : الْحَبِيبُ . ﴿الْمَجِيدُ﴾ [١٥] : الْكَرِيمُ .

## ٨٦- سُورَةُ الطَّارِقِ

هُوَ النَّجْمُ : وَمَا أَتَاكَ لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ . ﴿النَّجْمُ النَّاقِبُ﴾

[٣] : الْمُضْيِئُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿النَّاقِبُ﴾ الَّذِي يَتَوَهَّجُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ [١١] : سَحَابٌ يَرْجِعُ بِالْمَطَرِ . ﴿ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ [١٢] : تَتَصَدَّعُ بِالنَّبَاتِ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿لَقَوْلُ فَضْلٍ﴾ [١٣] : لِحَقٍّ .  
﴿لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [٤] : إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ .

## ٨٧- سُورَةُ : ﴿الْأَعْلَى﴾

﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿قَدَّرَ قَهْدِي﴾ [٣] : قَدَّرَ لِلْإِنْسَانِ الشَّقَّاءَ وَالسَّعَادَةَ ، وَهَدَى الْأَنْعَامَ لِمَرَاتِعِهَا .  
١- باب :

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿غُثَاءٌ أَحْوَى﴾ [٥] : هَشِيمًا مُتَغَيَّرًا .

٤٩٤١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَجَعَلَا يَقْرَأَانَا الْقُرْآنَ ، ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَاءَ وَالصَّيَّانَ يَقُولُونَ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَاءَ ، فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ : ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ . فِي سُورٍ مِثْلِهَا .

## ٨٨- سُورَةُ :

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾

﴿الْغَاشِيَةِ﴾



وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ [٣] :  
النَّصَارَى .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿عَيْنَ آيَةٍ﴾ [٥] : بَلَغَ إِنَاهَا وَحَانَ  
شَرْبُهَا . ﴿حَمِيمٌ أَنْ﴾ [الرحمن: ٤٤] : بَلَغَ إِنَاهُ . ﴿لَا تَسْمَعُ﴾  
فِيهَا لَا غِيَةَ [١١] : شَتْمًا . وَيُقَالُ : الضَّرِيعُ : نَبَتٌ يُقَالُ  
لَهُ الشَّبْرِيقُ ، يُسَمَّى أَهْلُ الْحِجَازِ الضَّرِيعَ إِذَا يَيْسَ ، وَهُوَ  
سَمٌّ . ﴿بِمُسْطَظِرٍ﴾ [٢٢] : بِمِسْلَاطٍ ، وَيُقْرَأُ بِالصَّادِ  
وَالسَّيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿إِيَّايَهُمْ﴾ [٢٥] : مَرَجِعُهُمْ .  
٨٩ - سُورَةُ : ﴿الْفَجْرِ﴾  
﴿وَالْفَجْرِ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿الْوَتْرُ﴾ [٣] : اللَّهُ . ﴿إِرْمَ ذَاتِ  
الْعِمَادِ﴾ [٧] : يَعْنِي الْقَدِيئَةَ ، وَالْعِمَادُ أَهْلُ عُمُودٍ لَا  
يُقِيمُونَ . ﴿سَوَاطِعَ عَذَابٍ﴾ [١٣] : الَّذِي عَذَّبُوا بِهِ .  
﴿أَكَلًا لَمَّا﴾ [١٩] : السَّفَى . وَ﴿جَمًّا﴾ [٢٠] : الْكَثِيرُ .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفَعٌ : السَّمَاءُ  
شَفَعٌ ، وَالْوَتْرُ : اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿سَوَاطِعَ عَذَابٍ﴾ [١٣] : كَلِمَةٌ تَقُولُهَا  
الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ .  
﴿لِبِالْمُرْصَادِ﴾ [١٤] : إِلَهَ الْمَصِيرِ . ﴿تَحَاضُّونَ﴾ [١٨] :  
تُحَافِظُونَ ، وَ﴿تَحَضُّونَ﴾ : تَأْمُرُونَ بِإِطَاعِهِ .  
﴿الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [٢٧] : الْمُصَدِّقَةُ بِالثَّوَابِ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ : إِذَا  
أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبْضَهَا أَطْمَأْنَتَ إِلَى اللَّهِ وَأَطْمَأَنَّ اللَّهُ  
إِلَيْهَا ، وَرَضِيَتْ عَنِ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَأَمَرَ بِقَبْضِ  
رُوحِهَا ، وَأَدْخَلَهَا اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ  
الصَّالِحِينَ .

## ٩٠ - سُورَةُ : ﴿الْبَلَدِ﴾

### ﴿لَا أَقْسِمُ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿وَأَنْتَ حَلَّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [٢] :  
بِمَكَّةَ ، لَيْسَ عَلَيْكَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ . ﴿وَوَالِدِ﴾  
أَدَمَ ﴿وَمَا وَلَدٌ﴾ [٣] . ﴿لَبَدًا﴾ [٦] : كَثِيرًا . وَ  
﴿النَّجْدَيْنِ﴾ [١٠] : الْخَيْرُ وَالشَّرُّ . ﴿مَسْغَبَةٍ﴾ [١٤] :  
مَجَاعَةٌ . ﴿مَتَرَبَةٍ﴾ [١٦] : السَّاقُطُ فِي التُّرَابِ ، يُقَالُ :  
﴿فَلَا أَتَّحِمُ الْعَقَبَةَ﴾ [١١] : فَلَمْ يَتَّحِمِ الْعَقَبَةَ فِي الدُّنْيَا ،  
ثُمَّ فَسَّرَ الْعَقَبَةَ فَقَالَ : ﴿وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكَ رَقَبَةٍ أَوْ  
إِطْعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ [١٢-١٤] :

## ٩١ - سُورَةُ : ﴿الشَّمْسِ﴾

### ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ضُحَاهَا : ضَوْوُهَا . ﴿إِذَا  
تَلَاهَا﴾ [٢] : وَ﴿طَحَاهَا﴾ [٦] : دَحَاهَا .  
﴿دَسَاهَا﴾ [١٠] : أَغْوَاهَا . ﴿فَالْمُهَمَّا﴾ [٨] : عَرَفَهَا  
الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ . ﴿بَطْفَوَاهَا﴾ [١١] : بِمَعَاصِيهَا . وَلَا  
يَخَافُ عُقْبَاهَا [١٥] : عُقْبَى أَحَدٍ .  
١ - بَابُ :

٤٩٤٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ :  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُمَعَةَ : أَنَّهُ  
سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ ، وَذَكَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَ ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿إِذَا انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾ : انْبَعَثَ لَهَا  
رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ ، مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ ، مِثْلُ أَبِي زُمَعَةَ .

٤٩٤٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَطَلَبَهُمْ فَوَجَدَهُمْ فَقَالَ أَيُّكُمْ يقرأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : كُلُّنَا ، قَالَ : فَأَيُّكُمْ أَحْفَظُ ؟ فَأَشَارُوا إِلَى عَلَقَمَةَ ، قَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَهُ يقرأُ ؟ ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴾ . قَالَ عَلَقَمَةُ : ﴿ وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى ﴾ . قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقرأُ هَكَذَا ، وَهَؤُلَاءِ يَرِيدُونِي عَلَى أَنْ أَقرأَ : ﴿ وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى ﴾ وَاللَّهِ لَا أَتَابُهُمْ . [ راجع : ٣٢٨٧ ] .

### ٣ - باب : قوله

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى ﴾ [٥]

٤٩٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَقِيعِ الْفَرْقَدِ فِي جَنَازَةٍ ، فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ » . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَتَكَلَّمُ ؟ فَقَالَ : « اْعْمَلُوا فَكُلُّ مُيسِرٍ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ لِلْعُسْرَى ﴾ » [ راجع : ١٣٦٢ . أخرجه مسلم : ٢٦٤٧ ] .

### باب قوله :

﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ [٦]

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : كُنَّا فُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ . . . الْحَدِيثَ .

### ٤ - باب :

﴿ فَسَنَسِرُهُ لِلْيُسْرَى ﴾ [٧]

٤٩٤٦ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي

وَذَكَرَ النَّسَاءُ فَقَالَ : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ، فَلَعَلَّهُ يَصْأَجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ » . ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ ، وَقَالَ : « لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ » .

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ عَمُّ الزَّيْنِ بْنِ الْعَوَّامِ » . [ راجع : ٣٣٧٧ . أخرجه مسلم : ٢٨٥٥ ] .

### ٩٢ - سورة : ﴿ الليل ﴾

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴾

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴾ [٩] : بِالْخَلْفِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ تَرَدَّى ﴾ [١١] : مَاتَ . وَ ﴿ تَلَطَّى ﴾ [١٤] : تَوَهَّجَ . وَقَرَأَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ : ﴿ تَتَلَطَّى ﴾ .

### ١ - باب : ﴿ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ﴾ [٢]

٤٩٤٣ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلَقَمَةَ قَالَ : دَخَلْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِ ، فَسَمِعَ بَنَى أَبُو الدَّرْدَاءِ قَاتِنًا ، فَقَالَ : أَفِيكُمْ مَنْ يقرأُ ؟ فَقُلْنَا نَعَمْ ، قَالَ : فَأَيُّكُمْ أَقرأُ ؟ فَأَشَارُوا إِلَيَّ ، فَقَالَ : أَقرأُ ، فَقرأتُ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى . وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى . وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى ﴾ . قَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ فِي صَاحِبِكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا سَمِعْتُهَا مِنْ فِي النَّبِيِّ ﷺ : وَهَؤُلَاءِ يَأْبُونَ عَلَيْنَا . [ راجع : ٣٢٨٧ . أخرجه مسلم : ٨٢٤ ] .

### ٢ - باب : ﴿ وَمَا خَلَقَ

الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى ﴾ [٣]



وَنَدَّعِ الْعَمَلُ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ؟ قَالَ : « أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيَسِّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُسِّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ قَامًا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ . » . [ راجع : ١٣٦٣ . أخرجه مسلم : ٢٦٤٧ . ]

#### ٧ - باب : ﴿ فَسَيُسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ [١٠]

٤٩٤٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ ، فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ ، فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَنْكُلُ عَلَيَّ كِتَابِنَا وَتَدْعُ الْعَمَلَ ؟ قَالَ : « اْعْمَلُوا فَكُلُّ مُسِيرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، فَيُسِّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُسِّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ قَامًا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ . » . [ راجع : ١٣٦٢ . أخرجه مسلم : ٢٦٤٧ . ]

#### ٩٣ - سُورَةُ : (الضْحَى)

##### ﴿ وَالضُّحَى ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ إِذَا سَجَى ﴾ [ ٣ ] : اسْتَوَى .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَظْلَمَ وَسَكَنَ . ﴿ عَائِلًا ﴾ [ ٨ ] : ذُو عِيَالٍ .

#### ١ - بِابٍ قَوْلِهِ : ﴿ مَا وَدَّعَكَ

رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ [ ٣ ]

عَبْدَ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ ، فَأَخَذَ عِودًا يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ ، فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَنْكُلُ ؟ قَالَ : « اْعْمَلُوا فَكُلُّ مُسِيرٍ . ﴿ قَامًا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ . » . [ الآية . ]

قَالَ شُعْبَةُ : وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ ، فَلَمْ أَنْكَرْهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ . [ راجع : ١٣٦٢ . أخرجه مسلم : ٢٦٤٧ . ]

#### ٥ - باب : قَوْلِهِ :

##### ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴾ [ ٨ ]

٤٩٤٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ » . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَنْكُلُ ؟ قَالَ : « لَا ، اْعْمَلُوا فَكُلُّ مُسِيرٍ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ قَامًا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى . فَسَيُسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿ فَسَيُسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ . » . [ راجع : ١٣٦٢ . أخرجه مسلم : ٢٦٤٧ . ]

#### ٦ - باب : قَوْلِهِ

##### ﴿ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴾ [ ٩ ]

٤٩٤٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ : كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغُرَقَدِ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ ، وَمَعَهُ مَخْضَرَةٌ ، فَنَكَّسَ ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمَخْضَرَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنُوقَسَةٍ ، إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ » . قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَنْكُلُ عَلَيَّ كِتَابِنَا

٤٩٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا  
الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سَفْيَانَ رضي الله عنه قَالَ :  
اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَجَاءَتْ  
امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ  
تَرَكَكَ ، لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ : ﴿ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ  
وَمَا قَلَى ﴾ . [ راجع : ١١٢٤ . أخرجه مسلم : ١٧٩٧ ] .

## ٢ - باب : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ [٣]

تُفْرَأُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، مَا تَرَكَكَ  
رَبُّكَ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ .

٤٩٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ  
جُنْدَبَ الْبَجَلِيَّ : قَالَتْ امْرَأَةٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَرَى  
صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَاكَ ، فَتَرَكْتُ : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا  
قَلَى ﴾ . [ راجع : ١١٢٤ . أخرجه مسلم : ١٧٩٧ بزيادة ] .

## ٩٤ - سُورَةُ : ( الشُّرَحِ ) ﴿ أَلَمْ نُنْشِخْ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَزَرَكَ ﴾ [٢] : فِي الْجَاهِلِيَّةِ .  
﴿ انْقُضْ ﴾ [٣] : أَثْقَلَ . ﴿ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ [٦، ٥] : قَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ : أَيُّ : مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا آخَرَ . كَقَوْلِهِ :  
﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ بَنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ [التوبة : ٥٢] :  
وَلَكِنْ يَغْلِبُ عُسْرُ يُسْرَيْنِ .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ فَاَنْصَبْ ﴾ [٧] : فِي حَاجَتِكَ إِلَى  
رَبِّكَ .

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ أَلَمْ نُنْشِخْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾

[١] : شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ .

## ٩٥ - سُورَةُ : ( التَّيْنِ )

### ﴿ وَالتَّيْنِ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : هُوَ التَّيْنُ وَالزَّيْتُونُ الَّذِي يَأْكُلُ  
النَّاسُ . يُقَالُ : ﴿ فَمَا يَكْذِبُكَ ﴾ [٧] : فَمَا الَّذِي يَكْذِبُكَ  
بِأَنَّ النَّاسَ يَذْنُونُ بِأَعْمَالِهِمْ ؟ كَأَنَّهُ قَالَ : وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى  
تَكْذِيبِكَ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ ؟

## ١ - باب

٤٩٥٢ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ  
فِي سَفَرٍ ، فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرِّكَعَتَيْنِ بِالتَّيْنِ  
وَالزَّيْتُونِ . ﴿ تَقْوِيم ﴾ : الْخَلْقِ . [ راجع : ٧٦٧ . أخرجه  
مسلم : ٤٦٤ ] .

## ٩٦ - سُورَةُ : ( الْعَلَقِ )

### ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾

### الَّذِي خَلَقَ [١]

وَقَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ  
الْحَسَنِ قَالَ : اكْتُبْ فِي الْمُصْحَفِ فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ : بِسْمِ  
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَاجْعَلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ نَادِيَهُ ﴾ [١٧] : عَشِيرَتُهُ .  
﴿ الرَّبَّانِيَّةِ ﴾ [١٨] : الْمَلَائِكَةُ . وَقَالَ : ﴿ الرَّجْعَى ﴾ [٨] :  
الْمَرْجِعُ . ﴿ لَتَسْفَعَنَّ ﴾ [١٥] : قَالَ : لَتَأْخُذَنَّ ، وَلَتَسْفَعَنَّ  
بِالنُّونِ ، وَهِيَ الْخَفِيفَةُ ، سَفَعَتْ يَدَهُ : أَخَذَتْ .

## ١ - باب

٤٩٥٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ .

وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَزْمَةَ : أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ سَلْمُونِي قَالَ :  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ  
شَهَابٍ : أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ :

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ أَوَّلَ مَا بُدِيَ بِهِ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا  
إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ .

ثُمَّ حُبِبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ ، فَكَانَ يَلْحَقُ بِغَارِ حِرَاءَ ،  
فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ - قَالَ : وَالتَّحَنُّنُ : التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِي ذَوَاتِ  
الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ  
إِلَى خَدِيجَةَ ، فَيَتَزَوَّدُ بِمِثْلِهَا .

حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ  
فَقَالَ : اقْرَأْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَنَا بِقَارِئٍ » .  
قَالَ : فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ .

ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : اقْرَأْ ، قُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِئٍ ،  
فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ .

ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : اقْرَأْ ، قُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِئٍ ،  
فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّلَاثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ .

ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : « اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ .  
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ . الَّذِي عَلَّمَ  
بِالْقَلَمِ » . الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ : « عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ  
يَعْلَمُ » .

فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَرْجُفُ بَوَادِرِهِ ، حَتَّى دَخَلَ  
عَلَى خَدِيجَةَ ، فَقَالَ : « زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي » . فَرَمَلُوهُ حَتَّى  
ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوعُ .

قَالَ لَخَدِيجَةَ : « أَيُّ خَدِيجَةُ ، مَا لِي ، لَقَدْ خَشِيتُ  
عَلَى نَفْسِي » . فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ .

قَالَتْ خَدِيجَةُ : كَلَا ، أَتَشِيرُ ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ

أَبَدًا ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلَ الرَّحِمَ ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ ،  
وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ ،  
وَتُعِينَ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ .

فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى آتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْقِلٍ ،  
وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي أَبِيهَا ، وَكَانَ امْرَأً تَنْصَرَفِي  
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ ، وَيَكْتُبُ مِنَ  
الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا  
قَدْ عَمِيَ .

فَقَالَتْ خَدِيجَةُ : يَا ابْنَ عَمِّ ، اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ،  
قَالَ وَرَقَةُ : يَا ابْنَ أَخِي ، مَاذَا تَرَى ؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَبَرَ  
مَا رَأَى .

فَقَالَ وَرَقَةُ : هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى ،  
لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعًا ، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا ، ذَكَرَ حَرْقًا ، قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْمُخِرَجِي هُمْ » .

قَالَ وَرَقَةُ : نَعَمْ ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ بِمَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا  
أَوْدِي ، وَإِنْ يَدْرِكُنِي يَوْمَكَ حَيًّا أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا .

ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تَوَفَّى ، وَفَتَرَ الْوَحْيَ فِتْرَةً ، حَتَّى  
حَزَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٤٩٥٤- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ : بَنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فِتْرَةِ  
الْوَحْيِ ، قَالَ فِي حَدِيثِهِ : « بَيْنَا أَنَا أُمِّشِي ، سَمِعْتُ صَوْتًا  
مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي  
بِحِرَاءَ ، جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ،  
فَفَرَّقْتُ مِنْهُ ، فَرَجَعْتُ ، فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي ،  
فَدَثَرُوهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ  
فَأَنْذِرْ ، وَرَبِّكَ فَكْبِّرُ . وَبِأَبْكَ فَطَهَّرْ . وَالرَّجْزُ  
فَاهْجُرْ » . - قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَهِيَ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَ أَهْلُ  
الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَ - قَالَ : ثُمَّ تَابَعَ الْوَحْيَ » . [ راجع : ٣ .

أخبره مسلم : ١٦١ ] .

## ٢ - باب : قَوْلِهِ :

### ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ [٢]

قال أبو جهل : لئن رأيتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي عند الكعبة لأطأن على عنقه ، فبلغ النبي ﷺ فقال : « لو فعله لأخذته الملائكة » .

تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ .

## ٩٧ - باب سُورَةِ : ( الْقَدْرِ )

### ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾

يُقَالُ : الْمَطْلَعُ : هُوَ الطَّلُوعُ ، وَالْمَطْلَعُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُطْلَعُ مِنْهُ . ﴿ أَنْزَلْنَاهُ ﴾ الْهَاءُ كَنَاءٌ عَنِ الْقُرْآنِ ، ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ مَخْرَجُ الْجَمِيعِ ، وَالْمَنْزِلُ هُوَ اللَّهُ ، وَالْعَرَبُ تُوَكِّدُ فِعْلَ الْوَاحِدِ فَتَجْعَلُهُ بِلَفْظِ الْجَمِيعِ ، لِيَكُونَ اثْبَتٌ وَأَوْكَدٌ .

## ٩٨ - سُورَةِ : ( الْبَيِّنَةِ )

### ﴿ لَمْ يَكُنْ ﴾

## ١ - باب :

﴿ مُتَفَكِّينَ ﴾ [١] : زَائِلِينَ . ﴿ قِيَمَةً ﴾ [٣] : الْقَائِمَةَ .

﴿ دِينَ الْقِيَمَةِ ﴾ [٥] : أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمُؤْتَى .

٤٩٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَأَبِي : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَفْرَأَ عَلَيْكَ : ﴿ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ » . قَالَ : وَسَمَانِي ؟ قَالَ : ( نَعَمْ ) . فَبَكَى . [ راجع : ٣٨٠٩ ، أخرجه مسلم : ٧٩٩ ] .

## ٢ - باب :

٤٩٦٠ - حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ

٤٩٥٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ ، فَقَالَ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ . [ ١ - ٣ ] . [ راجع : ٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٠ ] .

## ٣ - باب : قَوْلِهِ :

### ﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ [٣]

٤٩٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ( ح ) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ : قَالَ مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ ، جَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ . الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ . [ ١ - ٤ ] . [ راجع : ٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٠ ، مطولاً ] .

## باب : ﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ [ ٤ ]

٤٩٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَدِيجَةَ ، فَقَالَ : « زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي » . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [ راجع : ٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٠ ، مطولاً ] .

## ٤ - باب : ﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهَ

لَتَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ [ ١٥ ، ١٦ ] .

٤٩٥٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :

قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَفْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ » . قَالَ أَبِي : اللَّهُ سَمَانِي لَكَ ؟ قَالَ : « اللَّهُ سَمَاكَ لِي » . فَجَعَلَ أَبِي يُبْكِي . قَالَ قَتَادَةُ : فَأَنْبِئْتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ : « لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ » [ راجع : ٣٨٠٩ . أخرجه مسلم : ٧٩٩ ] .

طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ ، كَانَتْ أَثَارُهَا وَأَرْوَاهَا حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِي بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ ، فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ . وَرَجُلٌ رَطَبَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّيًا ، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرُهَا ، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ . وَرَجُلٌ رَطَبَهَا فَخْرًا وَرِقَاءً وَنَوَاءً ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ » . فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ ، قَالَ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْقَادَةُ الْجَامِعَةُ : « فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ » . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ » » [ راجع : ٢٣٧١ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ ، مطولاً ] .

## ٣- باب :

٤٩٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُنَادِي : حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَنِي كَعْبٍ : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَفْرَأَ لَكَ الْقُرْآنَ » . قَالَ : اللَّهُ سَمَانِي لَكَ ؟ قَالَ : ( نَعَمْ ) . قَالَ : وَقَدْ ذُكِرْتَ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ : ( نَعَمْ ) . فَلَرَقَتْ عَيْنَاهُ . [ راجع : ٣٨٠٩ . أخرجه مسلم : ٧٩٩ ] .

## ٩٩ - سُورَةُ : (الزلزلة)



## ١ - باب قوله :

« فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ » [٧]

يُقَالُ : « أَوْحَى لَهَا » [٥] ، أَوْحَى إِلَيْهَا ، وَوَحَى لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا : وَاحِدٌ .

٤٩٦٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ : لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ ، فَرَجُلٌ رَطَبَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ ، كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ

## ٢ - باب : « وَمَنْ يَعْمَلْ

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ » [٨]

٤٩٦٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ ، فَقَالَ : « لَمْ يَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْقَادَةُ : « فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ » . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ » » [ راجع : ٢٣٧١ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ ، مطولاً ] .

## ١٠- سُورَةُ : « وَالْعَادِيَاتِ »



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْكُنُودُ : الْكَفُورُ . يُقَالُ : « فَأَثَرَنَ بِهِ نَفْعًا » [٤] : رَفَعَنَاهُ غِبَارًا . « لِحُبِّ الْخَيْرِ » مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْخَيْرِ « لَشَدِيدٍ » [٨] : لَبِخِيلٍ ، وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَدِيدٌ . « حَصْلٌ » [١٠] : مِيزٌ .

## ١٠١ - سُورَةُ

النَّارَةِ : « الْقَارِعَةُ »



وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ مِنْ سَجِيلٍ ﴾ [٤] : هِيَ سَنَكٌ وَكِلٌ .

١٠٦ - سُورَةُ : ( قُرَيْشٍ )

﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ لِإِيلَافٍ ﴾ [١] : أَلْفُوا ذَلِكَ ، فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ . ﴿ وَأَمْنَهُمْ ﴾ [٤] : مِنْ كُلِّ عَدُوِّهِمْ فِي حَرَمِهِمْ .  
قال ابنُ عِثَّةَ : لِإِيلَافٍ : لِنِعْمَتِي عَلَى قُرَيْشٍ .

١٠٧ - سُورَةُ : ( الْمَاعُونِ )

﴿ أَرَأَيْتَ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ يَدْعُ ﴾ [٢] : يَدْفَعُ عَنْ حَقِّهِ ، يُقَالُ : هُوَ مَنْ دَعَعْتُ . ﴿ يَدْعُونَ ﴾ [الطور: ١٣] : يُدْفَعُونَ . ﴿ سَاهُونَ ﴾ [٥] : لَاهُونَ . وَ ﴿ الْمَاعُونُ ﴾ [٧] : الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ .  
وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : الْمَاعُونُ : الْمَاءُ ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ : أَغْلَاهَا الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ ، وَأَدْنَاهَا عَارِيَةُ الْمَتَاعِ .

١٠٨ - سُورَةُ : ( الْكَوْثَرِ )

﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ شَأْنُكَ ﴾ [٣] : عَدُوُّكَ .  
١ - بَابُ :

٤٩٦٤ - حَدَّثَنَا آدمُ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ : لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ :

﴿ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾ [٤] : كَغَوْغَاءِ الْجَرَادِ ، يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، كَذَلِكَ النَّاسُ يُجُولُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ .  
﴿ كَالْعِینِ ﴾ [٨] : كَالْوَأْنِ الْعِینِ ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : كَالصُّوفِ .

١٠٢ - سُورَةُ : ( التَّكْوِيْنِ )

﴿ أَلْهَاقُمْ ﴾

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ التَّكَاثُرُ ﴾ [١] : مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ .

١٠٣ - سُورَةُ : ( الْعَصْرِ )

﴿ وَالْعَصْرُ ﴾

وَقَالَ يَحْيَى : الْعَصْرُ : الدَّهْرُ ، أَقْسَمَ بِهِ .

١٠٤ - سُورَةُ :

﴿ وَيَلْ لِكُلِّ هُمَزَةٍ ﴾

﴿ الْحُطْمَةُ ﴾ [٤] : اسْمُ النَّارِ ، مِثْلُ : ﴿ سَقَرَ ﴾ [القمر: ٤٨] : وَ [الندى: ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٢] . وَ : ﴿ لَطَى ﴾ [المعارج: ١٥] .

١٠٥ - سُورَةُ : ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾

[القيص: ١] : أَلَمْ تَعْلَمْ

قال مُجَاهِدٌ : ﴿ آبَائِلَ ﴾ [٣] : مُتَّبَاعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ .

﴿اتَّيْتُ عَلَى نَهْرٍ ، حَاقَتْهُ قَبَابُ اللَّوْثِ مُجَوَّفًا ، فَقُلْتُ :  
مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الْكُوفَرُ﴾ . [راجع : ٣٥٧٠ .  
أخرجه مسلم : ١٦٢ . بقطة لم ترد في هذه الطريق ] .

٤٩٦٥ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ،  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا ، قَالَ : سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ  
الْكُوفَرُ﴾ . قَالَتْ : نَهْرٌ أُعْطِيَ نَبِيَّكُمْ ﷺ ، شَاطِئُهُ عَلَيْهِ دُرٌّ  
مُجَوَّفٌ ، آتَيْتُهُ كَعْدَدِ النَّجُومِ .

رَوَاهُ زَكَرِيَّا ، وَأَبُو الْأَخْوَصِ ، وَمُطَرِّفٌ ، عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ .

٤٩٦٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ :  
حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ فِي الْكُوفَرِ : هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أُعْطَاهُ  
اللَّهُ إِيَّاهُ .

قَالَ أَبُو بَشِيرٍ : قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : فَإِنَّ النَّاسَ  
يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ : النَّهْرُ الَّذِي فِي  
الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أُعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ . [انظر : ٦٥٧٨ ح] .

## ١٠٩ - سُورَةُ : (الكَافِرُونَ)



يُقَالُ : ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ الْكُفْرُ ﴿وَلِي دِينِ﴾ [٦] :  
الْإِسْلَامُ ، وَلَمْ يَقُلْ دِينِي ، لِأَنَّ الْآيَاتِ بِاللُّونِ ، فَحَدَّثَتْ  
الْيَاءُ ، كَمَا قَالَ : ﴿يَهْدِينِ﴾ [الشعراء : ٧٨] : وَ ﴿يَشْفِينِ﴾  
[الشعراء : ٨٠] .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ [٢] : الْآنَ ،  
وَلَا أَجِيبُكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي . ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا  
أَعْبُدُ﴾ [٣ ، ٥] : وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ : ﴿وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ  
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ [المائدة : ٦٤] .

## ١١٠ - سُورَةُ : (النصر)



### ١ - باب :

٤٩٦٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ،  
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ بَعْدَ  
أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ : ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ . إِلَّا يَقُولُ  
فِيهَا : «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» [راجع :  
٧٩٤ . أخرجه مسلم : ٤٨٤] .

### ٢ - باب :

٤٩٦٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ  
فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ،  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» . يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ . [راجع : ٧٩٤ . أخرجه  
مسلم : ٤٨٤] .

### ٣ - باب : قَوْلُهُ :

﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ

فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ [٢]

٤٩٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ عُمَرَ ﷺ سَأَلَهُمْ عَنْ  
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ . قَالُوا : فَتَحُ  
الْمَدَائِنِ وَالْقُصُورِ ، قَالَ : مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ؟ قَالَ :  
أَجَلٌ ، أَوْ مَثَلٌ ضَرَبَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ ، نُعِيتَ لَهُ نَفْسُهُ . [راجع :

## ٤ - باب: قوله ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ﴾

إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

تَوَّابٌ عَلَى الْعِبَادِ ، وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ .  
٤٩٧٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،  
عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :  
كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحِ بَدْرٍ ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ وَجَدَ فِي  
نَفْسِهِ ، فَقَالَ : لِمَ تُدْخِلُ هَذَا مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلِهِ ؟ فَقَالَ  
عُمَرُ : إِنَّهُ مَنْ قَدْ عَلِمْتُمْ ، فَدَعَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَادْخَلَهُ مَعَهُمْ ،  
فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ ، قَالَ : مَا تَقُولُونَ  
فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ . فَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نَصَرْنَا وَفُتِحَ  
عَلَيْنَا ، وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، فَقَالَ لِي : أَكْذَابُ  
تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَمَا تَقُولُ ؟  
قُلْتُ : هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ لَهُ . قَالَ : ﴿ فَإِذَا جَاءَ  
نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ . وَذَلِكَ عَلَامَةٌ أَجْلِكَ . ﴿ فَسَبِّحْ  
بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ . فَقَالَ عُمَرُ : مَا  
أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ . [ راجع : ٣٦٢٧ ] .

## ١١١ - سُورَةُ: (المسد)

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾

﴿ وَتَبَّ ﴾ [١] : خَسِرَ . ﴿ تَبَّابٌ ﴾ [هافر : ٣٧] : خُسِرَانٌ .  
﴿ تَتَبَّيَّبَ ﴾ [هود : ٤٠٤] : تَدَمَّرَ .

## ١ - باب

٤٩٧١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ :  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ :  
﴿ وَأَنْزَلْنَا عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ . وَرَهْطُكَ مِنْهُمْ  
الْمُخْلِصِينَ ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَعَدَ الصَّفَا ،  
فَهَتَفَ : ( يَا صَبَاحَاهُ ) . فَقَالُوا : مَنْ هَذَا ، فَاجْتَمَعُوا  
إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ  
سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي » . قَالُوا : مَا جَرَّبْنَا  
عَلَيْكَ كَذِبًا ، قَالَ : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ  
شَدِيدٍ » . قَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبَّالِكَ ، مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا ، ثُمَّ  
قَامَ . فَنَزَلَتْ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ . وَقَدْ تَبَّ .  
هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ . [ راجع : ١٣٩٤ ] . أخرجه مسلم :  
[ ٢٠٨ ] .

## ٢ - باب: قوله :

﴿ وَتَبَّ . مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ

مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ [٢-١]

٤٩٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ :  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْبُطْحَاءِ ، فَصَعَدَ  
إِلَى الْجَبَلِ فَتَنَادَى : ( يَا صَبَاحَاهُ ) . فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ  
قُرَيْشٌ ، فَقَالَ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصِيبُكُمْ  
أَوْ مُمْسِكُكُمْ ، أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي » . قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ :  
﴿ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ » . فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ :  
إِلَهَذَا جَمَعْتَنَا تَبَّالِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا  
أَبِي لَهَبٍ ﴾ . إِلَى آخِرِهَا . [ راجع : ١٣٩٤ ] . أخرجه مسلم :  
[ ٢٠٨ ] .

## ٣ - باب: قوله :

﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَكَرَ لَهَا ﴾ [٣]

٤٩٧٣ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،



عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبَّالِكَ ،  
أَلْهَذَا جَمَعْتَنِي ، فَتَرَكْتُ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ . [ راجع :  
١٣٩٤ . أخرجه مسلم : ٢٠٨ ، مطولا ] .

#### ٤ - باب : ﴿ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْخَطْبِ ﴾ [٤]

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ حَمَّالَةَ الْخَطْبِ ﴾ [وقرأ عاصم من  
السبعة: (حَمَّالَةٌ)] . [٤] : تَمْشِي بِالنِّمَمَةِ . ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ  
مِنْ مَسَدٍ ﴾ [٥] : يُقَالُ : مِنْ مَسَدٍ : لَيْفِ الْمُقْلِ ، وَهِيَ  
السَّلْسَلَةُ الَّتِي فِي النَّارِ .

#### ١١٢ - سورة : (الإخلاص)

#### ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

يُقَالُ : لَا يُؤْنُّ أَحَدٌ أَوْ أَحَدٌ .

#### ١ - باب :

٤٩٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الَيْمَانِ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو  
الزَّوَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : ﴿ قَالَ اللَّهُ : كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ،  
وَسَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، قَامًا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ : لَنْ  
يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي ، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ  
إِعَادَتِهِ ، وَأَمَّا سَتَمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ : اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا  
الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا  
أَحَدٌ ﴾ . [ راجع : ١٣٩٣ ] .

#### ٢ - باب : قَوْلِهِ : ﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ [٢]

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي أَشْرَافَهَا الصَّمَدَ . قَالَ أَبُو وَاثِلٍ : هُوَ السَّيِّدُ  
الَّذِي أَنْتَهَى سُوْدُهُ .

٤٩٧٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قُتَالٍ : وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

#### ١١٣ - سورة : (الفلق)

#### ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ غَاسِقُ اللَّيْلِ ﴾ إِذَا وَقَبَ [٣] :  
غُرُوبُ الشَّمْسِ . يُقَالُ : آتَيْنُ مِنْ فَرَقٍ وَقَلَقِ الصَّبْحِ .  
﴿ وَقَبٌ ﴾ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ .

٤٩٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَاصِمٍ وَعَبْدَةَ ، عَنْ زُرَّيْنِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي بِنَ  
كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوَّدَتَيْنِ فَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :  
﴿ قِيلَ لِي قُلْتُ ﴾ . فَتَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .  
[ انظر : ٤٩٧٧ ] .

#### ١١٤ - سورة : (الناس)

#### ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ الْوَسْوَاسُ ﴾ [٤] : إِذَا وَلَدَ  
خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَهَبَ ، وَإِذَا كَمَ  
يَذْكُرُ اللَّهُ تَبَّتْ عَلَى قَلْبِهِ .

٤٩٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ زُرَّيْنِ بْنِ حُبَيْشٍ ،

وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زُرَّيْنِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي بِنَ كَعْبٍ :  
قُلْتُ : يَا أَبَا الْعُنْدَرِ ، إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا  
وَكَذَا ؟ فَقَالَ أَبِي : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي : ﴿ قِيلَ

لِي فَقُلْتُ» . قال : فَتَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .  
[راجع : ٤٩٧٧] .

٧٢٧٤. أخرجه مسلم : ١٥٢.]

٤٩٨٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم الْوَحْيَ قَبْلَ وَقَاتِهِ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا  
كَانَ الْوَحْيُ ، ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعْدُ . [ أخرجه مسلم :  
٣٠١٦ .]

٤٩٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ  
قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ : اشْتَكَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، فَلَمْ  
يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ، مَا أَرَى  
شَيْطَانَكَ إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَالضُّحَى  
وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ [ الضحى :  
٣-١ ] . [ راجع : ١١٢٤ ] .

## ٢- باب : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ

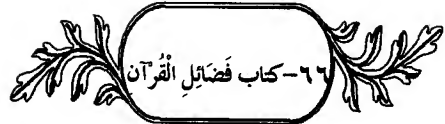
﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ [يوسف : ٢] . ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾  
[ الشعراء : ١٩٥ ] .

٤٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ : وَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : فَأَمَرَ عُثْمَانُ : زَيْدُ  
ابْنُ كَاتِبٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ،  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنْ يَسْخُوهَا فِي  
الْمَصَاحِفِ .

وَقَالَ لَهُمْ : إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ  
مِنْ عَرَبِيَّةِ الْقُرْآنِ ، فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ  
أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ ، فَعَمَلُوا . [ راجع : ٣٥٠٦ ] .

٤٩٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ .  
وَقَالَ مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ .

قَالَ : أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يُعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ : أَنَّ يُعْلَى كَانَ  
يَقُولُ : لَبِيتُنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ،



## ١- باب : كَيْفَ نَزَلَ الْوَحْيُ ،

### وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ

قال ابن عباس : الْمُهِمِّمِينَ : الْأَمِينُ ، الْقُرْآنُ أَمِينٌ  
عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ .

٤٩٧٨ - ٤٩٧٩ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ  
شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ  
وَأَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَا : لَبِثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِمَكَّةَ  
عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ .  
[ راجع : ٤٤٦٤ و ٣٨٥١ ] .

٤٩٨٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ :  
سَمِعْتُ أَبِي ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : أَنْبَأْتُ أَنَّ جَبْرِيلَ آتَى  
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَبَجَلَ يَتَحَدَّثُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
لَأُمِّ سَلَمَةَ : « مِنْ هَذَا » . أَوْ كَمَا قَالَ ، قَالَتْ : هَذَا  
دَحِيَّةٌ ، فَلَمَّا قَامَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُه إِلَّا إِيَّاهُ ، حَتَّى  
سَمِعْتُ خَطْبَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُخْبِرُ خَبَرَ جَبْرِيلَ ، أَوْ كَمَا قَالَ .  
قال أبي : قُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا ؟ قَالَ :  
مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ . [ راجع : ٣٦٣٣ . أخرجه مسلم : ٢٤٥١  
بزيادة ] .

٤٩٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ :  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :  
قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ أَمَنْ  
عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوْتِيتُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ  
إِلَيَّ ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [ انظر :

فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ ، عَلَيْهِ كُوبٌ قَدْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّخٌ بِطَبِيبٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمِّخُ بِطَبِيبٍ ؟ فَظَنَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً ، فَجَاءَهُ الْوَحْيُ ، فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى : أَنْ تَعَالَ ، فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا هُوَ مُحَمَّرُ الْوَجْهِ ، يَغْطِي كَذَلِكَ سَاعَةً ، ثُمَّ سَرَّى عَنْهُ ، فَقَالَ : « أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمْرَةِ أَنْفًا » . فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ فُجِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « أَمَّا الطَّبِيبُ الَّذِي بَكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَأَمَّا الْجَبَّةُ فَانزِعْهَا ، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ » . [راجع : ١٥٣٦ ، أخرجه مسلم : ١١٨٠ .]

### ٣- باب : جمع القرآن

٤٩٨٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ السَّبَّاقِ : أَنَّ زَيْدَ ابْنَ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ، مُقْتَلٌ أَهْلُ الْيَمَامَةِ ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : إِنْ عُمَرُ أَتَانِي فَقَالَ : إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بَقْرَاءَ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرْآنِ بِالْمَوَاطِنِ ، فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ . قُلْتُ لِعُمَرَ : كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ عُمَرُ : هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يَرَا جُعْنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلذِّكْرِ ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ .

قال زيد : قال أبو بكر : إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك ، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ ، فتبّع القرآن فأجمعه . فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ مما أمرني به من جمع القرآن . قلت : كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ ؟ قال : هو والله خير ، فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ﷺ ، فتبعت

٤٩٨٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ : أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ ، وَكَانَ يُغَارِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ إِرْمِينَةَ وَأَذْرِيحَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَأَفْرَعَ حُذَيْفَةُ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَذْرِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ ، اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى . فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ : أَنْ أُرْسِلَ إِلَيَّا بِالصُّحُفِ تَسْخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكَ ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ ، فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَتَسَخَّوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ ، وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ : إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ ، فَفَعَلُوا ، حَتَّى إِذَا تَسَخَّوْا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَقْبَى بِمُصْحَفٍ مِمَّا تَسَخَّوْا ، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ . [راجع : ٣٥٠٦ .]

٤٩٨٨ - قال ابن شهاب : وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت : سمع زيد بن ثابت قال : فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف ، قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها ، فالتفتنا فوجدناها مع خزيمه بن ثابت الأنصاري : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ . فَالْحَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ . [راجع :

#### ٤ - باب : كَاتِبِ النَّبِيِّ ﷺ

٤٩٨٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ ابْنَ السَّبَّاقِ قَالَ : إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ﷺ قَالَ : إِنَّكَ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْعَ الْفُرْقَانَ ، فَتَبَعْتُ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ آتَيْنِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ إِلَى آخِرِهِ . [ راجع : ٢٨٠٧ ] .

٤٩٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ادْعُ لِي زَيْدًا ، وَلِيَجِيءَ بِاللُّوْحِ وَالِدَوَاةِ وَالْكَتِفِ ، أَوْ : الْكَتِفِ وَالسِّدَاةِ » . ثُمَّ قَالَ : « اكْتُبْ : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ ﴾ . وَخَلَفَ ظَهَرَ النَّبِيِّ ﷺ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي ، فَإِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ ؟ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ » . [ راجع : ٢٨٣١ . أخرجه مسلم : ١٨٩٨ ] .

#### ٥ - باب : أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ

٤٩٩١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ ، فَرَأَجَعْتُهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ » . [ راجع : ٣٢١٩ . أخرجه مسلم : ٨١٩ ] .

٤٩٩٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ الْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ

حَدَّثَاهُ : أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنَ حَزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكِدْتُ أَسْأَلُهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلِمَ ، فَلَبِثْتُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ ؟ قَالَ : أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : كَذَبْتَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ ، فَاذْهَبْ بِهِ أَفُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرْسَلُهُ ، أَقْرَأْ يَا هِشَامُ » . فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ » . ثُمَّ قَالَ : « أَقْرَأْ يَا عُمَرُ » . فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ » . [ راجع : ٢٤١٩ . أخرجه مسلم : ٨١٨ ] .

#### ٦ - باب : تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ

٤٩٩٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ : أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ ؟ قَالَتْ : وَيَحْكُ وَمَا يَضُرُّكَ . قَالَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرِنِي مُصْحَفَكَ ، قَالَتْ : لِمَ ؟ قَالَ : لَعَلِّي أُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ يَقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ ، قَالَتْ : وَمَا يَضُرُّكَ أَنَّهُ قَرَأْتَ قَبْلُ ، إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمُفَصَّلِ ، فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، حَتَّى إِذَا تَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ ، وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ : لَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ ، لَقَالُوا : لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا ، وَلَوْ نَزَلَ : لَا تَزْنُوا ، لَقَالُوا : لَا نَدْعُ الزِّنَا أَبَدًا ، لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبِّ : ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴾ . وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عَنْدُهُ ، قَالَ : فَأَخْرَجْتُ

لَهُ الْمُصْحَفَ ، فَأَمَلْتُ عَلَيْهِ آيَ السُّورِ . [ راجع : ٤٨٧٦ ] .

٤٩٩٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ

يَقُولُ : فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفَ وَمَرِيَمَ وَطه وَالْأَنْبيَاءَ :

إِنَّهُمْ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ ، وَهُمْ مِنْ تِلَادِي . [ راجع : ٤٧٠٨ ]

٤٩٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَنْبَأَنَا أَبُو

إِسْحَاقَ : سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ؓ قَالَ : تَعَلَّمْتُ :

﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ . قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ ﷺ .

٤٩٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،

عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَقَدْ تَعَلَّمْتُ النُّظَائِرَ الَّتِي

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُهَا أَتَيْنِ اثْنَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ . فَقَامَ

عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ مَعَهُ عِلْقَمَةُ ، وَخَرَجَ عِلْقَمَةُ فَسَأَلَتْهُ ،

فَقَالَ : عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمُفْصَلِ ، عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ

مَسْعُودٍ ، آخِرُهُنَّ الْحَوَامِيسُ ، [ حم الدُّخَانِ ، وَعَمَّ

يَتَسَاءَلُونَ ] . [ راجع : ٧٧٥ . أخرجه مسلم : ٨٢٢ ] .

## ٧ - باب : كان جبريل

### يعرض القرآن على النبي ﷺ

وَقَالَ مَسْرُوقٌ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ قَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ :

أَسْرَأَنِي النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ

سَنَةٍ ، وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ

أَجَلِي » . [ راجع : ٣٦٢٣ ] .

٤٩٩٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ

بِالْخَيْرِ ، وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، لِأَنَّ جَبْرِيلَ

كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ ،

يَعْرُضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ ، فَإِذَا لَقِيَهِ جَبْرِيلُ ،

كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ . [ راجع : ٦ . أخرجه

مسلم : ٢٣٠٨ ] .

٤٩٩٨ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، عَنْ أَبِي

حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ

يَعْرُضُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ

مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ

عَشْرًا ، فَأَعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ . [ راجع :

٢٠٤٤ ]

## ٨ - باب : انصحاب النبي ﷺ

٤٩٩٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

عُمَرُو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ : ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عُمَرَو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ : لَا أَرَأَى أَجِبُهُ ، سَمِعْتُ

النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمٍ ، وَمُعَاذٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ » . [ راجع :

٣٧٥٨ ] .

٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ : خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مَسْعُودٍ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

بَضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ

أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ .

قَالَ شَقِيقٌ : فَجَلَسْتُ فِي الْحَلْقِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ ، فَمَا

سَمِعْتُ رَأَى يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ . [ أخرجه مسلم : ٢٤٦٢ ] .

٥٠٠١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِلْقَمَةَ قَالَ : كُنَّا بِحَمْصٍ ،

فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَا هَكَذَا

أَنْزَلْتَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

« أَحْسَنْتَ » . وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ ، فَقَالَ : أَتَجْمَعُ أَنْ

تُكَذِّبَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ ؟ فَضَرَبَهُ الْحَدَّ . [ أخرجه

مسلم : ٨٠١ ] .

٥٠٠٢ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ

ﷺ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ

اللَّهِ : إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أَنْزَلْتُ ، وَلَا أَنْزَلْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ

اللَّهُ ، إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أَنْزَلْتُ ، وَكُوْنُكُمْ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ ، تُبْلَغُهُ الْإِبِلُ ، لَكَرَبْتُ إِلَيْهِ . [ أخرجه مسلم : ٢٤٦٣ ] .

٥٠٠٣ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ؓ : مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَبِي إِبْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ . تَابِعَهُ الْفَضْلُ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ . [ راجع : ٣٨١٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٥ ] .

٥٠٠٤ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ وَثُمَامَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ : أَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ . قَالَ : وَتَحَنَّنَ وَرَثَتَاهُ . [ راجع : ٣٨١٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٥ ] .

٥٠٠٥ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : أَبِي أَقْرَوْنَا ، وَإِنَّا لَنَدْعُ مَنْ لَحَنَ أَبِي ، وَأَبِي يَقُولُ : أَخَذْتُهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا أَتْرُكُهُ لَشَيْءٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ﴾ [ البقرة : ١٠٦ ] . [ راجع : ٤٤٨١ ] .

## ٩ - باب : فضل فاتحة الكتاب

٥٠٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ : كُنْتُ أَصْلِي ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصْلِي ، قَالَ : ﴿ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ

الْمَسْجِدِ . فَأَخَذَ يَدَيَّ ، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ قُلْتَ : « لَأَعْلَمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ » . قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ » . [ راجع : ٤٤٧٤ ] .

٥٠٠٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنَّا فِي مَسِيرِنَا فَتَزَلَّنا ، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ : إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ ، وَإِنْ تَقَرَّرْنَا غَيْبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ ؟ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَأْبَهُ بِرُفْقَةٍ ، فَقَرَأَهُ قَبْرًا ، فَأَمَرَهُ بِثَلَاثِينَ شاةً ، وَسَقَانَا لَبَنًا ، فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ : أَكُنْتَ تَحْسِنُ رُفْقَةً ، أَوْ كُنْتَ تَرْفِي ؟ قَالَ : لَا ، مَا رَقِيتُ إِلَّا بِأَمِ الْكِتَابِ ، قُلْنَا : لَا تَحْدُثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ ، أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرَنَاهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُفْقَةٌ ؟ أَفَسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ » .

## ١٠ - باب : فضل سورة البقرة

٥٠٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ » . [ راجع : ٤٠٠٨ . أخرجه مسلم : ٨٠٧ و ٨٠٨ ] .

٥٠٠٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؓ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ » . [ راجع : ٤٠٠٨ ، أخرجه مسلم : ٨٠٧ و ٨٠٨ ] .

عَلَيْهِ الشَّمْسُ» . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ [راجع : ٤١٧٧] .

### ١٣- باب : فَضْلُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

فِيهِ عَمْرٌةٌ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٧٣٧٥] .  
٥٠١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . يُرَدِّدُهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقَالُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ » . [انظر : ٦٦٤٣ ، ٧٣٧٤] .

٥٠١٤ - وَزَادَ أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ : أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

٥٠١٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَالضَّحَّاكُ الْمَشْرِقِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : « أَيْعَجزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ » . فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا : إِنَّا نَطْبِقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ » .

### ١٤- باب : فَضْلُ الْمُعْوَذَاتِ

٥٠١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعْوَذَاتِ وَيَنْفُثُ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ ، وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ

٥٠١٠ - وَقَالَ عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ ، فَأَتَانِي آتٌ ، فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَصَّ الْحَدِيثَ - فَقَالَ : إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ، كُنْ يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ .  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ، ذَاكَ شَيْطَانٌ » . [راجع : ٢٣١١] .

### ١١- باب : فَضْلُ سُورَةِ الْكَهْفِ

٥٠١١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ ، وَإِلَى جَانِبِهِ حَصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطْلَيْنِ ، فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَذُو ، وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفَرُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ بِالْقُرْآنِ » . [راجع : ٣٦١٤] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [٧٩٥] .

### ١٢- باب : فَضْلُ سُورَةِ الْفَتْحِ

٥٠١٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَكَلْنِكَ أَمْكٌ ، نَزَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ .

قَالَ عُمَرُ : فَحَرَّكَتُ بَعْضِي حَتَّى كُنْتُ أَمَامَ النَّاسِ ، وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزَلَ فِي قُرْآنٍ ، فَمَا تَشَبَّهْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ بِي ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِي قُرْآنٍ ، قَالَ : فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَى اللَّيْلَةِ سُورَةَ لَهِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ »



رَجَاءَ بَرَكَّتْهَا . [ راجع : ٤٤٣٩ . أخرجه مسلم : ٢١٩٢ ] .

٥٠١٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا ، فَقَرَأَ فِيهِمَا : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ . وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ . ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . [ انظر : ٥٧٤٨ ، ٦٣١٩ ، ٥٤٨٠ ] .

### ١٥- باب : نزول السكينة

#### وَالْمَلَائِكَةُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

٥٠١٨ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ : بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عَنْدهُ ، إِذْ جَالَتِ الْقُرْسُ ، فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ ، فَقَرَأَ فَجَالَتِ الْقُرْسُ ، فَسَكَتَتْ وَسَكَتَتِ الْقُرْسُ ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتِ الْقُرْسُ ، فَانصَرَفَ ، وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا ، فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ ، فَلَمَّا اجْتَرَّه رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « أَفَرَأَى يَا ابْنَ حُضَيْرٍ ، أَفَرَأَى يَا ابْنَ حُضَيْرٍ » . قَالَ : فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى ، وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَانصَرَفْتُ إِلَيْهِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ ، فَبَإِذَا مِثْلُ الظِّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ ، فَعَرَجَتْ حَتَّى لَا أَرَاهَا ، قَالَ : « وَتَذَرِي مَا ذَاكَ » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِمَوْتِكَ ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَا صَبَحْتَ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا ، لَا تَوَارَى مِنْهُمْ » .

قال ابن الهاد : وحدّثني هذا الحديث عبد الله بن حباب ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أسيد بن حضير .

### ١٦- باب : مَنْ قَالَ : لَمْ يَنْزُكْ

#### النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ

٥٠١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ لَهُ شَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ : أَتَرَكَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَ : مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ . قَالَ : وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلَتْهَا فَقَالَ : مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ .

### ١٧- باب : فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ

٥٠٢٠ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأَنْزُجَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ . وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالنَّمْرَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَمِثْلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . وَمِثْلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْحِظْلَةِ ، طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحُهَا طَيِّبٌ » . [ انظر : ٥٠٥٩ ، ٥٤٢٧ ، ٧٥٦٠ ، أخرجه مسلم : ٧٩٧ ] .

٥٠٢١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَا مِنْ الْأُمَمِ ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ ، وَمِثْلُكُمْ وَمِثْلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا ، فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ ، فَعَمِلْتُ الْيَهُودُ ، فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ ، فَعَمِلْتُ النَّصَارَى ، ثُمَّ أَتَيْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ بِقِرَاطَيْنِ قِرَاطَيْنِ ، قَالُوا : نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً ، قَالَ : هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ شِئْتُ » . [ راجع : ٥٥٧ ] .

### ١٨- باب : الْوَصِيَّةُ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٥٠٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ : سَمِعْتُ ذُكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ ، فَسَمِعَهُ جَارُهُ فَقَالَ : لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يَهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ .

فَقَالَ رَجُلٌ : لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ » . [ انظر : ٧٢٣٢ ، ٧٥٢٨ . ]

## ٢١ - باب : خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

٥٠٢٧ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » . قَالَ : وَأَقْرَأُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ ، قَالَ : وَذَلِكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا . [ انظر : ٥٠٢٨ ، ٥٠٢٧ . ]

٥٠٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » . [ راجع : ٥٠٢٧ . ]

٥٠٢٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ » . فَقَالَ رَجُلٌ : زَوْجُهَا ، قَالَ : « أُعْطَاهَا ثَوْبًا » . قَالَ : لَا أَجِدُ ، قَالَ : « أُعْطَاهَا وَكُلَّ خَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ » . فَاعْتَلَّ لَهُ ، فَقَالَ : « مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » . قَالَ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : « فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » . [ راجع : ٢٣١٠ . أخرجه مسلم : ١٤٢٥ ، مطولاً . ]

٥٠٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمُورٍ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى : أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ ، أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصَ ؟ قَالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ . [ راجع : ٢٧٤٠ . أخرجه مسلم : ١٦٣٤ . ]

## ١٩ - باب : ( ... مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ )

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْكَمْ يَكْفِهِمْ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ ﴾ [النكوت : ٥١] .

٥٠٢٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » .

وَقَالَ صَاحِبُ كُفَيْدٍ : يُرِيدُ : يَجْهَرُ بِهِ . [ انظر : ٥٠٢٤ ، ٧٤٨٢ ، ٧٥٤٤ ، وانظر في التوحيد ، باب ٥٢ . أخرجه مسلم : ٧٩٢ . ]

٥٠٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » .

قَالَ سُفْيَانُ : تَفْسِيرُهُ : يَسْتَغْنِي بِهِ . [ راجع : ٥٠٢٣ . أخرجه مسلم : ٧٩٢ . ]

## ٢٠ - باب : اغْتِبَاطُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ

٥٠٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » . [ انظر : ٧٥٢٩ ، أخرجه مسلم : ٨١٥ ، يذكر النهار مع الأول . ]

## ٢٢- باب : القراءة عن ظهر القلب

٥٠٣٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ لَأَهَبَ لَكَ نَفْسِي ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ، ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ ، فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضَ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا ، فَقَالَ : « هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ » . فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا » . فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا ، قَالَ : « انْظُرْ وَكُلُو خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ » . فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ سَهْلٌ : مَا لَهُ رِذَاءٌ - فَلَهَا نَصْفُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ ، إِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ » . فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ، ثُمَّ قَامَ فَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا ، فَأَمَرَهُ فِدْعِي ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : « مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » . قَالَ : مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا ، عَدَّهَا ، قَالَ : « أَتَقْرَأُ هُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » . [ راجع : ٢٣١٠ . أخرجه مسلم : ١٤٢٥ ] .

## ٢٣- باب : استذكار القرآن وتعاهده

٥٠٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا مِثْلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمِثْلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ : إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ » . [ أخرجه مسلم : ٧٨٩ ] .

٥٠٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَشِّرْ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ نُسِي ، وَاسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَقْصِيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ » .  
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ .  
تَابِعَهُ بَشْرٌ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَةَ .  
وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِةَ ، عَنْ شَقِيقٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [ أخرجه مسلم : ٧٩٠ ] .

٥٠٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُّ تَقْصِيًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا » . [ أخرجه مسلم : ٧٩١ ] .

## ٢٤- باب : القراءة على الدابة

٥٠٣٤ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو يُاسَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ . [ راجع : ٤٢٨١ . أخرجه مسلم : ٧٩٤ ، بذكر الراجع وقول معاوية ] .

## ٢٥- باب : تعليم الصبيان القرآن

٥٠٣٥ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُفْصَلَ هُوَ الْمُحْكَمُ .

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ . [ انظر : ٥٠٣٦ ] .

٥٠٣٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : وَمَا الْمُحْكَمُ ؟ قَالَ : الْمُفْصَلُ . [ راجع : ٥٠٣٥ ] .

## ٢٦- باب : نسيان القرآن ،

وَهَلْ يَقُولُ : نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا ؟

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ سَتُفْرِكُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ

اللَّهُ ﴾ [الأعلى : ٦] .

٥٠٣٧ - حَدَّثَنَا رِيعُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : « يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً ، مِنْ سُورَةِ كَذَا » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا عِيسَى ، عَنْ هِشَامٍ ، وَقَالَ : « اسْقَطْتُهُمْ مِنْ سُورَةِ كَذَا » .

تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، وَعَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ . [ راجع :

٢٦٥٥ . أخرجه مسلم : ٧٨٨ ] .

٥٠٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ ، هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ الْهَرَوِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْبَلَلِ فَقَالَ : « يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً ، كُنْتُ أَنْسِيْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا » .

[ راجع : ٢٦٥٥ . أخرجه مسلم : ٧٨٨ ] .

٥٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَشَسَ مَا لِأَحَدِهِمْ ، يَقُولُ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ ، بَلْ هُوَ نَسِيٌّ » . [ راجع : ٥٠٣٢ . أخرجه مسلم : ٧٩٠ ] .

٢٧ - باب : مَنْ لَمْ يَرْبِاسًا أَنْ يَقُولُ :

سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَسُورَةَ كَذَا وَكَذَا .

٥٠٤٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْآيَتَانِ مِنَ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ » . [ راجع : ٤٠٠٨ . أخرجه مسلم : ٨٠٧ و ٨٠٨ ] .

٥٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ حَدِيثِ

الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ : أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ ابْنِ حَزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ ، لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَانْتَضَرَّتُهُ حَتَّى سَلِمَ فَلَبَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ ؟ قَالَ : أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : كَذَبْتَ ، قَوْلَ اللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَهَوُ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقُوْدُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْ بِهَا ، وَإِنَّكَ أَقْرَأَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ ، فَقَالَ : « يَا هِشَامُ أَقْرَأْهَا » . فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَكَذَا أَنْزَلْتُ » . ثُمَّ قَالَ : « أَقْرَأْ يَا عُمَرُ » . فَقَرَأْتُهَا الَّتِي أَقْرَأَنِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَكَذَا أَنْزَلْتُ » . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، فَاقْرَءُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ » . [ راجع : ٢٤١٩ . أخرجه مسلم : ٨١٨ ] .

٥٠٤٢ - حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ أَدَمَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : « يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً ، اسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا » . [ راجع : ٢٦٥٥ . أخرجه مسلم : ٧٨٨ ] .

٢٨ - باب : التَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ [ المزمل : ٤ ] . وَقَوْلُهُ : ﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ ﴾ [ الإسراء : ١٠٦ ] . وَمَا يَكُرُّهُ أَنْ يُهَذَّ كَهَذَا الشَّعْرِ . ﴿ يَمُرُّقٌ ﴾ [ الدخان : ٤ ] . يُفْصَلُ .

قال ابن عباس : قرأه : فصلناه .

أَبُو إِيسَى قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْقِلٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ ، أَوْ جَمَلِهِ ، وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ ، وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ ، أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ ، قِرَاءَةً لَيِّنَةً ، يَقْرَأُ وَهُوَ يُرْجِعُ . [ راجع : ٤٢٨١ . ٧٩٤ . زيادة معاوية ] .

### ٣١- باب : حُسْنُ

#### الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ

٥٠٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْهَمَّانِيُّ : حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا أَبَا مُوسَى ، لَقَدْ أُوتِيتَ مَزَامِيرًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » . [ أخرجه مسلم : ٧٩٣ ، يذكر اسم أبي موسى ونسبه ] .

### ٣٢- باب : مَنْ أَحَبَّ

#### أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ

٥٠٤٩ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « أَقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ » . قُلْتُ : أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟ قَالَ : « إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » . [ راجع : ٤٥٨٢ . أخرجه مسلم : ٨٠٠ ، مطولاً ] .

### ٣٣- باب : قَوْلِ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ : حَسْبُكَ

٥٠٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا سَقِيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « أَقْرَأْ عَلَيَّ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَقَرَأَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ ، حَتَّى آتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ : « وَكَفَيْكَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا » . قَالَ : « حَسْبُكَ الْآنَ » . فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ [ راجع : ٤٥٨٢ . أخرجه مسلم : ٨٠٠ ، بدون لفظ حَسْبُكَ ] .

### ٣٤- باب : فِي كَمْ يَقْرَأُ الْقُرْآنُ

٥٠٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : قَرَأْتُ الْمُفْصِلَ الْبَارِحَةَ ، فَقَالَ : هَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ ، إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ ، وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ ، ثَمَانِي عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصِلِ ، وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حِمٍ . [ راجع : ٧٧٥ . أخرجه مسلم : ٨٢٢ ] .

٥٠٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فِي قَوْلِهِ : « لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْزَلَ بِهِ » قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ جَبْرِيلُ بِالْوَحْيِ ، وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ ، قَبِشَتْهُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ ، فَانْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي : « لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ » . « لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْزَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ » . فَإِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ » وَقُرْآنُهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ : فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ . « ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا نِيَانَهُ » قَالَ : إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسَانِكَ . قَالَ : وَكَانَ إِذَا آتَاهُ جَبْرِيلُ أَطْرُقَ ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ . [ راجع : ٥٠٤٨ . أخرجه مسلم : ٤٤٨ ] .

### ٢٩- باب : مَدَّ الْقِرَاءَةِ

٥٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : كَانَ يَمُدُّ مَدًّا . [ انظر : ٥٠٤٦ ] .

٥٠٤٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَقَالَ : كَانَتْ مَدًّا ، ثُمَّ قَرَأَ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » ، يَمُدُّ بِسْمِ اللَّهِ ، وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ ، وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ . [ راجع : ٥٠٤٥ ] .

### ٣٠- باب : التَّرْجِيعُ

٥٠٤٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيسَى : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قَافِرُوا مَا تَيْسَّرَ مِنْهُ ﴾ [الزمر]:

٢٠.

٥٠٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ لِي ابْنُ شَبْرُمَةَ : نَظَرْتُ كَمْ يَكْفِي الرَّجُلَ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَلِمٌ أَجَدُ سُورَةٍ أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ ، فَقُلْتُ : لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَفْرَأَ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ .

قال عليُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ : أَخْبَرَهُ عُلَقَمَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، وَلَقِيَهُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنْ مَنْ قَرَأَ بِآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتْهُ » . [راجع : ٤٠٠٨ و ٨٠٧ ، أخرجه مسلم : ٨٠٨] .

٥٠٥٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَتَكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ ، فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كَنَّتَهُ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِهَا ، فَتَقُولُ : نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ ، لَمْ يَطَأْ لَنَا فَرَاشًا ، وَلَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا مِنْذُ أَتَيْنَاهُ ، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « الْقَتْلَى بِهِ » . فَلَقِيْتُهُ بَعْدُ ، فَقَالَ : « كَيْفَ تَصُومُ » . قُلْتُ : كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : « وَكَيْفَ تَخْتِمُ » .

قُلْتُ : كُلَّ لَيْلَةٍ ، قَالَ : « صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً ، وَافْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ » . قَالَ : قُلْتُ : أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ » . قُلْتُ : أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « أَفْطِرْ يَوْمَيْنِ وَصُمْ يَوْمًا » . قَالَ : قُلْتُ : أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « صُمْ أَفْضَلَ الصَّوْمِ ، صَوْمَ دَاوُدَ ، صِيَامَ يَوْمٍ وَافْطَارَ يَوْمٍ ، وَافْرَأِ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيْالٍ مَرَّةً » . فَلَقِيْتَنِي قَبْلَتْ رُخْصَةً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَذَلِكَ أَنِّي كَبُرْتُ وَضَعُفْتُ ، فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَيَّ بَعْضُ أَهْلِهِ السَّبْعَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ ، وَالَّذِي يَقْرؤهُ يَغْرُضُهُ مِنَ النَّهَارِ ، لِيَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَقَوَّى أَفْطَرَ أَيَّامًا ، وَأَحْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ ، كَرَاهِيَةً أَنْ يَتْرَكَ شَيْئًا فَارَقَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ .

قال أبو عبد الله : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي ثَلَاثِ وَفِي خَمْسٍ ، وَأَكْثَرُهُمْ عَلَى سَبْعٍ . [راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩] .

٥٠٥٣ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ » . [راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩] .

٥٠٥٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : وَأَحْسِبُنِي قَالَ : سَمِعْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ » . قُلْتُ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، حَتَّى قَالَ : « قَافِرًا فِي سَبْعٍ ، وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ » . [راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩] .

### ٣٥ - باب : الْبُكَاءُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

٥٠٥٥ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : - قَالَ يَحْيَى : بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ - قَالَ : لِي النَّبِيُّ ﷺ .

وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ : - عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ الْأَعْمَشُ : وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ مُرَّةَ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقْرَأْ عَلَيَّ » . قَالَ : قُلْتُ : أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟ قَالَ : « إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ غَيْرِي » . قَالَ : فَقَرَأْتُ النَّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء : ٤١] . قَالَ لِي : « كُفَّ ، أَوْ أَمْسَكَ » . قَرَأْتُ عَيْنِي تَذَرِقَانِ . [راجع : ٤٥٨٢ . أخرجه مسلم : ٨٠٠ ، بدون لفظ كف أو أمسك] .

طَعْمَهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ . وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْتَمَرَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا . وَمِثْلُ الْمُتَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . وَمِثْلُ الْمُتَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ ، طَعْمُهَا مُرٌّ ، أَوْ خَبِيثٌ ، وَرِيحُهَا مُرٌّ . [راجع : ٥٠٢٠ . أخرجه مسلم : ٧٩٧ ، بدون لفظه ، ويعمل به ] .

٥٠٥٦ - حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه : قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « أَقْرَأْ عَلَيَّ » . قُلْتُ : أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟ قَالَ : « إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » . [راجع : ٤٥٨٢ . أخرجه مسلم : ٨٠٠ ، مطولاً ] .

### ٣٦ - باب : إِنْكُمْ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ،

أَوْ تَأْكَلَ بِهِ ، أَوْ فَخَرَهُ .

٥٠٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ : « أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اثْتَلَفْتُمْ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ » . [انظر : ٥٠٦١ ، ٧٣٦٤ ، ٧٣٦٥ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٧ ] .

٥٠٦١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اثْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ » . [راجع : ٥٠٦٠ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٧ ] .

تَابِعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ .

وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبَانُ .

وَقَالَ غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا ، قَوْلَهُ .

وَقَالَ ابْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ عُمَرَ ، قَوْلَهُ . وَجُنْدَبٌ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ .

٥٠٦٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً ، سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهَا ، فَأَخَذَتْ يَدَهُ ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « كَلَاكُمَا » .

٥٠٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ : قَالَ عَلَيَّ رضي الله عنه : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ ، حُدُثَاءُ الْأَسْنَانِ ، سَهَاءُ الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، فَأَيَّمَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنْ قَتَلْتُمْ أَجْرَ لَمْنَ قَتَلْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [راجع : ٣٦١١ . أخرجه مسلم : ١٠٦٦ ] .

٥٠٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْفَرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ ، وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ » . [راجع : ٣٣٤٤ . أخرجه مسلم : ١٠٦٤ ] .

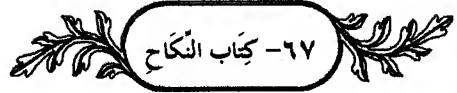
٥٠٥٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأَنْزَجَةِ ،

حَسَنٌ، فَأَقْرَأَ . أَكْبَرُ عَلَيَّ قَالَ : « فَإِنْ مَنِ كَانَ قَبْلَكُمْ  
اختلفوا فَأَهْلَكُوا » . [ راجع : ٢٤١٠ ] .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَعَتُوا ﴾ : طَعَنُوا .

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : ﴿ عَاتِيَةً ﴾ : عَتَتْ عَنِ الْحِزَانِ .





## ١- باب: الترغيب في النكاح

لَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾. [النساء: ٢].  
٥٠٦٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى يَسُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَهُمْ يَقَالُوهَا، فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؟ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَا أَنَا فَإِنِّي أَصْلِي اللَّيْلَ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَبَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أُخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتَّقَاكُمْ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي». [أخرجه مسلم: ١٤٠١ باختلاف].

٥٠٦٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعٍ حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتْنًى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا﴾ [النساء: ٣]. قَالَتْ: يَا ابْنَ أَخْتِي، الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِهَا، فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا،

يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ صَدَاقِهَا، فَتُهَوِّا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فَيُكْمَلُوا الصَّدَاقَ، وَأَمَرُوا بِنِكَاحٍ مِنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ. [راجع: ٢٤٩٤، أخرجه مسلم: ٣٠١٨، مطولاً].

## ٢- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ».

وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ؟

٥٠٦٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ، فَلَقِيَهُ عُمَانُ بَعْنَى، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَخَلَوْا، فَقَالَ عُمَانُ: هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تَزُوجَكَ بَكْرًا تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتَ تَعْتَهُ؟ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى هَذَا أَشَارَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا عَلْقَمَةُ، فَأَنْتِهِتُ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَمَا لَكُنْ قُلْتَ ذَلِكَ، لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ». [راجع: ١٠٩٥، أخرجه مسلم: ١٤٠٠، بذكر ((أغض... وأحسن))].

## ٣- باب: مَنْ لَمْ

يَسْتَطِيعَ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ

٥٠٦٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم شَبَابًا لَا نَجِدُ شَيْئًا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ». [راجع: ١٠٩٥، أخرجه مسلم: ١٤٠٠].

مسلم: ١٩٠٧، بلفظ آخر.

## ٤- باب: كثرة النساء

٦- باب: تزويج المعسر  
الذي معه القرآن والإسلام

فيه سهل بن سعد، عن النبي ﷺ [راجع: ٢٣١٠].

٥٠٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَهَاتَا عَنْ ذَلِكَ. [راجع: ٤٦١٥]. أخرجه مسلم: ١٤٠٤، بزيادة.

## ٧- باب: قول الرجل لأخيه:

انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها.

رواه عبد الرحمن بن عوف [راجع: ٢٠٤٨].

٥٠٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَأَخَى النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّيِّحِ الْأَنْصَارِيِّ، وَعِنْدَ الْأَنْصَارِيِّ أَمْرَاتَانِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُونِي عَلَى السُّوقِ، فَأَتَى السُّوقَ، فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ أَقْطَ وَشَيْئًا مِنْ سَمْنٍ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: «مَهْمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ». فَقَالَ: تَزَوَّجْتُ أَنْصَارِيَّةً، قَالَ: «فَمَا سَفَتْ إِلَيْهَا». قَالَ: وَزَنَ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «أَوَّلِمَ وَكُوْ بِشَاءَ». [راجع: ٢٠٤٩]. أخرجه مسلم: ١٤٢٧، آخره بلفظ مختلف، وزيادة ((فبارك الله لك)) [

## ٨- باب: ما يكره من التبتل والخصاء

٥٠٧٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ: سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ

٥٠٦٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرَفٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزَعِّزُوهَا وَلَا تُزَلِّزُوهَا وَارْقُوهَا، فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعٌ، كَانَ يَقْسِمُ لثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ. [أخرجه مسلم: ١٤٦٥].

٥٠٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ. وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٦٨]. أخرجه مسلم: ٣٠٩، باختلاف.

٥٠٦٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ رُقَبَةَ، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَتَزَوَّجْ، فَإِنْ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً.

٥- باب: من هاجر أو عمل  
خيرًا لتزويج امرأة فله ما نوى

٥٠٧٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْفَعْلُ بِالنِّسَاءِ، وَإِنَّمَا لِامْرَأَةٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةً يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [راجع: ١]. أخرجه

نَزَلَتْ وَادِيًا وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أَكَلَ مِنْهَا، وَوَجَدَتْ شَجَرًا لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا، فِي أَيَّهَا كُنْتَ تُرْتَعُ بِعَيْرِكَ؟ قَالَ: «فِي الَّذِي لَمْ يُرْتَعُ مِنْهَا». تَعْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكَرَا غَيْرَهَا.

٥٠٧٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ حَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هَذِهِ أَمْرَاتُكَ، فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتَ، فَأَقُولُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضْهُ». [راجع: ٣٨٩٥]. أخرجه مسلم: ٢٤٣٨.

### ١٠- باب: تزويج النِّبَّاتِ

وَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَعْرِضْنِي عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ» [راجع: ٥١٠١].

٥٠٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ، فَتَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرِي قُطُوفٌ، فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي، فَتَحَسَّ بَعِيرِي بَعِزَّةً كَانَتْ مَعَهُ، فَاَنْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجُودٍ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ الْأَبْلِ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا يُعْجِلُكَ؟». قُلْتُ: كُنْتُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُورُسٍ، قَالَ: «أَبْكَرًا أَمْ كَيْبًا». قُلْتُ: كَيْبًا، قَالَ: «فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟». قَالَ: فَلَمَّا دَخَلْنَا لِنَدْخُلَ، قَالَ: «أَمْنُهَا»، حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا - أَيْ عِشَاءً - لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحْدِلَ الْمُغْيِيَّةُ». [راجع: ٤٤٣]. أخرجه مسلم: ٧١٥، بقطعة ليست في هذه الطريق. وهو في الرضاع: ٥٤، والمساقة: ١٠٩.

٥٠٨٠- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَارِبٌ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَزَوَّجْتَ؟». فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ كَيْبًا، فَقَالَ: «مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا».

سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ - يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ - عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ، التَّبْتُلُ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَا خُتْمَيْنَا. [انظر: ٥٠٧٤]. أخرجه مسلم: ١٤٠٢.

٥٠٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ - يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ - عَلَى عُثْمَانَ ابْنِ مَطْعُونٍ، وَلَوْ أَجَازَ لَهُ التَّبْتُلُ لَا خُتْمَيْنَا. [راجع: ٥٠٧٣]. أخرجه مسلم: ١٤٠٢.

٥٠٧٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ، فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَتَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَتَّكِحَ الْمَرْءَ بِالتُّوبِ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرُمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ». الآية [المائدة: ٨٧]. [راجع: ٤٦١٥]. أخرجه مسلم: ١٤٠٤.

٥٠٧٦- وَقَالَ أَصْبَغُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ، وَأَنَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتَ، وَلَا أَجِدُ مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ: فَاخْتَصِمِ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرِّ» [انظر في القدر، باب ٢].

### ٩- باب: نكاح الأبقار

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَائِشَةَ: لَمْ يَنْكِحِ النَّبِيُّ ﷺ بِكَرَا غَيْرَكَ [راجع: ٤٧٥٣].

٥٠٧٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ كَوُ

أَجْرَانِ.

قال الشعبي: خُذَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ، قَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُرَحِّلُ  
فِيمَا دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ  
أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا». [راجع: ٩٧.  
أخرجه مسلم: ١٥٤. وفي النكاح بقطة الجارية: ٨٦].

٥٠٨٤- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ  
مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثَ  
كَذِبَاتٍ: يَنْمُو إِبْرَاهِيمَ مَرَّ بَجَبَارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ - فَذَكَرَ  
الْحَدِيثَ - فَأَعْطَاهَا هَاجِرَ، قَالَتْ: كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ  
وَأَخْدَمَنِي أَجْرٌ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَتَلَكُمُ امْرَأَتِي يَا بَنِي  
السَّمَاءِ. [راجع: ٢٢١٧. أخرجه مسلم: ٢٧٣١، مطولاً].

٥٠٨٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ  
حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْرٍ وَالْمَدِينَةِ  
ثَلَاثًا يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حُيَيٍّ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى  
وَلِيمَتِهِ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ، أُمِرَ بِالْأَنْطَاعِ،  
فَالْقِي فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَفْطِ وَالسَّمْنِ، فَكَانَتْ وَلِيمَتُهُ،  
فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى امْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ  
يَمِينُهُ، فَقَالُوا: إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ امْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ  
لَمْ يَحْجَبَهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَ لَهَا  
خَلْفَهُ، وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ. [راجع: ٣٧١. أخرجه  
مسلم: ١٣٦٥، النكاح: ٨٧].

١٣- باب: مَنْ جَعَلَ

عَنْقَ الْأَمَةِ صَدَاقَهَا

٥٠٨٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ  
وَشُعَيْبِ بْنِ الْجَحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَعَمْرُؤِ بْنِ دِينَارٍ، فَقَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلَا  
جَارِيَةٌ تَلَا عَلَيْهَا وَتَلَا عَلَيْكَ؟» [راجع: ٤٤٣. أخرجه مسلم: ٧١٥،  
بقطة ليست في هذه الطريق. وهو في الرضاع: ٥٤، والمساقة: ١٠٩].

١١- باب: تزويج

الصغار من الكبار

٥٠٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
زَيْدٍ، عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ عَائِشَةَ  
إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ، فَقَالَ:  
«أَنْتَ أَخِي فِي دِينِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ، وَهِيَ لِي حَلَالٌ».

١٢- باب: إِلَى مَنْ يَنْكِحُ،

وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ، وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَتَخَيَّرَ لِنُطْفِهِ مِنْ غَيْرِ  
إِيجَابٍ.

٥٠٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو  
الزَّوَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبَ الْإِبِلَ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ  
عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ  
يَدِهِ». [راجع: ٣٤٣٤. أخرجه مسلم: ٢٥٢٧].

١٢- باب: اتِّخَاذُ السَّرَارِيِّ،

وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا

٥٠٨٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ:  
حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ:  
حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا  
رَجُلٍ كَانَتْ عَنْدهُ وَلِيدَةٌ، فَعَلَمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا،  
وَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ.  
وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، آمَنَ بَنِيَّةً وَآمَنَ بِي فَلَهُ  
أَجْرَانِ. وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ أَدَّى حَقَّ مَوْلَاهِ وَحَقَّ رَبِّهِ فَلَهُ

اللَّهُ أَعْتَقَ صَفِيَّةً، وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا. [راجع: ٣٧١].  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٣٦٥، النكاح: ٨٤.]

#### ١٤- باب: تزويج المفسر

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾  
[البور: ٣٢].

٥٠٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:  
أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنِ عُبَيْةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ مِمَّنْ  
شَهِدَ بِذَرٍّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، تَبَنَّى سَالِمًا، وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ  
هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَةَ مِنْ  
الْأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا، وَكَانَ مِنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّى أَنْزَلَ  
اللَّهُ: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَمَوَالِكُمْ﴾.

فَرَدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ، فَمَنْ كَمْ يَعْلَمُ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلَى  
وَأَخًا فِي الدِّينِ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ بِنِ عَمْرِو  
الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ - وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُدَيْفَةَ - النَّبِيِّ ﷺ  
فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَكِدًا، وَقَدْ أَنْزَلَ  
اللَّهُ فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [راجع: ٤٠٠].  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٤٥٣، بَقِطَةُ ((سهلة)) مطولاً بذكر الرضا: ٤.

٥٠٨٩- حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ  
هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عَلَى ضِبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَهَا: (لَعَلَّكَ أَرَدْتَ الْحَجَّ).  
قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجَعَةً، فَقَالَ لَهَا: «حُجِّي  
وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ مَحَلِّي حَيْثُ حُبِسْتِنِي».  
وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ. [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٢٠٧]

٥٠٩٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ قَالَ:  
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسْبِهَا  
وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا، فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ، تَرَبَّتْ بِدَاكِ».  
[أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٤٦٦].

٥٠٩١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
فَقَالَ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا». قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ  
يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ. قَالَ: ثُمَّ  
سَكَتَ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: «مَا

٥٠٨٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ أَهَبَ لَكَ  
نَفْسِي، قَالَ: فَظَرَّ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا  
وَصَوَّبَهُ، ثُمَّ طَاطَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ  
أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنَاهَا،  
فَقَالَ: «وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ». قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، فَقَالَ: «أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا».

فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ». فَذَهَبَ ثُمَّ  
رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ،  
وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ سَهْلٌ: مَا لَهُ رَدَاءٌ - فَلَهَا نَصْفُهُ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ، إِنْ لَبِسْتَهُ كَمْ يَكُنْ  
عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ كَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ».  
فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ، فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
ﷺ مُوَلِّيًا، فَأَمَرَهُ بِدَعْوِي، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ  
الْقُرْآنِ». قَالَ: مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، عَدَدَهَا،  
فَقَالَ: «تَقْرَأُوهِنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:  
«أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكَتْهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [راجع: ٢٣١٠].

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٤٢٥.

#### ١٥- باب: الأكفاء في الدين

وَقَوْلُهُ: «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا  
وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا» [الفرقان: ٥٤].

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشُّؤْمُ فِي الْمَرْأَةِ، وَالْدَّارِ، وَالْفَرَسِ». [راجع: ٢٠٩٩].  
أخرجه مسلم: ٢٢٢٥].

٥٠٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهَالٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرُوا الشُّؤْمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فِي الدَّارِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ». [راجع: ٢٠٩٩، أخرجه مسلم: ٢٢٢٥].

٥٠٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ». [راجع: ٢٨٥٩، أخرجه مسلم: ٢٢٢٦].

٥٠٩٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ الْهَدْيِيَّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضُرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ». [أخرجه مسلم: ٢٧٤٠].

### ١٨- باب: الْحُرَّةُ تَحْتَ الْعَبْدِ

٥٠٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سَنٍ: عَقَّتْ فَحَبَّرْتُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبُرْمَةٌ عَلَى النَّارِ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأَدَمٌ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَرِ الْبُرْمَةَ». فَقِيلَ: لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، وَأَنْتِ لَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ. قَالَ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ». [راجع: ٤٥٦، أخرجه مسلم: ١٠٧٥، مختصراً، وأخرجه: ١٥٠٤، برقم: ٦].

### ١٩- باب: لَا يَنْزُوجُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعٍ

تَقُولُونَ فِي هَذَا». قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشْفَعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا». [انظر: ٦٤٤٧].

### ١٦- باب: الإكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

٥٠٩٢- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَإِنْ خَفْتُمْ إِلَّا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى». قَالَتْ: يَا ابْنَ أَخْتِي، هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِيَّهَا، فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا، وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صَدَاقَهَا، فَنُفِّسُوا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، وَأَمُرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سَوَاهُنَّ. قَالَتْ: وَاسْتَقْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ» إِلَى «وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ» [النساء: ١٢٧]. فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ: أَنْ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَتَسَبَّهَا وَسُتِّهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قَلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ، تَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ. قَالَتْ: فَكَمَا يَتَرَكُونَهَا حِينَ يَرِغَبُونَ عَنْهَا، فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا، إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْقَى فِي الصَّدَاقِ. [راجع: ٢٤٩٤، أخرجه مسلم: ٣٠١٨].

### ١٧- باب: مَا يَنْقَى مِنَ شُؤْمِ الْمَرْأَةِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ» [التعاون: ١٤].

٥٠٩٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ

لَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَتْنَى وَثَلَاثَ وَرِبَاعَ﴾. [النساء: ٢].

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: يَعْنِي مَتْنَى أَوْ ثَلَاثَ أَوْ رِبَاعَ.

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿أُولَى أَجْنَحَةٍ مَتْنَى وَثَلَاثَ وَرِبَاعَ﴾. [فاطر: ١].

يَعْنِي مَتْنَى أَوْ ثَلَاثَ أَوْ رِبَاعَ.

٥٠٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: ﴿وَأِنْ خَفْتُمْ أَلَّا تُقْسَطُوا فِي الْيَتَامَى﴾ [النساء: ٣]. قَالَتْ: الْيَتِيمَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَهُوَ وَلِيَّهَا، فَيَتَزَوَّجُهَا عَلَى مَالِهَا، وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا، وَلَا يَعْدِلُ فِي مَالِهَا، فَلْيَتَزَوَّجْ مَا طَابَ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا، مَتْنَى وَثَلَاثَ وَرِبَاعَ. [راجع: ٢٤٩٤. أخرجه مسلم: ٣٠١٨، مطولاً].

## ٢٠- باب:

﴿وَأُمَهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ [النساء: ٢٣]

وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ.

٥٠٩٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَأَيْتَ فُلَانًا». لَعَمْرُ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا - لَعَمَّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ - دَخَلَ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: (نَعَمْ، الرِّضَاعَةُ تُحْرِمُ مَا تُحْرِمُ الْوِلَادَةُ). [راجع: ٢٦٤٦. أخرجه مسلم: ١٤٤٤].

٥١٠٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَلَا تَتَزَوَّجُ ابْنَةَ حَمْزَةَ؟ قَالَ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ».

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ: مِثْلَهُ. [راجع: ٢٦٤٥. أخرجه مسلم: ١٤٤٧].

٥١٠١- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سَفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَخْتِي بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ، فَقَالَ: «أَوْ تَحْبِيبِينَ ذَلِكَ». فَقُلْتُ: نَعَمْ، كَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي». قُلْتُ: فَإِنَّا نَحْدُثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُنْكَحَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ؟ قَالَ: «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ». قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةً، فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

قال عُرْوَةُ: وَثَوْبِيَّةٌ مَوْلَاةٌ لِأَبِي لَهَبٍ، كَانَ أَبُو لَهَبٍ أَعْتَقَهَا، فَأَرْضَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أَرِثَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّحِيَّةٍ، قَالَ لَهُ: مَاذَا لَقِيتَ؟ قَالَ أَبُو لَهَبٍ: لَمْ أَلْقِ بَعْدَكُمْ غَيْرَ أَنِّي سَمِيتُ فِي هَذِهِ بَعَثَاقِي ثَوْبِيَّةً. [انظر: ٥١٠٦، ٥١٠٧، ٥١٢٣، ٥٣٧٢، وانظر في الشهادات باب ٧- النكاح، باب ١٠. أخرجه مسلم: ١٤٤٩].

## ٢١- باب: مَنْ قَالَ:

لَا رِضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ

لَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ﴾. [البقرة: ٢٣٣].

وَمَا يَحْرُمُ مِنْ قَلِيلِ الرِّضَاعِ وَكَثِيرِهِ.

٥١٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ، فَكَانَتْ تُغَيِّرُ وَجْهَهُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ أَخِي، فَقَالَ: «انْظُرْنَ مَنْ

وَقَالَ أَنَسٌ: «وَالْمُحْضَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ». ذَوَاتُ  
الْأَزْوَاجِ الْحَرَائِرُ حَرَامٌ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». لَا يَرَى  
بَاسًا أَنْ يَنْزِعَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ عَبْدِهِ. وَقَالَ: «وَلَا  
تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ». [البقرة: ٢٢١].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ حَرَامٌ، كَأُمِّهِ  
وَابْنَتِهِ وَأَخْتِهِ.

٥١٠٥- وَقَالَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدَانَ: حَدَّثَنِي حَبِيبٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: حُرْمٌ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ، وَمِنَ الصُّهْرِ سَبْعٌ.  
ثُمَّ قَرَأَ «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ». الْآيَةَ.

وَجَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَيْنَ ابْنَتِهِ عَلِيٍّ وَامْرَأَةٍ عَلِيٍّ.  
وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَا بَاسَ بِهِ، وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ مَرَّةً،  
ثُمَّ قَالَ: لَا بَاسَ بِهِ.

وَجَمَعَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَيْنَ ابْنَتَيْ عَمِّ فِي  
لَيْلَةٍ.

وَكَرِهَهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ لِلْقُطَيْبَةِ، وَلَيْسَ فِيهِ تَحْرِيمٌ،  
لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَأَحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ». [البقرة: ٢٤].  
وَقَالَ عِكْرِمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا زَنَى بِأَخْتِ امْرَأَتِهِ  
لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ.

وَيُرْوَى عَنْ يَحْيَى الْكَنْدِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ:  
فِيمَنْ يَلْعَبُ بِالصَّبِيِّ: إِنْ أَذْخَلَهُ فِيهِ فَلَا يَتَزَوَّجَنَّ أُمُّهُ،  
وَيَحْيَى هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَلَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ.

وَقَالَ عِكْرِمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا زَنَى بِهَا لَمْ تَحْرُمْ  
عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ.

وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي نَصْرِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَرَّمَهُ، وَأَبُو نَصْرِ  
هَذَا لَمْ يُعْرِفْ بِسَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَيُرْوَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ،  
وَالْحَسَنِ، وَبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: تَحْرُمُ عَلَيْهِ.

إِخْوَانُكُمْ، فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ». [راجع: ٢٦٤٧].  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [١٤٥٥].

## ٢٢- باب: لبن الفحل

٥١٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَفْلَحَ  
أَخَا أَبِي الْفَعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا، وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ  
الرِّضَاعَةِ، بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ، فَأَيَّتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا  
جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَذِنَ  
لَهُ. [راجع: ٢٦٤٤، أخرجه مسلم: ١٤٤٥].

## ٢٣- باب: شهادة المُرْضِعة

٥١٠٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ:  
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:  
وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ، لَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ، قَالَ:  
تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ:  
أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ بِنْتَ  
فُلَانٍ، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ لِي: إِنِّي قَدْ  
أَرْضَعْتُكُمَا، وَهِيَ كَاذِبَةٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَتَيْتُهُ مِنْ قَبْلِ  
وَجْهِهِ، قُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ، قَالَ: «كَيْفَ بِهَا وَقَدْ رَعِمَتْ  
أَنَّهُمَا قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، دَعَهَا عَنْكَ».

وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِإِصْبَعِيهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، يَحْكِي  
أَيُّوبَ. [راجع: ٨٨].

## ٢٤- باب: مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ  
وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ  
الْأُخْتِ». إِلَى آخِرِ الْآيَتِينَ إِلَى قَوْلِهِ «إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا  
حَكِيمًا». [النساء: ٢٣-٢٤].



٥١٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انكح أَخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: «وَتُحِبِّينَ». قُلْتُ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ، وَأُحِبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أَخِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلَهُ إِنَّا لَتَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكَحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ». فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «قَوْلَهُ لَوْلَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةً، فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ». [راجع: ٥١٠١، أخرجه مسلم: ١٤٤٩].

#### ٢٧- باب: لا تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا

٥١٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا.

وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. [الظر: ٥١٠٩، ٥١١٠، أخرجه مسلم: ١٤٠٨].

٥١٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا». [راجع: ٥١٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٠٨].

٥١١٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَالْمَرْأَةَ وَخَالَتِهَا.

فَرَى خَالَهَ إِيَّهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ. [راجع: ٥١٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٠٨].

٥١١١- لِأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَرَّمُوا مِنِّي

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا تَحْرُمُ حَتَّى يُلْزَقَ بِالْأَرْضِ، يَعْنِي يُجَامَعُ.

وَجَوَّزَهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ وَالزُّهْرِيُّ.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عَلِيٌّ: لَا تَحْرُمُ، وَهَذَا مُرْسَلٌ.

#### ٢٥- باب:

#### «وَرَبَائِبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ»

مِنْ نِسَائِكُمْ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ. [النساء: ٢٣].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الدُّخُولُ وَالْمَسِيسُ وَاللَّمَّاسُ هُوَ الْجِمَاعُ.

وَمَنْ قَالَ: بَنَاتُ وَلَدِهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ.

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تُعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ».

وَكَذَلِكَ حَلَائِلُ وَلَدِ الْأَبْنَاءِ، هُنَّ حَلَائِلُ الْأَبْنَاءِ.

وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِهِ.

وَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رِبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا، وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ ابْنَتِهِ ابْنًا.

٥١٠٦- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ؟ قَالَ: «فَاعْفُ مَاذَا».

قُلْتُ: تَنْكَحُ، قَالَ: «أَتُحِبِّينَ». قُلْتُ: لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ، وَأُحِبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِيكَ أَخْتِي، قَالَ: «إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي». قُلْتُ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ، قَالَ: «ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «لَوْلَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي، أَرْضَعَنِي وَأَبَاها ثَوْبِيَّةً، فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: دُرَّةُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ.

[راجع: ٥١٠١، أخرجه مسلم: ١٤٤٩].

#### ٢٦- باب: «وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ

إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ». [النساء: ٢٣]

وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِمَا: أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله نَهَى عَنِ الْمَتْعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، زَمَنَ خَيْبَرَ. [راجع: ٤٢١٦، أخرجه مسلم: ١٤٠٧، وفي الصيد: ٢٢].

الرَّضَاعَةُ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ. [راجع: ٢٦٤٤، أخرجه مسلم: ١٤٤٥، مطولاً].

## ٢٨- باب: الشُّغَارُ

٥١١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله نَهَى عَنِ الشُّغَارِ. وَالشُّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ. [انظر: ٦٩٦٠، أخرجه مسلم: ١٤١٥].

## ٢٩- باب: هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ

٥١١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللَّاتِي وَهَبَنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةُ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿تَرْجِي مَنْ نِشَاءُ مِنْهُمْ﴾. [الأحزاب: ٥١] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَى رَيْكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَؤُلَاءِ.

رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، وَعَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. [راجع: ٤٧٨٨، أخرجه مسلم: ١٤٦٤].

## ٣٠- باب: نِكَاحُ الْمُحْرَمِ

٥١١٤- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَتَبْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وَهُوَ مُحْرِمٌ. [راجع: ١٨٣٧، أخرجه مسلم: ١٤١٠، بذكر ميمونة].

## ٣١- باب: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ آخِرًا

٥١١٥- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ،

٥١١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُسَارَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: سُئِلَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ: فَرَخَّصَ فَقَالَ لَهُ مُوَلَّى لَهُ: إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ، وَفِي النِّسَاءِ قِلَّةٌ؟ أَوْ نَحْوَهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ.

٥١١٧، ٥١١٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا: كُنَّا فِي جَيْشٍ، فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا، فَاسْتَمْتَعُوا. [أخرجه مسلم: ١٤٠٥].

٥١١٩- وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «إِنَّمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ تَوَافَقَا، فَعَشْرَةٌ مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ، فَإِنْ أَجَبَا أَنْ يَتَزَايَدَا، أَوْ يَتَارَكََا تَارَكََا». فَمَا أَذَرِي أَشْيَاءَ كَانَتْ لَنَا خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً.

قال أبو عبد الله: وَيَبْنِي عَلِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله أَنَّهُ مَنْسُوخٌ.

## ٣٢- باب: عَرَضُ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ

٥١٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ، وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَهُ، قَالَ أَنَسُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْكَ بِي حَاجَةٌ؟ فَقَالَتْ: بِنْتُ أَنَسٍ: مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا، وَأَسْوَأَاتُهَا وَأَسْوَأَاتُهَا، قَالَ: هِيَ خَيْرُ مَنْكَ، رَغِبْتُ فِي النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا. [انظر: ١١٢٣].

٥١٢١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ أُمَّرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنَاهَا، فَقَالَ: «مَا عِنْدَكَ». قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: «أَذْهَبَ فَالْتَمَسَ وَكَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ». فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نَصْفُهُ، قَالَ سَهْلٌ وَمَا لَهُ رَدَاءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ، إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ». فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ، فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ قَدْ عَاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». فَقَالَ: مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، لِسُورٍ يُعَدُّدُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَلَكُنَا كَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥].

٥١٢٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ زَيْبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ ذُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْلَى أُمِّ سَلَمَةَ؟ لَوْ لَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي، إِنْ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ». [راجع: ٥١٠١، أخرجه مسلم: ١٤٤٩].

### ٣٤- باب: قول الله جل وعز:

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا

عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةٍ

النِّسَاءِ أَوْ أَكْتُمْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ﴾. الْآيَةُ إِلَى قَوْلِهِ ﴿عَفْوَرٌ حَلِيمٌ﴾. [البقرة: ٢٣٥].

أَكْتُمْتُمْ: أَضْمَرْتُمْ، وَكُلُّ شَيْءٍ صُنْتُهُ وَأَضْمَرْتُهُ فَهُوَ مَكْتُونٌ.

٥١٢٤- وَقَالَ لِي طَلْقُ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ». يَقُولُ: إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّهُ تَسَّرَ لِي أُمْرًا صَالِحَةً.

وَقَالَ الْقَاسِمُ: يَقُولُ إِنَّكَ عَلَيَّ كَرِيمَةٌ، وَإِنِّي فِيكَ لَرَاغِبٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَسَائِقٌ إِلَيْكَ خَيْرًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا.

وَقَالَ عَطَاءٌ: يَعْرِضُ وَلَا يُبِيعُ، يَقُولُ: إِنَّا لِي حَاجَةٌ، وَأَبْشِرِي، وَأَنْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ نَافِقَةٌ. وَتَقُولُ هِيَ: قَدْ أَسْمِعَ مَا تَقُولُ، وَلَا تَعُدُّ شَيْئًا، وَلَا يَوَاعِدُ وَلِيهَا بَغِيرَ عِلْمِهَا، وَإِنْ وَاعَدَتْ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا، ثُمَّ تَنَكَّحَهَا بَعْدَ كَلَمِ

٥١٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حَذَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَتَيْتَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِثْتُ لَيَالِي ثُمَّ لَقِيتَنِي فَقَالَ: قَدْ بَدَأَ لِي لَا أَتَزَوَّجُ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، وَكُنْتُ أَوْجَدَ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، فَلَبِثْتُ لَيَالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنكِحْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَقِيتَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ

### ٣٣- باب: عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير

يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا .

وَقَالَ الْحَسَنُ ﴿لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ : الزُّنَا .

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ :  
تَنْقِضِي الْعِدَّةَ .

٣٦- باب: مَنْ قَالَ:

لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ

٣٥- باب: النَّظَرُ إِلَى

الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ . [البقرة: ٢٣٢] . فَدَخَلَ  
فِيهِ النَّيْبُ ، وَكَذَلِكَ الْبُكَرُ . وَقَالَ : ﴿وَلَا تُنْكِحُوا  
الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾ . [البقرة: ٢٢١] . وَقَالَ :  
﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ﴾ . [النور: ٣٢] .

٥١٢٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ  
يُوسُفَ .

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عَيْسَى : حَدَّثَنَا  
يُوسُفُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ  
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ  
عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْحَاءَ .

فَنِكَاحُ مَنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ : يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَى  
الرَّجُلِ وَلَيْتَهُ أَوْ ابْنَتَهُ ، فَيُصَدِّقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا .

وَنِكَاحُ آخَرُ : كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ إِذَا طَهَّرَتْ مِنْ  
طَمَنُهَا : أَرْسَلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ ، وَيَعْتَزُّهَا زَوْجُهَا  
وَلَا يَمْسُهَا أَبَدًا ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي  
تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا أَحَبَّ ،  
وَأِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نِكَاحِ الْوَلَدِ ، فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ  
نِكَاحَ الْاسْتَبْضَاعِ .

وَنِكَاحُ آخَرُ : يَجْتَمِعُ الرِّهْطُ مَا دُونَ الْعَشِيرَةِ ،  
فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ ، كُلُّهُمْ يُصَيِّمُهَا ، فَإِذَا حَمَلَتْ  
وَوَضَعَتْ ، وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا ، أَرْسَلَتْ  
إِلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَسِعَ ، حَتَّى يَجْتَمِعُوا  
عِنْدَهَا ، يَقُولُ لَهُمْ : قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ

٥١٢٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ لِي  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُكَ فِي الْمَتَامِ ، يَجِيءُ بِكَ الْمَلَكُ فِي  
سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ ، فَقَالَ لِي : هَذِهِ أَمْرَاتُكَ ، فَكَشَفْتُ عَنْ  
وَجْهِكَ الثَّوْبَ فَإِذَا هِيَ أَنْتَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ يَكْ هَذَا مِنْ  
عِنْدِ اللَّهِ يُعْضُهُ» . [راجع: ٣٨٩٥ . أخرجه مسلم: ٢٤٣٨] .

٥١٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ،  
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ لَأَهَبَ لَكَ نَفْسِي ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ، ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ ، فَلَمَّا  
رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْبَضْ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ  
أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ ، إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ  
فَرَوَّجْنِيهَا ، فَقَالَ : «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ» . قَالَ : لَا وَاللَّهِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «اذْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرِي هَلْ تَجِدُ  
شَيْئًا» . فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا  
وَجَدْتُ شَيْئًا ، قَالَ : «انْظُرِي وَكُوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ» . فَذَهَبَتْ  
ثُمَّ رَجَعَتْ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا خَاتِمًا مِنْ  
حَدِيدٍ ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ سَهْلٌ : مَا لَهُ رَدَاءٌ - فَلَهَا  
نُصْفُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَصْنَعُ يَا زَارِكُ ؟ إِنْ لَبِسْتَهُ  
لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ  
شَيْءٌ» . فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ، ثُمَّ قَامَ ، فَقَرَأَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا قَامَرًا بِهِ قَدْعِي ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : «مَاذَا  
مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» . قَالَ : مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا

وَكَلَدْتُ، فَهُوَ ابْنُكَ يَا فَلَانُ، تُسَمِّي مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ  
فَيَلْحَقُ بِهِ وَكَلَدَهَا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ.  
وَنِكَاحُ الرَّابِعِ: يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ، فَيَدْخُلُونَ عَلَى  
الْمَرْأَةِ، لَا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا، وَهُنَّ الْبَغَايَا، كُنَّ يَنْصَبْنَ  
عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَمًا، فَمَنْ ارَادَهُنَّ دَخَلَ  
عَلَيْهِنَّ، فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا  
لَهَا، وَدَعَوْا لَهُمُ الْقَافَّةَ، ثُمَّ احْتَفُوا وَلَكَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ،  
فَالْتَأَطَوْا بِهِ، وَدُعِيَ ابْنُهُ، لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمَّا بَعَثَ  
مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْحَقِّ، هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ  
الْيَوْمَ. [راجع: ٤٥٢٩].

### ٣٧- باب: إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الْخَاطِبُ

وَحَطَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ امْرَأَةً هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا، فَأَمَرَ  
رَجُلًا فَرَّجَهُ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَأُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ قَارِظٍ:  
اتَّجَعَلِينَ أَمْرَكَ إِلَيَّ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: قَدْ زَوَّجْتُكَ.  
وَقَالَ عَطَاءٌ: لِيُشْهِدَ أُنِّي قَدْ نَكَحْتُكَ، أَوْ لِيَأْمُرَ رَجُلًا  
مِنْ عَشِيرَتِهَا.

وَقَالَ سَهْلٌ: قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَهَبْ لَكَ نَفْسِي،  
فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ  
فَزَوَّجْنِيهَا.

٥١٣١- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا  
هَشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ:  
﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾. إِلَى آخِرِ  
الآيَةِ [النساء: ١٢٧]. قَالَتْ: هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرِ  
الرَّجُلِ، قَدْ شَرَكْتُهُ فِي مَالِهِ، فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَزَوِّجَهَا،  
وَيَكْرَهُ أَنْ يَزَوِّجَهَا غَيْرَهُ، فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ، فَيَحْسِبُهَا،  
فَتَهَابُهُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ. [أخرجه مسلم: ٣٠١٨، مطولاً].

٥١٣٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ: كُنَّا عِنْدَ  
النَّبِيِّ ﷺ جُلُوسًا، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ،

٥١٢٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هَشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: ﴿وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي  
الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ  
وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾. [النساء: ١٢٧]. قَالَتْ: هَذَا فِي  
الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ، لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ شَرِيكَتُهُ فِي  
مَالِهِ، وَهُوَ أَوْلَى بِهَا، فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَنْكِحَهَا، فَيَعْضَلُهَا  
لِمَالِهَا، وَلَا يَنْكِحَهَا غَيْرَهُ، كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَشْرَكَ أَحَدٌ فِي  
مَالِهَا. [راجع: ٢٤٩٤، أخرجه مسلم: ٣٠١٨، مطولاً].

٥١٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هَشَامٌ: أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ  
أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُمَرَ، حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ ابْنِ  
حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ  
بَدْرٍ، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: لَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ  
فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَتُكِّحُكَ حَفْصَةَ، فَقَالَ:  
سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِثْتُ لَيَالِي ثُمَّ لَقِيتُ فَقَالَ: بَدَأَ لِي أَنْ  
لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا، قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: إِنْ  
شِئْتَ أَتُكِّحُكَ حَفْصَةَ. [راجع: ٤٠٠٥].

٥١٣٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي  
قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ: ﴿قَالَ

فَقَحَضَ فِيهَا النَّظَرَ وَرَفَعَهُ، فَلَمْ يُرِدْهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: زَوَّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَعْنَدُكَ مِنْ شَيْءٍ». قَالَ: مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: «وَلَا خَاتَمَ مِنْ حَدِيدٍ». قَالَ: وَلَا خَاتَمَ مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ أَشَقُّ بَرْدَتِي هَذِهِ فَأَعْطِيهَا النَّصْفَ، وَآخِذُ النَّصْفَ، قَالَ: «لَا، هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٍ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَذْهَبَ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥، بزيادة واختلاف].

### ٣٨- باب: إنكاح الرجل ولده الصغار

لِقَوْلِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّاتِي لَمْ يَحِضْنَ﴾. [الطلاق: ٤]. فَجَعَلَ عِدَّتَهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ.

٥١٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ، وَكَثُرَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا. [راجع: ٣٨٩٤، أخرجه مسلم: ١٤٢٢، دون «ومكثت»].

### ٣٩- باب: تزويج

#### الأب ابنته من الإمام

وَقَالَ عُمَرُ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ حَفْصَةَ فَأَنْكَحْتُهُ [راجع: ٤٠٠٥].

٥١٣٤- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهَبٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سِنِينَ.

قَالَ هِشَامٌ: وَأَبْنَيْتُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَهُ تِسْعَ سِنِينَ. [راجع: ٣٨٩٤، أخرجه مسلم: ١٤٢٢].

### ٤٠- باب: السلطان ولي

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». ٥١٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي وَهَبْتُ مِنْ نَفْسِي، فَقَامَتْ طَوِيلًا، فَقَالَ رَجُلٌ: زَوَّجْنِيهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ، قَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا». قَالَ: مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي، فَقَالَ: «إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِيَّاهُ جَلَسَتْ لَا إِزَارَ لَكَ، فَالْتَمَسَ شَيْئًا». فَقَالَ مَا أَجِدُ شَيْئًا، فَقَالَ: «الْتَمَسْ وَكُلْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ». فَلَمْ يَجِدْ، فَقَالَ: «أَمَلَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٍ». قَالَ: نَعَمْ، سُورَةُ كَذَا، وَسُورَةُ كَذَا، لِسُورِ سَمَاهَا، فَقَالَ: «زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥، بزيادة واختلاف].

### ٤١- باب: لا ينكح الأب

#### وغیره البكر والثيب إلا برضاها

٥١٣٦- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُنْكَحُ الْأُمُّ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبَكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَسْكُتَ». [انظر: ٢٦٩٦٨، ٦٩٧٠، أخرجه مسلم: ١٤١٩].

٥١٣٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْبَكْرَ تَسْتَحِي؟ قَالَ: «رِضَاهَا صَمَتُهَا». [انظر: ٦٩٤٦، ٦٩٧١، أخرجه مسلم: ١٤٢٠، بلفظ مطول مختلف].

### ٤٢- باب: إذا زوج ابنته

#### وهي كارهة فنكاحه مردود

٥١٣٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

يُقْسَطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْقَى مِنَ الصَّدَاقِ. [راجع: ٢٤٩٤، أخرجه مسلم: ٣٠١٨].

#### ٤٤- باب: إِذَا قَالَ الْخَاطِبُ لِلْوَلِيِّ زَوْجَنِي فَلَانَّةٌ،

فَقَالَ: قَدْ زَوَّجْتُكَ بَكْذَا وَكَذَا جَارَ النِّكَاحِ، وَإِنْ لَمْ يَقُلْ  
لِلزَّوْجِ: أَرْضَيْتِ أَوْ قَبِلْتِ.

٥١٤١- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه: أَنَّ امْرَأَةً آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ  
فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، فَقَالَ: «مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ  
حَاجَةٍ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا، قَالَ: «مَا  
عِنْدَكَ». قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: «أَعْطَاهَا وَلَوْ خَاتَمًا  
مِنْ حَدِيدٍ». قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: «فَمَا عِنْدَكَ مِنَ  
الْقُرْآنِ». قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «فَقَدْ مَلَكَتْكِهَا بِمَا مَعَكَ  
مِنَ الْقُرْآنِ». [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥، مطولاً  
بإحلاف].

#### ٤٥- باب: لَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَعَ

٥١٤٢- حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ:  
سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهمَا كَانَ  
يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا  
يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ  
أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ. [راجع: ٢١٣٩، أخرجه مسلم: ١٤١٢،  
وفي البيوع: ٧].

٥١٤٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ  
ابْنِ رِبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَأْتُرُّ عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ،  
وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا  
إِخْوَانًا». [انظر: ٦٠٦٤، ٦٠٦٦، ٦٧٢٤، وانظر في الوصايا،

وَمُجْمَعُ ابْنِي زَيْدٍ بِنِ جَارِيَةٍ، عَنْ خُنْسَاءَ بِنْتِ خَدَّامِ  
الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ تَيْبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ،  
فَآتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ. [انظر: ٥٥١٣٩، ٦٩٤٥،  
٦٩٦٩].

٥١٣٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا زَيْدٌ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى: أَنَّ  
الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدٍ وَمُجْمَعُ  
ابْنِ زَيْدٍ حَدَّثَاهُ: أَنَّ رَجُلًا يُدْعَى خَدَّامًا أَنْكَحَ ابْنَتَهُ لَهُ،  
نَحْوَهُ. [راجع: ٥١٣٨].

#### ٤٣- باب: تَزْوِيجُ الْيَتِيمَةِ

لِقَوْلِهِ: «وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسَطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا». [النساء: ٢]. وَإِذَا قَالَ لِلْوَلِيِّ: زَوِّجْنِي فَلَانَّةٌ، فَمَكَثَتْ سَاعَةً،  
أَوْ قَالَ: مَا مَعَكَ؟ فَقَالَ: مَعِيَ كَذَا وَكَذَا، أَوْ لَيْسَ، ثُمَّ  
قَالَ: زَوَّجْتُكِهَا، فَهُوَ جَائِزٌ فِيهِ سَهْلٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥١٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.  
وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ لَهَا:  
يَا أُمَّتَاهُ: «وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسَطُوا فِي الْيَتَامَى». إِلَى قَوْلِهِ  
«مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا ابْنَ أُخْتِي، هَذِهِ  
الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْسَ فِيهَا جَمَالٌ وَمَالٌ،  
وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ صَدَاقِهَا، فَتُهَوَّأُ عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ  
يُقْسَطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ  
سَوَاهُنَ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي  
النِّسَاءِ». إِلَى قَوْلِهِ «وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ». فَأَنْزَلَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ  
مَالٍ وَجَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَتَسْبِيهَا وَالصَّدَاقِ، وَإِذَا  
كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قَلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكُّوْهَا وَآخَذُوا  
غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ، قَالَتْ: فَكَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ  
عَنْهَا، فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا، إِلَّا أَنْ

باب ٨ . أخرجه مسلم: ٢٥٦٣ .

وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ، إِذْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فَقَالَ: «دَعِي هَذِهِ، وَقُولِي بِالَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ». [راجع: ٤٠٠١].

٥١٤٤- وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكْ. [راجع: ٢١٤٠، أخرجه مسلم: ١٤١٣، مطولاً،

وأخرجه: ١٥١٥ و ١٥٢٠، بقطعة لم ترد في هذه الطريق.]

٤٩- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾. [النساء: ٤]

وَكثْرَةِ الْمَهْرِ، وَأَدْنَى مَا يَجُوزُ مِنَ الصَّدَاقِ.

وقوله تعالى: ﴿وَأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قَنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾. [النساء: ٢٠]. وقوله جلّ ذكره: ﴿أَوْ تَقْرَضُوا لَهُنَّ قَرِيضَةً﴾. [البقرة: ٢٣٦]. وقال سهل: قال النبي ﷺ: «وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ» [راجع: ٢٣١٠].

٥١٤٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاءٍ، فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ بِشَاشَةِ الْعُرْسِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاءٍ. [راجع: ٢٠٤٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٧، مطولاً.]

وَعَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ.

٥٠- باب: التَّزْوِيجُ عَلَى

الْفُرْقَانِ وَبِغَيْرِ صَدَاقٍ

٥١٤٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ يَقُولُ: إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَفِهَا رَأَيْكَ، فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَفِهَا رَأَيْكَ، ثُمَّ قَامَتِ الثَّلَاثَةُ فَقَالَتْ: إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَفِهَا رَأَيْكَ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْنِيهَا، قَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ». قال: لا، قال: «أَذْهَبَ قَاتِلُكَ»

٤٦- باب: تَفْسِيرُ

تَرْكِ الْخُطْبَةِ

٥١٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ، قَالَ عُمَرُ: لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكِحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، فَلَبِثْتُ لَيْالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَقِنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ، إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبَلْتُهَا.

تَابِعَهُ يُونُسُ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ: عَنِ الزُّهْرِيِّ. [راجع: ٤٠٠٥].

٤٧- باب: الْخُطْبَةُ

٥١٤٦- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا». [انظر: ٥٧٩٧].

٤٨- باب: ضَرْبُ الدُّفِّ

فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ

٥١٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُقَدَّمِيِّ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ: قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ حِينَ نَبِيٍّ عَلَيَّ، فَجَلَسَ عَلَيَّ فَرَأَشِي كَمَا جَلَسَ مِنِّي، فَجَعَلْتُ جُوَيْرِيَّاتٍ لَنَا، يَضْرِبُ بِلِالدُّفِّ



وَكُلُو خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ. فَذَهَبَ فَطَلَبَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: «هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ». قَالَ: مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، قَالَ: «أَذْهَبَ فَقَدْ أَنْكَحْتُكِهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥، بلفظ مطول مختلف].

طَلَاقُ أَخْتِهَا، لَتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا، فَإِنَّمَا لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا». [راجع: ٢١٤٠، أخرجه مسلم: ١٤١٣ و ١٥١٥، مطولاً، وأخرجه: ١٥٢٠، بقطة ليست في هذه الطريق].

#### ٥٤- باب: الصِّفْرَةُ لِلْمُتَزَوِّجِ

وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع:

٢٠٤٨].

٥١٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِهِ أَثَرُ صِفْرَةٍ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: «كَمْ سَقَتَ إِلَيْهَا». قَالَ: زَنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَلَمْ وَلَكُوبِشَاةٍ». [راجع: ٢٠٤٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٧، بزيادة «ما هذا ... فبارك الله لك»].

#### ٥٥- [باب:]

٥١٥٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَوْلِمَ النَّبِيُّ ﷺ بَرَيْتَبَ فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، فَخَرَجَ كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ، فَأَتَى حُجْرَ امْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو وَيَدْعُونَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ قَرَجَعَ، لَا أَدْرِي: أَخْبَرْتُهُ أَوْ أَخْبِرَ بِخُرُوجِهِمَا. [راجع: ٤٧٩١، أخرجه مسلم: ١٤٢٨، في النكاح: ٨٩ مطولاً].

#### ٥٦- باب: كَيْفَ

#### يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ

٥١٥٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرُ صِفْرَةٍ، قَالَ: «مَا هَذَا». قَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمَ وَلَكُوبِشَاةٍ». [راجع: ٢٠٤٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٧].

#### ٥١- باب: الْمَهْرُ بِالْعُرُوشِ

#### وَخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ

٥١٥٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «تَزَوَّجْ وَكُلُو بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ». [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥، مطولاً].

#### ٥٢- باب: الشَّرُوطُ فِي النِّكَاحِ

وَقَالَ عُمَرُ: مَقَاطِعُ الْحُقُوقِ عِنْدَ الشَّرُوطِ.

وَقَالَ الْمُسَوِّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ، فَأَتَى عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ فَأَحْسَنَ، قَالَ: «حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي».

٥١٥١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَقْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحَقُّ مَا أَوْفِيتُمْ مِنَ الشَّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ». [راجع: ٢٧٢١، أخرجه مسلم: ١٤١٨].

#### ٥٣- باب: الشَّرُوطُ

#### الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي النِّكَاحِ

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَا تَشْتَرِطِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخْتِهَا.

٥١٥٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ زَكَرِيَّا، هُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَسْأَلُ

## ٥٧- باب: الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس والعروس

وَلَيْمَتُهُ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَقَالُوا: إِنَّ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَى لَهَا خُلْفَهُ، وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ. [راجع: ٣٧١، أخرجه مسلم: ١٣٦٥، النكاح: ٨٧، باختلاف].

## ٦١- باب: البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

٥١٦٠- حَدَّثَنِي قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَدْخَلَتْنِي الدَّارَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ. [راجع: ٣٨٩٤، أخرجه مسلم: ١٤٢٢، مطولاً].

## ٥٨- باب: مَنْ أَحَبَّ الْبِنَاءَ قَبْلَ الْغُرُو

٥١٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَزَا نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا يَتَّبِعَنِي رَجُلٌ مَلَكَ بَضْعَ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا، وَلَمْ يَبْنِ بِهَا». [راجع: ٣١٢٤، أخرجه مسلم: ١٧٤٧، مطولاً].

## ٥٩- باب: مَنْ بَنَى بِامْرَأَةٍ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سِنِينَ

٥١٦١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَكِّدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنْتَى لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ. [راجع: ٣٦٣١، أخرجه مسلم: ٢٠٨٣].

## ٦٣- باب: النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها

٥١٦٢- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَاقٍ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا رَفَّتْ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهُوَ؟ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهُوْ». [راجع: ٣٨٩٤، أخرجه مسلم: ١٤٢٢].

## ٦٠- باب: البناء في السفر

٥١٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا، يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حَبِيٍّ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ، أَمَرَ بِالْأَنْطَاقِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ، فَكَانَتْ

## ٦٤- باب: الهدية للعروس

٥١٦٤- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ فَلَادَةً فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا، فَأَدْرَكْتَهُمُ الصَّلَاةُ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضْوءٍ، فَلَمَّا آتَوْا النَّبِيَّ ﷺ شَكُّوا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً. [راجع: ٣٣٤، أخرجه مسلم: ٣٧٦، مطولاً باختلاف].

## ٦٦- باب: مَا يَقُولُ

## الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ

٥١٦٥- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، ثُمَّ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ، أَوْ قُضِيَ وَكَذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا». [راجع: ١٤١، أخرجه مسلم: ١٤٣٤].

## ٦٧- باب: الْوَلِيْمَةُ حَقٌّ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُوفٍ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَلَمْ تَكُنْ بِشَاةً» [راجع: ٢٠٤٨].

٥١٦٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ أُمِّهَاتِي يَؤْطِئَنِي عَلَى خِدْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَخَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً، فَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسَ بِشَأْنِ الْحَجَابِ حِينَ أَنْزَلَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَنْزَلَ فِي مُبْتَنَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرِزْبَ بِنْتُ جَحْشٍ: أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا عَرُوسًا، فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ، ثُمَّ خَرَجُوا

٥١٦٣- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، وَاسْمُهُ الْجَعْدُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَرَّ بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي رِفَاعَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَرَّ بِجَنَابَاتِ أُمِّ سَلِيمٍ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَلَّمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوسًا بِرِزْبَ، فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلِيمٍ: لَوْ أَهْدَيْتَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً، فَقُلْتُ لَهَا: أَفْعَلِي، فَعَمَدْتُ إِلَى تَمْرٍ وَسَمْنٍ وَأَقِطٍ، فَاتَّخَذْتُ حِسَّةً فِي بُرْمَةٍ، فَأَرْسَلْتُ بِهَا مَعِيَ إِلَيْهِ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: «ضَعُهَا». ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَالَ: «ادْعُ لِي رَجُلًا - سَمَاهُمْ - وَادْعُ لِي مِنْ لَقِيَتْ». قَالَ: فَقَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي، فَرَجَعْتُ فَإِذَا الْبَيْتُ غَاصُّ بِأَهْلِهِ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى تِلْكَ الْحِسَّةِ وَتَكَلَّمَ بِهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو عَشْرَةَ عَشْرَةَ بِأَكْلُونِ مِنْهُ، وَيَقُولُ لَهُمْ: «ادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ». قَالَ: حَتَّى تَصَدَّعُوا كُلُّهُمْ عَنْهَا، فَخَرَجَ مِنْهُمْ مَنْ خَرَجَ، وَبَقِيَ ثَمَرٌ يَتَحَدَّثُونَ، قَالَ: وَجَعَلْتُ أَعْتَمُ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَ الْحُجُرَاتِ وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا، فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ، وَارْخَى السُّتْرَ وَإِنِّي لَفِي الْحُجْرَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَاءُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنَسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ لَكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ ﷺ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ». [الأحزاب: ٥٣]. قَالَ أَبُو عَثْمَانَ: قَالَ أَنَسُ: إِنَّهُ خَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ. [راجع: ٤٧٩١، وانظر في الأطعمة، باب ٣. أخرجه مسلم: ١٤٢٨، النكاح برقم: ٨٩].

## ٦٥- باب: اسْتِعَارَةُ

## الثِّيَابِ لِلْعُرُوسِ وَغَيْرِهَا

٥١٧٠- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ بَيَّانٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: بَنَى النَّبِيُّ ﷺ بِأَمْرَاءَ، فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا إِلَى الطَّعَامِ. [راجع: ٤٧٩١، أخرجه مسلم: ١٤٢٨، النكاح: ٨٩، مطولاً].

### ٦٩- باب: مَنْ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ

٥١٧١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: ذُكِرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا، أَوْلَمَ بِشَاةٍ. [راجع: ٤٧٩١، أخرجه مسلم: ١٤٢٨، النكاح: ٨٩].

### ٧٠- باب: مَنْ أَوْلَمَ بِأَقْلٍ مِنْ شَاةٍ

٥١٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمُدَيْنٍ مِنْ شَعِيرٍ.

### ٧١- باب: حَقٌّ إِبْجَابَةُ الْوَلِيمَةِ وَالِدَعْوَةِ،

وَمَنْ أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَنَحْوَهُ. وَلَمْ يُوقِ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ.

٥١٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ تَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَاتِهَا». [انظر: ٥١٧٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٩].

٥١٧٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فُكُّوا الْعَانِي، وَاجْبُوا الدَّاعِيَ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ». [راجع: ٣٠٤٦].

٥١٧٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ،

وَبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَطَالُوا الْمَكْثَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَرَجَ، وَخَرَجَتْ مَعَهُ لَكَيْ يَخْرُجُوا، فَمَشَى النَّبِيُّ ﷺ وَمَشِيَتْ، حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَارْجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا، فَارْجَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَجَعَتْ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ وَظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَارْجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَضْرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسَّيْرِ، وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ. [راجع: ٤٧٩١، أخرجه مسلم: ١٤٢٨، وفيه زيادات].

### ٦٨- باب: الْوَلِيمَةُ وَلَوْ بِشَاةٍ

٥١٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا ﷺ قَالَ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ: «كَمْ أَصَدَقْتَهَا». قَالَ: وَزَنَ نَوَآةً مِنْ ذَهَبٍ.

وَعَنْ حُمَيْدٍ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، نَزَلَ إِلَهُمَا جَرُونُ عَلَى الْأَنْصَارِ، فَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ: أَقَامُكَ مَالِي، وَأَنْزَلُ لَكَ عَنْ إِحْدَى امْرَأَتَيَّ، قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ قِبَاعَ وَاشْتَرَى، فَأَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ، فَتَزَوَّجَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ». [راجع: ٢٠٤٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٧، أوله وآخره دون وسطه].

٥١٦٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ، أَوْلَمَ بِشَاةٍ. [راجع: ٤٧٩١، أخرجه مسلم: ١٤٢٨، النكاح: ٩٠].

٥١٦٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا، وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا، وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ. [راجع: ٣٧١، أخرجه مسلم: ١٣٦٥، النكاح: ٨٤].

## ٧٤- باب: إجابة الداعي

### في العرس وغيره

٥١٧٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا».

قال: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ. [راجع: ٥١٧٣، أخرجه مسلم: ١٤٢٩].

## ٧٥- باب: ذهاب النساء

### والصبيان إلى العرس

٥١٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: أَبْصَرَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءً وَصِبْيَانًا مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ، فَقَامَ مُمْتَنًا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ». [راجع: ٣٧٨٥، أخرجه مسلم: ٢٥٠٨].

## ٧٦- باب: هل يرجع

### إذا رأى منكراً في الدعوة

وَرَأَى أَبُو مَسْعُودٍ صُورَةَ فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ.

وَدَعَا ابْنُ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ، فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: غَلَبْنَا عَلَيْهِ النِّسَاءَ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ، وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُ لَكُمْ طَعَامًا، فَرَجَعَ.

٥١٨١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةَ فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى

عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ وَتَهَانًا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَتَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي. وَتَهَانًا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ آيَةِ الْفِضَّةِ، وَعَنْ الْمَيَّائِرِ، وَالْقَسِيَّةِ، وَالِاسْتَبْرَقِ، وَالِدِيَّاجِ.

تَابِعَهُ أَبُو عَوَّانَةَ، وَالشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ: فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ. [راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦].

٥١٧٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي عُرْسِهِ، وَكَانَتْ أَمْرَاتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَهُمْ، وَهِيَ الْعُرُوسُ، قَالَ سَهْلٌ: تَدْرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْعَمْتُ لَهُ ثَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ إِيَّاهُ. [انظر: ٥١٨٢، ٥١٨٣، ٥٥٩١، ٥٥٩٧، ٦٦٨٥، أخرجه مسلم: ٢٠٠٦].

## ٧٢- باب: مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ

### فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ

٥١٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيَتْرُكُ الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ. [أخرجه مسلم: ١٤٣٢].

## ٧٣- باب: مَنْ

### اجاب إلى كراع

٥١٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ دُعِيتُ إِلَى كِرَاعٍ لَأَجَبْتُ، وَلَوْ أُنْهَدِي إِلَيَّ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ». [راجع: ٢٥٦٨].

وَرَأَى اسْتَمْتَعَتْ بِهَا اسْتَمْتَعَتْ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ. [راجع: ٣٣١، أخرجه مسلم: ١٤٦٨].

#### ٨٠- باب: الوصاة بالنساء

٥١٨٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ». [انظر: ٦٠١٨، ٦١٣٦، ٦١٣٨، ٦٤٧٥، أخرجه مسلم: ٤٧، مطولاً].

٥١٨٦- «... وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهُنَّ خُلُقْنَ مِنْ ضَلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهُ كَسَرْتُهُ، وَإِنْ تَرَكَتُهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا». [راجع: ٣٣٣١، أخرجه مسلم: ١٤٦٨].

٥١٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَتَقِي الْكَلَامَ وَالْإِنْسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، هَيْبَةٌ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا شَيْءٌ، فَلَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ تَكَلَّمْنَا وَاتَّبَسَطْنَا.

#### ٨١- باب:

﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾. [التحریم: ٦].

٥١٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ، فَلَا مَآمَ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ». [راجع: ٨٩٣، أخرجه مسلم: ١٨٢٩، بزيادة واختلاف].

#### ٨٢- باب: حُسن

#### المُعَاشَرَةِ مَعَ الْأَهْلِ

٥١٨٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ،

رَسُولُهُ، مَاذَا أَذْنَبْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالَ هَذِهِ النُّمْرُقَةُ». قَالَتْ: قُلْتُ: اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لَتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ». وَقَالَ: إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ. [راجع: ٢١٠٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

#### ٧٧- باب: قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

٥١٨٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ: لَمَّا عَرَسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَمَا صَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا وَلَا قَرِيَةً إِلَيْهِمْ إِلَّا أَمْرَاتُهُ أُمُّ أُسَيْدٍ، بَلَّتْ تَمَرَاتٍ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا قَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ أَمَاتَتْهُ لَهُ فَسَقَتْهُ، تَحْتَفُهُ بِذَلِكَ. [راجع: ٥١٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٠٦].

#### ٧٨- باب: النقيع والشرب الذي لا يسكر في العرس

٥١٨٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ ابْنَ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِعُرْسِهِ، فَكَانَتْ أَمْرَاتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَهِيَ الْعُرُوسُ - فَقَالَتْ، أَوْ - قَالَ: اتَدْرُونَ مَا أَتَقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَتَقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ. [راجع: ٥١٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٠٦].

#### ٧٩- باب: المُدَارَاةُ مَعَ النِّسَاءِ

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ».

٥١٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ، إِنْ أَقْمَتَهَا كَسَرَتْهَا،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَعَاهَدَنَ وَتَعَاهَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا.

قَالَتْ الْأُولَى: زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلَ عَثْ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٌ فَيَنْتَقِلُ.

قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لَا ابْنٌ خَيْرُهُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَدْرَهُ، إِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكُرَ عَجْرَهُ وَبَجْرَهُ.

قَالَتِ الثَّلَاثَةُ: زَوْجِي الْعُسْنَقُ، إِنْ أَنْطَقَ أَطْلَقَ وَإِنْ أَسْكُتَ أَعْلَقَ.

قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلِيلُ نَهَامَةٍ، لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ، وَلَا مَخَافَةٌ وَلَا سَامَةٌ.

قَالَتِ الْخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهَيْدَ، وَإِنْ خَرَجَ أَسَدَ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهَدَ.

قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفًّا، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِنْ اضْطَجَعَ التَّفَّ، وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَيْتُ.

قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي غَيَّيَاءُ، أَوْ عَيَّيَاءُ، طَبَاقَاءُ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَاكَ أَوْ قَلْكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ.

قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ أَرْتَبٍ، وَالرَّيْحُ رِيحُ زَرْتَبٍ.

قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ النَّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ.

قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ، مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ، قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ، وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمَزْهَرِ، أَيقَنَ أَنَّهُنَّ هُوَالِكُ.

قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ، أَنَاسٌ مِنْ حُلِيِّ الْأَنْثَى، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضْدِي، وَبَجَحَنِي فَبَجَحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةِ بَشَقٍّ،

فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ، وَدَائِسٍ وَمُنُقٍ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَفَحَّحُ. أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، عُوْمُهَا رَدَاحٌ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ. ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، مَضْجَعُهُ كَمَسَلٍ شَطْبَةٍ، وَيُسْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجُفْرَةِ. بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، طَوْعُ أَبِيهَا، وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمَلَأُ كِسَافَهَا، وَغَضِطُ جَارَتِهَا. جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا تَنْثِيثًا، وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتَنَا تَنْقِثًا، وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيثًا. قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تُمَخَضُ، فَلَقِي امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ، يَلْبَعَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَاتَيْنِ، فَطَلَقَنِي وَتَكَحَّلَا، فَتَكَحَّحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطِيًّا، وَأَرَاخَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَانِحَةٍ زَوْجًا، وَقَالَ: كُلِّي أُمَّ زَرْعٍ، وَبِيرِي أَهْلَكَ، قَالَتْ: فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آيَةِ أَبِي زَرْعٍ. قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لَأُمِّ زَرْعٍ».

قال أبو عبد الله: قال سعيد بن سلمة، عن هشام: ولا تُعششُ بَيْتَنَا تَعْشِيثًا.

قال أبو عبد الله: وقال بعضهم: فَاتَقَمَّحُ، بِالْمِيمِ، وَهَذَا أَصَحُّ. [أخرجه مسلم: ٢٤٤٨].

٥١٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ الْحَبَشُ يُلْعَبُونَ بِحَرَابِهِمْ، فَسَرَتْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَنْظُرُ، فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرَفُ، فَأَقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ، تَسْمَعُ اللَّهْوُ. [راجع: ٤٥٤]. أخرجه مسلم: ٨٩٢].

### ٨٣- باب: مَوْعِظَةُ الرَّجُلِ

#### ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا

٥١٩١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

يَعْرِتُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْ صَنًا مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ،  
يُرِيدُ عَائِشَةَ.

قال عمر: وَكُنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنْ غَسَّانَ تُعْمَلُ الْخَيْلَ  
لِعَزُونَا، فَتَزَلَّ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوَيْتُهُ، فَرَجَعَ إِلَيْنَا  
عِشَاءً فَضْرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: أَلَمْ هُوَ؟ فَفَزِعْتُ  
فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ حَدَثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ.

قُلْتُ: مَا هُوَ، أَجَاءَ غَسَّانُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَعْظَمُ مِنْ  
ذَلِكَ وَأَهْوَلُ، طَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ.

فَقُلْتُ: خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ، قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا  
يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ، فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ  
الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَشْرُوبَةً لَهُ فَاعْتَزَلَ  
فِيهَا.

وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا  
يُبْكِيكَ أَلَمْ أَكُنْ حَدَرْتُكَ هَذَا، أَطْلَقَكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَتْ:  
لَا أَدْرِي، هَا هُوَذَا مُعْتَزِلٌ فِي الْمَشْرُوبَةِ.

فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمَنْبَرِ، فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي  
بَعْضُهُمْ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ  
الْمَشْرُوبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ لَهُ أَسْوَدُ: اسْتَأْذِنْ  
لِعُمْرٍ، فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ. فَقَالَ:  
كَلَّمْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ.

فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبَرِ،  
ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ: اسْتَأْذِنْ لِعُمْرٍ،  
فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ.

فَرَجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبَرِ، ثُمَّ  
غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمْرٍ، فَدَخَلَ  
ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ.

فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُنْصَرَفًا، قَالَ: إِذَا الْغُلَامُ يُدْعُوْنِي،  
فَقَالَ: قَدْ أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالٍ حَصِيرٍ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ

قال: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا  
عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ  
النَّبِيِّ ﷺ، اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ  
صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾. حَتَّى حَجَّ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ، وَعَدَلْتُ  
وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِإِدَاوَةِ قَبِيرٍ، ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا  
قَتُوصًا.

فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ  
النَّبِيِّ ﷺ، اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ  
صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾.

قال: وَاعْجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، هُمَا عَائِشَةُ  
وَحَفْصَةُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسُوفُهُ قَالَ: كُنْتُ أَنَا  
وَجَارِلِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهُمْ مِنْ عَوَالِي  
الْمَدِينَةِ، وَكُنَّا تَتَنَاقَبُ النِّزُولُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَنْزِلُ يَوْمًا  
وَأَنْزَلَ يَوْمًا، فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَّثَ مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ  
مِنَ الْوَحْيِ أَوْ غَيْرِهِ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ.

وَكُنَّا مَعَشَرٌ فَرِشَ نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى  
الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ  
أَدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ، فَصَحَبْتُ عَلَى أَمْرَاتِي فَارْجَعْتَنِي،  
فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، قَالَتْ: وَلَمْ تُنْكَرْ أَنْ أُرَاجِعَكَ؟  
فَوَاللَّهِ إِنْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ، وَإِنْ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرَهُ  
الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ، فَأَفْزَعَنِي ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهَا: قَدْ خَابَ مِنْ  
فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ.

ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَتَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ  
فَقُلْتُ لَهَا: أَيُّ حَفْصَةَ، أَتَغَاضِبُ إِحْدَاكُمَا النَّبِيَّ ﷺ الْيَوْمَ  
حَتَّى اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ.

فَقُلْتُ: قَدْ خُبْتُ وَخَسِرْتُ، أَفَتَأْمَنِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ  
لِغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ فَتَهْلِكِي؟ لَا تَسْتَكْثِرِي النَّبِيَّ ﷺ وَلَا  
تُرَاجِعِي فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ، وَسَلِّينِي مَا بَدَأَ لَكَ، وَلَا



قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ التَّخْيِيرِ، فَبَدَأَ بِي  
أَوَّلَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَأَخْتَرْتُهُ، ثُمَّ خَيْرَ نِسَاءٍ كُلَّهِنَّ فَقُلْنَ  
مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ. [راجع: ٨٩، أخرجه مسلم: ١٤٧٩].

#### ٨٤- باب: صَوْمُ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا

٥١٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مَنِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:  
«لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ». [راجع: ٢٠٦٦،  
أخرجه مسلم: ١٠٢٦، مطولاً].

#### ٨٥- باب: إِذَا بَاتَتْ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا

٥١٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،  
عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
ؓ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى  
فِرَاشِهِ، قَابَتِ أَنْ تَجِيءَ، لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ». [راجع:  
٣٢٣٧، أخرجه مسلم: ١٤٣٦].

٥١٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا  
بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا، لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى  
تَرْجِعَ». [راجع: ٣٢٣٧، أخرجه مسلم: ١٤٣٦].

#### ٨٦- باب: لَا تَأْذِنِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ

٥١٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو  
الزَّوَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا  
بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذِنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ  
عَنْ غَيْرِ أَمْرِه فَإِنَّهُ يُؤَدِّي إِلَيْهِ شَطْرَهُ» [راجع: ٢٠٦٦، أخرجه  
مسلم: ١٠٢٦].

فِرَاشٍ، قَدْ أَثَرُ الرَّمَالِ بِجَنْبِهِ، مُتَكِنًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ  
حَشَوَهَا لَيْفٌ.

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
أَطْلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصْرَهُ فَقَالَ: «لَا».

فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أَسْتَأْذِنُ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ،  
فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَتَبَسَّمَ  
النَّبِيُّ ﷺ.

ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى  
حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا: لَا يَغُرُّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْضًا مِنْكَ  
وَأَحَبَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، يُرِيدُ عَائِشَةَ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ تَبَسُّمَةً  
أُخْرَى.

فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي فِي بَيْتِهِ،  
فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ، غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةٍ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَيَّ أَمْتِكَ،  
فَإِنِّي فَارِسٌ وَالرُّومُ قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَوْا الدُّنْيَا، وَهُمْ لَا  
يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ: «أَوْفِي  
هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّ أَوْلَيْكَ قَوْمٌ عَجَلُوا طَبِيبَاتِهِمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا».

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي.

فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ  
أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ قَالَ:  
«مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا»، مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ  
حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ.

فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ  
بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ  
أَفْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ  
وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَدَهَا عَدَا، فَقَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ  
وَعِشْرُونَ». فَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً.

أُرِيتُ الْجَنَّةَ، فَتَنَاولْتُ مِنْهَا عَنُقُودًا، وَكَوَأَخَذْتُه لَأَكْلُتُمُ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنَظَرًا قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ. قَالُوا: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ». [راجع: ٢٩، أخرجه مسلم: ٩٠٧].

٥١٩٨- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُطْلِغْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَأُطْلِغْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ».

تَابِعَهُ أَيُّوبُ وَسَلَمٌ بْنُ زُرَيْرٍ. [راجع: ٣٢٤١، أخرجه مسلم: ٢٧٣٨، مختصرًا].

#### ٨٩- باب: «الزَّوْجُكَ عَلَيْكَ حَقٌّ»

قَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ١٩٦٨].

٥١٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَتَمْ، فَإِنَّ لِحَسَدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا». [راجع: ١١٣١، أخرجه مسلم: ١١٥٩].

#### ٩٠- باب: الْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ

##### فِي بَيْتِ زَوْجِهَا

٥٢٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،

رَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا، عَنْ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ».

#### ٨٧- [ باب: ]

٥١٩٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَّةٌ مِنْ دَخَلِهَا الْمَسَاكِينُ، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ، غَيْرَ أَنْ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ دَخَلِهَا النِّسَاءُ». [انظر: ٦٥٤٧، أخرجه مسلم: ٢٧٣٦].

#### ٨٨- باب: كُفْرَانِ الْعَشِيرِ

وَهُوَ الزَّوْجُ، وَهُوَ الْخَلِيطُ، مِنَ الْمُعَاشَرَةِ.

فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥١٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا تَحَوًّا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْنَاكَ تَنَاولْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعَّمْتَ؟ فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ، أَوْ

فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِينَ، عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ مَلَأٌ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي عُرْقَةٍ لَهُ، فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَقَالَ: «لا، ولكنَّ أَلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا». فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ.

### ٩٣- باب: مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ

وَقَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَاضْرِبُوهُنَّ﴾. [النساء: ٣٤]. أَيْ: ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ.

٥٢٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزْمَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، ثُمَّ يُجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ». [راجع: ٣٣٧٧، أخرجه مسلم: ٢٨٥٥].

### ٩٤- باب: لَا تَطْلُعِ

#### الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ

٥٢٠٥- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ الْحَسَنِ، هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا، فَتَمَعَطَ شَعْرَ رَأْسِهَا، فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا، فَقَالَ: «لا، إِنَّهُ قَدْ لَعِنَ الْمُؤَصِّلَاتُ». [انظر: ٥٩٣٤، أخرجه مسلم: ٢١٢٣].

### ٩٥- باب: «وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ

بَغْلِهَا شُكْرًا أَوْ إِعْرَاضًا». [النساء: ١٢٨]

٥٢٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَإِنْ امْرَأَةٌ

وَالْأَمِيرُ رَاعٍ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [راجع: ٨٩٣، أخرجه مسلم: ١٨٢٩، بزيادة].

### ٩١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

#### «الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ

بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ» إِلَى قَوْلِهِ «إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا» [النساء: ٣٤].

٥٢٠١- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: آلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، وَقَعَدَ فِي مَشْرِئِهِ لَهُ، فَتَزَلَّ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَلَيْتَ عَلَى شَهْرٍ؟ قَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ». [راجع: ٣٧٨، أخرجه مسلم: ٤١١، بقطة ليست في هذه الطريق].

### ٩٢- باب: هِجْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بَيُوتِهِنَّ

وَيَذْكُرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حِذَّةٍ رَفَعَهُ: «غَيْرَ أَنْ لَا تَهْجَرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ». الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

٥٢٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفِيٍّ: أَنَّ عَكْرَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا؟ قَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا». [راجع: ١٩١٠، أخرجه مسلم: ١٠٨٥].

٥٢٠٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبٍ قَالَ: تَذَكَّرْنَا عِنْدَ أَبِي الضُّحَى

وَأَرْكَبُ بِعِيرِكَ، تَنْظُرِينَ وَأَنْظُرِي؟ فَقَالَتْ: 'بَلَى، فَرَكِبْتُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَمَلٍ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلُوا، وَافْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ، فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ رَجُلَيْهَا بَيْنَ الْإِذْخَرِ وَقَوْلُ: يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرَبًا أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا. [أخرجه مسلم: ٢٤٤٥].

وَالصَّلُحُ خَيْرٌ. [راجع: ٢٤٥٠، أخرجه مسلم: ٣٠٢١].

## ٩٦- باب: العزل

٥٢٠٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٥٢٠٨، ٥٢٠٩، أخرجه مسلم: ١٤٤٠].

٥٢٠٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: سَمِعَ جَابِرًا ﷺ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ وَالْقُرْآنُ يُنْزَلُ. [راجع: ٥٢٠٧، أخرجه مسلم: ١٤٤٠].

٥٢٠٩- وَعَنْ عَمْرُو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْقُرْآنُ يُنْزَلُ. [راجع: ٥٢٠٧، أخرجه مسلم: ١٤٤٠].

٥٢١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ مُحَبَّرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَصَبْنَا سَبِيًّا، فَكُنَّا نَعْزِلُ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَوَأَنْتُمْ لَتَفْعَلُونَ - قَالَهَا ثَلَاثًا - مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَانَتْهُ». [راجع: ٢٢٢٩، أخرجه مسلم: ١٤٣٨].

## ٩٧- باب: الفرعة بين

### النساء إذا أراد سفرًا

٥٢١١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَبَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَطَارَتِ الْفُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: أَلَا تُرَكِّبُنِ اللَّيْلَةَ بِعِيرِي

## ٩٨- باب: المرأة تهب يومها

### من زوجها لضررتها،

وكيف يقسم ذلك.

٥٢١٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ سُودَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَهَا وَيَوْمِ سُودَةَ. [راجع: ٢٥٩٣، أخرجه مسلم: ١٤٦٣، زيادة].

## ٩٩- باب: العدل بين النساء

«وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ». إِلَى قَوْلِهِ «وَأَسِمَاً حَكِيمًا». [النساء: ١٢٩-١٣٠].

## ١٠٠- باب: إذا تزوج

### البكر على الثيب

٥٢١٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشْرٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ - وَكَوْشَتْ أَنْ أَقُولَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَلَكِنْ قَالَ: السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبُكَرَ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيْبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا. [انظر: ٥٢١٤، أخرجه مسلم: ١٤٦١].

## ١٠١- باب: إذا تزوج

### الثيب على البكر

٥٢١٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ سُفْيَانَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَخَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبُكَرَ عَلَى الثَّيْبِ أَقَامَ

لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ، فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: قَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي، فَقَبِضَهُ اللَّهُ وَإِنْ رَأْسَهُ لَيَبْنَ تَحْرِي وَسَحْرِي، وَخَالَطَ رِفْقَهُ رِيقِي. [راجع: ٨٩٠، أخرجه مسلم: ٢٤٤٣].

### ١٠٥- باب: حُبُّ الرَّجُلِ

#### بَعْضُ نِسَائِهِ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ

٥٢١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ حُسَيْنٍ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه: دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، لَا يَغُرُّكَ هَذِهِ الَّتِي أُعْجِبُهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم [يَاهَا، يُرِيدُ عَائِشَةَ، فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَتَبَسَّمَ. [راجع: ٨٩٠، أخرجه مسلم: ١٤٧٩، مطولاً].

### ١٠٦- باب: الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يَنْلُ

#### وَمَا يَنْهَى مِنْ افْتِخَارِ الضَّرَّةِ

٥٢١٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ، عَنْ أَسْمَاءَ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي ضَرَّةً، قَهْلَ عَلَيَّ جَنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسُ كُوبَى زُورٍ». [أخرجه مسلم: ٢١٣٠].

### ١٠٧- باب: الْغَيْرَةِ

وَقَالَ وَرَّادٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَكُضْرَتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرُ مُصَفَّحٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «اتَّعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةٍ سَعْدٍ، لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنْي».

٥٢٢٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَسَمَ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى الْبُكَرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ.

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ: إِنْ أَنَسَا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدٍ، قَالَ خَالِدٌ: وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. [راجع: ٥٢١٣، أخرجه مسلم: ١٤٦١].

### ١٠٢- باب: مَنْ طَافَ عَلَى

#### نِسَائِهِ فِي غَسَلٍ وَاحِدٍ

٥٢١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ، وَلَهُ يَوْمٌ تِسْعُ نِسْوَةٍ. [راجع: ٢٦٨، أخرجه مسلم: ٣٠٩، باختلاف].

### ١٠٣- باب: دُخُولِ الرَّجُلِ

#### عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ

٥٢١٦- حَدَّثَنَا قُرَّةُ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ، فَيَدْنُو مِنْ إِحْدَاهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ. [راجع: ٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤، مطولاً].

### ١٠٤- باب: إِذَا اسْتَأْذَنَ

#### الرَّجُلُ نِسَاءَهُ

فِي أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ قَآذِنٌ لَهُ.

٥٢١٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «أَيْنَ أَنَا غَدًا؟ أَيْنَ أَنَا غَدًا». يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ، قَآذِنٌ

«مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْقَوَاحِشَ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ». [راجع: ٤٦٣٤، أخرجه مسلم: ٢٧٦٠، بزيادة].

٥٢٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، مَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرَى عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ تَزْنِي، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». [راجع: ١٠٤٤، أخرجه مسلم: ٩٠١، مطولاً].

٥٢٢٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا شَيْءٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ». [أخرجه مسلم: ٢٧٦٢].

٥٢٢٣- وَعَنْ يَحْيَى: أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ». [أخرجه مسلم: ٢٧٦١، بزيادة].

٥٢٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَدَّادٍ أَبُو أَسَامَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ، وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ، وَلَا شَيْءٍ غَيْرَ نَاضِحٍ وَغَيْرِ فَرَسِهِ، فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ وَأَسْتَقِي الْمَاءَ، وَأَخْرُزُ غَرَبَهُ وَأَعْجِنُ، وَكَمْ أَكُنْ أَحْسَنُ أُخْبِزُ، وَكَانَ يَخْبِزُ جَارَاتِ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكُنْتُ نِسْوَةً صَدِيقٌ، وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ رَأْسِي، وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثُلُثِي فَرَسَخٍ، فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي، فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ: «إِنْ لَمْ يَحْمِلْنِي خَلْقُهُ، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أُسِيرَ مَعَ الرَّجَالِ، وَذَكَرْتُ

الزُّبَيْرُ وَغَيْرَتُهُ وَكَانَ أَغْيَرُ النَّاسِ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَمَضَى، فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ: لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَنَاقَ الْأَرْكَبَ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَحَمْلُكَ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ، قَالَتْ: حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ تَكْفِينِي سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ، فَكَأَنَّمَا أَغْتَفَنِي. [راجع: ٣١٥١، أخرجه مسلم: ٢١٨٢].

٥٢٢٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُدَّادٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصَحْفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتْ الَّتِي النَّبِيُّ ﷺ فِي يَدِهَا يَدَ الْخَادِمِ، فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ فَانْفَلَقَتْ، فَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَقَّ الصَّحْفَةَ ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّحْفَةِ، وَيَقُولُ: «غَارَتْ أُمَّتُكُمْ». ثُمَّ حَبَسَ الْخَادِمَ حَتَّى أَتَى بِصَحْفَةٍ مِنْ عِنْدِ الَّتِي هُوَ فِي يَدِهَا، فَدَفَعَ الصَّحْفَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الَّتِي كَسَرَتْ صَحْفَتَهَا، وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْ. [راجع: ٢٤٨١].

٥٢٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَتَيْتُ الْجَنَّةَ، فَأَبْصَرْتُ قَصْرًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي إِلَّا عَلَمِي بِغَيْرَتِكَ». قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنِيَّ اللَّهُ، أَوْعَلَيْكَ أَغَارُ؟ [راجع: ٣٦٧٩، أخرجه مسلم: ٢٣٩٤].

٥٢٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا لِعُمَرَ،

وَقَالَ أَبُو مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَتَرَى الرَّجُلَ الْوَاحِدَ، يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يُلْذَنُ بِهِ، مِنْ قَلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ» [راجع: ١٤١٤].

٥٢٣١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: لَأُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ غَيْرِي: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ، وَيَكْثُرَ الزِّنَا، وَيَكْثُرَ شَرْبُ الْخَمْرِ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لَخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ». [راجع: ٨٠، أخرجه مسلم: ٢٦٧١].

### ١١١- باب: لا يَخْلُونَ

#### رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا نُوْ مُحْرَمٌ، وَالدُّخُولُ عَلَى الْمَغِيبَةِ

٥٢٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالِدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ الْحَمَو؟ قَالَ: «الْحَمَوُ الْمَوْتُ». [أخرجه مسلم: ٢١٧٢].

٥٢٣٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مُحْرَمٍ». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً، وَاسْتَبْتِ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «ارْجِعْ، فَحُجِّ مَعَ امْرَأَتِكَ». [راجع: ١٨٦٢، أخرجه مسلم: ١٣٤١].

### ١١٢- باب: مَا يَجُوزُ أَنْ

#### يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ

٥٢٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ:

فَلَزَكْرَتُ غَيْرَتِكَ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا». فَبَكَى عَمْرُو وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ قَالَ: أَوْعَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ؟ [راجع: ٢٢٤٢، أخرجه مسلم: ٢٣٩٥].

### ١٠٨- باب: غَيْرَةِ النِّسَاءِ وَوَجَدْنَهُنَّ

٥٢٢٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضَبِي». قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً، فَإِنَّكَ تَقُولِينَ: لَا وَرَبَّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي، قُلْتُ: لَا وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ». قَالَتْ: قُلْتُ: أَجَلٌ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ. [انظر: ٦٠٧٨، أخرجه مسلم: ٢٤٣٩].

٥٢٢٩- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا غَرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، لَكثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا وَتَنَاقُصِهِ عَلَيْهَا، وَقَدْ أَوْحَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتِ لَهَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ. [راجع: ٢٦٤٤، ٣٨١٦، أخرجه مسلم: ٢٤٣٤، مختصراً].

### ١٠٩- باب: ذُبَّ الرَّجُلُ عَنْ

#### ابْنَتِهِ فِي الْغَيْرَةِ وَالْإِنْصَافِ

٥٢٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنَّ بَنِي هِشَامَ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا فِي أَنْ يَنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلَا أَذْنَ، ثُمَّ لَا أَذْنَ، ثُمَّ لَا أَذْنَ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطْلَقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُرِيدُنِي مَا أَرَابَهَا، وَيُؤْذِنُنِي مَا آذَاهَا». هَكَذَا قَالَ. [وانظر في الأدب،

باب ١١٥، أخرجه مسلم: ٢٤٤٩].

### ١١٠- باب: يَقِلُّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ

جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ﷺ فخلأ بها، فقال: «والله إنك لن أحب الناس إلي». [راجع: ٣٧٨٦، أخرجه مسلم: ٢٥٠٩].

### ١١٣- باب :

#### مَا يُنْهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرَأَةِ

٥٢٣٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْبِ بْنِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ مُحَنَّتٌ، فَقَالَ الْمُحَنَّتُ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الطَّائِفَ غَدًا، أَدُلُّكَ عَلَى بَنَاتِ غِيلَانَ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبَرُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَيْكُنَّ». [راجع: ٤٣٢٤، أخرجه مسلم: ٢١٨٠].

### ١١٤- باب: نَظَرُ الْمَرَأَةِ

#### إِلَى الْحَبَشِ وَنَحْوِهِمْ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ

٥٢٣٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، عَنْ عِيسَى، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَسَامُ، فَافْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السَّنِّ، الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ. [راجع: ٤٥٤، أخرجه مسلم: ٨٩٢].

### ١١٥- باب: خُرُوجُ

#### النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ

٥٢٣٧- حَدَّثَنَا قُرُوبُ بْنُ أَبِي الْمُعَرِّاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ لَيْلًا، فَرَأَاهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: إِنَّكَ وَاللَّهِ يَا سَوْدَةُ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا، فَرَجَعْتَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ، وَهُوَ فِي حُجْرَتِي يَتَعَشَّى، وَإِنْ فِي يَدِهِ

### ١١٦- باب :

#### اسْتِئْذَانِ الْمَرَأَةِ زَوْجَهَا فِي الخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ

٥٢٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنَتْ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا». [راجع: ٨٦٥، أخرجه مسلم: ٤٤٢].

### ١١٧- باب :

#### مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ

٥٢٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيَّ فَأَبَيْتُ أَنْ أَذْنَ لَهُ، حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ عَمُّكَ، فَأَذْنِي لَهُ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرَأَةَ، وَلَكِنْ يَرْضَعُنِي الرَّجُلُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ عَمُّكَ، فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ.

### ١١٨- باب : لَا تَبَاشِيرِ الْمَرَأَةِ

#### الْمَرَأَةِ فَتَنْعَنَهَا لِزَوْجِهَا

٥٢٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَبَاشِرُ الْمَرَأَةُ الْمَرَأَةَ، فَتَنْعَنَهَا لِزَوْجِهَا



كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا» . [نار: ٥٢٤١].

٧١٥، ليست في هذه الطريق. وفي الرضاع: ٥٤ وفي المساقاة: ١٠٩  
وبحو هذا اللفظ في الإمارة: ١٨١، والرضاع: ٥٧، بقطعة [ .

## ١٢١- باب: طَلَبِ الْوَلَدِ

٥٢٤٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ  
الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي

غَزْوَةٍ، فَلَمَّا قَفَلْنَا، تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ قُطُوفٍ، فَلَحَقَنِي  
رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي، فَالْتَمَتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:  
«مَا يُعْجِلُكَ». قُلْتُ: إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرسٍ، قَالَ:  
«فَبِكْرًا تَزَوَّجْتَ أُمَّيًّا». قُلْتُ: بَلَى يَبْنَ، قَالَ: «فَهَلَا  
جَارِيَةٌ تَلَاغِبُهَا وَتَلَاغِبُكَ». قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا دَهَبْنَا  
لِنَدْخُلِ، فَقَالَ: «أَمْهَلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا - أَيْ عِشَاءً -  
لِكِي تَمْتَشِطَ الشَّعْتَةَ، وَتَسْتَحِدَّ الْمُغْيَبَةَ».

قال: وَحَدَّثَنِي الثَّقَةُ: أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ:  
«الْكَيْسُ الْكَيْسُ يَا جَابِرُ». يَعْنِي الْوَلَدَ. [راجع: ٤٤٣، أخرجه  
مسلم: ٧١٥، بقطعة ليست في هذه الطريق. وهو في الرضاع: ٥٤، وفي  
المساقاة: ١٠٩، وآخره في الإمارة: ١٨١].

٥٢٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا  
دَخَلْتَ لَيْلًا، فَلَا تَدْخُلِ عَلَى أَهْلِكَ، حَتَّى تَسْتَحِدَّ  
الْمُغْيَبَةَ، وَتَمْتَشِطَ الشَّعْتَةَ». قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«فَعَلَيْكَ بِالْكَيْسِ الْكَيْسِ». [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم: ٧١٥،  
وفي الرضاع: ٥٤، وفي المساقاة: ١٠٩، وبحو هذا اللفظ في الإمارة:  
١٨١ وفي الرضاع: ٥٧ بقطعة ليست في هذه الطريق. وهو مطولاً في  
الرضاع: ٥٤، وبقطعة ليست في هذه الطريق في المساقاة: ١٠٩، وهو  
موجود في الإمارة: ١٨١].

تَابِعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ وَهْبٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ:  
فِي الْكَيْسِ .

## ١١٩- باب: قَوْلِ الرَّجُلِ:

### لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي

٥٢٤٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:  
«قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ  
بِمَاءَةِ امْرَأَةٍ تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،  
فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَقُلْ وَتَنَسَّى،  
فَأُطَافَ بِهِنَّ، وَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً نَصَفَ إِنْسَانٌ».

قال النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنَثْ،  
وَكَانَ أَرْجَى لِحَاجَتِهِ». [راجع: ٣٤٢٤، أخرجه مسلم: ١٦٥٤،  
بلون لفظ «منة امرأة»].

## ١٢٠- باب: لَا يَطْرُقُ

### أَهْلُهُ لَيْلًا إِذَا أَطَالَ الْغَيْبَةَ.

مَخَافَةَ أَنْ يُخَوِّنَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَتَهُمْ .

٥٢٤٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دُوَّارٍ  
قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ  
النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طَرَوْقًا. [راجع: ٤٤٣،  
أخرجه مسلم: ٧١٥، بقطعة ليست في هذه الطريق. وفي الرضاع وفي  
المساقاة: ١٠٩ وبحو هذا اللفظ في الإمارة: ١٨١ والرضاع: ٥٧].

٥٢٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا  
عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمْ  
الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا». [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم:

## ١٢٢- باب : تستحد المغيبة

## تمتشط الشعثة

١٢٤- باب :

## «وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ»

[النور: ٥٨]

٥٢٤٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَ رَجُلٌ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَ، أَضْحَى أَوْ فِطْرًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ، يَعْنِي مِنْ صَفَرِهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ إِلَى أَذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ، يَدْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ. [راجع: ٩٨، أخرجه مسلم: ٨٨٤، مطولاً وهو في كتاب العيدين: ١٣، بزيادة].

## ١٢٥- باب: قول الرجل لصاحبه:

## هل أعرستم الليلة؟

وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب .

٥٢٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْذِي. [راجع: ٣٣٤، أخرجه مسلم: ٣٦٧، مطولاً].

٥٢٤٧- حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَلَمَّا قَفَلْنَا، كُنَّا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ، تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي قُطُوفٌ، فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي، فَخَسَّ بَعِيرِي بِعِزَّةٍ كَانَتْ مَعَهُ، فَسَارَ بَعِيرِي كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ الْإِبِلِ، فَالْتَمَعْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرسٍ، قَالَ: «اتَّزَوِجْتَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَبْكُرَا أَمْ تَبَيَّا». قَالَ: قُلْتُ: بَلْ تَبَيَّا، قَالَ: «فَهَلَا بَكُرًا تُلَا عِبَهَا وَتُلَا عَيْكَ». قَالَ: فَلَمَّا قَدَمْنَا دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ، فَقَالَ: «أْمْهَلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا الْبَلَاءَ - أَيَّ عِشَاءَ - لَكِي تَمْتَشِطُ الشَّعْثَةَ، وَتَسْتَحْدُ الْمَغِيبَةَ». [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم: ٧١٥، بقطعة ليست في هذه الطريق. وهو في الرضاع: ٥٤، والمساقة: ١٠٩. آخره في الإمارة: ١٨١].

## ١٢٣- باب :

## «وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ»

إِلَى قَوْلِهِ «لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ». [النور: ٣١].

٥٢٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ شَيْءٍ دُوي جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: وَمَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَعَلَيَّ يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تَرْسِهِ، فَأَخَذَ حَصِيرًا فَحَرَّقَ، فَحَشِي بِهِ جُرْحَهُ. [راجع: ٢٤٣، أخرجه مسلم: ١٧٩٠، بزيادة].

وَأَسْتَحَقَّ. [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١].

٥٢٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حُسِبَتْ  
عَلَيَّ بَطْلِقَةٌ. [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١].

### ٣- باب :

## مَنْ طَلَّقَ ، وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ

٥٢٥٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا  
الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ  
اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا: أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ، لَمَّا أُذْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ لَهَا: «لَقَدْ عُدْتُ  
بِعَظِيمِ الْحَقِّي بِأَهْلِكَ».

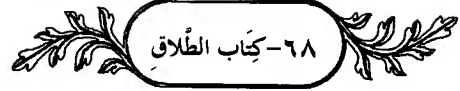
قال أبو عبد الله: رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَيْعٍ، عَنْ  
جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

٥٢٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ،  
عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ﷺ قَالَ: خَرَجْنَا  
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ: الشَّوْطُ،  
حَتَّى أَتَيْنَاهُ إِلَى حَائِطَيْنِ، فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
«اجْلِسُوا هَاهُنَا». وَدَخَلَ، وَقَدْ أَتَى بِالْجَوْنِيَّةِ، فَأَنْزَلَتْ

فِي بَيْتٍ فِي نَحْلِ فِي بَيْتِ أُمَيَّةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَّاحِيلَ،  
وَمَعَهَا دَائِبَتُهَا حَاضِنَةٌ لَهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ:

«سَهْبِي نَفْسِكَ لِي». قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا  
لِلسُّوقَةِ؟ قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِتَسْكُنَ،  
فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «قَدْ عُدْتُ بِمَعَاذٍ». ثُمَّ  
خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «يَا أَبَا أُسَيْدٍ، اكْسُهَا رَاذِقَتَيْنِ،  
وَالْحَقِّهَا بِأَهْلِهَا». [انظر: ٥٢٥٧].

٥٢٥٦، ٥٢٥٧- وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّيْسَابُورِيُّ،  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي



### ١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ

فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ (الطلاق: ١).  
أَحْصَيْنَاهُ (يس: ١٢): حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ.

وَطَلَّاقُ السَّنَةِ: أَنْ يَطْلُقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ،  
وَيُشْهَدُ شَاهِدَيْنِ.

٥٢٥١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ،  
عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ طَلَّقَ  
امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: «مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ  
تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ، وَإِنْ شَاءَ  
طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ، فَبَلَكَ الْعِدَّةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُقَ  
لَهَا النِّسَاءَ». [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١].

### ٢- باب: إِذَا طَلَّقْتَ الْحَائِضُ

تَعْتَدُ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ

٥٢٥٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
أَنْسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ  
امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:  
«لِيرَاجِعْهَا». قُلْتُ: تُحْتَسَبُ؟ قَالَ: قَمَةً؟.

وَعَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:  
«مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا». قُلْتُ: تُحْتَسَبُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ

فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا،  
أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ  
ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّى كَبُرَ عَلَى  
عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى  
أَهْلِهِ، جَاءَ عُومَيْرٌ فَقَالَ: يَا عَاصِمُ، مَاذَا قَالَ: لَكَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَاصِمٌ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا، قَالَ عُومَيْرٌ:  
وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا، فَأَقْبَلَ عُومَيْرٌ حَتَّى أَتَى  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ أَرَأَيْتَ  
رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ  
يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي  
صَاحِبَتِكَ، فَادْهَبْ فَاتِ بِهَا». قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَا وَأَنَا  
مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَعَا قَالَ عُومَيْرٌ:  
كَذَبْتَ عَلَيْهَا يَا رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا،  
قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال ابن شهاب: فَكَانَتْ تِلْكَ سَنَةُ الْمُتَلَاعِنِينَ [راجع:

٤٢٣. أخرجه مسلم: ١٤٩٢].

٥٢٦٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ:  
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
الرُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ امْرَأَةً رَقَاعَةَ الْقُرْظِيَّ جَاءَتْ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ رَقَاعَةَ  
طَلَّقَتْنِي قَبْتَ طَلَاقِي، وَإِنِّي نَكَحْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
الرُّبَيْرِ الْقُرْظِيَّ، وَإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ الْهَدْيَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تُرْجِعِي إِلَى رَقَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى  
يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ». [راجع: ٢٦٣٩، أخرجه  
مسلم: ١٤٣٣].

٥٢٦١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ  
رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَتْ فَطَلَّقَ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ

أُسَيْدٌ قَالَا: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَيْمَةَ بِنْتَ شَرَّاحِيلَ، فَلَمَّا  
أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ سَبَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَكَأَنَهَا كَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ  
أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَهِّزَهَا وَيَكْسُوَهَا تَوْبِينَ رَازِقِيْنِ. [راجع:  
٥٢٥٥، وانظر في الهبة، باب ٤].

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي  
الْوَزِيرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَزَةَ، عَنْ أَبِيهِ،  
وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِدًا. [انظر:  
٥٦٣٧].

٥٢٥٨- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى،  
عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي غِلَافٍ يُونُسَ بْنِ جَبْرِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ  
عُمَرَ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ؟ فَقَالَ: تَعْرِفُ ابْنَ  
عُمَرَ، إِنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَاتَى عُمَرُ  
النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا، فَإِذَا طَهَّرَتْ  
فَارَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيَطْلُقْهَا، قُلْتُ: فَهَلْ عَدَّ ذَلِكَ طَلَاقًا؟  
قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّقَ. [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم:  
١٤٧١].

#### ٤- باب:

#### مَنْ أَجَارَ طَلَّاقَ الثَّلَاثِ

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِنْ سَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ  
تَسْرِحَ بِإِحْسَانٍ» [القرة: ٢٢٩].

وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَرِيضٍ طَلَّقَ: لَا أَرَى أَنْ تَرِثَ  
مَبْتُوتُهُ.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: تَرْتُهُ.

وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ: تَزَوَّجْ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ؟ قَالَ:  
نَعَمْ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرُ؟ فَرَجَعَ عَنْ  
ذَلِكَ.

٥٢٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ  
عُومَيْرَ الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ،

﴿: أَتَحِلُّ لِلأَوَّلِ؟ قَالَ: « لا ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا كَمَا ذَاقَ الْأَوَّلُ ﴾. [راجع: ٢٦٣٩، أخرجه مسلم: ١٤٣٣].

٧- باب: مَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ:

أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ

وَقَالَ الْحَسَنُ: نَبَيْتُهُ.

وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ: إِذَا طَلَّقَ ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْهِ ، فَسَمَوَهُ حَرَامًا بِالطَّلَاقِ وَالْفِرَاقِ ، وَلَيْسَ هَذَا كَالَّذِي يُحَرِّمُ الطَّعَامَ ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ لَطَّعَامِ الْحَلِّ حَرَامٌ ، وَيُقَالُ لِلْمُطَلَّقةِ حَرَامٌ . وَقَالَ فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثًا: لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ .

٥٢٦٤- وَقَالَ اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَأَلَ عَنْ طَلِّقَ ثَلَاثًا قَالَ: لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَنِي بِهِذَا ، فَإِنْ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا حَرُمَتْ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ . [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١].

٥٢٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَطَلَّقَهَا وَكَانَتْ مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ تَصِلْ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ تُرِيدُهُ ، فَلَمْ يَلْبَسْ أَنْ طَلَّقَهَا قَاتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي ، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِي وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ يَقْرَنِي إِلَّا هَنَةً وَاحِدَةً لَمْ يَصِلْ مِنِّي إِلَى شَيْءٍ ، فَاحِلٌ لَزَوْجِي الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَحْلِينَ لَزَوْجِكَ الْأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الْآخِرَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتِهِ » . [راجع: ٢٦٣٩، أخرجه مسلم: ١٤٣٣، مختصرًا باختلاف].

٨- باب: «لَمْ تَحْرَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ»

[التحريم: ١]

٥٢٦٦- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ: سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَقَالَ: «لَقَدْ

٥- باب: مَنْ خَيْرُ أَزْوَاجِهِ

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: «قُلْ لِأَزْوَاجِكُ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا فَعَالَيْنَ أُمَتَّعَنَّ وَأَسْرَحُكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا» [الأحزاب: ٢٨].

٥٢٦٢- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاخْتَرْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَلَمْ يَعُدْ ذَلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا . [انظر: ٥٢٦٣، أخرجه مسلم: ١٤٧٧].

٥٢٦٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ الْخِيَرَةِ ، فَقَالَتْ: خَيْرَنَا النَّبِيُّ ﷺ ، أَفَكَانَ طَلَاقًا؟ قَالَ مَسْرُوقٌ: لَا أَبَالِي أَخِيرْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً ، بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي . [راجع: ٥٢٦٢، أخرجه مسلم: ١٤٤٧].

٦- باب: إِذَا قَالَ: فَارْقُكُ ،

أَوْ سَرَّحْتُكَ ، أَوْ الْخَلِيَةَ ،

أَوْ الْبَرِيَّةَ ، أَوْ مَا عَنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ ، فَهُوَ عَلَى نَبَيْتِهِ .

وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا» [الأحزاب: ٤٩] . وَقَالَ: «وَأَسْرَحُكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا» [الأحزاب: ٢٨] . وَقَالَ: «فَإِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ» [البقرة: ٢٢٩] . وَقَالَ: «أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ» [الطلاق: ٢] .

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ أَبَوِي لَمْ يَكُونَا بِأَمْرَانِي بِفِرَاقِهِ .

«لا». قَالَتْ: فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ؟ قَالَ: «سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرِبَتْهُ عَسَلٌ». فَقَالَتْ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ، فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ نَحْوَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ صَفِيَّةٌ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ حَفْصَةُ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَسْفِيكَ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ». قَالَتْ: تَقُولُ سَوْدَةُ: وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْتَاهُ، قُلْتُ لَهَا: اسْكُنِي. [راجع: ٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤].

### ٩- باب لا طلاق قبل النكاح

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَعَتُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا» [الأحزاب: ٤٩].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ. وَيُرَوَّى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْةَ، وَأَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ، وَعَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ، وَشُرَيْحَ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَالْقَاسِمَ، وَسَالِمَ، وَطَاوُسَ، وَالْحَسَنَ وَعِكْرَمَةَ، وَعَطَاءَ، وَعَامِرَ بْنَ سَعْدٍ، وَجَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، وَنَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَّارٍ، وَمُجَاهِدَ، وَالْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَمْرُو بْنَ هَرَمٍ، وَالشَّعْبِيَّ: أَنَّهَا لَا تَطْلُقُ.

### ١٠- باب إذا قال لامرأته

وَهُوَ مَكْرَهُ: هَذِهِ أَخْتِي،

فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قال إبراهيم لسارة: هذه اختي، وذلك في ذات الله عز وجل».

كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ. [راجع: ٤٩١١، أخرجه مسلم: ١٤٧٣، باختلاف].

٥٢٦٧- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: زَعَمَ عَطَاءُ: أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ ابْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ: أَنْ أَتَيْنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقَلَ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ، أَكَلْتُ مَغَافِيرَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «لا، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَلَكِنْ أَعُوذُ لَهُ». فَزَلْتُ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! لِمَ تَحَرَّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ؟» إِلَى «إِنْ تَتَوَيَّأُ إِلَى اللَّهِ». لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ: «وَإِذَا أَسَرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ لَقَوْلُهُ «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا». [راجع: ٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤].

٥٢٦٨- حَدَّثَنَا فُرُوءُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحُلُوءَ، وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ، فَيَدْنُو مِنْ إِحْدَاهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَاحْتَبَسَ أَكْثَرُ مَا كَانَ يَحْتَبِسُ، فَغَرَّتْ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، فَقِيلَ لِي: أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عَكَّةَ مِنْ عَسَلٍ، فَسَقَتِ النَّبِيَّ ﷺ مِنْهُ شَرِبَةً، فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ، فَقُلْتُ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: إِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ: فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي: أَكَلْتُ مَغَافِيرَ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ: لا، فَقُولِي لَهُ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ: سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرِبَتْهُ عَسَلٌ، فَقُولِي لَهُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ، وَسَأْأُولُ ذَلِكَ، وَقُولِي أَنْتَ يَا صَفِيَّةُ ذَاكَ. قَالَتْ: تَقُولُ سَوْدَةُ: قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقًا مِنْكَ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ سَوْدَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتُ مَغَافِيرَ؟ قَالَ:

وَقَالَ قَتَادَةُ: إِذَا قَالَ: إِذَا حَمَلْتُ فَأَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا، يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ اسْتَبَانَ حَمَلُهَا فَقَدْ بَانَتْ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا قَالَ: الْحَقِي بِأَهْلِكَ، نَبَيْتُهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الطَّلَاقُ عَنْ وَطَرٍ، وَالْعَتَاقُ مَا أَرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنْ قَالَ: مَا أَنْتَ بِأَمْرَاتِي، نَبَيْتُهُ، وَإِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهُوَ مَا نَوَى.

وَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُبَيِّقَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ.

وَقَالَ عَلِيٌّ: وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ، إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ.

٥٢٦٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ».

قال قَتَادَةُ: إِذَا طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. [راجع: ٢٥٢٨، أخرجه مسلم: ١٢٧].

٥٢٧٠- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ رَزَى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَنَحَّى لَشِقْءِ الَّذِي أَعْرَضَ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَدَعَاهُ فَقَالَ: «هَلْ بَكَ جُنُونٌ؟ هَلْ أَحْصَنْتَ». قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرْجَمَ بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا أَدْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ جَمَرَ حَتَّى أَدْرَكَ بِالْحَرَةِ فَقُتِلَ. [انظر: ٥٥٢٧٢، ٤٦٨١٤، ٤٦٨١٦، ٦٨٢٠، ٤٦٨٢٦، ٤٦٨٦٨، أخرجه مسلم: ١٦٩١].

٥٢٧١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ رَسُولَ

## ١١- باب: الطلاق في

### الإغلاق والكثرة

وَالسَّكْرَانَ وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرِهِمَا، وَالْغُلَطِ وَالنَّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشَّرْكِ وَغَيْرِهِ.

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى». وَتَلَا الشَّعْبِيُّ: «لَا تَوَازَعْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا» [البقرة: ٢٨٦].

وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِفْرَارِ الْمُوسُوسِ.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلَّذِي أَقْرَأَ عَلَى نَفْسِهِ: «أَبَاكَ جُنُونٌ».

وَقَالَ عَلِيٌّ: بَقَرُ حَمْزَةٍ خَوَاصِرُ شَارْفِيٍّ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةً، فَإِذَا حَمْزَةٌ قَدْ تَمَلَّ حَمْزَةً عَيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةً: هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِيْدُ لَأَبِي، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ.

وَقَالَ عُثْمَانُ: لَيْسَ لِمَجْنُونٍ وَلَا لِسَّكْرَانَ طَلَاقٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: طَلَاقُ السَّكْرَانَ وَالْمُسْتَكْرَهَ لَيْسَ بِجَائِزٍ.

وَقَالَ عَقِبَةُ بْنُ عَامِرٍ: لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُوسُوسِ.

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ.

وَقَالَ نَافِعٌ: طَلَّقَ رَجُلٌ أَمْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ إِنْ خَرَجَتْ، فَقَالَ ابْنُ عُمرٍ: إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بَتَّتْ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: فِيمَنْ قَالَ: إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَأَمْرَاتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا: يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ: وَعَقْدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ؟ فَإِنْ سَمَّى أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقْدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ، جُعِلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنْ قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ، نَبَيْتُهُ، وَطَلَاقُ كُلِّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ.

اللَّهُ ﷻ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، قَنَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ  
الْآخِرَ قَدْ زَنَى ، يَعْنِي نَفْسَهُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَتَنَحَّى لِشِقِّ  
وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ  
الْآخِرَ قَدْ زَنَى ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي  
أَعْرَضَ قَبْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَتَنَحَّى لَهُ  
الرَّابِعَةَ ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ فَقَالَ:

«هَلْ بِكَ جُنُونٌ» . قَالَ: لَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ  
فَارْجُمُوهُ» . وَكَانَ قَدْ أَحْصَنَ . [انظر: ٦٨١٥، ٦٨٢٥،  
٥٢٧٤، ٥٢٧٦، ٥٢٧٧ لم يذكر منه] .

٥٢٧٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ  
خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ: أَنَّ أختَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
بَهْدًا ، وَقَالَ: «تَرْدِينُ حَدِيثَهُ» . قَالَتْ: نَعَمْ ، فَرَدَّتْهَا ،  
وَأَمَرَهُ يُطْلَقُهَا .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَطْلَقَهَا» . [راجع: ٥٢٧٣] .

٥٢٧٥- وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَيْمَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَعْتَبُ عَلَى ثَابِتٍ  
فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ ، وَلَكِنِّي لَا أُطِيقُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ: «تَرْدِينُ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ» . قَالَتْ: نَعَمْ . [راجع: ٥٢٧٣] .

٥٢٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ:  
حَدَّثَنَا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ،  
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِمَّا قَالَ:  
جَاءَتْ امْرَأَةٌ ثَابِتُ ابْنِ قَيْسٍ بَيْنَ شِمَاسٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ  
فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَتَقِمُّ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا  
خُلُقٍ ، إِلَّا أَنِّي أَخَافُ الْكُفْرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«تَرْدِينُ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ» . فَقَالَتْ: نَعَمْ ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ ،  
وَأَمَرَهُ ففَارَقَهَا . [راجع: ٥٢٧٣] .

٥٢٧٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ  
عِكْرَمَةَ: أَنَّ جَمِيلَةَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [راجع: ٥٢٧٣] .

### ١٣- باب: الشقاق، وهل يشير بالخلع عند الضرورة

اللَّهُ ﷻ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، قَنَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ  
الْآخِرَ قَدْ زَنَى ، يَعْنِي نَفْسَهُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَتَنَحَّى لِشِقِّ  
وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ  
الْآخِرَ قَدْ زَنَى ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي  
أَعْرَضَ قَبْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَتَنَحَّى لَهُ  
الرَّابِعَةَ ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ فَقَالَ:  
«هَلْ بِكَ جُنُونٌ» . قَالَ: لَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ  
فَارْجُمُوهُ» . وَكَانَ قَدْ أَحْصَنَ . [انظر: ٦٨١٥، ٦٨٢٥،  
٥٢٧٤، ٥٢٧٦، ٥٢٧٧ لم يذكر منه] .

٥٢٧٢- وَعَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ ، فَرَجَمْنَاهُ  
بِالْمَصْلِيِّ بِالْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا أَدْلَقْنَاهُ الْحِجَارَةَ جَمَزَ ، حَتَّى  
أَدْرَكَتْهُ بِالْحَرَّةِ ، فَرَجَمْنَاهُ حَتَّى مَاتَ . [راجع: ٥٢٧٠، أخرجه  
مسلم: ١٦٩١، مع الحديث السابق] .

### ١٢- باب:

### الخلع وكيف الطلاق فيه

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا  
آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُعِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ . إِلَى  
قَوْلِهِ ﴿الطَّلَامُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٩] .

وَأَجَازَ عُمَرُ الْخُلْعَ دُونَ السُّلْطَانِ .

وَأَجَازَ عُثْمَانُ الْخُلْعَ دُونَ عَقَاصِ رَأْسِهَا .

وَقَالَ طَاوُسٌ: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُعِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ .

فِيمَا افْتَرَضَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَشْرَةِ  
وَالصَّحْبَةِ ، وَلَمْ يَقُلْ قَوْلَ السَّهْمَاءِ: لَا يَحِلُّ حَتَّى تَقُولَ لَا  
أَغْتَسِلُ لَكَ مِنْ جَنَابَةٍ .

٥٢٧٣- حَدَّثَنَا أَنُزَهْرُ بْنُ جَمِيلٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
الثَّقَفِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ  
امْرَأَةً ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، مَا أَتَعِبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ ، وَلَكِنِّي



أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا أَسْوَدَ، يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ، عَبْدًا لِبَنِي فُلَانٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ وَرَاءَهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ. [راجع: ٥٢٨٠].

### ١٦- باب: شَفَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي زَوْجِ بَرِيرَةَ

٥٢٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تُسِيلُ عَلَى لَحْيَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبَّاسٍ: يَا عَبَّاسُ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بَغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ رَأَيْتُهَا». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا أَشْفَعُ». قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ. [راجع: ٥٢٨٠].

### ١٧- باب:

٥٢٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ: أَنَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَأَبَى مَوَالِيهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَاتَى النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ، فَقِيلَ: إِنَّ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ».

حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَزَادَ: فَخَيْرَتْ مِنْ زَوْجِهَا. [راجع: ٤٥٦، وأخرجه مسلم: ١٠٧٥، مختصراً، وأخرجه بطوله: ١٥٠٤].

### ١٨- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ

حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢١].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٣٥].

٥٢٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ بَنِيَ الْمُغِيرَةَ اسْتَأْذَنُوا فِي أَنْ يَنْكِحَ عَلِيٌّ ابْنَتَهُمْ، فَلَا آذَنُ». [أخرجه مسلم: ٢٤٤٩، بزيادة].

### ١٤- باب: لَا يَكُونُ بَيْعُ الْأَمَةِ طَلَاقًا

٥٢٧٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سَنٍ: إِحْدَى السَّنِّ أَنَهَا أَعْتَقَتْ فَخَيْرَتْ فِي زَوْجِهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْبُرْمَةُ تَقُورُ بِلَحْمٍ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَآدَمُ مِنْ آدَمِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: «الْمَ أَرِ الْبُرْمَةَ فِيهَا لَحْمٌ». قَالُوا: بَلَى، وَلَكِنْ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ. قَالَ: «عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ». [راجع: ٤٥٦، أخرجه مسلم: ١٠٧٥، مختصراً، أخرجه مسلم: ١٥٠٤، برقم: ٦].

### ١٥- باب:

خِيَارِ الْأَمَةِ تَحْتَ الْعَبْدِ

٥٢٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُهُ عَبْدًا، يَعْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ. [انظر: ٥٢٨١، ٥٢٨٢، ٥٢٨٣].

٥٢٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ذَاكَ مُغِيثُ عَبْدِ بَنِي فُلَانٍ، يَعْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَّبَعُهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، يَبْكِي عَلَيْهَا. [راجع: ٥٢٨٠].

٥٢٨٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ

وَقَالَ دَاوُدُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّانِعِ: سُئِلَ عَطَاءٌ: عَنْ  
امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ اسْلَمَتْ، ثُمَّ اسْلَمَ زَوْجُهَا فِي الْعِدَّةِ،  
أَهِيَ امْرَأَتُهُ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَشَاءَ هِيَ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ  
وَصَدَاقٍ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: إِذَا اسْلَمَ فِي الْعِدَّةِ يَتَزَوَّجُهَا.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ  
لَهُنَّ﴾ [المتحة: ١٠].

وَقَالَ الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ: فِي مَجُوسِيٍّ اسْلَمَ: هُمَا  
عَلَى نِكَاحِهِمَا، وَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَأَبَى الْآخَرُ  
بَانَتْ، لَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا.

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
جَاءَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ، أَيْعَاوُضُ زَوْجَهَا مِنْهَا، لِقَوْلِهِ  
تَعَالَى: ﴿وَأَتَوْهُمْ مَا أَنْفَقُوا﴾ [المتحة: ١٠]. قَالَ: لَا،  
إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَهْلِ الْعَهْدِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: هَذَا كُلُّهُ فِي صَلَاحِ بَيْنِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ  
قُرَيْشٍ.

٥٢٨٨- حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ،  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ: حَدَّثَنِي  
يُونُسُ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَتْ  
الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمْتَحِنُهُنَّ بِقَوْلِ اللَّهِ  
تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ  
مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ﴾. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَتْ عَائِشَةُ:  
فَمَنْ أَقْرَبُ هَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقْرَبَ بِالْمَحْتَةِ، فَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْرَزَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ قَالَ: لَهُنَّ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: «أَنْظِلْنَ قَدَّ بَايَعْتِكُنَّ». لَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ، غَيْرَ أَنَّهُ بَايَعَهُنَّ بِالْكَلَامِ،  
وَاللَّهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ،

٥٢٨٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ  
عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ نِكَاحِ النَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ قَالَ: إِنَّ  
اللَّهَ حَرَّمَ الْمُشْرَكَاتِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أَعْلَمُ مَنْ  
الْإِشْرَاكَ شَيْئًا أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ الْمَرْأَةُ: رَبُّهَا عِيسَى، وَهُوَ  
عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ.

## ١٩- بَابُ نِكَاحِ مَنْ اسْلَمَ

### مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَعِدَّتِهِنَّ

٥٢٨٦- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ  
ابْنِ جُرَيْجٍ: وَقَالَ عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَ  
الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ: كَانُوا  
مُشْرِكِي أَهْلِ حَرْبٍ، يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ، وَمُشْرِكِي أَهْلِ  
عَهْدٍ، لَا يُقَاتِلُهُمْ وَلَا يُقَاتِلُونَهُ، وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتْ امْرَأَةٌ  
مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَمْ تُخْطَبْ حَتَّى تَحِيضَ وَتَطْهَرَ، فَإِذَا  
طَهَّرَتْ حَلَّ لَهَا النِّكَاحُ، فَإِنْ هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكِحَ  
رُدَّتْ إِلَيْهِ، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَمَةٌ فَهَمَّا حُرَّانِ،  
وَكُلُّهُمَا مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ مِثْلَ حَدِيثِ  
مُجَاهِدٍ: وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلُ الْعَهْدِ لَمْ  
يُرَدُّوا، وَرُدَّتْ أُمَّمُهُمْ.

٥٢٨٧- وَقَالَ عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَتْ قَرِيبَةُ بِنْتُ  
أَبِي أُمَيَّةٍ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا مُعَاوِيَةُ  
ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ. وَكَانَتْ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ تَحْتَ  
عَبَّاسِ بْنِ عَنَمٍ الْفَهْرِيِّ، فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عُثْمَانَ التَّقْفِيُّ.

## ٢٠- بَابُ إِذَا اسْلَمَتْ

### الْمُشْرِكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ

### تَحْتَ الدِّمِيِّ أَوْ الْحَرْبِيِّ

وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ: عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ: إِذَا اسْلَمَتِ النَّصْرَانِيَّةُ قَبْلَ زَوْجِهَا بِسَاعَةٍ حَرِّمَتْ  
عَلَيْهِ.

قُلْتُ يَجِدُهُ، وَقَدْ، فَأَخَذَ يُعْطِي الدَّرْهَمَ وَالْدَّرْهَمَيْنِ،  
وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَنْ فُلَانٍ، فَإِنْ أَتَى فُلَانٌ فَلِي وَعَلَيَّ، وَقَالَ:  
هَكَذَا فَافْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يُعْلَمُ مَكَانُهُ: لَا تَتَزَوَّجُ  
أَمْرَأَتُهُ، وَلَا يُقْسَمُ مَالُهُ، فَإِذَا انْقَطَعَ خَبَرُهُ قُسِّتَ سَنَةٌ  
الْمَقْفُودِ.

٥٢٩٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «خُذْهَا، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ  
لَاخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ». وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ، فَقَضَبَ  
وَاحْمَرَّتْ وَجَتَّتْهُ، وَقَالَ: «مَا لَكَ وَلَهَا، مَعَهَا الْحَذَاءُ  
وَالسَّقَاءُ، تَشْرَبُ الْمَاءَ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ، حَتَّى يَلْقَاهَا  
رَبُّهَا». وَسُئِلَ عَنِ اللَّقِطَةِ، فَقَالَ: «اعْرِفْ وَكَاءَهَا  
وَعَقَاصَهَا، وَعَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا، وَإِلَّا  
فَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَلَقِيتُ رِبْعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ  
سُفْيَانُ: وَلَمْ أَحْظَ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا. فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ  
حَدِيثَ زَيْدِ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ فِي أَمْرِ الضَّالَّةِ، هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
خَالِدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ يَحْيَى: وَيَقُولُ رِبْعَةُ، عَنْ زَيْدِ  
مَوْلَى الْمُتَّبِعِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ. قَالَ سُفْيَانُ: فَلَقِيتُ  
رِبْعَةَ فَقُلْتُ لَهُ. [راجع: ٩١، أخرجه مسلم: ١٧٢٢].

## ٢٣- باب: الظَّهَارِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي  
زَوْجِهَا» إِلَى قَوْلِهِ «فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِاطِعًا سِتْنِ  
مُسْكِينًا» [المجادلة: ٤-١]

وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ  
شَهَابٍ عَنْ ظَهَارِ الْعَبْدِ، فَقَالَ: نَحْوُ ظَهَارِ الْحُرِّ، قَالَ  
مَالِكٌ: وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ.

يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ: «قَدْ بَايَعْتُكُنَّ». كَلَامًا. [راجع:  
٢٧١٣. أخرجه مسلم: ١٨٦٦].

## ٢١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

### «الَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ

أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَإِنْ عَزَمُوا  
الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» [البقرة: ٢٢٦-٢٢٧]. فَإِنْ  
فَاءُوا: رَجَعُوا.

٥٢٨٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ  
سُلَيْمَانَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ: أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، وَكَانَتْ أَنْفَكَتْ  
رَجُلَهُ، فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ سَعًا وَعَشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالُوا:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْتَ شَهْرًا؟ فَقَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ  
وَعَشْرُونَ». [راجع: ٣٧٨، أخرجه مسلم: ٤١١، بقطعة ليست في  
هذه الطريق].

٥٢٩٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِمَّا كَانَ يَقُولُ فِي الْإِبِلَاءِ الَّذِي سَمَى  
اللَّهُ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يُمْسِكَ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ  
يَعْزِمَ بِالطَّلَاقِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

٥٢٩١ - وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ: إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ: يُوقَفُ حَتَّى يُطْلَقَ،  
وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى يُطْلَقَ. وَيَذْكَرُ ذَلِكَ عَنْ:  
عُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعَائِشَةَ، وَآثِي عَشَرَ  
رَجُلًا، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

## ٢٢- باب: حُكْمُ الْمَقْفُودِ

### فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: إِذَا قُفِدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ  
تَرَبُّصُ أَمْرَأَتِهِ سَنَةً.

وَاشْتَرَى ابْنُ مُسْعُودٍ جَارِيَةً، وَالتَّمَسَ صَاحِبَهَا سَنَةً،

وَقَالَتْ زَيْنَبُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فُتِحَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ». وَعَقَدَ تَسْعِينَ. [راجع: ١٦٠٧، أخرجه مسلم: ١٢٦٧، مختصراً باختلاف].

٥٢٩٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُؤَافَقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يَصَلِّي، فَسَأَلَ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أُعْطَاهُ». وَقَالَ بِيَدِهِ، وَوَضَعَ أَيْمَانَهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى وَالْخَنْصِرِ، قُلْنَا: يَزِيدُ هَذَا. [راجع: ٩٣٥، أخرجه مسلم: ٨٥٢].

٥٢٩٥- حَدَّثَنَا الْأَوْسِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَارِيَةٍ، فَأَخَذَ أَوْصَاحًا كَانَتْ عَلَيْهَا، وَرَضَخَ رَأْسَهَا، فَاتَى بِهَا أَهْلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أَصْمَتَتْ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلْتُ؟ فُلَانٌ». لَغَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لَا، قَالَ: فَقَالَ لِرَجُلٍ آخَرَ: غَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا، فَأَشَارَتْ: أَنْ لَا، فَقَالَ: «فُلَانٌ». لِقَاتِلِهَا، فَأَشَارَتْ: أَنْ نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [راجع: ٢٤١٣، أخرجه مسلم: ١٦٧٢].

٥٢٩٦- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا». وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ. [راجع: ٣١٠٤، أخرجه مسلم: ٢٩٠٥].

٥٢٩٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَالَ لِرَجُلٍ: «انْزِلْ فَاجْدِخْ لِي». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: «انْزِلْ فَاجْدِخْ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ، إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا، ثُمَّ قَالَ: «انْزِلْ

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ: ظَهَارُ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ، مِنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ، سَوَاءٌ.

وَقَالَ عِكْرَمَةُ: إِنَّ ظَاهِرَ مَنْ أَمَنَهُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ. وَفِي الْعَرَبِيَّةِ «لَمَّا قَالُوا»: أَيُّ فِيمَا قَالُوا: وَفِي بَعْضِ مَا قَالُوا، وَهَذَا أَوْكَى، لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْمُتَكَرِّ وَقَوْلِ الزُّورِ.

## ٢٤- باب: الإشارة

### في الطلاق والأموار

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُعَذِّبُ اللَّهَ بِدَمْعِ الْعَيْنِ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهِذَا». فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ [راجع: ١٣٠٤].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: أَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ، أَيُّ: «خُذِ النَّصْفَ» [راجع: ٤٥٧].

وَقَالَتْ أَسْمَاءُ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْكُشُوفِ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ وَهِيَ تَصَلِّي، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: آيَةٌ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ نَعَمْ [راجع: ٨٦].

وَقَالَ أَنَسٌ: أَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ [راجع: ٦٨٠].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ: «لَا حَرَجَ» [راجع: ٨٤].

وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّيْدِ لِلْمُحْرَمِ: «أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا، أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا». قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَكُلُوا» [راجع: ١٨٢١].

٥٢٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعِيرِهِ، وَكَانَ كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ، أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ،

وَقَالَ الضَّحَّاكُ: ﴿إِلَّا رَمَا﴾ [آل عمران: ٤١] . إِيَّاهُ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَا حَدَّ وَلَا لَعَانَ ، ثُمَّ زَعَمَ: أَنَّ الطَّلَاقَ بَكْتَابٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ إِيمَاءٍ جَائِزٌ ، وَلَيْسَ بَيْنَ الطَّلَاقِ وَالْقَذْفِ قَرْقٌ . فَإِنْ قَالَ: الْقَذْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِكَلَامٍ ، قِيلَ لَهُ: كَذَلِكَ الطَّلَاقُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِكَلَامٍ ، وَإِلَّا بَطَلَ الطَّلَاقُ وَالْقَذْفُ ، وَكَذَلِكَ الْعَتَقُ ، وَكَذَلِكَ الْأَصَمُّ يُلَاعِنُ .

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ: إِذَا قَالَ أَنْتَ طَالِقٌ ، فَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ ، تَبَيَّنَ مِنْهُ بِإِشَارَتِهِ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: الْأَخْرَسُ إِذَا كَتَبَ الطَّلَاقَ بِيَدِهِ لَزِمَهُ .  
وَقَالَ حَمَّادٌ: الْأَخْرَسُ وَالْأَصَمُّ إِنْ قَالَ بِرَأْسِهِ ، جَازَ .

٥٣٠٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ» . قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: «بَنُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْزَاجِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ» . ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ قَبْضُ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِي بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ: «وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ» . (أخرجه مسلم: ٢٥١١) .

٥٣٠١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ ، أَوْ: كَهَاتَيْنِ» . وَقَرَنَ بَيْنَ السَّابَةِ وَالْوَسْطَى . (راجع: ٤٩٣٦ ، أخرجه مسلم: ٢٩٥٠) .

٥٣٠٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُهَيْمٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» . يَعْنِي: ثَلَاثِينَ ، ثُمَّ قَالَ: «وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» . يَعْنِي: سَبْعًا وَعِشْرِينَ ، يَقُولُ: مَرَّةً ثَلَاثِينَ ، وَمَرَّةً سَبْعًا وَعِشْرِينَ . (راجع: ١٩٠٠ ، أخرجه مسلم: ١٠٨٠) .

فَاجْدَحْ» . فَتَزَلَّ فَجَدَحَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» . (راجع: ١٩٤١ ، أخرجه مسلم: ١١٠١) .

٥٢٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَمْنَعُنِي أَحَدًا مِنْكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ - أَوْ قَالَ أَذَانُهُ - مِنْ سَحُورِهِ ، فَإِنَّمَا يَنَادِي - أَوْ قَالَ يُؤَذِّنُ - لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ - كَأَنَّهُ يَعْنِي - الصُّبْحُ أَوْ الْفَجْرُ» . وَظَهَرَ يَزِيدُ يَدِيهِ ، ثُمَّ مَدَّ أَحَدَهُمَا مِنَ الْأُخْرَى . (راجع: ٦٢١ ، أخرجه مسلم: ١٠٩٣) .

٥٢٩٩- وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ ، مِنْ لَدُنْ لَدَيْتِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا ، فَأَمَّا الْمُنْفِقُ: فَلَا يَنْفَقُ شَيْئًا إِلَّا مَادَتْ عَلَى جِلْدِهِ ، حَتَّى تُجَنَّ بَنَاتُهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ . وَأَمَّا الْبَخِيلُ: فَلَا يُرِيدُ يَنْفَقَ إِلَّا لَزِمَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعَهَا ، فَهُوَ يَوْسَعُهَا فَلَا تَتَّسِعُ» . وَيُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ إِلَى حَلَقَةٍ . (راجع: ١٤٤٣ ، أخرجه مسلم: ١٠٢١) .

## ٢٥- باب: اللعان

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ «مِنَ الصَّادِقِينَ» [النور: ٦-٩] .

فَإِذَا قَذَفَ الْأَخْرَسُ امْرَأَتَهُ . بِكَتَابَةٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ بِإِيمَاءٍ مَعْرُوفٍ ، فَهُوَ كَالْمُتَكَلِّمِ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَجَازَ الْإِشَارَةَ فِي الْفَرَائِضِ ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ .  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مريم: ٢٩] .

٥٣٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: وَأَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ: «الْإِيمَانُ هَاهُنَا - مَرَّتَيْنِ - إِلَّا وَلِإِنَّ الْقِسْوَةَ وَغَلْظَ الْقُلُوبِ فِي الْقَدَّادِينَ - حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ - رُبْعَةً وَمُضْرًا». [راجع: ٣٣٠٢، أخرجه مسلم: ٥١، بدون ذكر (مرتين)].

## ٢٩ - باب: اللعان ،

### وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ

٥٣٠٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُوَيْمَرَ الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيْقَلْتُهُ

فَتَقَتَّلُوهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلَ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْمَرُ، فَقَالَ: يَا عَاصِمُ، مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَاصِمُ لِعُوَيْمَرَ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ عُوَيْمَرُ: وَاللَّهِ لَا أَتْنِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا، فَأَقْبَلَ عُوَيْمَرُ حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيْقَلْتُهُ فَتَقَتَّلُوهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبِكَ فَادْهَبْ، فَاتِ بِهَا». قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاَعْنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَعَا مِنْ تَلَاَعْنِهِمَا، قَالَ عُوَيْمَرُ: كَذَبْتَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا، قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال ابنُ شَهَابٍ: فَكَانَتْ سَنَةُ الْمُتَلَاعَيْنِ. [راجع: ٤٢٣، أخرجه مسلم: ١٤٩٢].

٥٣٠٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا». وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. [انظر: ٦٠٥].

## ٢٦ - باب: إذا

### عَرَضَ بِنْفِي الْوَلَدِ

٥٣٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدٌ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا أَلْوَانُهَا». قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَتَى ذَلِكَ». قَالَ: لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ: «فَلَعَلَّ أَبْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ». [انظر: ٦٨٤٧، ٧٣١٤، أخرجه مسلم: ١٥٠٠].

## ٢٧ - باب: إِيحَالِ الْمُلَاعِنِ

٥٣٠٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ، فَأَحْلَفَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [راجع: ٤٧٤٨، أخرجه مسلم: ١٤٩٤].

## ٢٨ - باب :

### يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالتَّلَاعُنِ

٥٣٠٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،

## ٣٠- باب :

## التَّلَاعُن فِي الْمَسْجِدِ

الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ ذَكَرَ التَّلَاعُنَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، فَقَالَ عَاصِمٌ : مَا ابْتَلَيْتَ بِهِذَا الْأَمْرَ إِلَّا لِقَوْلِي ، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًا لِقَلِيلِ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ ، وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ خَدَلًا أَدَمَ كَثِيرَ اللَّحْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ يَنْ» . فَجَاءَتْ شَيْبًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ ، فَلَاعَنَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا .

قال رجل لابن عباس في المجلس: هي التي قال النبي ﷺ: «لو رجعت أحدا بغير بيعة، رجعت هذه». فقال: لا، تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام سوء.

قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف: خدلاً . انظر: ٥٣١٦، ٤٦٨٥٥، ٤٦٨٥٦، ٤٧٢٣٨، أخرجه مسلم: ١٤٧٩ .

## ٣٢- باب: صداق الملاءنة

٥٣١١ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ، وَقَالَ: «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ». فَأَيُّا، وَقَالَ: «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ». فَأَيُّا، فَقَالَ: «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ». فَأَيُّا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا . قال أيوب: فقال لي عمرو بن دينار: إن في الحديث شيئاً لا أراك تُحدِّثه؟ قال: قال الرجل مالي؟ قال: قيل: «لا مال لك، إن كنت صادقاً فقد دخلت بها، وإن كنت كاذباً فهو أبعد منك» . انظر: ٥٣١٢، ٥٣٤٩، ٥٣٥٠، أخرجه مسلم: ١٤٩٣ .

٥٣٠٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شُهَابٍ ، عَنْ الْمَلَاعِنَةِ ، وَعَنْ السَّنَةِ فِيهَا ، عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، أَبَيْتَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي شَأْنِهِ مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ الْمُتْلَاعِنِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَدْ قَضَى اللَّهُ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ » . قال : فَتَلَاعَنَّا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ ، فَلَمَّا فَرَعَا قَالَ : كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا ، فَطَلَّهَا ثَلَاثًا ، قِيلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَعَا مِنْ التَّلَاعُنِ ، فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ ذَلِكَ تَفْرِيقُ بَيْنِ كُلِّ مُتْلَاعِنَيْنِ .

قال ابن جريج: قال ابن شهاب: فكانت السنة بعدهما أن يفريق بين المتلاعنين . وكانت حاملاً ، وكان ابنها يدعى لأمه .

قال : ثُمَّ جَرَتْ السَّنَةُ فِي مِيرَانِهَا أَنَّهَا تَرَتْهُ وَبَرِثَتْ مِنْهَا مَا قَرَضَ اللَّهُ لَهُ .

قال ابن جريج: عن ابن شهاب ، عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث: إن النبي ﷺ قال : « إن جاءت به أحمر قصيراً ، كأنه وحره ، فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها ، وإن جاءت به أسود أعين ، ذا اللتين ، فلا أراها إلا قد صدقت عليها » . فجاءت به على المكروه من ذلك . [راجع: ٤٢٣، أخرجه مسلم: ١٤٩٢، نفسه بلا آخره] .

## ٣١- باب: قول النبي ﷺ:

«لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ»

٥٣١٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ

### ٣٣- باب: قَوْلُ الْإِمَامِ

لِلْمُتْلَاعَيْنِ «إِنْ أَحَدَكُمَا كَذَبَ،

فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ»

٥٣١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ حَدِيثِ الْمُتْلَاعَيْنِ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُتْلَاعَيْنِ: «حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ، أَحَدَكُمَا كَذَبَ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا». قَالَ: مَالِي؟ قَالَ: «لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ».

قَالَ سُفْيَانُ: حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرُو. وَقَالَ أَيُّوبُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ لَا عَنْ أَمْرَاتِهِ، فَقَالَ يَأْصَبُغِيهِ - وَفَرَّقَ سُفْيَانُ بَيْنَ إِصْبَغِيهِ، السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى - فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ، وَقَالَ: «اللَّهُ يَعْلَمُ إِنْ أَحَدَكُمَا كَذَبَ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

قَالَ سُفْيَانُ: حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرُو وَأَيُّوبَ كَمَا أَخْبَرْتُكَ. [راجع: ٥٣١١، أخرجه مسلم: ١٤٩٣].

### ٣٤- باب: التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْمُتْلَاعَيْنِ

٥٣١٣ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ قَدَفَهَا، وَأَحْلَقَهُمَا. [راجع: ٤٧٤٨، أخرجه مسلم: ١٤٩٤].

٥٣١٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [راجع: ٤٧٤٨، أخرجه مسلم: ١٤٩٤].

### ٣٥- باب :

يَلْحَقُ الْوَلَدُ بِالْمَلْعَنِ

٥٣١٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَا عَنْ بَيْنَ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ، فَانْتَقَى مِنْ وَلَدِهَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِالْمَرْأَةِ. [راجع: ٤٧٤٨، أخرجه مسلم: ١٤٩٤].

### ٣٦- باب :

قَوْلُ الْإِمَامِ: اللَّهُمَّ بَيْنَ

٥٣١٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: ذَكَرَ الْمُتْلَاعَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ، فَاتَّاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَمْرَاتِهِ رَجُلًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: مَا ابْتَلَيْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا لِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ أَمْرَاتِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضْغَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ، وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَدًّا كَثِيرَ اللَّحْمِ، جَعْدًا قَطَطًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيْنَ». فَوَضَعَتْ شَبِيهَا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَهَا، فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا. فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ رَجِمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجِمْتُ هَذِهِ». فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا، تِلْكَ أَمْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ السُّوءَ فِي الْإِسْلَامِ. [راجع: ٥٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٩٧].

٣٧- باب : إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ،

ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ ، فَلَمْ يَمَسَّهَا .

٥٣١٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.



أَبْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ : أَنَّ سُبَيْعَةَ  
الْأَسْلَمِيَّةَ نَفَسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيْالٍ ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ  
فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ ، فَأَذِنَ لَهَا ، فَتَكَحَّتْ .

٤٠- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿وَالْمُطَلَّاقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ

ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ . [البقرة: ٢٢٨] .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ ، فَحَاصَتْ عَنْهُ  
ثَلَاثَ حِيصٍ : بَأْتٍ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ  
بَعْدَهُ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : تَحْتَسِبُ . وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ سَفِيَّانَ ،  
يَعْنِي قَوْلَ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : يُقَالُ : أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَا حِيضُهَا ،  
وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا ، وَيُقَالُ : مَا قَرَأَتْ بِسَلَى قَطُّ ، إِذَا  
لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا .

٤١- باب: قِصَّةُ

فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ

وَقَوْلُ اللَّهِ : ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُمْ مِنْ  
بُيُوتِهِمْ وَلَا يَخْرُجُوا إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِقَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَتِلْكَ  
حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي  
لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق: ١] .

﴿أَسْكُنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا  
تُضَارُّوهُمْ لِنَضِيقُوا عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنْ أُولَاتُ حِمْلٍ فَأَنْقِضُوا  
عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ . إِلَى قَوْلِهِ ﴿بَعْدَ عُسْرِ  
يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٦-٧] .

٥٣٢١ ، ٥٣٢٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَلِيمَانَ بْنِ  
يَسَّارٍ : أَنَّهُ سَمِعَهُمَا يَذْكُرَانِ : أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ بْنَ الْعَاصِ  
طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ ، فَاتَّقَلَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،

حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرْطُبِيَّ تَزَوَّجَ  
امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا ، فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ ، فَاتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ  
لَهُ أَنَّهُ لَا يَأْتِيهَا ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْيَةٍ ، فَقَالَ : « لَا ،  
حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ » . [راجع: ٢٦٣٩ ،  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٤٣٣ ، مَطْوَلًا بِاخْتِلَافٍ] .

٣٨- باب: ﴿وَاللَّائِي يئسن من

الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ﴾

قَالَ مُجَاهِدٌ : إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا يَحِضُنَّ أَوْ لَا يَحِضُنَّ ،  
وَاللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ الْمَحِيضِ ، وَاللَّائِي لَمْ يَحِضُنَّ :  
﴿قَعْدَتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ﴾ [الطلاق: ٤] .

٣٩- باب: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ

أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾

٥٣١٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ  
أَبْنِ رِيْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي  
سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ امْرَأَةً  
مِنْ أَسْلَمَ ، يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ ، كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا ، تُوْفِّي  
عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى ، فَخَطَبَهَا أَبُو السَّائِلِ بْنِ بَعْكُكْ ، قَابَتْ  
أَنْ تَنْكِحَهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَنْكِحَهُ حَتَّى تَعْتَدِي  
آخَرَ الْأَجَلَيْنِ ، فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ، ثُمَّ جَاءَتْ  
النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « انْكَحِي » . [راجع: ٤٩٠٩ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ :  
١٤٨٥ ، بِاخْتِلَافٍ] .

٥٣١٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ :  
أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ : أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ،  
عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ : أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ  
الْأَسْلَمِيَّةَ : كَيْفَ أَقْتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ ؟ فَقَالَتْ : أَقْتَانِي إِذَا  
وَضَعْتُ أَنْ أَنْكِحَ . [راجع: ٣٩٩١ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٤٨٤ ، مَطْوَلًا] .

٥٣٢٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ

عَائِشَةُ أَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ . [راجع: ٥٣٢٢، ٥٣٢١، ٥٣٢٢٠]  
أخرجه مسلم: ١٤٨١، مطولاً، وهو في الطلاق: ٥٤ .

#### ٤٣- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ

مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. مِنْ الْحَيْضِ وَالْحَبْلِ .

٥٣٢٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ، إِذَا صَفِيَّةُ عَلَى بَابِ خَبَائِهَا كَثِيَّةً، فَقَالَ لَهَا: «عَفْرَى حَلَقِي، إِنَّكَ لِحَابِسَتُنَا، أَكُنْتُ أَقْضَتُ يَوْمَ النَّحْرِ». قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَانْفِرِي إِذَا». [راجع: ٢٩٤، أخرجه مسلم: ١٢١١ .

#### ٤٤- باب:

﴿وَبِعُولَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾

[البقرة: ٢٢٨]

فِي الْعِدَّةِ، وَكَيْفَ يُرَاجِعُ الْمَرْأَةَ إِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ .

٥٣٣٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: زَوْجٌ مَعْقِلٌ أَخْتُهُ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً . [راجع: ٤٥٢٩ .

٥٣٣١- وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ: أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ يَسَّارٍ كَانَتْ أخته تَحْتَ رَجُلٍ، فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَى عَنْهَا، حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا، فَحَمِي مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا، فَقَالَ: خَلَى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدُرُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَخْطُبُهَا، فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبِغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَفْضُلُوهُنَّ» . [البقرة: ٢٣٢] . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْهِ، فَتَرَكَ الْحِمِيَّةَ وَاسْتَقَادَ

فَارْسَلَتْ عَائِشَةُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ: اتَّقِ اللَّهَ وَارْدُدْهَا إِلَى بَيْتِهَا. قَالَ مَرْوَانُ - فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ - إِنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ غَلِبَنِي . وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَوْ مَا بَلَغَكَ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ؟ قَالَتْ: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ . فَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ: إِنْ كَانَ بِكَ شَرٌّ، فَحَسْبُكَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ . [انظر: ٥٣٢٣، ٥٣٢٤، ٥٣٢٥، ٥٣٢٦، ٥٣٢٧، ٥٣٢٨، أخرجه مسلم: ١٤٨١، وهو مختصراً في الطلاق: ٥٤ .

٥٣٢٣، ٥٣٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا لِفَاطِمَةَ، أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ، يَغْنِي فِي قَوْلِهَا: لَا سَكَنِي وَلَا نَفَقَةَ . [راجع: ٥٣٢١، ٥٣٢٢، أخرجه مسلم: ١٤٨١، مطولاً باختلاف . ولفظه في الطلاق: ٥٤ .

٥٣٢٥، ٥٣٢٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ: قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَائِشَةَ: أَلَمْ تَرِي إِلَى فُلَانَةٍ بِنْتِ الْحَكَمِ، طَلَّقَهَا زَوْجَهَا الْبَتَّةَ فَخَرَجَتْ؟ فَقَالَتْ: بَنَسَ مَا صَنَعَتْ، قَالَ: أَلَمْ تَسْمِعِي فِي قَوْلِ فَاطِمَةَ؟ قَالَتْ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا خَيْرٌ فِي ذِكْرِ هَذَا الْحَدِيثِ .

وَزَادَ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: عَابَتْ عَائِشَةُ أَشَدَّ الْعَيْبِ، وَقَالَتْ: إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ، فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَتِهَا، فَلِلَّذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ . [راجع: ٥٣٢١، ٥٣٢٢، أخرجه مسلم: ١٤٨١، مختصراً بنحوه .

وهو في الطلاق: ٥٤، بدون ((عابت ... فلذلك أَرَخَصَ))) .

#### ٤٢- باب: الْمُطَلَّقة إِذَا خُشِيَ عَلَيْهَا

عَلَيْهَا فِي مَسْكَنِ زَوْجِهَا:

أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيْهَا، أَوْ تَبْدُو عَلَى أَهْلِهَا بِفَاحِشَةٍ .

٥٣٢٧، ٥٣٢٨- وَحَدَّثَنِي حَبَّانٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ

لأمر الله . [راجع: ٤٥٢٩].

الثلاثة .

٥٣٣٤- قَالَتْ زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوْفِّي أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، فَدَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِطَبِيبٍ فِيهِ صَفْرَةٌ، خَلَقَ أَوْ غَيْرُهُ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضِيهَا، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوْمَنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدَ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [راجع: ١٢٨٠، أخرجه مسلم: ١٤٨٦، بذكر المير].

٥٣٣٥- قَالَتْ زَيْنَبُ: فَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوْفِّي أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَنَبْرِ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوْمَنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدَ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [راجع: ١٢٨٢، أخرجه مسلم: ١٤٨٧].

٥٣٣٦- قَالَتْ زَيْنَبُ: وَسَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا، وَقَدْ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا، أَفْتَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ». [انظر: ٥٣٣٨، ٥٧٠٦، أخرجه مسلم: ١٤٨٨].

٥٣٣٧- قَالَ حُمَيْدٌ: فَقُلْتُ لَزَيْنَبَ: وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ؟ فَقَالَتْ زَيْنَبُ: كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا، دَخَلَتْ حَفْشًا، وَكَبَسَتْ شَرِثَابَهَا، وَكَمْ تَمَسَّ طَيًّا حَتَّى تَمْرُبَهَا سَنَةً، ثُمَّ تُوْفِّي بِدَابَّةٍ، حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ، فَتَقْتَضُ بِهِ، فَقَلَمًا يَقْتَضُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ، ثُمَّ تَخْرُجُ فُتْعَطَى بَعْرَةً، فَتَرْمِي، ثُمَّ تَرَاوِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ

٥٣٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِقُهُ وَاحِدَةً، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ يَرَا جَعَهَا ثُمَّ يُمَسِّكَهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ تَحِيضَ عِنْدَهُ حِيضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يَمْهَلُهَا حَتَّى تَطْهَرُ مِنْ حِيضِهَا، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا حِينَ تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَهَا: «فَإِنَّكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُقَ لَهَا النِّسَاءُ».

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ: إِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهَا ثَلَاثًا، فَقَدْ حَرَمْتَ عَلَيْكَ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ.

وَرَأَدَ فِيهِ غَيْرُهُ، عَنِ اللَّيْثِ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَوْ طَلَّقْتُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَنِي بِهَذَا. [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١].

#### ٤٥- باب: مُرَاجَعَةُ الْحَائِضِ

٥٣٣٣- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَا جَعَهَا، ثُمَّ يَطْلُقُ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا، قُلْتُ: فَتَعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ. [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١].

#### ٤٦- باب: تُحْدُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا

#### زَوْجَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا أَرَى أَنْ تَقْرُبَ الصَّبِيَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا الطَّبِيبَ، لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ

من طيب أو غيره . أخرجه مسلم : ٩٣٨ ، مختصراً . وهو في الطلاق : ٦٦ ، بدون " وكذا " .

#### ٤٩- باب : تَلْبَسُ

#### الحَادَةُ ثِيَابَ الْعَصَبِ

٥٣٤٢ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّقَ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، فَإِنَّمَا لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا تَوْبَ عَصَبٍ » . [راجع : ٣١٣ ، أخرجه مسلم : ٩٣٨ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ونفسه في الطلاق : ٦٦ ] .

٥٣٤٣ - وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا حَفْصَةُ : حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ : وَلَا تَمَسَّ طَبِيبًا ، إِلَّا أَدْنَى طُهْرَهَا إِذَا طُهِرَتْ بُدَّةً مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارٍ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ . بُدَّةٌ : قِطْعَةٌ . [راجع : ٣١٣ ، أخرجه مسلم : ٩٣٨ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وأخرجه مطولاً في الطلاق : ٦٦ ] .

#### ٥٠- باب : «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ

#### مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا»

إِلَى قَوْلِهِ «بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٍ» [البقرة : ٢٣٤] .

٥٣٤٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا شَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا» قَالَ : كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ» قَالَ : جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً ، إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ» . فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا . زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ

سُئِلَ مَالِكٌ مَا تَقْتَضِي بِهِ ؟ قَالَ : تَمَسُّحُ بِهِ جِلْدَهَا .

[أخرجه مسلم : ١٤٨٩] .

#### ٤٧- باب : الكحل للحادة

٥٣٣٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا : أَنَّ امْرَأَةً تُوَفِّي زَوْجَهَا ، فَخَشُوا عَلَى عَيْنَيْهَا ، فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكَحْلِ ، فَقَالَ : « لَا تَكْحَلْ » ، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنْ تَمَكُّثُ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا ، أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا ، فَإِذَا كَانَ حَوْلُ قَمَرِ كَلْبٍ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ ، فَلَا حَتَّى تَمْضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » . [راجع : ٥٣٣٦ ، أخرجه مسلم : ١٤٨٨] .

٥٣٣٩ - وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّقَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » . [راجع : ١٢٨٠ ، أخرجه مسلم : ١٤٨٦ بزيادة ، وهو كذا في الطلاق : ٦٢ و ٥٩] .

٥٣٤٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ : قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : نَهَيْتُ أَنْ تُحَدِّقَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ إِلَّا بِزَوْجٍ . [راجع : ٣٠٣ ، أخرجه مسلم : ٩٣٨ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وأخرجه مطولاً في الطلاق : ٦٦] .

#### ٤٨- باب :

#### الْقُسْطُ لِلْحَادَةِ عِنْدَ الطَّهْرِ

٥٣٤١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : كُنَّا نَهَيُّ أَنْ تُحَدِّقَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، وَلَا تَكْحَلُ ، وَلَا تَطِيبُ ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا تَوْبَ عَصَبٍ ، وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطَّهْرِ ، إِذَا اغْتَسَلْتَ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا ، فِي بُدَّةٍ مِنْ كُسْتٍ أَطْفَارٍ ، وَكُنَّا نَنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْحَتَّائِ . [راجع : ٣١٣] .

مُجَاهِدٌ .

وَالْمُسْتَوْشَعَةَ وَآكَلَ الرَّبَا وَمَوْكَلَهُ ، وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ،  
وَكَسَبِ الْبَغِيِّ ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ . [راجع: ٢٠٨٦] .

٥٣٤٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ جَعَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: نَهَى  
النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسَبِ الْإِمَاءِ . [راجع: ٢٢٨٣] .

## ٥٢- باب: المهر

## لِلْمُدْخُولِ عَلَيْهَا ،

وَكَيْفَ الدُّخُولُ ، أَوْ طَلَقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيسِ .

٥٣٤٩- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ  
أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ  
قَذَفَ امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ: فَرَّقَ بَيْنَ اللَّهِ ﷻ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي  
الْعَجْلَانِ ، وَقَالَ: «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ  
مِنْكُمَا تَائِبٌ» . قَالِيَا ، فَقَالَ: «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا  
كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ» . قَالِيَا ، فَمَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

قال أيوب: فَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: فِي الْحَدِيثِ  
شَيْءٌ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ ، قَالَ: قَالَ الرَّجُلُ: مَالِي؟ قَالَ: «لَا  
مَالَ لَكَ ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا ، وَإِنْ كُنْتَ  
كَاذِبًا فَهُوَ أَبَعْدُ مِنْكَ» . [راجع: ٥٣١١ ، أخرجه مسلم: ١٤٩٣] .

## ٥٣- باب: المتعة

## لِلنِّسَاءِ لَمْ يُفْرَضْ لَهَا .

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا  
لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً» إِلَى قَوْلِهِ «إِنَّ اللَّهَ  
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» [البقرة: ٢٣٦-٢٤٢] .

وقوله: «وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى  
الْمُتَّقِينَ . كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ»  
[البقرة: ٢٤١-٢٤٢] .

وَكَمْ يَذْكُرُ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمُلَاعَنَةِ مَتْعَةً حِينَ طَلَقَهَا  
زَوْجَهَا .

وَقَالَ عَطَاءٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا  
عِنْدَ أَهْلِهَا ، فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «غَيْرِ  
إِخْرَاجٍ» .

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَسَكَتَتْ  
فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ: «فَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ» .

قال عطاء: ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ ، فَنَسَخَ السُّكْنَى ، فَتَعَدُّ  
حَيْثُ شَاءَتْ ، وَلَا سُكْنَى لَهَا . [راجع: ٤٥٣١] .

٥٣٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ  
تَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي  
سُفْيَانَ: لَمَّا جَاءَهَا نَعِيَ أَبِيهَا ، دَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَحَتْ  
ذِرَاعَيْهَا ، وَقَالَتْ: مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ ، لَوْلَا أَنِّي  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ: «يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمَنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحْدِ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ  
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» . [راجع: ١٢٨٠ ، أخرجه مسلم: ١٤٨٦ ،  
بذكر المنبر] .

## ٥١- باب:

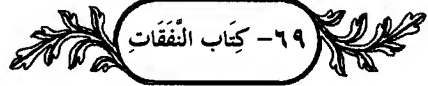
## مَهْرُ الْبَغِيِّ وَالنِّكَاحُ الْفَاسِدُ

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا تَزَوَّجَ مُحْرَمَةً وَهُوَ لَا يَشْعُرُ ، فُرِّقَ  
بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ ، وَلَيْسَ لَهَا غَيْرُهُ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: لَهَا  
صَدَاقُهَا .

٥٣٤٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
ﷺ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَحُلُوانِ  
الْكَاهِنِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ . [راجع: ٢٢٣٧ ، أخرجه مسلم: ١٥٦٧] .

٥٣٤٧- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي  
جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَأْسِمَةَ

٥٣٥٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
قَالَ لِلْمُتَلَاعِنِينَ: «حَسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ، أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ،  
لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي؟ قَالَ:  
«لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا، فَهُوَ بِمَا  
اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا، فَذَاكَ  
أَبَعْدُ وَأَبَعْدُ لَكَ مِنْهَا». [راجع: ٥٣١١، أخرجه مسلم: ١٤٩٣].



## ١- باب: فضل

### النفقة على الأهل

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾. [البقرة: ٢١٩].

وَقَالَ الْحَسَنُ: الْعَفْوَ الْفَضْلُ.

٥٣٥١- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَقُلْتُ: عَنْ النَّبِيِّ؟ فَقَالَ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ، وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً». [راجع: ٥٥، أخرجه مسلم: ١٠٠٢].

٥٣٥٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: أَنْفَقَ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ». [راجع: ٤٦٨٤، أخرجه مسلم: ٩٩٣، مطولا].

٥٣٥٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ النَّهَارِ». [انظر: ٦٠٠٦، ٦٠٠٧، أخرجه مسلم: ٢٩٨٢].

٥٣٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ: لِي مَالٌ،

أَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لا». قُلْتُ: قَالَ الشَّطْرُ؟ قَالَ: «لا». قُلْتُ: فَأَلْتُكَ؟ قَالَ: «الْتُّكَ وَالْتُّكَ كَثِيرٌ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَهُمَا أَنْفَقْتَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، حَتَّى اللَّقْمَةُ تَرْفَعُهَا فِي امْرَأَتِكَ، وَلَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعُكَ، يَنْتَفِعُ بِكَ نَاسٌ، وَيُضْرِبُكَ آخَرُونَ». [راجع: ٥٦، أخرجه مسلم: ١٦٢٨].

## ٢- باب: وجوب النفقة

### على الأهل والعيال

٥٣٥٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غَنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». تَقُولُ الْمَرْأَةُ: إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي، وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقَنِي، وَيَقُولُ الْعَبْدُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي، وَيَقُولُ الْإِنْسُ: أَطْعِمْنِي، إِلَى مَنْ تَدْعُنِي. فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لا، هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ. [راجع: ١٤٢٦].

٥٣٥٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَسَافِرٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». [راجع: ١٤٢٦].

## ٣- باب: حبس نفقة الرجل

### قوت سنة على أهله،

وكيف نفقات العيال.

٥٣٥٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: قَالَ لِي مَعْمَرٌ: قَالَ لِي الثَّوْرِيُّ: هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضِ السَّنَةِ؟ قَالَ مَعْمَرٌ: فَلَمْ يَحْضُرْنِي، ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا

حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبِيعُ نُحْلَ بْنَ النُّضَيْرِ، وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ. [إراجع: ٢٩٠٤، أخرجه مسلم: ١٧٥٧، بزيادة وبدون قول الزوري].

٥٣٥٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُفَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ الْحَدَّادِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ.

قَالَ لِي: قَالَ لِي: أَنَشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ لِي: قَالَ لِي: أَنَشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ.

ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ - وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ - تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَّابٌ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ: أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ.

فَقُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ، فَقَبَضْتُهَا سَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ، جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيحَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، وَآتَى هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيحَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ، لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا مِنْذُ وَلِيَّتِيهَا، وَإِلَّا فَلَا تَكَلَّمَانِي فِيهَا، فَقُلْتُمَا: ادْفَعْنَاهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ، فَدَفَعْتُهُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ.

أَنَشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُمَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ فَقَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ.

قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: أَنَشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ.

قَالَ: أَفَتَلْتَمَسَانِ مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ، قَوْلَ الَّذِي يَأْذَنُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبِيعُ نُحْلَ بْنَ النُّضَيْرِ، وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ. [إراجع: ٢٩٠٤، أخرجه مسلم: ١٧٥٧، بزيادة وبدون قول الزوري].

٥٣٥٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُفَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ الْحَدَّادِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ.

قَالَ لِي: قَالَ لِي: أَنَشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ لِي: قَالَ لِي: أَنَشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ.

ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ - وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ - تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَّابٌ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ: أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ.

فَقُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ، فَقَبَضْتُهَا سَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ، جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيحَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، وَآتَى هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيحَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ، لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا مِنْذُ وَلِيَّتِيهَا، وَإِلَّا فَلَا تَكَلَّمَانِي فِيهَا، فَقُلْتُمَا: ادْفَعْنَاهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ، فَدَفَعْتُهُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ.

أَنَشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُمَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ فَقَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ.

قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: أَنَشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ.

قَالَ: أَفَتَلْتَمَسَانِ مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ، قَوْلَ الَّذِي يَأْذَنُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ

قَالَ لِي: قَالَ لِي: أَنَشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ لِي: قَالَ لِي: أَنَشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ.



يَسْتَرْضِعًا عَنْ طِيبِ نَفْسِ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَةِ ، « فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا » .  
بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ . « فِصَالُهُ »  
[لقمان: ١٤] . فِطَامُهُ .

## ٦- باب: عَمَلِ الْمَرَأَةِ

### فِي بَيْتِ زَوْجِهَا

٥٣٦١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ:  
حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى: حَدَّثَنَا عَلِيُّ: أَنَّ  
قَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ آتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَشْكُرُ إِلَيْهِ مَا تَلَقَّى فِي  
يَدِهَا مِنَ الرَّحَى ، وَبَلَغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ ، فَلَمْ تُصَادِفْهُ ،  
فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ ، قَالَ:  
فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا نَقُومُ ، فَقَالَ: « عَلَى  
مَكَانِكُمْ » . فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، حَتَّى وَجَدَتْ بَرْدَ  
قَدَمَيْهِ عَلَى بَطْنِي ، فَقَالَ: « أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا  
سَأَلْتُمَا ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا ، أَوْ أُوتِيتُمَا إِلَى  
فِرَاشِكُمَا ، فَسَبَّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا  
وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ  
خَادِمٍ » . [راجع: ٣١١٣ ، أخرجه مسلم: ٢٧٢٧] .

## ٧- باب: خَادِمِ الْمَرَأَةِ

٥٣٦٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ أَبِي يَزِيدَ: سَمِعَ مُجَاهِدًا: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي  
لَيْلَى يُحَدِّثُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ قَاطِمَةَ عَلَيْهَا  
السَّلَامُ آتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ: « أَلَا أَخْبَرُكَ مَا  
هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ ؟ تَسَبِّحِينَ اللَّهَ عِنْدَ مَتَامِكَ ثَلَاثًا  
وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدِينَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ  
أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ » . ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ: إِحْدَاهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ ،  
فَمَا تَرَكْتُمَا بَعْدَ ، قِيلَ: وَلَا لَيْلَةً صَفِينٌ ؟ قَالَ: وَلَا لَيْلَةً  
صَفِينٌ . [راجع: ٣١١٣] .

حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا فَإِنَا  
أَكْنَحِيكُمَا » . [راجع: ٢٩٠٤ ، أخرجه مسلم: ١٧٥٧ ، بزيادة] .

## ٥- باب: نَفَقَةِ الْمَرَأَةِ إِذَا غَابَ

### عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَنَفَقَةِ الْوَلَدِ

٥٣٥٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا  
يُوسُفُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ هُنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ  
أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَتَا ؟ قَالَ: « لَا ، إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ » .  
[راجع: ٢٢١١ ، أخرجه مسلم: ١٧١٤] .

٥٣٦٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ،  
عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:  
« إِذَا انْفَقَتِ الْمَرَأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا ، عَنْ غَيْرِ امْرِئٍ ، فَلَهُ  
نِصْفُ أَجْرِهِ » . [راجع: ٢٠٦٦ ، أخرجه مسلم: ١٠٢٦ ، مطولاً] .

## ٤- باب: وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

### «وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ

حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِ الرِّضَاعَةَ» . إِلَى قَوْلِهِ  
«بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا» [البقرة: ٢٣٣] .

وَقَالَ: « وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا » [الأحقاف:

١٥] .

وَقَالَ: « وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسْتَزْضِعْ لَهُ أُخْرَى » « لِيَنْفِقَ  
دُوسَعَهُ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ » إِلَى قَوْلِهِ « بَعْدَ  
عُسْرِ يُسْرًا » [الطلاق: ٦-٧] .

وَقَالَ يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: نَهَى اللَّهُ أَنْ يُضَارَّ وَالِدَةُ  
بَوْلَدِهَا ، وَذَلِكَ: أَنْ تَقُولَ الْوَالِدَةُ: لَسْتُ مُرْضِعَتُهُ ، وَهِيَ  
أَمْتَلُ لَهُ غَدَاءً ، وَاشْفَقُ عَلَيْهِ وَارْفُقْ بِهِ مِنْ غَيْرِهَا ، فَلَيْسَ  
لَهَا أَنْ تَأْتِيَ ، بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ،  
وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ أَنْ يُضَارَّ بِوَلَدِهِ وَالِدَتُهُ ، فَيَمْنَعَهَا أَنْ  
تُرْضِعَهُ ضِرَارًا لَهَا إِلَى غَيْرِهَا ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ

## ٨- باب: خِمْةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ

٥٣٦٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
الْحَكَمِ بْنِ عَتِيَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ:  
سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي  
الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ  
الْأَذَانَ خَرَجَ. [راجع: ٦٧٦].

## ٩- باب: إِذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ،

فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا  
بِالْمَعْرُوفِ.

٥٣٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ  
هَشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عَتَبَةَ  
قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَلَيْسَ  
يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا  
يَعْلَمُ، فَقَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ». [راجع: ٢٢١١، أخرجه مسلم: ١٧١٤].

## ١٠- باب: حِفْظُ الْمَرْأَةِ

### رُؤُوسُهَا فِي ذَاتِ يَدَيْهِ وَالثَّقَفَةُ

٥٣٦٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا  
أَبْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وَأَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ».

وَقَالَ الْآخَرُ: «صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ، أَحْتَاهُ عَلَى وَلَدٍ  
فِي صَغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ». [راجع: ٣٤٣٤، أخرجه مسلم: ٢٥٢٧].

وَيَذْكُرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

## ١١- باب: كِسْوَةُ الْمَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ

٥٣٦٦- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ،  
عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: أَتَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةً سِرَاءً فَلَبِسْتُهَا،  
فَرَأَيْتُ الْعَضْبَ فِي وَجْهِهِ، فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [راجع: ٢٦١٤، أخرجه مسلم: ٢٠٧١].

## ١٢- باب: عَوْنُ الْمَرْأَةِ

### رُؤُوسُهَا فِي وَلَدِهِ

٥٣٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ  
عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: هَلَكَ  
أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً نَيْسًا،  
فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ». فَقُلْتُ:

نَعَمْ، فَقَالَ: «بَكَرًا أَمْ نَيْسًا». قُلْتُ: بَلْ نَيْسًا، قَالَ: «فَهَلَا  
جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ». قَالَ:  
فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ، وَتَرَكَ بَنَاتٍ، وَإِنِّي  
كَرِهْتُ أَنْ أَجِئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ  
وَتُضِلُّهُنَّ، فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْ قَالَ: خَيْرًا».

[راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم: ٧١٥، قطعة ليست في هذه الطريق. وهو  
في الرضاع: ٥٤، والمساواة: ١٠٩].

## ١٣- باب: نَفَقَةُ

### الْمُعْصِرِ عَلَى أَهْلِهِ

٥٣٦٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلَكْتُ،  
قَالَ: «وَكَمْ». قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ،  
قَالَ: «فَاعْتَرِ رَقَبَةً». قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: «فَصُمْ  
شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ». قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: «فَأَطْعِمِ  
سِتِّينَ مَسْكِينًا». قَالَ: لَا أَجِدُ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ  
تَمْرٌ، فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ». قَالَ: هَا أَنَا ذَا، قَالَ:  
«تَصَدَّقْ بِهِذَا». قَالَ: عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ،

٢٢٩٨، أخرجه مسلم: [١٦١٩].

## ١٦- باب: الْمَرَاضِعُ مِنَ الْمَوَالِيَّاتِ وَغَيْرِهِنَّ

٥٣٧٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سَفْيَانَ، قَالَ: «وَتُحِبِّينَ ذَلِكَ». قُلْتُ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي، فَقَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلَاللهِ إِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَقَالَ: «ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ». فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «قَوْلَاللهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَلْتُ لِي، إِنَّهَا بِنْتُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِي، فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِكَ وَلَا أُخَوَاتِكَ».

وَقَالَ شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: قَالَ عُرْوَةُ: ثَوْبِي أُعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ. [راجع: ٥١٠١، أخرجه مسلم: ١٤٤٩].

قَوْلَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا يَبِينُ لِابْنَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَخُو جُ مَنَا، فَضَحَكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، قَالَ: «فَأَنْتُمْ إِذَا». [راجع: ١٩٣٦، أخرجه مسلم: ١١١١].

## ١٤- باب:

### «وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ» [البقرة: ٢٣٣]

وَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْهُ شَيْءٌ. «وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُكْمٌ» إِلَى قَوْلِهِ «صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [النحل: ٧٦].

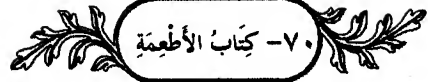
٥٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِي مِنْ أَجْرِ بَنِي أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ، وَلَسْتُ بِشَارِكِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا، إِنَّمَا هُمْ بَنِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، لَكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ». [راجع: ١٤٦٧، أخرجه مسلم: ١٠٠١].

٥٣٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَالَتْ هُنْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، فَهَلْ عَلَيَّ جَنَاحٌ أَنْ أَخْذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِينِي وَبَنِي؟ قَالَ: «خُذِي بِالْمَعْرُوفِ». [راجع: ٢٢١١، أخرجه مسلم: ١٧١٤].

## ١٥- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَلْيَا».

٥٣٧١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ الدِّينَ، فَيَسْأَلُ: «هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ فَضْلًا؟». فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلًى، وَإِلَّا، قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: «صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ». فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَتْوحَ، قَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا فَعَلَى قَضَائِهِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ». [راجع:



## ١- باب: قول الله تعالى:

﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾

[البقرة: ١٧٢، ٥٧]. و [الأعراف: ١٦٠]. [طه: ٨١].

وَقَوْلِهِ: ﴿انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٦٧].

وَقَوْلِهِ: ﴿كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمن: ٥١].

٥٣٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَطْعَمُوا الْجَائِعَ، وَعَوَّدُوا الْمَرِيضَ، وَفَكُّوا الْعَانِي». قَالَ سُفْيَانُ: وَالْعَانِي الْأَيْسَرُ. [راجع: ٣٠٤٦، أخرجه مسلم: ٢٩٧٦].

٥٣٧٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ. [أخرجه مسلم: ٢٩٧٦].

٥٣٧٥- وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَاسْتَفْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ، فَمَشَيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَخَرَّرتُ لَوَجْهِهِ مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ». قُلْتُ: لَيْتَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَعْدَيْكَ، فَاخَذَ يَدَيَّ فَأَقَامَنِي وَعَرَفَ الَّذِي بِي، فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْلِهِ، فَأَمَرَ لِي بِعَسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «عَدَّ فَاشْرَبْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ». فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ

قَالَ: «عَدَّ». فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ، حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقَدَحِ، قَالَ: فَلَقِيتُ عُمَرَ، وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي، وَقُلْتُ لَهُ: قَوْلِي اللَّهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ، وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَفْرَأْتُكَ الْآيَةَ، وَلَئِنَّا أَفْرَأْنَاهَا مِنْكَ. قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ لَأَنْ أَكُونَ أَذْخَلْتُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ حُمْرِ النَّعَمِ. [انظر: ٤٦٢٤٦، ٤٦٤٥٢، وانظر في الأدب: باب ١١١].

## ٢- باب: التَّسْمِيَةُ عَلَى الطَّعَامِ وَالْأَكْلُ بِالْيَمِينِ

٥٣٧٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي: أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطْبِشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ». فَمَا زِلْتُ تِلْكَ طَعْمَتِي بَعْدُ. [انظر: ٤٥٣٧٧، ٥٣٧٨، قبل ٤٥٣٨٠، أخرجه مسلم: ٢٠٢٢].

## ٣- باب: الْأَكْلُ مِمَّا يَلِيهِ

وَقَالَ أَنَسُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ». [راجع: ٥١٦٣].

٥٣٧٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّيلِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا، فَجَعَلْتُ أَكُلُ مِنْ نَوَاحِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ مِمَّا يَلِيكَ». [راجع: ٥٣٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٢٢].

٥٣٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ، وَمَعَهُ رِبِيَّةٌ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: «سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ

مِمَّا يَلِيكَ . [راجع: ٥٣٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٢٢، بزيادة].

#### ٤- باب: مَنْ تَتَبَعَ حَوَالِي

الْقَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ ،

إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً

٥٣٧٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِك ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ خِيَاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطَعَامَ صَنْعَةٍ . قَالَ أَنَسُ : فَذَهَبَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْتُهُ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوَالِي الْقَصْعَةِ ، قَالَ : لَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ . [راجع: ٢٠٩٢ أخرجه مسلم : ٢٠٤١].

#### ٥- باب :

الْتِيْمُنَ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ

قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « كُلْ يَمِينِكَ » . [راجع: ٥٣٧٦].

٥٣٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمُنَ مَا اسْتَطَاعَ ، فِي طُهْرِهِ وَتَعَلُّهِ وَتَرَجُّلِهِ - وَكَانَ قَالَ بِوَسْطِ قَبْلِ هَذَا - فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ . [راجع: ١٦٨، أخرجه مسلم: ٢٦٨].

#### ٦- باب: مَنْ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ

٥٣٨١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأُمِّ سُلَيْمٍ : لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا ، أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ فَأَخْرَجَتْ أَفْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خَمَارًا لَهَا ، فَلَقْتُ الْخُبْزَ بَعْضُهُ ، ثُمَّ دَسْتُهُ تَحْتَ ثَوْبِي ، وَرَدَدْتَنِي بَعْضُهُ ، ثُمَّ أَرْسَلْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَذَهَبْتُهُ ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ ، فَقَفَيْتُ

عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ » . فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « بَطْعَامٌ » . قَالَ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَنْ مَعَهُ : « قُومُوا » . فَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ ، وَكَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نَطْعُمُهُمْ ، فَقَالَتْ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَأَنْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَقْبَلَ أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ، مَا عِنْدَكَ » . فَآتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ ، فَأَمَرَهُ بِهَ قَفْتُ ، وَعَصَرْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ عَكَةً لَهَا فَأَدَمْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ : « ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ » . فَأَذَنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : « ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ » . فَأَذَنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : « ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ » . فَأَذَنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ أَذَنَ لِعَشْرَةٍ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا ، وَالْقَوْمُ كَمَا تَوْنُونَ رَجُلًا . [راجع: ٤٧٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤٠].

٥٣٨٢- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا مُتَمَرٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَحَدَّثَ أَبُو عَثْمَانَ أَيْضًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ » . فَأَبَادَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ ، فَعَجِنَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ ، بَغْنَمٌ يَسُوقُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « آيِسُ أُمِّ عَطِيَّةٍ ، أَوْ قَالَ : هَبْ » . قَالَ : لَا ، بَلْ يَبِيعُ ، قَالَ : فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصَنَعَتْ ، فَأَمَرَنِي اللَّهُ ﷻ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشَوَّى ، وَأَنِىءُ اللَّهُ ، مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا قَدْ حَزَلَهُ حُرَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا ، إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَغْطَاهَا إِيَّاهُ ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَّاهُ لَهُ ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ ، فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا ، وَفَضَّلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ ، فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ ، أَوْ كَمَا قَالَ . [راجع: ٢٢١٦، أخرجه مسلم: ٢٠٥٦].

أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي بِصَفِيَّةَ ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَكَيْمَتِهِ ، أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ قُبِسْتُ ، قَالَتِي عَلَيْهَا التَّمَرُ وَالْأَقْطُ وَالسَّمْنُ . وَقَالَ عَمْرُو ، عَنْ أَنَسٍ : بَنَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ . [راجع: ٣٧١، أخرجه مسلم: ١٣٦٥، النكاح: ٨٤، مطبوع باختلاف].

٥٣٨٣- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا مَنصُورٌ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ حِينَ شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ: التَّمَرِ وَالْمَاءِ . [انظر: ٥٤٤٢، أخرجه مسلم: ٢٩٧٥].

## ٧- باب : « ليس على الأغني حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج » [النور: ٦١].

### حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ

٥٣٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعِيرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ النُّطَاقَيْنِ ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ: يَا بُنَيَّ إِنَّهُمْ يُعِيرُونَكَ بِالنُّطَاقَيْنِ ، هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ النُّطَاقَانِ ؟ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقِي شَفَقَتُهُ نِصْفَيْنِ ، فَأَوْكَيْتُ قُرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَحَدِهِمَا ، وَجَعَلْتُ فِي سَفَرَتِهِ آخَرَ ، قَالَ: فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنُّطَاقَيْنِ ، يَقُولُ: إِيهَا وَإِلَهِهِ ، تِلْكَ شِكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا . [راجع: ٢٩٧٩].

حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ [النور: ٦١].  
٥٣٨٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَّارٍ يَقُولُ: حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهَاءِ - قَالَ يَحْيَى: وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ - دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ ، فَمَا أَتَى إِلَّا بِسَوِيْقٍ ، فَلَكَّنَاهُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ ، فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ، فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

قَالَ سُفْيَانٌ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدَأَ . [راجع: ٢٠٩].

## ٨- باب: الخبز المرقق ،

### وَالْأَكْلُ عَلَى الْخَوَانِ وَالسَّفَرَةِ

٥٣٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أُمَّ حَفِيدِ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ ، خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَمْنًا وَأَقْطًا وَأَضْبًا ، فَدَعَا بِهِنَّ ، فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ ، وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَالْمُسْتَقْذِرِ لَهُنَّ ، وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ . [راجع: ٢٥٧٥، أخرجه مسلم: ١٩٤٧].

٥٣٨٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَازُ لَهُ ، فَقَالَ: مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ خَبْزًا مَرَّقًا ، وَلَا شَاءَ مَسْمُوطَةً حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ . [انظر: ٥٤٢١، ٦٤٥٧].

## ٩- باب: السويق

٥٣٩٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ سُؤْدَةَ بْنِ النُّعْمَانِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالصَّهَاءِ ، وَهِيَ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَدَعَا بِطَعَامٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيْقًا ، فَلَاكَ مِنْهُ ، فَلَكَّنَا مَعَهُ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ ، ثُمَّ صَلَّى وَصَلَّيْنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . [راجع: ٢٠٩].

٥٣٨٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يُونُسَ - قَالَ عَلِيُّ: هُوَ الْإِسْكَافُ - عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَلَى سَكْرَجَةٍ قَطُّ ، وَلَا خَبَزَ لَهُ مَرَّقٌ قَطُّ ، وَلَا أَكَلَ عَلَى خَوَانٍ قَطُّ . قِيلَ لِقَتَادَةَ: فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ ؟ قَالَ: عَلَى السَّقَرِ . [انظر: ٥٤١٥، ٦٤٥٠].

٥٣٨٧- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ:

١٠- باب :

مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَأْكُلُ حَتَّى  
يُسَمَّى لَهُ ، فَيَعْلَمُ مَا هُوَ

٥٣٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ :  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ  
ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُؤْتَى بِمُسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ ، فَأَدْخَلْتُ  
رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا ، فَقَالَ : يَا نَافِعُ ، لَا تَدْخُلْ  
هَذَا عَلَيَّ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

« الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةٍ  
أَمْعَاءَ » . [انظر: ٥٣٩٤، ٥٣٩٣، أخرجه مسلم: ٢٠٦٠،  
٢٠٦١] .

٥٣٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ ، وَإِنَّ  
الْكَافِرَ ، أَوِ الْمُنَافِقَ - فَلَا أَزْرِي أَيُّهُمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ -  
يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ » . [راجع: ٥٣٩٣ أخرجه مسلم: ٢٠٦٠،  
٢٠٦١] .

وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ .

٥٣٩٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عُمَرَ وَقَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَجُلًا أَكُولًا ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ  
عُمَرَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ  
أَمْعَاءَ » . فَقَالَ : فَأَنَا أَوْ مِنْ بَالِهِ وَرَسُولُهُ . [راجع: ٥٣٩٣  
أخرجه مسلم: ٢٠٦٠، ٢٠٦١] .

٥٣٩٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي  
الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مَعَى وَاحِدٍ ،  
وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ » . [انظر: ٥٣٩٧، أخرجه مسلم:  
٢٠٦٣، مطولاً باللفظ « يشرب » ، و ٢٠٦٢] .

٥٣٩٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَجُلًا  
كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا ، فَأَسْلَمَ ، فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا ،  
فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى

٥٣٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو  
أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيُّ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ : أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ ،  
أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ ، وَهِيَ  
خَالَتُهُ وَخَالَتُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُودًا ، قَدْ  
قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حَفِيدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ ، فَقَدِمَتْ  
الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ قَلَمًا يُقَدِّمُ يَدَهُ لَطْعَامٍ حَتَّى  
يُحَدِّثَ بِهِ وَيُسَمِّيَ لَهُ ، فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى  
الضَّبِّ ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْحُضُورِ : أَخْبَرَنِي رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ مَا قَدِمْتَنَ لَهُ ، هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَرَفَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ :  
أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ  
بَارِضَ قَوْمِي ، فَأَجِدُنِي أَعَاهُ » . قَالَ خَالِدٌ : فَأَجْتَرَرْتُهُ  
فَأَكَلْتُهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيَّ . [انظر: ٥٤٠٠، ٥٥٣٧،  
أخرجه مسلم: ١٩٤٦] .

١١- باب :

طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ

٥٣٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ .

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي  
الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِيَ الثَّلَاثَةِ ،  
وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِيَ الْارْبَعَةِ » . [أخرجه مسلم: ٢٠٥٨] .

١٢- بَابُ الْمُؤْمِنِ

يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ

وَاحِدٌ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ . [راجع: ٥٣٩٦ ، أخرجه مسلم: ٢٠٦٣ ، بزيادة ولفظ «يشرب» ، ٢٠٦٢] .

### ١٣- باب: الأكل متكئا

٥٣٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَكُلُ مُتَكِّئًا» . [الظر: ٥٣٩٩] .

٥٣٩٩- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ: «لَا أَكُلُ وَأَنَا مُتَكِّئٌ» . [راجع: ٥٣٩٨] .

### ١٤- باب: الشَّوَاءُ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ [هود: ٦٩] .  
أَي: مَشْوِيٌّ .

٥٤٠٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ لِأَكْلٍ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ ضَبٌّ، فَأَمْسَكَ يَدَهُ، فَقَالَ خَالِدٌ: أَحْرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ لَا يَكُونُ بَارِضَ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ» . فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ .

قَالَ مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: بِضَبٍّ مَحْنُودٍ . [راجع: ٥٣٩١ ، أخرجه مسلم: ١٩٤٦ ، بزيادة] .

الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَتَكَرْتُ بِصُرِّي، وَأَنَا أَصْلَى لِقَوْمِي، فَإِذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ لَهُمْ، فَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي فَأَتَاخُذُهُ مُصَلًى، فَقَالَ: «سَافِعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» . قَالَ عَتَبَانُ: فَعَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَاسْتَأَذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذِنَتْ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ لِي: «إِن تَحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ» . فَأَشْرَفْتُ إِلَى نَاحِيَةِ مَنْ الْبَيْتَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَكَبَّرَ فَصَفَّعْنَا، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صَنَعْنَاهُ، فَتَابَ فِي الْبَيْتِ رَجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ دَوُّوْ عَدَدَ فَاجْتَمَعُوا، فَقَالَ قَاتِلُ مِنْهُمْ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْنِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذَلِكَ مُتَافِقٌ، لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُلْ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ» . قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: قُلْنَا: فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَتَصْهِيحَتَهُ إِلَى الْمُتَافِقِينَ، فَقَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَتَّبِعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ» . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ، أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ، وَكَانَ مِنْ سَرَائِهِمْ، عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، فَصَدَّقَهُ . [راجع: ٤٢٤ ، أخرجه مسلم: ٣٣ ، المساجد: ٢٦٣] .

### ١٦- باب: الأقط

وَقَالَ حُمَيْدٌ: سَمِعْتُ أَنَسًا: بَنَى النَّبِيُّ ﷺ بِصَفِيَّةَ، فَأَلْقَى التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ . [راجع: ٣٧١] .  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسٍ: صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ حَيْسًا . [راجع: ٣٧١] .

٥٤٠٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

### ١٥- باب: الخزيرة

قَالَ النَّضَرُ: الْخَزِيرَةُ مِنَ النَّخَالَةِ، وَالْحَرِيرَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

٥٤٠١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ



٥٤٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّكْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلٌ أَمَامَنَا، وَالْقَوْمُ مُخْرَمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُخْرِمٍ، فَأَبْصَرُوا حِمَارًا وَحَشِيًّا وَأَنَا مُشْغُولٌ أَخْصِفُ نُعْلِي، فَلَمْ يُؤْذِنُونِي بِهِ، وَآجِبُوا لَوْ أَنِّي أَبْصَرْتُهُ، فَالْتَفْتُ فَأَبْصَرْتُهُ،

فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَاسْرَجْتُهُ، ثُمَّ رَكِبْتُ وَتَسَيْتُ السَّوْطَ وَالرُّمَحَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: نَاولُونِي السَّوْطَ وَالرُّمَحَ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَغَضِبْتُ فَتَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ، فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَعَقَّرْتُهُ، ثُمَّ جَنَّتْ بِهِ وَقَدْ مَاتَ، فَوَقَعُوا فِيهِ يَأْكُلُونَهُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حَرُمٌ، فَرَحْنَا، وَحَبَاتِ الْعُضْدِ مَعِي، فَأَذْرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ». فَنَاولْتُهُ الْعُضْدَ فَأَكَلَهَا حَتَّى تَعْرِفَهَا وَهُوَ مُخْرِمٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: مِثْلُهُ. [راجع: ١٨٢١، أخرجه مسلم: ١١٩٦، باختلاف].

## ٢٠- باب :

### قَطْعُ اللَّحْمِ بِالسَّكِينِ

٥٤٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ أَبَاهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَفِّ شَاةٍ فِي يَدِهِ، فَدْعَى إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَلْقَاهَا وَالسَّكِينُ الَّتِي يَحْتَزُّ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [راجع: ٢٠٨، أخرجه مسلم: ٣٥٥].

## ٢١- باب: مَا عَابَ

### النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا

٥٤٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا عَابَ

أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ضَبَابًا وَأَقْطًا وَلَبَنًا، فَوَضَعَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَتِهِ، فَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يَوْضِعْ، وَشَرَبَ اللَّبَنَ، وَآكَلَ الْأَقْطَ. [راجع: ٢٥٧٥، أخرجه مسلم: ١٩٤٧].

## ١٧- باب: السَّلْقُ وَالشَّعِيرُ

٥٤٠٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ أَصُولَ السَّلْقِ، فَتَجْعَلُهُ فِي فِدْرِ لَهَا، فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ، إِذَا صَلَّيْنَا زُرْنَاهَا فَنَرَيْتُهُ الْيَنَّا، وَكُنَّا نَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، وَمَا كُنَّا نَتَغَدَّى، وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، وَاللَّهِ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَا ذَكٌّ. [راجع: ٩٣٨، أخرجه مسلم: ٨٥٩، أخرجه].

## ١٨- باب:

### النُّهْسُ وَانْتِشَالُ اللَّحْمِ

٥٤٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَعَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَفًّا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [راجع: ٢٠٧، أخرجه مسلم: ٣٥٤].

٥٤٠٥- وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: انْتَشَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَرَقًا مِنْ قَدْرِ، فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [راجع: ٢٠٧، أخرجه مسلم: ٣٥٤].

## ١٩- باب: تَعَرُّقُ الْعُضْدِ

٥٤٠٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ مَكَّةَ. [راجع: ١٨٢١، أخرجه مسلم: ١١٩٦، مطولاً].

النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ .  
[راجع: ٣٥٦٣، أخرجه مسلم: ٢٠٦٤] .

## ٢٢- باب: النفع في الشعير

٥٤١٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا: هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ النَّفْيَ؟ قَالَ: لَا ، فَقُلْتُ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَنْخُلُونَ الشَّعِيرَ؟ قَالَ: لَا ، وَلَكِنْ كُنَّا تَنْفُخُهُ . [انظر: ٥٤١٣] .

## ٢٣- باب: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ

٥٤١١- حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَّانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا ، فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ ، فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشْفَةٌ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا ، شَدَّتْ فِي مَضَاغِي . [انظر: ٥٤٤١، ٥٤٤١] .

٥٤١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحَبْلَةِ ، أَوِ الْحَبْلَةِ ، حَتَّى يَضَعُ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعَزَّرُ عَلَيَّ عَلَى الْإِسْلَامِ ، خَسِرْتُ إِذَا وَضِلَّ سَعْيِي . [أخرجه مسلم: ٢٩٦٦] .

٥٤١٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ: هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّفْيَ؟ فَقَالَ سَهْلٌ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّفْيَ ، مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ . قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنَاخِلُ؟ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنَاخِلًا ، مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ . قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قَالَ:

كُنَّا نَطْحُهُ وَنَنْفُخُهُ ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ ، وَمَا بَقِيَ تَرَيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ . [راجع: ٥٤١٠] .

٥٤١٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ ، فَدَعَاوَهُ ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ .

٥٤١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَوَانٍ ، وَلَا فِي سُكْرَجَةٍ ، وَلَا خُبْزَ لَهُ مَرْقَقٌ . قُلْتُ لِقَتَادَةَ: عَلَامَ يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى السَّقَرِ . [راجع: ٥٣٨٦] .

٥٤١٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، مِنْ طَعَامِ الْبَرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعًا ، حَتَّى قُبِضَ . [انظر: ٦٤٥٤، أخرجه مسلم: ٢٩٧٠] .

## ٢٤- باب: التَّلْبِينَةُ

٥٤١٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا ، فَاجْتَمَعَ لِدَلِكِ النِّسَاءِ ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا ، أَمَرَتْ بِرُومَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطَبَخَتْ ، ثُمَّ صَنَعَ لَرِيدٌ فَصَبَّتِ التَّلْبِينََةَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «التَّلْبِينَةُ مُجَمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ ، تَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزَنِ» . [انظر: ٥٦٨٩، ٥٦٩٠، أخرجه مسلم: ٢٢١٦] .

## ٢٥- باب: الثَّرِيدِ

٥٤١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا

شُعبه، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ الْجَمَلِيِّ، عَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرِيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَأَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [راجع: ٣٤١١، أخرجه مسلم: ٢٤٣١].

٥٤١٩- حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي طَوَالَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [أخرجه مسلم: ٢٤٤٦].

٥٤٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبِيرٍ: سَمِعَ أَبَا حَاتِمٍ الْأَشْهَلِ ابْنَ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ، فَقَدِمَ إِلَيْهِ فَصَعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ، قَالَ: وَأَقْبَلَ عَلَى عَمَلِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ بَعْدُ أَحِبُّ الدُّبَاءَ. [راجع: ٢٠٩٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤١].

## ٢٦- باب: شاة مسموطة والكف والجنب

٥٤٢١- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَبَازَهُ قَانِمًا، قَالَ: كُلُّوْا، فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَى رَغِيْفًا مُرَفَّقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ، وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيْطًا بَعِيْنَهُ قَطُّ. [راجع: ٥٣٨٥].

٥٤٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَرِزُ مِنَ كُفِّ شَاةٍ يَأْكُلُ مِنْهَا، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكَيْنَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [راجع: ٢٠٨، أخرجه مسلم: ٣٥٥].

## ٢٧- باب: مَا كَانَ السَّلْفُ يَخْرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ

وَأَسْفَارِهِمْ، مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ.

وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ: صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ سُفْرَةً. [راجع: ٣٩٠٥].

٥٤٢٣- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَتَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُوَكَّلَ لَحُومُ الْأَصْحَابِ فَوْقَ ثَلَاثٍ؟ قَالَتْ: مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامِ جَاعِ النَّاسِ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيَّ الْفَقِيرَ، وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ، فَتَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ، قِيلَ: مَا اضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ؟ فَضَحِكْتُ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خَبْزٍ بَرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ. وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ بِهَذَا. [انظر: ٥٥٤٣٨، ٥٥٥٧٠، ٥٦٦٨٧، أخرجه مسلم: ٢٩٧٠، مختصرًا].

٥٤٢٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ لَحُومَ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ. تَابَعَهُ مُحَمَّدٌ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: لَا. [راجع: ١٧١٩، أخرجه مسلم: ١٩٧٢، بلفظ نعم].

## ٢٨- باب: الحنيس

٥٤٢٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: «الْتَمِسْ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي». فَخَرَجَ بِأَبِي طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ

كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ . وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلَ الرِّيحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحِظَلَةِ ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . [راجع: ٥٠٢٠، أخرجه مسلم: ١٧٩٧]

٥٤٢٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» . [أخرجه مسلم: ٢٤٤٦]

٥٤٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ ، فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيَعْجَلْ إِلَى أَهْلِهِ» . [راجع: ١٨٠٤، أخرجه مسلم: ١٩٢٧]

### ٣١- باب: الأدم

٥٤٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ رِبْعَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سِنِينَ: أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَهَا فُتِعَتْهَا ، فَقَالَ أَهْلُهَا: وَلَكِنَّا الْوَلَاءُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ شِئْتَ شَرَطْتِي لَهُمْ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» . قَالَ: وَأَعْتَقْتُ فَخِيرْتُ فِي أَنْ تَقَرَّرْتُحَتْ زَوْجَهَا أَوْ تَقَارَفَهُ ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَا بَيَّتَ عَائِشَةَ وَعَلَى النَّارِ بَرْمَةٌ تَقُورُ ، فَدَعَا بِالْغَدَاءِ فَأَتَى بِخَبْزٍ وَأَدَمَ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَرْ لَحْمًا» . قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَكِنَّهُ لَحْمٌ تَصَدَّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَأَهْدَتْهُ لَنَا ، فَقَالَ: «هُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا ، وَهَدِيَّةٌ لَنَا» . [راجع: ٤٥٦، أخرجه مسلم: ١٠٧٥، مختصراً، وأخرجه بلفظه وألفاظ أخرى: ١٥٠٤]

اللَّهُ ﷻ كُلَّمَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُخَرُّنُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجَبْنِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ» . فَلَمْ أَزَلْ أَخَذُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْرٍ ، وَأَقْبَلَ بَصْفِيَّةَ بِنْتُ حَبِيبٍ قَدْ حَازَهَا ، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بَعَاءَةً أَوْ بِكَسَاءً ، ثُمَّ يَرُدُّهَا وَرَاءَهُ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا فَأَكَلُوا ، وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ ، قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ» . فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا ، مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدْهَمٍ وَصَاعِهِمْ» . [راجع: ٣٧١ و ٢٨٩٣، أخرجه مسلم: ١٣٦٥، الحج: ٤٦٢، بدون ذكر صفة ودعاء لهم وذكر صفة في النكاح: ٨٤]

### ٢٩- باب: الأكل

#### في إثناء مفضض

٥٤٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُدَيْفَةَ ، فَاسْتَسْقَى فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ ، فَلَمَّا وَضَعَ الْفُدْحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ وَقَالَ: لَوْ لَا أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: لِمَ أَفْعَلُ هَذَا ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيْبَاجَ ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي أَنْبَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صَحَافِهَا ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكِنَّا فِي الْآخِرَةِ» . [انظر: ٥٦٣٢، ٥٦٣٣، ٥٨٣١، ٥٨٣٢، أخرجه مسلم: ٢٠٦٧]

### ٣٠- باب: ذكر الطعام

٥٤٢٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْأَثَرِجَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ . وَمِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

### ٣٢- باب: الحُلُوءِ وَالْعَسَلِ

٥٤٣١- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَالْعَسَلَ. [راجع: ٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤، مطولاً].

٥٤٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الْفُذَيْلِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ أَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ لِشَبَعِ بَطْنِي، حِينَ لَا أَكُلُ الْخَمِيرَ وَلَا أَلْبَسُ الْحَرِيرَ، وَلَا يَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةٌ، وَالصَّقُّ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ، وَاسْتَفْرَأَ الرَّجُلُ الْآيَةَ، وَهِيَ مَعِي، كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي. وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لِيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَنَشْتَقُّهَا فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا. [راجع: ٣٧٠٨].

### ٣٣- باب: الدُّبَاءِ

٥٤٣٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى مَوْلَى لَهُ خِيَاطًا، فَأَتَى بِدُبَاءٍ، فَجَعَلَ يَأْكُلُهُ، فَلَمَّ أَزَلَّ أَحْبَهُ مِنْذَرَأَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ. [راجع: ٢٠٩٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤١، بزيادة لفظ].

### ٣٤- باب: الرَّجُلِ

#### يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لِإِخْوَانِهِ

٥٤٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَامًا، أَذْغُرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَقَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ

خَمْسَةٍ، وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَذْنْتُ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ». قَالَ: بَلَى أَذْنْتُ لَهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَائِدَةِ، لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنَاولُوا مِنْ مَائِدَةٍ إِلَى مَائِدَةٍ أُخْرَى، وَلَكِنْ يَنَاولُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي تِلْكَ الْمَائِدَةِ أَوْ يَدْعُو. [راجع: ٢٠٨١، أخرجه مسلم: ٢٠٣٦].

### ٣٥- باب: مَنْ أَضَافَ

#### رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ

٥٤٣٥- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ النَّضَرَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا أَمْسَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ، فَأَتَاهُ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتَ ذَلِكَ جَعَلْتُ أُجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَى عَمَلِهِ، قَالَ أَنَسٌ: لَا أَزَالُ أَحِبُّ الدُّبَاءَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مَا صَنَعَ. [راجع: ٢٠٩٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤١].

### ٣٦- باب: المَرْقِ

٥٤٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَنَّ خِيَاطًا دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لَطَعَامٍ صَنَعَهُ، فَذَهَبَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَرَّبَ خُبْزَ شَعِيرٍ، وَمَرَقًا فِيهِ دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ، فَارْتَأَتْ النَّبِيُّ ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوَالِي الْقِصْعَةِ، فَلَمَّ أَزَلَّ أَحِبُّ الدُّبَاءَ بَعْدَ يَوْمِهِ. [راجع: ٢٠٩٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤١].

### ٣٧- باب: الْقَدِيدِ

٥٤٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ

النَّبِيِّ أَنِّي بِمَرَقَةٍ فِيهَا ذُبَابٌ وَقَدِيدٌ ، فَرَأَيْتُهُ يَتَّبِعُ الدُّبَابَ يَأْكُلُهَا . [راجع: ٢٠٩٢ ، أخرجه مسلم: ٢٠٤١ ، زيادة] .

٥٤٣٨- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا قَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامِ جَاعِ النَّاسِ ، أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيَّ الْفَقِيرَ ، وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ ، وَمَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزٍ بَرْمَادُومٍ ثَلَاثًا . [راجع: ٥٤٢٣ ، أخرجه مسلم: ٢٩٧٠ ، مختصراً] .

### ٣٨- باب: مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ

#### إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: لَا بَأْسَ أَنْ يَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَلَا يَنَاوِلَ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةٍ أُخْرَى .

٥٤٣٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ خِيَابًا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَطْعَامَ صَعْتِهِ ، قَالَ: أَنَسُ فَذَهَبَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ ، فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ ، وَمَرَقًا فِيهِ ذُبَابٌ وَقَدِيدٌ . قَالَ أَنَسُ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَابَ مِنْ حَوْلِ الصَّحْفَةِ ، فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَابَ مِنْ يَوْمَئِذٍ .

وَقَالَ ثُمَامَةُ ، عَنْ أَنَسٍ: فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ . [راجع: ٢٠٩٢ ، أخرجه مسلم: ٢٠٤١] .

### ٣٩- باب: الرُّطْبُ بِالْفِقَاءِ

٥٤٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْفِقَاءِ . [انظر: ٥٤٤٧ ، ٥٤٤٩ ، أخرجه مسلم: ٢٠٤٣] .

### ٤٠- باب:

٥٤٤١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبَّاسِ

الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ: تَضَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا ، فَكَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا: يُصَلِّي هَذَا ، ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا ، فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ ، إِحْدَاهُنَّ حَشَقَةٌ . [راجع: ٥٤١١] .

٥٤٤١ م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَنَا تَمْرًا ، فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسٌ: أَرْبَعُ تَمَرَاتٍ وَحَشَقَةٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشَقَةَ هِيَ أَشَدُّهُنَّ لَضَرْسِي . [راجع: ٥٤١١] .

### ٤١- باب: الرُّطْبُ وَالتَّمْرُ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ [مریم: ٢٥] .

[قراءة خفي: ((تساقط)) وقراءة حمزة: ((تساقط)) وقرأ الباقون: ((تساقط))]

٥٤٤٢- وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ: حَدَّثَنِي أُمِّي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرَ وَالْمَاءَ . [راجع: ٥٢٨٣ ، أخرجه مسلم: ٢٩٧٥] .

٥٤٤٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ ، وَكَانَ يُسَلِّفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ ، وَكَانَتْ لَجَابِرِ الْأَرْضِ التَّسِي بِطَرِيقِ رُومَةٍ ، فَجَلَسْتُ ، فَخَلَا عَامًا ، فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِدَادِ وَكَمْ أَجَدْتُ مِنْهَا شَيْئًا ، فَجَعَلْتُ أَسْتَظِرُّهُ إِلَى قَابِلِ قِيَابِي ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «امْشُوا نَسْتَظِرُّ لَجَابِرٍ مِنَ الْيَهُودِيِّ» . فَجَاؤُونِي فِي نَحْلِي ،

٥٤٤٥- حَدَّثَنَا جُمُعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ: أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ: أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمٌّ وَلَا سَحَرٌ». [انظر: ٥٧٦٨، ٥٧٦٩، ٥٧٧٩، أخرجه مسلم: ٢٠٤٧].

#### ٤٤- باب: القرآن في التَّمْرِ.

٥٤٤٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ: أَصَابَنَا عَامَ سَنَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُرْزَقًا تَمَرًا، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ، وَيَقُولُ: لَا تَقَارِنُوا، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقِرَانِ، ثُمَّ يَقُولُ: إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ.

قَالَ شُعْبَةُ: الْإِذْنُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ. [راجع: ٢٤٥٥، أخرجه مسلم: ٢٠٤٥].

#### ٤٥- باب: القِتَاءِ

٥٤٤٧- حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقِتَاءِ. [راجع: ٥٤٤٠، أخرجه مسلم: ٢٠٤٣].

#### ٤٦- باب: بَرَكَةِ النَّخْلِ

٥٤٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ الشَّجَرِ شَجَرَةً، تَكُونُ مِثْلَ الْمُسْلِمِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ». [راجع: ٦١، أخرجه مسلم: ٢٨١١].

#### ٤٧- باب: جَمْعُ اللَّوْنَيْنِ

##### أَوْ الطَّعَامَيْنِ بِمِرَّةٍ

٥٤٤٩- حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقِتَاءِ. [راجع: ٥٤٤٠، أخرجه مسلم: ٢٠٤٣].

فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْلِمُ الْيَهُودِيَّ، فَيَقُولُ: أَبَا الْقَاسِمِ لَا أَنْظُرُهُ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ قَامَ قَطَافَ فِي النَّخْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ قَائِي، فَقُمْتُ فَجِئْتُ بِقَلِيلِ رُطْبٍ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ عَرِيْشُكَ يَا جَابِرُ». فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «افْرُشْ لِي فِيهِ». فَمَرَشْتُهُ، فَدَخَلَ فَرَقَدْتُمْ اسْتَقِظْتُ، فَجِئْتُهُ بِقِضَّةٍ أُخْرَى فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ قَائِي عَلَيْهِ، فَقَامَ فِي الرُّطَابِ فِي النَّخْلِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ: «جُدْ وَأَفْضِ». فَوَقَّفَ فِي الْجَدَادِ، فَجَدَدْتُ مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ، وَفَضَّلْتُ مِثْلَهُ، فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَشَّرْتُهُ، فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». «عُرْشُ» [النمل: ٢٣]. وَعَرِيْشٌ: بِنَاءٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَعْرُوشَاتٍ» [الانعام: ١٤٦]. مَا يُعْرَشُ مِنْ الْكُرُومِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. يُقَالُ: «عُرُوشُهَا» [البقرة: ٢٥٩]. ابْنَيْتُهَا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: فَخَلَا، لَيْسَ عِنْدِي مُقِيدًا، ثُمَّ قَالَ: فَجَلِي، لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ. [قال ابن حجر: لكنني وجدته في النسخة بجيم، وبالحاء المعجمة أظهر].

#### ٤٢- باب: أكل الجُمَارِ

٥٤٤٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جُلُوسٌ إِذَا أَتَى بِجُمَارٍ نَخْلَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ مِنَ الشَّجَرِ لَمَّا بَرَكْتُهُ كَبَرَكَةُ الْمُسْلِمِ». فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي النَّخْلَةَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ التَّقْتُ فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشْرَةٍ أَنَا أَحَدُهُمْ فَسَكَتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ». [راجع: ٦١، أخرجه مسلم: ٢٨١١].

#### ٤٣- باب: الْعَجْوَةِ

## ٤٨- باب: مَنْ أَدْخَلَ الضَّيْفَانَ

عَشْرَةَ عَشْرَةَ، وَالْجُلُوسِ

عَلَى الطَّعَامِ عَشْرَةَ عَشْرَةَ

٥٤٥٠- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ،  
عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ .

وَعَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ .

وَعَنْ سَنَانَ أَبِي رَيْبَعَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ أُمُّهُ،  
عَمَدَتْ إِلَى مَدٍّ مِنْ شَعِيرِ جِشْتِهِ، وَجَعَلَتْ مِنْهُ خَطِيقَةً،  
وَعَصَرَتْ عَكَّةَ عِنْدَهَا، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ  
فِي أَصْحَابِهِ فَدَعَوْتُهُ، قَالَ: «وَمَنْ مَعِي». فَجِئْتُ  
فَقُلْتُ: إِنَّهُ يَقُولُ: وَمَنْ مَعِي؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ،  
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعْتَهُ أُمُّ سَلِيمٍ،  
فَدَخَلَ فَجِئَ بِهِ، وَقَالَ: «أَدْخُلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ». فَدَخَلُوا  
فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخُلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ» .  
فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخُلْ عَلَيَّ  
عَشْرَةَ». حَتَّى عَدَّ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ،  
فَجَعَلَتْ أَنْظُرُ، هَلْ تَقْصُصُ مِنْهَا شَيْءًا. [راجع: ٤٢٢، أخرجه  
مسلم: ٢٠٤٠، باختلاف].

## ٤٩- باب: مَا يُكْرَهُ

مِنَ الثُّومِ وَالْبُقُولِ

فِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٨٥٣].

٥٤٥١- حَدَّثَنَا مُسْلَدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قِيلَ لَأَنَسٍ: مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي  
الثُّومِ؟ فَقَالَ: «مَنْ أَكَلَ فَلَا يَفْرَيْنَ مَسْجِدَنَا». [راجع:  
٨٥٦، أخرجه مسلم: ٥٦٢].

٥٤٥٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ:  
حَدَّثَنِي عَطَاءٌ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: زَعَمَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ  
لْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا». [راجع: ٨٥٤، أخرجه مسلم: ٥٦٤].

## ٥٠- باب: الْكَبَابُ،

وَهُوَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ

٥٤٥٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ  
يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَرْ  
الظُّهْرَانِ نَجْنِي الْكَبَابَ، فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ  
أَيْطَبُ». فَقِيلَ: أَكُنْتُ تَرَعَى الْغَنَمَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَهَلْ  
مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا». [راجع: ٣٤٠٦، أخرجه مسلم: ٢٠٥٠].

## ٥١- باب: الْمَضْمَضَةُ بَعْدَ الطَّعَامِ

٥٤٥٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ  
سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ:  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ دَعَا  
بِطَعَامٍ، فَمَا أَتَى إِلَّا بِسَوِيقٍ، فَأَكَلْنَا، فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ  
فَتَمَضَّمَضَ وَمَضْمَضْنَا. [راجع: ٢٠٩].

٥٤٥٥- قَالَ يُحْيَى: سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ:  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ،  
قَالَ يُحْيَى: وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ، دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا  
أَتَى إِلَّا بِسَوِيقٍ، فَلَكَنَاهُ، فَأَكَلْنَا مَعَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ،  
فَمَضَّمَضَ وَمَضْمَضْنَا مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ، وَلَمْ  
يَتَوَضَّأْ.

وَقَالَ سُفْيَانُ: كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ يُحْيَى. [راجع: ٢٠٩].

## ٥٢- باب: لَعَقُ الْأَصَابِعِ

وَمَصَّهَا قَبْلَ أَنْ تُمْسَحَ بِالْمِئْدِيلِ

٥٤٥٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ



يُلْعَقَهَا» . [أخرجه مسلم: ٢٠٣١] .

## ٥٦- بَاب: الطَّعَامُ الشَّائِرُ

### مِثْلُ الصَّائِرِ الصَّائِرِ

فِيهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

## ٥٧- بَاب: الرَّجُلُ يَدْعِي إِلَى

### طَعَامٍ فَيَقُولُ: وَهَذَا مَعِي

وَقَالَ أَنَسٌ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مُسْلِمٍ لَا يَتَّبِعُكَ ، فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ .

٥٤٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا شَقِيقُ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَكُنِي أَبُو شُعَيْبٍ ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لِحَامٌ ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَعَرَفَ الْجُوعَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَهَبَ إِلَى غُلَامِهِ اللَّحَامَ ، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً ، لَعَلِّي أَدْعُو النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ ، فَصَنَعَ لَهُ طَعِيمًا ، ثُمَّ أَتَاهُ فَدَعَاهُ ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا شُعَيْبٍ ، إِنْ رَجُلًا تَبَعْنَا ، فَإِنْ شَفَتْ أَذْنَتُ لَهُ ، وَإِنْ شَفَتْ تَرَكْتُهُ» . قَالَ: لَا ، بَلْ أَذْنَتُ لَهُ . [راجع: ٢٠٨١ ، أخرجه مسلم: ٢٠٣٦] .

## ٥٨- بَاب: إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ

### فَلَا يَعْجَلُ عَنْ عِشَائِهِ

٥٤٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَفِّ شَاةٍ فِي يَدِهِ ، فَدَعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَأَلْقَاهَا وَالسَّكِينِ الَّتِي كَانَ يَحْتَزُّ بِهَا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . [راجع: ٢٠٨ ، أخرجه مسلم: ٣٥٥] .

٥٤٦٣- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَضِعَ الْعِشَاءُ وَأُتِيَتِ الصَّلَاةُ ، فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ .

## ٥٣- بَاب: الْمُنْدِيلُ

٥٤٥٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ؟ فَقَالَ: لَا ، قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا ، فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلٌ إِلَّا أَكْفَنَّا وَسَوَاعِدَنَا وَأَقْدَمْنَا ، ثُمَّ نَصَلِّي وَلَا تَتَوَضَّأُ .

## ٥٤- بَاب: مَا يَقُولُ

### إِذَا فَرَعَ مِنْ طَعَامِهِ

٥٤٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَفْنَى عَنْهُ ، رَبَّنَا» . [انظر: ٥٤٥٩] .

٥٤٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَعَ مِنْ طَعَامِهِ ، وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ» . وَقَالَ مَرَّةً: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبَّنَا ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَفْنَى ، رَبَّنَا» . [راجع: ٥٤٥٨] .

## ٥٥- بَاب: الْأَكْلُ مَعَ الْخَادِمِ

٥٤٦٠- حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، هُوَ ابْنُ زِيَادٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجْلِسْهُ مَعَهُ ، فَلْيَنَارِلْهُ أَكْلَهُ أَوْ أَكْلَتَيْنِ ، أَوْ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ وَلِي حَرَّةٍ وَعِلَاجَةٍ» . [راجع: ٢٥٥٧ ، أخرجه مسلم: ١٦٦٣] .

[أخرجه مسلم: ٥٥٧].

٥٤٦٤- وَعَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

وَعَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : ' أَنَّهُ تَعَشَّى مَرَّةً ، وَهُوَ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ . [راجع: ٦٧٣، أخرجه مسلم: ٥٥٩].

٥٤٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ الْعِشَاءُ ، فَأَبْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ » .

قَالَ وَهَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ : « إِذَا وَضِعَ الْعِشَاءُ » . [أخرجه مسلم: ٥٥٨].

#### ٥٩- بَاب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾ [الأحزاب: ٥٣]

٥٤٦٦- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ أَنَسًا قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِالْحَجَابِ ، كَانَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ ، أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرُوسًا بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ ، فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ ، حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَشَى وَمَشِيَتْ مَعَهُ ، حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، ثُمَّ ظَنُّوا أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَتْ مَعَهُ ، فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ ، فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ الثَّانِيَةَ ، حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا ، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا ، وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ . [راجع: ٤٧٩١، أخرجه مسلم: ١٤٢٨، النكاح: ٨٩].



## ٧١- كِتَابُ الْعَقِيدَةِ

### ١- باب: تَسْمِيَةُ الْمَوْلُودِ

غَدَاةُ يَوْمُكَ، لِمَنْ لَمْ يَعْقُ عَنْهُ، وَتَحْنِيكَ.

٥٤٦٧- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَلِدَ لِي غُلَامٌ، فَاتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ، وَدَعَا لَهُ بِالْبِرْكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى. [انظر: ١٦٩٨هـ، وانظر في الدعوات، باب ٣١. أخرجه مسلم: ٢١٤٥].

٥٤٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِصَبِيٍّ يُحَنِّكُهُ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَاتَّبَعَهُ الْمَاءُ. [راجع: ٢٢٢، أخرجه مسلم: ٢٨٦].

٥٤٦٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتَمِّمٌ، فَاتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَتَزَلْتُ قُبَاءَ فَوَلَدْتُ قُبَاءَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ حَنَكُهُ بِالتَّمْرَةِ، ثُمَّ دَعَا لَهُ بِبِرْكٍ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ، فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا، لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ: إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَحَرَتْكُمْ فَلَا يُولَدُ لَكُمْ. [راجع: ٣٩٠٩، أخرجه مسلم: ٢١٤٦، بدون ذكر اليهود].

٥٤٧٠- حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ ابْنُ لَأْبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ، فَمُبِضَ الصَّبِيَّ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: مَا قَعَلَ ابْنِي، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ، فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ الْعُشَاءَ فَتَعَشَى، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ: وَارُوا الصَّبِيَّ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا». فَوَلَدَتْ غُلَامًا. قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: احْفَظْهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَاتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَارْسَلَتْ مَعَهُ بِتَمْرَاتٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَمَعَهُ شَيْءٌ». قَالُوا: نَعَمْ، تَمْرَاتٍ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ وَحَنَكُهُ بِهِ، وَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ. [راجع: ١٣٠١ وراجع: ١٥٠٢. لأنه فقط بقطعة التحريك عند مسلم (٢١١٩)، أخرجه مسلم: ٢١٤٤].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

### ٢- باب: إِصَاطَةُ الْأَذَى

#### عَنِ الصَّبِيِّ فِي الْعَقِيدَةِ

٥٤٧١- حَدَّثَنَا أَبُو التَّيْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيدَةٌ».

وَقَالَ حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَقَدَّادَةُ وَهَشَامٌ وَحَبِيبٌ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: عَنْ عَاصِمٍ وَهَشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الصَّبِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ: قَوْلُهُ. [انظر: ٥٤٧٢].

٥٤٧٢- وَقَالَ أَصْبَغُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتْيَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيْقَةٌ ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا ، وَامِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى» .

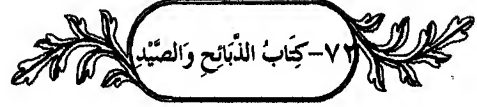
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ: أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ: مَعْنَى سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيْقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: مِنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ . [راجع: ٥٤٧١] .

### ٣- باب: الفرع

٥٤٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ: أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا قَرَعَ وَلَا عَتِيرَةٌ» . وَالْقَرَعُ: أَوَّلُ النَّسَاجِ ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لَطَوَاغِيَّتِهِمْ ، وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ . [الظر: ٥٤٧٤هـ، أخرجه مسلم: ١٩٧٦، بدون ذكر «الطواغيت والعيرة في رجب»] .

### ٤- باب: العتيرة

٥٤٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا قَرَعَ وَلَا عَتِيرَةٌ» . قَالَ: وَالْقَرَعُ: أَوَّلُ نَسَاجٍ كَانَ يُنْتَجَجُ لَهُمْ ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لَطَوَاغِيَّتِهِمْ ، وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ . [راجع: ٥٤٧٣هـ، أخرجه مسلم: ١٩٧٦، بدون ذكر الطواغيت ورجب] .



## ٢- باب: صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْمَقْتُولَةِ بِالْبُنْدُقَةِ: تِلْكَ الْمَوْقُودَةُ .  
وَكَرِهَهُ سَالِمٌ وَالْقَاسِمُ وَمُجَاهِدٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَعَطَاءٌ  
وَالْحَسَنُ .

وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ: رَمَى الْبُنْدُقَةَ فِي الْفَرَى وَالْأَمْصَارِ ،  
وَلَا يَرَى بَأْسًا فِيمَا سِوَاهُ .

٥٤٧٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ  
ابْنَ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ  
الْمِعْرَاضِ ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، فَإِذَا أَصَابَ  
بِعَرَضِهِ فَفَقِّلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ» . فَوَقَّلتُ: أُرْسِلْ كُلِّي؟  
قال: «إِذَا أُرْسِلَتْ كُلِّبِكَ وَسَمِيتَ فَكُلْ» . فَوَقَّلتُ: فَإِنْ  
أَكَل؟ قال: «فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُمَسِّكْ عَلَيْكَ ، إِنَّمَا  
أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ» . فَوَقَّلتُ: أُرْسِلْ كُلِّي فَأَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا  
آخَرَ؟ قال: «لَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كُلِّبِكَ  
وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى آخَرَ» . [راجع: ١٧٥، أخرجه مسلم: ١٩٢٩] .

## ٣- باب: مَا أَصَابَ

### الْمِعْرَاضُ بِعَرَضِهِ

٥٤٧٧- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نُرْسِلُ  
الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ؟ قال: «كُلِّ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ» .  
قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَن؟ قال: «وَإِنْ قَتَلَن» . فَوَقَّلتُ: وَإِنَّا نُرْمِي  
بِالْمِعْرَاضِ؟ قال: «كُلِّ مَا خَرَقَ ، وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَلَا  
تَأْكُلْ» . [راجع: ١٧٥، أخرجه مسلم: ١٩٢٩] .

## ٤- باب: صَيْدِ الْقَوْسِ

وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ: إِذَا ضَرَبَ صَيْدًا ، فَبَانَ مِنْهُ

## ١- باب:

### التَّسْمِيَةُ عَلَى الصَّيْدِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَلْوَنَكُمْ اللَّهُ  
بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ» [المائدة: ٩٤] .  
وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: «أَحَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا  
يُتْلَى عَلَيْكُمْ» إِلَى قَوْلِهِ «فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ»  
[المائدة: ١-٣] .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «الْعُقُودُ» [المائدة: ١] . الْعُهُودُ ، مَا  
أُحِلَّ وَحُرِّمَ . «إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ» الْخِنْزِيرُ .  
«يَجْرِمُكُمْ» [المائدة: ٢] . يَحْمِلُكُمْ . «شَتَانُ» [المائدة: ٢] .  
عِدَاوَةٌ . «الْمُنْخَنَفَةُ» تُخَفُّ قَتَمُوتُ . «الْمَوْقُودَةُ»:  
تُضْرَبُ بِالْخَشَبِ يَوْقُذُهَا قَتَمُوتُ . «وَالْمُتَرَدِّيةُ»: تَتَرَدَّى  
مِنَ الْجَبَلِ . «وَالطَّيْحَةُ» تُنْطَحُ الشَّاةُ ، فَمَا أَذْرَكَهُ  
يَتَحَرَّكُ بِذَنْبِهِ أَوْ بِعَيْنِهِ قَادِحٌ وَكُلٌّ .

٥٤٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ  
عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ  
صَيْدِ الْمِعْرَاضِ ، قَالَ: «مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ ، فَكُلَّهُ ، وَمَا  
أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ» . وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ ،  
فَقَالَ: «مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ ، فَإِنْ أَخَذَ الْكَلْبُ ذِكَاةً ،  
وَإِنْ وَجَدَتْ مَعَ كُلِّبِكَ أَوْ كِلَابِكَ كَلْبًا غَيْرَهُ ، فَخَشِيتُ أَنْ  
يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ ، وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ  
اللَّهِ عَلَى كُلِّبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ» . [راجع: ١٧٥،

أخرجه مسلم: ١٩٢٩] .

يَدُ أَوْ رِجْلٍ ، لَا تَأْكُلُ الَّذِي بَانَ وَكُلُّ سَائِرِهِ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : إِذَا ضَرَبْتَ عَقَّهُ أَوْ وَسَطَهُ فَكُلْهُ .

وَقَالَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدٍ : اسْتَعَصَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ حِمَارٌ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَضْرِبُوهُ حَيْثُ تَبَسَّرَ ، دَعَا مَا سَقَطَ مِنْهُ وَكُلُوهُ .

٥٤٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ : حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يُزَيْدٍ الدَّمَشَقِيُّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا بَارِضٌ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، أَفَنَأْكُلُ فِي أَنْتِهِمْ ؟ وَبَارِضٌ صَيْدٌ ، أَصِيدُ بِقَوْسِي ، وَيَكْلِبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلِّمٍ وَيَكْلِبِي الْمُعَلِّمُ ، فَمَا يَصْلُحُ لِي ؟ قَالَ : « أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ : فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا ، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَأَغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا ، وَمَا صَدَتْ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ ، وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمُ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ ، وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ غَيْرِ مُعَلِّمٍ فَأَذَرْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ » . [انظر: ٥٤٨٨، ٥٤٩٦، أخرجه مسلم: ١٩٣٠.]

## ٥- باب: الخذف والبندقة

٥٤٧٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ ، وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَلٍ : أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ ، فَقَالَ لَهُ : لَا تَخْذِفْ ، فَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذَفِ ، أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الْخَذَفَ ، وَقَالَ : « إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ وَلَا يَنْكِي بِهِ عَدُوٌّ ، وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسَرُ السِّنُّ ، وَتَقْفَأُ الْعَيْنُ » . ثُمَّ رَأَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ ، فَقَالَ لَهُ : أَحَدْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَذَفِ أَوْ كَرَهُ الْخَذَفَ ، وَأَنْتَ تَخْذِفُ ، لَا أَكَلْمُكَ كَذًا وَكَذَا . [راجع:

٤٨٤١، أخرجه مسلم: ١٩٥٤.]

## ٦- باب: من اقتنى كلباً

### لَيْسَ بِكَلْبٍ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ

٥٤٨٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا ، لَيْسَ بِكَلْبٍ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيَةٍ ، نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ » . [انظر: ٥٤٨١، ٥٤٨٢، أخرجه مسلم: ١٥٧٤.]

٥٤٨١- حَدَّثَنَا الْمُكَنِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا ، إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا لَصِيدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » . [راجع: ٥٤٨٠، أخرجه مسلم: ١٥٧٤.]

٥٤٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا ، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ ، أَوْ ضَارِيًا ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » . [راجع: ٥٤٨٠، أخرجه مسلم: ١٥٧٤.]

## ٧- باب: إذا أكل الكلب

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحْلِلَ لَهُمْ قُلْ أُحْلِلَ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ » [المائدة: ٤]. الصَّوَانِدُ وَالْكَوَاسِبُ . « اجْتَرَحُوا » [الجماعة: ٢١]. اِكْتَسَبُوا . « تَعَلَّمُوهُمْ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ » إِلَى قَوْلِهِ « سَرِيعُ الْحِسَابِ » . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَقَدْ أَفْسَدَهُ ، إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : « تَعَلَّمُوهُمْ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ » . فَتَضَرَّبَ وَتَعَلَّمَ حَتَّى يَبْرُكَ .

وَكَرِهَهُ ابْنُ عُمَرَ .

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ شَرِبَ الدَّمُ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ .

٥٤٨٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ بَيَّانٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهِذِهِ الْكِلَابَ ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمُعَلَّمَةُ ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْنَ ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ» . [راجع: ١٧٥] ، أخرجه مسلم: [١٩٢٩] .

#### ٨- باب: الصيد إذا غاب

##### عنه يومين أو ثلاثة

٥٤٨٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ وَسَمِيتَ فَاْمْسَكْ وَقَتْلْ فَكُلْ ، وَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَإِذَا خَالَطَ كِلَابًا ، لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ، فَاْمْسَكْنَ وَقَتْلْنَ فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي أَيُّهَا قَتْلٌ ، وَإِنْ رَمِيتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ فَكُلْ ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ» . [راجع: ١٧٥] ، أخرجه مسلم: [١٩٢٩] .

٥٤٨٥- وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَدِيٍّ: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَرُ أَثَرَهُ الْيَوْمَيْنِ الثَّلَاثَةِ ، ثُمَّ يَجِدُهُ مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ ، قَالَ: «يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ» . [راجع: ١٧٥] ، أخرجه مسلم: [١٩٢٩] .

#### ٩- باب: إذا وجد مع

##### الصيد كلباً آخر

٥٤٨٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرْسِلُ كُلْبِي وَأُسَمِّي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ وَسَمِيتَ ، فَاخْذْ فَتَقْتَلْ فَأَكُلْ فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ» . قُلْتُ: إِنِّي أُرْسِلُ كُلْبِي ، أَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ ، لَا أَذَرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ ؟ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كِلَابِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ» . وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَإِذَا أَصَبْتَ بِعَرَضِهِ فَتَقْتَلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ ، فَلَا تَأْكُلْ» . [راجع: ١٧٥] ، أخرجه مسلم: [١٩٢٩] .

#### ١٠- باب: ما جاء في التصيد

٥٤٨٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنِي ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ بَيَّانٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَتَصَيَّدُ بِهِذِهِ الْكِلَابَ ، فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمُعَلَّمَةُ ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَهَا كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ» . [راجع: ١٧٥] ، أخرجه مسلم: [١٩٢٩] .

٥٤٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ وَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ: قَالَ سَمِعْتُ رُبَيْعَةَ ابْنَ يَزِيدَ الدَّمَشْقِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بَارِضٌ قَوْمُ أَهْلِ الْكِتَابِ ، نَأْكُلُ فِي أَنْتِهِمْ ، وَأَرْضَ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي ، وَأَصِيدُ بِكُلْبِي الْمُعَلَّمِ وَالَّذِي لَيْسَ مُعَلَّمًا ، فَأَخْبَرَنِي: مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ: «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بَارِضٌ قَوْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ تَأْكُلُ فِي أَنْتِهِمْ: فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ أَنْتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا ، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بَارِضٌ صَيْدٌ: فَمَا صَدَتْ بِقَوْسِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صَدَتْ بِكُلْبِكَ

مُحْرَمُونَ ، وَأَنَا رَجُلٌ حَلٌّ عَلَى فَرَسٍ ، وَكُنْتُ رُقَاءً عَلَى الْجِبَالِ ، فَيَبِيتُ أَنَا عَلَى ذَلِكَ ، إِذْ رَأَيْتُ النَّاسَ مُتَشَوِّقِينَ لَشَيْءٍ ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ ، فَإِذَا هُوَ حِمَارٌ وَخَشٍ ، فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: لَا نَدْرِي ، قُلْتُ: هُوَ حِمَارٌ وَخَشٍ ، فَقَالُوا: هُوَ مَا رَأَيْتَ ، وَكُنْتُ نَسِيتُ سَوَاطِي ، فَقُلْتُ لَهُمْ: نَاوِلُونِي سَوَاطِي ، فَقَالُوا: لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ ، فَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُ ، ثُمَّ ضَرَبْتُ فِي آثَرِهِ ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَاكَ حَتَّى عَقَرْتُهُ ، فَأَتَيْتُ إِلَيْهِمْ ، فَقُلْتُ لَهُمْ: قَوْمُوا فَاحْتَمِلُوا ، قَالُوا: لَا نَمْسُهُ ، فَحَمَلْتُهُ حَتَّى جِئْتُهُمْ بِهِ ، فَأَبَى بَعْضُهُمْ ، وَآكَلَ بَعْضُهُمْ ، فَقُلْتُ: أَنَا أَسْتَوْفُّ لَكُمْ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَذْرَكْتُهُ فَحَدَّثَنِي الْحَدِيثَ ، فَقَالَ لِي: «أَبَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ» . قُلْتُ: نَعَمْ ، فَقَالَ: «كُلُوا ، فَهُوَ طَعْمٌ أَطْعَمَكُمُوهُ اللَّهُ» . [راجع: ١٨٢١] ، أخرجه مسلم: ١١٩٦ .

## ١٢- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿أَحِلُّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾ [المائدة: ٩٦]

وَقَالَ عُمَرُ: صَيْدُهُ مَا اصْطِيدَ ، وَ﴿وَطَعَامُهُ﴾ [المائدة: ٩٦] . مَا رَمَى بِهِ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الطَّافِي حَلَالٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: طَعَامُهُ مَيْتَتُهُ ، إِلَّا مَا قَدَرْتَ مِنْهَا ، وَالْجَرِيُّ لَا تَأْكُلُهُ الْيَهُودُ ، وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ .

وَقَالَ شُرَيْحٌ ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ: كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ .

وَقَالَ عَطَاءٌ: أَمَّا الطَّيْرُ فَأَرَى أَنْ يَذْبَحَهُ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: صَيْدُ الْأَنْهَارِ وَقِلَاتِ السَّيْلِ ، أَصَيْدُ بَحْرٍ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ ، ثُمَّ تَلَا: «هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا» [المائدة: ١٢] .

وَرَكِبَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَرَجٍ مِنْ جُلُودِ

الْمُعَلَّمِ فَأَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلُّ ، وَمَا صِدَّتْ بِكُلِّبِكَ الَّذِي لَيْسَ مُعَلِّمًا فَأَذْرَكْتُ ذَكَاتَهُ فَكُلُّ . [راجع: ٥٤٧٨] ، أخرجه مسلم: ١٩٣٠ .

٥٤٨٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَفَجَّنَا أَرْبَابُ بَعْرِ الظُّهْرَانِ ، فَسَعَوْا عَلَيْهَا حَتَّى لَغَبُوا ، فَسَعَيْتُ عَلَيْهَا حَتَّى أَخَذْتُهَا ، فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ ، فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِوَرَكَيْهَا أَوْ فَخَذَيْهَا فَقَبِلَهُ . [راجع: ٢٥٧٢] ، أخرجه مسلم: ١٩٥٣ .

٥٤٩٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ طَرِيقِ مَكَّةَ ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابِ لَهُ مُحْرَمِينَ ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ ، فَرَأَى حِمَارًا وَخَشِيًا ، فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ ، ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَنَالُوهُ سَوْطًا فَأَبَوْا ، فَسَأَلَهُمْ رُمَحَهُ فَأَبَوْا ، فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى بَعْضُهُمْ ، فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ» . [راجع: ١٨٢١] ، أخرجه مسلم: ١١٩٦ .

٥٤٩١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: مِثْلُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ» . [راجع: ١٨٢١] ، أخرجه مسلم: ١١٩٦ .

## ١١- باب:

### التَّصِيدُ عَلَى الْجِبَالِ

٥٤٩٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا عُمَرُو: أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ ، وَأَبِي صَالِحٍ مَوْلَى التَّوَّامَةِ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُمْ



كَلابِ الْمَاءِ .  
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: لَوْ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ  
لَأَطَعْتَهُمْ .

وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بِالسُّلْحَفَةِ بَاسًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ مَنْ صَدَّ الْبَحْرُ نَصْرَانِيٌّ أَوْ  
يَهُودِيٌّ أَوْ مَجُوسِيٌّ .

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي الثُّمْرِ: ذَبَحَ الْخَمْرُ النَّيْنَانَ  
وَالشَّمْسُ .

٥٤٩٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يَقُولُ: غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَطِّ ، وَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَجَعَلْنَا  
جُوعًا شَدِيدًا ، فَالْقَى الْبَحْرُ حَوَاتِمًا لَمْ يَرِ مِثْلُهُ ، يُقَالُ لَهُ  
الْعَنْبَرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ  
عِظَامِهِ ، فَمَرَّ الرَّأَكِبُ تَحْتَهُ . [راجع: ٢٤٨٣، أخرجه مسلم:  
١٩٣٥، مطولاً] .

٥٤٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَ مِائَةِ  
رَأَكِبٍ ، وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، نَرْصُدُ عِيراً لِقُرَيْشٍ ، فَأَصَابَنَا  
جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ ، فَسَمِيَ جَيْشُ الْخَبْطِ ،  
وَالْقَى الْبَحْرُ حَوَاتِمًا يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ ، فَأَكَلْنَا نِصْفَ شَهْرٍ  
وَأَدَهْنَا بَوْدَكَ ، حَتَّى صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا . قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ ضُلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَصَبَّهُ فَمَرَّ الرَّأَكِبُ تَحْتَهُ ، وَكَانَ  
فِينَا رَجُلٌ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ الْجُوعُ تَحَرَّ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ ثَلَاثَ  
جَزَائِرَ ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ . [راجع: ٢٤٨٣، أخرجه مسلم:  
١٩٣٥، مطولاً] .

### ١٣- باب: أكل الجراد

٥٤٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي  
يَعْفُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

### ١٤- باب:

### أَنِيةَ الْمَجُوسِ وَالْمِنَةِ

٥٤٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ:  
حَدَّثَنِي رَيْعَةُ بْنُ يُزَيْدٍ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ  
الْخَوْلَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ  
ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بَارِضُ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَتَأْكُلُ  
نِي آيَتِهِمْ ، وَبَارِضُ صَيْدٍ ، أَصِيدُ بِقَوْسِي ، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي  
الْمُعَلَّمِ وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَمَّا مَا  
ذَكَرْتَ أَنْكَ بَارِضُ أَهْلِ كِتَابٍ: فَلَا تَأْكُلُوا فِي آيَتِهِمْ إِلَّا  
أَنْ لَا تَجِدُوا بَدَأَ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بَدَأَ فَاغْسِلُوهَا وَكُلُّوا .

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنْكُمْ بَارِضُ صَيْدٍ: فَمَا صَدَتْ بِقَوْسِكَ  
فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ ، وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرْ  
اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ ، وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ  
فَاذْكُرْ ذِكَاةَ فُكْلِهِ » . [راجع: ٥٤٧٨، أخرجه مسلم: ١٩٣٠] .

٥٤٩٧- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ  
أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ  
فَقَحُوا خَيْبَرَ ، أَوْقَدُوا النَّيْرَانَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « عَلَامَ  
أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النَّيْرَانَ » . قَالُوا: لِحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ ،  
قَالَ: « أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا ، وَاكْسِرُوا قُدُورَهَا » . فَقَامَ رَجُلٌ  
مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: نُهْرِقُ مَا فِيهَا وَنُغْسِلُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
« أَوْدَاكَ » . [راجع: ٢٤٧٧، أخرجه مسلم: ١٨٠٢، مطولاً وهو هكذا

في الصيد: ٣٣] .

### ١٥- باب: التَّسْمِيَةِ عَلَى الدُّبِيحَةِ ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا

قال ابن عباس: مَنْ نَسِيَ فَلَا بَأْسَ .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾ [الأنعام: ١٢١] . وَالنَّاسِي لَا يُسْمَى فَاسِقًا . وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١٢١] .

٥٤٩٨- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ ، فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَخْرِيَّاتِ النَّاسِ ، فَعَجَلُوا فَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ قَامِرًا بِالْقُدُورِ فَانْكَفَتْنَا ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بَعِيرٍ ، فَدَنَّا مِنْهَا بَعِيرٌ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَجَبَسَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا» . قَالَ: وَقَالَ جَدِّي: إِنَّا لَنَرَجُو ، أَوْ نَخَافُ ، أَنْ تَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى ، أَفَذَبِحُ بِالْقَصَبِ ؟ فَقَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ ، وَسَاخِرُكُمْ عَنْهُ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى الْحَبَشَةِ» . [راجع: ٢٤٨٨ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٨] .

### ١٦- باب: مَا ذُبِحَ

#### عَلَى النُّصْبِ وَالْأَصْنَامِ

٥٤٩٩- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ نُفَيْلٍ بِاسْفَلِ بَلَدِجَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفْرَةَ فِيهَا لَحْمٌ ، فَأَيُّ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِمَّا

تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ ، وَلَا أَكُلُ إِلَّا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

### ١٧- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

#### «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

٥٥٠٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سَفْيَانَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: ضَحَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَضْحِيَّةَ ذَاتِ يَوْمٍ ، فَإِذَا أَنَاسُ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَأَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ» . [راجع: ٩٨٥ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٠] .

### ١٨- باب: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنْ

#### النُّصْبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ

٥٥٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ: سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ: يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةَ لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ ، فَأَبْصَرَتْ بَشَاةً مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا ، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا ، فَقَالَ لَاهِلُهُ: لَا تَأْكُلُوا حَتَّى آتِيَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْأَلْهُ ، أَوْ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ أَوْ بَعَثَ إِلَيْهِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلِهَا . [راجع: ٢٣٠٤] .

٥٥٠٢- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ: أَنَّ جَارِيَةَ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ تَرْعَى غَنَمًا لَهُ بِالْجَبِيلِ الَّذِي بِالسُّوقِ ، وَهُوَ بِسَلْعٍ ، فَأَصَبَتْ شَاةً ، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ ، فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا . [راجع: ٢٣٠٤] .

٥٥٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ

جَدَّه أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لَنَا مُدَى، فَقَالَ: «مَا أَنَهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ الظُّفْرُ وَالسِّنُّ، أَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ، وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ». وَنَدَّ بَعِيرٌ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ: «إِنْ لَهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدٌ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْتَعُوا بِهِ هَكَذَا». [راجع: ٢٤٨٨، أخرجه مسلم: ١٩٦٨].

تَابَعَهُ عَلِيٌّ عَنِ الدَّرَّاءِ وَرَدِيٌّ.

وَتَابَعَهُ أَبُو خَالِدٍ وَالطَّقَاوِيُّ. [راجع: ٢٠٥٧].

## ١٩- باب:

### ذَبِيحَةُ الْمَرْأَةِ وَالْأَمَةِ

## ٢٢- باب: ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ

وَشُحُومِهَا، مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ.  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ» [الأنعام: ١٥].

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى الْعَرَبِ، وَإِنْ سَمِعْتَهُ يُسَمِّي لَغَيْرِ اللَّهِ فَلَا تَأْكُلْ، وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ فَقَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَكَ وَعَلِمَ كُفْرَهُمْ. وَيَذْكُرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ.

وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ: لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الْأَقْلَفِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: طَعَامُهُمْ: ذَبَائِحُهُمْ.

٥٥٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَبِيرٍ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ، فَتَزَوَّتْ لِأَخِذِهِ، فَالْتَمَتْ قِيَادًا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَحْيَتْ مِنْهُ.

[راجع: ٣١٥٣، أخرجه مسلم: ١٧٧٢].

## ٢٣- باب: مَا نَدُّ مِنَ الْبَهَائِمِ

### فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ

وَأَجَازَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا فِي يَدَيْكَ فَهُوَ كَالصَّيْدِ، وَفِي بَعِيرٍ تَرْدَى فِي بئرٍ: مَنْ حَيْثُ قَدَرْتَ عَلَيْهِ فَذَكَهُ.

جَدَّه أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لَنَا مُدَى، فَقَالَ: «مَا أَنَهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ الظُّفْرُ وَالسِّنُّ، أَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ، وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ». وَنَدَّ بَعِيرٌ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ: «إِنْ لَهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدٌ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْتَعُوا بِهِ هَكَذَا». [راجع: ٢٤٨٨، أخرجه مسلم: ١٩٦٨].

## ١٩- باب:

### ذَبِيحَةُ الْمَرْأَةِ وَالْأَمَةِ

٥٥٠٤- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شاةً بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ: أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ: يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ جَارِيَةَ لِكَعْبٍ: بِهِذَا. [راجع: ٢٣٠٤].

٥٥٠٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ، أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةَ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ، فَاصْبَتْ شاةً مِنْهَا، فَأَذْرَكَهَا فَذَبَحَتْهَا بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «كُلُوهَا».

## ٢٠- باب: لَا يُذَكَّى

### بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفْرِ

٥٥٠٦- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رِقَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلْ - يَعْنِي - مَا أَنَهَرَ الدَّمَ، إِلَّا السِّنُّ وَالظُّفْرُ». [راجع: ٢٤٨٨، أخرجه مسلم: ١٩٦٨، مطولاً].

## ٢١- باب: ذَبِيحَةُ

### الْأَغْرَابِ وَنَحْوِهِمْ

٥٥٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ

وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ وَابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ.

٥٥٠٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رَافِعَ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ رَافِعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَا نُؤْثِرُ الْغَدَاةَ، وَكَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى، فَقَالَ: «اعْجَلْ، أَوْ أَرَنْ، مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ، وَسَا حَدَّثَكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى الْحَبَشَةِ». وَاصْبَنَّا نَهَبَ إِبِلَ وَعَنَمٍ، فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ قَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا». [راجع: ٢٤٨٨، أخرجه مسلم: ١٩٦٨].

## ٢٤- باب: النحر والذبح

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: لَا ذَبْحَ وَلَا مَنْحَرَ إِلَّا فِي الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ. قُلْتُ: أَيْجُزِي مَا يَذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ الْبَقَرَةِ، فَإِنْ ذَبَحْتَ شَيْئًا يَنْحَرُ جَاذَ، وَالنَّحْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَالذَّبْحُ قَطْعُ الْأَوْدَاجِ. قُلْتُ: فَيُخَلَّفُ الْأَوْدَاجُ حَتَّى يَقْطَعَ النَّخَاعُ؟ قَالَ: لَا إِخَالَ.

وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَهَى عَنِ النَّخَعِ، يَقُولُ: يَقْطَعُ مَا دُونَ الْعَظْمِ، ثُمَّ يَدْعُ حَتَّى تَمُوتَ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ [البقرة: ٦٧].

وَقَالَ ﴿فَذَبِّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ٧١].

وَقَالَ سَعِيدٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: الذَّكَاءُ فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَةِ.

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسٌ: إِذَا قُطِعَ الرَّاسُ فَلَا بَاسَ.

٥٥١٠- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي قَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ امْرَأَتِي،

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ. [انظر: ٥٥١١، ٥٥١٢، ٥٥١٩، أخرجه مسلم: ١٩٤٢].

٥٥١١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: سَمِعَ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا، وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَكَلْنَاهُ. [راجع: ٥٥١٠، أخرجه مسلم: ١٩٤٢، دون ذكر ((بالمدينة))].

٥٥١٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ.

تَابَعَهُ وَكَيْعٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ: فِي النَّحْرِ. [راجع: ٥٥١٠، أخرجه مسلم: ١٩٤٢].

## ٢٥- باب: ما يكره من

### الْمِثْلَةِ وَالْمَصْنُورَةِ وَالْمُجْتَمَةِ

٥٥١٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَرَأَى غُلَامًا، أَوْ قِيَانًا، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ. [أخرجه مسلم: ١٩٥٦].

٥٥١٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى رَابِطٌ دَجَاجَةً يَرْمِيهَا، فَمَسَى إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَبِالْغُلَامِ مَعَهُ فَقَالَ: ازْجُرُوا غُلَامَكُمْ عَنْ أَنْ يُصْبِرَ هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ. [انظر: ٥٥١٥، أخرجه مسلم: ١٩٥٨ بمعناه].

٥٥١٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُّوا بِفَتِيَةٍ، أَوْ بَقَرٍ، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوْا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينُهُ لَا تُلْحِقُ أَبَدًا ، فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا اسْتَحْمَلْنَاكَ ، فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمَلْنَا ، فَقُلْنَا أَنْكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ حَمَلَكُم ، إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا » . [راجع: ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم: ١٩٤٦] .

## ٢٧- باب: لحوم الخيل

٥٥١٩- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : نَحَرْنَا قَرْسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَالْكَلْبَةُ . [راجع: ٥٥١٠ ، أخرجه مسلم: ١٩٤٢] .

٥٥٢٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ . [راجع: ٤٢١٩ ، أخرجه مسلم: ١٩٤١] .

## ٢٨- باب: لحوم الحمير الإنسانية

فِيهِ : عَنْ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٢٤٧٧] .

٥٥٢١- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ . [راجع: ٨٥٣ ، أخرجه مسلم: ٥٦١ ، بقطعة ليست في هذه الطريق . وكله في الصيد: ٢٤] .

٥٥٢٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ .

تَابَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ .

وَقَالَ أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَالِمٍ . [راجع: ٨٥٣ ، أخرجه مسلم: ٥٦١ ، بقطعة ليست في هذه الطريق . في الصيد: ٢٤] .

ابْنُ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا ؟ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا . [راجع: ٥٥١٤ ، أخرجه مسلم: ١٩٥٨] .

تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ ، عَنْ شُعْبَةَ : حَدَّثَنَا الْمُنْهَالُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ . وَقَالَ عَدِيٌّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه مسلم: ١٩٥٧ ، بلفظ " لَا تَتَخَلَّوْا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا ] .

٥٥١٦- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ نَهَى عَنِ الثُّهْبَةِ وَالْمِثْلَةِ . [راجع: ٢٤٧٤] .

## ٢٦- باب: لحم الدجاج

٥٥١٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أُيُوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ زُهْدَمِ الْجَرْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى - يَعْنِي الْأَشْعَرِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ دَجَاجًا . [راجع: ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم: ١٦٤٩ ، مطولاً] .

٥٥١٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أُيُوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ زُهْدَمِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرَمِ إِخَاءٍ ، فَأَتَانِي بِطَعَامٍ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ أَحْمَرٌ ، فَلَمْ يَذَنْ مِنْ طَعَامِهِ ، قَالَ : اذْنُ ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ ، قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَكَلَهُ ، فَقَالَ : اذْنُ أَخْبِرَكَ ، أَوْ أَحَدُكَ : إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، فَوَاقَفْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانٌ ، وَهُوَ يَقْسِمُ نَعْمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ ، فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمَلْنَا ، قَالَ : « مَا عِنْدِي مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ » . ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَهْبٍ مِنْ إِبِلٍ ، فَقَالَ : « آيِنَ الْأَشْعَرِيُّونَ ؟ آيِنَ الْأَشْعَرِيُّونَ » . قَالَ : فَأَعْطَانَا خَمْسَ دَوْدَ غُرِّ الذَّرَى ، فَلَبَّشْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي : نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ ، فَوَاللَّهِ لَنْ تَغْفُلْنَا



## ٣١- باب: الْمِسْكُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتٌ مِيمُونَةٌ ، فَأَتَنِي بِضَبٍّ مَحْنُودٍ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ : أَخْبِرُوا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ ، فَقَالُوا : هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَرَفَعَ يَدَهُ ، فَقُلْتُ : أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « لَا » ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بَارِضَ قَوْمِي ، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ . قَالَ خَالِدٌ : فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ . [راجع: ٥٣٩١ ، أخرجه مسلم: ١٩٤٦] .

## ٣٤- باب: إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ

## فِي السَّمَنِ الْجَامِدِ أَوْ الذَّائِبِ

٥٥٣٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُهُ : عَنْ مِيمُونَةَ : أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمَنِ فَمَاتَتْ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا فَقَالَ : « أَلْفُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوه » .

قِيلَ لِسُفْيَانَ : فَإِنْ مَعَمَرًا يُحَدِّثُهُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؟

قال : مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ إِلَّا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مِيمُونَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَارًا . [راجع: ٢٣٥] .

٥٥٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الدَّابَّةِ تَمُوتُ فِي الزَّيْتِ وَالسَّمَنِ ، وَهُوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ ، الْفَأْرَةُ أَوْ غَيْرُهَا ، قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِفَأْرَةٍ مَاتَتْ فِي سَمَنِ ، فَأَمَرَ بِمَا قَرُبَ مِنْهَا فَطَرِحَ ، ثُمَّ أَكَلَ .

عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . [راجع: ٢٣٥] .

٥٥٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . عَنْ مِيمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَتْ : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَأْرَةٍ

٥٥٣٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلِمَةُ يَدْمَى ، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ » . [راجع: ٢٣٧ ، أخرجه مسلم: ١٨٧٦] .

٥٥٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَمَثَلِ الْمِسْكِ وَتَافِخِ الْكَبِيرِ ، فَحَاسِلُ الْمِسْكِ : إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً . وَتَافِخُ الْكَبِيرِ : إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ نِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً » . [راجع: ٢١٠١ ، أخرجه مسلم: ٢٦٢٨] .

## ٣٢- باب: الْأَرْنَبُ

٥٥٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : انْتَفَجْنَا أَرْنَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا ، فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ ، فَذَبَحَهَا فَبَعَثَ بِوَرَكَيْهَا ، أَوْ قَالَ : بِقَحْذِيهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَبِلَهَا . [راجع: ٢٥٧٢ ، أخرجه مسلم: ١٩٥٣] .

## ٣٣- باب: الضَّبُّ

٥٥٣٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الضَّبُّ لَسْتُ أَكُلُّهُ وَلَا أَحَرِّمُهُ » . [أخرجه مسلم: ١٩٤٣] .

٥٥٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ

سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ ، فَقَالَ : « الْقَوْمَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوهُ » .  
[راجع: ٢٣٥] .

### ٣٥- باب: الوسم والعلم في الصورة

٥٥٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعَلَّمَ الصُّورَةُ . وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُضْرَبَ .

تَابِعَهُ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا الْعَنْقَرِيُّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، وَقَالَ : تُضْرَبُ الصُّورَةُ .

٥٥٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَاخٍ لِي يُحَنِّكُهُ ، وَهُوَ فِي مِرْبَدٍ لَهُ ، فَرَأَيْتُهُ يَسُمُّ شَاةً - حَسِبْتُهُ قَالَ - فِي آذَانِهَا . [راجع: ١٥٠٢ ، أخرجه مسلم: ٢١١٩] .

### ٣٦- باب : إذا أصاب قوم

غَنِيْمَةً ، فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا

أَوْ إِبِلًا ، بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ ، لَمْ تُؤْكَلْ .

لَحْدِيثِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٢٤٨٨] .

وَقَالَ طَاوُسٌ وَعِكْرِمَةُ : فِي ذَبِيحَةِ السَّارِقِ : اطْرَحُوهُ .

٥٥٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى ، فَقَالَ : « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلُوا ، مَا لَمْ يَكُنْ سَنٌ وَلَا ظَفَرٌ ، وَسَأَحْدِثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ : أَمَا السَّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَا الظَّفَرُ فَمَدَى الْحَبَشَةِ » .

وَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ فَأَصَابُوا مِنَ الْعَنَائِمِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي آخِرِ النَّاسِ ، فَصَبَّوْا قُدُورًا فَأَمَرُ بِهَا فَأُكْفِتْ ، وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بَعْشَرِ شِيَاهُ ، ثُمَّ نَدَّ بَعِيرٌ مِنْ أَوَائِلِ الْقَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ : « إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ،

### ٣٧- باب: إذا ندَّ بعير لقوم ،

فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ ، فَأَرَادَ إِصْلَاحَهُمْ ، فَهُوَ جَائِزٌ ؛ لِخَيْرِ رَافِعٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥٥٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقَدَّ بَعِيرٌ مِنَ الْإِبِلِ ، قَالَ : فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَغَازِي وَالْأَسْفَارِ ، فَتُرِيدُ أَنْ نَذْبَحَ فَلَا تَكُونُ مَدَى ، قَالَ : « أَرْنُ ، مَا نَهَرَ ، أَوْ أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ ، غَيْرِ السَّنِّ وَالظَّفَرِ ، فَإِنَّ السَّنَّ عَظْمٌ ، وَالظَّفَرُ مَدَى الْحَبَشَةِ » . [راجع: ٢٤٨٨ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٨] .

### ٣٨- باب : أكل المضطر

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ . إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ » [البقرة: ١٧٢-١٧٣] .

وَقَالَ : « فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ » [المائدة: ٣] .

وَقَوْلُهُ : « فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ . وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ لِيُضِلُّوا بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ » [الأنعام: ١١٨-١١٩] .



﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فَسَقًا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

وَقَالَ: ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ . إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الحل: ١١٤-١١٥].

يَحْيَى، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ  
قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَصَارَتْ لِعُقْبَةَ  
جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَارَتْ جَذَعَةٌ؟ قَالَ:  
«ضَحَّ بِهَا». [راجع: ٢٣٠٠، أخرجه مسلم: ١٩٦٥].

### ٣- باب: الأضحى لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ

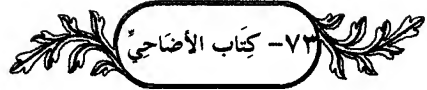
٥٥٤٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَحَاضَتْ بِسَرَفٍ، قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ  
مَكَّةَ، وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ أَنْفَسْتَ». قَالَتْ:  
نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ،  
فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ».   
فَلَمَّا كُنَّا بَيْنِي، أُنِيتُ بِلَحْمٍ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا:  
ضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ. [راجع: ٢٩٤،  
أخرجه مسلم: ١٢١١].

### ٤- باب: مَا يُشْتَهَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النُّحْرِ

٥٥٤٩- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ،  
عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ  
النُّحْرِ: «مَنْ كَانَ ذَبْحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ». فَقَامَ رَجُلٌ  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ -  
وَذَكَرَ جِرَانَهُ- وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ؟  
فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَلَا أَدْرِي بَلَّتْ الرُّخْصَةُ مِنْ سِوَاهُ أَمْ  
لَا، ثُمَّ أَتَكَفَأَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، وَقَامَ النَّاسُ  
إِلَى غَنِيمَةٍ قَتَرَعَوْهَا، أَوْ قَالَ: فَتَجَرَّعَوْهَا. [راجع: ٩٥٤،  
أخرجه مسلم: ١٩٦٢].

### ٥- باب: مَنْ قَالَ: الْأَضْحَى يَوْمَ النُّحْرِ

٥٥٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ:



### ١- باب: سنة الأضحى

وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ: هِيَ سَنَةٌ وَمَعْرُوفٌ.

٥٥٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ أَوَّلَ مَا تَبَدَّلَ بِهِ فِي يَوْمِنَا  
هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَتَنْحَرَ، مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ  
سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدِمَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ  
مِنَ السُّلُكِ فِي شَيْءٍ». فَقَامَ أَبُو بَرَّةَ بْنُ نِيَارٍ، وَقَدْ ذَبَحَ،  
فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً. فَقَالَ: «اذْبَحْهَا وَلَكِنْ تَجْزِي عَنْ  
أَحَدٍ بَعْدَكَ».

قال مطرف، عن عامر، عن البراء، قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ ثُمَّ نُسَكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ  
الْمُسْلِمِينَ». [راجع: ٩٥١، أخرجه مسلم: ١٩٦١].

٥٥٤٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ،  
عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ  
ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسْكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ  
الْمُسْلِمِينَ». [راجع: ٩٥٤، أخرجه مسلم: ١٩٦٢، مطولاً بغير هذا  
السياق].

### ٢- باب: قِسْمَةُ الْإِمَامِ الْأَضْحَايِ بَيْنَ النَّاسِ

٥٥٤٧- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُصَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ

قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى . [راجع: ١٩٨٢ .]

#### ٧- باب : فِي أَضْحِيَّةِ

النَّبِيِّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ

أَقْرَنَيْنِ ، وَيُذَكَّرُ سَمِينَيْنِ

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ قَالَ : كُنَّا نُسَمِّنُ الْأَضْحِيَّةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُسَمِّنُونَ .

٥٥٥٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ ، وَأَنَا أَضْحِي بِكَبْشَيْنِ . [الظر: ٥٥٥٤ ، ٥٥٥٨ ، ٥٥٦٤ ، ٥٥٦٥ ، ٧٣٩٩ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٦ ، مطولاً .]

٥٥٥٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ . [راجع: ٥٥٥٣ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٦ ، بزيادة .]

تَابَعَهُ وَهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ .

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ .

٥٥٥٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ضَحَايَا ، فَبَقِيَ عَتُودٌ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « ضَحَّ أَنْتَ بِهِ » . [راجع: ٢٣٠٠ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٥ .]

#### ٨- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ

لأَبِي بُرْدَةَ: « ضَحَّ بِالْجَذَعِ

مِنَ الْمَعَزِ ، وَلَكِنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » .

٥٥٥٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ، ثَلَاثُ مَوَالِيَاتٍ : ذُو الْقَعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ ، وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جَمَادَى وَشَعْبَانَ » . « أَيُّ شَهْرٍ هَذَا » . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بغيرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « أَيُّ بَلَدٍ هَذَا » . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بغيرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ الْبَلَدَةَ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا » . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بغيرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، وَتَسْلَقُونَ رَبِّكُمْ ، فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، أَلَا قُلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَلَالًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَلَعَلَّ بَعْضٌ مِنْ يَلْبِغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مِنْ سَمِعَهُ » . وَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ : صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ » . [راجع: ٦٧ ، أخرجه مسلم: ١٦٧٩ .]

#### ٦- باب: الاضحي

وَالْمَنْحَرِ بِالْمُصَلَّى

٥٥٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : يَعْنِي مَنْحَرَ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٩٨٢ .]

٥٥٥٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ قُرْقَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ

مُطَرَّفٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ضَحَّى خَالَ لِي، يُقَالُ لَهُ أَبُو بَرْدَةَ، قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَأْنُكَ شَاءَ لَحْمٍ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنَ الْمَعَزِ، قَالَ: «اذْبَحْهَا، وَلَكِنْ تَصْلُحُ لَغَيْرِكَ». ثُمَّ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ». [راجع: ٩٥١، أخرجه مسلم: ١٩٦١].

تَابِعُهُ عُبَيْدَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ. وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَقَالَ عَاصِمٌ وَدَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ. وَقَالَ زَيْدٌ وَفِرَاسٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: عِنْدِي جَذَعَةٌ. وَقَالَ أَبُو الْأَخْوَصِ: حَدَّثَنَا مَنصُورٌ: عَنَاقُ جَذَعَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ عُوْنٍ: عَنَاقُ جَذَعٍ، عَنَاقُ لَبَنٍ.

٥٥٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: ذَبَحَ أَبُو بَرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْدِلْهَا». قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ. قَالَ شُعْبَةُ - وَأَحْسِبُهُ قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَةٍ - قَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَائِهَا وَلَكِنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [راجع: ٩٥١، أخرجه مسلم: ١٩٦١، مطولاً].

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ: عَنَاقُ جَذَعَةٍ.

## ٩- باب: مَنْ ذَبَحَ الاضاحي بيده

٥٥٥٨- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صَفَاحِهِمَا، يُسَمَّى وَكَبِيرٌ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ. [راجع: ٥٥٥٣، أخرجه مسلم: ١٩٦٦].

## ١٠- باب: مَنْ ذَبَحَ

### ضَحِيَّةً غَيْرَهُ

وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فِي بَذْنِهِ.

وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى بَنَاتِهِ أَنْ يُضَحِّينَ بِأَيْدِيهِنَّ.

٥٥٥٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرَفٍ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ أَنْفَسْتُ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «هَذَا أَمْرُكَ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، أَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ. [راجع: ٢٩٤، أخرجه مسلم: ١٢١١].

## ١١- باب: الذَّبْحُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٥٥٦٠- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: «إِنْ أَوَّلَ مَا تَبْدَأُ بِهِ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَتَحَرَّ، فَمَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ تَحَرَّ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدَّمُ لَاهِلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ». فَقَالَ أَبُو بَرْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَصَلِّيَ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَةٍ؟ فَقَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَائِهَا، وَلَكِنْ تَجْزِي - أَوْ تُوفِي - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [راجع: ٩٥١، أخرجه مسلم: ١٩٦١].

## ١٢- باب: مَنْ ذَبَحَ

### قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ

٥٥٦١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَعِدْ». فَقَالَ رَجُلٌ: هَذَا

دَبَّحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَى وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَاهُمَا. [راجع: ٥٥٥٣، أخرجه مسلم: ١٩٦٦].

### ١٥- باب: إِذَا بَعَثَ بِهِدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ

٥٥٦٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ: أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ رَجُلًا يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ إِلَى الْكَعْبَةِ وَيَجْلِسُ فِي الْمَضَرِّ، فَيُوصِي أَنْ تُقْلَدَ بَدَنَتُهُ، فَلَا يَزَالُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْرَمًا حَتَّى يَحِلَّ النَّاسُ، قَالَ: فَسَمِعْتُ تُصَفِّقُهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، فَقَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أَقْتُلُ قَلَاتِدَ هَذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْعَثُ هَدْيَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِمَّا حَلَّ لِلرِّجَالِ مِنْ أَهْلِهِ، حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ. [راجع: ١٩٦٦، أخرجه مسلم: ١٣٢١].

### ١٦- باب: مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ وَمَا يُتْرَكُ مِنْهَا

٥٥٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ ثَعْمَرُ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَقَالَ غَيْرُ مَرَّةٍ: لُحُومُ الْهَدْيِ. [راجع: ١٧١٩، أخرجه مسلم: ١٩٧٢، باختلاف].

٥٥٦٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ: أَنَّ ابْنَ خُبَابٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا فَقَدِمَ، فَقَدِمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ، قَالُوا: هَذَا مِنْ لَحْمِ ضَحَايَانَا، فَقَالَ: أَخْرُوهُ لَا أَدْوُقُهُ، قَالَ: ثُمَّ قُمْتُ فَخَرَجْتُ، حَتَّى أَتَى أَخِي أَبَا قَتَادَةَ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بِعَلِّكَ أَمْرٌ. [راجع: ٣٩٩٧].

٥٥٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ

يَوْمَ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ، وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِرَانِهِ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَذْرَهُ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ؟ فَرَخَّصَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَا أَدْرِي بَلَّغَتْ الرُّخْصَةَ أَمْ لَا، ثُمَّ أَتَيْنَا إِلَى كَبْشَيْنِ، يَعْنِي قَدَبَهُمَا، ثُمَّ أَتَيْنَا النَّاسَ إِلَى غَنِيمَةٍ قَدَبُوهَا. [راجع: ٩٥٤، أخرجه مسلم: ١٩٦٢].

٥٥٦٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ: سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سُفْيَانَ الْبَجَلِيَّ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ». [راجع: ٩٥٤، أخرجه مسلم: ١٩٦٠].

٥٥٦٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فَرَّاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، فَلَا يَذْبَحُ حَتَّى يَنْصَرِفَ». فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نُبَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلْتُ. فَقَالَ: «هُوَ شَيْءٌ عَجَلْتُهُ». قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسْتَتِينَ، أَذْبَحُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، ثُمَّ لَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». قَالَ عَامِرٌ: هِيَ خَيْرٌ نَسِيكَتِهِ. [راجع: ٩٥١، أخرجه مسلم: ١٩٦١، باختلاف].

### ١٣- باب: وَضَعَ الْقَدَمَ

#### عَلَى صَفْحِ الذُّبِيحَةِ

٥٥٦٤- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَتَيْنِ، وَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتَهُمَا، وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ. [راجع: ٥٥٥٣، أخرجه مسلم: ١٩٦٦، بزيادة].

### ١٤- باب: التَّكْبِيرُ عِنْدَ الذَّبْحِ

٥٥٦٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَتَيْنِ،

٥٥٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ ابْنِ  
شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا مِنَ الْأَضَاحِي ثَلَاثًا» .  
وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفَرُ مِنْ مَنَى، مِنْ أَجْلِ  
لُحُومِ الْهَدْيِ . [أخرجه مسلم: ١٩٧٠].

فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ وَيَقِي فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ . فَلَمَّا كَانَ  
الْعَامَ الْمُقْبِلَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ  
الْمَاضِي؟ قَالَ: «كُلُوا وَاطْعَمُوا وَادْخَرُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ  
الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا» . [أخرجه  
مسلم: ١٩٧٤].

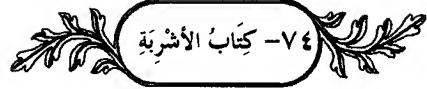
٥٥٧٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي،  
عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: الصَّحِيَّةُ  
كُنَّا نَمْلَحُ مِنْهَا، فَتَقْدَمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «لَا  
تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» . وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ  
يُطْعِمَ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . [راجع: ٥٤٢٣، أخرجه مسلم: ١٩٧٠،  
مختصراً].

٥٥٧١- حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ،  
مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ: أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الْأَضْحَى مَعَ عُمَرَ ابْنِ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ  
النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَاكُمْ  
عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ  
صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَوْمُ تَأْكُلُونَ مِنْ نُسُكِكُمْ . [راجع:  
١٩٩٠، أخرجه مسلم: ١١٣٧].

٥٥٧٢- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ  
عَفَّانَ، فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ  
خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدْ اجْتَمَعَ لَكُمْ  
فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي  
فَلْيَنْتَظِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذْنَتْ لَهُ .

٥٥٧٣- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ: فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثِ  
وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ نَحْوَهُ .  
[أخرجه مسلم: ١٩٦٩].

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٢٦٧١ .



## ١- قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

## ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ

وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠] .

٥٥٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ». [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٢٠٠٣، بِإِزَادَةٍ] .

٥٥٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ بِإِبِلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَظَنَرَا إِلَيْهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جَبْرِيلُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفُطْرَةِ، وَلَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ. [رَاجِعْ: ٣٣٩٤، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٦٨، مَطْوَلًا، فِي الْأَشْرَةِ: ٩٢ نَفْسَهُ] .

تَابَعَهُ مَعْمَرٌ، وَابْنُ الْهَادِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، وَالزُّبَيْدِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

٥٥٧٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ غَيْرِي، قَالَ: «مَنْ أَشْرَاطَ السَّاعَةِ: أَنْ يَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَقْلُ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الزُّنَا، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَقْلُ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِحَمْسِينَ امْرَأَةً قِيمُهُنَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ». [رَاجِعْ: ٨٠،

٥٥٧٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزِنِي الزَّانِي حِينَ يَزِنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقَ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُلْحَقُ مَعَهُنَّ: «وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْيَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْقِعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا، حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ». [رَاجِعْ: ٢٤٧٥، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٥٧] .

## ٢- بَابُ: الْخَمْرُ مِنَ الْعِيبِ [وَعِيره]

٥٥٧٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، هُوَ ابْنُ مِفْغُولٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ. [رَاجِعْ: ٤٦١٦] .

٥٥٨٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ، وَمَا نَجِدُ يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ - خَمْرُ الْأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا، وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ. [رَاجِعْ: ٢٤٦٤، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٩٨٠، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٩٨١، بِاخْتِلَافٍ] .

٥٥٨١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَامَ عُمَرُ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ: الْعِيبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. [رَاجِعْ: ٤٦١٩، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ:

[٣٠٣٢، بزيادة]

### ٣- باب : نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنَ الْبَسْرِ وَالتَّمْرِ

٥٥٨٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِي بَنٍ كَعْبَ، مِنْ قَضِيخٍ زَهْوٍ وَتَمْرٍ، فَجَاءَهُمْ أَتٌ فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: قُمْ يَا أَنَسُ فَأَهْرِقْهَا، فَأَهْرِقْتُهَا. [راجع: ٢٤٦٤، أخرجه مسلم: ١٩٨٠، باختلاف وبدون «أبي وأبي عبيدة»، ونفسه في الأشربة: ٩].

٥٥٨٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ، عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، الْقَضِيخَ، فَقِيلَ: حُرِّمَتْ الْخَمْرُ، فَقَالُوا: أَخْفَنَهَا، فَكَفَّاتُهَا. قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا شَرِبْتُمْ؟ قَالَ: رُطْبٌ وَبُسْرٌ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ، فَلَمْ يَنْكِرْ أَنَسٌ.

وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ. [راجع: ٢٤٦٤، أخرجه مسلم: ١٩٨٠].

٥٥٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا يُونُسُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ، وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ. [راجع: ٢٤٦٤، أخرجه مسلم: ١٩٨٠، وأخرجه مسلم: ١٩٨١، باختلاف].

### ٤- باب: الْخَمْرِ مِنَ الْعَسَلِ، وَهُوَ الْبَيْعُ

وَقَالَ مَعْنٍ: سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنِ الْفُقَاعِ، فَقَالَ:

إِذَا لَمْ يُسْكِرْ فَلَا بَأْسَ.

وَقَالَ ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ: سَأَلْنَا عَنْهُ فَقَالُوا: لَا يُسْكِرُ، لَا بَأْسَ بِهِ.

٥٥٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ، فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ». [راجع: ٢٤٢، أخرجه مسلم: ٢٠٠١].

٥٥٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ، وَهُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ، وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرِبُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ». [راجع: ٢٤٢، أخرجه مسلم: ٢٠٠١، بدون ذكر «اليمن»].

٥٥٨٧- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَّبِعُوا فِي الدُّبَاءِ، وَلَا فِي الْمَرْقَةِ». [أخرجه مسلم: ١٩٩٢].

وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحَقُ مَعَهَا: الْحَنْتَمُ وَالْقَمِيرُ. [أخرجه مسلم: ١٩٩٣ من حديث الزهري، عن أبي سلمة، عنه].

### ٥- باب: مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ

٥٥٨٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التِّيمِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مَنِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: الْعَبَبُ وَالتَّمْرُ وَالْحَنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالْعَسَلُ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. وَثَلَاثٌ، وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا: الْجَدُّ، وَالْكَلَالَةُ، وَأَبْوَابُ مِنَ أَبْوَابِ الرِّبَا. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، فَشَيْءٌ يَصْنَعُ بِالسُّنْدِ مِنَ الْأُرْزْرِ؟ قَالَ: ذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ قَالَ:



## ٨- باب: ترخيص النبي ﷺ في

## الأوعية والظروف بعد النهي

على عهد عمر .

٥٥٩٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عبدالله أبو أحمد الزبيري: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ،  
عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا مِنْهَا،  
قَالَ: «فَلَا إِذَا» .وَقَالَ خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،  
عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، بِهَذَا . حَدَّثَنَا  
عبدالله بن محمد: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا .

وَقَالَ فِيهِ: لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْأَوْعِيَةِ .

٥٥٩٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَخْوَلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي  
عِيَّاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا  
نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْأَوْعِيَةِ، قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ  
يَجِدُ سَقَاءً، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الْمُرْقَتِ . [أخرجه  
مسلم: ٢٠٠٠] .٥٥٩٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ:  
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ  
سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ  
وَالْمُرْقَتِ .حَدَّثَنَا عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا .  
[أخرجه مسلم: ١٩٩٤] .٥٥٩٥- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ: قُلْتُ لِلْأَسْوَدِ: هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ  
عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يَتَّبَعَ فِيهِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَا أُمَّ  
الْمُؤْمِنِينَ، عَمَّ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّبَعَ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَهَانَا فِي  
ذَلِكَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَنْ تَتَّبَعَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَتِ، قُلْتُ: أَمَا  
ذَكَرْتَ الْجَرَّ وَالْحَتَمَ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ،

وَقَالَ حَجَّاجٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ: مَكَانَ

الْعَنْبِ الزَّيْبِ . [راجع: ٤٦١٩، أخرجه مسلم: ٣٠٣٢] .

٥٥٨٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
عبدالله بن أبي السَّكَّرِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ  
عُمَرَ قَالَ: الْخَمْرُ يُصْنَعُ مِنْ خَمْسَةِ مِنْ: الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ  
وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ . [راجع: ٤٦١٩، أخرجه مسلم:

٣٠٣٢، بزيادة] .

## ٦- باب: ما جاء فيمن يستحل

## الخمر ويسميه بغير اسمه

٥٥٩٠- وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ:  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ: حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ  
الْكَلَابِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ:  
حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ - أَوْ أَبُو مَالِكٍ - الْأَشْعَرِيُّ، وَاللَّهُ مَا  
كَذَّبَنِي: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لِيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ،  
يَسْتَحِلُّونَ الْحَرَ وَالْحَرِيرَ، وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ، وَلَيُنْزِلَنَّ  
أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ، يَرْوَحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ،  
يَأْتِيهِمْ - يَعْنِي الْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ: ارْجِعْ إِلَيْنَا  
غَدًا، فَيُيْتِهِمُ اللَّهُ، وَيَضَعُ الْعِلْمُ، وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرْدَةً  
وَحَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

## ٧- باب: الانتباز في

## الأوعية والتور

٥٥٩١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
عبد الرحمن، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ:  
أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَدْعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي عُرْسِهِ،  
فَكَانَتْ أَمْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ، وَهِيَ الْعُرُوسُ، قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا  
سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْعَقْتُ لَهُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي  
تَوْرِ . [راجع: ٥١٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٠٦] .

أَفَاحَدَّثَ مَا لَمْ أَسْمَعْ ؟ [أخرجه مسلم: ١٩٩٥].

٥٥٩٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ، قُلْتُ: أَتَشْرَبُ فِي الْأَيْضِ؟ قَالَ: «لا».

## ١١- باب: مَنْ رَأَى أَنْ لَا

### يَخْلُطُ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ

إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِدَامِينَ فِي إِدَامٍ.

## ٩- باب: نَقِيع

### التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ

٥٥٩٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ: أَنَّ أَبَا أُسَيْدَ السَّاعِدِيِّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِعُرْسِهِ، فَكَانَتْ أَمْرَاتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَهِيَ الْعُرُوسُ، فَقَالَتْ: مَا تَدْرُونَ مَا أَنْفَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْفَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرِ. [راجع: ٥١٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٠٦].

٥٦٠٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ، خَلِيطَ بُسْرٍ وَتَمْرٍ، إِذْ حُرِمَتْ الْخَمْرُ، فَقَذَفْتُهَا، وَأَنَا سَاقِيهِمْ وَأَصْغَرُهُمْ، وَإِنَّا نَعُدُّهَا يَوْمَئِذٍ الْخَمْرَ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: سَمِعَ أَنَسًا. [راجع: ٢٤٦٤، أخرجه مسلم: ١٩٨٠].

## ١٠- باب: الْبَادِقُ

وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرَةِ.

وَرَأَى عُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَمُعَاذُ شَرْبِ الطَّلَاءِ عَلَى الثَّلَثِ.

وَشَرِبَ الْبَرَاءُ وَأَبُو جُحَيْفَةَ عَلَى النَّصْفِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اشْرَبِ الْعَصِيرَ مَا دَامَ طَرِيًّا.

وَقَالَ عُمَرُ: وَجَدْتُ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ رِيحَ شَرَابٍ، وَأَنَا سَائِلٌ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهِ.

٥٥٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الْجَوَيْرِيَّةِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْبَادِقِ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ الْبَادِقُ: «فَمَا أَسْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ». قَالَ: الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ، قَالَ: لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْخَبِيثُ.

٥٥٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ:

٥٦٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ بِقَدَحٍ سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿النحل: ٦٦﴾.

## ١٢- باب: شَرْبُ اللَّبَنِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا

٥٦٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو

الزناد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَعَمْ الصَّدَقَةُ اللَّحْقَةُ الصَّفِيُّ مَنْحَةٌ، وَالشَّاءُ الصَّفِيُّ مَنْحَةٌ، تَغْدُو بِأَنْسَاءٍ، وَتَرْجُو بِأَخَرَ». [راجع: ٢٦٢٩، أخرجه مسلم: ١٠١٩، ١٠٢٠ بلفظ مختلف].

٥٦٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ، وَقَالَ: «إِنْ لَهُ دَسَمًا». [راجع: ٢١١، أخرجه مسلم: ٣٥٨].

٥٦١٠- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُفِعَتْ إِلَى السِّدْرَةِ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: النَّيْلُ وَالْفُرَاتُ، وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ: فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، فَأَتَيْتُ بَثْلَةَ أَفْدَاحٍ: قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ، فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الْفُطْرَةَ أَنْتَ وَأَمَّا هَاشِمٌ وَسَعِيدٌ وَهَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الْأَنْهَارِ نَحْوَهُ، وَكَمْ يَذْكُرُوا: ثَلَاثَةَ أَفْدَاحٍ. [راجع: ٣٥٧٠، أخرجه مسلم: ١٦٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

### ١٣- باب: استعذاب الماء

٥٦١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُ حَاءٍ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلُ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلْتُ: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَتَفَقَّهُوا مِمَّا تُحِبُّونَ» [آل عمران: ٩٢]. قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ

لَبَنٍ وَقَدَحِ خَمْرٍ. [راجع: ٣٣٩٤، أخرجه مسلم: ١٦٨، مطولاً ويزيادة وهو في الأشربة: ٩٢].

٥٦٠٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: سَمِعَ سُفْيَانَ: أَخْبَرَنَا سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا، مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: شَكَ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِأَنْسَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ. فَكَانَ سُفْيَانُ رِيْمًا قَالَ: شَكَ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ، فَإِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ، قَالَ: هُوَ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ. [راجع: ١٦٥٨، أخرجه مسلم: ١١٢٣].

٥٦٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا خَمْرَتُهُ؟ وَلَوْ أَنَّ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ عُودًا». [انظر: ٥٦٠٦، أخرجه مسلم: ٢٠١١].

٥٦٠٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَذْكُرُ، أَرَاهُ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ، رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنَ النَّقِيعِ بِأَنْسَاءٍ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا خَمْرَتُهُ؟ وَلَوْ أَنَّ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ عُودًا». [راجع: ٥٦٠٥، أخرجه مسلم: ٢٠١١].

وَحَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا.

٥٦٠٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَرَرْنَا بِرَاعٍ وَقَدْ عَطَشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَحَلَبْتُ كُتْبَةً مِنْ لَبَنٍ فِي قَدَحٍ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَ، وَأَتَانَا سَرَاقَةُ ابْنُ جُعْشَمٍ عَلَى قَرَسٍ قَدَعَا عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ سَرَاقَةُ أَنْ لَا يَدْعُو عَلَيْهِ وَأَنْ يَرْجِعَ، فَقَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ. [راجع: ٢٤٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٠٩، باختلاف].

### ١٥- باب: شَرَابِ الْحَلْوَى وَالْعَسَلِ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا يَحِلُّ شَرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةِ نَزَلِ،  
لأنَّهُ رَجَسٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾  
[المائدة: ٥].

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي السَّكْرِ: إِنَّ اللَّهَ كَمْ يَجْعَلُ  
شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ.

٥٦١٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ. [راجع:  
٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤، مطولاً].

### ١٦- باب: الشَّرْبُ قَائِماً

٥٦١٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى  
بَابِ الرَّحْبَةِ فَشَرِبَ قَائِماً، فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدَهُمْ أَنْ  
يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَّ كَمَا رَأَيْتُمُونِي  
فَعَلْتُ. [انظر: ٥٦١٦هـ].

٥٦١٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
مَيْسَرَةَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي  
رَحْبَةِ الْكُوفَةِ، حَتَّى حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أَتَى بِمَاءٍ،  
فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرَجُلَيْهِ، ثُمَّ  
قَامَ، فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ  
الشَّرْبَ قِيَامًا، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ. [راجع:  
٥٦١٥].

٥٦١٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ  
الْأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ  
قَائِماً مِنْ زَمْزَمَ. [راجع: ١٦٣٧، أخرجه مسلم: ٢٠٢٧].

اللَّهُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا  
تُحِبُّونَ». وَإِنْ أَحَبَّ مَالِي إِلَيَّ بَيْرَحَاءَ، وَإِنَّمَا صَدَقَةُ اللَّهِ  
أَرْجُو بَرَهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ  
أَرَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِخٍ، ذَلِكَ مَالُ رَابِعٍ،  
أَوْ رَابِعٍ - شَكَ عَبْدُ اللَّهِ - وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي  
أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ».

فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفَعَلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَسَمَهَا أَبُو  
طَلْحَةَ فِي أَقَارِيهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى: (رَابِعٍ). [راجع:  
١٤٦١، أخرجه مسلم: ٩٩٨].

### ١٤- باب :

### شَرْبُ اللَّبَنِ بِالنَّمَاءِ

٥٦١٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، وَآتَى دَارَهُ، فَحَلَبَتْ  
شَاةٌ، فَشُبَّتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَثْرِ، فَتَنَاولَ الْقَدَحَ  
فَشَرِبَ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ،  
فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «الْأَيْمَنُ قَالَا يَمَنُ».  
[راجع: ٢٣٥٢، أخرجه مسلم: ٢٠٢٩].

٥٦١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ:  
حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى  
رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:  
«إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ وَلَا كَرَعْنَا».  
قَالَ: وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ، قَالَ: فَقَالَ  
الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي مَاءٌ بِأَتَتْ، فَانْطَلِقْ إِلَيَّ  
الْعَرِيشَ، قَالَ: فَانْطَلِقْ بِهِمَا، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ  
حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، قَالَ: فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،  
ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ. [انظر: ٥٦٢١هـ].

## ١٧- باب: مَنْ شَرِبَ

### وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ

٥٦١٨- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْقُضُلِ بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّهَا أُرْسِلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحٍ لَبَنٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَشَرِبَهُ.

زَادَ مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ: عَلَى بَعِيرِهِ. [راجع: ١٦٥٨، أخرجه مسلم: ١١٢٣].

## ١٨- باب: الْأَيْمَنُ

### فَالْأَيْمَنُ فِي الشُّرْبِ

٥٦١٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَلَيْنَ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ أُعْطِيَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ». [راجع: ٢٣٥٣، أخرجه مسلم: ٢٠٢٩].

## ١٩- باب: هَلْ يَسْتَأْذِنُ

### الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي

### الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ

٥٦٢٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءَ». فَقَالَ الْغُلَامُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَوْثَرُ بَنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَتَلَّه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ. [راجع: ٢٣٥١، أخرجه مسلم: ٢٠٣٠].

## ٢٠- باب: الْكَرْعُ فِي الْحَوْضِ

٥٦٢١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ

سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَاحِبُهُ، فَقَرَدَ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ، وَهُوَ يَحْوِلُ فِي حَاطَتِ لَهُ، يَعْنِي الْمَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، وَإِلَّا كَرَعْنَا». وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَاطَتِ، فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى الْعَرِيشِ، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ مَاءً، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ. [راجع: ٥٦١٣].

## ٢١- باب: خِدْمَةُ

### الصَّغَارِ الْكِبَارِ

٥٦٢٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ اسْقِيهِمْ، عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، الْفَضِيخُ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَالَ: اكْنُفْهَا، فَكُنْفَانَا، قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا شَرِبْتُمْ؟ قَالَ: رُطْبٌ وَبُسْرٌ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ.

وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ. [راجع: ٢٤٦٤، أخرجه مسلم: ١٩٨٠].

## ٢٢- باب: تَغْطِيَةُ الْإِنَاءِ

٥٦٢٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صِيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ

السَّقاء ، وَأَنْ يَمْتَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرَزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ . [راجع: ٢٤٦٣ ، أخرجه مسلم: ٦٠٩ ، مختصراً] .

٥٦٢٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مَنْ فِي السَّبَّاءِ . [راجع: ٢٤٦٣ ، أخرجه مسلم: ١٦٠٩ ، بقطعة ليست في هذه الطريق] .

٥٦٢٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مَنْ فِي السَّبَّاءِ .

## ٢٥- باب: النهي عن

### التنفس في الإناء

٥٦٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَسْ فِي الْإِنَاءِ ، وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ» . [راجع: ١٥٣ ، أخرجه مسلم: ٢٦٧ ، وأخرج أوله في الأشربة: ١٢١] .

## ٢٦- باب: الشرب

### بِنَفْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ

٥٦٣١- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، وَرَعِمَ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَسُ ثَلَاثًا . [أخرجه مسلم: ٢٠٢٨] .

## ٢٧- باب: الشرب

### فِي أَنْيَةِ الذَّهَبِ

٥٦٣٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ حُدَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ ، فَاسْتَسْقَى ، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِقَدَحٍ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ ، فَقَالَ: إِنِّي

مِنَ اللَّيْلِ فَحَلُّهُمْ ، فَأَغْلَقُوا الْأَبْوَابَ وَادَّكَّرُوا اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مَغْلَقًا ، وَأَوْكُوا قَرَبَكُمْ وَادَّكَّرُوا اسْمَ اللَّهِ ، وَخَمَرُوا أَنْتَكُمْ وَادَّكَّرُوا اسْمَ اللَّهِ ، وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا ، وَأَطْفُوا مَصَابِيحَكُمْ» . [راجع: ٣٢٨٠ ، أخرجه مسلم: ٢٠١٢ ، وأخرجه: ٢٠١٣ ، أوله باختلاف] .

٥٦٢٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَطْفُوا الْمَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ ، وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ ، وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ ، وَخَمَرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ - وَأَحْسِبْهُ قَالَ - وَلَوْ يَعُودُ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ» . [راجع: ٣٢٨٠ ، أخرجه مسلم: ٢٠١٢ ، مطولاً] .

## ٢٣- باب: اختناث الأسقية

٥٦٢٥- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ . يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا . [انظر: ٥٦٢٦ ، أخرجه مسلم: ٢٠٢٣] .

٥٦٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مَعْمَرٌ أَوْ غَيْرُهُ: هُوَ الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا . [راجع: ٥٦٢٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٢٣] .

## ٢٤- باب: الشرب

### مِنْ قَمِ السَّقَاءِ

٥٦٢٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ: قَالَ لَنَا عِكْرَمَةُ: أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِأَشْيَاءَ قَصَّارَ حَدَّثَنَا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ؟ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ قَمِ الْقَرْبَةِ أَوْ

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ: أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَهُ. [راجع: ١٦٥٨، أخرجه مسلم: ١١٢٣].

لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهُ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا عَنْ الْحَرِيرِ وَالذِّيَّاجِ، وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: «هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَهِيَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ». [راجع: ٥٤٢٦، أخرجه مسلم: ٢٠٦٧].

### ٣٠- باب: الشُّرْبُ مِنْ

#### قَدَحِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنِيتِهِ

وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: أَلَا أَسْفِكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ.

٥٦٣٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَدِمَتْ، فَتَزَلَّتْ فِي أَجْمِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى جَاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكَّسَةٌ رَأْسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «قَدْ أَعَدْتُكَ مِنِّي». فَقَالُوا لَهَا: أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: لَا، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَ لِيَخْطُبَكَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا أَشَقَى مِنْ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيَّةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِنَا يَا سَهْلُ». فَخَرَجَتْ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ فَاسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحَ فَشَرِبْنَا مِنْهُ.

قال: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ. [راجع: ٥٢٥٦، أخرجه مسلم: ٢٠٠٧].

٥٦٣٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ قَالَ: رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَدْ أَنْصَدَعَ فَسَلَسَلَهُ بِفِضَّةٍ، قَالَ: وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نَضَارٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْقَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا. [راجع: ٣١٠٩].

### ٢٨- باب: آنِيَةِ الْفِضَّةِ

٥٦٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ حَدِيثَةٍ وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَالذِّيَّاجَ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ». [راجع: ٥٤٢٦، أخرجه مسلم: ٢٠٦٧].

٥٦٣٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ». [أخرجه مسلم: ٢٠٦٥].

٥٦٣٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَاجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسَمِ. وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ، أَوْ قَالَ: آنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَعَنِ الْمَيَاطِرِ وَالْقَسِيِّ، وَعَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذِّيَّاجِ وَالْإِسْتَبْرَقِ. [راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦].

### ٢٩- باب:

#### الشُّرْبُ فِي الْأَقْدَاحِ

٥٦٣٦- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ:

قال: وقال ابن سيرين: إنه كان فيه حلقة من حديد، فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة، فقال له أبو طلحة: لا تغير شيئاً صنعه رسول الله ﷺ، فتركه.

### ٣١- باب: شرب

#### البركة والماء المبارك

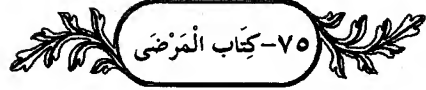
٥٦٣٩- حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا جرير، عن الأعمش قال: حدثني سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال: قد رأيته مع النبي ﷺ وقد حضرت العصر، وليس معنا ماء غير فضله، فجعل في إناء فأتى النبي ﷺ به، فأدخل يده فيه وقرج أصابعه، ثم قال: «حي على أهل الوضوء، البركة من الله». فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه، فتوضأ الناس وشربوا، فجعلت لا ألوا ما جعلت في بطني منه، فعلمت أنه بركة. قلت لجابر: كم كنتم يومئذ؟ قال: ألفاً وأربعمائة.

تابعه عمرو، عن جابر.

وقال حصين وعمرو بن مرة، عن سالم، عن جابر: خمس عشرة مائة.

وتابعه سعيد بن المسيب، عن جابر. [راجع: ٣٥٧٦، أخرجه مسلم: ١٨٥٦، مختصراً باختلاف].





## ١- باب: ما جاء في

## كفارة المرض

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ والنساء: ١٢٣.

٥٦٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا». [أخرجه مسلم: ٢٥٧٢].

٥٦٤١، ٥٦٤٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْكَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أذى وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ». [أخرجه مسلم: ٢٥٧٣].

٥٦٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُفِيئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً، وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ كَالْأَرْزَةِ، لَا تَزَالُ حَتَّى يَكُونَ أَنْجَعُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً».

وَقَالَ زَكْرِيَّا: حَدَّثَنِي سَعْدٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ، عَنْ

أَبِيهِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [أخرجه مسلم: ٢٨١٠].

٥٦٤٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ مِّنْ بَنِي عَامِرِ ابْنِ لُؤْيٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأَ بِالْبَلَاءِ، وَالْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ، صَمَاءٌ مُّعْتَدِلَةٌ، حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ». [انظر: ٧٤٦٦].

٥٦٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أَبَا الْحُبَابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبُ مِنْهُ».

## ٢- باب: شدة المرض

٥٦٤٦- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ (ح).

حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أخرجه مسلم: ٢٥٧٠].

٥٦٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، وَهُوَ يُوعَكُ وَغَكَا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَغَكَا شَدِيدًا، قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ بَأْسٌ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلٌ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أذى إِلَّا حَاتَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ». [انظر: ٥٦٤٨، ٥٦٦٠، ٥٦٦١، ٥٦٦٧].

أخرجه مسلم: ٢٥٧١.

### ٣- باب: أشد الناس بلاءً الأنبياء، ثم الأول فالأول

٥٦٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكَ شَدِيدًا؟ قَالَ: «أَجَلُ، إِنِّي أُوَعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ». قُلْتُ: ذَلِكَ أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلُ، ذَلِكَ كَذَلِكَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أذى، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا». [راجع: ٥٦٤٧، أخرجه مسلم: ٢٥٧١].

### ٤- باب: وجوب عيادة المريض

٥٦٤٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعَوِدُوا الْمَرِيضَ، وَكُفُّوا الْعَانِي». [راجع: ٣٠٤٦].

٥٦٥٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: نَهَانَا عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالذِّيَّاجِ، وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَعَنْ الْقَسِيِّ، وَالْمَيْثِرَةِ. وَأَمَرَنَا أَنْ تَتَّبَعَ الْجَنَائِزَ، وَتَعُودَ الْمَرِيضَ، وَتُقْسِيَ السَّلَامَ. [راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦، زيادة].

### ٥- باب: عيادة المُعْمَى عَلَيْهِ

٥٦٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنِّكِدِرِ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

يَقُولُ: مَرَضْتُ مَرَضًا، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَوَجَدَانِي أَعْمَى عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ، فَأَقَفْتُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ، حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ. [راجع: ١٩٤، أخرجه مسلم: ١٦١٦].

### ٦- باب: فضل من يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ

٥٦٥٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أُرِيكَ أَمْرًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ، أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَصْرَعُ، وَإِنِّي أَتَكْشَفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَافِكَ». فَقَالَتْ: أَصْبِرُ فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكْشَفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ لَا أَتَكْشَفَ، فَدَعَا لَهَا.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ رَأَى أُمَّ زُقَيْرٍ تِلْكَ، أَمْرًا طَوِيلَةَ سَوْدَاءَ، عَلَى سِتْرِ الْكَعْبَةِ. [أخرجه مسلم: ٢٥٧٦].

### ٧- باب: فضل من ذَهَبَ بَصَرُهُ

٥٦٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتِهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهَا الْجَنَّةَ». يُرِيدُ: عَيْنِهِ.

تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، وَأَبُو ظِلَالٍ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

## ٨- باب: عيادة النساء الرجال

وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ ، مِنْ الْأَنْصَارِ .

٥٦٥٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

الْمَدِينَةَ ، وَعَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَتْ :

فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا ، قُلْتُ : يَا أَبَتَ كَيْفَ تَجِدُكَ ، وَيَا بِلَالُ

كَيْفَ تَجِدُكَ ، قَالَتْ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى

يَقُولُ :

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَتْ عَنْهُ يَقُولُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ آتَيْنِ لَيْلَةً يَوَدُّ وَحَوْلِي إِذْ خَرُّوا وَجَلِيلُ

وَهَلْ لَرَدَنْ يَوْمًا مِثْلَ مَجْنَةِ وَهَلْ تَبْلُونَنِي شَلْمَةَ طَافِلُ

قَالَتْ : عَائِشَةُ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحَبِّنَا مَكَّةَ أَوْ

أَشَدَّ ، اللَّهُمَّ وَصَحِّحْهَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدَّهَا وَصَاعِهَا ،

وَأَنْتَقِلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ » . [راجع: ١٨٨٩ ، أخرجه

مسلم: ١٣٧٦ ، مختصراً .

## ٩- باب: عيادة الصبيان

٥٦٥٥- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :

أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ

زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ ،

وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَعْدُ وَأَبِي ، نَحْسِبُ : أَنَّ ابْنَتِي قَدْ

حَضُرَتْ فَأَشْهَدُنَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : «إِنَّ

لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى ،

فَلْتَحْسِبْ وَلْتَصْبِرْ » . فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ

وَقُمْنَا ، فَرَفَعَ الصَّبِيَّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَفْسُهُ تَقَعُّعُ ،

فَقَاضَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : مَا هَذَا يَا رَسُولَ

اللَّهُ ؟ قَالَ : « هَذِهِ رَحْمَةٌ وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ

مِنْ عِبَادِهِ ، وَلَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرَّحْمَاءُ » .

[راجع: ١٢٨٤ ، أخرجه مسلم: ٩٢٣ ، يذكر «معاذ» بدل «أبي» ] .

## ١٠- باب: عيادة الأعراب

٥٦٥٦- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

مُخْتَارٍ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ ، قَالَ :

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ : « لَا

بَأْسَ ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . قَالَ : قُلْتُ : طَهُورٌ ؟ كَلَّا ،

بَلْ هِيَ حُمَّى تَقُورُ ، أَوْ تَثُورُ ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ ، تُزِيرُهُ

الْقُبُورَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَتَنَعَمْ إِذَا » . [راجع: ٣٦١٦ .

## ١١- باب: عيادة المشرك

٥٦٥٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،

عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ غُلَامًا يَهُودِيًّا ، كَانَ يَخْدُمُ

النَّبِيَّ ﷺ ، فَمَرَضَ فَاتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : « أَسْلِمَ » .

فَأَسْلَمَ . [راجع: ١٣٥٦ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ : لَمَّا حَضَرَ أَبُو

طَالِبٍ جَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ .

## ١٢- باب: إذا عادَ مريضًا ،

فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً .

٥٦٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا

هِشَامٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ ، فَصَلَّى بِهِمْ

جَالِسًا ، فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيَامًا ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ : « اجْلُوسُوا » .

فَلَمَّا قَرَعَ قَالَ : « إِنَّ الْإِمَامَ لَيُؤْتَمُّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ،

وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا » .

[راجع: ٦٨٨ ، أخرجه مسلم: ٤١٢ .

قال: أبو عبد الله: قال الحميدي: هذا الحديث منسوخ، لأن النبي ﷺ آخر ما صلى صلى قاعداً والناس خلفه قياماً.

### ١٣- باب: وَضَعَ

#### الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ

٥٦٥٩- حَدَّثَنَا الْمُكَلِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا الْجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَاهَا قَالَ: تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوًا شَدِيدًا، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَمُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أَتْرُكُ مَالًا، وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، فَأَوْصِي بِنَثْنِي مَالِي وَأَتْرُكُ التُّلْثَ؟ فَقَالَ: «لَا». قُلْتُ فَأَوْصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرُكُ النِّصْفَ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ فَأَوْصِي بِالتُّلْثِ وَأَتْرُكُ لَهَا التُّلْثَيْنِ؟ قَالَ: «التُّلْثُ، وَالتُّلْثُ كَثِيرٌ». ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَبَطْنِي، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَنْتُمْ لَهُ هَجْرَتُهُ». فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي - فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ - حَتَّى السَّاعَةِ. [راجع: ٥٦، وانظر في المرضى، باب ٢٠، أخرجه مسلم: ١٦٢٨].

٥٦٦١- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ فَمَسَسْتُهُ، وَهُوَ يَوْعَكَ وَعَكًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتَوْعَكَ وَعَكًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلٌ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى، إِلَّا حَاتَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ». [راجع: ٥٦٤٧، أخرجه مسلم: ٢٥٧١].

٥٦٦٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَمُودُهُ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ طَهُورٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَقَالَ: كَلَّا، بَلْ حُمِيَ تَقَوْرٌ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، كَيْمَا تُزِيرُهُ الْقُبُورُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَنَعَمْ إِذًا». [راجع: ٣٦١٦].

### ١٥- باب:

#### عِيَادَةُ الْمَرِيضِ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا، وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ

٥٦٦٣- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ، عَلَى إِكَافٍ عَلَى قُطَيْقَةٍ فَدَكِيَّةٍ، وَارْدَفَ أَسَامَةَ وَرَأَاهُ، يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَفِي الْمَجْلِسِ اخْلَاطُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةُ الْأَوْثَانُ وَالْيَهُودُ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنَسٍ بَرْدَانَهُ، قَالَ: لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَوَقَفَ، وَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي: يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ، إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَاهُ

٥٦٦٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَوْعَكَ وَعَكًا شَدِيدًا، فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتَوْعَكَ وَعَكًا شَدِيدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلٌ، إِنِّي أَوْعَكَ كَمَا يَوْعَكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ». فَقُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلٌ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى، مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا». [راجع: ٥٦٤٧، أخرجه مسلم: ٢٥٧١].

### ١٤- باب: مَا يُقَالُ

#### لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ

﴿ ذَاكَ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ قَاسْتَعْمَرُكَ وَأَدْعُوكَ ﴾ .  
فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَأَكُلِيَاهُ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُظَنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي ،  
وَلَوْ كَانَ ذَاكَ ، لَظَلَلْتُ آخِرَ يَوْمِكَ مُعْرِسًا بِنِصْ  
أَزْوَاجِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « بَلْ أَنَا وَرَأْسَاهُ ، لَقَدْ  
هَمَمْتُ ، أَوْ أَرَدْتُ ، أَنْ أَرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَأَبْنِهِ  
وَأَعْهَدُ: أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ ، أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ ، ثُمَّ  
قُلْتُ: يَا بِيَّ اللَّهُ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ ، أَوْ يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْبَى  
الْمُؤْمِنُونَ » . [انظر: ٧٧١٧، أخرجه مسلم: ٢٣٨٧، مختصر]

٥٦٦٧- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ:  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ  
سُوَيْدٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
وَهُوَ يَوْعُكَ ، فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتَوْعُكَ وَعَكَا  
شَدِيدًا ، قَالَ: « أَجَلٌ ، كَمَا يَوْعُكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ » .  
قَالَ: لَكَ أَجْرَانِ؟ قَالَ: « نَعَمْ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ  
أَذَى ، مَرَضٌ قَمَا سَوَاهُ ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ ، كَمَا تَحُطُّ  
الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » . [راجع: ٥٦٤٧، أخرجه مسلم: ٢٥٧١]

٥٦٦٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ  
سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ  
أَسْتَدْبِي ، زَمَنَ حَبَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقُلْتُ: بَلَّغْ بِي مَا تَرَى ،  
وَأَنَا ذُو مَالٍ ، وَلَا يَرْتِي إِلَّا ابْنَةُ لِي ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي  
مَالِي؟ قَالَ: « لَا » . قُلْتُ: بِالشَّطْرِ؟ قَالَ: « لَا » . قُلْتُ:  
الثُّلُثُ؟ قَالَ: « الثُّلُثُ كَثِيرٌ ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ  
مَنْ أَنْ تَدْرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ ، وَلَنْ تَنْفَقَ نَفَقَةً  
تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ عَلَيْهَا ، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي  
فِي أَمْرَاتِكَ » . [راجع: ٥٦، أخرجه مسلم: ١٦٢٨]

## ١٧- باب: قَوْلُ

الْمَرِيضِ: قُومُوا عَنِّي

فِي مَجْلِسِنَا ، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ ، فَمَنْ جَاءَكَ قَافِضُصْ  
عَلَيْهِ . قَالَ: ابْنُ رَوَاحَةَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَاغَشْنَا بِهِ  
فِي مَجَالِسِنَا ، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ . قَاسَتَبَ الْمُسْلِمُونَ  
وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودَ حَتَّى كَادُوا يَتَّوَرُونَ ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ  
حَتَّى سَكَنُوا ، فَكَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ دَابَّتُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى  
سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ لَهُ: « أَيُّ سَعْدٍ ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ  
أَبُو حَبَابٍ . يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ، قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ ،  
اللَّهُ اغْفِرْ عَنْهُ وَأَصْفَحْ ، فَلَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ ،  
وَلَقَدْ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهَ فَيُعْصَبُوهُ ،  
فَلَمَّا رَدَّ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ ، فَذَلِكَ  
الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ » . [راجع: ٢٩٨٧، أخرجه مسلم: ١٧٩٨]

٥٦٦٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ:  
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، هُوَ ابْنُ الْمُكَدَّرِ ، عَنْ جَابِرِ  
ﷺ: قَالَ: جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي ، لَيْسَ بِرَأْكَبٍ بَغْلٍ وَلَا  
بِرَدُونٍ . [راجع: ١٩٤، أخرجه مسلم: ١٦١٦، مطول]

## ١٦- باب: مَا رُخِّصَ لِلْمَرِيضِ

أَنْ يَقُولَ: إِنِّي وَجِعٌ ،

أَوْ رَأْسَاهُ ، أَوْ اسْتَدْبِي الْوَجْعُ .

وَقَوْلُ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: « أَنِّي مَسْنِي الضَّرُّ وَأَنْتَ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » [الأنبياء: ٨٣] .

٥٦٦٥- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ  
وَأَيُّوبَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ،  
عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ: مَرَّبِي النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا أَوْقَدُ تُحْتِ  
الْقَدَرُ ، فَقَالَ: « أَيُّ ذِيكَ هَوَامُ رَأْسِكَ » . قُلْتُ: نَعَمْ ،  
فَدَعَا الْخَلَاقَ فَحَلَقَهُ ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْفِدَاءِ . [راجع: ١٨١٤ ،  
أخرجه مسلم: ١٢٠١]

٥٦٦٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبُو زَكْرِيَا: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ  
ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ  
مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَرَأْسَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

٥٦٦٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ .

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلُمُّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ». فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ. فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاخْتَصَمُوا، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالْاِخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُومُوا». قَالَ: عُبَيْدُ اللَّهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ، مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَعَطِئِهِمْ. [راجع: ١١٤، أخرجه مسلم: ١٦٣٧].

### ١٨- باب: مَنْ ذَهَبَ

#### بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ

٥٦٧٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْجُعَيْدِ قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أَخِي وَجَعَ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وُضُوئِهِ، وَفُتِّ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَى خَاتَمِ النَّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، مِثْلَ زُرِّ الْحَجَلَةِ. [راجع: ١٩٠، أخرجه مسلم: ٢٣٤٥].

### ١٩- باب: نَهَى تَمَنِّي

#### الْمَرِيضِ الْمَوْتِ

٥٦٧١- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ

الْمَوْتَ مِنْ ضَرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعْلَا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي». [انظر: ٤٦٣٥١، ٤٧٢٣٣، أخرجه مسلم: ٢٦٨٠].

٥٦٧٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَابِ نَعُودَةٍ، وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمْ الدُّنْيَا، وَإِنَّا أَصْبْنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ، وَكُولُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ. ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَهُوَ يَنْتَبِئُ حَاطِطًا لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْخَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ. [انظر: ٤٦٣٤٩، ٤٦٣٥٠، ٤٦٤٣٠، ٤٦٤٣١، أخرجه مسلم: ٢٦٨١، مختصراً].

٥٦٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ». قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِمُضِلٍّ وَرَحْمَةٍ، فَسَدَّدُوا وَقَارِبُوا، وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ: إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزِدَّادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتَبَ». [راجع: ٣٩، أخرجه مسلم: ٢٨١٦].

٥٦٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُسْتَنَدٌ إِلَيَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَالْحَقِّي بِالرَّقِيقِ». [راجع: ٤٤٤٠، أخرجه مسلم: ٢٤٤٤].

### ٢٠- باب: دُعَاءِ

#### الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا: «اللَّهُمَّ اشْفِ

سعداً» . قاله النبي ﷺ . [راجع: ٥٦٥٩] .

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٍ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنِي مِنْ شِرَاكِ تَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ فَيَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خَرْتُ وَجَلِيلُ  
وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَنَةٍ وَهَلْ تَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

قال: قالت عائشة: فَعَجْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ،  
فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحَبْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ،  
وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَانْقُلْ  
حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ» . [راجع: ١٨٨٩] ، أخرجه مسلم:  
[١٣٧٦] .

٥٦٧٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،  
عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أَتَى  
بِهِ ، قَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ ، أَشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي ، لَا يَغَادِرُ  
سَقَمًا» .

قال عمرو بن أبي قيس وإبراهيم بن طهمان ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي الضُّحَى: إِذَا أَتَى بِالْمَرِيضِ .  
وَقَالَ جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى وَحْدَهُ ،  
وَقَالَ: إِذَا أَتَى مَرِيضًا . [انظر: ٥٧٤٣ ، ٥٧٤٤ ، ٥٧٥٠ ،  
أخرجه مسلم: ٢١٩١] .

## ٢١- باب: وضوء

### العائد للمريض

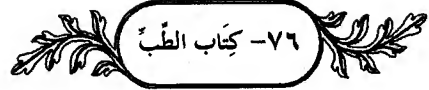
٥٦٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا  
مَرِيضٌ ، فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ ، أَوْ قَالَ: «صَبُّوا عَلَيَّ» .  
فَعَقَلْتُ ، فَقُلْتُ: لَا يَرْتِنِي إِلَّا كَلَالَةٌ ، فَكَيْفَ الْمِيرَاثُ؟  
فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ . [راجع: ١٩٤] ، أخرجه مسلم: [١٦١٦] .

## ٢٢- باب: مَنْ دَعَا

### بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْحُمَّى

٥٦٧٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ:  
لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ ، قَالَتْ:  
فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ  
كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى  
يَقُولُ:

عَبَّاسٌ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : فِي الْعَسَلِ وَالْحَجَمِ . [انظر: ٥٦٨١هـ].



## ١- باب: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً

٥٦٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً » .

## ٢- باب: هَلْ يَدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ أَوْ الْمَرَأَةُ الرَّجُلَ

٥٦٧٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ رُبَيْعِ بْنِ مُعَوَّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : نَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَى وَالْجُرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ . [راجع: ٢٨٨٢هـ].

## ٣- باب: الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ

٥٦٨٠- حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ : حَدَّثَنَا سَالِمُ الْأَفْطَسُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ : شَرْبَةِ عَسَلٍ ، وَشَرْطَةِ مَحْجَمٍ ، وَكَيْةٍ نَارٍ ، وَأَنْتَهَى أُمْتِي عَنْ الْكَيِّ » . رَفَعَ الْحَدِيثُ .

وَرَوَاهُ الْقُمَيْتِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ

## ٤- باب: الدَّوَاءُ بِالْعَسَلِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ » . [الاحل: ٦٩هـ].  
٥٦٨٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ . [راجع: ٤٩١٢هـ] ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٤٧٤ ، مَطُولًا .

٥٦٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَسِيلِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - أَوْ : يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - خَيْرٌ ، فَقِي شَرْطَةً مَحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةَ عَسَلٍ ، أَوْ لَذْعَةً بَنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي » . [انظر: ٥٦٩٧هـ] ، ٥٧٠٢ ، ٥٧٠٤ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٢٠٥ .

٥٦٨٤- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ ، فَقَالَ : « اسْقِهِ عَسَلًا » . ثُمَّ أَتَى الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : « اسْقِهِ عَسَلًا » . ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ : « اسْقِهِ عَسَلًا » . ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : قَدْ فَعَلْتُ ؟ فَقَالَ : « صَدَقَ اللَّهُ ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ ، اسْقِهِ عَسَلًا » . فَسَقَاهُ قَبْرًا . [انظر: ٥٧١٦هـ] ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٢١٧ .



## ٥- باب: الدَّاءِ بِأَلْبَانِ الإِبِلِ

٥٦٨٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مُسْكِينٍ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ آوْنَا وَأَطْعَمْنَا، فَلَمَّا صَحُّوا، قَالُوا: إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِمَةٌ، فَأَنْزَلَهُمُ الْحَرَّةَ فِي ذُودِ لَهُ، فَقَالَ: «اشْرَبُوا أَلْبَانَهَا». فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَأْفَوْا ذُودَهُ، فَبَعَثَ فِي أَنَارِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدُمُ الْأَرْضَ بِلِسَانِهِ حَتَّى يَمُوتَ.

قال سَلَامٌ: قَبَّلَنِي أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لَأَنَسٍ: حَدَّثَنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقِبَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَدَّثَنِي بِهِذَا، فَبَلَغَ الْحَسَنُ فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ بِهِذَا. [راجع: ٢٣٣، أخرجه مسلم: ١٦٧١].

## ٦- باب: الدَّاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ

٥٦٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ نَاسًا اجْتَبَوْا فِي الْمَدِينَةِ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِيهِ، يَغْنِي الإِبِلَ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَحَقُوا بِرَاعِيهِ، فَشَرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَلَحَتْ أَبْدَانُهُمْ، فَقَتَلُوا الرَّاعِي وَسَاقُوا الإِبِلَ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ.

قال قَتَادَةُ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: أَنَّ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ. [راجع: ٢٣٣، أخرجه مسلم: ١٦٧١].

## ٧- باب: الْحَبَّةِ السَّوَدَاءِ

٥٦٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبِجَرَ فَمَرَضَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، فَقَالَ لَنَا:

عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوَدَاءِ، فَخَذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَاسْتَحَقُّوهَا، ثُمَّ أَقْطَرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطْرَاتٍ زَيْتٍ، فِي هَذَا الْجَانِبِ وَفِي هَذَا الْجَانِبِ، فَإِنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْنِي: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوَدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا مِنَ السَّامِ». قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: الْمَوْتُ.

٥٦٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْحَبَّةِ السَّوَدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ».

قال ابنُ شَهَابٍ: وَالسَّامُ الْمَوْتُ، وَالْحَبَّةُ السَّوَدَاءُ، الشُّونِيزُ. [أخرجه مسلم: ٢٢١٥].

## ٨- باب: التَّلْبِيئةِ لِلْمَرِيضِ

٥٦٨٩- حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الْهَالِكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ التَّلْبِيئةَ تَجِمُ فُؤَادَ الْمَرِيضِ، وَتَذْهَبُ بَعْضُ الْحُزَنِ». [راجع: ٥٤١٧، أخرجه مسلم: ٢٢١٦].

٥٦٩٠- حَدَّثَنَا قُرُوبَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ وَتَقُولُ: هُوَ الْبَغِيضُ النَّافِعُ. [راجع: ٥٤١٧، أخرجه مسلم: ٢٢١٦، مرفوعاً مطولاً].

## ٩- باب: السَّعُوطِ

٥٦٩١- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ: احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ ، وَاسْتَعَطَ .  
[راجع: ١٨٣٥ ، أخرجه مسلم: ١٢٠٢ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ،  
ولكنه في المسافة: ٦٥ ، وفي السلام: ٧٦] .

### ١٠- باب: السُّعُوطُ بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيِّ وَالْبَحْرِيِّ

وَهُوَ الْكُسْتُ ، مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ ، مِثْلُ «كُشِطَتْ»  
[التكوير: ١١] . وَقُشِطَتْ: نُزِعَتْ .  
وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: قُشِطَتْ .

٥٦٩٢- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ  
قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ  
مُحَصَّنٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِهَذَا  
الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ: يُسْتَعَطُّ بِهِ مِنَ  
الْعُدْرَةِ ، وَيُلْدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ» . [انظر: ٥٧١٣<sup>ل</sup>،  
٥٧١٥<sup>ل</sup>، ٥٧١٨<sup>ل</sup>، أخرجه مسلم: ٢٢١٤] .

٥٦٩٣- وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَابِي لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ ،  
فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَ عَلَيْهِ . [راجع: ٢٢٣ ، أخرجه  
مسلم: ٢٨٧ ، السلام: ٨٦ و٨٧] .

### ١١- باب: أَيَّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ

وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا .

٥٦٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ  
وَهُوَ صَائِمٌ . [راجع: ١٨٣٥ ، أخرجه مسلم: ١٢٠٢ بقطعة لم  
ترد في هذه الطريق] .

### ١٢- باب: الْحَجَمُ فِي

#### السَّفَرِ وَالْإِحْرَامِ

قَالَ ابْنُ بُحَيْنَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ١٨٣٦] .

٥٦٩٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ  
طَاوُسٍ ، وَعَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ

وَهُوَ مُحْرِمٌ . [راجع: ١٨٣٥ ، أخرجه مسلم: ١٢٠٢] .

### ١٣- باب: الْحِجَامَةُ مِنَ الدَّاءِ

٥٦٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا  
حَمِيدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الْحَجَّامِ ،  
فَقَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْيَةَ ، وَأَعْطَاهُ  
صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَحَقَّقُوا عَنْهُ ، وَقَالَ: «  
إِنْ أَمَثَلُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ» .  
وَقَالَ: «لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمَزِ مِنَ الْعُدْرَةِ ، وَعَلَيْكُمْ  
بِالْقُسْطِ» . [راجع: ٢١٠٢ ، أخرجه مسلم: ١٥٧٧ ، وأخرج أوله  
بمعناه في السلام: ٧٧] .

٥٦٩٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو وَغَيْرُهُ: أَنَّ بَكِيرًا حَدَّثَهُ: أَنَّ عَاصِمَ بْنَ  
عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:  
عَادَ الْمُقَنَعَ ثُمَّ قَالَ: لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَحْتَجِمَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً» . [راجع: ٥٦٨٣ ،  
أخرجه مسلم: ٢٢٥٥] .

### ١٤- باب:

#### الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّأْسِ

٥٦٩٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ  
عَلْقَمَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ بُحَيْنَةَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ بِلُحْيِهِ جَمَلٍ  
مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فِي وَسْطِ رَأْسِهِ . [راجع:  
١٨٣٦ ، أخرجه مسلم: ١٢٠٣ ، بدون ذكر «بِلُحْيِهِ جَمَلٍ»] .

٥٦٩٩- وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ:  
حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ فِي رَأْسِهِ . [راجع: ١٨٣٦ ، أخرجه  
مسلم: ١٢٠٢ بقطعة لم ترد في هذه الطريق] .

## ١٥- باب: الحج من

### الشقيقة والصداع

٥٧٠٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: احْتَجِمَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرَمٌ، مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ، بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ لُحْيٌ جَمَلٌ. [راجع: ١٨٣٥، أخرجه مسلم: ١٢٠٢، مختصراً].

٥٧٠١- وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاءٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجِمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ فِي رَأْسِهِ، مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ. [راجع: ١٨٣٥، أخرجه مسلم: ١٢٠٢، مختصراً].

٥٧٠٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُنَاسٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ، فَفِي شَرِبَةِ عَسَلٍ، أَوْ شَرِطَةِ مَحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ مِنْ نَارٍ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي». [راجع: ٥٦٨٣، أخرجه مسلم: ٢٢٠٥].

## ١٦- باب: الحلق من الأذى

٥٧٠٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبٍ، هُوَ ابْنُ عَجْرَةَ، قَالَ: أَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَأَنَا أَوْقَدُ تَحْتَ بَرْمَةٍ، وَالْقَمَلُ يَتَنَازَرُ عَنْ رَأْسِي، فَقَالَ: «أَيُّذِيكَ هَوَأْمُكَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاخْلُقْ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمِ سِتَّةً، أَوْ انْسُكْ نَسِيكَةً».

قال أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي بِأَيِّهِنَّ بَدَأَ. [راجع: ١٨١٤، أخرجه مسلم: ١٢٠١].

## ١٧- باب: من اكْتُوَى أَوْ كَوَى

غَيْرُهُ، وَفَضَّلَ مَنْ لَمْ يَكْتُوْ

٥٧٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ ابْنُ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ شِفَاءٌ، فَفِي شَرِطَةِ مَحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي». [راجع: ٥٦٨٣، أخرجه مسلم: ٢٢٠٥، بذكر العسل].

٥٧٠٥- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُسَرَّةٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ. فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ جَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أَمْتِي هَذِهِ؟ قِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انْظُرْ إِلَى الْأَفُقِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الْأَفُقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا فِي أَفَاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأَفُقَ، قِيلَ: هَذِهِ أَمْتُكَ، وَدَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ. ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ، فَأَقَاضَ الْقَوْمُ، وَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَتَحَنُّ هُمْ، أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وَلَدُوا فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنَّا وَلَدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَرَجَ فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَطِيرُونَ، وَلَا يَكْتُونُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». فَقَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مُحَصَّنٍ: أَمْنَهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمْنَهُمْ أَنَا؟ قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ». [راجع: ٣٤١٠، أخرجه مسلم: ٢٢٠].

## ١٨- باب: الإنمِد

### وَالْكُحْلُ مِنَ الرَّمَدِ

فِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ. [راجع: ٣١٣].

٥٧٠٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ رَبِيعَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ

١٢٤١، ١٢٤٢، ٤٤٥٦.]

٥٧١٢- قال: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: أَنْ لَا تَلْدُونِي، فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْدُونِي». قُلْنَا: كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ: «لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدَّ وَآنَا أَنْظَرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ». [راجع: ٤٤٥٨، أخرجه مسلم: ٢٢١٣.]

٥٧١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ: عَنْ أُمِّ قَيْسٍ قَالَتْ: دَخَلْتُ بِأَبْنِ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ: «عَلَى مَا تَذَعُرْنَ أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا الْعَلَقِ، عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ: يُسْعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلْكَدُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ».

فَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: بَيْنَ لَنَا اثْنَيْنِ، وَلَمْ يَبَيِّنْ لَنَا خَمْسَةً.

قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنْ مَعَمَرًا يَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ، إِنَّمَا قَالَ: أَعْلَقْتُ عَنْهُ، حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ الْغُلَامَ يُحَنِّكُ بِالْإِصْبَعِ، وَأَدْخَلَ سُفْيَانُ فِي حَنَكِهِ، إِنَّمَا يَغْنِي رَفْعَ حَنَكِهِ بِإِصْبَعِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: أَعْلَقُوا عَنْهُ شَيْئًا. [راجع: ٥٦٩٢، أخرجه مسلم: ٢٢١٤.]

## ٢٢- باب:

٥٧١٤- حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعَمَرٌ وَيُوْسُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَتَبَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ، اسْتَأْذَنَ زَوْاجُهُ فِي أَنْ يُمْرَضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَ لَهُ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ، بَيْنَ عَبَّاسٍ وَآخَرَ. فَأَخْبَرْتُ ابْنَ

عَنْهَا، أَنَّ أَمْرَأَةً تُوْفِّي زَوْجَهَا فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا فَذَكَرُوهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرُوا لَهُ الْكُحْلَ، وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَى عَيْنِهَا، فَقَالَ: «لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمُكُّثُ فِي بَيْتِهَا، فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا، أَوْ: فِي أَحْلَاسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا، فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعْرَةً، فَلَا، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [راجع: ٥٣٣٦، أخرجه مسلم: ١٤٨٨، باختلاف. ونفسه في الطلاق: ٥٩٦٠، مختصراً.]

## ١٩- باب: الجذام

٥٧٠٧- وَقَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مِينَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ، وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ، وَفَرًّا مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَقَرُّ مِنَ الْأَسَدِ». [انظر: ٥٧١٧، ٥٧٥٧، ٥٧٧٠، ٥٧٧٣، ٥٧٧٥، ٥٧٧٥، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠.]

## ٢٠- باب: المَنْ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ

٥٧٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْكُمَاةُ مِنَ الْمَنْ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ». [راجع: ٤٤٧٨، أخرجه مسلم: ٢٠٤٩.]

قال شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَتِيَّةَ، عَنْ الْحَسَنِ الْعُرَيْنِيِّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

قال شُعْبَةُ: لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَنْكَرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

## ٢١- باب: اللُدود

٥٧٠٩، ٥٧١٠، ٥٧١١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ قَبِلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ. [راجع:

عَبَّاسٌ ، قَالَ : هَلْ تُدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمَّ عَائِشَةُ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : هُوَ عَلِيٌّ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَمَا دَخَلَ بَيْتَهَا ، وَاسْتَدْبَاهُ وَجَعَهُ : « هَرِيقُوا عَلِيًّا مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِتُهُنَّ ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ » . قَالَتْ : فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ طَفَقْنَا نَصُبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ ، حَتَّى جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا : « أَنْ قَدْ قَعَلْتُنَّ » . قَالَتْ : وَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ ، فَصَلَّى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ . [راجع: ١٩٨ ، أخرجه مسلم: ٤١٨ ، مطولاً ، وليس فيه ما زاد في آخر هذا الحديث] .

### ٢٣- باب: العُدْرَة

٥٧١٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مُحْصَنٍ الْأَسَدِيَّةِ ، أَسَدُ خُزَيْمَةٍ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ اللَّاتِي بَايَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهِيَ أُخْتُ عَكَاشَةَ ، أَخْبَرْتُهُ : أَنَّهَا آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَى مَا تَدْعُرْنَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا الْعِلَاقِ ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ » . يُرِيدُ الْكُسْتَ ، وَهُوَ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ .

وَقَالَ يُونُسُ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : عَلَّقَتْ عَلَيْهِ . [راجع: ٥٦٩٢ ، أخرجه مسلم: ٢٢١٤] .

### ٢٤- باب: دَوَاءِ الْمَبْطُونِ

٥٧١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ قَتَادَةَ ، عَنِ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنَهُ ، فَقَالَ : « اسْفَهْ عَسَلًا » . فَسَقَاهُ فَقَالَ : إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتَطْلَاقًا ، فَقَالَ : « صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ » .

### ٢٥- باب: لَا صَفَرٌ ،

### وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ

٥٧١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ » .

فَقَالَ أَغْرَابِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا بَالُ إِبِلِي ، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الطُّبَاءُ ، فَيَأْتِي الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا ؟ فَقَالَ : « فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ » .

رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَسَنَانِ بْنِ أَبِي سَنَانَ . [راجع: ٥٧٠٧ ، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠] .

### ٢٦- باب: ذَاتِ الْجَنْبِ

٥٧١٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ يُشَيْرٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مُحْصَنٍ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ اللَّاتِي بَايَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ أُخْتُ عَكَاشَةَ بِنِ مُحْصَنٍ ، أَخْبَرْتُهُ : أَنَّهَا آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا قَدْ عَلَّقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ ، فَقَالَ : « اتَّقُوا اللَّهَ ، عَلَى مَا تَدْعُرُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذِهِ الْأَعْلَاقِ ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ » .

يُرِيدُ الْكُسْتَ ، يَعْنِي الْقُسْطَ . قَالَ : وَهِيَ لَفَةٌ . [راجع: ٥٦٩٢ ، ٢٢١٤] .

٥٧١٩ ، ٥٧٢٠ ، ٥٧٢١- حَدَّثَنَا عَارِمٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ : قُرِئَ عَلَى أَيُّوبَ مِنْ كُتُبِ أَبِي قَلَابَةَ ، مِنْهُ مَا حَدَّثَ بِهِ ، وَمِنْهُ مَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ وَأَنَسَ بْنَ النَّضْرِ كَوَيَاهُ ، وَكَوَاهُ أَبُو

طَلْحَةَ بِيَدِهِ . [انظر: ٥٧٢١].

لَهَا ، أَخَذَتِ الْمَاءَ ، فَصَبَّتْهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنِيهَا . وَقَالَتْ :  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ تَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ . [أخرجه مسلم :  
٢٢١١].

٥٧٢٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا  
هَشَامٌ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :  
«الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ» . [راجع:  
٣٢٣٦ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٠].

٥٧٢٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ : حَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِقَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ  
ابْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «الْحُمَى مِنْ  
فَوْحِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ» . [راجع: ٣٢٦٢ ، أخرجه  
مسلم : ٢٢١٢].

### ٢٩- باب : مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تَلَأُفُهُمْ

٥٧٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
حَدَّثَهُمْ : أَنَّ نَاسًا ، أَوْ رَجُلًا ، مِنْ عُكْلٍ وَعَرَيْنَةَ ، قَدِمُوا  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ ، وَقَالُوا : يَا نَبِيَّ  
اللَّهُ ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ ، وَلَكِنْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ ،  
وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَوْدٍ  
وَبِرَاعٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ ، فَيَشْرَبُوا مِنَ الْبَانِهَا  
وَأَبْوَالِهَا ، فَاَنْطَلَقُوا حَتَّى كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ ، كَفَرُوا بَعْدَ  
إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَأْفَوْا الدَّوْدَ ،  
فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي أَثَارِهِمْ ، وَأَمَرَ بِهِمْ  
فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ ، وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ ،  
حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ . [راجع: ٢٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١].

### ٣٠- باب :

### مَا يُذَكَّرُ فِي الطَّاعُونِ

٥٧٢٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :

وَقَالَ عَبْدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَدْنَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ  
الْأَنْصَارِ أَنْ يَرَفُوهَا مِنَ الْحُمَةِ وَالْأَذْنِ . قَالَ أَنَسٌ : كُوتِ  
مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ ، وَشَهِدَنِي أَبُو  
طَلْحَةَ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو طَلْحَةَ  
كَوَانِي . [راجع: ٥٧١٩].

### ٢٧- باب : حَرَقَ

### الْحَصِيرَ لِيَسُدَّ بِهِ الدَّمَ .

٥٧٢٢- حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
السَّاعِدِيِّ قَالَ : لَمَّا كُسِرَتْ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
الْبَيْضَةُ ، وَأَذْمِيَ وَجْهُهُ ، وَكُسِرَتْ رِيَاعَتُهُ ، وَكَانَ عَلَى  
يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمَجَنِّ ، وَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ  
وَجْهِهِ الدَّمَ ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى  
الْمَاءِ كَثْرَةً ، عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا ، وَالصَّقَّتْهَا عَلَى  
جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَقَا الدَّمَ . [راجع: ٢٤٣ ، أخرجه مسلم :  
١٧٩٠].

### ٢٨- باب :

### الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ

٥٧٢٣- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ،  
فَاطْفِنُوهَا بِالْمَاءِ» .  
قال نافع : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ : اكْشِفْ عَنَّا الرَّجْزَ .  
[راجع: ٣٢٤٦ ، أخرجه مسلم : ٢٢٠٩].

٥٧٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
هَشَامٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذَرِ : أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَتْ إِذَا أَتَيْتِ بِالْمَرْءِ قَدْ حُمَّتْ تَدْعُو

رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ ؟ قَالَ : فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ ، وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ » . قَالَ : فَحَمِدَ اللَّهُ عُمَرَ ثُمَّ انْصَرَفَ . [النظر : ٥٧٣٠ ، ٦٩٧٣ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٩ ] .

٥٧٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ : أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا كَانَ بِسَرِخَ بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا ، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ » . [راجع : ٥٧٢٩ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٩ ] .

٥٧٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نُعَيْمِ الْمُجَمَّرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ الْمَسِيحُ ، وَلَا الطَّاعُونُ » . [راجع : ١٨٨٠ ، أخرجه مسلم : ١٣٧٩ ، بلفظ « الدجال » بدل « المسيح » ] .

٥٧٣٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ : حَدَّثَنِي حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ قَالَتْ : قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : يَحْيَى بِمَ مَاتَ ؟ قُلْتُ : مِنَ الطَّاعُونِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » . [راجع : ٢٨٣٠ ، أخرجه مسلم : ١٩١٦ ] .

٥٧٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ » . [راجع : ٦٥٣ ، أخرجه مسلم : ١٩١٤ ، مطولاً ] .

### ٣١- باب: أَجْرُ

#### الصَّابِرِ فِي الطَّاعُونِ

٥٧٣٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا حَبَّانُ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ

أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي قَابَتٍ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بَارِضٌ فَلَا تَدْخُلُوهَا ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا » . فَقُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَلَا يَنْكِرُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . [راجع : ٣٤٧٣ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٨ ] .

٥٧٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرِخَ لَقِيَهِ امْرَأَةُ الْأَجْنَادِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بَارِضٌ الشَّامِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقَالَ عُمَرُ : ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، فَدَعَاهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ ، فَاخْتَلَفُوا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ ، وَلَا تَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا تَرَى أَنْ تَقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ ، فَقَالَ : ارْتَفِعُوا عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُوا لِي الْأَنْصَارَ ، فَدَعَوْهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ ، فَقَالَ : ارْتَفِعُوا عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَشِيخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ ، فَدَعَوْهُمْ ، فَلَمْ يَخْتَلَفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ ، فَقَالُوا : نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تَقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ ، فَتَدَايَ عُمَرُ فِي النَّاسِ : إِنِّي مُصَبِّحٌ عَلَى ظَهْرِ قَاصِبِحُوا عَلَيْهِ . قَالَ : أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ : أَفَرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ؟ نَعَمْ نَفَرُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلٌ هَبَطَتْ وَادِيًا لَهُ عُدَوَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا خَصْبَةٌ ، وَالْأُخْرَى جَدْبَةٌ ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ ، وَإِنْ

الْقُرْآنَ ، وَيَجْمَعُ بَرَأَقَهُ وَيَتَقَلُّ ، قَبْرًا قَاتُوا بِالشَّاءِ ، فَقَالُوا : لَا نَأْخُذْهُ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلُوهُ فَضَحِكَ وَقَالَ : «وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ ، خُذُوهَا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ» . [راجع: ٢٢٧٦ ، أخرجه مسلم: ٢٢٠١] .

### ٣٤- باب: الشرط في الرُقِيَّةِ بِقَطْعِ مِنَ الْغَنَمِ

٥٧٣٧- حَدَّثَنِي سَيِّدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنَرٍ الْبَصْرِيُّ ، هُوَ صَدُوقٌ ، يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ الْبَرَاءُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَبُو مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَرُّوا بِمَاءٍ ، فِيهِمْ لَدِيغٌ أَوْ سَلِيمٌ ، فَعَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ ، فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ ، إِنْ فِي الْمَاءِ رَجُلًا لَدِيغًا أَوْ سَلِيمًا ، فَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَقَرَأَ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى شَاءٍ ، قَبْرًا ، فَجَاءَ بِالشَّاءِ إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَكَرَهُوا ذَلِكَ وَقَالُوا : أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا ، حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخَذَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ» . [ انظر في الإجارة ، باب : ١٦ ، وفي الطب ، باب : ٣٣ ] .

### ٣٥- باب: رُقِيَّةُ الْعَيْنِ

٥٧٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ : قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ : أَمَرَ ، أَنْ يَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ . [أخرجه مسلم: ٢١٩٥] .

٥٧٣٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ابْنُ عَطِيَّةَ الدَّمَشَقِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ : أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي يَدَيْهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ ،

أَبَى الْقُرَاتِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمْعَرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ ، فَأَخْبَرَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ : «كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ ، فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجْرِ الشَّهِيدِ» .

تَابَعَهُ النَّضْرُ ، عَنْ دَاوُدَ . [راجع: ٣٤٧٤] .

### ٣٢- باب: الرُقِيَّةِ

### بِالْقُرْآنِ وَالْمَوْذَاتِ

٥٧٣٥- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِالْمَوْذَاتِ ، فَلَمَّا تَقَلُّ كُنْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ بِهِنَّ ، وَأَمْسَحُ بِيَدِ نَفْسِهِ لِبُرْكِيهَا .

فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ : كَيْفَ يَنْفُثُ ؟ قَالَ : كَانَ يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ . [راجع: ٤٤٣٩ ، أخرجه مسلم: ٢١٩٢] .

### ٣٣- باب: الرُقِيَّةِ

### بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٥٧٣٧] .

٥٧٣٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُسَارَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ اتَّوْأَ عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَلَمْ يَقْرُؤْهُمْ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ لُدَّ سَيْدُ أَوْلَئِكَ ، فَقَالُوا : هَلْ مَعَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ رَاقٍ ؟ فَقَالُوا : إِنْكُمْ لَمْ تَقْرُؤُوا ، وَلَا نَفْعَلُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعَلًا ، فَجَعَلُوا لَهُمْ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ بِأَمِّ



فَقَالَ: «اسْتَرْقُوا لَهَا، فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ».   
 وَقَالَ عَقِيلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ. [أخرجه مسلم: ٢١٩٦].

### ٣٦- باب: العين حق

٥٧٤٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَيْنُ حَقٌّ». وَتَهَيَّ عَنْ الْوَشْمِ. [انظر: ٥٩٤٤، أخرجه مسلم: ٢١٨٧، دون ذكر الوشم].

### ٣٧- باب: رُقِيَّة

#### النحية والعقرب

٥٧٤١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقِيَّةِ مِنَ الْحُمَةِ، فَقَالَتْ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ الرُّقِيَّةَ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ. [أخرجه مسلم: ٢١٩٣، بلفظ: رخص لأهل بيت من الأنصار].

### ٣٨- باب: رُقِيَّة النَّبِيِّ ﷺ

٥٧٤٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، اسْتَكَيْتُ، فَقَالَ أَنَسٌ: أَلَا أَرَاكَ بِرُقِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

٥٧٤٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ، يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ

الْبَاسَ، اشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا». [راجع: ٥٦٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٩١].  
قال سَفْيَانُ: حَدَّثْتُ بِهِ مَنْصُورًا فَحَدَّثَنِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ.

٥٧٤٤- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفِي يَقُولُ: «امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ». [راجع: ٥٦٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٩١].

٥٧٤٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ: «بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا». [انظر: ٥٧٤٦، أخرجه مسلم: ٢١٩٤، بزيادة].

٥٧٤٦- حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي الرُّقِيَّةِ: «تُرْبَةُ أَرْضِنَا، وَرِيقَةُ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا». [راجع: ٥٧٤٥، أخرجه مسلم: ٢١٩٤، بزيادة].

### ٣٩- باب:

#### النَّفَثُ فِي الرُّقِيَّةِ

٥٧٤٧- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ حِينَ يَسْتَقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». [راجع: ٣٢١٢، أخرجه مسلم: ٢٢٦١].

وقال أبو سَلَمَةَ: وَإِنْ كُنْتَ لَا رَأَى الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَى مَنْ الْجَبَلِ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ فَمَا أَبَالِيهَا.

#### ٤٠- باب: مَسْنَحُ الرَّاقِيِ

##### النَّوْجَعِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى

٥٧٥٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُ بَعْضَهُمْ يَمَسْحُهُ يَمِينِهِ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

فَدَكَرْتُهُ لِمَنْصُورٍ فَحَدَّثَنِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ بَنَحُوهُ. [راجع: ٥٦٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٩١].

#### ٤١- باب: فِي الْمَرَأَةِ

##### تَرْقِي الرَّجُلَ

٥٧٥١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي فُضِّضَ فِيهِ بِالْمَعْوَدَاتِ، فَلَمَّا ثَقُلَ كُنْتُ أَنَا أَنْفُثُ عَلَيْهِ بَهْنٍ، فَأَمْسَحَ بِيَدِ نَفْسِهِ لِبَرَكَتِهَا. فَسَأَلْتُ ابْنَ شَهَابٍ: كَيْفَ كَانَ يَنْفُثُ؟ قَالَ: يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَمَسْحُ بِهِمَا وَجْهَهُ. [راجع: ٤٤٣٩، أخرجه مسلم: ٢١٩٢].

#### ٤٢- باب: مَنْ لَمْ يَرِقْ

٥٧٥٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ بْنُ نُسَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «عَرَضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ، فَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ أُمَّتِي، فَقِيلَ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ، فَقِيلَ

٥٧٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، نَفَثَ فِي كَفِّهِ بِ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». وَبِالْمَعْوَدَتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ يَمَسْحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا اسْتَكَى كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ.

قَالَ يُونُسُ: كُنْتُ أَرَى ابْنَ شَهَابٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا أَتَى إِلَى فِرَاشِهِ. [راجع: ٥٠١٧].

٥٧٤٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفَرَةٍ سَافَرُواهَا، حَتَّى تَزَلُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمْ، فَلَدَغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَسَمِعُوا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ قَدْ تَزَلُّوا بِكُمْ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ، فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ، إِنَّ سَيِّدَنَا لَدَغَ، فَسَمِعْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّي لَرَأَقٌ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّقُونَا، فَمَا أَنَا بِرَأَقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا، فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَأَنْطَلَقَ فَجَعَلَ يَنْفُثُ وَيَقْرَأُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». حَتَّى لَكَأَنَّما نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَأَنْطَلَقَ يَمَشِي مَا بِهِ قَلْبُهُ، قَالَ فَأَوْقَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اأَفْسِمُوا، فَقَالَ الَّذِي رَفَى: لَا تَفْعَلُوا ذَحَتِي نَاتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَتَنْظَرُ مَا يَأْمُرُنَا، فَقَدَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رَقِيَّةٌ؟ أَصَبْتُمْ، أَفْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ». [راجع: ٢٢٧٦، أخرجه مسلم: ٢٢٠١، بلفظ مختصر].

٥٧٥٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَدُوَّ وَلَا طِيرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْقَالُ الصَّالِحُ: الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ». [النظر: ٥٧٧٦هـ، أخرجه مسلم: ٢٢٢٤].

#### ٤٥- باب: لا هامة، ولا صقر

٥٧٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَدُوَّ وَلَا طِيرَةَ: وَلَا هَامَةً وَلَا صَقْرًا». [راجع: ٥٧٠٧هـ، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠].

#### ٤٦- باب: الكِهانة

٥٧٥٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي أَمْرَاتَيْنِ مِنْ هَذِيلٍ اقْتَتَلتا، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ، فَأَصَابَ بَطْنَهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَفَتَكَتْ وَلَدَهَا الَّذِي فِي بَطْنِهَا، فَاتَّخَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى: أَنَّ دِيَةَ مَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةٌ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ، وَقَالَ وَلِيُّ الْمَرْأَةِ الَّتِي غَرَمَتْ: كَيْفَ أَغْرَمُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ لَا شَرْبَ وَلَا أَكْلَ، وَلَا نَطْقَ وَلَا اسْتِهْلَ، فَمَثَلُ ذَلِكَ يُطْلُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ». [النظر: ٥٧٥٩هـ، ٥٧٦٠هـ، ٦٧٤٠هـ، ٦٩٠٤هـ، ٦٩٠٩هـ، ٦٩١٠هـ، أخرجه مسلم: ١٦٨١].

٥٧٥٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ أَمْرَاتَيْنِ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا، فَقَضَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ بَغْرَةً، عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ. [راجع: ٥٧٥٨هـ، أخرجه مسلم: ١٦٨١].

٥٧٦٠- وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنَيْنِ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّ بَغْرَةٍ، عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ، فَقَالَ الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ: كَيْفَ أَغْرَمُ مَا لَا

لِي: انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفُقَ، فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ. فَفَرَّقَ النَّاسَ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ، فَتَذَكَّرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: أَمَا نَحْنُ قَوْلُنَا فِي الشُّرْكِ، وَلَكِنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاؤُنَا، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ». [راجع: ٣٤١٠هـ، أخرجه مسلم: ٢٢٠].

#### ٤٣- باب: الطيرة

٥٧٥٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدُوَّ وَلَا طِيرَةَ، وَالشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَرْأَةِ، وَالْدَّارِ، وَالْأَدَابَةِ». [راجع: ٢٠٩٩هـ، أخرجه مسلم: ٢٢٢٥].

٥٧٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا طِيرَةَ، وَخَيْرُهَا الْقَالُ». قَالُوا: وَمَا الْقَالُ؟ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ». [النظر: ٥٧٥٥هـ، أخرجه مسلم: ٢٢٢٣ بلفظه، وفي السلام: ١١٣، باختلاف].

#### ٤٤- باب: القَالُ

٥٧٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا طِيرَةَ، وَخَيْرُهَا الْقَالُ». قَالُوا: وَمَا الْقَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ». [راجع: ٥٧٥٤هـ، أخرجه مسلم: ٢٢٢٣ بلفظه، وفي السلام: ١١٣، باختلاف].

وَقَوْلِهِ : « أَتَقَاتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصِرُونَ »  
[الأنبياء: ٣].

وَقَوْلِهِ : « يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنْهَا تَسْعَى »  
[طه: ٦٦].

وَقَوْلِهِ : « وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ » [الفرق: ٤].  
وَالنَّفَّاثَاتُ: السَّوَّاحِرُ.

« تُسْحَرُونَ » [المؤمن: ٨٩]: تُعْمَوْنَ.

٥٧٦٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ  
يُونُسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: سَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، يُقَالُ لَهُ  
كَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ  
يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْدَاتَ لَيْلَهُ  
وَهُوَ عِنْدِي، لَكِنَّهُ دَعَا وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: « يَا عَائِشَةُ،  
أَشْعَرْتَ أَنْ اللَّهَ أَقْنَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتَهُ فِيهِ، أَتَانِي رَجُلَانِ،  
فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ  
أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعَ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ: مَطْبُوبٌ،  
قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: كَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، قَالَ: فِي أَيِّ  
شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ، وَجُفٌ طَلَعَ نَخْلَةً  
ذَكَرَ. قَالَ: وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَثْرِ دُرَّوَانٍ. فَأَتَاهَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ فَقَالَ: « يَا  
عَائِشَةُ، كَانَ مَاءُهَا نِقَاعَةً الْحَنَاءِ، أَوْ كَانَ رُؤُوسُ نَخْلَهَا  
رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَفَلَا  
اسْتَخْرَجْتَهُ؟ قَالَ: « قَدْ عَاقَنِي اللَّهُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتُورَ  
عَلَى النَّاسِ فِيهِ شَرًّا ». فَأَمَرَهَا فَدَفِنْتُ.

تَابِعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ صُمَيْرَةَ وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ  
هِشَامٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ: « فِي مُشْطٍ  
وَمُشَاقَةٍ ». يُقَالُ: الْمُشَاطَةُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا  
مُشِطَ، وَالْمُشَاقَةُ: مِنَ الْمُشَاقَةِ الْكُتَّانِ. [راجع: ٣١٧٥، أخرجه

أَكْلٌ وَلَا شَرِبٌ، وَلَا نَطَقٌ وَلَا اسْتَهْلٌ، وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطْلُ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ ».  
[راجع: ٥٧٥٨، أخرجه مسلم: ١٦٨١].

٥٧٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ  
أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ  
الْبَغِيِّ، وَحُلُوقِ الْكَاهِنِ. [راجع: ٢٢٣٧، أخرجه مسلم:  
١٥٦٧].

٥٧٦٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسٌ عَنِ الْكُفَّانِ، فَقَالَ:  
« لَيْسَ بِشَيْءٍ ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَا  
أَحْيَانًا بِشَيْءٍ فَيَكُونُ حَقًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تِلْكَ  
الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ، يَخْطُفُهَا مِنَ الْجَنِّيِّ، فَيَقْرُأُهَا فِي أُذُنِ  
وَلِيِّهِ، فَيَخْطُطُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ ».

قال علي: قال عبد الرزاق: مُرْسَلٌ: « الْكَلِمَةُ مِنَ  
الْحَقِّ ». ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ اسْتَدَّ بَعْدَهُ. [راجع: ٣٢١٠، أخرجه  
مسلم: ٢٢٢٨].

#### ٤٧- باب: السحر

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: « وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ  
النَّاسَ السَّحَرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ  
وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ  
فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ  
وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا  
يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي  
الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ ». [البقرة: ١٠٢].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: « وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى »  
[طه: ٦٩].

مسلم: [٢١٨٩].

قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَقْلَا؟ - أَيْ تَنْشُرَتْ - فَقَالَ: «أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ، وَآكْرَهُ أَنْ أَتِيرَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ شَرًّا». [راجع: ٣١٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٨٩].

## ٤٨- باب: الشَّرْكَ

## وَالسَّحَرُ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ

## ٥٠- باب: السَّحَرُ

٥٧٦٦- حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِنَّهُ لَيُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عِنْدِي، دَعَا اللَّهَ وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: «أَشَعَرْتُ يَا عَائِشَةُ أَنْ اللَّهَ قَدْ أَقْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ». قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «جَاءَنِي رَجُلَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لِكَيْدِ بْنِ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيِّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ: فِيمَاذَا؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجَفَّ طَلْعَةَ ذَكَرٍ، قَالَ: قَالَيْنِ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَشْرِ ذِي أَرْوَانَ». قَالَ: فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبَيْتِ، فَتَنَظَّرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا نَخْلٌ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَكُنَّ مَاءَهَا نَقَاعَةُ الْحَنَاءِ، وَلَكِنَّهُنَّ نَخَلُهُنَّ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَأَخْرَجْتَهُ؟ قَالَ: «لَا، أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَاقَانِي اللَّهُ وَشَفَانِي، وَخَشِيتُ أَنْ أُتَوَّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا». وَأَمَرُ بِهَا فَدَفَنْتُ. [راجع: ٣١٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٨٩].

## ٥١- باب:

## إِنْ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا

٥٧٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، أَوْ: إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ». [راجع: ٥١٤٦].

٥٧٦٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا الْمَوْبِقَاتِ: الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ». [راجع: ٢٧٦٦، أخرجه مسلم: ٨٩، مطولاً].

## ٤٩- باب:

## هَلْ يَسْتَخْرِجُ السَّحَرُ

وَقَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: رَجُلٌ بِهِ طَبٌّ، أَوْ: يُؤَخِّدُ عَنْ أَمْرَاتِهِ، أَيَحِلُّ عَنْهُ أَوْ يَنْشُرُ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا يُرِيدُونَ بِهِ الْإِصْلَاحَ، فَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَلَمْ يَنْفَعْ عَنْهُ.

٥٧٦٥- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَيْرَةَ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ جُرَيْجٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي آلُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، فَسَأَلْتُ هِشَامًا عَنْهُ، فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَحَرَ، حَتَّى كَانَ يَرَى أَنَّهُ يَأْتِي النِّسَاءَ وَلَا يَأْتِيَهُنَّ، قَالَ سَفِيَانُ: وَهَذَا أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ السَّحَرِ، إِذَا كَانَ كَذَا، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَعْلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَقْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ، أَتَانِي رَجُلَانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلْآخَرِ: مَا بَالُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لِكَيْدِ بْنِ الْأَعْصَمِ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفُ يَهُودٍ كَانَ مُتَافِقًا - قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَّةٍ، قَالَ: وَآيْنَ؟ قَالَ: فِي جَفِّ طَلْعَةَ ذَكَرٍ، تَحْتَ رَعْوَقَةٍ فِي بَشْرِ ذُرْوَانَ». قَالَتْ: فَاتَى النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ حَتَّى اسْتَخْرِجَهُ، فَقَالَ: «هَذِهِ الْبَيْتُ الَّتِي أُرِيْتُهَا، وَكَانَ مَاءُهَا نَقَاعَةُ الْحَنَاءِ، وَكَانَ نَخَلُهُنَّ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ». قَالَ: فَاسْتَخْرِجَ،

## ٥٢- باب :

### الدَّوَاءُ بِالْعَجْوَةِ لِلْسَّحْرِ

٥٧٦٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ: أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ اصْطَبَحَ كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ سُمْ وَلَا سِحْرٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ».

وَقَالَ غَيْرُهُ: «سَبْعَ تَمْرَاتٍ». [راجع: ٥٤٤٥، أخرجه مسلم: ٢٠٤٧].

٥٧٦٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ: سَمِعْتُ سَعْدًا عليه السلام يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمْرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمْ وَلَا سِحْرٌ». [راجع: ٥٤٤٥، أخرجه مسلم: ٢٠٤٧].

## ٥٣- باب: لا هامة

٥٧٧٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ». فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ الْإِبِلِ، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظَّبَاءُ، فَيُخَالِطُهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَجْرِبُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ». [راجع: ٥٧٠٧، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠].

٥٧٧١- وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ بَعْدَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُوْرِدَنَّ مُمْرَضٌ عَلَى مُصْحٍ». وَأَنْكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدِيثَ الْأَوَّلِ، قُلْنَا: أَلَمْ تُحَدِّثْ أَنَّهُ «لَا عَدْوَى». فَطَرَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَمَا رَأَيْتُهُ نَسِيَ حَدِيثًا غَيْرَهُ. [انظر: ٥٧٧٤، أخرجه مسلم: ٢٢٢١، بطول واختلاف قول أبي سلمة].

## ٥٤- باب: لا عدوى

٥٧٧٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ،

عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَمَزَةُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى وَلَا طِيْرَةٌ، إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْدَّارِ». [راجع: ٢٠٩٠، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠].

٥٧٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى». [راجع: ٥٧٠٧، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠].

٥٧٧٤- قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُورِدُوا الْمُمْرَضَ عَلَى الْمُصْحِ». [راجع: ٥٧٧١، أخرجه مسلم: ٢٢٢١، بقول أبي سلمة وزيادة].

٥٧٧٥- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانَ الدُّؤْلِيُّ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى». فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ الْإِبِلَ، تَكُونُ فِي الرَّمَالِ أَمْثَالَ الظَّبَاءِ، فَيَاتِيهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَتَجْرِبُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ». [راجع: ٥٧٠٧، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠].

٥٧٧٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قُتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى وَلَا طِيْرَةٌ، وَبَعْجَنِي النَّالُ». قَالُوا: وَمَا النَّالُ؟ قَالَ: «كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ». [راجع: ٥٧٥٦، أخرجه مسلم: ٢٢٢٤].

## ٥٥- مَا يُذَكَّرُ

### فِي سُمْ النَّبِيِّ ﷺ

رَوَاهُ عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٤٤٢٨].

٥٧٧٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا فَتِحَتْ خَيْبَرُ، أَهْدَيْتُ

قال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اصْطَبَحَ بِسَبْعِ ثَمَرَاتِ عَجْوَةٍ، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ». [راجع: ٥٤٤٥، أخرجه مسلم: ٢٠٤٧].

### ٥٧- باب: أَلْبَانِ الْأَثْنِ

٥٧٨٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسْنِيِّ ﷺ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ.

قال الزُّهْرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ حَتَّى آتَيْتُ الشَّامَ. [راجع: ٥٥٣٠، أخرجه مسلم: ١٩٣٢].

٥٧٨١- وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ هَلْ تَوَضَّأَ أَوْ تَشْرَبُ أَلْبَانَ الْأَثْنِ، أَوْ مَرَارَةَ السَّبْعِ، أَوْ أَبْوَالَ الْإِبِلِ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَدَاوُونَ بِهَا، فَلَا يَرَوْنَ بِذَلِكَ بَأْسًا، فَأَمَّا أَلْبَانُ الْأَثْنِ: فَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِهَا، وَلَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ أَلْبَانِهَا أَمْرًا وَلَا نَهْيًا، وَأَمَّا مَرَارَةُ السَّبْعِ.

قال ابنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ: أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسْنِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ. [راجع: ٥٥٣٠، أخرجه مسلم: ١٩٣٢].

### ٥٨- باب: إِذَا وَقَعَ

#### الذُّبَابُ فِي الْإِنَاءِ

٥٧٨٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ، مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، مَوْلَى بَنِي زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ، فَإِنْ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِقَاءٌ وَفِي الْآخَرِ دَاءٌ». [راجع: ٣٣٢٠].

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاءٌ فِيهَا سَمٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنَ الْيَهُودِ». فَجُمِعُوا لَهُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْهُ». فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَبُوكُمْ؟». قَالُوا: أَبُونَا فُلَانٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ». فَقَالُوا: صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ، فَقَالَ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ». فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَاكَ عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آيِنَا، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَهْلُ النَّارِ». فَقَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا، ثُمَّ تَخْلُقُونَنَا فِيهَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْسِئُوا فِيهَا، وَاللَّهِ لَا تَخْلُقُكُمْ فِيهَا أَبَدًا». ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ». قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: «هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سَمًّا؟». فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟». فَقَالُوا: أَرَدْنَا: إِنْ كُنْتَ كَذَّابًا نَسْتَرِيحُ مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ. [راجع: ٣١٦٩].

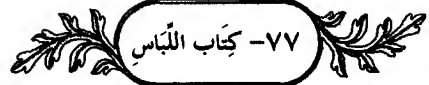
### ٥٦- باب: شَرْبِ السَّمِّ وَالِدَوَاءِ

#### بِهِ وَيَمَّا يُخَافُ مِنْهُ وَالْخَبِيثِ

٥٧٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ دُكْوَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَا بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا». [راجع: ١٣٦٥، أخرجه مسلم: ١٠٩].

٥٧٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ

يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: خَسَفَتْ الشَّمْسُ وَنَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ يَجْرُ تَوْبَهُ مُسْتَعْجِلًا، حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، وَكَأَبَ النَّاسُ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَجَلَّى عَنْهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، وَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا، وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَكْشِفَهَا». [راجع: ١٠٤٠].



### ٣- باب: التَّشْمِيرُ فِي الثِّيَابِ

٥٧٨٦- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شَمِيلٍ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ: أَخْبَرَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَرَأْتُ بِلَا لَ جَاءَ بَعْنَزَةَ فَرَكَزَهَا، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ، فَرَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ مُشَمَّرًا، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ إِلَى الْعَنْزَةِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ يَمْرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَاءَ الْعَنْزَةِ. [راجع: ١٨٧، أخرجه مسلم: ٥٠٣].

### ٤- باب: مَا اسْفَلَ مِنْ

#### الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ

٥٧٨٧- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ».

### ٥- باب: مَنْ جَرَّ

#### ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ

٥٧٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا». [أخرجه مسلم: ٢٠٨٧].

٥٧٨٩- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رضي الله عنه، «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ، تَعَجَّبَهُ نَفْسُهُ، مُرَجِّلٌ جُمُتُهُ، إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ إِلَى يَوْمٍ

### ١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

#### ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي

#### أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾ [الأعراف: ٣٢].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُوا وَاشْرَبُوا وَالْبَسُوا وَتَصَدَّقُوا، فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ».

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ مَا شِئْتَ، وَالْبَسَ مَا شِئْتَ، مَا أَخْطَأْتَكَ اثْنَانِ: سَرَفٌ أَوْ مَخِيلَةٌ.

٥٧٨٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: يُخْبِرُونَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءً». [راجع: ٣٦٦٥، أخرجه مسلم: ٢٠٨٥].

### ٢- باب: مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ

#### مِنْ غَيْرِ خِيَلَاءٍ

٥٧٨٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَحَدًا شَقِيَ إِزَارِي يَسْتَرْخِي، إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَسْتُ مِمَّنْ يَصْنَعُهُ خِيَلَاءً». [راجع: ٣٦٦٥، أخرجه مسلم: ٢٠٨٥، بدون ذكر أبي بكر].

٥٧٨٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ



الْقِيَامَةِ . [انظر: ٥٧٩٠ ل، أخرجه مسلم: ٢٠٨٨] .

٥٧٩٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَبْنَى رَجُلٌ يَجْرُ إِزَارُهُ، إِذْ خُسِفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَّلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

تَابِعَهُ يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

وَلَمْ يَرْفَعْهُ شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . [راجع: ٣٤٨٥] .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ عَمِّهِ جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَلَى بَابِ دَارِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ . [راجع: ٥٧٨٩، أخرجه مسلم: ٢٠٨٨] .

٥٧٩١- حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: لَقِيتُ مُحَارِبَ بْنَ دِنَارٍ عَلَى فَرَسٍ، وَهُوَ يَأْتِي مَكَانَهُ الَّذِي يَقْضِي فِيهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مَخِيلَةً لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . فَقُلْتُ لِمُحَارِبٍ: أَذَكَرَ إِزَارُهُ؟ قَالَ: مَا خَصَّ إِزَارًا وَلَا قَمِيصًا .

تَابِعَهُ جَبَلَةُ بْنُ سُوَيْمٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَزَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: مِثْلُهُ .

وَتَابِعَهُ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَقُدَامَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا» . [راجع: ٣٦٦٥، أخرجه مسلم: ٢٠٨٥] .

أُسَيْدٌ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّهُمْ لَبِسُوا ثِيَابًا مُهْدَبَةً .

٥٧٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسَةٌ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي قَبْتَ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا، فَسَمِعَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَوْلَهَا وَهُوَ بِالْبَابِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، قَالَتْ: فَقَالَ خَالِدٌ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَنْتَهَى هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَلَا وَاللَّهِ مَا يَزِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّبَسُّمِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ، لَا، حَتَّى يَذُوقَ عَسِيَّتَكَ وَتَذُوقِي عَسِيَّتَهُ» . فَصَارَ سَنَةً بَعْدَ . [راجع: ٢٦٣٩، أخرجه مسلم: ١٤٣٣] .

## ٧- باب: الأزدية

وَقَالَ أَنَسٌ: جَبَدَ أَعْرَابِيٌّ رِداءَ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٣١٤٩] .

٥٧٩٣- حَدَّثَنَا عِدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَا النَّبِيُّ ﷺ بِرِداءِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ فَأَذْنَوْا لَهُمْ . [راجع: ٢٠٨٩، أخرجه مسلم: ١٩٧٩، مطولاً] .

## ٨- باب: لبس القميص

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ: «اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا» [يوسف: ٩٣] .

## ٦- باب: الإزار المهدب

وَيُذَكَّرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَحَمْزَةُ بْنُ أَبِي

٥٧٩٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ الْقَمِيصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرُثْسَ، وَلَا الْخُمَيْنِ، إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ التَّعْلِينَ، فَلْيَلْبَسْ مَا هُوَ أَسْفَلُ مِنَ الْكَعْبَيْنِ». [راجع: ١٣٤، أخرجه مسلم: ١١٧٧].

٥٧٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَعْدَةَ مَا أَدْخَلَ قَبْرَهُ، فَأَمَرَهُ بِهٍ فَأَخْرَجَ، وَوَضَعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيْقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، فَالَّهُ أَعْلَمُ. [أخرجه مسلم: ٢٧٧٣].

٥٧٩٦- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ، عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا تَوَفَّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي، جَاءَهُ ابْنُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطَنِي قَمِيصَكَ أَكْفَنَهُ فِيهِ وَصَلَّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ. فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ، وَقَالَ: «إِذَا قَرَعْتَ مِنْهُ قَاذَنًا». فَلَمَّا فَرَعَ أَذْنَهُ بِهِ، فَجَاءَ يُصَلِّي عَلَيْهِ، فَجَذَبَهُ عُمَرُ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ». [التوبة: ٨٠]. فَتَزَكَّتْ «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ». [التوبة: ٨٤]. فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ. [أخرجه مسلم: ٢٤٠٠].

وَالْمُتَصَدِّقُ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَبْتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدْ اضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تُدْيِهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ، حَتَّى تَغْشَى أَنَامِلَهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ بِمَكَانِهَا».

قال أبو هريرة: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَصْبَعِهِ هَكَذَا فِي جَنْبِهِ، فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوسِعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ. [راجع: ١٤٤٣، أخرجه مسلم: ١٠٢١].

تَابَعَهُ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَبُو الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ: فِي الْجَبْتَيْنِ. وَقَالَ حَنْظَلَةُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: جَبْتَانِ. وَقَالَ جَعْفَرُ، عَنْ الْأَعْرَجِ: جَبْتَانِ.

#### ١٠- باب: مَنْ لَبَسَ

##### جُبَّةً ضَيِّقَةً الْكُمَيْنِ فِي السَّفَرِ

٥٧٩٨- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَنْصَلٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الضُّحَى قَالَ: حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَتَلَقَّيْتُهُ بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَةٌ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ، فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ، فَكَانَا ضَيِّقَيْنِ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَمَسَلَهُمَا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى خَفِيهِ. [راجع: ١٨٢، أخرجه مسلم: ٢٧٤].

#### ١١- باب: لُبَسِ جُبَّةٍ

##### الصُّوفِ فِي الْغَزْوِ

٥٧٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «أَمْعَكَ مَاءً». قُلْتُ: نَعَمْ، فَتَزَلَّ عَنْ رَأْسِهِ، فَمَشَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ الْإِدَاوَةَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ

#### ٩- باب: جَنِبِ الْقَمِيصِ

##### مِنْ عِنْدِ الصَّنَدِ وَغَيْرِهِ

٥٧٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ

يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبِرَاسَ، وَلَا الْخَفَافَ، إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ الثَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا الْوَرَسُ». [راجع: ١٣٤، أخرجه مسلم: ١١٧٧].

#### ١٤- باب: السراويل

٥٨٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ». [راجع: ١٧٤٠، أخرجه مسلم: ١١٧٨].

٥٨٠٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَالسَّرَاوِيلَ، وَالْعَمَائِمَ، وَالْبِرَاسَ، وَالْخَفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ ثَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرَسٌ». [راجع: ١٣٤، أخرجه مسلم: ١١٧٧].

#### ١٥- باب: العمام

٥٨٠٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ الْقُمُصَ، وَلَا الْعَمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرُثُسَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرَسٌ، وَلَا الْخُفَيْنِ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُمَا فَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ». [راجع: ١٣٤، أخرجه مسلم: ١١٧٧].

#### ١٦- باب: الثَّقَع

وَيَدِيهِ، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعِيَهُ مِنْهَا، حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجَبَّةِ، لَا فَعَسَلَ ذِرَاعِيَهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَيْهِ، فَقَالَ: «دَعُوهَا، فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ». فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. [راجع: ١٨٢، أخرجه مسلم: ٢٧٧٤].

#### ١٢- باب: القباء وفروج

حَرِيرٍ، وَهُوَ الْقَبَاءُ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي لَهُ شِقٌّ مِنْ خَلْفِهِ

٥٨٠٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَّةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةً شَيْئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: ادْخُلْ قَادِعُهُ لِي، قَالَ: فَدَعَوْتُهُ لَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: «حَبَاتُ هَذَا لَكَ». قَالَ: فَظَنَرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: رَضِيَ مَخْرَمَةُ. [راجع: ٢٥٩٩، أخرجه مسلم: ١٠٥٨].

٥٨٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فُرُوجَ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَتَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا، كَالْكَارِهِ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ». [راجع: ٣٧٥، أخرجه مسلم: ٢٠٧٥].

تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ اللَّيْثِ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ: فُرُوجٌ حَرِيرٌ .

#### ١٣- باب: البرانس

٥٨٠٢- وَقَالَ لِي مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَرْثَدٍ أَصْفَرَ مِنْ خَزٍّ.

٥٨٠٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا

الظلام، وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ  
مَنْحَةً مِنْ غَنَمٍ، فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنْ  
الْعِشَاءِ، فَيَبْتَغِيَانِ فِي رُسُلِهِمَا حَتَّى يَنْعَقَ بِهَا عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ  
بِغَلَسٍ، يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ .  
[راجع: ٤٧٦.]

#### ١٧- باب: المغفر

٥٨٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،  
عَنْ أَنَسٍ ؓ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى  
رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ . [راجع: ١٨٤٦، أخرجه مسلم: ١٣٥٧، مطولا.]

#### ١٨- باب: البرود والحبرة والشملة

وَقَالَ خَبَّابٌ: شَكُونَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ  
بُرْدَةً . [راجع: ٣٦١٢.]

٥٨٠٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي  
مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ  
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ  
نَجْرَانِي غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَذْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ  
جَبَذَةً شَدِيدَةً، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ قَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا  
مُحَمَّدُ مَرُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ضَحَكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعِطَاءٍ . [راجع: ٣١٤٩، أخرجه  
مسلم: ١٠٥٧.]

٥٨١٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:  
جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ، قَالَ: سَهْلٌ هَلْ تَذْرِي مَا الْبُرْدَةُ؟  
قَالَ: نَعَمْ، هِيَ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجَةٌ فِي حَاشِيَتِهَا، قَالَتْ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي تَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدَيَّ أَكْسُو كَهَا، فَأَخَذَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَمَخَّرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا لِإِزَارَةٌ،  
فَجَسَّهَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكْسَيْنِهَا،  
قَالَ: «نَعَمْ». فَجَلَسَ مَا شَاءَ اللَّهُ فِي الْمَجْلِسِ، ثُمَّ رَجَعَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَيْهِ عَصَابَةٌ  
دَسَمَاءُ . [راجع: ٣٨٠٠.]

وَقَالَ أَنَسٌ: عَصَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةَ  
بُرْدٍ . [راجع: ٣٧٩٩.]

٥٨٠٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ  
مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ: هَاجَرَ نَاسٌ إِلَى الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،  
وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكَ،  
فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤَدَّنَ لِي». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوْ تَرْجُوهُ بَأْيِي  
أَنْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
لِصُحْبَتِهِ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَّ السَّمُرُ أَرْبَعَةَ  
أَشْهُرٍ. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ  
فِي بَيْتِنَا فِي تَحْرِ الظُّهَيْرَةِ، فَقَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ: هَذَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلًا مُتَقَنِّعًا، فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا،  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِدَا لَكَ أَبِي وَأُمِّي، وَاللَّهِ إِنْ جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ  
السَّاعَةِ لِأَمْرٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ،  
فَقَالَ حِينَ دَخَلَ لِأَبِي بَكْرٍ: «أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ». قَالَ:  
إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ بَأْيِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنِّي قَدْ  
أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ». قَالَ: فَالْصُّحْبَةُ بَأْيِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا  
رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَخَذَّ بَأْيِي أَنْتَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِالْثَّمَنِ».

قَالَتْ: فَجَهَّزْتَاهُمَا أَحْتَا الْجِهَازِ، وَضَعْنَا لَهُمَا سَفْرَةَ فِي  
جِرَابٍ، فَقَطَعَتِ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا،  
فَأَوَكَاتَ بِهِ الْجِرَابَ، وَلِذَلِكَ كَانَتْ تُسَمَّى ذَاتَ النِّطَاقِ .  
ثُمَّ لَحِقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ثَوْرٌ،  
فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، بَيَّسَتْ عَنْهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ، وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ لَقِنٌ كَتَفٌ، فَيَرِحَ مِنْ عِنْدَهُمَا  
سَحْرًا، فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتَ، فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا  
يُكَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ، حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرٍ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، طَلَقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةَ لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». يُحَدِّثُ مَا صَنَعُوا. [راجع: ٤٣٥، ٤٣٦، أخرجه مسلم: ٥٣١، عن عائشة وابن عباس، أخرجه: ٥٢٩، عن عائشة].

٥٨١٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شُهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمِيصَةٍ لَهُ لَهَا أَعْلَامٌ، فَتَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي أَنْفَاعَ صَلَاتِي، وَأَتَوْنِي بِأَنْبِجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ». ابْنُ حُدَيْفَةَ بْنُ غَانِمٍ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ ابْنِ كَعْبٍ. [راجع: ٣٧٣، أخرجه مسلم: ٥٥٦].

٥٨١٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً وَإِزَارًا غَلِيظًا، فَقَالَتْ: قُبِضَ رُوحُ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَيْنِ. [راجع: ٣١٠٨، أخرجه مسلم: ٢٠٨٠].

## ٢٠- باب: اشتغال الصماء

٥٨١٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ خُبَيْبٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، وَعَنْ صَلَاتَيْنِ: بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفَعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ، وَأَنْ يَشْتَمَلَ الصَّمَاءَ. [راجع: ٣٦٨، أخرجه مسلم: ٨٢٥، مختصراً، وأخرجه: ١٥١١، أوله].

٥٨٢٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شُهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ

فَطَوَاهَا، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: مَا أَحْسَنْتَ، سَأَلْتُهَا إِيَّاهُ، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهَا إِلَّا لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ. قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ كَفَنُهُ. [راجع: ١٢٧٧].

٥٨١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أُمِّي زُمَرَةٌ هِيَ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضَيُّ وَجُوهُهُمْ إِضَاءَةُ الْقَمَرِ». فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مَخْصَنٍ الْأَسَدِيُّ، يَرْفَعُ نَمْرَةً عَلَيْهِ، قَالَ: ادْعُ اللَّهَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ». ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «سَبَقَكَ عَكَاشَةُ». [انظر: ٦٥٤٢، أخرجه مسلم: ٢١٦].

٥٨١٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَيُّ الثِّيَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَلْبَسَهَا؟ قَالَ: الْحَبْرَةُ. [انظر: ٥٨١٣، أخرجه مسلم: ٢٠٧٩].

٥٨١٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَلْبَسَهَا الْحَبْرَةُ. [راجع: ٥٨١٢، أخرجه مسلم: ٢٠٧٩].

٥٨١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَوَفَّى سَجَّى بِرِدِّ حَبْرَةٍ. [أخرجه مسلم: ٩٤٢].

## ١٩- باب:

## الأكسية والخمائن

٥٨١٥، ٥٨١٦- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شُهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ. وَالْمَلَامَسَةُ: لَمَسَ الرَّجُلُ ثَوْبَ الْآخَرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ وَلَا يَقْلِبُهُ إِلَّا بِذَلِكَ. وَالْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ثَوْبَهُ وَيَنْبِذَ الْآخَرُ ثَوْبَهُ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا عَنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاضٍ. وَاللَّيْسَتَانِ: اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ، وَالصَّمَاءُ: أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبُهُ عَلَى أَحَدٍ عَاتِقَهُ، فَيَبْدُو أَحَدُ شَقِيهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ. وَاللَّيْسَةُ الْآخَرَى: احْتِبَاؤُهُ بِثَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. [راجع: ٣٦٧، أخرجه مسلم: ١٥١٢، مختصراً].

## ٢١- باب: الاختيار في ثوب واحد

٥٨٢١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَأَنْ يَشْتِمَلَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهِ، وَعَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. [راجع: ٣٦٨، أخرجه مسلم: ٨٢٥، بقطعة ليست في هذه الطريق، وأخرجه: ١٥١١، آخره].

٥٨٢٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْلَدٌ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. [راجع: ٣٦٧، أخرجه مسلم: ١٥١٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

## ٢٢- باب:

## الْخَمِيصَةُ السُّودَاءُ

٥٨٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ فُلَانٍ، هُوَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ

٥٨٢٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ لِي: يَا أَنَسُ، انْظُرْ هَذَا الْغُلَامَ، فَلَا يُصَيِّنُ شَيْئًا حَتَّى تَغْدُو بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحَنِّكُهُ، فَغَدَوْتُ بِهِ، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حُرِّيَّةٌ، وَهُوَ يَسْمُ الظُّهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ. [راجع: ١٥٠٢، أخرجه مسلم: ٢١١٩، بلفظ «حرية» بدلاً من «حرية»].

## ٢٣- باب:

## الثَّيَابُ الْخَضِرُ

٥٨٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّيْرِ الْقُرْظِيُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَلَيْهَا خِمَارٌ خَضِرٌ، فَشَكَتْ إِلَيْهَا وَأَرْتَهَا خَضِرَةً بَجِلْدِهَا، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالنِّسَاءُ يُنْصَرُّ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا يَلْقَى الْمُؤْمِنَاتُ؟ لَجِلْدُهَا أَشَدُّ خَضِرَةً مِنْ ثَوْبِهَا. قَالَ: وَسَمِعَ أَنَّهَا قَدِ اتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنَانُ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ، إِلَّا أَنْ مَا مَعَهُ لَيْسَ بِأَعْنَى عَنِّي مِنْ هَذِهِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهَا، فَقَالَتْ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَنْقُضُهَا نَفْضَ الْأَدِيمِ، وَلَكِنَّهَا نَاشِرٌ، تُرِيدُ رِفَاعَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَمْ تَحْلِي لَهُ، أَوْ: كَمْ تَصْلُحِي لَهُ، حَتَّى يَذُوقَ مِنْ

عُبَيْدُ بْنُ قُرَيْدٍ بَأْذَرِيْجَانَ: أَنَّ رَّسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ  
الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا، وَأَشَارَ بِاصْبِعَيْهِ التَّيْنِ تَلَايَانَ الْإِبْهَامِ،  
قَالَ: فِيمَا عَلِمْنَا أَنَّهُ يُعْنِي الْأَعْلَامَ. [انظر: ٥٨٢٩، ٥٨٣٠، ٥٨٣٤،  
٥٨٣٥، أخرجه مسلم: ٢٠٦٩].

٢٤- باب: الثِّيَابِ الْبَيْضِ

٥٨٢٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ بِشْمَالَ النَّبِيِّ ﷺ وَيَمِينَهُ رَجُلَيْنِ، عَلَيْهِمَا قِيَابٌ يَبِضُ يَوْمَ أَحَدٍ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ. [راجع: ٤٠٥٤، أخرجه مسلم: ٢٣٠٦].

٥٨٢٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَتَحَنُّنُ بِأَذْرِيحَانَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا، وَصَفَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ إصْبَعِيهِ .  
وَرَفَعَ زُهَيْرُ الْوُسْطَى وَالسَّابِقَةَ . [راجع: ٥٨٢٨، أخرجه مسلم: ٢٠٦٩] .

٥٨٣٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ التِّيمِيَّ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَتَبَةَ ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رضي الله عنه : أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِمَنْ يَلْبَسُ فِي الْآخِرَةِ » .  
وَأَشَارَ أَبُو عُمَانَ بِإِصْبَعَيْهِ : الْمُسَبَّحَةَ وَالْوُسْطَى .

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ: حَدَّثَنَا أَبِي:  
حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ، وَأَشَارَ أَبُو عُمَانَ بِإِصْبَعِيهِ: الْمُسَبَّحَةِ  
وَالْوُسْطَى. [راجع: ٥٨٢٨، أخرجه مسلم: ٢٠٦٩].

٥٨٣١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
 الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ ،  
 فَاسْتَسْقَى ، فَأَتَاهُ دُهَقَانٌ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ ، فَرَمَاهُ بِهِ  
 وَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ : «الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، وَالْحَرِيرُ وَالْدِّيْبَاجُ ، هِيَ لَهُمْ فِي  
 الدُّنْيَا ، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ » . [راجع : ٥٤٢٦ ، أخرجه مسلم :  
 ٢٠٦٧ ، باختلاف .

٥٨٣٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ . قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ:  
أَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ شَدِيدًا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ  
كَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ» . رَوَاهُ

٥٨٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ  
الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ  
حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدَ الدَّؤْلِيَّ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ:  
قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَيْضٌ، وَهُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ  
أَتَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَيْقِظَ، فَقَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ  
رَزَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَلِنْ رَزَى وَإِنْ سَرَقَ». قُلْتُ:  
وَلِنْ رَزَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَلِنْ رَزَى وَإِنْ سَرَقَ».   
قُلْتُ: وَإِنْ رَزَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَلِنْ رَزَى وَإِنْ سَرَقَ  
عَلَى رَغَمٍ أَنْفَ أَبِي ذَرٍّ». وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ إِذَا حَدَّثَ بِهِذَا قَالَ:  
وَلِنْ رَغَمٍ أَنْفَ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا عِنْدَ  
الْمَوْتِ، أَوْ قَبْلَهُ إِذَا تَابَ وَتَدَمَّ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،  
غُفِرَ لَهُ. [راجع: ١٢٣٧، أخرجه مسلم: ٩٤، وورد بزيادة في كتاب  
الزكاة: ٣٢٢].

٢٥- باب : لُبْسِ الْحَرِيرِ

وَأَفْتَرَأَشَهُ لِلرَّجَالِ ،

وَقَدَّرَ مَا يَجُوزُ مِنْهُ

٥٨٢٨- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا قَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ النَّهْدِيَّ: أَنَا كِتَابُ عُمَرَ ، وَنَحْنُ مَعَ

مسلم: ٢٠٧٣، بلفظ «لم» [ ] .

٥٨٣٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ» .

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَوْبُ حَرِيرٍ، فَجَعَلْنَا نَلْمُسُهُ وَنَتَعَجَّبُ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّعَجِبُونَ مِنْ هَذَا». قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «مَتَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا». [راجع: ٣٢٤٩، أخرجه مسلم: ٢٤٦٨] .

## ٢٧- باب: افتراش الحرير

وَقَالَ عُبَيْدَةُ: هُوَ كَلْبَسُهُ .

٥٨٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْمٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُدَيْقَةَ قَالَ: نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَتَشَرَّبَ فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَأَنْ نَأْكُلَ فِيهَا، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَاللَّيْجِ، وَأَنْ نَجْلِسَ عَلَيْهِ. [راجع: ٥٤٢٦، أخرجه مسلم: ٢٠٦٧، باحلاف] .

## ٢٨- باب: لبس القسي

وَقَالَ عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: قُلْتُ لَعَلِّي: مَا الْقَسِيَّةُ؟ قَالَ: ثِيَابُ أَتْنَانٍ مِنَ الشَّامِ، أَوْ مِنْ مِصْرَ، مُضْلَعَةٌ فِيهَا حَرِيرٌ وَفِيهَا أَمْثَالُ الْأَثَرِجِ، وَالْمِثْرَةِ: كَانَتْ النِّسَاءُ تَصْنَعُهُ لِبُعُولَتِهِنَّ، مِثْلَ الْقَطَائِفِ يُصَفِّرُهَا .

وَقَالَ جَرِيرٌ: عَنْ يَزِيدَ فِي حَدِيثِهِ: الْقَسِيَّةُ: ثِيَابُ مُضْلَعَةٌ يَجَاءُ بِهَا مِنْ مِصْرَ فِيهَا الْحَرِيرُ، وَالْمِثْرَةُ: جُلُودُ السَّبَاعِ .

قال أبو عبد الله: عاصم أكثر وأصح في المِثْرَةِ .

٥٨٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سُؤَيْدٍ بْنُ مَقْرَنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمِثَائِرِ الْحُمْرِ وَالْقَسِيِّ. [راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦، مطولا] .

## ٢٩- باب: ما يرخص للرجال

### مِنْ الْحَرِيرِ لِلْحِكَةِ

٥٨٣٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي ذِيَّانَ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ» .

وَقَالَ لَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ: قَالَتْ مُعَاذَةُ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ عُمَرَ وَبَنْتُ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ: سَمِعَ عُمَرَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ. [راجع: ٥٨٢٨، أخرجه مسلم: ٢٠٦٩] .

٥٨٣٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَطَّانٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْحَرِيرِ فَقَالَتْ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَلُّهُ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: سَلِ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَفْصٍ، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ». فَقُلْتُ: صَدَقَ، وَمَا كَذَبَ أَبُو حَفْصٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٥٨٢٨، أخرجه مسلم: ٢٠٦٩] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ، وَقَصَّ الْحَدِيثَ .

## ٢٦- باب: من مس

### الحرير من غير لبس

وَيُرَوَّى فِيهِ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥٨٣٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ



٥٨٣٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لِلزَّيْبِرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي لِبَاسِ الْحَرِيرِ ، لِحِكَّةٍ بِهِمَا . [راجع: ٢٠٧١] . أخرجه مسلم: ٢٠٧١ .

### ٣٠- باب: الحرير للنساء

٥٨٤٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: كَسَانِي النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةً سِيرَاءً ، فَخَرَجْتُ فِيهَا ، فَرَأَيْتُ الْقُضْبَ فِي وَجْهِهِ ، فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي . [راجع: ٢٠٧١] ، أخرجه مسلم: ٢٠٧١ .

٥٨٤١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي جُوَيْرِيَّةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عُمَرَ ﷺ رَأَى حُلَّةً سِيرَاءً تُبَاعُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ ابْتِيعَتْهَا تَلْبَسُهَا لِلْوَفْدِ إِذَا اتُّوْكَ وَالْجُمُعَةِ ؟ قَالَ: « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ . » وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ حُلَّةً سِيرَاءً حَرِيرَ كَسَاهَا إِيَّاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ: كَسَوْتِيهَا ، وَقَدْ سَمِعْتَكَ تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ ؟ فَقَالَ: « إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَبِيعَهَا ، أَوْ تَكْسُوهَا » . [راجع: ٨٨٦] ، أخرجه مسلم: ٢٠٦٨ .

٥٨٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كَلْثُومٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بُرْدَ حَرِيرٍ سِيرَاءً .

### ٣١- باب: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

#### يَتَجَوَّزُ مِنَ اللَّبَاسِ وَالنَّبَسِطِ

٥٨٤٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَبِثْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلْتُ

أَهَابُهُ ، فَزَلَّ يَوْمًا مَنَزْلًا فَدَخَلَ الْأَرَاكَ ، فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلَتْهُ فَقَالَ: عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا نَعُدُّ النِّسَاءَ شَيْئًا ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ وَذَكَرَهُنَّ اللَّهُ ، رَأَيْنَا لَهُنَّ بِذَلِكَ عَلَيْنَا حَقًّا ، مِنْ غَيْرِ أَنْ نَدْخُلَهُنَّ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنَا ، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَأَتِي كَلَامٌ ، فَأَغْلَقْتُ لِي ، فَقُلْتُ لَهَا: وَإِنَّكَ لَهُنَّا؟ قَالَتْ: تَقُولُ هَذَا لِي وَأَبْتُكَ تُؤْذِي النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَتَيْتُ حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا: إِنِّي أَحْذَرُكَ أَنْ تَعْصِيَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَتَقْدِمْتُ إِلَيْهَا فِي آذَانِهِ ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ لَهَا ، فَقَالَتْ: أَعْجَبَ مِنْكَ يَا عُمَرُ ، قَدْ دَخَلْتَ فِي أُمُورِنَا ، فَلَمْ يَنْقُ إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ؟ فَردَدْتُ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَتْهُ أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ ، وَإِذَا غَبَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ مِنْ حَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ اسْتَقَامَ لَهُ ، فَلَمْ يَنْقُ إِلَّا مَلِكٌ غَسَّانٌ بِالشَّامِ ، كُنَّا نَخَافُ أَنْ يَأْتِيَنَا ، فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِالْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ أَمْرٌ ، قُلْتُ لَهُ: وَمَا هُوَ ، أَجَاءَ الْغَسَّانِيُّ؟ قَالَ: أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ، فَجِئْتُ فَإِذَا الْبُكَاءُ مِنْ حُجْرِهِنَّ كُلِّهَا ، وَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ صَعِدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ ، وَعَلَى بَابِ الْمَشْرُبَةِ وَصِيفٌ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِي ، فَأَذَنَ لِي ، فَدَخَلْتُ ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ مَرْقُوعَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ ، وَإِذَا أَهْبُ مُعَلَّقَةٌ وَقِرْطٌ ، فَذَكَرْتُ الَّذِي قُلْتُ لِحَفْصَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَالَّذِي رَدَّتْ عَلَيَّ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَبِثْتُ سَعًا وَعَشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ . [راجع: ٨٩] ، أخرجه مسلم: ١٤٧٩ .

٥٨٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي هُنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: اسْتَقِظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ ، وَهُوَ يَقُولُ: « لَا

٥٨٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعَ الْبَرَاءَ رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَرْبُوعًا، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ. [راجع: ٣٥٥١، أخرجه مسلم: ٢٣٣٧].

### ٣٦- باب: المِثْرَةُ الْحُمْرَاءُ

٥٨٤٩- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مَقْرَنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِسَبْعٍ: عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَتَهَانَا عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالذِّيَّاجِ، وَالْقَسِيِّ، وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَالْمِثْرَةِ الْحُمْرِ. [راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦، بزيادة].

### ٣٧- باب :

### الْفَعَالِ السَّبْتِيَّةِ وَغَيْرِهَا

٥٨٥٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ، عَنْ سَعِيدِ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: أَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي فِي تَعْلِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [راجع: ٣٨٦، أخرجه مسلم: ٥٥٥].

٥٨٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا، قَالَ: مَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِينَ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النَّعَالَ السَّبْتِيَّةَ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرَةِ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ، أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ، وَلَكَمْ تَهَلُّ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَمَّا الْأَرْكَانُ: فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِينَ، وَأَمَّا النَّعَالُ السَّبْتِيَّةُ: فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَلْبَسُ النَّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا، وَأَمَّا الصُّفْرَةُ: فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَصْبِغُ بِهَا، فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِغَ بِهَا. وَأَمَّا الْإِهْلَالُ: فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

إِلَهَ إِلَّا اللَّهَ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفَتْنَةِ، مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ، مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ، كَمْ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. [راجع: ١١٥].  
قال الزُّهْرِيُّ: وَكَانَتْ هُنْدُ لَهَا أَرْزَارٌ فِي كُمَيْهَا بَيْنَ أَصَابِعِهَا. [راجع: ١١٥].

### ٣٢- باب: مَا يُدْعَى

### لِمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

٥٨٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ خَالِدِ بْنِتُ خَالِدٍ قَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِيَابَ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ، قَالَ: «مَنْ تَرَوْنِ كَسُوَهَا هَذِهِ الْخَمِيصَةَ». فَاسْكَتِ الْقَوْمُ، قَالَ: «أَتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ». فَأَتَى بِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَالْبَسَهَا بِيَدِهِ، وَقَالَ: «أُبَلِي وَأَخْلَقِي». مَرَّتَيْنِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِلْمِ الْخَمِيصَةِ وَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَيَّ وَيَقُولُ: «يَا أُمُّ خَالِدٍ هَذَا سَنَاءٌ». وَالسَّنَاءُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْحَسَنُ. قَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِي: أَنَّهَا رَأَتْهُ عَلَى أُمِّ خَالِدٍ. [راجع: ٣٠٧١].

### ٣٣- باب: التَّرْغُفُ لِلرِّجَالِ

٥٨٤٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَتَرَفَّعَ الرَّجُلُ. [أخرجه مسلم: ٢١٠١].

### ٣٤- باب: التُّوبِ الْمَرْغُفِ

٥٨٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِوَرَسٍ أَوْ بِزَعْرَانٍ. [راجع: ١٣٤، أخرجه مسلم: ١١٧٧].

### ٣٥- باب: التُّوبِ الْأَحْمَرِ

الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا اتَّعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ ، لِيَكُنَّ الْيَمْنَى أَوَّلَهُمَا تَعْلُ وَآخِرَهُمَا تَنْزَعُ » . [راجع: ٥٨٥٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩٧ .]

#### ٤١- باب : قِبَالَانِ فِي نَعْلِ

#### وَمَنْ رَأَى قِبَالًا وَاحِدًا وَاسِعًا

٥٨٥٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ؓ : أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ . [انظر: ٥٨٥٨ .]

٥٨٥٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عَيْسَى ابْنُ طَهْمَانَ قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بَتَعْلَيْنِ لَهُمَا قِبَالَانِ . فَقَالَ : ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ : هَذِهِ نَعْلُ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٥٨٥٧ .]

#### ٤٢- باب : النُّبَّةِ

#### الْحُمْرَاءِ مِنْ أَدَمِ

٥٨٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةِ حُمْرَاءَ مِنْ أَدَمَ ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالنَّاسُ يُتَدَرِّوْنَ الْوَضُوءَ ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَصِبْ مِنْهُ شَيْئًا ، أَخَذَ مِنْ بَلَلٍ يَدِ صَاحِبِهِ . [راجع: ١٨٧ ، أخرجه مسلم: ٥٠٣ .]

٥٨٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ (ح) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؓ : قَالَ : أُرْسِلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْأَنْصَارِ ، وَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ . [راجع: ٣١٤٦ ، أخرجه مسلم: ١٠٥٩ ، مطولاً .]

يُهْلُ حَتَّى تَتَبَعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ . [راجع: ١٦٦ ، أخرجه مسلم: ١١٨٧ وأخرجه: ١٢٦٧ ، مختصراً .]

٥٨٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ . وَقَالَ : « مَنْ لَمْ يَجِدْ تَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ » . [راجع: ١٣٤ ، أخرجه مسلم: ١١٧٧ .]

٥٨٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِزَارٌ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ » . [راجع: ١٧٤٠ ، أخرجه مسلم: ١١٧٨ .]

#### ٣٨- باب : يَبْدَأُ بِالنَّعْلِ الْيَمْنَى

٥٨٥٤- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمَنَ فِي طُحُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَعَلُّهِ . [راجع: ١٦٨ ، أخرجه مسلم: ٢٦٨ .]

#### ٤٠- باب : لَا يَمْشِي

#### فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ

٥٨٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ، لِيُخَفِّهَمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُتَعْلَهُمَا جَمِيعًا » . [انظر: ٥٨٥٦ ، أخرجه مسلم: ٢٠٧٩ ، باختلاف .]

#### ٣٩- باب :

#### يَنْزِعُ نَعْلَهُ الْيُسْرَى

٥٨٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي

## ٤٣- باب : الجلوس

## على الحصير ونحوه

٥٨٦١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِرُ حَصِيرًا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي، وَيَسْطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ، فَيَجْعَلُ النَّاسُ يَثُوبُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ حَتَّى كَثُرُوا، فَأَقْبَلَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ». [راجع: ٧٢٩ و ٧٣٠، وهو قطعة عند مسلم ٧٨٢ في هذا الحديث، وأخرجه مسلم: ٧٦١، باختلاف، وهو في كتاب الصيام: ١٧٧].

## ٤٤- باب : المزدر بالذهب

٥٨٦٢- وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: أَنَّ أَبَاهُ مَخْرَمَةَ قَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ، إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَتْ عَلَيْهِ أَقْبِيَّةٌ فَهُوَ يَقْسِمُهَا، فَادْهَبْ بِنَا إِلَيْهِ، فَذَهَبْنَا فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ ادْعُ لِي النَّبِيَّ ﷺ، فَأَعْظَمْتُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: ادْعُ لَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّهُ لَيْسَ بِجَبَّارٍ، فَدَعَوْتُهُ، فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيْبَاجٍ مُزْرَرٍ بِالذَّهَبِ، فَقَالَ: «يَا مَخْرَمَةُ، هَذَا خَبَانَاهُ لَكَ». فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ. [راجع: ٢٥٩٩].

## ٤٥- باب : خواتيم الذهب

٥٨٦٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنَ مَقْرَنٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ سَبْعٍ: نَهَانَا عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ، أَوْ قَالَ: حَلَقَةِ الذَّهَبِ، وَعَنْ الْحَرِيرِ، وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَالْدِّيْبَاجِ، وَالْمَيْثَرَةِ الْحُمْرَاءِ، وَالْقَسِيِّ، وَأَنِّيهِ الْفِضَّةِ. وَأَمَرَنَا بِسَبْعٍ: بِعِيَادَةِ

الْمَرِيضِ، وَأَتْبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَرَدِّ السَّلَامِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ، وَتَصْرِ الْمَظْلُومِ. [راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦].

٥٨٦٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهيك، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ.

وَقَالَ عَمْرُو: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعَ النَّضْرَ: سَمِعَ بَشِيرًا: مِثْلَهُ. [أخرجه مسلم: ٢٠٨٩].

٥٨٦٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ قَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ، فَرَمَى بِهِ وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ أَوْ فِضَّةٍ. [انظر: ٥٨٦٦، ٥٨٦٧، ٥٨٧٣، ٥٨٧٦، ٦٦٥١، ٧٢٩٨، أخرجه مسلم: ٢٠٩١، باختلاف].

## ٤٦- باب : خاتم الفضة

٥٨٦٦- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، وَجَعَلَ قَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ مِثْلَهُ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَدْ اتَّخَذُوهُمَا رَمَى بِهِ وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا». ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الْفِضَّةِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَلَبِسَ الْخَاتَمَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، حَتَّى وَقَعَ مِنْ عُثْمَانَ فِي بَثْرٍ أَرِيسَ. [راجع: ٥٨٦٥، أخرجه مسلم: ٢٠٩١].

## ٤٧- باب :

٥٨٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: جِئْتُ أَهْبُ نَفْسِي، فَقَامَتْ طَوِيلًا،  
فَنَظَرَ وَصَوَّبَ، فَلَمَّا طَالَ مَقَامُهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: زَوْجِيهَا  
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ، قَالَ: «عِنْدَكَ شَيْءٌ»  
تُصَدِّقُهَا؟. قَالَ: لَا، قَالَ: «انْظُرْ». فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ  
فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنْ وَجَدْتُ شَيْئًا، قَالَ: «أَذْهَبَ فَأَلْتَمَسَ وَكُوْ  
خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ». فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ قَالَ: لَا وَاللَّهِ وَلَا  
خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مَا عَلَيْهِ رَدَاءٌ، فَقَالَ:  
أُصَدِّقُهَا إِزَارِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِزَارُكَ إِنْ لَبَسْتَهُ لَمْ  
يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ  
شَيْءٌ». فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَلَسَ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مُوَلِّيًا،  
فَأَمَرَهُ فُدْعِي، فَقَالَ: «مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». قَالَ:  
سُورَةُ كَذَا وَكَذَا، لِسُورَةٍ عَدَدَهَا، قَالَ: «قَدْ مَلَكْتُكَهَا بِمَا  
مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥].

قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبِسُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَنَبَذَهُ  
فَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا». فَتَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. [راجع:  
٥٨٦٥، أخرجه مسلم: ٢٠٩١، زيادة].

٥٨٦٨- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ:  
أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا،  
ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اصْطَفَعُوا الْخَوَاتِيمَ مِنْ وَرَقٍ وَلَبِسُوهَا، فَطَرَحَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَهُ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.

تَابِعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَزِيَادٌ، وَشُعَيْبٌ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ مُسَافِرٍ: عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَرَى خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ.  
[أخرجه مسلم: ٢٠٩٣].

#### ٤٨- باب: فَمِنْ خَاتَمِ

٥٨٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: أَخْبَرَنَا  
حُمَيْدٌ قَالَ: سَأَلَ أَنَسُ: هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟ قَالَ:  
أَخَّرَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا  
بِوَجْهِهِ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتَمِهِ، قَالَ: «إِنَّ النَّاسَ  
قَدْ صَلَّوْا وَتَأَمَّوْا، وَإِنْ كُنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا  
انْتَظَرْتُمُوهَا». [راجع: ٥٧٢، أخرجه مسلم: ٦٤٠].

٥٨٧٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ  
حُمَيْدًا يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ خَاتَمَهُ مِنْ  
فِضَّةٍ، وَكَانَ قَصُّهُ مِنْهُ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ: سَمِعَ أَنَسًا،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٦٥، أخرجه مسلم: ٢٠٩٢].

#### ٤٩- باب: خَاتَمِ الْحَدِيدِ

٥٨٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ

#### ٥٠- باب: نَقَشِ الْخَاتَمِ

٥٨٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا  
سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ  
أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى رَهْطٍ، أَوْ أَنَاسٍ مِنَ الْأَعَاجِمِ، فَقِيلَ  
لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا عَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ  
خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، نَقَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَكَأَنِّي  
بِوَبَيْصِ، أَوْ: بِبَصِصِ الْخَاتَمِ فِي إِصْبَعِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ فِي  
كَفِّهِ. [راجع: ٦٥، أخرجه مسلم: ٢٠٩٢].

٥٨٧٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
نُعْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، وَكَانَ  
فِي يَدِهِ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ  
عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُثْمَانَ، حَتَّى وَقَعَ بَعْدُ فِي بَيْتِ  
أُرَيْسَ، نَقَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. [راجع: ٥٨٦٥، أخرجه  
مسلم: ٢٠٩١].

## ٥١- باب: الخاتم في الخنصر

٥٨٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: صَنَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَاتَمًا، قَالَ: «إِنَّا اتَّخَذْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا، فَلَا يَنْقُشَنَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ». قَالَ: فَإِنِّي لَأَرَى بَرِيقَهُ فِي خَنْصَرِهِ. [راجع: ٦٥، أخرجه مسلم: ٢٠٩٢].

## ٥٢- باب: اتَّخَذَ

## الخاتم ليختم به الشيء،

أَوْ لِيُكْتَبَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ.

٥٨٧٥- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَنْ يَقْرُؤُوا كِتَابَكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَنَقَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَكَانَمَا أَنْظَرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ. [راجع: ٦٥، أخرجه مسلم: ٢٠٩٢].

## ٥٣- باب: مَنْ جَعَلَ

## فَصُ الخاتم في بطن كَفِّهِ

٥٨٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ قِصَّةً فِي بَطْنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ، فَاصْطَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَرَفِيَ الْمُنْبَرِّ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ اصْطَنَعْتُهُ، وَإِنِّي لَا أَلْبَسُهُ». فَتَبَّهَ، فَتَبَّهَ النَّاسُ. [راجع: ٥٨٦٥، أخرجه مسلم: ٢٠٩١].

قَالَ جُوَيْرِيَةُ: وَلَا أَحْسِبُهُ إِلَّا قَالَ: فِي يَدِهِ الْيُمْنَى.

٥٤- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم:

## لَا يَنْقُشُ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِهِ

٥٨٧٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اتَّخَذَ

خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَقَالَ: «إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَلَا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ». [راجع: ٦٥، أخرجه مسلم: ٢٠٩٢].

## ٥٥- باب: هَلْ يُجْعَلُ نَقْشُ

## الخاتم ثلاثة أسطر.

٥٨٧٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه لَمَّا اسْتَخْلَفَ كَتَبَ لَهُ، وَكَانَ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ، وَرَسُولُ سَطْرٌ، وَاللَّهُ سَطْرٌ. [راجع: ١٤٤٨].

٥٨٧٩- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَزَادَنِي أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي يَدِهِ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَفِي يَدِ عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ، جَلَسَ عَلَى بَيْتِ أَرِيسٍ، قَالَ: فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ فَجَعَلَ يَبْعَثُ بِهِ فَسَقَطَ، قَالَ: فَاخْتَلَفْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ عُثْمَانَ، فَفَزَحَ الْبَيْتَ فَلَمْ يَجِدْهُ. [راجع: ٦٥، أخرجه مسلم: ٢٠٩٢، بدون ذكر «أبي بكر وعمر وما حدث مع عثمان»].

## ٥٦- باب: الخاتم للنساء

وَكَانَ عَلَى عَائِشَةَ خَوَاتِيمٌ ذَهَبٌ.

٥٨٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَزَادَ ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: فَأَتَى النِّسَاءَ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتَحَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي نُوبِ بِلَالٍ. [راجع: ٩٨، أخرجه مسلم: ٨٨٤، مطولاً وأخرجه في كتاب العيدين: ١٣، بزيادة].

## ٥٧- باب: القلائد وَالسَّخَابِ لِلنِّسَاءِ

٩٨، أخرجه مسلم: ٨٨٤، مطولاً بنقص، وأخرجه بلفظه في كتاب  
العديد: ١٣، كاملاً.

### ٦٠- باب: السَّخَابِ لِلصَّبِيَّانِ

يَعْنِي قِلَادَةً مِنْ طَيِّبٍ وَسُكُّ .

٥٨٨٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ: أَخْبَرَنَا  
يَحْيَى بْنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ: كُنْتُ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَوْقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ، فَأَنْصَرَفَ  
فَأَنْصَرَفْتُ، فَقَالَ: «أَيْنَ لَكُمُ - ثَلَاثًا - أَدْعُ الْحَسَنَ بْنَ  
عَلِيٍّ». فَقَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَمْشِي وَفِي عُنُقِهِ السَّخَابُ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ هَكَذَا، فَقَالَ الْحَسَنُ بِيَدِهِ هَكَذَا،  
فَالْتَزَمَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأُحِبُّ مَنْ  
يُحِبُّهُ».

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنِ  
ابْنِ عَلِيٍّ، بَعْدَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا قَالَ . [راجع:  
٢١٢٢، أخرجه مسلم: ٢٤٢١، مختصراً].

### ٦١- باب: الْمُتَشَبِّهُونَ بِالنِّسَاءِ،

#### وَالْمُتَشَبِّهَاتُ بِالرِّجَالِ

٥٨٨٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ  
الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ .

تَابِعُهُ عَمْرُو: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ . [انظر: ٥٨٨٦، ٦٨٣٤].

### ٦٢- باب: إِخْرَاجُ الْمُتَشَبِّهِينَ

#### بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ

٥٨٨٦- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ  
يَحْيَى، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
الْمُخْتَلِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرْجِلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ:  
«أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ». قَالَ: فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَانَا،

٥٨٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ عِيدٍ، فَصَلَّى  
رَكَعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَ وَلَا بَعْدَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ، فَأَمَرَهُنَّ  
بِالْصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَصَدِّقُ بَخْرُصَهَا وَسَخَابَهَا .  
[راجع: ٩٨، أخرجه مسلم: ٨٨٤، مطولاً بنقص وأخرجه بتمامه في  
كتاب العديد: ١٣].

### ٥٨- باب: اسْتِعَارَةُ الْقِلَادِ

٥٨٨٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ: حَدَّثَنَا  
هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: هَلَكْتُ قِلَادَةً لَأَسْمَاءَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي طَلَبِهَا  
رَجَالًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ وَلَيْسُوا عَلَى وُضُوءٍ، وَلَكِنْ  
يَجِدُوا مَاءً، فَصَلُّوا وَهُمْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ  
لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيمَمِ .

زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:  
اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ . [راجع: ٣٣٤، أخرجه مسلم: ٣٦٧، مطولاً  
بإختلاف].

### ٥٩- باب: الْفُرْطُ لِلنِّسَاءِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَرَهُنَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالصَّدَقَةِ، فَرَأَيْتُهُنَّ  
يَهْوِينَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوفِهِنَّ .

٥٨٨٣- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ رَكَعَتَيْنِ، لَمْ  
يُصَلِّ قَبْلُهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ،  
فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْفِي فُرْطَهَا . [راجع:

وَأَخْرَجَ عُمَرُ فَلَانًا .

٥٨٨٧- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي الْبَيْتِ مُحَنَّتٌ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ أَخِي أُمَّ سَلَمَةَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ عَدَا الطَّائِفَ، فَإِنِّي أَدُلُّكَ عَلَى بِنْتِ غِيلَانَ، فَإِنَّهَا تَقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِمِائَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلْنَ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ» .

قال أبو عبد الله: تقبل بأربع وتدبر، يعني أربع عكن بطنها، فهي تقبل بهن .

وقوله: وتدبر بمائة، يعني أطراف هذه العكن الأربع، لأنها محيطة بالجنتين حتى لحقت .

وإنما قال بمائة، ولم يقل بمائة، وواحد الأطراف، وهو ذكر، لأنه لم يقل بمائة أطراف . [راجع: ٤٣٢٤، أخرجه مسلم: ٢١٨٠] .

### ٦٣- باب: قص الشارب

وكان ابن عمر يغطي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد، ويأخذ هذين، يعني بين الشارب واللحية .

٥٨٨٨- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ نَافِعٍ: قَالَ أَصْحَابُنَا: عَنِ الْمَكِّيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ» . [انظر: ٥٨٩٠] .

٥٨٨٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنَا: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً: (الْفِطْرَةُ خَمْسٌ، أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخَتَانُ، وَالْإِسْتِحْدَادُ، وَتَنَفُّ الْإِبطِ، وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ) . [انظر: ٥٨٩١، ٦٢٩٧، أخرجه مسلم: ٢٥٧] .

### ٦٤- باب: تقليم الأظفار

٥٨٩٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنَ الْفِطْرَةِ: حَلْقُ الْعَانَةِ، وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ» . [راجع: ٥٨٨٨] .

٥٨٩١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْخَتَانُ، وَالْإِسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ، وَتَنَفُّ الْآبَاطِ» . [راجع: ٥٨٨٩، أخرجه مسلم: ٢٥٧] .

٥٨٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهَالٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَالَفُوا الْمُشْرِكِينَ: وَقَرُّوا اللَّحَى، وَأَخْفَوْا الشَّوَارِبَ» . وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ قَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَمَا فَضَلَ أَخَذَهُ . [انظر: ٥٨٩٣، أخرجه مسلم: ٢٥٩] .

### ٦٥- باب: إغفاء اللحى

﴿عَفَوْا﴾ [الاعراف: ٩٥]: كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ .

٥٨٩٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْهَكُوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفَوْا اللَّحَى» . [راجع: ٥٨٩٢، أخرجه مسلم: ٢٥٩] .

### ٦٦- باب: ما يذكر في الشَّيْبِ

٥٨٩٤- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَأَلْتُ أَسَا: أَخَصَبَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبَ إِلَّا قَلِيلًا . [راجع: ٣٥٥٠، أخرجه مسلم: ٢٣٤١] .



٥٨٩٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَلَيْسَ بِالْقَصِيرِ ، وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ ، وَلَيْسَ بِالْأَدَمِ ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطُ ، وَلَا بِالْبَسِطِ ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ . [راجع: ٣٥٥٠ ، أخرجه مسلم: ٢٣٤١ بزيادة] .

٥٨٩٦- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: أُرْسِلَنِي أَهْلِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ - وَقَبْضِ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثَ أَصَابِعَ - مِنْ قَصَّةٍ ، فِيهِ شَعْرٌ مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ عَيْنَ أَوْ شَيْءٍ بَعَثَ إِلَيْهَا مَخْضَبَهُ ، فَاطْلَعْتُ فِي الْجُلُجُلِ ، فَرَأَيْتُ شَعْرَاتٍ حُمْرًا . [انظر: ٥٨٩٨ ، ٥٨٩٧] .

٥٩٠١- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .

قال بعض أصحابي ، عَنْ مَالِكٍ: إِنْ جُمِعَتْ لَتَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنَكِبَيْهِ .

قال أبو إسحاق: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ ، مَا حَدَّثَ بِهِ قَطُّ إِلَّا ضَحَكَ .

قال شعبه: شَعْرُهُ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ . [راجع: ٣٥٥١ ، أخرجه مسلم: ٢٣٣٧] .

٥٩٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا أَدَمَ ، كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى مِنْ أَدَمِ الرِّجَالِ ، لَهُ لَمَّةٌ كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ اللَّحْمِ قَدْ رَجَلَهَا ، فَهِيَ تَقَطُّرُ مَاءً ، مُتَكِنًا عَلَى رَجْلَيْنِ ، أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجْلَيْنِ ، يَطُوفُ بِالْيَتِيمِ ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٌ قَطَطُ ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيَمْنَى ، كَانَهَا عَيْنُهُ طَافِيَةً ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ الدَّجَالُ» . [راجع: ٣٤٤٠ ، أخرجه مسلم: ١٦٩٩] .

## ٦٧- باب: الخضاب

٥٨٩٩- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ ، فَخَالِفُوهُمْ» . [راجع: ٣٤٦٢ ، أخرجه مسلم: ٢١٠٣] .

## ٦٨- باب: الجعد

٥٩٠٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ رَيْبَعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ ،

٥٩٠٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ

قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْكِئِهِ . [راجع: ٥٩٠٣]

٥٩٠٥- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ

قال : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
ﷺ عَنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
رَجُلًا ، لَيْسَ بِالسَّيْطِ وَلَا الْجَعْدِ ، بَيْنَ أَذْنَيْهِ وَعَاتِقِهِ . [انظر: ٥٩٠٦ ، أخرجه مسلم: ٢٣٣٨]

### ٦٩- باب: التلييد

٥٩١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قال : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ :  
سَمِعْتُ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ : مَنْ ضَفَرَ فَلْيَحْلِقْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا  
بِالتَّلِيدِ . وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
مُلْبِدًا . [راجع: ١٥٤٠]

٥٩٠٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ  
أَنَسٍ قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخَمَ الْيَدَيْنِ ، لَمْ أَرِ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ،  
وَكَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا ، لَا جَعْدَ وَلَا سَيْطَ . [راجع: ٥٩٠٥ ، أخرجه مسلم: ٢٣٣٨]

٥٩١٥- حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ مُوسَى وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا :  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يُهَلُّ مُلْبِدًا ، يَقُولُ : «لَيْلِكَ اللَّهُمَّ لَيْلِكَ ، لَيْلِكَ لَا شَرِيكَ  
لَكَ لَيْلِكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ ، لَا شَرِيكَ  
لَكَ» . لَا يَزِيدُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ . [راجع: ١٥٤٠ ،  
أخرجه مسلم: ١١٨٤]

٥٩٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ  
قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخَمَ الْيَدَيْنِ  
وَالْقَدَمَيْنِ ، حَسَنَ الْوَجْهِ ، لَمْ أَرِ بَعْدَهُ وَلَا قَبْلَهُ مِثْلَهُ ،  
وَكَانَ بَسِطَ الْكَفَّيْنِ . [انظر: ٥٩٠٨ ، ٥٩١٠ ، ٥٩١١]

٥٩٠٩، ٥٩٠٨- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ  
هَانئٍ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَوْ  
عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخَمَ  
الْقَدَمَيْنِ ، حَسَنَ الْوَجْهِ ، لَمْ أَرِ بَعْدَهُ مِثْلَهُ . [راجع: ٥٩٠٧]

٥٩١٦- حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ قال : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَأْنُ النَّاسِ  
حَلُّوا بِعُمَرَةَ وَلَمْ تَحْلُلْ أَنْتَ مِنْ عُمَرَتِكَ ؟ قال : «إِنِّي  
لَبَدْتُ رَأْسِي ، وَقَلَدْتُ هَدْيِي ، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ» .  
[راجع: ١٥٦٦ ، أخرجه مسلم: ١٢٢٩]

٥٩١٠- وَقَالَ هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ  
أَنَسٍ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ شَتْنُ الْقَدَمَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ . [راجع: ٥٩٠٧]

٥٩١٢، ٥٩١١- وَقَالَ أَبُو هِلَالٍ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ  
أَنَسٍ ، أَوْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخَمَ الْكَفَّيْنِ  
وَالْقَدَمَيْنِ ، لَمْ أَرِ بَعْدَهُ شَبَهَا لَهُ . [راجع: ٥٩٠٧]

### ٧٠- باب: الفرق

٥٩١٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ :  
حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ  
أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ  
أَشْعَارَهُمْ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَمْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ ، فَسَدَلَ

٥٩١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قال : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي  
عَدْيٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قال : كُنَّا عِنْدَ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فَذَكَرُوا الدَّجَالَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ  
مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ  
ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ قال : «أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَاَنْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ ،

رأسه . قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ : قَالَجَارِيَةٌ وَالْغُلَامُ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي ،  
هَكَذَا قَالَ : الصَّبِيُّ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَعَاوَدْتُهُ ، فَقَالَ : أَمَّا  
الْقُصَّةُ وَالْقَفَا لِلْغُلَامِ فَلَا بَأْسَ بِهِمَا ، وَلَكِنَّ الْقَرْعَ أَنْ يَتَرَكَ  
بِنَاصِيَتِهِ شَعْرًا ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ غَيْرُهُ ، وَكَذَلِكَ شَقَّ رَأْسَهُ  
هَذَا وَهَذَا . [انظر: ٥٩٢١هـ، أخرجه مسلم: ٢١٢٠، بعض قول  
عبد:]

٥٩٢١- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْمُنْثَنَّى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَرْعِ .  
[راجع: ٥٩٢٠هـ، أخرجه مسلم: ٢١٢٠هـ .]

### ٧٣- باب: تَطْيِيبُ الْمَرْأَةِ رُوحَهَا بِيَدَيْهَا

٥٩٢٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيَّ لِحْرَمِهِ ،  
وَطَيَّبَتْهُ بِيَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُفَيْضَ . [راجع: ١٥٣٩هـ، أخرجه مسلم:  
١١٨٩هـ ، دون مني .]

### ٧٤- باب: الطَّيِّبُ فِي الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ

٥٩٢٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ :  
حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُطَيِّبُ النَّبِيَّ ﷺ  
بِأُطْيَبِ مَا يَجِدُ ، حَتَّى أَجِدَ وَيَبِصَ الطَّيِّبُ فِي رَأْسِهِ  
وَلِحْيَتِهِ . [راجع: ٢٧١هـ، أخرجه مسلم: ١١٩٠هـ .]

### ٧٥- باب: الامْتِشَاطُ

٥٩٢٤- حَدَّثَنَا أَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ  
جُحْرِ فِي دَارِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَحْكُ رَأْسَهُ بِالْمِذْرَى ،

النَّبِيُّ ﷺ نَاصِيَتُهُ ، ثُمَّ قَرَّقَ بَعْدُ . [راجع: ٣٥٥٨هـ، أخرجه مسلم:  
٢٢٣٦هـ .]

٥٩١٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُجَاءٍ قَالَا : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَيِصِصِ  
الطَّيِّبِ فِي مَقَارِقِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ .

قال عَبْدُ اللَّهِ : فِي مَفْرِقِ النَّبِيِّ . [راجع: ٢٧١هـ، أخرجه  
مسلم: ١١٩٠هـ .]

### ٧١- باب: الذَّوَائِبُ

٥٩١٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ  
عَنْبَسَةَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ (ح) .

و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَتُّ  
لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ خَالَتِي ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا ، قَالَ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنْ  
اللَّيْلِ ، فَقُمْتُ عَنْ نِسَارِهِ ، قَالَ : فَأَخَذَ بِذَوَائِبِي فَجَعَلَنِي  
عَنْ يَمِينِهِ .

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو  
بَشِيرٍ : بِهِذَا ، وَقَالَ : بِذَوَائِبِي ، أَوْ بِرَأْسِي . [راجع: ١١٧هـ،  
أخرجه مسلم: ٧٦٣هـ .]

### ٧٢- باب: الْقَرْعُ

٥٩٢٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْلَدٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي  
ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ  
الْقَرْعِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قُلْتُ : وَمَا الْقَرْعُ ؟ فَأَشَارَ لَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : إِذَا حَلَقَ الصَّبِيُّ ، وَتَرَكَ هَاهُنَا شَعْرَةً وَهَاهُنَا  
وَهَاهُنَا هَاهُنَا ، فَأَشَارَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ ﷺ إِلَى نَاصِيَتِهِ وَجَانِبِي

فَقَالَ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ، لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ،  
إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ قَبْلِ الْأَبْصَارِ». (انظر: ٤٦٢٤١، ٤٦٢٠١، أخرجه مسلم: ٢١٥٦، بلفظ "من أجل البصر").

## ٧٦- باب: تَرْجِيلُ

## الْحَائِضِ زَوْجَهَا

٥٩٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أُرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامٍ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: مِثْلُهُ. [راجع: ٢٩٥، أخرجه

مسلم: ٢٩٧].

## ٧٧- باب: التَّرجِيلُ

## وَالْتَيْمُنُ فِيهِ

٥٩٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ  
سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَعْجِبُهُ التَّيْمُنُ مَا اسْتَطَاعَ، فِي تَرْجِيلِهِ  
وَوُضُوئِهِ. [راجع: ١٦٨، أخرجه مسلم: ٢٦٨].

## ٧٨- باب: مَا يُذَكَّرُ

## فِي الْمِسْكِ

٥٩٢٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ،  
فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِكُلِّ خَلْقٍ قِمِّ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ  
اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [راجع: ١٨٩٤، أخرجه مسلم:  
١١٥١].

## ٧٩- باب: مَا يُسْتَحَبُّ

## مِنْ الطَّيِّبِ

٥٩٢٨- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ،

## ٨٠- باب:

## مَنْ لَمْ يَرُدِّ الطَّيِّبَ

٥٩٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتِ الْإِنصَارِيِّ  
قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَتْ: كُنْتُ أَطِيبُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطِيبٍ مَا  
يَرُدُّ الطَّيِّبَ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ.  
[راجع: ٢٥٨٢].

## ٨١- باب: الذَّرِيرَةُ

٥٩٣٠- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ: أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْهُ، عَنْ  
ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ: سَمِعَ  
عُرْوَةَ وَالْقَاسِمَ يُخْبِرَانِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ بِذَرِيرَةٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، لِلْحِلِّ وَالْإِحْرَامِ.  
[راجع: ١٥٣٩، أخرجه مسلم: ١١٨٩].

## ٨٢- باب:

## الْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ

٥٩٣١- حَدَّثَنَا عُمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «لَعَنَ اللَّهُ  
الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُتَمَصِّصَاتِ،  
وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ تَعَالَى».   
مَالِي لَا لَعْنُ مَنْ لَعَنَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: «وَمَا  
آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ» إِلَى: «فَاتَّقُوا». [الحشر: ٧].  
[راجع: ٤٨٨٦، أخرجه مسلم: ٢١٢٥].

## ٨٣- باب: الوَصْلُ

## فِي الشَّعْرِ

٥٩٣٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ

النَّبِيِّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ . [راجع: ٥٩٣٥ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٢ ، زيادة] .

٥٩٣٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ» .

وَقَالَ نَافِعٌ: الْوَشْمُ فِي اللَّثَةِ . [انظر: ٥٩٤٠ ، ٥٩٤٢ ، ٥٩٤٧ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٤ ، بدون قول نافع] .

٥٩٣٨- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ ، آخِرَ قَدَمَةٍ قَدِمَهَا ، فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعْرٍ ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَاهُ الزُّورَ . يَعْنِي الْوَاصِلَةَ فِي الشَّعْرِ . [راجع: ٣٤٦٨ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٧] .

#### ٨٤- باب: الْمُتَنَمِّصَاتِ

٥٩٣٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: لَعَنَ عَبْدُ اللَّهِ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ ، فَقَالَتْ أُمُّ يَعْقُوبَ: مَا هَذَا ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللُّوحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُهُ ، قَالَ: وَاللَّهِ لَنْ تَرَاتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِي: «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» [المحرر: ٧] [راجع: ٤٨٨٦ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٥ ، مطولاً] .

#### ٨٥- باب: الْمَوْصُولَةِ

٥٩٤٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ . [راجع: ٥٩٣٧ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٤] .

شَهَابٌ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجٍّ ، وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ ، وَهُوَ يَقُولُ ، وَتَنَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ كَانَتْ بِيَدِ حَرَسِيٍّ: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ ، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤَهُمْ» . [راجع: ٣٤٦٨ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٧] .

٥٩٣٣- وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ» .

٥٩٣٤- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ بْنِ يَثَاقٍ يَحَدِّثُ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ ، وَأَنَّهَا مَرَضَتْ فَتَمَعَطَ شَعْرُهَا ، فَأَرَادُوا أَنْ يَصْلُوهَا ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ» .

تَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . [راجع: ٥٢٠٥ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٣] .

٥٩٣٥- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمِّي ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَنْكَحْتُ ابْنَتِي ، ثُمَّ أَصَابَهَا شَكْوَى ، فَتَمَرَّقَ رَأْسُهَا ، وَزَوَّجَهَا يَسْتَحْشِي بِهَا ، أَفْأَصِلُ رَأْسَهَا ؟ فَسَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ . [انظر: ٥٩٣٦ ، ٥٩٤١ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٢ ، بللفظ «لعن»] .

٥٩٣٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ امْرَأَتِهِ قَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: لَعَنَ

٥٩٤١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَنَّهُ سَمِعَ قَاطِمَةَ بِنْتَ الْمُنْذَرِ تَقُولُ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ قَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَبَيْتِي أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ، فَمَارَقَ شَعْرُهَا، وَإِنِّي زَوَّجْتُهَا، أَفَأَصِلُ فِيهِ؟ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ» . [راجع: ٥٩٣٥، أخرجه مسلم: ٢١٢٢] .

#### ٨٧- باب: المُسْتَوْشِمَةُ

٥٩٤٦- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى عُمَرُ بامرأة تَشْمُ، فَقَامَ فَقَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ، مَنْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْوَشْمِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُمْتُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا سَمِعْتُ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَشْمَنَّ وَلَا تَسْتَوْشِمَنَّ» .

٥٩٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ . [راجع: ٥٩٣٧، أخرجه مسلم: ٢١٢٤] .

٥٩٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُتَمَشِّصَاتِ، وَالْمُتَمَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ، مَا لِيَ لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ [راجع: ٤٨٨٦، أخرجه مسلم: ٢١٢٥، مطولاً] .

#### ٨٦- باب: الواشمة

٥٩٤٤- حَدَّثَنِي يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ» . وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ . [راجع: ٥٧٤٠، أخرجه مسلم: ٢١٨٧، دون ذكر "الوشم"] .

حَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ . [راجع: ٤٨٨٦، أخرجه مسلم: ٢١٢٥] .

#### ٨٨- باب: التَّصَاوِيرُ

٥٩٤٩- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ» . وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ:

## ٩١- باب: مَا وَطِئَ

## مِنَ التَّصَاوِيرِ

٥٩٥٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَمَا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ مِنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَقَدْ سَرَتْ بِقِرَامٍ لِي عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهَا تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَتَكَهُ وَقَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ بِخَلْقِ اللَّهِ». قَالَتْ: فَجَعَلْنَاهُ وَسَادَةً أَوْ وَسَادَتَيْنِ. [راجع: ٢٤٧٩، أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

٥٩٥٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَعَلَّقْتُ دُرُتُوكَا فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْزِعَهُ فَنَزَعْتُهُ. [راجع: ٢٤٧٩، أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

٥٩٥٦- وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [راجع: ٢٥٠، أخرجه مسلم: ٣١٩].

## ٩٢- باب: مِنْ كَرِهَ

## النَّفْعُودَ عَلَى الصُّورَةِ

٥٩٥٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثُمْرَةَ فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَقُلْتُ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا أَذْنَبْتُ، قَالَ: «مَا هَذِهِ الثُّمْرَةُ». قُلْتُ: لِتَجْلِسَ عَلَيْهَا وَتُوسِدَهَا، قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ». [راجع: ٢١٠٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

٥٩٥٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ. [راجع: ٣٢٢٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٦، بلفظ «صورة»].

## ٨٩- باب: عَذَابِ

## الْمُصَوِّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٥٩٥٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ مَسْرُوقٍ فِي دَارِ يَسَارِ بْنِ ثُمَيْرٍ، فَرَأَى فِي صُفْتِهِ تَمَاثِيلَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ». [أخرجه مسلم: ٢١٠٩، بذكر حوار بين مسروق ومسلم ويدون ذكر يسار].

٥٩٥١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ». [انظر: ٧٥٥٨، أخرجه مسلم: ٢١٠٨].

## ٩٠- باب: نَقْضُ الصُّورِ

٥٩٥٢- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَطَّانٍ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصَالِبٌ إِلَّا نَقَضَهُ.

٥٩٥٣- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ، فَرَأَى أَغْلَاهَا مُصَوَّرًا يَصُورُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا حَيَّةً، وَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً». ثُمَّ دَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ حَتَّى بَلَغَ إِبْطَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مُتَهَيِّئِ الْحَلِيَّةَ. [انظر: ٧٥٥٩، أخرجه مسلم: ٢١١١، مختصراً].

تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، مَاذَا أَذْنَبْتُ؟ قَالَ: «مَا بَالَ هَذِهِ التَّمْرِقَةُ». فَقَالَتْ: اشْتَرَيْتُهَا لَتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيَاوَمَا خَلَقْتُمْ. وَقَالَ: إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ». [راجع: ٢١٠٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

#### ٩٦- باب: مَنْ لَعَنَ الْمُصَوِّرَ

٥٩٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيفَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ اشْتَرَى غُلَامًا حَجَامًا، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِّ، وَكَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسَبِ الْبَغِيِّ، وَلَعَنَ أَكْلَ الرِّبَا وَمُوكَلَّهُ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَالْمُصَوِّرَ. [راجع: ٢٠٨٦].

#### ٩٧- باب: مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ

كُلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ. ٥٩٦٣- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَتَادَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُمْ يَسْأَلُونَهُ، وَلَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى سُئِلَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ فِي الدُّنْيَا كُلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ». [راجع: ٢٢٢٥، أخرجه مسلم: ٢١١٠، بزيادة].

#### ٩٨- باب: الْإِرْتِدَافُ عَلَى الدَّابَّةِ

٥٩٦٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ». قَالَ بُسَيْرٌ: ثُمَّ اشْتَكَيْ زَيْدٌ قَعْدَتَاهُ، فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ، فَقُلْتُ لِعَبِيدِ اللَّهِ، رَيْبٌ مِمَّوْنَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنْ الصُّورِ يَوْمَ الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ: «إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ».

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو، هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَهُ بِكَيْرٍ: حَدَّثَهُ بُسَيْرٌ: حَدَّثَهُ زَيْدٌ: حَدَّثَهُ أَبُو طَلْحَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٣٢٢٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٦].

#### ٩٣- باب: كَرَاهِيَةُ

#### الصَّلَاةِ فِي التَّصَاوِيرِ

٥٩٥٩- حَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ، سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَمِيطِي عَنِّي، فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تُعْرِضُ لِي فِي صَلَاتِي». [راجع: ٣٧٤].

#### ٩٤- باب: لَا تَدْخُلْ

#### الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ

٥٩٦٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو، هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ جَبْرِيلُ، فَرَأَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَقِيَهُ، فَشَكَا إِلَيْهِ مَا وَجَدَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ. [راجع: ٣٢٢٧].

#### ٩٥- باب: مَنْ لَمْ يَدْخُلْ

#### بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ

٥٩٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا اشْتَرَتْ تَمْرِقَةً فِيهَا



اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا». ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ». قُلْتُ: لَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ: «هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوهُ». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَعْبُدِيَهُمْ». [راجع: ٢٨٥٦، أخرجه مسلم: ٣٠].

### ١٠٢- باب: إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ

٥٩٦٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ عِبَادٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ؓ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرٍ، وَإِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ سِيرُ، وَبَعْضُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ عَثَرَتِ النَّاقَةُ، فَقُلْتُ: الْمَرْأَةُ، فَزَلَّتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا أُمُكُمْ». فَشَدَدْتُ الرَّحْلَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا دَنَا، أَوْ: رَأَى الْمَدِينَةَ قَالَ: «أَيُّونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». [راجع: ٣٧١، أخرجه مسلم: ١٣٤٥، مختصراً].

### ١٠٣- باب: الاستئْذَانُ وَوَضْعُ الرَّجْلِ عَلَى الْأُخْرَى

٥٩٦٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عِبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَضْطَجِعُ فِي الْمَسْجِدِ، رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. [راجع: ٤٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٠].

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ، عَلَى إِكَافٍ عَلَيْهِ قُطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ، وَأَزْدَفَ أَسَامَةَ وَرَاءَهُ. [راجع: ٢٩٨٧، أخرجه مسلم: ١٧٩٨، مطولاً].

### ٩٩- باب: الثلاثة عَلَى الدَّابَّةِ

٥٩٦٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، اسْتَقْبَلَهُ أَغِيلَمَةُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْآخَرَ خَلْفَهُ. [راجع: ١٧٩٨].

### ١٠٠- باب: حَمَلُ صَاحِبِ الدَّابَّةِ غَيْرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ الدَّابَّةِ، إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ.

٥٩٦٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ: ذَكَرَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ عِنْدَ عِكْرَمَةَ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ حَمَلَ قُتْمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْفَضْلُ خَلْفَهُ، أَوْ قُتْمٌ خَلْفَهُ، وَالْفَضْلُ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَأَيُّهُمْ شَرُّ، أَوْ أَيُّهُمْ خَيْرٌ؟ [راجع: ١٧٩٨].

### ١٠١- باب: إِرْدَافِ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ

٥٩٦٧- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ قَالَ: بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ». قُلْتُ: لَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ». قُلْتُ: لَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ». قُلْتُ: لَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «حَقُّ

٥٩٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ( ح ) .

قال : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو قال : قال رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَجَاهِدْ ؟ قال : « لَكَ أَبَوَانِ » . قال : نَعَمْ ، قال : « فَيُهِمَا فَجَاهِدْ » . [ راجع : ٣٠٠٤ ، أخرجه مسلم : ٢٥٤٩ ] .

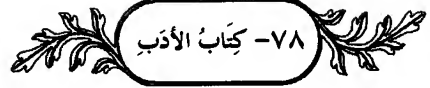
#### ٤- باب : لَا يَسِبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ

٥٩٧٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عَنْهُمَا قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ؟ قال : « يَسِبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ ، فَيَسِبُّ أَبَاهُ ، وَيَسِبُّ أُمَّهُ فَيَسِبُّ أُمَّهُ » . [ أخرجه مسلم : ٩٠ ] .

#### ٥- باب : إِجَابَةُ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ

٥٩٧٤- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْةَ قال : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال : « بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَمْشَوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ ، فَمَالُوا إِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ ، فَاَنْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَاطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : انْفُثِرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا لِلَّهِ صَالِحَةً ، فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّه يَفْرُجُهَا » .

فَقَالَ أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَلِي صَبِيَّةٌ صَغَارٌ ، كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا رَحْتُ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي ، وَإِنَّهُ نَاءَ بِي الشَّجَرُ يَوْمًا ، فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى أَمْسَيْتُ



#### ١- باب : البرِّ والصَّلةِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا » [ العنكبوت : ٨ ] .

٥٩٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال : الْوَلِيدُ بْنُ عِزَّارٍ أَخْبَرَنِي قال : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْثَانِي يَقُولُ : أَخْبَرَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قال : « الصَّلَاةُ عَلَى وَفْتِهَا » . قال : ثُمَّ أَيُّ ؟ قال : « ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ » . قال : ثُمَّ أَيُّ ؟ قال : « الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . قال : حَدَّثَنِي بِهِنَّ ، وَلَوْ اسْتَزِدَّتْهُ لَزَادَنِي . [ راجع : ٥٢٧ ، أخرجه مسلم : ٨٥ ] .

#### ٢- باب : مَنْ أَحَقُّ

#### النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ

٥٩٧١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُرَيْمَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي ؟ قال : « أُمُّكَ » . قال : ثُمَّ مَنْ ؟ قال : « ثُمَّ أُمُّكَ » . قال : ثُمَّ مَنْ ؟ قال : « ثُمَّ أُمُّكَ » . قال : ثُمَّ مَنْ ؟ قال : « ثُمَّ أَبُوكَ » .

وَقَالَ ابْنُ شُرَيْمَةَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ : مِثْلَهُ . [ أخرجه مسلم : ٢٥٤٨ ] .

#### ٣- باب : لَا يُجَاهِدُ

#### إِلَّا بِإِذْنِ الْأَبَوَيْنِ

مَنْصُورٌ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ وَرَادٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمّهَاتِ، وَمَنْعًا وَهَاتِ، وَوَادَ الْبَنَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ». [راجع: ٨٤٤، أخرجه مسلم: ٥٩٣، بَقِطَّةٌ لَمْ تَرِدْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ. وَكَلَهُ فِي الْأَفْضَى: ١٢].

٥٩٧٦- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْأَوَاسِطِيُّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُتَبِّكُم بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ». قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ - وَكَانَ مَتَكِّنًا فَجَلَسَ فَقَالَ - أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ». فَمَا زَالَ يَقُولُهَا، حَتَّى قُلْتُ: لَا يَسْكُتُ. [راجع: ٢٦٥٤، أخرجه مسلم: ٨٧].

٥٩٧٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِبَائِرَ، أَوْ سُئِلَ عَنِ الْكِبَائِرِ، فَقَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، فَقَالَ: أَلَا أُتَبِّكُم بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ قَالَ: قَوْلُ الزُّورِ، أَوْ قَالَ: شَهَادَةُ الزُّورِ». قَالَ شُعْبَةُ: وَآكْثَرُ طَنِي أَنَّهُ قَالَ: «شَهَادَةُ الزُّورِ». [أخرجه مسلم: ٨٨].

## ٧- باب :

### صَلَةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ

٥٩٧٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَخْبَرَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً، فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَصْلَهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا: «لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا نَدَّاهُمْ فِي الدِّينِ». [المنحة: ٨] [راجع: ٢٦٢٠، أخرجه مسلم: ١٠٠٣، بدون قول ابن عيينة].

فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ تَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ، فَجِئْتُ بِالْحَلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا، أَكْرَهَ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهَ أَنْ أَبْدَأَ بِالصَّبِيَةِ قَبْلَهُمَا، وَالصَّبِيَةُ يَتَضَاغُونَ عِنْدَ قَدَمِي، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِهِمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ. فَفَرَّجَ اللَّهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ.

وَقَالَ الثَّانِي: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمُّ أَحِبُّهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا، فَأَبَتْ حَتَّى أَتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ فَلَقِيَتْهَا بِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَقُ اللَّهَ، وَلَا تَفْتَحُ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ عَنْهَا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا. فَفَرَّجَ لَهُمْ فُرْجَةً.

وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أُرُزٍّ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ: أَعْظِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَرَكَّهُ وَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقْرًا وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: أَتَقُ اللَّهَ وَلَا تَظْلِمُنِي وَأَعْظِنِي حَقِّي، فَقُلْتُ: أَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ وَرَاعِيَهَا، فَقَالَ: أَتَقُ اللَّهَ وَلَا تَهْزَأُ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ، فَخَذْتُ ذَلِكَ الْبَقَرَ وَرَاعِيَهَا، فَآخَذَهُ فَاَنْطَلَقَ بِهَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ، فَافْرُجْ مَا بَقِيَ. فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ. [راجع: ٢٢١٥، أخرجه مسلم: ٢٧٤٣].

## ٦- باب: عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ

### مِنَ الْكِبَائِرِ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٦٦٧٥].

٥٩٧٥- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنِ

## ٨- باب : صَلَاةُ الْمَرْأَةِ أَمُّهَا وَلَهَا زَوْجٌ .

ابْنُ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِمَعْمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ .  
[راجع : ١٣٩٦ ، أخرجه مسلم : ١٣ ، مطولاً .]

٥٩٨٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا بِهِزُ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَبُوهُ  
عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ ، عَنْ  
أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
أَخْبِرْنِي بِمَعْمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : مَا لَهُ مَا لَهُ ؟  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرَبُّ مَا لَهُ » . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي  
الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، ذُرَّهَا » . قَالَ : كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى  
رَأْسِهِ . [راجع : ١٣٩٦ ، أخرجه مسلم : ١٣ ، باختلاف .]

## ١١- باب : إِثْمُ الْقَاطِعِ

٥٩٨٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ  
قَالَ : إِنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :  
« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ » . [أخرجه مسلم : ٢٥٥٦ .]

## ١٢- باب : مَنْ بَسِطَ لَهُ

### فِي الرِّزْقِ بِصِلَةِ الرَّحِمِ

٥٩٨٥- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
مَعْنٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ  
سَرَّهُ أَنْ يُسَبَّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي آثَرِهِ ،  
فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

٥٩٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَبَّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ،  
وَيُنْسَأَ لَهُ فِي آثَرِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » . [راجع : ٢٠٦٧ ،

٥٩٧٩- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي هِشَامٌ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ  
أَسْمَاءَ قَالَ : قَدِمَتْ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ  
وَمُدَّتْهُمْ إِذْ عَاهَدُوا النَّبِيَّ ﷺ ، مَعَ ابْنِهَا ، فَاسْتَفْتَيْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَاصِلُهَا قَالَ :  
« نَعَمْ ، صِلِي أُمَّكَ » . [راجع : ٢٦٢٠ ، أخرجه مسلم :  
١٠٠٣ .]

٥٩٨٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ ،  
فَقَالَ : فَمَا يَأْمُرُكُمْ ؟ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ ،  
وَالصَّدَقَةِ ، وَالْعَقَافِ ، وَالصَّلَةِ . [راجع : ٧ ، أخرجه مسلم :  
١٧٧٣ ، مطولاً .]

## ٩- باب :

### صَلَاةُ الْأَخِ الْمَشْرُوكِ

٥٩٨١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : رَأَى عُمَرُ حَلَّةَ سَيِّرَاءَ تَبَاعُ ،  
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْتِغِ هَذِهِ وَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَإِذَا  
جَاءَكَ الْوُفُودُ . قَالَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ » .  
فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْهَا بِحُلٍّ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بِحَلَّةٍ ،  
فَقَالَ : كَيْفَ أَلْبَسَهَا وَقَدْ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتُ ؟ قَالَ : « إِنِّي لَمْ  
أَعْطِكُمَا لَتَلْبَسَهَا ، وَلَكِنْ تَبِعِيهَا أَوْ تَكْسُوَهَا » . فَأَرْسَلَ  
بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ . [راجع :  
٨٨٦ ، أخرجه مسلم : ٢٠٦٨ .]

## ١٠- باب :

### فَضْلُ صَلَاةِ الرَّحِمِ

٥٩٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي

أخرجه مسلم : [٢٥٥٧].

## ١٣- باب :

## مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللَّهُ

عَمَرُو : فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بَيَاضٌ - لَيْسُوا  
بِأُولِيَّائِي ، إِنَّمَا وَلِيُّيَ اللَّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ .

زَادَ عَبْسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ بَيَانَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ : « وَلَكِنْ لَهُمْ  
رَحِمٌ أَبْلَاهَا بِلَاهَا » . يَعْنِي أَصْلَهَا بِصَلَتِهَا . [أخرجه  
مسلم : ٢١٥].

[قال أبو عبد الله «بيلاهها» ، كذا وقع ! «وبيلالها»  
أجود وأصلح ، «وبيلالها» لا أعرف له وجهًا]

## ١٥- باب : لَيْسَ

## النَّوَصِلُ بِالْمُكَافِي

٥٩٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو وَفَطْرِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو .

قال سُفْيَانُ : لَمْ يَرْفَعَهُ الْأَعْمَشُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ،  
وَرَفَعَهُ حَسَنٌ وَفَطْرٌ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « لَيْسَ النَّوَصِلُ  
بِالْمُكَافِي ، وَلَكِنَّ النَّوَصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ  
وَصَلَّتْهَا » .

## ١٦- باب : مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ

## فِي الشَّرْكِ ثُمَّ اسْلَمَ

٥٩٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قال : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ أَخْبَرَهُ  
أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّنُ بِهَا فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ ، مِنْ صَلَةٍ ، وَعَتَاقَةٍ ، وَصَدَقَةٍ ، هَلْ لِي فِيهَا مِنْ  
أَجْرٍ ؟ قَالَ حَكِيمٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْلَمْتُ عَلَى  
مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ » .

وَيُقَالُ أَيْضًا عَنْ أَبِي الْيَمَانِ : أَتَحَنَّنْتُ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ وَصَالِحٌ وَابْنُ الْمُسَافِرِ : أَتَحَنَّنْتُ .

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : التَّحَنُّنُ التَّبَرُّرُ .

٥٩٨٧- حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا  
مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَمِّي سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ  
يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ  
خَلَقَ الْخَلْقَ ، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْ خَلْقِهِ ، قَالَتْ الرَّحِمُ :  
هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا  
تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ ، وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ ؟  
قَالَتْ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَهُوَ لَكَ » . قال رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : « فَاغْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ : « فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ  
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ » » . [محمد : ٢٢]

[راجع : ٤٨٣٠ ، أخرجه مسلم : ٢٥٥٤].

٥٩٨٨- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : « إِنَّ الرَّحِمَ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحِمَنِ ، فَقَالَ  
اللَّهُ : مَنْ وَصَلَكَ وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتُهُ » .  
[أخرجه مسلم : ٢٥٥٤ ، بزيادة].

٥٩٨٩- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
بِلَالٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ  
النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « الرَّحِمُ شَجَنَةٌ ، فَمَنْ  
وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ » . [أخرجه  
مسلم : ٢٥٥٥].

## ١٤- باب :

## تُبَلُّ الرَّحِمُ بِبِلَالِهَا

٥٩٩٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ  
قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ : أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ قَالَ : سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ جِهَارًا غَيْرَ سِرِّ يَقُولُ : « إِنَّ آلَ أَبِي - قَالَ

وَتَابَعَهُمْ هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ. [راجع: ١٤٣٦، أخرجه مسلم: ١٢٣].

### ١٧- باب:

### مَنْ تَرَكَ صَبِيَّةً غَيْرَهُ

حَتَّى تَلْعَبَ بِهِ، أَوْ يَلْعَبَهَا أَوْ مَازَحَهَا.

٥٩٩٣- حَدَّثَنَا حِيَّانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَنَةِ سَنَةٍ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَهِيَ بِالْحِشْيَةِ: حَسَنَةٌ، قَالَتْ: فَذَهَبَ الْعَبُّ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَرَزَرَنِي أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَهَا». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْلِي وَأَخْلَقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلَقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلَقِي».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَبِيتُ حَتَّى ذَكَرَ، يَعْنِي مِنْ بَقَائِهَا. [راجع: ٣٠٧١].

### ١٨- باب: رَحْمَةُ الْوَلَدِ

### وَتَقْبِيلِهِ وَمُعَانَقَتِهِ

وَقَالَ ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ.

٥٩٩٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ قَالَ: كُنْتُ شَاهِدًا لِابْنِ عُمَرَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا، يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «هُمَا رِيحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا». [راجع: ٣٧٥٣].

٥٩٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: جَاءَنِي

امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلْنِي، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثَتْهُ، فَقَالَ: «مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ». [راجع: ١٤١٨، أخرجه مسلم: ٢٦٢٩].

٥٩٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ، فَصَلَّى، فَإِذَا رَكَعٌ وَضَعَ، وَإِذَا رَكَعٌ رَفَعَهَا. [راجع: ٥١٦، أخرجه مسلم: ٥٤٣].

٥٩٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا، فَقَالَ الْأَفْرَعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَظَنَرُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ». [أخرجه مسلم: ٢٣١٨].

٥٩٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: تُقْبَلُونَ الصَّيَّانَ؟ فَمَا تُقْبَلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَأَمْلِكُ لَكَ أَنْ تَنْزِعَ اللَّهَ مِنْ قُلُوبِكِ الرَّحْمَةَ». [أخرجه مسلم: ٢٣١٧].

٥٩٩٩- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَبِيٌّ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ قَدْ تَحَلَّبُ ثَدْيَهَا تَسْتَفِي، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ، فَأَلْصَقَتْهُ بِطَنُهَا وَأَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: «اتُّرُونَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَكِذَا فِي النَّارِ». قُلْنَا: لَا، وَهِيَ تَقْدُرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ، فَقَالَ: «أَلَلَّهِ أَرْحَمُ بَعَادَهُ مِنْ هَذِهِ بَوْلَكِهَا». [أخرجه مسلم: ٢٧٥٤].

## ١٩- باب : جَعَلَ اللَّهُ

## الرَّحْمَةَ مِائَةً جُزْءً

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ : يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ : يُحَدِّثُهُ أَبُو عَثْمَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي عَلَى فَخْذِهِ ، وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَى فَخْذِهِ الْأُخْرَى ، ثُمَّ يَضُمُّهُمَا ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحُمُهُمَا» .

وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ .  
قَالَ التَّيْمِيُّ : فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مِنْهُ شَيْءٌ .

قُلْتُ : حَدَّثْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي عَثْمَانَ ، فَتَنَظَّرْتُ فَوَجَدْتُهُ عِنْدِي مَكْتُوبًا فِيمَا سَمِعْتُ .  
[راجع : ٣٧٣٥] .

## ٢٣- باب : حُسْنُ

## الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ

٦٠٠٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ ، وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ ، لَمَّا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يُهْدِي فِي حُلَّتِهَا مِنْهَا .  
[راجع : ٣٨١٦ ، أخرجه مسلم : ٢٤٣٤ ، مختصراً] .

## ٢٤- باب : فَضْلُ

## مَنْ يَعُولُ يَتِيمًا

٦٠٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا» . وَقَالَ يَأْبِصُغُهُ السَّبَابَةُ وَالْوُسْطَى . [راجع : ٥٣٠٤] .

٦٠٠٠- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةً جُزْءً ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ جُزْءًا ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا ، فَمَنْ ذَلِكَ الْجُزْءُ يَتَرَاخُمُ الْخَلْقُ ، حَتَّى تَرْفَعَ الْقُرْسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا ، خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ» . [انظر : ٦٤٦٩ ، أخرجه مسلم : ٢٧٥٢] .

## ٢٠- باب : قَتْلُ الْوَلَدِ

## خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ

٦٠٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ : «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ» . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ» . قَالَ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ» . وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ» . [الفرقان ٦٨] . [راجع : ٤٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ٨٦] .

## ٢١- باب : وَضْعُ

## الصَّبِيِّ فِي الْحَجْرِ

٦٠٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ صَبِيًّا فِي حَجَرٍ يُخَنِّكُهُ ، فَقَالَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ . [راجع : ٢٢٢ ، أخرجه مسلم : ٢٨٦] .

## ٢٢- باب : وَضْعُ

## الصَّبِيِّ عَلَى الْفَخْذِ

٦٠٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَارِمٌ : حَدَّثَنَا

## ٢٥- باب:

## السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ

٦٠٠٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ، يَرْقَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ: كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ». [راجع: ٥٣٥٣، أخرجه مسلم: ٢٩٨٢].

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مَطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مَثَلُهُ.

## ٢٦- باب:

## السَّاعِي عَلَى الْمُسْكِينِ

٦٠٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». وَأَحْسِبُهُ قَالَ - يَشْكُ الْفَقْعِيُّ: «كَالْقَائِمِ لَا يَقْتَرُ، وَكَالصَّائِمِ لَا يَقْطِرُ». [راجع: ٥٣٥٣، أخرجه مسلم: ٢٩٨٢].

## ٢٧- باب: رَحْمَةُ

## النَّاسِ وَالنَّبَهَائِمِ

٦٠٠٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، وَتَحَنُّنُ شَبِيبَةُ مُتْقَارِيُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً، فَظَنُّنَا أَنَّا اشْتَقْنَا أَهْلَنَا، وَسَأَلْنَا عَنْ تَرْكِنَا فِي أَهْلِنَا، فَأَخْبَرَنَا، وَكَانَ رَفِيقًا رَحِيمًا، فَقَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ، فَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمِدْكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [راجع: ٦٢٨، أخرجه مسلم: ٦٧٤].

٦٠٠٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ بِي، فَنَزَلَ الْبئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ، فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ لِلَّهِ لَهُ فَقَرَّرَ لَهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا؟ فَقَالَ: «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ». [راجع: ١٧٣].

٦٠١٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تَرْحَمْ مَعًا أَحَدًا. فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: «لَقَدْ حَجَرْتَ وَأَسِئًا». يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ.

٦٠١١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرَى الْمُؤْمِنِينَ: فِي تَرَاخُمِهِمْ، وَتَوَادُّهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ، كَمَثَلِ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى عَضْوًا، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى». [أخرجه مسلم: ٢٥٨٦].

٦٠١٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ غَرَسَ غَرْسًا، فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ». [راجع: ٢٣٢٠، أخرجه مسلم: ٢٥٥٣].

٦٠١٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ



٦٠١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ :  
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، هُوَ الْمُقْبَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ ، لَا  
تَحْقِرَنَّ جَارَةَ لَجَارَتِهَا وَلَوْ فَرَسَنَ شَاةٍ » . [راجع : ٢٥٦٦ ،  
أخرجه مسلم : ١٠٣٠] .

### ٣١- باب : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

#### وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ »

٦٠١٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ،  
عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقِلْ  
خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . [راجع : ٥١٨٥ ، أخرجه مسلم : ٤٧] .

٦٠١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبَرِيُّ ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ :  
سَمِعْتُ أَذْنًا ، وَأَبْصَرْتُ عَيْنًا ، حِينَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ  
فَقَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ،  
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ  
جَائِزَتَهُ » . قَالَ : وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « يَوْمٌ  
وَلَيْلَةٌ ، وَالضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ  
صَدَقَةٌ عَلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقِلْ  
خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . [النظر : ٤٦١٣٥ ، ٤٦٤٧٦ ، أخرجه مسلم :  
٤٨ ، محضراً ، وأخرجه كله في اللقطة : ١٤] .

### ٣٢- باب : حَقُّ الْجَوَارِ

#### فِي قُرْبِ الْأَنْوَابِ

٦٠٢٠- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ ، فَأَلِي أَيْهَمَا  
أَهْدِي ؟ قَالَ : « إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا » . [راجع : ٢٢٥٩] .

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَا يَرْحَمْ لَا  
يُرْحَمْ » . [النظر : ٧٣٧٦ ، أخرجه مسلم : ٢٣١٩] .

### ٢٨- باب : الوصاة بالجار

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا  
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا » الآية [النساء : ٣٦] .

٦٠١٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي  
مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا زَالَ يُوصِيَنِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ ، حَتَّى  
ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ » . [أخرجه مسلم : ٢٦٢٤] .

٦٠١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ :  
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ  
يُوصِيَنِي بِالْجَارِ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ » . [أخرجه مسلم :  
٢٦٢٥] .

### ٢٩- باب : إِنْكُمْ مَنْ

#### لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقِهِ

« يُؤْفِقُهُنَّ » [الشورى : ٣٤] . يُهْلِكُهُنَّ . « مَوْبِقًا » [الكهف :  
٥٢] . مَهْلِكًا .

٦٠١٦- حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ،  
عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « وَاللَّهِ لَا  
يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ » . قِيلَ : وَمَنْ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقِهِ » .  
تَابَعَهُ شَبَابَةٌ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، وَأَبُو بَكْرِ  
ابْنُ عِيَّاشٍ ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ : عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ،  
عَنِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

### ٣٠- باب : لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ لَجَارَتِهَا

## ٣٣- باب :

## كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ

٦٠٢١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » .

٦٠٢٢- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ » . قَالُوا : فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ؟ قَالَ : « فَيَعْمَلُ يَدِيهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ » . قَالُوا : فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَقْعُلْ ؟ قَالَ : « فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ » . قَالُوا : فَإِنْ لَمْ يَقْعُلْ ؟ قَالَ : « فَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ ، أَوْ قَالَ : بِالْمَعْرُوفِ » . قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَقْعُلْ ؟ قَالَ : « فَيُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ » . [راجع : ١٤٤٥ ، أخرجه مسلم : ١٠٠٨] .

## ٣٤- باب : طِيبِ الْكَلَامِ

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ » . [راجع : ٢٩٨٩] .

٦٠٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّارَ ، فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ، قَالَ شُعْبَةُ : أَمَا مَرَّتَيْنِ فَلَا أَشْكُ ، ثُمَّ قَالَ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » . [راجع : ١٤١٣ ، أخرجه مسلم : ١٠١٦] .

## ٣٥- باب : الرِّفْقِ

## فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ

٦٠٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : السَّأَمُ عَلَيْكُمْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَهَمَّتْهَا فَقُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ السَّأَمُ وَاللَّعْنَةُ ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَهْلًا يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ » . [راجع : ٢٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٥] .

٦٠٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَامُوا إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُزْرِمُوهُ » . ثُمَّ دَعَا بَدَلُو مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ . [راجع : ٢٢١ ، أخرجه مسلم : ٢٨٤] .

## ٣٦- باب : تَعَاوُنِ الْمُؤْمِنِينَ

## بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ

٦٠٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ ، يَشُدُّ بَعْضُهُمُ بَعْضًا » . ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . [راجع : ٤٨١ ، أخرجه مسلم : ٢٥٨٥] .

٦٠٢٧- وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يُسَالُّ ، أَوْ طَالِبُ حَاجَةٍ ، أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ : « اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا ، وَلَيَقْبُضَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ » . [راجع : ١٤٣٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٢٧] .

## ٣٧- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

## ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً﴾

يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا [النساء : ٨٥] . كَفْلٌ : نَصِيبٌ .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّابًا ، وَلَا فَاحِشًا ، وَلَا لَعَانًا ، كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ : « مَا لَهُ تُرِبٌ جَيِّنُهُ » . [انظر : ٦٠٤٦هـ]

٦٠٣٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ : « بَنَسْ أَخُو الْعَشِيرَةِ ، وَبَنَسْ ابْنُ الْعَشِيرَةِ » . فَلَمَّا جَلَسَ تَطَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ وَابْتَسَطَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا انْطَلَقَ الرَّجُلُ قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حِينَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ تَطَلَّقْتَ فِي وَجْهِهِ وَابْتَسَطْتَ إِلَيْهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ، مَتَى عَهْدَتَنِي فَاحِشًا ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَ النَّاسَ اتِّقَاءَ شَرِّهِ » . [انظر : ٦٠٥٤هـ ، ٦١٣١هـ ، أخرجه مسلم : ٢٥٩١]

### ٣٩- باب : حُسْنُ الْخُلُقِ وَالسَّخَاءِ ، وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبُخْلِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ .

وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ ، لَمَّا بَلَغَهُ مَبِيتُ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ لِأَخِيهِ : ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ ، فَرَجَعَ فَقَالَ : رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ . [راجع : ٣٥٢٢هـ]

٦٠٣٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُورٍ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ ، وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَانْطَلَقَ النَّاسُ قَبْلَ الصَّوْتِ ، فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ سَبَقَ النَّاسُ إِلَى الصَّوْتِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « لَنْ تَرَاعُوا كَنْ تَرَاعُوا » . وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِيٍّ مَا عَلَيْهِ سَرَجٌ ، فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ ، فَقَالَ : « لَقَدْ وَجَدْتُهُ بَحْرًا . أَوْ : إِنَّهُ لَبَحْرٌ » . [راجع : ٢٦٢٧هـ ، أخرجه

قال أبو موسى : « كَفِلَيْنِ » [الحديد : ٢٨] : أَجْرَيْنِ ، بِالْحَبَشِيَّةِ .

٦٠٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا آتَاهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ : « اشْفَعُوا فَلْتَوْجَرُوا » ، وَلَيُفَضِّ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ . [راجع : ١٤٣٢هـ ، أخرجه مسلم : ٢٦٢٧هـ]

### ٣٨- باب : لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا

٦٠٢٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ : سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَجْهًا .

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ آخِرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا » . [راجع : ٣٥٥٩هـ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢١هـ]

٦٠٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ يَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنَّكُمْ اللَّهَ ، وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ . قَالَ : « مَهْلَا يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكَ بِالرُّقُقِ ، وَإِيَّاكَ وَالْعُتْفَ وَالْفَحْشَ » . قَالَتْ : أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : « أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ ؟ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ ، فَيَسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ ، وَلَا يَسْتَجَابُ لَهُمْ فِي » . [راجع : ٢٩٣٥هـ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٥هـ ، باختلاف]

٦٠٣١- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى ، هُوَ قُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ اسَامَةَ ،

مسلم: ٢٣٠٧.

خَدِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي: أَفٌ، وَلَا: لِمَ صَنَعْتَ؟ وَلَا: أَلَا صَنَعْتَ. [راجع: ٢٧٦٨، أخرجه مسلم: ٢٣٠٩].

#### ٤٠- باب : كَيْفَ

#### يَكُونُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ

٦٠٣٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ. [راجع: ٦٧٦].

#### ٤١- باب :

#### الْمَقَّةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى

٦٠٤٠- حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَاجِئْهُ، فَيُجِئُهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَاجِئُوهُ، فَيُجِئُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ». [راجع: ٣٢٠٩، أخرجه مسلم: ٢٦٣٧].

#### ٤٢- باب : الْحُبِّ فِي اللَّهِ

٦٠٤١- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَجِدُ أَحَدٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَحَتَّى أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ، وَحَتَّى يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا». [راجع: ١٦، أخرجه مسلم: ٤٣].

٦٠٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنِّكَرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا ﷺ يَقُولُ: مَا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ: لَا. [أخرجه مسلم: ٢٣١١].

٦٠٣٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يُحَدِّثُنَا، إِذْ قَالَ: لِمَ يَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَمَحِّشًا، وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِنْ خِيَارَكُمُ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا». [راجع: ٣٥٥٩، أخرجه مسلم: ٢٣٢١].

٦٠٣٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرُذَّةٍ، فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ: اتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: هِيَ شَمْلَةٌ، فَقَالَ سَهْلٌ: هِيَ شَمْلَةٌ مَنْسُوجَةٌ فِيهَا حَاشِيَتُهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكْسُوكَ هَذِهِ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَلَكَسَهَا، فَرَأَاهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَنَ هَذِهِ، فَكَسَيْتُهَا، فَقَالَ: «نَعَمْ». فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لَامَهُ أَصْحَابُهُ، قَالُوا: مَا أَحْسَنْتَ حِينَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَهَا مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يُسَالُ شَيْئًا فِيمَنْعُهُ، فَقَالَ: رَجَوْتُ بَرَكَتَهَا حِينَ لَبِسَهَا النَّبِيُّ ﷺ، لَعَلِّي أَكْفَنُ فِيهَا. [راجع: ١٢٧٧].

٦٠٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ، وَيُلْقَى الشَّحُّ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ». قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ». [راجع: ٨٥، أخرجه مسلم: ١٥٧، بقطعة ليست في هذه الطريق، وأخرجه بلفظه ١٥٧ كتاب العلم: ١١].

٦٠٣٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: سَمِعَ سَلَامَ بْنَ مَسْكِينٍ قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ ﷺ قَالَ:

#### ٤٣- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا يَسْخَرُوا قَوْمًا مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ » [الحجرات : ١١].

٦٠٤٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَضْحَكَ الرَّجُلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفُسِ ، وَقَالَ : « بِمِ يَضْرِبُ أَحَدُكُمْ أَمْرَاتِهِ ضَرْبَ الْفَحْلِ ، ثُمَّ لَعَلَّهُ يُعَانِقُهَا ».

وَقَالَ الثَّوْرِيُّ وَوَهْبٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ : « جَلَدَ الْعَبْدُ » . [راجع : ٣٣٧٧ ، أخرجه مسلم : ٢٨٥٥].

٦٠٤٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَعْنَى : « اتَذَرُوا أَيُّ يَوْمٍ هَذَا » . قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ ، أَتَذَرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا » .

قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « بَلَدٌ حَرَامٌ ، أَتَذَرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا » . قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « شَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا » . [راجع : ١٧٤٢ ، أخرجه مسلم : ٦٦ ، بقطعة ليست في هذه الطريق].

#### ٤٤- باب : مَا يُنْهَى مِنَ السَّبَابِ وَاللَّعْنِ

٦٠٤٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ».

تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . [راجع : ٤٨ ، أخرجه مسلم : ٦٤].

٦٠٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ : أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدَ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ ، وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ ، إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ » . [راجع : ٣٥٠٨ ، أخرجه مسلم : ٦١ ، مطولاً].

٦٠٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحِشًا ، وَلَا لَعَانًا ، وَلَا سَبَابًا ، كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ : « مَا لَكَ تَرَبَّ جَبِينُهُ » . [راجع : ٦٠٣١].

٦٠٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ : أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، حَدَّثَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَلَيْسَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَعَنَ مُؤْمِنًا فَهُوَ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ » . [راجع : ١٣٦٣ ، أخرجه مسلم : ١١٠ ، مختصرًا].

٦٠٤٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرْدٍ ، رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا ، فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى انْتَفَخَ وَجْهُهُ وَتَغَيَّرَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً ، لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ » . فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ : تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ بِي بَاسٌ ، أَمْجَنُونَ أَنَا ، أَذْهَبَ . [راجع : ٣٢٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦١٠].

٦٠٤٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : حَدَّثَنِي عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ قَالَ :

الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَنْسَيْتَ أَمْ قَصُرَتْ ؟ فَقَالَ : «لَمْ أَنْسَ وَلَكَمْ تَقْصُرُ» . قَالُوا : بَلْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « صَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ » . فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ وَضَعَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ . [راجع : ٤٨٢ ، أخرجه مسلم : ٥٧٣] .

#### ٤٦- باب : الْغِيْبَةِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَلَا يَتَّبِعْ بَعْضُكُمُ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ [الآية الحجرات : ١٢] .

٦٠٥٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ ، فَقَالَ : «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا هَذَا : فَكَانَ لَا يَسْتَرُّ مِنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا هَذَا : فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ» . ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطَبَ فَشَقَّهُ بِأَثْنَيْنِ ، فَعَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا ، وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا ، ثُمَّ قَالَ : «لَعَلَّهُ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ» . [راجع : ٢١٦ ، أخرجه مسلم : ٢٩٢] .

#### ٤٧- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

##### « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ »

٦٠٥٣- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ » . [راجع : ٣٧٨٩ ، أخرجه مسلم : ٢٥١] .

#### ٤٨- باب : مَا يَجُوزُ مِنْ

##### اِغْتِيَابِ أَهْلِ الْفَسَادِ وَالرِّيبِ

٦٠٥٤- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ : سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَ النَّاسَ بِبَلِيَّةِ الْقَدَرِ ، فَتَلَحَّى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَرَجْتُ لِأُخْبِرْكُمْ ، فَتَلَحَّى فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَإِنَّهَا رُفِعَتْ ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ ، فَاتِمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ » . [راجع : ٤٩] .

٦٠٥٠- حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْمَعْرُورِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدًا ، وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدًا ، فَقُلْتُ : لَوْ أَخَذْتَ هَذَا فَلَبَسْتَهُ كَانَتْ حَلَّةً ، وَأَعْطَيْتَهُ ثَوْبًا آخَرَ ، فَقَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً ، فَنَلْتُ مِنْهَا ، فَذَكَرَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي : « أَسَأَيْتَ فُلَانًا » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَقْنَلْتَ مِنْ أُمِّهِ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « إِنَّكَ أَمَرُوْ فَيْكَ جَاهِلِيَّةٌ » . قُلْتُ عَلَى حِينِ سَاعَتِي : هَذِهِ مِنْ كِبَرِ السِّنِّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، هُمْ إِخْوَانُكُمْ ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ إِخَاهُ تَحْتَ يَدِهِ ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ ، وَلَا يَكْلِفْهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَغْلِبُهُ ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ » . [راجع : ٣٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٦١] .

#### ٤٥- باب :

##### مَا يَجُوزُ مِنْ ذِكْرِ النَّاسِ ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ : الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ » . وَمَا لَا يُرَادُ بِهِ شَيْنُ الرَّجُلِ . [راجع : ٤٨٢] .

٦٠٥١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ فِي مَقْدَمِ الْمَسْجِدِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ، وَفِي الْقَوْمِ يَوْمُنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ ، وَخَرَجَ سَرْعَانَ النَّاسِ ، فَقَالُوا : قَصُرَتْ الصَّلَاةُ ؟ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُوهُ ذَا

٦٠٥٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ،  
عَنِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلِ بِهِ وَالْجَهْلَ ،  
فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ » .  
قال أحمد : أَفْهَمَنِي رَجُلٌ إِسْنَادَهُ . [راجع : ١٩٠٣] .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرْتُهُ قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « ائْذُنَا لَهُ ، بَنَسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ ، أَوْ ابْنُ  
الْعَشِيرَةِ » . فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، قُلْتَ الَّذِي قُلْتَ ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْكَلَامَ ؟ قَالَ : « أَيُّ  
عَائِشَةٍ ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ النَّاسُ ، أَوْ وَدَعَهُ  
النَّاسُ ، اتَّقَاءَ فَحْشِهِ » . [راجع : ٦٠٣٢ ، أخرجه مسلم :  
٢٥٩١] .

## ٥٢- بَابُ : مَا قِيلَ

### فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ

٦٠٥٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَجِدُنْ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ  
ذَا الْوَجْهَيْنِ ، الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بَوَّحًا ، وَهَوْلًا بَوَّحًا » .  
[راجع : ٣٤٩٤ ، أخرجه مسلم : ٢٥٢٦ ، وكتاب البر والصلة :  
١٩٩] .

## ٥٣- بَابُ : مَنْ أَخْبَرَ

### صَاحِبَهُ بِمَا يَقُولُ فِيهِ

٦٠٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ :  
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسَمَةً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ :  
وَاللَّهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِهِذَا وَجْهَ اللَّهِ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
فَأَخْبَرْتُهُ ، فْتَمَعَرَّ وَجْهُهُ ، وَقَالَ : « رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى ،  
لَقَدْ أَوْذَى بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَّرَ » . [راجع : ٣١٥٠ ، أخرجه  
مسلم : ١٠٦٢ ، مطرلاً] .

## ٥٤- بَابُ :

### مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَادُّحِ

٦٠٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
زَكَرِيَّا : حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي  
بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُثْنِي

## ٤٩- بَابُ : النَّمِيمَةِ مِنَ الْكِبَائِرِ

٦٠٥٥- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عِيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَعْضِ حِطَّانِ الْمَدِينَةِ ، فَسَمِعَ  
صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا ، فَقَالَ : « يُعَذِّبَانِ ،  
وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ ، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتُرُ  
مِنَ الْبَوْلِ ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » . ثُمَّ دَعَا  
بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا بِكَسْرَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَتَيْنِ ، فَجَعَلَ كَسْرَةً فِي قَبْرِ  
هَذَا ، وَكَسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا ، فَقَالَ : « لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا  
لَمْ يَبْسُ » . [راجع : ٢١٦ ، أخرجه مسلم : ٢٩٢] .

## ٥٠- بَابُ : مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ

وَقَوْلُهُ : « هَمَّازٌ مَشَاءَ بَنِيمٍ » [القلم : ١١] .

« وَيُلْ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لَمْزَةٌ » [المهمزة : ١] . يَهْمِزُ ، وَيَلْمِزُ ،  
وَيَعِيبُ : وَاحِدٌ .

٦٠٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ حَدِيثَةٍ ، فَقِيلَ لَهُ :  
إِنَّ رَجُلًا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عَثْمَانَ ، فَقَالَ حَدِيثُهُ :  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ » .  
[أخرجه مسلم : ١٠٥] .

## ٥١- بَابُ : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

« وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ » [الحج : ٣٠] .

عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ .

٦٠٦٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا هِشَامُ

ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ كَذَا وَكَذَا، يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَا

يَأْتِي، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ

اللَّهَ أَقْتَانِي فِي أَمْرِ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ: أَتَانِي رَجُلَانِ، فَجَلَسَ

أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ

رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا بَالُ الرَّجُلِ؟ قَالَ:

مَطْبُوبٌ، يَعْنِي مَسْحُورًا، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لِكَيْدِ

ابْنِ أُعْصَمٍ، قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي جُفٍ طَلَعَهُ ذَكَرٌ فِي

مُشْطٍ وَمُشَافَقَةٍ، تَحْتَ رَعْوَقَةٍ فِي بَنَرِ دُرَّوَانٍ. فَجَاءَ

النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «هَذِهِ الْبُشْرُ الَّتِي أُرِيهَا، كَانَ رُؤُوسَ

نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ، وَكَانَ مَاءُهَا نَقَاعَةَ الْحَنَاءِ».

فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْرَجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ فَهَلَا، تَعْنِي تَشَرَّتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا

اللَّهُ فَقَدْ شَفَّانِي، وَأَمَّا أَنَا فَأَكْرَهُ أَنْ أَثِيرَ عَلَى النَّاسِ

شَرًّا». قَالَتْ: وَلِكَيْدِ ابْنِ أُعْصَمٍ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ،

حَلِيفَ لِيَهُودَ. [راجع: ٣١٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٨٩].

٥٧- باب: مَا يُنْهَى

عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّدَابُرِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَمَنْ شَرَّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ» [الفلق: ٥].

٦٠٦٤- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْنَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا

تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابُرُوا،

وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا». [راجع: ٥١٤٣،

أخرجه مسلم: ٢٥٦٣].

٦٠٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِبُهُ فِي الْمَدْحَةِ، فَقَالَ: «أَهْلَكْتُمْ، أَوْ:

قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ». [راجع: ٢٦٦٣، أخرجه مسلم:

٣٠٠١].

٦٠٦١- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ عِنْدَ

النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي عَلَيْهِ رَجُلٌ خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«وَيْحَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ - يَقُولُهُ مَرَارًا - إِنْ كَانَ

أَحَدُكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا، إِنْ

كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ، وَاللَّهُ حَسِيْبُهُ، وَلَا يُرْكِي عَلَى اللَّهِ

أَحَدًا». [راجع: ٢٦٦٣، أخرجه مسلم: ٣٠٠٠].

قال وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ: «وَيْلَكَ».

٥٥- باب: مَنْ أَتَى

عَلَى أَخِيهِ بِمَا يَعْلَمُ

وَقَالَ سَعْدٌ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي

عَلَى الْأَرْضِ: «إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَلَامٍ. [راجع: ٣٨١٢].

٦٠٦٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا

مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

حِينَ ذَكَرَ فِي الْإِزَارِ مَا ذَكَرَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

إِنْ إِزَارِي يَسْقُطُ مِنْ أَحَدٍ شِقِيهِ؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَسِتَ

مِنْهُمْ». [راجع: ٣٦٦٥، أخرجه مسلم: ٢٠٨٥، باختلاف دون أبي

بَكْرٍ].

٥٦- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

«إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ

وَلِإِتْيَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ

يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ» [النحل: ٩٠].

وَقَوْلُهُ: «إِنَّمَا يَنْفَعُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ» [يونس: ٢٣].

«ثُمَّ بَغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَهُ اللَّهُ» [الحج: ٦٠]. وَتَرَكَ إِثَارَةَ الشَّرِّ



وَأَنَّ مِنَ الْمُجَاهِرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ، ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ ، فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ، عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ بَاتَ يَسْتَرُهُ رَبُّهُ ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ . [ أخرجه مسلم : ٢٩٩٠ ] .

٦٠٧٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى ؟ قَالَ : « يَذْكُرُ أَحَدَكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَفَّهُ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ : عَمِلْتُ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، وَيَقُولُ : عَمِلْتُ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقْرُؤُهُ ثُمَّ يَقُولُ : إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ » . [ راجع : ٢٤٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٧٦٨ ] .

#### ٦١- باب : الْكِبَرِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : « ثَانِي عَطْفِهِ » [الحج : ٩] . مُسْتَكْبِرٌ فِي نَفْسِهِ . عَطْفُهُ : رَقَبَتُهُ .

٦٠٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبِ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَاعَفٍ ، لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةٍ . أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ » . [ راجع : ٤٩١٨ ، أخرجه مسلم : ٢٨٥٣ ] .

٦٠٧٢- وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُسَى : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : إِنْ كَانَتْ الْأُمَةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، لَتَأْخُذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنْطَلِقَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ .

#### ٦٢- باب : الْهَجْرَةِ

وَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ » .

٦٠٧٣ ، ٦٠٧٤ ، ٦٠٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا

« لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » . [ النظر : ٦٠٧٦ ، أخرجه مسلم : ٢٥٥٩ ] .

#### ٥٨- باب : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

#### آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ

إِنْ بَعْضُ الظَّنِّ إِنْكُمْ وَلَا تَجَسَّسُوا » [الحجرات : ١٢] .

٦٠٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ، وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا تَجَسَّسُوا ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا » . [ راجع : ٥١٤٣ ، أخرجه مسلم : ٢٥٦٣ ] .

#### ٥٩- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الظَّنِّ

٦٠٦٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا » .

قال اللَّيْثُ : كَانَا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُتَأَفِّقِينَ . [النظر : ٦٠٦٨] .

٦٠٦٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بِهَذَا . وَقَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ دِينَنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ » . [ راجع : ٦٠٦٧ ] .

#### ٦٠- باب : سِتْرُ

#### الْمُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ

٦٠٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ ،

ثَلَاثَ لَيَالٍ . [ راجع : ٦٠٦٥ أخرجه مسلم : ٢٥٥٩ ] .

٦٠٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ  
يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، يَلْتَقِيَانِ : فَيَعْرِضَ هَذَا  
وَيَعْرِضُ هَذَا ، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ » . [ انظر :  
٦٢٣٧ ، أخرجه مسلم : ٢٥٦٠ ] .

### ٦٣- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الْهَجْرَانِ لِمَنْ عَصَى

وَقَالَ كَعْبٌ ، حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : وَنَهَى النَّبِيُّ  
ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا ، وَذَكَرَ خَمْسِينَ لَيْلَةً . [ راجع :  
٤٤١٨ ] .

٦٠٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَا عَرَفُ غَضَبَكَ وَرِضَاكَ » .  
قَالَتْ : قُلْتُ : وَكَيْفَ تَعْرِفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :  
« إِنَّكَ إِذَا كُنْتَ رَاضِيَةً قُلْتُ : بَلَى وَرَبِّ مُحَمَّدٍ ، وَإِذَا  
كُنْتَ سَاخِطَةً قُلْتُ : لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ » . قَالَتْ : قُلْتُ :  
أَجَلٌ ، كُنْتُ أَهَاجِرُ إِلَّا اسْمَكَ . [ راجع : ٥٢٢٨ ، أخرجه  
مسلم : ٢٤٣٩ ] .

### ٦٤- باب : هَلْ يَزُورُ صَاحِبُهُ كُلَّ يَوْمٍ ، أَوْ بَكْرَةً وَعَشِيًّا ؟

٦٠٧٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
مَعْمَرٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ :  
فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ :  
لَمْ أَغْفُلْ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْهِمَا  
يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِيَانِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفِي النَّهَارِ ، بُكْرَةً  
وَعَشِيَّةً ، فَيَنْمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ  
الظُّهْرِ ، قَالَ قَائِلٌ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي سَاعَةٍ لَمْ

شُعِبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ  
الطُّفَيْلِ ، هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ زَوْجِ  
النَّبِيِّ ﷺ لَأُمِّهَا ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ  
قَالَ فِي بَيْعٍ أَوْ عَطَاءٍ أَعْطَتْهُ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ لَتَنْتَهِيَنَّ عَائِشَةُ أَوْ  
لَاخُجِرَنَّ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَهَوَا قَالَ هَذَا ؟ قَالُوا : نَعَمْ ،  
قَالَتْ : هُوَ لِلَّهِ عَلَيَّ نَذْرٌ ، أَنْ لَا أَكَلِّمَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَبَدًا .  
فَاسْتَشْفَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَيْهَا ، حِينَ طَالَتْ الْهَجْرَةُ ، فَقَالَتْ :  
لَا وَاللَّهِ لَا أَشْفَعُ فِيهِ أَبَدًا ، وَلَا أَتَحَنَّنُ إِلَيَّ نَذْرِي . فَلَمَّا  
طَالَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ ، كَلَّمَ الْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ  
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِغوثٍ ، وَهُمَا مِنْ بَنِي  
زُهْرَةَ ، وَقَالَ لَهُمَا : أَنْشِدُكُمَا بِاللَّهِ لَمَّا أَدْخَلْتُمَانِي عَلَى  
عَائِشَةَ ، فَإِنَّهَا لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَنْذِرَ طُعَيْتِي . فَأَقْبَلَ بِهِ  
الْمَسُورُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مُشْتَمِلَيْنِ بَارِدِيَهُمَا ، حَتَّى اسْتَأْذَنَا  
عَلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَا : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ  
أَدْخُلْ ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ : ادْخُلُوا ، قَالُوا : كُنَّا ؟ قَالَتْ :  
نَعَمْ ، ادْخُلُوا كُلُّكُمْ ، وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَلَمَّا  
دَخَلُوا دَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْحِجَابَ ، فَاعْتَقَ عَائِشَةَ وَطَفِقَ  
يُنَاشِدُهَا وَيَبْكِي ، وَطَفِقَ الْمَسُورُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يَنَاشِدَانِهَا  
إِلَّا مَا كَلَّمْتَهُ ، وَقَبِلَتْ مِنْهُ ، وَيَقُولَانِ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى  
عَمَّا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْهَجْرَةِ ، فَإِنَّهُ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ  
يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ » . فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَى عَائِشَةَ  
مِنَ التَّنْذِيرِ وَالتَّحْرِيجِ ، طَفِقَتْ تُذَكِّرُهُمَا وَيَبْكِي وَيَقُولُ :  
إِنِّي نَذَرْتُ ، وَالتَّنْذِيرُ شَدِيدٌ ، فَلَمْ يَزَلَا بِهَا حَتَّى كَلَّمَتْ ابْنَ  
الزُّبَيْرِ ، وَاعْتَقَتْ فِي نَذْرِهَا ذَلِكَ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً ، وَكَانَتْ  
تَذَكِّرُ نَذْرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَتَبْكِي حَتَّى تَبُلَ دُمُوعُهَا خِمَارَهَا .  
[ راجع : ٣٥٠٣ ] .

٦٠٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :  
« لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا  
عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ

وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ : أَخَى النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ . [راجع : ١٩٦٨] .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ . [راجع : ٢٠٤٨] .

٦٠٨٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَأَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » . [راجع : ٢٠٤٩ ، أخرجه مسلم : ١٤٢٧ ، مطولا دون ذكر المواخاة] .

٦٠٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَبْلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ » . فَقَالَ : قَدْ خَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي . [راجع : ٢٢٩٤ ، أخرجه مسلم : ٢٥٢٩] .

## ٦٨- باب :

### التَّبَسُّمُ وَالضُّحْكُ

وَقَالَتْ قَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ : أَسْرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَضَحِكَتُ . [راجع : ٣٦٢٣] .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ اللَّهَ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى .

٦٠٨٤- حَدَّثَنَا حَبَابُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رِفَاعَةَ الْفَرَزِّيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَبَتَّ طَلَاقَهَا ، فَتَرَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ ، فَتَرَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَإِنَّ اللَّهَ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ ، لَهْدْبَةٍ أَخَذْتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا ، قَالَ : وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ بِبَابِ الْحُجْرَةِ لِيُؤَدِّنَ لَهُ ، فَطَفِقَ خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَا تَرَجُرُ هَذِهِ

يَكُنْ يَأْتِيَانِي فِيهَا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ ، قَالَ : « إِنِّي قَدْ أَذِنَ لِي بِالْخُرُوجِ » . [راجع : ٤٧٦] .

## ٦٥- باب : الزِّيَارَةُ ،

وَمَنْ زَارَ قَوْمًا فَطَعِمَ عَنْدهُمْ .

وَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلَ عَنْدهُ . [راجع : ١٩٦٨] .

٦٠٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَارَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَطَعِمَ عَنْدهُمْ طَعَامًا ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ ، أَمَرَ بِمَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَنُضِحَ لَهُ عَلَى بَسَاطٍ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُمْ . [راجع : ٦٧٠] .

## ٦٦- باب : مَنْ تَجَمَّلَ لِلنُّفُودِ

٦٠٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : مَا الْإِسْتَبْرَقُ ؟ قُلْتُ : مَا غُلِظَ مِنَ الدِّيَابِجِ ، وَخَشَنَ مِنْهُ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْتَرِ هَذِهِ ، فَأَلْبَسَهَا لَوْ قَدِ النَّاسُ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ . فَقَالَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مِنْ لَا خِلَاقَ لَهُ » . فَمَضَى مِنْ ذَلِكَ مَا مَضَى ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَيْهِ بِحُلَّةٍ ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ ، وَقَدْ قُلْتُ فِي مِثْلِهَا مَا قُلْتُ ؟ قَالَ : « إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا مَا لَا » .

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ الْعِلْمَ فِي التَّوْبِ لِهَذَا الْحَدِيثِ . [راجع : ٨٨٦ ، أخرجه مسلم : ٢٠٦٨] .

## ٦٧- باب : الْإِخَاءُ وَالْحِلْفُ

عَمَّا تَجَهَّرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّبَسُّمِ ، ثُمَّ قَالَ : « لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةً ، لَا ، حَتَّى تَذَوْقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذَوْقَ عُسَيْلَتَكَ » . [راجع : ٢٦٣٩ ، أخرجه مسلم : ١٤٣٣ .]

٦٠٨٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَكْثِرُنَّهُ ، عَالِيَةً أَصَوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ تَبَادَرَنَ الْحِجَابُ ، فَأَذَنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَضْحَكُ ، فَقَالَ : اضْحَكِ اللَّهُ سَنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي ؟ فَقَالَ : « عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي ، لَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرَنَ الْحِجَابُ » . فَقَالَ : أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَبَيِّنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ : يَا عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ ، أَتَهَيَّنِّي وَكَلِمَ تَهَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قُلْنَ : إِنَّكَ أَقْظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِيَّاهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ » . [راجع : ٣٢٩٤ ، أخرجه مسلم : ٢٣٩٦ ، دون قوله : إِيَّاهُ .. ]

٦٠٨٧- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : هَلَكْتُ ، وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : « أُعْتِقْ رَقَبَةً » . قَالَ : لَيْسَ لِي ، قَالَ : « فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ » . قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : « فَأَطْعِمْ سِتِينَ مَسْكِينًا » . قَالَ : لَا أَجِدُ ، فَأَنَى بَعْرَقَ فِيهِ تَمْرٌ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ : الْعَرَقُ الْمَكْتَلُ - فَقَالَ : « أَيْنَ السَّائِلُ ، تَصَدَّقْ بِهَا » . قَالَ : عَلَى أَفْقَرِ مِنِّي ، وَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ، قَالَ : « قَانْتُمْ إِذَا » . [راجع : ١٩٣٦ ، أخرجه مسلم : ١١١١ .]

٦٠٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ أُمْسِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِي غَلِظَ الْحَاشِيَةُ ، فَأَدْرَكَهُ اِعْرَابِي فَجَبَدَ بِرَدَائِهِ جَبْدَةً شَدِيدَةً ، قَالَ أَنَسٌ : فَظُطِرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعِطَاءٍ . [راجع : ٣١٤٩ ، أخرجه مسلم : ١٠٥٧ .]

٦٠٨٩- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : مَا حَجَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ . [راجع : ٣٠٢٠ ، أخرجه مسلم : ٢٤٧٥ .]

٦٠٩٠- وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ : « اللَّهُمَّ بَنِّهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا » . [راجع : ٣٠٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢٤٧٥ .]

٦٠٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا

٦٠٨٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّائِفِ قَالَ : « إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : لَا تَبْرَحْ أَوْ فَتَحْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَاغِدُوا عَلَى الْفَتَالِ » . قَالَ : فَقَدُوا فَقَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا ، وَكَثُرَ فِيهِمُ الْجَرَاحَاتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . قَالَ : فَسَكْتُوْا ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قال الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : بِالْخَبَرِ كُلِّهِ . [راجع : ٤٣٢٥ ، أخرجه مسلم : ١٧٧٨ .]

مَنْصُورٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقًا . وَإِنَّ الْكُذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ ، حَتَّى يَكُتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا . » [أخرجه مسلم : ٢٦٠٧] .

٦٠٩٥- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ . » [راجع : ٣٣ ، أخرجه مسلم : ٥٩] .

٦٠٩٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَانِي ، قَالَا : الَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ ، يَكْذِبُ بِالْكَذِبَةِ تَحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآقَاقَ ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . » [راجع : ٨٤٥ ، أخرجه مسلم : ٢٢٧٥ ، مختصراً] .

٧٠- باب :

### فِي الْهَدْيِ الصَّالِحِ

٦٠٩٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدْتُكُمْ الْأَعْمَشُ : سَمِعْتُ شَقِيقًا قَالَ : سَمِعْتُ حَدِيثَهُ يَقُولُ : إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ دَلًّا وَسَمًّا وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَابْنُ أُمِّ عَبْدِ ، مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ ، لَا نَدْرِي مَا يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ إِذَا خَلَا . [راجع : ٣٧٦٢] .

٦٠٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُخَارِقٍ : سَمِعْتُ طَارِقًا قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ . [انظر : ٧٢٧٧] .

٧١- باب : الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى

يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ » . فَضَحَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَقَالَتْ : اتَّحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قِيمَ شَبَهُ الْوَلَدِ » . [راجع : ١٣٠ ، أخرجه مسلم : ٣١٣] .

٦٠٩٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو : أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَجْمِعًا قَطُّ صَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ . [راجع : ٤٨٢٨] .

٦٠٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ .

وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : فَحَطَّ الْمَطَرُ ، فَاسْتَسْقَى رِيكٌ . فَظَنَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا تَرَى مِنْ سَحَابٍ ، فَاسْتَسْقَى ، فَشَأَ السَّحَابُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ مَطَرُوا حَتَّى سَالَتْ مَتَاعِبُ الْمَدِينَةِ ، فَمَا زَالَتْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ مَا تَقْلَعُ ، ثُمَّ قَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : غَرَفْنَا ، فَادْعُ رِيكَ يَحْبِسْهَا عَنَّا ، فَضَحَكَ ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا » .

مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ عَنِ الْمَدِينَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، يُمَطِّرُ مَا حَوَالَيْنَا وَلَا يُمَطِّرُ مِنْهَا شَيْءً ، بِرَبِّهِمُ اللَّهُ كَرَامَةُ نَبِيِّهِ ﷺ وَاجَابَةُ دَعْوَتِهِ . [راجع : ٩٣٢ ، أخرجه مسلم : ٨٩٧ ، مطولاً] .

٦٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ [التوبة : ١١٩] . وَمَا يَنْهَى عَنْ الْكُذْبِ .

٦٠٩٤- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ

حَيَاءٌ مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خَدْرِهَا ، فَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ . [راجع: ٣٥٦٢ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢٠] .

### ٧٣- باب : مَنْ أَكْفَرَ أَخَاهُ

#### بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ

٦١٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ ، فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا » .

وَقَالَ عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ : سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٦١٠٣] .

٦١٠٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ : لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا » . [أخرجه مسلم : ٦٠] .

٦١٠٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ بِمَلْعَةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَعَنَ الْمُؤْمِنُونَ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكَفَرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ » . [راجع: ١٣٦٣ ، أخرجه مسلم : ١١٠ ، مختصراً] .

### ٧٤- باب : مَنْ لَمْ يَرِ إِكْفَارَ مَنْ

#### قَالَ : ذَلِكَ مُتَوَلًّا أَوْ جَاهِلًا

وَقَالَ عُمَرُ لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ : إِنَّهُ مُنَافِقٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا يَذْرِيكَ ، لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » . [راجع: ٣٠٠٧] .

٦١٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ : أَخْبَرَنَا

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « إِنَّمَا يُؤَقِّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ » [الزمر: ١٠] .

٦٠٩٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ أَحَدٌ ، أَوْ لَيْسَ شَيْءٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنَ اللَّهِ ، إِنَّهُمْ لَيَذْعُونَ لَهُ وَلَدًا ، وَإِنَّهُ لَيُعَافِيهِمْ وَيُرْزُقُهُمْ » . [انظر: ٧٣٧٨ ، أخرجه مسلم : ٢٨٠٤] .

٦١٠٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ شَقِيقًا يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمَةً كَبْحُضَ مَا كَانَ يَقْسِمُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : وَاللَّهِ إِنَّهَا لَقَسَمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ ، قُلْتُ : أَمَا أَنَا لَا قَوْلَكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَسَارَرْتُهُ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَغَضِبَ ، حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَخْبَرْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « قَدْ أَوْدَى مُوسَى بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ فَصَبِرْ » . [راجع: ٣١٥٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٢] .

### ٧٢- باب : مَنْ لَمْ

#### يُؤَاجِرِ النَّاسَ بِالْعِتَابِ

٦١٠١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ : قَالَتْ عَائِشَةُ : صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ ، فَتَنَزَّ عَنْهُ قَوْمٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَخَطَبَ فَحَمَدَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَنْتَزِعُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ ، وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ ، وَأَشَدَّهُمْ لَهُ خَشِيَّةً » . [انظر: ٧٣٠١ ، أخرجه مسلم : ٢٣٥٦] .

٦١٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ، هُوَ ابْنُ أَبِي عَتَبَةَ مَوْلَى أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ

دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ قِرَامٌ فِيهِ صُورٌ ، فَكَلَوْنُ وَجْهِهِ ثُمَّ تَنَاوَلَ السَّرَفَهَيْتَكُ ، وَقَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ هَذِهِ الصُّوْرَ» . [راجع : ٢٤٧٩ ، أخرجه مسلم : ٢١٠٧ .]

٦١١٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي لَأَتَأْخَرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بَنَاءَ ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنْ مِنْكُمْ مُتَغَرِّفِينَ ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ ، فَإِنْ فِيهِمْ الْمَرِيضُ وَالْكَبِيرُ وَذَا الْحَاجَةِ» . [راجع : ٩٠ ، أخرجه مسلم : ٤٦٦ .]

٦١١١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُورِيَّةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، رَأَى فِي قُبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُحَامَةً ، فَحَكَّهَا بِيَدِهِ ، فَتَغَيَّطَ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيَالٌ وَجْهِهِ ، فَلَا يَتَنَحَّمْنَ حَيَالٌ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ» . [راجع : ٤٠٦ ، أخرجه مسلم : ٥٤٧ .]

٦١١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ : أَخْبَرَنَا رِبْعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُنَبِّهَةِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ ، فَقَالَ : «عَرَفْتُهَا سَنَةً ، ثُمَّ اعْرِفْ وَكَأَمَّا وَعَقَا صَهَا ، ثُمَّ اسْتَنْقِ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ رُبُّهَا فَأَذْهَبْ إِلَيْهِ» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَةُ الْعَنَمِ ؟ قَالَ : «خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ» .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَةُ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : فَغَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتَ وَجَتَاهُ ، أَوْ احْمَرَّ وَجْهُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا حَدَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا ، حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا» . [راجع : ٩١ ، أخرجه مسلم : ١٧٢٢ .]

سَلِيمٌ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ الصَّلَاةَ ، فَقَرَأَ بِهِمُ الْبَقْرَةَ ، قَالَ : فَتَجَوَّزَ رَجُلٌ فَصَلَّى صَلَاةَ خَفِيفَةٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا فَقَالَ : إِنَّهُ مُنَافِقٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا قَوْمٌ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا ، وَتَسْقِي بِنَوَاضِحِنَا ، وَإِنْ مُعَاذًا صَلَّى بِنَا الْبَارِحَةِ ، فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ ، فَتَجَوَّزْتُ ، فَزَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا مُعَاذُ ، أَفَتَأْنِ أَنْتَ- كَلَاثًا- أَقْرَأَ : «وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا» . وَ«سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» . وَنَحَوَهَا» . [راجع : ٧٠٠ ، أخرجه مسلم : ٤٦٥ .]

٦١٠٧- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ ، فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لَصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرُكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ» . [راجع : ٤٨٦٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٧ .]

٦١٠٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ ، فَتَذَاهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا ، إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، فَمَنْ كَانَ خَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ ، وَإِلَّا فَلْيَصْمُتْ» . [راجع : ٢٦٧٩ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٦ .]

## ٧٥- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ

## الْغَضَبِ وَالشَّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ

وَقَالَ اللَّهُ : «جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ» [العوبة : ٧٣].

٦١٠٩- حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :

يَجِدُ، لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . فَقَالُوا لِلرَّجُلِ : أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ ؟ قَالَ : إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ . [راجع : ٣٢٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦١٠ .]

٦١١٦- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، هُوَ ابْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَوْصِنِي ، قَالَ : « لَا تَغْضَبْ » . فَرَدَّدَ مَرَارًا ، قَالَ : « لَا تَغْضَبْ » .

### ٧٧- باب : الْحَيَاءِ

٦١١٧- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ » . فَقَالَ بَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ : مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ : إِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ وَقَارًا ، وَإِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ سَكِينَةً . فَقَالَ لَهُ عُمَرَانُ : أَدُلُّكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحَدَّثَنِي عَنْ صَحِيفَتِكَ ؟ [أخرجه مسلم : ٣٧ .]

٦١١٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ ، وَهُوَ يُعَاتِبُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، يَقُولُ : إِنَّكَ لَتَسْتَحْيِي ، حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ : قَدْ أَضْرَبَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعُهُ ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ » . [راجع : ٢٤ ، أخرجه مسلم : ٣٦ ، مختصراً باختلاف .]

٦١١٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مَوْلَى أَنَسٍ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي عُبَيْةٍ - سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خَلْرِهَا . [راجع : ٣٥٦٢ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢٠ .]

### ٧٨- باب : إِذَا لَمْ تَسْتَخْيِ

#### فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ

٦١١٣- وَقَالَ الْمَكِّيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : اخْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجِيرَةً مُخَصَّفَةً ، أَوْ حَصِيرًا ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهَا ، فَتَبَعَ إِلَيْهِ رَجَالٌ وَجَاءُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ ، ثُمَّ جَاءُوا أَيْلَةً فَحَضَرُوا ، وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمْ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ ، فَفَرَّقُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا الْبَابَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُغْضَبًا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتَبُ عَلَيْكُمْ ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ » . [راجع : ٧٣١ ، أخرجه مسلم : ٧٨١ .]

### ٧٦- باب : الْحَذَرُ مِنَ الْغَضَبِ

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « وَالَّذِينَ يَحْتَبِرُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ » [الشورى: ٣٧] . وَقَوْلُهُ : « الَّذِينَ يَنْفَقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ » الآية [آل عمران: ١٣٤] .

٦١١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » . [انظر في الأدب ، باب ١٠٢ . أخرجه مسلم : ٢٦٠٩ .]

٦١١٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَتَحَنَّنَ عِنْدَهُ جُلُوسٌ ، وَاحِدُهُمَا يَسُبُّ صَاحِبَهُ ، مُغْضَبًا قَدْ احْمَرَّ وَجْهُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً ، لَوْ قَالَهَا لَدَهَبَ عَنْهُ مَا



## ٨٠- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

## «يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا»

وَكَانَ يُحِبُّ التَّخْفِيفَ وَالْيُسْرَ عَلَى النَّاسِ .

٦١٢٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : لَمَّا بَعَثَهُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ لَهُمَا : «يَسْرُوا وَلَا

تُعَسِّرُوا ، وَيَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَتَطَاوَعَا» . قَالَ أَبُو مُوسَى :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضٍ يُصْنَعُ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ ،

يُقَالُ لَهُ الْبِنْعُ ، وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ ، يُقَالُ لَهُ الْمَزْرُ ؟ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» . [راجع : ٢٢٦١ ،

أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، مختصراً أوله . وقصة البعث في الإمارة : ١٥ .

الأثرية : ٧٠] .

٦١٢٥- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ :

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَسْرُوا

وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَسَكِّنُوا وَلَا تُتَفَرُّوا» . [راجع : ٦٩ ، أخرجه

مسلم : ١٧٣٤] .

٦١٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ

شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا

قَالَتْ : مَا خَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ

أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا ، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ

مِنْهُ ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ

تُنْهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ ، فَيَنْتَقِمَ بِهَا لِلَّهِ . [راجع : ٣٥٦٠ ، أخرجه

مسلم : ٢٣٢٧] .

٦١٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ

الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : كُنَّا عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ بِالْأَهْوَازِ ، قَدْ

نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ ، فَجَاءَ أَبُو بَرَّةَ الْأَسْلَمِيُّ عَلَى فَرَسٍ ،

فَصَلَّى وَخَلَّى فَرَسَهُ ، فَأَنْطَلَقَتِ الْفَرَسُ ، فَتَرَكَ صَلَاتَهُ

وَتَبِعَهَا حَتَّى أَدْرَكَهَا ، فَأَخَذَهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَضَى صَلَاتَهُ ،

وَفِينَا رَجُلٌ لَهُ رَأْيٌ ، فَأَقْبَلَ يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ ،

تَرَكَ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ فَرَسٍ ، فَأَقْبَلَ فَقَالَ : مَا عَنَّفَنِي أَحَدٌ

٦١٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا

مَنْصُورٌ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ قَالَ :

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِوَةِ

الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ قَاصِنَعٌ مَا شِئْتَ» . [راجع :

٣٤٨٣] .

## ٧٩- باب : مَا لَا يَسْتَحْيَا

## مِنَ الْحَقِّ لِلتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ

٦١٢١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ

هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ

أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ

مِنَ الْحَقِّ ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ ؟ فَقَالَ :

«نَعَمْ ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ» . [راجع : ١٣٠ ، أخرجه مسلم : ٣١٣] .

٦١٢٢- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ

دَنَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مِثْلُ

الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ ، لَا يَسْقُطُ وَرْقُهَا وَلَا

يَبَحَاتُ» . فَقَالَ الْقَوْمُ : هِيَ شَجَرَةُ كَذَا ، هِيَ شَجَرَةُ كَذَا ،

فَارْدَتْ أَنْ أَقُولَ : هِيَ النَّخْلَةُ ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ

فَاسْتَحْيَيْتُ ، فَقَالَ : «هِيَ النَّخْلَةُ» . [راجع : ٦١ ، أخرجه

مسلم : ٢٨١١] .

وَعَنْ شُعْبَةَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ

حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : مِثْلُهُ ، وَزَادَ : فَحَدَّثْتُ

بِهِ عُمَرَ فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ قُلْتُهَا لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا

وَكَذَا .

٦١٢٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ : سَمِعْتُ ثَابِتًا :

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا ، فَقَالَتْ : هَلْ لَكَ حَاجَةٌ فِيَّ ؟ فَقَالَتْ

أَبْنَتُهُ : مَا أَقَلَّ حَيَاتَهَا ، فَقَالَ : هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ ، عَرَضَتْ

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهَا . [راجع : ٥١٢٠] .

مَنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : إِنْ مَنَزَلِي مُتْرَاخٌ ، فَلَوْ صَلَّيْتُ وَتَرَكْتُهُ ، لَمَاتَ أَهْلِي إِلَى اللَّيْلِ . وَذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَى مِنْ تَيْسِيرِهِ . [راجع : ١٢١١] .

٦١٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ (ح) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَتَارَ إِلَيْهِ النَّاسُ لِيَقْعُوا بِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعُوهُ ، وَاهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دُؤُبًا مِنْ مَاءٍ ، أَوْ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ ، فَإِنَّمَا بَعْثْتُمْ مُبْسِرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعْسِرِينَ » . [راجع : ٢٢٠] .

#### ٨١- باب :

#### الانبساط إلى الناس

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : خَالَطَ النَّاسَ وَدِينَكَ لَا تَكَلِّمْنَهُ . وَالِدُعَاةِ مَعَ الْأَهْلِ .

٦١٢٩- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخَالِطُنَا ، حَتَّى يَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ : يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا قَعَلَ الْغُفَيْرُ . [راجع : ٦٢٠٣ ، أخرجه مسلم : ٦٥٩ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وأخرجه : ٢١٥٠] .

٦١٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ لِي صَوَّاحِبٌ يَلْعَبُنَ مَعِي ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ يَتَقَمَّعْنَ مِنْهُ ، فَيَسْرِبُهُنَّ إِلَيَّ يَلْعَبْنَ مَعِي . [أخرجه مسلم : ٢٤٤٠] .

#### ٨٢- باب : المداواة مع الناس

وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ : إِنَّا لَنَكْشِرُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ ، وَإِنْ قُلُوبُنَا لَتَلْعَنُهُمْ .

٦١٣١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ : حَدَّثَهُ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : « ائْذَنُوا لَهُ ، فَبَسَّ ابْنُ الْعَشِيرَةِ ، أَوْ بَسَّ أَخُو الْعَشِيرَةِ » . فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتُ مَا قُلْتُ ، ثُمَّ أَنْتَ لَهُ فِي الْقَوْلِ ؟ فَقَالَ : « أَيُّ عَائِشَةَ ، إِنْ شَرَّ النَّاسُ مَنْزِلَةَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ تَرْكِهِ ، أَوْ وَدَّعَهُ النَّاسُ ، اتَّقَاءَ فُحْشِهِ » . [راجع : ٦٠٣٢ ، أخرجه مسلم : ٢٥٩١] .

٦١٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُليَّةَ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَيْتَ لَهُ أَفْيِيَةً مِنْ دِيَّاجٍ ، مُزَّرَّةً بِالذَّهَبِ ، فَقَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمَخْرَمَةٍ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : « خَبَاتُ هَذَا لَكَ » .

قال أيوبُ بُوَيَّهَ وَأَنَّهُ يَرِيهِ إِيَّاهُ ، وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شَيْءٌ . رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ .

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْمُسَوِّرِ : قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَفْيِيَةٌ . [راجع : ٢٥٩٩] .

#### ٨٣- باب : لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرْتِنٍ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ : لَا حَكِيمَ إِلَّا دُوْ تَجْرِبَةٍ .

٦١٣٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَبِّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ » . [أخرجه مسلم : ٢٩٩٨] .

#### ٨٤- باب : حَقَّ الضَّيْفِ

٦١٣٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . [راجع : ٦٠١٩ ، أخرجه مسلم : ٤٨ ، مختصراً بزيادة . وأخرجه بلفظه والزيادة في اللفظة : ١٤] .

٦١٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . [راجع : ٥١٨٥ ، أخرجه مسلم : ٤٧] .

٦١٣٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تَبْعُنَا ، فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَفْرَوْنَا ، فَمَا تَرَى ؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ، فَخَذُّوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ » . [راجع : ٢٤٦١ ، أخرجه مسلم : ١٧٢٧] .

٦١٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . [راجع : ٥١٨٥ ، أخرجه مسلم : ٤٧ ، بدون « فليصل رحمه » ] .

## ٨٦- باب : صنْعُ الطَّعَامِ والتَّكْلُفُ لِلضَّيْفِ

٦١٣٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَمِّسِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَرَأَى سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً ، فَقَالَ لَهَا :

سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ » . قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : « فَلَا تَفْعَلْ ، فَمَنْ وَكَمَ ، وَصُمَ وَأَفْطَرَ ، فَإِنْ لَجَسَدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لَعَيْنُكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لَزَوْرَكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لَزَوَجَكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّكَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمْرٌ ، وَإِنْ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ بِكَ كُلُّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا ، فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ » . قَالَ : فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : فَإِنِّي أَطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » . قَالَ : فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ ، قُلْتُ : أَطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ » . قُلْتُ : وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ ؟ قَالَ : « نَصْفُ الدَّهْرِ » . [راجع : ١١٣١ ، أخرجه مسلم : ١١٥٩] .

## ٨٥- باب : إِكْرَامُ الضَّيْفِ وِخْدَمَتِهِ إِيَّاهُ بِنَفْسِهِ

وَقَوْلُهُ : « ضَيْفُ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ » [الذاريات : ٢٤] . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يُقَالُ : هُوَ زَوْرٌ ، وَهَوْلَاءُ زَوْرٌ وَضَيْفٌ ، وَمَعْنَاهُ أَضْيَافُهُ وَزَوَارُهُ ، لِأَنَّهَا مَصْدَرٌ ، مِثْلُ قَوْمٍ رَضًا وَعَدْلًا . يُقَالُ : مَاءٌ غَوْرٌ ، وَبِثْرَ غَوْرٍ ، وَمَاءٌ أَنْ غَوْرٌ ، وَمِيَاهُ غَوْرٍ . وَيُقَالُ : الْغَوْرُ الْغَائِرُ لَا تَأْتِيهِ الدَّلَاءُ ، كُلُّ شَيْءٍ غُرْتُ فِيهِ فَهُوَ مَغَارَةٌ . « تَزَاوَرُ » [الكهف : ١٧] : تَمِيلُ ، مِنَ الزَّوْرِ ، وَالْأَزْوَرُ الْأَمِيلُ .

٦١٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْكَعْبِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَالضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ » .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ : مِثْلَهُ ، وَزَادَ :

كَاللَّيْلَةِ، وَلَيْكُمُ، مَا أَنْتُمْ؟ لَمْ لَا تَقْبَلُونَ عَنَّا قِرَاقِمَ؟ هَاتِ طَعَامَكَ، فَجَاءَهُ بِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، الْأَوَّلَى لِلشَّيْطَانِ، فَأَكَلَ وَأَكَلُوا. [راجع: ٦٠٢، أخرجه مسلم: ٢٠٥٧.]

#### ٨٨- باب: قَوْلِ الضَّيْفِ

##### لِصَاحِبِهِ: لَا أَكُلُ حَتَّى تَأْكُلَ

فِيهِ حَدِيثُ أَبِي جَحِيفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٩٦٨] ٦١٤١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِضَيْفٍ لَهُ أَوْ بِأَضْيَافٍ لَهُ، فَأَمَسَى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَتْ أُمِّي: احْتَبَسْتُ عَنْ ضَيْفِكَ - أَوْ أَضْيَافِكَ - اللَّيْلَةَ، قَالَ: مَا عَشَيْتِهِمْ؟ فَقَالَتْ: عَرَضْنَا عَلَيْهِ - أَوْ: عَلَيْهِمْ قَابُوًا، أَوْ - قَابِي، فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ، فَسَبَّ وَجَدَعَ، وَحَلَفَ لَا يَطْعَمُهُ، فَاحْتَبَأْتُ أَنَا، فَقَالَ: يَا غُثْرُ، فَحَلَفَتِ الْمَرْأَةُ لَا تَطْعَمُهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ، فَحَلَفَ الضَّيْفُ أَوْ الْأَضْيَافُ أَنْ لَا يَطْعَمَهُ أَوْ يَطْعَمُوهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَانَ هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَدَعَا بِالطَّعَامِ، فَأَكَلَ وَأَكَلُوا، فَجَعَلُوا لَا يَرْقَعُونَ لُقْمَةً إِلَّا رَبًّا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا، فَقَالَ: يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ، مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: وَفَرَّةٌ عَيْنِي، إِنَّهَا الْآنَ لَا أَكْثُرُ قَبْلَ أَنْ تَأْكُلَ، فَأَكَلُوا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا. [راجع: ٦٠٢، أخرجه مسلم: ٢٠٥٧، بزيادة.]

#### ٨٩- باب: إِكْرَامِ الْكَبِيرِ،

##### وَيَبْدَأُ الْأَكْبَرَ بِالْكَلَامِ وَالسُّؤَالِ

٦١٤٢، ٦١٤٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حُثَمَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ بْنَ

مَا شَأْنُكَ؟ قَالَتْ: أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: مَا أَنَا بِأَكَلَ حَتَّى تَأْكُلَ، فَأَكَلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ، فَقَالَ: نَمْ، قَنَامَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ، فَقَالَ: نَمْ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ، قَالَ سُلَيْمَانُ: قُمْ الْآنَ، قَالَ: فَصَلِّ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَا هَلْكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطَ كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَاتَى النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ سُلَيْمَانُ».

أَبُو جَحِيفَةَ وَهَبُ السَّوَائِي، يُقَالُ: وَهَبُ الْخَيْرِ.

[راجع: ١٩٦٨]

#### ٨٧- باب: مَا يَكْرَهُ مِنَ

##### الْغَضَبِ وَالْجَزَعِ عِنْدَ الضَّيْفِ

٦١٤٠- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَضَيَّفَ رَهْطًا، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: دُونَكَ أَضْيَافَكَ، فَإِنِّي مُتَطَلِّقٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَافْرُخْ مِنْ قِرَاقِمٍ قَبْلَ أَنْ أَجِيءَ، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَاتَاهُمْ بِمَا عَنْدَهُ، فَقَالَ: اطْعَمُوا، فَقَالُوا: أَيْنَ رَبُّ مَنَزَلِنَا، قَالَ: اطْعَمُوا، قَالُوا: مَا نَحْنُ بِأَكْلِينَ حَتَّى يَجِيءَ رَبُّ مَنَزَلِنَا، قَالَ: أَقْبِلُوا عَنَّا قِرَاقِمَ، فَإِنَّهُ إِنْ جَاءَ وَلَمْ تَطْعَمُوا لَتَلْقَيْنَ مِنْهُ، قَابُوًا، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَجِدُ عَلَيَّ، فَلَمَّا جَاءَ تَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتُمْ، فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَسَكَتُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَسَكَتُ، فَقَالَ: يَا غُثْرُ، أَفَسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتُ تَسْمَعُ صَوْتِي لَمَّا جِئْتُ، فَخَرَجْتُ، فَقُلْتُ: سَلْ أَضْيَافَكَ، فَقَالُوا: صَدَقَ، أَتَانَا بِهِ، قَالَ: فَإِنَّمَا أَنْتَ تَتَمَوَّنِي، وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ الْآخَرُونَ: وَاللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ، قَالَ: لَمْ أَرَفِي الشَّرَّ

وَقَوْلُهُ : «وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ» [الشعراء: ٢٢٤-٢٢٧].

قال ابن عباس : فِي كُلِّ لُغَوٍ يَخُوضُونَ .

٦١٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ يَهُوثٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبِي بَنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةً» .

٦١٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي إِذْ أَصَابَهُ حَجَرٌ ، فَعَثَرَ ، فَدَمِيتُ إصْبَعَهُ ، فَقَالَ : «هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتَ . وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتَ» . [راجع: ٢٨٠٢، أخرجه مسلم : ١٧٩٦ ، مختصراً] .

٦١٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَيْلِدٍ : لَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ ، وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ» . [راجع: ٣٨٤١ ، أخرجه مسلم: ٢٢٥٦] .

٦١٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَسَرْنَا لَيْلًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ : أَلَا تَسْمَعُنَا مِنْ هَيْهَاتَكَ؟ قَالَ : وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا ، فَتَزَلَّ يَخْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ :

مَسْعُودٌ أَتَى خَيْبَرَ ، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ ، فَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ ، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحَوِصَةً وَمُحِصَةً أَبْنَاءُ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ ، قَبْدًا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «كَبِرَ الْكِبَرُ» . قَالَ يَحْيَى : يَعْنِي : لِيَلِيَ الْكَلَامَ الْأَكْبَرُ . فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَتَسْتَحْقُونَ قَتْلَكُمْ ، أَوْ قَالَ : صَاحِبَكُمْ ، بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَرَكُمُ نَرَهُ . قَالَ : «فَتَبَرَّكُمُ يَهُودُ فِي أَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْمٌ كَفَّارٌ . قَوَدَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْلِهِ . قَالَ سَهْلٌ : فَأَذْرَكْتُ نَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ ، فَدَخَلْتُ مَرِيدًا لَهُمْ فَرَكَضَتْنِي بِرَجْلَيْهَا .

قال الليث : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ بُشَيْرٍ ، عَنْ سَهْلٍ .

قال يحيى : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : مَعَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ بُشَيْرٍ ، عَنْ سَهْلٍ وَحَدَّثَهُ . [راجع : ٢٧٠٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٦٩] .

٦١٤٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَخْبَرُونِي بِشَجَرَةٍ مِثْلُهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ ، تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ، وَلَا تَحْتَ وَرَقِهَا» . فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، فَفَكَّرْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ، وَكَمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَلَمَّا لَمْ يَتَكَلَّمَا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هِيَ النَّخْلَةُ» . فَلَمَّا خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قُلْتُ : يَا أَبَتَاهُ ، وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، قَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَهَا ، لَوْ كُنْتُ قُلْتُهَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّهَا وَكَذَا ، قَالَ : مَا مَنَعَنِي إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرُكَ وَلَا أَبَا بَكْرٍ تَكَلَّمْتُمَا فَفَكَّرْتُ . [راجع : ٦١ ، أخرجه مسلم : ٢٨١١] .

٩٠- باب :

مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّعْرِ وَالرَّجَزِ  
وَالْحُدُودِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ

اللَّهُمَّ كُولاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْتَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّتَا  
فَاغْفِرْ فِدَاءَ لَكَ مَا اقْتَمَيْتَا وَبَيَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قَيْنَا  
وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صَبَحَ بَنَاتِنَا  
وَبِالصَّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

«وَيَحْكُ يَا أَنْجَشْتُ، رُوَيْدَكَ سَوَّكَ بِالْقَوَارِيرِ». قَالَ أَبُو  
قَلَابَةَ: فَتَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَلِمَةٍ، لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ  
لَعَبْتُمُوهَا عَلَيْهِ، قَوْلُهُ: «سَوَّكَ بِالْقَوَارِيرِ». [انظر:  
١١٦١، ١١٦٢، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، أخرجه مسلم:  
٢٣٢٣].

### ٩١- باب : هِجَاءُ الْمُشْرِكِينَ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا السَّائِقُ». قَالُوا:  
عَامِرُ ابْنِ الْأَخْوَعِ، فَقَالَ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ  
الْقَوْمِ: وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوْ لَا امْتَعَتْنَا بِهِ، قَالَ: فَاتَيْنَا  
خَيْرَ فَحَاصِرَتَاهُمْ، حَتَّى أَصَابَتَا مَخْمَصَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ إِنَّ  
اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فَتَحَتْ  
عَلَيْهِمْ، أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا  
هَذِهِ النَّيْرَانُ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ». قَالُوا: عَلَى  
لَحْمٍ، قَالَ: «عَلَى أَيِّ لَحْمٍ». قَالُوا: عَلَى لَحْمِ حُمُرٍ  
إِنْسِيَّةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْرِقُوهَا وَاكْسِرُوهَا».

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نَهْرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا؟ قَالَ:  
«أَوْ ذَاكَ». فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ، كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ فِيهِ  
قَصْرٌ، فَتَنَاولَ بِهِ يَهُودِيًّا لِيَضْرِبَهُ، وَيَرْجِعُ ذِبَابُ سَيْفِهِ،  
فَأَصَابَ رُكْبَةً عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ، فَلَمَّا قَتَلُوا قَالَ سَلَمَةُ:  
رَأْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاحِحًا، فَقَالَ لِي: «مَا لَكَ».

فَقُلْتُ: فَدَى لَكَ أَبِي وَأُمِّي، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ  
عَمَلُهُ، قَالَ: «مَنْ قَالَهُ». قُلْتُ: قَالَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ  
وَأُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «  
كَذَّبَ مَنْ قَالَهُ، إِنَّ لَهُ لَا جُرْئِينَ - وَجَمَعَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ -  
إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، قُلْ عَرَبِيٌّ نَشَأَ بِهَا مِثْلُهُ». [راجع:  
٢٤٧٧، أخرجه مسلم: ١٨٠٢، وقطعة الحمري في الصيد: ٣٣].

٦١٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُهُ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ  
عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:  
اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هِجَاءِ  
الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَيْفَ بَنَسِي».

فَقَالَ حَسَّانُ: لِأَسْلَنَكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنْ  
الْعَجِينِ.

وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذَهَبَتْ أُسْبُ  
حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: لَا تَسْبَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَتَفَحُّ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٣٥٣١، أخرجه مسلم: ٢٤٨٧].

٦١٥١- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ الْهِثَمَ بْنَ أَبِي  
سَنَانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي قِصَصِهِ، يَذْكُرُ النَّبِيَّ  
ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَخَالَ لَكُمْ لَا يَقُولُ الرُّكْتُ». يَعْنِي بِذَلِكَ  
ابْنَ رَوَاحَةَ، قَالَ:

فَيَا رَسُولَ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ إِذَا اشْتَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْعَجْرِ سَاطِعُ  
لَرْنَا الْهَلَى بَعْدَ الْعَمَى قَتْلُونَا بِهِ مُوقَاتٌ أَنْ مَاقَالَ وَاقِعُ  
إِذَا اسْتَحَلَّتْ بِالْكَافِرِينَ الْمُضَاجِعُ

تَابِعُهُ عَقِيلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ،

٦١٤٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ،  
عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:  
أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ وَمَعَهُنَّ أُمُّ سَلِيمٍ، فَقَالَ:

٦١٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَدْنَى لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنَّ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي ، وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي ، وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَتُهُ ؟ قَالَ : « ائْذَنِي لَهُ ، فَإِنَّهُ عَمَكَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ » .

قال عُرْوَةُ : قَبْلَ ذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : حَرَّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ . [راجع : ٢٦٤٤ ، أخرجه مسلم : ١٤٤٥] .

٦١٥٧- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْفَرُ ، فَرَأَى صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خَبَائِثِهَا كَثِيَّةَ حَزِينَةٍ ، لِأَنَّهَا حَاضَتْ ، فَقَالَ : « عَقْرَى حَلَقَى - لُغَةً لِقُرَيْشٍ - إِنَّكَ لِحَاسِنَتَا » . ثُمَّ قَالَ : « أَكُنْتُ أَقْضُتْ يَوْمَ النَّحْرِ » . - يَعْنِي الطَّوَافَ - قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَانْفَرِي إِذَا » . [راجع : ٢٩٤ ، أخرجه مسلم : ١٢١١] .

#### ٩٤- باب :

#### مَا جَاءَ فِي رَعْمُوا

٦١٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيٍّ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ : دَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَقَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتَرُّهُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذِهِ » . فَقُلْتُ : أَنَا أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ : « مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِيٍّ » . فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِي

وَالْأَعْرَجَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . [راجع : ١١٥٥] .

٦١٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ (ح) .

و حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ : يَسْتَشْهَدُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، تَشَدَّدْتَ بِاللَّهِ ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَا حَسَّانُ ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ » . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَعَمْ . [راجع : ٤٥٣ ، أخرجه مسلم : ٢٤٨٥] .

٦١٥٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِحَسَّانَ : « أَهْجُهُمْ - أَوْ قَالَ : هَاجَهُمْ - وَجَبْرِيلُ مَعَكَ » . [راجع : ٢٢١٣ ، أخرجه مسلم : ٢٤٨٦] .

#### ٩٢- باب : مَا يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ

#### الْغَالِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ الشَّعْرُ ،

حَتَّى يَصُدَّهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ .

٦١٥٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا حَظَلَةُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا » .

٦١٥٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفُ رَجُلٍ قِيحًا يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا » . [أخرجه مسلم : ٢٢٥٧] .

#### ٩٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

« تَرَبَّتْ يَمِينُكَ » وَ : « عَقْرَى حَلَقَى »

٦١٦٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالضَّحَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ ذَاتَ يَوْمٍ قِسْمًا ، فَقَالَ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اْعْدِلْ ، قَالَ : « وَيْلَكَ ، مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ اْعْدِلْ » . فَقَالَ عُمَرُ : ائْذَنْ لِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ ، قَالَ : « لَا ، إِنْ لَهُ أَصْحَابًا ، يَخْفَرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمُرُوقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمْيَةِ ، يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، سَبَقَ الْفَرْتُ وَالْدَمُ ، يَخْرُجُونَ عَلَيَّ حِينَ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ ، آتِيَهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثُدْيِ الْمَرْأَةِ ، أَوْ مِثْلُ الْبِضْعَةِ تَدْرُدُ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْهَدُ لِسَمْعَتِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَشْهَدُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ قَاتَلَهُمْ ، فَالْتَمَسَ فِي الْقَتْلِ قَاتِيَّ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ النَّبِيُّ ﷺ . [راجع : ٣٣٤٤ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٤] .

٦١٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ ، قَالَ : « وَيْحَكَ » . قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : « اَعْتَقْ رَقَبَةً » . قَالَ : مَا أَجِدُهَا ، قَالَ : « فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ » . قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : « فَاطْعِمِ سِتِينَ مَسْكِينًا » . قَالَ : مَا أَجِدُ ، قَاتِيَّ بِمَرْقٍ ، فَقَالَ : « خُذْهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعَلَيْ غَيْرِ أَهْلِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا بَيْنَ طَنْبِي الْمَدِينَةِ أَحْوَجُ مِنِّي ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ، قَالَ : « خُذْهُ » .  
تَابِعَهُ يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

رَكَعَاتٍ ، مُلْتَحِفًا فِي كُوبٍ وَاحِدٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ ، فَلَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمَّ هَانِي » . قَالَتْ أُمُّ هَانِي : وَذَاكَ ضَحِي . [راجع : ٢٨٠ ، أخرجه مسلم : ٣٣٦ ، بدون ذكر الإجارة] .

### ٩٥- باب : مَا جَاءَ

#### فِي قَوْلِ الرَّجُلِ : وَيْلَكَ

٦١٥٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ : « اُرْكَبْهَا » . قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : « اُرْكَبْهَا » . قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : « اُرْكَبْهَا وَيْلَكَ » . [راجع : ١٦٩٠ ، أخرجه مسلم : ١٣٢٣] .

٦١٦٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ لَهُ : « اُرْكَبْهَا » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : « اُرْكَبْهَا وَيْلَكَ » . فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ . [راجع : ١٦٨٩ ، أخرجه مسلم : ١٣٢٢] .

٦١٦١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - وَأَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، وَكَانَ مَعَهُ غُلَامٌ لَهُ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ أُنْجَشَةُ ، يَحْدُو ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيْحَكَ يَا أُنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ بِالْفَوَارِيرِ » . [راجع : ١٦٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢٣] .

٦١٦٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « وَيْلَكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ أَخِيكَ - ثَلَاثًا - مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : أَحْسَبُ ثَلَاثًا ، وَاللَّهُ حَسِييُهُ ، وَلَا أَزْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا ، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ » . [راجع : ٢٦٦٢ ، أخرجه مسلم : ٣٠٠٠] .



النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٣٦٨٨، أخرجه مسلم: ٢٦٣٩ و ٢٩٥٣، مختصراً].

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: «وَيْلَكُمْ». [راجع: ١٩٣٦، أخرجه مسلم: ١١١١].

### ٩٦- باب: عَلَامَةُ الْحُبِّ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

لِقَوْلِهِ: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ» [آل عمران: ٣١].

٦١٦٨- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ». [انظر: ٦١٦٩، أخرجه مسلم: ٢٦٤٠].

٦١٦٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَكِنْ يَلْحَقُ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

تَابِعَهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ قُرْمٍ، وَأَبُو عَوَّانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٦١٦٨، أخرجه مسلم: ٢٦٤٠].

٦١٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَكِنْ يَلْحَقُ بِهِمْ؟ قَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

تَابِعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ. [أخرجه مسلم: ٢٦٤١].

٦١٧١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا أَعَدَدْتُ لَهَا». قَالَ: مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ

٦١٦٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ، إِنَّ شَأْنَ الْهَجْرَةِ شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا». [راجع: ١٤٥٢، أخرجه مسلم: ١٨٦٥].

٦١٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَيْلَكُمْ أَوْ وَيْحَكُمْ- قَالَ شُعْبَةُ: شَكَّ هُوَ- لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [راجع: ١٧٤٢، أخرجه مسلم: ٦٦].

وَقَالَ النَّضَرُ، عَنْ شُعْبَةَ: «وَيْحَكُمْ». وَقَالَ عُمَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «وَيْلَكُمْ، أَوْ وَيْحَكُمْ».

٦١٦٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةً؟ قَالَ: «وَيْلَكَ، وَمَا أَعَدَدْتُ لَهَا». قَالَ: مَا أَعَدَدْتُ لَهَا إِلَّا أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». فَقُلْنَا: وَتَحْنُ كَذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَقَرَحْنَا يَوْمَئِذٍ قَرَحًا شَدِيدًا، فَمَرَّ غُلَامٌ لِلْمُعِيرَةِ وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي، فَقَالَ: «إِنَّ أَخْرَ هَذَا، فَلَنْ يَذْرُوكَ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

وَاخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، عَنْ

وَرَسُولُهُ ، قَالَ : « أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » . [راجع : ٣٦٨٨ ، أخرجه مسلم : ٢٦٣٩] .

## ٩٧- باب : قول

### الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ : اخسأ

٦١٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد : حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زُرَيْرٍ : سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ صَيَّادٍ : « قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا ، فَمَا هُوَ » . قَالَ : الدُّخُّ ، قَالَ : « اخسأ » .

٦١٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ : انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ ، حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ فِي أَطْمِ بَنِي مَغَالَةَ ، وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحُلُمَ ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ » . فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأَمِيِّينَ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَرَضَهُ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ : « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ » . ثُمَّ قَالَ لِابْنِ صَيَّادٍ : « مَاذَا تَرَى » . قَالَ : يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خُلْطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ » . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا » . قَالَ : هُوَ الدُّخُّ ، قَالَ : « اخسأ ، فَلَئِنْ تَعْدُو قَدْرَكَ » . قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْذُنِي فِيهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ يَكُنْ هُوَ لَا تَسْلُطْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » . [راجع : ١٣٥٤] .

٦١٧٤- قَالَ سَالِمٌ : فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ ، يَوْمَئِذٍ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَقَيَّ بِجُدُوعِ النَّخْلِ ، وَهُوَ يَخْتَلُّ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ، وَابْنُ صَيَّادٍ

مُضْطَّجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قِطْفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ ، أَوْ زَمْرَمَةٌ ، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَقَيَّ بِجُدُوعِ النَّخْلِ ، فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ : أَيُّ صَافٍ ، وَهُوَ اسْمُهُ ، هَذَا مُحَمَّدٌ ، فَتَنَاهَى ابْنُ صَيَّادٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ » . [راجع : ١١٥٥ ، أخرجه مسلم : ٢٩٣١] .

٦١٧٥- قَالَ سَالِمٌ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ ، فَأَتْنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ : « إِنِّي أَنْذَرُكُمْ هُوَ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمُهُ ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أُعَوِّرُ ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأُعَوِّرَ » . [راجع : ٣٠٥٧ راجع مسلم : ١٦٩ في الفتن (٩٥)] .

قال أبو عبد الله : خَسَاتُ الْكَلْبِ : بَعْدَتْهُ .  
﴿خَاسِئِينَ﴾ [البقرة: ٦٥] : مُبْعَدِينَ .

## ٩٨- باب :

### قول الرجل مَرَحَبًا

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ : « مَرَحَبًا يَا بِنْتِي » . [راجع : ٣٦٢٣] .  
وَقَالَتْ أُمُّ هَانِي : جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « مَرَحَبًا يَا هَانِي » . [راجع : ٣٥٧] .

٦١٧٦- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا قَدِمَ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَرَحَبًا بِالْوَفْدِ ، الَّذِينَ جَاءُوا غَيْرَ خَزَائِيَا وَلَا نَدَامَى » . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا حَيٌّ مِنْ رِبْعَةٍ ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَضَرٌ ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، فَمَرَّتَا بِأَمْرِ فَصَلْ نَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَنَدْعُو بِهِ مِنْ وَرَاءَنَا ، فَقَالَ : « أَرَبْعٌ وَأَرَبْعٌ : أَقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَآتُوا الزَّكَاةَ ، وَصُومُوا رَمَضَانَ ، وَاعْطُوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ . وَلَا

هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ : يَسْبُ بَنُو آدَمَ الدَّهْرَ ، وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ » . [راجع : ٤٨٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢٢٤٦] .

٦١٨٢- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ : « لَا تَسْمُوا الْعَبَّ الْكَرَّمَ ، وَلَا تَقُولُوا : حَيَّةَ الدَّهْرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » . [انظر : ٤٦١٨٣ ، راجع : ٤٨٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢٢٤٦ ، أخرجه : ٢٢٤٧ أوله بنحوه] .

### ١٠٢- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

#### « إِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ »

وَقَدْ قَالَ : « إِنَّمَا الْمُفْلِسُ الَّذِي يَفْلِسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . كَقَوْلِهِ : « إِنَّمَا الصَّرْعَةُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » [راجع : ٦١١٤] . كَقَوْلِهِ : « لَا مَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ » . فَوَصَفَهُ بِانْتِهَاءِ الْمُلْكِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمُلُوكَ أَيْضًا فَقَالَ : « إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا » [النمل : ٣٤] .

٦١٨٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيَقُولُونَ الْكَرَمُ ، إِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ » . [راجع : ٦١٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٢٤٧] .

### ١٠٣- باب : قَوْلِ الرَّجُلِ :

#### فَدَاكَ أَنَبِي وَأَمِّي

فِيهِ الزُّبَيْرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٣٧٢٠] .

٦١٨٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه : قَالَ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْدِي أَحَدًا غَيْرَ سَعْدٍ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « أَرِمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » . أَظْنَهُ يَوْمَ أُحُدٍ . [راجع : ٢٩٠٥ ، أخرجه مسلم : ٢٤١١] .

تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَتِ » . [راجع : ٥٣ ، أخرجه مسلم : ١٧ ، وقطعة الدُّبَاءِ فِي الْأَشْرَةِ : ٣٩] .

### ٩٩- باب : مَا يُدْعَى

#### النَّاسُ بِأَنْبِيَاءِهِمْ

٦١٧٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ : « إِنَّ الْغَادِرَ يَرْفَعُ لَهُ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ » . [راجع : ٣١٨٨ ، أخرجه مسلم : ١٧٣٥] .

٦١٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْغَادِرَ يَنْصَبُ لَهُ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ » . [راجع : ٣١٨٨ ، أخرجه مسلم : ١٧٣٥] .

### ١٠٠- باب :

#### لَا يَقُلْ خَبْنْتُ نَفْسِي

٦١٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبْنْتُ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسْتُ نَفْسِي » . [أخرجه مسلم : ٢٢٥٠] .

٦١٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُوسُفَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبْنْتُ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسْتُ نَفْسِي » .

تَابِعَهُ عَقِيلٌ . [أخرجه مسلم : ٢٢٥١] .

### ١٠١- باب : لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ

٦١٨١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو

قَالَ أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٢١٢٠ ] .

## ١٠٤- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ :

جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : فَدَيْنَاكَ بِأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا .

[ راجع : ٣٩٠٤ ] .

٦١٨٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَفِيَّةٌ ، مُرَدِّفُهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَلَمَّا كَانُوا يَبْغِضُ الطَّرِيقَ عَثَرَتِ النَّاقَةُ ، فَصُرِعَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمَرْأَةُ ، وَأَنَّ أَبَا طَلْحَةَ - قَالَ : أَحْسَبُ - اقْتَحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ » . قَالَ لَقِيَ أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ قَصْدَهَا ، فَالْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا ، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ ، فَشَدَّ لَهَا عَلَى رَاحِلَتِهَا فَرَكِبَا ، فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ ، أَوْ قَالَ : أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » . فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ . [ راجع : ٣٧١ ، أخرجه مسلم : ١٣٤٥ ، مختصراً ] .

## ١٠٥- باب : أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ

إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٦١٨٦- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عِيْنَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنِّكَرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : وَلِدَ لِرَجُلٍ مِّنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ ، فَقُلْنَا : لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا كَرَامَةً ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ » . [ راجع : ٣١١٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٣٢ ] .

## ١٠٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « سَمُّوا

بِاسْمِي وَلَا تَكْنُونُوا بِكُنْيَتِي »

٦١٨٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : وَلِدَ لِرَجُلٍ مِّنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ ، فَقَالُوا : لَا تَكْنِيهِ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُونُوا بِكُنْيَتِي » . [ راجع : ٣١١٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٣٣ ، مطولاً ] .

٦١٨٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُونُوا بِكُنْيَتِي » . [ راجع : ١١٠ ، أخرجه مسلم : ٣ ، بقطعه لم ترد في هذه الطريق ، وأخرجه : ٢١٣٤ بلفظه ] .

٦١٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُثَنِّكَرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : وَلِدَ لِرَجُلٍ مِّنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ ، فَقَالُوا : لَا تَكْنِيكَ بِأَبِي الْقَاسِمِ وَلَا تَعْمَلْ عَيْنًا ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « اسْمُ ابْنِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ » . [ راجع : ٣١١٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٣٣ ] .

## ١٠٧- باب : اسْمُ الْحَزْنِ

٦١٩٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « مَا اسْمُكَ » . قَالَ : حَزْنٌ ، قَالَ : « أَنْتَ سَهْلٌ » . قَالَ : لَا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّيْتَنِي بِهِ ، قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : فَمَا زَالَتِ الْحَزُونَةُ فِينَا بَعْدُ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَحْمُودٌ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ بِهِذَا . [ انظر : ٦١٩٣ ] .

## ١٠٨- باب : تَحْوِيلُ الْأَسْمِ

إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ

عَدِيَّ بْنِ كَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ» .  
[راجع : ١٣٨٢] .

٦١٩٦- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي ، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ» .  
وَرَوَاهُ أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٣١١٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٣٣] .

٦١٩٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي ، وَمَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَلُّ فِي صُورَتِي ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» . [راجع : ١١٠ ، أخرجه مسلم : ٣ ، أخرجه مسلم : ٢١٣٤ ، أوله] .

٦١٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : وَلَدَ لِي غُلَامٌ ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ ، فَحَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ ، وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى . [راجع : ٥٤٦٧ ، أخرجه مسلم : ٢١٤٥] .

٦١٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عِلَاقَةَ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ . [راجع : ١٠٤٣ ، أخرجه مسلم : ٩١٥ ، مطولاً] .

رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

### ١١٠- باب : تَسْمِيَةُ الْوَلِيدِ

٦٢٠٠- أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

٦١٩١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ : أَتَى بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وَلَدَ ، فَوَضَعَهُ عَلَى فَخْذِهِ ، وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ ، فَلَمَّا النَّبِيُّ ﷺ بِشْيَءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ ، فَاحْتَمَلَ مِنْ فَخْذِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَاسْتَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «أَيْنَ الصَّبِيِّ» . فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : قَلْبَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «مَا اسْمُهُ» . قَالَ : فُلَانٌ ، قَالَ : «وَلَكِنْ اسْمُهُ الْمُنْذِرُ» .  
فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ . [أخرجه مسلم : ٢١٤٩] .

٦١٩٢- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمَهَا بَرَّةً ، فَقِيلَ : تُزَكِّي نَفْسَهَا ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ . [أخرجه مسلم : ٢١٤١] .

٦١٩٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، فَحَدَّثَنِي : أَنَّ جَدَّهُ حَزَنًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «مَا اسْمُكَ» . قَالَ : اسْمِي حَزَنٌ ، قَالَ : «بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ» . قَالَ : مَا أَنَا بِمُعِيرٍ اسْمًا سَمَّاهُ أَبِي ، قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : فَمَا زَالَتْ فِينَا الْحُزُونَةُ بَعْدُ . [راجع : ٦١٩٠] .

### ١٠٩- باب : مَنْ سَمَّى

#### بِاسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ

وَقَالَ أَنَسٌ : قَبَّلَ النَّبِيُّ ﷺ إِبْرَاهِيمَ ، يَعْنِي ابْنَهُ . [راجع : ١٣٠٣] .

٦١٩٤- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْقَى : رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : مَاتَ صَغِيرًا ، وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيٌّ عَاشَ ابْنُهُ ، وَلَكِنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ .

٦١٩٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

بزيادة، أخرجه : ٢١٥٠ ، أوله، وأخرجه : ٢٣١٠ ، أوله بزيادة .

### ١١٣- باب : التَّكْنِي بِأَبِي تَرَابٍ ، وَإِنْ كَانَتْ لَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى

٦٢٠٤- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : إِنْ كَانَتْ  
أَحَبَّ أَسْمَاءُ عَلَيَّ ﷺ إِلَيْهِ لِأَبُو تَرَابٍ ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ أَنْ  
يُدْعَى بِهَا ، وَمَا سَمَاءُ أَبُو تَرَابٍ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ ، غَضِبَ  
يَوْمًا فَاطَمَةُ فَخَرَجَ ، فَاضْطَجَعَ إِلَى الْجِدَارِ فِي الْمَسْجِدِ ،  
فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَتَّبِعُهُ ، فَقَالَ : هُوَذَا مُضْطَجِعٌ فِي  
الْجِدَارِ ، فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَامْتَلَأَ ظَهْرُهُ تُرَابًا ، فَجَعَلَ  
النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ وَيَقُولُ : « اجْلِسْ يَا أَبَا  
تُرَابٍ » . [راجع : ٤٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٤٠٩ .]

### ١١٤- باب : ابْغِضِ الْأَسْمَاءَ إِلَى اللَّهِ

٦٢٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « أَخْشَى الْأَسْمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ  
تَسْمَى مَلِكَ الْأَمْلاكِ » . [انظر : ٦٢٠٦ ، أخرجه مسلم :  
٢١٤٣ .]

٦٢٠٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَوَايَةٌ - قَالَ :  
« أَخْنَعُ اسْمٌ عِنْدَ اللَّهِ » . وَقَالَ سُفْيَانٌ غَيْرَ مَرَّةٍ : « أَخْنَعُ  
الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكَ الْأَمْلاكِ » . [راجع :  
٦٢٠٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٤٣ .]

قَالَ سُفْيَانُ : يَقُولُ غَيْرُهُ : تَفْسِيرُهُ شَاهَانُ شَاءَ .

### ١١٥- باب : كُنْيَةُ الْمُشْرِكِ

وَقَالَ مَسْرُورٌ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِلَّا أَنْ يُرِيدَ  
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ » . [راجع : ٥٢٣٠ .]

لَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَنْجِ  
الْوَلِيدَ ابْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي  
رَبِيعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى  
مُضَرٍّ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ » .  
[راجع : ٨٠٤ ، أخرجه مسلم : ٦٧٥ .]

### ١١١- باب : مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ فَنَقَصَ مِنْ اسْمِهِ حَرْفًا

وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ :  
« يَا أَبَا هُرَيْرٍ » . [راجع : ٥٣٧٥ .]

٦٢٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا  
عَائِشُ هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرِئُكَ السَّلَامَ » . قُلْتُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، قَالَتْ : وَهُوَ يَرَى مَا لَا نَرَى . [راجع :  
٣٢١٧ ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٧ .]

٦٢٠٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَبٌ :  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : كَانَتْ  
أُمُّ سُلَيْمٍ فِي الثَّقَلِ ، وَأَنْجَشَتْ غُلَامَ النَّبِيِّ ﷺ يَسُوقُ بِهِنَّ ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنْجَشُ ، رُوَيْدُكَ سَوِّفَكَ بِالْقَوَارِيرِ » .  
[راجع : ٦١٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢٣ .]

### ١١٢- باب : الْكُنْيَةُ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ

٦٢٠٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي  
الْتَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ  
خُلُقًا ، وَكَانَ لِي أَخٌ يَقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ - قَالَ : أَحْسَبُهُ -  
فَطِيمٌ ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالَ : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ  
النُّغَيْرُ » . نَغَرَ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ ، فَرُبَّمَا حَضَرَ الصَّلَاةَ وَهُوَ فِي  
بَيْتِنَا ، قِيَامًا بِالسَّاطِ الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْسِسُ وَيُنْضَحُ ، ثُمَّ يَقُومُ  
وَيَقُومُ خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِنَا . [راجع : ٦١٢٩ ، أخرجه مسلم : ٦٥٩ .]

وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلْتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ الآية [آل عمران: ١٨٦] . وَقَالَ : ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [البقرة: ١٠٩] . فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَاوَلُ فِي الْعَفْوِ عَنْهُمْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ لَهُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَذَرَا ، فَقَتَلَ اللَّهُ بِهَا مَنْ قَتَلَ مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ ، فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ مَنُصُورِينَ غَانِمِينَ ، مَعَهُمْ أَسَارَى مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ ، وَسَادَةِ قُرَيْشٍ ، قَالَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ سَلُولُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ : هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ ، قَبَايعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَاسْلَمُوا . [راجع: ٢٩٨٧ ، أخرجه مسلم: ١٧٩٨] .

٦٢٠٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ شَيْءً ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضِبُ لَكَ ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، هُوَ فِي ضَحَضَاحٍ مِنْ نَارٍ ، لَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ» . [راجع: ٣٨٨٣ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩] .

### ١١٦- باب: الْمَغَارِضُ

#### مَنُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ

وَقَالَ إِسْحَاقُ : سَمِعْتُ أَنَسًا : مَاتَ ابْنُ لَأَبِي طَلْحَةَ ، فَقَالَ : كَيْفَ الثَّلَامُ ؟ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ : هَذَا نَفْسُهُ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَرَاحَ . وَظَنَّ أَنَّهَا صَادِقَةٌ . [راجع: ١٣٠١] .

٦٢٠٩- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرِهِ ، فَحَدَّثَ الْحَادِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «ارْقُ يَا أَنْجَشَةُ ، وَيَحْكُ بِالْقَوَارِيرِ» . [راجع: ٦١٤٩ ، أخرجه مسلم: ٢٣٢٣] .

٦٢١٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ وَأَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ :

٦٢٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ ، عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ قَدِيقَةٌ ، وَأَسَامَةُ وَرَاءَهُ ، يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي حَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، فَسَارَا حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ سَلُولُ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ ، فَإِذَا فِي الْمَجْلِسِ اخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ ، وَفِي الْمُسْلِمِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ ، خَمَرَ ابْنُ أَبِي أَفْهٍ بَرْدَانَهُ وَقَالَ : لَا تَغْتَبِرُوا عَلَيْنَا ، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ ، فَتَنَزَّلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ سَلُولُ : أَيُّهَا الْمَرْءُ ، لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا ، فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا ، فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَاغْشَيْنَا فِي مَجَالِسِنَا ، فَإِنَّا نَحْبُذُ ذَلِكَ ، فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَشَاوَرُونَ ، فَلَمَّ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْفَضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَابَّتَهُ ، فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّ سَعْدُ ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ - يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ - قَالَ كَذَا وَكَذَا» . فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ ، اعْفُ عَنْهُ وَأَصْفَحْ ، فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ، لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ ، وَلَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهُوا وَيُعَصِّبُوهُ بِالْعَصَابَةِ ، فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرَقَ بِذَلِكَ ، فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ . فَعَمَّا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ ،

[راجع: ٣٢١٠، أخرجه مسلم: ٢٢٢٨].

**١١٨- باب : رَفَعَ****النَّبِيَّ إِلَى السَّمَاءِ**

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ. وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾ [الغاشية: ١٧-١٨].

وَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ: عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ. [راجع: ٤٤٥١].

٦٢١٤- حَدَّثَنَا بَنُ بَكْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثُمَّ قُتِرَ عَنِّي الْوَحْيُ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ، قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». [راجع: ٤، أخرجه مسلم: ١٦١، مطولاً].

٦٢١٥- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَتَّ فِي بَيْتٍ مَيْمُونَةٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، أَوْ بَعْضُهُ، قَعَدَ فَظَنَرُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَرَأَ: «إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ» [آل عمران: ١٩٠]. [راجع: ١١٧، أخرجه مسلم: ٧٦٣].

**١١٩- باب : مِنْ نَحْتِ****الْعُودِ فِي الْمَاءِ وَالطَّيْنِ**

٦٢١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُمَانَ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَاطِطٍ مِنْ حِطَانِ الْمَدِينَةِ، وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ عُودٌ يَضْرِبُ بِهِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَفْتِحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فَذَهَبَتْ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ غُلَامٌ يَحْدُو بِهِمْ يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَوَيْدُكَ يَا أَنْجَشَةُ سَوِّقْكَ بِالْقَوَارِيرِ».

قال أبو قلابَةَ: يَعْنِي النَّسَاءَ. [راجع: ٦١٤٩، أخرجه مسلم: ٢٣٢٣].

٦٢١١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَادٍ يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «رَوَيْدُكَ يَا أَنْجَشَةُ، لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ».

قال قَتَادَةُ: يَعْنِي ضَعْفَةَ النَّسَاءِ. [راجع: ٦١٤٩، أخرجه مسلم: ٢٣٢٣].

٦٢١٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ، فَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا». [راجع: ٢٦٢٧، أخرجه مسلم: ٢٣٠٧].

**١١٧- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ****لِلنَّبِيِّ: لَيْسَ بِشَيْءٍ،****وَهُوَ يَنْوِي أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقٍّ**

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْقَبْرَيْنِ: «يُعَذِّبَانِ بَلَا كَبِيرٍ، وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ». [راجع: ٢١٦].

٦٢١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: سَأَلَ أَنَسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسُوا بِشَيْءٍ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ، يَخْطِفُهَا الْجَنِيُّ، فَيَقْرُأُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَأَ الدَّجَاجَةَ، فَيَخْلِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ».



وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ : أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ ، فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَتَحَدَّثَتْ عَنْهُ سَاعَةً مِنْ الْعِشَاءِ ، ثُمَّ قَامَتْ تَتَقَلَّبُ ، فَقَامَ مَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْلِبُهَا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ ، الَّذِي عِنْدَ مَسْكَنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ تَفَدَّا ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَى رِسْلَكُمَا ، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ » . قَالَا : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا مَا قَالَ ، مَا قَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ مَبْلَغُ الدَّمِ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا » . [راجع : ٢٠٣٥] ، أخرجه مسلم : ٢١٧٥ .

#### ١٢٢- باب :

#### النَّهْيُ عَنِ الْخَذْفِ

٦٢٢٠- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَبَانَ الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ ، وَقَالَ : « إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ ، وَلَا يَنْكَا الْعَدُوَّ ، وَإِنَّهُ يَقْفَأُ الْعَيْنَ ، وَيَكْسِرُ السِّنَّ » . [راجع : ٤٨٤١] ، أخرجه مسلم : ١٩٥٤ ، مطولاً .

#### ١٢٣- باب : الْحَمْدُ لِلْعَاطِسِ

٦٢٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يَشُمَّتِ الْآخَرَ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : « هَذَا حَمْدُ اللَّهِ ، وَهَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ » . [انظر : ٦٢٢٥] ، أخرجه مسلم : ٢٩٩١ .

#### ١٢٤- باب : تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمَدَ اللَّهَ

آخَرُ ، فَقَالَ : « أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَإِذَا عُمِرُ ، فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشِّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ ، وَكَانَ مُتَكِّئًا فَجَلَسَ ، فَقَالَ : « أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، عَلَى بَلَوَى تُصِيبُهُ ، أَوْ تَكُونُ » . فَلَهَبَتْ فَإِذَا عُثْمَانُ ، فَقُمْتُ فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشِّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ ، قَالَ : اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ . [راجع : ٣٦٧٤] ، أخرجه مسلم : ٢٤٠٣ .

#### ١٢٠- باب : الرَّجُلُ يَنْكُتُ

#### الشَّيْءَ بِيَدِهِ فِي الْأَرْضِ

٦٢١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ الْأَرْضَ بَعُودٍ ، فَقَالَ : « لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ فُرِيَغَ مِنْ مَقْعَدِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ » . فَقَالُوا : أَفَلَا تَنْكُتُ ؟ قَالَ : « اعْمَلُوا فُكْلًا مُبَسَّرًا ، فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى » . [الآيَةُ : اللَّيْل : ٥] . [راجع : ١٣٦٢] ، أخرجه مسلم : ٢٦٤٧ .

#### ١٢١- باب : التَّكْبِيرُ

#### وَالْتَسْبِيحُ عِنْدَ النَّعْجِبِ

٦٢١٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي : هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ، وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفَتَنِ ، مَنْ يُوْقِظُ صَوَاحِبَ الْحَجَرِ - يُرِيدُ بِهِ أَزْوَاجَهُ حَتَّى يَصْلَيْنَ - رَبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا غَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ » . [راجع : ١١٥] . وَقَالَ ابْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : طَلَقْتَ نِسَاءً لَا ؟ قَالَ : « لَا » . قُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ .

٦٢١٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ (ح) .

فيه أبو هريرة . [ راجع : ٣٢٨٩ ، ٦٢٢٤ ] .

### ١٢٧- باب : لا يَشْمَتُ الْعَاطِسُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ .

٦٢٢٥- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ؓ يَقُولُ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَشَمَتَ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يَشْمَتِ الْآخَرُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَمَتَ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّتَنِي ، قَالَ : « إِنَّ هَذَا حَمَدَ اللَّهِ ، وَلَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ » . [ راجع : ٦٢٢١ ، أخرجه مسلم : ٢٩٩١ ] .

### ١٢٨- باب : إِذَا تَنَاعَبَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ

٦٢٢٦- حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّأَوُّبَ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمَدَ اللَّهَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمْعُهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَأَمَّا التَّأَوُّبُ : فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَنَاعَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَنَاعَبَ ضَحَكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ » . [ راجع : ٣٢٨٩ ، أخرجه مسلم : ٢٩٩٤ ، بِالْقِطْعَةِ الثَّانِيَةِ ] .

٦٢٢٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ؓ قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ ، وَتَنَاهَانَا عَنْ سَبْعٍ : أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي ، وَرَدِّ السَّلَامِ ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسَمِ . وَتَنَاهَانَا عَنْ سَبْعٍ : عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، أَوْ قَالَ : حَلَقَةِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَالذِّيَّاجِ ، وَالسُّنْدُسِ ، وَالْمِيَاهِ . [ راجع : ١٢٣٩ ، أخرجه مسلم : ٢٠٦٦ ، بزيادة ] .

### ١٢٥- باب : مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعُطَّاسِ وَمَا يَكْرَهُ مِنَ التَّنَاقُوبِ

٦٢٢٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ ، وَيَكْرَهُ التَّأَوُّبَ ، فَإِذَا عَطَسَ فَحَمَدَ اللَّهَ ، فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمْعُهُ أَنْ يُشَمِّتَهُ ، وَأَمَّا التَّأَوُّبُ : فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِذَا قَالَ : هَا ، ضَحَكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ » . [ راجع : ٣٢٨٩ ، أخرجه مسلم : ٢٩٩٤ ، بِالْقِطْعَةِ الثَّانِيَةِ ] .

### ١٢٦- باب : إِذَا عَطَسَ كَيْفَ يَشْمَتُ

٦٢٢٤- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَإِذَا قَالَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بِأَلْسِنَتِكُمْ » . [ انظر في الأدب ، باب : ١٢٤ ] .

عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُمْ .

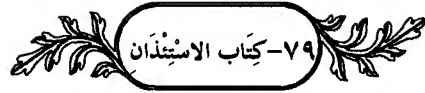
﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ [النور: ٣١]. «خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ» [غافر: ١٩]. مِنْ النَّظَرِ إِلَى مَا نَهَى عَنْهُ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : فِي النَّظَرِ إِلَى الَّتِي لَمْ تَحْضُ مِنْ النِّسَاءِ : لَا يَصْلُحُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُنَّ ، مِمَّنْ يُشْتَهَى النَّظَرُ إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً .

وَكَرِهَ عَطَاءُ النَّظَرَ إِلَى الْجَوَارِي الَّتِي يُبْعَنُ بِمَكَّةَ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَشْتَرِيَ .

٦٢٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَارَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَضْلُ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ النَّحْرِ خَلَقَهُ عَلَى عَجْزِ رَاحِلَتِهِ ، وَكَانَ الْفَضْلُ رَجُلًا وَضِيئًا ، قَوَّفَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ يُفْتِيهِمْ ، وَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَنَعَمٍ وَضِيئَةٌ تَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، وَأَعْجَبَهُ حُسْنُهَا ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، فَأَخْلَفَ بِيَدِهِ فَأَخَذَ بِذِقَنِ الْفَضْلِ ، فَعَدَلَ وَجْهَهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ ، أَذْرَكْتَ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحْجَّ عَنْهُ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . [راجع: ١٥١٣] ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [١٣٣٤] .

٦٢٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ» . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسَنَا يُدْتَحَدَّثُ فِيهَا ، فَقَالَ : «فَإِذَا آيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ» . قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ



## ١- باب : بَدْءُ السَّلَامِ

٦٢٢٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ ، طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ : اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَيْكَ ، تَقَرَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، جُلُوسٌ ، فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيُونَكَ ، فَأَنبَأَهَا تَحِيَّتَكَ وَتَحِيَّةَ ذُرِّيَّتِكَ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَزَادُوهُ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَ حَتَّى الْآنَ» . [راجع: ٣٣٢٦] ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [٢٨٤١] .

## ٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا

غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ . فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ . لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [النور: ٢٧-٢٩] .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ لِلْحَسَنِ : إِنَّ نِسَاءَ الْعَجَمِ يَكْشِفْنَ صُدُورَهُنَّ وَرُؤُوسَهُنَّ ؟ قَالَ : اصْرَفْ بَصْرَكَ عَنْهُنَّ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ [النور: ٣٠] . قَالَ قَتَادَةُ :

جُرَيْجٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي زِيَادٌ : أَنَّهُ سَمِعَ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . [راجع : ٦٢٣١ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٠] .

#### ٦- باب : يَسَلِّمُ

##### الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ

٦٢٣٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي زِيَادٌ : أَنَّ ثَابِتًا أَخْبَرَهُ ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . [راجع : ٦٢٣١ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٠] .

#### ٧- باب : يَسَلِّمُ

##### الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ

٦٢٣٤- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . [راجع : ٦٢٣١ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٠ ، بلفظ " الراكب على الماشي " ] .

#### ٨- باب : إِفْتِشَاءُ السَّلَامِ

٦٢٣٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ : بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَتَشْمِيتِ الْمَاطِسِ ، وَنَصْرِ الضَّعِيفِ ، وَعَوْنِ الْمَظْلُومِ ، وَإِفْتِشَاءِ السَّلَامِ ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسَمِ . وَنَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ ، وَنَهَانَا عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ رُكُوبِ الْمِيَاثِرِ ،

الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » . [راجع : ٢٤٦٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٢١ ، وفي السلام : ٣] .

#### ٣- باب : السَّلَامُ اسْمٌ

##### مِنْ اَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى

﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ . [النساء : ٨٦] .

٦٢٣٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي شَقِيقٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ ، وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ : ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ مَا شَاءَ » . [راجع : ٨٣١ ، أخرجه مسلم : ٤٠٢] .

#### ٤- باب : نَسْلِيمُ

##### الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ

٦٢٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . [انظر : ٦٢٣٢ ، ٦٢٣٣ ، ٦٢٣٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٠ ، بلفظ : الراكب على الماشي والماشي... ] .

#### ٥- باب : يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي

٦٢٣٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ : أَخْبَرَنَا ابْنُ

وَعَنْ لُبَّسِ الْحَرِيرِ، وَالْدِّيَّاجِ، وَالْقَسِّيِّ، وَالْإِسْتَبْرَقِ .  
[راجع : ١٢٣٩ ، أخرجه مسلم : ٢٠٦٦ .]

## ٩- باب : السَّلامُ

### لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ

٦٢٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي يَزِيدُ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ  
رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ : « تَطْعَمُ  
الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ ، عَلَى مَنْ عَرَفْتَ ، وَعَلَى مَنْ لَمْ  
تَعْرِفْ » . [راجع : ١٢ ، أخرجه مسلم : ٣٩ .]

٦٢٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ  
ثَلَاثَ ، يَلْتَقِيَانِ : فَيُصَدُّ هَذَا وَيُصَدُّ هَذَا ، وَخَيْرُهُمَا  
الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ » .

وَذَكَرَ سُفْيَانُ : أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . [راجع :  
٦٠٧٧ ، أخرجه مسلم : ٢٥٦٠ .]

## ١٠- باب : آيَةُ الْحِجَابِ

٦٢٣٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ :  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ  
مَالِكٍ : أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ ، مُقَدِّمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
الْمَدِينَةَ ، فَخَدَمَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرًا حَيَاتَهُ ، وَكَانَتْ  
أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أَنْزَلَ ، وَقَدْ كَانَ أَبِي بْنُ  
كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ فِي مَبْتَنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا عَرُوسًا ،  
فَدَعَا الْقَوْمَ فَاصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ  
رَهْطٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَطَالُوا الْمَكْثَ ، فَقَامَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ كَيَّ يَخْرُجُوا ، فَمَشَى رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ وَمَشِيَتْ مَعَهُ ، حَتَّى جَاءَ عَنَّةَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ ، ثُمَّ

ظَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ خَرَجُوا ، فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ  
حَتَّى دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ ، فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَتَفَرَّقُوا ،  
فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَعَتْ مَعَهُ ، حَتَّى بَلَغَ عَنَّةَ حُجْرَةَ  
عَائِشَةَ ، فَظَنَّ أَنَّ قَدْ خَرَجُوا ، فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ ، فَإِذَا  
هُمْ قَدْ خَرَجُوا ، فَأَنْزَلَ آيَةَ الْحِجَابِ ، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
سِتْرًا . [راجع : ٤٧٩١ ، أخرجه مسلم : ١٤٢٨ ، النكاح برقم : ٨٩ .]

٦٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ : قَالَ أَبِي :  
حَدَّثَنَا أَبُو مَجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ  
زَيْنَبَ ، دَخَلَ الْقَوْمُ فَطَعِمُوا ، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ ، فَأَخَذَ  
كَأَنَّهُ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ ، فَلَمَّا  
قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ مِنَ الْقَوْمِ وَقَعَدَ بَقِيَّةُ الْقَوْمِ ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
جَاءَ لِيَدْخُلَ ، فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا  
فَانْطَلَقُوا ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ ، فَذَهَبَتْ  
أَدْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : « يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ ﷺ . الْآيَةُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : فِيهِ مِنَ الْفَقْهِ : أَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْذِنْهُمْ  
حِينَ قَامَ وَخَرَجَ ، وَفِيهِ : أَنَّهُ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ  
يَقُومُوا . [راجع : ٤٧٩١ ، أخرجه مسلم : ١٤٢٨ ، النكاح : ٨٩ .]

٦٢٤٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ :  
حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَتْ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
: احْجُبْ نِسَاءَكَ ، قَالَتْ : فَلَمْ يَفْعَلْ ، وَكَانَ أَزْوَاجُ  
النَّبِيِّ ﷺ يَخْرُجْنَ لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ ، فَخَرَجَتْ  
سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ، وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً ، فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ : عَرَفْتُكَ يَا سَوْدَةُ ،  
حَرَصًا عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ ، قَالَتْ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ آيَةَ الْحِجَابِ . [راجع : ١٤٦ ، أخرجه مسلم : ٢١٧٠ .]

## ١١- باب : الاستئذان

### من أجل البصر

٦٢٤١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : حَفِظْتُهُ كَمَا أَنْكَ هَا هُنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : أَطْلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرِ فِي حُجْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَدْرَى يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : «لَوْ أَعْلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ ، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ ، إِنَّمَا جُعِلَ الْاسْتِثْنَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ» . [راجع : ٥٩٢٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٦] .

٦٢٤٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمَشْقَصٍ ، أَوْ : بِمَشَاقِصَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْلُ الرُّجْلَ لِيَطْعَنَهُ . [انظر : ٦٨٨٩ ، ٦٩٠٠ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٧] .

## ١٢- باب : زني

### الجَوَابِحُ دُونَ الْفَرْجِ

٦٢٤٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمْ أَرْ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّنا ، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ ، فَرَزَا الْعَيْنَ النَّظْرَ ، وَرَزَا اللِّسَانَ الْمَنْطِقَ ، وَالنَّفْسَ تُمْنَى وَتَشْتَهِي ، وَالْفَرْجَ يَصْدُقُ ذَلِكَ كُلُّهُ وَيُكَذِّبُهُ» . [انظر : ٦١١٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٥٧] .

## ١٣- باب : التسليم

### وَالِاسْتِثْنَانِ ثَلَاثًا

٦٢٤٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا ، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا . [راجع : ٩٤] .

٦٢٤٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ ، إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى كَأَنَّهُ مَدْعُورٌ ، فَقَالَ : اسْتَأَذَنْتُ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ ؟ قُلْتُ : اسْتَأَذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اسْتَأَذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ» . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَتُعَيِّنَنَّ عَلَيْهِ بَيْتَهُ ، أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ : وَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، فَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ فَقُمْتُ مَعَهُ ، فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ ابْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ بُسْرِ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ : بِهِذَا . [راجع : ٢٠٦٢ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٣] .

## ١٤- باب : إذا دُعِيَ

### الرَّجُلُ فَجَاءَ هَلْ يَسْتَأْذِنُ

قال سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «هُوَ إِذْنُهُ» .

٦٢٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دُرٍّ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ دُرٍّ : أَخْبَرَنَا مُجَاهِدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ ، فَقَالَ : «أَبَاهُ» ، الْحَقُّ أَهْلَ الصُّفَّةِ قَادَعُهُمْ إِلَيَّ» . قَالَ : فَاتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ ، فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأَذَنُوا ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا . [راجع : ٥٣٧٥] .

شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي دِينٍ كَانَ عَلَى أَبِي ، فَدَقَقْتُ الْبَابَ ، فَقَالَ : « مَنْ ذَا » .  
فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ : « أَنَا أَنَا » . كَأَنَّهُ كَرِهَهَا . [راجع : ٢١٢٧ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٥ ، بدون ذكر « الدين »] .

#### ١٨- باب : مَنْ رَدَّ فَقَالَ : عَلَيْكَ السَّلَامُ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ .  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَدَّ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحِمَةُ اللَّهِ » . [راجع : ٣٢١٧] .

٦٢٥١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، فَارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ ، أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ بَعْدَهَا : عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تيسَّرُ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئَنَ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ جَالِسًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئَنَ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ جَالِسًا ، ثُمَّ أَفْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا » .

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ فِي الْآخِرِ : « حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا » . [راجع : ٧٥٧ ، أخرجه مسلم : ٣٩٧] .

٦٢٥٢- حَدَّثَنَا ابْنُ بُشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ جَالِسًا » . [راجع :

#### ١٥- باب : التسليم على الصبيان

٦٢٤٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صَبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُهُ . [أخرجه مسلم : ٢١٦٨] .

#### ١٦- باب : تسليم الرجال على النساء ، والنساء على الرجال

٦٢٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ قَالَ : كُنَّا نَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قُلْتُ : وَلِمَ ؟ قَالَ : كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ ، تُرْسِلُ إِلَيَّ بِضَاعَةٍ - قَالَ ابْنُ مُسْلِمَةَ : نَخْلُ بِالْمَدِينَةِ - فَتَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السَّلْتِ ، فَتَطْرَحُهُ فِي قَدَرٍ ، وَتُكْرِكُ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ ، فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ أَنْصَرَفْنَا ، وَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتَقْدُمُهُ إِلَيْنَا ، فَتَفْرَحُ مِنْ أَجْلِهِ ، وَمَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَعَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ . [راجع : ٩٣٨ ، أخرجه مسلم : ٨٥٩ ، آخره] .

٦٢٤٩- حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ » . قَالَتْ : قُلْتُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحِمَةُ اللَّهِ ، تَرَى مَا لَا تَرَى ، تُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .  
تَابِعَهُ شُعَيْبٌ .

وَقَالَ يُونُسُ وَالتَّعْمَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : وَبَرَكَاتُهُ . [راجع : ٣٢١٧ ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٧] .

#### ١٧- باب : إِذَا قَالَ :

مَنْ ذَا ؟ فَقَالَ : أَنَا

٦٢٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا

٧٥٧ ، أخرجه مسلم : ٣٩٧ ، مطولاً .

## ١٩- باب : إِذَا قَالَ :

## فَلَانِ يُقْرَنُكَ السَّلَامُ

٦٢٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ : سَمِعْتُ عَامراً يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : « إِنَّ جَبْرِيلَ يُقْرَنُكَ السَّلَامَ » . قَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ . [راجع : ٣٢١٧ ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٧ .]

## ٢٠- باب : التَّسْلِيمُ فِي

## مَجْلِسٍ فِيهِ اخْلَاطٌ مِنْ

## الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ

٦٢٥٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ حِمَاراً ، عَلَيْهِ إِكَافٌ تَحْتَهُ قُطِيفَةٌ قَدَكِيَّةٌ ، وَارْدَفَ وَرَاءَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَهُوَ يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، حَتَّى مَرَّ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ اخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ ، وَفِيهِمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ ابْنُ سُلُوفٍ ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ ، خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَهَ بَرْدَانَهُ ، ثُمَّ قَالَ : لَا تُغْبِرُوا عَلَيْنَا ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ وَقَفَ ، فَزَلَّ قَدْعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ ابْنُ سُلُوفٍ : أَيُّهَا الْمَرْءُ ، لَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا ، فَلَا تُؤَدِّنَا فِي مَجَالِسِنَا ، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنَّا فَأَقْصُصْ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ : اغْشَيْنَا فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ ، فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَافَكُوا ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يَخْفِضُهُمْ ، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ : « أَيُّ

سَعْدُ ، أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ - يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي - قَالَ كَذًا وَكَذًا » . قَالَ : اغْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاصْفَحْ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ ، وَلَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهُوا ، فَيُعْصِبُونَهُ بِالْعَصَابَةِ ، فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرْقَ ذَلِكَ ، فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ ، فَقَعَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ . [راجع : ٢٩٨٧ ، أخرجه مسلم : ١٧٩٨ .]

## ٢١- باب : مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ

## عَلَى مَنْ افْتَرَفَ ذَنْبًا ،

وَلَمْ يَرُدَّ سَلَامَهُ ، حَتَّى تَتَبَيَّنَ تَوْبَتُهُ ، وَإِلَى مَتَى تَتَبَيَّنُ تَوْبَةُ الْعَاصِي .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو : لَا تُسَلِّمُوا عَلَى شَرِّهِ الْخَمْرِ .

٦٢٥٥- حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ : يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ ، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا ، وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسَلَّمُ عَلَيْهِ ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي : هَلْ حَرَكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ؟ حَتَّى كَمَلْتُ خَمْسُونَ لَيْلَةً ، وَآذَنَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ . [راجع : ٢٧٥٧ ، أخرجه مسلم : ٧١٦ ، بقطعة ليست في هذه الطريق و ٢٧٦٩ ، مطولاً .]

## ٢٢- باب : كَيْفَ الرَّدُّ عَلَى

## أَهْلِ الذِّمَّةِ بِالسَّلَامِ

٦٢٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَهَمَّتْهَا فَقُلْتُ : عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَهْلًا يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ



قال : فَأَنْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا حَمَلَكَ يَا حَاطِبُ عَلَى مَا صَنَعْتَ » . قال : مَا بِي إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَا غَيَّرْتُ وَلَا بَدَّلْتُ ، أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي ، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ هَذَا إِلَّا وَلَهُ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، قال : « صَدَقَ ، فَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا » . قال : فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، فَدَعَنِي فَأَضْرَبَ عَقْفَهُ ، قال : فَقَالَ : « يَا عُمَرُ ، وَمَا يَذْرُوكُ ، لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ » . فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ، فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ » . قال : فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . [راجع : ٣٠٠٧ ، أخرجه مسلم : ٢٤٩٤ .]

#### ٢٤- باب : كَيْفَ يُكْتَبُ

##### الْكِتَابُ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ

٦٢٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي نَقَرٍ مِنْ فَرَسٍ ، وَكَانُوا تَجَارًا بِالشَّامِ ، فَاتَوْهُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قال : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ ، فَإِذَا فِيهِ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، إِلَى هِرْقُلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَّا بَعْدُ» . [راجع : ٧ ، أخرجه مسلم : ١٧٧٣ ، مطولاً .]

#### ٢٥- باب : بِمَنْ يُبْدَأُ فِي الْكِتَابِ

٦٢٦١- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، أَخَذَ خَشَبَةً فَقَرَّرَهَا ، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ ، وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ .

فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَقَدْ قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ » . [راجع : ٢٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٥ .]

٦٢٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ الْيَهُودُ ، فَإِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُمْ : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقُلْ : وَعَلَيْكَ » . [انظر : ٦٩٢٨ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٤ ، بلفظ " السام عليكم " .]

٦٢٥٨- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » . [انظر : ٦٩٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٣ .]

#### ٢٣- باب : مَنْ نَظَرَ فِي

##### كِتَابٍ مَنْ يُحْذَرُ عَلَى

##### الْمُسْلِمِينَ لِيَسْتَنْبِئُوا أَمْرَهُ

٦٢٥٩- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ بَهْزُولٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ : قال : حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَأَبَا مُرَّةَ الْغَنَوِيِّ ، وَكُنَّا فَارِسٌ ، فَقَالَ : « انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخَ ، فَإِنْ بِهَا امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ » . قال : فَأَذَرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قال : قُلْنَا : أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكَ ؟ قَالَتْ : مَا مَعِيَ كِتَابٌ ، فَأَتَيْنَاهَا بِهَا ، فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا قَمًا وَجَدْنَا شَيْئًا ، قال صَاحِبَايَ : مَا نَرَى كِتَابًا ، قال : قُلْتُ : لَقَدْ عَلِمْتُ مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالَّذِي يُحْلِفُ بِهِ ، لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَا أُجْرَدَنَّكَ . قال : فَلَمَّا رَأَتْ الْجَدْمَ مِنِّي أَهَوَتْ يَدَهَا إِلَى حُجْرَتِهَا ، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ ، فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ ،

مَعْبِدٌ : سَمِعَ جَدُّهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . [راجع : ٢٦٩٤] .

## ٢٨- باب : الْأَخْذُ بِالْيَدَيْنِ

وَصَافِحَ حَمَادُ بْنُ زَيْدِ ابْنِ الْمُبَارَكِ بِيَدَيْهِ .

٦٢٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُبْحَةَ أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَفَّنِي بَيْنَ كَفْيَيْهِ ، التَّشَهُّدَ ، كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » . وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِيَا ، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا : السَّلَامُ - يَعْنِي - عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . [ انظر في الاستدنان ، باب ٢٧ ، راجع : ٨٣١ ، أخرجه مسلم : ٤٠٢ ، بزيادة هنا ] .

## ٢٩- باب : الْمَعَانِقَةُ ،

### وَقَوْلِ الرَّجُلِ كَيْفَ أَصْبَحْتُ ؟

٦٢٦٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَلِيًّا - يَعْنِي - ابْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عَيْبَسَةُ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : يَا أَبَا حَسَنٍ ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِقًا ، فَأَخَذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ : لَا تَرَاهُ ، أَنْتَ وَاللَّهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ عَبْدُ الْعَصَا ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَتَوَفَّى فِي وَجَعِهِ ، وَإِنِّي

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَجَرُ خَشَبَةٍ ، فَجَعَلَ الْمَالُ فِي جَوْفِهَا ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةٌ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ » . [راجع : ١٤٩٨] .

## ٢٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

### « قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ »

٦٢٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ أَهْلَ فَرِيقَةٍ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ فَجَاءَ ، فَقَالَ : « قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ ، أَوْ قَالَ : خَيْرِكُمْ » . فَقَعَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ » . قَالَ : فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ مَقَاتِلُهُمْ ، وَتُسَبَّى ذُرَارِيُّهُمْ ، فَقَالَ : « لَقَدْ حَكَمْتَ بِمَا حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ » .

قال أبو عبد الله : أفهمني بعض أصحابي ، عن أبي الوليد ، من قول أبي سعيد : « إلی حکمک » . [راجع : ٣٠٤٣ ، أخرجه مسلم : ١٧٦٨] .

## ٢٧- باب : الْمُصَافِحَةُ

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : عَلَّمَنِي النَّبِيُّ ﷺ التَّشَهُّدَ ، وَكَفَّنِي بَيْنَ كَفْيَيْهِ . [راجع : ٦٢٦٥] .

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَهْرُولُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَانِي . [راجع : ٤٤١٨] .

٦٢٦٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَنْسٍ : أَكَانَتْ الْمُصَافِحَةُ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٦٢٦٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَبِيبَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ

لَا عَرَفُ فِي وَجْهِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمَوْتُ ، فَازْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَسْأَلْهُ : فَيَمْنُ يَكُونُ الْأَمْرُ ، فَإِنْ كَانَ فِينَا عَلَمْنَا ذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا أَمْرُنَا فَأَوْصِي بِنَا ، قَالَ عَلِيٌّ : وَاللَّهِ لَنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَمْنَعُنَا لَا يُعْطِيَنَاهَا النَّاسُ أَبَدًا ، وَإِنِّي لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَدًا . [راجع : ٤٤٤٧] .

### ٣٠- بَابُ مَنْ اجَابَ

#### بِلَيْكٍ وَسَعْدَيْكَ

٦٢٦٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قُلْتُ : لَيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَهُ ثَلَاثًا : « هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ » . قُلْتُ : لَا ، قَالَ : « حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا » . ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قُلْتُ : لَيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ : أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ » .

حَدَّثَنَا هُدَيْبٌ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ مُعَاذٍ : بِهِذَا . [راجع : ٢٨٥٦ ، أخرجه مسلم : ٣٠ ، مطولاً] .

٦٢٦٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ : حَدَّثَنَا وَاللَّهِ أَبُو ذَرٍّ بِالرِّيَّةِ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً ، اسْتَقْبَلَنَا أَحَدٌ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، مَا أَحَبُّ أَنْ أَحْدَا لِي ذَهَبًا ، يَأْتِي عَلَيَّ لَيْلَةً أَوْ ثَلَاثًا ، عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا أَرْضِدُهُ لِلدِّينِ ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا » . وَارَأَيْتَا يَدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ » . قُلْتُ : لَيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْأَكْثَرُونَ هُمْ الْأَقْلُونَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا » . ثُمَّ قَالَ لِي :

« مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ » . فَانْطَلَقَ حَتَّى غَابَ عَنِّي ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا ، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَرْضَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَبْرَحْ » . فَمَكَّنْتُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِعْتُ صَوْتًا ، خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَرْضَ لَكَ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقَمَنْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَلِكَ جِبْرِيلُ ، أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ زَنَيْتُ وَإِنْ سَرَقْتُ ، قَالَ : « وَإِنْ زَنَيْتُ وَإِنْ سَرَقْتُ » . قُلْتُ لَزَيْدٍ : إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ لِحَدِيثِهِ أَبُو ذَرٍّ بِالرِّيَّةِ .

قَالَ الْأَعْمَشُ : وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ نَحْوَهُ .

وَقَالَ أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ : « يَمُكُّثُ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثِ » . [راجع : ١٢٣٧ ، أخرجه مسلم : ٩٤ ، مختصرًا وهو في كتاب الزكاة : ٣٢] .

### ٣١- بَابُ لَا يُقِيمُ

#### الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ

٦٢٦٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ » . [راجع : ٩١١ ، أخرجه مسلم : ٢١٧٧] .

### ٣٢- بَابُ إِذَا قِيلَ لَكُمْ

#### تَفْسَحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا

يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا . الْآيَةُ [المجادلة : ١١] . [وقرأنا فَعِ وَابْنُ عَامِرٍ وَخَفَضَ : « انْشُرُوا فَانْشُرُوا » بِالْعَمِّ]

٦٢٧٠- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ آخَرُ ، وَلَكِنْ تَفْسَحُوا وَتَوَسَّعُوا .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسَ مَكَانَهُ . [راجع : ٩١١ ، أخرجه مسلم : ٢١٧٧] .

٣٣- باب : مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ

أَوْ بَيْنَهُ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ أَصْحَابَهُ ،

أَوْ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ لِقَوْمِ النَّاسِ .

٦٢٧١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ : سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زَيْبَ بِنْتِ جَحْشٍ دَعَا النَّاسَ ، طَعَمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ ، قَالَ : فَاخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْ قَامٍ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ ، وَإِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم جَاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقُوا ، قَالَ : فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا ، فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ ، فَدَهَبَتْ أَدْخَلَ فَأَرَاخَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ .

[راجع : ٤٧٩١ ، أخرجه مسلم : ١٤٢٨ ، في النكاح : ٨٩] .

٣٤- باب : الْإِحْتِبَاءُ بِالْيَدِ ،

وَهُوَ الْفَرْقُصَاءُ

٦٢٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَلْبِجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَفَنَاءِ الْكَعْبَةِ ، مُحْتَبِيًا يَدَهُ هَكَذَا .

٣٥- باب : مَنْ

اتَّكَأَ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ

قَالَ خُبَابٌ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بِرَدَّةٍ ، قُلْتُ : أَلَا تَدْعُو اللَّهَ ، فَقَعَدَ . [راجع : ٣٦١٢] .

٦٢٧٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ

الْمُقَضَّلُ : حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «لَا أَخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ» . قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» . [راجع : ٢٦٥٤ ، أخرجه مسلم : ٨٧ ، مع الحديث الآتي] .

٦٢٧٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مَثَلَةَ ، وَكَانَ مَثَلَةُ فُجَلَسَ ، فَقَالَ : «لَا وَقُولُ الزُّورِ» . فَمَا زَالَ يَكْرُرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ . [راجع : ٢٦٥٤ ، أخرجه مسلم : ٨٧ ، مع الحديث السابق] .

٣٦- باب : مَنْ اسْرَعَ

فِي مَشْنِيهِ لِحَاجَةٍ أَوْ قَصْدٍ

٦٢٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ عُمَةَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْعَصْرَ فَاسْرَعَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ . [راجع : ٨٥١] .

٣٧- باب : السَّرِيرُ

٦٢٧٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي وَسَطَ السَّرِيرِ ، وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبْلَةِ ، تَكُونُ لِي الْحَاجَةُ ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَقُومَ فَاسْتَقْبَلُهُ ، فَأَنْسَلُ أَنْسِلَالًا . [راجع : ٣٨٢ ، أخرجه مسلم : ٥١٢ ، وأخبره في : ٧٤٤] .

٣٨- باب : مَنْ

أَلْقَى لَهُ وَسَادَةً

٦٢٧٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ . وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنَا : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ ، فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتْ

حَازِمٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : مَا كَانَ لِعَلِيٍّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي تَرَابٍ ، وَإِنْ كَانَ لَيُفْرَحُ بِهِ إِذَا دُعِيَ بِهَا ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ قَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ : « أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ » . فَقَالَتْ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ، فَنَاضَيْتِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ : « انْظُرْ أَيْنَ هُوَ » . فَجَاءَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شَقِيهِ فَأَصَابَهُ تُرَابٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ : « قُمْ أَبَا تَرَابٍ ، قُمْ أَبَا تَرَابٍ » . [راجع : ٤٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٤٠٩ .]

#### ٤١- باب : مَنْ زَارَ

#### قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ

٦٢٨١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ تَبْسُطُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَظْعًا ، فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَى ذَلِكَ النَّظْعِ ، قَالَ : فَإِذَا نَامَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَذَتْ مِنْ عَرَفِهِ وَشَعْرَهُ ، فَجَمَعَتْهُ فِي قَارُورَةٍ ، ثُمَّ جَمَعَتْهُ فِي سَكٍّ ، قَالَ : فَلَمَّا حَضَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْوَفَاةَ ، أَوْصَى إِلَيَّ أَنْ يُجْعَلَ فِي حَنُوطِهِ مِنْ ذَلِكَ السَّكِّ ، قَالَ : فَجَعَلُ فِي حَنُوطِهِ . [أخرجه مسلم : ٢٣٣١ .]

٦٢٨٢ ، ٦٢٨٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قَبَاءَ ، يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَيُطْعِمُهُ ، وَكَانَتْ تَحْتَ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَدَخَلَ يَوْمًا قَاطِمَتَهُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ اسْتَقِظَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَرَكُونُ بَيْعَ هَذَا الْبَحْرِ ، مُلُوكًا عَلَى الْأَسْرِ ، أَوْ قَالَ : مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى

الْوَسَادَةِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَقَالَ لِي : « أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « خَمْسًا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « سَبْعًا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « تَسْعًا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « إِحْدَى عَشْرَةَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ ، شَطْرَ الدَّهْرِ : صِيَامُ يَوْمٍ ، وَإِفْطَارُ يَوْمٍ » . [راجع : ١١٣١ ، أخرجه مسلم : ١١٥٩ .]

٦٢٧٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ : أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ .

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ ، فَاتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فَقَالَ : االلَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسًا ، فَقَعِدَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي كَانَ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ ، يَعْنِي حُذَيْفَةَ ، أَلَيْسَ فِيكُمْ ، أَوْ كَانَ فِيكُمْ ، الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ مِنَ الشَّيْطَانِ ، يَعْنِي عَمَّارًا ، أَوْ لَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّوَاكِ وَالْوَسَادِ ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ، كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَهْرَأُ : « وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى » قَالَ : « وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى » . فَقَالَ : مَا زَالَ هَؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يُشَكِّكُونِي ، وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٨٢٤ ، مختصرًا .]

#### ٣٩- باب :

#### الْقَائِلَةُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

٦٢٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كُنَّا نَقِيلُ وَتَتَغَدَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ . [راجع : ٩٣٨ ، أخرجه مسلم : ٨٥٩ .]

#### ٤٠- باب : الْقَائِلَةُ فِي الْمَسْجِدِ

٦٢٨٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي

رَأَى حُزْنَهَا سَارَهَا الثَّانِيَةَ ، فَإِذَا هِيَ تَضْحَكُ ، فَقُلْتُ لَهَا أَنَا مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ : خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّرِّ مِنْ بَيْنِنَا ، ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا : عَمَّا سَارَكَ ؟ قَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّهُ ، فَلَمَّا تَوَفَّي ، قُلْتُ لَهَا : عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا لِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا أَخْبَرْتَنِي ، قَالَتْ : أَمَّا الْآنَ فَتَنَعَمْ ، فَأَخْبَرْتَنِي ، قَالَتْ : أَمَّا حِينَ سَارَنِي فِي الْأَمْرِ الْأَوَّلِ ، فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي : أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يَعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً . « وَإِنَّهُ قَدْ عَارَضَنِي بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا أَقْدَقْتُ قَرَبَ ، فَأَتَقِيَ اللَّهَ وَاصْبِرِي ، فَإِنِّي نَعَمُ السَّلَفُ أَنَا لَكَ » . قَالَتْ : فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي رَأَيْتُ ، فَلَمَّا رَأَى جَزْعِي سَارَنِي الثَّانِيَةَ ، قَالَ : « يَا فَاطِمَةُ ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ » . [راجع : ٣٦٢٤ ، ٣٦٢٣ ، أخرجه مسلم : ٢٤٥٠] .

#### ٤٤- باب : الاسْتِثْذَاءُ

٦٢٨٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ بْنُ تَعِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ مُسْتَلْقِيًا ، وَأَضْعَا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى . [راجع : ٤٧٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٠٠] .

#### ٤٥- باب : لَا يَتَنَاجَى

##### اِثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبَرِّ وَالتَّقْوَى » إِلَى قَوْلِهِ « وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ » [المجادلة : ٩-١٠] .

وَقَوْلُهُ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرَ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » إِلَى قَوْلِهِ : « وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ » [المجادلة : ١٢-١٣] .

الْأُسْرَةَ . يَشْكُ إِسْحَاقُ . قُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ ، فَدَعَا ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ : مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَرْكُبُونَ نَجَسَ هَذَا الْبَحْرِ ، مُلُوكًا عَلَى الْأُسْرَةِ ، أَوْ : مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأُسْرَةِ » . قُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ ، قَالَ : « أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ » . فَرَكِبْتَ الْبَحْرَ زَمَانَ مُعَاوِيَةَ ، فَصُرِعْتَ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ ، فَهَلَكْتَ . [راجع : ٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩ ، أخرجه مسلم : ١٩١٢] .

#### ٤٢- باب :

##### الْجُلُوسُ كَيْفَمَا تَيْسَّرُ

٦٢٨٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لِبَسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ : اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَالْإِخْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِ الْإِنْسَانِ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَالْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ . [راجع : ٣٦٧ ، أخرجه مسلم : ١٥١٢ ، أخرجه : ]

تَابَعَهُ مَعْمَرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُذَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

#### ٤٣- باب : مَنْ نَاجَى

##### بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ ،

وَمَنْ لَمْ يُخْبَرْ بِسِرِّ صَاحِبِهِ ، فَإِذَا مَاتَ أَخْبَرَ بِهِ .

٦٢٨٥ ، ٦٢٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا فَرَّاسٌ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : إِنَّا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ جَمِيعًا ، لَمْ تَغَادِرْ مِنَّا وَاحِدَةً ، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَمْشِي ، لَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَى مِنْ مَشْيِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَحِبَ قَالَ : « مَرَحِبًا بِأَيْتِي » . ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ سَارَاهَا ، فَبَكَتُ بِكَاءٍ شَدِيدًا ، فَلَمَّا

٦٢٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ .

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ . عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانُوا  
ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ » . [أخرجه  
مسلم : ٢١٨٣] .

#### ٤٦- باب : حِفْظُ السِّرِّ

٦٢٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ :  
أَسْرَأَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ سِرًّا ، فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدَهُ ، وَلَقَدْ  
سَأَلْتَنِي أُمُّ سَلِيمٍ فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ . [أخرجه مسلم : ٢٤٨٢] .

#### ٤٧- باب : إِذَا كَانُوا

#### أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةٍ فَلَا بَأْسَ بِالْمُسَارَةِ وَالْمُنَاجَاةِ

٦٢٩٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،  
عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا  
كُنْتُمْ ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَنَاجَى رَجُلَانِ دُونَ الْآخِرِ حَتَّى  
تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ ، أَجَلُ أَنْ يُحْزَنَ » . [أخرجه مسلم :  
٢١٨٤] .

٦٢٩١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،  
عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قِسْمَةً ،  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ  
اللَّهِ ، قُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ لَا تَيْنَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي مَلَأٍ  
فَسَارَرْتُهُ ، فَفَضَّبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْهَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « رَحْمَةُ  
اللَّهِ عَلَى مُوسَى ، أَوْذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا قَصِيرٌ » .  
[راجع : ٣١٥٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٢] .

#### ٤٨- باب : طُولُ النُّجْوَى

وَقَوْلُهُ : « وَإِذَا هُمْ نَجَوَى » [الإسراء : ٤٧] : مَصْدَرٌ مِنْ  
نَاجَيْتٍ ، فَوَصَفَهُمْ بِهَا ، وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ .

٦٢٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ :  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أَقِيَمْتَ  
الصَّلَاةَ ، وَرَجُلٌ يَتَاجَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا زَالَ يَتَاجِيهِ  
حَتَّى نَامَ أَصْحَابُهُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى . [راجع : ٦٤٢ ، أخرجه  
مسلم : ٣٧٦] .

#### ٤٩- باب : لَا تَتْرُكُ

#### النَّارَ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ

٦٢٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا  
تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ » . [أخرجه مسلم :  
٢٠١٥] .

٦٢٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ  
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ :  
احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَحَدَّثَ بِشَأْنِهِمْ  
النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : « إِنَّ هَذِهِ النَّارُ إِنَّمَا هِيَ عَدُوُّكُمْ ، فَإِذَا  
نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ » . [أخرجه مسلم : ٢٠١٦] .

٦٢٩٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ كَثِيرٍ ، هُوَ ابْنُ ،  
شَنْظِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَمَرُوا الْآيَةَ ، وَأَجِئُوا  
الْأَبْوَابَ ، وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ ، فَإِنَّ الْفُتَيْسَةَ رُبَّمَا  
جَرَتْ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ » . [راجع : ٣٢٨٠ ،  
أخرجه مسلم : ٢٠١٢ ، مطولاً] .

#### ٥٠- باب :

#### غَلَقِ الْأَبْوَابِ بِاللَّيْلِ

٦٢٩٦- حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ أَبِي عَبَادٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا  
عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَطْفِئُوا  
الْمَصَابِيحَ بِاللَّيْلِ إِذَا رَقَدْتُمْ ، وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ ، وَأَوْكُوا  
الْأَسْقِيَةَ ، وَخَمَرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ - قَالَ هَمَّامٌ :  
وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَلَوْ يَعُودُ يَعْزُضُهُ » . [راجع : ٣٢٨٠ ، أخرجه

مسلم : ٢٠١٢ ، مطولاً ، وأخرجه : ٢٠١٣ ، أوله بزيادة .

## ٥١- باب : الختان بعد

### الكبر وتنف الإبط

٦٢٩٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْفَطْرَةُ خَمْسٌ : الْخِتَانُ ، وَالْأَسْتِحْدَادُ ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ » . [راجع : ٥٨٨٩ ، أخرجه مسلم : ٢٥٧] .

٦٢٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً ، وَاخْتَنَ بِالْقُدُومِ » . مُحَقَّقَةٌ .

قال أبو عبد الله : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ وَقَالَ : بِالْقُدُومِ ، [وهو موضع مُشَدَّد] . [أخرجه مسلم : ٢٣٧٠] .

٦٢٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَثَلُ مَنْ أَنْتَ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ؟ قَالَ : أَنَا يَوْمَئِذٍ مَخْتُونٌ ، قَالَ : وَكَانُوا لَا يَخْتُونُ الرَّجُلَ حَتَّى يُدْرِكَ . [انظر : ٦٣٠٠] .

٦٣٠٠- وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا خَتِنٌ . [راجع : ٦٢٩٩] .

## ٥٢- باب : كلُّ لَهْوٍ باطلٌ

### إِذَا شَغَلَهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ ،

وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرَكَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ » [لقمان : ٦] .

٦٣٠١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرَكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ » . [راجع : ٤٨٦٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٧] .

## ٥٣- باب :

### مَا جَاءَ فِي الْبَيِّنَاتِ

قال أبو هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ إِذَا تَطَاوَلَ رُعَاءُ الْبَهْمِ فِي الْبَيِّنَاتِ » . [راجع : ٥٠] .

٦٣٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَنَيْتُ بَيْدِي بَيْتًا يَكْنِي مِنَ الْمَطَرِ ، وَيُظِلُّنِي مِنَ الشَّمْسِ ، مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ .

٦٣٠٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ عَمْرُو : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُ لَبَنَةً عَلَى لَبَنَةٍ ، وَلَا غَرَسْتُ نُخْلَةً ، مُنْذُ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ .

قال سُفْيَانُ : فَذَكَرْتُه لِبَعْضِ أَهْلِهِ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ بَنَى بَيْتًا .

قلت : فَلَعَلَّهُ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ .





## ٨٠- كِتَابُ الدَّعَوَاتِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ» [غافر: ٦٠].

### ١- باب : لِكُلِّ نَبِيٍّ

#### دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ

٦٣٠٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا ، وَارِيدُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي فِي الْآخِرَةِ» . [انظر : ٧٤٧٤] ، أخرجه مسلم : ١٩٨ ، ١٩٩ والثاني أطول .

٦٣٠٥- وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : قَالَ مُتَمَرٌ : سَمِعْتُ أَبِي ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤلاً ، أَوْ قَالَ : لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فَاسْتَجِيبَ ، فَجَعَلْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . [أخرجه مسلم : ٢٠٠] .

### ٢- باب : أَفْضَلُ الاسْتِغْفَارِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا . يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا . وَymدّدكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينُ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا» الآية [نوح: ١٠-١٢] .

«وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ» الآية [آل عمران: ١٣٥] .

٦٣٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا

الْحُسَيْنُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ الْعَدَوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : «سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» . قَالَ : وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مَوْقَتًا بِهَا ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» . [انظر : ١٣٢٣] .

### ٣- باب : اسْتِغْفَارُ النَّبِيِّ ﷺ

#### فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

٦٣٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً» .

### ٤- باب : التَّوْبَةُ

وقال قتادة : «تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا» [التحریم: ٨] . الصَّادِقَةُ النَّاصِحَةُ .

٦٣٠٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدِيثَيْنِ : أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ ، قَالَ : إِنْ الْمُؤْمِنُ بَرَى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذَنْبَهُ كَذِبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ ، فَقَالَ بِهِ هَكَذَا . قَالَ أَبُو شَهَابٍ يَبِيدُهُ فَوْقَ أَنْفِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «لَلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مِنْزَلًا وَيَهْ مَهْلَكَةً ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً ، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ ،

مَنْصُورًا ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا آتَيْتَ مَضْجَعَكَ ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ، وَقُلْ : اللَّهُمَّ اسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْحَاجَاتُ ظَهَرِي إِلَيْكَ ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مِتُّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ فَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ » . فَقُلْتُ : أَسْتَذْكُرْهُنَّ : وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . قَالَ : لَا : « وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » . [راجع : ٢٤٧ ، أخرجه مسلم : ٢٧١٠ .]

#### ٧- باب : مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ

٦٣١٢- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سَعْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُدَيْقَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : « بِاسْمِكَ أُمُوتُ وَأَحْيَا » . وَإِذَا قَامَ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَلِإِلَيْهِ النُّشُورُ » .  
نُتَشَرُّهَا : تُخْرِجُهَا . [انظر : ٦٣١٤ ، ٦٣٢٤ ، ٧٣٩٤ .]

٦٣١٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا .

وَحَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى رَجُلًا فَقَالَ : « إِذَا أَرَدْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ اسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَالْحَاجَاتُ ظَهَرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . فَإِنْ مِتُّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ » . [راجع : ٢٤٧ ، أخرجه مسلم : ٢٧١٠ .]

حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ : أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي ، فَارْجِعْ فَتَامَ نَوْمَةً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عَنْهُ .

تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ ، وَجَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ .  
وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ : سَمِعْتُ الْحَارِثَ .

وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبُو مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ .

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . [أخرجه مسلم : ٢٧٤٤ .]

٦٣٠٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا حَبَابُ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ ، سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضٍ قَلَاةٍ » . [أخرجه مسلم : ٢٧٤٧ .]

#### ٥- باب : الضُّجْعُ

#### عَلَى الشُّقِّ الْأَيْمَنِ

٦٣١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، حَتَّى يَجِيءَ الْمُؤَذِّنُ فَيُؤَذِّنُهُ . [راجع : ٦١٩ ، أخرجه مسلم : ٧٢٤ ، مختصرًا ، وأخرجه بطوله : ٧٣٦ .]

#### ٦- باب : إِذَا بَاتَ طَاهِرًا

٦٣١١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ

حَاجَتُهُ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ ، فَآتَى الْقُرْبَةَ فَأَطْلَقَ شَنَاقَهَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا بَيْنَ وَضُوءَيْنِ لَمْ يَكْثُرْ وَقَدْ أَبْلَغَ ، فَصَلَّى ، فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ ، كَرَاهِيَةً أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَتَقِيهِ ، فَتَوَضَّأْتُ ، فَقَامَ يُصَلِّي ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بَأْذَنِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَقَتَمْتُ صَلَاتُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً ، ثُمَّ اضْطَجَعَ قَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ، فَأَذَنَهُ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأَ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا ، وَفَوْقِي نُورًا ، وَتَحْتِي نُورًا ، وَأَمَامِي نُورًا ، وَخَلْفِي نُورًا ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا» .

## ٨- باب : وَضْعُ الْيَدِ

### الْيُمْنَى تَحْتَ الْخَدِّ الْيُمْنَى

٦٣١٤- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ حَدِيثَةٍ ۞ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ۞ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» . وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» . [راجع : ٦٣١٢] .

## ٩- باب : النُّومُ

### عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ

٦٣١٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ۞ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَامَ عَلَى شَقِّهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْبَجْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۞ : «مَنْ قَالَهُنَّ ثُمَّ مَاتَ تَحْتَ لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ» .

﴿اسْتَزْهَبُوهُمْ﴾ [الأعراف: ١١٦] . مِنَ الرَّهْبَةِ .  
﴿مَلَكُوتٌ﴾ [الأنعام: ٧٥] . مُلْكٌ ، مَثَلٌ : رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ ، تَقُولُ : تَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ . [أخرجه مسلم : ٢٧١٠] .

## ١٠- باب : الدَّعَاءُ

### إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ

٦٣١٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَتُّ عِنْدَ مَيِّمُونَةٍ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ۞ فَآتَى

قَالَ كُرَيْبٌ : وَسَبَّعَ فِي التَّابُوتِ ، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ ، فَحَدَّثَنِي بِهِنَ ، فَذَكَرَ عَصِيَّ وَلَكْهَمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي ، وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ . [راجع : ١١٧] ، أَخْرَجَهُ مسلم : ٣٠٤ ، أَوَّلُهُ ، وَأَخْرَجَهُ [٧٦٣] .

٦٣١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : كَانَ النَّبِيُّ ۞ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَإِلَيْكَ آتَيْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَوْ : لَا إِلَهَ غَيْرُكَ» . [راجع : ١١٢٠] ، أَخْرَجَهُ مسلم : [٧٦٩] .

## ١١- باب : التَّكْبِيرِ

### والتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ

٦٣١٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ شَكَتَا مَا تَلْقَى فِي يَدَيَا مِنَ الرَّحَى ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا قَلَمَ تَجِدُهُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ ، قَالَ : فَجَاءَتَا وَقَدْ اخَذَتَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْتُ أَقُومُ ، فَقَالَ : « مَكَانُكَ » . فَجَلَسَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي ، فَقَالَ : « أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ ؟ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا ، أَوْ اخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا ، فَكَبِّرَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَهَذَا خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ » .

وَعَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : التَّسْبِيحُ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ . [ راجع : ٣١١٣ ، أخرجه مسلم : ٢٧٢٧ ]

## ١٢- باب : التَّعَوُّدِ

### وَالنَّفَرَاةِ عِنْدَ النَّوْمِ

٦٣١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ ، وَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ . [ راجع : ٥٠١٧ ] .

## ١٣- باب :

أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْقُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْقِعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَرْحَمَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَأَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

تَابَعَهُ أَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زُكْرِيَّا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ يَحْيَى وَيَشْرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .  
رَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [ انظر : ٤٧٣٩٣ ، أخرجه مسلم : ٢٧١٤ ] .

## ١٤- باب : الدُّعَاءُ

### نِصْفَ اللَّيْلِ

٦٣٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَنْتَزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ ، يَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ » . [ راجع : ١١٤٥ ، أخرجه مسلم : ٧٥٨ ] .

## ١٥- باب :

### الدُّعَاءُ عِنْدَ الْخَلَاءِ

٦٣٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخِبَائِثِ » . [ راجع : ١٤٢ ، أخرجه مسلم : ٣٧٥ ] .

## ١٦- باب :

### مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ

٦٣٢٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا

٦٣٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَوَى

وَقَالَ عَمْرُو ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ : إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٤٨٤].

٦٣٢٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : «وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا» . أَنْزَلْتَ فِي الدُّعَاءِ . [راجع : ٤٧٢٣ ، أخرجه مسلم : ٤٤٧].

٦٣٢٨- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ : كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - الصَّالِحِينَ ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ صَالِحٌ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الثَّنَاءِ مَا شَاءَ» . [راجع : ٨٣١ ، أخرجه مسلم : ٤٠٢].

### ١٨- باب :

#### الدُّعَاءُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٦٣٢٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ : أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنْيَا بِالرَّجَاتِ وَالتَّعِيمِ الْمُقِيمِ . قَالَ : «كَيْفَ ذَاكَ» . قَالُوا : صَلَّوْا كَمَا صَلَّيْنَا ، وَجَاهَدُوا كَمَا جَاهَدْنَا ، وَانْفَقُوا مِنْ فُضُولِ أَمْوَالِهِمْ ، وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ . قَالَ : «أَفَلَا أَخْبِرْكُمْ بِأَمْرٍ تُذَرُّونَ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ ، وَلَا يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتُمْ بِهِ إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ ؟ تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا ، وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا» .

تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سُمَيٍّ .

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ سُمَيٍّ ، وَرَجَاءُ بْنُ حَبِوَةَ .

حُسَيْنٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ : «سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أُوذِيَكَ بِنِعْمَتِكَ ، عَلَيَّ وَأُوبِئُكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ» . إِذَا قَالَ حِينَ يُمْسِي فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِذَا قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ» . مثله . [راجع : ٦٣٠٦].

٦٣٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو تَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ : قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ : «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا» . وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نِمَامِهِ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» . [راجع : ٦٣١٢].

٦٣٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ ، عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحَرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» . فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» . [انظر : ٧٣٩٥].

### ١٧- باب :

#### الدُّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ

٦٣٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ : قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، قَالَ : «قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» .

قَاتَلُوهُمْ ، فَأَصِيبَ عَامِرٌ بِقَاتِمَةٍ سَيْفٍ نَفْسَهُ فَمَاتَ ، فَلَمَّا أَمْسَوْا أَوْقَدُوا نَارًا كَثِيرَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا هَذِهِ النَّارُ ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ » . قَالُوا : عَلَى حُمْرِ إِنْسِيَّةٍ ، فَقَالَ : « أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَكَسِرُوهَا » . قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَهْرِقُ مَا فِيهَا وَتَغْسِلُهَا ؟ قَالَ : « أَوْ ذَاكَ » . [راجع : ٢٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ١٨٠٢ ، بزيادة وأخرج آخره في الصيد : ١٣٣ .]

٦٣٣٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا آتَاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ » . فَأَتَاهُ أَبِي فَقَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى » . [راجع : ١٤٩٧ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٨ .]

٦٣٣٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرًا قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخُلَصَةِ » . وَهُوَ نُصَبٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ ، يُسَمَّى الْكَبْبَةَ الِيمَانِيَّةَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَصَكَّ فِي صَدْرِي ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا » . قَالَ : فَمَحَرَجْتُ فِي خَمْسِينَ قَارِسًا مِنْ أَحْمَسَ مِنْ قَوْمِي ، وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ : فَأَنْطَلَقْتُ فِي عَصْبَةٍ مِنْ قَوْمِي فَأَتَيْتُهَا فَأَحْرَقْتُهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَجْرَبِ ، فَدَعَا لِأَحْمَسَ وَخَيْلِهَا . [راجع : ٣٠٢٠ ، أخرجه مسلم : ٢٤٧٦ .]

٦٣٣٤- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَنْسَ خَادِمُكَ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ ، وَوَكِّدْهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ » . [راجع : ١٩٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٤٨٠ .]

٦٣٣٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : « رَحِمَهُ

وَرَوَاهُ جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٨٤٣ ، أخرجه مسلم : ٥٩٥ ، باختلاف .]

٦٣٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ إِذَا سَلَّمَ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » .

وَقَالَ شُعْبَةُ ، عَنْ مَنصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ . [راجع : ٨٤٤ ، أخرجه مسلم : ٥٩٣ ، بلفظه ، وأخرجه في الأفضية : ١٢ بقطعة ليست في هذه الطريق .]

## ١٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ﴾ [التوبة : ١٠٣]

وَمَنْ خَصَّ أَخَاهُ بِالدُّعَاءِ دُونَ نَفْسِهِ .

وَقَالَ أَبُو مُوسَى : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ ابْنِ عَامِرٍ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ » . [راجع : ٢٨٨٤ .]

٦٣٣١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا عَامِرُ ، لَوْ أَسْمَعْتَنَا مِنْ هُنَاتِكَ ، فَتَزَلَّ يَخْدُو بِهِمْ يُذَكِّرُ : تَاللَّهِ لَوَلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا . وَذَكَرَ شِعْرًا غَيْرَ هَذَا ، وَلَكِنِّي لَمْ أَحْفَظْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ هَذَا السَّائِقِ » . قَالُوا : عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ ، قَالَ : « يَرْحَمُهُ اللَّهُ » . وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ لَا مَتَعْتَانِي بِهِ ، فَلَمَّا صَافَ الْقَوْمَ

اللَّهُ قَالَ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، لِيُعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ ، فَإِنَّهُ لَا مَكْرَهَ لَهُ » . [ انظر : ٧٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ٢٦٧٩ ] .

## ٢٢- باب : يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَعْجَلْ

٦٣٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ، يَقُولُ : دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي » . [ أخرجه مسلم : ٢٧٣٥ ] .

## ٢٣- باب : رَفَعَ

### الْأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ

وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ . [ راجع : ٤٣٢٣ ] .  
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ » . [ راجع : ٤٣٣٩ ] .  
٦٣٤١- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ الْأَوْيسِيُّ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكَ : سَمِعَا أَنَسًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ . [ راجع : ١٠٣٠ ، أخرجه مسلم : ٨٩٥ ] .

## ٢٤- باب : الدُّعَاءُ غَيْرُ

### مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ

٦٣٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُجْذُوبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا . فَتَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ وَمُطَرْنَا ، حَتَّى مَا كَادَ الرَّجُلُ يَصِلُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَلَمْ تَزَلْ تُمْطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ ، فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا

اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً ، اسْقَطَهَا فِي سُورَةِ كَذَا وَكَذَا » . [ راجع : ٢٦٥٥ ، أخرجه مسلم : ٧٨٨ ] .

٦٣٣٦- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّ هَذِهِ لَقَسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَغَضِبَ ، حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، وَقَالَ : « يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى ، لَقَدْ أَوْذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ » . [ راجع : ٣١٥٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٢ ، مطولاً ] .

## ٢٠- باب : مَا يُكْرَهُ

### مِنْ السَّجْعِ فِي الدُّعَاءِ

٦٣٣٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ابْنُ هِلَالٍ أَبُو حَبِيبٍ : حَدَّثَنَا هَارُونُ الْمُقْرِئُ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخُرَيْتِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ آيَتْ فَمَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ أَكْثَرَتْ ثَلَاثَ مَرَارٍ ، وَلَا تُمَلِّ النَّاسَ هَذَا الْقُرْآنَ ، وَلَا أَتَيْنَكَ تَأْتِي الْقَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ ، فَتَقْصُ عَلَيْهِمْ ، فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ فَتُمَلِّهِمْ ، وَلَكِنْ أَنْصَتْ ، فَإِذَا أَمَرُوكَ فَحَدِّثْهُمْ وَهُمْ يَسْتَهْوُونَ ، فَانْظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ ، فَإِنِّي عَهَدْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ . يَعْنِي : لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ الْاجْتِنَابَ .

## ٢١- باب : لِيُعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ

### فَإِنَّهُ لَا مَكْرَهَ لَهُ

٦٣٣٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ ، وَلَا يَقُولَنَّ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي ، فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ » . [ انظر : ٧٤٦٤ ، أخرجه مسلم : ٢٦٧٨ ] .

٦٣٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ

الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ .

وَقَالَ وَهَبٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ : مِثْلُهُ . [راجع : ٦٣٤٥ ، أخرجه مسلم : ٢٧٣٠] .

## ٢٨- باب : التَّعَوُّدُ

### مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ

٦٣٤٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي سُمَيُّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ .

قَالَ سُفْيَانُ : الْحَدِيثُ ثَلَاثٌ ، زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً ، لَا أُدْرِي أَيُّنَهُنَّ هِيَ . [انظر : ٦٦١٦ ، أخرجه مسلم : ٢٧٠٧] .

## ٢٩- باب : دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ

### «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى»

٦٣٤٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رَجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ : «لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يُخَيَّرُ» . فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْذِي غُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةٌ ثُمَّ أَفَاقَ ، فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى» . قُلْتُ إِذَا لَا يَخْتَارُنَا ، وَعَلِمْتَ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ ، قَالَتْ : فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا : «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى» . [راجع : ٤٤٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٤] .

## ٣٠- باب : الدُّعَاءُ

### بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ

فَقَدْ عَرَفْنَا . فَقَالَ : «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» . فَجَعَلَ السَّحَابُ يُتَقَطَّعُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، وَلَا يُمْطَرُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ . [راجع : ٩٣٢ ، أخرجه مسلم : ٨٩٧ ، مطولاً] .

## ٢٥- باب : الدُّعَاءُ

### مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

٦٣٤٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَبٌ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى هَذَا الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي ، فَدَعَا وَاسْتَسْقَى ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلْبَ رِذَاءِهِ . [راجع : ١٠٠٥ ، أخرجه مسلم : ٨٩٤] .

## ٢٦- باب : دُعْوَةُ النَّبِيِّ ﷺ

### لِخَادِمِهِ بِطُولِ

### النَّعْمِ وَبِكَثْرَةِ مَالِهِ

٦٣٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَتْ أُمِّي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَادِمُكَ أَنَسٌ ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَالِهِ ، وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ» . [راجع : ١٩٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٤٨٠] .

## ٢٧- باب :

### الدُّعَاءُ عِنْدَ الْكَرْبِ

٦٣٤٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ يَقُولُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» . [انظر : ٦٣٤٦ ، ٧٤٢٦ ، ٧٤٣١ ، أخرجه مسلم : ٢٧٣٠] .

٦٣٤٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ



السُّوقِ ، فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ ، قِيلَ قَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبْنُ عُمَرَ ،  
فَيَقُولَانِ : أَشْرَكْنَا ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ  
فَيُشْرِكُهُمْ ، فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ ، فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى  
الْمَنْزِلِ . [راجع : ٢٥٠٢] .

٦٣٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَهُوَ الَّذِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
فِي وَجْهِهِ وَهُوَ غُلَامٌ مِنْ بَنِيهِمْ . [راجع : ٧٧] .

٦٣٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ  
بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ  
النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ قِدَعُو لَهُمْ ، فَأَتَيْتُ بِصَبِيٍّ قَبَالَ عَلَى  
نُوبِهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتَبَعَهُ إِيَّاهُ ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ . [راجع : ٢٢٢] ،  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٨٦] .

٦٣٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ ، وَكَانَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ قَدْ مَسَحَ عَنْهُ : أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يُوتِرُ  
بِرُكْعَةٍ . [راجع : ٤٣٠٠] .

### ٣٢- باب :

#### الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

٦٣٥٧- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ :  
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ : لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ  
عُجْرَةَ فَقَالَ : أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً ؟ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ  
عَلَيْنَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ تُسَلِّمُ  
عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ تُصَلِّيَ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى  
مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ  
إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » . [راجع : ٣٣٧٠ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ :  
٤٠٦] .

٦٣٤٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ،  
عَنْ قَيْسٍ قَالَ : أَتَيْتُ خُبَابًا وَقَدْ اِكْتَوَى سَبْعًا قَالَ : لَوْلَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ . [راجع :  
٥٦٧٢ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٨١] .

٦٣٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ : أَتَيْتُ خُبَابًا وَقَدْ اِكْتَوَى  
سَبْعًا فِي بَطْنِهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا أَنْ  
نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ . [راجع : ٥٦٧٢ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ :  
٢٦٨١] .

٦٣٥١- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ،  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « لَا يَتَمَتَّعُ أَحَدُكُمْ بِالْمَوْتِ لَضَرْزَلٍ بِهِ ، فَإِنْ  
كَانَ لَا بُدَّ مَتَمَتًّا لِلْمَوْتِ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَخْنِي مَا كَانَتْ  
الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي » .  
[راجع : ٥٦٧١ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٦٨٠] .

### ٣١- باب : الدَّعَاءُ لِلصَّبِيَّانِ

#### بِالْبَرَكَةِ وَمَسْحِ رُؤُوسِهِمْ

وَقَالَ أَبُو مُوسَى : وَلِدَلِي وَلَدٌ ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ  
بِالْبَرَكَةِ . [راجع : ٥٤٦٧] .

٦٣٥٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ الْجَعْدِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ :  
دَخَبْتُ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ ، فَمسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي  
بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ  
ظَهْرِهِ ، فَتَطَرْتُ إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ .  
[راجع : ١٩٠ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٣٤٥] .

٦٣٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ :  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ : أَنَّهُ كَانَ  
يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ مِنَ السُّوقِ ، أَوْ : إِلَى

«اللَّهُمَّ قَائِمًا مُؤْمِنٍ سَبَّيْتَهُ ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .» [أخرجه مسلم : ٢٦٠١] .

### ٣٥- باب :

#### التَّعَوُّذُ مِنَ الْفِتَنِ

٦٣٦٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ : سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحْفَوْهُ الْمَسْأَلَةَ ، فَغَضِبَ فَصَعِدَ الْمُنْبَرِ ، فَقَالَ : « لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنَّتُهُ لَكُمْ » . فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَفَّ رَأْسَهُ فِي نَوْبِهِ يَبْكِي ، فَإِذَا رَجُلٌ ، كَانَ إِذَا لَاحَى الرِّجَالَ يَدْعِي لِغَيْرِ أَبِيهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : « حُدَاةٌ » . ثُمَّ أَنشَأَ عُمَرُ فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رِيًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، إِنَّهُ صَوَّرَتْ لِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، حَتَّى رَأَيْتُهُمَا وَرَاءَ الْحَائِطِ » .

وَكَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِيثِ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ ﴾ . [راجع : ٩٣ ، أخرجه مسلم : ٢٣٥٩] .

### ٣٦- باب :

#### التَّعَوُّذُ مِنْ غَلْبَةِ الرِّجَالِ

٦٣٦٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَنْطَلٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ : « التَّمَسُّ لَنَا غُلَامًا مِنْ غُلَمَانِكَمْ يَخْدُمُنِي » . فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرِدُّنِي وَرَاءَهُ ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ ، وَالْجَبَنِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ، وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ » .

٦٣٥٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ » . [راجع : ٤٧٩٨] .

### ٣٣- باب :

#### عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾ [التوبة : ١٠٣] .

٦٣٥٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْقَى قَالَ : كَانَ إِذَا أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ بِصَدَقَتِهِ قَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ » . فَاتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْقَى » . [راجع : ١٤٩٧ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٨] .

٦٣٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » . [راجع : ٣٣٦٩ ، أخرجه مسلم : ٤٠٧] .

### ٣٤- باب :

#### قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ « مَنْ آذَيْتَهُ فَاجْعَلْ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً »

٦٣٦١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

الرَّجَالِ . فَلَمْ أَزَلْ أَخْلُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْرٍ ، وَأَقْبَلَ  
بِصْفِيَّةَ بِنْتِ حِمْيَرٍ قَدْ حَارَزَهَا ، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي وَرَاءَهُ  
بِعَبَاءَةٍ أَوْ كِسَاءٍ ثُمَّ يَرُدُّهَا وَرَاءَهُ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ  
صَنَعَ حَيْسًا فِي نَطْعٍ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا فَأَكَلُوا ،  
وَكَانَ ذَلِكَ بَنَاءَهُ بِهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ ، قَالَ :

### ٣٨- باب : التَّعَوُّدُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

٦٣٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا الْمُتَمِّمُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي  
قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ،  
وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ،  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » . [راجع : ٢٨٢٣ ،  
أخرجه مسلم : ٢٧٠٦] .

### ٣٩- باب : التَّعَوُّدُ مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ

٦٣٦٨- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهَبٌ ، عَنْ هِشَامِ  
ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ  
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ  
وَالْهَرَمِ ، وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ  
الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ  
الْغَنَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ  
الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ  
وَالْبَرْدِ ، وَتَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقَيَّتِ الثُّوبُ الْأَبْيَضُ  
مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ  
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » . [راجع : ٨٣٢ ، أخرجه مسلم :  
٥٨٧ مختصراً ، وأخرجه : ٥٨٩ ، باختلاف ، وأخرجه : ٥٨٩ ، في  
كتاب الذكر : ٤٩] .

### ٤٠- باب : الاستِعَاذَةُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْكَسَلِ

«كُسَالَى» [النساء : ١٤٢] . وَكُسَالَى وَاحِدٌ .

٦٣٦٩- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ :

« هَذَا جَبَلٌ يُحْبِنُ وَتُحِبُّهُ » . فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ :  
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا ، مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ  
مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدِينِهِمْ وَصَاعِهِمْ » . [راجع :  
٣٧١ ، ٢٨٩٣ ، أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، الحج : ٤٦٢ ، بدون ذكر  
صفية و دعاءهم . وذكر صفية في النكاح : ٨٤] .

### ٣٧- باب :

### التَّعَوُّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

٦٣٦٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ : حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدِ بِنْتَ خَالِدٍ ، قَالَ :  
وَكَمْ أَسْمَعُ أَحَدًا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم غَيْرَهَا ، قَالَتْ :  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . [راجع : ١٣٧٦] .

٦٣٦٥- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ،  
عَنْ مُصْعَبٍ : كَانَ سَعْدُ يَأْمُرُ بِخُمْسٍ ، وَيَذْكُرُهُنَّ عَنْ  
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهِنَّ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ  
الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرُدَّ إِلَى  
أَرْدَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا - يَعْنِي فِتْنَةَ  
الدَّجَالِ - وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » . [راجع : ٢٨٢٢] .

٦٣٦٦- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزٍ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ ،  
فَقَالَتْ لِي : إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذِّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ ،  
فَكَذَّبْتُهُمَا ، وَكَمْ أَنْعَمَ أَنْ أَصَدَّقْتُهُمَا ، فَخَرَجْنَا ، وَدَخَلَ  
عَلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَجُوزَيْنِ ،  
وَذَكَرْتُكَ ، فَقَالَ : «صَدَقْتَا ، إِنَّهُنَّ يُعَذِّبُونَ عَذَابًا

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجَبَنِ وَالْبُخْلِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ» .

#### ٤١- باب :

#### التَّعَوُّدُ مِنَ الْبُخْلِ

الْبُخْلُ وَالْبَخْلُ وَاحِدٌ ، مِثْلُ الْحَزَنِ وَالْحَزَنِ .

٦٣٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِهَوْلَاءِ الْخُمْسِ ، وَيُحَدِّثُهُنَّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» . [راجع : ٢٨٢٢] .

#### ٤٢- باب : التَّعَوُّدُ

#### مِنْ أَرْدَلِ الْعُمُرِ

﴿أَرَادْنَا﴾ (هود: ٢٧) : سَقَطْنَا ..

٦٣٧١- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ» . [راجع : ٢٨٢٣] ، أخرجه مسلم : ٢٧٠٦ .

#### ٤٣- باب : الدُّعَاءُ

#### بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْوَجَعِ

٦٣٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا

حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ ، وَأَنْقُلْ حُمَاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدْنَا وَصَاعِنَا» . [راجع : ١٨٨٩] ، أخرجه مسلم : ١٣٧٦ ، زيادة .

٦٣٧٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، مِنْ شَكْوَى أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلَغَ بِي مَا تَرَى مِنَ الْوَجَعِ ، وَأَنَا دُوْمَالٍ ، وَلَا يَرْتِيئِي إِلَّا ابْنَةُ لِي وَاحِدَةٌ ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي ؟ قَالَ : «لَا» . قُلْتُ : فَبَشَطَرُهُ ؟ قَالَ : «الثُّلُثُ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ ، وَإِنَّكَ لَنْ تَنْفَقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ ، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي أَمْرَاتِكَ» . قُلْتُ : أَخْلَفْتُ بَعْدَ أَصْحَابِي ؟ قَالَ : «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، إِلَّا أَزْدَدْتَ دَرَجَةً وَرَفَعَةً ، وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ ، اللَّهُمَّ أَمْنُصْ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، لَكِنْ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ» . قَالَ سَعْدٌ : رَأَيْتُ لَهُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ أَنْ تُوُفِيَ بِمَكَّةَ . [راجع : ٥٦] ، أخرجه مسلم : ١٦٢٨ .

#### ٤٤- باب : الاسْتِعَاذَةُ مِنْ

#### أَرْدَلِ الْعُمُرِ ، وَمِنْ

#### فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَفِتْنَةِ النَّارِ

٦٣٧٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : تَعَوَّذُوا بِكَلِمَاتِ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» . [راجع : ٢٨٢٢] .

٦٣٧٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ : حَدَّثَنَا

الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ،  
وَالْمَغْرَمِ وَالْمَغْرَمِ . [راجع : ٨٣٢ ، أخرجه مسلم : ٥٨٧ ،  
مختصراً وأخرجه : ٥٨٩ ، باختلاف وأخرجه بطوله في الذكر : ٤٩ ] .

#### ٤٧- باب : الدعاء بِكَثْرَةِ

#### الْمَالِ وَالْوَلَدِ مَعَ الْبَرَكَةِ

٦٣٧٨ ، ٦٣٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا  
غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ  
أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَسُ خَادِمُكَ ، ادْعُ  
اللَّهَ لَهُ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ ، وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا  
أَعْطَيْتَهُ » .

وَعَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : مِنْهُ .  
[راجع : ١٩٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٤٨٠ ] .

#### باب : الدعاء بِكَثْرَةِ

#### الْوَلَدِ مَعَ الْبَرَكَةِ

٦٣٨٠ ، ٦٣٨١- حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ ، سَعِيدُ بْنُ الرَّيِّعِ :  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ؓ قَالَ : قَالَتْ  
أُمُّ سَلِيمٍ : أَنَسُ خَادِمُكَ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ ،  
وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ » . [راجع : ١٩٨٢ ، أخرجه  
مسلم : ٢٤٨٠ ] .

#### ٤٨- باب : الدعاء

#### عِنْدَ الاسْتِخَارَةِ

٦٣٨٢- حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُصْعَبٍ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ  
جَابِرٍ ؓ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْلُمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ  
كُلِّهَا ، كَالسُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ : « إِذَا هُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكِعْ  
رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ،  
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ،  
فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَامُ  
الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي

هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ  
يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ،  
وَالْمَغْرَمِ وَالْمَغْرَمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ  
وَفِتْنَةِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى ،  
وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اللَّهُمَّ  
اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَجِّ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ  
الْخَطَايَا ، كَمَا يُنْقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ  
بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » .  
[راجع : ٨٣٢ ، أخرجه مسلم : ٥٨٧ و ٥٨٩ مختصراً ، وأخرجه بطوله في  
الذكر : ٤٩ ] .

#### ٤٥- باب : الاستعاذة

#### مِنْ فِتْنَةِ الْغَنَى

٦٣٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي  
مُطِيعٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالَتِهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
كَانَ يَتَعَوَّذُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَمِنْ  
عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغَنَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » .  
[راجع : ٨٣٢ ، أخرجه مسلم : ٥٨٧ ، مختصراً وأخرجه مسلم : ٥٨٩ ،  
باختلاف ] .

#### ٤٦- باب : التَّعَوُّذُ

#### مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ

٦٣٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ  
ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ  
وَعَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ  
الْغَنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ  
الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ التَّلَجِّ وَالْبَرَدِ ،  
وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ  
الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ

فِيهِ حَدِيثُ جَابِرٍ رَاحِمَهُ . [ راجع : ٢٩٩٣ ] .

## ٥٢- باب : الدُّعَاءُ إِذَا

### ارَادَ سَفَرًا أَوْ رَجَعَ

فِيهِ يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسٍ . [ راجع : ٣٠٨٥ ] .

٦٣٨٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ . صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » . [ راجع : ١٧٩٧ ، أخرجه مسلم : ١٣٤٤ ] .

## ٥٣- باب :

### الدُّعَاءُ لِلْمُتَزَوِّجِ

٦٣٨٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَاحِمَهُ قَالَ : رَأَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَرَى صُفْرَةً ، فَقَالَ : « مَهْمٌ ، أَوْ مَهْ » . قَالَ : قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » . [ راجع : ٢٠٤٩ ، أخرجه مسلم : ١٤٢٧ ، بلفظ « ما هذا » ] .

٦٣٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرٍ رَاحِمَهُ قَالَ : هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « بَكَرًا أَمْ ثَيِّبًا » . قُلْتُ : ثَيِّبًا ، قَالَ : « هَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ ، أَوْ تُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ » . قُلْتُ : هَلَكَ أَبِي فَتَرَكَ سَبْعَ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ ، فَفَكَّرْتُ أَنْ أَجِيبَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ ، قَالَ : « فَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ » .

دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَأَاجِلِهِ - فَأَقْدَرُهُ لِي ، وَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَأَاجِلِهِ - فَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَأَصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَأَقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ رَضِنِي بِهِ ، وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ .

[ راجع : ١١٦٢ ] .

## ٤٩- باب : الدُّعَاءُ

### عِنْدَ الْوُضُوءِ

٦٣٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَاءٍ قَتَوَضَّا بِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ » . وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِئِهِ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ » . [ راجع : ٢٨٨٤ ، أخرجه مسلم : ٢٤٩٨ ] .

## ٥٠- باب : الدُّعَاءُ

### إِذَا عَلَا عَقَبَةٌ

٦٣٨٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَاحِمَهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا » .

ثُمَّ أَتَى عَلِيٌّ عَلِيٌّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَقَالَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » .

أَوْ قَالَ : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » . [ راجع : ٢٩٩٢ ، أخرجه مسلم : ٢٧٠٤ ] .

## ٥١- باب : الدُّعَاءُ

### إِذَا هَبَطَ وَادِيًا

٥٧- باب :

تَكَرِيرُ الدُّعَاءِ

٦٣٩١- حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُثَنَّرٍ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَبَّ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُحْخِلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ الشَّيْءَ وَمَا صَنَعَهُ ، وَإِنَّهُ دَعَا رَبَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَشْعَرْتُ أَنْ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ» . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «جَاءَنِي رَجُلَانِ ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي ، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا وَجَعَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ ، قَالَ : فِيمَاذَا ؟ قَالَ : فِي مِشْطٍ وَمِشْطَاةٍ وَجُفٍّ طُلَعَتْ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي دَرَوَانَ . وَدَرَوَانٌ بَثْرٌ فِي بَنِي زُرَيْقٍ ، قَالَتْ : فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَ : «وَاللَّهِ لَكُنَّ مَاءَهَا نِقَاعَةُ الْحَنَاءِ ، وَلَكُنَّ تَخْلُهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ» . قَالَتْ : فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهَا عَنْ الْبُثْرِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلَا أَخْرَجْتَهُ ؟ قَالَ : «أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا» . زَادَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُحِرَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَدَعَا وَدَعَا ، وَسَاقَ الْحَدِيثُ . [راجع : ٣١٧٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٨٩] .

٥٨- باب : الدُّعَاءُ

عَلَى الْمُشْرِكِينَ

قَالَ ابْنُ مَسْوُودٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ سَبْعَ كَسْبَعِ يَوْسُفَ» . [راجع : ١٠٠٧] .  
قَالَ : «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بَائِي جَهْلٍ» . [راجع : ٢٤٠] .  
قَالَ ابْنُ عُمَرَ : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ الْعَنَ فُلَانًا وَفُلَانًا» . حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «لَيْسَ

لَمْ يَقُلْ ابْنُ عَيْنَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو : «بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ» . [راجع : ٤٤٣ ، أخرجه مسلم : ٧١٥ ، بقطة ليست في هذه الطريق . وهو في كتاب الرضاع : ٥٤ ، والمساقاة : ١٠٩] .

٥٤- باب : مَا يَقُولُ

إِذَا أَتَى أَهْلَهُ

٦٣٨٨- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَتَّصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنَّهُ إِنْ يَقْدِرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا» . [راجع : ١٤١ ، أخرجه مسلم : ١٤٣٤] .

٥٥- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

«رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً»

٦٣٨٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَفَقْنَا عَذَابَ النَّارِ» . [راجع : ٤٥٢٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٩٠ ، زيادة] .

٥٦- باب : التَّعَوُّذُ

مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا

٦٣٩٠- حَدَّثَنَا قُرُوبُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ : حَدَّثَنَا عَيْبَةُ بْنُ حَمِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، كَمَا تَعْلَمُ الْكِتَابَةُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُرَدَّ إِلَيَّ أَرْذَلُ الْعُمَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» . [راجع : ٢٨٢٢] .

لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴿١٢٨﴾ [آل عمران: ٤٠٦٩] .

٦٣٩٢- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعِ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ » . [راجع: ٢٨١٨ ، أخرجه مسلم : ١٧٤٢] .

٦٣٩٣- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُصَالَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ قَتَتْ : « اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ » . [راجع: ٨٠٤ ، أخرجه مسلم : ٦٧٥] .

٦٣٩٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً يُقَالُ لَهُمْ الْقُرَاءُ فَأَصْبَحُوا ، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ ، فَتَنَّتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْقَجْرِ ، وَيَقُولُ : « إِنَّ عَصِيَّةَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ » . [راجع: ١٠٠١ ، أخرجه مسلم : ٦٧٧] .

٦٣٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ الْيَهُودُ يُسْلِمُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُونَ : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَطَطَنْتْ عَائِشَةُ إِلَى قَوْلِهِمْ ، فَقَالَتْ : عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْلًا يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » . فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا يَقُولُونَ ؟ قَالَ : « أَوَلَمْ تَسْمَعِي أَنِّي أَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَأَقُولُ : وَعَلَيْكُمْ » . [راجع: ٢٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٥] .

٦٣٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ : « مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُوتَهُمْ نَارًا ، كَمَا شَعَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ » . وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ . [راجع: ٢٩٣١ ، أخرجه مسلم : ٦٢٧] .

## ٥٩- باب :

### الدُّعَاءُ لِلْمُشْرِكِينَ

٦٣٩٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا ، فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأَتِ بِهِمْ » . [راجع: ٢٩٣٧ ، أخرجه مسلم : ٢٥٢٤] .

## ٦٠- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

### « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ »

٦٣٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : « رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي ، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ : وَحَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . . . بِنَحْوِهِ [انظر: ٦٣٩٩ ، أخرجه



مسلم: [٢٧١٩].

٢١٦٥، باختلاف .

٦٣٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيد : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى ، وَأَبِي بُرْدَةَ - أَحْسَبُهُ - عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «أَنْتَ كَانَ يَدْعُو : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي وَخَطَايَايَ وَعَمْدِي ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي» . [راجع : ٦٣٩٨ ، أخرجه مسلم : ٢٧١٩] .

## ٦٣- باب : التَّائِمِينَ

٦٤٠٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا آمَنَ الْفَارِيُّ فَأَمَّنُوا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَوْمَنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِنَ الْمَلَائِكَةُ غُفْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» . [راجع : ٧٨٠ ، أخرجه مسلم : ٤١٠] .

## ٦٤- باب : فَضْلُ التَّهْلِيلِ

٦٤٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُفْيَانٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلُ مِمَّا جَاءَ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ» . [راجع : ٢٣٩٣ ، أخرجه مسلم : ٢٦٩١] .

٦٤٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : «مَنْ قَالَ : عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ» .

قال عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّرِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ : مِثْلُهُ . فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ ؟ فَقَالَ : مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، فَأَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، فَقُلْتُ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ ؟ فَقَالَ : مِنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، فَأَتَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَقُلْتُ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ ؟ فَقَالَ : مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، يُحَدِّثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٢٦٩٣] .

## ٦١- باب : الدَّعَاءُ فِي السَّاعَةِ

## النَّبِيِّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٦٤٠٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : «فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ ، لَا يُؤَفَّقُهَا مُسْلِمٌ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ» . وَقَالَ بِيده ، قُلْنَا : يَقْلُّهَا ، يُزْهَدُهَا . [راجع : ٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ٨٥٢] .

## ٦٢- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

## «يُسْتَجَابُ لَنَا فِي الْيَهُودِ ،

## وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِينَا»

٦٤٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : السَّأَمَ عَلَيْكَ ، قَالَ : «وَعَلَيْكُمْ» . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : السَّأَمَ عَلَيْكُمْ ، وَلَعَنَكُمْ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ ، وَإِيَّاكَ وَالْعَنْفَ ، أَوْ الْفَحْشَ» . قَالَتْ : أَوْلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : «أَوْلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ ، رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ ، فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ» . [راجع : ٢٩٣٥ ، أخرجه مسلم :

٦٤٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه : قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ » . [أخرجه مسلم : ٧٧٩ ، بلفظ مختلف] .

٦٤٠٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا : هَلُّهُنَا إِلَى حَاجَتِكُمْ . قَالَ : فَيَحْثُونُهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، قَالَ : فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ ، مَا يَقُولُ عِبَادِي ؟ قَالَ : يَقُولُ : يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيَمَجِّدُونَكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : هَلْ رَأَوْنِي ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً ، وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجِيدًا وَتَحْمِيدًا وَآكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا ، قَالَ : يَقُولُونَ : فَمَا يَسْأَلُونِي ؟ قَالَ : يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : يَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَا وَاللَّهِ يَارَبَّ مَا رَأَوْهَا ، قَالَ : يَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا ، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا ، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً ، قَالَ : فَمِمَّ يَتَعَوَّدُونَ ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : مِنَ النَّارِ ، قَالَ : يَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَا وَاللَّهِ يَارَبَّ مَا رَأَوْهَا ، قَالَ : يَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فَرَارًا ، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً ، قَالَ : فَيَقُولُ : فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ . قَالَ : يَقُولُ مُلْكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ : فِيهِمْ فَلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ . قَالَ : هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْفَى بِهِمْ جُلِسُهُمْ » .

رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلَهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ مُوسَى : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ قَوْلَهُ . وَقَالَ آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ : سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ .

وَقَالَ الْأَعْمَشُ وَحُصَيْنٌ عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَهُ .

وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « كَانَ كَمَنْ اعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلِ » .  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَالصَّحِيحُ قَوْلُ عَمْرُو .

## ٦٥- باب : فَضْلِ التَّسْبِيحِ

٦٤٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةً ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » . [أخرجه مسلم : ٢٦٩١ ، مطولاً] .

٦٤٠٦- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » . [انظر : ٦٦٨٢ ، ٧٥٦٣ ، أخرجه مسلم : ٢٦٩٤] .

## ٦٦- باب : فَضْلِ

ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

فَقَالَ : أَمَا إِنِّي أَخْبَرُ بِمَكَانِكُمْ ، وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ ، كَرَاهِيَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا . [راجع : ٦٨ ، أخرجه مسلم : ٢٨٢١] .

وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٢٦٨٩] .

### ٦٧- باب : قَوْلِ

### لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

٦٤٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَقِيَّةٍ ، أَوْ قَالَ : فِي ثِيَابَةٍ ، قَالَ : فَلَمَّا عَلَا عَلَيْهَا رَجُلٌ نَادَى قَرَفَعَ صَوْتَهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْلَتِهِ ، قَالَ : «فَاتَّكُمُ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا» . ثُمَّ قَالَ : «يَا أَبَا مُوسَى ، أَوْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنْزِ الْجَنَّةِ» . قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» . [راجع : ٢٩٩٢ ، أخرجه مسلم : ٢٧٠٤] .

### ٦٨- باب : لِلَّهِ مَائَةٌ

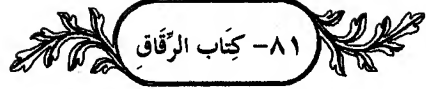
### اسْمٍ غَيْرِ وَاحِدَةٍ

٦٤١٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً ، قَالَ : «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ اسْمًا ، مَائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا ، لَا يُحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَهُوَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَثَرَ» . [راجع : ٢٧٣٦ ، أخرجه مسلم : ٢٦٧٧] .

### ٦٩- باب : الْمَوْعِظَةُ

### سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ

٦٤١١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ : كُنَّا نَتَنَظَّرُ عَبْدَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، فَقُلْنَا : أَلَا تَجْلِسُ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَدْخُلُ فَأَخْرِجُ إِلَيْكُمْ صَاحِبَكُمْ وَإِلَّا جِئْتُ أَنَا فَجَلَسْتُ ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ ، فَقَامَ عَلَيْنَا



٨١- كِتَابُ الرَّقَاقِ

١- باب : ما جاء في الصَّحَّةِ

وَالْفَرَاغِ ، وَأَنْ لَا عَيْشَ

إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ

٦٤١٢- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، هُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَتَانِ مَعْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ » .

قال عَبَّاسُ الْعَنَبَرِيُّ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : مِثْلُهُ .

٦٤١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ . فَاصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ » . [راجع : ٢٨٣٤ ، أخرجه مسلم : ١٨٠٥ ، بلفظ : فأكرم ، فاغفر ، فانصر] .

٦٤١٤- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَنْدَقِ ، وَهُوَ يَحْفَرُ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ ، وَيَصْرَبُنَا ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ . فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ » .

تَابَعَهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُهُ . [راجع : ٣٧٩٧ ، أخرجه مسلم : ١٨٠٤ ، باختلاف] .

٢- باب : مِثْلُ

الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمِثْلِ غَيْثٍ أَغْجَبَ الْكُفَّارَ تَبَاتَهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فُتْرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ » [الحديد : ٢٠] .

٦٤١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَوْضِعٌ سَوَطٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَعْدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . [راجع : ٢٧٩٤ ، أخرجه مسلم : ١٨٨١ ، آخره] .

٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

« كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ

غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ » .

٦٤١٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْمُنْذِرِ الطُّفَاوِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ : « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ » .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ ، وَخُذْ مِنْ صَحِيحِكَ لِمَرَضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ .

٤- باب : فِي

الْأَمَلِ وَطَوِيلِهِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ » [الآية] .

عمران: [١٨٥].

«أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرِي آخِرَ أَجَلِهِ حَتَّى بَلَغَهُ سِتِّينَ سَنَةً» .

تَابِعَهُ أَبُو حَازِمٍ وَأَبْنُ عَجَلَانَ ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ .

٦٤٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ :

أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُرَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي

اَثْنَتَيْنِ : فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ » .

قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ وَأَبْنُ وَهْبٍ : عَنْ يُونُسَ ،

عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ وَأَبُو سَلَمَةَ . [أَخْرَجَهُ

مسلم : ١٠٤٦] .

٦٤٢١- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا

قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبُرُ مَعَهُ اثْنَانِ : حُبُّ الْمَالِ وَطُولُ

الْعُمُرِ» .

رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ . [أَخْرَجَهُ مسلم : ١٠٤٧] .

## ٦- باب : الْعَمَلُ الَّذِي

يُبْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ

فِيهِ سَعْدٌ . [راجع : ٥٦] .

٦٤٢٢- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ،

وَزَعَمَ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : وَعَقَلَ

مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ دَلْوٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ . [راجع : ٧٧] .

٦٤٢٣- قَالَ : سَمِعْتُ عَتِيبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ ، ثُمَّ

أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ ، قَالَ : غَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :

«لَنْ يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،

يُبْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ» .

[راجع : ٤٢٤ ، أَخْرَجَهُ مسلم : ٣٣ ، المساجد : ٢٦٣] .

٦٤٢٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

وَقَوْلُهُ : «ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ

فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ» [الحجر : ٣] .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : ارْتَحَلَتِ الدُّنْيَا مُدْبِرَةً ،

وَارْتَحَلَتِ الْآخِرَةُ مُقْبِلَةً ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ ،

فَكُونُوا مِنْ أَتْنَاءِ الْآخِرَةِ ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَتْنَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ

الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ ، وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ .

«بِمَرْحُوحِهِ» [البقرة : ٩٦] . : بِمَبَاعِدِهِ .

٦٤١٧- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ

سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُنْذِرٍ ، عَنْ

رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطًّا

مُرَبِّعًا ، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ ، وَخَطَّ خَطًّا

صَغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي

الْوَسْطِ ، وَقَالَ : « هَذَا الْإِنْسَانُ ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ -

أَوْ : قَدْ أَحَاطَ بِهِ - وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ ، وَهَذِهِ

الْخُطُوطُ الصَّغَارُ الْأَعْرَاضُ ، فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا ،

وَأِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا » .

٦٤١٨- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ

خُطُوطًا ، فَقَالَ : « هَذَا الْأَمَلُ وَهَذَا أَجَلُهُ ، فَيَيْنَمَا هُوَ

كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخُطُّ الْأَقْرَبُ » .

## ٥- باب : مَنْ بَلَغَ

سِتِّينَ سَنَةً ، فَقَدْ أَعَذَّرَ

اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ

لِقَوْلِهِ : «أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ

وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ» [فاطر : ٣٧] . يَعْنِي الشَّيْبَ .

٦٤١٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مَطْهَرٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

عَلِيٍّ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي

سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

حَوْضِي الْآنَ ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَقَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ،  
أَوْ مَقَاتِيحَ الْأَرْضِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ  
تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَافَسُوا فِيهَا .  
[راجع : ١٣٤٤ ، أخرجه مسلم : ٢٢٩٦ .]

٦٤٢٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا  
يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ » . قِيلَ : وَمَا بَرَكَاتُ  
الْأَرْضِ ؟ قَالَ : « زَهْرَةُ الدُّنْيَا » . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : هَلْ يَأْتِي  
الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ؟ فَصَمَتَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يُنْزِلُ عَلَيْهِ ،  
ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ عَنْ جَبِينِهِ ، فَقَالَ : « أَيْنَ السَّائِلُ » . قَالَ :  
أَنَا . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَقَدْ حَمَدْنَاهُ حِينَ طَلَعَ ذَلِكَ . قَالَ :  
« لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ ، إِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ،  
وَإِنْ كُلُّ مَا أَنْبَتَ الرَّيْعُ يُقْتَلُ حَبْطًا أَوْ يُلْمُ ، إِلَّا أَكَلَتِ  
الْخَضِرَةُ ، أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا ، اسْتَقْبَلَتْ  
الشَّمْسُ ، فَاجْتَرَتْ وَكَلَّطَتْ وَبَاكَتْ ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ .  
وَإِنْ هَذَا الْمَالُ حُلْوَةٌ ، مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ  
فَنَعِمَ الْمَعُونَةُ هُوَ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي  
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » . [راجع : ٩٢١ ، أخرجه مسلم : ١٠٥٢ .]

٦٤٢٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرُ بْنُ  
جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي  
زُهْدَمُ بْنُ مُضَرَّبٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُكُمْ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ  
يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » - قَالَ عُمَرَانُ : فَمَا أَذْرِي :  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ قَوْلِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ  
قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ ،  
وَيَنْذَرُونَ وَلَا يَقُونَ ، وَيَطْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ » . [راجع :  
٢٦٥١ ، أخرجه مسلم : ٢٥٣٥ .]

٦٤٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَا لِعِبْدِي  
الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ ، إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ  
اِحْتَسَبَهُ ، إِلَّا الْجَنَّةَ » .

## ٧- باب : مَا يُحَذَّرُ

### مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا

### وَالْتَتَافُسُ فِيهَا

٦٤٢٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ : قَالَ  
أَبْنُ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ  
مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَمْرٍو بْنَ عَوْفٍ ، وَهُوَ حَلِيفُ لِبْنِي  
عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ ، كَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَخْبَرَهُ :  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ  
يَأْتِي بِجَزْيَتِهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحُ أَهْلِ  
الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَدَّمَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِهِ ،  
فَوَافَتْهُ صَلَاةُ الصُّبْحِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ  
تَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُ وَقَالَ :  
« أَظَنُّكُمْ سَمِعْتُمْ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِشَيْءٍ » .  
قَالُوا : أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَأَبْشِرُوا وَأَمْلُوا مَا  
يَسْرُكُمُ ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنْ أَخْشَى  
عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ  
كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَتَافَسُوهَا كَمَا تَتَافَسُوهَا ، وَتُلْهِيكُمْ كَمَا  
أُلْهِتُمْ » . [أخرجه مسلم : ٢٩٦١ .]

٦٤٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا ، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ  
عَلَى الْمَيْتِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ : « إِنِّي  
فَرَطُكُمْ ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى

قال : « خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ : تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتُهُمْ » . [راجع : ٢٦٥٢ ، أخرجه مسلم : ٢٥٣٣] .  
٦٤٣٠- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ خُبَابًا ، وَقَدْ أَكْتَوَى يَوْمَئِذٍ سَبْعًا فِي بَطْنِهِ ، وَقَالَ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ ، لَدَعَوْتُ بِالْمَوْتِ إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ مَضَوْا ، وَلَمْ تَنْفُضْهُمْ الدُّنْيَا شَيْئًا ، وَإِنَّا أَصْبْنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ . [راجع : ٥٦٧٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٨١] .

### ٩- باب : ذَهَابِ الصَّالِحِينَ وَيُقَالُ : الذَّهَابُ الْمَطَرُ

٦٤٣٤- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بَيَّانٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مُرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ ، الْأَوَّلُ قَالًا ، وَيَبْقَى حَقَالَةً كَحَقَالَةِ الشَّعِيرِ ، أَوْ التَّمْرِ ، لَا يَبْقَاهُمْ اللَّهُ بَالَةً » .

قال أبو عبد الله : يُقَالُ حَقَالَةً وَحَقَالَةٌ . [راجع : ٤١٥٦] .

### ١٠- باب : مَا يَنْقُضُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَالِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ .

[التغابن : ١٥] .

٦٤٣٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ ، وَالْدَّرْهَمِ ، وَالْقَطِيفَةِ ، وَالْخَمِصَةِ ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ » . [راجع : ٢٨٨٦] .

٦٤٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَبْتَغَى

قال : « خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ : تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتُهُمْ » . [راجع : ٢٦٥٢ ، أخرجه مسلم : ٢٥٣٣] .

٦٤٣٠- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ خُبَابًا ، وَقَدْ أَكْتَوَى يَوْمَئِذٍ سَبْعًا فِي بَطْنِهِ ، وَقَالَ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ ، لَدَعَوْتُ بِالْمَوْتِ إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ مَضَوْا ، وَلَمْ تَنْفُضْهُمْ الدُّنْيَا شَيْئًا ، وَإِنَّا أَصْبْنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ . [راجع : ٥٦٧٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٨١] .

٦٤٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ : أَتَيْتُ خُبَابًا ، وَهُوَ يَبْنِي حَانِطًا لَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ مَضَوْا لَمْ تَنْفُضْهُمْ الدُّنْيَا شَيْئًا ، وَإِنَّا أَصْبْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ شَيْئًا ، لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ . [راجع : ٥٦٧٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٨١] .

٦٤٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ خُبَابٍ ﷺ قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ... قَصَّهُ . [راجع : ١٢٧٦ ، أخرجه مسلم : ٩٤٠] .

### ٨- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ

فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حُزْنَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ » [فاطر : ٥-٦] . جَمَعُهُ سَعْرٌ .

قال مجاهد : الْغُرُورُ : الشَّيْطَانُ .

٦٤٣٣- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاذُ

النِّسَاءَ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرَ الْمُقَنْطَرَةَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ  
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثَ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا ﴿الآية﴾ [آل عمران: ١٤].

قال عمرُ: اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ تَفْرَحَ بِمَا رَزَقْتَهُ  
لَنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أَنْفِقَهُ فِي حَقِّهِ .

٦٤٤١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :  
سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ وَسَعِيدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
فَاعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَاعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَاعْطَانِي ، ثُمَّ  
قَالَ : « هَذَا الْمَالُ » . وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ لِي : « يَا  
حَكِيمُ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بَطِيبَ  
نَفْسٍ بَوْرَكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ  
فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ  
الْيَدِ السُّفْلَى » . [راجع : ١٤٧٢ ، أخرجه مسلم : ١٠٣٥] .

## ١٢- باب : مَا قَدَّمَ مِنْ مَالِهِ فَهُوَ لَهُ

٦٤٤٢- حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ  
سُوَيْدٍ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّكُمْ مَالٌ وَارَثَهُ  
أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا مَنَّا أَحَدٌ  
إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ ، وَمَالٌ وَارَثَهُ  
مَا آخَرَ » .

## ١٣- باب :

### الْمُكْتَرُونَ هُمْ الْمُقْلُونَ

وقوله تعالى : «مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا  
نُوفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ أُولَئِكَ  
الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا  
وَيَبْاطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [هود: ١٥-١٦] .

ثَلَاثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ  
عَلَى مَنْ تَابَ » . [انظر : ٦٤٣٧ ، أخرجه مسلم : ١٠٤٩] .

٦٤٣٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كَوْنُ ابْنِ آدَمَ  
مِثْلَ وَادٍ مَالًا أَحَبُّ أَنْ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلُهُ ، وَلَا يَمْلَأُ عَيْنَ ابْنِ  
آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » .

قال ابنُ عَبَّاسٍ : فَلَا أَدْرِي مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا .  
قَالَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمُنْبَرِ . [راجع :  
٦٤٣٦ ، أخرجه مسلم : ١٠٤٩ ، بلفظ "نفس" بدل "عين أو جوف" ] .

٦٤٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ  
ابْنَ الْغَسِيلِ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ  
ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمُنْبَرِ بِمَكَّةَ فِي خُطْبَتِهِ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « كَوْنُ ابْنِ آدَمَ أَعْطَى  
وَأَدْيَا مِثْلًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ ثَانِيًا ، وَكَوْنُ أَعْطَى ثَانِيًا  
أَحَبُّ إِلَيْهِ ثَلَاثًا ، وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ،  
وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » .

٦٤٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ  
ابْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَوْنُ ابْنِ آدَمَ وَأَدْيَا  
مِنْ ذَهَبٍ أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَأَدْيَانِ ، وَلَكِنْ يَمْلَأُ قَاءَهُ إِلَّا  
التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » . [أخرجه مسلم :  
١٠٤٨ ، بزيادة أخرى] .

٦٤٤٠- وَقَالَ لَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ،  
عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي قَالَ : كُنَّا نَرَى هَذَا مِنَ  
الْقُرْآنِ ، حَتَّى نَزَلَتْ : «الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ» . [التكاثر: ١] .

## ١١- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ »

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنْ



الدَّرْدَاءُ ؟ قَالَ : مُرْسَلٌ أَيْضًا لَا يَصِحُّ ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ .

وَقَالَ : اضْرِبُوا عَلَى حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ هَذَا : إِذَا مَاتَ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، عِنْدَ الْمَوْتِ . إِرَاجَع : ١٢٣٧ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٩٤ ، مَخْتَصَرًا ، وَكُلَّهُ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ : ٣٢ .

#### ١٤- بَاب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« مَا يَسْرُنِي أَنْ عِنْدِي

مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَهَبًا »

٦٤٤٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ ، فَاسْتَقْبَلَنَا أَحَدٌ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ » . قُلْتُ : لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « مَا يَسْرُنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَهَبًا ، تَمْضِي عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ ، إِلَّا شَيْئًا أَرْضُدُّهُ لَدَيْنَ ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا » . عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمَنْ خَلْفَهُ ، ثُمَّ مَشَى ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا - عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمَنْ خَلْفَهُ - وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » . ثُمَّ قَالَ لِي : « مَكَانَكَ لَا تَبْرَحَ حَتَّى آتِيكَ » . ثُمَّ انْطَلَقَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ حَتَّى تَوَارَى ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا قَدِ ارْتَفَعَ ، فَتَحَوَّطْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عَرَضَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَارَدْتُ أَنْ آتِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ لِي : « لَا تَبْرَحَ حَتَّى آتِيكَ » . فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى أَتَانِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتًا تَحَوَّطْتُ ، فَذَكَرْتُكَ ، فَقَالَ : « وَهَلْ سَمِعْتُهُ » .

قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « ذَاكَ جَبْرِيلُ أَتَانِي ، فَقَالَ : مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ . إِرَاجَع :

١٢٣٧ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٩٤ ، مَخْتَصَرًا ، وَأَخْرَجَهُ بِلفظه فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ :

٦٤٤٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَحْدَهُ ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ ، قَالَ : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ الْقَمَرِ ، فَالْتَمَعْتُ قُرْآنِي ، فَقَالَ : « مَنْ هَذَا » . قُلْتُ : أَبُو ذَرٍّ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، قَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَ » . قَالَ : فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً ، فَقَالَ : « إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْمُقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا ، فَفَتَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ ، وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا » . قَالَ : فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً ، فَقَالَ : « لِي اجْلِسْ هَاهُنَا » . قَالَ : فَاجْلَسْتُ فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةً ، فَقَالَ لِي : « اجْلِسْ هَاهُنَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ » . قَالَ : فَانْطَلَقَ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ ، فَلَبِثْتُ عِنِّي فَاطِلُ اللَّبَثِ ، ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ : « وَإِنْ سَرَقَ ، وَإِنْ زَنَى » . قَالَ : فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، مَنْ تَكَلَّمَ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ ، مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ إِلَيْكَ شَيْئًا ؟ قَالَ : « ذَلِكَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ ، قَالَ : بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » ، قُلْتُ : يَا جَبْرِيلُ ، وَإِنْ سَرَقَ ، وَإِنْ زَنَى ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : قُلْتُ : وَإِنْ سَرَقَ ، وَإِنْ زَنَى ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ .

قَالَ النَّظَرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، وَالْأَعْمَشُ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُقَيْعٍ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ : بِهَذَا .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، مُرْسَلٌ لَا يَصِحُّ ، إِنَّمَا أَرَدْنَا لِلْمَعْرِفَةِ ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ .

قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ : حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي

٦٤٤٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ .

مِثْلَ هَذَا . [ راجع : ٥٠٩١ ] .

٦٤٤٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : عُدْنَا خَبَابًا فَقَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ نَمْرَةً ، فَإِذَا عَطَيْنَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا عَطَيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُعْطِيَ رَأْسَهُ وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْإِذْخِرِ ، وَمِنَّا مَنْ أَتَيْتَ لَهُ نَمْرَتَهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا . [ راجع : ١٢٧٦ ] ، أَخْرَجَهُ

مسلم : ٩٤٠ ] .

### ١٥- باب :

### الغنى غنى النفس

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ اِيْحْسِبُونَ اَنْ مَا نُنْذِرُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ اِيَّيْنا اِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴾ [ المؤمنون : ٥٥-٦٣ ] . قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : لَمْ يَعْمَلُوهَا ، لَا بُدَّ مِنْ اَنْ يَعْمَلُوهَا .

٦٤٤٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِبٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ » . [ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٠٥١ ] .

### ١٦- باب : فضل الفقر

٦٤٤٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ : « مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا » . فَقَالَ : رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ ، هَذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ اِنْ خُطِبَ اَنْ يَنْكَحَ ، وَاِنْ شَفَعَ اَنْ يَشْفَعَ ، قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، هَذَا حَرِيٌّ اِنْ خُطِبَ اَنْ لَا يَنْكَحَ ، وَاِنْ شَفَعَ اَنْ لَا يَشْفَعَ ، وَاِنْ قَالَ اَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ

٦٤٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ زُرَيْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ، وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النَّسَاءَ » . [ راجع : ٣٢٤١ ] ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٧٣٨ ، مُخْتَصَرًا ] .

تَابَعَهُ أَيُّوبُ وَعَوْفٌ .

وَقَالَ صَخْرٌ وَحَمَادُ بْنُ نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٦٤٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ حَتَّى مَاتَ ، وَمَا أَكَلَ خَبْرًا مَرْقَقًا حَتَّى مَاتَ . [ راجع : ٥٣٨٦ ] .

٦٤٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَقَدْ تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَمَا فِي رَقِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ دُوْ كَبِدٍ ، إِلَّا شَطْرَ شَعِيرٍ فِي رَفْأِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ ، حَتَّى طَالَ عَلَيَّ ، فَكَلَّمْتُهُ فَقَنِي . [ راجع : ٣٠٩٧ ] ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٩٧٣ ] .

## ١٧- باب : كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ وَتَخْلِيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا

٦٤٥٢- حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ بَنَحُو مِنْ نِصْفِ هَذَا الْحَدِيثِ :  
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دُرٍّ : حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ  
يَقُولُ : اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، إِنْ كُنْتُ لِأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي  
عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ ، وَإِنْ كُنْتُ لِأَشُدَّ الْحَجَرَ عَلَى  
بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ .

وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ .  
فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، مَا سَأَلْتُهُ  
إِلَّا لِيُشْبِعَنِي ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ .

ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، مَا  
سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ .

ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ، فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَانِي ، وَعَرَفَ  
مَا فِي نَفْسِي وَمَا فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ .  
قُلْتُ : لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْحَقُّ » . وَمَضَى  
فَتَبِعْتُهُ ، فَدَخَلَ ، فَاسْتَأْذَنَ ، فَأَذِنَ لِي ، فَدَخَلَ ، فَوَجَدَ  
لَبَنًا فِي قَدَحٍ ، فَقَالَ : « مَنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ » . قَالُوا : أَهْدَاهُ  
لَكَ فُلَانٌ أَوْ فُلَانَةٌ ، قَالَ : « أَبَا هُرَيْرَةَ » . قُلْتُ : لَيْكَ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصِّفَةِ فَأَدْعُهُمْ لِي » .

قَالَ : وَأَهْلُ الصِّفَةِ أَصْيَافُ الْإِسْلَامِ ، لَا يَأْوُونَ إِلَى  
أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ  
وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا ، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَأَصَابَ  
مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا ، فَسَأَلَنِي ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : وَمَا هَذَا  
اللَّبَنُ فِي أَهْلِ الصِّفَةِ ، كُنْتُ أَحَقُّ أَنَا أَنْ أَصِيبَ مِنْ هَذَا  
اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا ، فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنِي ، فَكُنْتُ أَنَا  
أَعْطِيهِمْ ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ ، وَلَمْ يَكُنْ  
مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ﷺ بَدًّا .

فَاتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا ، فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ ،  
وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ ، قَالَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ » . قُلْتُ :  
لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « خُذْ فَأَعْطِهِمْ » . قَالَ :  
فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ ، فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى  
يَرَوْي ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ ، فَأُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى  
يَرَوْي ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْي ، ثُمَّ يَرُدُّ  
عَلَيَّ الْقَدَحَ .

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدَرَوِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ ،  
فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ ، فَظَنَرُ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ ، فَقَالَ :  
« أَبَا هُرَيْرَةَ » . قُلْتُ : لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « بَقِيَتْ أَنَا  
وَأَنْتَ » . قُلْتُ : صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَقْعُدْ  
فَأَشْرَبْ » . فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ ، فَقَالَ : « اشْرَبْ » .  
فَشَرِبْتُ ، فَمَا زَالَ يَقُولُ : « اشْرَبْ » . حَتَّى قُلْتُ : لَا  
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَجِدُهُ مَسْلُكًا ، قَالَ : « فَأَرِنِي » .  
فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَسَمَّى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ .  
[راجع : ٥٢٧٥] .

٦٤٥٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ :  
حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ : إِنِّي لِأَوَّلِ الْعَرَبِ  
رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَرَأَيْتُنَا نَغْزُو وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا  
وَرَقُ الْحَبْلَةِ ، وَهَذَا السَّمَرُ ، وَإِنْ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ  
الشَّاةُ ، مَا لَهُ خَلْطٌ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعَزَّرُنِي عَلَى  
الْإِسْلَامِ ، خَبْتُ إِذَا وَضَلَ سَعْيِي . [أخرجه مسلم : ٢٩٦٦] .

٦٤٥٤- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ  
مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، مِنْ طَعَامٍ بَرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعًا ،  
حَتَّى قُبِضَ . [راجع : ٥٤١٦ ، أخرجه مسلم : ٢٩٧٠] .

٦٤٥٥- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :  
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، هُوَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ ، عَنْ  
هِلَالٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا

١٨- باب : الْقَصْدُ

وَالْمَدَاوِمَةُ عَلَى الْعَمَلِ

أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلَّا أَحَدَهُمَا تَمَرٌ . [أخرجه مسلم : ٢٩٧١]

٦٤٥٦- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ ، وَحَشْوُهُ مِنْ لَيْفٍ . [أخرجه مسلم : ٢٠٨٢]

٦٤٥٧- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّازَهُ قَائِمًا ، وَقَالَ : كُلُّوا ، فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مَرْقُفًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ ، وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بَعَيْنِهِ قَطُّ . [راجع : ٥٣٨٥]

٦٤٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ يَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ مَا نُوْقِدُ فِيهِ نَارًا ، إِنَّمَا هُوَ التَّمَرُ وَالْمَاءُ ، إِلَّا أَنْ نُؤْتَى بِاللُّحِيمِ . [راجع : ٢٥٦٧ ، أخرجه مسلم : ٢٩٧٢]

٦٤٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ : ابْنُ أَخْتِي ، إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ ، وَمَا أَوْقَدْتَ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارًا ، فَقُلْتُ : مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ ؟ قَالَتْ : الْأَسْوَدَانِ التَّمَرُ وَالْمَاءُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَانَ لَهُمْ مَنَاسِجُ ، وَكَانُوا يَمْتَحُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ آيَاتِهِمْ فَيَسْتَفِيئُهُ . [راجع : ٢٥٦٧ ، أخرجه مسلم : ٢٩٧٢ ، مختصراً ، وأخرجه بطوله : ٢٩٧٢ في الزهد : ٢٨]

٦٤٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هُذَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا» . [أخرجه مسلم : ١٠٥٥]

٦٤٦١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَشْعَثُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ مُسْرُوقًا قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَتْ : الدَّائِمُ ، قَالَ : قُلْتُ : فَأَيُّ حِينَ كَانَ يَقُومُ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ . [راجع : ١١٣٢ ، أخرجه مسلم : ٧٤١ و ٧٨٣]

٦٤٦٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ . [راجع : ١١٣٢ ، أخرجه مسلم : ٧٤١ و ٧٨٣]

٦٤٦٣- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَنْ يَنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ» . قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ، سَدَّدُوا وَقَارِبُوا ، وَاعْدُوا وَرُوحُوا ، وَشَيْءٌ مِنَ الدَّلَاجَةِ ، وَالْقَصْدُ الْقَصْدُ تَبَلَّغُوا» . [راجع : ٣٩ ، أخرجه مسلم : ٢٨١٦]

٦٤٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سَدَّدُوا وَقَارِبُوا ، وَاعْلَمُوا أَنْ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدُكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ ، وَأَنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ» . [انظر : ٦٤٦٧ ، راجع : ٧٣٠ ، أخرجه مسلم : ٧٨٢ ، وفي كتاب الصيام : ١٧٧ بنحوه وفيه زيادة ، وأخرجه بلفظه ٢٨١٨ ، بزيادة ]

٦٤٦٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : «أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ» . وَقَالَ : «أَكَلُوا مِنْ

## باب: ١٩-

## الرُّجَاءُ مَعَ الْخَوْفِ

وَقَالَ سُفْيَانُ: مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ: ﴿لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [اللائحة: ٦٨].

٦٤٦٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَأَمْسَكَ عَنْدَهُ سِتْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلِّهُمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً، فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَنْتَسِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ». [راجع: ٦٠٠٠، أخرجه مسلم: ٢٧٥٢].

## ٢٠- باب: الصَّبْرُ

## عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّمَا يُؤْقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ» [الزمر: ١٠].

وَقَالَ عُمَرُ: وَجَدْنَا خَيْرَ عَيْشِنَا بِالصَّبْرِ.

٦٤٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَعْطَاهُ حَتَّى نَقَدَ مَا عَنْدَهُ، فَقَالَ لَهُمْ حِينَ نَقَدَ كُلُّ شَيْءٍ أَنْفَقَ بِيَدَيْهِ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لَا أَذْخِرُهُ عَنْكُمْ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ يَصْبِرْ يَصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ، وَلَنْ تُعْطُوا عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ». [راجع: ١٤٦٩، أخرجه مسلم: ١٠٥٣].

٦٤٧١- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ: حَدَّثَنَا

الْأَعْمَالُ مَا تُطِيقُونَ». [راجع: ٧٣٠، أخرجه مسلم: ٧٨٢ و ٧٨٣، وأخرجه في كتاب الصيام: ١٧٧ وفيه زيادة].

٦٤٦٦- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَ عَمَلُ النَّبِيِّ ﷺ، هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ؟ قَالَتْ: لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيْكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَطِيعُ. [راجع: ١٩٨٧، أخرجه مسلم: ٧٨٣].

٦٤٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَدُّوا وَقَارِبُوا وَأَبْشَرُوا، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ». قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ».

قال: أَطْنَهُ: عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَقَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «سَدُّوا وَأَبْشَرُوا».

قال مجاهد: ﴿سَدِيدًا﴾ [النساء: ٩]. سَدَادًا: صِدْقًا. [راجع: ٦٤٦٤، أخرجه مسلم: ٧٨٢ و ٢٨١٨].

٦٤٦٨- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى لَنَا يَوْمَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ رَفَعَ الْمُنْبِرَ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ قَبْلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «قَدْ أَرَيْتُ الْآنَ مِنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ الصَّلَاةَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، مُمْتَلِئَتَيْنِ فِي قُبُلِ هَذَا الْجِدَارِ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». [راجع: ٩٧، أخرجه مسلم: ٢٣٥٩، مطولاً].

سَمِعْتُ وَرَادًا يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

### ٢٣- باب : حِفْظُ اللِّسَانِ

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ » [ق: ١٨] .

٦٤٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ عَلِيٍّ : سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ » . [انظر : ٦٨٠٧] .

٦٤٧٥- حَدَّثَنِي عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْقَهُ » . [راجع : ٥١٨٥] ، أخرجه مسلم : [٤٧] .

٦٤٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْخَزَاعِيُّ قَالَ : سَمِعَ أَدْنَاهُ وَوَعَاهُ قَلْبِي : النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « الضِّيَاقَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، جَائِزَتُهُ » . قِيلَ : مَا جَائِزَتُهُ ؟ قَالَ : « يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْقَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . [راجع : ٦٠١٩] ، أخرجه مسلم : ٤٨ ، مختصراً بزيادة . وكله في اللقطة : [١٤] .

٦٤٧٧- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

زِيَادُ بْنُ عُلَاقَةَ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَرْمَ ، أَوْ تَنْتَفِخَ ، قَدَمَاهُ ، فَيَقَالُ لَهُ : قَيِّقُولُ : « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » . [راجع : ١١٣٠] ، أخرجه مسلم : [٢٨١٩] .

### ٢١- باب :

« وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ »

[الطلاق : ٣]

وقال الرِّبِيعُ بْنُ خُنَيْمٍ : مِنْ كُلِّ مَا صَاقَ عَلَى النَّاسِ .  
٦٤٧٢- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بَغَيْرِ حِسَابٍ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَطْطِرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . [راجع : ٣٤١٠] ، أخرجه مسلم : [٢٢٠] ، مطولاً .

### ٢٢- باب : مَا يَكْرَهُ

مِنْ قِيلٍ وَقَالَ

٦٤٧٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ مُغِيرَةُ وَفَلَانٌ وَرَجُلٌ ثَلَاثٌ أَيْضًا ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ وَرَادٍ ، كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ : أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْهِ بِحَدِيثِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ : إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : وَكَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ ، وَمَنْعِ وَهَاتِ ، وَعُقُوقِ الْأَمْهَاتِ ، وَوَادِ النَّبَاتِ . [راجع : ٨٤٤] ، أخرجه مسلم : ٥٩٣ ، أوله وأخرج آخره في الأفضة : [١٢] .

وَعَنْ هُشَيْمٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ :

سَلَفَ ، أَوْ قَبْلَكُمْ ، آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا - يَغْنِي أَعْطَاهُ -  
قال : فَلَمَّا حَضَرَ قَالَ لَبَنِيهِ : أَيَّ أَبِ كُنْتُ لَكُمْ ؟ قَالُوا :  
خَيْرَ أَبٍ ، قال : فَإِنَّهُ لَمْ يَتَّخِزْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا - فَسَرَهَا  
قَتَادَةُ : لَمْ يَدْخَرْ - وَإِنْ يَقْدَمُ عَلَى اللَّهِ يَعْدِبُهُ ، فَانْظُرُوا  
فَإِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ، حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُونِي ،  
أَوْ قال : فَاسْهَكُونِي ، ثُمَّ إِذَا كَانَ رِيحٌ عَاصِفٌ فَأَذْرُونِي  
فِيهَا ، فَأَخَذَ مَوَاتِيْقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ - وَرَبِّي - فَفَعَلُوا ،  
فَقَالَ اللَّهُ : كُنْ ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ ، ثُمَّ قال : أَيُّ عِبْدِي  
مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ ؟ قال : مَخَافَتُكَ ، أَوْ فَرَقٌ  
مِنْكَ ، فَمَا تَلَفَاهُ أَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ .

فَحَدَّثْتُ أَبَا عُثْمَانَ فَقَالَ : سَمِعْتُ سَلْمَانَ ، غَيْرَ أَنَّهُ  
زَادَ : « فَأَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ » . أَوْ كَمَا حَدَّثَ .

وَقَالَ مَعَاذُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ :  
سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٣٤٧٨ ،  
أخرجه مسلم : ٢٧٥٧] .

## ٢٦- باب :

### الانْتِهَاءُ عَنِ الْمَعَاصِي

٦٤٨٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ  
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي  
مُوسَى قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي  
اللَّهُ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ : رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِثَنِي ،  
وَأَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ ، فَالْتَجِ النَّجَاءَ ، فَاطَاعَتُهُ طَائِفَةٌ  
فَادْلَجُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَتَجَبَوْا ، وَكَذَبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ  
الْجَيْشُ فَاجْتَنَحَهُمْ » . [انظر : ٧٢٨٣ ، أخرجه مسلم : ٢٢٨٣] .

٦٤٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ  
النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا ، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ  
جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ

يَقُولُ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ ، مَا يَتَّبِعُنُ فِيهَا ، يَزِلُّ  
بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ » . [انظر : ٦٤٧٨ ، أخرجه  
مسلم : ٢٩٨٨] .

٦٤٧٨- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ : سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ :  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال :  
« إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ، لَا يُلْقِي لَهَا  
بَالًا ، يَرْقَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ  
مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا ، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ » .  
[راجع : ٦٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ٢٩٨٨ ، مختصرا] .

## ٢٤- باب :

### البُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

٦٤٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ قال : حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ  
حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قال : « سَبْعَةٌ يَظْلُمُهُمُ اللَّهُ : رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فَقَاضَتْ  
عَيْنَاهُ » . [راجع : ٦٦٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٣١ ، مطولاً] .

## ٢٥- باب :

### الخَوْفُ مِنَ اللَّهِ

٦٤٨٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قال : « كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ ،  
فَقَالَ لِأَهْلِهِ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَخُذُونِي فَادْرُونِي فِي الْبَحْرِ فِي  
يَوْمٍ صَائِفٍ ، فَفَعَلُوا بِهِ ، فَجَمَعَهُ اللَّهُ ثُمَّ قال : مَا  
حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ ؟ قال : مَا حَمَلَنِي إِلَّا  
مَخَافَتُكَ ، فَفَقَّرَ لَهُ » . [راجع : ٣٤٥٢] .

٦٤٨١- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا مُتَمَرٌ : سَمِعْتُ أَبِي :  
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرَ رَجُلًا : « فِيمَنْ كَانَ

٦٤٨٨- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ » .

فِيهَا ، فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبُهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا ، فَأَنَا أَخَذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ ، وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا » . [راجع : ٣٤٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢٢٨٤ ، مختصراً] .

٦٤٨٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَصْدَقُ يَسْتِ قَالَهُ الشَّاعِرُ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ » . [راجع : ٣٨٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٢٠٦] .

٦٤٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ » . [راجع : ١٠ ، أخرجه مسلم : ٤٠ ، مختصراً] .

## ٢٧- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ

لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً »

## ٣٠- باب : لِيَنْظُرَ إِلَى مَنْ

هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ ، وَلَا

يَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ

٦٤٩٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ » . [أخرجه مسلم : ٢٩٦٣] .

٦٤٨٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » . [انظر : ٦٦٣٧] .

٦٤٨٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » . [راجع : ٩٣ ، أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ، مطولاً] .

## ٣١- باب : مَنْ هُمْ

بِحَسَنَةِ أَوْ بِسَيِّئَةٍ

٦٤٩١- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا جَعْدُ أَبُو عَثْمَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الطُّمَارِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ ، فَمَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ

## ٢٨- باب :

حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ

٦٤٨٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ » . [أخرجه مسلم : ٢٨٢٣ ، بلفظ حُفَّتْ] .

## ٢٩- باب : « الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ

شِرَاكِ نَعْلِهِ ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ »



عِنْدَهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ ، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمَلُهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً . [أخرجه مسلم : ١٣١] .

### ٣٢- باب : مَا يُتَّقَى

#### مِنْ مُحَقَّرَاتِ الدُّنُوبِ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « رَجُلٌ جَاهَدَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ ، وَرَجُلٌ فِي شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ : يَعْْبُدُ رَبَّهُ ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » .

تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَالنُّعْمَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ يُونُسُ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٩ ، أخرجه مسلم : ١٨٨٨] .

٦٤٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الْغَنَمُ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ ، يَفْرِدُ بِهِ مِنْ الْفِتَنِ » . [راجع : ١٩] .

### ٣٥- باب : رَفْعُ الْأَمَانَةِ

٦٤٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا قُلَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا ضَيَّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ » . قَالَ : كَيْفَ إِصْاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « إِذَا أَسْنَدَ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ » . [راجع : ٥٩] .

٦٤٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُهْلِكَاتِ .

### ٣٣- باب : الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ

#### وَمَا يَخَافُ مِنْهَا

٦٤٩٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ الْأَلْهَانِيُّ الْحُمْصِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ الْمُسْلِمِينَ غَنَاءَ عَنْهُمْ ، فَقَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا » . فَتَبِعَهُ رَجُلٌ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى جُرِحَ ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ ، فَقَالَ بِذُبَابَةٍ سَفِهِ قَوْضَعُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ، فَتَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَفَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ ، فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، عَمَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَيَعْمَلُ ، فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا » . [راجع : ٢٨٩٨ ، أخرجه مسلم : ١١٢ ، مطولاً ودون ذكر « وإنما الأعمال بخواتيمها »] .

### ٣٤- باب : الْعَزْلَةُ رَاحَةٌ

#### مِنْ خِلَاطِ السُّوءِ .

٦٤٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ قَالَ : قِيلَ

الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ : حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ : « أَنْ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ » . وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ : « يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ ، فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ ، فَيَظِلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ قَبِيضُ أَثَرِهَا مِثْلَ الْمَجْلِ ، كَجَمْرٍ دَخَرَجْتَهُ عَلَى رَجُلِكَ فَفَقِطَ ، فَتَرَاهُ مُتَبَرِّقًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ ، فَيُصْبِحُ النَّاسُ يُتَبَايَعُونَ ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ ، فَيُقَالُ : إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا أَغْفَلَهُ وَمَا أَطْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ » . وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أَبَاهِي أَيْكُمُ بَايَعْتُ ، لَكِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامُ ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ : فَمَا كُنْتُ أَبَايَعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا .

٦٥٠٠- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ ، فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قُلْتُ : لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قُلْتُ : لَيْتَكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قُلْتُ : لَيْتَكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ » . قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا » . ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ » . قُلْتُ : لَيْتَكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ الْعِبَادَ عَلَى اللَّهِ إِذَا قَعَلُوهُ » . قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « حَقَّ الْعِبَادَ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ » . [راجع: ٢٨٥٦ ، أخرجه مسلم : ٣٠] .

٦٤٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْعِمَاءَةِ ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً » . [أخرجه مسلم : ٢٥٤٧] .

### ٣٦- باب : الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ

٦٤٩٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ : قَالَ

### ٣٧- باب : مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ

٦٥٠١- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ ، وَكَانَتْ لَا تُسَبِّقُ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَبَّحَهَا ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَقَالُوا : سَبَّحْتَ الْعَضْبَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ » .

### ٣٨- باب : التَّوَاضُّعِ

٦٥٠٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ ، وَكَانَتْ لَا تُسَبِّقُ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَبَّحَهَا ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَقَالُوا : سَبَّحْتَ الْعَضْبَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ » .

## ٤٠- باب : طُلُوع

## الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا

٦٥٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَرَأَهَا النَّاسُ اُتْمَنُوا اُجْمَعُونَ ، فَذَلِكَ حِينَ : ﴿ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ﴾ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَبْتَاعَانَهُ ، وَلَا يَطْرِبَانِهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بَلْبِنَ لِفَتْحِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَحَدُكُمْ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا » . [راجع : ٨٥ ، أخرجه مسلم : ١٥٧ و ٢٩٥٤ ، مختصراً .]

## ٤١- باب : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ

## اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ

٦٥٠٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » . قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ : إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ ، قَالَ : « لَيْسَ ذَاكَ ، وَلَكِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بَشَّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَ بَشَّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » . اخْتَصَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَمَرُو عَنْ شُعْبَةَ .

وَقَالَ سَعِيدٌ : عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٢٩٨٣ ، أوله وأخرجه بطوله : ٢٩٨٤ .]

٦٥٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ ،

٦٥٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ كَرَامَةَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ : كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرَجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَنَّهُ ، وَلَكِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِذَنَّهُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ » .

## ٣٩- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

## « بَعُثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ »

﴿ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [النحل : ٧٧] .

٦٥٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ هَكَذَا » . وَيُشِيرُ بِإصْبَعَيْهِ قِيمَدُ بَيْتِهِمَا . [راجع : ٤٩٣٦ ، أخرجه مسلم : ٢٩٥٠ .]

٦٥٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ » . [أخرجه مسلم : ٢٩٥١ .]

٦٥٠٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ » . يَعْنِي إِصْبَعَيْنِ .

تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ .

عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » . [أخرجه مسلم : ٢٦٨٦] .

قال هشام : يعني موتهم . [أخرجه مسلم : ٢٩٥٢] .

٦٥٠٩- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَاحِحٌ : « إِنَّهُ لَمْ يَقْبُضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يُخَيَّرُ » . فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْذِي غُشِّي عَلَيْهِ سَاعَةً ، ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى » . قُلْتُ : إِذَا لَا يَخْتَارُنَا ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ ، قَالَتْ : فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ قَوْلُهُ : « اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى » . [راجع : ٤٤٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٤] .

#### ٤٢- باب : سَكَرَاتِ الْمَوْتِ

٦٥١٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ، ذَكْوَانَ ، مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوعٌ ، أَوْ : عُلبَةٌ فِيهَا مَاءٌ - يَشْكُ عَمْرٌ - فَجَعَلَ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ ، فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ ، وَيَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ » . ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ : « فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى » . حَتَّى قُبِضَ وَمَاتَ يَدُهُ . [راجع : ٨٩٠ ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٣] .

قال أبو عبد الله : الْعُلبَةُ مِنَ الْخَشَبِ ، وَالرُّكُوعُ مِنَ الْأَدَمِ .

٦٥١١- حَدَّثَنِي صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَعْرَابِ جُفَاءً ،

٦٥١٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِي الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ ، فَقَالَ : « مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاخُ مِنْهُ ؟ قَالَ : « الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يُسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يُسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ ، وَالشَّجَرُ وَالِدَوَابُّ » . [انظر : ٦٥١٣] .

٦٥١٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ : حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ ، الْمُؤْمِنُ يُسْتَرِيحُ » . [راجع : ٦٥١٢] ، أخرجه مسلم : ٩٥٠ .

٦٥١٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ : سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ : يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ » . [أخرجه مسلم : ٢٩٦٠] .

٦٥١٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عَرَضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ ، غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً ، إِمَّا النَّارُ وَإِمَّا الْجَنَّةُ ، فَيُقَالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ إِلَيْهِ » . [راجع : ١٣٧٩] ، أخرجه مسلم : ٢٨٦٦ .

مسلم: ٢٣٧٣.

## ٤٤- باب : يَقْبِضُ اللَّهُ

## الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

رَوَاهُ تَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع :

٧٤١٢.]

## ٤٣- باب : نَفَخِ الصُّورِ

قال مُجَاهِدٌ : الصُّورُ كَهَيْئَةِ الْبُوقِ . «زَجْرَةٌ»

[الصفات : ١٩] . صَبْحَةٌ .

وقال ابنُ عَبَّاسٍ : «النَّافُورُ» [المندر : ٨] . الصُّورُ .

«الرَّاجِفَةُ» [النازعات : ٦] . النَّفْخَةُ الْأُولَى ، وَ «الرَّادِفَةُ»

[النازعات : ٧] . النَّفْخَةُ الثَّانِيَّةُ .

٦٥١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :

أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقْبِضُ اللَّهُ

الْأَرْضَ ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا

الْمَلِكُ ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ » . [راجع : ٤٨١٢ ، أخرجه مسلم :

٢٧٨٧.]

٦٥٢٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ

خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ

عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْرَةً وَاحِدَةً ، يَتَكَفَّوْهَا

الْجِبَارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْرَتَهُ فِي السَّفَرِ ، نَزْلًا

لَأَهْلِ الْجَنَّةِ » . فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ : بَارَكَ الرَّحْمَنُ

عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، أَلَا أَخْبَرُكَ بِنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « بَلَى » . قَالَ : تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْرَةً

وَاحِدَةً ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَظَنَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحِكَ

حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَخْبَرُكَ بِإِدَامِهِمْ ؟ قَالَ :

إِدَامُهُمْ بِالْأَمِّ وَتُونٌ ، قَالُوا : وَمَا هَذَا ؟ قَالَ : تَوْرٌ وَتُونٌ ،

يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كَيْدَهُمَا سَبْعُونَ أَلْفًا . [ انظر في الرقاق باب ٥١

أخرجه مسلم : ٢٧٩٢.]

٦٥٢١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ

قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ ، كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ » . قَالَ سَهْلٌ أَوْ

غَيْرُهُ : « لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ » . [أخرجه مسلم : ٢٧٩٠.]

٦٥١٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو

الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« يَصْعَقُ النَّاسُ حِينَ يَصْعَقُونَ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ ، فَإِذَا

مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ ، فَمَا أَذْرِي أَكَانَ فِيْمَنْ صَعِقَ » .

رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٢٤١١ ، أخرجه

## ٤٥- باب : كَيْفَ الْحَشَرِ

شُعْبَةُ ، عَنْ الْمُعْبِرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ : «إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حَفَاةَ عُرَاءَ غُرْلًا : ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾ الْآيَةُ ، وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يَكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : «وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ» إِلَى قَوْلِهِ «الْحَكِيمُ» قَالَ : فَيَقَالُ : إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ» . [راجع : ٣٣٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٨٦٠] .

٦٥٢٧- حَدَّثَنَا قُسَيْبُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُحْشَرُونَ حَفَاةَ عُرَاءَ غُرْلًا» . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يُنْظَرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؟ فَقَالَ : «الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمْ ذَلِكَ» . [أخرجه مسلم : ٢٨٥٩] .

٦٥٢٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ فِي قُبَّةٍ ، فَقَالَ : «اتْرَضُونْ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» . قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : «اتْرَضُونْ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» . قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : «اتْرَضُونْ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» . قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنْ لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشُّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ» . [انظر : ٤٦٦٤٢ ، أخرجه مسلم : ٢٢١] .

٦٥٢٢- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ : رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ، وَارْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ، وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ، وَيُحْشَرُ بِقَبَائِلِهِمُ النَّارُ ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا : وَتَبَيَّتْ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتَضَبَّحَ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا ، وَتَمَسَّى مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا» . [أخرجه مسلم : ٢٨٦١] .

٦٥٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ ؟ قَالَ : «الْأَيْسَ الَّذِي أَمْسَأَهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يَمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

قال قَتَادَةُ : بَلَى وَعِزَّةَ رَبِّنَا . [راجع : ٤٧٦٠ ، أخرجه مسلم : ٢٨٠٦] .

٦٥٢٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ عَمْرُو : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حَفَاةَ عُرَاءَ مَشَاةَ غُرْلًا» .

قال سُفْيَانُ : هَذَا مِمَّا نَعُدُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ . [راجع : ٣٣٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٨٦٠ ، مطولاً] .

٦٥٢٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ : «إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حَفَاةَ عُرَاءَ غُرْلًا» . [راجع : ٣٣٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٨٦٠] .

٦٥٢٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا

#### ٤٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ يَخْلُفُونَكَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَهُمْ فِي شَكٍّ مِنْكَ وَهُمْ فِي شَكٍّ مِنْكَ وَهُمْ فِي شَكٍّ مِنْكَ﴾

لَيَوْمٍ عَظِيمٍ . يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿المطففين: ٤٦﴾ .

وقال ابن عباس : «وَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ» [البقرة: ١٦٦] . قال : «الْوَصْلَاتُ فِي الدُّنْيَا» .

٦٥٣١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾» . قال : يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رِشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنِهِ » . [راجع : ٤٩٣٨] .

٦٥٣٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرْفُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا ، وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ» . [أخرجه مسلم : ٢٨٦٣] .

#### ٤٨- باب :

#### الْقِصَاصُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَهِيَ الْحَاقَّةُ ، لِأَنَّ فِيهَا التَّوَابَ وَحَوَاقِ الْأُمُورِ . الْحَقَّةُ وَالْحَاقَّةُ وَاحِدٌ ، وَالْفَارِعَةُ وَالْفَاشِيَةُ وَالصَّاخَّةُ ، وَالتَّغَابُنُ : غَبْنُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ .

٦٥٣٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنِي شَقِيقٌ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : «أَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْمَاءِ» . [انظر : ٦٨٦٤] ، أخرجه مسلم : ١٦٧٨ .

٦٥٣٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَتْ عَنْدهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا ، فَإِنَّهُ لَيَسَّ نَمَّ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ لِأَخِيهِ مِنْ

٦٥٢٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سَلِيمَانَ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ آدَمُ ، فَتَرَأَى ذُرِّيَّتَهُ ، فَيَقَالُ : هَذَا أَبُوكُمْ آدَمُ ، فَيَقُولُ : لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ ، فَيَقُولُ : أَخْرِجْ بَعَثْ جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ كَمْ أَخْرِجْ ، فَيَقُولُ : أَخْرِجْ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ» . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا أَخَذْنَا مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعُونَ ، فَمَاذَا يَبْقَى مِنَّا ؟ قَالَ : «إِنْ أَمْنِي فِي الْأَمَمِ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ» .

#### ٤٦- باب : قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿إِنْ زُلْزِلَتِ السَّاعَةُ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾

[الجم: ١] . «أَزِفَتِ الْأَرْقَةُ» [النجم: ٥٧] . «أَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ» [القمر: ١] .

٦٥٣٠- حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ اللَّهُ : يَا آدَمُ ، فَيَقُولُ : لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، قَالَ : يَقُولُ : أَخْرِجْ بَعَثْ النَّارَ ، قَالَ : وَمَا بَعَثَ النَّارَ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ ، فَذَاكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا ، وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى وَمَا هُمْ بِسُكَرَى ، وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ» . فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : «أَبْشِرُوا ، فَإِنَّ مَنْ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجَ أَلْفًا وَمِنْكُمْ رَجُلًا ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَا طَمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» . قَالَ : فَحَدَّثَنَا اللَّهُ وَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَا طَمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِنَّ مَلَائِكَةَ فِي الْأَمَمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوِ الرُّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ» . [راجع : ٣٣٤٨] ، أخرجه مسلم : ٢٢٢٢ .

إِلَّا هَلَكَ» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ : اللَّهُ تَعَالَى : «قَامَا مِنْ أَوْتِي كِتَابَهُ يَمِينُهُ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا» . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَنَاقِشُ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عُذِّبَ» . [راجع: ١٠٣ ، أخرجه مسلم : ٢٨٧٦] .

٦٥٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هُشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح) .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «يُجَاءُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِائَةُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ، أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُقَالُ لَهُ : قَدْ كُنْتَ سَأَلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ» . [راجع: ٣٣٤ ، أخرجه مسلم : ٢٨٠٥] .

٦٥٣٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي خَيْثَمَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَسَيَّكَلُمُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فَلَا يَرَى شَيْئًا قَدَامَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ ، فَمِنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقْ تَمْرَةٍ» . [راجع: ١٤١٣ ، أخرجه مسلم : ١٠١٦] .

٦٥٤٠- قَالَ الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنِي عَمْرُو ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اتَّقُوا النَّارَ» . ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ، ثُمَّ قَالَ : «اتَّقُوا النَّارَ» . ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثَلَاثًا ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ : «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقْ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ» . [راجع: ١٤١٣ ، أخرجه مسلم : ١٠١٦] .

٥٠- باب : يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ

حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ فَطَرَحَتْ عَلَيْهِ» . [راجع: ٢٤٤٩] .

٦٥٣٥- حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ» . قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَخْلُصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ ، فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيُقَصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمِ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا هَلَبُوا وَنَفَعُوا أَذْنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا أَحَدُهُمْ أَهْدَى بِمَنْزِلِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا» . [راجع: ٢٤٤٠] .

٤٩- باب : مَنْ نُوْقِشَ

الْحِسَابَ عَذَّبَ

٦٥٣٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسَدِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ نُوْقِشَ الْحِسَابَ عَذَّبَ» . قَالَتْ : قُلْتُ : أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : «فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا» . قَالَ : «ذَلِكَ الْعَرَضُ» .

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسَدِ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَثَلُهُ .

وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ ، وَابُوبُ ، وَصَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ١٠٣ ، أخرجه مسلم : ٢٨٧٦] .

٦٥٣٧- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ



٦٥٤١- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُيَسَّرَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ .

سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ - شَكَ فِي أَحَدِهِمَا - مَتَمَّا سَكِينٌ ، أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمُ الْجَنَّةَ ، وَوُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ . [راجع : ٣٢٤٧ ، أخرجه مسلم : ٢١٩] .

٦٥٤٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَدَّنٌ بَيْنَهُمْ : يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ ، خُلُودٌ » . [النظر : ٦٥٤٨ ، أخرجه مسلم : ٢٨٥٠] .

٦٥٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَلِأَهْلِ النَّارِ : يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ » . باب : ٥١

صِفَةُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ زِيَادَةُ كِبِدِ حُوتٍ » . [راجع : ٦٥٢٠] .

«عَدَنٌ» [التوبة : ٧٢] . خُلِدَ ، عَدَنَتْ بَارِضٌ : أَقَمَتْ ، وَمِنْهُ الْمَعْدِنُ . «فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ» [القمر : ٥٥] . فِي مَنْبِتٍ صِدْقٍ .

٦٥٤٦- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ، وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ » . [راجع : ٣٢٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٧٣٨] .

٦٥٤٢- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمَرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا ، تُضَيُّ وَجُوهُهُمْ إِضَاءَةُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مُحَصَّنٍ الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمْرَةً عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ » . ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : « سَبِّكَ عَكَاشَةُ » . [راجع : ٣٤١٠ ، أخرجه مسلم : ٢٢٠] .

٦٥٤٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا ، أَوْ

٦٥٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَةً مِّنَ

٦٥٥١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى :  
أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْ الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ  
لِلرَّأَكِبِ الْمُسْرِعِ » . [أخرجه مسلم : ٢٨٥٢] .

٦٥٥٢- وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ  
سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ  
سَعْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةٌ ،  
يَسِيرُ الرَّأَكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا » . [أخرجه  
مسلم : ٢٨٢٧] .

٦٥٥٣- قَالَ أَبُو حَازِمٍ : فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي  
عِيَّاشٍ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ  
فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةٌ ، يَسِيرُ الرَّأَكِبُ الْجَوَادُ الْمُضْمَرَّ السَّرِيعَ  
مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا » . [أخرجه مسلم : ٢٨٢٨] .

٦٥٥٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي  
حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :  
« لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا ، أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ -  
لَا يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيُّهُمَا قَالَ - مُتَمَسِكُونَ ، أَخَذَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، لَا يَدْخُلُ أُولَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخَرُهُمْ ،  
وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . [راجع : ٣٢٤٧ ،  
أخرجه مسلم : ٢١٩] .

٦٥٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ  
لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرَفَ فِي الْجَنَّةِ ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكُوكُوبَ فِي  
السَّمَاءِ » . [أخرجه مسلم : ٢٨٣٠] .

٦٥٥٦- قَالَ أَبِي : فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ  
فَقَالَ : أَشْهَدُ لِمَسْمَعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ وَيَزِيدُ فِيهِ : « كَمَا  
تَرَاءَوْنَ الْكُوكُوبَ الْقَارِبَ فِي الْأَفْقِ : الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ » .  
[راجع : ٣٢٥٦ ، أخرجه مسلم : ٢٨٣١ موطأ] .

٦٥٥٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَرُ : حَدَّثَنَا

دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ ، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَجْبُوسُونَ ، غَيْرَ  
أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ . وَقُمْتُ عَلَى بَابِ  
النَّارِ فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ دَخَلِهَا النِّسَاءُ » . [راجع : ٥١٩٦ ، أخرجه  
مسلم : ٢٧٣٦] .

٦٥٤٨- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا  
عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى  
الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ ، جِيءَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ  
بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ يُدْبَحُ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٌ : يَا أَهْلَ  
الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ ، فَيَزْدَادُ أَهْلُ  
الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ ، وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى  
حُزْنِهِمْ » . [راجع : ٦٥٤٤ ، أخرجه مسلم : ٢٨٥٠] .

٦٥٤٩- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا  
مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ،  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ  
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ؟  
فَيَقُولُونَ : لَيْلِكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، فَيَقُولُ : هَلْ رَضِيتُمْ ؟  
فَيَقُولُونَ : وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَمْ نَعْطِ أَحَدًا  
مِنْ خَلْقِكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ،  
قَالُوا : يَا رَبِّ ، وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُ :  
أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي ، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا » .  
[النظر : ٧٥١٨ ، أخرجه مسلم : ٢٨٢٩] .

٦٥٥٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا  
يَقُولُ : أُصِيبَ حَارَتُهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْتُ مَنْزِلَةَ  
حَارَتِي مِنِّي ، فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصِيبُ وَأَحْسِبُ ، وَإِنْ تَكُنِ  
الْآخِرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ ؟ فَقَالَ : « وَبِحَكَ ، أَوْهَلَيْتَ ،  
أَوْجَنَّةً وَاحِدَةً هِيَ ؟ إِنَّهَا جَنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّهُ لَفِي جَنَّةِ  
الْفِرْدَوْسِ » . [راجع : ٢٨٠٩] .

شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ :  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ ، تَوَضَّعَ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ ، يَغْلِي  
مِنْهَا دِمَاعُهُ » . [انظر : ٦٥٦٢ ، أخرجه مسلم : ٢١١٣ .]

٦٥٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
يَقُولُ : « إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ ،  
عَلَى أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ كَمَا  
يَغْلِي الْمَرْجُلُ وَالْقُمَّقُمُ » . [راجع : ٦٥٦١ ، أخرجه مسلم :  
٢١١٣ .]

٦٥٦٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
عَمْرٍو ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
ذَكَرَ النَّارَ فَاشْأَحَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّدَ مِنْهَا ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَاشْأَحَ  
بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّدَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ،  
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » . [راجع : ١٤١٣ ، أخرجه  
مسلم : ١٠١٦ .]

٦٥٦٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ،  
وَالدِّرَّأَوْرَدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَابٍ ، عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَذَكَرَ  
عِنْدَهُ عُمَةُ أَبُو طَالِبٍ ، فَقَالَ : « لَعَلَّهُ تَنْفَعُ شَفَاعَتِي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ ، فَيُجْعَلُ فِي ضَحَضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ ،  
يَغْلِي مِنْهُ أَمْ دِمَاعُهُ » . [راجع : ٣٨٨٥ ، أخرجه مسلم : ٢١١٠ .]

٦٥٦٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ،  
عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَجْمَعُ اللَّهُ  
النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا  
حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا ، قِيَاثُونَ أَدَمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ  
الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَتَفَخَّ فَيْكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ  
الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّنَا . فَيَقُولُ :  
لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ، وَيَقُولُ : اتُّوَا نَوْحًا ،  
أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ ، قِيَاثُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ،

شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ  
عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ  
أَكُنْتُ تَقْتَدِي بِهِ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : أَرَدْتُ مِنْكَ  
أَهْوَنَ مِنْ هَذَا ، وَأَنْتَ فِي صُلْبِ أَدَمَ : أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي  
شَيْئًا ، فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي » . [راجع : ٣٣٣٤ ، أخرجه  
مسلم : ٢٨٠٥ .]

٦٥٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ،  
عَنْ جَابِرٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ  
بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمُ الشَّعَارِيرُ » .

قُلْتُ : مَا الشَّعَارِيرُ ؟ قَالَ : الضَّغَائِيرُ ، وَكَانَ قَدْ  
سَقَطَ فَمُهُ .

فَقُلْتُ لِعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ : أَبَا مُحَمَّدٍ ، سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَخْرُجُ  
بِالشَّفَاعَةِ مِنَ النَّارِ » . قَالَ : نَعَمْ . [أخرجه مسلم : ١٩١١ .]

٦٥٥٩- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ  
قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَخْرُجُ  
قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَمْعٌ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ،  
فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ : الْجَهَنَّمِيِّينَ » . [انظر : ٧٤٥٠ .]

٦٥٦٠- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ  
يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ  
النَّارَ ، يَقُولُ اللَّهُ : مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ  
خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ ، فَيَخْرُجُونَ قَدْ امْتَحَشُوا  
وَعَادُوا حُمَمًا ، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا  
تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ ، أَوْ قَالَ : حِمِيَةِ السَّيْلِ -  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهَا تَنْبُتُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةٍ » .  
[راجع : ٢٢ ، أخرجه مسلم : ١٨٤٤ ، وأخرجه مسلم : ١٨٣ ، مطولاً .]

٦٥٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا

وَكَلَمَاتٍ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا ، وَلَنْصِيفُهَا - يَعْنِي الْخِمَارَ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . [راجع : ٢٧٩٢ ، أخرجه مسلم : ١٨٨٠ ، أوله .]

٦٥٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَاد ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ أَحَدُ الْجَنَّةِ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ ، لِيَزِدَّادَ شُكْرًا ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ ، لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةٌ » .

٦٥٧٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ : « لَقَدْ ظَنَنْتُ ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلُ مِنْكَ ، لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ ، أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ » . [راجع : ٩٩ .]

٦٥٧١- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لَا أَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا ، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْرًا ، فَيَقُولُ لِلَّهِ : اذْهَبْ فَأَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا ، فَيُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُا مَلَأَى ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى ، فَيَقُولُ : اذْهَبْ فَأَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا فَيُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُا مَلَأَى ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى ، فَيَقُولُ : اذْهَبْ فَأَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا ، أَوْ : إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ :

تَسَخَّرْتُ مِنِّي ، أَوْ : تَضَحَّكَ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ » . فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، وَكَانَ يَقُولُ : ذَلِكَ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزَلَةً . [انظر : ٥٧٥١١ ، أخرجه مسلم : ١٨٦ .]

وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ، انْتَوَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتَ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ، انْتَوَا مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتَ هُنَاكُمْ ، فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ، انْتَوَا عِيسَى فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتَ هُنَاكُمْ ، انْتَوَا مُحَمَّدًا ﷺ ، فَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَيَأْتُونِي ، فَاسْتَأْذَنُ عَلَى رَبِّي ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتَ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَقَالُ لِي : ارْقِعْ رَأْسَكَ : سَلْ نَعْطَهُ ، وَقُلْ يَسْمَعُ ، وَاشْفَعْ شَفْعًا ، فَارْقِعْ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِي ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا ، ثُمَّ أَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ ، وَأَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَقْعُ سَاجِدًا مِثْلَهُ فِي الثَّلَاثَةِ ، أَوِ الرَّابِعَةِ ، حَتَّى مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ » . وَكَانَ قِتَادَةُ يَقُولُ عِنْدَ هَذَا : أَيُّ وَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ . [راجع : ٤٤ ، أخرجه مسلم : ١٩٣ .]

٦٥٦٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ - فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ » .

٦٥٦٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ هَلَكَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَصَابَهُ عَرَبٌ سَهْمٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْتَ مَوْقِعَ حَارِثَةَ مِنْ قَلْبِي ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكُ عَلَيْهِ ، وَإِلَّا سَوْفَ تَرَى مَا أَصْنَعُ ؟ فَقَالَ لَهَا : « هَبِلْتُ ، أَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ ؟ إِنَّهَا جَنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّهُ فِي الْمَرْدُوسِ الْأَعْلَى » . [راجع : ٢٨٠٩ .]

٦٥٦٨- وَقَالَ : « غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلِقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ ، أَوْ مَوْضِعُ قَدَمٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِأَضَاءَتِ مَا بَيْنَهُمَا ،

٦٥٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ ، عَنْ الْعَبَّاسِ ؓ : أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَلْ تَغْتَابُ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ . [راجع : ٣٨٨٣ ، أخرجه مسلم : ٢٠٩ ، مطولاً] .

## ٥٢- باب :

## الصِّرَاطُ جِسْرُ جَهَنَّمَ

٦٥٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعَطَاءُ بْنُ يُزَيْدٍ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يُزَيْدٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ : « هَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ » . قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ » . قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ ، يَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ .

وَيَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُتَافِقُوهَا ، قِيَاتِهِمْ اللَّهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ ، يَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، يَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، هَذَا مَكَانًا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا ، فَإِذَا آتَانَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ .

قِيَاتِهِمْ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ ، يَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، يَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ ، وَيُضْرَبُ جِسْرُ جَهَنَّمَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ ،

وَدُعَاءُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ .

وَبِهِ كَلَالِيبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ » . قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ قُدْرَ عَظَمَتِهِ إِلَّا اللَّهُ ، فَتَخْطِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ، مِنْهُمْ الْمُؤَيَّقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدَلُ ، ثُمَّ يَنْجُو .

حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ ، مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ أَكْثَارِ السُّجُودِ ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ابْنِ آدَمَ أَكْثَرَ السُّجُودِ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدْ امْتَحَشُوا ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحَبَّةِ فِي حَمَلِ السَّيْلِ .

وَيَبْقَى رَجُلٌ مِنْهُمْ مُقْبِلٌ بَوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَدْ قَسَيْتَنِي رِيحُهَا ، وَأَحْرَقَنِي ذُكَاوُهَا ، فَاصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ ، يَقُولُ : لَعَلَّكَ إِنِّي أُعْطِيتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ، يَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ .

ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ : يَا رَبِّ قُرْبَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، يَقُولُ : أَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ، وَيَلِكُ ابْنُ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو ، يَقُولُ : لَعَلِّي إِنْ أُعْطِيتُكَ ذَلِكَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ، يَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، فَيُعْطِي اللَّهُ مِنْ عَهْدٍ وَمَوَاقِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهُ ، فَيُقَرَّبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا رَأَى مَا فِيهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ .

ثُمَّ يَقُولُ : رَبِّ ادْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَوَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ، وَيَلِكُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ ، فَبِإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أُذِّنَ لَهُ

بِالدُّخُولِ فِيهَا ، فَإِذَا دَخَلَ فِيهَا قِيلَ : تَمَنَّ مِنْ كَذَا ، فَيَتَمَنَّى ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : تَمَنَّ مِنْ كَذَا ، فَيَتَمَنَّى ، حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ الْأَمَانِيُّ ، فَيَقُولُ لَهُ : هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ .

قال أبو هريرة : وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا . [راجع : ٨٠٦ ، وانظر في التوحيد ، باب ٧ ، أخرجه مسلم :

[١٨٢]

٦٥٧٤- قال عطاء : وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ ، حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ : « هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ » . قال أبو سعيد : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « هَذَا لَكَ وَعَشْرَةُ امْتَالِهِ » . قال أبو هريرة حَفَظْتُ : « مِثْلُهُ مَعَهُ » . [راجع : ٢٢ ، أخرجه مسلم : ١٨٣ ، مطولاً .]

### ٥٣- باب : فِي الْحَوْضِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ » [التكوير : ١]

وقال عبد الله بن زيد : قال النبي ﷺ : « اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » [راجع : ٤٣٠] .

٦٥٧٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » . [انظر : ٦٥٧٦ ، ٧٠٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٢٨٧ ، بزيادة] .

٦٥٧٦- وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْمُخَيْرَةِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَكَبِيرُ قَعْنٍ مَعِيَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ ثُمَّ لِيُخْتَلَجُنْ دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ؟ فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَذِّكَ » .

تَابِعَهُ عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ .

وقال حصين ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حَدِيثِهِ ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٦٥٧٥ ، أخرجه مسلم : ٢٢٩٧] .

٦٥٧٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَمَّاكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ » . [أخرجه مسلم : ٢٢٩٩] .

٦٥٧٨- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : الْكَوْثَرُ : الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ . قال أبو بشر : قُلْتُ لِسَعِيدٍ : إِنْ أَنَا سَأَلْتُكَ أَنَّهُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ : النَّهْرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ . [راجع : ٤٩٦٦] .

٦٥٧٩- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، مَاؤُهُ أَيْضٌ مِنَ اللَّبَنِ ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمَسْكِ ، وَكِبْرَانُهُ كَنْجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَطْمَأْ أَبَدًا » . [أخرجه مسلم : ٢٢٩٢] .

٦٥٨٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ قَدَّرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ ، وَإِنْ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ » . [أخرجه مسلم : ٢٣٠٣] .

٦٥٨١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ ، إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ ، حَاقَتْهُ قِيَابُ : الدَّرُّ الْمُجَوَّفُ ، قُلْتُ : مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ ، الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ ، فَإِذَا طِيبُهُ ، أَوْ طِيبُهُ ، مِسْكٌ أَذْفَرُ » . شَكَ

هَدِيَّةٌ . [راجع : ٣٥٧٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٢ ، بقطعة ليست في هذه الطريق] .

٦٥٨٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي الْحَوْضِ ، حَتَّى عَرَفْتَهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي ، فَأَقُولُ : أَصْحَابِي ؟ يَقُولُونَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ » . [أخرجه مسلم : ٢٣٠٤] .

٦٥٨٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا ، لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرَفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي ، ثُمَّ يَحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ » . [انظر : ٧٠٥٠ ، أخرجه مسلم : ٢٢٩٠] .

٦٥٨٤- قَالَ أَبُو حَازِمٍ : فَسَمِعَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ فَقَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ سَهْلٍ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، لَسَمِعْتَهُ وَهُوَ يَزِيدُ فِيهَا : « فَأَقُولُ : إِنَّهُمْ مِنِّي ، فَيَقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ غَيْرَ بَعْدِي » .

وقال ابن عباس : « سُحْقًا » [المك : ١١] . بعدًا ، يُقال : « سُحِيقٌ » [الحج : ٣١] . بعيدٌ ، سَحَقَهُ وَأَسَحَقَهُ : أَبْعَدَهُ . [انظر : ٧٠٥١] .

٦٥٨٥- وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بْنِ سَعِيدٍ الْجَبْطِيُّ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي ، فَيَجْلُونَ عَنِ الْحَوْضِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ؟ يَقُولُونَ : إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ ، إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَذْيَارِهِمُ الْقَهْقَرَى » . [انظر : ٦٥٨٦] .

٦٥٨٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ :

أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ رَجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي ، فَيَجْلُونَ عَنْهُ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ؟ يَقُولُونَ : إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ ، إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَذْيَارِهِمُ الْقَهْقَرَى » .

وقال شعيب : عَنْ الزُّهْرِيِّ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « فَيَجْلُونَ » . وقال عقيل : « فَيَجْلُونَ » . وقال الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٦٥٨٥] .

٦٥٨٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَلَيْحٍ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي هِلَالٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ إِذَا زُمَرَةٌ ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : هَلُمَّ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ ؟ قَالَ : إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ ، قُلْتُ : وَمَا شَأْنُهُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَذْيَارِهِمُ الْقَهْقَرَى . ثُمَّ إِذَا زُمَرَةٌ ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : هَلُمَّ ، قُلْتُ : أَيْنَ ؟ قَالَ : إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ ، قُلْتُ : وَمَا شَأْنُهُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَذْيَارِهِمُ الْقَهْقَرَى ، فَلَا أَرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلٍ النِّعَم » .

٦٥٨٨- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ خُبَيْبٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا بَيْنَ بَيْنِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي » . [راجع : ١١٩٦ ، أخرجه مسلم : ١٣٩١] .

٦٥٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدُبًا قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » . [أخرجه مسلم : ٢٢٨٩] .

٦٥٩٠- حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ  
يَوْمًا ، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ عَلَى الْمَيِّتِ ، ثُمَّ  
انْصَرَفَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ : « إِنِّي قَرِطُ لَكُمْ ، وَأَنَا شَهِيدٌ  
عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ ، وَإِنِّي  
أَعْطَيْتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ ،  
وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنْ  
أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا » . [راجع : ١٣٤٤ ، أخرجه  
مسلم : ٢٢٩٦] .

٦٥٩١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ  
عُمَارَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ  
حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ الْحَوْضَ  
فَقَالَ : « كَمَا يَبِينُ الْمَدِينَةَ وَصَنَعَاءَ » . [أخرجه مسلم :  
٢٢٩٨] .

٦٥٩٢- وَزَادَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ  
خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلَهُ : « حَوْضُهُ مَا بَيْنَ  
صَنَعَاءَ وَالْمَدِينَةِ » . فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْدُ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ ؟  
قَالَ : الْأَوَانِي ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ الْمُسْتَوْدُ : « تُرَى فِيهِ  
الْآيَةُ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ » . [أخرجه مسلم : ٢٢٩٨] .

٦٥٩٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ  
قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي عَلَى  
الْحَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، وَسَيُؤْخَذُ نَاسٌ  
دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ مَنْنِي وَمَنْ أُمْنِي ، فَيُقَالُ : هَلْ  
شَعَرْتَ مَا عَمَلُوا بِعَذِّكَ ، وَاللَّهِ مَا يَرْحَوْنَ يَرْجِعُونَ عَلَى  
أَعْقَابِهِمْ » . فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ  
أَنْ تَرْجِعَ عَلَيَّ أَعْقَابَنَا ، أَوْ نُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا . « أَعْقَابَكُمْ  
تَنْكَبُونَ » [المؤمن : ٦٦] . تَرْجِعُونَ عَلَى الْعَقَبِ .  
[انظر : ٤٨ : ٧٠ ، أخرجه مسلم : ٢٢٩٣] .



أخرجه مسلم : ٢٦٤٦ .

## ٢- باب : جَفَّ

## الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ

﴿ وَأَصْنَلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ ﴾ [الجمالية: ٢٣] .

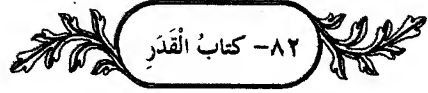
وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا

أَنْتَ لَاقٍ » . [راجع : ٥٠٧٦] .

قال ابنُ عباسٍ : « لَهَا سَابِقُونَ » [المؤمنون: ٦١] .  
سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ .٦٥٩٦- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ  
قال : سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ يَحْدُثُ ، عَنْ  
عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قال : قالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
أَيُّكُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ؟ قال : « نَعَمْ » . قال :  
قَلِمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ ؟ قال : « كُلُّ يَفْعَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ ،  
أَوْ : لِمَا يُسْرَهُ » . [ انظر : ٥٧٥١ ، أخرجه مسلم : ٢٦٤٩] .

## ٣- باب : اللَّهُ أَعْلَمُ

## بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ

٦٥٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ  
الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » .  
[راجع : ١٣٨٣ ، أخرجه مسلم : ٢٦٦٠] .٦٥٩٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قال : وَأَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ :  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذُرَارِيِّ  
الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » . [راجع :  
١٣٨٤ ، أخرجه مسلم : ٢٦٥٩] .٦٥٩٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قال : قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى

## ١- باب :

٦٥٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ : أَتَانِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ قال : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ  
وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قال : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ  
الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ، قال : « إِنْ أَحَدَكُمْ يَجْمَعُ فِي بَطْنِ  
أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ عَلَقَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً  
مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤَمِّرُ بَارِعًا : بِرِزْقِهِ  
وَأَجَلِهِ ، وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ ، فَوَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ - أَوْ :  
الرَّجُلَ - يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَهَا غَيْرُ بَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ  
بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا . وَإِنْ الرَّجُلُ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ أَوْ  
ذِرَاعَيْنِ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ  
فَيَدْخُلُهَا » .

قال آدَمُ : « إِلَّا ذِرَاعٌ » . [راجع : ٣٢٠٨ ، أخرجه مسلم :

٢٦٤٣] .

٦٥٩٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « وَكَلَّ اللَّهُ بِالرَّحِمِ مَلَكًا ،  
فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ نُطْقَةٌ ، أَيُّ رَبِّ عَلَقَةٌ ، أَيُّ رَبِّ  
مُضْغَةٌ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهَا ، قال : أَيُّ رَبِّ ،  
أَذْكَرٌ أَمْ أُنْثَى ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ، فَمَا الرِّزْقُ ، فَمَا  
الْأَجَلُ ، فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ » . [راجع : ٣١٨ ،

١٤٣٨، [بلفظ مخفف].

٦٦٠٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حَدِيثِهِ ﷺ قَالَ: لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ خُطْبَةً، مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ، عِلْمُهُ مِنْ عِلْمِهِ وَجْهَهُ مِنْ جِوَاهِرِهِ، إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُ، فَأَعْرِفُ مَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَأَهُ فَعَرَفَهُ. [أخرجه مسلم: ٢٨٩٠].

٦٦٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ عُوْدٌ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ، وَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَلَا تَنْكُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، اْعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾». الآية. [راجع: ١٣٦٢، أخرجه مسلم: ٢٦٤٧].

#### ٥- باب: الْعَمَلُ بِالْخَوَاتِيمِ

٦٦٠٦- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدْعِي الْإِسْلَامَ: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ». فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ، وَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ فَأُتِيتُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي تَحَدَّثْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَدْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ، فَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ». فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَرْتَابُ، فَيُنَمَّا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ وَجَدَ الرَّجُلَ أَلَمَ الْجِرَاحِ، فَأَهْوَى يَدَهُ إِلَى كِنَانَتِهِ فَانْتَرَعَ مِنْهَا سَهْمًا فَانْتَحَرَبَهَا، فَاشْتَدَّ رَجَالُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ

الْفِطْرَةَ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ، وَبُصْرَانِهِ، كَمَا تَنْتَجُونَ الْبَيْمَةَ، هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ، حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا. [راجع: ١٣٥٨، أخرجه مسلم: ٢٦٥٨، مع الحديث الأخرى].

٦٦٠٠- قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [راجع: ١٣٨٤، أخرجه مسلم: ٢٦٥٨ و ٢٦٥٩].

#### ٤- باب:

#### ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا﴾

[الأحزاب: ٣٨]

٦٦٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا، وَلِتَنْكُحَ، فَإِنْ لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا». [راجع: ٢١٤٠، أخرجه مسلم: ١٤١٣ و ١٥١٥، مطولاً، وأخرجه: ١٥٢٠، بقطعة ليست في هذه الطريق].

٦٦٠٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ، وَعِنْدَهُ سَعْدُ أَبِي بِنٍ كَعْبٍ وَمُعَاذٌ، أَنَّ ابْنَتَهَا يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا: «لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلِلَّهِ مَا أَعْطَى، كُلُّ بَاجِلٍ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ». [راجع: ١٢٨٤، أخرجه مسلم: ٩٢٣، مطولاً بدون أبي].

٦٦٠٣- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَبَّرِيزِ الْجُمَحِيِّ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَصِيبُ سَيِّئًا وَنُحِبُّ أَلَمَالًا، كَيْفَ تَرَى فِي الْغَزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَأَنْتُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ، لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ كَانَتْ». [راجع: ٢٢٢٩، أخرجه مسلم:

قال : « لا يأت ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ، ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له ، أستخرج به من البخيل » . [ انظر : ٦٦٩٤ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٠ ] .

## ٧- باب :

## لا حول ولا قوة إلا بالله

٦٦١٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَجَعَلْنَا لَا نَصْعَدُ شَرْقًا ، وَلَا نَعْلُو شَرْقًا ، وَلَا نَهْبِطُ فِي وَادٍ إِلَّا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا بِالتَّكْبِيرِ ، قَالَ : فَدَنَا مِنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمًّا وَلَا غَائِبًا ، إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا » . ثُمَّ قَالَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَةً هِيَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » . [ راجع : ٢٩٩٢ أخرجه مسلم : ٢٧٠٤ ] .

## ٨- باب :

## المعصوم من عصم الله

﴿عَاصِمٌ﴾ [هود: ٤٣] : مَانِعٌ .  
قال مجاهد : ﴿سَدَأٌ﴾ [يس: ٩] . عَنْ الْحَقِّ ، يَتَرَدَّدُونَ فِي الضَّلَالَةِ . ﴿دَسَاهَا﴾ [الشمس: ١٠] .  
أَغْوَاهَا .

٦٦١١- حَدَّثَنَا عَيْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا اسْتَخْلَفَ خَلِيفَةٌ إِلَّا لَهُ بَطَاتَانِ : بَطَاتَانُ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ ، وَبَطَاتَانُ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ ، وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ » . [ انظر : ٧١٩٨ ] .

صَدَّقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ ، قَدْ انْتَحَرَ فُلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا بِلَالُ ، فَمَ قَادَنُ ؟ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » . [ راجع : ٣٠٦٢ ، أخرجه مسلم : ١١١ ] .

٦٦٠٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ : بَنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَعْظَمِ الْمُسْلِمِينَ ، غَزَاةَ غَزَاهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا » . فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، حَتَّى جُرِحَ ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ ، فَجَعَلَ ذُبَابَةً سَيْفَهُ بَيْنَ تَدْيِهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُسْرِعًا ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ : « وَمَا ذَاكَ » . قَالَ : قُلْتَ لِفُلَانٍ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ » . وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِنَا غَنَاءً عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ ، فَلَمَّا جُرِحَ اسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ » . [ راجع : ٢٨٩٨ ، أخرجه مسلم : ١١٢ ، مطولاً ولم يذكر « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ » ] .

## ٦- باب : إلقاء النذر

## العبد إلى القدر

٦٦٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّذْرِ ، وَقَالَ : « إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ » . [ انظر : ٦٦٩٢ ، ٦٦٩٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٣٩ ] .

٦٦٠٩- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْبُغٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

## ٩- باب: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾

[الأنبياء: ٩٥].

﴿أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ﴾

[هود: ٣٦].

﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاكِراً كُفَّاراً﴾ [نوح: ٢٧].

وَقَالَ مُنْصَوْرُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَحَرِّمَ بِالْحَشِيَّةِ وَجَبَ.

٦٦١٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ، مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّانَا، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَرَزْنَا الْعَيْنَ النَّظْرَ، وَزَنَا اللِّسَانَ الْمُنْطَقُ، وَالنَّفْسَ تَمْنَى وَتَشْتَهَى، وَالْفَرْجَ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ».

وَقَالَ شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٦٢٤٣، أخرجه مسلم: ٢٦٥٧].

## ١٠- باب: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي

أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠]

٦٦١٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾. قَالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ، أَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: «وَالشَّجَرَةُ الْمَعْمُورَةُ فِي الْقُرْآنِ» [الإسراء: ٦٠] قَالَ: هِيَ شَجَرَةُ الزُّقُومِ. [راجع: ٣٨٨٨].

## ١١- باب: تَحَاجٌّ

آدَمُ وَمُوسَى عِنْدَ اللَّهِ

٦٦١٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفَظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُوْنَا خَيْتِنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَى اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ، وَخَطَّ لَكَ يَدَهُ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى». ثَلَاثًا.

قَالَ سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. [راجع: ٣٤٠٩، أخرجه مسلم: ٢٦٥٢].

## ١٢- باب:

لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللَّهُ

٦٦١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ وَرَادٍ، مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ: اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ خَلْفَ الصَّلَاةِ، فَأَمَلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ خَلْفَ الصَّلَاةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ: أَنَّ وَرَادًا أَخْبَرَهُ بِهِذَا. ثُمَّ وَقَدْتُ بَعْدَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَأْمُرُ النَّاسَ بِذَلِكَ الْقَوْلِ. [راجع: ٨٤٤، أخرجه مسلم: ٥٩٣، وفي الألفية: ١٢ بقطة ليست في هذه الطريق].

## ١٣- باب: مَنْ تَعَوَّدَ بِاللَّهِ

مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾. مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ [الفلق: ١-٢].

٦٦١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَوَّدُوا

بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكَ الشَّقَاءَ ، وَسُوءَ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ » . [ راجع : ٦٣٤٧ ، أخرجه مسلم : ٢٧٠٧ ] .

#### ١٤- باب :

### ﴿ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَبْلِهِ ﴾

[الأفعال: ٢٤]

٦٦١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَثِيرًا مِمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ : « لَا وَمَقْلَبِ الْقُلُوبِ » . [ انظر : ٦٦٢٨ ، ٧٣٩١ ] .

٦٦١٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ وَبِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِابْنِ صَيَّادٍ : « خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا » . قَالَ : الدُّخُّ ، قَالَ : « اخْشَأْ ، فَلَئِنْ تَعَدَّوْا قَدْرَكَ » . قَالَ عُمَرُ : أَتَدْنِي لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، قَالَ : « دَعْنِي ، إِنْ يَكُنْ هُوَ فَلَا تُطِيقُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » . [ راجع : ١٣٥٤ ، أخرجه مسلم : ٢٩٣٠ ] .

#### ١٥- باب :

### ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا

### مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ﴾

[التوبة: ٥١] قَضَى .

قَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ بِقَاتَيْنِ ﴾ [الصفات: ١٦٢] : بِمُضَلِّينَ إِلَّا مَنْ كَتَبَ اللَّهُ أَنَّهُ يُصَلِّيَ الْجَحِيمَ .

﴿ قَدَرٌ قَهْدَى ﴾ [الأعلى: ٣] . قَدَرُ الشَّقَاءِ وَالسَّعَادَةِ ،

وَهَدَى الْأَنْعَامَ لِمَرَاتِعِهَا .

٦٦١٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ : أَخْبَرَنَا النَّضَرُ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ ، فَقَالَ :

« كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلَدٍ يَكُونُ فِيهِ ، وَيَمُكُثُ فِيهِ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَلَدِ ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ » . [ راجع : ٣٤٧٤ ] .

#### ١٦- باب :

### ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ

### لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾

[الأعراف: ٤٣]

﴿ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ [الزمر: ٥٧] .

٦٦٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، هُوَ ابْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ ، وَهُوَ يَقُولُ :

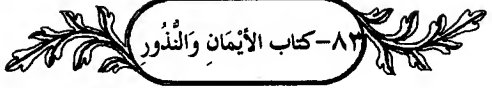
« وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا صُمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَكَبَّتِ الْأَفْدَامُ إِنْ لَا قَيْنَا

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً آبَيْنَا »

[ راجع : ٢٨٣٦ ، أخرجه مسلم : ١٨٠٣ ، بلفظ مختلف في السرد

والشعر ] .



## ١- باب قول الله تعالى :

### ﴿ لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ ﴾

في إيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الإيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة إيمانكم إذا حلفتم واحفظوا إيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴿ الآية [ المائدة: ٨٩ ] .

٦٦٢١- حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن : أخبرنا عبد الله : أخبرنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يحث في يمين قط : حتى أنزل الله كفارة اليمين ، وقال : لا أحلف على يمين ، قرأت غيرها خيراً منها ، إلا أتيت الذي هو خير ، وكفرت عن يميني . [ راجع : ٤٦١٤ ] .

٦٦٢٢- حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل : حدثنا جرير بن حازم : حدثنا الحسن : حدثنا عبد الرحمن بن سمره قال : قال النبي ﷺ : « يا عبد الرحمن بن سمره ، لا تسأل الإمارة ، فإناك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها ، وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين ، قرأت غيرها خيراً منها ، فكفرت عن يمينك وأت الذي هو خير » . [ انظر : ٦٧٢٢ ، ٧١٤٦ ، ٧١٤٧ ] . أخرجه مسلم : ١٦٥٢ ، وأخرج أوله في الإمارة : ١٣ .

٦٦٢٣- حدثنا أبو النعمان : حدثنا حماد بن زيد ، عن غيلان بن جرير ، عن أبي بردة ، عن أبيه قال : أتيت

النبي ﷺ في رهط من الأشعرين استحملة ، فقال : « والله لا أحملكم ، وما عندي ما أحملكم عليه » . قال : ثم كئنا ما شاء الله أن نلبث ، ثم أتني بثلاث دود غرنرى ، فحملنا عليها ، فلما انطلقنا قلنا ، أو قال بعضنا : والله لا يبارك لنا ، أتينا النبي ﷺ تستحملة فحلف أن لا يحملنا ، ثم حملنا ، فارجعوا بنا إلى النبي ﷺ فذكره ، فاتيناه فقال : « ما أنا حملتكم ، بل الله حملكم ، وإني والله - إن شاء الله - لا أحلف على يمين ، فأرى غيرها خيراً منها ، إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير ، أو : أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني » . [ راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩ ] .

٦٦٢٤- حدثني إسحاق بن إبراهيم : أخبرنا عبد الرزاق : أخبرنا معمر ، عن هشام بن ميثم قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة » . [ راجع : ٢٣٨ ، أخرجه مسلم : ٨٥٥ ] .

٦٦٢٥- وقال رسول الله ﷺ : « والله ، لأن يلج أحدكم يمينه في أهله أتم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه » . [ انظر : ٦٦٢٦ ، أخرجه مسلم : ١٦٥٥ ] .

٦٦٢٦- حدثني إسحاق ، يعني ابن إبراهيم : حدثنا يحيى بن صالح : حدثنا معاوية ، عن يحيى ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من استلج في أهله يمين فهو أعظم إثمًا ، لئبر . يعني الكفارة » . [ راجع : ٦٦٢٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٥٥ ] .

## ٢- باب : قول النبي ﷺ :

### ﴿ وَايمُ اللَّهِ ﴾

٦٦٢٧- حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

﴿ أَنَّهُ قَالَ : « يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا » . [ راجع : ١٠٤٤ ، أخرجه مسلم : ٩٠١ ، مطولاً ] .

٦٦٣٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ ، زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ » . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : فَإِنَّهُ الْآنَ ، وَاللَّهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْآنَ يَا عُمَرُ » . [ راجع : ٣٦٩٤ ] .

٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَفْضُ بَيْنَنَا بَكْتَابُ اللَّهِ ، وَقَالَ الْآخَرُ ، وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا : أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَفْضُ بَيْنَنَا بَكْتَابُ اللَّهِ وَأَدْنَى لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ ، قَالَ : « تَكَلَّمْ » . قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا - قَالَ مَالِكٌ : وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ - رَتَى بِأَمْرَاتِهِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَأَقْدَمْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَجَارِيَةٍ لِي ، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ عَامٍ ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى أَمْرَاتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَفْضِينَ بَيْنَكُمَا بَكْتَابُ اللَّهِ ، أَمَّا عَنَّا جَارِيَتُكَ فَرَدِّ عَلَيْكَ » . وَجُلْدُ ابْنِهِ مِائَةٌ وَغَرَبُهُ عَامًا ، وَأَمْرُ أُنَيْسِ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ يَأْتِيَ أَمْرَاءَ الْآخِرِ ، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ رَجَمَهَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا . [ راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٩٧ ، ١٦٩٨ ، باختلاف ] .

٦٦٣٥- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَغْفُوبٍ ، عَنْ

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي أَمْرِهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي أَمْرِهِ ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي أَمْرِهِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ ، وَابْنُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ ، وَإِنْ هَذَا لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ » . [ راجع : ٣٧٣٠ ، أخرجه مسلم : ٢٤٢٦ ] .

### ٣- باب : كَيْفَ كَانَتْ

#### يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ

وَقَالَ سَعْدٌ قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ » . [ راجع : ٣٢٩٤ ] .

وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ : لَاهَا اللَّهُ

إِذَا

يُقَالُ : وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَتَاللَّهِ . [ راجع : ٣١٤٢ ] .

٦٦٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا وَمَقْلَبِ الْقُلُوبِ » . [ راجع : ٦٦١٧ ] .

٦٦٢٩- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [ راجع : ٣١٢١ ، أخرجه مسلم : ٢٩١٩ ] .

٦٦٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [ راجع : ٣٠٢٧ ، أخرجه مسلم : ٢٩١٨ ] .

٦٦٣١- حَدَّثَنِي حَمْدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ

الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ يَقُولُ: «هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ».

قُلْتُ: مَا شَأْنِي أُبْرَى فِي شَيْءٍ، مَا شَأْنِي؟ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ، فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَسْكُتَ، وَتَغَشَّيَانِي مَا شَاءَ اللَّهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا، إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا». [راجع: ١٤٦٠، أخرجه مسلم: ٩٩٠، مطبوعاً وبإختلاف]

٦٦٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ سَلِيمَانٌ: لَا طَوْقَ لِلْبَيْكَةِ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِقَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً، جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ، وَابْنُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرُسَانًا أَجْمَعُونَ». [راجع: ٣٤٢٤، أخرجه مسلم: ١٦٥٤].

٦٦٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَدَاوَلُونَهَا بَيْنَهُمْ وَيَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهَا وَلَكِنَّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّعَجَبُونَ مِنْهَا». قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا».

لَمْ يَقُلْ شُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ». [راجع: ٣٢٤٩، أخرجه مسلم: ٢٤٦٨].

٦٦٤١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنْ هُنْدَ بِنْتُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ أَسْلَمٌ وَغَفَارٌ وَمَزِينَةٌ وَجَبِيْنَةُ خَيْرًا مِنْ تَمِيمٍ، وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَغَطَفَانَ، وَأَسَدَ، خَابُوا وَخَسِرُوا». قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ». [راجع: ٣٥١٥، أخرجه مسلم: ٢٥٢٢].

٦٦٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا، فَجَاءَهُ الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدَى لِي. فَقَالَ لَهُ: «أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَيْبِكَ وَأَمَلَكُ، فَتَظَرْتُ أَهْدَى لَكَ أَمْ لَا». ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَتَشَهَّدَ وَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ، قِيَاتِنَا يَقُولُ: هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ، وَهَذَا أَهْدَى لِي، أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَتَظَرَّ: هَلْ يَهْدِي لَهُ أَمْ لَا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَغْلُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنْقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا جَاءَ بِهِ لَهُ رَعَاءٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا خَوَارٌ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَيْعُرٌ، فَقَدْ بَلَغْتُ». فَقَالَ أَبُو حَمِيدٍ: ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، حَتَّى إِنَّا لَنَنْتَظِرُ إِلَى عُقْرَةِ إِبْطِهِ.

قال أبو حميد: وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِيَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَوُهُ. [راجع: ٩٢٥، أخرجه مسلم: ١٨٣٢].

٦٦٣٧- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، هُوَ ابْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَكُضَحِكْتُمْ قَلِيلًا». [راجع: ٦٤٨٥].

٦٦٣٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا



٦٦٤٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ مَعَهَا أَوْلَادُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ». قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [راجع: ٣٧٨٦، أخرجه مسلم: ٢٥٠٩].

#### ٤- باب: لا تحلفوا بآبائكم

٦٦٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ، يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: «إِنَّا اللَّهُ يَنْهَاكُم أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ». [راجع: ٢٦٧٩، أخرجه مسلم: ١٦٤٦].

٦٦٤٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا اللَّهُ يَنْهَاكُم أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ». قَالَ عُمَرُ: قَوْلَ اللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مِنْذُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، ذَاكِرًا وَلَا اتِّرًا.

قال مجاهد: ﴿أَوْ آثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ﴾ [الأحقاف: ٤]: يَأْتُرُ عِلْمًا.

تَابَعَهُ عَقِيلٌ، وَالزُّبَيْدِيُّ، وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَمَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عُمَرَ. [راجع: ٢٦٧٩، أخرجه مسلم: ١٦٤٦ موطأ].

٦٦٤٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ». [راجع: ٢٦٧٩، أخرجه مسلم: ١٦٤٦].

قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَانَ مِمَّا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ أَخِيَاءَ، أَوْ خِيَاءَ، أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذَلُّوا مِنْ أَهْلِ أَخِيائِكَ، أَوْ خِيَائِكَ - شَكَّ يَحْيَى - ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ أَهْلُ أَخِيَاءَ، أَوْ خِيَاءَ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ أَخِيائِكَ، أَوْ خِيَائِكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَيْضًا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُمَيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أَطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ». [راجع: ٢٢١١، أخرجه مسلم: ١٧١٤].

٦٦٤٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ: حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضِيفٌ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ يَمَانٍ، إِذْ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «اتْرَضُونَا أَنْ تَكُونُوا رِيعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «أَقْلَمُ تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [راجع: ٦٥٢٨، أخرجه مسلم: ٢٢١، موطأ].

٦٦٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَتْلَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ». [راجع: ٥٠١٣].

٦٦٤٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اتَّمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَا رَكَعْتُمْ، وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ» [راجع: ٤١٩، أخرجه مسلم: ٤٢٥].

مطولا.]

٦٦٤٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ زُهْدَمَ قَالَ : كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرَمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَدُ وَإِخَاءَ ، فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٌ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ ، أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مِنْ الْمَوَالِي ، فَدَعَاهُ إِلَى الطَّعَامِ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَكُلَهُ ، فَقَالَ : فَمَ فَلَاحَدُثُكَ عَنْ ذَلِكَ ، إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ ، فَقَالَ : « وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ » . فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَنَهَبَ إِبِلٍ فَسَالَ عَنَّا فَقَالَ : « أَتَيْنَ النَّفَرَ الْأَشْعَرِيِّونَ » . فَأَمَرْنَا بِخَمْسِ دَوْدُ غُرٍّ الذُّرَى ، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا : مَا صَنَعْنَا ؟ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحْمِلُنَا وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا ، ثُمَّ حَمَلْنَا تَعَفُّلًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ ، وَاللَّهِ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ : إِنَّا أَتَيْنَاكَ لَتَحْمِلُنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلُنَا وَمَا عِنْدَكَ مَا تَحْمِلُنَا ، فَقَالَ : « إِنِّي لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ ، وَاللَّهِ لَا أَحْلَفُ عَلَى يَمِينٍ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا » . [راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩] .

هـ- باب: لا يُحْلَفُ بِاللَّاتِ

وَالْعُزَّى وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ

٦٦٥٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ ، فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرُكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ » . [راجع : ٤٨٦٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٧] .

٦- باب: مَنْ حَلَفَ عَلَى

الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَحْلُفْ

٦٦٥١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَلْبَسُهُ ، فَيَجْعَلُ قِصَّةً فِي بَاطِنِ كَفِّهِ ، فَصَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَتَزَعَهُ ، فَقَالَ : « إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ ، وَاجْعَلْ قِصَّةً مِنْ دَاخِلِ » . فَرَمَى بِهِ ثُمَّ قَالَ : « وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا » . فَتَبَدَّدَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ . [راجع : ٥٨٦٥ ، أخرجه مسلم : ٢٠٩١] .

٧- باب: مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ

سِوَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . وَكَمْ يَنْسُبُهُ إِلَى الْكُفْرِ . [راجع : ٤٨٦٠] .

٦٦٥٢- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ ، قَالَ : وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ كَفَّنَاهُ ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ » . [راجع : ١٣٦٣ ، أخرجه مسلم : ١١٠] .

٨- باب: لا يَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ ،

وَهَلْ يَقُولُ أَنَا بِاللَّهِ ثُمَّ يَكُ

٦٦٥٣- وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّيْلَهُمْ ، قَبَعَتْ مَلَكًا ، فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ : نَقَطَعْتَ بَنِي الْحِيَالِ ، فَلَا بَلَاغَ لِي إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ يَكُ » . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [راجع :

٣٤٦٤، أخرجه مسلم: ٢٩٦٤، مطولاً .

مسلم: ٢٩٦٢ .

## ٩- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ

إِيمَانِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَوْلَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
لَتُحَدِّثَنِي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ فِي الرُّؤْيَا ، قَالَ : « لَا تُقْسِمِ » .  
[راجع: ٧٠٤٦] .

٦٦٥٤- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ ،  
عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مَقْرِنٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مَقْرِنٍ ، عَنِ  
الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ . [راجع :  
١٢٣٩ ، أخرجه مسلم : ٢٠٦٦ ، مطولاً] .

٦٦٥٥- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا  
عَاصِمُ الْأَحْوَلُ : سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَسَامَةَ :  
أَنَّ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ، وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ وَأَبِي ، أَنَّ ابْنَ قَدِ احْتَضَرَ فَأَشْهَدَنَا ،  
فَارْسَلَ يَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ : « إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أُعْطِيَ ،  
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسْمًى ، فَلْتَصْبِرْ وَتَحْتَسِبْ » . فَارْسَلَتْ  
إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ ، فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا قَعَدَ رَفَعَ إِلَيْهِ ،  
فَأَقْعَدَهُ فِي حَجَرِهِ ، وَنَفْسُ الصَّبِيِّ تَقْفَعُ ، فَقَاضَتْ عَيْنَا  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ سَعْدُ : مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :  
« هَذِهِ رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ،  
وَأَنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادَهُ الرَّحَمَاءُ » . [راجع : ١٢٨٤ ،  
أخرجه مسلم : ٩٢٣ ، بلون أبي] .

٦٦٥٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنْ  
الْوَلَدِ تَمْسُهُ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّهَ الْقَسَمُ » . [راجع : ١٢٥١ ، أخرجه

٦٦٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ :  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟  
كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةٍ ، وَأَهْلُ  
النَّارِ : كُلُّ جَوَاطِ عَتَلٍ مُسْتَكْبِرٍ » . [راجع : ٤٩١٨ ، أخرجه  
مسلم : ٢٨٥٣] .

## ١٠- باب : إِذَا قَالَ : أَشْهَدُ

بِاللَّهِ ، أَوْ شَهِدْتُ بِاللَّهِ

٦٦٥٨- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سُئِلَ  
النَّبِيُّ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ  
يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ : تَسْبِقُ  
شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَهَادَتُهُ » . قَالَ إِبْرَاهِيمُ :  
وَكَانَ أَصْحَابُنَا يَنْهَوْنَ - وَنَحْنُ غُلَمَانٌ - أَنْ نَحْلِفَ  
بِالشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ . [راجع : ٢٦٥٢ ، أخرجه مسلم : ٢٥٣٣] .

## ١١- باب : عَهْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٦٦٥٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،  
عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ  
كَاذِبَةٍ ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، أَوْ قَالَ : أَخِيهِ ،  
لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَهُ : ﴿ إِنَّ  
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ ﴾ . [راجع : ٢٣٥٦ ، أخرجه مسلم :  
١٣٨ ، مع الحديث الآتي] .

٦٦٦٠- قَالَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ : فَمَرَّ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ  
فَقَالَ : مَا يُحَدِّثُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ ؟ قَالُوا لَهُ ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ :  
نَزَلَتْ فِيَّ وَفِي صَاحِبِ لِي ، فِي بَرٍّ كَانَتْ بَيْنَنَا . [راجع :  
٢٣٥٧ ، أخرجه مسلم : ١٣٨ ، مع الحديث السابق] .

## ١٢- باب : الحلف بعة

## الله وصفاته وكلماته

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ» . [راجع : ٧٣٨٣] .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «يَقْبَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا» . [راجع : ٨٠٦] .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ لِنَبِيِّ ﷺ : «قَالَ اللَّهُ : لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ» . [راجع : ٨٠٦] .

وَقَالَ أَيُّوبُ : «وَعِزَّتِكَ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ» . [راجع : ٢٧٩] .

٦٦٦١- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ ، فَتَقُولُ : قَطُّ قَطُّ وَعِزَّتِكَ ، وَيَزُورُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ» .

رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ . [راجع : ٤٨٤٨] ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [٢٨٤٨] .

## ١٣- باب : قول

## الرجل : لعمرُ الله

قال ابن عباس : ﴿لَعَمْرُكَ﴾ [الحجر : ٧٢] : لَعَيْشُكَ .

٦٦٦٢- حَدَّثَنَا الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ (ح) .

وَحَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ : حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَبِّبِ ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ : لَهَا أَهْلُ الْإِنْفِكَ مَا قَالُوا ، فَبَرَّاهَا اللَّهُ ، وَكُلُّ حَدَّثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ، وَفِيهِ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَعَذَّرَ

مَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ : لَعَمْرُ اللَّهِ لَكُنْتُ لَهْ . [راجع : ٢٥٩٣] ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [٢٧٧٠ ، مطولاً] .

## ١٤- باب : ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ

## بِالْغُفْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ

وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ الآية [البقرة : ٢٢٥] .

٦٦٦٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْغُفْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ» قَالَ : قَالَتْ : أَنْزَلْتَ فِي قَوْلِهِ : لَا وَاللَّهِ ، بَلَى وَاللَّهِ . [راجع : ٤٦١٣] .

## ١٥- باب : إِذَا حَنَثَ

## نَاسِيًا فِي الْإِيمَانِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾ [الأحزاب : ٦٥] .

وَقَالَ : ﴿لَا تُؤَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ﴾ [الكهف : ٧٣] .

٦٦٦٤- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لَأَمْتِي عَمَّا وَسَّوَسْتُ ، أَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلِّمْ» . [راجع : ٢٥٢٨] ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [١٢٧] .

٦٦٦٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْهُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شَهَابٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عِيسَى ابْنُ طَلْحَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ حَدَّثَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : كُنْتُ أَحْسِبُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ قَامَ آخِرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُنْتُ أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا ، لِهَوْلَا الثَّلَاثِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَفْعَلْ وَلَا

أَنْحَجِرُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ. قَالَ عُرْوَةُ: قَوْلَ اللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةٍ مِنْهَا بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ. [راجع: ٣٢٩٠].

٦٦٦٩- حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ». قَالَ آخَرُ: حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ». قَالَ آخَرُ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ». [راجع: ٨٤، أخرجه مسلم: ١٣٠٧، بلفظ مختلف].

٦٦٧٠- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ، فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، انْتَظَرَ النَّاسَ تَسْلِيمَهُ، فَكَبَّرَ وَسَجَدَ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَلَّم. [راجع: ٨٢٩، أخرجه مسلم: ٥٧٠].

٦٦٧١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: سَمِعَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا مَنصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَرَادَ أَنْ تَقْصُرَ مِنْهَا - قَالَ: مَنصُورٌ: لَا أَدْرِي إِبْرَاهِيمُ وَهُمْ أَمْ عَلْقَمَةُ - قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ». قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «هَاتَانِ السَّجْدَتَانِ لِمَنْ لَا يَذَرِي: رَادَّ فِي صَلَاتِهِ أَمْ تَقْصُرُ، فَيَتَحَرَّى الصُّرَابَ، فَيَتِمُّ مَا بَقِيَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ». [راجع: ٤٠١، أخرجه مسلم: ٥٧٢].

٦٦٧٢- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَتَبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَوَاضَعْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا». قَالَ: كَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا.

حَرَجَ). لَهْنٌ كُلُّهُنَّ يَوْمُئِذٍ، فَمَا سُئِلَ يَوْمُئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: «أَفْعَلْتُ وَلَا حَرَجَ». [راجع: ٨٣، أخرجه مسلم: ١٣٠٦].

٦٦٦٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ». قَالَ آخَرُ: حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ». قَالَ آخَرُ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ». [راجع: ٨٤، أخرجه مسلم: ١٣٠٧، بلفظ مختلف].

٦٦٦٧- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنصُورٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَصْلِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي تَاجِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ». فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ». قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ: فَأَعْلَمَنِي، قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، فَكَبِّرْ وَأَقْرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ وَتَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا، ثُمَّ أَفْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». [راجع: ٧٥٧، أخرجه مسلم: ٣٩٧].

٦٦٦٨- حَدَّثَنَا فَرُورَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ هَزِيمَةً تُعْرَفُ فِيهِمْ، فَصَرَخَ إِبْلِيسُ: أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ، فَظَنَرَ حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: أَبِي أَبِي، قَالَتْ: قَوْلَ اللَّهِ مَا

[راجع: ٧٤، أخرجه مسلم: ٢٣٨٠، مطولاً.]

٦٦٧٣- قال أبو عبد الله: كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَزَابٍ، وَكَانَ عَنْدهُمْ ضَيْفٌ لَهُمْ، فَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يَذْبَحُوا قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ لِأَكْلِ ضَيْفِهِمْ، فَذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الذَّبْحَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي عَنَاقٌ جَذَعٌ، عَنَاقُ لَبْنٍ، هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ.

فَكَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ عَنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، وَيُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بِمَثَلِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَيَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَيَقُولُ: لَا أَذْرِي أَبْلَغْتَ الرُّخْصَةَ غَيْرَهُ أَمْ لَا. [راجع: ٩٥١، أخرجه مسلم: ١٩٦١، مطولاً.]

رواه أيوب، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٦٦٧٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ عِيدٍ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ فَلْيُذِلَّ مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ، فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ». [راجع: ٩٨٥، أخرجه مسلم: ١٩٦٠.]

## ١٦- باب : اليمين الغموس

«وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمُ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» [الآية: النحل: ٩٢]. دَخَلًا: مَكْرًا وَخِيَانَةً.

٦٦٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا فَرَّاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكِبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ

الْغَمُوسُ». [انظر: ٦٨٧٠، ٦٩٢٠، وانظر في الأدب، باب ٦.]

## ١٧- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

«إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ

اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكْلَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» [آل عمران: ٧٧].

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: «وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَقْتُلُوا وَتَصِلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» [البقرة: ٢٢٤].

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: «وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» [النحل: ٩٥].

«وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا» [النحل: ٩١].

٦٦٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ، يَقْطَعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». فَانْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا». إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، [راجع: ٢٣٥٦، أخرجه مسلم: ١٣٨، مع الحديث الآتي].

٦٦٧٧- فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالُوا: كَذًا وَكَذًا، قَالَ: فِي أَنْزَلْتُمْ، كَانَتْ لِي بَثْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَبْنَؤُكَ أَوْ يَمِينُهُ». قُلْتُ: إِذَا يَخْلَفَ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، يَقْطَعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». [راجع: ٢٣٥٧، أخرجه مسلم: ١٣٨، مع الحديث السابق].

## ١٨- باب : اليمين فيما لا يملك ، وفي المغصية وفي الغضب

الأشعريين ، فَوَاقَفْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانُ ، فَاسْتَحْمَلَنَاهُ ، فَحَلَفَ  
أَنْ لَا يَحْمِلَنِي ، ثُمَّ قَالَ : « وَاللَّهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَا أَحْلِفُ  
عَلَى يَمِينٍ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ  
خَيْرٌ ، وَتَحَلَّلْتُهَا » . [ راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩ ،  
مطولاً ] .

### ١٩- باب : إِذَا قَالَ : وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ الْيَوْمَ ،

فَصَلَّى ، أَوْ قَرَأَ ، أَوْ سَبَّحَ ، أَوْ كَبَّرَ ، أَوْ حَمِدَ ، أَوْ  
هَلَّلَ ، فَهُوَ عَلَى نَيْتِهِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْكَلَامِ أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللَّهِ ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » .

قال أبو سفيان : كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى هِرَقْلَ : ﴿ تَعَالَوْا  
إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ . [ آل عمران : ٦٤ ] . [ راجع :  
٧ ] .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ كَلِمَةُ التَّقْوَى ﴾ [ الفتح : ٢٦ ] : لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

٦٦٨١- حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا  
حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ ، جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « قُلْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَلِمَةٌ أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ » . [ راجع :  
١٣٦٠ ، أخرجه مسلم : ٢٤ ، مطولاً ] .

٦٦٨٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ :  
حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى  
اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ :  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » . [ راجع :  
٦٤٠٦ ، أخرجه مسلم : ٢٦٩٤ ] .

٦٦٨٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ :  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ

٦٦٧٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ،  
عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : أُرْسِلَنِي  
أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ ، فَقَالَ : « وَاللَّهِ لَا  
أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ » . وَوَاقَفْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانُ ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ  
قَالَ : « انْطَلِقْ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ : إِنَّ اللَّهَ ، أَوْ : إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُكُمْ » . [ راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم :  
١٦٤٩ ، مطولاً ] .

٦٦٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ صَالِحِ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ( ح )

وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التُّمَيْرِيُّ :  
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَرِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ :  
سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةَ  
ابْنَ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَةَ ، عَنْ حَدِيثِ  
عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ،  
فَبَرَّاهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ، كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ،  
فَانْزَلَ اللَّهُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ ﴾ الْعَشْرَ الْآيَاتِ  
كُلَّهَا فِي بَرَاءَتِي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى  
مُسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ : وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَى مُسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا ،  
بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ . فَانْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا  
الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ أَنْ يُوْتُوا أُولَى الْقُرْبَى ﴾ الْآيَةَ . قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ : بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يَغْفَرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعَ  
إِلَى مُسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ  
لَا أَنْزِعُهَا عَنْهُ أَبَدًا . [ راجع : ٢٥٩٣ ، أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ ،  
مطولاً ] .

٦٦٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى  
الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَقِيرٍ مِنْ

٢٢- باب: إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتِدِمَ،

فَأَكَلَ تَمْرًا بِخَيْرٍ، وَمَا يَكُونُ مِنَ الْأَدَمِ .

٦٦٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ . [راجع: ٥٤٢٣، أخرجه مسلم: ٢٩٧٠.]

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ: بِهِذَا .

٦٦٨٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا، أَغْرَفَ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَصًا مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخَذَتْ خَمَارًا لَهَا، فَلَقَّتْ الْخُبْزَ بَعْضُهُ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَهَبْتُ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ». فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا». فَانْطَلَقُوا وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ، وَكَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نَطْعُمُهُمْ، فَقَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ حَتَّى دَخَلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكَ». فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ، قَالَ: قَامَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ الْخُبْزِ قُفْتُ، وَعَصَرْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ عَكَةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: «إِذْذَنْ لِعَشْرَةٍ». فَأَذَنْ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: «إِذْذَنْ لِعَشْرَةٍ». فَأَذَنْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى: «مَنْ مَاتَ يَجْعَلُ لِلَّهِ نَدَاً أَدْخَلَ النَّارَ». وَقُلْتُ أُخْرَى: مَنْ مَاتَ لَا يَجْعَلُ لِلَّهِ نَدَاً أَدْخَلَ الْجَنَّةَ. [راجع: ١٢٣٨، أخرجه مسلم: ٩٢، بغير هذا اللفظ.]

٢٠- باب: مَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ

عَلَى أَهْلِهِ شَهْرًا، وَكَانَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ .

٦٦٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: آلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، وَكَانَتْ أَنْفَكْتُ رَجُلَهُ، فَأَقَامَ فِي مَشْرِئَةِ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْتَ شَهْرًا؟ فَقَالَ: «إِنْ الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ». [راجع: ٣٧٨، أخرجه مسلم: ٤١١، بقطعة ليست في هذه الطريق.]

٢١- باب: إِنْ حَلَفَ أَنْ

لَا يَشْرَبَ نَبِيذًا،

فَشْرَبَ طَلَاءً أَوْ سَكْرًا أَوْ عَصِيرًا .

لَمْ يَحْتِ فِي قَوْلِ بَعْضِ النَّاسِ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ بِأَنْبِذَةٍ عَنْهُ .

٦٦٨٥- حَدَّثَنِي عَلِيٌّ: سَمِعَ عَبْدَ الْعَزِيزَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَا أَسِيدٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ أَعْرَسَ، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِعُرْسِهِ، فَكَانَتْ الْعُرُوسُ خَادِمَهُمْ، فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ: هَلْ تَدْرُونَ مَا سَقَتْهُ؟ قَالَ: أَتَقَعْتُ لَهُ تَمْرًا فِي تَوْرٍ، مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَيْهِ، فَسَقَتْهُ إِيَّاهُ. [راجع: ٥١٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٠٦.]

٦٦٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَاتَتْ لَنَا شَاةٌ، فَدَبَغْنَا مَسْكَهَا، ثُمَّ مَا زِلْنَا نَبْدِي فِيهِ حَتَّى صَارَ شَتًا .



[٢٠٤٠].

لَهُمْ، فَآكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: «أَذْنُ لِعَشْرَةٍ». فَأَذْنُ لَهُمْ، فَآكَلِ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا. [راجع: ٤٢٢، أخرجه مسلم:

## ٢٣- باب: النية في الإيمان

٦٦٨٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِمَرُئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [راجع: ١، أخرجه مسلم: ١٩٠٧].

## ٢٤- باب: إذا أهدى ماله

### على وجه النذر والتوبة

٦٦٩٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ: «وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَقُوا» فَقَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ: «إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنِّي أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». [راجع: ٢٧٥٧، أخرجه مسلم: ٧١٦، بقطعة ليست في هذه الطريق، وأخرجه: ١٧٦٩، مطولاً].

## ٢٥- باب: إذا حرم طعاماً

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ». قَدْ قَرَضَ

اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ إِيْمَانِكُمْ» [التحریم: ١-٢].

وَقَوْلُهُ: «لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ» [المائدة: ٨٧]

٦٦٩١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: زَعَمَ عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ: تَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمَكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ: أَنْ آتَيْنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ، فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لَا، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَكُنْ أَعُوذُ لَهُ». فَتَزَلَّتْ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ؟». «إِنْ تَوْبَتَا إِلَى اللَّهِ». لَعَائِشَةُ وَحَفْصَةُ. «وَإِذَا أَسَرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا». لِقَوْلِهِ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا».

وقال لي إبراهيم بن موسى، عن هشام: «وكن أعوذ له، وقد حلفت، فلا تخبري بذلك أحداً». [راجع: ٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤].

## ٢٦- باب: الوفاء بالنذر

وَقَوْلُهُ: «يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ» [الإنسان: ٧].

٦٦٩٢- حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: أَوْلَمْ يَنْهَوْا عَنِ النَّذْرِ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ النَّذْرَ لَا يَقْدَمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخَّرُ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِالنَّذْرِ مِنَ الْبَخِيلِ». [راجع: ٦٦٠٨، أخرجه مسلم: ١٦٣٩].

٦٦٩٣- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ». [راجع: ٦٦٠٨، أخرجه مسلم: ١٦٣٩].

الجاهليَّة أن اعتكف ليَّلة في المسجد الحرام ، قال :  
«أوفٍ بنذرِك» . [راجع : ٢٠٣٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٥٦] .

### ٣٠- باب : مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ

وَأَمْرَ ابْنِ عُمَرَ امْرَأَةً ، جَعَلَتْ أُمُّهَا عَلَى نَفْسِهَا صَلَاةَ  
بِقَبَاءٍ ، فَقَالَ : صَلِّيْ عَنْهَا .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوُهُ .

٦٦٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ : أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي  
نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ ، فَوُتِّقَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ، فَأَقْتَاهُ أَنْ  
يَقْضِيَهُ عَنْهَا ، فَكَانَتْ سَنَةً بَعْدَ . [راجع : ٢٧٦١ ، أخرجه  
مسلم : ١٦٣٨] .

٦٦٩٩- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ أَبِي بَشْرٍ قَالَ :  
سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ أختِي قَدْ نَذَرَتْ أَنْ  
تَحُجَّ ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ  
أَكُنْتُ قَاضِيَهُ» . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَاقْضِ اللَّهَ ، فَهُوَ  
أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ» . [راجع : ١٨٥٢] .

### ٣١- باب : النَّذْرُ فِيمَا

#### لَا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةٍ

٦٧٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ مَالِكٍ ، عَنِ طَلْحَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ ،  
وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ» . [راجع : ٦٦٩٦] .

٦٧٠١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ حُمَيْدٍ ، عَنِ  
ثَابِتٍ ، عَنِ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ  
تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسِهِ» . وَرَأَاهُ يَمْشِي بَيْنَ ابْنَتَيْهِ .

وَقَالَ الْقَزَارِيُّ ، عَنِ حُمَيْدٍ : حَدَّثَنِي ثَابِتٌ ، عَنِ

٦٦٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
«لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قُدْرَكَهُ ، وَلَكِنْ  
يُلْقِيهِ النَّذْرُ إِلَى الْقَدَرِ قَدْ قُدْرَكَهُ ، فَيَسْتَخْرِجُ اللَّهُ بِهِ مِنَ  
الْبَخِيلِ ، فَيُؤْتِي عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتِي عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ» .  
[راجع : ٦٦٠٩ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٠] .

### ٢٧- باب : إِثْمُ مَنْ لَا يَفِي بِالنَّذْرِ

٦٦٩٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنِ يَحْيَى [بْنِ سَعِيدٍ] ، عَنِ  
شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ : حَدَّثَنَا زُهْدَمُ بْنُ مُضَرَّبٍ  
قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : «خَيْرُكُمْ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ  
يُلُونَهُمْ - قَالَ عُمَرَانُ : لَا أَذْرِي ذَكَرْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ  
قَرْنِهِ - ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ ، يَنْذِرُونَ وَلَا يَقُونَ ، وَيَخُونُونَ  
وَلَا يُؤْتِمِنُونَ ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يَسْتَشْهَدُونَ ، وَيَظْهَرُ فِيهِمْ  
السَّمَنُ» . [راجع : ٢٦٥١ ، أخرجه مسلم : ٢٥٣٥] .

### ٢٨- باب : النَّذْرُ فِي الطَّاعَةِ

«وَمَا أَنْتَقِشْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ  
يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ» [البقرة : ٢٧٠] .

٦٦٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ طَلْحَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ ، وَمَنْ  
نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ» . [انظر : ٦٧٠٠] .

### ٢٩- باب : إِذَا نَذَرَ ،

#### أَوْ حَلَفَ :

أَنْ لَا يَكْلِمَ إِنْسَانًا ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَسْلَمَ .

٦٦٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ  
عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي

أنس . [ راجع : ١٨٦٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٢ . ]

٦٧٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِرِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَطَعَهُ . [ راجع : ١٦٢٠ . ]

٦٠٧٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ : أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُ إِنْسَانًا بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ ، فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ . [ راجع : ١٦٢٠ . ]

٦٠٧٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا : أَبُو إِسْرَائِيلَ ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ ، وَلَا يَسْتَظِلَّ ، وَلَا يَتَكَلَّمَ ، وَيَصُومَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُرَّهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ ، وَلْيَتِمَّ صَوْمُهُ » .

قال عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

٣٢- باب : مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ أَيَّامًا ،

### فَوَاقِقَ النَّحْرِ أَوْ الْفِطْرِ

٦٧٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ : حَدَّثَنَا حَكِيمُ ابْنِ أَبِي حُرَّةٍ الْأَسْلَمِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لَا يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا صَامَ ، فَوَاقِقَ يَوْمٍ أَضْحَى أَوْ فِطَرَ ، فَقَالَ « لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ » . لَمْ يَكُنْ يَصُومُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ ، وَلَا يَرَى صِيَامَهُمَا . [ راجع : ١٩٩٤ ، أخرجه مسلم : ١١٣٩ ، باختلاف . ]

٦٧٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا مَا عَشْتُ ، فَوَاقِقْتُ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَ : أَمَرَ اللَّهُ بِوَقَاءِ النَّذْرِ ، وَتُهِينَا أَنْ نَصُومَ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ مِثْلُهُ ، لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ . [ راجع : ١٩٩٤ ، أخرجه مسلم : ١١٣٩ ، باختلاف . ]

٣٣- باب : هَلْ يَدْخُلُ

### فِي الْإِيمَانِ وَالذُّورِ

الْأَرْضُ وَالْعَنَمُ وَالزُّرُوعُ وَالْأَمْنَةُ .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ ؟ قَالَ : « إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » .

وَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُ حَاءٍ . لِحَائِطُ لَهُ ، مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ .

٦٧٠٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ثَوْرِ ابْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرٍ ، فَلَمْ نَعْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً ، إِلَّا الْأَمْوَالَ وَالثِّيَابَ وَالْمَتَاعَ ، فَأَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضَّيْبِ ، يُقَالُ لَهُ رِقَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ ، لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا ، يُقَالُ لَهُ مَدْعَمٌ ، فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقُرَى ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِوَادِي الْقُرَى ، بَيْنَمَا مَدْعَمٌ يَحْطُرُ رَحْلًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : هَنَيْئًا لَهُ الْجَنَّةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَلَّا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنْ الشَّمْلَةُ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرٍ مِنَ الْمَغَانِمِ ، لَمْ تُصْبِحْهَا الْمَقَاسِمُ ، لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا » . فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ النَّاسُ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ ، أَوْ : شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ » . [ راجع : ٤٢٣٤ ، أخرجه مسلم : ١١٥٠ ، بدون ذكر اسم العبد . ]



## ٨٤- كتاب كفارات الايمان

### ١- [ باب ] وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَكَفَّارَتُهُ

إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ ﴾ [المائدة: ٨٩] .

وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ : ﴿ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ ﴾ [البقرة: ١٩٦] .

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَطَاءٍ وَعَكْرَمَةَ : مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ أَوْ أَوْ ، فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ ، وَقَدْ خَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ كَعَبَا فِي الْفِدْيَةِ .

٦٧٠٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : أَتَيْتُهُ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - فَقَالَ : «إِذْنٌ» . فَذَنُوتُ ، فَقَالَ : «أَيُّ ذَنْبِكَ هُوَ أَمْكُ» . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ ، أَوْ صَدَقَةٍ ، أَوْ نُسْكَ» .

وَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : صِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَالنُّسْكَ شَاةٌ ، وَالْمَسَاكِينَ سِتَّةٌ . [راجع: ١٨١٤] ، أخرجه مسلم : ١٢٠١ .

### ٢- باب : مَتَى تَجِبُ الْكَفَّارَةُ

#### عَلَى الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ

وَقَوْلُ اللَّهِ : ﴿ قَدْ قَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ إِيمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ [التحریم: ٢] .

٦٧٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ فِيهِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : هَلَكْتُ . قَالَ : «وَمَا شَأْنُكَ» . قَالَ : وَقَعْتُ

عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : «تَسْتَطِيعُ تُعْتِقُ رَقَبَةً» . قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ» . قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مَسْكِينًا» . قَالَ : لَا ، قَالَ : «اجْلِسْ» . فَجَلَسَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ - وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ الضَّخْمُ - قَالَ : «خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ» . قَالَ : أَعْلَى أَقْفَرِمْ مَنَّا؟ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، قَالَ : «أَطْعِمَهُ عِيَالَكَ» . [راجع: ١٩٣٦] ، أخرجه مسلم : ١١١١ .

### ٣- باب : مَنْ أَعَانَ

#### الْمُغْسِرَ فِي الْكَفَّارَةِ

٦٧١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَلَكْتُ ، فَقَالَ : «وَمَا ذَاكَ» . قَالَ : وَقَعْتُ بِأَهْلِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : «تَجِدُ رَقَبَةً» . قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ» . قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مَسْكِينًا» . قَالَ : لَا ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِعَرَقٍ - وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ - فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «أَذْهَبْ بِهِذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ» . قَالَ : أَعْلَى أَحْوَجُ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا يَنْ لَابْتِهَاءِ أَهْلِ يُتَيْتُ أَحْوَجُ مِنَّا ، ثُمَّ قَالَ : «أَذْهَبْ فَاطْعِمَهُ أَهْلَكَ» . [راجع: ١٩٣٦] ، أخرجه مسلم : ١١١١ .

### ٤- باب : يُعْطَى فِي الْكَفَّارَةِ

#### عَشْرَةَ مَسَاكِينَ ،

قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا .

٦٧١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : هَلَكْتُ ، قَالَ : «وَمَا شَأْنُكَ» . قَالَ :

وَقَعْتُ عَلَى أَمْرَاتِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : « هَلْ تَجِدُ مَا تَعْتَقُ رَقَبَةً » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِينَ مَسْكِينًا » . قَالَ : لَا أَجِدُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : « خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ » . فَقَالَ : أَعَلَى أَفْقَرِ مِنَّا ؟ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَفْقَرُ مِنَّا ، ثُمَّ قَالَ : « خُذْهُ فَأَطْعِمَهُ أَهْلَكَ » . [ راجع : ١٩٣٦ ، أخرجه مسلم : ١١١١ ] .

### هـ- باب: صاع المدينة

#### ومد النبي ﷺ وبركته

وَمَا تَوَارَثَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ .

٦٧١٢- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُزَنِيِّ : حَدَّثَنَا الْجَعْفِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مَدًّا وَثَلَاثًا بِمَدِّكُمْ الْيَوْمَ ، فَزِيدَ فِيهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . [ راجع : ١٨٥٩ ] .

٦٧١٣- حَدَّثَنَا مُنْذَرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ وَهُوَ سَلَمٌ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي زَكَاةَ رَمَضَانَ بِمَدِّ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدَّ الْأَوَّلِ ، وَفِي كِفَارَةِ الْيَمِينِ بِمَدِّ النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ أَبُو قُتَيْبَةَ : قَالَ لَنَا مَالِكٌ : مُدَّنَا أَعْظَمُ مِنْ مُدِّكُمْ ، وَلَا نَرَى الْفَضْلَ إِلَّا فِي مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ لِي مَالِكٌ : لَوْ جَاءَكُمْ أَمِيرٌ فَضَرَبَ مَدًّا أَصْغَرَ مِنْ مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ ، بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُعْطُونَ ؟ قُلْتُ : كُنَّا نُعْطِي بِمَدِّ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْأَمْرَ إِنَّمَا يَعُودُ إِلَى مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٧١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْيَالِهِمْ ،

وَصَاعِهِمْ وَمُدَّهُمْ » . [ راجع : ٢١٣٠ ، أخرجه مسلم : ١٣٦٨ ] .

### ٦- باب: قول الله تعالى:

#### ﴿ أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ ﴾ [ المائدة : ٨٩ ]

وَأَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَى .

٦٧١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنَ النَّارِ ، حَتَّى قَرَجَهُ بِقَرَجِهِ » . [ راجع : ٢٥١٧ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٩ ] .

### ٧- باب: عتق المدبر وأم الولد

وَالْمَكَاتِبِ فِي الْكُفَّارَةِ ، وَعَنْ وَلَدِ الزُّنَا .

وَقَالَ طَاوُسٌ : يُجْزَى الْمُدْبِرُ وَأُمُّ الْوَلَدِ .

٦٧١٦- حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَّانِ : أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ مَمْلُوكًا لَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، قَبَّلَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : « مَنْ يَشْتَرِهِ مِنِّي » .

فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ بِثَمَانٍ مِائَةٍ دِرْهَمٍ .

فَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : عَبْدًا قَبْطِيًّا ، مَاتَ عَامَ أَوَّلٍ . [ راجع : ٢١٤١ ، أخرجه مسلم : ٩٩٧ ، مطولا ، وفي الإيمان : ٥٨ ] .

### باب: إذا أعتق عبداً بينه وبين آخر

### ٨- باب: إذا أعتق في

الكفارة ، لِمَنْ يَكُونُ وَلَاؤُهُ

٦٧١٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

وَقَالَ مَرَّةً قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ اسْتَيْتَى .

وَحَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ : مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . [ راجع : ٣٤٢٤ ، أخرجه مسلم : ١٦٥٤ ] .

١- باب : الْكَفَّارَةُ قَبْلَ

الْحِنْثِ وَبَعْدَهُ

الْحَكَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهَا الْوَلَاءَ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « اشْتَرِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [ راجع : ٤٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وأخرجه : ١٥٠٤ ، بلفظه وزيادة ] .

٩- باب : الاستئناء في الإيمان

٦٧٢١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ زَهْدَمِ الْجَرَمِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرَمٍ إِخَاءٌ وَمَعْرُوفٌ ، قَالَ : فَقَدِمَ طَعَامٌ ، قَالَ : وَقَدِمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ ، قَالَ : وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ ، أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْتَى ، قَالَ : فَلَمْ يَدْنُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : اذْنُ ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ ، قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا قَدَرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَطْعَمَهُ أَبَدًا ، فَقَالَ : اذْنُ أَخْبِرَكَ عَنْ ذَلِكَ ، أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ اسْتَحْمَلُهُ ، وَهُوَ يَقْسِمُ نَعْمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ ، قَالَ أَيُّوبُ : أَحْسَبُهُ قَالَ : وَهُوَ غَضَبَانُ ، قَالَ : « وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ » . قَالَ : فَأَنْطَلَقْنَا ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنَهَبٍ إِبِلٍ ، فَقَبِيلُ : « أَتَيْنَ هَؤُلَاءِ الْأَشْعَرِيُّونَ » . فَأَتَيْنَا ، فَأَمَرَنَا بِخَمْسِ دَوْدَ غُرِّ الذَّرَى ، قَالَ : فَأَنْدَقْنَا ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمَلُهُ ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْنَا فَحَمَلَنَا ، نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ ، وَاللَّهِ لَنْ تَفْعَلْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ لَا تَفْلَحُ أَبَدًا ، ارْجِعُوا بَنَّا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَنْذَكُرَهُ يَمِينَهُ ، فَرَجَعْنَا فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ، ثُمَّ حَمَلْتَنَا ، فَظَنَّا : أَوْ : فَعَرَفْنَا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ ، قَالَ : « أَنْطَلِقُوا ، فَإِنَّمَا حَمَلَكُمُ اللَّهُ ، إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، قَارَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ » . [ راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩ ] .

٦٧١٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ غِيلَانَ ابْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ اسْتَحْمَلُهُ ، فَقَالَ : « وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ ، مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ » . ثُمَّ لَبَّيْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَأَتَى بَابِلَ ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ دَوْدَ ، فَلَمَّا أَنْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ ، لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا ، أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمَلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا فَحَمَلَنَا ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ ، إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، قَارَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ » . [ راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩ ] .

٦٧١٩- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ وَقَالَ : « إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، أَوْ : أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ » . [ راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩ ، مطولاً ] .

٦٧٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : « قَالَ سَلِيمَانُ : لَا طُوقَ لِلَّيْكَ عَلَى تَسْعِينَ أَمْرًا ، كُلُّ تَلْدُ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ - قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي الْمَلِكُ - قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَتَنَسَّى ، فَطَافَ بِهِمْ فَلَمْ تَأْتِ أَمْرًا مِنْهُمْ بِوَكْدٍ إِلَّا وَاحِدَةً بِشِقِّ غُلَامٍ » . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَوِيهِ قَالَ : « لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحِنْ ، وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ » .

٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩ .

تَابِعَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ،  
وَالْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمِ الْكَلْبِيِّ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ  
أَبِي قَلَابَةَ ، وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ زُهْدَمٍ بِهِذَا .

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ،  
عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ زُهْدَمٍ بِهِذَا .

٦٧٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
عُمَرَ ابْنِ قَارِسٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا  
تَسْأَلُ الْإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتْ  
عَلَيْهَا ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا ، وَإِذَا  
حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَأَتِ الَّذِي  
هُوَ خَيْرٌ ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ » . [ راجع : ٦٦٢٢ ، أخرجه مسلم  
: ١٦٥٢ ، وأخرج أوله في الإمارة : ١٣ ] .

تَابِعَهُ أَشْهَلُ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ .

وَتَابِعَهُ يُونُسُ ، وَسَمَّاكُ بْنُ عَطِيَّةَ ، وَسَمَّاكُ بْنُ  
حَرْبٍ ، وَحَمِيدٌ ، وَقَتَادَةُ ، وَمَنْصُورٌ ، وَهَشَامٌ ، وَالرَّبِيعُ .

رَسُولُ اللَّهِ ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي ، فَلَمْ يَجِبْنِي بَشْيَءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ . [ راجع : ١٩٤ ، أخرجه مسلم : ١٦١٦ ] .



## ٢- باب : تَعْلِيمُ الْفَرَائِضِ

وَقَالَ عَقَبَةُ بْنُ عَامِرٍ : تَعَلَّمُوا قَبْلَ الظَّانِّينَ . يَعْنِي : الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالظَّنِّ .

٦٧٢٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ، وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا تَجَسَّسُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا » . [ راجع : ٥١٤٣ ، أخرجه مسلم : ٢٥٦٣ ] .

## ٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً »

٦٧٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ قَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، آتَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُمَا حِينَئِذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَيْهِمَا مِنْ قَدِكَ ، وَسَهْمَهُمَا مِنْ خَيْرٍ . [ راجع : ٣٠٩٢ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٩ ، مع الحديث الآتي بدون ذكر العباس ] .

٦٧٢٦- فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا نُورِثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لَا أَدْعُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهِ إِلَّا صَنَعْتُهُ ، قَالَ : فَهَجَرْتُهُ قَاطِمَةُ ، فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى مَاتَتْ . [ راجع : ٣٠٩٢ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٩ ، مع الحديث السابق ] .

٦٧٢٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ

## ٨٥- كتاب الفرائض

### ١- [ باب ] :

## قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ

مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا يُوْثَرُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ آبَاؤُهُ فَلِلثُلُثِ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَالِمًا حَكِيمًا . وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُمُ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كِلَاكُمَا أَوْ امْرَأَةً وَكَهْ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ » [ النساء : ١١ ، ١٢ ] .

٦٧٢٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ : قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : مَرَضْتُ فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَهُمَا مَاشِيَانِ قَاتَانِي وَقَدْ أَغْمِي عَلَيَّ ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ فَأَقْفْتُ ، فَقُلْتُ : يَا



النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تُورَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ » . [ راجع : ٤٠٣٤ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٨ ، مطولاً ] .

جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي نَصِيكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ . وَآتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ ، فَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ ؟ فَوَاللَّهِ الَّذِي بِيَاذِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا . [ راجع : ٢٩٠٤ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٧ ] .

٦٧٢٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا ، مَا تَرَكَتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ » . [ راجع : ٢٧٧٦ ، أخرجه مسلم : ١٧٦٠ ] .

٦٧٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثَنَّ عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ سَأَلَتْهُنَّ مِيرَاتُهُنَّ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُورَثُ ، مَا تَرَكَتَا صَدَقَةٌ » . [ راجع : ٤٠٣٤ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٨ ] .

#### ٤- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَهُ »

٦٧٣١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَمْ يَتْرِكْ وَقَاءً فَعَلَيْنَا قِضَاؤَهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ » . [ راجع : ٢٢٩٨ ، أخرجه مسلم : ١٦١٩ ] .

#### ٥- باب : مِيرَاتُ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : إِذَا تَرَكَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بَنَاتًا فَلَهَا النِّصْفُ ، وَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَلَهُنَّ الثُّلُثَانِ ، وَإِنْ كَانَ

٦٧٢٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ الْحَدَثَانِ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : أَنْطَلَقْتُ حَتَّى ادْخَلْتُ عَلَى عُمَرَ ، فَأَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْقَا فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ عَبَّاسٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ، قَالَ : أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِيَاذِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُورَثُ مَا تَرَكَتَا صَدَقَةٌ » . يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ ، فَقَالَ الرَّهْطُ : قَدْ قَالَ ذَلِكَ ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ ؟ قَالَا : قَدْ قَالَ ذَلِكَ . قَالَ عُمَرُ : فَأَنِّي أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا النَّفْيِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرُهُ ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ - إِلَيَّ قَوْلُهُ - قَدِيرٌ ﴾ . فَكَانَتْ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهِ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَهَا عَلَيْكُمْ ، لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَيَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللَّهِ ، فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيَاتِهِ ، أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ : أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ ، فَتَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَبَضَهَا فَعَمِلَ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ : أَنَا وَلِيُّ وَلِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَبَضْتُهَا سَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا مَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ ،

مَعَهُنْ ذَكَرُ بُدَيٍّ بِمَنْ شَرِكَهُمْ فَيُوتَى قَرِيبَتُهُ ، فَمَا بَقِيَ فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ .

٦٧٣٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْحَقُّوْا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ » . [ انظر : ٦٧٣٥ ، ٦٧٣٧ ، ٦٧٤٦ ، أخرجه مسلم : ١٦١٥ ] .

#### ٦- باب : ميراث البنات

٦٧٣٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَرَضْتُ بِمَكَّةَ مَرَضًا ، فَأَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا ، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي؟ قَالَ : « لَا » . قَالَ : قُلْتُ : فَالْشَّطْرُ؟ قَالَ : « لَا » .

قُلْتُ : الثُّلُثُ؟ قَالَ : « الثُّلُثُ كَبِيرٌ ، إِنَّكَ إِنْ تَرَكْتَ وَلَكَ أَغْنَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ، وَإِنَّكَ لَنْ تَنْفِقَ نَفَقَةَ إِلَّا أَجْرْتَ عَلَيْهَا ، حَتَّى اللَّقْمَةَ تَرَقُّعَهَا إِلَى فِي أَمْرَاتِكَ » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْلَفَ عَنْ هَجْرَتِي؟ فَقَالَ : « لَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، إِلَّا أَزْدَدْتُ بِهِ رَقْعَةً وَدَرَجَةً ، وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَفْوَاحٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ ، لَكِنْ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ » . يَرِثُنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ .

قال سُفْيَانُ : وَسَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ . [ راجع : ٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٦٢٨ ] .

٦٧٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ : أَتَانَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ مُعَلِّمًا وَآمِيرًا ، فَسَأَلَنَاهُ عَنْ رَجُلٍ : تُوُفِّيَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأَخْتَهُ ، فَأَعْطَى الْابْنَةَ

النَّصْفَ وَالْأَخْتَ النَّصْفَ . [ انظر : ٦٧٤١ ] .

#### ٧- باب : ميراث ابن

#### الابن إذا لم يكن ابن

وَقَالَ زَيْدٌ : وَلَدَ الْأَبْنَاءُ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُمْ وَلَدَ ذَكَرٌ ، ذَكَرُهُمْ كَذَكَرِهِمْ ، وَأَنثَاهُمْ كَأَنثَاهُمْ ، يَرِثُونَ كَمَا يَرِثُونَ ، وَيَحْجُبُونَ كَمَا يَحْجُبُونَ ، وَلَا يَرِثُ وَلَدُ الْإِبْنِ مَعَ الْإِبْنِ .

٦٧٣٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا وَهَبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحَقُّوْا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ » . [ راجع : ٦٧٣٢ ، أخرجه مسلم : ١٦١٥ ] .

#### ٨- باب : ميراث

#### ابنة ابن مع ابنة

٦٧٣٦- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو قَيْسٍ : سَمِعْتُ هُزَيْلَ بْنَ شَرَحْبِيلٍ قَالَ : سَأَلَ أَبُو مُوسَى عَنْ بِنْتِ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأَخْتٍ ، فَقَالَ : لِلْابْنَةِ النَّصْفُ ، وَلِلْأَخْتِ النَّصْفُ ، وَأَتِ ابْنُ مَسْعُودٍ فَسَيَّأُ بَعْنِي ، فَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، وَأَخْبَرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى فَقَالَ : لَقَدْ ضَلَّكَ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، أَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ : لِلْابْنَةِ النَّصْفُ ، وَلِلْابْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ ، تَكْمَلَةُ الثَّلَاثِينَ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ ، فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَى فَأَخْبَرْتَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ فَيَكُفُّ .

[ انظر : ٦٧٤٢ ] .

#### ٩- باب : ميراث الجد

#### مع الأب والإخوة

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ : الْجَدُّ أَبٌ . وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « يَا بَنِي آدَمَ » . « وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ

عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينَ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ سَقَطَ مِيتًا بَغْرَةً ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى لَهَا بِالْغُرَّةِ تَوَقَّيْتُ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنْ مِيرَاثُهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا . [ راجع : ٥٧٥٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٨١ ] .

## ١٢- باب : ميراث الأخوات

### مع البنات عصبته

٦٧٤١- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : قَضَى فِينَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : النِّصْفُ لِلابْنَةِ وَالنِّصْفُ لِلأَخْتِ . ثُمَّ قَالَ سُلَيْمَانُ : قَضَى فِينَا ، وَلَكَمْ يَذْكُرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٦٧٣٤ ] .

٦٧٤٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا قُضِيَ فِيهَا بِقَضَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : لِلابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِلابْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأَخْتِ . [ راجع : ٦٧٣٦ ] .

## ١٣- باب : ميراث

### الأخوات والإخوة

٦٧٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكَرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا ﷺ قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ ، فَدَعَا بَوْضُوهُ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ نَضَحَ عَلَيَّ مِنْ وَضُوهِ فَأَقْفْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا لِي أَخَوَاتٌ ، فَتَرَكْتَ آيَةَ الْفَرَاثِضِ . [ راجع : ١٩٤ ، أخرجه مسلم : ١٦١٦ ] .

## ١٤- باب : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾

فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا

أَبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ » [ يوسف : ٣٨ ] .

وَلَكَمْ يَذْكُرُ أَنَّ أَحَدًا خَالَفَ أَبَا بَكْرٍ فِي زَمَانِهِ ، وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ مُتَوَافِرُونَ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَرِثُنِي ابْنُ ابْنِي دُونَ إِخْوَتِي وَلَا أَرِثُ أَنَا ابْنَ ابْنِي ؟

وَيَذْكُرُ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدِ أَقْصَاوِيلَ مُخْتَلَفَةً .

٦٧٣٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَلْحِقُوا الْفَرَاثِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَلَأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ » . [ راجع : ٦٧٣٢ ، أخرجه مسلم : ١٦١٥ ] .

٦٧٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ ، وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ، أَوْ قَالَ : خَيْرٌ » . فَإِنَّهُ أَنْزَلَهُ أَبَا ، أَوْ قَالَ : قَضَاهُ أَبَا . [ راجع : ٤٦٧ ] .

## ١٠- باب : ميراث الزوج

### مع الولد وغيره

٦٧٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ وَرْقَاءَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ ، فَتَسَخَّرَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَى ، وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمْنُ وَالرُّبْعُ ، وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرُّبْعَ . [ راجع : ٢٧٤٧ ] .

## ١١- باب : ميراث المرأة

### والزوج مع الولد وغيره

٦٧٤٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،

حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْأَنْصَارِيُّ الْمُهَاجِرِيَّ دُونَ دَوِي رَحِمَهُ ، لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيًّا﴾ قَالَ نَسَخْتَهَا : ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ﴾ . [ راجع : ٢٧٩٢ ] .

#### ١٧- باب : مِيرَاثِ الْمُلَاعَنَةِ

٦٧٤٨- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلًا لَا عَنْ أَمْرَانِهِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَتَقَى مِنْ وَلَدَيْهَا ، فَفَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَالْحَقَّ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ . [ راجع : ٤٧٤٨ ، أخرجه مسلم : ١٤٩٤ ] .

#### ١٨- باب : الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ ، حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أَمَةً

٦٧٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ عَتَبَةُ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدٌ : أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ مَنِي ، فَاقْبَضَهُ إِلَيْكَ ، فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ ، فَقَالَ : ابْنُ أَخِي عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ ، فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، فَقَالَ : أَخِي وَأَبْنُ وَلِيدَةِ أَبِي ، وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِهِ ، فَتَسَاوَقَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنُ أَخِي ، قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ ، فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : أَخِي وَأَبْنُ وَلِيدَةِ أَبِي ، وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ » . ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ : « احْتَجِي مِنْهُ » . لَمَّا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بَعْتَبَةَ ، فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ . [ راجع : ٢٠٥٣ ، أخرجه مسلم : ١٤٥٧ ، مختصرًا ] .

٦٧٥٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفَرَّاشِ » . [ انظر : ٦٨١٨ ، أخرجه مسلم :

نَصَفَ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ أَنْثَى فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رَجُلًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » [ النساء : ١٧٦ ] .

٦٧٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : أَخْرَأْتِي نَزَلَتْ خَاتَمَةُ سُورَةِ النَّسَاءِ : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾ . [ راجع : ٤٣٦٤ ، أخرجه مسلم : ١٦١٨ ، بزيادة ] .

#### ١٥- باب : ابْنِي عَمٍّ : أَحَدُهُمَا أَخٌ لِلْأُمِّ ، وَالْآخَرُ زَوْجٌ

وَقَالَ عَلِيٌّ : لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلْأَخِ مِنَ الْأُمِّ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ .

٦٧٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَمَالُهُ لِمَوَالِي الْعَصَبَةِ ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًا أَوْ ضَيَاعًا فَآنَا وَلِيُّهُ ، فَلَا دَعَى لَهُ » . الْكَلُ : الْعِيَالُ . [ راجع : ٢٢٩٨ ، أخرجه مسلم : ١٦١٩ ] .

٦٧٤٦- حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعٍ ، عَنْ رَوْحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَلْحَقُوا الْفَرَّائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَّائِضُ فَلَا وَكُلِي رَجُلٍ ذَكَرٍ » . [ راجع : ٦٧٣٢ ، أخرجه مسلم : ١٦١٥ ] .

#### ١٦- باب : ذَوِي الْأَرْحَامِ

٦٧٤٧- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ : حَدِّثْكُمْ إِيَّيْكُمْ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيًّا ﴾ . « وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ » . قَالَ : كَانَ الْمُهَاجِرُونَ

١٤٥٨ هـ ، بزيادة ] .

أَعْطِيَتْ كَذًا وَكَذَا مَا كُنْتُ مَعَهُ . قَالَ الْأَسْوَدُ : وَكَانَ زَوْجَهَا حُرًّا .

## ١٩- باب : الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ،

### وَمِيرَاثُ اللَّقِيطِ

وَقَالَ عُمَرُ : اللَّقِيطُ حُرٌّ .

وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُهُ عَبْدًا ، أَصَحُّ . [ راجع : ٤٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق وأخرجه : ١٥٠٤ ، بنحوه ] .

## ٢١- باب : إِنْ تَبَرَّأَ مِنْ مَوَالِيهِ

٦٧٥٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ؓ : مَا عِنْدَنَا كِتَابُ تَقَرُّوهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ غَيْرَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، قَالَ : فَأَخْرَجَهَا ، فَإِذَا فِيهَا أَشْيَاءُ مِنَ الْجَرَاحَاتِ وَأَسَانِ الْإِبِلِ ، قَالَ : وَفِيهَا : « الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ أَوَى مُحْدَثًا ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ . وَمَنْ وَكَلَى قَوْمًا بغيرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، وَدَمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » . [ راجع : ١١١ ، أخرجه مسلم : ١٣٧٠ ، وأخرجه مختصراً في العتق : ٢٠ ] .

٦٧٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ . [ راجع : ٢٥٣٥ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٦ ] .

## ٢٢- باب : إِذَا اسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ

وَكَانَ الْحَسَنُ لَا يَرَى لَهُ وَلَايَةً . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

٦٧٥١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اشْتَرَيْهَا ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ » . وَأَهْدَى لَهَا شَاةً ، فَقَالَ : « هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَكُنَّا هَدِيَّةً » .

قَالَ الْحَكَمُ : وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا . وَقَوْلُ الْحَكَمِ مُرْسَلٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُهُ عَبْدًا . [ راجع : ٤٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، مختصراً ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، بلفظه وزيادة ] .

٦٧٥٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [ راجع : ٢١٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، مطولاً برقم : ٥٠ ] .

## ٢٠- باب ميراث السائبة

٦٧٥٣- حَدَّثَنَا قِيصَةُ بْنُ عَقَبَةَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنْ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لَا يُسَيِّوْنَ ، وَإِنْ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُسَيِّوْنَ .

٦٧٥٤- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ لَتُعْتِقَهَا ، وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاعَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ لِأُعْتِقَهَا ، وَإِنْ أَهْلُهَا يَشْتَرِطُونَ وَلَاعَهَا ، فَقَالَ : « أَعْتِقِهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . أَوْ قَالَ : « أُعْطِيَ الثَّمَنُ » . قَالَ : فَأَشْتَرْتَهَا فَأَعْتَقْتُهَا ، قَالَ : وَخَيْرَتْ فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، وَقَالَتْ : لَوْ

وَيَذْكُرُ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رَفَعَهُ قَالَ : هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ .

وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ .

٦٧٥٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ : أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تَمْتَعُهَا ، فَقَالَ أَهْلُهَا : نَبِيعُهَا عَلَى أَنْ وَلَاءَهَا لَنَا ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « لَا يَمْتَعُكَ ذَلِكَ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [ راجع : ٢١٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، برقم : ٥ ، بلفظه وذكر روايات مطولة ] .

٦٧٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « أَعْتَقْتُهَا ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرَقَ » . قَالَتْ : فَأَعْتَقْتُهَا . قَالَتْ : فَدَعَاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا ، فَقَالَتْ : لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا بَتُّ عَنْهُ ، فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا . [ راجع : ٤٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، برقم : ٦ ، بنحوه وزيادة ] .

## ٢٣- باب : مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ

٦٧٥٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، فَقَالَتِ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّهُمْ يَشْتَرِطُونَ الْوَلَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اشْتَرَيْهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [ راجع : ٢١٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، برقم : ٥ ، بلفظه ، وذكر روايات مطولة ] .

٦٧٦٠- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرَقَ ،

وَوَلَّى النِّعْمَةَ » . [ راجع : ٤٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، مطولاً دون الجملة الأولى ] .

## ٢٤- باب : مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَابْنُ الْأَخْتِ مِنْهُمْ

٦٧٦١- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ وَقَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » . أَوْ كَمَا قَالَ . [ راجع : ٣١٤٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٩ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ] .

٦٧٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، أَوْ : مِنْ أَنْفُسِهِمْ » . [ راجع : ٣١٤٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٩ ، مطولاً ] .

## ٢٥- باب : مِيرَاثُ الْأَسِيرِ

قال : وَكَانَ شَرِيحُ يُوْرُثُ الْأَسِيرُ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ ، وَيَقُولُ : هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : أَجْزَ وَصِيَّةُ الْأَسِيرِ وَعَتَاقُهُ ، وَمَا صَنَعَ فِي مَالِهِ ، مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ عَنْ دِينِهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ مَالُهُ يَصْنَعُ فِيهِ مَا يَشَاءُ .

٦٧٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلِإِنْسَانٍ » . [ راجع : ٢٢٩٨ ، أخرجه مسلم : ١٦١٩ ] .

## ٢٦- باب : لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ

وَإِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُقَسَّمَ الْمِيرَاثُ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ .

٦٧٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ

وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٤٣٢٧ ، أخرجه مسلم : ٦٣ ، مع الحديث السابق ] .

٦٧٦٨ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عِرَاكِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كَفَرٌ » . [ أخرجه مسلم : ٦٢ ] .

### ٣٠ - باب : إِذَا

#### أَدْعَتْ الْمَرَأَةُ ابْنًا

٦٧٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَاد ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَانَتْ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا ، جَاءَ الذُّبُّ فَذَهَبَ بِأَبْنٍ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتْ لِصَاحِبَتِهَا : إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ ، وَقَالَتِ الْأُخْرَى : إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى ، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخْبَرَتَاهُ ، فَقَالَ : اثْنُونِي بِالسَّكِينِ أَشْفَقُهُ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَتِ الصَّغْرَى : لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ أَبُوهَا ، فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى » .

قال أبو هريرة : والله إن سمعت بالسكينة قط إلا يومئذ ، وما كنا نقول إلا المديّة . [ راجع : ٣٤٢٧ ، أخرجه مسلم : ١٧٢٠ ] .

### ٣١ - باب : الْفَائِضُ

٦٧٧٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا ، تَبَرَّقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « أَلَمْ تَرَيَ أَنَّ مُعْجَزًا نَظَرَ أَنْفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَفْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ » . [ راجع : ٣٥٥٥ ، أخرجه مسلم : ١٤٥٩ ] .

أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » . [ راجع : ١٥٨٨ ، ٤٢٨٣ ، أخرجه مسلم : ١٣٥١ ، بقطعة ليست في هذه الطريق وأخرجه مسلم : ١٦١٤ ، بلفظه ] .

### ٢٧ - باب : مِيرَاثُ الْعَبْدِ النَّصْرَانِيِّ ،

#### وَالْمَكَاتِبِ النَّصْرَانِيِّ

بابِ إِيْمٍ مَنِ انْتَقَى مِنْ وَلَدِهِ .

### ٢٨ - باب : مَنِ ادَّعَى

#### أَخًا أَوْ ابْنَ أَخٍ

٦٧٦٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ ، فَقَالَ سَعْدٌ : هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عْتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ ، انْظُرْ إِلَيَّ شَبَّهِهُ ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَبَّهِهِ فَرَأَى شَبَّاهُ بَيْنًا بَعْتَبَةَ ، فَقَالَ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ » . قَالَتْ : فَلَمْ يَرِ سَوْدَةُ قَطُ . [ راجع : ٢٠٥٣ ، أخرجه مسلم : ١٤٥٧ ] .

### ٢٩ - باب : مَنِ ادَّعَى

#### إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

٦٧٦٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ » . [ راجع : ٤٣٢٦ ، أخرجه مسلم : ٦٣ ، مع الحديث الآتي ] .

٦٧٦٧ - فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ

٦٧٧١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُسْرُورٌ ، فَقَالَ : « يَا  
عَائِشَةُ ، أَلَمْ تَرَيَّ أَنَّ مُجَزَّزًا الْمَذَلَّجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ فَرَأَى  
أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَزَيْدًا ، وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ ، قَدْ غَطَّيَا  
رُؤُوسَهُمَا وَيَدَيَّ أَفْئِدَاهُمَا ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَفْئِدَامَ  
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ » . [راجع : ٣٥٥٥ ، أخرجه مسلم : ١٤٥٩] .





### ٣- باب : مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ

٦٧٧٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ،  
عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : جِيءَ  
بِالنُّعَيْمَانِ ، أَوْ بِابْنِ النُّعَيْمَانِ ، شَارِبًا ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ  
كَانَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ ، قَالَ : فَضْرِبُوهُ ، فَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ  
ضَرَبَهُ بِالنَّعَالِ . [ راجع : ٢٣١٦ ] .

### باب : مَا يُحْذَرُ مِنَ الْحُدُودِ

#### ١- [ باب ] : الرِّئْيُ وَشَرْبُ الْخَمْرِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الْإِيمَانِ فِي الرِّئْيِ .  
٦٧٧٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي  
حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ  
وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ،  
وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ ، وَهُوَ  
مُؤْمِنٌ » .

#### ٤- باب : الضَّرْبُ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ

٦٧٧٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ  
خَالِدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَقْبَةَ  
ابْنِ الْحَارِثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِنُعَيْمَانَ ، أَوْ بِابْنِ نُعَيْمَانَ ،  
وَهُوَ سَكْرَانٌ ، فَشَقَّ عَلَيْهِ ، وَأَمَرَ مَنْ فِي الْبَيْتِ أَنْ  
يَضْرِبُوهُ ، فَضْرِبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ ، وَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ .  
[ راجع : ٢٣١٦ ] .

وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي  
سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ ، إِلَّا النَّهْيَ .  
[ راجع : ٢٤٧٥ ، أخرجه مسلم : ٥٧ ] .

٦٧٧٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ  
أَنَسٍ قَالَ : جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ ،  
وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ . [ راجع : ٦٧٧٣ ، أخرجه مسلم :  
١٧٠٦ ] .

#### ٢- باب : مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ

٦٧٧٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ( ح ) .

٦٧٧٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسٌ ، عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَرَّجُلٌ قَدْ شَرِبَ ، قَالَ :  
« اضْرِبُوهُ » . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَمَضَى الضَّارِبُ يَدَهُ ،  
وَالضَّارِبُ بِنَعْلِهِ ، وَالضَّارِبُ بِكُوفِهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ  
بَعْضُ الْقَوْمِ : أَخْرَاكَ اللَّهُ ، قَالَ : « لَا تَقُولُوا هَكَذَا ، لَا  
تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ » . [ انظر : ٦٧٨١ ] .

حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ  
بِالنَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ  
وَالنَّعَالِ ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ . [ انظر : ٦٧٧٦ ، أخرجه مسلم :  
١٧٠٦ ] .

٦٧٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ : سَمِعْتُ

تَكُونُوا عَوْنُ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ» . [راجع: ٦٧٧٧] .

#### ٦- باب : السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ

٦٧٨٢- حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » . [انظر : ٦٨٠٩ ح<sup>٥</sup>] .

#### ٧- باب : لَعْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ

٦٧٨٣- حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَعَنَّ اللَّهُ السَّارِقَ ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقْطَعُ يَدُهُ ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتَقْطَعُ يَدُهُ » .

قال الأعْمَشُ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ بَيْضُ الْحَدِيدِ ، وَالْحَبْلُ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْهَا مَا يَسُوَّى دِرَاهِمٍ . [انظر : ٦٧٩٩<sup>٥</sup> ، أخرجه مسلم : ١٦٨٧] .

#### ٨- باب : الْحُدُودُ كَفَّارَةٌ

٦٧٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ ، فَقَالَ : «بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا - وَقَرَأَ هَذِهِ آيَةَ كَلَّهَا - فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِنْ شَاءَ غَفَرْلَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ » . [راجع : ٨١ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٩] .

#### ٩- باب : ظَهَرُ الْمُؤْمِنِ

#### حِمَى إِلَّا فِي حَدٍّ أَوْ حَقٍّ

عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ النَّخَعِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَقِيمَ حَدًّا عَلَى حَدٍّ قَيَمُوتَ ، فَأَجِدُ فِي نَفْسِي ، إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ ، فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَهْ . [أخرجه مسلم : ١٧٠٧ ، الحدود : ٣٩] .

٦٧٧٩- حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْجَعْفِيدِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كُنَّا نُوْتِي بِالشَّارِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَامْرَأَةُ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ ، فَتَقُومُ إِلَيْهِ بِأَيْدِينَا وَنَعَالِنَا وَارْدِيَتِنَا ، حَتَّى كَانَ آخِرُ امْرَأَةِ عُمَرَ ، فَجَلَدَ أَرْبَعِينَ ، حَتَّى إِذَا عَتَوْا وَقَسَفُوا جَلَدَ ثَمَانِينَ .

#### ٥- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ

#### لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ ،

وَلِإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمَلَةِ .

٦٧٨٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَكَانَ يَلْقَبُ حَمَارًا ، وَكَانَ يَضْحَكُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ ، فَأَتَى بِهِ يَوْمًا قَامَرَهُ فَجَلَدَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ ، مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتِي بِهِ ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْعَنُوهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » .

٦٧٨١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِسَكْرَانَ ، قَامَرَ بِضْرِهِ ، فَمَنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِيَدِهِ وَمَنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِعُتْلِهِ وَمَنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِنُوبِهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ : مَا لَهُ أَخْزَاهُ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا

يَدَهَا » . [راجع: ٢٦٤٨ ، أخرجه مسلم: ١٦٨٨ ، مطولاً ] .

## ١٢- باب : كَرَاهِيَةِ الشَّفَاعَةِ

### فِي الْحَدِّ إِذَا رُفِعَ إِلَى السُّلْطَانِ

٦٧٨٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّتُهُمُ الْمَرَأَةُ الْمَخْزُومِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يَكْلِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ ، حَبِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ » . ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ ، قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا ضَلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَإِنَّمَا اللَّهُ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعُ مُحَمَّدٌ يَدَهَا » . [راجع: ٢٦٤٨ ، أخرجه مسلم: ١٦٨٨ ] .

## ١٣- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : { وَالسَّارِقُ }

وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا } [ المائدة : ٣٨ ] .

وَفِي كَمْ يَقْطَعُ .

وَقَطَعَ عَلَيَّ مِنَ الْكَفِّ .

وَقَالَ قَتَادَةُ ، فِي امْرَأَةٍ سَرَقَتْ فَقُطِعَتْ شِمَالُهَا : لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ .

٦٧٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُمَرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَقُطِعُ الْيَدَ فِي رُبْعِ دِينَارٍ قِصَاعِدًا » .

وَتَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، وَمَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . [ انظر : ٦٧٩٠ ، ٦٧٩١ ، أخرجه مسلم: ١٦٨٤ ] .

٦٧٩٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

٦٧٨٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ وَقْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « أَلَا ، أَيُّ شَهْرٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً » . قَالُوا : أَلَا شَهْرُنَا هَذَا ، قَالَ : « أَلَا ، أَيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً » . قَالُوا : أَلَا بَلَدُنَا هَذَا ، قَالَ : « أَلَا ، أَيُّ يَوْمٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً » . قَالُوا : أَلَا يَوْمُنَا هَذَا ، قَالَ : « فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ » . ثَلَاثًا ، كُلُّ ذَلِكَ يَجِيبُونَهُ : أَلَا ، نَعَمْ . قَالَ : « وَيَحْكُمُ ، أَوْ وَيَلْكُمُ ، لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [راجع: ١٧٤٢ ، أخرجه مسلم: ٦٦ ، مختصراً ] .

## ١٠- باب : إِقَامَةُ الْحُدُودِ وَالْإِنْتِقَامِ لِحُرْمَاتِ اللَّهِ

٦٧٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا خَيْرُ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَأْتِمْ ، فَإِذَا كَانَ الْإِثْمُ كَانَ أَبَعَدَهُمَا مِنْهُ ، وَاللَّهُ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ قُطٌّ ، حَتَّى تَنْتَهَكَ حُرْمَاتُ اللَّهِ ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ . [راجع: ٣٥٦٠ ، أخرجه مسلم: ٢٣٢٧ ]

## ١١- باب : إِقَامَةُ الْحُدُودِ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ

٦٧٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أَسَامَةَ كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي امْرَأَةٍ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا هَلْكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَقِيمُونَ الْحَدَّ عَلَى الْوَضِيعِ وَيَتْرَكُونَ الشَّرِيفَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ فَعَلَتْ ذَلِكَ لَقَطَعْتُ

الزُّبَيْرِ، وَعُمَرَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ». [راجع: ٦٧٨٩، أخرجه مسلم: ١٦٨٤].

تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

٦٧٩١- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُيَسَّرَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُمَرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ». [راجع: ٦٧٨٩، أخرجه مسلم: ١٦٨٤].

٦٧٩٢- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ: أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تُقَطَّعْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنٍ مِجَنٍّ، حَجَفَةً أَوْ تُرْسَ.

٦٧٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ تَكُنْ تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي أَدْنَى مِنْ حَجَفَةٍ أَوْ تُرْسٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنٍ. [راجع: ٦٧٩٢، أخرجه مسلم: ١٦٨٥].

٦٧٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ تُقَطَّعْ يَدُ سَارِقٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَدْنَى مِنْ ثَمَنٍ الْمِجَنِّ، تُرْسٍ أَوْ حَجَفَةٍ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَا ثَمَنٍ. [راجع: ٦٧٩٢، أخرجه مسلم: ١٦٨٥].

٦٧٩٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ، ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ. [راجع: ٦٧٩٥، أخرجه مسلم: ١٦٨٦].

#### ١٤- باب: تَوْبَةُ السَّارِقِ

٦٨٠٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ امْرَأَةٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَأْتِ وَحَسَنْتُ تَوْبَتَهَا. [راجع: ٢٦٤٨، أخرجه مسلم: ١٦٨٨، مطولاً].

٦٧٩٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مِجَنٍّ، ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ. [راجع: ٦٧٩٥، أخرجه مسلم: ١٦٨٦].

٦٧٩٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مِجَنٍّ، ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ. [راجع: ٦٧٩٥، أخرجه مسلم: ١٦٨٦].

٦٧٩٨- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَ سَارِقٍ، فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ. [راجع: ٦٧٩٥، أخرجه مسلم: ١٦٨٦].

٦٧٩٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ». [راجع: ٦٧٨٣، أخرجه مسلم: ١٦٨٧].

٦٧٩٤- حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ تُقَطَّعْ يَدُ سَارِقٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَدْنَى مِنْ ثَمَنٍ الْمِجَنِّ، تُرْسٍ أَوْ حَجَفَةٍ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَا ثَمَنٍ. [راجع: ٦٧٩٢، أخرجه مسلم: ١٦٨٥].

٦٧٩٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ يَدَ سَارِقٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَدْنَى مِنْ ثَمَنٍ الْمِجَنِّ، تُرْسٍ أَوْ حَجَفَةٍ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَا ثَمَنٍ. [راجع: ٦٧٩٢، أخرجه مسلم: ١٦٨٥].

٦٧٩٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ يَدَ سَارِقٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَدْنَى مِنْ ثَمَنٍ الْمِجَنِّ، تُرْسٍ أَوْ حَجَفَةٍ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَا ثَمَنٍ. [راجع: ٦٧٩٢، أخرجه مسلم: ١٦٨٥].

الرَّدَّةِ حَتَّى هَلَكُوا

٦٨٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَمْلَى : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ الْعَرَبِيَّيْنِ وَلَمْ يَحْسِمَهُمْ حَتَّى مَاتُوا . [ راجع : ٢٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١ ، مطولاً . ]

١٧- باب : لَمْ يُسَقِ الْمُرْتَدُونَ

الْمُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا

٦٨٠٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ وَهْبٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قال : قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُكْلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، كَانُوا فِي الصَّفَةِ ، فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْعِنَا رِسَالاً ، فقال : « مَا أَجَدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِأَبْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَاتَّوْهَأَ ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، حَتَّى صَحَّحُوا وَاسْمَنُوا وَقَتَّلُوا الرَّاعِيَّ وَاسْتَأْفَوْا الذَّوْدَ ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ الصَّرِيخُ ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي أَثَارِهِمْ ، فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ ، فَأَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأَحْمَيْتْ ، فَكَحَلَهُمْ ، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ ، ثُمَّ أَلْقَوْا فِي الْحَرَةِ ، يَسْتَسْقُونَ فَمَا سُقُوا حَتَّى مَاتُوا .

قال أبو قلابَةَ : سَرَقُوا وَقَتَّلُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ . [ راجع : ٢٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١ . ]

١٨- باب : سَمَرِ النَّبِيِّ ﷺ

أَعْيَنَ الْمُحَارِبِينَ

٦٨٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ ، أَوْ قَالَ : عَرَبِيَّةً ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : مِنْ عُكْلٍ ، قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِلِقَاحٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَشَرِبُوا حَتَّى إِذَا بَرُّوا قَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَاسْتَأْفَوْا النَّعَمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ

٦٨٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قال : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ ، فقال : « أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تَشْرَكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِبَهْتَانٍ تَقْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَاخْذِ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَطَهْرٌ ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ ، فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ : إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَفَرَهُ » .

قال أبو عبد الله : إِذَا تَابَ السَّارِقُ بَعْدَ مَا قَطَعَ يَدَهُ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ ، وَكُلُّ مُحْدُودٍ كَذَلِكَ إِذَا تَابَ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ . [ راجع : ١٨ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٩ . ]

١٥- باب المُحَارِبِينَ

مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالرَّدَّةِ

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ [ المائدة : ٣٣ ] .

٦٨٠٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قال : حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ الْجَرَمِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قال : قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ نَقْرٌ مِنْ عُكْلٍ ، فَأَسْلَمُوا ، فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِإِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَعَلُوا فَصَحَّحُوا ، فَأَرْتَدُوا وَقَتَّلُوا رُعَاتَهَا ، وَاسْتَأْفَوْا الْإِبِلَ ، فَبَعَثَ فِي أَثَارِهِمْ ، فَاتَى بِهِمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ، ثُمَّ لَمْ يَحْسِمَهُمْ حَتَّى مَاتُوا . [ راجع : ٢٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١ . ]

١٦- باب : لَمْ يَحْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ

الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ

[الإسراء: ٣٢]

٦٨٠٨- أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : أَخْبَرَنَا أَنَسٌ قَالَ : لَأَحَدُنَّكُمْ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْوهُ أَحَدٌ بَعْدِي ، سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ - » . وَإِنَّمَا قَالَ : مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ - أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيُظْهَرَ الزُّنَا ، وَيَقْلَ الرِّجَالُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ » . [راجع : ٨٠ ، أخرجه مسلم : ٢٦٧١] .

٦٨٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا الْفَضِيلُ بْنُ عَزْوَانَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » . قَالَ عِكْرَمَةُ : قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ : كَيْفَ يُنْزَعُ الْإِيمَانُ مِنْهُ ؟ قَالَ : هَكَذَا ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا ، فَإِنْ تَابَ عَادَ إِلَيْهِ هَكَذَا ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . [راجع : ٦٧٨٢] .

٦٨١٠- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ » . [راجع : ٢٤٧٥ ، أخرجه مسلم : ٥٧] .

٦٨١١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا سَقِيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقُكَ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « أَنْ تَقْتُلَ وَلَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « أَنْ تُزَانِيَ

غَدْوَةً ، فَبَعَثَ الطَّلَبُ فِي إِيْرِهِمْ ، فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى جِيءَ بِهِمْ ، فَأَمَرَهُمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، قَالُوا بِالْحَرَةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقُونَ .

قال أبو قلابة : هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم ، وحاربوا الله ورسوله . [راجع : ٢٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١]

## ١٩- باب : فضل من ترك الفواحش

٦٨٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ خَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِي خَلَاءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسْجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ إِلَى نَفْسِهَا قَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ » . [راجع : ٦٦٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٣١ ، باختلاف و بزيادة " اجتماعا .. وافرقا .. ] .

٦٨٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ .

وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ » . [راجع : ٦٤٧٤] .

## ٢٠- باب : إثم الزناة

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَلَا يَزْنُونَ » [ الفرقان : ٦٨ ] .  
« وَلَا تَقْرَبُوا الزُّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا » [

حَلِيلَةَ جَارِكَ . [ راجع : ٤٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ٨٦ ] .

قال يحيى : وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي وَاصِلٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : مِثْلُهُ .  
قال عمرو : فَذَكَرْتُهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ حَدَّثَنَا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ وَوَاصِلٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مِيسَرَةَ ، قال : دَعَا دُعَاهُ .

## ٢١- باب : رَجْمُ الْمُحْصَنِ

وَقَالَ الْحَسَنُ : مَنْ زَنَى بِأَخْتِهِ حَدُّهُ حَدُّ الزَّانِي .

٦٨١٢- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ قال : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَلِيٍّ ، حِينَ رَجِمَ الْمَرْأَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَقَالَ : قَدْ رَجِمْتُهَا بِسَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٦٨١٣- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ : سَأَلْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى : هَلْ رَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : نَعَمْ ، قُلْتُ : قَبْلَ سُورَةِ النُّورِ أَمْ بَعْدُ ؟ قال : لَا أَدْرِي . [ انظر : ٦٨٤٠ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٢ ] .

٦٨١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قال : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ ، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ قَدْ زَنَى ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَ ، وَكَانَ قَدْ أَخْصَنَ . [ راجع : ٥٢٧٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٩١ ] .

## ٢٢- باب : لَا يُرْجَمُ

## الْمَجْنُونُ وَالْمَجْنُونَةُ

وَقَالَ عَلِيُّ لِعُمَرَ : أَمَا عَلِمْتَ : أَنَّا أَلَقْنَا رُفْعَ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفِيقَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ .

٦٨١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ

عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَتَادَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى رَدَدَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ، دَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «أَبُكَ جُنُونٌ» . قال : لَا ، قال : «فَهَلْ أَحْصَنْتَ» . قال : نَعَمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا هَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ» . [ راجع : ٥٢٧١ ، أخرجه مسلم : ١٦٩١ ، مع الحديث الآتي ] .

٦٨١٦- قال ابنُ شَهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قال : فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ ، فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى ، فَلَمَّا أَدْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ هَرَبَ ، فَأَذْرَكْنَاهُ بِالْحَرَةِ فَرَجَمْنَاهُ . [ راجع : ٥٢٧٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٩١ ، مع الحديث السابق ] .

## ٢٣- باب : لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ

٦٨١٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَاحْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ» . زَادَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ اللَّيْثِ : «وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» . [ راجع : ٢٠٥٣ ، أخرجه مسلم : ١٤٥٧ ، مطولاً ] .

٦٨١٨- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قال : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» . [ راجع : ٦٧٥٠ ، أخرجه مسلم : ١٤٥٨ ] .

## ٢٤- باب : الرَّجْمُ فِي الْبِلَاطِ

٦٨١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ كَرَامَةَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهُودِيٌّ وَيَهُودِيَّةٌ قَدْ أَحْدَثَا جَمِيعًا ، فَقَالَ لَهُمْ : «مَا تَجِدُونَ فِي

كُتِبَ كُمْ». قَالُوا: إِنَّ أَحْبَارَنَا أَحْدَثُوا تَحْمِيمَ الْوَجْهِ وَالتَّجْيِيزَ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: اذْعُمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِالتَّوْرَةِ، فَأَتَيْتُ بِهَا، فَوَضَعُ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، وَجَعَلَ يَقْرَأُ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَلَامٍ: ارْقَعْ يَدَكَ، فَإِذَا آيَةُ الرَّجْمِ تَحْتَ يَدِهِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا.

قال ابنُ عمرَ: فَرُجِمَا عِنْدَ الْبِلَاطِ، قَرَأْتُ الْيَهُودِيَّ أَجْنَأَ عَلَيْهَا. [راجع: ١٣٢٩، أخرجه مسلم: ١٦٩٩، باختلاف].

## ٢٥- باب: الرجم بالمُصلَّى

٦٨٢٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ، جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزُّنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْكَ جُنُونٌ». قَالَ: لَا، قَالَ: «أَخْصَنْتَ». قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ، فَأَذْرَكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا، وَصَلَّى عَلَيْهِ.

لم يقلْ يُونُسُ وابنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: فَصَلَّى عَلَيْهِ. [راجع: ٥٢٧٠، أخرجه مسلم: ١٦٩١].

سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَلْ قَوْلُهُ: فَصَلَّى عَلَيْهِ، يَصِحُّ أَمْ لَا؟ قَالَ: رَوَاهُ مَعْمَرٌ، قِيلَ لَهُ: رَوَاهُ غَيْرُ مَعْمَرٍ؟ قَالَ: لَا.

## ٢٦- باب: مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا نَوْنُ الْحَدِّ، فَاخْبَرَ الْإِمَامَ،

فَلَا عُقُوبَةَ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّوْبَةِ، إِذَا جَاءَ مُسْتَفْتِيًا.

قال عطاءٌ: لَمْ يُعَاقَبِ النَّبِيُّ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَكَلِمَ يُعَاقَبُ الَّذِي جَامَعَ فِي

رَمَضَانَ.

وَلَمْ يُعَاقَبِ عُمَرُ صَاحِبَ الظُّبِيِّ.

وَفِيهِ: عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٥٢٦].

٦٨٢١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِأَمْرَانِهِ فِي رَمَضَانَ، فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً». قَالَ: لَا، قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ». قَالَ: لَا، قَالَ: «فَأَطِعمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا». [راجع: ١٩٣٦، أخرجه مسلم: ١١١١].

٦٨٢٢- وَقَالَ اللَّيْثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَجُلًا النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: اخْتَرَفْتُ، قَالَ: «مِمَّ ذَاكَ». قَالَ: وَقَعْتُ بِأَمْرَاتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: «تَصَدَّقْ». قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، فَجَلَسَ وَأَتَاهُ إِنْسَانٌ يَسُوقُ حِمَارًا وَمَعَهُ طَعَامٌ- قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَا أَذْرِي مَا هُوَ- إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَيْنَ الْمُحْتَرَفُ». فَقَالَ: هَا أَنَا ذَا، قَالَ: «خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ». قَالَ: عَلَى أَحْوَجَ مِنِّي، مَا لِأَهْلِي طَعَامٌ؟ قَالَ: «فَكُلُّوهُ». [راجع: ١٩٣٥، أخرجه مسلم: ١١١٢].

قال أبو عبد الله: الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ أَتَيْنُ، قَوْلُهُ: «أَطِعمُ أَهْلَكَ».

## ٢٧- باب: إِذَا أَقْرَبَ بِالْحَدِّ وَلَمْ يُبَيِّنْ هَلْ لِلْإِمَامِ أَنْ يَسْتُرَ عَلَيْهِ

٦٨٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ



أخرجه مسلم: ١٦٩١، مع الحديث الآتي .

٦٨٢٦- قال ابنُ شهاب: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ : فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ ، فَرَجَمْنَاهُ بِالْمَصْلَى ، فَلَمَّا أَذْلَقْتُهُ الْحِجَارَةَ جَمَزَ ، حَتَّى أَدْرَكَتْهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ . [راجع : ٥٢٧٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٩١ ، مع الحديث السابق] .

### ٣٠- باب : الاعتراف بالزنى

٦٨٢٧ ، ٦٨٢٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَفَظْتَاهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ قَالَا : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنَشُدُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بَكْتَابَ اللَّهِ ، فَقَامَ خَصْمُهُ ، وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، فَقَالَ : أَقْضِ بَيْنَنَا بَكْتَابَ اللَّهِ وَأَذِّنْ لِي ؟ قَالَ : « قُلْ » . قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَزَنِي بِأَمْرَاتِهِ ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ، ثُمَّ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي : أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَعَلَى أَمْرَاتِهِ الرَّجْمُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ جَلْدَ ذَكَرُهُ ، الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَأَعْدِيَا أَنْتِيسَ عَلَى أَمْرَاةٍ هَذَا ، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجُمُهَا » . فَقَدَا عَلَيْهِمَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا .

قُلْتُ لِسُفْيَانَ : لَمْ يَقُلْ : فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ؟ فَقَالَ : أَشْكُ فِيهَا مِنَ الزُّهْرِيِّ ، قَرِيبًا قُلْتُهَا ، وَرَبِّمَا سَكَتُ . [راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٩٧ ، ١٦٩٨] .

٦٨٢٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ عُمَرُ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ : لَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيُضِلُّوا بِتَرْكِ قَرِيبَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ، أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ عَلَى مَنْ رَزَى وَقَدْ أَحْصَنَ ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ ، أَوْ كَانَ الْجَبَلُ أَوْ

اللَّهُ ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا ، فَأَقَمَهُ عَلَيَّ ، قَالَ : وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ ، قَالَ : وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ ، قَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا ، فَأَقَمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ ، أَوْ قَالَ : حَدَّكَ » . [أخرجه مسلم :

٢٧٦٤] .

### ٢٨- باب : هل يقول الإمام

#### للمقر: لعلك لمست أو غمرت

٦٨٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ جَرِيرٍ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ يُعَلِّى بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا أَتَى مَا عَزَبَ مِنْ مَالِكِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ : « لَعَلَّكَ قَبِلْتَ ، أَوْ غَمَزْتَ ، أَوْ نَظَرْتَ » . قَالَ : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَنْتَكُمَا » . لَا يَكْنِي ، قَالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ . [أخرجه مسلم : ١٦٩٣ ، باختلاف] .

### ٢٩- باب : سؤال الإمام

#### المقر: هل أحصنت

٦٨٢٥- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَتَادَاهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَزَيْتُ ، يُرِيدُ نَفْسَهُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَزَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَجَاءَ لِشِقِّ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي أَعْرَضَ عَنْهُ ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ، دَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « أَبُكَ جُنُونٌ » . قَالَ : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « أَحْصَنْتِ » . قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَذْهَبُوا بِهِ فَاَرْجُمُوهُ » . [راجع : ٥٢٧١ ،

زَاغَتِ الشَّمْسُ ، حَتَّى أَجَدَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بَنَ عَمْرٍو بْنَ  
نُقَيْلٍ جَالِسًا إِلَى رُكْنِ الْمَنْبَرِ ، فَجَلَسْتُ حَوْلَهُ تَمَسُّ  
رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ ، فَلَمْ أَتَشَبَّ أَنْ خَرَجَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ،  
فَلَمَّا رَأَيْتُهُ مُقْبِلًا ، قُلْتُ لَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بَنَ عَمْرٍو بْنَ  
نُقَيْلٍ : لَيَقُولَنَّ الْعَشِيَّةَ مَقَالَةً لَمْ يَقُلْهَا عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ  
أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا بَعْدُ ، فَإِنِّي قَائِلٌ لَكُمْ مَقَالَةً قَدْ قُدِّرَ  
لِي أَنْ أَقُولَهَا مِنْذُ اسْتُخْلِفَ ، فَأَتَكَرَّرَ عَلَيَّ وَقَالَ : مَا  
عَسَيْتُ أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْ قَبْلَهُ .

فَجَلَسَ عَمْرُ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَدِّثُونَ  
قَامَ ، فَأَتَنِي ، لَا أَذْري لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيَّ أَجْلِي ، فَمَنْ  
عَقَلَهَا وَوَعَاَهَا فَلْيُحَدِّثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ،  
وَمَنْ خَشِيَ أَنْ لَا يَقُولَهَا فَلَا أَحِلَّ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ  
عَلَيَّ :

إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ  
الْكِتَابَ ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الرَّجْمِ ، فَقَرَأَهَا  
وَعَقَلَهَا وَوَعَيْنَهَا ، رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا  
بَعْدَهُ ، فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ :  
وَاللَّهِ مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيُضِلُّوا بِتَرْكِ  
فَرِيضَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ، وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى  
مَنْ رَزَى إِذَا أَحْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، إِذَا قَامَتِ  
الْبَيِّنَةُ ، أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْاعْتِرَافُ .

ثُمَّ إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : أَنْ لَا  
تَرْغُبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ، فَإِنَّهُ كَفَرُ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ  
آبَائِكُمْ ، أَوْ إِنْ كَفَرَا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ .

أَلَا تُمْ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُطْرُونِي كَمَا  
أُطْرِيَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، وَتَوَلَّوْا : عَبْدُ اللَّهِ  
وَرَسُولُهُ » .

ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَوْ قُدِّرَ  
مَاتَ عَمْرُ بَايَعْتُ فَلَانًا ، فَلَا يَغْتَرَنَّ امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ :  
إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً وَتَمَّتْ ، أَلَا وَإِنِّهَا قَدْ

الاعتراف- قال سُفْيَانُ : كَذَا حَفِظْتُ - أَلَا وَقَدْ رَجَمَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ . [ راجع : ٢٤٦٢ ، أخرجه مسلم :  
١٦٩١ ] .

### ٣١- باب : رَجَمَ الْحَبْلَى

#### مِنَ الزَّئِي

#### إِذَا احْصَنَتْ

٦٨٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ  
أَقْرَأُ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، مِنْهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ  
عَوْفٍ ، فَيَبِئَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ بَعْسَى ، وَهُوَ عِنْدَ عَمْرِ بْنِ  
الْخَطَّابِ فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّجَهَا ، إِذْ رَجَعَ إِلَيَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
فَقَالَ : لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ .

فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ لَكَ فِي فَلَانٍ ؟ يَقُولُ :  
لَوْ قَدْ مَاتَ عَمْرٌ لَقَدْ بَايَعْتُ فَلَانًا ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي  
بَكْرٍ إِلَّا فَلْتَةً قَتَمْتُ .

فَغَضِبَ عَمْرٌ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَتَأْتِمُ الْعَشِيَّةَ  
فِي النَّاسِ ، فَمُحَدِّثُهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْضَبُوهُمْ  
أُمُورَهُمْ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَفْعَلْ ،  
فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ وَغَوَّاءَهُمْ ، فَإِنَّهُمْ هُمُ  
الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى قُرْبِكَ حِينَ تَقُومُ فِي النَّاسِ ، وَأَنَا  
أَخْشَى أَنْ تَقُومَ تَقُولُ مَقَالَةً يَطِيرُهَا عَنْكَ كُلُّ مُطِيرٍ ، وَأَنْ  
لَا يَعُودَهَا وَأَنْ لَا يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا ، فَأَمْهَلْ حَتَّى  
تَقْدِمَ الْمَدِينَةَ فَإِنَّهَا دَارُ الْهَجْرَةِ وَالسُّنَّةِ ، فَتَخْلُصَ بِأَهْلِ  
الْفَقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ ، تَقُولُ مَا قُلْتَ مَتَمَكَّنًا ، فَيَعِيَ أَهْلُ  
الْعِلْمِ مَقَالَتَكَ ، وَيَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا .

فَقَالَ عَمْرٌ : أَمَّا وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَأَقُومَنَّ بِذَلِكَ  
أَوَّلَ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي عَقَبِ ذِي  
الْحِجَّةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ عَجَلَتْ الرِّوَا حِينَ

فَقَالَ : مَا ذَكَّرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ فَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ ، وَلَكِنْ يُعْرِفُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا ، وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ، فَبَايَعُوا أَيُّهُمَا شِئْتُمْ ، فَأَخَذَ يَدَيَّ وَيَدَ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ ، وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا .

فَلَمْ أَكْرِهْ مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا ، كَانَ وَاللَّهِ أَنْ أَقْدَمَ فَضْرَبَ عُنُقِي ، لَا يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ مِنْ إِيَّاهُمْ ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تُسَوِّلَ إِلَيَّ نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أَجِدُهُ الْآنَ .

فَقَالَ قَاتِلُ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَنَا جُدُّ لَهَا الْمُحَكَّكُ ، وَعُدِّيْقُهَا الْمَرْجَبُ ، مَنَا أَمِيرٌ ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ .

فَكَثُرَ اللَّغَطُ ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ ، حَتَّى فَرَّقْتُ مِنْ الْأَخْطَافِ ، فَقُلْتُ : ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، قَبَسْتُ يَدَهُ فَبَايَعْتَهُ ، وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ ثُمَّ بَايَعَتِ الْأَنْصَارُ .

وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ قَاتِلُ مِنْهُمْ : قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ .

فَقُلْتُ : قَتَلَ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ .

قَالَ عُمَرُ : وَإِنَّا وَاللَّهِ مَا وَجَدْنَا فِيمَا حَضَرْنَا مِنْ أَمْرِ أَقْوَى مِنْ مَبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ ، خَشِينَا أَنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةً : أَنْ يَبَايَعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ بَعْدَنَا ، فِيمَا بَايَعْنَاهُمْ عَلَى مَا لَا نَرْضَى ، وَإِمَّا نَخَالِفُهُمْ فَيَكُونُ فُسَادٌ ، فَمَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَلَى غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَا يَتَّبِعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ ، تَغَرَّةٌ أَنْ يُقْتَلَ . [ راجع : ٢٤٦٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٩١ ، مختصرًا ] .

### ٣٢- باب : الْبِكَرَانِ

#### يُجْدَانِ وَيُنْفِيَانِ

« الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

كَانَتْ كَذَلِكَ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَكَيَّ شَرَّهَا ، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ تَقْطَعُ الْأَعْنَاقُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ ، مَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَبَايِعُ هُوَ وَلَا الَّذِي تَابَعَهُ ، تَغَرَّةٌ أَنْ يُقْتَلَ .

وَأَنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ خَبَرِنَا حِينَ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ الْأَنْصَارَ خَالَفُونَا ، وَاجْتَمَعُوا بِأَسْرِهِمْ فِي سَقِيقَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَخَالَفَ عَنَّا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَمَنْ مَعَهُمَا ، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ .

فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ : يَا أَبَا بَكْرٍ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَاَنْطَلِقْنَا نُرِيدُهُمْ ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُمْ ، لَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ ، فَذَكَرَا مَا تَمَالَا عَلَيْهِ الْقَوْمُ ، فَقَالَا : أَيْنَ تَرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ؟ فَقُلْنَا : نُرِيدُ إِخْوَانَنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَا : لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْرِبُوهُمْ ، أَفْضُوا أَمْرَكُمْ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّهُمْ .

فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فِي سَقِيقَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، فَإِذَا رَجُلٌ مُزْمَلٌ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا : هَذَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، فَقُلْتُ : مَا لَهُ ؟ قَالُوا : يُوعَكُ .

فَلَمَّا جَلَسْنَا قَلِيلًا تَشَهَّدَ خَطِيبُهُمْ ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَتَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَكُتَيْبَةُ الْإِسْلَامِ ، وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ ، وَقَدْ دَقَّتْ دَافَةُ مِنْ قَوْمِكُمْ ، فَإِذَا هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَرِلُونَا مِنْ أَصْلَانَا ، وَأَنْ يَحْضُنُونَا مِنَ الْأَمْرِ .

فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ، وَكُنْتُ قَدْ زَوَّرْتُ مَقَالَةً أَعْجَبْتَنِي أَرِيدُ أَنْ أَقْدِمَهَا بَيْنَ يَدَيَّ أَبِي بَكْرٍ ، وَكُنْتُ أَدَارِي مِنْهُ بَعْضَ الْحَدِّ .

فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : عَلَى رِسْلِكَ ، فَكْرِهْتُ أَنْ أَغْضِيَهُ ، فَتَكَلَّمْتُ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ هُوَ أَحْكَمَ مِنِّي وَأَوْفَرَ ، وَاللَّهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبْتَنِي فِي تَرْوِيرِي ، إِلَّا قَالَ : فِي بَدِيهِتِهِ مِثْلُهَا أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا حَتَّى سَكَتَ .

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .  
الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا  
زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠-٣﴾ .  
قال ابنُ عِثَّةَ : رَأْفَةٌ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ .

٦٨٣١- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ :  
أَخْبَرَنَا ابْنُ شُهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْهِ ، عَنْ  
زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُ فِيمَنْ  
زَنَى وَكَمْ يُحْصَنُ : جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ . [ راجع :  
٢٣١٤ ، أخرجه مسلم : ١٦٩٨ ] .

٦٨٣٢- قال ابنُ شُهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ غَرِبَ ، ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تِلْكَ السَّنَةُ .

٦٨٣٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شُهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيمَنْ زَنَى وَكَمْ  
يُحْصَنُ : بِنْفِي عَامٍ ، بِإِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ . [ راجع : ٢٣١٥ ،  
أخرجه مسلم : ١٦٩٧ ] .

### ٣٣- باب : نفى أهل

#### المعاصي والمُخَنَّثين

٦٨٣٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا  
يَحْيَى ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قال : لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْمُتَرَجَّلَاتِ  
مِنَ النِّسَاءِ ، وَقَالَ : « أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بَيُوتِكُمْ » . وَأَخْرَجَ  
فُلَانًا ، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلَانًا .

### ٣٤- باب : مَنْ أَمَرَ غَيْرَ

#### الإمام بإقامة الحد غائباً عنه

٦٨٣٥ ، ٦٨٣٦- حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
ذَنْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ  
ابْنِ خَالِدٍ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ  
جَالِسٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْضِ بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَقَامَ

خَصَمُهُ فَقَالَ : صَدَقَ ، أَقْضِ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَكِتَابِ اللَّهِ ،  
إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَنَى بِأَمْرَاتِهِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ  
عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَأَقْدَمْتُ بِمِائَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ ، ثُمَّ  
سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، فَزَعَمُوا أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ  
وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، فَقَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا أَضَيِّنُّ  
بَيْنَكُمَا بَكِتَابِ اللَّهِ ، أَمَّا الْغَنَمُ وَالْوَلِيدَةُ فَرُدُّ عَلَيْكَ ،  
وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَتَيْسُ ،  
فَاعْدُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَأَرْجُهَا » . فَقَدَا أَتَيْسُ فَرَجَمَهَا .  
[ راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٩٧ ، ١٦٩٨ ،  
باختلاف ] .

### ٣٥- باب : قول الله تعالى :

﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ  
مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحِ  
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَبَائِكُمْ  
الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ  
فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ  
مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا  
أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِقَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى  
الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ  
وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [ النساء : ٢٥ ]

وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [ النساء : ٢٥ ]  
[ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ : زَوَانِي . وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ :  
أَخْلَاءُ ] .

### باب : إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ

٦٨٣٧ ، ٦٨٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا  
مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شُهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُبَيْهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَكَمْ تُحْصَنُ ؟ قَالَ :  
« إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ  
زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ يَبْعُوهَا وَلَوْ بَضْفِيرٍ » . قال ابنُ

شَهَاب: لَا أَذْرِي بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ . [راجع: ٢١٥٣ ، ٢١٥٤ ، أخرجه مسلم: ١٧٠٤] .

### ٣٦- باب: لَا يَثْرِبُ عَلَى

#### الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَا تَنْقَى

٦٨٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا زَنَّتِ الْأَمَةُ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا، فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يَثْرِبْ، ثُمَّ إِنْ زَنَّتْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يَثْرِبْ، ثُمَّ إِنْ زَنَّتِ الثَّلَاثَةَ فَلْيَعْنَهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ» .

تَابِعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٢١٥٢ ، أخرجه مسلم: ١٧٠٣] .

### ٣٧- باب: أَحْكَامُ أَهْلِ

#### الدِّمَّةِ وَإِحْصَانِهِمْ،

إِذَا زَنُوا وَرَفَعُوا إِلَى الْإِمَامِ .

٦٨٤٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ الرَّجْمِ فَقَالَ: رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَقْبَلَ الثُّورَ أَمْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي . [راجع: ٦٨١٣ ، أخرجه مسلم: ١٧٠٢] .

تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْمُحَارِبِيُّ، وَعَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَائِدَةُ .

وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . [راجع: ٦٨١٣] .

٦٨٤١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَمْرًا زَنِيًّا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَجِدُونَ فِي الثُّورَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ» . فَقَالُوا: نَفَضَحُهُمْ وَيُجْلِدُونَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا

الرَّجْمَ، فَأَتَوْا بِالثُّورَةِ فَتَشَبَّهُوا، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: ارْقِعْ يَدَكَ، فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، قَالُوا: صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فَأَرَبَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا، فَأَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَحْنِي عَلَى الْمَرْأَةِ، يَقِيهَا الْحِجَارَةَ . [راجع: ١٣٢٩ ، أخرجه مسلم: ١٦٩٩ ، باختلاف] .

### ٣٨- باب: إِذَا رَمَى امْرَأَتَهُ

#### أَوْ امْرَأَةً غَيْرِهِ بِالرَّنَاءِ،

عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالنَّاسِ، هَلْ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهَا فَيَسْأَلَهَا عَمَّا رُمِيَ بِهِ .

٦٨٤٢، ٦٨٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَقَالَ الْآخَرُ، وَهُوَ أَقْفَهُهُمَا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَذَنْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ، قَالَ: «تَكَلَّمْ» . قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا - قَالَ مَالِكٌ: وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ - فَزَنَى بِأَمْرَاتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَأَقْدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَفَرِّدْ عَلَيْكَ» . وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً وَغَرَّهَ عَامًا، وَأَمَرَ ابْنَتَهَا الْأُسْلَمِيَّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْآخَرِ: «فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا» . فَاعْتَرَفَتْ فَارْجَمُهَا . [راجع: ٢٣١٤، ٢٣١٥، ١٦٩٧ ، أخرجه مسلم: ١٦٩٨ ، باختلاف] .

### ٣٩- باب: مَنْ أَدْبَأَ أَهْلَهُ

#### أَوْ غَيْرَهُ دُونَ السُّلْطَانِ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا أَلْوَأْنُهَا». قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزَقٍ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ». قَالَ: أَرَاهُ عَرَقُ نَزْعُهُ، قَالَ: «فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعُهُ عَرَقُ». [راجع: ٥٣٠٥، أخرجه مسلم: ١٥٠٠].

#### ٤٢- باب: كَمْ التَّغْزِيرُ وَالْأَدَبُ

٦٨٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجْلُدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ». [انظر: ٦٨٤٩، ٦٨٥٠، أخرجه مسلم: ١٧٠٨، بلفظ أسوأ].

٦٨٤٩- حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا عُقُوبَةَ فَوْقَ عَشْرِ ضَرْبَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ». [راجع: ٦٨٤٨، أخرجه مسلم: ١٧٠٨، بلفظ أسوأ].

٦٨٥٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو: أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ، إِذْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، فَحَدَّثَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَّارٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجْلِدُوا فَوْقَ عَشْرِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ». [راجع: ٦٨٤٨، أخرجه مسلم: ١٧٠٨].

٦٨٥١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا صَلَّى، فَأَرَادَ أَحَدُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ». وَفَعَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ.

٦٨٤٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخْذِي، فَقَالَ: حَبَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، فَعَاتَبَنِي وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيمُّمِ. [راجع: ٣٣٤، أخرجه مسلم: ٣٦٧، مطولاً].

٦٨٤٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَكَزَنِي لَكَزَةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: حَبَسْتُ النَّاسَ فِي فَلَادَةٍ، فِيهِ الْمَوْتُ، لِمَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَوْجَعَنِي. نَحْوُهُ. لَكَزَ وَوَكَزَ وَاحِدٌ. [راجع: ٣٣٤، أخرجه مسلم: ٣٦٧، مطولاً].

#### ٤٠- باب: مَنْ رَأَى مَعَ

#### امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ

٦٨٤٦- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوِ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفِّحٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «اتَّعَجِبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي». [انظر: ٧٤١٦، أخرجه مسلم: ١٤٩٩، مطولاً].

#### ٤١- باب: مَا جَاءَ

#### فِي التَّغْزِيرِ

٦٨٤٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ

وَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: جَاءَتْ بِهِ لِلَّذِي يُكْرَهُ. [راجع: ٤٢٣، أخرجه مسلم: ١٤٩٧، مطولاً بدون ذكر "١٥ سنة".]

٦٨٥٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتْلَاعَيْنِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا امْرَأَةً عَنْ غَيْرِ بَيْتَةٍ». قَالَ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنْتُ. [راجع: ٥٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٩٧].

٦٨٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ذَكَرَ التَّلَاعُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ، وَاتَّاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: مَا ابْتَلَيْتَ بِهِذَا إِلَّا لِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا، قَلِيلَ اللَّحْمِ، سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ أَدَمَ خَدَلًا، كَثِيرَ اللَّحْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيِّنْ». فَوُضِعَتْ شَبِيهَا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا، فَلَا عَن النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَهُمَا. فَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: هِيَ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ رَجَعْتُ هَذِهِ». فَقَالَ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهَرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءِ. [راجع: ٥٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٩٧].

#### ٤٤- باب: رَمَى الْمُحْصَنَاتِ

«وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ. إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» [النور: ٤-٥].

«إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ

مَنْ الْمُسْلِمِينَ: فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَوَاصِلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ مِثْلِي، إِنِّي آيَتٌ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ». فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهَوْا عَنِ الْوِصَالِ وَاصِلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ». كَالْمُكَلِّ بِهِمْ حِينَ أَبَوْا.

تَابَعَهُ شُعَيْبٌ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَيُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ سَعِيدٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٩٦٥، أخرجه مسلم: ١١٠٣].

٦٨٥٢- حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُمْ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوْا طَعَامًا جَزَافًا، أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ، حَتَّى يُوْرُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ. [راجع: ٢١٢٣، أخرجه مسلم: ١٥٢٧، وفي البيوع: ٣٤، ٣٧].

٦٨٥٣- حَدَّثَنَا عِدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ حَتَّى يُنْتَهَكَ مِنْ حُرْمَاتِ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ. [راجع: ٣٥٦٠، أخرجه مسلم: ٢٣٢٧، بزيادة].

#### ٤٣- باب: مَنْ أَظْهَرَ الْفَاحِشَةَ وَالطُّغْ وَالتَّهْمَةَ بِغَيْرِ بَيْتَةٍ

٦٨٥٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ، عَنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْمُتْلَاعَيْنِ وَأَنَا ابْنُ خُمْسٍ عَشْرَةٍ، فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ زَوْجُهَا: كَذَبْتَ عَلَيْهَا إِنْ أَمْسَكْتُهَا.

قَالَ: فَحَفِظْتُ ذَلِكَ مِنَ الزُّهْرِيِّ: إِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَاً وَكَذَا فَهُوَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَاً وَكَذَا، كَانَتْ وَحَرَةً، فَهُوَ.

رَجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمِ ، فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بَكْتَابِ اللَّهِ ، الْمِائَةُ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَيَا أَتَيْسُ اغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَسَلِّهَا ، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا» . فَأَعْتَرَفَتْ فَارْجَمَهَا . [راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٩٧ ، ١٦٩٨] .

لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ [النور] .  
وَقَوْلُ اللَّهِ : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ [النور : ٦] .  
﴿ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا﴾ الآية [النور : ٤] .

٦٨٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اجْتَنِبُوا السَّعْيَ الْمُؤِيقَاتِ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : «الشُّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالسَّحَرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَآكُلُ الرِّبَا ، وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ» . [راجع : ٢٧٦٦ ، أخرجه مسلم : ٨٩] .

#### ٤٥- باب : قَذْفُ الْعَبِيدِ

٦٨٥٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ ، جُلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ» . [أخرجه مسلم : ١٦٦٠] .

#### ٤٦- باب : هَلْ يَأْمُرُ الْإِمَامُ

رَجُلًا فَيَضْرِبُ الْحَدَّ غَائِبًا عَنْهُ

وَقَدْ فَعَلَهُ عُمَرُ .

٦٨٥٩ ، ٦٨٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَا : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَنْشَدُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بَكْتَابِ اللَّهِ ، فَقَامَ خَصْمُهُ ، وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، فَقَالَ : صَدَقَ ، أَقْضَى بَيْنَنَا بِكْتَابِ اللَّهِ ، وَأَذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «قُلْ» . فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا فِي أَهْلِ هَذَا ، فَزَنَيْتُ بِأَمْرَانِهِ ، فَأَقْدَمْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ



أبي وأئيل ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ» . [ راجع : ٦٥٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٨ ] .



## ٨٧- كتاب الديات

### ١- باب : [ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا

فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ [ النساء : ٩٣ ]

٦٨٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ حَدَّثَهُ : أَنَّ الْمُقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو الْكَنْدِيُّ ، حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ ، حَدَّثَهُ ، وَكَانَ شَهِيدًا بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَقَيْتُ كَافِرًا فَاقْتَلَنِي ، فَضَرَبَ يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ، ثُمَّ لَا دُمِّي بِشَجَرَةٍ وَقَالَ : أَسْلَمْتُ لِلَّهِ ، أَقْتُلْهُ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقْتُلْهُ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ طَرَحَ إِحْدَى يَدَيَّ ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا ، أَقْتُلْهُ ؟ قَالَ : « لَا تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلِكَ قَبْلُ أَنْ تَقْتُلْهُ ، وَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلُ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتِهِ الَّتِي قَالَ » . [ راجع : ٤٠١٩ ، أخرجه مسلم : ٩٥ ] .

٦٨٦٦- وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُقْدَادِ : « إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيْمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ ، فَاطْهَرِ إِيْمَانَهُ فَقَتَلْتَهُ ؟ فَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيْمَانَكَ بِمَكَّةَ مِنْ قَبْلُ » .

### ٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا ﴾ [ المائدة : ٣٢ ] .

قال ابن عباس : مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ ﴿ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [ المائدة : ٣٢ ] .

٦٨٦٧- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَقْتُلْ نَفْسًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلُ كِفْلٌ مِنْهَا » . [ راجع : ٣٣٣٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٧ ، بزيادة ] .

٦٨٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : قَالَ وَقَدْ بُنِيَ عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ : سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ

٦٨٦١- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقُكَ » . قَالَ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » . قَالَ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تَزَانِي بِحَلِيلَةٍ جَارِكَ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَهَا : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [ الفرقان : ٦٨ ] . [ راجع : ٤٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ٨٦ ] .

٦٨٦٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ ، مَا لَمْ يُصِْبْ دَمًا حَرَامًا » [ انظر : ٦٨٦٣ ] .

٦٨٦٣- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ ، الَّتِي لَا مَخْرَجَ لِمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا ، سَفْكَ الدِّمِّ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حِلٍّ . [ راجع : ٦٨٦٢ ] .

٦٨٦٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

قال: وَلَكِحْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيَنَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ، فَطَعَنَتْهُ بِرُمَحِي حَتَّى قَتَلَتْهُ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَّغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ لِي: «يَا أَسَامَةُ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا، قَالَ: «أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». قَالَ: فَمَا زَالَ يَكْرُرُهَا عَلَيَّ، حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ. [راجع: ٤٢٦٩، أخرجه مسلم: ٤٦٦].

بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [راجع: ١٧٤٢، أخرجه مسلم: ٦٦].

٦٨٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَّاعِ: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَارٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [راجع: ١٢١، أخرجه مسلم: ٦٥].  
رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٦٨٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ: عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنِ الصَّبَّاحِيِّ، عَنْ عِبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: إِثْنِي مِنَ النَّبِيِّ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَايَعَنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقَ، وَلَا تَزْنِي، وَلَا تَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَلَا تَنْتَهَبَ، وَلَا تَعْصِي، بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ، فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ. [راجع: ١٨، أخرجه مسلم: ١٧٠٩، باختلاف].

٦٨٧٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكِبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، أَوْ قَالَ: الْيَمِينُ الْغَمُوسُ». شَكَّ شُعْبَةُ.  
وَقَالَ مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: «الْكِبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، أَوْ قَالَ: وَقَتْلُ النَّفْسِ». [راجع: ٦٦٧٥].

٦٨٧٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». [الظر: ٧٠٧٠، أخرجه مسلم: ٩٨].

٦٨٧١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكِبَائِرُ».

وَحَدَّثَنَا عَمْرٍو: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَوْلُ الزُّورِ، أَوْ قَالَ: وَشَهَادَةُ الزُّورِ». [أخرجه مسلم: ٨٨، بدون قوله «أكبر الكبار»].

٦٨٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُوسُفُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ قَالَ: دَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقَنِي أَبُو بَكْرَةَ، فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ، قَالَ: ارْجِعْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ بَسِيْقُهُمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بِالْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ». [راجع: ٣١].

٦٨٧٢- حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ زُرَّارَةَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ: حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَصَبَحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ،

أخرجه مسلم: ٢٨٨٨.

## ٣- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ

فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْعَدُوِّ وَالْعَدُوُّ بِالْأَثَمِ قَمَنَ عَنِّي لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٨].

## ٤- باب: سُؤَالِ الْقَاتِلِ حَتَّى

يُقِرَّ، وَالْإِقْرَارِ فِي الْحُدُودِ

٦٨٧٦- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا؟ أَوْفَلَانٌ أَوْ فُلَانٌ، حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَقْرَبَهُ، فَرَضَّ رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ. [راجع: ٢٤١٣، أخرجه مسلم: ١٦٧٢].

## ٥- باب: إِذَا قَتَلَ بِحَجَرٍ أَوْ بَعْضًا

٦٨٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: فَرَمَاهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ، قَالَ: فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فُلَانٌ قَتَلَكَ». فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا، فَأَعَادَ عَلَيْهَا، قَالَ: «فُلَانٌ قَتَلَكَ». فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا، فَقَالَ لَهَا فِي الثَّلَاثَةِ: «فُلَانٌ قَتَلَكَ». فَخَفَضَتْ رَأْسَهَا، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَهُ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ. [راجع: ٢٤١٣، أخرجه مسلم: ١٦٧٢].

## ٦- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ

وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المائدة: ٤٥].

٦٨٧٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثَ: النَّفْسَ بِالنَّفْسِ، وَالْيَبِيبَ الرَّأْسِي، وَالْمُفَارِقَ مِنَ الدِّينِ التَّارِكَ لِلْجَمَاعَةِ». [أخرجه مسلم: ١٦٧٦].

## ٧- باب: مَنْ أَقَادَ بِالْحَجَرِ

٦٨٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا، فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ، فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ: «أَقْتَلَكِ فُلَانٌ». فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لَا، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لَا، ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّالِثَةَ، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ نَعَمْ، فَقَتَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِحَجَرَيْنِ. [راجع: ٢٤١٣، أخرجه مسلم: ١٦٧٢].

## ٨- باب: مَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ

فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ

٦٨٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ، وَعَنْ يَحْيَى: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ، قَتَلَتْ خُزَاعَةُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ، بِقَتِيلٍ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا

لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي ، أَلَا وَإِنَّمَا أَحَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ ، أَلَا وَإِنَّمَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ ، لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا ، وَلَا يُغْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يُلْتَقَطُ سَاقُطَتُهَا إِلَّا مُتَشَدِّدٌ . وَمَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا يُودَى وَإِمَّا يُقَادُ . فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ ، فَقَالَ : اكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ » . ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا الْإِخْرَ ، فَإِنَّمَا نَجْعَلُهُ فِي بَيْتِنَا وَقُبُورِنَا . فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِلَّا الْإِخْرَ » . وَتَابَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ شَيْبَانَ فِي الْفِيلِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْقَتْلُ .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : « إِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ » . [راجع :

١١٢ ، أخرجه مسلم : ١٣٤٥] .

٦٨٨١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قِصَاصٌ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُذِهِ الْأُمَّةُ : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ - إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ - فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةُ فِي الْعَمْدِ ، قَالَ : ﴿ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ أَنْ يَطْلُبَ بِمَعْرُوفٍ وَيُسَوِّدِي بِإِحْسَانٍ . [راجع : ٤٤٩٨] .

## ٩- باب : مَنْ طَلَبَ دَمَ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ

٦٨٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ ، وَبَغْيٌ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةَ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمُطْلَبٌ دَمَ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهْرَقَ دَمُهُ » .

## ١٠- باب : الْعَفْوُ فِي الْخَطَا بَعْدَ الْمَوْتِ

٦٨٨٣- حَدَّثَنَا قُرُوءَةُ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : صَرَخَ إِبْلِيسُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي النَّاسِ : يَا عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ عَلَى أَخْرَاهُمْ ، حَتَّى قَتَلُوا الْيَمَانَ ، فَقَالَ : حُدَيْقَةُ : أَبِي أَبِي ، فَقَتَلُوهُ . فَقَالَ حُدَيْقَةُ : غَمَّرَ اللَّهُ لَكُمْ . وَقَدْ كَانَ أَنْهَزَمَ مِنْهُمْ قَوْمٌ حَتَّى لَحِقُوا بِالطَّائِفِ . [راجع : ٣٢٩٠] .

## ١١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً

وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةً وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء : ٩٢] .

## ١٢- باب : إِذَا أَقْرَأَ بِالْقَتْلِ مَرَّةً قُتِلَ بِهِ

٦٨٨٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَى رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، فَقِيلَ لَهَا : مَنْ قَتَلَ بِكَ هَذَا ، أَفُلَانٌ ، أَفُلَانٌ ؟ حَتَّى سَمِيَ الْيَهُودِيُّ ، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا ، فَجِيءَ بِالْيَهُودِيِّ فَأَعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُضَ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ .

لَهُ ، خَذَفَتْهُ بِحَصَا ، فَفَقَاتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جَنَاحٍ . [ انظر : ٦٩٠٢ هـ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٨ . ]

وَقَدْ قَالَ هَمَامٌ : بِحَجَرَيْنِ . [ راجع : ٢٤١٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٢ . ]

### ١٣- باب : قَتْلُ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ

٦٨٨٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ حُمَيْدٍ : أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَدَدَ إِلَيْهِ مَشْقَصًا . فَقُلْتُ : مَنْ حَدَّثَكَ ؟ قَالَ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ . [ راجع : ٦٢٤٢ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٧ ، مطولاً . ]

٦٨٨٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ يَهُودِيًّا بِجَارِيَةٍ قَتَلَهَا عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا . [ راجع : ٢٤١٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٢ . ]

### ١٦- باب : إِذَا مَاتَ

#### فِي الرَّحَامِ أَوْ قُتِلَ

٦٨٩٠- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ : هَشَامٌ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدِ هَزْمِ الْمُشْرِكُونَ ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ : أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأَكُمْ ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَأَهُمْ ، فَظَنَرُ حُدَيْقَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ ، فَقَالَ : أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَبِي أَبِي ، قَالَتْ : قَوْلَ اللَّهِ مَا اجْتَبَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ ، قَالَ حُدَيْقَةُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ .

### ١٤- باب : الْقِصَاصُ بَيْنَ الرَّجَالِ

#### وَالنِّسَاءِ فِي الْجَرَاحَاتِ

وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ : يُقْتَلُ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ .  
وَيُذَكَّرُ عَنْ عُمَرَ : تُقَادُ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ ، فِي كُلِّ عَمْدٍ يَلُغُ نَفْسَهُ فَمَا دُونَهَا مِنَ الْجِرَاحِ .

وبه قال عمر بن عبد العزيز ، وإبراهيم ، وأبو الزناد عن أصحابه . وَجَرَحَتْ أختُ الرُّبَيْعِ إِنْسانًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقِصَاصُ » . [ راجع : ٢٧٠٣ . ]

قال عروة : فَمَا زَالَتْ فِي حُدَيْقَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ . [ راجع : ٣٢٩٠ . ]

٦٨٨٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَدَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ ، فَقَالَ : « لَا تُلْدُونِي » . فَقُلْنَا : كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : « لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لُدَّ ، غَيْرَ الْعَبَّاسِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ » . [ راجع : ٤٤٥٨ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٣ . ]

### ١٧- باب : إِذَا قَتَلَ نَفْسَهُ

#### خَطَأً فَلَا بِدَةَ لَهُ

٦٨٩١- حَدَّثَنَا الْمُكَلِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : أَسْمَعُنَا يَا عَامِرُ مِنْ هَيْبَاتِكَ ، فَحَدَّثَنَا بِهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنَ السَّائِقِ » . قَالُوا : عَامِرُ ، فَقَالَ : « رَحِمَهُ اللَّهُ » . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ ، فَأَصِيبَ صَبِيحَةً لَيْلَتِهِ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : حَبَطَ عَمَلُهُ ، قَتَلَ نَفْسَهُ ، فَلَمَّا رَجَعَتْ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبَطَ عَمَلُهُ ، فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ أَكَّأَ أَبِي وَأُمِّي ، رَزَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبَطَ عَمَلُهُ ، فَقَالَ : « كَذَبَ مَنْ قَالَهَا ، إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ اثْنَيْنِ ، إِنَّهُ لَجَاهِدُ

### ١٥- باب : مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ ،

#### أَوْ اقْتَصَصَ دُونَ السُّلْطَانِ

٦٨٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادُ : أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [ راجع : ٢٣٨ ، أخرجه مسلم : ٨٥٥ . ]

٦٨٨٨- وَبِإِسْنَادِهِ : « لَوْ أَطْلَعَ فِي يَتِيكَ أَحَدٌ ، وَكَمْ تَأْدُنُ

مُجَاهِدٌ ، وَآيٌ قُتِلَ يَزِيدُهُ عَلَيْهِ . [راجع: ٢٤٧٧ ، أخرجه مسلم: ١٨٠٢ ، بزيادة] .

## ٢١-باب: إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ ، هَلْ يُعَاقَبُ أَوْ يَقْتَصُّ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ

## ١٨-باب: إِذَا عَضَّ رَجُلًا فَوْقَ قَعْتِ ثَنَائِيَه

وَقَالَ مُطَرِّفٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : فِي رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ سَرَقَ ، فَقَطَّعَهُ عَلِيٌّ ، ثُمَّ جَاءَ بِآخَرَ وَقَالَ : أَخْطَأْنَا ، فَأَبْطَلْ شَهَادَتَهُمَا ، وَأَخْذًا بِدِيَةِ الْأَوَّلِ ، وَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ تَعْمَدُتُمَا لَقَطَّعْتُكُمَا .

٦٨٩٢- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْقَى ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ : أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ ، فَتَزَعَّ يَدَهُ مِنْ فِيهِ ، فَوَقَعَتْ ثَنَائِيَاهُ ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « يَعْضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعْضُّ الْفَحْلُ ؟ لَا دِيَّةَ لَكَ » . [أخرجه مسلم: ١٦٧٣ ، وفي القسامة: ٢١ ، بزيادة] .

٦٨٩٦- وَقَالَ لِي ابْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ غُلَامًا قُتِلَ غِيلَةً ، فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ اشْتَرَكَ فِيهَا أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ .

٦٨٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ فِي غَزْوَةٍ ، فَعَضَّ رَجُلٌ قَائِزَةَ ثَنِيَّتِهِ ، فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ . [راجع: ١٨٤٨ ، أخرجه مسلم: ١٦٧٤ ، باختلاف وزيادة ، وأخرجه في القسامة: ٢٢ ، نحوه بزيادة] .

وَقَالَ مُعْبِرَةُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : إِنْ أَرَبَعَةً قَتَلُوا صَبِيًّا وَقَادَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلِيٌّ وَسُوَيْدُ بْنُ مِقْرَنٍ مِنْ لَطْمَةٍ .

## ١٩-باب:

### ﴿السِّنُّ بِالسِّنِّ﴾ [المائدة: ٤٥]

وَقَادَ عُمَرُ مِنْ ضَرْبَةٍ بِالْدَّرَّةِ .  
وَقَادَ عَلِيٌّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَسْوَاطٍ .

٦٨٩٤- حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ ابْنَةَ النَّضْرِ لَطَمَتْ جَارِيَةَ فَكَسَرَتْ ثَنِيَّتَهَا ، فَأَتَوَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقَصَاصِ . [راجع: ٢٧٠٣ ، أخرجه مسلم: ١٦٧٥ ، مطولاً ، باختلاف] .

## ٢٠-باب: دِيَّةِ الْأَصَابِعِ

٦٨٩٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ ، وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا : « لَا تَلْدُونِي » . قَالَ : قُلْنَا : كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ بِالدَّوَاءِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : « أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْدُونِي » . قَالَ : قُلْنَا : كَرَاهِيَةُ لِلدَّوَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا لَدَدْنَا وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ » . [راجع: ٤٤٥٨ ، أخرجه مسلم: ٢٢١٣] .

٦٨٩٥- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ » . يَعْنِي الْخَنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ .

## ٢٢-باب: الْقَسَامَةُ

وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينَهُ » . [ راجع : ٢٥١٥ ، ٢٥١٦ . ]

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : لَمْ يَقْدِرْ بِهَا مَعَاوِيَةُ .

وَكُتِبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ ، وَكَانَ أَمْرُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ ، فِي قِتِيلٍ وَجَدَ عِنْدَ بَيْتٍ مِنْ بِيُوتِ السَّمَانِينَ : إِنَّ وَجَدَ أَصْحَابَهُ بَيْتَهُ ، وَإِلَّا فَلَا تَطْلُمِ النَّاسَ ، فَإِنْ هَذَا لَا يَقْضَى فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

٦٨٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ : زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَهْلُ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَبِيرٍ ، فَتَمَرَّقُوا فِيهَا ، وَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا ، وَقَالُوا لِلَّذِي وَجَدَ فِيهِمْ : قَدْ قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا ، قَالُوا : مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا ، فَاَنْطَلَقُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْطَلَقْنَا إِلَى خَبِيرٍ ، فَوَجَدْنَا أَحَدًا قَتِيلًا ، فَقَالَ : « الْكُبَيْرُ الْكُبَيْرُ » . فَقَالَ لَهُمْ : « تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ » . قَالُوا : مَا لَنَا بَيِّنَةٌ ، قَالَ : « قِيَحْلِفُونَ » . قَالُوا : لَا تَرْضَى بَأَيْمَانَ الْيَهُودِ ، فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطِيلَ دَمَهُ ، فَوَدَّاهُ مِائَةَ مِنْ إِبِلٍ الصَّدَقَةِ . [ راجع : ٢٧٠٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٦٩ . ]

٦٨٩٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ : حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مِنْ آلِ أَبِي قَلَابَةَ : حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبْرَزَ سِرِيرَهُ يَوْمًا لِلنَّاسِ ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا ، فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي الْقِسَامَةِ ؟ قَالَ : نَقُولُ : الْقِسَامَةُ الْقَوْدُ بِهَا حَقٌّ ، وَقَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ .

قَالَ لِي : مَا تَقُولُ يَا أَبَا قَلَابَةَ ؟ وَتَصْبِي لِلنَّاسِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، عِنْدَكَ رُؤُوسُ الْأَجْنَادِ وَأَشْرَافُ الْعَرَبِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ مُحْصَنٍ بِدَمِشْقٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى ، لَمْ يَرَوْهُ ، أَكُنْتُ تَرْجُمُهُ ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى

رَجُلٍ بِحَمْضٍ أَنَّهُ سَرَقَ ، أَكُنْتُ تَقْطَعُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : قَوْلَ اللَّهِ مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثِ خَصَالٍ : رَجُلٌ قَتَلَ بِجَرِيرَةٍ نَفْسَهُ فَقَتَلَ ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِخْصَانٍ ، أَوْ رَجُلٌ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ .

فَقَالَ الْقَوْمُ : أَوَلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي السَّرْقِ ، وَسَمَرَ الْأَعْيُنَ ، ثُمَّ بَدَّاهُمْ فِي الشَّمْسِ ؟

فَقُلْتُ : أَنَا أَحَدُكُمْ حَدِيثَ أَنَسٍ ، حَدَّثَنِي أَنَسٌ : أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ لِمَانِيَّةَ ، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ فَسَقَمَتِ أَجْسَامُهُمْ ، فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « أَقْلًا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِيْنَا فِي إِبِلِهِ ، فَتُصَيِّبُونَ مِنَ الْبَانِيَا وَأَبْوَالِهَا » . قَالُوا : بَلَى ، فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنَ الْبَانِيَا وَأَبْوَالِهَا ، فَصَحُّوا ، فَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمْ ، فَأَذْرَكُوا فَجِيءَ بِهِمْ ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَّعَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، ثُمَّ بَدَّاهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا .

قُلْتُ : وَآيُ شَيْءٍ أَشَدُّ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ، ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَقَتَلُوا وَسَرَقُوا .

فَقَالَ عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّهِ : إِنْ سَمِعْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ . فَقُلْتُ : أَتَرُدُّ عَلَيَّ حَدِيثِي يَا عَبْسَةُ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ جِئْتُ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ ، وَاللَّهِ لَا يَزَالُ هَذَا الْجَنْدُ بَخِيرٌ مَا عَاشَ هَذَا الشَّيْخُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ .

قُلْتُ : وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا سَنَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَتَحَدَّثُوا عَنْهُ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقَتَلَ ، فَخَرَجُوا بَعْدَهُ ، فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ ، فَارْجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَاحِبُنَا كَانَ تَحَدَّثُ مَعَنَا ، فَخَرَجَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ : أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ حُجْرٍ فِي بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ؐ ، فَقَامَ إِلَيْهِ بِمَشْقَصٍ ، أَوْ بِمَشَاقِصَ ، وَجَعَلَ يَخْتَلُهُ لِيَطْمَنُهُ . [ راجع : ٦٢٤٢ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٧ ] . [ قوله : « أبو النعمان » كذا جاء في نسخة ، واعتمده التري في « التحفة » وفي نسخ أخرى للبخاري : أبو اليمان ]

٦٩٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي حُجْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَدْرَى يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَعْلِمْتُ أَنَّكَ تَتَنَظَّرُنِي ، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ » . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ قَبْلِ الْبَصَرِ » . [ راجع : ٥٩٢٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٦ ، بلفظ « أجل » ] .

٦٩٠٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ؓ : « لَوْ أَنَّ امْرَأَةً أَطْلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَخَذَفَتْهُ بِعَصَاةٍ فَفَقَاتَ عَيْنَهُ ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جَنَاحٌ » . [ راجع : ٦٨٨٨ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٨ ] .

## ٢٤- باب : الْعَاقِلَةُ

٦٩٠٣- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا مَطْرَفٌ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيًّا ؓ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِمَّا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ ؟ وَقَالَ مَرَّةً : مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ ؟ فَقَالَ : وَالَّذِي قُلْتُ الْحَبَّةَ وَبَرَّ النَّسَمَةَ ، مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ ، إِلَّا فَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ . قُلْتُ : وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ : الْعَقْلُ ، وَفِكَكَ الْإِسِيرُ ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ . [ راجع : ١١١ ، أخرجه مسلم : ١٣٧٠ ، مطولاً باختلاف وكذلك في الحق : ٢٠ باختصار وزيادة ] .

## ٢٥- باب : جَنِينِ الْمَرَاةِ

٦٩٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ .

بَيْنَ أَيْدِينَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِهِ يَتَشَحَّطُ فِي الدِّمِّ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « بَمَنْ تَنْظُنُّونَ ، أَوْ تَرَوْنَ ، قَتَلَهُ » . قَالُوا : نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِ ، فَدَعَاهُمْ فَقَالَ : « أَنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا » . قَالُوا : لَا ، قَالَ : « أَنْتَرَضُونَ نَقْلَ خَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلْتُمُوهُ » . قَالُوا : مَا يُيَالُونَ أَنْ يَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ ، ثُمَّ يَقْتُلُونَ ، قَالَ : « أَفَتَسْتَحْقُونَ الدِّيَةَ بِأَيِّمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » . قَالُوا : مَا كُنَّا لِنُخْلِفَ ، فَوَدَّاهُ مِنْ عِنْدِهِ .

قُلْتُ : وَقَدْ كَانَتْ هَذِيلٌ خَلَعُوا خَلِيعًا لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَطَرَقَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْيَمَنِ بِالْبَطْحَاءِ ، فَاتَّبَعَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَخَذَفَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ ، فَجَاءَتْ هَذِيلٌ ، فَأَخَذُوا الْيَمَانِيَّ فَرَفَعُوهُ إِلَى عُمَرَ بِالْمَوْسِمِ ، وَقَالُوا : قَتَلَ صَاحِبَنَا ، فَقَالَ : إِنَّهُمْ قَدْ خَلَعُوهُ ، فَقَالَ : يُقَسِّمُ خَمْسُونَ مِنْ هَذِيلٍ مَا خَلَعُوهُ ، قَالَ : فَاقْسِمَ مِنْهُمْ تِسْعَةً وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا ، وَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنَ الشَّامِ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُقَسِّمَ ، فَاقْتَدَى يَمِينَهُ مِنْهُمْ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَأَذْخَلُوا مَكَانَهُ رَجُلًا آخَرَ ، فَدَفَعَهُ إِلَى أَخِي الْمَقْتُولِ ، فَقَرَنْتَ يَدَهُ بِيَدِهِ ، قَالُوا : فَانْطَلَقَا وَالْخَمْسُونَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنَخْلَةٍ ، أَخَذَتْهُمْ السَّمَاءُ ، فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي الْجَبَلِ ، فَانْهَجَمَ الْغَارُ عَلَى الْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا فَمَاتُوا جَمِيعًا ، وَأَقْلَتِ الْقَرْنَانِ ، وَاتَّبَعَهُمَا حَجَرٌ فَكَسَّرَ رَجُلٌ أَخِي الْمَقْتُولِ ، فَعَاشَ حَوْلًا ثُمَّ مَاتَ .

قُلْتُ : وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَقَادَ رَجُلًا بِالْقِسَامَةِ ، ثُمَّ نَدِمَ بَعْدَ مَا صَنَعَ ، فَأَمَرَ بِالْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا ، فَمَحُوا مِنَ الدِّيَّانِ ، وَسَبَّرَهُمْ إِلَى الشَّامِ . [ راجع : ٢٣٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٦٩ ، وفيه اختصار ] .

## ٢٣- باب : مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتٍ

قَوْمٍ فَفَقَّؤُوا عَيْنَهُ ، فَلَا دِيَّةَ لَهُ

٦٩٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ



ابن شهاب، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ بِغُرَّةٍ، عَبْدًا أَوْ أَمَةً، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوَفِّيَتْ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا. [راجع: ٥٧٥٨، أخرجه مسلم: ١٦٨١].

٦٩١٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: اقْتَلْتُ امْرَأَتَانِ مِنْ هَذِيلٍ، فَرَمْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلْتُهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ، عَبْدًا أَوْ وَلِيدَةً، وَقَضَى أَنَّ دِيَةَ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا. [راجع: ٥٧٥٨، أخرجه مسلم: ١٦٨١].

## ٢٧- باب: مَنْ اسْتَنْعَانَ عَبْدًا أَوْ صَبِيًّا

وَيَذْكُرُ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ بَعَثَتْ إِلَى مُعَلِّمِ الْكِتَابِ: ابْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا يَنْفُشُونَ صُوفًا، وَلَا تَبْعَثْ إِلَيَّ حُرًّا.

٦٩١١- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ آنَسًا غُلَامٌ كَيْسٌ فَلْيَخْلُمْكَ، قَالَ: فَخَدَّمْتُهُ فِي الْحَضَرِ وَالسَّكْرِ، قَوْلَ اللَّهِ مَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا، وَلَا لَشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْ لَمْ كَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا. [راجع: ٢٧٦٨، أخرجه مسلم: ٢٣٠٩].

## ٢٨- باب: الْمَعْدِنُ جَبَّارٌ وَالْبَيْتُ جَبَّارٌ

٦٩١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِيلٍ، رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا بِغُرَّةٍ، عَبْدًا أَوْ أَمَةً. [راجع: ٥٧٥٨، أخرجه مسلم: ١٦٨١].

٦٩٠٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ عُمَرَ ﷺ: أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْغُرَّةِ، عَبْدًا أَوْ أَمَةً. [انظر: ٦٩٠٧، ٦٩٠٨، ٧٣١٧، أخرجه مسلم: ١٦٨٣، مع الحديث الأخرى].

٦٩٠٦- قَالَ: أَنْتَ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ، فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيُّ ﷺ قَضَى بِهِ. [انظر: ٦٩٠٨، ٧٣١٨، أخرجه مسلم: ١٦٨٣، مع الحديث السابق].

٦٩٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ تَشَدَّدَ النَّاسَ: مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي السَّقَطِ؟ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: أَنَا سَمِعْتُهُ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ، عَبْدًا أَوْ أَمَةً. [راجع: ٦٩٠٥، أخرجه مسلم: ١٦٨٣، مع الحديث الأخرى].

٦٩٠٨- قَالَ: أَنْتَ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ هَذَا. [راجع: ٦٩٠٦، أخرجه مسلم: ١٦٨٣، مع الحديث السابق].

٦٩٠٨ م- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ، مِثْلَهُ. [راجع: ٦٩٠٥، أخرجه مسلم: ١٦٨٣].

## ٢٦- باب: جَنِينُ الْمَرْأَةِ،

وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةِ الْوَالِدِ، لَا عَلَى الْوَلَدِ.

٦٩٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

٦٩١٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ : أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ .

وَحَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ : حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيًّا ؑ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِمَّا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ ؟ وَقَالَ ابْنُ عَيْنَةَ مَرَّةً : مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ ؟ فَقَالَ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ ، إِلَّا فَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ . قُلْتُ : وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ : الْعَقْلُ ، وَفَكَالُ الْأَسِيرِ ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ . [ راجع : ١١١ ، أخرجه مسلم : ١٣٧٠ ، مطولاً باختلاف وأخرجه في العتي : ٢٠ بزيادة ونقصان . ]

### ٣٢- باب : إِذَا لَطَمَ الْمُسْلِمُ يَهُودِيًّا عِنْدَ الْغَضَبِ

رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٢٤١١ . ]

٦٩١٦- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ » . [ راجع : ٢٤١٢ ، أخرجه مسلم : ٢٣٧٤ ، مطولاً . ]

٦٩١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : « ادْعُوهُ » . فَدَعَا ، قَالَ : « لَطَمْتُ وَجْهَهُ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ ، قَالَ : قُلْتُ : وَعَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ؟ قَالَ : فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً فَلَطَمْتُهُ ، قَالَ : « لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ ،

عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْعَجَمَاءُ جَرَحُهَا جِبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جِبَارٌ ، وَالْمَعْدَنُ جِبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ » . [ راجع : ١٤٩٩ ، أخرجه مسلم : ١٧١٠ ]

### ٢٩- باب : الْعَجَمَاءُ جِبَارٌ

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : كَانُوا لَا يُضْمِنُونَ مِنَ النَّفْحَةِ ، وَيُضْمِنُونَ مِنَ رَدِّ الْعَنَانِ .  
وَقَالَ حَمَادٌ : لَا تُضْمِنُ النَّفْحَةَ إِلَّا أَنْ يَخْسُ إِنْسَانٌ الدَّابَّةَ .

وَقَالَ شُرَيْحٌ : لَا تُضْمِنُ مَا عَاقَبَتْ ، أَنْ يَضْرِبَهَا فَتَضْرِبَ بِرِجْلِهَا .

وَقَالَ الْحَكَمُ وَحَمَادٌ : إِذَا سَاقَ الْمُكَارِي حِمَارًا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ فَتَخِرْ ، لَا شَيْءَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : إِذَا سَاقَ دَابَّةً فَاتَّعَبَهَا ، فَهُوَ ضَامِنٌ لِمَا أَصَابَتْ ، وَإِنْ كَانَ خَلَفَهَا مَتَرَسَلًا لَمْ يُضْمِنْ .

٦٩١٣- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْعَجَمَاءُ عَقَلُهَا جِبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جِبَارٌ ، وَالْمَعْدَنُ جِبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ » . [ راجع : ١٤٩٩ ، أخرجه مسلم : ١٧١٠ . ]

### ٣٠- باب : إِنْ مَن قَتَلَ

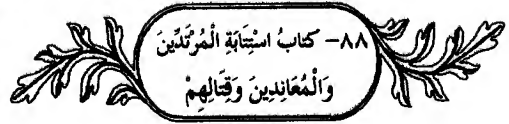
#### نِمْيًّا بِغَيْرِ جُرْمٍ

٦٩١٤- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ : حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجَدَ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا » . [ راجع : ٣١٦٦ . ]

### ٣١- باب : لَا يُقْتَلُ

#### الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ

فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ ،  
فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي  
أَفَاقَ قَبْلِي ، أَمْ جُوزِي بِصَعْقَةِ الطُّورِ . [ راجع : ٢٤١٢ ،  
أخرجه مسلم : ٢٣٧٤ ] .



الشَّعْبِيَّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :  
جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا  
الْكِبَائِرُ؟ قَالَ : « الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ » . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ :  
« ثُمَّ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ » . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : « الْيَمِينُ  
الْقَمُوسُ » . قُلْتُ : وَمَا الْيَمِينُ الْقَمُوسُ؟ قَالَ : « الَّذِي  
يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ » . [ راجع :  
٦٦٧٥ ]

### ١- باب : إثم من أشرك بالله ، وعُقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾  
[ لقمان : ١٣ ] . ﴿ لَنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلِتَكُونَنَّ مِنَ  
الْخَاسِرِينَ ﴾ [ الزمر : ٦٥ ] .

٦٩١٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا  
إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ . شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ  
ﷺ ، وَقَالُوا : أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيْمَانَهُ بِظُلْمٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : « إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ ، أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ :  
﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ » . [ راجع : ٣٢ ، أخرجه مسلم :  
١٢٤ ] .

٦٩١٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا  
الْجَرِيرِيُّ . وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْبَرُ  
الْكِبَائِرِ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَشَهَادَةُ  
الزُّورِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ - ثَلَاثًا - أَوْ : قَوْلُ الزُّورِ » . فَمَا  
زَالَ يَكْرُرُهَا حَتَّى قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ . [ راجع : ٢٦٥٤ ، أخرجه  
مسلم : ٨٧ ] .

٦٩٢١- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا أَخَذْتُ بِمَا عَمِلْنَا فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ : « مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا  
عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ  
وَالْآخِرِ » . [ أخرجه مسلم : ١٢٠ ] .

### ٢- باب :

### حُكْمُ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ وَاسْتِنَابَتِهِمْ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَالزُّهْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ : تُقْتَلُ الْمُرْتَدَّةُ .  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ  
إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا  
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ . أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ  
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ . خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ  
عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ . إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ  
ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ  
الضَّالُّونَ ﴾ [ آل عمران : ٨٦-٩٠ ] .

وَقَالَ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا قَرِيبًا مِنْ  
الَّذِينَ آوَتْهُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴾ [ آل  
عمران : ٩٠ ] .

وَقَالَ : « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا  
ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ

٦٩٢٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ

سَيِّلا» [الساء : ١٣٧] .

وَقَالَ : « مَنْ يَرْتَدُّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ » [الأنعام : ٥٤] .

« وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ . أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ . لَا جَرَمَ - يَقُولُ : حَقًّا - أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ - إِلَى قَوْلِهِ - لَعَنُودٌ رَحِيمٌ » [الحل : ١٠٦ - ١١٠] .

« وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ قِيمَتُهُ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ جَبَلْتُ أَعْمَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » [البقرة : ٢١٧] .

٦٩٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِزَنَادِقَةٍ فَأَحْرَقَهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : كَوْنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ ، لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ » . وَلَقَعْتُهُمْ ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » . [راجع : ٣٠١٧] .

٦٩٢٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ : حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُ ، فَكُلَاهُمَا سَأَلَ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا مُوسَى ، أَوْ : يَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ » . قَالَ : قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا ، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ ، فَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى سِوَاكَ تَحْتَ شَفْتَيْ قَلْبِي ،

فَقَالَ : « لَنْ ، أَوْ : لَا تَسْتَعْمِلْ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ ، وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى ، أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ، إِلَى الْيَمَنِ » . ثُمَّ اتَّبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَلْقَى لَهُ وَسَادَةً ، قَالَ : انْزِلْ ، وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوْتَقٍ ، قَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ ، قَالَ : اجْلِسْ ، قَالَ : لَا اجْلِسُ حَتَّى يَقْتُلَ ، قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَأَمَرَهُ بِقَتْلِهِ ، ثُمَّ تَذَكَّرَ قِيَامَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَمَّا أَنَا فَأَقُومُ وَأَتَأَمُّ ، وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي . [راجع : ٢٢٦١] ، أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، مختصراً بقطعة معاذ وأبي موسى . وأخرجه بطوله في الإمارة : ١٥ ، وأخرجه مختصراً بزيادة « كل مسكر حرام » في الأشرطة : ٧٠ .

## ٣- باب : قتل من أبى

## قبول الفرائض ، وما

## نسبوا إلى الردة

٦٩٢٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تَوَفَّي النَّبِيَّ ﷺ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ تَقَاتِلُ النَّاسَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ » . [راجع : ١٣٩٩] ، أخرجه مسلم : ٢٠ ، مع الحديث الآتي .

٦٩٢٥- قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لَا قَاتِلِينَ مِنْ قَرَقٍ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالرَّكَاعَةِ ، فَإِنَّ الرَّكَاعَةَ حَقُّ الْمَالِ ، وَاللَّهِ لَوْ مَتَّعُونِي عَتَاقًا كَانُوا يُوَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا ، قَالَ عُمَرُ : قَوْلَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

[راجع : ١٤٠٠] ، أخرجه مسلم : ٢٠ ، مع الحديث السابق .

#### ٤- باب : إذا عرّض الذمّي

#### وغيره بسبب النبي ﷺ

وكم يصرّح ، نحو قوله : السام عليكم .

٦٩٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَعَلَيْكَ» . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ ؟ قَالَ : السَّامُ عَلَيْكَ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَقْتُلُهُ ؟ قَالَ : «لَا ، إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ ، فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ» . [راجع : ٦٢٥٨ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٣] .

٦٩٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقُلْتُ : بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ» . قُلْتُ : أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : «قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ» . [راجع : ٢٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٥] .

٦٩٢٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنَّمَا يَقُولُونَ : سَامٌ عَلَيْكَ ، فَقُلْ : عَلَيْكَ» .

[راجع : ٦٢٥٧ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٤ ، بلفظ " السام عليكم" ] .

#### ٥- باب :

٦٩٢٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كَانِي

أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، صَرَّهُ قَوْمُهُ قَادِمُوهُ ، فَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولُ : «رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ» . [راجع : ٣٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ١٧٩٢] .

#### ٦- باب : قتل الخوارج

#### والمُلاحدين بعد إقامة

#### الحجة عليهم

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّبِعُونَ﴾ [الحرية : ١١٥] .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَاهُمْ شِرَارَ خَلْقِ اللَّهِ ، وَقَالَ : إِنَّهُمْ أَنْطَلَقُوا إِلَى آيَاتِ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ ، فَجَعَلُوهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ .

٦٩٣٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ : حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عُفْلَةَ قَالَ : عَلِيٌّ ﷺ : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ، قَوْلًا لِلَّهِ لَأَنْ أُخَرَّ مِنَ السَّمَاءِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خِدْعَةٌ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَيُخْرِجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ ، سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . [راجع : ٣٦١١ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٦] .

٦٩٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ : أَنَّهُمَا أَتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، فَسَالَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ : أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ قَالَ : لَا أَذْرِي مَا الْحُرُورِيَّةُ ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

[ راجع : ٣٣٤٤ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٤ . ]

٦٩٣٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ : حَدَّثَنَا يَسِيرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : قُلْتُ لِسَهْلِ ابْنِ حَنِيفٍ : هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئًا ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ ، وَأَهْوَى يَدَهُ قَبْلَ الْعَرَاقِ : «يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ » . [ أخرجه مسلم : ١٠٦٨ . ]

## ٨- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

تَقْتُلَ فِتْنَانِ ، دَعَوَاهُمَا وَاحِدَةً »

٦٩٣٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ سُبْيَانُ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِتْنَانِ ، دَعَوَاهُمَا وَاحِدَةً » . [ راجع : ٨٥ ، أخرجه مسلم : ١٥٧ ، بقطة لم ترد في هذه الطريق ] .

## ٩- باب : مَا جَاءَ فِي الْمَتَاوَلِينَ

٦٩٣٦- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ الْمُسَوْرَةَ مَخْرَمَةً وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ : أَنَّهَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هُشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَلِكَ ، فَكَذَبْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَأَنْتَظَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ ، ثُمَّ لَبَّيْتُهُ بِرِدَائِهِ أَوْ بِرِدَائِي ، فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ ؟ قَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ لَهُ : كَذَبْتَ ، فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ لَتَنِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُهَا ، فَأَنْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ

« يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ - وَكَمْ يَقُولُ مِنْهَا - قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ ، أَوْ حَتَّاجَرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ ، فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ ، إِلَى نَصْلِهِ ، إِلَى رِصَافِهِ ، فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ ، هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدِّمِّ شَيْءٌ » . [ راجع : ٣٣٤٤ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٤ . ]

٦٩٣٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَذَكَرَ الْحَرُورِيَّةَ ، فَقَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ » .

## ٧- باب : مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ

لِلثَّأَفِ ، وَلِلْأَلِ يَنْفِرُ النَّاسُ عَنْهُ

٦٩٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ ، جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ : اْعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « وَيْحَكَ ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ اْعْدِلْ » . قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : دَعَنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ ، قَالَ : « دَعْنَهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ، يَنْظُرُ فِي قُدْذِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَصْلِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَضْبِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، قَدْ سَبَقَ الْقُرْثُ وَالْدَّمُ ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ اِحْدَى يَدَيْهِ ، أَوْ قَالَ : كَذْبِيهِ ، مِثْلُ نَذْيِ الْمَرَاةِ ، أَوْ قَالَ : مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدْرُدُ ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْهَدُ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَشْهَدُ أَنْ عَلَيَا قَتَلَهُمْ ، وَأَنَا مَعَهُ جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : فَتَزَلَّتْ فِيهِ : « وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ » . [ التوبة : ٥٨ . ]

مَا هُوَ . قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالزُّبَيْرُ وَأَبَا مَرْكَبٍ ، وَكُنَّا قَارِسٌ ، قَالَ : « انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ حَاجٍ - قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : هَكَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ : حَاجٍ - فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَأَتُونِي بِهَا » . فَاَنْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسَتَا حَتَّى أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا ، وَقَدْ كَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ ، فَقُلْنَا : أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكَ ؟ قَالَتْ : مَا مَعِيَ كِتَابٌ ، فَأَتَخْنَا بِهَا بَعِيرَهَا ، فَأَتَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا ، فَقَالَ صَاحِبَايَ : مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا ، قَالَ :

فَقُلْتُ : لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ حَلَفَ عَلَيَّ : وَالَّذِي يُحْلِفُ بِهِ ، لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأَجْرَدَنَّكَ ، فَأَهْوَتْ إِلَى حُجْرَتِهَا ، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ ، فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، دَعَنِي فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا حَاطِبُ ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ؟ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يُدْفَعُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي ، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، قَالَ : « صَدَقَ ، لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا » . قَالَ : فَعَادَ عُمَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، دَعَنِي فَلَاضْرِبْ عُنُقَهُ ، قَالَ : « أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَمَا يُدْرِيكَ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ، فَقَدْ أَوْجَبْتَ لَكُمْ الْجَنَّةَ » . فَأَغْرَوْرَكَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

[راجع : ٣٠٠٧ ، أخرجه مسلم : ٢٤٩٤ .]

قال أبو عبد الله : خاخ أصح ، ولكن كذا قال أبو عوانة : حاج ، وحاج تصحيف ، وهو موضع ، وهشيم يقول : خاخ .

اللَّهُ ﷻ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْنِيهَا ، وَأَنْتَ أَفْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ : « أُرْسِلُهُ يَا عُمَرُ ، اقْرَأْ يَا هِشَامٌ » . فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرؤها ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ : « هَكَذَا أَنْزَلْتُ » . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ : « أَفْرَأْ يَا عُمَرُ » . فَقَرَأْتُ ، فَقَالَ : « هَكَذَا أَنْزَلْتُ » . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ » . [راجع : ٢٤٩٩ ، أخرجه مسلم : ٨١٨ .]

٦٩٣٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ( ح ) . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷻ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : « الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ » . شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَالُوا : أَتَيْنَاكُمْ يَظْلِمُ نَفْسُهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ : « لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لِقَمَّانَ لَابَنِهِ : « يَا بَنِي لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ إِنَّ الشُّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ » » . [راجع : ٣٢ ، أخرجه مسلم : ١٢٤ .]

٦٩٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي مَخْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ : سَمِعْتُ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : غَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَيْسَنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشَنِ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مَنَا : ذَلِكَ مُتَافِقٌ ، لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷻ : « أَلَا تَقُولُونَهُ : يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَتَّبِعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ » . قَالَ : بَلَى ، قَالَ : « فَإِنَّهُ لَا يُؤَاقَى عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ » . [راجع : ٤٢٤ ، أخرجه مسلم : ٣٣ ، المساجد : ٢٦٣ .]

٦٩٣٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ قُلَانٍ قَالَ : تَسَارَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحِبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحِبَّانَ : لَقَدْ عَلِمْتُ مَا الَّذِي جَرَّ صَاحِبَكَ عَلَى الدَّمَاءِ ، يَعْنِي عَلِيًّا ، قَالَ : مَا هُوَ إِلَّا لَكَ ؟ قَالَ : شَيْءٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ ، قَالَ :



النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَالْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ ، وَأَبْعَثْ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ» . [راجع: ٨٠٤ ، أخرجه مسلم : ٦٧٥] .



## ٨٩- كتاب الإكراه

### ١- باب: مَنْ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلَ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ

٦٩٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِفِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يُوَدَّ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَدَّ فِي النَّارِ» . [راجع: ١٦ ، أخرجه مسلم : ٤٣] .

٦٩٤٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي ، وَإِنَّ عَمْرَ مَوْثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَلَوْ انْقَضَ أَحَدُ مَا فَعَلْتُمْ بِعُمَّانَ ، كَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ . [راجع: ٣٨٦٢] .

٦٩٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ : شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بَرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُنَا ، أَلَا تَدْعُونَا ؟ فَقَالَ : «قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحَقَّرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ ، فَيُجْعَلُ فِيهَا ، فَيُجَاءُ بِالْمَنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ نَصْفَيْنِ ، وَيُمَشَّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ ، فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ، وَاللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرُ ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّأَكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ ، وَالذُّبَّ عَلَى غَنَمِهِ ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ» . [راجع: ٣٦١٢] .

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النحل: ١٠٦] .  
وَقَالَ : ﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ [آل عمران: ٢٨] : وَهِيَ تَقِيَةٌ .  
وَقَالَ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ - إِلَى قَوْلِهِ - عَمَوْا غَمُورًا﴾ [النساء: ٩٧-٩٩] .

وَقَالَ : ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٧٥] .

فَعَدَّرَ اللَّهُ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ لَا يَمْتَنِعُونَ مَنْ تَرَكَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، وَالْمُكْرَهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُسْتَضْعَفًا ، غَيْرَ مُمْتَنِعٍ مِنْ فِعْلِ مَا أَمَرَهُ .  
وَقَالَ الْحَسَنُ : التَّقِيَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَيَمْنُ يَكْرَهُهُ اللَّصُوصُ فَيُطْلَقُ : لَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَالشَّعْبِيُّ وَالْحَسَنُ .  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ» . [راجع: ١٠] .

٦٩٤٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَامَةَ : أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ

«سُكَّانَهَا إِذْنَهَا» . [راجع : ٥١٣٧ ، أخرجه مسلم : ١٤٢٠ ، بنحوه].

#### ٤- باب : إِذَا أَكْرَهَ حَتَّى وَهَبَ عَبْدًا أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجْزُ

وبه قال بعض الناس ، وقال : فَإِنْ نَذَرَ الْمُشْتَرِي فِيهِ نَذْرًا ، فَهُوَ جَائِزٌ بِزَعْمِهِ ، وَكَذَلِكَ إِنْ دَبَّرَهُ .

٦٩٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانُ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ مَمْلُوكًا ، وَكَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، قَبْلَكَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي» . فَاشْتَرَاهُ ثَعِيمُ بْنُ النَّحَّامِ بِثَمَانٍ مِائَةِ دِرْهَمٍ . قَالَ : فَسَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : عَبْدًا قُبْطِيًّا ، مَاتَ عَامَ أَوَّلٍ . [راجع : ٢١٤١ ، أخرجه مسلم : ٩٩٧ ، مطولاً في الأيمان : ٥٨] .

#### ٥- باب : مِنَ الْإِكْرَاهِ

﴿ كُرْهًا ﴾ [الأحقاف : ١٥] و﴿ كُرْهًا ﴾ [آل عمران : ٨٣] : وَاحِدٌ .

٦٩٤٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُنْصُورٍ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ قَبْرِزٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَّائِيُّ ، وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كُرْهًا﴾ [الآية : النساء : ١٩] . قَالَ : كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقُّ بِأَمْرَاتِهِ : إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزْوِجَهَا ، وَإِنْ شَاؤُوا زَوْجَهَا ، وَإِنْ شَاؤُوا لَمْ يَزَوْجُوا ، فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ . [راجع : ٤٥٧٩] .

#### ٦- باب : إِذَا اسْتَكْرَهَتْ الْمَرْأَةُ

عَلَى الرَّثْنِ فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا

#### ٢- باب : فِي بَيْعِ الْمَكْرَهِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ

٦٩٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودٍ» . فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْنَ الْمَدْرَاسِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَنَادَاهُمْ : «يَا مَعْشَرَ يَهُودٍ ، أَسْلَمُوا تَسْلَمُوا» . فَقَالُوا : قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَقَالَ : «ذَلِكَ أَرِيدُ» . ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ ، فَقَالُوا : قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، ثُمَّ قَالَ الثَّلَاثَةَ ، فَقَالَ : «اعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَإِنِّي أَرِيدُ أَنْ أَجْلِبَكُمْ ، فَكُنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلَيعْغُهُ ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ» . [راجع : ٣١٦٧ ، أخرجه مسلم : ١٧٦٥] .

#### ٣- باب :

#### لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمَكْرَهِ

﴿ وَلَا تُكْرَهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا لِنَبَاتِكُمْ أَعْرَضَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [النور : ٣٣] .

٦٩٤٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنِي يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ خُسَاءِ بِنْتِ خَذَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ : أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ تَيْبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَدَرَدَتْ نِكَاحَهَا . [راجع : ٥١٣٨] .

٦٩٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، هُوَ ذُكْوَانُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي ابْضَاعِهِنَّ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قُلْتُ : فَإِنَّ الْبِكْرَ تُسْتَأْمَرُ فَتُسْتَحْيِي فَتُسَكَّتُ ؟ قَالَ :

لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [النور : ٣٣] .

٦٩٤٩- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ : أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَفِيقِ الْإِمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ مِنَ الْخُمُسِ ، فَاسْتَكْرَهَهَا حَتَّى اقْتَضَاهَا ، فَجَلَدَهُ عُمَرُ الْحَدَّ وَقَتَاهُ ، وَلَمْ يَجْلِدِ الْوَلِيدَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا .

قال الزُّهْرِيُّ : فِي الْأَمَةِ الْبَكْرُ يَقْتَرِعُهَا الْحُرُّ : يُقِيمُ ذَلِكَ الْحَكَمُ مِنَ الْأَمَةِ الْعَذْرَاءُ بِقَدْرِ قِيمَتِهَا وَيُجْلَدُ ، وَلَيْسَ فِي الْأَمَةِ الثَّيِّبِ فِي قَضَاءِ الْأَمَةِ غَرَمٌ ، وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَدُّ .

٦٩٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ بَسَارَةً ، دَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلَكٌ مِنَ الْمَلُوكِ ، أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارَةِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ : أَنْ أَرْسِلْ إِلَيَّ بِهَا ، فَقَامَ إِلَيْهَا ، فَقَامَتْ تَوْضًا وَتُصَلِّي ، فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ آمَنْتَ بِكَ وَبِرَسُولِكَ ، فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ ، فَعُطِّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ » . [ راجع : ٢٢١٧ ، أخرجه مسلم : ٢٣٧١ ، مطولاً ] .

٧- باب : يَمِينُ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ :

إِنَّهُ أَخُوهُ ، إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ نَحْوَهُ

وَكَذَلِكَ كُلُّ مُكْرَهٍ يَخَافُ ، فَإِنَّهُ يَذُبُّ عَنْهُ الْمَظَالِمَ ، وَيُقَاتِلُ دُونَهُ وَلَا يَخْذُلُهُ ، فَإِنْ قَاتَلَ دُونَ الْمَظْلُومِ فَلَا قَوْدَ عَلَيْهِ وَلَا قِصَاصَ .

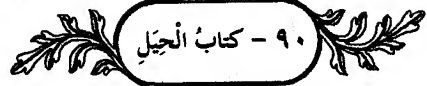
وَأِنْ قِيلَ لَهُ : لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ ، أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ ، أَوْ لَتَيِّعَنَّ عَبْدَكَ ، أَوْ تَقْرُبَ بَدَنِي ، أَوْ تَهَبُ هَبَةً ، وَتَحُلَّ عَقْدَةً ، أَوْ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَسَعَهُ ذَلِكَ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ » . وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : كَوَقِيلَ لَهُ : لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ ، أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ ، أَوْ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَبَاكَ ، أَوْ ذَا رَحِمٍ

مُحَرَّمٍ ، لَمْ يَسَعَهُ ، لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمُضْطَرَّرٍ ، ثُمَّ نَاقَضَ فَقَالَ : إِنْ قِيلَ لَهُ : لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَبَاكَ ، أَوْ لَتَيِّعَنَّ هَذَا الْعَبْدَ ، أَوْ تَقْرُبَ بَدَنِي أَوْ تَهَبُ ، يَلْزَمُهُ فِي الْقِيَاسِ ، وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ وَنَقُولُ : الْبَيْعُ وَالْهَبَةُ ، وَكُلُّ عَقْدَةٍ فِي ذَلِكَ بَاطِلٌ ، فَرَقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ ، وَغَيْرِهِ ، بِغَيْرِ كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَأَمْرَأَتِهِ : هَذِهِ أَخِي ، وَذَلِكَ فِي اللَّهِ » .

وَقَالَ النَّخَعِيُّ : إِذَا كَانَ الْمُسْتَحْلَفُ ظَالِمًا فَنِبْهَ الْحَالِفَ ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَنِبْهَ الْمُسْتَحْلَفَ .

٦٩٥١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ » . [ راجع : ٢٤٤٢ ، أخرجه مسلم : ٢٥٨٠ ، زيادة ] .

٦٩٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا ، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ ؟ قَالَ : « تَخْجُزُهُ ، أَوْ تَمْنَعُهُ ، مِنْ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ » . [ راجع : ٢٤٤٣ ] .



## ١- باب: في ترك الحيل،

وَأَنْ لِّكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى

فِي الْإِيمَانِ وَغَيْرِهَا

٦٩٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » . [ راجع : ١ . أخرجه مسلم : ١٩٠٧ . ]

## ٢- باب: في الصلاة

٦٩٥٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَخَذَتْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ » . [ راجع : ١٣٥ . أخرجه مسلم : ٢٥٥ . ]

## ٣- باب: في الزكاة،

وَأَنْ لَا يُفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ،

وَلَا يُجَمِّعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ،

خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ .

٦٩٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ : أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ :

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَلَا يُجَمِّعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ » . [ راجع : ١٤٤٨ . ]

٦٩٥٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي مَاذَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا » . فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّيَامِ ؟ قَالَ : « شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا » . قَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ ؟ قَالَ : فَاخْبِرْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ . قَالَ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ ، لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا ، وَلَا أَتَقْصِرُ مِمَّا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ ، أَوْ : دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ » . وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : فِي عِشْرِينَ وَمِائَةً بَعِيرٍ حَقَّتَانِ ، فَإِنْ أَهْلَكَهَا مُتَعَمِّدًا ، أَوْ وَهَبَهَا ، أَوْ احْتَالَ فِيهَا فِرَارًا مِنَ الزَّكَاةِ ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ . [ راجع : ٤٦ . أخرجه مسلم : ١١ ، باختلاف في سرد الحوار . ]

٦٩٥٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَكُونُ كَنْزٌ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعُ ، يَفْرَمُنُهُ صَاحِبُهُ ، فَيَطْلُبُهُ وَيَقُولُ : أَنَا كَنْزُكَ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَنْ يَزَالَ يَطْلُبُهُ ، حَتَّى يَسْطُرَ يَدُهُ فَيَلْقَمَهَا قَاهُ » . [ راجع : ٢٣٧١ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق « الأفرع » ] .

٦٩٥٨ - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا مَا رَبُّ النَّعَمِ لَمْ يُعْطِ حَقَّهَا تَسَلَّطَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَتَخْطُبُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا » . وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : فِي رَجُلٍ لَهُ ، إِبِلٌ فَخَافَ أَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ ، فَبَاعَهَا بِبَابِلٍ مِثْلَهَا أَوْ بَغْتَمٍ أَوْ بَيْهَرٍ أَوْ بِدَرَاهِمٍ ، فِرَارًا مِنَ الصَّدَقَةِ يَوْمَ احْتِيَالًا ، فَلَا

اللَّهُ نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْرٍ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ .  
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ احْتَالَ حَتَّى تَمْتَعَ فَالنِّكَاحُ  
قَاسِدٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: النِّكَاحُ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ . [راجع:  
٤٢١٦ . أخرجه مسلم: ١٤٠٧، والصيد « ٢٢ » .]

### ٥- باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْاِحْتِيَالِ فِي النِّبُوعِ، وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعُ بِهِ فَضْلُ النِّكَاحِ

٦٩٦٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي  
الزَّيْنَدِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ: « لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعُ بِهِ فَضْلُ الْكَلَالِ » .  
[راجع: ٢٣٥٣ . أخرجه مسلم: ١٥٦٦ .]

### ٦- باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَاجُشِ

٦٩٦٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ . [راجع:  
٢١٤٢ .]

### ٧- باب: مَا يُنْهَى مِنَ الْخُدَاعِ فِي النِّبُوعِ

وَقَالَ أَيُّوبُ: يُخَادِعُونَ اللَّهَ كَأَنَّمَا يُخَادِعُونَ آدَمِيًّا،  
لَوْ اتَّوُوا الْأَمْرَ عَيْنَانَا، كَانَ أَهْوَنَ عَلَيَّ .

٦٩٦٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ  
رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي النَّبُوعِ، فَقَالَ: « إِذَا  
بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ » . [راجع: ٢١١٧ . أخرجه  
مسلم: ١٥٣٣ .]

### ٨- باب: مَا يُنْهَى مِنَ الْاِحْتِيَالِ لِلْوَلِيِّ فِي النِّتِيْمَةِ الْمَرْغُوبَةِ، وَأَنْ لَا يُكْمَلَ لَهَا صَدَاقُهَا

بِأَسِّ عَلَيْهِ . وَهُوَ يَقُولُ: إِنْ زَكَّى إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ  
الْحَوْلُ يَوْمٌ أَوْ بَسْتَهُ جَارَتْ عَنْهُ . [راجع: ٢٣٧١ . أخرجه  
مسلم: ٩٨٧، مطولاً به نحو هذه القطعة .]

٦٩٥٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا آدِثٌ، عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْةَ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ فِي نَذَرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، تَوَقَّيْتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَقْضِيهِ عَنْهَا » . [أخرجه مسلم:  
١٦٣٨ .]

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ عَشْرِينَ فَفِيهَا  
أَرْبَعُ شِيَاهٍ، فَإِنْ وَهَبَهَا قَبْلَ الْحَوْلِ أَوْ بَاعَهَا فَرَارًا وَاحْتِيَالًا  
لِاسْقَاطِ الزَّكَاةِ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ إِنْ أَتَلَفَهَا  
فَمَاتَ، فَلَا شَيْءَ فِي مَالِهِ . [راجع: ٢٧٦١ .]

### ٤- باب: النِّحِيلَةُ فِي النِّكَاحِ

٦٩٦٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّغَارِ. قُلْتُ لِنَافِعٍ: مَا الشُّغَارُ؟ قَالَ:  
يَنْكِحُ ابْنَةُ الرَّجُلِ وَيُنْكِحُهُ ابْنَتُهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ. وَيَنْكِحُ أُخْتُ  
الرَّجُلِ وَيُنْكِحُهَا أُخْتُه بِغَيْرِ صَدَاقٍ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ احْتَالَ حَتَّى تَزَوَّجَ عَلَى الشُّغَارِ  
فَهُوَ جَائِزٌ، وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ .

وَقَالَ فِي الْمُتَمَعَةِ: النِّكَاحُ قَاسِدٌ، وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمُتَمَعَةُ وَالشُّغَارُ جَائِزٌ، وَالشَّرْطُ  
بَاطِلٌ . [راجع: ٥١١٢ . أخرجه مسلم: ١٤١٥ .]

٦٩٦١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لَهُ: إِنَّ  
ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِمُتَمَعَةِ النِّسَاءِ بِأَسًا، فَقَالَ: إِنْ رَسُولَ

٦٩٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : كَانَ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ : ﴿ وَإِنْ خَفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ النِّسَاءِ ﴾ . [ النساء : ٣ ] . قَالَتْ : هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا ، فَيَرْعَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا ، فَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سِتَّةِ نِسَائِهَا ، فَهُمْ عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسُطُوا لَهُمْ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ ، ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ وَاسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ﴾ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [ النساء : ١٢٧ ] . [ راجع : ٢٤٩٤ . أخرجه مسلم : ٣٠١٨ مطولاً ] .

## ١١ - باب : فِي النِّكَاحِ

٦٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تُنْكَحُ الْبُكَرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ، وَلَا الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ » . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ إِذْنُهَا ؟ قَالَ : « إِذَا سَكَتَتْ » . وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنْ لَمْ تُسْتَأْذَنِ الْبُكَرُ وَلَمْ تَزَوَّجْ ، فَاحْتَالَ رَجُلٌ ، فَأَقَامَ شَاهِدَي زُورٍ : أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا بِرِضَاهَا ، فَأَثْبَتَ الْقَاضِي نِكَاحَهَا ، وَالزَّوْجُ يَعْلَمُ أَنَّ الشَّهَادَةَ بَاطِلَةٌ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَطْلَاهَا ، وَهُوَ تَزْوِيجٌ صَحِيحٌ . [ راجع : ٥١٣٦ . أخرجه مسلم : ١٤١٩ ] .

٦٩٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ وَلَدِ جَعْفَرٍ ، تَخَوَّفَتْ أَنْ يُزَوَّجَهَا وَلِيُّهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى شَيْخَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنِي جَارِيَةٍ ، قَالَا : فَلَا تَخْشَيْنَ ، فَإِنَّ خُسَاءَ بَنَتْ خِذَامَ أَنْكَحَهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ .

قَالَ سُفْيَانٌ : وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَمَسَمَعْتُهُ يَقُولُ عَنْ أَبِيهِ : إِنَّ خُسَاءَ . [ راجع : ٥١٣٨ ] .

٦٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَلَا تُنْكَحُ الْبُكَرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ » . قَالُوا : كَيْفَ إِذْنُهَا ؟ قَالَ : « أَنْ تُسَكَّتَ » .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنْ احْتَالَ إِنْسَانٌ بِشَاهِدَي زُورٍ عَلَى تَزْوِيجِ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ بِأَمْرِهَا ، فَأَثْبَتَ الْقَاضِي نِكَاحَهَا

## ٩- باب : إِذَا غَصَبَ جَارِيَةٌ فَرَّعَمَ أَنَّهَا مَاتَتْ ،

فَقَضَى بِقِيَمَةِ الْجَارِيَةِ الْمَيِّتَةِ ، ثُمَّ وَجَدَهَا صَاحِبُهَا فِيهِ لُهُ ، وَبُرِدَ الْقِيَمَةُ وَلَا تَكُونُ الْقِيَمَةُ ثَمَنًا .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : الْجَارِيَةُ لِلْغَاصِبِ ، لِأَخْذِهِ الْقِيَمَةَ . وَفِي هَذَا احْتِيَالٌ لِمَنْ اشْتَهَى جَارِيَةَ رَجُلٍ لَا يَبِيغُهَا ، فَغَصَبَهَا ، وَاعْتَلَّ بِأَنَّهَا مَاتَتْ ، حَتَّى يَأْخُذَ بِرَبِّهَا قِيَمَتَهَا ، فَيُطِيبُ لِلْغَاصِبِ جَارِيَةَ غَيْرِهِ .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ » . « وَلِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٦٩٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ » . [ راجع : ٣١٨٨ . أخرجه مسلم : ١٧٣٥ ، بزيادة ] .

## ١٠ - باب :

٦٩٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنْ كُنَّمْ

فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سَوْدَةَ، قُلْتُ: تَقُولُ سَوْدَةُ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَقَدْ كَدْتُ أَنْ أَبَادِرَهُ بِالَّذِي قُلْتُ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ، فَرَقًا مِنْكَ، فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتُ مَغَافِيرَ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ قَالَ: «سَقَنْتِي حَفْصَةُ شَرِبَةَ عَسَلٍ». قُلْتُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَدَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي بِهِ». قَالَتْ: تَقُولُ سَوْدَةُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، لَقَدْ حَرَمْتَاهُ، قَالَتْ: قُلْتُ لَهَا: اسْكُتِي. [راجع: ٤٩١٢. أخرجه مسلم: ١٤٧٤].

### ١٣ - باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْاِخْتِيَالِ فِي الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ

٦٩٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا جَاءَ بِسَرْعٍ، بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُوفٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَتَمَّ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ». فَرَجَعَ عُمَرُ مِنْ سَرْعٍ. [راجع: ٥٧٢٩. أخرجه مسلم: ٢٢١٩].

وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا انْصَرَفَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٦٩٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الْوَجَعَ فَقَالَ: «رَجُزٌ، أَوْ عَذَابٌ، عَذَّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ، ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ، فَيَذْهَبُ الْمَرْءُ وَيَأْتِي الْأُخْرَى، فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بَارِضٌ فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ بَارِضٌ وَقَعَ بِهَا فَلَا يَخْرُجُ فِرَارًا مِنْهُ». [راجع: ٣٤٧٣. أخرجه مسلم: ٢٢١٨].

إِيَّاهُ، وَالزَّوْجُ يُعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجَهَا قَطُّ، فَإِنَّهُ يَسَعُهُ هَذَا النِّكَاحُ، وَلَا بَأْسَ بِالْمَقَامِ لَهُ مَعَهَا. [راجع: ٥١٣٦. أخرجه مسلم: ١٤١٩].

٦٩٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبِكْرُ تُسْتَاذَنُ». قُلْتُ: إِنَّ الْبِكْرَ سَتَحِي؟ قَالَ: «إِذْنُهَا صِمَاتُهَا».

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنَّ هَوِيَّ رَجُلٍ جَارِيَةٍ يَتِيمَةٍ أَوْ بَكْرًا، قَابَتْ، فَاحْتَالَ فَجَاءَ بِشَاهِدِي زُورٍ عَلَى أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا، فَأَدْرَكْتُ، فَرَضِيتُ الْيَتِيمَةَ، فَقَبِلَ الْقَاضِي شَهَادَةَ الزُّورِ، وَالزَّوْجُ يُعْلَمُ بِطُلَانِ ذَلِكَ، حَلَّ لَهُ الْوُطْءُ. [راجع: ٥١٣٧. أخرجه مسلم: ١٤٢٠، بلفظ مطول مختلف].

### ١٢ - باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ اخْتِيَالِ الْمَرْأَةِ مَعَ الزَّوْجِ وَالضَّرَائِرِ،

وَمَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ

٦٩٧٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحُلُوءَ، وَيُحِبُّ الْعَسَلَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ أَجَازَ عَلَى نِسَائِهِ قِيْدُو مِنْهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ، فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي: أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عَكَّةَ عَسَلٍ، فَسَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ شَرِبَةً، فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَوْدَةَ، وَقُلْتُ لَهَا: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ سَيَدُثُ مِنْكَ، فَقُولِي لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتُ مَغَافِيرَ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: لَا، فَقُولِي لَهُ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَدُ عَلَيْهِ أَنْ يُوْجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: سَقَنْتِي حَفْصَةُ شَرِبَةَ عَسَلٍ، فَقُولِي لَهُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ، وَسَأَقُولُ ذَلِكَ، وَقُولِيهِ أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ،

١٤ - باب :

في الهبة والشفعة

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنَّ وَهَبَ هَبَةً ، أَلْفَ دِرْهَمٍ أَوْ أَكْثَرَ ، حَتَّى مَكَثَ عِنْدَهُ سَنَيْنَ ، وَاحْتَالَ فِي ذَلِكَ ، ثُمَّ رَجَعَ الْوَاهِبُ فِيهَا فَلَا زَكَاةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا . فَخَالَفَ الرَّسُولَ ﷺ فِي الْهَبَةِ ، وَاسْقَطَ الزَّكَاةَ .

٦٩٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْنِهِ ، لَيْسَ لَنَا مِثْلُ السَّوَةِ » . [ راجع : ٢٥٨٩ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢ ] .

٦٩٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ الشَّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يَقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصُرِّتِ الطُّرُقُ ، فَلَا شَفْعَةَ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : الشَّفْعَةُ لِلْجَوَارِ ، ثُمَّ عَمِدَ إِلَى مَا شَدَّدَهُ فَأَبْطَلَهُ ، وَقَالَ : إِنْ اشْتَرَى دَارًا ، فَخَافَ أَنْ يَأْخُذَ الْجَارُ بِالشَّفْعَةِ ، فَأَشْتَرَى سَهْمًا مِنْ مِائَةِ سَهْمٍ ، ثُمَّ اشْتَرَى الْبَاقِي ، وَكَانَ لِلْجَارِ الشَّفْعَةُ فِي السَّهْمِ الْأَوَّلِ ، وَلَا شَفْعَةَ لَهُ فِي بَاقِي الدَّارِ ، وَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ فِي ذَلِكَ [ راجع : ٢٢١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٠٨ بالقطعة الأولى من المروغ ] .

٦٩٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ قَالَ : جَاءَ الْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى سَعْدٍ ، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ لِلْمَسُورِ : أَلَا تَأْمُرُ هَذَا أَنْ يَشْتَرِيَ مِنِّي بَيْتِي الَّذِي فِي دَارِي ؟ فَقَالَ : لَا أَزِيدُهُ عَلَى أَرْبَعِمِائَةٍ ، إِمَّا مَقْطُوعَةً وَإِمَّا مُتَّجِمَةً ، قَالَ : أُعْطِيتُ خَمْسِمِائَةً نَفْدًا فَمَنْعْتُهُ ، وَلَكَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

يَقُولُ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَفِيهِ » . مَا يَمْنُكُهُ ، أَوْ قَالَ : مَا أُعْطِيَتْكَ .

قُلْتُ لِسُفْيَانَ : إِنْ مَعْمَرًا لَمْ يَقُلْ هَكَذَا ، قَالَ : لَكِنَّهُ قَالَ لِي هَكَذَا .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ الشَّفْعَةَ فَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ حَتَّى يَبْطُلَ الشَّفْعَةُ ، فَيَهَبَ الْبَائِعُ لِلْمُشْتَرِي الدَّارَ وَيَحْدُهَا ، وَيَدْفَعَهَا إِلَيْهِ ، وَيُعَوِّضُهُ الْمُشْتَرِي أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَلَا يَكُونُ لِلشَّفْعِ فِيهَا شَفْعَةٌ . [ راجع : ٢٢٥٨ ] .

٦٩٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ : أَنَّ سَعْدًا سَاوَمَهُ بَيْتًا بِأَرْبَعِمِائَةِ مِثْقَالٍ ، فَقَالَ : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَفِيهِ » . لَمَا أُعْطَيْتُكَ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنْ اشْتَرَى نَصِيبَ دَارٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يَبْطُلَ الشَّفْعَةُ ، وَهَبَ لِبَنِيهِ الصَّغِيرِ ، وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ يَمِينٌ . [ راجع : ٢٢٥٨ ] .

١٥ - باب : احتيال  
الغامل ليهدي له

٦٩٧٩ - حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ ، يُدْعَى ابْنُ اللَّثْبَةِ ، فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ ، قَالَ : هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَيْبِكَ وَأُمِّكَ ، حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا » . ثُمَّ خَطَبَنَا ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَآتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي اسْتَعْمَلْتُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَانِي اللَّهُ ، فَيَأْتِي قِيْقُولُ : هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُ لِي ، أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ ، وَاللَّهِ لَا



يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَا عَرَفَنَ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بُعِيرًا لَهُ رُغَاءً ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خَوَارٌ ، أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُ . ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطِهِ ، يَقُولُ : « اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ » . بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي . [ راجع : ٩٢٥ . أخرجه مسلم : ١٨٣٢ ] .

٦٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ » .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنْ اشْتَرَى دَارًا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَحْتَالَ حَتَّى يَشْتَرِيَ الدَّارَ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَيَنْقُدَهُ تِسْعَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَتِسْعَمِائَةَ دِرْهَمٍ ، وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ ، وَيَنْقُدَهُ دِينَارًا بِمَا بَقِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ أَلْفًا . فَإِنْ طَلَبَ الشَّفِيعُ أَخَذَهَا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَإِلَّا فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَى الدَّارِ ، فَإِنْ اسْتَحَقَّتِ الدَّارُ رَجْعَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِمَا دَفَعَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ تِسْعَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَتِسْعَمِائَةَ وَتِسْعَةَ وَتِسْعُونَ دِرْهَمًا وَدِينَارًا ، لِأَنَّ الْبَيْعَ حِينَ اسْتَحَقَّ انْتَقَضَ الصَّرْفُ فِي الدِّينَارِ ، فَإِنْ وَجَدَ بِهِذِهِ الدَّارَ عَيْبًا ، وَلَمْ تُسْتَحَقَّ ، فَإِنَّهُ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .

قال : فَأَجَازَ هَذَا الْخِدَاعَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَيْعُ الْمُسْلِمِ ، لَا دَاءَ وَلَا خِيَةَ وَلَا غَائِلَةَ » . [ راجع : ٢٢٥٨ ] .

٦٩٨١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سَفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ : أَنَّ أَبَا رَافِعٍ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَتِيمًا بِأَرْبَعَمِائَةِ مَقَالٍ ، وَقَالَ : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ » . مَا أُعْطَيْتُكَ . [ راجع : ٢٢٥٨ ] .

فَقَالَ: «زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي». فَرَمَلُوهُ حَتَّى دَهَبَ عَنْهُ  
الرَّوْعُ.

فَقَالَ: «يَا خَدِيجَةُ، مَا لِي». وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ،  
وَقَالَ: «قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي».

فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا، أَبْشُرْ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا،  
إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ،  
وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ.

ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى آتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ  
أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخُو  
أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ  
الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ، فَيَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ  
أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ.

فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: أَيُّ ابْنِ عَمٍّ، اسْمِعْ مِنْ ابْنِ  
أَخِيكَ.

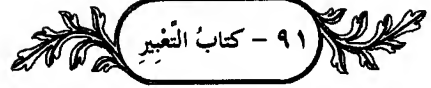
فَقَالَ وَرَقَةُ: ابْنُ أَخِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا  
رَأَى.

فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى، يَا  
لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعًا، أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ. فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْمُخْرِجِي هُمْ».

فَقَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ  
إِلَّا عُودِي، وَإِنْ يَذُرْكُنِي يَوْمُكَ أَنْتُزَكُ نَصْرًا مُؤَزَّرًا.

ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوفِّيَ، وَفَتَرَ الْوَحْيُ فِتْرَةً حَتَّى  
حَزَنَ النَّبِيُّ ﷺ، فِيمَا بَلَغْنَا، حُزْنًا غَدًا مِنْهُ مِرَارًا كَمَا يَتَرَدَّى  
مِنْ رُؤُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ، فَكَلَّمَا أَوْفَى بِذُرْوَةِ جَبَلٍ لَكِي  
يُلْقِي مِنْهُ نَفْسَهُ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ  
رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا. فَيَسْكُنُ لَذَلِكَ جَاشُهُ، وَتَقَرُّ نَفْسُهُ،  
فَيَرْجِعُ، فَإِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فِتْرَةُ الْوَحْيِ غَدًا لِمِثْلِ ذَلِكَ،  
فَإِذَا أَوْفَى بِذُرْوَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.

[أخرجه مسلم: ١٦٠، بدون ذكر محاولة الانتحار.]



## ١- باب: أول ما بُدئَ به رسول الله ﷺ

### مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةِ

٦٩٨٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ.

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ:  
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ:

أَوَّلُ مَا بُدئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا  
الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فُلُقِ  
الصُّبْحِ.

فَكَانَ يَأْتِي حِرَاءً فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ، وَهُوَ التَّعَبْدُ، اللَّيَالِي  
ذَوَاتِ الْعَدَدِ، وَيَتَزَوَّدُ لَذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ  
فَتَزَوَّدُهُ لِمِثْلِهَا.

حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ  
فِيهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قُلْتُ: مَا أَنَا  
بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ  
أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي  
فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ:  
اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى  
بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ  
الَّذِي خَلَقَ - حَتَّى بَلَغَ - عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾.

فَرَجَعَ بِهَا تَرَجُّفَ بُودَارِهِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ،

كثير: وَأَتَى عَلَيْهِ خَيْرًا، لَقِيَتْهُ بِالْيَمَامَةِ، عَنْ أَبِيهِ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَتَوَعَّدْ مِنْهُ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ».

[راجع: ٣٢٩٢. أخرجه مسلم: ٢٢٦١.]

وَعَنْ أَبِيهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٦٩٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ». [أخرجه مسلم: ٢٢٦٤.]

٦٩٨٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ». [انظر: ٧٠١٧. أخرجه مسلم: ٢٢٦٣.] «الرُّؤْيَا» (٨).

وَرَوَاهُ ثَابِتٌ، وَحُمَيْدٌ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَشُعَيْبٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٦٩٨٩ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ».

#### ٥- باب: الْمُبَشِّرَاتُ

٦٩٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّبُوءَةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ». قَالُوا: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ».

قال ابن عباس: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ [الأنعام: ٩٦]: ضَوْءُ الشَّمْسِ بِالنَّهَارِ، وَضَوْءُ الْقَمَرِ بِاللَّيْلِ.

#### ٢- باب: رؤيا الصالحين

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَعَجَلْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ٢٧].

٦٩٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ». [انظر: ٦٩٩٤. أخرجه مسلم: ٢٢٦٤.]

#### ٣- باب: الرؤيا من الله

٦٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ». [راجع: ٣٢٩٢. أخرجه مسلم: ٢٢٦١.]

٦٩٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ».

#### ٤- باب: الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة

٦٩٨٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي

## ٦- باب : رؤيا يوسف

وَجَهَّهُ بِالْأَرْضِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي  
رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي  
سَاجِدِينَ . قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ  
فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ .  
وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ  
وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى  
أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾  
[ يوسف : ٤-٦ ] .

## ٨- باب : التَّوَاتُؤُ عَلَى الرُّؤْيَا

٦٩٩١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَنَسًا أَرَاوُا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ  
الْأَوَاخِرِ ، وَأَنَّ أَنَسًا أَرَاوُا أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ : « التَّمَسُّوْهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ » . [ راجع :  
١١٥٨ . أخرجه مسلم : ١١٦٥ ] .

## ٩- باب : رؤيا اهل السجون

وَالْفَسَادِ وَالشَّرِكِ

لَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانُ قَالَ :  
أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي  
أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا  
نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ . قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا  
تَبَاتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي  
تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ  
كَافِرُونَ . وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا  
كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا  
وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ . يَا صَاحِبِي  
السَّجْنَ أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ - وَقَالَ الْفَضِيلُ لِبَعْضِ الْأَتْبَاعِ :  
يَا عَبْدَ اللَّهِ : أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ - خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ  
الْقَهَّارُ . مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ  
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ  
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
لَا يَعْلَمُونَ . يَا صَاحِبِي السَّجْنَ أَمَا أَحَدُكُمَا قَيْسُ بَنِي رَبِّهِ  
خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَضِي  
الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتَانِ . وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا  
اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَاءَ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ فَلَبِثَ فِي

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ  
جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّجْنَ  
وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ  
إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ .  
رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ  
فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ [ يوسف : ١٠٠-١٠١ ] .

قال أبو عبد الله : فَاطِرُ الْبَدِيعِ وَالْمُبْدِعِ وَالْبَارِئِ  
وَالْخَالِقُ وَوَاحِدٌ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مِنَ الْبَدْوِ : بَادِئَةٌ .

## ٧- باب : رؤيا

إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ : يَا بُنَيَّ  
إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا  
أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ .  
فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ . وَنَادَيْتَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ . قَدْ  
صَدَقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ [ الصافات :  
١٠٢-١٠٥ ] .

قال مجاهدٌ : أَسْلَمَا : سَلَمَا مَا أَمَرَ بِهِ . وَتَلَّهُ : وَضَعَ

مسلم: ٣، بقطعة ليست في هذه الطريق. أخرجه بلفظه: [٢٢٦٦].

قال أبو عبد الله: قال ابن سيرين: إذا رآه في صورته.

٦٩٩٤ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ رَأَانِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَانِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخِيلُ بِي، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَارْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ». [راجع: ٦٩٨٣. أخرجه مسلم: ٢٢٦٤، دون قوله «مَنْ رَأَانِي»].

٦٩٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَرَاءَى بِي». [راجع: ٣٢٩٢. أخرجه مسلم: ٢٢٦٦].

٦٩٩٦ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَلْفٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَأَانِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ».

تَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ. [راجع: ٣٢٩٢. أخرجه مسلم: ٢٢٦٦، بقطعة ليست في هذه الطريق. أخرجه مسلم: ٢٢٦٧].

٦٩٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَانِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِي».

### ١١- باب: رُؤْيَا اللَّيْلِ

رواه سمره. [راجع: ٧٠٤٧].

٦٩٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعَجَلِي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

السَّجْنُ بَضْعَ سَنِينَ. وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمَانَ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَآخَرَ يَابَسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ. قَالُوا أَصْنَافٌ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ. وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُون. يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سَمَانَ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَآخَرَ يَابَسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ. قَالَ تَزَرَّعُونَ سَبْعَ سَنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ. وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ يوسف: ٣٦-٥٠.

وَادَّكَرَ: افْتَعَلَ مِنْ ذَكَرَ، أُمَّةٌ: قَرْنٌ، وَتَقَرَّأَ: أَمَهُ نِسْيَانٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَعْصِرُونَ: الْأَعْنَابَ وَالذُّهْنَ. تَحْصِنُونَ: تَحْرُسُونَ.

٦٩٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا جَوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ لَبِثَةٍ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثَ يُونُسُ، ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لِأَجْبَتِهِ». [راجع: ٣٣٧٢. أخرجه مسلم: ١٥١، مطولاً].

### ١٠- باب: مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ

٦٩٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَانِي فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْيَقَظَةِ، وَلَا يَتِمُّ الشَّيْطَانُ بِي». [راجع: ١١٠. أخرجه

## ١٢- باب: الرؤيا بالنهار

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ: رُؤْيَا النَّهَارِ مِثْلُ رُؤْيَا اللَّيْلِ.

٧٠٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامَ بِنْتِ مَلْحَانَ، وَكَانَتْ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَاطْعَمَتْهُ، وَجَعَلَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ، فَتَرَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. [راجع: ٢٧٨٨. أخرجه مسلم: ١٩١٢، مع الحديث الآتي].

٧٠٠٢- قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرَكُبُونَ كَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ، مُلُوكًا عَلَى الْأَسْرَةِ، أَوْ: مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ». شَكَ إِسْحَاقُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ». كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلَى، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ». فَكَرِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَانٍ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَصَرَعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ. [راجع: ٢٧٨٩. أخرجه مسلم: ١٩١٢، مع الحديث السابق].

## ١٣- باب: رؤيا النساء

٧٠٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَفِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ، امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُمْ اقْتَسَمُوا الْمُهَاجِرِينَ قُرْعَةً، قَالَتْ: فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ وَأَنْزَلَنَاهُ فِي أَبْيَاتِنَا،

ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّفَاوِيُّ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُعْطِيَتْ مَقَاتِيحُ الْكَلِمِ، وَنُصِرَتْ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمُ الْبَارِحَةَ إِذْ أَنْبِتُ بِمَقَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ حَتَّى وَضِعَتْ فِي يَدِي». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَتَقَلَّبُونَ. [راجع: ٢٩٧٧. أخرجه مسلم: ٥٢٣].

٦٩٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ، كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى مِنْ آدَمِ الرُّجَالِ، لَهُ لَمَةٌ كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ اللَّعْمِ، قَدَرَجَلَهَا، تَقْطُرُ مَاءً، مَتَكِّئًا عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعَدَ قَطْطَ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى، كَأَنَّهَا عَنَبَةٌ طَافِيَةٌ. فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ الدَّجَالُ». [راجع: ٣٤٤٠. أخرجه مسلم: ١٦٩].

٧٠٠٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَرَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَتَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ شُعَيْبٌ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ الزُّهْرِيِّ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَانَ مَعْمَرٌ لَا يَسْنِدُهُ حَتَّى كَانَ بَعْدُ. [انظر: ٧٠٤٦. أخرجه مسلم: ٢٢٦٩].

مَنْ أَظْفَارِي ، ثُمَّ أُعْطِيَتْ فَضْلِي -يَعْنِي- عُمَرُ . قَالُوا :  
فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « الْعِلْمُ » . [ راجع : ٨٢ .  
أخرجه مسلم : ٢٣٩١ ] .

### ١٥- باب : إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي أَطْرَافِهِ أَوْ أَظْفَارِهِ

٧٠٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ :  
حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا  
أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، حَتَّى إِنِّي لَأَرَى  
الرِّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِي ، فَأُعْطِيَتْ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ » . فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ : فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ؟ قَالَ : « الْعِلْمُ » . [ راجع : ٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٩١ ] .

### ١٦- باب : الْقَمِيصُ فِي الْمَنَامِ

٧٠٠٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ النَّاسَ  
يُعْرِضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ ،  
وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَمَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ » . قَالُوا : مَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟  
قَالَ : « الدِّينُ » . [ راجع : ٢٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٩٠ ] .

### ١٨- باب : جَرَّ الْقَمِيصِ

#### فِي الْمَنَامِ

٧٠٠٩- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي  
عَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ ، عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ النَّاسَ عُرِضُوا عَلَيَّ

فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُؤْفِي فِيهِ ، فَلَمَّا تَوَفَّيْتُ غُسَلْتُ وَكُمَنْ فِي  
أَنْوَابِهِ ، دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ  
أَبَا السَّائِبِ ، فَشَهِدَاتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ » . فَقُلْتُ :  
بَابِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « أَمَّا هُوَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ ، وَاللَّهِ إِنِّي  
لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ ، وَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَاذَا  
يُفْعَلُ بِي » . فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَا أَزْكِي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا .  
[ راجع : ١٢٤٣ ] .

٧٠٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
بِهَذَا ، وَقَالَ : « مَا أَذْرِي مَا يَفْعَلُ بِهِ » . قَالَتْ : وَأَحْزَنْتَنِي  
فَمِتُّ ، فَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « ذَلِكَ عَمَلُهُ » . [ راجع : ١٢٤٣ ] .

### ١٤- باب : الْحَلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ،

#### وَإِذَا حَلَمَ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ

وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٧٠٠٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ  
الْأَنْصَارِيَّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَفُرْسَانِهِ ، قَالَ :  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحَلْمُ  
مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ الْحَلْمَ يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ  
عَنْ يَسَارِهِ ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ ، فَلَنْ يَضُرَّهُ » . [ راجع :  
٣٢٩٢ . أخرجه مسلم : ٢٢٦١ ] .

### ١٥- باب : اللَّبَنُ

٧٠٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ  
قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ  
بِقَدَحٍ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ

وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدْيَ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ  
دُونَ ذَلِكَ، وَعَرَضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَلَيْهِ  
قَمِيصٌ يَجْتَرُهُ». قَالُوا: فَمَا أَوَّلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:  
«الَّذِينَ». [راجع: ٢٣. أخرجه مسلم: ٢٣٩٠].

## ١٩- باب: الخُضَرُ فِي الْمَنَامِ،

### وَالرُّوضَةُ الْخَضِرَاءُ

٧٠١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا  
حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
سِيرِينَ قَالَ: قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ: كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا سَعْدُ  
ابْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ، فَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، فَقَالُوا:  
هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا  
وَكَذَا، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا كَانَ يَتَّبِعِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا  
لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ، إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّمَا عَمُودٌ وَضِعَ فِي رَوْضَةٍ  
خَضِرَاءَ، فَنُصِبَ فِيهَا، وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ، وَفِي أَسْفَلِهَا  
مِنْصَفٌ، وَالْمِنْصَفُ الْوَصِيفُ، فَقِيلَ: أَرَقَهُ، فَرَقِيئُهُ  
حَتَّى أَخَذَتْ بِالْعُرْوَةِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَخَذَ بِالْعُرْوَةِ  
الْوُثْقَى». [راجع: ٣٨١٣. أخرجه مسلم: ٢٤٨٤].

## ٢٠- باب: كُتِفَ الْمَرْأَةُ فِي الْمَنَامِ

٧٠١١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ،  
عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، إِذَا رَجُلٌ  
يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، يَقُولُ: هَذِهِ أَمْرَاتُكَ،  
فَاكْشِفْهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتَ، قَافِلُ: إِنَّ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ  
اللَّهِ يُمِضُهُ». [راجع: ٣٨٩٥. أخرجه مسلم: ٢٤٣٨].

## ٢١- باب: نِيَابِ

### الْحَرِيرِ فِي الْمَنَامِ

٧٠١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: أَخْبَرَنَا

هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«أُرِيْتُكَ قَبْلَ أَنْ أَتَزَوَّجَكَ مَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُ الْمَلَكَ يَحْمِلُكَ  
فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: اكْشِفْ، فَكَشَفَ فَإِذَا  
هِيَ أَنْتَ، فَقُلْتُ: إِنَّ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضُهُ، ثُمَّ  
أُرِيْتُكَ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقُلْتُ: اكْشِفْ،  
فَكَشَفَ، فَإِذَا هِيَ أَنْتَ، فَقُلْتُ: إِنَّ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ  
اللَّهِ يُمِضُهُ». [راجع: ٣٨٩٥. أخرجه مسلم: ٢٤٣٨].

## ٢٢- باب: الْمَفَاتِيحُ فِي النَّبِ

٧٠١٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي  
عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُعِثْتُ  
بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرَّغْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ  
بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي». قَالَ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ: وَبَلَّغَنِي أَنَّ جَوَامِعَ الْكَلِمِ: أَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ الْأُمُورَ  
الْكَثِيرَةَ، الَّتِي كَانَتْ تُكْتَبُ فِي الْكُتُبِ قَبْلَهُ، فِي الْأَمْرِ  
الْوَّاحِدِ، وَالْأَمْرَيْنِ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ. [راجع: ٢٩٧٧. أخرجه  
مسلم: ٥٢٣].

## ٢٣- باب: التَّغْلِيْقُ

### بِالْعُرْوَةِ وَالْحَلَقَةِ

٧٠١٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، عَنْ  
ابْنِ عَوْنٍ (ح).  
وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ  
مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ:  
رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ، وَوَسَطَ الرُّوضَةِ عَمُودٌ، فِي أَعْلَى  
الْعَمُودِ عُرْوَةٌ، فَقِيلَ لِي: أَرَقَهُ، قُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُ،  
فَأَتَانِي وَصِيفٌ فَرَفَعَ نِيَابِي فَرَقِيئْتُ، فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ  
فَأَتَيْتُهَا وَأَنَا مُسْتَمْسِكُ بِهَا، فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
فَقَالَ: «تِلْكَ الرُّوضَةُ رَوْضَةُ الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ الْعَمُودُ  
عَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى، لَا تَزَالُ



مُسْتَمْسِكًا بِالْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ» . [راجع: ٣٨١٣ .  
أخرجه مسلم: ٢٤٨٤] .

## ٢٤- باب: عمود

### الْفُسْطَاطُ تَحْتَ وَسَادَتِهِ

## ٢٥- باب: الإستدبرق

### وَيُخْوِلُ الْجَنَّةَ فِي الْمَنَامِ

٧٠١٥- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ  
أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:  
رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي فِي يَدَي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، لَا أَهْوِي  
بِهَا إِلَى مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ . فَقَصَصْتُهَا عَلَى  
حَفْصَةَ . [راجع: ٤٤٠ . أخرجه مسلم: ٢٤٧٨] .

٧٠١٦- قَفَصْتُهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ  
أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَوْ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ» .  
[راجع: ١١٢٢ . أخرجه مسلم: ٢٤٧٨] .

## ٢٦- باب: القيد في المنام

٧٠١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ:  
سَمِعْتُ عَوْفًا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ  
تَكْذِبْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ  
وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ» . وَمَا كَانَ مِنَ النَّبُوءَةِ فَإِنَّهُ لَا  
يَكْذِبُ .

قال محمد: وَأَنَا أَقُولُ هَذِهِ .

قال: وَكَانَ يُقَالُ: الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: حَدِيثُ النَّفْسِ،  
وَتَخْوِيفُ الشَّيْطَانِ، وَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا  
يَكْرَهُهُ فَلَا يَقْضُهُ عَلَى أَحَدٍ وَلَيْقَمَ فَلْيُصَلِّ، قال: وَكَانَ  
يُكْرَهُ الْعُلَّ فِي النَّوْمِ، وَكَانَ يَنْجِبُهُمُ الْقَيْدُ، وَيُقَالُ: الْقَيْدُ  
ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ .

وَرَوَى قَتَادَةُ، وَيُونُسُ، وَهَشَامٌ، وَأَبُو هِلَالٍ، عَنْ

ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَأَدْرَجَهُ بَعْضُهُمْ كُلَّهُ فِي الْحَدِيثِ .

وَحَدِيثُ عَوْفٍ أَثِينٌ .

وَقَالَ يُونُسُ: لَا أَحْسِبُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقَيْدِ .

قال أبو عبد الله: لَا تَكُونُ الْأَغْلَالُ إِلَّا فِي الْأَعْنَاقِ .

[أخرجه مسلم: ٢٢٦٣] .

## ٢٧- باب: العين

### الْجَارِيَةِ فِي الْمَنَامِ

٧٠١٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرٌ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ  
الْعَلَاءِ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ، بَايَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،  
قَالَتْ: طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ فِي السُّكْنَى، حِينَ  
افْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ، فَاشْتَكَى  
فَمَرَضْنَاهُ حَتَّى تُوُفِّيَ، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ،  
فَشَهِدَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ، قَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ» .  
قُلْتُ: لَا أَدْرِي وَاللَّهِ، قَالَ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَ الْيَقِينُ  
إِنِّي لَأَرْجُوهُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا أَذْرِي - وَأَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ - مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ» . قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ:  
قَوْلَالله لَا أَزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ، قَالَتْ: وَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ فِي  
النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي، فَجِئْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ،  
فَقَالَ: «ذَاكَ عَمَلُهُ يُجْرِي لَهُ» . [راجع: ١٢٤٣] .

## ٢٨- باب: نزع الماء من

### الْبُيُوتِ حَتَّى يَرَوِيَ النَّاسُ

رواه أبو هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٣٦٦٤] .

٧٠١٩- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ: حَدَّثَنَا  
شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ:  
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ أَنِّي عَلَى حَوْضٍ أُسْقِي النَّاسَ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرِيحَنِي، فَتَزَعَ ذُنُوبِينَ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَهُ، فَأَتَى ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ، وَالْحَوْضُ يَتَجَرَّرُ». [راجع: ٣٦٦٤. أخرجه مسلم: ٢٣٩٢.]

اللَّهُ ﷻ: «بَيْنَا أَنَا عَلَى بَثْرِ أَنْزَعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ، فَتَزَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبِينَ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَحَالَكَ فِي يَدِهِ غَرَبًا، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي قَرِيْبَهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ». [راجع: ٣٦٦٤. أخرجه مسلم: ٢٣٩٣.]

### ٣١- باب: النقص في المنام

٧٠٢٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَيَّ جَانِبَ قَصْرِ، قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَهُ فَوَلَّيْتُ مُذْبِرًا». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ قَالَ: أَعَلَيْكَ، يَا أَبِي أَنْتَ وَآمِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغَارَ؟ [راجع: ٣٦٤٢. أخرجه مسلم: ٢٣٩٥.]

٧٠٢٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَمَا مَعْنِي أَنْ أَدْخُلَهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِلَّا مَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِكَ». قَالَ: وَعَلَيْكَ أَغَارِيَا رَسُولُ اللَّهِ ﷻ؟ [راجع: ٣٦٧٩. أخرجه مسلم: ٢٣٩٤.]

### ٣٢- باب: الوضوء في المنام

٧٠٢٥ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَيَّ

### ٢٩- باب: نَزَعَ الذُّنُوبَ

#### وَالذُّنُوبِينَ مِنَ الْبُيُوتِ بِضَعْفٍ

٧٠٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رُوَيْلِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبِينَ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ ابْنُ الْخَطَّابِ، فَاسْتَحَالَكَ غَرَبًا، فَمَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَفْرِي قَرِيْبَهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ». [راجع: ٣٦٣٤. أخرجه مسلم: ٢٣٩٣.]

٧٠٢١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ، وَعَلَيْهَا دَلْوٌ، فَتَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَتَزَعَ مِنْهَا ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبِينَ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَكَ غَرَبًا، فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ». [راجع: ٣٦٦٤. أخرجه مسلم: ٢٣٩٢.]

### ٣٠- باب: الاستراحة

#### في المنام

٧٠٢٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ

مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ : أَنَّ ابْنَ  
عُمَرَ قَالَ : إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا  
يَرَوْنَ الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقْصُودُهَا عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ ،  
وَأَنَا غُلَامٌ حَدِيثُ السِّنِّ ، وَيَتَّبِعِي الْمَسْجِدَ قَبْلَ أَنْ تُنْكَحَ ،  
فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتَ مِثْلَ مَا يَرَى  
هَؤُلَاءِ ، فَلَمَّا اضْطَجَعْتُ لَيْلَةً قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ  
فِي خَيْرٍ قَارِنِي رُؤْيَا ، فَيَبِينَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ ،  
فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ، يُغْبِلَانِ بِي إِلَى  
جَهَنَّمَ ، وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللَّهَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
جَهَنَّمَ ، ثُمَّ أَرَانِي لَقِينِي مَلَكٌ فِي يَدِهِ مَقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ،  
فَقَالَ : لَنْ تُرَاعَ ، نَعَمْ الرَّجُلُ أَنْتَ ، لَوْ كُنْتَ تَكْثُرُ  
الصَّلَاةَ . فَأَنْطَلَقُوا بِي حَتَّى وَقَفُوا بِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ ،  
فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبُثْرِ ، لَهُ قُرُونٌ كَقُرُونِ الْبُثْرِ ، بَيْنَ كُلِّ  
قَرْنَيْنِ مَلَكٌ بِيَدِهِ مَقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ، وَأَرَى فِيهَا رَجُلًا  
مُعَلَّقِينَ بِالسَّلَاسِلِ ، رُؤُوسُهُمْ أَسْفَلَهُمْ ، عَرَفْتُ فِيهَا  
رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ ، فَأَنْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ .  
[راجع: ٤٤٠ . أخرجه مسلم ٢٤٧٨ ] .

٧٠٢٩ - فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ ، عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ  
صَالِحٌ » .

فَقَالَ نَافِعٌ : فَلَمْ يَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ يَكْثُرُ الصَّلَاةَ . [راجع:  
١١٢٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٩ ] .

### ٣٦- باب : الأخذ على اليمين في النوم

٧٠٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا شَابًا عَزَبًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ،  
وَكُنْتُ أُبَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ مَنْ رَأَى مَنَامًا قَصَّهُ عَلَى

جَانِبِ قَصْرِ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ فَقَالُوا : لِعُمَرَ ،  
فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُذْبِرًا . فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ : عَلَيْكَ  
بِأَبِي أَنْتَ وَآمِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارَ ؟ [راجع: ٣٢٤٢ . أخرجه  
مسلم : ٢٣٩٥ ] .

### ٣٣- باب: الطواف بالكعبة في المنام

٧٠٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا  
أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ أَدَمٌ ، سَبَطُ  
الشَّعْرَ ، بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، يَنْطَفُفُ رَأْسُهُ مَاءً ، فَقُلْتُ : مَنْ  
هَذَا ؟ قَالُوا : ابْنُ مَرْيَمَ ، فَذَهَبَتْ أَلْتَفَتْ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ  
جَسِيمٌ ، جَعَدَ الرَّأْسَ ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ، كَانَ عَيْنُهُ  
عَنْبَةً طَافِيَةً ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا الدَّجَالُ ،  
أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قُطْنٍ » .  
وَأَبْنُ قُطْنٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُرَاعَةَ .  
[راجع: ٣٤٤٠ . أخرجه مسلم : ١٦٩ ] .

### ٣٤- باب : إذا أعطى فضله غيره في النوم

٧٠٢٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى  
إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي ، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلَهُ عُمَرُ » .  
قَالُوا : فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « الْعِلْمُ » . [راجع:  
٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٩١ ] .

### ٣٥- باب : الأمن وذهاب الرؤع في المنام

٧٠٢٨ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ

٧٠٣٤ - فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ذَكَرَ لِي : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سَوَارَانَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا ، فَأَذَنَ لِي فَتَفَخَّتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ » .  
فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرَوِّزُ بِالْيَمَنِ ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ . [ راجع : ٣٦٢١ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٤ ] .

### ٣٩- باب : إِذَا رَأَى بَقْرًا تَنْحَرُ

٧٠٣٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بَرِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى - أَرَاهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلٌ ، فَذَهَبَ وَهَلِيَ إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ الْهَجَرُ ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا ، وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أَحُدٍ ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهَ مِنَ الْخَيْرِ ، وَكُتُوبُ الصَّدَقِ الَّذِي أَنَا اللَّهُ بِهِ بَعْدَ يَوْمٍ بَدْرًا » . [ راجع : ٣٦٢٢ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٢ ] .

### ٤٠- باب : النَّفْخُ فِي الْمَنَامِ

٧٠٣٦ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهِ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ » . [ راجع : ٢٣٨ . أخرجه مسلم : ٨٥٥ ] .

٧٠٣٧ - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُوتِيتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ ، فَوَضَعَ فِي يَدَيَّ سَوَارَانَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَكَبَّرَا عَلَيَّ وَأَهْمَانِي ، فَأَوْحِيَ إِلَيَّ أَنْ انْفُخْتُهُمَا فَتَفَخَّتُهُمَا ، فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا : صَاحِبُ صَنْعَاءَ ، وَصَاحِبُ الْيَمَامَةِ » . [ راجع : ٣٦٢١ ] .

النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي مَتَامًا يُعْبِرُهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَمْتُ ، فَرَأَيْتُ مُلَكَيْنِ آتِيَانِي ، فَأَنْطَلَقَا بِي ، فَلَقِيَهُمَا مُلْكٌ آخَرُ ، فَقَالَ لِي : كُنْ تَرَاعَ ، إِنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ . فَأَنْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّ الْبُثْرِ ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ ، فَأَخَذَا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ . فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذُكِرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ . [ راجع : ٤٤٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٩ ] .

٧٠٣١ - فَرَعَمَتْ حَفْصَةُ أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ، لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ » .

قال الزُّهْرِيُّ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ . [ راجع : ١١٢٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٩ ] .

### ٣٧- باب : الْقَدَحُ فِي النُّومِ

٧٠٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » . قَالُوا : فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « الْعِلْمُ » . [ راجع : ٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٩١ ] .

### ٣٨- باب : إِذَا طَارَ الشَّيْءُ فِي الْمَنَامِ

٧٠٣٣ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَرْمِيُّ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ نَشِيطٍ قَالَ : قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي ذَكَرَ . [ راجع : ٣٦٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٣ ، مطولاً ] .

#### ٤١- باب: إذا رأى أنه

أخرج الشيء من حورية،

فأسكنه موضعاً آخر

٧٠٣٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيد ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَال ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ كَأَنَّ أُمْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ ، حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةٍ - وَهِيَ الْجُحْفَةُ - فَأَوَّلْتُ أَنْ وَبَاءَ الْمَدِينَةَ نُقْلٌ إِلَيْهَا » . [ انظر : ٧٠٣٩ ، ٧٠٤٠ ] .

#### ٤٢- باب: المرأة السوداء

٧٠٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ : «رَأَيْتُ أُمْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى نَزَلَتْ بِمَهْيَعَةٍ ، فَأَوَّلْتُهَا أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةَ نُقْلٌ إِلَى مَهْيَعَةٍ » . وَهِيَ الْجُحْفَةُ . [ راجع : ٧٠٣٨ ] .

#### ٤٣- باب:

المرأة الثائرة الرأس

٧٠٤٠- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِر : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ ، عَنْ سَالِمِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ أُمْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ ، حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةٍ ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةَ نُقْلٌ إِلَى مَهْيَعَةٍ » . وَهِيَ الْجُحْفَةُ . [ راجع : ٧٠٣٨ ] .

#### ٤٤- باب: إذا هز

سيفاً في المنام

٧٠٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى - أَرَاهُ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى ، فَقَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ ، وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ » . [ راجع : ٣٦٢٢ ، أخرجه مسلم : ٢٢٧٢ ] .

#### ٤٥- باب: من كذب في حلمه

٧٠٤٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كَلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ ، وَلَنْ يَفْعَلَ ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، أَوْ يَفِرُّونَ مِنْهُ ، صَبَّ فِي أَذُنِهِ الْآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عَذْبٍ ، وَكَلَّفَ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ » .

قال سُفْيَانُ : وَصَلَهُ لَنَا أَيُّوبُ .

وَقَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَوْلُهُ : «مَنْ كَذَبَ فِي رُؤْيَاهُ» . وَقَالَ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرَّمْثَانِيِّ : سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ : «مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ ، وَمَنْ تَحَلَّمَ ، وَمَنْ اسْتَمَعَ » .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا خَالِدُ ، عَنْ خَالِدِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : «مَنْ اسْتَمَعَ ، وَمَنْ تَحَلَّمَ ، وَمَنْ صَوَّرَ » . نَحْوَهُ .

تَابَعَهُ هُشَامُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَوْلُهُ . [ راجع : ٢٢٢٥ ، أخرجه مسلم : ٢١١٠ ، آخره ] .

٧٠٤٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مِنْ

أَفَرَى الْفَرَى أَنْ يُرَى عَيْنِيهِ مَا لَمْ تَرَ .

#### ٤٦- باب : إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

٧٠٤٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّيِّعِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ : لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا فَمُرَضِّي ، حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ : وَأَنَا كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا فَمُرَضِّي ، حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ ، وَلْيَتَفَلَّحْ ثَلَاثًا ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ » . [ راجع : ٢٣٩٢ . أخرجه مسلم : ٢٢٦١ ] .

٧٠٤٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا ، فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا ، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا ، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ » .

#### ٤٧- باب : مَنْ لَمْ يَرِ الرُّؤْيَا لأولِ عاينٍ إذا لم يصب

٧٠٤٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظِلَّةً تَنْطَفُ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ ، فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّمُونَ مِنْهَا ، فَأَلْمُسْتُكَرَّ وَالْمُسْتَقِلَّ ، وَإِذَا سَبَبَ وَأَصَلَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ

فَعَلَا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ ثُمَّ وَصَلَ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَأْيِي أَنْتَ ، وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي فَأَعْبِرَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْبِرَهَا » . قَالَ : أَمَّا الظُّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ ، وَأَمَّا الَّذِي يَنْطَفُ مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّمْنِ فَالْقُرْآنُ ، حَلَاوَتُهُ تَنْطَفُ ، فَأَلْمُسْتُكَرَّ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلَّ ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، تَأْخُذُ بِهِ فِعْلُكَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعَ بِهِ ، ثُمَّ يُوصَلُّ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ ، فَأَخْبَرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَأْيِي أَنْتَ ، أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا » . قَالَ : فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَتُحَدِّثَنِي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ ، قَالَ : « لَا تَقْسِمُ » . [ انظر في الأيمان والنذور ، باب : ٩ . أخرجه مسلم : ٢٢٦٩ ] .

#### ٤٨- باب : تعبير الرُّؤْيَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ

٧٠٤٧ - حَدَّثَنِي مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ ، أَبُو هِشَامٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي - مِمَّا يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ : « هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا » . قَالَ : فَيَقْصُ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْصَ ، وَإِنَّهُ قَالَ : ذَاتَ غَدَاةٍ : « إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَانِي ، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي : انْطَلِقْ ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، وَإِنَّا آتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَتْلَغُ رَأْسُهُ ، فَيَتَهَدَّدُ الْحَجَرُ هَا هُنَا ، فَيَتَّبِعُ الْحَجَرُ قِيَاخَذَهُ ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَبْصَحَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى .

قال : قُلْتُ لَهُمَا : سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا ؟ قال : وَيَسْمَى حَوْلَهَا .

قَالَ لِي : انْطَلِقْ انْطَلِقْ .

انْطَلِقْ .

فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَاءَهُ ،  
وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِكُلُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي  
أَحَدَ شَقِيٍّ وَجْهَهُ فَيُشْرِشُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ ، وَمَنْخَرَهُ إِلَى  
قَفَاهُ ، وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ - قال : وَرَبِّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ -  
فَيَشْقُ قَالَ : ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ  
مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ  
حَتَّى يَصْبَحَ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ  
مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى .

قال : قُلْتُ لَهُمَا : مَا هَذَا مَا هُوَ ؟ قال : قَالَا  
لِي : انْطَلِقْ انْطَلِقْ .

قال : فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَاهَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ ، لَمْ أَرِ  
رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ .

قال : قَالَا لِي : ارْقُ فِيهَا قَالَ : فَارْتَقَيْنَا فِيهَا ،  
فَأَتَيْنَاهَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بَلْبَنَ ذَهَبٍ وَلَبَنَ فِضَّةٍ ، فَأَتَيْنَا بَابَ  
الْمَدِينَةِ فَاسْتَمْتَحْنَا فَمُنَحَّ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا ، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رَجُلٌ  
شَطْرَ مَنْ خَلْفَهُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ ، وَشَطْرَ كَأَفْجَحِ مَا  
أَنْتَ رَأَيْتَ .

قال : قَالَا لَهُمْ : انْهَبُوا فَفَعَلُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ ، قَالَ :  
وَإِذَا نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَخْضُ فِي الْبَيَاضِ ،  
فَدَهَبُوا فَوَقَفُوا فِيهِ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ دَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ  
عَنْهُمْ ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ .

قال : قَالَا لِي : هَذِهِ جَنَّةٌ عَذْنٌ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ ،  
قال : فَسَمَا بِصُرِي صُعْدًا ، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ  
الْبَيْضَاءِ .

قال : قَالَا لِي : هَذَاكَ مَنْزِلُكَ ، قال : قُلْتُ لَهُمَا :  
بَارَكَ اللَّهُ فَيَكُمَا ذَرَانِي فَأَدْخَلَهُ .

قَالَا : أَمَّا الْآنَ فَلَا ، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ .

قال : قُلْتُ لَهُمَا : فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا ،  
فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ ؟

قال : فَانْطَلَقْنَا ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَاءَهُ ،  
وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِكُلُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي  
أَحَدَ شَقِيٍّ وَجْهَهُ فَيُشْرِشُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ ، وَمَنْخَرَهُ إِلَى  
قَفَاهُ ، وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ - قال : وَرَبِّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ -  
فَيَشْقُ قَالَ : ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ  
مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ  
حَتَّى يَصْبَحَ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ  
مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى .

قال : قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا ؟ قال : قَالَا لِي :  
انْطَلِقْ انْطَلِقْ .

فَانْطَلَقْنَا ، فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ الثَّوْرِ - قال : وَأَحْسَبُ  
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ - فَإِذَا فِيهِ لُغَطٌ وَأَصْوَاتٌ ، قال : فَاطْلَعْنَا  
فِيهِ ، فَإِذَا فِيهِ رَجُلٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ  
مِنْ أَسْفَلِ مِنْهُمْ ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُوا .

قال : قُلْتُ لَهُمَا : مَا هُوَ ؟ قال : قَالَا لِي :  
انْطَلِقْ انْطَلِقْ .

قال : فَانْطَلَقْنَا ، فَأَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ - حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ  
يَقُولُ - أَحْمَرُ مِثْلِ الدَّمِ ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِغٌ  
يَسْبِغُ ، وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةٌ  
كَثِيرَةٌ ، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِغُ يَسْبِغُ مَا يَسْبِغُ ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ  
الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ ، فَيَفْغَرُ لَهُ قَاءٌ فَيُلْقِمُهُ  
حَجَرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبِغُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَغَرَ  
لَهُ قَاءٌ فَالْقِمَهُ حَجَرًا .

قال : قُلْتُ لَهُمَا : مَا هَذَا ؟ قال : قَالَا لِي :  
انْطَلِقْ انْطَلِقْ .

قال : فَانْطَلَقْنَا ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ الْمَرَاةِ ،  
كَأَكْرَهٍ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ رَجُلًا مَرَاةً ، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يُحْشِئُهَا

قال : قَالَا لِي : أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ ، أَمَا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ  
الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُتْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ  
الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَتَأَمَّ عَنْ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ .

وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ ، يُشْرِشُرُ شِدْقَهُ إِلَى  
فَقَاهُ ، وَمَنْخَرَهُ إِلَى فَقَاهُ ، وَعَيْنُهُ إِلَى فَقَاهُ ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ  
يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ ، فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْأَفَاقَ .

وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بَنَاءِ  
التَّنُورِ ، فَإِنَّهُمْ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي .

وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ وَيُلْقِمُ  
الْحَجَارَةَ ، فَإِنَّهُ أَكَلَ الرُّبَا .

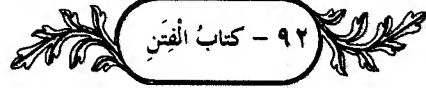
وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْمَرْأَةُ ، الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحْشُشُهَا  
وَيَسْعَى حَوْلَهَا ، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ .

وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرُّوْحَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ؑ .

وَأَمَّا الْوُلْدَانِ الَّذِينَ حَوْلَهُ فِكُلُّ مُوَلَّدٍ مَاتَ عَلَى  
الْفِطْرَةِ . قال : فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَأَوْلَادُ  
الْمُشْرِكِينَ .

وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مَنْهُمْ حَسَنًا وَشَطْرًا  
مَنْهُمْ قَبِيحٌ ، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا ،  
تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ . [ النظر في التعيير ، باب : ١١ . أخرجه مسلم :





قال أَبُو حَازِمٍ : قَسَمَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَنَا أَحَدُهُمْ هَذَا ، فَقَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ فِيهِ قَالَ : «إِنَّهُمْ مِنِّي ، فَيَقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا بَدَلُوا بِعَدْلِكَ ، فَأَقُولُ : سَحَقًا سَحَقًا لِمَنْ بَدَلَ بَعْدِي» .  
[ راجع : ٦٥٨٣ ، ٦٥٨٤ . أخرجه مسلم : ٢٢٩٠ ، دون «إنهم مني» ... ] .

## ٢ - باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« سَتَرُونَ بَعْدِي أُمُورًا تُنْكِرُونَهَا »

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ» . [ راجع : ٤٣٣٠ ] .

٧٠٥٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا» . قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «ادْعُوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ ، وَسَلُّوا اللَّهَ حَقَّكُمْ» . [ راجع : ٣٦٠٣ . أخرجه مسلم : ١٨٤٣ ، بلفظ مختلف ] .

٧٠٥٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَيْئًا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» . [ انظر : ٧٠٥٤ ، ٧١٤٣ . أخرجه مسلم : ١٨٤٩ ] .

٧٠٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ الْجَعْدِ أَبِي عُمَانَ : حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارْدِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ شَيْئًا فَمَاتَ ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» . [ راجع : ٧٠٥٣ . أخرجه مسلم : ١٨٤٩ ] .

٧٠٥٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي

## ١ - باب : مَا جَاءَ فِي قَوْلِ

اللَّهِ تَعَالَى : «وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ

الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» [الأنفال : ٢٥]

وَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّرُ مِنَ الْفِتَنِ .

٧٠٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ السَّرِيِّ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : قَالَتْ أَسْمَاءُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَنَا عَلَى حَوْضِي أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ ، فَيُؤَخِّدُ بَنَاسَ مَنْ دُونِي ، فَأَقُولُ : أُمْتِي ، فَيَقَالُ : لَا تَدْرِي ، مَشَوْا عَلَى الْقَهْقَرَى» .

قال ابن أبي مُلَيْكَةَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا ، أَوْ نَفْتَنَ . [ راجع : ٦٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٢٩٣ ] .

٧٠٤٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، لِكِرْقَعَنَ إِلَيَّ رَجَالٌ مِنْكُمْ ، حَتَّى إِذَا أَهْوَيْتَ لَأَنَالَهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي ، فَأَقُولُ : أَيُّ رَبِّ أَصْحَابِي ، يَقُولُ : لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدْلِكَ» . [ راجع : ٦٥٧٥ . أخرجه مسلم : ٢٢٩٧ ] .

٧٠٥٠ ، ٧٠٥١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، فَمَنْ وَرَدَهُ شَرِبَ مِنْهُ ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ ، لَمْ يَظْلَمْ بِعَدْلِهِ أَبَدًا ، لَيَرِدُ عَلَيَّ أَفْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي ، ثُمَّ يَحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ» .

## ٤- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

«وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ» .

٧٠٥٩- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ:

أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ،

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَنَّهُمَا

قَالَتَا: اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ النَّوْمِ مُحْضَرًا وَجْهَهُ يَقُولُ:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ، فَتُحَاحَ

الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَآجُوجٌ مِثْلُ هَذِهِ» - وَعَقَدَ سَفِيَانُ

تِسْعِينَ أَوْ مِائَةً - قِيلَ: أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ:

«نَعَمْ»، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ». [راجع: ٣٣٤٦. أخرجه

مسلم: ٢٨٨٠.]

٧٠٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ

الزُّهْرِيَّ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطْعَمٍ مِنْ أَطْعَامِ

الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى». قَالُوا: لَا، قَالَ:

«فَإِنِّي لَأَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ يَوْمِكُمْ كَوَقْعِ الْقَطْرِ» .

[راجع: ١٨٧٨.]

## ٥- باب: ظُهُورِ الْفِتَنِ

٧٠٦١- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى:

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيَّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ،

وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَيَظْهَرُ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ». قَالُوا: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّمَا هُوَ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ». [راجع: ٨٥٠.

أخرجه مسلم: ١٥٧، بقطعة ليست في هذه الطريق. وأخرجه: ١٥٧،

في كتاب العلم: ١٢.]

وَقَالَ شُعَيْبٌ، وَيُونُسُ، وَاللَيْثُ، وَابْنُ أَخِي

الزُّهْرِيَّ، عَنِ الزُّهْرِيَّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أُمِّيَّةٌ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ،

قُلْنَا: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، حَدَّثَ بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ،

سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «دَعَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعَنَا» .

[راجع: ١٨. أخرجه مسلم: ١٧٠٩، وفي الإمامة (٤١) مطولاً.]

٧٠٥٦- فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا: أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ

وَالطَّاعَةِ، فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرَةٍ

عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا تَنَازَعَ الْأُمْرَ أَهْلُهُ: «إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا

بَوَاحًا، عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ». [انظر: ٣٧٢٠٠.

أخرجه مسلم: ١٧٠٩، في الإمامة (٤٢).]

٧٠٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ: أَنَّ

رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَعْمَلْتُ فَلَانًا

وَلَمْ تَسْتَعْمِلْنِي؟ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةَ،

فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي». [راجع: ٣٧٩٢. أخرجه

مسلم: ١٨٤٥.]

## ٣- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

«هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيَّ»

أَعْلِيْمَةُ سَفَهَاءَ»

٧٠٥٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي

قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ

بِالْمَدِينَةِ، وَمَعَنَا مَرْوَانُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ

الْمَصْدُوقَ يَقُولُ: «هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيَّ غُلَمَةٌ مِنْ

فُرَيْشٍ». فَقَالَ مَرْوَانُ: لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ غُلَمَةٌ. فَقَالَ أَبُو

هُرَيْرَةَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ: بَنِي فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ لَقَعَلْتُ.

فَكُنْتُ أَخْرَجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرْوَانَ حِينَ مَلَكَوا بِالشَّامِ،

فَإِذَا رَأَهُمْ غُلَمَانَا أَحْدَانَا قَالَ لَنَا: عَسَى هَؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا

مِنْهُمْ؟ قُلْنَا: أَنْتَ أَعْلَمُ. [راجع: ٣٦٠٤. أخرجه مسلم:

٢٩١٧.]

## ٦- باب : لا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرُّ مِنْهُ

٧٠٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ : أَتَيْتَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، فَشَكَّوْنَا إِلَيْهِ مَا تَلَقَى مِنَ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ : اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمُ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرُّ مِنْهُ ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ .

٧٠٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ (ح) .

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةِ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ فَرَعَا ، يَقُولُ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْخَزَائِنِ ، وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفَتَنِ ، مَنْ يُوقِظُ صَوَّاحِبَ الْحُجُرَاتِ - يُرِيدُ أَنْزَوَاجَهُ لِكَيْ يُصَلِّيْنَ - رَبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ » . [راجع: ١١٥] .

## ٧- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

«مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»

٧٠٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» . [راجع: ٦٨٧٤ . أخرجه مسلم : ٩٨] .

٧٠٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» . [أخرجه مسلم : ١٠٠] .

٧٠٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا

٧٠٦٣ ، ٧٠٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَأَيَّامًا ، يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ» . وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ . [انظر : ٧٠٦٤ ، ٧٠٦٥ ، ٧٠٦٦] . أخرجه مسلم : ٢٦٧٢ .

٧٠٦٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ : جَلَسَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو مُوسَى فَتَحَدَّثَا : فَقَالَ أَبُو مُوسَى : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَأَيَّامًا ، يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ» . وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ . [راجع : ٧٠٦٣] . أخرجه مسلم : ٢٦٧٢ .

٧٠٦٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، مِثْلَهُ ، وَالْهَرْجُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْقَتْلُ . [راجع : ٧٠٦٣] . أخرجه مسلم : ٢٦٧٢ .

٧٠٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَآخِسْبُهُ رَفَعَهُ ، قَالَ : «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ ، يَزُولُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ» .

قال أبو موسى : وَالْهَرْجُ : الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ . [راجع : ٧٠٦٢ . أخرجه مسلم : ٢٦٧٢] .

٧٠٦٧ - وَقَالَ أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ : تَعَلَّمُ الْأَيَّامَ الَّتِي ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَيَّامَ الْهَرْجِ ؟ نَحْوَهُ .

قال ابن مسعود : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تَذَرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءُ» .

٦٦، بزيادة «ويلكم» .

٧٠٧٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ ، هُوَ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : « أَلَا تَذَرُونِ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا » . قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، فَقَالَ : « الْيَوْمَ يَوْمُ النَّحْرِ » . قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَيُّ بَلَدٍ هَذَا ، أَلَيْسَتْ بِالْبَلَدَةِ » . قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ بِلَادَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ ، وَأَبْشَارَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا هَلْ بُلِّغْتُ » . قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ أَشْهَدْ ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ ، فَإِنَّهُ رَبُّ مَبْلَغٍ يَبْلُغُهُ لِمَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ » . فَكَانَ كَذَلِكَ ، قَالَ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ حَرِّقِ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، حِينَ حَرَقَهُ جَارِيَةُ ابْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : أَشْرَفُوا عَلَى أَبِي بَكْرَةَ ، فَقَالُوا : هَذَا أَبُو بَكْرَةَ يَرَاكَ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَحَدَّثَنِي أُمِّي ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : لَوْ دَخَلُوا عَلَيَّ مَا بَهَشْتُ بِقَصِي . [راجع: ٦٧ . أخرجه مسلم : ١٦٧٩ ]

٧٠٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [راجع: ١٧٣٩ ]

٧٠٨٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ : « اسْتَنْصَبْتُ النَّاسَ » . ثُمَّ قَالَ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [راجع:

يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي ، لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ » . [أخرجه مسلم : ٢٦١٧ ]

٧٠٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : قُلْتُ لَعَمْرُؤُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ بِسَهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمْسِكْ بِنَصَالِهَا » . قَالَ : نَعَمْ . [راجع: ٤٥١ . أخرجه مسلم : ٢٦١٤ ]

٧٠٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَجُلًا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ بِأَسْهَمٍ قَدْ أَبْدَى نَصُولَهَا ، فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنَصُولِهَا ، لَا يَخْذُشُ مُسْلِمًا . [راجع: ٤٥١ . أخرجه مسلم : ٢٦١٤ ]

٧٠٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا ، أَوْ فِي سُوقِنَا ، وَمَعَهُ نَبْلٌ ، فَلْيُشِمْكَ عَلَى نَصَالِهَا ، أَوْ قَالَ : فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ ، أَنْ يَصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ » . [راجع: ٤٥٢ . أخرجه مسلم : ٢٦١٥ ]

### ٨- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

« لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ،

يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ »

٧٠٧٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . [راجع: ٤٨ . أخرجه مسلم : ٦٤ ]

٧٠٧٧ - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنِي وَأَقْدُبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [راجع: ١٧٤٢ . أخرجه مسلم :

١٢١. أخرجه مسلم : ٦٥ .

## ٩- باب : تَكُونُ فِتْنَةٌ

## الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ

٧٠٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

قال إبراهيم : وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَتَكُونُ فِتْنٌ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْهَا مَلْجَأً ، أَوْ مَعَادًا ، فَلْيَعِذْ بِهِ » . [ راجع : ٣٦٠١ . أخرجه مسلم : ٢٨٨٦ ] .

٧٠٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَتَكُونُ فِتْنٌ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً ، أَوْ مَعَادًا ، فَلْيَعِذْ بِهِ » . [ راجع : ٣٦٠١ . أخرجه مسلم : ٢٨٨٦ ] .

## ١٠- باب : إِذَا النِّقَى

## الْمُسْلِمَانِ بَسِيفَتَيْهِمَا

٧٠٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ ، عَنْ الْحَسَنِ قال : خَرَجْتُ بِسِلَاحِي لِيَالِي الْفَتَّةِ ، فَاسْتَقْبَلَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ : أَيْنَ تَرِيدُ ؟ قُلْتُ : أُرِيدُ نُصْرَةَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا تَوَاجَعَ الْمُسْلِمَانِ بِسِيفَتَيْهِمَا فَكَلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ» . قِيلَ : فَهَذَا الْقَاتِلُ ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قال : « إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .

قال حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَيُّوبَ وَيُونُسَ ابْنِ عُبَيْدٍ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَانِي بِهِ ، فَقَالَا : إِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ : الْحَسَنُ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ .

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ هَدَّادٍ .  
وَقَالَ مُؤَمِّلٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، وَيُونُسُ ، وَهَشَامٌ ، وَمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْأَحْنَفِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ .

وَرَوَاهُ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ .  
وَقَالَ غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ابْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ . [ راجع : ٣١ . أخرجه مسلم : ٢٨٨٨ ] .

## ١١- باب : كَيْفَ الْأَمْرُ

## إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً

٧٠٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ : حَدَّثَنِي يَسْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ : أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ : كَانَ النَّاسُ يُسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْخَيْرِ ، وَكَانَتْ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قال : «نَعَمْ» . قُلْتُ : وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟ قال : «نَعَمْ» ، وَفِيهِ دَخْنٌ . قُلْتُ : وَمَا دَخْنُهُ ؟ قال : «قَوْمٌ يَهْدُونَ بَغْيَ هُدْيِي ، يَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتَنْكُرُ» . قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قال : «نَعَمْ» ، دُعَاءُ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا ، قال : «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا» .

لِلرَّجُلِ: مَا أَغْفَلَهُ وَمَا أَظْرَقَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ  
مُتَقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ» .

وَلَقَدْ أَتَى عَلِيَّ زَمَانٌ، وَلَا أَبَالِي أَيْكُمْ بَايَعْتُ، لَنْزِ  
كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامُ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ  
سَاعِيهِ، وَأَمَّا الْيَوْمُ: فَمَا كُنْتُ أَبَايَعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا .  
[راجع: ٦٤٩٧ . أخرجه مسلم: ١٤٣] .

#### ١٤- باب: التَّعَرُّبُ فِي الْفِتْنَةِ

٧٠٨٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى  
الْحَجَّاجِ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِيكَ،  
تَعَرَّبْتَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِي فِي  
الْبَدْوِ.

وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ  
عَفَّانَ، خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ إِلَى الرَّبِذَةِ، وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ  
امْرَأَةً، وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا، حَتَّى قَبِلَ أَنْ  
يَمُوتَ بِلَيَالٍ، فَتَزَلَّ الْمَدِينَةُ . [أخرجه مسلم: ١٨٦٢، دون قول  
يزيد]

٧٠٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ  
الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَمُرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ» . [راجع: ٩٠]

#### ١٥- باب:

#### التَّعَوُّدُ مِنَ الْفِتَنِ

٧٠٨٩- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ،  
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَحَقَّوهُ  
بِالْمَسْأَلَةِ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمُنْبَرِ فَقَالَ: «لَا  
تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُ لَكُمْ». فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ يَمِينًا  
وَسِمَالًا، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَفَّ رَأْسَهُ فِي نُوْبِهِ يَبْكِي، فَأَنْشَأَ

قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَدْرِكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَلَزِمُ جَمَاعَةَ  
الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ  
وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ: «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا، وَكُونَ  
تَعَصُّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يَذَرِكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى  
ذَلِكَ» . [راجع: ٣٦٠٦ . أخرجه مسلم: ١٨٤٧] .

#### ١٢- باب: مَنْ كَرِهَ

#### أَنْ يُكْتَرَّ سَوَادُ الْفِتَنِ وَالظُّلْمِ

٧٠٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا حَيُّوَةٌ وَغَيْرُهُ  
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ . وَقَالَ اللَّيْثُ: عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ  
قَالَ: قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثُ، فَكُتِبَتْ فِيهِ، فَلَقِيتُ  
عُكْرَمَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَهَانِي أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ  
عَبَّاسٍ: أَنَّ أَنَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ،  
يُكْتَرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنِّي  
السَّهْمُ فَيُرْمَى فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ، أَوْ يَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ،  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِي  
أَنْفُسِهِمْ﴾ . [النساء: ٩٧] . [راجع: ٤٥٩٦] .

#### ١٣- باب: إِذَا بَقِيَ

#### فِي حَقَالَةٍ مِنَ النَّاسِ

٧٠٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ: حَدَّثَنَا حُدَيْفَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ  
حَدَّثَنَا: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ  
عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ» .

وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفِيعٍ قَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ  
الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيُظِلُّ أَثَرَهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ  
النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ قَبِيْقِي فِيهَا أَثَرَهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ، كَجَمْرِ  
دَحْرَجْتِهِ عَلَى رِجْلِكَ فَتَنْقُطُ، فَتَرَاهُ مُتَبَرِّكًا وَلَيْسَ فِيهِ  
شَيْءٌ، وَيُصْبِحُ النَّاسُ يُتَبَايَعُونَ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي  
الْأَمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، وَيُقَالُ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ : «أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا ، مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ» . [ راجع : ٣١٠٤ . أخرجه مسلم : ٢٩٠٥ ] .

٧٠٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَفِي نَجْدِنَا ؟ قَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَفِي نَجْدِنَا ؟ فَأُظِنُّهُ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ : «هَذَا الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ ، وَبِهَا يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ» . [ راجع : ١٠٣٧ ] .

٧٠٩٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ يَبَّانٍ ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، فَرَجَوْنَا أَنْ يَحْدِثَنَا حَدِيثًا حَسَنًا ، قَالَ : قَبَّادَرْنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَنْ الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ [ البقرة : ١٩٣ ] . فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ ، تَكَلُّفُكَ أَمْرًا ؟ إِنَّمَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً ، وَلَيْسَ كَقِتَالِكَ عَلَى الْمَلِكِ . [ راجع : ٣١٣٠ ] .

### ١٧- باب : الْفِتْنَةُ النَّبِيَّةِ

#### تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ : كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَتَمَلَّكُوا بِهَذِهِ الْآيَاتِ عِنْدَ الْفِتَنِ .  
قال : امْرُؤُ الْقَيْسِ :

الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فِتْنَةٌ

تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهْلُولٍ

رَجُلٌ ، كَانَ إِذَا لَاحَى يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَبِي ؟ فَقَالَ : «أَبُوكَ حَدَاقَةٌ» . ثُمَّ انْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، إِنَّهُ صُورَتُ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، حَتَّى رَأَيْتُهُمَا دُونَ الْحَائِطِ» .

قَالَ : فَكَانَ قِتَادَةٌ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ عِنْدَ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ ﴾ . [ المائدة : ١٠١ ] . [ راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ، مطولاً ] .

٧٠٩٠ - وَقَالَ عَبَّاسُ النَّرْسِيُّ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ : حَدَّثَنَا قِتَادَةٌ : أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، بِهَذَا ، وَقَالَ : كُلُّ رَجُلٍ لَاقَا رَأْسَهُ فِي تَوْبِهِ يَبْكِي . وَقَالَ عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ ، أَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوَاى الْفِتَنِ . [ راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ، مطولاً ] .

٧٠٩١ - وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَمُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قِتَادَةَ : أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا . وَقَالَ : عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ . [ راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ، مطولاً ] .

### ١٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

#### «الْفِتْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ»

٧٠٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْمُنْبَرِ فَقَالَ : «الْفِتْنَةُ هَا هُنَا ، الْفِتْنَةُ هَا هُنَا ، مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ، أَوْ قَالَ : قَرْنُ الشَّمْسِ» . [ راجع : ٣١٠٤ . أخرجه مسلم : ٢٩٠٥ ] .

٧٠٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ،

حَتَّى إِذَا اشْتَغَلْتَ وَشَبَّ ضَرَامُهَا

وَلَسْتَ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلٍ

شَمَطَاءَ يُنْكِرُ لَوْنَهَا وَتَغَيَّرَتْ

مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالتَّغْبِيلِ

٧٠٩٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي :

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا شَقِيقٌ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ :

بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ ، إِذْ قَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ

النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ ؟ قَالَ : « فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ

وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ ، تَكْفُرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ ، وَالْأَمْرُ

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » . قَالَ : لَيْسَ عَنْ هَذَا

أَسْأَلُكَ ، وَلَكِنْ أَلْتِي تَمْوجُ كَمْوَجِ الْبَحْرِ ، قَالَ : لَيْسَ

عَلَيْكَ مِنْهَا بِأَسْرِيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا أَبَا

مُغَلَّلًا ، قَالَ عُمَرُ : أَيُّكُمْ الْبَابُ أَمْ يَفْتَحُ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ

يُكْسَرُ ، قَالَ عُمَرُ : إِذَا لَا يُغْلَقُ أَبَدًا ، قُلْتُ : أَجَلٌ . قُلْنَا

لِحُذَيْفَةَ : أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَمَا يَعْلَمُ

أَنْ دُونَ غَدَ لَيْلَةٍ ، وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ

بِالْأَغَالِيطِ . فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ : مِنَ الْبَابِ ، فَأَمَرَنَا مَسْرُوقًا

فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : مِنَ الْبَابِ ؟ قَالَ : عُمَرُ . [ راجع : ٥٢٥ .

أخرجه مسلم : ١٤٤ ، مطولاً باختلاف ] .

٧٠٩٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

جَعْفَرٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا إِلَى

حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ ، وَخَرَجَتْ فِي إِثْرِهِ ،

فَلَمَّا دَخَلَ الْحَائِطُ جَلَسَتْ عَلَى بَابِهِ ، وَقُلْتُ : لَأَكُونَنَّ

الْيَوْمَ بَوَّابَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَأْمُرْنِي ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ

وَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَجَلَسَ عَلَى قُفِّ الْبَيْتِ ، فَكَشَفَ عَنْ

سَاقِيهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ

لِيَدْخُلَ ، فَقُلْتُ : كَمَا أَنْتَ حَتَّى اسْتَأْذَنَ لَكَ ، فَوَقَفَ

فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ

عَلَيْكَ ، قَالَ : « ائْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَدَخَلَ ، فَجَاءَ

عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقِيهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ ،

فَجَاءَ عُمَرُ فَقُلْتُ : كَمَا أَنْتَ حَتَّى اسْتَأْذَنَ لَكَ ، فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ : « ائْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَجَاءَ عَنْ يَسَارِ

النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقِيهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ ، فَأَمْتَلَا

الْقُفَّ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَجْلِسٌ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقُلْتُ : كَمَا

أَنْتَ حَتَّى اسْتَأْذَنَ لَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ائْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ

بِالْجَنَّةِ ، مَعَهَا بِلَاءٌ يُصِيبُهَا » . فَدَخَلَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ

مَجْلِسًا ، فَتَحَوَّلَ حَتَّى جَاءَ مُقَابِلَهُمْ عَلَى شَفَةِ الْبَيْتِ ،

فَكَشَفَ عَنْ سَاقِيهِ ثُمَّ دَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ ، فَجَعَلْتُ أَتَمْنَى أَخَا

لِي ، وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَأْتِي .

قال ابن المسيب : قَالُوا ذَلِكَ قُبُورُهُمْ ، اجْتَمَعَتْ

هَاهُنَا ، وَأَنْفَرَدَ عُثْمَانُ . [ راجع : ٣٦٧٤ . أخرجه

مسلم : ٢٤٠٣ .

٧٠٩٨ - حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،

عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلِيمَانَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : قِيلَ

لِأَسَامَةَ : أَلَا تَكَلِّمُ هَذَا ؟ قَالَ : قَدْ كَلَّمْتُهُ مَا دُونَ أَنْ أَفْتَحَ

بَابًا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفْتَحُهُ ، وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَقُولُ لِرَجُلٍ ، بَعْدَ

أَنْ يَكُونَ أَمِيرًا عَلَى رَجُلَيْنِ : أَنْتَ خَيْرٌ ، بَعْدَ مَا سَمِعْتُ

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يُجَاءُ بِرَجُلٍ فَيُطْرَحُ فِي النَّارِ ،

فَيُطْحَنُ فِيهَا كَطْحَنِ الْحِمَارِ بِرَحَاهُ ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ

فَيَقُولُونَ : أَيُّ فُلَانٍ ، أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ

وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ فَيَقُولُ : إِنِّي كُنْتُ أَمُرُ بِالْمَعْرُوفِ

وَلَا أَفْعَلُهُ ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَفْعَلُهُ » . [ راجع : ٣٦٧٧ .

أخرجه مسلم : ٢٩٨٩ ] .

## ١٨ - باب

٧٠٩٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ

الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةِ أَيَّامِ

الْجَمَلِ ، لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ قَارِسًا مَلَكَوْا ابْنَةَ كَسْرَى

قَالَ : « لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ » . [ راجع :



[٤٤٢٥]

مَسْعُودٌ ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ وَلَا مِنْ صَاحِبِكَ هَذَا شَيْئًا مُنْذُ  
صَحَبْتُمَا النَّبِيَّ ﷺ أَعْيَبَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا فِي هَذَا  
الْأَمْرِ . فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ ، وَكَانَ مُوسِرًا ، يَا غُلَامُ هَاتِ  
حُلَّتَيْنِ ، فَأَعْطَى إِحْدَاهُمَا أَبَا مُوسَى وَالْأُخْرَى عَمَارًا ،  
وَقَالَ : رُوْحَا فِيهِ إِلَى الْجُمُعَةِ . [راجع : ٧١٠٢ ، ٧١٠٣ ، ٧١٠٤]

## ١٩- باب : إذا أنزل

## اللهُ يَقُومُ عَذَابًا

٧١٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ عُمَرَ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا ، أَصَابَ  
الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ، ثُمَّ يَبْعَثُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ » .  
[أخرجه مسلم : ٢٨٧٩]

## ٢٠- باب : قول النبي ﷺ

## لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ :

«إِنَّ ابْنِي هَذَا لَسَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَصْلَحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَيْنِ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ»

٧١٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
إِسْرَائِيلُ أَبُو مُوسَى ، وَلَقِيْتَهُ بِالْكُوفَةِ وَجَاءَ إِلَى ابْنِ شُبْرُمَةَ ،  
فَقَالَ : أَدْخِلْنِي عَلَى عِيْسَى فَأَعْظُهُ ، فَكَانَ ابْنُ شُبْرُمَةَ  
خَافَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْعُلْ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ : لَمَّا سَارَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالْكَتَائِبِ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِمُعَاوِيَةَ : أَرَى كِتَابَةً لَا تَوَلِّي  
حَتَّى تُذِيرَ أَخْرَاهَا .

قَالَ مُعَاوِيَةُ : مَنْ لِدَرَارِي الْمُسْلِمِينَ ؟ فَقَالَ : أَنَا .

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ : تَلْقَاهُ

٧١٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ :  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ : حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ : حَدَّثَنَا أَبُو  
مَرْيَمَ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ  
وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ إِلَى الْبَصْرَةِ ، بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَارَ بْنَ يَاسِرٍ  
وَحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَقَدِمَا عَلَيْنَا الْكُوفَةَ ، فَصَعِدَا الْمَنْبَرَ ،  
فَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَوْفَ الْمَنْبَرِ فِي أَعْلَاهُ ، وَقَامَ عَمَارُ  
أَسْفَلَ مِنَ الْحَسَنِ ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ ، فَسَمِعْتُ عَمَارًا يَقُولُ :  
إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَوَاللَّهِ إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ  
ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَلَاكُمْ ،  
لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ تَطِيعُونَ أَمَ هِيَ .

٧١٠١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَةَ ، عَنْ  
الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ : قَامَ عَمَارٌ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ ،  
فَذَكَرَ عَائِشَةَ ، وَذَكَرَ مَسِيرَهَا ، وَقَالَ : إِنَّهَا زَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ  
ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا ابْتَلَيْتُمْ . [راجع : ٣٧٧٢]

٧١٠٢ ، ٧١٠٣ ، ٧١٠٤- حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ :  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ :  
دَخَلَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَمَارٍ ، حَيْثُ بَعَثَهُ عَلِيٌّ  
إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ يَسْتَفِرُّهُمْ ، فَقَالَا : مَا رَأَيْنَاكَ أَتَيْتَ أَمْرًا  
أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مُنْذُ أَسْلَمْتَ ؟ فَقَالَ  
عَمَارُ : مَا رَأَيْتُ مِنْكُمْ مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ  
إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَكِسَاهُمَا حَلَّةَ حَلَّةٍ ، ثُمَّ رَاحُوا  
إِلَى الْمَسْجِدِ . [انظر : ٧١٠٥ ، ٧١٠٦ ، ٧١٠٧]

٧١٠٥ ، ٧١٠٦ ، ٧١٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي  
حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ : كُنْتُ  
جَالِسًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَعَمَارٍ ، فَقَالَ أَبُو  
مَسْعُودٍ : مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٍ إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ  
غَيْرُكَ ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ شَيْئًا مُنْذُ صَحَبْتَ النَّبِيَّ ﷺ أَعْيَبَ  
عِنْدِي مِنْ اسْتِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، قَالَ عَمَارُ : يَا أَبَا

فَقُولُ لَهُ الصَّلَحَ .

قال الحسن: وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، جَاءَ الْحَسَنُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [راجع: ٢٧٠٤].

٧١١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: أَنَّ حَرَمَلَةَ مَوْلَى أَسَامَةَ أَخْبَرَهُ - قَالَ عَمْرُو: قَدْ رَأَيْتُ حَرَمَلَةَ - قَالَ: أَرْسَلَنِي أَسَامَةُ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ الْآنَ فَيَقُولُ: مَا خَلَّفَ صَاحِبُكَ؟ فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ: لَوْ كُنْتُ فِي شِدْقِ الْأَسَدِ لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِيهِ، وَلَكِنْ هَذَا أَمْرٌ لَمْ أَرَهُ. فَلَمْ يُعْطِنِي شَيْئاً، فَذَهَبْتُ إِلَى حَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ، فَأَوْقَرُوا لِي رَاحِلَتِي.

٢١- باب: إذا قال عند قوم

شيئاً، ثم خرج فقال بخلافه

٧١١١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: لَمَّا خَلَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ غَدْرًا أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يَبَايَعَ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ، وَلَا بَايَعَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، إِلَّا كَانَتْ الْفِتْنَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ. [راجع: ٣١٨٨. أخرجه مسلم: ١٧٣٥، مختصراً].

٧١١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادَ وَمَرْوَانُ بِالشَّامِ، وَكَتَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَكَتَبَ الْفَرَاءُ بِالْبَصْرَةِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَكْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عَلَيْهِ لَهُ مِنْ

قَصَبٍ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ الْحَدِيثَ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرَةَ، أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ؟ قَاوُلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ: إِنِّي أَحْسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاطِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ، إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذَّلَّةِ وَالْقَلَّةِ وَالضَّلَالَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ، حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ، وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ، إِنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِالشَّامِ، وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنْ ذَلِكَ الَّذِي بِمَكَّةَ وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا. [راجع: ٧٢٧١].

٧١١٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْذَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرُّهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسِرُّونَ وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ.

٧١١٤ - حَدَّثَنَا خَلَادٌ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّا الْيَوْمَ: فَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ.

٢١- باب: لا تقوم الساعة

حتى يغبط أهل القبور

٧١١٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ». [راجع: ٨٥. أخرجه مسلم: ١٥٧، بقطعة لم ترد في هذه الطريق. وأخرجه بلفظه: ١٥٧، في الفتن (٥٣) به].

٢٣- باب: تغيير الزمان

حتى تعبّد الأوئان

٧١١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ

حَدَّثَنَا مَعْبُدٌ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « تَصَدَّقُوا ، فَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، يَمْنِي الرَّجُلُ بِصِدْقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا » .  
قال مُسَدَّدٌ : حَارِثَةُ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَأُمِّهِ .  
[ أخرجه مسلم : ١٠١١ ] .

٧١٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فَتْنَانِ عَظِيمَتَانِ ، يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ ، دَعَوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ . وَحَتَّى يَبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ ، كُلُّهُمْ يزعم أنه رسول الله ، وَحَتَّى يُفْضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ ، وَتَقَارِبَ الزَّمَانُ ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرَ الْهَرَجُ ، وَهُوَ الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكْثُرَ فَيْكُمُ الْمَالُ ، فَيَفْضَ حَتَّى يُمْ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صِدْقَتَهُ ، وَحَتَّى يَعْزُضَهُ ، يَقُولُ الَّذِي يَعْزُضُهُ عَلَيْهِ : لَا أَرَبَ لِي بِهِ . وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُيُوتِ وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ . وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ - يَعْنِي - آمَنُوا أَجْمَعُونَ ، فَذَلِكَ حِينَ : « لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا » [ الأنعام : ١٥٨ ] . وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا ، فَلَا يَتَبَايَعَانَهُ وَلَا يَطْوِيَانَهُ . وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بَلْبَنَ لَفْحَتِهِ فَلَا يَطْعُمُهُ . وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِيهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعُمُهَا » . [ راجع : ٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٧ ، وفي العلم ( ١٢ ) ، وفي الفتن ( ٥٣ ) و ( ٨٤ ) ، وأخرجه : ٢٩٥٤ مختصراً بقطع من الحديث ] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ آيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ » .  
وَدَوْ الْخَلَصَةِ : طَاغِيَةُ دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . [ أخرجه مسلم : ٢٩٠٦ ] .

٧١١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ ، يَسُوقُ النَّاسَ بَعْصَاهُ » . [ راجع : ٣٥١٧ . أخرجه مسلم : ٢٩١٠ ] .

## ٢٤- باب: خروج النار

وَقَالَ آتَسُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ » . [ راجع : ٣٣٢٩ ] .

٧١١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، تُضِيءُ عُنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى » . [ أخرجه مسلم : ٢٩٠٢ ] .

٧١١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكُنْدِيُّ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُوْشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَثَرٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا » .

قال عُبَيْدُ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ » . [ أخرجه مسلم : ٢٨٩٤ ] .

## ٢٥- باب :

٧١٢٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ :

## ٢٦ - باب: ذكر الدجال

٧١٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ،

عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
فِي النَّاسِ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ  
الدَّجَالَ، فَقَالَ: «إِنِّي لَأُنْذِرُكُمْوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ  
أَنْذَرَهُ قَوْمُهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ  
لِقَوْمِهِ: إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ». [راجع: ٣٠٥٧. أخرجه مسلم: ١٦٩ في الفتن (٩٥)].

٧١٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَنَا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ  
بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ أَدَمَ سَبَطَ الشَّعْرِ، يَنْظِفُ أَوْ يَهْرَاقُ  
رَأْسَهُ مَاءً، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ  
ذَهَبَتْ أَلْفَتْ فَإِذَا رَجُلٌ جَسِيمٌ أَحْمَرُ جَعَدَ الرَّأْسِ، أَعْوَرُ  
الْعَيْنِ، كَانَ عَيْنُهُ عَنَبَةً طَافِيَةً، قَالُوا: هَذَا الدَّجَالُ،  
أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهِ ابْنِ قُطَيْنَ». رَجُلٌ مِنْ خَزَاعَةَ. [راجع: ٣٤٤٠. أخرجه مسلم: ١٦٩].

٧١٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَسْتَعِذُّ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. [راجع: ٨٣٢. أخرجه  
مسلم: ٥٨٧. أخرجه مسلم: ٥٨٩، مطولاً].

٧١٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رَيْحِي، عَنْ حَذِيفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:  
«فِي الدَّجَالِ إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَمَاؤُهُ  
نَارٌ».

قال أبو مسعود: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع:  
٣٤٥٠. أخرجه مسلم: ٢٩٣٤، بزيادة].

٧١٣١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بَعَثَ نَبِيٌّ

٧١٢٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ: قَالَ لِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: مَا سَأَلَ أَحَدٌ  
النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مَا سَأَلْتُهُ، وَإِنَّهُ قَالَ لِي: «مَا  
يَضُرُّكَ مِنْهُ». قُلْتُ: لَأَنْتَهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ جَبَلٌ خُبِرَ  
وَنَهْرٌ مَاءٌ، قَالَ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ». [أخرجه  
مسلم: ٢١٥٢، مجمع لفظي «جبل ونهر»].

٧١٢٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ:  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - أَرَاهُ - عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَعْوَرُ عَيْنِ الْيَمْنَى، كَأَنَّهَا عَنَبَةٌ طَافِيَةٌ». [راجع: ٣٠٥٧. أخرجه مسلم: ١٦٩، في الفتن (١٠٠)].

٧١٢٤ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ  
يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ  
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَجِيءُ الدَّجَالُ، حَتَّى  
يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ  
رَجَفَاتٍ، فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ» [راجع: ١٨٨١. أخرجه  
مسلم: ٢٩٤٣].

٧١٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَلَهَا  
يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ». [راجع: ١٨٧٩].

٧١٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بِشْرِ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ،  
عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ  
رُغْبُ الْمَسِيحِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ  
مَلَكَانٌ».

وقال ابن إسحاق، عن صالح بن إبراهيم، عن أبيه  
قال: قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
ﷺ يَهْدُنَا. [راجع: ١٨٧٩].

## ٢٨- باب : يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ

٧١٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
( ح ) .

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ  
الزُّبَيْرِ : أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ  
بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَرَعَا يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،  
وَدِلَّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ أَقْتَرَبَ ، فَتُحَقِّقُ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ  
يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ » . وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الْإِبْهَامَ  
وَالَّتِي تَلِيهَا : قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، أَقْتَهْلُكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ  
الْخَبِيثُ » . [ راجع : ٣٣٤٦ . أخرجه مسلم : ٢٨٨٠ ] .

٧١٣٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ :  
حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَفْتَحُ الرَّدْمُ رَدْمُ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلُ  
هَذِهِ » .

وَعَقَدَ وَهْبٌ تِسْعِينَ . [ راجع : ٣٣٤٧ . أخرجه  
مسلم : ٢٨٨١ ] .

إِلَّا أَنْذَرْتُ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، أَلَا إِنَّهُ أَعْوَرٌ ، وَإِنَّ رِجْلَكُمْ  
لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ » . فِيهِ أَبُو  
هُرَيْرَةَ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [ انظر : ٧٤٠٨ ] . أخرجه  
مسلم : ٢٩٣٣ ] .

٢٧- باب : لَا يَدْخُلُ  
الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ

٧١٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ :  
أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا  
عَنِ الدَّجَالِ ، فَكَانَ فِيمَا يُحَدِّثُنَا بِهِ أَنَّهُ قَالَ : « يَأْتِي  
الدَّجَالُ ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نَقَابَ الْمَدِينَةِ ،  
فَيَنْزِلُ بَعْضُ السَّيَّاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ ، فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ يَوْمئِذٍ  
رَجُلٌ ، وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ ، يَقُولُ :  
أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثُهُ ،  
فَيَقُولُ الدَّجَالُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ قُلْتُ هَذَا تُمْ أَحْيَيْتُهُ ، هَلْ  
تَشْكُونُ فِي الْأَمْرِ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَحْيِيهِ ،  
فَيَقُولُ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّْي الْيَوْمَ ،  
فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يَسْلُطُ عَلَيْهِ » . [ راجع :  
١٨٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٩٣٨ ] .

٧١٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ ، لَا  
يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ ، وَلَا الدَّجَالُ » . [ راجع : ١٨٨٢ .  
أخرجه مسلم : ٢٩٣٨ ] .

٧١٣٤ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَارُونَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ ، فَيَجِدُ  
الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا ، فَلَا يَقْرُبُهَا الدَّجَالُ ، قَالَ : وَلَا  
الطَّاعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . [ راجع : ١٨٨١ . أخرجه مسلم :  
٢٩٤٣ ] .

فَقَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ  
بَلَّغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ  
اللَّهِ ، وَلَا تُؤْتَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأُولَئِكَ جَهَالُكُمْ ،  
فَيَأْتِيَكُمْ وَالْأَمَانِيُّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ ، لَا يُعَادِيهِمْ  
أَحَدٌ إِلَّا كَبِهَ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ » .  
[راجع: ٣٥٠٠] .

تَابِعَهُ نَعِيمٌ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ .

٧١٤٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ  
اِثْنَانِ » . [راجع: ٣٥٠١ . أخرجه مسلم : ١٨٢٠] .

### ٣- باب : أَجْرُ مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ

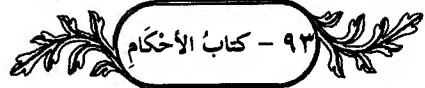
لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ  
هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [المائدة: ٤٧] .

٧١٤١- حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ  
اللَّهُ مَالًا ، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ  
حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا » . [راجع: ٧٣ . أخرجه  
مسلم : ٨١٦] .

### ٤- باب : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ

#### لِلْإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً

٧١٤٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ  
شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، وَإِنْ  
اسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبِشِيٌّ ، كَانَ رَأْسُهُ زَيْبَةً » . [راجع:  
٦٩٣] .



### ١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

#### ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾

وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴿ [النساء: ٥٩] .

٧١٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّهُ  
سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَطَاعَنِي  
فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ  
أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ  
عَصَانِي » . [راجع: ٢٩٥٧ . أخرجه مسلم : ١٨٣٥] .

٧١٣٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلَا كَلَّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ  
رَعِيَّتِهِ ، فَلَا إِمَامَ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ  
رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ  
رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ  
وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ  
وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ  
رَعِيَّتِهِ » . [راجع: ٨٩٣ . أخرجه مسلم : ١٨٢٩] .

### ٢- باب : الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ

٧١٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ بَلَغَ  
مَعَاوِيَةَ ، وَهُوَ عَنْدهُ فِي وَقْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عَمْرٍو يُحَدِّثُ : أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ ، فَغَضِبَ ،

أَعْطَيْتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتْ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَكَفَرْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَانْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ . [ راجع : ٦٦٢٢ . أخرجه مسلم : ١٦٥٢ ، وأخرجه أوله في الإمارة : ( ١٣ ) ] .

#### ٦- باب : مَنْ سَأَلَ الْإِمَارَةَ وَكُلَّ إِلَيْهَا

٧١٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ، فَإِنْ أُعْطِيَتْكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُعْطِيَتْكَ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتْ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَكَفَرْتَ عَنْ يَمِينِكَ » . [ راجع : ٦٦٢٢ . أخرجه مسلم : ١٦٥٢ وهو في الإمارة مختصراً أوله ( ( ١٣ ) ) ] .

#### ٧- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ النَّحْرِصِ عَلَى الْإِمَارَةِ

٧١٤٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ ، وَتَسْتَكُونُ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَنَعَمِ الْمَرْضِعَةُ وَبَشَتْ الْفَاطِمَةُ » .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ .

٧١٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ قَوْمِي ، فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ : أَمَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَهُ ، فَقَالَ : « إِنَّا لَا نُؤَلِّي هَذَا مِنْ سَالِهِ ، وَلَا مَنْ حَرَصَ عَلَيْهِ » . [ راجع : ٢٢٦١ . أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق وأخرجه

٧١٤٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَكَرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُقَارِقُ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَيَمُوتُ ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » . [ راجع : ٧٠٥٣ . أخرجه مسلم : ١٨٤٩ ] .

٧١٤٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْفِرَةِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ » . [ راجع : ٢٩٥٥ . أخرجه مسلم : ١٨٣٩ ] .

٧١٤٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : قَدْ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَمَّا جَمَعْتُمْ حَطَبًا وَأَوْقَدْتُمْ نَارًا ، ثُمَّ دَخَلْتُمْ فِيهَا ، فَجَمَعُوا حَطَبًا ، فَأَوْقَدُوا ، فَلَمَّا هَمُّوا بِالْدُخُولِ ، فَقَامَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا تَبَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَرَارًا مِنَ النَّارِ ، أَتَنَدُّخُلُهَا ؟ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَمَدَتِ النَّارُ ، وَسَكَنَ غَضَبُهُ ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا أَبَدًا ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ » . [ راجع : ٤٣٤٠ . أخرجه مسلم : ١٨٤٠ ] .

#### ٥- باب : مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الْإِمَارَةَ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا

٧١٤٦- حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا ، وَإِنْ

بلقطه في الإمامة (١٤) ] .

٢٩٨٧ مختصراً ] .

## ٨- باب: مَنْ اسْتَرْعَى رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ

٧١٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ، عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً، فَلَمْ يَحْطَظْهَا بِنَصِيحَةٍ، إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَاحَةَ الْجَنَّةِ». [انظر: ٧١٥١. أخرجه مسلم: ١٤٢، وفي الإمامة (٢١)، بنحوه].

٧١٥١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ قَالَ: زَائِدَةُ ذَكَرَهُ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: أَتَيْنَا مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ نَعُوذُ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا مِنْ وَالٍ لِي رَعِيَّةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَمُوتَ وَهُوَ غَاشٍ لَهُمْ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [راجع: ٧١٥٠. أخرجه مسلم: ١٤٢، وفي الإمامة (٢١)].

## ٩- باب: مَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ

٧١٥٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ طَرِيفِ أَبِي تَمِيمَةَ قَالَ: شَهِدْتُ صَفْوَانَ وَجُنْدَبًا وَأَصْحَابَهُ وَهُوَ يُوصِيهِمْ، فَقَالُوا: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ سَمَعَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَمَنْ يَشَاقِقْ يَشْفُقْ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَالُوا: أَوْصِنَا. فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُتَنَزَّلُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَحَالَ بِتَنَّهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ بِمِلٍّ كَمَهُ مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ.

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: مَنْ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، جُنْدَبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ جُنْدَبٌ. [راجع: ٦٤٩٩. أخرجه مسلم:

## ١٠- باب: الْقَضَاءُ وَالْفَتْيَا فِي الطَّرِيقِ

وَقَضَى يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فِي الطَّرِيقِ .  
وَقَضَى الشَّعْبِيُّ عَلَى بَابِ دَارِهِ .

٧١٥٣- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ خَارِجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَلَقِينَا رَجُلًا عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَعْدَدْتُ لَهَا». فَكَانَ الرَّجُلُ اسْتِكَانًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةَ وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». [راجع: ٣٦٨٨. أخرجه مسلم: ٢٦٣٩].

## ١١- باب: مَا ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَابٌ

٧١٥٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُتَّانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَامْرَأَةً مِنْ أَهْلِهِ: تَعْرِفِينَ فُلَانَةً؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ، فَقَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي». فَقَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ خَلَوْتَ مِنْ مُصِيبَتِي. قَالَ: فَجَاوَزَهَا وَمَضَى، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ فَقَالَ: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: مَا عَرَفْتُهُ، قَالَ: إِنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَجَاءَتْ إِلَى بَابِهِ فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَابًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدَمَةٍ».

[راجع: ١٢٥٢. أخرجه مسلم: ٩٢٦].



## ١٢- باب : الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه ،

دون الإمام الذي فوقه .

٧١٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدُّهْلِيُّ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : إِنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ : كَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطِ مِنَ الْأَمِيرِ .

٧١٥٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ قُرَّةَ بِنِ خَالِدٍ : حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ : حَدَّثَنَا أَبُو بُرَّةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَاتَّبَعَهُ بِمَعَاذٍ . [ راجع : ٢٢٦١ . أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، وفي الإمامة (١٤) وفي الأشربة (٧٠) باطول .

٧١٥٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرَّةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى : أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ ، فَاتَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي مُوسَى ، فَقَالَ : مَا لِهَذَا ؟ قَالَ : أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ ، قَالَ : لَا أَجْلِسُ حَتَّى أَقْتُلَهُ ، فَضَاءَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ﷺ . [ راجع : ٢٢٦١ . أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، بقطة ليست في هذه الطريق ، و أخرجه مطولا في الإمامة : ١٥ ] .

## ١٣- باب : هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان

٧١٥٨- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كَتَبَ أَبُو بَكْرَةَ إِلَى ابْنِهِ ، وَكَانَ بِسَجِسْتَانَ ، بَانَ لَا تَقْضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانٌ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَقْضِيَنَّ حَكَمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ » . [ أخرجه مسلم : ١٧١٧ .

٧١٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا تَأْخُرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بَنَاءَ فِيهَا ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمُئِذٍ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنْ مِنْكُمْ مُتَّقِرِينَ ، فَأَيْكُمْ مَا صَلَّيَ بِالنَّاسِ فَلْيُوجِزْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَدَا الْحَاجَّةَ » . [ راجع : ٩٠ . أخرجه مسلم : ٤٦٦ ] .

٧١٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكُرْمَانِيُّ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ : قَالَ مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « لِيُرَاجِعَهَا ، ثُمَّ لِيُسْكِنَهَا حَتَّى تَطْهَرَ ، ثُمَّ لِيُحْيِضَ فَتَطْهَرَ ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا » . [ راجع : ٤٩٠٨ . أخرجه مسلم : ١٤٧١ ] .

## ١٤- باب : من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس ،

إذا لم يخف الظنون والتهمة .

كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَهْنَدُ : « خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدُكَ بِالْمَعْرُوفِ » . وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَمْرًا مَشْهُورًا . [ راجع : ٢٢١١ ] .

٧١٦١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ هُنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِبَاءَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذْلُوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، وَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِبَاءَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعْرِوْا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، ثُمَّ قَالَتْ : إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُطْعِمَ مَنْ أَلْذِي لَهُ عِيَالًا ؟ قَالَ لَهَا : « لَا حَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمَهُمْ مِنْ مَعْرُوفٍ » . [ راجع : ٢٢١١ . أخرجه مسلم : ١٧١٤ ] .

## ١٥- باب : الشهادة

### على الخط المختوم ،

وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَضِيقُ عَلَيْهِ ، وَكِتَابِ الْحَاكِمِ إِلَى عَامِلِهِ وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : كِتَابُ الْحَاكِمِ جَائِزٌ إِلَّا فِي الْحُدُودِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً فَهُوَ جَائِزٌ ، لِأَنَّ هَذَا مَالٌ بَرَعِهِ ، وَإِنَّمَا صَارَ مَالًا بَعْدَ أَنْ ثَبِتَ الْقَتْلُ ، فَالْخَطَأُ وَالْعَمْدُ وَاحِدٌ .

وَقَدْ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَامِلِهِ فِي الْحُدُودِ .

وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سِنٍ كُسِرَتْ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : كِتَابُ الْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي جَائِزٌ إِذَا عَرَفَ الْكِتَابَ وَالْخَاتَمَ .

وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُجِيزُ الْكِتَابَ الْمَخْتُومَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقَاضِي .

وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ .

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الثَّقَفِيُّ : شَهِدْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ عُلَى قَاضِي الْبَصْرَةِ ، وَلِيَّاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، وَالْحَسَنَ ، وَثُمَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، وَبِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَرْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ ، وَعَامَرَ بْنَ عُبَيْدَةَ ، وَعَبَادَ بْنَ مَنْصُورٍ ، يُجِيزُونَ كِتَابَ الْقَضَا بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ . فَإِنْ قَالَ الَّذِي جِيءَ عَلَيْهِ بِالْكِتَابِ : إِنَّهُ زُورٌ ، قِيلَ لَهُ : أَذْهَبَ فَالْتِمَسِ الْمَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ .

وَأَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَلَى كِتَابِ الْقَاضِي الْبَيْتَةَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ : جُنْتُ بِكِتَابٍ مِنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَاضِي الْبَصْرَةِ ، وَأَقَمْتُ عَنْدهُ الْبَيْتَةَ : أَنْ لِي عِنْدَ فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ بِالْكَوْفَةِ ،

وَجُنْتُ بِهِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَجَازَهُ .

وَكَرِهَ الْحَسَنُ وَأَبُو قَلَابَةَ : أَنْ يَشْهَدَ عَلَى وَصِيَّةٍ حَتَّى يَعْلَمَ مَا فِيهَا ، لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ فِيهَا جَوْرًا .

وَقَدْ كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ : «إِمَّا أَنْ تَدُوا صَاحِبَكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ تُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ» .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ ، فِي الشَّهَادَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ : إِنْ عَرَفْتَهَا فَاشْهَدْ ، وَإِلَّا تَعْرِفَهَا فَلَا تَشْهَدْ .

٧١٦٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قُتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ ، قَالُوا : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِهِ ، وَتَفْشِهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . [راجع : ٦٥ . أخرجه مسلم : ٢٠٩٢] .

## ١٦- باب : متى يستنوب

### الرجل القضاء

وَقَالَ الْحَسَنُ : أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْحُكَّامِ أَنْ لَا يَتَّبِعُوا الْهَوَى ، وَلَا يَخْشَوْا النَّاسَ ، وَلَا يَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ثُمَّ قَرَأَ : ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ [ص : ٢٦] .

وَقَرَأَ : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّيَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا - اسْتَوْدَعُوا - مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوْنَ اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة : ٤٤] .

وَقَرَأَ : ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ

٧١٦٤ - وَعَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ ، فَأَقُولُ : أَعْطَهُ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي ، حَتَّى أُعْطَانِي مَرَّةً مَالًا ، فَقُلْتُ : أَعْطَهُ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذْهُ ، فَتَمَوَّلْهُ ، وَتَصَدَّقْ بِهِ ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ ، وَمَالًا فَلَا تَتَّبِعُهُ نَفْسَكَ » . [ راجع : ١٤٧٣ . أخرجه مسلم : ١٠٤٥ ] .

### ١٨- باب : مَنْ قَضَى

#### وَلَا عَن فِي الْمَسْجِدِ

وَلَا عَن عُمَرَ عِنْدَ مَنِيرِ النَّبِيِّ ﷺ .  
وَقَضَى شُرَيْحٌ وَالشَّعْبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فِي الْمَسْجِدِ .  
وَقَضَى مَرْوَانُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْمَنِيرِ .  
وَكَانَ الْحَسَنُ وَزَرَارَةُ بْنُ أَوْقَى يَقْضِيَانِ فِي الرَّحْبَةِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ .

٧١٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِنِينَ ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَفُرِقَ بَيْنَهُمَا . [ راجع : ٤٢٣ . أخرجه مسلم : ١٤٩٢ ، مطولاً بدون ذكر « ١٥ سنة » ] .

٧١٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَهْلِ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، أَيْقَلْتُهُ ؟ فَتَلَا عَنَّا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ » . [ راجع : ٤٢٣ . أخرجه مسلم : ١٤٩٢ ، مطولاً ] .

### ١٩- باب : مَنْ حَكَمَ فِي

#### الْمَسْجِدِ ، حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى

#### حَدٍّ أَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيُقَامَ

نَفْسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ . فَفَهَّمَتَاهَا سُلَيْمَانٌ وَكَلَّا أَتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا » [ الأبياء : ٧٨-٧٩ ] .

فَحَمِدَ سُلَيْمَانٌ وَلَمْ يَلَمْ دَاوُدَ ، وَلَوْ لَا مَا ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ هَذَيْنِ لَرَأَيْتَ أَنَّ الْقُضَاةَ هَلَكُوا ، فَإِنَّهُ أَتَى عَلَى هَذَا بَعْلَهُ وَعَدَّرَ هَذَا بِاجْتِهَادِهِ .

وَقَالَ مُرَاحِمُ بْنُ زُقَرٍ : قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : خَمْسٌ إِذَا أَخْطَأَ الْقَاضِي مِنْهُنَّ خُطَّةٌ ، كَانَتْ فِيهِ وَصْمَةٌ : أَنْ يَكُونَ فِيهِمَا ، حَلِيمًا ، عَقِيمًا صَلِيًّا ، عَالِمًا سَوُولًا عَنِ الْعِلْمِ .

### ١٧- باب : رِزْقُ الْحُكَّامِ

#### وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا

وَكَانَ شُرَيْحُ الْقَاضِي يَأْخُذُ عَلَى الْقَضَاءِ أَجْرًا .  
وَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَأْكُلُ الْوَصِيُّ بِقَدْرِ عَمَلَاتِهِ .  
وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ .

٧١٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، ابْنُ أُخْتِ ثَمَرٍ : أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ فِي خِلَافَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنَ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا ، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهَا ؟ فَقُلْتُ : بَلَى ، فَقَالَ عُمَرُ : فَمَا تُرِيدُ إِلَيَّ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبِدًا ، وَأَنَا بِخَيْرٍ ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عُمَالَتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ . قَالَ عُمَرُ : لَا تَفْعَلْ ، فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ ، فَأَقُولُ : أَعْطَهُ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي ، حَتَّى أُعْطَانِي مَرَّةً مَالًا ، فَقُلْتُ : أَعْطَهُ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذْهُ ، فَتَمَوَّلْهُ ، وَتَصَدَّقْ بِهِ ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ ، وَإِلَّا فَلَا تَتَّبِعْهُ نَفْسَكَ » . [ راجع : ١٤٧٣ . أخرجه مسلم : ١٠٤٥ ] .

وَقَالَ عُمَرُ: أَخْرِجَاهُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَضَرِبَهُ  
وَيَذْكُرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ.

وَقَالَ عِكْرَمَةُ: قَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: لَوْ  
رَأَيْتَ رَجُلًا عَلَى حَدِّ، زَنَى أَوْ سَرَقَ، وَأَنْتَ أَمِيرٌ؟  
فَقَالَ: شَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ:  
صَدَقْتَ. قَالَ عُمَرُ: لَوْ لَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عُمَرُ فِي  
كِتَابِ اللَّهِ، لَكُنْتُ آيَةَ الرَّجْمِ بِيَدِي. وَأَقْرَأَ مَا عَزَّ عِنْدَ النَّبِيِّ  
بِالزَّنَى أَرْبَعًا فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَكَمْ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْهَدَ  
مَنْ حَضَرَهُ.

وَقَالَ حَمَادٌ: إِذَا أَقْرَأَ مَرَّةً عِنْدَ الْحَاكِمِ رُجِمَ.

وَقَالَ الْحَكَمُ: أَرْبَعًا.

٧١٦٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي  
زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعًا قَالَ:  
«أَبْكَ جُنُونٌ». قَالَ: لَا، قَالَ: «أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ».  
[راجع: ٥٢٧١. أخرجه مسلم: ١٦٩١، مع الحديث الآتي].

٧١٧٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ  
يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي  
قَتَادَةَ: أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَنْينَ:  
«مَنْ لَهُ بَيِّنَةٌ عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلْبُهُ». فَقُمْتُ لِاتِّمَاسِ  
بَيِّنَةٍ عَلَى قَتِيلٍ، فَلَمْ أَرِ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي، فَجَلَسْتُ، ثُمَّ بَدَأَ  
لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ  
جُلَسَائِهِ: سَلِّحْ هَذَا الْقَتِيلَ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي، قَالَ:  
فَارْضَهُ مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَلَّا، لَا يُعْطَاهُ أَصْبَغُ مِنْ  
فُرْشٍ وَيَدْعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ، يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ،  
قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاتِلَهُ إِلَيَّ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا،  
فَكَانَ أَوَّلَ مَالٍ تَأَلَّثُّهُ.

قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ اللَّيْثِ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ قَاتِلَهُ  
إِلَيَّ.

وَقَالَ أَهْلُ الْحِجَازِ: الْحَاكِمُ لَا يَقْضِي بِعِلْمِهِ، شَهِدَ  
بِذَلِكَ فِي وِلَايَتِهِ أَوْ قَبْلَهَا، وَلَوْ أَقْرَأَ خَصْمٌ عِنْدَهُ لِأَخْرَجَ بِحَقِّ  
فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَقْضِي عَلَيْهِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ  
حَتَّى يَدْعُو بِشَاهِدَيْنِ فَيُحْضِرُهُمَا إِفْرَارُهُ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِرَاقِ: مَا سَمِعَ أَوْ رَأَاهُ فِي مَجْلِسِ  
الْقَضَاءِ قَضَى بِهِ، وَمَا كَانَ فِي غَيْرِهِ لَمْ يَقْضِ إِلَّا  
بِشَاهِدَيْنِ.

٧١٦٨- قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ فِي مَن رَجَمَهُ بِالْمُصَلَّى.  
رَوَاهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الرَّجْمِ.  
[راجع: ٥٢٧٠. أخرجه مسلم: ١٦٩١، مع الحديث السابق].

## ٢٠- باب: مَوْعِظَةُ

### الْإِيمَانِ لِلْخُصْمِ

٧١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ  
هَشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ  
سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا  
بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ  
الْحَنُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِي عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ،  
فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِي شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ  
لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [راجع: ٢٤٥٨. أخرجه مسلم: ١٧١٣].

## ٢١- باب: الشَّهَادَةُ

### تَكُونُ عِنْدَ الْحَاكِمِ،

فِي وِلَايَتِهِ الْقَضَاءِ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ، لِلْخَصْمِ.

وَقَالَ شُرَيْحُ الْقَاضِي، وَسَأَلَهُ إِنْسَانُ الشَّهَادَةَ، فَقَالَ:  
أَنْتَ الْأَمِيرُ حَتَّى أَشْهَدَ لَكَ.

وَقَالَ النَّصْرُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،  
وَوَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ،  
عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٢٦١]. أخرجه مسلم:  
١٧٣٣، في الإمامة (١٤) الأثرية (٧٠)، مختصراً قطع [.

### ٢٣- باب: إجابة الحاكم الدعوة

وَقَدْ أَجَابَ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ عَبْدًا لِلْمُعِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.  
٧١٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ  
سُقْيَانَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي  
مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَكُونُوا الْعَانِيَّ، وَاجِيبُوا  
الدَّاعِيَ». [راجع: ٣٠٤٦].

### ٢٤- باب: هدايا العمال

٧١٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ  
قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ  
الْأَثِيَّةِ، عَلَى صَدَقَةٍ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا  
أَهْدِي لِي، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ - قَالَ سُقْيَانُ أَيْضًا:  
فَصَعِدَ الْمَنْبَرِ - فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ  
الْعَامِلِ نَبَعْتُهُ، فَيَأْتِي يَقُولُ: هَذَا لَكَ وَهَذَا لِي، فَهَلَا  
جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُّهُدَى لَهُ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَأْتِي بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ  
عَلَى رَقَبَتِهِ: إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رِغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خَوَارٌ،  
أَوْ شَاةٌ تَبْعَرُ». ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُقْرَتِي إِبْطِيهِ: «إِلَّا  
هَلْ بَلَغْتُ». ثلاثا.

قال سُقْيَانُ: قَصَّه عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ.

وَرَزَادُ هَشَامٌ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعَ  
أَذْنَاهُ، وَابْصَرَتْهُ عَيْنِي، وَسَلَّوْا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَإِنَّهُ سَمِعَهُ  
مَعِيَ.

وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ: بَلْ يَقْضِي بِهِ، لِأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ،  
وَأِنَّمَا يُرَادُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ، فَعِلْمُهُ أَكْثَرُ مِنَ  
الشَّهَادَةِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَقْضِي بَعْلِمَهُ فِي الْأَمْوَالِ، وَلَا  
يَقْضِي فِي غَيْرِهَا.

وَقَالَ الْقَاسِمُ: لَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يُمَضِّي قَضَاءً  
بَعْلِمَهُ دُونَ عِلْمِ غَيْرِهِ، مَعَ أَنَّ عِلْمَهُ أَكْثَرُ مِنَ شَهَادَةِ غَيْرِهِ،  
وَلَكِنْ فِيهِ تَعَرُّضٌ لِتَهْمَةٍ نَفْسَهُ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِقْفَاعًا لَهُمْ  
فِي الظُّلُونِ، وَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ الظَّنَّ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَذِهِ  
صَفِيَّةٌ». [راجع: ٢١٠٠]. أخرجه مسلم: ١٧٥١، مطولاً [.

٧١٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ: حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ:  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبٍ، فَلَمَّا رَجَعَتْ انْطَلَقَ،  
مَعَهَا فَمَرَّ بِهِ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَعَاهُمَا فَقَالَ: «إِنَّمَا  
هِيَ صَفِيَّةٌ». قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ  
يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِّ».

رواه شُعْبَةُ، وَابْنُ مُسَافِرٍ، وَابْنُ أَبِي عَتِيْقٍ،  
وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، بِغَنِيِّ ابْنِ  
حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٠٣٥]. أخرجه  
مسلم: ٢١٧٥، بزيادة [.

### ٢٢- باب: أمر الوالي إذا رجع

#### أميرين إلى موضع:

#### أَنْ يَنْطَاوَعَا وَلَا يَتَعَاصِيَا

٧١٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا الْعَقْدِيُّ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ:  
بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبِي وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ:  
«يَسِرَّا وَلَا تَعْسَرَا، وَبَشِّرَا وَلَا تَنْفَرَا، وَتَطَاوَعَا». فَقَالَ  
لَهُ أَبُو مُوسَى: إِنَّهُ يُصْنَعُ بَارِضًا الْبِتْعُ؟ فَقَالَ: «كُلُّ  
مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٧١٧٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ ، الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بَوَجه وَهَوْلَاءَ بَوَجه » . [ راجع : ٣٤٩٤ . أخرجه مسلم : ٢٥٢٦ في البر والصلة : ٩٩ ] .

وَلَمْ يَقُلِ الزُّهْرِيُّ : سَمِعَ أُذُنِي . [ راجع : ٩٢٥ . أخرجه مسلم : ١٨٣٢ ] .  
﴿ خَوَارٍ ﴾ [ الأعراف : ١٤٨ ] و [ طه : ٨٨ ] : صَوْتُ ، وَالْجَوَّارُ مَنْ « تَجَارَوْا » [ النحل : ٥٣ ] : كَصَوْتِ الْبَقَرَةِ .

## ٢٥- باب : استقصاء

## الموالى واستعمالهم

٧١٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ هُنْدًا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ، فَاحْتَاجُ أَنْ أَخَذَ مِنْ مَالِهِ ؟ قَالَ : « خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَلَكَ ذَلِكَ بِالْمَعْرُوفِ » . [ راجع : ٢٢١١ . أخرجه مسلم : ١٧١٤ ] .

٧١٧٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَلَاحٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ : أَنَّ تَافِعًا أَخْبَرَهُ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ : كَانَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ يَوْمَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو سَلَمَةَ وَزَيْدٌ وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ . [ راجع : ٦٩٢ ] .

## ٢٩- باب : مَنْ قُضِيَ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ

## فَلَا يَأْخُذْهُ ، فَإِنْ قَضَاءُ الْحَاكِمِ

## لَا يُحِلُّ حَرَامًا وَلَا يُحَرِّمُ حَلَالًا

٧١٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةَ بِيَابِ حُجْرَتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ ، فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ ، فَاحْسَبُ أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لْيَتْرَكْهَا » . [ راجع : ٢٤٥٨ . أخرجه مسلم : ١٧١٣ ] .

٧١٧٧ ، ٧١٧٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، حِينَ أَذِنَ لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ فِي عَتَقِ سَبْيِ هَوَازَنَ : « إِنِّي لَا أَذِرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْقَعَ إِلَيْنَا عُرْقَاؤُكُمْ أَمْرُكُمْ » . فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْقَاؤُهُمْ ، فَرَجِعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ : أَنَّ النَّاسَ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا . [ راجع : ٢٣٠٨ ، ٢٣٠٧ ] .

## ٢٧- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ ثَنَاءِ

## السُّلْطَانِ ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ

٧١٨٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةَ رَمَعَةَ مَنِي . فَأَقْبَضَهُ إِلَيْكَ ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ : ابْنُ أَخِي ،

٧١٨١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ : قَالَ أَنَسُ بْنُ عُمَرَ : إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا ، فَتَقُولُ لَهُمْ خِلَافَ مَا تَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ ، قَالَ : كُنَّا نَعُدُّهَا نِفَاقًا .

الزُهري: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ خَصَامَ عِنْدَ بَابِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضًا أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ، أَفْضَى لَهُ بِذَلِكَ، وَأَحْسَبُ أَنَّهُ صَادِقٌ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيَاخُذْهَا أَوْ لِيَدَعْهَا». [راجع: ٢٤٥٨. أخرجه مسلم: ١٧١٣].

### ٣٢- باب: بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم

وَقَدْ بَاعَ النَّبِيُّ ﷺ مُدْبِرًا مِنْ نَعِيمِ بْنِ النَّحَامِ.

٧١٨٦- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دَبْرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِثَمَنِهِ إِلَيْهِ. [راجع: ٢١٤١. أخرجه مسلم: ٩٩٧، مطولاً، وفي الأيمان (٥٨) بزيادة].

### ٣٣- باب: من لم يكثر ثبط عن من لا يعلم في الأمراء حديثاً

٧١٨٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ فِي إِمَارَتِهِ، وَقَالَ: «إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمْرَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ». [راجع: ٣٧٣٠. أخرجه مسلم: ٢٤٢٦].

### ٣٤- باب: الألد الخصم

قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ بْنُ زُمَعَةَ فَقَالَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي، وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِهِ، فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ أَخِي كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زُمَعَةَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي، وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زُمَعَةَ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ، وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ». ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زُمَعَةَ: «احتجبي منه». لَمَّا رَأَى مِنْ شَبَّهِ بَعْتَهُ، فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى. [راجع: ٢٠٥٣. أخرجه مسلم: ١٤٥٧ مختصراً].

### ٣٠- باب: الحكم في البئر ونحوها

٧١٨٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ مَتَّصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَخْلِفُ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ، يَقْطَعُ مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾. الآية. [راجع: ٢٣٥٦. أخرجه مسلم: ١٣٨، مع الحديث الآتي].

٧١٨٤- فَجَاءَ الْأَشْجَثُ وَعَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُهُمْ، فَقَالَ: فِي نَزَلَتْ وَفِي رَجُلٍ خَاصَمْتُهُ فِي بئرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَيْكَ بَيِّنَةٌ». قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَلْيَخْلِفْ». قُلْتُ: إِذَا يَخْلِفُ، فَتَزَلَّتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾. الآية. [آل عمران: ٧٧]. [راجع: ٢٣٥٧. أخرجه مسلم: ١٣٨، مع الحديث السابق].

### ٣١- باب: القضاء في كثير المال وقليله

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ: الْقَضَاءُ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ سَوَاءٌ.

٧١٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ

وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الْخُصُومَةِ . ﴿لَدَا﴾ [مریم: ٩٧] :  
عُوجًا . ﴿أَلَدُ﴾ [البقرة: ٢٠٤] : أَعُوجٌ .

٧١٨٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ : عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْخَصِمُ» . [ راجع : ٢٤٥٧ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٨ ] .

### ٣٥- باب : إذا قضى الحاكم بجور ، أو خلاف أهل العلم فهو ردٌ

٧١٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدًا ( ح ) .

وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَدِيْمَةَ ، فَلَمْ يَحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا : أَسْلَمْنَا ، فَقَالُوا : صَبَأْنَا صَبَأَنَا ، فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ ، وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُ أَسِيرَهُ ، فَأَمَرَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ يَقْتُلَ أَسِيرَهُ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي ، وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ» . مَرَّتَيْنِ . [ راجع : ٤٣٢٩ ] .

### ٣٦- باب : الإمام يأتي قومًا فيصالح بينهم

٧١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَّانِ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : كَانَ قَتَالُ بْنُ بَنِي عَمْرٍو ، فَلَبَّغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ آتَاهُمْ يَصْلِحُ بَيْنَهُمْ ، فَلَمَّا حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، قَازَنَ بِلَالٌ وَأَقَامَ ، وَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَقَدَّمَ ، وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ

فِي الصَّلَاةِ ، فَخَسَّ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَدَّمَ فِي الصَّفِّ الَّذِي بِلَيْهِ ، قَالَ : وَصَفَّحَ الْقَوْمُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى يَقْرُعَ ، فَلَمَّا رَأَى التَّصْفِيحَ لَا يُمْسِكُ عَلَيْهِ التَّفَتُّ ، فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ : «أَنْ أَمْضِ» . وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا ، وَلَبَّى أَبُو بَكْرٍ هُنَيْةً يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ مَشَى الْقَهْقَرَى ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ تَقَدَّمَ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضِيَّتَ» . قَالَ : لَمْ يَكُنْ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَوْمَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ لِلْقَوْمِ : «إِذَا رَأَيْتُمْ أَمْرًا فليُسَبِّحِ الرِّجَالُ وَلْيُصَفِّحِ النِّسَاءُ» . [ راجع : ٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٤٢١ ] .

### ٣٧- باب : يُسْتَحَبُّ لِلْكَاتِبِ

#### أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عَاقِلًا

٧١٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو ثَابِتٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ لِمَقْتُلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ : إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحْرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بَقْرَاءَ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بَقْرَاءَ الْقُرْآنِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا ، فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ ، قُلْتُ : كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ . قَالَ زَيْدٌ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَإِنَّكَ رَجُلٌ شَابَّ عَاقِلٌ لَا تَنْهَمُكَ ، قَدْ كُنْتَ تَكْتَبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَسَبِّحُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ . قَالَ زَيْدٌ : قَوْلَ اللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ بِأَثْقَلٍ عَلَيَّ مِمَّا كَلَّفَنِي مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ . قُلْتُ : كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ



دَمَ صَاحِبِكُمْ» . قَالُوا : لَا ، قَالَ : « أَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ . قَالُوا : لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مِائَةَ نَاقَةٍ حَتَّى ادْخَلَتْ الدَّارَ ، قَالَ سَهْلٌ : فَرَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةً . [ راجع : ٧٧٠٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٦٩ ] .

### ٣٩- باب : هَلْ يَجُوزُ لِلْحَاكِمِ أَنْ

### يَبْعَثَ رَجُلًا وَحْدَهُ لِلنَّظَرِ فِي الْأُمُورِ

٧١٩٣ ، ٧١٩٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَا : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَضُّ بَيْنَنَا بَكْتَابَ اللَّهِ ، فَقَامَ خَصَمُهُ فَقَالَ : صَدَقَ ، فَأَفَضُّ بَيْنَنَا بَكْتَابَ اللَّهِ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : إِنْ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَزْتَنِي بِأَمْرَاتِهِ ، فَقَالُوا لِي : عَلَى ابْنِكَ الرَّجْمُ ، فَقَذَيْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةِ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةً ، ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَقَالُوا : إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ عَامٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَفْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرُدَّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ عَامٌ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ - لِرَجُلٍ - فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَارْجُمَهَا » . فَقَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسُ فَرَجَمَهَا . [ راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ . أخرجه مسلم : ١٦٩٧ و ١٦٩٨ ، باختلاف ] .

### ٤٠- باب : تَرْجِمَةُ الْحُكَّامِ ،

### وَهَلْ يَجُوزُ تَرْجِمَانُ وَاحِدٌ

٧١٩٥ - وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ حَتَّى كَتَبَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ كُتُبَهُ ، وَأَقْرَأَتْهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ . وَقَالَ عُمَرُ ، وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعُثْمَانُ : مَاذَا تَقُولُ هَذِهِ ؟ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبٍ : فَقُلْتُ : تُخْبِرُكَ بِصَاحِبِهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا . وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ : كُنْتُ أَتَرَجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ

اللَّهِ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يَحُثُّ مُرَاجَعَتِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَيْتُ ، فَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَالرَّقَاعِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ ، فَوَجَدْتُ فِي آخِرِ سُورَةِ التَّوْبَةِ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ . إِلَى آخِرِهَا مَعَ خُزَيْمَةَ ، أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ ، فَالْحَقَّقْتُهَا فِي سُورَتِهَا ، وَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَيَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : اللَّخَافُ يُعْنِي الْخَرْفَ .

[ راجع : ٢٨٠٧ ] .

### ٣٨- باب : كتاب الحاكم إلى عماله ،

### وَالْقَاضِي إِلَى أَمْنَانِهِ

٧١٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى ( ح ) .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ كُتُبَاءِ قَوْمِهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَبِّصَةً خَرَجَا إِلَى خَبِيرٍ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ ، فَأَخْبَرَ مُحَبِّصَةً أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي قَبْرِ أَوْعَيْنَ ، فَأَتَى يَهُودٌ فَقَالَ : أَنْتُمْ وَاللَّهُ قَتَلْتُمُوهُ ، قَالُوا : مَا قَتَلْنَاهُ وَاللَّهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ، وَأَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَهْلٍ ، فَذَهَبَ لِيَتَكَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَبِيرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَبُرَ كِبَرٌ » . يُرِيدُ السِّنَّ ، فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَبِّصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِمَّا أَنْ يَدُودَا صَاحِبِكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ » . فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ بِهِ ، فَكَتَبُوا : مَا قَتَلْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِحُوَيْصَةَ وَمُحَبِّصَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ : « أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُونَ

النَّاسِ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَا بُدَّ لِلْحَاكِمِ مِنْ مُتَرَجِّمِينَ .

## ٤٢- باب : بَطَانَةُ الْإِمَامِ

### وَأَهْلُ مَشُورَتِهِ

الْبَطَانَةُ : الدُّخْلَاءُ .

٧١٩٨ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ : بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحْضُرُهُ عَلَيْهِ ، وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمُنْكَرِ وَتَحْضُرُهُ عَلَيْهِ ، فَالْمَعْصُومُ مِنْ عَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى » .

وَقَالَ سُلَيْمَانُ ، عَنْ يَحْيَى : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا .

وَعَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، وَمُوسَى ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ مِثْلَهُ .

وَقَالَ شُعَيْبُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ .

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ وَسَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [ راجع : ٦٦١١ ] .

## ٤٣- باب : كَيْفَ

### يُبَايِعُ الْإِمَامَ النَّاسَ

٧١٩٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ . [ راجع : ١٨ ] . أخرجه مسلم :

٧١٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سُقْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ هِرْقَلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ : قُلْ لَهُمْ : إِنِّي سَأَتِلُ هَذَا ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ لَتَرْجُمَانُ قُلْ لَهُ : إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا ، فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ . [ راجع : ٧ ] . أخرجه مسلم : ١٧٧٣ ، مطولاً .

## ٤١- باب : مُحَاسِبَةُ

### الْإِمَامِ عَمَّالُهُ

٧١٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ ابْنَ الْأَتْبَةِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَاسَبَهُ قَالَ : هَذَا الَّذِي لَكُمْ ، وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَهَلَا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَبَيْتِ أُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا » . ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ ، وَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا بَعْدُ ، فَإِنِّي اسْتَعْمَلُ رَجَالًا مِنْكُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا وَلَا نَسِي اللَّهَ ، فَيَأْتِي أَحَدُكُمْ فَيَقُولُ : هَذَا لَكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُ لِي ، فَهَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَبَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ، فَوَاللَّهِ ، لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا - قَالَ هِشَامٌ - بَغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا جَاءَ اللَّهُ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا فَلَاعْرِفَنَ مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ يَبْعِيرُ لَهُ رُغَاءً ، أَوْ يَبْقِرَةَ لَهَا خَوَارٌ ، أَوْ شَاةً تَبْعُرُ » . ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ : « أَلَا هَلْ بَلَغْتُ » . [ راجع : ٩٢٥ ] . أخرجه مسلم : ١٨٣٢ .

١٧٠٩ ، وفي الإمارة: (٤١) مطولاً باختلاف.

٧٢٠٠ - وَأَنْ لَا تُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ تَقُومَ ، أَوْ :  
تَقُولُ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا ، لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَانِم .  
[راجع : ٧٠٥٦ . أخرجه مسلم : ١٧٠٩ ، في الإمارة (٤٢) ] .

٧٢٠١ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خَرَجَ  
النَّبِيُّ ﷺ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ  
الْخَنْدَقَ ، فَقَالَ :

« اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ »  
فَأَجَابُوا :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيََا أَبَدًا  
[راجع : ٢٨٣٤ . أخرجه مسلم : ١٨٠٥ ، باختلاف ] .

٧٢٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ : كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ  
يَقُولُ لَنَا : « فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ » . [ أخرجه مسلم : ١٨٦٧ ] .

٧٢٠٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ :  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ حَيْثُ  
اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : كَتَبَ : إِنِّي أَقْرُ  
بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، عَلَى  
سَنَةِ اللَّهِ وَسَنَةِ رَسُولِهِ مَا اسْتَطَعْتُ ، وَإِنْ بَنِي قَدْ أَقْرُوا بِمِثْلِ  
ذَلِكَ . [ انظر : ٧٢٠٥ ، ٧٢٧٢ ] .

٧٢٠٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ :  
أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :  
بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، فَلَقَنَنِي : « فِيمَا  
اسْتَطَعْتُ ، وَالنَّصِيحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » . [راجع : ٥٧ . أخرجه  
مسلم : ٥٦ ] .

٧٢٠٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ  
سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ

عَبْدَ الْمَلِكِ ، كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
عَبْدَ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي أَقْرُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ  
لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، عَلَى سَنَةِ اللَّهِ وَسَنَةِ  
رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ ، وَإِنْ بَنِي قَدْ أَقْرُوا بِذَلِكَ . [ راجع :  
٧٢٠٣ ] .

٧٢٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ  
يَزِيدَ قَالَ : قُلْتُ لِسَلَمَةَ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ  
يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ؟ قَالَ : عَلَى الْمَوْتِ . [ راجع : ٢٩٦٠ . أخرجه  
مسلم : ١٨٦٠ ] .

٧٢٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ : حَدَّثَنَا  
جُوَيْرِيَّةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ  
الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلَاَهُمْ عُمَرُ اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا ، فَقَالَ لَهُمْ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ : لَسْتُ بِالَّذِي أَنَافَسَكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ،  
وَلَكِنَّكُمْ إِنْ شِئْتُمْ اخْتَرْتُ لَكُمْ مِنْكُمْ .

فَجَعَلُوا ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَلَمَّا وَلَّوْا  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَمْرَهُمْ ، فَقَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
حَتَّى مَا أَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَتَّبِعُ أَوْلَئِكَ الرَّهْطَ وَلَا يَطَأُ  
عَقْبَهُ ، وَمَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَشَاوِرُونَهُ تِلْكَ  
الْيَالِي ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَصْبَحْنَا مِنْهَا قَبَايَعَنَا  
عُثْمَانَ .

قال المسور : طرقتني عبد الرحمن بعد هجوع من  
الليل ، فضرَبَ البابَ حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ ، فَقَالَ : أَرَأَيْكَ  
نَائِمًا ، فَوَاللَّهِ مَا اكْتَحَلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِكَبِيرِ نَوْمٍ ، انْطَلِقْ  
فَادْعُ الزُّبَيْرَ وَسَعْدًا ، فَدَعَوْتُهُمَا لَهُ فَشَاوَرَهُمَا ، ثُمَّ دَعَانِي  
فَقَالَ : ادْعُ لِي عَلِيًّا ، فَدَعَوْتُهُ فَجَآهُ حَتَّى ابْهَارَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ  
قَامَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ عَلَى طَمَعٍ ، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
يَخْشَى مِنْ عَلِيٍّ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُ لِي عُثْمَانَ ،  
فَدَعَوْتُهُ ، فَجَآهُ حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْمُؤَدَّنَ بِالصُّبْحِ ، فَلَمَّا  
صَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ ، وَاجْتَمَعَ أَوْلَئِكَ الرَّهْطُ عِنْدَ الْمَنْبَرِ ،

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ صَغِيرٌ » . فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ ، وَكَانَ يَضْحَكُ بِالشَّاءِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ . [راجع: ٢٥٠١] .

#### ٤٧- باب: مَنْ بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ النَّبِيَّةَ

٧٢١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيُّ وَعْكَ بِالْمَدِينَةِ ، فَاتَى الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْلَنِي يَبْعَتِي ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقْلَنِي يَبْعَتِي ، فَأَبَى ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقْلَنِي يَبْعَتِي ، فَأَبَى ، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ ، تَنْفِي خَبْتَهَا ، وَيَنْصَعُ طَبِيعُهَا » . [راجع: ١٨٨٣ . أخرجه مسلم: ١٣٨٣] .

#### ٤٨- باب: مَنْ بَايَعَ رَجُلًا لَا يَبِيعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا

٧٢١٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ : رَجُلٌ عَلَى قَضَلٍ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يَبِيعُهُ إِلَّا لِدُنْيَاهُ ، إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ وَإِلَّا لَمْ يَفْ لَهُ ، وَرَجُلٌ يَبِيعُ رَجُلًا بِلَسْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ ، فَأَخَذَهَا وَلَمْ يُعْطِ بِهَا » . [راجع: ٢٣٥٨ . أخرجه مسلم: ١٠٨] .

#### ٤٩- باب: بَيْعَةُ النِّسَاءِ

رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٩٧٩] .

٧٢١٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ

فَارَسَلٍ إِلَى مَنْ كَانَ حَاضِرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى أَمْرَاءِ الْأَجْنَادِ ، وَكَانُوا وَأَقْوَامًا تِلْكَ الْحِجَّةَ مَعَ عُمَرَ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا تَشَهَّدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ يَا عَلِيُّ ، إِنِّي قَدْ تَنَزَّرْتُ فِي أَمْرِ النَّاسِ ، فَلَمْ أَرَهُمْ يَعْدِلُونَ بَعَثْمَانَ ، فَلَا تَجْعَلَنَّ عَلَى نَفْسِكَ سَبِيلًا . فَقَالَ : أَتَبَايَعُكَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْخَلِيفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَبَايَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ : الْمُهَاجِرُونَ ، وَالْأَنْصَارُ ، وَأَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ ، وَالْمُسْلِمُونَ . [راجع: ١٣٩٢] .

#### ٤٤- باب: مَنْ بَايَعَ مَرَّتَيْنِ

٧٢٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، فَقَالَ لِي : « يَا سَلَمَةُ لَا تَبَايِعْ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ بَايَعْتُ فِي الْأَوَّلِ ، قَالَ : « وَفِي الثَّانِي » . [راجع: ٢٩٦٠ . أخرجه مسلم: ١٨٦٠ ، باختلاف كبير] .

#### ٤٥- باب: بَيْعَةُ الْأَعْرَابِ

٧٢٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَصَابَهُ وَعْكَ ، فَقَالَ : أَقْلَنِي يَبْعَتِي ، فَأَبَى ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقْلَنِي يَبْعَتِي ، فَأَبَى ، فَخَرَجَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ ، تَنْفِي خَبْتَهَا ، وَيَنْصَعُ طَبِيعُهَا » . [راجع: ١٨٨٣ . أخرجه مسلم: ١٣٨٣] .

#### ٤٦- باب: بَيْعَةُ الصَّغِيرِ

٧٢١٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مُعْبِدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَدَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حَمِيدٍ إِلَى

الآية [الفتح: ١٠].

٧٢١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ: سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا بَعْثِي عَلَى الْإِسْلَامِ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ جَاءَ الْقَدَّاحُ مَحْمُومًا، فَقَالَ: أَقْلَنِي، فَأَبَى، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ، تَنْفِي خَبْثَهَا، وَتَنْصَعُ طَيْبُهَا». [راجع: ١٨٨٣. أخرجه مسلم: ١٣٨٣].

## ٥١- باب: الاستخلاف

٧٢١٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَارَأَسَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاكَ لَوْ كَانَ وَآنَا حَيٌّ فَاسْتَغْفَرَ لَكَ وَأَدْعُوكَ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَاتَّكَلِيَاهُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُظْنُكَ تُحِبُّ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَاكَ، لَطَلَلْتُ آخِرَ يَوْمِكَ مُعْرَسًا بَعْضُ أَزْوَاجِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلْ أَنَا وَارَأَسَاهُ، لَقَدْ هَمَمْتُ، أَوْ أَرَدْتُ، أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ فَأَعَاهِدَ، أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ أَوْ يَتِمَّنَى الْمُتَمَنُّونَ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا بِيَّ اللَّهُ وَيَدْعُ الْمُؤْمِنُونَ، أَوْ: يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْبَى الْمُؤْمِنُونَ». [راجع: ٥٦٦٦. أخرجه مسلم: ٢٣٨٧، مختصراً].

٧٢١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: إِنْ اسْتَخْلِفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ، وَإِنْ أَتْرَكَ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: رَاغِبٌ رَاهِبٌ، وَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْهَا كَفَافًا، لَا لِي وَلَا عَلَيَّ، لَا أَتَحَمَّلُهَا حَيًّا وَلَا مَيِّتًا. [أخرجه مسلم: ١٨٢٣].

٧٢١٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسٍ: «تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ، فَأَمَرُهُ إِلَى اللَّهِ: إِنْ شَاءَ عَاقِبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَقَا عَنْهُ». فَبَايَعَنَاهُ عَلَى ذَلِكَ. [راجع: ١٨. أخرجه مسلم: ١٧٠٩].

٧٢١٤ - حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبَايِعُ النِّسَاءَ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾. قَالَتْ: وَمَا مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةٌ يَمْلِكُهَا. [راجع: ٢٧١٣. أخرجه مسلم: ١٨٦٦، بزيادة].

٧٢١٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: بَايَعَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْنَا: ﴿أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾. وَتَهَانَا عَنِ النَّبَاحَةِ، فَقَبِضَتْ امْرَأَةً مَنَّا يَدَهَا، فَقَالَتْ: فَلَانَهُ أَسْعَدْتَنِي، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، فَدَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ، فَمَا وَكَّتْ امْرَأَةً إِلَّا أُمُّ سُلَيْمٍ، وَأُمُّ الْعَلَاءِ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ، أَوْ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةٌ مُعَاذٍ. [راجع: ١٣٠٦. أخرجه مسلم: ٩٣٦، بدون ذكر «قبضت امرأة...»].

## ٥٠- باب: مَنْ نَكَتْ بَيْعَةً

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَتْ فَإِنَّمَا يَنْكُتْ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِيسُوتُهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

أَمِيرًا». فَقَالَ: كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا، فَقَالَ أَبِي: إِنَّهُ قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ». [أخرجه مسلم: ١٨٢١].

## ٥٢- باب: إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة

وَقَدْ أَخْرَجَ عُمَرُ أَخْتَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ نَاحَتْ.

٧٢٢٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمَرَ بِحَطَبٍ يُحْطَبُ، ثُمَّ أَمُرُ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنُ لَهَا، ثُمَّ أَمُرُ رَجُلًا فَيُؤَمُّ النَّاسَ، ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رَجُلٍ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ بَيْوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ شَرٌّ يَجِدُ عَرَقًا سَمِينًا، أَوْ مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْإِشَاءَ» [راجع: ٦٤٤. أخرجه مسلم: ٦٥١].

[قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: قَالَ يُونُسُ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مَرَمَاءُ: بَيْنَ ظَلْفِ الشَّاةِ مِنَ اللَّحْمِ، مِثْلُ مَنَسَاةٍ وَمِصْصَاةٍ، الْمِمْ مَخْفُوضَةٌ].

## ٥٣- باب: هل للإمام أن يَمْنَعَ المُجْرِمِينَ وَأَهْلَ الْمَعْصِيَةِ مِنْ الكَلَامِ مَعَهُ وَالزِّيَارَةِ وَنَحْوِهِ

٧٢٢٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَذَكَرَ حَدِيثَهُ، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا، فَلَبَّيْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، وَأَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنُوبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا. [راجع: ٢٧٥٧. أخرجه مسلم: ٧١٦. بقطعة ليست في هذه الطريق. وأخرجه: ٢٧٦٩، مطولا].

مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ عُمَرَ الْآخِرَةَ حِينَ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ، وَذَلِكَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ تَوَفَّى النَّبِيَّ ﷺ، فَتَشَهَّدَ وَأَبُو بَكْرٍ صَامِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ، قَالَ: كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَذُبُّنَا، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ آخِرُهُمْ، فَإِنْ يَكُ مُحَمَّدٌ ﷺ قَدْ مَاتَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ نُورًا تَهْتَدُونَ بِهِ هَدَى اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانِي اثْنَيْنِ، فَإِنَّهُ أَوْلَى الْمُسْلِمِينَ بِأُمُورِكُمْ، فَقَوْمُوا فَبَايَعُوهُ، وَكَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَدْ بَايَعُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي سَفِيحَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْعَامَّةِ عَلَى الْمَنْبَرِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِأَبِي بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ: اصْعَدِ الْمَنْبَرِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى صَعِدَ الْمَنْبَرِ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ عَامَةً. [انظر: ٤٧٢٦٩].

٧٢٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَكَمْ أَجِدُكَ؟ كَأَنَّهُا تُرِيدُ الْمَوْتَ، قَالَ: «إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَاتِي أَبَا بَكْرٍ». [راجع: ٣٦٥٩. أخرجه مسلم: ٢٢٨٦].

٧٢٢١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَوْ قَدْ بَرَاخَةٌ تَتَّبِعُونَ أَذْنَابَ الْإِبِلِ، حَتَّى يَرِي اللَّهُ خَلِيفَةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَالْمُهَاجِرِينَ أَمْرًا يَعْذِرُونَكُمْ بِهِ.

## باب:

٧٢٢٢، ٧٢٢٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ



٧٢٣٣- حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّيِّعِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ،  
عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ ﷺ :  
لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ » .  
لَتَمَنَّيْتُ . [ راجع : ٥٦٧١ . أخرجه مسلم : ٢٦٨٠ ]

٧٢٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي  
خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : أَتَيْنَا خَبَّابَ بْنَ الْأَرْتِ تَعُوذُهُ وَقَدْ  
اَكْتَوَى سَبْعًا ، فَقَالَ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ  
بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ . [ راجع : ٥٦٧٢ . أخرجه مسلم : ٢٦٨١ ]

٧٢٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ -  
اسمُه سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ - مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ ، إِلَّا  
مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزِدَّادُ ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْبِئُ » .  
[ راجع : ٣٩ ] .

#### ٧- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ : لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْتُنَا

٧٢٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ : حَدَّثَنَا  
أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ  
يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَارَى التُّرَابُ  
بَيَاضَ بَطْنِهِ ، يَقُولُ : « لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا نَحْنُ ، وَلَا  
تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا ، فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا ، إِنَّ الْأَلَى -  
وَرَبَّمَا قَالَ الْمَلَأَ - قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ، إِذَا أَرَادُوا فَتْنَةَ آيِنَا  
آيِنَا » . يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ . [ راجع : ٢٨٣٦ . أخرجه مسلم :  
١٨٠٣ ] .

#### ٨- باب : كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ

وَرَوَاهُ الْأَعْرَجُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .  
[ راجع : ٣٠٢٦ ] .

٧٢٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ

#### ٤- باب : قَوْلُهُ ﷺ : «لَيْتَ كَذَا وَكَذَا»

٧٢٣١- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ :  
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنَ  
رَبِيعَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أَرَقَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ،  
فَقَالَ : « لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَخْرُسُنِي  
اللَّيْلَةَ ، إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ ، قَالَ : « مَنْ هَذَا » .  
قَالَ سَعْدُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ أَحْرُسُكَ ، فَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ  
حَتَّى سَمِعْنَا غَطِيطَهُ .

قال أبو عبد الله: وقالت عائشة: قال بلال:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَتَيْتَ لَيْلَةَ  
بُوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خَرَجْتَ لَيْلًا  
فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [ راجع : ٢٨٨٥ . أخرجه مسلم : ٢٤١٠ ،  
دون بيت بلال ] .

#### ٥- باب : تَمَنِّي الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ

٧٢٣٢- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَحَاسَدُوا إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ  
الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، يَقُولُ : لَوْ أُوتِيتُ  
مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا  
يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ يَقُولُ : لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ لَفَعَلْتُ كَمَا  
يَفْعَلُ » .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِهَذَا [ راجع : ٥٠٢٦ ] .

#### ٦- باب : مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي

﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ  
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ  
وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾  
[ النساء : ٣٢ ] .



أُمِّي» .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٥٧١ . أخرجه مسلم : ٦٤٢ ]

٧٢٤٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ رَيْبَعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسُّوَاكِ» . [ راجع : ٨٨٧ . أخرجه مسلم : ٢٥٢ ]

٧٢٤١- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : وَأَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ آخِرَ الشَّهْرِ ، وَأَصَلَ أَنَسٌ مِنَ النَّاسِ ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «لَوْ مَدَّ بِي الشَّهْرُ ، لَوَاصَلْتُ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ ، إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أَظْلُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» .

تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُغِيرَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ١٩٦١ أخرجه مسلم : ١١٠٤ ]

٧٢٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ ، قَالُوا : فَإِنَّكَ تَوَاصَلُ ، قَالَ : «أَيْكُمْ مِثْلِي ، إِنِّي أَبَيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» . فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا ، وَأَصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ، ثُمَّ يَوْمًا ، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ ، فَقَالَ : «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ» . كَالْمُنْكَلِ لَهُمْ . [ راجع : ١٩٦٥ . أخرجه مسلم : ١١٠٣ ]

٧٢٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجَدْرِ أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قُلْتُ : فَمَا لَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ : «إِنْ قَوْمُكَ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ» . قُلْتُ : فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفَعًا؟ قَالَ :

عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَقَرَأَهُ ، فَبَإِذَا فِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَسَلُّوْا اللَّهُ الْعَاقِبَةَ» . [ راجع : ٢٨١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤١ ، وأخرجه : ١٧٤٢ مطولاً ]

## ٩- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ قُوَّةٌ﴾ . [هود : ٨٠] .

٧٢٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِنِينَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ : أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا امْرَأَةً بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ» . قَالَ : لَا ، تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنْتُ . [ راجع : ٥٣١٠ . أخرجه مسلم : ١٤٩٧ ]

٧٢٣٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ : قَالَ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ : أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِشَاءِ ، فَخَرَجَ عُمَرُ فَقَالَ : الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ يَقُولُ : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي - أَوْ عَلَى النَّاسِ ، وَقَالَ سُفْيَانٌ أَيْضًا : عَلَى أُمَّتِي - لَأَمَرْتُهُمْ بِالصَّلَاةِ هَذِهِ السَّاعَةَ» .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ الصَّلَاةَ ، فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقْهِ يَقُولُ : «إِنَّهُ لَلْوَقْتُ ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي» .

وَقَالَ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، لَيْسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَمَّا عَمْرٍو فَقَالَ : رَأْسُهُ يَقْطُرُ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقْهِ .

وَقَالَ عَمْرٍو : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي» .

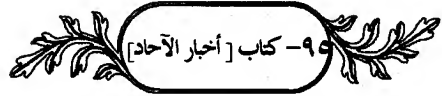
وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : «إِنَّهُ لَلْوَقْتُ ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى

﴿فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَاؤُوا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا، وَكُلُوا أَنْ قَوْمُكَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَخَافَ أَنْ تُنْكَرَ قُلُوبُهُمْ، أَنْ أَدْخَلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ، وَأَنْ أَلْصَقَ بَابَهُ فِي الْأَرْضِ﴾. [راجع: ١٢٦. أخرجه مسلم: ١٣٣٣]

٧٢٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا الْهَجْرَةَ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكُلُوا سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ، أَوْ شِعْبِ الْأَنْصَارِ». [راجع: ٣٧٧٩]

٧٢٤٥- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُوا الْهَجْرَةَ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكُلُوا سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ، وَشِعْبَهَا».

تَابِعَهُ أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشَّعْبِ. [راجع: ٤٣٣٠. أخرجه مسلم: ١٠٦١ مطولاً].



## ١- باب : ما جاء في إجازة

## خبر الواحد الصدوق

في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام .

وقول الله تعالى : ﴿ فَلَولا نَفَر من كُلِّ فِرقة مِنْهُمْ طائفة لَيَتَفَقَّهوا في الدين وَلَيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [ التوبة : ١٢٢ ] .

وَيُسَمَّى الرَّجُلُ طائفة لقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ طائفتان من الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ﴾ [ الحجرات : ٩ ] . فَلَوا قَتَلَ رَجُلانِ دَخَلًا في مَعْنَى الآية .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾

[ الحجرات : ٦ ] .

وكَيْفَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أُمراءَهُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ، فَإِنْ سَهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ رُدَّ إلى السُّنَّةِ .

٧٢٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ :

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ قال : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَحَنُّ شَبَّهَ مُتَقَارِبُونَ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقيقًا ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدْ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا ، أَوْقَدَ اشْتَقْنَا ، سَأَلْنَا عَنْ تَرْكِنَا بَعْدَنَا

فَأخْبَرَنَا ، قال : « ارْجِعُوا إلى أَهْلِكُمْ ، فَأَقِمُوا فِيهِمْ ، وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ » . وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْظَفَهَا أَوْ لَا أَحْظَفَهَا : « وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلَى ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ » .

[راجع: ٦٢٨ . أخرجه مسلم : ٦٧٤]

٧٢٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ ، فَإِنَّهُ يُؤَدِّنُ - أَوْ قال يُنَادِي - لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ ، وَيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ . وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا - وَجَمَعَ يَحْيَى كَيْفَهُ - حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا » . وَمَدَّ يَحْيَى إصْبَعِيهِ السَّبَابِيتَيْنِ . [ راجع : ٦٢١ .

أخرجه مسلم : ١٠٩٣ ] .

٧٢٤٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

ابْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « إِنْ بَلَّالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ ، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » . [ راجع : ٦١٧ . أخرجه مسلم : ١٩٠٢ ] .

٧٢٤٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قال : صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقِيلَ : أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ ؟ قال : « وَمَا ذَاكَ » . قَالُوا : صَلَّيْتَ خَمْسًا ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ . [ راجع : ٤٠١ . أخرجه مسلم : ٥٧٢ ] .

٧٢٥٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ،

عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ : أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ ؟ فَقَالَ : « أَصْدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ » . فَقَالَ

النَّاسُ : نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ ثُمَّ رَفَعَ . [ راجع :

٤٨٢ . أخرجه مسلم : ٥٧٣ ] .

٧٢٥١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قال : بَيْنَا النَّاسُ بَقَاءَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، إِذْ جَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْبَلِيَّةَ قُرْآنًا ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكُتُبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا ، وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى

الْكَعْبَةِ . (راجع : ٤٠٣ . أخرجه مسلم : ٥٢٦ )

٧٢٥٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ ، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلْنُوَلِّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾ [البقرة : ١٤٤] . فَوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ ، وَصَلَّى مَعَهُ رَجُلٌ الْعَصْرَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَّهُ قَدْ وَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَنَاحِرُوا وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ . (راجع : ٤٠ . أخرجه مسلم : ٥٢٥ ، مختصراً باختلاف )

٧٢٥٣- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَأَبِي بَنٍ كَعْبَ شَرَابًا مِنْ قَضِيخٍ ، وَهُوَ تَمْرٌ ، فَجَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ : إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا أَنَسُ ، ثُمَّ إِلَى هَذِهِ الْجَرَارِ فَاكْسِرْهَا ، قَالَ أَنَسُ : فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى انْكَسَرَتْ . (راجع : ٢٤٦٤ . أخرجه مسلم : ١٩٨٠ ، باختلاف وأخرجه بلقظ في الأثرية ٩ )

٧٢٥٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَلَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَهْلِ تَجْرَانَ : « لَا بُعْثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا آمِنًا حَقَّ آمِينٍ » . فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ . (راجع : ٣٧٤٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٢٠ )

٧٢٥٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ أُمَّةٍ آمِينٌ ، وَآمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ » . (راجع : ٣٧٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٤١٩ )

٧٢٥٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ،

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَتْهُ آتِيَتْهُ بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِذَا غَبِثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَهُ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (راجع : ٨٩ . أخرجه مسلم : ١٤٧٩ مطولاً )

٧٢٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا ، فَأَوْقَدَ نَارًا ، وَقَالَ : ادْخُلُوهَا ، فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا ، وَقَالَ آخَرُونَ : إِنَّمَا قَرَرْنَا مِنْهَا ، فَذَكَّرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلُوهَا : « لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . وَقَالَ لِلآخَرِينَ : « لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ » . (راجع : ٤٣٤٠ . أخرجه مسلم : ١٨٤٠ )

٧٢٥٨ ، ٧٢٥٩- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . (راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ . أخرجه مسلم : ١٦٩٧ - ١٦٩٨ مطولاً )

٧٢٦٠- وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْضَلُ لِي بَكْتَابُ اللَّهِ ، فَقَامَ خَصَمُهُ فَقَالَ : صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . أَفْضَلُ لِي بَكْتَابُ اللَّهِ وَأَذَنُ لِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « قُلْ » . فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا - وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ - فَزَنَى بِأَمْرَاتِهِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ . فَاقْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةً ، ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى أَمْرَاتِهِ الرَّجْمَ ، وَأَنَّمَا عَلَى ابْنِي جُلْدٌ



٧٢٦٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ . وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُقْعِدُنِي عَلَى سَرِيرِهِ ، فَقَالَ لِي : إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ الْوَفْدُ » . قَالُوا : رِبِيعَةُ ، قَالَ : « مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ أَوْ الْقَوْمِ ، غَيْرَ خَزَائِيَا وَلَا نِدَامِي » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ ، فَعَمَرْنَا بِأَمْرٍ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَنُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا ، فَسَأَلُوا عَنِ الْأَشْرَبَةِ ، فَتَهَاغَهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ ، وَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ ، أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ ، قَالَ : « هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ » . قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَاقَامَ الصَّلَاةَ ، وَآتَى الزَّكَاةَ - وَأَظَنُّ فِيهِ - صِيَامُ رَمَضَانَ ، وَتَوَتُّوْا مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ » . وَتَهَاغَهُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمَرْقَةِ وَالْقَفِيرِ . وَرَبَّمَا قَالَ : « الْمَقْفَرِ » . قَالَ : « احْفَظُوهُمْ وَأَبْلِغُوهُمْ مَنْ وَرَاءَكُمْ » . [ راجع : ٥٣ . أخرجه مسلم : ١٧ ، وأخرج قطعة الدُّبَاءِ فِي الْأَشْرَبَةِ ٣٩ ]

## ٦- باب: خبر المرأة الواحدة

٧٢٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ : قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ : أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؟ وَقَاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سِتِّينَ أَوْ سِتَّةَ وَنِصْفَ ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا ، قَالَ : كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيهِمْ سَعْدٌ ، فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمٍ ، فَتَادَتْهُمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ : إِنَّهُ لَحْمٌ ضَبٌّ ، فَأَمْسَكُوا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّوْا ، أَوْ اطْعَمُوا ، فَإِنَّهُ حَلَالٌ - أَوْ قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ، شَكٌّ فِيهِ - وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي » . [ أخرجه مسلم : ١٩٤٤ ]

سَمِعْتُ عَوْفًا : أَنَّ أَبَا الْمُنْهَالِ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرَزَةَ  
 قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يُغْنِيكُمْ - أَوْ : تَعْسَكُمْ - بِالْإِسْلَامِ  
 وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ .

قال أبو عبد الله : وَقَعَ هَاهُنَا بَيْنَكُمْ ، وَإِنَّمَا هُوَ  
نَعَشَكُمْ ، يُنْظَرُ فِي أَصْلِ كِتَابِ الْاِعْتَصَامِ . [ راجع :  
٢٧١٢ ]

٧٢٧٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُبَايِعُهُ : وَأَقْرَأَ لَكَ بِذَلِكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ عَلَى سَنَةِ اللَّهِ وَسَنَةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتَ . [ راجع : ٧٢٠٣ ]

## ١- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

« بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلَمِ »

٧٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يُعْنَتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَتُصْرَتُ بِالرُّعْبِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُتِيتُ بِمَمَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ قَوْضَعَتْ فِي يَدِي . »

قال أبو هريرة: فَقَدْ دَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَتَيْتُمْ تَلْعُونَهَا، أَوْ تَرَعُونَهَا، أَوْ كَلِمَةً تَشْبِهُهَا. [راجع: ٢٩٧٧. أخرجه مسلم: ٥٢٣].

٢٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،  
عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : « مَا مِنْ أَنْبِيَاءٍ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ  
أَوْ مِنْ ، أَوْ أَمِنْ ، عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ  
وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ ، فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ » . [ راجع : ٤٩٨١ . أخرجه مسلم : ١٥٢ ] .

## ٢- باب : الاقتداء

بِسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ



٩٦- كتاب الاغصام  
بالجَبَّ والسَّنَةِ

٧٢٦٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ مَسْعَرٍ  
وَعَبِيدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ :  
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعُمَرَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كَوْنُا عَلَيْنَا  
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ  
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ۖ ﴾ . لَا تَتَّخِذْنَا  
ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لِأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ ، نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ . [ راجع : ٤٥٠ .  
آخره مسلم : ٣٠١٧ ]

سَمِعَ سَفِيَّانُ مُسْعِرًا ، وَمُسْعِرٌ قَيْسًا ، وَقَيْسٌ طَارِقًا .

٧٢٦٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّهُ  
سَمِعَ عُمَرَ ، الْعَدَنِيَّ بَايَعَ الْمُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ ، وَاسْتَوَى  
عَلَى مَنِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَشَهُدَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : أَمَّا  
بَعْدُ ، فَأَخْتَارَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ الَّذِي عَنْدَهُ عَلَى الَّذِي  
عِنْدَكُمْ ، وَهَذَا الْكِتَابُ الَّذِي هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَكُمْ ،  
فَخُذُوا بِهِ تَهْتَدُوا وَإِنَّمَا هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ . [ راجع :  
٧٢٦٩ ]

٧٢٧٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ،  
عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ضَمَّنِي إِلَيْهِ  
النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ :

«اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ». [راجع: ٧٥. أخرجه مسلم: ٢٤٧٧].

٧٢٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ :

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٤] : قال : أئمة تقتدي بهمَن قَبْلَنَا ، وَيَقْتَدِي بِنَا مَنْ بَعْدَنَا .

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ : ثَلَاثُ أَحْبَبُنَ لِنَفْسِي وَإِلْخَوَانِي : هَذِهِ السُّنَّةُ أَنْ يَتَعَلَّمُوا وَيسألُوا عَنْهَا ، وَالْقُرْآنُ أَنْ يَتَهَمُّوهُ وَيَسْأَلُوا عَنْهُ ، وَيَدْعُوا النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ .

٧٢٧٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ : قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى شَيْئَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ، قَالَ : جَلَسَ إِلَيَّ عَمْرُو بْنُ مَجْلِسِكَ هَذَا ، فَقَالَ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدْعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، قُلْتُ : مَا أَنْتَ بِقَاعِلٍ ، قَالَ : لِمَ ؟ قُلْتُ : لِمَ يَفْعَلُهُ صَاحِبَاكَ ، قَالَ : هُمَا الْمَرْءُ أَنْ يُقْتَدَى بِهِمَا . [ راجع : ١٥٩٤ ] .

٧٢٧٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ : سَأَلْتُ الْأَعْمَشَ فَقَالَ : عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فِي جَذَرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فَفَرَّقُوا الْقُرْآنَ ، وَعَلَّمُوا مِنَ السُّنَّةِ » . [ راجع : ٦٤٩٧ . أخرجه مسلم : ١٤٣ ، مطولاً ] .

٧٢٧٧- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ : سَمِعْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِي يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَ : ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ . [ راجع : ٦٠٩٨ ] .

٧٢٧٨ ، ٧٢٧٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ : قَالَا : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « لَا تُضَيِّعَنَّ بَيْنَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ » . [ راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ . أخرجه مسلم : ١٦٩٧ - ١٦٩٨ ، مطولاً ] .

٧٢٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ : حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ يَأْبَى ؟ قَالَ : « مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى » .

٧٢٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادَةَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدٌ : حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ ، وَأَتْنَى عَلَيْهِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ : حَدَّثَنَا أَوْ سَمِعْتُ : جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ نَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ ، فَقَالُوا : إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلًا ، فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ نَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ ، وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ ، فَقَالُوا : مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا ، وَجَعَلَ فِيهَا مَادَّةً ، وَبَعَثَ دَاعِيًا ، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَآكَلَ مِنَ الْمَادَّةِ ، وَمَنْ كَفَرَ يَجِبُ الدَّاعِيَ كَفَرَ يَدْخُلُ الدَّارَ وَكَلِمَ يَأْكُلُ مِنَ الْمَادَّةِ ، فَقَالُوا : أَوَلَوْهَا لَهْ يَفْقَهُهَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ نَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ ، فَقَالُوا : قَالِ الدَّارُ الْجَنَّةُ ، وَالِدَّاعِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا ﷺ ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَرَقَ بَيْنَ النَّاسِ .

تَابِعَهُ قُتَيْبَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ جَابِرٍ : خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ . [ انظر في السالف ، باب : ٢٤ ] .

٧٢٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ : قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ اسْتَقِيمُوا ، فَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا ، فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا ، لَقَدْ ضَلَكْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا .



كَهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا ، فَقَالَ عُمَيْيَةُ لِابْنِ أَخِيهِ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَلْ لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَتَسْتَأْذِنَ لِي عَلَيْهِ ؟ قَالَ : سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَاسْتَأْذَنَ لِعُمَيْيَةِ ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ ، وَمَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ ، فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِأَنْ يَقَعَ بِهِ ، فَقَالَ الْحَرُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأعراف : ١٩٩] . وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ ، فَوَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ . [راجع : ٤٦٤٢] .

٧٢٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ ، كَمِثْلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ : يَا قَوْمُ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِثَنِي ، وَإِنِّي أَنَا التَّنْذِيرُ الْعَرَبِيَّانُ ، فَالْتَجَاءُ ، فَاطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَادَلَّجُوا ، فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَتَجَوَّأُوا ، وَكَذَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَاصْبَحُوا مَكَانَهُمْ ، فَصَبَحَهُمُ الْجَيْشُ فَاهْلَكَهُمْ وَاجْتَا حَهُمْ ، فَذَلِكَ مِثْلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ ، وَمِثْلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ » . [أخرجه مسلم : ٢٢٨٣] .

٧٢٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالنَّاسُ قِيَامٌ ، وَهِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي ، فَقُلْتُ : مَا لِلنَّاسِ ؟ فَأَشَارَتْ يَدَيْهَا نَحْوَ السَّمَاءِ فَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : آيَةُ ؟ قَالَتْ بِرَأْسِهَا : أَنْ نَعَمَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمَدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا ، حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، وَأَوْحِيَ إِلَيَّ أَنْكُمْ تَقْتَتُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوِ الْمُسْلِمُ - لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ فَاجْتَبَاهُ وَأَمَنَّا ، فَيُقَالُ : نَمَّ صَالِحًا عَلِمْنَا أَنَّكَ مُوقِنٌ ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ - لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ » . [راجع : ٨٦] . أخرجه مسلم : ٩٠٥ .

٧٢٨٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُثَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تَوَفَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ » . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ قَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

قال ابن بكير وعبد الله ، عن الليث : عتاقا ، وهو أصح . [راجع : ١٣٩٩ ، ١٤٠٠] . أخرجه مسلم : ٢٠ .

٧٢٨٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ

٧٢٨٦- حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ عُمَيْيَةُ ابْنُ حِصْنِ ابْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ ، فَتَزَلَّ عَلَى ابْنِ أَخِي الْحَرْبِ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ ، وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ ، وَكَانَ الْفُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرُ وَمُشَاوَرَتِهِ ،

فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ قَاتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ » .

[أخرجه مسلم : ١٣٣٧، فضائل ١٣٠ - ١٣١] .

### ٣- باب : ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يغنيه

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ ﴾ [المائدة : ١٠١] .

٧٢٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ الْمُقَرِّيُّ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ :

حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنْ أَغْطَمَ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مِنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَحْرَمْ، فَحَرَّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ » . [أخرجه مسلم : ٢٣٥٨] .

٧٢٩٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ : حَدَّثَنَا وَهَّابٌ :

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ : سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا لَيْالِي حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَحَنَّنُ لِيُخْرِجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ : « مَا زَالَ بِكُمْ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ صَبِيحِكُمْ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُتِمْتُ بِهِ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ » . [راجع : ٧٣١، أخرجه مسلم : ٧٨١] .

٧٢٩١- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ،

عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَشْيَاءٍ كَرِهَهَا، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ غَضِبَ، وَقَالَ : « سَلُونِي » .

فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : « أَبُوكَ حِدَافَةُ » . ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبِي ؟ فَقَالَ : « أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ » . فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ : إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ

وَجَلَّ . [أخرجه مسلم : ٢٣٦٠] .

٧٢٩٢- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ : اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » . وَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ، وَكَثَرَةِ السُّؤَالِ، وَإِصْاعَةِ الْمَالِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ الْأُمَهَّاتِ، وَوَادِ النَّبَاتِ، وَمَنْعِ وَهَاتِ . [راجع : ٨٤٤، أخرجه مسلم : ٥٩٣، وأخرجه دون أوله في الأفضية ١٢] .

٧٢٩٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ،

عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ : نُهَيِّئَا عَنْ التَّكَلُّفِ .

٧٢٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ، وَذَكَرَ أَنْ يَبْدِيَهَا أُمُورًا عَظِيمًا .

ثُمَّ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ، قَوْلَ اللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا » .

قَالَ أَنَسٌ : فَأَحْكَرَ النَّاسُ الْبِكَاءَ، وَأَحْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ : « سَلُونِي » .

فَقَالَ أَنَسٌ : فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : أَتَيْنَ مَذْخَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « النَّارُ » . فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِدَافَةَ فَقَالَ : مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « أَبُوكَ حِدَافَةُ » .

٧٢٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ » . فَنَبَذَهُ وَقَالَ : « إِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا » . فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ . [ راجع : ٥٨٦٥ . أخرجه مسلم : ٢٠٦١ ] .

### ٥- باب : مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ

#### وَالْتَنَازُعُ فِي الْعِلْمِ ، وَالْغُلُوفِ فِي الدِّينِ وَالْبِدْعِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ . [ النساء : ١٧١ ] .

٧٢٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُوَاصِلُوا » . قَالُوا : إِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : « إِنِّي لَسْتُ مُتْلِكُكُمْ ، إِنِّي آيِتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي » . فَلَمْ يَتَوَهَّأْ عَنِ الْوِصَالِ ، قَالَ : فَوَاصِلُ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ ، أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ تَأَخَّرَ الْهَلَالُ لَزِدْتُكُمْ » . كَالْمُتَكَلِّ لَهُمْ . [ راجع : ١٩٦٥ . أخرجه مسلم : ١١٠٣ ] .

٧٣٠٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيٌّ ﷺ عَلَى مَنبَرٍ مِنْ أَجْرٍ ، وَعَلَيْهِ سِفٌّ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا عَدَدْنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، فَتَشْرَاهَا فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ ، وَإِذَا فِيهَا : « الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ غَيْرِ إِلَى كَذَا » ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا » . وَإِذَا فِيهِ : « ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا

قَالَ : ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ : « سَلُونِي ، سَلُونِي » . فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا ، قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُولَى ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ عَرَضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَنْفَا فِي عَرْضِ هَذَا الْحَائِطِ ، وَأَنَا أَصْلِي ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » . [ راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ] .

٧٢٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : « أَبُوكَ فَلَانٌ » . وَتَوَلَّى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ ﴾ . الْآيَةِ . [ المائدة : ١٠١ ] . [ راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ مطولاً ] .

٧٢٩٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ » . [ أخرجه مسلم : ١٣٦ ] .

٧٢٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مِمْوُنٍ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرِثٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عِصْبٍ ، فَمَرَّ بَقَرٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلُوهُ ، لَا يُسْمِعُكُمْ مَا تَكْرَهُونَ ، فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، حَدِّثْنَا عَنِ الرُّوحِ ، فَقَامَ سَاعَةً يَنْظُرُ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ ، فَتَأَخَّرَتْ عَنْهُ حَتَّى صَعِدَ الْوَحْيُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ [ الإسراء : ٨٥ ] [ راجع : ١٢٥ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٤ ] .

### ٤- باب : الاقتداء بإفعال النبي ﷺ

يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا». وَإِذَا فِيهَا : «مَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا». [راجع : ١١١ . أخرجه مسلم : ١٣٧٠ ، بلفظ «إلى ثور» وهو بلفظ «غير وثور» في العن ٢٠.]

٧٣٠١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا تَرَخَّصَ فِيهِ ، وَتَنَزَّ عَنْهُ قَوْمٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمَدَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ : «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ ، قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي أَعْلَمُهُم بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً». [راجع : ٦١٠١ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٦.]

٧٣٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ : أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَادَ الْخَيْرَانُ أَنْ يَهْلَكَ : أَبُو بَكْرٌ وَعُمَرُ ، لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَدَّ بَنِي تَمِيمٍ ، أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَفْرِعِ بْنِ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ ، وَأَشَارَ الْآخَرُ بِغَيْرِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ : إِنَّمَا أَرَدْتُ خِلَافِي ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ ، فَارْتَفَعَتْ أَصَوَاهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَنَزَّلَتْ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ - إِلَى قَوْلِهِ - عَظِيمٌ [الحجرات ٢-٣] .

قال ابن أبي مليكة : قال ابن الزبير : فكان عمر بعد - ولم يذكر ذلك عن أبيه ، يعني أبا بكر - إذا حدث النبي ﷺ بحديث ، حدثه كأخي السرار ، لم يسمعه حتى يستفهمه . [راجع : ٤٣١٧.]

٧٣٠٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَمَرَّ عُمَرُ فَلْيُصَلِّ. فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا

بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ لِحَفْصَةَ : قُولِي إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ . فَمَرَّ عُمَرُ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَقَعَلْتُ حَفْصَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكَ لَأَتْنَّ صَوَّاحِبَ يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ». فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ : مَا كُنْتُ لِأَصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا . [راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨.]

٧٣٠٤- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : جَاءَ عُوَيْمِرُ الْعَجَلَانِيُّ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَانِهِ رَجُلًا فَيَقْتُلُهُ ، أَتَقْتُلُونَهُ بِهِ ، سَلَّ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهُ فُكْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا ، فَرَجَعَ عَاصِمٌ فَأَخْبَرَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَرِهَ الْمَسَائِلَ ، فَقَالَ عُوَيْمِرُ : وَاللَّهِ لَا تَبِينَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَجَاءَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ خَلْفَ عَاصِمٍ ، فَقَالَ لَهُ : «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ قُرْآنًا». فَدَعَا بِهِمَا فَقَدَّمَا فَلَاعَنَا ، ثُمَّ قَالَ عُوَيْمِرُ : كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتُهَا ، فَقَارَفَهَا وَلَمْ يَأْمُرْهُ النَّبِيُّ ﷺ بِفَرَاقِهَا ، فَجَرَّتِ السَّيْفُ فِي الْمُتَلَاعِنِينَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «انْظُرُوا هَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرُ قَصِيرًا مِثْلَ وَحَرَةٍ ، فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ كَذَبَ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْخَمَ أَعْيُنَ ذَا الْبَيْتِينَ ، فَلَا أَحْسِبُ إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْهَا». فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْأَمْرِ الْمَكْرُوهِ . [راجع : ٤٢٣ . أخرجه مسلم : ١٤٩٢ ، دون آخره.]

٧٣٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ النَّضْرِيُّ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ ذَلِكَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى مَالِكٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : انْطَلَقْتُ حَتَّى ادْخُلَ عَلَى عُمَرَ أَنَا حَاجِبُهُ يَرْفَأُ .

فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا .

فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ؟ فَاذَنْ لَهُمَا .

قال : العباسُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الظَّالِمِ ، اسْتَبْنَا .

فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَفْضَلَ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ .

فَقَالَ : اتَّبِدُوا ، أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً » . يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ ؟ قَالَ الرَّهْطُ : قَدْ قَالَ ذَلِكَ .

فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ : أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ .

قال : عُمَرُ : فَإِنِّي مُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ ﴾ الآية [الحشر : ٦] . الْآيَةُ . فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَارَهَا دُونُكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ ، وَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَنَاهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتْتَهُمُ مِنْ هَذَا الْمَالِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ ، فَعَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ حَيَاتِهِ ، أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ .

ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ : أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ .

ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَتَمَّا حِينَئِذٍ - وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ - تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهَا كَذَّاءٌ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ .

ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَأَبِي بَكْرٍ ، فَقَبَضْتُهَا سَتَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ .

ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ ، جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ، وَأَتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ أَمْرَانِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ ، تَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَبِمَا عَمِلَ أَبُو بَكْرٍ ، وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مِنْذُ وَلِيِّتِيهَا ، وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي فِيهَا ، فَقُلْتُمَا : ادْفَعْنَاهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ ، أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ ، هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ ؟ قَالَ الرَّهْطُ : نَعَمْ .

فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ ، هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ .

قال : أَقْتَلْتُمَا مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَوَالَّذِي يَأْذَنُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، لَا أَفْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقْوَمَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَإِنَّا أَكْفِيْكُمْهَا . [ راجع : ٢٩٠٤ . أخرجه مسلم : ١٧٥٧ بزيادة ] .

#### ٦- باب : إثم من أوى محدثاً

رواه عليٌّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ١٨٧٠ ] .

٧٣٠٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَنْسِ أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ : « مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا ، لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا ، مَنْ أَخَذَ فِيهَا حَدًّا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

قال عَاصِمٌ : فَأَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ : أَنَّهُ قَالَ : « أَوْى أَوْى مُحَدَّثًا » .

#### ٧- باب : مَا يُذَكِّرُ مِنْ ذَمِّ

الرَّأْيِ وَتَكْلُفِ الْقِيَاسِ

﴿ وَلَا تَقْفُ ﴾ لَا تَقْلُ ﴿ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ .  
[الإسراء: ٣٦] .

٧٣٠٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ :  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيحٍ وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ،  
عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، فَسَمِعْتُهُ  
يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ  
بَعْدَ أَنْ أَعْطَاكُمْوهُ أَنْزَاعًا ، وَلَكِنْ يَنْزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ  
الْعُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَالٌ ، يَسْتَفْتُونَ فَيَفْتُونَ  
بِرَأْيِهِمْ ، فَيُضِلُّونَ وَيَضِلُّونَ » . فَحَدَّثْتُ بِهِ عَائِشَةَ زَوْجَ  
النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَجَّ بَعْدُ ، فَقَالَتْ : يَا  
ابْنَ أَخْتِي ، انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَاسْتَبِثْ لِي مِنْهُ الَّذِي  
حَدَّثَنِي عَنْهُ ، فَجِئْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَحَدَّثَنِي بِهِ كَنَحْوِ مَا  
حَدَّثَنِي ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا ، فَعَجِبَتْ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ  
لَقَدْ حَفِظَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو . [ راجع : ١٠٠ . أخرجه مسلم :  
٢٦٧٣ ] .

٧٣٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةَ : سَمِعْتُ  
الْأَعْمَشَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ : هَلْ شَهِدْتَ صَفِينَ ؟  
قَالَ : نَعَمْ ، فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنِيفٍ يَقُولُ : ( ح ) .

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ : يَا  
أَيُّهَا النَّاسُ أَتُهْمُوا رَأْيَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي  
جَنْدَلٍ ، وَكُلُّوا اسْتَطِيعَ أَنْ أُرَدَّ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ  
لَرَدِّدْتُهُ ، وَمَا وَضَعْنَا سِوَقَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ يُقْظَعُنَا إِلَّا  
أَسْهَلُنَا بِنَا إِلَى أَمْرِ نَعْرِفُهُ غَيْرَ هَذَا الْأَمْرِ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ : شَهِدْتُ صَفِينَ وَبَشَّتْ  
صَفُونٌ . [ راجع : ٣١٨١ . أخرجه مسلم : ١٧٨٥ ، دون قول أبي  
وائِل ] .

٨- باب : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَالُ مِمَّا  
لَمْ يَنْزَلْ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي ،

أَوْ لَمْ يُجِبْ حَتَّى يَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْيٍ وَلَا  
بِقِيَاسٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ﴾ [النساء : ١٠٥] .

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الرُّوحِ فَسَكَتَ  
حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ . [ راجع : ١٢٥ ] .

٧٣٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :  
سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدَرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ : مَرَضْتُ فَجَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي وَأَبُو بَكْرٍ  
وَهُمَا مَاشِيَانِ ، فَأَتَانِي وَقَدْ أَغْمِي عَلَيَّ ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ ، صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ ، فَأَقَفْتُ ، فَقُلْتُ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ وَرَبِّمَا قَالَ : سُفْيَانُ قُلْتُ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ-  
كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي ؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ؟ قَالَ : قَمَا  
أَجَابَنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ [ راجع : ١٩٤ . أخرجه  
مسلم : ١٦١٦ ] .

٩- باب : تَعْلِيمُ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ

مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِمَّا عَلَّمَهُ  
اللَّهُ لَيْسَ بِرَأْيٍ وَلَا تَمْثِيلٍ

٧٣١٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذُكْوَانَ ، عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ  
يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ ، اللَّهُ فَقَالَ : اجْتَمِعْنَ فِي  
يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، فَاجْتَمِعْنَ ،  
فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : «  
مَا مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةَ إِلَّا كَانَ لَهَا  
حِجَابًا مِنَ النَّارِ » فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْ  
اَثْنَيْنِ ، قَالَ : فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : « وَأَثْنَيْنِ وَأَثْنَيْنِ  
وَأَثْنَيْنِ » . [ راجع : ١٠١ . أخرجه مسلم : ٢٦٣٣ ] .

## ١٠- باب : قول النبي ﷺ :

« لا تزال طائفة

من أمتي ظاهرين

على الحق [يقاتلون] » وهم أهل العلم

٧٣١١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » . [ راجع : ٣٦٤٠ . أخرجه مسلم : ١٩٢١ ] .

٧٣١٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي حَمِيدٌ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَخْطُبُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ ، وَلَكِنْ يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ » . [ راجع : ٧١ . أخرجه مسلم : ١٠٣٧ وفي الزكاة : ١٠٠ بالقطعة الاولى وفي بعض رواياته : « إِنَّمَا أَنَا حَازِنٌ ... » وزاد فيه زيادة ، وأخرجه في الإمارة : ١٧٤ و ١٧٥ بنحوه دون قوله : « إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ » ] .

## ١١- باب : في قول الله تعالى

﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا ﴾ [الأنعام : ٦٥]

٧٣١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ عَمْرُو : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾ قَالَ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » ﴿ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ قَالَ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُدْخِلَكُمْ فِيكُمْ بِأَسْبَغِ ﴾ قَالَ : « هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسَرُ » [ راجع : ٤٦٢٨ ] .

## ١٢- باب : مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا

بِأَصْلِ مُبَيَّنٍ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ

حُكْمَهُمَا لِيَفْهَمَ السَّائِلُ

٧٣١٤- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَمْرًا تِي وَلَدْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ وَإِنِّي أَتُكْرَثُهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « فَمَا أَلَوْنَهَا ؟ » قَالَ : حُمْرٌ . قَالَ : « هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ ؟ » قَالَ : إِنَّ فِيهَا لَوْرَقًا ، قَالَ : « فَأَتَى تَرَى ذَلِكَ جَاءَهَا ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَرَفْتُ نَزْعَهَا ، قَالَ : وَلَعَلَّ هَذَا عَرَفْتُ نَزْعَهُ وَكَمْ يُرْخَصُ لَهُ فِي الْإِنْتِغَاءِ مِنْهُ . [ راجع : ٥٣٠٥ . أخرجه مسلم : ١٥٠٠ ] .

٧٣١٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أُمَّيْ نَذَرْتُ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا ، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أَمْلِكِ دِينَ ، أَكُنْتُ قَاضِيَتَهُ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، فَقَالَ : « أَفْضَلُوا اللَّهَ الَّذِي لَهُ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ بِالْوَقَاءِ » . [ راجع : ١٨٥٢ ] .

## ١٣- باب : مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ

الْقَضَاةِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى

لِقَوْلِهِ : ﴿ وَمَنْ كَفَرَ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [الأنعام : ٤٥] .

وَمَدَحَ النَّبِيُّ ﷺ صَاحِبَ الْحِكْمَةِ حِينَ يَقْضِي بَهَا وَيَعْلَمُهَا ، وَلَا يَتَكَلَّفُ مِنْ قَبْلِهِ ، وَمُشَاوَرَةَ الْخُلَفَاءِ وَسُؤْلَهُمْ أَهْلَ الْعِلْمِ .

٧٣١٦- حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبْدِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

«لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبِيرًا شَبِيرًا ، وَذَرَاعًا بِذَرَاِعٍ ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا جَحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ» قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ قَالَ : «فَمَنْ ؟» [راجع : ٣٤٥٦ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٩ .]

### ١٥- باب : إِثْمٌ مَنْ دَعَا إِلَى

#### ضَلَالَةٍ أَوْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يَضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾  
[الآية : النحل : ٢٥] .

٧٣٢١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَقْتُلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلُ كَفْلٌ مِنْهَا - وَرَبِّمَا قَالَ : سُفْيَانُ مِنْ دَمِهَا - لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ أَوَّلًا» .

[راجع : ٣٣٣٥ . أخرجه مسلم : ١٦٧٧] .

### ١٦- باب : مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ

#### وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ

وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْحَرَمَانُ : مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، وَمَا كَانَ بَهُمَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ وَالْمَنْبَرِ وَالْقَبْرِ

٧٣٢٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيِّ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ بِالْمَدِينَةِ ، فَجَاءَ الْأَعْرَابِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلَنِي بَيْعَتِي ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقْلَنِي بَيْعَتِي ، فَأَبَى ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقْلَنِي بَيْعَتِي ، فَأَبَى ، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْنَهَا ، وَتَنْصَعُ طَبِيعُهَا» . [أخرجه مسلم : ١٨٨٣] .

٧٣٢٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ

حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فُسْلَطَ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا» . [راجع : ٧٣ . أخرجه مسلم : ٨١٦] .

٧٣١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : سَأَلَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ عَنْ إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ - هِيَ الَّتِي يَضْرِبُ بَطْنُهَا فَتُلْقَى جَنِينًا - فَقَالَ أَيْكُمْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ شَيْئًا ؟ فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ مَا هُوَ ؟ قُلْتُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «فِيهِ غُرَّةٌ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ» ، فَقَالَ : لَا تَبْرَحْ حَتَّى تَجِئَنِي بِالْمَخْرَجِ فِيمَا قُلْتُ . [راجع : ٦٩٠٥ . أخرجه مسلم : ١٦٨٣ مع الحديث الآتي] .

٧٣١٨- فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ فَجِئْتُ بِهِ فَشَهِدَ مَعِيَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «فِيهِ غُرَّةٌ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ» .

تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُروَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ . [راجع : ٦٩٠٦ . أخرجه مسلم : ١٦٨٣ ، مع الحديث السابق] .

### ١٤- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ

#### «لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»

٧٣١٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخْذِ الْقُرُونِ قَبْلَهَا شَبِيرًا شَبِيرًا ، وَذَرَاعًا بِذَرَاِعٍ» ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَفَّارِسَ وَالرُّومِ ؟ فَقَالَ : «وَمَنْ النَّاسُ إِلَّا أَوْلَئِكَ؟» .

٧٣٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الصَّنَعَانِيُّ مِنَ اليمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :



الواحد : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ أَفْرَأُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَلَمَّا كَانَ آخِرَ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنْتِي : لَوْ شِئْتُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَتَاهُ رَجُلٌ ، قَالَ : إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ : لَوْ مَاتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَبَايَعْنَا فُلَانًا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا قَوْمَ مِنَ الْعَشِيَّةِ فَأَحْدَثَ هَؤُلَاءِ الرِّهْطُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَنْصُبُوهُمْ . قُلْتُ : لَا تَفْعَلْ ،

فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاةَ النَّاسِ يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ ، فَخَافُ أَنْ لَا يَنْزِلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا ، فَيُطِيرُ بِهَا كُلُّ مُطِيرٍ فَاْمُهْلُ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ دَارَ الْهَجْرَةِ وَدَارَ السُّنَّةِ ، فَتَخْلُصَ بِاصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَيَحْفَظُوا مَقَالَتَكَ وَيَنْزِلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا قَوْمَ مِنْ بِي أَوْلَى مَقَامَ أَقْوَمِهِ بِالْمَدِينَةِ .

قال : ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ آيَةُ الرَّجْمِ . [ راجع : ٢٤٦٢ . أخرجه مسلم : ١٦٩١ مختصراً ]

٧٣٢٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ تَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ ، فَتَمَخَّطُ فَقَالَ : بَخْ بَخْ ، أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الْكَتَّانِ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لِآخِرُ فِيمَا بَيْنَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ مَغْشِيًا عَلَيَّ ، فَيَجِيءُ الْجَنَانِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي وَيَرَى أَنِّي مَجْنُونٌ ، وَمَا بِي مِنْ جُنُونٍ مَا بِي إِلَّا الْجُوعُ .

٧٣٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ قَالَ : سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَشْهَدْتَ الْعَبْدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَكُونَا مَنَزِلَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصَّغَرِ . فَاتَى الْعِلْمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ - وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً - ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَ النِّسَاءَ يُشْرِنَ إِلَى أَذَانِهِنَّ وَحُلُوفِهِنَّ ،

٧٣٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَنْ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْمَصْرَ فَيَأْتِي الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةٌ .

وَرَادَ اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ : وَيُبْعَدُ الْعَوَالِي أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةً . [ راجع : ٥٤٨ . أخرجه مسلم : ٦٢١ ]

٧٣٣٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ الْجُعَيْدِ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مَدًّا وَثُلَاثًا بِمَدِّكُمْ الْيَوْمَ وَقَدْ زِيدَ فِيهِ . سَمِعَ الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْجُعَيْدَ . [ راجع : ١٨٥٩ ]

٧٣٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ» ، يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ . [ راجع : ٢١٣٠ . أخرجه مسلم : ١٣٩٨ ]

٧٣٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ» ، يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ . [ راجع : ٢١٣٠ . أخرجه مسلم : ١٣٩٨ ]

٧٣٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ» ، يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ . [ راجع : ٢١٣٠ . أخرجه مسلم : ١٣٩٨ ]

٧٣٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ» ، يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ . [ راجع : ٢١٣٠ . أخرجه مسلم : ١٣٩٨ ]

٧٣٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ» ، يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ . [ راجع : ٢١٣٠ . أخرجه مسلم : ١٣٩٨ ]

- ٧٣٣٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنِيَا قَامَرِ بِهِمَا فَرَجَمَا قَرِيبًا ، مِنْ حَيْثُ تَوَضَّعُ الْجَنَائِزُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ . [ راجع : ١٣٢٩ . أخرجه مسلم : ١٦٩٩ بدون ذكر موضع الجنائز . ]
- ٧٣٣٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَلَبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ : « هَذَا جَبَلٌ سَيَحِينَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا » .
- تَابَعَهُ سَهْلٌ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَحَدٍ . [ راجع : ٣٧١ و ٢٨٩٣ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ الحج ( ٤٦٢ ) مطولاً . ]
- ٧٣٣٤- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ جِدَارِ الْمَسْجِدِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ وَبَيْنَ الْمِنْبَرِ مَعْرُ الشَّاءِ . [ راجع : ٤٦٩ . أخرجه مسلم : ٥٠٨ . ]
- ٧٣٣٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ خُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَنْصَلِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي » . [ راجع : ١١٩٦ . أخرجه مسلم : ١٣٩١ . ]
- ٧٣٣٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْخَيْلِ فَأَرْسَلَتِ الَّتِي ضَمُرَتْ مِنْهَا ، وَأَمَدَّهَا إِلَى الْحَقِيَاءِ إِلَى ثَنِيَةِ الْوَدَاعِ ، وَالَّتِي لَمْ تَضْمَرْ ، أَمَدَّهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ فِيمَنْ سَابِقَ . [ راجع : ٤٢٠ . أخرجه مسلم : ١٨٧٠ . ]
- ٧٣٣٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ( ح ) .
- وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَيْسَى ، وَابْنُ إِدْرِيسَ ، وَابْنُ أَبِي غَنْيَةَ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَى مَنبَرِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٤٦١٩ . أخرجه مسلم : ٣٠٣٢ ، مطولاً . ]
- ٧٣٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يُزَيْدَ : سَمِعَ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ خَطَبَنَا عَلَى مَنبَرِ النَّبِيِّ ﷺ .
- ٧٣٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ : أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ : عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدْ كَانَ يُوضَعُ لِي وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْمَرْكَنُ ، فَتَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعًا . [ راجع : ٢٥٠ . أخرجه مسلم : ٣١٩ . يذكر الفرق . ]
- ٧٣٤٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ فِي دَارِي النَّبِيِّ بِالْمَدِينَةِ . [ راجع : ٢٢٩٤ . أخرجه مسلم : ٢٥٢٩ . ]
- ٧٣٤١- وَقَفْتُ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . [ راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ . ]
- ٧٣٤٢- حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ : حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَلَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَامٍ ، فَقَالَ لِي : انْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ ، فَأَسْقِكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ صَلَّيَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ . فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَسَقَانِي سَوِيْقًا ، وَأَطْعَمَنِي تَمْرًا ، وَصَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِهِ . [ راجع : ٣٨١٤ . ]
- ٧٣٤٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ : حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ مِنْ رَبِّي ، وَهُوَ بِالْعَقِيقِ ، أَنْ صَلَّيْتُ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ ، وَقُلْتُ : عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ » . وَقَالَ هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ : « عُمْرَةٌ فِي

حجة . [ راجع : ١٥٣٤ ] .

٧٣٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : وَقَتَ النَّبِيِّ ﷺ قَرْنَا لِأَهْلِ نَجْدٍ ، وَالْجُحْفَةِ لِأَهْلِ الشَّامِ ، وَذَا الْحُلَيْفَةِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ . قَالَ : سَمِعْتُ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « وَلَا أَهْلَ الْيَمَنِ يَكَلِّمُ » . وَذَكَرَ الْعِرَاقُ ، فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ عِرَاقَ يَوْمَئِذٍ . [ راجع : ١٣٣ . أخرجه مسلم :

١١٨٢ ] .

٧٣٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ أَرَى وَهُوَ فِي مَعْرَسِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بَاطِحَاءُ مَبَارَكَةٍ . [ راجع : ٤٨٣ . أخرجه مسلم : ١٣٤٦ ] .

١٧- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ ﴾

شَيْءٌ ﴾ [ آل عمران : ١٢٨ ]

٧٣٤٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » . فِي الْآخِرَةِ ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ الْعَنَّا فُلَانًا وَفُلَانًا » . فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَلْيَتُوبُوا عَلَيْهِمْ ﴾ [ آل عمران : ١٢٨ ] . [ راجع : ٤٠٦٩ ] .

١٨- باب : قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ ﴾

شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ [ الكهف : ٥٤ ]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي

هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [ العنكبوت : ٤٦ ] .

٧٣٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ( ح ) .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَتَابُ بْنُ بُشَيْرٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ : أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ وَقَاطَمَةً عَلَيْهَا السَّلَامَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ : « أَلَا تَصَلُّونَ » . فَقَالَ عَلِيُّ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَنْعِثَنَا بَعَثَا . فَأَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ لَهُ ذَلِكَ ، وَكَمْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ شَيْئًا ، ثُمَّ سَمِعَهُ وَهُوَ مُذْبِرٌ ، يَضْرِبُ فُحْدَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ .

قال أبو عبد الله : يُقَالُ : مَا أَتَاكَ لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ ، وَيُقَالُ : الطَّارِقُ النَّجْمُ ، وَالتَّاقِبُ الْمُضِيءُ ، يُقَالُ : انْقَبَ تَارَكَ لِلْمَوْقِدِ . [ راجع : ١١٢٧ . أخرجه مسلم : ٧٧٥ ]

٧٣٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « انْظِلُّوا إِلَى يَهُودَ » . فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمَدْرَاسِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ يَهُودَ ، اسْلَمُوا تَسْلَمُوا » . فَقَالُوا : قَدْ بَلَغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ذَلِكَ أُرِيدُ ، اسْلَمُوا تَسْلَمُوا » . فَقَالُوا : قَدْ بَلَغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ذَلِكَ أُرِيدُ » . ثُمَّ قَالَهَا الثَّلَاثَةَ ، فَقَالَ : « اعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِبَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ ، وَإِلَّا فَاغْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ » . [ راجع : ٣٢٦٧ . أخرجه مسلم : ١٧٦٥ ] .

« أَكُلْتُ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا » . قال : لا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : « لَا تَفْعَلُوا ، وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلِ ، أَوْ يَبْعُوا هَذَا  
وَأَشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا ، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ » . [ راجع :  
٢٢٠١ ، ٢٢٠٢ ، ٢٢٠٣ . أخرجه مسلم : ١٥٩٣ . ]

## ٢١- باب : أَجْرُ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ قَاصَابًا أَوْ أَخْطَا

٧٣٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ الْمُقَرَّرِيُّ الْمَكِّيُّ : حَدَّثَنَا  
حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ  
مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ  
أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ :  
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ  
ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَا فَلَهُ  
أَجْرٌ » . [ أخرجه مسلم : ١٧١٦ . ]

قال : فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ  
فَقَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ .

وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ . [ أخرجه مسلم :  
١٧١٦ . ]

## ٢٢- باب : الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ قَالَ :

إِنْ أَحْكَمَ النَّبِيُّ ﷺ كَانَتْ ظَاهِرَةً ، وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهُمْ  
مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمُورِ الْإِسْلَامِ .

٧٣٥٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ :  
حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى  
عَلَى عُمَرَ ، فَكَأَنَّهُ وَجَدَهُ مَشْغُولًا فَرَجَعَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَمْ  
أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ؟ انْذَنُوا لَهُ ، قَدْ عُدِيَ لَهُ ،  
فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : إِنَّا كُنَّا نُوْمِرُ

## ١٩- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى :

### ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ

أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [ البقرة : ١٤٣ ]

وَمَا أَمَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِلُزُومِ الْجَمَاعَةِ ، وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ .

٧٣٤٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ :  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
قال : قال رسول الله ﷺ : « يَجَاءُ بَنُوخُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،  
فَيَقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَغْتَ ؟ يَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيُسَالُ  
أَمَّتُهُ : هَلْ بَلَغْتُمْ ، فَيَقُولُونَ : مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ ،  
فَيَقُولُ : مَنْ شَهِدْتُكَ ، يَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأَمَّتُهُ ، فَيَجَاءُ بِكُمْ  
فَتَشْهَدُونَ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ  
أُمَّةً وَسَطًا - قال : عَدَلًا - لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ  
وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ . [ البقرة : ١٤٣ . ]

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي  
صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهِذَا .  
[ راجع : ٣٣٣٩ . ]

## ٢٠- باب : إِذَا اجْتَهَدَ

الْعَامِلُ أَوْ الْحَاكِمُ ، فَاخْطَا خِلَافَ  
الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ ، فَحُكْمُهُ مُرَدُّودٌ

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ  
رَدٌّ » . [ راجع : ٢٦٩٧ ]

٧٣٥٠ ، ٧٣٥١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ  
يُحَدِّثُ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ ، وَاسْتَعْمَلَهُ  
عَلَى خَيْبَرَ ، فَقَدِمَ بِثَمَرٍ جَنِيبٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

الْحُمْرُ ، فَذَلَّهْمُ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ . [الزُّرَّة : ٧] .

وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : « لَا أَكُلُهُ وَلَا أَحْرِمُهُ » . وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ الضَّبُّ ، فَاسْتَدَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ .

٧٣٥٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ : لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ : فَرَجُلٌ رَبَّطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَطَاعَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا ، فَاسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ ، كَانَتْ أَثَارُهَا وَأَرْوَاهُا حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِبَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ ، كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ . وَرَجُلٌ رَبَّطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّفًا ، وَلَمْ يَنْسَحِقْ اللَّهَ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا ، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ . وَرَجُلٌ رَبَّطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ » .

وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ ، قَالَ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْفَاذَةُ الْجَامِعَةَ : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ » [الزُّرَّة ٧-٨] . [راجع : ٢٣٧١ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ مطولاً] .

٧٣٥٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَثُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ : حَدَّثَنَا مَثُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ شَيْبَةَ : حَدَّثَنِي أُمِّي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحَيْضِ ، كَيْفَ تَغْتَسِلُ مِنْهُ ؟

بِهَذَا ، قَالَ : فَأَنِّي عَلَى هَذَا بَيِّنَةٌ أَوْ لَأَفْعَلَنَّ بِكَ ، فَأَنْطَلِقُ إِلَى مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالُوا : لَا يَشْهَدُ إِلَّا أَصَاغِرُنَا ، فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ : قَدْ كُنَّا نُؤَمِّرُ بِهِذَا ، فَقَالَ عُمَرُ : خَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ . [راجع : ٢٠٦٢ . أخرجه مسلم : ٢١٥٣] .

٧٣٥٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْأَعْرَجِ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَكْثُرُ الْحَدِيثُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ ، إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مَسْكِينًا ، أَلْزَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلَّةٍ بَطْنِي ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَقَالَ : « مَنْ يَبْسُطْ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي ، ثُمَّ يَقْبِضْهُ ، فَلَئِنْ نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنِّي » . فَبَسَطْتُ بُرْدَةً كَانَتْ عَلَيَّ ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ، مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ . [راجع : ١١٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٩٢] .

## ٢٣- باب : مَنْ رَأَى تَرْكَ

النُّكَيْرِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حُجَّةً ،

لَا مِنْ غَيْرِ الرُّسُولِ

٧٣٥٥- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حَمِيدٍ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ : أَنَّ ابْنَ الصِّيَادِ الدَّجَالَ ، قُلْتُ : تَحْلِفُ بِاللَّهِ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَنْكَرْهُ النَّبِيُّ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٢٩٢٩] .

## ٢٤- باب : الْأَحْكَامُ الَّتِي

تُعْرَفُ بِالِدَّلَائِلِ ، وَكَيْفَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ وَتَفْسِيرُهَا ؟

وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْرَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا ، ثُمَّ سُئِلَ عَنْ

رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ لَكُمْ أَجْدَكُمْ؟ قَالَ: «إِنْ لَمْ تَجِدْنِي قَاتِي أَبَا بَكْرٍ».

زَادَ الْحُمَيْدِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: كَانَتْهَا تَعْنِي الْمَوْتَ. [راجع: ٣٦٥٩. أخرجه مسلم: ٢٣٨٦].

٢٥- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ»

٧٣٦١- وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ بِالْمَدِينَةِ، وَذَكَرَ كُفْبَ الْأَخْبَارِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَقِ هَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لَنَبْلُو عَلَيْهِ الْكَذِبَ.

٧٣٦٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ﴾». [الآية]. [راجع: ٤٤٨٥].

٧٣٦٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شُهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ، وَكُتِبَ لَكُمْ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدُثُ، تَقْرَءُونَهُ مُحْضًا لَمْ يَشُبْ، وَقَدْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا كِتَابَ اللَّهِ وَغَيَّرُوهُ، وَكُتِبُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ، وَقَالُوا: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا؟ أَلَا يَتَهَاكُمُ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟ لَا وَاللَّهِ، مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ. [راجع: ٢٦٨٥].

قَالَ: «تَأْخُذِينَ فَرَصَةً مُمَسَّكَةً، فَتَوْضِئِينَ بِهَا». قَالَتْ: كَيْفَ اتَّوَضَّأَ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَوْضِئِي». قَالَتْ: كَيْفَ اتَّوَضَّأَ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَوْضِئِينَ بِهَا». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَرَفْتُ الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَذَبْتُهَا إِلَيَّ فَعَلَّمْتَهَا. [راجع: ٣١٤. أخرجه مسلم: ٢٣٢٢].

٧٣٥٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أُمَّ حَفِيدَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزَنٍ: أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَمَنًا وَأَقْطًا وَأَضْبًا، فَدَعَا بِهِنَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ، فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَالْمَقْدَرِ لَهُنَّ، وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ. [راجع: ٢٥٧٥. أخرجه مسلم: ١٩٤٧].

٧٣٥٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شُهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَئَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِّلْنَا، أَوْ لْيَعْتَزِّلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَعْتَزِّلْ فِي بَيْتِهِ». وَإِنَّهُ أَتَى بَيْدَرَ - قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: يَعْنِي طَبَقًا - فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بَقُولٍ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ عَنْهَا فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الثُّمُولِ، فَقَالَ: «قَرِّبُوهَا». فَقَرَّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا، قَالَ: «كُلْ فَإِنِّي أَنَا جِي مِنْ لَا تَنَاجِي».

وَقَالَ ابْنُ عُثْمِيرٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ: بِقَدْرِ فِيهِ خَضِرَاتٌ. وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ وَأَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ: قِصَّةَ الْقَدْرِ، فَلَا أَذْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الْحَدِيثِ. [راجع: ٨٥٤. أخرجه مسلم: ٥٦٤].

٧٣٦٠- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَعَمِّي قَالَا: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعَمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرِ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَا

## ٢٦- باب : كَرَاهِيَةِ الْأَخْتِلَافِ

## ٢٧- باب : نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى

### الْفَحْرِيمِ إِلَّا مَا تُعْرِفُ بِإِبَاحَتِهِ ،

وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ . نَحْوُ قَوْلِهِ حِينَ أَحَلُّوا : « أَصِيْبُوا مِنَ النِّسَاءِ » .

وَقَالَ جَابِرٌ : وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ . [ راجع : ٧٣٦٧ ] .

وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : نُهَيْتَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْنَا .

٧٣٦٧- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَنَاسٍ مَعَهُ قَالَ : أَهْلَكْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةٌ .

قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ : فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ صَبْحَ رَابِعَةِ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَحِلَّ ، وَقَالَ : « أَحِلُّوا وَأَصِيْبُوا مِنَ النِّسَاءِ » .

قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ : وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ ، فَلَمَّا أَنَا نَقُولُ : لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسُ ، أَمَرْنَا أَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا ، فَتَأْتِي عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرَنَا الْمَذْيَ .

قَالَ : وَيَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ هَكَذَا ، وَحَرَكَهَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتَقَاكُمُ لِلَّهِ ، وَأَصْدُقُكُمْ وَأَبْرَحُكُمْ ، وَلَوْ لَا هَدَيْتِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحْلُونَ ، فَحَلُّوا ، فَكَلِمَا اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ . فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا . [ راجع : ١٥٥٧ . أخرجه مسلم : ١٢١٦ ] .

٧٣٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُزْنِيُّ ، عَنْ

٧٣٦٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اِقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَلَامًا . [ راجع : ٥٠٦٠ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٧ ] .

٧٣٦٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اِقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ ، عَنْ جُنْدَبِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٥٠٦٠ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٧ ] .

٧٣٦٦- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا حَضَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ ، وَفِي الْبَيْتِ رَجُلٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : « هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ » . قَالَ عُمَرُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَهُ الْوَجَعُ ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ ، فَحَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ . وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ ، وَاخْتَصَمُوا : فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ وَالْاِخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قُومُوا عَنِّي » .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا خَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ ، مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَفْظِهِمْ . [ راجع : ١١٤ . أخرجه مسلم : ١٦٣٧ ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » . [راجع : ٣٠١٧]

وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَشُورَةِ عُمَرَ ، كُهُولًا أَوْ شَبَابًا ، وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . [راجع : ٤٦٤٢ ] .

٧٣٦٩- حَدَّثَنَا الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، قَالَتْ : وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوُحْيَ ، يَسْأَلُهُمَا وَهُوَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ ، فَأَمَّا أُسَامَةُ : فَأَشَارَ بِالْيَدِ يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ : لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصُدِّقُكَ . فَقَالَ : « هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ » . قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَُا جَارِيَةُ حَدِيثَةِ السَّنِّ ، تَنَامُ عَنْ عَجِينَ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ ، فَقَامَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَنَّهُ فِي أَهْلِي ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا » . فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ . [راجع : ٢٥٩٣ ، وانظر في الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب : ٢٨ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ مطولاً ] .

٧٣٧٠- وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : « مَا تَشِيرُونَ عَلَيَّ فِي قَوْمٍ يَسْبُونَ أَهْلِي ، مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ » .

وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا أَخْبَرَتْ عَائِشَةَ بِالْأَمْرِ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى أَهْلِي ؟ فَأَذَنَ لَهَا وَارْسَلَ مَعَهَا الْغُلَامَ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : سُبْحَانَكَ ، مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهَذَا ، سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ . [راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ ] .

النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ » . قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ : « لِمَنْ شَاءَ » . كَرَاهِيَةً أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً . [راجع : ١١٨٣ ] .

## ٢٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

### ﴿ وَامْرَهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾

[الشورى : ٣٨] . ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ [آل عمران : ١٥٩] .

وَأَنَّ الْمُشَاوَرَةَ قَبْلَ الْعَزْمِ وَالْتَبِينَ ، لِقَوْلِهِ : ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ [آل عمران : ١٥٩] : فَإِذَا عَزَمَ الرَّسُولُ ﷺ لَمْ يَكُنْ لِيَشِرَ التَّقْدُمَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ .

وَشَاوَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الْمَقَامِ وَالْخُرُوجِ ، فَرَأَوْهُ الْخُرُوجَ فَلَمَّا لَبَسَ لَأَمَتَهُ وَعَزَمَ قَالُوا : أَفْمَ ، فَلَمْ يَمَلْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْعَزْمِ وَقَالَ : « لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ يَلْبَسُ لَأَمَتَهُ فَيَضَعُهَا ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ » .

وَشَاوَرَ عَلِيًّا وَأَسَامَةَ فِيمَا رَمَى بِهِ أَهْلُ الْإِفْكِ عَائِشَةَ فَسَمِعَ مِنْهُمَا حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ ، فَجَلَدَ الرَّامِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى تَنَازُعِهِمْ ، وَلَكِنْ حَكَمَ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ . [راجع : ٧٣٦٩] .

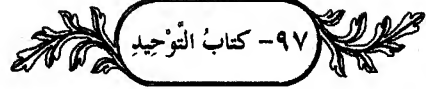
وَكَانَتْ الْأُمَّةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَشِيرُونَ الْأَمَاءَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْأُمُورِ الْمُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِأَسْهَلِهَا ، فَإِذَا وَضَحَ الْكِتَابُ أَوْ السُّنَّةُ لَمْ يَتَعَدَّوْهُ إِلَى غَيْرِهِ ، اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ ﷺ .

وَرَأَى أَبُو بَكْرٍ قِتَالَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَيْفَ تَقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلُنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ تَابَعَهُ بَعْدَ عُمَرَ . [راجع : ١٣٩٩] .

فَلَمْ يَلْتَفِتْ أَبُو بَكْرٍ إِلَى مَشُورَةٍ ، إِذْ كَانَ عِنْدَهُ حُكْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، وَارَادُوا تَبْدِيلَ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ .



أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ . قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ،  
قَالَ : « أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ » . [ راجع : ٢٨٥٦ . أخرجه مسلم : ٣٠  
مطولاً ]



## ١- باب : مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ أَمْتُهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

٧٣٧٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا  
يَقْرَأُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . يَرُدُّهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقَالُهَا ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ  
الْقُرْآنِ » .

زَادَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَخْبَرَنِي أَخِي  
قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٥٠١٣ ]

٧٣٧٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ :  
حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ : أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ  
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
وَكَانَتْ فِي حَجَرٍ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَةٍ ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي  
صَلَاتِهِمْ فَيَخْتُمُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . فَلَمَّا رَجَعُوا  
ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « سَلُّوهُ لَأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ  
ذَلِكَ » . فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ ، وَأَنَا أَحَبُّ أَنْ  
أَقْرَأَ بِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ » . [ انظر  
في فضائل القرآن ، باب ٧ . أخرجه مسلم : ٨١٣ ]

## ٢- باب : قَوْلِ اللَّهِ

تَبَارَكَ وَتَعَالَى :

﴿ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ

أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ [ الإسراء : ١١٠ ] .

٧٣٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَأَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ

٧٣٧١- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ ،  
عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي  
مَعْبُدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ  
مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ . [ راجع : ١٣٩٥ . أخرجه مسلم : ١٩٠ مطولاً ]

٧٣٧٢- وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ  
ابْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ صَيْفِيٍّ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ،  
يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذَ  
ابْنِ جَبَلٍ إِلَى نَحْوِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، قَالَ لَهُ : « إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى  
قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْكَ أَنْ  
يُوحِدُوا اللَّهَ تَعَالَى ، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ  
فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ ، فَإِذَا  
صَلُّوا ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ ،  
تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتَرُدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ ، فَإِذَا أَقْرَأُوا بِذَلِكَ فَخُذْ  
مِنْهُمْ ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ » . [ راجع : ١٣٩٥ . أخرجه  
مسلم : ١٩٠ ]

٧٣٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَالْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ : سَمِعَا  
الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
« يَا مُعَاذُ أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ » . قَالَ : اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ،

﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾ [فاطر: ١١].  
﴿إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [فصلت: ٤٧].

قال يحيى: الظاهر على كل شيء علمًا، والباطن على كل شيء علمًا.

٧٣٧٩- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَقَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ، لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، لَا يَعْلَمُ مَا تَنْبِضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي عَدِّ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ». [راجع: ١٠٣٩].

٧٣٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾. وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾. [راجع: ٣٢٣٤]. أخرجه مسلم: ١٧٧ مطولاً.

٥- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿السَّلَامُ الْمُؤْمِنِ﴾ [الحشر: ٢٣]

٧٣٨١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ: حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [راجع: ٨٣١]. أخرجه مسلم: ٤٠٢ بزيادة.

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ». [راجع: ٦٠١٣]. أخرجه مسلم: ٢٣١٩.

٧٣٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَّانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ يَدْعُوهُ إِلَى ابْنِهَا فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَمَرُّهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ». فَأَعَادَتِ الرَّسُولَ أَنَّهُمَا قَدْ أَفْسَمَتَا لَتَاتِيْنَهَا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَيْهِ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ كَأَنَّهَا فِي شَنْ، فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادَهُ الرَّحَمَاءَ». [راجع: ١٢٨٤]. أخرجه مسلم: ٩٢٣.

٣- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَاقُ ذُو

الْقُوَّةِ الْمَتِينِ﴾ [الذاريات: ٥٨].

٧٣٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَحَدٌ أَضْبَرُ عَلَى أَذَى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ، يَدْعُونَ لَهُ الْوَلَدَ، ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ». [راجع: ٦٠٩٩].

٤- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ

عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٦]

و: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤].

و: ﴿أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ﴾ [النساء: ١٦٦].

## ٦- باب: قول الله تعالى:

﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ [الناس: ٢]

فيه ابن عمر، عن النبي ﷺ. [راجع: ٤٧١٢].

٧٣٨٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ:

أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ».

وَقَالَ شُعَيْبٌ: وَالزَّيْدِيُّ، وَابْنُ مُسَافِرٍ، وَإِسْحَاقُ ابْنُ يُحْيَى، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، مِثْلَهُ. [راجع: ٤٨١٢. أخرجه مسلم: ٢٧٨٧].

## ٧- باب: قول الله تعالى:

﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ﴾ [الصافات: ١٨٠].

﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ﴾ [النافقين: ٨].

وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ.

وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «تَقُولُ جَهَنَّمَ: قَطُ قَطُ

وَعِزَّتِكَ». [راجع: ٤٨٤٨].

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَقْبِضُ رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، يَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا». [راجع: ٦٥٧٣].

قال أبو سعيد: إن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عز وجل: لك ذلك وعشرة أمثاله».

وقال أيوب: «وعزتك، لا غنى بي عن بركتك».

[راجع: ٢٧٩].

٧٣٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا

حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ». [انظر في الإيمان والنذور، باب ١٢. أخرجه مسلم: ٢٧١٧ زيادة].

٧٣٨٤- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ يُلْقَى فِي النَّارِ». [أخرجه مسلم: ٢٨٤٨].

وقال لي خليفه: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

وَعَنْ مُعْتَمِرٍ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ تَقُولُ: قَدْ، قَدْ، بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ، وَلَا تَزَالُ الْجَنَّةُ تَفْضُلُ، حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا، فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ».

## ٨- باب: قول الله تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ [الأنعام: ٧٣]

٧٣٨٥- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قِيمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، قَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ،

وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ».

حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بِهِذَا، وَقَالَ: «أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ». [راجع: ١١٢٠. أخرجه مسلم: ٧٦٩]

## ٩- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤]

وَقَالَ الْأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾. [المجادلة: ١].

٧٣٨٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا، فَقَالَ: «ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا». ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ لِي: «يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ قَيْسٍ، قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ». أَوْ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ». بِهِ. [راجع: ٢٩٩٢. أخرجه مسلم: ٢٧٠٥].

٧٣٨٧، ٧٣٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي أَبُو وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ: سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي.

قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ». [راجع: ٨٣٤. أخرجه مسلم: ٢٧٠٥].

٧٣٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَانِي قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ». [راجع: ٣٢٣١. أخرجه مسلم: ١٧٩٥. مطولاً].

## ١٠- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ﴾ [الأنعام: ٦٥]

٧٣٩٠- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنِّدِ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيُّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ - ثُمَّ تَسْمِيهِ بَعْنِي - خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - قَالَ: أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - فَاقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْني عَنْهُ، وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ». [راجع: ١١٦٢].

## ١١- باب: مَقْلَبِ الْقُلُوبِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَتَقَلَّبُ أَفْئِدَتُهُمْ وَابْصَارُهُمْ﴾ [الأنعام: ١١٠].

٧٣٩١- حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ،

٧٣٩٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رِبْعِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتَ» . وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» . [راجع : ٦٣٢١] .

عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ : «لَا وَمُقَلَّبِ الْقُلُوبِ» . [راجع : ٦٦١٧] .

## ١٢- باب : إن لله مائة اسم إلا واحداً

٧٣٩٥- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ خُرَّشَةَ بْنِ الْحَرِّ ، عَنْ أَبِي دُرٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : «بِاسْمِكَ نَمُوتُ وَنَحْيَا» . فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» . [راجع : ٦٣٢٥] .

٧٣٩٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مَنْ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا» . [راجع : ١٤١] . أخرجه مسلم : ١٤٣٤ .

قال ابن عباس : ﴿ذُو الْجَلَالِ﴾ [الرحمن : ٢٧] : الْعَظَمَةُ . ﴿الْبَرُّ﴾ [الطور : ٢٨] : اللَّطِيفُ .

٧٣٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» . [راجع : ٢٧٣٦] . أخرجه مسلم : ٢٦١٧ .

﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ [يس : ١٢] : حَفَظْنَاهُ .

## ١٣- باب : السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها

٧٣٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ : أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعَلَّمَةَ ، قَالَ : «إِذَا أُرْسَلَتْ كِلَابُكَ الْمُعَلَّمَةُ ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ، فَأَمْسُكْنِ فَكُلْ ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَرِّقْ فَكُلْ» . [راجع : ١٧٥] . أخرجه مسلم : ١٩٢٩ .

٧٣٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشُهُ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنَفَةِ كُوبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَلْيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتَ جَنْبِي وَبِكَ أَرْقَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلَتْهَا فَاَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحِينَ» .

تَابِعَهُ يَحْيَى وَيَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَزَادَ زُهَيْرٌ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زُكْرِيَّا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٦٣٢٠] . أخرجه مسلم : ٢٧١٤ بزيادة .

٧٣٩٨- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَاهُنَا أَقْوَامًا حَدِيثَ عَهْدِهِمْ بِشَرِّكَ ، يَأْتُونَا بِالْحَمَانِ ، لَا نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَمْ لَا ؟ قَالَ : «اذْكُرُوا أَنْتُمْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا» .

تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَالْدَّرَاوَرْدِيُّ ، وَأَسَامَةُ

ابْنُ حَفْصٍ . [ راجع : ٥٠٥٧ . ]

### ١٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ [ آل عمران : ٢٨ ]

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا

فِي نَفْسِكَ ﴾ [ المائدة : ١١٦ ] .

٧٤٠٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي :

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ : « مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ

الْفَوَاحِشَ ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ » . [ راجع

: ٤٦٣٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٦٠ بزيادة . ]

٧٤٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَمَّا

خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ ، وَهُوَ يَكْتُبُ عَلَى

نَفْسِهِ ، وَهُوَ وَضَعَ عَنْدهُ عَلَى الْعَرْشِ : إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبْ

غَضَبِي » . [ راجع : ٣١٩٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٥١ . ]

٧٤٠٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :

قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي

بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي

نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأَ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأَ خَيْرٍ مِنْهُمْ ،

وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ

ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » .

[ انظر : ٤٧٥٠٥ ، ٤٧٥٣٧ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٥ . ]

### ١٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ [ القصص : ٨٨ ]

٧٤٠٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،

عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ

٧٣٩٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ، عَنْ

قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ضَحَى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ ، يُسَمَّى

وَيْكَبْرُ . [ راجع : ٥٥٥٣ . أخرجه مسلم : ١٩٦٦ بزيادة . ]

٧٤٠٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدَبٍ : أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ

النَّحْرِ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ، فَقَالَ : « مَنْ دَبَّحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ

فَلْيَدْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى ، وَمَنْ لَمْ يَدْبَحْ فَلْيَدْبَحْ بِاسْمِ

اللَّهِ » . [ راجع : ٩٨٥ . أخرجه مسلم : ١٩٦٠ . ]

٧٤٠١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِنَاكُمْ ، وَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ » .

### ١٤- باب : مَا يُذَكَّرُ فِي الذَّاتِ

وَالنُّعُوتِ وَأَسْمَائِي اللَّهُ

وَقَالَ خُبَيْبٌ : وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ ، فَذَكَرَ الذَّاتَ

بِاسْمِهِ تَعَالَى .

٧٤٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ بْنِ جَارِيَةَ

الثَّقَفِيِّ ، حَلِيفَ لِبَنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي

هُرَيْرَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ ،

مِنْهُمْ خُبَيْبُ الْأَنْصَارِيِّ ، فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاضٍ :

أَنَّ ابْنَةَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا

مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا ، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ قَالَ

خُبَيْبُ الْأَنْصَارِيِّ :

وَكَلْتُ أَبَايَ حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شُلُومِمْعَ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ

قَالَ: « مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، عَنْ قَزَعَةَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا » . [راجع : ٢٢٢٩ . أخرجه مسلم : ١٤٣٨ باختلاف .]

#### ١٩- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ لَمَّا خَلَقْتَ بِيَدِي ﴾ [ص : ٧٥]

٧٤١٠- حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ ، فَيَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا .

فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ، أَمَا تَرَى النَّاسَ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَاسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَشْفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكَ ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، وَلَكِنْ أَتَوْا نُوحًا ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ .

فَيَأْتُونَ نُوحًا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، وَلَكِنْ أَتَوْا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ .

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا ، وَلَكِنْ أَتَوْا مُوسَى ، عَبْدَ آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا .

فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، وَلَكِنْ أَتَوْا عِيسَى ، عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ ، وَكَلَّمَتْهُ وَرُوحَهُ .

فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنْ أَتَوْا مُحَمَّدًا ﷺ ، عَبْدًا غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ .

الآيَةُ : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » . فَقَالَ : ﴿ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » . قَالَ : ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا ﴾ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذَا أَيْسَرُ » . [راجع : ٤٦٢٨ .]

#### ١٧- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلِتَصْنَعَ عَلَى

عَيْنِي ﴾ [طه : ٣٩] . تُغَذَّى . وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا ﴾ [القمر : ١٤] .

٧٤٠٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ذَكَرَ الدَّجَالُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ - وَأَشَارَ يَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ - وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ، كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَافِيَةً » . [راجع : ٣٠٥٧ . أخرجه مسلم : ١٦٩ في الفتن ( ١٠٠ )] .

٧٤٠٨- حَدَّثَنَا حُفَظُ بْنُ عُمرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنْ رَيْكُمُ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ » . [راجع : ٧١٣١ . أخرجه مسلم : ٢٩٣٣ .]

#### ١٨- باب : [ قَوْلِ اللَّهِ ] :

﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

الْمُصَوِّرُ ﴾ [الحشر : ٢٤]

٧٤٠٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَمَّانُ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا مُوسَى ، هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ : أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا ، فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِنَّ وَلَا يَحْمِلْنَ ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ ،

عَرَّشَهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَيَدَّهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانَ ، يَخْفِضُ وَيَرْقِعُ » . [ راجع : ٤٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٩٩٣ بدون الميزان ] .

٧٤١٢- حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ ، وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ يَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ » .

رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ . [ راجع : ٣١٩٤ ، وانظر في الرقاق ، باب ٤٤- التوحيد ، باب ٦ . أخرجه مسلم : ٢٧٨٨ بزيادة ] .

٧٤١٣- وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ : سَمِعْتُ سَالِمًا : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا .

وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ » . [ راجع : ٤٨١٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٨٧ بزيادة ] .

٧٤١٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسَلِيمَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِبْصَاعٍ ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِبْصَاعٍ ، وَالْجِبَالَ عَلَى إِبْصَاعٍ ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِبْصَاعٍ ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِبْصَاعٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ . فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ، ثُمَّ قَرَأَ : « وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ » .

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : وَزَادَ فِيهِ فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَجُّبًا وَتَصَدِيقًا لَهُ . [ راجع : ٤٨١١ . أخرجه مسلم : ٢٧٨٦ ] .

٧٤١٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ

قِيَا تُونِي فَأَنْطَلَقُ فَاسْتَاذَنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، إِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي .

ثُمَّ يُقَالُ لِي : ارْفَعْ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يُسْمَعُ ، وَسَلْ تُعْطَى ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ عِلْمِنِيهَا ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيُحَدِّثُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي .

ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يُسْمَعُ ، وَسَلْ تُعْطَى ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ عِلْمِنِيهَا رَبِّي ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيُحَدِّثُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

ثُمَّ أَرْجِعُ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي .

ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدٌ ، قُلْ يُسْمَعُ ، وَسَلْ تُعْطَى ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ عِلْمِنِيهَا ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيُحَدِّثُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ ، وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ » .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بَرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ ذَرَّةً » . [ راجع : ٤٤ . أخرجه مسلم : ١٩٣ ] .

٧٤١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَايْدِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَدَّ اللَّهُ مَلَائِكَةً لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ ، سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِيضْ مَا فِي يَدِهِ . وَقَالَ : وَكَانَ



يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ  
عَلَى إَصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إَصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ وَالثَّرَى  
عَلَى إَصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إَصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا  
الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ. قَرَأْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ  
نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾. [راجع:  
٤٨١١. أخرجه مسلم: ٢٧٨٦].

## ٢٠- باب: قول النبي ﷺ:

« لا شخص اغير من الله »

٧٤١٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ:  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ  
قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوِ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي  
لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفِّحٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
فَقَالَ: « أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، وَاللَّهِ لَا تَأْتِي غَيْرُ مَنْهُ،  
وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمَنْ أَجَلَ غَيْرَةَ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ،  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرَ مِنَ  
اللَّهِ، وَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنْذِرِينَ، وَلَا  
أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ وَعَدَ  
اللَّهُ الْجَنَّةَ ». [راجع: ٦٨٤٦. أخرجه مسلم: ١٤٩٩].

## ٢١- باب:

« قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ »

[الأنعام: ١٩] فَسَمَى اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا. وَسَمَى النَّبِيُّ  
ﷺ الْقُرْآنَ شَيْئًا، وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ. وَقَالَ:  
« كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ » [القصر: ٨٨].

٧٤١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ:  
« أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ ». قَالَ: نَعَمْ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ  
كَذَا، لِسُورٍ سَمَاهَا. [راجع: ٢٣١٠. أخرجه مسلم: ١٤٢٥  
مطولاً].

## ٢٢- باب:

« وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ » [هود: ٧]

« وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » [التوبة: ١٢٩].

قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: « اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ » [الاعراف:  
٤٤]: ارْتَفَعَ.

« فَسَوَّاهُنَّ » [البقرة: ٢٩]: خَلَقَهُنَّ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: « اسْتَوَى » عَلَا « عَلَى الْعَرْشِ »  
[الاعراف: ٥٤].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: « الْمَجِيدُ » [البروج: ١٥]:  
الْكَرِيمُ وَ « الْوُدُودُ » [البروج: ١٤]: الْحَبِيبُ، يُقَالُ:  
حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ، مَحْمُودٌ مِنْ حَمْدٍ.

٧٤١٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ،  
عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْزَرٍ، عَنْ عُمَرَ  
ابْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي  
تَمِيمٍ، فَقَالَ: « اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ ». قَالُوا:  
بَشَرْتَنَا فَأَعْطَنَا، فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ:  
« اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ ».

قَالُوا: قَبَلْنَا، جَنَّاتِكَ لَتَنْفَقَ فِي الدِّينِ، وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ أَوَّلِ  
هَذَا الْأَمْرِ مَا كَانَ، قَالَ: « كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ،  
وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ،  
وَكُتِبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ ». ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ: يَا  
عُمَرَانُ أَذْرَكَ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ، فَأَنْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا، فَإِذَا  
السَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ  
وَلَمْ أَقُمْ. [راجع: ٣١٩٠].

٧٤١٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ:  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ: « إِنَّ يَمِينَ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَاءُ اللَّيْلِ

وَرَسُولُهُ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقَلَّا نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ ؟ قَالَ : « إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفَرْدَوْسَ ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ، وَمِنْهُ تَفْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ » . [ راجع : ٢٧٩٠ ]

٧٤٢٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، هَلْ تَذَرِي ابْنَ تَذَهَبُ هَذِهِ » . قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّهَا تَذَهَبُ تُسْتَأَذَنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤَذَّنُ لَهَا ، وَكَانَهَا قَدْ قِيلَ لَهَا : ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، ثُمَّ قَرَأَ : ذَلِكَ مُسْتَقَرُّهَا » . فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ . [ راجع : ٣١٩٩ . أخرجه مسلم : ١٥٩ ]

٧٤٢٥- حَدَّثَنَا مُوسَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ابْنِ السَّبَّاقِ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قَالَ : أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ، فَتَبِعْتُ الْقُرْآنَ ، حَتَّى وَجَدْتُ أُخْرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ : « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ » . حَتَّى خَاتَمَتْ « بَرَاءَةٌ » . [ راجع : ٢٨٠٧ ]

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ بِهِذَا ، وَقَالَ : مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

٧٤٢٦- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ

وَالنَّهَارَ ، أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّفَقَ مِنْهُ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَيَمِينُهُ الْآخَرَى الْقَيْضُ ، أَوِ الْقَيْضُ يَرْقِعُ وَيَخْفِضُ » . [ راجع : ٤٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٩٩٣ ]

٧٤٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ : قَالَ : جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « أَتَقِي اللَّهَ ، وَأَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ » .

قال أنس : لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا لَكُنَّ هَذِهِ .

قال : فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْعُرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : زَوْجُكُمْ أَهَالِيكُمْ ، وَزَوْجَتِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ .

وَعَنْ ثَابِتٍ : « وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ » نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ . [ راجع : ٤٧٨٧ ]

٧٤٢١- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ : قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَأَطْعَمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ خُبْزًا وَلَحْمًا ، وَكَانَتْ تَفْعُرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَتْ تَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ . [ راجع : ٤٧٩١ . أخرجه مسلم : ١٤٢٨ في الكاح ٨٩ ، بدون قطعة الفخر ]

٧٤٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزَّوْدِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَى الْخَلْقَ ، كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ : إِنْ رَحِمْتِي سَبَقَتْ غَضَبِي » . [ أخرجه مسلم : ٢٧٥١ ]

٧٤٢٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ : قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنِي هِلَالٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ

سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [راجع: ٦٣٤٥. أخرجه مسلم: ٢٧٣٠].

٧٤٣٠- وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدَلٍ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَرِيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يَرِي أَحَدُكُمْ قُلُوبَهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ».

وَرَوَاهُ وَرَقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ». [راجع: ١٤١٠. أخرجه مسلم: ١٠١٤، بنحوه].

٧٤٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [راجع: ٦٣٤٥. أخرجه مسلم: ٢٧٣٠].

٧٤٣٢- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي نُعْمٍ - شَكَّ قَبِيصَةُ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذَهَبِيَةٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ.

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نُصَيْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بُعِثَ عَلَيَّ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذَهَبِيَةٍ فِي ثَرَبَتِهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحِظْلِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ ابْنَيْ مُجَاشِعٍ، وَبَيْنَ عَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ

سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [راجع: ٦٣٤٥. أخرجه مسلم: ٢٧٣٠].

٧٤٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ». [راجع: ٢٤١٢. أخرجه مسلم: ٢٣٧٤ موطأ].

٧٤٢٨- وَقَالَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَى أَخَذَ بِالْعَرْشِ». [راجع: ٢٤١١. أخرجه مسلم: ٢٣٧٣ موطأ].

## ٢٣- بَاب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

### ﴿تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ

### وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤]

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠].

وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِأَخِيهِ: أَعْلَمَ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ، الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿الْعَمَلُ الصَّالِحُ﴾ [فاطر: ١٠]: يَرْفَعُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ. يُقَالُ: ﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ [المعارج: ٣] الْمَلَائِكَةُ تَعْرِجُ إِلَى اللَّهِ.

٧٤٢٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَعَارَفُونَ فِيكُمْ: مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ

٧٤٣٥- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُونُسَ الْيَرُوبَعِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ عَيَانًا » . [راجع: ٥٥٤ . أخرجه مسلم : ٦٣٣ باطول منه .]

٧٤٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ بُشَيْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَقَالَ : « إِنْكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرُونَ هَذَا ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ » . [راجع: ٥٥٤ . أخرجه مسلم : ٦٣٣ باطول .]

٧٤٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :

أَنَّ النَّاسَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قال : « فَهَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ » . قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قال : « فَإِنْكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوْغَاتِ الطَّوْغَاتِ .

وَبَقِيَ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا ، أَوْ مُتَافِقُوهَا - شَكَّ إِبْرَاهِيمُ - فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ يَقُولُ : آتَا رَبَّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا ، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ ، فَيَقُولُ : آتَا رَبَّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ .

الْفَزَارِيُّ ، وَبَيْنَ عُلَمَاءِ بَنِي عُلَاةٍ الْعَامِرِيُّ ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلَابٍ ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي تَبَهَانَ ، فَتَغَيَّطَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ ، فَقَالُوا : يُعْطِيهِ صَنَادِيدُ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا ، قَالَ : « إِنَّمَا آتَا لَفْهَمٌ » . فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، نَاتِي الْجَبِينِ ، كَثَّ اللَّحْيَةِ ، مُشْرِفُ الْوَجْهَتَيْنِ ، مَخْلُوقُ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ اتَّقِ اللَّهَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ ، فَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَلَا تَأْمَنُونِي » . فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ - أَرَاهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ - فَمَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنْ ضَنْضِي هَذَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مَرْوَقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمْيَةِ ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ ، لَكِنَّ أَدْرَكْتَهُمْ لِأَقْتَلْتَهُمْ قَتْلَ عَادٍ » . [راجع: ٣٣٤٤ . أخرجه مسلم : ١٠٦٤ .]

٧٤٣٣- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ : « وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا » . قَالَ : « مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ » . [راجع: ٣١٩٩ . أخرجه مسلم : ١٥٩ مطولاً .]

## ٢٤- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

### « وَجْهٌ يُؤْمَدُ نَاضِرَةٌ . إِلَى رَبِّهَا نَاضِرَةٌ » . [القيامة: ٢٢-٢٣]

٧٤٣٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهْشِيمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، قَالَ : « إِنْكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَنْكَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَافْعَلُوا » . [راجع: ٥٥٤ . أخرجه مسلم : ٦٣٣ .]

فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ .

ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّ رَبِّ قَدَّمَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدَكَ وَمَوَائِقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا ، وَبِذَلِكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ .

فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ ، وَيَدْعُو اللَّهَ ، حَتَّى يَقُولَ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ .

فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَائِقٍ ، فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ .

فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبْرِ وَالسَّرُورِ ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ .

ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّ رَبِّ أَذْخَلَنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدَكَ وَمَوَائِقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ .

فَيَقُولُ : وَبِذَلِكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ .

فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقَكَ .

فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ ، قَالَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ : اللَّهُ لَهُ : تَمَنَّى ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى ، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيُذَكِّرُهُ ، يَقُولُ : كَذًا وَكَذًا ، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ ، قَالَ اللَّهُ : ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ . [ راجع : ٨٠٦ . أخرجه مسلم : ١٨٢ ] .

٧٤٣٨- قال عطاء بن يزيد : وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة ، لا يردُّ عليه من حديثه شيئًا ، حتى إذا حدث أبو هريرة : أن الله تبارك وتعالى قال : « ذلك لك ومثله معك » . قال أبو سعيد الخدري : « وعشرة أمثاله معك » . يا أبا هريرة ؟ قال أبو هريرة : ما حفظت إلا قوله : « ذلك

ويضرب الصراط بين ظهري جهنم ، فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ، ودعوى الرسل يومئذ : اللهم سلم سلم .

وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان ، هل رأيتم السعدان » . قالوا : نعم يا رسول الله .

قال : « فإنها مثل شوك السعدان ، غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله ، تخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم الموق ببقية عمله ، أو الموق بعمله ، ومنهم المخردل ، أو المجازي ، أو نحو » .

ثُمَّ يَتَجَلَّى ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَهُ ، مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ .

فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمِلِ السَّيْلِ .

ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مِنْهُمْ مُقْبِلٌ بَوَجهِهِ عَلَى النَّارِ ، هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحَهَا ، وَاحْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا ، فَيَدْعُو اللَّهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ .

ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَائِقٍ مَا شَاءَ .  
فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ .

يُنَادِي : لِيَلْحَقَ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا .

قال : قِيَاتِهِمُ الْجَبَّارُ فِي صُورَةِ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ . فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَأَنْتَ رَبَّنَا ، فَلَا يَكْلَمُهُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ .

فَيَقُولُ : هَلْ يَنْتِكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ ، فَيَقُولُونَ : السَّاقُ ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَسَمْعَةً ، فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدُ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا .

ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجَسْرِ فَيَجْعَلُ بَيْنَ طَهْرِي جَهَنَّمَ . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْجَسْرُ ؟

قال : « مَدْحَضَةٌ مَزَلَّةٌ ، عَلَيْهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِيبٌ ، وَحَسَكَةٌ مُقْلَطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيفَةٌ ، تَكُونُ بَنَجْدٌ ، يُقَالُ لَهَا : السَّعْدَانُ ، الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرَّيْحِ ، وَكَاجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرُّكَّابِ ، فَتَأْجُ مُسْلَمٌ وَتَأْجُ مَخْدُوشٌ ، وَمَكْدُوشٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا ، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشِدَةً فِي الْحَقِّ ، قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ يَوْمِنَا لِلْجَبَّارِ .

وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا ، فِي إِخْوَانِهِمْ ، يَقُولُونَ : رَبَّنَا إِخْوَانُنَا ، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا ، وَيَصُومُونَ مَعَنَا ، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ ، وَيُحَرِّمُ اللَّهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ .

قِيَاتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا .

ثُمَّ يَعُودُونَ ، فَيَقُولُ : اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا .

ثُمَّ يَعُودُونَ ، فَيَقُولُ : اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا .

لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ : « ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ »

قال أَبُو هُرَيْرَةَ : فَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ . [ راجع : ٢٢ . أخرجه مسلم : ١٨٣ مطولاً . ]

٧٤٣٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

قال : « هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا » . قُلْنَا : لَا .

قال : « فَإِنَّكُمْ لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا » .

ثُمَّ قَالَ : « يُنَادِي مُنَادٌ : لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلَيبِ مَعَ صَلِيهِمْ ، وَأَصْحَابُ الْأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ ، وَغَيْرَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَانُهَا سَرَابٌ ، فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ قَالُوا : كُنَّا نَعْبُدُ عِزْرَابَانَ اللَّهِ ، فَيُقَالُ : كَذَبْتُمْ ، لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ ، فَمَا تُرِيدُونَ ؟ قَالُوا : نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا ، فَيُقَالُ : اشْرَبُوا ، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ .

ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ ، فَيُقَالُ : كَذَبْتُمْ ، لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ ، فَمَا تُرِيدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا ، فَيُقَالُ : اشْرَبُوا ، فَيَتَسَاقَطُونَ .

حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا يَخْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُونَ : فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَخْوَجُ مِنْهُ إِلَى الْيَوْمِ ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا

ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَّبَهُنَّ ، وَلَكِنْ اتَّثُوا مُوسَى : عَبْدًا اتَّاهُ  
اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا .

قال : قَيَّاتُونَ مُوسَى يَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ،  
وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ : قَتَلَهُ النَّفْسَ ، وَلَكِنْ اتَّثُوا  
عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ ، وَرَوَّحَ اللَّهُ وَكَلَّمَتْهُ .

قال : قَيَّاتُونَ عِيسَى يَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنْ  
اتَّثُوا مُحَمَّدًا ﷺ ، عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا  
تَأَخَّرَ .

قَيَّاتُونِي فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ،  
فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتَ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ  
يَدْعُنِي ، يَقُولُ : ارْقِعْ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يَسْمَعُ ، وَاشْفَعُ  
تُشْفَعُ ، وَسَلْ تُعْطَ ، قَالَ : فَأَرْقِعُ رَأْسِي فَأَنْتَنِي عَلَى رَبِّي  
بِنَاءً وَتَحْمِيدَ يَعْلَمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدِلِي حَدًّا ، فَأَخْرُجُ  
فَادْخُلْهُمْ الْجَنَّةَ .

قال قتادة : وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا يَقُولُ : فَأَخْرُجُ  
فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَادْخُلْهُمْ الْجَنَّةَ .

ثُمَّ أَعُودُ الثَّانِيَةَ فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ ، فَيُؤْذَنُ  
لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتَ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ  
أَنْ يَدْعُنِي ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْقِعْ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يَسْمَعُ ،  
وَاشْفَعُ تُشْفَعُ ، وَسَلْ تُعْطَ ، قَالَ : فَأَرْقِعُ رَأْسِي فَأَنْتَنِي  
عَلَى رَبِّي بِنَاءً وَتَحْمِيدَ يَعْلَمُنِيهِ ، قَالَ : ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدِلُ  
لِي حَدًّا ، فَأَخْرُجُ فَادْخُلْهُمْ الْجَنَّةَ .

قال قتادة : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ  
النَّارِ وَادْخُلْهُمْ الْجَنَّةَ .

ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ ، فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ  
لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتَ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ  
أَنْ يَدْعُنِي ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْقِعْ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يَسْمَعُ ،  
وَاشْفَعُ تُشْفَعُ ، وَسَلْ تُعْطَ ، قَالَ : فَأَرْقِعُ رَأْسِي ،  
فَأَنْتَنِي عَلَى رَبِّي بِنَاءً وَتَحْمِيدَ يَعْلَمُنِيهِ ، قَالَ : ثُمَّ أَشْفَعُ

قال أبو سعيد : فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَأَقْرُوا : ﴿ إِنَّ اللَّهَ  
لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَبْصُغْهَا ﴾ .

« قِشْفُ النُّبِيِّينَ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْمُؤْمِنُونَ ، يَقُولُ  
الْجِبَّارُ : بَقِيتَ شَفَاعَتِي ، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ ،  
فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدْ امْتَحَشُوا ، فَيُلْقُونَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ  
يُقَالُ لَهُ : مَاءَ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ  
فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ ،  
وَأَلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ  
أَخْضَرَ ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ .

فَيُخْرِجُونَ كَأَنَّهُمُ اللَّوْلُؤُ ، فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمْ  
الْخَوَاتِيمُ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، يَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ : هَؤُلَاءِ  
عِقَاءُ الرَّحْمَنِ ، اذْخُلْهُمْ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ ، وَلَا  
خَيْرَ قَدَمُوهُ ، فَيَقَالُ لَهُمْ : لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلَهُ مَعَهُ » .  
[راجع : ٢٢ . أخرجه مسلم : ١٨٣ ]

٧٤٤٠- وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى :  
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يُجْبِسُ  
الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَهْمُوا بِذَلِكَ ، فَيَقُولُونَ : لَوْ  
اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيَرْحِمَنَا مِنْ مَكَانِنَا .

قَيَّاتُونَ أَدَمَ يَقُولُونَ : أَنْتَ أَدَمُ أَبُو النَّاسِ ، خَلَقَكَ  
اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْكَنْكَ جَنَّتَهُ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ ،  
وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، لَتَشْفَعُ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى  
يُرحِمَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا . قَالَ : يَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ،  
قَالَ : وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ : أَكَلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ  
نُهِيَ عَنْهَا ، وَلَكِنْ اتَّثُوا نُوحًا أَوَّلَ نَبِيِّ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ  
الْأَرْضِ .

قَيَّاتُونَ نُوحًا يَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ  
الَّتِي أَصَابَ : سُؤَالَ رَبِّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَلَكِنْ اتَّثُوا إِبْرَاهِيمَ  
خَلِيلَ الرَّحْمَنِ ، قَالَ :

قَيَّاتُونَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ

فَيُحْدِثُ لِي حَدًّا ، فَأَخْرَجُ فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

قال قتادة : وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : فَأَخْرَجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ . أَيِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ .

قال : ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ قال : وَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ نَبِيُّكُمْ ﷺ . [ راجع : ٤٤ . أخرجه مسلم : ١٩٣ ] .

٧٤٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبرَاهِيمَ : حَدَّثَنِي عَمِّي : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمْ : « أَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ » . [ راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ مطولاً ] .

٧٤٤٢- حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ قِيَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ ، وَبِكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » . [ راجع : ١١٢٠ . أخرجه مسلم : ٧٦٩ ] .

قال أبو عبد الله : قال قيسُ بنُ سعدٍ وأبو الزبير ، عَنْ طَاوُسٍ : « قِيَامٌ » .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْقِيَوْمُ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَرَأَ عُمَرُ : الْقِيَامُ وَكِلَاهُمَا مَذْحٌ .

٧٤٤٣- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ رَبُّهُ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ، وَلَا حِجَابٌ يَخْجُبُهُ » . [ راجع : ١٤١٣ . أخرجه مسلم : ١٠١٦ مطولاً ] .

٧٤٤٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « جَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ ، أَنْتَهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، أَنْتَهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِداءُ الْكِبَرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنٍ » . [ راجع : ٤٨٧٨ . أخرجه مسلم : ١٨٠ ] .

٧٤٤٥- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ ، وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » .

قال : عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : « إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَأَيْمَانَهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ » . الْآيَةُ . [ آل عمران : ٧٧ ] . [ راجع : ٢٣٥٦ . أخرجه مسلم : ١٣٨ ] .

٧٤٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ : رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سَلْعَةٍ : لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرُ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ



٧٤٤٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ قَالَ : كَانَ ابْنُ لِبْعُضِ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْضِي ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهَا ، فَأَرْسَلَ : «إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ ، وَكَهْ مَا أَعْطَى ، وَكُلُّهُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ» . فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ ، فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفُتِمَتْ مَعَهُ ، وَمَعَاذُ بَنِ جَبَلٍ وَأَبِي بَنِ كَعْبٍ وَعِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، فَلَمَّا دَخَلْنَا ، نَاولُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيَّ ، وَنَفْسُهُ تَقْلَقُلُ فِي صَدْرِهِ ، حَسِبْتُهُ قَالَ : كَأَنَّهَا شَنْةٌ ، فَكَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : أَتَبْكِي ؟ فَقَالَ : «إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادَهُ الرَّحْمَاءُ» . [ راجع : ١٢٨٤ . أخرجه مسلم : ٩٢٣ بدون ذكر أبي عبادة وبذكر سعد ] .

٧٤٤٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اِخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا ، فَقَالَتْ : الْجَنَّةُ يَا رَبِّ ، مَا لَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ضَعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ ، وَقَالَتْ : النَّارُ - يَعْنِي - أَنْتَ رَحِمْتِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي أَصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مَلُوءًا ، قَالَ : فَأَمَّا الْجَنَّةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا ، وَإِنَّهُ يَنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ ، فَيُلْقُونَ فِيهَا ، فَنَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، ثَلَاثًا ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَمْتَلِئُ ، وَيُرَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَنَقُولُ : قَطُّ قَطُّ قَطُّ» . [ راجع : ٤٨٤٩ . أخرجه مسلم : ٢٨٤٦ ] .

٧٤٥٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفَعُ مِنَ النَّارِ ، بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةٌ ، ثُمَّ يَدْخُلُهَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ ، يُقَالُ لَهُمْ : الْجَهَنَّمِيُّونَ» . [ راجع : ٦٥٥٩ ] .

الْعَصْرِ لَيَقْطَعَ بِهَا مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ ، يَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ» . [ راجع : ٢٣٥٨ . أخرجه مسلم : ١٠٨ ] .

٧٤٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ، ثَلَاثُ مَتَوَالِيَاتٍ : ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا» . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : «الْيَسَّ ذَا الْحِجَّةِ» . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا» . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : «الْيَسَّ الْبَلَدَةَ» . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : «فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا» . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : «الْيَسَّ يَوْمَ النَّحْرِ» . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : «فَبِإِنِّ دِمَاءِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَأَخْسَبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، وَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، أَلَا قَلَّا تَرْجِعُونَ بَعْدِي ضَلَالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا لِيُبْلِغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ - فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ : صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ - ثُمَّ قَالَ : أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ» . [ راجع : ٦٧ . أخرجه مسلم : ١٦٧٩ ] .

## ٢٥- باب : مَا جَاءَ فِي

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾

[ الأعراف : ٥٦ ]

وَقَالَ هَمَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٍ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى  
لِلنَّاسِ الصُّبْحَ. [راجع: ١١٧. أخرجه مسلم: ٧٦٣].

## ٢٦- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ [فاطر: ٤١]

٧٤٥١- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:  
جَاءَ حَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ  
يَضَعُ السَّمَاءَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرْضَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ  
عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرِ وَالْأَنْهَارَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ  
عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ بِيَدِهِ: أَنَا الْمَلِكُ، فَضَحِكَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾. [راجع:  
٤٨١١. أخرجه مسلم: ٢٧٨٦].

## ٢٧- باب: مَا جَاءَ فِي

تَخْلِيْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وغيرها من الخلائق

وَهُوَ فَعْلُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَمْرُهُ، فَالرَّبُّ بِصِفَاتِهِ  
وَفِعْلُهُ وَأَمْرُهُ، وَكَلَامُهُ وَهُوَ الْخَالِقُ الْمُكُونُ، غَيْرُ  
مَخْلُوقٍ. وَمَا كَانَ بِفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ وَتَخْلِيْقِهِ وَتَكْوِينِهِ، فَهُوَ  
مَفْعُولٌ مَخْلُوقٌ مُكُونٌ.

٧٤٥٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ  
كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَتُّ فِي بَيْتٍ مِمَّوَنَةٍ لَيْلَةً،  
وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا، لَأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
بِاللَّيْلِ، فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ،  
فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، أَوْ بَعْضُهُ، قَعَدَ فَتَنَظَّرَ إِلَى  
السَّمَاءِ فَقَرَأَ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ - إِلَى  
قَوْلِهِ - لَأُولَى الْآلِبَابِ﴾. [آل عمران: ١٩٠].

ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ، ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً،

لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ [الصفات: ١٧١].

٧٤٥٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي  
الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ قَالَ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ  
عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي». [راجع: ٣١٩٤.  
أخرجه مسلم: ٢٧٥١].

٧٤٥٤- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ:  
سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ  
يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ:  
«أَنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ  
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً  
مِثْلَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ، فَيُؤَذِّنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ:  
فَيَكْتُبُ: رِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَعَمَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، ثُمَّ  
يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ  
الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ. وَإِنْ  
أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا». [راجع: ٣٢٠٨. أخرجه مسلم: ٢٦٤٣].

٧٤٥٥- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دُرٍّ:  
سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ، مَا  
يَمْتَنِعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا». فَتَرَكْتُ: ﴿وَمَا  
تَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ إِلَى آخِرِ

الآية . قال : كَانَ هَذَا الْجَوَابَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ . [راجع : ٣٢١٨ .]

٧٤٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ أُمَشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى عَسِيبٍ ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَسَأَلُوهُ ، فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى الْعَسِيبِ ، وَأَنَا خَلْفَهُ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ ، فَقَالَ : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء : ٨٥] . فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : قَدْ قُلْنَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُوهُ . [راجع : ١٢٥ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٤ .]

٧٤٥٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تَكْمَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصَدِيقُ كَلِمَاتِهِ ، بَأَنَّ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ » . [راجع : ٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٧٦ مطولاً .]

٧٤٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً ، وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً ، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً ، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : « مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [راجع : ١٢٣ . أخرجه مسلم : ١٩٠٤ .]

٢٩- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ ﴾ [النحل : ٤٠]

٧٤٥٩- حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ

قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ » . [راجع : ٣٦٤٠ . أخرجه مسلم : ١٩٢١ .]

٧٤٦٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ : حَدَّثَنِي عَمِيرُ بْنُ هَانِيٍّ : أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ ، مَا يَضُرُّهُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ ، وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ » .

فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرٍ : سَمِعْتُ مُعَاذًا يَقُولُ : وَهُمْ بِالشَّامِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ : وَهُمْ بِالشَّامِ . [راجع : ٧١ . أخرجه مسلم : ١٠٣٧ وفي الزكاة : ١٠٠ ، بقطعة لم ترد وأخرجه بهذا السياق في الإمارة ١٧٤ .]

٧٤٦١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مُسَيْلَمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ : « لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا ، وَلَكِنْ تَعَدُّوْا أَمْرَ اللَّهِ فِيكُمْ ، وَلَكِنْ أَذْبَرْتُمْ لِيَعْفِرَنَّكَ اللَّهُ » . [راجع : ٣٦٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٣ مطولاً .]

٧٤٦٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : بَيْنَا أَنَا أُمَشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ حَرْثِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ ، فَمَرَرْنَا عَلَى نَقَرٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَتَسْأَلَنَّهُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، مَا الرُّوحُ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ ، فَقَالَ : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء : ٨٥]

قال الْأَعْمَشُ : هَكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا . [راجع : ١٢٥ .]

أخرجه مسلم: [٧٩٩٤].

[البقرة: ١٨٥].

## ٣٠- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي

لَنَفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِثًّا بِمِثْلِهِ مِدَادًا﴾ [الكهف: ١٠٩]. ﴿وَكَسُوْا أَنْ مَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾. [لقمان: ٢٧]. ﴿إِنْ رِئَاكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤].

﴿سَخَّرَ﴾ [الرعد: ٢]: دَلَّلَ.

٧٤٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَكْمَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصَدِيقُ كَلِمَتِهِ، أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرَدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [راجع: ٣٦. أخرجه مسلم: ١٨٧٦ مطولاً].

## ٣١- باب: فِي الْمَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ

﴿وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الكوثر: ٢٩].

[الإنسان: ٣٠].

وقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ» [آل عمران: ٢٦]. «وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ» [الكهف: ٢٣].

﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ

يَشَاءُ﴾ [القصص: ٥٦].

قال سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾

٧٤٦٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ فَاعْزَمُوا فِي الدُّعَاءِ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنَّ شَيْئًا قَاعْطِنِي، فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ». [راجع: ٩٣٣٨. أخرجه مسلم: ٢٦٧٨].

٧٤٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ وَقَاطَمَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً، فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَا تُصَلُّونَ». قَالَ عَلِيٌّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَتَشْنَأُ بَيْدَ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا، فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ، يَضْرِبُ فُخْدَهُ، وَيَقُولُ: «وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا». [راجع: ١١٢٧. أخرجه مسلم: ٧٧٥].

٧٤٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ، يَفِيءُ وَرَفَهُ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ تُكَفِّئُهَا، فَإِذَا سَكَتَتْ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفِّى بِالْبَلَاءِ. وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ، صَمَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ، حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ». [راجع: ٥٦٤٤].

٧٤٦٧- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ،

الله عنهما : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ ،  
فَقَالَ : « لَا بَأْسَ عَلَيْكَ ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . قَالَ :  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : طَهُورٌ ؟ بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ ، عَلَى شَيْخٍ  
كَبِيرٍ ، تُزِيرُهُ الْقُبُورُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَنَعَمْ إِذَا » . [ راجع :  
٣٦١٦ ] .

٧٤٧١- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : حِينَ نَامُوا عَنْ  
الصَّلَاةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ  
شَاءَ وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ » . فَضَضُوا حَوَائِجَهُمْ ، وَتَوَضَّؤُوا  
إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَضَّتْ ، فَقَامَ فَصَلَّى . [ راجع :  
٥٩٥ . أخرجه مسلم : ٦٨١ مطولاً . ]

٧٤٧٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ .

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ  
مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ :  
اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ  
الْمُسْلِمُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ ، فِي قِسْمٍ  
يُقَسَّمُ بِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ ، وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى  
الْعَالَمِينَ ، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ الْيَهُودِيُّ ،  
فَدَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ  
مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُخَيِّرُونِي  
عَلَى مُوسَى ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ  
أَوَّلَ مَنْ يُمَيِّقُ ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ ، فَلَا  
أُذْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي ، أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَشَى  
اللَّهُ » . [ مسلم : ٢٣٧٣ ] .

٧٤٧٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عِيسَى : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَارُونَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ ،  
فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا ، فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَالُ وَلَا

أَعْطَى أَهْلَ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ ، فَعَمَلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ  
النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا ، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، ثُمَّ أُعْطِيَ  
أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ ، فَعَمَلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةُ الْعَصْرِ ثُمَّ  
عَجَزُوا ، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، ثُمَّ أُعْطِيَتْ الْقُرْآنَ ،  
فَعَمَلْتُمْ بِهِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَأَعْطِيَتْ قِيرَاطَيْنِ  
قِيرَاطَيْنِ . قَالَ أَهْلُ التَّوْرَةِ : رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقَلُّ عَمَلًا وَأَكْثَرُ  
أَجْرًا ؟ قَالَ : هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ أَجْرَكُمْ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالُوا :  
لَا ، فَقَالَ : فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ أَسَاءَ » . [ راجع :  
٥٥٧ ] .

٧٤٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْمُسَنَدِيُّ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ  
الصَّامِتِ قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ ، فَقَالَ :  
« أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ،  
وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْثُوا بِيَهْتَانٍ  
تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلَا تَعْصُونِي فِي  
مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ  
مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَخَذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ ،  
وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَيَّ اللَّهُ : إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ  
غَفَرَهُ » . [ راجع : ١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٠٩ ] .

٧٤٦٩- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ  
أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ  
سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ سِتُونَ امْرَأَةً ، فَقَالَ :  
لَا طُورَ الْإِلَهِ عَلَى نِسَائِي فَلَتَحْمِلْنَ كُلُّ امْرَأَةٍ ، وَلَتَلِدَنَّ  
فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ ، فَمَا  
وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً ، وَلَدَتْ شَقَّ غُلَامٍ » . قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ  
ﷺ : « لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَشَى لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ ،  
فَوَلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [ راجع : ٣٤٢٤ .  
أخرجه مسلم : ١٦٥٤ ] .

٧٤٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ :  
حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

الطَّاعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». [راجع: ١٨٨١. أخرجه مسلم: ٢٩٤٣].

٧٤٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ ، فَأَرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي ، شَفَاعَةً لَأَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [راجع: ٦٣٠٤. أخرجه مسلم: ١٩٨ ، ١٩٩].

٧٤٧٥- حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ ، فَتَزَعْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَنْزِعَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، فَتَزَعْ دُثُونًا أَوْ دُثُونَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهِ يُغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ ، فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا ، فَلَمْ أَرَ عَقْرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي قَرِيئَهُ ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بَعْطَنَ » . [أخرجه مسلم: ٢٣٩٢].

٧٤٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ ، وَرَبِمَا قَالَ : جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ ، قَالَ : « اشْفَعُوا فَلْتَوْجَرُوا ، وَيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ » . [راجع: ١٤٣٢. أخرجه مسلم: ٢٦٢٧].

٧٤٧٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، أَرْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، أَرْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ ، وَلِكَيْزِمَ مَسْأَلَتُهُ ، إِنَّهُ يَقْعَلُ مَا يَشَاءُ ، لَا مُكْرَهَ لَهُ » . [راجع: ٦٣٣٩. أخرجه مسلم: ٢٦٧٩].

٧٤٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحَرُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنٍ

الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى : أَهْوَى خَضِرٌ؟ فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي ابْنُ كُغَيْبٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا مُوسَى فِي مَلَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْكَ ؟ فَقَالَ مُوسَى : لَا ، فَأَوْحِيَ إِلَيَّ مُوسَى : بَلَى ، عَيْدُنَا خَضِرٌ ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً ، وَقِيلَ لَهُ : إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ ، فَكَانَ مُوسَى يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ قَتَى مُوسَى لِمُوسَى : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ؟ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ، قَالَ مُوسَى : ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي ﴾ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿ فَوَجَدَا خَضِرًا ، وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ » . [راجع: ٧٤].

٧٤٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « نَزَّلَ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، بِخَيْفِ بَنِي كَنْزَةَ ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ . يُرِيدُ الْمُحْصَبَ » . [راجع: ١٥٨٩. أخرجه مسلم: ١٣١٤].

٧٤٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : حَاصِرَ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ فَلَمْ يَفْتَحْهَا ، فَقَالَ : « إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : تَقْفُلُ وَلَكَمْ تَفْتَحْ ، قَالَ : « قَاغِدُوا عَلَى الْقِتَالِ » . فَغَدَوْا فَأَصَابَتْهُمْ جَرَّاحَاتٌ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . فَكَانَ ذَلِكَ أَعْجَبَهُمْ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [راجع: ٤٣٢٥. أخرجه مسلم: ١٧٧٨].

### ٣٢- باب: قول الله تعالى:

#### ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ﴾

إِلَّا لِمَنْ أِذْنُ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ [س: ٢٣].  
وَلَمْ يَقُلْ: مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ.

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

وَقَالَ مَسْرُوقٌ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ شَيْئًا، فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَكَنَ الصَّوْتُ، عَرَفُوا أَنَّهُ الْحَقُّ وَتَادَاوُا: ﴿مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ﴾.

وَيَذْكُرُ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَخْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ، فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدِّينَانُ».

٧٤٨١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ، ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسَلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ - قَالَ عَلِيٌّ: وَقَالَ غَيْرُهُ: صَفْوَانٌ يَنْقُدُهُمْ ذَلِكَ - فَإِذَا: ﴿فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾».

قال عليٌّ: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِهَذَا.

قال سُفْيَانُ: قال عَمْرُو: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ.

قال عليٌّ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: قال: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قال: نَعَمْ، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِنَّ إِنْسَانًا

رَوَى عَنْ عَمْرُو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ: أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿فُزِعَ﴾. قال سُفْيَانُ: هَكَذَا قَرَأَ عَمْرُو، فَلَا أُدْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا؟ قال سُفْيَانُ: وَهِيَ قِرَاءَتُنَا. [راجع: ٤٧٠١].

٧٤٨٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَذْنُ اللَّهِ لَشَيْءٍ مَا أَذْنُ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَتَغْنَى بِالْقُرْآنِ». وَقَالَ صَاحِبُ لَهُ: يُرِيدُ أَنْ يَجْهَرُ بِهِ. [راجع: ٥٠٢٣. أخرجه مسلم: ٧٩٢].

٧٤٨٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قال النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ، قِيْلُ: لَكَ وَسَعْدُكَ، فَيُنَادِي بِصَوْتٍ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُرَّتِكَ بَعَثًا إِلَى النَّارِ». [راجع: ٣٣٤٨. أخرجه مسلم: ٢٢٢].

٧٤٨٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ. [راجع: ٣٣٤٨. أخرجه مسلم: ٢٤٣٤].

### ٣٣- باب: كلام الرب مع

#### جبريل، ونداء الله للملائكة

وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿وَأَنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ﴾ [النمل: ٦]: أَيُ يَلْقَى عَلَيْكَ وَلَقَاءَهُ أَنْتَ، أَيُ: تَأْخُذُهُ عَنْهُمْ.

وَمِثْلُهُ: ﴿فَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ٣٧].

٧٤٨٥- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي  
أَنْزَلْتَ ، وَبَيْنِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَ فِي لَيْلَتِكَ  
مُتَّ عَلَى الْفُطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَتْ أَجْرًا » . [ راجع :  
٢٤٧ . أخرجه مسلم : ٢٧١٠ . ]

٧٤٨٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْقَى قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : « اللَّهُمَّ مَنَزِلُ الْكِتَابِ ،  
سَرِيعُ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلْزِلْ بِهِمْ » . [ راجع :  
٢٨١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤٢ ]

زَادَ الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ :  
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ .

٧٤٩٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ هُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « وَلَا  
تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا » . قَالَ : أَنْزَلْتَ وَرَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ مُتَوَارِبِمَكَّةَ ، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ سَمِعَ  
الْمُشْرِكُونَ ، فَسَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ ، فَقَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى : « وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا » .  
« لَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ » حَتَّى يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ « وَلَا  
تُخَافُ بِهَا » عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ « وَابْتَغِ بَيْنَ  
ذَلِكَ سَبِيلًا » أَسْمِعُهُمْ وَلَا تَجْهَرُ ، حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ  
الْقُرْآنَ . [ راجع : ٤٧٢٢ . أخرجه مسلم : ٤٤٦ . ]

٣٥- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا

كَلَامَ اللَّهِ ﴾ [ الفتح : ١٥ ]

﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴾ : حَقٌّ ﴿ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴾ [ الطارق :  
١٣-١٤ ] : بِاللَّعِبِ .

٧٤٩١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ ، يَسُبُّ

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ : إِنَّ  
اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ ، فَيَحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِي  
جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ ،  
فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ  
الْأَرْضِ » . [ راجع : ٣٢٠٩ . أخرجه مسلم : ٢٦٣٧ بزيادة . ]

٧٤٨٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي  
الزُّبَايْدِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ : « يَتَعَايُونَ فِيكُمْ : مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ ،  
وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْغَدَاةِ ، ثُمَّ يَعْرُجُ  
الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ ، فَيَسْأَلُهُمْ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ ، كَيْفَ  
تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ يَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ،  
وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ » . [ راجع : ٥٥٥ . أخرجه مسلم :  
٦٣٢ . ]

٧٤٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ وَاصِلٍ عَنِ الْمَعْرُورِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي : أَنَّهُ مَنْ مَاتَ  
لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . قُلْتُ : وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ  
زَنَى ؟ قَالَ : « وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى » . [ راجع : ١٢٣٧ .  
أخرجه مسلم : ٩٤ ، وأخرجه مطولاً في كتاب الزكاة ٣٢ . ]

٣٤- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ

يَشْهَدُونَ ﴾ [ النساء : ١٦٦ ]

قَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾ [ الطلاق : ١٢ ] :  
بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْأَرْضِ السَّابِعَةِ .

٧٤٨٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ : حَدَّثَنَا أَبُو  
إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « يَا فُلَانُ ، إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ  
أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَقَوَّضْتُ  
أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَنَاتُ طَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ



خَدِجَةُ أَتَتْكَ بِإِنَاءٍ فِيهِ طَعَامٌ، أَوْ إِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَأَقْرَفَهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلَامَ، وَبَشَّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ. [راجع: ٣٨٢٠. أخرجه مسلم: ٢٤٣٢.]

٧٤٩٨- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ: مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». [راجع: ٣٢٤٤. أخرجه مسلم: ٢٨٢٤.]

٧٤٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ: أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قِيَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [راجع: ١١٢٠. أخرجه مسلم: ٧٦٩.]

٧٥٠٠- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّمِيرِيُّ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ: لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّاهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا، وَكُلُّ حَدَّثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَنِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَلَكِنِّي وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي بَرَاءَتِي وَحْيًا يَتْلُو، وَلَكِنِّي فِي نَفْسِي كَأَنِّي أَحْقَرُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرِ

الدَّهْرِ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أَقْلَبُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارَ». [راجع: ٤٨٢٦. أخرجه مسلم: ٢٢٤٦.]

٧٤٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَآكَلَهُ وَشَرِبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يَقْطُرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَلِكُلِّ خَوْفٍ قَمِ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [راجع: ١٨٩٤. أخرجه مسلم: ١١٥١.]

٧٤٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا أَيُّوبُ يُغْتَسِلُ عَرِيَانًا، خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٌ مِنْ دَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْنِي فِي تَوْبِهِ، فَتَادَى رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنِيكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكِكَ». [راجع: ٢٧٩.]

٧٤٩٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُنْزَلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ». [راجع: ١١٤٥. أخرجه مسلم: ٧٥٨.]

٧٤٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ: أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [راجع: ٢٣٨. أخرجه مسلم: ٨٥٥.]

٧٤٩٦- وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ: «قَالَ اللَّهُ: أَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ». [راجع: ٤٦٨٤. أخرجه مسلم: ٩٩٣ مطولاً.]

٧٤٩٧- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: هَذِهِ

٧٥٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي » . [ راجع : ٧٤٠٥ . أخرجه مسلم : ٢٦٧٥ زيادة . ]

يَتْلَى ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبْرِئُنِي اللَّهُ بِهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ ﴾ الْعَشْرَ الْآيَاتِ (النور : ١١- ٢٠) . [ راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ مطولاً . ]

٧٥٠٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ : فَإِذَا مَاتَ فَحَرَّقُوهُ ، وَادْرَأُوا نَصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنَصْفَهُ فِي الْبَحْرِ ، فَوَاللَّهِ لَنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيُعَذِّبَهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، وَأَمَرَ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : لِمَ فَعَلْتَ ؟ قَالَ : مِنْ خَشْيَتِكَ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ ، فَغَفَرَهُ » . [ راجع : ٣٤٨١ . أخرجه مسلم : ٢٧٥٦ . ]

٧٥٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَقُولُ اللَّهُ : إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَفْعَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَفْعَلَهَا ، فَإِنْ عَمَلَهَا فَاتَّكَبُوهَا بِمَنْفَلَهَا ، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ حَسَنَةً ، فَلَمْ يَفْعَلَهَا فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمَلَهَا فَاتَّكَبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ امْتَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ » . [ أخرجه مسلم : ١٢٨ . ]

٧٥٠٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا ، وَرَبَّمَا قَالَ : أَذْنَبَ ذَنْبًا ، فَقَالَ : رَبِّ أَذْنَبْتُ ، وَرَبَّمَا قَالَ : أَصَبْتُ ، فَافْغُرْ لِي ، فَقَالَ رَبُّهُ : أَعْلَمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا ، أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا ، فَقَالَ : رَبِّ أَذْنَبْتُ - أَوْ أَصَبْتُ - آخِرَ فَافْغُرْهُ ؟ فَقَالَ : أَعْلَمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا ، وَرَبَّمَا قَالَ : أَصَابَ ذَنْبًا ، قَالَ : قَالَ : رَبِّ أَصَبْتُ - أَوْ قَالَ : أَذْنَبْتُ - آخِرَ فَافْغُرْ لِي ، فَقَالَ : أَعْلَمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، ثَلَاثًا فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ » . [ أخرجه مسلم : ٢٧٥٨ . ]

٧٥٠٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرَّدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ ، فَقَالَ : مَهْ ، قَالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الطَّيْعَةِ ، فَقَالَ : أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ ، وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ ؟ قَالَتْ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَذَلِكَ لَكَ » .

ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : « فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ » . [ راجع : ٤٨٣٠ . أخرجه مسلم : ٢٥٥٤ . ]

٧٥٠٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا سُبْيَانُ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : مُطِرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « قَالَ اللَّهُ : أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِي » . [ راجع : ٨٤٦ . أخرجه مسلم : ٧١ مطولاً . ]

٧٥٠٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ : إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ » .

٧٥٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ : سَمِعْتُ أَبِي : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ، عَنْ

فَقَالَ أَنَسٌ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .  
[راجع : ٤٤ . أخرجه مسلم : ١٩٣ مطولاً .]

٧٥١٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ :  
حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ قَالَ : اجْتَمَعَتَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ  
الْبَصْرَةِ ، فَلَدَّهَبَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَدَهَبَا مَعَنَا بَنَاتِ  
الْبَنَانِيِّ إِلَيْهِ ، يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّقَاعَةِ ، فَإِذَا هُوَ فِي  
قَصْرِهِ ، فَوَاقَفْتَاهُ يُصَلِّي الضُّحَى ، فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لَنَا وَهُوَ  
قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَقُلْنَا لِنَايَبٍ : لَا تَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ أَوَّلَ  
مِنْ حَدِيثِ الشَّقَاعَةِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا حَمْرَةَ ، هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ  
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، جَاؤُوكَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّقَاعَةِ .  
فَقَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ  
مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ .

فَيَأْتُونَ آدَمَ ، فَيَقُولُونَ : اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ،  
فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ  
الرَّحْمَنِ .

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ  
عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ .

فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ  
بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ .

فَيَأْتُونَ عِيسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ  
بِمُحَمَّدٍ ﷺ .

فَيَأْتُونِي ، فَأَقُولُ : أَنَا لَهَا ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيَّ رَبِّي  
فِيؤذَنُ لِي ، وَيُلْهَمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدَهُ بِهَا لَا تَخْضُرُنِي  
الآنَ ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، وَآخِرُكُهُ سَاجِدًا ،  
فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ارْقِعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ ، وَسَلْ  
تُعْطُ ، وَاشْفَعْ تَشْفَعُ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَمْتِي أَمْتِي ،  
فَيَقَالُ : انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ  
مِنْ إِيْمَانٍ ، فَانْطَلِقْ فَأَفْعَلْ .

ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ آخِرُكُهُ سَاجِدًا ،

أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فَمِنْ سَلَفٍ ،  
أَوْ فَمِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، قَالَ - كَلِمَةً - يَغْنِي - أَعْطَاهُ اللَّهُ  
مَالًا وَوَلَدًا ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْوَفَاةُ ، قَالَ : لَبْنِيهِ أَيُّ أَبٍ  
كُنْتُ لَكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرَ أَبٍ ، قَالَ : فَإِنَّهُ لَمْ يَيْتَرِ ، أَوْ  
لَمْ يَيْتَرِزْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا ، وَإِنْ يَقْدِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُهُ ،  
فَانْظُرُوا إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ، حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحْمًا  
فَاسْحَقُونِي ، أَوْ قَالَ : فَاسْحَكُونِي ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحِ  
عَاصِفٍ فَادْرُونِي فِيهَا ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : فَاخْذُ  
مَوَائِبَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي ، فَفَعَلُوا ثُمَّ أَذْرَوْهُ فِي يَوْمِ  
عَاصِفٍ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : كُنْ ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ  
قَائِمٌ ، قَالَ اللَّهُ : أَيُّ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا  
فَعَلْتَ ؟ قَالَ : مَخَافَتُكَ ، أَوْ : فَرَقٌ مِنْكَ ، قَالَ : فَمَا  
تَلَاوَاهُ أَنْ رَحِمَهُ عِنْدَهَا . وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : « فَمَا تَلَاوَاهُ  
غَيْرُهَا » .

فَحَدَّثَتْ بِهِ أَبَا عُمَرَ فَقَالَ : سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ ،  
غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ : « أَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ » . أَوْ كَمَا  
حَدَّثَ . [راجع : ٣٤٧٨ . أخرجه مسلم : ٢٧٥٧ .]

حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ : « لَمْ يَيْتَرِ » .  
وَقَالَ خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ : « لَمْ يَيْتَرِ » .  
فَسَرَّهُ قَتَادَةُ : لَمْ يَدْخِرْ .

### ٣٦- باب : كلام الرب عز وجل

#### يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ

٧٥٠٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ :  
سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا كَانَ  
يَوْمُ الْقِيَامَةِ شَفَعْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ مَنْ  
كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ ، فَيَدْخُلُونَ ، ثُمَّ أَقُولُ : ادْخُلِ  
الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنَى شَيْءٍ » .

مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ آخَرِ أَهْلَ الْجَنَّةِ دُخُلًا الْجَنَّةَ، وَآخَرِ أَهْلَ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، رَجُلٌ يَخْرُجُ حَبْوًا، يَقُولُ لَهُ رَبُّهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، يَقُولُ: رَبِّ الْجَنَّةِ مَلَأَى، يَقُولُ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَكُلُّ ذَلِكَ يُعِيدُ عَلَيْهِ: الْجَنَّةُ مَلَأَى، يَقُولُ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مَرَّاتٍ». [راجع: ٦٥٧١. أخرجه مسلم: ١٨٦ مطولاً].

٧٥١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاءُ وَجْهَهُ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

قال الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ: مَثَلُهُ. وَزَادَ فِيهِ: «وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ». [راجع: ١٤١٣. أخرجه مسلم: ١٠١٦].

٧٥١٣- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى إصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ، ثُمَّ يَهْزُهُنَّ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، تَعَجُّبًا وَتَصَدِّيقًا لِقَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ - إِلَى قَوْلِهِ - يُشْرِكُونَ﴾. [راجع: ٤٨١١. أخرجه مسلم: ٢٧٨٦].

٧٥١٤ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ: كَيْفَ

يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْقِعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، قَافُولُ: يَا رَبِّ أَمْتِي أَمْتِي، يَقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ، فَانْطَلِقْ قَافِعِلُ، ثُمَّ أَعُوذُ فَاحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ آخِرُهُ سَاجِدًا، يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ ارْقِعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، قَافُولُ: يَا رَبِّ أَمْتِي أَمْتِي، يَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ، فَانْطَلِقْ قَافِعِلُ».

فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ، قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا: لَوْ مَرَرْنَا بِالْحَسَنِ، وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ، فَحَدَّثَنَا بِمَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا.

فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَلَمْ نَرِ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: هِيَ، فَحَدَّثَنَا بِالْحَدِيثِ، فَأَتَيْتُهُ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، فَقَالَ: هِيَ، فَقُلْنَا: لَمْ يَزِدْنَا عَلَى هَذَا.

فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِي، وَهُوَ جَمِيعٌ، مِنْهُ عَشْرِينَ سَنَةً، فَلَا أَذْرِي أَنَسِي أَمْ كَرِهَ أَنْ تَنْكَلُوا. قُلْنَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدَّثَنَا.

فَضَحَكَ وَقَالَ: خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا، مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحَدِّثْكُمْ، حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَكُمْ بِهِ، قَالَ: (ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَاحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ آخِرُهُ سَاجِدًا، يَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْقِعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعُ، وَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، قَافُولُ: يَا رَبِّ أَتُذَنِّ لِي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبَرِيَّائِي وَعَظَمَتِي لِأَخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ). [راجع: ٤٤. أخرجه مسلم: ١٩٣].

٧٥١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ .

فَقَالَ أَوَلَيْسَ : أَيُّهُمْ هُوَ ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ : هُوَ خَيْرُهُمْ ، فَقَالَ آخَرُهُمْ : خُذُوا خَيْرَهُمْ .

فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ ، فَلَمَّ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى ، فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَتَأَمُّ قَلْبُهُ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ ، فَلَمَّ يَكْلُمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بَيْتِ رَزْمٍ ، فَنَوَلَاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ .

فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبْتِهِ ، حَتَّى قَرَعَ مِنْ صَدْرِهِ وَجُوفَهُ ، فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ رَزْمٍ بِيَدِهِ ، حَتَّى انْقَى جُوفَهُ ، ثُمَّ أَتَى بَطْنًا مِنْ دَهَبٍ فِيهِ ثَوْرٌ مِنْ دَهَبٍ ، مَحْشُورٌ إِيْمَانًا وَحِكْمَةً ، فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ وَلِفَادِيدَهُ ، يَغْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ .

ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا ، فَتَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : جِبْرِيلُ ، قَالُوا : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مَعِيَ مُحَمَّدٌ ، قَالَ : وَقَدْ بُعِثَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ ، لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ .

فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمَ ، وَقَالَ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا يَا بَنِي ، نِعَمَ الْإِبْنُ أَنْتَ ، فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَنَهْرَيْنِ يَطْرُدَانِ ، فَقَالَ : مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا النَّيْلُ وَالْفُرَاتُ عُنْصُرُهُمَا .

ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ بِنَهْرٍ آخَرَ ، عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرَجَدٍ ، فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مَسْكٌ أَذْقَرُ ، قَالَ : مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ .

ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الْأُولَى : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قَالُوا :

سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى ؟ قَالَ : « يَدْتُو أَحَدَكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ ، يَقُولُ : أَعْمَلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ يَقُولُ : نَعَمْ ، وَيَقُولُ : عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ يَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقْرُرُهُ ثُمَّ يَقُولُ : إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ » .

وَقَالَ آدَمُ : حَدَّثَنَا شَيْيَانٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [ راجع : ٢٤٤١ . أخرجه مسلم : ٢٧٦٨ ] .

### ٣٧- باب : قَوْلُهُ :

﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ [ النساء : ١٦٤ ]

٧٥١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَامِهِ ، ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى » . [ راجع : ٣٤٠٩ . أخرجه مسلم : ٢٦٥٢ ] .

٧٥١٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، قِيَاثُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ : أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ الْمَلَائِكَةُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا ، فَيَقُولُ لَهُمْ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، فَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ » . [ راجع : ٤٤ . أخرجه مسلم : ١٩٣ ] .

٧٥١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : لَيْلَةَ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ : أَنَّهُ

وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالُوا: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟  
قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرْجِبًا بِهِ وَأَهْلًا.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ  
الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ  
ذَلِكَ.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.  
كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءٌ قَدْ سَمَّاهُمْ، فَأَوْعِيَتْ مِنْهُمْ  
إِدْرِيسُ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونُ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخِرُ فِي  
الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظْ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمُ فِي السَّادِسَةِ،  
وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيلِ كَلَامِ اللَّهِ.

فَقَالَ مُوسَى: رَبِّ لَمْ أَظُنْ أَنْ تَرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدًا.

ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، حَتَّى جَاءَ  
سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، وَدَنَا لِلْجِبَارِ رَبِّ الْعِزَّةِ، فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ  
مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى اللَّهُ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ:  
خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أَمْتِكَ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

ثُمَّ هَبَّ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى، فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ: يَا  
مُحَمَّدُ مَاذَا عَهْدُ إِلَيْكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: «عَهْدُ إِلَيَّ خَمْسِينَ  
صَلَاةً كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ». قَالَ: إِنْ أَمْتُكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ،  
فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ.

فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ،  
فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، فَعَلَا بِهِ إِلَى الْجِبَارِ،  
فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ: «يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنَّا، فَإِنَّ أَمْتِي لَا  
تَسْتَطِيعُ هَذَا». فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ.

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَرُدُّهُ مُوسَى  
إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ.

ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الْخَمْسِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ،  
وَاللَّهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي عَلَى أَدْنَى مِنْ هَذَا  
فَضَعُفُوا فَتَرَكُوهُ، فَأَمْتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا  
وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ.

كُلُّ ذَلِكَ يَلْتَفِتُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ،  
وَلَا يَكْزُرُهُ ذَلِكَ جِبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ فَقَالَ: «يَا  
رَبِّ إِنَّ أَمْتِي ضَعْفَاءُ، أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ  
وَأَبْصَارُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ، فَخَفِّفْ عَنَّا».

فَقَالَ الْجِبَارُ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: «لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ».  
قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، كَمَا فَرَضْتُهُ عَلَيْكَ فِي أَمِّ  
الْكِتَابِ، قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ بَعَثَرُ أَمْثَالِهَا، فَهِيَ خَمْسُونَ  
فِي أَمِّ الْكِتَابِ، وَهِيَ خَمْسُ عَلَيْكَ.

فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ:  
«خَفَّفْتُ عَنَّا، أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا».

قَالَ مُوسَى: قَدْ وَاللَّهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى  
مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ أَيْضًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُوسَى، قَدْ وَاللَّهِ  
اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ». قَالَ: فَاهْبِطْ  
بِاسْمِ اللَّهِ، قَالَ: وَاسْتَقِظْ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ. راجع: ٣٥٧٠. أخرجه مسلم: ١٦٢٢ مختصراً.

### ٣٨- باب: كلام الرب

#### مع أهل الجنة

٧٥١٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ  
يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
«إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، يَقُولُونَ:  
لَيْتَكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، يَقُولُ: هَلْ  
رَضِيتُمْ؟ يَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبِّ، وَقَدْ  
أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ نَطْعُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، يَقُولُ: أَلَا

فَاجِرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴿ [الحج: ٦] : إِنْسَانٌ يَأْتِيهِ ،  
فَيَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ آمِنٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ  
فَيَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ، وَحَتَّى يَلْبِغَ مَأْمَتَهُ حَيْثُ جَاءَهُ .

﴿ النَّبَأُ الْعَظِيمُ ﴾ [الب: ٢] : الْقُرْآنُ . ﴿ صَوَابًا ﴾  
[الب: ٣٨] : حَقًّا فِي الدُّنْيَا ، وَعَمَلٌ بِهِ .

٤٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ

أَنْدَادًا ﴾ [البقرة: ٢٢]

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ  
الْعَالَمِينَ ﴾ [فصلت: ٩] .

وَقَوْلُهُ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾  
[الفرقان: ٦٨] .

﴿ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْسُنَّ  
أَشْرَكَتَ لِيَجْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ . بَلِ  
اللَّهُ قَاعِبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ [الزمر: ٦٥-٦٦] .

وَقَالَ عِكْرِمَةُ : ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ  
مُشْرِكُونَ ﴾ [يوسف: ١٠٦] .

﴿ وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ ﴾ [الزخرف: ٨٧] .

و : ﴿ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ ﴾  
[الزخرف: ٩] . فَذَلِكَ إِيمَانُهُمْ ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ .

وَمَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ وَأَكْسَابِهِمْ ، لِقَوْلِهِ  
تَعَالَى : ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ [الفرقان: ٢] .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ مَا تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالسَّحْقِ ﴾  
[الحجر: ٨] : بِالرَّسَالَةِ وَالْعَذَابِ . ﴿ لَيْسَالِ الصَّادِقِينَ عَنْ

صِدْقِهِمْ ﴾ [الأخزاب: ٨] : الْمُبْلَغِينَ الْمُؤَدِّينَ مِنَ الرُّسُلِ .  
﴿ وَأَنَا لَهُ كَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩] : عِنْدَنَا . ﴿ وَالَّذِي

جَاءَ بِالصِّدْقِ ﴾ : الْقُرْآنُ ﴿ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ [الزمر: ٣٣] :  
الْمُؤْمِنُ ، يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : هَذَا الَّذِي أُعْطِيتَنِي عَمِلْتُ

أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ : يَا رَبِّ ، وَآيُ  
شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : أَحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي ،  
فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا » . [راجع: ٦٥٤٩] . أَخْرَجَهُ  
مسلم : [٢٨٥٩] .

٧٥١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ : حَدَّثَنَا  
هَلَالٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ : « أَنْ  
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ ، فَقَالَ لَهُ :  
أَوَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنِّي أَحَبُّ أَنْ  
أَزْرَعَ ، فَأَسْرَعَ وَبَنَرَ ، فَتَبَادَرَ الطَّرْفُ تَبَاطُؤُهُ وَاسْتَوَاؤُهُ  
وَاسْتَحْصَادُهُ وَتَكْوِيرُهُ أَمْثَالِ الْجِبَالِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى :  
دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ ، فَإِنَّهُ لَا يَشْبِعُكَ شَيْءٌ » . فَقَالَ  
الْأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا تَجِدْ هَذَا إِلَّا قُرَشِيًّا أَوْ  
أَنْصَارِيًّا ، فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ ، فَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ  
زَرْعٍ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [راجع: ٢٣٨٤] .

٣٩- باب : ذِكْرُ اللَّهِ بِالْأَمْرِ ،

وَذِكْرُ الْعِبَادِ بِالِدُّعَاءِ ،

وَالْتَضَرُّعُ وَالرَّسَالَةُ وَالْبَلَاغُ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ [البقرة:

١٠٢] . ﴿ وَأَنْتَلَّ عَلَيْهِمْ تَبَايُوحٌ إِذْ قَالَ : لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّ  
كَانَ كِبَرٌ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ  
تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ  
عَلَيْكُمْ غَمَةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ . فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا  
سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمِرْتُ أَنْ أَكُونَ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [يونس: ٧١-٧٢] .

غَمَةً : هُمْ وَضِيقٌ .

قَالَ مُجَاهِدٌ : اقْضُوا إِلَيَّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ ، يُقَالُ :  
افْرُقْ اقْضِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ

بِمَا فِيهِ . وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُحَدِّثُ

مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ، وَإِنْ مِمَّا أَحَدُثَ : أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ » .

٧٥٢٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ كُتُبِهِمْ ، وَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، أَقْرَبُ الْكِتَابِ عَهْدًا بِاللَّهِ ، تَقْرَؤُونَهُ مُحْضًا لَمْ يُشَبَّ . [ راجع : ٢٦٨٥ ] .

٧٥٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ ، وَكِتَابُكَمُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّكُمْ ﷺ أَحَدُثُ الْأَخْبَارِ بِاللَّهِ ، مُحْضًا لَمْ يُشَبَّ ، وَقَدْ حَدَّثَكُمْ اللَّهُ : أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ بَدَّلُوا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَغَيَّرُوا ، فَكُتِبُوا بِأَيْدِيهِمْ ، قَالُوا : هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْشْتَرَوْا بِذَلِكَ ثَمَنًا قَلِيلًا ، أَوْ لَا يَنْهَاكُمُ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟ فَلَا وَاللَّهِ ، مَا رَأَيْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ . [ راجع : ٢٦٨٥ ] .

٤٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ [ القیامة : ١٦ ]

وَفَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا مَعَ عَبْدِي حَيْثُمَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَاتُهُ » .

٧٥٢٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً ، وَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ .

فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَنَا أَحَرُّكُمْ هَلَاكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُهُمَا .

٧٥٢٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ . قَالَ : « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدًا وَهُوَ خَلَقَكَ » . قُلْتُ : إِنْ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ » . [ راجع : ٤٤٧٧ . أخرجه مسلم : ٨٦ ]

٤١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا

كُنْتُمْ تَسْتَفْتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ

سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [ فصلت : ٢٢ ] .

٧٥٢١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ ، أَوْ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ ، كَثِيرَةٌ شَحْمٌ يَطُونُهُمْ ، قَلِيلَةٌ فَفَهَ قُلُوبُهُمْ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : أَتَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ قَالَ الْآخَرُ : يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا ، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا ، وَقَالَ الْآخَرُ : إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَفْتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ ﴾ . الْآيَةُ . [ راجع : ٤٨١٦ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٥ ] .

٤٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ [ الرحمن : ٢٩ ]

﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ ﴾ [ الأنبياء : ٢ ] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴾

[ الطلاق : ١ ] .

وَأَنَّ حَدِيثَهُ لَا يُشَبَّهُ حَدِيثَ الْمَخْلُوقِينَ . لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [ الشورى : ١١ ] .



فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أَحْرَكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحْرِكُهُمَا، فَحَرَّكَ شَفْتَيْهِ.

فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ. إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ قال: جَمَعَهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرُؤُهُ، ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ قَاتِعَ قُرْآنِهِ﴾ قال: فَاسْتَمَعَ لَهُ وَأَنْصَتَ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ، قال: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا آتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا أَقْرَأَهُ. [راجع: ٥. أخرجه مسلم: ٤٤٨].

#### ٤٤- باب: قول الله تعالى:

﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ

إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [المك: ١٣-١٤].

﴿يَتَخَفَتُونَ﴾ طه: ١٠٣] و[القصص: ٢٣]:

يَسَارُونَ.

٧٥٢٥- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، عَنْ هُشَيْمٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافَتْ بِهَا﴾. قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْتَافٌ بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ. فَإِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ، سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾: أَيُّ: بِقِرَاءَتِكَ قَيْسَمَعَ الْمُشْرِكُونَ قَيْسَبُوا الْقُرْآنَ: ﴿وَلَا تُخَافَتْ بِهَا﴾. عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسَمِعُهُمْ. ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾. [راجع: ٤٧٢٢. أخرجه مسلم: ٤٤٦].

٧٥٢٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافَتْ بِهَا﴾. فِي الدُّعَاءِ. [راجع: ٤٧٢٣. أخرجه مسلم: ٤٤٧].

٧٥٢٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شُهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ». وَزَادَ غَيْرُهُ: «يَجْهَرُ بِهِ».

#### ٤٥- باب: قول النبي ﷺ:

«رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ

فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ يَقُولُ: لَوْ أَوْتَيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ». قَبِيْنُ اللَّهِ: أَنْ قِيَامَهُ بِالْكِتَابِ هُوَ فِعْلُهُ.

وَقَالَ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتَلَفَ الْأَلْسِنَتِمْ وَالْأَوَانِمْ﴾ [الروم: ٢٢].

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

[الحج: ٧٧].

٧٥٢٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَوْتَيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، فَيَقُولُ: لَوْ أَوْتَيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ». [راجع: ٥٠٢٦].

٧٥٢٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ».

سَمِعْتُ سُفْيَانَ مَرَارًا، لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الْخَبَرَ، وَهُوَ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ. [راجع: ٥٠٢٥. أخرجه مسلم: ٨١٥].

## ٤٦- باب: قول الله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ كَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة: ٦٧].

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: مِنَ اللَّهِ الرَّسَالَةُ، وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْبَلَاغُ، وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ﴾ [الجن: ٢٨].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَبْلِغْكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي﴾ [الأعراف: ٦٢-٦٨].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَسِرِّيَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة: ٩٤]. [راجع: ٤٦٧٧].

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُ عَمَلِ امْرِئٍ فَقُلْ: ﴿اعْمَلُوا فَسِرِّيَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ١٠٥]: وَلَا يَسْتَحْفِظَنَّ أَحَدٌ.

وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ هَذَا الْقُرْآنُ ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]: بَيَانٌ وَدَلَالَةٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ﴾ [المنحة: ١٠]: هَذَا حُكْمُ اللَّهِ. ﴿لَا رَبَّ﴾ [البقرة: ٢]: شَكٌّ. ﴿تِلْكَ آيَاتُ﴾ [لقمان: ٢]: يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ، وَمِثْلُهُ: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكَ وَجَرَّجْنَا بِهَمٍّ﴾ [يونس: ٢٢]: يَعْنِي بِكُمْ.

وَقَالَ أَنَسٌ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالَه حَرَامًا إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ: أَتُؤْمِنُونِي أَبْلِغُ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ. [راجع: ٤٠٩١].

٧٥٣٠- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يُعْقُوبَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيُّ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

عَبْدُ اللَّهِ التَّقْفِيُّ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيُّ، وَزِيَادُ بْنُ جَبْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ جَبْرِ بْنِ حَيَّةَ: قَالَ الْمُغِيرَةُ: أَخْبَرَنَا نَيْبًا ﷺ، عَنْ رَسُولِهِ رَبَّنَا: أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مَنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ. [راجع: ٣١٥٩].

٧٥٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَتَمَ شَيْئًا.

وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ فَلَا تُصَدِّقْهُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ كَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾. [راجع: ٣٢٣٤]. أخرجه مسلم: ١٧٧ [مطولاً].

٧٥٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَدْعُوَ لَنَا وَهُوَ خَلَقَكَ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَكَ مَخَافَةٌ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَهَا: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾. [راجع: ٤٤٧٧]. أخرجه مسلم: ٨٦.

## ٤٧- باب: قول الله تعالى:

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالنُّورَةِ

فَاتْلُوهَُا﴾ [آل عمران: ٩٣]

[راجع : ٥٥٧ .]

٤٨- باب : وَاسْمُ

النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَاةَ عَمَلًا ،

وَقَالَ : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

[راجع : ٧٥٦ .]

٧٥٣٤- حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْوَلِيدِ ،  
وَحَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ : أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ  
الْعَوَامِ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ ، عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ  
ﷺ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « الصَّلَاةُ لَوْ قِفَتْهَا ، وَبِرُّ  
الْوَالِدَيْنِ ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [راجع : ٥٢٧ .  
أخرجه مسلم : ٨٥ مطولاً .]

٤٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلْقٌ هَلُوعًا ﴾

إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا [ المارج :  
١٨- ٢٠ ] .

هَلُوعًا : ضَجُورًا .

٧٥٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ  
الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَالٌ ،  
فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا ، فَقَالَ :  
« إِنِّي أُعْطِيَ الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ ، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ  
مِنَ الَّذِي أُعْطِيَ ، أُعْطِيَ أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ  
وَالْهَلَعِ ، وَآكَلَ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ  
الْغِنَى وَالْخَيْرِ ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ » . فَقَالَ عَمْرُو :  
مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ . [راجع :  
٩٢٣ .]

٥٠- باب : ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ

وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ فَعَمَلُوا  
بَهَا . . . . . ، وَأُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمَلُوا بِهِ  
. . . . . ، وَأُعْطِيتُمْ الْقُرْآنَ فَعَمَلْتُمْ بِهِ » . [راجع : ٥٥٧ .]

وَقَالَ أَبُو رَزِينٍ : ﴿ يَتْلُونَهُ ﴾ [ البقرة : ١٢١ ] : يَتَّبِعُونَهُ  
وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ ، يُقَالُ : ﴿ يَتْلَى ﴾ [ النساء : ١٢٧ ] :  
يُقْرَأُ ، حَسَنُ التَّلَاوَةِ : حَسَنُ الْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ . ﴿ لَا  
يَمْسُهُ ﴾ [ الواقعة : ٧٩ ] : لَا يَجِدُ طَعْمَهُ وَنَفْعَهُ إِلَّا مَنْ آمَنَ  
بِالْقُرْآنِ ، وَلَا يَحْمِلُهُ بِحَقِّهِ إِلَّا الْمُؤَقِنُ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى :  
﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ  
يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِنَسِ مَثَلِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ  
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [ الجمعة : ٥ ] .

وَاسْمُ النَّبِيِّ ﷺ الْإِسْلَامُ وَالْإِيمَانُ وَالصَّلَاةُ عَمَلًا ،  
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبِلَالٍ : « أَخْبِرْنِي بِأَرْجَى  
عَمَلٍ عَمَلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ » . قَالَ : مَا عَمَلْتُ عَمَلًا أَرْجَى  
عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ إِلَّا صَلَّيْتُ .

وَسُئِلَ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « إِيْمَانٌ بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ الْجِهَادُ ، ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ » .

٧٥٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَنْ  
سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ  
الشَّمْسِ ، أَوْتِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ ، فَعَمَلُوا بِهَا حَتَّى  
انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا ، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، ثُمَّ  
أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ ، فَعَمَلُوا بِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ  
الْعَصْرَ ثُمَّ عَجَزُوا ، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، ثُمَّ أُوتِيتُمْ  
الْقُرْآنَ ، فَعَمَلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَأُعْطِيتُمْ  
قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ ، فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ : هَؤُلَاءِ أَقَلُّ مِنَّا  
عَمَلًا وَآكْثَرُ أَجْرًا ، قَالَ اللَّهُ : هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ  
شَيْئًا ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَهُوَ فَضْلِي أَوْتِيَهُ مَنْ أَشَاءُ » .

٧٥٣٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْهَرَوِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: «إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرَوْلَةً».

٥١- باب: مَا يَجُوزُ مِنْ

تَفْسِيرِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهَا

مِنْ كُتُبِ اللَّهِ، بِالْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَاتُوا بِالتَّوْرَةِ فَانْتَلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [آل عمران: ٩٣].

٧٥٤١- وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُمَيَّانُ بْنُ حَرْبٍ: أَنَّ هِرْقُلَ دَعَا تَرْجُمَانَهُ، ثُمَّ دَعَا بَكْتَابَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَهُ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، إِلَى هِرْقُلَ وَ: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾. [آل عمران: ٦٤]. [راجع: ٧. أخرجه مسلم: ١٧٧٣ مطولاً].

٧٥٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ﴾. [آل عمران: ٨٤]. [راجع: ٤٤٨٥].

٧٥٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَرَجْلٌ وَأَمْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ زَنَيَا، فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «مَا تَصْنَعُونَ بِهِمَا». قَالُوا: نُسَخِّمُ وَجُوهَهُمَا وَنُخْزِيهِمَا، قَالَ: ﴿فَاتُوا بِالتَّوْرَةِ فَانْتَلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ فَجَاؤُوا، فَقَالُوا الرَّجُلُ مِمَّنْ يَرْضَوْنَ يَا أَعْرُ: أَفْرًا، فَقَرَأَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: «ارْفَعْ يَدَكَ». فَرَفَعَ يَدَهُ قِيَادًا فِيهِ آيَةُ الرَّجْمِ تَلُوحٌ، فَقَالَ: يَا

٧٥٣٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ، رُبَّمَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، أَوْ بَوْعًا». [راجع: ٧٤٠٥. أخرجه مسلم: ٢٦٧٥ وفي كتاب الذكر (٢٠) باطول منه].

وَقَالَ مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي: سَمِعْتُ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٧٥٣٨- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمُ، قَالَ: «لِكُلِّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [راجع: ١٨٩٤. أخرجه مسلم: ١١٥١].

٧٥٣٩- حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ عَمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ. وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى». وَنَسَبَهُ إِلَيَّ أَبِيهِ. [راجع: ٣٣٩٥. أخرجه مسلم: ٢٢٧٧].

٧٥٤٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ: أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمُرْتَبِي قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ، يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ، أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ، قَالَ: فَرَجَعَ فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ يَحْكِي قِرَاءَةَ ابْنِ مُغْفَلٍ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعَ ابْنُ

مُحَمَّدٌ إِنَّ عَلَيْهِمَا الرَّجْمَ ، وَلَكِنَّا نَكَاتِمُهُ بَيْنَنَا ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجَمَا ، فَأَرَاتَهُ بِيَعَانِي عَلَيْهَا الْحِجَارَةُ . [ راجع : ١٣٢٩ .  
أخرجه مسلم : ١٦٩٩ مختلف ] .

## ٥٢- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

### « الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ »

و : « زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » . [ راجع : ٥٠٢٣ .

٧٥٤٤- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَا أَذَنَ اللَّهُ لشيءٍ مَا أَذَنَ لِنَبِيِّ حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ » . [ راجع : ٥٠٢٣ . أخرجه مسلم : ٧٩٢ ] .

٧٥٤٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا : وَكُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَتْ : فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي ، وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ بَيِّرُنِي ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا يَتْلَى ، وَلَكِنِّي فِي نَفْسِي كَأَنَّهُ أَقْرَمَ مِنْ أَنَّ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْمَرِي تَتْلَى ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ . الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا . [ السور : ١١-٢٠ ] . [ راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٧٧٠ مؤطولا ] .

٧٥٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، أَرَاهُ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ : ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ . [ راجع : ٧٦٧ . أخرجه مسلم : ٤٦٤ ] .

٧٥٤٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَوَارِيًا بِمَكَّةَ ، وَكَانَ يَرْقَعُ صَوْتَهُ ، فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سُبُوحَ الْقُرْآنِ وَمَنْ جَاءَ بِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا ﴾ . [ راجع : ٤٧٢٢ . أخرجه مسلم : ٤٤٦ ] .

٧٥٤٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ قَالَ : لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ ، فَأَذَنْتَ لِلصَّلَاةِ ، فَأَرَفَعَ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ ، فَإِنَّهُ : « لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جَنًّا وَلَا إِنْسًا ، وَلَا شَيْءٌ ، إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٦٠٩ ] .

٧٥٤٩- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ . [ راجع : ٢٩٧ . أخرجه مسلم : ٣٠١ ] .

## ٥٣- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

### ﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ [ المزمل : ٢٠ ]

٧٥٥٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيَّ حَدَّثَاهُ : أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكُذِّتُ أَسَاوَرُهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَتَصَرَّيْتُ حَتَّى سَلِمَ ، فَلَبِيتُهُ بِرَدَائِهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ ؟ قَالَ : أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : كَذَبْتَ ، أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ

الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْنِيهَا، فَقَالَ: «أُرْسِلْهُ، أَقْرَأْ يَا هِشَامُ». فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأْ يَا عُمَرُ». فَقَرَأْتُ الَّتِي أَقْرَأَنِي. فَقَالَ: «كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَافْرُؤُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ». [راجع: ٢٤١٩. أخرجه مسلم: ٨١٨].

#### ٥٤- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾ [القمر: ١٧]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ مُيسِّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ». يُقَالُ: مُيسِّرٌ مِثْلًا. [راجع: ٤١٤٩].

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِبِلْسَانِكَ، هَوَّنَا قِرَاءَتَهُ عَلَيْكَ.

وَقَالَ مَطَرُ الْوَرَّاقِ: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾. قَالَ: هَلْ مِنْ طَالِبٍ عِلْمٍ فَيَعَانِ عَلَيْهِ.

٧٥٥١- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: قَالَ يَزِيدُ: حَدَّثَنِي مَطَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْقُرْتَبِيِّ: قَالَ: «يَسَّرَ الْقُرْآنَ لِيَسْرَ لِقَوْلِهِ: ﴿كُلُّ مُيسِّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ﴾». [راجع: ٦٥٩٦. أخرجه مسلم: ٢٦٤٩].

٧٥٥٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ: سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ، فَأَخَذَ عُودًا، فَجَعَلَ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا كَتَبَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ». قَالُوا: أَلَا تَنْكُلُ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلُّ مُيسِّرٍ، قَامًا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى الْآيَةَ». [راجع: ١٣٦٢. أخرجه مسلم: ٢٦٤٧].

#### ٥٥- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾

فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢١، ٢٢]

﴿وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾ [الطور: ١-٢]: قَالَ قَتَادَةُ: مَكْتُوبٌ.

﴿يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١]: يَخْطُونَ.

﴿فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾ [الزخرف: ٤]: جُمْلَةُ الْكِتَابِ وَأَصْلُهُ.

﴿مَا يَلْفُظُ﴾ [ق: ١٨]: مَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ عَلَيْهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُكْتَبُ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ.

﴿يُحَرِّقُونَ﴾ [النساء: ٤٦]: يُزِيلُونَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُزِيلُ لَفْظَ كِتَابٍ مِنْ كُتِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّقُونَهُ. يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ.

﴿دَرَأَسْتُهُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٦]: تَلَاوْتُهُمْ. ﴿وَأَعِیَّهُ﴾ [الحاقة: ١٢]: حَافَظَهُ.

﴿وَتَعِیَّهَا﴾ [الحاقة: ١٢]: تَحَفَّظَهَا. ﴿وَأَوْحَى إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنْذِرْكُمْ بِهِ﴾ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾ [الأنعام: ١٩]: هَذَا الْقُرْآنَ فَهُوَ لَنْدِيرُ.

٧٥٥٣- وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمَرٌ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ كِتَابًا عَنْدهُ: غَلَبَتْ - أَوْ قَالَ: سَبَقَتْ - رَحْمَتِي غَضَبِي، فَهُوَ عَنْدهُ فَوْقَ الْعَرْشِ». [راجع: ٣١٩٤. أخرجه مسلم: ٢٧٥١].

٧٥٥٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمَرٌ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، فَهُوَ مَكْتُوبٌ عَنْدهُ فَوْقَ الْعَرْشِ». [راجع: ٣١٩٤. أخرجه مسلم: ٢٧٥١].

## ٥٦- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا

تَعْمَلُونَ﴾ [الصفات: ٩٦]

﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩].

وَيُقَالُ لِلْمُصَوِّرِينَ: ﴿أَحْيَا مَا خَلَقْتُمْ﴾. [راجع:

٢١٠٥].

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهٖ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤].

قال ابن عيينة: بَيَّنَّ اللَّهُ الْخَلْقَ مِنَ الْأَمْرِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾.

وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الْإِيمَانَ عَمَلًا، قال أبو ذرٍّ وأبو هريرة: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ، قال: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ». [راجع: ٢٦، ٢٥١٨].

وَقَالَ «جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» [السجدة: ١٧].

وَقَالَ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَرُّنَا بِجَمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ، إِنْ عَمَلْنَا بِهَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، فَأَمَرَهُمُ بِالْإِيمَانِ وَالشَّهَادَةِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ. فَجَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَمَلًا.

٧٥٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زُهْدَمَ قَالَ: كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جُرْمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَدَّ وَإِخَاءَ، فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامَ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ، كَانَهُ مِنَ الْمَوَالِي، فَدَعَاهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ، فَحَلَقْتُ: لَا أَكُلُهُ،

فَقَالَ: هَلُمَّ فَلَا حَدَثُكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنِّي آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، قال: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ». فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِنَهَبٍ إِبِلٍ فَسَالَ عَنْهَا فَقَالَ: «أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ». فَأَمَرْنَا بِخُمْسِ دَوْدَ غُرِّ الذَّرَى، ثُمَّ انْطَلَقْنَا، قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَحْمِلُنَا، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ حَمَلْنَا، تَغَفَّلْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَيْنِهِ، وَاللَّهِ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ، فَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا أَحْمِلُكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَتَحَلَّلْتُمَا». [راجع: ٣١٣٣. أخرجه مسلم: ١٦٤٩].

٧٥٥٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الضَّبْعِيُّ: قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: قَدِمَ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مَضَرٍّ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرٍ حَرَمٍ، فَمَرُّنَا بِجَمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمَلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَتَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَأَيْنَا، قال: «أَمَرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمَرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَتَعْطُوا مِنَ الْفَقِيرِ الْخُمْسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالظُّرُوفِ الْمَوْقُتَةِ، وَالْحَتَمَةِ». [راجع: ٥٣. أخرجه مسلم: ١٧. وأما قطعة الدُّبَاءِ فِي الْأُشْرَةِ ٣٩].

٧٥٥٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيَا مَا خَلَقْتُمْ». [راجع: ٢١٠٥. أخرجه مسلم: ٢١٠٧. بزيادة: ٢١٠٥].

٧٥٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

[راجع: ٣٢١٠. أخرجه مسلم: ٢٢٢٨.]

٧٥٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ :  
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يُحَدِّثُ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ ،  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَخْرُجُ  
نَاسٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ  
تَرَافِيهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ،  
ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فَوْقِهِ » . قِيلَ : مَا  
سِيَمَاهُمْ ؟ قَالَ : « سِيَمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ ، أَوْ قَالَ : التَّسْيِيدُ » .

### ٥٨- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَنَضَعُ

الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ [الأنبياء: ٤٧] . وَأَنَّ  
أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْقِسْطُ السُّلْبُ الْعَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ ، وَيُقَالُ :  
الْقِسْطُ مَصْدَرُ الْمُقْسِطِ وَهُوَ الْعَادِلُ ، وَأَمَّا الْقَاسِطُ فَهُوَ  
الْجَائِرُ .

٧٥٦٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى  
الرَّحْمَنِ ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ :  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » . [راجع:  
٦٩٤. أخرجه مسلم: ٢٦٩٤.]

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » . [راجع:  
٥٩٥١. أخرجه مسلم: ٢١٠٨.]

٧٥٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ  
عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ  
ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي ، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً ، أَوْ : لِيَخْلُقُوا  
حَبَّةً ، أَوْ شَعِيرَةً » . [راجع: ٥٩٥٣. أخرجه مسلم: ٢١١١.]

### ٥٧- باب : قِرَاءَةِ الْفَاجِرِ

وَالْمُنَافِقِ ، وَأَصْوَانُهُمْ وَتِلَاوَتُهُمْ  
لَا تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ

٧٥٦٠- حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : « مَثَلُ الْمُؤْمَنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَأَلَّا تُرْجَعَهُ ، طَعْمُهَا  
طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ كَالْتَمْرَةِ ، طَعْمُهَا  
طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ  
الرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي  
لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ ، طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا » .  
[راجع: ٥٠٢٠. أخرجه مسلم: ٧٩٧.]

٧٥٦١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ ( ح ) .

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عَبْسَةُ ، حَدَّثَنَا  
يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ  
الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا : سَأَلَ أَنَسُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْكُفَّانِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُمْ  
لَيَسُوا بِشَيْءٍ » . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ  
بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا ؟ قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تِلْكَ الْكَلِمَةُ  
مِنَ الْحَقِّ ، يَخْطُفُهَا الْجَنِّيُّ ، فَيَقْرُؤُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ  
كَقِرْقَرَةِ الدَّجَاجَةِ ، فَيَخْلُطُونَ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبَةٍ » .



# الفهارس



# المحتويات



### ۳- کتاب العلم

- ١- باب: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..... ٢١  
٢- باب: ..... ٢١  
٣- باب: ..... ٢١  
٤- باب: ..... ٢٢  
٥- باب: ..... ٢٢  
٦- باب: ..... ٢٢  
٢- كِتَابُ الْإِيمَانِ ..... ٢٥  
١- باب: الْإِيمَانِ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» ..... ٢٥  
٢- باب: دُعَاؤُكُمْ إِيْمَانَكُمْ ..... ٢٥  
٣- باب: أُمُورُ الْإِيمَانِ ..... ٢٥  
٤- باب: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ..... ٢٦  
٥- باب: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ..... ٢٦  
٦- باب: إِطْعَامُ الطَّعَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ ..... ٢٦  
٧- باب: مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ..... ٢٦  
٨- باب: حُبُّ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الْإِيمَانِ ..... ٢٦  
٩- باب: خِلَافَةُ الْإِيمَانِ ..... ٢٦  
١٠- باب: عَلَامَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ ..... ٢٧  
١١- باب: ..... ٢٧  
١٢- باب: مِنَ الدِّينِ الْفِرَاقُ مِنَ الْفَتَنِ ..... ٢٧  
١٢- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ» ..... ٢٧  
١٤- باب: مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ، مِنَ الْإِيمَانِ ..... ٢٧  
١٥- باب: تَفَاضُلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِي الْأَعْمَالِ ..... ٢٧  
١٦- باب: الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ..... ٢٨  
١٧- باب: «فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ» ..... ٢٨  
١٨- باب: مَنْ قَالَ: إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ ..... ٢٨  
١٩- باب: إِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَكَانَ عَلَى الْاسْتِسْلَامِ أَوْ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ ..... ٢٨  
٢٠- باب: إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ ..... ٢٩  
٢١- باب: كُفْرَانِ الْعَشِيرِ، وَكُفْرَانِ بَعْدِ كُفْرٍ ..... ٢٩  
٢٢- باب: الْمَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَا يَكْفُرُ صَاحِبُهَا بِأَرْكَانِهَا إِلَّا بِالشِّرْكِ ..... ٢٩

- ٦- باب : مَا جَاءَ فِي الْعِلْمِ ..... ٣٦
- ٧- باب : مَا يُذَكِّرُ فِي التَّوَكُّلِ ، وَكِتَابُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُلْدَانِ ..... ٣٦
- ٨- باب : مَنْ قَعَدَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ ، وَمَنْ رَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلَقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا ..... ٣٨
- ٩- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « رَبِّ سُبْحَانَكَ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ » ..... ٣٨
- ١٠- باب : الْعِلْمُ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلُ ..... ٣٨
- ١١- باب : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَمَا لَا يَتَخَوَّلُونَ ..... ٣٩
- ١٢- باب : مَنْ جَعَلَ لَأَهْلِ الْعِلْمِ أَيَّامًا مَمْلُومَةً ..... ٣٩
- ١٣- باب : مَنْ يُرِدُ اللَّهَ بِهِ خَيْرًا يُقَهِّمَهُ فِي الدِّينِ ..... ٣٩
- ١٤- باب : الْقَهْمُ فِي الْعِلْمِ ..... ٣٩
- ١٥- باب : الْإِغْتِبَاطُ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ ..... ٣٩
- ١٦- باب : مَا ذُكِرَ فِي دَهَابِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْبَحْرِ إِلَى الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ..... ٤٠
- ١٧- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْكِتَابَ » ..... ٤٠
- ١٨- باب : مَنْ يَصْبِحُ سَمَاعُ الصَّغِيرِ ..... ٤٠
- ١٩- باب : الْخُرُوجُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ..... ٤٠
- ٢٠- باب : فَضْلُ مَنْ عِلْمٌ وَعِلْمٌ ..... ٤١
- ٢١- باب : رَفْعُ الْعِلْمِ وَظُهُورُ الْجَهْلِ ..... ٤١
- ٢٢- باب : فَضْلُ الْعِلْمِ ..... ٤١
- ٢٣- باب : الْفَتْيَا وَهُوَ وَقْفٌ عَلَى الدَّيَّةِ وَغَيْرِهَا ..... ٤١
- ٢٤- باب : مَنْ أَجَابَ الْفَتْيَا بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّاسِ ..... ٤٢
- ٢٥- باب : تَحْرِيزُ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى أَنْ يَحْفَظُوا الْإِيمَانَ وَالْعِلْمَ ، وَيُخْبِرُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ ..... ٤٢
- ٢٦- باب : الرَّحْلَةُ فِي الْمَسَآلَةِ النَّازِلَةِ وَتَعْلِيمُ أَهْلِهِ ..... ٤٣
- ٢٧- باب : التَّوَابُ فِي الْعِلْمِ ..... ٤٣
- ٢٨- باب : الْقَضْبُ فِي الْمَوْعِظَةِ وَالتَّعْلِيمِ ، إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ ..... ٤٣
- ٢٩- باب : مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الْإِيمَانِ أَوْ الْمُحَدَّثِ ..... ٤٤
- ٣٠- باب : مَنْ أَعَادَ الْحَدِيثَ ثَلَاثًا لَيْفَهُمْ عَنْهُ ..... ٤٤
- ٣١- باب : تَعْلِيمُ الرَّجُلِ أَمْتَهُ وَأَهْلَهُ ..... ٤٤
- ٣٢- باب : عِظَةُ الْإِمَامِ النِّسَاءِ وَتَعْلِيمُهُنَّ ..... ٤٤
- ٣٣- باب : الْحَرِصُ عَلَى الْحَدِيثِ ..... ٤٥
- ٣٤- باب : كَيْفَ يَقْبَضُ الْعِلْمُ ..... ٤٥
- ٣٦- باب : هَلْ يُجْعَلُ لِلنِّسَاءِ يَوْمٌ عَلَى حِدَةٍ فِي الْعِلْمِ ..... ٤٥
- ٣٥- باب : مَنْ سَمِعَ شَيْئًا قَرَّاجَ حَتَّى يَعْرِفَهُ ..... ٤٥
- ٣٧- باب : لِيُكَلِّمَ الْعِلْمَ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ ..... ٤٦
- ٣٨- باب : إِنْ مَنَ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ..... ٤٦
- ٣٩- باب : كِتَابَةُ الْعِلْمِ ..... ٤٦
- ٤٠- باب : الْعِلْمُ وَالْعِظَةُ بِاللَّيْلِ ..... ٤٧
- ٤١- باب : السَّعْرُ فِي الْعِلْمِ ..... ٤٧
- ٤٢- باب : حِفْظُ الْعِلْمِ ..... ٤٨
- ٤٣- باب : الْإِنْصَاتُ لِلْعُلَمَاءِ ..... ٤٨
- ٤٤- باب : مَا يَنْتَحِبُ لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ : أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَيَكِلُ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ ..... ٤٨
- ٤٥- باب : مَنْ سَأَلَ ، وَهُوَ قَائِمٌ ، عَالِمًا جَالِسًا ..... ٤٩
- ٤٦- باب : السُّؤَالُ وَالْفَتْيَا عِنْدَ رَبِّي الْجَمَارِ ..... ٤٩
- ٤٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى « وَمَا أَوْتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا » ..... ٥٠
- ٤٨- باب : مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الْإِخْتِيَارِ ، مَخَافَةَ أَنْ يَفْضُرَ فُهُمْ بَعْضُ النَّاسِ عَنْهُ ، فَيَقْعُوا فِي أَشَدِّ مِنْهُ ..... ٥٠
- ٤٩- باب : مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ ، كَرَاهِيَةً أَنْ لَا يَفْهَمُوا ..... ٥٠
- ٥٠- باب : الْحَيَاءُ فِي الْعِلْمِ ..... ٥٠
- ٥١- باب : مَنْ اسْتَحْيَا فَاغْرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ ..... ٥١
- ٥٢- باب : ذِكْرُ الْعِلْمِ وَالْفَتْيَا فِي الْمُسْنَدِ ..... ٥١
- ٥٣- باب : مَنْ أَجَابَ السَّائِلَ بِأَكْثَرِ مِمَّا سَأَلَهُ ..... ٥١
- ٤- كِتَابُ الْوُضُوءِ**
- ١- باب : مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ ..... ٥٢
- ٢- باب : لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوَرٍ ..... ٥٢
- ٣- باب : فَضْلُ الْوُضُوءِ ، وَالْفَرْغُ الْمُحْتَجُّونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ..... ٥٢
- ٤- باب : لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الشَّلَا حَتَّى يَسْتَتِغِينَ ..... ٥٢
- ٥- باب : التَّخْفِيفُ فِي الْوُضُوءِ ..... ٥٢
- ٦- باب : إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ ..... ٥٣
- ٧- باب : غَسْلُ الْوَجْهِ بِالْيَدَيْنِ مِنْ غَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ ..... ٥٣
- ٨- باب : التَّسْمِيَةُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَعِنْدَ الْوِقَاعِ ..... ٥٣
- ٩- باب : مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلَاءِ ..... ٥٣
- ١٠- باب : وَضْعُ الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ ..... ٥٣
- ١١- باب : لَا تُسْتَعْبَلُ الْقَبْلَةُ بِفَاطٍ أَوْ بُولٍ ، إِلَّا عِنْدَ النَّسَاءِ ، جِدَارٌ أَوْ نَحْوُهُ ..... ٥٣

- ١٢- باب : مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى لَيْسَتَيْنِ ..... ٥٤
- ١٣- باب : خُرُوجُ الشَّاءِ إِلَى الْبِرَازِ ..... ٥٤
- ١٤- باب : التَّبَرُّزُ فِي الْبُيُوتِ ..... ٥٤
- ١٥- باب : الاسْتِجْنَاءُ بِالْمَاءِ ..... ٥٤
- ١٦- باب : مَنْ حَمَلَ مَعَ الْمَاءِ لَطْفُورَهُ ..... ٥٤
- ١٧- باب : حَمْلُ الْفَنَزَةِ مَعَ الْمَاءِ فِي الاسْتِجْنَاءِ ..... ٥٥
- ١٨- باب : النَّهْيُ عَنِ الاسْتِجْنَاءِ بِالْيَمِينِ ..... ٥٥
- ١٩- باب : لَا يُمْسِكُ ذَكَرَهُ يَمِينُهُ إِذَا بَالَ ..... ٥٥
- ٢٠- باب : الاسْتِجْنَاءُ بِالْحِجَارَةِ ..... ٥٥
- ٢١- باب : لَا يُسْتَجْنَى بِرِوْثٍ ..... ٥٥
- ٢٢- باب : الْوُضُوءُ مَرَّةً مَرَّةً ..... ٥٥
- ٢٣- باب : الْوُضُوءُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ..... ٥٥
- ٢٤- باب : الْوُضُوءُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ..... ٥٦
- ٢٥- باب : الاسْتِنْتَارُ فِي الْوُضُوءِ ..... ٥٦
- ٢٦- باب : الاسْتِجْمَارُ وَتَرَا ..... ٥٦
- ٢٧- باب : غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ ، وَلَا يَمْسَحُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ ..... ٥٦
- ٢٨- باب : الْمَضْمَضَةُ فِي الْوُضُوءِ ..... ٥٦
- ٢٩- باب : غَسْلُ الْأَعْقَابِ ..... ٥٧
- ٣٠- باب : غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ فِي التَّلْعِينِ ، وَلَا يَمْسَحُ عَلَى التَّلْعِينِ ..... ٥٧
- ٣١- باب : التَّيْمُنُ فِي الْوُضُوءِ وَالْفُغْلُ ..... ٥٧
- ٣٢- باب : التَّمَاسُ فِي الْوُضُوءِ إِذَا حَاطَتْ الصَّلَاةُ ..... ٥٧
- ٣٣- باب : الْمَاءُ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ شَعْرُ الْإِنْسَانِ ..... ٥٧
- باب : إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنْاءٍ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْسِلُهُ سَبْعًا ..... ٥٨
- ٣٤- باب : مَنْ لَمْ يَرِ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنَ الْمَخْرَجَيْنِ مِنَ الْقَبْلِ وَالذَّيْرِ ..... ٥٨
- ٣٥- باب : الرَّجُلُ يَوْضُئُ صَاحِبَهُ ..... ٥٩
- ٣٦- باب : قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْحَدَثِ وَغَيْرِهِ ..... ٥٩
- ٣٧- باب : مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ إِلَّا مِنَ الْقَشْيِ الْمُثْقَلِ ..... ٦٠
- ٣٨- باب : مَسْحُ الرَّأْسِ كُلِّهِ ..... ٦٠
- ٣٩- باب : غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ..... ٦١
- ٤٠- باب : اسْتِعْمَالُ فَضْلِ وَضُوءِ النَّاسِ ..... ٦١
- ٤١- باب : مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ ..... ٦١
- ٤٢- باب : مَسْحُ الرَّأْسِ مَرَّةً ..... ٦١
- ٤٣- باب : وَضُوءُ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ ، وَفَضْلُ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ ، وَتَوَضُّأَ
- عُمَرُ بِالْحَمِيمِ مِنْ بَيْتِ نَصْرَانِيَةٍ ..... ١٢
- ٤٤- باب : صَبَّ النَّبِيِّ ﷺ وَضُوءَهُ عَلَى الْمُغْنَمِ عَلَيْهِ ..... ٦٢
- ٤٥- باب : الْغُسْلُ وَالْوُضُوءُ فِي الْمِخْضَبِ ، وَالْقَدَحِ ، وَالْخَشَبِ ، وَالْحِجَارَةِ ..... ٦٢
- ٤٦- باب : الْوُضُوءُ مِنَ التَّوَرِ ..... ٦٣
- ٤٧- باب : الْوُضُوءُ بِالْمُدِّ ..... ٦٣
- ٤٨- باب : الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ ..... ٦٣
- ٤٩- باب : إِذَا أَذْخَلَ رَجُلُهُمَا وَهَمًا طَاهِرَتَانِ ..... ٦٣
- ٥٠- باب : مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ لَحْمِ الشَّاءِ وَالسَّوِيقِ ، وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَلَّمَ يَتَوَضَّأُوا ..... ٦٤
- ٥١- باب : مَنْ مَضْمَضَ مِنَ السَّوِيقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ..... ٦٤
- ٥٢- باب : هَلْ يُضْمَضُ مِنَ اللَّبَنِ ..... ٦٤
- ٥٣- باب : الْوُضُوءُ مِنَ النَّوْمِ ، وَمَنْ لَمْ يَرِ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّعَسَتَيْنِ ، أَوْ الْحَقْفَةِ وَضُوءًا ..... ٦٤
- ٥٤- باب : الْوُضُوءُ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ ..... ٦٤
- ٥٥- باب : مِنَ الْكِبَارِ أَنْ لَا يَسْتَرَّ مِنْ بَوْلِهِ ..... ٦٥
- ٥٦- باب : مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِ ..... ٦٥
- باب : ..... ٦٥
- ٥٧- باب : تَرَكُ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ الْأَعْرَابِيُّ حَتَّى قَرَعَ مِنْ بَوْلِهِ فِي الْمَسْجِدِ ..... ٦٥
- ٥٨- باب : صَبَّ الْمَاءِ عَلَى الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ ..... ٦٥
- باب : يُهْرِقُ الْمَاءَ عَلَى الْبَوْلِ ..... ٦٦
- ٥٩- باب : بَوْلُ الصَّبِيَّانِ ..... ٦٦
- ٦٠- باب : الْبَوْلُ قَائِمًا وَقَاعِدًا ..... ٦٦
- ٦١- باب : الْبَوْلُ عِنْدَ صَاحِبِهِ ، وَالشَّتْرُ بِالْحَافِظِ ..... ٦٦
- ٦٢- باب : الْبَوْلُ عِنْدَ سُلْطَانَةِ قَوْمٍ ..... ٦٦
- ٦٣- باب : غَسْلُ الدَّمِ ..... ٦٦
- ٦٤- باب : غَسْلُ الْغَنِيِّ وَفَرَكِهِ ، وَغَسْلُ مَا يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ ..... ٦٧
- ٦٥- باب : إِذَا غَسَلَ الْجَنَابَةَ أَوْ غَيْرَهَا قَلَّمَ يَذْهَبُ أَثَرُهُ ..... ٦٧
- ٦٦- باب : الْبَوْلُ الْإِبِلِ وَالْذَوَابِّ وَالْقَتَمِ وَمَرَابِضِهَا ..... ٦٧
- ٦٧- باب : مَا يَقَعُ مِنَ النِّجَاسَاتِ فِي السَّمَنِ وَالْمَاءِ ..... ٦٧
- ٦٨- باب : الْبَوْلُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ..... ٦٨
- ٦٩- باب : إِذَا نَفَى عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذْرًا وَاحِدَةً ، لَمْ تَقْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ ..... ٦٨

- ٧٦ ..... ٢٣- باب : عَرَقِ الْجَنْبِ ، وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ .
- ٧٦ ..... ٢٤- باب : الْجَنْبُ يُخْرَجُ وَيَمْسَحُ فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ .
- ٧٧ ..... ٢٥- باب : كَيْفَ تَوَضَّعَ الْجَنْبُ فِي الْبَيْتِ ، إِذَا تَوَضَّأَ .
- ٧٧ ..... ٢٦- باب : نَوْمُ الْجَنْبِ .
- ٧٧ ..... ٢٧- باب : الْجَنْبُ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَتَمَامُ .
- ٧٧ ..... ٢٨- باب : إِذَا تَقَى الْخِتَانَانِ .
- ٧٧ ..... ٢٩- باب : غَسَلَ مَا يَصِيبُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ .
- ٦- كِتَابُ الْحَيْضِ
- ٧٩ ..... ١- باب : تَخَفَ كَانَ بَدَأَ الْحَيْضَ .
- ٧٩ ..... باب : الْأَمْرُ بِالنِّسَاءِ إِذَا تَمَسَّنَ .
- ٧٩ ..... ٢- باب : غَسَلَ الْحَائِضُ رَأْسَ رُوحِهَا وَتَرَجَّلَهُ .
- ٧٩ ..... ٣- باب : قِرَاءَةُ الرَّجُلِ فِي حَجَرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ .
- ٧٩ ..... ٤- باب : مَنْ سَمِيَ النَّفَسَ حَيْضًا .
- ٨٠ ..... ٥- باب : مِيشَاةُ الْحَائِضِ .
- ٨٠ ..... ٦- باب : تَرَكِ الْحَائِضُ الصَّوْمَ .
- ٨٠ ..... ٧- باب : تَقْضِي الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّرَافَ بِالْيَتِ .
- ٨١ ..... ٨- باب : الْإِسْتِحَاةُ .
- ٨١ ..... ٩- باب : غَسَلَ دَمَ الْمَحِيضِ .
- ٨١ ..... ١٠- باب : اغْتِكَافُ الْمُسْتَحَاةِ .
- ٨١ ..... ١١- باب : هَلْ تَصَلَّى الْمَرْأَةُ فِي نَوْبٍ حَاصَتْ فِيهِ .
- ٨١ ..... ١٢- باب : الطَّبِيبُ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ .
- ٨٢ ..... ١٣- باب : ذَلِكَ الْمَرْأَةُ نَفْسُهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ .
- ٨٢ ..... ١٤- باب : غَسَلَ الْمَحِيضِ .
- ٨٢ ..... ١٥- باب : امْتِشَاطُ الْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ .
- ٨٢ ..... ١٦- باب : تَقْضِي الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا عِنْدَ غُسْلِ الْمَحِيضِ .
- ٨٣ ..... ١٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- « مُخَلَّقَةٌ وَغَيْرُ مُخَلَّقَةٍ » .
- ٨٣ ..... ١٨- باب : كَيْفَ تُهَلِّ الْحَائِضُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ .
- ٨٣ ..... ١٩- باب : إِقْبَالُ الْمَحِيضِ وَإِدْبَارُهُ .
- ٨٣ ..... ٢٠- باب : لَا تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ .
- ٨٣ ..... ٢١- باب : النَّوْمُ مَعَ الْحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا .
- ٨٤ ..... ٢٢- باب : مَنْ اتَّخَذَ ثِيَابَ الْحَيْضِ سِوَى ثِيَابِ الطُّهْرِ .
- ٢٣- باب : شُهُودُ الْحَائِضِ الْعِيْدَيْنِ وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَسْتَرِلْنَ الْمُصَلَّى .
- ٧٦ ..... ٧٠- باب : الْبِرَاقُ وَالْمُخَاطَبَةُ وَتَحْوِيهِ فِي التَّوْبِ .
- ٧٦ ..... ٧١- باب : لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ بِالْيَدَيْنِ ، وَلَا الْمُسْكِرُ .
- ٧٦ ..... ٧٢- باب : غَسَلَ الْمَرْأَةُ أَبَاهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ .
- ٧٦ ..... ٧٣- باب : السَّوَاكُ .
- ٧٦ ..... ٧٤- باب : دَفَعَ السَّوَاكُ إِلَى الْأَكْبَرِ .
- ٧٠ ..... ٧٥- باب : فَضْلُ مَنْ بَاتَ عَلَى الْوُضُوءِ .
- ٥- كِتَابُ الْغُسْلِ
- ٧١ ..... ١- باب : الْوُضُوءُ قَبْلَ الْغُسْلِ .
- ٧١ ..... ٢- باب : غَسَلَ الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ .
- ٧١ ..... ٣- باب : الْغُسْلُ بِالصَّاعِ وَتَحْوِيهِ .
- ٧٢ ..... ٤- باب : مَنْ أَقَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا .
- ٧٢ ..... ٥- باب : الْغُسْلُ مَرَّةً وَاحِدَةً .
- ٧٢ ..... ٦- باب : مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ أَوْ الطَّبِيبِ عِنْدَ الْغُسْلِ .
- ٧٢ ..... ٧- باب : الْمَضْمَضَةُ وَالْإِسْتِشْقَاقُ فِي الْجَنَابَةِ .
- ٧٢ ..... ٨- باب : مَسَحَ الْيَدَ بِالتُّرَابِ لِتَكُونَ أَتَقَى .
- ٧٢ ..... ٩- باب : هَلْ يُدْخِلُ الْجَنْبُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَلَرٌ غَيْرُ الْجَنَابَةِ ؟
- ٧٣ ..... ١٠- باب : تَفْرِيقُ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ .
- ٧٣ ..... ١١- باب : مَنْ افْرَعَ يَبِيئِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِي الْغُسْلِ .
- ٧٣ ..... ١٢- باب : إِذَا جَامَعَ ثَمَّ عَادَ ، وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ .
- ٧٤ ..... ١٣- باب : غَسَلَ الْمَذْيُ وَالْوُضُوءُ مِنْهُ .
- ٧٤ ..... ١٤- باب : مَنْ تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ وَبَقِيَ اثرُ الطَّبِيبِ .
- ٧٤ ..... ١٥- باب : تَخْلِيلُ الشَّعْرِ ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ ارْوَى بَشَرَتَهُ أَقَاضَ عَلَيْهِ .
- ٧٤ ..... ١٦- باب : مَنْ تَوَضَّأَ فِي الْجَنَابَةِ ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ، وَلَمْ يُعِدْ غُسْلَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مَرَّةً أُخْرَى .
- ٧٤ ..... ١٧- باب : إِذَا ذَكَرَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ جَنْبٌ ، يَخْرُجُ كَمَا هُوَ ، وَلَا يَتَيَمَّمُ .
- ٧٥ ..... ١٨- باب : تَقْضِي الْيَدَيْنِ مِنَ الْغُسْلِ عَنِ الْجَنَابَةِ .
- ٧٥ ..... ١٩- باب : مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْيَمِينِ فِي الْغُسْلِ .
- ٧٥ ..... ٢٠- باب : مَنْ اغْتَسَلَ عَرَبَانًا وَحَدَهُ فِي الْخَلْوَةِ .
- ٧٦ ..... ٢١- باب : الشُّشْرُ فِي الْغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ .
- ٧٦ ..... ٢٢- باب : إِذَا احْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ .



- ١٤- باب : إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ ، وَنَظَرَ إِلَى عِلْمِهَا ..... ٩٥
- ١٥- باب : إِنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ مُصْلَبٍ أَوْ تَصَاوِيرَ ، هَلْ تُفْسَدُ صَلَاتُهُ وَمَا يَتَّبِعُ مِنْ ذَلِكَ ..... ٩٥
- ١٦- باب : مَنْ صَلَّى فِي قُرُوجٍ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ ..... ٩٥
- ١٧- باب : الصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ ..... ٩٥
- ١٨- باب : الصَّلَاةُ فِي السُّطُوحِ ، وَالْمِثَرِ ، وَالْخَشَبِ ..... ٩٥
- ١٩- باب : إِذَا أَصَابَ ثَوْبُ الْمُصَلِّي امْرَأَتَهُ إِذَا سَجَدَ ..... ٩٦
- ٢٠- باب : الصَّلَاةُ عَلَى الْحَصِيرِ ..... ٩٦
- ٢١- باب : الصَّلَاةُ عَلَى الْخُمْرَةِ ..... ٩٦
- ٢٢- باب : الصَّلَاةُ عَلَى الْفِرَاشِ ..... ٩٧
- ٢٣- باب : السُّجُودُ عَلَى الثَّرْبِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ..... ٩٧
- ٢٤- باب : الصَّلَاةُ فِي التَّمَالِ ..... ٩٧
- ٢٥- باب : الصَّلَاةُ فِي الْخُفَافِ ..... ٩٧
- ٢٦- باب : إِذَا لَمْ يَتِمَّ السُّجُودُ ..... ٩٧
- ٢٧- باب : يَبْدِي ضَبْعِي وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ ..... ٩٨
- ٢٨- باب : فَضْلُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ ..... ٩٨
- ٢٩- باب : قِبْلَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَأَهْلِ الشَّامِ ، وَالْمَشْرِقِ ..... ٩٨
- ٣٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى ﴾ ..... ٩٨
- ٣١- باب : التَّوَجُّهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ حَيْثُ كَانَ ..... ٩٩
- ٣٢- باب : مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَرَ الْإِعَادَةَ عَلَى مَنْ سَهَا ، فَصَلَّى إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ ..... ١٠٠
- ٣٣- باب : حَلَكُ الزَّوَاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ ..... ١٠٠
- ٣٤- باب : حَلَكُ الْمُخَاطِ بِالْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ ..... ١٠٠
- ٣٥- باب : لَا يَنْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ ..... ١٠١
- ٣٦- باب : لِيُزَيِّقَ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيَسْرَى ..... ١٠١
- ٣٧- باب : كَثْرَةُ الزَّوَاقِ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠١
- ٣٨- باب : دَفْنُ النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠١
- ٣٩- باب : إِذَا بَدَرَهُ الزَّوَاقُ فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ ..... ١٠١
- ٤٠- باب : عِظَةُ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي إِنْشَاءِ الصَّلَاةِ ، وَدَحْرِ الْقِبْلَةِ ..... ١٠١
- ٤١- باب : هَلْ يُقَالُ : مَسْجِدُ بَنِي فُلَانٍ ..... ١٠٢
- ٤٢- باب : الْقِسْمَةُ ، وَتَطْلِيقُ الْفَنُو فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠٢
- ٤٣- باب : مَنْ دَعَا لِعَطَامٍ فِي الْمَسْجِدِ وَمَنْ أَجَابَ فِيهِ ..... ١٠٢
- ٤٤- باب : الْقَضَاءُ وَاللِّعَانُ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠٢

- ٢٤- باب : إِذَا حَاصَتْ فِي شَهْرِ ثَلَاثٍ حَيْضٌ ..... ٨٤
- ٢٥- باب : الصَّغُرَةُ وَالْكَثْرَةُ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ ..... ٨٤
- ٢٦- باب : عِرْقُ الاسْتِحَاظَةِ ..... ٨٥
- ٢٧- باب : الْمَرْأَةُ تَحِيضٌ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ ..... ٨٥
- ٢٨- باب : إِذَا رَأَتْ الْمُسْتَحَاظَةَ الطَّهْرَ ..... ٨٥
- ٢٩- باب : الصَّلَاةُ عَلَى النِّسَاءِ وَسِتِّهَا ..... ٨٥
- ٣٠- باب : ..... ٨٥

## ٧- كِتَابُ التَّيْمُمِ

- ١- باب : ..... ٨٦
- ٢- باب : إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءً وَلَا تُرَابًا ..... ٨٦
- ٣- باب : التَّيْمُمُ فِي الْحَصْرِ ، إِذَا لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ وَخَافَ قُوَّةَ الصَّلَاةِ ..... ٨٦
- ٤- باب : التَّيْمُمُ هَلْ يَنْفَعُ فِيهِمَا ..... ٨٧
- ٥- باب : التَّيْمُمُ لِلْوَجْهِ وَالْكُمَيْنِ ..... ٨٧
- ٦- باب : الصَّغِيدُ الطَّيِّبُ وَضَوْءُ الْمُسْلِمِ ، يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ ..... ٨٧
- ٧- باب : إِذَا خَافَ الْجُبْنَ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضِ أَوْ الْمَوْتِ ، أَوْ خَافَ الْعَطَشَ ، تَيَمَّمَ ..... ٨٩
- ٨- باب : التَّيْمُمُ ضَرْبُهُ ..... ٨٩
- ٩- باب : ..... ٨٩

## ٨- كِتَابُ الصَّلَاةِ

- ١- باب : كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الْإِسْرَاءِ ..... ٩٠
- ٢- باب : وَجُوبُ الصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ ..... ٩١
- ٣- باب : عَقْدُ الْإِزَارِ عَلَى الْقَفَا فِي الصَّلَاةِ ..... ٩١
- ٤- باب : الصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُلْتَحِفًا بِهِ ..... ٩١
- ٥- باب : إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ ..... ٩٢
- ٦- باب : إِذَا كَانَ الثَّوْبُ ضَمًّا ..... ٩٢
- ٧- باب : الصَّلَاةُ فِي الْجَبَّةِ الشَّامِيَّةِ ..... ٩٢
- ٨- باب : كَرَاهِيَةُ التَّعَرِّيِ فِي الصَّلَاةِ ..... ٩٣
- ٩- باب : الصَّلَاةُ فِي الْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالنِّبَانِ وَالْقَبَاءِ ..... ٩٣
- ١٠- باب : مَا يَسْتَرُّ مِنَ الْعَوْرَةِ ..... ٩٣
- ١١- باب : الصَّلَاةُ بِغَيْرِ رِءَاءٍ ..... ٩٤
- ١٢- باب : مَا يُذَكَّرُ فِي الْقَحْدِ ..... ٩٤
- ١٣- باب : فِي كَمْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي الثِّيَابِ ..... ٩٥

- ٤٥- باب : إذا دخل يتصلي حيث شاء ، أو حيث أمر ، ولا يتجسس ..... ١٠٣
- ٤٦- باب : المساجد في البيوت ..... ١٠٣
- ٤٧- باب : التيمن في دخول المسجد وغيره ..... ١٠٣
- ٤٨- باب : هل تبيش قبور مشركي الجاهلية ، ويتخذ مكانها مساجد ..... ١٠٣
- ٤٩- باب : الصلاة في مراض الغنم ..... ١٠٤
- ٥٠- باب : الصلاة في مواضع الإبل ..... ١٠٤
- ٥١- باب : من صلى وقدامه ثور أو نار ، أو شيء مما يعبد ، فأراد به الله ..... ١٠٤
- ٥٢- باب : كراهية الصلاة في المقابر ..... ١٠٤
- ٥٣- باب : الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ..... ١٠٤
- ٥٤- باب : الصلاة في البيعة ..... ١٠٥
- ٥٥- باب : ..... ١٠٥
- ٥٦- باب : قول النبي ﷺ : « جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً » ..... ١٠٥
- ٥٧- باب : نوم المرأة في المسجد ..... ١٠٥
- ٥٨- باب : نوم الرجال في المسجد ..... ١٠٦
- ٥٩- باب : الصلاة إذا قدم من سفر ..... ١٠٦
- ٦٠- باب : إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين ..... ١٠٦
- ٦١- باب : الحديث في المسجد ..... ١٠٧
- ٦٢- باب : بَيَانُ الْمَسْجِدِ ..... ١٠٧
- ٦٣- باب : التعاون في بناء المسجد ..... ١٠٧
- ٦٤- باب : الاستعانة بالتجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد ..... ١٠٧
- ٦٥- باب : من بنى مسجداً ..... ١٠٨
- ٦٦- باب : يأخذ ينصول النبل إذا مر في المسجد ..... ١٠٨
- ٦٧- باب : المرور في المسجد ..... ١٠٨
- ٦٨- باب : الشعر في المسجد ..... ١٠٨
- ٦٩- باب : أصحاب الحراب في المسجد ..... ١٠٨
- ٧٠- باب : ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد ..... ١٠٨
- ٧١- باب : التقاضي والملازمة في المسجد ..... ١٠٩
- ٧٢- باب : كسب المسجد ، والتقاط الخرق والقذى والعيدان ..... ١٠٩
- ٧٣- باب : تخريم تجارة الخمر في المسجد ..... ١٠٩
- ٧٤- باب : الخدم للمسجد ..... ١٠٩
- ٧٥- باب : الأسير أو الغريم يربط في المسجد ..... ١٠٩
- ٧٦- باب : الاغتسال إذا أسلم ، وربط الأسير أيضاً في المسجد ..... ١١٠
- ٧٧- باب : الخينة في المسجد للمرضى وغيرهم ..... ١١٠
- ٧٨- باب : إدخال البعير في المسجد للعلّة ..... ١١٠
- ٧٩- باب : ..... ١١٠
- ٨٠- باب : الخوخة والمنعر في المسجد ..... ١١٠
- ٨١- باب : الأبواب والفلق للكعبة والمساجد ..... ١١١
- ٨٢- باب : دخول المشرک المسجد ..... ١١١
- ٨٣- باب : رفع الصوت في المساجد ..... ١١١
- ٨٤- باب : الحلق والجُلوس في المسجد ..... ١١١
- ٨٥- باب : الاستلقاء في المسجد ..... ١١٢
- ٨٦- باب : المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس ..... ١١٢
- ٨٧- باب : الصلاة في مسجد السوق ..... ١١٢
- ٨٨- باب : تشبيك الأصابع في المسجد وغيره ..... ١١٣
- ٨٩- باب : المساجد التي على طرق المدينة ، والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ ..... ١١٣
- ٩٠- باب : سترة الإمام سترة من خلفه ..... ١١٥
- ٩١- باب : قدركم يتبين أن يكون بين المصلي والسترة ..... ١١٥
- ٩٢- باب : الصلاة إلى الحرية ..... ١١٥
- ٩٣- باب : الصلاة إلى العزة ..... ١١٥
- ٩٤- باب : السترة بمكة وغيرها ..... ١١٥
- ٩٥- باب : الصلاة إلى الأسطوانات ..... ١١٦
- ٩٦- باب : الصلاة بين السواري في غير جماعة ..... ١١٦
- ٩٧- باب : ..... ١١٦
- ٩٨- باب : الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل ..... ١١٦
- ٩٩- باب : الصلاة إلى السير ..... ١١٦
- ١٠٠- باب : يرد المصلي من مر بين يديه ..... ١١٧
- ١٠١- باب : إنم المار بين يدي المصلي ..... ١١٧
- ١٠٢- باب : استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي ..... ١١٧
- ١٠٣- باب : الصلاة خلف الثائم ..... ١١٧
- ١٠٤- باب : التطوع خلف المرأة ..... ١١٨
- ١٠٥- باب : من لا لا يقطع الصلاة شيء ..... ١١٨
- ١٠٦- باب : إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة ..... ١١٨
- ١٠٧- باب : إذا صلى إلى فراش فيه حائض ..... ١١٨

- ١٠٨- باب : هَلْ يَغْزِرُ الرَّجُلُ أَمْرَهُ عِنْدَ السُّجُودِ لِكَيْ يَسْجُدَ ..... ١١٨
- ١٠٩- باب : الْمَرْأَةُ تَطْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْئًا مِنَ الْأَدَى ..... ١١٩
- ٩ - كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ**
- ١- باب : مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ وَقُضِلَهَا ..... ١٢٠
- ٢- بَاب : ﴿ مُبِينٌ إِلَيْهِ وَأَقْنُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ..... ١٢٠
- ٣- باب : النِّبْيَةُ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ ..... ١٢٠
- ٤- باب : الصَّلَاةُ كَفَّارَةٌ ..... ١٢٠
- ٥- باب : فَضْلُ الصَّلَاةِ لَوَقْتِهَا ..... ١٢١
- ٦- باب : فِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَفَّارَةٌ ..... ١٢١
- ٧- باب : تَضْيِيعُ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا ..... ١٢١
- ٨- باب : الْمُصَلِّي يُتَاجَرُ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ ..... ١٢١
- ٩- باب : الْإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ..... ١٢٢
- ١٠- باب : الْإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ فِي السَّهْرِ ..... ١٢٢
- ١١- باب : وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزُّوَالِ ..... ١٢٢
- ١٢- باب : تَأْخِيرُ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ ..... ١٢٣
- ١٣- باب : وَقْتُ الْعَصْرِ ..... ١٢٣
- ١٤- باب : إِمَامٌ مَن قَاتَنَهُ الْعَصْرُ ..... ١٢٤
- ١٥- باب : مَن تَرَكَ الْعَصْرَ ..... ١٢٤
- ١٦- باب : فَضْلُ صَلَاةِ الْعَصْرِ ..... ١٢٤
- ١٧- باب : مَن أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ الْغُرُوبِ ..... ١٢٤
- ١٨- باب : وَقْتُ الْمَغْرِبِ ..... ١٢٥
- ١٩- باب : مَن كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ : الْعِشَاءُ ..... ١٢٥
- ٢٠- باب : ذِكْرُ الْعِشَاءِ وَالْعَمَّةِ ، وَمَنْ رَأَاهُ وَاسْعًا ..... ١٢٦
- ٢١- باب : وَقْتُ الْعِشَاءِ ، إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ تَأَخَّرُوا ..... ١٢٦
- ٢٢- باب : فَضْلُ الْعِشَاءِ ..... ١٢٦
- ٢٣- باب : مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ ..... ١٢٧
- ٢٤- باب : النَّوْمُ قَبْلَ الْعِشَاءِ لَمَنْ غَلِبَ ..... ١٢٧
- ٢٥- باب : وَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ..... ١٢٧
- ٢٦- باب : فَضْلُ صَلَاةِ الْفَجْرِ ..... ١٢٨
- ٢٧- باب : وَقْتُ الْفَجْرِ ..... ١٢٨
- ٢٨- باب : مَن أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً ..... ١٢٨
- ٢٩- باب : مَن أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً ..... ١٢٨
- ٣٠- باب : الصَّلَاةُ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ ..... ١٢٩
- ٣١- باب : لَا يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ..... ١٢٩
- ٣٢- باب : مَنْ لَمْ يَكْرِهْ الصَّلَاةَ إِلَّا بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ ..... ١٣٠
- ٣٣- باب : مَا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْقَوَائِدِ وَتَحْوِهَا ..... ١٣٠
- ٣٤- باب : التَّكْبِيرُ بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ ..... ١٣٠
- ٣٥- باب : الْأَذَانُ بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ ..... ١٣٠
- ٣٦- باب : مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ ..... ١٣١
- ٣٧- باب : مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْ إِذَا ذَكَرَهَا ، وَلَا يُعِيدُ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ ..... ١٣١
- ٣٨- باب : قَضَاءُ الصَّلَاةِ الْأُولَى قَالَاوَلَى ..... ١٣١
- ٣٩- باب : مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّهْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ..... ١٣١
- ٤٠- باب : السَّهْرُ فِي الْفَيْقَةِ وَالْخَيْرُ بَعْدَ الْعِشَاءِ ..... ١٣١
- ٤١- باب : السَّهْرُ مَعَ الضَّيْفِ وَالْأَهْلِ ..... ١٣٢
- ١٠- كِتَابُ الْأَذَانِ**
- ١- باب : بَدَأُ الْأَذَانَ ..... ١٣٣
- ٢- باب : الْأَذَانُ مَتَى مَتَى ..... ١٣٣
- ٣- باب : الْإِقَامَةُ وَاحِدَةٌ إِلَّا قَوْلُهُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ..... ١٣٣
- ٤- باب : فَضْلُ التَّأْدِينِ ..... ١٣٣
- ٥- باب : رَفْعُ الصَّوْتِ بِالنِّدَاءِ ..... ١٣٣
- ٦- باب : مَا يُحْفَنُ بِالْأَذَانِ مِنَ الدُّعَاءِ ..... ١٣٤
- ٧- باب : مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُتَأَدِّي ..... ١٣٤
- ٨- باب : الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ ..... ١٣٤
- ٩- باب : الْاسْتِهَامُ فِي الْأَذَانِ ..... ١٣٤
- ١٠- باب : التَّكْلَامُ فِي الْأَذَانِ ..... ١٣٥
- ١١- باب : أَذَانُ الْأَعْمَى إِذَا كَانَ لَهُ مِنْ بُخِيرَةٍ ..... ١٣٥
- ١٢- باب : الْأَذَانُ بَعْدَ الْفَجْرِ ..... ١٣٥
- ١٣- باب : الْأَذَانُ قَبْلَ الْفَجْرِ ..... ١٣٥
- ١٤- باب : كَيْفَ يَبْنِي الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ ، وَمَنْ يَنْتَظِرُ الْإِقَامَةَ ..... ١٣٦
- ١٥- باب : مَنْ يَنْتَظِرُ الْإِقَامَةَ ..... ١٣٦
- ١٦- باب : بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ ..... ١٣٦
- ١٧- باب : مَنْ قَالَ لِيُؤَذِّنْ فِي السَّهْرِ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ ..... ١٣٦
- ١٨- باب : الْأَذَانُ لِلْمُسَافِرِ ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً ، وَالْإِقَامَةُ ، وَكَذَلِكَ بِعَرَقَةٍ وَجَمْعٍ ..... ١٣٦

- ١٩- باب : هل يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنُ قَاهُ مَهْمَا وَمَهْمَا ، وَهَلْ يَلْتَصِقُ فِي الْأَذَانِ ..... ١٣٧
- ٢٠- باب : قول الرجل : قَاتِنَا الصَّلَاةَ ..... ١٣٧
- ٢١- باب : لا يَسْمَعُ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَلَيَاتِ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ..... ١٣٧
- ٢٢- باب : متى يَقُومُ النَّاسُ ، إِذَا رَأَوْا الْإِمَامَ عِنْدَ الْإِقَامَةِ ..... ١٣٨
- ٢٣- باب : لا يَسْمَعُ إِلَى الصَّلَاةِ مُسْتَعْجِلًا ، وَلَيْفَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ..... ١٣٨
- ٢٤- باب : هل يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ لِعِلَّةٍ ..... ١٣٨
- ٢٥- باب : إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : مَكَانَكُمْ حَتَّى رَجَعَ انْظُرُوهُ ..... ١٣٨
- ٢٦- باب : قول الرجل للشيء ﷻ مَا صَلَّيْنَا ..... ١٣٨
- ٢٧- باب : الإمام يُعْرِضُ لَهُ الْحَاجَةُ بَعْدَ الْإِقَامَةِ ..... ١٣٨
- ٢٨- باب : التَّكْلَامُ إِذَا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ..... ١٣٨
- ٢٩- باب : وَجُوبُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ ..... ١٣٩
- ٣٠- باب : فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ ..... ١٣٩
- ٣١- باب : فَضْلُ صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ ..... ١٣٩
- ٣٢- باب : فَضْلُ التَّهَنُّيِّ إِلَى الظُّهْرِ ..... ١٤٠
- ٣٣- باب : احْتِسَابُ الْأَثَارِ ..... ١٤٠
- ٣٤- باب : فَضْلُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ ..... ١٤٠
- ٣٥- باب : اثْنَانِ قَمَا قَوْمَهُمَا جَمَاعَةً ..... ١٤٠
- ٣٦- باب : مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، وَفَضْلُ الْمَسَاجِدِ ..... ١٤٠
- ٣٧- باب : فَضْلُ مَنْ عَذَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَنْ رَاحَ ..... ١٤١
- ٣٨- باب : إِذَا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ ..... ١٤١
- ٣٩- باب : حَدُّ الْمَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الْجَمَاعَةَ ..... ١٤١
- ٤٠- باب : الرُّخْصَةُ فِي الْمَطَرِ وَالْعِلَّةُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي رَحْلِهِ ..... ١٤٢
- ٤١- باب : هل يُصَلِّيُ الْإِمَامُ بِمَنْ حَضَرَ ، وَهَلْ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَطَرِ ..... ١٤٢
- ٤٢- باب : إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ..... ١٤٣
- ٤٣- باب : إِذَا دُعِيَ الْإِمَامُ إِلَى الصَّلَاةِ وَيَدُهُ مَا يَأْكُلُ ..... ١٤٣
- ٤٤- باب : مَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَخَرَجَ ..... ١٤٣
- ٤٥- باب : مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ وَهُوَ لَا يَرِيدُ إِلَّا أَنْ يَعْلَمَهُمْ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ ..... ١٤٣
- ٤٦- باب : أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ ..... ١٤٤
- ٤٧- باب : مَنْ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْإِمَامِ لِعِلَّةٍ ..... ١٤٤
- ٤٨- باب : مَنْ دَخَلَ لِيَوْمِ النَّاسِ ، فَجَاءَ الْإِمَامَ الْأَوَّلَ ، فَتَأَخَّرَ الْآخِرُ أَوْ لَمْ يَتَأَخَّرْ ، جَازَتْ صَلَاتُهُ ..... ١٤٥
- ٤٩- باب : إِذَا اسْتَوَوْا فِي الْقِرَاءَةِ فَلْيَوْمَهُمْ أَكْبَرُهُمْ ..... ١٤٥
- ٥٠- باب : إِذَا زَارَ الْإِمَامُ قَوْمًا فَأَمَّهُمْ ..... ١٤٥
- ٥١- باب : إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامُ لِيَوْمِهِ ..... ١٤٥
- ٥٢- باب : متى يَسْجُدُ مَنْ خَلْفَ الْإِمَامِ ..... ١٤٧
- ٥٣- باب : إِنْ مَن رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ ..... ١٤٧
- ٥٤- باب : إِمَامَةُ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى ..... ١٤٧
- ٥٥- باب : إِذَا لَمْ يُمْتِ الْإِمَامُ وَأَتَمَّ مَنْ خَلْفَهُ ..... ١٤٧
- ٥٦- باب : إِمَامَةُ الْمُتَّقِينَ وَالْمُبْتَدِعِ ..... ١٤٧
- ٥٧- باب : يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ بِحِذَائِهِ سَوَاءً إِذَا كَانَا اثْنَيْنِ ..... ١٤٨
- ٥٨- باب : إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الْإِمَامِ ، فَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ إِلَى يَمِينِهِ ، لَمْ تَنْقُصْ صَلَاتُهُمَا ..... ١٤٨
- ٥٩- باب : إِذَا لَمْ يَتَوَّ الْإِمَامُ أَنْ يَوْمًا ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَأَمَّهُمْ ..... ١٤٨
- ٦٠- باب : إِذَا طَوَّلَ الْإِمَامُ ، وَكَانَ لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ ، فَخَرَجَ فَصَلَّى ..... ١٤٨
- ٦١- باب : تَخْفِيفُ الْإِمَامِ فِي الْقِيَامِ ، وَإِتِمَامُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ..... ١٤٨
- ٦٢- باب : إِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيَطْوِلْ مَا شَاءَ ..... ١٤٩
- ٦٣- باب : مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ ..... ١٤٩
- ٦٤- باب : الْإِنْجَارُ فِي الصَّلَاةِ وَاكْمَالُهَا ..... ١٤٩
- ٦٥- باب : مَنْ أَخْفَ الصَّلَاةَ عِنْدَ بَيْكَةِ الصَّبِيِّ ..... ١٤٩
- ٦٦- باب : إِذَا صَلَّى ثُمَّ أَمَّ قَوْمًا ..... ١٥٠
- ٦٧- باب : مَنْ أَسْمَعَ النَّاسَ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ ..... ١٥٠
- ٦٨- باب : الرَّجُلُ يَأْتِمُ بِالْإِمَامِ ، وَيَأْتِمُ النَّاسُ بِالْمَأْمُومِ ..... ١٥٠
- ٦٩- باب : هل يَأْخُذُ الْإِمَامُ إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ ..... ١٥٠
- ٧٠- باب : إِذَا بَكَى الْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ ..... ١٥١
- ٧١- باب : تَسْوِيَةُ الصُّغُوفِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا ..... ١٥١
- ٧٢- باب : إِقْبَالُ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ ، عِنْدَ تَسْوِيَةِ الصُّغُوفِ ..... ١٥١
- ٧٣- باب : الصَّفِّ الْأَوَّلُ ..... ١٥١
- ٧٤- باب : إِقَامَةُ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ ..... ١٥٢
- ٧٥- باب : إِنْ مَن لَمْ يُمْتِ الصُّغُوفَ ..... ١٥٢
- ٧٦- باب : الزَّاقِ الْمَكْبِكُ بِالْمَكْبِكِ ، وَالْقَدَمُ بِالْقَدَمِ ، فِي الصَّفِّ ..... ١٥٢
- ٧٧- باب : إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الْإِمَامِ ، وَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ خَلْفَهُ إِلَى يَمِينِهِ ، ثَمَّتْ صَلَاتُهُ ..... ١٥٢
- ٧٨- باب : الْمَرْأَةُ وَحْدَهَا تَكُونُ صَفًّا ..... ١٥٢
- ٧٩- باب : مِيمَنَةُ الْمَسْجِدِ وَالْإِمَامِ ..... ١٥٢

- ٨٠- باب : إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِمَامِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَاطِطٌ أَوْ سَتْرَةٌ ..... ١٥٣
- ٨١- باب : صَلَاةُ اللَّيْلِ ..... ١٥٣
- ٨٢- باب : إِيْجَابُ التَّكْبِيرِ ، وَافْتِتَاحُ الصَّلَاةِ ..... ١٥٣
- ٨٣- باب : رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرِ الْأَوَّلِيِّ مَعَ الْإِفْتِتَاحِ سَوَاءً ..... ١٥٤
- ٨٤- باب : رَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا كَبَّرَ ، وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ ..... ١٥٤
- ٨٥- باب : إِلَى أَيْنَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ..... ١٥٤
- ٨٦- باب : رَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ ..... ١٥٤
- ٨٧- باب : وَضْعُ الْيَمَنِ عَلَى الشِّمْرِ ..... ١٥٤
- ٨٨- باب : الْخُشُوعُ فِي الصَّلَاةِ ..... ١٥٥
- ٨٩- باب : مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ ..... ١٥٥
- ٩٠- [باب] : ..... ١٥٥
- ٩١- باب : رَفْعُ الْبَصَرِ إِلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ ..... ١٥٥
- ٩٢- باب : رَفْعُ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ ..... ١٥٦
- ٩٣- باب : الْإِنْفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ..... ١٥٦
- ٩٤- باب : هَلْ يَلْتَفِتُ لِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ ، أَوْ يَرَى شَيْئًا ، أَوْ بَصَافًا فِي الْقِبْلَةِ ..... ١٥٦
- ٩٥- باب : وَجُوبُ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ ، وَمَا يُجْهَرُ فِيهَا وَمَا يُخَافَتُ ..... ١٥٧
- ٩٦- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الظُّهْرِ ..... ١٥٧
- ٩٧- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الْعَصْرِ ..... ١٥٨
- ٩٨- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الْمَغْرِبِ ..... ١٥٨
- ٩٩- باب : الْجَهْرُ فِي الْمَغْرِبِ ..... ١٥٨
- ١٠٠- باب : الْجَهْرُ فِي الْعِشَاءِ ..... ١٥٨
- ١٠١- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الْعِشَاءِ بِالسَّجْدَةِ ..... ١٥٨
- ١٠٢- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الْعِشَاءِ ..... ١٥٨
- ١٠٣- باب : يُطَوَّلُ فِي الْأَوَّلَيْنِ ، وَيَحْدَفُ فِي الْآخِرَتَيْنِ ..... ١٥٩
- ١٠٤- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الْقَعْرِ ..... ١٥٩
- ١٠٥- باب : الْجَهْرُ بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ الْقَعْرِ ..... ١٥٩
- ١٠٦- باب : الْجَمْعُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرُّكْعَةِ ، وَالْقِرَاءَةُ بِالْخَوَاتِيمِ ، وَبِسُورَةٍ قَبْلَ سُورَةٍ ، وَبِأَوَّلِ سُورَةٍ ..... ١٦٠
- ١٠٧- باب : يَقْرَأُ فِي الْآخِرَتَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ..... ١٦٠
- ١٠٨- باب : مَنْ خَافَ الْقِرَاءَةَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ..... ١٦٠
- ١٠٩- باب : إِذَا اسْتَمَعَ الْإِمَامُ الْآيَةَ ..... ١٦٠
- ١١٠- باب : يُطَوَّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأَوَّلَى ..... ١٦١
- ١١١- باب : جَهْرُ الْإِمَامِ بِالتَّائِمِينَ ..... ١٦١
- ١١٢- باب : فَضْلُ التَّائِمِينَ ..... ١٦١
- ١١٣- باب : جَهْرُ الْمَأْمُومِ بِالتَّائِمِينَ ..... ١٦١
- ١١٤- باب : إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ ..... ١٦١
- ١١٥- باب : إِنْشَاءُ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ ..... ١٦١
- ١١٦- باب : إِنْشَاءُ التَّكْبِيرِ فِي السُّجُودِ ..... ١٦٢
- ١١٧- باب : التَّكْبِيرُ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ ..... ١٦٢
- ١١٨- باب : وَضْعُ الْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ فِي الرُّكُوعِ ..... ١٦٢
- ١١٩- باب : إِذَا لَمْ يَتِمَّ الرُّكُوعُ ..... ١٦٢
- ١٢٠- باب : اسْتِوَاءُ الظُّهْرِ فِي الرُّكُوعِ ..... ١٦٢
- ١٢١- باب : حَدُّ إِنْشَاءِ الرُّكُوعِ وَالْإِعْتِدَالِ فِيهِ وَالطَّمَأْنِينَةُ ..... ١٦٣
- ١٢٢- باب : أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَا يَتِمُّ رُكُوعُهُ بِالْإِعَادَةِ ..... ١٦٣
- ١٢٣- باب : الدُّعَاءُ فِي الرُّكُوعِ ..... ١٦٣
- ١٢٤- باب : مَا يَقُولُ الْإِمَامُ وَمَنْ خَلْفَهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ..... ١٦٣
- ١٢٥- باب : فَضْلُ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ..... ١٦٣
- ١٢٦- باب : ..... ١٦٣
- ١٢٧- باب : الطَّمَأْنِينَةُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ..... ١٦٤
- ١٢٨- باب : يَهْوِي بِالتَّكْبِيرِ حِينَ يَسْجُدُ ..... ١٦٤
- ١٢٩- باب : فَضْلُ السُّجُودِ ..... ١٦٥
- ١٣٠- باب : يَدَايِ صَبِيهِ وَجِغَافِي فِي السُّجُودِ ..... ١٦٦
- ١٣١- باب : يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ ..... ١٦٦
- ١٣٢- باب : إِذَا لَمْ يَتِمَّ السُّجُودُ ..... ١٦٦
- ١٣٣- باب : السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ..... ١٦٦
- ١٣٤- باب : السُّجُودُ عَلَى الْأَنْفِ ..... ١٦٧
- ١٣٥- باب : السُّجُودُ عَلَى الْأَنْفِ ، وَالسُّجُودُ عَلَى الطَّلْحِ ..... ١٦٧
- ١٣٦- باب : عَقْدُ الثَّيَابِ وَشَدُّهَا ، وَمَنْ ضَمَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ ، إِذَا خَافَ أَنْ تَنْكَشِفَ عَوْرَتُهُ ..... ١٦٧
- ١٣٧- باب : لَا يَكْفُ شَعْرًا ..... ١٦٧
- ١٣٨- باب : لَا يَكْفُ ثَوْبُهُ فِي الصَّلَاةِ ..... ١٦٧
- ١٣٩- باب : التَّسْبِيحُ وَالدُّعَاءُ فِي السُّجُودِ ..... ١٦٧
- ١٤٠- باب : الْمَكْتُبُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ ..... ١٦٧
- ١٤١- باب : لَا يَقْتَرِشُ ذِرَاعِيهِ فِي السُّجُودِ ..... ١٦٨

- ١٧٧ ..... ١٤٢- باب : مَنْ اسْتَوَى قَاعِدًا فِي وَثَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ ، ثُمَّ نَهَضَ .
- ١٧٨ ..... ١٤٣- باب : كَيْفَ يَتِمُّدُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَةِ .
- ١٧٨ ..... ١٤٤- باب : يَكْبَرُ وَهُوَ يَنْهَضُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ .
- ١٧٨ ..... ١٤٥- باب : سُنَّةُ الْجُلُوسِ فِي التَّشَهُّدِ .
- ١٧٨ ..... ١٤٦- باب : مَنْ لَمْ يَرِ التَّشَهُّدَ الْأَوَّلَ وَاجِبًا .
- ١٧٩ ..... ١٤٧- باب : التَّشَهُّدُ فِي الْأَوَّلَى .
- ١٧٩ ..... ١٤٨- باب : التَّشَهُّدُ فِي الْآخِرَةِ .
- ١٧٩ ..... ١٤٩- باب : الدُّعَاءُ قَبْلَ السَّلَامِ .
- ١٧٩ ..... ١٥٠- باب : مَا يُتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ .
- ١٧٩ ..... ١٥١- باب : مَنْ لَمْ يَمْسَحْ بِرَأْسِهِ وَأَتَقَهُ حَتَّى صَلَّى .
- ١٨٠ ..... ١٥٢- باب : التَّسْلِيمُ .
- ١٨٠ ..... ١٥٣- باب : يُسَلِّمُ حِينَ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ .
- ١٨٠ ..... ١٥٤- باب : مَنْ لَمْ يَرِدْ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ ، وَكَفَى بِتَسْلِيمِ الصَّلَاةِ .
- ١٨١ ..... ١٥٥- باب : الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ .
- ١٨١ ..... ١٥٦- باب : يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ .
- ١٨١ ..... ١٥٧- باب : مَكُنَّ الْإِمَامِ فِي مَصَلَاهُ بَعْدَ السَّلَامِ .
- ١٨٢ ..... ١٥٨- باب : مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ ، فَذَكَرَ حَاجَةً فَخَطَأَهُمْ .
- ١٨٢ ..... ١٥٩- باب : الْإِفْتِتَالُ وَالْإِنْصِرَافُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ .
- ١٨٢ ..... ١٦٠- باب : مَا جَاءَ فِي الثُّومِ وَالثِّيِّ وَالْبَصَلِ وَالْكَرَّاثِ .
- ١٨٢ ..... ١٦١- باب : وَضُوءُ الصَّبَّانِ ، وَمَنْ يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْغُسْلُ وَالطُّهُورُ ، وَحُضُورُهُمُ الْجَمَاعَةَ وَالْعِيدَيْنِ وَالْجَنَازَ ، وَصُفُوفُهُمْ .
- ١٨٢ ..... ١٦٢- باب : خُرُوجُ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالْفَلَسِ .
- ١٨٢ ..... ١٦٣- باب : انْتِظَارُ النَّاسِ قِيَامَ الْإِمَامِ الْعَالِمِ .
- ١٨٣ ..... ١٦٤- باب : صَلَاةُ النِّسَاءِ خَلْفَ الرِّجَالِ .
- ١٨٣ ..... ١٦٥- باب : سُرْعَةُ انْصِرَافِ النِّسَاءِ مِنَ الصُّبْحِ ، وَقِلَّةُ مَقَامِهِنَّ فِي الْمَسْجِدِ .
- ١٨٣ ..... ١٦٦- باب : اسْتِئْذَانُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِالْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ .
- ١٨٥ ..... ١١- كِتَابُ الْجُمُعَةِ
- ١٨٥ ..... ١- باب : فَرَضُ الْجُمُعَةِ ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ .
- ١٨٥ ..... ٢- باب : فَضْلُ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهَلْ عَلَى الصَّبِيِّ شُهُودُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، أَوْ عَلَى النِّسَاءِ .
- ١٨٥ ..... ٣- باب : الطَّيْبُ لِلْجُمُعَةِ .
- ١٨٥ ..... ٤- باب : فَضْلُ الْجُمُعَةِ .
- ١٨٥ ..... ٥- باب : .....
- ١٨٥ ..... ٦- باب : الدُّهْنُ لِلْجُمُعَةِ .
- ١٨٥ ..... ٧- باب : يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ .
- ١٨٥ ..... ٨- باب : السُّوَاكُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
- ١٨٥ ..... ٩- باب : مَنْ تَسَوَّكَ بِسُوَاكٍ غَيْرِهِ .
- ١٨٥ ..... ١٠- باب : مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
- ١٨٥ ..... ١١- باب : الْجُمُعَةُ فِي الْفَرَى وَالْمَدَنِ .
- ١٨٥ ..... ١٢- باب : هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْجُمُعَةَ غُسْلٌ ، مِنَ النِّسَاءِ وَالصَّبَّانِ وَغَيْرِهِمْ .
- ١٨٥ ..... ١٣- باب : .....
- ١٨٥ ..... ١٤- باب : الرُّخْصَةُ إِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْجُمُعَةُ فِي الْمَطَرِ .
- ١٨٥ ..... ١٥- باب : مَنْ أَتَى ثُلُوثِي الْجُمُعَةِ ، وَعَلَى مَنْ تَجِبُ .
- ١٨٥ ..... ١٦- باب : وَقْتُ الْجُمُعَةِ إِذَا رَأَتْ الشَّمْسُ .
- ١٨٥ ..... ١٧- باب : إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
- ١٨٥ ..... ١٨- باب : الْمَضْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ .
- ١٨٥ ..... ١٩- باب : لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
- ١٨٥ ..... ٢٠- باب : لَا يُتِمُّمُ الرَّجُلُ أَحَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقْعُدُ فِي مَكَانِهِ .
- ١٨٥ ..... ٢١- باب : الْأَذَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
- ١٨٥ ..... ٢٢- باب : الْمُؤَذِّنُ الْوَاحِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
- ١٨٥ ..... ٢٣- باب : يُجِبُ الْإِمَامُ عَلَى الْعَمِيرِ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ .
- ١٨٥ ..... ٢٤- باب : الْجُلُوسُ عَلَى الْعَمِيرِ عِنْدَ التَّأْدِينِ .
- ١٨٥ ..... ٢٥- باب : التَّأْدِينُ عِنْدَ الْخُطْبَةِ .
- ١٨٥ ..... ٢٦- باب : الْخُطْبَةُ عَلَى الْعَمِيرِ .
- ١٨٥ ..... ٢٧- باب : الْخُطْبَةُ قَائِمًا .
- ١٨٥ ..... ٢٨- باب : يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ الْقَوْمَ ، وَاسْتِقْبَالُ النَّاسِ الْإِمَامَ إِذَا خَطَبَ .
- ١٨٥ ..... ٢٩- باب : مَنْ قَالَ فِي الْخُطْبَةِ بَعْدَ النِّدَاءِ : أَمَّا بَعْدُ .
- ١٨٥ ..... ٣٠- باب : الْقَدْعَةُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
- ١٨٥ ..... ٣١- باب : الْإِسْتِغْنَاءُ إِلَى الْخُطْبَةِ .
- ١٨٥ ..... ٣٢- باب : إِذَا رَأَى الْإِمَامُ رُجُلًا جَاءَ وَهُوَ يَخْطُبُ ، أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ .
- ١٨٥ ..... ٣٣- باب : مَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .
- ١٨٥ ..... ٣٤- باب : رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الْخُطْبَةِ .

- ١٩٤ ..... ١٦- باب : خُرُوجُ الصَّيَّانِ إِلَى الْمُصَلَّى ..... ١٨٦ ٣٥- باب : الاستِسْقَاءُ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
- ١٩٤ ..... ١٧- باب : اسْتِقْبَالُ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ ..... ١٨٦ ٣٦- باب : الْإِنْصَاتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُخْطِبُ .
- ١٩٤ ..... ١٨- باب : الْعِلْمُ الَّذِي بِالْمُصَلَّى ..... ١٨٦ ٣٧- باب : السَّاعَةُ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
- ١٩٤ ..... ١٩- باب : مَوْعِظَةُ الْإِمَامِ النَّسَاءِ يَوْمَ الْعِيدِ ..... ١٨٦ ٣٨- باب : إِذَا تَقَرَّرَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ ، فَصَلَاةُ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِيَ جَائِزَةٌ .
- ١٩٥ ..... ٢٠- باب : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جَلْبَابٌ فِي الْعِيدِ ..... ١٨٦ ٣٩- باب : الصَّلَاةُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَقَبْلَهَا
- ١٩٥ ..... ٢١- باب : اعْتِزَالُ الْحَيْضِ الْمُصَلَّى ..... ١٨٦ ٤٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ .
- ١٩٥ ..... ٢٢- باب : النَّحْرُ وَالذَّبْحُ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمُصَلَّى ..... ١٨٧ ٤١- باب : الْقَائِلَةُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ
- ١٩٥ ..... ٢٣- باب : كَلَامُ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ ، وَإِذَا سُئِلَ الْإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ ..... ١٨٧

## ١٢- كتاب صلاة الخوف

- ١٨٨ ..... ١- باب : صَلَاةُ الْخَوْفِ .
- ١٨٨ ..... ٢- باب : صَلَاةُ الْخَوْفِ رِجَالًا وَرُكْبَانًا ، رَاجِلٌ قَائِمٌ .
- ١٨٨ ..... ٣- باب : يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ
- ١٨٨ ..... ٤- باب : الصَّلَاةُ عِنْدَ مَنَافِصَةِ الْحُصُونِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ .
- ١٨٩ ..... ٥- باب : صَلَاةُ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ، رَاكِبًا وَإِيمَاءً
- ١٨٩ ..... ٦- باب : التَّكْبِيرُ وَالْقَلَسُ بِالصَّبْحِ ، وَالصَّلَاةُ عِنْدَ الْإِغَارَةِ وَالْحَرْبِ

## ١٣- كتاب العيدين

- ١٩٠ ..... ١- باب : فِي الْعِيدَيْنِ وَالتَّجَمُّلُ فِيهِمَا .
- ١٩٠ ..... ٢- باب : الْحِرَابِ وَالذَّرَقِ يَوْمَ الْعِيدِ
- ١٩٠ ..... ٣- باب : سُنَّةُ الْعِيدَيْنِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ
- ١٩٠ ..... ٤- باب : الْأَكْلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ .
- ١٩١ ..... ٥- باب : الْأَكْلُ يَوْمَ النَّحْرِ
- ١٩١ ..... ٦- باب : الْخُرُوجُ إِلَى الْمُصَلَّى بِغَيْرِ مَتَرٍ .
- ١٩١ ..... ٧- باب : الْمَسْنِيُّ وَالرُّكُوبُ إِلَى الْعِيدِ وَالصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ .
- ١٩٢ ..... ٨- باب : الْخُطْبَةُ بَعْدَ الْعِيدِ
- ١٩٢ ..... ٩- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِي الْعِيدِ وَالْحَرَمِ
- ١٩٢ ..... ١٠- باب : التَّكْبِيرُ إِلَى الْعِيدِ
- ١٩٣ ..... ١١- باب : فَضْلُ الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ .
- ١٩٣ ..... ١٢- باب : التَّكْبِيرُ أَيَّامَ مَنْى ، وَإِذَا غَدَا إِلَى عَرَفَةَ .
- ١٩٣ ..... ١٣- باب : الصَّلَاةُ إِلَى الْحَرَةِ يَوْمَ الْعِيدِ
- ١٩٣ ..... ١٤- باب : حَمْلُ الْعَنْزَةِ أَوْ الْحَرَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ
- ١٩٤ ..... ١٥- باب : خُرُوجُ النَّسَاءِ وَالْحَيْضِ إِلَى الْمُصَلَّى

## ١٥- كتاب الاستِسْقَاءِ

- ٢٠٠ ..... ١- باب : الاستِسْقَاءُ ، وَخُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الاستِسْقَاءِ .
- ٢٠٠ ..... ٢- باب : دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ : « اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَيْنًا كَسَيْنِ يُوسُفَ »
- ٢٠٠ ..... ٣- باب : سُؤَالُ النَّاسِ الْإِمَامَ الْإِسْقَاءَ إِذَا قَحَطُوا .
- ٢٠١ ..... ٤- باب : تَحْوِيلُ الرِّدَاءِ فِي الاستِسْقَاءِ .
- ٢٠١ ..... ٥- باب : انْتِقَامُ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْفِهِ بِالْقَحْطِ إِذَا انْتَهَكَتْ مَحَارِمُهُ
- ٢٠١ ..... ٦- باب : الاستِسْقَاءُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ
- ٢٠١ ..... ٧- باب : الاستِسْقَاءُ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ غَيْرِ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ
- ٢٠٢ ..... ٨- باب : الاستِسْقَاءُ عَلَى الْمَعْبَرِ
- ٢٠٢ ..... ٩- باب : مَنْ اكْتَسَى بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الاستِسْقَاءِ
- ٢٠٢ ..... ١٠- باب : الدُّعَاءُ إِذَا تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ
- ٢٠٢ ..... ١١- باب : مَا قِيلَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُحَوَّلْ رِدَاءُهُ فِي الاستِسْقَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

- ١٢- باب : إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الْإِمَامِ لِيَسْتَفِي لَهُمْ لَمْ يَرُدَّهُمْ ..... ٢٠٢
- ١٣- باب : إِذَا اسْتَشْفَعَ الْمُتَرَكِّونَ بِالْمُسْلِمِينَ عِنْدَ الْقَطْرِ ..... ٢٠٣
- ١٤- باب : الدُّعَاءُ إِذَا كَثُرَ الْمَطَرُ حَوْلَنَا وَلَا عَلَيْنَا ..... ٢٠٣
- ١٥- باب : الدُّعَاءُ فِي الْاسْتِسْقَاءِ قَائِمًا ..... ٢٠٣
- ١٦- باب : الْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ ..... ٢٠٣
- ١٧- باب : كَيْفَ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ ظَهَرَهُ إِلَى النَّاسِ ..... ٢٠٤
- ١٨- باب : صلاة الاستسقاء ركعتين ..... ٢٠٤
- ١٩- باب : الاستسقاء في المصلّى ..... ٢٠٤
- ٢٠- باب : استقبال القبلة في الاستسقاء ..... ٢٠٤
- ٢١- باب : رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء ..... ٢٠٤
- ٢٢- باب : رفع الإمام يده في الاستسقاء ..... ٢٠٤
- ٢٣- باب : مَا يُقَالُ إِذَا مَطَرَتْ ..... ٢٠٥
- ٢٤- باب : مَنْ تَمَطَّرَ فِي الْمَطَرِ حَتَّى يَتَخَادَرَ عَلَى لِحْيَتِهِ ..... ٢٠٥
- ٢٥- باب : إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ ..... ٢٠٥
- ٢٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « مُصْرَتٌ بِالصَّبَا » ..... ٢٠٥
- ٢٧- باب : مَا قِيلَ فِي الزَّلَازِلِ وَالْآيَاتِ ..... ٢٠٥
- ٢٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَتَجْمَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ » ..... ٢٠٦
- ٢٩- باب : لَا يَدْرِي مَتَى يَجِيءُ الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى ..... ٢٠٦

## ١٦- كتاب الكسوف

- ١- باب : الصلاة في كسوف الشمس ..... ٢٠٧
- ٢- باب : الصدقة في الكسوف ..... ٢٠٧
- ٣- باب : النداء بـ (الصلاة جامعة) في الكسوف ..... ٢٠٧
- ٤- باب : خطبة الإمام في الكسوف ..... ٢٠٨
- ٥- باب : هَلْ يَقُولُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ أَوْ خَسَفَتْ ..... ٢٠٨
- ٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « يُخَوِّفُ اللَّهُ عِبَادَهُ بِالْكَسُوفِ » ..... ٢٠٨
- ٧- باب : التَّعَوُّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْكَسُوفِ ..... ٢٠٩
- ٨- باب : طول السجود في الكسوف ..... ٢٠٩
- ٩- باب : صلاة الكسوف جماعة ..... ٢٠٩
- ١٠- باب : صلاة النساء مع الرجال في الكسوف ..... ٢١٠
- ١١- باب : مَنْ أَحَبَّ التَّقَاتَةَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ ..... ٢١٠
- ١٢- باب : صلاة الكسوف في المسجد ..... ٢١٠
- ١٣- باب : لَا تَتَكَبَّفِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ..... ٢١١
- ١٤- باب : الدُّعَاءُ فِي الْكَسُوفِ ..... ٢١١
- ١٥- باب : الدُّعَاءُ فِي الْكَسُوفِ ..... ٢١١
- ١٦- باب : قَوْلُ الْإِمَامِ فِي خُطْبَةِ الْكَسُوفِ أَمَّا بَعْدُ ..... ٢١١
- ١٧- باب : الصلاة في كسوف القمر ..... ٢١١
- ١٨- باب : الرُّكْعَةُ الْأُولَى فِي الْكَسُوفِ أَطْوَلُ ..... ٢١٢
- ١٩- باب : الجهر بالقراءة في الكسوف ..... ٢١٢
- ١٧- كتاب سجود القرآن
- ١- باب : مَا جَاءَ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ وَسَبَّحَاتِهِ ..... ٢١٣
- ٢- باب : سجدة ..... ٢١٣
- ٤- باب : سجدة النجم ..... ٢١٣
- ٥- باب : سُجُودُ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، وَالْمُشْرِكُ نَجَسٌ لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ ..... ٢١٣
- ٦- باب : مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَسْجُدْ ..... ٢١٣
- ٧- باب : سجدة : « إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ » ..... ٢١٤
- ٨- باب : مَنْ سَجَدَ لِسُجُودِ الْقَارِئِ ..... ٢١٤
- ٩- باب : اِزْدِحَامُ النَّاسِ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ السَّجْدَةَ ..... ٢١٤
- ١٠- باب : مَنْ رَأَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُوجِبِ السُّجُودَ ..... ٢١٤
- ١١- باب : مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ فِي الصَّلَاةِ فَسَجَدَ بِهَا ..... ٢١٤
- ١٢- باب : مَنْ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلْسُّجُودِ مَعَ الْإِمَامِ مِنَ الزَّحَامِ ..... ٢١٥
- ١٨- أبواب تفصيل الصلاة
- ١- باب : مَا جَاءَ فِي التَّفْصِيلِ ، وَكَمْ يُعِيمُ حَتَّى يَقْصُرَ ..... ٢١٦
- ٢- باب : الصلاة بعني ..... ٢١٦
- ٣- باب : كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حُجَّتِهِ ..... ٢١٦
- ٤- باب : فِي كَمْ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ ..... ٢١٦
- ٥- باب : يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ ..... ٢١٧
- ٦- باب : يُصَلِّي الْمَغْرِبُ ثَلَاثًا فِي السَّهْرِ ..... ٢١٧
- ٧- باب : صلاة التطوع على الدواب ، وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ ..... ٢١٧
- ٨- باب : الإيماء على الدابة ..... ٢١٨
- ٩- باب : يَنْزِلُ لِلْمَكْتُوبَةِ ..... ٢١٨
- ١٠- باب : صلاة التطوع على الحمار ..... ٢١٨
- ١١- باب : مَنْ لَمْ يَطْلُغْ فِي السَّهْرِ دُبُرَ الصَّلَاةِ وَقَبَّلَهَا ..... ٢١٨
- ١٢- باب : مَنْ تَطَوَّعَ فِي السَّهْرِ ، فِي غَيْرِ دُبُرِ الصَّلَاةِ وَقَبَّلَهَا ..... ٢١٩



- ٢٢٨ - ١٣- باب : الجَمْعُ فِي السُّرُوبِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ..... ٢١٩
- ٢٢٨ - ١٤- باب : هَلْ يُؤَدَّنُ أَوْ يُعِيمُ ، إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ..... ٢١٩
- ٢٢٨ - ١٥- باب : يُؤَخَّرُ الظُّهْرُ إِلَى الْعَصْرِ ، إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ ..... ٢٢٠
- ٢٢٨ - ١٦- باب : إِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ مَا زَاغَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ ..... ٢٢٠
- ٢٢٩ - ١٧- باب : صَلَاةُ الْقَاعِدِ ..... ٢٢٠
- ٢٣٠ - ١٨- باب : صَلَاةُ الْقَاعِدِ بِالْإِيمَاءِ ..... ٢٢٠
- ٢٣٠ - ١٩- باب : إِذَا لَمْ يُطِقْ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبٍ ..... ٢٢٠
- ٢٣٠ - ٢٠- باب : إِذَا صَلَّى قَاعِدًا ، ثُمَّ صَحَّ ، أَوْ وَجَدَ حَقَّةً ، تَعَمَّ مَا بَقِيَ ..... ٢٢١
- ١٩- أبواب التهجد**
- ٢٣٠ - ١- باب : التَّهَجُّدُ بِاللَّيْلِ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ﴾ ..... ٢٢٢
- ٢٣١ - ٢- باب : فَضْلُ قِيَامِ اللَّيْلِ ..... ٢٢٢
- ٢٣١ - ٣- باب : طُولُ السُّجُودِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ ..... ٢٢٢
- ٢٣١ - ٤- باب : تَرْكُ الْقِيَامِ لِلْمَرِيضِ ..... ٢٢٣
- ٢٣٢ - ٥- باب : تَحْرِيطُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ إِيْجَابٍ ..... ٢٢٣
- ٢٣٢ - ٦- باب : قِيَامُ النَّبِيِّ ﷺ اللَّيْلِ حَتَّى تَرْمَ قَدَمَاهُ ..... ٢٢٣
- ٢٣٢ - ٧- باب : مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحْرِ ..... ٢٢٤
- ٢٣٣ - ٨- باب : مَنْ تَسَحَّرَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَلَّمَ يَمِّنَ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ ..... ٢٢٤
- ٢٣٣ - ٩- باب : طُولُ الْقِيَامِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ ..... ٢٢٤
- ٢٣٣ - ١٠- باب : كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنْ اللَّيْلِ ..... ٢٢٤
- ٢٣٣ - ١١- باب : قِيَامُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ مِنْ تَوْبِهِ ، وَمَا نَسَخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ ..... ٢٢٥
- ٢٣٣ - ١٢- باب : عَقْدُ الشَّيْطَانِ عَلَى قَافِيَةِ الرَّأْسِ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ ..... ٢٢٥
- ٢٣٣ - ١٣- باب : إِذَا نَامَ وَلَمْ يُصَلِّ ، بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُنْثَى ..... ٢٢٦
- ٢٣٣ - ١٤- باب : الدُّعَاءُ وَالصَّلَاةُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ..... ٢٢٦
- ٢٣٣ - ١٥- باب : مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَا آخِرَهُ ..... ٢٢٦
- ٢٣٣ - ١٦- باب : قِيَامُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ..... ٢٢٦
- ٢٣٣ - ١٧- باب : فَضْلُ الطُّهُورِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَفَضْلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْوُضُوءِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ..... ٢٢٦
- ٢٣٣ - ١٨- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ ..... ٢٢٧
- ٢٣٣ - ١٩- باب : مَا يَكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَتَوَقَّعُهُ ..... ٢٢٧
- ٢٣٣ - ٢٠- باب : ..... ٢٢٧
- ٢٣٣ - ٢١- باب : فَضْلُ مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ..... ٢٢٧
- ٢٢٨ - ٢٢- باب : الْمُدَاوِمَةُ عَلَى رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ ..... ٢٢٨
- ٢٢٨ - ٢٣- باب : الضَّجَّةُ عَلَى الشَّقِ الْأَيْمَنِ بَعْدَ رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ ..... ٢٢٨
- ٢٢٨ - ٢٤- باب : مَنْ تَحَدَّثَ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَضْطَجِعْ ..... ٢٢٨
- ٢٢٨ - ٢٥- باب : مَا جَاءَ فِي التَّطَوُّعِ مِثْنُ مِثْنٍ ..... ٢٢٨
- ٢٢٩ - ٢٦- باب : الْحَدِيثُ بَعْدَ رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ ..... ٢٢٩
- ٢٣٠ - ٢٧- باب : تَعَاهُدُ رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ ، وَمَنْ سَمَّاهُمَا تَطَوُّعًا ..... ٢٣٠
- ٢٣٠ - ٢٨- باب : مَا يَقْرَأُ فِي رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ ..... ٢٣٠
- ٢٣٠ - ٢٩- باب : التَّطَوُّعُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ ..... ٢٣٠
- ٢٣٠ - ٣٠- باب : مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ ..... ٢٣٠
- ٢٣٠ - ٣١- باب : صَلَاةُ الضُّحَى فِي السُّرْرِ ..... ٢٣٠
- ٢٣١ - ٣٢- باب : مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى ، وَرَأَاهُ وَاسِعًا ..... ٢٣١
- ٢٣١ - ٣٣- باب : صَلَاةُ الضُّحَى فِي الْحَضَرِ ..... ٢٣١
- ٢٣١ - ٣٤- باب : الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ..... ٢٣١
- ٢٣١ - ٣٥- باب : الصَّلَاةُ قَبْلَ الْمَغْرِبِ ..... ٢٣١
- ٢٣٢ - ٣٦- باب : صَلَاةُ النَّوَافِلِ جَمَاعَةً ..... ٢٣٢
- ٢٣٢ - ٣٧- باب : التَّطَوُّعُ فِي الْبَيْتِ ..... ٢٣٢
- ٢٠- كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة**
- ٢٣٣ - ١- باب : فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ..... ٢٣٣
- ٢٣٣ - ٢- باب : مَسْجِدُ قِبَاءٍ ..... ٢٣٣
- ٢٣٣ - ٣- باب : مَنْ أَقَى مَسْجِدَ قِبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ ..... ٢٣٣
- ٢٣٣ - ٤- باب : إِيْتَانُ مَسْجِدِ قِبَاءٍ مَاشِيًا وَرَاكِبًا ..... ٢٣٣
- ٢٣٣ - ٥- باب : فَضْلُ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ ..... ٢٣٣
- ٢٣٤ - ٦- باب : مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ..... ٢٣٤
- ٢١- أبواب العمل في الصلاة**
- ٢٣٥ - ١- باب : اسْتِعَانَةُ الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ ، إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ ..... ٢٣٥
- ٢٣٥ - ٢- باب : مَا يُنْهَى عَنْهُ مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ ..... ٢٣٥
- ٢٣٥ - ٣- باب : مَا يُجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْجَهْدِ فِي الصَّلَاةِ لِلرِّجَالِ ..... ٢٣٥
- ٢٣٥ - ٤- باب : مَنْ سَمَّى قَوْمًا ، أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِهِ مُوَاجَهَةً ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ ..... ٢٣٦
- ٢٣٦ - ٥- باب : التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ..... ٢٣٦
- ٢٣٦ - ٦- باب : مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلَاتِهِ ، أَوْ قَدَّمَ بِأَمْرِ نَزَلَ بِهِ ..... ٢٣٦
- ٢٣٦ - ٧- باب : إِذَا دَعَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا فِي الصَّلَاةِ ..... ٢٣٦

- ٢٤٦ ..... ٨- باب : مَسَحَ الْحَصَا فِي الصَّلَاةِ . ٢٣٧
- ٢٤٦ ..... ٩- باب : بَسَطَ الثَّوْبَ فِي الصَّلَاةِ لِلسُّجُودِ . ٢٣٧
- ٢٤٦ ..... ١٠- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ . ٢٣٧
- ٢٤٦ ..... ١١- باب : إِذَا انْقَلَبَتِ الدَّابَّةُ فِي الصَّلَاةِ . ٢٣٧
- ٢٤٦ ..... ١٢- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الْبُصَاقِ وَالْفُتُوحِ فِي الصَّلَاةِ . ٢٣٨
- ٢٤٧ ..... ١٣- باب : مَنْ صَفَّقَ جَاهِلًا مِنَ الرِّجَالِ فِي صَلَاتِهِ لَمْ تُفْسِدْ صَلَاتُهُ فِيهِ . ٢٣٨
- ٢٤٧ ..... ١٤- باب : إِذَا قِيلَ لِلْمُعْصِي تَقَدَّمَ ، أَوْ اتَّقِظْ ، فَاتَّقِظْ ، فَلَا بَأْسَ . ٢٣٨
- ٢٤٧ ..... ١٥- باب : لَا يَرُدُّ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ . ٢٣٨
- ٢٤٧ ..... ١٦- باب : رَفَعَ الْإِنْدِي فِي الصَّلَاةِ ، لَا مَرَّ يُنْزِلُ بِهِ . ٢٣٨
- ٢٤٧ ..... ١٧- باب : الْخَصَرُ فِي الصَّلَاةِ . ٢٣٩
- ٢٤٧ ..... ١٨- باب : يُفَكِّرُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ . ٢٣٩
- ٢٢- أَبْوَابُ السَّهْوِ**
- ٢٤٨ ..... ١- باب : مَا جَاءَ فِي السَّهْوِ إِذَا قَامَ مِنْ رَكْعَتِي الْقَرِيبَةِ . ٢٤٠
- ٢٤٨ ..... ٢- باب : إِذَا صَلَّى خَمْسًا . ٢٤٠
- ٢٤٨ ..... ٣- باب : إِذَا سَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ، أَوْ فِي ثَلَاثٍ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، مِثْلَ سُجُودِ الصَّلَاةِ أَوْ اطْوَلَ . ٢٤٠
- ٢٤٨ ..... ٤- باب : مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فِي سَجْدَتَيْ السَّهْوِ . ٢٤٠
- ٢٤٩ ..... ٥- باب : مَنْ يَكْبُرُ فِي سَجْدَتَيْ السَّهْوِ . ٢٤١
- ٢٤٩ ..... ٦- باب : إِذَا لَمْ يَذْكُرْ صَلَاةً : ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ . ٢٤١
- ٢٤٩ ..... ٧- باب : السَّهْوُ فِي الْقِرْضِ وَالطَّوْعِ . ٢٤١
- ٢٤٩ ..... ٨- باب : إِذَا كَلَّمَ وَهُوَ صَلِّي فَاشَارَ بِيَدِهِ وَاسْتَمَعَ . ٢٤١
- ٢٤٩ ..... ٩- باب : الْإِشَارَةُ فِي الصَّلَاةِ . ٢٤٢
- ٢٣- كِتَابُ الْجَنَائِزِ**
- ٢٥٠ ..... ١- باب : فِي الْجَنَائِزِ . ٢٤٣
- ٢٥٠ ..... ٢- باب : الْأَمْرُ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ . ٢٤٣
- ٢٥٠ ..... ٣- باب : الدُّخُولُ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا أُدْرِجَ فِي كَنَفِهِ . ٢٤٣
- ٢٥٢ ..... ٤- باب : الرَّجُلُ يَتَعَيَّنُ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ بِنَفْسِهِ . ٢٤٤
- ٢٥٢ ..... ٥- باب : الْإِذْنُ بِالْجَنَازَةِ . ٢٤٤
- ٢٥٢ ..... ٦- باب : فَضْلُ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاتَّحَسَبَ . ٢٤٥
- ٢٥٢ ..... ٧- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الْقَبْرِ : اصْبِرِي . ٢٤٥
- ٢٥٣ ..... ٨- باب : غُسْلُ الْمَيِّتِ وَوَضُوهُهُ بِالْمَاءِ وَالسَّادِرِ . ٢٤٥
- ٢٥٣ ..... ٩- باب : مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَنْفَسِلَ وَثَرًا . ٢٤٥
- ١٠- باب : يُبْدَأُ بِتَيَامِنِ الْمَيِّتِ . ٢٤٦
- ١١- باب : مَوَاضِعُ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيِّتِ . ٢٤٦
- ١٢- باب : هَلْ تُكْفَنُ الْمَرْأَةُ فِي إِزَارِ الرَّجُلِ . ٢٤٦
- ١٣- باب : يُجْعَلُ الْكَافُورُ فِي آخِرِهِ . ٢٤٦
- ١٤- باب : تَقْضَى شَعْرُ الْمَرْأَةِ . ٢٤٦
- ١٥- باب : كَيْفَ الْإِسْتِغْثَارُ لِلْمَيِّتِ . ٢٤٧
- ١٦- باب : هَلْ يُجْعَلُ شَعْرُ الْمَرْأَةِ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ . ٢٤٧
- ١٧- باب : يُلْقَى شَعْرُ الْمَرْأَةِ خَلْفَهَا . ٢٤٧
- ١٨- باب : يُجْعَلُ شَعْرُ الْمَرْأَةِ خَلْفَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ . ٢٤٧
- ١٩- باب : الثِّيَابُ الْبَيْضُ لِلْكُفْنِ . ٢٤٧
- ٢٠- باب : الْكُفْنُ فِي ثَوْبَيْنِ . ٢٤٧
- ٢١- باب : الْخُتُوطُ لِلْمَيِّتِ . ٢٤٧
- ٢٢- باب : كَيْفَ يُكْفَنُ الْمُحْرِمُ . ٢٤٨
- ٢٣- باب : الْكُفْنُ فِي الْقَمِيصِ الَّذِي يَكْفُ ، أَوْ لَا يَكْفُ ، وَمَنْ كُفِّنَ بِغَيْرِ قَمِيصٍ . ٢٤٨
- ٢٤- باب : الْكُفْنُ بِغَيْرِ قَمِيصٍ . ٢٤٨
- ٢٥- باب : الْكُفْنُ وَلَا عِمَامَةٍ . ٢٤٨
- ٢٦- باب : الْكُفْنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ . ٢٤٩
- ٢٧- باب : إِذَا لَمْ يَوْجَدْ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ . ٢٤٩
- ٢٨- باب : إِذَا لَمْ يَجِدْ كَفَنًا ، إِلَّا مَا يُوَارِي رَأْسَهُ أَوْ قَدَمَيْهِ ، عَطَسَ رَأْسَهُ . ٢٤٩
- ٢٩- باب : مَنْ اسْتَعَدَّ الْكُفْنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَنْكُرْ عَلَيْهِ . ٢٤٩
- ٣٠- باب : اتِّبَاعُ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ . ٢٤٩
- ٣١- باب : حَدُّ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا . ٢٥٠
- ٣٢- باب : زِيَارَةُ الْقُبُورِ . ٢٥٠
- ٣٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبَعْضِ بِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» . إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سَنَتِهِ . ٢٥٠
- ٣٤- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ . ٢٥٢
- ٣٥- باب : . ٢٥٢
- ٣٦- باب : لَيْسَ مِنْهُ مَنْ شَقَّ الْجُبُوبَ . ٢٥٢
- ٣٧- باب : رِثَاءُ النَّبِيِّ ﷺ سَعْدٌ مِنْ حَوْلَةٍ . ٢٥٢
- ٣٨- باب : مَا يَنْهَى مِنَ الْحَلْقِ عِنْدَ الْمُصَيِّبَةِ . ٢٥٣
- ٣٩- باب : لَيْسَ مِنْهُ مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ . ٢٥٣

- ٤٠ - باب : مَا يَنْتَهَى مِنَ الزَّكَاةِ وَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ..... ٢٥٣
- ٤١ - باب : مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يَعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ ..... ٢٥٣
- ٤٢ - باب : مَنْ لَمْ يَطْلُغْ حُزْنَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ..... ٢٥٣
- ٤٣ - باب : الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّلَامةِ الْاَوَّلَى ..... ٢٥٤
- ٤٤ - باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : (إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ) ..... ٢٥٤
- ٤٥ - باب : الْبُكَاءُ عِنْدَ الْمَرِيضِ ..... ٢٥٤
- ٤٦ - باب : مَا يَنْتَهَى مِنَ النَّوْحِ وَالْبُكَاءِ ، وَالزَّجْرُ عَنْ ذَلِكَ ..... ٢٥٥
- ٤٧ - باب : الْقِيَامُ لِلْجَنَازَةِ ..... ٢٥٥
- ٤٨ - باب : مَتَى يَقَعْدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ ..... ٢٥٥
- ٤٩ - باب : مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَا يَقَعْدُ حَتَّى تَوْضَعَ عَنْ مَنَاقِبِ الرِّجَالِ ، فَإِنْ قَعْدَ أَمْرٌ بِالْقِيَامِ ..... ٢٥٥
- ٥٠ - باب : مَنْ قَامَ لِلْجَنَازَةِ يَهُودِيٌّ ..... ٢٥٥
- ٥١ - باب : حَمَلُ الرِّجَالِ الْجَنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ ..... ٢٥٦
- ٥٢ - باب : السَّرْعَةُ بِالْجَنَازَةِ ..... ٢٥٦
- ٥٣ - باب : قَوْلُ الْعِمَّتِ وَهُوَ عَلَى الْجَنَازَةِ : قَدُمُونِي ..... ٢٥٦
- ٥٤ - باب : مَنْ صَفَّ صُفَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً عَلَى الْجَنَازَةِ خَلَفَ الْإِمَامَ ..... ٢٥٦
- ٥٥ - باب : الصُّغُوفُ عَلَى الْجَنَازَةِ ..... ٢٥٦
- ٥٦ - باب : صُغُوفُ الصَّبِيَّانِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْجَنَازَةِ ..... ٢٥٧
- ٥٧ - باب : سُنَّةُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ ..... ٢٥٧
- ٥٨ - باب : فَضْلُ اتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ ..... ٢٥٧
- ٥٩ - باب : مَنْ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ ..... ٢٥٨
- ٦٠ - باب : صَلَاةُ الصَّبِيَّانِ مَعَ النَّاسِ عَلَى الْجَنَازَةِ ..... ٢٥٨
- ٦١ - باب : الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ بِالْمَصْلِيِّ وَالْمَسْجِدِ ..... ٢٥٨
- ٦٢ - باب : مَا يَكْرَهُ مِنْ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ ..... ٢٥٨
- ٦٣ - باب : الصَّلَاةُ عَلَى النِّسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا ..... ٢٥٩
- ٦٤ - باب : أَيْنَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ ..... ٢٥٩
- ٦٥ - باب : التَّكْبِيرُ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعًا ..... ٢٥٩
- ٦٦ - باب : قِرَاءَةُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ ..... ٢٥٩
- ٦٧ - باب : الصَّلَاةُ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ ..... ٢٥٩
- ٦٨ - باب : الْعِمَّتُ يَسْمَعُ خَفَقَ النَّمَالِ ..... ٢٦٠
- ٦٩ - باب : مَنْ أَحَبَّ الدَّفْنَ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوِهَا ..... ٢٦٠
- ٧٠ - باب : الدَّفْنُ ..... ٢٦٠
- ٧١ - باب : بِنَاءُ الْمَسْجِدِ عَلَى الْقَبْرِ ..... ٢٦٠
- ٧٢ - باب : مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ ..... ٢٦١
- ٧٣ - باب : الصَّلَاةُ عَلَى الشَّهِيدِ ..... ٢٦١
- ٧٤ - باب : دَفْنُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ..... ٢٦١
- ٧٥ - باب : مَنْ لَمْ يَرِغْسَلِ الشَّهَدَاءَ ..... ٢٦١
- ٧٦ - باب : مَنْ يَقْدُمُ فِي اللَّحْدِ ..... ٢٦١
- ٧٧ - باب : الْإِذْخِرُ وَالْحَشِيشُ فِي الْقَبْرِ ..... ٢٦٢
- ٧٨ - باب : هَلْ يُخْرَجُ الْعِمَّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ لِعَلَّةٍ ..... ٢٦٢
- ٧٩ - باب : اللَّحْدُ وَالشَّقُّ فِي الْقَبْرِ ..... ٢٦٢
- ٨٠ - باب : إِذَا اسْلَمَ الصَّبِيُّ قِمَاتَ ، هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ ، وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الْإِسْلَامُ ..... ٢٦٤
- ٨١ - باب : إِذَا قَالَ الْمُشْرِكُ عِنْدَ الْمَوْتِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ..... ٢٦٤
- ٨٢ - باب : الْجَرِيدُ عَلَى الْقَبْرِ ..... ٢٦٤
- ٨٣ - باب : مَوْعِظَةُ الْمُحَدِّثِ عِنْدَ الْقَبْرِ ، وَقُدُودُ أَصْحَابِهِ حَوْلَهُ ..... ٢٦٤
- ٨٤ - باب : مَا جَاءَ فِي قَاتِلِ النَّفْسِ ..... ٢٦٥
- ٨٥ - باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَتَّافِقِينَ ، وَالْإِسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ ..... ٢٦٥
- ٨٦ - باب : ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَى الْعِمَّتِ ..... ٢٦٦
- ٨٧ - باب : مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ ..... ٢٦٦
- ٨٨ - باب : التَّعَوُّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ..... ٢٦٧
- ٨٩ - باب : عَذَابُ الْقَبْرِ مِنَ الْغِيَةِ وَالْبَوْلِ ..... ٢٦٧
- ٩٠ - باب : الْعِمَّتُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْفَقْدَاءِ وَالْعَشِيِّ ..... ٢٦٧
- ٩١ - باب : كَلَامُ الْعِمَّتِ عَلَى الْجَنَازَةِ ..... ٢٦٨
- ٩٢ - باب : مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ ..... ٢٦٨
- ٩٣ - باب : مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ ..... ٢٦٨
- ٩٤ - باب : مَوْتُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ..... ٢٦٩
- ٩٥ - باب : مَوْتُ الْقَجَاءِ الْبَغْتَةِ ..... ٢٧٠
- ٩٦ - باب : مَا جَاءَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ..... ٢٧٠
- ٩٧ - باب : مَا يَنْتَهَى مِنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ ..... ٢٧١
- ٩٨ - باب : ذِكْرُ شَرَارِ الْمَوْتَى ..... ٢٧١
- ٢٤ كِتَابُ الزَّكَاةِ
- ١ - باب : وَجُوبُ الزَّكَاةِ ..... ٢٧٢
- ٢ - باب : الْبَيْعَةُ عَلَى إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ..... ٢٧٣
- ٣ - باب : إِثْمُ مَانِعِ الزَّكَاةِ ..... ٢٧٣
- ٤ - باب : مَا أُدْيِيَ زَكَاةُهُ فَلَيْسَ بِكَفَرٍ ..... ٢٧٣

- ٢٨١ ..... أنفقوا من طيبات ما كسبتم ﴿
- ٢٨١ ..... ٣٠- باب : على كل مسلم صدقة ، فمن لم يجد فليعمل بالمعروف .
- ٢٨١ ..... ٣١- باب : قدرتم يعطى من الزكاة والصدقة ؟ ومن أعطى شاة .
- ٢٨١ ..... ٣٢- باب : زكاة الوريث .
- ٢٨١ ..... ٣٣- باب : الغرض في الزكاة .
- ٢٨٢ ..... ٣٤- باب : لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع .
- ٢٨٢ ..... ٣٥- باب : ما كان من خليطين ، فإنهما يترجمان بينهما بالسوية .
- ٢٨٢ ..... ٣٦- باب : زكاة الإبل .
- ٢٨٢ ..... ٣٧- باب : من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده .
- ٢٨٣ ..... ٣٨- باب : زكاة النعم .
- ٢٨٣ ..... ٣٩- باب : لا تؤخذ في الصدقة هزمة ، ولا ذات عوار ، ولا تيسر ، إلا ما شاء المصدق .
- ٢٨٣ ..... ٤٠- باب : أخذ العتاق في الصدقة .
- ٢٨٤ ..... ٤١- باب : لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة .
- ٢٨٤ ..... ٤٢- باب : ليس فيما دون خمس ذود صدقة .
- ٢٨٤ ..... ٤٣- باب : زكاة البقر .
- ٢٨٤ ..... ٤٤- باب : الزكاة على الأقارب .
- ٢٨٥ ..... ٤٥- باب : ليس على المسلم في قربيه صدقة .
- ٢٨٥ ..... ٤٦- باب : ليس على المسلم في عبده صدقة .
- ٢٨٥ ..... ٤٧- باب : الصدقة على اليتامى .
- ٢٨٦ ..... ٤٨- باب : الزكاة على الزوج واليتامى في الحجر .
- ٢٨٦ ..... ٤٩- باب : قول الله تعالى : ﴿ وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ﴾ .
- ٢٨٦ ..... ٥٠- باب : الاستغفار عن المسألة .
- ٢٨٧ ..... ٥١- باب : من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس .
- ٢٨٧ ..... ٥٢- باب : من سأل الناس تكثرا .
- ٢٨٧ ..... ٥٣- باب : قول الله تعالى : ﴿ لا يسألون الناس إباحا ﴾ . وكم الغنى وقول النبي ﷺ : ﴿ ولا يجد غنى يغنيه ﴾ .
- ٢٨٩ ..... ٥٤- باب : خوص الثمر .
- ٢٨٩ ..... ٥٥- باب : المشر فيما يقضى من ماء السماء . وبالماء الجاري .
- ٢٨٩ ..... ٥٦- باب : ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة .
- ٢٩٠ ..... ٥٧- باب : أخذ صدقة الثمر عند صرام النخل ، وهل يترك الصبي قيس ثمر الصدقة .
- ٢٩٠ ..... ٥٨- باب : من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زراعته . وقد وجب فيه المشر أو الصدقة . فأدى الزكاة من غيره ، أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة .
- ٢٩٠ ..... ٥٩- باب : هل يشتري [الرجل] صدقة ؟ ولا بأس أن يشتري صدقة
- ٢٧٤ ..... ٥- باب : إنفاق المال في حقه .
- ٢٧٤ ..... ٦- باب : الرياء في الصدقة .
- ٢٧٤ ..... ٧- باب : لا يقبل الله صدقة من غلول ، ولا يقبل إلا من كسب طيب لقوله : ﴿ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى ﴾ إلى قوله : ﴿ حليم ﴾ .
- ٢٧٥ ..... ٨- باب : [الصدقة من كسب طيب ، لقوله] : ﴿ ويؤتي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم . إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ .
- ٢٧٥ ..... ٩- باب : الصدقة قبل الرد .
- ٢٧٦ ..... ١٠- باب : اتقوا النار ولو بشق تمر أو قليل من الصدقة .
- ٢٧٦ ..... ١١- باب : أي الصدقة أفضل ، صدقة الشحيح الصحيح لقوله تعالى : ﴿ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت ﴾ وقوله : ﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ﴾ .
- ٢٧٦ ..... باب :
- ٢٧٧ ..... ١٢- باب : صدقة العلانية .
- ٢٧٧ ..... ١٣- باب : صدقة السر .
- ٢٧٧ ..... ١٤- باب : إذا تصدق على غني وهو لا يعلم .
- ٢٧٧ ..... ١٥- باب : إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر .
- ٢٧٧ ..... ١٦- باب : الصدقة باليمين .
- ٢٧٨ ..... ١٧- باب : من أمر خادمه بالصدقة ولم يتناول بنفسه .
- ٢٧٨ ..... ١٨- باب : لا صدقة إلا عن ظهر غنى .
- ٢٧٨ ..... ١٩- باب : الثمان بما أعطى ، لقوله : ﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى ﴾ .
- ٢٧٨ ..... ٢٠- باب : من أحب تعجيل الصدقة من يومها .
- ٢٧٩ ..... ٢١- باب : التحريض على الصدقة والشفاعة فيها .
- ٢٧٩ ..... ٢٢- باب : الصدقة فيما استطاع .
- ٢٧٩ ..... ٢٣- باب : الصدقة تكفر الخطيئة .
- ٢٧٩ ..... ٢٤- باب : من تصدق في الشراك ثم أسلم .
- ٢٨٠ ..... ٢٥- باب : أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد .
- ٢٨٠ ..... ٢٦- باب : أجر المرأة إذا تصدقت ، أو أطعمت ، من بيت زوجها ، غير مفسدة .
- ٢٨٠ ..... ٢٧- باب : قول الله تعالى : ﴿ فاما من أعطى واتقى ، وصدق بالحقى ، فسيسرّه لليسرى ، واما من بخل واستغنى ، وكذب بالحقى ، فسيسرّه لليسرى ﴾ .
- ٢٨٠ ..... ٢٨- باب : مثل البخل المتصدق .
- ٢٨٠ ..... ٢٩- باب : صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا

- ٢٩٧ - ١٠- باب : مُهَلُّ أَهْلِ تَجْدُ .
- ٢٩٧ - ١١- باب : مُهَلُّ مَنْ كَانَ دُونَ الْمَوَاقِبِ .
- ٢٩٧ - ١٢- باب : مُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ .
- ٢٩٧ - ١٣- باب : ذَاتُ عَرْقٍ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ .
- ٢٩٧ - ١٤- باب : .
- ٢٩٧ - ١٥- باب : خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى طَرِيقِ الشَّجَرَةِ .
- ٢٩٨ - ١٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : (( الْعَقِيقُ وَادٍ مُبَارَكٌ )) .
- ٢٩٨ - ١٧- باب : غَسْلُ الْمُخْلُوقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الثَّيَابِ .
- ٢٩٨ - ١٨- باب : الطَّبْعُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ ، وَمَا يَلِيسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَيَتَوَجَّلُ وَيَذْهَبُ .
- ٢٩٩ - ١٩- باب : مَنْ أَهَلَ مُبَلِّغًا .
- ٢٩٩ - ٢٠- باب : الْإِهْلَالُ عِنْدَ مُسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ .
- ٢٩٩ - ٢١- باب : مَا لَا يَلِيسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثَّيَابِ .
- ٢٩٩ - ٢٢- باب : الرُّكُوبُ وَالْإِتْدَافُ فِي الْحَجِّ .
- ٢٩٩ - ٢٣- باب : مَا يَلِيسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثَّيَابِ وَالْأَزْدِيَّةِ وَالْأَزْرِ .
- ٣٠٠ - ٢٤- باب : مَنْ بَاتَ بِذِي الْحَلِيفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ .
- ٣٠٠ - ٢٥- باب : رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ .
- ٣٠٠ - ٢٦- باب : التَّلْبِيَةِ .
- ٣٠٠ - ٢٧- باب : التَّحْمِيدُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ ، قَبْلَ الْإِهْلَالِ ، عِنْدَ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّائِيَةِ .
- ٣٠١ - ٢٨- باب : مَنْ أَهَلَ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَاتَمَّةٌ .
- ٣٠١ - ٢٩- باب : الْإِهْلَالُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ .
- ٣٠١ - ٣٠- باب : التَّلْبِيَةِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي .
- ٣٠١ - ٣١- باب : كَيْفَ تَهْلُ الْخَائِضُ وَالنَّفْسَاءُ ؟ .
- ٣٠١ - ٣٢- باب : مَنْ أَهَلَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ .
- ٣٠١ - ٣٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ﴾ وَقَوْلُهُ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِبُ النَّاسِ وَالْحَجُّ ﴾ .
- ٣٠٢ - ٣٤- باب : التَّنْفِصُ ، وَالْإِفْرَاقُ ، وَالْإِفْرَادُ بِالْحَجِّ . وَفَسَخَ الْحَجُّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ .
- ٣٠٣ - ٣٥- باب : مَنْ لَيْسَ بِالْحَجِّ وَسَمَاءُ .
- ٣٠٤ - ٣٦- باب : التَّمَتُّعُ .
- ٣٠٤ - ٣٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ .
- ٣٠٥ - ٣٨- باب : الْإِغْسَالُ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ .
- ٣٠٥ - ٣٩- باب : دُخُولُ مَكَّةَ نَهَارًا أَوْ لَيْلًا .
- ٣٠٥ - ٤٠- باب : مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ ؟ .
- غَيْرُهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا تَهَى الْمُتَصَدِّقُ خَاصَّةً عَنِ الشَّرَاءِ ، وَلَمْ يَنْتَهَ غَيْرُهُ .
- ٢٩٠ - ٦٠- باب : مَا يَذْكُرُ فِي الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَآلِهِ .
- ٢٩١ - ٦١- باب : الصَّدَقَةُ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ .
- ٢٩١ - ٦٢- باب : إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ .
- ٢٩١ - ٦٣- باب : أَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ ، وَتَوَدَّ فِي الْفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانُوا .
- ٢٩١ - ٦٤- باب : صَلَاةُ الْإِمَامِ ، وَدُعَاؤُهُ لِمُصَاحِبِ الصَّدَقَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾ .
- ٢٩٢ - ٦٥- باب : مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ .
- ٢٩٢ - ٦٦- باب : فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ .
- ٢٩٢ - ٦٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ﴾ مُحَاسَبَةُ الْمُتَصَدِّقِينَ مَعَ الْإِمَامِ .
- ٢٩٢ - ٦٨- باب : اسْتِعْمَالُ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَالْإِنْيَاءِ السَّبِيلِ .
- ٢٩٣ - ٦٩- باب : وَسَمِ الْإِمَامِ إِبِلَ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ .
- ٢٩٣ - ٧٠- باب : فَرَضُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ .
- ٢٩٣ - ٧١- باب : صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
- ٢٩٣ - ٧٢- باب : صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ .
- ٢٩٣ - ٧٣- باب : صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ .
- ٢٩٣ - ٧٤- باب : صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ .
- ٢٩٤ - ٧٥- باب : صَاعٌ مِنْ زَبِيبٍ .
- ٢٩٤ - ٧٦- باب : الصَّدَقَةُ قَبْلَ الْبَيْدِ .
- ٢٩٤ - ٧٧- باب : صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ .
- ٢٩٤ - ٧٨- باب : صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .
- ٢٩٤ - ٢٥ - كِتَابُ الْحَجِّ
- ١- باب : وَجُوبُ الْحَجِّ وَقَضَاهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا . وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ .
- ٢٩٥ - ٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَأْتُونَكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيُشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ﴾ .
- ٢٩٥ - ٣- باب : الْحَجُّ عَلَى الرَّحْلِ .
- ٢٩٥ - ٤- باب : فَضْلُ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ .
- ٢٩٦ - ٥- باب : فَرَضُ مَوَاقِبِ الْحَجِّ وَالْمَعْمَرَةِ .
- ٢٩٦ - ٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ﴾ .
- ٢٩٦ - ٧- باب : مُهَلُّ أَهْلِ مَكَّةَ لِلْحَجِّ وَالْمَعْمَرَةِ .
- ٢٩٦ - ٨- باب : مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَلَا يَهْلُوا قَبْلَ ذِي الْحَلِيفَةِ .
- ٢٩٦ - ٩- باب : مُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ .

- ٤١- باب : من أين يخرج من مكة ؟ ..... ٣٠٥
- ٤٢- باب : فضل مكة وبياتها وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ ..... ٣٠٦
- ٤٣- باب : فضل الحرم . وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعْبَدَ رَبُّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ..... ٣٠٧
- ٤٤- باب : توثيق دور مكة بينهما وشرائها ، وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ... لَنُذِقَهُم مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ ﴾ ..... ٣٠٧
- ٤٥- باب : نزول النبي ﷺ مكة ..... ٣٠٧
- ٤٦- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ . رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَا كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ . رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ ..... ٣٠٨
- ٤٧- باب : قول الله تعالى : ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقِلَابَةَ ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ..... ٣٠٨
- ٤٨- باب : كسوة الكعبة ..... ٣٠٨
- ٤٩- باب : هدم الكعبة ..... ٣٠٩
- ٥٠- باب : ما ذكر في الحجر الأسود ..... ٣٠٩
- ٥١- باب : إغلاق البيت ، وصلي في أي تواحي البيت شاء ..... ٣٠٩
- ٥٢- باب : الصلاة في الكعبة ..... ٣٠٩
- ٥٣- باب : من لم يدخل الكعبة . وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرًا ولا يدخل ..... ٣٠٩
- ٥٤- باب : من كبر في تواحي الكعبة ..... ٣٠٩
- ٥٥- باب : كيف كان بدء الرمل ؟ ..... ٣١٠
- ٥٦- باب : استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ، ويرمل ثلاثًا ..... ٣١٠
- ٥٧- باب : الرمل في الحج والعمرة ..... ٣١٠
- ٥٨- باب : استلام الركن بالمحجن ..... ٣١١
- ٥٩- باب : من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين ..... ٣١١
- ٦٠- باب : تقبيل الحجر ..... ٣١١
- ٦١- باب : من أشار إلى الركن إذا أتى عليه ..... ٣١١
- ٦٢- باب : التكبير عند الركن ..... ٣١١
- ٦٣- باب : من طاف بالبيت إذا قدم مكة ، قبل أن يرجع إلى بيته ، ثم صلى ركعتين ، ثم خرج إلى الصفا ..... ٣١١
- ٦٤- باب : طواف النساء مع الرجال ..... ٣١٢
- ٦٥- باب : الكلام في الطواف ..... ٣١٢
- ٦٦- باب : إذا رأى سيرا أو شيئا يكرهه في الطواف قطعته ..... ٣١٢
- ٦٧- باب : لا يطوف بالبيت عريان ، ولا يحج مشرك ..... ٣١٢
- ٦٨- باب : إذا وقف في الطواف ..... ٣١٣
- ٦٩- باب : صلى النبي ﷺ لسبوعه ركعتين ..... ٣١٣
- ٧٠- باب : من لم يقرب الكعبة ، ولم يطوف حتى يخرج إلى عرفة ، ويرجع بعد الطواف الأول ..... ٣١٣
- ٧١- باب : من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد ..... ٣١٣
- ٧٢- باب : من صلى ركعتي الطواف خلف المقام ..... ٣١٣
- ٧٣- باب : الطواف بعد الصبح والعصر ..... ٣١٤
- ٧٤- باب : المريض يطوف راكبا ..... ٣١٤
- ٧٥- باب : سقاية الحاج ..... ٣١٤
- ٧٦- باب : ما جاء في زمزم ..... ٣١٥
- ٧٧- باب : طواف القارن ..... ٣١٥
- ٧٨- باب : الطواف على وضوء ..... ٣١٥
- ٧٩- باب : وجوب الصفا والعمرة ، وجعل من شعائر الله ..... ٣١٦
- ٨٠- باب : ما جاء في السعي بين الصفا والعمرة ..... ٣١٦
- ٨١- باب : تقضي الحائض المتأسك كلها إلا الطواف بالبيت ، وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والعمرة ..... ٣١٧
- ٨٢- باب : الإلحاح من البطحاء وغيرها ، للمكمن وللحاج إذا خرج إلى منى ..... ٣١٨
- ٨٣- باب : أين يصلي الظهر يوم التروية ؟ ..... ٣١٨
- ٨٤- باب : الصلاة بمنى ..... ٣١٨
- ٨٥- باب : صوم يوم عرفة ..... ٣١٩
- ٨٦- باب : التلبية والتكبير ، إذا غدا من منى إلى عرفة ..... ٣١٩
- ٨٧- باب : التهجير بالروح يوم عرفة ..... ٣١٩
- ٨٨- باب : الوقوف على الدابة بعرفة ..... ٣١٩
- ٨٩- باب : الجمع بين الصلاتين بعرفة ..... ٣١٩
- ٩٠- باب : قصر الخطبة بعرفة ..... ٣٢٠
- [باب : التعجيل إلى الموقف] ..... ٣٢٠
- ٩١- باب : الوقوف بعرفة ..... ٣٢٠
- ٩٢- باب : السير إذا دفع من عرفة ..... ٣٢٠
- ٩٣- باب : النزول بين عرفة وجمع ..... ٣٢٠
- ٩٤- باب : أمر النبي ﷺ بالإفاضة ، وإشارته إليهم بالسوط ..... ٣٢١
- ٩٥- باب : الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة ..... ٣٢١

- ٩٦- باب : مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَتَطَوَّعْ ..... ٣٢١
- ٩٧- باب : مَنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ..... ٣٢٢
- ٩٨- باب : مَنْ قَدَّمَ صَعَةً أَهْلَهُ لِبَلِيلٍ ، فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ ، وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ ..... ٣٢٢
- ٩٩- باب : مَتَى يُصَلِّيُ الْفَجْرَ بَجَمْعٍ ؟ ..... ٣٢٢
- ١٠٠- باب : مَتَى يُدْفَعُ مِنْ جَمْعٍ ..... ٣٢٣
- ١٠١- باب : التَّلْبِيَةُ وَالتَّكْبِيرُ عِنْدَ النَّحْرِ ، حِينَ يَرْمِي الْجُمْرَةَ ، وَالْإِرْتِدَافُ فِي السَّيْرِ ..... ٣٢٣
- ١٠٢- باب : ﴿ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتَ مِنْ ذَلِكَ عَشْرَةً كَامِلَةً ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ ..... ٣٢٣
- ١٠٣- باب : رُكُوبُ الْبُذْنِ ..... ٣٢٤
- ١٠٤- باب : مَنْ سَاقَ الْبُذْنَ مَعَهُ ..... ٣٢٤
- ١٠٥- باب : مَنْ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنَ الطَّرِيقِ ..... ٣٢٤
- ١٠٦- باب : مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ بَدْيَ الْحَلِيقَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ ..... ٣٢٥
- ١٠٧- باب : قَتْلُ الْقَلَائِدِ لِلْبُذْنِ وَالْبَقَرِ ..... ٣٢٥
- ١٠٨- باب : إِشْعَارُ الْبُذْنِ ..... ٣٢٥
- ١٠٩- باب : مَنْ قَلَّدَ الْقَلَائِدَ بِيَدِهِ ..... ٣٢٥
- ١١٠- باب : تَقْلِيدُ الْفَتَمِ ..... ٣٢٥
- ١١١- باب : الْقَلَائِدُ مِنَ الْعِهْرِ ..... ٣٢٦
- ١١٢- باب : تَقْلِيدُ الثَّغْلِ ..... ٣٢٦
- ١١٣- باب : الْجِلَالُ لِلْبُذْنِ ..... ٣٢٦
- ١١٤- باب : مَنْ اشْتَرَى هَدْيَهُ مِنَ الطَّرِيقِ وَقَلَّدَهَا ..... ٣٢٦
- ١١٥- باب : ذُبْحُ الرَّجُلِ الْبَقَرِ عَنْ نِسَائِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِنَّ ..... ٣٢٧
- ١١٦- باب : النَّحْرُ فِي مَنْحَرِ النَّبِيِّ ﷺ ..... ٣٢٧
- ١١٧- باب : مَنْ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِهِ ..... ٣٢٧
- ١١٨- باب : نَحْرُ الْإِبِلِ مُقْبِلَةً ..... ٣٢٧
- ١١٩- باب : نَحْرُ الْبُذْنِ قَائِمَةً ..... ٣٢٧
- ١٢٠- باب : لَا يُعْطَى الْجَزَارُ مِنَ الْهَدْيِ شَيْئًا ..... ٣٢٨
- ١٢١- باب : يُصَدَّقُ بِجُلُودِ الْهَدْيِ ..... ٣٢٨
- ١٢٢- باب : يُصَدَّقُ بِجِلَالِ الْبُذْنِ ..... ٣٢٨
- ١٢٣- باب : ﴿ وَكَذَلِكَ نَبِّئُكُمْ أَنَّ الْبَيْتَ أُنْشِئَ لِيَّ شَيْئًا وَطَهْرًا بَيْنَ الْأَطْفَانِ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكْعَ السُّجُودَ ﴾ ..... ٣٢٨
- ١٢٤- باب : مَا يَأْكُلُ مِنَ الْبُذْنِ وَمَا يُصَدَّقُ ..... ٣٢٨
- ١٢٥- باب : الذَّبْحُ قَبْلَ الْخَلْقِ ..... ٣٢٩
- ١٢٦- باب : مَنْ لَبَّدَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَخَلَقَ ..... ٣٢٩
- ١٢٧- باب : الْخَلْقُ وَالْقَصِيرُ عِنْدَ الْإِحْلَالِ ..... ٣٢٩
- ١٢٨- باب : تَقْصِيرُ الْمُتَمَتِّعِ بَعْدَ الْعُمْرَةِ ..... ٣٣٠
- ١٢٩- باب : الزِّيَارَةُ يَوْمَ النَّحْرِ ..... ٣٣٠
- ١٣٠- باب : إِذَا رَمَى بَعْدَ مَا أَمْسَى ، أَوْ خَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ ، نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا ..... ٣٣١
- ١٣١- باب : الْفَتْيَا عَلَى الذَّابَّةِ عِنْدَ الْجَمْعَةِ ..... ٣٣١
- ١٣٢- باب : الْخُطْبَةُ أَيَّامَ مِنَى ..... ٣٣١
- ١٣٣- باب : هَلْ نَبِيَتْ أَصْنَابُ السَّقَايَةِ أَوْ غَيْرُهُمْ بِمَكَّةَ لِيَالِي مِنَى ؟ ..... ٣٣٢
- ١٣٤- باب : رَمَى الْجِمَارِ ..... ٣٣٢
- ١٣٥- باب : رَمَى الْجِمَارِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ..... ٣٣٣
- ١٣٦- باب : رَمَى الْجِمَارِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ..... ٣٣٣
- ١٣٧- باب : مَنْ رَمَى جَمْعَةَ الْعَقَبَةِ ، فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ ..... ٣٣٣
- ١٣٨- باب : يَكْتَبُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ..... ٣٣٣
- ١٣٩- باب : مَنْ رَمَى جَمْعَةَ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ ..... ٣٣٣
- ١٤٠- باب : إِذَا رَمَى الْجَمْرَتَيْنِ ، يَقُومُ وَيُسْهِلُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، ..... ٣٣٣
- ١٤١- باب : رَفْعُ الْبُذْنِ عِنْدَ جَمْعَةِ الدُّنْيَا وَالْوُسْطَى ..... ٣٣٤
- ١٤٢- باب : الدُّعَاءُ عِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ ..... ٣٣٤
- ١٤٣- باب : الطَّلَبُ بَعْدَ رَمَى الْجِمَارِ ، وَالْخَلْقُ قَبْلَ الْإِقَاصَةِ ..... ٣٣٤
- ١٤٤- باب : طَوَافُ الْوَدَاعِ ..... ٣٣٤
- ١٤٥- باب : إِذَا حَاضَتْ الْمَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَقَاضَتْ ..... ٣٣٥
- ١٤٦- باب : مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ بِالْأُطْحَى ..... ٣٣٥
- ١٤٧- باب : الْمُحْصَبُ ..... ٣٣٥
- ١٤٨- باب : التَّزُولُ بِدِي طَوًى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ ، وَالتَّزُولُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِدِي الْحَلِيقَةِ ، إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ ..... ٣٣٦
- ١٤٩- باب : مَنْ نَزَلَ بِدِي طَوًى إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ ..... ٣٣٦
- ١٥٠- باب : الشَّجَارَةُ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ ، وَالْبَيْعُ فِي أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ ..... ٣٣٦
- ١٥١- باب : الْإِدْلَاجُ مِنَ الْمُحْصَبِ ..... ٣٣٦

## ٢٦- كتاب العمرة

- ١- باب : وَجُوبُ الْعُمْرَةِ وَفَضْلُهَا ..... ٣٣٨
- ٢- باب : مَنْ اعْتَمَرَ قَبْلَ الْحَجِّ ..... ٣٣٨
- ٣- باب : كَيْفَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ ؟ ..... ٣٣٨
- ٤- باب : عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ ..... ٣٣٩
- ٥- باب : الْعُمْرَةُ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ وَغَيْرَهَا ..... ٣٣٩
- ٦- باب : عُمْرَةُ التَّعْميمِ ..... ٣٣٩
- ٧- باب : الْاعْتِمَارُ بَعْدَ الْحَجِّ بِغَيْرِ هَدْيٍ ..... ٣٤٠
- ٨- باب : أَجْرُ الْعُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ ..... ٣٤٠

- ٩- باب : الْمُعْتَمِرُ إِذَا طَافَ طَوَافَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ خَرَجَ ، هَلْ يُجْزِئُهُ مِنْ طَوَافِ الْوَدَاعِ ؟ ..... ٣٤٠
- ١٠- باب : يَقْتُلُ فِي الْعُمْرَةِ مَا يَقْتُلُ بِالْحَجِّ ..... ٣٤٠
- ١١- باب : مَتَى يَحِلُّ الْمُعْتَمِرُ ؟ ..... ٣٤١
- ١٢- باب : مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَوْ الْفَرْدِ ..... ٣٤٢
- ١٣- باب : اسْتِجَابُ الْحَاجِّ الْقَادِمِينَ وَالثَّلَاثَةُ عَلَى الدَّابَّةِ ..... ٣٤٢
- ١٤- باب : الْقُدُومُ بِالْفِدَاءِ ..... ٣٤٢
- ١٥- باب : الدُّخُولُ بِالْمَشْيِ ..... ٣٤٢
- ١٦- باب : لَا يَطْرُقُ أَهْلُهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ ..... ٣٤٢
- ١٧- باب : مَنْ أَسْرَعَ نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ ..... ٣٤٢
- ١٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ﴾ ..... ٣٤٣
- ١٩- باب : السَّقَرُ فُطْعَمَ مِنَ الْعَذَابِ ..... ٣٤٣
- ٢٠- باب : الْمُسَافِرُ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ يُعْجَلُ إِلَى أَهْلِهِ ..... ٣٤٣
- ٢٧- كِتَابُ الْمُحْصَرِّ**
- ١- باب : إِذَا أُحْصِرَ الْمُعْتَمِرُ ..... ٣٤٤
- ٢- باب : الإِحْصَارُ فِي الْحَجِّ ..... ٣٤٤
- ٣- باب : النَّحْرُ قَبْلَ الْهَلْقِ فِي الْحَصْرِ ..... ٣٤٤
- ٤- باب : مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُحْصَرِّ بَدَلٌ ..... ٣٤٥
- ٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَدَلِّيْهِ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ ﴾ ..... ٣٤٥
- ٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ أَوْ صَدَقَةٍ ﴾ ..... ٣٤٥
- ٧- باب : الإِطْقَامُ فِي الْفِدْيَةِ نِصْفُ صَاعٍ ..... ٣٤٥
- ٨- باب : النُّسْكَ شَأْنٌ ..... ٣٤٦
- ٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا رَكْعَتَ ﴾ ..... ٣٤٦
- ١٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ ..... ٣٤٦
- ٢٨- كِتَابُ جَزَاءِ الصَّيْدِ**
- ١- باب : وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ ..... ٣٤٧
- ٢- باب : وَإِذَا صَادَ الْحَلَالُ فَاهْدَى لِلْمُحْرِمِ الصَّيْدَ أَكَلَهُ ..... ٣٤٧
- ٣- باب : إِذَا رَأَى الْمُحْرِمُونَ صَيْدًا فَضَحِكُوا ، فَطَنَ الْحَلَالُ ..... ٣٤٧
- ٤- باب : لَا يُعِينُ الْحَرَمُ الْحَلَالَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ ..... ٣٤٨
- ٥- باب : لَا يُشِيرُ الْمُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ لِكَيْ يَصْطَادَهُ الْحَلَالُ ..... ٣٤٨
- ٦- باب : إِذَا أَهْدَى لِلْمُحْرِمِ حِمَارًا وَحَشِيًّا حَتَّى لَمْ يَقْبَلْ ..... ٣٤٨
- ٧- باب : مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدُّوَابِّ ..... ٣٤٨
- ٨- باب : لَا يُعْضَدُ شَجَرُ الْحَرَمِ ..... ٣٤٩
- ٩- باب : لَا يُفَرُّ صَيْدُ الْحَرَمِ ..... ٣٤٩
- ١٠- باب : لَا يَحِلُّ الْفَتَالُ بِمَكَّةَ ..... ٣٥٠
- ١١- باب : الْحِجَابَةُ لِلْمُحْرِمِ ..... ٣٥٠
- ١٢- باب : تَرْوِيجُ الْمُحْرِمِ ..... ٣٥٠
- ١٣- باب : مَا يَنْهَى مِنَ الطَّيْبِ لِلْمُحْرِمِ وَالْمُحْرِمَةِ ..... ٣٥٠
- ١٤- باب : الْاِغْتِسَالُ لِلْمُحْرِمِ ..... ٣٥١
- ١٥- باب : لُبْسُ الْخُفِّينَ لِلْمُحْرِمِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ ..... ٣٥١
- ١٦- باب : إِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ ..... ٣٥١
- ١٧- باب : لُبْسُ السَّلَاحِ لِلْمُحْرِمِ ..... ٣٥١
- ١٨- باب : دُخُولُ الْحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ ..... ٣٥٢
- ١٩- باب : إِذَا أَحْرَمَ جَاهِلًا وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ ..... ٣٥٢
- ٢٠- باب : الْمُحْرِمُ يَمُوتُ بِعَرَقَةٍ ، وَلَمْ يَأْمُرِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُودَى عَنْهُ بَقِيَّةُ الْحَجِّ ..... ٣٥٢
- ٢١- باب : سَنَةُ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ ..... ٣٥٢
- ٢٢- باب : الْحَجُّ وَالذُّبُرُ عَنْ الْمَيْتِ ، وَالرَّجُلُ يُحْجُّ عَنِ الْمَرْأَةِ ..... ٣٥٣
- ٢٣- باب : الْحَجُّ عَمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُ الثَّبُوتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ..... ٣٥٣
- ٢٤- باب : حَجُّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ ..... ٣٥٣
- ٢٥- باب : حَجُّ الصَّبِيَّانِ ..... ٣٥٣
- ٢٦- باب : حَجُّ النِّسَاءِ ..... ٣٥٤
- ٢٧- باب : مَنْ نَذَرَ الْمَشْيَ إِلَى الْكَعْبَةِ ..... ٣٥٤
- ٢٩- كِتَابُ فَضَائِلِ الْمَدِينَةِ**
- ١- باب : حَرَمُ الْمَدِينَةِ ..... ٣٥٦
- ٢- باب : فَضْلُ الْمَدِينَةِ ، وَأَنَّهَا تَنْفِي النَّاسَ ..... ٣٥٦
- ٣- باب : الْمَدِينَةُ طَائِفَةٌ ..... ٣٥٦
- ٤- باب : لَا بَنِي الْمَدِينَةِ ..... ٣٥٦
- ٥- باب : مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ ..... ٣٥٧
- ٦- باب : الْإِيمَانُ يَأْتِي إِلَى الْمَدِينَةِ ..... ٣٥٧
- ٧- باب : إِيْثَمٌ مَنْ كَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ..... ٣٥٧
- ٨- باب : أَطَامَ الْمَدِينَةَ ..... ٣٥٧
- ٩- باب : لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ ..... ٣٥٧
- ١٠- باب : الْمَدِينَةُ تَنْفِي الْحَيْثَ ..... ٣٥٨
- باب : ..... ٣٥٨
- ١١- باب : كَرَامَةُ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ ..... ٣٥٨
- باب : ..... ٣٥٨
- ٣٠- كِتَابُ الصَّوْمِ**
- ١- باب : وَجُوبُ صَوْمِ رَمَضَانَ ..... ٣٦٠



- ٢- باب : فضل الصوم ..... ٣٦٠
- ٣- باب : الصوم كفارة ..... ٣٦٠
- ٤- باب : الريان للصائمين ..... ٣٦٠
- ٥- باب : هل يقال : رمضان ، أو شهر رمضان ؟ ومن رأى كله وأسماء ..... ٣٦١
- ٦- باب : من صام رمضان إيماناً واحتساباً وثبته ..... ٣٦١
- ٧- باب : أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان ..... ٣٦١
- ٨- باب : من لم يدع قول الزور ، والعمل به في الصوم ..... ٣٦٢
- ٩- باب : هل يقول إني صائم إذا شتم ..... ٣٦٢
- ١٠- باب : الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة ..... ٣٦٢
- ١١- باب : قول النبي ﷺ : « إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا » ..... ٣٦٢
- ١٢- باب : شهر عید لا ينقصان ..... ٣٦٣
- ١٣- باب : قول النبي ﷺ : « لا تكتب ولا تحسب » ..... ٣٦٣
- ١٤- باب : لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين ..... ٣٦٣
- ١٥- باب : قول الله جل ذكره : « أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختارون أنفسكم قتال عليكم وعفا عنكم قالان بأشروهن وأبتغوا ما كتب الله لكم » ..... ٣٦٣
- ١٦- باب : قول الله تعالى : « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخطيط الأبيض من الخطيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل » ..... ٣٦٤
- ١٧- باب : قول النبي ﷺ : « لا يمتنعكم من سحوركم إذا نزل بال » ..... ٣٦٤
- ١٨- باب : تأخير السحور ..... ٣٦٤
- ١٩- باب : قدركم بين السحور وصلاة الفجر ؟ ..... ٣٦٤
- ٢٠- باب : بركة السحور من غير إيجاب ..... ٣٦٤
- ٢١- باب : إذا نوى بالنهار صوماً ..... ٣٦٥
- ٢٢- باب : الصائم يصبح جنباً ..... ٣٦٥
- ٢٣- باب : المباشرة للصائم ..... ٣٦٥
- ٢٤- باب : القبلة للصائم ..... ٣٦٥
- ٢٥- باب : اغتسال الصائم ..... ٣٦٦
- ٢٦- باب : الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً ..... ٣٦٦
- ٢٧- باب : السواك الرطب واليابس للصائم ..... ٣٦٦
- ٢٨- باب : قول النبي ﷺ : « إذا توضأ فليستشق بمنخره الماء » . ولم يميز بين الصائم وغيره ..... ٣٦٧
- ٢٩- باب : إذا جامع في رمضان ..... ٣٦٧
- ٣٠- باب : إذا جامع في رمضان ، ولم يكن له شيء ، ففصلق عليه ..... ٣٦٧
- ٣١- باب : المصالح في رمضان ، هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا ..... ٣٦٧
- محابيح ..... ٣٦٨
- ٣٢- باب : الحجامة والقيء للصائم ..... ٣٦٨
- ٣٣- باب : الصوم في السفر والإفطار ..... ٣٦٨
- ٣٤- باب : إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر ..... ٣٦٩
- ٣٥- باب : ..... ٣٦٩
- ٣٦- باب : قول النبي ﷺ : « لمن ظلل عليه واشتد الحر : « ليس من البر الصوم في السفر » ..... ٣٦٩
- ٣٧- باب : لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار ..... ٣٦٩
- ٣٨- باب : من أفطر في السفر ليراه الناس ..... ٣٦٩
- ٣٩- باب : « وعلى الذين يطيقونه فدية » ..... ٣٧٠
- ٤٠- باب : متى يقضى قضاء رمضان ؟ ..... ٣٧٠
- ٤١- باب : الحائض تترك الصوم والصلاة ..... ٣٧٠
- ٤٢- باب : من مات وعليه صوم ..... ٣٧٠
- ٤٣- باب : متى يحل فطر الصائم ؟ ..... ٣٧١
- ٤٤- باب : يفطر بما تيسر عليه بالمال أو غيره ..... ٣٧١
- ٤٥- باب : تعجيل الإفطار ..... ٣٧١
- ٤٦- باب : إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس ..... ٣٧٢
- ٤٧- باب : صوم الصبيان ..... ٣٧٢
- ٤٨- باب : الوصال ومن قال : ليس في الليل صيام ..... ٣٧٢
- ٤٩- باب : التنكيل لمن أكثر الوصال ..... ٣٧٣
- ٥٠- باب : الوصال إلى السحر ..... ٣٧٣
- ٥١- باب : من أفسم على أخيه ليفطر في التطوع ، ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له ..... ٣٧٣
- ٥٢- باب : صوم شعبان ..... ٣٧٣
- ٥٣- باب : ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره ..... ٣٧٤
- ٥٤- باب : حق الضيف في الصوم ..... ٣٧٤
- ٥٥- باب : حق الجسم في الصوم ..... ٣٧٤
- ٥٦- باب : صوم الدهر ..... ٣٧٤
- ٥٧- باب : حق الأهل في الصوم ..... ٣٧٥
- ٥٨- باب : صوم يوم وإفطار يوم ..... ٣٧٥
- ٥٩- باب : صوم داود عليه السلام ..... ٣٧٥
- ٦٠- باب : صيام أيام البيض ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ..... ٣٧٦
- ٦١- باب : من زار قوماً فلم يفطر عندهم ..... ٣٧٦

- ٦٢- باب : الصوم آخر الشهر . ٣٧٦
- ٦٣- باب : صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائماً يوم الجمعة فعليه أن يفتطر . ٣٧٦
- ٦٤- باب : هل يخص شيئاً من الأيام ؟ ٣٧٧
- ٦٥- باب : صوم يوم عرفة . ٣٧٧
- ٦٦- باب : صوم يوم الفطر . ٣٧٧
- ٦٧- باب : صوم يوم النحر . ٣٧٧
- ٦٨- باب : صيام أيام التشريق . ٣٧٨
- ٦٩- باب : صيام يوم عاشوراء . ٣٧٨
- ٣١ - كتاب صلاة التراويح**
- ١- باب : فضل من قام رمضان . ٣٨٠
- ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر**
- ١- باب : فضل ليلة القدر . ٣٨١
- ٢- باب : التماس ليلة القدر في السبع الأواخر . ٣٨١
- ٣- باب : تحريز ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر . ٣٨١
- ٤- باب : رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس . ٣٨٢
- ٥- باب : العمل في العشر الأواخر من رمضان . ٣٨٢
- ٣٣ - كتاب الاعتكاف**
- ١- باب : الاعتكاف في العشر الأواخر ، والاعتكاف في المساجد كلها . ٣٨٣
- ٢- باب : الحائض ترجل [رأس] المتكف . ٣٨٣
- ٣- باب : لا يدخل البيت إلا لحاجة . ٣٨٣
- ٤- باب : غسل المتكف . ٣٨٣
- ٥- باب : الاعتكاف ليلاً . ٣٨٤
- ٦- باب : اعتكاف النساء . ٣٨٤
- ٧- باب : الأخية في المسجد . ٣٨٤
- ٨- باب : هل يخرج المتكف نحو أبيه إلى باب المسجد ؟ ٣٨٤
- ٩- باب : الاعتكاف ، وخرج النبي ﷺ صبيحة عشرين . ٣٨٤
- ١٠- باب : اعتكاف المستحاضة . ٣٨٥
- ١١- باب : زيارة المرأة زوجها في اعتكافه . ٣٨٥
- ١٢- باب : هل يلدأ المتكف عن نفسه ؟ ٣٨٥
- ١٣- باب : من خرج من اعتكافه عند الصبح . ٣٨٥
- ١٤- باب : الاعتكاف في شوال . ٣٨٦
- ١٥- باب : من لم ير عليه صوماً إذا اعتكف . ٣٨٦
- ١٦- باب : إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم . ٣٨٦
- ١٧- باب : الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان . ٣٨٦
- ١٨- باب : من أراد أن يعتكف ثم بدله أن يخرج . ٣٨٦
- ١٩- باب : المتكف يدخل رأسه البيت للفعل . ٣٨٦
- ٣٤ - كتاب البيوع**
- ١- باب : ما جاء في قول الله تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَحِمْرٍ لَكُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ . وقوله : ﴿ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ﴾ . ٣٨٧
- ٢- باب : الحلال بين ، والحرام بين ، وبينهما مشبهات . ٣٨٨
- ٣- باب : تفسير المشبهات . ٣٨٨
- ٤- باب : ما ينتزه من الشبهات . ٣٨٩
- ٥- باب : من لم ير الوسوس ونحوها من الشبهات . ٣٨٩
- ٦- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا ﴾ . ٣٨٩
- ٧- باب : من لم يبال من حيث كسب المال . ٣٨٩
- ٨- باب : التجارة في البر وغيره . ٣٨٩
- ٩- باب : الخروج في التجارة . ٣٨٩
- ١٠- باب : التجارة في البحر . ٣٩٠
- ١١- باب : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا ﴾ وقوله جل ذكره : ﴿ رَجُلًا لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ . ٣٩٠
- ١٢- باب : قول الله تعالى : ﴿ انْفَعُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ . ٣٩٠
- ١٣- باب : من أحب البسط في الرزق . ٣٩٠
- ١٤- باب : شراء النبي ﷺ بالنسيئة . ٣٩١
- ١٥- باب : كسب الرجل وعمله بيده . ٣٩١
- ١٦- باب : السهولة والسماحة في الشراء والبيع ، ومن طلب حقاً فليطلبه في عفاف . ٣٩١
- ١٧- باب : من أنظر مؤسراً . ٣٩٢
- ١٨- باب : من أنظر مؤسراً . ٣٩٢
- ١٩- باب : إذا بين البيعان ولم يكتماً ونصحا . ٣٩٢
- ٢٠- باب : بيع الخلط من الثمر . ٣٩٢
- ٢١- باب : ما قيل في اللحام والجزار . ٣٩٢
- ٢٢- باب : ما يمنح الكذب والكتمان في البيع . ٣٩٣
- ٢٣- باب : قول الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافاً مُضَاعَافَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ . ٣٩٣
- ٢٤- باب : أكل الربا وشاهده وكتابه . ٣٩٣
- ٢٥- باب : موكل الربا لقول الله عز وجل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ . . . وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴾ . ٣٩٣
- ٢٦- باب : ﴿ يَمْنَحُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ . ٣٩٤

٢٧-	باب : مَا يَكُونُ مِنَ الْخَلْفِ فِي الْبَيْعِ	٣٩٤	٥٩-	باب : بَيْعُ الْمُرَابَّةِ	٤٠٢
٢٨-	باب : مَا قِيلَ فِي الصَّوْغِ	٣٩٤	٦٠-	باب : النَّجَسُ ، وَمَنْ قَالَ : لَا يَجُوزُ ذَلِكَ الْبَيْعُ	٤٠٣
٢٩-	باب : ذِكْرُ الْقَيْنِ وَالْحَدَادِ	٣٩٤	٦١-	باب : بَيْعُ الْغَرَرِ وَحِلِّ الْحَبْلَةِ	٤٠٣
٣٠-	باب : ذِكْرُ الْخِيَاطِ	٣٩٤	٦٢-	باب : بَيْعُ الْمُلَاسَةِ	٤٠٣
٣١-	باب : ذِكْرُ النَّسَاجِ	٣٩٥	٦٣-	باب : بَيْعُ الْمَتَابِلَةِ	٤٠٣
٣٢-	باب : التَّجَارِ	٣٩٥	٦٤-	باب : النَّهْيُ لِلْبَائِعِ أَنْ لَا يُحْمَلَ الْإِبِلَ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ وَكُلُّ مُحَمَّلَةٍ	٤٠٣
٣٣-	باب : شِرَاءُ [الْإِمَامِ] الْخَوَاتِمِ بِنَفْسِهِ	٣٩٥	٦٥-	باب : إِنْ شَاءَ رَدُّ الْمُسْرَةِ وَفِي حَلَّتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ	٤٠٤
٣٤-	باب : شِرَاءُ الدُّوَابِّ وَالْحَمِيرِ	٣٩٥	٦٦-	باب : بَيْعُ الْعَبْدِ الزَّانِي	٤٠٤
٣٥-	باب : الْأَسْوَاقُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتَبَاعَ بِهَا النَّاسُ فِي الْإِسْلَامِ	٣٩٦	٦٧-	باب : الْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ مَعَ النِّسَاءِ	٤٠٤
٣٦-	باب : شِرَاءُ الْإِبِلِ الْهَيْمِ ، أَوْ الْأَجْرَبِ	٣٩٦	٦٨-	باب : هَلْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِغَيْرِ أَجْرٍ وَهَلْ يُعِينُهُ أَوْ يَنْصَحُهُ؟	٤٠٥
٣٧-	باب : بَيْعُ السِّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا	٣٩٦	٦٩-	باب : مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِأَجْرٍ	٤٠٥
٣٨-	باب : فِي الْمَطَارِ وَبَيْعِ الْمَسْكِ	٣٩٦	٧٠-	باب : لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالسَّمْسَرَةِ	٤٠٥
٣٩-	باب : ذِكْرُ الْحَجَّامِ	٣٩٧	٧١-	باب : النَّهْيُ عَنْ تَلْقَى الرِّجَالِ [وَأَنْ يَبِيعَهُ مَرْدُودٌ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَاصٍ] أَمْ إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ وَالْخِدَاعُ لَا يَجُوزُ	٤٠٥
٤٠-	باب : التَّجَارَةُ فِيمَا يَكُونُ لِبَشَرٍ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ	٣٩٧	٧٢-	باب : مُنْتَهَى التَّلَقُّي	٤٠٦
٤١-	باب : صَاحِبُ السَّلْمَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ	٣٩٧	٧٣-	باب : إِذَا اشْتَرَطَ شَرْطًا فِي الْبَيْعِ لَا تَحِلُّ	٤٠٦
٤٢-	باب : كَمْ يَجُوزُ الْخِيَارُ؟	٣٩٧	٧٤-	باب : بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ	٤٠٦
٤٣-	باب : إِذَا لَمْ يُؤْتِ فِي الْخِيَارِ ، هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ؟	٣٩٧	٧٥-	باب : بَيْعُ الرَّيِّبِ بِالرَّيِّبِ ، وَالطَّعَامِ بِالطَّعَامِ	٤٠٧
٤٤-	باب : الْبَيَّاعُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَرَقَّ	٣٩٨	٧٦-	باب : بَيْعُ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ	٤٠٧
٤٥-	باب : إِذَا خَرَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ الْبَيْعِ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ	٣٩٨	٧٧-	باب : بَيْعُ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ	٤٠٧
٤٦-	باب : إِذَا كَانَ الْبَائِعُ بِالْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ؟	٣٩٨	٧٨-	باب : بَيْعُ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ	٤٠٧
٤٧-	باب : إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا ، فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَرَقَّ ، وَلَمْ يَنْكُرِ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي ، أَوْ اشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ	٣٩٨	٧٩-	باب : بَيْعُ الدِّينَارِ بِالدِّينَارِ نِسَاءً	٤٠٧
٤٨-	باب : مَا يَكُونُ مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبَيْعِ	٣٩٩	٨٠-	باب : بَيْعُ الْوَرَقِ بِالذَّهَبِ نِسِيئةً	٤٠٨
٤٩-	باب : مَا ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ	٣٩٩	٨١-	باب : بَيْعُ الذَّهَبِ بِالْوَرَقِ يَدًا يَدًا	٤٠٨
٥٠-	باب : كَرَاهِيَةُ السَّحْبِ فِي السُّوقِ	٤٠٠	٨٢-	باب : بَيْعُ الْمُرَابَّةِ ، وَهِيَ بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ ، وَبَيْعُ الرَّيِّبِ بِالْكَرْمِ ، وَبَيْعُ الْعَرَايَا	٤٠٨
٥١-	باب : الْكَيْلُ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُعْطَى	٤٠٠	٨٣-	باب : بَيْعُ التَّمْرِ عَلَى رُؤُوسِ النَّخْلِ بِالذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ	٤٠٨
٥٢-	باب : مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَيْلِ	٤٠١	٨٤-	باب : تَفْسِيرُ الْعَرَايَا	٤٠٩
٥٣-	باب : بَرَكَةُ صَاعِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْهُ	٤٠١	٨٥-	باب : بَيْعُ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحُهَا	٤٠٩
٥٤-	باب : مَا يُذَكَّرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ وَالْحِكْرَةِ	٤٠١	٨٦-	باب : بَيْعُ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحُهَا	٤١٠
٥٥-	باب : بَيْعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَقْبَضَ ، وَبَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ	٤٠١	٨٧-	باب : إِذَا بَاعَ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحُهَا ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاطَةٌ فَهُوَ مِنَ الْبَائِعِ	٤١٠
٥٦-	باب : مَنْ رَأَى : إِذَا اشْتَرَى طَعَامًا جَزَافًا ، أَنْ لَا يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْوِيَهُ إِلَى رَحْلِهِ ، وَالْأَدَبُ فِي ذَلِكَ	٤٠٢	٨٨-	باب : شِرَاءُ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ	٤١٠
٥٧-	باب : إِذَا اشْتَرَى مَتَاعًا أَوْ دَابَّةً فَوَضَعَهُ عِنْدَ الْبَائِعِ أَوْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْبَضَ	٤٠٢	٨٩-	باب : إِذَا أَرَادَ بَيْعَ تَمْرٍ يَتَمَرُّ خَيْرٌ مِنْهُ	٤١٠
٥٨-	باب : لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَسْوِمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أَوْ يَتَرَكَ	٤٠٢	٩٠-	باب : مَنْ بَاعَ تَخْلًا قَدْ بَرَّتْ ، أَوْ أَرْضًا مَزْرُوعَةً ، أَوْ بِإِجَارَةٍ	٤١٠
			٩١-	باب : بَيْعُ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ تَخْلًا	٤١١

- ٩٢- باب : بَيْعُ النَّخْلِ بِاصْلِهِ ..... ٤١١
- ٩٣- باب : بَيْعُ الْمُخَاصَرَةِ ..... ٤١١
- ٩٤- باب : بَيْعُ الْجُمْلَرِ وَآكِلِهِ ..... ٤١١
- ٩٥- باب : مَنْ أَجْزَى أَمْرُ الْأَمْنَارِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ : فِي الْبَيْعِ وَالْإِجَارَةِ ، وَالْكَيْلِ وَالْوَزْنِ ، وَسَنَنِهِمْ عَلَى نِيَّتِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمُ الْمَشْهُورَةِ ..... ٤١١
- ٩٦- باب : بَيْعُ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ ..... ٤١٢
- ٩٧- باب : بَيْعُ الْأَرْضِ وَالْأُورِ وَالْعُرُوضِ مُشَاعًا غَيْرَ مَقْسُومٍ ..... ٤١٢
- ٩٨- باب : إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا لغيرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ قَرْضِي ..... ٤١٢
- ٩٩- باب : الشَّرَاءُ وَالتَّيْبِعُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْحَرْبِ ..... ٤١٣
- ١٠٠- باب : شِرَاءُ الْمَمْلُوكِ مِنَ الْحَرَبِيِّ وَهَيْبَتِهِ وَعَقْدِهِ ..... ٤١٣
- ١٠١- باب : جُلُودُ الْعَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْبِغَ ..... ٤١٤
- ١٠٢- باب : قَتْلُ الْخَنْزِيرِ ..... ٤١٤
- ١٠٣- باب : لَا يُدْبَغُ شَحْمُ الْعَيْتَةِ وَلَا يُبَاعُ وَدَكُّهُ ..... ٤١٤
- ١٠٤- باب : بَيْعُ التَّصَاوِيرِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رُوحٌ ، وَمَا يَكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ ..... ٤١٤
- ١٠٥- باب : تَحْرِيمُ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ ..... ٤١٥
- ١٠٦- باب : إِنْ مِنْ بَاعٍ حَرًّا ..... ٤١٥
- ١٠٧- باب : أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ الْيَهُودَ بِبَيْعِ أَرْضِهِمْ حِينَ أَجْلَاهُمْ ..... ٤١٥
- ١٠٨- باب : بَيْعُ الْعَبِيدِ وَالْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِئَةً ..... ٤١٥
- ١٠٩- باب : بَيْعُ الرُّقِيقِ ..... ٤١٥
- ١١٠- باب : بَيْعُ الْمُذْمُورِ ..... ٤١٥
- ١١١- باب : هَلْ يُسَافَرُ بِالْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرِهَا ؟ ..... ٤١٦
- ١١٢- باب : بَيْعُ الْعَيْتَةِ وَالْأَصْتَامِ ..... ٤١٦
- ١١٣- باب : ثَمَنُ الْكَلْبِ ..... ٤١٦
- ٣٥ - كِتَابُ السَّلَامِ**
- ١- باب : السَّلَامُ فِي كُلِّ مَعْلُومٍ ..... ٤١٧
- ٢- باب : السَّلَامُ فِي وَزْنٍ مَعْلُومٍ ..... ٤١٧
- ٣- باب : السَّلَامُ إِلَى مَنْ لَيْسَ عَنْدهُ أَصْلٌ ..... ٤١٧
- ٤- باب : السَّلَامُ فِي النَّخْلِ ..... ٤١٨
- ٥- باب : الْكُفْلُ فِي السَّلَامِ ..... ٤١٨
- ٦- باب : الرَّهْنُ فِي السَّلَامِ ..... ٤١٨
- ٧- باب : السَّلَامُ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ..... ٤١٨
- ٨- باب : السَّلَامُ إِلَى أَنْ تُنْتَهِيَ النَّاقَةُ ..... ٤١٩
- ٣٦ - كِتَابُ الشُّفْعَةِ**
- ١- باب : الشُّفْعَةُ فِيمَا لَمْ يَقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ فَلَا شُّفْعَةَ ..... ٤٢٠
- ٢- باب : عَرْضُ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ ..... ٤٢٠
- ٣- باب : أَيُّ الْجَوَارِ أَقْرَبُ ؟ ..... ٤٢٠
- ٣٧ - كِتَابُ الْإِجَارَةِ**
- ١- باب : اسْتِجَارَةُ الرَّجُلِ الصَّالِحِ ..... ٤٢١
- ٢- باب : رَغِي الْقَسَمِ عَلَى قَرَارِطٍ ..... ٤٢١
- ٣- باب : اسْتِجَارَةُ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ ، أَوْ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ ..... ٤٢١
- ٤- باب : إِذَا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِيَعْمَلَ لَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، أَوْ بَعْدَ شَهْرٍ ، أَوْ بَعْدَ سَنَةٍ جَارٍ ، وَهَذَا عَلَى شَرْطِهِمَا الَّذِي اشْتَرَطَاهُ إِذَا جَاءَ الْأَجَلُ ..... ٤٢١
- ٥- باب : الْأَجِيرُ فِي الْغُرُ ..... ٤٢١
- ٦- باب : مَنْ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْأَجَلُ وَلَمْ يَبَيِّنِ الْعَمَلَ ..... ٤٢٢
- ٧- باب : إِذَا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا عَلَى أَنْ يَقِيمَ حَاطَبًا يُرِيدُ أَنْ يَقْتَضِيَ جَارَ ..... ٤٢٢
- ٨- باب : الْإِجَارَةُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ ..... ٤٢٢
- ٩- باب : الْإِجَارَةُ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ..... ٤٢٢
- ١٠- باب : إِنْ مِنْ مَنْعٍ أَجَرَ الْأَجِيرَ ..... ٤٢٣
- ١١- باب : الْإِجَارَةُ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ ..... ٤٢٣
- ١٢- باب : مَنْ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا قَرَأَ أَجْرَهُ ، فَعَمِلَ فِيهِ السَّائِرُ قَرَأَهُ ، أَوْ مَنْ عَمِلَ فِي مَالٍ غَيْرِهِ فَاسْتَفْضَلَ ..... ٤٢٣
- ١٣- باب : مَنْ أَجَرَ نَفْسَهُ لِيَحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ ..... ٤٢٤
- ١٤- باب : أَجْرُ السَّمَرَةِ ..... ٤٢٤
- ١٥- باب : هَلْ يُؤْجَرُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ مِنْ مُشْرِكٍ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ ..... ٤٢٤
- ١٦- باب : مَا يُعْطَى فِي الرُّقْعَةِ عَلَى أَحْيَاءِ الْعَرَبِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ..... ٤٢٤
- ١٧- باب : ضَرْبَةُ الْعَدُوِّ ، وَتَعَاهُدُ ضَرَاتِ الْإِمَامِ ..... ٤٢٥
- ١٨- باب : خُرَاجُ الْحَجَّامِ ..... ٤٢٥
- ١٩- باب : مَنْ كَلَّمَ مَوْلَى الْعَبْدِ أَنْ يَخْفُو عَنْهُ مِنْ خُرَاجِهِ ..... ٤٢٥
- ٢٠- باب : كُسْبُ الْبَغِيِّ وَالْإِمَامِ ..... ٤٢٥
- ٢١- باب : عُسْبُ الْقَعْلِ ..... ٤٢٦
- ٢٢- باب : إِذَا اسْتَأْجَرَ أَرْضًا فَمَاتَ أَحَدُهُمَا ..... ٤٢٦
- ٣٨ - كِتَابُ الْحَوَالَاتِ**
- ١- باب : الْحَوَالَةُ ، وَهَلْ يَرْجِعُ فِي الْحَوَالَةِ ؟ ..... ٤٢٧
- ٢- باب : وَإِذَا أَحَالَ عَلَى مَلِيٍّ قُلَيْسَ لَهُ رَدٌّ ..... ٤٢٧
- ٣- باب : إِنْ أَحَالَ ذَيْنَ الْعَيْتِ عَلَى رَجُلٍ جَارٍ ..... ٤٢٧
- ٣٩ - كِتَابُ الْكِفَالَةِ**
- ١- باب : الْكِفَالَةُ فِي الْقَرْضِ ، وَالذُّيُونِ بِالْأَبْدَانِ وَغَيْرِهَا ..... ٤٢٨
- ٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ فَآتُوهُمْ نَفْسَهُمْ ﴾ ..... ٤٢٨

- ٣- باب : مَنْ تَكْتَلُ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ . ٤٢٩  
٤- باب : جَوَارِ أَبِي بَكْرٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَقْدِهِ . ٤٢٩  
٥- باب : الدَّيْنِ . ٤٣٠

#### ٤٠ - كِتَابُ الْوَكَالَةِ

- ١- باب : وَكَالَةُ الشَّرِيكَ [الشَّرِيكَ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرَهَا] . ٤٣١  
٢- باب : إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ حَرَبِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ ، أَوْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ جَارَ . ٤٣١  
٣- باب : الْوَكَالَةُ فِي الصَّرْفِ وَالْمِيزَانِ . ٤٣١  
٤- باب : إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوْ الْوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ ، أَوْ شَيْئًا يَفْسُدُ ، دَبَحَ أَوْ صَلَحَ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ الْفَسَادَ . ٤٣١  
٥- باب : وَكَالَةُ الشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ جَانِزَةً . ٤٣٢  
٦- باب : الْوَكَالَةُ فِي قَضَاءِ الدِّيُونِ . ٤٣٢  
٧- باب : إِذَا وَكَّلَ شَيْئًا لَوَكِيلٍ أَوْ شَفِيعٍ قَوْمَ جَارَ . ٤٣٢  
٨- باب : إِذَا وَكَّلَ رَجُلٌ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا ، وَلَمْ يَبَيِّنْ كَمْ يُعْطِي ، فَأَعْطِيَ عَلَى مَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ . ٤٣٣  
٩- باب : وَكَالَةُ الْمَرْأَةِ الْإِمَامِ فِي النِّكَاحِ . ٤٣٣  
١٠- باب : إِذَا وَكَّلَ رَجُلًا ، فَتَرَكَ الْوَكِيلُ شَيْئًا فَجَازَهُ الْمُوَكَّلُ فَهُوَ جَائِزٌ ، وَإِنْ أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مَسَمًّى جَارَ . ٤٣٣  
١١- باب : إِذَا بَاعَ الْوَكِيلُ شَيْئًا فَاسْدًا ، قَبِيعَةً مَرْدُودَةً . ٤٣٤  
١٢- باب : الْوَكَالَةُ فِي الْوَقْفِ وَتَقْفِيقِهِ ، وَأَنْ يُطْعِمَ صَدِيقًا لَهُ وَيَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ . ٤٣٤  
١٣- باب : الْوَكَالَةُ فِي الْحُلُودِ . ٤٣٤  
١٤- باب : الْوَكَالَةُ فِي الْبُذْنِ وَتَمَاهُهَا . ٤٣٤  
١٥- باب : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَوَكِيلِهِ : ضَعْ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ ، وَقَالَ الْوَكِيلُ : قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ . ٤٣٤  
١٦- باب : وَكَالَةُ الْأَمِينِ فِي الْخَزَائِنِ وَتَحْوِمَا . ٤٣٥

#### ٤١ - كِتَابُ الْمَزَارَعَةِ

- ١- باب : فَضْلُ الزَّرْعِ وَالْفَرْسِ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ . أَأَنْتُمْ تَزْرِعُونَهُ أَمْ تَحْنُ الزَّارِعُونَ . لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا ﴾ . ٤٣٦  
٢- باب : مَا يُحْدَرُ مِنْ عَوَاقِبِ الْأَشْجَالِ بِاللِّ زَرْعٍ ، أَوْ مُجَاوِزَةِ الْحَدِّ الَّذِي أُمِرَ بِهِ . ٤٣٦  
٣- باب : اقْتِنَاءُ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ . ٤٣٦  
٤- باب : اسْتِعْمَالُ الْبَقَرِ لِلْحَرْثِ . ٤٣٦  
٥- باب : إِذَا قَالَ : أَخْبَنِي مَوْبِنَةَ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ ، وَتَشْرِكُنِي فِي الشَّمْرِ . ٤٣٧  
٦- باب : قَطْعُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ . ٤٣٧  
٧- باب : . ٤٣٧  
٨- باب : فِي الشَّرْبِ . وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ وَهَيْتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَانِزَةً ، مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ . ٤٤٢  
٩- باب : مَنْ قَالَ : إِنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرَوْى ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ » . ٤٤٢  
١٠- باب : مَنْ حَقَرَ بَرًا فِي مِلْكِهِ لَمْ يَضْمَنْ . ٤٤٢  
١١- باب : الْحُصُونَةُ فِي الْبَيْتِ وَالْقَضَاءُ فِيهَا . ٤٤٢  
١٢- باب : إِنْ مَنَعَ مِنْ مَنَعَ ابْنِ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ . ٤٤٣  
١٣- باب : سَكْرُ الْأَنْهَارِ . ٤٤٣  
١٤- باب : شَرْبُ الْأَعْلَى قَبْلَ الْأَسْفَلِ . ٤٤٣  
١٥- باب : شَرْبُ الْأَعْلَى إِلَى الْكَمْتَيْنِ . ٤٤٣  
١٦- باب : فَضْلُ سَقْيِ الْمَاءِ . ٤٤٤  
١٧- باب : مَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ الْحَوْضِ وَالْقَرْيَةِ أَحَقُّ بِمَائِهِ . ٤٤٤  
١٨- باب : لَا حَتْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ . ٤٤٤  
١٩- باب : شَرْبُ النَّاسِ وَالذُّوَابِ مِنَ الْأَنْهَارِ . ٤٤٥  
٢٠- باب : بَيْعُ الْحَطَبِ وَالْكَلَا . ٤٤٥  
٢١- باب : الْقَطَائِعِ . ٤٤٦  
٢٢- باب : كِتَابَةُ الْقَطَائِعِ . ٤٤٦  
٢٣- باب : حَلْبُ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ . ٤٤٦  
٢٤- باب : الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ مَرًّا أَوْ شَرِبَ فِي حَائِطٍ أَوْ فِي نَخْلٍ ؟ ٤٤٦

٤٣- كِتَابُ فِي اسْتِقْرَاضٍ وَأَدَاءِ

الدُّيُونِ وَالْحَجَرِ وَالتَّفْلِيسِ

- ١- باب : مَنْ اشْتَرَى بِالْدينِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ ، وَلَيْسَ بِحَضْرَتِهِ ..... ٤٤٧
- ٢- باب : مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَوْ إِنْقَاضَهَا ..... ٤٤٧
- ٣- باب : أَدَاءُ الدُّيُونِ ..... ٤٤٧
- ٤- باب : اسْتِقْرَاضُ الْإِبِلِ ..... ٤٤٨
- ٥- باب : حُسْنُ التَّقَاضِي ..... ٤٤٨
- ٦- باب : هَلْ يُعْطَى أَكْبَرُ مِنْ سَنَةِ ؟ ..... ٤٤٨
- ٧- باب : حُسْنُ الْقَضَاءِ ..... ٤٤٨
- ٨- باب : إِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ أَوْ حَلَّلَهُ فَهُوَ جَائِزٌ ..... ٤٤٨
- ٩- باب : إِذَا قَاصَ أَوْ جَازَقَهُ فِي الدِّينِ تَمَرًا بَتَمَرٍ أَوْ غَيْرِهِ ..... ٤٤٨
- ١٠- باب : مَنْ اسْتَعَاذَ مِنَ الدِّينِ ..... ٤٤٩
- ١١- باب : الصَّلَاةُ عَلَى مَنْ تَرَكَ دِينًا ..... ٤٤٩
- ١٢- باب : مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ..... ٤٤٩
- ١٣- باب : لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَتَالٌ ..... ٤٤٩
- ١٤- باب : إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ..... ٤٤٩
- ١٥- باب : مَنْ أَقْرَعَ الْغَرِيمَ إِلَى الْقَدِّ أَوْ تَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرِدْ ذَلِكَ مَطْلًا ..... ٤٥٠
- ١٦- باب : مَنْ بَاعَ مَالَ الْمُفْلِسِ أَوْ الْمُعْدِمِ ، فَتَسَمَّى بَيْنَ الْغَرَمَاءِ ، أَوْ أَعْطَاهُ حَتَّى يَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ ..... ٤٥٠
- ١٧- باب : إِذَا أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ، أَوْ أَجَلُهُ فِي الْبَيْعِ ..... ٤٥٠
- ١٨- باب : الشَّفَاعَةُ فِي وَضْعِ الدِّينِ ..... ٤٥٠
- ١٩- باب : مَا يَنْتَهَى عَنْ إِصْبَاحَةِ الْمَالِ ..... ٤٥١
- ٢٠- باب : الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ ، وَلَا يَمْعَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ..... ٤٥١

٤٤- كِتَابُ الْخُصُومَاتِ

- ١- باب : مَا يَذْكُرُ فِي الْإِسْخَاصِ وَالْمَلَاذِمَةِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِي ..... ٤٥٢
- ٢- باب : مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّيِّئِ الضَّعِيفِ الْعَقْلِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ الْإِيمَانُ ..... ٤٥٢
- ٣- باب : مَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَتَحْوَهُ ، فُدِفَ ثَمَنُهُ إِلَيْهِ ..... ٤٥٣
- ٤- باب : كَلَامُ الْخُصُومِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ..... ٤٥٣
- ٥- باب : إِخْرَاجُ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ ..... ٤٥٣
- ٦- باب : دَعْوَى الْوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ ..... ٤٥٤
- ٧- باب : التَّوْتُقُ مِمَّنْ تُخْشَى مَعْرَتُهُ ..... ٤٥٤
- ٨- باب : الرِّبْطُ وَالْحَبْسُ فِي الْحَرَمِ ..... ٤٥٤
- ٩- باب : فِي الْمُلَازِمَةِ ..... ٤٥٤

٤٥- كِتَابُ فِي اللَّقْطَةِ

- ١٠- باب : النَّقَاصِي ..... ٤٥٤
- ١- باب : إِذَا أَخْبَرَهُ رَبُّ اللَّقْطَةِ بِالْعَلَامَةِ دَفَعَ إِلَيْهِ ..... ٤٥٦
- ٢- باب : ضَلَالَةُ الْإِبِلِ ..... ٤٥٦
- ٣- باب : ضَلَالَةُ الْقَتَمِ ..... ٤٥٦
- ٤- باب : إِذَا لَمْ يَوْجَدْ صَاحِبُ اللَّقْطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ فَهِيَ لِمَنْ وَجَدَهَا ..... ٤٥٦
- ٥- باب : إِذَا وَجَدَ خَشَبَةً فِي الْبَحْرِ أَوْ سَوَاطٍ أَوْ تَحْوَهُ ..... ٤٥٧
- ٦- باب : إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ ..... ٤٥٧
- ٧- باب : كَيْفَ تُعْرَفُ لُقْطَةُ أَهْلِ مَكَّةَ ؟ ..... ٤٥٧
- ٨- باب : لَا تُحْتَلَبُ مَاشِيَةٌ أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ..... ٤٥٧
- ٩- باب : إِذَا جَاءَ صَاحِبُ اللَّقْطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ رَدَّهَا عَلَيْهِ ، لِأَنَّهَا وَدِيعَةٌ عِنْدَهُ ..... ٤٥٨
- ١٠- باب : هَلْ يَأْخُذُ اللَّقْطَةُ وَلَا يَدْعَاهَا تَضْيِيعٌ ، حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ ؟ ..... ٤٥٨
- ١١- باب : مَنْ عَرَفَ اللَّقْطَةَ وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى السُّلْطَانِ ..... ٤٥٨
- ١٢- باب : ..... ٤٥٨

٤٦- كِتَابُ الْمُظَالِمِ

- ١- باب : قِصَاصُ الْمُظَالِمِ ..... ٤٦٠
- ٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ ..... ٤٦٠
- ٣- باب : لَا يُظْلَمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ ..... ٤٦٠
- ٤- باب : أَعْنَ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ..... ٤٦١
- ٥- باب : نَصْرُ الْمَظْلُومِ ..... ٤٦١
- ٦- باب : الْإِنْصَارَ مِنَ الظَّالِمِ ..... ٤٦١
- ٧- باب : عَفْوُ الْمَظْلُومِ ..... ٤٦١
- ٨- باب : الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ..... ٤٦١
- ٩- باب : الْإِتْقَانُ وَالْحَذَرُ مِنَ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ..... ٤٦١
- ١٠- باب : مَنْ كَانَتْ لَهُ مُظْلَمَةٌ عِنْدَ الرَّجُلِ فَحَلَّلَهَا لَهُ ، هَلْ يَبِينُ مُظْلَمَتُهُ ؟ ..... ٤٦٢
- ١١- باب : إِذَا حَلَّلَهُ مِنْ ظُلْمِهِ فَلَا رُجُوعَ فِيهِ ..... ٤٦٢
- ١٢- باب : إِذَا أَدْنَى لَهُ أَوْ أَخْلَهُ ، وَلَمْ يَبِينْ كَمْ هُوَ ؟ ..... ٤٦٢
- ١٣- باب : إِنْهُم مِّنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ..... ٤٦٢
- ١٤- باب : إِذَا أَدْنَى إِنْسَانٌ لَّا خَرَّ شَيْئًا جَازَ ..... ٤٦٣
- ١٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴾ ..... ٤٦٣
- ١٦- باب : إِنْهُم مِّنْ خَاصِمٍ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ ..... ٤٦٣
- ١٧- باب : إِذَا خَاصِمٌ فَجَرَ ..... ٤٦٣
- ١٨- باب : قِصَاصُ الْمَظْلُومِ إِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهِ ..... ٤٦٣

- ١٩- باب : مَا جَاءَ فِي السَّكَافِ ..... ٤٦٤
- ٢٠- باب : لَا يَمْتَنِعُ جَارُ جَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ ..... ٤٦٤
- ٢١- باب : صَبَّ الْخَمْرِ فِي الطَّرِيقِ ..... ٤٦٤
- ٢٢- باب : أَفْنِيَةُ الدُّورِ وَالْجُلُوسُ فِيهَا وَالْجُلُوسُ عَلَى الصُّعْدَاتِ ..... ٤٦٤
- ٢٣- باب : الْأَبَارُ عَلَى الطَّرِيقِ إِذَا لَمْ يَتَأَذَّ بِهَا ..... ٤٦٤
- ٢٤- باب : إِمَاطَةُ الْأَذَى ..... ٤٦٥
- ٢٥- باب : الْفُرْقَةُ وَالْعَلِيَّةُ الْمُشْرِفَةُ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا ..... ٤٦٥
- ٢٦- باب : مَنْ عَقَلَ بَعِيرَهُ عَلَى الْبَلَاطِ أَوْ بَابِ الْمَسْجِدِ ..... ٤٦٧
- ٢٧- باب : الْوُقُوفُ وَالْبَوْلُ عِنْدَ سَبَاطَةِ قَوْمٍ ..... ٤٦٧
- ٢٨- باب : مَنْ أَخَذَ الْعَصَنَ ، وَمَا يُؤْذِي النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ ، فَرَمَى بِهِ ..... ٤٦٧
- ٢٩- باب : إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِيَاءَ ، وَهِيَ الرِّحْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الطَّرِيقِ ، ثُمَّ يُرِيدُ أَهْلُهَا الْبَيْتَانَ ، فَتَرَكُ مِنْهَا الطَّرِيقُ سَبْعَةً أَدْرُعَ ..... ٤٦٧
- ٣٠- باب : التَّهْنِئَةُ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ ..... ٤٦٧
- ٣١- باب : كَسْرُ الصَّلِيبِ وَقَتْلُ الْخَنَزِيرِ ..... ٤٦٧
- ٣٢- باب : هَلْ تَكْثُرُ الدَّنَانُ الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ ، أَوْ تُحَرَّقُ الرِّقَاقُ؟ فَإِنْ كَسَرَ صَنَمًا ، أَوْ صَلِيبًا ، أَوْ طَبُورًا ، أَوْ مَا لَا يَتَنَعَّ بِخَشَبِهِ ..... ٤٦٨
- ٣٣- باب : مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ ..... ٤٦٨
- ٣٤- باب : إِذَا كَسَرَ قَصْعَةً أَوْ شَيْئًا لغيرِهِ ..... ٤٦٨
- ٣٥- باب : إِذَا هَدَمَ حَائِطًا قَلْبَيْنِ مِثْلِهِ ..... ٤٦٨
- ٤٧ - كِتَابُ الشَّرِكَةِ**
- ١- باب : الشَّرِكَةُ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالْعُرُوضِ . كَيْفَ قِسْمَةُ مَا يَكَالُ وَيُوزَنُ ، مُجَازَقَةٌ أَوْ قَبْضَةٌ ، لَمَّا لَمْ يَرِ الْمُسْلِمُونَ فِي النَّهْدِ بَاسًا ، أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا بَعْضًا ، وَكَذَلِكَ مُجَازَقَةٌ اللَّذْبِ وَالْفَضَّةِ ، وَالْفَرَانُ فِي التَّمْرِ ..... ٤٧٠
- ٢- باب : مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَاكِعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْيَةِ فِي الصَّدَقَةِ ..... ٤٧٠
- ٣- باب : قِسْمَةُ الْغَنَمِ ..... ٤٧١
- ٤- باب : الْفَرَانُ فِي التَّمْرِ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابُهُ ..... ٤٧١
- ٥- باب : تَقْوِيمُ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ بِقِيَمَةِ عَدَلٍ ..... ٤٧١
- ٦- باب : هَلْ يُفْرَقُ فِي الْقِسْمَةِ وَالِاسْتِهَامِ فِي؟ ..... ٤٧١
- ٧- باب : شَرِكَةُ الْبَيْتِ وَأَهْلِ الْعِمَارَاتِ ..... ٤٧٢
- ٨- باب : الشَّرِكَةُ فِي الْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا ..... ٤٧٢
- ٩- باب : إِذَا قَسَمَ الشَّرَكَاءُ الدُّورَ وَغَيْرَهَا ، فَلَيْسَ لَهُمْ رَجُوعٌ وَلَا شُفْعَةٌ ..... ٤٧٢
- ١٠- باب : الْإِشْتِرَاكُ فِي اللَّذْبِ وَالْفَضَّةِ ، وَمَا يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ ..... ٤٧٢
- ١١- باب : مُتَارَكَةُ الدَّمِيِّ وَالْمُتَمَرِّكِينَ فِي الْمَزَارَعَةِ ..... ٤٧٣
- ١٢- باب : قِسْمَةُ الْغَنَمِ وَالْعَدَلِ فِيهَا ..... ٤٧٣
- ١٣- باب : الشَّرِكَةُ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ ..... ٤٧٣
- ١٤- باب : الشَّرِكَةُ فِي الرِّقَاقِ ..... ٤٧٣
- ١٥- باب : الْإِشْتِرَاكُ فِي الْهَدْيِ وَالْبَذَنِ ، وَإِذَا اشْتَرَكَ الرَّجُلُ رَجُلًا فِي هَدْيِهِ بِعَدَمِ مَا أَهْدَى ..... ٤٧٣
- ١٦- باب : مَنْ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بِجَزَرٍ فِي الْقَسَمِ ..... ٤٧٤
- ٤٨ - كِتَابُ الرِّهْنِ**
- ١- باب : الرِّهْنُ فِي الْحَضَرِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ ﴾ ..... ٤٧٥
- ٢- باب : مَنْ رَهَنَ دِرْعَهُ ..... ٤٧٥
- ٣- باب : رَهْنُ السَّلَاحِ ..... ٤٧٥
- ٤- باب : الرِّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ ..... ٤٧٥
- ٥- باب : الرِّهْنُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ ..... ٤٧٥
- ٦- باب : إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَتَخَوُّهُ ، فَالْيَسِيَّةُ عَلَى الْمُدْعَى وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ ..... ٤٧٦
- ٤٩ - كِتَابُ الْعَنْقِ**
- ١- باب : مَا إِجَامٌ فِي الْعَنْقِ وَقَضِيهِ ..... ٤٧٧
- ٢- باب : أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ..... ٤٧٧
- ٣- باب : مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعِتَاقَةِ فِي الْكُسُوفِ أَوْ الْآيَاتِ ..... ٤٧٧
- ٤- باب : إِذَا عَقَقَ عَبْدًا بَيْنَ الثَّقَيْنِ ، أَوْ أَمَةً بَيْنَ الشَّرَكَاءِ ..... ٤٧٧
- ٥- باب : إِذَا عَقَقَ نَصِيبًا فِي عَبْدٍ ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ ، اسْتَسْعَمِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مُشْفُوقٍ عَلَيْهِ ، عَلَى نَحْوِ الْكِتَابَةِ ..... ٤٧٨
- ٦- باب : الْخَطَا وَالنِّسْيَانُ فِي الْعِتَاقَةِ وَالطَّلَاقِ وَتَخْوِهِ ، وَلَا عِتَاقَةً إِلَّا لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى ..... ٤٧٨
- ٧- باب : إِذَا قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِهِ : هُوَ لِي ، وَتَوَى الْعَنْقَ ، وَالْإِشْهَادُ فِي الْعَنْقِ ..... ٤٧٩
- ٨- باب : أُمُّ الْوَلَدِ ..... ٤٧٩
- ٩- باب : بَيْعُ الْمُتَدَبِّرِ ..... ٤٧٩
- ١٠- باب : بَيْعُ الْوَلَاءِ وَهَيْبَتِهِ ..... ٤٨٠
- ١١- باب : إِذَا أَسْرَأَ رَجُلٌ الرَّجُلَ ، أَوْ عَمَهُ ، هَلْ يُجَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا ..... ٤٧٠
- ١٢- باب : عَنْقُ الْمُشْرِكِ ..... ٤٧٠
- ١٣- باب : مَنْ مَلَكَ مِنَ الْعَرَبِ رَقِيبًا ، قَوَّهَبَ وَبَاعَ وَجَاعَمَ وَقَدَى وَبَسَى الدُّرَّةَ ..... ٤٧٠
- ١٤- باب : فَضْلُ مَنْ أَذَبَ جَارِيَتَهُ وَعَلَّمَهَا ..... ٤٨١
- ١٥- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « الْعَبْدُ إِذَا خَرَأَكُمْ ، فَاسْطَعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ » ..... ٤٨١
- ١٦- باب : الْعَبْدُ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَتَصَحَّ سَيِّدُهُ ..... ٤٨٢
- ١٧- باب : تَرْغَائِهِ الطَّوَالَ عَلَى الرَّقِيقِ ، وَقَوْلُهُ عَبْدِي أَوْ أَمَتِي ..... ٤٨٢

- ١٨ - باب : إذا أتاه خادمه بملعامة ..... ٤٨٣
- ١٩ - باب : العبد راعٍ في مال سيده . وتسبب النبي ﷺ المال إلى السيد ..... ٤٨٣
- ٢٠ - باب : إذا ضرب العبد فليجيب الوجه ..... ٤٨٣
- ٥٠ - كتاب المكاتب**
- ١ - باب : المكاتب ، وتجويمه في كل سنة نجم ..... ٤٨٤
- ٢ - باب : ما يجوز من شروط المكاتب ، ومن اشترط شرطاً ليس في كتاب الله ..... ٤٨٤
- ٣ - باب : استماعة المكاتب وسؤاله الناس ..... ٤٨٥
- ٤ - باب : بيع المكاتب إذا رضي ..... ٤٨٥
- ٥ - باب : إذا قال المكاتب : اشترني وأعطني ، فاشترأ بذلك ..... ٤٨٥
- ٥١ - كتاب الهبة وقضائها والتحريض عليها**
- ١ - باب : فضل الهبة ..... ٤٨٦
- ٢ - باب : القليل من الهبة ..... ٤٨٦
- ٣ - باب : من استوفى من أصحابه شيئاً ..... ٤٨٦
- ٤ - باب : من استسقى ..... ٤٨٧
- ٥ - باب : قبول هدية الصديق ..... ٤٨٧
- ٦ - باب : قبول هدية ..... ٤٨٧
- ٧ - باب : قبول الهدية ..... ٤٨٧
- ٨ - باب : من أهدى إلى صاحبه وتحري بعض نسيانه دون بعض ..... ٤٨٨
- ٩ - باب : ما لا يؤخذ من الهدية ..... ٤٨٩
- ١٠ - باب : من رأى الهبة القابلة جائزة ..... ٤٨٩
- ١١ - باب : المكافأة في الهبة ..... ٤٨٩
- ١٢ - باب : الهبة للوكيل ..... ٤٨٩
- ١٣ - باب : الإشهاد في الهبة ..... ٤٩٠
- ١٤ - باب : هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها ..... ٤٩٠
- ١٥ - باب : هبة المرأة لغير زوجها وعقها . وعقها إذا كان لها زوج فهو جائز ، إذا لم تكن سفية ، فإذا كانت سفية لم يجز . وقال الله تعالى : ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ﴾ ..... ٤٩٠
- ١٦ - باب : بمن يبدأ بالهدية ..... ٤٩١
- ١٧ - باب : من لم يقبل الهدية لعل ..... ٤٩١
- ١٨ - باب : إذا وهب هبة أو وعد ، ثم مات قبل أن تصل إليه ..... ٤٩١
- ١٩ - باب : كيف يقبض العبد والمعتاق ؟ ..... ٤٩٢
- ٢٠ - باب : إذا وهب هبة فقضها الآخر ولم يقبل : قبلت ..... ٤٩٢
- ٢١ - باب : إذا وهب ديناً على رجل ..... ٤٩٢
- ٢٢ - باب : هبة الواحد للجماعة ..... ٤٩٣
- ٢٣ - باب : الهبة المقبوضة وغير المقبوضة ، والمقبوضة وغير المقبوضة ..... ٤٩٣
- ٢٤ - باب : إذا وهب جماعة لقوم ..... ٤٩٣
- ٢٥ - باب : من أهدى له هدية وعنده جلساؤه ، فهو أحق بها ..... ٤٩٤
- ٢٦ - باب : إذا وهب بغير الرجل وهو راكمه فهو جائز ..... ٤٩٤
- ٢٧ - باب : هدية ما يكره لئس ..... ٤٩٤
- ٢٨ - باب : قبول الهدية من المشركين ..... ٤٩٤
- ٢٩ - باب : الهدية للمشركون ..... ٤٩٥
- ٣٠ - باب : لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته ..... ٤٩٥
- ٣١ - باب : ..... ٤٩٦
- ٣٢ - باب : ما قيل في العمري والرقبي ..... ٤٩٦
- ٣٣ - باب : من استأجر من الناس القرس ..... ٤٩٦
- ٣٤ - باب : الاستعارة للفرس عند البناء ..... ٤٩٦
- ٣٥ - باب : فضل المنيحة ..... ٤٩٧
- ٣٦ - باب : إذا قال : أخذت منك هذه الجارية ، على ما يتعارف الناس ، فهو جائز ..... ٤٩٨
- ٣٧ - باب : إذا حمل رجل على قرس ، فهو كالعمري والصدقة ..... ٤٩٨
- ٥٢ - كتاب الشهادات**
- ١ - باب : ما جاء في البيعة على المدعي لقوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تقاتلتم إلى أجل مسمى فاكفوه ﴾ ..... ٤٩٩
- ٢ - باب : إذا عدل رجل رجلاً فقال : لا تعلم إلا خيراً ، أو قال : ما علمت إلا خيراً ..... ٤٩٩
- ٣ - باب : شهادة المخشي ..... ٤٩٩
- ٤ - باب : إذا شهد شاهد أو شهود بشيء ، وقال آخرون : ما علمنا ذلك ، يحكم بقول من شهد ..... ٥٠٠
- ٥ - باب : الشهداء العدول ..... ٥٠٠
- ٦ - باب : تعديل كم يجوز ..... ٥٠٠
- ٧ - باب : الشهادة على الأنساب ، والرضاع المستفيض ، والموت القديم ..... ٥٠١
- ٨ - باب : شهادة القاذف والسارق والزاني ..... ٥٠١
- ٩ - باب : لا يشهد على شهادة جور إذا شهد ..... ٥٠٢
- ١٠ - باب : ما قيل في شهادة الزور ..... ٥٠٢
- ١١ - باب : شهادة الأعمى وأمره وتكاحه ، وإنكاحه ، ومبايعته ، وقبوله في التآذين وغيره ، وما يعرف بالأصوات ..... ٥٠٣
- ١٢ - باب : شهادة النساء ..... ٥٠٤
- ١٣ - باب : شهادة الإماء والعبيد ..... ٥٠٤
- ١٤ - باب : شهادة المرزعة ..... ٥٠٤



## ٥٤ - كِتَابُ الشُّرُوطِ

- ١ - باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ وَالْمَبَايِعَةِ ..... ٥١٨
- ٢ - باب : إِذَا بَاعَ تَخْلًا بَرْت ..... ٥١٨
- ٣ - باب : الشُّرُوطُ فِي الْبَيْعِ ..... ٥١٨
- ٤ - باب : إِذَا اشْتَرَطَ الْبَائِعُ طَهْرَ الدَّابَّةِ إِلَى مَكَانٍ مُسَمًّى جَازَ ..... ٥١٩
- ٥ - باب : الشُّرُوطُ فِي الْمَعَامَلَةِ ..... ٥١٩
- ٦ - باب : الشُّرُوطُ فِي الْمَهْرِ عِنْدَ عَقْدَةِ النِّكَاحِ ..... ٥٢٠
- ٧ - باب : الشُّرُوطُ فِي الْمَزَارَعَةِ ..... ٥٢٠
- ٨ - باب : مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ ..... ٥٢٠
- ٩ - باب : الشُّرُوطُ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي الْحُدُودِ ..... ٥٢٠
- ١٠ - باب : مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ إِذَا رَضِيَ بِالتَّيْبِعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ ..... ٥٢٠
- ١١ - باب : الشُّرُوطُ فِي الطَّلَاقِ ..... ٥٢١
- ١٢ - باب : الشُّرُوطُ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ ..... ٥٢١
- ١٣ - باب : الشُّرُوطُ فِي الْوَلَاءِ ..... ٥٢١
- ١٤ - باب : إِذَا اشْتَرَطَ فِي الْمَزَارَعَةِ ، إِذَا شَفَتْ أَخْرَجَتْكَ ..... ٥٢١
- ١٥ - باب : الشُّرُوطُ فِي الْجِهَادِ ، وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ ، وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ ..... ٥٢٢
- ١٦ - باب : الشُّرُوطُ فِي الْقَرْضِ ..... ٥٢٥
- ١٧ - باب : الْمَكَاتِبِ ، وَمَا لَا يَحِلُّ مِنَ الشُّرُوطِ الَّتِي تُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ ..... ٥٢٦

## ٥٥ - كِتَابُ الْوَصَايَا

- ١ - بَابُ : الْوَصَايَا ..... ٥٢٧
- ٢ - بَابُ : أَنْ يَتْرَكَ وَرَثَةً أَغْنَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّمُوا النَّاسَ ..... ٥٢٧
- ٣ - بَابُ : الْوَصِيَّةُ بِالثَّلَثِ ..... ٥٢٧
- ٤ - بَابُ : قَوْلُ الْمُوصِي لَوْصِيهِ : تَعَاهَدْ وَكَذَلِكَ ، وَمَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ مِنَ الدَّعْوَى ..... ٥٢٨
- ٥ - بَابُ : إِذَا أَوْمَأَ الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً بَيِّنَةً تُعْرَفُ ..... ٥٢٨
- ٦ - بَابُ : لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ ..... ٥٢٨
- ٧ - بَابُ : الصَّدَقَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ ..... ٥٢٨
- ٨ - بَابُ : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « مِنْ بَعْدِ وَصِيٍّ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ » ..... ٥٢٩
- ٩ - بَابُ : تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « مِنْ بَعْدِ وَصِيٍّ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ » ..... ٥٢٩
- ١٠ - بَابُ : إِذَا وَقَفَ أَوْ أَوْصَى لِأَقَارِبِهِ ، وَمَنْ الْأَقَارِبُ ؟ ..... ٥٣٠
- ١١ - بَابُ : هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوَلَدُ فِي الْأَقَارِبِ ؟ ..... ٥٣٠

- ١٥ - باب : تَعْدِيلُ النِّسَاءِ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا ..... ٥٠٤
- ١٦ - باب : إِذَا زَكَى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ ..... ٥٠٧
- ١٧ - باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ الْإِطْقَابِ فِي الْمَدْحِ ، وَلَيْقُلْ مَا يَعْلَمُ ..... ٥٠٧
- ١٨ - باب : بُلُوغُ الصَّبِيَّانِ وَشَهَادَتُهُمَا ..... ٥٠٧
- ١٩ - باب : سُؤَالُ الْحَاكِمِ الْمُدْعَى : هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ ؟ قَبْلَ الْيَمِينِ ..... ٥٠٧
- ٢٠ - باب : الْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْحُدُودِ ..... ٥٠٨
- ٢١ - باب : إِذَا ادَّعَى أَوْ كَذَّفَ ، فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ ، وَيُطْلَقَ لَطْلُبِ الْبَيِّنَةِ ..... ٥٠٨
- ٢٢ - باب : الْيَمِينُ بَعْدَ الْعَصْرِ ..... ٥٠٨
- ٢٣ - باب : يَحْلِفُ الْمُدْعَى عَلَيْهِ حَيْثُمَا وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ ، وَلَا يُصَرَّفُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ ..... ٥٠٩
- ٢٤ - باب : إِذَا تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ ..... ٥٠٩
- ٢٥ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا » ..... ٥٠٩
- ٢٦ - باب : كَيْفَ يَسْتَحْلَفُ ..... ٥٠٩
- ٢٧ - باب : مَنْ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ ..... ٥١٠
- ٢٨ - باب : مَنْ أَمَرَ بِإِنْجَازِ الْوَعْدِ ..... ٥١٠
- ٢٩ - باب : لَا يُسَالُّ أَهْلُ الشُّرْكَ عَنِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا ..... ٥١١
- ٣٠ - باب : الْفِرْعَةُ فِي الْمُشْكَلَاتِ ..... ٥١١

## ٥٣ - كِتَابُ الصَّلْحِ

- ١ - باب : مَا جَاءَ فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ ..... ٥١٣
- ٢ - باب : لَيْسَ الْكَاذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ ..... ٥١٣
- ٣ - باب : قَوْلُ الْإِمَامِ لِأَصْحَابِهِ : أَهْبُوا بِنَا صُلْحُكُمْ ..... ٥١٣
- ٤ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « أَنْ يَصْلَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصَّلْحُ خَيْرٌ » ..... ٥١٤
- ٥ - باب : إِذَا اصْطَلَحُوا عَلَى صُلْحٍ جَوَزَ قَالِصُلْحُ مَرْدُودٌ ..... ٥١٤
- ٦ - باب : كَيْفَ يُكْتَبُ : هَذَا مَا صَالَحَ فُلَانٌ بِنَ فُلَانٍ ، وَفُلَانٌ بِنَ فُلَانٍ ، وَإِنْ لَمْ يَنْسُبْ إِلَى قَبِيلَتِهِ أَوْ نَسَبِهِ ..... ٥١٤
- ٧ - باب : الصَّلْحُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ..... ٥١٥
- ٨ - باب : الصَّلْحُ فِي الدِّبَةِ ..... ٥١٥
- ٩ - باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « ابْنِي هَذَا سَيْدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ » ، وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : « قَاصِلِحُوا بَيْنَهُمَا » ..... ٥١٦
- ١٠ - باب : هَلْ يُشِيرُ الْإِمَامُ بِالصَّلْحِ ..... ٥١٦
- ١١ - باب : فَضْلُ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْعَدْلُ بَيْنَهُمْ ..... ٥١٦
- ١٢ - باب : إِذَا أَشَارَ الْإِمَامُ بِالصَّلْحِ قَالِي ، حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الْبَيِّنِ ..... ٥١٧
- ١٣ - باب : الصَّلْحُ بَيْنَ الْغُرَمَاءِ وَأَصْحَابِ الْغَيْرَاتِ وَالْمَجَازِفَةِ فِي ذَلِكَ ..... ٥١٧
- ١٤ - باب : الصَّلْحُ بِالذَّيْنِ وَالْعَيْنِ ..... ٥١٧

- ١٢- باب : هل يتبع الواف بوفقه ؟ ..... ٥٣١
- ١٣- باب : إذا وقف شيئا قبل أن يدغمه إلى غيره فهو جائز ..... ٥٣١
- ١٤- باب : إذا قال : داري صدقة لله ، ولم يبين للفقراء أو غيرهم ، فهو جائز ، ويضمنها في الأقربين أو حيث أراد ..... ٥٣١
- ١٥- باب : إذا قال : أرضي أو بستانني صدقة لله عن أمي فهو جائز ، وإن لم يبين لمن ذلك ..... ٥٣١
- ١٦- باب : إذا تصدق ، أو أوقف بعض ماله ، أو بعض رقيقه ، أو دوابه ، فهو جائز ..... ٥٣١
- ١٧- باب : من تصدق إلى وكيله ، ثم رد الوكيل إليه ..... ٥٣٢
- ١٨- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾ ..... ٥٣٢
- ١٩- باب : ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه ، وقضاء النذور عن الميت ..... ٥٣٢
- ٢٠- باب : الإشهاد في الوفاء والصدقة ..... ٥٣٢
- ٢١- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدِلُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِهِمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ ..... ٥٣٢
- ٢٢- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ﴾ ..... ٥٣٣
- باب : وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم ، وما يأكل منه بقدر عمله ..... ٥٣٣
- ٢٣- باب : قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ..... ٥٣٣
- ٢٤- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَبِالْوَلَدِ مِنَ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحُ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالُطُوهُمْ فَابْخُونَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَمَكُنَّ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ..... ٥٣٤
- ٢٥- باب : استخدام اليتيم في السر والخصر ، إذا كان صلاحا له وتطهر اللم أو زوجها لليتيم ..... ٥٣٤
- ٢٦- باب : إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة ..... ٥٣٤
- ٢٧- باب : إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز ..... ٥٣٤
- ٢٨- باب : الوفاء كيف يكتب ؟ ..... ٥٣٥
- ٢٩- باب : الوفاء للفقير والفقير والصفي ..... ٥٣٥
- ٣٠- باب : وقف الأرض للمسجد ..... ٥٣٥
- ٣١- باب : وقف الدواب والكرع والعروض والصائم ..... ٥٣٥
- ٣٢- باب : نفقة القيم للوقف ..... ٥٣٥
- ٣٣- باب : إذا وقف أرضا أو بئرًا ، واشترط نفسه مثل دلاء المسلمين ..... ٥٣٥
- ٣٤- باب : إذا قال الواقف : لا تطلب مني إلا إلى الله فهو جائز ..... ٥٣٦
- ٣٥- باب : قول الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ ﴾ ..... ٥٣٦
- ٣٦- باب : قضاء الوصي ديون الميت بغير مخضر من الورثة ..... ٥٣٦
- ٥٦- كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ**
- ١- باب : فضل الجهاد والسير ..... ٥٣٨
- ٢- باب : أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله ..... ٥٣٨
- ٣- باب : الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء ..... ٥٣٩
- ٤- باب : درجات المجاهدين في سبيل الله . يقال : هذه سبيلي وهذا سبيلي ..... ٥٣٩
- ٥- باب : الفدوة والروحة في سبيل الله ، وقاب قوس أحدكم في الجنة ..... ٥٣٩
- ٦- باب : الحور العين . وصفتين ..... ٥٤٠
- ٧- باب : ثمني الشهادة ..... ٥٤٠
- ٨- باب : فضل من يصغر في سبيل الله فمات فهو منهم ..... ٥٤٠
- ٩- باب : من يتكبر أو يطعن في سبيل الله ..... ٥٤١
- ١٠- باب : من يجرح في سبيل الله عز وجل ..... ٥٤١
- ١١- باب : قول الله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ ..... ٥٤١
- ١٢- باب : قول الله تعالى : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ ..... ٥٤١
- ١٣- باب : عمل صالح قبل القتال ..... ٥٤٢
- ١٤- باب : من آتاه سهم غرّب فقتله ..... ٥٤٢
- ١٥- باب : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ..... ٥٤٣
- ١٦- باب : من اغترب قتلًا في سبيل الله ..... ٥٤٣
- ١٧- باب : مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله ..... ٥٤٣
- ١٨- باب : القتل بعد الحرب والغبار ..... ٥٤٣
- ١٩- باب : فضل قول الله تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزِقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَسَيُجَنَّبُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ ..... ٥٤٣
- ٢٠- باب : ظل الملائكة على الشهيد ..... ٥٤٤
- ٢١- باب : ثمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا ..... ٥٤٤
- ٢٢- باب : الجنة تحت بارقة السيوف ..... ٥٤٤
- ٢٣- باب : من طلب الولد للجهاد ..... ٥٤٤
- ٢٤- باب : الشجاعة في الحرب والجبن ..... ٥٤٤
- ٢٥- باب : ما يعود من الجبن ..... ٥٤٥
- ٢٦- باب : من حدث بمشاهدته في الحرب ..... ٥٤٥
- ٢٧- باب : وجوب الثغير ، وما يجب من الجهاد والنية ..... ٥٤٥
- ٢٨- باب : الكافر يقتل المسلم ، ثم يسلم ، فيسدد بعد ويقتل ..... ٥٤٥

- ٥٥٣ - ٦١ - باب : بَقْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْضَاءُ .
- ٥٥٣ - ٦٢ - باب : جِهَادُ النِّسَاءِ .
- ٥٥٣ - ٦٣ - باب : غَزْوُ الْعَرَاةِ فِي الْبَحْرِ .
- ٥٥٤ - ٦٤ - باب : حَمْلُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِي الْغَزْوِ دُونَ بَعْضِ نِسَائِهِ .
- ٥٥٤ - ٦٥ - باب : غَزْوُ النِّسَاءِ وَقِتَالُهُنَّ مَعَ الرِّجَالِ .
- ٥٥٤ - ٦٦ - باب : حَمْلُ النِّسَاءِ الْقَرِيبِ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ .
- ٥٥٤ - ٦٧ - باب : مُدَاوَاةُ النِّسَاءِ الْجَرَحَى فِي الْغَزْوِ .
- ٥٥٤ - ٦٨ - باب : رَدُّ النِّسَاءِ الْجَرَحَى وَالْقَتْلُ [إِلَى الْمَدِينَةِ] .
- ٥٥٤ - ٦٩ - باب : نَزْعُ السَّهْمِ مِنَ الْبَدَنِ .
- ٥٥٥ - ٧٠ - باب : الْحِرَاسَةُ فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
- ٥٥٥ - ٧١ - باب : فَضْلُ الْخِدْمَةِ فِي الْغَزْوِ .
- ٥٥٥ - ٧٢ - باب : فَضْلُ مَنْ حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ .
- ٥٥٦ - ٧٣ - باب : فَضْلُ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
- ٥٥٦ - ٧٤ - باب : مَنْ غَزَا بِصَبِيٍّ لِلْخِدْمَةِ .
- ٥٥٦ - ٧٥ - باب : رُكُوبُ الْبَحْرِ .
- ٥٥٦ - ٧٦ - باب : مَنْ اسْتَعَانَ بِالضُّعْفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ .
- ٥٥٧ - ٧٧ - باب : لَا يَقُولُ : فُلَانٌ شَهِيدٌ .
- ٥٥٧ - ٧٨ - باب : التَّخْرِيسُ عَلَى الرَّمِيِّ . وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ .
- ٥٥٨ - ٧٩ - باب : اللَّهُو بِالْحَرَابِ وَتَحْوِيهَا .
- ٥٥٨ - ٨٠ - باب : الْمَجْنُونُ وَمَنْ يَرْتَسِ بِرُتْسِ صَاحِبِهِ .
- ٥٥٨ - ٨١ - باب : الدَّرَقُ .
- ٥٥٩ - ٨٢ - باب : الْحَمَائِلُ وَتَغْلِيْقُ السِّفِّ بِالْعَتَقِ .
- ٥٥٩ - ٨٣ - باب : [مَا جَاءَ] فِي حِلْيَةِ السُّيُوفِ .
- ٥٥٩ - ٨٤ - باب : مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ الشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ .
- ٥٥٩ - ٨٥ - باب : لُبْسُ الْبَيْضَةِ .
- ٥٥٩ - ٨٦ - باب : مَنْ لَمْ يَرِ كَسْرَ السَّلَاحِ [وَعَقَرُ الدَّوَابِ] عِنْدَ الْمَوْتِ .
- ٥٥٩ - ٨٧ - باب : تَقْرِئُ النَّاسِ عَنِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ ، وَالْإِسْطِلَالُ بِالشَّجَرِ .
- ٥٦٠ - ٨٨ - باب : مَا قِيلَ فِي الرَّمَاكِ .
- ٥٦٠ - ٨٩ - باب : مَا قِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَمِيصِ فِي الْحَرْبِ .
- ٥٦٠ - ٩٠ - باب : الْجَبَّةُ فِي السَّفَرِ وَالْحَرْبِ .
- ٥٦١ - ٩١ - باب : الْحَرِيرُ فِي الْحَرْبِ .
- ٥٦١ - ٩٢ - باب : مَا يُذَكَّرُ فِي السُّكُونِ .
- ٥٦١ - ٩٣ - باب : مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ .
- ٥٦١ - ٩٤ - باب : قِتَالُ الْيَهُودِ .
- ٥٤٦ - ٢٩ - باب : مَنْ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ .
- ٥٤٦ - ٣٠ - باب : الشَّهَادَةُ سَبْعُ سَوَى الْقَتْلِ .
- ٥٤٦ - ٣١ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ﴾ .
- ٥٤٧ - ٣٢ - باب : الصَّبْرُ عِنْدَ الْقِتَالِ .
- ٥٤٧ - ٣٣ - باب : التَّخْرِيسُ عَلَى الْقِتَالِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَرِّصْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ .
- ٥٤٧ - ٣٤ - باب : حَضَرُ الْخَنْدَقِ .
- ٥٤٧ - ٣٥ - باب : مَنْ حَبَسَهُ الْعُدُوُّ عَنِ الْغَزْوِ .
- ٥٤٨ - ٣٦ - باب : فَضْلُ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
- ٥٤٨ - ٣٧ - باب : فَضْلُ التَّقَفُّعِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
- ٥٤٨ - ٣٨ - باب : فَضْلُ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ .
- ٥٤٨ - ٣٩ - باب : التَّحْطُّطُ عِنْدَ الْقِتَالِ .
- ٥٤٩ - ٤٠ - باب : فَضْلُ الطَّلِيْعَةِ .
- ٥٤٩ - ٤١ - باب : هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيْعَةُ وَحْدَهُ ؟
- ٥٤٩ - ٤٢ - باب : سَفَرُ الْاِثْنَيْنِ .
- ٥٤٩ - ٤٣ - باب : الْخَيْلُ مَقْنُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
- ٥٤٩ - ٤٤ - باب : الْجِهَادُ مَا ضَمَّ الْبَرَّ وَالْفَاجِرَ .
- ٥٥٠ - ٤٥ - باب : مَنْ احْتَسِبَ قَرَسًا [ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ] .
- ٥٥٠ - ٤٦ - باب : اسْمُ الْقَرَسِ وَالْحِمَارِ .
- ٥٥٠ - ٤٧ - باب : مَا يُذَكَّرُ مِنْ شُؤْمِ الْقَرَسِ .
- ٥٥٠ - ٤٨ - باب : الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْخَيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ لَنُكَوِّبُنَهَا وِزْنَةً وَنَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل : ٨] .
- ٥٥١ - ٤٩ - باب : مَنْ ضَرَبَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْغَزْوِ .
- ٥٥١ - ٥٠ - باب : الرُّكُوبُ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْمُحْوَلَةِ مِنَ الْخَيْلِ .
- ٥٥١ - ٥١ - باب : سِهَامٌ .
- ٥٥١ - ٥٢ - باب : مَنْ قَادَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْحَرْبِ .
- ٥٥٢ - ٥٣ - باب : الرُّكَّابُ وَالْفَرَسُ لِلدَّابَّةِ .
- ٥٥٢ - ٥٤ - باب : رُكُوبُ الْقَرَسِ الْغُرِيِّ .
- ٥٥٢ - ٥٥ - باب : الْقَرَسُ الْقَطُوفُ .
- ٥٥٢ - ٥٦ - باب : السَّبْقُ بَيْنَ الْخَيْلِ .
- ٥٥٢ - ٥٧ - باب : إِصْطِمَارُ الْخَيْلِ لِلسَّبْقِ .
- ٥٥٢ - ٥٨ - باب : غَايَةُ السَّبَاقِ لِلْخَيْلِ الْمُضْمَرَّةِ .
- ٥٥٢ - ٥٩ - باب : نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ .
- ٥٥٣ - ٦٠ - باب : [باب : الْغَزْوُ عَلَى الْحَمِيرِ]

- ٩٥- باب : قَاتَلَ التُّرْكَ ..... ٥٦٢
- ٩٦- باب : قَاتَلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّعْرَ ..... ٥٦٢
- ٩٧- باب : مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ ، وَتَزَلَّ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَصَصَرَ ..... ٥٦٢
- ٩٨- باب : الدُّعَاءُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ وَالزَّلْزَلَةِ ..... ٥٦٢
- ٩٩- باب : هَلْ يُرْسَدُ الْمُسْلِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ ..... ٥٦٣
- ١٠٠- باب : الدُّعَاءُ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهَدَى لِيَتَأْتَهُمُ ..... ٥٦٣
- ١٠١- باب : دَعْوَةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، وَعَلَى مَا يَقَاتِلُونَ عَلَيْهِ ، وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ ، وَالِدَعْوَةُ قَبْلَ الْقِتَالِ ..... ٥٦٣
- ١٠٢- باب : دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالنَّبِوَةِ ، وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا كَانَ لِشِرْكَ أَنْ يُؤْتِيَ الْكِتَابَ ﴾ ..... ٥٦٣
- ١٠٣- باب : مَنْ أَرَادَ غَزَا فَوْرَى بَغِيرَهَا ، وَمَنْ أَحَبَّ الْخُرُوجَ إِلَى السَّفَرِ يَوْمَ الْحَمِيسِ ..... ٥٦٦
- ١٠٤- باب : الْخُرُوجُ بَعْدَ الظُّهْرِ ..... ٥٦٦
- ١٠٥- باب : الْخُرُوجُ آخِرَ الشَّهْرِ ..... ٥٦٦
- ١٠٦- باب : الْخُرُوجُ فِي رَمَضَانَ ..... ٥٦٧
- ١٠٧- باب : التَّوَدُّيعُ ..... ٥٦٧
- ١٠٨- باب : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ ..... ٥٦٧
- ١٠٩- باب : يَقَاتِلُ مِنْ وَرَاءِ الْإِمَامِ وَيَتَّقِي بِهِ ..... ٥٦٧
- ١١٠- باب : التَّيَقُّنُ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا يَقْرَأُوا ..... ٥٦٨
- ١١١- باب : عَزَمَ الْإِمَامُ عَلَى النَّاسِ فِيمَا يُطِيعُونَ ..... ٦٥٨
- ١١٢- باب : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَمْ يَقَاتِلْ أَوْ كُنَ النَّهَارُ آخِرَ الْقِتَالِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ..... ٥٦٨
- ١١٣- باب : اسْتِثْنَانُ الرَّجُلِ الْإِمَامَ لِقَوْلِهِ : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ ﴾ ..... ٥٦٩
- ١١٤- باب : مَنْ غَزَا وَهُوَ حَدِيثٌ عَهْدٌ بِعَرْسِهِ ..... ٥٦٩
- ١١٥- باب : مَنْ اخْتَارَ الْغَزَا بَعْدَ النَّبَاءِ ..... ٥٦٩
- ١١٦- باب : مُبَادَرَةُ الْإِمَامِ عِنْدَ الْغَزَا ..... ٥٦٩
- ١١٧- باب : السَّرْعَةُ وَالرَّكُضُ فِي الْغَزَا ..... ٥٦٩
- ١١٨- باب : الْخُرُوجُ فِي الْغَزَا وَحَدَهُ ..... ٥٧٠
- ١١٩- باب : الْجَمَاتِلُ وَالْحُمَلَانُ فِي السَّبِيلِ ..... ٥٧٠
- ١٢٠- باب : الْأَجِيرُ ..... ٥٧٠
- ١٢١- باب : مَا قِيلَ فِي لَوَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ..... ٥٧٠
- ١٢٢- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ﴾ ..... ٥٧١
- ١٢٣- باب : حَمَلُ الزَّادِ فِي الْغَزَا ..... ٥٧١
- ١٢٤- باب : حَمَلُ الزَّادِ عَلَى الرُّقَابِ ..... ٥٧٢
- ١٢٥- باب : إِزْدَادُ الْمَرْأَةِ خَلْفَ أُخِيهَا ..... ٥٧٢
- ١٢٦- باب : الْأَزْدَادُ فِي الْغَزَا وَالْحَجَّ ..... ٥٧٢
- ١٢٧- باب : الرُّدْفُ عَلَى الْحِمَالِ ..... ٥٧٢
- ١٢٨- باب : مَنْ أَخَذَ بِالرُّقَابِ وَتَحَوَّهُ ..... ٥٧٣
- ١٢٩- باب : كَرَاهِيَةُ السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ..... ٥٧٣
- ١٣٠- باب : التَّكْبِيرُ عِنْدَ الْحَرْبِ ..... ٥٧٣
- ١٣١- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ ..... ٥٧٣
- ١٣٢- باب : التَّسْبِيحُ إِذَا هَبَطَ وَأَدْبَا ..... ٥٧٣
- ١٣٣- باب : التَّكْبِيرُ إِذَا عَلَا شَرْكَاءُ ..... ٥٧٣
- ١٣٤- باب : يَكْبُحُ لِلْمُسَافِرِ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الْإِقَامَةِ ..... ٥٧٤
- ١٣٥- باب : السَّيْرُ وَحَدَهُ ..... ٥٧٤
- ١٣٦- باب : السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ..... ٥٧٤
- ١٣٧- باب : إِذَا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ قَرَأَهَا تَبَاعُ ..... ٥٧٥
- ١٣٨- باب : الْجِهَادُ بِأَذْنِ الْإِثْمَانِ ..... ٥٧٥
- ١٣٩- باب : مَا قِيلَ فِي الْجَرَسِ وَتَحَوُّهُ فِي أَتْقَانِ الْإِبِلِ ..... ٥٧٥
- ١٤٠- باب : مَنْ اكْتَسَبَ فِي جَيْشٍ كَفَرَتْ أَمْرَاتُهُ حَاجَةً ، أَوْ كَانَ لَهُ عَدُوٌّ ، هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ ؟ ..... ٥٧٥
- ١٤١- باب : الْجَاسُوسُ ..... ٥٧٥
- ١٤٢- باب : الْكِسْفَةُ لِلْأَسَارَى ..... ٥٧٦
- ١٤٣- باب : فَضْلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ ..... ٥٧٦
- ١٤٤- باب : الْأَسَارَى فِي السَّلَاسِلِ ..... ٥٧٦
- ١٤٥- باب : فَضْلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ..... ٥٧٦
- ١٤٦- باب : أَهْلُ الدَّارِ يَبْتَغُونَ ، فَيُصَابُ الْوَلَدَانِ وَالذَّرَارِيُّ ..... ٥٧٦
- ١٤٧- باب : قَتْلُ الصَّيَّانِ فِي الْحَرْبِ ..... ٥٧٧
- ١٤٨- باب : قَتْلُ النَّسَاءِ فِي الْحَرْبِ ..... ٥٧٧
- ١٤٩- باب : لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ ..... ٥٧٧
- ١٥٠- باب : ﴿ قَائِمًا مَتَابَعًا وَإِمَامًا فِدَاءً ﴾ ..... ٥٧٧
- ١٥١- باب : هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ وَيَخْدَعُ الَّذِينَ أَسْرَوْهُ حَتَّى يَنْجُو مِنْ الْكُفْرَةِ ؟ ..... ٥٧٧
- ١٥٢- باب : إِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يَحْرَقُ ؟ ..... ٥٧٧
- ١٥٣- باب : ..... ٥٧٨
- ١٥٤- باب : حَرْقُ الدُّورِ وَالنَّخِيلِ ..... ٥٧٨
- ١٥٥- باب : قَتْلُ الْمُشْرِكِ النَّاتِمِ ..... ٥٧٨
- ١٥٦- باب : لَا تَمُوتُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ..... ٥٧٩
- ١٥٧- باب : الْحَرْبُ خَدَعَةٌ ..... ٥٧٩
- ١٥٨- باب : الْكُذْبُ فِي الْحَرْبِ ..... ٥٧٩

- ١٥٩- باب : الفَتَكُ بِأَهْلِ الْحَرْبِ ..... ٥٨٠
- ١٦٠- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الْأَحْيَالِ وَالْحَتَرِ ، مَعَ مَنْ تُخَشَى مَعْرَتُهُ ..... ٥٨٠
- ١٦١- باب : الرَّجَزُ فِي الْحَرْبِ وَرَفْعُ الصَّوْتِ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ ..... ٥٨٠
- ١٦٢- باب : مَنْ لَا يَثْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ ..... ٥٨٠
- ١٦٣- باب : دَوَاءُ الْجُرْحِ بِإِحْرَاقِ الْحَصِيرِ ، وَغَسْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ إِيَّهَا الدَّمَّ عَنْ وَجْهِهِ ، وَحَمْلِ الْمَاءِ فِي التَّرْسِ ..... ٥٨٠
- ١٦٤- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالْإِخْلَافِ فِي الْحَرْبِ ، وَعَقُوبَةُ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ ..... ٥٨٠
- ١٦٥- باب : إِذَا فَرَعُوا بِاللَّيْلِ ..... ٥٨١
- ١٦٦- باب : مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ فَتَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا صَبَاحَاهُ ، حَتَّى يَسْمَعَ النَّاسَ ..... ٥٨١
- ١٦٧- باب : مَنْ قَالَ : خُذْنَاهُ وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ ..... ٥٨٢
- ١٦٨- باب : إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى حَكْمِ رَجُلٍ ..... ٥٨٢
- ١٦٩- باب : قَتْلُ الْأَسِيرِ ، وَقَتْلُ الصَّبْرِ ..... ٥٨٢
- ١٧٠- باب : هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْذِنْ ، وَمَنْ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ ..... ٥٨٢
- ١٧١- باب : فَكَأَكِ الْأَسِيرِ ..... ٥٨٣
- ١٧٢- باب : فِدَاءُ الْمُشْرِكِينَ ..... ٥٨٣
- ١٧٣- باب : الْحَرَبِيُّ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ ..... ٥٨٤
- ١٧٤- باب : يَقْتُلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يَسْتَرْقُونَ ..... ٥٨٤
- ١٧٥- باب : جَوَازُ الْوَفْدِ ..... ٥٨٤
- ١٧٦- باب : هَلْ يَسْتَفْتَحُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمَعَامِلَتِهِمْ ؟ ..... ٥٨٤
- ١٧٧- باب : التَّجَمُّلُ لِلْوُقُودِ ..... ٥٨٤
- ١٧٨- باب : كَيْفَ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ ؟ ..... ٥٨٤
- ١٧٩- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْيَهُودِ : «أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا» ..... ٥٨٥
- ١٨٠- باب : إِذَا أَسْلَمَ قَوْمٌ فِي دَارِ الْحَرْبِ ، وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرْضُونَ ، فَهِيَ لَهُمْ ..... ٥٨٥
- ١٨١- باب : كِتَابَةُ الْإِمَامِ النَّاسِ ..... ٥٨٦
- ١٨٢- باب : إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِأَرْجُلِ الْفَاجِرِ ..... ٥٨٦
- ١٨٣- باب : مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ ..... ٥٨٦
- ١٨٤- باب : الْعَوْنُ بِالْمَدَدِ ..... ٥٨٦
- ١٨٥- باب : مَنْ غَلَبَ الْعَدُوَّ فَأَقَامَ عَلَى عَرَضِهِمْ ثَلَاثًا ..... ٥٨٧
- ١٨٦- باب : مَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزْوِهِ وَسَفَرِهِ ..... ٥٨٧
- ١٨٧- باب : إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ مَالَ الْمُسْلِمِ ، ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ ..... ٥٨٧
- ١٨٨- باب : مَنْ تَكَلَّمَ بِالْقَارِسِيِّ وَالرَّطَانَةِ ..... ٥٨٧
- ١٨٩- باب : الْغُلُولُ ..... ٥٨٨
- ١٩٠- باب : الْقَلِيلُ مِنَ الْغُلُولِ ..... ٥٨٨
- ١٩١- باب : مَا يَكْرَهُ مِنْ ذُبْحِ الْإِبِلِ وَالنَّمَمِ فِي الْمَقَامِ ..... ٥٨٨
- ١٩٢- باب : الْبِشَارَةُ فِي الْفَتْوحِ ..... ٥٨٨
- ١٩٣- باب : مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ ..... ٥٨٩
- ١٩٤- باب : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ..... ٥٨٩
- ١٩٥- باب : إِذَا اضْطَرَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّظَرِ فِي شُعُورِ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، وَالْمُؤَمِّنَاتِ إِذَا عَصَيْنَ اللَّهَ ، وَتَجَرَّدِيَهُنَّ ..... ٥٨٩
- ١٩٦- باب : اسْتِجَابَةُ الْغَزَاةِ ..... ٥٨٩
- ١٩٧- باب : مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْغَزَاةِ ..... ٥٨٩
- ١٩٨- باب : الصَّلَاةُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ..... ٥٩٠
- ١٩٩- باب : الطَّعَامُ عِنْدَ الْقُدُومِ ..... ٥٩٠
- ٥٧- كِتَابُ فَرْضِ الْخُمْسِ**
- ١- باب : فَرْضُ الْخُمْسِ ..... ٥٩١
- ٢- باب : آدَاءُ الْخُمْسِ مِنَ الدِّينِ ..... ٥٩٣
- ٣- باب : تَفَقُّةُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ ..... ٥٩٣
- ٤- باب : مَا جَاءَ فِي يَوْتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَا نُسِبَ مِنَ الْيَوْتِ إِلَيْهِنَّ ..... ٥٩٣
- ٥- باب : مَا ذُكِرَ مِنْ دِيْنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَصَاهُ وَسَيْفِهِ وَقَدْحِهِ وَخَاتَمِهِ ، وَمَا اسْتَعْمَلَ الْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ قِسْمَتَهُ ، وَمِنْ شَعْرِهِ وَتَغْلِهِ وَأَنْبَتِهِ مِمَّا تَرَكَ أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِ ..... ٥٩٤
- ٦- باب : الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِنَوَائِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمَسَاكِينِ ، وَإِنْفَارِ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ الصَّفَةِ وَالْأَزَامِلِ ، حِينَ سَأَلَتْهُ فَاطِمَةُ وَشَكَتْ إِلَيْهِ الطَّعْنَ وَالرَّحَى : أَنْ يُخْدِمَهَا مِنَ السَّبْيِ فَوَكَلَهَا إِلَى اللَّهِ ..... ٥٩٥
- ٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ ﴾ . يَعْنِي : لِلرَّسُولِ قِسْمٌ ذَلِكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ ، وَخَازِنٌ وَاللَّهُ يُعْطِينِي» ..... ٥٩٥
- ٨- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «أَحْلَلْتُ لَكُمْ الْقَتْلَانِمَ» ..... ٥٩٦
- ٩- باب : الْغَنِيمَةُ لِمَنْ شَهِدَ الْوُقُوعَ ..... ٥٩٧
- ١٠- باب : مَنْ قَاتَلَ لِلْمَعْتَمِ ، هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ ؟ ..... ٥٩٧
- ١١- باب : قِسْمَةُ الْإِمَامِ مَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ ، وَخَبْرُ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ ..... ٥٩٧
- ١٢- باب : كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ ؟ وَمَا أُعْطِيَ مِنْ ذَلِكَ فِي نَوَائِلِهِ ..... ٥٩٨
- ١٣- باب : بَرَكَةُ الْقَازِي فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَوَلَاةِ الْأَمْرِ ..... ٥٩٨
- ١٤- باب : إِذَا بَعَثَ الْإِمَامُ رَسُولًا فِي حَاجَةٍ ، أَوْ أَمَرَهُ بِالْمَقَامِ هَلْ يَسْهُمُ لَهُ ؟ ..... ٥٩٩
- ١٥- باب : وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ : مَا سَأَلَ هَوَازِنُ النَّبِيِّ ﷺ بِرِضَاعِهِ فِيهِمْ فَتَحَلَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَمَا كَانَ

## ٥٩- كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ

- ١- باب : مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ ..... ٦١٣
- ٢- باب : مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ ..... ٦١٤
- ٣- باب : فِي النُّجُومِ ..... ٦١٤
- ٤- باب : صِفَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبَانٍ ..... ٦١٥
- ٥- باب : مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ تُنْشِرُ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾ ..... ٦١٦
- ٦- باب : ذِكْرُ الْمَلَائِكَةِ . صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ..... ٦١٦
- ٧- باب : إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ : آمِينَ ، وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ ، فَوَاقَفَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، غَفَرَهُمَا قَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ..... ٦١٩
- ٨- باب : مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ ..... ٦٢٢
- ٩- باب : صِفَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ..... ٦٢٤
- ١٠- باب : صِفَةُ النَّارِ ، وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ ..... ٦٢٤
- ١١- باب : صِفَةُ إِبْلِيسَ وَجَنُودِهِ ..... ٦٢٦
- ١٢- باب : ذِكْرُ الْجِنِّ وَكَوَائِبِهِمْ وَعِقَابِهِمْ ..... ٦٣٠
- ١٣- باب : قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَإِذْ صَرَقْنَا إِلَيْكَ ثَمَرًا مِنَ الْجَنِّ - إِلَى قَوْلِهِ - أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ ..... ٦٣٠
- ١٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ﴾ ..... ٦٣٠
- ١٥- باب : خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ عَتَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ ..... ٦٣١
- ١٦- باب : خُمْسُ مِنَ الدُّوَابِّ قَوَاسِقُ ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ ..... ٦٣٢
- ١٧- باب : إِذَا وَقَعَ الدُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدَكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ، فَإِنْ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءٌ ..... ٦٣٣
- ## ٦٠- كِتَابُ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ
- ١- باب : خَلَقَ آدَمَ وَدُرَّتِهِ ..... ٦٣٤
- ٢- باب : الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ..... ٦٣٦
- ٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ ﴾ ..... ٦٣٦
- ٤- باب : ﴿ وَإِنْ إِبْلِيسَ لَمَنْ الْمُرْسَلِينَ . إِذَا قَالَ لِقَوْمِهِ أَلا تَتَّقُونَ . أَتَذْكُرُونَ بَعَلًّا وَتَذْكُرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ . اللَّهُ رُبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴾ ..... ٦٣٧
- ٥- باب : ذِكْرُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي نُوحٍ وَيُقَالُ : جَدُّ نُوْحٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ ..... ٦٣٧
- ٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى عَادَ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ وَقَوْلُهُ : ﴿ إِذْ أَنْتَرُ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمَجْرِمِينَ ﴾ ..... ٦٣٨
- ٧- باب : قِصَّةُ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ ..... ٦٣٩
- ٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ وَقَوْلُهُ : ﴿ وَإِنْ

النَّبِيِّ ﷺ يَمِدُّ النَّاسَ أَنْ يَعْطِيَهُمْ مِنَ الْقِيَمَةِ وَالْإِنْفَاقِ مِنَ الْخُمْسِ ، وَمَا أُعْطِيَ الْأَنْصَارُ ، وَمَا أُعْطِيَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ تَمَرٍ خَيْرٍ ..... ٥٩٩

- ١٦- باب : مَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْأَسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمْسَ ..... ٦٠١
- ١٧- باب : وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِلْإِمَامِ ، وَأَنَّهُ يُعْطَى بِمَنْزِلَةِ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ : مَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ لِابْنِي الْمُطَّلِبِ وَيَنِي هَاشِمٍ مِنْ خُمْسٍ خَيْرٍ ..... ٦٠١
- ١٨- باب : مَنْ لَمْ يُخَمْسِ الْأَسْلَابَ ..... ٦٠١
- ١٩- باب : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي الْمَوْلَةَ قُلُوبَهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخُمْسِ وَتَحْوَهُ ..... ٦٠٢
- ٢٠- باب : مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ ..... ٦٠٤

## ٥٨- كِتَابُ الْجَزِيَّةِ وَالْمُؤَادَعَةِ

- ١- باب : الْجَزِيَّةُ وَالْمُؤَادَعَةُ مَعَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْحَرْبِ ..... ٦٠٥
- ٢- باب : إِذَا وَادَعَ الْإِمَامُ مَلِكَ الْقَرْيَةِ ، هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ لِقَبِيَّتِهِمْ ؟ ..... ٦٠٦
- ٣- باب : الْوَصَاةُ بِأَهْلِ ذِمَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..... ٦٠٦
- ٤- باب : مَا أَفْطَحَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ الْبَحْرَيْنِ وَالْجَزِيَّةِ ، وَلَكِنْ يُقَسَّمُ الْقِيَمَةُ وَالْجَزِيَّةُ ..... ٦٠٦
- ٥- باب : إِنْهُمْ مِنْ قَتْلِ مُعَاهِدٍ بِغَيْرِ جُرْمٍ ..... ٦٠٧
- ٦- باب : إِخْرَاجُ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ..... ٦٠٧
- ٧- باب : إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ ، هَلْ يُعْقَبُ عَنْهُمْ ؟ ..... ٦٠٧
- ٨- باب : دُعَاءُ الْإِمَامِ عَلَى مَنْ نَكَثَ عَهْدًا ..... ٦٠٨
- ٩- باب : أَمَانُ النِّسَاءِ وَجَوَارِهِنَّ ..... ٦٠٨
- ١٠- باب : ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَجَوَارِهِمْ وَاحِدَةٌ يَسْتَعِي بِهَا إِذَا نَاهُمْ ..... ٦٠٨
- ١١- باب : إِذَا قَالُوا صَبَاتًا وَلَمْ يُحْصِنُوا : اسْلَمْنَا ..... ٦٠٩
- ١٢- باب : الْمُؤَادَعَةُ وَالْمُصَالَحَةُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ ، وَإِنْهُمْ مِنْ لَمْ يَفِ بِالْعَهْدِ . وَقَوْلُهُ : ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَنَحْ لَهُا ﴾ ..... ٦٠٩
- ١٣- باب : فَضْلُ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ ..... ٦٠٩
- ١٤- باب : هَلْ يُعْقَبُ عَنِ الذِّمَّةِ إِذَا سَحَرَ ؟ ..... ٦٠٩
- ١٥- باب : مَا يُحْذَرُ مِنَ الْفَتْرِ ..... ٦٠٩
- ١٦- باب : كَيْفَ يَبْدَأُ إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ ؟ ..... ٦١٠
- ١٧- باب : إِنْهُمْ مِنْ عَاهَدَتْهُمْ عُدَّتْ ..... ٦١٠
- ١٨- باب : [ ..... ٦١٠
- ١٩- باب : الْمُصَالَحَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ زَمَنٍ مَعْلُومٍ ..... ٦١١
- ٢٠- باب : الْمُؤَادَعَةُ مِنْ غَيْرِ زَمَنٍ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (( أَفْرُكُكُمْ عَلَى مَا أَفْرَكُكُمْ اللَّهُ )) ..... ٦١١
- ٢١- باب : طَرِجُ حَيْبِ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبَيْتِ ، وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ ثَمَنٌ ..... ٦١١
- ٢٢- باب : إِنْهُمْ الْقَادِرُ لِلْبَيْتِ وَالْقَاجِرُ ..... ٦١٢

- ٦٤٠ إبراهيم كان أمة قانتاً لله . وقوله : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾ . ٦٤١
- ٩- باب : ﴿ يَرْفَعُونَ ﴾ . ٦٤٢
- ١٠- [باب : ] ٦٤٥
- ١١- باب : قوله عز وجل : ﴿ وَبَنَيْنَاهُمْ عَنْ صِيفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ . وقوله : ٦٤٦
- ﴿ وَلَكِنْ لِيُطِيعُنَ قَلْبِي ﴾ . ٦٤٦
- ١٢- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ ﴾ . ٦٤٦
- ١٣- باب : قصة إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام . ٦٤٧
- ١٤- باب : ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ - أَلَى قَوْلِهِ - وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ . ٦٤٧
- ١٥- باب : ﴿ وَلَوْطَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّا أَنْتَوْنَ الْفَاحِشَةُ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ . إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾ . ٦٤٧
- ١٦- باب : ﴿ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ . قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُتَكَبِّرُونَ ﴾ . ٦٤٧
- ١٧- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ﴾ . ٦٤٧
- ١٨- باب : ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ ﴾ . ٦٤٨
- ١٩- باب : قول الله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَذَكِّرِينَ ﴾ . ٦٤٨
- ٢٠- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ . ٦٥٠
- ٢١- باب : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا . وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾ . ٦٥٠
- ٢٢- باب : قول الله عز وجل : ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى سَارًا - إِلَى قَوْلِهِ - بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ . ٦٥٠
- ٢٣- باب : ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ ﴾ إلى قوله ﴿ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴾ . ٦٥١
- ٢٤- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴾ . وقوله ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ . ٦٥١
- ٢٥- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ قَتْمٍ مِمَّا تَرَى رَبُّهُ أَرَأَيْتَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلَحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ . ٦٥١
- ٢٦- باب : طوقان من السبل . ٦٥٢
- ٢٧- باب : حديث الحضير مع موسى عليهما السلام . ٦٥٢
- ٢٨- باب : ٦٥٤
- ٢٩- باب : ﴿ يَعْجُكُونَ عَلَى أَصَابِمِ لَهُمْ ﴾ . ٦٥٤
- ٣٠- باب : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ ﴾ . ٦٥٤
- ٣١- باب : وفاة موسى وذكره بعد . ٦٥٥
- ٣٢- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ - إِلَى قَوْلِهِ - وَكَانَتْ مِنَ الْقَانَنِينَ ﴾ . ٦٥٥
- ٣٣- باب : ﴿ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى ﴾ . ٦٥٦
- ٣٤- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾ . ٦٥٦
- ٣٥- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَإِنْ يُؤْنَسَ لِمَنِ الْمَرْسِلِينَ ﴾ . إلى قوله : ﴿ وَهُمْ مُلْكٌ ﴾ . ٦٥٦
- ٣٦- باب : قوله تعالى : ﴿ وَاسْأَلْنَاهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْبُدُونَ فِي السَّبْتِ ﴾ . ٦٥٧
- ٣٧- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ . ٦٥٧
- ٣٨- باب : أحب الصلاة إلى الله صلاة داود . وأحب الصيام إلى الله صيام داود : ﴿ كَانَ يَتَمَنَّى نَصْفَ اللَّيْلِ يَقُومُ فَنُصْفُ لَيْلِهِ . وَيَتَمَنَّى نَصْفَ نَوْمِهِ ﴾ . ٦٥٨
- ٣٩- باب : ﴿ وَادْكُرْ عِبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ . إلى قوله : ﴿ وَفُصِّلَ الْخُطَابُ ﴾ . ٦٥٨
- ٤٠- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ . ٦٥٨
- ٤١- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ﴾ . ٦٦٠
- ٤٢- باب : ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ﴾ . ٦٦٠
- ٤٣- باب : قول الله تعالى : ﴿ ذَكَرْ رَحْمَةً رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكَرِيَّا . إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا . قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ . إلى قوله : ﴿ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ . ٦٦٠
- ٤٤- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ . ٦٦٠
- ٤٥- باب : ﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى سَائِ الْعَالَمِينَ . يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ . ٦٦١
- ٤٦- باب : قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ . إلى قوله : ﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ . ٦٦١
- ٤٧- باب : قوله : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ الْهَيْلَةَ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَامَةُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ قَامَتُوا بِاللَّهِ وَرُسُلُهُ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً ﴾ . ٦٦٢
- ٤٨- باب : قول الله : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ . ٦٦٢
- ٤٩- باب : نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام . ٦٦٤
- ٥٠- باب : مَا ذَكَرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٦٦٥
- ٥١- [باب : ] حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل . ٦٦٦
- ٥٢- باب : ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ ﴾ . ٦٦٧
- ٥٣- [باب : ] حديث الغار . ٦٦٧
- ٥٤- [باب : ] ٦٦٨

## ٦١- كِتَابُ الْمَنَاقِبِ

١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ ﴾

٦٧٢ ٢- باب : مَنَاقِبُ قُرَيْشٍ .....

٦٧٣ ٣- باب : نَزْلُ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ .....

٦٧٤ ٤- باب : نِسْبَةُ الْيَمَنِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ مِنْهُمْ أَسْلَمُ بْنُ أُمَيْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ خُرَاعَةَ .....

٦٧٤ ٥- باب : .....

٦٧٤ ٦- باب : ذِكْرُ أَسْلَمَ ، وَغِفَارَ ، وَمُزَيْنَةَ ، وَجُهَيْنَةَ ، وَأَشَجَعَ .....

٦٧٥ ٧- باب : ذِكْرُ قُحْطَانَ .....

٦٧٥ ٨- باب : مَا يَنْهَى مِنْ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ .....

٦٧٦ ٩- باب : قِصَّةُ خُرَاعَةَ .....

٦٧٦ ١٠- باب : قِصَّةُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .....

٦٧٧ ١١- [باب : قِصَّةُ زَمْرَم] .....

٦٧٧ ١٢- باب : قِصَّةُ زَمْرَمَ وَجَهْلِ الْعَرَبِ .....

٦٧٨ ١٣- باب : مَنْ انْتَسَبَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ .....

٦٧٨ ١٤- باب : ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ .....

٦٧٨ ١٥- باب : قِصَّةُ الْحَبِشِ ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « يَا بَنِي أُرْفُدَةَ » .....

٦٧٨ ١٦- باب : مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ .....

٦٧٩ ١٧- باب : مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .....

٦٧٩ ١٨- باب : خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ﷺ .....

٦٧٩ ١٩- باب : وَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ .....

٦٧٩ ٢٠- باب : كُتْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ .....

٦٧٩ ٢١- [باب : ] .....

٦٨٠ ٢٢- باب : خَاتَمُ النُّبُوَّةِ .....

٦٨٠ ٢٣- باب : صِفَةُ النَّبِيِّ ﷺ .....

٦٨٣ ٢٤- باب : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَتَامَ عَنْتَهُ وَلَا يَتَامَ قَلْبُهُ .....

٦٨٣ ٢٥- باب : عَلَامَاتُ النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ .....

٦٨٣ ٢٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ .....

٦٩٤ ٢٧- باب : سُؤَالُ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ آيَةً ، فَأَرَاهُمْ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ .....

٦٩٤ ٢٨- باب : .....

٦٩٥ ٢٨- باب : .....

## ٦٢- كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ

١- باب : فَضَائِلُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - وَمَنْ صَحِبَ

٦٩٧ النَّبِيُّ ﷺ ، أَوْ رَأَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَهُوَ مِنَ أَصْحَابِهِ .....

٦٩٧ ٢- باب : مَنَاقِبُ الْمُهَاجِرِينَ وَفَضْلُهُمْ .....

٦٩٨ ٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « سُدُّوا الْأَبْوَابَ ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ » .....

٦٩٨ ٤- باب : فَضْلُ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ .....

٦٩٨ ٥- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا » .....

٧٠٢ ٦- باب : مَنَاقِبُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَبِي حَفْصٍ ، الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ ﷺ .....

٧٠٥ ٧- باب : مَنَاقِبُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، أَبِي عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ ﷺ .....

٧٠٦ ٨- باب : قِصَّةُ الْيَتِيمَةِ ، وَالْإِتِّفَاقُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ مَقْتُلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .....

٧٠٨ ٩- باب : مَنَاقِبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ، أَبِي الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .....

٧٠٩ ١٠- باب : مَنَاقِبُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .....

٧١٠ ١١- باب : ذِكْرُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .....

٧١٠ ١٢- باب : مَنَاقِبُ قُرَآنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَنْقِبَةُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .....

٧١١ ١٣- باب : مَنَاقِبُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .....

٧١١ ١٤- باب : ذِكْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .....

٧١٢ ١٥- باب : مَنَاقِبُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، الزُّهْرِيُّ .....

٧١٢ ١٦- باب : ذِكْرُ أَصْحَارِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .....

٧١٢ ١٧- باب : مَنَاقِبُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ .....

٧١٣ ١٨- باب : ذِكْرُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .....

٧١٣ ١٩- باب : مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .....

٧١٤ ٢٠- باب : مَنَاقِبُ عَمَّارٍ وَحَذِيقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .....

٧١٤ ٢١- باب : مَنَاقِبُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .....

٧١٥ [باب : ذِكْرُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ] .....

٧١٥ ٢٢- باب : مَنَاقِبُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .....

٧١٥ ٢٣- باب : مَنَاقِبُ بِلَالِ بْنِ رِيَاحٍ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .....

٧١٦ ٢٤- باب : ذِكْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .....

٧١٦ ٢٥- باب : مَنَاقِبُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .....

٧١٦ ٢٦- باب : مَنَاقِبُ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .....

٧١٦ ٢٧- باب : مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .....

٧١٧ ٢٨- باب : ذِكْرُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .....

٧١٧ ٢٩- باب : مَنَاقِبُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ .....

٧١٧ ٣٠- باب : فَضْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .....

## ٦٣- كِتَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ

٧١٩ ١- باب : مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ .....



- ٢- باب : قول النبي ﷺ : « لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ » ..... ٧١٩
- ٣- باب : إخاء النبي ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ..... ٧١٩
- ٤- باب : حُبِّ الْأَنْصَارِ مِنَ الْإِيمَانِ ..... ٧٢٠
- ٥- باب : قول النبي ﷺ لِلْأَنْصَارِ : « أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ » ..... ٧٢٠
- ٦- باب : اتِّبَاعِ الْأَنْصَارِ ..... ٧٢٠
- ٧- باب : فَضْلِ دُورِ الْأَنْصَارِ ..... ٧٢١
- ٨- باب : قول النبي ﷺ لِلْأَنْصَارِ : « اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ » ..... ٧٢١
- ٩- باب : دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ » ..... ٧٢١
- ١٠- باب : قول الله : « وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ » ..... ٧٢٢
- ١١- باب : قول النبي ﷺ : « أَقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » ..... ٧٢٢
- ١٢- باب : مَتَابِعُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ..... ٧٢٣
- ١٣- باب : مَتَابِعُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، وَعَبَادِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ..... ٧٢٣
- ١٤- باب : مَتَابِعُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..... ٧٢٣
- ١٥- باب : مَتَابِعُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..... ٧٢٣
- ١٦- باب : مَتَابِعُ أَبِي بِنٍ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..... ٧٢٤
- ١٧- باب : مَتَابِعُ زَيْدِ بْنِ كَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..... ٧٢٤
- ١٨- باب : مَتَابِعُ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..... ٧٢٤
- ١٩- باب : مَتَابِعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..... ٧٢٤
- ٢٠- باب : تَرْوِيجُ النَّبِيِّ ﷺ خَدِيجَةَ ، وَقَضَلَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ..... ٧٢٥
- ٢١- باب : ذِكْرُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..... ٧٢٦
- ٢٢- باب : ذِكْرُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ الْعُمِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..... ٧٢٦
- ٢٣- باب : ذِكْرُ هُنْدِ بِنْتِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ..... ٧٢٦
- ٢٤- باب : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُجَيْلٍ ..... ٧٢٦
- ٢٥- باب : بَيَانُ الْكُفَّةِ ..... ٧٢٧
- ٢٦- باب : أَيَّامُ الْجَاهِلِيَّةِ ..... ٧٢٧
- ٢٧- باب : الْقِسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ..... ٧٢٩
- ٢٨- باب : مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ ..... ٧٣٠
- ٢٩- باب : مَا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ ..... ٧٣٠
- ٣٠- باب : إِسْلَامُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..... ٧٣١
- ٣١- باب : إِسْلَامُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..... ٧٣١
- ٣٢- باب : ذِكْرُ الْجَنِّ ..... ٧٣٢
- ٣٣- باب : إِسْلَامُ أَبِي ذَرٍّ الْغَفَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..... ٧٣٢
- ٣٤- باب : إِسْلَامُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..... ٧٣٣
- ٣٥- باب : إِسْلَامُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..... ٧٣٣
- ٣٦- باب : انْتِفَاقُ الْقَمَرِ ..... ٧٣٣
- ٣٧- باب : هِجْرَةُ الْحَبَشَةِ ..... ٧٣٤
- ٣٨- باب : مَوْتُ النَّجَاشِيِّ ..... ٧٣٥
- ٣٩- باب : تَقَاسُمُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ..... ٧٣٦
- ٤٠- باب : قِصَّةُ أَبِي طَالِبٍ ..... ٧٣٦
- ٤١- باب : حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ ..... ٧٣٦
- ٤٢- باب : الْمِعْرَاجُ ..... ٧٣٦
- ٤٣- باب : وَقُودُ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ ، وَبَيْعَةُ الْعَقَبَةِ ..... ٧٣٨
- ٤٤- باب : تَرْوِيجُ النَّبِيِّ ﷺ عَائِشَةَ ، وَقُلُوبُهَا الْمَدِينَةَ ، وَبَنَاتُهَا ..... ٧٣٩
- ٤٥- باب : هِجْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ..... ٧٣٩
- ٤٦- باب : مَقْدَمُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ الْمَدِينَةَ ..... ٧٤٦
- ٤٧- باب : إِقَامَةُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ..... ٧٤٨
- ٤٨- باب : التَّارِيخُ مِنْ أَيْنَ أَرَحُّوا التَّارِيخَ ؟ ..... ٧٤٨
- ٤٩- باب : قول النبي ﷺ : « اللَّهُمَّ امْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ » ..... ٧٤٨
- ٥٠- باب : كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ؟ ..... ٧٤٩
- ٥١- [باب : ] ..... ٧٤٩
- ٥٢- باب : إِيْتَانُ الْيَهُودِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ..... ٧٥٠
- ٥٣- باب : إِسْلَامُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..... ٧٥٠
- ٦٤- كتاب المغازي**
- ١- باب : غَزْوَةُ الْمُعْتَصِرَةِ ، أَوِ الْعُسَيْرَةِ ..... ٧٥١
- ٢- باب : ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ يَقْتُلُ بَيْدَرُ ..... ٧٥١
- ٣- باب : قِصَّةُ غَزْوَةِ بَيْدَرٍ وَقَوْلُ اللَّهِ : « وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَيْدَرٍ وَأَنْتُمْ أَنْذَلْتُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - أَوْ يَكْتُمُهُمْ يَقْتُلُوا خَائِضِينَ » ..... ٧٥١
- ٤- باب : قول الله تعالى : « إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رِيكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ » ..... ٧٥٢
- ٥- باب : ..... ٧٥٢
- ٦- باب : عِدَّةُ أَصْحَابِ بَيْدَرٍ ..... ٧٥٢
- ٧- باب : دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ : شَيْبَةَ وَعَتَبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ بَنِ هِشَامٍ ، وَهَلَكَاهُمْ ..... ٧٥٣
- ٨- باب : قَتْلُ أَبِي جَهْلٍ ..... ٧٥٣
- ٩- باب : فَضْلُ مَنْ شَدِيدُ بَيْدَرًا ..... ٧٥٦
- ١٠- باب : ..... ٧٥٦
- ١١- باب : شُهُودُ الْمَلَائِكَةِ بِبَيْدَرٍ ..... ٧٥٨
- ١٢- باب : ..... ٧٥٩
- ١٣- باب : تَسْمِيَةُ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَيْدَرٍ ، فِي الْجَامِعِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ ..... ٧٦٣
- ١٤- باب : حَدِيثُ بَنِي النَّضِيرِ ، وَمَخْرَجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فِي دِينِهِ

- ٨٠٤ - ٤٢ - باب : الشاة التي سمّت للنبي ﷺ بخير .
- ٨٠٤ - ٤٣ - باب : غزوة زيد بن حارثة .
- ٨٠٥ - ٤٤ - باب : عمرة القضاء .
- ٨٠٦ - ٤٥ - باب : غزوة مؤتة من أرض الشام .
- ٨٠٧ - ٤٦ - باب : بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهة .
- ٨٠٧ - ٤٧ - باب : غزوة الفتح .
- ٨٠٨ - ٤٨ - باب : غزوة الفتح في رمضان .
- ٨٠٩ - ٤٩ - باب : أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح .
- ٨١٠ - ٥٠ - باب : دخول النبي ﷺ من أعلى مكة .
- ٨١١ - ٥١ - باب : منزل النبي ﷺ يوم الفتح ؟
- ٨١١ - ٥٢ - باب : .
- ٨١٢ - ٥٣ - باب : مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح .
- ٧١٢ - ٥٤ - باب : من شهد الفتح .
- ٨١٤ - ٥٥ - باب : قول الله تعالى : «وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كُرُوتُكُمْ» إلى قوله : «غفور رحيم» .
- ٨١٦ - ٥٦ - باب : غزوة أوطاس .
- ٨١٦ - ٥٧ - باب : غزوة الطائف في شوال سنة ثمان .
- ٨١٩ - ٥٨ - باب : السرية التي قبل نجد .
- ٨١٩ - ٥٩ - باب : بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة .
- ٨١٩ - ٦٠ - باب : سرية عبدالله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي .
- ٨١٩ - ويقال إنها سرية الأنصار .
- ٨٢٠ - ٦١ - باب : بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع .
- ٨٢١ - ٦٢ - باب : بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وخالد بن الوليد ﷺ ، إلى اليمن قبل حجة الوداع .
- ٨٢٢ - ٦٣ - باب : غزوة ذي الحليفة .
- ٨٢٢ - ٦٤ - باب : غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام .
- ٨٢٣ - ٦٥ - باب : دُعاب جريز إلى اليمن .
- ٨٢٤ - ٦٦ - باب : غزوة سيف البحر ، وهم يتلقون عيرا لقرنيس ، وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح ﷺ .
- ٧٢٤ - ٦٧ - باب : حج أبي بكر بالناس في سنة تسع .
- ٨٢٥ - ٦٨ - باب : وفد بني تميم .
- ٨٢٥ - ٦٩ - باب : .
- ٨٢٥ - ٧٠ - باب : وفد عبد القيس .
- ٨٢٦ - ٧١ - باب : وفد بني حنيفة ، وحديث ثمامة بن أثال .
- ٨٢٧ - ٧٢ - باب : قصة الأسود العنسي .
- ٨٢٨ - ٧٣ - باب : قصة أهل نجران .
- ٧٦٤ - الرّجلين ، وما أرادوا من الغدير رسول الله ﷺ .
- ٧٦٦ - ١٥ - باب : قتل كعب بن الأشرف .
- ٧٦٦ - ١٦ - باب : قتل أبي رافع عبدالله بن أبي الحقيق ، ويقال : سلام ابن أبي الحقيق ، كان بخير ، ويقال : في حصن له بأرض الحجاز .
- ٧٦٨ - ١٧ - باب : غزوة أحد .
- ٧٦٨ - ١٨ - باب : «إذ همت طافتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون» .
- ٧٧٠ - ١٩ - باب : قول الله تعالى : «إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِمَعْضٍ مَّا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ» .
- ٧٧٢ - ٢٠ - باب : «إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بكم لئلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خير بما تعملون» .
- ٧٧٢ - ٢١ - باب : «ثم أنزل عليكم من بعد الغم آمنة ناعسة» .
- ٧٧٢ - ٢٢ - باب : «ليس لك من الأمر شيء» أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون» .
- ٧٧٣ - ٢٣ - باب : ذكر أم سليل .
- ٧٧٣ - ٢٤ - باب : قتل حمزة بن عبدالمطلب ﷺ .
- ٧٧٤ - ٢٥ - باب : ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد .
- ٧٧٤ - ٢٦ - باب : «الذين استجابوا لله والرسول» .
- ٧٧٤ - ٢٧ - باب : من قتل من المسلمين يوم أحد .
- ٧٧٥ - ٢٨ - باب : «أحد جيل يحبنا ونحبه» .
- ٧٧٥ - ٢٩ - باب : غزوة الرجيع ، ورغل ، ودكوان ، وبئر معونة ، وحديث : عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه .
- ٧٧٨ - ٣٠ - باب : غزوة الخندق ، وهي الأحزاب .
- ٧٨٢ - ٣١ - باب : مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ، ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته بإيهم .
- ٧٨٣ - ٣٢ - باب : غزوة ذات الرقاع .
- ٧٨٥ - ٣٣ - باب : غزوة بني المصطلق من خزاعة ، وهي غزوة المريسيع .
- ٧٨٥ - ٣٤ - باب : غزوة أنمار .
- ٧٨٥ - ٣٥ - باب : حديث الإفك .
- ٧٩٠ - ٣٦ - باب : غزوة الحديبية .
- ٧٩٥ - ٣٧ - باب : قصة عكل وعرينة .
- ٧٩٦ - ٣٨ - باب : غزوة ذات قرد . وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي ﷺ قبل خيبر بثلاث .
- ٧٩٦ - ٣٩ - باب : غزوة خيبر .
- ٨٠٤ - ٤٠ - باب : استئصال النبي ﷺ على أهل خيبر .
- ٨٠٤ - ٤١ - باب : معاملة النبي ﷺ أهل خيبر .

- ٧٤- باب : قِصَّةُ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ . ٨٢٨
- ٧٥- باب : قُدُومُ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ . ٨٢٨
- ٧٦- باب : قِصَّةُ دَوَسٍ وَالطَّقِيلِ بْنِ عَمْرِو الدُّوسِيِّ . ٨٣٠
- ٧٧- باب : قِصَّةُ وَقْدِ طَعْنٍ ، وَحَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ . ٨٣٠
- ٧٨- باب : حِجَّةُ الْوُدَّاعِ . ٨٣٠
- ٧٩- باب : غَزْوَةُ تَبُوكَ ، وَهِيَ غَزْوَةُ الْمُسَرَّةِ . ٨٣٣
- ٨٠- باب : حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، ٨٣٤
- ٨١- باب : نَزُولُ النَّبِيِّ ﷺ الْحَجَرِ . ٨٣٧
- ٨٢- باب : ٨٣٧
- ٨٣- باب : كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ . ٨٣٨
- ٨٤- باب : مَرَضُ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَاتِهِ . ٨٣٨
- ٨٥- باب : آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ . ٨٤٣
- ٨٦- باب : وَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ . ٨٤٣
- ٨٧- باب : ٧٤٣
- ٨٨- باب : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَرَضِهِ الْأَيْدِي تُوَفِّي فِيهِ . ٨٤٤
- ٨٩- باب : ٨٤٤
- باب : كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ٨٤٤
- ٦٥- كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ**
- ١- سورة الفاتحة
- ١- باب : مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ . ٨٤٥
- ٢- باب : «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» . ٨٤٥
- ٢- سورة البقرة
- ١- باب : قَوْلِ اللَّهِ : «وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا» . ٨٤٥
- ٢- باب : ٨٤٦
- ٣- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ» . ٨٤٦
- ٤- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَعَلَّمْنَا عَلَيْكُمْ الْقِسْمَ وَآتَيْنَاكُمْ عَلَى كَيْفِ الْمَنْ وَالسَّلَوى كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» . ٨٤٦
- ٥- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ» . ٨٤٦
- ٦- باب : قَوْلُهُ : «مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِيُجْبِرِلَ» . ٨٤٧
- ٧- باب : قَوْلُهُ : «مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا» . ٨٤٧
- ٨- باب : «وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ» . ٨٤٧
- ٩- باب : قَوْلُهُ : «وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى» . ٨٤٧
- ١٠- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» . ٨٤٨
- ١١- باب : «قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا» . ٨٤٨
- ١٢- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ مِنْ قِبَلِهِمُ الْأَنْبِيَاءُ كَانُوا عَلَى اللَّهِ لَمُسْرِئِينَ» . ٨٤٨
- ١٣- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا» . ٨٤٩
- ١٤- باب : قَوْلُهُ : «وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْفَاقِينَ هَٰذَا يَهْدِي اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبَادَهُ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُوفٌ رَحِيمٌ» . ٨٤٩
- ١٥- باب : قَوْلُهُ : «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» . ٨٤٩
- ١٦- باب : «وَلَكِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ» . ٨٤٩
- ١٧- باب : «الَّذِينَ اتَّبَعَتْهُمْ يُعْرَفُونَ كَمَا يُعْرَفُونَ أَتَبَاهُمْ وَإِنْ قَرِيبًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ» . ٨٤٩
- ١٨- باب : «وَكُلُّ وَجْهٍ هُوَ مُوَلِّيًا فَاسْتَفِوا الْخَيْرَاتِ إِنَّمَا تَكُونُوا يَاتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» . ٨٥٠
- ١٩- باب : «وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلًا وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ» . ٨٥٠
- ٢٠- باب : «وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلًا وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ» . ٨٥٠
- ٢١- باب : قَوْلُهُ : «إِنَّ الصَّمَاءَ وَالرَّوْءَ مِنْ شِمْاتٍ اللَّهُ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ يَطُوفْ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ» . ٨٥٠
- ٢٢- باب : قَوْلُهُ : «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ» . ٨٥١
- ٢٣- باب : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ» . ٨٥١
- ٢٤- باب : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» . ٨٥١
- ٢٥- باب : قَوْلُهُ : «إِنَّمَا مَدَدُونَاتُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» . ٨٥٢
- ٢٦- باب : «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ» . ٨٥٢

- ٢٧ - باب : ﴿ أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّكْعَتَ إِلَى نَسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَنْبِئُوهُمْ أَنَّ اللَّهَ بَرَّكُمْ ﴾ ٨٥٢
- ٢٨ - باب : قوله : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَسْبِقَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ﴾ ٨٥٣
- ٢٩ - باب : قوله : ﴿ وَلَيْسَ الرِّبَا بِأَنْ تَأْكُلُوا الرِّبَا مِنْ ظُهُورِهِمَا وَلَكِنَّ الرِّبَا الَّذِي أَتَى وَتَأْتُوا الرِّبَا مِنْ أَيْدِيكُمْ وَأَقْوَامٌ أَلْفَلَكُكُمْ تَلْعَلُونَ ﴾ ٨٥٣
- ٣٠ - باب : قوله : ﴿ وَكَانَ لَكُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ ابْتَهَبْتُمُ الْقُلُوبَ فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ ٨٥٣
- ٣١ - باب : قوله : ﴿ وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ٨٥٤
- ٣٢ - باب : قوله : ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ ﴾ ٨٥٤
- ٣٣ - باب : ﴿ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ﴾ ٨٥٤
- ٣٤ - باب : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ ٨٥٤
- ٣٥ - باب : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ ٨٥٥
- ٣٦ - باب : ﴿ وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ٨٥٥
- ٣٧ - باب : ﴿ وَهُوَ اللَّهُ الْخَصَمُ ﴾ ٨٥٥
- ٣٨ - باب : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْزِئِينَ الْبَاسَ وَالضَّرَّاءَ إِلَى قَرِيبٍ ﴾ ٨٥٥
- ٣٩ - باب : ﴿ نَسَاوَكُمْ حَرَثَ لَكُمْ فَاتُوا حَرَثَكُمْ أَنْتُمْ سِتْمٌ وَقُلْتُمْ لَا تَنْفُسُكُمْ ﴾ ٨٥٦
- ٤٠ - باب : ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلُهُنَّ فَلَا تَغْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ ٨٥٦
- ٤١ - باب : ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَتَرَوْنَ أَزْوَاجًا يَتَرَضَّنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ٨٥٦
- ٤٢ - باب : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ ٨٥٧
- ٤٣ - باب : ﴿ وَقُولُوا لِلَّهِ قَاتِنِينَ [٢٣٨] أَي : مُطِيعِينَ ﴾ ٨٥٧
- ٤٤ - باب : قوله عز وجل : ﴿ إِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ زُرَّاجًا فَأَيُّ الْفَرِجَيْنِ سَأَلْتُمُ الْمَاءَ فَالَّذِينَ يَسْأَلُونَ الْمَاءَ لَمْ يَكُنُوا يُعْلَمُونَ ﴾ ٨٥٧
- ٤٥ - باب : ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَتَرَوْنَ أَزْوَاجًا ﴾ ٨٥٨
- ٤٦ - باب : ﴿ وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى ﴾ ٨٥٨
- ٤٧ - باب : قوله : ﴿ أَبُودُ أَخَذْتُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ ﴾ ٨٥٨
- ٤٨ - باب : ﴿ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَاقًا ﴾ ٨٥٩
- ٤٩ - باب : ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ ٨٥٩
- ٥٠ - باب : ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا ﴾ ٨٥٩
- ٥١ - باب : ﴿ فَاتَّقُوا بِرَبِّكُمْ إِلَهُكُمْ ﴾ ٨٥٩
- ٥٢ - باب : ﴿ وَإِنْ كَانَ دُونُ عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ٨٥٩
- ٥٣ - باب : ﴿ وَأَقْوَامٌ يَوْمًا يُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ ٨٥٩
- ٥٤ - باب : ﴿ وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفْتُمْ أَنْ تُخَابِعَهُمْ بِهَ اللَّهِ فَيَنْفِرُ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ٨٥٩
- ٥٥ - باب : ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴾ ٨٦٠
- ٣- تفسير سورة آل عمران
- ١ - باب : ﴿ مِنْهُ آيَاتٌ مُكْرَمَاتٌ ﴾ ٨٦٠
- ٢ - باب : ﴿ وَأَنِّي أُعِيتُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ٨٦٠
- ٣ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ ٨٦٠
- ٤ - باب : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَمَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ ﴾ ٨٦٠
- ٥ - باب : ﴿ لَنْ تَقَالُوا إِلَهُ حَتَّى تَتَّقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ - إِلَى - بِهِ عَلِيمٌ ﴾ ٨٦٣
- ٦ - باب : ﴿ قُلْ قَاتِلُوا الْبُزْغَةَ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ٨٦٣
- ٧ - باب : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ ٨٦٤
- ٨ - باب : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ﴾ ٨٦٤
- ٩ - باب : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ ٨٦٤
- ١٠ - باب : قوله : ﴿ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ مِنْ أَخْفَاكُمْ ﴾ ٨٦٤
- ١١ - باب : قوله : ﴿ أَمَّةٌ تَعْمَسُ ﴾ ٨٦٥
- ١٢ - باب : قوله : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ ٨٦٥
- ١٣ - باب : ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ﴾ ٨٦٥
- ١٤ - باب : ﴿ وَلَا يَحْسِنُ الَّذِينَ يَنْخَلِئُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَكُمْ يَسْطُوقُونَ مَا يَخْلُوعُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ٨٦٥
- ١٥ - باب : ﴿ وَتَسْمَعُونَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَبِيرًا ﴾ ٨٦٥
- ١٦ - باب : ﴿ لَا يَحْسِنُ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا ﴾ ٨٦٦
- ١٧ - باب : قوله : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ ٨٦٧
- ١٨ - باب : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ٨٦٧
- ١٩ - باب : ﴿ رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِغَيْرِ مَنَافِعٍ فَتَقَدَّرَ عَلَيْكَ الْخَيْرُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ ٨٦٧
- ٢٠ - باب : ﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ ﴾ ٨٦٧



- ٧- باب : قوله ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الْقَوَاعِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ . ٨٨٢
- ٨- باب : ..... ٨٨٢
- ٩- باب : قوله ﴿ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ ﴾ . ٨٨٢
- ١٠- باب : ﴿ لَا يَتَّبِعْ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ﴾ . ٨٨٢
- ٧- سُورَةُ الْأَعْرَافِ
- ١- باب : ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ . ٨٨٣
- ٢- باب : ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ ﴾ ... ٨٨٣
- ٣- باب : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ . ٨٨٤
- ٤- باب : ﴿ وَتَوَلَّوْا حَقَّةً ﴾ . ٨٨٤
- ٥- باب : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ . ٨٨٤
- ٨- سُورَةُ الْأَنْفَالِ
- ١- باب : قوله : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَاصْلَحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ . ٨٨٥
- ٢- باب : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُهُ تُحْشَرُونَ ﴾ . ٨٨٥
- ٣- باب : قوله : ﴿ وَإِذْ قَالُوا لِلَّهِمَّ إِنَّ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ارْسِلْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ . ٨٨٦
- ٤- باب : قوله : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ . ٨٨٦
- ٥- باب : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ . ٨٨٦
- ٦- باب : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ . ٨٨٧
- ٧- باب : ﴿ الْآنَ خُفِّ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾ . إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ . ٨٨٧
- ٩- سُورَةُ بَرَاءة [ التَّوْبَةِ ]
- ١- باب : قوله : ﴿ بَرَاءةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ . ٨٨٨
- ٢- باب : قوله ﴿ فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴾ . ٨٨٨
- ٣- باب : قوله ﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ . ٨٨٨
- ٤- باب : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ . ٨٨٨
- ٥- باب : ﴿ فَقاتِلُوا أئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ ﴾ . ٨٨٩
- ٦- باب : قوله : ﴿ وَالَّذِينَ يَخْتَزُونَ الزَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَتَّبِعُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ . ٨٨٩
- ٧- باب : قوله ﴿ يَوْمَ يُخَمِّسُ عَلَيْهَا فِي تَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَمَنْ قَتَلُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ . ٨٨٩
- ٨- باب : قوله ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ ﴾ . ٨٨٩
- ٩- باب : قوله : ﴿ كَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ . ٨٨٩
- ١٠- باب : قوله ﴿ وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ ﴾ . ٨٩٠
- ١١- باب : قوله ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . ٨٩٠
- ١٢- باب : قوله : ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ . ٨٩١
- ١٣- باب : ﴿ وَلَا تَضِلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ﴾ . ٨٩١
- ١٤- باب : قوله : ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنَنْصُرَنَّ عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا هُمْ بِهِمْ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ . ٨٩٢
- ١٥- باب : قوله : ﴿ وَآخَرُونَ اعترفوا بذنوبهم ﴾ . ٨٩٢
- ١٦- باب : قوله : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ . ٨٩٢
- ١٧- باب : قوله : ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُنْهَرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ . ٨٩٢
- ١٨- باب : ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَوْا حَتَّى إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَصَافَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ . ٨٩٣
- ١٩- باب : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ . ٨٩٣
- ٢٠- باب : قوله : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ . ٨٩٤
- ١٠- سُورَةُ يُونُسَ
- ١- باب : ..... ٨٩٤
- ٢- باب : ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَيْنَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَفْرَكَ الْفِرْقُ قَالَ أَأَنْتَ أَتَى اللَّهُ إِلَّا الَّذِي آتَيْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ . ٨٩٥
- ١١- سُورَةُ هُودَ
- ١- باب : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُشْرِكُونَ صُدُّوا عَنْهُ لِيَسْتَغْفِرُوا مِنْهُ لَاحِنٌ يَرْتَكِبُونَ فَيُؤَيِّدُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ وَمَا يَأْتِيهِمْ إِلَّا فِي غَمٍّ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ . ٨٩٥
- ٢- باب : قوله : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ . ٨٩٦
- ٣- باب : ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾ . ٨٩٦

- ٤ - باب : ﴿ وَيَقُولُ الْإِشْقَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ . ٨٩٦
- ٥ - باب : قوله : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ . ٨٩٧
- ٦ - باب : قوله : ﴿ وَأَتِمُّوا الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ . ٨٩٧
- ١٢ - سورة يوسف
- ١ - باب : قوله : ﴿ وَيَسْمِعُ نَجْمَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلٍ يَغْفُوبُ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ﴾ . ٨٩٨
- ٢ - باب : قوله : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلنَّاسِ الَّذِينَ هُمْ ﴾ . ٨٩٨
- ٣ - باب : قوله : ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ . ٨٩٨
- ٤ - باب : قوله : ﴿ وَرَأَوْنَاهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾ . ٨٩٩
- ٥ - باب : قوله : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النَّسُوءِ اللَّاتِي فَقَطَعْنَ آيِدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَافٍ عَلَيْهِنَّ ﴾ . ٨٩٩
- ٦ - باب : قوله : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ ﴾ . ٨٩٩
- ١٣ - سورة الكهف
- ١ - باب : قوله : ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ ﴾ . ٩٠٠
- ١٤ - سورة إبراهيم
- ١ - باب : قوله : ﴿ كَشَجَرَةٍ طَلِيَّةٍ أُصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ ﴾ . ٩٠١
- ٢ - باب : ﴿ بَيَّنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴾ . ٩٠١
- ٣ - باب : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ . ٩٠١
- ١٥ - باب : تفسير سورة الحج
- ١ - باب : قوله : ﴿ إِنْ مِنْ أَسْتَرْقَ فَاتَّبِعْهُ شَيْهَابٌ مِينٌ ﴾ . ٩٠٢
- ٢ - باب : قوله : ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ . ٩٠٢
- ٣ - باب : قوله : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَتَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ . ٩٠٣
- ٤ - باب : قوله : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ . ٩٠٣
- ٥ - باب : قوله : ﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ . ٩٠٣
- ١٦ - سورة النحل
- ١ - باب : قوله : ﴿ وَمَنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ إِلَىٰ آرْضِ الْغَمْرِ ﴾ . ٩٠٤
- ١٧ - سورة بني إسرائيل [الإسرائيل]
- ١ - باب : ٩٠٤
- ٢ - باب : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ . ٩٠٤
- ٣ - باب : قوله : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ . ٩٠٥
- ٤ - باب : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ . ٩٠٥
- ٥ - باب : ﴿ ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ . ٩٠٦
- ٦ - باب : قوله : ﴿ وَأَكْبَنَا دَاوُدَ زُورًا ﴾ . ٩٠٧
- ٧ - باب : ﴿ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحِيْلًا ﴾ . ٩٠٧
- ٨ - باب : قوله : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ . ٩٠٧
- ٩ - باب : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَبْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ . ٩٠٧
- ١٠ - باب : ﴿ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ . ٩٠٧
- ١١ - باب : ﴿ عَسَىٰ أَنْ يَمُوتَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ . ٩٠٧
- ١٢ - باب : ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ . ٩٠٨
- ١٣ - باب : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾ . ٩٠٨
- ١٤ - باب : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ . ٩٠٨
- ١٨ - سورة الكهف
- ١ - باب : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ . ٩٠٩
- ٢ - باب : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَاءَهُ لَا أَرَبَ حَتَّىٰ أَتْلُجَّ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حَقًّا ﴾ . ٩٠٩
- ٣ - باب : ﴿ قُلْنَا لَمَّا جَمَعْتُمْ بَيْنَهُمَا نِسَاءَ حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ . ٩١٠
- ٤ - باب : قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِلَى آخِرِهِ ﴾ . ٩١٢
- ٥ - باب : ﴿ قُلْ هَلْ تَتَّبِعُونَ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ . ٩١٣
- ٦ - باب : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ . ٩١٣
- ١٩ - باب : تفسير سورة مريم
- ١ - باب : ﴿ وَأَنْذَرْنَاهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ ﴾ . ٩١٤
- ٢ - باب : ﴿ وَمَا تَنْزِيلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾ . ٩١٤
- ٣ - باب : قوله : ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَا لَا يُؤْتِي وَلَا يَلِدُ ﴾ . ٩١٤
- ٤ - باب : قوله : ﴿ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ . ٩١٥
- ٥ - باب : ﴿ كَلَّا سَتَكُنْ بِمَا يَقُولُ وَمِنْهُ لَعْنَةُ الْعَذَابِ مَادًّا ﴾ . ٩١٥
- ٦ - باب : قوله عز وجل : ﴿ وَتَرَاهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ . ٩١٥
- ٢٠ - باب : سورة طه
- ١ - باب : قوله : ﴿ وَأَصْلَحْنَاهُ تَنْشِيءًا ﴾ . ٩١٦
- ٢ - باب : قوله : ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ نَبِّسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى فَاتَتَّبِعْهُمْ فَرْعُونُ يَبْجُودُ فَقُتِلَهُمْ مِنْ أَلَيْمٍ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ﴾ . ٩١٦
- ٣ - باب : ﴿ فَلَا يَخْرُجُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾ . ٩١٦
- ٢١ - باب : تفسير سورة الأضيَاء
- ١ - باب : ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا ﴾ . ٩١٧
- ٢٢ - باب : سورة الحج
- ١ - باب : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى ﴾ . ٩١٧
- ٢ - باب : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْبِدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ شَكٍّ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ

- ٢٧ - سورة النمل  
٢٨ - تفسير : سورة القصص
- ١ - باب : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ ..... ٩٣٠  
٢ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ﴾ ..... ٩٣٠  
٢٩ - سورة العنكبوت  
٣٠ - تفسير : سورة الروم
- ١ - باب : ﴿ لَا تَذِيلُ لَخَلْقِ اللَّهِ ﴾ ..... ٩٣١  
٣١ - تفسير : سورة لقمان
- ١ - باب : ﴿ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ..... ٩٣٢  
٢ - باب : قوله ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ ..... ٩٣٢  
٣٢ - باب : تفسير سورة تنزيل [السجدة]
- ١ - باب : قوله ﴿ فَلَا تَكْمَلُ نَفْسٌ مَّا أَحْبَبَتْ لَهُمْ مِنْ قُرْءَانٍ ﴾ ..... ٩٣٢  
٣٣ - تفسير : سورة الأحراب
- ١ - باب : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ ..... ٩٣٣  
٢ - باب : ﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ ..... ٩٣٣  
٣ - باب : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ ..... ٩٣٣  
٤ - باب : قوله ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّاُولَآئِكَ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِيشَهَا قَدْ جَاءَكُمْ فَرَارًا فَارْجِعُوا إِلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّكُمْ لَعِندَ اللَّهِ بِكُفْرٍ كَثِيرٌ ﴾ ..... ٩٣٣  
٥ - باب : ﴿ وَإِنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُمُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ ..... ٩٣٤  
٦ - باب : ﴿ وَتَخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴾ ..... ٩٣٤  
٧ - باب : قوله ﴿ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَيُؤْذِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتِغَيْتَ مَعْرَظًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾ ..... ٩٣٤  
٨ - باب : قوله ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرِ نَازِلِينَ أَبَاءَهُمْ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْصَرِفُوا ﴾ ..... ٩٣٥  
٩ - باب : قوله ﴿ إِنَّ تَبَدُّلًا شَيْئًا أَوْ تَخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ ﴾ ..... ٩٣٦  
١٠ - باب : قوله ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ ..... ٩٣٦  
١١ - باب : قوله ﴿ لَا تَتَّبِعُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ ﴾ ..... ٩٣٧  
٣٤ - باب : سورة سبأ
- ١ - باب : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ ..... ٩٣٨  
٢ - باب : قوله ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ ..... ٩٣٨  
٣٥ - تفسير : سورة الصافات
- ١ - باب : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ ..... ٩٣٩  
٣٧ - باب : تفسير سورة الصافات
- الطَّمَانُ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبْ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ﴿ ..... ٩١٨  
٣ - باب : ﴿ مَذَانِ خَصِمَانِ اِخْتَصِمُوا فِي رِيبِهِمْ ﴾ ..... ٩١٨  
٢٣ - تفسير : سورة المؤمنون
- ٢٤ - تفسير : سورة النور
- ١ - باب : قوله عز وجل ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ ..... ٩١٩  
٢ - باب : ﴿ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ ..... ٩٢٠  
٣ - باب : ﴿ وَيَذَرُهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ ..... ٩٢٠  
٤ - باب : قوله ﴿ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ ..... ٩٢٠  
٥ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ..... ٩٢١  
٦ - باب : قوله : ﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَادَةٍ فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴾ ..... ٩٢١  
٧ - باب : قوله ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفْكُتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ..... ٩٢٤  
٨ - باب : ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسَّلَامَةِ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴾ ..... ٩٢٤  
٩ - باب : ﴿ يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَمُوتُوا لَعَلَّكُمْ أَتَىٰ ﴾ ..... ٩٢٥  
١٠ - باب : ﴿ وَيَسِّرُ اللَّهُ لَكُمْ أَلْيَاتٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ ..... ٩٢٥  
١١ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ ..... ٩٢٥  
١٢ - باب : ﴿ وَلَيَسِّرَنَّا يَوْمَهُمُ الْغُرُوبَ ﴾ ..... ٩٢٦  
٢٥ - باب : سورة الفرقان
- ١ - باب : قوله ﴿ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ ..... ٩٢٧  
٢ - باب : قوله ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ ..... ٩٢٧  
٣ - باب : ﴿ يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴾ ..... ٩٢٨  
٤ - باب : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ ..... ٩٢٨  
٥ - باب : ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ ..... ٩٢٨  
٢٦ - تفسير : سورة الشعراء
- ١ - باب : ﴿ وَلَا تُخْزِي يَوْمَ يُنْعَمُونَ ﴾ ..... ٩٢٩  
٢ - باب : ﴿ وَاتَّبِعْ غَيْرَ تِلْكَ الْآفِرِينَ وَاحْفَظْ جَنَاحَكَ ﴾ ..... ٩٢٩



- ٩٤٨ ..... مَطْرًا نَبْلُ هُوَ مَا اسْتَجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٧﴾  
٤٧ - تفسير : سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﴿٤٧﴾
- ٩٤٩ ..... ١ - باب : ﴿ وَتَقَطُّوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ .....  
٤٨ - تفسير : سُورَةُ الْفَتْحِ
- ٩٤٩ ..... ١ - باب : ﴿ إِنَّا قَتَلْنَاكَ فَخَا مِينَا ﴾ .....  
٢ - باب : ﴿ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ .....  
٩٥٠ ..... ٣ - باب : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ .....  
٩٥٠ ..... ٤ - باب : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .....  
٩٥٠ ..... ٥ - باب : ﴿ إِذْ يُبَايِعُوكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ .....  
٤٩ - تفسير : سُورَةُ الْحَجَرَاتِ
- ٩٥١ ..... ١ - باب : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ .....  
٩٥١ ..... ٢ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتَايَمُونَكَ مِنْ وراءِ الْحَجَرَاتِ أَكْثَرُكُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ .....  
٥٠ - باب : تفسير سُورَةِ قِيَامِ
- ٩٥٢ ..... ١ - باب : ﴿ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴾ .....  
٩٥٣ ..... ٢ - باب : ﴿ وَرَسَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ .....  
٥١ - تفسير : سُورَةُ : ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ﴾ .....  
٥٢ - تفسير : سُورَةُ : ﴿ وَالطُّورِ ﴾ .....  
٥٣ - تفسير : سُورَةُ : ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾
- ٩٥٤ ..... ١ - باب : .....  
٩٥٤ ..... باب : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ .....  
٩٥٤ ..... باب : ﴿ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴾ .....  
٩٥٥ ..... باب : ﴿ لَقَدْ آتَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ .....  
٩٥٥ ..... ٢ - باب : ﴿ أَقْرَأْتُمْ اللَّاتِ وَالْعُزَّى ﴾ .....  
٩٥٥ ..... ٣ - باب : ﴿ وَنَسَاءَ الثَّالِثَةِ الْآخَرَى ﴾ .....  
٩٥٥ ..... ٤ - باب : ﴿ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴾ .....  
٥٤ - تفسير : سُورَةُ (القمر)
- ٩٥٦ ..... ١ - باب : ﴿ وَأَنشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ .....  
٩٥٦ ..... ٢ - باب : ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ﴾ .....  
٩٥٦ ..... ٣ - باب : ﴿ فَكَانُوا كَهَيْسَةِ الْمُحْتَظِرِ ﴾ .....  
٩٥٧ ..... ٤ - باب : ﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَسَرِّقٌ فَذُوقُوا عَذَابِي وَتَذَرُوا إِلَيَّ مُدْرِكٍ ﴾ .....  
٩٥٧ ..... ٥ - باب : ﴿ سَيُزَمُّ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾ .....  
٩٥٧ ..... ٦ - باب : ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ ﴾ .....  
٥٥ - تفسير : سُورَةُ الرَّحْمَنِ
- ٩٥٩ ..... ١ - باب : ﴿ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴾ .....  
٩٥٩ ..... ٢ - باب : ﴿ حُورٌ مُقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ .....  
٩٣٩ ..... ١ - باب : ﴿ وَإِنْ يُرْسِلْ لِمَنْ أَلْمَزْتُمْ ﴾ .....  
٣٨ - تفسير : سُورَةُ ص
- ٩٤٠ ..... ١ - باب : ﴿ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ .....  
٩٤٠ ..... ٢ - باب : ﴿ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ .....  
٣٩ - تفسير : سُورَةُ الزُّمَرِ
- ٩٤١ ..... ١ - باب : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطَعُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ .....  
٩٤١ ..... ٢ - باب : ﴿ وَمَا قُلُوا اللَّهُ حَقَّ قَوْلِهِ ﴾ .....  
٩٤١ ..... ٣ - باب : ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ .....  
٩٤٢ ..... ٤ - باب : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَقَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴾ .....  
٤٠ - تفسير : سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ غَافِرٍ ﴾ .....  
٤١ - تفسير : سُورَةُ حَمِ السَّجْدَةِ (فصلت)
- ٩٤٤ ..... ١ - باب : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .....  
٩٤٤ ..... ٢ - باب : ﴿ وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ فَاصِلَهُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .....  
٤٢ - تفسير : سُورَةُ حَمِ عِشْقِ ﴿ الشُّورَى ﴾
- ٩٤٥ ..... ١ - باب : ﴿ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ .....  
٤٣ - تفسير : سُورَةُ حَمِ الزُّخْرَفِ
- ٩٤٥ ..... ١ - باب : ﴿ وَتَادُوا يَا مَلِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْكَ رَبُّكَ قَالِ إِنَّكُمْ مَأْكُونٌ ﴾ .....  
٩٤٦ ..... ٢ - باب : ﴿ أَتَقْصِرُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴾ .....  
٤٤ - تفسير : سُورَةُ حَمِ ﴿ الدُّخَانِ ﴾
- ٩٤٦ ..... ١ - باب : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ .....  
٩٤٦ ..... ٢ - باب : ﴿ يَنْفُثُ النَّاسُ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ .....  
٩٤٦ ..... ٣ - باب : ﴿ قَوْلُهُ رَبَّنَا أَكْفِضْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ .....  
٩٤٧ ..... ٤ - باب : ﴿ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴾ .....  
٩٤٧ ..... ٥ - باب : ﴿ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِثْلُنَا ﴾ .....  
٩٤٧ ..... ٦ - باب : ﴿ يَوْمَ تَبْطُلُ الْبِلَاطَةُ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴾ .....  
٤٥ - تفسير : سُورَةُ حَمِ ﴿ الْجَاثِيَةِ ﴾ .....  
٤٦ - تفسير : سُورَةُ حَمِ ﴿ الْأَحْقَافِ ﴾
- ٩٤٨ ..... ١ - باب : ﴿ وَالَّذِينَ قَالُوا لِلَّذِينَ أَفْلَحْنَا أَفْلَحْنَا أَمْ تَفْلَحُونَ قَدْ خَلَتْ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَمَا يَسْتَفِئُونَ اللَّهَ وَلَيْكَلِ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ قَيُّوْلٌ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ .....  
٩٤٨ ..... ٢ - باب : ﴿ قُلْ لِمَا رَأَوْهُ غَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا غَارِضٌ

٣ - تفسير : سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

- ١٦٧ ..... ٦٦ - تفسير : سُورَةُ التَّحْرِيمِ .
- ١ - باب : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَيَّنَ لَكَ مَرْصَدُ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ . ١٦٧
- ٢ - باب : ﴿ تَبَيَّنَ مَرْصَدُ أَزْوَاجِكَ ﴾ . ١٦٨
- ٣ - باب : ﴿ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَتَاكَ هَذَا قَالَ تَبَيَّنَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ . ١٦٩
- ٤ - باب : ﴿ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ .
- ٥ - باب : ﴿ قَوْلُهُ : عَسَىٰ رَبُّهُ أَنْ يُلْقِيَهُمْ فِي سُلْجَمٍ أَوْ يَكُونُوا لِرَدِّ آيَاتِنَا نِجْمًا مُّسْتَلِمًا مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيَّابَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴾ . ١٦٩
- ٦٧ - باب : سُورَةُ الْمُلْكِ : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ . ١٦٩
- ٦٨ - تفسير : سُورَةُ : ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾
- ١ - باب : ﴿ عَتَلْ بِعَدْلِكَ رَبِّمِ ﴾ . ١٧٠
- ٢ - باب : ﴿ يَوْمَ يَكْتُفُ عَنْ سَائِقِ ﴾ . ١٧٠
- ٦٩ - تفسير : سُورَةُ الْحَاقَّةِ
- ٧٠ - سُورَةُ : الْمَعَارِجِ : ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾
- ٧١ - تفسير : سُورَةُ نُوحٍ : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا ﴾
- ١ - باب : ﴿ وَلَا تَنْزَرُ رِدْءًا وَلَا سَاجِدًا لَا يَنْبُتُ وَيَعْبُوقُ ﴾ . ١٧١
- ٧٢ - سُورَةُ الْجِنِّ : ﴿ قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ ﴾
- ٧٣ - سُورَةُ الْمَرْمَلِ
- ٧٤ - سُورَةُ الْمُؤْمِنِ
- ١ - باب : ..... ١٧٢
- ٢ - باب : ﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ . ١٧٢
- ٣ - باب : ﴿ وَرَبِّكَ كَذِبٌ ﴾ . ١٧٢
- ٤ - باب : ﴿ وَيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُمْ ﴾ . ١٧٣
- ٥ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ وَالرَّجْزُ فَاهِجٌ ﴾ . ١٧٣
- ٧٥ - تفسير : سُورَةُ الْقِيَامَةِ
- ١ - باب : وَقَوْلُهُ : ﴿ لَا تَحْزَنْ لِمَا كَانَ لِنَجْلِ الْيَوْمِ ﴾ . ١٧٣
- ٢ - باب : ﴿ إِنَّا أَعْرَضْنَا عَنْ قَوْمِكَ فَارْجُ الْيَوْمِ ﴾ . ١٧٣
- ٧٦ - تفسير : سُورَةُ (الْإِنْسَانِ ، الدُّخْرِ)
- ٧٧ - تفسير : سُورَةُ : ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ ﴾
- ١ - باب : ..... ١٧٤
- ٢ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ إِنَّمَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَمَرِ ﴾ . ١٧٥
- ٣ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ كَانَهُ جَمَالَاتٍ صَفَرِ ﴾ . ١٧٥
- ٤ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْقُوتُونَ ﴾ . ١٧٥
- ٧٨ - تفسير : سُورَةُ النَّبَأِ : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾
- ١ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ وَظِلٌّ مَّدُودٌ ﴾ . ١٦٠
- ٥٧ - تفسير : سُورَةُ الْحَكِيدِ
- ٥٨ - تفسير : سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ
- ٥٩ - تفسير : سُورَةُ الْحَشْرِ
- ١ - باب : ..... ١٦٠
- ٢ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْلَةٍ ﴾ . ١٦٠
- ٣ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ مَا آتَاكَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﴾ . ١٦٠
- ٤ - باب : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ﴾ . ١٦١
- ٥ - باب : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ . ١٦١
- ٦ - باب : ﴿ وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ ﴾ . ١٦١
- ٦٠ - تفسير : سُورَةُ الْمُطَفِّحَةِ
- ١ - باب : ﴿ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ . ١٦٢
- ٢ - باب : ﴿ إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْهَا جَرَّاتٍ ﴾ . ١٦٢
- ٣ - باب : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ ﴾ . ١٦٢
- ٦١ - تفسير : سُورَةُ الْصَفِّ
- ١ - باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ . ١٦٣
- ٦٢ - تفسير : سُورَةُ الْجُمُعَةِ
- ١ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ . ١٦٣
- ٢ - باب : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ﴾ . ١٦٤
- ٦٣ - تفسير : سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ
- ١ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ . ١٦٤
- ٢ - باب : ﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً ﴾ . ١٦٤
- ٣ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ . ١٦٥
- ٤ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْنَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴾ . ١٦٥
- ٥ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ . ١٦٥
- ٦ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلَكِنْ خِزَانِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ . ١٦٦
- ٧ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ يَقُولُونَ لَنْ نَجْعَزَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ . ١٦٦
- ٦٤ - تفسير : سُورَةُ الْغَاثِ
- ٦٥ - تفسير : سُورَةُ الطَّلَاقِ
- ١ - باب : ..... ١٦٧
- ٢ - باب : ﴿ وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ

٩٨٤	١- باب :	٩٧٥	١- باب : ﴿يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ تَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ .
٩٨٤	٢- باب :	٧٩	٧٩- تفسير: سُورَةُ: ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾
٩٨٥	٣- باب :	٩٧٦	١- باب :
	٩٩- تفسير: سُورَةُ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾	٨٠	٨٠- تفسير: سُورَةُ ﴿عَنَسٍ﴾ .
٩٨٥	١- باب قوله : ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ .	٨١	٨١- تفسير: سُورَةُ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ . ﴿التَّكْوِينِ﴾ .
٩٨٥	٢- باب : ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ .	٨٢	٨٢- تفسير: سُورَةُ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ . ﴿الْإِنْشِقَاطِ﴾ .
	١٠٠- سُورَةُ: ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾	٨٣	٨٣- تفسير: سُورَةُ: ﴿وَيْلٌ لِلْمُصْطَفِينَ﴾ .
	١٠١- سُورَةُ الْقَارِعَةِ: ﴿القَارِعَةُ﴾	٩٧٧	باب : ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .
	١٠٢- سُورَةُ: ﴿الْهَآكِمِ﴾ .	٨٤	٨٤- تفسير: سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ .
	١٠٣- سُورَةُ: ﴿وَالْعَصْرِ﴾ .	٩٧٧	١- باب : ﴿فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ .
	١٠٤- سُورَةُ: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾	٩٧٧	٢- باب : ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ .
	١٠٥- سُورَةُ: ﴿الْمُتَرِّ﴾ .	٨٥	٨٥- سُورَةُ الْبُرُوجِ
	١٠٦- سُورَةُ: ﴿لَايْلَاقِ قَرِيشٍ﴾ .	٨٦	٨٦- سُورَةُ الطَّارِقِ
	١٠٧- سُورَةُ: ﴿ارْأَيْتَ﴾ .	٨٧	٨٧- سُورَةُ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ . ﴿الْأَعْلَى﴾
	١٠٨- تفسير: سُورَةُ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ .	٨٨	٨٨- سُورَةُ: ﴿هَلْ أَتَاكَ خَبِيرٌ الْغَاشِيَةِ﴾ . ﴿الْغَاشِيَةِ﴾ .
٩٨٦	١- باب :	٨٩	٨٩- سُورَةُ: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ . ﴿الْفَجْرِ﴾
	١٠٩- سُورَةُ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ .	٩٠	٩٠- سُورَةُ: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾ . ﴿الْبَلَدِ﴾
	١١٠- تفسير: سُورَةُ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ .	٩١	٩١- سُورَةُ: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ . ﴿الشَّمْسِ﴾ .
٩٨٧	١- باب :	٩٢	٩٢- تفسير: سُورَةُ: ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى﴾ . ﴿اللَّيْلِ﴾ .
٩٨٧	٢- باب :	١- باب : ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى﴾ .	
٩٨٨	٣- باب قوله : ﴿وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ .	٢- باب : ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ .	
٩٨٨	٤- باب قوله : ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ .	٣- باب : قوله : ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ .	
	١١١- تفسير: سُورَةُ: ﴿تَبَّتْ يُدَا أَيْمِي لَهُبٍ﴾ .	باب : قوله : ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ .	
٩٨٨	١- باب :	٤- باب : ﴿فَتَسْتَبِشِّرُ لِلْيُسْرَى﴾ .	
٩٨٨	٢- باب قوله : ﴿وَتَبَّ مَا آغَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾ .	٥- باب : قوله : ﴿وَأَمَّا مَنْ يَخُلُ وَاسْتَعْتَى﴾ .	
٩٨٨	٣- باب قوله : ﴿سَيَسْأَلُنَا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ .	٦- باب : قوله : ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾ .	
٩٨٩	٤- باب : ﴿وَأَمْرًا لَهُ حَمَالَةُ الْحَطَبِ﴾ .	٧- باب : ﴿فَتَسْتَبِشِّرُ لِلْيُسْرَى﴾ .	
	١١٢- باب: تفسير: سُورَةُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ .	٩٣- تفسير: سُورَةُ: ﴿وَالضُّحَى﴾ .	
٩٨٩	١- باب :	١- باب : ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ .	
٩٨٩	٢- باب قوله : ﴿إِلَهُ الصُّدُءِ﴾ .	٢- باب : ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ .	
	١١٣- سُورَةُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ .	٩٤- سُورَةُ: ﴿الْمُتَشَرِّحِ﴾ .	
	١١٤- سُورَةُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ .	٩٥- تفسير: سُورَةُ: ﴿وَالْقَيْنِ﴾ .	
	٦٦- كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ	١- باب :	
٩٩١	١- باب : كَيْفَ نَزَلَ الْوَحْيُ ، وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ ؟	٩٦- تفسير: سُورَةُ: ﴿أَفْرَأَى بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ .	
٩٩١	٢- باب : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ	١- باب :	
٩٩٢	٣- باب : جَمَعَ الْقُرْآنُ	٢- باب : قوله : ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ .	
٩٩٣	٤- باب : كَاتِبِ النَّبِيِّ ﷺ	٣- باب : قوله : ﴿أَفْرَأَى وَرَبَّكَ الْأَكْرَمَ﴾ .	
٩٩٣	٥- باب : أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ	٤- باب : ﴿كَأَلَّا لَنْ لَمْ يَنْتَ لَسَمْعُنَ بِالْأَصِيِّ ، نَاصِيَةٍ كَادِيَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ .	
٩٩٣	٦- باب : تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ	٩٧- سُورَةُ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ .	
		٩٨- تفسير: سُورَةُ: ﴿لَمْ يَكُنْ﴾	

- ٧- باب : كَانَ جَبْرِيلُ يُعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ..... ٩٩٤
- ٨- باب : الْقُرَاءَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..... ٩٩٤
- ٩- باب : فَضْلُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ..... ٩٩٥
- ١٠- باب : فَضْلُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ..... ٩٩٥
- ١١- باب : فَضْلُ سُورَةِ الْكَهْفِ ..... ٩٩٦
- ١٢- باب : فَضْلُ سُورَةِ الْفَتْحِ ..... ٩٩٦
- ١٣- باب : فَضْلٌ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ..... ٩٩٦
- ١٤- باب : فَضْلُ الْمُعَوَّذَاتِ ..... ٩٩٦
- ١٥- باب : مُزُولُ السَّكِينَةِ وَالْمَلَانِكَةُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ..... ٩٩٧
- ١٦- باب : مَنْ قَالَ : لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ ..... ٩٩٧
- ١٧- باب : فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ ..... ٩٩٧
- ١٨- باب : الْوَصِيَّةُ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ..... ٩٩٧
- ١٩- باب : مَنْ لَمْ يُغْنِ بِالْقُرْآنِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ ﴾ ..... ٩٩٨
- ٢٠- باب : اغْتِبَاطُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ ..... ٩٩٨
- ٢١- باب : خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ..... ٩٩٨
- ٢٢- باب : الْقِرَاءَةُ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ ..... ٩٩٩
- ٢٣- باب : اسْتِدْكَارُ الْقُرْآنِ وَتَعَامُلُهُ ..... ٩٩٩
- ٢٤- باب : الْقِرَاءَةُ عَلَى الدَّائِمَةِ ..... ٩٩٩
- ٢٥- باب : تَعْلِيمُ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ ..... ٩٩٩
- ٢٦- باب : نَسْيَانُ الْقُرْآنِ ، وَهَلْ يَقُولُ : نَسِيتُ آيَةً كَذَا وَكَذَا ؟ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ سَتَرْنَا عَنْكَ فَلَا تَنسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ ..... ٩٩٩
- ٢٧- باب : مَنْ لَمْ يَرَبَّاسًا أَنْ يَقُولَ : سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا ..... ١٠٠٠
- ٢٨- باب : التَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ ..... ١٠٠٠
- ٢٩- باب : مَدَّ الْقِرَاءَةِ ..... ١٠٠١
- ٣٠- باب : التَّرْجِيعُ ..... ١٠٠١
- ٣١- باب : حُسْنُ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ ..... ١٠٠١
- ٣٢- باب : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ ..... ١٠٠١
- ٣٣- باب : قَوْلُ الْمُتَوَرِّثِ لِلْقَارِئِ : حَسْبَكَ ..... ١٠٠١
- ٣٤- باب : فِي كَيْفِ يقرأ الْقُرْآنَ ؟ ..... ١٠٠١
- ٣٥- باب : الْبُكَاءُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ..... ١٠٠٢
- ٣٦- باب : إِثْمُ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، أَوْ تَأْكُلَ بِهِ ، أَوْ قَجَرَ بِهِ ..... ١٠٠٣
- ٣٧- باب : « افْرُدُوا الْقُرْآنَ مَا اسْتَلْقَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ » ..... ١٠٠٣
- ٦٧- كِتَابُ النِّكَاحِ
- ١- باب : التَّرْغِيبُ فِي النِّكَاحِ ..... ١٠٠٥
- ٢- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ لَأَنَّهُ أَحْصَى ..... ١٠٠٥
- ٣- باب : النَّبَرُ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ..... ١٠٠٥
- ٤- باب : مَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ ..... ١٠٠٥
- ٥- باب : كَثْرَةُ النِّسَاءِ ..... ١٠٠٦
- ٦- باب : مَنْ هَاجَرَ أَوْ عَمِلَ خَيْرًا لَتَزَوِّجَ امْرَأَةً فَلَهُ مَا نَوَى ..... ١٠٠٦
- ٧- باب : تَزْوِيجُ الْمُعْسِرِ الَّذِي مَعَهُ الْقُرْآنُ وَالْإِسْلَامُ ..... ١٠٠٦
- ٨- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ : انْظُرْ أَيُّ رُؤُوسِي شَيْئٌ حَتَّى أَنْزِلَ لَكَ عَنْهَا ..... ١٠٠٦
- ٩- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ الثَّبِيلِ وَالْخِصَاءِ ..... ١٠٠٦
- ١٠- باب : نِكَاحُ الْإِبْكَارِ ..... ١٠٠٧
- ١١- باب : تَزْوِيجُ النِّسَاءِ ..... ١٠٠٧
- ١٢- باب : تَزْوِيجُ الصِّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ ..... ١٠٠٨
- ١٣- باب : إِلَى مَنْ يَنْكِحُ ؟ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ ؟ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَتَخَيَّرَ لِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ إِيْجَابٍ ..... ١٠٠٨
- ١٤- باب : اتِّخَاذُ السَّرَارِيِّ ، وَمَنْ اعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ..... ١٠٠٨
- ١٥- باب : مَنْ جَمَلَ عَتَقَ الْأَمَةَ صَدَقَ أَهْلُهَا ..... ١٠٠٨
- ١٦- باب : تَزْوِيجُ الْمُعْسِرِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ ..... ١٠٠٩
- ١٧- باب : الْأَكْفَاءُ فِي الدِّينِ ..... ١٠٠٩
- ١٨- باب : الْأَكْفَاءُ فِي الْمَالِ ، وَتَزْوِيجُ الْمُعْلُ الْمُثَرِّبَةِ ..... ١٠١٠
- ١٩- باب : مَا يَقْبَلُ مِنْ شُلُوبِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ مِنْكُمْ أَزْوَاجُكُمْ فَأُولَئِكَ يَكُونُونَ فُقَرَاءَ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ ..... ١٠١٠
- ٢٠- باب : الْحُرَّةُ تَحْتَ الْعَبْدِ ..... ١٠١٠
- ٢١- باب : لَا يَتَزَوَّجُ أَحَدٌ مِنْ أَرْبَعٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَتَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ ..... ١٠١٠
- ٢٢- باب : ﴿ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْإِنْسَانُ الْأَرَضِيُّ ﴾ ..... ١٠١١
- ٢٣- باب : مَنْ قَالَ لَا رِضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لَعِنْ إِرَادَ أَنْ يُنَمَّ الرِّضَاعَةُ ﴾ ..... ١٠١١
- ٢٤- باب : لَبِنُ الْفَحْلِ ..... ١٠١٢
- ٢٥- باب : شَهَادَةُ الْمُرْضِعَةِ ..... ١٠١٢
- ٢٦- باب : مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأُمَّهَاتُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَأُمَّهَاتُكُمْ الْأَنْثَى أَرْضَعْتَكُمْ ﴾ ..... ١٠١٢
- ٢٧- باب : ﴿ وَرَبَائِكُمُ الْإِنْسَانِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ الْإِنْسَانِي دَخَلْتُمْ بَيْنَهُمْ ﴾ ..... ١٠١٣
- ٢٨- باب : وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ..... ١٠١٣
- ٢٩- باب : لَا تَنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا ..... ١٠١٣
- ٣٠- باب : الشَّغَارُ ..... ١٠١٤
- ٣١- باب : هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ ..... ١٠١٤
- ٣٢- باب : نِكَاحُ الْمُخْرِمِ ..... ١٠١٤
- ٣٣- باب : نَهْيُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ آخَرًا ..... ١٠١٤

- ٣٢- باب : عَرَضَ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ ..... ١٠١٤
- ٣٣- باب : عَرَضَ الْإِنْسَانُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ ..... ١٠١٥
- ٣٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْتُمْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ ﴾ ..... ١٠١٥
- ٣٥- باب : النَّظَرُ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ ..... ١٠١٦
- ٣٦- باب : مَنْ قَالَ : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي ..... ١٠١٦
- ٣٧- باب : إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الْخَاطِبُ ..... ١٠١٦
- ٣٨- باب : إِنْكَاحُ الرَّجُلِ وَلَدَهُ الصَّغَارَ ..... ١٠١٨
- ٣٩- باب : تَزْوِيجُ الْأَبِ ابْنَتَهُ مِنَ الْإِمَامِ ..... ١٠١٨
- ٤٠- باب : السُّلْطَانُ وَالْإِمَامُ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَوْ جُنَاكَمَا بِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ» ..... ١٠١٨
- ٤١- باب : لَا يَنْكِحُ الْأَبُ وَغَيْرُهُ الْبِكْرَ وَالْثَيِّبَ إِلَّا بِرِضَاهُمَا ..... ١٠١٨
- ٤٢- باب : إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ فَنِكَاحُهُ مُرَدُّودٌ ..... ١٠١٨
- ٤٣- باب : تَزْوِيجُ الْيَتِيمَةِ ..... ١٠١٩
- ٤٤- باب : إِذَا قَالَ الْخَاطِبُ لِلْوَلِيِّ : زَوِّجْنِي فَلَانَّةٌ ، فَقَالَ : قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَلْمَا وَكَلْمًا ، جَازَ النِّكَاحُ ، وَإِنْ لَمْ يَقُلْ لِلزَّوْجِ : أَرْضَيْتَ أَوْ قَبِلْتَ ..... ١٠١٩
- ٤٥- باب : لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَعَ ..... ١٠١٩
- ٤٦- باب : تَفْسِيرُ تَرْكِ الْخِطْبَةِ ..... ١٠٢٠
- ٤٧- باب : الْخِطْبَةُ ..... ١٠٢٠
- ٤٨- باب : ضَرْبُ الدَّفْعِ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ ..... ١٠٢٠
- ٤٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَوَّا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ ..... ١٠٢٠
- ٥٠- باب : التَّزْوِيجُ عَلَى الْقُرْآنِ وَغَيْرِ صَدَاقٍ ..... ١٠٢٠
- ٥١- باب : الْمَهْرُ بِالْعُرُوضِ وَخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ ..... ١٠٢١
- ٥٢- باب : الشُّرُوطُ فِي النِّكَاحِ ..... ١٠٢١
- ٥٣- باب : الشُّرُوطُ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي النِّكَاحِ ..... ١٠٢١
- ٥٤- باب : الصِّغَرَةُ لِلْمُتَزَوِّجِ ..... ١٠٢١
- ٥٥- باب : [إِبَاب] ..... ١٠٢١
- ٥٦- باب : كَيْفَ يَدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ ..... ١٠٢١
- ٥٧- باب : الدُّعَاءُ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يَهْدِيْنَ الْعُرُوسَ وَالْعُرُوسِ ..... ١٠٢٢
- ٥٨- باب : مَنْ أَحَبَّ الْبِنَاءَ قَبْلَ الْفَرْوِ ..... ١٠٢٢
- ٥٩- باب : مَنْ بَنَى بِامْرَأَةٍ ، وَهِيَ بِنْتُ ثَمُودَ سِتْنِينَ ..... ١٠٢٢
- ٦٠- باب : الْبِنَاءُ فِي السَّعْرِ ..... ١٠٢٢
- ٦١- باب : الْبِنَاءُ بِالنَّهَارِ بِغَيْرِ مَرْكَبٍ وَلَا نِزَانٍ ..... ١٠٢٢
- ٦٢- باب : الْأَلْمَاطُ وَتَحْوِيلُهَا لِلنِّسَاءِ ..... ١٠٢٢
- ٦٣- باب : النِّسَاءُ اللَّاتِي يَهْدِيْنَ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا ..... ١٠٢٢
- ٦٤- باب : الْوَلِيمَةُ لِلْعُرُوسِ ..... ١٠٢٣
- ٦٥- باب : اسْتِمْرَارُ الثَّيِّبِ لِلْعُرُوسِ وَغَيْرِهَا ..... ١٠٢٣
- ٦٦- باب : مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ ..... ١٠٢٣
- ٦٧- باب : الْوَلِيمَةُ حَقٌّ ..... ١٠٢٣
- ٦٨- باب : الْوَلِيمَةُ وَلَوْ بِنَاءً ..... ١٠٢٤
- ٦٩- باب : مَنْ أَرْكَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ ..... ١٠٢٤
- ٧٠- باب : مَنْ أَرْكَمَ بِأَقْلٍ مِنْ شَاءَ ..... ١٠٢٤
- ٧١- باب : حَقُّ إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ وَالِدَعْوَةِ ، وَمَنْ أَرْكَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَتَحْوَهُ ..... ١٠٢٤
- ٧٢- باب : مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ حَصَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ ..... ١٠٢٥
- ٧٣- باب : مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرْخَاعٍ ..... ١٠٢٥
- ٧٤- باب : إِجَابَةُ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهِ ..... ١٠٢٥
- ٧٥- باب : تَعَابُ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ إِلَى الْعُرْسِ ..... ١٠٢٥
- ٧٦- باب : هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُتَكَرِّرًا فِي الدَّعْوَةِ ..... ١٠٢٥
- ٧٧- باب : قِيَامُ الْمَرْأَةِ عَلَى الرِّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنِّفَسِ ..... ١٠٢٦
- ٧٨- باب : النِّقْيَعُ وَالشَّرَابُ الَّذِي لَا يُسَكَّرُ فِي الْعُرْسِ ..... ١٠٢٦
- ٧٩- باب : الْمُدَارَاةُ مَعَ النِّسَاءِ ..... ١٠٢٦
- ٨٠- باب : الْوَصَاةُ بِالنِّسَاءِ ..... ١٠٢٦
- ٨١- باب : ﴿ فَوَا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾ ..... ١٠٢٦
- ٨٢- باب : حَسَنُ الْمُعَاشَرَةِ مَعَ الْأَهْلِ ..... ١٠٢٦
- ٨٣- باب : مَوْعِظَةُ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا ..... ١٠٢٧
- ٨٤- باب : صَوْمُ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا ..... ١٠٢٩
- ٨٥- باب : إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فَرَأَتْ زَوْجَهَا ..... ١٠٢٩
- ٨٦- باب : لَا تَأْذَنُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ ..... ١٠٢٩
- ٨٧- باب : [إِبَاب] ..... ١٠٣٠
- ٨٨- باب : كُفْرَانُ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ ، وَهُوَ الْخَلِيطُ ، مِنَ الْمُعَاشَرَةِ ..... ١٠٣٠
- ٨٩- باب : «لَزَوَّجَكَ عَلَيْكَ حَقٌّ» ..... ١٠٣٠
- ٩٠- باب : الْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا ..... ١٠٣٠
- ٩١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ ..... ١٠٣١
- ٩٢- باب : هِجْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ نِسَاءً فِي غَيْرِ يَتِيمَتَيْنِ ..... ١٠٣١
- ٩٣- باب : مَا يَكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ ..... ١٠٣١
- ٩٤- باب : لَا تُطْعِمُ الْمَرْأَةَ زَوْجِهَا فِي مَقْصِيَةٍ ..... ١٠٣١
- ٩٥- باب : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ ..... ١٠٣١
- ٩٦- باب : الْعَزْلُ ..... ١٠٣٢
- ٩٧- باب : الْفُرْعَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا ..... ١٠٣٢
- ٩٨- باب : الْمَرْأَةُ تَهَبُ يَوْمَئِذٍ مِنْ زَوْجِهَا لَضَرْبَتِهَا ، وَكَيْفَ يَقْسِمُ ذَلِكَ ..... ١٠٣٢

- ٩٩- باب : الْعَدْلُ بَيْنَ النِّسَاءِ ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ﴾ ..... ١٠٣٢
- ١٠٠- باب : إِذَا تَزَوَّجَ الْبَكْرُ عَلَى النَّبِيِّ ..... ١٠٣٢
- ١٠١- باب : إِذَا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ عَلَى الْبَكْرِ ..... ١٠٣٢
- ١٠٢- باب : مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسلٍ وَاحِدٍ ..... ١٠٣٣
- ١٠٣- باب : دُخُولُ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ ..... ١٠٣٣
- ١٠٤- باب : إِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ قَادِنٌ لَهُ ..... ١٠٣٣
- ١٠٥- باب : حُبُّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ ..... ١٠٣٣
- ١٠٦- باب : الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يَنْتَلِ ، وَمَا يَنْتَلِي مِنْ افْتِخَارِ الضَّرَّةِ ..... ١٠٣٣
- ١٠٧- باب : الْغَيْرَةُ ..... ١٠٣٣
- ١٠٨- باب : غَيْرَةُ النِّسَاءِ وَوَجَدِهِنَّ ..... ١٠٣٥
- ١٠٩- باب : دُبُّ الرَّجُلِ عَنْ ابْنَتِهِ فِي الْغَيْرَةِ وَالْإِنْصَافِ ..... ١٠٣٥
- ١١٠- باب : يَقُولُ الرَّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ ..... ١٠٣٥
- ١١١- باب : لَا يَخْلُقُونَ رَجُلًا بِامْرَأَةٍ إِلَّا دُوَّ مُحَرَّمٍ ، وَالدُّخُولُ عَلَى الْمُعْنِيَةِ ..... ١٠٣٥
- ١١٢- باب : مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ ..... ١٠٣٥
- ١١٣- باب : مَا يَنْتَهِي مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ ..... ١٠٣٦
- ١١٤- باب : نَظَرُ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَيْشِ وَتَعَوُّعِهِمْ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ ..... ١٠٣٦
- ١١٥- باب : خُرُوجُ النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ ..... ١٠٣٦
- ١١٦- باب : اسْتِئْذَانُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ ..... ١٠٣٦
- ١١٧- باب : مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ ..... ١٠٣٦
- ١١٨- باب : لَا تَبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَمْتَعَهَا لَزْوَجِهَا ..... ١٠٣٦
- ١١٩- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ : لَأَطُوقَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي ..... ١٠٣٧
- ١٢٠- باب : لَا يَطْرُقُ أَهْلُهُ لَيْلًا إِذَا اطَّالَ الْغَيْبَةُ ، مَخَافَةَ أَنْ يَخُونَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَرَائِيَهُمْ ..... ١٠٣٧
- ١٢١- باب : طَلَبُ الْوَلَدِ ..... ١٠٣٧
- ١٢٢- باب : تَسْتَحِدُّ الْمُعْنِيَةُ وَتَمْسُطُ الشَّعْثَةَ ..... ١٠٣٨
- ١٢٣- باب : ﴿وَلَا يَدِينُ زَيْتَهُنَّ إِلَّا لِلْمَوْتِ﴾ ..... إِلَى قَوْلِهِ ﴿لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾ ..... ١٠٣٨
- ١٢٤- باب : ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾ ..... ١٠٣٨
- ١٢٥- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ : هَلْ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ ؟ وَطَعْنُ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعَتَابِ ..... ١٠٣٨
- ٦٨- كِتَابُ الطَّلَاقِ**
- ١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ مِنْ لَدُنْهِنَّ وَأَخْصُوا الْعَدَّةَ﴾ ..... ١٠٣٩
- ٢- باب : إِذَا طَلَّقَتِ الْحَائِضُ تَعَدُّ بِذَلِكَ الطَّلَاقَ ..... ١٠٣٩
- ٣- باب : مَنْ طَلَّقَ ، وَهَلْ يَوَاجِبُهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ ..... ١٠٣٩
- ٤- باب : مَنْ أَجَازَ طَلَاقَ الثَّلَاثِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَمَا سَاكَ
- بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِأَخِيَانٍ﴾ ..... ١٠٤٠
- ٥- باب : مَنْ خَيَّرَ أَرْوَاحَهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿قُلْ لِلزَّوْجِ أَنْ كُنْتُ تُرَدُّنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيْتَهَا فَتَعَالَيْنِ أَمْتُمْكُنَّ وَأَسْرَحَكُنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا﴾ ..... ١٠٤١
- ٦- باب : إِذَا قَالَ : قَارَقْتُكَ ، أَوْ سَرَحْتُكَ ، أَوْ الْخَلَيْتُ ، أَوْ الْبَرِيَّةُ ، أَوْ مَا عَنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ ، فَهُوَ عَلَى نَيْتِهِ ..... ١٠٤١
- ٧- باب : مَنْ قَالَ لَامْرَأَتِهِ : أَنْتَ عَلَيَّ حَرَامٌ ..... ١٠٤١
- ٨- باب : ﴿لَمْ تَحْرَمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ ..... ١٠٤١
- ٩- باب : لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا﴾ ..... ١٠٤٢
- ١٠- باب : إِذَا قَالَ لَامْرَأَتِهِ وَهُوَ مُكْرَهٌ : هَذِهِ أَخِي ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ..... ١٠٤٢
- ١١- باب : الطَّلَاقُ فِي الْإِفْلَاقِ ، وَالْكُرْهِ ، وَالسُّكْرَانِ ، وَالْمَجْنُونِ ، وَأَمْرُهُمَا وَالْفُلْطِ ، وَالنِّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشُّرْكَ وَغَيْرِهِ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى)) ..... ١٠٤٣
- ١٢- باب : الْخُلْعُ وَكَيْفَ الطَّلَاقُ فِيهِ ..... ١٠٤٤
- ١٣- باب : الشَّقَاقُ ، وَهَلْ يُشِيرُ بِالْخُلْعِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾ ..... ١٠٤٤
- ١٤- باب : لَا يَكُونُ بَيْعُ الْأَمَةِ طَلَاقًا ..... ١٠٤٥
- ١٥- باب : خِيَارُ الْأَمَةِ تَحْتَ الْعَبْدِ ..... ١٠٤٥
- ١٦- باب : شَفَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي زَوْجِ بَرِيْرَةٍ ..... ١٠٤٥
- ١٧- باب : ..... ١٠٤٥
- ١٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَأَمَةِ مُؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَتَوَلَّوْا عَجَبَكُمْ﴾ ..... ١٠٤٥
- ١٩- باب : نِكَاحٌ مِنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَعِدَّتِهِنَّ ..... ١٠٤٦
- ٢٠- باب : إِذَا أَسْلَمَتِ الْمُشْرِكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الدِّمِيِّ أَوْ الْحَرَبِيِّ ..... ١٠٤٦
- ٢١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ..... ١٠٤٧
- ٢٢- باب : حُكْمُ الْمَقْذُودِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ ..... ١٠٤٧
- ٢٣- باب : الظُّهَارُ ..... ١٠٤٧
- ٢٤- باب : الْإِشَارَةُ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ ..... ١٠٤٨
- ٢٥- باب : الْعَمَانُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ ..... ١٠٤٩
- ٢٦- باب : إِذَا عَرَضَ بَنَتِي الْوَلَدِ ..... ١٠٥٠
- ٢٧- باب : إِخْلَافُ الْمَلَاعِنِ ..... ١٠٥٠
- ٢٨- باب : يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالتَّلَاعُنِ ..... ١٠٥٠
- ٢٩- باب : التَّلَاعُنُ ، وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ التَّلَاعُنِ ..... ١٠٥٠
- ٣٠- باب : التَّلَاعُنُ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠٥١

- ٣١- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ» . ١٠٥١
- ٣٢- باب : صَدَاقُ الْمَلَاعَةِ . ١٠٥١
- ٣٣- باب : قَوْلُ الْإِمَامِ لِلْمَلَاعَتَيْنِ (إِنْ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا مَنْ تَأْتِي) . ١٠٥٢
- ٣٤- باب : التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْمَلَاعَتَيْنِ . ١٠٥٢
- ٣٥- باب : يُلْحَقُ الْوَلَدُ بِالْمَلَاعَةِ . ١٠٥٢
- ٣٦- باب : قَوْلُ الْإِمَامِ : اللَّهُمَّ بَيْنَ . ١٠٥٢
- ٣٧- باب : إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ ، فَلَمْ يَمْسَسْهَا . ١٠٥٢
- ٣٨- باب : «وَاللَّيْثُ يَسْنُ مِنَ الْمَحِيضِ مَنْ نَسَانَكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ» . ١٠٥٣
- ٣٩- باب : «وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ» . ١٠٥٣
- ٤٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ» . ١٠٥٣
- ٤١- باب : قِصَّةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «وَأَنْقَرُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ» إِلَى قَوْلِهِ : لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا . ١٠٥٣
- ٤٢- باب : الْمُطَلَّقةُ إِذَا خُفِيَ عَلَيْهَا فِي مَسْكَنِ زَوْجِهَا : أَنْ يَفْتَحَمَ عَلَيْهَا ، أَوْ تَبْدُو عَلَى أَهْلِهَا بِفَاحِشَةٍ . ١٠٥٤
- ٤٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ» . ١٠٥٤
- ٤٤- باب : «وَيَعُولُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي الْعِدَّةِ ، وَكَيْفَ يَرْاجِعُ الْمَرْأَةُ إِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثَنَتَيْنِ» . ١٠٥٤
- ٤٥- باب : مُرَاجَعَةُ الْحَائِضِ . ١٠٥٥
- ٤٦- باب : تُحْدِثُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . ١٠٥٥
- ٤٧- باب : الْكُحْلُ لِلْحَادَةِ . ١٠٥٦
- ٤٨- باب : الْقُسْطُ لِلْحَادَةِ عِنْدَ الظُّهْرِ . ١٠٥٦
- ٤٩- باب : تَلْبَسُ الْحَادَةُ ثِيَابَ الْعَصَبِ . ١٠٥٦
- ٥٠- باب : «وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَسْدُرُونَ أَرْوَاجَهُمْ» إِلَى قَوْلِهِ «بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ» . ١٠٥٦
- ٥١- باب : مَهْرُ الْبَغِيِّ وَالنِّكَاحُ الْقَاسِدُ . ١٠٥٧
- ٥٢- باب : الْمَهْرُ لِلْمُدْخُولِ عَلَيْهَا ، وَكَيْفَ الدُّخُولُ أَوْ طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيَسِ . ١٠٥٧
- ٥٣- باب : الْمُتَعَّةُ لِمَنْ لَمْ يَتْرَضْ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى : «وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً» . ١٠٥٧
- ٦٩- كِتَابُ النَّفَقَاتِ .
- ١- باب : فَضْلُ النَّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ . ١٠٥٩
- ٢- باب : وَجُوبُ النَّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ . ١٠٥٩
- ٣- باب : حَسْبُ نَفَقَةِ الرَّجُلِ قُوَّتُ سِتَّةٍ عَلَى أَهْلِهِ ، وَكَيْفَ نَفَقَاتُ الْعِيَالِ . ١٠٥٩
- ٥- باب : نَفَقَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَنَفَقَةُ الْوَلَدِ . ١٠٦١
- ٤- باب : «وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ» إِلَى قَوْلِهِ «بَصِيرٌ» وَقَالَ : «وَحَمْلُهُ وَفَضْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا» . وَقَالَ : «وَأَنْ تَعَايَرَهُمْ فَتَرْضِعَ لَهُ أُخْرَى» إِلَى قَوْلِهِ «بَعْدَ عَصْرِ يَوْمًا» . ١٠٦١
- ٦- باب : عَمَلُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا . ١٠٦١
- ٧- باب : خَادِمُ الْمَرْأَةِ . ١٠٦١
- ٨- باب : خِدْمَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ . ١٠٦٢
- ٩- باب : إِذَا لَمْ يَنْفِقِ الرَّجُلُ ، فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوفِ . ١٠٦٢
- ١٠- باب : حِفْظُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا فِي ذَاتِ يَدِهِ وَالنَّفَقَةُ . ١٠٦٢
- ١١- باب : كِسْوَةُ الْمَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ . ١٠٦٢
- ١٢- باب : عَوْنُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا فِي وَلَدِهِ . ١٠٦٢
- ١٣- باب : نَفَقَةُ الْمُعْسِرِ عَلَى أَهْلِهِ . ١٠٦٢
- ١٤- باب : «وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ» وَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْهُ شَيْءٌ «وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ» إِلَى قَوْلِهِ «صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ» . ١٠٦٣
- ١٥- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «(مَنْ تَرَكَ كَلًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِنِّي)» . ١٠٦٣
- ١٦- باب : الْمُرَاضِعُ مِنَ الْمَوَالِيَةِ وَغَيْرِهَا . ١٠٦٣
- ٧٠- كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ .
- ١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ» . وَقَوْلُهُ : «اتَّقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ» . وَقَوْلُهُ «كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ» . ١٠٦٤
- ٢- باب : التَّشْمِيعُ عَلَى الطَّعَامِ وَالْأَكْلُ بِالْيَمِينِ . ١٠٦٤
- ٣- باب : الْأَكْلُ مِمَّا يَلِيهِ . ١٠٦٤
- ٤- باب : مَنْ تَتَبَعَ حَوَالِي الْقَصَصَةِ مَعَ صَاحِبِهِ ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَامَةً . ١٠٦٥
- ٥- باب : التَّيْمُنُ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ . ١٠٦٥
- ٦- باب : مَنْ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ . ١٠٦٥
- ٧- باب : «لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ» . ١٠٦٦
- ٨- باب : الْمُخْبِرُ الْمَرْقُوقُ ، وَالْأَكْلُ عَلَى الْخَوَانِ وَالسَّعْرَةِ . ١٠٦٦
- ٩- باب : السُّوْقُ . ١٠٦٦
- ١٠- باب : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَسْمَى لَهُ ، فَيَعْلَمُ مَا هُوَ . ١٠٦٧
- ١١- باب : طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْآثِنِينَ . ١٠٦٧
- ١٢- باب : الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ . ١٠٦٧
- ١٣- باب : الْأَكْلُ مَتَكُنًا . ١٠٦٨
- ١٤- باب : الشُّوَاءُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «فَجَاءَ بِعِجْلِ حَبِيبٍ» . ١٠٦٨
- ١٥- باب : الْحَزِيرَةُ . ١٠٦٨

- ١٦٦- باب : الأَنْط . ١٠٦٨
- ١٧- باب : السَّلَقِ وَالشَّعِير . ١٠٦٩
- ١٨- باب : النَّهْسِ وَأَشْشَالِ الْلَحْمِ . ١٠٦٩
- ١٩- باب : تَعْرِقِ الْعَضُدِ . ١٠٦٩
- ٢٠- باب : قَطْعِ الْلَحْمِ بِالسَّكِينِ . ١٠٦٩
- ٢١- باب : مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا . ١٠٦٩
- ٢٢- باب : النَّعْجِ فِي الشَّعِيرِ . ١٠٧٠
- ٢٣- باب : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ . ١٠٧٠
- ٢٤- باب : التَّلْبِيَةِ . ١٠٧٠
- ٢٥- باب : الثَّرِيدِ . ١٠٧٠
- ٢٦- باب : شاةٍ مَسْمُومَةٍ وَالْكَفِّ وَالْجَنْبِ . ١٠٧١
- ٢٧- باب : مَا كَانَ السَّلَفُ يَدْخِرُونَ فِي يَوْمِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ ، مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ . ١٠٧١
- ٢٨- باب : الْحَبْسِ . ١٠٧١
- ٢٩- باب : الْأَكْلِ فِي إِبَاءٍ مُضْضٍ . ١٠٧٢
- ٣٠- باب : ذِكْرِ الطَّعَامِ . ١٠٧٢
- ٣١- باب : الْأَنْمِ . ١٠٧٢
- ٣٢- باب : الْحُلَوَاءِ وَالْمَسَلِ . ١٠٧٣
- ٣٣- باب : النَّبَاءِ . ١٠٧٣
- ٣٤- باب : الرَّجُلِ يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لِإِخْوَانِهِ . ١٠٧٣
- ٣٥- باب : مَنْ أَصَابَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ . ١٠٧٣
- ٣٦- باب : الْمَرْقِ . ١٠٧٣
- ٣٧- باب : الْقَدِيدِ . ١٠٧٣
- ٣٨- باب : مَنْ تَأَوَّلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا . ١٠٧٤
- ٣٩- باب : الرُّطْبِ بِالْفَتَاءِ . ١٠٧٤
- ٤٠- باب : . ١٠٧٤
- ٤١- باب : الرُّطْبِ وَالْثَمَرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهَزَيَ إِلَيْكَ جِذْعَ النَّخْلَةِ تُسَاقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا حَيًّا ﴾ . ١٠٧٤
- ٤٢- باب : أَكْلِ الْجُمَارِ . ١٠٧٥
- ٤٣- باب : الْعَجْوَةِ . ١٠٧٥
- ٤٤- باب : الْفَرَّانِ فِي الثَّمَرِ . ١٠٧٥
- ٤٥- باب : الْفَتَاءِ . ١٠٧٥
- ٤٦- باب : بَرَكَةِ النَّخْلِ . ١٠٧٥
- ٤٧- باب : جَمْعِ الْوُثْنِ أَوْ الطَّعَامَيْنِ بِمَرَّةٍ . ١٠٧٥
- ٤٨- باب : مَنْ أَدْخَلَ الضِّيْفَانَ عَشْرَةَ عَشْرَةَ ، وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّعَامِ عَشْرَةَ عَشْرَةَ . ١٠٧٦
- ٤٩- باب : مَا يَكُونُ مِنَ الثَّوْمِ وَالْبُقُولِ . ١٠٧٦
- ٥٠- باب : الْكَبَابِ ، وَهُوَ كَمَرُ الْأَرَاكِ . ١٠٧٦
- ٥١- باب : الْمَضْمَضَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ . ١٠٧٦
- ٥٢- باب : لَعْنِ الْأَصَابِعِ وَمَصَّهَا قَبْلَ أَنْ تُمَسَّحَ بِالْمُنْدِيلِ . ١٠٧٦
- ٥٣- باب : الْمُنْدِيلِ . ١٠٧٧
- ٥٤- باب : مَا يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ . ١٠٧٧
- ٥٥- باب : الْأَكْلِ مَعَ الْخَادِمِ . ١٠٧٧
- ٥٦- باب : الطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِثْلَ الصَّائِمِ الصَّابِرِ . ١٠٧٧
- ٥٧- باب : الرَّجُلِ يُدْعَى إِلَى طَعَامٍ فَيَقُولُ : وَهَذَا مِنِّي . ١٠٧٧
- ٥٨- باب : إِذَا حَضَرَ الْمَشَاءُ فَلَا يَنْجَلِ عَنْ عَشَانِهِ . ١٠٧٧
- ٥٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ﴾ . ١٠٧٨
- ٧١- كِتَابُ الْعَقِيقَةِ .
- ١- باب : تَسْمِيَةِ الْعَوْلَادِ غَدَاةَ يَوْمِهِ ، لِمَنْ لَمْ يَفُقْ عَنْهُ ، وَتَحْنِيكِهِ . ١٠٧٩
- ٢- باب : إِيمَانَةِ الْأَدَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي الْعَقِيقَةِ . ١٠٧٩
- ٣- باب : الْفَرَجِ . ١٠٨٠
- ٤- باب : الْغَتِيَةِ . ١٠٨٠
- ٧٢- كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ .
- ١- باب : التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ . ١٠٨١
- ٢- باب : صَيْدِ الْمِعْرَاضِ . ١٠٨١
- ٣- باب : مَا أَصَابَ الْمِعْرَاضَ بِعَرَضِهِ . ١٠٨١
- ٤- باب : صَيْدِ الْقَوْسِ . ١٠٨١
- ٥- باب : الْخَذْفِ وَالْبِنْدَقَةِ . ١٠٨٢
- ٦- باب : مَنْ أَقْسَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ أَوْ نَاسِيَةٍ . ١٠٨٢
- ٧- باب : إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَكُمْ ﴾ . ١٠٨٢
- ٨- باب : الصَّيْدِ إِذَا غَابَ عَنْهُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ . ١٠٨٣
- ٩- باب : إِذَا وَجَدَ مَعَ الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ . ١٠٨٣
- ١٠- باب : مَا جَاءَ فِي التَّصِيدِ . ١٠٨٣
- ١١- باب : التَّصِيدِ عَلَى الْجِبَالِ . ١٠٨٤
- ١٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ ﴾ . ١٠٨٤
- ١٣- باب : أَكْلِ الْجَرَادِ . ١٠٨٥
- ١٤- باب : آتِيَةِ الْمَجُوسِ وَالْمَيْتَةِ . ١٠٨٥
- ١٥- باب : التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ ، وَمَنْ قَرَأَ مَتَعَمُّدًا . ١٠٨٥
- ١٦- باب : مَا دُبِعَ عَلَى الصَّبِّ وَالْأَصَامِ . ١٠٨٦
- ١٧- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « فَلْيَدْبِغْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ » . ١٠٨٦
- ١٨- باب : مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَمِيدِ . ١٠٨٦



- ١٠٨٧ ١٩- باب : ذبيحة المرأة والأمة .
- ١٠٨٧ ٢٠- باب : لا يُذَكَّى بالسِّنِّ وَالْمَظْمِ وَالظَّفَرِ .
- ١٠٨٧ ٢١- باب : ذبيحة الأعراب وتحويمهم .
- ١٠٨٧ ٢٢- باب : ذبائح أهل الكتاب وشحويمها ، من أهل الحرب وغيرهم .
- ١٠٨٧ ٢٣- باب : ما نذ من البهائم فهو بمنزلة الوحش .
- ١٠٨٨ ٢٤- باب : النحر والذبح .
- ١٠٨٨ ٢٥- باب : ما يكره من العتلة والمصبورة والمجمعة .
- ١٠٨٩ ٢٦- باب : لحوم الدجاج .
- ١٠٨٩ ٢٧- باب : لحوم الخيل .
- ١٠٨٩ ٢٨- باب : لحوم الخمر الإنسانية .
- ١٠٩٠ ٢٩- باب : أكل كل ذي ناب من السباع .
- ١٠٩٠ ٣٠- باب : جلود الميتة .
- ١٩١ ٣١- باب : المسك .
- ١٠٩١ ٣٢- باب : الأرتب .
- ١٠٩١ ٣٣- باب : الضب .
- ١٠٩١ ٣٤- باب : إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب .
- ١٠٩٢ ٣٥- باب : الوسم والعلم في الصورة .
- ١٠٩٢ ٣٦- باب : إذا أصاب قوم غنيمة ، فلبس بعضهم قممًا أو إبلًا ، بغير أمر أصحابه ، لم تؤكل ، لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم .
- ١٠٩٢ ٣٧- باب : إذا نذ بغير لقوم ، قرمأه بعضهم بسهم فقتله ، فأراد صلاحهم ، فهو جائز ، لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم .
- ١٠٩٢ ٣٨- باب : أكل المضطر .
- ٧٣- كتاب الاضاحي**
- ١٠٩٤ ١- باب : سته الاضحية .
- ١٠٩٤ ٢- باب : قسمة الإمام الاضاحي بين الناس .
- ١٠٩٤ ٣- باب : الاضحية للمسافر والنساء .
- ١٠٩٤ ٤- باب : ما يشتبه من اللحم يوم النحر .
- ١٠٩٤ ٥- باب : من قال : الاضحي يوم النحر .
- ١٠٩٥ ٦- باب : الاضحي والمنحر بالمصلي .
- ١٠٩٥ ٧- باب : في اضحية النبي ﷺ بكنتين أقرتين ، ويذكر سميتين .
- ١٠٩٥ ٨- باب : قول النبي ﷺ لا يبردة : ( لا ضح بالجذع من المعز ، ولكن تجزي عن أحد بعلذك ) .
- ١٠٩٦ ٩- باب : من ذبح الاضاحي بيده .
- ١٠٩٦ ١٠- باب : من ذبح ضحية غيره .
- ١٠٩٦ ١١- باب : الذبح بعد الصلاة .
- ١٠٩٦ ١٢- باب : من ذبح قبل الصلاة أعاد .
- ١٠٩٧ ١٣- باب : وضع القدم على صحن الذبيحة .
- ١٠٩٧ ١٤- باب : التكبير عند الذبح .
- ١٠٩٧ ١٥- باب : إذا بعث بهديه للذبح لم يحرم عليه شيء .
- ١٠٩٧ ١٦- باب : ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يترود منها .
- ٧٤- كتاب الاشربة**
- ١٠٩٩ ١- باب : قول الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .
- ١٠٩٩ ٢- باب : الخمر من العنب [وغيره] .
- ١١٠٠ ٣- باب : نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر .
- ١١٠٠ ٤- باب : الخمر من العسل ، وهو البع .
- ١١٠٠ ٥- باب : ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب .
- ١١٠١ ٦- باب : ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسمي بغير اسمه .
- ١١٠١ ٧- باب : الانتباه في الأوعية والتور .
- ١١٠١ ٨- باب : ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والطروف بعد النهي .
- ١١٠٢ ٩- باب : قبيح التمر ما لم يسكر .
- ١١٠٢ ١٠- باب : الباذق .
- ١١٠٢ ١١- باب : من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرًا ، وأن لا يجعل إدامين في إدام .
- ١١٠٢ ١٢- باب : شرب اللبن ، وقول الله تعالى : ﴿ مِنْ بَيْنِ قُرْتِ وَدَمٍ لَبَأٌ خَالِصًا سَائِقًا لِلشَّارِبِينَ ﴾ .
- ١١٠٣ ١٣- باب : استنذاب الماء .
- ١١٠٤ ١٤- باب : شرب اللبن بلأله .
- ١١٠٤ ١٥- باب : شراب الحلوى والعسل .
- ١١٠٤ ١٦- باب : الشرب قائمًا .
- ١١٠٥ ١٧- باب : من شرب وهو واقف على بعيره .
- ١١٠٥ ١٨- باب : الأيمن فالأيمن ، في الشرب .
- ١١٠٥ ١٩- باب : هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر .
- ١١٠٥ ٢٠- باب : الكرغ في الخوض .
- ١١٠٥ ٢١- باب : خنمة الصغار الكبار .
- ١١٠٥ ٢٢- باب : تغطية الإناء .
- ١١٠٦ ٢٣- باب : احتساب الأسمية .
- ١١٠٦ ٢٤- باب : الشرب من قم السماء .
- ١١٠٦ ٢٥- باب : النهي عن التنفس في الإناء .
- ١١٠٦ ٢٦- باب : الشرب بتسمين أو ثلاثة .
- ١١٠٦ ٢٧- باب : الشرب في آنية الذهب .

١١١٧	٨- باب: التَّيْبَةُ لِلْمَرِيضِ	١١٠٧	٢٨- باب: آتِيَةُ الْفَضَّةِ
١١١٧	٩- باب: السَّقُوطُ	١١٠٧	٢٩- باب: الشُّرْبُ فِي الْأَقْدَاحِ
١١١٨	١٠- باب: السَّقُوطُ بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيِّ وَالْبَحْرِيِّ	١١٠٧	٣٠- باب: الشُّرْبُ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَتِيَتِهِ
١١١٨	١١- باب: أَيُّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ	١١٠٨	٣١- باب: شُرْبُ الْبُرْكَ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ
١١١٨	١٢- باب: الْحَجَمُ فِي السَّرِّ وَالْإِحْرَامِ	١٢١٤	٧٥- كتاب المرضى
١١١٨	١٣- باب: الْحِجَامَةُ مِنَ الدَّاءِ	١١٠٩	١- باب: مَا جَاءَ فِي كِتَابَةِ الْمَرَضِ
١١١٨	١٤- باب: الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّأْسِ	١١٠٩	٢- باب: شِدَّةُ الْمَرَضِ
١١١٩	١٥- باب: الْحَجَمُ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ	١١١٠	٣- باب: أَشَدُّ النَّاسِ بِلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ
١١١٩	١٦- باب: الْخَلْقُ مِنَ الْأَذَى	١١١٠	٤- باب: وَجُوبُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ
١١١٩	١٧- باب: مَنْ أَكْثَرُ أَوْ كَوَى غَيْرُهُ، وَقُضِلَ مِنْ لَمْ يَكْتَرِ	١١١٠	٥- باب: عِيَادَةُ الْمَنْعَى عَلَيْهِ
١١١٩	١٨- باب: الْإِثْمَدُ وَالْكُحْلُ مِنَ الرَّمَدِ	١١١٠	٦- باب: قُضِلَ مِنْ يُصْرَعُ عَلَيْهِ
١١٢٠	١٩- باب: الْجَذَامُ	١١١٠	٧- باب: قُضِلَ مِنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ
١١٢٠	٢٠- باب: الْمَنْ شَفَاءَ لِلْعَيْنِ	١١١١	٨- باب: عِيَادَةُ النِّسَاءِ الرُّجُلِ
١١٢٠	٢١- باب: اللَّدُّورُ	١١١١	٩- باب: عِيَادَةُ الصَّبِيَّانِ
١١٢٠	٢٢- باب:	١١١١	١٠- باب: عِيَادَةُ الْأَعْرَابِ
١١٢١	٢٣- باب: الْمَغْرَةُ	١١١١	١١- باب: عِيَادَةُ الْمُشْرِكِ
١١٢١	٢٤- باب: دَوَاءُ الْخَطْبُونِ	١١١١	١٢- باب: إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً
١١٢١	٢٥- باب: لَا صَرَّ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ	١١١٢	١٣- باب: وَضْعُ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ
١١٢١	٢٦- باب: ذَاتُ الْجَنْبِ	١١١٢	١٤- باب: مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ وَمَا يُجِيبُ
١١٢٢	٢٧- باب: حَرَقُ الْحَصِيرِ لِيُسَدَّ بِهِ الدَّمُ	١١١٢	١٥- باب: عِيَادَةُ الْمَرِيضِ رَاكِبًا، وَمَاشِيًا، وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ
١١٢٢	٢٨- باب: الْحُمَى مِنْ قَبْحِ جَهَنَّمَ	١١١٢	١٦- باب: مَا رُخِّصَ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي وَجِعٌ أَوْ أَرَسَاءُ، أَوْ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ
١١٢٢	٢٩- باب: مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تَلْتَمِئُهُ	١١١٣	١٧- باب: قَوْلُ الْمَرِيضِ: قَوْمُوا عَنِّي
١١٢٢	٣٠- باب: مَا يُذَكَّرُ فِي الطَّاعُونِ	١١١٤	١٨- باب: مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ
١١٢٣	٣١- باب: أَجْرُ الصَّابِرِ فِي الطَّاعُونِ	١١١٤	١٩- باب: نَهْيُ تَمَنِّي الْمَرِيضِ الْمَوْتَ
١١٢٤	٣٢- باب: الرَّقْمِيُّ بِالْقُرْآنِ وَالْمُعَوِّذَاتِ	١١١٤	٢٠- باب: دُعَاءُ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ
١١٢٤	٣٣- باب: الرَّقْمِيُّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	١١١٥	٢١- باب: وَضُوءُ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ
١١٢٤	٣٤- باب: الشَّرْطُ فِي الرَّقْمِيِّ يَقْطِيعُ مِنَ الْقَتْمِ	١١١٥	٢٢- باب: مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْحُمَى
١١٢٤	٣٥- باب: رَقْمَةُ الْعَيْنِ		
١١٢٥	٣٦- باب: الْعَيْنُ حَقٌّ		
١١٢٥	٣٧- باب: رَقْمَةُ الْحَيَةِ وَالْعَقْرَبِ	١١١٦	١- باب: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً
١١٢٥	٣٨- باب: رَقْمَةُ النَّبِيِّ	١١١٦	٢- باب: هَلْ يُدَاوَى الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ أَوْ الْمَرَأَةُ الرَّجُلَ
١١٢٥	٣٩- باب: النَّقْتُ فِي الرَّقْمِيِّ	١١١٦	٣- باب: الشَّمَاءُ فِي ثَلَاثَ
١١٢٦	٤٠- باب: مَسْحُ الرَّاقِي الْوَجَعِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى	١١١٦	٤- باب: الدُّوَاءُ بِالْعَسَلِ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾
١١٢٦	٤١- باب: الْمَرَأَةُ تَرْقِي الرَّجُلَ	١١١٧	٥- باب: الدُّوَاءُ بِأَلْبَانِ الْإِبِلِ
١١٢٦	٤٢- باب: مَنْ لَمْ يَتَرَقَّ	١١١٧	٦- باب: الدُّوَاءُ بِأَبْوَالِ الْإِبِلِ
١١٢٧	٤٣- باب: الطَّيْرَةُ	١١١٧	٧- باب: الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ

١١٣٧	٢٠- باب: اشتمال الصمَاء.	١١٢٧	٤٤- باب: الفأل
١١٣٨	٢١- باب: الاحياء في ثوب واحد	١١٢٧	٤٥- باب: لا هامة ولا صقر
١١٣٨	٢٢- باب: الحمصة السوداء	١١٢٧	٤٦- باب: الكهانة
١١٣٨	٢٣- باب: الثياب الخضر	١١٢٨	٤٧- باب: السحر
١١٣٩	٢٤- باب: الثياب البيض	١١٢٨	٤٨- باب: الشرذ والسحر من الموفيات
١١٣٩	٢٥- باب: لبس الحرير وافرأشه للرجال وتقدر ما يجوز منه	١١٢٩	٤٩- باب: هل يستخرج السحر
١١٤٠	٢٦- باب: من لبس الحرير من غير لبس	١١٢٩	٥٠- باب: السحر
١١٤٠	٢٧- باب: افرأش الحرير	١١٢٩	٥١- باب: إن من البيان سحراً
١١٤٠	٢٨- باب: لبس القسي	١١٣٠	٥٢- باب: الدواء بالعجوة للسحر
١١٤٠	٢٩- باب: ما يرخص للرجال من الحرير للحكة	١١٣٠	٥٣- باب: لا هامة
١١٤١	٣٠- باب: الحرير للنساء	١١٣٠	٥٤- باب: لا عتوى
١١٤١	٣١- باب: ما كان الشيء يتجوز من اللباس والبسط	١١٣٠	٥٥- باب: ما يذكر في سم التي
١١٤٢	٣٢- باب: ما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً	١١٣١	٥٦- باب: شرب السم والدواء به، وما يخاف منه والحيث
١١٤٢	٣٣- باب: التزعفر للرجال	١١٣١	٥٧- باب: ألوان الأثني
١١٤٢	٣٤- باب: الثوب المزعفر	١١٣١	٥٨- باب: إذا وقع الذباب في الإناء
١١٤٢	٣٥- باب: الثوب الأحمر	<b>٧٧- كتاب اللباس</b>	
١١٤٢	٣٦- باب: الميرة الحمراء	١١٣٢	١- باب: قول الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾
١١٤٢	٣٧- باب: الثعال السبيبة وغيرها	١١٣٢	٢- باب: من جر أزاره من غير خيلاء
١١٤٣	٣٨- باب: يدا بالثعلب اليمسى	١١٣٢	٣- باب: التشمير في الثياب
١١٤٣	٤٠- باب: لا يمشي في ثعل واحد	١١٣٢	٤- باب: ما استقل من الكعنين فهو في النار
١١٤٣	٣٩- باب: يوزع ثعلب اليسرى	١١٣٢	٥- باب: من جر ثوبه من الخيلاء
١١٤٣	٤١- باب: قبالة ثعل في ثعل، ومن رأى قبلاً واحداً واسعاً	١١٣٣	٦- باب: الإزار المهذب
١١٤٣	٤٢- باب: القبة الحمراء من آدم	١١٣٣	٧- باب: الأزديّة
١١٤٤	٤٣- باب: الجلوس على الحصر ونحوه	١١٣٣	٨- باب: لبس القميص
١١٤٤	٤٤- باب: الزرر الذهب	١١٣٤	٩- باب: جيب القميص من عند الصلر وغيره
١١٤٤	٤٥- باب: خواتيم الذهب	١١٣٤	١٠- باب: من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر
١١٤٤	٤٦- باب: خاتم الفضة	١١٣٤	١١- باب: لبس جبة الصوف في الغزو
١١٤٤	٤٧- باب:	١١٣٥	١٢- باب: القباء وقووج حرير، وهو القباء. ويقال: هو الذي له شق من خلفه
١١٤٥	٤٨- باب: قص الخاتم	١١٣٥	١٣- باب: البرانس
١١٤٥	٤٩- باب: خاتم الحديد	١١٣٥	١٤- باب: السراويل
١١٤٥	٥٠- باب: نقش الخاتم	١١٣٥	١٥- باب: العمام
١١٤٥	٥١- باب: الخاتم في الخصر	١١٣٥	١٦- باب: التثنع
١١٤٦	٥٢- باب: اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم	١١٣٦	١٧- باب: المغفر
١١٤٦	٥٣- باب: من جعل قص الخاتم في بطن ثوبه	١١٣٦	١٨- باب: البرود والحيرة والشملة
١١٤٦	٥٤- باب: قول النبي: لا ينقش على نقش خاتمه	١١٣٧	١٩- باب: الاكسية والخمائنص

١١٥٥	٩١- باب: ما وُطئ من النساوير	١١٤٦	٥٥- باب: هل يُجعل نقش الحاتم ثلاثة أسطر
١١٥٥	٩٢- باب: من كره القعود على الصورة	١١٤٦	٥٦- باب: الحاتم للنساء
١١٥٦	٩٣- باب: كراهية الصلاة في النساوير	١١٤٧	٥٧- باب: القلائد والسحاب للنساء
١١٥٦	٩٤- باب: لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة	١١٤٧	٥٨- باب: استعارة القلائد
١١٥٦	٩٥- باب: من لم يدخل بيتاً فيه صورة	١١٤٧	٥٩- باب: القروط للنساء
١١٥٦	٩٦- باب: من لعن المصور	١١٤٧	٦٠- باب: السحاب للصبيان
١١٥٦	٩٧- باب: من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس	١١٤٧	٦١- باب: المشبهين بالنساء والمشبهات بالرجال
١١٥٦	بنافع	١١٤٧	٦٢- باب: إخراج المشبهين بالنساء من البيوت
١١٥٦	٩٨- باب: الارتفاف على الدابة	١١٤٨	٦٣- باب: قص الشارب
١١٥٧	٩٩- باب: الثلاثة على الدابة	١١٤٨	٦٤- باب: تغليم الأطفال
١١٥٧	١٠٠- باب: جعل صاحب الدابة غيره بين يديه	١١٤٨	٦٥- باب: إغناء الحى
١١٥٧	١٠١- باب: إرداف الرجل خلف الرجل	١١٤٨	٦٦- باب: ما يذكر في الشيب
١١٥٧	١٠٢- باب: إرداف المرأة خلف الرجل	١١٤٩	٦٧- باب: الحضاب
١١٥٧	١٠٣- باب: الاستقاء ووضع الرجل على الأخرى	١١٤٩	٦٨- باب: الجعد
١٢٧١	<b>٧٨- كتاب الأدب</b>	١١٥٠	٦٩- باب: التليد
١١٥٨	١- باب: البر والصلة	١١٥٠	٧٠- باب: الفرق
١١٥٨	٢- باب: من أحق الناس بحسن الصحبة	١١٥١	٧١- باب: الذواتب
١١٥٨	٣- باب: لا يجاهد إلا بأذن الأئمة	١١٥١	٧٢- باب: الفرع
١١٥٨	٤- باب: لا يسب الرجل والدته	١١٥١	٧٣- باب: تطيب المرأة زوجها بيدها
١١٥٨	٥- باب: إجابة دعاء من بر والدته	١١٥١	٧٤- باب: الطيب في الرأس واللحية
١١٥٩	٦- باب: عقوق الولدين من الكبائر	١١٥١	٧٥- باب: الانشراط
١١٥٩	٧- باب: صلة الوالد المشترك	١١٥٢	٧٦- باب: ترجيل الحاضن زوجها
١١٦٠	٨- باب: صلة المرأة أمها ولها زوج	١١٥٢	٧٧- باب: الترجيل، والتجني فيه
١١٦٠	٩- باب: صلة الأخ المشترك	١١٥٢	٧٨- باب: ما يذكر في المسك
١١٦٠	١٠- باب: فضل صلة الرحم	١١٥٢	٧٩- باب: ما يستحب من الطيب
١١٦٠	١١- باب: إثم القاطع	١١٥٢	٨٠- باب: من لم يرط الطيب
١١٦٠	١٢- باب: من بسط له في الرزق بصلة الرحم	١١٥٢	٨١- باب: الذرية
١١٦١	١٣- باب: من وصل وصله الله	١١٥٢	٨٢- باب: المتكلمات للحسن
١١٦١	١٤- باب: ثبيل الرحم بيلالها	١١٥٢	٨٣- باب: وصل الشعر
١١٦١	١٥- باب: ليس الواصل بالكاف	١١٥٣	٨٤- باب: التتمصات
١١٦١	١٦- باب: من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم	١١٥٣	٨٥- باب: الموصولة
١١٦٢	١٧- باب: من ترك صبية غيره حتى تلعب به، أو قبلها أو مازحها	١١٥٤	٨٦- باب: الواشمة
١١٦٢	١٨- باب: رخصة الولد وتقبيله ومعاقبته	١١٥٤	٨٧- باب: المستوشمة
١١٦٣	١٩- باب: جعل الله الرحمة في مائة جزء	١١٥٤	٨٨- باب: النساوير
١١٦٣	٢٠- باب: قتل الولد خشية أن يأكل ممة	١١٥٥	٨٩- باب: عذاب المصورين يوم القيامة
١١٦٣	٢١- باب: وضع الصبي في الحجر	١١٥٥	٩٠- باب: نقض الصور

- ١١٧١ ٢٢- باب: وَضَعَ الصَّبِي عَلَى الْقَحْذِ ..... ١١٦٣
- ١١٧٢ ٢٣- باب: حَسَنَ الْعَهْدَ مِنَ الْإِيمَانِ ..... ١١٦٣
- ١١٧٣ ٢٤- باب: فَضَّلَ مَنْ يَمُوتُ يَتِيمًا ..... ١١٦٣
- ١١٧٤ ٢٥- باب: السَّاعِي عَلَى الْأُمَلَّةِ ..... ١١٦٤
- ١١٧٥ ٢٦- باب: السَّاعِي عَلَى الْمُسْكِينِ ..... ١١٦٤
- ١١٧٦ ٢٧- باب: رَحِمَةَ النَّاسِ وَالْيَهَامِ ..... ١١٦٤
- ١١٧٧ ٢٨- باب: الْوَصَاةَ بِالْجَارِ ..... ١١٦٥
- ١١٧٨ ٢٩- باب: إِيْمَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَأَقْفِهِ ..... ١١٦٥
- ١١٧٩ ٣٠- باب: لَا تَحْفَرَنَّ جَارَةً لْجَارَتِهَا ..... ١١٦٥
- ١١٨٠ ٣١- باب: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوَدِّ جَارَهُ ..... ١١٦٥
- ١١٨١ ٣٢- باب: حَقَّ الْجَوَارِ فِي قُرْبِ الْأَبْوَابِ ..... ١١٦٥
- ١١٨٢ ٣٣- باب: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ..... ١١٦٦
- ١١٨٣ ٣٤- باب: طِيبَ الْكَلَامِ ..... ١١٦٦
- ١١٨٤ ٣٥- باب: الرِّقْقُ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ ..... ١١٦٦
- ١١٨٥ ٣٦- باب: تَعَاوَنَ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ..... ١١٦٦
- ١١٨٦ ٣٧- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَنِبًا﴾ ..... ١١٦٦
- ١١٨٧ ٣٨- باب: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ فَاحِشًا، وَلَا مَتَّاحِشًا ..... ١١٦٧
- ١١٨٨ ٣٩- باب: حَسَنَ الْخَلْقِ وَالسَّخَاءِ، وَمَا يَكْرَهُ مِنَ الْبَخْلِ ..... ١١٦٧
- ١١٨٩ ٤٠- باب: تَخَفَّ يَكُونُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ ..... ١١٦٨
- ١١٩٠ ٤١- باب: الْمَقَّةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ..... ١١٦٨
- ١١٩١ ٤٢- باب: الْحُبُّ فِي اللَّهِ ..... ١١٦٨
- ١١٩٢ ٤٣- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمٍ مِنْ قَوْمٍ﴾ ..... ١١٦٩
- ١١٩٣ ٤٤- باب: مَا يَنْهَى مِنَ السَّابِّ وَاللَّعْنِ ..... ١١٦٩
- ١١٩٤ ٤٥- باب: مَا يَجُوزُ مِنْ ذِكْرِ النَّاسِ، نَحْوُ قَوْلِهِمْ: الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ ..... ١١٦٩
- ١١٩٥ ٤٦- باب: الْغِيْبَةُ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَتَّبِعْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ ..... ١١٧٠
- ١١٩٦ ٤٧- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ: «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ» ..... ١١٧٠
- ١١٩٧ ٤٨- باب: مَا يَجُوزُ مِنْ اغْتِيَابِ أَهْلِ الْمَسَادِ وَالرَّيْبِ ..... ١١٧٠
- ١١٩٨ ٤٩- باب: النَّبِيْعَةُ مِنَ الْكِبَائِرِ ..... ١١٧١
- ١١٩٩ ٥٠- باب: مَا يَكْرَهُ مِنَ النَّبِيْعَةِ ..... ١١٧١
- ١٢٠٠ ٥١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّوْرِ﴾ ..... ١١٧١
- ١٢٠١ ٥٢- باب: مَا قِيلَ فِي ذِي الْوُجْهِينِ ..... ١١٧١
- ١٢٠٢ ٥٣- باب: مَنْ أَخْبَرَ صَاحِبَهُ بِمَا يُقَالُ فِيهِ ..... ١١٧١
- ١٢٠٣ ٥٤- باب: مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّمَادُّحِ ..... ١١٧١
- ١٢٠٤ ٥٥- باب: مَنْ أَتَى عَلَى أَخِيهِ بِمَا يَمْلِكُ ..... ١١٧٢
- ١٢٠٥ ٥٦- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّمَا يَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْعَبَثِ﴾ ..... ١١٧٢
- ١٢٠٦ ٥٧- باب: مَا يَنْهَى عَنِ التَّحَايُصِ وَالْتِدَائِرِ ..... ١١٧٢
- ١٢٠٧ ٥٨- باب: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّنْ الظَّنُّ إِنْ بَعْضُ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ ..... ١١٧٣
- ١٢٠٨ ٥٩- باب: مَا يَجُوزُ مِنَ الظَّنِّ ..... ١١٧٣
- ١٢٠٩ ٦٠- باب: سَتَرُ الْمُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ ..... ١١٧٣
- ١٢١٠ ٦١- باب: الْكِبَرُ ..... ١١٧٣
- ١٢١١ ٦٢- باب: الْهَجْرَةُ ..... ١١٧٣
- ١٢١٢ ٦٣- باب: مَا يَجُوزُ مِنَ الْهَجْرَانِ لِمَنْ عَصَى ..... ١١٧٤
- ١٢١٣ ٦٤- باب: هَلْ يَزُورُ صَاحِبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ بُكَرَةً وَعَشِيًّا؟ ..... ١١٧٤
- ١٢١٤ ٦٥- باب: الزِّيَارَةُ ..... ١١٧٥
- ١٢١٥ ٦٦- باب: مَنْ تَجَمَّلَ لِلزُّوْرِ ..... ١١٧٥
- ١٢١٦ ٦٧- باب: الْإِخَاءُ وَالْحِلْفُ ..... ١١٧٥
- ١٢١٧ ٦٨- باب: التَّبَسُّمُ وَالضَّحِكُ ..... ١١٧٥
- ١٢١٨ ٦٩- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ وَمَا يَنْهَى عَنِ الْكُذْبِ ..... ١١٧٧
- ١٢١٩ ٧٠- باب: الْهَدْيُ الصَّالِحُ ..... ١١٧٧
- ١٢٢٠ ٧١- باب: الصَّبْرُ فِي الْأَذَى، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ..... ١١٧٨
- ١٢٢١ ٧٢- باب: مَنْ لَمْ يُوَاجِهْ النَّاسَ بِالْعِتَابِ ..... ١١٧٨
- ١٢٢٢ ٧٣- باب: مَنْ أَكْثَرَ أَخَاهُ بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ ..... ١١٧٨
- ١٢٢٣ ٧٤- باب: مَنْ لَمْ يَرِ إِخْتَارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مَتَوَلًّا أَوْ جَاهِلًا ..... ١١٧٨
- ١٢٢٤ ٧٥- باب: مَا يَجُوزُ مِنَ الْقَضْبِ وَالشَّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ..... ١١٧٩
- ١٢٢٥ ٧٦- باب: الْحَرَمُ مِنَ الْقَضْبِ ..... ١١٨٠
- ١٢٢٦ ٧٧- باب: الْحَيَاءُ ..... ١١٨٠
- ١٢٢٧ ٧٨- باب: إِذَا لَمْ تَسْتَخِجْ فَاصْتَعْ مَا شِئْتَ ..... ١١٨٠
- ١٢٢٨ ٧٩- باب: مَا لَا يَسْتَحْيَا مِنَ الْحَقِّ لِلتَّقَوُّ فِي الدِّينِ ..... ١١٨١
- ١٢٢٩ ٨٠- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ: «يَسْرُوا وَلَا تَسْرُوا» ..... ١١٨١
- ١٢٣٠ ٨١- باب: الْإِنْسِاطُ إِلَى النَّاسِ ..... ١١٨٢
- ١٢٣١ ٨٢- باب: الْمَدَارَةُ مَعَ النَّاسِ ..... ١١٨٢
- ١٢٣٢ ٨٣- باب: لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرْتَيْنِ ..... ١١٨٢
- ١٢٣٣ ٨٤- باب: حَقُّ الضَّيْفِ ..... ١١٨٢
- ١٢٣٤ ٨٥- باب: إِكْرَامُ الضَّيْفِ وَخِلْمَتُهُ إِيَّاهُ بِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ضَيْفٌ إِبْرَاهِيمَ

- ١١٨٣- المَكْرَمِينَ ﴿الْإِبِلَ كَيْفَ خَلَقْتُ﴾ ١١٩٦
- ٨٦- باب: صنْعُ الْعِلْمِ وَالتَّكَلُّفُ لِلضَّيْفِ ١١٨٣
- ٨٧- باب: مَا يَكْرَهُ مِنَ الْقَضْبِ وَالْجَزَعِ عِنْدَ الضَّيْفِ ١١٨٤
- ٨٨- باب: قَوْلُ الضَّيْفِ لِصَاحِبِهِ: وَاللهُ لَا أَكُلُ حَتَّى تَأْكُلَ ١١٨٤
- ٨٩- باب: إِكْرَامُ الْكَبِيرِ، وَبَدْءُ الْأَكْبَرِ بِالْكَلَامِ وَالسُّؤَالِ ١١٨٤
- ٩٠- باب: مَا يَجُوزُ مِنَ الشَّرِّ وَالرَّجَزِ وَالْجِدَاءِ وَمَا يَكْرَهُ مِنْهُ ١١٨٥
- ٩١- باب: هِجَاءُ الْمُشْرِكِينَ ١١٨٦
- ٩٢- باب: مَا يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْغَالِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ الشُّعْرُ حَتَّى يَصُدَّهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ ١١٨٧
- ٩٣- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ: «تَرَبَّتْ يَمِينُكَ»، وَ«عَثَرَتْ حَلْقِي» ١١٨٧
- ٩٤- باب: مَا جَاءَ فِي زَعْمُوا ١١٨٧
- ٩٥- باب: مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيَلِكْ ١١٨٨
- ٩٦- باب: عَلَامَةُ الْحُبِّ فِي اللَّهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ» ١١٨٩
- ٩٧- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ: اخْصَا ١١٩٠
- ٩٨- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ: مَرْجَبًا ١١٩٠
- ٩٩- باب: مَا يُدْعَى النَّاسُ بِأَيَّامِهِمْ ١١٩١
- ١٠٠- باب: لَا يَقُلْ: خَيْتَ نَفْسِي ١١٩١
- ١٠١- باب: لَا تَسْبُوا النَّهْرَ ١١٩١
- ١٠٢- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ: «إِنَّمَا الْكِرَامُ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ» ١١٩١
- ١٠٣- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ: قَدْ آذَى أَبِي وَأُمِّي ١١٩١
- ١٠٤- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ١١٩٢
- ١٠٥- باب: أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١١٩٢
- ١٠٦- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ: «اسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكُونُوا بِكُنْيَتِي» ١١٩٢
- ١٠٧- باب: اسْمُ الْحَزَنِ ١١٩٢
- ١٠٨- باب: تَحْوِيلُ الْأِسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ ١١٩٢
- ١٠٩- باب: مَنْ سَمِيَ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ١١٩٣
- ١١٠- باب: تَسْمِيَةُ الْوَلَدِ ١١٩٣
- ١١١- باب: مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ فَقَصَّصَ مِنْ اسْمِهِ حَرْفًا ١١٩٤
- ١١٢- باب: الْكُنْيَةُ لِلصَّبِيِّ، وَقِيلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ ١١٩٤
- ١١٣- باب: التَّكْنِيَةُ بِأَبِي تُرَابٍ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى ١١٩٤
- ١١٤- باب: ابْقِصِ الْأَسْمَاءَ إِلَى اللَّهِ ١١٩٤
- ١١٥- باب: كُنْيَةُ الْمُشْرِكِ ١١٩٤
- ١١٦- باب: الْمَاعِزُ مُتَوَحِّعٌ عَنِ الْكَذِبِ ١١٩٥
- ١١٧- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ: لَيْسَ بَشْيءٍ، وَهُوَ يَنْوِي أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقٍّ ١١٩٦
- ١١٨- باب: رَفَعَ الْبَصَرَ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى
- ١- باب: بَدَأَ السَّلَامُ ١١٩٩
- ٢- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ» إِلَى قَوْلِهِ «وَمَا تَكُونُونَ» ١١٩٩
- ٣- باب: السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى «وَإِذَا حُيِّنْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رَدُّوْهَا» ١٢٠٠
- ٤- باب: تَسْلِيمُ الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ ١٢٠٠
- ٥- باب: يُسَلِّمُ الرَّأَكِبُ عَلَى الْمَاشِي ١٢٠٠
- ٦- باب: يُسَلِّمُ الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ١٢٠٠
- ٧- باب: يُسَلِّمُ الصَّغِيرَ عَلَى الْكَبِيرِ ١٢٠٠
- ٨- باب: إِفْشَاءُ السَّلَامِ ١٢٠٠
- ٩- باب: السَّلَامُ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ ١٢٠١
- ١٠- باب: آيَةُ الْحِجَابِ ١٢٠١
- ١١- باب: الْاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ ١٢٠٢
- ١٢- باب: زَنَا الْجَوَارِحِ ذَوْنُ الْفَرْجِ ١٢٠٢
- ١٣- باب: التَّسْلِيمُ وَالْاسْتِئْذَانُ ثَلَاثًا ١٢٠٢
- ١٤- باب: إِذَا دُعِيَ الرَّجُلُ فَجَاءَهُ، هَلْ يَسْتَأْذِنُ ١٢٠٢
- ١٥- باب: التَّسْلِيمُ عَلَى الصَّبِيَّانِ ١٢٠٣
- ١٦- باب: تَسْلِيمُ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ ١٢٠٣
- ١٧- باب: إِذَا قَالَ: مَنْ ذَا؟ فَقَالَ: أَنَا ١٢٠٣
- ١٨- باب: مَنْ رَدَّ فَقَالَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ ١٢٠٣
- ١٩- باب: إِذَا قَالَ: فَلَا يَفْرُكُ السَّلَامُ ١٢٠٤
- ٢٠- باب: التَّسْلِيمُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ ١٢٠٤
- ٢١- باب: مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى مَنْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا، لَمْ يَرُدَّ سَلَامُهُ حَتَّى تَتَبَيَّنَ تَوْبَتُهُ، وَإِلَى مَنْ تَتَبَيَّنَ تَوْبَةُ الْعَاصِي ١٢٠٤

### ٧٩- كتاب الاستئذان

١٢١٣	٣- باب: استغفار النبي في اليوم واليلة	١٢٠٤	٢٢- باب: كيف الرد على أهل الذمة بالسلم
١٢١٣	٤- باب: التوبة	١٢٠٥	٢٣- باب: من نظر في كتاب من يخلو على المسلمين ليستبين أمره
١٢١٤	٥- باب: الضجيج على الشق الأيمن	١٢٠٥	٢٤- باب: كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب
١٢١٤	٦- باب: إذا بات طاهراً	١٢٠٥	٢٥- باب: بمن يبدأ في الكتاب
١٢١٤	٧- باب: ما يقول إذا نام	١٢٠٦	٢٦- باب: قول النبي: «قوموا إلى سيدكم»
١٢١٥	٨- باب: وضع اليد اليمنى تحت الحقة اليمنى	١٢٠٦	٢٧- باب: المصافحة
١٢١٥	٩- باب: النوم على الشق الأيمن	١٢٠٦	٢٨- باب: الأخذ باليدين
١٢١٥	١٠- باب: الدعاء إذا أتته بالليل	١٢٠٦	٢٩- باب: المعافاة وقول الرجل: كيف أصبحت
١٢١٦	١١- باب: التكبير والتسبيح عند المنام	١٢٠٧	٣٠- باب: من أجاب بليتك وسعدتك
١٢١٦	١٢- باب: التعوذ والقراءة عند المنام	١٢٠٧	٣١- باب: لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
١٢١٦	١٣- باب:	١٢٠٧	٣٢- باب: «إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا»
١٢١٦	١٤- باب: الدعاء نصف الليل	١٢٠٨	٣٣- باب: من قام من مجلسه أو بيته ولم يستاذن أصحابه، أو نهياً للقيام يقوم الناس
١٢١٦	١٥- باب: الدعاء عند الحلاء	١٢٠٨	٣٤- باب: الأحياء باليد، وهو الفرقاء
١٢١٦	١٦- باب: ما يقول إذا أصبح	١٢٠٨	٣٥- باب: من أنكأ بين يدي أصحابه
١٢١٧	١٧- باب: الدعاء في الصلاة	١٢٠٨	٣٦- باب: من أسرع في مشيه حاجة أو قصد
١٢١٧	١٨- باب: الدعاء بعد الصلاة	١٢٠٨	٣٧- باب: السرير
١٢١٨	١٩- باب: قول الله تبارك وتعالى: «وصل عليهم» ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه	١٢٠٨	٣٨- باب: من أتى له وسادة
١٢١٩	٢٠- باب: ما يكره من السجعة في الدعاء	١٢٠٩	٣٩- باب: القافلة بعد الجمعة
١٢١٩	٢١- باب: ليغرم المسألة فإنه لا مكره له	١٢٠٩	٤٠- باب: القافلة في المسجد
١٢١٩	٢٢- باب: يستجاب للعبد ما لم يعجل	١٢٠٩	٤١- باب: من زار قوما فقال عندهم
١٢١٩	٢٣- باب: رفع الأيدي في الدعاء	١٢١٠	٤٢- باب: الجلوس كيئما تيسر
١٢١٩	٢٤- باب: الدعاء غير مستقبل القبلة	١٢١٠	٤٣- باب: من ناجى بين يدي الناس ولم يخبر بمر صاحبه فإذا مات أخبر به
١٢٢٠	٢٥- باب: الدعاء مستقبل القبلة	١٢١٠	٤٤- باب: الاستسقاء
١٢٢٠	٢٦- باب: دعوة النبي لخدامه بطول العمر ويكثر ماله	١٢١٠	٤٥- باب: لا يتأخر اثنين دون الثالث
١٢٢٠	٢٧- باب: الدعاء عند الكرب	١٢١١	٤٦- باب: حفظ السر
١٢٢٠	٢٨- باب: التعوذ من جهد البلاء	١٢١١	٤٧- باب: إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسيرة والمناجاة
١٢٢٠	٢٩- باب: دعاء النبي: «اللهم الرقيق الأعلى»	١٢١١	٤٨- باب: طول التجوى
١٢٢٠	٣٠- باب: الدعاء بالموت والحياة	١٢١١	٤٩- باب: لا تترك النار في البيت عند النوم
١٢٢١	٣١- باب: الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم	١٢١١	٥٠- باب: غلق الأبواب بالليل
١٢٢١	٣٢- باب: الصلاة على النبي ﷺ	١٢١٢	٥١- باب: الحنان بعد الكبر، ونسك الإنيط
١٢٢٢	٣٣- باب: هل يصلى على غير النبي ﷺ؟ وقوله تعالى: «وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم»	١٢١٢	٥٢- باب: كل فهو باطل إذا شغله عن طاعة الله
١٢٢٢	٣٤- باب: قول النبي ﷺ: «من أدبته فاجعله له زكاة ورحمة»	١٢١٢	٥٣- باب: ما جاء في البناء
١٢٢٢	٣٥- باب: التعوذ من الفتن		
١٢٢٢	٣٦- باب: التعوذ من غلبة الرجال		

## ٨٠- كتاب الدعوات

- ١- باب: لكل نبي دعوة مستجابة  
٢- باب: أفضل الاستغفار

- ٣٧- باب: التَّوَهُّدُ مِنْ عَدَابِ الْقَبْرِ ..... ١٢٢٣
- ٣٨- باب: التَّوَهُّدُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَخِيَا وَالْمَكَاتِ ..... ١٢٢٣
- ٣٩- باب: التَّوَهُّدُ مِنَ الْمَأْكَمِ وَالْمَغْرَمِ ..... ١٢٢٣
- ٤٠- باب: الاستعاذة مِنَ الْجِنِّ وَالْكَسَلِ ..... ١٢٢٣
- ٤١- باب: التَّوَهُّدُ مِنَ الْبُخْلِ ..... ١٢٢٤
- ٤٢- باب: التَّوَهُّدُ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ ..... ١٢٢٤
- ٤٣- باب: الدُّعَاءُ بِرَفْعِ الْمَوَالِ وَالْوَجَعِ ..... ١٢٢٤
- ٤٤- باب: الاستعاذة مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ..... ١٢٢٤
- ٤٥- باب: الاستعاذة مِنْ فِتْنَةِ الْغَنَى ..... ١٢٢٥
- ٤٦- باب: التَّوَهُّدُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَفْرِ ..... ١٢٢٥
- ٤٧- باب: الدُّعَاءُ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْقَوْلُ مَعَ الْبَرَكَةِ ..... ١٢٢٥
- ٤٨- باب: الدُّعَاءُ عِنْدَ الْإِسْتِخَارَةِ ..... ١٢٢٥
- ٤٩- باب: الدُّعَاءُ عِنْدَ الْمَوْضِعِ ..... ١٢٢٦
- ٥٠- باب: الدُّعَاءُ إِذَا عَلَا عَقَبَةٌ ..... ١٢٢٦
- ٥١- باب: الدُّعَاءُ إِذَا هَبَطَ رَأْسٌ ..... ١٢٢٦
- ٥٢- باب: الدُّعَاءُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَوْ رَجَعَ ..... ١٢٢٦
- ٥٣- باب: الدُّعَاءُ لِلْمَرْتُوحِ ..... ١٢٢٦
- ٥٤- باب: مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ ..... ١٢٢٧
- ٥٥- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً» ..... ١٢٢٧
- ٥٦- باب: التَّوَهُّدُ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ..... ١٢٢٧
- ٥٧- باب: تَكْرِيرُ الدُّعَاءِ ..... ١٢٢٧
- ٥٨- باب: الدُّعَاءُ عَلَى الْمُسْرِكِينَ ..... ١٢٢٧
- ٥٩- باب: الدُّعَاءُ لِلْمُسْرِكِينَ ..... ١٢٢٨
- ٦٠- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ» ..... ١٢٢٨
- ٦١- باب: الدُّعَاءُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ..... ١٢٢٩
- ٦٢- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تُسْتَجَابُ لَنَا فِي الْيَهُودِ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيْنَا» ..... ١٢٢٩
- ٦٣- باب: التَّامِينَ ..... ١٢٢٩
- ٦٤- باب: فَضْلُ التَّهْلِيلِ ..... ١٢٢٩
- ٦٥- باب: فَضْلُ التَّسْبِيحِ ..... ١٢٣٠
- ٦٦- باب: فَضْلُ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ..... ١٢٣٠
- ٦٧- باب: قَوْلُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ..... ١٢٣١
- ٦٨- باب: اللَّهُ مائةُ أَسْمَاءٍ غَيْرِ وَاحِدَةٍ ..... ١٢٣١
- ٦٩- باب: الْمَوْعِظَةُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ..... ١٢٣١
- ٨١- كِتَابُ الرِّقَاقِ
- ١- باب: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ، وَأَنْ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ ..... ١٢٣٢
- ٢- باب: مِثْلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ ..... ١٢٣٢
- ٣- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ» ..... ١٢٣٢
- ٤- باب: فِي الْأَمَلِ وَطَوِيلِهِ ..... ١٢٣٢
- ٥- باب: مَنْ بَلَغَ سِتِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْتَرَفَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يُبْتَلَكُ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ» ..... ١٢٣٣
- ٦- باب: الْعَمَلُ الَّذِي يَتَقَبَّلُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى، فِيهِ سَعْدٌ ..... ١٢٣٣
- ٧- باب: مَا يُحَذِّرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّافُسِ فِيهَا ..... ١٢٣٤
- ٨- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا وَعَدَدُ اللَّهِ حَقٌّ» الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ «أَصْحَابُ السَّعِيرِ» ..... ١٢٣٥
- ٩- باب: ذُهَابُ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ: الذُّهَابُ الْمَطْرُ ..... ١٢٣٥
- ١٠- باب: مَا يَبْقَى مِنْ فِتْنَةِ الْمَالِ ..... ١٢٣٥
- ١١- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَهُذَا الْمَالُ خَصْرَةٌ حُلُومٌ»، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «زَيْنَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ» ..... ١٢٣٦
- ١٢- باب: مَا قَدَّمَ مِنْ مَالِهِ قَوْلُهُ ..... ١٢٣٦
- ١٣- باب: الْمُكْثَرُونَ هُمُ الْمُقْلُونَ ..... ١٢٣٦
- ١٤- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «مَا يَسْرُنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا عَهَابًا» ..... ١٢٣٧
- ١٥- باب: الْغَنَى غَنَى النَّفْسِ ..... ١٢٣٨
- ١٦- باب: فَضْلُ الْقَفْرِ ..... ١٢٣٨
- ١٧- باب: كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، وَتَخَلُّفُهُمْ مِنَ الدُّنْيَا ..... ١٢٣٩
- ١٨- باب: الْقَصْدُ وَالْمَدَامَةُ عَلَى الْعَمَلِ ..... ١٢٤٠
- ١٩- باب: الرَّجَاءُ مَعَ الْخَوْفِ ..... ١٢٤١
- ٢٠- باب: الصَّبْرُ عَنِ مُحَارِمَةِ اللَّهِ، «إِنَّمَا يُرَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ» ..... ١٢٤١
- ٢١- باب: «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ» ..... ١٢٤٢
- ٢٢- باب: مَا يَكْرَهُ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ ..... ١٢٤٢
- ٢٣- باب: حِفْظُ السُّلَامَةِ ..... ١٢٤٢
- ٢٤- باب: الْيَكْلَامُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ..... ١٢٤٣
- ٢٥- باب: الْخَوْفُ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ..... ١٢٤٣
- ٢٦- باب: الْإِنْتِهَاءُ عَنِ الْمَعَاصِي ..... ١٢٤٣
- ٢٧- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمْتُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبْكَيْتُمْ كَثِيرًا» ..... ١٢٤٤
- ٢٨- باب: حُجَبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ..... ١٢٤٤
- ٢٩- باب: الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ ..... ١٢٤٤
- ٣٠- باب: لِيَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ، وَلَا يَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ قَوْفَهُ ..... ١٢٤٤
- ٣١- باب: مَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ أَوْ بِسَيِّئَةٍ ..... ١٢٤٤
- ٣٢- باب: مَا يَبْقَى مِنْ مُخْطَرَاتِ الذُّنُوبِ ..... ١٢٤٥
- ٣٣- باب: الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ، وَمَا يُخَافُ مِنْهَا ..... ١٢٤٥
- ٣٤- باب: الْمَرْؤَةُ رَاحَةٌ مِنْ خِلَاطِ السُّوءِ ..... ١٢٤٥



- ١٢٤٥ - ٣٥- باب: رُفِعَ الأمانة .....  
١٢٤٦ - ٣٦- باب: الرِّياءُ والسُّعْطةُ .....  
١٢٤٦ - ٣٧- باب: مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .....  
١٢٤٦ - ٣٨- باب: التَّوَاضُّعُ .....  
١٢٤٦ - ٣٩- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَبِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، «وَمَا أَمَرُ السَّاعَةَ إِلَّا كُلَّمَا بَصُرَ» .....  
١٢٤٧ - ٤٠- باب: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا .....  
١٢٤٧ - ٤١- باب: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ .....  
١٢٤٨ - ٤٢- باب: سَكْرَاتُ الْمَوْتِ .....  
١٢٤٩ - ٤٣- باب: نَفْعُ الصُّورِ .....  
١٢٤٩ - ٤٤- باب: يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .....  
١٢٥٠ - ٤٥- باب: كَيْفَ الْحَشْرِ .....  
١٢٥١ - ٤٦- باب: «إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ» وَ «أَزَلَّتِ الْأَرْضُ» وَ «اقتُرِبَتِ السَّاعَةُ» .....  
١٢٥١ - ٤٧- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «أَلَا يَنْظُرُ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» .....  
١٢٥١ - ٤٨- باب: الْقِصَاصُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .....  
١٢٥٢ - ٤٩- باب: مَنْ نُوقِسَ الْحِسَابُ عَذِّبَ .....  
١٢٥٢ - ٥٠- باب: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ .....  
١٢٥٢ - ٥١- باب: صِفَةُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ .....  
١٢٥٧ - ٥٢- باب: الصَّرَاطُ جِسْرٌ جَهَنَّمَ .....  
١٢٥٨ - ٥٣- باب: فِي الْخَوْضِ .....  
**٨٢- كِتَابُ الْقَدْرِ**  
١٢٦١ - ١- باب: .....  
١٢٦١ - ٢- باب: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ .....  
١٢٦١ - ٣- باب: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ .....  
١٢٦٢ - ٤- باب: «وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا» .....  
١٢٦٢ - ٥- باب: الْعَمَلُ بِالْخَوَاتِيمِ .....  
١٢٦٣ - ٦- باب: إِلْقَاءُ النَّارِ الْعَبْدِ إِلَى الْقَدَرِ .....  
١٢٦٣ - ٧- باب: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .....  
١٢٦٣ - ٨- باب: الْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ .....  
١٢٦٤ - ٩- باب: «وَحَرَامٌ عَلَى قَوْمٍ أَهْلَكَتَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ» .....  
١٢٦٤ - ١٠- باب: «وَمَا جَعَلْنَا الرِّيَاءَ الَّتِي لَرَبِّكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ» .....  
١٢٦٤ - ١١- باب: نَحَاجُكُمْ وَمُوسَى عِنْدَ اللَّهِ .....  
١٢٦٤ - ١٢- باب: لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللَّهُ .....  
١٢٦٤ - ١٣- باب: مَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ دَرْكِ الشَّقَاءِ ، وَسَوْءِ الْقَضَاءِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ» .....  
١٢٦٥ - ١٤- باب: «يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَكَفَيْهِ» .....  
١٢٦٥ - ١٥- باب: .....  
١٢٦٥ - ١٦- باب: «وَمَا كُنَّا نَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ» .....  
١٢٦٥ - ١٧- باب: لَكُنْتُ مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ .....  
**٨٣- كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنُّذُورِ**  
١٢٦٦ - ١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «لَا يُؤْخَذُكُمْ اللَّهُ بِالَّذِي فِي آيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ الْإِيمَانَ» .....  
١٢٦٦ - ٢- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «وَأَيْمُ اللَّهِ» .....  
١٢٦٧ - ٣- باب: كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ؟ .....  
١٢٦٩ - ٤- باب: لَا تَحْلُقُوا بِآيَاتِكُمْ .....  
١٢٧٠ - ٥- باب: لَا يَحْلِفُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَلَا بِالطَّوَاعِثِ .....  
١٢٧٠ - ٦- باب: مَنْ حَلَفَ عَلَى الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَحْلِفْ .....  
١٢٧٠ - ٧- باب: مَنْ حَلَفَ بِعَلَّةٍ سِوَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ .....  
١٢٧٠ - ٨- باب: لَا يَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَنَسِيتَ ، وَهَلْ يَقُولُ أَنَا بِاللَّهِ ثُمَّ يَكْ؟ .....  
١٢٧١ - ٩- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ آيْمَانِهِمْ» .....  
١٢٧١ - ١٠- باب: إِذَا قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ ، أَوْ شَهِدْتُ بِاللَّهِ .....  
١٢٧١ - ١١- باب: عَهْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .....  
١٢٧٢ - ١٢- باب: الْحَلْفُ بَعْدَ اللَّهِ وَصِفَاتُهُ وَكَلِمَاتُهُ .....  
١٢٧٢ - ١٣- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ: لَعَمْرُ اللَّهِ .....  
١٢٧٢ - ١٤- باب: «لَا يُؤْخَذُكُمْ اللَّهُ بِالَّذِي فِي آيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ» .....  
١٢٧٢ - ١٥- باب: إِذَا حَثَّ نَاسِيًا فِي الْإِيمَانِ .....  
١٢٧٢ - ١٦- باب: الْيَمِينَ الْقُمُوسُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَا تَخْذُوا أَيْمَانَكُمْ تَخْلًا بَيْنَكُمْ قَرَلٍ قَمَمٍ بَعْدَ تَوْبَتِهَا» .....  
١٢٧٤ - ١٧- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا لَأُخَالِقَنَّكُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرْكِبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» .....  
١٢٧٥ - ١٨- باب: الْيَمِينَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَفِي الْمَعْصِيَةِ وَفِي الْغَضَبِ .....  
١٢٧٥ - ١٩- باب: إِذَا قَالَ: وَاللَّهِ أَتَكَلَّمُ الْيَوْمَ ، فَصَلَّى ، أَوْ قَرَأَ ، أَوْ سَجَّ ، أَوْ كَبَّرَ ، أَوْ حَمِدَ ، أَوْ هَلَّلَ ، فَهُوَ عَلَى نَيْتِهِ .....  
١٢٧٥ - ٢٠- باب: مَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَهْلِهِ شَهْرًا ، وَكَانَ الشَّهْرُ نُسْغًا

وَعَشْرِينَ .	١٢٧٦	الْأَتَيْنِ فَإِنْ كُنْ سَاءَ فَوْقَ اثْنَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثُ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأُيُوتِهَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ
٢١- باب : إِنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَشْرِبَ تَبِيدًا ، فَشَرِبَ طِلَاءً أَوْ سَكْرًا أَوْ عَصِيرًا لَمْ يَحْتِثْ فِي قَوْلٍ بَعْضُ النَّاسِ ، وَكَيْسَتْ هَذِهِ بِأَبْذَةِ عِنْدَهُ .	١٢٧٦	٢- باب : تَعْلِيمُ الْقَرَائِضِ .
٢٢- باب : إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتِمَرَ ، فَآكَلَ تَعْمَرًا يَحْتَزِرُ ، وَمَا يَكُونُ مِنَ الْأَدَمِ .	١٢٧٦	٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا تُورَثُ ، مَا تَرَكَتَا صَدَقَةً » .
٢٣- باب : النَّيَّةُ فِي الْإِيمَانِ .	١٢٧٧	٤- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ مَا لَا قُلَاهُ » .
٢٤- باب : إِذَا أَهْدَى مَالَهُ عَلَى وَجْهِ التَّنَدْرِ وَالتَّوْبَةِ .	١٢٧٧	٥- باب : مِيرَاثُ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ .
٢٥- باب : إِذَا حَرَّمَ طَعَامًا .	١٢٧٧	٦- باب : مِيرَاثُ الْبَنَاتِ .
٢٦- باب : الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ . وَقَوْلُهُ : « يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ » .	١٢٧٧	٧- باب : مِيرَاثُ ابْنِ الْإِبْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنٌ .
٢٧- باب : إِنْ مَنَ لَا يَبْقَى بِالنَّذْرِ .	١٢٧٨	٨- باب : مِيرَاثُ ابْنَةِ الْإِبْنِ مَعَ ابْنَتِهِ .
٢٨- باب : النَّذْرُ فِي الطَّاعَةِ . وَمَا تَقَعُّمُ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذْرَتُمْ مِنْ نَذْرِ إِيَّانَ اللَّهِ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ .	١٢٧٨	٩- باب : مِيرَاثُ الْجَدِّ مَعَ الْأَبِ وَالْإِخْوَةِ .
٢٩- باب : إِذَا نَذَرَ ، أَوْ حَلَفَ : أَنْ لَا يَكَلِّمَ إِنْسَانًا ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَسْلَمَ .	١٢٧٨	١٠- باب : مِيرَاثُ الزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ .
٣٠- باب : مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ .	١٢٧٨	١١- باب : مِيرَاثُ الْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ .
٣١- باب : النَّذْرُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَفِي مَغْصَبَةٍ .	١٢٧٨	١٢- باب : مِيرَاثُ الْأَخَوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَةٍ .
٣٢- باب : مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ أَيَّامًا ، فَوَافَقَ النَّحْرَ أَوْ الْفِطْرَ .	١٢٧٩	١٣- باب : مِيرَاثُ الْأَخَوَاتِ وَالْإِخْوَةِ .
٣٣- باب : هَلْ يَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ وَالشُّدُورِ الْأَرْضُ وَالْقَسَمُ وَالزَّوْجُ وَالْأَمْتَةُ ؟	١٢٧٩	١٤- باب : « يَسْتَعْتُونَكَ قَبْلَ اللَّهِ يُخَيِّمُ فِي الْكَلَالَةِ - إِلَى قَوْلِهِ - بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » .
<b>٨٤- كِتَابُ كَفَارَاتِ الْإِيمَانِ</b>		١٥- باب : إِنْ عَمَّ أَحَدُهُمَا أَخٌ لِلْأُمِّ ، وَالْآخَرُ زَوْجٌ .
١- باب : وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ » .	١٢٨٠	١٦- باب : ذَوِي الْأَرْحَامِ .
٢- باب : مَتَى تَجِبُ الْكُفَّارَةُ عَلَى الْفَنِيِّ وَالْفَقِيرِ ؟ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ إِيْمَانِكُمْ » .	١٢٨٠	١٧- باب : مِيرَاثُ الْمُلَاعَنَةِ .
٣- باب : مَنْ أَعَانَ الْمُعْسِرَ فِي الْكُفَّارَةِ .	١٢٨٠	١٨- باب : الْوَلَدُ لِلرَّائِسِ ، حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أَمَةً .
٤- باب : يُعْطَى فِي الْكُفَّارَةِ عَشْرَةُ مَسْكِينٍ قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا .	١٢٨٠	١٩- باب : الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ، وَمِيرَاثُ اللَّقِيطِ .
٥- باب : صَاعُ الْمَدِينَةِ وَمَدُّ النَّبِيِّ ﷺ وَرُكْبَتُهُ ، وَمَا تَوَارَثَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ قَرَابًا بَعْدَ قَرْنٍ .	١٢٨١	٢٠- باب : مِيرَاثُ السَّائِيَةِ .
٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ » ، وَأَيُّ الرُّقَابِ أَزْكَى ؟	١٢٨١	٢١- باب : إِنْ مَنَ تَرَكَ مِنْ مَوَالِيهِ .
٧- باب : عَتَقَ الْمُدْبِرَ وَأَمَّ الْوَلَدَ وَالْمَكْتَبَةَ فِي الْكُفَّارَةِ ، وَعَتَقَ وَلَدَ الزَّوْنِ .	١٢٨١	٢٢- باب : إِذَا أَسْلَمَ عَلَى بَيْتِهِ .
باب : إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ .	١٢٨١	٢٣- باب : مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ .
٨- باب : إِذَا أَعْتَقَ فِي الْكُفَّارَةِ ، لِمَنْ يَكُونُ وَلَاؤُهُ .	١٢٨١	٢٤- باب : مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَابْنُ الْأَخْتِ مِنْهُمْ .
٩- باب : الْإِسْتِثْنَاءُ فِي الْإِيمَانِ .	١٢٨٢	٢٥- باب : مِيرَاثُ الْأَسِيرِ .
١٠- باب : الْكُفَّارَةُ قَبْلَ الْحِنْثِ وَبَعْدَهُ .	١٢٨١	٢٦- باب : لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ ، وَإِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُقَسَّمَ الْمِيرَاثُ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ .
<b>٨٥- كِتَابُ الْقَرَائِضِ</b>		٢٧- باب : مِيرَاثُ الْعَبْدِ النَّصْرَانِيِّ ، وَالْمَكْتَابِ النَّصْرَانِيِّ .
١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى » .	١٢٩١	باب : إِنْ مَنَ اتَّقَى مِنْ وَلَدِهِ .
		٢٨- باب : مَنْ ادَّعَى أَخًا أَوْ ابْنَ أَخٍ .

## ٨٦- كِتَابُ الْحُدُودِ

- ٢٩- باب : مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ..... ١٢٩١
- ٢٨- باب : هَلْ يَقُولُ الْإِمَامُ لِلْمَعْرِ : كَلِّكَ لَمَسْتَ أَوْ غَمَزْتَ ..... ١٣٠١
- ٣٠- باب : إِذَا ادَّعَتْ الْمَرْأَةُ ابْنًا ..... ١٢٩١
- ٢٩- باب : سَوَالُ الْإِمَامِ الْمَعْرِ : هَلْ اخْصَنَتْ ..... ١٣٠١
- ٣١- باب : الْقَائِفِ ..... ١٢٩١
- ٣٠- باب : الْاِخْتِرَافُ بِالزَّانَا ..... ١٣٠١
- ٣١- باب : رَجْمُ الْحَكِيمِ مِنَ الزَّانَا إِذَا اخْصَنَتْ ..... ١٣٠٢
- ٣٢- باب : الْيَكْرَانُ يَجْلَدَانِ وَيَتَّقِيَانِ « الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا - إِلَى قَوْلِهِ - رَافِعٌ فِي دِينِ اللَّهِ » ..... ١٣٠٣
- ٣٣- باب : نَفْيُ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْمُخْتَلِثِينَ ..... ١٣٠٤
- ٣٤- باب : مَنْ أَمَرَ غَيْرَ الْإِمَامِ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ غَائِبًا عَنْهُ ..... ١٣٠٤
- ٣٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَنَنْتَظِرُكُمْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَبَائِكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ » ..... ١٣٠٤
- باب : إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ ..... ١٣٠٤
- ٣٦- باب : لَا يُؤْرَبُ عَلَى الْأُمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَا تُنْفَى ..... ١٣٠٥
- ٣٧- باب : أَحْكَامُ أَهْلِ النِّعَةِ وَإِخْصَانِهِمْ ، إِذَا زَنُوا وَرَفِعُوا إِلَى الْإِمَامِ ..... ١٣٠٥
- ٣٨- باب : إِذَا رَمَى امْرَأَتَهُ أَوْ امْرَأَةً غَيْرَهُ بِالزَّانَا ، عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالنَّاسِ ، هَلْ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَبْتَئِسَ إِلَيْهَا فَيَسْأَلَهَا عَمَّا رَمَيْتُ بِهِ ؟ ..... ١٣٠٥
- ٣٩- باب : مَنْ آذَى أَهْلَهُ أَوْ غَيْرَهُ دُونَ السُّلْطَانِ ..... ١٣٠٥
- ٤٠- باب : مَنْ رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ ..... ١٣٠٦
- ٤١- باب : مَا جَاءَ فِي التَّعْرِيزِ ..... ١٣٠٦
- ٤٢- باب : حُكْمُ التَّعْرِيزِ وَالْأَدَبِ ؟ ..... ١٣٠٦
- ٤٣- باب : مَنْ أَظْهَرَ الْقَاضِيَةَ وَالطَّلَعَ وَالنِّهْمَةَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ..... ١٣٠٧
- ٤٤- باب : رَمَى الْمُحْصَنَاتِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءِ فَاجْلِدُوهُمْ » ..... ١٣٠٧
- ٤٥- باب : قَذْفُ الْعَبِيدِ ..... ١٣٠٨
- ٤٦- باب : هَلْ يَأْمُرُ الْإِمَامُ رَجُلًا فَيَضْرِبُ الْحَدَّ غَائِبًا عَنْهُ ؟ وَقَدْ قَتَلَهُ عَمْرٌ ..... ١٣٠٨
- ٨٧- كِتَابُ الدِّيَّاتِ
- ١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ » ..... ١٣٠٩
- ٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَمَنْ أَحْيَاهَا » ..... ١٣٠٩
- ٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ » ..... ١٣١١
- ٤- باب : سَوَالُ الْقَاتِلِ حَتَّى يَقْرَأَ ، وَالْإِقْرَارُ فِي الْحُدُودِ ..... ١٣١١
- ٥- باب : إِذَا قَتَلَ بِحَجَرٍ أَوْ بِصَخْرَةٍ ..... ١٣١١
- ٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ » ..... ١٣١١
- ٧- باب : مَنْ أَقَادَ بِالْحَجَرِ ..... ١٣١١
- باب : مَا يُحْلَلُ مِنَ الْحُدُودِ ..... ١٢٩٣
- ١- باب : الزَّانَا وَشَرِبَ الْخَمْرَ ..... ١٢٩٣
- ٢- باب : مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ ..... ١٢٩٣
- ٣- باب : مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ ..... ١٢٩٣
- ٤- باب : الضَّرْبُ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ ..... ١٢٩٣
- ٥- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ ..... ١٢٩٤
- ٦- باب : السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ ..... ١٢٩٤
- ٧- باب : لَعْنُ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ ..... ١٢٩٤
- ٨- باب : الْحُدُودُ كَثْرَةً ..... ١٢٩٤
- ٩- باب : ظَهَرَ الْمُؤْمِنُ حِمَى إِلَّا فِي حَدٍّ أَوْ حَقٍّ ..... ١٢٩٤
- ١٠- باب : إِقَامَةُ الْحُدُودِ وَالْإِنْتِقَامُ لِحُرْمَاتِ اللَّهِ ..... ١٢٩٥
- ١١- باب : إِقَامَةُ الْحُدُودِ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ ..... ١٢٩٥
- ١٢- باب : كَرَاهِيَةُ الشَّمَاعَةِ فِي الْحَدِّ إِذَا رُفِعَ إِلَى السُّلْطَانِ ..... ١٢٩٥
- ١٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا » ..... ١٢٩٥
- ١٤- باب : تَوْبَةُ السَّارِقِ ..... ١٢٩٦
- ١٥- باب : الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالرَّذَّةِ ..... ١٢٩٧
- ١٦- باب : لَمْ يَحْسَمْ النَّبِيُّ ﷺ الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الرَّذَّةِ حَتَّى هَلَكَوا ..... ١٢٩٧
- ١٧- باب : لَمْ يَسُقِ الْمُتَرَدُّونَ الْمُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا ..... ١٢٩٧
- ١٨- باب : سَمَوُ النَّبِيِّ ﷺ أَعْيُنَ الْمُحَارِبِينَ ..... ١٢٩٧
- ١٩- باب : فَضْلُ مَنْ تَرَكَ الْقَوَاحِشَ ..... ١٢٩٨
- ٢٠- باب : إِثْمُ الزَّانَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَلَا يَزْنُونَ » ..... ١٢٩٨
- ٢١- باب : رَجْمُ الْمُحْصَنِينَ ..... ١٢٩٩
- ٢٢- باب : لَا يُرْجَمُ الْمَجْنُونُ وَالْمَجْنُونَةُ ..... ١٢٩٩
- ٢٣- باب : لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ..... ١٢٩٩
- ٢٤- باب : الرَّجْمُ فِي الْبِلَاطِ ..... ١٢٩٩
- ٢٥- باب : الرَّجْمُ بِالْمُصَلَّى ..... ١٣٠٠
- ٢٦- باب : مَنْ أَصَابَ قَتَبًا دُونَ الْحَدِّ ، فَالْحَبْرُ الْإِمَامُ ، فَلَا عَقُوبَةَ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّوْبَةِ ، إِذَا جَاءَ مُسْتَعْنِيًا ..... ١٣٠٠
- ٢٧- باب : إِذَا أَمَرَ بِالْحَدِّ وَلَمْ يَبَيِّنْ هَلْ لِلْإِمَامِ أَنْ يَسْتَرْ عَلَيْهِ ؟ ..... ١٣٠٠

- ٨- باب : مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ ..... ١٣١١ السَّامَ عَلَيْكُمْ ..... ١٣٢٢
- ٩- باب : مَنْ طَلَبَ دَمَ امْرَأَيْنِ بِغَيْرِ حَقٍّ ..... ١٣١٢ ..... ٥- باب : ..... ١٣٢٢
- ١٠- باب : الْعَقُوفِي الْخَطَا بَعْدَ الْمَوْتِ ..... ١٣١٢ ..... ٦- باب : قَتْلُ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّبِعُونَ ﴾ ..... ١٣٢٢
- ١١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةً وَدِيَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ﴾ ..... ١٣١٢
- ١٢- باب : إِذَا أَقْرَبَ الْقَتْلُ مَرَّةً قُتِلَ بِهِ ..... ١٣١٢ ..... ٧- باب : مَنْ تَرَكَ قَتْلَ الْخَوَارِجِ لِلتَّائِبِ ، وَأَنْ لَا يُفَرِّقَ النَّاسُ عَنْهُ ..... ١٣٢٣
- ١٣- باب : قَتْلُ الرَّجُلِ بِالرَّمَاةِ ..... ١٣١٣ ..... ٨- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : ( لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتُلَ فِتْنَانِ ، دَعَوْتُهُمَا وَاحِدَةٌ ) ..... ١٣٢٣
- ١٤- باب : الْقِصَاصُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْجَرَاحَاتِ ..... ١٣١٣ ..... ٩- باب : مَا جَاءَ فِي الْمَتَاوَلِينَ ..... ١٣٢٣
- ١٥- باب : مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ ، أَوْ اقْتَصَ دُونَ السُّلْطَانِ ..... ١٣١٣
- ١٦- باب : إِذَا مَاتَ فِي الرِّحَامِ أَوْ قُتِلَ بِهِ ..... ١٣١٣
- ١٧- باب : إِذَا قُتِلَ نَفْسُهُ خَطَاً فَلَا دِيَّةَ لَهُ ..... ١٣١٣
- ١٨- باب : إِذَا عَصَى رَجُلًا قَوَّعَتْ ثَنَابَاهُ ..... ١٣١٤
- ١٩- باب : « السِّنُّ بِالسِّنِّ » ..... ١٣١٤
- ٢٠- باب : دِيَّةُ الْأَصَابِعِ ..... ١٣١٤
- ٢١- باب : إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ ، هَلْ يُعَاقَبُ أَوْ اقْتَصَ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ ؟ ..... ١٣١٤
- ٢٢- باب : الْقِسَامَةُ ..... ١٣١٤
- ٢٣- باب : مَنْ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ فَتَقَفُوا عَنْتَهُ ، فَلَا دِيَّةَ لَهُ ..... ١٣١٦
- ٢٤- باب : الْعَالِلَةُ ..... ١٣١٦
- ٢٥- باب : جَنِينَ الْمَرْأَةِ ..... ١٣١٧
- ٢٦- باب : جَنِينَ الْمَرْأَةِ ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةَ الْوَالِدِ ، لَا عَلَى الْوَلَدِ ..... ١٣١٧
- ٢٧- باب : مَنْ اسْتَعَانَ عَبْدًا أَوْ صَبِيًّا ..... ١٣١٧
- ٢٨- باب : الْمَعْدُنُ جِبَارٌ وَالْبَيْرُ جِبَارٌ ..... ١٣١٧
- ٢٩- باب : الْعَجْمَاءُ جِبَارٌ ..... ١٣١٨
- ٣٠- باب : إِنْ لَمْ يَنْ قُتِلْ دَمًا بَغَيْرِ جُرْمٍ ..... ١٣١٨
- ٣١- باب : لَا يَقْتُلُ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ ..... ١٣١٨
- ٣٢- باب : إِذَا لَعَنَ الْمُسْلِمُ يَهُودِيًا عِنْدَ الْقَضَبِ ..... ١٣١٨
- ٨٨- كِتَابُ اسْتِنَابَةِ الْمُرْتَدِّينَ وَالْمَعَانِينِ وَقِتَالِهِمْ**
- ١- باب : إِنْ لَمْ يَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ ، وَعَقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَكُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ..... ١٣٢٠
- ٢- باب : حُكْمُ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ وَاسْتِنَابَتِهِمْ ..... ١٣٢٠
- ٣- باب : قَتْلُ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَقُولُ الْقِرَاصِ ، وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرُّدَّةِ ..... ١٣٢١
- ٤- باب : إِذَا عَرَضَ الدِّمِيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَصْرَحْ ، نَحْوُ قَوْلِهِ : ..... ١٣٣٠
- ٥- باب : ..... ١٣٣٠
- ٨٩- كِتَابُ الْإِكْرَاهِ**
- ١- باب : مَنْ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلَ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ ..... ١٣٢٥
- ٢- باب : فِي بَيْعِ الْمَكْرَهَةِ وَتَحْوِيهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ ..... ١٣٢٦
- ٣- باب : لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمَكْرَهَةِ ﴿ وَلَا تَكْرِهُوا قِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِنَاءِ - إِلَى قَوْلِهِ - غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ..... ١٣٢٦
- ٤- باب : إِذَا كُرِهِيَ حَتَّى وَهَبَ عَبْدًا أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجْزُ ..... ١٣٢٦
- ٥- باب : مِنَ الْإِكْرَاهِ ..... ١٣٢٦
- ٦- باب : إِذَا اسْتَكْرَهَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الزَّوْجِ فَلَا حُدَّ عَلَيْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَكْرِهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ..... ١٣٢٦
- ٧- باب : يُمَيِّنُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : إِنَّهُ أَخُوهُ ، إِذَا خَالَفَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ تَحْوَهُ ..... ١٣٢٧
- ٩٠- كِتَابُ الْحَيْلِ**
- ١- باب : فِي تَرْكِ الْحَيْلِ ، وَأَنْ لِكُلِّ امْرَأَيْنِ مَا تَوَرَّى فِي الْإِيمَانِ وَغَيْرِهَا ..... ١٣٢٨
- ٢- باب : فِي الصَّلَاةِ ..... ١٣٢٨
- ٣- باب : فِي الزَّكَاةِ ، وَأَنْ لَا يُفَرَّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَلَا يُجْتَمَعُ بَيْنَ مَفْرُقٍ ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ..... ١٣٢٨
- ٤- باب : الْحَيْلَةُ فِي النِّكَاحِ ..... ١٣٢٩
- ٥- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ الْإِحْيَالِ فِي السُّبُوحِ ، وَلَا يُنْتَعُ فَضْلُ الْمَاءِ يُنْتَعُ بِهِ فَضْلُ الْكَلَالِ ..... ١٣٢٩
- ٦- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّجَاشُ ..... ١٣٢٩
- ٧- باب : مَا يَنْهَى مِنَ الْخِنَاعِ فِي السُّبُوحِ ..... ١٣٢٩
- ٨- باب : مَا يَنْهَى مِنَ الْإِحْيَالِ لِلْوَلِيِّ فِي التَّيْمَةِ الْمَرْغُوبَةِ ، وَأَنْ لَا يَكْمُلَ لَهَا صَدَاقُهَا ..... ١٣٢٩
- ٩- باب : إِذَا عَصَبَ جَارِيَةٌ فَرَعَمَ أَهْلًا مَاتَتْ ، فَغَضِي بَيْعَةُ الْجَارِيَةِ الْمَيْتَةِ ، ثُمَّ وَجَدَهَا صَاحِبَهَا فَهِيَ لَهُ ، وَتَرَدَّ الْقِيَمَةُ ، وَلَا تَكُونُ الْقِيَمَةُ لِمَتْنَا ..... ١٣٣٠
- ١٠- باب : ..... ١٣٣٠

- ١١- باب : في التكاثر ..... ١٣٣٠
- ١٢- باب : مَا يَكُونُ مِنَ اخْتِيَالِ الْمَرْأَةِ مَعَ الزَّوْجِ وَالضَّرَائِرِ ، وَمَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ ..... ١٣٣١
- ١٣- باب : مَا يَكُونُ مِنَ اخْتِيَالِ فِي الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ ..... ١٣٣١
- ١٤- باب : فِي الْعِبَةِ وَالشُّعْمَةِ ..... ١٣٣٢
- ١٥- باب : اخْتِيَالِ الْعَامِلِ لِيَهْدِيَ لَهُ ..... ١٣٣٢
- ٩١- كِتَابُ التَّعْبِيرِ**
- ١- باب : أَوَّلُ مَا يُدْعَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرُّوْحِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةِ ..... ١٣٣٤
- ٢- باب : رُؤْيَا الصَّالِحِينَ ..... ١٣٣٥
- ٣- باب : الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ..... ١٣٣٥
- ٤- باب : الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ ..... ١٣٣٥
- ٥- باب : الْمُبَشِّرَاتِ ..... ١٣٣٥
- ٦- باب : رُؤْيَا يُونُسَ ..... ١٣٣٦
- ٧- باب : رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ..... ١٣٣٦
- ٨- باب : التَّوَالُطُ عَلَى الرُّؤْيَا ..... ١٣٣٦
- ٩- باب : رُؤْيَا أَهْلِ السُّجُونِ وَالْفَسَادِ وَالشَّرِكِ ..... ١٣٣٦
- ١٠- باب : مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٣٧
- ١١- باب : رُؤْيَا اللَّيْلِ ..... ١٣٣٧
- ١٢- باب : الرُّؤْيَا بِالنَّهَارِ ..... ١٣٣٧
- ١٣- باب : رُؤْيَا النِّسَاءِ ..... ١٣٣٧
- ١٤- باب : الْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ..... ١٣٣٩
- ١٥- باب : اللَّيْنِ ..... ١٣٣٩
- ١٦- باب : إِذَا جَرَى اللَّيْنُ فِي أَطْرَافِهِ أَوْ أَطَافِيرِهِ ..... ١٣٣٩
- ١٧- باب : الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٣٩
- ١٨- باب : جَرِّ الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٣٩
- ١٩- باب : الْخُضْرِ فِي الْمَنَامِ ، وَالرُّوْحَةُ الْخَضْرَاءُ ..... ١٣٤٠
- ٢٠- باب : كُتُفِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٠
- ٢١- باب : ثِيَابِ الْحَرِيرِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٠
- ٢٢- باب : الْمَقَاتِيحِ فِي الْيَدِ ..... ١٣٤٠
- ٢٣- باب : التَّمْلِيْقُ بِالْعُرْوَةِ وَالْحَلَقَةِ ..... ١٣٤٠
- ٢٤- باب : عُمُودِ الْفُطُطِ تَحْتَ وَسَادَتِهِ ..... ١٣٤١
- ٢٥- باب : الْإِسْتَبْرَقِ ، وَدُخُولِ الْجَنَّةِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤١
- ٢٦- باب : الْقَيْدِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤١
- ٢٧- باب : الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤١
- ٢٨- باب : نَزْعِ الْمَاءِ مِنَ الْبَرِّ حَتَّى يَرَوِيَ النَّاسُ ..... ١٣٤١
- ٢٩- باب : نَزْعِ الذَّنُوبِ وَالذَّنُوبِينَ مِنَ الْبَرِّ بِضَعْفٍ ..... ١٣٤٢
- ٣٠- باب : الْإِسْتِرَاحَةِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٢
- ٣١- باب : الْقَصْرِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٢
- ٣٢- باب : الْوُضُوءِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٢
- ٣٣- باب : الطَّرَافِ بِالْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٣
- ٣٤- باب : إِذَا أُعْطِيَ فَضْلُهُ غَيْرُهُ فِي النَّوْمِ ..... ١٣٤٣
- ٣٥- باب : الْأَمْنِ وَكُفَابِ الرُّوْعِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٣
- ٣٦- باب : الْأَخْذُ عَلَى الْبَيْعِ فِي النَّوْمِ ..... ١٣٤٣
- ٣٧- باب : الْقَدَحِ فِي النَّوْمِ ..... ١٣٤٤
- ٣٨- باب : إِذَا طَارَ الشَّيْءُ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٤
- ٣٩- باب : إِذَا رَأَى بَقَرًا تَحْرُ ..... ١٣٤٤
- ٤٠- باب : الْفُتُخِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٤
- ٤١- باب : إِذَا رَأَى أَنَّهُ أَخْرَجَ الشَّيْءَ مِنْ كُوَّةٍ ، فَاسْكَنْهُ مَوْضِعًا آخَرَ ..... ١٣٤٥
- ٤٢- باب : الْمَرْأَةِ السُّودَاءِ ..... ١٣٤٥
- ٤٣- باب : الْمَرْأَةِ الثَّائِرَةِ الرَّاسِ ..... ١٣٤٥
- ٤٤- باب : إِذَا هَزَّ سَيْفًا فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٥
- ٤٥- باب : مَنْ كَتَبَ فِي حُلُمِهِ ..... ١٣٤٥
- ٤٦- باب : إِذَا رَأَى مَا يَكُونُ فَلَا يَخْبِرُ بِهَا وَلَا يَذْكُرُهَا ..... ١٣٤٦
- ٤٧- باب : مَنْ لَمْ يَزِدْ الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ إِذَا لَمْ يُصِيبْ ..... ١٣٤٦
- ٤٨- باب : تَغْيِيرِ الرُّؤْيَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ..... ١٣٤٦
- ٩٢- كِتَابُ الْفِتَنِ**
- ١- باب : مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَقْبُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾ ..... ١٣٤٩
- ٢- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « سَتَرُونَ بَعْدِي أُمُورًا تُنْكَرُونَهَا » ..... ١٣٤٩
- ٣- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ أَغْلِيَمَةِ سَفَهَاءَ » ..... ١٣٥٠
- ٤- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « وَلِلْعَرَبِ مِنْ شَرْقٍ قَدْ اقْتَرَبَ » ..... ١٣٥٠
- ٥- باب : ظُهُورِ الْفِتَنِ ..... ١٣٥٠
- ٦- باب : لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ ..... ١٣٥١
- ٧- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » ..... ١٣٥٠
- ٨- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ

بعض : ٩- باب : مَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ ..... ١٣٥٢

٩- باب : تَكُونُ فَتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ..... ١٣٥٣

١٠- باب : إِذَا اتَّقَى الْمُسْلِمَانِ بَيْنَهُمَا ..... ١٣٥٣

١١- باب : كَيْفَ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً ..... ١٣٥٣

١٢- باب : مَنْ كَرِهَ أَنْ يَكُنَّ سَوَادُ الْفِتَنِ وَالظُّلُمِ ..... ١٣٥٤

١٣- باب : إِذَا بَغِيَ فِي حِكَايَةِ مِنَ النَّاسِ ..... ١٣٥٤

١٤- باب : التَّعَرُّبُ فِي الْفِتْنَةِ ..... ١٣٥٤

١٥- باب : التَّعَوُّدُ مِنَ الْفِتَنِ ..... ١٣٥٤

١٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « الْفِتْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْمَرْقُوقِ » ..... ١٣٥٥

١٧- باب : الْفِتْنَةُ الَّتِي تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ ..... ١٣٥٥

١٨- باب : ..... ١٣٥٦

١٩- باب : إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا ..... ١٣٥٧

٢٠- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : « إِنْ أَبَى هَذَا لَسِيدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » ..... ١٣٥٧

٢١- باب : إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْئًا ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ يَخْلَاهُ ..... ١٣٥٨

٢٢- باب : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْطِيَ أَهْلُ الْقُبُورِ ..... ١٣٥٨

٢٣- باب : تَغْيِيرُ الزَّمَانِ حَتَّى تَعْبُدَ الْأَوْتَانُ ..... ١٣٥٨

٢٤- باب : خُرُوجُ النَّارِ ..... ١٣٥٩

٢٥- باب : ..... ١٣٥٩

٢٦- باب : ذِكْرُ الدِّجَالِ ..... ١٣٦٠

٢٧- باب : لَا يَدْخُلُ الدِّجَالُ الْمَدِينَةَ ..... ١٣٦١

٢٨- باب : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ..... ١٣٦١

**٩٣ - كِتَابُ الْأَحْكَامِ**

١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ ..... ١٣٦٢

٢- باب : الْأَمْرُ مِنْ قُرَيْشٍ ..... ١٣٦٢

٣- باب : أَجْرُ مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ ..... ١٣٦٢

٤- باب : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً ..... ١٣٦٢

٥- باب : مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الْإِمَارَةَ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا ..... ١٣٦٣

٦- باب : مَنْ سَأَلَ الْإِمَارَةَ وَكَلَّ إِلَيْهَا ..... ١٣٦٣

٧- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ الْحَرِصِ عَلَى الْإِمَارَةِ ..... ١٣٦٣

٨- باب : مَنْ اسْتَرْجَعَ رِعْيَةً فَلَمْ يَنْصَحْ ..... ١٣٦٤

٩- باب : مَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ ..... ١٣٦٤

١٠- باب : الْقَضَاءُ وَالْفِتْنَةُ فِي الطَّرِيقِ ..... ١٣٦٤

١١- باب : مَا ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُيُوتٌ ..... ١٣٦٤

١٢- باب : الْحَاكِمُ يَحْكُمُ بِالْقِتْلِ عَلَى مَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ ، دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي قُوَّةُ ..... ١٣٦٥

١٣- باب : هَلْ يَقْضِي الْقَاضِي أَوْ يَنْتَهِ وَهُوَ غَضَبَانُ ؟ ..... ١٣٦٥

١٤- باب : مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ ، إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّلْمَ وَالتَّهْمَةَ ..... ١٣٦٥

١٥- باب : الشَّهَادَةُ عَلَى الْخَطِّ الْمَحْتُومِ ، وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَضِيقُ عَلَيْهِ ، وَكِتَابُ الْحَاكِمِ إِلَى عُمَالِهِ وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي ..... ١٣٦٦

١٦- باب : مَتَى يَسْتَوْجِبُ الرَّجُلُ الْقَضَاءُ ؟ ..... ١٣٦٦

١٧- باب : رِزْقُ الْحُكَّامِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهِمَا ..... ١٣٦٧

١٨- باب : مَنْ قَضَى وَلَا عَنَ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٣٦٧

١٩- باب : مَنْ حَكَمَ فِي الْمَسْجِدِ ، حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى خَدِّهِ أَمْرٌ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيُقَامَ ..... ١٣٦٧

٢٠- باب : مَوْعِظَةُ الْإِمَامِ لِلْخُصُومِ ..... ١٣٦٨

٢١- باب : الشَّهَادَةُ تَكُونُ عِنْدَ الْحَاكِمِ ، فِي وَلايَةِ الْقَضَاءِ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ ، لِلْخُصْمِ ..... ١٣٦٨

٢٢- باب : أَمْرُ الْوَالِي إِذَا وَجَّهَ امْرَأَتَيْنِ إِلَى مَوْضِعٍ : أَنْ يَتَطَاوَعَا وَلَا يَتَعَاصِيَا ..... ١٣٦٩

٢٣- باب : إِجَابَةُ الْحَاكِمِ الدَّعْوَةَ ..... ١٣٦٩

٢٤- باب : هَدَايَا الْعُمَالِ ..... ١٣٦٩

٢٥- باب : اسْتِغْثَاءُ الْعَوَالِي وَاسْتِعْمَالُهُمْ ..... ١٣٧٠

٢٦- باب : الْعُرْقَةُ لِلنَّاسِ ..... ١٣٧٠

٢٧- باب : مَا يَكْرَهُ مِنْ تَنَاهِ السُّلْطَانِ ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ ..... ١٣٧٠

٢٨- باب : الْقَضَاءُ عَلَى الْغَائِبِ ..... ١٣٧٠

٢٩- باب : مَنْ قَضَى لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْهُ ، فَإِنَّ قَضَاءَ الْحَاكِمِ لَا يَحِلُّ حَرَامًا وَلَا يَحْرُمُ حَلَالًا ..... ١٣٧٠

٣٠- باب : الْحُكْمُ فِي الْبَيْتِ وَتَحْوِيلُهُ ..... ١٣٧١

٣١- باب : الْقَضَاءُ فِي كَيْسِ الْمَالِ وَقَلِيلِهِ ..... ١٣٧١

٣٢- باب : نَيْحُ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَصِيَانَهُمْ ..... ١٣٧١

٣٣- باب : مَنْ لَمْ يَكْتَرِثْ بِطَعْنٍ مِنْ نَبِيٍّ لَمْ يَعْلَمْ فِي الْأَمْرِ حَدِيثًا ..... ١٣٧١

٣٤- باب : الْأَلَدُ الْخُصْمِ ، وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الْخُصُومَةِ ..... ١٣٧١

٣٥- باب : إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ بِجَوْرِ ، أَوْ خَلَفَ أَهْلَ الْعِلْمِ فَهُوَ رَدٌّ ..... ١٣٧٢

- ٣٦- باب : الإِمَامُ بَابِي قَوْمًا فَيُصْلِحُ بَيْنَهُمْ ..... ١٣٧٢
- ٣٧- باب : يُسْتَحَبُّ لِلْكَاتِبِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عَاقِلًا ..... ١٣٧٢
- ٣٨- باب : كِتَابُ الْحَاكِمِ إِلَى عُمَّالِهِ ، وَالْقَاضِي إِلَى أُمَّتَائِهِ ..... ١٣٧٣
- ٣٩- باب : هَلْ يَجُوزُ لِلْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ رَجُلًا وَحْدَهُ لِلنَّظَرِ فِي الْأُمُورِ ؟ ..... ١٣٧٣
- ٤٠- باب : تَرْجَمَةُ الْحُكَّامِ ، وَهَلْ يَجُوزُ تَرْجُمَانُ وَاحِدٌ ؟ ..... ١٣٧٣
- ٤١- باب : مُحَاسَبَةُ الْأَمَامِ عُمَّالَهُ ..... ١٣٧٤
- ٤٢- باب : بِيْطَانَةُ الْإِمَامِ وَأَهْلُ مَشُورَتِهِ ..... ١٣٧٤
- ٤٣- باب : كَيْفَ يُبَايِعُ الْإِمَامُ النَّاسَ ؟ ..... ١٣٧٤
- ٤٤- باب : مَنْ بَايَعَ مَرْتَيْنِ ..... ١٣٧٦
- ٤٥- باب : بَيْعَةُ الْأَعْرَابِ ..... ١٣٧٦
- ٤٦- باب : بَيْعَةُ الصَّغِيرِ ..... ١٣٧٦
- ٤٧- باب : مَنْ بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ الْبَيْعَةَ ..... ١٣٧٦
- ٤٨- باب : مَنْ بَايَعَ رَجُلًا لَا يَبِيعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا ..... ١٣٧٦
- ٤٩- باب : بَيْعَةُ النِّسَاءِ ..... ١٣٧٦
- ٥٠- باب : مَنْ نَكَحَ بَيْعَةً ..... ١٣٧٧
- ٥١- باب : الْأَسْخْلَافُ ..... ١٣٧٧
- باب : ..... ١٣٧٨

## ٩٦- كِتَابُ الْإِعْتِسَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

- ١- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ » ..... ١٣٨٧
- ٢- باب : الْإِفْتِسَاءُ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..... ١٣٨٧
- ٣- باب : مَا يَكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَمِنْ تَكْلُفٍ مَا لَا يَنْبَغِي ..... ١٣٩٠
- ٤- باب : الْإِفْتِسَاءُ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ ﷺ ..... ١٣٩١
- ٥- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي الْعِلْمِ ، وَالْعُلُوفِ فِي الدِّينِ وَالْبِدْعِ ..... ١٣٩١
- ٦- باب : إِنْ مِمَّنْ أَوَى مُخْتَلًا ، رَوَاهُ عَلِيٌّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ..... ١٣٩٣
- ٧- باب : مَا يَذْكُرُ مِنْ ذَمِّ الرَّأْيِ وَتَكْلُفِ الْقِيَاسِ ..... ١٣٩٣
- ٨- باب : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْأَلُ مِمَّا لَمْ يَنْزَلْ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي أَوْ لَمْ يُجِبْ حَتَّى يَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْيٍ وَلَا بِقِيَاسٍ لِقَوْلِهِ
- تَعَالَى ﴿ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ﴾ ..... ١٣٩٤

- ٩- باب : تَعْلِيمُ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ لَيْسَ بِرَأْيٍ وَلَا تَمَثِيلٍ ..... ١٣٩٤
- ١٠- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ يُقَاتِلُونَ » وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ ..... ١٣٩٥
- ١١- باب : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ أَوْ لَيْسَ كُمُ شَيْعًا ﴾ ..... ١٣٩٥
- ١٢- باب : مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلٍ مَيِّينٍ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ حُكْمَهُمَا لِيُفْهِمَ السَّائِلَ ..... ١٣٩٥
- ١٣- باب : مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ الْقَضَاءِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِقَوْلِهِ : « وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ » ..... ١٣٩٥
- ١٤- باب : « قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لَتُبْعِنَ سُنَنٌ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » ..... ١٣٩٦
- ١٥- باب : إِنْ مِمَّنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ أَوْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى « وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ » ..... ١٣٩٦
- ١٦- باب : مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَحَضَّ عَلَى اتِّقَانِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْخُرَّمَانُ : مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ وَالْمَبْنَى وَالْقَبْرِ ..... ١٣٩٦
- ١٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ » ..... ١٣٩٩

- ١- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا » ..... ١٣٩٩
- ١٩- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا » وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ ..... ١٣٩٩
- ٢- باب : مَا جَاءَ فِي إِجَارَةِ خَيْرِ الْوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ ..... ١٣٨٣

## ٩٤- كِتَابُ التَّمَنِّي

- ١- باب : مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي ، وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَةَ ..... ١٣٧٩
- ٢- باب : تَمَنَّى الْخَيْرِ ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَوْ كَانَ لِي أَحَدُ ذَهَبًا » ..... ١٣٧٩
- ٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَبْرَأْتُ » ..... ١٣٧٩
- ٤- باب : قَوْلُهُ ﷺ : « لَيْتَ كَذَا وَكَذَا » ..... ١٣٨٠
- ٥- باب : تَمَنَّى الْفَرَانَ وَالْعِلْمِ ..... ١٣٨٠
- ٦- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي ..... ١٣٨٠
- ٧- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ : لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْتَا ..... ١٣٨٠
- ٨- باب : كَرَاهِيَةُ تَمَنِّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ ..... ١٣٨٠
- ٩- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ ..... ١٣٨١

## ٩٥- كِتَابُ أَخْبَارِ الْأَحَادِ

- ١- باب : مَا جَاءَ فِي إِجَارَةِ خَيْرِ الْوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ ..... ١٣٨٣

- ١٤٠٩ باب : السُّؤال بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَالِاسْتِغَاثَةِ بِهَا .
- ١٤١٠ باب : مَا يَذْكُرُ فِي اللَّائِثِ وَالنُّعُوتِ وَاسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .
- ١٤١٠ باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ .
- ١٤١٠ باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ .
- ١٤١١ باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَنُصْنَعُ عَلَى غَيْبِي ﴾ .
- ١٤١١ باب : قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ﴾ .
- ١٤١١ باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لِمَا خَلَقْتَ يَدَيَّ ﴾ .
- ١٤١٣ باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ » .
- ٢١- باب : ﴿ قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ ﴾ . فَسَمَى اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا . وَسَمَى النَّبِيُّ ﷺ الْفَرَأَنَ شَيْئًا ، وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ . وَقَالَ : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ .
- ٢٢- باب : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ . وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .
- ٢٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ تَجْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾ . وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ .
- ٢٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ . إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ .
- ٢٥- باب : مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مَنِ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .
- ٢٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ﴾ .
- ٢٧- باب : مَا جَاءَ فِي تَخْلِيقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْخَلَائِقِ .
- ٢٨- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴾ .
- ٢٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ ﴾ .
- ٣٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَمَدَّ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جَنَّتْ بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ .
- ٣١- باب : فِي الْمَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ .
- ٣٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَقْنَعُ الشُّعَاعُ عَنْهُ إِلَّا لَمَنْ أَدْرَكَهُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ .
- ٣٣- باب : كَلَامُ الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ . وَبَيَانُ اللَّهِ الْمَلَائِكَةَ .
- ٣٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ أُنزِلَ إِلَيْهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ﴾ .
- ٣٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ ﴾ .
- ٣٦- باب : كَلَامُ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ .
- ٣٧- باب : قَوْلُهُ : ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ .
- ٣٨- باب : كَلَامُ الرَّبِّ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ .
- بَلَاءُ يَوْمِ الْجَمَاعَةِ ، وَعَمُّ أَهْلِ الْعِلْمِ .
- ٢٠- باب : إِذَا اجْتَهَدَ الْعَامِلُ أَوْ الْحَاكِمُ ، فَاطْطَأَ خِلَافَ الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ ، فَحُكْمُهُ مَرْدُودٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » .
- ٢١- باب : أَجْرُ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ قَاصَابًا أَوْ اِطْطَأَ .
- ٢٢- باب : الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ قَالَ : إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ ظَاهِرَةً ، وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ مُشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمُورِ الْإِسْلَامِ .
- ٢٣- باب : مَنْ رَأَى تَرْكَ الْكِبَرِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حُجَّةٌ ، لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ .
- ٢٤- باب : الْأَحْكَامُ الَّتِي تُعْرَفُ بِالْأَدْلَالِ ، وَكَيْفَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ وَتَفْسِيرُهَا ؟
- ٢٥- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ » .
- ٢٦- باب : كَرَاهِيَةُ الْخِلَافِ .
- ٢٧- باب : نَهْيُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى التَّحْرِيمِ إِلَّا مَا تُعْرَفُ بِإِخْتِهِ ، وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ تَحْوِ قَوْلُهُ ، حِينَ أَحَلُّوا : « أَصْبِيُوا مِنَ النِّسَاءِ » .
- ٢٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾ . وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ .
- ٩٧- كِتَابُ التَّوْحِيدِ
- ١- باب : مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .
- ٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ .
- ٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ .
- ٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴾ وَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ وَ : ﴿ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ ﴾ وَ : ﴿ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَثْقَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾ وَ : ﴿ إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ .
- ٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ السَّلَامُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .
- ٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ مَلِكُ النَّاسِ ﴾ .
- ٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ . سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ . وَكَلِمَةُ الْعِزَّةِ وَتَرْسُولُهُ . وَمَنْ خَلَفَ بَعِزَّةَ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ .
- ٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ .
- ٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ .
- ١٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ ﴾ .
- ١١- باب : مُقَابَلُ الْقُلُوبِ .
- ١٢- باب : إِنَّ اللَّهَ مِائَةُ اسْمٍ إِلَّا وَاحِدَةً .



- ٣٩- باب : ذَكَرَ اللَّهُ بِالْأَمْرِ ، وَذَكَرَ الْعِبَادُ بِالْدُّعَاءِ ، وَالتَّضَرُّعِ وَالرَّسَالَةِ  
وَالْإِبْلَاحِ لِقَوْلِهِ : ﴿ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ ..... ١٤٣٥
- ٤٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا ﴾ ..... ١٤٣٥
- ٤١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ..... ١٤٣٦
- ٤٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ ..... ١٤٣٦
- ٤٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ . وَقِيلَ النَّبِيُّ ﷺ  
حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ..... ١٤٣٦
- ٤٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ  
الصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ ..... ١٤٣٧
- ٤٥- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ  
وَأَتَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ يَقُولُ : لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَلْتُ  
كَذَا يَفْعَلُ » ..... ١٤٣٧
- ٤٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ  
وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَاتِهِ ﴾ ..... ١٤٣٨
- ٤٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ فَاتَوُوا بِالْتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا ﴾ ..... ١٤٣٨
- ٤٨- باب : وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ عَمَلًا ، ..... ١٤٣٩
- ٤٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا  
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ ..... ١٤٣٩
- ٥٠- باب : ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ ..... ١٤٣٩
- ٥١- باب : مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ ، بِالْعَرَبِيَّةِ  
وَغَيْرِهَا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَاتَوُوا بِالْتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا إِنْ كُنتُمْ  
صَادِقِينَ ﴾ ..... ١٤٤٠
- ٥٢- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكَرَامِ الْبَرَّةَ » . وَ: « لَزَيْتُوا  
الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » ..... ١٤٤١
- ٥٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ ..... ١٤٤٢
- ٥٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ﴾ ..... ١٤٤٢
- ٥٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْظُوظٍ ﴾ ..... ١٤٤٢
- ٥٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ..... ١٤٤٣
- ٥٧- باب : قِرَاءَةُ الْقَاسِرِ وَالْمُنَافِقِ ، وَأَصْوَاتُهُمْ وَلِلَّاهِمْ لَا تُجَاوِزُ  
حَتَّاجِهِمْ ..... ١٤٤٤
- ٥٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ . وَأَنَّ  
أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلُهُمْ يُوزَنُ ..... ١٤٤٤

# فَهْرَسُ الْأَحَادِيثِ وَالْأَنْشَارِ

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
انت أبا بكر وعمر فأخبرهما	جابر بن عبد الله	٢٧٠٩	أثني له فإنه عملك تربت بينك	عائشة	٦١٥٦
انت الأمير حتى أشهد لك	شريح	ك ٩٣، ب ٢١	أرسلك أبو طلحة	أنس	٥٣٨١
انت المسجد فصل ركعتين	جابر	٢٦٠٤	أرسلك أبو طلحة ؟	أنس	٦٦٨٨
انت أهلك	جابر	٢٤٠٦	﴿أسى﴾ : أحزن	ك ٦٠ ب ٣٤	
أتى إلي النبي ﷺ حلة سبراء	علي	٥٣٦٦	﴿أسن﴾ : متغير	أبو العالية	ك ٦٠ ب ١
اتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم	ك ١٠ ب ٦٨		﴿أل يعقوب﴾ : أهل يعقوب	ك ٦٠ ب ٤٤	
اتوا روضة كذا	علي	٣٠٨١	ألى رسول الله ﷺ من نسائه وكانت انفكت	أنس	١٩١١، ٥٢٨٩
أتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا	ابن عمر	٦١٧٦	ألى رسول الله ﷺ من نسائه شهراً	أنس	٢٤٦٩، ٥٢٠١
خمس ما غنمتم	ابن عباس	٤٤٣١	ألى من نسائه شهراً	أنس	٣٧٨
أتوني أكتب لكم كتاباً	أم خالد بنت خالد	٥٨٢٣، ٥٨٤٥	آلان قلمت ؟	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧
أتوني بأم خالد	عائشة	٥٨١٧	أكبر أردن بهنا	عائشة	٢٠٤٥
أتوني بأنجانية أبي جهم بن حذيفة بن غاثم من بني عدي	البراء بن عازب	٤١٥١	أكبر ؟ انزعوها فلا أراها	عائشة	٢٠٤١
أتوني بدلو من مائتها	معاذ	ك ٢٤ ب ٣٣	أكبر ثرون بهن	عائشة	٢٠٣٣
أتوني بعرض ثياب خميص أو ليس	ابن عباس	١١٤، ٣٠٥٣	أكبر تقولون بهن	عائشة	٢٠٣٤
أتوني بكتاب أكتب لكم	ابن عباس	٣١٦٨	أالصيح أربعاً الصبح أربعاً	ابن بحنة	٦٦٣
أتوني بكشف أكتب لكم	ابن عباس	ك ٦٥ ب ٤١	أله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي	أبو هريرة	٦٤٥٢
﴿أتيتا طوعاً﴾ أعطيا	ابن عباس	ك ٢٤ ب ١٨	أله أملك أن تصلي الصلوات	ك ٣ ب ٦	
أثر الأنصار المهاجرين	أبو قتادة	ك ٦٨، ب ٢٤	أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع	ابن عباس	٥٢٣، ٣٠٩٥
أحد منكم أمره أن يحمل عليها أو	أبو جحيفة	١٩٦٨، ٦١٣٩	آلان قلمت ؟	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧
أخى النبي ﷺ بين سلمان وأبي الدرداء	ك ٦٣ ب ٥٠		أمركم بالإيمان بالله وهل تدرون	ابن عباس	٧٥٥٦
أخى النبي ﷺ بيني وبين سعد بن الربيع لما قلنا المدينة	عبد الرحمن بن عوف	ك ٦٣ ب ٧٨	أمنت بالله ورسله	ابن عمر	١٣٥٤
آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء	البراء	٦٧٤٤	أمنت بالله ورسله	ابن عمر	٣٠٥٥، ٦١٧٣
آخر آية نزلت على النبي ﷺ	ابن عباس	٤٥٤٤	أمنت به أنا وأبو بكر وعمر	أبو هريرة	٢٣٢٤
آخر آية نزلت ﴿يستفتوك قل الله﴾	البراء	٤٦٥٤	أمين	ابن شهاب (مرسل)	٧٨٠
آخر سورة نزلت براءة	البراء	٤٦٠٥	أمين دعاء	قال عطاء	ك ١٠ ب ١١١
آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة	البراء	٤٣٦٤	الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير إليهم	سليمان بن صرد	٤١١٠
آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة	أبو هريرة	١٨٧٤	الآن يا عمر	عبد الله بن هشام	٦٦٣٢
إنذار لعشرة	أنس	٣٥٧٨، ٥٣٨١	أنت وحشي قلت نعم	وحشي	٤٠٧٢
أثني له ويشره بالجنة	أبو موسى	٣٦٧٤، ٣٦٩٥	أنتم قتلتم هذا ؟	أنس	٦٨٩٩
أذن من حولك	أنس	٢٢٣٥، ٢٨٩٣	أنتن على ذلك	ابن عباس	٩٧٩
كنتهم شجرة (أي كنت رسول الله ﷺ بالجن)	عبد الله	٣٨٥٩	أيون إن شاء الله تائبون	ابن عمر	٣٠٨٤
أذني أصلي عليه	ابن عمر	١٢٦٩	أيون تائبون عابدون	ابن عمر	١٧٩٧
أذنوا للنساء بالليل إلى المساجد	ابن عمر	٨٩٩	أيون تائبون عابدون لربنا حامدون	أنس	٣٠٨٥، ٣٠٨٦
أذنوا له بش أخو العشرة	عائشة	٦٠٥٤	أيون تائبون عابدون لربنا حامدون	ابن عمر	٦١٨٥، ٥٩٦٨
أذنوا له فبش ابن العشرة	عائشة	٦١٣١	آية الإيمان حب الأنصار	ك ٦٥ ب ٧٩	
أذنوا لها	أبو هريرة	١٤٦٢	﴿آية الكبرى﴾ عصاه ويده	ك ٥٥ ب ٨	
أثني له	عائشة	٢٦٤٤	آية المنافق إذا ائتمن خان		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
آية المنافق ثلاث	أبو هريرة	٢٦٨٢، ٣٣، ٢٧٤٩، ٦٠٩٥	أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم	عمرو بن عوف	٣١٥٨
آية النفاق بغض الأنصار	أنس	٣٧٨٤، ١٧	أبشروا يا بني تميم!!	عمران بن حصين	٤٣٨٦
الآيتين من آخر سورة البقرة	أبو مسعود	٥٠٤٠، ٤٠٠٨	أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك	عائشة	٤٧٥٧
الآباريق ذوات الأذان والعرا	ك ٥٩	٨	أبصر النبي ﷺ نساء وصيانتاً	أنس	٥٩٦٩، ٥١٨٠
أبا هر الخلق أهل الصفة فادعهم	أبو هريرة	٦٢٤٦	أبصر النبي ﷺ يضطجع في المسجد رافعاً	عم (عبيد بن تميم)	٥٩٦٩
﴿أبأبيل﴾ متابعة	مجاهد	ك ٦٥ ب ١٠٥	إحدى رجليه		
أبأيكم على أن لا تتركوا بالله	عبادة بن الصامت	٧٤٦٨، ٦٨٠١	أبصر نخامة من قبلة المسجد فحكها	أبو سعيد	٤١٤
أبأيكم على الإسلام والإيمان والجهاد	مجاهد - معبد	٤٣٠٦، ٤٣٠٥	بحصاة		
﴿أبأب﴾ ما تأكل الأنعام	ابن عباس	ك ٥٩ ب ٣	أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين	ابن عباس	٤٧٤٧
ابتاع أبو بكر من عازب رجلاً	البراء	٣٩١٧	سابع الاليتين		
ابتاعني فأعتقني فأبنا الولاء لمن أعتق	عائشة	٢٧١٧، ٢٥٦١	أبعثها قياماً مقيدة سنة محمد ﷺ	ابن عمر	١٧١٣
ابتاعها فأعتقها فإن الولاء لمن أعتق	عائشة	٤٥٦	أبغض الرجال إلى الله الألد	عائشة	٤٥٢٣
ابتغوها في العشر الأواخر ويبتغوها في كل وتر	أبو سعيد	٢٠١٨	أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم	عائشة	٧١٨٨
ابتنى أبو بكر مسجداً بفناء داره	عائشة	ك ٤٦ ب ٢٢	أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم	ابن عباس	٦٨٨٢
ابتنى مسجداً بفناء داره	أبو بكر	٤٧٦	أبغني أحجاراً أستغنى بها	أبو هريرة	٣٨٦٠، ١٥٥
أبدأ بمن تعمل	أبو هريرة	١٤٢٨، ١٤٢٦، ٥٣٥٦، ٥٣٥٥	أبق عبد له فلحق بالروم	ابن عمر	٣٠٦٧
أبدأ بمن تعمل	حكيم بن حزام	١٤٢٧	أبقى الله سفينة نوح	قتادة	ك ٦٥ ب ٢
أبدأن بيمانها ومواضع الوضوء منها	أم عطية	١٢٥٥، ١٦٧	أبقي معكم شيء منه؟	أبو قتادة	٥٤٩٢
أبدؤوا بيمانها ومواضع الوضوء منها	أم عطية	١٢٥٤	أبك جنون	ك ٦٨، ب ١١	
أبدؤوا بيمانها ومواضع الوضوء	أم عطية	١٢٥٦	أبك جنون	أبو هريرة	٦٨١٥، ٦٨٢٥
أبدلها	البراء	٥٥٥٧	أبك جنون	جابر	٧١٦٧، ٦٨٢٠، ٧١٦٨
أبرأ إليك عما صنع خالد	ابن عمر	ك ٥٨، ب ١١		ك ٩٣ ب ١٩	
أبرد	أبو ذر	٥٣٩، ٦٢٩، ٣٢٥٨	﴿الإبكار﴾: أول الفجر	مجاهد	ك ٥٩، ب ٨، ٣٢٤٦
أبرد أبرد - أو قال - انتظر انتظر	أبو ذر	٥٣٥	أبكر أم ثيباً؟	جابر	٤٠٥٢، ٥٠٧٩، ٥٢٤٧
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم	أبو ذر	٣٢٥٨	أبلي وأخلقني	أم خالد بنت خالد	٥٨٤٥، ٥٨٢٣
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم	أبو سعيد	٥٣٨، ٣٢٥٩	أبلي وأخلقني ثم أبلي وأخلقني ثم أبلي وأخلقني	أم خالد بنت خالد	٣٠٧١، ٥٩٩٣
أبردوا بالظهر	أبو سعيد	٥٣٨	أبن أخت القوم منهم	أنس	٦٧٦٢، ٣٥٢٨
أبسط رجلك	البراء	٤٠٣٩	أبن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال	عائشة	٦٤٥٩، ٢٥٦٧
أبسط رداءك	أبو هريرة	١١٩، ٣٦٤٨	أبن أختي مازك النبي ﷺ السجدين	عائشة	٥٩١
أبسط يدك يا أبا بكر	عمر	٦٨٣٠	أبن الخطاب إني رسول الله	سهل بن حنيف	٣١٨٢
أبشر	أبو موسى	٤٣٢٨	أبنة أم سلمة؟	أم حبيبة	٥١٠٦، ٥٣٧٢
أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك	كعب بن مالك	٤٤١٨	أبني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين	أبو بكر	٣٧٤٦، ٣٦٢٩
أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس	أبو موسى	٥٦٧	فتنين عظيمتين		
أحد من الناس	أبو سعيد	٦٥٣٠	أبو بكر سيدنا وأعنت سيدنا	عمر	٣٧٥٤
أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفاً	أبو سعيد	٣٣٤٨	أبوك حذافة	أنس	٩٣
أبشروا فإن منكم رجلاً ومن يأجوج	أبو سعيد	٦٤٢٥، ٤٠١٥	أبوك حذافة	أبو موسى	٧٢٩١، ٩٢
أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم	المسور بن مخزومة	٦٤٢٥، ٤٠١٥	أبوك سالم مولى شية	أبو موسى	٩٢
			أبوك فلان	أنس	٧٢٩٥، ٤٦٢١
			أبوها	عمرو بن العاص	٣٦٦٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أبوها	أبو عثمان	٤٣٥٨	أتى رسول الله ﷺ قبرا فقالوا	ابن عباس	١٣٢٦
أبيع أم عطية ؟	عبد الرحمن بن لي بكر	٥٣٨٢	أتى رسول الله ﷺ وقد حمل قثم بين	ابن عباس	٥٩٦٦
أبيع أم هبة ؟	عبد الرحمن بن لي بكر	٥٣٨٢	أتى علي النبي ﷺ زمن الحديبية	كعب بن عجرة	٤١٩٠
أبي أقرؤنا وإنا لنلدع من لحن أبي	عمر	٥٠٠٥	أتى علي قبر منبذ فصفهم وكبر	ابن عباس	١٣١٩
أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله ﷺ في عرسه	سهل	٥٥٩١	أتى علي النبي ﷺ زمن الحديبية	كعب بن عجرة	٥٧٠٣
أتى العلم الذي عند دار كثير	ابن عباس	٨٦٣	أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة	الزبال	٥٦١٥
أتى النبي ﷺ الغائط فأمرني	ابن مسعود	١٥٦	أتى مولى له خياطاً فأتى بدبابة فجعل يأكله	أنس	٥٤٣٣
أتى النبي ﷺ بيت فاطمة	ابن عمر	٢٦١٣	أتأذن لي أن أعطي هؤلاء	سهل بن سعد	٢٦٠٥ ، ٢٤٥١
أتى النبي ﷺ رجل فقال هلكت	أبو هريرة	٥٣٦٨	أتألفهم	أبو سعيد	٤٦٦٧
أتى النبي ﷺ رجل مقنع	البراء	٢٨٠٨	أتاكم أهل اليمن أضعف قلوباً	أبو هريرة	٤٣٩٠
أتى النبي ﷺ رجل يتقاضاه فأغلظ	أبو هريرة	٢٤٠١	أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة	أبو هريرة	٤٣٨٨
أتى النبي ﷺ سباطة قوم	حذيفة	٢٢٤	أتانا رسول الله ﷺ في دارنا	أنس	٢٥٧١
أتى النبي ﷺ عبدالله بن أبي بعدما أدخل قبره	جابر	٥٧٩٥	أتانا كتاب عمرو ونحن مع عتبة بن فرقد	أبو عثمان النهدي	٥٨٢٨
أتى النبي ﷺ عبدالله بن أبي بعدما دفن	جابر	١٢٧٠	أتانا معاذ بن جبل باليمن معلماً وأميراً	الأسود بن يزيد	٦٧٣٤
أتى النبي ﷺ على بعض نسائه معهن	أنس	٦١٤٩	أتاني أت من ربي فأخبرني أو قال بشرني	أبو ذر	١٢٣٧
أتى النبي ﷺ عين من المشركين	سلمة بن الأكوع	٣٠٥١	أتاني الليلة أت من ربي	عمر	١٥٣٤ ، ٧٣٤٣
أتى النبي ﷺ مال فأعطى قوماً	عمرو بن تغلب	٧٥٣٥	أتاني الليلة أتبان فابعتاني فأتنيها إلى مدينة	سمرة بن جندب	٤٦٧٤
أتى النبي ﷺ وهو يدعو على المشركين	ابن مسعود	٣٩٥٢	أتاني الليلة أتبان فأتينا على رجل طويل لا	سمرة	٣٣٥٤
فقال لا تقول كما قال موسى			أكلأ أرى رأسه		
أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلن	ابن عباس	٥٨٨٠	أتاني الليلة أت وأنها ابعتاني وأنها قالوا لي	سمرة بن جندب	٧٠٤٧
أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة	ابن عباس	٥٨٨٣	أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات	أبو ذر	٢٣٨٨
أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر	قال موسى بن أنس	٢٨٤٥	من أمتك لا يشرك بالله		
أتى جبريل النبي ﷺ فقال	أبو هريرة	٣٨٢٠	أتاني جبريل فبشرني أنه من مات	أبو ذر	٧٤٨٧
أتى خير لئلا وكان إذا أتى قوماً ليل لم يقرهم	أنس	٤١٩٧	أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا	أبو ذر	٢٣٨٨
أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه	أبو حازم	٢٠٩٤	يشرك بالله		
أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله ﷺ	أنس	ك ١٥ ب ٢١	أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني	أم سلمة	١٢٣٣
أتى رجل النبي ﷺ فقال إني لأتأخر عن	أبو مسعود	٦١١٠	أتاه رجلاً في فتنة ابن الزبير	ابن عمر	٤٥١٣
أتى رجل النبي ﷺ فقال له إن أختي	ابن عباس	٦٦٩٩	أتاه رعل وذكوان وعصبة وبنو لحيان	أنس	٣٠٦٤
أتى رجل النبي ﷺ فقال هلكت وقعت	أبو هريرة	٦٠٨٧	أتابعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تزونا	عبادة بن الصامت	٤٨٩٤
أتى رجل النبي ﷺ في المسجد قال	عائشة	٦٨٢٢	أتبصر أحداً ؟	أبو ذر	١٤٠٨
احترقت			أتبع النبي ﷺ وخرج لحاجته فكان لا يلتفت	أبو هريرة	١٥٥
أتى رجل رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله	أبو هريرة	٤٨٨٩	أتبعض علياً ؟ !	بريدة	٤٣٥٠
ألا رجل			أتبعض جملك ؟	جابر	٢٠٩٧ ، ٢٨٦١
أتى رجل رسول الله ﷺ وهو في المسجد	أبو هريرة	٧١٦٧ ، ٦٨١٥	أتت النبي ﷺ امرأة قالت إنها قد وهبت	سهل بن سعد	٥٠٢٩
أتى رجل رسول الله ﷺ وهو في المسجد	جابر	٧١٦٨ ، ٧١٦٧	أتت النبي ﷺ امرأة فكلمتها	جبير بن مطعم	٧٢٢٠
أتى رجل من أسلم رسول الله ﷺ وهو في المسجد	أبو هريرة	٥٢٧١	أتت امرأة النبي ﷺ فأمرها	جبير بن مطعم	٣٦٥٩
أتى رجلاً النبي ﷺ يريدان السفر	مالك بن الحويرث	٦٣٠	أتت باين لها صغير لم يأكل الطعام إلى	جبير بن مطعم	٣٦٥٩
أتى رسول الله ﷺ رجل من الناس وهو	أبو هريرة	٦٨٢٥	رسول الله ﷺ فاجلسه رسول الله ﷺ		
أتى رسول الله ﷺ سباطة قوم	حذيفة	٢٢٦	رسول الله ﷺ في حجره		
أتى رسول الله ﷺ عبدالله بن أبي بعدما	جابر	١٣٥٠	اتكثروا أنشدكم بالله الذي تقوم	عمر	٥٣٥٨
أتى رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماء	عبد الله بن زيد	١٩٧	أتبع النبي ﷺ وخرج لحاجته	أبو هريرة	١٥٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
اتخذ النبي ﷺ خاتماً من ذهب	ابن عمر	٧٢٩٨	أتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ	ابن الزبير	٣٠٨٢
اتخذ النبي ﷺ خاتماً من فضة	أنس	٧١٦٢ ، ٥٨٧٢	أتردين عليه حديثه	ابن عباس	٥٢٧٣
اتخذ خاتماً من ذهب - أو فضة	ابن عمر	٥٨٦٦	أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة	عبد الله	٦٥٢٨
اتخذ خاتماً من فضة	أنس	٥٨٧٥ ، ٥٨٧٧	أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة	ابن مسعود	٦٥٢٨
اتخذ خاتماً من فضة فكانني أنظر إلى ياضه في يده	أنس	٢٩٣٨	أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة ؟	عبد الله	٦٦٤٢ ، ٦٥٢٨
أخذ خاتماً من فضة نقشه محمد رسول الله	أنس	٦٥	أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه ؟	أنس	٦٨٩٩
اتخذ خاتماً من ورق أو فضة	ابن عمر	٥٨٦٥	أترون هذه طارحة ولدها في النار	عمر	٥٩٩٩
اتخذ رسول الله ﷺ من ورق	ابن عمر	٥٨٧٣	أتريد أن ترجعي إلى رفاعة	عائشة	٢٦٣٩
«اتسق» استوى	الحسن	ك ٥٩ ب ٤	أتزوجت	جابر	٥٢٤٧
أتق الله واردها إلى بيتها	عائشة	٥٣٢٢ ، ٥٣٢١	أتزوجت يا جابر	جابر	٥٣٦٧
أتق الله وأمسك عليك زوجك	أنس	٧٤٢٠	أتستحقون قتيلكم بأيمان خمسين منكم ؟	رافع بن خديج	٦١٤٣ ، ٦١٤٢
أتق الله ولا تدع إلى	عبد الرحمن بن عوف	٢٢١٩		وسهل بن أبي حنيفة	
أتق دعوة المظلوم	ابن عباس	١٤٩٦ ، ٢٤٤٨	أتشتهين نظيرين	عائشة	٩٤٩
		٤٣٤٧	أتشفع في حد من حدود الله	عائشة	٦٧٨٨ ، ٣٤٧٥
أتقوا الله على ما تدغرون أولادكم	أم قيس	٥٧١٨	أتشهد أني رسول الله	ابن عمر	٦١٧٣ ، ٣٠٥٥
أتقوا الله واعملوا بين أولادكم	النعمان بن بشير	٢٥٨٧	أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه	سعد بن عباد	ك ٦٧ ب ١٠٧
أتقوا النار	عدي بن حاتم	٦٥٤٠	أتعجبون من غيرة سعد	سعد بن عباد	٦٨٤٦
أتقوا النار ولو	عدي بن حاتم	٧٥١٢	أتعجبون من لين هذه ؟ لمأدبيل سعد	البراء	٣٨٠٢
أتقوا النار ولو يشق غمرة	عدي بن حاتم	١٤١٧ ، ٣٥٩٥	أتعجبون من هنا	البراء	٥٨٣٦
		٣٥٩٥ ، ٦٠٢٣	أتعجبون منها	البراء	٦٦٤٠
أتقي الله واصبري	أنس	١٢٥٢ ، ١٢٨٣	أتفاهم	أبو هريرة	٣٣٥٣ ، ٣٤٩٠
		٧١٥٤	أتفاهم الله	أبو هريرة	٢٣٨٣
أتني أمة رغبة في عهد النبي ﷺ	أسماء	٥٩٧٨	أتفرغن عن ظهر قلب ؟	سهل بن سعد	٥١٢٦ ، ٥٠٣٠
أتنها بيرة تسألها في كتابتها	عائشة	٤٥٦ ، ٢٧٣٥	أتكلمني في حد من حدود الله ؟	عروة بن الزبير	٤٣٠٤
أتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أتي جندل	سهل بن حنيف	٤١٨٩	إنما التكبير في الركوع	ابن عباس	ك ١٠ ب ١١٥
أتهموا أنفسهم فلقد رأيتني يوم الحديبية	سهل بن حنيف	٤٨٤٤	أتقوا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده	أنس	٦٦٤٤
أتهموا رأيكم رأيتني يوم	سهل بن حنيف	٣١٨١	أتني ابن عمر رضي الله عنهما في منزله	ابن عمر	١١٦٧
أتجد رقية ؟	أبو هريرة	٢٦٠٠	أتني ابن عمر فقيل له هذا رسول الله ﷺ	مجاهد	٣٩٧
أتجد ما تحرق رقية	أبو هريرة	١٩٣٧	دخل الكعبة		
أتجعلون عليها التخليط	ابن مسعود	٤٥٣٢ ، ٤٩١٠	أتني بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعراحي	أنس	٥٦١٩
أتجعلين أمرك إلي	عبد الرحمن بن عوف	ك ٦٧ ب ٣٨	أتني النبي ﷺ بإناء وهو بالزوراء	أنس	٣٥٧٢
أتعجبين ؟	أم حبيبة	٥١٠٦	أتني النبي ﷺ برباب فيها خميسة	أم خالد بنت خالد	٥٨٢٣
أتعلمون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم ؟	سهل بن أبي حنيفة	٣١٧٣	أتني النبي ﷺ برجل قد شرب	أبو هريرة	٦٧٧٧
أتندرون أي شهر هذا ؟	ابن عمر	٦٠٤٣	أتني النبي ﷺ برجل وامرأة من اليهود	ابن عمر	٧٥٤٣
أتندرون أي يوم هذا ؟	أبو بكر	١٧٤١	أتني النبي ﷺ بسكران فأمر بضربه	أبو هريرة	٦٧٨١
أتندرون أي يوم هذا ؟	ابن عمر	١٧٤٢ ، ٦٠٤٣	أتني النبي ﷺ بصبي يحنكه فبال	عائشة	٥٤٦٨
أتندرون ما الإيمان بالله وحده ؟	ابن عباس	٥٠	أتني النبي ﷺ بضرب مشوي فأهوى	خالد بن الوليد	٥٤٠٠
أتندرون ما سقت رسول الله ﷺ	أبو أسيد	٥٥٩١	أتني النبي ﷺ بقدح فشرب	سهل بن سعد	٢٣٥١
أتندرون ماذا قال ربكم	زيد بن خالد	٤١٤٧	أتني النبي ﷺ بلحم قتيل	أنس	٢٥٧٧
أتندرون ما يقول ؟ قال السام عليك	أنس	٦٩٢٦	أتني النبي ﷺ يوماً بلحم فقاتل	أبو هريرة	٣٣٦١
أتندري أين تذهب ؟	أبو ذر	٣١٩٩	أتني النبي ﷺ يوماً بلحم فقاتل	أنس	٣٣٦١
أتندري أين تقرب الشمس ؟	أبو ذر	٤٨٠٢	أتني بالمتمردين أي أسيد إلى النبي ﷺ	سهل	٦١٩١
			أتني بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء	عائشة	٦٣٥٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أُتي بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر للمخضب أن يسط فيه كفه فوضا القوم	أنس	١٩٥	أتيت خباباً وهو يني حائطاً له	قيس	٦٤٣١
أُتي بمندبل فلم ينفذ بها	ميمونة	٢٥٩	أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم	أبو ثعلبة	٥٤٨٨
أُتي بنعيمان - أو بابن النعمان - وهو سكران	عقبة بن الحارث	٦٧٧٥	أتيت رسول الله ﷺ في رهن من الأشعرين	أبو موسى	٦٧١٨
أُتي رسول الله ﷺ بثوب من حرير	البراء بن عازب	٣٢٤٩	أتيت رسول الله ﷺ فسانته عن ذلك فأتاني	سبيعة بنت الحارث	٣٩٩١
أُتي رسول الله ﷺ بثياب فيها خميسة	أم خالد بنت خالد	٥٨٤٥	بأني قد خللت حين وضعت حملي		
أُتي رسول الله ﷺ بصبي فبال	عائشة	٢٢٢	أتيت رسول الله ﷺ في نفر من الأشعرين	أبو موسى	٦٦٨٠
أُتي رسول الله ﷺ بطعام ومعه ربيه	وهب بن كيسان	٥٣٧٨	أتيت رسول الله ﷺ مع أبي	أم خالد بنت خالد بن سعيد	٣٠٧١
أُتي رسول الله ﷺ بقدر	سهل بن سعد	٢٣٦٦	أتيت رسول الله ﷺ مع أبي وعلي قميص	أم خالد بنت خالد	٥٩٩٣
أُتي رسول الله ﷺ بلحم	أبو هريرة	٤٧١٢	أتيت رسول الله ﷺ وهو بخير	أبو هريرة	٢٨٢٧
أُتي رسول الله ﷺ يهودي ويهودية	ابن عمر	٦٨١٩	أتيت عائشة حين خفت الشمس	أسماء بنت أبي بكر	٧٢٨٧
أُتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به	أبو هريرة	٥٥٧٦، ٤٧٠٩	أتيت عائشة رضي الله عنها	أسماء بنت أبي بكر	١٠٥٣
أُتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به بقدر	أبو هريرة	٥٦٠٣	أتيت عائشة زوج النبي ﷺ حين خسفت الشمس	أسماء	١٨٤
أُتي شريح في طيور كسر فلم يقض فيه بشيء	ك ٤٦ ب ٣٢		أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد	ابن أبان	٦٤٣٣
أُتي عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه يوماً بقطامه	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	١٢٧٤	أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه خضعة	عمر	٥١٢٢
أُتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين	أنس	٣٧٤٨	أتيت علي نهر حافاه باب اللؤلؤ مجوف فقلت	أنس	٤٩٦٤
أُتي علي بن رداقة فأحرقهم	عكرمة	٦٩٢٢	أتيت بخرة فلم يردها	ميمونة	٢٧٤
أُتي عمر بامرأة تشم فقام فقال	أبو هريرة	٥٩٤٦	أتيت يعني النبي ﷺ فقال ادن	كعب بن عجرة	٦٧٠٨
أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام	أبو بردة	٣٨١٤	أتينا إلى النبي ﷺ ونحن شبيهة	مالك بن الحويرث	٦٣١
أتيت المدينة وقد وقع بها مرض	أبو الأسود	٢٦٤٣	أتينا النبي ﷺ ونحن شبيهة متقاربون	مالك بن الحويرث	٧٢٤٦، ٦٠٠٨
أتيت النبي ﷺ أنا وأخي	مجاهش	٢٩٦٢، ٢٩٦٣	أتينا أنس بن مالك فشكرونا إليه ما تلقى	الزبير بن عدي	٧٠٦٨
أتيت النبي ﷺ بأخي بعد الفتح	مجاهش	٤٣٠٥، ٤٣٠٦	أتينا خباب بن الارت نعوذه وقد	قيس	٧٢٣٤
أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل	أبو ثعلبة	٥٤٩٦	أتينا رسول الله ﷺ في رهن من الأشعرين	أبو موسى	٦٧٢١
أتيت النبي ﷺ فنفت فيه ثلاث	سلمة بن الأكوع	٤٢٠٦	أتينا رسول الله ﷺ نستحمه فحلف	أبو موسى	٦٧٢١
أُتي النبي ﷺ فوجدته يستن	أبو موسى	٢٤٤	أتينا عمر في وفد فجعل يدعو	عدي بن حاتم	٤٣٩٤
أتيت النبي ﷺ في المسجد فقضا في	جابر	٢٦٠٣	أتينا معقل بن يسار نعوذه فدخل علينا	الحسن	٧١٥١
أتيت النبي في دين كان	جابر	٦٢٥٠	أتيت أحد فأخبرني عليك نبي	أنس	٣٦٧٥
أتيت النبي ﷺ في رهن من الأشعرين	أبو موسى	٦٦٢٣	أتيت أحد فما عليك	أنس	٣٦٨٦
أتيت النبي ﷺ في غزوة تبوك	عوف بن مالك	٣١٧٦	أثقل الصلاة على المنافقين المشاء والفجر	أبو هريرة	ك ٩ ب ٢٠
أتيت النبي ﷺ في مرضه فمستته	ابن مسعود	٥٦٦١	إثم من أوى محدثاً	علي	ك ٩٦ ب ٦
أتيت النبي ﷺ في مرضه وهو يوعك	ابن مسعود	٥٦٤٧	الإئتمد والكحل من الرمد	أم عطية	ك ٧٦ ب ١٨
أتيت النبي ﷺ في نفر من قومي	مالك بن الحويرث	٦٢٨	أثم لكع أثم لكع	أبو هريرة	٢١٢٢
أتيت النبي ﷺ قلت أبايكم على الإسلام	جرير بن عبد الله	٥٨	أثنى رجل على رجل عند النبي ﷺ	أبو بكر	٢٦٦٢، ٦١٦٢
فشرط علي والنصح لكل مسلم			أجاب عثمان عبداً للمغيرة بن شعبة	ك ٩٣ ب ٢٣	
أتيت النبي ﷺ وعليه ثوب أبيض	أبو ذر	٥٨٢٧	أجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة متبقة	ك ٥٢ ب ١١	
أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد	جابر	٤٤٣، ٢٣٩٤	أجاز شهادة [الأعمى] القاسم والحسن	ك ٥٢ ب ١١	
أتيت النبي ﷺ وهو في قبة حمراء	أبو جحيفة	٥٨٥٩	وابن سيرين والزهرى وعطاء	ك ٦٨ ب ١٢	
أتيت النبي ﷺ وهو متوسد	خاب	٣٨٥٢	أجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها	ك ٦٨ ب ١٢	
أتيت النبي ﷺ وهو مودد ببرد، قلت	خاب	ك ٧٩ ب ٣٥	أجاز عمر الخلع دون السلطان	ك ٧٢ ب ٢٣	
أتيت يانامين أحدهما ابن	أبو هريرة	٣٤٣٧	أجازة ابن مسعود (ما ند من البهائم)	ك ٥٢ ب ١٣	
أتيت خباباً وقد اكوى سبماً	قيس	٦٣٤٩، ٦٣٥٠	أجازة الحسن وإبراهيم في الشيء التانه		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أجازوا إقرار المريض بدين	شريح وعمر بن عبد العزيز وطاوس وعطاء وابن أذينة	ك ٥٥٥ ب ٨	أجلساني إلى جنبه	عائشة	٦٨٧
أجب عني اللهم أبده بروح القدس	حسان بن ثابت	٣٢١٢	اجلسوا هاهنا	أبو أسيد	٥٢٥٥
اجتمع عند البيت ثقيان وقرشي	ابن مسعود	٧٥٢١	اجمعوا إلي من كان ههنا	أبو هريرة	٣١٦٩
اجتمع عند البيت قرشيان وثقيي	ابن مسعود	٤٨١٧	اجمعوا لها	عمران	٣٤٤
اجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة	عمر	٤٩١٦	اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود	أبو هريرة	٣١٦٩ ، ٥٧٧٧
اجتمعنا ناس من أهل البصرة فلهبنا	معيد بن هلال	٧٥١٠	أجنب لي ليلة باردة فقيم	عن عمرو بن العاص	ك ٧ ب ٧
اجتبوا السبع الموقبات	أبو هريرة	٦٨٥٧ ، ٢٧٦٦	أجنة واحدة هي ؟ إنها جنات كثيرة	أنس	٦٥٦٧
اجتبوا الموقبات الشرك بالله والسكر	أبو هريرة	٥٧٦٤	أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان	ك ٣٠ ب ٧	
أجد غرة ساقطة على فراشي	أبو هريرة	٢٠٥٥	أجيبوا الداعي	أبو موسى	٥١٧٤
أجر القبر والفلس هو من الكفن	سفيان الثوري	ك ٢٣ ب ٢٥	أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيت	ابن عمر	٥١٧٩
أجرى النبي ﷺ ماضراً من الخيل	أنس	٢٨٦٨	أجيبوه	البراء	٤٠٤٣
أجرى ما لم يضر من الشية إلى مسجد بني زريق	ابن عمر	٢٨٦٨	أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم	ابن عباس	٣١٦٨ ، ٣٠٥٣
أجزه لي	مروان - المسور	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم	ابن عمر	٤٤٣١
أجز وصية الأسير وعتاقه	عمر بن عبد العزيز	ك ٨٥ ب ٢٥	أجفوا الأبواب وأطفئوا	جابر	٦٢٩٥
اجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور	أم عطية	١٢٥٣	أحاستاهي	عائشة	٤٤٠١ ، ١٧٥٧
اجعله في الأقرين	أنس	٢٧٥٨	أحب الحديث إلي أصلقه	مروان بن الحكم	٢٣٠٨ ، ٢٣٠٧
اجعله لفقراء أقاربك	أنس	ك ٥٥ ب ١٠	أحب الحديث إلي أصلقه	والمسورين مخرمة	٣١٣٢ ، ٣١٣١
اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بملك	البراء بن عازب	٩٦٥	أحب الحديث إلي أصلقه	المسورين مخرمة	٢٦٠٨
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف	ك ١٥ ب ٢		أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة	مروان بن الحكم	٢٦٠٧
اجعلها لفقراء قرابتك	أنس	ك ٥٥ ب ١٠	أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة	ك ٢ ب ٢٩	
اجعلها مكانها ولن تجزي جنة عن أحد بملك	البراء	٩٦٨	أحب الصلاة إلى الله صلاة داود	عبدالله بن عمرو	٣٤٢٠ ، ١١٣١
اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد	البراء	٥٥٥٧ ، ٥٥٦٠	أحب الصلاة إلى النبي ﷺ ما دووم عليه	عائشة	١٩٧٠
اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً	ابن عمر	٩٩٨	أحب الصيام إلى الله صيام داود	عبدالله بن عمرو	٣٤٢٠ ، ١١٣١
اجعلوا آخر صلاتكم وتراً	ابن عمر	٤٧٢	أحب أموالي إلي يرحاه	ك ٨٤ ب ٣٣	
اجعلوا إلهالكُم بالحج عمرة إلا	ابن عباس	١٥٧٢ ،	احبس أبا سفيان عند خظم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين	عروة	٤٢٨٠
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم	ابن عمر	ك ٢٥ ب ٣٧	احتبس جبريل على النبي ﷺ	جندب بن عبدالله	١١٢٥
أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم	ابن مسعود	١١٨٧ ، ٤٣٢	احتج آدم وموسى فقال له موسى	أبو هريرة	٦٦١٤ ، ٣٤٠٩
أجل كما يوعك رجلان منكم	ابن مسعود	٥٦٦٠ ، ٥٦٤٨	احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم	أبو هريرة	٧٥١٥
أجل لست أهاجر إلا اسمك	عائشة	٦٠٧٨	احتج مالك بالصك يقرأ على القوم	ك ٣ ب ٦	
أجل ما من مسلم يصيه أدنى إلا	ابن مسعود	٥٦٤٧	احتجني منه (لسودة)	عائشة	٦٧٤٩ ، ٢٧٤٥
أجل والله إنه لموصوف	عبدالله بن عمرو	٢١٢٥	احتجني منه يا سودة	عائشة	٢٤٢١ ، ٢٠٥٣
أجل ولكن لا أحلف على يمين	أبو موسى	٤٣٨٥	احتجني منه يا سودة بنت زمعة	عائشة	٦٨١٧ ، ٤٣٠٣
أجل وما من مسلم يصيه أدنى إلا	ابن مسعود	٥٦٦١	احتجني منه يا سودة بنت زمعة	عائشة	٢٥٣٣ ، ١٢١٨
اجلوهها ثم إن زنت فاجلدوها	زيد بن خالد	٢٢٣٢ ، ٢٢٣٣	احتج رسول الله ﷺ حجر، مخصفة	زيد بن ثابت	٦٧٦٥
اجلس	أبو هريرة	٦٧٠٩	احتجهم أبو موسى ليلاً	ك ٣٠ ب ٣٢	
اجلس بنا زمن ساعة	معاذ	ك ٢ ب ١	احتجهم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه	عبدالله بن يحيى	٥٦٩٨
اجلس هاهنا حتى أرجع إليك	أبو ذر	٦٤٤٣	احتجهم حجة أبو طيبة وأعطاه صاعين	أنس	٥٦٩٦
اجلس يا أبا تراب	سهل بن سعد	٦٧٠٣ ، ٦٢٠٤	من طعام	ك ٣٠ ب ٣٢	
			احتجهم في رأسه	ابن عباس	٥٦٩٩



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
احتجم النبي ﷺ في رأسه وهو محرم	ابن عباس	٥٧٠٠	أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله	ابن عباس	ك ٣٧ب ١٦
احتجم النبي ﷺ وأعطى	ابن عباس	٢١٠٣	أحق ما أوفيتم من الشروط أن	عقبة	٥١٥١
احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام	ابن عباس	٢٢٧٨	أحق ما تصدق به الرجل	الحسن	ك ٥٥ب ٨
		٢١٠٣، ٢٢٧٩	أحق ما يقول	أبو هريرة	١٢٢٧
احتجم النبي ﷺ وهو صائم	ابن عباس	٥٦٩٤، ١٩٣٩	احلف	الأشعث بن قيس	٢٦٦٧
احتجم النبي ﷺ وهو محرم	ابن بحنة	١٨٣٦	احلف	عبد الله	٢٤١٧، ٢٤١٦
احتجم النبي ﷺ وهو محرم	ابن عباس	٥٦٩٥	احلق رأسك	كعب بن عجرة	١٨١٥
احتجم رسول الله ﷺ حجه أبو طيبة	أنس	٥٦٩٦	احلق رأسك وصم ثلاثة أيام	كعب بن عجرة	١٨١٤
احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم	ابن عباس	١٨٣٥	احلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم	كعب بن عجرة	٥٧٠٣، ٤١٩٠
احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط	ابن عباس	٥٦٩١	أحلت لكم الغنائم	-	ك ٥٧ب ٨
احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة	ابن عباس	٥٧٠١	أحلت لي الغنائم	جابر	٤٣٨، ٣٣٥
كانت به					٣١٢٢
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم	ابن عباس	١٩٣٨	أحلوا من إحرامكم بطواف البيت	جابر	١٥٦٨
احتجموا صياماً	عن سعد وزيد بن	ك ٣٠ب ٣٢	أحلوا وأصيبوا من النساء	جابر	٧٣٦٧
	أرقم وأم سلمة		احمدي الله فقد برأك الله	عائشة	٢٦٦١
احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل	أبو موسى	٦٢٩٤	أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس	عائشة	٢
احتلمت وأنا ابن اثني عشرة سنة	مغيرة	ك ٥٢ب ١٨	أحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني	عائشة	٢
أحت في أفواههم التراب	عائشة	١٣٠٥، ١٢٩٩	فأعي ما يقول		
أحت في أفواههم من التراب	عائشة	٤٢٦٣	أحي والدك	عبد الله بن عمرو	٣٠٠٤
أحجب نساءك	عمر	٦٢٤٠	إخ ليحلمني خلفه	أسماء	٥٢٢٤
أحججت؟	أبو موسى الأشعري	١٧٩٥	أخاف أن تناموا عن الصلاة	أبو قتادة	٥٩٥
أحججت قلت نعم	أبو موسى	١٧٢٤	أخبر النبي ﷺ أصحابه خبرهم وما	أبو هريرة	٣٠٤٥
أحججت يا عبد الله بن قيس	أبو موسى	٤٣٤٦	أصبروا وبعث ناس من		
		ك ٦٤ب ٦٠	أخبر النبي ﷺ أمر الخيل وغيرها		ك ٩٦ب ٢٤
أحد جبل يحننا ونحبه	والد (عباس)	١٤٨٢	أخبر ذلك ابن الخطاب	جابر بن عبد الله	٢٣٩٦
أحد جبل يحننا ونحبه	أبو حميد	ك ٦٤ب ٢٨	أخبر رسول الله ﷺ أنني أقول	عبد الله بن عمرو	٣٤١٨، ١٩٧٦
أحدكم في صلاة ما كانت	أبو هريرة	٢١١٩	أخبرنا نبينا ﷺ عن رسالة رينا	المغيرة بن شعبة	ك ٥٦ب ٢٢
إحدى عشرة؟	عبد الله بن عمرو	١٩٨٠، ٦٢٧٧	أخبرنا نبينا ﷺ عن رسالة رينا أنه من قتل	المغيرة	٧٥٣٠
أحرام الضب يا رسول الله	خالد بن الوليد	٥٣٩١	أحلت لكم الغنائم	-	ك ٥٧ب ٨
أحرورية أنت	عائشة	٣٢١	أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام	أبو هريرة	ك ٩٧ب ٤٧
الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه	أبو هريرة	٥٠	أخبرني بشيء عقلته عن النبي ﷺ أين	عن أنس	١٧٦٣
أحسن الجهاد وأجمله الحج . حج مرور	عائشة	١٨٦١	صلى الظهر		
أحسن الأضفار فسموا باسمي	جابر	٣١١٥	أخبرني به جبريل أتقاً	أنس	٣٩٣٨
أحسن الظل فظف باليت وبالصفا والمروة	أبو موسى	١٧٢٤	أخبرني بهن جبريل	أنس	٤٤٨٠
أحسن ظف باليت وبالصفا والمروة ثم أحل	أبو موسى	١٧٩٥	أخبرني كيف رأيت النبي ﷺ يتوضأ	يحيى اللقيط عن عمه	١٩٩
أحصنت؟	أبو هريرة	٦٨٢٥	أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه	سهل بن سعد	٣٧٠١
أحصى ما يخرج منها	أبو حميد الساعدي	١٤٨١	أخبروني بشجرة تشبه	ابن عمر	٤٦٩٨
الإحصار من كل شيء بحبه	عطاء	ك ٢٧	أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم توتي	ابن عمر	٦١٤٤
أحضر رسول الله لحلق	ابن عباس	١٨٠٩	اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما المال	مروان - المسور	٢٦٠٨، ٢٦٠٧
أحفظ وعامها وعندها ووكامها	أبي بن كعب	٢٤٢٦	اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما المال	مروان - المسور	٤٣١٨، ٤٣١٩
أحفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم	ابن عباس	٥٣	اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما المال	مروان - المسور	٢٥٤٠، ٢٥٣٩
أحفوا الشارب	ابن عمر	٥٨٩٢		أبو هريرة	
أحق الشروط أن توفوا به	عقبة بن عامر	٢٧٢١	اختن إبراهيم عليه السلام بعد ثمانين	أبو هريرة	٦٢٩٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
اختن إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين	أبو هريرة	٣٣٥٦	أخرج بأختك من الحرم فلهنل بعمره ثم	عائشة	١٥٦٠
اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة	عائشة	٦٧٦٥ ، ٢٢١٨	أفرغاً ثم		
اختصم سعد وابن زمعة فقال	عائشة	٦٨١٧	أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت		٢٤٢٠ ،
اختصمت الجثة والنار إلى ربهما	أبو هريرة	٧٤٤٩	أخرج معها	ابن عباس	١٨٦٢
اختلف الناس بأي شيء دووي جرح	أبو حازم	٥٢٤٨	أخرج من عندك	عائشة	٢١٣٨
اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن	سعيد بن جبيرة	٤٧٦٣	أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء	أبو بردة	٣١٠٨
اختلف عبدالله بن شداد	محمد أو عبدالله	٢٤٤٣ ، ٢٢٤٢	أخرجت إلينا عائشة كساء وإزاراً غليظاً	أبو بردة	٥٨١٨
اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما	ابن المسيب	١٥٦٩	أخرجاه من المسجد	عمر وعلي	ك ٩٣ ب ١٩
وهما بعسفان			أخرجوا	عائشة	١٧٣٣
آخر النبي ﷺ الزيارة إلى الليل	عائشة وابن عباس	ك ٢٥ ب ١٢٩	أخرجوا المشركين من جزيرة	ابن عباس	٣١٦٨ ، ٣٠٥٣
آخر النبي ﷺ العشاء الآخرة	أنس	ك ٩ ب ٢٠	أخرجوا المشركين من جزيرة العرب	ابن عمر	٤٤٣١
آخر النبي ﷺ صلاة العشاء	أنس	٥٧٢	أخرجوهم من بيوتكم	ابن عباس	٦٨٣٤ ، ٥٨٨٦
آخر النبي ﷺ هذه الصلاة فجاء عمر	ابن عباس	٧٢٣٩	أخرجني مع أخيك إلى التعميم فأهلي بعمره	عائشة	١٧٦٢
أخبر رسول الله الصلاة ذات ليلة	أنس	٨٤٧	الأخرس إذا كب الطلاق بيده	إبراهيم	ك ٦٨ ب ٢٩
أخبرني يا عمر	عمر	٤٦٧١ ، ١٣٦٦	الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز	حماد	ك ٦٨ ب ٢٩
أخبر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل	أنس	٥٨٦٩	أخروصوا وأخروص رسول الله ﷺ	أبو حميد	١٤٨١
﴿الأخدود﴾ شق في الأرض	مجاهد	ك ٦٥ ب ٨٥	أخروصوا وأخروص رسول الله ﷺ	سهل بن سعد	١٤٨١
أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمر	أبو هريرة	١٤٩١	أخساً (لاين صياد)	ابن عباس	٦١٧٢
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها	أنس	٢٧٩٨ ، ١٢٤٦	أخساً فلن تعدو قدرك	ابن عمر	٣٠٥٥ ، ١٣٥٤
أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح	أنس	٣٧٥٧ ، ٣٠٦٣	أخسوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبداً	أبو هريرة	٥٧٧٧ ، ٣١٦٩
الله عليهم			أخف عنا	سراقة بن مالك	٣٩٠٦
أخذ الله على الحكام أن لا تبعوا الهوى	الحسن	ك ٩٣ ب ١٦	أخفي علي من أمر رسول الله ﷺ ؟	عمر	٢٠٦٢
أخذ النبي ﷺ إبراهيم قبله وشمه	أنس	ك ٧٨ ب ١٨	أخلع عنك الجبة واغسل	يعلى بن أمية	١٧٨٩
أخذ النبي ﷺ في عقبه أو قال في ثنية	أبو موسى	٦٤٠٩	أخنى الأسماء يوم القيامة عند الله	أبو هريرة	٦٢٠٥
أخذ بن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها	ابن عباس	٦٢٢٨	أخنع اسم عند الله	أبو هريرة	٦٢٠٦
أخذ يدي خارجة فاجلسني على قبر	عثمان بن حكيم	ك ٢٣ ب ٨١	أخنع الأسماء عند الله رجل	أبو هريرة	٦٢٠٦
أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال	ابن عمر	٦٤١٦	إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم	أبو ذر	٣٠
أخذ عدلي عقلاً أبيض	عدلي	٤٥٠٩	فمن كان أخوه		
أخذ عطية بن قيس فرساً	ك ٥٦ ب ١٢٠		أدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في		ك ٥ ب ٩
أخذ علينا النبي ﷺ عند البيعة أن لا تنوح	أم عطية	١٣٠٦	الطهور		
أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلاً	أبو بكر	٣٩١٧	أدخل المسجد فصل ركعتين	جابر	٣٠٨٧
أخذ عمر بن عبدالعزيز من المعادن من	ك ٢٤ ب ٦٦		أدخل علي عشرة	أنس	٥٤٥٠
أخذ عمر جبة من إستبرق	ابن عمر	٩٤٨	أدخل فصل ركعتين	جابر بن عبد الله	٣٠٨٧ ، ٢٠٩٧
أخذت صرة مائة دينار	أبي بن كعب	٢٤٦٦	أدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح	ابن عمر	٩٦٦
أخفها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم	أنس	٣٧٥٧	يدخل الحرم	مجاهد	ك ٦٥ ب ٦٥
أخذها من مجوس هجر (الجزيرة)	عبد الرحمن بن عوف	٣١٥٧	﴿إدا﴾ عوجاً	جابر بن عبد الله	٤١٠١
أخرج النبي ﷺ ذات يوم الحسن	أبو بكر	٣٦٢٩	أدخلوا ولا تضاعفوا	أبو جميلة	٤٣٠١
أخرج إلينا أنس نملين	عيسى بن طهمان	٣١٠٧	أدرك النبي ﷺ وخرج معه عام الفتح	الحسن	ك ٢٣ ب ٥٦
أخرج بأختك إلى الحرم فلهنل	عائشة	١٧٨٨	أدركت الناس وأحقهم على جنازتهم	عطاء	ك ٣٤ ب ٥٩
			أدركت الناس لا يرون بأساً		
			أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ	ابن أبي مليكة	ك ٢ ب ٣٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أدركت جارة لنا جدة	الحسن	ك ٥٢ ب ١٨	إذا أدب الرجل أمته فأحسن	أبو موسى	٣٤٤٦
أدركت ناساً من سلف العلماء يمتشطون	الزهري	ك ٤ ب ٦٧	إذا أدرك أحدكم سجدة	أبو هريرة	٥٥٦
ادع أصحابك	جابر بن عبد الله	٢٧٨١	إذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس	أبو هريرة	٥٥٦
ادع الحسن بن علي	أبو هريرة	٥٨٨٤	إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر	الزهري	ك ١١ ب ١٨
ادع خائزاً فلتخيز معي واقذحي من برمتكم	جابر	٤١٠٢	إذا أذن بالصلاة أدير الشيطان	أبو هريرة	١٢٢٢
ادع غرماًك فأوفهم	جابر	٢٧٠٩			
ادع لك أصحابك	جابر	٤٠٥٣			ك ٢١ ب ١٨
ادع لي من لقيت	أنس	٥١٦٣	إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة	الحكم	ك ٣٦ ب ٢
ادع لي زيباً وليجنّ باللوح	البراء	٤٩٩٠	إذا أردت مضجك قتل اللهم أسلمت	البراء	٦٣١٣
ادع لي رجالاً	أنس	٥١٦٣	إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل	عدي بن حاتم	١٧٥
ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله	ابن عباس	١٣٩٥	إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل	عدي بن حاتم	٥٤٨٦
ادعوا فلان	البراء	٤٥٩٤	إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك	عدي بن حاتم	٥٤٨٤
ادعوا لي جابراً	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧	إذا أرسلت كلبك وسميت فكل	عدي بن حاتم	٥٤٧٦
ادعوه	أبو سعيد الخدري	٢٤١٢، ٤٦٣٨، ٦٩١٧	إذا أرسلت كلابك المعلمة	عدي بن حاتم	٥٤٨٣، ٥٤٨٧
ادعوه بها	أنس	٣٧١	إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له	أبو موسى وأبو سعيد	٦٢٤٥
ادفني مع صواحيبي ولا	عائشة	٧٣٢٧	إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد	ابن عمر	٥٢٣٨
ادفونهم في دماهم	جابر	١٣٤٦	إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها	ابن عمر	٨٧٣
ادن فدنوت	كعب بن عجرة	٦٧٠٨	إذا استأذنتكم نساؤكم بالليل إلى المسجد	ابن عمر	٨٦٥
أدومها وإن قل	عائشة	٦٤٦٥	إذا استجنح الليل أو كان جنح الليل	جابر	٣٢٨٠
﴿إذا نبعت أشقاها﴾	عبد الله بن زبعة	٤٩٤٢	إذا استصح أحدكم أخاه فليصح		ك ٣٤ ب ٦٨
﴿إذا جاؤكم من فوقكم﴾	عائشة	٤١٠٣	إذا استغترم قاتروا	ابن عباس	١٨٣٤، ٢٧٨٣
إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع	عطاء	١٦١٨			٢٨٢٥، ٣٠٧٧
إذا ابتعت فكل	عثمان	ك ٣٤ ب ٥١			٣١٨٩
إذا أبرا الوارث من الدين	إبراهيم والحكم	ك ٥٥ ب ٨	إذا استهل صارخاً صلى عليه	الزهري	١٣٥٨
إذا أيتم إلا المجلس أعطوا الطريق حقه	أبو سعيد	٦٢٢٩	إذا استيقظ أحدكم من نومه فليصل	أبو هريرة	١٦٢
إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل	أبو أيوب	١٤٤	إذا استيقظ -أراه- أحدكم من منامه	أبو هريرة	٣٢٩٥
إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه	أبو هريرة	٢٥٥٧، ٥٤٦٠	فتوضأ		
إذا أتى الخلاء فلا يمس	أبو قتادة	١٥٣	إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم	الحسن وشريح	ك ٢٣ ب ٧٩
إذا أتته صدقة بعث بها إليهم	أبو هريرة	٦٤٥٢		ولإبراهيم وقادة	
إذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب	أبو هريرة	٦٤٥٢	إذا أسلم العبد فحسن إسلامه	أبو سعيد	٤١
إذا أتيت مضجك فتوضأ	البراء	٢٤٧، ٦٣١١	إذا أسلم في العدة يتزوجها	مجاهد	ك ٦٨ ب ٢٠
إذا أتيت الصلاة فليكن السكينة	أبو قتادة	٦٣٥	إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها	ابن عباس	ك ٦٨ ب ٢٠
إذا أتيت الغائط فلا تستقبلوا القبلة	أبو أيوب	٣٩٤	إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة	أبو هريرة	٦٤٩٦
إذا أتيت إلى المجالس فأعطوا الطريق حقها	أبو سعيد	٢٤٦٥	إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة	أبو هريرة	٥٣٦، ٥٣٣
إذا أحب الله العبد نادى جبريل	أبو هريرة	٣٢٠٩، ٦٠٤٠	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة	ابن عمر	٥٣٤
إذا أحدث يوم العيد أو عند الجنائز	الحسن	ك ٢٣ ب ٥٦	إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة	أبو ذر	٥٣٩
إذا أحسن أحدكم إسلامه	أبو هريرة	٤٢	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة	أبو ذر	٥٣٥
إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما	علي	٥٣٦١	إذا أصاب بحدّة فكل	عدي بن حاتم	٢٠٥٤
إذا أخذتما مضاجعكما تكبران أربعاً وثلاثين	علي	٣٧٠٥	إذا أصاب ثوب إحدكما الدم	أسماء	٣٠٧
إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعاً وثلاثين	علي	٣١١٣	إذا أصبت بحدّة فكل فإذا أصاب	عدي بن حاتم	٥٤٧٦
إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا أربعاً وثلاثين	علي	٦٣١٨	إذا أصبت بحدّة فكل وإذا أصبت بمرضه	عدي بن حاتم	٥٤٨٦
﴿الأخلاق﴾ شق في الأرض	مجاهد	ك ٦٥ ب البروج			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إذا صنع كما صنع رسول الله ﷺ إني أشهدكم أنني قد أوجبت العمرة	ابن عمر	١٦٤٠	إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليفيض فراشه	أبو هريرة	٦٣٢٠
إذا أطال أحدكم النية فلا	جابر	٥٢٤٤	إذا أويت إلى فراشك فأقرأ آية الكرسي	أبو هريرة	ك ٥٥٥ ب ١٠
إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها	عائشة	١٤٤٠	إذا أوتيتا إلى فراشكما فكبرا أربعاً وثلاثين	علي	٦٣١٨
إذا أعجلك حسن عمل امرئ فقل	عائشة	ك ٩٧ ب ٤٦	إذا باتت المرأة مهاجرة فراش	أبو هريرة	٥١٩٤
إذا أعجلت أو قحطت فليحك الوضوء	أبو سعيد	١٨٠	إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره يمينه	أبو قتادة	١٥٤
إذا أفطرت فقم يومين	عمران بن حصين	١٩٨٣	إذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره يمينه	أبو قتادة	٥٦٣٠
إذا أفلس وتبين له يمزج عتقه	الحسن	ك ٤٣ ب ١٤	إذا بايعت فقل لا خلافة	ابن عمر	٢٤١٤، ٢١١٧
		٢٤٠١			٦٩٦٤، ٢٤٠٧
إذا أقبل الليل من هاهنا	عمر	١٩٥٤	إذا بايعت فقل لا خلافة		ك ٣٤ ب ٣
إذا أقبلت الحيفة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قمرها	عائشة	٣٠٦	إذا بدأ بالطلاق فله شرطه	عطاء	ك ٦٨ ب ١١
إذا أقبلت الحيفة فدعي الصلاة	عائشة	٣٢٠، ٣٣١	إذا برق أحدكم فليزق على يساره	ابن عمر	١٢١٣
إذا أقبلت حيفتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي	عائشة	٢٢٨	إذا برق فلا يزقن بين يديه	أنس	٥٣٢
إذا اقترب الزمان لم تكذب	أبو هريرة	٧٠١٧	إذا بعث فقل لا خلافة	-	ك ٤٤ ب ٣
إذا أقر أربعاً عند الحاكم رجم	الحكم	ك ٩٣ ب ٢١	إذا بعث فكل	عثمان	ك ٣٤ ب ٥١
إذا أقر مرة عند الحاكم رجم	حماد	ك ٩٣ ب ٢١	إذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقان	أنس	١٤٥٤
إذا أقعد المؤمن في قبره أثم	البراء	١٣٦٩	إذا بلغت خمساً من الإبل ففيها شاة	أنس	١٤٥٤
إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون	أبو هريرة	٩٠٨	إذا بلغت خمساً وعشرين إلى خمس	أبو بكر	١٤٥٤
إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترزني	أبو قتادة	٦٣٨، ٦٣٧	إذا بلغت ستاً وأربعين إلى ستين ففيها حقه	أنس	١٤٥٤
إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء	عائشة	٥٤٦٥	طروقة الجمل		
إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي	أم سلمة	١٦٦٦	إذا بلغت ستاً وثلاثين إلى خمس وأربعين	أنس	١٤٥٤
إذا أكتبوك فارموهم	حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر	٣٩٨٤، ٣٩٨٥	ففيها بنت لبون		
إذا أكتبوك فليحك بالنبل	أبو أسيد	٢٩٠٠	إذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة	أنس	١٤٥٤
إذا أكذب نفسه وجلد وقبلت شهادته	الشعبي وقتادة	ك ٥٢ ب ٨	إذا بلغت يعني ستة وسبعين إلى تسعين	أنس	١٤٥٤
إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى	ابن عباس	٥٤٥٦	ففيها بنت لبون		
إذا ألتزم ما جاءه الله به من الخير بعد وثوب الصدق	أبو موسى	٣٩٨٧	إذا تابع الرجلان فكل واحد	ابن عمر	٢١١٢
إذا ألتقى المسلمان بسيغهما	أبو بكر	٦٨٧٥، ٣١	إذا تآب أحدكم فليرده ما استطاع	أبو هريرة	٦٢٢٦، ٣٢٨٩
إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح	ابن عمر	٦٤١٦	إذا ترك رجل أو امرأة بنتاً فلها النصف	زيد بن ثابت	ك ٨٥ ب ٥
إذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة	ابن عمر	٢٩٥٥	إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق	الحسن	ك ٦٨ ب ٥١
إذا أمن الإمام فأمنوا	أبو هريرة	٧٨٠	إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها	عائشة	١٤٣٩
إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة	أبو هريرة	٦٤٠٢	إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها	عائشة	١٤٣٧
إذا اتعمل أحدكم قليلاً باليمين	أبو هريرة	٥٨٥٦	إذا تطيب أو لبس جاهلاً	عطاء	١٨٤٧
إذا أتتكم خرجتكم فأذنوا	مالك بن الحويرث	٦٣٠	إذا تقرب العبد إلي شراً	أنس	٧٥٣٦
إذا انتهى إلى الجنابة وهم يصلون	الحسن	ك ٢٣ ب ٥٦	إذا تقرب العبد مني شراً	أبو هريرة	٧٥٣٧
إذا أنزل الله يقوم عذاباً أصاب	ابن عمر	٧١٠٨	إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء	حماد	ك ٣٩ ب ١
إذا أنفق الرجل على أهله	أبو مسعود	٥٥	إذا تكفل بنفس فمات يضمن	الحكم	ك ٣٩ ب ١
إذا أنفق المسلم نفقة على أهله	أبو مسعود	٥٣٥١	إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل	ابن مسعود	ك ٩٧ ب ٣٢
إذا أنفقت المرأة من طعام	عائشة	١٤٢٥، ١٤٢٥	إذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه	أبو قتادة	٥٦٣٠
		١٤٤١	«إنما أتقى الشيطان»	ابن عباس	ك ٦٥ ب الحج
إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها	أبو هريرة	٥٣٦٠، ٢٠٦٦	إذا تنخم أحدكم	أبو هريرة وأبو سعيد	٤٠٩، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إذا تواجه المسلمان بسيفهما فكلهما	أبو بكره	٧٠٨٣	إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة	أنس	٦٣٣٨
إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه	أبو هريرة	١٦٢	إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه	أبو هريرة	٥١٩٣ ، ٣٢٣٧
إذا توضأ النبي ﷺ كانوا يقتلون على وضوئه	المسور	ك ٤ ب ٤٠ ، ١٨٩	إذا دعوتهم فاعزموا في الدعاء	أنس	٧٤٦٤
إذا توضأ فأحسن الوضوء	أبو هريرة	٦٤٧	إذا دعى أحدكم إلى الويلمة فليأتها	ابن عمر	٥١٧٣
إذا توضأ فليستشقق بمنخره	ك ٣٠ ب ٢٨		إذا دفع إليك شيء	طاوس ومجاهد	ك ٥٦ ب ١١٩
إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل	ابن عمر	٨٧٧	إذا ذهب ساعة من الليل فظوهم فأغلقوا الأبواب	جابر بن عبد الله	٥٦٢٣
إذا جاء أحدكم فراشه فليغضه	أبو هريرة	٧٣٩٣	إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها	ابو سعيد	٧٠٤٥
إذا جاء أحدكم والإمام يخطب	جابر	١١٦٦	إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن	عامر بن ربيعة	١٣٠٨
إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف	عمر	١٤٧٣	إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإتأها	أبو سعيد	٦٩٨٥
إذا جلدته فوضعت في المريد أذنت رسول الله ﷺ	جابر	٢٧٠٩	إذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فليغث	أبو قتادة	٥٧٤٧
إذا جاء رمضان فتحت	أبو هريرة	١٨٩٨	إذا رأى غير ذلك مما يكره فإتأها من الشيطان	أبو سعيد	٦٩٨٥
إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته	الثوري	ك ٥٢ ب ٨	إذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها	أبو قتادة	٧٠٤٤
إذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات	ابن مسعود	٦٢٣٠	إذا رأته المرأة	أم سلمة	١٣٠
إذا جلس بين شعبها الأربع	أبو هريرة	٢٩١	إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل	عمر	٨٨٢
إذا حدثتكم عن رسول الله	علي	٦٩٣٠ ، ٣٦١١	إذا رأيت الليل قد أقبل	ابن أبي أوفى	١٩٥٨
إذا حرم امرأته لبس بشيء	ابن عباس	٥٢٦٦	إذا رأيتم الجنازة قفوا	جابر	١٣١١
إذا حضرت الصلاة فأذنا	مالك بن الحويرث	٦٥٨	إذا رأيتم الجنازة قفوا حتى	عامر بن ربيعة	١٣٠٧
إذا حضرت الصلاة فليؤذن	مالك بن الحويرث	٦٢٨ ، ٦٣١	إذا رأيتم الجنازة قفوا فمن تبعها	ابو سعيد	١٣١٠
		٨١٩ ، ٦٨٥	إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا	ابن أبي أوفى	١٩٥٥ ، ١٩٤١
		٧٢٤٦ ، ٦٠٠٨			٥٢٩٧ ، ١٩٥٦
إذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم	عمرو بن سلمة	٤٣٠٢	إذا رأيتم الهلال فقصوا		ك ٦٨ ب ٢٤
إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب	عمرو بن العاص	٧٣٥٢	إذا رأيتموه فقصوا	ابن عمر	١٩٠٠
إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها	عبد الرحمن بن سمرة	٦٦٢٢ ، ٦٧٢٢	إذا رفع قبل الإمام يعود	ابن مسعود	ك ١٠ ب ٥١
إذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليصق عن يساره	أبو قتادة	٧١٤٧ ، ٧١٤٦	إذا رمى إمامك فارمه	ابن عمر	١٧٤٦
إذا حلم أحدكم فليتعوذ منه وليصق عن شماله	أبو قتادة	٦٩٨٦	إذا ركن بالمعارض فخرق فكل	عدي بن حاتم	٧٣٩٧
إذا حلم أحدكم حلماً يخافه فليصق	أبو قتادة	٣٢٩٢	إذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة	أنس	١٤٥٤
إذا خالط كلاباً لم يذكر اسم الله عليها	عدي بن حاتم	٥٤٨٤	إذا زادت على عشرين ومائة ففي كل	أنس	١٤٥٤
إذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له	ابن عمر	٩٩٠	أربعين بنت لبون		
إذا خشى العدو لبس السلاح	عكرمة	ك ٢٨ ب ١٧	إذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث	أنس	١٤٥٤
إذا خفت الصبح فأوتر بواحدة	ابن عمر	١١٣٧	إذا زنت الأمة فاجلدوها	أبو هريرة	٢٥٥٥
إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا	ابو سعيد الخدري	٢٤٤٠	إذا زنت الأمة فاجلدوها	زيد بن خالد	٢٥٥٦
إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس	أبو قتادة بن ربعي	١١٦٣	إذا زنت الأمة فتبين زناها	ابو هريرة	٢١٥٢ ، ٦٨٣٩
إذا دخل أحدكم المسجد فليركع	أبو قتادة	٤٤٤	إذا زنت أمة أحدكم فتبين	ابو هريرة	٢٢٣٤
إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين	ك ٨ ب ٦٠		إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم	ابن عباس	ك ٦٧ ب ٢٥
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل	ابن عمر	٦٥٤٤	إذا زنى بها لم تحرم عليه امرأته	ابن عباس	ك ٦٧ ب ٢٥
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل	أبو سعيد	٦٥٦٠	إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت	أبو هريرة وزيد	٦٨٣٧ ، ٦٨٣٨
إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة	أبو هريرة	٣٢٧٧		بن خالد	
إذا دخل شهر رمضان	أبو هريرة	١٨٩٩	إذا ساق المكاري حماراً	الحكم وحمام	ك ٨٧ ب ٢٩
إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل	أنس	ك ٧٠ ب ٥٧	إذا ساق دابة فأتبها فهو ضامن	الشعبي	ك ٨٧ ب ٢٩
إذا دخلت ليلاً فلا تدخل على أهلك حتى	جابر	٥٢٤٦	إذا سألتم الله فسلوه الفردوس	أبو هريرة	٧٤٢٣
			إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد	أنس	٤٤٨٠
			«إذا سجي» استوى	مجاهد	ك ٦٥ ب والضحي

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إذا سجد فاسجدوا	أنس	ك ١٠ ب ٥٢	إذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة	ابن عمر	٥٨٣
إذا سرك أن تعلم	ابن عباس	٣٥٢٤	إذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة	ابن عمر	٣٢٧٢
إذا سكنت	ابو هريرة	٦٩٦٨	حتى تغيب		
إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول	ابن عمر	٦٢٥٧	إذا فاتته العبد صلى ركعتين	عطاء	ك ١٣ ب ٢٥
إذا سلم عليكم أهل الكتاب	أنس	٦٩٢٦ ، ٦٢٥٨	إذا فرط حتى جاء رمضان	ابراهيم	ك ٣٠ ب ٤٠
إذا سمع الصارخ قام فصلي	عائشة	١١٣٢	إذا فرغت منه فأذنا	ابن عمر	٥٧٩٦
إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة	ابو هريرة	٦٣٦	إذا فرغت فأذنتي	أم عطية	١٢٥٤ ، ١٢٥٣
إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن	ابو سعيد	٦١١			١٢٥٨ ، ١٢٥٧
إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا	أسامة بن زيد	٥٧٢٨			١٢٦١ ، ١٢٦٣
إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه	أسامة بن زيد	٣٤٧٣	إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين	ابو هريرة	١٢٢٢
إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه	عبد الرحمن بن عوف	٥٧٢٩ ، ٥٧٣٠	إذا فقد في الصف عند القتال	ابن المسيب	ك ٦٨ ب ٢٢
		٦٩٧٣	إذا قاء فلا يقطر	ابو هريرة	
إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله	ابو هريرة	٣٣٠٣	إذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه	ابو هريرة	٢٥٥٩
إذا سمعتم نهيق الحمار فتعوزوا بالله	ابو هريرة	٣٣٠٣	إذا قال أحدكم آمين	أبو هريرة	٧٨١
إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء	ابو قتادة	١٥٣ ، ٥٦٣٠	إذا قال أحدكم آمين والملائكة		ك ٥٩ ب
إذا شرب الكلب في إناء أحدكم	ابو هريرة	١٧٢	إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثاً	قتادة	ك ٦٨ ب ١١
إذا شك أحدكم في صلاته	ابن مسعود	٤٠١	إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده	ابو هريرة	٣٢٢٨ ، ٧٩٦
إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل	ابن عمر	٦٥٤٨	إذا قال الإمام «غير المغضوب عليهم ولا	ابو هريرة	٧٨٢ ، ٤٤٧٥
إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره	ابو سعيد	٥٠٩	الضالين»		
إذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله	عبد الله	٨٣١	إذا قال الحقّي بأهلك نيته	الحسن	ك ٦٨ ب ١١
والصلوات والطيبات			إذا قال الرجل لأخيه يا كافر	ابو هريرة	٦١٠٣
إذا صلى أحدكم للناس فليخفف	أبو هريرة	٧٠٣	إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه	الشعبي و قتادة	ك ٦٨ ب ٢٥
إذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء	أبو هريرة	٧٠٣	إذا قال بعه بكذا فما كان	ابن سيرين	ك ٣٧ ب ١٤
إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً	عائشة	٦٨٨	إذا قال لمملوكة عند الموت	الحسن	ك ٥٥ ب ٨
إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون	أنس	٦٨٩	إذا قال مترس فقد آمنه	عمر	ك ٥٨ ب ١١
إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون	أبو هريرة	٧٢٢ ، ٧٣٤	إذا قالت المرأة عند موتها	الشعبي	ك ٥٥ ب ٨
إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه	ابو سعيد	ك ٨٦ ب ٣٩	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يصق	ابو هريرة	٤١٦
إذا صلى قائماً فصلوا قياماً وإذا ركع فركعوا	أنس	٧٣٢	إذا قحطت فليذكر الوضوء	أبو سعيد الخدري	١٨٠
إذا صلى قائماً فصلوا قياماً وإذا ركع صلى جالساً	أنس	٦٨٩	إذا قدم العشاء فليدعوا به	انس	٦٧٢
إذا صلى وفي نومه دم	ابن المسيب والشعبي	ك ٤٦ ب ٦٩	إذا قضى الله الأمر في السماء	أبو هريرة	٤٨٠٠ ، ٤٧٠١
إذا صليت فقد قضيت الذي عليك	زيد بن ثابت	ك ٢٣ ب ٥٧			٧٤٨١
إذا ضحك في الصلاة أعاد	جابر	ك ٤ ب ٣٤	إذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله	عبد الله	٦٣٢٨
إذا ضرب صيداً فبان منه يد أو رجل	الحسن وإبراهيم	ك ٧٢ ب ٤	إذا قطع الرأس فلا بأس	ابن عمر وابن عباس وأنس	ك ٧٢ ب ٢٤
إذا ضربت عتقه أو وسطه فكفه	إبراهيم	ك ٧٢ ب ٤			
إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة	أبو هريرة	٥٩ ، ٦٤٩٦	إذا قلت أشهد أن محمداً رسول الله	ابن عباس	٩٠١
إذا طاف بالبيت فقد حل	ابن عباس	٤٣٩٦	إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت	ابو هريرة	٩٣٤ ، ٦٢٥١
إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة	ابن عمر	٥٨٣			٦٦٦٧
إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة	ابن عمر	٣٢٧٢	إذا قمت إلى الصلاة فكبر	ابو هريرة	٧٥٧ ، ٧٩٣
إذا طلق ثلاثاً فقد حرمت عليه	أهل العلم	ك ٦٨ ب ٧	إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل	ابن عمر	٦٧٤
إذا طلق في نفسه فليس بشيء	قتادة	٥٢٦٩	إذا كان أحدكم يصلي فلا يصق	ابن عمر	٤٠٦
إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله	ابو هريرة	٦٤٤٢	إذا كان المستحلف ظالماً فنية الخالف	الشعبي	ك ٨٩ ب ٧
إذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقاً	ابو هريرة	٦٢٢٦	إذا كان جنب الليل أو امسيتم	جابر	٣٣٠٤ ، ٥٦٢٣
إذا علم الخيطان أمولهما فلا	طائوس وعطاء	ك ٢٤ ب ٣٥	إذا كان رجل من يخفي إيمانه	ابن عباس	٦٨٦٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إذا كان صوم أحدكم فليصبح	ابن مسعود	ك ٣٠٢٥	إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى	عائشة	ك ٦٨١ ب ٢١
إذا كان رمضان اعتمر ي فيه فإن عمرة في رمضان	ابن عباس	١٧٨٢	إذا نابكم أمر فليسيح الرجال	سهل بن سعد	٧١٩٠
إذا كان في الصلاة فإنه يتأجى ربه	أنس	١٢١٤	إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم	سهل بن سعد	٢٦٩٠
إذا كان لرجل على رجل مال	مالك	ك ٤٤ ب ٢	بالتصفيح إنما التصفيح للنساء	أبو هريرة	١٩٣٣
إذا كان يوم أحال عليه ملياً جاز	الحسن وقتادة	ك ٣٨٨ ب ١	إذا نسي فأكل وشرب	عبد الله	٤٠١
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب	أبو هريرة	٣٢١١	إذا نسي فذكر ونسي	ابن عمر	٢٥٥٠
إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على	أبو هريرة	٩٢٩	إذا نصح العبد سيده وأحسن	أبو هريرة	٦٤٩٠
باب المسجد			إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه	أنس	٢١٣
إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تبع كل أمة	أبو سعيد	٤٥٨١	إذا نعى أحدكم في الصلاة فليتم	عائشة	٢١٢
ما كانت تعبد			إذا نعى أحدكم وهو يصلي	أبو هريرة	١٢١٣ ، ٦٠٨
إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت	أنس	٧٥٠٩	إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان	أبو هريرة	٣٢٨٥
إذا كان يوم القيامة ما ج الناس	انس والحسن	٧٥١٠	إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده	جابر بن سمرة	٦٦٢٩ ، ٣١٢١
إذا كانت سائمة الرجل ناقصة عن أربعين	أنس	١٤٥٤	إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده	أبو هريرة	٣٦١٨ ، ٣١٢٠
شاة واحدة			إذا هلك كسرى	ابو هريرة	٦٦٣٠
إذا كان يوم صوم أحدكم	أبو هريرة	١٩٠٤	إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده	جابر بن سمرة	٣٦١٩ ، ٣١٢١
إذا كانوا ثلاثة لا يتأجى اثنان	ابن عمر	٦٢٨٨	إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين	جابر	١١٦٢ ، ٧٣٩٠
إذا كنت في غمك أو باديته فأنذت للصلاة	أبو سعيد	٧٥٤٨ ، ٦٠٩	﴿إذا هوى﴾ غاب	الحسن	ك ٦٥ ب والنجم
إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة	عطاء	ك ١١ ب ١٥	إذا وسد الأمر إلى غير أهله	أبو هريرة	٥٤٦٥ ، ٥٩
إذا كنتم ثلاثة فلا يتأجى رجلان	ابن مسعود	٦٢٩٠	إذا وسع الله فأوسعوا	قال عمر	٣٦٥
إذا لطمع المسلم يهودياً عند الغضب	أبو هريرة	ك ٨٧ ب ٣٢	إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة	عائشة	٦٧١
إذا لقيتموهم فاصبروا	عبلله بن أبي أوفى	٣٠٢٥ ، ٢٨٣٣	إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة	انس	٥٤٦٣
إذا لم تستحي فاصنع	أبو مسعود	٦١٢٠ ، ٣٤٨٤	إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة	ابن عمر	٥٤٦٤
إذا لم تستحي فافعل	أبو مسعود	٣٤٨٣	إذا وضع عشاء أحدكم	ابن عمر	٦٧٣
إذا لم يجد الماء لا يصلي	أبو موسى	٣٤٥	إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال	أبو سعيد	١٣٨٠ ، ١٣١٦
إذا لم يسكر فلا بأس	مالك بن أنس	ك ٧٤ ب ٤	إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال	أبو سعيد	١٣١٤
إذا ما رب النعم لم يعط حقها	أبو هريرة	٦٩٥٨	إذا وقع الذباب في إزاء أحدكم	أبو هريرة	٥٧٨٢
إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده	ابن عمر	٦٥١٥	إذا وقع الذباب في شراب أحدكم	أبو هريرة	٣٣٢٠
إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه	ابن عمر	٣٢٤٠	إذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فرأى منه	عبد الرحمن بن عوف	٥٧٢٩ ، ٥٧٣٠
إذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه	أبو هريرة	٦٩٥٨	إذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا منها	أسامة بن زيد	٥٧٢٨
يوم القيامة			إذا وقعت الحدود وصرفت	جابر	٢٢١٣
إذا مر أحدكم في مسجدنا	ابو موسى	٧٠٧٥	إذا ولدت المرأة ربتها فذلك من أشراطها	أبو هريرة	٤٧٧٧
إذا مر بين يدي أحدكم شيء	ابو سعيد	٣٢٧٤	إذا ولغ الكلب في إزاء ليس له وضوء غيره	الزهري	ك ٤٣ ب ٣٣
إذا مرض العبد أو سافر	ابو موسى	٢٩٩٦	إذا وهب ديناً على رجل هو جائز	الحكم	ك ٥١ ب ٢١
إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى	ابن عمر	٥٢٩١	إذا وهبت الوليدة التي توطأ	ابن عمر	ك ٣٤ ب ١١
إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى	ثنا عشر رجلاً من	ك ٦٨ ب ٢١	إذا أفعل كما فعل رسول الله	ابن عمر	١٦٩٣
أصحاب النبي ﷺ			إذا يحطمكم الناس فينعتونكم النوم سائر الليلة	كعب بن مالك	٤٦٧٧
إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى	عثمان	ك ٦٨ ب ٢١	إذا ياكلوا	أنس	١٢٨
إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى	علي	ك ٦٨ ب ٢١			
إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى	أبو الدرداء	ك ٦٨ ب ٢١			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
انبح ولا حرج	ابن عباس	١٧٣٥	اذهب فقد ملككها بما معك	سهل بن سعد	٥٠٣٠ ، ٥١٢٦
انبحها ولن تجزئ جذعة عن أحد بعدك	البراء	٩٦٨			٥٠٨٧
انبحها ولن تجزئ عن أحد بعدك	البراء	٥٥٤٥	اذهبوا فابتغوا المأوى	عمران	٣٤٤
انبحها ولا تصلح لغيرك	البراء	٥٥٥٦	اذهبوا بخميصتي هذه	عائشة	٥٨١٧ ، ٣٧٣
انبحها ولا تقي عن أحد بعدك	البراء	٩٧٦	اذهبوا بنا نصلح بينهم	سهل بن سعد	٢٦٩٣
أذن ابن عمر في ليلة باردة	نافع	٦٣٢	اذهبوا به فارجموه	أبو هريرة	٦٨١٥ ، ٥٢٧١
أذن أنا سمحاً	عمر بن عبدالعزيز	ك ١٠ ب ٥	اذهبوا بها إلى أبي جهنم وأتوني بأنجانية	عائشة	٧٥٢
أذن في قومك أو في الناس يوم	سلمة بن الأكوع	٧٢٦٥	اذهبوا فارجموه	أبو هريرة	٦٨٥٢
أذن في الناس أن من كان أكل	سلمة بن الأكوع	٢٠٠٧	انهي	عائشة	٢٩٠٧ ، ٩٥٠
أذن مؤذن النبي ﷺ الظهر	ابوزر	٥٣٥	انهي مع أخيك إلى التعميم فأهلي بعمرة	عائشة	١٥٦١
أذن وأقيموا وليومكما	مالك بن الحويرث	٢٨٤٨	ثم مودعك		
أذكرني خربت مع الصبيان	السائب بن يزيد	٤٤٢٧	انهي وليردك عبد الرحمن	عائشة	٢٩٨٤
أذكرني خربت مع الغلمان	السائب بن يزيد	٤٤٢٦	أرى أن يجعلها في الأقرين	أنس	ك ٥٥ ب ١٣
أذكرني عند ربك	أنس	ك ٤٩ ب ١٧	أرى أن يجعلها في الأقرين	أنس	٢٣١٨ ، ٢٧٥٢
أذكروا اسم الله وليأكل كل	أنس	٥١٦٣	أرى رؤياكم قد تواطأت	ابن عمر	٢٠١٥
أذكروا اسم الله وليأكل كل رجل	أنس	ك ٧٠ ب ٢	أرى وهو في معرسة بندي الخليفة في بطن الوادي	ابن عمر	٢٣٣٦
أذكروا أنتم اسم الله وكلوا	عائشة	٧٣٩٨	﴿الأولئك﴾ : السرر	أبو العالية	ك ٥٩ ب ٨
﴿أذكروا نعمة الله عليكم﴾	ابن عيينة	ك ٦٥ ب ١٠	أراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج علم حجة	نافع	١٧٠٨
أذن رسول الله لأهل بيت من الأنصار	أنس	٥٧١٩ ، ٥٧٢٠	أراد أن يكسب إلى رهط أو أناس من	أنس	٥٨٧٢
		٥٧٢١	الأعاجم قبيل له أنهم لا يقبلون		
أذن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي ﷺ	ابراهيم عن أبيه	١٨٦٠	أراد النبي ﷺ أن يقطع من البحرين	أنس	٢٣٧٦
	عن جده		أراد النبي ﷺ أن ينفر فرأى صفة	عائشة	٦١٥٧
أذن للظعن	أسماء	١٦٧٩	أراد بنو سلمة يتحولوا	أنس	١٨٨٧
﴿أذن﴾ يصدق	ابن عباس	ك ٦٥ ب ١٠	أرادت عائشة أم المؤمنين	ابن عمر	٢٥٦٢
﴿أذنت﴾ سمعت وطاعت	مجاهد	ك ٦٥ ب سورة إذا	أرادت عائشة أن تشتري بيرة	ابن عمر	٦٧٥٩
إنها صماتها	عائشة	٦٩٧١	أراكم يا بني حارثة قد خرجتم	أبو هريرة	١٨٦٩
أنه الباس رب الناس اشف	عائشة	٥٧٦٥ ، ٥٧٥٠	أراني أتسوك بسواك	ابن عمر	٢٤٦
اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئاً	سهل بن سعد	٥٠٨٧ ، ٥٠٣٠	أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً	ابن عمر	٥٩٠٢ ، ٦٩٩٩
		٥١٢٦	أراني الليلة عند الكعبة في المنام	ابن عمر	٣٤٤٠
			أراه فلاناً - لعن حفصة	عائشة	٣١٠٥ ، ٢٦٤٦
اذهب إليه قتل له إنك	أنس	٣٦١٣ ، ٤٨٤٦			٥٠٩٩
اذهب بهذا فصلق به	أبو هريرة	٦٧١٠ ، ٢٦٠٠	أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة	الزهري	ك ٥٢ ب ١١
اذهب فأتني بهذين	قال عمر	٤٧٠	أرأيت إذا منع الله الثمرة	أنس	٢١٩٨
اذهب فاطمعه أهلك	أبو هريرة	٦٧١٠ ، ٢٦٠٠	أرأيت إن عجز واستحقم	ابن عمر	٥٢٥٨ ، ٥٢٥٢
اذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد	سهل بن سعد	٥١٤٩			٥٣٣٣
اذهب فأفرغه عليك	عمران	٣٤٤	أرأيت إن كان أسلم وغفل	أبو بكر	٣٥١٦
اذهب فالتمس ولو خاتماً من حديد	سهل بن سعد	٥٨٧١ ، ٥١٢١	أرأيت إن مات الزوج الآخر	الشعبي	ك ٦٨ ب ٤
اذهب فيبر كل تمر على ناحية	جابر بن عبد الله	٢٧٨١ ، ٤٠٥٣	أرأيت قول الله تبارك وتعالى ﴿إن الصفا والمروة﴾	عروة	١٧٩٠
اذهب فخذ جارية أنس	أنس	٣٧١	أرأيت قوله ﴿حتى إذا استيأس الرسل﴾	عروة	٣٣٨٩
اذهب فصفه فترك أصنافاً	جابر	٢١٢٧	أرأيت لو كان على أمك دين أكتت قاضيه ؟	ابن عباس	١٨٥٢
اذهب فقد أنكحتكها بما معك	سهل بن سعد	٥١٤٩	أرأيت لو قعد لها	عمران بن حصين	ك ١٧ ب ١٠
اذهب فقد زوجتكها بما معك	سهل بن سعد	٥١٣٢	أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم	ابو موسى	٣٤٦

يجد ماء



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي ؟	ابن عباس	٤٧٧٠	ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم	مالك بن الحويرث	٩٢٨
أرأيتكم ليلتكم هذه	ابن عمر	٦٠١، ١١٦	أرجو أن تكون منهم (لأبي بكر)	أبو هريرة	٣٢١٦
أرأيتكم إن أخبرتكم أن خيلاً	ابن عباس	٤٩٧١	أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة	أبو سعيد	٣٣٤٠
أرأيتكم إن أسلم عبد الله بن سلام ؟	أنس	٤٤٨٠، ٣٩٣٨	أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة	أبو هريرة	٣٣٤٨
أرأيتكم إن حدثتكم أن العدو	ابن عباس	٤٩٧٢	أرخص في أولئك رسول الله	ابن عمر	١٦٧٦
أرأيتكم إن كان أسلم وغفار	أبو بكر	٦٦٣٥	أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها	زيد بن ثابت	٢١٨٨
أرأيتكم إن كان جهينة	أبو بكر	٣٥١٥	أردت أن أسأل عمر	ابن عباس	٤٩١٥، ٤٩١٤
أرأيتكم لو أخبرتكم أن العدو يصحبكم أو	ابن عباس	٤٨٠١	أردف الفضل من المزدلفة إلى منى	ابن عباس	١٦٨٧، ١٦٨٦
بمسبكم أما كنتم			أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل	ابن عباس	١٦٨٥
أرأيتكم لو أن نهراً يباب أحدكم	أبو هريرة	٥٢٨	يلبي حتى رمى الجمرة		
أرأيتكم ليلتكم هذه	ابن عمر	٥٦٤	أردف النبي ﷺ أسلمة	ابن عمر	ك ٥٦ ب ٥٩
أرأيتكم إن عجز واستحقم	ابن عمر	٥٢٥٢	أردف النبي ﷺ الفضل بن العباس يوم	ابن عباس	٦٢٢٨
أرب ماله	أبو أيوب	٥٩٨٣	النحر خلمه على عجز راحلته		
أرب ماله تعبد الله ولا تشرك به	أبو أيوب	١٣٩٦	أردف رسول الله ﷺ الفضل بن عباس	ابن عباس	ك ٧٩ ب ٢
أربع إحصاهن في رجب	ابن عمر	١٧٧٥	أرسل أزواج النبي ﷺ عثمان	عائشة	٤٠٣٤
أربع خلال من كن فيه	عبد الله بن عمرو	٣١٧٨	أرسل إلى أبي بكر رضي الله عنه قال إنك	زيد بن ثابت	٤٩٨٩
أربع سمعتن من رسول الله	أبو سعيد	١٨٦٤	كنت تكذب الوحي لرسول الله ﷺ		
أربع : عمرة الخديجة في ذي القعدة	أنس	١٧٧٨	أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر	أبو سعيد	١٨٠
أربع من كن فيه كان منافقاً	عبد الله بن عمرو	٢٤٥٩، ٣٤	أرسل النبي ﷺ إلى الأنصار وجمعهم	أنس	٥٨٦٠
أربع ، أربع أقيموا الصلاة	ابن عباس	٦١٧٦	أرسل النبي ﷺ إلى عمر	ابن عمر	٢١٠٤
أربعاً إحصاهن في رجب . (كم اعتمر رسول الله ﷺ ؟)	ابن عمر	١٧٧٥	أرسل النبي ﷺ غداة عاشوراء	الربيع بنت معوذ	١٩٦٠
أربعاً إحصاهن في رجب . (كم اعتمر رسول الله ﷺ ؟)	ابن عمر	٤٢٥٣	أرسل إلي أبو بكر فتبعت القرآن حتى	زيد بن ثابت	٧٤٢٥
أربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم	أبو موسى	٦٦١٠، ٤٢٠٥	أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة	قال زيد بن ثابت	٤٦٧٩
أربعوا على أنفسكم فإنكم	أبو موسى	٧٣٨٦، ٢٩٩٢	أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة	زيد بن ثابت	٤٩٨٦
أربعون	أبو ذر	٣٤٢٥	أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانة	سهل بن سعد	٩١٧
أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز	عبد الله بن عمرو	٢٦٣١	أرسل ملك الموت إلى موسى عليه السلام	أبو هريرة	١٣٣٩، ٣٤٠٧
أربعون سنة ثم أيضاً أمرتكم الصلاة بعد فصله	أبو ذر	٣٣٦٦	أرسلت ابنة النبي ﷺ إليه إن ابنا لي قبض	أسلمة بن زيد	١٢٨٤
أرثلت الدنيا مديرة وأرثلت	علي	ك ٨١ ب ٤	أرسلت إلى النبي ﷺ بقدح لبن وهو	أم الفضل بنت الحارث	٥٦١٨
أرثلتنا من مكة فأحيينا	أبو بكر	٣٦٥٢	واقف عشية عرفة	أنس	٣٥٧٨، ٤٢٢
أرثقت فوق ريت حفصة	ابن عمر	٣١٠٢	أرسلتكم أبو طلحة ؟		
أرثقت فوق ظهر ريت حفصة	ابن عمر	١٤٨	أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد	محمد بن أبي مجاهد	٢٢٥٣
أرجاها ما لم ينشق منها	مجاهد	ك ٥٩ ب ٤	أرسلني أبي خذ هذا الكتاب	ابن الحنفية	٣١١٢
أرجع إلى قوم فأخبرهم	ابن عباس	٣٨٦١	أرسلني أسلمة إلى علي وقال سيألك	حرمة مولى أسامة	٧١١٠
أرجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله	أسلمة بن زيد	٧٣٧٧	أرسلني أصحابي إلى النبي ﷺ أسأله الحملان	أبو موسى	٦٦٧٨
أرجع فحج مع امرأتك	ابن عباس	٥٢٣٣، ٣٠٦١	أرسلني أصحابي إلى رسول الله	أبو موسى	٤٤١٥
أرجع فصل فإنك لم تصل	أبو هريرة	٧٧٥٧، ٧٩٣	أرسلني أهلي إلى أم سلمة زوج النبي ﷺ	عثمان بن عبد الله	٥٨٩٦
			أرسله	عمر	٢٤١٩
أرجعه	النعمان بن بشير	٢٥٨٦	أرسله أقرأ يا هشام	عمر	٧٥٥٠، ٤٩٩٢
أرجعوا إلى أهليكم	مالك بن الحويرث	٧٢٤٦، ٦٣١	أرسله يا عمر أقرأ يا هشام	عمر	٦٩٣٦
أرجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم	مالك بن الحويرث	٦٠٠٨	أرسلني به إلي	سهل	٢٥٦٩
			أرضخي ما استطلعت	أسلمة بنت أبي بكر	١٤٣٤
			أرضعتني وأبأ سلمة ثوبية	ك ٥٢ ب ٧	

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أرفضي عمرتك واقتضي رأسك	عائشة	١٧٨٣	إسباغ الوضوء الإتياء	ابن عمر	ك ٤ ب٦
أرفع بصرك الى جاريتي انظر اليها	عائشة	٢٦٢٨	استأجر النبي ﷺ وأبو بكر	عائشة	٢٢٦٣
أرفعوا طعامكم	أنس	٤٧٩٣	استأجر رسول الله ﷺ وأبو بكر	عائشة	٢٢٦٤
أرفق يا أنجشة وبحك بالقواوير	أنس	٦٢٠٩	استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة	ابن أبي مليكة	٤٧٥٣
أرق النبي ﷺ ذات ليلة	عائشة	٧٢٣١	استأذن أبو موسى على عمر فكانه وجده	عبيد بن عمير	٧٣٥٣
أرقبوا محمداً في أهل بيته	أبو بكر	٣٧٥١ ، ٣٧١٣	استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه	ابن عمر	١٦٣٤
أركب	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧	استأذن النبي ﷺ أبو بكر في الخروج	عائشة	٤٠٩٣
أركب إلى هذا الوادي فاسمع من قوله	أبو ذر	ك ٧٨ ب٣٩	استأذن النبي ﷺ فأذنت له	عتبان بن مالك	٦٨٦
أرجع فقال			استأذن النبي ﷺ في هجاء المشركين	عائشة	٤١٤٥
أركبها	أنس	٢٧٥٤ ، ١٦٩٠	استأذن النبي ﷺ نساءه في أن يمرض		ك ٥١ ب١٤
أركبها (ثلاثاً)	أنس	١٦٩٠	استأذن حسان النبي ﷺ	عائشة	٣٥٣١
أركبها قال إنها بدنة	ابو هريرة	١٧٠٦	استأذن حسان بن ثابت رسول الله ﷺ في هجاء	عائشة	٦١٥٠
أركبها ويملك	ابو هريرة	١٦٨٩ ، ٦١٦٠	استأذن رجل على رسول الله ﷺ	عائشة	٦٠٥٤
		٢٧٥٥	استأذن رهط من اليهود على النبي ﷺ	عائشة	٦٩٢٧
أركبها ويملك	أنس	٢٧٥٤ ، ٦١٥٩	استأذن علي أفلق	عائشة	٤٧٩٦
أرم فذاك أبي وأمي	علي	٦١٨٤ ، ٢٩٠٥	استأذن علي أفلق فلم أذن له	عائشة	٢٦٤٤
		٤٠٥٩	استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله	ابن عمر	١٦٣٤
أرم ولا حرج	عبدالله بن عمرو	١٧٣٦ ، ٨٣	ﷺ أن يبيت بمكة		
		١٢٤	استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه	سعد	٦٠٨٥
أرملوا ليروى المشركون قوتكم	ابن عباس	٤٢٥٦	على رسول الله ﷺ		
أرموا بني اسماعيل فإن أباكم	سلمة بن الأكوع	٢٨٩٩ ، ٣٣٧٣	استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ	سعد بن أبي وقاص	٣٦٨٣
أرموا فانا معكم كلكم	سلمة بن الأكوع	٢٨٩٩	استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نساء	سعد بن أبي وقاص	٣٢٩٤
أرموا وأنا معكم كلكم	سلمة بن الأكوع	٣٣٧٣	استأذن لعمر	عمر	٥١٩١
أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس	رافع بن خديج	٥٥٠٩	استأذنت النبي ﷺ في الجهاد	عائشة	٢٨٧٥
السن والظفر			استأذنت سودة النبي ﷺ ليلة جمع	عائشة	١٦٨٠
أرن ما نهر أو أنهر الدم وذكر	رافع بن خديج	٥٥٤٤	استأذنت على عائشة فعرفت صوتي	قال	ك ٥٢ ب١١
أرني إزارني	جابر	١٥٨٢	استأذنت على عمر ثلاثاً	ابو موسى	٦٢٤٥
«أرني» أعطني	ابن عباس	ك ٦٠ ب الأعراف			ك ٧٩ ب١٣
الأرواح جنود مجتدة فما تعارف منها ائتلف	عائشة	٣٣٣٦	استأذنت على عمر ثلاثاً	ابو موسى	٦٢٤٥
أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء	ابن عباس	٢٩	استأذنت هالة بنت خويلد	عائشة	٣٨٢١
أريت النار فلم أر منظراً	ابن عباس	٤٣١	استاك وهو صائم	-	ك ٣٠ ب ٢٥
أريت دار هجرتكم	عائشة	ك ٦٣ ب ٣٧	استب رجل من المسلمين ورجل من	ابو هريرة	٧٤٧٢ ، ٣٤٠٨
أريت في المنام أني أنزع	ابن عمر	٣٦٨٢	اليهود		
أريتك في المنام مرتين أرى	عائشة	٣٨٩٥	استب رجلاً من رجلين من المسلمين	ابو هريرة	٢٤١١ ، ٦٥١٧
أريتك في المنام مرتين إذا رجل	عائشة	٥٠٧٨ ، ٧٠١١	استب رجلاً عند النبي ﷺ فغضب	سليمان بن صرد	٦٠٤٨
أريتك في المنام يحيي بك الملك في سرقة	عائشة	٥١٢٥	استب رجلاً عند النبي ﷺ ونحن عنده	سليمان بن صرد	٦١١٥
من حبر			استذكروا القرآن فإنه أشد نصيباً من	عبد الله	٥٠٣٢ ، ٥٠٣٣
أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك	عائشة	٧٠١٢	صلى الرجل		
«أزري» : ظهري	ك ٦٠ ب ٢٢		استرقوا لها فإن بها النظرة	أم سلمة	٥٧٣٩
«الأزلام» القلاح يقتسمون بها	ابن عباس	ك ٦٥ المائدة	استسقى فضلي ركعتين وقلب رداءه	عم (عباد بن تميم)	١٠٢٦
إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء	سهل	٥٨٧١	استسقى فقلب رداءه	عبد الله بن زيد	١٠١١
إزارني إزارني !!	جابر بن عبد الله	٣٨٢٩	استصغرت أنا وابن عمر	البراء	٣٩٥٦ ، ٣٩٥٥
أسأيت فلاناً	أبو ذر	٦٠٥٠	استعارت من أسماء	عائشة	٥٨٨٢ ، ٣٣٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
استعصى على رجل من آل عبدالله حمار	زيد	ك ٧٢ ب ٤	﴿أسره﴾ شدة الخلق	معمر	ك ٦٥ ب الإنسان
استعمل النبي ﷺ أسامة	ابن عمر	٤٤٦٨	أسرنا ليلتنا ومن الغد	أبو بكر	٣٦١٥
استعمل رسول الله ﷺ رجلاً على صدقات	ابو حميد الساعدي	٦٩٧٩	أسعد الناس بشفاعتي	أبو هريرة	٦٥٧٠، ٩٩
استعمل النبي ﷺ رجلاً من الأزد	ابو حميد الساعدي	٢٥٩٧	﴿أسفل سافلين﴾ إلا من آمن	مجاهد	ك ٦٠ ب ١
استعمل رسول الله ﷺ رجلاً من الأسد	أبو حميد	١٥٠٠	اسق يا زبير	عروة بن الزبير	٢٣٦٢، ٢٣٦١
استعمل النبي ﷺ رجلاً من بني اسد	ابو حميد وزيد	٧١٧٤	اسق يا زبير ثم أرسل	عبدالله بن الزبير	٢٣٦٠، ٢٣٥٩
استعينوا بالعدوة والروحة وشيء من الدلجة	بن ثابت	٣٩	اسق يا زبير ثم أرسل	الزبير	٢٧٠٨
استغفروا لأخيكهم	أبو هريرة	٣٨٨٠، ١٣٢٧	اسق يا زبير ثم أرسل الماء	عروة	٤٥٨٥
استغنى الناس رسول الله ﷺ بعد ذلك	عائشة	٥١٤٠	اسقنا يا سهل	سهل بن سعد	٥٦٣٧
استغنى سعد بن عبادَةَ الأنصاري رسول الله ﷺ	ابن عباس	٦٩٥٩	استقني	سهل	ك ٥١ ب ٤
استغنى عمر النبي ﷺ أيام أئحدا وهو جنب	ابن عمر	٢٨٩	استقني فشرب منه	ابن عباس	١٦٣٥
﴿استغز﴾ : استخف	عبدالله بن عمرو	ك ٥٩ ب ١١	اسقه عسلاً	ابو سعيد	٥٧١٦، ٥٦٨٤
استقروا القرآن من أربعة	عبدالله بن عمرو	٣٧٥٨، ٣٧٦٠	اسكت يا أبا بكر اثنا	أبو بكر	٣٩٢٢
استقبل ابن عمر وأنس رضي الله عنهم الإمام	ابن عمر	ك ١١ ب ٢٨	اسكن أحد، أظنه ضربه	أنس	٣٦٩٩
استقبل القبلية وكبر	ابو هريرة	ك ٨ ب ٣١	أسفلوا في الثمار في كيل	ابن عباس	٢٢٥٣
استقبل النبي ﷺ الكعبة فدعا	ابن مسعود	٣٩٦٠	أسلم	أنس	٥٦٥٦، ١٣٥٦
استقبل والله الحسن بن علي ومعاوية	الحسن	٢٧٠٤	أسلم تسلم يؤتلك الله أجرك	أبو سفيان	٧
استقبل فرضني الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل	ابن عمر	٤٩٢	أسلم ثم قاتل	البراء	٢٨٠٨
استقبلنا أنساً حين قدم من الشام	أنس بن سيرين	١١٠٠	أسلم سالمها الله	ابن عمر	٣٥١٣
استقبلهم النبي ﷺ على فرس	أنس	٢٨٦٦	أسلم سالمها الله	أبو هريرة	١٠٠٦، ٣٥١٤
استصمت الناس	جرير	١٢١، ٦٨٦٩	أسلم فأسلم	أنس	٥٦٥٧
﴿استوى إلى السماء﴾ ارتفع	أبو العالية	ك ٩٧ ب ٢٢	أسلم وغفار وشيء من مزينة	أبو هريرة	٣٥٢٣
﴿استوى على العرش﴾	مجاهد	ك ٩٧ ب ٢٢	أسلم يؤتلك الله أجرك مرتين	ابن عباس	٢٩٤١
استوصوا بالنساء خيراً	أبو هريرة	٥١٨٦	أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب	عائشة	٣٨٣٥
استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت	أبو هريرة	٣٣٣١	أسلمت على ما سلف لك	حكيم بن حزام	٢٥٣٨، ٢٢٢٠
استوفيت الثمن ؟	جابر	٢٨٦١	أسلموا تسلموا	أبو هريرة	ك ٥٦ ب ١٧٩، ٥٩٩٢، ١٤٣٦
استيقظ النبي ﷺ ذات ليلة	أم سلمة	١١٥	أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله	أبو هريرة	٦٩٤٤، ٣١٦٧
استيقظ النبي ﷺ فقال	أم سلمة	٦٢١٨	﴿أسمع بهم وأبصر﴾	ابن عباس	ك ٦٥ ب مريم
استيقظ النبي ﷺ فقال سبحان الله	أم سلمة	٣٥٩٩	اسمع أطلع ولو لحشي	أنس	٦٩٦
استيقظ النبي ﷺ من الليل وهو يقول	أم سلمة	٥٨٤٤	اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل جيشي	أنس	٧١٤٢، ٦٩٣
استيقظ النبي ﷺ من النوم محمراً وجهه	أم سلمة	٧٠٥٩	الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به	أبو هريرة	٥٠
استيقظ رسول الله ﷺ ليلة فزعاً	أم سلمة	٧٠٦٩	الإسلام يعطو ولا يعلى	كعب بن مالك	ك ٢٣ ب ٧٩
اسجد فإنكم إمامنا	ابن مسعود	ك ١٧ ب ٨	أشار النبي ﷺ إلي أي خذ النصف	سهل	ك ٦٨ ب ٢٤
أسر إلي النبي ﷺ أن جبريل	فاطمة	ك ٦٦ ب ٧	أشار إليه مكانك	عائشة	١٢٠١
أسر إلي النبي ﷺ سأراً فما	أنس	٦٢٨٩	أشار إليهم أن اجلسوا	أنس	١٢٣٦
أسر إلي النبي ﷺ فضحكت	فاطمة	ك ٧٨ ب ٦٨	أشار بيده أن أتوا	أبو مسعود عقبة	١٢٠٥
أسر إلي أن جبريل كان يعارضني القرآن	عائشة	٣٦٢٤	أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن	بن عمرو	٣٣٠٢
كل سنة مرة	عائشة	٣٦٢٤	أشارت برأسها إلى السماء	عن عائشة	١٢٣٥
أسرعوا بالجنزة فإن تلك صالحة	أبو هريرة	١٣١٥	الإشارة في الصلاة	أم سلمة	ك ٢٢ ب ٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أشبهت خلقي وخلقي		ك ٦٢ ب ١٠	اشتريها فأنتما الولاء لمن أعتق	ابن عمر	٦٧٥٩
اشتد الغرماء في حقوقهم	جابر	ك ٤٣ ب ١٥	اشتريها وأعتقها فأنتما الولاء	عمرة بنت عبد الرحمن	٢٥٨٤ ، ٢٥٦٤
اشتد غضب الله على رجل يقتله	أبو هريرة	٤٠٧٣	اشتريها وأعتقها ودعيهم يشترطوا	عائشة	٢٥٦٥
اشتد غضب الله على قوم	أبو هريرة	٤٠٧٣	اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات	أنس	١٣٠١
اشتد غضب الله على قوم دعوا	ابن عباس	٤٠٧٤	اشتكى النبي ﷺ فلم يقم ليلة	جندب بن عبد الله	٤٩٨٣ ، ١١٢٤
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنيه	أبو هريرة	٤٠٧٣	اشتكى رسول الله ﷺ فلم يقم	جندب بن سفيان	٤٩٥٠
اشتد غضب الله على من دعى	ابن عباس	٤٠٧٦	اشتكى سعد بن عباد شكري له فأتاه	ابن عمر	١٣٠٤
اشتد غضب الله على من قتله	ابن عباس	٤٠٧٤ ، ٤٠٧٦	اشتكت النار إلى ربها	أبو هريرة	٣٢٦٠ ، ٥٣٧
اشتري ابن عمر راحلة		ك ٣٤ ب ١٠٨	اشتد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون	عائشة	٥٩٥٤
اشتري ابن مسعود جارية والتمس		ك ٦٨ ب ٢٢	الإشراك بالله	عبد الله بن عمرو	٦٩٢٠
اشتري أبو بكر رضي الله عنه من عازب	البراء	٣٦٥٢	الإشراك بالله وعقوق الوالدين	أنس	٢٦٥٣
اشتري النبي ﷺ جملاً	ابن عمر	ك ٣٤ ب ٣٣	الإشراك بالله وعقوق الوالدين	أبو بكر	٢٦٥٤ ، ٦٢٧٣
اشتري النبي ﷺ من عمر بغيراً		ك ٥١ ب ١٢	اشرب العصير مادام طرياً	ابن عباس	ك ٧٤ ب ٦٠
اشتري رافع بن خديج بغيراً		ك ٣٤ ب ١٠٨	اشربا منه وافرغاً على وجوهكما ونحوركما	أبو موسى	١٨٨ ، ٤٣٢٨
اشتري طلعاً من يهودي إلى أجل فرهته درعه	عائشة	٢٢٠٠ ، ٢٠٦٨	اشربوا ألبانها	انس	٥٦٨٥
اشتري رجل من رجل عقاراً	أبو هريرة	٣٤٧٢	اشرف النبي ﷺ على أطم	اسامة	١٨٧٨ ، ٢٤٦٧
اشتري رسول الله ﷺ طلعاً	عائشة	٢٢٥١	أشركنا فإن النبي ﷺ قد دعا لك	ابن عمر الزبير	٢٥٠٢
اشتري رسول الله ﷺ من يهودي	عائشة	٢٠٩٦ ، ٢٥١٣	أشعرت أن الله أفاني فيما استفتيته فيه	عائشة	٥٧٦٣
اشتري من يهودي طلعاً إلى أجل معلوم	عائشة	٢٢٥٢	أشعرت أن الله أفاني فيما فيه شفائي	عائشة	٣٢٦٨
وارتهن منه درعاً					ك ٥٩ ب ١١
اشتري من يهودي طلعاً إلى أجل ورهته درعه	عائشة	٢٥٠٩	أشعرت أن الله قد أفاني فيما استفتيته	عائشة	٦٣٩١
اشتري مني النبي ﷺ بغيراً	جابر	٣٠٨٩	أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج	عائشة	٢١٣٨
اشتري نافع بن عبد الحارث داراً للسجن		ك ٤٤ ب ٨	أشعرت يا عائشة أن الله قد أفاني	عائشة	٥٧٦٦
اشتره بأوقية (جمل)	جابر	٢٧١٨	اشعرنها إياه	أم عطية	١٢٥٣ ، ١٢٥٤
اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح		ك ٥٥ ب ١٢			١٢٥٧ ، ١٢٥٨
اشترط لي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق	عائشة	٢٥٦٣	اشفعوا تؤجروا ويقضي الله	أبو موسى	١٤٣٢
اشترطوا له سناً فأعطوه إياه	أبو هريرة	٢٦٠٦	اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله	أبو موسى	٦٠٢٧ ، ٦٠٢٨
اشترطوا له سناً فأعطوه إياه	أبو هريرة	٢٣٩٠	اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله	أبو موسى	٧٤٧٦
أحسبكم قضاء			أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله	أنس	٣٩٣٨
اشترى وأعتق فإن الولاء	عائشة	٢١٥٥	أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله	سلمة	٢٤٨٤ ، ٢٩٨٢
اشترى أنا وشريك لي شيئاً	أبو المنهال	٢٤٩٧	أشهد أني رسول الله	جابر	٥٤٤٣
اشترى بيرة فاشترط أهلها ولاعها	عائشة	٢٥٣٦ ، ٦٧٥٨	أشهد أني سمعت النبي ﷺ يقرأ هكذا	أبو الدرداء	٤٩٤٤
اشترى بيرة فقال	عائشة	٦٧٥١	﴿والذكر والأنثى﴾		
اشترى إنما الولاء لمن أعتق	عائشة	٦٧١٧	أشهد أني عبد الله ورسوله	أبو هريرة	٣٠٦٢
اشتريها فأعتقها فأنتما الولاء	عائشة	٢٥٦٠ ، ٢٥٧٨	أشهد على النبي ﷺ	ابن عباس	ك ٣٢ ب ٣٢
اشتريها فأعتقها وليشترطوا ما شاموا	عائشة	٢٧٢٦	أشهد على رسول الله ﷺ إن كان ليصبح	عائشة	١٩٣١
اشتريها وأعتقها	الأسود	٥٢٨٤	أشهد على رسول الله ﷺ إن كان ليصبح	أم سلمة	١٩٣٢
اشتريها فإن الولاء لمن أعتق	عائشة	٦٧٥١ ، ٦٧٥٩	أشهد على رسول الله ﷺ صلى قبل الخطبة	ابن عباس	١٤٤٩
		٦٧١٧ ، ١٤٩٣	أشهدكم أني أوجب عمرة	ابن عمر	٤١٨٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أشهدكم أنني جمعت حجة مع عمرة أشهدوا	ابن عمر ابن مسعود	١٧٠٨ ٣٦٣٦، ٣٨٦٩	اصطنع خاتماً من ذهب وجعل فضة في بطن كنه	ابن عمر	٥٨٧٦
أشهدوا أشهدوا	ابن مسعود	٤٨٦٤	﴿الأصفاد﴾: الوثاق	عائشة وابن عباس	ك ٦٠ ب ٤٠
أشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال	ابن عباس	٤٨٦٥	أصلي الناس؟	ابن عمر	٦٨٧
أشهر الحج شوال وذو القعدة	ابن عمر	ك ٢٥ ب ٣٣	أصلي كما رأيت أصحابي يصلون	مالك بن الحويرث	٥٨٩
أشبهوا أيها الناس علي	المسور بن مخزومة ومروان بن الحكم	٤١٧٨، ٤١٧٩	أصليت؟	جابر	٩٣١
أصاب إبه فقيه	ابن عباس	٣٧٦٥	أصليت يا فلان	جابر	٩٣٠
أصاب أهل المدينة على عهد رسول الله ﷺ فبينما هو يخطب	أنس	٣٥٨٢	أصمت أمس؟	جويرية	١٩٨٦
أصاب أهل المدينة فحط	أنس	٣٥٨٢	اصنع يد ما شئت (بغير)	-	ك ٥١ ب ١٢
أصاب عثمان بن عفان رعايف	مروان بن الحكم	٣٧١٧	اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك	صفوان بن يعلى	١٥٣٦
أصاب عمر بخير أرضاً	ابن عمر	٢٧٧٢	اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك	يعلى	١٨٤٧
أصاب الناس سنة على عهد النبي ﷺ	أنس	٩٣٣	أصوت عباد هذا؟	عائشة	٢٦٥٥
أصاب الناس سنة على عهد رسول الله	أنس	١٠٣٣	أصيب حارثة يوم بدر	أنس	٣٩٨٢
أصابتنا مجاعة ليالي خير	عبد الله بن أبي أوفى	٣١٥٥	أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت	أنس	٦٥٥٠
أصابتنا مجاعة يوم خير	ابن أبي أوفى	٤٢٢٠	أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل	عائشة	٤١٢٢
أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمراً	جيلة بن سحيم	٥٤٤٦	أصيب سعد يوم الخندق في الأكل	عائشة	٤٦٣
أصابني جهد شديد فلقيت عمر	ابو هريرة	٥٣٧٥	أصيب عبد الله وترك عيالاً ودينياً	جابر	٢٤٠٥
أصابني من أمر يحمل السلاح	ابن عمر	٩٦٧	أصيبوا من النساء	ك ٩٦ ب ٢٧	
أصيب	أبوليوب الأنصاري	١٨٤٠	أضرته؟	أبو سعيد	٢٤١٢
أصبت	جابر	٤٠٥٢	أضربوا لي بسهم	أبو سعيد	٥٧٣٦
أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً	ابن عمر	٧٠٤٦	أضربوا لي معكم بسهم	أبو سعيد	٢٢٧٦، ٥٧٤٩
أصبت شرفاً مع رسول الله	علي	٢٣٧٥	أضربوا لي معكم سهماً	أبو سعيد	ك ٥١ ب ٣
أصبح بحمد الله بارئاً	علي	٦٢٦٦	أضربوه	أبو هريرة	٦٧٧٧
أصبح رسول الله ﷺ عروساً بزئب	أنس	٥٤٦٦	اضطجع رسول الله وأهله في طولها	ابن عباس	١١٩٨
أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر	زيد بن خالد	٨٤٦، ١٠٣٨	﴿أضفانهم﴾ حسلهم	ابن عباس	ك ٦٥ ب محمد
أصبحنا يوماً ونساء النبي ﷺ يكيين	ابن عباس	٥٢٠٣	أضللت بعيراً لي فذهب أطلبه	جبير بن مطعم	١٦٦٤
أصبروا حتى تلقوا الله ورسوله	أنس	٧٤٤١	أطافت يوم النحر؟ (صفية)	عائشة	١٧٧١
أصبروا حتى تلقوني	أنس	٣٧٩٤	أطعم النبي ﷺ على أهل القلب	ابن عمر	١٣٧٠
أصبروا حتى تلقوني على الخوض	عبد الله بن زيد	ك ٦٣ ب ٨، ك ٨١	أطعم رجل من حجر في حجر النبي ﷺ	سهل بن سعد	٦٢٤١
أصبروا حتى تلقوني علي الخوض (للأنصار)	أسيد بن حضير	٣٧٩٢	أطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها	عمران بن حصين	٣٢٤١، ٦٥٤٦
أصبتا سبياً فكانا نزل	أبو سعيد	٥٢١٠	أطلعت في النار فرأيت أكثر	عمران بن حصين	٣٢٤١، ٥١٩٨
أصدق بيت قاله الشاعر الا كل	أبو هريرة	٦٤٨٩	أطعم ستين مسكيناً	أبو هريرة	٥٣٦٨، ٦٠٨٧
أصدق ذو البدين	أبو هريرة	٧١٤، ١٢٢٨	أطعم هذا عنك	أبو هريرة	٦١٦٤، ٦٨٢١
أصدق كلمة قالها الشاعر	أبو هريرة	٣٨٤١، ٦١٤٧	أطعمه أهلك	أبو هريرة	١٩٣٧
أصدقها نفسها فأعتقها (صفية)	أنس	٤٢٠١	أطعموا الجائع	أبو موسى	١٩٣٦
﴿أصراً﴾ عهداً	ابن عباس	ك ٦٥ ب البقرة	أطعموا الجائع وعودوا المريض	أبو موسى	٣٠٤٦
اصططح ناس الخمر يوم أحد	جابر	٢٨١٥	أطفئ مصباحك واذكر اسم الله	جابر	٣٢٨٠
			أطفئوا المصابيح إذا رقدتم	جابر	٥٦٢٤
			أطفئوا المصابيح بالليل إذا	جابر	٦٢٩٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أطفنوا المصاييح عند الرقاد	جابر	٣٣١٦	أعتم النبي ﷺ بالعشاء فخرج عمر	عطاء	٧٢٣٩
أطفنوا المصاييح فإن القويسفة	جابر	٦٢٩٥	أعتم رسول الله بالعتمة	عائشة	٨٦٤
أطفنوا مصاييحكم	جابر	٥٦٢٣	أعتم رسول الله بالعشاء	عائشة	٥٦٩
اطلبوا فضلة من ماء	ابن مسعود	٣٥٧٩	أعتم رسول الله في العشاء	عائشة	٨٦٢
أطلبوه واقتلوه	سلمة بن الأكوع	٣٠٥١	أعتم رسول الله ليلة بالعشاء	عائشة	٥٦٦
أطلقوا ثمامة	ابو هريرة	٤٦٢، ٢٤٢٢	أعتم رسول الله ليلة بالعشاء	ابن عباس	٥٧١
أطولكن يداً	عائشة	١٤٢٠	اعتمر أربع عمر في ذي القعدة	أنس	١٧٨٠
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول	ابن عباس	٤٥٨٤	اعتمر النبي ﷺ حيث ردوه	أنس	١٧٧٩
أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم	عمرو بن عوف	٤٠١٥	اعتمر في ذي القعدة	البراء	١٨٤٤، ٢٦٩٩
أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة	عمرو بن عوف	٦٤٢٥	اعتمر النبي ﷺ قبل أن يحج	ابن عمر	١٧٧٤
أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة	عمرو بن عوف	٣١٥٨	اعتمر النبي ﷺ من الجعرانة	انس	٣٠٦٦
أع . أع .	ابو موسى	٢٤٤	اعتمر رسول الله أربع عمر	أنس	٤١٤٨
أعان رجل ابن عمر في بدنته	ك ٧٣ ب ١٠		اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمرات	ابن عمر	١٧٧٦
اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً	أبوسفيان بن حرب	٧	إحداهن في رجب		
واتركوا ما يقول أبابؤكم			اعتمر رسول الله فطاف بالبيت	ابن أبي أوفى	١٦٠٠
اعبرها	ابن عباس	٧٠٤٦	اعتمر رسول الله في ذي القعدة	مسروق وعطاء	١٧٨١
اعتدلوا في السجود	أنس	٨٢٢ . ٥٣٢	اعتمر رسول الله واعتمرنا	ومجاهد	
اعتزل تلك الفرق وكلها ولو أن تعض	حذيفة	٣٦٠٦	اعتمر من التميم (لصفية)	عائشة	١٧٧٢
بأصل شجرة			أعجل أو أرز	رافع بن خديج	٥٥٠٩
أعق رجل غلاماً له عن دير	جابر	٢٤٠٣	اعجل أو أرني ما أنهر الدم	رافع بن خديج	٢٥٠٧
أعق رجل منا عبداً له	جابر	٢٥٢٤	اعدد ستاً بين يدي الساعة	عروف بن مالك	٣١٧٦
اعتق رقبة	ابو هريرة	٦٠٨٧، ٥٣٦٨	اعدلتمونا بالكلب والحمار	عائشة	٥٠٨
أعق صفة وتزوجها وجعل عتقها صداقها	أنس	٥١٦٩	اعدلوا بين أولادكم	النعمان بن بشير	٢٥٨٧
أعق صفة وجعل عتقها صداقها	أنس	٥٠٨٦	اعدلوا بين أولادكم في العطية	ك ٥١ ب ١٢	
أعتقها ثم أصدقها	أبو موسى	٥٠٨٣	أعذر الله إلى امرئ آخر أجله حتى	ابو هريرة	٦٤١٩
اعتقها وتزوجها	أنس	٣٧١	اعرس فدا لعرسه فكادت العروس خادهم	سهل بن سعد	٦٦٨٥
اعتق فأنما الولاء لمن أعتق	عائشة	٢٧١٧، ٢٥٦١	أعرستم الليلة	أنس	٥٤٧٠
اعتقها فإن الولاء لمن أعطى	عائشة	٦٧٥٨، ٢٥٣٦	اعرف عتقها ووكاهها	أنبي بن كعب	٢٤٣٧
اعتقها فأنما الولاء لمن أعتق	عائشة	٦٧٥٤	اعرف عفاصها ووكاهها	زيد بن خالد	٢٣٧٢، ٢٤٢٨
اعتقها فأنها من ولد اسماعيل	ابو هريرة	٢٥٤٣	اعرف وكاهها	زيد بن خالد	٢٤٢٩
اعتقها واشترط لها الولاء فإن الولاء	عائشة	٢٥٦٣	اعرف وكاهها وعفاصها وعرفها سنة	يزيد مولى المنعش	٩١
لمن أعتق			اعطى الحسن دراهم عشرة	ك ٣٧ ب ١٦	
اعتقها ودعيهم بشرطوا ما شاؤوا	عائشة	٢٥٦٥	أعطى خير اليهود على أن يعملوها	ابن عمر	٢٣٣١
اعتكف رسول الله ﷺ عشر الأول من رمضان	ابو سعيد الخدري	٨١٣	ويزرعوها ولهم شطر		
اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة	عائشة	٣٠٩	اعطى النبي ﷺ خير اليهود	ابن عمر	٤٢٤٨
ترى الدم			أعطى النبي ﷺ خير البشطر	ابن عمر	ك ٣٧ ب ٢٢
اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة	عائشة	٢٠٣٧	أعطى رسول الله خير	ابن عمر	٢٢٨٥، ٢٤٩٩
اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة من أزواجه	عائشة	٣١٠			
اعتكفنا مع النبي ﷺ العشر	ابو سعيد	٢٠١٦، ٢٠٤٠			
أعتم النبي ﷺ بالعتمة	عائشة	ك ٩ ب ٢٠			
أعتم النبي ﷺ بالعشاء	ابن عباس	ك ٩ ب ٢٠	أعطى رسول الله رهطاً وأنا جالس	سعد	١٤٧٨، ٢٧
	وعائشة		أعطى رسول الله قوماً	عمرو بن تغلب	٣١٤٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أعطى صهيأ يتيين وحجرة	ابن عمر	٢٦٢٤	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	سليمان بن صرد	٦١١٥
أعطى كعب بن مالك ثوبين	ك ٥٦ ب ١٩٣		أعوذ بيزتك	ابن عباس	ك ٨٣ ب ١٢
أعطاني أبي عطية فقالت عمرة	النعمان بن بشير	٢٥٨٧	أعوذ بيزتك الذي لا إله إلا أنت	ابن عباس	٧٣٨٣
أعطها ولو خاتماً من حديد	سهل بن سعد	٥١٤١	أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر	أنس	٤٧٠٧
أعطوا خمس ما غنمت	ابن عباس	٦١٧٦	وعذاب القبر		
أعطوني ردائي فلو كان	جبير بن مطعم	٣١٤٩	أعوذ بكلمات الله التامة	ابن عباس	٣٣٧١
أعطوني ردائي لو كان لي عدد	جبير بن مطعم	٢٨٢١	أعوذ بوجهك	جابر	٤٦٢٨ ، ٧٣١٣
أعطوه سنأ مثل سنه	أبو هريرة	٢٣٠٦			
أعطوه فإن من خيار الناس	أبو هريرة	٢٣٩٢	أعلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها	أبوذر	٢٥١٨
أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء	أبو هريرة	٢٣٠٦	أعور العين اليمنى كأنها	ابن عمر	٧١٢٣
أعطوها جابرأ	جابر	٢٨٦١	أعبدوا سمئكم في سقائه	انس	١٩٨٢
أعطيت الشفاعة	جابر	٤٣٨ ، ٢٣٥	أعبرته بأمه	ابوذر	٣٠ ، ٢٥٤٥
أعطيت خمساً لم يعطهن أحد	جابر	٤٣٨	أغار على بني المصطلق وهم غادون	ابن عمر	٢٥٤١
أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي	جابر	٣٣٥	وأناهم تقى على الماء		
أعطيت سائر ولدك مثل هذا	النعمان بن بشير	٢٥٨٧	اغسل من الجنابة ففسل فرجه بيده ثم	ميمونة	٢٦٠
أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب	أبو هريرة	٦٩٩٨	ذلك بها الحائط		
أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم	أبو موسى	٦٥١	اغسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم	ابن عباس	٨٨٤
اعفوا للحى	ابن عمر	٥٨٩٣	أغد على امرأة هذا فارجمها	زبدن خلدخوهرية	٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦
أعلى أم سلمة لو لم أتكنح	أم حبيبة	٥١٢٣	أغد على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت	زبدن خلدخوهرية	٦٨٣٥ ، ٦٨٣٦
اعلمهم أن الله افترض عليهم خمس	ابن عباس	١٣٩٥	فارجمها		
صلوات في كل يوم وليلة			أغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت	زبدن خلدخوهرية	٦٨٥٩ ، ٦٨٦٠
اعلموا أن الأرض لله ورسوله وأني أريد	أبو هريرة	٦٩٤٤	فارجمها		
أن أجليكم			أغدوا على القتال	ابن عمر	٤٣٢٥
اعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف	عبد الله بن أبي أوفى	٢٨١٨ ، ٢٩٦٦	أغدوا على القتال	عبد الله بن عمرو	٦٠٨٦
اعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله	عائشة	٦٤٦٤	اغسل الطبيب الذي بك ثلاث	يعلى بن أمية	١٥٣٦
الأعمال بالخوايم	سهل بن سعد	٦٦٠٧	اغسلها بالسدر وترأ ثلاثاً أو خمساً	ك ٢٥ ب ١٧	
الأعمال بالنية	عمر	٥٤	اغسلها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر	أم عطية	١٢٦٣
الأعمال بالنية	ك ٨٩ ب الإكراه			أم عطية	١٢٥٣ ، ١٢٥٤
الأعمال بالنية فمن كانت هجرتة	عمري	٣٨٩٨			
الأعمال بالنية ولا مرئى ما نوى		٢٥٢٩			
الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى	ك ٦٨ ب ١١		اغسلها ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً أو أكثر	أم عطية	١٢٥٩
اعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من	أبو سعيد	١٤٥٢ ، ٢٦٣٣	اغسلها وترأ	ام عطية	١٢٥٤
عملك شيئاً		٦١٦٥ ، ٣٩٩٣	اغسلوا	سلمة بن الأكوع	٢٤٧٧
اعملوا فإنكم على عمل صالح	ابن عباس	١٦٣٥	اغسلوه بماء وسدر وكفنوه	ابن عباس	١٨٥١ ، ١٨٥٠
اعملوا فكل ميسر	علي	٤٩٤٩ ، ٦٦٠٥			
		٤٩٤٦ ، ٤٩٤٧			
		٤٩٤٥ ، ٦٢١٧	اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا	ابن عباس	١٨٣٩
«اعملوا ما شئتم» الوعيد	مجاهد	ك ٦٥ ب السجدة	«اغسل» و«فجن»: أظلم	مجاهد	ك ٥٩ ب ٤
أعن أخاك ظالمًا أو مظلوماً	-	ك ٤٦ ب ٤	أغلق بابك واذكر اسم الله	جابر	٣٢٨٠
أعذكك من شيء	سهل بن سعد	٥١٣٢	أغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله	جابر	٥٦٢٣ ، ٣٢٨٠
أعوذ بالله من الفتن	عمار	٤٤٧	أغلقوا الأبواب وأوكوا	جابر	٦٢٩٦
أعوذ بالله من سوء الفتن	أنس	٧٠٩٠	أغمي على عبدالله بن رواحة	النعمان بن بشير	٤٢٦٧ ، ٤٢٦٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
﴿أعني وأقني﴾ أعطى فأرضى	ابن عباس	ك ٦٥ ب والنجم	أفمن معادن العرب تسألوني ؟	أبو هريرة	٣٣٧٤
أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها	ابو ذر	٢٥١٨	أفقرناك ظهره إلى المدينة	جابر	٢٧١٨
أفاض قبل أن تطلع الشمس	عمر	١٦٨٤	أفقرني ظهره إلى المدينة	جابر	٢٧١٨
أفاضت صفة يوم النحر	عائشة	ك ٢٥٥ ب ١٠٠	أفصح إن صدق	طلحة بن عبيد الله	١٨٩١ ، ٤٦ .
أفأتان أنت ؟	جابر بن عبد الله	١٧٣٣	﴿أفمن يفتي بوجهه﴾	قال مجاهد	٢٦٨٧ ، ٦٩٥٦
أفأتني إذا وضعت أن أنكح	سبيعة الأسلمية	٦١٠٦	﴿أفأتان﴾ : أغضبان	ك ٦٥ ب الزمر	٨
أفأتني بأني قد حللت	سبيعة بنت الحارث	٥٣١٩	﴿أفأضرب عنكم الذكر﴾	قال مجاهد	ك ٦٥ ب حم عسق
أفأصبعينه ؟	جابر بن عبد الله	٢٩٦٧	أفلا أذنتموني ؟	ابن عباس	١٣٢١
أفتحنا خير ولم نغتم	أبو هريرة	٤٢٣٤	أفلا أذنتموني	أبو هريرة	١٣٣٧
أفأجد ما تطعم به ستين مسكيناً ؟	أبو هريرة	١٩٣٧	أفلا أحب أن أكون عبداً شكوراً	عائشة	٤٨٣٧
أفتح له ويشره بالجنة	أبو موسى	٦٢١٦ ، ٣٦٩٣	أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم	أبو هريرة	٦٣٢٩
أفتح له ويشره بالجنة على بلوى تصييه	أبو موسى	٦٢١٦ ، ٣٦٩٣	وتسبون		
أفأفرون أي بلد هذا	ابن عمر	٦٠٤٣ ، ١٧٤٢	أفلا أكون عبداً شكوراً	المغيرة	١١٣٠ ، ٤٨٣٦ .
أفأفرون أي شهر هذا	ابن عمر	٦٠٤٣ ، ١٧٤٢			
أفألت من أمه ؟	أبو ذر	٦٠٥٠	أفلا تخرجون مع راعيتنا في إبله فتصييون	أنس	٦٨٩٩
﴿أفأمارونه﴾ أفأجادلونه	إبراهيم	ك ٦٥ ب والنجم	من ألبانها وأبولها		
أفأزيتم إن أسلم	أنس	٣٩١١	أفلا ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟	ابن مسعود	٦٦٤٢
أفأزيتم إن أسلم عبداً لله	أنس	٣٣٢٩	أفلا جارية تلاعبيها وتلاعبك	جابر	٢٠٩٧
أفرش لي فيه	جابر بن عبد الله	٥٤٤٣	أفلا قعدت في بيت أبيك وأملك فنظرت	أبو حميد الساعدي	٦٦٣٦
﴿أفرغ﴾ : أزل	مجاهد	ك ٦٠ ب ٣٧	وزيد بن ثابت		
﴿أفرغ عليه قطراً﴾ : أصيب عليه رصاصاً	عن ابن عباس	ك ٦٠ ب ٧	أفلا كتمت أذنتموني به	أبو هريرة	٤٥٨
﴿أفرغ عليه قطراً﴾ : النحاس	ابن عباس	ك ٦٠ ب ٧	أفص سجدة فقال نعم	عن ابن عباس	٤٦٣٢
أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم	عبد الله بن زيد	١٩١	أفدع أصبعه في فيك تقضمها	يعلى بن أمية	٢٢٦٥
غسل أو مضمض			أفدع يده في فيك تقضمها	يعلى بن أمية	٤٤١٧
أفضل الجهاد حج مبرور	عائشة	١٥٢٠ ، ٢٧٨٤	أفكشفت عنهم العذاب	قال ابن مسعود	٤٨٢٣
أفضل الصدقة ما ترك غنى	أبو هريرة	٥٣٥٥	أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان	قال أبو الدرداء	٣٢٨٧
أفضل الصلاة صلاة المرأة في بيته	زيد بن ثابت	٧٣١	أقبل إبراهيم بإسماعيل وأمه عليهم السلام	ابن عباس	٣٣٦٣
أفضل الكلام أربع سبحان الله	ك ٨٣ ب ١٩		أقبل ابن عمر من أرضه بالجرف	ك ٧ ب ٣	
أفضلكم أحسنكم قضاء	أبو هريرة	٢٦٠٩	أقبل أبو بكر رضي الله عنه على فرسه	قالت عائشة	١٢٤٢ ، ١٢٤١
أفطر أبو سعيد الخدري حين غاب	ك ٣٠ ب ٤٣		أقبل أبو بكر فلكرني لكزة شديدة	عائشة	٦٨٤٥
أفطر الحاجم والمحجوم	الحسن	ك ٣٠ ب ٣٢	أقبل الحديقة وطلقها تطليقة	ابن عباس	٥٢٧٣
أفطر يومين وصم يوماً	عبد الله بن عمرو	٥٠٥٢	أقبل النبي ﷺ عام الفتح	ابن عمر	٤٤٠٠
أفطرنا على عهد النبي ﷺ	أسماء بنت أبي بكر	١٩٥٩	أقبل النبي ﷺ من نحوثر جمل	أبو الجهميم	٣٣٧
أفطرني	جويرية بنت الحارث	١٩٦٨	أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل	سعد	١٤٧٨
أفعل ماذا ؟	أم حبيبة	٥١٠٦	أقبل رجل بناضعين وقد جنع الليل	جابر	٧٠٥
أفعل كما يفعل أمراؤك	قال أنس	١٧٦٣ ، ١٦٥٣	أقبل نبي الله ﷺ إلى المدينة	أنس	٣٩١١
أفعل ولا حرج	عبد الله بن عمرو	٨٣ ، ١٧٣٦	أقبل يسير على حمار ورسول الله ﷺ قائم	ابن عباس	٤٤١٢
		٦٦٦٥ ، ١٧٣٧	بمى		
أفعلوا ما أمرتكم فلو لا أني سقت الهدى	جابر بن عبد الله	١٥٦٨	أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته	ابن عمر	٤٢٨٩ ، ٢٩٨٨
لفعلت مثل الذي أمرتكم			مردفاً أسامة		
أفعلني كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي	عائشة	١٦٥٠	أقبلت إلى النبي ﷺ ومعني رجلاً	أبو موسى	٦٩٢٣ ، ٢٢٦١
أفعلني ما يفعل الحاج	عائشة	٣٠٥			



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أقبلت إلى رسول الله ﷺ ومعني رجلان من الأشعرين	أبو موسى	٦٩٢٣	اقرأ يا عمر	عمر	٤٩٩٢، ٥٠٤١، ٦٩٣٦
أقبلت أنا ولم مسطح ففترت لم مسطح في مرطها	عائشة	٤٠٢٥	اقرأ يا هشام	عمر	٤٩٩٢، ٦٩٣٦
أقبلت ركباً على حمار أتان	ابن عباس	٨٩١، ٧٦، ٤٩٣	اقرأ في سبع ولا تزدد على ذلك	عبد الله بن عمرو	٥٠٥٤
أقبلت غير ونحن نصلي	جابر	٢٠٦٤	أقرأوها ما كانت	قال عطاء وإبراهيم	٢٤ ب ٦٤
أقبلت غير يوم الجمعة	جابر	٤٨٩٩	أقرأوها أي وأفضانا علي	قال عمر	٤٤٨١
أقبلت فاطمة غشي كأن مشيتها	عائشة	٣٦٢٣	أقرأني جبريل على حرف	ابن عباس	٤٩٩١
أقبلت والتي ﷺ قد خرج	ابن عمر	٣٩٧	أقرأني جبريل على حرف فلم أزل	ابن عباس	٣٢١٩
أقبلت وقد ناهزت الحلم	ابن عباس	١٨٥٧	أقرأوا القرآن ما اتلفت عليه	جندب بن عبد الله	٥٠٦١، ٧٣٦٥
أقبلنا مع النبي ﷺ من تيوك	أبو حميد	١٨٧٢	أقرأوا القرآن ما اتلفت قلوبكم	جندب بن عبد الله	٥٠٦٠، ٧٣٦٤
أقبلنا مع النبي ﷺ من غزوة تيوك	أبو حميد	٤٤٢٢	أقرأوا إن شئتم ﴿فهل عسى أن أقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله	قال ابن عمر	٤٨٣٢
أقبلنا مع رسول الله ﷺ من خير	أنس	٥٩٦٨	أقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله	قال ابن عمر	٧٢٧٢
أقبلوا البشري إذ لم يقبلها بنو تميم	عمران بن حصين	٤٣٦٥، ٤٣٨٦	أقرأ ما عز عند النبي ﷺ بالزنا أربعاً	ك ٩٣ ب ٢١	
أقبلوا البشري يا أهل اليمن	عمران بن حصين	٣١٩١	أقركم ما أقركم الله	عمر	ك ٥٨ ب ٦
أقبلوا البشري يا بني تميم	عمران بن حصين	٣١٩١، ٤٣٦٥	أقركم ما أقركم به	ك ٥٨ ب ٢٠	
أقبلوا من محسنهم ونجاوزوا	أنس	ك ٦٣ ب ١١،	أقسموا واضربوا لي بسهم	أبو سعيد	٥٠٠٧
أقتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما	أبو هريرة	٦٩١٠	أقسموا واضربوا لي معكم بسهم	أبو سعيد	٥٧٤٩
أقرعوا ففجرت الأقلام	قال ابن عباس	ك ٥٢ ب ٣٠	أقض الله فهو أحق بالقضاء	ابن عباس	٦٦٩٩
أقص شريح من سوط وخموش	ك ٨٧ ب ٢١		أقضه عنها	ابن عباس	٦٩٥٩، ٢٧٦١
أقلته بعد ما قال لا إله إلا الله	أسامة بن زيد	٦٨٧٢، ٤٢٦٩	أقضوا الله والله أحق بالوفاء	ابن عباس	١٨٥٢
أقلتك فلان	أنس	٦٨٧٩	﴿أقضوا إلي﴾ ما في أنفسكم	قال مجاهد	ك ٩٧ ب ٣٩
أقلته - (ابن خطل)	أنس	٤٢٨٦	أقضوا كما كنتم تقضون	قال علي	٣٧٠٧
أقلوا الحيات وأقلوا ذا الطفتين والأبتر	ابن عمر	٣٢٩٧	أقضوا ما يقضي الحاج غير أن لا تطوف بالبيت	عائشة	٢٩٤، ٥٥٥٩
أقلوا ذا الطفتين فإنه يطمس البصر	عائشة	٣٣٠٨	أقضيه عنها	ابن عباس	٦٩٥٩
أقلوه (ابن خطل)	أنس	١٨٤٦، ٣٠٤٤	أقطع الزبير أرضاً من أموال بني النضير	عروة	٣١٥١
أقلوه	ابن عمر	٣٣١٠	أقعد فاشرب	أبو هريرة	٦٤٥٢
أقلوها	عبد الله	١٨٣٠، ٤٩٣٤	﴿أقلعي﴾ أسكي	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٣
أقدروا قدر الجارية الحديثة السن	عائشة	٥١٩٠، ٥٢٣٦	﴿أقلعي﴾ أسكي	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب ٦٥
أقرأ	عمر	٢٤١٩	أقم	عائشة	٦٠٩٣
أقرأ القرآن في شهر	عبد الله بن عمرو	٥٠٥٢، ٥٠٥٤	أقمنا مع النبي ﷺ عشرأ تقصر	أنس	٤٢٩٧
أقرأ القرآن في كل شهر	عبد الله بن عمرو	١٩٧٨	أقمنا مع النبي ﷺ في سفر	ابن عباس	٤٢٩٩
﴿أقرأ باسم ربك الذي خلق	عائشة	٣	أقول اللهم بأعد بني وبين خطاياي	أبو هريرة	٧٤٤
أقرأ علي القرآن	ابن مسعود	٥٠٤٩	أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله ﷺ	أنس	٧١٩
أقرأ علي قال قلت أقرأ عليك	ابن مسعود	٥٠٥٥	أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم	أبو هريرة	٦٤٠
أقرأ علي قلت أقرأ عليك	عمرو بن مرة	٤٥٨٢	أقيمت الصلاة فعرض للنبي ﷺ رجل	أنس	٦٤٣
أقرأ علي قلت يا رسول الله	ابن مسعود	٥٠٥٠	أقيمت الصلاة والتي ﷺ يناجي رجلاً	أنس	٦٤٢
أقرأ فلان فإنها السكينة	البراء بن عازب	٣٦١٤	أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله ﷺ	أنس	٦٢٩٢
أقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى	جابر	٦١٠٦	أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف	أبو هريرة	٢٧٥
أقرأ يا ابن حضير أقرأ	أسيد بن حضير	٥٠١٨	أقيموا الركوع والسجود	أنس	٧٤٢
			أقيموا الصف في الصلاة	أبو هريرة	٧٢٢
			أقيموا الصفوف	أنس	٧١٨
			أقيموا صفوفكم	أنس	٧٢٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أقيموا صفوفكم وتراصوا	أنس	٧١٩	أكل أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله	سويد بن النعمان	ك٤ ب٥٠
أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان	ابن عباس	٦١٧٦	عنهم فلم يتوضؤوا	ميمونة	ك٩٦ ب٢٤
أفاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد ابن		ك٨٧ ب٢١	أكل رسول الله ﷺ وأكلنا	ابن عباس	ك٢١٠ ب٢٠٧
مقرن من طعمة			أكل على مائدة النبي ﷺ الضب	عائشة	ك٦٤٥ ب٥٣٧٧
أفاد علي من ثلاثة أسواط		ك٨٧ ب٢١	أكل عندها كتباً ثم صلى ولم يتوضأ	أبو هريرة	ك١٩٦٦ ب٦٤٦٥
أفاد عمر من ضربة بالدرّة		ك٨٧ ب٢١	أكل كنف شاة ثم صلى ولم يتوضأ	أبو سعيد وأبو هريرة	ك٢٢٠٢، ٢٢٠١، ٧٣٥٠، ٢٢٠٣، ٧٣٥١
أقام النبي ﷺ بمكة تسعة عشر يوماً	ابن عباس	٤٢٩٨	أكلت يوماً مع رسول الله ﷺ طعاماً	النعمان بن بشير	ك٢٥٨٦ ب٦٥
أقام النبي ﷺ بين خيبر والمدينة	أنس	٤٢١٣، ٥٠٨٥	أكلفوا من الأعمال ما تطيقون	أبو هريرة	ك٤٨٢ ب٤٥
أقام النبي ﷺ تسعة عشر يقصر	ابن عباس	١٠٨٠	أكلفوا من العمل ما تطيقون	قال ابن عباس	ك٦٠ ب٤٥
أقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين	أنس	٣٥٤٨	أكل تمر خيبر	عائشة	ك٦١٥٧ ب١٩٤٠
أقام بمكة عشر سنين وبالمدينة	أنس	٥٩٠٠		قال عمر	ك٦٢ ب٨
أقام رجل سلعته	عبدالله بن أبي أوفى	٢٦٧٥		عائشة	ك٢٥٩٥، ٢٢٥٩
أقام على صفة بنت حبي بطريق خيبر	أنس	٤٢١٢		أبو هريرة	ك٣٠٦٢ ب٦٥
ثلاثة أيام				قال ابن عمر	ك١٩٤٠ ب٦٢
أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر	خباب	٧٦٠، ٧٦١	أكل ولدك نحت مثله	أبو هريرة	ك٣٠٦٢ ب٦٥
أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر	خباب	٧٧٧	«أكلها ولم تغظم» لم تنقص	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥
أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق	أبو بكر	٦٩١٩	أكلها يقول ذو اليلدين ؟	أبو هريرة	ك٤٨٢ ب٤٥
أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس	أنس	٦٨٧١	«الأكمة» : من يولد أعمى	قال مجاهد	ك٦٠ ب٤٥
أكلوا حتى تستوفوا		ك٣٤٥ ب٥١	أكنت أفضت يوم البحر ؟	عائشة	ك٦١٥٧ ب١٩٤٠
أكتب بإسماك اللهم	مروان - المسور	٢٧٣٢، ٢٧٣١	أكنتم تكرهون الحجامة للسانهم	قال ثابت البناني	ك١٩٤٠ ب٦٢
أكتب محمد بن عبد الله	مروان - المسور	٢٧٣٢، ٢٧٣١	أكن الناس من المطر	قال عمر	ك٦٢ ب٨
أكتب في المصحف في أول الإمام	قال الحسن	ك٦٥ ب٦٥ سورة اقرأ	إلى أقرهم منك باباً	عائشة	ك٢٥٩٥، ٢٢٥٩
أكتب «لا يستوي القاعدون من المؤمنين	البراء	٤٥٩٤، ٤٩٩٠		أبو هريرة	ك٣٠٦٢ ب٦٥
والمجاهدون في سبيل الله»				قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥
أكتبوا لأبي شاه	أبو هريرة	٢٤٣٤، ٦٨٨٠	إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر	قال ابن عمر	ك٧٢٠٥ ب٤١١٧
أكتبوا لأبي فلان	أبو هريرة	١١٢	إلى أين ؟ لجبريل (عليه السلام)	عائشة	ك٤١١٧ ب٤
أكتبوا لي من تلفظ بالإسلام	حذيفة	٣٠٦٠	التحف النبي ﷺ بئب	أم هانئ	ك٨ ب٤
أكرى الحسن من عبد الله		ك٣٤٥ ب٩٥	التقت أبو بكر رضي الله عنه فرأى النبي ﷺ	سهل	ك١٠ ب٩٤
أكثر ما كان النبي ﷺ يحلف	ابن عمر	٧٣٩١	التقى آدم وموسى فقال موسى	أبو هريرة	ك٧٣٦ ب٤٢٠٧
أكثرت عليكم في السواك	أنس	٨٨٨	التقى النبي ﷺ والمشركون	سهل بن سعد	ك٤٢٠٧ ب٢٨٩٨
الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا	أبو ذر	٦٦٣٨	التقى هو والمشركون فاقتلوا فلما مال	سهل بن سعد	ك٢٨٩٨ ب٥٤٢٥
الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا	أبو ذر	٦٦٣٨	رسول الله ﷺ إلى عسكره	أنس	ك٥٤٢٥ ب٦٣٦٣
أكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي لله بن	أبو هريرة	٣٣٧٤، ٣٣٨٣	التمس غلاماً من غلمانكم	أنس	ك٦٣٦٣ ب٢٨٩٣
خليل الله		٤٦٨٩	التمس لنا غلاماً من غلمانكم	أنس	ك٢٨٩٣ ب٥٨٧١
أكرمهم أنقامهم	أبو هريرة	٣٣٧٤	التمس لي غلاماً من غلمانكم	سهل بن سعد	ك٥٨٧١، ٥١٣٥
أكسروها وهرقوها	سلمة بن الأكوع	٢٤٧٧	التمس ولو خاتماً من حديد	ابن عباس	ك٢٠٢٢ ب٢٠١٩
أكفئوا القدر	البراء وابن أبي أوفى	٤٢٢٣، ٤٢٢١	التمسوا في أربع وعشرين	عائشة	ك٢٠١٩ ب٦٩٩١
أكفئوا القدر		٤٢٢٤، ٤٢٢٢	التمسوا ليلة القدر	ابن عمر	ك٦٩٩١ ب٤٩
أكفئوا القدر فلا تطعموا	عبدالله بن أبي أوفى	٣١٥٥	التمسوها في السبع الأواخر	عبادة	ك٤٩ ب٢٠٣٦
أكفئوا صبيانكم عند المساء فإن للجن	جابر	٣٣١٦	التمسوها في السبع والتسع والخمس	أبو سعيد	ك٢٠٣٦ ب٢٠٢١
انتشاراً وخطفة			التمسوها في العشر الأواخر في وتر فإني	ابن عباس	ك٢٠٢١ ب١٧
أكل أبو بكر وعمر		ك٩٣ ب١٧	رأيت أني		
			التمسوها في العشر الأواخر		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
التمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر	أبو سعيد	٢٠٢٧	الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط	أنس	٦٣٠٩
«ألتناهم» نقصنا	قال مجاهد	ك٦٥ ب والطور	الله أكبر (إذا قام من السجدين)	أبو هريرة	٧٩٥
أجأها : اضطرها	أبو هريرة	ك٦٥ ب ٤٤	الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله	أبو هريرة	٣٠٦٢
الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي	ابن عباس	٦٤٥٢	الله أكبر الله أكبر	معاوية بن أبي سفيان	٩١٤
أخفوا الفرائض : بأهلها فما بقي	ابن عباس	٦٧٣٢ ، ٦٧٣٥ ، ٦٧٣٧	الله أكبر الله أكبر خير	أنس	٦١٠
أخفوا الفرائض بأهلها فما تركت	ابن عباس	٦٧٤٦	الله أكبر خير خير	أنس	٩٤٧ ، ٣٧١
الحق بأهلك	عائشة	٥٢٥٤			٢٩٤٥ ، ٢٩٩١
الذي توفته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله	ابن عمر	٥٥٢	الله أكبر سنة أبي القاسم ﷺ	قال ابن عباس	١٦٨٨
الذي لا يأمن جاره بوائقه	أبو شريح	٦٠١٦	الله المطي وأنا القاسم	معاوية	٣١١٦
الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب	أبو موسى	٥٠٢٠	الله الواحد الصمد ثلث القرآن	أبو سعيد	٥٠١٥
ولا ربح فيها	أبو هريرة	١٣٦٥	الله سماء (لأبي)	أنس	٤٩٦٠
الذي يخفق نفسه يخفقها في النار	أم سلمة	٥٦٣٤	الله يعلم أن أحدكم كاذب فهل	ابن عمر	٥٣١١ ، ٥٣١٢
الذي يشرب من إناء الفضة إنما يجر جرج في بطنه نار جهنم	ابن عباس	٢٦٢٢	اللهم اجعل أتباعهم منهم	أبو حمزة (طلحة ابن يزيد)	٣٧٨٨
الذي يعود في هبة كالكلب يرجع في قيئه	عبد الله بن عمرو	٦٩٢٠	اللهم اجعل بالمدينة ضعفي	أنس	١٨٨٥
الذي يقطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب	أبو موسى	٦٥١	اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري	ابن عباس	٦٣١٦
الذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجراً	قال مجاهد	ك٥٩ ب ٣	اللهم اجعله منهم	ابن عباس	٦٥٤١
«ألفافاً» ملتفة	ابن عباس	٣٣٦٤	اللهم اجعله منهم	أبو هريرة	٥٨١١ ، ٦٥٤٢
أنفي ذلك أم إسماعيل وهي تحب الأنس فنزلوا	قال مجاهد	ك٦٠ ب ٢٢	اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس	أبو موسى	٤٣٢٣ ، ٦٣٨٣
«أنقى» : صنع	عبد الله بن عمرو	٥٠٥٢	اللهم اجعلها ستين كسني يوسف	أبو هريرة	١٠٠٦ ، ٣٣٨٦
الفتي به فلقية	خباب بن الارت	٤٠٨٢ ، ٤٠٤٧	اللهم اجعلها ستين كسني يوسف	أبو سلمة	٤٥٩٨
القوا على رجله من الإذخر	ميمونة	٢٣٥	اللهم اجعلها عليهم ستين كسني يوسف	أبو هريرة	٦٢٠٠ ، ٦٣٩٣
أنقوها وما حولها فاطر حوه	ميمونة	٥٥٤٠ ، ٥٥٣٨	اللهم أحبيه وأحب من يحبه	أبو هريرة	٢١٢٢
أنقوها وما حولها واكلوه	الأشعث	٢٤١٦ ، ٢٤١٧ ، ٢٦٦٧ ، ٧١٨٤	اللهم أحبهما فاني أحبهما	أسامة بن زيد	٣٧٣٥
ألك بنة	النعمان بن بشير	٢٦٥٠	اللهم ارحم المحلقين	ابن عمر	١٧٢٧
ألك ولد سواه	سراقه بن مالك	١٧٨٥	اللهم ارحم عباداً	عائشة	٢٦٥٥
ألكم هذه خاصة يا رسول الله	ابن جعشم	٤١٣٦	اللهم ارحمهما فاني أرحمهما	أسامة بن زيد	٦٠٠٣
الله . (فمن يمنعك مني؟)	جابر	٢٠٥٢	اللهم ارزق آل محمد قوتاً	أبو هريرة	٦٤٦٠
الله أحق أن يستجابه	ابن عباس	١٨٥٢	اللهم ارزقني شهادة في سبيلك	قال عمر	١٨٩٠
الله أحق بالوفاء	ابن عباس	١٣٨٣	اللهم ارزقه مالا وولداً ويارك له	أنس	١٩٨٢
الله إذ خلقهم أعلم بما	أبو هريرة	٦٥٩٨ ، ١٣٨٤	اللهم اسقنا	أنس	١٠٢١
الله أعلم بما كانوا عاملين	ابن عباس	٦٥٩٩	اللهم اسقنا اللهم اسقنا	أنس	١٠١٣
الله أعلم بما كانوا عاملين	ابن عباس	٦٥٩٧	اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت	البراء	٦٣١١ ، ٦٣١٣
الله أعلم بمن يجاهد	أبو هريرة	ك٥٦ ب ٧٧	اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت	البراء	٦٣١٥
الله أعلم بمن يكلم في سبيله	أبو هريرة	ك٥٦ ب ٧٧ ، ٢٨٠٣	اللهم أسلمت وجهي إليك	البراء	٢٤٧
			اللهم اشف سعداً	سعد	ك٧٥ ب ٢٠
			اللهم اشف سعداً وأقم له هجرته	سعد	٥٦٥٩
			اللهم اشدد وطأتك على مضر	أبو سلمة	٤٥٩٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
اللهم اشدد وطأتك على مضر	أبو هريرة	٨٠٤، ١٠٠٦	اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم	سعد	١٢٩٥، ٣٩٣٦
		٣٣٨٦، ٢٩٣٢	اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك	شداد بن أوس	٦٣٠٦، ٦٣٢٣
اللهم اشف سعداً	سعد	ك٧٥٥ ب٢٠	اللهم أنتم من أحب الناس إلي	أنس	٣٧٨٥، ٥١٨٠
اللهم اشهد	أبو بكر	١٧٤١	اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين	أبو هريرة	١٠٠٦، ٣٣٨٦
اللهم اشهد	ابن عمر	١٧٤٢، ٤٤٠٣	اللهم أنج الوليد بن الوليد	أبو هريرة	٨٠٤، ١٠٠٦
اللهم اصصره	أنس	٣٩١١			٢٩٣٢، ٣٣٨٦
اللهم أعني عليهم بسبع كسب يوسف	ابن مسعود	٤٧٧٤، ٤٨٠٩			٤٥٦٠، ٦٣٩٣
		٤٨٢٢، ٤٨٢٤	اللهم أنج سلمة بن هشام	أبو هريرة	١٠٠٦، ٢٩٣٢
اللهم اغثنا اللهم اغثنا	أنس	١٠١٤	اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة	أبو هريرة	٣٣٨٦، ٦٣٩٦
اللهم اغسل خطايائي بالماء والثلج والبرد	أبو هريرة	٧٤٤	اللهم إن إبراهيم حرم مكة	أنس	٣٣٦٧، ٤٠٨٤
اللهم اغسل خطايائي بماء الثلج والبرد	بعائشة	٦٣٧٥	اللهم إن إبراهيم حرم مكة	عبدالله بن زيد	ك٦٠ ب٩
اللهم اغسل عني خطايائي بماء الثلج والبرد	عائشة	٦٣٦٨	اللهم إن الأجر أجر الآخرة	عروة	٣٩٠٦
اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد	عائشة	٦٣٧٧	اللهم إن الخير خير الآخرة	أنس	٧٢٠١
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه	أبو موسى	ك٨٠ ب١٩	اللهم إن العيش عيش الآخرة	أنس	٢٨٣٤، ٤٠٩٩
اللهم اغفر لعبد أبي عامر	أبو موسى	٢٨٨٤، ٤٣٢٣	اللهم إنا كنا توسل إليك بنينا فسقينا	قال عمر	١٠١٠
اللهم اغفر للأصبار	زيد بن أرقم	٤٩٠٦	اللهم إنا كنا توسل إليك	قال عمر	٣٧١٠
اللهم اغفر للمحلقين	أبو هريرة	١٧٢٨	اللهم إنا نعوذ بك أن ترجع على أعقابنا	قال ابن أبي مليكة	٦٥٩٣، ٧٠٤٨
اللهم اغفر لي	عبادة بن الصامت	١١٥٤	اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نرحم بما	قال عمر	ك٨١ ب١١
اللهم اغفر لي خطايائي وعملي وجهلي	أبو موسى	٣٦٩٨	اللهم إنك تعلم أنه	قال سعد	٣٩٠١
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي	أبو موسى	٦٣٩٩	اللهم إني أحبه فأحبه	البراء	٣٧٤٩
اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت	-	ك٨٠ ب٦٠	اللهم إني أحبه فأحبه وأحب	أبو هريرة	٥٨٨٤
اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت	أبو موسى	٦٣٩٨	اللهم إني أحبهما فأحبهما	أسامة بن زيد	٣٧٤٧
اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطئي	أبو موسى	٦٣٩٩	اللهم إني أحرم ما بين جليلها	أنس	٥٤٢٥، ٦٣٦٣
اللهم اغفر لي وارحمي وألحقي بالرفيق	عائشة	٤٤٤٠، ٥٦٧٤	اللهم إني أحرم ما بين لاتبها	أنس	٢٨٩٣، ٢٨٨٩
اللهم أكثر ماله وولده وبارك له	أنس	٦٣٣٤، ٦٣٤٤	اللهم إني استخبرك بعلمك واستغفرك	جابر بن عبد الله	١١٦٢، ٦٣٨٢
اللهم أكثر ماله وولده وبارك له	أم سلمة	٦٣٧٨، ٦٣٨٠	بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم		
اللهم اكفهم بسبع	ابن مسعود	٤٦٩٣	اللهم إني اعتذر إليك بما صنع مؤلا	أنس	٢٨٠٥
اللهم الرفيق الأعلى	-	ك٨٠ ب٢٩	اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك	سعد	٦٣٦٥، ٦٣٧٠
اللهم الرفيق الأعلى	عائشة	٦٣٤٨، ٤٤٦٣			٦٣٩٠
اللهم العن شبيهة بن ربيعة	عائشة	١٨٨٩	اللهم إني أعوذ بك من الجبن	سعد بن أبي وقاص	٢٨٢٤
اللهم العن فلانا وفلاتنا	ابن عمر	٤٥٥٩، ٧٣٤٦	اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ	سعد	٢٨٢٢، ٦٣٧٤
اللهم العن فلانا وفلاتنا حتى أنزل	ابن عمر	ك٨٠ ب٥٨	اللهم إني أعوذ بك من الخبث	أنس	١٤٢، ٦٣٢٤
اللهم امض لأصحابي هجرتهم	ك٦٣ ب٤٩		اللهم إني أعوذ من العجز والكسل والجبن	أنس	٦٣٦٧، ٢٨٢٣

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ	أنس	٦٣٧١	اللهم حوالينا ولا علينا	أنس	٦٣٤٢ ، ٩٣٣
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم	عائشة	٦٣٦٨ ، ٦٣٧٥			٦٠٩٣ ، ١٠١٣
والمغرم		٦٣٧٧			١٠١٤ ، ١٠٣٣
اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم	عائشة	٨٣٢ ، ٢٣٩٧			١٠٢١ ، ١٠١٥
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن	أنس	٢٨٩٣ ، ٥٤٢٥	اللهم رب الناس أذهب الباس اشفه	عائشة	٥٧٤٣
		٦٣٦٣ ، ٦٣٦٩	اللهم رب الناس مذهب الباس اشف	أنس	٥٧٤٢
اللهم إني أعوذ بك من شرفة المسيح	عائشة	٦٣٧٧	اللهم رب هذه الدعوة التامة	جابر	٦١٤
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر	عائشة	٨٣٢	اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة	أنس	٤٥٢٢ ، ٦٣٨٩
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن	أبو هريرة	١٣٧٧	اللهم ربنا لك الحمد	-	ك ١٠٢٥
اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة	عائشة	٦٣٧٥	اللهم ربنا لك الحمد	أبو هريرة	٧٩٦ ، ٢٣٢٨
اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب	عائشة	٦٣٧٦ ، ٦٣٧٧			٤٥٦٠
اللهم إني أشدك عهدك	ابن عباس	٢٩١٥ ، ٤٨٧٥	اللهم ربنا لك الحمد فأنت قيم السماوات	ابن عباس	٧٤٤٢
		٥٩٥٣	اللهم ربنا ولك الحمد	أبو هريرة	٧٩٥
اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا	أبو بكر	٨٣٤ ، ٦٣٢٦	اللهم سبع كسيع يوسف	ابن مسعود	١٠٠٧
يغفر الذنوب إلا أنت			اللهم صل على آل أبي أوفى	ابن أبي أوفى	٦٣٣٢ ، ٦٣٥٩
اللهم أهد دوساً	أبو هريرة	٢٩٣٧ ، ٤٣٩٢			٤١٦٦ ، ١٤٩٧
اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم	عبد الله بن أبي أوفى	٦٣٩٧	اللهم صل على آل فلان	ابن أبي أوفى	١٤٩٧ ، ٦٣٣٢
وزلزلهم		٢٩٣٣	اللهم صل على آل محمد عبدك ورسولك	أبو سعيد	٤٧٩٨
اللهم اهزمهم وزلزلهم	عبد الله بن أبي أوفى	٢٩٣٣ ، ٤١١٥	كما صليت على آل إبراهيم		
اللهم أيده بروح القدس	أبو هريرة وحسان	٦١٥٢ ، ٤٥٣	اللهم صل على محمد عبدك ورسولك	أبو سعيد	٦٣٥٨
	ابن ثابت	٢٢١٢	كما صليت على إبراهيم		
اللهم بارك لنا في شامنا	ابن عمر	١٠٣٧ ، ٧٠٩٤	اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته	أبو حميد	٢٣٦٩ ، ٦٣٦٠
اللهم بارك لنا في صاعنا	عائشة	١٨٨٩ ، ٢٨٨٩	كما صليت على آل إبراهيم	الساعدي	
اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا	عائشة	٦٣٧٢	اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	كعب بن عجرة	٤٧٩٧ ، ٣٦٥٧
اللهم بارك لهم في مدعهم وصاعهم	أنس	٥٤٢٥ ، ٢٨٩٣	كما صليت على آل إبراهيم		
		٦٣٦٣	اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد	كعب بن عجرة	٣٣٧٠
اللهم بارك لهم في مكيالهم	أنس	٢١٣٠ ، ٧٣٣١	كما صليت على إبراهيم		
		٦٧١٤	اللهم صل عليهم	ابن أبي أوفى	٦٣٥٩ ، ٤١٦٦
اللهم بارك لهما في ليلتهما	أنس	٥٤٧٠	اللهم صيياً نافعاً	عائشة	١٠٣٢
اللهم باسمك أحيأ وأموت	حذيفة	٧٣٩٤	اللهم على الأكام والظراب والأودية	أنس	١٠١٦
اللهم باسمك أمت وأحيا	حذيفة	٦٣١٤	اللهم على رؤوس الجبال والأكام	أنس	١٠١٧
اللهم باسمك أمت وأحيا	أبو ذر	٦٣٢٥	اللهم على ظهور الجبال والأكام	أنس	١٠١٩
اللهم بين	ابن عباس	٥٣١٠ ، ٥٣١٦	اللهم علمه الحكمة	ابن عباس	٣٧٥٦
		٦٨٥٦	اللهم علمه الكتاب	ك ٣١٧	
اللهم ثبته واجعله هادياً	جرير	٣٠٣٦ ، ٣٠٧٦	اللهم علمه الكتاب	ابن عباس	٧٥ ، ٣٧٥٦
		٦٣٣٣ ، ٦٠٩٠	اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن	عبد الله	٣١٨٥
اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما	ابن عباس	٣٢٨٣	ربيعة وشيبة		
رزقتني			اللهم عليك المألأ من قرش	ابن مسعود	٣٨٥٤
اللهم حبيب إلينا المدينة	عائشة	١٨٨٩ ، ٣٩٢٦	اللهم عليك بأبي جهل	ابن مسعود	٢٤٠
		٥٦٥٤ ، ٥٦٧٧	اللهم عليك بعمر بن هشام وعتبة	ابن مسعود	٥٢٠
		٦٣٧٢			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٢٧٩	عائشة	ألم أر البرمة فيها لحم	٢٤٠، ٥٢٠	ابن مسعود	اللهم عليك بقرش
٥٤٣٠	القاسم بن محمد	ألم أر لحماً	٢٩٣٤		
٢٧٢٨	أبي بن كعب	﴿ألم أقل إنك لن تستطع...﴾	٦٣٦١	أبو هريرة	اللهم فأبما مؤمن سيته فاجعل
٣٤١٩	عبد الله بن عمرو	ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار؟	١٤٣	ابن عباس	اللهم فقهم في الدين
٥٧١٢، ٤٤٥٨	عائشة	ألم أنهكم أن تلدونني	٤٤٣٧	عائشة	اللهم في الرقيق الأعلى
٦٨٩٧			٧٣٨٥، ٧٤٤٢	ابن عباس	اللهم لك أسلمت ويك أمنت وعليكم
٤٧٠٠	عن ابن عباس	﴿ألم تر إلى الذين بدلوا﴾	١١٢٠، ٧٤٩٩		
ك ٦٥ ب ألم تر	قال مجاهد	﴿ألم تر﴾ ألم تعلم	٦٣١٧	ابن عباس	اللهم لك أسلمت وعليك توكلت
٤٤٨٤	عائشة	ألم تري أن قومك	٧٣٨٥	ابن عباس	اللهم لك الحمد أنت رب السماوات والأرض
١٥٨٣، ٣٣٦٨	عائشة	ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة	١١٢٠	ابن عباس	اللهم لك الحمد أنت قيم السماوات
٦٧٧١	عائشة	ألم تري أن مجزأ المدلجي دخل علي	٧٤٩٩، ٦٣١٧	ابن عباس	اللهم لك الحمد أنت نور السماوات
		فراى أسامة وزيداً	٤١٠٦، ٣٠٣٤	البراء	اللهم لولا أنت ما اهتدينا
٦٧٧٠	عائشة	ألم تري أن مجزأ نظراً أنفاً إلى زيد بن حارثة وأسامة	٦١٤٨	عمر بن الأكوع	اللهم لولا أنت ما اهتدينا
٥٣٢٦، ٥٣٢٥	قال عروة	ألم ترين إلى فلاة بنت الحكم طلقها زوجها	٧٤٨٩، ٦٣٩٢	عبد الله بن أبي أوفى	اللهم منزل الكتاب سريع
٦٢٠٧	أسامة بن زيد	ألم تسمع ما قال أبو حباب؟	٣٠٢٥، ٢٩٦٦	عبد الله بن أبي أوفى	اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
٣٥٥٥	عائشة	ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة أن بعض هذه الأقدام من بعض	٤٥٩٨	أبو هريرة	اللهم نج الوليد بن الوليد
ك ٦٨ ب ١١	قال علي	ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة	٤٥٩٨	أبو هريرة	اللهم نج سلمة بن هشام
٤٢٨٠	عروة	ألم تعلم ما قال سعد بن عباد؟	٤٥٩٨	أبو هريرة	اللهم نج عياش بن أبي ربيعة
٣٢٨	عائشة	ألم تكن طافت معكن؟	٦٣	أنس	اللهم نعم . (الله أرسلك إلى الناس كافة؟)
٤٤١٨	كعب بن مالك	ألم تكن قد اتبعت ظهرك؟	٦٣	أنس	اللهم نعم . (الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقراءنا؟)
ك ٦٥ ب ألم نشرح	قال ابن عباس	﴿ألم نشرح﴾ شرح الله صدره	٦٣	أنس	اللهم نعم . (الله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس كل يوم؟)
٣٦١٥	البراء بن عازب	ألم يأن للرحيل؟ (لأبي بكر)			
٤٤٧٤، ٤٧٠٣	أبو سعيد بن اللعي	ألم يقل الله استجيبوا لله	٦٣	أنس	اللهم نعم . (الله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة؟)
٥٠٠٦					
٢٠٦٢	قال عمر	ألهاني الصفق بالأسواق	٧٤٤	أبو هريرة	اللهم تقني من الخطايا
ك ٣٤ ب ٤٩			٣٨٢١	عائشة	اللهم هالة
١٨٣٣، ١٨٣٤	ابن عباس	إلا الإذخر	١٧٣٩	ابن عباس	اللهم هل بلغت
٢٠٩٠			٢٥٩٧	أبو حميد الساعدي	اللهم هل بلغت
٤٥٨٨، ٤٥٩٨	قال ابن عباس	﴿إلا المستغفين﴾	٥٦٥٤	عائشة	اللهم وصحبها وبارك لنا في مدحا
٤٨١٨، ٣٤٩٧	قال ابن عباس	﴿إلا المودة في القربى﴾	٤٢٨	أنس	اللهم لا خير إلا خير الآخرة
ك ٦٨ ب ١٢	قال طاوس	﴿إلا أن يخاف أن لا يقيما حدود الله﴾ فيما افترض	٦٤١٣	أنس	اللهم لا خير إلا خير الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة
ك ٧٨ ب ١١٥	المسور	إلا أن يريد ابن أبي طالب	٢٩٦١، ٦٤١٣	أنس	اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
ك ٦٢ ب ٢	عائشة وأبو سعيد وابن عباس	﴿إلا تنصروه فقد نصره الله﴾	٣٧٩٦		
٥٦٠٦، ٥٦٠٥	جابر	ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً	٤٠٩٨، ٣٧٩٧	سهل بن سعد	اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
٣٦٩	أبو هريرة	ألا يحج بعد العام مشرك	٦٤١٤		
٣٠٤، ١٩٥١	أبو سعيد	أليس إذا حاضت لم تصل	٨٤٤، ٦٣٣٠	المغيرة بن شعبة	اللهم لا مانع لما أعطيت
٥٥٥٠، ٤٤٠٦	أبو بكر	أليس البلدة؟	٦٦١٥		
٤٧٦٠، ٦٥٢٣	أنس	أليس الذي أمشاه على الرجلين	١٩٧٧، ١٩٧٥	عبد الله بن عمرو	ألم أخبر أنك نصوم
٦٧٠	أبو بكر	أليس بذئ الحجة؟	١١٥٣، ٦١٣٤	عبد الله بن عمرو	ألم أخبر أنك تقوم الليل
			٥٠٩٧	عائشة	ألم أر البرمة؟

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أليس حسبكم سنة رسول الله ﷺ	ابن عمر	١٨١٠	أما صمت صر هذا الشهر؟	عمران بن حصين	١٩٨٣
أليس ذا الحجة	أبو بكر	٤٤٠٦، ٥٥٥٠	أما علمت أن آل محمد ﷺ لا يأكلون الصدقة	أبو هريرة	١٤٨٥
أليس ذو الحجة	أبو بكر	١٧٤١	أما علمت أن القلم رفع عن الجنون حتى يفيق	علي	ك ٨٦ ب ٢٢
أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة	أبو سعيد	٣٠٤، ٢٦٥٨	أما علمت أن للملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة؟	عائشة	٣٢٢٤
أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله	قال أبو البرداء	٦٢٧٨	أما كنت طفت يوم النحر؟	عائشة	١٧٦٢
أليس فيكم صاحب السر الذي كان	قال أبو البرداء	٦٢٨٧	أما لهم قد سمعوا أن الملائكة لا تدخل	ابن عباس	٣٣٥١
أليس فيكم صاحب التعلين	قال أبو البرداء	ك ٤٦ ب ١٦	أما لو أن أحداكم يقول حين يأتي أهله	ابن عباس	٥١٦٥
أليس قتلاً في الجنة	عمر	ك ٥٦ ب ٢٢	أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما	أبو هريرة وزيد	٦٦٣٣، ٦٦٣٤
أليس قد صليت معنا	أنس	٦٨٢٣	بكتاب الله	ابن خالد	٦٨٤٢، ٦٨٤٣
أليس من أهل بدر؟	علي	٣٩٨٣	أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني	أنس	٥٠٦٣
أليس يوم النحر	أبو بكر	٦٧، ١٧٤١	أصوم وأفطر		
أليست بالبلدة الحرام	أبو بكر	١٧٤١	أما والله إني لأعرف من كان يغسل	سهل بن سعد	٤٠٧٥
أليست نفساً	سهل بن حنيف	١٣١٢، ١٣١٣	أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر	قال عمر	١٦٠٥
	وقيس بن سعد		أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عتك	المسيب	١٣٦٠
	ابن عبادة		أما وإنها ستكون لكم الأمشاط	جابر	٣٦٣١
أما إن أحداكم إذا أتى أهله وقال بسم الله	ابن عباس	٣٢٧١	أما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم	أنس	٣٧٩٤
أما إننا لم نرد عليك إلا	ابن عباس	٢٥٧٣	بعدني أثره		
أما إنك لو أعطيتها أخوالك	ميمونة بنت الحارث	٢٥٩٢	أما يخشى أحداكم إذا رفع رأسه قبل	أبو هريرة	٦٩١
أما إنكم سترن ركبكم	جرير	٥٧٣	أما يكتفيك من كل شهر ثلاثة أيام	عبد الله بن عمرو	١٩٨٠، ٦٢٧٧
أما أنه قد صدقك وهو كذوب	أبو هريرة	٢٣١١	ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة؟	عروة	٤٢٨٠
أما إنه من أهل النار	سهل بن سعد	٢٨٩٨، ٤٢٠٢	ألم تكن طافت ممكن	عائشة	٣٥٥٥
أما إنه من أهل النار	أبو هريرة	٦٦٠٦	ألم تكن قد ابعت ظهرك؟	كعب بن مالك	٤٤١٨
أما إنه يمنعني من ذلك	قال ابن مسعود	٧٠	أمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها	ك ٨٣ ب ١٠	
أما تجد شاة؟	كعب بن عجرة	٤٥١٧	أمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن	ك ٧٣ ب ١٠	
أما تذكر أنا كنا في سفر	عمار	٣٣٨	أمر أزواجه أن يحلن عام حجة الوداع	حفصة	٤٣٩٨
أما ترضى أن تكون لهم الدنيا	عمر	٤٩١٣	أمر الله بوفاء النذر ونهى	ابن عمر	١٩٩٤
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون	سعد بن أبي وقاص	٣٧٠٦، ٥١١٣	أمر الله بوفاء النذر ونهيا أن تصوم	ابن عمر	٦٧٠٦
أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال	أنس	٤٣٣١	أمر الله نبيه ﷺ أن يأخذ الغنم من أخلاق الناس	عبد الله بن الزبير	٤٦٤٤
وتذهبون بالنبي			أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت	ابن عباس	١٧٥٥
أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال	أنس	٣١٤٧	أمر أن يسترقي من العين	عائشة	٥٧٣٨
وترجعوا إلى رحالكهم			أمر النبي ﷺ أصحابه أن يجعلوها عمرة	جابر	ك ٢٦ ب ١١
أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا	أنس	٤٣٣٢	أمر النبي ﷺ أن لا يطوف بالبيت عريان	ك ٨ باب ٢	
وتذهبون برسول الله؟			أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة أعضاء	ابن عباس	٨٠٩
أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير	أنس	٤٣٣٣	ولا يكف		
وتذهبون برسول الله			أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة أعظم	ابن عباس	٨١٥
أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا	أنس	٤٣٣٤	ولا يكف		
وترجعون برسول الله			أمر النبي ﷺ بالكلها	كعب بن مالك	٥٥٠١
أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل	عائشة	٣٦٢٤	أمر النبي ﷺ بالعاتق في كسوف الشمس	أسماء بنت أبي بكر	٢٥١٩
الجنة؟ (فاطمة)			أمر النبي ﷺ بالنخل فقطع	أنس	ك ٤١ ب ٦
أما تستحي المرأة أن تهب نفسها	عائشة	ك ٦٧ ب ٢٩	أمر النبي ﷺ ببناء المسجد	أنس	٢٧٧١
			أمر النبي ﷺ بركاة الفطر صاعاً من تمر	ابن عمر	١٥٠٧
أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة؟!	أبو هريرة	٣٠٧٢	أمر النبي ﷺ بقبور المشركين فنبشت	أنس	٤٢٨
أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة	أبو هريرة	١٤٩١	أمر النبي ﷺ بقتل الأبرتر	عائشة	٣٣٠٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أمر النبي ﷺ رجلاً من أسلم أن أذن	سلمة بن الأكوع	٢٠٠٧	الجنائز		
أمر النبي ﷺ علياً أن يقيم على إحرامه	جابر	٤٣٥٢	أمرنا النبي ﷺ بسبع ونهانا عن سبع	البراء بن عازب	١٢٣٩٥١، ٢٤٤٥
أمر النبي ﷺ علياً رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه	جابر	١٥٥٧	أمرنا النبي ﷺ في غزوة خيبر أن نلقي	البراء بن عازب	٤٢٢٦
أمر النبي ﷺ فرض رأسه بالحجارة	أنس	٢٧٤٦	أمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا	أبو بكر	٢١٨٢
أمر أنس بن مالك مولاهم ابن أبي عتبة بالزاوية	كعب بن مالك	ك ١٣ ب ٢٥	والفضة بالذهب		
أمر بأكملها	كعب بن مالك	٥٥٠٤	أمرنا أن تتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي	البراء بن عازب	٥٦٥٠
أمر بركة الفطر أو صاعاً من شعير	ابن عمر	١٥٠٧	السلام		
أمر بقتل الكلاب	ابن عمر	٢٣٢٣	أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين	أم عطية	٣٥١
أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفع على	أم شريك	٢٣٥٩	أمرنا أن نخرج العواتق وذوات الخدور	أم عطية وحفصة	٩٧٤
إبراهيم عليه السلام			أمرنا أن نخرج فتخرج الحيض والعواتق	أم عطية	٩٨١
أمر بقتله (الوزغ)	سعد بن أبي وقاص	٢٣٠٦	أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا تكف	ابن عباس	٨١٠
أمر بها أن تؤذي قبل خروج الناس	ابن عمر	١٥٠٣	أمرنا بالسكوت	زيد بن أرقم	١٢٠٠
أمر بلال أن يشفع الأذان	أنس	٦٠٥، ٦٠٣	أمرنا بسبع بعبادة المريض واتباع الجنائز	البراء	٥٨٦٣
أمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا		٦٠٧، ٦٠٦	أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز	البراء	٥٦٣٥، ٥١٧٥
بفضل سواكه	ك ٤ ب ٤٠				٦٢٢٢
أمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يصلي بالناس	عائشة	٦٨٣	أمرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه	خياب	٣٨٩٧
أمر رسول الله ﷺ بالصدقة فقبل	أبو هريرة	١٤٦٨	أمرنا رسول الله ﷺ بسبع بعبادة	البراء	٦٢٣٥
أمر رسول الله ﷺ يومئذ خالد	العباس والزبير	٤٢٨٠	أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن	البراء	٥٦٥٠، ٥٦٣٥
أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث	قال السائب بن يزيد	٩١٦	أمرني النبي ﷺ أن أردف عائشة واعمراها	عبد الرحمن بن أبي بكر	٢٩٨٥
أمر عمر ببناء المسجد	ك ٨ ب ٦٢		أمرني النبي ﷺ أن أقوم على البدن	علي	١٧١٦ م
الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف	قال أبو الزناد	ك ٥٢ ب ٨	أمرني النبي ﷺ أن يستترني من العين	عائشة	٥٧٣٨
ألم بأن للرجل ؟ (لاي بكر)	البراء بن عازب	٣٦١٥	أمرني أن أذن له	عائشة	٥١٠٣
أمر فمين زني ولم يحصن بجلد مائة	زيد بن خالد	٢٦٤٩	أمرني رسول الله ﷺ أن أتصدق بجلال	علي	١٧٠٧، ٢٢٩٩
وتغريب عام			أمرني رسول الله ﷺ أن أتقض رأسي	عائشة	٣١٩
أمرهم رسول الله ﷺ بدود ويراع	أنس	٥٧٢٧	أمرني رسول الله ﷺ أن أتقض رأسي	عائشة	٥٧٣٨
أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من	أبو طلحة	٣٩٧٦	أمرني رسول الله ﷺ أن أتقض رأسي	عائشة	٥٧٣٨
صناديد قريش فقتلوا في طوى			أمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل	ابن عمر	٥٣٣٣
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم	ابن عباس	٨١٢	أمره أن يردف عائشة ويمرهما من التعميم	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٧٨٤
أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف	ابن عباس	٨١٣	أمره أن يستمع في أدبار الصلوات	ابن عباس	٤٨٥٢
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	أنس	٣٩٢	أمره أن يعيد النعج	البراء	٦٦٧٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	أبو هريرة	٢٩٤٦	أمره أن يعيد الذهب	أنس	٦٦٧٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	عمر وابن عمر	ك ٥٦ ب ١٠٢	أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها	علي	١٧١٧
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا	ابن عمر	٢٥	لحومها وجلودها		
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	عمر	٦٩٢٤٧٢، ١٣٩٩	أمره رسول الله ﷺ أن يراجعها ثم	نافع	٥٣٣٢
		٧٢٨٥، ٨٤	أمره رسول الله ﷺ أن يطعم فرقاً بين ستة أو	كعب بن عجرة	١٨١٧
			يهدي شاة		
أمرت بقرية تاكل القرى ويقولون يثرب	أبو هريرة	١٨٧١	أمرها بقتل الأوزاغ	أم شريك	٣٣٠٧
أمرنا النبي ﷺ أن نغطي رأسه وأن نجعل	حباب	١٢٧٦	أمرهم النبي ﷺ أن يرموا الأشواط	ابن عباس	١٦٠٢
أمرنا النبي ﷺ بإبراز المقسم	البراء	٦٦٥٤	أمرهم النبي ﷺ أن يلحقوا برأيه	أنس	٥٦٨٦
أمرنا النبي ﷺ بسبع بعبادة المريض واتباع	البراء	٥٨٤٩	أمرهم النبي ﷺ بلقاح	أنس	٢٣٣
			أمرهم أن يعمدوا من عذاب القبر	عائشة	١٠٥٦، ١٠٥٠



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٩٨					
٥٥٠٣، ٥٤٨٩	رافع بن خديج	أما السن فعظم وأما الظفر	٨٧	ابن عباس	أمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله عز وجل
٥٥٤٣، ٥٥٠٩					
٣٣٢٩	أنس	أما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي	٥٥٠٢	ابن عمر	أمرهم بأكملها
٤٩٨٥، ٤٣٢٩	يعلى بن أمية	أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات	ك ٧٧ ب ٥٦		أمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة
		وأما الجبة فارتعها	ك ٩٧ ب ٥٩	ابن عباس	أمرهن النبي ﷺ بالصدقة فرأيتهن
ك ٧٢ ب ١٢	قال عطاء	أما الطير فأرى أن ينبحه	٥٧٤٤	عائشة	امسح بالباس رب الناس يدك الشفاء
٥٥٠٣، ٥٤٩٨	رافع بن خديج	أما الظفر فمدى الحيشة	ك ٤٢ ي ٧٢	قال أبو العالية	امسحوا على رجلي فإنها مريضة
٥٥٤٣، ٥٥٠٩			٥٠٥٥	عبد الله	امسك
٧٠٤٦	ابن عباس	أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينظف	٤٦٧٦	كعب بن مالك	امسك بعض مالك فهو خير لك
١٤٦٨	أبو هريرة	أما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله	٧٠٧٣، ٤٥١	جابر	امسك بنصالحا
		ﷺ فهي عليه صدقة	٢٧٥٧	كعب بن مالك	امسك عليك بعض مالك
١٤١٣	عدي بن حاتم	أما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف	ك ٢٤ ب ١٨،	كعب	امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
		أحدكم بصدقه	٢٧٥٧، ٦٦٩٠،		
٦٨٣٦، ٦٨٣٥	زيد بن خالد -	أما الغنم والوليدة فرد عليك	٤٤١٨		امسك فإن معنا هدياً
	أبو هريرة		٤٣٥٣، ٤٣٥٤	أنس	امسكي عن عمرتك
٢١٣٥	ابن عباس	أما الذي نهى عنه النبي ﷺ فهو الطعام	٣١٦	عائشة	امشوا نستظر لجابر من اليهودي
١١٤٣	سمرة بن جندب	أما الذي يبلغ رأسه	٥٤٤٣	جابر	امضوا على اسم الله
٦٠٦٣	عائشة	أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير	٤١٧٨، ٤١٧٩	مروان - المسور	أمعك قضيب ؟
		على الناس شراً	٢٣٠٩	جابر بن عبد الله	أمعك ماء
٤٣١٥	البراء	أما النبي ﷺ فلا كانوا رامة	٥٧٩٩	الغنيرة بن شعبة	أمعك من القرآن شيء
٣٩٣٨	أنس	أما الولد سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع	٧٤١٧	سهل بن سعد	أمعه شيء ؟
		الولد	٥٤٧٠	أنس	أمكن النبي ﷺ يديه من ركبتيه
٢٦٩٦، ٢٦٩٥	زيد بن خالد -	أما الوليدة والغنم فرد عليك	ك ١٠ ب ١١٨	أبو حميد	أمكننا كما بما معك من القرآن
	أبو هريرة		٥١٢١	سهل بن سعد	املي على . لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدين في سبيل الله
٤٣١٥	البراء	أما أنا فأشهد على النبي ﷺ	٢٨٣٢	زيد بن ثابت	املي عليه . لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدين في سبيل الله
٢٥٤	جبير بن مطعم	أما أنا فأقبض على رأسي ثلاثاً	٤٥٩٢	زيد بن ثابت	أم ابن عباس وهو متميم
٧٧٠	سعد	أما أنا فأمد في الأولين			أم القرآن هي السبع المثاني
٦٣٩١	عائشة	أما أنا فقد شفاني الله وكهت أن أثير على	ك ٧ ب ٦		أما إبراهيم فانتظروا إلى صاحبكم
		الناس شراً	٤٧٠٤	أبو هريرة	أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه
٧٥٥	عمار بن ياسر	أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة	٥٩١٣، ٣٣٥٥	ابن عباس	أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله
		رسول الله ﷺ ما أحرم عنها	٦٦	أبو واقد الليثي	أما أحدهما فكان لا يستمر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالتميمة
٥٧٢	أنس	أما أنكم في صلاة ما انتظروها	٤٧٤	أبو واقد الليثي	أما إذا كنت عني راضية فإنيك تقولين لا ورب محمد
٤٢٧٤	علي	أما إنه قد صدقكم	٢١٨	ابن عباس	أما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه
٢٣١١	أبو هريرة	أما إنه قد كذبك وسيعود	٥٢٢٨	عائشة	أما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه
٢٦٣٤	ابن عباس	أما إنه لو منحها إياه كان خيراً له من أن			أما الأركان فإني لم أر رسول الله ﷺ يمس
		ياخذ عليها أجراً	٢٧٣١، ٢٧٣٢	مروان - المسور	أما الإسلام فأقبل وأما المال فليس منه في شيء
١٤٨١	أبو حميد الساعدي	أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا	٦٢٢٦	أبو هريرة	أما التائب فإنا هو من الشيطان
		يقوم أحد	٦٢٢٣	أبو هريرة	أما التائب فإنا هو من الشيطان فليده ما استطاع
١٣٦٢	علي	أما أهل السعادة فيسرون لعمل السعادة			
٤٩٤٨	علي	أما أهل السعادة فيسرون لعمل أهل السعادة			
١٣٦٢	علي	أما أهل الشقاوة فيسرون لعمل الشقاوة			
٤٩٤٨	علي	أما أهل الشقاوة فيسرون لعمل أهل الشقاوة			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أما أول أشرط الساعة فأن تحشر الناس	أنس	٤٤٨٠، ٣٣٢٩	أما خالد فإنكم تظلمون خالداً قد احتبس	أبو هريرة	١٤٦٨
أما أول أشرط الساعة فأن تحشرهم من المشرق	أنس	٣٩٣٨	أفراعه واعتده	-	٥٦٦ ب ٨٩
أما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد الحوت	أنس	٤٤٨٠	أما خالد فقد احتبس أفراعه في سبيل الله	-	٣٠٤٢
أما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت	أنس	٣٩٣٨، ٣٣٢٩	أما رسول الله ﷺ لم يول	البراء	٣٠٤٢
أما بعد	ابن عباس	١١٦ ب ٢٩	أما صاحبكم فقد غامر	أبو الدرداء	٣٦٦١
أما بعد	المسور بن مخزومة	٩٢٦	أما صاحبكم هذا فقد غامر	أبو الدرداء	٤٦٤٠
أما بعد	أسماء	١٠٦١، ٩٢٢	أما عثمان فكان الله عفا عنه	قال ابن عمر	٤٥١٥
أما بعد	أبو حميد الساعدي	٩٢٥	أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني	أم العلاء	٢٦٨٧
أما بعد أشيروا علي في أناس أبوا أهلي	عائشة	٤٧٥٧	لأرجو له الخير	-	٣٤٣٨
أما بعد أن كنت أبا العاص بن الربيع	المسور بن مخزومة	٣٧٢٩	أما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر	ابن عباس	٣٤٣٨
فحدثني وصدقني	-	-	أما غنمك وجاريتك فرد عليك	زيد بن خالد -	٦٦٣٣، ٦٦٣٤
أما بعد أيها الناس فإن الناس يكررون	ابن عباس	٣٨٠٠	أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل	أبو هريرة	٦٨٤٢، ٦٨٤٣
أما بعد فاختار الله لرسوله ﷺ	قال عمر	٧٢٦٩	إما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر	عدي بن حاتم	١٤١٣
أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا تائبين	مروان والمصور	٢٥٤٠، ٢٥٣٩	أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله	زيد بن ثابت	٢١٩٣
أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين	مروان بن الحكم	٢٣٠٨، ٢٣٠٧	أما ما ذكرت أنك بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا	ابن عباس	٥١٦٥
أما بعد فإن الله بعث محمداً	المصور بن مخزومة	٢٦٠٨، ٢٣٠٧	أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب	أبو ثعلبة	٥٤٩٦
أما بعد فإن الناس يكررون ويقل الأنصار	عثمان	٣٩٢٧	أما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت	أبو ثعلبة	٥٤٨٨
أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار	ابن عباس	٣٦٢٨	أما ما ذكرت من أنك بأرض صيد فما	أبو ثعلبة الحنثي	٥٤٩٦
أما بعد فإنه لم يخفف علي مكانكم لكني	ابن عباس	٩٢٧	صدت بقوسك	أبو ثعلبة الحنثي	٥٤٨٨
خشيت	عائشة	٢٠١٢، ٩٢٤	أما ما ذكرت من أنك بأرض قوم أهل	أبو ثعلبة الحنثي	٥٤٨٨
أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا	عروة	٤٣٠٤	الكتاب تأكل في آتئهم	-	٥٤٧٨
إذا سرق فيهم الشريف	-	-	أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم	أبو ثعلبة الحنثي	٥٤٧٨
أما بعد فإني أتيت النبي ﷺ قلت أبايعك	جرير	٥٨	غيرها فلا	-	٣٤٣٨
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام	أبو سفيان	٢٩٤١، ٧	أما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال	ابن عباس	٣٣٥٥
أما بعد فإني استعمل الرجل منكم على	أبو حميد الساعدي	٦٩٧٩	الزط	ابن عباس	٣٣٥٥
العمل بما ولاني الله	-	-	أما موسى فجدد آدم على جمل أحمر	ابن عباس	٣٣٥٥
أما بعد فإني أنكحك أبا العاص	المصور بن مخزومة	٣٧٢٩	مخطوم بخيله	ابن عباس	٥٩١٣
أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا	أبو حميد الساعدي	٦٦٣٦	أما موسى فرجل آدم جعد على جمل	ابن عباس	١٥٥٥
فيقول هذا من عملكم	-	-	أما موسى كاني أنظر إليه إذا انحدر	ابن عباس	٤٤١٨
أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا	عائشة	٢٥٦٣	أما هنا فقد صدق ققم حتى يقضي الله فيك	كعب بن مالك	٢٧٩١
أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا	عائشة	٢١٦٨	أما هذه الدار فدار الشهداء	سمرة	٢٧٩١
أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً	قال أبو بكر	١٢٤١، ١٢٤٢	أما هم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتاً	ابن عباس	٣٣٥١
أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل	عمرو بن تغلب	٩٢٣	فيه صورة	-	٧٠١٨
أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً ﷺ	قال أبو بكر	٤٤٥٤	أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير	أم العلاء	٧٠١٨
أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة	قال عمر	٥٥٨١	من الله	-	٣٩٢٩
أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءاً أو	عائشة	٤٧٥٧	أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني	خارجة بن زيد	٧٠٠٣
ظلمت فتوبي إلى الله	-	-	لأرجو له الخير	-	٤٢٥٠
أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا	عائشة	٤١٤١	أمر رسول الله ﷺ أسامة	ابن عمر	٤٢٦١
فإن كنت	-	-	أمر رسول الله ﷺ في غزوة مؤتة	ابن عمر	٥٩٧١
أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا	عائشة	٤٧٥٠	أملك (يا رسول الله من أحق بحسن	أبو هريرة	٥٩٧١)

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أمن ابن الزبير ومن وراءه	قال عطاء	ك ١٠ ب ١١١	أن تصدق وأنت صحيح حريص	أبو هريرة	٢٧٤٨
أمنأني أرفدة	عائشة	٩٨٨	أن تصدق وأنت صحيح شحيح	أبو هريرة	١٤١٩
أمنكم أحد أمره يحمل عليها	أبو قتادة	١٨٢٤	إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون	ابن عمر	٤٤٦٩ ، ٣٧٣٠
أمنهلوا حتى تدخلوا ليلاً لكي تتمشط	جابر	٥٢٤٥	إن تطعنوا في إمارته فقد طعتم في إمارة	ابن عمر	٤٢٥٠
أموالكم عليكم حرام	ك ٩٧٩٠		أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك	أبو هريرة	٥٠
أمنطي عنا قراملك هذا فإنه لا تزال تصاويره	أنس	٣٧٤	أن تقتل ولذلك تخاف أن يطعم معك	عبد الله	٤٤٧٧
تعرض في صلاتي			أن تقتل ولذلك خشية أن يأكل معك	ابن مسعود	٦٠٠١
أمنطي عني فإنه لا تزال تصاويره	أنس	٥٩٥٩	أن تقتل ولذلك من أجل أن لا يطعم معك	عبد الله	٦٨١١
أمن هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح	أنس	٤٣٨٢	إن تخمض ثم أفرغ	قال عطاء	ك ٣٠ ب ٢٨
أمنية بن خلف لا نجوت	قال بلال	٢٣٠١	إن توليت فإن عليك إثم الأريسين	ابن عباس	٢٩٤١ ، ٢٩٣٦
إن أبي إلا أن تقتله فقتله	قال ابن عمر	ك ٨ ب ١٠٠	إن جاءت به أحمر قصيراً كأنه وحره فلا	سهل بن سعد	٥٣٠٩
إن أحد ثوبه يبيع السارق	قال قتادة	ك ٢١ ب ١١	أراها إلا قد صدقت		
إن أخذ من شعره وأظافره	قال الحسن	ك ٤ ب ٣٤	إن جاءت به أحمر كأنه وحره فلا أحسب	سهل بن سعد	٤٧٤٥
إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام	قال عمر	١٧٩٥	عويراً إلا قد كذب		
إن أذنت لي أعطيت هؤلاء	سهل بن سعد	٢٦٠٢	إن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم	سهل بن سعد	٤٧٤٥
إن أزرده ريق العلك	قال عطاء	ك ٣٠ ب ٢٨	الآليتين خذليج		
إن أزرده ريقه لا أقول بفطر	قال عطاء	ك ٣٠ ب ٢٥	إو جاءت بن أسود أعين ذا البتين فلا أراه	سهل بن سعد	٥٣٠٩
إن أستخلف فقد استخلف من هو	قال عمر	٧٢١٨	قد صدق		
إن استطعتم أن لاتغفلوا على صلاة قبل	جرير	٥٥٤ ، ٥٧٣ ،	إن جاءت به كلنا وكلنا ...	سهل بن سعد	٦٨٥٤
طلوع الشمس		٤٨٥١	إن جامع ناسياً فلا شيء عليه	قال الحسن ومجاهد	ك ٣٠ ب ٢٦
إن استغضي المحمود فقضايها جائزة	قال	ك ٥٢ ب ٨	إن حبس أحدكم عن الحج طاف	ابن عمر	١٨١٠
إن استشر فدخل الماء في حلقه	قال عطاء	ك ٣٠ ب ٢٦	إن حيل بني وبينه فعلت كما فعل النبي	ابن عمر	٤١٨٤
إن استشر فدخل الماء حلقه	قال عطاء	ك ٣٠ ب ٢٨	ﷺ حين حالت كفاً قریش		
إن اشترى أباه من الزكاة	قال الحسن	ك	إن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل	عدي بن حاتم	٥٤٨٣ ، ٥٤٨٧
إن اعترفت فارجمها	زيد بن خالد -	٢٣١٥	إن خرجت فقد تبنت منه	قال ابن عمر	ك ٦٨ ب ١١
إن أعطيتها إليه جلست لا لأزلك فلتمس شيئاً	سهل بن سعد	٥١٣٥	إن دخل حلقه الذباب	قال الحسن	ك ٣٠ ب ٢٦
«أن أعمل سابقات» : الروع	قال مجاهد	ك ٦ ب ٣٧	إن ذهب شيئاً ينحر جاز	قال عطاء	ك ٧٢ ب ٢٤
إن أكل الكلب فقد أفسده	قال ابن عباس	ك ٧٢ ب ٧	إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبحوا	البراء	٣٠٣٩
إن أكل فلا تأكل فإنما أمسك	عدي بن حاتم	٥٤٨٤	إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبحوا	البراء بن عازب	٤٠٤٣
إن امرأة جاءت بينه وبينه بطانة أهلها	قال علي وشريح	ك ٦ ب ٢٤	إن رأيتمونا هزماً القوم وأوطأناهم فلا	البراء بن عازب	٣٠٣٩
إن بدأ بالطلاق أو آخر	قال ابن المسيب	ك ٥٤ ب ١١	تبحوا حتى أرسل إليكم		
أن تجعل لله نداً وهو خلقك	ابن مسعود	٤٤٧٧ ، ٤٧٦١ ،	إن رأيتموهم ظهوروا علينا فلا تعينوا	البراء بن عازب	٤٠٤٣
«إن تدرك القمر» لا يستر ضوء أحدكم	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٤	إن رميت الصيد فوجده بعد يوم	عدي بن حاتم	٤٥٤٨
أن تدعو لله نداً وهو خلقك	ابن مسعود	٦٨٦١ ، ٧٥٣٢	إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها	أبو هريرة وزيد	٢١٥٤ ، ٢١٥٣
أن تزاني بحليلة جارك	عبد الله	٤٧٦١	ثم إن زنت	بن خالد	
أن تزاني حليلة جارك	ابن مسعود	٦٠٠ ، ٤٤٧٧	إن سمى أجلاً اراده وعقد عليه قلبه	قال الزهري	ك ٦٨ ب ١١
إن تزوج بشهادة محدوين جاز	قال بعض الناس	ك ٥٢ ب ٨	إن شاء المريض صلى	قال الحسن	ك ١٨ ب ٢٠
إن تزوج بشهادة عبيدين لم يجز	قال بعض الناس	ك ٥٢ ب ٨	إن شاء رد من الزنا	قال شريح	ك ٣٤ ب ٦٩
أن تسكت	أبو هريرة	٥١٣٦ ، ٦٩٧٠	إن شاء صام	ابن عمر	٢٠٠٠
			إن شئت اعتلت عند أهلها وسكنت	قال عطاء	٤٤٩ ، ٢٠٩٥
			إن شئت	جابر	٥٣٤٤
			إن شئت تصدقت بها	ابن عمر	٢٧٧٣

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إن شئت حبست أصلها وتصدقت	ابن عمر	ك ٨٣ ب ٣٣	إن كان في شيء من أدويتكم خير فني	جابر	٥٧٠٢
إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت	ابن عباس	٥٦٥٢	إن كان في شيء من أدويتكم شفاء فني	جابر	٥٧٠٤
إن شئت فصم وإن شئت فاطر	عائشة	١٩٤٣	إن كان ليدخل رأسه وهو في المسجد فأرجله	عائشة	٢٠٢٩
إن شئت	جابر بن عبد الله	٣٥٨٤	إن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف	أنس	٧٠٨
إن شرب الدم ولم يأكل فكل	قال عطاء	ك ٧٢ ب ٧	إن كان ليصبح جنباً من جماع غير احتلام	عائشة	١٩٣١
إن صام عنه ثلاثون رجلاً	قال الحسن	ك ٣٠ ب ٣٢	ثم بصومه		
إن صدقت عن البيت صنعت كما صنعنا	ابن عمر	١٨٠٦	إن كان ليصلي الصبح فينصرف النساء	عائشة	٨٦٧
إن صدقت عن البيت صنعت كما صنعنا	ابن عمر	١٨١٣ ، ٤١٨٣	متلفعات بمروطهن		
إذا صلى قائماً فهو أفضل ومن صلى قائماً	عمران بن حصين	١١١٥	إن كان ليقبل بعض أزواجه وهو صائم	عائشة	١٩٢٨
إن طالت بك حياة لثلاثين ألفية ترحل من	عدي بن حاتم	٣٥٩٥	إن كان ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدمه	المغيرة	١١٣٠
الحيرة					
إن طلقها ثلاثاً حرمت حتى تنكح	ابن عمر	٥٢٦٤	إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين	قال معاوية	٧٣٦١
إن ظاهر من أمته ليس بشيء	قال عكرمة	ك ٦٨ ب ٢٣	إن كان نسيئاً فلا يصلح	البراء بن عازب	٢٠٦٠ ، ٢٠٦١
إن عرفتم فاشهد وإلا فلا تشهد	قال الزهري	ك ٩٣ ب ١٥		زيد بن أرقم	
إن حفي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين	أبو هريرة	١٩٠٩	إن كان واسعاً فالتحف به وإن كان	جابر	٣٦١
إن غم عليكم فاقدروا له	ابن عمر	١٩٠٠ ، ١٩٠٦	إن كان يبدأ فلا بأس وإن كان نسيئاً فلا	البراء بن عازب	٢٢٦٠ ، ٢٢٦١
إن غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين	ابن عمر	١٩٠٧	يصلح	وزيد بن أرقم	٢٠٣٦
إن قال ما أنت بامرأتي نيته	قال إبراهيم	ك ٦٨ ب ١١	إن كانت أحب أسماء علي رضي الله عنه	سهل بن سعد	١٢٠٤
إن قال لا حاجة لي فيك نيته	قال إبراهيم	ك ٦٨ ب ١١	إن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قِياماً وركبائاً	ابن عمر	٩٤٣
إن قتل جعفر فبعد الله بن راحة	ابن عمر	٤٢٦١	إن كنت الممت بذهب فاستغفرني لله وتوبني إليه	عائشة	٤١٤١ ، ٢٦٦١
إن قتل زيد فجعفر	ابن عمر	٤٢٦١			٤٦٩٠
إن قتله فإنه بمنزلك قبل أن تقتله وأنت	المقداد بن عمرو	٤٠١٩	إن كنت إنما اشتريني	قال بلال	٣٧٥٥
بمنزله قبل			إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة	ابن عمر	١٦٦٠
إن قتل إلا أن يأكل الكلب فاني	عدي بن حاتم	٥٤٨٣	إن كنت تريد السنة فهجّر بالصلاة	ابن عمر	١٦٦٢
إن كان أحدهم مادحاً لا محالة فيقل	أبو بكر	٦٠٦١	إن كنت تريد السنة فهجّر بالصلاة	سالم وابن عمر	ك ٢٥٥ ب ٨٩
إن كان الشوم في شيء ففي الدار	ابن عمر	٥٠٩٤	إن كنت تريد السنة فهجّر بالصلاة	سالم	١٦٦٢
إن كان النبي ﷺ ليخالطنا حتى	أنس	٦١٢٩	إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر	ابن عمر	١٦٦٣
إن كان النبي ﷺ ليقوم	المغيرة	١١٣٠	إن كنت طلقها ثلاثاً فقد حرمت	ابن عمر	٥٣٣٢
«إن كان بك أدنى من مطر»	قال ابن عباس	٤٥٩٩	إن كنت فاعلاً فواحدة	معيقيب	١٢٠٧
إن كان تهيأ الفتح ولم يقدموا على الصلاة	قال الأوزاعي	ك ١٢ ب ٤	إن كنت لأرى الرؤيا أثقل علي	قال أبو سلمة	٥٧٤٧
إن كان ذلك لم تحلى له أو لم تصلح له	عائشة	٥٨٢٥	إن كنتم تطعمون في إمرته فقد طعتمهم	ابن عمر	٦٦٢٧
حتى يذوق من عسلتك			إن كنا فرغنا في هذه الساعة	عبد الله بن بسر	ك ١٣ ب ١٠
إن كان رسول الله ﷺ ليتبر في مرضه	عائشة	١٣٨٩	أن كنا لتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ	زيد بن أرقم	١٢٠٠
إن كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح	عائشة	٨٦٧	إن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة	عائشة	٥٤٣٨ ، ٥٤٣٣
إن كان رسول الله ﷺ ليقبل	عائشة	١٩٢٨	إن كنا لنرفع يوم الجمعة كانت لنا عجوز	قال سهل ابن سعد	٥٤٠٣
إن كان عليهم إزار مسلم	قال إبراهيم	ك ٣٦ ب ٤	إن كنا ننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة	عائشة	٦٤٥٩
إن كان عندك ماء بات في شدة وإلا	جابر	٥٦٢١	إن لقيتم فلاناً وفلاناً — لرجلين من قريش	أبو هريرة	٢٦٥٤ ، ٢٦٥٥
إن كان عندك ماء بات هذه الليلة	جابر	٥٦١٣	سماهما فحرقوهما بالنار	جبير بن مطعم	٣٦٥٩ ، ٧٢٢٠ ، ١٠٧٧
إن كان في أمي هذه منهم	أبو هريرة	٣٤٦٩	إن لم تجدني فأتي أبا بكر		٧٣٦٠
إن كان في شيء فني الفرس والمرأة	سهل بن سعد	٥٠٩٥	إن لم تزد على أم القرآن أجزأت	قال أبو هريرة	٧٧٢
إن كان في شيء فني المرأة والفرس والمسكن	سهل	٢٨٥٩	إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن	قال مجاهد	ك ٦٨ ب ٣٨
إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء	جابر	٥٦٨٣	إن لم يجد التلعين فليلبس الخفين	ابن عمر	١٣٤

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا	ابن عمر	١٨٤٢	أنا أحق بموسى منكم	ابن عباس	
إن لم يدر أحدكم كل صلى ثلاثاً أو أربعاً فليسجد سجدتين	أبو هريرة	١٢٣١	أنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر	جبير بن مطعم	٤٨٩٦ ، ٣٥٣٢
إن مات وكانت فصلت الهدية إن منعت أمه عن العشاء	قال عبيدة	ك ٥١ ب ١٨	أنا أشبه ولد إبراهيم به	أبو هريرة	٣٢٩٤
إن نزلتم يقوم فأمر لكم بما بيني للضيف فاقبلوا إن نظر فأمسى يتم صومه	قال الحسن	ك ١٠ ب ٢٩	أنا أشهد على النبي ﷺ بمثل هذا	محمد بن مسلمة	٦٩٠٨
إن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات	عقبة بن عامر	٦١٣٧ ، ٢٤٦١	أنا أعلم الناس بالحجاب	أنس	٥٤٦٦
إن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة	قال جابر بن زيد	ك ٣٠ ب ٢٤	أنا أعلم الناس بهذه الآية الحجاب	أنس	٤٧٩٢
إن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة	ابن عباس	١٣٩٥	أنا أعلمكم بالله	ك ٢ ب ١٣	
إن وجد أصحابه بيته وإلا فلا تظلم	أبو معبد	٤٣٤٧	أنا الحارث الذي يحشر الناس على قدمي	جبير بن مطعم	٤٨٩٦ ، ٣٥٣٢
إن وجدت اللقطة في أرض العدو إن وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين	قال عمر بن عبد العزيز	٢٢٨٧ ب ٢٢	أنا العاقب	جبير بن مطعم	٤٨٩٦ ، ٣٥٣٢
وهو جالس			أنا القاسم ولا تزال هذه الأمة	معاوية	٣١١٦
إن وجدتم فلاناً وفلاناً فأحرقوهما إن وجدتموهما فاقتلوهما	أبو هريرة	٣٠١٦	أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب	البراء	٢٨٦٤ ، ٢٨٧٤ ، ٢٩٣٠ ، ٣٠٤٢
إن وجدناه لبحراً	أبو هريرة	٣٠١٦			
	أنس بن مالك	٢٦٢٧ ، ٢٨٥٧	والأخرة		
إن وطئت على قنر رطيب إن وقع في الماء فلا تأكل	قال ابن عباس	ك ٨ ب ٣٤	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم	أبو هريرة	٥٣٧١ ، ٢٢٩٨
أن لاتسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك	عدي بن حاتم	٥٤٨٤	أنا أولى بموسى منهم	ابن عباس	٣٣٩٧
أن لا يحجج بعد العام مشرك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله	أبو سعيد	١٨٦٤	أنا أولى من يجئو	قال علي	٣٩٦٥
أن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن	أبو هريرة	٤٦٥٥ ، ٤٦٥٦	أنا أول من يجئو بين يدي الرحمن	قال علي	٤٧٤٤
يقذف في النار	أبو هريرة	٤٦٥٧	أنا بين خيرتين	ابن عمر	١٢٦٩
أن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله	أنس	١٦	أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب	قائل من الأنصار	٦٨٣٠
أن يكن فلان تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله	عائشة	٦٥١١	أنا خاتم النبيين	أبو هريرة	٣٥٣٥
أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ	أنس	١٦	أنا رديف النبي ﷺ فقال	معاذ	٦٢٦٧
أنا ابن عبد المطلب	ابن عباس	٢٣٣٠ ، ٢٣٤٢	أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله	البراء	٢٦٩٩ ، ٢٥١٤
	البراء	ك ٦١ ب ١٣	أنا سيد القوم يوم القيامة	أبو هريرة	٣٣٤٠
			أنا سيد الناس يوم القيامة	ابو هريرة	٤٧١٢
			أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بين	أبو هريرة	٣٣٤٠
			يجمع الله الأولين		
			أنا شهيد على هؤلاء	جابر بن عبد الله	١٣٤٧
			أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة	جابر بن عبد الله	١٣٤٣ ، ١٣٥٣
			أنا شهيد عليكم	عقبة	٣٥٩٦ ، ٦٤٢٦ ، ٦٥٩٠
			أنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى	عقبة بن عامر	١٣٤٤
			حوضي الآن		
			أنا طيب رسول الله ﷺ ثم طاف في	عائشة	٢٧٠
			أنا عبد الله ورسوله	أنس	٤٣٣٣ ، ٤٣٣٧
			أنا على حوضي أنتظر من يرد علي	أسماء	٧٤٨
			أنا عليكم شهيد	عقبة بن عامر	٤٠٤٢
			أنا قتلت فلانة هدي رسول الله ﷺ بيدي	عائشة	٢٣١٧ ، ١٧٠٠
			أنا فرطكم على الحوض	ابن مسعود	٦٥٧٥ ، ٦٥٧٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أنا فرطكم على الخوض	جندب	٦٥٨٩	أنت مع الأولين	أنس	٢٧٨٨ ، ٢٨٨٨ .
أنا فرطكم على الخوض من ورده شرب	سهل وأبو سعيد	٧٠٥٠	أنت مع الأولين (لأم حرام)	ثم حرام بنت ملحان	٢٧٩٩ ، ٢٨٠٠ .
أنا فرطكم على الخوض ليرفن إلي	ابن مسعود	٧٠٤٩	أنت مع الأولين ولست من الآخرين	أنس	٢٨٧٧ ، ٢٨٧٨
أنا قاسم أقسم بيتكم	جابر جابر	٦١٩٦	أنت من بنات آدم كب عليك	عائشة	١٧٨٨
أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله ﷺ	قال أبو حميد	٧٢٨	أنت منهم	أم حرام	٢٨٩٤ ، ٢٨٩٥
رايته إذا كبر جعل يديه			أنت مني وأنا منك	البراء	٢٦٩٩
أنا محمد بن عبد الله	البراء	٢٦٩٩ ، ٤٢٥١	أنت مني وأنا منك		٤٢٥١
أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو	جبير بن مطعم	٣٥٣٢ ، ٤٨٩٦	انتدب الله لمن يخرج في سبيله لا يخرجه	أبو هريرة	٣٦
أنا من قدم النبي ﷺ ليلة المزدلفة في	ابن عباس	١٦٧٨	انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه	عبد الله بن زعنة	٣٣٧٧
أنا من رام هرمز	قال سلمان الفارسي	٣٩٤٧	كأبي زعنة		
أنا نازل	جابر	٤١٠١	انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقاً	ابن عباس	٥٤٠٥
أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة	قال جابر	٣٨٩١	من قدر		
أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا	سهل	٥٣٠٤ ، ٦٠٠٥	انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلي	عائشة	١٧٨٧
أنا ولي رسول الله ﷺ	قال أبو بكر	٥٣٥٨ ، ٢٧٢٨	التنظيم فأهلي	-	ك٦٣ ب٥
أنا ولي رسول الله ﷺ	قال أبو بكر وعمر	٧٣٠٥	أنتم أحب الناس إلى (الأنصار)	ابن عباس	٤٦٨٠
أنا ولي رسول الله ﷺ وأبي بكر	قال عمر	٥٣٥٨	أنتم أحق بموسى منهم فصوروا	أبو هريرة	٥٣٦٨ ، ٦٠٨٧
أنا ولي رسول الله ﷺ وأبي بكر	قال عمر	٦٧٢٨	أنتم إذا	أنس	٥٠٦٣
أنا يومئذ مختون (حين قبض النبي ﷺ)	قال ابن عباس	٦٢٩٩	أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني	جابر	٤١٥٤
أناخ بالبطحاء بنذي الخليفة فصلى بها	ابن عمر	١٥٣٢	أنتم خير أهل الأرض	أنس	١٣٦٧
أناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله	أنس	٧٠٠٢	أنتم شهداء الله في الأرض	أبو سعيد	٤٧٤١
أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا	أم حرام	٢٧٩٩	أنتم في الناس كالشجرة السوداء في جنب		
البحر الأخضر			النور الأبيض	قال أنس	ك٢٣ ب٥١
«الأنام» الخلق	قال ابن عباس	ك٥٩ ب٣	أنتم مشيعون فامشوا بين يديها	ابن عباس	٤٨٩٥
«الأنبياء» الحجج	قال مجاهد	ك٦٥ ب القصص	أنتن على ذلك ؟	أبو ذر	١٤٦٠
أنبت أن جبريل (ع) أتى النبي ﷺ وعند	أبو عثمان	٣٦٣٤	انتهيت إلي النبي صلى الله عليه وسلم قال	أبو ذر	٦٦٣٨
أم سلمة فجعل يحدث ثم قام	قال ابن عباس	ك٦٠ ب ٢٥	انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة هم		
«النبجست» انفجرت	عبد الله بن زعنة	٤٩٤٢	انثروه في المسجد	أنس	٤٢١ ، ٣١٦٥
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهنه	أبو هريرة	٣٤٤٢	انحرو ولا حرج	عبد الله بن عمرو	١٢٤
مثل أبي زعنة	أنس	٧٥١٧	انخسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ	ابن عباس	١٠٥٢
الأنبياء أخوة لعلات أمهاتهم شتى	البراء	ك٦٢ ب ١٧	انخسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٣١
ودينهم واحد	عروة	٥٠٨١	انزعوه	جابر	٣٥٨٠
الأنبياء أولاد لعلات ليس بيني وبينه نبي	عبد الله بن عمرو	٣٤١٨	انزعوها فلا أراها	عائشة	٢٠٤١
الأنبياء تمام أعينهم ولاتنام	المسيب	٦١٩٠	انزل (لأبي طلحة)	أنس	١٢٨٥
أنت أخونا ومولانا	عبد الله بن سلام	٣٨١٣	انزل الله ﴿إن الذين جاؤوا بالإفك﴾ العشر	عائشة	٦٦٧٩
أنت أخي في دين الله وكما به وهي لي حلال	أم حرام	٢٩٢٤	الآيات كلها في برامتي	أنس	٤٠٩٥
أنت الذي تقول والله لأصومن بين النهار	وحشي	٤٠٧٢	أنزل الله تعالى لنبيه ﷺ في الذين قتلوا	زيد بن ثابت	ك٨٦ ب ١٢
ولأقوس الليل ما عشت	أنس	٣٦٨٨ ، ٦١٧١	أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم		
أنت سهل		٧١٥٣	وفخذة على فخذني		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أنزل ذلك في الدعاء	عائشة	٤٧٢٣	انطلق النبي وأبي بن كعب يأتیان النخل الذي فيه ابن صياد	ابن عمر	٣٠٥٦
أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين	ابن عباس	٣٨٥١	انطلق بعد ذلك رسول الله وأبي بن كعب	ابن عمر	١٣٥٥، ٦١٧٤
أنزل عليه وهو ابن أربعين	أنس	٣٥٤٧	انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى انطلق رسول الله في طائفة من أصحابه	ابن عمر	٢٢٧٢
انزل فاجدح لنا	عبد الله بن أبي أوفى	١٩٥٥، ١٩٥٦	انطلق رسول الله لحاجته ثم أقبل	ابن عباس	٧٧٣، ٤٩٢١
انزل فاجدح لي	ابن أبي أوفى	١٩٥٨، ١٩٤١	انطلق رسول الله وأبي بن كعب الأنصاري	ابن عمر	٥٧٩٨، ٢٩١٨
أنزلت آية للمنة في كتاب الله	قال عمران بن حصين	٤٥١٨	يؤمن النخل		٢٦٣٨
أنزلت في الأنصار كانوا قبل ان يسلموا	عائشة	١٦٤٣	انطلق رسول الله ومعه أبي بن كعب قبل	ابن عمر	٣٠٣٣
أنزلت في قوله لا والله وبلى والله	قالت عائشة	٦٦٦٣	بين صياد		
أنزلت هذه الآية (لا يؤاخذكم الله)	عائشة	٤٦١٣	انطلق سعد بن معاذ معتمراً قال فنزل	ابن مسعود	٣٦٣٢
أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متواربكة	ابن عباس	٧٤٩٠	انطلق عبدالله بن سهل	سهل بن أبي حنيفة	٢٧٠٢، ٣١٧٣
أنزلت (وكلوا واشربوا حتى يبين)	سهل بن سعد	١٩١٧	انطلق نفر من أصحاب النبي ﷺ	ابو سعيد	٢٢٧٦
أنسى خادكم	أم سليم	٦٣٣٤، ٦٣٨٠	انطلقاً فوجدوا جداراً يريد أن يتقض - (قصة الخضر ...)	أبي بن كعب	٢٢٦٧
إنسان يأتيه فيستمع ما يقول	قال مجاهد	٣٩٧٧ ب	انطلق بأبي معبد إلى النبي	مجاهد	٤٣٠٨، ٤٣٠٧
أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت	ابن عباس	٤٨٧٧	انطلقت حتى ادخل على عمر أتاه حاجبه	مالك بن أوس	٧٣٠٥
انشق القمر	ابن مسعود	٣٨٧١	انطلقت حتى ادخل على عمر أتاه حاجبه	النصري	
انشق القمر على عهد النبي شقتين	ابن مسعود	٣٦٣٦	انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه	مالك بن أوس	٥٣٥٨، ٦٧٢٨
انشق القمر على عهد رسول الله	ابن مسعود	٤٨٦٤	انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين	ابو بكر	٢٤٣٩
انشق القمر فرتين	أنس	٤٨٦٨	انطلقن فقد بايعتكن	ابو سفيان	٤٥٥٣
انشق القمر في زمان النبي	ابن عباس	٤٨٦٦	انطلقا مع النبي عام الحديبية فأحرم أصحابه	عائشة	٥٢٨٨
انشق القمر ونحن مع النبي بمنى	ابن مسعود	٣٨٦٩	انطلقوا إلى يهود	ابو قتادة	١٨٢٢، ٥٢٨٨
انشق القمر ونحن مع النبي فصار	ابن مسعود	٤٨٦٥			٤١٤٩
الأنصار كرشى وعيبي ويكثرون ويقولون	أنس	٣٨٠١	انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن فيها امرأة	ابو هريرة	٣١٦٧، ٦٩٤٤
الأنصار شعار والناس دثار	عبد الله بن زيد	٤٣٣٠	انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها		٧٣٤٨
الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم	البراء	٣٧٨٣	امرأة من المشركين	علي	٦٩٣٩
أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً	أنس	٢٤٤٣، ٢٤٤٤	انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها	علي	٣٩٨٣، ٦٢٥٩
انصرف من اثنين فقال له ذو اليدن	أبو هريرة	١٢٢٨	طلعية ومعهما كتاب	علي	٣٠٠٧، ٤٢٧٤
أقصر الصلاة	أسماء	١٠٦١	انطلقوا فإنيما حملكم الله إني والله إن شاء	أبو موسى	٤٨٩٠
انصرف وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله	مالك بن الحويرث	٢٨٤٨	انطلقني عنك رأيت يخرجهن متكررات بالليل فيظفن	عائشة	٦٧٢١
انصرفت من عند النبي ﷺ	أبو موسى	٦٦٧٨	انظر السجع من الدعاء فاجتبه	ابن عباس	٦٣٣٧
انطلق إلى أصحابك فقل إن الله يحملكم	قال عبدالله بن أبي قتادة	١٨٢١	انظر أين هو ؟	سهل بن سعد	٤٤١، ٦١٨٠
انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه	ابن عباس	٧٧٣	انظر ما كان من حديث	أنس	١٦٥٤
انطلق النبي في طائفة من أصحابه	المغيرة بن شعبة	٥٧٩٨	انظر ولو خاتماً من حديث	عمر بن عبدالعزيز	٣٠٣ ب
انطلق النبي لحاجته ثم أقبل فتلقته	ابن عباس	١٠٥٦ ب	انظروا ما اخوانكن فإنيما الرضاعة	سهل بن سعد	٥٠٣٠، ٥٠٨٧
انطلق النبي من المدينة لخمس بقين	ابن عباس	١٥٤٥	انظروا	عائشة	٥١٢٦
انطلق النبي من المدينة بعدما ترجل				سهل	٥٨٧١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
انظروا أين هو	ابن عمر	٣٣١٠	أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في	أبو هريرة	١٦٢٢
انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين	سهل بن سعد	٤٧٤٥	الحجة التي عليها		
عظيم الاتيين			أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي	عبدالله بن عمرو	٧٣٨٨ ، ٧٣٨٧
الأشغال للمغام	ابن عباس	ك ٦٥ ب الأفعال	أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كتب	انس	٢٤٨٧
أنفجنا أرنبا بم الظهران فسمى القوم	أنس	٢٥٧٢	أن أبا بكر تضيف رهطاً فقال لعبد الرحمن	عبد الرحمن بن	٦١٤٠
أنفجنا أرنبا بم الظهران فسموا عليها	أنس	٥٤٨٩	دونك أضيافك	ابي بكر	
أنفجنا أرنبا ونحن بم الظهران فسمى القوم فلغوا	انس	٥٥٣٥	أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب	ابن عباس	٤٤٥٤
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم	سهل بن سعد	٣٧٠١ ، ٣٠٠٩	أن أبا بكر دخل عليها والنبي ﷺ	عائشة	٣٩٣١
ادعهم إلى الإسلام		٤٢١٠	أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرس	عائشة	٤٤٥٣ ، ٤٤٥٢
أنفروا ثبات سرايا متفرقين	عن ابن عباس	ك ٥٦ ب ٢٧	أن أبا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة	أبو هريرة	٤٦٥٧
انفري . (صفية)	عائشة	١٧٧٢ ، ١٧٧١	أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة	عائشة	٣٩٢١
انفري إذا	عائشة	٦١٥٧ ، ٥٣٢٩	أن أبا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي	ابن عباس	١٢٤٢ ، ١٢٤١
أنفست؟	عائشة	٢٩٤ ، ٥٥٤٨	الله عنه يكلم الناس		
أنفست؟	ام سلمة	٢٩٨ ، ٣٢٢	أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها	عائشة	٩٨٧
أنفني عليهم فلك أجزأ ما أنفقت عليهم	زينب بنت ام سلمة	١٩٢٩ ، ٣٢٣	وعندها جارتان		
أنفني ولا تحصي فيحصى الله عليك	اسماء	٢٥٩١	أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها	عائشة	٣٥٢٩
انقضي رأسك وامشطني وامسكي	عائشة	٣١٦	أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي ﷺ	ابن عباس وعائشة	٥٧١٠ ، ٥٧١١
انقضي رأسك وامشطني وأهلي بالبح	عائشة	١٥٥٦ ، ١٧٨٣	وهو ميت		
ودعي العمرة		١٧٨٦	أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله	انس	١٤٥٥ ، ١٤٤٨
انقضي رأسك وامشطني وأهلي بجمع	عائشة	٣١٧	أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له ارضة الصدقة	أنس	١٤٥٣
انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة	عائشة	٣٠٨٠	أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا	أنس	١٤٥٤
«أنكالا» قيوداً	الحسن	ك ٦٥ ب المزل	الكتاب لا		
أنكها ؟ (لأعز بن مالك)	أنس	٦٨٢٤	أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث	عائشة	٦٦٢١
أنكحي أي امرأة ذات حسب	عبدالله بن عمرو	٥٠٥٢	أن أبا بكر رضي الله عنه لا استخلف	انس	٥٨٧٨ ، ٣١٠٦
انكحي	أم سلمة	٥٣١٨	أن أبا بكر قبل النبي ﷺ بعد موته	عائشة وابن	٤٤٥٦ ، ٤٤٥٥
أنكر قتل النساء والصبيان	ابن عمر	٣٠١٤	أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي ﷺ	عباس	٤٤٥٧
انكسفت الشمس على عهد رسول الله	أبو بكر	١٠٦٢	أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله ﷺ	أنس	٦٨٠
انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم	المغيرة	١٠٦٠ ، ٦١٩٩	أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة	انس	١٤٥٠
انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم	أبو بكر	٦١٩٩	أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد	عائشة	٦٩٥٥
انكفاً إلى كبشين قرنين أملحين فذبحهما	أنس	٥٥٥٤	شمس وكان		٥٠٨٨
انكفاً إلى كبشين يعني فذبحهما	انس	٥٥٦١	أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرأ مع	عائشة	٤٠٠٠
انكفاً النبي ﷺ إلى كبشين فذبحهما	أنس	٥٥٤٩	أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتاً	عمرو بن الشريد	٦٩٨١
إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة	ابن مسعود	٧٥١١	أن أبا سعدي الخنري رضي الله عنه قال له	عبدالله بن عبد	٧٥٤٨
إن آل أبي بياض ليسوا بأوليائي إنما ولي الله	عمرو بن العاص	٥٩٩٠	إني أراك تحب الغنم	الرحمن بن ابي	
وصالح المؤمنين			أن أبا سعيد بن مالك الخنري رضي الله	ابن خباب	٣٩٩٧
إن آل أبي فلان	عمرو بن العاص	٥٩٩٠	عنه قدم من سفر		
أن آل محمد لا يأكلون الصدقة	أبو هريرة	١٤٨٥	أن أبا سعيد حدثه مثل	عن ابن عمر	٢١٧٦
أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي ﷺ لعرسه	سهل بن سعد	٥١٨٣ ، ٥٥٩٧	أن أبا طالب لما حضرته الوفاة	حزن بن ابي وهب	٣٨٨٤
أنا أبا أسيد صاحب النبي ﷺ أعرس فدعا	سهل بن سعد	٦٦٨٥	أن أبا طلحة وأنس بن النضر كويها	انس	٥٧٢٠ ، ٥٧١٩
إن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره	أبو هريرة	٤٣٦٣	أن أبا موسى الأشعري استأذن	عبيد بن عمير	٢٠٦٢
النبي ﷺ عليها			أن أبا هريرة رضي الله عنه أتى النبي ﷺ فسأله	عنبسة بن سعيد	٤٢٣٧



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن أبا هريرة كان يكره في كل صلاة	لويكر بن عبد الرحمن وأبو سلمة	٨٠٣	أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها - يعني المحصب - الظهر	نافع	١٧٦٨
إن أبا هريرة كان يلزم رسول الله ﷺ	أبو هريرة	١١٨	أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكره	نافع	٢٣٤٣
إن أبا هريرة كان يعمد بها إسماعيل	ابن عباس	٣٣٧١	أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد	نافع	٦٦٦
أن أبا هريرة كان يعمد إلى النبي ﷺ	سعيد بن العاص	٤٢٣٩	إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض	ابن عمر	٥٢٥٨
أن أبا هريرة كان يعمد إلى رسول الله ﷺ فسلم عليه فقال أبو هريرة	النعمان بن بشير	٢٥٨٦	أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر	نافع	٧٣٩
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد	جابر	٤٠٥٣، ٢٧٨١	أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية	نافع	٥٢٨٥
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	جابر	٢٣٩٦	أن ابن عمر كان يصلي إلى العرق	نافع	٤٨٦
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	جابر	٣٥٨٠	أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى	ابن أبي مليكة	٣٣١٠
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	المسبب	٦١٩٠	أن ابن عمر نهى عن النخع	قال نافع	٢٤٧٢ ب
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	جابر	٢٦٠١	إن ابن عمر أصاب الفردوس الأعلى	أنس	٢٨٠٩
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	جابر	٢٣٩٥	أن ابن عمر لما أدخلت على رسول الله ﷺ	عائشة	٥٢٥٤
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	جابر	٢٣٩٦	أن ابن عمر طمعت جارية فكسرت	أنس	٦٨٩٤
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	المسور بن مخزوم	٥٨٦٢	أن ابن عمر رسول الله ﷺ أرسلت إليه ومع	أسامة	٦٦٥٥
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	خنساء بنت خدام	٦٩٤٥، ٥١٣٨	أن ابن عمر أرسلت إليه وهو	أسامة بن زيد	٥٦٥٥
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	زينب أبي سلمة	٥١٢٣	إن ابن عمر هذا سيد ولعل الله أن يصلح به	أبو بكر	٧١٠٩، ٢٧٠٤
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	عائشة	٤٦١٤	إن ابن عمر أعلمكم بالله أنا	عائشة	٢٠
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	عبد الله بن زيد	٢١٢٩	إن أحب الأعمال أنومها إلى الله وإن قل	عائشة	٦٤٦٤
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	أبو هريرة	٤٧٦٨	إن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل	عائشة	٥٨٦١
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	عائشة	٢٤٥٧	إن أحدكم إذا تائب ضحك منه الشيطان	أبو هريرة	٦٢٢٦
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	أبو نصر	٢٥٥٤	إن أحدكم إذا توباً فاحسن وأتى المسجد	أبو هريرة	٤٧٧
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	القاسم	٤٧٥٤	إن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري	عائشة	٢١٢
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	كريب	١٢٣٣	لعله يستغفر فيسب نفسه	أنس	٥٣١
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	نافع	٥٣٣٢	إن أحدكم إذا صلى يتأجج ربه فلا	أبو هريرة	٣٢٨٩
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	نافع	١٦٤٠	إن أحدكم إذا قام في صلاته فأنما	أنس	٤١٧
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	نافع	١٦٣٩	إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه	أنس	٤٠٥
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	نافع	٣٩٩٠	إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان	أبو هريرة	١٢٣٢
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	الشعبي	٣٧٠٩	إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله	ابن عمر	٦١١١، ٧٥٣
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	نافع	١١٩١	إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده	ابن عمر	١٣٧٩
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	نافع	١٧١١	بالغلة والعشي	أبو هريرة	٣٢٢٩
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	نافع	١٧٦٧	إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة	ابن مسعود	٧٤٥٤
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	نافع	١٧٦٧	إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه	عبد الله	٣٢٠٨
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	نافع	١٧٦٧	أن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين	ابن مسعود	٦٥٩٤
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	نافع	١٧٦٧	إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً	عبد الله	٣٣٣٢
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	نافع	١٧٦٧	ثم يكون علقه	ابن مسعود	٧٢٧٧، ٦٠٩٨
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	نافع	١٧٦٧	إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي	ابن عباس	٥٧٣٧
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	نافع	١٧٦٧	إن أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله	أبو هريرة	٦١٥١
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	نافع	١٧٦٧	إن أخاك لرجل صالح	ابن عمر	٧٠١٦
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	نافع	١٧٦٧	أن أخت عبد الله بن أبي	عكرمة	٥٢٧٤
أن أبا هريرة كان يعمد يوم أحد شهيداً	نافع	١٧٦٧	أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها	قال الحسن	٤٥٢٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت	أنس	٢٨٠٦	أن أعظم المسلمين جرماً من سأل	سعد	٧٢٨٩
إن أخذ الكلب ذكاة	عدي بن حاتم	٥٤٧٥	إن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة	زيد بن ثابت	٧٣١
إن إخوانكم خولكم جعلهم الله	أبو ذر	٢٥٤٥	إن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة	زيد بن ثابت	٧٢٩٠
إن إخواننا من المهاجرين	قال أبو هريرة	١١٨	إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه	عثمان	٥٠٢٨
﴿إن أخي هذا له تسع وتسعون نجعة:	ك ٦٠ ب ٣٩		إن أفلح أخاً أي القعيس استأذن	عائشة	٦١٥٦
يقال للمرأة نجعة			إن أفلح أخاً أي القعيس جاء يستأذن	عائشة	٥١٠٣
إن أربعة قتلوا صيباً	قال مغيرة بن	ك ٨٧ ب ٢١	إن إقامة الصف من حسن الصلاة	أبو هريرة	٧٢٢
أن أزواج النبي ﷺ حين توفي	حكيم عن أبيه		أن أقواماً اختطفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد	عائشة	ك ١٠ ب ٩
أن أزواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل	قالت عائشة	٦٧٣٠	إن أقواماً بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعباً ولا وادياً	أنس	٢٨٣٩
إن أزواج النبي ﷺ ليراجعنه	عائشة	١٤٦	إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله	أبو سعيد الخدري	٦٤٢٧
أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان	عمر	٥١٩١	إن أكيد دومة أهدى إلى النبي ﷺ	أنس	٦٤٢٧
ردف النبي ﷺ	ابن عباس	١٦٨٦، ١٦٨٧			ك ٥١ ب ٢٨
أن أسامة كلم النبي ﷺ في امرأة	عائشة	٦٧٨٧	إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين	السائب بن يزيد	٩١٦
أن أسامة بنت أبي بكر رضي الله عنهما	قالت فاطمة	٥٧٢٤	يجلس الإمام		
كانت إذا أتيت بالمرأة	بنت المنذر		إن الأشعرين إذا أرملوا في الغزو أو	أبو موسى	٢٤٨٦
أن أسود رجلاً أو امرأة أن يقم المسجد	أبو هريرة	١٣٣٧	أن الأقرع بن حابس قال للنبي ﷺ	أبو بكرة	٣٥١٦
إن أشبه الناس دلاً وسمتاً وهدياً برسول	قال حذيفة	٦٠٩٧	إن الأكثرين هم الأفلون إلا من قال	أبو ذر	٢٣٨٨
الله ﷻ لا بن أم عبد			إن الأكثرين هم الأفلون يوم القيامة	أبو ذر	٦٤٤٤
إن أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة	ابن مسعود	٥٩٥٠	إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا	عائشة	٥٦٥٨
أن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء وأن	قال عبد الرحمن	٦٠٢، ٣٥٨١	أن الأمانة نزلت من السماء في جنر	حذيفة	٧٢٧٦
النبي ﷺ قال	ابن أبي بكر		أن الأمانة نزلت في جنر قلوب الرجال	حذيفة	٦٤٩٧، ٧٠٨٦
أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للزبير	قال الزبير	٣٧٢١	إن الأنصار يعجبهم اللهو	عائشة	٥١٦٢
أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للزبير	قال عروة	٣٩٧٥	إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز	أبو هريرة	١٨٧٦
إن أصحاب محمد ﷺ مضوا ولم	قال خباب	٦٤٣٠	إن البر ليس بالإيضاع	ابن عباس	١٦٧١
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم	عائشة	٥١٨١، ٥٩٥٧	إن البر يهدي إلى الجنة	عبد الله	٦٠٩٤
القيامة ويقال لهم			إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله	عائشة	٥١٨١، ٢١٠٥
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم	ابن عمر	٧٥٥٨			٥٩٦١
إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة	عائشة	٢١٠٥	أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان	السائب بن يزيد	٩١٥
إن أصحابكم قد أصيبوا وأنهم قد سألوا	عائشة	٤٠٩٣	إن التلبية تحم فؤاد المريض وتذهب	عائشة	٥٦٨٩
رهبهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا			إن الجمعة عزمة	قال ابن عباس	٩٠١
إن أصحابنا الذين مضوا لم تقصهم	قال خباب	٦٤٣١	أن الجنة تحت ظلال السيوف	عبد الله بن أبي	٢٨١٨، ٢٩٦٦
أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال لدني	أبو هريرة	١٣٩٧		أوفى	٣٠٢٥
أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ فقال إن	أبو هريرة	٧٣١٤	أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة	ابن مسعود	٦٥٢٨
امرأتني			أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ	عائشة	٢
أن أعرابياً بال في المسجد فثار إليه الناس	أبو هريرة	٦١٢٨	أن الحارث بن هشام قال سأل النبي ﷺ	عائشة	٣٢١٥
أن أعرابياً بال في المسجد فقاموا إليه	أنس	٦٠٢٥	أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير	قال سالم	١٦٦٢
أن أعرابياً بايع رسل الله ﷻ على الإسلام	جابر	٧٢٠٩، ٧٢١١	أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة	قال سلم بن مسكين	٥٦٨٥
			إن الحرب خدعة	قال علي	٦٩٣٠
			إن الحرم لا يعيد عاصياً	قال عمرو بن سعيد	١٨٣٢
أن أعرابياً جاء إلى رسول الله ﷺ ثار الرأس	طلحة بن عبيد الله	١٨٩١، ٦٩٥٦	أن الحسن بن علي أخذ قرعة	أبو هريرة	٣٠٧٢
أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن القطة	زيد بن خالد الجهني	٢٤٣٨	إن الحياة من الإيمان	ابن عمر	٢٤، ١١٨٨
أن أعرابياً سأل رسول الله ﷺ عن الهجرة	أبو سعيد	١٤٥٢	إن الحي أحق بالجدد من الميت	قال أبو بكر	١٣٨٧
أن أعرابياً قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة	أبو سعيد	٦١٦٥	أن الحمر التي أهرقت	قال أنس	٤٦٢٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن الخمر حرمت والخمر يَوْمُ البسر	أنس	٥٥٨٤	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد	أبو مسعود	١٠٤١
إن الخمر لا يأتي إلى الخمر أتكثمت	أبو سمي	٢٨٤٢	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد	المغيرة	١٠٤٣
إن الدين يسر ولن يشاد الدين	أبو هريرة	٣٩	إن الشهر تسع وعشرون	أنس	٥٢٠١، ٣٧٨
أن الربيع عمته كسرت ثنية	أنس	٤٥٠٠	إن الشهر يكون تسعاً وعشرين	أنس	٦٦٨٤، ١٩١١
أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت	أنس	٢٧٠٣	إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً	أم سلمة	٥٢٠٢، ١٩١٠
إن الرجل إذا غرم حدث فكذب	عائشة	٨٣٢، ٢٣٩٧	إن الشيطان عرض لي فشد علي	أبو هريرة	١٢١٠، ٣٢٨٤
إن الرجل ليصدق حتى يكون صديقاً	عبد الله بن مسعود	٦٠٩٤	إن الشيطان لا يترأى بي	أبو قتادة	٦٩٩٥
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما	ابن مسعود	٣٣٣٢	إن الشيطان لا يتكلم بي	أبو سعيد	٦٩٩٧
يكون بينه وبينها إلا ذراع			إن الشيطان لا يتمثل بي	أنس	٦٩٩٤
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما	ابن مسعود	٦٥٩٤	إن الشيطان لا يتمثل بصوتي	أبو هريرة	٦١٩٧
يكون بينه وبينها غير ذراع			إن الشيطان لا يتمثل في صوتي	أبو هريرة	١١٠
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو	سهل بن سعد	٤٢٠٧	إن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً	جابر	٥٦٢٣، ٣٣٠٤
إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما	ابن مسعود	٣٣٣٢	إن الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم	صفية	٢٠٣٥
يكون بينه وبينها إلا ذراع			وأني خشيت		
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو	سهل بن سعد	٤٢٠٢، ٢٨٩٨	إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم	صفية	٣١٠١
للناس وهو من أهل النار			إن الشيطان يجري من ابن آدم مبلغ الدم	صفية	٦٢١٩
إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار فيما يبدو	سهل بن سعد	٢٨٩٨، ٤٢٠٢	إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم	علي بن الحسين	٧١٧١، ٢٠٣٩
للناس وهو من أهل الجنة			إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم	صفية	٧١٧١
إن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون	عبد الله	٣٢٠٨	إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم	علي بن الحسين	٢٠٣٨
إن الرجل ليكذب حتى يكذب عدله كذبا	عبد الله بن مسعود	٦٠٩٤	إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم	صفية ابنة حي	٣٢٨١
إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله	أبو هريرة	٥٩٨٨	إن الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي	ابن مسعود	٦٠٩٤
إن الرزية كل الرزية	قال ابن عباس	١١٤	إلى الجنة		
إن الرزية كل الرزية ما حال بين	قال ابن عباس	٥٦٦٩، ٧٣٦٦	إن الصلاة جامعة	عبد الله بن عمرو	١٠٥١، ١٠٤٥
إن الرضاة تحرم ما يحرم من الولادة	عائشة	٢٦٤٦	إن الظن أكذب الحديث	-	ك٥٥٥ ب
أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا	قال السور بن مخرمة	٧٢٠٧	إن الظن أكذب الحديث	أبو هريرة	٦٠٦٤، ٥١٤٣
إن الزكاة حق المال	قال أبو بكر	٦٩٢٥، ١٤٠٠			٦٧٢٤، ٦٠٦٦
إن الزمان قد استدار كهيته يوم خلق	أبو بكر	٤٦٦٢، ٣١٩٧		عمر	١٤٩٠
إن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم	عدي بن حاتم	١٤١٣		عمر	٢٦٢٣
إن السن عظم والظفر	رافع بن خديج	٥٥٤٤		عمر	٣٠٠٣
إن السنن ووجوه الحق لتأتي	قال أبو الزناد	ك٣٠ ب٤١	أن العباس رضي الله عنه استأذن النبي ﷺ	ابن عمر	١٧٤٥
إن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه	أبو بكر	٦٧	ليست بمكة ليالي منى		
إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ	ابن عمر	١٤٧٥	إن العبد إذا اعترف بدينه ثم تاب تاب الله عليه	عائشة	٢٦٦١
أن الشمس خسفت على عهد رسول الله	عائشة	١٠٦٦	إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه	أنس	١٣٧٤
ﷺ فبعث منادياً			إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها	أبو هريرة	٦٤٧٧
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله	ابن عباس	١٠٥٢، ٣٢٠٢	إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله	أبو هريرة	٦٤٧٨
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله	عائشة	١٠٤٤	إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله	أبو هريرة	٦٤٧٨
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله	أبو بكر	١٠٦٣، ١٠٤٨	إن العبد ليعمل بعمل أهل النار وأنه	سهل بن سعد	٦٦٠٧
		٥٧٨٥	إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل	سهل بن سعد	٦٤٩٣
			أهل الجنة		
إن الشمس والقمر آيتان	المغيرة	١٠٦٠	إن العرب تقول بع لي ثوباً	قال إبراهيم	ك٣٤ ب٧٠
إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد	ابن عمر	١٠٤٢، ٣٢٠١	أن العقل على عصبها	أبو هريرة	٦٧٥٠
إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد	عائشة	١٠٥٨	إن العلماء ورة الأنبياء وروث العلم		ك٣٠ ب١٠
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد	أبو بكر	١٠٤٠			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إن العين تدمع والقلب يحزن ولا تقول إلا ما يرضي ربنا	أنس	١٣٠٣	إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست	أبو هريرة	٢٥٢٨
إن الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدره	ابن عمر	٦١٧٧	إن الله تعالى تابع على رسوله ﷺ قبل	أنس	٤٩٨٢
إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة	ابن عمر	٦١٧٨	إن الله تعالى قال إذا ابتليت عبدي بحبيتيه	أنس	٥٦٥٣
إن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا	قال ابن مسعود	٦٣٠٨	إن الله تعالى يخوف بهما عباده	أبو بكر	١٠٤٨
إن الضجور يهدي إلى النار	عبد الله	٦٠٩٤	إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها	أبو هريرة	٢٤٣٤
أن القاسم كان يمشي بين يدي	قال عبد الرحمن	٣٨٣٧	رسوله والمؤمنين		
إن القتل قد استحرم يوم اليمامة	ابن القاسم	٧١٩١	إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط	أبو هريرة	٦٨٨٠
إن القرآن أنزل على سبعة أحرف	عمر	٥٠٤١، ٢٤١٩	إن الله حرم المشرقات على المؤمنين	قال ابن عمر	٥٢٨٥
إن القسوة وغلظ القلوب في الفنادين	أبو مسعود	٥٣٠٣	إن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله	الحصين بن محمد	٥٤٠١
أن القلم رفع عن الجنون حتى يفيق	علي	ك ٨٦ ب ٢٢	إن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله	محمود بن الربيع	٥٤٠١
أن القلم رفع عن ثلاثة	قال علي	ك ٦٨ ب ١١	إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم	ابن عمر	٦٠٤٣، ١٧٤٢
أن القمر انشق على زمان رسول الله ﷺ	ابن عباس	٣٨٧٠	وأعراضكم كحرمه يومكم هذا	المغيرة بن شعبة	٥٩٧٥
أن القمر انشق في زمان النبي ﷺ	ابن عباس	٣٦٣٨	إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات	المغيرة	٢٤٠٨
إن القوم لا يزالون بخير	قال الحسن	٦٠٠	ومنعا وهات		
إن الكافر إذا حضر بشر بمناب الله عقوبته	عبادة بن الصامت	٦٥٠٧	إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات	المغيرة	٢٤٠٨
إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء	ابن عمر	٥٣٩٥	وواد البنات		
إن الكذب يهدي إلى الفجور	عبد الله	٦٠٩٤	إن الله حرم مكة فلم تجل لأحد قبلي	ابن عباس	١٨٣٣
إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم	ابن عمر وأبو هريرة	ك ٦١ ب ١٣	إن الله حرم مكة ولم تجل لأحد قبلي ولا	ابن عباس	٢٠٩٠
إن الذي تدعونه المفصل	قال سعيد بن جبير	٥٠٣٥	إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض	مجاهد	٤٣١٣
أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة	السائب بن يزيد	٩١٣	إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه	أبو هريرة	٥٩٨٧
عثمان بن عفان			إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة	أبو هريرة	٦٤٦٩
إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون	ابن عمر	٥٩٥١	إن الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده	أبو سعيد	٣٦٥٤، ٤٦٦
إن الله تعالى أثناني في أمر استغفرت فيه	عائشة	٦٠٦٣	إن الله ورفيق يحب الرفق في الأمر كله	عائشة	٦٩٢٧
إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن	أنس	٤٩٦٠	إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكاً	أنس	٣١٨
إن الله أمرني أن أقرأ عليك (لم يكن الذين كفروا...)	أنس	٣٨٠٩، ٤٩٥٩	إن الله قال : : إذا ابتليت عبدي بحبيتيه	أنس	٥٦٥٣
إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن	أنس	٤٩٦١	فصبر عوصته		
إن الله أنكحني في السماء	زينب بنت جحش	٧٤٢١	إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني	أنس	١٨٦٥
إن الله بعث محمداً ﷺ بالحق وأنزل	قال عمر	٧٢٢٣، ٦٨٣٠	إن الله قال لنبيه ﷺ ﴿قل ما أسألكم...﴾	ابن مسعود	٤٧٧٤
إن الله بعث محمداً ﷺ وقال ﴿قل ما أسألكم﴾	ابن مسعود	٤٨٢٤	إن الله قال من عادى لي ولياً فقد آذنته	أبو هريرة	٦٥٠٢
إن الله بعثي إليكم فقتلت كنيت وقال	أبو الدرداء	٣٦٦١	إن الله قبض أرواحكم حين شاء وودعا	أبو قتادة	٧٤٧١، ٥٩٥
إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبداً	أبو هريرة	٧٤٨٥	عليكم حيث شاء		
إن الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم	ابن عمر	٦٧٨٥	إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته	ابن عمر	١٢١٣
إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة	أبو سعيد	٦٥٤٩	إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته	ابن عمر	١٢١٣
إن الله تجاوز عن أمي ما حدثت به	أبو هريرة	٥٢٦٩	إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته	ابن عمر	١٢١٣
إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست به أنفسها	أبو هريرة	٦٦٦٤	إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته	ابن عمر	١٢١٣

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إن الله قد غفر لك ذنبك	أنس	٦٨٢٣	إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكاً يقول يا	أنس	٣١٨
إن الله قد كان خص رسول الله ﷺ في	عمر وعثمان	٦٧٢٨	رب نقطة يا رب علفة		
	وعلي عباس		إن الله وكل في الرحم ملكاً فيقول يا رب	أنس	٣٣٣٣
	وعبد الرحمن		نقطة يا رب علفة		
	والزبير وسعد		إن الله لا يخفى عليكم	ابن عمر	٧٤٠٧
إن الله كان خص رسول الله ﷺ في	عمر وعثمان	٧٣٠٥	إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب	ابن عمر	١٣٠٤
	وعلي وعباس		إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه	عبد الله بن عمرو	١٠٠
	وعبد الرحمن		إن الله لا يمل حتى تموتوا	عائشة	١١٥١، ١٩٧٠
	والزبير وسعد		إن الله لا يمل حتى تموتوا		٥٨٦١
إن الله كتب الحسنيات والسيئات ثم	ابن عباس	٦٤٩١	إن الله لا يمل حتى تموتوا وأحب الصلاة إلى	عائشة	١٩٧٠
إن الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنا	أبو هريرة	٦٢٤٣، ٦٦١٢	التي ﷺ		
إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق	أبو هريرة	٧٥٥٤	إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه	عبد الله بن عمرو	٧٣٠٧
إن الله كره لكم ثلاثاً قيل وقال وإضاعة	المغيرة	١٤٧٧	إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر	أبو هريرة	٤٢٠٣
المال وكثرة السؤال			إن الله يبعثه يوم القيامة ملياً	ابن عباس	١٨٥٠، ١٢٦٦
إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه	أنس	٦٧٠١			١٢٦٧
إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم	قال ابن مسعود	٧٤٤ ب ١٥	إن الله يبعثه يوم القيامة يابسي	ابن عباس	١٨٤٩
إن الله لم يرض السجود إلا	قال ابن عمر	١٠٧٧	إن الله يجمع يوم القيامة الأولين	أنس	٣٣٦١
إن الله لما قضى الخلق كتب عنده	أبو هريرة	٧٤٢٢	إن الله يجمع يوم القيامة الأولين	أبو هريرة	٣٣٦١
إن الله لن يترك من عملكم شيئاً	أبو سعيد	١٤٥٢، ٢٦٣٣	إن الله يحب الرفق في الأمر كله	عائشة	٦٠٢٤، ٦٢٥٦
		٣٩٢٣، ٦١٦٥	إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب	أبو هريرة	٦٢٢٦، ٦٢٢٣
إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر	أبو هريرة	٦٦٠٦، ٣٠٦٢	إن الله يحدث من أمره ما يشاء	ابن مسعود	٩٧ ب ٤٢
إن الله ليزيد الكافر عذاباً يكاء أهله عليه	عائشة	١٢٨٨	إن الله تعالى يخوف بهما عباده	أبو بكر	١٠٤٨
إن الله ليس بأعور إلا أن المسيح الدجال	ابن عمر	٣٤٣٩	إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كفه ويستره	ابن عمر	٢٤٤١
أعور العين اليمنى			إن الله يعلم أن أحدكم كاذب فهل	ابن عباس	٤٧٤٧، ٥٣٠٧
إن الله ليس بأعور وأشار يده إلى عينه	ابن عمر	٧٤٠٧	إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن	أبو هريرة	٥٢٢٣
إن الله ليملي للظالم	أبو موسى	٤٦٨٦	إن الله يغنيكم أن تمسكهم بالإسلام	قال أبو هريرة	٧٢٧١
إن الله هو أضحك وأبكى	قال ابن عباس	٦٨ ب ٦٨	إن الله يقبض يوم القيامة الأرض	ابن عمر	٧٤١٢
إن الله معنا	البراء	٣٦٥٢	إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة	أبو سعيد	٧٥١٨
إن الله هو الذهر	أبو هريرة	٦١٨٢	أن الله يقول لأهل النار عذاباً لو أن	أنس	٣٣٣٤
إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم	ابن مسعود	٦٢٣٠	لك ما في الأرض		
إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم للقبل	عبد الله	٨٣١	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	عمر	٦٦٤٧
التحيات لله			إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	ابن عمر	٦١٠٨، ٦٦٤٦
إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم	ابن مسعود	٦٣٢٨	إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإمّا يتأجج ربه	أنس	٤١٣
إن الله هو السلام ولكن قولوا	ابن مسعود	٧٣٨١	إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً	أبو موسى	٤٨١
إن الله هو جملكم وإني والله إن شاء الله لا	أبو موسى	٥٥١٨	إن المؤمن لا ينجس	أبو هريرة	٢٨٥
أحلف على يمين			إن المؤمن يأكل في معى واحد	ابن عمر	٥٣٩٤
إن الله ورسوله حرم بيع الخمر	جابر	٢٢٣٦، ٤٢٩٦	إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل	أبو هريرة	٥٣٩٧
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم	أنس	٥٥٢٨، ٤١٩٩	إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل	قال ابن مسعود	٦٣٠٨
الخمر الأهلية			إن المتبايعين بالخيار في بيعهما مالم يخرقا	ابن عمر	٢١٠٧
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم	أنس	٤١٩٨	إن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء	أبو هريرة	٣٣٣١
فإنها رجس			في الضلع أهلاء		
			أن المراء كانت تكرر	ابن عمر	٢٢٨٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن المسجد كان على عهد رسول الله ﷺ مبنياً باللين	ابن عمر	٤٤٦	إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة	قال أبو هريرة	١١٨
إن المسلم لا ينحس	أبو هريرة	٢٨٣	إن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام	ابن عباس	٣٨٠٠
إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفعه إلا	خباب	٥٦٧٢	إن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس	ابن عباس	٣٦٢٨
أن المسلمين ينماهم في فجر يوم الاثنين	أنس	١٢٠٥	أن النبي ﷺ آخر ما صلى صلى قاعداً	أم سلمة	٥٦٥٨
أن المسلمين ينماهم في صلاة الفجر	أنس	٤٤٤٨	أن النبي ﷺ ألى من نسائه	أبو سعيد	١٩١٠
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود	قال عبيد الله بن عدي	٣٨٧٢، ٣٦٩٦	أن النبي ﷺ أبصر نخامة	أنس	٤١٤
إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع	عمر	٣٨٢٨	أن النبي ﷺ أنه رعل	عتبان بن مالك	٣٠٦٤
إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس	عمر	١٦٨٤	أن النبي ﷺ أنه في منزله	زيد بن ثابت	٤٢٤
إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا	أبو ذر	٦٤٤٣	أن النبي ﷺ اتخذ حجرة في المسجد	صفية	٧٢٩٠
إن المنافق يأكل في سبعة أمعاء	ابن عمر	٥٣٩٤	أن النبي ﷺ أنه صفية بنت حيي	علي بن حسين	٧١٧١
إن المنافقين اليوم شر منهم على	قال حذيفة	٧١١٣	أن النبي ﷺ أتى بجنازة	سلمة بن الأكوع	٧١٧١
«إن المنافقين في الدرك الأسفل»	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب النساء	أن النبي ﷺ أتى بشراب	سهل بن سعد	٢٢٩٥
إن الملائكة تصلي على أحدكم	أبو هريرة	٤٤٥	أن النبي ﷺ أتى بقدر فيه خضرات	جابر	٢٦٠٢
إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب	عائشة	٣٢١٠	أن النبي ﷺ أتى بلحم تصدق به	أنس	٨٥٥
إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه الصور	عائشة	٥٩٥٧			١٤٩٥
إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة	أبو طلحة	٥٩٥٨	أن النبي ﷺ أتى بنعيمان أو بابن نعيمان	عقبة بن الحارث	ك ٢٤٤ ب ٦٢
إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه	عمر	١٢٩٠	أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم	ابن عباس	٦٧٧٥
إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه	ابن عمر	١٢٨٦	أن النبي ﷺ أذن ...	ابن عمر	١٩٣٨
إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه	عمر	١٢٨٧	أن النبي ﷺ أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة	جابر	١٧٤٤
إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه	ابن عمر	١٣٠٤	أن النبي ﷺ أراد أن يعتكف	عائشة	١٧٨٥
أن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله	ابن عمر	٣٩٧٨	أن النبي ﷺ أرفد الفضل	ابن عباس	٢٠٣٤
إن النار لا يعذب بها إلا الله	أبو هريرة	٢٩٥٤، ٣٠١٦	أن النبي ﷺ أرسل إلى امرأة	سهل	١٦٨٥
إن الناس استغفروا رسول الله ﷺ	عائشة	٤٥٧٤	أن النبي ﷺ أرى وهو في معرسة	ابن عمر	٢٥٦٩
إن الناس إلا من ذكرت عائشة بمن كان يهل العلم	رجال من أهل العلم	١٦٤٣	أن النبي ﷺ استسقى فضلى ركعتين	عباد بن تميم عن عمه	٢٣٣٦
أن الناس شكوا في صيام النبي ﷺ يوم عرفة	ميمونة	١٩٨٩	أن النبي ﷺ استسقى فقلب رداءه	عبد الله بن زيد	١٠٢٦
أن الناس قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا	أبو هريرة	٧٤٣٧، ٨٠٦	أن النبي ﷺ استعمل ابن اللبنة	أبو حميد	١٠١١
إن الناس قد صلوا ووقفوا وإنكم لن	أنس	٨٤٧	أن النبي ﷺ استقبل فرضتي الجبل	ابن عمر	٧١٩٧
إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم	أنس	٥٨٦٩	أن النبي ﷺ استيقظ	أم سلمة	٤٩٢
أن الناس كانوا مع النبي ﷺ يوم الحديبية	ابن عمر	٤١٨٧	أن النبي ﷺ اشترى طعاماً	عائشة	١١٢٦
تفرقوا في ظلال الشجر					٢٢٠٠، ٢٠٦٨
أن الناس كانوا يتحرون بهدياهاهم	عائشة	٢٥٧٤	أن النبي ﷺ اشترى من يهودي	عائشة	٢٣٨٦
أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة	قال أبو هريرة	٣٧٠٨	أن النبي ﷺ اصطنع خاتماً من ذهب	ابن عمر	٢٥٠٩، ٢٢٥٢
إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة	أبو سعيد الخدري	٩٥٦	أن النبي ﷺ اضطجع حتى نفخ	ابن عباس	٥٨٧٦
أن الناس نزلوا مع رسول الله ﷺ أرض ثمود الحجر واستقوا	ابن عمر	٣٣٧٩	أن النبي ﷺ اعتكف مع بعض نسائه	عائشة	١٣٨
إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم	قال نافع	٤١٨٦	أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً	عروة بن الجعد	٣٠٩
إن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق	أبو هريرة	٣٤٠٨	أن النبي ﷺ أعطاه غنماً يقسمها على	عقبة بن عامر	٣٦٤٢
إن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون	أبو سعيد	٤٦٣٨، ٦٩١٧	أن النبي ﷺ أغار على بني المصطلق	ابن عمر	٥٥٥٥، ٢٣٠٠
إن الناس يصيرون يوم القيامة جثاً	قال ابن عمر	٤٧١٨	أن النبي ﷺ اغتسل من الجنابة	ميمونة	٢٥٤١
					٢٦٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن النبي ﷺ افقد ثابت بن قيس	أنس	٣٦١٣، ٤٨٤٦	أن النبي ﷺ بينما هو يخطب يوم النحر	عبدالله بن عمرو	٦٦٦٥
أن النبي ﷺ أقام على صفية	أنس	٤٢١٢	أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم	ابن عباس	١٨٣٧
أن النبي ﷺ أقطع الزبير	عروة	٣١٥١	أن النبي ﷺ تزوجها وهي بنت ست	عائشة	٥١٣٣، ٥١٣٤
أن النبي ﷺ أكل عندها	ميمونة	٢١٠	أن النبي ﷺ تمام عينه ولا يتام قلبه	٨٩٥	
أن النبي ﷺ البس عبدالله قميصه	جابر	١٣٥٠	أن النبي ﷺ نوحاً مرتين مرتين	عبدالله بن زيد	١٥٨
أن النبي ﷺ أمر أزواجه أن يحلن	حفصة	٤٣٩٨	أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين	عائشة	٣٥٣٦
أن النبي ﷺ أمر بإلقاء الطعام	سيرة بن معبد وأبو الشموس	٦٠ ب ١٧	أن النبي ﷺ جاءه عمر بن الخطاب يوم الحدائق	جابر	٦٤١
أن النبي ﷺ أمر بكافة الفطر قبل خروج	ابن عمر	١٥٠٩	إن النبي ﷺ جلس ذات يوم على المنبر	أبو سعيد الخدري	٩٢١، ١٤٦٥
أن النبي ﷺ أمر بقتله [الوزع]	سعد بن أبي	٣٣٠٦	أن النبي ﷺ حذفتهم عن ليلة أسري به	أنس	٣٨٨٧
أن النبي ﷺ أمر رجلاً	وقاص		أن النبي ﷺ حرق نخل	ابن عمر	٤٠٣٢
أن النبي ﷺ أمر يوم بدر	البراء	٦٣١٣	أن النبي ﷺ حلف لا يدخل على بعض	أم سلمة	٥٢٠٢
أن النبي ﷺ أمره أن يتعلم كتاب اليهود	أبو طلحة	٣٩٧٦	أن النبي ﷺ حلق رأسه	ابن عمر	٤٤١١،
أن النبي ﷺ أمره أن يردف عائشة	زيد بن ثابت	٧١٩٥	أن النبي ﷺ حمى القنيع	ك ٦٤ ب ٧٧	
أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على يده	عبد الرحمن بن	١٧٨٤	أن النبي ﷺ حيث أفاض من عرفة	٢٣٧٠	
أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاع	أبي بكر		أن النبي ﷺ حين جاءه وفد هوزان	أسامة بن زيد	١٦٦٧
أن النبي ﷺ إنما نهى المتصدق	علي	١٧١٧	أن النبي ﷺ حين جاءه وفد هوزان	مروان بن الحكم	٢٥٨٤، ٢٦٠٧
أن النبي ﷺ أهديت له أقية	أم شريك	٣٣٠٧	أن النبي ﷺ خرج إلى أرض تهتر	المسور بن مخزومة	٢٥٨٣، ٢٦٠٨
أن النبي ﷺ أهل بعمرة	ك ٢٤ ب ٥٩		أن النبي ﷺ خرج إلى البطحاء	ابن عباس	٢٦٣٤
أن النبي ﷺ أهل وأصحابه بالخرج	عبدالله بن أبي	٣١٢٧، ٦١٣٢	أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى يصلي	ابن عباس	٤٩٧٢
أن النبي ﷺ أوصى رجلاً	مليلة		أن النبي ﷺ إلى غلى المصلى فاستسقى	عبدالله بن زيد	١٠٢٨
أن النبي ﷺ بعث أخا بني عدي	أنس	٤٣٥٣	أن النبي ﷺ خرج إلى خير	عبدالله بن زيد	١٠١٢
أن النبي ﷺ بعث بعد ذلك إلى عمر حلة	جابر	١٧٨٥	أن النبي ﷺ خرج بالناس يستسقى	أنس	٢٩٤٥
أن النبي ﷺ بعث جيشاً وأمر عليهم	البراء	٦٣١٣	أن النبي ﷺ خرج حين زاعت الشمس	عبدالله بن زيد	١٠٢٣
أن النبي ﷺ بعث خاله أخاً أم سليم	أبو سعيد الخدري	٤٢٤٦	إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا	أنس	٧٢٩٤
أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية	ابن عمر	٥٨٤١	أن النبي ﷺ خرج في رمضان	كعب بن عجرة	٦٣٥٧
أن النبي ﷺ بعث رجلاً ينادي	علي	٧٢٥٧	أن النبي ﷺ خرج يوم الخميس	ابن عباس	٤٢٧٦
أن النبي ﷺ بعث معاذاً	أنس	٤٠٩١	إن النبي ﷺ خرج يوم الفطر	كعب بن مالك	٢٩٥٠
أن النبي ﷺ بعث معاذاً	عائشة	٧٣٧٥	أن النبي ﷺ خرج يوم الفطر فصلى	جابر	٩٥٨
أن النبي ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن	سلمة بن الأكوع	١٩٢٤	أن النبي ﷺ خرج يوماً فصلى على	ابن عباس	٩٨٩
أن النبي ﷺ بعث معاذاً رضي الله عنه	ابن عباس	٢٤٤٨	أن النبي ﷺ خرج يوماً فصلى على	عقبة بن عامر	١٣٤٤، ٣٥٩٦
إلى اليمن	عمر بن ميعون	٤٣٤٨	أن النبي ﷺ خرج يوماً فصلى على أهل	٦٥٩٠	
أن النبي ﷺ بعث معاذاً وأبا موسى	ابن عباس	٧٣٧١	أحد	٤٠٨٥	
أن النبي ﷺ بعث معها أخاها	ابن عباس	١٣٩٥	أن النبي ﷺ خطب عائشة إلى	عروة	٥٠٨١
أن النبي ﷺ بعثه إلى اليمن	أبو موسى	٣٠٣٨	أن النبي ﷺ دخل الحلاء	ابن عباس	١٤٣
أن النبي ﷺ بعثه على جيش	ك ٥٦ ب ١٦٤		أن النبي ﷺ دخل المسجد	أبو هريرة	٧٩٣
أن النبي ﷺ بعثه وأتبعه بمعاذ	عائشة	١٥١٦	إن النبي ﷺ دخل بيتها	أم هانئ	١١٧٦
أن النبي ﷺ بعد ذلك كان يحث	أبو موسى	٤٣٤٣	أن النبي ﷺ دخل حائطاً وأمرني	أبو موسى	٣٦٩٥، ٧٢٦٢
	عمر بن العاص	٣٦٦٢	أن النبي ﷺ دخل عام الفتح	عائشة	٤٢٩٠
	أبو موسى	٧١٥٦	أن النبي ﷺ دخل عام الفتح	أنس	٥٨٠٨
	قتادة	٤١٩٢	أن النبي ﷺ دخل عام الفتح من كداء	عائشة	١٥٧٨، ١٥٧٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعودوه	ابن عباس	٣٦١٦، ٥٦٥٦	أن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر	أنس	١٧٥٦
أن النبي ﷺ دخل على رجل من الأنصار	جابر	٥٦١٣، ٥٦٢١	أن النبي ﷺ صلى بأصحابه في الخوف	جابر	٤١٢٥
أن النبي ﷺ دخل عليه ناس يعودونه	عائشة	٥٦٥٨	أن النبي ﷺ صلى بالمدينة	أنس	٢٩٥١
أن النبي ﷺ دخل عليها	عائشة	٤٣	أن النبي ﷺ صلى بالمدينة سبعاً	ابن عباس	٥٤٣
أن النبي ﷺ دخل عليها فزعاً	زينب بنت جحش	٣٣٤٦، ٣٥٩٨	أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر فقام في الركعتين	عبدالله بن بحنة	٨٢٩
أن النبي ﷺ دخل عليها وحاضت بسرف	عائشة	٥٥٤٨	أن النبي ﷺ صلى بهم بالطحاء	أبو حنيفة	٤٩٥
أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها رجل	عائشة	٥١٠٢	أن النبي ﷺ صلى بهم في كسوف	عائشة	١٠٦٤
أن النبي ﷺ دخل عليها يوم الجمعة	جويرية بنت الحارث	١٩٨٦	أن النبي ﷺ صلى حيث المسجد الصغير	ابن عمر	٤٨٥
أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح	أنس	٤٢٨٦	أن النبي ﷺ صلى صلاة الكسوف	أسماء	٧٤٥، ٢٣٦٤
أن النبي ﷺ دعا يثابه من ماء	أنس	٢٠٠	أن النبي ﷺ صلى على أصحمة النجاشي	جابر	٢٨٧٩، ٢٣٣٤
أن النبي ﷺ دعا بقلح	أبو موسى	١٩٦	أن النبي ﷺ صلى في الكعبة	بلال	ك٢٥٥
أن النبي ﷺ ذكر الفارقة شاح بوجهه	عدي بن حاتم	٦٥٦٣	أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد	عمر بن أبي سلمة	٣٤٥
أن النبي ﷺ ذكر له صومي فدخل	عبد الله بن عمرو	٦٢٧٧	أن النبي ﷺ صلى في خميص	عائشة	٣٧٣، ٧٥٢
أن النبي ﷺ رأى أعرابياً يول	أنس	٢١٩	أن النبي ﷺ صلى في طرف تلمة	ابن عمر	٤٨٨
أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسرق بئمة	أنس	٢٧٥٤، ١٦٩٠	أن النبي ﷺ صلى يوم العبد ركعتين	ابن عباس	٥٨٨٣
أن النبي ﷺ رأى رجلاً يطوف بالكعبة	ابن عباس	١٦٢١، ٦٧٠٢	أن النبي ﷺ صلى يوم الفطر ركعتين	ابن عباس	٩٦٤
أن النبي ﷺ رأى شيخاً يهادى	أنس	١٨٦٥	إن النبي ﷺ صنع مثل ما صنعت	علي	٥٦١٦
أن النبي ﷺ رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر	أنس	٥١٥٥	أن النبي ﷺ ضرب في الحجر بالجريد	أنس	٦٧٧٣
أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية	أم سلمة	٥٧٣٩	أن النبي ﷺ عرض على قوم	أبو هريرة	٢٦٧٤
أن النبي ﷺ رأى نخامة في القبلة	أنس	٤١٧، ٤٠٥	أن النبي ﷺ عرضه يوم أحد	ابن عمر	٤٠٩٧
أن النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة	ابن عمر	١٢١٣	أن النبي ﷺ غزا تسع عشرة غزوة	زيد بن أرقم	٤٤٠٥
أن النبي ﷺ رأى نيراناً توقد	سلمة بن الأكوع	٢٤٧٧	إن النبي ﷺ غلبه الوجع	عمر	١١٤
أن النبي ﷺ رخص في العرايا	زيد بن ثابت	٢١٧٣	إن النبي ﷺ غلبه ألوجع وعندكم	عمر	٧٣٦٦
أن النبي ﷺ رخص في بيع	أبو هريرة	٢١٩٠	أن النبي ﷺ قال في أسارى بدر	جبير بن مطعم	٤٠٢٤
أن النبي ﷺ رخص لعبد الرحمن	أنس	٢٩١٩	أن النبي ﷺ قال لأهل نجران	حذيفة	٧٢٥٤
إن النبي ﷺ رخص لمن	ابن عمر	١٧٦١	أن النبي ﷺ قال للوزع الفويسق	عائشة	٣٣٠٦
أن النبي ﷺ ركب على حمار على إكاف	أسامة بن زيد	٥٦٦٣	أن النبي ﷺ قال لها : مري أبا بكر	عائشة	٣٣٨٤
أن النبي ﷺ ركب حماراً عليه إكاف	أسامة بن زيد	٦٢٥٤	أن النبي ﷺ قال وهو في قبة له	ابن عباس	٤٨٧٧
أن النبي ﷺ سابق بين الخيل	ابن عمر	٢٨٦٩	أن النبي ﷺ قال يوماً في بيتها	أم حرام	٢٨٩٥، ٢٨٩٤
أن النبي ﷺ سئل عن ضالة الغنم	يزيد مولى الميثع	٥٢٩٢	أن النبي ﷺ قام حين جاءه	مروان والمصور بن مخزومة	٢٥٣٩، ٢٥٤٠
أن النبي ﷺ سئل عن فارة سقطت	ميمونة	٢٣٦	إن النبي ﷺ قام فبدأ بالصلاة	جابر	٩٦١
أن النبي ﷺ سئل في حجته	ابن عباس	٨٤	أن النبي ﷺ قام من الركعتين ولم يرجع	ك١٠٦٦	١٤٦
أن النبي ﷺ سأله رجل عن اللقطة	زيد بن خالد	٩١	أن النبي ﷺ قتل يهودياً بجارية	أنس	٦٨٨٥
أن النبي ﷺ سجد بالنجم	ابن عباس	١٠٧١	أن النبي ﷺ قد أجاز الإشارة في الفرائض	ك٦٨٢	٢٩٦
أن النبي ﷺ سحر	عائشة	٣١٧٥	إن النبي ﷺ قد دعا لك بالبركة	ابن الزبير وابن عمر	٦٣٥٣
إن النبي ﷺ ساء الزور	معاوية	٣٤٨٨	إن النبي ﷺ قد غلب عليه الوجع	عمر	٥٦٦٩
إن النبي ﷺ ساء الزور (يعني الواصلة)	معاوية	٥٩٣٨	أن النبي ﷺ قدم مكة	ابن عمر	٤٦٨
أن النبي ﷺ سعد أحداً	أنس	٣٦٧٥	أن النبي ﷺ قرأ سورة النجم	ابن مسعود	١٠٧٠
إن النبي ﷺ صف بهم بالمصلى	أبو هريرة	١٣٢٨	أن النبي ﷺ قضى أن اليمين	ابن عباس	٢٥١٤
أن النبي ﷺ صلى الظهر بالمدينة	أنس	١٥٤٧			



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن النبي ﷺ قضى بالدين	ابن عباس	ك ٥٥٥ ب٩	أن النبي ﷺ كان يتعوذ اللهم إني	هشام عن أبيه	٦٣٧٦
أن النبي ﷺ قضى باليمين	أنس	٢٦٦٨	عن خالته		
أن النبي ﷺ قطع العرنيين ولم يحسمهم	عائشة	٦٨٠٣	أن النبي ﷺ كان يتنفس ثلاثاً	أنس	٥٦٣١
أن النبي ﷺ قطع يد امرأة	ابن عباس	٦٨٠٠	أن النبي ﷺ كان يجمع بين الرجلين	جابر	١٣٤٥
أن النبي ﷺ قيل له في الذهب	عائشة	١٧٣٤	أن النبي ﷺ كان يحتجر حصيراً	عائشة	٥٨٦١
أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل	عائشة	٢٤٨	أن النبي ﷺ كان يحدث حديثاً	عائشة	٣٥٦٨
أن النبي ﷺ كان إذا أقبل بات بذى طوى	عائشة	ك ٢٥٩ ب١٤٩	أن النبي ﷺ كان يحدث وعنده رجل	أبو هريرة	٢٣٤٨
أن النبي ﷺ كان إذا أوى	عائشة	٥٠١٧	أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة اللهم	أبو هريرة	٦٩٤٠
أن النبي ﷺ كان إذا خرج أقرع بين	عائشة	٥٢١١	أنس عياش		
أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه	أبو هريرة	١٠٠٦	أن النبي ﷺ كان يركز له الحربة	ابن عمر	٤٩٨
أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته	أبو أمامة	٥٤٥٨	أن النبي ﷺ كان يزور البيت أيام منى	ابن عباس	ك ٢٥٩ ب١٢٩
أن النبي ﷺ كان إذا سلم يمكث	أم سلمة	٨٤٩	أن النبي ﷺ كان يصلي الطلوع	جابر	١٠٩٤
أن النبي ﷺ كان إذا صلى	عائشة	١١٦١	أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة حين	أنس	٩٠٤
أن النبي ﷺ كان إذا صلى فرج بين يديه	عبدالله بن مالك	٨٠٧ ، ٣٩٠	أن النبي ﷺ كان يصلي بها - يعني المحصب		١٧٦٨ ،
ابن بحينة			ك ٢٥٨ ب١٤٨		
أن النبي ﷺ كان إذا طاف بالبيت	ابن عمر	١٦١٧	أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين	عائشة	١١٦٨
أن النبي ﷺ كان إذا غزا بنا قوماً	أنس	٦١٠ ، ٢٩٤٤	أن النبي ﷺ كان يصلي سجدة	ابن عمر	١١٧٣
أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه	أبو أمامة	٥٤٥٩	أن النبي ﷺ كان يصلي على راحلته	جابر	١٠٩٩
أن النبي ﷺ كان إذا قال سمع الله لمن	أبو هريرة	٦٣٩٣	أن النبي ﷺ كان يصلي عند البيت	ابن مسعود	٢٤٠
حمده					
أن النبي ﷺ كان إذا قام	حذيفة	١١٣٦	أن النبي ﷺ كان يصلي وعائشة معترضة	عروة	٣٨٤
أن النبي ﷺ كان إذا قدم	أنس	١٨٨٥	أن النبي ﷺ كان يضحى بكيشين أملحين	أنس	٥٥٦٤
أن النبي ﷺ كان إذا قدم	كعب	٣٠٨٨	أن النبي ﷺ كان يضرب شعره	أنس	٥٩٠٣
أن النبي ﷺ كان إذا قتل	ابن عمر	٣٠٨٤	أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه	أنس	٥٠٦٨
أن النبي ﷺ كان إذا بعمره	ابن عمر	١٨١٣	أن النبي ﷺ كان يطول في الركعة الأولى	أبو قتادة	٧٧٩
أن النبي ﷺ كان أهل بعمره	البراء	٤٠	إن النبي ﷺ كان يعتكف	عائشة	٢٠٢٦
أن النبي ﷺ كان أول ما قدم المدينة	أنس	٥٨٧٠	أن النبي ﷺ كان يعود بعض أهله	عائشة	٥٧٤٣
أن النبي ﷺ كان خاتمه من فضة	أنس	٢٤٨١	أن النبي ﷺ كان يفعل (يصلي على راحلته)	ابن عمر	١٠٩٥
أن النبي ﷺ كان عند بعض نسائه	أم سلمة	٥٣٣٥ ، ٥٨٨٧	أن النبي ﷺ كان يفعل (يومن)	ابن عمر	١٠٩٦
أن النبي ﷺ كان عندها وفي البيت مخنث	البراء	٤٩٥٢	أن النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم	أم سلمة	٣٢٢
أن النبي ﷺ كان في سفر	البراء	٧٦٧	أن النبي ﷺ كان يقرأ بأم الكتاب وسورة	أبو قتادة	٧٧٨
أن النبي ﷺ كان في سفر فقرأ	أنس	٦٢١٠	أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر	أبو قتادة	٧٧٦
أن النبي ﷺ كان في سفر وكان غلام			إن النبي ﷺ كان يقول لا دير كل صلاة	المغيرة بن شعبة	٨٤٤
يحلوه			أن النبي ﷺ كان يقول لا إله إلا الله	أبو هريرة	٤١١٤
أن النبي ﷺ كان في غزاة	أنس	٢٨٣٩	أن النبي ﷺ كان يقوم يوم الجمعة	جابر	٣٥٨٤
أن النبي ﷺ كان في غزوة ذات الرقاع	جابر	ك ٤٤ ب٣٤	أن النبي ﷺ كان يمكث عند زينب	عائشة	٥٢٦٧ ، ٦٦٩١
أن النبي ﷺ كان له حصير	عائشة	٧٣٠	أن النبي ﷺ كان ينحر أو يذبح بالمصلى	ابن عمر	٩٨٢
أن النبي ﷺ كان لا يدع	عائشة	١١٨٢	أن النبي ﷺ كان ينزل بذى طوى	ابن عمر	٤٩١
أن النبي ﷺ كان لا يرد الطبيب	أنس	٢٥٨٢ ، ٥٩٢٩	أن النبي ﷺ كان ينزل تحت سرحه	ابن عمر	٤٨٧
إن النبي ﷺ كان لا يصلي هذه الساعة إلا	ابن مسعود	١٦٧٥	أن النبي ﷺ كان ينزل في المسيل	ابن عمر	٤٩٠
أن النبي ﷺ كان يأتي قباه	ابن عمر	٧٣٢٦	أن النبي ﷺ كان يفت على نفسه	عائشة	٥٧٣٥ ، ٥٧٥١
أن النبي ﷺ كان يسبح نخل بني النضير	عمر	٥٣٥٧	أن النبي ﷺ كان يوماً يحدث وعنده	أبو هريرة	٧٥١٩
أن النبي ﷺ كان يتكئ في حجري	عائشة	٢٩٧	أن النبي ﷺ كانت تركز الحربة قدامه	ابن عمر	٩٧٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن النبي ﷺ كره المسائل	عاصم بن عدي	٧٣٠٤	أن النبي ﷺ نهى عن لبس الحرير إلا	عمر	٥٨٢٩
أن النبي ﷺ لبث بمكة عشر سنين	عائشة وابن عباس	٤٤٦٤، ٤٤٦٥	أن النبي ﷺ نهى عنها	عبد الرحمن بن	١٢٣٣
إن النبي ﷺ لعن من فعل هذا	ابن عمر	٥٥١٥	أزهر وابن عباس	والمسور	
أن النبي ﷺ لقي زيد بن عمرو	ابن عمر	٣٨٢٦	خباب	٥٦٧٢	
أن النبي ﷺ لقيه في بعض طريق	أبو هريرة	٢٨٣	حذيفة	٥٦٣٢	
أن النبي ﷺ لم يحول رداءه في الاستسقاء	ك ١٥٥ ب ١١		أبو سعيد	١٣٠٩	
أن النبي ﷺ لم يدخل بيتها إلا صلاحها	عائشة	١٦٣١	ابن عمر	٣٣١٠	
أن النبي ﷺ لم يصل في الكعبة	الفضل بن عباس	١٤٨٣	أنس	٧٤٣	
إن النبي ﷺ كان يكن بطن	قال ابن عباس	٣٤٩٧	عائشة		
أن النبي ﷺ لم يكن يترك في يته	عائشة	٥٩٥٢	عبد الله بن عمر	١٩٢٢	
أن النبي ﷺ لم يكن يدخل	أنس	٢٨٤٤	عائشة	٦٠٠٢	
أن النبي ﷺ لم ينه عنه	ابن عباس	٢٣٣٠، ٢٣٤٢	ابن عباس	١٥٢٤، ١٥٢٩	
أن النبي ﷺ لما أراد أن يعتمر	البراء	٣١٨٤	عائشة	١٥٣٠، ١٨٤٥	
أن النبي ﷺ لما جاء إلى مكة دخل	عائشة	١٥٧٧	ابن عباس	١٢٨	
أن النبي ﷺ لما رأى الصور	ابن عباس	٣٣٥٢	أنس	٢٥٣	
إن النبي ﷺ لما رأى من الناس إبطاً	ابن مسعود	١٠٠٧	ابن عمر	٥٣١٥	
أن النبي ﷺ لما فرغ من قتل	أنس	٢٦٣٠	أم هانئ	١١٠٣	
أن النبي ﷺ لما قدم المدينة	ابن عباس	٣٣٩٧	ابن عمر	٦٦٩٢	
أن النبي ﷺ لما بال الحجر	ابن عمر	٣٣٨٠	أم سلمة	٨٦٦	
إن النبي ﷺ مر بها وهي تبكي	أنس	٧١٥٤	سهم بن حنيف		
أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة	ابن عباس	٦٧٠٣، ١٦٢٠	وقيس بن سعد		
إن النبي ﷺ مرت به جنازة ققام	سهل بن حنيف	١٣١٢	ابن عبادة		
أن النبي ﷺ نام حتى نفخ	ابن عباس	١٣٨	ابن عباس	١٢٤٩	
أن النبي ﷺ نعى جعفرأ	أنس	٣٦٣٠	عائشة	٥١٢٧	
أن النبي ﷺ نعى زبداً	أنس	٣٧٥٧، ٤٢٦٢	أبو سعيد	٣٦٣٣	
أن النبي ﷺ نهى أن يحتني الرجل	أبو سعيد	٥٨٢٢	عائشة	٢٥٨١	
إن النبي ﷺ نهى عما قد علمت من	المسور بن مخزومة	٦٠٧٣، ٦٠٧٤	عمر	٢٦٤١	
الهجرة	وعبد الرحمن بن	٦٠٧٥	عائشة	٢١٥٥، ٢٥٦٣	
أن النبي ﷺ نهى عن اشتغال الصماء	أبو سعيد	٥٨٢٢	عائشة	٦٧٥٨، ٢٥٣٦	
أن النبي ﷺ نهى عن إضاعة المال	ك ٤٤٤ ب ٢		عن ابن مسعود	ك ٦٠ ب ٤	
إن النبي ﷺ نهى عن الإقران إلا	ابن عمر	٢٤٩٠	وابن عباس		
أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح	عمر	٥٨١	عائشة	٦٤٠١	
إن النبي ﷺ نهى عن القران	ابن عمر	٥٤٤٦	ابن عمر	٦٩٢٨	
إن النبي ﷺ نهى عن المتعة وعن	علي	٥١١٥	ابن عمر		
أن النبي ﷺ نهى عن المزانية	ابن عمر	٢١٧٢	ابن عمر	١٣٢٩، ٤٥٥٦	
أن النبي ﷺ نهى عن بيع ثمر	أنس	٢٢٠٨	ابن عمر	٧٣٣٢	
إن النبي ﷺ نهى عن ثمن الدم وثن	أبو جحيفة	٥٩٤٥، ٥٩٦٢	ابن عمر	٣٦٣٥، ٦٨٤١	
أن النبي ﷺ نهى عن قتل جنات البيوت	أبوليابة	٤٠١٧، ٣٣١٣	عائشة	٢٩٣٥	
أن النبي ﷺ نهى عن كراه	رافع بن خديج	٢٣٤٤، ٢٢٨٦			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم	أبو هريرة	٥٨٩٩، ٣٤٦٢	أن امرأة من الأنصار قالت للنبي ﷺ كيف اغتسل	عائشة	٣١٥
إن اليوم عمل ولا حساب	قال علي	ك٨١ب٤	أن امرأة من بني مخزوم سرت فقالوا	عائشة	٣٧٣٣
إن أمثل ما أنتم صانعون	ابن عباس	ك٤١ب١٩	أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي ﷺ	ابن عباس	١٨٥٢
إن أمثل ما تداويتم به الحجمة والقسط	أنس	٥٦٩٦	أن امرأة من خثعم استغثت رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٣٩٩
إن امرأة ...	الفضل بن العباس	١٨٥٣	أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجه	قال القاسم	٦٩٦٩
أن امرأة أتت النبي ﷺ فعرضت عليه	سهل بن سعد	٥١٤١	أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي ﷺ	ابن عمر	٣٠١٤
أن امرأة أو رجلاً كانت تقم المسجد	أبو هريرة	٤٦٠	أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر	أبو هريرة	٥٧٥٩
أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها	أم سلمة	٥٧٠٦	أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما	أبو هريرة	٦٩٠٤
أن امرأة توفي زوجها فحشوا عينها	أم سلمة	٥٣٣٨	أن أم الربيع بنت البراء وهي	أنس	٢٨٠٩
أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي ﷺ	ابن عباس	٥٢٧٣	أن أم الفضل سمعته وهو يقرأ	ابن عباس	٧٣٦
أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت إن	ابن عباس	٧٣١٥	«والمرسلات عرفاً» فقالت		
أمني نذرت			أن أم حارثة أتت رسول الله ﷺ وقد	أنس	٦٥٦٧
أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت	أسماء	٥٩٣٥	أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين	عائشة	٣٢٧
إني أنكحت ابنتي			أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرا كنية	عائشة	٣٨٧٣، ٤٢٧
أن امرأة جاءت النبي ﷺ ببردة منسوجة	سهل	١٢٧٧	أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت	ابن عباس	٧٣٥٨
فيها حاشيتها			إلى النبي ﷺ		
أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت يا	سهل بن سعد	٥١٢٦، ٥٠٣٠	أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن	ابن عباس	٥٣٨٩
رسول الله جئت			عباس أهدت النبي ﷺ سمناً		
أن امرأة ذهبت شاة يحجر فسل النبي ﷺ	كعب بن مالك	٥٥٠٤	أن أم سلمة أرته شعر النبي ﷺ أحمر	قال ابن موهب	٥٨٩٨
عن ذلك فأمر بأكلاها			أن أم سلمة بعثت إلى معلم الكتاب أبيث إلي	ك٨٧ب٢٧	
أن امرأة رافعة القرظي جاءت إلى رسول	عائشة	٥٢٦٠	أن أم سلمة ذكرت لرسول الله ﷺ كنية	عائشة	٤٣٤
الله ﷺ			أن أم سليم أمة عملت إلى مد من شعر	أنس	٥٤٥٠
أن امرأة سألت النبي ﷺ عن الحيض	عائشة	٧٣٥٧	أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا	أم سلمة	٣٣٢٩
أن امرأة سألت النبي ﷺ عن غسلها	عائشة	٣١٤	يستحي من الحق		
أن امرأة سرقت في عهد رسول الله ﷺ	عائشة	٤٣٠٤	أن أم سليم كانت تبسط للنبي ﷺ نعلها	أنس	٦٢٨١
أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأبى بها	عروة بن الزبير	٢٦٤٨	فقبل عندها		
رسول الله ﷺ			إن أمي في الأمام كالشعر البضاء في	أبو هريرة	٦٥٢٩
أن امرأة سوداء جاءت فزعمت	عقبة بن الحارث	٢٠٥٣	إن أمي يدعون يوم القيامة غراً محجلين	أبو هريرة	١٣٦
أن امرأة عرضت نفسها على النبي ﷺ	سهل	٥١٢١	إن أمن الناس علي في صحبه وماله أبو بكر	أبو سعيد	٣٦٥٤، ٤٦٦
أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة	أسماء	٥٢١٩	إن أمينا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح	أنس	٣٧٤٤
أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك	جابر	٤٤٩	أن أناساً أروا ليلة القدر في السبع	ابن عمر	٦٩٩١
شيئاً تقعد عليه			أن أناساً في زمن النبي ﷺ قالوا	أبو سعيد الخدري	٤٥٨١
أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي	سمرة بن جندب	٣٣٢	إن أناساً كانوا يؤخون بالوحي	عمر	٢٦٤١
ﷺ فقام وسطها			إن أناساً من أصحابي يؤخذ بهم ذات	ابن عباس	٣٣٤٩
أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة	أم سلمة	٥٣١٨	الشمال فأقول أصحابي		
كانت تحت			أن أناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فلم	أبو سعيد	٦٤٧٠
أن امرأة من الأنصار أتت رسول الله	جبير بن مطعم	٧٣٦٠	أن أناساً من المسلمين كانوا مع المشركين	ابن عباس	٧٠٨٥
ﷺ فكلمته			أن أناساً من اليهود قالوا لو نزلت	قال طارق بن	٤٤٠٧
أن امرأة من الأنصار أتت النبي ﷺ معها	أنس	٦٦٤٥		شهاب	
أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعت	عائشة	٥٢٠٥	أن أناساً من بني عمرو بن عوف كان بينهم	سهل بن سعد	٢٦٩٠
أن امرأة من الأنصار قالت	جابر	٢٠٩٥	أن أناساً نزلوا على حكم سعد	أبو سعيد الخدري	٣٨٠٤
			إن أهل الإسلام لا يسيون	ابن مسعود	٦٧٥٣

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إن أهل الجاهلية كانوا يسيرون	ابن مسعود	٦٧٥٣	أن بريرة دخلت عليها تستعينها	عائشة	٥٠١ ك ب ٣
إن أهل الجنة ليرامون الغرف في الجنة	سهل بن سعد	٦٥٥٥	إن بعدكم قوماً يخونون ولا يؤمنون	عمران	٢٦٥١
إن أهل الجنة ليرامون الغرف في الجنة	أبو سعيد	٦٥٥٦	أن بعض أزواج النبي ﷺ قُلْنَ للنبي ﷺ أينما	عائشة	١٤٢٠
إن أهل الجنة يترامون أهل الغرف من	أبو سعيد	٣٢٥٦	إن بعض البيان لسحر	ابن عمر	٥٧٦٧
أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله	قال عكرمة	١٧٥٨	أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي	قالت عائشة	٣١١
عنهما عن امرأة طافت			مستحاضة		
أن أهل المدينة فرعوا	أنس	٢٨٦٧	إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب	قال أبو موسى	٢٢٦
أن أهل قباء اقتتلوا	سهل بن سعد	٢٦٩٣	أحدهم قرضه		
أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد	أبو سعد	٦٦٦٢	إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم	عائشة	٣٧٢٣
أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم	أنس	٣٨٦٨	الشريف تركوه		
آية فاراهم القمر			إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح على	المسور بن مخزومة	٥٢٧٨
أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم	أنس	٣٦٣٧	ابنتهم فلا أذن		
آية فاراهم انشقاق القمر			أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم	أنس	٦٥٦
إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة	النعمان بن بشير	٦٥٦٢ ، ٦٥٦١	أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا يتيين	عبدالله بن عبد الله	٢٦٢٤
أن إهلال رسول الله ﷺ من ذي الحليفة	جابر	١٥١٥	ابن أبي مليكة		
حين استوت به راحلته			إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن	المسور بن مخزومة	٥٢٣٠
أن إهلال رسول الله ﷺ من ذي الحليفة	أنس وابن عباس	١٥١٥	ينكحوا بنتهم		
حين استوت به راحلته			أن بلالاً قال لأي بكر أن كنت	قال قيس بن أبي	٣٧٥٥
إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح	عائشة	٣٨٧٣ ، ٤٢٧	حازم		
إن أولئك قوم قد عجلوا طيبتهم في	ابن عباس	٥١٩١	أن بلالاً كان يؤذن بليل	ابن عمر	١٩١٨
الحياة الدنيا			أن بلالاً كان يؤذن بليل	عائشة	١٩١٩
إن أول الخلائق يكسى يوم القيامة	ابن عباس	٦٥٢٦	إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى	عائشة	٦٢٢
إبراهيم الخليل			إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى	ابن عمر	٦١٧ ، ٦٢٣
إن أول جمعة جمعت	ابن عباس	٨٩٢			
إن أول زمرة يدخلون الجنة	أبو هريرة	٣٣٢٧	إن بلالاً يتنادي بليل فكلوا واشربوا	ابن عمر	٧٢٤٨
إن أول شيء بدأ به حين قدم النبي ﷺ أنه	عائشة	١٦١٤ ، ١٦١٥	إن بين يدي الساعة أياماً يرفع فيها	أبو موسى	٧٠٦٥ ، ٧٠٦٤
توضأ ثم طاف			إن بين يدي الساعة أياماً ينزل فيها	ابن مسعود وأبو	٧٠٦٣ ، ٧٠٦٢
إن أول قسامة كانت في الجاهلية	قال ابن عباس	٣٨٤٥	موسى		
إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي	البراء	٩٦٨ ، ٩٦٥	إن بينك وبينها باباً مغلقاً	قال حذيفة	٧٠٩٦
إن أول ما نبدأ به يومنا هذا أن نصلي	البراء	٩٥١ ، ٥٥٤٥	إن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة	أنس	٧٢٣
إن أول ما يقرن من الإنسان بطنه	جندب بن عبد الله	٩٥١ ، ٥٥٦٠	أن تلبية رسول الله ﷺ ليك اللهم	ابن عمر	١٥٤٩
إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة	البراء	٩٧٦	إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع	أبو هريرة	٣٤٦٤
ثم ترجع			وأعمى بدا الله عز وجل أن		
«إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه»	قال عباس	٤٤٦٠ ك ب ٦٠	إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله	أبو هريرة	٨٣٣ ك ب ٦٦٥٣
وهم المؤمنون			أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد القنق	قال عاصم بن	٥٦٩٧
أن أيما نخل بيعت	قال نافع مولى	٢٢٠٣	أن جارية لكعب بن مالك رعى غنماً له	ابن عمر	٥٥٠٢
ابن عمر			بالجيل الذي يسوق		
إن بالمدينة أقواماً ما سرتهم مسبحة ولا	أنس	٤٤٢٣	أن جارية لكعب بن مالك كانت رعى غنماً	معاذ بن سعد أو	٥٥٠٥
أن بريرة جاءت تستعين عائشة	عمرة بنت عبد	٢٥٦٤	أن جارية لكعب نبحت شاة بحجر	سعد بن معاذ	٥٥٠٤
أن بريرة جاءت تستعينها	عائشة	٢٥٦١	أن جارية لهم كانت رعى غنماً بسلع	رجل من الأنصار	٥٥٠١
أن بريرة جاءت عائشة تستعينها		٢٧١٧	فأبصرت بشاة	كعب بن مالك	

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن جارية من الأنصار تزوجت	عائشة	٥٩٣٤	إن خياطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعته	أنس	٢٠٩٢، ٥٣٧٩
أن جبريل أتى النبي ﷺ وعنده أم سلمة	أسامة بن زيد	٤٩٨٠	أن داود عليه السلام كان لا يأكل إلا	أبو هريرة	٢٠٧٣
فجعل يتحدث			إن دعاءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة	أبو بكر	١٧٥١
أن جبريل صلوات الله عليه وسلامه نزل صلى	أبو مسعود	٥٢١	يومكم هذا		
أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ	أسامة بن زيد	٣٦٣٤	إن دعاءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم	أبو بكر	٦٧
إن جبريل عليه السلام عدو اليهود	قال عبدالله بن سلام	ك ٥٩ ب ٦	حرام كحرمة يومكم هذا		
إن جبريل عليه السلام ناداني قال	عائشة	٧٣٨٩	إن دعاءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام	أبو بكر	٤٤٠٦، ١٠٥
إن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة	عائشة	ك ٦٦ ب ٧	إن دعاءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام	أبو بكر	٧٤٤٧، ٥٥٥٠
إن جبريل كان يعارضه القرآن	فاطمة	ك ٥٩ ب ٦	إن دعاءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم	ابن عباس	١٧٣٩
أن جبريل كان يعارضه القرآن	أبو هريرة	٣٢٢٠	حرام كحرمة يومكم هذا		
أن جبريل كان يعارضه بالقرآن	فاطمة	٦٢٨٥، ٦٢٨٦	إن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم	عائشة	٣٠٥
إن جبريل يقرئك السلام	عائشة	٦٢٥٣	فأفعلني ما يفعل الحاج		
أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام	أنس	٣٨٠، ٨٦٠	إن ذلك لا يحل لي	أم حبيبة	٥١٠١، ٥١٠٧
أن جلد حزنًا قدم على النبي ﷺ	ابن المسيب	٦١٩٣	إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيمل	عائشة	٣٢٥
إن جريراً كان من آخر من أسلم	قال إبراهيم	٣٨٧	إن رؤيا الأنبياء وحي	قال عبيد بن عمير	٨٥٩
أن جلساءه شركاء	ابن عباس	ك ٥١ ب ٢٥	إن ريكهم ليس بأعور	أنس	٧٤٠٨
أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان	قال أنس بن مالك	٤٩٨٧	أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أروا	ابن عمر	٢٠١٥
إن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا	معاذ	٢٨٥٦	إن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ	ابن عمر	٧٠٢٨
يشركوا به شيئاً			كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول		
إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا	أنس	٦٥٠١	الله ﷺ		
أن حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق	قال عروة	٢٥٣٨	أن رجلاً من الأنصار استأذنوا	أنس	٢٥٣٧، ٣٠٤٨
أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول	عائشة	١٩٤٢	أن رجلاً من المنافقين على عهد رسول الله	أبو سعيد الخدري	٤٥٦٧
الله إني أسرد الصوم			الله ﷺ كان إذا خرج		
أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي ﷺ	عائشة	١٩٤٣	إن رجلاً يتخوضون في مال الله بغير حق	خولة الأنصارية	٣١١٨
إن حمزة قتل طعيمة بن عدي	قال وحشي	٤٠٧٢	فلهم النار		
إن حوارى الزبير	جابر	٤١١٣	أن رجلاً أتى ابن عمر	قال نافع	٤٥١٤
إن حوارى الزبير بن العوام	جابر	٣٧١٩	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فبعث	أبو هريرة	٣٧٩٨
إن خالد بن الوليد بالنخيم في خيل قریش طليعة	مروان - المسور	٢٧٣١، ٢٧٣٢	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال أخى يشكني	أبو سعيد	٥٦٨٤
إن خالدًا أحبس أذراعي في سبيل الله	ك ٢٤ ب ٤٩		إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال إنه احترق	عائشة	١٩٣٥
أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث	أبو هريرة	١١٢	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله	أسيد بن حضير	٧٠٥٧
أن خزاعة قتلوا رجلاً	أبو هريرة	٦٨٨٠	استعملت		
إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه	ابن مسعود	٣٣٣٢	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله	أبو هريرة	٥٣٠٤
أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه	ابن مسعود	٧٤٥٤	ولدي غلام		
إن خنساء بنت خدام أنكحها أبوها وهي	عبد الرحمن	٦٩٦٩	أن رجلاً أتى النبي ﷺ وهو بالجمرة	يعلى بن أمية	١٧٨٩
كارهة فرد النبي ﷺ ذلك	ومجمع ابني جارية		أن رجلاً أتى النبي ﷺ يتقاضاه	أبو هريرة	٢٣٠٦
إن خياركم أحسنكم أخلاقاً	عبد الله بن عمرو	٦٠٣٥	أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال إني	ابن عباس	٧٠٠٠
إن خياركم أحسنكم قضاء	أبو هريرة	٢٣٠٥، ٢٣٩٣	أريت اللبلة في المنام		
إن خير دور الأنصار دار بني النجار	أبو حميد	٣٧٩١	أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال إني	أبو هريرة وابن عباس	٧٠٠٠
إن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة للمكوبة	زيد بن ثابت	٦١١٣	أريت اللبلة في المنام		
إن خير هذه الأمة أكثرها نساء	قال ابن عباس	٥٠٦٩			
إن خيركم أحسنكم قضاء	أبو هريرة	٢٣٩٠			
أن خياطاً دعا النبي ﷺ لطعام صنعته	أنس	٥٤٣٦			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال إني رأيت الليلة	ابن عباس	٧٠٤٦	أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل	ابن عمر	٩٩٠
أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ	سهل بن سعد	٤٧٤٦	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله هلكت قال	أبو هريرة	٦١٦٤	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	أبو سعيد الخدري	ك٤٧١ ب١، ٦٦٤٣، ٥٠١٣
أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فلما رآه	عائشة	٦٠٣٢	أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل	ابن عمر	٩٩٠
أن رجلاً أسلم ثم تهود فأتى معاذ	أبو موسى	٧١٥٧	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء كان يقيم المسجد	أبو هريرة	٤٥٨	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	أبو سعيد الخدري	ك٤٧١ ب١، ٦٦٤٣، ٥٠١٣
أن رجلاً أصاب من امرأة قلبية	ابن مسعود	٤٦٨٧، ٥٢٦	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً أطلع في بعض حجر النبي ﷺ	أنس	٦٩٠٠	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	أبو سعيد الخدري	ك٤٧١ ب١، ٦٦٤٣، ٥٠١٣
فقام إليه			أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً أطلع في بيت النبي ﷺ ففسد	أنس	٦٨٨٩	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً أطلع في حجر في باب رسول الله ﷺ	سهل بن سعد	٦٩٠١	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً أطلع من بعض حجر النبي ﷺ	أنس	٦٢٤٢	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً أطلع من حجر في دار النبي ﷺ	سهل بن سعد	٥٩٢٤	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً أعتق عبداً له ليس له مال غيره	جابر	٢٤١٥	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً أعتق غلاماً	جابر	٢١٤١	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً أقام سلعة وهو في السوق	عبدالله بن أبي أوفى	٤٥٥١، ٢٠٨٨	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
إن رجلاً باع طعاماً	قال ابن سيرين	٥٤٢ ب١٨	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً تقاضى رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٢٣٩٠	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وهو يخطب	ابن عمر	٤٧٣	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يوم الجمعة	أنس	٦٠٩٣	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً جاء فقال يا أبا عبد الرحمن	قال ابن عمر	٤٦٥٠	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
إن رجلاً حضره الموت فلما يش من الحياة	حذيفة	٣٤٥٢	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
إن رجلاً حضره الموت لما يش من الحياة	حذيفة	٣٤٧٩	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً دخل المسجد فضلى ورسول الله ﷺ في	أبو هريرة	٦٦٦٧	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس	أبو هريرة	٦٢٥١	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة	أنس	١٠١٤	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً دخل يوم الجمعة من باب	أنس	١٠١٣	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً ذكر عند النبي ﷺ فأشى عليه رجل	أبو بكرة	٦٠٦١	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً ذكر النبي ﷺ أنه يخدع في البيوع	ابن عمر	٦٩٦٤، ٢١١٧	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً رأى كلباً يأكل الثرى من العطش	أبو هريرة	١٧٣	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً رمى امرأته فأنشى من ولدها	ابن عمر	٤٧٤٨	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً سأل ابن عمر كيف سمعت	قال صفوان بن محرز	٧٥١٤، ٦٠٧٠	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الساعة	أنس	٣٦٨٨	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي الإسلام خير	عبدالله بن عمرو	٦٢٣٦، ١٢	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل	ابن مسعود	٧٥٣٤	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً سأل النبي ﷺ متى الساعة	أنس	٦١٧١	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام	ابن عمرو	٢٨	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن القطة	زيد بن خالد	٦١١٢، ٢٤٣٦	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤
	الجهني		أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	ابن عمر	١٣٤

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن رجلاً من أسلم جاء النبي ﷺ فاعترف بالزنا	جابر	٦٨٢٠	أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب	سهل بن الساعدي	٢٦٠٥ ، ٢٤٥١
أن رجلاً من أعظم المسلمين غناه	سهل	٦٦٠٧	أن رسول الله ﷺ أتى بلبن قد شيب	أنس	٥٦٢٠
أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ	أبو هريرة وزيد	٢٧٢٥ ، ٢٧٢٤	أن رسول الله ﷺ أتى بمال أبو بسبي	عمرو بن تغلب	٣١٤٥
أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ	ابن خالد	٦٨٣٦ ، ٦٨٣٥	أن رسول الله ﷺ أتى بلبن قد شيبه	عمرو بن تغلب	٩٢٣
وهو جالس	ابن خالد		أن رسول الله ﷺ أتى ليلة أسري به بإيلياء	أبو هريرة	٥٥٧٦
أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ	سهل بن سعد	٧١٦٦	أن رسول الله ﷺ احتجم بلحي جمل	عبدالله بن بحينة	٥٦٩٨ ، ٥٦٩٩
فقال أرايت رجلاً			أن رسول الله ﷺ احتجم في رأسه	ابن عباس	١٤٧٦ ب
أن رجلاً من الأنصار جاء إلى رسول الله ﷺ	سهل بن سعد	٥٣٠٩	أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم	ابن عباس	٥٧٠١
فقال يا رسول الله أرايت رجلاً			أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس	عبد الرحمن بن عوف	٣١٥٦
أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير	عروة بن الزبير	٢٣٦٢ ، ٢٣٥٩	أن رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب	ابن عمر	٦٦٤٦
أن رجلاً من الأنصار دبر مملوكه له	جابر	٦٧١٦ ، ٦٩٤٧	إن رسول الله ﷺ إذا قال فعل	قال ابن عباس	٢٦٨٤
أن رجلاً من الأنصار قال يا رسول الله	أسيد بن حضير	٣٧٩٢	أن رسول الله ﷺ أذن للظعن	أسماء	١٦٧٩
أن رجلاً من الأنصار قذف امرأته	ابن عمر	٥٣٠٦	أن رسول الله ﷺ أخص	زيد بن ثابت	٢١٨٨
فأخلفهما النبي ﷺ			أن رسول الله ﷺ أرسل إلى الأنصار فجمعهم	أنس	٧٤٤١
أن رجلاً من الأنصار يقال له أبو شعيب	أبو مسعود	٢٤٥٦	أن رسول الله ﷺ أرسل إلى رجل	أبو سعيد	١٨٠
أن رجلاً من اليهود قال له يا أمير المؤمنين	عن عمر	٤٥	أن رسول الله ﷺ استعمل رجلاً	أبو سعيد الخدري	٢٣٠٢ ، ٢٣٠٣
آية في كتابكم				وأبو هريرة	٢٢٠١ ، ٢٢٠٢
أن رجلاً من أهل البادية أتى النبي ﷺ	أنس	٦١٦٧	أن رسول الله ﷺ استعمل عاملاً فجاءه	أبو حميد	٤٢٤٤
أن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع	أبو هريرة	٢٣٤٨		الساعدي وزيد	٦٦٣٦
أن رجلاً من بني إسرائيل سال بعض	أبو هريرة	١٤٩٨		بن ثابت	
بني إسرائيل				ابن عمر	٦٦٥١
أن رجلاً نادى النبي ﷺ وهو في المسجد	ابن عمر	٤٧٣	أن رسول الله ﷺ اصطنع خاتماً	ابن عمر	٦٦٥١
أن رجلاً وقصه بعيره ونحن مع النبي ﷺ	ابن عباس	١٢٦٧	أن رسول الله ﷺ أعقق صغية	أنس	٥١٦٩ ، ٥٠٨٦
أن رجلاً وقع بامرأته في رمضان	أبو هريرة	٦٨٢١	إن رسول الله ﷺ اعتمر أربع	ابن عمر	١٧٧٦
أن رجلاً يدعى خذلاً أنكح ابنة له	عبد الرحمن بن يزيد	٥١٣٩	أن رسول الله ﷺ أعطى خير	ابن عمر	٢٣٣١
أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ	أبو هريرة وزيد	٧٢٥٨ ، ٧٢٥٩	أن رسول الله ﷺ أعطى رهطاً	سعد	٢٧
أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ	ابن خالد		أن رسول الله ﷺ أعطاه غنماً	عقبة بن عامر	٢٥٠٠
أن رجلاً خرجاً من عند النبي ﷺ في ليلة	أبو هريرة وزيد	٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤	أن رسول الله ﷺ أقبل يوم الفتح	ابن عمر	٢٩٨٨ ، ٤٢٨٩
مظلمة وإذا نور	ابن خالد	٦٨٤٢ ، ٦٨٤٣	أن رسول الله ﷺ أكل كنف شاة	ابن عباس	٢٠٧
أن رجلين من أصحاب النبي ﷺ خرجا	أنس	٣٨٠٥	أن رسول الله ﷺ التقى هو والمشركون	سهل بن سعد	٤٢٠٣ ، ٢٨٩٨
من عند النبي ﷺ في ليلة			أن رسول الله ﷺ أمر بفارة ماتت في سمن	الزهري	٥٥٣٩
أن رسول الله ﷺ أتى خير ليلاً	أنس	٤٦٥ ، ٣٦٣٩	أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب	ابن عمر	٣٣٢٣
أن رسول الله ﷺ أتى مولى له خياطاً فأتى	أنس	٤١٩٧	أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الوزغ	أم شريك	٣٣٥٩
بدياه			أن رسول الله ﷺ أملى عليه	زيد بن ثابت	٢٨٣٢ ، ٤٥٩٢
أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة	زيد بن ثابت	٧٣١	أن رسول الله ﷺ أتاه بالبطحاء بذى	ابن عمر	١٥٣٢
أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من ذهب	ابن عمر	٥٨٦٦ ، ٥٨٦٧	أن رسول الله ﷺ أنصرف من اثنتين	أبو هريرة	٧١٤ ، ١٢٢٨
أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من فضة	أنس	٥٨٧٧	إن رسول الله ﷺ برئ من الصالفة	أبو موسى	٧٢٥٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة	عمرو بن عوف	٢١٥٨، ٤٠١٥	أن رسول الله ﷺ خرج بخير ليلة القدر	عبادة	٤٩
أن رسول الله ﷺ بعث أخابني عدي	أيوسيد وأبو هريرة	٧٣٥٠، ٧٣٥١	أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلى على	عقبة بن عامر	٦٤٢٦
أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً	ابن عمر	٤٤٦٩	أن رسول الله ﷺ خطب الناس فحمد الله	عائشة	٧٣٧٠
أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى	ابن عباس	٢٩٣٩، ٤٤٢٤	أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم النحر	ابن عباس	١٧٣٩
أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه رجلاً	ابن عباس	٧٢٦٤	أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة	ابن عمر	٥٠٥
أن رسول الله ﷺ بعث سرية	ابن عمر	٦٤	أن رسول الله ﷺ دخل المسجد	أبو هريرة	٧٥٧
أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن العاص	أبو عثمان	٣١٣٤	أن رسول الله ﷺ دخل عام الفتح	أنس	١٨٤٦، ٣٠٤٤
إن رسول الله ﷺ بعثني أنا وأنت	عمار	٤٣٥٨	أن رسول الله ﷺ دخل على أعرابي	ابن عباس	٧٤٧٠
أن رسول الله ﷺ بلغه أن بني عمرو	سهل بن سعد	٣٤٧	أن رسول الله ﷺ دخل على رجل يعود	ابن عباس	٥٦٦٢
أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس	أبو واقد	١٢٣٤	أن رسول الله ﷺ دخل عليها مسروراً	عائشة	٣٥٥٥
أن رسول الله ﷺ توفي وهو	عائشة	٦٦	أن رسول الله ﷺ دخل عليها يوماً فزعا	زينب بنت جحش	٧١٣٥
أن رسول الله ﷺ جاء إلى السقاية	ابن عباس	٤٤٦٦	إن رسول الله ﷺ دخل على مسروراً تبرق	عائشة	٦٧٧٠
أن رسول الله ﷺ جاءه أعرابي فقال يا	أبو هريرة	١٦٣٥	أن رسول الله ﷺ دخل مكة من كداء	ابن عمر	١٥٧٦
رسول الله : إن امرأتي ولدت		٦٨٤٧	إن رسول الله ﷺ دعا قريشاً	ابن مسعود	٤٨٠٩
أن رسول الله ﷺ جاءه جاء	أنس	٤١٩٩	أن رسول الله ﷺ ذكر الوجد	أسامة بن زيد	٦٩٧٤
أن رسول الله ﷺ جاءه فقال والحباث	أنس	٥٥٢٨	أن رسول الله ﷺ ذكر أن يعتكف	عائشة	٢٠٤٥
أن رسول الله ﷺ جاءها حين أمر الله	عائشة	٤٧٨٥	أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان	ابن عمر	١٩٠٦
أن رسول الله ﷺ جعل للفرس	ابن عمر	٢٨٦٣	أن رسول الله ﷺ ذكر له صومي	عبدالله بن عمرو	١٩٨٠
أن رسول الله ﷺ جمع في حجة الوداع	أبو أيوب	١٦٧٤	أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة	أبو هريرة	٩٣٥
أن رسول الله ﷺ حج على رجل	أنس	٢٥٥ ب ٩٦	أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو	سهل بن سعد	٦٨٤
إن رسول الله ﷺ حد لأهل نجد قرناً	ابن عمر	١٥١٧	ابن عوف		
أن رسول الله ﷺ حلتهم عن ليلة أسري	مالك بن صعصعة	١٥٣١	أن رسول الله ﷺ رأى بضاعاً	ابن عمر	٤٠٦
أن رسول الله ﷺ حلتهم عن ليلة أسري	أنس	٢٣٩٣	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً معتزلاً	عمران بن حصين	٣٤٨
أن رسول الله ﷺ حرق نخل	ابن عمر	٢٣٩٣	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً وقد	ابن بحنينة	٦٦٣
أن رسول الله ﷺ حلق رأسه	ابن عمر	٤٨٨٤	أقيمت الصلاة		
أن رسول الله ﷺ حين توفي سجي	عائشة	٤٤١٠	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة	أبو هريرة	٢٧٥٥، ١٦٨٩
أن رسول الله ﷺ حين ذكر في الإزار	ابن عمر	٥٨١٤	أن رسول الله ﷺ رأى في جدر القبة مخاطباً	عائشة	٦١٦٠
أن رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك	سعد بن أبي وقاص	٦٠٦٢	أن رسول الله ﷺ رأى نخامة	أبو هريرة	٤٠٨، ٤١٠
أن رسول الله ﷺ خرج إلى مكة	ابن عباس	٤٤١٦	أن رسول الله ﷺ رأى نخامة	أبو سعيد	٤٠٩، ٤١١
أن رسول الله ﷺ خرج حاجباً	أبو قتادة	١٩٤٤	أن رسول الله ﷺ رآه وأنه يسقط	كعب بن عجرة	١٨١٧
أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس	أنس	١٨٢٤	أن رسول الله ﷺ رآه وقمعه يسقط	كعب بن عجرة	١٨١٨، ٤١٥٩
أن رسول الله ﷺ خرج ذات ليلة من	عائشة	٥٤٠	أن رسول الله ﷺ رجع من غزوة تبوك	أنس	٤٤٢٣
جوف الليل		٩٢٤	أن رسول الله ﷺ رخص بعد	زيد بن ثابت	٢١٨٤
أن رسول الله ﷺ خرج فقام عبدالله بن	أنس	٩٣	أن رسول الله ﷺ رخص في العرايا	زيد بن ثابت	٢١٩٢
حذافة			أن رسول الله ﷺ ركب على حمار	أسامة بن زيد	٤٥٦٦
أن رسول الله ﷺ خرج ليلة	عائشة	٢٠١٢	أن رسول الله ﷺ ركب على حمار على	أسامة بن زيد	٢٩٨٧، ٥٩٦٤
أن رسول الله ﷺ خرج معتمراً	ابن عمر	٢٧٠١، ٤٢٥٢	أن رسول الله ﷺ ركب على حمار عليه	أسامة بن زيد	٦٢٠٧
أن رسول الله ﷺ خرج وقد أقيمت الصلاة	أبو هريرة	٦٣٩	أن رسول الله ﷺ ركب فرساً	أنس	٦٨٩، ٧٣٢
أن رسول الله ﷺ خرج ومعه بلال	ابن عباس	٩٨	أن رسول الله ﷺ زار أهل بيت من	أنس	٦٠٨٠
			الأنصار		



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل	ابن عمر	٤٢٠	أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم	سلمة بن الأكوع	٧٢٦٥
أن رسول الله ﷺ سئل أي العمل أفضل	أبو هريرة	٢٦	أن رسول الله ﷺ قال للوزع فويسق	عائشة	١٨٣١
أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت	أبو هريرة وزيد	٢١٥٣، ٢١٥٤	أن رسول الله ﷺ قال وهو بمكة أراد الخروج	أم سلمة	١٦٢٦
أن رسول الله ﷺ سئل عن فارة سقطت	ميمونة	٢٣٥	أن رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر	ابن عمر	١٤٢٩
أن رسول الله ﷺ سقط عن فرسه	أنس	٣٧٨	وذكر الصدقة		
أن رسول الله ﷺ شرب لبناً فمضمض	ابن عباس	٢١١، ٥٦٠٩	أن رسول الله ﷺ قال وهو في قبة	ابن عباس	٤٨٧٥
أن رسول الله ﷺ شغل عنها ليلة	ابن عمر	٥٧٠	إن رسول الله ﷺ قام اثنتين	ابن بحنة	١٢٢٥
أن رسول الله ﷺ صف بهم	أبو هريرة	٣٨٨١	أن رسول الله ﷺ قام حين جاءه وفد هوازن	مروان بن الحكم	٢٣٠٨، ٢٣٠٧
أن رسول الله ﷺ صلى إلى بيت المقدس	البراء	٤٤٨٦	أن رسول الله ﷺ قام عشية بعد الصلاة	أبو حميد الساعدي	٩٢٥
أن رسول الله ﷺ صلى الصبح بغلس	أنس	٩٤٧	أن رسول الله ﷺ قام في صلاة الظهر	ابن بحنة الأسدي	١٢٣٠
أن رسول الله ﷺ صلى الظهر خمساً	ابن مسعود		إن رسول الله ﷺ قد أمر بقتل الحيات	ابن عمر	٣٢٩٨
أن رسول الله ﷺ صلى العصر	عائشة	٥٤٥	أن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه الليلة قرآن	ابن عمر	٤٠٣
أن رسول الله ﷺ صلى بإحدى الطائفتين	ابن عمر	٤١٣٣	أن رسول الله ﷺ قد صنع له ذلك	ابن شهاب	١٤٥٨ ب
أن رسول الله ﷺ صلى ذات ليلة	عائشة	١١٢٩	أن رسول الله ﷺ قد نهاكم عن صيام هذين	عمر	٥٥٧١
أن رسول الله ﷺ صلى على النجاشي	جابر	١٣١٧	أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿فهل من مدكر﴾	عبدالله	٣٣٤١
أن رسول الله ﷺ صلى لنا يوماً الصلاة	أنس	٦٤٦٨	أن رسول الله ﷺ قضى في الجنين بقتل	ابن المسيب	٥٧٦٠
أن رسول الله ﷺ صلى وذلك في	عائشة	٢٠١١	أن رسول الله ﷺ قضى في امرأتين من هذيل	أبو هريرة	٥٧٥٨
إن رسول الله ﷺ صلى يوم النحر	أنس	٩٨٤	أن رسول الله ﷺ قضى في جنين امرأة من	أبو هريرة	٦٩٠٩
أن رسول الله ﷺ صلى يوم خضفت	عائشة	١٠٤٧	أن رسول الله ﷺ قضى فيمن زنى ولم	أبو هريرة	٦٨٣٣
أن رسول الله ﷺ صنع هكذا	مالك بن الحويرث	٧٣٧	أن رسول الله ﷺ قطع في السرقة وسمر	أنس	٦٧٩٩
أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت وهو على	ابن عباس	١٦٣٢	الأعين		
أن رسول الله ﷺ طلب حتى إنه ليخيل	عائشة	٦٣٩١	أن رسول الله ﷺ قطع في مجن ثمة	ابن عمر	٦٨٩٥
أن رسول الله ﷺ طرقة وفاطمة	علي	١١٢٧، ٤٧٢٤	أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى مريضاً	عائشة	٥٦٧٥
أن رسول الله ﷺ طلع له أحد	أنس	٧٣٤٧، ٧٤٦٥	أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى بالمرضى	عائشة	٥٦٧٥
أن رسول الله ﷺ طلع له أحد	عبدالله بن زيد	٣٣٦٧	أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه	عائشة	٦٣١٩
أن رسول الله ﷺ عرضه يوم أحد	ابن عمر	٢٦٦٤	نفت		
أن رسول الله ﷺ غزا خيبر	أنس	٣٧١	أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد	أبو هريرة	٤٥٦٠
أن رسول الله ﷺ غزا غزوة الفتح	ابن عباس	٤٢٧٥	أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى	عائشة	٥٠١٦، ٤٤٣٩
أن رسول الله ﷺ فرق بين رجل وامرأة	ابن عمر	٥٣١٣	أن رسول الله ﷺ كان إذا اعتكف المؤذن	حفصة	٦١٨
أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر	ابن عمر	١٥٠٤	أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى مكة	ابن عمر	١٥٣٣، ١٧٩٩
أن رسول الله ﷺ فعل ذلك	ابن عمر	١٥٥٣	أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الجمرة	عائشة	١٠٣٢
أن رسول الله ﷺ في بعض أيامه التي لقي	عبدالله بن أبي أوفى	٢٩٦٥، ٣٠٢٤	أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم سلم ثلاثاً	أنس	٦٢٤٤
فيها العدو			أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف في الحج	ابن عمر	١٦١٦
أن رسول الله ﷺ قال حين أذن لهم المسلمون	مروان بن الحكم	٧١٧٦، ٧١٧٧	أن رسول الله ﷺ كان إذا قتل من الغزو	ابن عمر	٤١١٦
أن رسول الله ﷺ قال حين جاءه وفد هوازن	مروان بن الحكم	٣١٣١، ٣١٣٢	أن رسول الله ﷺ كان إذا قتل من غزو أوجج	ابن عمر	١٧٩٧، ٦٣٨٥
أن رسول الله ﷺ قال في مرضه	عائشة	٧٣٠٣	أن رسول الله ﷺ كان أهل	ابن عمر	١٨٠٦، ٤١٨٣
أن رسول الله ﷺ قال لأصحاب الحجر	ابن عمر	٤٧٠٢	إن رسول الله ﷺ كان بين يديه ركوة	عائشة	٦٥١٠
			إن رسول الله ﷺ كان عامل يهود خيبر	عمر	٢٧٣٠
			أن رسول الله ﷺ كان عندها وأنها سمعت	عائشة	٢٦٤٦، ٣١٠٥
					٥٠٩٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن رسول الله ﷺ كان في بعض المشاهد	جندب بن سفيان	٢٨٠٢	أن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة	جابر	٣٦٤
أن رسول الله ﷺ لا يرفع يديه	أنس	٣٥٦٥	إن رسول الله ﷺ كان يوتر على البعير	ابن عمر	٩٩٩
أن رسول الله ﷺ كان يؤتي بالرجل المتوفى	أبو هريرة	٥٣٨١، ٢٢٩٨	أن رسول الله ﷺ كان يوماً بارزاً	أبو هريرة	٤٧٧٧
إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن	ابن عمر	٦٦٦	أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر	ابن عباس	٢٩٤٠، ٢٩٣٦
أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالفصل	عمر	٨٧٨	أن رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب	قالت عائشة	١٢٧٢، ١٢٦٤
أن رسول الله ﷺ كان يأمر مؤذناً	ابن عمر	٦٣٢			١٢٧٣
أن رسول الله ﷺ كان يجمع	أنس	١١١٠	أن رسول الله ﷺ لقي الزبير	عروة	٣٩٠٦
أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين	جابر	١٣٤٧	إن رسول الله ﷺ لم يحل حتى بلغ	عمر	١٧٢٤
أن رسول الله ﷺ كان يخرج من طريق	ابن عمر	١٥٣٣	أن رسول الله ﷺ لم يزل يلي حتى	ابن عباس	١٦٦٩
أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر	عائشة وأم سلمة	١٩٢٦	إن رسول الله ﷺ لم يكن فاحشاً	عبدالله بن عمرو	٣٧٥٩
أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة	عائشة	٨٣٢، ٢٣٩٧	إن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد	عائشة	٣٥٦٨
أن رسول الله ﷺ كان يتخولنا بالموعظة	ابن مسعود	٦٤١١	أن رسول الله ﷺ لما أفاض من عرفة	أسامة	١٨١
إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ	سعد بن أبي وقاص	٢٨٢٢	أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً	ابن عباس	١٤٥٨
أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه	ابن عمر	٧٣٥	أن رسول الله ﷺ لما حلق رأسه	أنس	١٧١
أن رسول الله ﷺ كان يرقى يقول	عائشة	٥٧٤٤	أن رسول الله ﷺ لما دخل بيتي	عائشة	٤٤٤٢
أن رسول الله ﷺ كان يزوره (مسجد قباء)	ابن عمر	١١٩١	إن رسول الله ﷺ لما دعا قرشاً	ابن مسعود	٤٨٢٣
أن رسول الله ﷺ كان يسأل في مرضه	عائشة	٥٢١٧، ٤٤٥٠	إن رسول الله ﷺ لما رجع يوم الخندق	عائشة	٢٨١٣
أن رسول الله ﷺ كان يسبح	ابن عمر	١١٠٥	إن رسول الله ﷺ لما أقدم أبى أن يدخل	ابن عباس	١٦٠١
أن رسول الله ﷺ كان يستأذن	عائشة	٤٧٨٩	أن رسول الله ﷺ لما أقدم المدينة	جابر	٣٠٨٩
أن رسول الله ﷺ كان يسدل شعره	ابن عباس	٣٥٥٨	أن رسول الله ﷺ لما أقدم مكة	ابن عباس	٤٢٨٨
أن رسول الله ﷺ كان يسير في بعض أسفاره	أسلم	٤٨٣٣، ٤١٧٧	أن رسول الله ﷺ لما كان في مرضه	عائشة	٣٧٧٤
		٥٠١٢	أن رسول الله ﷺ لما نزل الحجر	ابن عمر	٣٣٧٨
أن رسول الله ﷺ كان يصلي إحدى عشرة ركعة	عائشة	١١٢٣، ٩٩٤	أن رسول الله ﷺ مات أبو بكر بالسنع	عائشة	٣٦٦٧
		٨٧٢	أن رسول الله ﷺ مر بشاة ميتة	ابن عباس	٥٥٣١، ٢٢٢١
أن رسول الله ﷺ كان يصلي الصبح بغلس	عائشة	٨٧٢	أن رسول الله ﷺ مر بقبر قد دفن	ابن عباس	١٣٢١
أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر	عائشة	٥٢٢	أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار	ابن عمر	٢٤
أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر	أنس	٧٣٢٩	أن رسول الله ﷺ مر عليه بجنازة	أبو قتادة	٦٥١٢
أن رسول الله ﷺ كان يصلي جالساً	عائشة	١١١٩	أن رسول الله ﷺ نحر قبل	المسور	١٨١٢
أن رسول الله ﷺ كان يصلي في الأضحية والفطر	ابن عمر	٩٥٧	أن رسول الله ﷺ نزل عند سرحات	ابن عمر	٤٨٩
أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الظهر	ابن عمر	٩٣٧	أن رسول الله ﷺ نعى النجاشي في	أبو هريرة	١٣٣٣، ١٢٤٥
أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة	أبو قتادة	٥١٦	أن رسول الله ﷺ نعى لهم النجاشي	أبو هريرة	٣٨٨٠
		٣٨٣	أن رسول الله ﷺ نهى أن يتابع	أنس	٢١٩٥
أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهي بينه	عائشة	٣٨٣	أن رسول الله ﷺ نهى أن يبيع	ابن عباس	٢١٣٢
أن رسول الله ﷺ كان يتكف	أبو سعيد	٢٠٢٧	أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر	ابن عمر	٢٩٩٠
أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب	ابن عباس	٦٣٤٦	أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب	أبو ثعلبة	٥٧٨١، ٥٥٣٠
أن رسول الله ﷺ كان يقول في دير كل صلاة	المغيرة	٦٣٣٠		ك٧٢٢٩	٢٩
أن رسول الله ﷺ كان يكره النوم قبل العشاء	أبو برة	٥٦٨	إن رسول الله ﷺ نهى عن الإقتران	ابن عمر	٢٤٥٥
أن رسول الله ﷺ كان يمتحن	عائشة	٤١٨٢، ٤٨٩١	أن رسول الله ﷺ نهى عن الحذف	عمر	٥٨٢٨
أن رسول الله ﷺ كان يمتحنهن	عائشة	٢٧٣٣، ٢٧١٣	أن رسول الله ﷺ نهى عن الشغار	عبدالله بن مغفل	٥٤٧٩
أن رسول الله ﷺ كان ينزل بلدي الحليفة	ابن عمر	٤٨٤	أن رسول الله ﷺ نهى عن القزع	ابن عمر	٦٩٦٠، ٥١١٢
أن رسول الله ﷺ كان ينقل	ابن عمر	٣١٣٥	أن رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة	ابن عمر	٥٩٢١
					٢١٨٥، ٢١٧١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن رسول الله ﷺ نهى عن المزانية	أبو سعيد	٢١٨٦	أن سائلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة	أبو هريرة	٣٥٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن المزانية	رافع بن خديج	٢٣٨٤، ٢٣٨٣	أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بلبال	المسور بن مخزومة	٥٣٢٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن المناينة	أبو سعيد	٢١٤٤	أن سراقه بن مالك بن جحشم	جابر	١٧٨٥
أن رسول الله ﷺ نهى عن الملاسة	أبو هريرة	٢١٤٦	أن سعد بن عبادَةَ الأنصاري استغنى النبي ﷺ في نذر	ابن عباس	٦٦٩٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن التجش	ابن عمر	٦١٦٣	أن سعد بن عبادَةَ رضي الله عنه استغنى رسول الله ﷺ	ابن عباس	٢٧٦١
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى	ابن عمر	٢١٩٤	أن سعد بن عبادَةَ رضي الله عنه توفيت أمه	ابن عباس	٢٧٥٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار	أنس	١٤٨٨، ٦١٩٨	أن سعد بن عبادَةَ رضي الله عنهم أبا بني ساعدة توفيت أمه	ابن عباس	٢٧٥٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار بالتمر	سهل بن أبي حنثة	٢١٩٨، ٢١٩١	أن سعداً ساموه يتيماً بأربع مائة مقال	قال عمرو بن الشريد	٦٩٧٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع جبل	ابن عمر	٢١٤٣	أن سودة بنت زمعة وهبت	عروة	٢٥٩٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيعتين	أبو هريرة	٥٨٤	أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة	عائشة	٥٢١٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدم	أبو جحيفة	٢٢٣٨	أن سيرين سأل أنساً المكاتبَة	قال موسى بن أنس	ك ٥٠ ب ١
أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب	ثوبان بن الأسدي	٢٢٨٢، ٢٢٤٧	إن شدة الحر من فيح جهنم	ابن عمر	٥٣٤، ٥٣٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن حمر الأهلية	الحكم بن عمرو	٥٥٢٩	إن شدة الحر من فيح جهنم	أبو ذر	٦٢٩، ٥٣٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن كراه المزارع	رافع بن خديج	٤٠١٣، ٤٠١٢	إن شدة الحر من فيح جهنم	أبو سعيد	٣٢٥٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن لحومها	الزهري	٥٧٨١	إن شدة الحر من فيح جهنم	أبو هريرة	٣٢٥٩، ٥٣٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء	علي	٤٢١٦	إن شدة الحر من فيح جهنم	أبو هريرة	٥٣٦
أن رسول الله ﷺ نهى عنها يوم خير	علي	٦٩٦١	﴿إن شر الدواب عند الله﴾	قال ابن عباس	٤٦٤٦
أن رسول الله ﷺ نهى يوم خير	ابن عمر	٤٢١٧، ٤٢١٥	إن شر الناس ذو الوجهين	أبو هريرة	٧١٧٩
إن رسول الله ﷺ نهاكم أن تأكلوا لحوم	علي	٥٥٧٣	إن شر الناس عند الله منزلة يوم	عائشة	٦٠٣٢
أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالمولت	خباب	٧٢٣٤	إن شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشة	عائشة	٦٠٥٤
أن رسول الله ﷺ وقف في حجة	عبدالله بن عمرو	١٧٣٦	إن شر الناس منزلة عند الله من تركه	عائشة	٦١٣١
أن رسول الله ﷺ يوم خضفت الشمس	عائشة	٣٢٠٣	أن صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ حاضت	عائشة	٤٤٠١، ١٧٥٧
أن رسول الله ﷺ وقف في حجة الوداع	عبدالله بن عمرو	٨٣	أن صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ حاضت	أم سليم	١٧٥٩
أن رجلاً ودكوان وعصبة وبني لحيان	أنس	٤٠٩٠	أن صفية رضي الله عنها أتت	علي بن الحسين	٢٠٣٩
أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها	عائشة	٥٣١٧	أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرته	قال علي بن الحسين	٢٠٣٥
أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت	عائشة	٦٠٨٤	إن صواحيبي اجتمعن فذكرت له	قالت أم سلمة	٢٥٨٠
أن رفاعة القرظي طلق امرأته فتزوجها	عكرمة	٥٨٢٥	فأعرض عنها	صالح بن خوات	٤١٢٩
عبد الرحمن			إن طائفة صفت معه وطائفة رجاء	العدو فصلى	
أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس	ابن عباس	٨٤١	أن عائشة أرادت أن تشتري بيرة	الأسود	٥٢٨٤
أن رهطاً من أصحاب رسول الله ﷺ انطلقوا في	أبو سعيد	٥٧٤٩	أن عائشة اشتكت	قال القاسم بن محمد	٣٧٧١
أن رهطاً من عكل أو قال عرينة ولا أعلمه	أنس	٦٨٠٥	أن عائشة حدثت أن عبدالله بن الزبير قال	ابن عمر	٢١٦٩
أن رهطاً من عكل ثمانية قدموا على	أنس	٣٠١٨	في بيع	عروة	٥٣٢٨، ٥٣٢٧
إن زوج أختها غزا مع النبي ﷺ اثنتي عشرة غزوة	أم عطية	٩٨٠	أن عائشة رأت ماء العصف	قال عكرمة	٦٠٧٥، ٦٠٧٣
إن زوج بيرة كان عبداً يقال له	ابن عباس	٥٢٨٣		بن الطفيل	٦٠٧٥
أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع	قال خارجه بن زيد	٢١٩٣		قال عكرمة	٣٠٩
أن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ما كنا ندعوه	ابن عمر	٤٧٨٢			
أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام	قال ابن عمر	٣٨٢٧			
أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي	أبو هريرة	٦١٩٢			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن عائشة رضي الله عنها اشترت بيرة لتعطيها	الأسود	٦٧٥٤	أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه	قال عبد الله بن دينار	٧٢٧٢
أن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين	ابن عمر	٦٧٥٧	إن عبد الله رجل صالح	حفصة	٣٧٤١، ٣٧٤٠
أرادت أن تشتري			إن عبد الله رجل صالح	ابن عمر	٧٠٢٩، ٧٠١٦
أن عائشة رضي الله عنها ساومت	ابن عمر	٢١٥٦	إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة	ابن عمر	٧٠٣١
أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت لا تسمع شيئاً لا	قال ابن أبي مليكة	١٠٣	أن عبد الله رضي الله عنه كان يحرث في البحر	قال نافع	١٧١٠
إن عائشة قد سارت إلى البصرة	قال عمار	٧١٠٠	أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة	قال نافع	٥٠٦
أن عبد بن زعمة وسعد بن أبي وقاص اختصما	عائشة	٢٤٢١	أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتيه	قال سالم	١٦٦٣
أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام	قال إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	٤٠٤٥	إن عبداً أصاب ذنباً ورعاً قال أذنب	أبو هريرة	٧٥٠٧
أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة	أنس	٥١٤٨	إن عبداً خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء	أبو سعيد الخدري	٣٩٠٤
أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله ﷺ وبه أثر	أنس	٥١٥٣	أن عبداً لابن عمر أبق	قال نافع	٣٠٦٨
أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله	ابن عباس	٣٩٢٨	أن عبداً من رقيق الإمارة وقع على وليدة	قالت صفية بنت أبي عبيد	٦٩٤٩
أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أتى بطعام	قال إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	١٢٧٥	أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار	قال الحسن	٧١٥٠
أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا	أنس	٢٩٢٠	أن عتب بن مالك كان يؤم قومه	محمود بن الربيع	٦٦٧
أن عبد الله بن أبي لهي لما توفي جاء ابنه إلى النبي ﷺ	ابن عمر	١٢٦٩	أن عتب بن مالك وكان من أصحاب النبي ﷺ	قال محمود بن الربيع	٥٤٠١، ٤٠٠٩
أن عبد الله بن العباس والمصور	قال عبيد الله بن حنين	١٨٤٠	أن عتب بن مالك وهو من أصحاب رسول الله ﷺ	محمود بن الربيع	٤٢٥
أن عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود أتيا خير	سهل بن أبي حمزة	٦١٤٣، ٦١٤٢	إن عتبة بن أبي وقاص عهد	عائشة	٢٥٣٣
أن عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود أتيا خير	رافع بن خديج	٦١٤٣، ٦١٤٢	أن عثمان بن مظعون طار له سهمه	أم العلاء	٢٦٨٧
أن عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود أتيا خير	وسهل بن أبي حمزة	ك ٧٨٨٩	أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكينة	أم العلاء	٣٩٢٩
أن عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا إلى خير	سهل بن أبي حمزة	٧١٩٢	أن عثمان دعا زيد بن ثابت	قال أنس	٣٥٠٦
أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي ﷺ للمدينة فأتاه	أنس	٣٩٣٨	أن عثمان رضي الله عنه حيث حوضر	قال أبو عبد الرحمن السلمي	ك ٥٥٥٢٦
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج إلى مكة	عن ابن عمر	١٨٠٦	إن عصبه عصت الله ورسوله	أنس	٦٣٩٤
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمراً	قال نافع	٤١٨٣	إن عفريتاً من الجن نقلت علي البارحة	أبو هريرة	٣٤٢٣، ١٦٤
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج	قال نافع	١٨١٣	إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل	المصور بن مخزومة	٤٨٠٨
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة	عن ابن عمر	١٧٥٢	أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي ﷺ	ابن عباس	٦٢٦٦
أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين	قال نافع	٩٩١	أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٤٤٧
			إن علياً خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة	المصور بن مخزومة	٣٧٢٩
			أن علياً رضي الله عنه حرق قوماً	قال عكرمة	٣٠١٧
			أن علياً رضي الله عنه قيل له إن ابن عباس لا يرى بجمعة النساء بأساً	محمد بن علي	٦٩٦١
			أن علياً رضي الله عنه كبر على سهل	قال ابن معقل	٤٠٠٤

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن علياً رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل	ابن عباس	٦٢٦٦	أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا	قال أنس	٣٧١٠
أن علياً يعني ابن أبي طالب خرج من عند أن عمر أجلى اليهود	قال ابن عمر	٣١٥٢	أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوماً	قال أبو قلابه	٦٨٩٩
أن عمر أرسل إلى عائشة اتلني لي أن أدفن	قال عروة	٧٣٢٨	أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس	قال الزهري	٣٢٢١
أن عمر استعمل قدامة	قال عبيد الله بن عمر	٤٠١١	أن عمر تصدق بمال له	ابن عمر	٤١٩٣
أن عمر اشترط في وقعه	ابن عمر	٢٧٧٧	أن عمر حمى السرف والريذة	ك ٤٢ ب ١١	٢٧٦٤
أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي ﷺ	ابن عمر	٣٠٥٥	أن عمر حمل على فرس	ابن عمر	٢٧٧٥
أن عمر انطلق مع النبي ﷺ في رهط	ابن عمر	١٣٥٤	أن عمر حين تأيبت حفصة بنت عمر	ابن عمر	٥١٢٩
أن عمر بن الخطاب أصاب أرضاً	ابن عمر	٢٧٣٧	أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرخ	قال عبيد الله بن عامر	٥٧٣٠
أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط	ابن عمر	٦١٧٣	أن عمر رضي الله عنه بعثه مصدقاً	قال حمزة بن عمرو الأسلمي	٢٢٩٠
أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس	ابن عمر	١٤٨٩	أن عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة	قال أبو هريرة	٨٨٢
أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة	قال ابن عمر	٨٧٨	أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سرياء تباع	ابن عمر	٥٨٤١
أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق	جابر	٥٩٦	أن عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى	قال ابن عباس	٤٩٦٩
أن عمر بن الخطاب حمل على فرس	ابن عمر	٣٠٠٢، ٢٩٧١	أن عمر رضي الله وجد مالاً	ابن عمر	٢٧٧٣
أن عمر بن الخطاب حين تأيبت حفصة بنت عمر من خنيس	ابن عمر	٥١٢٢، ٤٠٠٥	أن عمر سأل النبي ﷺ قال كنت نذرت	ابن عمر	٢٠٣٢
أن عمر بن الخطاب حين تأيبت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر	ابن عمر	٥١٢٢	أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف	ابن عمر	٢٠٤٣
أن عمر بن الخطاب رأى حلة سرياء عند باب المسجد	ابن عمر	٨٨٦	أن عمر نشد الناس من سمع النبي ﷺ قضى في السقط	قال عروة	٦٩٠٧
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى	قال ابن عمر	٢٣٣٨	إن عمرة في رمضان تقضي حجة معي	ابن عباس	١٨٦٣
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له	أسلم	٣٠٥٩	إن عمرة في رمضان حجة	ابن عباس	١٧٨٢
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق	جابر	٤١١٢	أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة	ك ٧ ب ٧	٤٠٤٨
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج	قال ابن عباس	٥٧٢٩	أن عمه غاب عن بدر	أنس	٤٧٤٥
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام	قال عبيد الله بن عامر بن ربيعة	٦٩٧٣	أن عويمراً أتى عاصم بن عدي	سهل بن سعد	٥٣٠٨، ٥٢٥٩
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام	قال مالك بن أوس	٤٠٣٣	أن عويمراً العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي	عائشة	٢٠١٣، ١١٤٧
إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطاً	قال ثعلبة ابن أبي مالك	٤٠٧١، ٢٨٨١	إن عيني تامان ولا ينام قلبي	عمر	٥١٩١
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا	قال أنس	١٠١٠	أن غسان تتعل الخيل لغزونا	قال ابن عمر	٦٨٩٦
أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله ﷺ	ابن عمر	٢٨٧	أن غلاماً قتل غيلة	أنس	٥٦٥٧
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه	أوس	٤٠٣٣	أن غلاماً يهود كان يخدم النبي ﷺ	ميمونة	٥٥٣٨
إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطاً	قال ثعلبة ابن أبي مالك	٤٠٧١، ٢٨٨١	أن فارة وقعت في سمن فماتت	المسور بن مخزومة	٣٧٢٩
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا	قال أنس	١٠١٠	إن فاطمة بضعة مني	عائشة	٣٢٥
أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله ﷺ	ابن عمر	٢٨٧	أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي ﷺ	عائشة	٣٢٠
أبى قد أحدنا	قال عروة	٦٨٣٢	أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض	عائشة	٣٠٩٢
أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل	ابن عمر	٣١٤٤	أن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله ﷺ	علي	٥٣٦٢
إن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم			سألت أبا بكر الصديق		
			أن فاطمة عليها السلام أتت النبي ﷺ		
			تسأله خادماً		
			أن فاطمة عليها السلام أتت النبي ﷺ تشكو		
			أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر		
			أن فاطمة عليها السلام اشتكت من الرحي مما تطلعه		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن فاطمة عليها السلام بنت النبي ﷺ	عائشة	٤٢٤٠، ٤٢٤١	أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي ﷺ	أنس	٧١٥٥
أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى	علي	٦٣١٨، ٣٧٠٥	إن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً	البراء	١٩١٥
أن فاطمة عليها السلام والعباس	قالت عائشة	٤٠٣٥	إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد	المغيرة	١٢٩١
إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على	عائشة	٥٣٢٥، ٥٣٢٤	إن كل ما أنبت الريح يقتل حبطاً	أبو سعيد	٦٤٢٧
إن فاطمة بضعة مني وأنا أتخوف أن تنفث في دينها	المسور بن مخزوم	٣١١٠	إن لجسلك عليك حقاً	عبدالله بن عمرو	٥١٩٩، ١٩٧٥
أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يلتصقان ميراثهما	قالت عائشة	٦٧٢٥	إن لريك عليك حقاً ولنفسك	قال سلمان	١٩٦٨، ٦١٣٩
إن فرس المجاهد ليست	قال أبو هريرة	٢٧٨٥	إن لزورك عليك حقاً	عبدالله بن عمرو	١٩٧٤، ١٩٧٥
إن فريضة لله أدركت أبي	امراة من خثعم	١٨٥٥	إن لزورك عليك حقاً	عبدالله بن عمرو	١٩٧٤، ١٩٧٥
إن فضل عائشة على النساء فضل الثريد على سائر الطعام	أبو موسى	٣٤١١	إن لعينك عليك حظاً	أبو هريرة	٢٣٠٦، ٢٤٠١
إن في الجنة باباً يقال له الريان	سهل	١٨٩٦	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلاً	عبدالله بن قيس	٤٨٧٩	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن في الجنة شجرة يسير الراكب	أبو هريرة	٤٨٨١	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن في الجنة شجرة يسير الراكب	أنس	٣٢٥١	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن في الجنة شجرة يسير الراكب	أبو هريرة	٣٢٥٢	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد	أبو سعيد	٦٥٥٣	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن في الجنة شجرة يسير الراكب في	سهل بن سعد	٦٥٥٢	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن في الجنة مائة درجة أعدها الله	أبو هريرة	٧٤٢٣، ٢٧٩٠	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن في السحور بركة	أنس	١٩٢٣	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن في الصلاة شغلأ	ابن مسعود	١١٩٩، ٣٨٧٥	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
﴿إن في خلق السماوات...﴾	ابن عباس	١٢١٦	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن في شفاء (الحجامة)	جابر	٥٦٩٧	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
أن قدح النبي ﷺ انكسر فاتخذ مكان	قال أنس	٣١٠٩	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء	أنس	٦٥٨٠	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
﴿إن قرآن الفجر﴾	قال مجاهد	٦٥ ب بني إسرائيل	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن قریشاً أبطؤوا عن الإسلام قدعوا عليهم	ابن مسعود	١٠٢٠	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
أن قریشاً أهمتهم المرأة المخزومية	عائشة	٦٧٨٨	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
أن قریشاً أهمهم شأن المخزومية فقالوا	عائشة	٣٧٣٢	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
أن قریشاً أهمهم شأن المرأة	عائشة	٣٤٧٥	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن قریشاً حديث عهد بجاهلية ومُصيبة	أنس	٤٣٣٤	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن قریشاً كانت تصوم	عائشة	١٨٩٣	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
أن قریشاً لما أبطؤوا عن النبي ﷺ	ابن مسعود	٤٦٩٣	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن قریشاً لما غلبوا النبي ﷺ	ابن مسعود	٤٨٢٢	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
أن قومأ قالوا للنبي ﷺ إن قومأ يأتونا باللحم	عائشة	٥٥٠٧	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
أن قومأ قالوا يا رسول الله إن قومأ	عائشة	٢٠٥٧	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن قومك قصرت بهم النفقة	عائشة	١٥٨٤	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
أن قيس بن سعد الأنصاري رضي الله عنه	ثعلبة بن أبي مالك	٢٩٧٤	إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ	القرظي		إن لك أجراً جل عن شهد بدرأ	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش	رافع بن خديج	٢٤٨٨، ٢٥٠٧، ٥٤٩٨، ٥٥٠٣	إن من أعظم القرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه	وائله بن الأسقع	٣٥٠٩
﴿إن لهم قدم صدق﴾ خير	قال مجاهد	٥٥٤٣	إن من أكبر الكيثر أن يلعن الرجل والديه	عبدالله بن عمرو	٥٩٧٣
﴿إن لهم قدم صدق﴾ محمد ﷺ	قال زيد بن أسلم	ك ٦٥ ب يونس	إن في البيان سحراً	ابن عمر	٥١٤٦
إن لي أنز أنضم فيه	قال أنس	ك ٣٠ ب ٢٥	إن من البيان لسحراً	ابن عمر	٥٧٦٧
إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي	جبير بن مطعم	٤٨٩٦	إن من الحياة وقاراً	قال بشير بن كعب	٦١١٧
إن ماله ما قدم وماله وارثه ما أخر	عبد الله	٦٤٤٢	إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم	ابن عمر	٧٢
إن مثلكم في الأمم كمثل الشجرة البيضاء	أبو سعيد	٦٥٣٠	إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها	ابن عمر	١٣١، ٦٢، ٦١
في جلد الثور الأسود	أبو هريرة	٣٥٣٥	إن من الشجر لما يركه كبركة المسلم	ابن عمر	٥٤٤٤
إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل	ابن مسعود	٤٨٥٧	إن من الشعر حكمة	أبي	٦١٤٥
أن محمداً ﷺ رأى جبريل	قال علقمة بن وقاص	٤٥٦٨	إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله	قال ابن مسعود	٤٨٢٢
أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع	عبد الله بن عبد الله	٤٣٧٨	إن من العلم أن يقول لما لا يعلم	قال ابن مسعود	٤٨٠٩
أن مسيلة الكذاب قدم المدينة	بن عتبة	٣٤٥٠	إن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل	أبو هريرة	٦٠٦٩
إن مع الدجال إذا خرج ماء وناراً	حذيفة	٦١٠٦، ٧٠٠	إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبابكر	أبو سعيد الخدري	٣٦٥٤، ٣٦٥٤
أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي ﷺ	جابر	٤٣٤٨	إن من توتي أن أنخلع من مالي	كعب بن مالك	٦٦٩٠، ٤٦٦٦
أن معاذاً رضي الله عنه لما قدم اليمن	قال عمرو بن ميمون	٥٣٣١	إن من خيار الناس أحسنهم خلقاً	أبو هريرة	٢٣٩٢
أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل	قال الحسن	٧١٣٠	إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً	عبد الله بن عمرو	٣٥٥٩
فطلقها	حذيفة	٢٥٣٩، ٢٥٤٠	إن من خيركم أحسنكم خلقاً	عبد الله بن عمرو	٦٠٢٩
إن معه ماء وناراً فأفاره ماء	مروان - المسور	٦٥٤ ب ٦	إن من خيركم أحسنكم قضاء	أبو هريرة	٢٦٠٦، ٢٣٠٦
إن معي من ترون وأحب الحديث إلي	قال عمر	١٠٤، ٤٢٩٥	أن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة	عائشة	٣٢٢٤
أصدق	أبو شريح	١٨٣٢	إن من ضئضئ هذا	أبو سعيد	ك ٦٠ ب ٦
إن مقاطع الحقوق	قال عمرو بن سعيد	١٠٤	إن من ضئضئ هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم	أبو سعيد	٢٣٤٤
إن مكة حرمة الله ولم يحررها الناس	أبو سعيد	٣٩٩٤	إن من ضئضئ هذا قومياً يقرؤون	أبو سعيد	٧٤٣٢
إن مكة لا تعيد عاصياً	معاذ بن رفاع	١٤٦٥	إن من عباد الله من لو أقسم على الله	أنس	٢٨٠٦، ٢٧٠٣
أن ملكاً سأل النبي ﷺ	أبو سعيد	٣٤٨٤، ٣٤٨٣	أن من قرأ بالآيتين من آخر	أبو مسعود	٥٠٥١
إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح	أبو سعيد	٦١٢٠	إن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم	عبد الله	٥٠٦٢
عليكم من زهرة الدنيا	أبو سعيد	١٤٦٥	إن من نعم الله علي أن رسول الله ﷺ	عائشة	٤٤٤٩
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم	أبو مسعود	٣٤٨٤، ٣٤٨٣	إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من	أبو موسى	٥٦٧
تستحي	أبو مسعود	٦١٢٠	الناس يصلي هذه الساعة غيركم	قال ابن عمر	٦٨٦٣
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى	أبو سعيد	١٤٦٥	إن من ورطات الأمور التي لا مخرج	أبو مسعود	٧٠٢
إن مما ينبت الربيع يقتل أوليم إلا أكلة	عبد الله بن عمرو	٣٧٩٥	إن منكم مغفري فأيكم ما صلى بالناس	أبو مسعود	٧٠٤
إن من أحبك إلي أحسنكم أخلاقاً	عبد الله بن عمرو	٦٠٢٩	إن منكم مغفري فمن أم الناس فليتجوز	أبو مسعود	٧٠٤
إن من أخيركم أحسنكم خلقاً	عمرو بن تغلب	٢٩٢٧	فإنه خلفه	أبو مسعود	٧٠٤
إن من أشرار الساعة أن تقتاتوا قوماً	أنس	٥٢٣١، ٨٠	إن موسى قال لفناء أتنا غداً ما قال أرايت	أبي بن كعب	٣٢٧٨
يتنملون الشعر	أنس	٥٢٣١، ٨٠	إذ أوتينا	أبي بن كعب	٣٤٠١، ٤٧٢٥
إن من أشرار الساعة أن يرفع العلم	أنس	٥٢٣١، ٨٠	إن موسى قام خطيباً في بني إسرائيل	أبي بن كعب	٣٤٠٤
			إن موسى كان رجلاً حياً ستيراً لا يرى	أبو هريرة	٤٧٩٩
			إن موسى كان رجلاً حياً وذلك قوله	عقبة بن عامر	٤٠٤٢
			إن موعدهم الخوض	كريب	٢٥٩٢
			أن ميمونة أعقت	كريب	٢٥٩٤
			أن ميمونة زوج النبي ﷺ أعقت		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن ناساً اجتمعوا في المدينة فأمرهم النبي ﷺ	أنس	٥٦٨٦	أن نقرأ من أصحاب النبي ﷺ مروا بماء	ابن عباس	٥٧٣٧
أن ناساً اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي ﷺ	أم الفضل	١٦٦١	أن نقرأ من عكل ثمانية قنعوا على رسول الله ﷺ	أنس	٦٨٩٩
أن ناساً أو رجلاً من عكل وعربة قدموا	أنس	٥٧٢٧	أن نقرأ من قومه انطلقوا إلى خير فضرقوا	سهل بن أبي حنيفة	٦٨٩٨
أن ناساً غاروا عندها يوم عرفة في صوم النبي ﷺ	أم الفضل بنت الحارث	١٩٨٨	أن نعلي النبي ﷺ كان لها قبالة	أنس	٥٨٥٧
أن ناساً طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح	قالت عائشة	١٦٢٨	إن هؤلاء نزلوا على حكمك	أبو سعيد	٣٠٤٣
أن ناساً كان بهم سقم قالوا يا رسول الله أوتنا	أنس	٥٦٨٥	إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتها	ابن مسعود	١٦٨٣
أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ أتوا على حي	أبو سعيد	٥٧٣٦	إن هنا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي	جابر بن عبد الله	٤١٣٩
أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ	أبو سعيد	١٤٦٩	فاستيقظت وهو قائم		
أن ناساً من الأنصار قالوا الرسول الله ﷺ	أنس	٣١٤٧	إن هذا اخترط سيفي فقال فمن يمنعك	جابر	٢٩١٣
أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين	ابن عباس	٤٥٩٦	إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت	جابر بن عبد الله	٤١٣٥
أن ناساً من أهل الشرك كانوا قد قتلوا	ابن عباس	٤٨١٠	وهو في يده		
أن ناساً من عربة اجتمعوا المدينة فرخص	أنس	١٥٠١	إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم	جابر	٢٩١٠
لهم رسول الله ﷺ			إن هنا الأمر في قرش لا يعاديهم	معاوية	٧١٣٩، ٣٥٠٠
أن ناساً من عكل وعربة قدموا المدينة	أنس	٤١٩٢	إن هذا البلد حرمه الله لا يعصده	ابن عباس	١٥٨٧
إن ناساً يأخذون من هذا المال	قال عمر	ك ٥٦ ب ١١٩	إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق	ابن عباس	٣١٨٩
إن ناساً يزعمون أن هذه الآية تُسخت	قال ابن عباس	٢٧٥٩	إن هذا المحمي من الأنصار يقولون ويكثر الناس	ابن عباس	٩٢٧
إن ناساً يقولون إذا قعدت على حاجتك	قال ابن عمر	١٤٥	إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف	عمر	٦٩٣٦، ٤٩٩٢
إن ناساً يكره أحدهم أن يشرب وهو	علي	٥٦١٥	إن هذا المال خضر حلو فمن أخذ	حكيم بن حزام	٣١٤٣، ٢٧٥٠
قائم وإني رأيت النبي ﷺ فعل			إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه	حكيم بن حزام	٦٤٤١، ١٤٧٢
كما رأيتموني فعلت			إن هذا المال خضرة حلوة فنعم	أبو سعيد	١٤٦٥
إن ناساً يكرهون الشرب قائماً وأن النبي ﷺ	علي	٥٦١٦	إن هذا المال خضرة حلوة وإن كل ما أثبت	أبو سعيد	٦٤٢٧
صنع مثل ما صنعت			الريح		
إن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل	القيس	٢٠٧٢	إن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب	أبو سعيد	٢٨٤٢
أن نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون	أبو هريرة	٧٤٦٩	المسلم لمن أخذه بحقه		
أن نبي الله ﷺ أراد أن يكب إلى رطل	أنس	٥٨٧٢	إن هذا أمر كبه الله على بنات آدم	عائشة	٥٥٤٨، ٢٩٤
أن بين الله ﷺ رأى رجلاً يسوق	أبو هريرة	١٧٠٦	إن هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات	ابن عباس	١٨٣٤
أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسرى	مالك بن عصفية	٣٤٣٠	والأرض وهو حرام		
أن نبي الله ﷺ صلى بهم صلاة الظهر فزاد	ابن مسعود	٦٦٧١	إن هنا حمد الله ولمحمد الله	أنس	٦٢٢٥
أن نبي الله ﷺ صلى على النجاشي	جابر	٣٨٧٨	إن هنا قد اتبعنا أمأذن له	أبو مسعود	٢٤٥٦
أن نبي الله ﷺ قال لأبي	أنس	٤٩٦١	إن هنا قد تبعنا	أبو مسعود	٢٠٨١
أن نبي الله ﷺ قنت شهراً	أنس	٤٠٩٠	إن هنا لمن أحب الناس إلي بعده	ابن عمر	٣٧٣٠
أن نبي الله ﷺ كان يدعوهم عند الكرب	ابن عباس	٧٤٣١	إن هنا يوم حرام أفترضون أي بلد هنا؟	ابن عمر	٦٠٤٣، ١٧٤٢
أن نبي الله ﷺ كان يطوف على نسائه	أنس	٥٢١٥، ٢٨٤	أن هذه الآية التي في القرآن	قال عبد الله بن عمرو بن العاص	٤٨٣٨
أن نبي الله ﷺ كان يفعل ذلك	ابن عمر	١٥٧٣	أن هذه الآية نزلت في الحمس (ثم	عائشة	١٦٦٥
أن نبي الله ﷺ كان يقول في دير كل	المغيرة	٧٢٩٢	أفيضوا...﴾		
أن نبي الله ﷺ كان يقوم من الليل	عائشة	٤٨٣٧	أن هذه الآية (وتخفي في نفسك...﴾	أنس	٤٧٨٧
أن نبي الله ﷺ وزيد بن ثابت تسحراً	أنس	٥٧٦٠، ١١٣٤	إن هذه الحية السوداء شفاء من كل داء	عائشة	٥٦٨٧
إن نساء العجم يكنشفن صدورهن	سعيد بن أبي الحسن	ك ٧٩ ب ٢	إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا	أبو موسى	٦٢٩٤
أن نساء رسول الله ﷺ كن حزبن	عائشة	٢٥٨١	أن هرقل أرسل إليه فقال فيما يأمركم	أبو سفيان	٥٩٨٠
أن نساء يدعون بالمصاييح	قالت ابنة زيد بن ثابت	ك ٦ ب ١٩	أن هرقل أرسل إليه في ركب من قرش	أبو سفيان	٧٢٩٦، ٣١٧٤، ٧



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن هرقل أرسل إليه في نفر من قرش	أبو سفيان	٦٢٦٠	(إنا أعطيناك الكوثر)	عائشة	٤٩٦٥
أن هرقل أرسل إليه وهم يابلياء	أبو سفيان	٢٩٧٨	أنا أمة أمية لا نكذب ولا نحسب الشهر	ابن عمر	١٩١٣
أن هرقل دعا بكتاب النبي ﷺ	أبو سفيان	ك ٦ ب ٧	هكذا وهكذا		
أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا	أبو سفيان	ك ٩٧ ب ٥١	إنا بفرأفك يا إبراهيم لحزونون	أنس	١٣٠٣
		٧٥٤١	إنا بك لحزونون	-	ك ٢٣ ب ٤٣
أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتلكم	أبو سفيان	٢٨٠٤	(إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً)	قال أنس	٤٨٣٤، ٤١٧٢
أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم	أبو سفيان	٢٦٨١	إنا قاتلون إن شاء الله	ابن عمر	٧٤٨٠
أن هرقل قال له سألتك أم يزيدون	أبي سفيان	٥١	إنا قاتلون غداً إن شاء الله	عبدالله بن عمرو	٦٠٨٦
إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر	عائشة	٦٦٤١	إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة	أم حبيبة	٥١٢٣
أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل	عائشة	٥٣٦٤	إنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم	أبو طلحة	٣٩٧٦
أن هند قالت للنبي ﷺ إن أبا سفيان رجل شحيح	عائشة	٧١٨٠	إنا قوم نصيد بهذه الكلاب	عدي بن حاتم	٥٤٨٧
أن هلال بن أمية قذف امرأته	ابن عباس	٤٧٤٧، ٢٦٦١	إنا قوم نصيد بهذه الكلاب	عدي بن حاتم	٥٤٨٣
إن وسادك إذا لعرض إن كان الخيط	عدي	٥٣٠٧	إنا كنا أزواج النبي ﷺ عنده جميعاً	عائشة	٦٢٨٦، ٦٢٨٥
إن وفد عبد القيس أتوا النبي ﷺ فقال	ابن عباس	٤٥٠٩	إنا كنا نؤمر بهذا	أبو موسى	٧٣٥٣
إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي ﷺ قال	ابن عباس	٨٧	إنا كنا نسلف على عهد رسول الله ﷺ	ابن أبي أوفى	٢٢٤٣، ٢٢٤٢
إن وليدة كانت سوداء لحى من العرب	عائشة	٧٢٦٦، ٥٣	إنا كنا نفرح بيوم الجمعة	قال سهل بن سعد	٢٣٤٩
أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن	عائشة	٤٣٩	إنا كنا فعله (الصلاة قبل المغرب)	عقبة بن عامر	١١٨٤
أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي ﷺ إلا في ثمن مجن	قال قتاد بن محمد	٥٣٢٢، ٥٣٢١	إنا لم نكسر في رجوه أقوام	مروان - المسور	٢٧٣٢، ٢٧٣١
أن يعلى قال لعمر رضي الله عنه أرني النبي ﷺ حين	وسليمان بن يسار	٦٧٩٢	وإن قرشاً قد نهكهم	الصعب بن جثامة	١٨٢٥
أن عيينة ملائ لا يغيضها	عائشة	١٥٣٦	إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم	مروان - سعد	٢٧٣٢، ٢٧٣١
أن يهوداً أتوا النبي ﷺ فقالوا السام	ابن مسعود	٧٤١٩	إنا لم نقض الكتاب بعد	قال أبو الدرداء	٦١٣١
أن يهودياً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا محمد إن الله يمسك	أنس	ك ٨٦ ب ١٣	إنا لو رخصنا لهم في هذا	قال ابن مسعود	ك ٧٨ ب ٨٢
أن يهودياً رضى رأس جليلة بين حجرين	أنس	١٥٣٦	إنا لا نأكل الصدقة	أبو هريرة	١٤٩١
أن يهودياً قتل جارية على أوضاع لها	أنس	٦٨٨٤، ٦٨٧٦	أنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب	ابن عمر	٥٩٦٠
أن يهودية أتت النبي ﷺ بشاة مسمومة	أنس	٦٨٧٩	إنا لا ندخل كتابكم	قال عمر	ك ٨ ب ٥٤
أن يهودية جاءت تسأله فقالت لها أعاذك	عائشة	٢٦١٧	إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك	مروان بن الحكم	٢٣٠٨، ٢٣٠٧
أن يهودية دخلت عليها فذكرت عناب	عائشة	١٠٥٥، ١٠٤٩	إنا لا ندري من أذن منكم في هذا	والمسورين	٣١٣٢، ٣١٣١
إنا اتخذنا خاتماً وتحدثنا فيه نقشاً فلا	أنس	٦٨٨٤، ٦٨٧٦	إنا لا ندري من أذن منكم في هذا	مخزومة	٤٣١٨، ٤٣١٩
أنا أتينا النبي ﷺ نفر من الأشعرين	أبو موسى	٦٨٧٩	إنا لا ندري من أذن منكم في هذا	مروان - المسور	٢٦٠٨، ٢٦٠٧
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين	أنس	٢٦١٧	إنا لا ندري من أذن منكم في هذا	مروان - المسور	٢٥٤٠، ٢٥٣٩
		١٣٧٢	إنا لا ندري من أذن منكم في هذا	أبو موسى	٧١٤٩
		٥٨٧٤	إنا لا ندري من أذن منكم في هذا	جابر	٤١٠١
		٤٣٨٥	إنا لا ندري من أذن منكم في هذا	مروان - المسور	٢٧٣٢، ٢٧٣١
		٢٩٤٥، ٦١٠	إنا لا ندري من أذن منكم في هذا	عبد الله بن عمرو	١١٥٣
		٣٦٩١، ٢٩٩١	إنا لا ندري من أذن منكم في هذا	عبد الله بن عمرو	٣٤١٩
		٤١٩٨، ٤١٩٧	إنا لا ندري من أذن منكم في هذا		
		٤٢٠٠	إنا لا ندري من أذن منكم في هذا		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفقت له النفس	عبد الله بن عمرو	١٩٧٩	إنكم أحب الناس إلى (مرتين)	أنس	٣٧٨٦
إنك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساقطة	عائشة	٦٠٧٨	إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض	أم سلمة	٢٦٨٠
إنك امرؤ فيك جاهلية	ك ٢٢ ب ٢٢		إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون الحن بحجته	أم سلمة	٦٩٦٧
إنك امرؤ فيك جاهلية	أبو ذر	٦٠٥٠، ٣٠	إنكم ترونه كذلك	أبو هريرة	٨٠٦
إنك إن تخلف فتعمل عملاً يتبني به وجه الله	سعد	٦٣٧٣	إنكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس	أبو هريرة	٦٥٧٣
إنك أن تدع ورثك أغنياء خير من أن تدعهم عائلة يتكفون	سعد	٢٧٤٢	إنكم ترون أن أبا هريرة يكرر الحديث	قال أبو هريرة	٧٣٥٤
إنك أن تدع ورثك أغنياء خير من أن تنزههم عائلة	سعد	٥٦٦٨	إنكم تقولون إن أبا هريرة يكرر الحديث	قال أبو هريرة	٢٠٤٧
إنك أن تدع ورثك أغنياء خير من أن تنزههم عائلة	سعد بن مالك	١٢٩٥، ٣٩٣٦	إنكم ستحسون على الإمارة وستكون	أبو هريرة	٧١٤٨
إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عائلة	سعد	٦٣٧٣، ٤٤٠٩	إنكم سترون بعدي أثره شديدة فاصبروا	أنس	٣١٤٧
إنك أول أهل بني لحاقاً	عائشة	٦٣٧٣	إنكم سترون بعدي أثره فاصبروا	أنس	٢٣٧٧، ٣١٦٣
إنك تقدم على قوم أهل كتاب	ابن عباس	١٤٥٨	إنكم سترون بعدي أثره فاصبروا	أسيد بن حضير	٧٠٥٧
إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب	ابن عباس	٧٣٧١	إنكم سترون بعدي أثره فاصبروا	ابن مسعود	٧٠٥٢
إنك دعوتنا خامسة وخمسة وهذا رجل	أبو مسعود	٥٤٣٤	إنك سترون ريكماً كما ترون	جرير	٤٨٥١، ٥٥٤
إنك ستأتي قوماً أهل كتاب فإذا جتتهم	ابن عباس	١٤٩٦، ٤٣٤٧			
إنك عسى أن يطول بك عمر وأن من حسبك أن تصوم من كل شهر	عبد الله بن عمرو	٦١٣٤			
(إنك لآنت الحليم)	قال الحسن	ك ٦٥ ب ٥٥	إنكم ستلقون بعدي أثره فاصبروا	أنس	٣٧٩٣
(إنك لآنت الحليم الرشيد) يستهزئون به	قال الحسن	ك ٦٠ ب ٣٤	إنكم أحب الناس إلى (ثلاث مرات)	أنس	٦٦٤٥
إنك تصوم الدهر وتقوم الليل؟	عبد الله بن عمرو	١٩٧٩	إنكم لتصلون صلاة لقد صحبتنا النبي ﷺ	قال معاوية	٥٨٧، ٣٧٦٦
إنك لحابستا	عائشة	٦١٥٧	إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق	أنس	٦٤٩٢
إنك لحابستا أما كنت طفت يوم النحر؟	عائشة	١٧٦٢	إنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة	أنس	٦٠٠
إنك لست تصنع ذلك خيلاً	ابن عمر	٣٦٦٥	إنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتوها	أنس	٥٨٦٩
إنك لست منهم	ابن عمر	٦٠٦٢	إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة	أنس	٨٤٧
إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين	عدي بن حاتم	٤٥١٠	إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة عزلاً	ابن عباس	٤٧٤٠، ٢٦٢٥
إنك لن تخلف فتعمل عملاً يتبني به وجه الله إلا ازددت	سعد بن مالك	٣٩٣٦، ٤٤٠٩	إنكم محشورون حفاة عراة غرلاً	ابن عباس	٣٣٤٩، ٦٥٢٦
إنك لن تخلف فتعمل عملاً يتبني صالحاً	سعد بن مالك	١٢٩٥	إنكم ملاقو الله حفاة عراة غرلاً	ابن عباس	٦٥٢٥
إلا ازددت به درجة	سعد	٦٣٧٣	إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً	أبو موسى	٦٤٠٩
إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها	سعد	١٢٩٥، ١٢٩٥	إنكن صواحب يوسف مروا بأبا بكر	عائشة	٣٣٨٤
إنك لن تنفق نفقة يتبني بها وجه الله	سعد	٦٣٧٣	إنكن صواحب يوسف مروا بأبا بكر	عائشة	٦٦٤، ١٩
إنك مع من أحببت	أنس	٦١٦٧	فليصل		
إنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة	سعد	٢٧٤٢	إنكن لآتن صواحب يوسف مروا بأبا بكر	عائشة	٧١٣
إنك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم	عبد الله بن عمرو	١٩٧٦، ٣٤١٨	فليصل للناس		
وصم من الشهر			إنما أنا لفهم	أبو سعيد	٣٣٤٤، ٧٤٣٢
			إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم	ابن عمر	٥٠٢١، ٣٤٥٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إنما أخشى عليكم من عبيدي ما يفتح عليكم	أبو سعيد الخدري	٢٨٤٢	إنما أنا شافع	ابن عباس	٥٢٨٣
إنما أردت أن النبي ﷺ كان أعلى من الناس	قال علي بن المديني	٣٧٧	إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون	ابن مسعود	٤٠١
إنما أصنع كما رأيته أصحابي	قال ابن عمر	١١٩٢	إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي	أم سلمة	٧١٦٩ ، ٦٩٦٧
إنما الأعمال بالخواتيم	سهل	٦٦٠٧	إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم	أم سلمة	٢٤٥٨ ، ٧١٨٥
إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ	عمر	١	إنما أنا قاسم	جابر بن عبد الله	٣١١٥
إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى	عمر	٦٦٨٩ ، ٦٩٥٣	إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت	أبو هريرة	٣١١٧
إنما الأعمال بخواتيمها	سهل بن سعد	٦٤٩٣	إنما أنا قاسم أقسم بينكم	جابر بن عبد الله	٦١٩٦
إنما الإمام جنة . . يقاتل من وراءه	أبو هريرة	٢٩٥٧	إنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه	معاوية	٧١
إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر كبروا	أنس	٧٣٣	الأمة قائمة		
إنما البدل على من نقض حجه	قال ابن عباس	ك ٢٧ ب ٤	إنما أنا قاسم وخاون والله يعطي	ك ٥٧ ب ٧	
إنما التصفيح للنساء	سهل	١٢١٨ ، ٢٦٩٠	إنما أنا قاسم ويعطي الله	معاوية	٧٣١٢
إنما التصفيق للنساء	سهل بن سعد	٦٨٤ ، ١٢٣٤	إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار	عائشة	١٧٩٠ ، ٤٤٩٥
إنما الخطبة بعد الصلاة	ابن عباس	٩٥٩	إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا	عائشة	٣٤٧٥
إنما الرضاغة من المجاعة	عائشة	٥١٠٢ ، ٢٦٤٧	إنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق	عروة بن الزبير	٤٣٠٤
إنما السجدة على من استمعها	قال عثمان	ك ١٧ ب ١٠	فيهما الشريف		
إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار	ابن عمر	٥٧٧٢	إنما يابعدك سراق الحجيج من أسلم وغفار	أبو بكر	٣٥١٦
إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار	ابن عمر	٢٨٥٨	ومزينة		
إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب	أبو هريرة	٦١١٤	إنما بعثت إليك لتستمع بها يعني تبهيها	ابن عمر	٢١٠٤
إنما الصبر عند الصدمة الأولى	أنس	١٢٨٣	إنما بعثت إليك لتصب بها مالا	ابن عمر	٦٠٨١
إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب	ك ٧٨ ب ١٠٢		إنما بعثت بها إليك لتبيها أو تكسوها	ابن عمر	٥٨٤١
إنما الظهار من النساء وفي العرية	قال عكرمة	ك ٦٨ ب ٢٣	إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين	أبو هريرة وأنس	٢٢٠ ، ٦١٢٨
إنما العلم بالتعلم	ك ٣ ب ١٠		إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم	ابن عمر	٥٥٧ ، ٧٥٣٣
إنما الفسل على من تحب عليه الجمعة	قال ابن عمر	ك ١١ ب ١٢			
إنما الكرم قلب المؤمن	-	ك ٧٨ ب ١٠٢	إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد	جبير بن مطعم	٣١٤٠
إنما الكرم قلب المؤمن	أبو هريرة	٦١٨٣	إنما بنو هاشم وبنو المطلب	جبير بن مطعم	٣٥٠٢ ، ٤٢٢٩
إنما المدينة كالكرز تنغي خبثها	جابر	٧٢١١ ، ٧٣٢٢	إنما تغيب عثمان عن بدر	ابن عمر	٣١٣٠
إنما المرأة كالضلع	ك ٦٧ ب ٧٩		إنما تقاتلون بأعمالكم	قال أبو الدرداء	ك ٥٦ ب ١٣
إنما الفللس الذي يقلس يوم القيامة	ك ٧٨ ب ١٠٢		إنما جعل الإذن من قبل الأبصار	سهل بن سعد	٥٩٢٤
إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها	ابن عمر	٦٤٩٨	إنما جعل الإذن من قبل البصر	سهل بن سعد	٦٩٠١
راحة			إنما جعل الاستئذان من أجل البصر	سهل بن سعد	٦٢٤١
إنما الولاء لمن أعتق	ابن عمر	٦٧٥٧ ، ٦٧٥٩	إنما جعل الإمام ليؤتم به	-	ك ١٠ ب ٥١
			إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا	عائشة	٦٨٨ ، ١١٣
					١٢٣٦
إنما الولاء لمن أعتق	عائشة	٢١٦٨ ، ٢٥٦٣	إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى	أنس	٦٨٩ ، ٧٣٢
			إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر	أنس	٣١٩ ، ٣٧٨
					٨٠٥ ، ١١١٤
					٧٣٣
			إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا	أبو هريرة	٧٣٤ ، ٧٢٢
			إنما جعل النبي ﷺ الشفعة في كل مالم	جابر	٢٤٩٥ ، ٦٩٧٦
			إنما جعل النبي ﷺ في الركن الخامس	ك ٢٤ ب ٦٥	
إنما جعلت قاسما أقسم بينكم	جابر	٣١١٤	إنما جعلت قاسما أقسم بينكم		
إنما أمر النبي ﷺ بالإهلال	عائشة	٦٧٥٨			
					ك ٢٨ ب ١٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إنما حرم أكلها	ابن عباس	١٤٩١، ٢٢٢١،	إنما معني أن أرد عليك أني كنت أصلي	جابر	١٢١٧
إنما خيرني الله أو أخبرني	ابن عمر	٥٥٣١	إنما نزل أول ما نزل	عائشة	٤٩٩٣
إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أولاً	ابن عمر	٤٦٧٢	إنما هذا من إخوان الكهان	أبو هريرة	٥٧٥٨
إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك	عائشة	٤٦٧٠	إنما هذا من إخوان الكهان	ابن المسيب	٥٧٦٠
إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب	عائشة	١٠٣	إنما هذه صفة		ك ٧٦ ب ٤٦٧
إنما ذلك سواد الليل وياض النهار	عدي بن حاتم	١٩١٦	إنما هذه لباس من لا خلاق له	ابن عمر	٧١٧٠
إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا أقبلت	عائشة	٦٥٣٧	إنما هلك من كان قلبكم أنهم كانوا يقيمون	عائشة	٣٠٥٤، ٩٤٨
إنما سمى النبي ﷺ بالبيت وبين الصفا	ابن عباس	٣٠٦	الحد على الوضع		٦٧٨٧
إنما سمى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا	ابن عباس	٤٢٥٧	إنما هلك بنو إسرائيل حين اتخذ هذه	معاوية	٥٩٣٢، ٣٤٦٨
إنما سمى الحضر لأنه جلس على فروة	أبو هريرة	١٦٤٩	إنما هي أربعة أشهر وعشراً وقد كانت	أم سلمة	٥٣٣٦
إنما سميت على كليك	عدي بن حاتم	٣٤٠٢	إنما هي بضعة مني يربيني ما أرابها	المسور بن مخزومة	٥٢٣٠
إنما الصلاة أن تصب رجلك اليمنى	ابن عمر	١٧٥	إنما هي صفة	صفية	ك ٦٧ ب ١٠٩
إنما صنعت ذلك ليراني أحقق	قال جابر	٨٢٧	إنما صفة بنت حبي	صفية بنت حبي	٧١٧١
إنما ضل من كان قلبكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه	عائشة	٣٥٢	إنما هي طعمة أطعمكموها الله	أبو قتادة	٦٢١٩
إنما فتاه : اخترناه	ابن عباس	٦٠ ب ٣٩	إنما يأكل آل محمد من هنا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكّل	أبو بكر	٥٤٩٠، ٢٩١٤
إنما قال النبي ﷺ إنهم ليعلمون	عائشة	٦٧٨٨	إنما يرحم الله من عباده الرحماء	أسامة بن زيد	٣٧١٢
إنما قال رسول الله ﷺ إنه ليعذب	عائشة	١٣٧١	إنما يستخرج بالنذر من البخيل	ابن عمر	٦٦٥٥، ١٢٨٤
إنما قنت رسول الله ﷺ بعد الركعي شهراً	أنس	٣٩٧٨	إنما يستخرج به من البخيل	ابن عمر	٧٤٤٨، ٧٣٧٧
إنما كان الذي أوتيت وحياً أوحاه الله	أبو هريرة	٤٠٩٦	إنما يلبسها من لا خلاق له	ابن عمر	٦٦٩٢
إنما كان النفاق على عهد النبي ﷺ	قال حذيفة	٧٢٧٤	إننا نلقى العدو غداً وليس معنا مدى	رافع بن خديج	٦٦٠٨
إنما كان شيء في صدغيه	أنس	٧١١٤	أنه أذنت بهم شجرة	ابن مسعود	٥٨٣٥
إنما كان محمد ﷺ يقاتل المشركين	ابن عمر	٣٥٥٠	أنه أبصر النبي ﷺ يضطجع في المسجد	عبد بن جهم عن عمه	٦٠٨١
إنما كان من أهل لئنة الطاغية التي	عائشة	٧٠٩٥	إنه أتى أبا جهل وبه رمق	قال ابن مسعود	٢٦١٩، ٨٨٦
إنما كان منزل ينزله النبي ﷺ ليكون أسمع	عائشة	٤٨٦١	أنه أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله قد أنكرت	عتبان بن مالك	٥٩٨١، ٥٨٤١
إنما كان نطائي شققتة نصفين فأوكيت	أسماء	١٧٦٥	أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلاً يبعث	عن مسروق	٣٠٥٤
إنما كان هذا لأن قريشاً لما استعصوا على	ابن مسعود	٥٣٨٨	إنه أتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله	عن زيد بن جبير	٢٦١٢، ٢١٠٤
إنما كان يكفك أن تصنع هكذا	عمار	٤٨٢١	إنه أثنائي الليلة أتبان وإنهما قالوا لي انطلق	سمرة بن جندب	٥٥٤٣
إنما كان يكفك هكذا	عمار	٣٤٧	أنه أثنائي وفد جن نصيبين ونعم الجن	أبو هريرة	٣٨٥٩
إنما لأمرى ما نوى	عمر	٣٣٨	أنه أثنائي ناس من عبد القيس فشغلوني عن	أم سلمة	٥٩٦٩
إنما لكل امرئ ما نوى	عمر	٥٠٧٠	الركعتين اللتين بعد الظهر	ابن عباس	٣٩٦١
إنما كره ذلك لمن أحدث عليه	يزيد بن ثابت	١	إنه أحب الناس إلي		٤٢٥
إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب	ابن عمر	ك ٢٣ ب ٨١			٥٥٦٦
إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل	ابن عمر	٥٠٣١			١٥٢٢
إنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل	ابن عمر	٢٢٦٩			٧٠٤٧
إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد	أبو هريرة	٣٤٥٩			٣٨٦٠
نوراً		٦٤٨٢			١٢٣٣
إنما مثلي ومثل ما يعتشي الله به كمثل	أبو موسى	٧٢٨٣			٤٤٦٨
إنما مر رسول الله ﷺ على يهودية يكي عليها أهلها	عائشة	١٢٨٩			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أنه أخذ سناً فجاءه صاحبه	أبو هريرة	٢٦٠٩	أنه توضأ ففسل وجهه	ابن عباس	١٤٠
أنه أدرك النبي ﷺ وخرج معه	ستين أبو جميلة	٤٣٠١	أنه توضأ في بيته ثم خرج	أبو موسى الأشعري	٣٦٧٤
أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف	ابن عمر	٦١٠٨	أنه جاء إلى الحجر الأسود قبله	عن عمر	١٥٩٧
أنه أرى وهو في معمره بذى الخليفة	ابن عمر	٧٣٤٥	أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه	أنس	٧٥١٧
أنه استأذن على النبي ﷺ ورجل فقال	عائشة	٦١٣١	أنه جعل إصبعيه في أذنيه	عن بلال	ك ١٠ ب ١٩
أنه استاك وهو صائم	ك ٣٠ ب ٢٥		أنه حج مع ابن مسعود	عن عبد الرحمن	١٧٤٩
أنه استشارهم في إملاص المرأة	عن عمر	٦٩٠٨ م، ٦٩٠٥	أنه حج مع النبي ﷺ يوم ساق البدن	ابن يزيد	١٥٦٨
أنه اشتري غلاماً حجاجاً	أبو جحيفة	٥٩٦٢	أنه حدث بعدك أمر تقض لها كانوا ينهاون	جابر	٣٩٩٧
أنه أعطي قوة ثلاثين	أنس	٢٦٨	عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام	قتادة بن النعمان	٣٩٩٧
أنه أعور وأن الله ليس بأعور	ابن عمر	٦١٧٥	أنه حرق نخل بني النضير	ابن عمر	٢٣٢٦
أنه أعور وإنه يحيى معه بمثال الجنة والنار	أبو هريرة	٣٣٣٨	أنه خاصم رجلاً من الأنصار	الزبير	٢٧٠٨
أنه أفرغ من الإناء على يديه	عبد الله بن زيد	١٩١	أنه خاصمته أروى في حق	عن سعيد بن زيد	٣١٩٨
أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي ﷺ	أنس	٦١٨٥، ٣٠٨٦	إنه خدم رسول الله ﷺ عشر سنين	بن عمرو بن قنيل	ك ٦٧ ب ٦٤،
أنه أقبل يسير على حمار	ابن عباس	٤٤١٢	أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة	أنس	٥١٦٣
أنه أقتسم للمهاجرين قرعة فطار	أم العلاء الأنصارية	١٢٤٣	أنه خرج مع النبي ﷺ عام خير	المغيرة بن شعبة	٢٠٣
أنه التمس صرفاً بمائة	عن مالك بن أوس	٢١٧٤	أنه خرج مع النبي ﷺ فتخلف	سويد بن النعمان	٢٩٨١، ١٩٥٤
أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن	زيد بن خالد	٢٦٤٩	أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خير	أبو قتادة	٢٨٥٤
أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى	عن ابن مسعود	١٧٤٨	أنه خفف عن الحائض	سويد بن النعمان	٢٠٩
أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو راكع	أبو بكر	٧٨٣	أنه دخل على الحجاج فقال يا بن الأكوع	ابن عباس	١٧٥٥
أنه أهدي لرسول ﷺ حمار وحش	الصعب بن جثامة	٢٥٩٦	ارتدلت	عن سلمة بن	٧٠٨٧
أنه أهدي لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً	الصعب بن جثامة	١٨٢٥، ٢٧٥٣	أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور	الأكوع	
أنه أهل وقال إن حبل بيني	عن ابن عمر	٤١٨٤	أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور	عن عبد الله بن	٦٩٥
أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ	عائشة	١٦٤١	أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلالم من بني	عدي	
أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين	ابن عباس	١١٩٨	أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة فأتى	قال ابن عمر	٥٥١٤
أنه بات عند ميمونة زوج النبي ﷺ	ابن عباس	٤٥٧١، ٤٥٧٢	أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة فأتى	خالد بن الوليد	٥٥٣٧
أنه بات عند ميمونة وهي خالته	ابن عباس	٩٩٢	أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة فأتى	خالد بن الوليد	٥٣٩١
أنه بات ليلة عند ميمونة	ابن عباس	١٨٣	أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة	ابن عباس	١٦٧١
أنه بايع النبي ﷺ تحت الشجرة	ثابت بن الضحاك	٤١٧١	أنه ذكر التلاعن عند النبي ﷺ فقال عاصم	ابن عباس	٥٣١٠
أنه بينا هو مع رسول الله ﷺ	جبير بن مطعم	٣١٤٨	أنه ذكر رجلاً سأل بعض	أبو هريرة	٢٧٣٤
أنه بينما هو جالس عند النبي ﷺ	أبو سعيد الخدري	٢٢٢٩، ٦٦٠٣	أنه ذكر رجلاً فيمن سلف أو فيمن كان	أبو سعيد	٧٥٠٨
أنه بينما هو مع عبدالله بن عمر	حرمة	٣٧٣٧	أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل	أبو هريرة	٢٠٦٣، ٢٢٩١، ٢٤٣٠
أنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ	جبير بن مطعم	٢٨٢١	أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل أخذ خشبة	أبو هريرة	ك ٣٤ ب ١٠،
أنه تداوله بضعة عشر	سلمان الفارسي	٣٩٤٥	أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل أخذ خشبة	أبو هريرة	ك ٤٣ ب ١٧،
أنه تزوج ابنة أبي إهاب بن عزيز	عقبة بن الحارث	٨٨، ٢٦٤٠	أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل أخذ خشبة	أبو هريرة	ك ٧٩ ب ٢٥،
أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب	عن عقبة ابن الحارث	٢٦٥٩	أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل أخذ خشبة	أبو هريرة	ك ٧٩ ب ٢٥،
أنه تمشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام	عن ابن عمر	٥٤٦٤			
أنه تقاضى ابن أبي حنبله ديناً	كعب بن مالك	٢٧١٠، ٤٥٧			
أنه تمارى هو والحربن قيس	عن ابن عباس	٧٤، ٧٨، ٣٤٠٠، ٧٤٧٨			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أنه ذكر قول النبي ﷺ في الغسل يوم الجمعة	ابن عباس	٨٨٥	أنه سئل عن أجر الحجام	عن أنس	٥٦٩٦
أنه رأى النبي ﷺ صلى السبحة	عاصم بن ربيعة	١١٠٤	أنه سئل عن جرح النبي ﷺ	سهل	٢٩١١
أنه رأى النبي ﷺ يحترق من كنف شاة	عمرو بن أمية	٥٤٠٨	أنه سئل عن متعة الحج	عن ابن عباس	١٥٧٢
أنه رأى النبي ﷺ يصلي	ابن عمر	٨٢٣، ٤٨٣	أنه سأله عن الوضوء بما مست النار	عن جابر	٥٤٥٧
أنه رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد	عمر بن أبي سلمة	٣٥٥	أنه سمع النبي ﷺ يخطب على المنبر	ابن عمر	٣٢٩٧
أنه رأى النبي ﷺ يمسح على الخفين	عمرو بن أمية	٢٠٤	أنه سمع النبي ﷺ يقرأ على المنبر (ونادوا يا مالكا)	يعلى	٣٢٦٦
أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء	عن عطاء	٥٦٥٢	أنه سمع النبي ﷺ يقول في صلاة الفجر	ابن عمر	٧٣٤٦
أنه رأى بلالاً يؤذن	أبو حنيفة	٦٣٤	أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج	أم سلمة	٧١٨١، ٢٤٥٨
أنه رأى جبريل له ستمائة جناح	ابن مسعود	٤٨٥٦، ٣٢٣٢	أنه سمع خطبة عمر الأخيرة حين	عن أنس	٧٢١٩
أنه رأى رجلاً لا يتم ركوعه	عن حنيفة	٨٠٨، ٣٨٩	أنه سمع رجلاً يقرأ آية	ابن مسعود	٥٠٦٢
أنه رأى رجلاً يخذف فقال له	عن عبد الله بن مغفل	٥٤٧٩	أنه سمع رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه	ابن عمر	٤٥٥٩، ٤٠٦٩
أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً	عبد بن تميم عن عمه	٤٧٥	أنه سمع رسول الله ﷺ وذكر عنده عمه	أبو سعيد	٦٥٦٤
أنه رأى رسول الله ﷺ شرب لبناً	أنس	٥٦١٢	أبو طالب		
أنه رأى رسول الله ﷺ دعا من كنف شاة	عمرو بن أمية	٢٠٨، ٥٤٢٢	أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل	ابن عمر	٧٠٩٣
أنه رأى عثمان بن عفان دعا ياناه	عن حمران	١٥٩	المشرق		
أنه رأى عثمان دعا بوضوء	عن حمران	١٦٤	أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون	قال أنس	٧٢٦٩
أنه رأى على أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله ﷺ يرد	عن أنس	٥٨٤٢	أنه سمع معاوية بن أبي سفيان	عن حميد بن	٢٠٠٣
أنه رأى في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق	أنس	٥٨٦٨	أنه سمع معاوية يوماً فقال مثله	عبد الرحمن	٦١٢
أنه رأى قبر النبي ﷺ مستمناً	قال سفيان الثمار	١٣٩٠ م	أنه سمع رجلاً من أمي فيؤخذ بهم	عن عيسى بن	٦١٢
أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر	عن أبي قلابه	٧٣٧	ذات الشمال	طلحة	
أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركمة	قال عبيد الله شيخ	٢١٢٢	أنه سيجاه برجال من أمي فيؤخذ بهم	ابن عباس	٦٥٢٦
أنه رأى وهو في معرس بذي الحليفة	سفيان بن عيينة		أنه سيصيبكم بعدي أثره	أنس	٣٧٩٤
أنه رفع يديه حتى رأيت يابضاً يبطيه	ابن عمر	١٥٣٥	أنه شكى إلى رسول الله ﷺ	عبد بن تميم عن عمه	١٣٧
أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد	أنس	٢١٥ ب	أنه شهد العيد يوم الأضحية مع عمر بن	عن أبي عبيد	٥٥٧١
أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان	عن مالك	٢٣ ب	الخطاب	مولي بن أزهر	
من منى	عن محمد بن أبي	١٦٥٩	أنه شهد النبي ﷺ يخطب	عبد الله بن عمرو	١٧٠٠
أن سأل سهلاً هل رأيتم في زمان النبي ﷺ قال	بكر الثقفي		أنه شهد النبي ﷺ يوم النحر صلى	جندب	٧٤٠٠
أنه سأل عائشة رضي الله عنها	أبو حازم	٥٤١٠	أنه شهد بدرأ وما يدريك لعل الله عز وجل	علي	٤٨٩٠
أنه سأل عائشة رضي الله عنها قال لها	عن عروة	٣٣٨٩، ٢٤٩٤	اطلع على أهل بدر		
يا أمتاه	قال عروة	٥١٤٠	أنه شهد عمر وقال له عمار	عن ابن عبد	٣٤٠
أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف	عن أبي سلمة بن	٢٠١٣	أنه صحب النبي ﷺ فرأى من تيسره	الرحمن بن أبيزى	٦١٢٧
أنه سأل عائشة رضي الله عنها (وإن خفتم)	عبد الرحمن		أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس	أبو برزة	٦١٢٧
أنه سأل عائشة عن قوله تعالى (وإن خفتم)	قال عروة	٥٠٩٢	أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء	عن علي	٥٦١٦
أنه سأل عائشة عن قوله تعالى (وإن خفتم أن لا تفسطوا)	عن عروة	٤٥٧٤	ورق	أنس	١٧٦٤
أنه سأل عائشة (وإن خفتم أن لا تفسطوا)	عن الزهري	٥٠٦٤	أنه صلى صلاة فقال	أبو هريرة	١٢١٠، ٣٢٨٤
أنه سأل عثمان بن عفان فقال رأيت إذا	عن عروة	٦٩٦٥	أنه صلى قبل بيت المقدس	البراء	٤٠
جامع	عن زيد بن خالد	٢٩٢	أنه صلى مع رسول الله ﷺ في حجة	أبو أيوب	٤٤١٤
			الوداع		
			أنه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح	عن الأحنف	١٠٦ ب

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط	أنس	٦٣٦٢	أنه قدم الشام	عن علقمة	٦٢٧٨
أنه طاف طوافاً واحداً ثم يقبل	عن ابن عمر	١٧٣٢	أنه قدم المدينة فقبل له ما أنكرت	عن أنس	٧٢٤
أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله ﷺ	ابن عمر	٥٢٥١	أنه قدم رجلاً من المشرق فخطباً فمجب	ابن عمر	٥٧٦٧
أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر أنه عام فتح مكة فثلث خزاعة رجلاً	ابن عمر	٥٢٥١	أنه قدم ركب من بني تميم	عبدالله بن الزبير	٤٨٤٧
إنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وإن الله أنه كفى رسول الله ﷺ	ابن عمر	٥٢٥١	أنه قدم على عمر في خلافة فقال	عن عبدالله بن السعدي	٧١٦٣
«إنه على رجعه لقادس»: النطفة في الإحليل	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ١	أنه قرأ على النبي ﷺ والنجم	زيد بن ثابت	١٠٧٢
إنه عمك فأنذني له	عائشة	٥٢٣٩	أنه قرأ فدية طعام مساكين	عن ابن عمر	٤٥٠٦
إنه عمك فليج عليك	عائشة	٥٢٣٩	أنه قرأ «فهل من مدكر»	ابن مسعود	٤٨٧٣
أنه غزا مع النبي ﷺ فأدركهم القائلة	جابر	٢٩١٣	أنه قرأ والنجم فسجد بها	ابن مسعود	٣٩٧٢
أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد	جابر	٤١٣٤، ٢٩١٠	أنه قنت شهراً بعد الركوع	أنس	٣١٧٠
أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه	عن ابن عمر	ك ٥٠ ب ١	أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله ﷺ	أنس	٦٢٣٨، ٥١٦٦
إنه في الفردوس الأعلى	أنس	٦٥٦٧	أن كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة	أبو موسى	٦٢٠٨
إنه في جنة الفردوس	أنس	٣٩٨٢	أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز	ابن عمر	٢٨٦٥
أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير	عن ابن عباس	٤٦٦٤	أنه كان إذا أذن المؤذن	حفصة	١١٨١
أنه قال لرسول الله ﷺ يا رسول الله	أسامة بن زيد	٤٢٨٢	أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى	عن ابن عمر	١٧٦٩
أنه قال لرسول الله ﷺ أرايت إن لقيت	المقداد بن عمرو	٤٠١٩	أنه كان إذا تكلم بكلمة	أنس	٩٥
أنه قال لعبدالله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع أربعاً	قال عبيد بن جريح	٥٨٥١	أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل	ابن عمر	١٥٩٩
أنه قال لعبدالله تعلم الأيام التي ذكر	عن الأشعري	ك ٩٢ ب ٥	أنه كان إذا ظهر على قوم	أبو طلحة	٣٠٦٥
أنه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث	عن أبي شريح	١٨٣٢	أنه كان بالشام في رجال من قریش	أبو سفيان	٢٩٤١
أنه قال للنبي ﷺ علمني دعاء أدعوه	أبو بكر	٦٣٦٦	أنه كان بين جندار المسجد مما يلي	سهل بن سعد	٧٣٣٤
أنه قال للنبي ﷺ هل نفعنا أبا طالب	العباس	٦٥٧٢	إنه كان حرصاً على قتل صاحبه	أبو بكر	٦٨٧٥، ٣١
أنه قتل منهم يوم أحد سبعون	قال أنس	٤٠٧٨	أنه كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء	عائشة	٥٧٣٤
إنه قد أذى الله ورسوله ﷺ	(كعب بن الأشرف)، جابر	٤٧٩٥	أنه كان على فارس يوم لقي	قال ابن عمر	٣٠٦٩
إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتك	عائشة	٤٧٩٥	أنه كان غائباً فقدم فقدم إليه لحم	عن أبي سعيد	٥٥٦٨
أنه قد أذن لكم أن تستمتعوا	جابر وسلمة بن الأكوع	٥١١٨، ٥١١٧	أنه كان في جنازة فأخذ عوداً فجعل	علي	٧٥٥٢، ٤٩٤٦
إنه قد أوحى إلي أنكم تقتنون في القبور	عائشة	٩٢٢	أنه كان فيمن بايع رسول الله ﷺ	المسيب	٤١٦٣
إنه قد بلغت محلها	أم عطية	٢٥٧٩	أنه كان له على عبدالله بن أبي حنرد	كعب بن مالك	٢٧٠٦
إنه قد شهد بدرًا (حاطب)	علي	٤٢٧٤، ٣٠٠٧	أنه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حتى	عن عبد الرحمن	١٧٥٠
إنه قد صدقكم	علي	٤٨٩٠	رعى	بن يزيد	
أنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم	أبو هريرة	٣٤٦٩	أنه كان مع النبي ﷺ في حائط من حيطان	أبو موسى	٦٢١٦
أنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة	قال عمر	٥٥٨٨	أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر	ابن عمر	٢٦١٠
			أنه كان مع رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعض	أبو بشر الأنصاري	٣٠٠٥
			أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر	أبو قتادة	٥٤٩٠، ٢٩١٤
			أنه كان مع بايع تحت الشجرة	المسيب	٤١٦٤
			أنه كان لا يرد الطيب	عن أنس	٥٩٢٩
			أنه كان يأخذه والحسن	أسامة بن زيد	٣٧٤٦، ٣٧٣٥
			أنه كان يحمل مع النبي ﷺ إداوة	أبو هريرة	٣٨٦٠
			أنه كان يخرج به جده عبد الله	عن زهرة بن معبد	٢٥٠٢
			أنه كان يخرج به جده عبدالله	قال أبو عقيل	٦٣٥٣
			أنه كان يدعو اللهم اغفر لهم	أبو موسى	٦٣٩٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي	أبو موسى	٦٣٩٨	إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول لقمان	ابن مسعود	٤٧٧٦، ٦٩١٨
أنه كان يرى عبدالله بن عمر رضي الله	عبدالله بن عمر	٨٢٧	إنه ليس من الناس أحد آمن علي في نفسه	ابن عباس	٤٦٧
عنهما يترع في الصلاة			إنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي	أبو سعيد	٦٦٠٣
أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع	ابن عمر	١٧٥١	كائنة		
أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت	عبدالله ومولى	١٧٩٦	إنه ليعذب بخطيته وذنبه وإن أهله	عائشة	٣٩٧٨
بالحجون	اسماء بنت أبي بكر		أنه من يقبرين يعدنان فقال	ابن عباس	١٣٦١
أنه كان يسير على جمل	جابر	٢٧١٨	أنه من يقوم بين أيديهم شاة مصلية	عن أبي هريرة	٥٤١٤
أنه كان يصلي بهم فيكبر	أبو هريرة	٧٨٥	أنه من على صبيان فسلم عليهم	أنس	٦٢٤٧
أنه كان يصلي في تلك الأمكنة	عن ابن عمر	٤٨٣	أنه مسح على الحقلين	سعد وعمر	٢٠٢
أنه ان يعجبه التيمم ما استطاع	عائشة	٥٩٢٦	أنه مشي إلى النبي ﷺ بخبز	أنس	٢٠٦٩
أنه كان يعرض راحلته	ابن عمر	٥٠٧	إنه مكتوب بين عينيه كافر	قال ابن عباس	٥٩١٣
أن كان يقضي في العيد أو الأمة	عن ابن عمر	٢٥٢٥	إنه من أهل الجنة (عبد الله بن سلام)	سعد بن أبي	٣٨١٢
أنه كان يقتل الحيات	عن ابن عمر	٣٣١٢	وقاص	ك٧٨٥ب	٥٥
أنه كان يقرأ (فهل من مذكر)	ابن مسعود	٤٨٧٠	إنه من أهل النار	سهل بن سعد	٤٢٠٧، ٢٨٩٨
أنه كان يقسم فيها إن هذه الآية	عن أبي ذر	٤٧٤٣	إنه من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في	ابن مسعود	٥٠٥١
أنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله ﷺ	عائشة	٤١٤٦	ليلة كفتاه		
أنه كان ينام وهو شاب أعزب	ابن عمر	٤٤٠	إنه من كذب علي فليج النار	علي	١٠٦
أنه كانت بينه وبين أناس خصومة	قال أبو سلمة	٢٤٥٣	إنه من وافق تأمينة تأمين الملائكة غفر له ما	أبو هريرة	٧٨٠
أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع	كعب بن مالك	٢٣٠٤	تقدم من ذنبه		
أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة	عبدالله عتبة	٥٣١٩	إنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له	أبو هريرة	٧٨٢، ٣٢٢٨
الأسلمية					٧٩٦
أنه كره أن تعلم الصورة	عن ابن عمر	٥٥٤١	أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه	ابن عمر	٦٢٧٠
إنه كل ما ينبت الربيع ما يقتل حطاً أو يلم	أبو سعيد	٢٨٤٢	إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت	أبو ليابة	٣٢٩٩
أكلت حتى			أنه نهى عن التوبة والمثلة	عبدالله بن يزيد	٥٥١٦
إنه لبحر	أنس	٢٩٠٨، ٢٩٦٩	أنه نهى عن بيع الثمرة	أنس	٢١٩٧
إنه لفي جنة الفردوس	أنس	٦٠٣٣	أنه نهى عن خاتم الذهب	أبو هريرة	٥٨٦٤
أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح	ابن عمر	٦٥٥٠	أنه وجد في السماوات آدم وإدريس	أنس	٣٤٩
إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي	ابن عباس	٥٤٩٩	أنه وقف على جعفر يومئذ	عن ابن عمر	٤٢٦٠
أنه لم يبق مع النبي ﷺ في بعض تلك الأيام	طلحة وسعد	٧٢٣٩	أنه لا خير إلا خير الآخرة	أنس	٢٨٣٥
إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت	أنس	٤٠٦٠، ٤٠٦١	أنه لا نبي بعدي	أبو هريرة	٣٤٥٥
أنه لم يتخلف عن رسول الله ﷺ	كعب بن مالك	٥٨٩٥	إنه لا يأتي الخمر بالشر وإن مما ينبت الربيع	أبو سعيد	١٤٦٥
إنه لم يقبض نبي حتى	عائشة	٤٦٧٧	يقتل أو يلم		
إنه لم يقبض نبي قط حتى	عائشة	٤٤٦٣	إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن	أبو هريرة	٤٢٠٣
أنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وإنما	عائشة	٤٤٣٧، ٦٥٠٩	إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة	أبو هريرة	٣٠٦٢
الخطبة بعد الصلاة	ابن عباس	٩٥٩	إنه لا يرد شيئاً إنما يستخرج (النار) به	ابن عمر	٦٦٠٨
أنه لما أقبل يريد الإسلام	عن أبي هريرة	٢٥٣٠	إنه لا يرد شيئاً ولكنه يستخرج به من	ابن عمر	٦٦٩٣
أنه لما كاتب رسول الله ﷺ سهيل بن عمرو	مروان بن الحكم	٤١٨٠، ٤١٨١	البخل		
أنه لن يسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي	أبو هريرة	٢٠٤٧	إنه لا يستلم هذان الركبان	قال ابن عباس	ك٢٥ب، ٥٩٩
إنه لو حدث في الصلاة شيء لباتكم به	ابن مسعود	٤٠١	إنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن	أبو سعيد	٦٠٩، ٣٢٩٦
إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة	أبو هريرة	٤٧٢٩	ولا إنس		
إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه	عائشة	٨٦٢	إنه لا يصاد به صيد ولا يُنكأ به عدو	عبدالله بن مغفل	٥٤٧٩
			ولكنها		



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه	عبدالله بن مغفل	٦٢٢٠	إنها تذهب حتى تسجد تحت العرش	أبو ذر	٤٨٠٢
إنه لا يوافي عيد يوم القيامة به إلا حرم الله	عتبان بن مالك	٦٩٣٨	فذلك قوله تعالى		
عليه النار			﴿إنها ترمي بشرير كالقصر﴾	عن ابن عباس	٤٩٣٢
إنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدفته	حارثة بن وهب	١٤١١	إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث	زيد بن ثابت	١٨٨٤
فلا يجد من يقلبها			الحديد		
إنه يبعث يهل	ابن عباس	١٨٣٩	أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقال	أسماء	١٤٣٤
إنه يبعث يوم القيامة ملياً	ابن عباس	١٢٦٥، ١٢٦٨	أنها جاءت رسول الله ﷺ تزوره	صفية	٣١٠١، ٢٠٣٥
		١٨٥١			٦٢١٩
إنه يبعث يوم القيامة يلي	ابن عباس	١٢٦٨	إنها جنات في الجنة وإن ابنك أصاب	أنس	٢٨٠٩
إنه يخرج من ضنحي هذا قوم يتلون	أبو سعيد	٤٣٥١	الفردوس الأعلى		
كتاب الله			إنها جنات كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى	أنس	٦٥٦٧، ٣٩٨٢
إنه يصيب البصر ويذهب الحبل (البتر)	عائشة	٣٣٠٩	إنها جنات كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس	أنس	٦٥٥٠
إنه يطعم	قال ابن عباس	ك ٣٠ ب ٤٠	أنها حكيت لرسول الله ﷺ شاة	أنس	٢٣٥٢
إنه يطعم	قال أبو هريرة	ك ٣٠ ب ٤٠	أنها حملت بعدد الله بن الزبير	أسماء	٣٩٠٩، ٥٤٦٩
أنه يفطر	قال أبو هريرة	ك ٣٠ ب ٣٢	أنها زُفَّت المرأة إلى رجل من الأنصار	عائشة	٥١٦٢
إنه ينفخ في الصور فيصعق من في	أبو هريرة	٣٤١٤	إنها زوجة نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة	قال عمار	٧١٠١
السماوات ومن في الأرض			أنها سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون	عائشة	٦٦١٩، ٥٧٣٤
أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى	أم هانئ	٤٢٩٢	إنها ستكون	جابر	٥١٦١
إنها ابنة أخي من الرضاعة	البراء	٤٢٥١	أنها سمعت النبي ﷺ وأصغت إليه	عائشة	٤٤٤٠
إنها ابنة أخي من الرضاعة	ابن عباس	٥١٠٠	أنها سمعت النبي ﷺ وهو يتعوذ من	ابنة خالد بن	١٣٧٦
أنها أتت بابل لها صغير	لم يقس بنت محسن	٢٢٣	عذاب	سعيد بن العاصي	
أنها أتت رسول الله ﷺ بابل لها قد أعلقت	لم يقس بنت محسن	٥٧١٥	إنها صفية بنت حيي	علي بن الحسين	٢٠٣٨
أنها أتت رسول الله ﷺ بابل لها قد علفت	أم قيس	٥٧١٨	إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار	زيد بن ثابت	٤٥٨٩
أنها أخبرته أنها اشترت عمرة فيها تصاوير	عائشة	٥٩٦١، ٥١٨١	إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث	زيد بن ثابت	٤٠٥٠
أنها أرادت أن تشتري بريرة	عائشة	١٤٩٣، ٢٥٧٨	الحديد		
		٦٧١٧	إنها في العشر الأواخر في وتر	أبو سعيد	٨١٣
أنها أرسلت إلى النبي ﷺ بقدح لبن	أم الفضل بنت	٥٦١٨	أنها قالت للنبي ﷺ هل أتى عليك يوم	عائشة	٣٢٣١
الحارث			أنها قد بلغت محلها	أم عطية	١٤٩٤
أنها استعارت من أسماء قلادة	عائشة	٣٣٦، ٣٧٧٣	أنها قد نسخت ﴿وإن تدلوا ما في أنفسكم﴾	ابن عمر	٤٥٤٥
أنها اشترت ثمرقة فيها تصاوير	عائشة	٢١٠٥، ٥٩٥٧	أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترأ	عائشة	٢٤٧٩
أنها أعقت وليدة ولم تستأنذ	ميمونة بنت	٢٥٩٢	أنها كانت إذا مات الميت من أهلها	عن عائشة	٥٤١٧
إنها السكينة نزلت للقرآن أو نزلت للقرآن	الحارث		أنها كانت تأمر بالتبينة	عن عائشة	٥٦٨٩
إنها أمكم	أنس	٥٩٦٨	أنها كانت تحت سعد بن خولة	سبعة بنت الحارث	٣٩٩١
إنها أمكم	أنس	٥٩٦٨	أنها كانت ترجل النبي ﷺ	عائشة	٢٠٤٦
أنها أهلت هي وأختها والزبير	عن أسماء	١٠١٦١٥، ١٦١٤	أنها كانت ترجل تعني رأس رسول الله ﷺ	عائشة	٢٩٦
أنها أوصت عبدالله بن الزبير رضي الله	عن عائشة	١٣٩١	أنها كانت تفعل المني من ثوب النبي ﷺ	عائشة	٢٣٢
عنهما لا تغني			أنها كانت تكون حائضاً	عن عائشة	٣٤٥٨
إنها بنت أبي بكر	عائشة	٢٥٨١	إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد	عائشة	٣٨١٨
إنها تذهب حتى تسجد تحت العرش	أبو ذر	٣١٩٩	إنها لاخر ما سمعت من رسول الله ﷺ	أم الفضل	٧٦٣
فستأنذ فيؤذن لها			يقراً بها في المغرب		
			إنها لابنة أخي من الرضاعة	أم حبيبة	٥١٠١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إنها لتعدل ثلث القرآن (قل هو الله أحد)	أبو سعيد	٥٠١٣ ، ٦٦٤٣	أنها لا تطلق	قال عمرو بن هرم	ك ٦٨٨ ب ٩
إنها لقريبتها في كتاب الله (وأتموا الحج والعمرة لله)	قال ابن عباس	ك ٢٦٦ ب ١	إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد أن النبي ﷺ رخص لهم	ابن عمر	١٧٦١
أنها لم تر رسول الله ﷺ يصلي	عائشة	١١١٨	أنهم اقتسموا المهاجرين فرقة	أم العلاء الأنصارية	٧٠٠٣
إنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا	أبو سعيد	٢٢٢٩	أنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق	عائشة	٣٩٨١ ، ٣٩٨٠
إنها مثل شوك السعدان غير أن لا يعلم قدر عظمها إلا الله	أبو هريرة	٨٠٦	إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق	عائشة	٣٩٧٩
إنها من ولد إسماعيل	أبو هريرة	٢٥٤٣	إنهم الآن يسمعون ما أقول	ابن عمر	٣٩٨٠
أنها نزلت فيه (فلا تعضلوهن)	معقل بن يسار	٥١٣٠	أنهم انطلقوا إلى آيات نزلت	قال ابن عمر	ك ٨٨٨ ب ٦
أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة	أسماء	١٦٧٩	أنهم تسحروا مع النبي ﷺ	زيد بن ثابت	٥٧٥
أنها هاجرت إلى النبي ﷺ	أسماء	٣٩٠٩	أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد	علي بن حسين	٣١١٠
إنها لا تحل لي	أم حبيبة	٥١٠٦	أنهم شكوا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة	أم الفضل	٥٦٣٦
أنها لا تطلق	قال القاسم	ك ٦٨٨ ب ٩	إنهم قاتلوك	سعد بن معاذ	٣٩٥٠
أنها لا تطلق	قال سالم	ك ٦٨٨ ب ٩	أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك	أبو حميد	١٣٦٩ ، ١٣٦٠
أنها لا تطلق	قال طلوس	ك ٦٨٨ ب ٩	أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي ﷺ فرغ رأسه	البراء	٧٤٧
أنها لا تطلق	قال الحسن	ك ٦٨٨ ب ٩	أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت	قال البراء	٣٩٥٧
أنها لا تطلق	قال عكرمة	ك ٦٨٨ ب ٩	أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه	قال عبد الرحمن	٥٤٢٦
أنها لا تطلق	قال علي بن	ك ٦٨٨ ب ٩	مجوسي	بن أبي ليلى	٥٣٩٠
أنها لا تطلق	الحسين	ك ٦٨٨ ب ٩	أنهم كانوا مع النبي ﷺ بالصهباء وهي على	سويد بن النعمان	٥٣٩٠
أنها لا تطلق	قال أبان بن	ك ٦٨٨ ب ٩	أنهم كانوا مع النبي ﷺ فأصابوا حمراً	عبد الله بن أبي	٤٢٢١
أنها لا تطلق	عثمان	ك ٦٨٨ ب ٩	أوفى	أوفى	٤٢٢١
أنها لا تطلق	قال عروة	ك ٦٨٨ ب ٩	أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير	عمران بن حصين	٣٥٧١
أنها لا تطلق	قال ابن المسيب	ك ٦٨٨ ب ٩	أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية	البراء	٤١٥١
أنها لا تطلق	قال ابن جبير	ك ٦٨٨ ب ٩	إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر	ابن عمر	١٦٦٢
أنها لا تطلق	قال شريح	ك ٦٨٨ ب ٩	أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان	ابن عمر	٢١٢٣
أنها لا تطلق	قال عطاء	ك ٦٨٨ ب ٩	أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله ﷺ إذا اشتروا	ابن عمر	٦٨٥٢
أنها لا تطلق	قال عامر	ك ٦٨٨ ب ٩	أنهم كانوا يكرون الأرض	رافع بن خديج	٢٣٤٦ ، ٢٣٤٧
أنها لا تطلق	ابن سعد	ك ٦٨٨ ب ٩	أنهم لبسوا ثياباً مهذبة	عن عمه	ك ٧٧٧ ب ٦
أنها لا تطلق	قال القاسم بن	ك ٦٨٨ ب ٩		عن الزهري وأبي بكر بن محمد	
أنها لا تطلق	عبد الرحمن	ك ٦٨٨ ب ٩		وحمزة بن أبي أسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر	
أنها لا تطلق	قال مجاهد	ك ٦٨٨ ب ٩			
أنها لا تطلق	قال سليمان بن	ك ٦٨٨ ب ٩			
أنها لا تطلق	يسار	ك ٦٨٨ ب ٩			
أنها لا تطلق	قال نافع بن جبير	ك ٦٨٨ ب ٩			
أنها لا تطلق	قال محمد بن	ك ٦٨٨ ب ٩			
أنها لا تطلق	كعب	ك ٦٨٨ ب ٩			
أنها لا تطلق	قال جابر بن زيد	ك ٦٨٨ ب ٩	إنهم ليكون عليها وإنها لتعذب في قبرها	عائشة	١٢٨٩
أنها لا تطلق	قال علي	ك ٦٨٨ ب ٩	أنهم ليسوا بشيء	عائشة	٧٥٦١
أنها لا تطلق	قال الشعبي	ك ٦٨٨ ب ٩	إنهم ليعلمون ما أقول	عائشة	٣٩٧٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول حق	عائشة	١٣٧١	إني أرجو أن يؤذن لي	عائشة	٢٢٩٧
إنهما آيتان من آيات الله	عائشة	١٠٤٧، ٣٢٠٣	إني أرحمها قتل أخوها معي	أنس	٢٨٤٤
إنهما آتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن	أبو سلمة وعطاء	٦٩٣١	إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع	أسامة	٣٥٩٧
الحروية	ابن يسار		إني أرى أن تجعلها في الأقرين	أنس	١٤٦١، ٢٧٦٩
إنهما سمعا رسول الله ﷺ يسأل	زيد بن خالد	٢٢٣٢، ٢٢٣٣	إني أرد إليك جوارك وأرضي	قال أبو بكر	٢٢٩٧
أنهما كلما عبدالله بن عمر	عن عبدالله بن	١٨٠٧	إني أريت الجنة فتناولت منها عتقوداً	ابن عباس	٧٤٨
إنهما ليعذبان وما يُعذبان في كبير	عبدالله وسالم بن		إني أريت دار هجرتم ذات نخل بين	عائشة	٣٩٠٥
	عبدالله		إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها	أبو سعيد	٢٠١٦
	ابن عباس	٢١٨، ١٣٦١	إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها	أبو سعيد	٢٠٣٦، ٨١٣
إنهما نلنا النبي ﷺ	أنس	٦٠٥٢، ١٣٧٨	إني أستحاض فلا أطهر	فاطمة بنت أبي	٣٢٥
أنهن جعلن رأس بنت رسول الله ﷺ	أم عطية	٣١٠٧	إني أشتهي أن أسمع من غيري	حيش	
إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي	ابن مسعود	١٢٦٠	إني أطعم وأسقي	عبدالله	٥٠٥٥
أنهي أمتي عن الكي	ابن عباس	٤٩٩٤	إني أطعم وأسقي	أنس	١٩٦١
أنهى عن الدباء والحتم والمقير	ابن عباس	٥٦٨٠، ٥٦٨١	إني أعطي الرجل وأدع الرجل	ابن عمر	١٩٦٢
أنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء	ابن عباس	٥٢٣	إني أعطي رجلاً حديثي عهد بكفر	عمرو بن تغلب	٧٥٣٥
أنهاكم عن الدباء والحتم	ابن عباس	٧٥٥٦	أتألفهم أما تزنون	أنس	٤٣٣١
أنهكوا الشوارب وأعفوا اللحى	ابن عمر	١٣٩٨	إني أعطي قريشاً أتألفهم لأنهم حديث	أنس	٣١٤٦
أن ينهان فأناء الثالثة	عائشة	٥٨٩٣	عهد بجاهلية		
إني أتيت أطعم وأسقي	أنس	١٢٩٩	إني أعطي قوماً أخاف ظلمهم وجزعهم	عمرو بن تغلب	٣١٤٥
إني أتيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين	أبو سعيد	١٩٦٦، ١٩٦٧	إني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو	عقبة بن عامر	١٣٤٤، ٤٠٨٥
إني أتيت يطعمني ربي ويسقين	أبو هريرة	١٩٦٥	مفاتيح الأرض		٦٥٩٠
إني أتيت يطعمني ربي ويسقني فاكلفوا من	أبو هريرة	١٩٦٦	إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع	عمر	١٥٩٧
العمل ما تطيقون			ولولا أني رأيت النبي ﷺ يقبلك ما		
إني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي ﷺ	ابن مسعود	٧٠	قبلتك		
إني اتخذت خاتماً من ورق وتقتش فيه	أنس	٥٨٧٧	إني أقر بالسمع والطاعة لعبدالله	قال ابن عمر	٧٢٠٣
إني أتيت النبي ﷺ في نفر من الأشعرين	أبو موسى	٣١٣٣، ٥٥١٨	إني أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً وإن النار	أبو هريرة	٣٠١٦
		٧٥٥٥	لا يعذب بها		
إني أتيت رسول الله ﷺ في نفر من	أبو موسى	٦٦٤٩	إني أنلركموه وما من نبي إلا وقد أنلر	ابن عمر	٣٠٥٧، ٦١٧٥
الأشعرين			قومه		
إني أحب أن أسمع من غيري	عبد الله بن	٥٠٤٩، ٥٠٥٦	إني إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم	جابر بن عبد الله	٣١١٤
إني أحب أن أسمع من غيري	مسعود		إني أوعك كما يوعك رجلان منكم	عبدالله	٥٦٤٨، ٥٦٦٠
إني أدخلتهما طاهرتين	عمرو بن مرة	٤٥٨٢	إني أول من يرفع رأسه بعد النخعة فإذا	أبو هريرة	٤٨١٣
إني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم	المغيرة	٢٠٦	إني أؤمن بذلك وأبو بكر وعمر ابن	أبو هريرة	٤٦٦٣
وأسلم يؤتلك الله	ابن عباس	٢٩٤١	المخاطب رضي الله عنهما		
إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في	قال أبو سعيد	٦٠٩، ٣٢٩٦	إني أؤمن به وأبو بكر وعمر	أبو هريرة	٣٦٩٠
غنمك			إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد	عقبة بن عامر	٤٠٤٢
إني أراكم خلف ظهري	أنس	٧١٨	إني خبات لك خبيثاً	ابن عمر	٦١٧٣
إني أراكم من وراء ظهري	أنس	٧١٩، ٧٢٥	إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وأنه	عبادة	٤٩
إني أرجو أن تكونوا ربيع أهل الجنة	أبو سعيد	٣٣٤٨	إني خشيت أن تكذب عليكم صلاة الليل	عائشة	٧٢٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إني خيرت فاخترت لو أعلم أنني إن زدت على السبعين	عمر	١٣٦٦ ، ٤٦٧١	إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله	عقبة بن عامر	٦٤٢٦ ، ٣٥٩٦
إني ذاكر لك أمراً فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري	عائشة	٤٧٨٥ ، ٢٤٦٨	إني قد أذن لي بالخروج	عائشة	٦٠٧٩
إني ذاكر لك أمراً فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري	عائشة	٤٧٨٦	إني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض	عقبة بن عامر	٦٤٢٦
إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عتقوداً	ابن عباس	٥١٩٧	إني قد خبات لك خبيئاً	ابن عمر	٣٠٥٥ ، ١٣٥٤
إني رأيت الجنة فتناولت عتقوداً ولو أصبته	ابن عباس	١٠٥٢	إني قد رأيت رسول الله ﷺ يأكل منه	أبو موسى	٦٧٢١
إني رأيت النبي ﷺ إذا جده به السير	ابن عمر	٣٠٠٠	أني كان ذلك ؟	أبو هريرة	٦٨٤٧
إني رأيت النبي ﷺ فعل كما	علي	٥٦١٥	إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه	ابن عمر	٥٨٧٦
إني رأيت النبي ﷺ يأكله	أبو موسى	٤٣٨٥	إني كنت البس هذا الخاتم وأجعل فضه	ابن عمر	٦٦٥١
إني رأيت النبي ﷺ يتحرى الصلاة عندها	سلمة بن الأكوع	٥٠٢	إني كنت أزم رسول الله ﷺ بشيع بطني حتى لا أكل	أبو هريرة	٣٧٠٨
إني رأيت أنني أسجد في ماء وطين فمن كان احتكف معي	أبو سعيد	٢٠٣٦ ، ٢٠١٦	إني كنت امرأ مسكيناً أزم رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٧٣٥٤
إني رأيت رسول الله ﷺ إذا جده به السير	ابن عمر	١٨٠٥	إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً بالثار	أبو هريرة	٢٩٥٤
إني رأيت علي بابها سترأ موشياً	ابن عمر	٢٦١٣	إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية	عمر	٢٤٦٨
إني رأيت كائني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد	أبو سعيد	٨١٣	إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة	عمر	ك ٢١ ب ١٨
إني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين	أبو سعيد	٢٠٤٠	إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها	أنس	٧١٠
إني رسول الله ﷺ ولست أعصيه وهو ناصري	مروان - المسور	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها	أنس	٧٠٩
إني سألتكم عن شيء فهل أنتم صادقون	أبو هريرة	٥٧٧٧ ، ٣١٦٩	إني لأذيع وأنا جنب	قال الحكم	ك ٦ ب ٧
عنه ؟			إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر	أسامة	١٨٧٨
إني سأليت رجلاً فشكاني	أبو ذر	٢٥٤٥	إني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت	ابن عباس	٣٦٢٠
إني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة (لبلال)	أبو هريرة	١١٤٩	إني لأراكم من بعدي - وربما قال - من بعد ظهري	أنس	٧٤٢
إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي ﷺ	جابر	٧٣٥٥	إني لأراكم من وراء ظهري	أبو هريرة	٧٤١ ، ٤١٨
إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة	المغيرة بن شعبة	٦٤٧٣	إني لأراكم من ودائي كما أراكم	أنس	٤١٩
إني صائم	أنس	١٩٨٢	إني لأرجو أن تكون منهم	أبو هريرة	٢٨٤١
إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي	أسماء	٦٥٩٣	إن لأرجو أن تكونوا ريع أهل الجنة	أبو سعيد	٤٧٤١
إني عند النبي ﷺ إذ جاءه قوم من	عمران بن حصين	٧٤١٨	إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة وذلك أن الجنة	عبد الله	٦٥٢٨
إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها	قال يوسف بن ماهك	٤٩٩٣	إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة وذلك أن الجنة		
إني غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات	أبو هريرة الأسلمي	١٢١١	إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة	ابن مسعود	٦٦٤٢
إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني	عقبة	١٣٤٤ ، ٤٠٨٥	إني لأرجو ذلك	عائشة	٤٠٩٣
إني فرطكم على الحوض من مر على - شرب	سهل بن سعد	٦٥٨٣	إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به	أم العلاء	٢٦٨٧
إني فرطكم على الحوض من مر على شرب	أبو سعيد	٦٥٨٤	إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر	أسامة	١٨٧٨
		ك ٨١ ب ٥٣	إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجاجة وسهل	أنس	٥٦٠٠
			إني لأشبهكم صلاة رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٧٨٥
			إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكن أريد أن أرىكم	مالك بن الحويرث	٨٢٤ ، ٦٧٧
			إني لأطعم أن تكونوا ثلث أهل الجنة	أبو سعيد	٦٥٣٠
			إني لأطعم أن تكونوا شطر أهل الجنة	أبو سعيد	٦٥٣٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين	أبو موسى	٤٢٣٢	إني لم أر عمر قطع بقول عمار	قال ابن مسعود	٣٤٥
إني لأعرف غضبك ورضاك	عائشة	٦٠٧٨	إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها	ابن عمر	٢١٠٤
إني لأعطي الرجل والذي أدع أحب إلي	عمرو بن تغلب	٩٢٣	إني لم أؤمر أن أتقب قلوب الناس	أبو سعيد الخدري	٤٣٥١
من الذي أعطي			إني لو استقبلت من أمري ما استبشرت	جابر	٧٢٣٠
إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه	سعد	١٤٧٨، ٢٧	إني لولا أني أهديت لأهملت بعمرة	عائشة	٣١٧
إني لأعطي رجالاً حديث عهدهم بكفر	أنس	٣١٤٧	إني لو اوقف في قوم فدعوا الله	قال ابن عباس	٣٦٧٧
أما ترضون			إني متمجل إلى المدينة فمن أراد أن	أبو حميد	ك ٥٦ ب ١٣٦
إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها	ابن مسعود	٦٥٧١	إني متمجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل	أبو حميد	١٤٨١
إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت	عائشة	٥٢٢٨	معي فليتمتع	الساعدي	
إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول	عمر	٤٤٠٧	إن عا أخاف عليكم من بعدي ما يفتح	أبو سعيد	١٤٦٥
الله ﷻ واقف بعرفة			إني من النقباء الذين يأمروا رسول الله ﷺ	عبادة بن الصامت	٦٨٧٣
إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية	عمر	٧٢٦٨	إني ننير لكم بين يدي عذاب شديد	ابن عباس	٤٨٠١، ٤٧٧٠
إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين	عمر	٤٦٠٦	إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين	أبو موسى	٦٦٢٣
رسول الله ﷺ حين أنزلت			فأرى		
إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد	سليمان بن صرد	٣٢٨٢	إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني	عقبة بن عامر	١٣٤٤، ٣٥٩٦
إني لأعلم كيف كان النبي ﷺ يلبس	عائشة	١٥٥٠	إني والله ما أخاف عليكم أن تشرکوا	عقبة بن عامر	٦٥٩٠، ٦٤٢٦
إني لأعلم كلمة لو قالها للهب عنه الذي	سليمان بن صرد	٦٠٤٨	إني والله لا أحلف على يمين فأرى	أبو موسى	٧٥٥٥
إني لأعلم كلمة لو قالها للهب عنه ما	سليمان بن صرد	٦١١٥	إني لا أكل متكئا	أبو جحيفة	٥٣٩٨
يجد			إني لا أكل ما تذبحون على أنصابكم	ابن عمر	٥٤٩٩
إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول	أبو قتادة	٨٦٨	إني لا ألو أن أصلي بكم	أنس	٨٢١
فيها			إني لأؤذي من أذن منكم	مروان بن الحكم	٧١٧٦، ٧١٧٧
إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها	أبو قتادة	٧٠٧	إني يطعني ربي ويسقن	عائشة	١٩٦٤
إني لأنذركموه وما من نبي إلا	ابن عمر	٧١٢٧	أنهاكم عن أربع ما أتيت في الداء والنقير	ابن عباس	٤٣٦٨
إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه	ابن عمر	٣٣٣٧	والحتم والزفت		
إني لأتقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة	أبو هريرة	٢٤٣٢	أنهاكم عن الداء والحتم والنقير والزفت	ابن عباس	٣٥١٠، ١٣٩٨
إني لأوقد تحت القدر يلحوم الحمر إذ نادى	زاهر الأسلمي	٤١٧٣	أنهاكم عن الداء والحتم والنقير والزفت	ابن عباس	٣٠٩٥، ٤٣٦٩
متادى			أنهاكم عن الداء والحتم والنقير والزفت	ابن عباس	٣٠٩٥، ٤٣٦٩
إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله	سعد	٦٤٥٣، ٣٧٢٨	أنهاكم عن الداء والحتم والنقير والزفت	ابن عباس	٣٠٩٥، ٤٣٦٩
إني لبدت رأسي وقلدت هديتي فلا أحل	حفصة	١٦٩٧، ١٥٦٦	أنهاكم عن الداء والحتم والنقير والزفت	ابن عباس	٣٠٩٥، ٤٣٦٩
إني لست أخشى عليكم أن تشرکوا	عقبة بن عامر	٤٠٤٢	أنهاكم عن الداء والحتم والنقير والزفت	ابن عباس	٣٠٩٥، ٤٣٦٩
إني لست كهيتكم إني أبيت لي مطعم	أبو سعيد	١٩٦٣	أنهاكم عن الداء والحتم والنقير والزفت	ابن عباس	٣٠٩٥، ٤٣٦٩
إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم	أبو موسى	٦٦٤٩	أنهاكم عن الداء والحتم والنقير والزفت	ابن عباس	٣٠٩٥، ٤٣٦٩
والله لا أحلف على يمين			أنهاكم عن الداء والحتم والنقير والزفت	ابن عباس	٣٠٩٥، ٤٣٦٩
إني لست كهيتكم إني يطعني ربي	عائشة	١٩٦٤	أنهاكم عن الداء والحتم والنقير والزفت	ابن عباس	٣٠٩٥، ٤٣٦٩
يسقن			أنهاكم عن الداء والحتم والنقير والزفت	ابن عباس	٣٠٩٥، ٤٣٦٩
إني لست مثلكم إني أطعم واسقى	ابن عمر	١٩٦٢	أنهاكم عن الداء والحتم والنقير والزفت	ابن عباس	٣٠٩٥، ٤٣٦٩
إني لست مثلكم إني أظل يطعمني	أنس	٧٢٤١	أنهاكم عن الداء والحتم والنقير والزفت	ابن عباس	٣٠٩٥، ٤٣٦٩
إني لفي الصف يوم بدر	قال عبد الرحمن	٣٩٨٨	أنهاكم عن الداء والحتم والنقير والزفت	ابن عباس	٣٠٩٥، ٤٣٦٩
إني لفي القوم عند رسول الله ﷺ إذ قامت	ابن عوف		أنهاكم عن الداء والحتم والنقير والزفت	ابن عباس	٣٠٩٥، ٤٣٦٩
	سهل بن سعد	٥١٤٩	أنهاكم عن الداء والحتم والنقير والزفت	ابن عباس	٣٠٩٥، ٤٣٦٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أهدي النبي ﷺ مائة بنية فأمرني	علي	١٧١٨	أهللت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع	عائشة	٣١٦
أهدي النبي ﷺ مرة غنماً	عائشة	١٧٠١	فكنت ممن تمتع		
أهدي إلي النبي ﷺ حلة سبواء	علي	٢٦١٤	أهللنا أصحاب رسول الله ﷺ في الحج	جابر	٧٣٦٧
أهدي ملك أيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء	أبو حميد	١٤٨١	أهللنا من البطحاء	جابر	ك ٢٥ب ٨٢
		ك ٥١ب ٢٨،	أهلي بالحج	عائشة	١٧٨٦، ١٧٨٣
		ك ٥٦ب ٦٠	أهلي ببحج	عائشة	٣١٧
أهدي ملك أيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء	سهل	١٤٨١	﴿أول الطفل الذين لم يظهروا﴾	قال مجاهد	ك ٦٥ب النور
أهدت امرأة من قومها عكة غسل	عائشة	٦٩٧٢	أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة	عائشة	٥٩٩٨
أهدت أم حفيد خالة ابن عباس	ابن عباس	٢٥٧٥	أو إنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا	أبو سعيد	٢٢٢٩
أهدت خالتي إلى النبي ﷺ ضباباً وأقطا	ابن عباس	٥٤٠٢	أو إنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا	أبو سعيد	٦٦٠٣
ولبناً			أو إنكم لتفعلون؟ (ثلاثاً)	أبو سعيد	٥٢١٠
أهدي إلي النبي ﷺ حلة سبواء فلبستها	علي	٢٦١٤	أو تحبين ذلك؟	أم حبيبة بنت أبي سفيان	٥١٠١
فرايت الغضب في وجهه			أو خير هو (ثلاثاً) - إن الخير لا يأتي إلا	أبو سعيد	٢٨٤٢
أهدي إلي النبي ﷺ سرقه من حرير	البراء بن عازب	٦٦٤٠	بالخير		
أهدي لرسول الله ﷺ حميراً وحشياً وهو	الصعب بن جثامة	١٨٢٥	أو ذاك	سلمة	٥٤٩٧، ٤١٩٦
بالأبواء					
أهدي إلي النبي ﷺ فروج حرير	عقبة بن عامر	٣٧٥	أو فعلت؟	ميمونة بنت الحارث	٦٣٣١
أهدي لرسول الله ﷺ فروج حرير	عامر بن عقبة	٥٨٠١	أو في شك أنت يا ابن الخطاب؟	عمر	٢٤٦٨
أهدي للنبي ﷺ ثوب حرير فجعلنا	البراء	٥٨٣٦	أو في هذا أنت يا ابن الخطاب؟ إن أولئك	عمر	٥١٩١
أهدي للنبي ﷺ حبة سندس	أنس	٣٢٤٨، ٢٦١٥	قوم		
أهديت للنبي ﷺ حلة	البراء	٣٨٠٢	أولا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل	أبو هريرة	٦٩١
أهديت للنبي ﷺ شاة فيها سم	ك ٥١ب ٢٨		الإمام أن يجعل		
أهديت له أقية من ديباج مزورة بالذهب	عبدالله بن أبي مليكة	٣١٢٧	أو كلكم يجد ثوبين؟	أبو هريرة	٣٦٥
أهديت له أقية من ديباج مزورة بالذهب	المسور	٦١٣٢	أو لكلكم ثوبان؟	أبو هريرة	٣٥٨
أهدية أم صدقة؟	أبو هريرة	٢٥٧٦	أولم ينهوا عن التنذر	ابن عمر	٦٦٩٢
أهريقوها واكسروها	سلمة بن الأكوع	٦١٤٨	أو ليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار	أبو حميد	٣٧٩١
أهريقوا على يوله ذنوباً من ماء	أبو هريرة	٦١٢٨	أو ليس تلك صلاة النبي ﷺ لا أم لك	ابن عباس	٧٨٧
أهريقوا على يوله سجلاً من ماء	أبو هريرة	٦١٢٨	أو ليس فيكم صاحب السواك والوساد	أبو الدرداء	٦٢٧٨
أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها	سلمة بن الأكوع	٥٤٩٧	أو ليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله	علي	٦٩٣٩
أهريقوها واكسروها	سلمة	٤١٩٦	أو ما تقرأ ﴿ومن ذريته داود وسليمان﴾	ابن عباس	٤٨٠٧
أهل السواد يجتمعون في العيد	قال عكرمة	ك ١٣ب ٢٥	أو مخرجي هم؟	عائشة	٣، ٤٩٥٣
أهل النار كل جواظ عتل مستكبر	حارثة بن وهب	٦٦٥٧	أو مسلماً	سعد	١٤٧٨و ٢٧
أهل العراق يسألون عن الذباب	قال ابن عمر	٣٧٥٣	أولا ترضون أن يرجع الناس	أنس	٣٧٧٨
أهلكت عاد بالدبور	ابن عباس	٣٢٠٥، ١٠٣٥	أوتر معاوية بعد العشاء	ابن أبي مليكة	٣٧٦٤
أهلكتكم أو قطعتم ظهر الرجل	أبو موسى	٢٦٦٣، ٢٦٦٣	أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة	أنس	٦٥٥٠، ٣٩٨٢
أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي ﷺ	ابن عباس	ك ٢٥ب ٣٧	أوحى إلي أنكم تقتنون في قبوركم مثل أو	عائشة	٨٦
أهل النبي ﷺ حين استوت به راحلته	ابن عمر	١٥٥٢	قريب من فتنة المسيح الدجال	مجاهد	ك ٦٥ب طه
أهل النبي ﷺ هو وأصحابه بالحج	جابر	١٦٥١	﴿أوزاراً﴾ اتقلاً		
أهللت بما أهل به رسول الله ﷺ	قال علي	١٧٨٥	أوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره	عبدالله بن أبي	ك ٢٣ب ٨١، ٤٤٦٠، ٢٧٤٠
			أوصى بكتاب الله	أوفى	٥٠٢٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أوصى عند موته بثلاث	ابن عباس	٣٠٥٣	أول أشرط الساعة نار تحشر الناس	أنس	ك ٩٢ ب ٢٤
أوصاني النبي ﷺ بالوتر قبل النوم	أبو هريرة	ك ١٤ ب ٢	أول جيش من أمي يغزون البحر قد أوجروا	أم حرام	٢٩٢٤
أوصاني النبي ﷺ بركعتي الضحى	أبو هريرة	١١٦٧	أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر	أبو هريرة	٣٢٥٤، ٣٢٤٦
أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أوصى الخليفة بالمهاجرين	أبو هريرة	١١٧٨	أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم	أبو هريرة	٣٢٤٥
أوصى الخليفة من بعدي بالمهاجرين	قال عمر	٤٨٨٨	أول طعام يأكله أهل الجنة	ابن مسعود	٤٨٦٣
أوصيكم بالأنصار فإنهم كركشي وعيتي	قال عمر	١٣٩٢	أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد صوت	أنس	٣٣٢٩
أوصيكم بنعمة الله فإنه نعمة نيكم ووزق عيالكم	أنس	٣٧٩٩	أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم	أبو سعيد	ك ٨١ ب ٥١
أوف بنلرك	عمر	٣١٦٢	إسماعيل	ابن عباس	٣٣٦٤
أوف بنلرك فاعتكف ليلة	ابن عمر	٢٠٤٣، ٢٠٣٢	أول ما أرسل الخيض على بني إسرائيل	قال بعضهم	ك ٦ ب ١
أوقف أنس داراً	ابن عمر	٦٦٩٧	أول ما يدئ به رسول الله ﷺ الرؤيا الصادقة	عائشة	٤٩٥٦
أوك سقاءك واذكر اسم الله	ك ٥٥ ب ٣٣	٣٢٨٠	أول ما يدئ به رسول الله ﷺ من الوحي	عائشة	٦٩٨٢، ٣
أوكوا الأسقية	جابر	٣٣١٦، ٥٦٢٤	أول ما غزا النبي ﷺ الأيواء ثم بواط	ابن اسحاق	ك ٦٤ ب ١
أوكوا الأسقية وخمروا	جابر	٦٢٩٦	أول ما يقضى بين الناس بالدماء	ابن مسعود	٦٥٣٣
أوكوا قريكم واذكروا اسم الله	جابر	٥٦٢٣	أول ما يقضى بين الناس في الدماء	ابن مسعود	٦٨٦٤
أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح	عائشة	١٣٤١	أول من سأل على كتاب القاضي البينة	معاوية بن عبد الكريم	ك ٩٣ ب ١٥
«أولئك الذين هدى الله»	عن ابن عباس	٤٨٠٦	أول من قدم علينا مصعب بن عمير	البراء	٣٩٢٥، ٣٩٢٤
أولئك شرار الخلق عند الله	عائشة	١٣٤١	أول من قدم علينا من أصحاب النبي ﷺ	البراء	٤٩٤١
أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة	عائشة	٤٢٧	أول من يدعى يوم القيامة آدم فترأى	أبو هريرة	٦٥٢٩
أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح	عائشة	٤٣٤	أول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال	ابن عباس	٣٤٤٧
أولئك قوم عجبت لهم طياتهم في الحياة الدنيا	عمر	٢٤٦٨	أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم	ابن عباس	٤٧٤٠، ٣٣٤٩
أولكلكم ثوبان ؟	أبو هريرة	٣٥٨	أول مولود ولد في الإسلام عبدالله بن الزبير	عائشة	٣٩١٠
أولم النبي ﷺ بزينب فأوسع للمسلمين	أنس	٥١٥٤	أول يوم شهدته	ابن عمر	٤١٠٧
أولم النبي ﷺ على بعض نسائه	صفة بنت شيبه	٥١٧٢	أوه أوه عين الربا لا تفعل ولكن إذا	أبو سعيد	٢٣١٢
أولم رسول الله ﷺ حين بنى بزينب	أنس	٤٧٩٤	ألا أذنتموني	أبو هريرة	ك ٢٣ ب ٥
أولم ولو بشاة	عبد الرحمن بن عوف	٢٠٤٩، ٢٠٤٨	ألا أحدثكم بما إن أخذتم به أدركتم من سبقكم	أبو هريرة	٨٤٣
أولم ولو بشاة	أنس	ك ٦٧ ب ٦٧، ٣٩٣٧، ٣٧٨١	ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث	أبو هريرة	٣٣٣٨
«أولي الإربة» الأحق لا حاجة له	قال طاوس	٥٠٧٢، ٥١٦٧	ألا أخبركم ما هو خير لك منه تسبحين	علي	٥٣٦٢
«أولي القوة» لا يرفعها	قال ابن عباس	٦٣٨٦، ٦٠٨٢	ألا أخبركم بأكبر الكبائر	أبو بكر	٦٢٧٣
«أولي القوة» : لا يرفعها العصبة من الرجال	ابن عباس	ك ٣٠ ب ٢٣	ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضاعف	حارثة بن وهب	٦٠٧١
«أولياء» مولي	معمر	ك ٦٥ ب النساء	ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف	حارثة بن وهب	٤٩١٨
أوما النبي ﷺ يده إلى أبي بكر أن	أنس	ك ٦٨ ب ٢٤	ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ	حارثة بن وهب	٦٠٧١، ٤٩١٨
أوما النبي ﷺ يده لا حرج	ابن عباس	ك ٦٨ ب ٢٤	ألا أخبركم بخير دور الأنصار	أبو حميد	١٤٨١
«الأواء» الرحيم بالحبيشة	أبو مسيرة	ك ٦٥ ب هود	ألا أخبركم بخير دور الأنصار	أنس	٥٣٠٠
			ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم	أبو واقد	٤٧٤

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ألا أخبركم عن الفجر الثلاثة أما أحدهم	أبو واقد	٦٦	ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير	عبد الله بن زيد	٤٣٣٠
ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة	ليوموس الأشعري	٤٢٠٢	وتذهبون بالتي		
ألا أدلك على كلمة هي كنز من الجنة	ليوموس الأشعري	٦٣٨٤	ألا تريحي من ذي الخصلة	جرير	٣٠٧٦، ٣٠٢٠
ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف	خارثة بن وهب	٦٦٥٧			٤٣٥٦، ٤٣٥٥
ألا أدلكما على خيرهما سألتما	علي	٥٣٦١	ألا تزورنا أكثر مما تزورنا؟	ابن عباس	٦٣٣٣، ٤٣٥٧
ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم	علي	٦٣١٨	ألا تصلون	علي	٣٢١٨
ألا أريك امرأة من أهل الجنة	ابن عباس	٥٦٥٢	ألا تصليان	علي	٧٤٦٥، ٧٣٤٧
ألا أسقيك في قدح شرب النبي ﷺ فيه	قال عبد الله بن سلام	ك ٧٤ ب ٣٠	ألا تعجب من حب مغيب بريرة ومن	ابن عباس	١١٢٧
ألا أعلمكما خيراً مما سألتما إذا أخذتما	علي	٣٧٠٥	بغض بريرة مغيباً		٥٢٨٣
ألا أنبئكم بأكثر الكبائر	أبو بكرة	٥٩٧٦، ٦٦٥٤	ألا تعجبون كيف يصرف الله على شتم	أبو هريرة	٣٥٣٣
ألا أنبئكم بأكثر الكبائر	أنس	٥٩٧٧	قريش ولعنهم		
ألا أنبئكم صلاة رسول الله ﷺ قال	مالك بن الحويرث	٨١٨	ألا تعجبون لابن الزبير	ابن عباس	٤٦٦٦
ألا إن الحمر قد حرمت	أنس	٢٤٦٤	ألا تقولونه يقول لا إله إلا الله يتغني بذلك	عتبان بن مالك	٦٩٣٨
ألا إن الفتنة ههنا يشير إلى المشرق	ابن عمر	٣٥١١	وجه الله		
ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع	ابن عمر	٧٠٩٣	ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً	جابر بن عبد الله	٥٦٠٦، ٦٥٠٥
ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين	أبو مسعود عقبة	٣٣٠٢	ألا رجل يضيئه الليلة يرحمه الله؟	أبو هريرة	٤٨٨٩
ألا إن الله حرم عليكم مءاءكم وأمواكم	ابن عمر	٤٤٠٣	ألا صلوا في الرحال	ابن عمر	٦٦٦، ٦٣٢
ألا إن الله ينهاكم أن تغفلوا بآبائكم	ابن عمر	٦٦٤٦، ٦١٠٨	ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر	ابن عمر	٣٤٥٩
ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى	ابن عمر	٣٤٣٩	ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته	ابن عمر	٢٥٥٤
ألا إنه ليس نبي بعدي	سعد	٤٤١٦	ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالاً	أبو بكرة	٧٤٤٧
ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا	أنس	٦٠٠	ألا فيمتوا	أنس	٢٥٧١
ألا إنهم تتونني صدورهم	ابن عباس	٤٦٨١	ألا كلكم راع وكلكم مسؤول	ابن عمر	٧١٣٨
(ألا إنهم يتون صدورهم)	ابن عباس	٤٦٨٣	ألا كنتم أنتموني	أبو هريرة	ك ٢٣ ب ٥
ألا أهدى لك هدية	كعب بن عجرة	٦٣٥٨، ٣٣٧٠	ألا ليبلغ الشاهد الغائب	أبو بكرة	٤٤٠٦
ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة؟	عبد الله	٦٧٨٥	ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعن بعض من	أبو بكرة	٥٥٥٠
ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة	ابن عمر	٦٧٨٥	يلغنه		
ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة؟	عبد الله	٦٧٨٥	ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب	أبو بكرة	١٠٥
ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء	أبو سعيد الخدري	٤٣٥١	الا ليت شمري هل أبيت ليلة	قال بلال	٥٦٥٤، ١٨٨٩
ألا تبائع؟	سلمة	٢٩٦٠	ألا من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله	ابن عمر	٣٨٣٦
ألا تغيبوه؟	البراء بن عازب	٣٠٣٩	ألا من كان بعد محمداً	أبو بكر	٣٦٦٨
ألا تحبين ما أحب؟	عائشة	٢٥٨١	ألا هل بلغت	أبو بكرة	١٧٤١
ألا تحسبون أناركم	أنس	٦٥٦، ٦٥٥	ألا وإن الرجم حق على من زنى	قال عمر	٦٨٢٩
ألا تدرؤن أي يوم هذا	أبو بكرة	٧٠٧٨	ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح	النعمان بن بشير	٥٢
ألا تراه قال لا إله إلا الله يتغني بذلك وجه	عتبان بن مالك	١١٨٦	الجسد كله		
الله			ألا وقول الزور - فما زال يكررها	ك ٣٠ ب ٣	
ألا تراه قال لا إله إلا الله يتغني بذلك وجه	محمود بن الربيع	٤٢٥	ألا وقول الزور فما زال يكررها	أبو بكرة	٦٢٧٤
الله			ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول	أبو بكرة	٥٩٧٦
ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون	سعد بن أبي وقاص	٤٤١٦	الزور		
ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا	أنس	٤٣٣٧	ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف	أبو هريرة	١٦٦٢، ٣٦٩
وتذهبون برسول الله			بالبيت عريان		١٤٦٢
			ألا يكون؟ قد علمنا أنك رسول الله	عمر	٢٦٠١



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إلا الاذخر	ابن عباس	ك ٣٤٤، ٢٨٨	الأمينون الأمينون ألا فيمنوا	أنس	٢٥١٧
		١٣٤٩، ١٨٣٣	أين؟ (الجبريل ع)	عائشة	٤١٢٢
		١٨٣٤، ٢٠٩٠	أين ابن عمك	سهل بن سعد	٣٧٠٣، ٤٤١
		٢٤٣٣، ٣١٨٩			٦٢٨٠
إلا الاذخر	أبو هريرة	١١٢، ٢٤٣٤	أين أراه السائل عن الساعة؟	أبو هريرة	٥٩
إلا الاذخر فإنه حلال	مجاهد	٤٣١٣	أين الأشعريون أين الأشعريون؟	أبو موسى	٥٥١٨
إلا أن يريد ابن أبي طالب	مسور	ك ٧٨٥ ب ١١٥	أين السائل؟	أبو سعي	٦٤٢٧، ١٤٦٥
إلا أن يستأنذ الرجل أخاه	ابن عمر	٥٤٤٦	أين السائل	أبو هريرة	٥٣٦٨، ١٩٣٦
أي بريزة هل رأيت من شيء يرييك؟	عائشة	٤١٤١، ٤٧٥٠			٦٠٨٧
أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حجاب	أسامة بن زيد	٥٦٦٣، ٦٢٠٧	أين السائل أنفا؟	أبو سعيد	٢٨٤٢
أي عائشة أن شر الناس متركة الناس اتقاء	عائشة	٦٢٥٤	أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة	يعلى بن أمية	١٧٨٩
فحشه		٦٠٥٤	واغسل أثر الخلق		
أي عائشة إن شر الناس منزلة عند الله من	عائشة	٦١٣٢	أين الصبي	سهل	٦١٩١
تركه الناس			أين الذي سأل عن العمرة؟	صفوان بن يعلى	١٥٣٦
أي عمرو إني أعطيتهم وأغنيهم	قال طاوس	٢٣٣٠	أين الذي يسألني عن العمرة	يعلى بن أمية	٤٩٨٥، ٤٣٢٩
أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها	المسيب	٤٦٧٥	أين المتأني على الله لا يفعل المعروف؟	عائشة	٢٧٠٥
أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج	المسيب	٤٧٧٢، ٣٨٨٤	أين أنا غدا؟	عائشة	١٣٨٩
«أياهم» مرجعهم	ابن عباس	ك ٦٥ الفاشية	أين أنا غدا؟	عروة	٣٧٧٤
أبوزيك هوام رأسك	كعب بن عجرة	٤١٩٠، ٥٦٦٥	أين أنا غدا؟ أين أنا غدا؟	عائشة	١٣٨٩
أبوزيك هوامك	كعب بن عجرة	١٨١٧، ٥٧٠٣	أين تحب أن أصلي؟	محمود بن الربيع	٦٦٧
«الأيد» القوة في العبادة	ابن عباس	ك ٦٥ ب ٤٨٠٧	أين تحب أن أصلي لك من بيتك؟	عتبان بن مالك	٤٢٤
أيدفع يده إليك فتضمها كما يقضم	يعلى	٢٩٧٣	أين تحب أن أصلي من بيتك	عتبان بن مالك	٦٨٦، ٤٢٥
الفحل					١١٨٦، ٨٤٠
أيسركم أنكم أطعمتم الله ورسوله؟	أبو طلحة	٣٩٧٦	أين تريد؟	جابر بن عبد الله	٢٣٠٩
أيجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن	أبو سعيد الخدري	٥٠١٥	أين صلى النبي ﷺ هذا اليوم الظهر	عبد العزيز بن ربيع	١٦٥٤
أيقظوا ضواحيات الحجر فرب كاسية في	أم سلمة	١١٥			
الدنيا عارية في الآخرة			أين عريشك يا جابر؟	جابر بن عبد الله	٥٤٤٣
الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبقائه	أبو هريرة	٥٠	أين علماءكم	معاوية	٥٩٣٢
الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسوله	أبو هريرة	٤٧٧٧	أين علي؟	سهل بن سعد	٣٠٠٩، ٢٩٤٢
إيمان بالله وجهاد في سبيله	أبو ذر	٢٥١٨	أين علي بن أبي طالب	سهل بن سعد	٤٢١٠، ٣٧٠١
إيمان بالله وجهاد في سبيله	أبو ذر وأبو هريرة	ك ٩٧ ب ٥٦	أين كنت يا أبا هريرة	أبو هريرة	٢٨٥
إيمان بالله ورسوله	أبو هريرة	١٥١٩، ٢٦	أين كنت يا أبا هريرة	أبو هريرة	٢٨٣
إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم	ك ٩٧ ب ٤٧		أين للكم	أبو هريرة	٥٨٨٤
الإيمان بضع وستون شعبة والحياة شعبة	أبو هريرة	٩	أيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل	جابر بن عبد الله	٤٣٨
الإيمان هاهنا (مرتين)	أبو مسعود	٥٣٠٣	أيما أدركتك الصلاة بعد فصله	أبو ذر	٣٣٦٦
الإيمان هاهنا	أبو مسعود	٤٣٨٧	إيه يابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك	سعد	٦٠٨٥
الإيمان يمان هاهنا ألا إن القسوة	أبو مسعود عقبة	٣٣٠٢	الشیطان		
	ابن عمرو		أيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما	سعد	٣٦٩٣
الإيمان يمان والحكمة يمانية	أبو هريرة	٣٤٩٩، ٤٣٨٨	لقيك الشيطان		
الإيمان يمان والفتنة هاهنا	أبو هريرة	٤٣٨٩	أي الزيانب	أبو سعيد	١٤٦٢
الأمين فالأمين	أنس	٥٦١٢، ٥٦١٩	أي الزيانب	زينب امرأة عبدالله	١٤٦٦
		٢٣٥٢			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أي بلد هذا ؟	ابن عباس	١٧٣٩	أيما رجلاً كانت له جارية أديها فأحسن تعليمها	أيوموسى الأشعري	٢٥٤٧
أي بلد هذا ؟	أبو بكر	١٧٤١، ٤٤٠٦	أيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل	جابر	٣٣٥
أي بيوت أهلنا أقرب ؟	أنس	٣٩١١	أيما رجل من أمتي أدركته الصلاة	جابر	٤٣٨
أي رجل عبد الله بن سلام فيكم ؟	أنس	٣٩٣٨	أيما رجل من أهل الكتاب آمن بنيه وآمن يعني بي	أبو موسى	٥٠٨٣
أي رجل عبد الله فيكم ؟	أنس	٤٤٨٠	أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما	سلمة بن الأكوع	٥١١٩
أي بلد هذا	أبو بكر	١٧٤١، ٤٤٠٦	ثلاث ليال		
أي رجل فيكم عبدالله بن سلام	أنس	٣٩١١، ٣٣٢٩	أيما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل	عائشة	٢٥٦٣
أي شهر هذا	أبو بكر	١٧٤١، ٤٤٠٦	أيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران	أيوموسى الأشعري	٢٥٤٧
أي هؤلاء أكرأ أخذنا للقرآن	جابر	١٣٤٨	أيما مؤمن مات وترك مالا فليترثه عصبته	أبو هريرة	٢٣٩٩
أي يوم هذا	أبو بكر	٥٥٥٠، ٦٧	أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله	عمر	١٣٦٨، ٢٦٤٣
إني أنك نمر أو تصفر	قال عمر	٦٢ ب ٨	أيما عموك أدى حق مواليه وحق ربه	أبو موسى	٥٠٨٣
إياك والنف	عائشة	٦٤٠١	أيما كان له ثوبان على عهد النبي ﷺ	جابر	٣٥٢
إياك والنف والفحش	عائشة	٦٠٣٠	أيها الناس اتهموا أنفسكم	سهل بن حنيف	٣١٨٢
إياك والفحش	عائشة	٦٤٠١	أيها الناس أربعوا على أنفسكم وإنكم	أبو موسى	٦٣٨٤
إياك وكرائم أموالهم	أبو سعيد	٤٣٤٧	أيها الناس إلي	ابن عباس	٩٢٧
إياكم والجلوس بالطرقات	أبو سعيد	٦٢٢٩	أيها الناس إن الناس يكرهون وتقتل الأنصار حتى يكونوا كاللحم	ابن عباس	٣٨٠٠
إياكم والجلوس على الطرقات	أبو سعيد	٢٤٦٥	أيها الناس إنكم مغفرون فمن صلى بالناس فليخفف	أبو مسعود	٩٠
إياكم والدخول على النساء	عقبة بن عامر	٥٢٣٢	أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتوا بي ولتعلموا صلاتي	سهل بن سعد	٩١٧
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث	ك ٥٥ ب ٨	٥١٤٣، ٦٠٦٤	أيها الناس لا تصدقوا	أبو سعيد	١٤٦٢
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث	أبو هريرة	٦٧٢٤، ٦٠٦٦	أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر	ابن عباس	١٦٧١
إياكم والوصال	أبو هريرة	١٩٦٦	أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو	عبدلله بن أبي أوفى	٢٩٦٦
الأيام المددوات أيام التشريق	ابن عباس	ك ١٣ ب ١١	أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو	عبدلله بن أبي أوفى	٣٠٢٥
أيكم ما صلى الناس فيتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير	أبو سعيد	٧٠٢	أيهم أكثر أخذنا للقرآن	جابر	١٣٤٣، ١٣٤٧
أيكم ما صلى بالناس فليجوز فإن فيهم الضعيف والكبير	أبو سعيد	٦١١٠	أيها ما مال وارثه أحب إليه من ماله	ابن مسعود	٤٠٧٩، ١٣٥٣
أيكم ما مال وارثه أحب إليه من ماله	ابن مسعود	٦٤٤٢	أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي	أبو هريرة	٧٢٤٢، ٦٨٥١
أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي	أبو هريرة	٧٢٤٢، ٦٨٥١	أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ عن الفتنة	عمر	١٤٣٥
أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ عن الفتنة	عمر	١٤٣٥	أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة	عمر	٣٥٨٦، ٥٢٥
أيكمما قتله ؟	عبد الرحمن بن أبيزي	٣١٤١	أيما امرئ أبر نخلأ ثم باع أصلها	ابن عمر	٢٢٠٦
أيما امرئ أبر نخلأ ثم باع أصلها	ابن عمر	٢٢٠٦	أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا	أبو سعيد	١٢٤٩
أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا	أبو سعيد	١٢٤٩	أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث	أبو سعيد-أبو هريرة	١٢٥٠
أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث	أبو سعيد-أبو هريرة	١٢٥٠	أيما رجلاً اعتق امرأة مسلماً استغذ الله	أبو هريرة	٢٥١٧
أيما رجلاً اعتق امرأة مسلماً استغذ الله	أبو هريرة	٢٥١٧	أيما رجل قال لأخيه يا كافر قد باء بها	ابن عمر	٦١٠٤
أيما رجل قال لأخيه يا كافر قد باء بها	ابن عمر	٦١٠٤	أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها	أبو موسى	٥٠٨٣
أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها	أبو موسى	٥٠٨٣			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
بارك الله عليك	جابر	٦٣٨٧	بايعت رسول الله ﷺ على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة	جبر	٢١٥٧
بارك الله لك	جابر	٥٣٦٧			
بارك الله لك أولم ولو بشاة	أنس	٦٣٨٦			
بش ابن العثيرة	عائشة	٦١٣٢، ٦١٣١	بايعت رسول الله ﷺ فاشترط علي (والنصح لكل مسلم)	جبر	٢٧١٤
بش أخو العثيرة وبش	عائشة	٦١٣١، ٦٠٣٢			
بش أخو العثيرة أو ابن الشعيرة	عائشة	٦٠٥٤	بايعت رسول الله ﷺ في رهط	عبادة بن الصامت	٧٤٦٨، ٦٨٠١
بش ما لأحدهم أن يقول نسيت آية	ابن مسعود	٥٠٣٣، ٥٠٣٢	بايعنا النبي ﷺ أن لا ننتهب	عبادة	ك ٤٦ ب ٣٠
بش ما لأحدهم يقول نسيت آية	ابن مسعود	٥٠٣٩	بايعنا النبي ﷺ تحت الشجرة فقال	سلمة	٧٢٠٨
بشما عدلتونا بالكلب والحمار	قالت عائشة	٥١٩	بايعنا النبي ﷺ فقرأ علينا (أن لا يشركن بالله شيئاً)	أم عطية	٧٢١٥
باسمك اللهم أموت وأحيا	حذيفة	٦٣٢٤			
باسمك اموت وأحيا	حذيفة	٦٣١٢	بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة	عبادة بن الصامت	٧١٩٩
باسمك رب وضعت جنيني	أبو هريرة	٧٣٩٣	بايعنا رسول الله ﷺ فقرأ علينا (أن لا يشركن بالله شيئاً)	أم عطية	٤٨٩٢
باسمك ربي وضعت جنيني وبك أرفقه	أبو هريرة	٦٣٢٠			
باسمك نموت ونحيا	أبو ذر	٧٣٩٥	بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا	عبادة بن الصامت	٧٠٥٦
الباطن على كل شيء علماً	قال يحيى الفراء	ك ٩٧ ب ٤	بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا	عبادة بن الصامت	٦٧٨٤، ١٨
باع النبي ﷺ المديبر	جابر	٢٢٣٠			
باع النبي ﷺ مديراً من نعم	ك ٩٣ ب ٣٢		بت عند النبي ﷺ فاستق	ابن عباس	ك ٤ ب ٧٣
باعه رسول الله ﷺ (المديبر)	جابر	٢٢٣١	بت عند خالتي فقام النبي ﷺ يصلي من الليل	ابن عباس	٦٩٩
بال الشيطان في أذنه	عبد الله	١١٤٤			
بالأبطح - (أين صلى العصور يوم النفر؟)	أنس	١٦٥٣	بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله ﷺ مع أهله ساعة	ابن عباس	٤٥٦٩
بالأبطح - افعل كما يفعل أمراؤك	أنس	١٧١٣			
(وبالتي هي أحسن) الصبر	ابن عباس	ك ٦٥ سورة حم السجدة ٤١	بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٥٧٠
بالثمن	عائشة	٥٨٠٧، ٣٩٠٥			
(بالحسن) بالخلف	ابن عباس	ك ٦٥ سورة والليل إذا يغشى ٩٢	بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي ﷺ	ابن عباس	٨٥٩، ١٣٨
(بالدين) بالحساب مدينين محاسنين	مجاهد	ك ٦٥ ب ١	بت عند ميمونة فقام النبي ﷺ فأتى حاجبه ففصل وجهه	ابن عباس	٦٣١٦
بالنبطية (طه) يارجل	ابن جبير	ك ٦٥ سورة طه ٢٠	بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث	ابن عباس	١١٧
بانث من الأول ولا تختص به لمن بعده	والضحك	٢٠	بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله ﷺ العشاء	ابن عباس	٦٩٧
(بأيدي سفره) كبة أسفاراً	إبراهيم	ك ٦٨ ب ٤٠	بت في بيت ميمونة ليلة نبي ﷺ عندها فلما كان ثلث الليل الآخر	ابن عباس	٦٢١٥، ٧٤٥٢
	ابن عباس	ك ٦٥ سورة عبس ٨٠	بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي بتهك : قطعه	ابن عباس	٥٩١٩
بايع النبي ﷺ تحت الشجرة	ثابت بن الضحاك	٤١٧١	(بحسبان) كحسبان الرحي	مجاهد	ك ٥٩ ب ١١
بايعت النبي ﷺ ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما خف الناس	سلمة	٢٩٦٠			
بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم	جبر	١٤٠١			
بايعت النبي ﷺ على السمع والطاعة	جبر بن عبدالله	٧٢٠٤	البحيرة التي يمنع درها	ابن المسيب	٤٦٢٣، ٣٥٢١
بايعت رسول الله ﷺ أنا وأمي وجدي وخطب علي فأنكحني	معن بن يزيد	١٤٢٢	بغ ذلك مال رائج - ذلك مال رائج	أنس	٢٣١٨
بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم	جبر بن عبدالله	٥٧، ٢٧١٥، ٥٢٤	بغ ذلك مال رائج - أو رايح	أنس	٢٧٦٩
			بغ ذلك مال رايح أو رايح وقد سمعت ما قلت	أنس	٥٦١١
			بغ ذلك مال رايح ذلك	أنس	١٤٦١
			بغ أبا طلحة ذلك مال رايح	أنس	٢٧٥٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قيلناه فيك (بخيلك) : الفرسان (بعدا من الرسل) لست بأول الرسل	ابن عباس	ك ٥٩١ ب ١١ ك ٦٥ سورة	البطشة الكبرى يوم بدر (بطغواها) بمعاصيها	قال ابن مسعود مجاهد	٤٨٣٣
بدعة (صلاة الضحى في المسجد) (البر) اللطيف	ابن عمر ابن عباس	١٧٧٥ ك ٩٧ ب ١٢ ك ٦٥ سورة الطور	بعث من النبي ﷺ بعيراً في سفر بعث من أمير المؤمنين عثمان مالا بعث إلى النبي ﷺ بذهبية بعث إلى النبي ﷺ بشيء قسمه بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة	جابر ابن عمر أبو سعيد أبو سعيد أم عطية	٢٦٠٤ ٢١١٦ ٧٤٣٢ ٤٦٦٧ ١٤٤٦
البر بالبرأ إلا (برزخ) حاجب	عمر ابن عباس	٢١٧٤، ٢١٧٠ ك ٦٥ سورة الرحمن ٥٥، ك ٥٩ ب ٣	بعث النبي ﷺ أمي ومعاذ بن جبل إلى بع الجمع بالدرهم ثم اتبع بالدرهم جنيهاً هريرة	أبو بردة أبو سعيد وأبو هريرة	٧١٧٢ ٢٢٠١، ٢٢٠٢ ٢٣٠٢، ٢٣٠٣ ٤٢٤٤، ٤٢٤٥
بركة بدعوة إبراهيم ﷺ البركة في نواصي الخيل البركة من الله البركة من الله (بروجاً) منازل الشمس والقمر برئ من الصالحة والخالقة والشاقة البراق في المسجد خطيبة يزق ابن أبي أوفى دماً يزق النبي ﷺ في ثوبه (رسب) بجبل إلى سقف البيت	ابن عباس أنس عبد الله جابر بن عبد الله الحسن أبو موسى أنس أنس قال ابن عباس	٣٣٦٥ ٢٨٥١ ٣٥٧٩ ٥٦٣٩ ك ٥٩ ب ٤ ١٢٩٦ ٤١٥ ك ٤١ ب ٣٤ ٢٤١ ك ٦٥ سورة الحج ٢٢	بعث النبي ﷺ أقواماً من بني سليم إلى بني عامر في سبعين بعث النبي ﷺ وأمر عليهم أسامة بعث النبي ﷺ خالداً بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة بعث النبي ﷺ خاله حراماً إلى بعث النبي ﷺ خيلاً قبل نجد بعث النبي ﷺ رحية الكلبي بكتابه بعث النبي ﷺ سبعين رجلاً لحاجة بعث النبي ﷺ سرية عبناً بعث النبي ﷺ سرية فاستعمل رجلاً من الأنصار بعث النبي ﷺ سرية قبل نجد بعث النبي ﷺ سرية وأمر عليهم بعث النبي ﷺ سرية يقال لهم القراء بعث النبي ﷺ علياً إلى خالد بعث إلي أبو بكر لقتل أهل اليمامة بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي بعث بكتابه رجلاً وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين راكباً وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل بعث رسول الله ﷺ أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن بعث رسول الله ﷺ أبان على سرية	أنس ابن عمر ابن عمر ابن عمر ابن عمر أنس أبو هريرة علي ابن عمر علي أنس بريدة قال زيد بن ثابت ابن عباس ابن عباس ابن عباس ابن عباس أنس أبو موسى أبو موسى أنس أنس	٢٨٠١ ٣٧٣٠ ٧١٨٩ ٧١٨٩، ٤٣٣٩ ك ٩٧ ب ٤٦ ٤٦٢، ٤٣٧٢ ٢٤٢٣، ٢٤٢٢ ك ٩٥ ب ٤ ٤٠٨٨ ٤٠٨٦ ٤٣٤٠ ٤٣٣٨، ٣١٣٤ ٧١٤٥ ٦٣٩٤ ٤٣٥٠ ٧١٩١ ٢٩٣٩ ٤٤٢٤ ٦٤ ٤٠٩١ ٤٣٤١، ٤٣٤٢ ٤٢٣٨
(بسطة) : زيادة وفضلاً بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبده بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة بسم الله اللهم جنبنا الشيطان بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا يآذن ربنا بشر الكافرين برضف يحمى عليه في نار جهنم بشر النبي ﷺ خديجة بيت في الجنة بشراً ولا تنفروا بشراً ولا تنفروا وتطاولوا بشروا خديجة ببيت من الجنة من قصب بشروا ولا تنفروا بطعام	مجاهد مروان-المسور عائشة أبو سفيان أبو بكر ابن عباس ابن عباس عائشة قال الأحنف بن قيس عبدلله بن أبي أوفى أبو موسى أبو موسى عبدلله بن أبي أوفى أنس أنس	٢٧٣٢، ٢٧٣١ ٥٧٤٥، ٥٧٤٦ ٧، ٢٩٤١ ٦٢٦٠، ٥٣، ٤٥ ١٤٥٤ ٦٣٨٨، ١٤١ ٣٢٧١، ٧٣٩٦ ٥١٦٥ ٥٧٤٥، ٥٧٤٦ ١٤٠٧ ٣٨١٩ ٣٠٣٨ ٦١٢٤ ١٧٩٢ ٦٩ ٥٣٨١، ٣٥٧٨			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٣٤٩	البراء	بعثنا رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد	٤٠٣٩	البراء بن عازب	بعث رسول الله ﷺ إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الأنصار
٤٦٥٦	أبو هريرة	بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة	٤٠٤٠	البراء بن عازب	بعث رسول الله ﷺ إلى أبي رافع عبدالله بن عتيك
٣١٧٧	أبو هريرة	بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن	٤٤٨	سهل بن سعد	بعث رسول الله ﷺ إلى امرأة أن مري غلامك التجار يعمل لي أعواداً
٤٦٥٥، ٣٦٩	أبو هريرة	بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين	٢٩٠٤	سهل بن سعد	بعث رسول الله ﷺ إلى فلانة - امرأة قد سماها سهل - أن مري غلامك
١٥٥٩	أبو موسى	بعثني النبي ﷺ إلى قوم باليمن فجئت	٤٣٦٠، ٢٤٨٣	جابر	بعث رسول الله ﷺ بعثاً قبل الساحل
١٧١٦	علي	بعثني النبي ﷺ قصمت على البدن	٦٦٢٧، ٧١٨٧	ابن عمر	بعث رسول الله ﷺ بعثاً وأمر عليهم
٣٠٨١	علي	بعثني النبي ﷺ والزيبر	٤٦٩	أبو هريرة	بعث رسول الله ﷺ غيلاً قبل نجد
١٨٥٦	ابن عباس	بعثني أو قلعتني النبي ﷺ في الثقل	٤٠٣٨	البراء بن عازب	بعث رسول الله ﷺ رهطاً إلى أبي رافع
٤٣٤٦	أبو موسى	بعثني رسول الله ﷺ إلى أرض قومي	٣٠٢٣، ٣٠٢٢	البراء بن عازب	بعث رسول الله ﷺ رهطاً من الأنصار إلى أبي رافع
٤٢٧٤، ٣٠٠٧	علي	بعثني رسول الله ﷺ أنا والزيبر والمقداد بن الأسود	٣٠٤٥	أبو هريرة	بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط
٤٨٩٠	عمار	بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجبت	٣٩٨٩	أبو هريرة	بعث رسول الله ﷺ عشرة عينا
٣٤٧	جابر	بعثني رسول الله ﷺ في حاجة له	٧٤٠٢	أبو هريرة	بعث رسول الله ﷺ عشرة منهم خبيب
١٢١٧	جابر	بعثني رسول الله ﷺ من جمع بليل	٣٩٠٢	ابن عباس	بعث رسول الله ﷺ لأربعين سنة
١٦٧٧	ابن عباس	بعثني رسول الله ﷺ وأباً مرثد	٣١٣٤	ابن عمر	بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد
٣٩٨٣	علي	بعثني رسول الله ﷺ والزيبر وأباً مرثد	٤٣٥١	أبو سعيد الخدري	بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ
٦٩٣٩، ٦٢٥٩	علي	بعثني عبدالله بن شداد وأبو بردة	٣٣٤٤	أبو سعيد	بعث علي رضي الله عنه إلى النبي ﷺ بنهيبة
٢٢٤٥، ٢٢٤٤	قال محمد بن أبي الجبالد	بعث الله على رأس أربعين سنة بعثه (يعني جملأ صعباً)	٧٤٣٢	أبو سعيد	بعث علي وهو باليمن إلى النبي ﷺ بنهيبة
٥٩٠٠	أنس	بعثه	٣١٥٩	جبير بن حية	بعث عمر الناس في أثناء الأمصار
٣٤٣٤ ب ٣	ابن عمر	بعثه	١٥١٦	عائشة	بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التعميم وحملها على قتب
٢٦١٠، ٢١١٥	ابن عمر	بعثه	٣٣٥	جابر بن عبد الله	بعثت إلى الناس عامة
٢٦١١	جابر	بعثه بأوقيه	٤٣٨	جابر بن عبد الله	بعثت إلى الناس كافة
٢٧١٨	جابر	بعثه قد أخذته بأربعة دنائير	٦٥٠٣	سهل	بعثت أنا والساعة كهاتين
٢٣٠٩	جابر	بعثه ولك ظهره إلى المدينة	٦٥٠٤	أنس	بعثت أنا والساعة كهاتين
٢٤٠٦	جابر	بعثه (غير حساب) : غير حرج (قبس) ضلوا الطريق	٦٥٠٥	أبو هريرة	بعثت أنا والساعة كهاتين
ك ٦٠ ب ٤٠	مجاهد	بقرة حمزة خواصر شارقى	٥٣٠١	سهل بن سعد	بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو قال
ك ٦٥ ب طه	عباس	بقرة حمزة خواصر شارقى	٧٠١٣، ٢٩٧٧	أبو هريرة	بعثت بجوامع الكلم
ك ٦٨ ب ١١	علي	بقرة حمزة خواصر شارقى	٧٢٧٣	أبو هريرة	بعثت من خير قرون بني آدم
ك ٦٥ ب القرة	مجاهد	بقرة حمزة خواصر شارقى	٣٥٥٧	أبو هريرة	بعثنا النبي ﷺ ثلاثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح
٦٤٥٢	أبو هريرة	بقيت أنا وأنت	٥٤٩٤	جابر	بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرقة
٥٣٦٧، ٢٠٩٧	جابر بن عبد الله	بكر أم ثيباً ؟	٦٨٧٢، ٤٢٦٩	أسامة بن زيد	بعثنا رسول الله ﷺ ثلاثمائة راكب
٦٣٨٧	جابر	بكر أم ثيباً ؟	٤٣٦١	جابر	بعثنا رسول الله ﷺ في بعث
٥٢٤٥	جابر بن عبد الله	بكر أم ثيباً ؟	ك ٥٦ ب ١٠٧	أبو هريرة	بعثنا رسول الله ﷺ في بعث
٦٩٧١	عائشة	البكر تستأذن	٣٠١٦		
٢٠٩٥	جابر	بكت علي ما كانت تسمع			
٥٩٤	بريدة	بكروا بالصلاة			
٥٥٣	بريدة	بكروا بصلاة العصر			
١٠٥٢	ابن عمر	بكفرهن			
٣٢٣١	عائشة	بل أرجوا أن يخرج الله من أصلابهم			
٦١٩٣	ابن المسيب	بل أنت سهل			
١٨٦٩	أبو هريرة	بل أنتم فيه			
٢٣٠٩	جابر بن عبد الله	بل بعثه			
ك ٦٥ ب الطففين	مجاهد	(بل ران) ثبت الخطايا			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
بل كنهم قومهم	عائشة	٣٣٨٩	تظنون أو ترون قتله	أبو قلابة	٦٨٩٩
بل والذي نفسي بيده رجال آمنوا	أبو سعيد	٣٢٥٦	بنى . (أين صلى الظهر والعصر يوم التروية؟)	أنس	١٦٥٣
بلى . (السناني الله حقاً؟)	مروان-المسور	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	بنى (أين صلى الظهر يوم التروية؟)	أنس	١٧٦٣
بلى . (السناني الحق وعدونا على الباطل؟)	مروان-المسور	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	بنى النبي ﷺ بأمرأة فارسلني	أنس	٥١٧٠
بلى . (السناني الحق وهم على الباطل؟)	سهل بن حنيف	٤٨٤٤	بنى النبي ﷺ بصفية فالتى التمر والأقط	أنس	ك ٧٠ ب ١٦
بلى . (ليس قتلاتنا في الجنة وقتلاهم في النار؟)	عمر	ك ٥٦ ب ٢٣	بنى بها النبي ﷺ ثم صنع حبساً	أنس	٥٣٨٧
بلاى . (ليس قتلاتنا في الجنة وقتلاهم في النار؟)	سهل بن حنيف	٣١٨٢	بنت أم سلمة ؟	أم حبيبة	٥١٠١ ، ٥١٠٧
بلد حرام . أتدرون أي شهر هذا؟	ابن عمر	٦٠٤٣	بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل	أنس	٥٣٠٠
بل أنتم فيه	أبو هريرة	١٨٦٩	بنو زهرة أخوال النبي ﷺ	ك ٦٢ ب ١٥	
بل بعينه	جابر بن عبد الله	٢٣٠٩	بنوك هؤلاء ؟	عائشة	٥٨٢٥
بلد حرام . أتدرون أي شهر هذا؟	ابن عمر	١٧٤٢	بني إسرائيل والكهف ومريم	ابن مسعود	٤٧٣٩
بلغ أباندر مبعث النبي ﷺ فقال لأخيه	ابن عباس	ك ٩٧ ب ٢٣	بني الإسلام على خمس	ك ٢ ب ١	
بلغ النبي ﷺ أن رجلاً من أصحابه أعتق	جابر	٧١٨٦	بني الإسلام على خمس	ابن عمر	٨
بلغ النبي ﷺ أني سرد	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧	بني على النبي ﷺ بزئب بنة جحش	أنس	٤٧٩٣
بلغ رسول الله ﷺ أن بني عمرو بن عوف	سهل بن سعد	١٢١٨	بهذا أمرت .	أبو مسعود	٥٢١
بلغ عبدالله بن سلام مقدم رسول الله ﷺ	أنس	٣٣٢٩	«بهذا البلد» مكة	مجاهد	ك ٦٥ ب لا أقسم
بلغ عمر أن باع خمرأ	قال ابن عباس	٢٢٢٣	«بورأ» مالكين	مجاهد	ك ٦٥ ب الفتح
بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش	قال محمد بن	٧١٣٩	بيع المسلم المسلم لا داء	العداء بن خالد	ك ٣٤ ب ١٩
بلغنا أن رسول الله ﷺ أمر بفارة ماتت في سمن	جبير بن مطعم	٥٥٣٩	بيعاً أم عطية أم هبة؟	عبد الرحمن بن	٢٦١٨ ، ٢٢١٦
بلغنا أن رسول الله ﷺ نهى عن لحومها	ابن شهاب	٥٧٨١	بيعة النساء	ابن عباس	ك ٩٣ ب ٤٩
بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث	عبد الله بن عبد	٤٣٧٨	بيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب	أبو بكر	٢١٧٥
بلغنا مخرج النبي ﷺ	الله بن عتبة	٣٨٧٦	بين النخختين اربعون	أبو هريرة	٨١٤
بلغنا مخرج النبي ﷺ ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه	أبو موسى	٤٣٧٨ ، ٣١٣٦	بين كل أذنين صلاة	عبدالله بن مغفل	٦٢٧ ، ٦٢٤
بلغني أن أقواماً يقولون كذا	جابر	٢٥٠٦	بين يدي الساعة أيام الهرج يزول	ابن مسعود	٧٠٦٦
بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله ﷺ يصلح بينهم	سهل بن سعد	١٢٣٤	بين يدي الساعة تقاثلون قوماً يتتلون الشعر	ابن مسعود	ك ٩٢ ب ٥
بل ابن عمر رضي الله عنهما ثوباً	ك ٣٠ ب ٢٥		بين يدي الساعة تقاثلون قوماً يتتلون الشعر	ابن مسعود	٧٠٦٧
بلغوا عني ولو آية	عبدالله بن عمرو	٣٤٦١	بين يدي الساعة تقاثلون قوماً يتتلون الشعر	أبو هريرة	٣٥٩١
بم أهلت	أنس	١٥٥٨ ، ١٥٥٩	بين يدي الساعة تقاثلون قوماً يتتلون الشعر	عمر بن تغلب	٣٥٩٢
بم أهلت فإنما أهلك	أنس	٤٣٥٣ ، ٤٣٥٤	بين النبي ﷺ ساجد وحوله ناس من قريش	ابن مسعود	٣٨٥٤
بما أهلت يا علي	ك ٢٥ ب ٣٢		بين النبي ﷺ إذا هو برجل قائم	ابن عباس	٦٧٠٤
بم أهلت يا علي	جابر	٤٣٥٢	بين النبي ﷺ يخطب جاء الحسن	أبو بكر	٧١٠٩
بم شبه الولد ؟	أم سلمة	٦٠٩١	بين النبي ﷺ يخطب قائماً	أنس	ك ١١ ب ٢٧
بم يضرب أحدكم إمرأته	عبدالله بن زمة	٦٠٤٢	بين النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة فقام	أنس	٦٣٤٢
«بملكنا» : بأسرنا	ابن عباس	ك ٦٠ ب ٢٢	بين النبي ﷺ يصلي العشاء	أبو هريرة	٤٥٩٨
			بين النبي ﷺ يصلي في حجر الكعبة	عبدالله بن عمرو	٣٨٥٦
			بين النبي ﷺ يقسم ذات يوم قسمأ	أبو سعيد	٦١٦٣
			بين النبي ﷺ يقسم جاء عبدالله بن ذي الخويرة	أبو سعيد	٦٩٣٣
			بين الناس بقاء في صلاة	ابن عمر	٤٤٩١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
بينما الناس بقاء في صلاة الصبح	ابن عمر	٧٢٥١، ٤٠٣	بينما أنا واقف في الصبح	عبد الرحمن بن عوف	٣١٤١
بينما الناس في الصبح بقاء	ابن عمر	٤٤٩٣	بينما أنا وعائشة أخذتها الحمى	أم رومان	٤٦٩١
بينما الناس يصلون الصبح	ابن عمر	٤٤٨٨	بينما أيوب يقتل عريانا فخر عليه جراد	أبو هريرة	٢٧٩
بينما امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه	أبو هريرة	٣٤٦٦	بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش	أبو هريرة	٢٤٦٦
بينما أنا أمشي إذ سمعت صوتا	جابر	٤٩٥٤، ٣٢٣٧، ٤	بينما رجل واقف مع النبي ﷺ بعرفة	ابن عباس	١٨٥٠، ١٨٤٩
بينما أنا أمشي مع النبي ﷺ في بعض	ابن مسعود	٧٤٦٢	بينما رجل يمشي فاشتد	أبو هريرة	٢٣٦٣
بينما أنا أمشي مع النبي ﷺ في خرب المدينة	ابن مسعود	١٢٥	بينما رسول الله ﷺ ساجد	ابن مسعود	٣١٨٥، ٢٤٠
بينما أنا جالس في أهلي	قال مالك بن أوس	٤٠٩٤	بينما رسول الله ﷺ يصلي بفناء الكعبة	عمرو بن العاص	٤٨١٥
بينما أنا رديف النبي ﷺ ليس بيني	معاذ	٥٩٦٧	بينما رسول الله ﷺ يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس	ابن مسعود	٢٤٠
بينما أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني	ابن عمر	٧٠١٩	بينما موسى في ملا بين إسرائيل إذ	أبي	٧٤٧٨
بينما أنا عند البيت بين النائم	مالك بن صعصعة	٣٢٠٧	بينما نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ	حذيفة	٧٠٩٦
بينما أنا عند النبي ﷺ إذ أتاه رجل	عدي بن حاتم	٣٥٩٥	بينما نحن عند النبي ﷺ جلوس إذ أتى	ابن عمر	٥٤٤٤
بينما أنا قائم إذا زمرة حتى إذا	أبو هريرة	٦٥٨٧	بينما أنا قائم إذا زمرة حتى إذا	بجمار	
بينما أنا قاعلة أنا وعائشة إذ ولجت	أم رومان	٤١٤٣	بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال	أبو هريرة	٣٢٤٢
بينما أنا مع النبي ﷺ في حرث	ابن مسعود	٤٧٢١	بينما نحن في المسجد خرج رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٧٣٤٨
بينما أنا مع النبي ﷺ مضطجعه في خميصة	أم سلمة	٢٩٨	بينما نحن مع رسول الله ﷺ في غار	ابن مسعود	٤٩٣١
بينما أنا مع ماليي ﷺ مضطجعة في خميصة	أم سلمة	٣٢٣	بينما نحن نضلي مع النبي ﷺ إذ أقبلت عير	جابر بن عبد الله	٩٣٦
بينما أنا نائم أتيت بخزان الأرض	أبو هريرة	٤٣٧٥	بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم	أنس	٧٥٤
بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن	ابن عمر	٧٠٠٧، ٧٠٠٦، ٧٠٢٧، ٨٢	بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن	إلا رسول الله ﷺ	
بينما أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن	أبو هريرة	٧٠٣٢	بينما النبي ﷺ بالجمرة ومعهم نفر	يعلي بن أمية	ك ٢٥ ب ١٧
بينما أنا نائم إذ أوتيت خزائن	أبو هريرة	٧٠١٣	بينما النبي ﷺ في مجلس يحدث القوم	أبو هريرة	١٥٣٦
بينما أنا نائم أريت أنه وضع في يدي	أبو هريرة	٧٠٣٧	بينما النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ قام	أنس	٥٩
بينما أنا نائم أوتيت مفاتيح خزائن الأرض	ابن عباس	٤٣٧٩	بينما أنا نائم أوتيت مفاتيح خزائن الأرض	رجل	٩٣٢
فوضعت في يدي	أبو هريرة	٢٩٧٧	بينما أنا نائم أوتيت مفاتيح خزائن الأرض	فوضعت في يدي	
بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل	ابن عمر	٧١٢٨	بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون	أبو سعيد	٢٣
بين أنا نائم رأيت الناس يعرضون	أبو سعيد	٢٣	بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضوا	أبو سعيد الخدري	٣٦٩١
بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضوا	أبو سعيد	٧٠٠٩	بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضوا علي	أبو سعيد	٧٠٠٩
بينما أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي	ابن عباس	٧٠٣٤	بينما أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي	ابن عباس	٧٠٣٤
بينما أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي	أبو هريرة	٧٠٢٢	بينما أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي	أبو هريرة	٧٠٢٢
بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين	أبو هريرة	٤٣٧٤	بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين	أبو هريرة	٤٣٧٤
بينما أنا نائم رأيتني أمي بمفاتيح	أبو هريرة	٧٢٧٣	بينما أنا نائم رأيتني أمي بمفاتيح	أبو هريرة	٧٢٧٣
بينما أنا نائم رأيتني على قلب	أبو هريرة	٧٠٢١، ٣٦٦٤	بينما أنا نائم رأيتني على قلب	أبو هريرة	٧٠٢١، ٣٦٦٤
بينما أنا نائم رأيتني في الجنة	أبو هريرة	٧٤٧٥	بينما أنا نائم رأيتني في الجنة	أبو هريرة	٧٤٧٥
بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة	أبو هريرة	٣٦٨٠، ٣٢٤٢	بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة	أبو هريرة	٣٦٨٠، ٣٢٤٢
بينما أنا نائم شربت - يعني اللبن -	ابن عمر	٧٠٢٥، ٧٠٢٣	بينما أنا نائم شربت - يعني اللبن -	ابن عمر	٧٠٢٥، ٧٠٢٣
بينما أنا نائم زمرة حتى إذا عرفتهم خرج	أبو هريرة	٦٥٨٧	بينما أنا نائم زمرة حتى إذا عرفتهم خرج	أبو هريرة	٦٥٨٧
رجل			رجل		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
بينما أنا نائم أطوف بالكعبة	ابن عمر	٣٤٤١	بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ أقبلت عير	جابر	٩٣٦ - ٠
بينما أنا نائم بالبرحة إذ أتيت بمفتاح	أبو هريرة	٦٩٩٨	بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ سمع جلبة	أبو قتادة	٦٣٥
بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي	أبو سعيد	٧٠٠٨	بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ	أبو واقد الليثي	٦٦
بينما أنا نائم رأيت في يدي	أبو هريرة	٣٦٢١	أقبل ثلاثة نفر		
بينما أنا نائم رأيته أطوف بالكعبة	ابن عمر	٧٠٢٦	بينما هو في الدار خافضاً	ابن عمر	٣٨٦٤
بينما أنا نائم رأيته في الجنة	جابر	٥٢٢٧	بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة	أسيد بن حضير	٥٠١٨
بينما أنا والنبي ﷺ خارجان من المسجد	أنس	٧١٥٣	بينما يهودي يعرض سلعته	أبو هريرة	٣٤١٤
بينما أيوب يقتل عرياناً آخر عليه جراد	أبو هريرة	٤٧٩٣، ٣٣٩١	اليعان بالخيار ما لم يتفرقا	حكيم بن حزام	٢٠٨٢، ٢٠٧٩، ٢١١٠، ٢١٠٨
بينما ثلاثة نفر من تماشون أخذهم المطر	ابن عمر	٣٤٦٥			٢١١٤
بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأروا	ابن عمر	٥٩٧٤	اليعان بالخيار ما لم يتفرقا	ابن عمر	٢١٠٩
بينما راع في غنمه	أبو هريرة	٣٦٦٣، ٣٦٩٠	اليعان بالخيار ما لم يتفرقا	ابن عمر وشريح	ك ٣٤ ب ٤٤
بينما رجل بطريق فاشتد عليه العطش	أبو هريرة	٢٣٢٤		والشعبي وطاوس	
فوجد بئراً				وعطاء وابن أبي	
بينما رجل راكب على بقرة التفت إليه	أبو هريرة	٢٣٢٤		مليكة	
بينما رجل من أصحاب النبي ﷺ	البراء	٤٨٣٩	بين الله الخلق من الأمر لقوله	قال ابن عيينة	ك ٩٧ ب ٥٦
بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع	ابن عباس	١٢٦٥	بين النبي ﷺ أن فرض الوضوء مرة	ابن عباس	ك ٤ ب ١
بينما رجل وافق مع رسول الله ﷺ بعرفة	ابن عباس	١٢٦٦	الينة أو حد في ظهره	الأسعفت	٢٦٧١
بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء	ابن عمر	٣٤٨٥	يستك أو يمينه	ابن قيس	٦٦٧٧
بينما رجل يجر إزاره خسف به	أبو هريرة	٥٧٩٠	تأتون بالينة على من قتله ؟	سهل بن أبي حشمة	٦٨٩٨
بينما رجل يمشي بطريق	أبو هريرة	٦٥٢	تأتي الإبل على صاحبها على خير ما	أبو هريرة	١٤٠٢
بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش	أبو هريرة	٦٠٠٩	كانت		
بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن	أبو هريرة	٢٤٧٢	تؤتي الزكاة وتصل الرحم	أبو أيوب	١٣٩٦
بينما رجل يمشي في حلة تعجبه	أبو هريرة	٥٧٨٩	(تأنيماً) : كذباً	ك ٥٩ ب ٨	
بينما رسول الله ﷺ جالس	أبو سعيد الخدري	٢٤١٢	تأخذ فوق يده	أنس	٢٤٤٤
بينما رسول الله ﷺ في المسجد فاقبل	أبو واقد	٤٧٤	تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين	عائشة	٧٣٥٧
بينما رسول الله ﷺ قائم يصلي عند الكعبة	ابن مسعود	٥٢٠	تؤذن الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي	ابن مسعود	٣٦٠٣
بينما رسول الله ﷺ مضيف ظهره إلى قبة	ابن مسعود	٦٦٤٢	لكم		
بينما رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة	أنس	١٠١٥	تؤدي الزكاة المفروضة ؟	أبو هريرة	١٣٩٧
بينما رسول الله ﷺ يقسم غنيمة	جابر	٣١٣٨	(توزهم أراً) : ترعجهم	ابن عيينة	ك ٦٥ ب ٦٥ مريم
بينما كلب يطفئ بركية	أبو هريرة	٣٤٦٧	(تأس) : تحزن	ك ٦٠ ب ٣٤	
بينما موسى في ملا من بني إسرائيل	أبي	٧٨٠٧٤، ٣٤٠٠	تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود	أبو هريرة	٧٤٣٧
بينما نحن جلوس عند النبي ﷺ	أبو هريرة	١٩٣٦	(تأكل منسأته) : عصاه	ك ٦٠ ب ٤٠	
بينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحو	عائشة	٦٠٧٩	تالله لولا الله ما همتينا	عالم بن الأكوع	٦٣٣١
بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد	أنس	٦٣	تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً	عبادة بن الصامت	٧٢١٣
بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قام	أبو هريرة	٧٢٦٠	(تبشش) : تحزن	مجاهد	ك ٦٥ ب ٦٥ هود
بينما نحن عند رسول الله ﷺ جلوس	أبو هريرة	٥٢٢٧	تبرئكم يهود بخمسين ؟	سهل بن أبي	٣١٧٣
بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم	أبو سعيد	٣٦١٠	حشمة		
بينما نحن في المسجد	أبو هريرة	٣١٦٧	تبرؤكم يهود في إيمان خمسين منهم ؟	رافع بن خديج	٦١٢٤
بينما نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول	أبو هريرة	٦٩٤٤	تبرؤكم يهود في إيمان خمسين منهم ؟	سهل بن أبي	٦١٤٣
الله ﷺ				حشمة	
بينما نحن مع النبي ﷺ في غار	عبدالله	١٨٣٠، ٤٩٣٤	(الترح) : أن تخرج محاسنها	معمر	ك ٦٥ ب الأحزاب
بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ	جابر	٢٠٥٨	تبيكين أو لا تبيكين ما زالت الملائكة	جابر	١٢٤٤



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
بنى النبي ﷺ زيدا	عائشة	٥٠٨٨	تخلف عنا النبي ﷺ في سفرة	عبدالله بن عمرو	٦٠
بنى رسول الله ﷺ زيدا	عائشة	٤٠٠	تدري أين تذهب	أبو ذر	٣١٩٩
تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك	ابن عمر	٩٤٨، ٣٠٥٤	تدري ما ذاك ؟	أسيد بن حضير	٥٠١٨
تبعون أذناب الإبل حتى يري الله	أبو بكر	٧٢٢١	تدع الصلاة	جابر وأبو سعيد	٦٠ ب ٢٠
تتركون المدينة على خير	أبو هريرة	١٨٧٤	تدع الناس من الشر فاتها صدقة تصدق بها	أبو ذر	٢٥١٨
التأوب من الشيطان فإذا تأمب	أبو هريرة	٣٢٨٩	على نفسك		
«تير الأرض»: ليست بذلول تير الأرض	أبو العالية	٣٠ ب ٦٠	نعم العين وبحن القلب	ابن عمر	ك ٢٣ ب ٤٣
تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح	أبو هريرة	٤٧١٧	ترت بينك	-	ك ٧٨ ب ٩٣
تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر	أبو هريرة	٦٤٨	تذاكرنا عند إبراهيم الرهن	قال الأعمش	٢٢٥٢
تجد رقية ؟	أبو هريرة	٦٧١٠	تري الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة	أبو موسى	ك ٦٧ ب ١١٠
تجد شابة ؟	كعب بن عجرة	١٨١٦	تري للمؤمنين في توادم وتعاظمهم كمثل	النعمان بن بشير	٦٠١١
تجد من شرار الناس يوم القيامة	أبو هريرة	٦٠٥٨	«تردي» مات	مجاهد	ك ٦٥ ب الليل
تجدون الناس معادن	أبو هريرة	٣٤٩٣	ترثه (في مريض طلق)	الشعبي	ك ٦٨ ب ٤
تجدون خير الناس هذا الشأن	أبو هريرة	٣٤٩٤	«ترجي» تؤخر	ابن عباس	ك ٦٥ ب الأخراب
تجدون من خير الناس أشد الناس	أبو هريرة	٣٤٩٦	تردين حديقته	عكرمة	٥٢٧٤
تجدون من خير الناس أشدهم	أبو هريرة	٣٥٨٨	تردين عليه حديقته ؟	ابن عباس	٥٢٧٥، ٥٢٧٦
تجزئة المكتوبة من ركني الطواف	قال عطاه	ك ٢٥ ب ٦٩	تركب الصالة بقدر علمها	قال إبراهيم	٢٥١٠
تجوز شهادته إذا كان عاقلاً [الأعمى]	الشعبي	ك ٥٢ ب ١١	تركهن النبي ﷺ كالمقذر لهن	ابن عباس	٥٣٨٩
تحتاج الجنة والنار	أبو هريرة	٤٨٥٠	«ترمي بشر كالقصر»	ابن عباس	٤٩٣٣
تحب إذا نزل عليه الوحي	عمر	١٨٤٧	تريلين أن تصومي غدا ؟	جويوة بنت الحارث	١٩٨٦
تحين ؟	أم حبيبة	٥١٠٧	تزوج إذا اقتضت العدة	الشعبي	ك ٦٨ ب ٤
تحين ذلك ؟	أم حبيبة	٥٣٧٢	تزوج النبي ﷺ أمية بنت شراحيل	سهل بن سعد	٥٢٥٦
تحته ثم قرعه الماء	أسماء	٢٢٧	تزوج عائشة وهي بنت ست سنين	عروة	٥١٥٨
تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره	أنس	٦٩٥٢	ونى بها		
تحدث رسول الله ﷺ مع أهله ساعة ثم	ابن عباس	٧٤٥٢	تزوج ميمونة في عمرة القضاء	ابن عباس	٤٢٥٩
تحرس الملائكة المدينة من الدجال	أنس	ك ٥٩ ب ٧	تزوج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم	ابن عباس	١٨٣٧، ٤٢٥٨
تحرم الصناعات كلها (يوم الجمعة)	عطاه	ك ١١ ب ١٨	تزوج النبي ﷺ وهو محرم	ابن عباس	٥١١٤
تحرم عليه	عمران بن حصين	ك ٦٧ ب ٢٤	تزوج النبي ﷺ وهي ابنة ست	عروة	٥١٥٨
	وجابر بن زيد		تزوج ولو بخاتم من حديد	سهل بن سعد	٥١٥٠
	والحسن ويعض		تزوجت ؟	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧
	أهل العراق		تزوجت ؟	عبد الرحمن بن عوف	٢٠٤٨
تحروا ليلة القدر في العشر	عائشة	٢٠٢٠	تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت	عقبة بن الحارث	٢٦٦٠
تحروا ليلة القدر في الوتر	عائشة	٢٠١٧	تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء	عقبة بن الحارث	٥١٠٤
تحرس الملائكة المدينة من الدجال	أبو بكر	٣٢٣٩	تزوجت فقال لي رسول الله ﷺ	جابر	٥٠٨٠
تحشرون حفاة عراة غرلا	ابن عباس	٣٤٤٧	تزوجت يا جابر	جابر	٦٣٨٧
تحشرون حفاة عراة غرلا	عائشة	٦٥٢٧	تزوجني الزبير وماله في الأرض	أسماء	٥٢٢٤
تحلبها يوم ودها ؟	أبو سعيد	٣٩٢٣، ٦٦٣٣	تزوجني النبي ﷺ فأنتي أمي	عائشة	٥١٦٠، ٥١٥٦
التحيات لله والصلوات والطيبات	ابن مسعود	٨٣٥، ٧٣٨١	تزوجني النبي ﷺ وأنا بنت ست	عائشة	٣٨٩٤
تخرج العواتق وذوات الخدور	أم عطية	٣٢٤	تزوجها وجعل صداقتها عتقها (صفية بنت حمي)	أنس	٩٤٧
تخلف النبي ﷺ عنا في سفرة	عبدالله بن عمرو	١٦٣	تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت	عائشة	٥١٣٣
تخلف رسول الله ﷺ في سفر سافراناه	عبدالله بن عمرو	٩٦	عليه وهي بنت تسع		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
تزوجها وهي بنت ست سنين وبني بها وهي بنت تسع	عائشة	٥١٣٤	تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو تطاوعا	أبو عثمان	٥٤٤١
تزوج المسر الذي معه القرآن تساقط : تسقط	سهل	ك ٦٧ ب ١٤	تطوع ولا تختلعا	أبو موسى	٦١٢٤
تسبحون في دير كل صلاة عشرا	أبو هريرة	٦٢٢٩	تطروني كمنا أطري عيسى بن مريم	عمر عبدالله بن عمرو	٣٠٣٨
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين	أبو هريرة	٨٤٣	تطعم الطعام وتقرأ السلام	عبدالله بن عمرو	٦٢٣٦، ١٢
تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله	علي	٥٣٦٢	تطوف الرجل بالبيت	ابن عباس	٤٥٢١
التسبيح أربع وثلاثون	ابن سيرين	ك ٨٠ ب ١١	تعال	كعب بن مالك	٤٤١٨
التسبيح للرجال والتصفيح للنساء	سهل بن سعد	١٢٠٤	تعال هي صفة	علي بن الحسين	٢٠٣٩
التسبيح للرجال والتصفيح للنساء	أبو هريرة	١٢٠٣	تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم (لقر ل)	أبو سفيان	ك ٨٣ ب ١٩
تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟	أبو هريرة	١٩٣٧	تعالوا يايعوني على أن لا تشرخوا	عبد بن الصامت	٣٨٩٢
تستطيع أن تطعم ستين مسكينا ؟	أبو هريرة	٦٧١٠، ٢٦٠٠	تعاليا إنها صفة بنت حبي	علي بن الحسين	٢٠٣٨
تستطيع تعق رقبة ؟	أبو هريرة	٦٧٠٩	تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده	أبو موسى	٥٠٣٣
تسحرنا مع النبي ﷺ ثم قام	زيد بن ثابت	١٩٢١	«تنبئون» تنبون	مجاهد	ك ٦٥ ب الشعراء
تسحروا فإن في السحور بركة	أنس	١٩٢٣	تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم	أبو هريرة	١٣٩٧
تسموا باسمي ولا تكتوا بكتني	أبو هريرة	١١٠	تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم	أبو أيوب	١٣٩٦، ٥٩٨٣
تسموا باسمي ولا تكتوا بكتني	جابر	٣٥٣٨	تعجبون من غيرة سعد	المغيرة	٧٤١٦
تسمية من سمي من أهل بدر	ك ٦٤ ب ١٣	١٣٥٤	تعدون انتم الفتح فتح مكة	البراء	٤١٥٠
التسليم يعلو شراب أهل الجنة	ابن عباس	ك ٥٩ ب ٨	تغرق رسول الله ﷺ كفا ثم قام فضلى	ابن عباس	٥٤٠٤
تشبهون تزين	عائشة	٩٥٠	تعس عبد الدنيا والديار	أبو هريرة	٢٨٨٦
تشكى بمكة شكوى شديدة	سعد	٥٦٥٩	تعس عبد الديار والديار	أبو هريرة	٦٤٣٥
تشمت العاطس إذا حمد الله	أبو هريرة	ك ٧٨ ب ١٢٤	تعس عبد الديار وعبد الدرهم	أبو هريرة	٢٨٨٧
تشهد أني رسول الله	ابن عمر	١٣٥٤	تعطي صدقتها ؟	أبو سعيد	٢٦٣٣
تصدق الزبير بلوره	ك ٥٥ ب ٣٣	٣٣٧٤	تعلم أصحابي الخير وتعلمت	قال حذيفة	٣٦٠٧
تصدق بأصله لا يباع	ك ٤١ ب ١٤	٢٧٦٤	تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليل ياأبا هريرة	أبو هريرة	٢٣١١
تصدق بأصله لا يباع	ابن عمر	٢٧٦٤	تعلمت سبع اسم ربك	قال البراء	٤٩٩٥
تصدق بها	أبو هريرة	٦٠٨٧	تعلموا قبل الظانين	قال عتبة بن عامر	ك ٨٥ ب ٢
تصدق بهذا	عائشة	١٩٣٥	تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور	ابن عمر	٣٣٣٧
تصدق بهذا	عائشة	١٩٣٥	تموذ بالله من الشيطان	سليمان بن صرد	٦٠٤٨
تصدق عنها (أي عن أملك)	عائشة	٢٧٦٠	تموذوا بالله من جهد البلاء ودرك	أبو هريرة	٦٦١٦
تصدقن	ابن عباس	٤٨٩٥، ٩٧٩	تموذوا بكلمات كان النبي ﷺ يدعو بهن	سعد	٦٣٧٤
تصدقن ولو من حليكن	زينب امرأة عبدالله	١٤٦٦	تعين ضائعا أو تصنع لأخرق	أبو ذر	٢٥١٨
تصدقن ولو من حليكن	ك ٢٤ ب ٣٣	١٤١١	«تعيا» تحفظها	ابن عباس	ك ٩٧ ب ٥٥
تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان	حارثة بن وهب	٧١٢٠	«التغابن» غيب أهل الجنة	مجاهد	ك ٦٥ ب التغابن
تصدقوا فسيأتي على الناس زمان	حارثة بن وهب	١٤٢٤	تفتسل وتصلي ولو ساعة	ابن عباس	ك ٦٥ ب ٢٨
تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجال	حارثة بن وهب	٢٥٩٠	تفتح الشام فيأتي قوم يسون	سفيان بن أبي زهير	١٨٧٥
تصدقني ولا توغي فبوع عليك	أسماء	١٣٩٦	تفتح العراق فيأتي قوم يسون فيتحملون	سفيان بن أبي زهير	١٨٧٥
تصل الرحم	أبو أيوب	١٣٩٦	بأهلهم		
تصوم رمضان	أبو هريرة	١٣٩٧	تفتح اليمن فيأتي قوم يسون	سفيان بن أبي زهير	١٨٧٥
تصلي قائما ما لم تشق	الحسن	ك ٨ ب ٢٠	تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم	أبو هريرة	٦٤٨
			تفضلها بسبع وعشرين درجة	ابن عمر	٦٤٩
			تفقهوا قبل أن تسودوا	عمر	ك ٣ ب ١٥
			«تفنون» تفهلون	ابن عباس	ك ٦٥ ب يوسف

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
«نفيضون» يقولون	مجاهد	ك ٦٥ ب الأحاف	تلك العروة العروة الوثقى لا تزال متمسكة	عبد الله بن سلام	٧٠١٤
تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم	ابن عمر	٣٥٩٣	بالإسلام		
تقاتلون اليهود حتى يخشي	ابن عمر	٢٩٢٥	تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى	عائشة	٧٥٦١، ٦٢١٣
تقاد المرأة من الرجل في كل عمد	عمر وعمر بن	ك ٨٧ ب ١٤		٥٧٦٢	
	عبد العزيز وإبراهيم		تلفت الملائكة روح رجل	حذيفة	٢٠٧٧
	وأبو الزناد عن		تلك الملائكة دنت لصورتك ولو قرأت	أسيد بن حضير	٥٠١٨
	أصحابه		لأصبحت ينظر الناس إليها لا		
	مجاهد	ك ٦٥ ب الحجر	تتوارى منهم		
«تقاسموا» تحالفوا	ابن عمر والزهرى	ك ٨٨ ب ٢	«تلقونه» يرويه بعضكم	قال مجاهد	ك ٦٥ ب النور
تقتل المرتدة	وإبراهيم		التمر بالتمر ربا إلا	عمر	٢١٧٤
تقاتلون قوماً كأن وجوههم المجان المطرقة	عمر بن تغلب	٣٥٩٢	تلك شاة لحم	البراء بن عازب	٩٨٣
تقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم	عبد الله بن عمرو	٦٢٣٦	تمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم	عائشة	١٦٩٢
تعرف	عبد الله بن عمرو	٢٨، ١٢	تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع	ابن عمر	١٦٩١
تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف	سهل بن سعد	٥٠٨٧	تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع	عائشة	ك ٢٥ ب ١٠٤
تقرؤون عن ظهر قلب؟	مجاهد	ك ٦٥ ب الكهف	تمتع فنهاني ناس فسألت ابن عباس	أبو حمزة	١٥٦٧
«تقرضهم» تتركهم	عائشة	٦٧٩١	تمتعنا على عهد رسول الله ﷺ فنزل القرآن	عمران بن حصين	١٥٧١
تقطع اليد في ربع دينار	عائشة	٦٧٨٩	تمخر السفن الربيع	مجاهد	ك ٣٤ ب ١٠
تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً	عائشة	٦٧٩٠	تمضي الإجارة إلى أجلها	قال الحكمم	ك ٣٧ ب ٢٢
تقطع يد السارق في ربع دينار	قال أبو هريرة	٥٣٥٥		والحسن وإلياس	
تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن	أنس	ك ٩٧ ب ٧	تمعكت فأنيت النبي ﷺ	عمار	٣٤١
تقول جهنم قط قط وعزتك	أبو هريرة	١٣٩٧	«تميد» تكفا	قال مجاهد	ك ٦٥ ب النخل
تقيم الصلاة المكتوبة	أبو أيوب	١٣٩٦	تنازع أبو عبد الرحمن وجان بن عطية	قال فلان	٦٩٣٩
تقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة وتصل			تمام عنه ولا ينأى قلبه	ابن عباس	١٣٨
الرحم			تمام عيني ولا ينأى قلبي	عائشة	٣٥٦٩
التقى إلى يوم القيامة	الحسن	ك ٨٩ ب الإكراه	تغني الناس كما يغني الكير خبث الحديد	أبو هريرة	١٨٧١
«التكاثي» من الأموال والأولاد	ابن عباس	ك ٦٥ ب ألهاكم	تناول قصة من شعر كانت بيد حرسى	عن معاوية	٥٩٣٢
تكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة	قال أنس	ك ٢٣ ب ٥٦	تتهك ذمة الله وذمة رسوله	أبو هريرة	٣١٨٠
تكثرون اللعن وتكفرون العشير	أبو سعيد	٣٠٤، ١٤٦٢	تغفر (امرأة طافت ثم حاضت)	ابن عباس	١٧٥٨
تكفل الله لمن جاهد في سبيله	أبو هريرة	٣١٢٣	تغفر إن رسل الله ﷺ رخص لهن	ابن عمر	٣٣٠
تكفل الله لمن جاهد في سبيله	أبو هريرة	٧٤٦٣، ٧٤٥٧	تتكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها	أبو هريرة	٥٠٩٠
تكنفونا المونة ونشرككم في الثمرة	أبو هريرة	٢٣٢٥	التكفل لمن أكثر الوصال	أنس	ك ٣٠ ب ٤٩
تكلم	أبو هريرة وزيد بن	٦٦٣٣، ٦٦٣٤	تهجد النبي ﷺ في بيتي فسمع	عائشة	٢٦٥٥
	خالد		التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل	ابن عباس	٤٨٨٢
تكلم سليمان بن صرد في أذنه	أبو سعيد	ك ١٠ ب ١٠	«توبوا إلى الله توبة نصوحاً» الصادقة	قال قتادة	ك ٨٠ ب ٤
تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة	عائشة	٦٥٢٠	الناصحة		
التبينة جمعة لفؤاد المريض	حذيفة	٥٤١٧	«تورون»: تستخرجون	عبد الله بن زيد	ك ٥٩ ب ١٠
تلزج جماعة المسلمين وإمامهم	عبد الله بن سلام	٧٠٨٤	توضأ النبي ﷺ مرتين مرتين	ابن عباس	١٥٨
تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود	عبد الله بن سلام	٣٨١٣	توضأ النبي ﷺ مرة مرة	ميمونة	١٥٧
الإسلام	عبد الله بن سلام	٧٠١٤	توضأ رسول الله ﷺ وضوء للصلاة	ابن عباس	٢٤٩
تلك الروضة روضة الإسلام	أبو هريرة	٣٣٥٨	توضأ فنسل وجهه أخذ غفرة من ماء		١٤٠
تلك أمكم يا بني ماء السماء	البراء	٥٠١١، ٤٨٣٩	فمضمض بها (هكذا رأيت رسول		
تلك السكينة تنزل بالقرآن			الله ﷺ يتوضأ)		

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٨٦٨	أنس	ثامنوني .	ك ٤٣ ب	توضاً عمر بالحميم من بيت نصرانية	
٢٧٧٩ ، ٢١٠٦	أنس	ثامنوني بحاطلكم	٢٦٩	علي	توضاً واغسل ذكرك
٣٩٣٢ ، ٢٧٧١	أنس	ثامنوني بحاطلكم هذا	٢٩٠	ابن عمر	توضاً واغسل ذكرك ثم نم
ك ٦٥ ب الفرقان	ابن عباس	(نورا) ورأى	٣١٥	عائشة	توضئي بها
ك ٦٥ ب عم	ابن عباس	(نجاجاً) منصياً	٥٩٠٠	أنس	توفاه الله عل رأس ستين سنة وليس
ك ٥٩ ب ١٣	ابن عباس	الثعبان الحية الذكر منها	١٢٧٩	قال ابن سيرين	توفي ابن لأم عطية رضي الله عنها فلما كان
٦٨٧	عائشة وابن عباس	نقل النبي ﷺ فقال	٢٧٠٩	جابر	توفي أبي وعليه دين
٧٨٨	ابن عباس	لكلك أملك سنة أبي القاسم	٥٣٨٣	عائشة	توفي النبي ﷺ حين شبعنا من الأسودين
٤٧٤١	أبو سعيد	ثلث أهل الجنة	٤٤٥١	عائشة	توفي النبي ﷺ في بيتي وفي يومي
٦٧٣٣	سعد	الثلث كبير إنك إن تركت ولدك	عائشة	توفي النبي ﷺ في بيتي وفي نوتي	
٥٦٦٨	سعد	الثلث كبير أن تدع ورثك	٣١٠٠	عائشة	توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشرين
٦٣٧٣	سعد	الثلث كبير إنك أن تدع ورثك	٥١٦٦	أنس	توفي النبي ﷺ ودرعه مرهونة
١٢٩٥	سعد	الثلث والثلث كبير أو كثير	عائشة	توفي النبي ﷺ ودرعه مرهونة	
٢٧٤٣	ابن عباس	الثلث والثلث كبير	ك ٦٢ ب ١٤	عمر	توفي النبي ﷺ وهو عنه راض
٥٦٥٩	سعد	الثلث والثلث كبير	٥٠٣٥	ابن عباس	توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر
٥٣٥٤	سعد	الثلث والثلث كبير أن تدع ورثك	٢٩١٦	عائشة	توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة
٢٧٤٢	سعد	الثلث والثلث كبير إنك أن تدع ورثك	٥٤٤٢	عائشة	توفي رسول الله ﷺ وقد شبعنا من الأسودين
٢٧٤٤	سعد	أغنياء خير	٣٠٩٧	عائشة	توفي رسول الله ﷺ وما في بيتي
٣٩٣٦	سعد	الثلث والثلث كبير - أو كبير -	ك ٦٢ ب ٩	عمر	توفي رسول الله ﷺ وهو عنه راض
ك ٦٠ ب ٢٢	سعد	الثلث يا سعد والثلث كبير إنك إن تدور ورثك أغنياء	٢١٢٧	جابر	توفي عبدالله بن عمرو بن حرام
٥٩٧١	أبو هريرة	(ثم اتوا صفاء) : قال هل أتيت الصف	٦٥٤١	عائشة	توفي وما في ربي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير
٦٨٦١	عبد الله	ثم أبوك	٣٩٠٣	ابن عباس	توفي وهو ابن ثلاث وستين
٦٢٥٢	أبو هريرة	ثم أن تزاني حليلة جارك	٤٤٦٦ ، ٣٥٣٦	عائشة	توفي وهو ابن ثلاث وستين
٤٣٢٥	أبو ذر	ثم ارفع حتى تطمئن جالساً	١٢٨٦	قال عبدالله بن عبيد الله بن أبي	توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة
٦٨٦١	عبد الله	ثم المسجد الأقصى	مليفة		
٦٨٦١ ، ٤٧٦١	عبد الله	ثم أن تزاني حليلة جارك	١٢٦٣	أم عطية	توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فأتانا
٢٧٨٢ ، ٥٢٧	عبد الله بن مسعود	ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك	١٢٥٨	أم عطية	توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فخرج
٥٩٧٠	عبد الله بن مسعود	ثم ير الوالدين	١٢٥٧	أم عطية	توفيت بنت النبي ﷺ فقال لنا
ك ٥٣ ب ٧	عوف بن مالك	ثم تكون هدة بينكم	٣٨٩٦	عروة	توفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ
٥٣٤٤	قال عطاء	ثم جاء الميراث ففسخ السكنى فتعتد	٢٧٨٧	أبو هريرة	توكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة
٦٦٢٠	عبد الله بن عمرو	ثم عقوق الوالدين	٤٥٤٧	عائشة	تلا رسول الله ﷺ هذه الآية
٣٦٦٢	عمرو بن العاص	ثم عمر بن الخطاب	٥٤١٧	عائشة	التلبية مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن
٣٣٤٢ ، ٣٤٩	ابن عباس وأبو	ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى	٢١٣٤ ، ٢١٧٠	عمر	التمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء
٣٢٣٨ ، ٦٢١٤	جابر	ثم فتر عني الوحي فبينما أنا أمشي	٢١٧٤	قال عطاء	التيمم أحب إلي من الوضوء بالثيذ
ك ٦٥ ب الأنعام	قال ابن عباس	(ثم لم تكن فتنتهم)	ك ٧ ب ٣	قال عطاء	التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء
٢٤٧٠	جابر	التمن والجمل لك	ك ٧٨ ب ٦	قال مجاهد	(ثاني عطفه) مستكبر في نفسه
ك ٩٦ ب ٢	قال ابن عون	ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني			
٣٩٣٣	العلاء بن الحضرمي	ثلاث للمهاجر بعد الصدر			
ك ٢ ب ٢٠	قال عمار	ثلاث من جمهم			
١٦	أنس	ثلاث من كن فيه وجد بهن			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان	أنس	٦٩٤١، ٢١	جاء أنس إلى مسجد قد صلى فيه	ك ١٠ ب ٣٠	
ثلاث وددت أن رسول الله ﷺ لم يفارقنا	قال عمر	٥٥٨٨	جاء أهل نجران إلى النبي ﷺ	حذيفة	٤٣٨١
ثلاثة لم يلغوا الخنث	أبو هريرة	١٠٢	جاء بلال إلى النبي ﷺ بتمر	أبو سعيد	٢٣١٢
ثلاثة لهم أجران	أبو موسى	٩٧	جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ	أنس	٥٠٦٣
ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين	أبو موسى	٣٠١١			
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم	أبو هريرة	٢٦٧٢، ٢٣٦٩	جاء جبريل إلى النبي ﷺ	رفاعة بن رافع	٣٩٩٢
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة	أبو هريرة	٧٤٤٦	جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم	ك ٢ ب ٣٧	
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا	أبو هريرة	٧٢/٢	جاء حبر إلى رسول الله ﷺ فقال	ابن مسعود	٧٤٥١
ثلاثة لا ينظر الله إليهم	أبو هريرة	٢٣٥٨	جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله ﷺ	ابن مسعود	٤٨١١
ثورونون يأكل من زائلة كلها يسمعون ألفاً	أبو سعيد	٦٥٢٠	جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان يوم	ابن مسعود	٧٥١٣
ثياب أتنا من الشام أو من مصر	قال علي	ك ٢٨ ب ٧٧	جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها	عائشة	٤٧٥٥
جاء أبو بكر بضييف له أو بأضياف له	عبد الرحمن بن	٦١٤١	جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة	أبو سلمة	٤٩٠٩
	أبي بكر		جالس		
جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في	البراء بن عازب	٣٦١٥	جاء رجل إلى ابن عمر	قال زياد بن جبير	١٩٩٤
منزله فاشترى منه رحلاً			جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان	سعد بن عبيدة	٣٧٠٤
جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول	عائشة	٦٨٤٤	جاء رجل إلى النبي ﷺ فاستأذنه في	عبد الله بن عمرو	٣٠٠٤
الله ﷺ واضم رأسه			الجهاد		
جاء أبو حميد بقدر من لبن من التقيع	جابر	٥٦٠٥	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال الرجل	أبو موسى	٧٤٥٨، ٢٨١٠
جاء أبو حميد رجل من الأنصار من	جابر	٥٦٠٦	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال أشدك الله	أبو هريرة وزيد	٦٨٦٠، ٦٨٥٩
التقيع				بن خالد	
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا بني	جابر	٧٢١٦	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إن أخي	أبو سعيد	٥٧١٦
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال تقبلون	عائشة	٥٩٩٨	استطلق		
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا رسول	أبو سعيد	٦٤٩٤	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إن الآخر	أبو هريرة	١٩٣٧
الله أي الناس خير			جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال هلكت	أبو هريرة	٦٧١١، ٦٧٠٩
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا رسول	عبد الله بن عمرو	٦٩٢٠	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال هلكت	أنس	١٠١٦
الله ما الكبار			المواشي		
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله عن	أبو سعيد	٣٩٢٣، ٢٦٢٣	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول	ابن عباس	١٩٥٣
الهجرة			الله إن أمي		
جاء أعرابي النبي ﷺ فبايعه	جابر	١٨٨٣	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول	ابن عباس	٣٠٦١
جاء أعرابي النبي ﷺ فسأله يلحقه	زيد بن خالد الجهني	٢٤٢٧	الله إنني كبت		
جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد	أنس	٢٢١	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول	أبو هريرة	١٤١٩
جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيتنا	أبو هريرة وزيد	٢٦٩٥، ٢٦٩٦	الله أي الصدقة		
	بن خالد الجهني	٧١٩٤، ٧١٩٣	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول	أبو موسى	١٢٣
جاء الحق وزهق الباطل	ابن مسعود	٢٤٧٨	الله ما القتال		
جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي ﷺ	أبو هريرة	٤٣٩٢	جاء رجل إلى النبي ﷺ من أهل الكتاب	ابن مسعود	٧٤١٥
جاء العاقب والسيد صاحباً نجران	حذيفة	٤٣٨٠	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ	طلحة بن عبيد	٢٦٧٨
جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا ذهب	أبو هريرة	٨٤٣	الله		
أهل الدثور					
جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على	قال عمرو بن	٦٩٧٧	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله	زيد بن خالد	٢٣٧٢
منكبي	الشريد		جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن	زيد بن خالد	٢٤٢٩
جاء النبي ﷺ فدخل حين بنى علي	الربيع بنت معوذ	٥١٤٧	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال لدني	أبو هريرة	٢٧٨٥
جاء النبي ﷺ يعوذني	سعد بن أبي وقاص	٢٧٤٢	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال	أبو هريرة	٦٧١٠، ٢٦٠٠
جاء النبي ﷺ عشي الصفوف يشقها	سهل	١٢٠١	هلكت		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ قال يا رسول الله إني والله لا تأخر	أبو مسعود	٧١٥٩	جاءت امرأة بريدة	سهل بن سعد	٥٨١٠، ٢٠٩٣
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل	ابن مسعود	٦١٦٩	جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله ﷺ	ابن عباس	٥٢٧٥
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله من أحق	أبو هريرة	٥٩٧١	جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى عائشة	ابن عباس	٥٢٧٦، ٥٧٩٢، ٢٦٣٩
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله هلكت المواشي	أنس	١٠١٧، ١٠١٩	جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ﷺ فخلا بها	أنس	٥٢٣٤
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد	طلحة	٤٦	جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ	أنس	٣٧٨٦
جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنت	عبد الرحمن بن أبيزى	٣٣٨	جاءت امرأة من خثعم	ابن عباس	١٨٤٥
جاء رجل حج البيت فرأى قوماً	عثمان بن موهب	٤٠٦٦	جاءت أم سليم إلى رسول الله ﷺ	أم سلمة	٦١٢١، ١٣٠
جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب	أبو مسعود	٢٠٩١	جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله ﷺ	أم سلمة	٢٨٢
جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ	أبو سعيد الخدري	٤٦٣٧	جاءت بريدة فقالت إني كاتب	عائشة	٢٥٦٣
جاء رجل من أهل مصر	عثمان بن موهب	٣٦٩٨	جاءت بنو تميم إلى رسول الله ﷺ	عمران بن حصين	٤٣٨٦
جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ قد لطم	أبو سعيد	٦٩١٧	جاءت سحابة فمطرت	أبو سعيد الخدري	٦٦٩
جاء رجل والنبي ﷺ يخطب الناس	جابر	٩٣٠	جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ	عائشة	٢٢٨
جاء رجلان من المشرق فخطبا	ابن عمر	٥١٤٦	جاءت ملائكة إلى النبي ﷺ وهو نائم	جابر	٧٢٨١
جاء رسول الله ﷺ بيت فاطمة	سهل بن سعد	٤٤١	جاءت هند بنت عتبة	عائشة	٢٤٦٠
جاء رسول الله ﷺ بيت فاطمة عليها السلام	سهل بن سعد	٦٢٨٠	جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ﷺ والله ما كان	عائشة	٧١٦١
جاء رسول الله ﷺ يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي	جابر	١٩٤	جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله	عائشة	٥٣٥٩
جاء مشرك بغنم فاشترى	عبد الرحمن بن كعب بن جابر	ك ٣٤ ب ٣٣	إن أبا سفيان	عائشة	٣٨٢٥
جاءت امرأة إلى النبي ﷺ بريدة	سهل بن سعد	٦٠٣٦	جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان	عائشة	٥٩٩٥
جاءت امرأة تعرض عليه	أنس	٦١٢٣	جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم	عائشة	٢٧٢٩، ٢١٦٨
جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت جئت أهب	سهل	٥٨٧١	جاءتني بريدة فقالت كاتب	عائشة	٣٩٠٦
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ	سهل بن سعد	٢٣١٠	جاءنا رسل كفار قريش	سراقه بن جعشم	٣٧٩٧
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ تعرض عليه	أنس	٥١٢٠	جاءنا رسول الله ﷺ ونحن نحضر	سهل بن سعد	٥٦٦٨
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت إني وهبت	سهل بن سعد	٥١٣٥	جاءني النبي ﷺ يعودني من وجع	جابر	٥٦٦٤
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها	سهل بن سعد	٥٠٨٧	جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد	أنس	٣٥٧٠
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ذهب الرجال	أبو سعيد	٧٣١٠	جئت إلى النبي ﷺ فقال مرحباً	أم هانئ	ك ٧٨ ب ٩٨
جاءت امرأة النبي ﷺ فقالت أرايت إحدانا	أسماء	٢٢٧	جئت إلى شبة	أبو وائل	١٥٩٤
			جئت العاصي بن وائل السهمي	خباب	٤٧٣٢
			أتقاضاه		
			جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة	عبد الله بن محرز	ك ٩٣ ب ١٥
			جئت فإذا رسول الله ﷺ في مشربة	عمر	٧٢٦٣
			جابر ؟	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
الجار أحق بسبقه	أبو رافع	٢٢٥٨، ٦٩٧٨، ٦٩٨٠، ٦٩٨١	جعل المهاجرون والأنصار يحفرون	أنس	٢٨٣٥، ٤١٠٠
		٦٩٧٧	جعل النبي ﷺ على الرجالة	البراء	٣٠٣٩، ٤٠٦٧
جاورت بحراء فلما قضيت جوارري	جابر	٤٩٢٢، ٤٩٢٣	جعل النبي ﷺ على الرماة	البراء بن عازب	٣٩٨٦
جاورت في حراء فلما قضيت	جابر	٤٩٢٤	جعل النبي ﷺ يتبع الدباء	أنس	٥٤٢٠
جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل	أنس	٧٤٢٠	جعل ذلك من قبل اليسار	مجاهد	ك ٥٨ ب ١
جاء سيل في الجاهلية فكسا	سعيد بن المسيب	٣٨٣٣	جعل زرقى تحت ظل رمحي	ابن عمر	ك ٥٦ ب ٨٨
جاء عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى	جابر بن عبد الله	٦٤١	جعل شهادته شهادة رجلين (خزيمة بن ثابت)	زيد بن ثابت	٢٨٠٧
جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش	جابر	٩٤٥	جعل رسول الله ﷺ الشفعة	جابر	٢٢١٣
جاء عمي من الرضاة فاستأذن علي	عائشة	٥٢٣٩	جعل رسول الله ﷺ يتبع الدباء	أنس	٥٤٣٥
جاء عويمر العجلاني إلى عاصم بن عدي فقال	سهل بن سعد	٧٣٠٤	جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم	جابر	٥٩٨
جاء مجاشع بأخيه مجالد	مجلسه بن مسعود	٣٠٧٨، ٣٠٧٩	جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهماً	ابن عمر	٢٨٦٣
جاء نفر من بني تميم إلى النبي ﷺ (الجليل هذا) هلماً	عمران بن حصين	٣١٩٠	جعل ينفذ بيده	ميمونة	٢٧٤
الجبب السحر والطاغوت الشيطان	ابن عباس	ك ٦٥ ب مريم	جعلت انظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه	أنس	٢٠٠
الجبب لسان الحيشة شيطان	عمر	ك ٦٥ ب النساء	جعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة	أنس	٦٣٠٥
جذب أعرابي رداء النبي ﷺ	عكرمة	ك ٦٥ ب النساء	جعلت لي الأرض مسجداً	ك ٨ ب ٥٦	
جير وميك وسراف عبد الجذب	أنس	ك ٧٧ ب ٧	جعلت لي أرض مسجداً وطهوراً	جابر	٣٣٥
	عكرمة	ك ٦٥ ب البقرة	(جعلكم مستخلفين) معمرين فيه	مجاهد	ك ٦٥ ب الحديد
	أبو بكر وابن عباس وابن الزبير	ك ٨٥ ب ٩	جعلنا رأسها ثلاثة قرون (ابنة رسول الله ﷺ)	أم عطية	١٢٥٩
جذله فأوف الذي له	جابر	٢٣٩٦	(جعلته كداء) : ألزقه بالأرض	ك ٦٠ ب ٧	
جذله فأوف له	جابر	٢١٢٧	جف القلم بما أنت لاق	أبو هريرة	ك ٨٢ ب ٢
(الجنوة) : قطعة غليظة من الخشب	الأنبياء	ك ٦٠ ب ٢٢	جف القلم بما أنت لاق فأخصص على ذلك أو ذر	أبو هريرة	٥٠٧٦
جرح وجه النبي ﷺ وكسرت	سهل	٢٩١١	الجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهلي الوبر عند أصول	أبو مسعود	٣٤٩٨
جرح أخت الربيع إنساناً فقال النبي ﷺ القصاص	ك ٨٧ ب ١٤		الجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل	أبو موسى	٤٣٨٧
(الجزن) التي لا تمطر	ابن عباس	ك ٦٥ السجدة	جلد أبو بكر أربعين	أنس	٦٧٧٣
جزاك الله خيراً	اسيد بن حضير	٣٣٦	جلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين	عن عمر	٦٧٧٩
الجزع القول السيئ والظن السيئ	محمد بن كعب	ك ٢٣ ب ٤١	جلد النبي ﷺ في الخمر بالجريد والنعال	أنس	٦٧٧٦
(جسداً) : شيطاناً	مجاهد	ك ٦٠ ب ٤٠	جلد عمر أبا بكره وشبل	ك ٥٢ ب ٨	
جعل ابن عمر نصيبه	ك ٥٥ ب ٣٣		جلس إحدى عشر امرأة فتعاهدن	عائشة	٥١٨٩
جعل الذلة والصغار على من خالف أمري	ابن عمر	ك ٥٦ ب ٨٨	جلس النبي ﷺ وأصحابه في سقيفة	ك ٤٦ ب ١٩	
جعل الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود	جابر	٢٢١٣، ٦٩٧٦	جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله	أبو سعيد	٩٢١
جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك	أبو هريرة	٦٠٠٠	جلست إلى كعب بن عجرة	عبدالله بن معقل	١٨١٦
جعل الله الطلاق بعد النكاح	ابن عباس	ك ٦٨ ب ٩	جلست إلى ملا من قريش فجاء رجل	الأخنف بن قيس	١٤٠٧
جعل الله تمام السنة سبعة أشهر	مجاهد	٥٣٤٤	جلست مع شيبه على الكرسي في الكعبة	أبو وائل	١٥٩٤
			(جمالات) حبال	مجاهد	ك ٦٥ ب المرسلات
			جمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم	ك ٦٧ ب ٢٤	

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
جمع القرآن على عهد النبي ﷺ	أنس	٣٨١٠	الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك	أهل الحجاز	٧١٧٠
جمع النبي ﷺ بين المغرب والعشاء	ابن عمر	١١٠٦	حالا بعد حال . (لتركين طبقاً عن طبق)	ابن عباس	٤٩٤٠
بجمع			حالف النبي ﷺ بين الأنصار وقرش	أنس	٧٣٤٠
جمع النبي ﷺ بين صلاة	أنس	١١٠٦	(حب الخير عن ذكر ري): من ذكر	ك ٦٠ ب ٤٠	
		ك ٦٤ ب ٥٦	ري		
جمع النبي ﷺ ناساً من الأنصار	أنس	٤٣٣٤	حبونا عن صلاة الوسطى	علي	٤٥٣٣
جمع عبدالله بن جعفر بن ابنة علي		ك ٦٧ ب ٢٤	حبك إياها أدخلك الجنة	أنس	ك ١٠ ب ١٠٦
جمع لي النبي ﷺ أبوه	سعد بن أبي وقاص	٣٧٢٥، ٤٠٥٦	(الحبك) استأواها وحسها	ابن عباس	ك ٦٥ ب
جمعت المحكم في عهد رسول الله ﷺ	ابن عباس	٥٠٣٦		الغازيات	
جميع من شهد بدرأ من قرش	الزهري	٤٠٢٦	الحيرة (أي الثياب كان أحب إلى النبي ﷺ)	أنس	٥٨١٢
الجميل والثلث للـ	جابر بن عبد الله	٢٤٧٠			
(جنى الجنتين دان) : ما يجتني قريب	ك ٥٩ ب ٨		(حتى استيسر الرسل)	ابن عباس	٤٥٢٤
الجنة أقرب إلى أحدكم من شرك	ابن مسعود	٦٤٨٨	(حتى إذا سألوا بين الصدفين) :	عن ابن عباس	ك ٦٠ ب ٧
(جند محضرون) : عند الحساب	مجاهد	ك ٥٩ ب ١٢	الجليلين		
جنتان ...	أبو هريرة	١٤٤٤	حتى تمر	أنس	٢١٩٨
جنتان من ذهب أنيتهما وما فيهما	أبو موسى	٧٤٤٤	حتى تذهب عاهته	ابن عمر	١٤٨٦
جنتان من فضة أنيتهما	عبدالله بن قيس	٤٨٧٨	حتى يذوق عسيلتك وتلوقي	عائشة	٥٧٩٢
جنتان من فضة أنيتهما وما فيهما	أبو موسى	٧٤٤٤	حتى يذوق من عسيلتك	عكرمة	٥٨٢٥
جهادكن الحج	عائشة	٢٨٧٥	حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى	ابن عمر	٤٩٣٨
جهاد في سبيل الله	أبو هريرة	١٥١٩	أنصاف أذنيه		
الجهاد في سبيل الله	ابن مسعود	٢٧٨٢، ٥٢٧	حجبت الجنة بالكاره	أبو هريرة	٦٤٨٧
		٥٩٧٠	حجبت النار بالشهوات	أبو هريرة	٦٤٨٧
الجهاد في سبيل الله	أبو هريرة	٢٦		ك ٨١ ب ٢٨	
جهر النبي ﷺ في صلاة الخسوف	عائشة	١٠٦٥	حج آدم موسى	أبو هريرة	٤٧٣٨، ٤٧٣٦
(الجودي) : جبل بالجزيرة	مجاهد	ك ٦٠ ب ٣،	حج آدم موسى (مرتين)	أبو هريرة	٣٤٠٩
جوزه ابن المسيب، وعروة والزهري		ك ٦٠ ب هود	حج أنس على رجل ولم يكن شحيحاً	ثمامة بن عبدالله	١٥١٧
جيء بأبي إلى النبي ﷺ وقد مثل به	جابر	ك ٦٧ ب ٢٤	حج مبرور	أبو هريرة	١٥١٩، ٢٦
جيء بأبي يوم أحد قد مثل به	جابر	٢٨١٦	الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة	أبو هريرة	١٧٧٣
جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شارياً	عقبة بن الحارث	١٢٩٣	حج بي مع رسول الله ﷺ	السائب بن يزيد	١٨٥٨
(الجياد) : السراع	مجاهد	٢٣١٦، ٢٧٧٤	حج عبدالله رضي الله عنه فأتينا المزدلفة	عبدالرحمن بن	١٦٧٥
جاستها هي	عائشة	ك ٦٠ ب ٤٠		يزيد	
		١٧٣٣	حج علينا عبدالله بن عمرو	عروة	٧٣٠٧
حاج موسى آدم فقال له	أبو هريرة	١٢٩٣	حججتنا مع النبي ﷺ فأفضنا يوم النحر	عائشة	١٧٣٣
حاريت قريظة والنضير	ابن عمر	٤٧٣٨	حجي واشترطي	عائشة	٥٠٨٩
الحاصب : ما ترمي به الريح		٤٠٢٨	حجهم أبو طيبة النبي ﷺ	أنس	٢٢٧٧
(الحاصب) : الريح العاصب	ك ٥٩ ب ١٠		حجهم أبو طيبة رسول الله ﷺ	أنس	٢١٠٢
حاصر النبي ﷺ أهل الطائف فلم	ابن عمر	ك ٥٩ ب ١٠	حجهم رسول الله ﷺ أبو طيبة	أنس	٢٢١٠
حاضت صفية بنت حمي	عائشة	٧٤٨٠	الحجهم في السفر والإحرام	ابن بحنة	ك ٧٦ ب ١٢
حاضت صفية ليلة النفر	عائشة	١٧٦٢	حجي واشترطي فولي اللهم محلي	عائشة	٥٠٨٩
حاضت عائشة فسكت المناسك	عائشة	١٧٧١	حيث حبستي		
(الحافرة) التي أمرنا الأول	جابر	ك ٦ ب ٧	(حلب) : أكمة	قال قتادة	ك ٦٠ ب ٧
	ابن عباس	ك ٦٥ ب ١٢، ٢٤	حد لهم ذات عرق	عن عمر	١٥٣١
		ك ٩٣ ب ٢١	حدث الناس كل جمعة مرة فإن	ابن عباس	١٢٣٧



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
حدث النبي ﷺ أن عدواً يغزوه	أبو قتادة	١٨٢١	﴿الحرور﴾: بالليل	ابن عباس	ك ٥٩ ب٤
حدثني أبتى أمية أنه دفن لصلي	أنس	١٩٨٢	الحرور بالليل والسوم بالنهار	ابن عباس	ك ٦٥ ب الملايكة
حدثنا رسول الله ﷺ حديثين رأيت أحدهما	حذيفة	٦٤٩٧، ك ٣ ب٤	﴿الحرور﴾ بالنهار مع الشمس	الحسن	ك ٥٩ ب٤
حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق الصلوق	ابن مسعود	ك ٣ ب٤	خزنت على من أصيب بالحره	أنس	٤٩٠٦
حدثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثاً طويلاً	أبو سعيد	٧١٣٢	حسابكم على الله أحدكم كاذب	ابن عمر	٥٣١٢، ٥٣٥٠
عن الدجال			حبست علي بتطبيقه	ابن عمر	٥٢٥٣
حدثني أصحاب محمد ﷺ عن شهاد بداراً	البراء	٣٩٥٧	حبسك ؟	عائشة	٩٥٠، ٢٩٠٧
أنهم كانوا أعداء أصحاب طالوت			حبسك الآن .	ابن مسعود	٥٠٥٠
حدثني بأرجى عمل عمله في الإسلام	أبو هريرة	١١٤٩	﴿حبس الله ونعم الوكيل﴾	ابن عباس	٤٥٦٣
حدثني عماي أنهم كانوا يكرهون الأرض	رافع بن خديج	٢٣٤٦، ٢٣٤٧	حسر النبي ﷺ عن فخذيه	أنس	ك ٨ ب١٢
على عهد النبي ﷺ			حسنت توبتهما وتزوجت وكنت تأتي بعد	عائشة	٢٦٤٨
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي	المسور	ك ٦٧ ب٥٢	ذلك فافزع حاجهما إلى رسول الله ﷺ		
حدثني وصدقني ووعدني	المسور	ك ٥٤ ب٦	الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف	أبو سعيد	٤١
حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى	مالك بن مسعدة	٣٣٩٣	حشوت للنبي ﷺ وسادة	عائشة	٣٢٢٤
السما الخامسة فإذا هارون			﴿حصب جهنم حطب بالحشية﴾	عكرمة	ك ٥٩ ب١٠
حدثوا الناس بما يعرفون	علي	١٢٧، ك ٣ ب٤٩	حصرت ضاقت	ابن عباس	ك ٦٥ ب النساء
حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج	عبدالله بن عمرو	٣٤٦١	حضنت فلم أزل حائضاً حتى كان	عائشة	٣١٩
الجلود الطاعة	ابن عباس	ك ٥٦ ب١	يوم عرفة		
الحرب خلعة	جابر	٣٠٣٠	حضنت وأنا مع النبي ﷺ في الخيلة	أم سلمة	٣٢٢
الحرب خلعة	أبو هريرة	٣٠٢٨، ٣٠٢٩	حضرت الصبح	عائشة	ك ٤ ب ٣٢
﴿حرد﴾ جد في أنفسهم	قتادة	ك ٦٥ ب القلم	حضرت الصلاة فقام من كان قريب	أنس	٣٥٧٥، ١٩٥٠
حرق النبي ﷺ نخل بني النضير	ابن عمر	٣٠٢١	حضرت عند مناهضة حصن تستر	أنس	ك ١٢ ب٤
حرق رسول الله ﷺ نخل	ابن عمر	٤٠٣١	حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف	عطاء	٥٠٦٧
حرم التجارة في الخمر	عائشة	٢٠٨٤، ٤٥٤٠	﴿حشفة﴾ من ولد الرجل	ابن عباس	ك ٦٥ ب النحل
			حفظت من النبي ﷺ عشر ركعات	ابن عمر	١١٨٠
			حفظت من رسول الله ﷺ وعامين	أبو هريرة	١٢٠
حرم الله عز وجل مكة فلم نخل	ابن عباس	١٣٤٩	﴿حفا﴾: لطيفاً		ك ٦٠ ب٤٣
حرم الله عز وجل مكة فلم نخل	أبو هريرة وصفية	١٣٤٩	حق العباد على الله إذا فعلوا	معاذ	٦٦٦٧
	بنت شيبه وابن عباس		حق العباد على الله أن لا يعذبهم	معاذ	٥٩٦٧، ٦٥٠٠
			حق الله على العباد أن يعبدوه لا	معاذ	٦٦٦٧، ٦٥٠٠
حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود	أبو هريرة	٧٤٣٧	حق المسلم على المسلم خمس رد السلام	أبو هريرة	١٢٤٠
حرم النبي ﷺ بيع الخمر	جابر	ك ٣٤ ب ٢٠٥	حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا	أنس	٢٨٧٢
حرم النبي ﷺ بيع الخنزير	جابر	ك ٣٤ ب ١٠٢	إلا وضعه		
حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية	أبو ثعلبة	٥٥٢٧	حق على كل مسلم أن يقتل	أبو هريرة	٨٩٧
حرم ما بين لابتي المدينة	أبو هريرة	١٨٦٩	حكمت بحكم الله ويحكم الملك	أبو سعيد	٣٨٠٤
حرمت التجارة في الخمر	عائشة	٢٢٢٦	الحلف منقعة للسبعة ممحقة للبركة	أبو هريرة	٢٠٨٧
حرمت المدينة كما حرم إبراهيم	عبدالله بن زيد	٢١٢٩	خلق النبي ﷺ وطائفة من أصحابه	ابن عمر	١٧٢٩
حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد	أنس	٥٥٨٠	خلق رسول الله ﷺ في حجة	ابن عمر	١٧٢٦
حرموا من الرضاة ما تحرمون من النسب	عائشة	٤٧٩٦	خلق رأسه في حجة الوداع	ابن عمر	٤٤١٠
حرموا من الرضاة ما يحرم	عائشة	٥١١١، ٦١٥٦	خلقى عقرى ما أراها إلا حابستكم	عائشة	١٧٧٢
حرم بالحشية وجب	ابن عباس	ك ٨٢ ب٩	حل كله	ابن عباس	١٥٦٤
حرم من النسب سبع ومن الصهر	ابن عباس	٥١٠٥	الحل كله	ابن عباس	٣٨٣٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
الحلم من الشيطان	أبو قتادة	٥٧٤٧، ٣٢٩٢، ٦٩٨٤، ٦٩٩٥، ٧٠٠٥	حينما أدركت الصلاة فصل والأرض لك مسجد	أبو ذر	٣٤٢٥
﴿حم﴾ مجازها أوائل السور	مجاهد	ك ٦٥ ب المؤمن	الحليض يوم إلى خمس عشرة	عطاء	ك ٦ ب ٢٤
﴿حما﴾: جمع حماة وهو الطين المتغير	أبو العالية	ك ٦٠ ب ١	حين تخلف عن رسول الله ﷺ	كعب بن مالك	٢٩٤٧
حمى التقيع وأن عمر حمى الشرف والريثة	ابن عباس	٢٣٧٠	حين تصدق بماله	أبي بكر	ك ٢٤ ب ١٨
الحمد لله الذي أحيانا بعدما	حنيفة	٦٣٩٤، ٦٣١٢	حين توفي الله نبيه ﷺ	عمر	٢٤٦٢
الحمد لله الذي أحيانا بعدما	أبو ذر	٦٣٢٤، ٦٣١٤	حين توفي سجي ببردة حبرة	عائشة	٥٨١٤
الحمد لله الذي أتقذه من النار	أنس	١٣٥٦	حين رجم المرأة يوم الجمعة	علي	٦٨١٢
الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير	أبو أمامة	٥٤٥٩	الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده	أبو العالية	ك ٦٠ ب ١
الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات	عائشة	ك ٩٧ ب ٩	حين قال لها أهل الإفك قالت ودعا	عائشة	٧٣٦٩، ٢٦٣٧، ٧٥٤٥، ٧٥٠٠
الحمد لله رب العالمين هي	أبو سعيد بن الملعلي	٤٤٧٤، ٤٧٠٣	حين ناموا عن الصلاة قال	أبو قتادة	٧٤٧١
الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه	أبو أمامة	٥٤٥٨	حي على أهل الوضوء البركة	جابر	٥٦٣٩
حملت إلى النبي ﷺ والقمل يتناثر	كعب بن عجرة	٤٥١٧	حي على الطهور المبارك والبركة من الله	عبد الله	٣٥٧٩
حملت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر	كعب بن عجرة	١٨١٦	الخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته	ابن عمر	٢٧٥١، ٨٩٣
حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه	ابن عمر	٩٦٦	الخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته	ابن عمر	٢٥٥٨، ٢٤٠٩
حملت على فرس في سبيل الله	عمر	٢٦٢٣، ١٤٩٠، ٢٦٣٦، ٢٩٧٠	الخازن الأمين الذي يؤدي	أبوموسى الأشعري	٢٢٦٠
حملنا النبي ﷺ على إبل الصدقة	أبولاس	ك ٢٤ ب ٤٩	الخازن الأمين الذي يتفق	أبوموسى	٢٣١٩
الحصى من فوح جهنم فأبرودها بالماء	رافع بن خديج	٥٧٢٦	الخازن المسلم الأمين الذي يتخذ	أبوموسى	١٤٣٧
الحصى من فور جهنم فأبرودها	رافع بن خديج	٣٢٦٢	خاصم الزبير رجل من الأنصار	عروة	٢٣٦١
الحصى من فيح جهنم فأبرودها	ابن عباس	٣٢٦١	خاصم الزبير رجلاً من الأنصار	عروة	٤٥٨٥
الحصى من فيح جهنم فأبرودها	عائشة	٣٢٦٣	الحالة بمنزلة الأم	البراء	٤٢٥١
الحصى من فيح جهنم فأبرودها	ابن عمر	٣٢٦٤	خالط الناس ودينك لا تكلمته	ابن مسعود	٦١٢٩
الحصى من فيح جهنم فأبرودها بالماء	عائشة	٥٧٢٥	خالقوا المشركين وقروا للحى	ابن عمر	٥٨٩٢
الحصى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء	ابن عمر	٥٧٢٣	خأت لك خيئاً	ابن عمر	٦٦١٨
﴿حمالة الخطب﴾ غشي بالنميمة	مجاهد	ك ٦٥ ب تبت	خأت هذا لك	المسور بن مخزومة	٥٨٠٠
الحمو الموت	عقبة بن عامر	٥٢٣٢	خأت هذا لك	عبدالله بن أبي مليكة	٦١٣٢
حظ ابن عمر رضي الله عنهما ابناً لسعيد	ك ٢٣ ب ٨	٨	خأت هذا لك، خأت هذا لك	المسور بن مخزومة	٢٦٥٧
الخطوط من جمع المال	عمرو بن دينار	ك ٢٣ ب ٢٥	خيأنا هذا لك	المسور بن مخزومة	٢٥٩٩
حواري الزبير	جابر	٢٨٤٦، ٢٩٩٧	خيرني بهن أنفأ جبريل	أنس	٣٣٢٩
حواري الزبير بن العوام	جابر بن عبد الله	٢٨٤٧، ٣٧١٩	﴿خبت﴾: طفت	ك ٥٩ ب ١٠	١٠
حواليها ولا علينا	أنس	٣٥٨٣	﴿ختامه﴾: طينه مسك	ابن عباس	ك ٥٩ ب ٨
﴿حور﴾ سود الحلق	ابن عباس	ك ٦٥ ب الرحمن	خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما قال	أنس	٦٠٣٨
حوضه ما بين صنعاء والمدنية	حارثة بن وهب	٦٥٩٢	خدمت رسول الله ﷺ عشر أحياته	أنس	٦٢٣٨
حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض	عبدالله بن عمرو	٦٥٧٩	خدمت عشر سنين	أنس	٥١٦٦
الحلال بين والحرام بين	التعمان بن بشير	٢٠٥١، ٥٢	خدمت في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعت له لم صنعت؟	أنس	٢٧٦٨
الحياة شعبة من الإيمان	أبو هريرة	٩	الحديعة في النار	٢١٤١	
الحياة لا يأتي إلا بخير	عمران بن حصين	٦١١٧			
﴿حيث أصاب﴾: حيث شاء	مجاهد	ك ٦٠ ب ٤٠			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
«خذ العفو وأمر بالعرف»	عبدالله بن الزبير	٤٦٤٣	خرج النبي ﷺ إلى المصلى يستسقي	عباد بن نعيم عن	١٠٢٧
خذ	أنس	٤٢١	عمه	٣١٦٤ ب	
خذ . (للعباس)	أنس	٣١٦٥	خرج النبي ﷺ إلى تبوك واستخلف علياً	سعد	٤٤١٦
خذ . فأعطاه في ثوبه (العباس)	أنس	٣٠٤٩	فقال أتخلفني في الصبيان		
خذ جارية من السبي غيرها	أنس	٣٧١	خرج النبي ﷺ إلى ذات الرقاع	جابر	٤١٢٧
خذ جملك ولك ثمنه	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧	خرج النبي ﷺ إلى مكة في رمضان فقام	ابن عباس	١٩٤٤
خذ هذا فتصدق به	أبو هريرة	١٩٣٦ ، ٦٧٠٩	حتى بلغ الكديد		
خذ من صحتك لمرضك ومن حياتك	ابن عمر	٦٧١١ ، ٦٨٢٣	خرج النبي ﷺ إلى هذا المصلى يستسقي	عبدالله بن زيد	٦٣٤٣
خذ هذين القرينين فاطلق بهن إلى	أبو موسى	٤٤١٥	خرج النبي ﷺ بالناس يستسقي لهم فقام	عم (عباد بن نعيم)	١٠٢٣
أصحابك			فدعا الله قائماً		
خذه .	أبو هريرة	٦١٦٤	خرج النبي ﷺ زمن حديبية	المسور ومروان	٧٠٤ ب
خذه إذا جاءك من هذا المال شيء	عمر	١٤٧٣	خرج النبي ﷺ صبيحة عشرين	ك ٣٣ ب	
خذ فأطعمه أهللك	أبو هريرة	٦٧١١	خرج النبي ﷺ عام الحديبية	مروان والمسور	٤١٥٧ ، ٤١٥٨
خذه فتصدق به	أبو هريرة	٦١٦٤	خرج النبي ﷺ عام الفتح	ابن عباس	٤٢٧٨
خذه فتموله وتصدق به	عمر	٧١٦٣ ، ٧١٦٤	خرج النبي ﷺ في بعض مخارجه	أنس	٣٥٧٤
خذها فإنما هي لك أو لأخيك	زيد بن خالد	٢٤٣٦ ، ٦١١٢	خرج النبي ﷺ في حلة حمراء	أبو جحيفة	٣٧٦
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب	يزيد مولى	٥٢٩٢	خرج النبي ﷺ في رمضان	ابن عباس	٢٩٥٣ ، ٢٧٧٧
المنبعث			خرج النبي ﷺ في طائفة	أبو هريرة	٢١٢٢
خذها وأنا ابن الأكوخ	سلمة	٥٦ ب ١٦٧	خرج النبي ﷺ في غداة باردة	أنس	٧٢٠١
خذوا القرآن من أربعة	عبدالله بن عمرو	٣٨٠٨	خرج النبي ﷺ ليخبرنا بليلة القدر	عبادة بن الصامت	٢٠٢٣
خذوا القرآن من أربعة	ابن عمر وابن	٤٩٩٩	خرج النبي ﷺ من المدينة في بضع	المسور ومروان	١٦٩٤ ، ١٦٩٥
مسعود			خرج النبي ﷺ من بعض حيطان المدينة	ابن عباس	٦٠٥٥
خذوا ساحل البحر حتى نلتقي	أبو قتادة	١٨٢٤	خرج النبي ﷺ وعليه عصاية دسماء	ابن عباس	٧٧ ب ١٦
خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا	عائشة	٥٨٦١	خرج النبي ﷺ وقد وجبت الشمس	أبو أيوب	١٣٧٥
يل حتى تملوا			خرج النبي ﷺ يستسقي فتوجه إلى	عبادة بن نعيم	١٠٢٤
خذوا من العمل ما تطيقون	عائشة	١٩٧٠	القبلة	عن عمه	
خذوها واضربوا لي بسهم	أبو سعيد	٥٧٣٦	خرج النبي ﷺ يستسقي وحول رداءه	عبادة بن نعيم	١٠٠٥
خذوها وما حولها فاطرحوه	ميمونة	٢٣٦	خرج النبي ﷺ يصلح بين بني عمرو	عن عمه	
خذني أنت وبنوك ما يكفيك	عائشة	٢١١	خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى البقيع	سهل	١٢٠١
خذني بالمعروف	عائشة	٥٣٧٠	خرج النبي ﷺ يوم عيد فصلى ركعتين	البراء	٩٧٦
خذني فرصة ممسكة فتوضئي	عائشة	٣١٥	خرج النبي ﷺ يوماً إلى حائط من حوائط	ابن عباس	١٤٣١ ، ٥٨٨١
خذني فرصة من مسك فتطهري بها	عائشة	٣١٤	خرج النبي ﷺ يوماً إلى حائط من حوائط	أبو موسى	٧٠٩٧
خذني ما يكفيك ووليك بالمعروف	ك ٦ ب ١٣	٥٣٦٤ ، ٧١٨٠	خرج النبي ﷺ يوماً إلى حائط من حوائط	عيسى بن طهمان	٥٨٥٨
خذني فاعتقها واشترطي	عائشة	٢٥٦٣	خرج حتى أتى العلم الذي عند دار كثير	ابن عباس	٩٧٧
خذني واشترطي لهم الولاء	عائشة	٢١٦٨	خرج ثلاثة يمضون	ابن عمر	٢٢١٥
خربت خير إننا إذا نزلنا بساحة	أنس	٤١٩٧	خرج حاجاً فخرجوا معه فصرف طائفة	أبو قتادة	١٨٢٤
خرج النبي ﷺ إلى المصلى فاستسقى	عبد الله بن زيد	١٠١٢	منهم فبهم أبو قتادة		
فاستقبل القبلة وقلب رداءه			خرج حين زاعت الشمس فصلى الظهر	أنس	٥٤٠
			فقام على المنبر		
			خرج رجل من بني سهم	ابن عباس	٢٧٨٠
			خرج رسول الله ﷺ إلى الخندق	أنس	٢٨٣٤ ، ٤٠٩٩
			خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة فصلى	أبو جحيفة	٥٠١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
خرج رسول الله ﷺ بالهجرة إلى البطحاء	أبو جحيفة	٣٥٥٣	خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها	ابن عباس	٩٨٩
خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية	المسور بن مخزوم ومروان بن الحكم	٢٧٣٢، ٢٧٣١	خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلاته على الميت	عقبة بن عامر	٤٠٨٥، ١٣٤٤
خرج رسول الله ﷺ على قوم	سلمة بن الأكوع	٣٥٠٧	«خرجنا»: أجزأ	عن ابن عباس	ك ٦٠ ب ٧
خرج رسول الله ﷺ فصلى ثم خطب	ابن عباس	٥٢٤٩	خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا	عبد العزيز بن رفيع	١٦٥٤
خرج رسول الله ﷺ في أضحية	أبو سعيد	١٤٦٢، ٣٠٤	خرجت بسلاح ليالي الفتنة	الحسن	٧٠٨٣
خرج رسول الله ﷺ في مرضه	ابن عباس	٣٦٢٨، ٤٦٧	خرجت جارية علينا أوضح بالمدينة	أنس	٦٨٧٧
خرج رسول الله ﷺ ليخبر الناس بليلة	عبادة بن الصامت	٦٠٤٩	خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب	عائشة	٤٧٩٥
خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشيع	أبو هريرة	٥٤١٤	خرجت سودة بنت زمعة ليلاً فرأها عمر	عائشة	٥٢٣٧
خرج رسول الله ﷺ من المدينة	ابن عباس	١٩٤٨	خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع	يعلى بن أمية	٦٨٩٣
خرج رسول الله ﷺ وعليه ملحفة	ابن عباس	٣٨٠٠	خرجت قبل أن يؤذن بالأولى	سلمة بن الأكوع	٤١٩٤
خرج عبدالله بن يزيد الأنصاري وخرج البراء	أبو إسحاق	١٠٢٢	خرجت لأخبركم بليلة القدر	عبادة بن الصامت	٢٠٢٣
خرج علينا النبي ﷺ	جابر	٧٢٨١	خرجت لأخبركم ففلاحي فلان	عبادة بن الصامت	٦٠٤٩
خرج علينا النبي ﷺ وأمامه بنت أمي العاص على	أبو قتادة	٥٩٩٦	خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله ﷺ يمشي	أبو ذر	ك ٧٨ ب ٤٤، ٦٤٤٣
خرج علينا النبي ﷺ يوماً	ابن عباس	٥٧٥٢، ٣٤١٠	خرجت من المدينة ذاهباً	سلمة	٣٠٤١
خرج علينا رسول الله ﷺ بالهجرة	أبو جحيفة	١٨٧، ٤٩٩	خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره	جابر	٣٦١
خرج علينا رسول الله ﷺ ليلة بدر	جريرة	٧٤٣٦	خرجت مع النبي ﷺ يوم فطر أو أضحية	ابن عباس	٩٧٥
خرج علينا عبدالله بن عمر فرجونا أن يحدثنا	ابن جبير	٧٠٩٥	خرجت مع رسول الله ﷺ إلى خير	أنس	٢٨٨٩
خرج علي عليه السلام فقصر	ك ١٨ ب ٥		خرجت مع عبيد الله بن عدي	جعفر بن عمرو	٤٠٧٢
خرج لحاجة فأتته المغيرة فإذا ماء فصب عليه	المغيرة بن شعبة	٢٠٣	خرجت مع عمر بن الخطاب	عبد الرحمن بن عبد القاري	٢٠١٠
خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال	عائشة	٢٠١٢	خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى السوق	قال أسلم	٤١٦٠، ٤١٦١
خرج مع النبي ﷺ عام خير حتى إذا كانوا بالصهباء	سويد بن النعمان	٢٩٨١	خرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقاء ثم أتته به النبي ﷺ	أسماء	٥٤٦٩، ٣٩٠٩
خرج مع النبي ﷺ عام خير حتى إذا كانوا بالصهباء	سويد بن النعمان	٤١٩٥	خرجنا في غزوة بني المصطلق فأصبنا سيئاً من سبي العرب	أبو سعيد	٤١٣٨
خرج مع رسول الله ﷺ عام خير حتى إذا كانوا بالصهباء	سويد بن النعمان	٢٠٩	خرجنا لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج	عائشة	٢٩٥٢
خرج مع رسول الله ﷺ فتخلف أبو قتادة في بعض أصحابه	أبو قتادة	٢٨٥٤	خرجنا مع النبي ﷺ إلى خير فسرنا	سلمة بن الأكوع	٤١٩٦
خرج معتمراً فحال كفار قريش بينه وبين البيت فتحز هديه	ابن عمر	٤٢٥٢، ٢٧٠١	خرجنا مع النبي ﷺ إلى خير فقال رجل	سلمة بن الأكوع	٦٣٣١، ٦٨٩١
خرج وقد أقيمت الصلاة وعذلت الصفوف حتى إذا قام	أبو هريرة	٦٣٩	خرجنا مع النبي ﷺ حتى أنطلقنا إلى حائط	أبو أسيد	٥٢٥٥
خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع فوعظهم وأمرهم بالصدقة	ابن عباس	٩٨	خرجنا مع النبي ﷺ عام حنين	أبو قتادة	٤٣٢١
خرج يوم الخميس في غزوة تبوك	كعب بن مالك	٢٩٥٠	خرجنا مع النبي ﷺ فحال كفار قريش	ابن عمر	٤١٨٥
خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة	جابر بن عبد الله	٩٥٨	خرجنا مع النبي ﷺ في بعض	أبو مرداء	١٩٤٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
خرجنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع	عائشة	١٥٥٦، ٣١٩	خرجنا لا نرى إلا الحج	عائشة	٢٩٤
خرجنا مع النبي ﷺ في سفر	زيد بن أرقم	٤٩٠٣	خرج رسول الله ﷺ عن فرس	أنس	٧٣٣
خرجنا مع النبي ﷺ في غزاة	أبو موسى	٤١٢٨	خرج رسول الله ﷺ عشرة أوسق	أبو حميد	١٤٨١
خرجنا مع النبي ﷺ معتمرين	ابن عمر	١٨١٢	خرج رسول الله ﷺ عشرة أوسق	سهل بن سعد	١٤٨١
خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة	أنس	١٠٨١	الخزقة الخامسة تشد بها الفخذين	الحسن	ك ٢٣ ب ١٥
خرجنا مع النبي ﷺ نحو مكة	أبو قتادة	٥٤٠٦	(خس): ضلال	مجاهد	ك ٦٠ ب ١
خرجنا مع النبي ﷺ ولا نرى إلا الحج	عائشة	١٧٦٢	خسف الشمس على عهد رسول الله ﷺ	ابن عباس	٥١٩٧، ٧٤٨
خرجنا مع النبي ﷺ ولا نرى إلا أنه الحج	عائشة	١٥٦١	خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ	أبو بكر	١٠٦٣
خرجنا مع النبي ﷺ لا نذكر إلا الحج	عائشة	٣٠٥	خسفت الشمس ققام النبي ﷺ فرعاً	أبو موسى	١٠٥٩
خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خير فسرنا	سلمة بن الأكوع	٦١٤٨	خسفت الشمس ققام النبي ﷺ فقرأ	عائشة	١٢١٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خير فلما	سويد بن النعمان	٥٤٥٤، ٥٤٥٥	خسفت الشمس في حياة النبي ﷺ	عائشة	١٠٤٦
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية	زيد بن خالد	٤١٤٧	خسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ	عائشة	١٠٤٤
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة	عائشة	١٥٦٢	خسفت الشمس ونحن عند النبي ﷺ	أبو بكر	٥٧٨٥
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين	أبو قتادة	٢١٠٠	خطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى	ك ٦٧ ب ٣٧	
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خير	سويد بن النعمان	٢١٥	خطب النبي ﷺ إلى حفصة	عمر	ك ٦٧ ب ٣٩
خرجنا مع رسول الله ﷺ فحال	ابن عمر	١٨٠٧	خطب النبي ﷺ على المنبر	أنس	ك ١١ ب ٢٦
خرجنا مع رسول الله ﷺ فمنا من أهل	عائشة	٤٤٠٨	خطب النبي ﷺ فقال أخذ الراية	أنس	٢٧٩٨
خرجنا مع رسول الله ﷺ في أشهر	عائشة	١٥٦٠	خطب رسول الله ﷺ خطبة	أنس	٤٦٢١
خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره	عائشة	٣٦٧٢، ٣٣٤	خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك	عروة	٥٠٨١
خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع	عائشة	٤٣٩٥، ١٦٣٨	(خطبك): بالك	ك ٦٠ ب ٢٢	
خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة	أبو سعيد	٤١٣٨، ٢٥٤٢	خطبنا أبي عباس في يوم ردغ	عبدالله بن الحارث	٦١٦، ٦١٨٥
خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمس	عائشة	١٧٠٩، ٢٩٥٢	خطبنا النبي ﷺ بعرفات	ابن عباس	١٨٤٣
خرجنا مع رسول الله ﷺ موافين لهلال	عائشة	١٧٨٦، ١٧٨٣	خطبنا النبي ﷺ يوم الأضحى بعد الصلاة	البراء	٩٥٥
خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نذكر إلا الحج	عائشة	١٧٧٢	خطبنا النبي ﷺ يوم النحر	أبو بكر	١٧٤١
خرجنا مع رسول الله ﷺ يوم خير فلم	أبو هريرة	٦٧٠٧	خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة	البراء	٩٨٣
خرجنا مع عبدالله بن عمر رضي الله	خالد بن أسلم	١٤٠٤	خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من أجر	إبراهيم التيمي	٧٣٠٠
خرجنا مع عبدالله رضي الله عنه إلى مكة	عبد الرحمن بن يزيد	١٦٨٣	خط النبي ﷺ خطاً مربعاً وخط خطاً	ابن مسعود	٦٤١٧
خرجنا من اليمن مهاجرين	الصنابحي (عبد الرحمن بن عبيدة)	٤٤٧٠	خط النبي ﷺ خطوطاً فقال	أنس	٦٤١٨
خرجنا مهلين بالحج	عائشة	١٧٨٨	خفت أزواد القوم وأملقوا	سلمة	٢٤٨٤، ٢٩٨٢
خرجنا موافين لهلال ذي الحجة	عائشة	٣١٧	خفف على داود القراءة	أبو هريرة	٤٧١٣
خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض	خالد بن سعد	٥٦٨٧	خفف على داود عليه السلام القرآن	أبو هريرة	٣٤١٧
خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا	جابر	٢٩٨٣	خلط عليك الأمر	ابن عمر	١٣٥٤، ٣٠٥٥
			خلق الله آدم على صورته طوله	أبو هريرة	٦٢٢٧
			خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً	أبو هريرة	ك ٦٠ ب ١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
خلق الله الخلق فلما فرغ منه	أبو هريرة	٧٥٠٢، ٤٨٣٠	خير نساء ركين الإبل نساء قريش	أبو هريرة	٥٣٦٥
خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة	قتادة	ك ٥٩ ب ٣	خير نساها خديجة	علي	٣٨١٥، ٣٤٣٢
الخمر تصنع من خمسة من الزبيب	عمر	٥٥٨٩	خير نساها مريم بنت عمران	علي	٣٤٣٢
الخمر ما خامر العقل	عمر	٥٥٨٨، ٥٥٨١	خير نساها مريم وخير نساها خديجة	علي	٣٨١٥
خمس إذا أخطأ القاضي منهن خطأ	عمر بن عبد العزيز	ك ٩٣ ب ١٦	خيركم قرني ثم الذين يلونهم	عمران بن	٦٤٢٨، ٢٦٥١
خمس صلوات في اليوم والليلة	طلحة	٢٦٧٨، ٤٦	خيركم من تعلم القرآن	حصين	٦٦٩٥
خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة	عائشة	٣٣١٤	الخيل في نواصيها الخير	عثمان	٥٠٢٧
خمس قد مضين الدخان والقمر	ابن مسعود	٤٧٦٧	الخيل لثلاثة لرجل أجر	ابن عمر	٣٦٤٤، ٢٨٤٩
خمس قد مضين الزلازم والروم	ابن مسعود	٤٨٢٤	الخيل لثلاثة لرجل أجر	أبو هريرة	٢٨٦٠، ٣٦٤٦
خمس من الدواب كلهن فاسق	عائشة	١٨٢٩	الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر	أبو هريرة	٤٩٦٢
خمس من الدواب ليس	ابن عمر	١٨٢٦	الخيل معقود في نواصيها الخير	أبو هريرة	٧٣٥٦
خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم	ابن عمر	٣٣١٥	الخيل معقود في نواصيها الخير	أبو هريرة	٢٣٧١
خمس من الدواب لا حرج	حفصة	١٨٢٨	الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم	عروة بن الجعد	٢٨٥٠، ٢٨٥٢
خمس من الفطرة الحتان والاستحداد	أبو هريرة	٥٨٨٩	الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم	-	٣١١٩
وتنف الإبط	أبو هريرة	ك ١٥ ب ٢٩	القيامة	ك ٥٦ ب ٤٤	
خمس لا يعلمهن إلا الله	عبد الله بن عمرو	١٩٨٠، ٦٢٧٧	الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم	ابن عمر	٣٦٤٤
خمساً ؟	جابر	٣٢٨٠	القيامة	أنس	٣٦٤٥
خمر إناذك وأذكر اسم الله ولو تعرض	جابر	٥٦٢٣	الخيل معقود في نواصيها الخير	عبد الله بن قيس	٣٢٤٣
عليه شيئاً	جابر	٦٢٩٥	الخيل معقود في نواصيها الخير	الأشعري	
خمر وأنتنكم وأذكروا اسم الله	جابر	٣٣١٦	الخيل معقود في نواصيها الخير	ك ٨٤ ب ١	
خمر والأية وأجفوا	جابر	٦٢٩٥	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	٥٢٦٣
خمر والأية وأوكوا الأسقية	جابر	٦٢٩٦، ٥٦٢٤	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	٥٢٦٢
خمر والطعام والشراب	ابن عباس	٣٨٥٠	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	٦٤٦١، ١١٣٢
خلال من خلال الجاهلية	أبو هريرة	٤٦٨٩، ٣٣٧٤	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	
خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام	أبو هريرة	٣٣٨٣، ٣٣٥٣	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	
خير الأنصار أقال خير دور الأنصار	أبو أسيد	٣٤٩٦، ٣٤٩٣	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	
خير الصدقة عن ظهر غنى	حكيم بن خزام	١٤٢٧	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	
خير الصدقة عن ظهر غنى	أبو هريرة	١٤٢٨	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى	أبو هريرة	١٤٢٦، ٥٣٥٦	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم	عبد الله	٦٤٢٩، ٢٦٥٢	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	
خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب	أبو هريرة	٣٦٥١	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	
خير أمتي قرني	عمران بن	٥٤٣٢	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	
خير دور الأنصار بنو النجار	حصين	٣٦٥٠	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	
خير دور الأنصار بنو النجار	أبو أسيد	٣٨٠٧، ٣٧٨٩	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	
الخيل معقود بنواصي الخيل	عروة بن الجعد	٣٧٩٠، ٦٠٥٣	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	
خير نساء ركين الإبل صالح نساء قريش	أبو هريرة	٣٦٤٣	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	
خير نساء ركين الإبل نساء قريش	أبو هريرة	٥٠٨٢	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	
خير نساء ركين الإبل نساء قريش	معاوية وابن عباس	ك ٦٩ ب ١٠	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	
خير نساء ركين الإبل نساء قريش	معاوية وابن عباس	٥٣٦٥	الخيل معقود في نواصيها الخير	عائشة	

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
دخل الشعبي الحمام وهو صائم	ابن عمر	ك ٣٠، ٢٥	دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي ﷺ	عائشة	٨٩٠، ٤٤٣٨
دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحنفي		٥٠٥	دخل علي أعرابي يعودوه قال وكان النبي ﷺ	ابن عباس	٣٦١٦
دخل النبي ﷺ البيت فوجد فيه صورة	ابن عباس	٣٣٥١	دخل علي حفصة فقال يا بنية	عمر	٥٢١٨
دخل النبي ﷺ البيت وأسامة	ابن عمر	٥٠٤	دخل علينا النبي ﷺ ونحن نغسل ابنته	أم عطية	١٢٦١
دخل النبي ﷺ المدينة وإذا أناس	أبو موسى	٣٩٤٢	دخل علينا رسول الله ﷺ حين توفيت ابنته	أم عطية الأنصارية	١٢٥٣
دخل النبي ﷺ المسجد فدخلت	جابر	٢٤٧٠			
دخل النبي ﷺ عام الفتح من أعلى مكة من كداء	عروة	٤٢٩١	دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن نغسل	أم عطية	١٢٥٤
دخل النبي ﷺ عام الفتح من كداء	عروة	١٥٨١، ١٥٨٠	دخل عليه نفر من الأنصار فتحدثوا عنده	أبو قلابة	٦٨٩٩
دخل النبي ﷺ عام الفتح من كداء أعلى مكة	عائشة	١٥٧٩	دخل عليها وعندها امرأة آتت من هذه؟	عائشة	٤٣
دخل النبي ﷺ عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة	عائشة	٤٢٩٠	دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب	أم الدرداء	٦٥٠
دخل النبي ﷺ على أم سليم	أنس	١٩٨٢	دخل علي النبي ﷺ غداة بني علي	الربيع بنت معوذ	٤٠٠١
دخل النبي ﷺ على عائشة رضي الله عنها	أم عطية	٢٥٧٩، ١٤٩٤	دخل علي النبي ﷺ وأنا مريض فتوضأ	جابر	٥٦٧٦
دخل النبي ﷺ فإذا حبل ممدود	أنس	١١٥٠	دخل علي النبي ﷺ وأنا مريض فدعا	جابر	٦٧٤٣
دخل النبي ﷺ مكة وحول البيت	ابن مسعود	٤٧٢٠	دخل علي النبي ﷺ وعندي رجل	عائشة	٢٦٤٧
دخل النبي ﷺ مكة وحول الكعبة	ابن مسعود	٢٤٧٨	دخل علي النبي ﷺ وفي البيت قرام	أم سلمة	٤٣٢٤
دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وحول البيت	ابن مسعود	٤٢٨٧	دخل علي النبي ﷺ يوماً وقال	عائشة	٦١٠٩
دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمانين ركعات	أم هانئ	١١٧٦	دخل علي رسول الله ﷺ	عائشة	٦٠٦٨
دخل حائظاً وأمرني بحفظ باب الحائط فجاه رجل يستأذن	أبو موسى	٣٦٩٥	دخل علي رسول الله ﷺ بسرف وأنا	عائشة	١٩٧٤
دخل حسان بن ثابت على عائشة	مسروق	٤٧٥٦	دخل علي رسول الله ﷺ بسرف وأنا	عائشة	٥٥٥٩
دخل رجل يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب	جابر	٩٣١	أبكي		
دخل رسول الله ﷺ البيت هو وأسامة	ابن عمر	١٥٩٨	دخل علي رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مسرور	عائشة	٦٧٧١
دخل رسول الله ﷺ على ابنة ملحان	أنس	٢٨٧٧، ٢٨٧٨	دخل علي رسول الله ﷺ فذكرت	عائشة	٢١٥٥
دخل رسول الله ﷺ على ضباعة بنت	عائشة	٥٠٨٩	دخل علي رسول الله ﷺ فقال	عبدالله بن عمرو	٦١٣٤
دخل رسول الله ﷺ والبرمة تغور	عائشة	٥٢٧٩	دخل علي رسول الله ﷺ وعندي جاريان	عائشة	٢٩٠٦، ٩٤٩
دخل رسول الله ﷺ ويومه على النار	عائشة	٥٠٩٧	دخل علي قائف والنبي ﷺ شاهد	عائشة	٣٧٣١
دخل رسول الله ﷺ يوماً بيت عائشة وعلى النار	القاسم بن محمد	٥٤٣٠	وأسامة		
دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ	عائشة	٦٢٥٦، ٦٠٢٤	دخل علي فاطمة ثم خرج	سهل بن سعد	٣٧٠٣
دخل عام الفتح من كداء وخرج من كداء من أعلى مكة	عائشة	١٥٧٨	دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر	أنس	٥٨٠٨
دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل	أنس	١٨٤٦	دخل مكة من كداء من الشية العليا التي بالبطحاء	ابن عمر	١٥٧٦
			دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت	جابر	٥٢٢٦
			قصرأ فقلت لمن هذا		
			دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب	جابر	٧٠٢٤
			دخلت الشام فضليت ركعتين	علقمة	٣٧٦١
			دخلت المسجد فإذا برسول الله ﷺ فقام إلى طلحة	كعب بن مالك	ك ٧٩، ٢٧
			دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس	أبو ذر	٧٤٢٤
			فلما غربت		
			دخلت امرأة النار في هرة ربطتها	أبو هريرة	٣٣١٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
دخلت امرأة معها ابنتان لها	عائشة	١٤١٨	دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب	هشام بن زيد	٥٥١٣
دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسالها	أبو سلمة	٢٥١	فراى غلماناً		
أخوها			دخلت مع النبي ﷺ على غلام له خياطاً	أنس	٥٤٢٠
دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك	عبدالمز	٥٧٤٢	فقدم إليه قصعة		
دخلت أنا وشداد بن معقل	قال عبدالعزيز رفع	٥٠١٩	دخلت مع رسول الله ﷺ فوجدنا لبناً	أبو هريرة	٦٢٤٦
دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد	مجاهد	١٧٧٥، ٤٢٥٣	دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها	مسروق	٤١٤٦
دخلت بابه لي على رسول الله ﷺ وقد	أم قيس بنت	٥٧١٣	حسان		
أعلقت	محضر		دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض	جنادة بن أبي أمية	٧٠٥٥
دخلت بيرة وهي مكاتبه	عائشة	٢٥٦٥	دخلنا على عبدالله بن عمرو حين قدم	مسروق	٦٠٢٩
دخلت على أبي بكر رضي الله عنه فقال في	عائشة	١٣٨٧	معاوية		
كم كتمت النبي ﷺ			دخلنا على خباب لعوده وقد أكتوى	قيس بن أبي	٥٦٧٢
دخلت على النبي ﷺ	سعيد بن زيد	٣١٩٨	حازم		
دخلت على النبي ﷺ أنا ورجلان	أبو موسى	٧١٤٩	دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبي سيف	أنس	١٣٠٣
دخلت على النبي ﷺ بابه لي لم يأكل	لم قيس بنت محضر	٥٦٩٣	القين		
الطعام فبال عليه			الدخول والمسبس واللعماس هو الجماع	ابن عباس	ك ٦٧ ب ٢٥
دخلت على النبي ﷺ بأخ لي يحنكه وهو	أنس	٥٥٤٢	(دراسهم) تلاوتهم وإعياه حافظه	ابن عباس	ك ٩٧ ب ٥٥
في مريله			دخلت مع النبي ﷺ على غلام له خياطاً	أنس	٥٤٢٠
دخلت على النبي ﷺ وعقلت ناقتي	عمران بن حصين	٣١٩١	فقد إليه قصعة		
دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك فمسسه	ابن مسعود	٥٦٦٧	دع جملك فادخل فصل ركعتين	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧
دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ	زينب بنت أبي	١٢٨١، ٥٣٣٤	دع ما يريك إلى ما لا يريك	حسان بن أبي	ك ٣٤ ب ٣
	سلمة			ستان	
دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعراً	عثمان بن عبدالله	٥٨٩٧	دعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت		ك ٦٧ ب ٧٦
دخلت على جابر بن عبدالله وهو يصلي	محمد بن المنكدر	٣٧٠	دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله ﷺ في	سهل بن سعد	٥١٧٦
في ثوب			عرسه		
دخلت على حفصة ونسواتها تنطق	ابن عمر	٤١٠٨	دعا النبي ﷺ أن يقطع	أنس	٣٧٩٤
دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك	ابن مسعود	٥٦٦٠، ٥٦٤٨	دعا النبي ﷺ الأنصار فقال	أنس	٣٥٢٨
دخلت على زينب ابنة جحش حين توفي	زينب بنت أبي	٥٣٣٥	دعا النبي ﷺ الأنصار ليكتب لهم	أنس	٣١٦٣
أخوها	سلمة		دعا النبي ﷺ الأنصار ليقطع	أنس	٢٣٧٧، ك ٤٤ ب ٤٠
دخلت على زينب بنت جحش حين توفي	زينب بنت أبي	١٢٨٢	دعا النبي ﷺ بقدح فيه ماء ففسل يديه	أبو موسى	١٩٦، ١٨٨
أخوها	سلمة		ووجهه		
دخلت على عائشة رضي الله عنها	أمين	٢٦٢٨، ٢٥٦٥	دعا النبي ﷺ بماء فتوضأ به ثم رفع	أبو موسى	٦٢٨٣
دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس	أسماء	٩٢٢	دعا النبي ﷺ ثم رفع يديه	أبو موسى	ك ٨٠ ب ٢٣
يصلون			دعا النبي ﷺ على الذين قتلوا	أنس	٤٠٩٥
دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي	أسماء	١٢٣٥	دعا النبي ﷺ غلاماً حجاً	أنس	٢٢٨١
تصلي			دعا النبي ﷺ فاطمة	عائشة	٤٤٣٣، ٤٤٣٤
دخلت على عثمان فتشده	عبد الله بن عدي	٣٩٢٧	دعا النبي ﷺ فاطمة ابنته	عائشة	٣٦٢٥، ٣٧١٥
دخلت عليه فاناولني طيباً	ثمامة بن عبدالله	٢٥٨٢	دعا النبي ﷺ في الصلاة اللهم العن	ابن عمر	ك ٨٠ ب ٥٨
دخلت علي بيرة وهي مكاتبه	عائشة	٢٧٢٦	دعا يأنه من ماء فأني بقدح رجراج فيه	أنس	٢٠٠
دخلت علي عجوزان من عجز يهود	عائشة	٦٣٦٦	شيء من ماء		
المدينة			دعا بتور من ماء	عبدالله بن زيد	١٨٦، ١٩٢، ١٩٩
دخلت في نفر من أصحاب عبدالله الشام	علقمة	٤٩٤٣	دعا يرداه فارتدى به ثم انطلق يشي	علي	٥٧٩٣
دخلت مع أبي هريرة داراً بالمدينة فرأى	أبو زرعة	٥٩٥٣	واتبعه		
أعلاها					



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
دعا بماه فأفرغ على يديه	عبدالله بن زيد	١٨٥	دعها يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وإن عيدنا هذا اليوم	عائشة	٣٩٣١
دعا بماه فمضمض ثم صلى وصلينا	سويد بن النعمان	٥٣٩٠	دعهم أمأً بني أرفدة	عائشة	٣٥٣٠، ٩٨٨
دعا ثم رفع يديه ورأيت بياض أبيه	أبو موسى	ك ٨٠ ب ٢٣	دعهم يا عمر	أبو هريرة	٢٩٠١
دعا رجلاً بالقيح يا أبا القاسم	أنس	٢١٢١	دعها	عائشة	٢٩٠٦، ٩٤٩
دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب	ابن أبي أوفى	٤١١٥، ٦٣٩٢	دعها فإني أدخلتها طاهرين	المغيرة بن شعبة	٥٧٩٩، ٢٠٦
دعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا	أنس	٢٨١٤	دعها يا أبا بكر لكل قوم	عائشة	٣٩٣١
أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة			دعها يا أبا بكر فإنها أيام عيد	عائشة	٩٨٧، ٣٥٢٩
دعا رسول الله علي بن أبي طالب	عائشة	٧٣٦٩	دعني سيكون علي أبي سليمان ما لم	عمر	ك ٢٣ ب ٢٣
دعا رسول الله يوم الأحزاب	عبدالله بن أبي أوفى	٢٩٣٣	دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه	ابن عباس	٤٤٣١
دعا على الذين قتلوا أصحابه بئر معونة	أنس	٤٠٩٥	دعوني ما ترككم إنما هلك	أبو هريرة	٧٢٨٨
ثلاثين صباحاً			دعوه	أنس	٢١٩
دعا عليهم أربعين صباحاً على رعل	أنس	٢٨٠١	دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً	أبو هريرة	٢٣٩٠، ٢٣٠٦
وذكوان وبني لحيان					٢٦٠٦، ٢٤٠١
دعما عليهم أن يمزقوا كل عرق	ابن عباس	٢٩٣٩	دعوه وأهريقوا على بوله ذنوباً من ماء	أبو هريرة	٦١٢٨
دعا عليهم شهراً في صلاة الغداة وذلك	أنس	٤٠٨٨	دعوه وهريقوا على بوله سجلاً من ماء	أبو هريرة وأنس	٢٢٠
بعد القنوت			دعوها ساعة فاروقاً أنفسهم وركابهم	البراء	٤١٥١
دعا غلاماً حجاماً فحجمه وأمر له بصاع	أنس	٢٢٨١	حتى ارتحلوا		
أو صاعين			دعوها فإنها خيبة	جابر	٣٥١٨
دعا فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها	عائشة	٣٧١٥، ٣٦٢٥	دعوها فإنها متنة	جابر	٤٩٠٧، ٤٩٠٥
دعا فاطمة في شكواه التي قبض فيها	عائشة	٤٤٣٣	دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين	عائشة	٣٢٥
فسارها بشيء			دعي عمرتك واقضي رأسك وامشطني	عائشة	١٧٨٦، ٣١٧
دعا يهود فسالهم عن شيء فكتموه إياه	ابن عباس	٤٥٦٨	دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين	الربيع	٥١٤٧
وأخبروه بغيره			دعهم يشترطوا ما شاؤوا	عائشة	٢٥٦٥
الدعاء إذا هبط وادياً	جابر	ك ٨٠ ب ٥١	دفع النبي ﷺ رية له إلى		ك ٦٧ ب ٢٥
دعانا النبي ﷺ فإيعاته	عبادة بن الصامت	٧٠٥٥	دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان	أسامة بن زيد	١٣٩
عاني رسول الله ﷺ قال	ظهير بن رافع	٢٣٣٩	بالشعب		
دعت يائنه نحو من صاع فاغتسلت	عائشة	٢٥١	دفع رسول الله ﷺ من عرفة منزل	اسامة بن زيد	١٦٧٢
دعه إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو	ابن عباس	٦٦١٨	دُفعت إلى النبي ﷺ وهو بالأبطح	أبو جحيفة	٣٥٦٦
فلا خير لك في قتله			دفن أبو بكر رضي الله عنه ليلاً		ك ٢٣ ب ٦٩
دعه فإن الحياء من الإيمان	ابن عمر	٦١١٨، ٢٤	دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي	جابر	١٣٥٢
دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته	أبو سعيد	٦٩٣٣	دل الطريق صدقة	أبو هريرة	٢٨٩١
مع صلاته وصيامه مع صيامه			دلوني على قبره	أبو هريرة	١٣٣٧
دعه فإن لي أصحاباً يحقر أحدكم صلاته	أبو سعيد	٣٦١٠	ننت مني التار حتى قلت أي رب وأنا معهم	أسماء بنت أبي بكر	٧٤٥٠، ٢٣٦٤
مع صلاتهم			﴿الدهر﴾ أقسم به	يحيى	ك ٦٥ ب العصر
دعه لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل	جابر	٤٩٠٧، ٤٩٠٥	﴿دهافاً﴾ : مبتلأ	ابن عباس	ك ٥٩ ب ٨
أصحابه			دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل	أبو حميد الساعدي	١٤٨١
دعه فإنه قد صحب رسول الله ﷺ	ابن عباس	٣٧٦٤	ثم دور بني ساعدة		
دعها	أم خالد بنت	٥٩٩٣، ٣٠٧١	دونك ابنة عمك حملها	البراء	٤٢٥١
دعها رضينا بقضاء رسول الله ﷺ	خالد بن سعيد	٢٠٩٩	دونكم بني أرفدة	عائشة	٢٩٠٧
دعها عنك	ابن عمر	٥١٠٤، ٢٦٦٠	دونكم يا بني أرفدة	عائشة	٩٥٠
دعها فإن معها حذاهما وسقاهما ترد الماء	عقبة بن الحارث	٢٤٢٨	دين الله أحق أن يقضي	ابن عباس	١٩٥٣
وتأكل الشجر	زيد بن خالد				

الراوي	الحديث	الراوي	الحديث	الراوي	الحديث
أبو هريرة	ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه	أبو سعيد الخدري	الدين . (فما أولت ذلك يا رسول الله ؟)	أبو هريرة	الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم
أبو هريرة	ذكر رجلاً من بني إسرائيل -وساق الحديث - فخرج ينظر	ك ٢ ب ٤٢	الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم	أبو سعيد	الدينار بالدينار الدرهم بالدرهم
أنس	ذكر رسول الله ﷺ الكباثر أو سئل	٢١٧٨	الدينار بالدينار الدرهم بالدرهم	مجاهد	« ذات الرجب » سحب يرجع بالمطر
ابن مسعود	ذكر عند النبي ﷺ رجل	ك ٦٥ طارق	« ذات الرجب » سحب يرجع بالمطر	علي	« الذاريات » الرياح
عبدالله	ذكر عند النبي ﷺ رجل نام ليله	ك ٦٥ ب الذاريات	« ذات الرجب » سحب يرجع بالمطر	عائشة	ذاك العرض يرضون ومن نوقش الحساب هلك
ابن عمر	ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ أنه تصبى الجنابة من الليل	٤٩٣٩	ذاك العرض يرضون ومن نوقش الحساب هلك	سهل بن سعد	ذاك تفريق بين كل متلاعنين
الأسود	ذكر عند عائشة أن النبي ﷺ	٥٣٠٩	ذاك تفريق بين كل متلاعنين	أبو ذر	ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي
عروة	ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر	٦٢٦٨	ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتي	أبو ذر	ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتي
ابن عباس	ذكر قول النبي ﷺ في الغسل يوم الجمعة	٦٤٤٤	ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتي	عائشة	ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل
ابن عمر	قلت لابن	٣٢٣٥	ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل	ابن عباس	ذاك دراهم بدرهم والطعام مرجأ
ابن عباس	ذكر له أن سعيد بن زيد	٢١٣٢	ذاك دراهم بدرهم والطعام مرجأ	عبدالله	ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه
عقبة	الزكاة في الخلق واللبة	٣٢٧٠	ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه	أبو هريرة	ذاك شيطان
طارق	ذكرت شيئاً من تبر عندنا	٥٠١٠، ٢٣١١	ذاك شيطان	أنس	ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له
الوليد	ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة	٣١٦٣	ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له	عائشة	ذاك لو كان وأنا حي فاستغفر لك
عقبة بن الحارث	ذكرت وأنا في الصلاة تبراً عندنا فذكرت	٥٦٦٦	ذاك لو كان وأنا حي فاستغفر لك	القاسم بن محمد	ذاك لو كان وأنا حي فاستغفر لك
الأعشى	ذكرنا عند إبراهيم الرهن	٧٢١٧	ذاك لو كان وأنا حي فاستغفر لك	ابن عباس	ذاك مفني عبد بني فلان
ابن عباس	ذكرنا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر	٥٢٨١	ذاك مفني عبد بني فلان	البراء	ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال
ابن عمر	ذكروا الشوم عند النبي ﷺ	٥٥٥٧	ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال	أبو الرداء	ذبح الخمر النيران والشمس
أنس	ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود	ك ٧٢ ب ١٢	ذبح الخمر النيران والشمس	عائشة	ذبح النبي ﷺ عن أزواجه
الأسود	ذكروا عند عائشة أن علياً	١٧٢٠	ذبح النبي ﷺ عن أزواجه	أنس	ذبح رسول الله ﷺ بالمدينة كيشين أملمحين
أبو هريرة	ذلك أريد	١٥٥١	ذبح رسول الله ﷺ بالمدينة كيشين أملمحين	أسماء	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
عائشة	ذلك العرض	٥٥١١	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	أبو أيوب	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
عبد الله بن سلام	ذلك العمود عمود الإسلام	٥٩٨٣، ٥٩٨٢	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	ابن عباس	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
معمر	« ذلك الكتاب » هذا القرآن	٣١٦٨	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	القاسم بن محمد	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
أبو ذر	ذلك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة	٧٢٣٨، ٦٨٥٥	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	أبو ذر	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
ابن عباس	ذلك سعي الناس بينهم	٥٩٦٦	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	ابن عباس	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
عائشة	ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا قبلت	٦٨٥٦	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	ابن عباس	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
أم العلاء الأضرارية	ذلك عمله	٧٤٠٧	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	سهل بن سعد	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
أنس	ذلك مال رائج ذلك مال رائج	٥٦٣٧	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	عدي بن حاتم	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
أنس	ذلك مال رائج	٦٠٢٣	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	ابن عمر	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
أنس	ذلك مال رائج - أو رايح - وقد سمعت	٣٤٣٩	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	ثابت	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
أنس	ما قلت	٥١٧١	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	أبو هريرة	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
أنس	ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت	٢٧٣٤	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	أبو سعيد	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
أنس	ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت	٦٤٨١	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	أبو هريرة	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
أنس	ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت	٦٢٦١	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	أبو هريرة	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
أنس	ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت	٢٠٦٣	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	أبو هريرة	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
أنس	ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت	٢٧٥٨	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	أبو هريرة	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
أنس	ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت	٥٦١١	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	أبو هريرة	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله به الخطايا	أبو هريرة	٥٢٨	رأى النبي ﷺ نخامة في قبة المسجد	ابن عمر	٧٥٣
ذلك من نقصان دينها	أبو سعيد	٣٠٤	رأى حذيفة رجلاً لا يتم الركوع	زيد بن وهب	٧٩١
ذلك من نقصان عقلها	أبو سعيد	٢٦٥٨، ٣٠٤	رأى النبي ﷺ صلى السجدة بالليل في السفر على ظهر راحلته	عامر	١١٠٤
ذمة المسلمين واحدة	علي	٣١٧٢	رأى النبي ﷺ يحزن من كف شاة في يده فدعى إلى الصلاة	عمرو بن أمية	٥٤٠٨
ذمة المسلمين واحدة فمن أخضر مسلماً	علي	١٨٧٠	رأى النبي ﷺ يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدًا	مالك بن الحويرث	٨٢٣
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم	علي	٣١٧٩، ٦٧٥٥، ٧٣٠٠	رأى النبي ﷺ يصلي في تلك الأمكنة	ابن عمر	٤٨٣
ذهب المفطرون اليوم بالأجر	أنس	٢٨٩٠	رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة	عمرو بن أمية	٣٥٥
ذهب أهل الهجرة بما فيها	مجاهد - معبد	٤٣٠٥، ٤٣٠٦	رأى النبي ﷺ مسح على الخفين	عمرو بن أمية	٢٠٤
ذهب النبي ﷺ لبعض حاجته	الغيرة بن شعبة	٤٤٢١	رأى النبي ﷺ جبريل له ستمائة جناح	ابن مسعود	٣٢٣٢، ٤٨٥٦
ذهب عبدالله بن الزبير مع أناس	عروة بن الزبير	٣٥٣	رأى النبي ﷺ رجلاً معزلاً لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك	عمران بن حصين	٣٤٨
ذهب علقمة إلى الشام فلما	إبراهيم	٣٧٤٣	رأى النبي ﷺ رجلاً يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه	ابن عباس	١٦٢١، ٦٧٠٢
ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد	إبراهيم	٦٢٧٨	رأى رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد واضعاً إحدى رجليه على الأخرى	عم (عبد بن تميم)	٤٧٥
ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه	ابن عمر	٣٠٦٧	رأى رسول الله ﷺ يحزن من كف شاة فدعى إلى الصلاة	عمرو بن أمية	٢٠٨
الذهب بالورق ربا إلا هاه وهاء	عمر	٢١٧٤	رأى رسول الله ﷺ يحزن من كف شاة في يده	عمرو بن أمية	٥٤٦٢
الذهب بالذهب مثلاً بمثل والورق بالورق	أبو سعيد	٢١٧٦	رأى رفرقاً أخضر سدأفق السماء	عبدالله	٣٢٣٣، ٤٨٥٨
الذهب والفضة والخزير والديباغ هي لهم في الدنيا	حذيفة	٥٨٣١	رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلاً	مصعب بن سعد	٢٨٩٦
ذهبت أسب حسان	عروة	٣٥٣١	رأى سكة وشيئاً من آلة الحرب	أبو أمامة الباهلي	٢٣٢١
ذهبت أسب حسان عند عائشة	عروة	٤١٤٥، ٦١٥٠	رأى عبدالله بن يزيد النبي ﷺ	أبو إسحاق	١٠٢٢، ١٥٤
ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح	أم هانئ	٢٨٠، ٣٥٧	رأى علي أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله ﷺ برد حرير	أنس	٥٨٤٢
فوجدته		٣١٧١، ٦١٥٨	رأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر	ابن عمر	٨٠٨، ٤٨
ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا	علي	٣٦٨٥	رأى عمر بن الخطاب حلة سيرة	ابن عمر	٢٦١٢
ذهبت بي خالتي إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله	السائب بن يزيد	١٩٠، ٣٥٤١	رأى عمر حلة سيرة تابع قال يا رسول الله	ابن عمر	٥٩٨١
ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكر	الأحف بن قيس	٦٨٧٥	رأى عمر حلة على رجل تابع	ابن عمر	٢٦١٩
ذهبت مع رسول الله ﷺ فرأيت يتبع الدباء	أنس	٥٣٧٩	رأى عمر رجلاً يصلي بين أسطوانتين	ابن عمر	٨٠٨، ٩٥
ذهبتا نتلقى رسول الله ﷺ مع الصبيان	السائب بن يزيد	٣٠٨٣	رأى عمر على رجل حلة من استبرق فأتى	ابن عمر	٦٠٨١
ذو الجلال العظيمة	ابن عباس	ك ٩٧، ١٢	رأى عمرو أبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء	أبو هريرة	٣٤٤٤
(ذو مرة) ذو قوة	مجاهد	ك ٦٥ ب والنجم	رأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق فقال	عائشة	٤٠٧
رأه قملاً يسقط على وجهه	كعب بن عجرة	١٨١٨	رأى في جدار القبلة مخاطاً أو بصاقاً أو نخامة فحكها		
رأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطاً	ك ٢٣ ب ٨١				
رأى ابن مسعود صورة في البيت	ك ٦٧ ب ٧٦				
رأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين بن صدقة	ك ٢٤ ب ٧٠				
رأى أبو بكر قتال من منع الزكاة	ك ٩٦ ب ٢٨				
رأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة	ك ٣ ب ٦				
رأى أعرابياً يقول في المسجد فقال: دعوه حتى إذا فرغ	أنس	٢١٩			
رأى النبي ﷺ النساء والصبيان	أنس	٣٧٨٥			
رأى النبي ﷺ على عبد الرحمن بن عوف أنثر	أنس	٦٣٨٦			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
رأى في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق يوماً واحداً	أنس	٥٨٦٨	رأيت النبي ﷺ في غزوة أنمار يصلي	جابر	٤١٤٠
رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤى منه كراهية	أنس	٤١٧	رأيت النبي ﷺ لما خرج يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره	عم (عبد بن نعيم)	١٠٢٥
رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى روى في وجهه	أنس	٤٠٥	رأيت النبي ﷺ واقفاً بعرفة	جبير بن مطعم	١٦٦٤
رأني أبو لبابة وزيد بن الخطاب	ابن عمر	ك ٥٩ ب ١٤	رأيت النبي ﷺ والحبشة يلعبون بحراهم	عائشة	٤٥٥
الراجلة الفخة الأولى	ابن عباس	ك ٨١ ب ٤٣	رأيت النبي ﷺ والحسن بن علي على عاتقة	البراء	٣٧٤٩
الراجلة الفخة الثانية	ابن عباس	ك ٨١ ب ٤٣	رأيت النبي ﷺ ورأيت يابضاً من تحت	أبو جحيفة	٣٥٤٥
رأس الكفر نحو المشرق	أبو هريرة	٣٣٠١	رأيت النبي ﷺ وكان الحسن بن علي يشبهه	أبو جحيفة	٣٥٤٤
رأيت أبا بكر رضي الله عنه وحمل	عقبة بن الحارث	٣٧٥٠	رأيت النبي ﷺ وكان الحسن يشبهه	أبو جحيفة	٣٥٤٣
رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة	المعروف بن سويد	٢٥٤٥	رأيت النبي ﷺ ياكل الرطب بالقثاء	عبد الله بن جعفر	٥٤٤٧، ٥٤٤٠
رأيت أبا سعيد الخدري في يوم الجمعة	أبو صالح السمان	٥٠٩	رأيت النبي ﷺ ياكل دجاجاً	بن أبي طالب	٥٥١٧
رأيت أبا هريرة رضي الله عنه قرأ	أبو سلمة	١٠٧٤	رأيت النبي ﷺ ياكل من كف يحتز منها	أبو موسى	٢٩٢٣
رأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به	أبو هريرة	٣٤٣٧	رأيت النبي ﷺ ياكله	أبو موسى	٤٣٨٥
رأيت أبي اشري حجلاً	عون بن أبي حبيبة	٢٢٣٨	رأيت النبي ﷺ يتبع الدباء	أنس	٥٤٣٦، ٢٠٩٢
رأيت أبي اشري عبداً حجلاً	عون بن أبي حبيبة	٢٠٨٦	رأيت النبي ﷺ يتوضأ نحو وضوئي	عثمان	١٦٤
رأيت ابن عمر رضي الله عنه أتى على رجل	يزيد بن جبير	١٧١٣	رأيت النبي ﷺ يستاك وهو صائم	عامر بن ربيعة	ك ٣٠ ب ٢٧
رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره	نافع	٤٣٠	رأيت النبي ﷺ بردائه وأنا انظر	عائشة	٥٢٣٦، ٣٥٣٠
رأيت أثر ضربة في ساق سلمة	يزيد بن أبي عبيد	٤٢٠٥			٩٨٨
رأيت أساس إبراهيم حجارة	يزيد بن رومان	١٥٨٦	رأيت النبي ﷺ يسجد فيها	ابن عباس	٣٤٢٢
رأيت الرجل منا يلزق كعبه	النعمان بن بشير	ك ١٠ ب ٧٦	رأيت النبي ﷺ يصلي على راحلته	عامر بن ربيعة	١٠٩٣
رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن	معمر	ك ٨ ب ٧	رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب	جابر	٣٥٣
رأيت الذي يشترى الطعام مجازفة	ابن عمر	٢١٣١	رأيت النبي ﷺ يصلي هكذا	جابر	٣٧٠
رأيت الليلة رجلين أتاني فأخبراني	سمرة بن جندب	٢٠٨٥	رأيت النبي ﷺ يفعل	ابن عمر	٤٣٠
رأيت الليلة رجلين أتاني فصعدا بي	سمرة بن جندب	٢٧٩١	رأيت النبي ﷺ يفعل (يصلي على بعيره)	ابن مسعود	١٦٧٦
رأيت الليلة رجلين أتاني فقالا	سمرة	٣٢٣٦	رأيت النبي ﷺ يقرأ وهو على ناقته	عبد الله بن مغفل	٥٠٤٧
رأيت الماء يتجر من بين أصابعه	جابر	٥٦٣٩	رأيت النبي ﷺ يمسح على عمامته وخفيه	عمرو بن أمية	٢٠٥
رأيت الماء ينبع من تحت أصابعه	أنس	١٦٩	رأيت النبي ﷺ يوم الحندق وهو ينقل	البراء	٣٠٣٤
رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوباً	ابن عمر	٧٠٢٠	رأيت النبي ﷺ يوم الحندق ينقل	البراء	٦٦٢٠
رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام	ابن عمر	٣٦٣٣	رأيت النبي ﷺ يوم خرج يستسقي	عبد بن نعيم عن عمه	١٠٢٥
رأيت النبي ﷺ أتى بمرة فيها دباء وقديد	أنس	٥٤٣٧	رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس	ابن عمر	٧٠٤٠، ٧٠٣٩
رأيت النبي ﷺ إذا أعجله السير يؤخر	ابن عمر	١٠٩٢	رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبتدانان	عروة	١٦٤١
رأيت النبي ﷺ إذا جده به السير أخر	ابن عمر	٣٠٠٠، ١٨٠٥	رأيت بشمال النبي ﷺ ويئنه رجلين	سعد	٥٨٦٦
المغرب وجمع بينهما			رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يتدرونها أيهم	رفاعة بن رافع	٧٩٩
رأيت النبي ﷺ افتح التكبير في الصلاة	ابن عمر	٧٣٨	رأيت بلالاً أخذ وضوء رسول الله ﷺ	أبو جحيفة	٣٧٦
فرغ يديه			رأيت بلالاً جاء بعزّة فركها ثم أقام الصلاة فأرأيت رسول الله ﷺ خرج في حلة مشمراً	أبو جحيفة	٥٧٨٦
رأيت النبي ﷺ توضأ وهو في هذا المجلس	عثمان	٦٤٣٣	رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد	محمد بن المنكدر	٧٣٥٥
رأيت النبي ﷺ صنع مثل هذا ثم توضأ ومسح على خفيه	جرير	٣٨٧			
رأيت النبي ﷺ عند الجمرة	عبد الله بن عمرو	١٢٤			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد	محمد بن المنكدر	٣٥٣	رأيت رسول الله ﷺ يشير إلى المشرق	ابن عمر	٣٢٧٩
رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح	همام بن الحرث	٣٨٧	رأيت رسول الله ﷺ يصنع بها (الصفرة)	ابن عمر	١٦٦، ٥٨٥١
رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً ورأيت	عائشة	٤٦٢٤	رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد	عمر بن أبي سلمة	٣٥٦
رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً حين	عائشة	١٠٤ ب ٩١	رأيت رسول الله ﷺ يقضي حاجته	ابن عمر	١٤٨
رايتموني تأخرت			مستندراً القبلة مستقبل الشام		
رأيت رؤيا على عهد النبي ﷺ	عبد الله بن سلام	٣٨١٣	رأيت رسول الله ﷺ يقول بأصبعه هكذا	أبو هريرة	٥٧٩٧
رأيت رجلاً عند المقام يكبر	عكرمة	٧٨٧	رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التي	ابن عمر	٥٨٥١
رأيت رجلين أتاني قالوا الذي رأيته يشق	سمرة بن جندب	٦٠٩٦	ليس فيها شعر		
شدقه فكذاب			رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعل	ابن عمر	١٦٦
رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في	ابن عمر	١٠٩١	رأيت رسول الله ﷺ يوم أحد ومعه	سعد بن أبي وقاص	٤٠٥٤
السفر			رجلان يقتلان عنه		
رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في	ابن عمر	١١٠٩	رأيت رسول الله ﷺ يوم الأحزاب	البراء	٢٨٣٧
السفر يؤخر صلاة المغرب			رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق وهو يقتل	البراء	٣٠٣٤
رأيت رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة رفع	ابن عمر	٧٣٦	التراب		
رأيت رسول الله ﷺ بالابطح فجاءه بلال	أبو جحيفة	٦٣٣	رأيت رسول الله ﷺ يوم الفتح على ناقه	عبد الله بن مغفل	٤٢٨١، ٧٥٤٠
رأيت رسول الله ﷺ يفتاء الكعبة محتجياً	ابن عمر	٦٢٧٢	رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو	عبد الله بن مغفل	٥٠٣٤
رأيت رسول الله ﷺ توضأ	عثمان	١٩٣٤	يقراً		
رأيت رسول الله ﷺ حين يقدم مكة	ابن عمر	١٦٠٣	رأيت رسول الله ﷺ يوماً على باب	عائشة	٤٥٤
رأيت رسول الله ﷺ خرج في حلة مشمراً	أبو جحيفة	٥٧٨٦	حجرتي والحيشة يلعبون		
رأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن بن	أبو بكرة	٢٧٠٤	رأيت رفاعه بن رافع الأنصاري	شداد بن الهاد	٤٠١٤
علي			رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن	موسى بن عقبة	٤٨٣
رأيت رسول الله ﷺ على لبنتين مستقبلأ	ابن عمر	١٤٥	رأيت سبعين من أصحاب الصفة	أبو هريرة	٤٤٢
بيت المقدس لحاجته			رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما	عبد العزيز بن رفيع	١٦٣٠
رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مستلقياً	عباد بن تميم عمه	٦٢٨٧	يطوف		
واضعاً إحدى رجليه على الأخرى			رأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين	عبد العزيز بن رفيع	١٦٢١
رأيت رسول الله ﷺ في قبة حمراء من أدم		٣٧٦	رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ	حمران	١٩٣٤
رأيت رسول الله ﷺ قاعداً على لبنتين	ابن عمر	١٤٩	رأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب	سعد بن إبراهيم	١٢٢٧
رأيت رسول الله ﷺ قال بأصبعه هكذا	سهل بن سعد	٤٩٣٦	ركعتين		
رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر	أنس	٣٥٧٣، ١٦٩	رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي	عبد الله بن عمرو	٣٦٧٨
رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلى خمسة	عمار بن ياسر	٣٦٦٠، ٣٨٥٧	ﷺ وهو يصلي		
أبي وأمرأتان وأبو بكر			رأيت على أنس برنساً أصفر من خز	سليمان بن طرخان	٥٨٠٢
رأيت رسول الله ﷺ وهو على الراحلة	عامر بن ربيعة	١٠٩٧	رأيت على عهد النبي ﷺ كان يدي قطعة	ابن عمر	١١٥٦
رأيت رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالثناء	عبد الله بن جعفر	٥٤٤٩	استترق		
رأيت رسول الله ﷺ يأكل نزعاً يحتج منها	عمرو بن أمية	٦٧٥	رأيت عليه برداً وعلى غلامه برداً	عن أبي ذر	٦٠٥٠
فدعي إلى الصلاة			رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل	زيد بن أسلم عن	١٦١٠
رأيت رسول الله ﷺ يأكل منه (الدجاج)	أبو موسى	٥٥١٨	الحجر	أبيه	
رأيت رسول الله ﷺ يتبع الدباء من	أنس	٥٤٣٩	رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل	عمرو بن ميمون	٣٧٠٠
رأيت رسول الله ﷺ يتحرى الصلاة عندها	سلمة بن الأكوع	٥٠٢	أن يصاب		
رأيت رسول الله ﷺ يحتج من كتب شاة	عمرو بن أمية	٥٤٢٢	رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجز قصبه	أبو هريرة	٤٦٢٣
رأيت رسول الله ﷺ يركب راحلته بمذي	ابن عمر	١٥١٤	رأيت عمرو بن عامر بن الحمي الخزاعي	أبو هريرة	٣٥٢١
الحليفة ثم يهل			رأيت عيسى رجلاً مربوعاً	ابن عباس	٣٢٣٩
رأيت رسول الله ﷺ يستلمه ويقبله	ابن عمر	١٦١١	رأيت عيسى فإذا هو رجل رعة	أبو هريرة	٣٣٩٤
رأيت رسول الله ﷺ يسجد في الماء والطين	أبو سعيد الخدري	٦٦٩، ٨٣٦	رأيت في الجاهلية فرقة	عمرو بن ميمون	٣٨٤٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة	أبو موسى	٧٠٣٥، ٣٦٢٢	رويا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة	أبو هريرة	٧٠١٧، ٦٩٨٨
رأيت في المنام كان في يدي سرقة	ابن عمر	٧٠١٥	رويا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة	أنس	٦٩٨٨
رأيت في رؤيا باني هزرت سيفاً فانقطع صدره	أبو موسى	٤٠٨١، ٧٠٤١	رويا النهار مثل رؤيا الليل	ابن سيرين	ك ٩١ ب ١٢
رأيت قدح النبي ﷺ عند أنس	عاصم الأحول	٥٦٣٨	الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف	محمد	٧٠١٧
رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس	ابن عمر	٧٠٣٨	الرؤيا من الله والحلم من الشيطان	أبو قتادة	٧٠٠٥، ٥٧٤٧
رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء	عبدالله بن سلام	٧٠١٠	رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها	سهل بن سعد الساعدي	٢٨٩٢
رأيت كأنني في روضة وسط الروضة	عبدالله بن سلام	٧٠١٤	رب اغفر لقومي إنهم لا يعلمون	عبد الله	٦٩٢٩
رأيت ليلة أسري بي موسى رجلاً آدم	ابن عباس	٣٢٣٩	رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري	أبو موسى	٦٣٩٨
رأيت مالكا خازن النار والدجال	ابن عباس	٣٢٣٩	رب شيء تجوز فيه	الحكمم	ك ٥٢ ب ١١
رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي ﷺ قد شلت	قيس بن أبي حازم	٣٧٢٤	رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة	أم سلمة	١١٥٧، ٦٢١٨
رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي ﷺ	قيس	٤٠٦٣	رب مبلغ أوعى من سامع	ك ٣ ب ٩	
رأيتك في المنام يجيء بك الملك	عائشة	٥١٢٥	رب مبلغ أوعى من سامع	أبو بكر	١٧٤١
رأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا وراق الحلبة	سعد	٦٤٥٣	رب مبلغ يبلغه من هو أو دعى له	أبو بكر	٧٠٧٨
رأيتني أسجد في ماء وطين	أبو سعيد	٢٠٤٠	رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها	سهل بن سعد	٢٨٩٢
رأيتني أنا والنبي ﷺ نتماشى فأتى سباطة	حذيفة	٢٢٥	رينا أننا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة	أنس	٦٣٨٩
رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرمضاء	جابر	٣٦٧٩	رينا لك الحمد	أبو هريرة	٧٨٩
رأيتني سابع سبعة مع النبي ﷺ ما لنا طعام إلا وراق الحلبة	سعد	٥٤١٢	رينا ولك الحمد	أنس	٨٠٥
رأيتني مع النبي ﷺ نبت يدي يبتأ	ابن عمر	٦٣٠٢	رينا ولك الحمد	ابن عمر	٧٣٨، ٧٣٥
رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان	خارجة بن زيد	ك ٢٣ ب ٨١	رينا ولك الحمد	أبو هريرة	٨٠٤، ٧٨٩٩
رأيتني إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه	أبو حميد	٨٢٨	رينا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه	رفاعة بن رافع	٧٩٩
رأيتني عبداً (يعني زوج بريرة)	ابن عباس	٥٢٨٠	الرباني: الذي يربي الناس	ك ٣ ب ١٠	
رأيتني في حلة حمراء لم أر شيئاً قط أحسن منه	البراء بن عازب	٣٥٠١	«ربكما»: يعني الجن والإنس	قتادة	ك ٦٥ ب الرحمن
رأيتني واضعاً قدمي على صفاحها يسمى	أنس	٥٥٥٨	ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي ﷺ	ابن عمر	ك ١٥ ب ٣
رأيتني يأمر بمكارم الأخلاق	أبو ذر	ك ٧٨ ب ٣٩	«رجت»: زلزلت	مجاهد	ك ٦٥ ب الواقعة
رأيتني بسم شاة	أنس	٥٥٤٢	«الرجز»: الأوثان	أبو سلمة	٣٢٣٨
رأيتني يصلهم حين صلى العصر	أم سلمة	١٢٢٣	رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم	أسلمة بن زيد	٦٩٧٤
رأيتنا أناساً منذ أدرناكا يوترون بثلاث	القاسم	٩٩٣	رجع إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة	عائشة	٣٣٩٢
رؤي وهو في معرس بذى الخليفة بطن الوادي قبل له	ابن عمر	١٥٣٥	«الرجعى»: المرجع	معمر	ك ٦٥ ب اقرا
رؤيا الأنبياء وحي	عبيد بن عمير	١٢٨	رجعنا من العام المقبل	ابن عمر	٢٩٥٨
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء	أنس	٦٩٨٣	رجعنا من غزوة تبوك مع النبي ﷺ	أنس	٢٨٣٨
الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدهم	أبو قتادة	٧٠٤٤	الرجل: الرجالة	ك ٥٩ ب ١١	
الرؤيا الصادقة من الله والحلم من الشيطان	أبو قتادة	٦٩٨٤	الرجل تكون عنده المرأة	عائشة	٢٤٥٠
الرؤيا الصالحة	أبو هريرة	٥٠	رجل تصدق بصدقة فأخطأها حتى لا تعلم شماله	أبو هريرة	ك ٢٤ ب ١٣
الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً	أبو سعيد	٦٩٨٩	الرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم	ابن عمر	٢٥٥٤
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان	أبو قتادة	٦٩٩٥، ٦٩٨٦			
		٣٢٩٢			
		٦٩٨٧			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
الرجل راع على أهله وهو مسؤول	ابن عمر	٢٥٥٤	رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب	ابن مسعود	٥٠٧٥
الرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته	ابن عمر	٢٧٥١	رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا	أم عطية	٣١٣
الرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته	ابن عمر	٨٩٣	رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا	أم عطية	٥٣٤١
الرجل راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته	ابن عمر	٢٧٥١، ٨٩٣	رخص للحائض أن تنفر	ابن عباس	٣٢٩
الرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته	ابن عمر	٢٥٥٨، ٢٤٠٩	رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت	ابن عباس	١٧٦٠
الرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته	ابن عمر	٢٤٠٩	رخص لهم في الجر غير المزفت	عبدالله بن عمرو	٥٥٩٣
رعيته			رخص لهما لحكة بهما	أنس	٢٩٢٢
الرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته	ابن عمر	٢٥٥٨	رخص لهن	ابن عمر	١٧٦١، ٣٣٠
رجل جاهد نفسه وماله ورجل في شعب	أبو سعيد	٦٤٩٤	(رداء): كي يصدقني	ابن عباس	ك ٦٠ ب ٢٢
رجل حلف بالله كاذباً بعد العصر		ك ٥٢ ب ٢٦	رد ابن عمر المار بين يديه		ك ٨٠ ب ١٠٠
الرجم النبي ﷺ فقلت أقبل النور	عبدالله بن أبي أوفى	٦٨٤٠	رد البشري فاقبلنا أنتم	أبو موسى	٤٣٢٨
أرجم في كتاب الله حق على من زنى	عمر	٦٨٣٠	رد الملائكة آدم السلام عليك ورحمة الله	ك ٧٩ ب ١٨	
رجل جابر بن عبدالله مسيرة شهر	ك ٣ ب ١٩		رد رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون	سعد	٥٠٧٣
رحم الله الملقين (مرة أو مرتين)	ابن عمر	ك ٢٥ ب ١٢٧	التبتل		
رحم الله رجلاً سمحاً	جابر	٢٠٧٦	رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه	جابر	ك ٤٤ ب ٢
رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا	ابن مسعود	٤٣٣٦، ٣١٥٠	رد الفضل رسول الله ﷺ غداة جمع	أسامة بن زيد	١٦٦٩
رحم الله موسى لقد أودى بأكثر من هذا	ابن مسعود	٦٠٥٩	ردت رسول الله ﷺ من عرفات فلما بلغ	أسامة بن زيد	١٦٦٩
الرحم شجرة فمن وصلها وصلته	عائشة	٥٩٨٩	ردوا علي	أبو هريرة	٤٧٧٧
رحمة الله على موسى أودى بأكثر من هذا	ابن مسعود	٦٢٩١	ردوه	أبو هريرة	٥٠
رحمة الله على موسى لقد أودى بأكثر	ابن مسعود	٤٣٣٥	الرضاعة تحرم من الحرم الولادة	عائشة	٥٩٩، ٣١٠٥
رحمه الله لقد أذكرني كلنا وكلنا آية	عائشة	٦٣٣٥، ٢٦٥٥	الرضاعة من الجاعة	عائشة	٥١٠٢
(الرحيق): الخمر	ابن عباس	ك ٥٩ ب ٨	رضاها صمتها	عائشة	٥١٣٧
الرحيم بلسان الحبشة	أبو مسيرة	ك ٦٠ ب ٨	رضي مخزومة	المسور بن مخزومة	٢٥٩٩
(رخاء): طيبة	مجاهد	ك ٦٠ ب ٤٠	رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً	عمر	٥٤٠، ٦٣٦٢
رخص الرقية من كل ذي حمة	عائشة	٥٧٤١	(رضياً): مرضياً	ك ٦٠ ب ٤٣	٧٢٩٤، ٧٠٨٩
رخص النبي ﷺ	ابن عمر	١٧٤٣	رفع النبي ﷺ حذو منكبيه	أبو حميد	ك ١٠ ب ٨٥
رخص النبي ﷺ أن يتاع العرايا بخرصها	زيد بن ثابت	٢٣٨٠		٧٣٨	
رخص النبي ﷺ في الرقية من كل	عائشة	٥٧٤١	رفع النبي ﷺ رأسه إلى السماء	عائشة	ك ٧٨ ب ١١٨
رخص النبي ﷺ في بيع العرايا	أبو هريرة	٢٣٨٢	رفع النبي واستوى جالساً	أبو حميد	ك ١٠ ب ١٢٧
رخص النبي ﷺ لعبد الرحمن بن عوف	أنس	٢٩٢١	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني	ابن عمر	ك ٨٠ ب ٢٣
رخص النبي ﷺ لعبد الرحمن بن عوف	أنس	٢٩١٩	رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه	أنس	٦٣٤١
والزبير في قميص من حرير				ك ٨٠ ب ٢٣	
رخص النبي ﷺ للزبير وعبد الرحمن في	أنس	٥٨٣٩	رفعت إلي السدرة فإذا أربعة أنهار	أنس	٥٦١٠
لبس الحرير					
رخص أو رخص لحكة بهما	أنس	٢٩٢٢	رفعت إلي السدرة فإذا هي أربعة أنهار	مالك بن	٥٦١٠
رخص بعد ذلك في بيع العرايا بالطرب أو	زيد بن ثابت	٢١٨٤	صعصة		
بالتمر					
رخص في العرايا أن يتاع بخرصها كيلاً	زيد بن ثابت	٢١٩٢	الرقمي بفاتحة الكتاب	ابن عباس	ك ٧٦ ب ٣٣
رخص في العرايا بخرصها	زيد بن ثابت	٢١٧٣	(الرقم): اللوح من رصاص	ابن عباس	ك ٦٥ ب الكهف
رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو	أبو هريرة	٢١٩٠	الركاز دفن الجاهلية	مالك والشافعي	ك ٢٤ ب ٦٦
دون خمسة			ركب الحسن عليه السلام على سرج من	ك ٧٢ ب ١٢	
رخص في لحوم الخيل	جابر	٥٥٢٤، ٥٥٢٠	جلود		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ركب النبي ﷺ حماراً عليه أكاف تحته قطيفة فديكة	أسامة بن زيد	٦٢٥٤	زاد سلمان أبا الدرداء في عهد النبي ﷺ		ك ٧٨ ب ٦٥
ركب رسول الله ﷺ غلاماً مراكياً فخنفت	عائشة	١٠٥٠	زارع علي وسعد بن مالك	أبو جعفر الباقر	ك ٤١ ب ٨
ركب رسول الله ﷺ ذات غلاماً مراكياً فكسفت	عائشة	١٠٥٦	زعموا أن النبي ﷺ قال ولم أسمعه ومهل	ابن عمر	١٥٢٨
ركب علي حمار على أكاف عليه قطيفة فديكة وأردف أسامة	أسامة بن زيد	٥٩٦٤	زفير وشهيق شديد	ابن عباس	ك ٦٥ ب هود
ركب علي حمار على أكاف عليه قطيفة فديكة وأردف أسامة وراه	أسامة بن زيد	٢٩٨٧	﴿زفير وشهيق﴾ : صوت شديد وصوت	أبو بكر وأبو ذر	ك ٥٩ ب ١٠
ركب علي حمار على قطيفة فديكة وأردف أسامة بن زيد	أسامة بن زيد	٤٥٦٦	زكاة الإبل	أبو سعيد	ك ٢٤ ب ٣٦
ركب علي حمار عليه قطيفة فديكة وأسامة وراه	أسامة بن زيد	٦٢٠٧	الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر	أبو بكر	ك ٢٤ ب ٤٨
ركب فرساً فصرع عنه فبحش شقه الأيمن فصلى صلاة ركبتها	أنس	٦٨٩	الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر	أبو بكر	٤٤٠٦، ٣١٩٧، ٥٥٥٠، ٧٤٤٧
ركب النبي ﷺ ثم هصر ظهره ركب النبي ﷺ ركعتي الفجر ركعتان لم يكن رسول الله ﷺ يدعهما	أبو حميد	١٢٠ ب ١٠، ك ١٢ ب ١٢	زنا العين النظر	أبو هريرة	٦٦١٢، ٦٢٤٣
رمى النبي ﷺ يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك	جابر	١٧٤٦	زنا اللسان المنطق	أبو هريرة	٦٦١٢، ٦٢٤٣
رمى جمرة العقبة ولم يقف رمي عليه من بطن الوادي	ابن عمر	١٣٩ ب ٢٥	زهرة الدنيا	أبو سعيد	٦٤٢٧
رمى أبو عامر في ركبته رهن النبي ﷺ درعه بشعر الرهن يركب بنفقه الرهن يركب بنفقه ويشرب لبن الدار ﴿رهوا﴾ : طريقاً يابساً ﴿روح﴾ : جنة وروحاء	أبو موسى	٢٨٨٤	زوج معقل أخته فطلقها	الحسن	٥٣٣٠
الروحة والغدوة في سبيل الله الرضاغة من الجماعة رويدك سوقاً بالقوارير رويدك سوقك بالقوارير رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير	أسامة بن زيد	١٧٤٧	زوجت أختاً لي من رجل فطلقها	أبو هريرة	٥١٣٠
ريشاً : المال الريحان : الرزق ﴿ريحكم﴾ الحرب زادك الله حرصاً ولا تعد زار أهل بيت من الأنصار قطعهم عنهم طعاماً فلما أراد	أبو هريرة	٢٥١٢	زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم	أبو هريرة	١٤٦٢
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٥٠٢٩
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجك أهاليك وزوجني الله تعالى	زينب بنت جحش	٧٤٢٠
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٢٣١٠
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٥١٣٥
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	ك ٦٧ ب ٤٠
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	ك ٩٧ ب ٥٢
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٧٣٣٦
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	ك ٥٩ ب ٤
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٢٨٧٠
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٥٠
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٤٦٧٢
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٥٣٥٣، ٦٠٠٧
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٦٠٠٦
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٢٦٠١
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	ك ٤٣ ب ١٥
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	ك ٥٦ ب ١٢٩
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٤٢٧٩
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٢٨٦١
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	١١٨٦
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٤٢٥
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٥٤٠١
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	١٧٧٤
	أسامة بن زيد	٢٥١١	زوجتك بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٥١٦٧



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
سأل أناس النبي ﷺ عن الكهان	عائشة	٧٥٦١	سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله	أبو هريرة	٢٦
سأل أناس رسول الله ﷺ عن الكهان	عائشة	٦٢١٣	ورسوله		
سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم	أنس	٤٨٦٧	سئل رسول الله ﷺ أي الناس أكرم	أبو هريرة	٤٦٨٩
سأل جبريل النبي ﷺ ...	رفاعة بن رافع	٣٩٩٣	سئل رسول الله ﷺ عن أشياء كرهها	أبو موسى	٧٢٩١
سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن	الزبير بن عري	١٦١١	سئل رسول الله ﷺ عن البيع	عائشة	٥٥٨٦ ، ٥٥٨٥
إسلام			سئل رسول الله ﷺ عن الحمر	أبو هريرة	٧٣٥٦ ، ٢٣٧١
سأل رجل البراء وأنا اسمع	أبو إسحاق	٣٩٧٠	سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين	ابن عباس	١٢٨٣
سأل رجل النبي ﷺ وهو على المنبر	ابن عمر	٤٧٢	سئل رسول الله ﷺ عن ذراري المشركين	أبو هريرة	٦٥٩٨
سأل رجل أنساً عن القنوت	عبد العزيز	٤٠٨٨	سئل رسول الله ﷺ ما يلبس المحرم	ابن عمر	١٨٤٢
سأل رجل رسول الله ﷺ ما يلبس المحرم	ابن عمر	٣٦٦	سئل رسول الله ﷺ من أكرم الناس	أبو هريرة	٣٣٨٣
سأل رسول الله ﷺ أناس عن الكهان	عائشة	٥٧٦٢	سأل عبدالله بن زيد عن وضوء النبي ﷺ	عن عمرو بن أبي	١٩٢
سأل عبدالله بن زيد عن وضوء النبي ﷺ	عمرو بن أبي حنبل	١٨٦	حسن		
سأل عمر بن الخطاب عن إبلاص المرأة	المغيرة	٧٣١٧	سئل عبيد الله عن المحصب	خالد بن الحارث	١٧٦٨
سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي ﷺ	عبدالرحمن بن	٧٣٢٥	سئل عطاء عن الجاور يلي بالبحر	ك ٢٤ ب ٨٢	
	عابس		سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد	إبراهيم الصائغ	ك ٦٨ ب ٢٠
سئل ابن عباس مثل من أتت حين قبض	ابن جبير	٦٢٩٩	سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى	ك ٩٦ ب ٢٤	
سئل أبو موسى عن إنة وابنة ابن وأخت	هزيل بن شرحيل	٦٧٣٦	﴿فمن يعمل﴾		
سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول	عروة	١٦٦٦	سئل عن اللقطة	يزيد مولى المنبث	٥٢٩٢
الله ﷺ يسير			سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا	ابن عمر	٦٧٠٥
سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي ﷺ	عروة	٤٤١٤	سئل عن ضالة الإبل فغضب	يزيد مولى المنبث	٥٢٩٢
سئل النبي ﷺ أي الأعمال أحب	عائشة	٦٤٦٥	سئل عن متعة النساء	ابن عباس	٥١١٦
سئل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل	أبو هريرة	١٥١٩	سئل في حجة فقال ذبحت قبل أن أرمي	ابن عباس	٨٤
سئل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل	أبو ذر أبو هريرة	ك ٩٧ ب ٥٦	فاوما يده		
سئل النبي ﷺ أي الناس خير	ابن مسعود	٦٦٥٨	سئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض الرأس	ك ٤ ب ٣٨	
سئل النبي ﷺ عن خلق قبل	ابن عباس	١٧٢١	سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه	أبو سلمة بن	٢٠٣٦
سئل النبي ﷺ عن أشياء كرهها	أبو موسى	٩٢	قلت هل سمعت	عبدالرحمن	
سئل النبي ﷺ عن الحمر	أبو هريرة	٤٩٦٣ ، ٣٦٤٦	سألت أبا سلمة أي القرآن	يحيى بن أبي كثير	٤٩٢٤
سئل النبي ﷺ عن الروح فسكت	ابن مسعود	ك ٩٦ ب ٨	سألت أبا سلمة بن عبدالرحمن عن أول ما	يحيى بن أبي كثير	٤٩٢٢
سئل النبي ﷺ عن الضب	ك ٩٦ ب ٢٤		نزل		
سئل النبي ﷺ عن الكباثر	أنس	٢٦٥٣	سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم	معتمر عن أبيه	ك ٦ ب ٢٤
سئل النبي ﷺ عن اللقطة	زيد بن خالد	٢٤٢٨	سألت ابن عباس رضي الله عنه ما معنى	طلوس	٢١٦٣
	الجهني		سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم	أبو البخري	٢٢٤٦
سئل النبي ﷺ عن أولاد المشركين	ابن عباس	٦٥٩٧	سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة	أبو حمزة	١٦٨٨
سئل النبي ﷺ عن ذراري المشركين	أبو هريرة	١٣٨٤	سألت ابن عباس الباقر	أبو الجويرية	٥٥٩٨
سئل النبي ﷺ فآرة سقطت في سمن	ميمونة	٥٥٤٠	سألت ابن عباس عن السلم	أبو البخري	٢٢٤٨
سئل النبي ﷺ فقال رميت بعدما أسيت	ابن عباس	١٧٢٣	سألت ابن عباس من أين سجدت	مجاهد	٤٨٠٧
سئل أنس أفتت النبي ﷺ في الصباح	محمد بن سيرين	١٠٠١	سألت ابن عمر رضي الله عنهما	أبو البخري	٢٢٤٩
سئل أنس عن خضاب النبي ﷺ	ثابت	٥٨٩٥	سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن	أبو البخري	٢٢٤٧
سئل أنس كيف كانت قراءة النبي ﷺ	قتادة	٥٠٤٦	السلم		
سئل أنس هل اتخذ النبي ﷺ خاتماً	حميد	٥٨٦٩	سألت ابن عمر رضي الله عنهما متى أرمي	ويرة	١٧٤٦
سئل أنس هل اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً	حميد	٦٦١	الجمار		
سئل أي العمل أفضل	ك ٩٧ ب		سألت ابن عمر عن المتلاعنين	ابن جبير	٥٣١٢
			سألت البراء بن عازب وزيد	أبو المنهال	٢٠٦١ ، ٢٠٨٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
سألت الزهري أي أزواج النبي ﷺ استعاذت	الأوزاعي	٥٢٥٤	سألت رسول الله ﷺ عن المعراض	عدي بن حاتم	٥٤٧٦
سألت النبي ﷺ أي الذنب أعظم	ابن مسعود	٤٤٧٧، ٧٥٢٠	سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل	عمران بن حصين	١١١٥
سألت النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله	ابن مسعود	٥٩٧٠، ٥٢٧	سألت رسول الله ﷺ فأعطاني	حكيم بن حزام	١٤٧٢، ٣١٤٣
سألت النبي ﷺ أي العمل أفضل	أبو ذر	٢٥١٨	سألت رسول الله ﷺ فقال قيل لي	أنبي بن كعب	٤٩٧٦
سألت النبي ﷺ عن الثقات الرجل	عائشة	٣٢٩١	سألت رسول الله ﷺ فقال لي قيل لي	أنبي بن كعب	٤٩٧٧
سألت النبي ﷺ عن الجدر أمن البيت	عائشة	١٥٨٤، ٧٢٤٣	سألت زيد بن حبش عن قول الله تعالى	أبو إسحاق الشيباني	٣٢٣٢
سألت النبي ﷺ عن صلاة الرجل	عمران بن حصين	١١١٦	فكان «قاب قوسين»		
سألت النبي ﷺ عن صيد المعراض	عدي بن حاتم	٥٤٧٥	سألت زيد بن أرقم رضي الله عنه كم	أبو إسحاق	٤٤٧١
سألت النبي ﷺ عن المعراض	عدي بن حاتم	٢٠٥٤	غزوت		
سألت النبي ﷺ عن قوله «والشمس تجري»	أبو ذر	٧٤٣٣	سألت سهل بن سعد قلت هل أكل	أبو حازم	٥٤١٣
سألت النبي ﷺ فأعطاني ثم سأته	حكيم بن حزام	٦٤٤١	رسول الله ﷺ النبي		
سألت النبي ﷺ قلت أرسل كلاي	عدي بن حاتم	٧٣٩٧	سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان	أبو حمزة	٤١٧٦
سألت النبي ﷺ عن قوله تعالى: «والشمس تجري»	أبو ذر	٤٨٠٣	من أصحاب		
سألت امرأة النبي ﷺ فقالت يا رسول الله	أسماء	٥٩٤١	سألت عائشة أكان النبي ﷺ يرقد وهو	أبو سلمة	٢٨٦
إن ابنتي			جنب قالت نعم		
سألت امرأة النبي ﷺ فقالت يا رسول الله	أسماء	٣٠٧	سألت عائشة رسول الله ﷺ عن عذاب القبر	مسروق	١٣٧٢
أرأيت إحدانا			سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل	مسروق	١١٣١، ٦٤٦١
سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين	علقمة	٦٤٦٦	سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة	مسروق	١١٣٩
كيف كان عمل النبي ﷺ			رسول الله ﷺ		
سألت أمي أنبي بعض الموجهة لي	النعمان بن بشير	٢٦٥٠	سألت عائشة - رضي الله عنها فقالت لها	عروة	١٦٤٣
سألت أنس بن مالك أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه	سعيد بن يزيد	٣٨٦	أرأيت قول الله تعالى: «إن الصفا»		
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن	قتادة	٥٩٠٥	سألت عائشة رضي الله عنها كيف صلاة	الأسود	١١٤٦
شعر رسول الله ﷺ			النبي ﷺ		
سألت أنس بن مالك ورضي رضي الله عنه	عبد العزيز بن	١٦٥٣	سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي	الأسود بن يزيد	٥٣٦٣
قلت أخبرني بشيء	رفيع		ﷺ يصنع		
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن	عاصم بن	٤٤٩٦	سألت عائشة عن الحرير	عمران بن حطان	٥٨٣٥
الصفاء	سليمان		سألت عائشة عن الخيرة	مسروق	٥٢٦٣
سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي ﷺ	قتادة	٥٠٤٥	سألت عائشة عن الرقة من الحمة	الأسود	٥٧٤١
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه من	قتادة	٥٠٠٣	سألت عائشة فذكرت له قول ابن عمر	محمد بن المنشئ	٢٧٠
جمع القرآن			سألت عائشة ما كان النبي ﷺ يصنع في	الأسود	٦٠٣٩
سألت أنس أخضب النبي ﷺ	ابن سيرين	٥٨٩٤	أهله		
سألت أنس أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه	سعيد أبو مسلمة	٥٨٥٠	سألت عائشة ما كان النبي ﷺ يصنع في	الأسود	٦٧٦
سألت أنس رضي الله عنه عن صيام	حميد	١٩٧٣	بيته		
سألت أنس رضي الله عنه كم اعتمر النبي	قتادة	١٧٧٨	سألت عبدالله بن أنبي أوفى أوصى النبي	طلحة	٥٠٢٢
ﷺ			ﷺ		
سألت أو سئل رسول الله ﷺ أي الذنب	ابن مسعود	٤٧٦١	سألت عبدالله بن أنبي أوفى رضي الله	طلحة بن مصرف	٢٧٤٠
سألت جابرًا رضي الله عنه نهى النبي ﷺ	محمد بن عباد	١٩٨٤	عنهما هل كان النبي ﷺ		
عن صوم			سألت عبدالله بن أنبي أوفى عن الرجم	الشيثاني	٦٨٤٠
سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات	عائشة	٧٥١	سألت عبدالله بن أنبي أوفى هل رجم	الشيثاني	٦٨١٣
سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون	عائشة	٣٤٧٤	رسول الله ﷺ		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
سألت عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله ﷺ	عبدالله بن عباس	٧٠٣٣	سبحان الله ماذا أنزل الليلة	أم سلمة	١١٢٦، ١١٥
سألت علياً رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن	أبو جحيفة	٦٩٠٣	سبحان الله ماذا أنزل من الخزان	أم سلمة	٣٢١٨
سألت علياً رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن	أبو جحيفة	٦٩١٥	سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم	أبو هريرة	٦٤٠٥
سألت مالك بن أنس عن القناع	معن	ك ٧٤ ب ٤	سبحان الله يا أبا هريرة إن المؤمن لا نجس	أبو هريرة	٦٦٨٢
سألت مسروقاً من أذن النبي ﷺ بالجن	عبد الرحمن بن مسعود	٣٨٥٩	سبحانك اللهم ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	٢٨٥
سأته عن الهدي	أبو جمره عن ابن عباس	١٦٨٨	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	٨١٧، ٧٩٤
سأته هل توضع أو تشرب ألبان الأثن	ابن شهاب	٥٧٨١	سبع عشرة . (كم غزوت مع رسول الله ﷺ؟)	زيد بن أرقم	٤٤٧١
سألنا ابن عمر رضي الله عنهما أيقع الرجل على	عمرو	١٦٢٣	سبع وتسع وإحدى وعشرة سود	عائشة	١١٣٩
سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف	عمرو بن دينار	١٧٩٣، ١٦٤٥	ركعتي الفجر	أبو هريرة	٦٤٧٩
سألنا خباباً أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر والعصر	أبو معمر	٧٦٠	سبعة يظلهم الله في ظله رجل ذكر الله	أبو هريرة	٦٤٧٩
سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به	ابن الدراوردي	ك ٧٤ ب ٤	ففاضت عيناه	أبو هريرة	١٤٢٣، ٦٦٠
سألنا عن صلاتهم فقال بدعة	ابن عمر	١٧٧٥	سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله	أبو هريرة	٦٨٠٦
سألني يهودي من أهل الحيرة	سعيد بن جبيرة	٢٦٨٤	سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله	أبو هريرة	٥٥٩٨
سأله إنسان الشهادة	شريح	ك ٩٣ ب ٢١	سبق محمد ﷺ الباق فما أسكر فهو حرام	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
سأله رجل أكنتم فرتم	البراء	٢٩٣٠	سبقك بها عكاشة	أبو هريرة	٥٨١١، ٦٥٤٢
سأله رجل شهدت مع رسول الله ﷺ	ابن عباس	٥٢٤٩	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
البيد أضحى	عائشة	٢٨٧٦	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
سأله نساؤه عن الجهاد	عائشة	٢٥١	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
سألها أخوها عن غسل النبي ﷺ	عائشة	٧٠٨٩	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
سألوا النبي ﷺ حتى أحفوه بالمسألة	أنس	٦٣٦٢	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
سألوا رسول الله ﷺ حتى أحفوه المسألة	أنس	٣٧٧	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر	حازم	٦٤٠١	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
السلام عليكم ولعنكم الله	عائشة	٦٤٠١	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
«سامدون» يتغنون بالحميرية	عكرمة	ك ٦٥ ب والنجم	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
سبى النبي ﷺ صفية فاعتقها	أنس	٤٢٠١	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
سباب المسلم فسوق	ابن مسعود	٤٨	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
سباب المسلم فسوق وقاله كفر	ابن مسعود	٦٠٤٤، ٧٠٧٦	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
سب رسول الله ﷺ الوصلة والمستوصلة	أسماء	٥٩٣٥	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
سببت حسان وكان من كثر عليها	عروة	٤١٤٥	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
سبحان الله العظيم سبحان الله ويحمده	أبو هريرة	٦٤٠٦	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
سبحان الله إن المؤمن لا ينجس	أبو هريرة	٢٨٣	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
سبحان الله تطهري	عائشة	٣١٤	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
سبحان الله ماذا أنزل	أم سلمة	٣٥٩٩	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢
سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزان	أم سلمة	٧٠٦٩	سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٥٨١١، ٦٥٤٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
سحر النبي ﷺ فدعا ودعا	عائشة	٦٣٩١ ،	سعى النبي ﷺ ثلاثة اشواط ومشى أربعة	ابن عمر	١٦٠٤
سحر رسول الله ﷺ حتى إنه ليخيل إليه	عائشة	٨٠٤ ب ٥٧	السعي : العمل والذهاب	ك ١١١ ب ١٨	
سحر رسول الله ﷺ رجل من بني زريق	عائشة	٥٧٦٦	السعي من دار بني عباد إلى زقاق	قال ابن عمر	ك ٢٥٥ ب ٨٠
سحقاً بعداً	قال ابن عباس	ك ٧٦٦ ب ٤٧	سمع الله ابن عباس يقرأ ﴿وعلى الذين يطوفونه﴾	عطاء	٤٥٠٥
سحقاً سحقاً لمن غير بعدي	أبو سعيد	٦٥٨٤ ، ك ٥٢٢ ب ٣	سمع الله لمن حمده	أنس	٨٠٥
﴿سدى﴾ هملأ	قال ابن عباس	٦٥٨٤	سمع الله لمن حمده	البراء بن عازب	٨١١ ، ٦٩٠
سداً عن الحق يترددون في الضلالة	قال مجاهد	ك ٦٥٥ ب ٨٢	سمع الله لمن حمده	رفاعة بن رافع	٧٩٩
سدودوا وأبشروا	عائشة	٦٤٦٧	سمع الله لمن حمده	ابن عمر	٧٣٨ ، ٧٣٦
سدودوا وقاربوا	أبو هريرة	٥٦٧٣	سمع الله لمن حمده	أبو سلمة	٤٥٩٨
سدودوا وقاربوا وأبشروا	أبو هريرة	٣٩	سمع الله لمن حمده	أبو هريرة	٧٨٩ ، ٧٩٥
سدودوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا	عائشة	٦٤٦٧	سمع الله لمن حمده	عائشة	١٠٤٧ ، ٣٢٠٣
سدودوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل	عائشة	٦٤٦٤	سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد	أبو هريرة	٤٥٦٠
سدودوا وقاربوا واغدوا وروحوا	أبو هريرة	٦٤٦٣	سمع الله لمن حمده ربنا ولكن الحمد	ابن عمر	٧٣٥ ، ٤٠٦٩
سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر	ابن عباس	ك ٦٢٢ ب ٢	سمع الله لمن حمده	عائشة	٤٥٥٩
سدوا عني كل خوذة في هذا المسجد	ابن عباس	٤٦٧	سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد	أبو هريرة	٨٠٤
﴿السدين﴾ الجليلين	عن ابن عباس	ك ٦٠٤ ب	سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد	عائشة	١٠٦٥
سدل النبي ﷺ ناصيته	ابن عباس	٥٩١٧	سمع النبي ﷺ رجلاً يثني	أبو موسى	٢٦٦٣
سرنا مع النبي ﷺ ليلة	أبو قتادة	٥٩٥	سمع النبي ﷺ جلية خصام عند	أم سلمة	٧١٨٥
سرنا مع رسول الله ﷺ وهو صائم	عبد الله بن أبي أوفى	١٩٥٦	سمع النبي ﷺ رجلاً يثني على رجل	أبو موسى	٦٠٦٠
السرو في القلب	قال الحسن	ك ٥٩٨ ب ٨	سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ	عائشة	٢٦٥٥ ، ٥٠٣٧
﴿سرباً﴾ : نهر صغير بالسريانية	قال البراء	ك ٦٠٤ ب ٤٨	سمع النبي ﷺ رجلاً في المسجد يقرأ	عائشة	٦٣٣٥
السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه	أبو هريرة	١٨٠٤	سمع النبي ﷺ قارئاً يقرأ من الليل	عائشة	٥٠٤٢
السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه	أبو هريرة	٣٠٠١ ، ٥٤٢٩	سمع النبي ﷺ قال حوضه ما بين صنعاء	حارثة	٦٥٩٢
سقتني حفصة شربة عسل	عائشة	٦٩٧٢ ، ٥٢٦٨	والمدينة		
سقط رسول الله ﷺ عن فرس	أنس	٨٠٥ ، ١١١٤	سمع النبي ﷺ يقرأ على المنبر (ونادوا يا	بعلی	٣٢٦٦
سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كفه	أنس	٣٧٨	مالك)		
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون	عائشة	٤٦٠٨	سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقرأ	عائشة	٥٠٣٨
سقت رسول الله ﷺ من زمزم	ابن عباس	١٦٣٧	سمع رسول ﷺ صوت خصوم بالباب	عائشة	٢٧٠٥
سكاتها إذنها	عائشة	٦٩٤٦	السمع شهادة	قال الشعبي وابن	ك ٥٢٢ ب ٣
السكينة في أهل الغنم	أبو هريرة	٣٣٠١ ، ٣٤٩٩	سيرين وعطاء		
السكينة والوقار في أهل الغنم	أبو هريرة	٤٣٨٨	وقتادة		
﴿سلسيلاً﴾ : حديدة الجرية	قال مجاهد	ك ٥٩٨ ب ٨	أنس	٤٤٨٠	
سكنوا ولا تنفروا	أنس	٦١٢٥	قال السائب بن يزيد	٧٣٣٨	
سل عما بدا لك	أنس	٦٣	التي		
سلم النبي ﷺ في ركعتي الظهر	ك ٨٢ ب ٣٢		سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج	قال حميد بن	٥٩٣٢
سلم أنس والحسن ولم يتشهدا	ك ٢٢٢ ب ٤		وهو على	عبد الرحمن بن	
سلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا	عبد الله بن أبي أوفى	٢٩٦٦	سمع معاوية يحدث رهطاً من قريش	عوف	
سلوني	أنس	٩٣ ، ٥٤٠	السمع والطاعة حق	ابن عمر	٢٩٥٥
سلوني عما شئتم	أبو موسى	٩٢	السمع والطاعة على المرء السلم فيها	ابن عمر	٧١٤٤
سلوه لأي شيء يصنع ذلك	عائشة	٧٣٧٥			
سليمان ادخل فإتاك مملوك	قالت عائشة	ك ٥٢٢ ب ١١			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت	قال قيس بن عباد	٣٩٦٨	سمعت النبي ﷺ ينهى عن مثل هذه (قصة من شعر)	معاوية	٣٤٦٨
سمع أبا ذر يقسم إنه هذه الآية	قال قيس	٣٩٦٩	سمعت النبي ﷺ ينهى عنها ثم رأيته	أم سلمة	١٢٣٣
سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا	قال قرعة	١٩٩٥	سمعت النبي ﷺ ينهى عنهما وأنه صلى العصر ثم دخل على	أم سلمة	١٢٣٣ ، ٤٣٧٠
سمعت أبا سعيد وقد غزا	قال قرعة	١٨٦٤	سمعت خباباً وقد اكوى يومئذ سبعا	قال قيس	٦٤٣٠
سمعت ابن عمر يمثل بشعر أبي طالب	قال علفه بن دينار	١٠٠٨	سمعت خشقة قتلت من هذا؟ فقال هذا بلال	جابر بن عبد الله	٣٦٧٩
سمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر	قال ابن عباس	١٧٦١	سمعت دفء نعليك	ك ٦٢ ب ٢٣	
سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا	قال ابن عباس	٣٨٤٠	سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة	-	٣٧٥٤
سمعت أربعا من النبي ﷺ فأعجبني	أبو سعيد الخدري	١٩٩٥	سمعت رجلاً قرأ آية		٢٤١٠
سمعت العباس يقول للزبير	قال نافع بن جبير	٢٩٧٦	سمعت رجلاً قرأ وسعت النبي ﷺ	ابن مسعود	٣٤٧٦
سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول	عمر	١٥٣٤	سمعت رسول الله ﷺ على هذا المجلس	معاوية	٩١٤
سمعت النبي ﷺ ذكر صهرأله	المسور	ك ٥٤ ب ٦	حين أذن المؤذن		
سمعت النبي ﷺ ذكر صهرأله فأتى	المسور بن محرمه	ك ٦٧ ب ٥٢	سمعت رسول الله ﷺ قرأ في المغرب بالطور	جبير بن مطعم	٧٦٥
سمعت النبي ﷺ كلمة	ابن مسعود	ك ٣ ب ٤	سمعت رسول الله ﷺ وهو قائم	ابن عمر	٧٤٦٧
سمعت النبي ﷺ نهى أن تصبر البهيمة أو غيرها للقتل	ابن عمر	٥٥١٤	سمعت رسول الله ﷺ يخطب بعرفات	ابن عباس	١٧٤٠
سمعت النبي ﷺ وذكر الحوض	حارثة بن وهب	٦٥٩١	سمعت رسول الله ﷺ يستعيز في صلاته	عائشة	٧١٢٩
سمعت النبي ﷺ وذكر الذي عقر الناقة	عبدالله بن زمعة	٣٣٧٧	من فتنة الرجال		
سمعت النبي ﷺ وذكر صهرأله	ابن عمر	٣٧٢٩	سمعت رسول الله ﷺ يستعيز في صلاته	عائشة	٨٣٣
سمعت النبي ﷺ وهو على المنبر وذكر	ابن عمر	١٤٢٩	من فتنة الدجال		
سمعت النبي ﷺ وهو مستند إلي	عائشة	٥٦٧٤	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن اختناث الأسقية	أبو سعيد	٥٦٢٦
سمعت النبي ﷺ وهو يتعذب من عذاب القبر	ابنة خالد بن سعيد بن العاص	١٣٧٦	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن القزع	ابن عمر	٥٩٢٠
سمعت النبي ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي	جابر	٤٩٢٥	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه	معاوية	٥٩٣٢
سمعت النبي ﷺ يأمر فيمن زنى ولم يحصن	زيد	٦٨٣١	سمعت رسول الله ﷺ يهل ملبدا	ابن عمر	١٥٤٠ ، ٥٩١٥
سمعت النبي ﷺ يتعذب من عذاب القبر	أم خالد بنت خالد	٦٦٦٤	سمعت عائشة تقرأ (إِذْ تَلْقَوْنَهُ)	قال ابن أبي مليكة	٤٧٥٢
سمعت النبي ﷺ يخطب بعرفات	ابن عباس	١٧٤٠ ، ١٨٤١	سمعت عمر بن عبد الله يقول للسائب	قال الجعيد بن عبد الرحمن	١٨٥٩
سمعت النبي ﷺ يخطب على المنبر	ابن عمر	٩١٩	سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي ﷺ	قال ابن عمر	٤٦١٩
سمعت النبي ﷺ يقرأ بطولى الطويلين	زيد بن ثابت	٧٦٤	سمعت عمر على منبر النبي ﷺ	قال ابن عمر	٧٣٣٧
سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر «ونادوا يا مالك»	يعلى	٤٨١٩ ، ٣٢٣٠	سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله ﷺ	قال عبدالله بن كعب	٧٢٢٥
سمعت النبي ﷺ يقرأ في العشاء	البراء	٧٥٤٦	سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك	قال عبدالله بن كعب	٦٢٥٥
سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب	جبير بن مطعم	٣٠٥٠ ، ٤٠٢٣	سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن	قال أبو أمامة	٩١٤
سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالرسلات	أم الفضل بنت الحارث	٤٨٥٤	سمعت من النبي ﷺ وكان غزا مع النبي ﷺ ثنتي عشر غزوة	ابن سهل	١١٨٨
سمعت النبي ﷺ يقرأ «فهل من مذكر»	عبدالله	٣٣٤٥	سمعت نشيح عمر وأنا في آخر الصفوف	قال عبدالله بن شداد	ك ١٠ ب ٣٠
سمعت النبي ﷺ يقرأ «والذين والزيتون»	البراء	٧٦٩	سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ	عمر	٢٤١٩ ، ٥٠٤١
سمعت النبي ﷺ يقرأ «فهل من مذكر»	ابن مسعود	٤٨٧١			
سمعت النبي ﷺ يقول خلف الصلاة	المغيرة	٦٦١٥			
سمعت النبي ﷺ يقول خلف الصلاة عند طلوع	ابن عمر	١٦٢٩			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان	عمر	٤٩٩٢ ، ٦٩٣٦	﴿سواتهما﴾ : كناية عن فرجها	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ١
سمعت في بغرة عبد أو أمة	المغيرة	٧٥٥٠	السواك مطهرة للفم مرضاة للرب	عائشة	ك ٣٠ ب ٢٧
سمعتنا استنانه عائشة	قال مجاهد	٦٩٠٧	﴿سورة أنزلناها﴾ ينابها	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب النور
سم ابنك عبد الرحمن	جابر	٦١٨٦ ، ٦١٨٩	السورة التي يذكر فيها البقرة	قال الحجاج	١٧٥٠
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك	عمر بن أبي سلمة	٥٣٧٦	سوروا صفوفكم فإن تسوية الصفوف	أنس	٧٢٣
سم الله وكل مما يليك	وهب بن كيسان	٥٣٧٨	سلام على من اتبع الهدى	أبو سفيان	٧
سمي الحرب خدعة	أبو هريرة	٣٠٢٨ ، ٣٠٢٩	السلام على من اتبع الهدى أما بعد	ابن عباس	٢٩٤١ ، ٦٢٦٠
سمي الله نفسه شيئاً	ك ٧٩ ب ٢١		السلام عليك يا بن ذي الجناحين	قال ابن عمر	٣٧١٠
سمي النبي ﷺ ابن ابنته ابنا	ك ٦٧ ب ٢٦		سيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصلبته	حارثة بن وهب	١٤٢٤
سمي النبي ﷺ بالإسلام والإيمان عملاً	ك ٩٧ ب ٤٧		فيقول الرجل		
سمي النبي ﷺ بالإيمان عملاً	ك ٩٧ ب ٥٦		السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله	أنس	٤٧٩٣
سمي النبي ﷺ القرآن شيئاً	ك ٩٧ ب ٢١		السيرة يمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها	أبو سعيد الخدري	٤١
سمي النبي ﷺ يوماً ولية سفيراً	ك ١٨ ب ٤		سيخرج قوم في آخر الزمان حدثات		٦٩٣٠
سمي وكبر ووضع رجله على صافحهما	أنس	٥٥٦٥	﴿سيرتها﴾ : حالتها	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٢٢
سماه الزور (الوصال في الشعر)	معلوية بن أبي سفيان	٣٤٨٨ ، ٥٩٣٨	سيد الاستغفار اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت	شداد بن أوس	٦٣٢٣
سماه رسول الله ﷺ زينب	أبو هريرة	٦١٩٢	سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت	شداد بن أوس	٦٣٠٦
سموا باسمي ولا تكتنوا بكيتي	أنس	٢١٢١ ، ٣٥٣٧	الشاة التي سمت للنبي ﷺ	عائشة	ك ٦٤ ب ٤١
			شائك شاة لحم	البراء	٥٥٥٦ ، ٩٥٥
			﴿شائك﴾ عدوك	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الكوثر
			الشوم في المرأة والدار والفرس	ابن عمر	٥٠٩٣
			الشوم في ثلاث في المرأة والدار والذابة	ابن عمر	٥٧٥٣
سموا باسمي ولا تكتنوا بكيتي	جابر	٦١٩٦ ، ٦١٨٧	شاهدك أو يمينه	ك ٥٢ ب ٢٠	
سموا باسمي ولا تكتنوا بكيتي	جابر	٣١١٤	شاهدك أو يمينه	الاشعث بن قيس	٢٦٦٩ ، ٢٥١٥
سموا باسمي ولا تكتنوا بكيتي	أنس	٢١٢٠	شاهدك أو يمينه	ك ٥٢ ب ٢٣	٢٥١٦٥ ، ٢٦٧٠
سموا باسمي ولا تكتنوا بكيتي فأنا أنا قاسم	جابر بن عبد الله	٣١١٤			
سموا الله عليه وكلوه	عائشة	٢٠٥٧			
سموا الله أنتم وكلوه	عائشة	٥٥٠٧			
سميت البدن ليدنها	قال مجاهد	ك ٢٥ ب ١٠٣	شاوور النبي ﷺ أصحابه يوم الأحد	ك ٩٦ ب ٢٨	
﴿السموم﴾ : بالنهار	قال ابن عباس	ك ٥٩ ب ٤	شاوور علياً وأسامة فيما رمى به	ك ٩٦ ب ٢٨	
سنه سنه - قال الحميدي : حسن حسن	أم خالد بنت خالد	٣٨٧٤	شأبك النبي ﷺ أصابعه	ابن عمر وابن عمرو	٤٧٨ ، ٤٧٩
السنه اثنا عشر شهراً	أبو بكرة	٣١٩٧	شبهتموني بالحمر والكلاب	قالت عائشة	٥١٤
السنه اثنا عشر شهراً منها	أبو بكرة	٧٤٤٧	شح النبي ﷺ يوم أحد فقال كيف يفلح	أنس	ك ٦٤ ب ٢١
السنه اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم	أبو بكرة	٤٤٠٦ ، ٥٥٥٠	﴿الشجر الملعونة في القرآن﴾	قال ابن عباس	٦٦١٣
﴿سنشد﴾ : سنعينك	ك ٦٠ ب ٢٢		شخص بصر النبي ﷺ ثم قال	عائشة	٣٦٦٩
سن رسول الله ﷺ الطواف بينهما	عائشة	١٦٤٣	شدة الحر من فحج جهنم فإذا شتد الحر	أبو ذر	٥٣٥ ، ك ٩ ب ٩
السنه إذا تزوج البكر أقام عندها	أنس	٥٢١٣	شدوا الرجال في الحج فإنه	قال عمر	١٥١٦
سنه أبي القاسم	ابن عباس	١٥٦٧	شراك من نار أو شيئاً كان من نار	أبو هريرة	٦٧
ستكم ينكم ربحاً	ابن عمر	ك ٢٥ ب ١١٩	شراك أو شراكا من نار	أبو هريرة	٤٢٣٤
سندو عليك	قال شريح	٢٢٠٩	شرب البراء وأبو جحيفة على النصف		ك ٧٤ ب ١٠
سنه سنه	جابر	٢٣٩٥	شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم	ابن عباس	٥٦١٧
	أم خالد بنت	٣٠٧١ ، ٥٩٩٣	شرب لبناً فمضمض وقال : إن له دسماً	ابن عباس	٢١١
	خالد ابن سعيد		شرب قائماً من زمزم	علي	٥٦١٧
﴿السواي﴾ : الإساءة	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الروم	شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها	أبو هريرة	٥١٧٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
شرط الله أحق وأوثق	عائشة	٢١٥٥ ، ٢٥٦٠	شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل	أبو سعيد	٣٠٤
شرط الله أوثق	عائشة	٢٥٦٣ ، ٢٧٢٩	شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وإقام الصلاة	بن عباس	٥٣ ، ٨٧
شرط الله أوثق وإنما الولاء لمن اعتق	عائشة	٢١٦٨	شهادتك شهادة رجل من المسلمين	قال عمر	ك ٩٣ ب ٢١
«شرع لكم» أوصيناك يا محمد	قال مجاهد	ك ٢١ ب ١	شهادته جائزة إلا العبد لسيده	قال ابن سيرين	ك ٥٢ ب ١٣
«شرعة ومنهاجاً» سيلاً وسنة	قال ابن عباس	ك ٢١ ب ١	شهد النبي ﷺ أتى على قبر منبوذ	ابن عباس	١٣١٩
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق	أبو هريرة	٢٧٦٦ ، ٦٨٥٧	شهد النبي ﷺ قضى به	محمد بن مسلمة	٦٩٠٦
الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين	أنس	٥٩٧٧	شهد بي خلاي العقبة	قال جابر	٣٨٩٠
شطر أهل الجنة	أبو سعيد	٤٧٤١	شهد رسول الله ﷺ يوم ذات الرقاع	من شهد رسول الله ﷺ	٤١٢٩
شعائر الله استعظام البدن	قال مجاهد	ك ٢٥ ب ١٠٣	شهد عندي رجال مريضون وأرضاهم	ابن عباس	٥٨١
الشعر بالشعر ربا إلا هاه وهاه	عمر	٢١٧٤ ، ٢١٧٠	عندي عمر أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح		
شغل عنها ليلة فأخراها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا	ابن عمر	٥٧٠	شهداء الغرق والمطلون والميطون	أبو هريرة	٧٢٠
شغلني أعلام هذه أنهبوا إلى أبي	عائشة	٧٥٢	الشهداء خمس المطلون والميطون	أبو هريرة	٦٥٣
شغلني ناس من عبد القيس من الركتين	أم سلمة	ك ٩ ب ٣٣	الشهداء خمسة المطلون والميطون	أبو هريرة	٢٨٢٩
شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس	علي	٢٩٣١	شهدت ابن الزبير حين هجمه وبناء	يزيد بن رومان	١٥٨٦
الشفاء في ثلاثة شربة غسل وشرطة محجم	ابن عباس	٥٦٨٠	شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على	قال عبدالله ابن دينار	٧٢٠٣
الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم	ابن عباس	٥٦٨١	شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٨٩٥
«شفاق» فساد	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب النساء	شهدت العيد مع النبي ﷺ فصلى قبل	ابن عباس	٥٨٨٠
شقيت إن لم أعدل	جابر	٣١٣٨	شهدت العيد مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان	أبن عباس	٩٦٢
شكى إلى رسول الله ﷺ العطش فاتزع سهماً من كنانته	مروان - المسور	٢٧٣١ ، ٢٧٣٢	شهدت العيد مع عمر	قال أبو عبيد	١٩٩٠
شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر	قال جابر ابن سعة	٧٥٥	شهدت الفطر مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان	مولى ابن أزهر	٩٧٩
شك الناس في صيام رسول الله ﷺ يوم عرفة	أم الفضل	٥٦٠٤	شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة	سهل بن سعد	٦٨٥٤ ، ٧١٦٥
شك الناس يوم عرفة في صوم النبي ﷺ	أم الفضل	١٦٥٨	شهدت النبي ﷺ يوم النحر فقال	جندب بن سفيان	٥٥٦٢
شكوت إلى رسول الله ﷺ	أم سلمة	٤٦٤ ، ١٦٢٦	شهدت النبي ﷺ صلى يوم عيد	جندب بن سفيان	٦٦٧٤
شكوت إلى رسول الله ﷺ أنني اشتكي	أم سلمة	١٦١٩ ، ١٦٣٣	شهدتني	أبو برزة	١٢١١
شكوا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة فبعث إليه يقدح	أم الفضل	٥٦٣٦	شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة	قال معاوية ابن	ك ٩٣ ب ١٥
شكونا إلى النبي ﷺ وهو متوسد برده له	خباب	٣٦١٢ ، ٦٩٤٣	ولياس	عبد الكريم	
شكي إلى النبي ﷺ الرجل يجد	عباد بن تميم عن عمه	٢٠٥٦	شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما	قال مروان ابن الحكم	١٥٦٣
الشمس والقمر مكوران يوم القيامة	أبو هريرة	٣٢٠٠	وعثمان ينهى عن المتعة	قال عمرو ابن ميمون	١٦٨٤
الشمس والقمر مكوران لا ينكسفان لموت أحد	أبو مسعود	١٠٥٧ ، ٣٢٠٤	شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع	قال عبد الرحمن بن أبي	٣٤٢
شهادة العبد جائزة إذا كان عدلاً	قال أنس	ك ٥٢ ب ١٣	شهدت عمر قتال له عمار	قال أبو عبيد	٥٥٧٢
شهادة القوم المؤمنون شهادة الله في الأرض	أنس	٢٦٤٢	شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم	مولى ابن أزهر	
			شهدت من القداد بن الأسود مشهداً	ابن مسعود	٣٩٥٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة	قال أبو عبيد مولى ابن أزره	٥٥٧٣	صحبت النبي ﷺ فلم أره يسبح	ابن عمر	١١٠١
شهدنا بنت رسول الله ﷺ	أنس	١٣٤٢	صحبت جرير بن عبدالله فكان يخدمني	قال أنس	٢٨٨٨
شهدنا بنتاً لرسول الله ﷺ	أنس	١٢٨٥	صحبت رسول الله ﷺ ثلاث سنين	أبو هريرة	٣٥٩١
شهدنا خير فقال رسول الله ﷺ لرجل ممن	أبو هريرة	٤٢٠٤	صحبت رسول الله ﷺ فكان لا يزيد	ابن عمر	١١٠٢
شهدنا مع رسول الله ﷺ فقال لرجل	أبو هريرة	٦٦٠٦	صحبت طلحة بن عبيد الله	قال السائب بن يزيد	٢٨٢٤
شهدنا مع رسول الله ﷺ خير فقال لرجل	أبو هريرة	٣٠٦٢	صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة	قال السائب بن يزيد	٤٠٦٢
الشهر تسع وعشرون	عمر	٢٤٦٨	صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى	قال ابن عباس	١٢٨٧
الشهر تسع وعشرون	ابن عباس	٥١٩١	صدق	أبو قتادة	٣١٤٢
الشهر تسع وعشرون	أنس	٥٢٨٩	صدق ابن مسعود زوجك وولدت أحق	أبو سعيد	١٤٦٢
الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا شهر حرام	ابن عمر	١٩٠٧	صدق أفلح إنني له	عائشة	٢٦٤٤
شهر رمضان إلا أن تطوع شيئاً	طلحة بن عبيد الله	١٨٩١ ، ٦٩٥٦	صدق الله وعده ونصر عبده	ابن عمر	١٧٩٧ ، ٢٩٩٥
الشهر هكذا أو هكذا	ابن عمر	١٩١٣	صدق الله وكذب بطن أخيك	أبو سعيد	٥٦٨٤ ، ٥٧١٦
الشهر هكذا وهكذا	ابن عمر	١٩١٣	صدق ذو الدين	أبو هريرة	٦٠٥١
الشهر هكذا وهكذا (يعني ثلاثين)	ابن عمر	١٩٠٨ ، ٥٣٠٢	صدق سلمان	أبو جحيفة	٦١٣٩ ، ١٩٦٨
شهران لا يقصان شهراً عيد رمضان وذو الحجة	أبو بكر	١٩١٢	صدق فاعطه	أبو قتادة	٤٣٢١
شهدوك؟	عبد الله	٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧	صدق فلا تقولوا له إلا خيراً	علي	٦٢٥٩
ص ليس من عزائم السجود	ابن عباس	١٠٦٩	صدق لفي تركت كانت	الأشعث بن قيس	٢٥١٦
الصائون فرقة من أهل الكتاب	قال أبو العالية	٧٠٦	صدق ولا تقولوا له إلا خيراً	علي	٣٩٨٣ ، ٦٩٣٩
صاحب الدابة أحق بصدر الدابة	قال ابن عباس	٧٧٠ ب ١٠٠	صدقنا إنهم يعذبون عذاباً تسمعه بهائم	عائشة	٦٣٦٦
صارت الأوثان التي كانت	قال ابن عباس	٤٩٢٠	صدقك وهو كلوب . ذاك شيطان	أبو هريرة	٣٢٧٥ ، ٥٠١٠
صافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه	قال مجاهد	٧٩ ب ٢٨	«صديق» قبح ودم	قال مجاهد	٥٩ ب ١٠
«صافات» بسط أجنتهن	قال مجاهد	٦٥ ب تبارك	«صراط الجحيم» : سواء الجحيم	قال مجاهد	٥٩ ب ١٠
«الصافات» صفن الفرس : رفع إحدى رجليه	قال مجاهد	٦٠ ب ٤٠	«صراط علي مستقيم» الحق يرجع	قال مجاهد	٦٥ ب الحجر
صالح النبي ﷺ المشركين	البراء	٥٣ ب ٧	صرخ إبليس يوم أحد في الناس	عائشة	٦٨٨٣
صالح نساء قريش أحناء على ولد	أبو هريرة	٥٣٦٥	«صرة» صيحة	قال مجاهد	٦٥ ب اللاريات
صالح نساء قريش أحناء على ولد	قال معاوية وابن عباس	٦٩ ب ١٠	الصبر عند الصلوة الأولى	أنس	١٣٠٢
صام النبي ﷺ عاشوراء وأمر	ابن عمر	١٨٩٢	الصعبة	عائشة	٢١٣٨ ، ٤٠٩٣
صام رسول الله ﷺ حتى إذا بلغ	ابن عباس	٤٢٧٥	صعد النبي ﷺ أحداً	أنس	٣٦٧٥ ، ٣٦٩٧
صام رسول الله ﷺ في السفر	ابن عباس	٤٢٧٩	صعد النبي ﷺ إلى أحد	أنس	٦٣٨٦
صبيت للنبي ﷺ غسلاً	ميمونة	٢٥٩	صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قبل من هذا	مالك بن صعصعة	٣٤٣٠
صبوا عليه	جابر بن عبد الله	٥٦٧٦	صعد النبي ﷺ الصفا ذات يوم	ابن عباس	٤٨٠١
صبح النبي ﷺ خير	أنس	٢٩٩١	صعد النبي ﷺ المنبر	ابن عباس	٩٢٧
صبح أناس غداة أحد	قال جابر	٤٦١٨	الصعيد الطيب وضوء المسلم	قال عمار	٧ ب ٥
صبح رسول الله ﷺ خير	أنس	٣٦٤٧	الصعيد الطيب وضوء المسلم	قال عمار	٧ ب ٦
صبحنا خير بكرة فخرج أهلها	أنس	٤١٩٨	«صفراء» إن شئت سوداء	قال أبو العالية	٦٠ ب ٣٠
الصبر عند أول صلوة	أنس	٧١٥٤	الصفرة للمتزوج	عبد الرحمن بن عوف	٦٧ ب ٥٤
«صبغة» دين	قال مجاهد	٦٥ ب البقرة ، ٢١٢٨	صف بهم بالمصلى فكير عليه أربعاً	أبو هريرة	١٣٢٨
			صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعاً	أبو هريرة	٣٨٨١



الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث	الرقم
قال ابن عباس	الصفوان الحجر	٦٥٥ ب البقرة	قال ابن عباس	صلى النبي ﷺ بعد العصر ركعتين	٩٥ ب ٣٣
قال ابن عباس	﴿صلوا﴾ ليس عليه شيء	٦٥٥ ب البقرة	قال ابن عباس	صلى بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان	١٦٥٥
قال عمر	صل إليها (السارية)	٨٥ ب ٩٥	جابر	صلى النبي ﷺ بهم يوم محارب	٤١٢٦
جابر	صل ركعتين	٩٣١، ٤٤٣	ابن عباس	صلى النبي ﷺ سبعا جميعاً	٥٦٢
عمران بن حصين	صل قائماً فإن لم تستطع	١١١٧	ابن عمر	صلى النبي ﷺ صلاة العشاء	٦٠١
قال الحسن	صل وعليه بدعته	١٠٥ ب ٦٥	ابن عباس	صلى النبي ﷺ على رجل بعد ما دفن	١٣٤٠
ابن عمر على الثلج	صلى ابن عمر على الثلج	١٨ ب ١٨	ابن مسعود	صلى النبي ﷺ فلما سلم	٤٠١
صلى ابن عون في مسجد في دار	صلى ابن عون في مسجد في دار	٨٧ ب ٨٧	أنس	صلى النبي ﷺ في الكسوف فقلت	٦٨ ب ٢٤
قال عتبة بن الحارث	صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر	٣٥٤٢	أنس	صلى النبي ﷺ في بيت أم سليم	٨٧١، ٨٧٤
صلى أبو موسى في دار البريد	صلى أبو موسى في دار البريد	٦٦ ب ٦٦	القاسم بن محمد	صلى النبي ﷺ في غزوة بني أنمار	١٦٤ ب ١٦٤
صلى أبو هريرة على سقف المسجد	صلى أبو هريرة على سقف المسجد	١٨ ب ١٨	ابن عباس	صلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء	١٤٤٩
صلى البراء بن عازب في مسجده	صلى البراء بن عازب في مسجده	٤٦ ب ٤٦	فأناهم ومعه بلال	صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهراً أو	٤٠
صلى الناس ورددوا	صلى الناس ورددوا	٦٦١	البراء	سبعة عشر شهراً	٤٠
صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً	صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً	٤٤٨٦	أنس	صلى النبي ﷺ في مرضه	١٠٥ ب ١٠٥
صلى أنس على فراشه	صلى أنس على فراشه	٢٢ ب ٢٢	أسماء بنت أبي بكر	صلى النبي ﷺ يوم النحر ثم خطب	٩٨٥
صلى الله على محمد لقد نزلنا معه	صلى الله على محمد لقد نزلنا معه	١٧٩٦	أبو هريرة	صلى بنا المغرب ولم يتوضأ	٥٣٨٤
صلى النبي ﷺ إحدى صلاتي العشي	صلى النبي ﷺ إحدى صلاتي العشي	١٢٢٩	ابن عباس	صلى بنا النبي ﷺ آمن ما كان	١٠٨٣
صلى النبي ﷺ الخوف	صلى النبي ﷺ الخوف	٦٤ ب ٣١	أنس	صلى بنا النبي ﷺ الظهر أو العصر	١٢٢٧
صلى النبي ﷺ الصبح قريباً من خير	صلى النبي ﷺ الصبح قريباً من خير	٤٢٠٠	أنس	صلى بنا النبي ﷺ الظهر خمساً	٧٢٤٩
صلى الظهر أربعاً والعصر بذئ الحليفة	صلى الظهر أربعاً والعصر بذئ الحليفة	١٥٥١	أبو هريرة	صلى بنا النبي ﷺ الظهر ركعتين ثم	٦٠٥١
ركعتين ثم بات بها	ركعتين ثم بات بها	١٧١٤، ١٥٤٧	ابن عمر	صلى بنا النبي ﷺ العشاء	١١٦
صلى النبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً	صلى النبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً	١٧١٥	عقبة بن الحارث	صلى بنا النبي ﷺ العصر فأسرع	١٤٢٠
صلى النبي ﷺ الظهر خمساً	صلى النبي ﷺ الظهر خمساً	٤٠٤، ١٢٢٦	أنس	صلى بنا النبي ﷺ صلاة ثم رقي التبر	٤١٩
صلى النبي ﷺ الظهر ركعتين	صلى النبي ﷺ الظهر ركعتين	٧١٥	عبدالله بن يحيى	صلى بنا النبي ﷺ فقام في الركعتين	٦٦٧٠
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم	صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم	١٧٥٦، ١٧٦٤	حارثة بن وهب	صلى بنا النبي ﷺ ونحن أكثر ما كنا	١٦٥٦
رقد رقد	رقد رقد		قال أبو خلدة	صلى بنا أمير الجمعة	١١٦ ب ٩٠٦
صلى النبي ﷺ العشاء	صلى النبي ﷺ العشاء	١١٥٩	قال حميد	صلى بنا أنس رضي الله عنه فذكر ثلاثاً	٦٤ ب ٢٣
صلى النبي ﷺ العصر فأسرع ثم	صلى النبي ﷺ العصر فأسرع ثم	٦٢٧٥	أبو هريرة	صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى	٤٨٢
صلى العصر والشمس في حجرتها لم	صلى العصر والشمس في حجرتها لم	٥٤٥	عبدالله بن يحيى	صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر	٨٣٠
يظهر الفيء من حجرتها	يظهر الفيء من حجرتها		قال عبد الرحمن	صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى	١٠٨٤
صلى النبي ﷺ المغرب والعشاء	صلى النبي ﷺ المغرب والعشاء	٢٠ ب ٢٠	ابن يزيد	صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأولين	٨٢٩
صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى	صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى	٤١٣٣	عبدالله بن يحيى	لم يجلس	
مواجهة العدو	مواجهة العدو		أبو جحيفة	صلى بهم بالطحاه وبين يديه عزرة الظهر	٤٩٥
صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة	صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة	٤١٢٥	عائشة	ركعتين والعصر ركعتين	
غزوة ذات الرقاع	غزوة ذات الرقاع		أنس	صلى بهم في كسوف الشمس أربع	١٠٦٤
صلى النبي ﷺ بالمدينة أربعاً	صلى النبي ﷺ بالمدينة أربعاً	١٥٤٦	أنس	ركعات في سجديتين	
صلى النبي ﷺ بالمدينة الظهر	صلى النبي ﷺ بالمدينة الظهر	٢٩٥١، ١٥٤٨	ابن عمر	صلى بين فئلك العمودين المقدمين	٤٤٠٠
صلى بالمدينة سبعا وثمانيّاً الظهر والعصر	صلى بالمدينة سبعا وثمانيّاً الظهر والعصر	٥٤٣	قال محمد بن المنكدر	صلى جابر في إزار قد عقد	٣٥٢
والمغرب والعشاء	والمغرب والعشاء				

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
صلى جابر وأبو سعيد في السفينة قائماً	ابن عمر	٢٠٨ ب ٤٨٥	صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما	ابن عباس	٥٨٨٣
صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي يشرف الروحاء	ابن عمر	١٦٥٥	صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها	ابن عباس	٩٦٤
صلى رسول الله ﷺ ركعتين	البراء	٥٥٦٣	صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه	أنس	٩٨٤
صلى رسول الله ﷺ ذات يوم فقال	أبو هريرة	٣٤٧١	صلى يوم خسفت الشمس فقام فقرأ قراءة طويلة	عائشة	١٠٤٧
صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح	عقبة بن عامر	٤٠٤٢	صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء	زيد بن ثابت	٧٣١
صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد	عائشة	١١١٣ ، ١٢٣٦	صلوا صلاة كذا في حين كذا	أبو قلابة	٤٣٠٢
صلى رسول الله ﷺ في بيته وهو شاك	عمر بن أبي سلمة	٦٨٨	صلوا على النجاشي	ك ٢٣٣ ب ٥٦	
صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه	عائشة	٣٥٤	صلوا على صاحبكم	سلمة بن الأكوع	٢٢٨٩ ، ٢٢٩٥
صلى رسول الله ﷺ في خيمته له لها أعلام	ابن عمر	٥٨١٧ ، ٣٧٣	صلوا على صاحبكم	أبو هريرة	٢٢٩٥ ، ٢٢٩٨
صلى في طرف ثلثة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة	ابن عمر	٤٨٨	صلوا على صاحبكم	ك ٢٣٣ ب ٦٥	
صلى رسول الله ﷺ ونحن معه بالمدينة	أنس	١٥٥١	صلوا في بيوتكم	ابن عباس	٩٠١
صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين	ابن عباس	١١٩٨	صلوا في رحالكم	قال ابن عمر	١٣٢
صلى سبعا جميعاً وثمانيّاً جميعاً	ابن عباس	٥٦٢	صلوا قبل صلاة المغرب	عبد الله المزني	١١٨٣ ، ٧٣٦٨
صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع	أسماء بنت أبي بكر	٧٤٥	صلوا كما رأيتموني أصلي	مالك بن الحويرث	٦٣١ ، ٦٠٠٨ ، ٧٢٤٦
صلى على أصحابه النجاشي فذكر أربعاً	جابر	١٣٣٤	﴿صلوا﴾ ليس عليه شيء	قال ابن عباس	ك ٢٤٤ ب ٦
صلى على أصحابه النجاشي فذكر عليه أربعاً	جابر	٣٨٧٩	صلوا مع النبي ﷺ عاقدني أزرهم	سهل بن سعد	ك ٨ ب ٣
صلى على النجاشي فصفنا وراءه فكنت في الصف الثاني	جابر	٣٨٧٨	الصلوات الخمس إلا أن تطوع صلي عنها	طلحة بن عبيد الله	١٨٩١ ، ٦٩٥٦
صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث	جابر	١٣١٧	صليت إلى جنب أبي فطيت بين كفي وأصحابه	قال ابن عمر وابن عباس	ك ٨٣ ب ٣٠
صلى على رجل بعدما دفن بليلة قام هو	ابن عباس	١٣٤٠	صليت علي في ثوب غير مقصور	قال مصعب بن سعد	٧٩٠
صلى علي في ثوب غير مقصور	ك ٨ ب ٧	٧	صليت عنه رضي الله عنه خارجاً من الحرم	أنس	١٠٨٩
صلى عمر رضي الله عنه خارجاً من الحرم	ك ٢٥ ب ٧١	٢٥	صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير	مطرف	٨٢٦
صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير	سعيد بن الحارث	٨٢٥	صلى لنا النبي ﷺ ثم رقى المنبر	أنس	٧٢٧
صلى لنا النبي ﷺ ثم رقى المنبر	أنس	٧٤٩	صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين	قال طلحة بن عبد الله بن عوف	١٣٣٥
صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين	أنس	١١٦٤	صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين من بعض	قال عكرمة	٧٨٨
صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين من بعض	عبد الله بن بحنة	١٢٢٤	صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية	قال أبو رافع	٧٦٦ ، ٧٦٨ ، ١٠٧٨
صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية	زيد بن خالد	١٠٣٨ ، ٨٤٦	صلى لنا رسول الله ﷺ ليلة	عقبة بن الحارث	١٢٢١
صلى لنا رسول الله ﷺ ليلة	ابن عمر	٥٦٤	صلى مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعاً	ابن عمر	١٠٨٢
صلى مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعاً	أبو أيوب	٤٤١٤	صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصلها مع رسول الله ﷺ	ابن عباس	٧٢٦
صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصلها مع رسول الله ﷺ	عمران بن حصين	٧٨٤	صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم	ابن مسعود	١٦٥٧
صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم	عروة	١٢٢٧	صلى وذلك في رمضان	ابن عمر	١١٧٢
صلى وذلك في رمضان	عائشة	٢٠١١		أبو هريرة	ك ٦٤ ب ٣١ ، ٤١٣٧
				ابن مسعود	١١٣٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
صليت مع رسول الله ﷺ بمنى	ابن مسعود	١٠٨٤	صنع النبي ﷺ شيئاً فرخص فيه فتزهر	عائشة	٦١٠١
صليت مع رسول الله ﷺ ثمانياً	ابن عباس	١١٧٤	صنعت سفرة رسول الله ﷺ	أسماء	٢٩٧٩
صليت مع رسول الله ﷺ ركعتين	ابن عمر	١١٦٥	صنعت سفرة للنبي ﷺ	أسماء	٣٩٠٧
صليت وراء النبي ﷺ بالمدينة العصر	عقبة	٨٥١	صنعنا للنبي ﷺ وأبي بكر سفرة	عائشة وأسماء	ك ٧٠٧ ب ٢٧
صليت وراء النبي ﷺ على امرأة	سمرة	١٣٣١، ١٣٣٢	صنف تمرك كل شيء	جابر	٢٤٠٥
صلينا مع النبي ﷺ فسلمنا حين سلم	عتبان	٨٣٨	«صواع» مكوك الفارسي	قال ابن جبير	ك ٦٥ ب يوسف
صلينا مع النبي ﷺ نحو بيت المقدس	البراء	٤٤٩٢	صواف قياماً	قال ابن عباس	ك ٢٥٥ ب ١١٩
صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر	قال أبو أمامة بن	٥٤٩	الصور كهية البوق	قال مجاهد	ك ٨١ ب ٤٣
صلي أملك	سهل بن حنيف		صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله	عبد الله بن عمرو	١٩٧٩
	أسماء بنت أبي بكر	٥٩٧٩، ٢٦٢٠	الصوم لي وأنا أجزى به	أبو هريرة	٧٥٣٨
	عبد الله بن عمرو	٥٠٥٢	الصوم مما دخل	قال ابن عباس	ك ٣٠ ب ٣٢
صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم	كعب بن عجرة	١٨١٤	صوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم	ابن عباس	٦١٧٦
صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسلك بنشاة	كعب بن عجرة	٤٥١٧، ١٨١٦	صوموا الرؤيته وأفطروا	أبو هريرة	١٩٠٩
صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع	كعب بن عجرة	١٨١٥	صوموه أتم (يوم عاشوراء)	أبو موسى	٢٠٠٥
صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق	عبد الله بن عمرو	٥٠٥٢	صلاة أحذكم في جماعة	قال عثمان	٦٩٥
صم ثلاثة أيام في الجمعة	أبو هريرة	٦٠٨٧، ٥٣٦٨	الصلاة أحسن ما يعمل الناس	ابن عمر	٦٤٥
صم شهرين متتابعين	عبد الله بن عمرو	٦١٦٤	صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ	أبو سعيد	٦٤٦
صم صوم داود (ع) كان يصوم يوماً ويفطر يوماً	عبد الله بن عمرو	٣٤١٩، ١٩٧٩	صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ	أبو هريرة	٤٧٧
صم صيام نبي الله داود	عبد الله بن عمرو	١٩٧٥، ١٩٧٧	صلاة الجميع تزيد على صلاته	طلحة بن عبيد الله	١٨٩١، ٦٩٥٦
صم في كل شهر ثلاثة أيام وأقرأ القرآن في شهر	عبد الله بن عمرو	٥٠٥٢	صلاة ألرجل في الجماعة تضغف على صلاته الصلاة أملكك	أبو هريرة	٦٤٧
صم من الشهر ثلاثة أيام	عبد الله بن عمرو	١٩٧٨		أسامة بن زيد	١٣٩، ١٦٦٧
صم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها	عبد الله بن عمرو	٣٤١٨، ١٩٧٦	صلاة الله ثاؤه عليه	قال أبو العالية	ك ٦٥ ب الأحزاب
صم من كل جمعة ثلاثة أيام	عبد الله بن عمرو	٦١٣٤	صلاة الليل مثنى مثنى	ابن عمر	٩٩٠، ٩٩٣
صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر	عبد الله بن عمرو	٣٤١٩	الصلاة أول ما فرضت ركعتين	عائشة	١٠٩٠
صم وأفطر وقم ونم	عبد الله بن عمرو	٥١٩٩، ١١٥٣	الصلاة جامعة	عائشة	١٠٦٦
صم يوماً وأفطر يوماً	عبد الله بن عمرو	١٩٧٧	الصلاة على ميقاتها	ابن مسعود	٢٧٨٢
صم يوماً وأفطر يومين	عبد الله بن عمرو	١٩٧٦، ١٩٧٨	الصلاة على وقتها	ابن مسعود	٥٥٧٠، ٥٢٧
صنع النبي ﷺ شيئاً	أنس	ك ٧٠٧ ب ١٦	صلاة في مسجدني هذا	أبو هريرة	١١٩٠
صنع النبي ﷺ (إذا صلى كبر	مالك بن الحويرث	٣٧٣	الصلاة في الرحال	-	ك ١٠٠ ب ١٧
صنع النبي ﷺ خاتماً	أنس	ك ٧٠٧ ب ١٦	الصلاة في الرحال	ابن عباس	٦١٦، ٦٦٨
صنع النبي ﷺ شيئاً ترخص وتزعه عنه	عائشة	٧٣٠١	الصلاة لوقتها وير الوالدين ثم صيام رمضان	ابن مسعود	٧٥٣٤
			صيام شهر رمضان	طلحة بن عبيد الله	٤٦
			صيام شهر رمضان	طلحة بن عبيد الله	٢٦٧٨
			صياً نافعاً	عائشة	١٠٣٢
			«صياهم» قصورهم	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الأحزاب
			صيام العبد شهران	قال مالك	ك ٦٨ ب ٢٣
			الصيام جنة	أبو هريرة	١٨٩٤، ١٩٠٤
			الصيام لمن تمتع بالعمرة	قال ابن عمر	١٩٩٩
			الصيام لمن تمتع بالعمرة	قالت عائشة	١٩٩٩
			صيده ما اصطيد وطعمه ما رمى به	قال عمر	ك ٧٢ ب ١٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
الضب لست أكله ولا أحرمه	ابن عمر	٥٥٣٦	الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر	أبو هريرة	ك ٧٠ ب ٥٦
الضحاء : الحرف		٢٢ ب ٦	الطاعون رجس أرسل على طائفة	أسامة بن زيد	٣٤٧٣
﴿ ضحاها ﴾ ضوؤها	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٤	الطاعون شهادة لكل مسلم	أنس	٥٧٣٢ ، ٢٨٣٠
﴿ ضحاها ﴾ ضوؤها	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الشمس	طاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم		ك ٢٥ ب ١٨
ضح أنت	عقبة بن عامر	٥٥٥٥ ، ٢٣٠٠	وقد حزم		
ضح بالجدع من المعز ولن تجزئ عن		ك ٧٣ ب ٨	طاف النبي ﷺ بالبيت على بعير كلما	ابن عباس	١٦١٢ ، ك ٢٥ ب ١٦١٣ ، ٦٢
ضح به أنت	عقبة بن عامر	٢٣٠٠ ، ٢٥٥٠ ، ٥٥٥٥			١٦٣٢ ، ١٦٣٢
ضح بها	عقبة بن عامر	٥٥٤٧	طاف طوافاً واحداً ثم يقبل ثم يأتي منى	ابن عمر	١٧٣٢
ضحك الله الليلة من فعالكما	أبو هريرة	٣٧٩٨	طاف النبي ﷺ على بعير	ابن عباس	ك ٨ ب ٧٨
ضحى بها ﷺ بكشين يسمى	أنس	٧٣٩٩	طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على بعير	ابن عباس	١٠٦٧
ضحى النبي ﷺ بكشين أملمحين	أنس	١٧١٢ ، ١٧١٤ ، ٥٥٥٨ ، ٥٥٦٥	طاف رسول الله ﷺ على بعيره وكان	ابن عباس	٥٢٩٣
ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة	البراء	٥٥٥٦	طاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى		ك ٢٥ ب ١٦١٨
ضحى رسول الله ﷺ عن أرواحه بالقر	عائشة	٥٥٤٨	طاف نساء النبي ﷺ مع الرجال	عطاء	١٦١٨
ضحى رسول الله ﷺ عن نسائه بالقر	عائشة	٢٩٤ ، ٥٥٥٩	الطافي حلال	قال أبو بكر	ك ٧٢ ب ١٢٧
ضحينا مع رسول الله ﷺ أضحية ذات	جندب بن سفيان	٥٥٠٠	طرقه وفاطمة . قال : ألا تصليان	علي	٤٧٢٤
الأضحية كنا نعلم منه فتقدم به إلى النبي ﷺ	عائشة	٥٥٧٠	طعام الاثنين كافي الثلاثة	أبو هريرة	٥٣٩٢
ضرب النبي ﷺ يده الأرض	عمار	٣٤٣	طعام الثلاثة كافي الأربعة	أبو هريرة	٥٣٩٢
ضرب في الخمر بالجريد والتعام وجلد أبو بكر أربعين	أنس	٦٧٧٣	طعامه ميتة إلا ما قفرت منها	قال ابن عباس	ك ٧٢ ب ١٢
ضرب رسول الله ﷺ مثل البخيل	أوهيرة	٥٧٩٧	طعامهم ذبائحهم	قال ابن عباس	ك ٧٢ ب ٢٢
والمصدق			﴿ طغى ﴾ كثر	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الحاقة
ضربت يوم بدر للمهاجرين	قال الزبير	٤٠٢٧	طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل	أبو موسى	١٧٩٥ ، ٤٣٩٧
ضربتها مع النبي ﷺ يوم حنين	قال ابن أبي أوفى	٤٣١٤	طفقت وراء الناس والنبي ﷺ يصلي	أم سلمة	ك ١٠ ب ١٠٥
ضع الشطر من دينك	كعب بن مالك	٤٧١	طلق ابن عمر امرأته وهي حائض	ابن عمر	٥٢٥٢ ، ٥٣٣٣
ضع من دينك هذا	كعب بن مالك	٤٥٧ ، ٢٤١٨	طلق رجل امرأته البتة إن خرجت	قال نافع	ك ٦٨ ب ١١
ضعها ثم أمرني	أنس	ك ٦٧ ب ٦٤ ، ٥١٦٣	طلق رجل امرأته فزوجت زوجاً غيره	عائشة	٥٢٦٥
ضعوا لي ماء في المخضب	عائشة	٦٨٧	طلقن رسول الله ﷺ	عمر	٨٩
ضفرنا شعر بنت النبي ﷺ	أم عطية	١٢٦٢	﴿ طوى ﴾ : اسم الوادي	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٢٢
ضممني النبي ﷺ إلى صدره	ابن عباس	٣٧٥٦	طوى لعبد أخذ بعنان فرسه	أبو هريرة	٢٨٨٧
ضممني إليه النبي ﷺ وقال ضمه	ابن عباس	٧٢٧٠ ، ٧٥	﴿ الطور ﴾ الجبل بالسريانية	قال مجاهد	ك ٦٥ ب والطور
الضيافة ثلاثة أيام جائزته	أبو شريح	٦٤٧٦	طوفي من وراء الناس	أم سلمة	٤٦٤ ، ١٦١٩
الضيافة ثلاثة أيام فما بعد	الحزاعي				٤٨٥٣ ، ١٦٣٣
الضيافة ثلاثة أيام فما كان	أبو شريح	٦١٣٥	طولت بنا يا بني	قال أبو أسيد	ك ١٠ باب ٦٣
﴿ طائر كم ﴾ : مصائبكم	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٤٢ ، ٦٥ ب يس	طلاق السكران والمستكره ليس بجائز	قال ابن عباس	ك ٦٨ ب ١١
طار لنا عثمان بن مظعون في السكبي	أم العلاء الأنصارية	٧٠١٨	الطلاق عن وطء	قال ابن عباس	ك ٦٨ ب ١١
الطاعة في المعروف	علي	٤٣٤٠	طلاق كل قوم بلسانهم	قال إبراهيم	ك ٦٨ ب ١١
			طابت رسول الله ﷺ يدي	عائشة	١٧٥٤ ، ٥٩٣٠
			طابت النبي ﷺ يدي لحرمه	عائشة	٥٩٢٢
			الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر	أبو هريرة	ك ٧٠ ب ٥٦
			الطاعة في المعروف	علي	٤٣٤٠
			الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل	أسامة بن زيد	٣٤٧٣
			الطاعون شهادة لكل مسلم	أنس	٢٨٣٠ ، ٥٧٣٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
الظاهر على كل شيء علما ، والباطن الظلم ظلمات يوم القيامة	قال يحيى الفراء	ك ٩٧ ب ٤	عجبت من هؤلاء اللاتي	سعد بن أبي وقاص	٢٢٩٤ ، ٢٦٨٣
الظهور يركب بفتحه إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب	ابن عمر	٢٤٤٧	العجماء جبار	أبو هريرة	٦٠٨٥
الظهوري : أن تأخذ معك دابة	أبو هريرة	٢٥١٢	العجماء جرحها جبار والبشر	أبو هريرة	٢٣٥٥
الظاهر في هبته كالكلب يعود عائذ بالله من ذلك	عمر بن العاص	ك ٦٨ ب ٢٣	العجماء عقلها جبار والبشر	أبو هريرة	١٤٩٩
عائشة . (أي الناس أحب إليك ؟)	أبو عثمان	ك ٦٠ ب ٣٤	عذ فاشرب يا أبا هر	هريرة	٦٩١٣
عائشة . (أي الناس أحب إليك ؟)	أنس	ك ٥١ ، ب ١٤	عنا يهودي في عهد رسول الله ﷺ على جارية	أنس	٥٣٥٧
عائذ بالله من شر الفتن	أنس	١٠٥٥ ، ١٠٤٩	عذل بعيرا بعشر شياء	رافع بن خديج	٥٢٩٢
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٣٦٦٢	عذاب القبر حق	عائشة	٥٥٤٣
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٤٣٥٨	عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية	أسامة بن زيد	١٣٧٢
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٧٠٩٠	عذبت امرأة في هرة حبستها	ابن عمر	٦٩٧٤
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٧٠٩١	العرايا نخل كانت توهب	سفيان بن حسين	٢٣٦٥ ، ٢٤٨٢
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٥٢٥٠	العرايا نخلات معلومات	موسى بن عقبة	ك ٣٤ ب ٨٤
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٢٦٢١	العرب : المحبات إلى أزواجهن	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٨
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٦٩٧٥	«عربا» مقالة واحدها عروب	أبو سعيد	ك ٥٩ ب ٨
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٢٥٨٩	عرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا	أبو سعيد	٢٣
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	ك ٧٥ ب ٨م	عرض على عمر وعليه قميص اجتريه	أبو هريرة	٣٦٩١
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٣٩٣٦	عرض النبي ﷺ على قوم	أبو هريرة	ك ٥٢ ب ٣٠
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٤٤٠٩	عرض على قوم اليمن فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم	أبو هريرة	٢٦٧٤
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٤٥٧٧	عرضت علي الأمم فأخذ النبي ﷺ يرميهم	ابن عباس	٦٥٤١
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٦٣٧٣	عرضت علي الأمم فجعل النبي ﷺ والنبيان	ابن عباس	٥٧٠٥
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	ك ٦٥ ب ٦٥	عرضت علي الأمم فجعل يرمي النبي ﷺ معه الرجل	ابن عباس	٥٧٥٢
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	ك ٦٠ ب ٤٣	عرضت علي الأمم ورأيت سوادا	ابن عباس	٣٤١٠
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٢٣٢٩	عرضت علي الجنة والنار أنفا في عرض هذا الحائط	أنس	٥٤٠
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	ك ٣٧ ب ٣	عرضت علي النار وأنا أصلي	أنس	ك ٨ ب ٥١
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٢٣٢٨	عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشر فأجازني	ابن عمر	٢٦٦٤
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	ك ٤١ ب ٨	عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني	ابن عمر	٢٦٦٤
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	-	عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه	ابن عمر	٤٠٩٧
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	ك ٦٥ ب ٦٥	عرفها حولا	أي بن كعب	٢٤٣٧ ، ٢٤٢٦
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	ك ٦٢ ب ٢٢	عرفها سنة ثم احتفظ عفاصها	زيد بن خالد الجهني	٢٤٢٧
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	ك ٦٢ ب ٢٢	عرفها سنة ثم أعرف وكامها	زيد بن خالد الجهني	٢٤٣٦ ، ٦١١٢
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	ك ٦٢ ب ٢٢	عرفها سنة ثم أعرف عفاصها وكاهها	زيد بن خالد	٢٤٢٧
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	ك ٦٢ ب ٢٢	فإن جاء أحد	ابن مسعود	٧٧٥
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	ك ٦٢ ب ٢٢	عرفت النظائر : التي كان النبي ﷺ يقرن بينهما		
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٥١٨٨ ، ٢٥٥٤			
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	ك ٥٥ ب ٩			
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	ك ٤٩ ب ١٥			
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٤٩١٧			
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	ك ٦٠ ب ٤٣			
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٣٧٩٨			
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٣٠١٠			
عائذ بالله من شر الفتن	عائشة	٢٨٩٥			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
عرفها سنة ثم أعرف وكامها وعفاها ثم استفق بها	زيد بن خالد	٢٤٢٦، ٦١١٢	على الإسلام والجهاد	مجاهع	٢٩٦٢، ٢٩٦٣
عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاها ووكامها	زيد بن خالد	٢٤٣٨	على الموت	سلمة بن الأكوع	٧٢٠٦، ٤١٦٩
«العرم» أن المسنة بلحن أهل اليمن	عمرو بن شرحيل	ك ٦٥ ب سبأ	«على أمة» على أمام	مروان - المسور	٢٧٣١، ٢٧٣٢
العرية أن يعرب الرجل	قال مالك	ك ٣٤ ب ٨٤	على أن تخلصوا بيتنا وبين البيت فنتطوف به	قال مجاهد	ك ٦٥ ب حم عسق
العرية لا تكون إلا بالكيل	قال ابن إدريس	ك ٣٤ ب ٨٤	على أنقاب المدينة ملائكة	أبو هريرة	١٨٨٠، ٧١٣٣
عسى الله أن يرفعك فيفتح بك ناس ويضر بك آخرون	سعد	٢٧٤٢	على أي شيء توفدون؟	سلمة بن الأكوع	٤١٩٦، ٦١٤٨
«عسير» شديد	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب المذثر	على أي لحم؟	سلمة بن الأكوع	٦١٤٨
«العشي»: ميل الشمس أن تراه تغرب	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٨	على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام	سهل بن سعد	٢٩٤٢
عصب النبي ﷺ على رأسه حاشية	أنس	ك ٧٧ ب ١٦	على رسلك فإني أرجو أن يؤذن	عائشة	٢٢٩٧، ٣٩٠٥
عصر ابن عمر بشرة	قال الضحاك	ك ٦٥ ب الرحمن	على رسلكم أبشروا	أبو موسى	٥٨٠٧، ٥٦٧
«العصف» التبن	قال أبو مالك	ك ٦٥ ب الرحمن	على رسلكم إثمًا هي صفة	صفية	٢٠٣٥
«العصف» أول ما ينبت	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الرحمن	على رسلكم	صفية	٣١٠١
«العصف» ورق الحنطة	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب ثمود	على رسلكم إثمًا هي صفة بنت حبي	صفية بنت حبي	٦٢١٩
«عصيب» شديد	أنس	٤٠٩٤	على رسلكم إنها صفة	صفية بنت حبي	٣٢٨١
عصية عصت الله ورسوله	ابن عمر	٣٥١٣	على رغم أنف أبي ذر	أبو ذر	٥٨٢٧
عصية عصت الله ورسوله	ابن عمر	١٨٤٨	«على قدر»: على موعد	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٢٢
عض رجل بدرجل	أنس	٦٢٢١	على كل مسلم صدقة	أبو موسى	١٤٤٥، ٦٠٢٢
عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمتم	أنس	٦٢٢٥	على كل مسلم في كل سبعة	أبو هريرة	٣٤٨٧
عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمتم	جابر	٣٥٧٦، ٤١٥٢	على ما أوقدتم هذه النيران	سلمة بن الأكوع	٥٤٩٧
عطس الناس يوم الحديبية	قال الحسن	ك ٦٩ ب ١	علام تدعرون أولادكم بهذه الأعلام؟	أم قيس	٥٧١٨
العفو الفضل	عائشة	٥٣٢٩	علام تدعرون أولادكم بهذا العلق	أم قيس	٥٧١٣
عقرى أو حلقى إنك لحابستنا	-	ك ٧٨ ب ٩٣	علام تدعرون أولادكم بهذا العلق	أم قيس	٥٧١٥
عقرى حلقى	عائشة	٦١٥٧	علام توقد النيران	سلمة بن الأكوع	٢٤٧٧
عقرى حلقى أطافت يوم النحر؟	عائشة	١٧٧١	على مكانكم	أبو هريرة	٦٣٩، ٦٤٠
عقرى حلقى إنك لحابستنا	عائشة	١٧٦٢	على مكانكم	علي	٣١١٣، ٣٧٠٥
عقل رسول الله ﷺ وعقل مجة مجها في وجهه من بشر	محمود بن الربيع	١١٨٥	علمت مريم أن التقي ذو نهي	قال أبو وائل	ك ٦٠ ب ٤٨
عقل مجة مجها من دلو	محمود بن الربيع	٨٣٩، ٦٤٢٢	عليك المرأة	أنس	٣٠٨٥
العقل وفكاك الأسير	علي	١١١، ٣٠٤٧	عليك بالرفق ولياك والعنف	عائشة	٦٠٣٠، ٦٤٠١
عقلت من النبي ﷺ مجة	محمود بن الربيع	٧٧	عليك بالصعيد فإنه يكفيك	عمران	٣٤٤، ٣٤٨
العقود: اليهود ما أحل وحرّم	قال ابن عباس	ك ٧٢ ب ١	عليك بالكيس الكيس	جابر	٥٣٤٦
عقوق الوالدين من الكبائر	ابن عمر	ك ٧٨ ب ٦	عليكم اقتلوا	عبد الله	٤٩٣١
«عقيمًا» لا تلد	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب حم عسق	عليكم السام واللعة	عائشة	٦٣٩٥
العقيق واد مبارك	-	ك ٢٥ ب ١٦	عليكم باتقاء الله وحده	قال جرير	٥٨
«على الخاشعين» على المؤمنين	قال مجاهد	ك ٦٥ ب البقرة	عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه	جابر	٣٤٠٦
على ابنك جلد مائة وتقرب عام	زيد بن خالد -	٢٦٩٥، ٢٦٩٦	عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه	أم قيس بنت محصن	٥٦٩٢
	أبو هريرة	٢٧٢٤، ٢٧٢٥	عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه	أم قيس	٥٧١٥
		٦٨٢٧، ٦٨٢٨	عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه	أم قيس	٥٧١٨، ٥٦٩٢
		٦٨٣٥، ٦٨٣٦	عليكم بهذه الحبة السوداء	قال ابن أبي عتيق	٥٦٨٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
عليكم ما تطيقون من الأعمال	عائشة	١١٥١	غدا علي رسول الله فقال	عتبان بن مالك	٦٤٢٣
عليكم ولعنكم الله وغضب	عائشة	٦٠٣٠	غدا علي رسول الله فقال رجل أين مالك	عتبان بن مالك	٦٩٣٨
عليكن بهذا العود الهندي	أم قيس	٥٧١٣ ، ٥٧١٥	غدوت إلى رسول الله ﷺ بعبد الله	أنس	١٥٠٢
عليها صدقة ولنا هدية	عائشة	٥٢٧٩	غدوة في سبيل الله أو روحه خير	أنس	٦٥٦٨
علمني النبي ﷺ الشهد	ابن مسعود	ك ٧٩ ب ٢٧	غزا تسع عشر غزوة وأنه حجد بعلمنا	زيد بن أرقم	٤٤٠٤
علمني دعاء أدعوه به في صلاتي	أبو بكر الصديق	٨٣٤	هاجر حجة واحدة		
علمني رسول الله ﷺ وكفي بين كفيه	ابن مسعود	٦٢٦٥	غزا خير فصلين عندها صلاة الغداة بغلس	أنس	٣٧١
العلم .	ابن عمر	٨٢ ، ٧٠٠٧	فركب نبي الله ﷺ		
		٧٠٢٧ ، ٧٠٢٢	غزاهم النبي ﷺ تسعة عشر غزوة	أبو سعيد	١٩٩٥ ، ١٨٦٤
العلم .	والد حمزة	٣٦٨١	غزاهم رسول الله ﷺ ست عشرة	بريدة	٤٤٧٣
العمرى جائزة	أبو هريرة	٦٢٢٦	غزاهم النبي ﷺ قبل نجد	جابر	٤١٣٤
العمرى جائزة	جابر	٢٦٢٦	غزاهم رسول الله ﷺ قبل نجد فلما قفل	جابر	٤١٣٥
العمره إلى العمره كثره لما بينهما	أبو هريرة	١٧٧٣	رسول الله ﷺ		
عمر	أبو عثمان	٤٣٥٨	غزاني من الأنبياء	أبو هريرة	٥١٥٧ ، ٣١٢٤
عمرو بن لحي بن قمعة	أبن هريرة	٣٥٢٠	غزوت مع النبي ﷺ	جابر	٢٣٨٥
عمل قليلاً وأجر كثيراً	البراء	٢٨٠٨	غزوت مع النبي ﷺ العسرة	يعلى بن أمية	٤٤١٧
المعمل الصالح يرفع الكلم الطيب	قال مجاهد	ك ٩٧ ب ٢٣	غزوت مع النبي ﷺ تسع غزوات	سلمة بن الأكوع	٤٢٧٢
المعمل بالثقة وإنما لا مريئ ما نوى	عمر	٥٠٧٠	غزوت مع النبي ﷺ جيش العسرة	يعلى بن أمية	٢٢٦٥
العنق ، فإذا وجد فجوة نص	أسامة	٤٤١٣	غزوت مع النبي ﷺ خمس عشرة	البراء	٤٤٧٢
«عن جنب» : عن بعد	أنس	ك ٦ ب ٢٢	غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات	سلمة بن الأكوع	٤٢٧٣ ، ٤٢٧٠
عن ليلة أسري بالنبي ﷺ	أنس	٣٥٧٠	غزوت مع النبي ﷺ على ناضح	جابر	٢٤٠٦
عن معادن العرب تسألوني؟	أبو هريرة	٤٦٨٩ ، ٣٣٨٢	غزوت مع النبي ﷺ يوم القرد	سلمة	ك ٦٤ ب ٣١
عندك شيء تصدقها	سهل	٥٨٧١			
عندكم شيء	أم عطية	١٤٤٦ ، ٢٥٧٩	غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات أو	أبو برزة الأسلمي	١٢١١
عندنا من شعر النبي ﷺ	قال ابن سيرين	١٧٠	سبع غزوات		
العوان : النصف بين البكر والهرمة	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ٣٠	غزوت مع رسول الله ﷺ	جابر	٢٩٦٧
عودوا المريض	أبو موسى	٥١٧٤ ، ٣٠٤٦	غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة	يعلى بن أمية	٢٩٧٣
		٥٦٤٩ ، ٥٣٧٣	غزوت مع رسول الله ﷺ قبل نجد	ابن عمر	٩٤٢ ، ٤١٣٢
علام أوقدت هذه النيران؟	سلمة بن الأكوع	٥٤٩٧	غزونا جيش الخطب	جابر	٤٣٦٢ ، ٥٤٩٣
علام توقدت هذه النيران؟	سلمة بن الأكوع	٢٤٧٧	غزونا مع النبي ﷺ	البراء	٤٢٢٥
عيسى جعد مروع	ابن عباس	٣٣٩٦	غزونا مع النبي ﷺ تبوك	أبو حميد	٣١٦١
«عيشة راضية» يريد فيها الرضا	قال ابن جبير	ك ٦٥ ب الحاققة		الساعدي	
«عين آنية» بلغ إناها	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الغاشية	غزونا مع النبي ﷺ سبع غزوات أو ستا	ابن أبي أوفى	٥٤٩٥
العين حق	أبو هريرة	٥٧٤٠	غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك	أبو حميد	١٤٨١
العين حق ونهى عن الوشم	أبو هريرة	٥٩٤٤	غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك	سهل بن سعد	ك ٢٤ ب ٥٤
غاب عمي أنس بن النضر	أنس	٢٨٠٥			
الغادر يرفع له لواء يوم القيامة	ابن عمر	٦١٧٧	غزونا مع النبي ﷺ وقد ثاب	جابر	٣٥١٨
غارث أمكم	أنس	٥٢٢٥	غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة نجد فلما	جابر	٤١٣٩
غبت عن أول قتال للنبي ﷺ لئن أشهدني	أنس	٤٠٤٨	أدركته		
الله مع النبي ﷺ			غسل يوم الجمعة واجب	أبو سعيد الخدري	٢٦٦٥ ، ٨٩٥
«غشاء أحوى» هشيماً متغيراً	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب طارق			
غدا على رسول الله ﷺ وأبو بكر	عتبان بن مالك	ك ١٨ ب ٢٨ ،	الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم	أبو سعيد	٨٨٠ ، ٨٥٨
		١١٦٧	غشيئنا النعاس ونحن في مصافنا	قال أبو طلحة	٤٥٦٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف	أبو سعيد	٦٢٢٩	﴿فأفقه﴾ : صاف	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ٣٠
غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف	أبو سعيد	٢٤٦٥	فأكون أول من بعث فإذا موسى	أبو هريرة	ك ٩٧ ب ٢٢
غطى النبي ﷺ ركبته حين دخل عثمان غطوا بها رأسه واجعلوا	أبو موسى	ك ٨ ب ١٢	فأمر عثمان زيد بن ثابت	قال أنس	٤٩٨٤
غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله	خباب	٤٠٤٧	﴿فأمن﴾ : أعط	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٤٠
غفار غفر الله لها	ابن عمر	٤٠٨٢	فإن توليت فإن عليك	ابن عباس	٢٩٣٦
غفار غفر الله لها وأسلم سالها الله	أبو هريرة	٣٥١٣	فإن كان ذلك لم تخلي أولم تصلحي له حتى	عكرمة	٥٨٢٥
غفر لامرأة مومنة مرت بكلب	أبو هريرة	٣٣٢١	فإن أحق بموسى منكم	ابن عباس	٢٠٠٤
الغلب : اللغظة	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٣	فانتدب لها رجل ذو عز ومنة	عبدالله بن زعنة	٣٣٧٧
غلقوا الأبواب	جابر	٥٦٢٤	﴿فانصبت﴾ : في حاجتك	قال مجاهد	ك ٦٥ ب ٦٥ أنم نشرح
الغنى غنى النفس	أبو هريرة	٦٤٤٦	فانصرف رسول الله ﷺ وقد تجلت	أسماء	١٠٦١
﴿غول﴾ : وجمع البطن	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٨	﴿فانطلقا فوجدنا جلدرا﴾	أبي بن كعب	٢٢٦٧
غير أن لا تهجر إلا في البيت	معاوية بن حيدة	ك ٦٧ ب ٩٢	فانفري	عائشة	١٧٧١
﴿غير أولي الإربة﴾	قال الشعبي	ك ٦٥ ب ٦٥	فانفري	عائشة	١٧٧٢
﴿غيا﴾ خسرا	ومجاهد وطاوس	ك ٥٩ ب ١٠	فإن الله حرم عليكم مماءكم	ابن عمر	١٧٤٢
فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت	ابن عباس	٧٣٢٥	فإن مماءكم وأمواكم عليكم حرام	أبو بكر	١٠٥
فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم	النعمان بن بشير	٢٥٨٧	فإن مماءكم وأمواكم وأعراضكم	أبو بكر	٦٧
فاتوا حرككم أني شتم	قال ابن عمر	٤٥٢٧	فإن مماءكم وأمواكم وأعراضكم	ابن عباس	١٧٣٩
الفاجرة كالأرزة صماء معتلة حتى	أبو هريرة	٥٦٤٤	فإن عمرة في رمضان تقضي حجة معي	جابر	١٨٦٣
فاحت في أفواههم التراب	عائشة	١٢٩٩	فإن عمرة في رمضان تقضي معي	ابن عباس	١٨٦٣
فاحت في أفواههم التراب	عائشة	١٣٠٥	فإن هذا يوم حرام	ابن عمر	١٧٤٢
فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك	الزبير	٢٣٦١	فإن لا تستطيع ذلك	عبدالله بن عمرو	١٩٧٦
﴿فاختلط﴾ فنبت بالماء	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب ٦٥	فإنكم سترون بعدي أثره	أنس	٣١٦٣
فاخرجي مع أخيك إلى التتيم	عائشة	١٧٦٢ ، ٣٢٨	فإنكم لاتدعون أصم ولا غائباً	أبو موسى	٦٤٠٩
﴿فاندأرم﴾ : اختلقت	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ٣٠	﴿فأوجس﴾ : أضمر خوفاً	ك ٦٠ ب ٢٢	٢٢
فاديت نفسي وفاديت عقلاً	العباس	ك ٤٩ ب ١١	﴿فأوحى﴾ : فأشار	ك ٦٠ ب ٤٣	٤٣
فإذا افطرت فصم يومين	عمران بن حصين	١٩٨٣	فأوف بنترك	ابن عمر	٢٠٣٢
فإذا سجد فاسجدوا	قال أنس	ك ١٠ ب ٥٢	فأين؟ (الجبريل عليه السلام)	عائشة	٢٨١٣
فإذا كان رمضان اعتمري	ابن عباس	١٧٨٢	فأي بلد هذا	ابن عباس	١٧٣٩
﴿فار التور﴾ : نبع الماء	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٣	فأي شهر هذا	ابن عباس	١٧٣٩
﴿فار التور﴾ وجه الأرض	قال عكرمة	ك ٦٠ ب ٣	﴿فباؤوا﴾ فاتقلبوا	قتادة	ك ٦٥ ب البقرة
﴿فارغاً﴾ : إلا من ذكر موسى	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٢٢	﴿فبأي آلاء﴾ نعمه	قال الحسن	ك ٦٥ ب الرحمن
﴿فأزلهما﴾ : فاستزلهما	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ١	فبم شبه الولد	أم سلمة	٦٠٩١
فاطمة بضعة مني	المسور	٣٧١٤ ، ٣٧١٧	فيما يشبه الولد	أم سلمة	٣٣٢٨
فاطمة سيدة نساء أهل الجنة	ك ٦٢ ب ٢٩	٣٧١١	فبيناً أنا أمشي إذ سمعت	جابر	٤٩٢٥
فاطمة سيدة نساء أهل الجنة	أبو هريرة	٥٣٦٨	فبيناً أنا أمشي سمعت صوتاً	جابر	٤٩٢٦
فاعتري رقة	عائشة	١٧٧٢	فتان فتان فتان	جابر	٧٠١
فاعتمري من التتيم	أم حبيبة	٥١٠٦	فتاناً فتاناً فتاناً . وأمره بسورتين من أوسط	جابر بن عبد الله	٧٠١
فافعل ماذا	قالت عائشة	٤٠٢٥	المفصل		
فأقبلت أنا وأم مسطح			فتح الله من ردم بأجوج وماجوج	أبو هريرة	٣٣٤٧
			فتح اليوم من ردم بأجوج وماجوج مثل هذا	زينب بنت جحش	٣٥٩٨



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه	زينب بنت جحش	٣٣٤٦	فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل (عليه السلام) ففرج صدري	أبو ذر	١٦٣٦
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج	ابن عباس	٥٢٩٣	فرج عن سقفي بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري	أبو ذر	٣٣٤٢، ٣٤٩
فترة بين عيسى ومحمد ﷺ	قال سلمان الفارسي	٣٩٤٨	فرق النبي ﷺ بين أخوي بني العجلان	ابن عمر	٥٢٤٩، ٥٣١١
فتردين عليه حديثه	ابن عباس	٥٢٧٥	فرق بين رجل وامرأة فدفعها وأحلها	ابن عمر	٥٣١٢
فثلث قلائد بدن النبي ﷺ بيدي	عائشة	١٦٩٦	فرقوا بين كل ذي محرم	قال عمر	٣١٥٦
فثلث قلائد هدي النبي ﷺ ثم أشعرها	عائشة	١٦٩٦	﴿فرش مرفوعة﴾ : بعضها فوق	بدء الخلق	ك ٥٩ ب ٨
فثلث قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي	عائشة	١٧٠٠	فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين	عائشة	٣٥٠
فثلث قلائد لها من مهن كان عندي	عائشة	١٧٠٥	فرض الله على أمي خمسين صلاة	أنس	٣٤٩
فثلث لهدى النبي ﷺ تعني القلائد	عائشة	١٧٠٤	فرض النبي ﷺ صدقة الفطر أو قال	ابن عمر	١٥١١
﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾ فهو قوله رثنا	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ١	فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر	ابن عمر	١٥٠٣، ١٥٠٤
فتة الرجل في أهله	حذيفة	١٨٩٥، ٥٢٥	فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعاً	ابن عمر	١٥١٢
فتة الرجل في أهله وماله وولده وجاره	حذيفة	١٤٣٥	فرضت الصلاة ركعتين	عائشة	٣٩٣٥
فتة الرجل في أهله وولده وجاره	قال حذيفة	٧٠٩٦	فرضها رسول الله ﷺ لاهل نجد	ابن عمر	١٥٢٢
الفتنة من هنا وأشار إلى المشرق	ابن عمر	٥٢٩٦	﴿فزيأ﴾ : عظيماً	ك ٦٠ ب ٤٨	
الفتنة ها هنا الفتنة هاهنا من حيث	ابن عمر	٧٠٩٢	فرع الناس فركب رسول الله ﷺ	أنس	٢٩٦٩
الفتنة ها هنا . ها هنا يطلع قرن الشيطان	أبو هريرة	٤٣٨٩	فقصوه أتم	أبو موسى	٢٠٠٥
فحج آدم موسى مرتين	أبو هريرة	٣٤٠٩	فضل صلاة الجميع	أبو هريرة	٤٧١٧
الفخذ عورة	ابن عباس وجرحه	ك ٨ ب ١٢	فضل عائشة على النساء	أبو موسى	٣٧٦٩، ٣٤٣٣
الفخر والخياء في أصحاب الإبل	أبو هريرة	٤٣٨٨	فصل عائشة على النساء	الأشعري	٥٤١٨
الفخر والخياء في الفدايين	أبو هريرة	٣٤٩٩	فصل عائشة على النساء	أنس	٥٤٢٨، ٣٧٧٠
الفخر والخياء في أهل الخيل والإبل	أبو هريرة	٣٣٠١	فصلت عليهن تسعة وستين جزءاً كلهن	أبو هريرة	٣٢٦٥
الفدايين أهل الدير	أبو هريرة	٣٣٠١	مثل حرها	ك ٦٠ ب ٦٠	
فذاك أبي وأمي	سعد بن أبي وقاص	٤٠٥٧	الفطرة خمس الختان والاستحداد	أبو هريرة	٥٨٩١، ٦٢٩٧
فذاك أبي وأمي	عبد الله بن الزبير	٣٧٢٠	الفطرة خمس أو خمس من الفطرة	أبو هريرة	٥٨٨٩
فدية من صيام أو صدقة أو نسك	كعب بن عجرة	٦٧٠٨	﴿فطلق مسحاً بالسوق والأعناق﴾ :	ك ٦٠ ب ٤٠	
فدعا النبي ﷺ برأيه فارتدى به ثم	علي	٥٧٩٣	بمسح عراب الخيل	ك ٦٠ ب ٤٢	
فدين الله أحق أن يقضى	ابن عباس	١٩٥٣	﴿فغزونا﴾ : شددنا	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٤٢
فدينك بأمانتنا وأمانتنا	أبو بكر	ك ٧٨ ب ١٠٤	فعل عمر هل يأمر الامام رجلاً فيضرب	ك ٦٥ ب ٦٥	
فذلك سعي الناس بينهما	ابن عباس	٣٣٦٤	فعل هذا من هو خير منه	ابن عباس	ك ٨٦ ب ٤٦
فذلك من نقصان عقلها	أبو سعيد	٢٦٥٨	ففيها فجاهد	عبد الله بن عمرو	٥٩٧٢
﴿فراشا﴾ مهادا	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٣	﴿فقال اكفليها﴾ مثل وكفيلها زكريا	ك ٦٠ ب ٣٩	
فرايت بلالا جاء بعززة فركبها ثم	أبو جحيفة	٥٧٨٦	فقال هذه خديجة أتت ياناه	أبو هريرة	٧٤٩٧
فرايت جهنم يحطم بعضها بعضاً	عائشة	ك ١٠ ب ٩١	فقدت آية من الأحزاب	قال زيد بن ثابت	٤٩٨٨، ٤٠٤٩
فرج سقفي بيتي وأنا بمكة	أبو ذر	٣٣٤٢	فقدت أمة من بين إسرائيل ولا يدري	أبو هريرة	٣٣٠٥
فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل	أبو ذر	١٦٣٦	﴿فقدتها﴾ : ألفتها	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٢٢
فرج عن سقفي بيتي وأنا بمكة	أبو ذر	٣٤٩	فقلت لعلها كذبوا	قال عروة	٤٦٩٦
فرجع النبي ﷺ إلى خديجة	عائشة	٤٩٥٧	الفقه بيان والحكمة بمائة	أبو هريرة	٤٣٩٠
فرجع النبي ﷺ إلى خديجة يرجف فواده	عائشة	٣٣٩٢	﴿فكان قاب قوسين أو أدنى﴾	عن ابن مسعود	٤٨٥٦
﴿الفرحين﴾ : المرحين	ك ٦٠ ب ٣٣				
فرمن المجذوم كما تفر من الأسد	أبو هريرة	٥٧٠٧			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
فككوا ما بقي من لحمها	أبو قتادة	١٨٢٤	في الأمة البركر يفترعها الحر	قال الزهري	٦٩٤٩
فككوا العاني وأجيبوا الداعي	أبو موسى	٥٦٤٩ ، ٥٣٧٣	في الثياب ينسجها الجوسي	قال الحسن	ك ٨ ب ٧
فككوا العاني وأجيبوا الداعي	أبو موسى	٥١٧٤	في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم	أبو هريرة	٥٢٩٤ ، ٦٤٠٠
فككوا العاني (يعني الأسير)	أبو موسى	٦١٥٠	في الجنة	جابر بن عبد الله	٤٠٤٦
فكيف ينسبي	عائشة	٣٠٤٦	في الجنة ثمانية أبواب فيها باب	سهل بن سعد	٣٢٥٧
فلست بأبالي حين أقتل مسلماً	قال خبيب	٣٩٨٩	في الحية السوداء شفاء من كل	أبو هريرة	٥٦٨٨
﴿التلق﴾ الصبح	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الفلق	في الحرام بكفر	عن ابن عباس	٤٩١١
فلما سلمت على رسول الله ﷺ	كعب بن مالك	٣٥٥٦	﴿في الخطب﴾ : يقال : المحاورة	ك ٦٠ ب ٣٩	
فليبلغ الشاهد الغائب	ابن عباس	١٧٣٩	في الرجل يسوي التراب حيث يسجد	معقيب	١٢٠٧
فليبلغ الشاهد الغائب	أبو بكر	١٧٤١	في الرفيق الأعلى	عائشة	٦٥١٠ ، ٤٤٣٦ ، ٤٤٥١
فليضح على اسم الله	جندب بن سفيان	٥٥٠٠	في الرفيق بالأعلى - (ثلاثاً)	عائشة	٣٦٦٩ ، ٤٤٣٨
﴿فليدب﴾ فليدعه	قال مجاهد	ك ٦٥ ب مريم	في الرقة ربع العشر	أنس	١٤٥٤
﴿فما اسطاعوا أن يظهروا﴾ : يعلوه	ك ٦٠ ب ٧		في الركاز الخمس	ك ٢٤ ب ٦٦	
فما بال دعوى أهل الجاهلية	جابر	٣٥١٨	في الركاز الخمس	أبو هريرة	١٤٩٩ ، ٢٣٥٥
فما تزوجت بكراً أم ثيباً؟	جابر	٢٤٠٦		٦٩١٢	
فما كان عمر يسمع رسول الله ﷺ	ابن الزبير	٤٨٤٥	في الصرف سمعت	أبوسعيد	٢١٧٦
﴿فما لكم في المنافقين فتين﴾	زيد بن ثابت	٤٥٨٩	في العنبر واللؤلؤ الخمس	قال الحسن	ك ٢٤ ب ٦٥
﴿فما لكم في المنافقين فتين﴾	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب النساء	في القرض إلى أجل	قال ابن عمر	ك ٤٣ ب
فمن كان إلا من مضى	زينب ابنة أبي سلمة	٣٤٩٢ ، ٣٤٩١	في التي لم يرتع منها	عائشة	٥٠٧٧
فمن أعدي الأول	أبو هريرة	٥٧١٧	في الموضع والحامل إذا خافتا	قال الحسن	ك ٦٥ ب البقرة
فمن يعدل إذا لم يعدل الله	ابن مسعود	٣١٥٠		ولإبراهيم	
﴿فنبذناه بالبراء﴾ : بوجه الأرض	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٣٥	في المريض عنده الماء ولا يجد	قال الحسن	ك ٧ ب ٢
﴿فنسي﴾ : موسى	ك ٦٠ ب ٢٢		في المعدن جبار وفي الركاز	ك ٢٤ ب ٦٦	
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك	جابر	٢٣٠٩ ، ٥٠٧٩	في المقتولة بالبنقة تلك الموقوفة	قال ابن عمر	ك ٧٧ ب ٢
فهلا جلس في بيت أبيه	أبو حميد	٢٥٩٧	في المملوكين للتجارة يزكى في	قال الزهري	ك ٢٤ ب ٧٧
	الساعدي		في النظر إلى التي لم تحض من النساء	قال الزهري	ك ٧٩ ب ٢
فهلا جلست في بيت أبيك وأمك	أبو حميد	٦٩٧٩ ، ٧١٩٧	في امرأة سرق قطعتم شمالها	قال قتادة	ك ٨٦ ب ١٣
	الساعدي		في أي يوم توفي رسول الله ﷺ	قال أبو بكر	١٣٨٧
فوا بيعة الأول فالأول	أبو هريرة	٣٤٥٥	في بعير تردى في بئر من حيث قدرت	قال علي وابن	ك ٧٢ ب ٢٣
فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته	قال ابن عباس	١٧٣٩		عمر وعائشة	
فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى	أبو هريرة	١٤	في بني إسرائيل والكهف ومريم	ابن مسعود	٤٩٩٤
فوالله لأن يهدي الله بك	سهل بن سعد	٤٢١٠	﴿في تعليمهم﴾ اختلافهم	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب النحل
فوالله ما أعلم أحداً أبلاه الله	كعب بن مالك	٤٦٧٨	في تمتع بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس	عائشة	ك ٦٥ ب ١٠٤
فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت	أبو مالك	ك ٨٣ ب ٩	في ثلاث	عبد الله بن عمرو	١٩٧٨
فويسق - (الوزع)	عائشة	١٨٣١	في ثلاثة أبواب بيض سحولية	قالت عائشة	١٣٨٧
فلا إذا	عائشة	١٧٥٧	﴿في جذوع النخل﴾ : على جذوع	ك ٦٠ ب ٢٢	
فلا إذا	أم سلم	١٧٥٩	في ذبيحة السارق اطرحوه	قال طلوس وعكرمة	ك ٧٢ ب ٣٦
فلا بأس انفري	عائشة	١٧٦٢	في رجلين شهدا على رجل أنه سرق	قال الشعبي	ك ٨٧ ب ٢١
فلان تملك	أنس	٦٨٧٧	في شهادة عل المرأة من وراء الستر	قال الزهري	
﴿في أحسن تقويم﴾ : في أحسن خلق	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ١	في صدقة الغنم في سائمها إذا	أبو بكر	١٤٥٤
في أربع وعشرين من الإبل فما دونها	أبو بكر	١٤٥٤	في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على	عمرو بن دينار	٢٣١٣
في الأسير يعلم مكانه	قال الزهري	ك ٦٨ ب ٢٢	الولي		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
في يوم العشر لا يصلح حتى ﴿في عزة﴾ معازين	قال سعيد بن المسيب	ك ٣٠ ب ٤٠	فيما يروي عن ربه عز وجل قال	ابن عباس	٦٤٩١
في عظام الموتى نحو الغيل	قال الزهري	ك ٤٦ ب ٦٧	فيما يروي عن ربه عز وجل قال لا ينبغي لعبد أن يقول	ابن عباس	٧٥٣٩
في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبانيا	أبو سعيد	٧٤٠٩	فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث	قال إبراهيم	ك ٦٨ ب ٤٠
في قتل وجد عند بيت في بيوت	قال عمر بن عبد العزيز	ك ٨٧ ب ٢٢	فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله	عن الزهري	ك ٥٥ ب ٣١
في قوله تعالى ﴿وهو الذي يبدأ الخلق...﴾	قال الربيع بن خثيم	ك ٥٩ ل ١	فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق	قال الزهري	ك ٦٨ ب ١١
في قوله ﴿اللات والعزى﴾	عن ابن عباس	٤٨٥٩	فيمن قال لأمراهي هي لي بعض صداقك	عن الزهري	ك ٥١ ب ١٤
في قوله تعالى ﴿الودود﴾ الحبيب	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب البروج	فيمن نسي سجدة حتى قام	قال الحسن	ك ١٠ ب ٥١
في قوله تعالى ﴿وما جعلنا الرؤيا﴾	قال ابن عباس	٣٨٨٨	فيمن يحتم ليس عليه إلا غسل	قال ابن عمر	ك ٤ ب ٣٤
في قوله تعالى : ﴿ومن كان غنياً	ابن عباس عائشة	٤٥٧٥	فيمن يخرج من ديرة الدود	قال عطاء	ك ٤ ب ٣٤
فليستغف			فيمن يركع مع الإمام ركعتين	قال الحسن	ك ١٠ ب ٥١
في قوله تعالى ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا	ابن عباس	٧٥٢٥	فيمن يشتري السلعة على الرضا	قال طاوس	ك ٣٤ ب ٩٨
في قوله تعالى ﴿ولا يعصيك	عن ابن عباس	٤٨٩٣	فيمن يطوف فقام الصلاة أو يدفع	قال عطاء وابن عمر	ك ٢٥ ب ٦٨
في قوله ﴿وتكذب ما قدموا وآثارهم﴾	قال مجاهد	ك ١٠ ب ٣٣	وعبد الرحمن بن	أنبي بكر	
في قوله ﴿ويستغنون في النساء	قالت عائشة	٥١٣١	فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين	قال قتادة	ك ١٠ ب ١٠٦
في قوله ﴿لا تحرك به لسانك﴾	ابن عباس	٤٩٢٩ ، ٥٠٤٤	فيمن يكره اللصوص فيطلق ليس بشيء	قال ابن عباس	ك ٨٩ ب ١
في قوله ﴿لا تحرك به لسانك﴾	ابن عباس	٧٥٢٤	وابن عمر وابن	الزبير والشعبي	
في كبد في شدة خلق	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ١	والحسن		
في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان	عائشة	٣٢٠٣	قال الشعبي وأبو	جعفر	ك ٦٧ ب ٢٤
في كل دور الأنصار خير	أبو أسيد	٣٨٠٧	عبد الله		٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧
في كل دور الأنصار خير	أنس	٥٣٠٠	قال جابر		٤٥٥٨
في كل ذات كبد رطبة أجر	أبو هريرة	٦٠٠٩ ، ٢٤٦٦	قال علي		٣٩٦٧
في كل رطبة أجر	أبو هريرة	٢٣٦٣	علي		١٣٢ ، ١٧٨
في كل صلاة يقرأ	قال أبو هريرة	٧٧٢	أبو هريرة		٩٣٥
في كل لغو يهيمن	قال ابن عباس	ك ٧٨ ب ٩٠	المغيرة		٧٣١٧
في كم تقرأ القرآن ؟	عبد الله بن عمرو	٥٠٥٣	محمد بن مسلمة		٧٣١٨
في كم كتبت النبي ﷺ	قال أبو بكر	١٣٨٧	قال ابن عباس		١٦٨٨
في كيل معلوم ووزن معلوم	ابن عباس	٢٢٤١	أبو هريرة		٦٨٤٧
في مجوسين أسلمهما على نكاحها	قال الحسن وقاتدة	ك ٦٨ ب ٢٠	عبد الله بن عمرو		٣٠٠٤ ، ٥٩٧٢
في مريض طلق	قال ابن الزبير	ك ٦٨ ب ٤	الأشعث		٢٣٥٧
في هذا نزع روح النبي ﷺ	عائشة	٣١٠٨	كعب بن عجرة		١٨١٥
في يتامى الصغير والكبير		٢٧٦٧	جابر		٢٢٣٦
﴿فيستحكم﴾ : فيهلككم	ك ٦٠ ب ٢٢		أبو هريرة		٤٣٧
فيمن تزون هذه الآية نزلت ﴿أيود أحدكم﴾	قال عمر	٤٥٣٨	عمر		٢٢٢٣
فيما استطعت	ابن عمر	٧٢٠٢	جابر		٤٦٣٣
فيما استطعت والنصح لكل مسلم	جرير بن عبد الله	٧٢٠٤	عمر		٣٤٦٠
فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا	ابن عمر	١٤٨٣	أبو هريرة		٢٢٢٤
﴿فيما عرضتم به من خطبة النساء﴾ يقول	قال ابن عباس	٥١٢٤	ابن عباس		١٦٠١
إني، أريد			ابن عباس		٤٢٨٨
			ابن عباس		٣٣٥٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قال إبراهيم لامرأته هذه أختي	ابن أبي ملكية	ك ٨٩ ب ٧	قال أناس لابن عمر إنا ندخل على	قال محمد بن زيد	٧١٧٨
قال إبراهيم لسارة هذه أختي	أنس	ك ٦٨ ب ١٠	قال النبي ﷺ في الصيد للمحرم	أبو قتادة	ك ٨٣ ب ١٢
قال ابن الزبير لابن جعفر	ابن عباس	٣٠٨٢	قال النبي ﷺ لابن صياد خبات لك	ابن عمر	٦٦١٨
قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق	أنس	٤٦٤٨ ، ٤٦٤٩	قال النبي ﷺ لآبي طلحة اجعلها	أنس	ك ٥٥ ب ١٠
قال أبو جهل لئن رأيت محمداً	ابن عباس	٤٩٥٨	قال النبي ﷺ لآبي طلحة أرى أن تجعلها	أنس	٢٧٥٢
قال أبو طلحة لأم سليم	أنس	٣٥٧٨	قال النبي ﷺ لآبي طلحة أرى أن تجعلها	أنس	ك ٥٥ ب ١٣
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت	أنس	٥٣٨١	قال النبي ﷺ لآبي طلحة حين قال	أنس	ك ٥٥ ب ١٤
صوت رسول الله ﷺ	أنس	٦٦٨٨	قال النبي ﷺ لآبي بن كعب	أنس	٤٩٥٩ ، ٤٩٦٠
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت	ابن عباس	٤٩٧٣	قال النبي ﷺ لبلال أخبرني بأرجى	أبو هريرة	ك ٩٧ ب ٤٧
صوت رسول الله ﷺ	ابن عباس	١٣٩٤	قال النبي ﷺ لبلال لسلطان كاتب	ابن عمر	ك ٣٤ ب ١٠٠
قال أبو لهب تبا لك	ابن عباس	٣٤٥	قال النبي ﷺ لعمر : بعينه	أبو هريرة	ك ٣٤ ب ٣٤
قال أبو لهب عليه لعنة الله للنبي ﷺ تبا لك	قال أبو وائل	٣١٢٦	قال النبي ﷺ من الغد يوم النحر	أبو أسيد	١٥٩٠
قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم	أبو موسى	ك ٤٩ ب ١١	قال النبي ﷺ يوم بدر حين	ابن عمر	٢٩٠٠
يجد الماء	أنس	٧٥٠٤	قال النبي ﷺ يوم عاشوراء : إن شاء صام	ابن عمر	٢٠٠٠
قال أعرابي للنبي ﷺ الرجل يقاتل	أبو هريرة	٣٢٤٤	قال جرير والأشعث لعبد الله	عن ابن مسعود	ك ٣٩ ب ١
قال العباس للنبي ﷺ فاديت نفسي	زيد بن خالد	٤١٤٧ ، ٧٥٠٣	قال رجل قرأت المفصل البارحة	أبو هريرة	٥٠٤٣
قال الله إذا أحب عبدي لقائي	أبو هريرة	٣٢٤٤	قال رجل لا تصدقن صدقي بصدقة فخرج	أبو هريرة	١٤٢١
قال الله أصبح من عبدي كافر بي ومؤمن بي	أبو هريرة	٧٤٩٨	قال رجل لكرهه أدخل ركابك	قال ابن سيرين	ك ٥٤ ب ١٨
قال الله أعددت لعبادي الصالحين	أبو هريرة	٧٥٠٥	قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنها	قال أبو إسحاق	٢٨٦٤
قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين	أبو هريرة	٧٤٩٦ ، ٧٨٤٤	أقرتم	عبد الله بن عمرو	٥٩٧٢٥٠
قال الله أنا عند ظن عبدي بي	أبو هريرة	٥٣٥٢	قال رجل للنبي ﷺ أجاهد	ابن عمر	٢٤٠٧
قال الله أنفق أنفق عليك	أبو هريرة	٤٧٤٩	قال رجل للنبي ﷺ أتني أخدع	قال قتادة	ك ٦٠ ب ٧
قال الله أنفق بآدم أنفق عليك	أبو هريرة	ك ٩٧ ب ٤٣	قال رجل للنبي ﷺ رأيت السد	ابن عباس	ك ٢٥ ب ١٢٥
قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي	أبو هريرة	٢٢٧٠	قال رجل للنبي ﷺ زرت قبل أن أرمي	١٧٢٢ ، ٦٦٦٦	
قال الله تعالى أنا مع عبدي حيثما ذكرني	أبو هريرة	٢٢٧٠	قال رجل للنبي ﷺ يارسول الله أي	أبو هريرة	٢٧٤٨
قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم	أبو هريرة	٤٩٧٤	الصدقة	جابر	٤٠٤٦
قال الله تعالى كليني ابن آدم	أبو هريرة	٧٤٩١	قال رجل لم يعمل خيراً قط فإذا مات	أبو هريرة	٧٥٠٦
قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر	أبو هريرة	٢٢٢٧	قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع	أنس	٦٧٠
قال الله ثلاثة أنا خصمهم	أبو هريرة	٤٦٨٤	الصلاة مملك	أنس	١١٧٩
قال الله عز وجل أنفق	أبو سعيد	ك ٩٧ ب ٧	قال رجل من الأنصار وكان ضخماً للنبي ﷺ	قال طارق بن شهاب	٧٢٦٨
قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة	أبو هريرة	٧٥٥٩	قال رجل يارسول الله أنواخذ بما عملنا في	ابن مسعود	٦٩٢١
قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق	أبو هريرة	٤٨٢٦	الجاهلية	أبو مسعود	٧٠٤
قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم	ابن عباس	٤٤٨٢	قال رجل يارسول الله إني لأتأخر		
قال الله كليني ابن آدم	أبو هريرة	١٩٠٤			
قال الله كل عمل ابن آدم	أبو سعيد	ك ٨٣ ب ١٢			
قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ١٢			
قال الله ﴿ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون﴾	أبو هريرة	٦١٨١			
ستحضر لحساب	أبو هريرة	٣١٩٣			
قال الله يسب بنو آدم الدهر	ابن مسعود	٤٦٠٩			
قال الله تعالى يشتمني ابن آدم وما ينبغي له					
أن يشتمني					
قال المقداد يوم بلغ يا رسول الله					

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من	عمران بن حصين	٦٥٩٦	قال لي النبي ﷺ إنك لتصوم	عبدالله بن عمرو	١٩٧٩
قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر	ابن مسعود	٧٥٣٢	قال لي النبي ﷺ في كم تقرأ القرآن	عبدالله بن عمرو	٥٠٥٣
قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله	ابن مسعود	٦٨٦١	قال لي النبي ﷺ لو جاء مال البحرين	جابر	٢٥٩٨
قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة	أبومسعود	٩٠	قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن علياً	قال الزهري	٤١٤٢
قال رجل يأتيه الله من أي	أنس	٧٢٩٥	قال لي جبريل من مات من أمك لا يشرك	أبو ذر	٣٢٢٢
قال رسول الله ﷺ حين أراد قدوم	أبو هريرة	١٥٨٩	قال لي رسول الله ﷺ ألم أنبا أنك تقوم	عبدالله بن عمرو	٣٤١٩
قال رسول الله ﷺ في غسل ابنته	أم عطية	١٢٥٥	قل لي رسول الله ﷺ ألا تريحي	جبرير	٣٠٢٠
قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم	عائشة	١٣٩٠	قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الله	عبد الله بن عمرو	١٩٧٥
قال رسول الله ﷺ لأمراء من الأنصار	ابن عباس	١٧٨٢	قال لي عبدالله بن عمر هل تدري	قال أبو بردة	٣٩١٥
قال رسول الله ﷺ ليلة أسري به	أبو هريرة	٣٤٣٧	قال لي في قصر سألتك	ابو سفيان	ك ٥٦ ب ٧٦
قال سليمان بن داود عليهما السلام	أبو هريرة	٣٤٢٤ ، ٢٨١٩	قال موسى رسول الله عليه السلام	أبي بن كعب	٤٧٢٦
لأطوفن الليلة		٥٢٤٢	قال : ذكر الناس يوماً حتى إذا		
قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين	أبو هريرة	٦٧٢٠ ، ٦٦٣٩	فاضت العيون		
امرأة			قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من	أبي بن كعب	٦٦٧٢
قال شريح للفران : ستكتم		ك ٣٤ ب ٩٥	أمري عسراً		
قال عباس للنبي ﷺ فديت نفسي	أنس	ك ٤٩ ب ١٣	قال معاذ رضي الله عنه لأهل اليمن اتوني	قال طائوس	ك ٢٤ ب ٣٣
قال عباس للنبي ﷺ فاديت نفسي	أنس	ك ٤٩ ب ١٣	قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي	ابن عمر	٤٠٢٦
قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه	قال إبراهيم بن	٢٢١٩	قال ناس من الأنصار حين أفاء الله	أنس	٤٣٣١
لصهيب اتق	عبد الرحمن ابن		قال وفد عبد القيس للنبي ﷺ مرنا بجمل	ك ٩٧ ب ٥٦	
	عوف		قال يعقوب عليه السلام ﴿إنما أشكو بثي	ك ٢٣ ب ٤١	
قال عبد الرحمن دلوني على السوق	قال أنس	ك ٣٤ ب ٤٩	قالت الأنصار أقسم بيننا	أبو هريرة	٣٧٨٢
قال عبدالله بن سلام للنبي ﷺ إن جبريل	قال أنس	ك ٥٩ ب ٦	قالت الأنصار إن لكل قوم	أبو حمزة طلحة	٣٧٨٨
قال عبدالله بن عبدالله بن عمر رضي الله	قال نافع	١٦٩٣	قالت الأنصار لكل نبي اتباع	ابن يزيد	
عنهم لأيه أقم			قالت الأنصار للنبي ﷺ أقسم بيننا	زيد بن أرقم	٣٧٨٧
قال عبيد بن جريح لابن عمر	ك ٢٥ ب ٨٢		قالت الأنصار يوم فتح مكة	أبو هريرة	٢٣٢٥ ، ٢٧١٩
قال علي لعمر أما علمت أن القلم	ك ٨٦ ب ٢٢		قالت النساء للنبي ﷺ غلبنا عليك الرجال	أنس	٣٧٧٨
قال عمر لحاطب إنه منافق	ك ٧٨ ب ٧٤		قالت امرأة للنبي ﷺ إن أختي ماتت	ابن عباس	١٠٢ ، ١٠١
قال عمر للنبي ﷺ أصعبت أرضاً	ابن عمر	ك ٨٣ ب ٣٣	قالت امرأة للنبي ﷺ إن أمتي ماتت	ابن عباس	١٩٥٣
قال عمر من يحفظ حديثاً	قال حذيفة	١٨٩٥	قالت امرأة للنبي ﷺ أحب لك	سهل	ك ٦٧ ب ٣٧
قال في بني إسرائيل والكهف	عن ابن مسعود	٤٧٠٨	قالت امرأة للنبي ﷺ ماتت أمتي	ابن عباس	١٩٥٣
قال في مرضه الذي مات به	عائشة	١٣٣٠	قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك	جندب الجلي	٤٩٥١
قال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي ﷺ	ك ٧٨ ب ٤٦ ، ك		قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤون	قال طارق بن	٤٦٠٦
	ك ٩٧ ب ٤٦		قالت عائشة رضي الله عنها وأمرأه	شهاب	
قال كفار قريش الملائكة بنات	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ١٢	قالت لعبدالله بن الزبير ادفني مع صواحي	القاسم بن محمد	٧٢١٧
قال للنبي ﷺ ما أغنيت عن عمل	العباس	٣٨٨٣	قالت له وهو يسألها عن قول الله	عن عائشة	٧٣٢٧
قال له إننا لاندخل بيتاً فيه صورة	ابن عمر	٥٩٦٠	قالت هند أم معاوية	عائشة	٤٦٩٥
قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله ﷺ	عن ابن عباس	٨٦٣	قالت هند يا رسول الله إن أباسفيان رجل شحيح	عائشة	٢٢١١
قال له رجل يا أبا عمارة	البراء	٢٨٧٤	قالها إبراهيم عليه السلام حين قالوا (إن	ابن عباس	٥٣٧٠
قال لي ابن عباس هل تزوجت	قال ابن جبير	٥٠٦٩	الناس قد جمعوا لكم ...)		٤٥٦٣
قال لي النبي ﷺ اسقني	سهل	ك ٥١ ب ٤	﴿قالوا هذا الذي رزقنا من قبل﴾ أتينا من	قال أبو العالية	ك ٥٩ ب ٨
قال لي النبي ﷺ اقرأ علي	ابن مسعود	٥٠٥٦	قبل		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قالوا يا رسول الله إن هنا أقواماً حديثاً	عائشة	٧٣٩٨	قبل النبي ﷺ إبراهيم	أنس	ك ٧٨٨ ب ١٠٩
قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل	أبوموسى	١١	«قيله»: جيله الذي هو منهم	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ١
قالوا يا رسول الله نهب أهل الدثور بالدرجات	أبو هريرة	٦٣٢٩	قتل أبي وعليه دين	جابر	ك ٥٦ ب ٢١
قام أعرابي فيال في المسجد	أبو هريرة	٢٢٠	القتل القتل	أبو هريرة	٦٠٣٧
قام ثم ركع فذكر ثم رفع رأسه فقام هتية	مالك بن الحويرث	٨١٨	قتل حمزة أروجل آخر خير مني	قال عبد الرحمن	١٢٧٤
قام النبي ﷺ حتى تظفر قدماه	عائشة	ك ٧٩ ب ٦	بن عوف	بن عوف	
قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه	الغيرة	٤٨٣٦	قتل حمزة طعيمة بن عدي	قال وحشي	ك ٦٤ ب ٣
قام النبي ﷺ خطيباً فأشار	ابن عمر	٣١٠٤	قتل حمزة وهو خير مني ثم	قال عبد الرحمن	١٢٧٥
قام النبي ﷺ مقابل الناس	أبوسعيد	ك ١٣ ب ١٧	بن عوف	بن عوف	
قام من اثنين من الظهور لم يجلس بينهما	عبد الله بن بحينة	١٢٢٥	قتل مصعب بن عمير وكان خير مني	قال عبد الرحمن	١٢٧٤
فلما قضى صلاته			بن عوف	بن عوف	
قام النبي ﷺ فقام الناس معه فكبر	ابن عباس	٩٤٤	قتل مصعب بن عمير وهو خير مني	قال عبد الرحمن	١٢٧٥
قام النبي ﷺ بيني بصفية فدعوت	أنس	٧١٢٥	بن عوف	بن عوف	
قام النبي ﷺ يوم الفطر فصلى	جابر	٩٧٨	قتل أخوها ممي (أم سليم)	أنس	٢٨٤٤
قام النبي ﷺ فسأله عن الصلاة في الثوب	أبو هريرة	٣٦٥	قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى	أم سلمة	٤٩٠٩
قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا	ابن عمر	١٨٣٨	فوضعت بعد موته بأربعين ليلة		
قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس	ابن عمر	٥٨٠٥	فخطبت فأنكحها رسول الله ﷺ		
قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله	أبو هريرة	٢٧٥٣، ٤٧٧١	قتل يهودياً بجارية قتلها على أوصاح لها	أنس	٦٨٨٥
قام رسول الله ﷺ خطيباً فذكر الله فتنة	أسماء بنت أبي بكر	١٣٧٣	قتلته بعد ما قال لا إله إلا الله ؟	أسلمة بن زيد	٦٨٧٢
قام رسول الله ﷺ فسمعت حين تشهد	المسور بن مخزومة	٩٢٦	قد أجبتك	أنس	٦٣
قام رسول الله ﷺ في الناس فأنشئ	ابن عمر	٧١٢٧، ٦١٧٥	قد أجرين من أجرت	أم هانئ	٣٥٧، ٣١٧١
قام رسول الله ﷺ في صلاة وقفاً معه	أبو هريرة	٦٠١٠	قد أحصر رسول الله ﷺ فحلقت	ابن عباس	١٨٠٩
قام رسول الله ﷺ يصلي من الليل	ابن عباس	٥٩١٩	قد أخذتها بالثمن	عائشة	٢١٣٨
قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة	قال أبو وائل	٧١٠١	قد أذن الله لكن أن تخرجن	عائشة	٥٢٣٧
قام عمر على المنبر فقال	قال ابن عمر	٥٥٨١	قد أذن أن تخرجن في حاجتك	عائشة	١٤٧
قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد	جابر	٩٦١	قد أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة	أنس	٦٤٦٨
قام فضلي ثمانى ركعات ملتحقاً في	أم هانئ	٦١٥٨	قد أريت دار هجرانكم	عائشة	٢٢٩٧
قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم	عبد الله بن بحينة	١٢٢٩	قد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتنوها في	أبوسعيد	٢٠١٨
صلاته سجد سجدتين فذكر			العشر الأواخر		
قام فينا النبي ﷺ فذكر الغلول	عمر	٣٠٧٣	قد أشرك النبي ﷺ علياً	ك ٤٠ ب ١	
قام فينا النبي ﷺ مقاماً	عمر	٣١٩٢	قد أصبتم اقسما واضربوا لي	أبوسعيد	٢٢٧٦
قام موسى النبي خطيباً في بني إسرائيل	أبي	٤٧٢٧، ١٢٢	قد أعدتكم مني	سهل بن سعد	٥٦٣٧
القانع السائل	قال مجاهد	ك ٢٥ ب ١٠٣	قد أمر بقتل الحيات	ابن عمر	٣٢٩٩، ٣٢٩٨
قبل النبي ﷺ إبراهيم يعني ابنه	أنس	ك ٧٨٨ ب ١٠٩	قد أنزل الله القرآن فيك	سهل بن سعد	٤٧٤٥
قبل رسول الله ﷺ الحسن بن علي	أبو هريرة	٥٩٩٧	قد أنزل الله فيك وفي صاحبك	سهل بن سعد	٥٣٠٨
القبير القبر	قال عمر	ك ٨ ب ٤٨	قد أنزل الله فيكم قرآناً فيك وفي صاحبك	سهل بن سعد	٧٣٠٤
قبض النبي ﷺ وأنا ختين	قال ابن عباس	٦٣٠٠	فأذهب		
قبض وليس في رأسه وحيته عشرون شعرة	أنس	٣٥٤٧	قد أودي موسى بأكر من	ابن مسعود	٦١٠٠
بيضاء			قد بايعتك	عائشة	٢٧١٣
قبض روح النبي ﷺ في هذين	عائشة	٥٨١٨	قد برأك الله	عائشة	٢٦٦١
قبل النبي ﷺ من أبي قتادة عضد الصيد	ك ٥١ ب ٥		قد بلغت محلها	أم عطية	١٤٤٦
قبل الحسن بن علي وعنده الأقرع بن	أبو هريرة	٥٩٩٧	قد بلغني أنكم قلتم في أسامة	ابن عمر	٤٤٦٨
حابس التميمي جالساً					

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قد توفي اليوم رجل صالح من الحش	جابر	١٣٢٠	قد علم النبي ﷺ أن أبوي لم يكونا	عائشة	ك ٦٨ ب ٦
قد حالف النبي ﷺ بين قریش	أنس	٢٢٩٤ ، ٦٠٨٣	قد علمت النظائر التي	ابن مسعود	٤٩٩٦
قد حج النبي ﷺ	عروة	١٦٤١	قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا	ابن عمر	٢٣٤٤
قد خبات لك خيلاً فما هو	ابن عباس	٦١٧٢	قد علمت ما تمتع به سمعي	قال السائب بن يزيد	٣٥٤٠
قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل	أبو سعيد	٣٦١٠	قد علمتم أنني أتاكم لله وأصدقكم	ابن عمر	٧٣٦٧
قد خرج رسول الله ﷺ فحال الكفار قریش	ابن عمر	١٦٣٩	قد فعلت	جابر	٣٠٣٢
قد خشيت على نفسي	عائشة	٦٩٨٢	قد قضى	ابن عمر	١٣٠٤
قد دعا لك بالبركة (أبو عقيل)	ابن الزبير	٦٣٥٣ ، ٢٠٥١	قد قضى اليك وفي امرأتك	سهل بن سعد	٥٣٠٩ ، ٤٧٤٦
قد دعا لك بالبركة (أبو عقيل)	ابن عمر	٦٣٥٣ ، ٢٠٥٢	قد قلت عليكم	عائشة	٦٣٥٦
قد دنت مني الجنة	اسماء	٧٤٥	قد قلت وعليكم	عائشة	٦٠٢٤
قد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ	عمران بن حصين	٧٨٦	قد كان لي منهن درع على عهد رسول الله ﷺ	عائشة	٢٦٢٨
قد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً	عائشة	٢٦٦١	ﷺ فما كانت امرأة		
قد رأيته أسجد في ماء وطين فاستهلت	أبو سعيد	٢٠١٨	قد كان القنوت	أنس	١٠٠٢
السماء			قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له	خباب بن الأرت	٦٩٤٣
قد رأيته أسجد في ماء وطين من صبيحتها	أبو سعيد	٢٠٢٧	قد كان يوضع لي ولرسول الله ﷺ هذا	عائشة	٧٣٣٩
فالتمسوها			المركن		
قد رأيته	-	ك ٦٠ ب ٧	قد كنا زمان النبي ﷺ لا نجد مثل ذلك من	جابر	٥٤٥٧
قد رخص لنا عند الظهر إذا اغتسلت	أم عطية	٣١٣	الطعام		
إحدانا من محبضها			قد ملكتها بما معك من القرآن	سهل	٥٨٧١ ، ٥١٤١
قد رجم ورجمنا بعده	عمر	٦٨٢٩	قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما	عمر	٥٥٧١
قد رجمتها بسنة رسول الله ﷺ	علي	٦٨١٢	أنحدهما يوم فطرکم		
قد رأيت الذي صنعتهم	عائشة	١١٢٩	قد يكون البعير خيراً	قال ابن عباس	ك ٣٤ ب ١٠٨
قد رأيته الذي مع النبي ﷺ وقد حضرت	جابر	٥٦٣٩	﴿قنر فهدى﴾ قنر للإنسان	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الطارق
العصر			قدم أصحاب عبدالله على أبي الدرداء	قال إبراهيم	٤٩٤٤
قد زوجناكما بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٢٣١٠ ، ٥١٣٥	قدم أناس من عكل	أنس	٢٣٣
قد سافر وأصحابه في أرض العدو وهم	ابن عمر	ك ٥٦ ب ١٢٩	قدم الطفيل بن عمرو على رسول . .	أبو هريرة	٦٣٩٧
يعلمون القرآن			قدم النبي ﷺ المدينة	أنس	٤٢٨
قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن نجعلها في	أنس	٢٣١٨	قدم النبي ﷺ المدينة فرأى اليهود	ابن عباس	٢٠٠٤
الأفريقين			قدم النبي ﷺ المدينة فكان أسن	أنس	٣٩٢٠
قد سن الطواف بينهما (الصفاء والمروة)	عائشة	١٦٤٣	قدم النبي ﷺ المدينة واليهود	ابن عباس	٤٦٨٠
قد سهل لكم من أمرکم	مروان - المسود	٢٧٣١ ، ٢٧٣٢	قدم النبي ﷺ المدينة وأمر	أنس	١٨٦٨
قد صام رسول الله ﷺ وأفطر	ابن عباس	١٩٤٨	قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون	ابن عباس	٢٢٥٣ ، ٢٢٤٠
قد صلى	بلال	ك ٢٤ ب ٥٥ ،	قدم النبي ﷺ خير	أنس	٢٢٣٥
قد صدقكم	علي	١٤٨٣	قدم النبي ﷺ صبح رابعة	جابر	٢٥٠٥
قد صلى الناس وناموا	أنس	٥٧٢	قدم النبي ﷺ صبح رابعة	ابن عباس	٢٥٠٦
قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان	ابن شهاب	ك ٥٨ ب ١٤	قدم النبي ﷺ قطاب بالبيت سبعاً	ابن عمر	٣٩٥ ، ١٦٢٧
من أهل الكتاب			قدم النبي ﷺ فما رأيت أهل المدينة فرحوا	البراء	٣٩٢٥
قد عافاني الله فكروها أن أثير على الناس	عائشة	٥٧٦٣	بشيء فرحهم برسول الله ﷺ		
فيه شرأ			قدم مكة النبي ﷺ فدعا عثمان بن طلحة	ابن عمر	٤٦٨
قد عذت بمعاذ	أبو أسيد	٥٢٥٥	ففتح الباب فدخل النبي ﷺ وللال		
قد عرفت الذي رأيت من صنعكم	زيد بن ثابت	٧٣١	قدم النبي ﷺ مكة قطاف بالبيت	ابن عمر	١٦٤٧
قد عرفنا ذلك اليوم	قال عمر	٤٥	قدم النبي ﷺ مكة قطاف وسعى	ابن عباس	١٦٢٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قدم النبي ﷺ من صفر وعلقت درنوكا	عائشة	٥٩٥٥	قلعت المدينة وقد وقع بها مرض	قال ابو الأسود	١٣٦٨
قدم النبي ﷺ من مكة وأبو بكر معه	البراء	٥٦٠٧	قلعت أمي وهي مشركة في عهد قریش	أسماء	ك ٧٨٤ ب ٨
قدم النبي ﷺ وأصحابه صبيحة رابعة	ابن عباس	١٥٦٤			٥٩٧٩
قدم النبي ﷺ وأصحابه ليصبح رابعة	ابن عباس	١٠٨٥	قلعت أنا وأخي من اليمن	أبو موسى	٣٧٦٣
قدم النبي ﷺ وقال في كيل	ابن عباس	٢٢٤١	قلعت أنا وأخي من اليمن	قال أبو موسى	٤٣٨٤
قدم النبي ﷺ وليس في أصحابه	أنس	٣٩١٨ ، ٣٩١٩	قلعت أنا وعمر على رسول الله ﷺ	ابن عمر	٣٩١٦
قدم النبي ﷺ ونحن نتبايع	البراء	٣٩٤٠ ، ٣٩٣٩	فوجدناه قائلاً فرجعنا		
قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتروا	أنس	٢٣٣	قدمت على النبي ﷺ أقية	المسور بن مخزمة	٢٦٥٧ ، ٣١٢٧
المدينة فأمرهم النبي ﷺ بلقاح					٦١٣٢
قدم رسول الله ﷺ المدينة	ابن عباس	٢٢٣٩	قلعت على النبي ﷺ بالبطحاء	أبو موسى الأشعري	١٧٩٥ ، ٤٣٩٧
قدم رسول الله ﷺ المدينة	أنس	٢٧٦٨	قلعت على النبي ﷺ فأمره بالحل	أبو موسى الأشعري	١٥٦٥ ، ٧٢٤
قدم رسول الله ﷺ فطاف بالبيت	ابن عمر	١٦٢٣	قدمت على النبي ﷺ فأمره بالحل	أبو موسى	١٥٦٥ ، ١٧٢٤
قدم رسول الله ﷺ من سفرو قد سمرت بقرام	عائشة	٥٩٥٤	قلعت على رسول الله ﷺ فلما رأيته	وحشي	٤٠٧٢
قدم رسول الله ﷺ وأصحابه	ابن عباس	٤٢٥٦	قلعت علي أمي وهي مشركة	أسماء بنت أبي بكر	٢٦٢٠ ، ٣١٨٣
قدم رسول الله ﷺ وأصحابه رابعة	ابن عباس	٣٨٣٢	قلعت أرض الحبشة	ام خالد بنت خالد	٣٨٧٤
قدم رسول الله ﷺ وأصحابه فقال	ابن عباس	١٦٠٢	قلعت متمتعاً مكة بعمرة فدخلنا قبل	قال أبو شهاب	١٥٦٨
المشركون			قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت	عائشة	١٦٥٠
قدم ركب من بني تميم على النبي ﷺ فقال	عبد الله بن الزبير	٤٣٦٧ ، ٤٨٤٧	قلعت من سفر فقال النبي ﷺ	جابر	٣٠٩٠
أبو بكر أمر القعقاع			قلعتنا خير فلما فتح الله عليه	أنس	٤٢١١
قدم رهط من عكل	أنس	ك ٨٠٥ ب ٥٨	قلعتنا مع النبي ﷺ بعد أن افتتح	أبو موسى	٤٢٣٣
قدم رهط من عكل على النبي ﷺ كانوا	أنس	٦٨٠٤	قلعتنا على النبي ﷺ ونحن شبية	مالك بن الحويرث	٦٨٥
قدم طفيل بن عمرو الدوسي	أبو هريرة	٢٩٣٧	قلعتنا مع النبي ﷺ فاحللتنا حتى يوم	جابر	ك ٢٥ ب ٨٢
قدم قوم على النبي ﷺ فكلموه	أنس	٤٦١٠	قلعتنا مع رسول الله ﷺ ونحن نقول ليك	جابر	١٥٧٠
قدم عبدالرحمن بن عوف المدينة فأخى	أنس	٢٠٤٩	قلعتني في الثقل من جميع بليل	ابن عباس	١٨٥٦
قدم عبدالرحمن بن عوف فأخى النبي ﷺ	أنس	٣٩٣٧ ، ٥٠٧٢	قده يده	ابن عباس	١٦٢٠
قدم على النبي ﷺ سبي فإذا امرأة	عمر	٥٩٩٩	قرأ ابن عباس (أمامهم ملك يأخذ كل	ك ٦٠ ب ٢٧	
قدم على النبي ﷺ ففر من عكل فأسلموا	أنس	٦٨٠٢	سفينة سالحة غضباً)		
قدم علي رضي الله عنه على النبي ﷺ	أنس	١٥٥٨	القراب بما فيه (سألوه ما جلبان السلاح؟)	البراء بن عازب	٢٦٩٨
قدم علينا عبدالرحمن بن عوف فأخى	أنس	٢٢٩٣ ، ٣٧٨١	قرأ ابن عباس «يا بني آدم» «واتبعت ملة»	ك ٨٥ ب ٩	
قدم عينة بن حصين	قال ابن عباس	٤٦٤٢	قرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال	صفة الصلاة	ك ١٠ ب ١٠٦
قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٣٧٣ ، ٣٦٢٠	قرأ الأحنف بالكهف في الأولى	صفة الصلاة	ك ١٠ ب ١٠٦
			قرأ الأعمش (إلى نصب) إلى شيء منصوب	الجنائز	ك ٢٣ ب ٨٢
قدم معاوية المدينة آخر قلعة قدمها	قال ابن المسيب	٥٩٣٨	قرأ النبي ﷺ للمؤمنين في الصبح	عبد الله بن السائب	ك ١٠ ب ١٠٦
قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة	قال ابن المسيب	٣٤٨٨	قرأ النبي ﷺ النجم فسجد	ابن مسعود	١٠٦٧ ، ٣٨٥٣
قدم نفر من عكل	أنس	ك ٦٤ ب ٣٦ ،	قرأ النبي ﷺ بالطور	أم سلمة	ك ١٠ ب ١٠٤
			قرأ النبي ﷺ «فهو من مذكر»	عبد الله	٣٣٧٦
قدم عينة بن حصين بن حليفه بن بدر	قال ابن عباس	٧٢٨٦	قرأ «فهو من مذكر» مثل قراءة العامة	عبد الله	٣٣٤١
فنزله			قرأ النبي ﷺ فيما أمر	ابن عباس	٧٧٤
قدم وفد عبد القيس	ابن عباس	٣٠٩٥	قرأ «والنجم» فسجد بها وسجد من معه	عبد الله	٣٩٧٢
قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ	ابن عباس	١٣٩٨	غير أن شيخاً		
قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ	ابن عباس	٥٢٣ ، ٧٥٥٦	قرأ النبي ﷺ يوم فتح مكة	عبد الله بن مغفل	٤٨٣٥
قلعت الشام فضليت ركعتين	قال علقمة	٣٧٤٢	قرأ «إنا أنزلنا التوراة فيها هدى»	عن الحسن	ك ٩٣ ب ١٦
قدمت المدينة فلقيني عبدالله بن سلام	قال أبو بردة	٧٣٤٢	قرأ ألا إنهم تثنون صدورهم	عن ابن عباس	٤٦٨٢



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قرأ رجل الكهف وفي الدار	البراء بن عازب	٣٦١٤	﴿قصا﴾ : قاضيا		ك ٦٠ ب ٤٨
قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد	عبد الله	١٠٧٠	قضاء الله أحق وشرط الله أوثق	عائشة	٢٥٦٣، ٢١٦٨، ٢٧٢٩
قرأ على النبي ﷺ والنجم فلم يسجد فيها	زيد بن ثابت	١٠٧٢	قضى ابن الأشوع بالوعد		ك ٥٢ ب ٢٨
قرأ عبد الله : قُشِطَتْ		ك ٧٦ ب ١٠	قضى أكثرهما وأطيبها	قال ابن عباس	٢٦٨٤
قرأ عمر (فتناه) بتشديد التاء		ك ٦٠ ب ٣٩	قضى أن اليمين على المدعى عليه	ابن عباس	٢٥١٤
قرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية		ك ١٠ ب ١٠٦	قضى بالدين قبل الوصية	-	ك ٥٥ ب ٩
قرأ (فدية طعام مسكين)		١٩٤٩	قضى الشعب على باب داره		ك ٩٣ ب ١٠
قرأ ﴿فهل من مذكر﴾		٤٨٧٢، ٤٨٧٣	قضى النبي ﷺ انا تشاجروا	أبو هريرة	٢٤٧٣
قرأ ﴿وداود وسليمان إذ يحكمان﴾	عن الحسن	ك ٩٣ ب ١٦	قضى النبي ﷺ بالشفعة	جابر	٢٢١٤، ٢٤٩٦
قرأ ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾	ابن مسعود	٧٤١٧، ٧٤١٥	قضى النبي ﷺ بالعمرى أنها	جابر	٢٦٢٥
قرأ ﴿يا داود إنا جعلناك خليفة﴾	عن الحسين	ك ٩٣ ب ١٦	قضى النبي ﷺ بالغرة عبد أو أمة	المغيرة بن شعبة	٦٩٠٥
قرأ يوم الجمعة على المنبر	عن عمر	١٠٧٧	قضى النبي ﷺ بالغرة عبد أو أمة	محمد بن مسلمة	٦٩٠٦
القرءاءة على العالم وقراءته سواء	قال مالك وسفيان	-	قضى باليمين على المدعى عليه	ابن عباس	٢٦٦٨
قرأت على النبي ﷺ فهل من مذكر	ابن مسعود	٤٨٧٤	قضى في امرأتين من هذيل اقتلتا فرمت	أبو هريرة	٥٧٥٨
قرأت على النبي ﷺ والنجم	زيد بن ثابت	١٠٧٣	إحداهما الأخرى		
﴿قرآنه﴾ : بيناه	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب القيامة	قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد	سعيد بن المسيب	٥٧٦٠
فرصت غلة نبياً	أبو هريرة	٣٠١٩	أو وليدة		
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين	ابن مسعود	٦٦٥٨	قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد	أبو هريرة	٦٩٠٩
فريش والأنصار وجهية	أبو هريرة	٣٥١٢، ٣٥٠٤	أو أمة		
﴿قرين﴾ : شيطان		ك ٥٩ ب ١١	قضى أن دية المرأة على عاقلتها	أبو هريرة	٦٩١٠
القصة ثياب مضلعة بجاء بها من	قال يزيد	ك ٧٧ ب ٢٨	قضى أن دية جنيها غرة عبد أو وليدة	أبو هريرة	٦٩١٠
القسطاس العدل بالرومية	قال مجاهد	ك ٩٧ ب ٥٨	قضى أن دية مافي بطنها غرة عبد	أبو هريرة	٥٧٥٨
قسم النبي ﷺ بين أصحابه ضحايا فصار	عقبة بن عامر	٥٥٤٧	قضى رسول الله ﷺ أن ميراثها لبنها	أبو هريرة	٦٩٠٩
قسم النبي ﷺ بينا غراً فأصابني	أبو هريرة	٥٤٤١	قضى رسول الله ﷺ بالشفعة	جابر	٢٢٥٧
قسم النبي ﷺ خير	عمر	٣١٢٥	قضى رسول الله ﷺ بأن ميراثها لبنها	أبو هريرة	٦٧٤٠
قسم النبي ﷺ قسماً	عبدالله	٣٤٠٥	قضى رسول الله ﷺ في جنين امرأة من	أبو هريرة	٦٧٤٠
قسم النبي ﷺ قسماً فقال رجل	ابن مسعود	٦٣٣٦	قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام	أبو هريرة	٦٨٣٣
قسم النبي ﷺ قسمة كبحض ماكان	ابن مسعود	٦١٠٠	وبإقامة الحد عليه		
قسم النبي ﷺ لبني المطلب		ك ٥٧ ب ١٧	قضى رسول الله ﷺ فيها بغرة	أبو هريرة	٦٩٠٤
قسم النبي ﷺ يوماً بين أصحابه قرأ	أبو هريرة	٥٤١١	قضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في		ك ٣٩ ب ١٨
قسم النبي ﷺ يوماً قسمة فقال رجل	ابن مسعود	٦٢٩١	المسجد		
قسم رسول الله ﷺ أقية	المسور بن مخزومة	٥٨٠٠، ٢٥٩٩	قضى عثمان من القضى من حقه	قال سعيد بن المسيب	ك ٤٣ ب ١٤
قسم رسول الله ﷺ بين أصحابه قرأ	أبو هريرة	٥٤٤١	قضى فينا معاذ بن جبل النصف للابنة	الأسود	٦٧٤١
قسم رسول الله ﷺ قسمة فقال رجل	ابن مسعود	٦٠٥٩	قضى فيه النبي ﷺ بغرة عبد	أبو هريرة	٥٧٥٩
قسم رسول الله ﷺ يوم خير	ابن عمر	٤٢٢٨	قضى فيه بغرة عبد أو أمة	المغيرة بن شعبة	٦٩٠٧
قسم عمر خير فخير	قال ابن عمر	٢٣٢٨	قضى فيه بغرة عبد أو أمة	محمد بن مسلمة	٦٩٠٨
قسم فعدل عشرة من الغنم يعير	رافع بن خديج	٥٤٩٨	قضى مروان باليمن على زيد	محمد بن مسلمة	ك ٥٢ ب
قسمت سهامهم فكانوا مائة	قال الزبير	٤٠٢٦	قضى مروان على زيد بن ثابت اليمين		ك ٩٣ ب ١٨
﴿قسورة﴾ : الأسد	قال أبو هريرة	ك ٦٥ ب المدثر	قضى يحيى بن يعمر في الطريق		ك ٩٣ ب ١٠
القصاص	-	ك ٨٧ ب ١٤	القضاء في قليل المال وكثيره سواء	قال ابن شبرمة	ك ٩٣ ب ٣١
القصد القصد تبلغوا	أبو هريرة	٦٤٦٣	قضيت بحكم الله	أبو سعيد	٤١٢١
قضرت عن رسول الله ﷺ بمشقص	معاوية	ك ٦٠ ب ١٠	قطع العرينين ولم يحسمهم حتى ماتوا	أنس	٦٨٠٣

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٢٥٨	قال أبو غلاب	قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض	٦٧٩٦ ، ٦٧٩٥	ابن عمر	قطع النبي ﷺ يد السارق في مجزئ ثمنه
	يونس بن جبير		٦٧٩٧		
٥٣٤٩ ، ٥٣١١	قال ابن جبير	قلت لابن عمر رجل قذف امرأته	٦٨٩٩	أنس	قطع في السرقة وسمر الأعين ثم ينهض في الشمس
٥٣١٢	قال ابن جبير	قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته			
١١٧٥	قال مورق	قلت لابن عمر رضي الله عنهما أتصلي الضحى	٦٨٠٠	عائشة	قطع يد امرأة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها إلى النبي ﷺ فتأب وتحتن توتيتها
٣٦٧١	قال محمد بن الحنفية	قلت لأبي أي الناس خير	٧٠٨٥	قال أبو الأسود	قطع علي أهل المدينة بعث فأكسبت فيه
٧٣٠٦	قال عاصم بن سليمان الأحول	قلت لأنس أكرم رسول الله ﷺ المدينة	ك ٨٦٦ ب ١٣		قطع علي رضي الله عنه من الكف
٣٧٧٦	قال غيلان بن جبر	قلت لأنس أرايت اسم الأنصار	٦١٦٢	أبو بكر	قطعت عنق أخيك
٦٢٦٣	قال قتادة	قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ	٢٦٦٢ ، ٦٠٦١	أبو بكر	قطعت عنق صاحبك
٦٠٨٣	عاصم	قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي ﷺ لاحلف	٢٦٦٣ ، ٦٠٦٠	أبو موسى	قطعت ظهر الرجل
٢٢٩٤	قال عاصم	قلت لأنس رضي الله عنه أبلغك	ك ٦٥ ب الملائكة	قال مجاهد	﴿القطمير﴾ لفاقة النواة
١٦٤٨	قال عاصم	قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه أكتتم تكرهون السعي	ك ٥٩ ب ٨	قال أبو العالية	﴿قطوفها﴾ يقطفون كيف شاؤوا
٥٥٢٩	قال عمرو	قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله ﷺ نهى عن حمر	٣٩١١	أنس	قف مكانك لا تترك أحداً يلحق بنا
			٥٠٧٩	جابر	قتلنا مع النبي ﷺ من غزوة فتصجلت قل
			٢٧٢٤ ، ٦٨٢٧	زيد بن خالد	
			٦٨٥٩		
			٢٧٢٥ ، ٦٨٢٨	أبو هريرة	قل
			٦٨٦٠		
			٦٦٨	ابن عباس	قل الصلاة في الرحال
٧٧٧	أبو معمر	قلت لجباب أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر	٦٣٢٦	أبو بكر	قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً
٧٦١	أبو معمر	قلت لجباب بن الارت أكان النبي ﷺ يقرأ	٨٣٤	أبو بكر	قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً
ك ٧٦ ب ٤٩	قال قتادة	قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ	٧٣٨٧ ، ٧٣٨٨	عبدالله بن عمرو	قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً
			٤٠٢٩	قال ابن عباس	قل سورة الضحى
			٤١٠١	جابر	قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التور حتى آتي
٤١٦٩	قال يزيد بن أبي عبيد	قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم	٤٧٢٨	عن أبي مصعب	﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً﴾
٧٢٠٦	قال يزيد بن أبي عبيد	قلت لسلمة على أي شيء بايعتم	٦٦٨١		قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك
٢٣٣٠	قال عمرو بن دينار	قلت لطاوس لو تركت المخاربة	٦٣٨٤	أبو موسى	قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كثر من كنوز الجنة
٥٤٢٣	عابس	قلت عائشة أنهى النبي ﷺ أن يؤكل			
٣٢٣٥	قال مسروق	قلت لعائشة رضي الله عنها فأين قوله ﴿ثم دنا فتدلى﴾	ك ٧٢ ، ب ٢٤	قال ابن جريح	قلت أيجزي ما ينبح أنحره
١٩٨٧	قال علقمة	قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان	٥٤١٠	قال أبو حازم	قلت كنتم تتخلون الشعير
٤٨٥٥	قال مسروق	قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمته	٦١٩٤	قال إسماعيل	قلت لابن أبي أوفى رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ
٤٤٩٥	عروة	قلت لعائشة زوج النبي ﷺ			
٤٥٣٠	ابن الزبير	قلت لعثمان بن عفان ﴿والذين يتوفون﴾	٣٤٢١	قال مجاهد	قلت لابن عباس أنسج في ص
٤٥٣٦	قال ابن الزبير	قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة	١٢٢ ، ٣٤٠١	قال سعيد بن جبير	قلت لابن عباس إن نوقاً البكالي
٩٦١	قال ابن جريح	قلت لعطاء أتري حقاً على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن	٨٨٥	قال الطائوس	قلت لابن عباس أئس طياً أو هدناً
ك ٦٨ ب ٢٠	قال ابن جريح	قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت	٤٨٨٣	قال سعيد بن جبير	قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر
ك ٥٠ ب ١	قال ابن جريح	قلت لعطاء أوجب علي إذا علمت			
ك ٧٢ ب ١٢	قال ابن جريح	قلت لعطاء صيد الأنهار وقلاة السبل	٤٠٢٩	قال سعيد بن جبير	قلت لابن عباس سورة الحشر
١١١ ، ٣٠٤٧	قال أبو جحيفة	قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم	ك ٥٦ ب ١١٩	قال مجاهد	قلت لابن عمر الغزو

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قلت لعلي ما القصة	قال أبو بردة	ك ٧٧ ب ٢٨	قمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء	أسامة	٦٥٤٧
قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن يتبذ	قال إبراهيم	٥٥٩٥	قمت ليلة أصلي عن يسار النبي ﷺ	ابن عباس	٧٢٨
قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث	قال عبد الله بن الزبير	١٠٧	قنت النبي ﷺ بعد الركوع شهراً	أنس	٤٠٩٤
قلت للنبي ﷺ طلقت نساءك	عمر	ك ٧٨ ب ١٢١	قنت شهر في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب	أنس	٤٠٩٠ ، ٤٠٨٩
قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار	أبو بكر	٣٦٥٣	قنت النبي ﷺ شهراً يدعو على رعل وذكوان	أنس	١٠٠٣
قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام	قال ابن أبي نجيح	ك ٥٨ ب ١	قنت بعد الركوع يسيراً	أنس	١٠٠١
قلت لمحمد في سجدي السهو تشهد	قال سلمة بن	١٢٢٨	قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع شهراً	أنس	١٠٠٢
قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركبتين	قال عبيد الله بن	١٦٠٦	قنت رسول الله ﷺ شهراً	أنس	٤٠٨٩
قلت له أين الثياب كان أحب إلى النبي ﷺ	عمر		قنت شهراً بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم	أنس	٣١٧٠
قلت ليحيى وأنا غلام إن أهل	عن أنس	٥٨١٢	قنت رسول الله ﷺ شهراً حين قتل القراء	أنس	١٣٠٠
قلت يارسول الله إن لي جارين	قال سفيان	٢١٩١	قول الزور أو شهادة الزور	أنس	٥٩٧٧
قلت يارسول الله ما الخيط الأبيض	عائشة	٢٢٥٩	قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي	عبد الرحمن بن عوف	ك ٦٧ ب ٧
قلت وعليكم	عدي بن حاتم	٤٥١٠	قول المضيف لصاحبه لا أكل حتى	أبو جحيفة	ك ٧٨ ب ٨٨
قلت يارسول الله أرايت لو نزلت وادياً فيه شجرة قد أكل منها	عائشة	٦٩٢٧	قول الله تعالى ﴿ملك الناس﴾	ابن عمر	ك ٩٧ ب ٦
قلت يارسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب	عمر	٤٧٩٠	قوله تعالى ﴿فجزاؤه جهنم﴾	عن ابن عباس	٤٧٦٤
قلت النبي ﷺ الهدي وأشعره	المسور	ك ٢٥ ب ١٠٧	قوله ﴿وما ودعك ربك﴾	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الطحى
قلنا لحباب أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر	قال أبو معمر	٧٤٦	قوله تعالى ﴿وأنزّلنا عليكم المن والسلوى﴾	قال مجاهد	ك ٦٥ ب البقرة
قلنا للنبي ﷺ إنك تبعثنا	عقبة بن عامر	٢٤٦١	قوله تعالى ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً﴾	ابن عباس	٤٧٦٥
قلنا يارسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك	كعب بن عجرة	٦٣٥٧	قوله تعالى ﴿لا تحرك به لسانك﴾	ابن عباس	٤٩٢٨
قلنا يارسول الله هذا التسليم	أبو سعيد الخدري	٤٧٩٨	قولوا التحيات والصلوات والطيبات	ابن مسعود	١٢٠٢
قلنا يارسول الله هذا السلام عليك فكيف	أبو سعيد	٦٣٥٨	قولوا لله أعلى وأجل	البراء بن عازب	٤٠٤٣ ، ٣٠٣٩
قلنا يارسول الله هل نرى ربنا	أبو سعيد	٧٤٣٩	قولوا لله مولانا ولا مولى لکم	البراء	٤٠٤٣ ، ٣٠٣٩
قم يا أبا تراب	سهل بن سعد	٦٢٨٠	قولوا اللهم صلّى على محمد	كعب بن عجرة	٤٧٩٧ ، ٣٣٧٠
قم حتى يقضي الله فيك	كعب بن مالك	٤٤١٨	قولوا اللهم صلّى على محمد عبدك	أبو سعيد الخدري	٤٧٩٨ ، ٣٨٠٤ ، ٦٣٥٨
قم فاجدح لنا	عبد الله بن أبي أوفى	١٩٥٥	قولوا اللهم صلّى على محمد وأزوجه	أبو حميد الساعدي	٦٣٦٠ ، ٣٣٦٩
قم فأذن بالناس بالصلاة	أبو قتادة	٥٩٥	قوموا	جابر	٤١٠١
قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن	أبو هريرة	٦٦٠٦	قوموا إلى خيركم أو سيديكم	ابن عباس	٤٤٣٢ ، ٥٦٦٩
قم فاركع	كعب	٢٤١٨	قوموا إلى سيديكم	أبو سعيد الخدري	٣٠٤٣ ، ك ٤٩ ب ٧
قم فاقضه	كعب بن مالك	٤٥٧ ، ٤٧١ ، ٢٧١٠ ، ٢٤١٨	قوموا إلى سيديكم	أبو سعيد الخدري	٤١٢١ ، ٦٣٦٢
قم فناد بالصلاة	ابن عمر	٦٠٤	قوموا عني ولا يتبني عندي التنازع	ابن عباس	١١٤
قم يا أبا عبيدة بن الجراح	حذيفة	٤٣٨٠	قوموا فانحروا ثم احلقوا	مروان - المسور	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١
قم يا فلان فأذن إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن	أبو هريرة	٤٢٠٣	قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم	أنس	٣٥٧٤
قمت على باب الجنة فكان عامة	أسامة	٥١٩٦	قوموا فصلوا على أخيكم	جابر	٣٨٧٧
قمت على باب الجنة فكان عامة	أسامة	٦٥٤٧	قوموا فلاصلي بكم	أنس	٨٦٠

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٢٣ ب ٧٩		كان ابن عباس رضي الله عنهما مع أمه من المستضعفين	٣٧٦٥	قال ابن أبي مليكة	قوموا لابن عباس هل لك
ك ٥٢ ب ١١		كان ابن عباس يبعث رجلاً	٧٠٩٨	قال أبو وائل	قيل لأسامة ألا تكلم هذا
ك ٥٤ ب ٥٤		كان ابن عباس يصلي في البيعة إلا	٣٢٦٧	قال أبو وائل	قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته
٢١٠٧	قال نافع	كان ابن عمر إذا اشترى شيئاً	٥٤٥١	قال أبو وائل	قيل لأنس ما سمعت النبي ﷺ في النوم
٤٢٦٣	قال عامر	كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر	٤٤٧٩، ٣٤٠٣	أبو هريرة	قيل لئني إسرائيل ادخلوا الباب
ك ٦٩ ب ٦٩		كان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دمأ	٤٦٤١		قيل لعمر ألا تستخلف
ك ٦٨ ب ٧	قال نافع	كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثاً	٧٢١٨	قال ابن عمر	قيل لعمران بن حصين الرجل يسمع
٥٢٦٤			ك ١٧ ب ١٠	قال أبو إسحاق	قيل للبراء وأنا أسمع أو ليتم مع النبي ﷺ
١٥٥٤	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد الخروج	٤٣١٦	أبو موسى	قيل للنبي ﷺ الرجل يحب القوم ولما
ك ٢٥ ب ١٠٦	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أهدى	٦١٧٠	ابن عباس	قيل للنبي ﷺ ألا تزوج ابنة حمزة
١٥٧٣	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى	٥١٠٠	أنس	قيل للنبي ﷺ لو أتيت
١٥٥٣	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى بالعبادة	٢٦٩١	أبو هريرة	قيل للنبي من أكرم الناس
ك ٢٥ ب ٩٥		كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا فاتته الصلاة	٣٣٧٤	ابن عباس	قيل له أشهدت العيد مع النبي ﷺ
٤٥٢٦	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ	٩٧٧	زيد بن أرقم	قيل له كم غزا النبي ﷺ من غزوة
١٤٨٩	قال سالم	كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك أن يتباخ	٣٩٤٩		قيل لو هب من منبه أليس ﷻ إلا لله فتاح
ك ٢٥ ب ١١٣		كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال إلا	ك ٢٣ ب ١	أبي بن كعب	قيل لي فقلت
ك ٢٣ ب ٨١	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور	٤٩٧٦، ٤٩٧٧	أبو أيوب	قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة
ك ١٨ ب ٦	قال سالم	كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب	٥٩٨٢	كعب بن عجرة	قيل يا رسول الله أما السلام عليك
١٠٩٢		كان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيراً	٤٧٧٩	أبو سعيد الخدري	قيل يا رسول الله أي الناس أفضل
ك ٢٥ ب ٥٣		كان ابن عمر رضي الله عنهما يهجن	٢٧٨٦، ٦٤٩٤	أبو هريرة	قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك
١٥٣٧	قال ابن جبير	كان ابن عمر رضي الله عنهما يهجن بالزيت	٩٩	أبو هريرة	قيل يا رسول الله من أكرم الناس
ك ١٠ ب ١٥٣		كان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب	٣٤٩٠، ٣٣٥٣		قيد ابن عباس عكرمة على تعليم
ك ١٧ ب ٥		كان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد	ك ٤٤ ب ٧	-	كاتب - (للسلمان)
ك ٢٥ ب ٧٣		كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي	ك ٣٤ ب ١٠٠	قال عبد الرحمن	كانت أمة بن خلف
ك ٢٥ ب ٦٩	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل سبع	٣٩٧٠، ٢٣٠١	ابن عوف	كاد الخيران أن يهلكا
١٥١١	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر	٤٨٤٥، ٧٣٠٢	قال ابن أبي مليكة	كاد أمة بن أبي الصلت أن يسلم
١٥١١	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها للذين	ك ٧٨ ب ٩٠	أبو هريرة	«كالجواب» كالجوبة من الأرض
ك ٢٥ ب ٣٩		كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعلها	ك ٦٥ ب ٦٥	قال ابن عباس	«كالنخار»
١٥١١	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعلها	ك ٦٥ ب ٦٥	قال مجاهد	«كالهبل» أسود كمهل الزيت
ك ٢٥ ب ٣٩		كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعلها	٤٥٦٤	قال ابن عباس	كان آخر قول إبراهيم
١٥٧٤	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعلها	٦٢٣٨	أنس	كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعلها
ك ٢٥ ب ٨٢	قال عطاء	كان ابن عمر رضي الله عنهما يهجن	٥١٦٦، ٦٢٣٨	أنس	كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعلها
ك ١٨ ب ٤		كان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما	ك ٢٥ ب ٥٩		كان ابن عمر رضي الله عنهما يستلمهم
ك ١٣ ب ١١		كان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما	ك ١٠ ب ١٤٤	قال ابن عمر	كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعلها
ك ٧٠ ب ١٢	قال نافع	كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين	٢٦٥٦	قال ابن عمر	كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعلها
٥٧٠	قال نافع	كان ابن عمر لا يئالي أقمعها أم آخرها	ك ٥٥ ب ٢٤	قال أيوب	كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعلها

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه	قال نافع	ك ١٠ ب ١٩	كان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض	ك ٦ ب ٣	
كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم		ك ١٠ ب ١١١	كان أبي يزيد أخرج دنائير يصدق	معن بن يزيد	١٤٢٢
كان ابن عمر لا يصلي إلا طاهراً		ك ٢٣ ب ٥٦	كان أبيض قد شمس	أبو جحيفة	٣٥٤٤
كان ابن عمر يبدأ بالعشاء		ك ١٠ ب ٤٢	كان أحب الثياب إلى النبي ﷺ أن	أنس	٥٨/٣
كان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى		ك ٨ ب ٤٧	كان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه	عائشة	٤٣
كان ابن عمر يجيز الكتاب المختوم		ك ٩٣ ب ١٥	كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ الذي	عائشة	٦٤٦٢
كان ابن عمر يحتجم وهو صائم		ك ٣٠ ب ٣٢	كان أحسننا يلزق منكبه	أنس	٧٢٥
كان ابن عمر يحضي شاربه حتى ينظر		ك ٧٧ ب ٦٣	كان أخير الناس للمسكين جعفر	قال أبو هريرة	٣٧٠٨
كان ابن عمر يراهم شرار خلق الله		ك ٨٨ ب ٦	كان إذا أتى رجل النبي ﷺ يصدقته	ابن أبي أوفى	٦٣٥٩
كان ابن عمر يصلي على راحلته	قال نافع	١٠٩٥	كان إذا انصرف من العصر دخل على	عائشة	٥٢٦٨، ٥٢١٦
كان ابن عمر يصلي في مكانه	قال نافع	٨٤٨، ك ١٠	نسائه		
كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه	قال نافع	ب ١٥٧	كان إذا خرج يوم العيد	ابن عمر	٤٩٤
كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي ﷺ	قال نافع	ك ١٠ ب ١٢٨	كان إذا دخل في الصلاة كبر	ابن عمر	ك ١٠ ب ٨٦
كان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير	قال نافع	٦٧١٣	كان إذا رأى غيماً أو ريحاً	عائشة	٤٨٢٩
كان ابن عمر يفطر لمن يشاءه	قال نافع	١٥١١	كان إذا رمى الجمرة التي تلي	عن ابن عمر	١٧٥٣
كان ابن عمر يكبر بين تلك الأيام		ك ٥٦ ب ١٩٩	كان إذا سئل عن صلاة الخوف	عن ابن عمر	٤٥٣٥
كان ابن عمر يكره العلم في التوب	قال سالم	ك ١٣ ب ١٢	كان إذا سجد كبر	علي	٧٨٦
كان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من	قال نافع	٦٠٨١	كان إذا صر عن الحج أو العمرة أناخ	ابن عمر	١٧٦٧
كان ابن عمر يوضع له الطعام	قال نافع	٦٧٣	كان إذا قدم مكة حاجاً أو معتمراً لم ينخ	عن ابن عمر	١٧٦٧
كان ابن أبي طلحة يشتكي فخرج	أنس	٥٤٧٠	ناقه إلا		
كان ابن لبعض بنات النبي ﷺ يقضي	أسامة	٧٤٤٨	كان إذا لم يقتل	النعمان بن مقرن	٣١٦٠
كان أبو الرداء يقول عندكم طعام	قالت أم الرداء	ك ٣٠ ب ٢١	كان إذا نام فمخ	ابن عباس	٦٣١٦
كان أبو بكر إذا أخذته الحمى	عائشة	١٩٢٣	كان أزواج النبي ﷺ يخرجن ليلاً	عائشة	٦٢٤٠
كان أبو بكر إذا أخذته الحمى	عائشة	٥٦٧٧	كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر	أنس	٣٨٠٥
كان أبو بكر رجلاً بكاءً	قالت عائشة	٢٢٩٧	كان أشبههم برسول الله ﷺ	أنس	٣٧٤٨
كان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته	سهل	١٢١٨	كان أصحاب الشجرة ألفاً وثلاثمائة	قال عبد الله بن	ك ٦٤ ب ٣٦
كان أبو بكر مع النبي ﷺ في الغار	عائشة وأبو سعيد	ك ٦٢ ب ٢	كان أصحاب الصفة الفقراء	أبي أوفى	٤١٥٥
كان أبو بكر لا يلتفت في صلاته	وابن عباس	١٢٣٤	كان أصحاب النبي ﷺ يسلفون	قال عبد الرحمن	ك ٨ ب ٥٨
كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة	سهل	١٤٦١، ٢٧٦٩	كان أصحاب رسول الله ﷺ عمال	ابن أبي بكر	٢٢٤٥
كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة	أنس	٢٣١٨، ٤٥٥٤	أنفسهم	قالت عائشة	٢٠٧١
كان أبو طلحة لا يصوم	أنس	٥٦١١	كان أصحاب محمد ﷺ إذا كان	البراء	١٩١٥
كان أبو طلحة يتبرس مع النبي ﷺ	أنس	٢٨٢٨	الرجل صائماً		
كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنائز	قال ابن أبي ليلى	ك ١٣ ب ٤٩	كان أصحابنا يثيروننا ونحن غلمان أن	قال إبراهيم	٦٦٥٨
كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول	قال أبو وائل	٢٢٦	نحلف		
كان أبو نهيك رجلاً أكلوا	قال عمرو	٥٣٩٥	كان أفضل أهل زمانه	عن القاسم	١٧٥٤
كان أبو هريرة رضي الله عنه يقتل في	أبو هريرة	٧٩٧	كان أفضل أهل زمانه	عن عبد الرحمن	١٧٥٤
الركمة			كان أكثر دعاء النبي ﷺ اللهم ربنا	بن القاسم	
كان أبو هريرة ينادي الامام لا تقتني بأمين	ك ١٠ ب ١١١		كان أكثر منك شعراً (للحسن بن محمد بن	أنس	٦٣٨٩
			الحنفية)	جابر بن عبد الله	٢٥٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان الأسود إذا فاتته الجماعة	السائب بن يزيد	ك ١٠ ب ٣٠	كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير	حذيفة بن اليمان	٧٠٨٤ ، ٣٦٠٦
كان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام	عائشة	٩١٣ ، ٩١٥	كان الناس يصلون مع النبي ﷺ وهم	سهل بن سعد	١٢١٥ ، ٨١٤
كان الحشيش يلعون بحرأبهم	عائشة	٥١٩٠	كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا	قال عروة	١٦٦٥
كان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في	ابن عمر	ك ٩٣ ب ١٨	كان الناس يتباون الجمعة	عائشة	٩٠٢
كان الحسن لا يرى له ولاية	ابن عمر	ك ٨٥ ب ٢٢	كان النبي ﷺ أجود الناس	ابن عباس	٦ ، ١٩٠٢ ، ٣٥٥٤ ، ٣٢٢٠
كان الرجال والنساء يتوضؤون	ابن عمر	١٩٣	كان أجودما يكون في رمضان حين يلقاه	ابن عباس	٤٩٩٧
كان الرجل في حياة النبي ﷺ	خباب بن الارت	١١٢١ ، ٣٧٣٨	جبريل	٦ ، ١٩٠٢	
كان الرجل فيمن قبلكم	ابن عباس	٣٦١٢	كان النبي ﷺ أجود الناس وأجود	ابن عباس	ك ٧٨ ب ٣٩
كان الرجل يجعل للنبي ﷺ النخلات	أنس	٤٦٨٢	كان النبي ﷺ أحسن الناس	أنس	٢٩٠٨ ، ٢٨٢٠ ، ٢٩٠٨
كان الرجل يباين الناس	ابو هريرة	٤١٢٠	كان النبي ﷺ أحسن الناس وأجود	أنس	٦٢٠٣
كان السائب بن يزيد لا يسجد	ك ١٧ ب ١٠	٣٤٨٠	كان أحسن الناس وجهاً وأحسنه خلقاً	البراء	٦٠٣٣
كان الشعبي يجيز الكتاب المختوم	ك ٩٣ ب ١٥	١٥	ليس بالطويل		٣٥٤٩
كان الصاع على عهد النبي ﷺ مداً وثلاثاً	السائب بن يزيد	٦٧١٢ ، ٧٣٣٠	كان النبي ﷺ إذا أتى الخلاء	أنس	١٤٢
كان الفضل رجلاً وضيقاً	ابن عباس	٦٢٢٨	كان النبي ﷺ إذا أتاه السائل	أبو موسى	٧٤٧٦
كان الفضل رديف النبي ﷺ فجاءت	ابن عباس	١٨٥٥	كان النبي ﷺ إذا أتاه رجل بصدقة قال	ابن أبي أوفى	٦٣٣٢
كان الفضل رديف رسول الله ﷺ فجاءت	ابن عباس	١٥١٣	كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة	عبدالله بن أبي أوفى	٤١٦٦
أمرأة			كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم	ابن أبي أوفى	١٤٩٧
كان القراء أصحاب مشورة عمر كهولاً	أنس	ك ٩٦ ب ٢٨	كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه	أبو ذر	٧٣٩٥ ، ٦٣٢٥
كان القنوت في المغرب والفجر	قال قتادة	٧٩٨ ، ١٠٠٤	كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه من	حذيفة	٦٣١٤
كان القوم يتبايعون ويتجرون	ك ٣٤ ب ٨	٢٠٥٩	كان إذا أخذ مضجعه نث في يديه وقرأ	عائشة	٦٣١٩
كان القوم يتجرون ولكنهم	قال قتادة	ك ٣٤ ب ٦	المعوذات		
كان القوم يسجدون على العمامة	قال الحسن	ك ٨ ب ٢٣	كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به	ابن عمر	٢٨٦٥
كان الله ولم يكن شيء غيره	عمران بن حصين	٣١٩١	ناقة قائماً أوله		
كان الله ولم يكن شيء قبله	عمران بن حصين	٧٤١٨	كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى	حفصة	١١٨١
كان المؤذن إذا أذن قام الناس	أنس	٦٢٥	ركعتين		
كان المال للولد وكانت الوصية	قال ابن عباس	٢٧٤٧ ، ٤٥٧٨	كان النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج	عائشة	٢٨٧٩ ، ٤٧٥٠
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين	ابن عباس	٦٧٣٩	كان النبي ﷺ إذا أراد أن يدخل الخلاء	أنس	١٤٢
كان المسجد مسقوفاً	جابر	٣٥٨٥	كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام	حذيفة	٦٣٢٤
كان المسلمون حين قدموا المدينة	ابن عمر	٦٠٤	كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب	عائشة	٢٨٨
كان المسلمون يتداون بها (أبوال إبل)	قال الزهري	ك ٧٦ ب ٥٧	كان النبي ﷺ إذا ارتحل	أنس	١١١١ ، ١١١٢
كان للمشركون على منزلتين من النبي ﷺ	ابن عباس	٥٧٨١	كان النبي ﷺ إذا اشتد البرد بكر بالصلاة	أنس	٩٠٦ ، ١١٤ ب ١٣
كان للمشركون يرقون رؤوسهم	ابن عباس	٥٩١٧	كان إذا اشتكى نث على نفسه بالمعوذات	عائشة	٤٤٣٩
كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث	ابن عباس	٦٧٤٧	كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات	عائشة	٥٠١٦
كان المهاجرون لما قدموا المدينة	ابن عباس	٢٢٩٢	ونث		
كان الناس في عهد رسول الله ﷺ يتبايعون	زيد بن ثابت	٢١٩٣	كان إذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح	حفصة	٦١٨
كان الناس مهنة أنفسهم	عائشة	٩٠٣	صلى ركعتين		
كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى	سهل بن سعد	٧٤٠	كان النبي ﷺ إذا اغتسل من الجنابة	عائشة	٢٥٨ ، ٢٤٨
كان الناس يتحرون بهداياهم	قالت عائشة	٢٥٨٠ ، ٢٥٨١	كان النبي ﷺ إذا اغتسل من الجنابة	عائشة	٢٦٢ ، ٢٧٢
		٣٧٧٥ ، ك ٥١ ب ٨			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل	ابن عمر	١٧٦٩	كان النبي ﷺ إذا قال سمع الله لمن حمده	أبو هريرة	٧٩٥
كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال	حذيفة	٦٣١٢، ٧٣٩٤	كان إذا قام للنهجد من الليل يشوص فاه	حذيفة	١١٣٦
كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما	عائشة	٥٠١٧	كان النبي ﷺ إذا قام من الليل	ابن عباس	٦٣١٧، ١١٢٠
كان النبي ﷺ إذا تبرز لحاجته	أنس	٢١٧	كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه	حذيفة	٢٤٥
كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه	أنس	٩٥	كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر	كعب بن مالك	٨٨٩
كان النبي ﷺ إذا نهجد من الليل	ابن عباس	٧٤٤٢، ٧٤٩٩	كان النبي ﷺ إذا قفل	ابن عمر	٢٩٩٥، ٤١١٦
كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة	ابن عمر	١٧٩٩	كان النبي ﷺ إذا كان بالليل سار	عائشة	٥٢١١
كان النبي ﷺ إذا خرج لحاجته	أنس	١٥٠، ١٥١، ٥٠٠	كان النبي ﷺ إذا كان يوم عبد خالف الطريق	جابر	٩٨٦٧
كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال	أنس	١٤٢، ٦٣٢٢	كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار	كعب بن مالك	١١٢ ب ٥٦
كان النبي ﷺ إذا دخل العشر	عائشة	٢٠٢٤	كان النبي ﷺ إذا مر بجنات أم سليم	أنس	٦٧ ب ٦٤
كان النبي ﷺ إذا دخل على مريض	ابن عباس	٥٦٥٦، ٣٦١٦	كان النبي ﷺ إذا نام لم يوقظه حتى	عمران	٣٤٤
كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحرية فتوضع بين يديه	ابن عمر	٤٩٤	كان إذا نزل جبريل عليه بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه	ابن عباس	٤٩٢٩
كان النبي ﷺ إذا رأى مخيلة	عائشة	٣٢٠٦	كان النبي ﷺ إذا نزل عليه	ابن عباس	٤٩٢٧
كان إذا رأى المطر قال: صيباً نافعاً	عائشة	١٠٣٢	كان النبي ﷺ أشد حياء	أبو سعيد الخدري	٦١٠٢، ٣٥٦٢
كان إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج	عائشة	٣٢٠٦	كان النبي ﷺ بارزاً يوماً للناس	أبو هريرة	٥٠
كان إذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة يقول اللهم انج	أبو هريرة	١٠٠٦	كان النبي ﷺ تمام عينه	جابر	٦١ ب ٢٤
كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل	أنس	٨٢١	كان النبي ﷺ جالساً إذ جاء رجل يسأل	أبو موسى	٦٠٢٧
كان إذا رفع فائدته قال الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه	أبو أمامة	٥٤٥٨	كان النبي ﷺ سهر فلما قدم	عائشة	٢٨٨٥
كان النبي ﷺ إذا ركع وإذا رفع	أبو هريرة	٧٩٥	كان النبي ﷺ شش القدمين والكفين	أنس	٧٧ ب ٦٨
كان النبي ﷺ إذا سجد	عبدالله بن مالك	٣٥٦٤	كان النبي ﷺ ضخم القدمين حسن	أنس وأبو هريرة	٥٩٠٨، ٥٩٠٩
كان إذا سلم ثلاثاً وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً	أنس	٩٤، ٦٢٤٤	كان النبي ﷺ ضخم القدمين والقدمين	أنس وجابر	٧٧ ب ٦٨
كان إذا صلى بالغدفة بذي الحليفة أمر براحله فرحلت	ابن عمر	١٥٥٣	كان النبي ﷺ ضخم اليدين لم أر بعده	أنس	٥٩٠٦
كان النبي ﷺ إذا صلى	عائشة	١١٦٠	كان النبي ﷺ ضخم اليدين والقدمين	أنس	٥٩٠٧
كان النبي ﷺ إذا صلى صلاة	سمرة بن جندب	٨٤٥	كان النبي ﷺ عروساً بزينب	أنس	٦٧ ب ٦٤
كان النبي ﷺ إذا صلى صلاة أقبل	سمرة بن جندب	١٣٨٦، ٨٤٥	كان النبي ﷺ عند بعض نسائه فأرسلت	أنس	٥٢٢٥، ٢٤٨١
كان إذا صلى صلاة داوم عليها	عائشة	١٩٧٠	كان النبي ﷺ في السوق	أنس	٢١٢٠، ٣٥٣٧
كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني ولا اضطجع	عائشة	١١٦١	كان النبي ﷺ في المسجد وعنده أزواجه	علي بن الحسين	٢٠٣٨
كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يلبو يبايض إبطيه	عبد الله بن مالك	٣٩٠، ٨٠٧	كان النبي ﷺ في جنازة فأخذ شيئاً	علي	٤٩٤٩
			كان النبي ﷺ في سفر فقال أبرد	أنس	٣٢٥٨
			كان النبي ﷺ في مسير له فحذا الحادي	أنس	٦٢٠٩
			كان النبي ﷺ قد مسح وجهه	عبدالله بن ثعلبة	٦٤ ب ٥٤
			كان النبي ﷺ متوارياً بمكة	بن صغير	٤٣٠٠
				ابن عباس	٧٥٤٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان النبي ﷺ مروبوعاً بعيد	البراء	٣٥٥١	كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيائه	عائشة	ك ٦٠ ب ٧
كان النبي ﷺ مروبوعاً وقد رأيته في حلة	البراء	٥٨٤٨	كان النبي ﷺ يسأل يوم النحر	ابن عباس	ك ١٠٠ ب ١٩
كان النبي ﷺ والمرأة من نسائه يغتسلان	أنس	٢٦٤	كان النبي ﷺ يستحب تأخيرها (العشاء)	أبو هريرة	١٧٣٥
كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء	أنس	٣٥٦٥ ، ١٠٣١	كان النبي ﷺ يصغي	عائشة	ك ٢١ ب ٢٨
كان النبي ﷺ لا يطرُق أهله	أنس	١٨٠٠	كان النبي ﷺ يصلي الصبح وأحدنا	أبو هريرة	٥٤١
كان النبي ﷺ يؤتى بالصبيان فيدعو	عائشة	٦٣٥٥	كان النبي ﷺ يصلي الظهر	أبو هريرة	٧٧١
كان النبي ﷺ يأتي قباء ركباً	ابن عمر	١١٩٤	كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة	جابر	٥٦٠
كان النبي ﷺ يأتي مسجد قباء	ابن عمر	١١٩٣	والعصر والشمس حية		
كان النبي ﷺ يؤخر العشاء	أبو هريرة	ك ٢٠ ب ٢٠	كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة	جابر	٥٦٥
كان النبي ﷺ يأخذ ثلاثة أكف	جابر	٢٥٦	والعصر والشمس نقية		
كان النبي ﷺ يأمر بالفطر	أبو هريرة	١٩٢٦	كان النبي ﷺ يصلي العشاء	جابر	ك ٢٠ ب ٢٠
كان النبي ﷺ يباشرني	عائشة	٢٠٣٠	كان النبي ﷺ يصلي بالهاجرة	قال جابر	ك ١١ ب ١١
كان النبي ﷺ يبايع النساء بالكلام	عائشة	٧٢١٤	كان النبي ﷺ يصلي حتى ترم أو	الغيرة بن شعبة	٦٤٧١
كان النبي ﷺ يبعث إلى قومه خاصة	جابر	٤٣٨ ، ٣٣٥	كان النبي ﷺ يصلي ركعتين خفيفتين	عائشة	٦١٩
كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة	ابن مسعود	٦٤١١ ، ٦٨	كان النبي ﷺ يصلي صلاة العصر	عائشة	٥٤٦
كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة	ك ٣ ب ١١		والشمس طالعة في حجرتي		
كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد	أنس	٢٠١	كان النبي ﷺ يصلي صلاة العصر	عائشة	ك ١٣ ب ١٣
كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة	أنس	٢١٤	كان النبي ﷺ يصلي على الحمرة	ميمونة	٣٧٩ ، ٣٨١
كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين	جابر	١٣٤٣	كان النبي ﷺ يصلي قبل أن يني المسجد	أنس	٢٣٤
كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين	جابر	١٣٥٣	في مريض الغنم		
كان النبي ﷺ يجمع بين المغرب	ابن عمر	١١٠٦	كان النبي ﷺ يصلي في السفر على راحلته	ابن عمر	١٠٠٠
كان النبي ﷺ يجمع بين صلاة	أنس	١١١٠ ، ١١٠٨	حيث توجهت به		
كان النبي ﷺ يحب موافقة	ابن عباس	٣٩٤٤	كان النبي ﷺ يصلي قبل في ظل الكعبة	ابن مسعود	٢٩٣٤
كان النبي ﷺ يخطب إلى جذع	ابن عمر	٣٥٨٣	فقال أبو جهل وناس من قريش		
كان النبي ﷺ يخطب خطيبين يقعد بينهما	ابن عمر	٩٢٨	كان النبي ﷺ يصلي في مريض الغنم قبل	أنس	٤٢٩
كان النبي ﷺ يخطب قائماً	ابن عمر	٩٢٠	أن يني المسجد		
كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة	أنس	١٠٢١	كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة	عائشة	١١٤٠
كان النبي ﷺ يخفف يوم الركعتين	عائشة	١١٧١	ركعة منها الوتر وركعتا الفجر		
كان النبي ﷺ يحب التيمم	عائشة	٤٢٦	كان النبي ﷺ يصلي من الليل إحدى	عائشة	٦٣١٠
كان النبي ﷺ يحب التيمم في طهوره	عائشة	٥٨٥٤	عشرة ركعة		
كان النبي ﷺ يحب التيمم ما استطاع	عائشة	٥٣٨٠	كان النبي ﷺ يصلي من الليل مثنى ويوتر	ابن عمر	٩٩٥
كان النبي ﷺ يحب الحلواء والعسل	عائشة	٥٥٩٩	بركعة		
كان النبي ﷺ يحب موافقة أهل	ابن عباس	٥٩١٧	كان النبي ﷺ يصلي وأنا إلى جنبه نائمة	ميمونة	٥١٨
كان النبي ﷺ يحتجم	أنس	٢٢٨٠	فإذا سجد		
كان النبي ﷺ يذكره الفجر جنباً	عائشة	١٩٣٠	كان النبي ﷺ يصلي وأنا راقدة معترضة	عائشة	٩٩٧ ، ٥١٢
كان النبي ﷺ يدعو عند الكرب يقول :	ابن عباس	٦٣٤٥	على فراشه		
لا إله إلا الله العظيم الحليم			كان النبي ﷺ يصليها بغلس (الصبح)	جابر	٥٦٠
كان النبي ﷺ يدعو في القنوت	سلمة بن هشام	٢٩٣٢	كان النبي ﷺ يصليهما ولا يصليهما في	عائشة	٥٩٠
كان النبي ﷺ يدعو من الليل اللهم	ابن عباس	٧٣٨٥	المسجد		
كان النبي ﷺ يدور على نسائه في الساعة	أنس	٢٦٨	كان النبي ﷺ يصحي بكيشين وأنا أضحي	أنس	٥٥٥٣
الواحدة من الليل والنهار			بكيشين		
			كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة	ابن عباس	٧٥٢٤



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان النبي ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله	عائشة	٢٠٢٣ ، ٢٠٢٦	كان النبي ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك	عائشة	٨١٧
كان النبي ﷺ يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه	أبو هريرة	٢٠٤٤	كان النبي ﷺ ينفق على أهله من	عمر وعلي وعثمان	٦٧٢٨
كان النبي ﷺ يعجبه التيمن في تنعله وفي ترجله وطهوره	عائشة	١٦٨	كان النبي ﷺ ينفق على أهله نفقة	وعباس وعبد الرحمن والزبير وسعد	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يعجبه الحلواء والعسل	عائشة	٥٦١٤ ، ٥٦٨٢	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ بعد الناس	عمر	١٧٦٤	كان النبي ﷺ ينفق على أهله نفقة	وعباس وعبد الرحمن والزبير وسعد	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يعطيني العطاء	عمر	١٧٦٤	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يعلمنا الاستخارة	جابر	٦٣٨٢	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يعلمنا هؤلاء الكلمات كما	سعد	٦٣٩٠	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يعودني وأنا مريض بمكة	سعد	٥٣٥٤	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بهما	ابن عباس	٣٣٧١	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يعوذ بعضهم بمسحه	عائشة	٥٧٥٠	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ الماء	أنس	٢٠١	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يدعو إلى المصلى والعزرة بين يديه تحمل وتنصب	ابن عمر	٩٧٣	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يفرغ على رأسه ثلاثاً	جابر	٢٥٥	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه	عائشة	١٩٢٧	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يقرأ السجدة ونحن عنده	ابن عمر	١٠٧٦	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
فيسجد ونسجد معه	ابن عمر	١٠٧٦	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يقرأ السورة	ابن عمر	١٠٧٩	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يقرأ القرآن ورأسه	عائشة	٧٥٤٩	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يقرأ علينا السورة فيها	ابن عمر	١٠٧٥	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
السجدة فيسجد ونسجد	ابن عمر	١٠٧٥	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يقرأ «فهل من مدكر»	ابن مسعود	٤٨٦٩ ، ٤٨٧٠	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يقرأ في الجمعة في صلاة	أبو هريرة	١٠٦٨ ، ٨٩١	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
الفجر ألم التزيل السجدة	أبو قتادة	٧٥٩ ، ٧٦٢	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين الأوليين بأمر الكتاب وسورتين	أبو قتادة	٧٥٩ ، ٧٦٢	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يقسم لعائشة يومها	عائشة	٥٢١٢	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يقول اللهم إني أعوذ	أنس	٢٨٢٣	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يقول عند الكرب لا إله إلا الله	ابن عباس	٧٤٢٦	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يقول في ركوعه وسجوده	عائشة	٧٩٤ ، ٤٢٩٣	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
سبحانك اللهم ربنا ونحمذك	عائشة	٤٤٢٨	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال	عائشة	٤٤٢٨	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يقوم إلى جذع منها	جابر	٣٥٨٥	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
كان النبي ﷺ يكره أن يأتي الرجل أهله	جابر	٥٢٤٣	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥
طروقاً	جابر	٥٢٤٣	كان النبي ﷺ ينقل معناه التراب	عمر وعثمان وعلي	٧٣٠٥

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٤١٤	ابن عمر	كان رجل يخذل في البيع	٤٩٥٣	عائشة	كان أول ما بدئ به رسول الله ﷺ
٣٤٨١	أبو هريرة	كان رجل يسرق على نفسه	٤٠	البراء	كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده - أو قال أخواله من الأنصار ...
٥٠١١	البراء	كان رجل يقرأ سورة الكهف	٥٤٦٩	أسماء	كان أول مولود ولد في الإسلام
٦	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ أجود الناس	٤٠٧٨	أنس	كان يتر معونة على عهد رسول الله ﷺ ويوم اليمامة على عهد أبي بكر
٣٠٤٠	أنس	كان رسول الله ﷺ أحسن الناس	٢٩٤١	أبو سفيان	كان بالشام في رجال من قريش قدموا نجاراً في المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ
٣٥٤٩	البراء	كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً			
٧٥٢٤	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع			
٢٥٧٦	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا أتني بطعام	٢٨٦٢ ، ٢٩٦٨	أنس	كان بالمدينة فزع
٣٠٣	ميمونة	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يباشر	٥٤٤٣	جابر	كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني
٤٧٥٠ ، ٢٦٦١	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج	ك ٢٣ ب ٨٣ ،	جندب	كان برجل جراح قتل نفسه فقال الله
٢٦٨٨ ، ٢٥٩٣	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أسفراً	١٣٦٤		
٤١٤١			١٠٠٢	أنس	كان يبعث قوماً يقاتلون القراء
١١١٢	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل	٥٦٧٧	عائشة	كان بلال إذا ألق عن يرفعه
٢٦٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة	٥٦٥٤	عائشة	كان بلال إذا ألقمت عنه
٢٧٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة	٤٣٥٥	جبر	كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخصلة
٢٢٧٣	أبو مسعود	كان رسول الله ﷺ إذا أمر بالصدقة	٤٩٦	سهل بن سعد	كان بين مصلي رسول الله ﷺ وبين الجدار
	الأنصاري		٦٦٤٩ ، ٧٥٥٥	قال زهدم	كان بين هذا الحي من جرم
٢٠٠١	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أمر بصيام	٢٦٦٩	الأشعث بن قيس	كان بيني وبين رجل خصومة
١٤١٦	أبو مسعود	كان رسول الله ﷺ إذا أمرنا بالصدقة	٦٠٥٠	أبو ذر	كان بين وبين رجل كلام وكانت أمه
٢٠	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أمرهم	٢٤١٧	الأشعث	كان بيني وبين رجل من اليهود أراض
٥٢١٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من العصر	٢٠٧٨	أبو هريرة	كان تاجر يداين الناس
٦٣١٥	البراء	كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه	٤٩٨	عبد الله	كان ترك له الحربة فيصلي إليها
٥٧٤٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه نثت	١٩٠٢	ابن عباس	كان جبريل (ع) يلقاه كل ليلة في رمضان
١٤٣٢	أبو موسى	كان رسول الله ﷺ إذا جاءه السائل	٤٩٧	سلمة	كان جدار المسجد عند المنبر
١٥١	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا خرج لحاجته	٩١٨	جابر	كان جذع يقوم عليه النبي ﷺ
٦٢٨٢ ، ٦٢٨٣	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلى قباء	ك ٦٤ ب ٣٢	قال الأزهري	كان حديث الإفك في غزوة المريسيع
٨٧٠ ، ٨٣٧	أم سلمة	كان رسول الله ﷺ إذا سلم قام النساء	٥٨٣١	قال ابن أبي ليلى	كان حذيفة بالملائن فاستسقى
٦٢٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا سكت المؤذن	٥٨٧٩	أنس	كان خاتم النبي ﷺ في يده وفي يد
١٦٤٤	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ إذا طاف الطواف	٥٨٧٠	أنس	كان خاتمه من فضة وكان فضه منه
١٦١٧	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ إذا طاف بالبيت	١٧٧٠	ابن عباس	كان ذو الحجاز وعكاظ متجر الناس
		الطواف الأول يخبط ثلاثة	٣٥٤٧	أنس	كان ربيعة من القوم ليس بالطويل
١٦١٦	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ إذا طاف في الحج أو	٦٥١١	عائشة	كان رجال من الأعراب جفاة يأتون
		العمرة أول ما يقدم سعى	٣٦٢	سهل بن سعد	كان رجال يصلون مع النبي ﷺ عاقد
٣٠٦٥	أبو طلحة	كان رسول الله ﷺ إذا ظهر على قوم			أزدهم
		أقام بالعمرة ثلاث ليال	٢٤٨٢	أبو هريرة	كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج
٣٥٥٦	كعب بن مالك	كان رسول الله ﷺ إذا سر	٤٥٩١	ابن عباس	كان رجل في غنيمة له
٢٩٤٣ ، ٦١٠	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا غزا	٦٤٨٠	حنيفة	كان رجل عن كان فلكم يسمى الظن
٢٩٤٤			ك ١٠٦ ب ١٠٦	أنس	كان رجل من الأنصار يؤمهم
٥٤٥٩	أبو أمامة	كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من طعامه قال	٥٤٦١	أبو مسعود	كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب
		الحمد لله الذي كفانا	٣٦١٧	أنس	كان رجل نصرانياً فأسلم
٦٩٠	البراء	كان رسول الله ﷺ إذا قال سمع الله لمن	١٢٦٨	ابن عباس	كان رجل واقف مع النبي ﷺ يعرفه
		حمده			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكر	أبو هريرة	٧٨٩	كان رسول الله ﷺ يحب غسل والخلوة	عائشة	٥٢٦٨
كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر	أنس	١٨٠٢ ، ١٨٨٦	كان رسول الله ﷺ يحب موافقة	ابن عباس	٣٥٥٨
كان رسول الله ﷺ إذا نزل	ابن عباس	٤٩٢٩	كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحي	أبو سعيد الخدري	٩٥٦
كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه جبريل	ابن عباس	٥٠٤٤	كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فأحمل	أنس	١٥٢
كان رسول الله ﷺ أجود الناس	ابن عباس	٣٢٢٠	كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام	أنس	٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩
كان رسول الله ﷺ حين يرفع رأسه يقول	أبو هريرة	٨٠٤	كان رسول الله ﷺ يدخل من	ابن عمر	١٥٧٥
كان رسول الله ﷺ رقيقاً	مالك بن الحويرث	٧٢٤٦	كان رسول الله ﷺ يدعو على صفوان بن	سالم بن عبد الله	٤٠٧٠
كان رسول الله ﷺ سحر حتى كان يرى	عائشة	٥٧٦٥	أمية وسهيل بن عمرو		
كان رسول الله ﷺ صلى نحو بيت المقدس	البراء	٣٩٩	كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلى	ابن عمر	٥٥٥٢
كان رسول الله ﷺ في سفر	جابر	١٩٤٦	كان رسول الله ﷺ يسبح على الراحلة قبل أي	ابن عمر	١٨٨ ب ٩
كان رسول الله ﷺ في سفر وكان معه	أنس	٦١٦١	توجه ويوتر عليها		١٠٩٨
كان رسول الله ﷺ قد مسح عنه	عبد الله بن ثعلبة	٦٣٥٦	كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبير	أبو هريرة	٧٤٤
كان رسول الله ﷺ فلما يريد	كعب مالك	٢٩٤٨	والقراءة اسكاته		
كان رسول الله ﷺ لما ظهر	ابن عمر	٢٢٣٨	كان رسول الله ﷺ يشرب عسلاً عن	عائشة	٤٩١٢
كان رسول الله ﷺ لما ظهر	ابن عمر	٣١٥٢	زبيب بنت جحش ويمكث عندها		
كان رسول الله ﷺ ليدخل	عائشة	٢٠٢٩	فوطأت أنا وفضة عن أيتنا دخل		
كان رسول الله ﷺ لينبح الشاة ثم	عائشة	٦٠٠٤	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر	عائشة	٣١٠٣ ، ٥٤٤
كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل	أنس	٣٥٤٨	والشمس لم تخرج من حجرها		
كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن	أنس	٥٩٠٠	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر	عائشة	٣١٠٣
كان رسول الله ﷺ معتكفاً	صفية بنت حيي	٣٣٨١	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر	أنس	٥٥٠
كان رسول الله ﷺ مما يكثر أن يقول	سمرة بن جندب	٧٠٤٨	والشمس مرتفعة حية		
لأصحابه			كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل	عائشة	١١٧٠
كان رسول الله ﷺ هو صالح أهل البحرين	عمرو بن عوف	٦٤٢٥	كان رسول الله ﷺ يصوم حتى يقول لا	عائشة	١٩٦٩
كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي	ابن عمر	٩٦٣	يفطر ويفطر حتى تقول لا يصوم		
الله عنهما يصلون العيلين قبل			كان رسول الله ﷺ يصلي على راحلته	جابر	٤٠٠
الخطبة			حيث توجهت		
كان رسول الله ﷺ وأصحابه أوتوا بسويق	سويد بن النعمان	٤٢٧٥	كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل في	عائشة	٧٢٩
كان رسول الله ﷺ وأصحابه يغمون عن	أسامة بن زيد	٦٢٠٧	حجرته وجدار الحجره قصير فرأى		
كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى	أنس	٩٥٣	كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا حائض وأنا حاض	ميمونة	٣٧٩
كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى	أنس	١٣ ب ، ٩٥٣٤	كان رسول الله ﷺ يصلي وسط السرير	عائشة	٦٢٧٦
كان رسول الله ﷺ يؤتي بالتمر عند	أبو هريرة	١٤٨٥	وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة		
كان رسول الله ﷺ ياخذني فيقلعني	أسامة بن زيد	٦٠٠٤	كان رسول الله ﷺ يعالج من التنزيل شدة	ابن عباس	٥
كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نبردها	أبو مسعود	٤٦٦٩	كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر	ابن عمر	٢٠٢٥
كان رسول الله ﷺ يتعوذ من جهد البلاء	أبو هريرة	٥٧٢٤	من رمضان		
كان رسول الله ﷺ يجاور	أبو سعيد	٦٣٤٧	كان رسول الله ﷺ يعتكف في كل رمضان	عائشة	٢٠٤١
كان رسول الله ﷺ يجاور	عائشة	٢٠١٨	فإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي		
كان رسول الله ﷺ يجمع	ابن عباس	٢٠٢٠	اعتكف فيه		
		١٨ ب ١٣ ، ١٤٧٣ ، ٧١٦٣	كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء	عمر	
		١١٠٦ ، ١١٠٧	كان رسول الله ﷺ يعلم أصحابه الاستخارة	جابر	٧٣٩٠
كان رسول الله ﷺ يحب الخلوة	عائشة	٦٩٧٢	كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في	جابر	١١٦٢
كان رسول الله ﷺ يحب الخلوة والغسل	عائشة	٥٤٣١	الأصوات كما يعلمنا السورة من		
			القرآن		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان رسول الله ﷺ يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي	سعد	١٢٩٥	كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين	قال نافع	١٦٦٨
كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى تظن أنه لا يصوم منه	أنس	١٩٧٢	كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يصلي في السفر	قال عبدالله بن دينار	١٠٩٦
كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى تظن أن لم يصوم منه	أنس	١١٤١	كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك	قال نافع	١٥٣٢
كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها	عائشة	٢٥٨٥	كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضيقة سالم	قال سالم	١٦٧٦
كان رسول الله ﷺ يقول آمين	ابن شهاب	٧٨٠	كان عبدالله لا يصومه إلا	قال نافع	١٨٩٢
كان رسول الله ﷺ يقوى لقتلى أحد	جابر	١٣٤٨	كان عبدالله يأتي الدعوة في العرس	قال نافع	٥١٧٩
كان رسول الله ﷺ يقول وهو صحيح	عائشة	٦٣٤٨	كان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر	قال سالم	٥٥٧٤
كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول	عائشة	٤٩٦٨	كان عبدالله يذكر الناس في كل خميس	قال أبو وائل	٧٠
كان رسول الله ﷺ يلبس خاتماً من ذهب	ابن عمر	٥٨٦٧	كان عبدالله يروح من الروحاء	قال نافع	٤٨٦
فنبذه فقال لا ألبسه			كان عبدالله يصلي إلى سرحة	قال نافع	٤٨٩
كان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقة	عمر	٤٠٣٣	كان عبدالله يصلي على دابته	قال سالم	ك ١٨ ب ٩
كان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقة	عمر وعلي وعباس	٥٣٥٨	كان عبدالله ينحر في المنحر	قال نافع	٥٥٥١
كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة فافضل	عائشة	١٦٩٨	كان عبد الملك بن مروان أفاد رجلاً بالقسامة	قال أبو قلابة	٦٨٩٩
كان رفيقاً رحيماً	مالك بن الحويرث	٦٠٠٨	كان عتبة بن أبي وقاص عهد	عائشة	٢٠٥٣ ، ٢٥٣٣ ، ٢٧٤٥ ، ٤٣٠٣
ركوع رسول الله ﷺ وسجوده	البراء	٨٠١ ، ٧٩٢	كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن ولده	عائشة	٧١٨٢
كان زوج بريرة عبداً أسود يقال له	ابن عباس	٥٢٨٢	كان عفلاً يعنه الله على من يشاء فجعله	عائشة	٦٧٤٩
كان سالم مولى أبي حنيفة يوم المهاجرين	قال ابن عمر	٧١٧٥	كان عروة أكثر ما يدخل من كداء	قال هشام	٦٦١٩
كان سجد النبي ﷺ وركوعه	البراء	٨٢٠	كان عروة يدخل على كليهما من كداء	قال هشام	١٥٨١
كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي ﷺ	الدعوات	٦٣٦٥	كان عروة يدخل منهما كليهما وأكثر	قال هشام	١٥٧٩
كان سقف المسجد من جريد النخل	أبو سعيد	ك ٨ ب ٦٢	كان عطاء البدرين خمسة آلاف	قال قيس بن أبي حازم	١٥٨١
كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدتين	قال عبد الرحمن بن أبي ليلى	١٣١٢	كان عطاء لا يرى به بأساً أن يتخذ منها الخيوط	عبدالله بن عمرو	ك ٨ ب ٣٣
كان سيف الزبير محلى بفضة	قال عروة	٣٩٧٤	كان علي ثقل النبي ﷺ رجل	عبدالله بن عمرو	٣٠٧٤
كان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجراً	ك ٩٣ ب ١٧		كان علي راحلته متوجهاً إلى غير القبلة	جابر	١٢١٧
كان شريح يأمر الغريم أن يحبس	ك ٨ ب ٧٦		كان علي رسول الله ﷺ قميصان	أبو هارون	١٣٥٠
كان شريح يورث الأسير في أيدي العدو	ك ٨٥ ب ٢٥		كان علي عائشة خواتيم ذهب	ك ٧٧ ب ٥٦	
كان شعر النبي ﷺ رجلاً لا جعد	أنس	٥٩٠٦	كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي ﷺ	سلمة بن الأكوع	٢٩٧٥ ، ٢٠٩٠
كان شعر رسول الله ﷺ رجلاً ليس بالسيط	أنس	٥٩٠٥	كان علي قد تخلف عن النبي ﷺ	سلمة بن الأكوع	٣٧٠٢
كان صديقاً لأمية بن خلف	سعد بن معاذ	٣٩٥٠	كان علي مسلماً في شأنها	قالت عائشة	٤١٤٢
كان طائوس إذا سئل عن شيء	ك ٥٥ ب ٢٤		كان علي يجيء بالماء في ترسيه	سهل بن سعد	٢٤٣ ، ٣٠٣٧
كان طلعنا الشعر والزيب	قال أبو سعيد	١٥١٠	كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله	عائشة	٦٢٤٠
كان عاشوراء يصلم	عائشة	٤٥٠٢	احجب نساءك		
كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية	ابن عمر	٤٥٠١	كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يذني	قال ابن عباس	٣٦٢٧
كان عاشوراء يوماً تصومه	عائشة	٣٨٣١	كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يذني	ابن عباس	٤٤٣٠
كان عبدالله بن الزبير أحب البشر	قال عروة	٣٥٠٥	ابن عباس		

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٢٩٣	ابن عباس	كان كلما أتى على الركن أشار إليه	١٣٠٤	قال ابن عمر	كان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا
٣٨٤٢	قالت عائشة	كان لأبي غلام يخرج له	ك ١٣ ب ١٢		كان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى
٢٣٠٥	أبو هريرة	كان لرجل على النبي ﷺ جمل	٤٧٥	قال سعيد بن المسيب	كان عمر وعثمان يفعلان ذلك
٢٣٩٣	أبو هريرة	كان لرجل على النبي ﷺ سن	٤٢٩٤	قال ابن عباس	كان عمر يدخلني مع أشياخ
٢٦٠٦	أبو هريرة	كان لرجل على رسول الله ﷺ دين	٤٩٧٠	قال ابن عباس	كان عمر يدخلني مع أشياخ
٢٥٦٧	عائشة	كان لرسول الله ﷺ جبران من الأنصار	٦٤٦٦	عائشة	كان عمله ديمة وأيكم يستطيع
٦٢١١	أنس	كان للنبي ﷺ حاد يقال له أنجشة	١٩٩	قال يحيى المازني	كان عمي يكثر من الوضوء
٢٨٥٥	سهل	كان للنبي ﷺ في حائطنا فرس	قال الحميدي		كان عند أبي عبيدة حدثنا وأخبرنا
٦٥٠١، ٢٨٧٢	أنس	كان للنبي ﷺ ناقه	٥٠٦٧	ابن عباس	كان عند النبي ﷺ تسع كان يقسم
٧٣٠	عائشة	كان له حصير يسطه بالنهار ويحتجزه بالليل	ك ٨٣ ب ١٥	أنس	كان عندهم ضيف لهم فأمر أهله
٢٤٢٤	كعب بن مالك	كان له على عبدالله بن أبي حدر	٦٦٧٣		
٢٠٨٩	علي	كان لي شارب من نصيبي	٦٦٧٣	البراء	كان عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا
٢٦٢٨	عائشة	كان لي منهن درع على عهد رسول الله ﷺ	١٣٥٦	أنس	كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ
٨٠٢	أبو قلابة	كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي ﷺ	٦٤٥٦	عائشة	كان فراش رسول الله ﷺ من آدم
٤٦٥١	ابن عمر	كان محمد ﷺ يقاتل المشركين	٥١٧	ميمونة	كان فراشي حيال مصلى النبي ﷺ
٤٨٢٧	قال يوسف بن ماهك	كان مروان على الحجاز استعمله معاوية	٣٩١٢	عن عمر	كان فرض للمهاجرين الأولين
٣٠٠٥	أبو بشير الأنصاري	كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره	٢٦٢٧، ٢٨٥٧	أنس	كان فرع بالمدينة فاستعار
١٨١	المغيرة بن شعبة	قال عبدالله	٣٨٢٣	جرير بن عبدالله	كان في الجاهلية بيت
٧٠١	جابر	كان مع رسول الله ﷺ في سفر وإنه ذهب لحاجة له	٣٩٧٣	قال عروة	كان في الزبير ثلاث ضربات
٧١١	جابر	كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ﷺ	٢٢٢٨	أنس	كان في السبي صفية
ك ٢٥ ب ٥٩		كان معاوية يستلم الأركان	٥٤٣٠	القاسم بن محمد	كان في بيرة ثلاث سنن أرادت عائشة
١٦٠٨		كان بمن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها	٥٠٩٧	عائشة	كان في بيرة ثلاث سنن عقت
٤١٦٤	المسيب	العام القبل	٤٤٩٨	قال ابن عباس	كان في بني إسرائيل القصاص
٥٢٤٨	عن سهل بن سعد	كان من آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ	٢٤٣٦	أبو هريرة	كان في بني إسرائيل رجل
٥٤٣٤	أبو سعيد	كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب	٤٧٠	أبو سعيد	كان في بني إسرائيل رجل قتل
٧٢٦٧	ابن عمر	كان ناس من أصحاب النبي ﷺ فيهم سعد	٤٩٥٢، ٧٦٧	البراء	كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى
٤٧١٤	ابن مسعود	كان ناس من الإنس يعبدون			الركعتين بالتين والزيتون
٥٨٧٨	أنس	كان نقش الحاتم ثلاثة أسطر	٢٥٤٦	عبدالله بن يسر	كان في عفتته شعرات يرض
٢٠٩٩	قال عمرو	كان هاهنا رجل اسمه نواس	ك ٤ ب ٣٤	جابر	كان في غزوة ذات الرقاع فرمى رجل
٧٢٨٧	عن عمرو	كان وقفا عند كتاب الله			بسهم فزفه الدم
ك ٩٦ ب ٢٨	عن عمرو	كان وقفا عند كتاب الله عزه ورجل	٦٠٣٩	عائشة	كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة
١٩٧٢، ١٤١	أنس	كان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته	٥٣٦٣	عائشة	كان في مهنة أهله فإذا سمع
٢٠٢٩	عائشة	كان لا يدخل البيت إلا لحاجة إننا كان محتكأ	٣٤٦٣	جندب بن عبدالله	كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
١١٨٢	عائشة	كان لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغلة	٣٦٩٥	أبو موسى	كان قاعداً في مكان فيه ماء قد كشف عن
٥٩٢٩، ٥٢٨٢	أنس	كان لا يرد الطيب			ركبته
٤٩٥٣، ٣	عائشة	كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح	٧٢٢٥	عن عبدالله بن كعب	كان قائداً كعب بن مالك من بني حنن
٦٩٨٢	عائشة	كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح	ك ٦٣ ب ١٥	قالت عائشة	كان قبل ذلك رجلاً صالحاً
			٧١٩٠	عبدالله بن هشام	كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك
			٧٢١٠	عبدالله بن هشام	كان قد أدرك النبي ﷺ وذهبت به أمه
			١٨٥٩	السائب بن يزيد	كان قد حج به في ثقل النبي ﷺ
			٥٩٥٩، ٣٧٤	أنس	كان قرأ لعائشة سترت به
			٥٣٩١	خالد بن الوليد	كان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به
			٤٦٢٢	ابن عباس	كان قوم يسألون رسول الله ﷺ

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان لا يستمر من بوله		ك ٤٦٥	كان يدعو أعوذ بك من البخل	أنس	٤٧٠٧
كان لا ينصرف بعد الجمعة حتى ينصرف	ابن عمر	٩٣٧	كان يذبح بالمصلى	ابن عمر	٩٨٢
كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة	عبد الله	١٦٧٥	كان يرفع يديه حلو منكبه إذا افتتح الصلاة	ابن عمر	٧٣٥
في هذا المكان من هذا اليوم			كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات	ابن عمر	١٧٥١ ، ١٧٥٢
كان يأتي علينا الشهر مانوقد فيه	عائشة	٦٤٥٨	يكبر على إثر كل حصاة		
كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر	ابن عمر	٦٦٦	كان يزور البيت أيام منى	ابن عباس	ك ٣٥٩ ، ١٢٩
كان يأمر بالغسل (يوم الجمعة)	عمر	٨٧٨	كان يزور راجباً وماشياً (مسجد قباء)	ابن عمر	١١٩١
كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن	عن سعد	٦٣٧٠	كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول	عائشة	٤٤٥٠
كان يأمر مؤذناً ثم يقول على أثره ألا صلوا	ابن عمر	٦٣٢	أين أنا غداً		
في الرحال			كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان	ابن عمر	١١٠٥
كان يأمرني فأنزرت فيياشرني	عائشة	٣٠٠	وجهه		
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين	أبو هريرة	٢٢٩٨	كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت	عائشة	٤٧٨٩
فيسأل هل ترك			هذه الآية		
كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله	عمر	٥٣٥٧	كان يستحب أن يؤخر العشاء	أبو برزة	٥٩٩
قوت ستهتم			كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون	ابن عباس	٣٥٥٨ ، ٣٩٤٤
كان يتعوذ منهن دير الصلاة اللهم إني	سعد	٢٨٢٢	رؤوسهم		
أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك			كان يسعى بطن المسيل إذا طاف	ابن عمر	١٦١٧
كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ	عائشة	٢٩٧	كان يسمى بطن المسيل إذا طاف	ابن عمر	١٦٤٤
القرآن			كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن	أم سلمة	٨٥٠
كان يتنفس ثلاثاً	أنس	٥٦٣١	من قبل أن ينصرف		
كان يجمع بين الرجلين	جابر	٤٠٧٩ ، ١٣٤٣ ،	كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص	أسامة بن زيد	١٦٦٦ ، ٤٤١٣
		١٣٤٥			٢٩٩٩
كان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله	البراء بن عازب	٣٩٩	كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن	أسلم	٤١٧٧ ، ٤٨٣٣
(قد نرى قلب وجهك في السماء)			الخطاب يشير معه		٥٠١٢
كان يحب التخفيف والبسر على الناس	ك ٧٨ ب ٨٠		كان يصام قبل أن ينزل	قال ابن مسعود	٤٥٠٣
كان يحتجر حصيراً بالليل فيصلي ويسطه	عائشة	٥٨٦١	كان يصوم شعبان كله	عائشة	١٩٧٠
بالتهاجر			كان يصوم يوماً ويفطر يوماً (داود عليه	عبد الله بن عمرو	١٩٧٧
كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة	قتادة	٤١٩٢	السلام)		
كان يحدث حديثاً لو عده العاد لأحصاه	عائشة	٣٥٦٧	كان يصلي الظهر إذا زالت الشمس	أبو برزة	٥٤١
كان يحرك شفتيه إذا أنزل عليه	ابن عباس	٤٩٢٨	كان يصلي الهجير التي تدعوها	أبو برزة	٥٤٧
كان يخرج رأسه إلي وهو معتكف	عائشة	٣٠١	كان يصلي الهجير وهي التي تدعوها	أبو برزة	٥٩٩
كان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف	عائشة	٢٠٣١	الأولى		
فأغسله			كان يصلي الهجير فإذا رفع رأسه من	أنس	٨٠٠
كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من	ابن عمر	١٥٣٣	الركوع قام حتى		
طريق الممرس			كان يصلي في مكانه الذي يصلي فيه	عن القاسم	ك ١٠٧ ب ١٠٧
كان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالي	عائشة	٣	الفریضة		
ذوات العدد			كان يصلي كثيراً من صلاته قاعداً	عائشة	٥٩٠
كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم	عائشة	١٩٢٥	كان يصلي العصر والشمس في حجرتي	عائشة	٥٢٢
يفتسل ويصوم			كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم	عائشة	١١٧٠
كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم	أم سلمة	١٩٢٦	يصلي إذا سمع النداء		
يفتسل ويصوم			كان إذا يصلي بها - يعني المحصب الظهر	نافع (أثر)	١٧٦٨
كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك	عائشة	٨٣٢	والعصر - أحسبه قاله والمغرب		
من عذاب القبر					

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان يصلي بهم فيكير كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال	أبو هريرة	٧٨٥	كان يفعلهُ (مر على صبيان فسلم عليهم)	أنس	٦٢٤٧
كان يصلي جالساً فقيراً وهو جالس	عائشة	١١١٩	كان يفعلهُ . (يصلي في السفر على راحلته	ابن عمر	١٠٩٦
كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني	عائشة	١١٦٨	كان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس	قال محمد	٧٠١٧
كان يصلي سجدة خفيتين بعدما يطلع الفجر	حفصة	١١٧٣	كان يقال السحت الرشوة	قال ابن سيرين	١٩٢٩
كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة	جابر	١٠٩٩	كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين	أبو قتادة	٧٧٨
كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس	ابن مسعود	٢٤٠	كان يقرأ في العصر بقراءة الكتاب وسورتين	أبو قتادة	٧٥٩
كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين	ابن عمر	٩٣٧	كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين	أبو قتادة	٧٧٦
كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش	عروة	٣٨٤	كان يقرأ قاعداً حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ	عائشة	١١١٨
كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ ولأبي العاص	أبو قتادة	٥١٦	كان يقول في دير كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له	المغيرة	٦٣٣٠
كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله	عائشة	٣٨٣	كان يقول في دير كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له	المغيرة بن شعبة	٨٤٤
كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين	أنس	٥٥٦٤	كان يقوم حتى تتفطر قدماه	عائشة	١٩٤ ب
كان يضرب شعر النبي ﷺ منكبيه	أنس	٥٩٠٤	كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه	عائشة	٤٨٣٧
كان يصوم شعبان كله	عائشة	١٩٧٠	كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة	جابر بن عبد الله	٣٥٨٤
كان يصوم يوماً ويفطر يوماً (داود عليه السلام)	عبد الله بن عمرو	١٩٧٧	كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان	أبو هريرة	٨٠٣
كان يطوف في الركعة الأولى من صلاة الصبح	أبو قتادة	٧٥٩	كان يقول في الإبلاء الذي سمي الله تعالى	عن ابن عمر	٥٢٩٠
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نساء	أنس	٥٢١٥ ، ٢٨٤	كان يقول ليتني أرى رسول الله ﷺ	يعلى بن أمية	٤٩٨٥
كان يطوف في الركعة الأولى من صلاة الظهر	أبو قتادة	٧٧٩	كان يقوم إذا سمع الصارخ	عائشة	٦٤٦١
كان يطيل في الركعة الأولى	أبو قتادة	٧٧٨	كان يكبر كلما رفع وكلماء وضع	علي وعمران بن حصين	٧٨٤
كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاماً	أبو سعيد	٢٠٢٧	كان يكسب	عن عبدالله بن عمرو	١١٣
كان يعرض على النبي ﷺ القرآن كل عام مرة	أبو هريرة	٤٩٩٨	كان يكبره الخذف	عبد الله بن مغفل	٥٤٧٩
كان يعرض على راحلته فيصلي إليها	ابن عمر	٥٠٧	كان يكبره النوم قبلها (العشاء)	أبو برزة	٥٤٧ ، ٥٩٩
كان يفتي في العبد أو الأئمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم	ابن عمر	٢٥٢٥	كان يكبره النوم قبل العشاء والحديث بعدها	أبو برزة	٥٦٨
كان يفعل ذلك . (كان إذا دخل أدنى حرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح)	ابن عمر	١٥٧٣	كان يكفي هو أو فؤ منك شعراً وخير منك	جابر	٢٥٢
كان يفعلهُ . (كان يصلي على راحلته ويوتر عليها)	ابن عمر	١٠٩٥	كان يكفكف	عمار	٣٤٦
			كان يكفكف هكذا فضرب النبي ﷺ بكفيه	عمار بن ياسر	٣٣٩ ، ٣٣٨
			الأرض ونفخ فيهما		
			كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضيه	قالت عائشة	١٩٥٠
			كان يكون في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة	عائشة	٦٧٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان يكون في مهنة أهله فإنما سمع الأذان خرج	عائشة	٥٣٦٣	كان يوم بعثت يوماً	عائشة	٣٨٤٦ ، ٣٧٧٧
كان يليي الملبى لا ينكر عليه ويكره الكبير	أنس	٩٧٠			٣٩٣٠
فلا ينكر عليه			كان يوم عاشوراء تصومه قريش في	عائشة	٢٠٠٢
كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنين بهذه	عائشة	٤٨٩١	الجاهلية وكان		
الآية			كان يوم عاشوراء تصومه قريش في	عائشة	٤٥٠٤
كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنين بهذه	عائشة	٤١٨٢	الجاهلية وكان النبي يصومه		
الآية			كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيداً	أبو موسى	٢٠٠٥
كان يمتحن بهذه الآية «يا أيها الذين	عائشة	٢٧١٣	كان يوم عيد يلعب السودان	عائشة	٢٩٠٧
آمناً إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات			كانت إحدانا إذا كانت حائضاً فأرأى رسول	عائشة	٣٠٢
... غفور رحيم»			لله أن يباشرها		
كان يمتحنن ويلغنا أنه لا أنزل الله تعالى أن	عائشة	٢٧٣٣	كانت إحدانا تحيض ثم تقررص الدم من	عائشة	٣٠٨
يردوا إلى المشركين			نوبها		
كان يمد مداً	أنس	٥٠٤٥	كانت الأئمة بعد النبي ﷺ يستشيرون		ك ٩٦ ب ٦١
كان يمشك عند زينب ابنة جحش ويشرب	عائشة	٥٢٦٧	كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بين	أنس	ك ٧٨ ب ٦١
عندها عسلاً			رسول الله ﷺ		
كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع	عائشة	١١٤٦	كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤوا	البراء	١٠٨٣
إلى فراشه			كانت الأنصار يوم الخندق	أنس	٢٩٦١
كان ينحر - أو يذبح - بالمصلى	ابن عمر	٩٨٢	كانت الأولى من موسى نسياناً	أبي بن كعب	٦٦٧٢
كان ينزل بذى الحليفة حين يعمر وفي	ابن عمر	٤٨٤	كانت الأولى نسياناً والوسطى شرطاً	أبي بن كعب	٢٧٢٨
حجته حين حج			والثالثة عملاً		
كان ينزل بذى طوى ويبست حتى يصبح	ابن عمر	٤٩١	كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك	أنس	١٠٣٤
يصلي الصبح			في وجه النبي		
كان ينزل تحت سرحه ضخمة دون الروثة	ابن عمر	٤٨٧	كانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يفترقا	ابن عمر	٢١١٦
عن يمين الطريق			كانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين	قال الزهري	٥٣٠٩
كان ينزل في السبل الذي في أدنى مر	ابن عمر	٤٩٠	كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها	قال جابر	ك ٦٥ ب النساء
الظهران قبل المدينة			كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله	ابن عمر	ك ٣٤ ب ٨٤
كان ينفل من الصلاة الغداء حين يعرف	أبو برزة	٥٤٧	النخلة والنخلتين		
الرجل جليسه			كانت الكلاب تيول وتقبل وتدير في	ابن عمر	١٧٤
كان ينفل من صلاة الغداء حين يعرف	أبو برزة	٥٩٩	المسجد في زمان الرسول		
أحدنا جليسه			كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي ﷺ	عائشة	٥٢٨٨
كان ينفل على يديه ثم يمسح بها وجهه	عائشة	٥٧٣٥ ، ٥٧٥١	يتمتعن		
كان ينفع على إبراهيم (ع) - الوزغ	أم شريك	٣٣٥٩	كانت المرأة إذا توفي زوجها دخلت	زينب بنت أبي	٥٣٣٧
كان ينقل بعض من يبعث من السرايا	ابن عمر	٣١٣٥	سلمة		
لأنفسهم خاصة			كانت الهديفة في زمن رسول الله ﷺ هدية	قال عمر بن	ك ٥١ ب ١٧
كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه	جابر	٣٦٤	عبد العزيز		
إزاره فقال له العباس			كانت اليهود تقول إذا جامعها	قال جابر	٤٥٢٨
كان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد	المغيرة	٧٢٩٢	كانت امرأة ترضع ابناً	أبو هريرة	٣٤٣٦
كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال	المغيرة بن شعبة	٦٤٧٣	كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح	ابن عمر	٩٩٠٠
وإضاعة المال			والعشاء		
كان ينهى عن قيل وقال وكثرة	المغيرة	٧٢٩٢	كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب	أبو هريرة	٦٧٦٩ ، ٣٤٢٧
كان يهل منا المهمل فلا ينكر عليه ويكره منّا	أنس	١٦٥٩	فذهب بابن أحدهما		
الكبير فلا ينكر عليه			كانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة		ك ١٠ ب ١٤٥
كان يوتر على البعير	عبد الله	٩٩٩	الرجل		



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٠٧٥	سهل بن سعد	كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ تغسله وعلي يسكب الماء بالهجن	٦٢٠٢	أنس	كانت أم سليم في الغل وأنجشة غلام
٥٢٤٨	قال سهل بن سعد	كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه	٦٢٣٠	عن أنس	كانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبدالله
٦٨٨١	قال ابن عباس	كانت في بني إسرائيل قصاص	٤٨٨٥ ، ٢٩٠٤	عمر	كانت أموال بني النضير بما أفاء الله على رسول الله
٢٩ ب ٦٤	قال موسى بن عقبة	كانت في شوال سنة أربع	٣٤٥٥	أبو هريرة	كانت بنو إسرائيل توسهم الأنبياء كلما أهلك نبي خلفه نبي
٩٣٩ ، ٩٣٨	سهل بن سعد	كانت فينا امرأة تجعل أربعا في مزرعة لها سلقاً	٢٧٨	أبو هريرة	كانت بنو إسرائيل يختلسون عرا ينظر بعضهم إلى بعض
٥٢٨٧	ابن عمر	كانت قرية بنت أبي أمية عند عمر	١١١٧	عمران بن حصين	كانت بي بواسير فسألت النبي ﷺ
٤٥٢٠	قالت عائشة	كانت قريش ومن دان دينها	٤٦٤٠	أبو الدرداء	كانت بين أبي بكر وعمر محاورة
٢٦٣٣	جابر	كانت لرجال منا فضول أرضين	٣١٩٥	عن أبي سلمة بن عبدالرحمن	كانت بينه وبين أناس خصومة
٢٣٠٤	كعب بن مالك	كانت له غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة	٣٥٨٤	جابر	كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها
٦٦٧٧	الأسعث بن قيس	كانت لي بر في أرض ابن عم لي	٣٩٩١	سبيعة الأسلمية	كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي
٢٠٨٩	علي	كانت لي شارف من نصبي من المغنم وكان النبي ﷺ أعطاني شارفاً	٢٠٤٦	عائشة	كانت ترجل النبي ﷺ وهي حائض وهو معتكف في المسجد
٤٠٠٣ ، ٣٠١٩	علي	كانت لي شارف من نصبي من المغنم يوم بدر	٢٩٦	عائشة	كانت ترجل تعني رأس رسول الله ﷺ وهي حائض
٥٠٤٦	أنس	كانت مدأ ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم	٩٧٢	ابن عمر	كانت تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي
٣٥٧١	عمران بن حصين	كانت مع النبي ﷺ في مسير فأدجلوا إليهم حتى إذا كان وجهه	٢٣٢	عائشة	كانت تغسل النبي من ثوب النبي ﷺ ثم أراه فيه بقعة
ك ١٣ ب		كانت ميمونة تكبر يوم النحر	٣٣٣	ميمونة	كانت تكون حائضاً لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله ﷺ
٢٨٧١	أنس	كانت ناقة النبي ﷺ يقال لها العضباء	٣٢٧	أم حبيبة	كانت تغتسل لكل صلاة
٦٥٠١	أنس	كانت ناقة لرسول الله ﷺ تسمى العضباء	٤١٤٤	عن عائشة	كانت تقرأ ﴿إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسَّتَكَمِ﴾
٥٣٤٤	قال مجاهد	كانت هذه العدة تمتد عند أهل زوجها	٥١١٣	عروة	كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي
٦٨٩٩	قال أبو قلابة	كانت هذيل خلعوا حليفاً لهم في الجاهلية	ك ٦٧ ب ٢٩	عائشة	كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن
١٩٢٩	عن أم سلمة	كانت هي ورسول الله ﷺ يقتسلان من إناه واحد	٧٤٢٠	أنس	كانت زينب تفخر على أزواج النبي ﷺ
٦٦٢٨	ابن عمر	كانت بين النبي ﷺ لا ومقلب القلوب	١٤٦٦	عمرو بن الحارث	كانت زينب تتفق على عبدالله وأيتام
٣٠٩	قالت عائشة	كان هذا شيء كانت فلاتة تجده	١١٣٨	ابن عباس	كانت صلاة النبي ﷺ ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل
٤١١٨	أنس	كأنني أنظر إلى الغبار ساطعاً	١٢٦	قال ابن الزبير	كانت عائشة تسر إليك كثيراً
٦٩٢٩ ، ٣٤٧٧	ابن مسعود	كأنني أنظر إلى النبي ﷺ يحكي نبياً	١٩٩٦	قال عروة	كانت عائشة رضي الله عنها تصوم
٣٢١٤	قال أنس	كأنني أنظر إلى غبار ساطع	١٦١٨	قال عطاء	كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة
٢٧١	عائشة	كأنني أنظر إلى ويض الطيب	ك ١٠ ب ٥٤		كانت عائشة يؤمها عبداها
٥٩١٨ ، ١٥٣٨	عائشة	كأنني أنظر إلى ويض الطيب	٢٠٩٨ ، ٢٠٥٠	ابن عباس	كانت عكاظ ومجنة
ك ٢١ ب ٢١	أنس	كأنني أنظر إلى ويض خاتمة	ك ٦٤ ب ١٤	عروة بن الزبير	كانت على رأس ستة أشهر
٥٧٢ ، ٦٦١			١١٥١	عائشة	كانت عندي امرأة من بني أسد
١٥٩٥	ابن عباس	كأنني به أسود أفحج يقلعها			
٧٤٧	البراء	كانوا إذا صلوا مع النبي ﷺ فرغ رأسه من الركوع قاموا			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كانوا أربع عشرة مائة	جابر بن عبد الله	٤١٥٣	﴿الكتاب أجله﴾ تنقضي العدة	قال ابن عباس	ك ٦٧ ب ٣٤
كانوا إذا أحرموا في الجاهلية	البراء	٤٥١٢	كتاب القاضي إلى القاضي جابر إذا عرف	قال إبراهيم	ك ٩٣ ب ١٥
كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق	قال ابن عباس	٦٩٤٨	كتاب الله القصاص	أنس	٤٤٩٩ ، ٢٧٠٣ ،
كانوا خمس عشرة مائة الذين يابعوا النبي يوم الحديبية	جابر	٤١٥٣	(كتاب بشماله) يأخذ كتابه	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الأنشاق ٤٥٠٠ ، ٢٧٠٣ ،
كانوا لا يختون الرجل حتى يدرك	قال ابن عباس	٦٢٩٩	كتب أبو بكر إلى ابنه وكان بسجستان	قال عبد الرحمن	٧١٥٨
كانوا لا يضمون من النفحة ويضمون	قال ابن سيرين	ك ٨٧ ب ٢٩	كتب إلى يقصر يدعو إلى الإسلام ويعث	ابن أبي بكر	٢٩٤٠
كانوا يتابعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكان	ابن عمر	٢١٦٧	كتبه إليه مع دحية	ابن عباس	٢٩٤٠
كانوا يتابعون إلى حل الحلية فهي النبي عنه	ابن عمر	٢٢٥٦	كتب النبي ﷺ إلى أهل خيبر إما أن تدوا	ك ٩٣ ب ١٥	
كانوا يرون أن العمرة	قال ابن عباس	١٥٦٤	كتب النبي ﷺ إلى هرقل تعالوا إلى كلمة	أبو سفيان	ك ٨٣ ب ١٩
كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض	قال ابن عباس	٣٨٣٢	كتب النبي ﷺ كتاباً أو أراد أن يكتب فقبل له إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا مختوماً	أنس	٦٥
كانوا يزعمونها بالثلث والرابع	جابر	٢٣٤٠	كتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه	ك ٤٠ ب ٥ ،	
كانوا يستحبون أن يمتثلوا بهذه الآيات	قال خلف بن حوشب	ك ٩٢ ب ١٧	كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف	قال سالم	١٦٦٠
كانوا يستحبون أن يتخلوا	قال ابن عباس	٤٦٨١	ابن عمر	ك ٩٣ ب ١٥	
كانوا يصلون العشاء فيما بين	عائشة	٥٦٩	كتب عمر إلى عامله في الخلود	ك ٩٣ ب ٣٤	
كانوا يصلون قبل الخطبة	ابن عباس	٩٦٢	كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر ابن حزم	ك ٨٧ ب ٢٢	
كانوا يصومون عاشوراء قبل أن	عائشة	١٥٩٢	كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة	ك ٩٣ ب ١٥	
كانوا يضربون على عهد رسول الله ﷺ إذا اشتروا طعاماً جزافاً	ابن عمر	٦٨٥٢	كتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت	ك ٣٤ ب ١٩	
كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد	قال إبراهيم	ك ٥٢ ب ٩	كتب لي النبي ﷺ هذا ما اشتري	العداء بن خالد	ك ٣٤ ب ١٩
كانوا يعطون على الحرص	قال ابن سيرين	ك ٣٧ ب ١٦	﴿كثيراً مهياً﴾ الرمل السائل	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب المزمل
كانوا يعطون قبل الفطريوم	قال نافع	١٥١١	كثير طيب	جابر	٤١٠١
كانوا يكرهون أن يستنلوا	قال إبراهيم	ك ٤٦ ب ٦	كثيراً ما كان النبي ﷺ يخلف لا ومقلب القلوب	ابن مسعود	٦٦١٧
الكافر يأكل في سبعة أمعاء	ابن عمر	٥٣٩٣ ، ٥٣٩٦ ،	كخ كخ	أبو هريرة	١٤٩١
الكبائر الإشرار بالله واليمين القموس	عبد الله بن عمرو	٦٨٧٠	كخ كخ أما تعرف أنا لاناكل الصدقة	أبو هريرة قال ابن عباس	٣٠٧٢
الكبائر الإشرار بالله وعقوق الوالدين	عبد الله بن عمرو	٦٨٧٠ ، ٦٦٧٥		عباس	٣٤٠١
الكبائر الإشرار بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين	أنس	٦٨٧١	كذب من قاله أن له لأجرين إنه لجاهد	سلمة بن الأكوع	٦١٤٨ ، ٤١٩٦
﴿كباسط كفيه﴾ مثل المشرك	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الرعد	كذب من قالها أن له لأجرين اثنين انه لجاهد مجاهد	سلمة بن الأكوع	٦٨٩١
كبر الكبر	سهل بن أبي حنيفة	٦١٤٣ ، ٦١٤٢	كذب من قالها أن له لأجرين اثنين انه لجاهد مجاهد	أبو هريرة	٥٧٧٧ ، ٣١٦٩
كبر الكبر	رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة	٦١٤٣ ، ٦١٤٢	كذب من قالها أن له لأجرين اثنين انه لجاهد مجاهد	أبو هريرة	٤٩٧٥
كبر كبر	سهل بن أبي حنيفة	٧١٩٢ ، ٣١٧٣	كذلك أنزلت	عمر	٤٩٩٢
الكبر الكبر	سهل بن أبي حنيفة	٦٨٩٨	كذلك صنع النبي ﷺ	ابن عمر	١٧٠٨
كبر محمد بن علي خلف الناقلة	ك ١٣ ب ١١		كذلك فعل رسول الله ﷺ	ابن عمر	١٦٤٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كراهة ثمنى لقاء العدو	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٨	كفن في ثلاثة أبواب بمائة بيض سحولية	عائشة	١٢٦٤
«كرسيه» علمه	قال ابن جبير	ك ٦٥ ب البقرة	من كرسف		
كره إبراهيم أجر النائحة		ك ٣٧ ب ٢٠	كفونه في ثوبين	ابن عباس	١٢٢٥ ، ١٨٤٩
كره ابن سيرين أن يقول فاتتنا الصلاة		ك ١٠ ب ٢٠			١٢٢٦ ، ١٢٢٧
كره الحسن رمي البندقة في القرى		ك ٧٢ ب			١٢٢٨
كره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى		ك ٩٣ ب ١٥	كفلها : ضمنها	ك ٦٠ ب ٤٥	
كره الصلاة قبل العيد	عن ابن عباس	ك ١٣ ب ٢٦	الكفن من جميع المال	قال عطاء	ك ٢٣ ب
كره النبي ﷺ الظن		ك ٩٣ ب ٢١		والزهري وعمرو	
كره رسول الله ﷺ المسائل وعابها حتى	سهل بن سعد	٥٣٠٨	كل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود	أبو هريرة	٨٠٦
كره عثمان أن يستقبل الرجل وهو		ك ٨٠ ب ١٠٢	كل يمينك	عمر بن أبي سلمة	ك ٧٠ ب ٥
كره عثمان رضي الله عنه أن يحرم من		ك ٢٥ ب ٣٣	كل يمينك وكل مما يليك	عمر بن أبي سلمة	٥٣٧٦
كره عطاء النظر إلى الجوارى التي يبعن		ك ٧٩ ب ٢	كل فاني أناجي من لا تناجي	جابر	٨٥٥
كره عمران بن حصين بيعه		ك ٣٤ ب ٣٧	كل فاني أناجي من لا تناجي	جابر	٧٣٥٩
كره ابن سيرين وإبراهيم للبائع والمشتري		ك ٣٤ ب ٧٠	كل ما أسكن عليك	عدي بن حاتم	٥٤٧٧
كره ابن عمر (ما أكل الكلب في الصيد)		ك ٧٢ ب ٧	كل ما خرق وما أصاب بعرضه فلا	عدي بن حاتم	٥٤٧٧
كره الحسن مرة (الجمع بين البنت وامرأة زوجها)		ك ٦٧ ب ٢٤	كل ما شئت والبس ما شئت	قال ابن عباس	ك ٧٧ ب ١
كره الحسن وأبو العالية (الوضوء بالنبيذ)		ك ٤ ب ٧١	كل مما يليك	عمر بن أبي سلمة	٥٣٧٧
كرهه جابر بن زيد للقطيعة (الجمع بين البنت وامرأة زوجها)		ك ٦٧ ب ٢٤	كل مما يليك	وهب بن كيسان	٥٣٧٨
كرهه سالم والقاسم ومجاهد (القتولة بالبندية)		ك ٧٢ ب ٢	كل من صيد البحر وإن صاده نصراني	قال ابن عباس	ك ٧٢ ب ١٢
الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب	ابن عمر		كل (يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر)	رافع بن خديج	٥٥٠٦
كسا عباساً قميصاً	جابر	١٣٥٠	كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه	قال علي	ك ٦٨ ب ١١
كساني النبي ﷺ حلة سيرة فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه	علي	٥٨٤٠	كل الليل أوتر رسول الله ﷺ وانتهى وتره إلى السحر	عائشة	٩٩٦
كسرى بن هرمز	عدي بن حاتم	٣٥٩٥	كل أمرىء مصعب في أهله	قال أبو بكر	٥٦٥٤ ، ١٨٨٩
كسرت الربيع وهي عمة أنس	أنس	٤٦١١			٥٦٧٧
كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ	المغيرة بن شعبة	١٠	كل أمتي معافى إلا المجاهرين	أبو هريرة	٦٠٦٩
كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقال قيام النبي صلى	عائشة	١٠٥٨	كل أمتي يدخلون الجنة إلا	أبو هريرة	٧٢٠٨
«كصيب» : المطر	قال ابن عباس	ك ١٥ ب ٢٣	كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه بإصبعه حين يولد	أبو هريرة	٣٢٨٦
كف وامسك	عبد الله	٥٠٥٥	كل يبعين لا يبع بينهما حتى ينفرا فلا يبع الخيار	ابن عمر	٢١١٣
«كفلين» أجرين بالحشمة	قال أبو موسى	ك ٧٨ ب ٣٧	كل تمر خير هكذا	أبو سعيد الخدري	٤٢٤٥
كفن النبي ﷺ في ثلاث أبواب سحول	قالت عائشة	١٢٧١	كل تمر خير هكذا ؟	وأبو هريرة	
كرسف ليس فيها قميص			كل خطوة بخطوها إلى الصلاة صدقة	أبو سعيد	٤٢٤٤
كفن في ثلاثة أبواب بيض سحولية ليس فيها قميص	عائشة	١٢٧٣	كل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة	أبو هريرة	٢٩٨٩
كفن في ثلاثة أبواب ليس فيها قميص ولا عمامة	عائشة	١٢٧٢	كل ناك ياتي للملك أحياناً في مثل صلصة الجرس	أبو هريرة	٢٨٩١
			«كل ذي ظفر» البعير والنعامة	عائشة	٣٢١٥
			كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الأنعام
			كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم يوم تطلع في الشمس	أبو هريرة	٢٨٩١
					٢٩٨٩ ، ٢٧٠٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كل شراب أسكر فهو حرام	عائشة	٥٥٨٥ ٢٤٢	كلوا	أنس	٢٤٨١
كل شيء خلقه فهو شفع	قال مجاهد	٥٥٨٦	كلوا	أبو قتادة	ك ٦٨٨ ب ٤٤
كل شيء في البحر مذبوح	قال شريح	ك ٦٥ ب الفجر	كلوا	أبو هريرة	٢٥٧٦
كل عليه حين هين	قال الربيع بن	ك ٧٢ ب ١٢	كلوا (لحم حمار وحش)	أبو قتادة	١٨٢١
كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا	خثيم والحسن	٥٩٢٧	كلوا (لحم حمار وحش)	أبو قتادة	١٨٢٢
أجزى به	أبو هريرة	٥٩٢٧	كلوا وأطعموا فإنه حلال	ابن عمر	٧٢٦٧
كل كتاب الله	قال قتادة	٢٣٧	كلوا رزقاً أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم	جابر	٤٣٦٢
كل كلم بكلمة المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيبتها	أبو هريرة	٢٣٧	كلوا فما أعلم النبي ﷺ رأى رغبةً مرقاً	أنس	٦٤٥٧
كل للقوم	جابر	٢١٢٧	حتى لحق بالله	أبو قتادة	٥٤٩٢
كل مسكر حرام	أبو موسى	٤٣٤٤ ، ٤٣٤٤	كلوا ما بقي من لحمها	أبو قتادة	١٨٢٤
		٤٣٤٥ ، ٦١٢٤	كلوا من الأضاحي ثلاثاً	ابن عمر	٥٥٧٤
		ك ٩٣ ب ٢٢	كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم	عائشة	١٩١٨ ، ٦٢٢
كل مسكر حرام	أبو بردة	٧١٧٢	كلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم	ابن عمر	٦١٧ ، ٦٢٠
كل معروف صدقة	جابر	٦٠٢١	كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير	ك ٧٧٧ ب ١	
كل من يدخل الجنة على صورة آدم	أبو هريرة	٣٣٢٦	إسراف		
كل مولود يولد على الفطرة فأبواه	أبو هريرة	١٣٨٥	كلوا وأطعموا وادخروا	سلمة بن الأكوع	٥٥٦٩
كل ميسر لما خلق له	عمران	٧٥٥١	كلوا وتزودوا	جابر	١٧١٩
كل ميسر لما خلق له	ك ٩٧ ب ٥٤		كلوه حلال	أبو قتادة	١٨٢٣
كل نبي سأل سؤلاً أو قال لكل نبي	أنس	٦٣٠٥	كلوها	معاذ بن سعد أو	٥٥٠٥
كل يعمل لما خلق له أو لما يسر له	عمران بن حصين	٦٥٩٦	كل هذا واهدي فإن الناس أصابهم	سعد بن معاذ	
«كل يوم هو في شأن» يغفر ذنباً	قال أبو الدرداء	ك ٦٥ ب الرحمن	مجاعة	جابر	٤١٠١
كلم بنو عبيد وإماء	قال شريح	ك ٥٢ ب ١٣	كلا لو كانت كما تقول فلا جناح	قالت عائشة	١٧٩٠
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير	ابن عمر	٢٥٥٤	كلا والذي نفسي بيده إن الشملة	أبو هريرة	٦٧٠٧
الذي على الناس راع	ابن عمر	٨٩٣ ، ك ١١	كم أصدقتها	أنس	٥١٦٧
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته	ابن عمر	٨٩٣ ، ك ١١	كم اعتمر النبي ﷺ	قال عروة	٤٢٥٣
		٥١٨٨ ، ٥٢٠٠	كم اعتمر رسول الله ﷺ ؟	عن ابن عمر	١٧٧٥
		٢٧٥١	كم سقت ؟	عبد الرحمن بن	٣٠٤٨
كلكم راع ومسؤول عن رعيته	ك ٢٣ ب ٣٢		كم سقت إليها ؟	عوف	
«كلما رزقوا» : أنوا بشيء ثم أنوا	قال أبو العالية	ك ٥٩ ب ٨	كم سقت إليها	جد (إبراهيم بن	٣٧٨٠
كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد	قال ابن شبرمة	ك ٥٢ ب ٢٠	كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة	سعد)	
كلمة الضمير لا إله إلا الله	قال مجاهد	ك ٨٣ ب ١٩	كم هو ؟	أنس	٥١٥٣
الكلمة الصالحة سمعها أحدكم	أبو هريرة	٥٧٥٥ ، ٥٧٥٤	«كما أنزلنا على المقتسمين»	أم سلمة	٥٨٤٤
الكلمة الطيبة صدقة	أبو هريرة	ك ٧٨ ب ٣٤	كما بين المدينة وصنماء (حوض النبي)	جابر	٤١٠١
كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان	أبو هريرة	٧٥٦٣	الكساة من المن وماؤها شفاء للعين	عن ابن عباس	٤٧٠٦
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في	أبو هريرة	٦٦٨٢ ، ٦٤٠٦	كمل من الرجال كثير ولم يكمل من	سعيد بن زيد	٦٥٩١
الميزان	أنس	٥٧٧٦	النساء إلا مريم	٤٤٧٨ ، ٤٦٣٩	
كلمة طيبة	قال أبو عبيد	ك ٦٠ ب ٤٧		٥٧٠٨	
«كلمته» : كن				٣٧٦٩	

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٨٤٢	ابن عباس	كنت أعرف انقضاء صلاة النبي ﷺ بالتكبير	٣٤١١	أبو موسى	كمل من الرجال كثير
٨٤١	ابن عباس	كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته	٣٤٢٣	أبو موسى	كمل من الرجال ولم يكمل من النساء إلا أسية
١٢٣٨ ، ٥١٦٦	أنس	كنت أعلم الناس بشأن الحجاب	١٦١٨	قال عطاء	كنت أتى عائشة أنا وعبيد بن عمير
٢٣٤٥	ابن عمر	كنت أعلم في عهد رسول الله ﷺ أن الأرض تكرى	٥٠٢	قال يزيد ابن أبي عبيد	كنت أتى مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة
٤٧٨٨	عائشة	كنت أغار على اللاتي وهن أنفسهن لرسول الله	٢٠٦٠	قال أبو المنهال	كنت أفرج في الصرف
٢٩٩	عائشة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد كلانا جنب	٧١٩٥	قال أبو حمزة	كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس
٣٢٢	أم سلمة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من الجنابة	٥٧٧ ، ١٩٢٠	سهل بن سعد	كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله
٢٥٠	عائشة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من قدح	٣٢٦١	قال أبو حمزة	كنت أجالس ابن عباس بمكة
٢٦١	عائشة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد تختلف أيدينا فيه	٢٠١٨	أبو سعيد	كنت أجاور هذه العشرة ثم قد بدا لي أن أجاور هذه
٢٦٣	عائشة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من جنابة	٥٧٤٨	قال يونس	كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى
٥٩٥٦	عائشة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد	٥٩٢٥ ، ٢٩٥	عائشة	كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض
٢٧٣	عائشة	كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد تغرف منه	٧٢١٩	قال عمر	كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ
٢٠٢٩	عائشة	كنت أغتسل الجنابة من ثوب النبي ﷺ فيخرج إلى الصلاة	٧٢٥٣	أنس	كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة
٢٣٠	عائشة	كنت أغسله من ثوب رسول الله ﷺ فيخرج إلى الصلاة	٥٥٨٢	أنس	كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة
٢٣١	عائشة	كنت أغسله من ثوب رسول الله ﷺ ثم يخرج إلى الصلاة	١٢١٦	ابن مسعود	كنت أسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة فردد علي فلما رجعا
١٧٠٢	عائشة	كنت أفل القلائد للنبي ﷺ فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلال	٤٤٣٥	عائشة	كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخبر بين الدنيا والآخر
١٠٧٣	عائشة	كنت أفل قلائد الغنم للنبي ﷺ فيبعث بها ثم يمكث حلالاً	ك ٤١ ب ٨	قال عبد الرحمن بن الأسود	كنت أشارك عبدالرحمن بن يزيد
٥٥٦٦	عائشة	كنت أفل قلائد هدي رسول الله ﷺ	٧٥٨	سعد	كنت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ صلاتي العشي لا أخرم عنها
٦٨٣٠	قال ابن عباس	كنت أقري رجالاً من المهاجرين منهم	٥٠٠٦	أبو سعيد بن الملقى	كنت أصلي فدعاني النبي ﷺ
٧٣٢٣	ابن عباس	كنت أقري عبدالرحمن بن عوف فلما كان	٤٤٧٤	أبو سعيد بن الملقى	كنت أصلي فمر بي رسول الله ﷺ
٣٧٠٨	أبو هريرة	كنت أكرم رسول الله ﷺ بشيع بطني	٨٤٠ ، ١١٨٦	عتبان بن مالك	كنت أصلي لقومي بني سالم
٦١٣٠	عائشة	كنت ألعب بالبنات عند النبي ﷺ وكان لي صواحب	١٢٣٣	قال ابن عباس	كنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها
١٢٠٩	عائشة	كنت أمد رجلي في قبة النبي ﷺ وهو يصلي فإذا سجد غمزني	١٦٦٤	جبير بن مطعم	كنت أطلب بعيراً فذهبت أطلب يوم عرفة فرأيت النبي ﷺ واقفا بعرفة
٣١٤٩	أنس	كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه برد يجراتي غليظ	٥٩٢٣	عائشة	كنت أطيب النبي ﷺ بأطيب ما يجد حتى أجد ويص الطيب
٦٤٤٤ ، ٦٢٦٨	أبو ذر	كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة	٥٩٢٨	عائشة	كنت أطيب النبي ﷺ عند إحرامه بأطيب ما أجد
٧٤٥٦	ابن مسعود	كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في حرث	٢٦٧	عائشة	كنت أطيب رسول الله ﷺ فيطوف على نسائه ثم يصبح محرماً
			١٥٣٩	عائشة	كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه حيث يحرم

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ	أنس	٦٠٨٨ ، ٥٨٠٩	كنت طفت يوم النحر	عائشة	١٧٧٢
كنت أنا وأبي حين دخلنا	قال أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام	١٩٢٥	كنت على بكر صعب فاشتره	ابن عمر	ك ٥١٩ ب ١٩
كنت أنا وأبي فذهبت معه	أبو بكر بن عبد الرحمن	١٩٣١	كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر	قال بن جبير	٥٥١٥
كنت أنا وأصحابي الذين قدموا	أبو موسى	٥٦٧	كنت عند النبي ﷺ	عدي بن حاتم	٣٥٩٥
كنت أنا وأمي من المستضعفين	قال ابن عباس	١٣٥٧ ، ٤٥٨٧	كنت عند النبي ﷺ فاستأذنت فاطمة	عائشة	ك ٥١٩ ب ٨
كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد	عمر	٨٩ ، ٥٦٩١	كنت عند النبي ﷺ إذ جاءه رسول إحدى	أسامة	٦٦٠٢
كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ	عائشة	٥١٣ ، ٣٨٢	كنت عند النبي ﷺ إذ فجاءه رجل فقال	أنس	٦٨٢٣
ورجلاني في قبلته	عائشة	ك ٨ ب ١٤	يارسول الله إني أصبت	أبو جحيفة	٥٣٩٩
كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة	عائشة	ك ٨ ب ١٤	كنت عند النبي ﷺ فقال لرجل عنده	أبو موسى	٤٣٢٨
فأخاف أن تقتني	أسماء بنت أبي بكر	٣١٥١	كنت عند النبي ﷺ وهو نازل	ابن عمر	٢٢٠٩
كنت أقلل النوى من أرض الزبير التي	قال ربعي بن حراش	ك ٣٤ ب ١٧	كنت عند النبي ﷺ وهو يأكل جماراً	قال ثابت الباني	٥١٢٠
أقطع رسول الله على رأسي	جرير	٤٣٥٩	كنت عند أنس وعنده ابنة له	عدي بن حاتم	١٤١٣
كنت أيسر على المومس	أبو الدرداء	٣٦٦١	كنت عند النبي ﷺ فجاءه رجلان	قال مروان بن الحكم	٣٧١٨
كنت بالبحر فلقيت رجلين	عائشة	ك ٨ ب ١٤	كنت عند عثمان أراه رجل	أنس	٥٤٣٥
كنت جالساً عند النبي ﷺ إذا أقبل أبو بكر	قال قيس بن عباد	٣٨١٣	كنت غلاماً أمشي مع رسول الله ﷺ	ابن عمر	٧٠٣٠
آخذاً بطرق رده	قال شقيق بن سلمة	٧١٠٥ ، ٧١٠٦	وكنيت أبيت في المسجد	عمر بن أبي سلمة	٥٣٧٦
كنت جالساً في مسجد المدينة	سليمان بن صرد	٣٢٨٢	كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ	زینب امرأة عبد الله	١٤٦٦
كنت جالساً مع أبي مسعود أبي موسى وعمار	خباب	٢٢٧٥	وكانت يدي	قال قيس بن عباد	٧٠١٠
كنت جالساً مع النبي ﷺ ورجلان يستبان	خياب	٤٧٣٥	كنت في حلقه فيها سعد بن مالك وابن عمر	محمد بن سيرين	٤٩١٠
كنت رجلاً قتيلاً فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده	علي	١٣٢	كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي	زيد بن أرقم	٤٩٠٠
كنت رجلاً قتيلاً وكان لي على العاص	علي	١٣٢	كنت في مجلس من مجالس الأنصار	قال أبو سعيد	٦٢٤٥
كنت رجلاً مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي فسأله	علي	١٧٨	كنت فيمن تغشاه النعاس	أبو طلحة	٤٠٦٨
كنت رجلاً مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله فأمرت المقداد	علي	٢٦٩	كنت فيمن رجمه بالمصلى	جابر	٧١٦٨ ، ك ٩٣ ب ١٩
كنت رجلاً مذاء فأمرت رجلاً أن يسأل النبي لمكان ابنته	أبو ذر	٣٥٢٢	كنت قائماً على الحى أسقيهم	جابر	٥٢٧٢ ، ٦٨١٦
كنت رجلاً من غفار	معاذ	٢٨٥٦	كنت قائماً على الحى أسقيهم عمومتي	أنس	٥٥٨٣
كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له عفير فقال يامعاذ	قال أنس	٢٩٨٦	كنت قائماً في المسجد فحصبني رجل	أنس	٥٦٢٢
كنت رديف أبي طلحة	أنس	٢٤٦٤	كنت قائماً في البيت ترأى من الصدقة	قال السائب بن يزيد	٤٧٠
كنت ساقى القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ	أنس	٤٦٢٠	فكرهت أن أبيت	عقبة بن الحارث	١٤٣٠
كنت ساقى القوم في أبي طلحة	قال ابن أبي نعم	٥٩٩٤	كنت قتيلاً بمكة فعملت للعاصي من وائل السهمي سيفاً	خياب	٤٧٣٣
كنت شاهداً لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض	أنس	٤٦٢٠	كنت قتيلاً في الجاهلية وكان لي على العاص ابن وائل درهم	خياب	٢٠٩١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كنت قتيلاً في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين	خباب	٢٤٢٥	كن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة		ك ١٩ ب ٦
كنت قتيلاً في الجاهلية	خباب	٤٧٣٤	كن النساء يكررن خلف أبان بن عثمان		ك ١٣ ب ١٢
كنت لك كأمي زرع لأم زرع	عائشة	٥١٨٩	وعمر بن عبد العزيز		
كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمع	قال سعيد بن جبير	٩٦٦	كنا إذا أصابت إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثاً	عائشة	٢٧٧
كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل	قال زياد بن جبير	٦٧٠٦	كنا إذا بايعنا رسول الله على السمع	ابن عمر	٧٢٠٢
كنت مع النبي ﷺ فلما أبصر	أبو ذر	٢٣٨٨	كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبشنا	جابر	٢٩٩٣
كنت مع النبي ﷺ في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم	أبو بكر	٣٩٢٢	كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبشنا	جابر	٢٩٩٤
كنت مع النبي ﷺ في الغار	أبو بكر	٤٦٦٣	كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ قلنا	ابن مسعود	٨٣١
كنت مع النبي ﷺ في المسجد	أبو ذر	٤٨٠٣	كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ	أنس	٥٤٢
كنت مع النبي ﷺ في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل	أبو موسى	٣٦٩٣	بالظهار		
كنت مع النبي ﷺ في حرث بالمدينة	ابن مسعود	٧٢٩٧	كنا إذا صلينا مع النبي ﷺ قلنا السلام	ابن مسعود	٦٢٣٠
كنت مع النبي ﷺ ذات ليلة في سفر	المغيرة بن شعبة	٥٧٩٩	كنا إذا كنا مع النبي ﷺ في الصلاة قلنا	ابن مسعود	٨٣٥
كنت مع النبي ﷺ في سفر فأهويت لأنزع خفي	المغيرة بن شعبة	٣٦٣ ، ٢٠٦	كنا أصحاب محمد ﷺ نتحدث أن عدة أصحاب بدر	قال البراء	٣٩٥٨
كنت مع النبي ﷺ في سفر	ابن أبي أوفى	١٩٥٨ ، ١٩٤١	كنا أكر الأنصار حقلاً	رافع بن خديج	٢٧٢٢
كنت مع النبي ﷺ في سفر	جابر	٢٣٠٩	كنا أكر أهل المدينة حقلاً	رافع بن خديج	٢٣٣٢
كنت مع النبي ﷺ في سفر فلما قلنا المدينة قال لي : ادخل	جابر	٣٠٨٧	كنا أكر أهل المدينة مزدرعاً	رافع بن خديج	٢٣٣٧ ، ٢١٠ / ٣
كنت مع النبي ﷺ في غزاة فابطأ	جابر	٣٠٨٧	كنا بالأهوار - نقاتل الحرورية فينا	قال الأزرق بن قيس	١٢١١
كنت مع النبي ﷺ فيما بين مكة والمدينة	أبو قتادة	٥٤٩٢	كنا بالمدينة فأصابتنا سنة	قال جبلة	٢٤٩٠
كنت مع رسول الله ﷺ فأتاه رجل	يعلى	١٨٤٧	كنا بجمص فقرأ ابن مسعود	قال علقمة	٥٠٠١
كنت مع رسول الله ﷺ في سوق	أبو هريرة	٥٨٨٤	كنا بما يمر الناس وكان يمر	عمرو بن سلمة	٤٣٠٢
كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة فلما قلنا	جابر	١٢٤٥	كنا تاجرين على عهد رسول الله ﷺ	البراء بن عازب	٢٠٦١
كنت مع سلمان بن ربيعة	سويد بن غفلة	٢٤٣٧	وزيد بن أرقم		
كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة	قال أسلم	١٨٠٥	كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذا أتى بجنازة	سلمة بن الأكوع	٢٢٨٩
كنت مع عبد الله فلقبه عثمان بمنى	قال علقمة	٥٠٦٥	كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذا نظر إلى القمر	جرير	٧٤٣٤
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر	زيد بن أبي أرقم	٤٩٠٤ ، ٤٩٠١	كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال ما منكم	علي	٤٩٤٧
كنت يوم الأحزاب جعلت أنا	علي	٣٦٧٧	كنا جلوساً ليلة مع النبي ﷺ	جرير بن عبد الله	٤٨٥١
كنت يوم بعث النبي ﷺ غلاماً أرمى بالإبل على أهلي	عبد الله بن الزبير	٣٧٢٠	كنا جلوساً مع ابن مسعود فجاء خباب	قال علقمة	٤٣٩١
كنت يوماً جالساً مع رجال م أصحاب النبي ﷺ في منزل	قال أبو رجاء	٤٣٧٧	كنا جلوساً مع النبي ﷺ ومعه عود ينكت	غلي	٦٦٠٥
كنتم خير أمة أخرجت للناس	أبو قتادة	٥٤٠٧ ، ٢٥٧٠	كنا زمان النبي ﷺ لا نجد مثل ذلك من الطعام	جابر	٥٤٥٧
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر	أبو هريرة	٤٥٥٧	كنا على شاطئ نهر بالأهوار قد غضب	قال الأزرق بن قيس	٦١٢٧
كن نساء المؤمنين يشهدن مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر متلفعات بمروطهن	ابن عمر	٦٤١٦	كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما	قال مجاهد	٥٩١٨ ، ١٥٥٥
	عائشة	٥٧٨	فذكروا الدجال		
			كنا عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين	قال زهدم	٥٥١٨
			كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحلي	قال زهدم الجرمي	٦٧١٢
			كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان	قال محمد	٧٣٢٤
			كنا عند النبي ﷺ إذا جاءه رسول إحدى	أسامة بن زيد	٧٣٧٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كانا عند النبي ﷺ إذ نظر إلى القمر	جرير	٥٧٣	كانا مع النبي ﷺ بنخل	جابر	ك ٦٤ ب ٣١ .
كانا عند النبي ﷺ جلوساً فجاءته امرأة	سهل بن سعد	٥١٣٢	كانا مع النبي ﷺ ثم جاء رجل مشرك	عبد الرحمن بن أبي بكر	٢٢١٦
كانا عند النبي ﷺ فأتني بجمار	ابن عمر	٧٢	كانا مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة فقال النبي	عبد الرحمن بن أبي بكر	٥٣٨٢ ، ٢٦١٨
كانا عند النبي ﷺ فقال أنابيعوني	عبادة بن الصامت	٤٨٩٤	هل مع أحد منكم طعام	عبد الله بن أبي أوفى	٤١٨٨
كانا عند النبي ﷺ فقال لأقضيبن	أبو هريرة وزيد ابن خالد	٧٢٧٨ ، ٧٢٧٩	كانا مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة فطاف فطفنا معه	ابن مسعود	٥٠٦٦
كانا عند النبي ﷺ فقام رجل فقال أنشدك الله	أبو هريرة وزيد ابن خالد	٦٨٢٧ ، ٦٨٢٨	كانا مع النبي ﷺ شاباً لا نجد	ابن مسعود	٢٩٦٤
كانا عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر	جرير	٥٥٤	كانا مع النبي ﷺ ففسى أن لا يزعم	عبد الله	١٩٠٥
كانا عند النبي ﷺ في مجلس فقال	عبادة بن الصامت	٦٧٨٤	كانا مع النبي ﷺ فقال من استطاع	قيس سعد وسهل	ك ٢٣ ، ب ٤٩ .
كانا عند أنس وعنده خباز له	قال قتادة	٥٣٨٥	كانا مع النبي ﷺ	بن حنيف	١٣١٣
كانا عند رسول الله ﷺ فانكسفت الشمس	أبو بكرة	١٠٤٠	كانا مع النبي ﷺ في بيع الزرق	علي	٤٩٤٥
كانا في الجاهلية لا نعد النساء شيئاً	عمر	٥٨٤٣	كانا مع النبي ﷺ في جنازة فجعل	علي	٦٢١٧
كانا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان	أبو سعيد المقبري	١٣٠٩	كانا مع النبي ﷺ في دعوة	أبو هريرة	٣٣٤٠
كانا في جنازة في بيع الزرق	علي	١٣٦٢ ، ٤٩٤٨	كانا مع النبي ﷺ في سفر	ابن عمر	٢٦١١
كانا في جيش فأتانا رسول الله ﷺ فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا	جابر وسلمة بن الأكوع	٥١١٧ ، ٥١١٨	كانا مع النبي ﷺ في سفر	ابن عمر	٢١١٥
كانا في جيش فكسح رجل	جابر	٤٩٠٥	كانا مع النبي ﷺ في سفر فأراد المؤذن	أبو ذر	٥٣٩ ، ٦٢٩
كانا في زمن النبي ﷺ لا تعدل بأبي بكر	ابن عمر	٣٦٩٧	كانا مع النبي ﷺ في سفر فكتا	أبو موسى	٧٣٨٦
أحدنا ثم عمر	عمار	٣٤٠	كانا مع النبي ﷺ في سفر فإذا علونا	أبو موسى	٦٣٨٤
كانا في سرية فأجنبنا وقال ثقل فيها	عمران	٣٤٤	كانا مع النبي ﷺ في سفر فند بعير	رافع بن خديج	٥٥٤٤
كانا في سرية فأجنبنا النبي ﷺ وأنا أسرينا حتى إذا كنا في آخر الليل	عبد الله بن أبي أوفى	٥٢٩٧	كانا مع النبي ﷺ غزوة فلما قلنا	جابر	٥٢٤٧
كانا في سفر مع رسول الله ﷺ فلما غربت	جابر بن عبد الله	٤٩٠٧	كانا مع النبي ﷺ في قبة فقال	ابن مسعود	٦٥٢٨
كانا في غزاة فكسح رجل	جابر بن عبد الله	٤٩٠٧	كانا مع النبي ﷺ مقفلة من عسفان	أنس	٣٠٨٥
كانا في مسير لنا فنزلنا	أبو سعيد الخدري	٥٠٠٧	كانا مع النبي ﷺ وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب	عبد الله بن هشام	٣٦٩٤ ، ٦٦٦٤ .
كانا فعوداً عند النبي ﷺ	علي	٤٩٤٥	كانا مع النبي ﷺ يوم الخندق فقال	علي	٦٣٩٦
كانا محاصري خيبر فرمى إنسان بجواب	عبد الله بن مغفل	٤٢١٤	كانا مع حذيفة فقيل له إن رجلاً يرفع الحديث	قال همام	٦٠٥٦
كانا محاصرين خيبر فرمى إنسان بجواب فيه شحم	عبد الله بن مغفل	٣١٥٣	كانا مع رسول الله ﷺ بالحديبية	كعب بن عجرة	٤١٩١
كانا محاصرين قصر خير فرمى إنسان	عبد الله بن مغفل	٥٥٠٨	كانا مع رسول الله ﷺ بمر الظهران فنجني	جابر	٥٤٥٣
كانا مع النبي ﷺ أكثرنا ظلاً الذي يستظل بكسائه	أنس	٢٨٩٠	كانا مع رسول الله ﷺ فكانا إذا أشرفنا	أبو موسى الأشعري	٢٩٩٢
كانا مع النبي ﷺ بادت الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة	جابر	ك ٦٤ ب ٣١	كانا مع رسول الله ﷺ فلبينا بالحج	جابر	٧٢٣٠
كانا مع النبي ﷺ بالقلحة من المدينة على ثلاث	أبو قتادة	١٨٢٣	كانا مع رسول الله ﷺ في الخندق	سهل بن سعد	٤٠٩٨ ، ٦٤١٤
كانا مع النبي ﷺ بذي الحليفة	رافع بن خديج	٢٤٨٨ ، ٢٥٠٧	كانا مع رسول الله ﷺ في سفر	عبد الله بن أبي أوفى	١٩٥٥ ، ١٩٤١
كانا مع النبي ﷺ بذي الحليفة فأصبنا غنماً وإبلًا	أبو قتادة	٣٠٧٥ ، ٥٤٩٨	كانا مع رسول الله ﷺ في غار	ابن مسعود	٣٣١٧
كانا مع النبي ﷺ بنخل فضلى الخوف	جابر	٤١٣٠	كانا مع رسول الله ﷺ في غزاة فجعلنا	أبو موسى	٦٦١٠
			كانا مع رسول الله ﷺ نجي الكباث	جابر	٣٤٠٦
			كانا مع رسول الله ﷺ وأنزلت عليه	ابن مسعود	٤٩٣٠
			كانا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية	سهل بن حنيف	٣١٨٢
			كانا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى	قال مسلم	٥٩٥٠
			كانا معشر قریش تغلب النساء	عمر	٢٤٦٨ ، ٥١٩١



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان نؤتي بالشارب على عهد رسول الله ﷺ وامرأة أبي بكر	السائب بن يزيد	٦٧٧٩	كان نأوي الكلمي	أم عطية	٣٢٤
كان تأتي أنس بن مالك رضي الله عنه وخياره قائم	قال قتادة	٥٤٢١	كان نرى أنهما من أمر الجاهلية	أنس	٤٤٩٦
كان تأتي أنس بن مالك فيحدثنا	غيلان بن جرير	٣٨٤٤	كان نرى هذا من القرآن حتى نزلت	أبي	٦٤٤٠
كان تأتي أنس بن مالك وخياره قائم	قال قتادة	٦٤٥٧	كان نزرق قمر الجمع	أبو سعيد	٢٠٨٠
كان يأكل معه الجراد	ابن أوفى	٥٤٩٥	كان نساقر مع النبي ﷺ فلم يعب الصائم	أنس	١٩٤٧
كان نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى تخرج البكر من حنرها	أم عطية	٩٧١	كان نسلق نيط أهل الشام في الحطة والشعير	عبدالله بن أبي أوفى	٢٢٤٤
كان نؤمر أن يخرج الخيض فيكرن بتكبيرهم ويدعون	قالت أم عطية	ك ٦ ب ٧	كان نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة	ابن مسعود	١١٩٩ ، ٣٨٧٥
كان نؤمر بذلك	أبو موسى	٢٠٦٢	كان نسمن الاضحية بالمدينة	أبو أمامة بن سهل	ك ٧٣ ب ٧
كان نؤمر بهذا	أبو سعيد	٧٣٥٣	كان نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى نبي عمرو بن عوف	أنس	٥٤٨
كان نؤمر عند الحسوف بالعاقه	أسماء بنت أبي بكر	٢٥٢٠	كان نصلي العصر ثم يذهب الغائب منا إلى قباء		٥٥١
كان نكر إلى الجمعة ثم تقيل	أنس	٩٤٠	كان نصلي المغرب مع النبي فينصرف أحدنا وإله ليصر مواقع التبل	رافع بن خديج	٥٥٩
كان نكر بالجمعة وتقيل بعد الجمعة	أنس	٩٠٥	كان نصلي خلف النبي ﷺ فإذا قال سمع الله لمن حمده	البراء بن عازب	٨١١
كان نتحدث أن أصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر	قال البراء	٣٩٥٩	كان نصلي خلف النبي ﷺ فنقول السلام	ابن مسعود	٧٣٨١
كان نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين (أي في الجماع)	أنس	٢٦٨	كان نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم تكون القائلة	سهل بن سعد	٩٤١
كان نتحين فإذا زالت الشمس رمينا	قال ابن عمر	١٧٤٦	كان نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم أنصرف وليس للحيطان ظل	سلمة بن الأكوع	٤١٦٨
كان نتزودكم الأضاحي على عهد النبي ﷺ إلى المدينة	جابر	٥٥٦٧ ، ٢٩٨٠	كان نصلي مع النبي ﷺ العصر فنحر جزوراً	رافع بن خديج	٢٤٨٥
كان نتزود لحوم الهدي على عهد النبي ﷺ بالمدينة	جابر	٥٤٢٤	كان نصلي مع النبي ﷺ المغرب إذا توارت في الحجاب	سلمة	٥٦١
كان نتقي الكلام والانسباط إلى نساءنا على عهد النبي	ابن عمر	٥١٨٧	كان نصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر فإذا لم يستطيع أحدنا أن يمكن وجهه	أنس	١٢٠٨
كان نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته	زيد بن أرقم	٤٥٣٤	كان نصلي مع النبي ﷺ فيسجد أحدنا على ثوبه	أنس	ك ٨ ب ٢٢
كان نلقى الركب ان فشتري منهم الطعام فنهانا النبي	ابن عمر	٢١٦٦	كان نصلي مع النبي ﷺ فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر	أنس	٣٨٥
كان نتأوب النبي ﷺ عند صلاة العشاء فاعتم بها	أبو موسى	ك ٩ ب ٢٠	كان نصيب المغانم مع رسول الله ﷺ فكان يأتيان أنباط من أنباط الشام فنسلفهم	عبد الرحمن بن أنزي	٢٢٥٤
كان نحتجم عند عائشة فلا تنهي	قالت أم علقمة	ك ٣٠ ب ٣٢	كان نصيب المغانم مع رسول الله ﷺ	عبدالله بن أبي أوفى	٢٢٥٥
كان نحمل لبة لينة وعمار لبتين لبتين فرأه النبي	أبو سعيد	٤٤٧	كان نصيب في مغازينا العسل والعنب فتأكله	ابن عمر	٣١٥٤
كان نحض مع النبي ﷺ فلا يأمرنا به	عائشة	٣٢١	كان نطعم الصدقة صاعاً من شعير	أبو سعيد	١٥٠٥
كان نخرج زكاة الفطر صاعاً من الطعام أو صاعاً من شعير	أبو سعد	١٥٠٦	كان نعبد الحجر فإذا وجدنا	أبو رجاء العطاردي	٤٣٧٦
كان نخرج في عهد رسول الله ﷺ يوم الفطر صاعاً من طعام	أبو سعيد	١٥١٠	كان نعد الآيات بركة	ابن مسعود	٣٥٧٩
كان نخير بين الناس في زمن النبي ﷺ فنخير أبا بكر ثم عمر	ابن عمر	٣٦٥٥	كان نغزل على عهد النبي ﷺ والقرآن ينزل	جابر	٥٢٠٧ ، ٥٢٠٩
			كان نغزل والقرآن يتزل	جابر	٥٢٠٨
			كان نعطها في زمان النبي ﷺ صاعاً من طعام	أبو سعيد	١٥٠٨



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لأبشئ إليكم رجلاً أميناً حق أمين	حذيفة	٤٣٨١ ، ٧٢٥٤	﴿إيلاف﴾ أنفوا ذلك	قال مجاهد	ك ٦٥ ب قرش
لأبشئ معكم رجلاً أميناً	حذيفة	٤٣٨٠	﴿إيلاف﴾ لنعمتي على قرش	قال ابن عينة	ك ٦٥ ب أرأيت
لأبشئ يعني عليكم أميناً حق أمين	حذيفة	٣٧٤٥	لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة	أنس	٣٥٤٧
﴿لأحتكن﴾ لأستاصلن	ك ٥٩ ب ١١		عشر سنين		
لأنزودن رجلاً عن حوضي كما تناد	أبو هريرة	٢٣٦٧	لبث النبي ﷺ بمكة عشر سنين ينزل عليه	عائشة وابن	٤٤٦٤ ، ٤٩٧٨
الغريبة من الإبل			القرآن وبالمدينة عشر	عباس	٤٤٦٥ ، ٤٩٧٩
لأستغفرن لك ما لم أنه عنك	المسيب	٣٨٨٤ ، ٤٦٧٥	لبث سنة وأنا أريد أن أسال عمر عن المرتين	ابن عباس	٥٨٤٣
		٤٧٧٢	﴿لبدأ﴾ أعواناً	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الجن
لأعرفن ما جاء الله رجل بقره لها خوار	أبو حميد	ك ٢٤ ب ٤٣	لبس الحريري في الدنيا لم يلبسه	ابن الزبير	٥٨٣٣
لأعطي رسول الله ﷺ صهيياً بيتين	ابن عمر	٢٦٦٤	لبس الخاتم بعد النبي ﷺ أبو بكر ثم	قال ابن عمر	٥٨٦٦
لأعطين الراية أو لياخذن غداً رجل يحبه	سلمة	٢٩٧٥	لبست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة	ك ٢٥ ب ٢٣	
الله ورسوله			لبن الدر يشرب بنفثته	ابو هريرة	٢٥١٢
لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على	سهل بن سعد	٢٩٤٢	ليبك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك	ابن عمر	١٥٤٩ ، ٥٩١٥
يديه			ليبك إن الحمد والتعنة لك		٥٩١٤
لأعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله	سهل بن سعد	٣٠٠٩ ، ٤٢٠٩	والملك ، لا شريك لك		
لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله	سهل بن سعد	٤٢١٠	ليبك اللهم ليك	عائشة	١٥٥٠
على يديه			ليبك اللهم ليك	جابر	١٥٧٠
لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن	أبو سعيد بن المعلی	٤٦٤٧	ليك بعمره ورحمة	مروان بن الحكم	١٥٦٣
أخرج			لتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً	أبو سعيد	٣٤٥٦
لأعلمنك سورة هي أعظم السور في	أبو سعيد بن المعلی	٤٤٧٤	بذراع		
القرآن قبل أن تخرج			لتبعن من كان قبلكم شبراً شبراً	أبو سعيد	٧٣٢٠
لأقرن صلاة النبي ﷺ	أبو هريرة	٧٩٧	لتخرج العواقب ذوات الخدور والحيش	حفصة	١٦٥٢
لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم	أبو هريرة وزيد بن	٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦	فيشهدون الخير		
فرد عليك	خالد الجهنني	٧١٩٣ ، ٧١٩٤	﴿لتركين طبقاً عن طبق﴾	ابن عباس	٤٩٤٠
لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم	زيد بن خالد	٢٧٢٤ ، ٢٧٢٥	لترخفها كما زخرفت اليهود والنصارى	قال ابن عباس	ك ٨ ب ٦٢
رد	وأبو هريرة		لتؤمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم	النعمان بن بشير	٧١٧
لأقضين بينكما بكتاب الله	أبو هريرة وزيد	٧٢٧٨ ، ٧٢٧٩	لتؤمن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن	أبو هريرة	٦٥٠٦ ، ٧١٢١
	ابن خالد		لتؤمن الساعة وقد رفع أكلته	أبو هريرة	٧١٢١
لأقضين فيها بقضاء النبي ﷺ	قال ابن مسعود	٦٧٤٢	لتؤمن الساعة وقد رفع أحدكم	أبو هريرة	٦٥٠٦
لأن تكون عندي شجرة منه	قال عبيدة	١٧٠	لتؤمن الساعة وقد نشر الرجلان	أبو هريرة	٦٥٠٦ ، ٧١٢١
لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو إلى الجبل	أبو هريرة	١٤٨٠	لتؤمن الساعة وهو يلبط حوضه	أبو هريرة	٦٥٠٦ ، ٧١٢١
فيحتطب			لتكن اليمنى أولهما تعلق	أبو هريرة	٥٨٥٦
لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بخمرة	الزبير	١٤٧١	لتلبسها صاحبتهما من جلبابها ولتشهد الخير	أم عطية	٣٢٤
الخطب على ظهره			ودعوة المؤمنين		
لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره	أبو هريرة	٢٠٧٤ ، ٢٣٧٤	لتلبسها صاحبتهما من جلبابها	أم عطية	٣٥١
خير من أن يسأل أحداً			لتلبسها صاحبتهما من جلبابها فليشهدن	أم عطية	٩٨٠
لأن يمتلئ جوف أحدكم قبحاً خير له من	ابن عمر	٦١٥٤	الخير ودعوة المؤمنين		
أن يمتلئ شعراً			لتلبسها صاحبتهما من جلبابها ولتشهد الخير	حفصة	١٦٥٢
لأن يمتلئ جوف رجل قبحاً حتى يريه خبر	أبو هريرة	٦١٥٥	ودعوة المؤمنين		
لأن يهدي بك رجل واحد	سهل بن سعد	٢٩٤٢	لتمش ولتركب	عقبة بن عامر	١٨٦٦
لأن يهدي الله بك رجلاً خير لك من أن	سهل بن سعد	٣٧٠١ ، ٣٠٠٩	لجميع أمتي كلهم	ابن مسعود	٥٢٦
يكون لك حُمْر النعم			لتنفر	عائشة	٤٤٠١
لأهل اليمن يملهم	ابن عمر	٧٣٤٤	لتتفقن كنوزهما في سبيل الله	جابر بن سمرة	٣٦١٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لجميع أمي كلهم	-	٥٢٦	لعل الله يرفعك وينفع بك ناساً	سعد بن أبي وقاص	٢٧٤٤
لخلف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك	أبو هريرة	٥٩٢٧ ، ١٩٠٤ ، ١٨٩٤ ، ٧٤٩٢	لعل الله يرفعك ينفع بك ناس ويضر بك آخرون	سعد	٥٣٥٤
للدنا رسول الله ﷺ في مرضه وجعل	عائشة	٧٥٣٨	لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض	ك ٥٢ ب ٢٧	
للدنا النبي ﷺ مرضه	عائشة	٦٨٩٧	لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض	أم سلمة	٢٦٨٠
للدنا في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلذوني	عائشة	٦٨٨٦	لعل في حديث تحدث ؟	أم رومان	٤٦٩١
للدنا في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلذوني	عائشة	٤٤٥٨	لعل في حديث تحدث به ؟	أم رومان	٤١٤٣
للدنا في مرضه فجعل يشير إلينا	عائشة	٥٧١٢	لعلك أذاك هوامك	كعب بن عجرة	١٨١٤
«لذو علم» عامل بما علم	قال قتادة	ك ٦٥ ب يوسف	لعلك تخلف حتى يتنفع بك أقوام ويضر بك آخرون	سعد	٦٣٧٣
الذي أجاره الله على لسان نبيه ﷺ يعني عماراً	قال مغيرة	٣٢٨٧	لعلك أردت الحج	عائشة	٥٠٨٩
الذي تفوته صلاة العصر	ابن عمر	٥٥٢	لعلك تريد أن ترجعي إلى رفاعه ؟ لا	عائشة	٥٧٩٢ ، ٥٢٦٠
الذي قتل خبيثاً هو أبو سروة	قال جابر	٤٠٨٧	حتى يذوق عسيلتك	عائشة	٦٠٨٤
الذي لا يأمن جاره بوائقه	أبو شريح	٦٠١٦	لعلك تريد أن ترجعي إلى رفاعه ؟ لا	عائشة	٦٠٨٤
الذي يخفق نفسه يخفقه في النار	أبو هريرة	١٣٦٥	حتى تلذقي عُسيلته	عائشة	٦٠٨٤
الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر	أم سلمة	٥٦٣٤	لعلك قبلت أو غمرت أو نظرت	ابن عباس	٦٨٢٤
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع	ابن عباس	٢٦٢٢	لعلك نفست ؟	عائشة	٣٠٥
الذي ينتظر الصلاة حتى يصلها	أبو موسى	٦٥١	لعلك من الذين يصلون على أوراكمهم	ابن عمر	١٤٥
«الذين استجابوا لله والرسول	عائشة	٤٠٧٧	«لعلكم تخلصون» كأنكم الريح	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الشعراء
«الذين بدلو نعمة الله كراً	قال ابن عباس	٣٩٧٧	لعلنا أعلجلناك	أبو سعيد	١٨٠
«الذين جعلوا القرآن عضين»	عن ابن عباس	٤٧٠٥	لعله ان يخيف عنهما مالم تيسا	ابن عباس	٢١٦
«الذين يدعون ينفون إلى ربهم»	عن ابن مسعود	٤٧١٥	لعله أن يخيف عنهما مالم تيسا	ابن عباس	١٣٦١
لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها	أنس	٢٧٩٦	لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل ضحضاح من النار	أبو سعيد الخدري	٣٨٨٥ ، ٦٥٦٤
لزوجك عليك حق	أبو جحيفة	ك ٦٧ ب ٨٩	لعله يخيف عنهما مالم تيسا	ابن عباس	١٣٧٨ ، ٢١٨٠
لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله	أبو موسى	٣١٣٣	لعلها تحبنا ألم تكن طافت مملك ؟	عائشة	٦٠٥٢ ، ٦٠٥٥
لست بناق فتقة تنبغي بها وجه الله إلا أجرك الله بها	سعد بن مالك	٣٩٣٦	لعمرك لعلك	أسيد بن حضير	٦٦٦٢
لست تاركاً شيئاً كان رسول الله يعمل به	قال أبو بكر	٣٠٩٣	لعمرك لعلك	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الحجر
لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى	أنس	١٩٦١	لعمرك لعلك	ك ٨٣ ب ١٣	
لست كهيتكم إني أبيت لي مطعم	أبو سعد	١٩٦٧	لعمرك لعلك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
يطعمني وساق يقيتي	عبدالله بن عمر	١٩٢٢	لعمرك لعلك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
لست كهيتكم إني أظل أطعم وأسقى	ابن عمر	٥٧٨٤	لعمرك لعلك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
لست بمن يصنع خيلاء (لأبي بكر)	ك ٥٩ ب ١٠		لعمرك لعلك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
«لشوا» من حميم» يخلط طعامهم	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب القلم	لعمرك لعلك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
«لضالون» أضللتنا مكان جنتنا	أبو هريرة	٦٨٤٧ ، ٥٣٠٥	لعمرك لعلك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
لعل ابنك هذا نزع عرق	علي	٣٩٨٣	لعمرك لعلك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم	أنس	١٣٠١	لعمرك لعلك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
لعل الله أن يبارك لكما في ليتكما	أبو بكر	٣٧٤٦	لعمرك لعلك	أبو جحيفة	٥٩٦٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لعن الله الواصلة والموصلة	أسماء	٥٩٤١	لقاب قوس في الجنة	أبو هريرة	٢٧٩٣
لعن الله اليهود اتخذوا قبور	ك ٨ ب ٤٨	٤٨٨٦	لقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع	أنس	٢٧٩٦
لعن الله اليهود اتخذوا قبور	عائشة	٤٤٤١	قيد يعني سوطه		
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم	عمر	٣٤٦٠	لقاب قوس أحدكم من الجنة خير من الدنيا	أنس	٦٥٦٨
فجندوها فباعوها			وما فيها		
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم	أبو هريرة	ك ٦٠ ب ٥٠	لقد أتى النبي ﷺ سباطة قوم فبال قائماً	حذيفة	٢٤٧١
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم	جابر	ك ٦٠ ب ٥٠	لقد أتاني اليوم رجل فسألني	ابن مسعود	٢٩٦٤
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور	عائشة	١٣٩٠ ، ٤٤٤١	لقد ارتقيت يوماً على ظهر بيت فرأيت	ابن عمر	١٤٥
أنبيائهم مساجد			رسول الله		
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور	عائشة	١٣٣٠	لقد أمر النبي ﷺ بالعنقة في كسوف الشمس	أسماء	١٠٥٤
أنبيائهم مسجد			لقد أنزل الله فيك وفي صاحبك فاذهب	سهل بن سعد	٥٣٠٨
لعن المؤمن كتمته	ثابت بن الضحاك	٦٦٥٢ ، ٦١٠٥	فأت بها		
لعن المصور	أبو جحيفة	٢٢٣٨ ، ٢٠٨٦	لقد أنزل النفاق على قوم	قال حذيفة	٤٦٠٢
لعن المصورين	أبو جحيفة	٥٣٤٧	لقد أنزل على محمد ﷺ بمكة وإني لجارية	عائشة	٤٨٧٦
لعن الموصلات	عائشة	٥٢٠٥	ألب		
لعن النبي ﷺ المخشئين من الرجال	ابن عباس	٥٨٨٦ ، ٦٨٣٤	لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي	أسلم	٤١٧٧ ، ٥٠١٢
والمترجلات من النساء			مما طلعت الشمس		
لعن النبي ﷺ الواشعة والمستوشمة وأكل	أبو جحيفة	٥٣٤٧ ، ٢٢٣٨	لقد انقطع في يدي يوم موته	خالد بن الوليد	٤٢٦٥
الربا وموكله			لقد أوحى إلي أنكم فتنون في القبور	أسماء	١٠٥٣ ، ١٨٤
لعن النبي ﷺ الواصلة والمستوصلة والواشعة	ابن عمر	٥٩٤٠	لقد تعلمت النظائر التي كان النبي ﷺ	عبد الله	٤٩٩٦
لعن النبي ﷺ الواصلة والمستوصلة	أسماء	٥٩٤٧	يقرؤون التين اثنين		
لعن النبي ﷺ من مثل بالخوان	ابن عمر	٥٥١٥ متابع	لقد توفي النبي ﷺ وما في رفي	عائشة	٦٤٥١
لعن النبي ﷺ من مثل بالخوان	ابن عباس	ك ٧٢ ب ٢٥ ،	لقد جعلتمونا كلابا	قالت عائشة	٥١١
لعن رسول الله ﷺ المشبهين من الرجال	ابن عباس	٥٨٨٥	لقد جمع لي رسول الله ﷺ يوم أحد	سعد بن أبي وقاص	٤٠٥٧
لعن رسول الله ﷺ الواصلة	ابن مسعود	٤٨٨٧	لقد حجرت وأسما	أبو هريرة	٦٠١٠
لعن عبد الله الواشعات والمتنصعات	قال علقمة	٥٩٣٩	لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء	ابن عمر	٥٥٧٩
والمقلجات للحسن			لقد حكمت بما حكم به الملك	أبو سعيد	٦٢٦٢
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا	عائشة	٤٣٥ ، ١٣٣٠ ،	لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى	قال عمر	٦٨٢٩
قبور أنبيائهم مساجد		١٣٩٠	لقد خشيت على نفسي	عائشة	٣
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا	ابن عباس	٤٣٦ ، ٣٤٥٤	لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة مترك فيها شيئاً	حذيفة	٦٦٠٤
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا	عائشة	٣٤٥٣	إلى قيام الساعة		
قبور أنبيائهم مساجد			لقد دق في يدي يوم مؤنة	خالد بن الوليد	٤٢٦٦
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا	عائشة وابن	٥٨١٥ ، ٤٤٤٣	لقد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ	ابن مسعود	٨٢٦ ، ٧٨٦
لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع	عباس	٥٨١٦ ، ٤٤٤٤	لقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً	عائشة	٢٦٣٧
عليه الشمس	أبو هريرة	٢٧٩٣	﴿لقد رأى من آيات ربه﴾	عن ابن مسعود	٤٨٥٨
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا	أنس	٢٧٩٢	﴿لقد رأى من آيات ربه الكبرى﴾ رأى	قال عبد الله	٣٢٣٣
وما فيها			رفرقاً		
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير	سهل	٦٤١٥	لقد راجعت رسول الله ﷺ في ذلك	عائشة	٤٤٤٥
﴿لغو﴾ : باطلاً			لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة	أنس	٧٤٩
لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت	أبو هريرة	ك ٥٩ ب ٨	الجنة والنار		
عليه الشمس أو تقرب		٣٢٥٣	لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها	قال المسيب	٤١٦٣

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٨٨٩	كعب بن مالك	لقد شهدت مع النبي ﷺ ليلة العقبة حين تواقنا على الإسلام	٤٤٥٩	عائشة	لقد رأيت النبي ﷺ وإني لمستته إلى صدري فدعا بالطلست
٥٨٧	معاوية	لقد صحبتنا رسول الله ﷺ فمنا رأيناه يصليها	٨٥٢	ابن مسعود	لقد رأيت النبي ﷺ كثيراً يصرف عن يساره
٧٨٦	عمران بن حصين	لقد صلى بنا صلاة محمد ﷺ - (علي)	٥١٤	عائشة	لقد رأيت النبي ﷺ يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة
٨٢٦	عمران	لقد صلى بنا هذا صلاة محمد ﷺ (علي)	٥١١	عائشة	لقد رأيت النبي ﷺ يصلي وإني بينه وبين القبلة
٦٧٣٦	ابن مسعود	لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي ﷺ	٢١٣٧	ابن عمر	لقد رأيت الناس في عهد رسول الله ﷺ يتابعون جزافاً
٦٥٧٠ ، ٩٩	أبو هريرة	لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك	١٢١٢	عائشة	لقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً حيث رأيتموني تأخرت
١٤٩	ابن عمر	لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله ﷺ قاعداً	٢٤٧١	حذيفة	لقد رأيت رسول الله ﷺ أنى سباطة قوم فبال قائماً
٤٨٨٩	أبو هريرة	لقد عجب الله عز وجل من فلان وفلانة	٥٩١٤	ابن عمر	لقد رأيت رسول الله ﷺ ملبداً
٥٢٥٤	عائشة	لقد عذت بعظيم الحقي باهلك	٤٥٤	عائشة	لقد رأيت رسول الله ﷺ يوماً على باب حجرتي
٢٠٧٠	قال أبو بكر	لقد علم قومي أن حرفتي	١٢١٢	عائشة	لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيته
٢٣٩٦	قال عمر	لقد علمت حين مشي فيها رسول الله ﷺ	٥٠٣ ، ٩٥	أنس	لقد رأيت كبار أصحاب النبي ﷺ يتتبعون السواري عند المغرب
٤٠٠٧	أبو مسعود	لقد علمت نزل جبريل فصلى رسول الله ﷺ خمس	١٢١٢	عائشة	لقد رأيته أن أخذ قطعاً من الجنة حين رأيتموني
٢٩٠٩	قال أبو امامة	لقد فتح الفتح قوم	٥٠٨	عائشة	لقد رأيته مضطجعة على السرير فيجيء النبي فيتوسط السرير
٦٠٣٣	أنس	لقد فرح أهل المدينة ذات ليلة فانطلق	٣٧٢٦	سعد	لقد رأيته وأنا ثلث الإسلام
٣٧٢	عائشة	لقد كان رسول الله ﷺ يصلي الفجر	٦٩٤٢	سعيد بن زيد	لقد رأيته وإن عمر موثق على الإسلام
٥١٥	عائشة	لقد كان رسول الله ﷺ يقوم فيصلي	٥١٩	عائشة	لقد رأيته ورسول الله ﷺ وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة
٣٦٨٩	أبو هريرة	لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون من بني إسرائيل رجال يكلمون	٥١٩	عائشة	لقد رأيته ورسول الله ﷺ يصلي وأنا مضطجعة
٣٨٥٢	خباب	لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد مادون عظامه	٢	عائشة	لقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم شديد البرد
٣٧٢	عائشة	لقد كان يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن	٤٤٤٥	عائشة	لقد راجعت رسول الله ﷺ في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
٥١٥	عائشة	لقد كان يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة	٥٠٧٤	سعد	لقد رد ذلك يعني النبي ﷺ على عثمان ابن مظعون ولو أجاز له التبتل لا ختصينا
٥٧٠٦	أم سلمة	لقد كانت إحداكن تمكث في بيتها في شر أحلاسها	٢٥٠٨	أنس	لقد رهن درعه بشعير ومشيته إلى النبي ﷺ بخبز شعير
٥٥٦٦	عائشة	لقد كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ فيبعث هديه	٥٦٣٨	أنس	لقد سقيت رسول الله ﷺ في هذا القدر أكثر من كذا وكذا
٧٠٤٤	قال أبو سلمة	لقد كنت أرى الرؤيا فتمرني حتى	٥٣٨١	أبو طلحة	لقد سمعت صوت رسول الله ﷺ ضعيفاً
٣٢٣١	عائشة	لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد مالمقيت منهم	٣١٣٨	جابر	لقد شقيت إن لم أعدل
١٧٩٦	أسماء بنت أبي بكر	لقد نزلنا معه ما هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرا			
٧٠٩٩	قال أبو بكر	لقد نعمني الله بكلمة أيام الجمل			
٢٣٣٩	ظهير بن رافع	لقد نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً قلت ما قال رسول الله ﷺ فهو حق			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لقد هممت أن أمر اللوذني فقيم ثم أمر رجلاً يؤم الناس	أبو هريرة	٦٥٧	لكل نبي حواري وإن حواري الزبير بن العوام	جابر	٣٧١٩
لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أخالف	أبو هريرة	٢٤٢٠	لكل نبي حواري وحواري الزبير	جابر	٧٢٦١
لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا	قال عمر	١٥٩٤	لكل نبي دعوة فإريد إن شاء الله	أبو هريرة	٧٤٧٤
لقد هممت أن أمر بحطب فيحطب ثم أمر بالصلاة	أبو هريرة	٦٤٤	لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب	أنس	٦٣٠٥
لقد وجدته بحراً	أنس	٦٠٣٣	لكل نبي دعوة يدعو بها وأريد أن أخين	أبو هريرة	٦٣٠٤
لقل يوم كان يأتي	عائشة	٢١٣٨	لكل نبي سأل سؤالاً فاستجيب فجعلت	أنس	٦٣٠٥
لقلما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس	كعب بن مالك	٢٩٤٩	دعوتي شفاعة		
«لقول فصل» لحق	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الطارق	لكم أنتم يا أهل السفينة حجرتان	أبو موسى	٣٨٧٦
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجاراً قافلين من الشام	عروة بن الزبير	٣٩٠٦	لكن جهاد ونية	-	ك ٢ ب ٤١
لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي ﷺ الوحي	ابن عمر	٥٤٩٩ ، ٣٨٢٦	لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج	عائشة	١٨٦١
لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك	عمر	٥١٤٥	لكن جهاد ونية	-	ك ٢ ب ٤١
لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما	قال المسيب بن رافع الكوفي	٤١٧٠	لكن رسول الله ﷺ لم يفر	البراء	٢٨٦٤ ، ٤٣١٧
لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص	قال عطاء بن يسار	٢١٢٥	لكني رأيت الليلة رجلين أتاني فأخذنا بيدي فأخرجاني	سمرة	١٣٨٦
لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه	عمر	٥١٢٩	للأبنة النصف ولأبنة الابن السدس تكمله	ابن مسعود	٦٧٣٦
لقيت عيسى	أبو هريرة	٣٤٣٧	الثلاثين		
لقيت موسى فإذا رجل مضطرب	أبو هريرة	٣٤٣٧	للأبنة النصف ولأبنة الابن السدس وما بقي	ابن مسعود	٦٧٤٢
لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد	قال الزبير	٣٩٩٧	للأبنة النصف وللأخت النصف	قال أبو موسى	٦٧٣٦
اللقيط حر	قال عمر	ك ٨٥ ب ١٩	للزوج النصف وللأخت من الأم السدس	قال علي	ك ٨٥ ب ١٥
لقينا المشركين يومئذ وأجلس	البراء	٤٠٤٣	لصانم فرحان حين	٧٤٩١	
لقيني رسول ﷺ وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد	أبو هريرة	٢٨٥	لصانم فرحان يفر جهما إذا فطر فرح وإذا	أبو هريرة	١٩٠٤
لقية في بعض طريق المدينة وهو جنب فأنخست منه	أبو هريرة	٢٨٣	لقي ربه		
لك أبون	عبدالله بن عمرو	٥٩٧٢	للعاهر الحجر	عائشة	٢٠٥٣ ، ٢٢١٨
لك أو لأخيك وللذئب	زيد بن خالد	٩١ ، ٢٤٢٧	للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي	أبو هريرة	٢٥٤٨
لك ما أخذت يا معن	معن بن يزيد	١٤٢٢	بيده لولا الجهاد		
لك مانوتيت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن	معن بن يزيد	١٤٢٢	للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي	أبو موسى	٢٥٥١
لكل امرئ مانوى	ك ٤٩ ب ٦		إلى سيده الذي له عليه من الحق		
لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح	أنس	٤٣٨٢	«للمقوين» للمسافرين	ك ٥٩ ب ١٠	
لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة	أنس	٧٢٥٥	له أرحم بعباده من هذه بولعها	عمر	٥٩٩٩
لكل عمل كفارة	أبو هريرة	٧٥٣٨	له أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلاً	ابن مسعود	٦٣٠٨
لكل غادر لواء يوم القيامة ينصب	ابن عمر	٣١٨٨	له تسعة وتسعون اسماً مائة إلا واحداً	أبو هريرة	٦٤١٠
لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به	أنس وعبد الله	٣١٨٧ ، ٣١٨٦	له تعالى على كل مسلم حق أن يقتل في	أبو هريرة	ك ١١ ب ١٢
لكل غادر لواء يوم القيامة	ك ٩٠ ب ٩		كل سبعة أيام		
لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به	ابن عمر	٦٩٦٦			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لله ما أخذ ولله ما أعطى كل باجل فلنصبر ولنتحسب	أسامة	٦٦٠٢	لم يأكل النبي ﷺ على خوان حتى مات وما أكل خبزاً مرققاً	أنس	٦٤٥٠
لم ؟؟	أبو هريرة	٥٣٦٨	لم يأمر النبي ﷺ أن يؤدى عنه	ك ٢٨ ب ٢٠	
لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك	كعب بن مالك	٤٤١٨ ، ٣٩٥١	لم يبق مع النبي ﷺ في بعض تلك الأيام التي قاتل فيه رسول الله ﷺ غير طلحة وسعد	أبو عثمان	٣٧٢٢ ، ٣٧٢٣
لم أر النبي ﷺ يسلم من البيت إلا الركنين اليمانيين	ابن عمر	١٦٠٩	لم يبق ممن صلى القبلتين غيري	قال أنس	٤٤٨٩
لم أر النبي ﷺ يهل حتى تنبث بدر راحلته	ابن عمر	ك ٢٥ ب ٨٢	لم يبلغ الشيب إلا قليلاً	أنس	٥٨٩٤
لم أر رسول الله ﷺ يس إلا اليمانيين	ابن عمر	١٦٦ ، ٥٨٥١	لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته	أنس	٥٨٩٥
لم أر رسول الله ﷺ يهل حتى تنبث به راحلته	ابن عمر	١٦٦ ، ٥٨٥١	لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل	أبو هريرة	٣٤٣٦
لم أر شيئاً أشبه باللمع من قول لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر عن المرتين	قال ابن عباس	٦٢٤٣	لم يخرج النبي ﷺ ثلاثاً فأقيمت الصلاة	أبو هريرة	٣١٧٧
لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرتين	ابن عباس	٢٤٦٨	لم يدخل بيتها إلا صلاحها - (ركعتين بعد العصر)	أنس	٦٨١
لم أسمع أحداً كره أجر المعلم	قال الحكم	ك ٣٧ ب ١٦	لم يذكر النبي ﷺ في الملاعة متعة	عائشة	١٦٣١
لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين	عائشة	٤٦٧ ، ٢٢٩٧	لم ير ابن سيرين بأجر القسام	ك ٣٧ ب ١٦	
لم أنس ولم تقصر	أبو هريرة	٤٨٢ ، ٦٠٥١	لم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم	ك ٣٧ ب ١٤	
لم تبيكي أو لا تبيكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها	جابر	٢٨١٦	لم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأساً	ك ٦ ب ٧	
لم تبيكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع	جابر	١٢٩٣	لم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأساً	ك ٢٨ ب ٢	
لم تسمعي ما قلت وعليكم	عائشة	٢٩٣٥	لم ير ابن عمر وابن عباس بأساً بما	-	ك ٥ ب ٩
لم تقطع يد سارق على عهد النبي ﷺ في أوفى من ثمن المجن	عائشة	٦٧٩٤	لم ير ابن عمر وعائشة بالحلك بأساً	-	ك ٢٨ ب ١٤
لم تكن تقطع يد السارق في يادني من جحفة أو ترس	عائشة	٦٧٩٣	لم ير الحسن بأساً أن يصلي على الجمد	ك ٨ ب ١٨	
لم تر رسول الله ﷺ يصلي صلاة الليل قاعداً قط حتى أسن	عائشة	١١١٨	لم ير الحسن بأساً أن يقبلها	ك ٣ ب ١١١	
لم تر عائشة بأساً بالخلي والثوب	ك ٢٥ ب ٢٣		لم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكلحل	ك ٣٠ ب ٢٥	
لم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان	ك ٢٥ ب ١٨		لم ير عمر بن عبدالعزيز في العسل شيئاً	ك ٢٤ ب ٥٥	
لم تراعوا إنه لبحر	أنس	٢٩٦٩	لم يرخص في أيام التشريق أن يضعن إلا لمن لم يجد الهدي	عائشة	١٩٩٧
لم تراعوا لم تراعوا	أنس	٣٠٤٠ ، ٢٩٠٨	لم يرخص في أيام التشريق	ابن عمر	١٩٩٨
لم تركب مريم بنت عمران بغيراً قط	قال أبو هريرة	ك ٦٠ ب ٤٦ ، ٣٣٣	لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة	الفضل	١٦٧٠
لم لظمت وجهه ؟	أبو سعيد	٣٤٤٤	لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة	الفضل	١٦٨٥
«لم نجعل له من قبل سمياً» : مثلاً	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٤٣	لم يزل النبي ﷺ يلبي حتى رمى حجرة العقبة	أسامة والفضل	١٦٨٦ ، ١٥٤٣
لم ياذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتفنى بالقرآن	أبو هريرة	٥٠٢٣	لم يعقل - (أي في الكعبة)	ابن عباس	١٥٤٤
			لم يعقل في الكعبة	الفضل	ك ٥٢ ب ٤
			لم يضحك أحدكم مما يفعل	الفضل بن العباس	١٤٨٣
			لم يظف النبي ﷺ سبوعاً قط إلا	عبدالله بن زمعة	٤٩٤٢
			لم يعاقب الذي جامع في رمضان	الزهري	ك ٢٥ ب ٦٩
			لم يعاقب عمر صاحب الظبي	ابن جريج	ك ٨٦ ب ٢٦
			لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم	قال ابن جريج	ك ٨٦ ب ٢٦
				ك ٣٠ ب ٣٧	



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لم يعاقبه النبي ﷺ	عطاء	ك ٨٦ ب ٢٦	لم يكن يريد غزوة إلا ورى بغيرها	كعب بن مالك	٢٩٤٧
لم يعاقبه النبي ﷺ	ابن مسعود	ك ٨٦ ب ٢٦	لم يكن يسرد الحديث كسردكم	عائشة	٣٥٦٨
لم يعملوها لأبد من أن يعملوها	قال ابن عينة	ك ٨١ ب ١٥	لم يكن يصوم شهراً أكثر من شعبان	عائشة	١٩٧٠
لم يعمهم بذلك ولم يحض	قال عمر بن عبد العزيز	ك ٥٧ ب ١٧	لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما	ابن عمر	٦٧٠٥
لم يقسم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئاً	جبير	٤٢٢٩	لم يلبسوا إيمانهم بظلم : بشرك	عبدالله	٣٣٦٠
لم يقدها معاوية	قال ابن أبي مليكة	ك ٨٧ ب ٢٢	لم يمر علينا يوم إلا يأتينا	عائشة	٢٢٩٧
لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات	أبو هريرة	٣٣٥٨ ، ٥٠٨٤ ، ٣٣٥٧	لم يزل على فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة	أبو هريرة	٤٩٦٣
لم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية	أبو موسى	٣٤٣٣ ، ٣٧٦٩	لم ينكح النبي ﷺ بكرة غيرك (لعائشة)	ابن عباس	ك ٦٧ ب ٩
لم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم	أبو موسى	٣٤١١	لم ينه عن شيء من الأردية والأزر	ابن عباس	١٥٤٥
لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي	أنس	٣٧٥٢	لم يوقت النبي ﷺ يوماً ولا يومين «لستم» و«مسهن»	قال ابن عباس	ك ٦٧ ب ٧١
لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد	عائشة	١١٦٩	لما أتني ما عن مالك النبي ﷺ لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن	ابن عباس	٦٨٢٤
لم يكن النبي ﷺ فاحشاً	عبدالله بن عمرو	٣٥٥٩	لما أراد النبي ﷺ أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا أن يكون مختوماً	عروة	٧٣٧٠
لم يكن النبي ﷺ يصوم شهراً أكثر	عائشة	١٩٧٠	لما أراد أن يحترم أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة	البراء	٢١٨٤
لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة	ابن عباس	٤٨١٨	لما أراد رسول الله ﷺ أن يفر إذا صفة لما استخلف أبو بكر الصديق قال : لقد علم قومي أن حرتي	عائشة	٥٣٢٩
لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة	أنس	٦٢٥	لما أسلم عمر اجتمع الناس لما اشتد بالنبي ﷺ وجعه	عائشة	٢٠٧٠
لم يكن بين الأذان والاقامة شيء	أنس	ك ١٠ ب ١٤	لما اشتد برسول الله ﷺ وجعه	قال ابن عمر	٣٨٦٥
لم يكن بينهما إلا قليل	عمر بن عبد الله بن عمرو	٦٠٣٥	لما اشتكى النبي ﷺ ذكرت بعض نساءه	ابن عمر	١١٤
لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا لعاناً ولا سباباً	أنس	٦٠٤٦	لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب	عائشة	٦٨٢
لم يكن رسول الله ﷺ يريد غزوة	كعب بن مالك	٣٨٣٠	لما أصيب عمر دخل صهيب يكي	عائشة	١٣٤١
لم يكن على عهد النبي ﷺ حول البيت	عمر بن دينار وعبدالله بن يزيد	٦٠٢٩ ، ٦٠٣٥ ، ٣٧٥٩	لما اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة	قال ابن عباس	١٢٨٧
لم يكن فاحشاً ولا منفضاً	عبدالله بن عمرو	٣٧٥٩ ، ٣٥٥٩	لما اعتمر النبي ﷺ يوم حنين	أبو موسى	١٢٩٠
لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي ﷺ	أبو بكر	٧١٩٠	لما اعتمر رسول الله ﷺ سترناه من غلمان المشركين	البراء	٤٢٥١
لم يكن لدينا مناديل إلا أخذنا وسواعدنا	جابر	٥٤٥٧	لما أفاض الله على رسوله ﷺ يوم حنين	عبد الله بن زيد بن عاصم	٤٣٣٠
لم يكن للنبي ﷺ مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام	السائب بن يزيد	٩١٣	لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقتضى حاجته	ابن أبي أوفى	٤٢٥٥
لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى	ابن عباس وجابر	٩٦٠	لما أقبل أبو هريرة رضي الله عنه	عبدالله بن زيد بن خاصم	٤٣٣٠
لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليف إلا نقضه	عائشة	٥٩٥٢	لما أقبل النبي ﷺ إلى المدينة اتبعه سراقه بن مالك	أسامة بن زيد	١٨١
لم يكن يدخل بيتاً بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه	أنس	٢٨٤٤		قال قيس	٢٥٣٢
				البراء	٣٩٠٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لما أمر رسول الله ﷺ بتخير أزواجه	عائشة	٤٧٨٦	لما قتل النبي ﷺ فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض	عائشة	٢٥٨٨
لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع	أبو مسعود	٤٦٨٨	لما قتل النبي ﷺ واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيته	عائشة	١٩٨
لما أمسوا يوم فتحوا خير أقدعوا	سلمة بن الأكوع	٥٤٩٧	لما قتل النبي ﷺ واشتد وجعه	عائشة	٦٦٥
لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة	عائشة	٤٥٤١	لما قتل رسول الله ﷺ واشتد به وجعه	عائشة	٤٤٤٣
خرج رسول الله ﷺ فتلاه	عائشة	٤٥٤٢ ، ٤٥٤٣	لما قتل رسول الله ﷺ استأذن أزواجه أن يمرض في بيته	عائشة	٣٠٩٩
لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله ﷺ فقرأهن علينا	عائشة	٤٥٩	لما قتل رسول الله ﷺ جاء بلال	عائشة	٧١٣
لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي ﷺ إلى المسجد	عائشة	٧٢٠٥	لما قتل رسول الله ﷺ واشتد به وجعه	عائشة	٥٧١٤
لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبدالله	دينار	٧٢٠٥	لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها	عائشة	١٥٧٧
لما بعث النبي ﷺ نحو اليمن	ابن عباس	٧٣٧١	لما جاء قتل ابن حارثة	عائشة	٤٢٦٣
لما بعث علي عماراً والحسن	قال أبو وائل	٣٧٧٢	لما جاء النبي ﷺ قتل ابن حارثة	عائشة	١٢٩٩
لما بعث محمد ﷺ بالحق هدم نكاح الجاهلية	قالت عائشة	٥١٢٧	لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبدالله	عائشة	١٣٠٥
لما بعثه رسول الله ﷺ ومعاذ بن جبل	أبو موسى	٦١٢٤	لما جاء نعي أبي سفيان من الشام	زينب بنت أبي سلمة	١٢٨٠
لما بلغ أبا ربيعة النبي ﷺ قال لأخيه اركب إلى هذا	ابن عباس	٣٨٦١	لما جاء نعي أبيها دعت بطيب	عن أم حبيبة بنت أبي سفيان	٥٣٤٥
لما بلغ النبي ﷺ أن فارساً ملكوا	أبو بكر	٧٠٩٩	لما حاصر رسول الله ﷺ الطائف فلم ينل منهم شيئاً قال إنا قاتلون	عبدالله بن عمرو	٤٣٢٥
لما بلغ رسول الله ﷺ أن أهل فارس	أبو بكر	٤٤٢٥	لما حضر أبو طالب جاءه النبي ﷺ	سعيد بن المسيب	ك ٧٥ ب ١١
لما بلغه مبعث النبي ﷺ قال لأخيه اركب	أبو ذر	ك ٧٨ ب ٣٩	لما حضر أحد دعائي أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولاً في أول من يُقتل من أصحاب النبي	جابر	١٣٥١
لما بنيت الكعبة ذهب النبي ﷺ	جابر	١٥٨٢ ، ٣٨٢٩	لما حضر أبو طالب جاءه النبي ﷺ	سعيد بن المسيب	ك ٧٥ ب ١١
لما بنيت الكعبة ذهب النبي ﷺ وعباس	جابر	١٥٨٢ ، ٣٨٢٩	لما حضر أحد دعائي أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولاً في أول من يُقتل من أصحاب النبي	جابر	١٣٥١
يقفلان الحجارة	جابر	١٥٨٢ ، ٣٨٢٩	لما حضر أحد دعائي أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولاً في أول من يُقتل من أصحاب النبي	جابر	١٣٥١
لما تزوج النبي ﷺ زينب دخل القوم	أنس	٦١٣٩	لما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى	قال ثمامة	٦٢٨١
فقطعوا ثم جلسوا يتحدثون	أنس	٤٧٩١	لما حضر النبي ﷺ قال وفي البيت رجال	ابن عباس	٧٣٦٦
لما تزوج رسول الله ﷺ زينب ابنة جحش	أنس	٤٧٩١	لما حضر رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٤٣٢
دعا القوم فطعموا	أنس	٦٢٧١	لما حضرت أبا طالب الوفاة	المسيب	١٣٦٠ ، ٤٦٧٥
لما تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت جحش	أنس	٦٢٧١	لما حضرت أبا طالب الوفاة	المسيب	١٣٦٠ ، ٤٦٧٥
دعا الناس طعموا ثم جلسوا	أنس	٦٢٧١	لما حضرت أبا طالب الوفاة	المسيب	١٣٦٠ ، ٤٦٧٥
لما توجه رسول الله ﷺ أشرف الناس	أبو موسى الأشعري	٤٢٠٥	لما حضر الخندق رأيت النبي ﷺ	جابر	٤١٠٢
لما توفي إبراهيم عليه السلام قال	البراء	١٣٨٢	لما خلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره	أنس	١٧١
لما توفي النبي ﷺ قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار	قال عمر	٤٠٢١	لما خرج النبي ﷺ إلى أحد	زيد بن ثابت	١٨٨٤
لما توفي النبي ﷺ واستخلف أبو بكر وكفر من كل من العرب	قال أبو بكر	٧٢٨٤ ، ٦٩٢٤	لما خرج النبي ﷺ إلى أحد رجوع ناس عن	زيد بن ثابت	٤٠٥٠
لما توفي رسول الله ﷺ وكان أبو بكر	قال أبو بكر	٧٢٨٥	لما خرج النبي ﷺ إلى أحد رجوع ناس عن	زيد بن ثابت	٤٠٥٠
لما توفي عبدالله بن أبي	قال أبو هريرة	١٣٩٩	لما خلق الله الخلق كتب في	أبو هريرة	٧٤٠٤
لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله ﷺ	ابن عمر	٤٦٧٠ ، ٤٦٧٢	لما خلق أهل المدينة يزيد بن معاوية	قال نافع	٧١١١
لما قتل النبي ﷺ جعل يتغشاها فقال فاطمة	ابن عمر	٥٧٩٦	لما ذكر من شأني الذي يذكر	عائشة	٤٧٥٧
لما قتل النبي ﷺ جعل يتغشاها فقال فاطمة	أنس	٤٤٦٢	لما رجع النبي ﷺ يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل	عائشة	٢٨١٣
لما قتل النبي ﷺ جعل يتغشاها فقال فاطمة	أنس	٤٤٦٢	لما رجع النبي ﷺ من حجته	جابر	١٨٦٣

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٩٤٣	ابن عباس	لما قدم النبي ﷺ المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء	١٨٦٣	ابن عباس	لما رجع النبي ﷺ من حجته
٤٢٥٦	ابن عباس	لما قدم النبي ﷺ لعامة الذي استأمن	٦٢٠٠	أبو هريرة	لما رفع النبي ﷺ رأسه من الركمة
٥٩٦٥ ، ١٧٩٨	ابن عباس	لما قدم النبي ﷺ مكة استقبلته أغلبية بني عبد المطلب	٤٧٥١	قالت أم رومان	لما رميت عائشة خرت مغشياً عليها
١٧١٣	ابن عباس	لما قدم النبي ﷺ مكة أمر أصحابه	٧١٠٩	قال الحسن	لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية
٢٧٧٤	أنس	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة	٤٢٨٠	العباس والزيبر	لما سار رسول الله ﷺ عام الفتح بلغ ذلك قرشاً
٣٩٥٠	سعد بن معاذ	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انطلق سعد معتمراً فنزل على أمة	٧١٠٠	قال أبو مريم	لما سار طلحة والزيبر وعائشة إلى البصرة
٤٧٣٧	ابن عباس	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة	٣٥٥٦	كعب بن مالك	لما سلمت على رسول الله ﷺ وهو يريق وجهه من السرور
٦٩١١	أنس	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذ أبو طلحة يدي فانتقل بي إلى رسول الله	١٣٩٠	عن عروة	لما سقط عليهم الخاطف في زمان الوليد
٧٢٥٢	البراء	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة صلى نحو	٢٦٩٨	البراء بن عازب	لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم كتاباً
٣٩٢٦ ، ١٨٨٩	عائشة	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال	٤٠٩٢	قال أنس	لما طعن حرام بن ملحان
٥٦٧٧ ، ٥٦٥٤	أنس	لما قدم علينا عبدالرحمن فأض النبي ﷺ بينه وبين سعد	٣٦٩٢	المسور بن مخزومة	لما طعت عمر جعل بالم
٦٠٨٢	أنس	لما قدم مكة أرى أن يدخل البيت وفيه الآلهة	٤٩٦٤	أنس	لما عرج بالنبي ﷺ إلى سماء
٤٢٨٨	ابن عباس	لما قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ	٥١٨٢	سهل	لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي ﷺ وأصحابه
٦١٧٦	ابن عباس	لما قدمت على النبي ﷺ	١	قال ابن عباس	﴿لما عليها حافظ﴾ إلا عليها حافظ
٤٣٩٣ ، ٢٥٣١	أبو هريرة	لما قلعتا المدينة أخی النبي بني سعد	٦٢٠٧	أسامة بن زيد	لما غزا رسول الله ﷺ بدرًا فقتل الله
٧٨ ، ٢٠٤٨	عوف	لما قلعتا المدينة أخی النبي بني سعد	٤٢٠٥	أبو موسى الأشعري	لما غزا رسول الله ﷺ خير أشرف الناس على واد فرغوا أصواتهم
٦٧	عوف	لما قلعتا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة	١٢٥٦	أم عطية	لما غسلنا بنت النبي ﷺ قال لنا
٤٩٣٤	عوف	لما قلعتا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة	٢٤٣٤	أبو هريرة	لما فتح الله على رسول الله ﷺ
٣٧٨٠	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	لما قلعتا المدينة أخی رسول الله ﷺ	١٥٣١	قال ابن عمر	لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا قال ابن عمر فقالوا
٥١٦٧	أنس	لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على	٥٧٧ ، ٤٢٤٩	أبو هريرة	لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله ﷺ شاة فيها سم
٤٣٣٥	ابن مسعود	لما قسم النبي ﷺ تسعة حنين	٤٢٤٢	قالت عائشة	لما فتحت خيبر قلنا الآن نشيع
٧٤٥٣	أبو هريرة	لما قضى الله الخلق كعب عنده	٢٧٣٠	ابن عمر	لما فدح أهل خيبر عبد الله بن عمر
٣١٩٤	أبو هريرة	لما قضى الله الخلق كعب في كتابه فهو عنده فوق العرش	٤٣٢٣	أبو موسى	لما فرغ النبي ﷺ من حنين بعث أبا عامر على جيش أوطاس
٧٥٥٣	أبو هريرة	لما قضى الله الخلق كعب كتاباً عنده	٢٦٣٠	أنس	لما فرغ من قتال أهل خيبر انصرف إلى المدينة
٤٣٢٠	ابن عمر	لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي ﷺ عن نذر كان نذره	٦١٣	معاوية	لما قال حي على الصلاة قال
٢٧١٢ ، ٢٧١١	مروان - المسور	لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشتراط سهيل بن عمرو على النبي	٤٩٠٢	زيد بن أرقم	لما قال عبدالله بن أبي
٤١٨١ ، ٤١٨٠	مروان - المسور	لما كاتب سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة	٤٠٨٠	جابر	لما قتل أبي جعلت أبيكي
٧١١٢	قال أبو المنهال	لما كان ابن زياد ومروان بالشام	١٢٤٤	جابر	لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب
٣٣٦٥	ابن عباس	لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج	٧٠٨٧	يزيد بن أبي عبيد	لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة
٦٠٨٦	عبدالله بن عمرو	لما كان رسول الله ﷺ بالطائف	٦٩٢	ابن عمر	لما قدم المهاجرون الألون العصبه قبل مقدم رسول الله
			٢٦٣٠	أنس	لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لما كان زمن الحرة	عبدالله بن زيد	٢٩٥٩	لما مرض النبي ﷺ مرضه الذي	عائشة	٧١٢
لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه	عروة	٣٧٧٤	لما نزل برسول الله ﷺ طلق	ابن عباس	٣٤٥٤
لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي	أنس	٣٨١١ ، ٢٨٨٠	لما نزل برسول الله ﷺ طلق	عائشة	٣٤٥٣
		٤٠٦٤	لما نزل برسول الله ﷺ طلق يطرح	عائشة	٤٣٥
لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح	عائشة	٦٨٩٠ ، ٣٢٩٠	لما نزل برسول الله ﷺ طلق يطرح	ابن عباس	٤٣٦
إيليس أي عباد الله			لما نزل برسول الله ﷺ طلق يطرح	عائشة وابن عباس	٤٤٤٣ ، ٤٤٤٤
لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ	قالت عائشة	٤٠٦٥			٥٨١٥ ، ٥٨١٦
إيليس لعنة الله عليه			لما نزل صوم رمضان كانوا	قال البراء	٤٥٠٨
لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة	عائشة	٣٨٢٤	لما نزل على رسول الله ﷺ ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ	جابر	٧٣١٣
فصاح إيليس			لما نزل الحاجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا	ابن عمر	٣٣٧٨
لما كان يوم الأحزاب	علي	٢٩٣١	يشربوا من بئرها		
لما كان يوم الأحزاب وخذلق رسول الله	البراء	٤١٠٦	لما نزلت ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا﴾	عبدالله	٣٢ ، ٣٣٦٠
رأيت يثقل من تراب الخندق					٣٤٢٨ ، ٣٤٢٩
لما كان يوم الحرة والناس يبايعون	قال عباد بن نعيم	٤١٦٧	لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في	عائشة	٤٥٤٠
لما كان يوم بدر أي بأساري وأبي العباس ولم	جابر	٣٠٠٨	الربا قرأها رسول الله ﷺ على الناس		
يكن عليه ثوب فظفر ظفر له قميصاً			لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي ﷺ	عائشة	٢٠٨٤
لما كان يوم حنين أقر النبي ﷺ	ابن مسعود	٤٣٣٦ ، ٣١٥٠	لما نزلت آخر سورة البقرة من آخرها	عائشة	٢٢٢٦
لما كان يوم حنين أقبلت هوازن	أنس	٤٣٣٧	لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء	ابن مسعود	١٤١٥
لما كان يوم حنين التقى وهوازن	أنس	٤٣٣٣	لما نزلت ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ صَابِرُونَ	ابن عباس	٤٦٥٢ ، ٤٦٥٣
لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من	أبو قتادة	٤٣٢٢	يغلبوا ماتين﴾		
المسلمين يقتل			لما نزلت بنو قريظة على حكم	أبو سعيد الخدري	٣٠٤٣
لما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري	عائشة	١٣٨٩	لما نزلت ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَطُّ الْأَبْيَضُ	عدي بن حاتم	١٩١٦
لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله	أنس	٤٣٣٢	من الخطط الأسود﴾		
لما كثر الناس ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة	أنس	٦٠٦	لما نزلت ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى﴾	أنس	٢٧٨٥
بشيء			لما نزلت ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى﴾	أنس	٥٦١١
لما كذبني قريش حين أسري بي	جابر	٤٧١٠	لما نزلت هذه الآية ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ	ابن مسعود	٤٧٧٦ ، ٦٩١٨
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله	جابر	٤٧١٠ ، ٣٨٨٦			٦٩٣٧
لي بيت المقدس			لما نزلت هذه الآية ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ﴾	جابر	٤٦٢٨ ، ٧٤٠٦
لما كسرت بيضة النبي ﷺ على رأسه	سهل	٣٩٠٣	لما نزلت هذه الآية ﴿وَلِيُضِرَّ بِكُمْ الْخَطُّ الْأَبْيَضُ	عائشة	٤٧٥٩
لما كسرت على رأس رسول الله ﷺ البيضة	سهل بن سعد	٥٧٢٢	لما نزلت ﴿وَأَنْتُمْ عَشِيرَتُكُمْ﴾	ابن عباس	١٠٥٥ ب
وأدمي وجهه			لما نزلت ﴿وَأَنْتُمْ عَشِيرَتُكُمْ الْأَقْرَبِينَ	ابن عباس	٣٥٢٥ ، ٤٧٧٠
لما كسفت الشمس على عهد رسول الله	عبدالله بن عمر	١٠٥١ ، ١٠٤٥			٤٩٧١
نودي أن الصلاة جامعة			لما نزلت ﴿وَأَنْتُمْ عَشِيرَتُكُمْ الْأَقْرَبِينَ﴾ قال	أبو هريرة	٢٧٥٣
لما مات إبراهيم	البراء	٦١٩٥ ، ٣٢٥٥	النبي ﷺ يا معشر قريش		
لما مات الحسن بن الحسن بن علي	ك ٢٣ ب ٦١		لما نزلت ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يَطِيقُونَهُ﴾	سلمة بن الأكوع	٤٥٠٧
لما مات النبي ﷺ جاء أبا بكر من قبل العلاء	جابر	٢٦٨٣	لما نزلت ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾	قال عبدالله	٤٦٢٩
بن الحضرمي			أصحابه وأبنا لم يظلم		
لما مات عبدالله بن أبي	عمر	٤٦٧١ ، ١٣٦٦	لما نزلت ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ	البراء	٢٨٣١ ، ٤٥٩٣
لما مر النبي ﷺ بالحجر	ابن عمر	٤٤١٩	المؤمنين دعا رسول الله ﷺ زيدا فجاءه		
لما مرض رسول الله ﷺ المرض الذي مات	عائشة	٦٦٤	لما نزلت نسخنا الصحف في المصاحف	قال زيد بن ثابت	٤٧٨٤
فيه فحضرت الصلاة فأذن			لما نهى النبي ﷺ عن الأسقية قيل للنبي	عبدالله بن عمر	٥٥٩٣
لما مرض النبي ﷺ المرض الذي مات فيه	عائشة	٤٤٣٦	ليس كل الناس يجد سقاء		
جعل يقول في الرفيق الأعلى			لما نهى النبي ﷺ عن الأوعية	جابر	٥٥٩٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لما وقف الزبير يوم الجمل	عبد الله بن الزبير	٣١٢٩	﴿لها سابقون﴾ سبقت لهم السعادة	قال ابن عباس	ك ٨٢ ب ٢
لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر	أنس	٥٨٢٤	لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم	ابن عباس	١٠٥٣
لمن عمل بها من أمتي	ابن مسعود	٤٦٨٧	رأت منك شيئاً		
لمن هذه ؟	ابن عباس	٢٦٣٤	لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث لنساء	قالت عائشة	٨٦٩
لمناديل سعد بن معاذ خير منها وأكين	البراء	٣٨٠٢	لمنعهن		
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا	أنس	٣٢٤٨ ، ٢٦١٥	لو استقبلت من أمري ما استدبرت	عائشة	٧٢٢٩
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل	البراء بن عازب	٣٢٤٩	لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما	جابر	١٦٦١ ، ١٧٨٥
لن أولاً نستعمل على عملنا من أراد	أبو موسى	٦٩٢٣			١٦٥١
لن تجزئ جعدة عن أحد بعدك	البراء	٩٦٨	لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم	قال عمر	٦٨٩٦ ،
لن تجزئ عن أحد بعدك	-	ك ٧٣ ب ٨			ك ٨٧ ب ٢١
لن تجزئ عن أحد بعدك	البراء بن عازب	٩٥٥ ، ٩٦٥	لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له	أبو هريرة	٦٨٨٨
		٩٨٣ ، ٥٥٥٧	لو أعلم أنك تنتظر لطعت به في عينيك	سهل بن سعد	٦٩٠١ ، ٦٢٤١
لن تخلف بعدي فتعمل عملاً تريد به	سعد	٥٥٦٠	لم أعلم أنني زدت على السبعين يغفر	عمر	١٣٦٦
لن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله	معاوية	٧١	لو اغتسلتم	عائشة	٩٠٣
لن تراعوا لن تراعوا	أنس	٦٠٣٣	لو أقمت بهذا	قال بعض بني عبد الله	١٨٠٨
لن تعدوا أمر الله فيك	ابن عباس	٣٦٢٠ ، ٤٣٧٣	لو أمروا علي حبشياً لسمعت	قال أبو ذر	١٤٠٦
لن تعطوا عطاء خيراً وأوسع من الصبر	أبو سعيد	٦٤٧٠	لو أن الناس اعتزلوهم	أبو هريرة	٣٦٠٤
لن تلقى نفقة تبني بها وجه الله إلا أجزت عليها	سعد	٥٦٦٨	لو أن الأنصار سلكوا وادياً أو شعباً لسلكت	أبو هريرة	٣٧٧٩
لن توفي عن أحد بعدك	البراء بن عازب	٩٦٥ ، ٥٥٦٠	لو أن ابن آدم أعطي وادياً ملآن من ذهب	ابن الزبير	٦٣٣٨
لن نستعمل على عملنا من أراد	أبو موسى	٢٢٦١ ، ٦٩٢٣	أحب إليه ثلثاً		
لن يريح الناس يشاءون حتى	أنس	٧٢٩٦	لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال : اللهم	ابن عباس	٣٢٨٣
لن يسلط أحدكم منكم ثوبه حتى	أبو هريرة	٢٣٥٠	لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال : بسم الله	ابن عباس	١٤١
لن يدخل أحداً عمله الجنة	أبو هريرة	٥٦٧٣	اللهم جنبنا الشيطان .		
لن يزال المؤمن في فسحة في دينه ما لم يصب دماً	ابن عمر	٦٨١٢	لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله	ابن عباس	٧٣٩٦
لن يزال أمر هذه الأمة مستقيماً حتى	معاوية	٧٣١٢	لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال :	ابن عباس	٦٣٨٨
لن يشاد الدين أحد إلا غلبه	أبو هريرة	٣٩	بسم الله		
لن يضيعني الله أبداً	سهل بن حنيف	٤٨٤٤	لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد	أبو سعيد الخدري	٣٦٧٣
لن يفلح قوم ولوا أمرهم	أبو بكرة	٤٤٢٥ ، ٧٠٩٩	أحدهم		
لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة	عائشة	٦٣٤٨	لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم	قال الشعبي	ك ٧٢ ب ١٢
لن يملأ قاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب	أنس	٦٤٣٩	لو أن رجلاً ابتاع غمراً	قال الزهري	٢١٩٩
لن ينجي أحداً منكم عمله	أبو هريرة	٦٤٦٣	لو أن رجلاً أجنب فلم يجد الماء	قال أبو موسى	٣٤٧
لن يوفى عبد يوم القيامة يقول إلا إله إلا الله ينتفي بها وجهه الله	عتبان بن مالك	٦٤٢٣	لو أن امرأة أطلع عليك بغير إذن فقدته	أبو هريرة	٦٩٠٢
لنا له رجال من هؤلاء	أبو هريرة	٤٨٩٨	لو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى	أنس	٢٧٩٦
﴿لنحزن الصافيون﴾ : اللانكة	قال ابن عباس	ك ٥٩ ب ٦ ،	لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى	أنس	٢٧٩٦
﴿لننفسه﴾ : لننفسه	ك ٦٥ ب ٦٥	٢٢ ب ٦٠	لو أن فاطمة بنت محمد سرت لقطعت	عروة بن الزبير	٣٤٠٤
لها أجران أجر القرابة وآخر الصدقة	زينب امرأة عبيدة	١٤٦٦	يدها		
له أجران ، أجر القرابة والصدقة	ك ٢٤ ب ٤٤		لو أنكم تطهركم كيومكم هذا	عائشة	٩٠٢
			لو أن لابن آدم مثل واد مالا	ابن الزبير	٦٤٣٧
			لو أن لابن آدم مثل واد مالا لأحب أن له	ابن عباس	٦٤٣٧
			إليه مثله		
			لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب أن	أنس	٦٤٣٩
			يكون له واديان		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لو أنها لم تكن ربيتي في حجرتي ما حلت لي	أم حبيبة بنت أبي سفيان	٥١٠١	لو سألتني هذه القطعة ما أعطتكها	ابن عباس	٣٦٢٠ ، ٤٣٧٣ ، ٧٤٦١
لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود	أبو هريرة	٣٩٤١	لو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلك	أنس	٤٣٣٢
لو أنني استقبلت من أمري ما استدبرت	جابر	٢٥٠٦ ، ٢٥٠٥	لو سلك الناس وادياً وسلك الأضرار	أنس	٤٣٣٣ ، ٤٣٣٧
لو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت	أبو هريرة	٢٥٦٨	لو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلك	أنس	٤٣٣٤
لو أهدي إلى كراع لقبلت	أبو هريرة	٥١٧٨	لو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلك	عبدالله بن زيد	٧٢٤٥ ، ٤٣٣٠
لو تأخر لزدتكم	أبو هريرة	١٩٦٥	لو سلك الناس وادياً وسلك	أبو هريرة	٧٢٤٤
لو تركته بين	ابن عمر	١٣٥٥	الأضرار		
لو تركته كان الماء ظاهراً	ابن عباس	٣٠٣٣ ، ٣٠٥٦	لو شئت شرطت لهم فإنما الولاء لمن	القاسم بن محمد	٥٤٣٠
لو تعلمون ما أعلم بكم كثير	أبو هريرة	٦١٧٤ ، ٣٣٦٥	لو شئت قلتهم جثثاً وكذا وكذا	عبدالله بن زيد	٤٣٣٠
لو تعلمون ما أعلم بكم كثير	عائشة	٦٦٣٧	لو طلقتم مرة أو مرتين فإن النبي ﷺ	ابن عمر	٥٣٣٢
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً	أنس	٦٤٢١ ، ٦٤٨٦	لو علمت أنك تنظّر لطمعت بها في	سهل بن سعد	٥٩٢٤
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً	عائشة	٥٢٢١ ، ١٠٤٤	لو علمت أنكما تعمدتما لفظتكما	قال علي	ك ٨٧ ب ٢١
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً	أبو هريرة	٦٤٨٥	لو غرض الناس إلى الربيع	قال ابن عباس	٢٧٤٣
لو جاء مال البحرين أعطيتك مكنياً	جابر	٢٥٩٨	لو فاطمة فعلت ذلك لفظعت يدها	عائشة	٦٧٨٧
لو دخلوها لم يزلوا فيها إلى يوم القيامة	علي	٧٢٥٧	لو فعله لأخذته الملائكة (أبو جهل)	ابن عباس	٤٩٥٨
لو دخلوها ما خرجوا منها أبداً	علي	٧١٤٥	لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب	سليمان بن صرد	٣٢٨٢
لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم	علي	٤٣٤٠	لو قال إن شاء الله لم يحث وكان	أبو هريرة	٥٢٤٢
لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم	أبو هريرة	٣٦ ، ٢٧٩٧	لو قالها لجاهدوا في سبيل الله	أبو هريرة	٣٤٢٤
أقتل			لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك	جابر	٢٢٩٦
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك	جابر	٤٣٨٣
أحييت			لو قد جاء مال البحرين أعطيتك	جابر	٣١٦٤
لودعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت	أبو هريرة	٢٥٦٨	لو قد جامني مال البحرين أعطيتك	جابر	٣١٣٧
لودعيت إلى كراع لأجبت	أبو هريرة	٥١٧٨	لو كان الإيمان عند الثريا لئاله رجال	أبو هريرة	٤٨٧٩
لو رأيت هذا رسول الله ﷺ	قال ابن عمر	٣٧٣٧	لو كان المطعم بن عدي حياً ثم كلمني	جبير بن مطعم	٣١٣٩ ، ٤٠٢٤
لو راجعته؟ البريرة	ابن عباس	٥٢٨٣	لو كان رسول الله ﷺ كاتباً	عائشة	٧٤٢٠
لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع	أبو هريرة	١٨٧٣	لو كان سليمان استثنى لحملت	أبو هريرة	٧٤٦٩
لو رأيت رجلاً على حد زنا أو سرقة	قال عمر	ك ٩٣ ب ٢١	لو كان علي رضي الله عنه ذاكرًا عثمان	قال ابن الحنفية	٣١١٢
لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته	سعد بن عباد	ك ٦٧ ب ١٠٧ ، ٧٤١٦ ، ٦٨٤٦	لو كان عليها دين أكنت قاضيه؟	ابن عباس	٦٦٩٩
لو رأيتني موثقاً عمر	قال سعيد بن زيد	٣٨٦٧	لو كان عندي أحد ذهباً لأحببت	أبو هريرة	٧٢٢٨
لو رجعتكم إلى أهليكم صلوا صلاة كذا	مالك بن الحويرث	٨١٩	ولو كان لابن آدم وادبان من مال لايتغى	ابن عباس	٦٤٣٦
لحين كذا			ثالثاً		
لو رجعتكم إلى بلادهم فعلمتوهم مروهم	مالك بن الحويرث	٦٨٥	لو كان مثل أحد ذهباً ما يسرنى أن لا يمر	أبو هريرة	٢٣٨٩
فليصوا صلاة كذا			علي ثلاث		
لو رجعت أحداً بغير بينة رجعت هذه	ابن عباس	٦٨٥٦ ، ٥٣١٠	لو كان لي عدد هذه العضاء نعماً لقسمته	جبير بن مطعم	٢٨٢١
لو رجعت أحداً بغير بينة لرجعت هذه	ابن عباس	٥٣١٦	بينكم		
لو رخص لهم في هذا	قال ابن مسعود	٣٤٧	لو كان لي مثل أحد ذهباً ما يسرنى	أبو هريرة	٦٤٤٥
لو رخصت له في هذا	قال ابن مسعود	٣٤٥	لو كان نجساً ما مسسته	قال سعد	ك ٢٣ ب ٨
لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتك	عبدالله بن	٤٣٧٨	لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب	أبو هريرة	٣٤٠٧ ، ١٣٣٩
	عبدالله بن عتبة		لو كنت راجماً امرأة عن غير بينة . . .	عبدالله بن شداد	٦٨٥٥ ، ٧٢٣٨
			لو كنت في شدة الأسد لأحببت	قال أسامة	٧١١٠
			لو كنت متخذاً خليلاً . . .	أبو سعيد	ك ٦٢ ب ٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لو كنت متخفلاً خليلاً غير ربي لاتخذت	أبو سعيد	٣٦٥٤	لولا الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار	أبو هريرة	٣٧٧٩
لو كنت متخفلاً خليلاً لاتخذت أبا بكر	ابن عباس	٣٦٥٦	لولا الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار	عبد الله بن زيد	ك ٦٣ ب ٤٥
ولكن أخي			لولا الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار	أنس	ك ٦٣ ب ٤٥
لو كنت متخفلاً خليلاً لاتخذته خليلاً	ابن عباس	٣٦٥٧	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٦٣ ب ٢٣٠
لو كنت متخفلاً خليلاً من أمتي لاتخذت	أبو سعيد	٤٦٦	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو كنت متخفلاً خليلاً من الناس خليلاً	ابن عباس	٤٦٧	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	ابن عباس	ك ٩٤ ب ٩
لو كنت متخفلاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذته	ابن الزبير	٣٦٥٨	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو كنت متخفلاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذته	ابن عباس	٦٧٣٨	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما	قال عمر	٤٧٠	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف	أبو هريرة	٣٣٧٢	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو لبثت في السجن ما لبث يوسف	أبو هريرة	٦٩٩٢ ، ٣٣٨٧	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو لم أر النبي ﷺ يسجد لم أسجد إذا	أبو هريرة	١٠٧٤	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
السماء انشقت			لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو لم تكن ربيتي ما حلت لي أرضعتني	أم حبيبة	٥١٠٦	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو مت مت على غير سنة محمد ﷺ	حذيفة	٣٨٩	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو مدي الشهر لواصلي وصلاً	أنس	٧٢٤١	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو متوني عتاقاً كانوا يؤدونها	قال أبو بكر	١٤٥٦	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو نعلم من أصابك	الحجاج	٩٦٦	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو وارت جسدك في ثوب لأجزته	قال عكرمة	ك ٨١٣	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم	كريب	٢٥٩٤	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لأجرك			لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو وضعت الصمصامة على هذه	قال أبو ذر	ك ٣٠١٠	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء	ابن عباس	٤٥٥٢	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله	أبو هريرة	٦٤٦٩	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه	أبو جهم	٥١٠	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله	أبو هريرة	٦٤٦٩	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول	أبو هريرة	٦١٥ ، ٦٥٣	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم	ابن عمر	٢٦٨٩	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو يعلم أحدهم أنه يجد عرفاً سمياً أو	أبو هريرة	٦٤٤	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه	أبو هريرة	٦١٥ ، ٦٥٤	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو يعلمون ما في الصف الأول لاستهوا	أبو هريرة	٧٢١	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما	أبو هريرة	٧٢١	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو يعلمون ما في العتمة والصبح ولو حياً	أبو هريرة	٦١٥	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما	أبو هريرة	٦٥٤	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
ولو حياً	أبو هريرة	٧٢١	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو يعلمون ما في العتمة والفجر	أبو هريرة	ك ٩ ب ٢٠	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حياً	أبو هريرة	٦٥٧	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لوددت اني أقتل في سبيل الله	أبو هريرة	٧٢٢٦	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لولا آخر المسلمين	قال عمر	٤٢٣٦ ، ٣١٢٥	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا	قال عمر	٢٣٣٤	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لولا الجهاد في سبيل الله والحج ويرأني	أبو هريرة	٢٥٤٨	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عطاء	ك ٩٤ ب ٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها	ابن عباس	٤٥٥٢	ليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني	عبد الله	٦٥٧٦
لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي	جبير بن مطعم	٣٥٣٢	ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة	قال ابن عمر	ك ٢٦ ب ١
ليأتين علي أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه	أبو هريرة	٣٥٨٩	ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى	أبو موسى	٦٠٩٩
ليأتين علي الناس زمان لا يالي المرء بما	أبو هريرة	٢٠٨٣	ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة	ابن عمر	٥٧٠
ليأتين علي الناس زمان يطوف الرجل	أبو موسى	١٤١٤	ليس أحد يحاسب إلا هلك	عائشة	٤٩٣٩
ليأخذن الراية غداة رجل يحبه الله ورسوله	سلمة	٣٧٠٢ ، ٤٢٠٩	ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك	عائشة	٦٥٣٧
يفتح عليه			ليس أحد يزيل لفظ كتاب من	قال ابن عباس	ك ٩٧ ب ٥٥
ليأكل كل رجل مما ياله	انس	ك ٦٧ ب ٦٢ ،	ليس أحد يفارق الجماعة شراً	ابن عباس	٧١٤٣
ليأمر بالخير	أبو موسى	٥١٦٣	ليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا	عائشة	٦٥٣٧
ليأمر بالمعروف	أبو موسى	٦٠٢٢	عذب		
ليؤمكم أكبر كما	مالك بن الحويرث	٦٠٢٢	ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله	ابن عباس	١٧٦٦
ليؤمكم أكبر كم	مالك بن الحويرث	٢٨٤٨	رسول الله		
	مالك بن الحويرث	٦٠٠٨ ، ٦٢٨	ليس السعي بطن الودي	قال ابن عباس	٣٨٤٧
		٧٢٤٦	ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي	أبو هريرة	٦١١٤
يلبغ الشاهد الغائب	عمرو بن سعيد	٤٢٩٥	ليس العنبر بركاز هو شيء	قال ابن عباس	ك ٢٤ ب ٦٥
يلبغ الشاهد الغائب	أبو شريح	١٨٣٢ ، ١٠٤			
يلبغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن	أبو بكر	٦٧	ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى	أبو هريرة	٦٤٤٦
يلبغ			ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس	أم كلثوم بنت عقبة	٢٦٩٢
يلبغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من	أبو بكر	١٧٤١	ليس المسكين الذي ترده الأكلة	أبو هريرة	١٤٧٦
سامع			ليس المسكين الذي ترده التمرة	أبو هريرة	٤٥٣٩ ، ١٤٧٩
يلبغ العلم الشاهد الغائب	ابن عباس	ك ٣٠ ب ٣٧	ليس المعدن بركاز	مالك والشافعي	ك ٢٤ ب ٦٦
ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني	عائشة	٢٨٨٥ ، ٧٢٣١	ليس الواصل بالكفاية ولكن الواصل	عبد الله بن عمرو	٥٩٩١
ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من	خباب بن الارت	٣٨٥٢ ، ٣٦١٢	الذي إذا قطعت رحمه وصلها		
صنعاء			ليس إلا ذلك	قال قتادة	ك ٨٦ ب ١٣
لبيتي أرى رسول الله ﷺ حين ينزل عليه	يعلى بن أمية	٤٣٢٩	ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة	أبو موسى	٤٢٣١
قال : فينا النبي بالجمعة			واحدة		
ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج	أبو سعيد	١٥٩٣	ليس بشيء (الكهان)	عائشة	٥٧٦٢
ياجوج وماجوج			ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام	قال ابن عباس	٥٥٩٨
ليخرج العواتق ذوات الخنود	أم عطية	٩٨٠	ليس بنار د عليك وكنا حرم	الصبغ بن جثامة	٢٥٩٦
ليدخلن من أمتي سبعون ألفاً أو سبعمئة	سهل بن سعد	٦٥٥٤ ، ٦٥٤٣	ليس بين منزل رسول الله ﷺ وبين الطريق	ابن عمر	٤٩٠
		٣٢٤٧	ليس بيني وبينه نبي (عيسى ع)	أبو هريرة	٣٤٤٢
لينح على اسم الله	-	ك ٨٢ ب ١٧	ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعو ما	عبد الله	٣٤٢٩
ليراجعها	ابن عمر	٥٢٥٢	قال لقمان		
ليراجعها ثم يسكها	ابن عمر	٧١٦٠	ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت	عبادة بن الصامت	٦٥٠٧
ليراجعها ثم يسكها حتى تطهر ثم تحيض	ابن عمر	٤٩٠٨	بشر برضوان الله		
فقطهر			ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله	أبو موسى	٦٠٩٩
ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني	سهل بن سعد	٦٥٨٣	ليس شيء من البيت مهجوراً	قال معاوية	ك ٢٥ ب ٥٩
ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني	أبو سعيد	٦٥٨٤	ليس من عزائم السجود ورأيت النبي	قال ابن عباس	٣٤٢٢
ليردن علي ناس من أصحابي الخوض	أنس	٦٥٨٢	يسجد فيها		
حتى إذا عرفتهم			ليس صلاة أقل على المنافقين من الفجر	أبو هريرة	٦٥٧
			والعشاء		
			ليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك	ثابت بن الضحاك	٦٠٤٧



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ليس على أحد باس في أن يصلي في	قال ابن عمر	١٥٩٩	ليس منا من ضرب الخنود وشق الجيوب	ابن مسعود	٣٥١٩ ، ١٢٩٤
ليس على أحدنا باس صلي في أي نواحي	قال ابن عمر	٥٠٦	ودعا بدعوى الجاهلية		١٢٩٨
ليس على أهلك كرب بعد اليوم	أنس	٤٤٦٢	ليس منا من لم يتغن بالقرآن	أبو هريرة	٧٥٢٧
ليس على المسلم صدقة في عبده لا في	أبو هريرة	١٤٦٤	ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ من مقعده	علي	٦٢١٧
فرسه			من الجنة والنار		
ليس على المسلم في فرسه وغلामه صدقة	أبو هريرة	١٤٦٣	ليس منكم من تقطع الاعناق إليه مثل أبي	قال عمر	٦٨٣٠
ليس في الدم وضوءه	طاوس ومحمد	ك ٤٤ ب ٣٤	بكر		
	ابن علي وعطاء		﴿ ليسال الصادقين عن صدقهم ﴾ البلغين	قال مجاهد	ك ٩٧ ب ٤٠
	وأهل الحجاز		ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير	قال ابن عباس	٤٥٠٥
ليس في حديث أبي هريرة	قال محمد	١٢٢٨	ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها	أبو سعيد	٧٤٠٩
ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة	أبو سعيد	١٤٨٤	ليسوا بشيء	عائشة	٦٢١٣
ليس فيما دون خمس أواق صدقة	أبو سعيد	١٤٤٧ ، ١٤٠٥	ليشهد أني قد نكحتك أوليأمر	قال عطاء	ك ١٧ ب ٣٧
ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة	أبو سعيد	١٤٥٩	ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد	أنس	١١٥٠
ليس فيما دون خمس أوسق صدقة	أبو سعيد	١٤٠٥	ليصين أقواماً سفع من النار	أنس	٧٤٥٠
ليس فيما دون خمس ذود صدقة	أبو سعيد	١٤٠٥	ليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر	أبو موسى	١٤٤٥
ليس فيما دون ذود صدقة	أبو سعيد	١٤٤٧	ليقض الله على لسان رسوله ما شاء	أبو موسى	٤٠٢٨
ليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة	أبو سعيد	١٤٥٩	ليقض الله على لسان نبيه ما شاء	أبو موسى	٤٠٢٧
ليس فيما دون خمسة أوراق صدقة	ك ٢٤ ب ٤		ليقتن أحدكم بين يدي الله ليس بينه	عدي بن حاتم	١٤١٣
ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة	أبو سعيد	١٤٤٧	ليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا	ابن عباس	١٤٥٨
ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة	أبو سعيد	١٤٥٩	عرفوا الله فأخبرهم		
ليس فيه تحريم (الجمع بين البنت وامرأة زوجها	ك ٦٧ ب ٢٤		﴿ ليكة ﴾ : الآية	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٣٤
ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه	ابن مسعود	٦٩٣٧	ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر	أبو عامر أو أبو	٥٥٩٠
ليس كما تقولون ﴿ لم يلبسوا إيمانهم	عبد الله	٣٦٠	والحرير والخمر والمعازف	مالك الأشعري	
بظلم ﴾ يترك			الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن	عمر	٢٣٣٧
ليس لأهله أن يخرجوه	قال ابن سيرين	ك ٣٧ ب ٢٢	ليلة أسري برسول الله ﷺ من مسجد	أنس	٧٥١٧
ليس لعرق ظالم حق	ك ٤١ ب ١٥		ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا هو	أبو هريرة	٣٣٩٤
ليس لعرق ظالم فيه بحق	ك ٤١ ب ١٥		ليزولن أقوام إلى جنب علم يروح	أبو عامر أو أبو	٥٥٩٠
ليس لمجنون ولا لسكران طلاق	ك ٦٨ ب ١١		ليلقين الله أحدكم	مالك الأشعري	
ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبة كالكلب	ابن عباس	٢٦٢٢	ليمسك عن الشر فإنه له صدقة	عدي بن حاتم	٣٥٩٥
ليس مفتاح إلا له أسنان	وهب بن منبه	ك ٢٣ ب ١	ليمتنن عن ذلك أو لنخطفن أبصارهم	أبو موسى	٦٠٢٢
ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في	عائشة	٣٤٧٤	ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً	أنس	٧٥٠
بلدة صابراً			عدلاً	أبو هريرة	٣٤٤٨
ليس من البر الصوم في السفر	جابر	ك ٣٠ ب ٣٦	ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً	أبو هريرة	٢٢٢٢
ليس من بلد إلا سيطوه الدجال إلا مكة	أنس	١٨٨١	مقسطاً		
والمدينة			لي الواجد يحل عقوبته	ك ٤٣ ب	
ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه	أبو ذر	٣٥٠٨	ما الإسترق	قال سالم بن عبد الله	٦٠٨١
إلا كفر بالله			ما السري	جابر	٣٦١
ليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده	عائشة	٥٧٣٤	ما أبالي حين أقتل مسلماً	أبو هريرة	٣٠٤٥
صابراً يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب			ما أبالي حين أقتل مسلماً	قال خبيب	٨٦
الله له			ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته	عائشة	١٧٩٠
ليس من نفس تقتل ظلماً إلا كان	ابن مسعود	٧٣٢١	ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذنود	أنس	٣٠١٨

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٢٩	أنس	ما أعرف شيئاً ما كان على عهد النبي ﷺ	٦٨٠٤	أنس	ما أجد لكم إلا أن تلتحقوا بإبل رسول الله
١٤٦٩	أبو سعيد	ما أعطي أحد خيراً وأوسع من الصبر	٦٢٦٨	أبو ذر	ما أحب أن أهدأ لي نهباً تأتيني
٣١١٧	أبو هريرة	ما أعطيتكم ولا أنعمكم إنما أنا فاقسم أضع حيث أمرت	٢٧٠	قال ابن عمر جابر	ما أحب أن أصبح محرماً أنضح طيباً ما أحب أن أكوي
٥٤٢١	أنس	ما أعلم النبي ﷺ رأى رغباً مرفقاً حتى لحق بالله	٥٧٠٤		
٢٨١١	عبد الرحمن بن جبير	ما أغرت قلماً عبد في سبيل الله فتسمه النار	١٤٠٨	أبو ذر	ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً
٦٤٥٤	عائشة	ما أكل آل محمد ﷺ أكلتين في	٢٣٨٨	أبو ذر	ما أحب أنه تحول لي ذهباً
٢٠٧٢	المقدام	ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يدي	٧٤٠٣ ، ٥٢٢٠	ابن مسعود	ما أحب أحب إليه المدح من الله
٥٣٨٥	أنس	ما أكل النبي ﷺ خبزاً مرفقاً ولا وشاة مسمومة حتى لقي الله	٧٣٧٨	أبو موسى	ما أحد أصبر عن أذى سمعه
٥٤١٥	أنس	ما أكل النبي ﷺ على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق	٥٢٢١	عائشة	ما أحد أغبر من الله أن يرى عبده أو أمته تزني
٩٦٩	ابن عباس	ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه	٢٨١٧	أنس	ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله
١١٣٣ ، ك ٦٨ ب ٣٨	عائشة	ما ألفاه السحر عندي إلا نائماً	٥٧٣٦	أبو سعيد الخدري	ما أدراك أنها رقية ؟
٣٧٧٨	أنس	ما الذي بلغني عنكم	ك ٤٣ ب ٥٧	قال ابن	ما أدركت الصفة حياً
٤٧٧٧ ، ٥٠	أبو هريرة	ما المسؤول عنها بأعلم من السائل	ك ٢٨ ب ٢٨	يحيى بن سعيد	ما أدركت فقهاً أرضنا
٦٨٤٧ ، ٥٣٠٥	أبو هريرة	ما ألوانها ؟	٩٠٨ ، ٦٣٦	أبو هريرة	ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا
٢٠٦٩	أنس	ما أمسى عند آل محمد ﷺ صاع يرولا صاع حب	ك ١٠ ب ٢١	أبو قتادة	ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا
٥٤٧٥	عدي بن حاتم	ما أمسك عليك فكل	٣٢٠٦	عائشة	ما أدري لعله كما قال قوم ﴿ فلما راوه عارضاً ﴾ مستقبل أوديتهم
٦٩٨٢ ، ٣	عائشة	ما أنا بقرئ	٧٤٨٢ ، ٥٠٢٤	أبو هريرة	ما أذن الله لشيء ما أذن لشيء أن يتغنى بالقرآن
٦١٢٦	عائشة	ما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى يتهك من حرمان الله	٧٥٤٤		
٣٣٤٨	ابن مسعود	ما أنتم في الناس إلا كالشجرة السوداء في جلد نور أبيض	٣٣٦٨	قال ابن عمر	ما أرى أن رسول الله ﷺ ترك
٥٦٧٨	أبو هريرة	ما أنزل الله داء إلا أنزل له الشفاء	١٧٧١	صفية	ما أرايتي إلا حابستكم
٤٨٢٧	قالت عائشة	ما أنزل الله فينا شيئاً	٦٦١١	أبو سعيد	ما استخلف خليفة إلا لا به طائفتان بطانة تأمره بالخير
٣٦٤٦	أبو هريرة	ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة ( فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره )	٥٧٨٧	أبو هريرة	ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار
٢٣٧١	أبو هريرة	ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة ( فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره )	٥٥٩٨	قال ابن عباس	ما أسكر فهو حرام
٧٢٤	قال أنس	ما أنكرت شيئاً إلا أنكم لا تقيمون الصوف	٣٧٢٧	سعد	ما أسلم أحد إلا في اليوم
٧٥ ، ك ١٠ ب ٧٥	قال أنس	ما أنكرت شيئاً إلا أنكم لا تقيمون الصوف	٣٨٥٨	سعد بن أبي وقاص	ما أسلم أحد إلا في اليوم
٧٢٤			٧٧٢	قال أبو هريرة	ما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم ما لم سمع ؟
٥١٩٥	أبو هريرة	ما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدي إليه شطره	٦١٩٣ ، ٦١٩٠	المسيب	
٢٥٠٧ ، ٢٤٨٨	رافع بن خديج	ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر	٥٤٧٥	عدي بن حاتم	ما أصاب بحد فكله وما أصاب بعرضه وقيد
٥٤٩٨ ، ٣٠٧٥	رافع بن خديج	ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس البسن والظفر	٢٥٠٨	أنس	ما أصبح لآل محمد ﷺ صاع ولا أمسى
٥٥٠٩			٦٠٦٧	عائشة	ما أظن فلاناً وفلاناً يعرفان ديننا شيئاً
			١٧٧٧	عائشة	ما اعتمر رسول الله ﷺ في رجب
			٤٢٥٤ ، ١٧٧٦	عائشة	ما اعتمر في رجب قط
			ك ٧٢ ب ٢٣	قال ابن عباس	ما أعجركم من البهائم مما في يديك
			٦١٦٧ ، ٦١٦٧	أنس	ما أعددت لها
			٧١٥٣		
			٣٧٦٢	حذيفة	ما أعرف أحداً أقرب سمناً وهدياً ودلاً بالنبي من ابن أم عبد

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر	رافع بن خديج	٥٥٠٣	ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يحيى بترسه فيه مائه	سهل بن سعد	٢٤٣
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر	رافع بن خديج	٥٥٤٣	ما بقي من أصحاب هذه الآية ما بين النخعتين أربعون	قال حذيفة	٤٦٥٨
ما أهل رسول الله ﷺ إلا من عند المسجد	ابن عمر	١٥٤١	ما بين يتي وميتري روضة من رياض الجنة	أبو هريرة	٤٨١٤ ، ٤٩٣٥
ما أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة	أنس	٥١٧١	ما بين يتي وميتري روضة من رياض الجنة	عبد الله بن زيد المازني	١١٩٥
ما أولم النبي ﷺ على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة	عائشة	٥١٦٨	ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع	أبو هريرة	١١٩٦ ، ١٨٨٨ ، ٦٥٨٨ ، ٧٣٣٥
ما بال أقوام يتزهون عن الشيء أصنعه ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم	عائشة	٦١٠١ ، ٧٣٠١	ما بين لايتها حرام (المدينة)	أبو هريرة	٦٥٥١
ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليس في كتاب الله	أنس	٧٥٠	ما تجحدون في التوراة في شأن الرجم ؟	ابن عمر	١٨٧٣
ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله	عائشة	٤٥٦	ما تجحدون في كتابكم ؟	ابن عمر	٦٨١٩ ، ٢٦٣٥ ، ٦٨٤١
ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله	عائشة	٢٧٣٥	ما تدري نفس بأي أرض تموت	ابن عمر	١٠٣٩
ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا لك	أبو حميد وزيد ابن ثابت	٧١٧٤	ما ترك النبي ﷺ السجلتين بعد العصر عندي قط	عائشة	٥٩١
ما بال الناس يشترطون شروطاً ليس في كتاب الله	عائشة	٢١٥٥	ما ترك النبي ﷺ إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرض	عمرو بن الحارث	٢٨٧٣
ما بال أناس يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله	عائشة	٢٥٦١	ما ترك النبي ﷺ إلا سلاحه وبغلة البيضاء وأرضاً صدقة	عمرو بن الحارث	٢٩١٢ ، ٣٠٩٨
ما بال دعوى جاهلية	جابر	٤٩٠٥	ما ترك إلا بين الدفتين	ابن عباس	٥٠١٩
ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله	عائشة	ك ٥٠ ب ٢ ، ٢١٦٨	ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً وعبدًا ولا أمة	عمر بن الحارث	٤٤٦١
ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله	عائشة	٢٥٦٠	ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهماً ولا ديناراً عبدًا ولا أمة	عمر بن الحارث	٢٧٣٩
ما بال هذا ؟	أنس	١٨٦٥	ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء	ابن عمر	١٦٠٦
ما بال هذه التمرة	عائشة	٢١٠٥ ، ٥١٨١	ما تركت بعدي فتنة أضرت على الرجال من النساء	أسامة بن زيد	٥٠٩٦
ما بال هذه الوسادة	عائشة	٣٢٢٤	ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي	أبو هريرة	٢٧٧٦ ، ٣٠٩٦
ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا	قال أبو جعفر الباقر	ك ٤١ ب ٨	فهر صدقة	أبو هريرة	٦٧٢٩
ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل	قال زيد بن ثابت	ك ٨ ب ١٠٢	ما تركت فهو صدقة	أبو هريرة	٢٧٧٦
ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته نوح والنبون	ابن عمر	٤٤٠٢	ما تركنا فهو صدقة	أبو بكر	٢٧٧٦
ما بعث الله من نبي إلا أنذر	أنس	٧٤٠٨	ما تزوجت ؟	جابر	٥٠٨٠
ما بعث الله من نبي ولا استخلف	أبو سعيد	٧١٩٨	ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي	عائشة	٧٣٧٠
ما بعث الله من نبي ولا استخلف	أبو هريرة وأبو أيوب	ك ٩٣ ب ٤٢ ، ٧١٩٨	ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء	سهل بن سعد	٥٠٣٠ ، ٥٠٨٧
ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور	أنس	٧١٣١	ما تصنعون بمحاقلكم	ظهير بن رافع	٥١٢١ ، ٥١٢٦
ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم	أبو هريرة	٢٢٦٢	ما تصنعون بهما	ابن عمر	٧٥٤٣
ما بقي بالناس أعلم مني	سهل بن سعد	٣٧٧	ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما	أبو سعيد	٤٥٨١
			ما تقولون في هذا	سهل	٥٠٩١
			«ما تموتون» : النطفة في أرحام النساء	ك ٦٠ ب ١	

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١١٤٨	عائشة	ما رأيت النبي ﷺ يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كبر	ك ٤٠ ب ٧٠	المسور ومروان	ما تنخم النبي ﷺ نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
١٩٦٩	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا رمضان	ك ٩٧ ب ٤٠	قال مجاهد	(ما تنزل الملائكة إلا بالحق)
١٣٧٢	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر	ك ٦٥ ب ق	قال مجاهد	«ما تنقص الأرض» من عظامهم
١١٧٧	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ يسبح سبحه الضحى وإني لأسبحها	٢٠٨٩ ، ٣٠٣٥	جيرير	ما حجبني ﷺ منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم في وجهي
٢٠٠٦	ابن عباس	ما رأيت رسول الله ﷺ يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم وعاشوراء	٣٨٢٢	جيرير بن عبد الله	ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت
٦٢٤٣	قال ابن عباس	ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال	١١٧٦	قال عبد الرحمن	ما حدثنا أحد أنه رأى النبي ﷺ
ك ٣٤ ب ٣	قال حسان	ما رأيت شيئاً أهون من الورع	ابن أبي ليلى	أنس	ما حديث بلغني عنكم
٦٣٦٢	أنس	ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط	٤٣٣١ ، ٤٣٣٧	ابن عمر	ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده
١٤٢٢ ، ٣٠٤	أبو سعيد	ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحد اكن	٢٧٣٨	علي	ما حملك على ما صنعت ؟
١٤٦٢	سهل بن سعد	ما رأيت في هذا	٣٩٨٣	أبو هريرة	ما حملك يا صاحب على ما صنعت ؟
٦٤٤٧	عائشة	ما رأته أكثر صياماً منه في شعبان	٥٧٧٧ ، ٣١٦٩	علي	ما حملكم على ذلك ؟
١٩٦٩	أنس	ما رأته صلى غير ذلك اليوم	٦٢٥٩	علي	ما حملك يا حاطب على ما صنعت
١١٧٩	أنس	ما رأيت من شيء وإن وجدناه لبحراً	٦٢٥٩	عائشة	ما حملن على هذا أكبر ؟ انزعوها فلا أراها
٢٩٦٨ ، ٢٦١٧	قال نافع	ما زاد ابن عمر على أحد وصية	ك ٢٦ ب ٣٦	قال الحسن	ما خافه إلا مؤمن
٢٤٦٧	قال ابن عباس	ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم	٢٧٣١ ، ٢٧٣٢	المسور بن مخزومة	ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق
ك ٦٧ ب ٢٤	زيد بن ثابت	ما زال بك من صنعكم	ك ٥٦ ب ٥٩	ومروان بن الحكم	ما خلأت القصواء
٧٢٩٠	زيد بن ثابت	ما زال بك من صنعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم	٤٤١٨	المسور	ما خلقت ؟ ألم تكن قد اتبعت ظهورك ؟
٦١١٣	عائشة	ما زال جيريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه	٣٦٨٥	كعب بن مالك	ما خلقت أحداً أحب إلي
٦٠١٤	ابن عمر	ما زال جيريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه	٦٧٨٦	قال علي	ما خير النبي ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما
٢٥٤٣	جابر	ما زالت أحب بني تميم	عائشة	عائشة	ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما
٢٨١٦ ، ١٢٩٣	جابر	ما زالت الملائكة تظله بأجنتها حتى رفع	٥٤١٣	سهل بن سعد	ما رأى رسول الله ﷺ التقى من حين ابتعثه الله حتى قبض
٤٠٨٠	جابر	ما زالت الملائكة تظله بأجنتها حتى رفعتوه	٥٤١٣	سهل بن سعد	ما رأى رسول الله ﷺ متخللاً من حين ابتعثه الله حتى قبض
١٢٤٤	قال ابن مسعود	ما زلت أمة منذ أسلم عمر	٥٩٠١	البراء	ما رأيت أحداً أحسن في حلة حمراء من النبي
٣٨٦٣ ، ٣٦٨٤	المغيرة بن شعبة	ما سأل أحد النبي ﷺ عن الدجال ما	٥٦٤٦	عائشة	ما رأيت أحداً أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ
٦٠٣٤	جابر	ما سئل النبي ﷺ عن شيء قط فقال لا	٣٦٨٧	قال ابن عمر	ما رأيت أحداً قط بعد رسول الله ﷺ
١١٢٨	عائشة	ما سب رسول الله ﷺ سبحة	٥١٧١	أنس	ما رأيت النبي ﷺ أقولم على أحد
١٠٥١	عائشة	ما سجلت سجوداً قط	١٦٨٢	ابن مسعود	ما رأيت النبي ﷺ صلى صلاة لتغير ميعاتها إلا صلاتين
٥٠٧٢	أنس	ما سقت ؟	٦٠٩٢	عائشة	ما رأيت النبي ﷺ مستجمعاً قط ضاحكاً حتى أرى
٢٠٤٩	أنس	ما سقت إليها ؟	٢٩٠٥	علي	ما رأيت النبي ﷺ يقضي رجلاً بعد سعد
٣٩٣٧ ، ٣٧٨١	أنس	ما سقت فيها ؟			
١٤٨٣	ابن عمر	ما سقي بالنضح نصف العشر			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ما سمع أوراها في مجلس القضاء قضى	بعض أهل العراق	ك ٩٣ ب ٢١	ما صدت بكليك غير معلم فأدركت ذكاته	أبو ثعلبة الخشني	٥٤٧٨
ما سمعت النبي ﷺ جمع أبويه	علي	٤٠٥٩	فكل		
ما سمعت النبي ﷺ يجمع أبويه لأحد	علي	٤٠٥٨	ما صلى النبي ﷺ صلاة بعد أن نزلت علي	عائشة	٤٩٦٧
غير سعيد			(إذا جاء نصر الله والفتح)		
سمعت النبي ﷺ يقول لأحد يمشي على	سعد بن أبي وقاص	٧٨ ، ٣٨١٢	ما صلى هذه الساعة أحد غيركم	أبو موسى	٥٦٧
الأرض أنه من أهل الجنة إلا عبد	ب ٥٥		ما صليت	قال حذيفة	٣٨٩
الله بن سلام			ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة	أنس	٧٠٨
ما سمعت رسول الله ﷺ يفدي أحداً غير	علي	٦١٨٤	ما صليت ولو مت على غير القطرة	قال حذيفة	٧٩١
ما سمعت عمر لشيء قط يقول	قال ابن عمر	٣٨٦٦	ما صليتها	جابر	٥٩٦
ما سمى الله تعالى مطراً	قال ابن عينة	ك ٦٥ ب الأنفال	ما صليتها بعد	جابر	٩٤٥
ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها	أم رومان	٤١٤٣	ما طقت ليالي قديمنا مكة ؟	عائشة	١٥٦١
الجمعي			ما ظنك يا أبا بكر بالثين الله ثالثهما ؟	أبو بكر	٤٦٦٣
ما شأن بريرة ؟	عائشة	٣٧٢٦	ما ظنك يا أبا بكر بالثين الله ثالثهما	أبو بكر	٣٦٥٣
ما شأن هذه ؟	أم رومان	٤١٤٣	ما غاب النبي ﷺ طعاماً قط إن اشتهاه أكله	أبو هريرة	٥٤٠٩ ، ٣٥٦٣
ما شأنك ؟	أنس	٤٨٤٦ ، ٣٦١٣	إن كرهه تركه		
ما شأنك	جابر بن عبدالله	٢٠٩٧	ما عدوا من بيعت النبي ﷺ ولا من وفاته	سهل بن سعد	٣٩٣٤
ما شأنك	أبو هريرة	٦٧١١ ، ٦٧٠٩	ما عدوا		
ما شأنك	عائشة	١٧٨٨ ، ١٥٦٠	ما عرضت قولتي على عملي	إبراهيم التيمي	ك ٣٦ ب ٢
ما شأنكم ؟	أبو قتادة	٦٣٥	ما على أهلها لو انتفعوا بأهليها	ابن عباس	٥٥٣٢
ما شأنهم	جابر	٣٥١٨	ما علمت النبي ﷺ أكل على سكره قط	أنس	٥٣٨٦
ما شأنك ؟	أبو حنيفة	٦١٣٩	ولا خبز مرقق		
ما شيع آل محمد ﷺ من خبز بر مادموم	عائشة	٥٤٢٣	ما علمنا على الجنة إذا ولكن	حميد بن هلال	ك ٢٣ ب ٥٧
ثلاثاً			ما عندك من القرآن ؟	سهل بن سعد	٥١٤١
ما شيع آل محمد ﷺ من خبز بر مادموم	عائشة	٦٦٨٧	ما عليكم أن لا تعملوا ما من نسمة	أبو سعيد	٤١٣٨ ، ٢٥٤٢
ثلاثة أيام			ما عليكم أن لا تعملوا فإن الله قد كتب	أبو سعيد	٧٤٠٩
ما شيع آل محمد ﷺ من طعام ثلاثة	أبو هريرة	٥٣٧٤	ما عملت عملاً أرى جى عندي أني	بلال	ك ٩٧ ب ٤٧
أيام حتى قبض			ما عندك ؟	سهل بن سعيد	٥١٤١ ، ٥١٢١
ما شيع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من	عائشة	٥٤١٦ ، ٦٤٥٤	ما عندك من القرآن ؟	سهل بن سعد	٥١٤١
طعام البر ثلاث ليل تباعاً			ما عندك يا نعامه	أبو هريرة	٤٣٧٢ ، ٢٤٢٢
ما شيعنا حتى فتحنا خير	قال ابن عمر	٤٢٤٣	ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه	قال علي	١٨٧٠
ما صام النبي ﷺ شهراً كاملاً قط غير رمضان	ابن عباس	١٩١٧	ما عندنا كتاب نقرأه إلا	قال علي	٢٧٥٥ ، ٣١٧٢
ما صلت بقوسك فاذا ذكر اسم الله ثم كل	أبو ثعلبة	٥٤٨٨	ما عندي ما أحملك عليه	أبو موسى	٦٦٢٣ ، ٥٥١٨
ما صلت بقوسك فاذا ذكر اسم الله وكل	أبو ثعلبة	٥٤٩٦	ما عتني أحد منذ فارقت رسول الله ﷺ	أبو برزة الأسلمي	٦١٢٧
ما صلت بقوسك فاذا ذكرت اسم الله فكل	أبو ثعلبة	٥٤٧٨ ، ٥٤٩٦	ما غرت على أحد من نساء النبي ﷺ ما	عائشة	٣٨١٨
ما صلت بكليك ليس معلماً	أبو ثعلبة	٥٤٨٨	غرت على خديجة		
ما صلت بكليك الذي ليس بمعلم	أبو ثعلبة	٥٤٩٦	ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة	عائشة	٣٨١٧
فأدركت ذكاته فكله			من كورة ذكر رسول الله ﷺ إياها		
ما صلت بكليك المعلم فاذا ذكر اسم الله ثم	أبو ثعلبة	٥٤٨٨	ما غرت على امرأة لرسول الله ﷺ كما	عائشة	٥٢٢٩
كل			غرت على خديجة		
ما صلت بكليك المعلم فاذا ذكر اسم الله ثم	أبو ثعلبة	٥٤٩٦	ما غرت على امرأة للنبي ﷺ ما غرت على	عائشة	٣٨١٦
كل			خديجة		
ما صلت بكليك المعلم فاذا ذكرت اسم الله	أبو ثعلبة الخشني	٥٤٧٨	ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة	عائشة	٦٠٠٤
فكل			ولقد هلك		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ما غرت على امرأة ما غرت	عائشة	٧٤٨٤	ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما	كعب بن عجرة	١٧٦٢
ما غلط من الديباج وخشن منه	يحيى بن أبي إسحاق	٦٠٨١	تجد شاة		
ما فعل أسيرك ؟	أبو هريرة	٢٣١١	ما كنت تطوف بالبيت ليالي قدما مكة ؟	كعب بن عجرة	٤٥١٧
ما فعل أسيرك البراحة ؟	أبو هريرة	٢٣١١ ، ٢٣١١	ما كنت لأدع سنة النبي ﷺ لقول أحد	عائشة	١٥٦٣
ما فعل كعب ؟	كعب بن مالك	٤٤١٨	ما كنت لأخذ جملك مخذ	جابر	٢٧١٨
ما فعل ذلك الإنسان ؟	أبو هريرة	١٣٣٧	ما كنت لأقيم حداً على أحد فيموت	قال علي	٦٧٧٨
ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم	عائشة	٥٤٣٨	ما كنا نتغدى ولا نقبل إلا	سهل بن سعد	٥٤٠٣
الغني الفقير			ما كنا نقبل ولا نتغدى إلا	سهل	٦٢٤٨ ، ٩٣٩
ما في القرآن آية أشد	قال سفيان	ك ٦٥ ب المائدة ،	ما لفاطمة ألا تنقي الله	عائشة	٥٣٢٤ ، ٥٣٢٣
ما قلت له ؟	أبو موسى	٤٢٣١	مالك ؟	عائشة	٢٩٣٥ ، ١٩٣٥
ما كان النبي ﷺ يأتيني في يوم بعد العصر	عائشة	٥٩٣	مالك ؟	أبو هريرة	١٩٣٦
ما كان النساء يصنعن هذا	ابنة زيد بن ثابت	ك ٦ ب ١٩	مالك أنفست ؟	عائشة	٥٥٤٨ ، ٢٩٤
ما كان حديث بلغني عنكم ؟	انس	٣١٤٧	مالك أنفست ؟	أم سلمة	١٩٢٩
ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان	عائشة	١١٤٧	مالك تقرأ في المغرب بقصار الفصل وقد	زيد بن ثابت	٧٦٤
ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار	قال ابن عباس	ك ٨٤ ب ١	سمعت النبي يقرأ بطولي الطويلين		
ما كان في القرآن ما أدرك فقد أعلمه	وقطاء وعكرمة		مالك وللعداري ولعابها	جابر	٥٠٨٠
ما كان لإحدا إلّا نوب واحد تحيص فيه	قال ابن عينة	ك ٣٢ ب ١	مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء	يزيد مولى المنبث	٥٢٩٢
فإذا أصابه	عائشة	٣١٢	وتأكل الشجر		
ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب	سهل بن سعد	٦٢٨٠	مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها	زيد بن خالد الجهني	٢٤٣٦ ، ٢٤١٧
ما كان لنا خمر غير فضيحتكم	قال أنس	٤٦١٧	مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء	زيد بن خالد الجهني	٢٤٢٩ ، ٢٣٧٢
ما كان من أرض السلم فيه الزكاة	قال الحسن	ك ٢٤ ب ٦٦	مالك يا أبا قتادة ؟	أبو قتادة	٤٣٢١ ، ٣٤١٢
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما	أبو بكر	١٤٥١	مالك ؟	جابر	٤١٥٢ ، ٣٥٧٦
بالسوية			مالك حين نابكم	سهل	١٢٣٤ ، ١٢١٨
ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه	قال الحسن	ك ٢٤ ب ٦٦	مالك لا ترمون ؟	سلمة بن الأكوع	٣٣٧٣
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو	عائشة	٢٧٢٩ ، ٢١٦٨	مالك ولهذه إلما دعا	ابن عباس	٤٥٦٨
حق			مالتا وللرمل إلما كنا راهنا به	عمر	١٦٠٥
ما كان يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى	عائشة	٥٩٣	ماله ، تَرَبَّ جبينه	أنس	٦٠٤٦
ركعتين			مالهنا غدونا	قال سلمان	ك ١٧ ب ١٠
ما كان يبدأ يده فخذوه وما كان نسيته فردوه	البراء	٢٤٩٧ ، ٢٤٩٨	مالهذه ؟	أم رمان	٣٣٨٨
ما كان يديره أنها رقية ؟	أبو سعيد الخدري	٥٠٠٧	مالهم ؟	سلمة	٣٥٠٧
ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على	عائشة	٢٠١٣ ، ٣٥٦٩	مالي رأيكم أكثرتم التصفيق	سهل	٦٨٤
إحدى عشرة ركعة	٣٥٦٩ ، ١١٤٧		مالي في النساء من حاجة	سهل	٥٠٢٩
ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين	أبو بكر	١٢٣٤ ، ١٢١٨	مالي وللدنيا	ابن عمر	٣٦١٣
ما كتبنا عن النبي ﷺ إلا القرآن	علي	٣١٧٩	مالي لا ألعن من لعن النبي ﷺ	ابن مسعود	٥٩٣١
ما كنت أحب أراء من الشهر صائماً إلا	أنس	١٩٧٣	مالي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ	ابن مسعود	٥٩٣٩
رأيه			ما مست حريراً ولا ديباجاً ألين من كف النبي	أنس	٣٥٦١
ما كنت أرى أحداً يفعل هذا غير اليهود	قال معاوية	٥٩٣٨	ما مست يدر رسول الله ﷺ يد امرأة	عائشة	٧٢١٤ ، ٥٢٨٨
ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة ؟	كعب بن عجرة	١٨١٦	ما مست يده يد امرأة	عائشة	٣٧١٣
ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى	كعب بن عجرة	١٨١٦	ما معك من القرآن	سهل	٥٨٧١ ، ٥٠٢٩
ما كنت أرى أن أحداً	قال معاوية	٣٤٨٨			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته	عائشة	١٠٠٤	ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة	أبو هريرة	٥٥٣٣
ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش	ابن مسعود	٥٢٢٠	ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه	أبو هريرة	ك ٢٣ ب ٧٩ ، ١٣٥٨ ، ٢١٩٩ ، ١٣٥٩ ، ٤٧٧٥
ما من أحد أغير من الله	ابن مسعود	٧٤٠٣	ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد	أبو هريرة	٤٥٤٨
ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله	أنس	١٢٨	ما من نبي إلا وقد أنذر قومه	ابن عمر	٧١٢٧
ما من أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثاً عنه مني	قال أبو هريرة	١١٣	ما من نبي ولا محدث	ابن عباس	ك ٦٢ ب ٦
ما من الأنبياء نبي إلا أعطي	أبو هريرة	٧٢٣٧ ، ٤٩٨١	ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة	عائشة	٤٥٨٦
ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث	أنس	ك ٢٣ ب ٩١ ، ١٣٨١	ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة	أبو سعيد	٢٥٤٢ ، ٤١٣٨ ، ٥٢١٠
ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث	أنس	١٢٤٨	ما من نفس مفنوسة إلا كتب مكانها	علي	١٣٦٢
ما من نبي آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد	أبو هريرة	٣٤٣١	ما من وال يلي رعية من المسلمين	معقل بن يسار	٧١٥١
ما من رجل تكون له إبل أو بقرة أو غنم لا يؤدي حقها	أبو ذر	١٤٦٠	ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما	أبو هريرة	١٤٤٢
ما من رجل تكون له إبل أو بقرة أو غنم لا يؤدي حقها	أبو هريرة	ك ٢٤ ب ٤٣	ما منعك أن تأتي ألم يقل الله هيا أيها الذين آمنوا استجيروا لله وللرسول إذا دعاكم	أبو سعيد بن المعلى	٤٦٤٧
ما من شيء كنت لم أره إلا قدرأته في مقامي هذا	أسماء	١٨٤ ، ١٠٥٣	ما منعك أن تأذنين	عائشة	٤٧٩٦
ما من شيء لم أره إلا قدرأته	أسماء	٧٢٨٧	ما منعك أن تثبت إذ أمرتك	سهل	٦٨٦
ما من شيء لم أكن أريته إلا قدرأته في مقامي	أسماء	٨٦	ما منعك أن تحجب معنا	ابن عباس	١٧٨٢
حتى الجنة والنار	أسماء	٩٢٢	ما منعك حين أشرت	سهل	٢٦٩٠
ما من شيء لم أكن أريته إلا قدر في مقامي هذا	أسماء	٩٢٢	ما منعك من الحج	جلير	١٨٦٣
ما من عبد استراحه الله رعية	معقل بن يسار	٧١٥٠	ما منعك من الحج	ابن عباس	١٨٦٣
ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة	أبو ذر	٥٨٢٧	ما منعكم أن تعلموني	ابن عباس	١٢٤٧
ما من عبد يكون في بلدة	عائشة	٦٦١٩	ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه	عدي بن حاتم	٧٥١٢ ، ٧٤٤٣
ما من عبد يموت له عند الله	أنس	٢٧٩٥	ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة	علي	٦٦٠٥
ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة	أبو هريرة	٤٧٨١ ، ٢٣٩٩	ما منكم من أحد إلا كتب مقعده	علي	٧٥٥٢
ما من مسلم غرس غرساً فأكل منه إنسان	أنس	٦٠١٢	ما منكم من أحد إلا وسيكلمه الله يوم القيامة	عدي بن حاتم	٦٥٣٩
ما من مسلم يصيبه أذى إلا حاق الله عنه خطايا	ابن مسعود	٥٦٤٧	ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار	علي	٤٩٤٧ ، ٤٩٤٥ ، ٤٩٤٩ ، ٤٩٤٦
ما من مسلم يصيبه أذى إلا حاقت عنه خطايا	ابن مسعود	٥٦٦١	ما منكم من أحد وما من نفس مفنوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار	علي	٤٩٤٨ ، ١٣٦٢
ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته	ابن مسعود	٥٦٤٨	ما منكن امرأة تقدم بين يديها	أبو سعيد	٧٣١٠
ما من مسلم يصيبه أذى مرض فسا سواه	ابن مسعود	٥٦٦٠ ، ٥٦٦٧	ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجاباً من النار	أبو سعيد	١٠١ ، ١٠٢
ما من مسلم يفرس غرساً أو يزرع زرعاً	أنس	٢٣٢٠	ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها لم يبلغوا	أبو هريرة	١٠٢
ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه	عائشة	٥٦٤٠			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ما ندم من البهائم فهو بمنزلة الوحش	عن ابن مسعود	ك ٧٢ ب ٢٣	ما ينبغي لأحد أن يكون خيراً من ابن متى	ابن مسعود	٤٨٠٤
ما نعلم حياً من أحياء العرب	قال قتادة	٤٠٧٨	ما ينبغي لعبد أن يقول أني خير من يونس	أبو هريرة	٤٦٣١
ما هذا ؟	جابر	٤٩٠٧ ، ١٩٤٦	بن متى		
ما هذا ؟	ابن عباس	٢٠٠٤	ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض	عائشة	٨٦٤
ما هذا ؟	عائشة	٢٠٤٥ ، ٢٠٣٣	ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم	عائشة	٥٦٦ ، ٥٦٩
		٢٠٤١	ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فافغاناه	أبو هريرة	١٤٦٨
ما هذا	أنس	٥١٥٥	الله ورسوله		
ما هذا يا مغيرة ؟ أليس قد علمت أن	قال أبو مسعود	٥٢١	﴿مأرب﴾ حاجة	قال ابن عباس	ك ٣٠ ب ٢٣
جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله			مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام	قال أنس	ك ٧٨ ب ١١٦
ما هذه الثمرة ؟	عائشة	٥٩٥٧	مات أبو زيد ولم يترك عباً	قال أنس	٣٩٩٦
ما هي بأول يرتكم	أسيد بن حضير	٣٣٤	مات وأبو بكر بالسنع	عائشة	٣٦٦٧
ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب	عائشة	٤٨٢٩	مات النبي ﷺ وإنه لبين حاقتي وذاتتي	عائشة	٤٤٤٦
ما يبيحك ؟	عائشة	١٧٨٨ ، ٣٠٠٥	مات النبي ﷺ ولم يجمع القرآن غير أربعة	قال أنس	٥٠٠٤
ما يبيحك يا هتاه ؟	عائشة	١٥٦٠	أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن		
ما يذكر في سم النبي ﷺ	عائشة	ك ٧٦ ب ٥٥	ثابت وأبو زيد ، ونحن ورثناه		
ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم	ابن عمر	١٤٧٤ ، ١٤٧٥	مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا	جابر	٣٨٧٧
القيامة ليس في وجهه مزعة لحم	ك ٢٤ ب ٥٢		على أخيك		
ما يسرنا أنهم عندنا	أنس	٢٧٩٨	مات إنسان كان رسول الله ﷺ يعود	ابن عباس	١٢٤٧
ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً	أبو ذر	٦٤٤٤	مات رجل فقيل له ما كنت تقول ؟ قال	حذيفة	٢٣٩١
ما يسرني أن عندي مثل أحد	-	ك ٨١ ب ١٤	كنت أبايع الناس		
ما يسرني أن لي كذا	قال صهيب	٢٢١٩	مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس	أبو مسعود	ك ٤٣ ب ٥
ما يسرني أني شهدت بدرأ	معاذ بن رفاعه	٣٩٩٣	مات صغيراً ولو قضى أن يكون بعد	ابن أبي أوفى	٦١٩٤
	ابن رافع		مات لنا شاة فديقنا مسكها ثم	سودة	٦٦٨٦
ما يسرني بتلك الصلاة الدنيا	قال أنس	ك ١٢ ب ٤	﴿مأرج﴾ : خالص من النار	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ١٠
ما يسرهم أنهم عندنا	أنس	٢٧٩٨	﴿لماعون﴾ أعلاها الزكاة	قال عكرمة	ك ٦٥ ب ٦٥
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا	أبو سعيد	٥٦٤١ ، ٥٦٤٢	المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة	أبو موسى	٥٠٥٩
هم ولا	أبو هريرة		طعمها طيب وريحها طيب		
ما يضرك منه	المغيرة بن شعبة	٧١٢٢	المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به	أبو موسى	٥٠٥٩
ما يعجلك ؟	جابر	٥٠٧٩ ، ٥٢٤٥	كالتمر طعمها طيب ولا ربح لها		
ما يقول ذو اليلدين	ك ٧٨ ب ٤		المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً	أبو موسى	٢٤٤٦ ، ٢٠٢٦
ما يكره من الصلاة على المنافقين	ابن عمر	ك ٢٣ ب ٨٤	المؤمن لا ينجس		ك ٢٣ ب ٨
ما يكون عندي من خير فلن أدخره	أبو سعيد	١٤٦٩	مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع	أبو سعيد	٢٧٨٦
عنكم			الناس من شره		
ما يكون عندي من خير لا أدخره عنكم	أبو سعيد	٦٤٧٠	المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في	ابن عمر	٥٣٩٣
﴿لما يلفظ من قول﴾ ما يتكلم من شيء	قال قتادة	ك ٩٧ ب ٥٥	سبعة أمعاء		
ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا	ابن عباس	٤٧٣١	مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه	أبو سعيد الخدري	٢٧٨٦
ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان	المسور بن مخزومة	٣٨٧٢	المؤمنون شهداء الله في الأرض	أنس	٢٦٤٢
	وعبد الرحمن بن		المائة شاة والخادم رد	زيد بن خالد	٦٨٢٧
	الأسود		المائة شاة والخادم رد	أبو هريرة	٦٨٢٨
ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس	ابن مسعود	٤٦٠٣	المائة والخادم رد عليك	زيد بن خالد	٦٨٥٩
بن متى			المائة والخادم رد عليك	أبو هريرة	٦٨٦٠
ما ينبغي لعبد أن يقول أني خير من يونس	ابن عباس	٣٤٣١	الماهر بالقرآن مع الكرام البررة	ك ٩٧ ب ٥٢	
بن متى			الميطون شهيد والمطعون شهيد	أبو هريرة	٥٧٣٣



الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم	الحديث
أبو هريرة	٢٧٨٧	مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم	عائشة	٢٧٤١	متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدي
أبو هريرة	٢٧٨٧	مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم	ابن عباس	١٣٢١	متى دفن هنا؟
أبو موسى	٥٥٨، ٢٢٧١	مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوماً	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ١	﴿متاع إلى حين﴾: ههنا إلى يوم القيامة
النعمان بن بشير	٢٦٨٦	مثل المهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا	ابن عمر	٢١١١	المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يترقا
أبو موسى	٥٠٥٩	مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الرعد	﴿متجاوزات﴾ طيبها وخبيثها
أبو موسى	٥٠٥٩	مثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة	أسماء	٥٢١٩	المتشعب بمالم يعط كلابس ثوبي زور
أبو موسى	٥٤٢٧	مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة	قال مجاهد	ك ٦٥ ب يوسف	﴿متكاً﴾ الأترج
أبو موسى	٥٤٢٧	مثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الثالثة	﴿متوفيك﴾ بميتك
أبو موسى	٥٤٢٧	مثل المنافق الذي لا تزال حتى يكون انجماها مرة واحدة	أبو هريرة	٢٩١٧	مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
عبدالله بن كعب عن أبيه	٥٦٤٣	مثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة	أبو هريرة	ك ٢٤ ب ٢٨	مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
أبو هريرة	٩٢٩	مثل جلس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير	أبو هريرة	ك ٦٨ ب ٢٤	مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
أبو موسى	٥٥٣٤	مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير	أبو موسى	٢١٠١	مثل المجلس الصالح والمجلس السوء
أبو موسى	٧٩	مثلكم ومثل اليهود كمثل رجل استعمل عمالاً فقال	أبو موسى	٥٥٣٤	كمثل صاحب المسك وكير الحداد
ابن عمر	٥٠٢١	مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالاً	أبو موسى	٥٥٣٤	مثل المجلس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير
ابن عمر	٤٣٥٩	مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراً	أبو موسى	٥٠٢٠، ٧٥٦٠	مثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
ابن عمر	٢٢٦٨	﴿المثل﴾: تأتيت الأملث مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى داراً فأكملها وأحسنها	أبو موسى	٥٠٢٠، ٧٥٦٠	مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
أبو هريرة	٣٥٣٤	مثلني ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً	النعمان بن بشير	٢٤٩٣	مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
أبو موسى	٦٤٨٢	مثلني ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوماً	أبو هريرة	٧٤٦٦	مثل الكافر كمثل الأرز صماء
ابن عمر	٤٧٢	مثلني ومثل (صلاة الليل) فإذا خشي الصبح وصلى	أبو موسى	٧٥٦٠، ٥٠٢٠	مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب
ابن عمر	٤٧٣	مثلني ومثل (صلاة الليل) فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة ترتز لك	عائشة	٤٩٣٧	مثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد
ابن عمر	١١٣٧	مثلني ومثل (صلاة الليل) فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة	عائشة	٤٩٣٧	مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة
قال ابن عباس	ك ٩٧ ب ٢٢	﴿الحديد﴾ الكريم	أبو موسى	٦٤٠٧	مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت
محمود بن الربيع	٦٣٥٤	مج في وجهه وهو غلام من بنهم	أبو موسى	٧٥٦٠	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة
قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٤٠	﴿محاريب﴾: بنيان ما دون القصور	أبو موسى	٥٤٢٧	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة
			أبو موسى	٥٤٢٧	مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريع لها
			عن أبي كعب	٥٦٤٣	مثل المؤمن كالحامة من الزرع تغيثها
			أبو هريرة	٥٦٤٤	مثل المؤمن كمثل الحامة من الزرع
			أبو هريرة	٧٤٦٦	مثل المؤمن كمثل خامة الزرع
			ابن عمر	٦١٢٢	مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضير بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان ﴿محيط بالكافرين﴾ الله جامعهم ﴿للمخنيين﴾ المظمتين المخضود: الموقر حملاً ﴿مخمصة﴾ مجاعة مدح النبي ﷺ صاحب الحكمة ﴿مدحوراً﴾ : مطروداً ﴿مدراراً﴾ يتبع بعضها بعضاً ﴿مدهامتان﴾ : سوداوان من الري المدينة تنفي الناس كما ينفي المدينة حرام ما بين عائد إلى كذا فمن حدث فيها حدثاً المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثاً المدينة حرام ما بين غير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثاً المدينة حرم ما بين غير إلى كذا فمن أحدث المدينة حرم من غير إلى كذا المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدثاً المدينة كالكير تنفي خشيا وتصنع طيبها المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة المرء مع من أحب المرء مع من أحب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها المرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم المرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة المرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها المرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها المرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها المرأة كالضلع إن أقمعتها كسرته ﴿مرج البحرين﴾ : مرجت دابك تركتها	محمود بن الربيع	٦٣٥٤	مرحباً بابنتي مرحباً بابنتي مرحباً بابنتي ، ثم أجلسها مرحباً بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامي مرحباً بالقوم غير خزايا ولا التدامي مرحباً بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامي مرحباً بالوفد غير خزايا مرحباً بأم هانئ مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياة مر النبي ﷺ بأمراة تبكي عند قبر مر النبي ﷺ بأمراة عند قبر مر النبي ﷺ بتمرة في الطريق مر النبي ﷺ بتمرة مسقطه مر النبي ﷺ بحائط مر النبي ﷺ برجل مر النبي ﷺ بعز مينة مر النبي ﷺ بقبرين مر النبي ﷺ على رجل وهو يعاتب مر النبي ﷺ على قبرين مر النبي ﷺ على قبر مر النبي ﷺ على قبر من أسلم يتصلون مر بنا جنازة فقام لها النبي ﷺ وقمنا مر بي النبي ﷺ بالأبواء مر بي النبي ﷺ وأنا أصلي مر بي النبي ﷺ وأنا أوقد تحت القدر مر رجل بسهام في المسجد مر رجل على رسول الله ﷺ مر رجل على رسول ﷺ فقال لرجل عنده مر رجل في المسجد ومعه سهام مر رسول الله ﷺ على قبرين مر على النبي ﷺ بجنازة فأثوا مر عمر في المسجد وحسان بنشد مر مع النبي ﷺ على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه مر مع النبي ﷺ على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه	ابن عباس عائشة ابن عباس ابن عباس ابن عباس ابن عباس أم هانئ البراء ابن عمر أنس أنس أنس ابن عباس ابن بحينة ابن عباس ابن عباس ابن عمر ابن عباس سلمة بن الأكوع سلمة بن الأكوع جابر الصعب بن جثامة أبو سعيد بن المعلی عبد بن عجرة جابر سهل سهل بن سعد جابر ابن عباس أنس سعيد بن المسيب ابن عباس ابن عباس	٦٢٨٥ ، ٦٢٨٦ ، ٣١٦١ ، ٦١٥٨ ك٧٨ ب٩٨ ك٣٦٣ ٥٣ ك٤٣٦٨ ك٦١٧٦ ك٨٧ ك٧٨ ب٩٨ ك٤٣٤٩ ك٢٤ ك١٢٨٣ ك١٢٥٢ ك٢٤٣١ ك٢٠٥٥ ك٢١٦ ك٦٦٣ ك٥٥٣٢ ك٢١٨ ك٦١١٨ ك١٣٧٨ ك٢٨٩٩ ك٣٣٧٣ ك١٣١١ ك٣٠١٢ ك٤٧٠٣ ك٥٦٦٥ ك٧٠٧٣ ك٥٠٩١ ك٦٤٤٧ ك٤٥١ ك٦٠٥٢ ك٢٦٤٢ ك٣٢١٢ ك٨٥٧ ك١٣٣٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
مر مع نبيكم ﷺ على قبر منبوذ فأمنا فصففتا خلفه	ابن عباس	١٣٢٢	مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر	سهل	٢٥٦٩
مر وهو يطوف بالكعبة بالناس ريط يده إلى انسان	ابن عباس	١٦٢٠	مري غلامك التجار	سهل بن سعد	٤٤٨
مر وهو يطوف بالكعبة بالناس يقود إنساناً بخزامة	ابن عباس	٦٧٠٣	مري غلامك التجار أن يعمل لي أعواداً أجلس عليهن	سهل بن سعد	٢٠٩٤، ٩١٧
مري يهودي برسول الله ﷺ فقال السام مررت بالريذة فإذا أنا بأبي ذر	أنس	٦٩٢٦	﴿مريج﴾: ملتس	قال مجاهد	ك٥٩ ب١٠
مررت على أبي ذر بالريذة	قال زيد بن وهب	١٤٠٦	﴿مريد﴾: متمرداً	ك٥٩ ب١١	
مررتنا براع وقد عطش رسول الله ﷺ مروا بنازلة فأتوا عليها خيراً	أبو بكر	٥٦٠٧	﴿مساس﴾: مصلر ما مسه مساساً	ك٦٠ ب٢٢	
﴿مرصوص﴾: ملصق ببعضه بعض	أنس	١٣٦٧	مستريح ومستراح منه	أبو قتادة	٦٥١٢، ٦٥١٣
مرض النبي ﷺ فاشتد مرضه	قال زيد بن وهب	٤٦٦٠	مستقرها تحت العرش	أبو ذر	٧٤٣٣، ٤٨٠٣
مرض النبي ﷺ فقال مروا أبا بكر ﴿مرض﴾ شك	أبو موسى	٣٣٨٥	﴿مستمح﴾ ذاهب	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥ اقتربت الساعة
مرضت بمكة مرضاً فاشتفت منه على	قال ابن عباس	ك٦٥ ب٦٥ الصف	المسجد الأقصى	أبو ذر	٣٣٦٦
مرضت فجاءني رسول الله ﷺ يعودني	أبو موسى	٦٧٨	المسجد الحرام	أبو ذر	٣٣٦٦، ٣٤٢٥
مرضت فعادني النبي ﷺ	أبو موسى	٣٣٨٥	﴿المسجون﴾ المملوء	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥ إذا الشمس كورت
مرضت فعادني رسول الله ﷺ وأبو بكر ماشيان	قال أبو العالية	ك٦٥ ب٦٥ البقرة	﴿المسجون﴾ تسجر حتى يذهب ماوها	الحسن	ك٦٥ ب٦٥ الطول
مرضت مرضاً فأتاني النبي ﷺ يعودني وأبو بكر	سعد	٦٧٣٣	مسح برأسه وعلى خفيه	الخيرة بن شعبة	٥٧٩٨
مره أن يراجمها ثم يطلق من قبل عدتها	جابر	٧٣٠٩	مسح رأسه مره	عبد الله بن زيد	١٩٢
مره فليتكلم وليستظل وليبعد وليتم صومه	سعد بن أبي وقاص	٢٧٤٤	مسح رأسي ودعالي بالبركة	السائب بن يزيد	٥٦٧٠، ١٩٠
مره فليراجمها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر	جابر	٦٧٣٣	مسح رأسي ودعالي بالبركة ثم توضأ	السائب بن يزيد	٦٣٥٢
مروا أبا بكر أن يصلي بالناس	عائشة	٧١٣	مسح على الخفين	سعد بن أبي وقاص	٢٠٢
مروا أبا بكر فليصل بالناس	أبو موسى	٣٣٨٥	﴿مسطورا﴾ مكتوب	قال قتادة	ك٦٥ ب٦٥ والطور
مروا أبا بكر فليصل بالناس	عائشة	٧١٢	﴿مسكوب﴾: جار	ك٥٩ ب٨	
مروا أبا بكر فليصل بالناس	عائشة	٦٦٤	﴿مسلمة﴾: من العيوب	قال أبو العالية	ك٦٠ ب٣٠
مروا أبا بكر فليصل بالناس	أبو موسى	٦٧٨	المسلم أخو المسلم	ابن عمر	٢٤٤٢، ٦٩٥١
مروا أبا بكر فليصل بالناس	ابن عمر	٦٨٢	المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه	البراء بن عازب	٤٦٩٩
مروا أبا بكر فليصل بالناس	حمزة	ك١٠ ب٤٦	المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله	عبد الله بن عمرو	٦٤٨٤، ١٠
مروا أبا بكر فليصل بالناس	أبو موسى	٣٣٨٥	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	قال ابن عباس	ك٢٣ ب٨
مروا أبا بكر يصلي بالناس	عائشة	٦٧٩، ٦٧٩، ٦٧٩	المسلم لا ينسج حيا ولا ميتاً	ك٣٧ ب١٤	
مروه فيصلي	ابن عمر	٦٨٢	المسلمون عند شروطهم	قال أبو العالية	ك٦٠ ب١
مروه فيصلي إنكن صواحب يوسف	ابن عمر	٦٨٢	المسنون: المتغير	قال إبراهيم	ك٦٠ ب٤٦
مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف	أبو موسى	٦٧٨	السح: الصديق	قال مجاهد	ك٦٠ ب٣٥
	عائشة	٣٣٨٤	﴿المشحون﴾: الموقر	قال عكرمة	ك٦٥ ب٦٥ يس
			﴿المشحون﴾: الموقر	سعد بن عياض	ك٦٥ ب٦٥ النور
			﴿المشكاة﴾ الكوة بلسان الحبشة	أنس	٢٥٠٨
			مشيت إلى النبي ﷺ بخبز	جبير بن مطعم	٤٢٢٩
			مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي ﷺ	جبير بن مطعم	٣١٤٠
			مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله ﷺ	جبير بن مطعم	٣٥٠٢
			مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
«مشيد» بالقصة مسح على الخفين	قال مجاهد سعد بن أبي وقاص	ك ٦٥٥ ب الحج ٢٠٢	مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد	ابن عمر	١٠٣٩
المصلى أمامك المصلون أحق بالسوازي	أسامة قال عمر	١٨١ ك ٨٥ ب ٩٥	«المقدس»: المبارك «مقصورات» محبوسات	قال ابن عباس قال مجاهد	ط ٦٧ ب ٥٢ ك ٦٠ ب ٢٢
مضى خمس الدخان والروم مضت الهجرة لأهلها مشطناها ثلاثة قرون — (ابنة رسول الله ﷺ)	ابن مسعود مجاهد أم عطية	٤٨٢٠ ٢٩٦٢، ٢٩٦٣ ١٢٥٤	الكان الذي نزلت فيه على النبي ﷺ وهو قائم مكانك	عمر علي	٤٥ ٦٣١٨
مطر النبي ﷺ فقال المطلعون شهيد	زيد بن خالد أبو هريرة	٧٥٠٣ ٥٧٣٣	مكانك لا ترح حتى أتيتك مكانك لا ترح يا أبا ذر حتى أرجع مكانكم	أبو ذر أبو هريرة	٦٤٤٤ ٦٢٦٨ ٢٧٥
مطل الغني ظلم فإذا اتبع أحدكم علي ملي فليتب مطل الغني ظلم ومن اتبع علي ملي فليتب	أبو هريرة أبو هريرة	٢٢٨٧ ٢٢٨٨	مكتوب بين عبته كافر مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب	مجاهد قال قتادة	١٥٥٥ ك ٩٧ ب ٥٥
مطل الغني ظلم «مطهرة»: من الخيض والبول والبزاق «مع العسر يسراً» مع الغلام عقيقة	أبو هريرة قال أبو العالية قال ابن عينة قال سلمان بن عامر	٢٤٠٠ ك ٥٩ ب ٨ ك ٦٥ ب ألم نشرح ك ٥٤٧١، ك ٧١ ب ٢	مكت النبي ﷺ كذا وكذا يخيل إليه مكت رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين مكت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية ملا الله يوتهم وقبورهم ناراً شغلونا عن صلاة الوسطى	عائشة ابن عباس قال ابن عباس علي	٦٠٦٣ ٣٩٠٣ ٤٩١٣ ٢٩٣١
مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى معاذ الله والله ما وعد الله المعارض مندوحة عن الكذب المعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقع	سلمان بن عامر قالت عائشة - النعمان بن بشير	ك ٧١ ب ٢، ٥٤٧٢ ٤٥٢٤ ك ٧٨ ب ١١٦ ٢٠٥١	ملا الله عليهم يوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى ملا الله قبورهم ويوتهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى الملتحف: المتوشع وهو المخالف بين طرفيه	علي علي علي قال الزهري	٤١١١ ٦٣٩٦ ك ٨ ب ٤
المعز الذي يعتز بالبدن من المعدن جبار المعدن جبار والبشر جبار المعدن جبار وفي الركاز الخمس المعصوم من عصم الله معكم منه شيء؟ معي من تروؤن وأحب الحديث إلي أصدقه	قال مجاهد أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة أبو سعيد أبو قتادة السلمى مروان-المسور	ك ٢٥ ب ١٠٣ ١٤٩٩ ٢٣٥٥ ٦٩١٣، ٦٩١٢ ٦٦١١ ٢٥٧٠، ٥٤٠٧ ٢٦٠٧، ٢٦٠٨، ٤٣١٨، ٤٣١٩	ملككها بما مекك من القرآن «مليم»: مذنب المملوك الذي يحسن عبادة ربه مم ذاك؟ من كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة	سهل بن سعد قال مجاهد أبو موسى عائشة زينب	٥١٤١ ك ٦٠ ب ٣٥ ٢٥٥١ ك ٨٦ ب ٢٦ ٦٨٢٢ ٣٤٩٢
مفتاح الغيب خمس إن الله عوده علم الساعة وينزل الغيث مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ((إن الله عنده علم الساعة...)) مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تفيض	ابن عمر ابن عمر ابن عمر ابن عمر	٤٦٢٧ ٤٧٧٨ ٤٦٩٧ ٧٣٧٩	«ممنون» محسوب من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له من أذنيه فاجعله له زكاة ورحة من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة من ابتاع طعاماً فلا من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى يقبضه	قال مجاهد أبو هريرة أبو هريرة ابن عمر ابن عمر	ك ٦٥ ب السجدة ٤٥٦٥، ١٤٠٣ ك ٨٠ ب ٣٤ ٢٧٩٠ ٧٤٢٣ ٢١٢٦ ٢١٣٣

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من اتباع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه	ابن عمر	٢١٣٦	من أحيا أرضاً ميتة فهي له	عمر وابن عوف	ك٤١١-١٥
من ابتاع عبداً وله مال	عمر	٢٣٧٩	من أحيا أرضاً ميتة فهي له	قال عمر	ك٤١١ب-١٥
من ابتاع عبداً وله مال	ابن عمر	٢٣٧٩	من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله	ك٢٤٤ب-١٨	
من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع	ابن عمر	٢٣٧٩	من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه	أبو هريرة	٢٣٨٧
من أبوكم ؟	أبو هريرة	٥٧٧٧ ، ٣١٦٩	من أخذ شيئاً من الأرض ظلماً فإنه يطرقه يوم القيامة من سبع أرضين	سعيد بن زيد	٣١٩٨
من ابتلي من هذه الثبات بشيء كن له ستراً من النار	عائشة	١٤١٨	من أخذ شيئاً من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة	ابن عمر	٣١٩٦
من اتبع جنزة مسلم إيماناً واحتساباً وكان معه	أبو هريرة	٤٧	من أخذ من الأرض شيئاً بغير حقه	ابن عمر	٢٤٥٤
من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه	النعمان بن بشير	٥٢	من أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين	علي	١٨٧٠ ، ٦٧٥٥
من اجتراً على ما يشك فيه من الإثم أو شك أن يواقع	النعمان بن بشير	٢٠٥١	من أخفر مسلماً فعليه مثل ذلك	علي	٣١٧٢
من أحب أن يسقط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه	أنس	٥٩٨٦	من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام	سعد وأبو بكر	٤٣٢٦ ، ٤٣٢٧
من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل	جابر	٢٨٦١	من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام	سعد وأبو بكر	٦٧٦٦ ، ٦٧٦٧
من أحب أن يسأل عن شيء	أنس	٥٤٠ ، ٧٢٩٤	من ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار	أبو ذر	٣٥٠٨
من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا	سهل بن سعد	٦٤٩٣ ، ٦٦٠٧	من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة	أبو هريرة	٥٨٠
من أحب أن يهل بحجة فليصل	عائشة	١٧٨٦	من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر	أبو هريرة	٥٧٩
من أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة	عائشة	١٧٨٣	من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس	أبو هريرة	٢٤٠٢
من أحب عبداً لا يحبه إلا الله	أنس	٢١	من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح	أبو هريرة	٥٧٩
من أحب أن يهل بعمرة فليهل	عائشة	٣١٧	من أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل	أبو حميد	١٤٨١
من أحب أن يهل بعمرة فليهل	عائشة	١٧٨٦	من استجمر فليوتر	أبو هريرة	١٦٦ ، ١٦٢
من أحب لقاء الله أحب لقاءه	عبادة بن الصامت	٦٥٠٧	من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	١٩٠٥
من أحب لقاء الله أحب لقاءه	أبو موسى	٦٥٠٨	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٢٦٧ب-٢
من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل	عائشة	١٧٨٣	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٥٠٦٥
من أحب منكم أن يطيب ذلك فليعمل	مروان-المسور	٢٥٨٣ ، ٢٥٨٤	من استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة	عدي بن حاتم	٦٥٣٩
ومن أحب أن يكون	البراء	٣٧٨٣	من استطاع منكم أن يطيل غرته فليطيل	أبو هريرة	١٣٦
من أحبه الله أحب الله ومن أبغضه أبغضه الله	أبو هريرة	٢٨٥٣	من استمع في أهله يمين فهو أعظم إثماً	أبو هريرة	٦٦٢٦
من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد	عائشة	٢٦٩٧	من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرزون	ابن عباس	٧٠٤٢
من أحدث حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين	أنس	١٨٦٧	من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون	أبو هريرة	ك٩١ب-٤٥
من أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين	علي	١٨٧٠			
من أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين	أنس	٧٣٠٦			
من أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه	عائشة	٣١٩			
من أحرم بعمرة ولم يهد فليحل	عائشة	٣١٩			
من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية	ابن مسعود	٦٩٢١			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من أسلف في شيء فني كيل معلوم ووزن معلوم	ابن عباس	٢٢٤٠	من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار	أبو هريرة	٦٧١٥
من اشترى شاة محضلة	ابن مسعود	٢١٤٩	من أعتق شركاً له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد	ابن عمر	٢٥٢٢
من اشترى غنماً مصراً فاحتلبها فإن رضيها أمسكها	أبو هريرة	٢١٥١	من أعتق شركاً له في مملوك فعليه عتقه كله	ابن عمر	٢٥٠٣
من اشترى محضلة فليرد معها	عبدالله	٢١٦٤	من أعتق شركاً له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله	ابن عمر	٢٥٠٣
من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط	عائشة	٢٧٣٥ ، ٤٥٦	من أعتق شقصاً له في عبد أعتق كله إن كان له مال	أبو هريرة	٢٥٠٤
من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل	عائشة	٢١٥٥ ، ٥٠٠ ب٢	من أعتق شقصاً له من عبد وكان له ما يبلغ ثمنه	ابن عمر	٢٤٩١
من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة شرط	عائشة	٢٥٦١	من أعتق شقصاً من عبد ...	أبو هريرة	٢٥٢٦
من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل	عائشة	٢٥٦٠	من أعتق شقصاً من مملوكه فعليه خلاصة من ماله	أبو هريرة	٢٤٩٢
من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور	عائشة	٦١٠٩	من أعتق عبداً بين اثنين فإن كان موسراً قوم عليه	ابن عمر	٢٥٢١
من أشرط الساعة إذا تطاول رعاة البهم في البنيان	أبو هريرة	٥٣ ب٧٩	من أعتق نصيباً أو شقيصاً في مملوك فخلاصه عليه	أبو هريرة	٢٥٢٧
من أشرط الساعة أن تلد الأمة ربها	أبو هريرة	٨ ب٤٩	من أعتق نصيباً له في مملوك أو شركاً له في عبد	ابن عمر	٢٥٢٤
من أشرط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر	أنس	٦٨٠٨	من أعتق نصيباً له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته	ابن عمر	٢٥٥٣
من أشرط الساعة أن يظهر الجهل ويقتل العلم	أنس	٥٥٧٧	من أعدى الأولى؟	أبو هريرة	٥٧٧٠ و ٥٧١٧
من أشرط الساعة أن يقتل العلم ويظهر الجهل	أنس	٨١	من أعمر أرضاً ليست لأحد فهو أحق	عائشة	٢٣٣٥
من أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله	عبادة	١٨	من أغبرت قدامه في سبيل الله حرمه الله على النار	أبو عبيس	٩٠٧
من أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه إن شاء غفر له	عبادة بن الصامت	٦٧٨٤	من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه	أبو هريرة	٨٨١
من أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به فهو كفارته	عبادة بن الصامت	٦٧٨٤	من اغتسل يوم الجمعة وتظهر بما استطاع من طهر ثم أدهن	سلمان الفارسي	٩١٠
من أصابك	الحجاج	٩٦٧	من أغضبها أغضبني (فاطمة عليها السلام)	المسور بن مخزوم	٣٧١٤ ، ٣٧١٧
من أصبح مفطراً فليتم بقية يومه ومن أصبح صائماً	الربيع بنت معوذ	١٩٦٠	من أفرى الفري أن يري عينيه ما لم تر	ابن عمر	٧٠٤٣
من اصطحب بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم	سعد	٥٧٧٩	من أفطر يوماً من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه	أبو هريرة	٢٩ ب٣٠
من اصطحب كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم وسحرح	سعد	٥٧٦٨	من أفطر يوماً من رمضان	ابن مسعود	٢٩ ب٣٠
من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله	أبو هريرة	٧١٣٧ ، ٢٩٥٧	من أفضل المسلمين	رفاعة بن رافع	٣٩٩٢
من أظلم من ذهب يخلق كخلق كخلفي فليخلفوا حبة	أبو هريرة	٥٩٥٣	من أقام بيعة على قتل قتلته فله سلبه	أبو قتادة	٤٣٢٢
من اعتجن بمائة	أبو ذر	١٧ ب٦٠	من اقتطع مال امرئ مسلم يمين من اقتضى من حقه	ابن مسعود	٧٤٤٥
			من اقتنى كلباً إلا كلباً ضارياً لصيد أو كلب ماشية	عثمان	١٤ ب٤٣
			من اقتنى كلباً إلا كلباً ماشية أو ضارياً	ابن عمر	٥٤٨١
				ابن عمر	٥٤٨٢

الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ابن عمر	٥٤٨٠	﴿من أنصاري إلى الله﴾	مجاهد	ك ٦٥ ب الصف
سفيان بن أبي	٣٣٢٣ ، ٣٣٢٥	من أنفق زوجين دعي من باب الجنة	أبو هريرة	ك ٥٩ ب ٩
زهير	ك ١٠ ب ١٦٠	من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة	أبو هريرة	٢٨٤١
جابر	٨٥٥	من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة	أبو هريرة	٣٢١٦
جابر	٨٥٥	من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة	أبو هريرة	١٨٩٧
جابر	٥٤٥٢	من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله	أبو هريرة	٣٦٦٦
جابر	٥٤٥٢	من أهدى هدياً حرم عليه ما يحرم	ابن عباس	١٧٠٠
جابر	٧٣٥٩	من أهل النار ؟	أبو هريرة	٥٧٧٧
أنس	٥٤٥١	من أهل بحج فليتم حجه	عائشة	٣١٩
أنس	٨٥٦	من أهل في زمن النبي ﷺ	ابن عمر	ك ٢٥ ب ٣٢
ابن عمر	٨٥٣	من أين هذا ؟	أبو سعيد	٢٣١٢
جابر	٨٥٤	من أهل النار ؟	أبو هريرة	٥٧٧٧
أبو هريرة	٦٦٦٩	من بات بذئ الحليفة حتى أصبح	ابن عمر	ك ٢٥ ب ٢٤
سلمة بن الأكوع	٦٨٩١	من باع نخلاً بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع	ابن عمر	ك ٤٢ ب ١٧
أنس	٥٢١٤	من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع	ابن عمر	٢٢٠٤ ، ٢٢١٦
ابن عباس	ك ٢٥ ب ٢٣	من باع رجلاً على غير مشورة	قال عمر	٦٨٣٠
ابن عمر	٥٤٤٨	من بدل دينه فاقتلوه	ابن عباس	١٧ ، ٣٠ ، ٢٩٢٢
ابن عمر	٢٢٠٩	من بدل دينه فاقتلوه	أبو بكر	ك ٩٦ ب ٢٨
نوفل بن معاوية	٣٦٠٢	من بلغت صدقة بنت لبون وعنه حقة	أبو بكر	١٤٥٣
ابن عمر	٥٨٩٠	فإنها تقبل منه	أبو بكر	١٤٥٣
ابن عمر	٥٨٨٨	من بلغت عنه صدقة الحقة وليست عنه	أبو بكر	١٤٤٨
ابن عباس	٥٣	إلا بنت لبون	أبو بكر	١٤٤٨
رفاعة بن رافع	٧٩٩	من بلغت صدقة بنت مخاض وليست عنه وعنده بنت لبون	أبو بكر	١٤٥٣
ابن عباس	٥٣	من بلغت عنه صدقة الحقة وليست عنه	أبو بكر	١٤٥٣
ابن عباس	٨٧	الحقة وعنده الجذعة	أبو بكر	١٤٥٣
ابن عباس	٧٢٦٦ ، ٨٧	من بلغت عنه من الإبل صدقة الجذعة	أبو بكر	١٤٥٣
الزهري	ك ٩٧ ب ٤٦	وليست عنه جذعة	عثمان	٤٥٠
أبو هريرة	٢٣٢٢	من بنى مسجداً يتغني به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة	قال الشعبي	٢٢٥٧
أبو هريرة	٣٣٢٤	من بيعت شفعته وهو شاهد	قال عمر	ك ٥٢ ب ٨
أبو هريرة	٣٣٢٤	من تاب قبلت شهادته	أبو هريرة	١٣٢٣
أبو هريرة	٣٣٢٤	من تبع جنازة فله قيراط	عائشة	١٣٢٤
أبو هريرة	٣٣٢٤	من تبع جنازة فله قيراط	أبو هريرة	٥٧٧٨
أبو هريرة	٣٣٢٤	من تحسى سمأً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه	ابن عباس	ك ٩١ ب ٤٥
أبو هريرة	٣٣٢٤	من تحلم بحلم لم يه كلف أن يعقد بين	أبو هريرة	٧٠٤٢
أبو هريرة	٣٣٢٤	شعيرتين	أبو هريرة	٥٧٧٨
أبو هريرة	٣٣٢٤	من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم	أبو هريرة	٥١٧٧
أبو هريرة	٣٣٢٤	من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ﷺ	أبو هريرة	٢٣٩٩
أبو هريرة	٣٣٢٤	من ترك ديناً أو ضياعاً فليأتني فأنا مولاة	أبو هريرة	٢٣٩٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من ترك صلاة العصر حبط عمله	بريدة	٥٩٤	من جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل	أبو ذر	٦٠٥٠
من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله	بريدة	٥٥٣	من جهز جيش العسرة فله الجنة	عشمان	٢٧٧٨
من ترك صلاة واحدة عشرين سنة من ترك كلاً أو ضياعاً فإليّ	قال إبراهيم	ك٩٧٣	من جهز جيش العسرة فله الجنة	عشمان	٢٧٧٨
من ترك كلاً أو ضياعاً فأنا وليه فلا دعى له	أبو هريرة	٦٧٤٥	من حج غارياً في سبيل الله فقد غزا	زيد بن خالد	٢٨٤٣
من ترك كلاً فإليّ	أبو هريرة	٦٧٦٣	من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه	أبو هريرة	١٥٢١
من ترك ماشية عليه من الإثم كان لما استبان	النعمان بن بشير	٢٠٥١	من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه	أبو هريرة	٢٠١٨١٩
اترك			من حدثك أن محمداً ﷺ كتم شيئاً مما أنزل عليه فقد كذب	عائشة	٤٦١٢
من ترك مالا فإلهه	أبو هريرة	ك٨٥٥٤	من حدثك أن النبي ﷺ كتم شيئاً	عائشة	٧٥٣١
من ترك مالا فلورثته	أبو هريرة	٦٧٦٣ ، ٢٣٩٨	من حدثك أن محمداً ﷺ رأى ربه	عائشة	٢٨٠ ، ٤٨٥٥
من ترون أن نكسوها هذه الحمصة	أم خالد	٥٨٢٣	من حدثك أن محمداً ﷺ كتم شيئاً	عائشة	٧٥٣١
من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر	سعد	٥٨٤٥	من حدثك أنه يعلم الغيب فقد	عائشة	٧٣٨٠
من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم	سعد	٥٤٤٥	من حرم قتلها إلا بحق	قال ابن عباس	ك٨٧٢
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل	أبو هريرة	١٤١٠	من حفر رومة فله الجنة	عشمان	ك٥٥٥٣
من تصدق بعدل تمرة من كسب الله إلا الطيب	أبو هريرة	ك٢٤٨٥	من حق الإبل أن تخلب على الماء	أبو هريرة	٢٣٧٨
من تصدق بعدل تمرة من كسب ولا يصعد إلى الله	أبو هريرة	١٤١٠	من حقها أن تخلب على الماء	أبو هريرة	١٤٠٢
من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له	عبادة بن الصامت	١١٥٤	من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله		ك٨٣٧
من تعمد علي كذباً فليتبوأ مقعده من النار	أنس	١٠٨	من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال	ثابت بن الضحاك	٦٦٥٢
من تكفل عن ميت ديناً فليس من ترضاً وليسترو ومن استجمر فليوتر	قال الحسن	ك٣٩٣	من حلف بغير ملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال	ثابت بن الضحاك	١٣٦٣
من ترضاً مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين	أبو هريرة	١٦١	من حلف على ملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال	ثابت بن الضحاك	٦١٠٥
من ترضاً نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه	عشمان	١٥٩ ، ١٦٤	من حلف على ملة غير الإسلام كاذباً فليقطع بها مال امرئ مسلم	ثابت بن الضحاك	٦٠٤٧
من توفي من المؤمنين فترك ديناً فعلي قضاءه	أبو هريرة	١٩٣٤	من حلف على ملة غير الإسلام كاذباً فليقطع بها مال الرجل	ابن مسعود	٢٦٧٦ ، ١٧٧
من توكل لي ما بين رجله وما بين خفيه توكلت له بالجنة	سهل بن سعد	٦٨٠٧	من حلف على ملة غير الإسلام كاذباً فليقطع بها مال الرجل	ابن مسعود	٦٦٥٩
من تولى غير ماله فله مثل ذلك	علي	٣١٧٢	من حلف على ملة غير الإسلام كاذباً فليقطع بها مال رجل مسلم	ابن مسعود	٢٦٧٣
من تولى قوماً بغير إذن ماله فله لعنة الله	علي	١٨٧٠	من حلف على ملة غير الإسلام كاذباً فليقطع بها مال الله وهو عليه غضبان	ابن مسعود	٢٦٧٣
من جاء إلي الجمعة فليقتل	ابن عمر	٩١٩	من حلف على ملة غير الإسلام كاذباً فليقطع بها مال الله وهو عليه غضبان	ابن مسعود	٢٦٧٣
من جاء منكم الجمعة فليقتل	ابن عمر	٨٩٤	من حلف على ملة غير الإسلام كاذباً فليقطع بها مال الله وهو عليه غضبان	ابن مسعود	٢٦٧٣
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة	ابن عمر	٥٧٨٤ ، ٣٦٦٥	من حلف على ملة غير الإسلام كاذباً فليقطع بها مال الله وهو عليه غضبان	ابن مسعود	٢٦٧٣
من جر ثوبه خيلاء ...	ابن عمر	٥٧٩١	من حلف على ملة غير الإسلام كاذباً فليقطع بها مال الله وهو عليه غضبان	ابن مسعود	٢٦٧٣
من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة	ابن عمر	٥٧٩١	من حلف على ملة غير الإسلام كاذباً فليقطع بها مال الله وهو عليه غضبان	ابن مسعود	٢٦٧٣



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان	ابن مسعود	٢٦٦٩ ، ٢٦٧٠	من رأي في المنام فقد رأي فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي	أبو هريرة	١١٠ ، ٦١٩٧
من حلف على يمين يستحق بها وهو فيها فاجر	الأشعث وابن مسعود	٢٦٦٩ ، ٢٦٧٠	من رأي في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي	أبو هريرة	٦٩٩٣
من حلف على يمين يقطع بها مال امرئ مسلم هو	عبدالله	٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧	من رأي في المنام فقد رأي فإن الشيطان لا يتمثل بي	أنس	٦٩٩٤
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله	أبو هريرة	٦٦٥٠	من ربه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح من رجع القهقري في صلاته	سهل بن سعد	٦٨٤
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله	أبو هريرة	٤٨٦٠	من رغب عن أبيه فهو كفر	سهل بن سعد	٦٢١ ب
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى	أبو هريرة	٦١٠٧ ، ٦٣٠١	من رغب عن ستي فليس مني	أبو هريرة	٦٧٦٨
من حلف يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم	ابن مسعود	٤٥٥٠ ، ٤٥٤٩	من رأى مؤمناً يكثر كفته	أنس	٥٠٦٣
من حمل علينا السلاح فليس منا	ابن عمر	٦٨٧٤ ، ٧٠٧٠	من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته	ثابت بن الضحاك	٦١٠٥ ، ٦٦٥٢
من حمل علينا السلاح فليس منا	أبو موسى	٨٧ ب ، ٧٠٧١	من زنى بأخته حده حد الزاني	قالت عائشة	٣٢٣٤
من حوسب عذب	عائشة	١٠٣	«من زينة القوم»: الحلي الذي استعاروا	قال الحسن	٨٦ ب ، ٢١
من خرج من السلطان شبرا	ابن عباس	٧٠٥٣	من ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة	قال مجاهد	٦٠ ب ، ٢٢
من ذا قتلت أنا	جابر	٦٢٥٠	«من سجيل» هي سنك وكل	ابن عمر	٢٤٤٢
من ذبح بعد الصلاة تم نسكه	البراء	٥٥٤٥	من سره أن يسطر له رزقه وأن ينسأ له في أثره	قال ابن عباس	٦٥ ب ، ٦٥
من ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب	أنس	٥٥٤٦	من سره أن يسطر له رزقه وأن ينسأ له في أثره	أنس	٢٠٦٧
من ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب	البراء	٥٥٥٦	من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة	أبو هريرة	٥٩٨٥
من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح	جندب	٦٦٧٤	فلينظر إلى هذا	أبو هريرة	١٣٩٧
من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه	أنس	٥٥٤٦	من سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له	-	١٠ ب ، ١٠
من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه	البراء	٥٥٥٦	من سلك طريقاً يطلب به علماً		١٠ ب ، ١٠
من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لغيره	جندب بن سفيان	٥٥٠٠	من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم	ابن عباس	٢٢٣٩
من ذبح قبل الصلاة فليعد مكانها أخرى	أنس	٩٥٤ ، ٥٥٦١	من سلم المسلمون من لسانه ويده	أبو موسى	١١
من ذبح قبل الصلاة فليعد	جندب	٩٨٥ ، ٧٤٠٠	من سمع بأرض فلا يقدم عليه (الطاعون)	أسامة بن زيد	٦٩٧٤
من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها			من سمع سمع الله بن ومن يراني يراني الله به	جندب	٦٤٩٩
من ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله	البراء	٩٦٨	من سمع سمع الله به يوم القيامة	جندب بن عبدالله	٧١٥٢
من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى	جندب بن سفيان	٥٥٦٢	من سيدكم؟		٤٩ ب ، ١٧
من ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله	البراء	٩٧٦	من شاء أن يصومه فليصمه	عائشة	١٥٩٢
من ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله	البراء	٥٥٤٥	من شاء صام ومن شاء أفطر	عائشة	٤٥٠٢
من رأى من أميره شيئاً فكرهه	ابن عباس	٧١٤٣	من شاء صامه ومن شاء لم يصمه	ابن عمر	٤٥٠١
من رأى من أميره شيئاً يكرهه	ابن عباس	٧٠٥٤	من شاء فليصمه ومن شاء أفطره	عائشة	١٨٩٣
من رأى شيئاً يكرهه فليثبت عن شماله ثلاثاً	أبو قتادة	٦٩٩٥	من شرار الناس من تدركه الساعة	ابن مسعود	٩٢ ب ، ٥
من رأى منكم الليلة رؤيا	سمرة بن جندب	١٣٨٦	من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها	ابن عمر	٥٥٧٥
من رأي فقد رأى الحق	أبو قتادة	٦٩٩٦	حرماها في الآخرة		
من رأي فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني	أبو سعيد	٦٩٩٧	من شرط على نفسه طائعا	قال شريح	٥٤ ب ، ١٨
			من شهد الجنائزة حتى يصلي فله قيراط	أبو هريرة	١٣٢٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا	أنس	٣٩٣	من عرف متاعه بعينه	قال عثمان	ك٤٣ ب١٤
من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله	عبادة	٣٤٣٥	من عصاني فقد عصى الله	أبو هريرة	٢٩٥٧
من صام رمضان	ك٣٠ ب٥		من علم قليلاً ومن لم يعلم	قال ابن مسعود	٤٧٧٤
من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له	أبو هريرة	٣٨، ١٩٠١، ٢٠١٤	من عمل عملاً ليس عليه أمرنا	ك٣٤ ب٦٠	
من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم	عمار	ك٣٠ ب١١، ١٩٠٥	من عمل عملاً ليس عليه أمرنا	ك٩٦ ب٢٠	
من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار	أبو سعيد	٢٨٤٠	من عنده صرف	مالك بن أوس	٢١٣٤
من صفق جاهلاً من الرجال	سهل بن سعد	ك٢١ ب١٣	من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة	أبو هريرة	٦٦٢
من صلى البردين دخل الجنة	أبو موسى	٥٧٤	من فارق الجماعة شراً فمات إلا	ابن عباس	٧٠٥٤
من صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف	أبو مسعود الأنصاري	٩٠	من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة	ابن عمر	٢٤٤٢
من صلى صلاتنا أو نسك نسكنا فقد أصاب النسك	البراء	٩٥٥	من كرب القيامة		
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم	أنس	٣٩١	من فقه المرء إقباله على حاجته	أبو الدرداء	ك١٠ ب٤٢
من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك	البراء	٩٨٣	(من فورهم) من غضبهم	عكرمة	ك٦٥ ب١٠، ك٦٥ ب١٠، ٢٨١٠، ١٢٣
من صلى على الجنازة	ك٢٣ ب٥٦		من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في	أبو موسى	٧٤٥٨، ٣١٢٦
من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه	أبو هريرة	٣٦٠	من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب	أبو هريرة	٤٨٠٥، ٤٦٠٤
من صلى قائماً فهو أفضل	عمران بن حصين	١١١٦	من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه	جابر	٤٧١٩، ٦١٤
من صلى قاعاً فله نصف أجر القائم ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد	عمران بن حصين	١١١٥، ١١١٦	الدعوة الثالثة		
من صور صورة عذب وكلف أن يتفخ فيها وليس بنافخ	ابن عباس	٧٠٤٢	من قال سبحان الله ويحمده في يوم مائة	أبو هريرة	٦٤٠٥
من صور صورة ومن تحلم ومن استمع	أبو هريرة	ك٩١ ب٤٥، ٧٠٤٢	مرة حطت عنه خطاياه		
من صور صورة فإن الله معذبه حتى يتفخ فيها الروح وليس بنافخ	ابن عباس	٢٢٢٥	من قال عشراً كان كمن أعق رقبة من ولد	أبو أيوب	٦٤٠٤
من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن يتفخ فيها الروح وليس بنافخ	ابن عباس	٥٩٦٣	إسماعيل		
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثلاثة ويني في بيته منه شيء	سلمة بن الأكوع	٥٥٦٩	من قال لصاحبه تعال أقامرك فليصدق	أبو هريرة	٤٨٦٠، ٦١٠٧
من ضفر فليحلق ولا تشبهوا	قال عمر	٥٩١٤	من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له	أبو هريرة	٦٦٥٠، ٦٣٠١
من طاف بالبيت فليطف	قال ابن عباس	٣٨٤٨	الملك وله الحمد		
من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين	عائشة	٣١٩٥	من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما	أبو هريرة	٢٤٠٣، ٣٢٩٣
من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين	عائشة	٢٤٥٣	تقدم من ذنبه	أبو هريرة	٢٠٠٩، ٣٧
من ظلم من الأرض شيئاً طوقه من سبع أرضين	سعيد بن زيد	٢٤٥٢	من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما	أبو هريرة	٢٠١٤، ١٩٠١
			تقدم من ذنبه	أبو هريرة	٢٠٠٨
			من قامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه		
			من قتل دون ماله فهو شهيد	عبدالله بن عمرو	٢٤٨٠
			من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه	أبو قتادة	٤٣٢١، ٣١٤٢
			من قتل له قاتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد	أبو هريرة	١١٢
			من قتل له قاتل فهو بخير النظرين أما أن يؤدي	أبو هريرة	٦٨٨٠
			من قتل معاهد لم يرح رائحة الجنة	عبدالله بن عمرو	٣١٦٦
			من قتل منا صار إلى الجنة	الغيرة بن شعبة	ك٥٦ ب٢٢، ٧٥٣٠
			من قتل نفساً معاهدة لم يرح رائحة الجنة	عبدالله بن عمرو	٦٩١٤

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم	ثابت بن الضحاك	١٣٦٣	من كان عنده شيء فليجيء به	أنس	٣٧١
من قتل نفسه بحديدة فحدينته في يده بجا بها في بطنه	أبو هريرة	٥٧٧٨	من كان عنده طعام أربعين فليذهب بثالث	عبد الرحمن بن	٣٥٨١ ، ٦٠٢
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	ثابت بن الضحاك	٦٦٥٢ ، ٦١٠٥	من كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس	عبد الرحمن بن	٣٥٨١
من قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة	ثابت بن الضحاك	٦٠٤٧	من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته	أبي بكر	٦٩٥١ ، ٢٤٤٢
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	أنس	٥٢٩٥	من كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله	جندب بن سفيان	٥٥٠٠
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	ثابت بن الضحاك	٦٠٤٧	من كان له عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه	ك ٥١ ب ٢١	١٠٥٦
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	أبو هريرة	٦٨٥٨	من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة	عائشة	١٦٣٨
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	أبو مسعود	٥٠٠٩ ، ٥٠٠٨	من كان معه هدي فليهل بالحج والعمره ثم لا يحل حتى يحل منهما	عائشة	٤٣٩٥
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	ابن شبرمة	٥٠٥١	من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة	عائشة	٤٣٩٥
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	أم سلمة	٢٦٨٠	من كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد	أبو هريرة	٣٦٦٦ ، ١٨٩٧
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	أم سلمة	٦٩٦٧	من كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة	أبو هريرة	٣٦٦٦ ، ١٨٩٧
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	هشام	ك ٩ ب ١٣	من كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة	أبو هريرة	٣٦٦٦
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	ابن عباس	ك ٢٥ ب ٣٧	من كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام	أبو هريرة	١٨٩٧
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	أبو ذر	٢٥٤٥ ، ٣٠	من كان من أهل الريان	أبو هريرة	٣٦٦٦
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	أبو سعيد	٢٠٤٠	من كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان	أبو هريرة	١٦٩١
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	أبو سعيد الخدري	٨١٣	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء	ابن عمر	١٠٤ ب ٢٥
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	أبو سعيد	٢٠٣٦	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء	عائشة	١٠٤ ب ٢٥
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	أبو سعيد	٢٠٢٧	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء	أبو بكر	٦١٦٢
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	سلمة بن الأكوع	٢٠٠٧	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء	أبو هريرة	٦١٣٨
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	أنس	٢١	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء	أبو هريرة	٦١٣٨
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	ابن مسعود	٢٦٧٩	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء	أبو هريرة	٦١٣٨
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	ابن عمر	٦٦٤٦	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء	أبو هريرة	٦١٣٨
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	ابن عمر	٧٤٠١	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء	أبو هريرة	٦١٣٨
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	ابن عمر	٦١٠٨	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء	أبو هريرة	٦١٣٨
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	ابن عمر	٣٨٣٦	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء	أبو هريرة	٦١٣٨
من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم	أنس	٥٥٤٩	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء	أبو هريرة	٦١٣٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه	أبو شريح الخزاعي	٦٤٧٦	من لكعب بن الأشرف؟	جابر	٣٠٣٢
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره	أبو هريرة	٦٠١٨ ، ٦١٣٦ ، ٥١٨٥ ، ٦٤٧٥	من لم يجذ إزاراً فليلبس سراويل	ابن عباس	١٨٤١ ، ٥٨٠٤
من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحللها منها	أبو هريرة	٦٥٣٤	من لم يجذ الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجذ التعلين	ابن عباس	١٨٤٣
من كانت له أرض فليزرعها أو ليعمنحها فإن لم يفعل	جابر	٢٣٤٠	من لم يجذ التعلين فليلبس الخفين	ابن عمر	٣٦٦
من كانت له أرض فليزرعها أو ليعمنحها أخاه	أبو هريرة	٢٣٤١	من لم يجذ التعلين فليلبس خفين	ابن عباس	٥٨٠٤
من كانت له أرض فليزرعها أو ليعمنحها أخاه	جابر	٢٦٣٢	من لم يجذ تعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين	ابن عمر	٥٨٥٢
من كانت له جارية فعلمها فأحسن إليها ثم أعتقها	أبو موسى	٢٥٤٤	من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه	أبو هريرة	١٩٠٣
من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء	أبو هريرة	٢٤٤٩	من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله	أبو هريرة	٦٠٥٧
من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار	الزبير	١٠٧	من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان	ابن عباس	٥٨٥٣
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	أبو هريرة	١١٠	من لم يكن له نعلان فليلبس خفين	ابن عباس	٥٨٥٣
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	المغيرة	١٢٩١	من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليقبل	عائشة	١٧٨٨
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	عبدالله بن عمرو	٣٤٦١	من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليقبل	عائشة	١٥٦٠
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	أبو هريرة	٦١٩٧	من لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
من كذب في رؤياه	أبو هريرة	ك ٩١ ب ٤٥	من له بيعة على قتل قتلته فله	أبو قتادة	٧١٧٠
من كره من أمره شيئاً فليصبر	ابن عباس	٧٠٥٣	من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى	ابن عباس	٤٥٥٣
من كره لقاء الله كره الله لقاءه	عبادة بن الصامت	٦٥٠٧	من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى	ابن عباس	٢٩٤١ ، ٧
من كره لقاء الله كره الله لقاءه	أبو موسى	٦٥٠٨	من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجاً من النار	أبو هريرة	٦٢٦٠
«من كل ما سألتموه» رغبتم إليه فيه	مجاهد	ك ٦٥ ب إبراهيم	من مات وترك مالا فما له لوالى العصابة	أبو هريرة	٦٧٤٥
من كل ما ضاق على الناس	الربيع بن خثيم	ك ٨١ ب ٢١	من مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلنينا قضاؤه	أبو هريرة	٦٧٣١
من كنزها فلم يؤذ زكاتها فويل له	ابن عمر	ك ٢٤ ب ٤	من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة	أبو ذر	١٢٣٧
من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة	أنس	٥٨٣٢	من مات وعليه صيام عنه وليه	عائشة	١٩٥٢
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة	عمر	٥٨٣٤	من مات وهو يدعو من دون الله نداً دخل النار	ابن مسعود	٤٤٩٧
من لبس الحرير في الدنيا لن يلبسه في الآخرة	ابن الزبير	٥٨٣٣	من مات لا يجعل الله نداً أدخل الجنة	قال ابن مسعود	٦٦٨٣
من لعن مؤمناً فهو قتلته	ثابت بن الضحاک	٦٠٤٧	من مات يجعل الله نداً أدخل النار	عبد الله	٦٦٨٣
من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة	أنس	١٢٩	من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار	عبد الله	١٢٣٨
من لكعب بن الأشرف؟ فإنه قد آذى الله ورسوله	جابر	٢٥١٠ ، ٣٠٣١ ، ٤٠٣٧	من مات لا يشرك بالله شيئاً	قال ابن مسعود	١٢٣٨
			من مات يجعل لله نداً أدخل النار	ابن مسعود	٦٦٨٣
			من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار	ابن مسعود	١٢٣٨
			من مري شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصلها	أبو موسى	٤٥٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من مس الخمر من غير ليس	أنس	ك٧٧٧ ب٢٦	من والى قوماً بغير إذن مواليه	علي	٧٣٠٠
من نابه شيء في صلاته فليقل	سهل	١٢١٨ ، ١٢٣٤ ، ٢٦٩٠	«من ورق الجنة»: يؤلفان الورق ويخصفان بعضه	قال أبو عالية	ك٦٠١ ب١
من نحر فإنما هو لم يقدمه لأهله	البراء	٥٥٦٠	من وضع هذا؟	ابن عباس	١٤٣
من نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله	البراء بن عازب	٩٦٥	من وفي منكم فأجره على الله	عبادة	١٨
من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه	عائشة	٦٧٠٠ ، ٦٦٩٦	من وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك	عبادة	٦٨٠١
من نسك قبل الصلاة فذلك شاة لحم	البراء بن عازب	٩٥٥	من وقع في الشبهات كراخ يرفع حول الحمى يوشك أن يواقعه	النعمان بن بشير	٥٢
من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك	أنس	٥٩٧	من ولي شيئاً من أمه محمد ﷺ فاستطاع أن يضر فيه أحداً	ابن عباس	٩٢٧
من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها	أنس	ك٩٧ ب٣٧	من ولي منكم شيئاً بضره قوماً وينفع آخرين فليقل	ابن عباس	٣٦٢٨
من نسي فلا بأس (التسمية على النسيئة)	قال ابن عباس	ك٧٢٢ ب١٥	من ولي منكم أمراً يضر	ابن عباس	٣٨٠٠
من نوقش الحساب عذب	عائشة	٦٥٣٦	من لا يرحم لا يرحم	أبو هريرة	٥٩٩٧
من نوقش الحساب هلك	عائشة	٤٩٣٩	من لا يرحم لا يرحم	جرير بن عبد الله	٦٠١٣
من نوقش الحساب يهلك	عائشة	١٠٣	من يأت بني قريظة فيأتني بخبرهم؟	الزبير	٣٧٢٠
من نبح عليه يذهب بما نبح عليه	المغيرة	١٢٩١	من يأتينا بخبر القوم؟	جابر	٤١١٣
من هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه	عمر	٦٩٥٣	من يأجوج ومأجوج تسمة وتسعة وتسعين ومنكم واحد	أبو سعيد	٤٧٤١
من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق	أبو مسعود	٣٤٩٨	من يسقط رداءه حتى أقضي مقاتلي	أبو هريرة	٧٣٥٤
من هاهنا والذي لا إله غيره قام	ابن مسعود	١٧٥٠	من يتبصر يصبره الله	أبو سعيد	١٤٦٩ ، ٦٤٧٠
من هذا؟	أسامة بن زيد	٤٩٨٠	من يخفر بثر رومة فله الجنة	عائشة	ك٦٢٢ ب٧
من هذا؟	المغيرة بن شعبة	٢٧٣١ ، ٢٧٣٢	من يذهب في أثرهم؟	عائشة	٤٠٧٧
من هذا؟	أبو عثمان	٣٦٣٤	من يراني يراني الله به	جندب	٦٤٩٩
من هذا؟	أبو هريرة	٣٨٦٠	من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه	النعمان بن بشير	٢٠٥١
من هذا؟	عائشة	٢٦٤٧ ، ٢٨٨٥	من يرد الله به خيراً يفقهه	أبو هريرة	ك٣٠١ ب١٠
من هذا؟	ابن عباس	١٣٤٠	من يرد الله به خيراً يصب منه	أبو هريرة	٥٦٤٥
من هذا؟	جابر	٢٣٠٩	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	معاوية	٧١ ، ٣١١٦
من هذا؟	أبو ذر	٦٤٤٣	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	عائشة	٧٣١٢
من هذا السائق؟	سلمة بن الأكوع	٦١٤٨ ، ٤١٩٦ ، ٦٣٣١	من يستعفف يعفه الله	حكيم بن حزام	ك٣٠١ ب١٣
من هذه؟	عائشة	٤٣ ، ١١٥١	من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله	أبو هريرة	١٤٢٨
من هذه؟	جابر	١٢٩٣	من يستعفف يعفه الله	أبو سعيد	١٤٦٩ ، ٦٤٧٠
من هذه؟	أم هانئ	٦١٥٨ ، ٣١٧١ ، ٣٥٧ ، ٢٨٠	من يستغن يغنه الله	حكيم بن حزام	١٤٢٧
من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له	ابن عباس	٦٤٩١	من يستغن يغنه الله	أبو سعيد	١٤٦٩ ، ٦٤٧٠
عنده حسنة كاملة	ابن عباس	٦٤٩١	من يستغن يغنه الله	أبو هريرة	١٤٢٨
من هم بسنة فلم يعملها كتبها الله له	ابن عباس	٦٤٩١	من يشاقق يشق الله عليه	جندب بن عبد الله	٧١٥٢
حسنة كاملة	زنب امرأة	١٤٦٦	من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها	عثمان	ك٤٢٢ ب١
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه	أبو هريرة	٤٤٧٥	كدلاء المسلمين	جابر	٢١٤١ ، ٢٤٠٣
من والى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله	علي	٣١٧٩ ، ٦٧٥٥	من يشتريه مني؟	جابر	٦٧١٦ ، ٦٩٤٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من يضم أو يضيف هذا ؟	أبو هريرة	٣٧٩٨	مه ؟	ابن عمر	٥٢٥٢
من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه	سهل بن سعد	٦٤٧٤	مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس	عائشة	٧١٦ ، ٦٧٩
أضمن له الجنة			مه عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا	عائشة	١١٥١
من يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني	أبو هريرة	٢٩٥٧	المهاجر من هجر ما نهى الله عنه	ابن عمر	٦٤٨٤ ، ١٠
من يطع الله إذا عصيت ؟ يأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني ؟	أبو سعيد	ك ٦٠ ب ، ٣٣٤٤	﴿مطهعين﴾ السبلان	قال ابن جبير	ك ٦٥ ب اقترت الساعة
من يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت	أبو سعيد	٣٦١٠	مطهعين : مديني النظر	قال مجاهد	ك ٤ ب المظالم
من يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى	عبد الله	٣١٥٠	مهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة	ابن عمر	١٥٢٨
من يعذرنا في رجل بلغني أذاه في أهل بيتي	عائشة	٢٦٣٧	مهل أهل المدينة ذو الحليفة	ابن عمر	١٥٢٨
من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي	عائشة	٢٦٦١	مهل أهل اليمن يلملم	ابن عمر	١٥٢٨
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي	عائشة	٤١٤١	مهما أفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك	سعد	٥٣٥٤
من يعص الأمير فقد عصاني	أبو هريرة	٢٩٥٧	مهلاً يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله	عائشة	٦٣٩٥ ، ٦٠٢٤
من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار	سلمة	١٠٩	مهلاً يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش	عائشة	٦٠٣٠
من يقيم ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه	أبو هريرة	٣٥	مهلاً يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف	عائشة	٦٤٠١
من يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله كما يكره أن يلقي في النار	أنس	٢١	مهلاً يا عائشة فإن الله يحب الرفق	عائشة	٦٢٥٦
من يلي من هذه البنات شيئاً فأحسن إليهن كن له ستراً من النار	عائشة	٥٩٩٥	مهمم أو مه ؟	أنس	٦٣٨٦ ، ٦٧٨١
من ينظر ما صنع أبو جهل	أنس	٣٩٦٢ ، ٤٠٢٠	مهمم ؟	جد (إبراهيم بن سعد)	٣٧٨٠
من يوقظ صواحب الحجر حتى يصلين ؟	أم سلمة	٣٩٦٣	مهمم يا عبد الرحمن ؟	أنس	٥٠٧٢
من يوقظ صواحب الحجرات ؟	أم سلمة	٦٢١٨	المهمين الأمين	قال ابن عباس	ك ٦٦ ب ١
النايلة أن ينبد الرجل إلى الرجل بثوبه وينبد الآخر ثوبه	أبو سعيد	٥٨٤٤ ، ٥٨٢٠	﴿مهيئ﴾ : ضعيف	قال مجاهد	ك ٦٥ ب السجدة
متاديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا متبري على حوضي	البراء	٥٨٣٦	﴿موثلاً﴾ محرراً	قال مجاهد	ك ٦٥ ب لكهف
متزلنا غداً إن شاء الله بخيف بني كنانة	أبو هريرة	١٨٨٨ ، ١١٩٦	موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة	ابن عباس	٣٣٩٦
حيث تقاسموا على الكفر	أبو هريرة	٦٥٨٨	موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس	أبي بن كعب	٤٧٢٦
متزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الحيف حيث تقاسموا على الكفر	أبو هريرة	٣٨٨٢ ، ١٥٨٩	موضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها	سهل بن سعد	٢٨٩٢
التضود: الموز	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٨	موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها	سهل بن سعد	٦٤١٥ ، ٣٢٥٠
﴿منه آيات محكمات﴾	قال مجاهد	ك ٦٥ ب آل عمران	موضع قدم أحدكم من الجنة خير من الدنيا	أنس	٦٥٦٨
مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا	عائشة	٤٣	ومع ذلك مكان كذا وكذا - (لصيفة)	عائشة	١٧٧٢
منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها ؟	أبو قتادة	١٨٢٤	﴿موضونة﴾ : منسوجة	أنس	ك ٥٩ ب ٨
مه ؟	أنس	٦٣٨٦	مولى القوم من أنفسهم	قال مجاهد	٦٧٦١
			﴿مولى الذين آمنوا﴾ وليهم	-	ك ٦٥ ب محمد
			مولى القوم منهم		ك ٦١ ب ١٤

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به	أبو موسى	٥٠٥٩	التي محمد بن عبد الله الهاشمي		ك٦٤ ب١٣
كالثمرة طعمها طيب ولا ربح لها			نيكم عن أمر أن يقتدي بهم	قال ابن عباس	٤٦٣٢ ، ٣٤٢١
الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في	أبو هريرة	٤٤٥	ترككم على ذلك ما شئنا	ابن عمر	٣١٥٢
مصلاه الذي صلى فيه			نزل لي النبي ﷺ كذاه يوم أحد فقال ارم	سعد بن أبي وقاص	٤٠٥٥
الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في	أبو هريرة	٢١١٩	فذلك أبي وأمي		
مصلاه الذي يصلي فيه			نحاس : الصفر يصب على رؤسهم	قال مجاهد	ك٥٩ ب١٠
الملائكة تحدث في العنان بالأمر يكون في	عائشة	٣٢٨٨	النحر أحب إلي	قال عطاء	ك٧٢ ب٢٤
الأرض			نحر النبي ﷺ بذنات يديه قياماً	أنس	١٥٥١
الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في	أبو هريرة	٦٥٩	نحر النبي ﷺ يديه سبغ بدن قياماً	أنس	١٧١٢ ، ١٧١٤
مصلاة ما لم يحدث			نحر رسول الله ﷺ عن أزواجه (البقر)	عائشة	٢٨٥٢ ، ١٧٠٩
الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة	أبو هريرة	٣٢٢٣	نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك	المسور	١٨١١
بالنهار ويحتجمون في صلاة الفجر			نحرنا على عهد النبي ﷺ فرساً فأكلناه	أسماء	٥٥١٠
الملائكة لمس الرجل ثوب الآخر بيده	أبو سعيد	٥٨٢٠	نحرنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً فأكلناه	أسماء	٥٥١٢
بالليل أبو النهار					
الميت يعذب ببكاء الحي عليه	عمر	١٢٩٢	نحرنا فرساً على عهد رسول الله ﷺ فأكلناه	أسماء	٥٥١٩
الميت يعذب في قبره بما ينح عليه	عمر	١٢٩٢			
التاجش أكل ربا خائن	قال ابن أبي أوفى	ك٣٤ ب٦٠	نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال «رب	أبو هريرة	٢٣٧٢ ، ٤٥٣٧
ناد في الناس فيأتون بفضل أزوادهم	سلمة	٢٩٨٢ ، ٢٤٨٤	أرني كيف تحيي الموتى . . .		
نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت : يا	أبو هريرة	١٢٠٦	نحن أحق بصومه	أبو موسى	٣٩٤٢
جريح			نحن أحق من إبراهيم إذ قال «رب أرني»	أبو هريرة	٢٣٧٢
«نادية» عشيرته	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥	نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد	أبو هريرة	٢٩٥٦ ، ٢٣٨
التاجش أكل ربا خائن	عبد الله بن أبي أوفى	٢٦٧٥	كل أمة أوتوا الكتاب		٢٨٨٧ ، ٣٤٨٦
نارك جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم	أبو هريرة	٣٢٦٥			٨٧٦ ، ٧٠٣٦
الناس تبع لقرش في هذا الشأن مسلمهم	أبو هريرة	٣٤٩٥			٧٤٩٥ ، ٦٦٢٤
تبع لمسلمهم					
الناس معادن خيارهم في الجاهلية	أبو هريرة	٣٢٨٣ ، ٣٤٩٦	نحن الذين يابعوا محمداً	أنس	٧٣٩٦
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل	أنس	٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩	نحن أولى بموسى منكم	ابن عباس	٣٩٤٣
الله		٧٠٠٢	نحن أولى بموسى منهم فصوصه	ابن عباس	٤٧٣٧ ، ٣٩٤٣
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل	أنس وأم حرام	٦٢٨٢ ، ٦٢٨٣	نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة المحصب	أسماء بن زيد	٣٠٥٨
الله يركبون ثبج هذا البحر			حيث		
ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في	أنس	٢٨٧٧ ، ٢٨٧٨	نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة حيث	قال ابن شهاب	١٥٩٠
سبيل الله			تقاسموا على الكفر		
الناس يصعدون يوم القيامة فأكون أول من	أبو سعيد	٣٣٩٨	نحو ظهار الحر	قال ابن شهاب	ك٦٨ ب٢٣
يفيق			نخلها كأنها رؤوس الشياطين	عائشة	ك٥٩ ب١١
التاقور الصور	قال ابن عباس	ك٨١ ب٤٣	ندب النبي ﷺ الناس	جابر	٢٨٤٧
نام الغليم ؟	ابن عباس	١١٧	ندب النبي ﷺ الناس يوم الخندق	جابر	٢٩٩٧ ، ٧٢٦١
نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع	ابن عباس	١٣٨	ندبنا عمر واستعمل علينا	جابر بن حية	٣١٥٩
حتى نفخ			ندرت أختي أن تمشي	عقبة بن عامر	١٨٦٦
نام النبي ﷺ يوماً قرياً مني ثم استيقظ	أم حرام	٢٧٩٩ ، ٢٨٠٠	«ندرب لك ما في بطني محرراً»	قال ابن عباس	ك٨ ب
يتشم فقلت			نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر	أنس بن مالك	٤٧٨٣
نارلته ثوباً يأخذه	ميمونة	٢٧٦	نزع الماء من البشر حتى	أبو هريرة	ك٩١ ب٢٨
نارلته خرقة	ميمونة	٢٦٦	نزل أهل قريظة على حكم سعد	أبو سعيد الخدري	٤١٢١
			نزل بها رسول الله ﷺ وعمر وابن عمر	نافع	١٧٦٨
			نزل تحريم الخمر	ابن عمر	٤٦١٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة	ابن عمر	٤٦١٩	نصرت بالرعب مسيرة شهر	جابر	٤٣٨، ٣٣٥
نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه	أبو مسعود	٣٢٢١	نصرت بالرعب مسيرة شهر	جابر	ك ٥١ ب ٢٦
نزل جبريل فصلى رسول الله	أبو مسعود	٤٠٠٧	نصرت بالصبا	-	ك ٥٦ ب ١٢٢
نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكيناً	أصحاب محمد	ك ٣٩ ب ٣٩	نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور	ابن عباس	١٠٣٥، ١٠٣٥
نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشي	ابن عمر	٤٨٩	نصف الدهر نصيب لك	عبدالله بن عمرو	١٩٧٤، ١٩٧٤
نزل نبي من أنبياء تحت شجرة فلدغته غلة	أبو هريرة	٣٣١٩	النضرة في الرجوه	قال الحسن	ك ٥٩ ب ٨
نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش	أنس	٧٤٢١	﴿نضاختان﴾: فياضتان	قال ابن عباس	ك ٥٩ ب ٨
نزلت في أبي طالب ﴿يريد الله بكم﴾	المسيب	ك ٩٧ ب ٣١	نظر ابن عمر يوماً وهو في السد	عبد الله بن دينار	٣٧٣٤
نزلت في أهل الكتاب ﴿والذين يكتزون﴾	قال معاوية	١٤٠٦	نظر إلى السماء فقرأ ﴿إن في خلق﴾	ابن عباس	٦٢١٥
نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي ﷺ في سرية	ابن عباس	٤٥٨٤	نظر النبي ﷺ إلى رجل يقاتل المشركين	سهل بن سعد	٦٤٩٣
نزلت فينا وفيهم ﴿والذين يكتزون﴾	قال أبو ذر	١٤٠٦	نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة	قال أبو عمران	٤٢٠٨
نزلت في خاصة	كعب بن عجرة	١٨١٦	نظرت إلى خاتم النبوة	السائب بن يزيد	١٩٠
نزلت في وفي صاحب لي في بئر	الأشعث ابن قيس	٦٦٦٠	نظرت إلى خاتم النبوة بين كفيه	السائب بن يزيد	٥٦٧٠
نزلت ﴿هذان خصمان اختصموا﴾	قال أبو ذر	٣٩٦٦	نظرت كم يكمن الرجل	فضائل القرآن	٥٠٥١
نزلت هذه الآية فينا ﴿إذ همت طائفتان منكم أن تقتلوا﴾	قال جابر	٤٠٥١	نظرنا النبي ﷺ ذات ليلة حتى نعي النبي ﷺ إلى أصحابه التجاشي	أنس	٦٠٠
نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤوا	البراء	١٨٠٣	نعي لنا رسول الله ﷺ التجاشي	أبو هريرة	١٣١٨
نزلت هذه الآية ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾	ابن عباس	٤٥٩٠	نعم	أبو هريرة	١٣٢٧
نزلت هذه الآية ﴿ولا تجهز بصلاتك﴾	عائشة	٧٥٢٦	نعم	أنس	٦١٦٧
نزلت ورسول الله مخف بمكة	ابن عباس	٤٧٢٢، ٧٥٢٥	نعم (الله سمي لك؟)	ابن مسعود	٥٠٥٠
نزلنا المردة فلستأذنت النبي سودة أن تدفع النساء أعلم بذلك	عائشة	١٦٨١	نعم (الله سمي لك؟)	عائشة	٣٩٠٥، ٢٢٩٧
نساء قریش خیر نساء ركن الإبل أضاه على الطفل	قال ابن سيرين	ك ٦٤ ب ٢٤	نعم (أقنت النبي ﷺ في الصبح؟)	أسماء بنت أبي بكر	٥٩٧٨
﴿نسبح بحمدك﴾: نعظمك	أبو هريرة	ك ٦٠ ب ٤٦	نعم (أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه؟)	ضمائم بن ثعلبة	ك ٣ ب ٦
﴿نستسبح﴾: نكتب	قال ماهد	ك ٦٠ ب ١	نعم (الله سمي لك؟)	أنس	٤٩٦١
نسخ عثمان المصاحف	قال أنس	ك ٣٦ ب ٧	نعم (أحب أن أقتله؟)	جابر	٣٠٣٢، ٣٠٣١
نسخت الصحف في المصاحف	قال زيد بن ثابت	٢٨٠٧	نعم (أقنت النبي ﷺ في الصبح؟)	أنس	١٠٠١
نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها	قال ابن عباس	٥٣٤٤	نعم (أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه؟)	أنس	٥٨٥٠، ٣٨٦
﴿نسلخ﴾: نخرج أحدهما من الآخر	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٤	نعم (أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟)	خباب	٧٦٠، ٧٦١
النسي: الخفير	ك ٦٠ ب ٤٨	٤٨	نعم (الصحة بأيي أنت يا رسول الله؟)	عائشة	٧٧٧، ٧٤٦
﴿نسيأ﴾: لم أكن شيئاً	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٤٨	نعم (إن أمني افلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها؟)	عائشة	٥٨٠٧
نشأ: قام بالحشية	قال ابن عباس	ك ١٩ ب ٦	نعم (إن أمني افلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها؟)	عائشة	١٣٨٨
النصح لكل مسلم	جرير بن عبدالله	٥٨	نعم (إن رجلاً قال لرسول الله ﷺ أن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها؟)	ابن عباس	٢٧٧٠
النصف كثير	سعد	٢٧٤٤	نعم (إن أمني افلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها؟)	ابن عباس	١٨٥٥
نصرت بالرعب	أبو هريرة	٧٠١٣، ٦٩٩٨، ٢٩٧٧	نعم (أنهى النبي ﷺ عن صوم يوم الجمعة؟)	جابر	١٩٨٤
			نعم (أو ترجوه بأيي أنت؟)	عائشة	٥٨٠٧
			نعم (جبريل)	أنس	٤٤٨٠



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
نعم . (سألت النبي ﷺ عن الجبل أم من البيت هو؟)	عائشة	١٥٨٤	نعم العبدان ونعم العلاوة	قال عمر	ك٢٣ ب٤٢
نعم . (فتمطي صدقتها؟)	أبو سعيد	٣٩٢٣	نعم المنيحة اللقحة الصفي	أبو هريرة	٢٦٢٩
نعم . (فهل تمنع منها؟)	أبو سعيد	٣٩٢٣	نعم النساء نساء الأنصار	قالت عائشة	ك٣٠ ب٥٠
نعم . (هل رجم رسول الله ﷺ؟)	عبدالله بن أبي أوفى	٦٨١٢	نعم إن الرضاعة يحرم منها ما يحرم من الولادة	عائشة	٢٦٤٦
نعم . (هل يقضي أن أحج عنها؟)	ابن عباس	٤٣٩٩	نعم بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب	عبدالله بن أبي أوفى	٣٨١٩
نعم . (هل يقضي عنه أن أحج عنه؟)	ابن عباس	٦٢٢٨	نعم بين العمودين اليمانيين	بلال	١٥٩٨
نعم . (يا رسول الله أنتحب أن أقتله؟)	جابر	٤٠٣٧	نعم تربت بينك فقيم يشبهها ولها	زينب بنت أبي سلمة	١٣٠
نعم . (يا رسول الله اكسنيها؟)	سهل بن سعد	٥٨١٠ ، ٢٠٩٣	نعم تصدق عنها	عائشة	٢٧٦٠
نعم . (يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أيتنمها شيء إن تصدقت به عنها؟)	ابن عباس	٢٧٦٢ ، ٢٧٥٦	نعم ثم لا تجزئ عن أحد بعدك	البراء	٥٥٦٣
نعم . (يا رسول الله إن أفضح عني؟)	ابن عباس	١٨٥٤ ، ١٥١٣	نعم حجني عنها	ابن عباس	١٨٥٢ ، ٧٣١٥
نعم . (يا رسول الله إن كنا في جاهلية وشر فجامعنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟)	حذيفة بن اليمان	٣٦٠٦	نعم دعاء إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها	حذيفة	٣٦٠٦
نعم . (يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار؟)	عمران بن حصين	٦٥٩٦	نعم ركعتين بين السارين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى	ابن عمر	٣٩٧
نعم . (يا رسول الله ما أحسن هذه فأكسنيها؟)	سهل بن سعد	٦٠٣٦	نعم صلي أمك	اسماء بنت أبي بكر	٢٦٢٠ ، ٧٨٨
نعم . (يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن؟)	عائشة	٦٩٤٦	نعم صليها	أسماء بنت أبي بكر	٢٦٢٠ ، ٥٩٧٩
نعم أحببت أن يراني الجهاد	قال جابر	٣٧٠	نعم عذاب القبر	عائشة	١٣٧٢
نعم آخر ليلة صلاة المشاء	أنس	٦٦١	نعم فجلس النبي ﷺ في المجلس	سهل بن سعد	٢٠٩٣
نعم اعتكفنا مع رسول الله ﷺ العشر	أبو سعيد	٢٠٣٦	نعم فارحل	البراء	٣١٨٤
نعم إننونا لها .	أبو هريرة	١٤٦٢	نعم فحج آدم موسى	أبو هريرة	٤٧٣٦
نعم إذا .	ابن عباس	٣٦١٦ ، ٥٦٥٦	نعم فدعنا بماء فأفرغ على يديه فغسل مرتين ثم مضمض	عبدالله بن زيد	١٨٥
نعم إذا توطأ	ابن عمر	٢٨٩	نعم فدين الله أحق أن يقضي	ابن عباس	١٩٥٣
نعم إذا توطأ أحدكم فليرقد وهو جنب	ابن عمر	٢٨٧	نعم كنت أرهاها على قراري لأهل مكة	أبو هريرة	٢٢٦٢
نعم إذا رأت الله	أم سلمة	٢٨٢ ، ٣٣٢٨	نعم لك أجر ما أنفقت عليهم	أم سلمة	٥٣٦٩
نعم إذا كثر الخبث	زينب ابنة جحش	٣٣٤٦ ، ٣٥٩٨	نعم ما لأحدكم يحسن عبادة ربه	أبو هريرة	٢٥٤٩
نعم البدعة هذه	قال عمر	٢٠١٠	نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة	أبو سعيد الخدري	٤٥٨١
نعم الجهاد الحج	عائشة	٢٨٧٦	نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم	أبو ذر	٦٠٥٠
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل	ابن عمر	١١٢٢ ، ٣٧٣٩	فمن جعل الله		
نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة	عائشة	٥٠٩٩	نعم هو في ضحاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار	عباس بن عبد المطلب	٦٢٠٨
نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة	أبو هريرة	٥٦٠٨	نعم وأرجو أن تكون منهم	أبو هريرة	١٨٩٧
			نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر	أبو هريرة	٣٦٦٦
			نعم وفيه دخن	حذيفة	٣٦٠٦
			نعم ولن تجزي عن أحد بعدك	البراء بن عازب	٩٥٥ ، ٩٨٣
			نعم ولها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة	عبدالله	١٤٦٦
			نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدت	ابن عباس	٩٧٧
			خرج حتى أتى العلم		
			نعم ولولا مكاني منه ما شهدت	قال ابن عباس	٨٦٣
			نعم وهل من نبي إلا رعاها	جابر	٥٤٥٣
			نعم ويتوطأ (أكان النبي يرقد وهو جنب)	عائشة	٢٨٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
نعما لأحدكم بحسن عبادته وينصح لسيده	أبو هريرة	٢٥٤٩	نهى النبي ﷺ أن تصير البهائم	أنس	٥٥١٣
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ	ابن عباس	٦٤١٢	نهى النبي ﷺ أن تضرب	ابن عمر	٥٥٤١
نعوذ بالله من سوء الفتن	عمر	٧٠٨٩	نهى النبي ﷺ أن تلقى البيوع	ابن مسعود	٢١٤٩
نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى	أبو هريرة	١٢٤٥ ، ١٣٣٣	نهى النبي ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها	أبو هريرة	٥١١٠
نعى إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه	أبو هريرة	١٣١٨	نهى النبي ﷺ أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه	ابن عمر	٢١٢٤
نعى جعفرأ وزيدأ قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرقان	أنس	٣٦٣٠	نهى أن يبيع الرجل طعامأ حتى يستوفيه	ابن عباس	٢١٣٢
نعى زيدا وجعفرأ وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم	أنس	٢٧٥٧ ، ٤٢٦٢	نهى النبي ﷺ أن يبيع بعضكم على بيع بعض	ابن عمر	٥١٤٢
نعى لنا النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات فيه	أبو هريرة	١٣٢٧	نهى النبي ﷺ أن يتزعر الرجل	أنس	٥٨٤٦
نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه	أبو هريرة	٣٨٨٠	نهى النبي ﷺ أن يجتمع بين التمر والزهو	أبو قتادة	٥٦٠٢
نغزوهم ولا يغزونا	سليمان بن صرد	٤١٠٩	نهى النبي ﷺ أن يحتبي الرجل	أبو هريرة	٣٦٨
نفى النبي ﷺ الزاني سنة	ك٥٢ ب٨		نهى النبي ﷺ ... أن يحتبي بالثوب الواحد	أبو هريرة	٥٨١٩
نفخ النبي ﷺ في سجوده في كسوف النفس تسمى وتشتهي والفرج يصدق وذلك كله ويكذبه	عبدالله بن عمرو	٢١ ب١٢	نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو	ابن عمر	٢٩٩٠
النفس تمني وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه	أبو هريرة	٦٣٤٣	نهى النبي ﷺ أن يشتمل الصماء	أبو هريرة	٥٨١٩ ، ٣٦٨
نفى من قدر إلى قدر الله	قال عمر	٥٧٢٩	نهى النبي ﷺ أن يشرب من في السقاء	أبو هريرة	٥٦٢٨
نفقة الرجل على أهله صدقة	-	ك٢ ب	نهى النبي ﷺ أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنف	عبد الله بن زمعة	٦٠٤٢
نفقة الرجل على أهله صدقة	أبو مسعود	٤٠٠٦	نهى النبي ﷺ أن يطرق أهله ليلاً	جابر	١٨٠١
«الفوس زوجت» يزوج نظيره	قال عمر	ك٦٥ ب إذا الشمس كورت	نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس في آخر	ابن عمر	٦٢٧٠
نقركم بها على ذلك ما شئنا	ابن عمر	٢٣٣٨	نهى النبي ﷺ أني قرن الرجل بين التمرتين جميعاً حتى يستأذن	ابن عمر	٢٤٨٩
نقركم ما أمركم الله	عمر	٢٧٣٠	نهى النبي ﷺ أن يقيم الرجل أخاه من مقعده	ابن عمر	٩١١
نكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين	عروة	٣٨٩٦	نهى النبي ﷺ أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً	ابن عمر	٥٨٤٧
«نكلاً» قليلاً	قال مجاهد	ك٥٩ ب٣	نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر	أبو لبابة	٣٢٩٩ ، ٣٢٩٨
«نكروا» غيروا	قال مجاهد	ك٦٣٥ ب النمل	نهى النبي ﷺ عن إضاعة المال	ك٢٤ ب١٨	
نمت عند ميمونة والنبي ﷺ عندها تلك الليلة فتوضأ	ابن عباس	٦٩٨	نهى النبي ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع	أبو ثعلبة	٥٧٤٨١ ، ٥٧٨٠
نزل غدا إن شاء الله بخيف	أبو هريرة	٧٤٧٩	نهى النبي ﷺ عن أكل لحوم الحرم الأهلية	ابن عمر	٤٢١٨
«ننشككم»: في أي خلق نشاء	قال مجاهد	ك٦٠ ب١	نهى عن الإقراء إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه	ابن عمر	٢٤٥٥
«النهي»: التقى	قال ابن عباس	ك٦٠ ب٢٢	نهى النبي ﷺ عن التلقي	أبو هريرة	٢١٦٢
نهى الله أن تضار والدة بولدها	قال الزهري	ك٦٩ ب٤	نهى النبي ﷺ عن الجمر الأخضر	عبد الله بن أبي أوفى	٥٥٩٦
نهى المتصدق خاصة عن الشراء	ك٢٤ ب٥٩		نهى النبي ﷺ عن الخذف	عبد الله بن سنن	٥٤٧٩ ، ٤٨٤١
نهى النبي ﷺ أن تباع الثمرة حتى تشقح	جابر	٢١٩٦	نهى النبي ﷺ عن الدباء والمزفت	مفضل المزني	٦٢٢٠
نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهر	أنس	٢١٩٥	نهى النبي ﷺ عن الزبيب والتمر والبسرو الرطب	علي	٥٥٩٤
			نهى النبي ﷺ عن الشرب من في السقاء	جابر	٥٦٠١
				ابن عباس	٥٦٢٩

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٥٢٤ ، ٥٥٢٠	جابر	نهى النبي ﷺ يوم خير عن لحوم جابر الحمر ورخص في لحوم الخيل	٢١٨٢	أبو بكر	نهى النبي ﷺ عن الفضة بالفضة
٤١٤	أبو سعيد	نهى أن يزيق الرجل بين يديه	٢١٨٧	ابن عباس	نهى النبي ﷺ عن المحاقلة والمزابنة
٥٥١٤	ابن عمر	نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها	٢٣٨١	جابر	نهى النبي ﷺ عن المخابرة المحاقلة والمزابنة
٧٢٢٥	كعب بن مالك	نهى رسول الله ﷺ للمسلمين عن كلامنا	ك ٣٤٦ ب ٨٢	أنس	نهى النبي ﷺ عن المزابنة والمحاقلة
٥١٠٨	جابر	نهى رسول الله ﷺ أن تتكح المرأة على	٥٨١٩	أبو هريرة	نهى النبي ﷺ عن الملازمة والمناظرة
ك ٦٧ ب ٢٧ ،	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ أن تتكح المرأة على	٣٩٦٣ ، ٢١٤٢	ابن عمر	نهى النبي ﷺ عن النجش
٥١٠٨			٦٦٩٣ ، ٦٦٠٨	ابن عمر	نهى النبي ﷺ عن النثر وقال إنه لا يرد شيئاً
٢١٤٠	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ أن يبيع	٢٤٧٤	عبد الله بن يزيد الأنصاري	نهى النبي ﷺ عن النهي والمثلة
٢١٥٩	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد	١٤٨٧	جابر	نهى النبي ﷺ عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
٢٢٧٤	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ أن يتلقى الركبان	٢١٨٩	جابر	نهى النبي ﷺ عن بيع الثمر حتى يطيب
٣٦٧	أبو سعيد	نهى رسول الله ﷺ أن يحتسي الرجل في	٢٢٤٩	ابن عمر	نهى النبي ﷺ عن بيع الثمر حتى يصلح
٥٨٥٢	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً بزعفران أو ورس	١٤٨٦	ابن عمر	نهى النبي ﷺ عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
٥٦٢٥	أبو سعيد	نهى رسول الله ﷺ عن اختناك الأسقية	٢٢٥٠ ، ٢٢٤٨	ابن عباس	نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى يؤكل منه
٣٦٧	أبو سعيد	نهى رسول الله ﷺ عن اشتمال الصماء	٢٢٤٦	ابن عباس	نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى يؤكل منه
٢٧٢٧	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن التلقي	٦٧٥٦	ابن عمر	نهى النبي ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته
٣٤٩٢	زينب بنت أبي سلمة	نهى رسول الله ﷺ عن الدباء	٣٦٨	أبو هريرة	نهى النبي ﷺ عن بيعتين عن اللباس والنباذ
٥٦٢٧	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من فم القرية أو السقاء	٢١٦٤	عبد الله	نهى النبي ﷺ عن تلقي البيوع
٥٥٩٢	جابر	نهى رسول الله ﷺ عن الظروف	٢٠٨٦	أبو حنيفة	نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب وثنم الدم
٥٥٢٣	علي	نهى رسول الله ﷺ عن المتعة عام خير ولحوم الحمر الإنسية	٥٣٤٦	أبو مسعود	نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن وصعر البغي
٥٥٢٣	علي	نهى رسول الله ﷺ عن المتعة عام خير	٥٧٦١	أبو مسعود	نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب ومهر البغي
٥١١٥	علي	نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خير	١٩٨٤	محمد بن عباد	نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الجمعة؟
٢٢٠٧	أنس	نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة	١٩٩١	أبو سعيد	نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الفطر والنحر
٢٢٠٥	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة	٥٨١٩	أبو هريرة	نهى النبي ﷺ . . . عن صلاتين بعد الفجر
٥٨٢١	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ . . . عن الملازمة والمناظرة	٢٢٨٤	ابن عمر	نهى النبي ﷺ عن عصب الفحل
١٩٦٤	عائشة	نهى رسول الله ﷺ عن الوصال رحمة لهم	٢٣٤٤	رافع بن خديج	نهى النبي ﷺ عن كراء المزارع
١٩٦٢	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن الوصال	٥٣٤٨ ، ٢٢٨٣	أبو هريرة	نهى النبي ﷺ عن كسب الإمام
١٩٦٥	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصوم	٥٥٢٧	الزهري	نهى النبي ﷺ عن كل ذي ناب من السباع
٧٢٤٢ ، ٦٨٥١	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن الوصال	ك ٥٢ ب ٨		نهى النبي ﷺ عن كلام كعب
٥٦٢٧	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ . . . أن يمنع جاره	ك ٧٨ ب ٦٣	كعب بن مالك	نهى النبي ﷺ عن كلامنا
٢١٨١	البراء بن عازب	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق دينياً	٦٢٨٤ ، ٢١٤٧	أبو سعيد	نهى النبي ﷺ عن لبستين وعن بيعتين
٢٥٣٥	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وهبته	٥٥٢٦ ، ٥٥٢٥	البراء وابن أبي أوفى	نهى النبي ﷺ عن لحوم الحمر
٥٨٨	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن صلاتين	٥٥٢٢ ، ٥٥٢١	ابن عمر	نهى النبي ﷺ عن لحوم الأهلية يوم خير
٦٢٥٥	كعب بن مالك	نهى رسول الله ﷺ عن كلامنا	٦٠٧٥ ، ٦٧٠٤	عبد الرحمن والمصور	نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه
٥٨٢١	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن لبستين أن يحتسي	ك ٣٠ ب ٥٠		نهى النبي ﷺ عنه (الوصال)
			٥٣٤٣	أم عطية	نهى النبي ﷺ ولا تمس طيباً إلا أدنى ظهرها إذا طهرت

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٨٤	أبو هريرة	نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين	٥٨٢٠	أبو سعيد	نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وعن بيعتين
٦٢٣٥	البراء بن عازب	نهى عن تختم الذهب وعن ركوب الميائير	٤٢١٩	جابر	نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمير ورخص في الخيل
٥٩٤٥	أبو جحيفة	نهى عن ثمن الدم وثمان الكلب وأكل الربا ومولكه	٦٢٣٥	البراء	نهى عن الشرب في الفضة
٢٢٣٨	أبو جحيفة	نهى عن ثمن الدم وثمان الكلب وكسب الأمة	٥٩٦٠ ، ٥١١٢	ابن عمر	نهى عن الشغار
٥٩٦٢	أبو جحيفة	نهى عن ثمن الدم وثمان الكلب وكسب البني	٥٨٤	أبو هريرة	نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
٥٣٤٧	أبو جحيفة	نهى عن ثمن الكلب وكسب البني	٢٤٩٠	ابن عمر	نهى عن القرآن إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه
٥٥٢٩	الحكم بن عمرو	نهى عن حمر الأهلية	٥٤٤٦	ابن عمر	نهى عن القرآن ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه
٥٨٦٤	أبو هريرة	نهى عن خاتم الذهب	٥٩٢١	ابن عمر	نهى عن القزع
٥٨٦٣	البراء	نهى عن خاتم الذهب وعن الحرير والإستبرق	٥٥٢٣	علي	نهى عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمير الأنسية
١٩٩٤	ابن عمر	نهى عن صوم هذا اليوم (العيد)	٢١٨٥ ، ٢١٧٢	ابن عمر	نهى عن المزانة
١٩٩٢	أبو سعيد	نهى عن صلاة بعد الصبح والعصر	٢٢٠٥	ابن عمر	نهى عن المزانة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلًا يثمر
٣٠١٥	ابن عمر	نهى عن قتل النساء والصبيان	٢٣٨٣	رافع بن خديج	نهى عن المزانة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا
٤٠١٧ ، ٣٣١٣	أبو ليابة البردي	نهى عن قتل جنان البيوت	٢٣٨٤	حتمة	نهى عن المزانة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا
٢٣٤٤ ، ٢٢٨٦	عمّا (رافع بن خديج)	نهى عن كراه المزارع	٢١٨٦	أبو سعيد	نهى عن المزانة والمخالطة
٤٠١٣ ، ٤٠١٢	عمر	نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وصف أنا النبي ﷺ أصعبه	٢١٧١	ابن عمر	نهى عن المزانة والمزانة بيع الثمر بالتمر كيلاً
٥٨٢٩	علي	نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمير الأنسية	٢١٤٤	أبو سعيد	نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى رجل
٦٣٣٤ ب	أنس	نهى عنه النبي ﷺ (بيع المنابذة)	٢١٤٦	أبو هريرة	نهى عن الملازمة والمنابذة
٦٥٨٦٣ ب	أنس	نهى عنه النبي ﷺ (بيع الملازمة)	٥٨٢٠	أبو سعيد	نهى عن الملازمة والمنابذة في البيع
٥٥٧٣	علي	نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث	٢٧٢٧	أبو هريرة	نهى عن النجش وعن التضرية
٥٦٧٢ ، ٦٣٤٩	خباب	نهانا أن ندعو بالموت	٥٥١٦	عبدالله بن يزيد	نهى عن النهة والمثلة
٦٣٥٠	حذيفة	نهانا النبي ﷺ أن نشرب في آنية الذهب والفضة	٢٠٨٦	أبو جحيفة	نهى عن الواشمة والموشومة وأكل الربا ومولكه
٥٨٣٧	البراء	نهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير	٢٢٤٩	ابن عمر	نهى عن الورق بالذهب نساء بناجر
١٢٣٩	حذيفة	نهانا عن الحرير والديباغ والشرب في آنية الذهب والفضة	٥٩٤٤ ، ٥٧٤٠	أبو هريرة	نهى عن الوشم
٥٦٣٢	البراء	نهانا النبي ﷺ عن الميائير الحمير والقسي	٢١٩٨ ، ١٤٨٨	أنس	نهى عن بيع الثمار حتى تزهي
٥٨٣٨	أم عطية	نهانا عن النياحة	٢١٩٤	ابن عمر	نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
٤٨٩٢	البراء بن عازب	نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباغ	٢١٩١	حتمة	نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع
٥٦٥٠	البراء	نهانا النبي ﷺ عن سبغ نهى عن خاتم الذهب	٢١٩٧	أنس	نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو
٥٨٦٣	حذيفة	نهانا النبي ﷺ . . عن لبس الحرير	٢١٨٠	البراء بن عازب	نهى عن بيع الذهب بالورق ديناً
٥٨٣٧			٢٢٠٨	أنس	نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو
			٢١٤٣	ابن عمر	نهى عن بيع جبل الحبلبة



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
هذا جبل يحبنا ونحبه	عبد الله بن زيد	ك٦٠ب٩	هذه آخر آية نزلت	قال ابن عباس	ك٣٤ب٢٥
هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم	أبو هريرة	٤٧٧٧	هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت	أبو موسى	١٠٥٩
هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم	أبو هريرة	٥٠	أحد ولا لحياته		
هذا جبريل يقرأ عليك السلام	عائشة	٦٢٤٩، ٣٢١٧	هذه البشر التي أُرِيَتْهَا كَأَنَّ رُؤُوسَ نَخْلٍهَا	عائشة	٦٠٦٢
هذا جبريل يقرأ عليك السلام	عائشة	٦٢٠١، ٣٧٦٨	رؤوس الشياطين		
هذا جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب	ابن عباس	٤٠٤١، ٣٩٩٥	هذه البشر التي رأيتها وكان ماؤها نقاعة	عائشة	٥٧٦٥
هذا جبل يحبنا ونحبه	أبو حميد	١٤٨١	الحناء		
هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله	أنس	٦٢٢١	هذه البهائم لها أوباد	رابع بن خديج	٣٠٧٥
هذا خبأته لك	المسور بن مخزومة	٥٨٦٢	هذه القبلة	ابن عباس	٣٩٨
هذا خير من ملء الأرض مثل هذا	سهل	٥٠٩١	هذه حجة الوداع	ابن عمر	١٧٤٢
هذا خير من ملء الأرض من مثل هذا	سهل بن سعد	٦٤٤٧	هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ فقالت	ابن عباس	٥٦٥٢
هذا رسول الله ﷺ قد دخل الكعبة قال	ابن عمر	١١٦٧	هذه رحمة جعلها الله في قلوب عبادة	أسامة بن زيد	١٢٨٤
فأقبلت فأجد رسول الله ﷺ قد خرج			هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء	أسامة بن زيد	٥٦٥٥
هذا ركس	ابن مسعود	١٥٦	من عبادة		
هذا سناه وسناه	أم خالد	٥٨٢٣	هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء في	أسامة بن زيد	٦٦٥٥
هذا شيء كبه الله على بنات آدم	ك٦ب١		عبادة		
هذا عرق	عائشة	٣٢٧	هذه زوجة النبي ﷺ فإذا رفعت نعشها فلا	ابن عباس	٥٠٦٧
هذا عيدنا أهل الإسلام	ك٣١ب٢٥		تزعزعوها		
هذا غلامك	أبو هريرة	٢٥٣١	هذه صفة	علي بن الحسين	٢٠٣٩
هذا غلامك قد أتاك	أبو هريرة	٢٥٣٠	هذه صدقات قومنا	أبو هريرة	٢٥٤٣
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن	مروان - المسور	٢٧٣٢، ٢٧٣١	هذه صلاة رسول الله ﷺ التي كنا نصلي	أنس	٥٤٩
فابعثوا له			معه		
هذا في اليتيمة التي تكون عند	قالت عائشة	٥١٢٨	هذه ضربة أصابها يوم خيبر فقال	سلمة	٤٢٠٦
هذا قيل أن تنزل الزكاة	قال ابن عمر	٤٦٦١	الناس أصيب سلمة فأثبت النبي		
هذا كله في صلح بين النبي ﷺ وبين قريش	مجاهد	ك٦٨ب٢٠	ﷺ فنفت فيه ثلاث		
هذا لك وعشرة أمثاله	أبو سعيد	٦٥٧٤	هذه طابة (المدينة)	أبو حميد	١٨٧٢
هذا ما اشتري محمد رسول الله من العداء	العداء بن خالد	ك٣٤ب١٩	هذه طابة	سهل بن سعد	ك٢٤ب٥٤
بن خالد			هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه	أبو حميد	٤٤٢٢
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا	البراء	٢٦٩٩	هذه لغثمان	ابن عمر	٣٦٩٨
يدخل مكة سلاح			هذه مكان عمرتك	عائشة	١٦٣٨، ١٥٥٦
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله	مروان - المسور	٢٧٣٢، ٢٧٣١			
هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة	ابن مسعود	١٧١٩	هذه نعل النبي ﷺ (نعلين لهما قبالة)	ثابت البناني	٥٨٥٨
هذا مكروء وهو رجل فاجر	مروان - المسور	٢٧٣٢، ٢٧٣١	هذه نعم لنا تخرج لترعى فاخرجوا فيها	أنس	٤٦١٠
هذا مكان عمرتك	عائشة	١٥٥٦	فاشربوا من ألبانها وأبوالها		
هذا من أهل النار	أبو هريرة	٦٦٠٦، ٣٠٦٢	هذه وهذه سواء (يعني الخنصر والبهام)	ابن عباس	٦٨٩٥
هذا من كيس أبي هريرة	قال أبو هريرة	٥٣٥٥	الهرج القتل بلسان الحبشة	قال أبو موسى	ك٩٢ب٥
هذا يوم الحج الأكبر	ابن عمر	١٧٤٢	هذه يد عثمان	ابن عمر	٣٦٩٨، ٤٠٦٦
هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم	معاوية بن أبي سفيان	٢٠٠٣	هريقوا على بوله سجلاً من ماء أو ذنوباً	أبو هريرة	٢٢٠
صيامه وأنا صائم			من ماء		
هذان يومان نهى رسول الله ﷺ عن	عمر	١٩٩٠	هريقوا علي من سبع قرب لم تخلل أو	عائشة	١٩٨، ٤٤٤٢
صيامهما			كيتنن لعلي أعهد إلى الناس		
هذا كهذه الشعر	ابن مسعود	٧٧٥	هزم المشركون يوم أحد	عائشة	٦٦٦٨، ٦٨٨٣
هذا كهذه الشعر إننا قد سمعنا	ابن مسعود	٥٠٤٣	«هشيماً»: متغيراً	ابن عباس	ك٥٩ب٣

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
«مضماً» لا يظلم فيهضم	قال ابن عباس	ك٥٦ ب طه	هل تدري ما حق العباد على الله	معاذ بن جبل	٥٩٦٧، ٦٢٦٧، ٦٥٠٠
هكذا أمرت	أيومسعود الأضرلي	٤٠٠٧	هل تدري ما حق الله على العباد ؟	معاذ	٦٣٦٧
هكذا أنزلت	عمر	٦٩٣٦، ٢٤١٩	هل تدري ما حق الله على عباده ؟	معاذ	٥٩٦٧، ٢٨٥٦، ٦٥٠٠
هكذا رايت النبي ﷺ - (صلى فدهر	أبو سعيد	٨٢٥	هل ترك شيئاً ؟	سلمة بن الأكوع	٢٢٨٩
بالتكبير حين رفع رأسه من السجود			هل ترك عقيل من رباغ أو دور ؟	أسامة بن زيد	١٥٨٨
و حين سجد و حين رفع و حين قام			هل ترك لدينه فضلاً ؟	أبو هريرة	٢٢٩٨، ٥٣٧١
من الركعتين)			هل ترك لنا عقيل من منزل ؟	أسامة بن زيد	٤٢٨٢
هكذا رايت النبي ﷺ يتوضاً	عبدالله بن زيد	١٩٩	هل ترك لنا عقيل منزلاً ؟	أسامة بن زيد	٣٠٥٨
هكذا رايت النبي ﷺ يصلي إذا أعجله	ابن عمر	ك ١٨ ب ٦	هل ترون قبلي ها هنا والله ما يخفي علي	أبو هريرة	٤١٨
السير			خشوعكم		
هكذا رايت النبي ﷺ يفعل	ابن عمر	١٥٥٤	هل ترون قبلي ها هنا والله ما يخفي علي	أبو هريرة	٧٤١
هكذا رايت النبي ﷺ يفعله	ابن عمر	١٧٥١	ركوعكم		
هكذا رايت رسول الله ﷺ يتوضاً	ابن عباس	١٤٠	هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال	أسامة	٣٥٩٧
هكذا رايت رسول الله ﷺ يفعل	ابن عمر	١٧٥٢	بيوتكم		
هكذا رأيته ﷺ يفعل	أبو أيوب الأضرلي	١٨٤٠	هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن	أسامة	١٨٧٨
هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة	ابن مسعود	١٧٤٨	خلال بيوتكم		
هكذا سمعنا نبيكم ﷺ يقول	معاوية	٦١٣	هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن	أسامة بن زيد	٢٤٦٧
هكذا فافعلوا باللقطة	قال ابن مسعود	ك٥٦٨ ب ٢٢	هل تزوجت بكذا أم شيئاً ؟	جابر بن عبدالله	٢٩٦٧
هكذا فعل النبي ﷺ	عروة	١٢٢٧	هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل	أبو هريرة	٢٧٨٥
هكذا وضوء رسول الله ﷺ	عبد الله بن زيد	١٩١	مسجدك		
هل اتخذتم أمطاً	جابر	٥١٦١	هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟	أبو هريرة	٢٦٠٠، ١٩٣٦، ٦٧١٠، ٦٦٧٠
هل أحصت ؟	جابر بن عبدالله	٥٢٧٠			
هل أحصت ؟	أبو هريرة	٦٨١٥			
هل أنت إلا أصعب دمي	جندب بن سفيان	٦١٤٦، ٢٨٠٢			
هل أنت مريحي من ذي الخلصة ؟	جرير بن عبدالله	٣٨٢٣	هل تستطيع أن تطعم ستم مسكيناً ؟	أبو هريرة	٦٧١١، ٦٧٠٩
هل أنتم تاركولي صاحبي هل أنتم تاركو	أبو الدرداء	٤٦٤٠، ٣٦٦١	هل تستطيع أن تغيب وجهك عني ؟	وحشي	٤٠٧٢
لي صاحبي			هل تستطيع صيام شهرين ؟	أبو هريرة	٦٨٢١
هل أنتم صادقوني عن شيء إن سألتكم	أبو هريرة	٥٧٧٧	هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب	أبو هريرة وأبو سعيد	٦٥٧٣
عنه ؟			هل تضارون في القمر ليلة البدر	أبو هريرة	٧٤٣٧
هل بك جنون ؟	أبو هريرة	٥٢٧١	هل تضارون في رؤية الشمس والقمر	أبو سعيد	٧٤٣٩
هل بك جنون ؟ هل أحصت ؟	جابر	٥٢٧٠	هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة	أبو سعيد	٤٥٨١
هل بلغت ؟ (ثلاثاً)	ابن عمر	ك ٣٠ ب ٣٠	ضوء ليس فيه سحاب ؟		
هل تؤدي صدقتها ؟	أبو سعيد	٦١٦٥	هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء	أبو سعيد	٤٥٨١
هل تجد اطعام ستم مسكيناً ؟	أبو هريرة	١٩٣٦	ليس فيه سحاب		
هل تجد رقبة ؟	أبو هريرة	١٩٣٦، ٦٨٢١	هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه	أبو هريرة	٦٥٧٣
هل تجد ما تعتق رقبة ؟	أبو هريرة	٦٧١١	سحاب		
هل تدرن بمن يجمع الله الأولين	أبو هريرة	٣٣٤٠	هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟	أبو هريرة	٨٠٦
هل تدرن ما الإيمان بالله وحده ؟	ابن عباس	٨٧	هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونها	أبو هريرة	٨٠٦
هل تدرن ماذا قال ربكم ؟	زيد بن خالد	١٠٣٨، ٨٤٦	سحاب		
هل تدرن مم ذلك ؟	أبو هريرة	٤٧١٢	هل تمنع منها شيئاً ؟	أبو سعيد	٢٦٣٣
هل تدري ما الفتنة ؟ كان محمد ﷺ يقاتل	ابن عمر	٤٦٥١	هل تصرون وترزقون إلا بضغائكم	مصعب بن سعد	٢٨٩٦
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة			هل جعلتم في هذه الشاة سماً ؟	أبو هريرة	٥٧٧٧، ٣١٦٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
هل رأى أحد منكم رؤيا؟	سمرة بن جندب	١٣٨٦، ٧٠٤٧	هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده	أبو هريرة	٣٠٢٧
هل رأيتم الخيرة؟	عدي بن حاتم	٣٥٩٥	هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي ﷺ في طلبها	عائشة	٥٨٨٢، ٤٥٨٣
هل رأيتم من شيء يريك؟ (البرية)	عائشة	٧٣٦٩، ٤١٤١	هلكة أمتي على يدي غلظة من قريش	أبو هريرة	٧٠٥٨
هل رأيتم شوك السعدان؟	أبو هريرة	٨٠٦	هلم أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده	ابن عباس	٧٣٦٦
هل سقت معك هدياً؟	أبو موسى	٤٣٤٦	هلم أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده	ابن عباس	٤٤٣٢، ٥٦٦٩
هل سمعته؟	أبو ذر	٦٤٤٤	هلم ي يا أم سليم ما عندك	أنس	٣٥٧٨، ٥٣٨١
هل على المرأة من غسل	أم سليم	١٣٠	هلا استمتعتم بإهابها	ابن عباس	٥٥٣١، ٢٢٢١
هل عليه دين	سلمة بن الأكوع	٢٢٨٩	هلا انتفعتم بجلدها	ابن عباس	١٤٩٢
هل عليه من دين	سلمة بن الأكوع	٢٢٩٥	هلا يكرأ تلاعها وتلاعك	جابر	٥٢٢٧
هل عندك من شيء تصدقها؟	سهل بن سعد	٥٠٣٠، ٥١٢٦	هلا تزوجت بكرأ تلاعها وتلاعك؟	جابر	٢٩٦٧
هل عندكم شيء؟	أم عطية	١٤٩٤	هلا جارية تلاعك	جابر	٤٠٥٢
هل فرغتم؟	عائشة	١٥٦٠	هلا جارية تلاعها وتلاعك	جابر	٥٠٧٩، ٥٠٨٠
هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة؟	أنس	١٣٤٢			٥٢٤٥، ٢٣٠٩
هل فيها من أورك؟	أبو هريرة	٥٣٠٥			٥٣٦٧، ٣٦٨٧
هل لك من إبل؟	أبو سعيد	٢٦٣٣، ٣٩٢٣	هلا جلست في بيت أهلك وأملك حتى تأتلك هديتك؟	أبو حميد الساعدي	٦٩٧٩
هل لك من إبل؟	أبو هريرة	٦١٦٥، ٥٣٠٤، ٦٨٤٧	هلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أهدى له أم لا؟	أبو حميد الساعدي	٢٥٩٧
هل لك من إبل تؤدي صدقتها؟	أبو سعيد	١٤٥٢	هم أشد أمتي على الدجال (بنو نعيم)	أبو هريرة	٢٥٤٣، ٤٣٦٦
هل لكم مما ملكتم أيمانكم؟ في الآلهة	قال ابن عباس	ك٦٥ ب الروم	هم الأخصرون ورب الكعبة	أبو ذر	٦٦٣٨
هل لكم من أغماط؟	جابر	٣٦٣١	هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم	أبو هريرة	٦٤٠٨
هل مسحتما سيفيكما؟	عبد الرحمن بن عوف	٣١٤١	هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكونون	ابن عباس	٥٧٥٢
هل للأسير أن يقتل أو يخدع	المسور	ك٥٦ ب ١٥١	هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكونون	ابن عباس	٥٧٠٥
هل مع أحد منكم طعام؟	عبد الرحمن ابن أبي بكر	٢٦١٨، ٥٣٨٢	هم أهل الكتاب جزؤه أجزاء	قال ابن عباس	٣٩٤٥
هل معك من القرآن شيء؟	سهل بن سعد	٥١٣٢، ٥١٤٩	هم بالمدينة حبسهم العذر	أنس	٤٤٢٣
هل معك من هدي؟	أبو موسى	١٥٥٩	هم خير من بني نعيم ومن أسد ومن بني عبد الله بن غطفان	أبو بكر	٣٥١٥
هل معكم من لحمه شيء؟	أبو قتادة	٥٤٩١، ٢٩١٤	هم من جلتنا وتكلمون بالستنا	حذيفة	٣٦٠٦
هل معكم منه شيء؟	أبو قتادة	٢٨٥٤	هم منهم	الصبغ بن جثامة	٣٠١٣، ٣٠١٢
هل من نبي إلا وقد رعاها	جابر بن عبد الله	٣٤٠٦	هم مني وأنا منهم	أبو موسى	ك٦٤ ب ٧٤
هل من طالب علم فيعان عليه	قال مطر الوراق	ك٩٧ ب ٥٤	هما إيتان من آيات الله لا يخفان لمدة أحد ولا لحياته	عائشة	١٠٤٦
هل منكم رجل لم يقارف الليلة؟	أنس	١٢٨٥	هما ربحانتي من الدنيا	ابن عمر	٣٥٧٣، ٥٩٩٤
هل نفعتم أبا طالب بشيء؟ (كذا قال العباس للنبي ﷺ)	العباس	٦٥٧٢	هما من طعام الجن - (الروثة والعظمة)	أبو هريرة	٣٨٦٠
هل نكحت يا جابر؟	جابر	٤٠٥٢	هما صلاتان تحولان عن وقتها	ابن مسعود	١٦٧٥
هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟	أبو طلحة	٣٩٧٦	هممت أن لا أوع فيها صفراء ولا	قال عمر	٧٢٧٥
هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟	ابن عمر	٣٩٨٠، ٣٩٨١	هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان	ابن عمر	١٠٣٧
هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟	ابن شهاب	٤٠٢٦	هناك الزلازل والفتن وبها يطلع	ابن عمر	٧٠٩٤
هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب	عن عمر	ك٨٦ ب ٤٦	هن لهن ولكن أتت عليهن من غيرهم	ابن عباس	١٨٤٥
هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات	جابر	٦٣٨٧	عن أراد الحج والعمرة		
هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع	جابر	٥٣٦٧			



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة	حذيفة	٥٦٣٢	هو لنا هدية	أنس	١٤٩٥
ههنا أمرك النبي ﷺ أن تركز	العباس	٢٩٧٦	هو لها صدقة ولنا هدية	عائشة	١٤٩٣
هو أحد المصدقين	أبو موسى	ك٢٤١٧	هو لها صدقة ولنا هدية	أنس	٢٥٧٧
هو أحوج إليه	قال شرح	ك٨٥٢٥	هو لها صدقة ولنا هدية	عائشة	٥٢٨٤
هو اختلاس يختسه الشيطان من صلاة العبد	عائشة	٧٥١	هو من أثل الغابة (المنبر)	سهل بن سعد	٣٧٧
هو اختلاس يختسه الشيطان من صلاة أحدكم	عائشة	٣٢٩١	هو نهر أعطيه نبيكم ﷺ شاطئاه عليه در	عائشة	٤٩٦٥
هو أذنه	أبو هريرة	ك٧٩٤	مجوف آتيته كعدد النجوم		
هو إلى أجله في القرض	عطاء وعمرو بن دينار	ك٤٣١٧	هو وتر يحب الوتر	أبو هريرة	٦٤١٠
هو البخض النافع	قالت عائشة	٥٦٩٠	هو يدري ما لا نرى (جبريل ع)	قال ابن عباس	ك٦٠٢٢
هو التين والزيتون	قال مجاهد	ك٦٥١٠	هواك أمتي على يدي غلعة من قریش	عائشة	٦٢٠١
هو الخير الذي أعطاه الله إياه	ابن عباس	٤٩٦٦	هي ابنة أخي من الرضاعة	ابن عباس	٢٦٤٥
هو الذي مع رسول الله ﷺ في وجهه	محمود بن الربيع	١٨٩، ٦٣٥٤	هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني	أبو سعيد بن المعلى	٤٦٤٧
هو أولى الناس بمحياه ومماته	تميم الداري	ك٨٥٢٢	هي الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء	ابن عباس	٣٢٦١
هو حوارى النبي ﷺ (الزبير)	ابن عباس	ك٦٢١٣	هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر	عائشة	٥٢٠٦
هو خضر	قال ابن عباس	٣٤٠٠	هي النخلة	ابن عمر	٦١، ٥٤٤٤
هو شيء عجلته	البراء	٥٥٦٣			
هو صدقة عليها وهدية لنا	القاسم بن محمد (عائشة)	٥٤٣٠			
هو صغير قمح رأسه ودعاه	عبد الله بن هشام	٧٢١٠، ٢٥٠١			
هو طعم أطعمكموه الله	أبو قتادة	٥٤٩٢			
هو عبد إن عاش وإن مات	قال ابن عمر	ك٥٠٥٠	هي التيممة في حجر وليها فيرغب	قالت عائشة	٦٩٦٥
هو عبد ما بقي عليه درهم	قال زيد بن ثابت	ك٥٠٥٠	هي خير منك عرضت على رسول الله ﷺ	أنس	٦١٢٣
هو عبد ما بقي عليه شيء	قالت عائشة	ك٥٠٥٠	تغسها		
هو عليها صدقة ولنا هدية	عائشة	٥٠٩٧	هي رؤيا عين أريها رسول الله ﷺ ليلة أسري به	ابن عباس	٦٦١٣
هو عليها صدقة وهو لنا هدية	أنس	١٤٩٥، ك٢٤١			
هو في النار	عبد الله بن عمرو	٦٢	هي سنة ومعروف (الأضحية)	قال ابن عمر	ك٧٣١
هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل	العباس	٣٠٧٤، ٣٨٨٣	هي شجرة الزقوم	قال ابن عباس	٦٦١٣
هو فينا ذو نسب	أبو سفيان	٧	هي صفة	علي بن الحسين	٢٠٣٩
هو كلبه (افتراش الحرير)	قال عبيدة	ك٧٧٧	هي في العشر الأواخر في تسع بمضين أو في سبع يقين	ابن عباس	٢٠٢٢
هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه	عائشة	٤٣٠٣	هي لك أو لأخيك أو للذئب	زيد بن خالد	٢٤٣٨، ٢٤٢٩، ٢٣٧٢
هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر	عائشة	٢٢١٨	هي منسوخة	قال ابن عمر	١٩٤٩
هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت هو لك يا عبد الله	ابن عمر	٢١١٥	«هي لك» بالخورانية هلم	قال عكرمة	ك٦٥١٠
	ابن عمر	٢٦١٠، ٢٦١١	«هي لك» تعاله	قال ابن جبير	ك٦٥١٠
	ك٥١١٩		«هي لك» قال وإنما تقرأها	قال ابن مسعود	٤٦٩٢
هو لك يا عبد الولد للفراش	عائشة	٦٧٦٥	«هيها هيها» بعيد بعيد	قال ابن عباس	ك٦٥١٠
هو لك يا عبد بن زمعة	عائشة	٢٠٥٣، ٢٤٢١	«وأل عمران»: المؤمنون من آل إبراهيم وإبل مطر شديد	قال ابن عباس	ك٦٠١٠
		٢٧٤٥، ٢٧٤٩	«وإبل» مطر شديد والظل الندى	قال عكرمة	ك٦٥١٠
		٧١٨٢	«وأبيض يستسقى الغمام بوجهه	قال ابن عمر	١٠٠٨، ١٠٠٩
			«وأوتوا به متشابها» يشبه بعضه بعضاً	قال أبو العالية	ك٥٩٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
واتبع أصحاب القلب لعنة	عبدالله	٥٢٠	والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله	أبو هريرة	٢٨١٩
واثنان	عمر	٢٦٤٣ ، ١٣٦٨	لجاهلوا في سبيل الله فرساناً أجمعون	أبو حميد	٦٦٣٦
واثنان	أبو سعيد	١٢٤٩	والذي نفس محمد بيده لا يغفل أحدكم	وزيد بن ثابت	ك٨٣ ب٣
واثنان	أبو سعيد الخدري	١٠٢ ، ١٠١	والذي نفسي بيده	سعد	٣٧٨٦
واحدة (حج النبي ﷺ)	أنس	١٧٧٨	والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي	أنس	٦٦٤٥
«وإذا تقفنا الجبل»: رفعنا	قال ابن عباس	ك٦٥ ب٢٥	(مرتين)		
وإذا الخير ما جاء الله به	أبو موسى	٣٩٨٧	والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلى	أنس	٥٠١٣
«وإذا حضر القسمة أولوا القربى	قال ابن عباس	٤٥٧٦	والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن	أبو سعيد الخدري	٧٣٧٤
واذكروا الله في أيام معلومات: أيام العشر	قال ابن عباس	ك١٣ ب١١	والذي نفسي بيده إنها لتعدل	أبو سعيد	٧٣٧٤
وارأساه	عائشة	٥٦٦٦	والذي نفسي بيده إنها لتعدل	قتادة بن النعمان	٧٣٧٤
واستاجر النبي ﷺ وأبو بكر	عائشة	٢٢٦٣	والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن	أبو سعيد	٦٦٤٣
واستاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر	عائشة	٢٢٦٤	والذي نفسي بيده إنهم خير منهم	ابو بكرة	٦٦٣٥
وأشار النبي ﷺ بيده نحو اليمين	أبو مسعود	٥٣٠٣	والذي نفسي بيده إني أرجو أن تكونوا ريع	أبو سعيد	٣٣٤٨
الواشمة المستوشمة والواصلة والمستوصلة	ابن عمر	٥٩٤٢	أهل الجنة		
يعني لعن			والذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري	أنس	٦٦٤٤
«واصحب»: دائم	قال مجاهد	ك٥٩ ب١١	والذي نفسي بيده إني لأطعم أن تكونوا	أبو سعيد	٦٥٣٠
واصل النبي ﷺ آخر الشهر وواصل	أنس	٧٢٤١	ثلث أهل الجنة		
واعملوا أن الجنة تحت ظلال السيوف	عبدالله بن أبي أوفى	٢٨١٨	والذي نفسي بيده إني لأفريكم شيئاً	قال أبو هريرة	٨٠٣
واغد يا أنيس إلى امرأة	زيد بن خالد	١٣١٥ ، ٢٣١٤	بصلاة رسول الله ﷺ		
واقفت لله في ثلاث	قال عمر	٤٤٨٣	والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره	أبو ذر	١٤٦٠
واقفت ربي في ثلاث	قال عمر	٤٠٢	والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره	أبو هريرة	ك٢٤٤ ب٤٣
«والخيل المسومة» المطهمة الحسان	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥ آل عمران	والذي نفسي بيده لأفرض بينكما بكتاب	أبو هريرة وزيد بن	٢٧٢٥ ، ٢٧٢٤
«والرسول يدعوكم في أخراكم»	قال ابن عباس	ك٦٥ ب٦٥ آل عمران	الله	خالد	٧٢٥٩ ، ٧٢٥٨
«والذي تولى كبره»	عن عائشة	٤٧٤٩	والذي نفسي بيده لأؤذن رجلاً عن	أبو هريرة	٧٢٦٠ ، ٦٨٢٧
«والذي جاء بالصدق» القرآن	قال مجاهد	ك٩٧ ب٤٠	حوضي		
والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله	عائشة	٥٩٠	والذي نفسي بيده لأفرض بينكما بكتاب	أبو هريرة وزيد بن	٢٧٢٥ ، ٢٧٢٤
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة	قال علي	٦٩١٥ ، ٦٩٠٣	الله	خالد	٧٢٥٩ ، ٧٢٥٨
والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن	عبدالله	٦٥٢٨	والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله	أبو هريرة	١٤٧٠
تكونوا شطر أهل الجنة			فيحتطب على ظهره		
والذي نفس محمد بيده إنه لأرجو أن	ابن مسعود	٦٦٤٢	والذي نفسي بيده لتفتن كنوزهما في	جابر بن سمرة	٦٦٢٩
تكونوا نصف أهل الجنة	أبو هريرة	٣٦١٨	سبيل الله		
والذي نفس محمد بيده لتفتن كنوزهما	أبو هريرة	١٩٠٤	والذي نفسي بيده لتفتن كنوزهما في	أبو هريرة	٣١٢٠
في سبيل الله			سبيل الله		
والذي نفس محمد بيده لخلف فم الصائم	أبو هريرة	١٨٩٤	والذي نفسي بيده لخلف فم الصائم	أبو هريرة	١٨٩٤
أطيب عند الله من ربح المسك	أنس	٣٢٤٨ ، ٢٦١٥	أطيب عند الله من ربح المسك		
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد	أبو طلحة	٣٩٧٦	والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة	أنس	٧٢٩٤
والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما			والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر	أبو هريرة	٦٤٤ ، ٧٢٢٤
أقول منهم			بحطب		
والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت	عروة بن الزبير	٤٣٠٤	والذي نفسي بيده لقراءة رسول الله ﷺ	قال أبو بكر	٣٧١٣
محمد سرق			والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير	البراء	٦٦٤٠
والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما	أبو هريرة	٦٦٣٧	منها		
أعلم ليكنتم كثيراً					

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله	أبو هريرة	٢٧٩٧	والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً	أبو موسى	٦٦٨٠
والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها	عائشة	٦٧٨٧	والله إن كنا في الجاهلية ما نعد والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك	الزبير	٢٣٦٢
والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والذي نفسي بيده لو لا أن أترك	أبو هريرة	٢٥٤٨	والله إنكن لأحب الناس إلي	أنس	٥٢٣٤
والذي نفسي بيده لو لا أن رجالاً من المؤمنين والذي نفسي بيده لو لا أن رجالاً يكرهون والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرفاً سمياً	أبو هريرة	٢٧٩٧	والله إنها لزوجتي نبيكم ﷺ	أبو هريرة	٢٧٨
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرفاً	أبو هريرة	٧٢٢٦	والله إني لأحسب هذه الآية نزلت	الزبير	٢٣٦٠
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرفاً	أبو هريرة	٧٢٢٤	والله إني لأراكم من بعدي	أنس	٧٤٢
والذي نفسي بيده لو يشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً	أبو هريرة	٦٤٤	والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل لي	أم العلاء	١٢٤٢
والذي نفسي بيده لو يشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً	أبو هريرة	٢٢٢٢	والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة	أبو هريرة	٦٣٠٧
والذي نفسي بيده ما لتليق الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك	أبو هريرة	٣٤٤٨	والله إني لأعرف عا ما هو (المثير)	سهل بن سعد	٩١٧
والذي نفسي بيده ما لتليق الشيطان قط سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك	سعد بن أبي وقاص	٦٠٨٥	والله إني لأعطي الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطى	عمرو بن تغلب	٩٣٢
والذي نفسي بيده ما لتليق الشيطان مالكا فجاً قط	سعد بن أبي وقاص	٣٢٩٤	والله إني لرسول الله وإن كذبتموني	مروان - المسور	٢٧٣١، ٢٧٣٢
والذي نفسي بيده ما من رجل تكون له إبل أو بقراً أو غنم والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منكم شيئاً إلا جاء به	أبو هريرة	١٤٦٠	والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة	قال أبو بكر	١٤٠٠، ٦٩٢٥
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	٢٥٩٧	والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع	قال أبو بكر	٧٢٨٤، ٧٢٨٥
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	١٤٧٠	والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي	عمر	٥٣٧٥
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	١٤	والله لأن يلج أحدكم بيمنه في أهله أتم له عند الله	أبو هريرة	٦٦٢٥
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	٢٧٣١، ٢٧٣٢	والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها	قال ابن الزبير	٦٠٧٣، ٦٠٧٤
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	٧٢٢٧	والله لأن يهدي بك رجلاً خيراً لك من حمر النعم	سهل بن سعد	٢٩٤٢
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	٢٨٠٣	والله لأن يهدي بك رجلاً خيراً لك من حمر النعم	سهل بن سعد	٣٧٠١، ٣٠٠٩
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	٦٥٣٠	والله لأن يهدي بك رجلاً خيراً لك من حمر النعم	سهل بن سعد	٤٢١٠
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	١٧٤٧	والله لأن يهدي بك رجلاً خيراً لك من حمر النعم	سهل بن سعد	٥٠٠٠
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	٤٥٨٠	والله لأن يهدي بك رجلاً خيراً لك من حمر النعم	سهل بن سعد	٣٨٦٢
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	٤٥٣١	والله لأن يهدي بك رجلاً خيراً لك من حمر النعم	سهل بن سعد	٦٣٩١، ٥٧٦٦
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	٥٣٤٤	والله لأن يهدي بك رجلاً خيراً لك من حمر النعم	سهل بن سعد	٥٣٧٢
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	٥٠٠٢	والله لأن يهدي بك رجلاً خيراً لك من حمر النعم	سهل بن سعد	٥١٠٧
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	٣٤٢٧	والله لأن يهدي بك رجلاً خيراً لك من حمر النعم	سهل بن سعد	٧٢٨٤، ١٤٠٠
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	٣٤٢٧	والله لأن يهدي بك رجلاً خيراً لك من حمر النعم	سهل بن سعد	٧٢٨٥
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	٣٤٢٧	والله لأن يهدي بك رجلاً خيراً لك من حمر النعم	سهل بن سعد	٦٩٢٥، ١٤٠٦
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	٣٤٢٧	والله لأن يهدي بك رجلاً خيراً لك من حمر النعم	سهل بن سعد	٢٣٥٠
والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله	أبو هريرة	٣٤٢٧	والله لأن يهدي بك رجلاً خيراً لك من حمر النعم	سهل بن سعد	٤١٠٤

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا	البراء	٦٦٢٠	والمقصرين	ابن عمر	١٧٢٧
والله ليصنن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت	خباب بن الأرت	٣٦١٢، ٦٩٤٣	والنصح لكل مسلم	جرير	٢٧١٤
والله ما أخذ رسول الله ﷺ على النساء	عائشة	٥٢٨٨	«والليل وما وسق»: جمع من دابة	قال الحسن	ك٥٩٦ ب٤
والله ما أدري وأنا رسول الله ﷺ ما يفعل به	أم العلاء	٦٦٨٧	«والمحصنات من النساء»: ذوات الأزواج	قال أنس	ك٦٧ ب٢٤
والله ما أدري وأنا رسول الله ﷺ ما يفعل بي	أم العلاء	١٢٤٣، ٧٠١٨	«والليل إذا يغشى»	أبو الدرداء	٤٩٤٤
والله ما أدري وأنا رسول الله ﷺ ما يفعل بي	أم العلاء	٧٠٠٣	وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعدته	ك٢٤٤ ب٣٣	
والله ما أعرف من أمة محمد ﷺ شيئاً إلا أنهم يصلون جميعاً	قال أبو الدرداء	٦٥٠	«وإن أحد من المشركين استجارك	قال مجاهد	ك٩٧ ب٣٩
والله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تسط عليكم الدنيا	المسور بن مخزومة	٤٠١٥	«وإن امرأة خافت من بعلها»	قالت عائشة	٢٦٩٤، ٢٤٥٠
والله ما الفقر أخشى عليكم ولكن	عمرو بن عوف	٦٤٢٥	«وإن تبدوا ما في أنفسكم	ابن عمر	٤٥٤٦
والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني	كعب بن مالك	٤٦٧٣	«وإن خفتم أن لا تفسطوا»	عن عائشة	٢٧٦٣، ٥٠٩٨
والله ما صليتها	جابر	٦٤١	«وإن زنى وإن سرق	أبو ذر	٣٢٢٢
والله ما علمت على أهلي إلا خيراً	عائشة	٢٦٣٧، ٢٦٦١	«وإن زنى وإن سرق	أبو ذر	١٢٣٧، ٥٨٢٧
والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا	قال علي	٧٣٠٠	«وإن سرق وإن زنى	أبو ذر	٦٤٤٣
والله ما قتل رسول الله ﷺ أحداً قط إلا في	أبو قلابة	٦٨٩٩	«وإن كان رسول الله ﷺ ليدخل	عائشة	٢٠٢٩
والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براعتي	عائشة	٧٥٥٠، ٧٥٤٥	«وإن كان ناقصاً فهو تام»	قال إسحاق	ك٣٠ ب١٢
والله ما مست يده يد امرأة قط في المباينة	عائشة	٢٧١٣	«وإن الله ما صليتها بعد	جابر	٩٤٥
والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده	عائشة	١٠٤٤	«وأتبنا عليه شجرة من يقطين» من غير	قال مجاهد	ك٦٠ ب٣٥
أو تزني أمته			ذات أصل الدباء		
والله ما نزل علي الوحي	عائشة	٣٧٧٥	«وأنزلت» «وكلوا واشربوا حتى يتبين	سهل بن سعد	٤٥١١
والله ما وضعت لينة على لينة ولا غرست	قال ابن عمر	٦٣٠٣	«وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا	قال حذيفة	٤٥١٦
نخلة منذ قبض النبي			«وإننا له لحافظون» عندنا	قال مجاهد	ك٩٧ ب٤٠
والله ما يخفي علي خشوعكم ولا ركوعكم	أبو هريرة	٤١٨، ٧٤١	«وإنك لتلقى القرآن» أي يلقي عليك	قال معمر	ك٩٧ ب٣٣
إني أراكم من وراء ظهري			«واهيبة» وهيها تشققها	قال مجاهد	ك٥٩ ب٤
والله لا أحلف على عين فأرى غيرها	أبو موسى	٦٦٤٩	«وأوصيه بركة الله	قال عمر	٣٠٥٢
خيراً منها			«وأولاد المشركين	سمرة بن جندب	٧٠٤٧
والله لا أحملكم على شيء	أبو موسى	٦٦٧٨	«وأيضاً والذي نفس محمد بيده	عائشة	٦٦٤١
والله لا أحملكم وما عندني ما أحملكم	أبو موسى	٦٦٢٣، ٦٦٤٩	«وأيضاً والذي نفسي بيده	عائشة	٣٨٢٥
			«وأيمن الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله	أبو هريرة	٦٦٣٩
			«وأيمن الله إن كان خليقاً للإمارة وإن كان من	ابن عمر	٣٧٣٠، ٤٤٦٩
			أحب الناس إلي		٦٦٢٧
والله لا ألبسه أبداً	ابن عمر	٦٦٥١	«وأيمن الله إن كان خليقاً للإمرة	ابن عمر	٧١٨٧
والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً	أبو بكر	٦٦٧٩	«وأيمن الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت	عائشة	٦٧٨٨
والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وبنت	المسور بن مخزومة	٣١١٠، ٣٧٢٩	لقطع محمد يدها		
عبد الله			«وأيمن مثلي إني أبيت	أبو هريرة	١٩٦٥
والله لا تفلون منه دهرماً	أنس	٤٠١٨	«ويأمن أمراً» جزء أمرها	قال مجاهد	ك٦٥ بالطلاق
والله لا يأخذ أحد منكم شيئاً بغير حقه إلا	أبو حميد	٦٩٧٩	«وتبتل» أخلص	قال مجاهد	ك٦٥ بالمزمل
لقي الله يحمله يوم القيامة	الساعدي		«وتجملون رزقكم أنكم تكذبون»	قال ابن عباس	ك١٥ ب٢٨
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن	أبو شريح	٦٠١٦	وتجيب ذلك	أم حبيبة	٥١٠٧، ٥٣٧٢
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن	أبو هريرة	ك٧٨ ب٢٩	«الوتر» الله	قال مجاهد	ك٦٥ بوالفجر
والله لا يجل الله حتى تملوا	عائشة	٤٣			ك٦٠ ب١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
«وتقطعت بهم الأسباب» قال الوصلات في الدنيا	قال ابن عباس	ك ٨١ ب ٤٧	«الوسواس» إذا ولد خسه	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الناس
«وتمثال وجفان كالجواب» : كالجوبة	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٤٠	«وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»	كعب بن مالك	ك ٩٧ ب ٤٦
«وتمثال وجفان كالجواب» : كالخياض للإبل	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٤٠	وصاة النبي ﷺ وفود العرب	مالك بن الحويرث	ك ٩٥ ب ٥
«الوتين» نياط القلب وثلاثة	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب الحاققة	«وصدق به» المؤمن يقول يوم القيامة	قال مجاهد	ك ٩٧ ب ٤٠
وجبت ثم مر بأخرى	عمر	١٣٦٨ ، ٢٦٤٣	وصلى ابن عباس لهم		ك ١٦ ب ٩
وجبت ثم مر بأخرى	أنس	٢٦٤٢	وصلى ابن عمر		ك ١٦ ب ٩
وجبت ثم مروا بأخرى	قال عمر	١٣٦٨	وصية الرجل مكتوبة عنده		ك ٥٥ ب ١
وجد النبي ﷺ شاة ميتة أعطيتها	ابن عباس	١٣٦٧	وضأت النبي ﷺ فمسح على خفيه وصلى	المغيرة بن شعبة	٣٨٨
وجد عمر حلة إستبرق	ابن عمر	٣٠٥٤	وضع أبو إسحاق قلنسوته في الصلاة		ك ٢١ ب ١
وجدت النبي ﷺ في المسجد معه ناس	أنس	٤٢٢	وضع رجله على صفحتهما ويذهبهما يديه	أنس	٥٥٦٤
وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله	ابن عمر	٣٠١٥	وضع رسول الله ﷺ وضوءاً للجنة	ميمونة	٢٧٤
وجدت صرة على عهد النبي ﷺ	أبي بن كعب	٢٤٣٧	وضع صبيّاً في حجره يحكه فبال عليه	عائشة	٦٠٠٢
وجدت من عبيد الله ريع شراب وأنا سائل عنه	قال عمر	ك ٧٤ ب ١٠	فدعا بماء		
وجدت منبوءاً فلما رأيته عمر وجدتم ما وعد ريكتم حقاً	قال أبو جميلة	ك ٥٢ ب ١٦	وضع علي رضي الله عنه كفه على رصفه		ك ٢١ ب ١
وجدنا خير عيشنا بالصبر	ابن عمر	١٣٧٠	وضع عمر على سريره	قال ابن عباس	٣٦٨٥
وجدته بحراً - يعني الفرس -	أنس	ك ٨١ ب ٢٠	وضعت للنبي ﷺ ماء للفسل فغسل يديه مرتين	ميمونة	٢٥٧
وجدنا فرسكم هذا بحراً	أنس	٣٠٤٠	وضعت للنبي ﷺ غسلاً فسترته بثوب	ميمونة	٢٧٦
وجدناه بحراً	أنس	٢٨٦٧	وضعت لرسول الله ﷺ ماء يغتسل به	ميمونة	٢٦٥
وجع أبو موسى وجعاً ففشي عليه	أبو بردة بن أبي موسى	ك ٢٣ ب ٢٧ ، ٢٨٢٠ ، ٢٩٠٨	وضعت لرسول الله ﷺ غسلاً	ميمونة	٢٦٦
«وجعلناكم شعوباً وقبائل	قال ابن عباس	٣٤٨٩	«وعتوا» طغوا	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الفرقان
«وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً» قال كزار قريش	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ١٢	وعد النبي ﷺ جبريل فراث عليه	ابن عمر	٥٩٦٠
وجمع علي بن عبد الله بن عباس «ووصوراً» لا يأتي النساء	قال ابن عباس	١٠٥٢	وعد النبي ﷺ جبريل فقال إنا	ابن عمر	٣٢٢٧
وددنا أن موسى كان صبر	أبي بن كعب	٣٤٠١	وعدني رسول الله ﷺ أن يعطيني هكلاً وهكلاً	جابر	٢٦٨٣
«الودود» الحبيب	قال ابن عباس	ك ٩٧ ب ٢٢	وعلي بن فوفى لي	المسورين مخزومة	ك ٥٢ ب ٢٨
وذلك في ذات الإله ورثت عن אחي عائشة بالغابة	خبيب الأنصاري	ك ٩٧ ب ١٤	«وعزني» : غلبني صار أعز مني	قال ابن عمر	ك ٦٠ ب ٣٩
ورجل تصدق بصدقة فأخضاها	قال أسما	ك ٥١ ب ٢٢	«وعلى الذين يطبقونه فدية» نسختها	وسلمة بن الأكوع	ك ٣٠ ب ٣٩
ورجل حلف بالله كاذباً	أبو هريرة	ك ٢٤ ب ١٣	«شهر رمضان»	أنس	٦٩٢٦
«وردا» : عطاشاً	الشهادات	ك ٥٢ ب ٢٦	وعليك	أبو هريرة	٦٢٥١
«وردا» عطاشاً	قال ابن عباس	ك ٥٩ ب ١٠	وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل	عائشة	٦٤٠١
الورق بالورق مثلاً مثل	أبو سعيد	٢١٧٦	وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته	عائشة	٦٠٢٤
«وروح منه» : أحياء فجعله روحاً	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٤٧	وعليه السلام ورحمة الله	عائشة	٦٢٥٣
«وريشا» المال	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الأعراف	وعليه السلام ورحمة الله وبركاته	عائشة	٦٢٥٣
«وزرك» في الجاهلية	قال مجاهد	ك ٦٥ ب ألم نشرح	الوضوء حق وسنة	عائشة	٦٢٥٣
			وفروا للحي واحفوا الشوارب	ابن عمر	٥٨٩٢
			«وقار التور»	قال عكرمة	ك ٦٥ ب هود
			«وقفل الخطاب» الفهم في القضاء	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٣٩
			وفي الثاني	سلمة	٧٢٠٨
			وفيما رسول الله ﷺ يتلو كتابه	ابن رواحة	١١٥٥ ، ٦١٥١
			وقت الجمعة إذا زالت الشمس	عمر وعلي	ك ١١ ب ١٦
				والنعمان ابن بشير	
				وعمر بن حريث	

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
«وقدر في السرد: السامير والخلق وقصت يرجل محرم ناقته وقف حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل وقف النبي ﷺ على قلب بدر وقف النبي ﷺ على مسيلة وقف النبي ﷺ يوم النحر وقف رسول الله ﷺ على ناقته وقف علي رسول الله ﷺ بالخديبة وقتت على سعد بن أبي وقاص وقت النبي ﷺ وقت النبي ﷺ قرنا لأهل نجد وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة «وكأساً دهاقاً»: ملائمتها وكان بينهما شيء ففدوت على ابن عباس وكان رجل من الأنصار إذا غاب «وكانوا مستبصرين» ضللة وكل الله بالرحم ملكاً يقول أي رب نطفة وكل عمر وابن عمر في الصرف وكلني رسول الله ﷺ يحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما وكيف وقد قبل دعها عنك وقتت شركم كما وقيت شرها ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم ولد لرجل منا من الأنصار غلام الولد لصاحب الفرائش الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة الولد للفراش وللعاهر الحجر	قال مجاهد ابن عباس عبد الله بن عمرو ابن عمر ابن عباس ابن عمر عبد الله بن عمرو كعب بن عجرة عمرو ابن الشريد ابن عمر ابن عمر ابن عباس ابن عباس قال عكرمة قال ابن أبي مليكة عامر قال مجاهد أنس أبو هريرة عقبة بن الحارث عقبة بن الحارث ابن مسعود قال زيد جابر جابر أبو هريرة عائشة عائشة أبو هريرة زيد بن خالد أبو هريرة	٦٠ ب ٣٧ ١٨٣٩ ٨٣ ٣٩٨٠ ، ٣٩٨١ ٧٤٦١ ١٧٤٢ ١٧٣٨ ١٨١٥ ٢٢٥٨ ١٥٢٧ ٧٣٤٤ ١٨٤٥ ١٥٢٦ ٣٨٣٩ ٤٦٦٥ ٧٢٥٦ ٦٥٩٥ ٤٠ ب ٣ ٥٩ ب ١١ ٢٣١١ ، ٣٢٧٥ ٥٠١٠ ٢٦٥٩ ٢٦٦٠ ٤٩٣ ، ١٨٣٠ ٣٣١٧ ٨٥ ب ٧ ٣١١٥ ، ٦١٨٦ ٦١٨٧ ، ٦١٨٩ ٣١١٤ ٦٧٥٠ ٦٨١٧ ، ٢٤٢١ ٢٠٥٣ ، ٢٢١٨ ٢٧٤٥ ، ٤٣٠٣ ٦٧٤٩ ، ٧١٨٢ ٦٧٦٥ ٦٨١٨ ٢٧٢٤ ٢٧٢٥	ولد لي غلام فأنتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم ولد لي غلام ودعا له النبي ﷺ بالبركة ولست أبالي حين أقتل مسلماً ولقد رهن النبي ﷺ درعه «ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح» ولقد شهدت مع النبي ﷺ ليلة العقبة «ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل «ولكل جعلنا موالى» (ولكل جعلنا موالى والذين عاقدت أيمانكم) «ولكل جعلنا موالى» ورتة ولكن جهاد ونية ولكن لهم رحم أبليها بيلالها وللمقصرين ولم ولم يعتمر رسول الله ﷺ ولم يعزم عليهم ولكن أحلهم لهم «ولها عرش» سرير ولو خاتماً من حديد «ولولا أن يكون الناس أمة» «وليجدة» كل شيء أدخلته في شيء وما أدراك أنها رقية خنوها وما بقي من الناس أحد أعلم به مني «وما جعلنا الرؤيا التي أرى لك إلا «وما خلفها» عبرة لمن بقي وما ذاك وما ذاك؟ وما شأنك وما شأنك وما طفت ليالي فدننا مكة «وما قدروا الله حق قدره» وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان وما كان يدريه أنها رقية «وما كنتم تستترون» وما لكم ولهذه، إنما دعا النبي ﷺ وما منعتك أن تأذنين عمك «وما يؤمن أكثرهم بالله إلا «وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى وما يذكركم أن الله أكرم	أبو موسى أبو موسى خبيب الأنصاري أنس قال قتادة كعب بن مالك قال مطر الوراق قال ابن عباس قال ابن عباس قال ابن عباس عمرو بن العاص أبو هريرة أبو هريرة نافع جابر قال ابن عباس سهل بن سعد قال ابن عباس قال ابن عباس أبو سعيد سهل بن سعد ابن عباس قال أبو العالية ابن مسعود أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة عائشة ابن مسعود أبو بكر أبو سعيد الخدري عن ابن مسعود ابن عباس عائشة قال عكرمة قالت عائشة أم العلاء	٥٤٦٧ ، ٦١٩٨ ٨٠ ب ٣١ ٧٤٠٢ ٢٥٠٨ ٥٩ ب ٣ ٣٨٨٩ ٩٧ ب ٥٤ ٥٨٠ ٦٧٤٧ ٢٢٩٢ ٢١ ب ٤١ ٥٩٩٠ ١٧٢٨ ٥٣٦٧ ٣١٤٤ ٩٦ ب ٢٧ ٦٥ ب ٦٥ ٦٧ ب ٤٩ ٦٥ ب ٦٥ ٥٩ ب ٤ ٥٧٣٦ ٥٢٤٨ ٤٧١٦ ، ٦٦١٣ ٦٥ ب ٦٥ ١٢٢٦ ، ٦٦٧١ ٧٢٤٩ ٢٦١٠ ، ٢٦٠٠ ٦٧٠٩ ٦٧١١ ١٥٦١ ٧٤٥١ ، ٧٥١٣ ٢٤٨٧ ٥٠٠٧ ٤٨١٦ ٤٥٦٨ ٤٧٩٦ ٩٧ ب ٤٠ ٥١٢٨ ١٢٤٣ ، ١٢٤٣ ٢٦٨٧ ، ٣٩٢٩ ٧٠٠٣

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
وما يدريك أنها رقية	أبو سعيد	٥٧٤٩ ، ٢٢٧٦	ويح عمار تقتله الفئة الباغية	أبو سعيد	٢٨١٢ ، ٤٤٧
وما يدريك لعل الله قد اطلع	ك٧٨٤ ب٧٤		ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك	أبو سعيد	٢٦٣٣
وما أعددت لها	أنس	٣٦٨٨	من وابل		
ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي	أبو هريرة	٥٩٥٣	ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من	أبو سعيد	٦١٦٥
«ومن الناس من يعبد الله	ابن عباس	٤٧٤٢	وابل		
«ومن كان غنياً فليستغفف»	عائشة	٢٧٦٥ ، ٢٢١٢	ويحك إن شأنها شديد فهل لك من وابل	أبو سعيد	١٤٥٢
ومن معي	أنس	٥٤٥٠	ويحك أو هلبت أوجة واحدة هي	أنس	٦٥٥٠ ، ٣٩٨٢
«ومن يؤمن بالله يهد قلبه»	قال ابن مسعود	ك٦٥ ب٦٥	ويحك قال وقعت على أهلي	أبو هريرة	٦١٦٤
ومن يقني شيئاً من البيت	قال أبو الشعثاء	ك٢٥ ب٥٩ ،	ويحك قطعت عتق صاحبك	أبو بكر	٦٠٦١
«ومن يقتل مؤمناً متعمداً	عن عباس	٤٧٦٦	ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير	أنس	٦١٦١
«ونحاس» النحاس الصفر	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥	ويحك يا أنجشة رويدك سوقاً بالقوارير	أنس	٦١٤٩
وهان على سراة بني لؤي	قال حسان	٢٣٢٦	ويحكم لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب	عبد الله	٦٧٨٥
وهب الحسن بن علي عليهم السلام		ك٥١ ب٢١	بعضكم رقاب بعض		
لرجل دينه			ويحكم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب	ابن عمر	٦١٦٦
وهب النبي ﷺ وأصحابه لهوازن	ك٥١ ب٢٣		بعضكم رقاب بعض		
وهل ترك عقل من رباغ أو دور	أسامة بن زيد	١٥٨٨	«ويذكروا اسم الله في أيام معلومات» :	قال ابن عباس	ك١٣ ب١١
وهل ترك عقل من منزل	أسامة بن زيد	٤٢٨٢	أيام العشر		
وهل ترك لنا عقل منزلاً	أسامة بن زيد	٣٠٥٨	«ويسألونك عن الروح	ابن مسعود	٧٤٦٢ ، ٧٤٥٦
وهل سمعت ؟	أبو ذر	٢٣٨٨	«ويستفتونك في النساء	قالت عائشة	٤٦٠٠
وهل عندك من شيء	سهل بن سعد	٥٠٨٧	«ويقتلون بالغيب»	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥
«وهاجا» مضياً	قال ابن عباس	ك٦٥ ب٦٥	ويقولون الكرم إنما الكرم	أبو هريرة	٦١٨٣
«وأوحى إلي هذا القرآن لأتذكرك به»	قال ابن عباس	ك٩٧ ب٥٥	«ويكأن الله» : مثل ألم تر أن الله		ك٦٠ ب٣٣
ولا الجهاد إلا رجل خرج بخاطر بنفسه	ابن عباس	٩٦٩	ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد	مروان - المسور	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١
وماله فلم يرجع بشيء			ويل للأعقاب من النار	عبد الله بن عمرو	١٦٣ ، ٩٦ ، ٦٠
ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة	أبو هريرة	٦٤٦٣	ويل للأعقاب من النار	أبو هريرة	١٦٥
ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة	عائشة	٦٤٦٧	ويل للعرب من شر قد اقترب	زينب بنت جحش	٣٥٩٨
«ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها»	قالت عائشة	٦٣٢٧	ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يقني	أبو سعيد	٤٣٥١
«ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها»	ابن عباس	٤٧٢٢ ، ٧٤٩٠	الله ؟		
«ولا تشطط» : لا تسرف	ك٦٠ ب٣٩		ويلك قال وقعت على أهلي	أبو هريرة	ك٧٨٥ ب٩٥ ،
«ولا تقتلوا النفس التي حرم الله	قال ابن عباس	٣٨٥٥	ويلك قطع عتق أخيك	أبو بكر	٦١٦٤
«ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام	ابن عباس	٤٥٩١	ويلك قطع عتق صاحبك	أبو بكر	٢٦٦٢
«ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو	قال مجاهد	ك٦٠ ب٣٥	ويلك ما أعددت لها ؟	أنس	٦١٦٧
مكظوم» : كظيم			ويلك من يعدل إذا لم أعدل	أبو سعيد	٦١٦٣ ، ٦٩٣٣
ولا حرج	ابن عباس	٨٤	ويلك وصيانتنا صيام	قال عمر	ك٣٠ ب٤٧
ولا خاتم من حديد	سهل بن سعد	٥١٣٢	ويلك وما أعددت لها	أنس	٦١٦٧
«ولا يقتلون النفس التي حرم»	عن ابن عباس	٤٧٢٢	ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت	أبو سعيد	٣٦١٠
الولاء لمن أعتق	عائشة	٤٥٦ ، ٢٥٦٥	وخسرت		
			ويلك يا أنجشة رويدك بالقوارير	أنس	٦١٦١
			ويلكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفاراً	ابن عمر	٤٤٠٣
			يضرب بعضكم رقاب بعض		
			ويلكم لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب	عبد الله	٦٧٨٥
			بعضكم رقاب بعض		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ويلكم أو ويحكم لا ترجعوا بعدي كفراً لا . (أطلقت نسائك ؟) لا . (أنا تصديق بشي مالي ؟)	ابن عمر عمر سعد بن أبي وقاص	٦١٦٦ ٨٩ ٣٩٣٦ ، ١٢٩٥ ٥٦٦٨ ، ٤٤٠٩	لا تجري أنهي عنه رسول الله ﷺ لا إناً لا إنا سلم عليكم أهل الكتاب قولوا وعليكم لا إنن	ابن عباس عائشة أنس جابر	٤٢٢٧ ١٧٥٧ ٦٩٢٦ ٥٥٩٢
لا . (أنا تصديق بشطره ؟) لا . (أقسم بيننا وبين اخواننا النخيل ؟) لا . (أقسم بيننا وبينهم النخل ؟) لا . (أنا فيهم يا رسول الله ؟) لا . (أوصي النبي ﷺ ؟) لا . (أوصي بالنصف وأترك النصف ؟) لا . (أوصي بثلاث مالي وأترك الثلث ؟) لا . (أوصي بمالي كله ؟) لا . (ألا تقتلها ؟) لا . (بالشطر ؟) لا . (تخافي ؟) لا . (طلقت نسائك ؟) لا . (فالشطر ؟)	سعد أبو هريرة أبو هريرة أم حرام عبدالله بن أبي لؤي سعد سعد سعد سعد أنس سعد بن أبي وقاص جابر عمر سعد	٤٤٠٩ ٢٣٢٥ ، ٢٧٩ ٣٧٨٢ ٢٩٢٤ ٤٤٦٠ ٥٦٥٩ ٥٦٥٩ ٥٣٥٤ ٢٦١٧ ١٢٩٥ ٤١٣٦ ٦٢١٨ ، ٢٤٦٨ ٥٣٥٤ ، ٢٧٤٢	لا أراه إلا بالمعروف لا أرى لأجل إلا قد اقرب لا أرى المعسر طيباً لا أرى أن ترثه ميتوته لا أرى أن تقرب الصبية للمتوفى عنها لا أنزل أحب الدباء بعدما رأيت لا أنزل أحب بني عيم لا أشهد على جور لا أعرف شيئاً مما أدركت إلا لا أعرف أحداً منكم لقي الله يحمل بعيراً له رغاء لا . اعملوا فكل ميسر لا أفضل من ذلك لا أفتن أحدكم يوم القيامة لا أقول إن أحداً أفضل من يونس بن حتى لا ألبس أبداً لا ألبس أبداً (خاتم من ذهب) لا إله إلا الله العظيم الحليم	عائشة فاطمة قال جابر قال ابن الزبير قال الزهري أنس قال أبو هريرة النعمان بن بشير أنس أبو حميد الساعدي علي عبدالله بن عمرو أبو هريرة أبو هريرة ابن عمر ابن عمر ابن عباس	٣٨٢٥ ٦٢٨٦ ٢٣٥٦ ٤٦٨٢ ٥٤٣٥ ٢٥٤٣ ٢٦٥٠ ٥٣٠ ٦٩٧٩ ٦٦٠٥ ، ٤٩٤٧ ٣٤١٨ ، ١٩٧٦ ٣٠٧٣ ٣٤١٥ ٥٨٦٦ ٥٨٦٧ ٦٣٤٦ ، ٦٣٤٥ ٧٤٢٦ ، ٧٤٣١
لا . (يا رسول الله أكلت مغافير ؟) لا . (يا رسول الله أوصي بمالي كله ؟) لا أكل إلا مما ذكر اسم الله عليه لا أكل وأنا متكى لا أكله ولا أحرمه لا لبالي أخيرتها واحدة أو مائة لا أجده لا أحد أحب إليه العفر من الله لا أحد أحب للذبح من الله لا أحد أحب إليه الذبحة من الله فذلك	ابن عباس عائشة سعد ابن عمر أبو جحيفة قال مسروق أبو هريرة الغيرة الغيرة عبدالله	٥١٩١ ٦٩٧٣ ، ٥٢٦٨ ٢٧٤٢ ٥٤٩٩ ٥٣٩٩ ٢٤٩٦ ب ٥٢٦٣ ٢٧٨٥ ٧٤١٦ ٧٤١٦ ٤٦٣٧	لا إله إلا الله إن للموت سكرات لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتن لا إله إلا الله مفتاح الجنة لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده لا إله إلا الله وحده أعز جنته ونصر عبده لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك لا إله إلا الله ويل للعرب لا إله إلا بالمعروف لا إله إلا كتاب الله أو لا إله من أجل الضعف لا أما أنا فقد عافاني الله وشغاني وخشيت أن أثور على الناس منه شراً	عائشة أم سلمة قال وهب بن منبه أبو موسى عبادة بن الصامت ابن عمر أبو هريرة أبو هريرة ابن عمر الغيرة ابن عمر أبو هريرة زبيب بن جثجث عائشة قال علي قال أنس عائشة	٦٥١٠ ٥٨٤٤ ٢٣٤٦ ب ٦٤٠٩ ١١٥٤ ٤١١٤ ، ٢٩٩٥ ٤١١٤ ٦٣٨٥ ، ١٧٩٧ ٦٤٧٣ ، ٦٣٣٠ ٧٢٩٩ ، ٦٦١٥ ٦٤٠٣ ، ٣٢٩٣ ٧٠٥٩ ، ٣٣٤٦ ٧١٣٥ ٥٣٥٩ ١١١ ١٩٤٠ ٥٧٦٦
لا أحد أغير من الله لا أحد أغير من الله فذلك حرم الفواحش لا أحلف على يمين قلري غيرها لا أحد أغير من الله لا أحد أغير من الله فذلك حرم الفواحش لا أحلف على يمين قلري غيرها لا أحلف على يمين قرأت غيرها لا أحلف على يمين قلري غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني	ابن مسعود ابن مسعود أبو موسى ابن مسعود ابن مسعود أبو موسى قال أبو بكر أبو موسى	٤٦٣٤ ٤٦٣٧ ٥٥١٨ ، ٣١٣٣ ٦٦٨٠ ، ٦٦٤٩ ٦٧١٩ ، ٦٧١٨ ٦٧٢١ ٦٦٢١ ٦٦٢٣			



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا إن ذلك عرق ولكن دعى الصلاة قدر الأيام التي كانت	عائشة	٣٢٥	لا بأس بنبیجة نصاری العرب	الزهري وعلي	ك٧٢ ب٢٢
لا إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم	أبو سعيد	٦١٦٣	لا بأس بربش الميتة	قال حماد	ك٤٦ ب٦٧
لا إلا أن تقطوع	طلحة بن عبيد الله	٤٦، ٢٦٧٨	لا بأس بعير يبيرين	قال ابن سيرين	ك٣٤ ب١٠٨
لا إلا بالمعروف	عائشة	٥٣٥٩، ٦٦٤١	لا بأس به	ابن سيرين والحسن	ك٦٧ ب٢٤
لا إنما ذلك عرق وليس يحضض	عائشة	٢٢٨	لا بأس به إنما يؤيدون به الإصلاح	قال ابن المسيب	ك٧٦ ب٤٩
لا إنما كان شيء في صدغيه (هل خضب النبي ﷺ)؟	أنس	٣٥٥٠	لا بأس انقري	عائشة	١٧٦٢
لا إنما كان ذلك بين النبي ﷺ وبين	عطاء	ك٦٨ ب٢٠	لا بأس عليك طهور إن شاء الله	ابن عباس	٧٤٧٠
لا إني أخاف أن يكلوا	أنس	١٢٩	لا بأس في الطعام الموصوف	قال ابن عمر	ك٣٥ ب٧
لا إنه قد لعن الموصلات	عائشة	٥٢٠٥	لا بل شربت عسلاً عند زينب	عائشة	٥٢٦٧، ٦٦٩١
لا بأس العشرة بأحد عشر	قال محمد	ك٣٤ ب٩٥	لا بل قد أذنت له	أبو مسعود	٢٠٨١
لا بأس أن تصلي ويتك ويته نهر	قال الحسن	ك١٠ ب٨٠	لا بل للأبد	جابر	١٧٨٥، ٢٥٠٦
لا بأس أن تقرأ الآية	قال إبراهيم	ك٦٦ ب٧	لا بل مثل القمر (أكان وجه النبي مثل السيف)	البراء	٣٥٥٢
لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما	قال الحسن	ك٤١ ب٨	لا بل من عند الله	كعب بن مالك	٤٤١٨
لا بأس أن تكون للماشية	قال معمر	ك٤١ ب٨	لا تأتوا بهتان فتقرونه بين أيديكم	عبادة بن الصامت	١٨، ٣٨٩٢
لا بأس أن يتطعم القدر	قال ابن عباس	ك٣٠ ب٢٥	لا تأكلوا من حوم الحمر شيئاً وأهريقوها	ابن أبي أوفى	٤٢٢٠
لا بأس أن يجتني القطن	قال الحسن	ك٤١ ب٨	لا تبأش المرأة فتعنتها لزوجها	ابن مسعود	٥٢٤١، ٥٢٤٠
لا بأس أن يؤذن على غير وضوء	قال إبراهيم	ك١٠ ب١٩	لا تبأغضوا وكونوا عباد الله إخواناً	أبو هريرة	٥١٤٣
لا بأس أن يبدل ثيابه	قال إبراهيم	ك٢٥ ب٢٣	لا تبأغضوا ولا تتأبؤا وكونوا عباد الله إخواناً	أبو هريرة	٦٠٦٤، ٦٠٦٦
لا بأس أن يتخارج الشريك	قال ابن عباس	ك٥٣ ب١٣	على كلب آخر		
لا بأس أن يصيب من جاريته الحمل	قال عطاء	ك٣٤ ب١١١	لا تأكل فإنا سمعت على كلبك	عدي بن حاتم	٢٠٥٤
لا بأس أن يضحك وهو يؤذن	قال الحسن	ك١٠ ب١٠	لا تأكل فإنا سمعت على كلبك	عدي بن حاتم	٥٤٧٦
لا بأس أن يعطي الثوب	إبراهيم وابن سيرين وعطاء	ك٤١ ب٨	لا تأكل فإنا سمعت على كلبك	عدي بن حاتم	٥٤٨٦
لا بأس أن يفرك	قال ابن عباس	ك٣٠ ب٤٠	لا تأكل فإنا سمعت على كلبك ولم تسم	عدي بن حاتم	١٧٥
لا بأس أن يقول بع هذا الثوب	قال ابن عباس	ك٣٧ ب١٤	على كلب آخر		
لا بأس أن يناول بعضهم بعضاً	قال ابن المبارك	ك٧٠ ب٣٨	لا تأكل فإنا سمعت عليك إنما أمسك	عدي بن حاتم	٥٤٧٦
لا بأس أن يقض شعر الميت	قال ابن سيرين	ك٢٣ ب١٤	على نفسه		
لا بأس بالسعوط	قال الحسن	ك٣٠ ب٢٨	لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليت	عائشة	٥٥٧٠
لا بأس بالسواك الرطب	قال ابن سيرين	ك٣٠ ب٢٥	لا تأكلوا حتى أسأل النبي ﷺ	كعب بن مالك	٢٣٠٤
لا بأس بالصلاة على السيخة	يحيى بن سعيد	ك٧ ب٦	لا تأكلوا من حوم الحمر شيئاً وأهريقوها	ابن أبي أوفى	٤٢٢٠
لا بأس (بالعمره قبل الحج)	قال ابن عمر	١٧٧٤	لا تبأش المرأة فتعنتها لزوجها	ابن مسعود	٥٢٤١، ٥٢٤٠
لا بأس بالقراءة على العالم	قال الحسن	ك٣٦ ب٦	لا تبأغضوا وكونوا عباد الله إخواناً	أبو هريرة	٥١٤٣
لا بأس بالقراءة في الحمام	قال إبراهيم	ك٤٦ ب٣٦	لا تبأغضوا ولا تتأبؤا وكونوا عباد الله إخواناً	أبو هريرة	٦٠٦٤، ٦٠٦٦
لا بأس بماء ما لم يغيره	قال الزهري	ك٤٦ ب٦٧	لا تبأشوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا	أنس	٦٠٦٥، ٦٠٧٦
لا بأس بالمضضة والتبريد	قال الحسن	ك٣٠ ب٢٥	لا تبشروهم فينكلوا	ابن عمر	٣٠٠٢، ٢٩٧١
لا بأس بقطرة العاج	ابن سيرين وإبراهيم	ك٤٦ ب٦٧	لا تبشروهم فينكلوا	البراء	٤٠٤٣
لا بأس بنبیجة الأتقف	الحسن وإبراهيم	ك٧٢ ب٢٢	لا تبشروهم فينكلوا	معاذ	٢٨٥٦
			لا تبشروهم فينكلوا	ابن عمر	٢٧٧٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك	بريدة	٤٣٥٠	لا تحطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٥٠
لا تبقين في ربة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت	أبو بشير الأنصاري	٣٠٠٥	لا تحطوه ولا تخمروا رأسه	ابن عباس	١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٨٤٩
لا تبيكه أو ما تبيكه ما زالت الملائكة لا تبيعوا الثمر بالتمر	جابر	٤٠٨٠	لا تخمروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها	ابن عمر	٣٢٧٣
لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه	ابن عمر	٢١٨٣، ٢١٩٩	لا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة مليئاً	أنس	٣٩١
لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها	ابن عمر	ك٢٤٤ ب٥٨	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٢٦٦، ١٢٦٧
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل	أبو سعيد	٢١٧٧	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٢٦٥، ١٢٦٨، ١٨٤٩
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء	أبو بكر	٢١٧٥	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل	أبو سعيد	٢١٧٧	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تبيعوا منها غائباً بناجز	أبو سعيد	٢١٧٧	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها	ابن عمر	٢١٩٩	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تتركوا النار في بيوتكم حيث تاملون	ابن عمر	٦٢٩٣	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تزوج امرأته ولا يقسم ماله	قال الزهري	ك٦٨ ب٢٢	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تمنوا الموت	أنس	٧٢٣٣	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية	عبد الله بن أبي أوفى	٧٢٣٧، ٢٩٦٦	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تستقب المجرمة	قال ابن عمر	ك٢٨ ب١٣	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تلبسوا شيئاً منه زعفران	ابن عمر	١٨٣٨	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تجب حتى يتم لهذا أربعمون	قال سفيان	ك٢٤٤ ب٣٥	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تجدون في التوراة الرجم ؟	ابن عمر	٤٥٥٦	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تجسوا ولا تحسوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٥١٤٣	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا	قال مجاهد	ك٦٥ ب١٥	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد	أبو بريدة	٦٨٥٠	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب	قال بعض الناس	ك٥٢ ب٨	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تجوز شهادة أهل الملل	قال الشعبي	ك٥٢ ب٢٩	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تحسد إلا في اثنين رجل آتاه الله	أبو هريرة	٧٢٣٢، ٧٥٢٨	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تحاسدوا ولا تلمزوا وكونوا إخواناً	أنس	٦٠٦٥، ٦٠٧٦	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تحمروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها	ابن عمر	٥٨٢	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تحرم	قال علي	ك٦٧ ب٢٤	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تحرم حتى يلزق بالأرض	قال أبو هريرة	ك٦٧ ب٢٤	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تحزن إن الله معنا	أبو بكر	٣٦٥٢، ٣٦١٥	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تحسوا ولا تبغضوا وكونوا إخواناً	أبو هريرة	٥١٤٣	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تحسوا ولا تجسوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٧٢٤	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تحسوا ولا تجسوا ولا تحاسدوا	أبو هريرة	٦٠٦٤	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تحسوا ولا تجسوا ولا تباغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٦	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تحصى فيحصى الله عليك	اسماء	١٤٣٣، ٢٥٩١	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة	أبو هريرة	٦٠١٧، ٢٥٦٦	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تخلطوا بآبائهم ومن كان	ابن عمر	٦٦٤٨، ٧٤٠١	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تخل قطعتها إلا لشد - (مكة)	مجاهد	٤٣١٣	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تخل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب	ابن عباس	٢٦٤٥	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩
لا تخلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسلتك وتذوقي عسلته	عائشة	٥٢٦٥	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ابن عباس	١٨٤٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا ترغبوا عن آباءكم فإنه كفر بكم	قال عمر	٦٨٣٠	لا تشبهوا بالنبي	قال عمر	٥٩١٤
لا ترغبوا عن آباءكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر	أبو هريرة	٦٧٦٨	لا تشتر ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه ب درهم	عمر	١٤٩٠
لا ترفمن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوساً	سهل بن سعد	١٢١٥ ، ٨١٤	لا تشتر ولا تعد في صدقتك	عمر	٢٦٣٦ ، ٢٩٧٠
لا تزال جهنم تقول هل من مزيد	أنس	٦٦٦١	لا تشتره وإن أعطاكه ب درهم واحد	عمر	٢٦٢٣
لا تزال متمسكاً بالإسلام حتى تموت	عبد الله بن سلام	٧٠١٤	لا تشتره وإن ب درهم فإن العائد في بيته كالكلب	عمر	٣٠٠٣
لا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خلفهم	معاوية	٣١١٦	لا تشترط المرأة طلاق أختها	قال ابن مسعود	ك٦٧ ب٥٣
لا تزر وزارة وزر أخرى	قالت عائشة	ك٢٣ ب٣٢	لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام	أبو هريرة	١١٨٩
لا ترموه ثم دعا بدلو	أنس	٦٠٢٥	لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام	أبو سعيد	١٨٦٤ ، ١٩٩٥
لا تزنا ولا تقتلوا أولادكم	عبادة بن الصامت	١٨ ، ٣٨٩٢	لا تشربوا في آنية الذهب والفضة	حذيفة	٥٤٢٦ ، ٥٦٣٣
لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها	عبد الرحمن بن سمرة	٦٧٢٢	لا تشربوا في الدباء والحتم والنقير والمرفق	ابن عباس	٦١٧٦
لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها	عبد الرحمن بن سمرة	٦٦٢٢	لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنا	عبادة بن الصامت	١٨
لا تسأل المرأة طلاق أختها	أبو هريرة	٢١٤٠ ، ٢٧٢٣	لا تشمن ولا تستوشمن	أبو هريرة	٥٩٤٦
لا تسألوني اليوم عن شيء إلا يئته لكم	أنس	٦٣٦٢	لا تشهدني على جور	النعمان بن بشير	٢٦٥٠
لا تسألوني عن شيء إلا أخبركم ما دمت في مقامه هذا	أنس	٥٤٠	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	ك٥٢ ب٢٩
لا تسألوني عن شيء إلا يئنت لكم	أنس	٧٠٨٩	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٧٣٦٢ ، ٤٤٨٥
لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم	ابن عباس	١٨٦٢	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٧٥٤٢
لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا مع ذي محرم	ابن عمر	١٠٨٧	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٤٨
لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا مع ذي محرم	ابن عمر	١٠٨٦	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعهما زوجها	أبو سعيد	١٩٩٥	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها أو ذو محرم	أبو سعيد الخدري	١١٩٧	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسافر امرأة مسيرة يومين	أبو سعيد	١٨٦٤	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسافرن امرأة إلا ومعهما محرم	ابن عباس	٣٠٠٦	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسبه فإنه كان ينافع عن رسول الله ﷺ	عائشة	٦١٥٠	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً	أبو سعيد الخدري	٣٦٧٣	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا	عائشة	٦٥١٦ ، ١٣٩٣	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسبوا الدهر	-	ك٧٨ ب١٠١	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تستبرأ العذراء	قال ابن عمر	ك٣٤ ب١١١	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تستلبوا القبلة بغائط أو بول	عمر	ك٨٨ ب٢٩	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تستكثري النبي ﷺ ولا تراجميه	عمر	٥١٩١	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تستوشمن	أبو هريرة	٥٩٤٦	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسرقوا ولا تزنا	عبادة	١٨ ، ٣٨٩٢	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم	عبادة	٦٨٠١	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسلموا على شربة الخمر	قال ابن عمرو	ك٧٩ ب٢١	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسلموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر	أبو هريرة	٦١٨٢	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم	أبو هريرة	٢٤٧٦	لا تاجشوا ولا تخاصوا ولا تباغضوا ولا	أبو هريرة	٦٠٦٦
لا تقوم الساعة وإما قال من أشرط	أنس	٦٨٠٨	تلابروا		
لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم	أبو هريرة	٢٤٧٦	لا تاجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه	أبو هريرة	٢١٤٠
حكماً قطعاً			لا تاجشوا	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة	أبو قتادة	٩٠٩	لا تاجشوا ولا يبيع حاضر لباد	أبو هريرة	٢١٦٠
لا تكمل قد كانت إحدانكم تمكث في شد	أم سلمة	٥٣٣٨	لا تاجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه	أبو هريرة	٢٧٢٣
أحلامها			لا تتبذروا في الدباء ولا في المزفت	أنس	٥٥٨٧
لا تكتنوا بكيتي	أبو هريرة	١١٠ ، ٣٥٣٩	لا تنقب المحرمة ولا تلبس القفازين	ابن عمر	١٨٣٨
			لا تنزلن برمتك ولا تخزين عجينكم حتى	جابر	٤١٠٢
			أجيء		
لا تكتنوا بكيتي	أنس	٢١٢٠	لا تتكح الأيم حتى تستأمر	أبو هريرة	٥١٣٦ ، ٦٩٧٠
لا تكتنوا بكيتي	جابر بن عبد الله	٣١١٤ ، ٦١٨٧	لا تتكح البكر حتى تستأذن	أبو هريرة	٥١٣٦ ، ٦٩٧٠
لا تكتنوا بكيتي	أبو هريرة	٦١٩٧			
لا تكلبوا علي فإنه من كذب علي فليبح	علي	١٠٦			
النار			لا تنكس الشمس لموت أحد	أبو بكره والمغيرة	١٦٦ ب ١٣
لا تكونوا عون الشيطان على أخيك	أبو هريرة	٦٧٨١		وأبو موسى وابن	
لا تلبس المحرمة ثوباً بوركس	قالت عائشة	٢٨٨ ب ١٣		عباس وابن عمر	
لا تلبسوا الحرير والديباغ فإنها لهم في الدنيا	حذيفة	٥٦٣٣	﴿لا تلبسوا﴾ : لا تضعفا	قال مجاهد	٦٠٦ ب ٢٢
لا تلبسوا الحرير ولا الديباغ ولا تشربوا	حذيفة	٥٤٢٦	لا تهجر إلا في البيت	معاوية بن حيدة	٦٧ ب ٩٢
لا تلبسوا القمص ولا العمامات ولا	ابن عمر	٥٨٠٣	لا تواصلوا	أنس	١٩٦١
السراويلات			لا تواصلوا	أبو هريرة	٧٢٩٩
لا تلبسوا القمص ولا السراويل والعمائم	ابن عمر	٥٨٠٥	لا تواصلوا فايكم إذا أراد أن يواصل	أبو سعيد	١٩٦٣
لا تلبسوا القمص ولا السراويلات	ابن عمر	١٨٣٨	فليواصل إلى السحر		
لا تلبسوا شيئاً من الثياب مسه زعفران	ابن عمر	٥٨٠٥	لا تواصلوا فايكم إذا أراد أن يواصل	أبو سعيد	١٩٦٧
لا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه زعفران	ابن عمر	٥٨٠٣	فليواصل حتى السحر		
لا تلتقط ساقطتها إلا لئلا تشد (مكة)	أبو هريرة	١١٢	﴿لا تواعدوهن سرا﴾ : الزنا	قال الحسن	٦٧ ب ٣٤
لا تلتقط لقطتها إلا لعرف (مكة)	ابن عباس	١٣٤٩ ، ١٨٣٣	لا توردوا المريض على المصح	أبو هريرة	٥٧٧٤
لا تلثم ولا تبرقع ولا تلبس	قالت عائشة	٢٥ ب ٢٣	لا توعي فيوعي الله عليك	أسماء بنت أبي بكر	٢٥٩٠
لا تلدونني	عائشة	٦٨٨٦ ، ٦٨٩٧			
لا تلعنوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله	عمر	٦٧٨٠	لا توكي فيوكي عليك	أسماء	١٤٣٣
ورسوله			لا جناح على من وليه	قال عمر	٥٥ ب ٣٣
لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع	أبو هريرة	٢١٥٠	لا حاجة لي به	عائشة	٦٩٧٢
بعض			لا حاجة لي فيه	عائشة	٥٢٦٨
لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد	ابن عباس	٢١٥٨	لا حاجة لي في ذلك هل من سوق	عبد الرحمن بن	٢٠٤٨
لا تلقوا السلع حتى يهبط إلى السوق	ابن عمر	٢١٦٥		عوف	
لا تخمر الريح من السفن	قال مجاهد	١٠ ب ٣٤	لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك	عائشة	٥٣١٧ ، ٦٠٨٤
لا تمسوه بقطب	ابن عباس	١٨٥١	لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق عسيلتك	عائشة	٥٢٦٠
لا تمسوه طيباً	ابن عباس	١٢٦٧ ، ١٨٥٠	لا حتى يذوق عسيلتك كما ذاق الأول	عائشة	٥٢٦١
لا تمنعوا إمام الله مساجد الله	ابن عمر	٩٠٠	لا حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً	عبد بن جهم عن عمه	٢٠٥٦
لا تمنعوا فضل الماء	أبو هريرة	٢٣٥٤	لا حرج	ابن عباس	٢٥ ب ١٢٥
لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا	أبو هريرة	٥٦ ب ١٥٦			
لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا	ابن أبي أوفى	٣٠٢٥	لا حرج عليك أن تطعمهم بالمعروف	عائشة	٢٤٦٠
لقيتموهم فاصبروا					

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا حرج عليك أن تطعمهم من معروف	عائشة	٧١٦١	لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس	أبو سعيد	١٩٩٥
لا حرج ولا حرج	ابن عباس	١٧٢١	لا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس	أبو سعيد	٥٨٦
لا حسد إلا في اثنتين	ابن مسعود	١٤٠٩، ٧٣	لا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس	أبو سعيد الخدري	١١٩٧
لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن	أبو هريرة	٥٢٦	لا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس	أبو سعيد	١٨٦٤
لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله	ابن عمر	٧٥٢٩، ٥٠٢٥	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	عبادة بن الصامت	٧٥٦
لا حكيمة إلا ذو نجرة	قال معاوية	ك٧٨٣	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	ك٩٧٥٨	٤٨٦
لا حلف في الإسلام	-	٢٢٩٤	لا يصلح النظر إلى شيء ممن	قال الزهري	ك٧٩٢
لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقم	أنس	١١٥٠	لا ضير أن تمهلوا	عمران	٣٤٤
لا حمى إلا لله ولرسوله	الصعب بن جثامة	٢٣٧٠	لا طاعة في معصية إنما	علي	٧٢٥٧
لا حمى إلا لله ولرسوله ﷺ	الصعب بن جثامة	٣٠١٢	لا طيرة وخيرها الفأل	ابو هريرة	٥٧٥٤، ٥٧٥٥
لا حول ولا قوة إلا بالله	ابن عباس	١١٢٠	لا عترة	أبو هريرة	٥٤٧٣، ٥٤٧٤
لا حول ولا قوة إلا بالله	أبو موسى	٤٢٠٥، ٦٣٨٤	لا عدوى	ابن عمر	٢٠٩٩
لا داء ولا خيبة ولا غائلة	ك٩٠٥، ١٥	٦٦١٠، ٦٤٠٩	لا عدوى	أبو هريرة	٥٧٧٣، ٥٧٧٥
لا درهمين بلدهم	أبو سعيد	٢٠٨٠	لا عدوى ولا صفر ولا هامة	أبو هريرة	٥٧١٧
لا دية له	عمران بن حصين	٦٨٩٢	لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر	أبو هريرة	٥٧٠٧
لا ذبح ولا منحر إلا في المنبح	قال عطاء	ك٧٢٢٤	لا عدوى ولا صفر ولا هامة	أبو هريرة	٥٧٧٠
«لا ذلول»: لم يذلها العمل	قال أبو العالية	ك٦٠٣٠	لا عدوى ولا طيرة إنما الشوم	ابن عمر	٥٧٧٢
لا ربا إلا في النسبة	أسامة	٢١٧٩	لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر	أبو هريرة	٥٧٥٣
لا ربا في الحيوان	قال ابن المسيب	ك٣٤١٠٨	لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل	أنس	٥٧٥٧
لا رقية إلا من عين أو حمة	عمران بن حصين	٥٧٠٥	لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد	عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله	٥٧٧٦، ٥٧٥٦
لا سبيل لك عليها	ابن عمر	٥٣١٢، ٥٣٥٠	لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار	عمن سمع النبي ﷺ	٦٨٤٩
لا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه	عبد الله	٤٦٣٤	لا فإن قتلته فإنه بمنزلة قبل أن يقتله	أنس	٣٧٩٥
لا شيء أغبر من الله	أبو هريرة	٥٢٢٢	لا فرع ولا عترة	المقداد بن عمرو	٦٨٦٥
لا شيء أغبر من الله	أسماء	٥٢٢٢	لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله ﷺ يطيق	أبو هريرة	٥٤٧٣، ٥٤٧٤
«لا شيء»: يباح	قال أبو العالية	ك٦٠٣٠	لا لعله أن يكون يصلي	عائشة	١٩٨٧
«لا شيء»: لا يباح	قال أبو العالية	ك٦٥٥٣	لا لكن أفضل الجهاد حج مبرور	أبو سعيد	٤٣٥١
لا صاعين بصاع ولا درهمين بلدهم	أبو سعيد	٢٠٨٠	لا مال لك إن كنت صادقاً فقد دخلت بها	عائشة	١٥٢٠
لا صام من صام الأبد	عبد الله بن عمرو	١٩٧٧	لا مال لك إن كنت صدقت عليها	ابن عمر	٥٣٤٩
لا صام من صام الدهر	عبد الله بن عمرو	١٩٧٩	لا نرى أن يصلي خلف المخنث	ابن عمر	٥٣١٢، ٥٣٥٠
لا صدقة إلا عن ظهر غنى	ك٥٥٩	٩	لا نستعمل على عملنا من أراده	قال الزهري	ك١٠٥٦
لا صفر	أبو هريرة	٥٧٥٧، ٥٧٥٧	لا تقول إلا ما يرضي ربنا وإننا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون	أبو موسى	٦٩٢٣، ٢٢٦١
لا صفر ولا هامة	أبو هريرة	٥٧٧٠، ٥٧١٧	لا نكث ولا نحسب	أنس	١٣٠٣
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوماً	عبد الله بن عمرو	١٩٨٠	لا نورث ما تركنا صدقة	-	ك٣٠١٣
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر	عبد الله بن عمرو	٦٢٧٧	لا نورث ما تركنا صدقة	عمر	٤٠٣٤، ٣٠٩٤
صيام يوم وإفطار يوم	أبو سعيد الخدري	١١٩٧، ١٩٩٥	لا نورث ما تركنا صدقة	عائشة	٤٠٣٤
لا صوم في يومين الفطر والأضحي	أبو سعيد	٥٨٦			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا نورث ما تركنا صدقة	أبو بكر	٤٠٩٣، ٤٠٩٦	﴿لا يؤاخذكم الله باللغو﴾	قالت عائشة	٦٦٦٣
		٤٢٤٠، ٤٢٤١	لا ونبيك الذي أرسلت	البراء بن عازب	٦٣١١، ٢٤٧
		٦٧٢٦، ٤٢٤١	لا وأنا إلا أن يتمملي الله بفضل ورحمة	أبو هريرة	٥٦٧٣
		٧٣١٢	لا يأخذ أحدكم شيئاً إلا جاء به يوم القيامة	أبو حميد	٢٥٩٧
لا نورث ما تركنا صدقة	عمر وعلي	٥٣٥٨	لا يأتي ابن آدم النفر بشيء لم يكن قد قدرته	أبو هريرة	٦٦٠٩
	وعباس		لا يأتي ابن آدم النفر بشيء لم يكن قد قدر له	أبو هريرة	٦٦٩٤
لا نورث ما تركنا صدقة	عمر وعثمان	٧٣٠٥، ٦٧٢٨	لا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها	أبو هريرة	١٤٠٢
	وعبدالرحمن		على رقبته		
	والزبير وسعد		لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال خضرة حلوة	أبو سعيد	٦٤٢٧
	وعلي وعباس		لا يأتي الخير بالشر	أبو سعيد	١٤٦٥
لا نية للناسي والمخطئ		ك٤٩٦	لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده	أنس	٧٠٦٨
لا هامة	أبو هريرة	٥٧١٧، ٥٧٧٠	لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر	قال ابن عمر	ك٢٥٥ ب١٢
لا هامة ولا صفر	أبو هريرة	٥٧٥٧، ٥٧٥٧	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من	أبو هريرة	١٤
لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله ﷺ	قال ابن عمر	٤٣١٠	والده وولده		
لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر	قالت عائشة	٤٣١٢	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب عليه	أنس	١٥
لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم يدينه	عائشة	٣٩٠٠	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما	أنس	١٣
لا هجرة بعد الفتح	ابن عباس	٢٨٢٥، ٢٧٨٣	يحب لنفسه		
لا هجرة بعد فتح مكة	مجاهد بن مسعود	٣٠٧٩، ٣٠٧٨	لا يبالي بتأخير العشاء	أبو برزة	٧٧١، ٥٤١
لا هجرة بعد الفتح	ابن عمر	٤٣١١، ٣٨٩٩	لا يتناع المرء على بيع أخيه	أبو هريرة	٢١٦٠
لا هجرة ولكن جهاد ونية	ابن عباس	٣٠٧٧، ١٨٣٤	لا يزيق بين يديه ولا عن يمينه	أنس	ك٨٩ ب٨
		٣١٨٩	لا يزيق في القبلة	أنس	ك٨٩ ب٨، ٥٣١
لا هجرة ولكن جهاد	قال ابن عمر	٤٣٠٩	لا يزيق أحدكم قبل قلبه	أنس	٤٠٥
لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة	قال علي	٣٠٤٧	لا يسط أحدكم نراعيه اتسباط الكلب	أنس	٨٢٢
لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب	عبدالله بن هشام	٦٦٣٢	لا يسط نراعيه كالكلب	أنس	٥٣٢
إليك من نفسك			لا يبيع بعضكم على بيع بعض	أبو هريرة	٢١٥٠
لا والله ما قال النبي ﷺ لعيسى أحمر	ابن عمر	٣٤٤١	لا يبيع حاضر لباد	أبو هريرة	٢١٦٠، ٢١٥٠
لا والله ما ولي النبي ﷺ ولكن ولي	البراء	٢٨٧٤، ٢٩٣٠	لا يبيع حاضر لباد	ابن عباس	٢١٥٨
سرعان الناس			لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا	عائشة	٤٤٥٨
لا وصية لوارث	-	ك٥٥٥ ب٦	العباس		
لا وضوء إلا فيما وجدت الريح	قال الزهري	ك٣٤٤ ب٥	لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه	عائشة	٦٨٨٦
لا وضوء إلا من حدث	قال أبو هريرة	ك٤٤ ب٣٤	لم يشهدكم		
لا ولكن آليت منهن شهراً	ابن عباس	٥٢٠٣	لا يبقى منكم أحد إلا لد وأنا أنظر إلا العباس	عائشة	٦٨٩٧
لا ولكن أفضل الجهاد حج مبرور	عائشة	١٥٢٠	لا يبقى في البيت أحد إلا لد	عائشة	٥٧١٢
لا ولكن رسول الله ﷺ أنذني في ألبو	سلمة بن الأكوع	٧٠٨٧	لا يقيقن في المسجد باب إلا سد إلا باب	أبو سعيد	٤٦٦
لا ولكن عليك بالمرأة	أنس	٦١٨٥، ٣٠٨٦	أبي بكر		
لا ولكن لا يقرئك	كعب بن مالك	٤٤١٨	لا يقيقن في المسجد باب إلا سد إلا باب	أبو سعيد	٣٦٥٤
لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجديني	خالد بن الوليد	٥٥٣٧، ٥٣٩١	أبي بكر		
أعافه			لا يقيقن في المسجد خوخة إلا خوخة أبي	أبو سعيد الخدري	٣٩٠٤
لا ولكني آليت منهن شهراً	أنس	٢٤٦٩	بكر		
لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجديني	خالد بن الوليد	٥٤٠٠	لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى	قال ابن عمر	ك٢٢ ب١
أعافه			لا يولون أحدكم في الماء الدائم	أبو هريرة	٢٣٩
لا ومقلب القلوب	عبدالله بن عمر	٦٦٢٨، ٧٣٩١	لا يبيع الرجل على بيع أخيه	أبو هريرة	٢١٤٠
		٦٦١٧	لا يبيع بعضكم على بيع أخيه	ابن عمر	٢١٣٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا يبيع بعضكم على بيع	أبو هريرة	٢١٥٠	لا يحدث فيها حدثاً (للمدينة)	أنس	١٨٧٦
لا يبيع بعضكم على بيع بعض	ابن عمر	٢١٦٥	لا يحلن أحد مائشة امرئ بغير إذنه	ابن عمر	٢٤٣٥
لا يبيع حاضر لباد	ابن عباس	٢١٥٨ ، ٢٢٧٤	لا يحلف على عيين صبر يقطع	ابن مسعود	٧١٨٣
		٢١٦٣	لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله	ابن مسعود	٦٨٧٨
لا يبيع حاضر لباد	أبو هريرة	٢١٦٠ ، ٢٧٢٣			
لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه	جابر	٣٥١٨	لا يحل شرب بول الناس لشدة	قال الزهري	ك٧٤٥ ب١٥
لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها	ابن عمر	٥٨٥	لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يسلك	قال ابن عمر	٥٢٩٠
لا يشهد	قال قتادة	ك٢٢٢ ب٤	لا يحل لامرئ يبيع سلعة	قال عتبة ابن عامر	ك٣٤٤ ب١٩
لا يتعلم العلم مستحي	قال مجاهد	ك٣٠٥ ب٥	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن	أبو هريرة	١٠٨٨
لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح	أبو هريرة	ك١٠٧ ب١٥	تسافر مسيرة يوم وليلة		
لا يتقل قدماه	أنس	ك٩٨ ب٨	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن	أن حبيبة	١٢٨٠ ، ١٢٨١
لا يتقلن أحدكم بين يديه	أنس	٤١٢	تحد على ميت فوق ثلاث		٥٣٣٤ ، ٥٣٤٥
لا يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم أو ليومين	أبو هريرة	١٩١٤	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن	زينب بنت جحش	١٢٨٢ ، ٥٣٣٥
لا يمثل الشيطان بي	أبو هريرة	٦٩٩٣	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن	أم عطية	٥٣٤٢
لا يمتنى أحدكم الموت إما محسناً	سعد بن عبيد	٧٢٣٥	تحد فوق ثلاث		
لا يمتنن أحدكم الموت إما محسناً	أبو هريرة	٥٦٧٣	لا يحل لامرأة تسال طلاق أختها	أبو هريرة	٥١٥٢
لا يمتنن أحدكم الموت لضر نزل به	أنس	٦٣٥١	لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله	أم حبيبة	٥٣٣٩
لا يمتنن أحدكم الموت من ضر أصابه	أنس	٥٦٧١	لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن	أبو شريح	١٠٤ ، ١٨٣٢
لا يتخمن أحد قبل وجهه في الصلاة	ابن عمر	٧٥٣	يسفك بها دمًا		٤٢٩٥
لا يتنفس في الإناث	أبو قتادة	١٥٤	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث	ك٧٨٨ ب٦٢	
لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له	عثمان	١٦٠	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث	أبو أيوب	٦٠٧٧
لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى	أنس	٦٠٤١	ليال		
لا يجد غنى يخفيه	ك٢٤٤ ب٥٣	٥٣	لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد	أبو هريرة	٥١٩٥
لا يجعل أحدكم للشيطان شيئاً من صلاته	قال ابن مسعود	٨٥٢	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة	أنس	٦٠٦٥
لا يجعل أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجمعها	عبدلله بن زمعة	٥٢٠٤	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث	أبو أيوب	٦٢٣٧
لا يجعل فوق عشر جللدات إلا في حد من حدود الله	أبو برة الأنصاري	٦٨٤٨	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث	المسور بن مخزومة	٦٠٧٣ ، ٦٠٧٤
لا يجمع بين المرأة وعمتها	أبو هريرة	٥١٠٩	لا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه	وعبد الرحمن بن الأسود	٦٠٧٥
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع	أبو بكر	١٤٥٠	لا يختلي خلاه (مكة)	أنس	٦٠٧٦
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع	ابن عمر	ك٣٢٤ ب٣٤		أبو شريح الكمي	٦١٣٥
لا يجوز إقراره لسوء الظن	قال بعض الناس	ك٥٥٥ ب٨	لا يختلي خلاه (مكة)	ابن عباس	٣١٨٩ ، ١٣٤٩
لا يجوز طلاق المومسوس	قال عتبة بن عامر	ك٦٨٨ ب١١	لا يختلي شوكة (مكة)		١٨٣٣ ، ١٨٣٤
لا يجوز للزني وصية إلا	-	ك٥٥٥ ب٣	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى	مجاهد	ك٣٤٤ ب٢٨
لا يجوز نكاح بغير شاهدين	قال بعض الناس	ك٥٢٢ ب٨	يترك	أبو هريرة	١١٢ ، ٦٨٨٠
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان	أبو هريرة وعلي	٣٦٩ ، ٤٣٦٣	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى	ابن عمر	٥١٤٢
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان	أبو هريرة	١٦٢٢ ، ٣١٧٧	لا يخطب على خطبة أخيه	أبو هريرة	٥١٤٤
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان	أبو هريرة	٤٦٥٥ ، ٤٦٥٦	لا يخطب على خطبة	أبو هريرة	٢١٤٠
		٤٦٥٧		أبو هريرة	٢٧٢٣



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا يخرج في الصدقة حرمة ولا ذات عور	أبو بكر	١٤٥٥	ولا يستوي القاعدون من المؤمنين	قال ابن عباس	٤٥٩٥ ، ٣٩٥٤
لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا	ابن عباس	٣٠٠٦	لا يسجد إلا أن يكون طاهراً	قال الزهري	ك١٧ ب١٠
ومعها محرّم			لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن	أبو هريرة	٦٧٧٢ ، ٥٥٧٨
لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم	ابن عباس	٥٢٣٣	لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن	ابن عباس	٦٨٠٩ ، ٦٧٨٢
لا يدخل أحد الجنة إلا ألقى مقلعه	أبو هريرة	٦٥٦٩	لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن	أبو هريرة	٦٨١٠ ، ٢٤٧٥
لا يدخل الجنة إلا مؤمن	أبو هريرة	٦٦٠٦	لا يسفك بها دمًا (مكة)	أبو شريح	ك٢٨ ب١٠
لا يدخل الجنة قاطع	جبير بن مطعم	٥٩٨٤	لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا	أبو سعيد	٧٥٤٨ ، ٦٠٩
لا يدخل الجنة قتات	حذيفة	٦٠٥٦	أنس		
لا يدخل المدينة والمسيح ولا الطاعون	أبو هريرة	٥٧٣١	لا يشترط المعلم إلا	قال الشعبي	ك٣٧ ب١٦
لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال	أبو بكرة	١٨٧٩	لا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن	أبو هريرة	٥٥٧٨ ، ٢٤٧٥
لا يدخل المدينة رعب المسيح لها	أبو بكرة	٧١٢٦	لا يشرب حين يشرب وهو مؤمن	ابن عباس	٦٨٠٩
لا يدخل مكة سلاحاً إلا في القرباب	البراء	١٨٤٤	لا يشرب حين يشربها وهو مؤمن	أبو هريرة	٦٨١٠
لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل	أبو أمامة الباهلي	٢٣٢١	لا يشتر أحدكم على أخيه بالسلاح	أبو هريرة	٧٠٧٢
لا يدخلن هؤلاء عليكن (المختون)	أم سلمة	٥٨٨٧	لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة		ك١٢ ب٥
لا يدخلن هذا عليكن (المختن)	أم سلمة	٥٢٣٥	لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة	ابن عمر	٤١١٩ ، ٩٤٦
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال (المدينة)	أبو هريرة	١٨٨٠	لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد	أبو هريرة	٣٥٩
لا يذب شحم الميتة	جابر	ك٣٤٤ ب١٠٣	لا يصلي حتى يجد الماء	قال ابن مسعود	٣٤٦
لا يرث المؤمن الكافر	قال عمر	١٥٨٨	لا يصومون أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله	أبو هريرة	١٩٨٥
لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر المؤمن	أسامة بن زيد	٤٢٨٣	أو بعده		
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم	أسامة بن زيد	٦٧٦٤	لا يضرك أنت من بنات آدم كذب عليك ما	عائشة	١٧٨٨
ولا يرجون حساباً لا يخافونه	قال مجاهد	ك٦٥٥ ب٦٥	كذب عليهن		
لا يرحم الله من عباده إلا الرحمة	أسامة بن زيد	٥٦٥٥	لا يضير فرغولاً	عمران	٣٤٤
لا يرحم الله من لا يرحم الناس	جبر بن عبد الله	٧٣٧٦	لا يضرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كذب	عائشة	١٥٦٠
لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق ولا يرميه	أبو ذر	٦٠٤٥	الله عليكم ما كذب عليهن		
بالكفر إلا ارتدت عليه			لا يطوف بالبيت عريان	أبو هريرة	١٦٢٢ ، ٣٦٩
لا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة	أبو هريرة	٦٤٧	لا يعلمك من صاحب المسك أما تشتريه	أبو موسى	٢١٠١
لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة	أبو هريرة	٦٥٩	أو تجد ريحه		
تحية			لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب	ابن عمر	ك٦٨ ب٢٤
لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد	أبو هريرة	١٧٦	بهذا		
ينتظر الصلاة			ولا يعزب لا ينيب	قال مجاهد	ك٦٨ ب٦٨
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر	سهل بن سعد	١٩٥٧	لا يعضد شجرها (مكة)	ابن عباس	٢٠٩٠ ، ١٣٤٩
لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين	الغيرة	٧٣١١	لا يعضد شجرها (مكة)	مجاهد	٤٣١٣
لا يزال قلب الكبير شاباً في الثنتين	أبو هريرة	٦٤٢٠	لا يعضد شجرها (مكة)	أبو هريرة	٦٨٨٠ ، ١١٢
لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله	معاوية	٧٤٦٠ ، ٣٦٤١	لا يعضد شوكه (الحرم)	ابن عباس	ك٢٨ ب٨
لا يزال من أمتي قوم ظاهرين	الغيرة	٧٤٥٩	لا يعضد عضاهها	ابن عباس	٢٤٣٣
لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتهم	الغيرة بن شعبة	٣٦٤٠	لا يعلم أحد ما يكون في الأرحام	ابن عمر	١٠٣٩
أمر الله			لا يعلم أحد ما يكون في غد	ابن عمر	١٠٣٩
لا يزال هذا الأمر في قريش	ابن عمر	٧١٤٠ ، ٣٥٠١	لا يقتل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما	سلمان الفارسي	٨٨٣
لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد	أنس	٧٣٨٤	استطاع من طهر ويدهن من دهنه		
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	أبو هريرة	٥٥٧٨ ، ٢٤٧٥	لا يفرق بين مجتمع	ابن عمر	ك٢٤ ب٣٤
لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن	ابن عباس	٦٨٠٩ ، ٦٧٧٢	لا يفرق بين مجتمع خضبة الصلقة	أنس	٦٩٥٥ ، ١٤٥٠
لا يزيدن على بيع أخيه	أبو هريرة	٢٧٢٣	لا يقبل الله إلا الطيب	أبو هريرة	١٤١٠
			لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث	أبو هريرة	٦٩٥٤

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا يقبل إلا حديث النبي ﷺ	عمر بن عبد العزيز	ك ٣٤٣	لا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله	ابن عباس	٦٤٣٧
لا يقسم ورثتي ديناراً	أبو هريرة	٢٧٧٦ ، ٣٠٩٦	على من تاب		
لا يقتل مسلم بكافر	علي	١١١ ، ٦٩٠٣	لا يمنع جار جاره أن يفرز خشبة في جداره	أبو هريرة	٢٤٦٣
		٦٩١٥	لا يمنع فضل الماء	ك ٤٢٢ ب	
لا يقتل وهو مؤمن	ابن عباس	٦٨٠٩	لا يمنع فضل الماء لثمنوا به فضل الكلال	أبو هريرة	٢٣٥٤
لا يقرنك	كعب بن مالك	٤٤١٨	لا يمنع فضل الماء لثمن به الكلال	أبو هريرة	٢٣٥٣
لا يقرب امرأته حتى يطوف بين	جابر	١٦٢٤	لا يمنع فضل الماء لثمن فضل الكلال	أبو هريرة	٦٩٦٢
لا يقرنها حتى يطوف	قال جابر	١٧٩٤	لا يملك ذلك فأما الولد لمن أعتق	ابن عمر	٢٥٦٢ ، ٢١٦٩
لا يقرنها حتى يطوف بين الصفا والمروة	جابر	١٦٤٦ ، ٣٩٦	لا يمنعه ذلك فأما الولد	ابن عمر	٦٧٥٧
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان	أبو بكر	٧١٥٩	لا يمنعن أحدكم نداء بلال من سحوره	ابن مسعود	٥٢٩٨
لا يقطع شجرها (المدينة)	أنس	١٨٦٧	لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره	ابن مسعود	٧٢٤٧
لا يقطعها شيء	قال ابن شهاب	٥١٥	لا يمنعن أحدكم أو أحدكم أذان بلال	ابن مسعود	٦٢١
لا يقل أحدكم أطعم ريك	أبو هريرة	٢٥٥٢	لا يمنعه من سحورك أذان بلال	ك ٣٠ ب	١٧
لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت	أبو هريرة	٧٤٧٧	لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد	أبو هريرة	٦٦٥٦
لا يقل أحدكم عدي أمتي	أبو هريرة	٢٥٥٢	تمسه النار إلا تحلة القسم		
لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت	أبو هريرة	٦٣٣٩	لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار	أبو هريرة	١٢٥١
لا يقول أحدكم إني خير من يونس	عبدالله	٣٤١٢	لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم	قال ربيعة	ك ٣١ ب
لا يقول أحدكم خشت نفسي	عائشة	٦١٧٩	لا ينبغي عندئذ التنازع	ابن عباس	١١٤٠
لا يقول أحدكم خشت نفسي	سهل بن حنيف	٦١٨٠	لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس	ابن عباس	٣٣٩٥
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم	ابن عمر	٦٢٦٩	لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس	أبو هريرة	٣٤١٦
يجلس فيه			لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء	قال القاسم بن	ك ٩٣ ب
لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن	أبو هريرة	٢٨٠٣	لا ينبغي لشئ لبس لأمة فيضعها	عبد الرحمن	٧١٧٠
يكلم في سبيله			لا ينبغي لشئ لبس لأمة فيضعها	ك ٩٦ ب	٢٨
لا يكن له سمساراً	قال ابن عباس	٢١٦٣	لا ينبغي هذا للمعتق	عقبة بن عامر	٥٨٠١
لا يكيد أهل المدينة أحد	سعد	١٨٧٧	لا يتهب نهباً ذات شرف	أبو هريرة	٥٥٧٨
لا يلبس الحرير في الدنيا إلا لم يلبس منه	عمر	٥٨٣٠	لا يتهب نهباً يرفع الناس إليه فيها	أبو هريرة	٢٤٧٥ ، ٦٧٧٢
شيء في الآخرة			أبصارهم وهو مؤمن		
لا يلبس القمص ولا العمام	ابن عمر	١٥٤٢	لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً	عبادة بن تميم عن	١٧٧ ، ١٢٧
لا يلبس القميص ولا السراويل	ابن عمر	٣٦٦		عمه	
لا يلبس القميص ولا العمام	ابن عمر	١٨٤٢	لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء	ابن عمر	٥٧٨٣
لا يلبس القميص ولا العمامة	ابن عمر	١٣٤	لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً	أبو هريرة	٥٧٨٨
لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة	ابن عمر	٥٨٠٦	لا يقتل أو لا ينصرف حتى	عبادة بن تميم عن	١٢٧
لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل	ابن عمر	٥٧٩٤		عمه	
لا يلتقط ساقطها إلا منشد (مكة)	أبو هريرة	٦٨٨٠	لا يفر صيده (مكة)	ابن عباس	٣١٨٩
لا يلتقط لقطته إلا من عرفها (الحرم)	ابن عباس	١٨٣٤ ، ٣١٨٩	لا يفر صيدها (مكة)	ابن عباس	١٨٣٤ ، ١٨٣٣
لا يلتقط لقطتها إلا لعرف (مكة)	ابن عباس	٢٠٩٠	لا يفر صيدها (مكة)	مجاهد	٤٣١٣
لا يلتقطها إلا لعرف (مكة)	ابن عباس	ك ٤٥٥ ب	لا يوافي عبد يوم القيامة به إلا	عتبة بن مالك	٦٩٣٨
لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها	ابن عباس	ك ٤٥٥ ب	لا يوردن معرض على مصح	أبو هريرة	٥٧٧١
لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين	أبو هريرة	٦١٣٣	لا يوصي العبد إلا بإذن أهله	قال ابن عباس	ك ٥٥٥ ب
لا يمسي أحدكم في نعل واحدة	أبو هريرة	٥٨٥٥	﴿لا زب﴾ : لازم	قال مجاهد	ك ٦٠ ب
لا يمسح العلك	قال عطاء	ك ٣٠ ب	لا عن النبي ﷺ بين رجل وامرأة	ابن عمر	٥٣١٤
لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله	ابن عباس	٦٤٣٦	لا عن عمر عند منبر النبي ﷺ	-	ك ٩٣ ب
على من تاب			لا ما الله إنأ	أبو بكر	ك ٨٣ ب

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
يا أبا أسيد أكسها رازقين وأخفها أهلها	أبو أسيد	٥٢٥٥	يا ابن الأكوخ ألا تابع ؟	سلمة	٢٩٦٠
يا أبا المسور خات هذا لك يا أبا المسور	عبد الله بن أبي مليكة	٣١٢٧	يا ابن الأكوخ ملكت فأسجح	سلمة بن الأكوخ	٤١٩٤
خات هذا لك			يا ابن الأكوخ ملكت فأسجح إن القوم	سلمة بن الأكوخ	٣٠٤١
يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون	قال عمر	٧٥٥	يقرون في قومهم		
يا أبا بكر إن رسول الله ﷺ قد حبس	بلال	١٢١٨ ، ١٢٣٤	يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبداً	سهل بن حنيف	٤٨٤٤ ، ٣١٨٢
يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا	عائشة	٩٥٢	يا ابن سلام أخرج عليهم	أنس	٣٩١١
يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذا أمرتك	سهل بن سعد	٦٨٤	يا ابن عوف إنها رحمة	أنس	١٣٠٣
يا أبا بكر ما منعك إذا أمرأت إليك	سهل بن سعد	٧١٩٠	يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وأنه أتاني ناس	أم سلمة	١٢٣٣
يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس	سهل	١٢٣٤ ، ١٢٣٤	يا ابن أخي البيعة تكون في حجر	قالت عائشة	٥٠٦٤
يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل بالناس	سهل بن سعد	٢٦٩٠	يا ابن أخي هذه البيعة تكون	عائشة	٤٥٧٤ ، ٥٠٩٢
يا أبا بكر لا تبك	أبو سعيد	٤٦٦	يا ابن أخي هي البيعة تكون	عائشة	٥١٤٠
يا أبا بكر !!	أبو ذر	٦٤٤٤	يا ابن أخي بني الإسلام على خمس	قال ابن عمر	٤٥١٤
يا أبا بكر أتبصر أحداً ؟	أبو ذر	١٤٠٨	يا ابن الأكوخ ألا تابع	سلمة	٢٩٦٠
يا أبا بكر أتدري أين تغرب الشمس ؟	أبو ذر	٤٨٠٢	يا ابن الأكوخ ملكت فأسجح	سلمة	٣٠٤١
يا أبا بكر أعيرته بأمة	أبو ذر	٣٠	يا ابن الخطاب إني رسول الله	سهل بن حنيف	٤٨٤٤
يا أبا بكر اكنم هذا الأمر وارجع إلى بلدك	أبو ذر	٣٥٢٢	يا ابن عوف إنها رحمة	أنس	١٣٠٣
يا أبا بكر ما أحب أن أحداً لي ذهباً	أبو ذر	٦٢٦٨	يا أسامة أقتله بعد ما قال	أسامة بن زيد	٤٢٦٩
يا أبا بكر هل تدري أين ذهب هذه	أبو ذر	٧٤٢٤	يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله ؟	أبو هريرة	٣٥٢٧
يا أبا شعيب إن رجلاً تبعنا فإن شئت أدت له	أبو مسعود	٥٤٦١	يا أم حارثة إنها جنان في الجنة	أنس	٢٨٠٩
يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعاً	عبد ابن جريح	١٦٦	يا أم خالد هذا سنا	أم خالد بنت خالد	٥٨٤٥
يا أبا عمير ما فعل النخير	أنس	٦١٢٩ ، ٦٢٠٣	يا أم خالد هذا سناه	أم خالد بنت خالد	٥٨٢٣
يا أبا فلان أما صمت سرور	عمرو بن حصين	١٩٨٣	يا أم سلمة تيب على كعب	كعب بن مالك	٤٦٧٧
يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة	أبو موسى	٦٤٠٩	يا أم سلمة لا تؤذني في عائشة	عائشة	٣٧٧٥
يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس	أبو موسى	٦٩٢٣	لا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً	عائشة	١٠٤٤
يا أبا موسى لقد أوتيت مزمراً من مزامير داود	أبو موسى	٥٠٤٨	يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني	عائشة	٥٢٣١
يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا	قال عمر	٣٩١٥	يا أماء يا أم المؤمنين ألا تسمعين	قال عروة	١٧٧٦
يا أبا هريرة	أبو هريرة	٦٤٥٢	يا أمة محمد منا أحد أغير من الله	عائشة	٥٢٢١
يا أبا هريرة	أبو هريرة	١١١ ب	يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً	عائشة	٦٦٣١
يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق	أبو هريرة	٥٣٧٥	يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده	عائشة	١٠٤٤
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة	أبو هريرة	٥٠٧٦	يا أنجش رويدك سوقك بالقوارير	أنس	٦٢٠٢
يا أبا هريرة نشدتك بالله هل سمعت	أبو هريرة	٢٣١١	يا أنس كتاب الله القصاص	أنس	٢٧٠٣ ، ٤٥٠٠
يا أبا هريرة هذا غلامك	حسان بن ثابت	٦١٥٢	يا أنيس فأغد على امرأة هذا فارجمها	زيد بن خالد	٢٦٩٥
يا أبا هريرة فم يقسم لهم	أبو هريرة	٢٥٣٠ ، ٢٥٣١	يا أنيس فأغد على امرأة هذا فارجمها	أبو هريرة	٢٦٩٦
يا ابن أخي كان أبوك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب يوم أحد	عائشة	٤٢٣٨ ، ٤٠٧٧	يا أهل الخندق إن جابراً قد صنع سوراً	جابر	٣٠٧٠
يا ابن أخي هذه البيعة تكون في حجر ولها تشركه في ماله	عائشة	٤٥٧٩	يا أهل المدينة أين علمائكم	قال معاوية	٣٤٦٨
يا ابن أخي هذه البيعة تكون في حجر ولها يرغب في جمالها	عائشة	٥٠٩٢	يا أهل اليمن اقبلوا البشرى	عمران بن حصين	٣١٩٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
«يا أيها النفس» إذا أراد الله	قال الحسن	ك ٦٥ ب الفجر	يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة	أبو قتادة	٥٩٥
«يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم	قال ابن عباس	٤٥٧٩	يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن	أبو هريرة	٦٦٠٦
«يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا	قال ابن عباس	٦٩٤٨	يا بلال قم فناد بالصلاة	ابن عمر	٦٠٤
يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم	سهل بن حنيف	٧٣٠٨	«يا جبال أوبي معي» : سبحي معي	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٣٧
يا أيها الناس إذا نلتكم شيء في صلاتكم	سهل بن سعد	٢٦٩٠	يا جابر استمسك	جابر	٢٨٦١
يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم	أبو موسى الأشعري	٦٦١٠ ، ٢٩٩٢	يا جابر جد واقض	جابر	٥٤٤٣
يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قد نهاكم	عمر	٥٥٧١	يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا	ابن عباس	٧٤٥٥
يا أيها الناس إن منكم مغفري	أبو مسعود	٧٠٤	يا حاطب ما حملك على ما صنعت ؟	علي	٦٩٣٩
يا أيها الناس إن منكم مغفري	أبو مسعود	٧١٥٩	يا حاطب ما هذا ؟	علي	٤٢٧٤ ، ٣٠٠٧
يا أيها الناس إن منكم مغفري فأياكم	أبو مسعود	٦١١٠	يا حسان أجب عن رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٦١٥٢ ، ٤٥٣
يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم	قال عثمان	٥٥٧٢	يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة	حكيم بن حزام	١٤٧٢ ، ٣١٤٣
يا أيها الناس إنما عمر بالسجود	قال عمر	١٠٧٧	يا خديجة ما لي ؟	عائشة	٦٤٤١
يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله	ابن عباس	٤٦٢٥	يا رسول الله أنتظقون بعمره وحجة	عائشة	٦٩٨٢
يا أيها الناس إنكم مغفرون	أبو مسعود	٩٠	يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك	عمر	١٧٨٥
يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ	عمر	٦٩٥٣	يا رسول الله إذا جامع الرجل	أبي	٥١٩١
ما نوى			يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحت	حكيم بن حزام	٢٩٣
يا أيها الناس إنما ضل من كان قبلكم	عائشة	٦٧٨٨	يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحت	حكيم بن حزام	١٤٣٦
يا أيها الناس أي يوم هذا	ابن عباس	١٧٣٩	يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته	عويمر العجلاني	٥٩٩٢ ، ٢٢٢٠
يا أيها الناس خلوا من الأعمال ما تطلقون	عائشة	٥٨٦١	يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا	عائشة	٥٢٥٩ ، ٥٣٠٨
يا أيها الناس ما لكم حين نأبكم شيء في	سهل	١٢١٨ ، ١٢٣٤	يا رسول الله أصابت حمار وحش	أبو قتادة	٥٠٧٧
الصلاة أخذتم بالتصفيق			يا رسول الله اعترمت ولم أعتمر	عائشة	١٨٢١
يا أيها الناس من علم شيئا	قال ابن مسعود	٤٨٠٩	يا رسول الله أعطيت بني المطلب	عثمان	١٥١٨
يا بريدة أتبضع عليا ؟	بريدة	٤٣٥٠	يا رسول الله ألي أجز أن أفق على بني	زئب بنت أم سلمة	٣٥٠٢
يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد	أم سلمة	١٢٣٣	يا رسول الله إن لقيت كافرا فاقتلنا	المقداد بن عمر	١٤٦٧
العصر					
يا بني أرفدة		ك ٦١ ب ١٥	يا رسول الله أنشد خادمك ادع الله له	أم سليم	٦٨٦٥
يا بني النجار ثامنوني بحاتمكم	أنس	١٨٦٨ ، ٢١٠٦	يا رسول الله أنكح أختي ابنة أبي سفيان	أم حبيبة	٦٣٧٨ ، ٦٣٧٩
					٥١٠٧ ، ٥١٠١
يا بني تميم أبشروا	عمران بن حصين	٣١٩٠	يا رسول الله إن ابن أختي	خالة السائب	٥٣٧٢
يا بني سلمة ألا تحسبون أثاركم ؟	أنس	١٨٨٧ ، ٦٥٥	يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا	ابن يزيد	٣٥٤٠
يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله	أبو هريرة	٣٥٢٧	يا رسول الله إن البكر تستحي	أبو قتادة	١٨٢٢
يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم	أبو هريرة	٣٥٢٧	يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق	عائشة	٥١٣٧
يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا	أبو هريرة	٢٧٥٣ ، ٤٧٧١	يا رسول الله إن أهلك يقرؤون عليك	أبو قتادة	٦١٢١ ، ٦٠٩١
يا بني فهر يا بني عدي	ابن عباس	٣٥٢٥ ، ٤٧٧٠			١٨٢١
يا بني والله لقد ذكرتني بقراتك هذه	أم الفضل	٧٦٣			
السورة					
يا بنية ألا تحبين ما أحب ؟	عائشة	٢٥٨١	يا رسول الله إن صغية بنت حيي قد	عائشة	٣٢٨
يا بنية لا يفرئك هذه التي أعجبها حسننها	عمر	٥٢١٨	حاضت		
حب رسول الله			يا رسول الله إن فريضة الله على عباده	ابن عباس	١٥١٣
يا بلال أين ما قلت ؟	أبو قتادة	٥٩٥	يا رسول الله إن فريضة الله على عباده	امراة من خثعم	١٨٥٤
يا بلال اقضه وزده	جابر	٢٣٠٩	يا رسول الله ﷺ إن لي جارين فإلى أيهما	عائشة	٢٥٩٥ ، ٦٠٢٠
يا بلال حلشي بأرجى عمل عملته في الإسلام	أبو هريرة	١١٤٩	أهدي		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
يا رسول الله إن من توبتي أن أتخلع	كعب بن مالك	٢٧٥٧ ، ٢٤٤	يا رسول الله ما لي إلا	أسماء	٢٥٩٠
يا رسول الله إنا اصدنا حمار وحش	أبو قتادة	١٨٢٢	يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك	أبو هريرة	٦٥٧٠
يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب	أبو موسى	٦١٢٤	يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل	عائشة	١٥٢٠
يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر	حذيفة	٣٦٠٦ ، ٧٠٨٤	يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفيان	أم حبيبة	٥١٠٦
يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة	عدي بن حاتم	٥٤٧٧	يا رسول الله هل من أجرة بني أبي سلمة	أم سلمة	٥٣٦٩
يا رسول الله إنا نصيب سيئاً	أبو سعيد الخدري	٢٢٢٩	يا رسول الله هل نفعت أبا طالب	عبد الله بن عبد المطلب	٦٢٠٨
يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار	رافع بن خديج	٥٥٤٤	يا رسول الله يدخل عليك البر	عمر	٤٧٩٠
يا رسول الله إنا لاقو العدو غداً وليست	رافع بن خديج	٥٥٠٩	يا رسول الله يرجع أصحابك	عائشة	٢٩٨٤
يا رسول الله إنك تبعنا فنزل بقوم	عقبة بن عامر	٦١٣٧	يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن	عائشة	٦٩٤٦
يا رسول الله إنك خلقت	أبو موسى	٤٣٨٥	يا رسول الله يصدر الناس بنسكين	عائشة	١٧٨٧
يا رسول الله إنه كان علي	عمر	٣١٤٤	يا زبير اسق ثم أرسل	عروة	٢٣٦١
يا رسول الله إني أرسل كلبتي وأسمي	عدي بن حاتم	٥٤٨٦	يا زينب ماذا علمت أو رأيت ؟	عائشة	٤٧٥٠
يا رسول الله إني أسرد الصوم	حمزة بن عمرو	١٩٤٢	يا زينب ما علمت ما رأيت ؟	عائشة	٢٦٦١
يا رسول الله إني أسمع منك	أبو هريرة	١١٩	يا سعد ابتغ مني بيتي	قال أبو رافع مولى النبي ﷺ	٢٢٥٨
يا رسول الله إني رجل شاب	أبو هريرة	٥٠٧٦	يا سعد ارم فذاك أبي وأمي	علي	٤٠٥٩
يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل	جرير	٦٣٣٣	يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب	أسامة بن زيد	٤٥٦٦
يا رسول الله إني سمعت منك حديثاً	أبو هريرة	٣٦٤٨	يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك	أبو سعيد	٣٨٠٤
يا رسول الله إني لم أكن خللت	عائشة	١٧٧٢	يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب	سعد	٢٧
يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن	عمر	٢٠٤٢ ، ٦٦٩٧	إلي منه		
يا رسول الله إني لأظهر	فاطمة بنت أبي	٣٠٦	يا صباحاه !!	ابن عباس	٤٨٠١ ، ٤٩٧١ ، ٤٩٧٢
يا رسول الله ألا نفزو	حيثش		يا صغية عمة رسول الله أغني عنك من الله	أبو هريرة	٢٧٥٣ ، ٤٧٧١
يا رسول الله أين تنزل غداً	عائشة	١٨٦١	شيئاً		
يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة	أسامة بن زيد	٣٠٥٨	يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام	عائشة	٢٧٦٨ ، ٦٢٠١
يا رسول الله أي الذنب أعظم	أسامة بن زيد	١٥٨٨	يا عائشة أحمد الله فقد برك الله	عائشة	٢٦٦١
يا رسول الله أي العمل أفضل	ابن مسعود	٦٠٠١ ، ٦٨١١	يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني	عائشة	٥٧٦٣
يا رسول الله أي مسجد وضع أول	ابن مسعود	٢٧٨٢	يا عائشة أصوت عباد هذا	عائشة	٢٦٥٥
يا رسول الله أي مسجد وضع أول	أبو ذر	٣٣٦٦ ، ٣٤٢٥	يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني	عائشة	٥٧٦٥
يا رسول الله بايعه	زينب بنت حميد	٢٥٠١	يا عائشة ألم تري أن مجزاً المدلجي دخل	عائشة	٦٧٧١
يا رسول الله ترى الجهاد أفضل	عائشة	٢٧٨٤	يا عائشة أما الله فقد برك	عائشة	٤١٤١ ، ٤٧٥٠
يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له	أم سلم	٦٣٤٤	يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استغنيته فيه	عائشة	٦٠٦٣
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا	جابر	٣٠٧٠	يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق	عائشة	٦٩٢٧
يا رسول الله علمني دعاء أدعوه به	أبو بكر	٧٣٨٨ ، ٧٣٨٧	يا عائشة انظرن من أخواتكن فإنما الرضاة	عائشة	٢٦٤٧
يا رسول الله فيما يعمل العاملون	عمران	٧٥٥١	من المجاعة		
يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج	عائشة	١٧٦٢	يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن	عائشة	٢٦٦١
يا رسول الله لو اتخفنا من مقام إبراهيم	عمر	٤٠٢	كنت بريئة		
يا رسول الله لو أمرت نسائك	عمر	٤٠٢	يا عائشة كأن ما دعا نقاعة الحناء وكان	عائشة	٥٧٦٣
يا رسول الله ليس لنا مدى	رافع بن خديج	٥٥٠٣	رؤوس نخلها رؤوس الشياطين		
يا رسول الله ما أرى ريك إلا يسارع	عائشة	٥٠٠٣	يا عائشة إن عيني تمانان ولا ينام قلبي	عائشة	٢٠١٣
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا	حفصة	١٥٦٦ ، ١٦٩٧	يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد	عائشة	١٥٨٦
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بمعة	حفصة	١٧٢٥ ، ٥٩١٦	بجاهلية		
			يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم بكم	عائشة	١٢٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخير	عائشة	٤٤٢٨	يا فاطمة بنت محمد سألني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً	أبو هريرة	٤٧٧١ ، ٢٧٥٣
يا عائشة ما أظن فلاناً ولا فلاناً يعرفان	عائشة	٦٠٦٨	يا فلان إذا أوتيت إلى فراشك	البراء	٧٤٨٨
يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يمجهم الله	عائشة	٥١٦٢	يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعمتم الله ورسوله	أبو طلحة	٣٩٧٦
يا عائشة ما يؤمن أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح	عائشة	٤٨٢٩	يا فلان قم فأجحد لنا	عبدالله بن أبي أوفى	١٩٥٥
يا عائشة متى عهدتني فاحشاً !!	عائشة	٦١٣٢	يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم ؟	عمران بن حصين	٣٤٨
يا عائشة من هذا ؟	عائشة	٣٦٤٧	يا فلان ما يمنعك أن تصلي	عمران بن حصين	٣٥٧١
يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام	عائشة	٦٢٤٩ ، ٣٢١٧	يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك	أنس	ك١٠٦ ب١٠٦
يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريدة	ابن عباس	ك٧٩ ب١٦	يا كعب !	كعب بن مالك	٢٤١٨ ، ٤٥٧
يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً	أبو هريرة	٥٢٨٣	يا كعب بن مالك	كعب بن مالك	٢٧١٠
يا عبد الرحمن اذهب باختك فأعمرها	عائشة	٤٧٧١ ، ٢٧٥٣	يا كعب — وأشار بيده كأنه يقول النصف	كعب بن مالك	٤٧١
يا عبد الرحمن بن سمره لا تسأل الإمامة	عبد الرحمن بن سمره	١٥١٨	يا مخزومة هذا خيأناه لك	المسور بن مخزومة	٤٢٤٢ ، ٢٧٠٦
يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل	عبدالله بن عمرو	٧١٤٦ ، ٦٦٢٢	يا معاذ !!	أنس	ك٧٧ ب٧٧ ، ٥٨٦٢
يا عبد الله بن قيس !!	أبو موسى	٧١٤٧	يا معاذ	معاذ	١٢٨
يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة ؟	أبو موسى	٥١٩٩ ، ١٩٧٥	يا معاذ أتتري ما حق الله على العباد	معاذ	٦١٠٦ ، ٧٠٥
يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة	أبو موسى	٦٦١٠	يا معاذ أتتري ما حق الله على عباد	معاذ	١٢٨
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله	أبو موسى	٧٣٨٦ ، ٦٣٨٤	وما حق العباد على الله	معاذ	٦٥٠٠ ، ٥٩٦٧
يا عبدالله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة	قال عمر	١٣٩٢	يا معشر الأنصار	أنس	٢٨٥٦
يا عبدالله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة الناس بهذا	عبدالله بن عمرو	٤٨٠	يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدين	أنس	٤٣٣٧ ، ٤٣٣٣
يا عبدالله لا تكن مثل فلان	عبدالله بن عمرو	١١٥٢	يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم ؟	أنس	٤٣٣٧
يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس يا عدي هل رأيت الحيرة	قال ابن أبي مليكة عدي بن حاتم علي	٨١ ب٨١ ٣٥٩٥	يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالاً	عبدالله بن زيد بن عاصم	٤٣٣٠
يا عمر وما يدريك لعل الله أطلع على أهل بدر	المسيب	٦٢٥٩	يا معشر الشباب من استطاع الباءة	ابن مسعود	٥٠٦٦
يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله	سهل بن سعد	١٣٦٠	يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة	ابن مسعود	٥٠٦٥
يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشيخ ؟	سهل بن سعد	٢٣٦٦	يا معشر القراء استقيموا فقد سبتم	قال حذيفة	٧٢٨٢
يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشيخ ؟	سهل بن سعد	٢٣٥١	يا معشر المسلمين كيف تسألون	قال ابن عباس	٢٦٨٥
يا غلام سم الله وكل بيعك وكل مما يليك	عمر بن أبي سلمة	٥٣٧٦	يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب	قال ابن عباس	٧٥٢٣
يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين	فاطمة	٦٢٨٥ ، ٦٢٨٦	يا معشر المسلمين من يعتزني من رجل	عائشة	٤١٤١ ، ٤٧٥٠
يا فاطمة بنت محمد اشتر يا ...	أبو هريرة	٣٥٢٧	يا معشر النساء تصدقن	أبو سعيد	١٤٦٢ ، ٣٠٤
			يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله	أنس	٣٩١١
			يا معشر قريش أو كلمة نحوها	أبو هريرة	٢٧٥٣

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
يا معشر قرش اشترؤا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً	أبو هريرة	٢٧٥٣ ، ٤٧٧١	يبقى رجل بين الجنة والنار آخر	أبو هريرة	ك ٩٧٧ ب ٧
يا معشر يهود أسلموا تسلموا	أبو هريرة	٦٩٤٤	يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب	أبو هريرة	ك ٨٦ ب ١٢
يا مغيرة خذ الإداوة	مغيرة بن شعبة	٣٦٣	يبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه	أبو هريرة	٤٨١٤
يا بني الله إنا بأرض قوم من أهل الكتاب	أبو ثعلبة الخشني	٥٤٧٨	يتباهون بها ثم لا يعمرونها	قال أنس	ك ٨٦ ب ٦٢
يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها	أبو هريرة	٦٠١٧ ، ٢٥٦٦	يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد	أنس	٦٥١٤
يا هشام اقرأها	عمر	٥٠٤١	يتخارج الشريكان وأهل الميراث	قال ابن عباس	ك ٣٨ ب ١
«يأترون»: يتشاورون	ك ٦٠ ب ٢٢		يتختم ويلبس الهميان	قال عطاء	ك ٢٥٥ ب ١٨
يأتى بالإمام وإن كان بينهما طريق	قال أبو مجلز	ك ١٠ ب ٨٠	«يتسنن»: يتغير	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ١
يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل	أبو سعيد	١٨٨٢ ، ٧١٣٢	يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة	أبو هريرة	٥٥٥ ، ٧٤٢٩
يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا	أبو هريرة	٣٢٧٦	بالنهار		٧٤٨٦
يؤتى بالموت كهينة كبش أملح	أبو سعيد الخدري	٤٧٣٠	يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى	أبو هريرة	٦٠٣٧ ، ٧٠٦١
يأتي زمان يغزو فئام من الناس	أبو سعيد الخدري	٢٨٩٧	الشح		
يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير	أبو سعيد	٣٦٠٠	يتقدم الإمام وطائفة من الناس	ابن عمر	٤٥٣٥
مال المسلمين	أبو سعيد	٦٤٩٥	«يتلونه»: يتبعونه ويعملون به حق	قال أبو رزين	ك ٩٧ ب ٤٧
يأتي على الناس زمان خير مال الرجل	أبو سعيد		يتمثل لي الملك أحياناً رجلاً فيكلمني	عائشة	٣٢١٥
المسلم الغنم			فأعي ما يقول		
يأتي على الناس زمان يغزو فئام من	أبو سعيد	٣٦٤٩	«يتنزل الأمر بينهن»: بين السماء	قال مجاهد	ك ٩٧ ب ٣٤
الناس			يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا	أبو هريرة	٧٤٩٤
يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء لما أخذ منه	أبو هريرة	٢٠٥٩	يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا	أبو هريرة	٦٣٢١
يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم	أبو سعيد	٣٥٩٤	يتوضأ كما يتوضأ للصلاة (إنما جامع فلم يمن)	عثمان	١٧٩
من صحب رسول الله			يتوضأ كما يتوضأ للصلاة (إنما جامع فلم يمن)	قال علي والزبير	١٧٩
يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان	علي	٣٦١١ ، ٥٠٥٧		وطلحة وأبي	
سفهاء الأحلام			يتوضأ كما يتوضأ للصلاة وينسل ذكره	عثمان وأبو أيوب	٢٩٢
يأتيني الملك أحياناً في مثل صلصة الجرس	عائشة	٣٢١٥	يتوضأ كما يتوضأ للصلاة وينسل ذكره	قال علي والزبير	٢٩٢
يؤذيك هوامك ؟	كعب بن عجرة	١٨١٥		وطلحة وأبي	
يأكل إن شاء	عدي بن حاتم	٥٤٨٥	اليثيمة تكون عند الرجل وهو وليها	قالت عائشة	٥٠٩٨
يأكل المسلم في معي واحد	أبو هريرة	٥٣٩٦	«يثبت الله الذين آمنوا»: نزلت في	البراء	١٣٦٩
يأكل الوصي بقدر عمله	ك ٩٣ ب ١٧		يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار	أسامة	٣٢٦٧
يأكل ويطعم من المتعة	قال عطاء	ك ٢٥ ب ١٢٤	يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرايت	أنس	٦٥٣٨
يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلاة والعفاف	أبو سفيان	ك ٢٤ ب ١	يجاء برجل فطرح في النار فيطحن	أسامة	٧٠٩٨
يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف	أبو سفيان	٥٩٨٠	يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له	أبو سعيد	٧٣٤٩
يأمرنا (يعني النبي ﷺ) بالصلاة	أبو سفيان	ك ٨ ب ١	«يجازي»: يعاقب	قال مجاهد	ك ٦٥ ب ٦٥
يؤتى بالموت كهينة كبش أملح فينادي	أبو سعيد	٤٧٣٠	يجتمع المؤمنون يوم القيامة	أنس	٤٤٧٦
يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله	ك ١٠ ب ٥٤		يجزئ المدير وأم الولد	قال طلوس	ك ٨٤ ب ٧
يتلغ ريقه	قال عطاء وقتادة	ك ٣٠ ب ٢٧	يجزئه التيمم ما لم يحدث	قال الحسن	ك ٧ ب ٦
يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية	قال إبراهيم	ك ٢٣ ب ٢٥	يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك	أنس	٧٤١٠
«يسا»: يابساً	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٢٢	يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول	أبو هريرة	٧٤٣٧
«يسط الرزق لمن يشاء ويقدر»: ويوسع	ك ٦٠ ب ٣٣		يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون	أنس	٦٥٦٥
عليه وضيق			يجمع الناس الأولين والآخرين في صعيد	أبو هريرة	٤٧١٢
يعثون على نياتهم	عائشة	ك ٣٠ ب ٦ ، ٢١١٨	واحد		
			يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون	أنس	٧٥١٦
			يجمع المرضى بين المغرب والعشاء	قال عطاء	ك ٩ ب ١٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية يجيء نوح وأمه فيقول الله تعالى هل بلقت	أنس أبو سعيد	٧١٢٤ ٣٣٣٩	﴿يخصمان﴾ : أخذ الحصاص يخلص المؤمنون من النار فيجسبون على قطرة بين الجنة والنار	قال أبو العالية أبو سعيد	ك٦٠٦ ٦٥٣٥
﴿يحادون﴾ يشاقون الله ﴿يحبرون﴾ ينعمون يجبس المؤمنون يوم القيامة حتى يعموا يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ﴿يحرفون﴾ يزيلون يحرم البيع حينئذ يحرم عليه فرجها	قال مجاهد قال مجاهد أنس قال عطاء قال ابن عباس قال ابن عباس قالت عائشة	ك٦٥٥ ب المجادلة ك٦٥٥ ب الروم ٧٤٤٠ ك٥٥ ب ٢٤ ك٩٧ ب ٥٥ ك١١٦ ب ١٨ ك٣٠ ب ٢٣	يخوف الله عباده بالكسوف اليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعمل اليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعمل اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة يد الله ملأى لا تفيضها نفقة سبحانه الليل والنهار يد الله ملأى لا يفيضها نفقة يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفاً يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب يدخل الحرم الحمام يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن يدخل أهل الجنة الجنة يدخل من أمتي زمرة هم سبعون ألفاً يدعى نوح يوم القيامة يدنو أحدهم من ربه حتى يضع كفه عليه يدنو المؤمن حتى يضع عليه كفه فيقرره بذنوبه يدني المؤمن من ربه ﴿ينزلوكم فيه﴾ نسل بعد نسل ينهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حالة يرثني ابن ابني دون إخوتي يرجع إلى حيث قطع عليه يرحم الله أبا عبد الرحمن يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده يرحم الله ابن عفره يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم يرحم الله أم إسماعيل لولا أنها عجلت يرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد يرحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصر	أبو موسى حكيم بن حزام أبو هريرة ابن عمر أبو هريرة أبو هريرة ابن عباس قال ابن عباس ابن عمر أبو هريرة أبو هريرة ابن عباس قال ابن عباس ابن عمر أبو سعيد أبو هريرة أبو سعيد الحنظلي ابن عمر ابن عمر قال مجاهد مرداس الأسلمي قال ابن عباس عطاء وابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر قالت عائشة عائشة سعد بن أبي وقاص ابن عباس ابن عباس أبو هريرة عبد الله	ك١٦٦ ب ١٤٢٧ ، ١٤٢٧ ٣١٤٣ ، ٦٤٤١ ١٤٢٨ ، ٥٣٥٥ ١٤٢٩ ٤٦٨٤ ٧٤١١ ٥٨١١ ٦٤٧٢ ك٢٨ ب ١٤ ٦٥٤٤ ٢٢ ٦٥٤٢ ٤٤٨٧ ٦٠٧٠ ، ٧٥١٤ ٤٦٨٥ ابن عمر ك٦٥ ب حم غسق ٦٤٣٤ ك٨٥ ب ٩ ك٢٥ ب ٦٨ عبد الرحمن بن أبي بكر ٢٦٧ ١٧٧٦ ٢٧٤٢ ٢٣٦٤ ، ٢٣٦٨ ٢٣٦٢ ٢٣٨٧ ، ٢٣٧٢ ٤٦٩٤ ٢٣٣٦ ، ٢٤٠٥
يخرج ناس من قبل المشرق ويقروون يخرّب الكعبة ذو السوفيتين من الحبشة يخسف بأولهم وآخرهم	أبو سعيد أبو هريرة عائشة	٧٥٦٢ ١٥٩١ ، ١٥٩٦ ٢١١٨			



الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
يرحم الله موسى لو كان صبر	أبي بن كعب	٣٤٠١	يسروا ولا تمسروا	-	ك٧٨ ب٨٠
يرحم الله موسى لودنا لو صبر حتى	أبي	١٢٢	يسروا ولا تمسروا	أنس	٦٩
يقص علينا			يسروا ولا تمسروا وسكنوا ولا تنفروا	أنس	٦١٢٥
يرحم الله نساء المهاجرات	قالت عائشة	٤٧٥٨	﴿يسرنا القرآن﴾ بلسانك هونا قراءته	قال مجاهد	ك٩٧ ب٥٤
يرحمك الله	أبو هريرة	٦٢٢٤	﴿يسرنا﴾ هونا قراءته	قال ابن مسعود	ك٦٥ ب اقترنت الساعة
يرحمه الله	سلمة بن الأكوع	٤١٩٦ ، ٦١٤٨			
يرحمه الله لقد أذكرني كنا وكنا آية	عائشة	٦٢٣١	يسلم الراكب على المشي والمشي	أبو هريرة	٦٢٣٢ ، ٦٢٣٣
أسقطتها			يسلم الصغير على الكبير والمار	أبو هريرة	ك٧٩ ب ٧٣١ ، ٦٢٣١
يرحمه الله لقد أذكرني	عائشة	٥٠٣٧	يسم الظهر الذي قدم عليه	أنس	٥٨٢٤
يرحمه الله لقد أذكرني آية كنا وكنا كنت	عائشة	٥٠٤٢	يشرب لبن الدار إذا كان مرهوناً	أبو هريرة	٢٥١١
أنسيها	عائشة	٥٠٣٨	يشم المحرم الريحان وينظر في المرأة ويتناوه	قال ابن عباس	ك٢٥ ب ١٨
يرد على الخوض رجال من أصحابي	أصحاب النبي	٦٥٨٦	يصق الناس حين يصعقون فأكون أول	أبو سعيد	٦٥١٨
يرد على الخوض رجال من أصحابي	أبو هريرة	٦٥٨٦ ،	من قام		
يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي	أبو هريرة	ك٨١ ب ٥٣	يصق الناس حين يصعقون فأكون	أبو هريرة	٦٥١٨
يرمي الصيد فيقتني أثره اليومين	عدي بن حاتم	٦٥٨٥	يصعقون يوم القيامة فإذا أنا بموسى	أبو سعيد	٧٤٢٧
يرويه عن ربه قال لكل عمل كفارة	أبو هريرة	٥٤٨٤	يصلى على كل مولود متوفى وإن كان	قال ابن شهاب	١٣٥٨
يرويه عن ربه قالت إذا تقرب العبد إلي	أنس	٧٥٣٨ ، ٧٥٣٦	يصلون لكم فإن أصابوا فلكم	أبو هريرة	٦٩٤
يزره ولو بشوكة	سلمة بن الأكوع	ك٨٢ ب ٢	﴿يصلون﴾ يركون	قال ابن عباس	ك٦٥ ب الأحزاب
يزكي في التجارة ويزكي في الفطر	قال الزهري	ك٢٤ ب ٧١	يضحك الله إلى رجلين	أبو هريرة	٢٨٢٦
يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين	قال الزهري	ك٦٨ ب ١١	يعتزل الحوض المصلى	أم عطية	ك٣٢٤ ، ٩٨٠
يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه	عبد الله بن عمرو	٥٩٧٣	يعتزل الحوض المصلى	حفصة	١٦٥٢
يستاك أول النهار	قال ابن عمر	ك٣٠ ب ٢٥	يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج	قال ابن عباس	ك٢٤ ب ٤٩
يستجاب لأحدكم ما لم يعجل	أبو هريرة	٦٣٤٠	﴿يعجل الله للناس الشر﴾	قال مجاهد	ك٦٥ ب يونس
يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم	ك٨٠ ب ٦٢		يعجبني فقال الصالح الكلمة الحسنة	أنس	٥٧٧٦ ، ٥٧٥٦
فينا			يعدل بين الاثنين صدقة	أبو هريرة	٢٩٨٩
يستقبل بأطراف رجله	أبو حميد	ك٨٢ ب ٢٨	يعدل بين الناس صدقة	أبو هريرة	٢٧٠٧
يستقبل بأطراف رجله القبلة	أبو حميد	ك١٠ ب ١٣١	يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه	ابن عباس	ك٢٣ ب ٣٢
يستعين الرجل في صلاته من جسده	قال ابن عباس	ك٢١ ب ١	يعذبان بلا كبير وإنه لكبير	ابن عباس	ك٧٨ ب ١٧
﴿يستكشف﴾ يستكر	قال ابن عباس	ك٦٥ ب النساء	يعذبان وما يعذبان في كبيرة	ابن عباس	٦٠٥٥
يستن (يوم الجمعة)	أبو سعيد الخدري	ك١١ ب ٨	يعذبان وما يعذبان في كبير	ابن عباس	٢١٦
يسجد للركعة الأخيرة سجدتين	قال الحسن	ك١٠ ب ٥١	يعرض ولا يوح يقول إن لي حاجة	قال عطاء	ك٦٧ ب ٣٤
﴿يسجرون﴾ : توقد بهم النار	قال مجاهد	ك٥٩ ب ١٠	يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب	أبو هريرة	٦٥٣٢
يسرا ولا تمسروا وشرا ولا تنفروا	أبو موسى	٣٠٣٨ ، ٤٣٤٤	عرقهم في الأرض		
			يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم	أبو هريرة	١١٤٢ ، ٣٢٦٩
			يعمد أحدكم يجلد امرأته	عبد الله بن زبعة	٤٩٤٢
			يغزو جيش الكعبة	عائشة	٢١١٨
			يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم	عائشة	ك٢٥ ب ٤٩
			يغسل المحرم رأسه	قال ابن عباس	١٨٤٠
			يغسل ما من المرأة منه	أبي	٢٩٣
			يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا	عمران بن حصين	٦٨٩٢
			ديلة		
يسرا ولا تمسروا وشرا ولا تنفروا	أبو بردة	٤٣٤١ ، ٤٣٤٢	يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا	أبو هريرة	١١٤٢ ، ٣٢٦٩
			هو تام ثلاث عقد		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
بعد أحدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه	عبدالله بن زمة	٤٩٤٢	يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت	أبو هريرة	٤٧٨٠
يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق	أبو موسى	١٤٤٥ ، ٦٠٢٢	يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي	أبو هريرة	٧٤٠٥
يعين الرجل على دابته فيحمل عليه أو يرفع عليها متاعه صدقة	أبو هريرة	٢٩٨٩	يقول الله تعالى لأهل النار عذاباً	أنس	٦٥٥٧
يعين الرجل في دابته يحمله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة	أبو هريرة	٢٨٩١	يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء	أبو هريرة	٦٤٢٤
يعين ذا الحاجة الملهوف	أبو موسى	١٤٤٥ ، ٦٠٢٢	يقول الله تعالى يا آدم	أبو سعيد	٣٣٤٨
يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم	عائشة	٢١١٨	يقول الله شتمني ابن آدم	أبو هريرة	٣١٩٣
يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم	عائشة	ك٢٥٥ ب٤٩	يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزى به	أبو هريرة	٧٤٩١
ينسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي يغفر الله للوط إن كان ليأوي	أبي بن كعب	٢٩٣	يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم	أبو سعيد الخدري	٤٧٤١
«ينشأ»: يعيشوا	أبو هريرة	٣٣٧٥	يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلاً	أبو هريرة	١٢٢٣
يفتح الردم ردم بأجوج وأجوج	أبو هريرة	ك٦٠ ب٣٤	فقلت بما قرأ رسول الله ﷺ البارحة	أبو هريرة	٦١٨٣
يفتح العراق فيأتي قوم ييسون	سفيان بن أبي زهير	٧١٣٦	يقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن	قال عطاء	ك٦٧ ب٣٤
يفطر من المرض كله	قال عطاء	ك٦٥ البقرة	يقول إن لي حاجة وأبشري	قال القاسم	ك٦٧ ب٣٤
يقال أفراأت المرأة إذا دنا حوضها	قال معمر	ك٦٨ ب٤٠	يقول إنك علي كريمة وإنني فيك	قال ابن عباس	٥١٢٤
«يقال ذوقوا»: باشروا وجربوا	قال مجاهد	ك٦٠ ب١٠	يقول إني أريد التزويج ولوددت	أنس	٧١٥٤
يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت	أبو هريرة	٦٥٤٥	يقول لامرأة من أهله تعرفين فلاتة	قال الحسن	ك٥٢ ب٣
يقال لجهنم هل امتلأت؟	أبو هريرة	٤٨٤٩	يقول لم يشهدين على شيء	قال أبو هريرة	٢٣٥٠
يقال ما قرأت بسلى قط إذا لم تجمع يقبض الصالحون الأول فالأول	قال معمر	ك٦٨ ب٤٠	يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث	أبو هريرة	١٨٧١
يقبض العلم ويظهر الجهل	قال مرداس الأسلمي	٤١٥٦	يقولون يثرب وهي المدينة	ابن عمر	٦٥٣١
يقبض الله الأرض	أبو هريرة	٨٥	يقوم إذا سمع الصارخ	عائشة	١١٣٢
يقبض الله الأرض ويطوي السماء يمينه	أبو هريرة	٧٤١٣	يقوم الإمام مستقبل القبلة	سهل بن أبي خشة	٤١٣١
يقبض الله الأرض يوم القيامة	أبو هريرة	٦٥١٩ ، ٤٨١٢	يقيم ذلك الحكم في الأمة العذراء	قال الزهري	ك٨٩ ب٦
يقبض الله الأرض يوم القيامة	أبو هريرة	٧٣٨٢	اليقين الإيمان كله	قال ابن مسعود	ك٢ ب١
يقتل المحرم	ابن عمر	ك٨١ ب٤٤	يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر	قال ابن المسيب	ك٢٣ ب٥٦
«يقذفون»: يرمون	إحدى نسوة النبي ﷺ	١٨٢٧	يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان	أنس	٦٤٢١
يقرأ على الطفل فاتحة الكتاب	قال مجاهد	ك٥٩ ب١١	يكبر مع كل حصاة	ابن عمر	ك٢٥ ب١٣٨
يقسم للأجير من المغمم يقضي يوماً مكانه	قال الحسن	ك٢٣ ب٦٥	يكتب الخير والشر	قال ابن عباس	ك٩٧ ب٥٥
يقول الابن أطعمني إلى من تدعني	قال ابن المسيب	ك٥٦ ب١٢٠	يكشف ربنا عن ساقه	أبو سعيد	٤٩١٩
يقول العبد أطعمني واستعملني	قال ابن المسيب	ك٣٠ ب٢٩	يكفرون العشير ويكفرون الإحسان	ابن عباس	٥١٩٧
يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة	والشمسي وابن جبر وإبراهيم وقتادة وحمام	٧٥٠١	«يكفل»: يضم	أبو هريرة	ك٦٠ ب٤٥
	قال أبو هريرة	٥٣٥٥	يكفوننا المونة ويشركونا في الثمر	عمار	٣٧٨٢
	قال أبو هريرة	٥٣٥٥	يكفكك الوجه والكفين	قال جابر	٢٥٢
	أبو هريرة	٧٥٠١	يكفكك صاع	جابر بن سمرة	٧٢٢٢ ، ٧٢٢٣
			يكون اثنا عشر أميراً	أبو هريرة	٦٩٥٧ ، ٤٦٥٩
			يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً	أبو هريرة	٤٧٦٩
			يلقى إبراهيم أباه	أبو هريرة	٣٣٥٠
			يلقى إبراهيم أباه أزر يوم القيامة وعلى وجه أزر قتر	أنس	٧٣٨٤
			يلقى في النار	أنس	٤٨٤٨
			يلقى في النار ويقول هل من مزيد	ابن عمر	٦٩٣٢
			يرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية		

الحديث	الراوي	الرقم
يموت عبدالله وهو آخذ بالعروة الوثقى يميط الأذى عن الطريق صدقة	عبدالله بن سلام أبو هريرة	٧٠١٠ ك٤٦٤ ب٢٤، ٥٩٨٩
اليمن الغموس	عبدالله بن عمرو	٦٩٢٠
اليمن على المدعى عليه	ابن عباس	٤٥٥٢
ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه	حذيفة	٧٠٨٦، ٦٤٩٧
ينحر هديه ويحلق في أي موضع	قال مالك وغيره	ك٢٧٤ ب٤
ينزع منه نور الإيمان في الزنا	قال ابن عباس	ك٨٦٤ ب٢
﴿يزفون﴾: لا تذهب عقولهم	قال مجاهد	ك٥٩٥ ب٨
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا	أبو هريرة	١١٤٥
ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة	ابن عمر	٧١١١
ينصت إذا تكلم الإمام	سلمان	ك١١٦ ب٣٦
ينهى عن صيامين وبيعتين	أبو هريرة	١٩٩٣
يهدبكم الله ويصلح بالكم	أبو هريرة	١٩٩٣
﴿يهرعون﴾ مسرعين	قال ابن عباس	ك٦٥٤ ب٦٥ الحجر
يهلك الناس هذا الحي من قريش	أبو هريرة	٣٦٠٤
يهل أهل الشام من الخففة	ابن عمر	١٣٣
يهل أهل المدينة من ذي الخليفة	ابن عمر	١٣٣، ١٥٢٥
يهل أهل اليمن من يعلمم	ابن عمر	١٣٣، ١٥٢٥، ك٢٥٥ ب٨
يهل أهل نجد من قرن	ابن عمر	١٣٣
يهود تعذب في قبورها	أبو أيوب	١٣٧٥
يوسف نبي الله	أبو هريرة	٣٤٩١
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله	أبو هريرة	٣٣٥٣
يوشك الفرات أن يحسر عن	أبو هريرة	٧١١٩
يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم	أبو سعيد	٣٣٠٠
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم	أبو سعيد	١٩، ٧٠٨٨
﴿يوعون﴾ يشترون	قال ابن عباس	ك٦٥٤ ب٦٥ الانشقاق
﴿يولج﴾: يكور	قال ابن عباس	ك٥٩٥ ب٤
يوم الاثنين - (في أي يوم توفي رسول الله ﷺ)	عائشة	١٣٨٧
يوم عاشوراء إن شاء صام	ابن عمر	٢٠٠٠
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فغسل ثمان ركعات	أم هانئ	١١٠٣
يوم وليلة	أبو شريح	٦٤٧٦
يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك	أبو شريح	٦٠١٩
﴿يوم الخروج﴾ يخرجون من القبور	قال ابن عباس	ك٥٩٥ ب٦٥
يوم الخميس وما يوم الخميس	ابن عباس	٣٠٥٣، ٣١٦٨، ٤٤٣١
﴿يوم الظلة﴾: إظلال الغمام العذاب عليهم	قال مجاهد	ك٦٠٥ ب٣٤
﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ قال يقوم أحدهم	ابن عمر	٤٩٣٨، ٦٥٣١



# الاستدراكات

صفحة	عامود	سطر	رقم الحديث	خطأ	صواب
٤٥	١	١٥	٩٩	بن أبي عمرو بن أبي سعيد	بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد
٤٥	١	١٩	٩٩	لِمَا مَن	لِمَا رَأَيْتُ مِنْ جِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسَ بِشِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَن
٨٩	٢	٢٤	٣٤٨	فَقَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	فَقَالَ: يَا فُلَانُ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ
١٦٣	١	٣	باب ١٢٠	ظَهَرَهُ ظَهْرَهُ	هَضَرَ ظَهْرَهُ
٢٤٨	٢	٢٣	باب ٢٥	وَلَا عِمَامَةٍ	بَلَا عِمَامَةٍ
٢٦٣	٢	٧	١٣٥٥	الْكَلْبِيِّ]	الْكَلْبِيِّ وَ[
٢٧١	١	٦	١٣٩٢	عَلَى	عَلَى نَفْسِي
٢٧٤	٢	١٤	١٤٠٨	«لَمْ يَا أَبَا ذَرٍّ	«يَا أَبَا ذَرٍّ
٢٩٩	٢	٦	١٥٤٣	صَالِزَهْرِي	الزَّهْرِي
٣٤٨	١	٦	١٨٢٣	عَلِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
٣٧٧	٢	٩	١٩٩٠	وَمَنْ قَالَ	قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ ابْنُ عِيْنَةَ: مَنْ قَالَ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ فَقَدْ أَصَابَ وَمَنْ قَالَ
٢٧٨	١	١٩	١٩٩٦	وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لِي	وَقَالَ لِي
٢٧٨	١	٢٢	١٩٩٧	مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ	حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ
٤٣٢	١	٣٠	٢٣٠٥	«إِنْ خِيلَ رَكَمٌ	«إِنْ خِيلَ رَكَمٌ
٤٦٦	١	٢٢	٢٤٦٨	وَمَ قَلْتُ	ثُمَّ قَلْتُ
٥٢٦	١	٢٨	باب ١٨	وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ	وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ
٥٣٢	١	٣	٢٧٥٨	٢٦٥٨	٢٧٥٨
٥٤٨	٢	١٠	باب ٣٨	باب ٣٨ - باب ٣٨ - باب ٣٨	باب ٣٨ - باب ٣٨ - باب ٣٨
٥٦٦	١	١٧	٢٩٤٦	أَنَا أَقَاتَلُ	أَنْ أَقَاتَلَ
٥٧١	٢	٢٥	٢٩٨١	ثُمَّ قَامَ	ثُمَّ قَامَ
٦٣٢	١	١٥	٣٣٠٩	وَلَفْظُ ذِي الطَّيْفَتَيْنِ	بَلْفُظُ ذِي الطَّيْفَتَيْنِ بَعْدَ الْأَبْتَرِ
٦٤٥	٢	٢٥	٣٣٦٨	رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ	رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا